المجالسة

و

جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

الموضوعات والمحتويات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ - فاكس ٦٤٨٩٧٥ - ص.ب ١٨٢٧٤٢ - عمان ١١١١٨ - الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج

دار الحسن للنشر والتوزيع

هاتف ٦٤٨٩٧٥ . فاكس ٦٤٨٩٧٥ . ص ب ١٨٢٧٤٢ . عمان ١١١١٨ . الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج

دار الحسن للنشر والتوزيع

هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج

دار الحسن للنشر والتوزيع

هاتف ٦٤٨٩٧٥ - فاكس ٦٤٨٩٧٥ - ص.ب ١٨٢٧٤٢ - عمان ١١١١٨ - الأردن

فهرس المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن

المحتويات والموضوعات

* * *

التنضيد والمونتاج
دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٦٤٨٩٧٥ . فاكس ٦٤٨٩٧٥ . ص.ب ١٨٢٧٤٢ . عمان ١١١١٨ . الأردن

مقدمة الناشر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، الداعي إلى كل خير والهادي إلى الطريق القويم والصراط المستقيم.

ونشهد أن ربنا تبارك وتعالى قد أتم به علينا النعمة صلّى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته البررة الميامين، خير أصحاب لخير نبي الذين تلقوا الدين وعرفوه ولمقاصده ومعانيه عرّفوه، فبينوه للناس ونشروه وفي جميع بقاع الأرض أذاعوه وأشاعوه وعلى من لآثارهم اقتفى ولفهمهم ارتضى وعلى منهجهم عاش وارتضى وسلم تسليماً كثيراً.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾ [الأحزاب: ٣٩]، فمدح الله سبحانه وتعالى الذين يبلغون رسالاته إلى خلقه ويؤدونها بأماناتها وكما قال ابن كثير رحمه الله: (وسيد في هذا المقام بل وفي كل مقام محمد رسول الله ﷺ إلى أن قال: ثم ورث مقام البلاغ عنه أمته من بعده، فكان أعلى من قام بها بعده أصحابه رضي الله عنهم، بلغوا عنه كما أمرهم به في جميع أقواله وأفعاله وأحواله، في ليله ونهاره وحضره وسفره، وسره وعلانيته رضي الله عنهم وأرضاهم ثم ورثه كل خلف عن سلفهم إلى زماننا هذا) ا.هـ.، قال تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [التوبة: ١٠٠]، سائلين المولى

المنَّان أن يجعلنا ممن تبعهم بإحسان ونسأل الله بمحبتنا لهم فيه أن يحشرنا معهم وإن لم نعمل بأعمالهم.

وبفضل من الله ومنّه أن وفق جمعية التربية الإسلامية بدولة البحرين لدعوة الكتاب والسنة وتميزت هذه الدعوة أن تكون وفق فهم سلف الأمة رضوان الله عليهم أجمعين الذين شهد لهم الله بالرضا والإحسان والفوز بالجنان في كتابه وشهد لهم رسول الله ﷺ بالخيرية ومات وهو عنهم راض وأمر أمته من بعده باتباعهم.

لذا لن يرجع لهذه الأمة مجدها وكرامتها وعزها إلا بالرجوع إلى ما كان عليه الرعيل الأول رضوان الله عليهم جميعاً من عقيدة واتباع وخلق وجهاد، وكما قال إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله: (لا يصلح حال آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها)، وبالنظر إلى أحوال العالم الإسلامي ترى أن جميع الأمم تداعت على المسلمين كما تتداعى الأكلة على قصعتها، ولا زالت الأمة الإسلامية رازحة تحت ذل لن ينقشع حتى ترجع إلى كتاب ربها وسنة رسولها ﷺ، فهذه حفنة من اليهود تتلاعب بأمة أكثر من ١٣٠٠ مليون مسلم وإنهم يتلاهفون ويهرولون إلى عقد الصفقات والمعاهدات معهم والأدهى من ذلك أن اليهود ينقضون هذه المعاهدات مصداقاً لقوله تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم﴾ [البقرة: ١٠٠]، فبعد طول حين تبين أنهم كانوا يجرون وراء سراب وأن جميع المعاهدات والمؤتمرات والاجتماعات مآلها إلى مزبلة التاريخ.

ولكن لا زال الخير معقوداً في هذه الأمة لقول رسولها الكريم ﷺ: «**لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون**» رواه البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبة، السلسلة الصحيحة **١٩٥٥**.

ومن آلاء الله العظيمة على هذه الجمعية أن وفقها وشرّفها لخدمة دينه وكتابه وسنة نبيه ﷺ، وشكراً لنعمة هذا الدين وإظهاراً لهذه النعمة لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ [الضحى: ١١]، فإن الجمعية تحرص على نشر العلم السلفي وكفالة مراكز تحفيظ القرآن الكريم ودعم طلبة العلم

الشرعي في الجامعات وإيفاد طلبة العلم لحضور الدورات لكبار المشايخ وإقامة المحاضرات والمخيمات وتوزيع المكتبات الصوتية والمقروءة في المساجد والمنتديات وطباعة الكتيبات والكتب السلفية وكان أول باكورة في هذا العمل هو طباعة كتيب (فضل الصيام والقيام) لفريد عصره ودرة الزمان العالم المبرز العلامة الرباني سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء.

كما زينت الجمعية أعمالها بإعادة طباعة كتاب (مناسك الحج) لبقية السلف وقدوة الخلف فضيلة العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين سائلين المولى عز وجل أن يبارك فيهما وأن يطيل أعمارهما في طاعته بصحة وعافية وأن يهيىء للأمة من يحمل من علمهما وعلى طريقتهما السلفية الواضحة السمحة.

واستكمالاً لهذا المشوار، تفخر الجمعية بأن أكرمها الله بأن تكشف اللثام عن هذا المصنف وهو لأحد أئمة علماء السلف وكفى به فخراً أنه عاش في القرون المفضلة التي شهد لها نبينا الكريم ﷺ بالخيرية، ألا وهو كتاب (المجالسة وجواهر العلم) للإمام العلامة المحدث أحمد بن مروان الدينوري رحمه الله، وقد حوى هذا السفر الجليل على أكثر من أربعمائة حديث مسند وأكثر من أربعة آلاف أثر وقصة وحكاية وشعر وكذلك ينقل عن بعض الكتب المفقودة مثل كتاب (القضاء) لابن أبي الدنيا رحمه الله، كذلك يشمل على جملة من الفوائد الجليلة في الفنون المختلفة العقدية والفقهية والمصطلح والأدب ويغلب عليه التزكية ومما لا شك فيه أن هذا ما يزيده نفعاً للمسلمين حيث أن التزكية من أعظم مقاصد العبادات.

وإكمالاً للعمل وإتماماً للفائدة قام الشيخ الفاضل أبو عبيدة مشهور بن حسن بن محمود آل سلمان ـ جزاه الله خيراً ـ بتحقيق الكتاب وتخريج أحاديثه وتوثيق نصوصه والتعليق عليها وكانت جهود الشيخ مشهور وعمله الدؤوب المتواصل العامل الرئيسي لإخراج هذا المخطوط النفيس وتكللت هذه الجهود بأن يخرج هذا المخطوط في هذه الصورة الرائعة، ولا عجب في ذلك إذ أن الشيخ مشهور من أنجب طلبة الشيخ العلامة محدث الشام

محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله ورعاه الذي هو من السلسلة الذهبية لأقطاب هذا الزمان والذي حظي أوفر النصيب من اسمه حيث نصر الله به هذا الدين بخدمة سنة النبيِّ ﷺ حيث كرس نفسه لأكثر من ستين سنة من عمره المبارك لمشروعه العظيم (تقريب السنة بين يدي الأمة) والذي منه سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة فضلاً عن تحقيق وتخريج بعض أمهات كتب السنة، سائلين المولى عز وجل أن يمد في عمره لإنجاز مشروعه العظيم، وأن يسبغ عليه الصحة والعافية في طاعة مولاه عز وجل.

وبجانب هذا العمل الدعوي تقوم الجمعية بالعمل الخيري والنفع العام الذي هو أحد ركائز الدعوة وأركانها حيث تقوم برعاية الأسر الفقيرة والمحتاجة وكفالة الأيتام وبناء المساجد ومشروع الزواج الجماعي وكفالة طلبة العلم العصري بمختلف التخصصات مثل الطب والهندسة والعلوم الأخرى وتفقد أحوال المسلمين في العالم ونصرتهم وكذلك إقامة المشروعات الموسمية مثل تفطير الصائم وتوزيع الأضاحي وكسوة العيد والشتاء وغيرها.

ويقوم على كل هذه الأعمال نخبة من الشباب السلفي المتطوع الذين يبتغون بذلك وجه ربهم الكريم - نحسبهم كذلك والله حسيبهم ولا نزكّي على الله أحداً.

وفي الختام نناشد الجميع بمساندة ودعم الجمعية ومشروعاتها وذلك من أجل تحقيق ومواصلة مسيرتها السلفية في الدعوة إلى الله لتحقيق هدفها المنشود ألا وهو أن يكون هذا الدين كله للّه. سائلين المولى عز وجل أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع الإسلام والمسلمين في جميع أقطار الأرض ونسأله أن يثبتنا على هذا الدين ومنهج السلف الصالح وأن يستعملنا لخدمة دينه وكتابه وسنة نبيه ﷺ إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مجلس إدارة جمعية التربية الإسلامية

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله؛ نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠ ـ ٧١].

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي

محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

أما بعد؛

فهٰذه موسوعة علمية حوت نصوصاً عديدة من الأحاديث النبوية، والآثار السلفية، وأقوال العلماء والزهاد والعباد والحكماء والشعراء، وأحوالهم، وشذرات من تراجمهم، ونقولات من فقههم وتفسيرهم وعقائدهم وحِكَمهم وزهدهم وشعرهم وابتلاءاتهم، أضعُها بين يدي قرائي الكرام، بعد بذل اللازم مما يساعد على تقويم النص وضبطه، وبيان صحته من ضعفه، وهي لم تر النور ـ قبل ـ، وقد اعتمدتُ في ذٰلك على نُسَخٍ خطية عديدة، وبالله التوفيق والعصمة.

وسأعمل في هٰذه المقدمة على بيان التالي:

* المصنف (اسمه ونسبه وكنيته وشهرته، ولادته، ونشأته، ووفاته، مدحه وثناء العلماء عليه، كلام الدارقطني فيه، آثاره ومؤلفاته، تلاميذه، ثَبَت بأسماء شيوخه).

* كتاب «المجالسة» (توثيق نسبته لمصنِّفه، تحقيق اسم الكتاب، موضوع الكتاب ومنهجه والتعريف به، أهميته وفوائده، موارده، الجهود التي بذلت حوله، النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، عملي في التحقيق).

«جعلنا الله ـ سبحانه وتعالى ـ ممن تكلَّف الجهد في حفظ

السنن ونشرها، وتمييز صحيحها من سقيمها، والتفقّه فيها، والذّبّ عنها، إنَّه المانّ على أوليائه بمنازل المقرَّبين، والمتفضّل على أحبابه درجة الفائزين، والحمد لله رب العالمين»[١].

* * *

(١) خاتمة «ثقات ابن حبان».

ترجمة المصنف

* اسمه ونسبه وكنيته وشهرته.
* ولادته ونشأته ووفاته.
* مناصبه ورحلاته.
* مدحه وثناء العلماء عليه.
* كلام الدارقطني فيه.
* آثاره ومؤلَّفاته.
* تلاميذه.
* ثَبَت بأسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم.

ترجمة المصنف[1]

*** اسمه ونسبه وكنيته وشهرته.**

هو أحمد بن مروان، أبو بكر الدّينوري المالكي.

---

(١) مصادر ترجمته: «الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣)، «ترتيب المدارك» (١ / ٥١ ـ ط المغربية)، «السير» (١٥ / ٤٢٧)، «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣ / ١١٣٦)، «حسن المحاضرة» (١ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، «الميزان» (١ / ١٥٦ / رقم ٦٢٠)، «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١ / ٣٦ / رقم ١٠٥)، «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠ / رقم ٤٦٢)، «معجم البلدان» (١ / ٣١٠، ٢ / ٤٢٤)، «لسان الميزان» (١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠)، «شجرة النور الزكية» (ص ٦٨)، «الأعلام» (١ / ٢٥٦)، «معجم المؤلفين» (٢ / ١٧٤).

وانظر عن كتبه ومؤلفاته: «مشيخة الرازي» (ص ١٨٦، ٢١١)، و«فهرسة ابن خير الإشبيلي» (٢٨٠)، و«الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص ١٥١)، و«المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢ / ٣٩ ـ ٤١)، و«المعجم المفهرس» (ق ٤٧ / أ)، و«المنجم في المعجم» (ص ٢٣٣) للسيوطي، و«كشف الظنون» (٢ / ١٥٩)، و«المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠)، و«فهرس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية» (ص ١٥٨، ١٧٣، ٤٥٤، ٦٥٦، ٦٨٠)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» (٣ / ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧ ـ «الحديث النبوي وعلومه ورجاله»)، و«تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥).

زاد ابن فرحون في «الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / أ ـ «انتخاب السلفي») اسم جده، فقال: «أحمد بن مروان بن محمد». وبعده في الأصل الخطي من كتابنا: «ابن مالك»، وكذا وقع اسمه في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١)، وبعضهم يختصره بـ «أحمد بن محمد»؛ كما في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٠، ١٠٣ ـ ط العراقية).

وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١):

«أحمد بن مروان ابن معروف المالكي، أبو بكر»، قال:

«وقد وجدتُ نسبه في موضعٍ آخر: أحمد بن جعفر بن مروان ابن محمد القاضي الدينوري» وكذا في «الديباج المذهب» (٣٢)، ونسبه ابن عساكر في «تاريخه» ـ وأكثر من النقل عنه ـ خزاعياً في كثير من المواطن، منها (٣٦ / ٤٠٥ ـ ط دار الفكر) ويعرف بـ «المالكي»، ذكره هٰكذا السِّلَفي في «الوجيز» (ص ١٥١) و «الخيَّاشي»؛ كما في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١ ـ ط المغربية) و «الديباج المذهب» (٣٢).

واشتهر بالدينوري؛ فكثير من العلماء يخرجون من طريقه، ويذكرونه بهٰذه الشهرة دون تسمية، مثل البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤).

وهٰكذا يذكره كثير من المتأخرين، مثل يوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٤)، والدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى»، وابن حجر في «الفتح» (٥ / ٧٧، ٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» ـ في مواطن كثيرة جداً، تراها مبثوثة في التعليقات ـ و «القول البديع» (ص ١٢٧، ١٢٨ ـ ط عيون)، و «فتاوى حديثية» (١ / ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧) و «الجواهر والدرر» (١ / ١٩٨ ـ ط المصرية)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٠، ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) وغيرهم كثير كثير.

*** ولادته ونشأته ووفاته.**

لم نظفر في كتب التراجم بشيء ذي بال عن نشأة المصنِّف، ولم تبلغنا أخبارُهُ كما في النفس، ولم تذكر الكتب التي اطلعت عليها تاريخ ولادته ولا مكانها، ولٰكن ذكرت بعضها[1] أنه توفي في صفر سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، وسنّه أربع وثمانون سنة، وعلى هٰذا تكون ولادته سنة أربع عشرة ومئتين!! ولٰكن تأريخ وفاته بسنة ثمانٍ وتسعين ومئتين خطأ، والأدلة على خلافه، منها:

أولاً: أن أبا بكر الدِّينوري حدّث بهٰذا الكتاب «المجالسة»

---

(١) كما في: «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١) ـ وعزاه للفرغاني ـ، و«الديباج المذهب» (٣٢ ـ ٣٣).

وعليه اقتصر كحالة في «معجم المؤلفين» (٢ / ١٧٤)، وأبعد السيوطي النجعة لما ذكر في «حسن المحاضرة» (١ / ٢٠٨) أنه ولد سنة ٢٩٣!!

بمصر، سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة؛ كما هو مثبت في أول نسخة الأصل وضمن سماع في أول الجزء الرابع، وذكر عقب رقم (٣٤٨١)؛ أنه حدث به سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة.

ثانياً: أنه دخل حلب وحدَّثَ بها في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وثلاث مئة؛ كما قال ابن العديم، وسيأتي نصُّ كلامه.

ثالثاً: أن كتب التراجم اختلفت في تأريخ وفاته، فأرّخها ـ مثلاً ـ حاجي خليفة[1] في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١) سنة (٣١٠)، بينما أهملها الذهبي في «تاريخ الإسلام» وقال في «السير» (١٥ / ٤٢٨):

«قلت: لم أظفر بوفاة الدِّينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاث مئة» وهٰذا القول أدق الأقوال، والأحسن منه ما قاله مسلمة في «الصلة»: «مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة»، نقله عنه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، واقتصر عليه الزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦).

رابعاً: ما نقله ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٩) عن ابن زولاق قوله: «فحدثني أحمد بن مروان في سنة ثمان وعشرين»، والظاهر أن هٰذا التحديث بعد المئة الثالثة لأنه؛ من غير المعقول أن يحدث في سنة ثمان وعشرين ومئتين، ويبقى يحدّث إلى سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة.

---

(١) وتبعه بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥).

خامساً: أن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضرَّاب أشهر تلاميذ المصنّف وراوي كتاب «المجالسة» ولد في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة. انظر ترجمته في تلاميذ المصنِّف.

سادساً: قال ياقوت في «معجم البلدان» (٤ / ٤٢٤) عن (أبي بكر الداروني): «روى عنه أبو بكر الدينوري في البيت المقدس سنة ثمان وثلاث مئة».

* مناصبه ورحلاته:

كما أهملت مصادر الترجمة تأريخ ولادة المصنِّف؛ فإنها أهملت مكانها إيضاً[١]، ولٰكنها ذكرت: «نزل مصر، وبها مات»[٢]، وقد نزلها بعد سنة اثنتين وثلاث مئة.

وذكرت أيضاً أنه حدّث بها، وسافر إلى أَسوان على قضائها، وأقام بها سنين كثيرة.

وأنه قبل ذٰلك دخل حلب، وحدَّث ببغداد.

قال ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٢٨٠ ـ ١٢٨١) في ترجمته:

---

(١) ولا يبعد أن تكون بالدينور ـ والمصنف ينسب إليها ـ، وهي مدينة من أعمال الجبل، قرب قرميسين، وبينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخاً، ولعل المصنف نشأ وبدأ الطلب بها، وتمكّن من السماع من ابن قتيبة بها لما ولي قضاء (الدينور)، وكان ذٰلك بين سنتي (٢٣٢هـ ـ ٢٤٧هـ)، ثم رحل إلى حلب ومنها إلى مصر، وإلى (أسوان) على وجه الخصوص، وبقي إلى مماته، والله أعلم.

(٢) «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، و «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

«ودخل حلب، وحدث بها في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاث مئة، ثم نزل مصر، وحدث بها، وأخبرني الوزير القاضي الأكرم علي بن يوسف الشيباني؛ أنه شاهد على ظهر كتاب «إصلاح الغلط» لابن قتيبة ما كتبه لي وسيره إِليّ، وصورته: قرىء لي جميع ما في هٰذا الجزء على أبي بكر أحمد بن مروان المالكي بحلب، وكان الفراغ منه في شهر ربيع الأول من سنة ثنتين وثلاث مئة، سمع علي بن الحسين القاضي جميع ما فيه».

وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢): «حدَّث ببغداد وبمصر»، ولا ندري أكان تحديثه ببغداد قبل نزوله بمصر واستقراره بها حتى الوفاة أم بعد ذٰلك.

ولا يبعد أن المصنف رحل مرات عديدة، حتى بعد استقراره بمصر؛ فقد ذكر ياقوت في «معجمه» (٢ / ٤٢٤) أن المصنِّف روى عن أبي بكر الداروني في بيت المقدس سنة ثمان وثلاث مئة.

وقال الذهبي في «السير» (١٥ / ٤٢٨) ـ والمذكور لفظه ـ و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ):

«قال ابن زولاق[1]: قدم مصر، وحدَّث بكتب ابن قتيبة

---

(١) هو أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق. وكتابه هٰذا وصل به كتاب أبي عمر الكِنديّ في «تاريخ قضاة مصر»، واسمه «الولاة والقضاة»، والخبر فيه (ص ٥٤٧).

وغيرها، ثم سافر إلى أسوان على قضائها، فأقام بها سنين كثيرة.

قال: فحدثني أحمد بن مروان؛ قال: ولي أبو جعفر بن أبي محمد ابن قتيبة قضاء مصر، فجاءني كتابُ أبي الذكر محمد بن يحيى المالكي، يقول فيه: خاطبتُ القاضي في أمرك، فوعدني بإِنفاذ العهد إليك، فلمَّا ذكرتُ له أنك تروي كتب أبيه، وقف وبدا له، وقال: أنا أعرف كل من سمع من أبي، وما أعرف هٰذا الرجل، فإن كان عندك علامة؛ فاكتب إليَّ بها. قال: فكتبَ إليه بعلامات يعرفها. فكتب إليَّ يعتذر، وبعث بعهدي».

وينقل هٰذا الخبر ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٩) عن ابن زولاق بالحرف من غير تصرف كما فعل الذهبي، فقال:

«قال: وكان أحمد بن مروان المالكي القاضي قد قدم إلى مصر قديماً، فحدَّث بكتب ابن قُتيبة في جملة ما حدَّث، ثم سافر إلى أسوان، فأقام بها سنين كثيرة. وحدَّث عنه الناس بالكتب؛ قال: فحدثني أحمد بن مروان في سنة ثمان وعشرين؛ قال: ولي [ولد][١] ابن قُتيبة قضاء مصر، وبلغني ذٰلك، فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى بن مهدي يقول لي فيه: خاطبت القاضي في أمرك ـ يعني [ولد][٢] ابن قتيبة ـ فوعدني بإنفاذ العهد إليك، فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه بدا له، فقال: أنا أعرف كل من سمع

(١) زيادة لا بد منها، وهو أحمد أبو جعفر.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

من أبي، وما أعرف هٰذا الرجل؛ فإن كانت عندك علامة؛ فاكتب إليَّ بها، فقال لي أحمد بن مروان: فكتبت إليه بعلامات يعلمها سخمت وجهه من فوق إلى أسفل، وكان فيما قاله أحمد بن مروان؛ أنه كتب إليه أنه يعرف أحمد بن عبدالله بن مسلم صبياً في حياة أبيه يمشي حافياً يلعب بالحمام مع العيارين؛ قال: ولقد رأيته يوماً ونحن عند أبيه وقد أقبل حافياً[١]، وهو في يده حمام، فأطلقه ونحن نراه، فلما وصلت العلامات إليه؛ كتب إليّ ما عرفتك، وأنفذ إلي العهد»[٢].

وفي هٰذا إشارة إلى قُرب المصنف من ابن قتيبة، وملازمته له مدة، يأخذ عنه، ويتتلمذ عليه.

ونقل ابن حجر عن مسلمة في «الصلة»؛ أن أبا بكر الدينوري كان على قضاء القلزم[٣].

وفي «الأعلام»[٤]: «كان على قضاء القلزم، ثم ولي قضاء أسوان بمصر عدة سنين، وتوفي بالقاهرة».

*** مدحه وثناء العلماء عليه.**

مدح أبا بكر الدينوري أحمدَ بنَ مروان جلُّ من ترجم له، فقال

---

(١) في الأصل: «حافي»!!
(٢) ونقلها ـ مختصرة ـ بنحوه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).
(٣) «اللسان» (١ / ٣١٠).
(٤) (١ / ٢٥٦).

عنه الذهبي[١]: «الفقيه العلّامة المحدّث»، «وكان بصيراً بمذهب مالك» وقال[٢]: «وله يد في المذهب».

وقال القاضي عياض: «وغلب عليه الحديث وشهر به»[٣].

وقال ابن العديم: «سمع الحديث الكثير»[٤].

* كلام الدارقطني فيه.

اكتفى الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، و «الميزان» (١ / ١٥٦ / رقم ٦٢٠)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠ / رقم ٤٦٢)، و «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١ / ٣٦ / رقم ١٠٥) بقوله أنّ الدارقطني اتهمه.

وزاد في «الميزان» فقط قوله: «ومشَّاهُ غيرُه».

وقال في «السير» (١٥ /٤٢٨)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١): «ضعَّفه الدارقطني».

ولم أظفر بكلامٍ للدَّارقطني حوله في أجوبته على أسئلة كلٍّ من

---

(١) في «السير» (١٥ / ٤٢٧).

(٢) في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ).

(٣) «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١).

(٤) بل ذكر أسانيد المصنف في وصل المعلقات الموجودة في «صحيح البخاري» في أكثر من موطن في «فتح الباري»، وهي: (٥ / ٢٧٧ و٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧).

ـ انظر: «معجم المصنفات الواردة في «فتح الباري»» (ص ٣٤٨).

البرقاني والحاكم وحمزة بن يوسف السهمي ـ وهي المطبوعة ـ، ولا في القسم المطبوع من «العلل» له ولا في «السنن».

ولما لم يكن ذِكْرُ المصنِّف مشهوراً في كتب التراجم ولا يوجد حوله كلام لأئمة الجرح والتعديل؛ تلقّى الباحثون كلام الذهبي السابق واعتمدوا عليه، وحكموا على أسانيد الأحاديث والآثار الموجودة في «المجالسة» بأنها «تالفة» أو «واهية»، ويصرح بعضهم بأنها «موضوعة»!! بينما وجدتُ أن ابن عساكر في «تاريخ دمشق» يحكم على بعضها بالصِّحة، ويحسِّن بعضها ابن حجر[١] في «الإصابة»[٢].

ومن الجدير بالذِّكر؛ أنَّ المصنِّف من رجال «المختارة»[٣] للضياء المقدسي، ومن المعلوم؛ أن شرطه فيه الصحة، وأسانيده أنظف من أسانيد «المستدرك» للحاكم، وفي هٰذا توثيق ضمني من قبل ضياء الدين المقدسي للمصنِّف.

وهٰذا يقضي بأن المصنّف ثقة، وإن لم يكن كذٰلك؛ فهو ممن

---

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) وهٰذه مواطن نقل ابن حجر في «الإصابة» من «المجالسة»: (١ / ٣٧٨ و٢ / ٣٣٠، ٣٦٦ و٣ / ١٠٩، ٢٥٠ و٤ / ٩٢، ١٤٦، ١٧٢، ٥٨٩، ٦٩١ و٥ / ٦٤٩ و٦ / ٤٩٣).

وانظر: «ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتاب «الإصابة»» (٢ / ١٨٨).

(٣) انظر: «المختارة» (٧ / ٢٤٨ / رقم ٤٦٩٤)، وقارنه بـ «المجالسة» (رقم ٣٠) و(٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦)، وقارنه بـ «المجالسة» (رقم ٢٣٩١).

يشملهم اسم الستر والعدالة؛ ولذا لم يترجمه أحد ـ غير الذهبي ـ ممن خص (الضعفاء والمجاهيل، والمتروكين، والوضاعين) بالتصنيف.

ووجدتُ؛ أنّ ابن حجر في «اللسان» قد فصل نقل الذهبي السابق عن الدارقطني، وقوله كذٰلك «ومشاه غيره»، فقال: «وصرح الدارقطني في «غرائب مالك» بأنه يضع الحديث، وروى مرة فيها عن الحسن الضَّرَّاب[1] عنه، عن إسماعيل بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن سُمَيّ عن أبي صالح، عن أبي هريرة حديث: «سبقت رحمتي غضبي».

وقال: «لا يصح بهٰذا الإسناد، والمتّهم به أحمد بن مروان، وهو عندي ممن كان يضع الحديث»!!

قلت: لا أعرف أحداً تكلَّم في المصنف غير الدارقطني، وهو قد رماه بالوضع، والدارقطني إمام كبير، له قدم ثابتة في العلل، وهو من المتوسطين في حكمه على الرواة، ولٰكن لا يبعد أن يكون قد تعنَّت على هٰذا الإمام في هٰذا الحكم.

وقد وجدتُ في كتابنا «المجالسة» بعض الأمثلة[2] تشبه ما ذكره الدارقطني، والجناية تعصب فيها إما للمصنّف أو شيخه، ويكون شيوخه في أمثالها من المجاهيل؛ فهم بها أولى، وهٰذا من

---

(١) تحرف في مطبوع «اللسان» إلى: «القراب»!!

(٢) انظر واحداً منها برقم (١٢٨٨).

باب العدل والإنصاف.

وأما المثل الذي ذكره الدارقطني؛ فليس من هٰذا الباب، وهو ليس في «المجالسة»، ولا يبعد أن يكون ممن هو دون المصنِّف، وعلى فرض كونه منه؛ فلا يسلم إنسان من الوهم وإدخال إسناد في إسناد، على أن لا يكثر ذٰلك منه، ويفحش، وقد وقع شبيهه من أئمة كبار من أمثال الطبراني[1]، ولا يسقط الثقة بالوهم والخطأ النَّادر أو القليل، ومن الذي لا يغفل ولا يخطأ؟

ويؤيِّد هٰذا أني لم أجد في هٰذا الكتاب تفرّداً كثيراً منه، ومما يقوِّي أنه صدوق في باب الرواية: أنه روى بنزول في بعض الأحايين، وأثنى عليه غير واحدٍ، واحتج به الخطيب في بعض كتبه، وكذا الضياء في «المختارة»، ونقل أخباراً من كتبه جمعٌ من المتأخرين ممن يدققون ويحررون، وأوردوها في مقام الرضى والقبول، من أمثال: ابن قدامة، والمزي، وابن القيم، وابن كثير، والذهبي، وغيرهم.

ويتأكد ما ذهبنا إليه من كون المصنّف في عداد من يُحْتَجُّ به، ويُقبل حديثه بتوثيق مسلمة له. ضعيف ترجمته في «السير» ١٦/١١٧

قال ابن حجر: «وقال مسلمة في «الصِّلَة»: كان ـ أي أحمد بن مروان ـ من أروى الناس عن ابن قتيبة... وكان ثقةً، كثير

---

(١) انظر تفصيل ذٰلك في: «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (١٦ / ١٢٦).

الحديث».

وصحح ابن الهمام الحنفي في «فتح القدير» (٢ / ٥٠٦) أثراً في «المجالسة» (رقم ٥٠٦)، وهٰذا يدلل على أنه اعتمد توثيق من وثقه، والله أعلم.

* **آثاره ومؤلفاته.**

ذكر مترجموا المصنف ثلاثة مؤلَّفات له، هي:

الأول: ـ فضائل مالك بن أنس.

ذكره له القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ١٠ و٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، وقال في «السير» (١٥ / ٤٢٧): «ألَّف...، وكتاباً في مناقب مالك». وقال في «السير» أيضاً في ترجمة (مالك) (٨ / ٨١ ـ ٨٢): «قال القاضي عياض: ألَّف في مناقبه رحمه الله... وأبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري».

ونسبه له البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥).

ووقع هٰذا الكتاب لابن خير الإشبيلي في «فهرسته» (ص ٢٨٠ ـ ٢٨١) ضمن مروياته، ولم أظفر بذكرٍ له في فهارس دور المخطوطات المبثوثة في أَرجاء الأرض، وفزتُ بجملةٍ من النُّقولات يغلب على الظَّنِّ أنها منه، سأذكرها ـ إن شاء الله تعالى ـ في آخر الكتاب، والله الموفِّق.

والثاني: ـ **الرَّدُّ على الشَّافعيّ**[1].

ذكره له القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ١٥)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٤٢٧) و«تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠)، والبغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥)، ولم أفز بذكر له في فهارس دور المخطوطات التي ظفِرتُ بها.

والثالث: ـ **«المجالسة» (كتابنا هٰذا)**، وسيأتي التعريف به.

ونسب له البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥): «القناعة والتعفف»، وهٰذا خطأ منهما؛ إذ كتاب «القناعة»[2] من تصنيف أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، الشهير بـ«ابن السني» (ت ٣٦٤هـ)، وليس لأحمد بن مروان.

ولا أستبعد أن يكون للمصنف كتب أُخرى؛ فقد ظفرت بجملةٍ من النقول عنه، وهي ليست في «المجالسة»، ولا صلة لها بفضائل مالك ولا الرد على الشافعي؛ ففي بعضها أخبار عن بعض الطُّفيليين، وفي بعضها أخبار عن معروف الكرخي، وبعضها عن

---

(١) ذكره له محقق كتاب «الرد على الشافعي» لأبي بكر محمد بن اللباد القيرواني (عصري المصنف) (ت ٣٣٣هـ) (ص ٢٩)، وذكره تحت عنوان: (ظاهرة الرد على الشافعي)، ولا أدري أيُّهم استفاد من الآخر: ابن اللباد هٰذا، أم أبو بكر أحمد بن مروان؟!

(٢) وهو مطبوع عن مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٠٩هـ بتحقيق الأستاذ عبدالله الجُدَيع.

تراجم العلماء؛ كالإمام أحمد، وابن جرير، وسائرها حكايات وأخبار في الرقائق والزهديات والزُّهَّاد، وهي تحتوي على أشعار(١).

* تلاميذه.

ذكر مَنْ ترجم للمصنِّف؛ أن له تلاميذاً كثراً، وأنهم رووا عنه شيئاً كثيراً، قال القاضي عياض(٢): «وروى عنه الناس كثيراً»، وعدَّ ثمانيةً منهم، وقال: «وغيرهم».

وذكر الذهبي(٣) ثلاثة منهم، وقال: «وآخرون».

وهٰذه تراجم أشهر تلاميذه:

* **إبراهيم بن أحمد بن محمد الرَّقِّي، أبو إسحاق الصوفي، الواعظ،** أحد كبار مشايخ الرَّقَّة وفقهائها.

قدم مصر، وأسند الحديث، وصحب أبا عبدالله بن الجلاب، وإبراهيم بن داود القصَّار، روى عنه تمام الرازي، وأبو الحسين بن جميع، وخلق كثير.

قال المقريزي: «سمع بمصر من. . . وعن أحمد بن مروان المالكي».

توفي سنة ثنتين وأَربعين وثلاث

---

(١) انظر الملحق في آخر الكتاب، ولا يبعد أن بعضها من مروياته فحسب.

(٢) في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١).

(٣) في «السير» (١٥ / ٤٢٧).

مئة[1].

* **الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبو محمد الضَّرَّاب المصري.**

مولده في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، ارتحل في الحديث وتميّز، قال الذهبي: «لم تبلغنا أخباره؛ كما في النفس، والظاهر من حاله؛ أنَّه ثقة، صاحب حديث، ومعرفتُه متوسِّطة» ونعته بـ «الإمام، المحدِّث» وقال: «مصنِّف كتاب المروءة».

سمع من أبي الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد، وأحمد ابن مسعود المقدسي، وعبدالله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن عُبيد الكَلاعيِّ، ودَعْلج بن أحمد السِّجزي، وعدّة.

وذكره ضمن تلاميذ أبي بكر الدِّينوري جمعٌ، منهم: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ) و «السير» (١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٥٤١، ٥٤٢)، وقال عنه: «وهو راوي كتاب «المجالسة» للدِّينَوري».

وعده ضمن تلاميذ المصنف أيضاً: ابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، وتحرف فيه إلى «القراب»؛ فليصحح.

---

(١) ترجمته في: «المقفى الكبير» (١ / ٤٠ ـ ٤١)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٣١٣).

مات يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر، سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، بمصر[1].

* محمد بن خراسان المقرىء أبو عبدالله النحوي الصَّقليّ.

سكن صقليَّة، مقرىء متصدّر، سمع بمصر محمد بن بدر القاضي، ومروان بن عبدالملك بن بحر بن شاذان المكي.

وسمع من أبي جعفر أحمد بن محمد بن النّحّاس، وحدّث بصقليّة، وسمع منه يوسف بن أبي حبيب بن محمد، وخرج عنه في «شرح الشهاب» له، وسمع منه بها أيضاً أبو الحسن غيلان بن تميم الفزاريّ.

قال المقريزي: «سمع بمصر...، وأحمد بن مروان المالكي».

وقال الداني: مات بصقليّة سنة ست وثمانين وثلاث مئة، وقد بلغ ستاً وسبعين سنة[2].

* إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب، أبو إسحاق التَّمَّار المصري.

---

(1) ترجمته في: «الأنساب» (٨ / ١٥٠)، و«وفيات المصريين» (ص ٤٣ / رقم ١٣٢) للحبَّال، و«الإكمال» (٥ / ٢٠٧)، و«السير» (١٦ / ٥٤١)، و«العبر» (٣ / ٥٢ ـ ٥٣)، و«الوافي بالوفيات» (١١ / ٤٠٥)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٧١)، و«لسان الميزان» (٢ / ١٩٧)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٤٠)، و«هدية العارفين» (١ / ٢٧٢).

(2) ترجمته في: «المقفى الكبير» (٥ / ٦٢٢)، و«غاية النهاية» (٢ / ١٣٦)، و«بغية الوعاة» (١ / ٤٠).

يروي عن محمد بن الربيع الجيزيّ، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي جعفر بن النحاس، وغيرهم.

يروي عنه أبو القاسم بن الطحان، وأبو الوليد الفرضي.

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان الدِّينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، و «السير» (١٥ / ٤٢٧).

قال الحبّال عنه: «محدّث جليل، سمعنا من ابنه محمد بن إبراهيم».

توفي يوم الجمعة لسبعٍ خلون من رجب، سنة أربع وثمانين وثلاث مئة[(١)].

*** عمر بن محمد بن عراك أبو حفص الحضرمي المقرىء.**

ذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن تلاميذ أحمد بن مروان.

توفي سنة ثلاث مئة وثمان وثمانين بمكة يوم عاشوراء[(٢)].

*** محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح أبو بكر الأَبْهريّ التَّميميّ المالكي.**

---

(١) ترجمته في: «وفيات المصريين» (ص ٣٥ / رقم ٧٧) لأبي إسحاق الحبّال، و «المقفّى الكبير» (١ / ٢٠٧).

(٢) ترجمته في: «وفيات المصريين» (ص ٣٧ / رقم ٩٢).

ولد في حدود التسعين ومئتين، سمع أبا بكر الباغَنْديّ وأبا القاسم البغوي، وأبا عروبة الحرَّاني.

جمع وصنَّف التَّصانيف في المذهب، وكان معظماً عند سائر العلماء، وانتهت إليه رئاسةُ مذهب مالك في زمانه، وسُئل أن يلي القضاء؛ فامتنع.

وجمع بين القراءات، وعُلوِّ الإسناد، والفِقْه الجيِّد، وشرح «مختصر ابن عبد الحَكَم»، وانتشر عنه مذهبُ مالك في البلاد.

قال الدَّارقطني: «هو إمامُ المالكيّة، إليه الرِّحلةُ من أقطار الدُّنيا، رأيتُ جماعةً من الأندلس والمغرب على بابه، ورأيتُه يذاكر بالأحاديث الفِقهيَّات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة، مأمون، زاهد، وَرِع».

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الدِّيباج المذهب» (١ / ٣٢)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠) وفي «السير» (١٥ / ٤٢٧).

حدث عنه الدارقطني وأبو بكر البَرْقاني، وعلي بن المحسّن التَّنُوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخرون.

توفي في شوّال سنة خمس وسبعين وثلاث مئة، وقيل في ذي القعدة، وعاش بضعاً وثمانين سنة[١].

---

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣)، و«ترتيب =

* **أحمد بن محمد بن إسماعيل البنّاء، ابن المهندس أبو بكر.**

محدِّث مصر، سمع أبا بشر الدُّولابي، وأبا القاسم البغوي، لقيه بمكة، ومحمد بن زبَّان، وأبو عبيد بن حربويه.

روى عنه عبدالغني الحافظ، ويحيى بن الحسين، وعبدالرحمٰن ابن مظفّر الكحَّال، وعدد كثير.

ذكره ضمن تلاميذ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، ـ وتحرف اسمه هٰكذا: «أبو بكر الهندي»!! وصوابه «أبو بكر ابن المهندس» فليصحح ـ، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).

انتقى عليه الحفّاظ، وكان ثقةً، خيِّراً، تقيّاً.

عاش تسعين سنة، توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة[1].

* **أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البَزَّار، أبو بكر البغدادي، والد علي بن شاذان.**

سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبا بكر بن

= المدارك» (٤ / ٤٦٦ ـ ٤٧٣ ـ ط بيروت)، و «الأنساب» (١ / ١٢٥)، و «المنتظم» (٧ / ١٣١)، و «السير» (١٦ / ٣٣٢)، و «العبر» (٢ / ٣٧١)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٣٠٤)، و «الديباج المذهب» (٢ / ٢٠٦)، و «النجوم الزاهرة» (٤ / ١٤٧)، و «شذرات الذهب» (٣ / ٨٥ ـ ٨٦)، و «شجرة النور الزكية» (١ / ٩١)، و «هدية العارفين» (٢ / ٥٠).

(١) ترجمته في: «العبر» (٣ / ٢٧)، و «السير» (١٦ / ٤٦٢)، و «حسن المحاضرة» (١ / ٣٧٠)، و «شذرات الذهب» (٣ / ١١٣).

دُريد، وعدّة.

روى عنه رفيقُه الدارقطني، وابناه: أبو علي وعبدالله، والجوهري، والتَّنُوخي.

قال الخطيب: «كان ثقة ثَبْتاً، كثير الحديث. ولد في ربيع الأول سنة ثمانٍ وتسعين ومئتين، وسمع وهو ابن خمس سنين».

ذكره ضمن تلاميذ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠)، وأسند الخطيب في كتاب «التطفيل» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣، ١٥٣) بسنده إليه؛ قال: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري بمصر...» وذكر خبرين، وكذلك فعل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٥٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٤٧)، وقال الأَزهري: «كان حجَّةً ثبتاً».

مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاث مئة[١].

* **عُبيدالله بن محمد بن خلف بن سهل بن أبي غالب أبو القاسم المصريُّ البَزَّاز.**

سمع سعيد بن هاشم الطبراني، وأبا عبيد بن حربويه، ومحمد

---

(١) ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٨ ـ ٢٠)، و«المنتظم» (٧ / ١٧٢ ـ ١٧٣)، و«العبر» (٣ / ٢٢)، و«البداية والنهاية» (١١ / ٣١٢)، و«السير» (١٦ / ٤٢٩)، و«النجوم الزاهرة» (٤ / ١٦٤)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٠٤).

ابن محمد بن النَّقَّاح، وعبدالله بن محمد بن جعفر القَزْوينيّ.

وعنه ابن أبي الفتح المصري، وعبدالملك بن مسكين الزَّجَّاج، وأبو عمر أحمد بن محمد الطَّلَمَنْكيّ، وعدّة.

وكان من رؤساء مصر وأغنيائهم.

ذكره ضمن تلاميذ أحمد بن مروان: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والذهبي في «السير» (١٦ / ٥٢٣).

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وثلاث مئة[1].

ولأبي بكر الدينوري تلاميذ كثر غير المذكورين، فذكر ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) منهم: (صالح بن علي بن محمد الحصين) وفي (٥/٢٣٧٧) منهم (الحسن بن سليمان بن داود بن عبدالرحمٰن بن ينوس)، وذكر القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١) من بينهم (أبا القاسم السّدري)، وتحرف في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢) إلى (السيوري).

وذكر الذهبي في «السير» (١٤ / ٢٧٦) من تلاميذه (أبو محمد الفرغاني)، وذكر ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠) من ضمنهم: (محمد بن الحسين بن عمر اليمني).

وروى ابن عساكر في «كشف المغطى» (ص ٥٨ ـ ٦٠) بسنده إلى أبي يعلى عبدالعزيز بن عبدالقريب الحراني المقرىء؛ قال: «ثنا أبو بكر أحمد بن مروان»، وروى ابن رشيد الفهري في «ملء

---

(١) ترجمته في: «السير» (١٦ / ٥٢٢ ـ ٥٢٣)، و«العبر» (٣ / ٣٥)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٣٧١)، و«شذرات الذهب» (٣ / ١٢٢).

العيبة» (٣ / ١٠٣ ـ ١٠٤) بسنده إلى الحسن بن رشيق؛ قال: «نا أحمد بن مروان»، وروى ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي» (ص ١١٣، ١١٤، ١٣٩) بسنده إلى أبي الفتح أحمد بن الحسن بن محمد الحمصي الواعظ؛ قال: «ثنا أحمد بن مروان»، وروى ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦ / ٤٠٥ و٤٠ / ٢٦٣ ـ ط دار الفكر) بإسنادين إلى أبي الحسين محمد بن عثمان النَّصَيبي؛ قال: «نا أحمد بن مروان»، وروى السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٠، ١٠٣) بإسنادين إلى علي بن عمر الهمذاني وأبي القاسم يوسف بن أحمد المعروف بابن التمّار كلاهما قال: «أنبأنا أبو بكر الدينوري»؛ فهٰؤلاء جميعاً من تلاميذه عثرنا على ذٰلك من خلال الأسانيد.

ولا يبعد أن يكون هناك لأبي بكر الدّينوري تلاميذ غير المذكورين، وهٰؤلاء هم المذكورون بالأخذ عنه، والتتلمذ عليه.

*** ثبت بأسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم.**

للمصنف شيوخ كُثُرٌ، لم يعمل أحد فيما أعلم على استيعابهم، واكتفى مترجموه بتعداد بعضهم، ثم يقولون: «وعدداً كثيراً»[1] أو «خلقاً سواهم»[2].

وسرد ابن العديم[3] اثنين وأربعين نفساً منهم، وقال قبل

(١) «السير» (١٥ / ٤٢٧).

(٢) «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ ـ حوادث ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ).

(٣) في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

تعدادهم: «وروى عن الجم الغفير، فحدّث عن. . .» وسردهم، ثم قال: «وجماعة يطول ذكرهم، ويصعب حصرهم».

وقال ابن حجر[1]: «قلت: وقد حدَّث في كتاب «المجالسة» عن الحارث بن أبي أُسامة، وإبراهيم الحربي، وأبي إسماعيل الترمذي، وخلق كثير».

قلت: وهٰذا ثَبَتٌ بأسماء شيوخه في كتابه «المجالسة»، سأعمل على ترتيبهم على حروف المعجم، محاولاً التعريف بهم بإيجاز، ذاكراً أهم المصادر التي ترجمت لهم، وما أهملتُه، فلم أظفر بترجمته[2]:

* إبراهيم بن أبي اليسع[3]، أبو إسحاق الشعبي، أو الشيعي.

حدث عن الفتح بن شخرف، روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرىء.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٢١١)، واقتصر على المذكور.

(١٦١٢، ٢٥٣٢، ٢٥٣٣، ٣٣١٥).

---

(١) في «لسان الميزان» (١ / ٣١٠).

(٢) مع ملاحظة العجلة والسرعة في البحث عنهم؛ لكثرة عددهم من جهة، ولانشغالي بتتميم العمل في الكتاب، وتوثيق نصوصه، وتخريج أحاديثه وآثاره. والله الموفق.

(٣) ترجمه الخطيب: «ابن اليسع».

* إبراهيم بن أحمد الوكيعي.

(١٥٣٣).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البغدادي.

قال الذهبي: «لا أدري من ذا»، وأورد له خبراً منكراً، وقال: «زائغ عن القصد».

ترجمته في: «الميزان» (١ / ١٩)، و «اللسان» (١ / ٣١).

(١٣٤٥).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الثقفيّ، السَّرَّاج، نيسابوري، سكن بغداد، نعته الذهبي بقوله: «شيخ، إمام، ثقة».

حدث عن يحيى بن أحمد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.

روى عنه أخوه أبو العباس السَّرَّاج، وأحمد بن المنادي، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الدارقطني.

وكان الإمام أحمد يأنس به ويحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله، وهو من تلامذة أحمد.

توفي سنة ثلاثٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات السلمي» (٣٠٧)، و «تاريخ بغداد» (٦

/ ٢٦ ـ ٢٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٦)، و «المنتظم» (٥ / ١٦٢)، و «السير» (١٣ / ٤٨٩).

(١٠٩٢).

* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحَرْبي، الشيخ، الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، مولده في سنة ثمانٍ وتسعين ومئة.

طلب العلم وهو حَدَث؛ فسمع من هوذة بن خليفة ـ وهو أكبر شيخ لقيه ـ، وعفان بن مسلم، ومسدَّد، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، وأحمد بن حنبل، وأبي الوليد الطيالسي، وابن أبي شيبة.

حدث عنه خلق؛ منهم: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر النجاد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر القطيعي، وأمثالهم.

قال الخطيب في «تاريخه» (٦ / ٢٨): «كان إماماً في العلم، رأساً في الزُّهد، عارفاً بالفقه، بصيراً بالأحكام، حافظاً للحديث، مميّزاً لعلله، قيّماً بالأدب، جمَّاعاً للغة».

وقال الدارقطني: «إبراهيم إمام بارع في كل علم، صدوق».

وقال الحسين بن فهم الحافظ: «لا ترى عيناك مثل إبراهيم الحربي، إمام الدنيا، لقد رأيتُ وجالستُ العلماء؛ فما رأيتُ رجلاً أكمل منه».

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومئتين.

ذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدينوري ابن حجر في «اللسان»

(١ / ٣١٠).

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٩)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٦)، و «معجم الأدباء» (١ / ١١٢)، و «السير» (١٣ / ٣٥٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٨٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٠).

(٥٠، ١٠٦، ١٠٧، ١٢٢، ١٥٢، ١٥٦، ٢٠٦، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٠م، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٧٧، ٣٨١، ٤٠٧، ٤٢٥، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٥١١، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٤، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦١٧، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٦٠، ٦٧١، ٦٩١، ٦٩٨، ٧١١، ٧٢١، ٧٥٣، ٧٦١، ٧٧٣/ م، ٧٨١، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٥٣، ٨٨٦، ٨٨٧، ٩٠١، ٩٠٩، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٤، ٩٦١، ٩٩٢، ١٠٥٢، ١٠٧٣، ١٠٨٠، ١٠٨٢، ١٠٩٧، ١١٢٤، ١١٢٨، ١١٤١، ١١٥٨، ١١٦٠، ١١٨٥، ١١٨٨، ١١٩٦، ١٢١٠، ١٢٥٠، ١٢٦٣، ١٢٧٢، ١٢٧٦، ١٢٨٣، ١٢٩٠، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٣، ١٣١٥، ١٣١٨، ١٣٢٧، ١٣٤٦، ١٣٦١، ١٣٦٥، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٠٤٢، ١٤٠٦، ١٤٠٦/٢، ١٤٠٦/٣، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢٥، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٥١، ١٤٥٤، ١٤٩٥، ١٥٠٦، ١٥٣٠، ١٥٣٦، ١٥٥٩، ١٥٧٨، ١٦٠٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٧٠٨،

١٧٣٦، ١٧٦٥، ١٧٦٦، ١٧٧٤، ١٧٩١، ١٨٠٠، ١٨٠٥، ١٨١١، ١٨١٧، ١٨١٩، ١٨٢١، ١٨٤٥، ١٨٥٢، ١٨٦١، ١٨٧٢، ١٩٠١، ١٩١٣، ١٩٢٤، ١٩٣٢، ١٩٣٧، ١٩٦٦، ١٩٧٣، ١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٦، ٢٠٢٢، ٢٠٣٠، ٢٠٣٣، ٢٠٥٩، ٢٠٦٢، ٢٠٦٧، ٢٠٨٥، ٢٠٩٣، ٢٠٩٩، ٢١١٠، ٢١٥٣، ٢١٦٩، ٢١٨٣، ٢٢٠٢، ٢٢٠٣، ٢٢١٣، ٢٢٢٦، ٢٢٣٥، ٢٢٣٧، ٢٢٤٤، ٢٣٠٨، ٢٣٠٩، ٢٣١٠، ٢٣٣٠، ٢٣٣٦، ٢٣٣٩، ٢٣٤٤/م، ٢٣٥٤، ٢٣٥٥، ٢٣٦٠، ٢٣٧٢، ٢٣٩٠، ٢٤١٨، ٢٤٢٢، ٢٤٣٠، ٢٤٣٦، ٢٤٨١، ٢٤٨٢، ٢٤٨٧، ٢٥٠٢، ٢٥٤٢، ٢٥٧٩، ٢٦٠٨، ٢٦١٠، ٢٦١٨، ٢٦٤٤، ٢٦٤٩، ٢٦٧٦، ٢٦٧٨، ٢٦٨٨، ٢٧٠٠، ٢٧٠٤، ٢٧١٥، ٢٧٢١، ٢٧٤٦، ٢٧٥٥، ٢٧٨٢، ٢٧٨٤، ٢٧٩٠، ٢٧٩٢، ٢٨٥٠، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٨، ٢٩٣٧، ٢٩٥١، ٢٩٧٥، ٣٠٤٦، ٣٠٦٢، ٣٠٩٤، ٣٠٩٦، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٦، ٣١١٥، ٣١٢٠، ٣١٩١، ٣٢٢٠، ٣٢٢٢، ٣٢٢٩، ٣٢٣٨، ٣٢٥٣، ٣٢٧٩، ٣٢٨٥، ٣٢٩٤، ٣٢٩٨، ٣٣٠٨، ٣٣٣٦، ٣٣٥١، ٣٣٥٩، ٣٣٦٣، ٣٣٦٦، ٣٣٧٥، ٣٣٨٢، ٣٤١٧، ٣٤٢٩، ٣٤٣٤، ٣٤٦٧، ٣٤٧٩، ٣٤٨١، ٣٥٠٨).

* إبراهيم[١] بن إسحاق بن أبي إسحاق السَّبيعي.

---

(١) هو غير حفيد أبي إسحاق، إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق؛ فهٰذا مات سنة ثمانٍ وتسعين ومئة؛ فلعل شيخ المصنف ولد ولد حفيد أبي إسحاق، =

(٣٢٥٢، ٣٢٥٣).

* إبراهيم بن إسماعيل الطلحي، أبو إسحاق، الكوفي، يعرف بـ (ابن جهد).

يروي عن أبي نُعيم، عداده في أهل الكوفة.

روى عنه أهلها.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و «معجم ابن الأعرابي» (٢ / ٥٢٤).

(٣٥٢٢).

* إبراهيم بن حبيب الهمذاني.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٥، ٢٨، ٥٢، ٦٤، ٧٠، ١١٦، ١٧٩، ٢٧٤، ٢٨٥، ٣٤٤، ٣٨٢، ٤٣٠، ٤٥٣، ٤٦٢، ٥٤٣، ٥٧٧، ٦١٢، ٧٩٨، ٨٤٢، ٨٥٥، ٩٨٠، ١٠٦٢، ١١٠٠، ١١٢١، ١١٢٤، ١١٣٧، ١٣٢٢، ١٣٨٧، ١٣٩٨، ١٤٠٧، ١٤١١، ١٤٤٤، ١٤٨٠، ١٥٠٧، ١٥١٥، ١٥٦٠، ١٧٨٠، ١٨٥٣، ١٨٩٩، ١٩٤٨، ٢٠٢٧، ٢٠٤١، ٢٠٤٦، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١٣٣، ٢١٩٩،

= والله أعلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥١)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٦١).

٢٢٢٤، ٢٢٣٠، ٢٤١٤، ٢٤٨٩، ٢٤٩٤، ٢٥٦٨، ٢٦٠٥، ٢٦١٣، ٢٨٦٦، ٣٠١٣، ٣١٣٨، ٣٣٢٢، ٣٣٧٤).

* إبراهيم بن الحُسين بن علي، أبو إسحاق الهَمَذَاني، الكِسَائي، يُعرَف بـ «ابن دِيْزيل[1]»، الإمام، الحافظ، الثِّقة، العابد.

كان يُلقَّب بـ «دابّة عفان» لملازمته له، ويُلقَّب بـ (سِيْفَنَّة)، وهو طائر ببلاد مصر، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يُعريها؛ فكذٰلك كان إبراهيم إذا وَرَد على شيخٍ لم يُفَارِقْه حتى يستوعب ما عنده.

سمع بالحرمين ومصر والشام والعراق والجبال، وجمع فأوعى.

ولد قبل المئتين بِمُدَيدة.

وسمع أبا نُعيم، وأبا مُسْهِر، ومسلم بن إبراهيم، وعفَّان، وسليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبي أويس، ونُعيم بن حماد وطبقتهم.

حدث عنه: أبو عوانة، وأحمد بن هارون البَرْديجي، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان.

كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال الحاكم: «هو ثقة مأمون».

---

(١) ضبطه السمعاني بفتح الدال، وتابعه على ذٰلك ابن الأثير والسيوطي، وأثبتها نسَّاخ «المجالسة»: «دازيل».

وقال ابن خِرَاش: «صدوق اللَّهجة».

قال الذهبي عقبهما: «قلتُ: إليه المنتهى في الإتقان»، وقال: «كان يُضرب بضبط كتابه المثل».

مات في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٦)، «تاريخ دمشق» (٦/ ٣٨٧)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٠٨)، و «السير» (١٣ / ١٨٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧١)، و «طبقات القراء» (١ / ١١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٧).

ذكره ضمن شيوخ أبو بكر الدينوري جماعة، منهم: الذهبي في «السير» (١٣ / ١٨٥ و١٥ / ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ٢٠٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤٨، ٦٨، ١٢٣، ١٧٥، ٢٠٧، ٣٢٤، ٦٧١، ٧٢٥، ٨٥٥، ١٠٣٨، ١١٣٩، ١١٤٩، ١١٦٤، ١٢٤٦، ١٣٧٥، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٥٠٩، ١٥٦٥، ١٥٩٥، ١٦٠٧، ١٦٢٧، ١٧٥٦، ١٧٧٩، ١٨١٣، ١٨٤٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٩٢، ١٩١٨، ١٩٣٠، ١٩٤٤، ١٩٥٥، ٢٠٢٩، ٢٠٧٧، ٢١٢٧، ٢١٤٨، ٢٢٥٠، ٢٣١٣، ٢٣١٩، ٢٣٥٠، ٢٤٣٤، ٢٤٤٩، ٢٤٧٩، ٢٤٩٨، ٢٥٢٦، ٢٥٦٢، ٢٦٠٠، ٢٦٠٤، ٢٦٤٦، ٢٦٤٨، ٢٦٦٢، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٧١٧، ٢٧٤٣، ٢٨٢٧، ٢٩٧٠،

٢٩٨٦، ٣٠٣٨، ٣١٢١، ٣١٣٩، ٣١٨٨، ٣٢٠٦، ٣٣٥٣، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨).

* إبراهيم بن سليمان بن حيان بن مسلم بن هلال، يكنى أبا إسحاق الخزاز الهلالي من بني تميم، من أهل الكوفة.

روى عن أبي نعيم وأهل الكوفة.

وعنه إبراهيم بن محمد الدّستوائي، ووصيف بن عبدالله، وعُلَيّ بن محمد بن رباح، وحميد بن زياد وآخرون.

ضعّفه أبو نعيم، وذكره أبو جعفر الطوسي في «رجال الشيعة».

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤٠)، و «رجال النجاشي» (١ / ٩٣)، و «الميزان» (١ / ٣٧)، و «جامع الرواة» للأردبيلي (١ / ٢٢)، و «لسان الميزان» (١ / ٦٦)، و «معجم رجال الحديث» لأبي القاسم الموسوي الخوئي (١ / ٢١٦ ـ ٢١٧).

(٣٥٢٥).

* إبراهيم بن سهلويه الدينوري.

(١٥٤، ٦٠٩، ٦٤٨، ٧٠١، ٧١٣، ٨١٧، ٨١٨، ١٠٨٧، ١٤٣١، ١٧٧٢، ١٩٥٩، ١٩٧١، ١٩٧٦، ٢٠٧٦، ٢٢٠٧، ٢٢١١، ٢٩٧٩، ٣٠٦٤، ٣٤٢٢، ٣٤٢٨/م).

* إبراهيم بن عبدالله الجزري.

(١٥٠٤، ١٦٥٧، ٢٦٧٣، ٢٨٩٦).

* إبراهيم بن عبدالله بن عُمر بن أبي الخَيْبَريّ[1]، أبو إسحاق العَبْسيّ، الكوفيّ، القصَّار.

سمع وكيع بن الجرَّاح ـ وهو خاتمة أصحابه ـ، وجعفر بن عَوْن، وعُبيدالله بن موسى، والعباس بن الوليد الضَّبِّي، وطائفةً.

حدّث عنه قاسم بن أصْبَغ، وأبو العباس الأصَمُّ، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وخيثمة بن سليمان، وآخرون.

قال الدارقطني: «لا بأس به»، ووثقه ابن حبان.

قال الذهبي: «وهو صدوق، جائز الحديث».

مات سنة تسع وسبعين ومئتين بالكوفة.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤١)، و «السير» (١٣/ ٤٣)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٣٥)، و «العبر» (٢ / ٦٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٩٣ وفيات ٢٧٩هـ).

(٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢).

* إبراهيم بن عبدالله المروزي[2].

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري ابنُ العديم في «بغية

---

(١) بخاء معجمة مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم موحدة مفتوحة؛ كما في: «التوضيح» (٣ / ٦٥، ٦٦)، و «الإكمال» (٢ / ٢٥٥).

(٢) لعله «الخلال، أبو إسحاق المروزي»، ولكن هذا مات سنة إحدى وأربعين ومئتين؛ ففي إدراك المصنف وتحمله عنه نظر.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٩)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٧٥).

الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٦٥، ٧٦).

* إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، أبو إسحاق، يعرف بـ (ابن دَنُوقا).

سمع محمد بن سابق، وسهل بن عامر البجليّ، والحارث بن خليفة.

روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن عمرو الرَّزَّاز، وغيرهم.

وثقه الدارقطني.

وقال ابن المنادي: «صدوق في الرواية، كتب الناسُ عنه فأكثروا».

مات يوم الخميس لسبعٍ خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٧)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ١٣٥)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص ١٠١)، و «المشتبه» (١ / ٢٨٢)، و «اللباب» (١ / ٥١١)، و «نزهة الألباب في الألقاب» (١ / ٢٦٧ / رقم ٢٠٦٧).

(٢٥٢٤).

* إبراهيم بن عثمان البصري.

.(٣٦٧)

* إبراهيم بن علي الأشناني.

(١٥٠٠، ١٨٤٩، ٢٠٠٨، ٢٣٧٣، ٢٣٧٤).

* إبراهيم بن عمر (يروي عن إبراهيم بن بشار).

.(٢٥٤٥)

* إبراهيم بن فهد[1] بن حكم بن إبراهيم بن قدامة بن ماهان السَّاجي، أبو إسحاق البصريّ.

يروي عن أبي عاصم، روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن حميد والبصريون.

قال ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٦٨): «كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه يقول: ثنا إبراهيم بن حكم ينسبه إلى جدّه لضعفه».

وقال أبو الشيخ: «كان مشايخنا يضعِّفوه».

قال أبو نعيم: «ضعَّفه البرذعي، ذهبت كتبُهُ، وكثر خطؤه لرداءة حفظه».

توفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٤٩) لأبي الشيخ، و «ذكر تاريخ أصبهان» (١ / ١٨٦) لأبي نعيم، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٨٦ ـ ٨٧)، و «الكامل» (١ / ٢٦٨) لابن عدي،

---

(١) في «ثقات ابن حبان»: «مهد» بميم في أوَّله.

و «لسان الميزان» (١ / ٩١).

(١٦٨٩، ٢٦٣٤، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٦، ٢٧٨٣).

* إبراهيم بن محمد الرازي[١].

(١٦٤).

* إبراهيم بن محمد السكري.

(٧).

* إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، أبو إسحاق المَسْمِعيّ، البصري، يعرف بـ (ابن أبي عبادة).

حدث عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد الطَّيالسي، وعمرو ابن مرزوق.

روى عنه أبو بكر الشافعي، وعبدالصمد بن علي الطستي.

قال الدارقطني: «ضعيف».

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنِّف.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٤٩)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ١٥٣)، و «الميزان» (١ / ٥٤)، و «ديوان الضعفاء والمتروكين» (١٢)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٢٢)،

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٧٤).

و «اللسان» (١ / ١٩٧).

(٣٠٣٧).

* إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز النهاوندي، الحافظ، الإمام، المجوِّد، أبو إسحاق الرازي، محدِّث نهاوند.

قال جعفر بن أحمد: «سألت أبا حاتم عن إبراهيم بن نصر؛ فقال: كان معنا عند أبي سلمة بالبصرة، وكان يُورق، وقيل: إن إبراهيم بن نصر لطول مقامه بالبصرة فتح بها دُكَّاناً، وقد صنَّف «المسند»، وقدم هَمْدان وحدَّث بها، وكان كبير الشأن عالي الإسناد».

قال الخليلي: ««مُسْنَدُه» نيف وثلاثون جزءاً، وهو صدوق...».

توفي في حدود الثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (٢ / ٦٥٠) للخليلي، و «طبقات القراء» (١ / ٢٨) لابن الجَزَري، و «السير» (١٣ / ٣٥٥)، و «ثقاتِ ابن حبان» (٨ / ٨٩).

(٥١، ٨٥، ١٨٤، ١٩٠، ٢٥٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٧١، ٤٠٣، ٤٨٤، ٩٢٥، ١٠٦٩، ١٢٠٧، ١٣٧٦، ١٦١٥، ١٦٢٩، ١٦٨٠، ١٧٦٧، ١٧٩٤، ١٨٩٨، ١٩٠١/م، ١٩١٧، ١٩٤٠، ١٩٤١، ٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٣٤٤، ٢٣٦٣، ٢٥٠٨، ٢٥٢٣، ٢٥٤٨، ٢٦٠١، ٢٦١٧، ٢٦٣٢، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٨٣، ٢٧٠٣،

٢٧٨٩، ٢٧٩٩، ٢٨٣٩، ٢٨٥١، ٢٨٦٠، ٢٨٧٩، ٢٩٥٧، ٢٩٦٧، ٢٩٨٤، ٣٠٢١، ٣١٠٠، ٣١١٩، ٣٤٣٢، ٣٤٤٨، ٣٥٠٩، ٣٥٦٢).

* أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار بن بُسْر بن أبي أَرْطَأة، أبو عبدالملك البُسْرِيُّ، القُرَشيُّ، العامري، الدِّمشقي.

حدث عن أبيه، وجدّه، وأحمد بن أبي الحَواري، ومحمد بن عائذ وآخرين.

روى عنه النسائي، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وعدة.

قال النسائي: «لا بأس به».

وقال ابن عساكر: «كان ثقة».

عده المزي في «تهذيب الكمال» (١ / ٢٥٣) من شيوخ الدِّينوري.

توفي في شعبان من سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «المعجم المشتمل» (ص ٣٨)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٢٥٢)، و «الكاشف» (١ / ٥٠)، و «تكملة الإكمال» (١ / ٤٠٥) لابن نقطة.

(٣٥٤٦).

* أحمد بن إبراهيم المصيصي.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٢٢٣).

* أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد.

روى عن أبيه، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، ومحمد بن سابق، وهوذة بن خليفة، وسليمان بن حرب، وغيرهم.

قال الخطيب: «أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين وأحمد ابن حنبل، وعلم النسب عن مصعب بن عبدالله الزبيري، والأدب عن محمد بن سلام الجمحي».

روى عنه عبدالله بن أحمد البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ، وخلق كثير.

وقال الخطيب: «كان ثقة، عالماً، متفنناً، حافظاً، بصيراً بأيام الناس».

وقال الدارقطني: «ثقة مأمون».

مات سنة تسع وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ الدّينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٦٢)، «معجم الأدباء» (٣ / ٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٤٩٢)، «لسان الميزان» (١ /

١٧٤)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٤).

(٣٣٦، ٥١٢، ٧٥٢، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٨٤، ٨٨٩، ٩٢٨، ٩٣٥، ١٠٨٥، ١١٧٠، ١٢٩٤، ١٣٠٨، ٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٣٤٠/ م).

* أحمد بن إسحاق بن محمد[١].

(٤٨٥، ١٩٤٣).

* أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي.

سمع علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، ويحيى بن أيوب العابد، وعبد بن يعيش، وأبا علقمة الفَرْوي.

روى عنه أبو عمرو بن السَّمَّاك، وعبدالصَّمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي[٢]، وغيرهم.

كان ابن خراش يثني عليه، ووثقه ابن المنادي.

مات في صفر سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «المؤتلف والمختلف» (٢١٨٩) للدارقطني، و «تاريخ بغداد» (٤ / ٥٤)، و «الإكمال» (٧ / ٣١٣)، و «تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٨١ ـ ٢٩٠، ص ٥٣)، ولعله الآتي تحت

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٥ / رقم ١٦٤٠).

(٢) انظر: «الغيلانيات» (الأرقام: ٨٠٨، ٩٥١، ٩٧٦).

(محمد).

(٢٩٩٥).

* أحمد بن بكر بن يونس بن الخليل، أبو بكر المؤدّب، الربضي، البغدادي، مروزي الأصل.

حدث عن علي بن الجعد، ويحيى الحِمَّاني، وعبدالرحيم بن يحيى الأرمني.

روى عنه عبدالصّمد بن علي الطستي، وأبو بكر الشافعي[1].

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٥٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٧٦٢، ١٧٤٢).

* أحمد بن الحارث البصري.

يروي عن السقر بن حبيب السلولي عن أبي رجاء العطاردي.

روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي، قاله ابن حبان في «ثقاته» (٨ / ٦).

(٤٩٠).

* أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن حازم بن قيس بن أبي غرزة، أبو عمرو، من أهل الكوفة.

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢٨٨).

يروي عن جعفر بن عون، وعلي بن قادم، وعبيدالله بن موسى، وسهل بن عامر البَجَليّ، روى عنه أهل العراق والغرباء.

وهو من ولد قيس بن أبي غرزة.

قال ابن حبان: «كان متقناً».

وقال ابن أبي حاتم: «كتب إليَّ».

مات في أول سنة سبع وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٨)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٤)، و «المؤتلف والمختلف» (١٦٨٨)، و «الأنساب» (١٠ / ٢٦)، و «السير» (١٣ / ٢٣٩).

(٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* أحمد بن الحسن بن أبان المُضَرِيُّ[1]، الأُبُلِيّ[2]، البصري.

روى عن أبي عاصم النبيل وغيره.

---

(١) بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة، وفي آخرها راء: نسبة إلى مُضَر بن نزار، قال ابن ماكولا: «منهم أحمد بن الحسن المضري، وكان ضعيفاً». انظر: «الإكمال» (١ / ١٣٠)، و «التبصير» (٤ / ١٣٦)، ووقع في «اللسان»: «المصري»؛ بالصاد المهملة!!

(٢) في «اللسان»: «الآملي»؛ بالميم! وفي «المجروحين»: «من أهل الإيلة»، والصواب: «الأبُلِيّ».

و (الأبُلة): بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة. انظر: «اللباب» (١ / ٢٥)، ولذا نسبه المصنف «البصري».

قال ابن عدي في «الكامل» (١ / ١٢٨): «كان يسرق الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٤٩): «كذَّاب، دجَّال من الدَّجاجلة».

وقال الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (رقم ٣٥): «متأخِّر كذَّاب».

وله ترجمة في: «الميزان» (١ / ٩٠)، و«المغني في الضعفاء» (١ / ٣٦)، و«اللسان» (١ / ١٥٠).

(٣٤٨٣).

* أحمد بن الحسن الربعي.

(٧٧٢).

* أحمد بن الحسين البكري.

(١١٣٦).

* أحمد بن الحسين المروزي.

(٦٩، ١٣٨٥، ١٩٢١، ٢١٣٩، ٢١٩٤، ١٩٢١).

* أحمد بن الحسين الأنماطي[1].

(٧٩٤، ١٦٧٠، ١٧٥٤، ٢١٣٩، ٢١٩٤، ٢٧١٦، ٢٩٨٧، ٣٢٠٠، ٣٤٣١).

---

(١) سيأتي (محمد بن الحسين الأنماطي)؛ فلعله أخو (أحمد) هٰذا.

* أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر الفقيه، البغدادي.

روى عن أحمد بن عبدالملك الحرَّاني، وإسحاق بن الأزرق، وإسماعيل ابن عُلَيَّة، ومحمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسي، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه الترمذي، والنسائي، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن إدريس الرازي، ويعقوب بن سفيان الفارسي.

قال أبو حاتم: «كان خيِّراً، فاضلاً، عَدْلاً، ثقةً، صدوقاً، رضياً».

وقال النسائي: «لا بأس به»؛ كما في «المعجم المشتمل» (٢٢) لابن عساكر.

ووثقه العجلي والدارقطني وابن حبان.

مات سنة ست وأربعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٩)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٣)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٢٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٢ ـ ٤٣).

(٦١٩).

* أحمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجرِّي.

سمع أبا نعيم الفضل بن دُكين، وعفان بن مسلم، وسعيد بن داود الزبيري، وخلف بن سالم.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وغيرهما.

وربما سمي (محمد)؛ كما سيأتي.

قال الخطيب: «وكان ثقة».

مات ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان له ست وتسعون سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ١٢٧ و٥ / ٢٤٠).

(٢٣٥، ٤٩٩، ٥٧٩، ٩٤٥، ١٠٥٦، ١٤٩٢، ١٦٣٠، ٢٨١٣، ٣٠٧٣).

* أحمد بن خُلَيْد، أبو عبدالله الكِنديّ، الحلبيّ.

سمع أبا نعيم، وأبا اليمان، ويحيى الوُحاظيّ، والحُميديّ، وزُهير بن عبَّاد، ومحمد بن عيسى الطَّبَّاع، وطبقتهم.

وكان صاحبَ رحلةٍ ومعرفةٍ، وطال عُمره.

روى عنه علي بن أحمد المصيصيّ، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

قال الذهبي: «ما علمتُ به بأساً».

وذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدِّينوري الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٨٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «السير» (١٣ / ٤٨٩)، و «بلغة القاصي والداني»

(١ / ٣٨).

(١١، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤).

* أحمد بن داود الدينوري، النحوي، أبو حنيفة، العلاَّمة، ذو الفنون.

صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، أَلَّف في النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت وأشياء.

قيل: كان من كبار الحَنَفيَّة.

له كتاب «النَّبات» كبير جامع، وكتاب «الأنواء»، و «الأخبار الطوال»، وغير ذٰلك.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (رقم ٣٦٤)، و «السير» (١٣ / ٤٢٢)، و «معجم الأدباء» (٣ / ٢٦)، و «الوافي بالوفيات» (٦ / ٣٧٧)، و «نزهة الألباء» (٢٤٠)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٠٦).

(١٦٦، ١٩٠/م، ٢٣٠، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٥٠٧، ٥٦٨، ٦٦٦، ٦٦٧، ٧٣٧، ٧٦٧، ٧٧٤/٢، ٨٠٣، ١٠٩٥، ١١٨٢، ١٢١٤، ١٢١٨، ١٣٨٣، ١٤٧١، ١٤٩٨، ١٥٠٢، ١٥٩٦، ١٦٣٧، ١٦٦٣، ١٧١٦، ١٧١٨، ١٧٢٠، ١٧٢٨، ١٨١٥، ١٨٢٩، ١٨٨٨، ١٩٣٥، ١٩٧٢، ٢٠٥٠، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٣٨، ٢١٧٢، ٢٢١٢، ٢٢١٧، ٢٢٧٦، ٢٣٥١، ٢٣٨٧،

٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥٢٧، ٢٥٥٤، ٢٥٦٦، ٢٦٠٣، ٢٨٤٩، ٢٩١٢، ٣٠٠٤، ٣٠٤٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦٨، ٣١١٤، ٣١٣٠، ٣١٩٢، ٣١٩٩، ٣٢٢١، ٣٢٣٥، ٣٣٢٧، ٣٣٣١).

* أحمد بن زكريا بن كثير بن عدي، أبو العباس الجوهري المخزومي.

سمع أبا نُعيم الفضل بن دُكين، وشريح بن النعمان، وإبراهيم ابن حميد الطويل.

روى عنه سعيد بن أحمد بن محمد البزاز، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «صدوق».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٦)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٦١).

(٣٦٥، ٤٤٧، ٨٣١، ١٥٨٣، ١٧٥١، ١٩٨٠، ١٩٨٧، ١٧٥١، ١٩٨٠، ١٩٨٧، ٢٢٧٧، ٢٦٠٦، ٢٩٢١، ٢٩٣٤، ٣٠٥٧، ٣١١٠، ٣٢٤٨).

* أحمد بن عباد بن عباد، أبو جعفر الفرغاني، المعروف بحمدون.

من ساكني بغداد، روى عن علي بن عاصم ويزيد بن هارون.

قال ابن أبي حاتم ـ وسكت عنه ـ: «أدركتُه ولم أكتب عنه».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٦٥)، و «الإكمال» (٢ / ٥٥١)، و «نزهة الألباب» (١ / ٢١٣ / رقم ٨٠٨).

(١٢٠، ١٨٩/م، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٦٦، ٥٠١، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٥٧، ٦٨٩، ٦٩٣، ٧٤١، ٧٧٥، ٨٠٤، ٨٠٧/م، ١١٥٧، ١٢٠٩، ١٢٣٥، ١٢٨٣، ١٤٢٣، ١٤٢٩، ١٥٠٣، ١٦٢٣، ١٧٩٣، ١٩٧٧، ١٢٥١، ٢٢٢٧، ٢٢٨٣، ٢٢٨٦، ٢٣٣٤، ٢٤٣٩، ٢٥٠٢، ٢٥١٩، ٢٧٧٤، ٢٨٨٥، ٢٨٩٧، ٢٨٩٩، ٣٠٠٧، ٣٠٦٥، ٣١٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٩، ٣٣٢٨، ٣٤٤٧، ٣٥٦٣).

* أحمد بن عبدان الأزدي.

(١٧٣، ٤٩٥، ٥٢٩، ٨٩٧، ٩١٤، ٩٩٣، ١٠٥٠، ١٢٠١، ١٢٠٨، ١٤٢٢، ١٦٥٨، ١٦٦٩، ٢١٠٤، ٢١٨٦، ٢٢٠٥، ٢٢٤٠، ٢٣٢٤، ٢٣٢٧، ٢٣٢٩، ٢٤٥٦، ٢٦٤٧، ٢٦٥٩، ٢٧٩١، ٢٨٩٥، ٣٠٥٨، ٣٣٠٦، ٣٣٧٧).

* أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عُمير بن عُطَارد، التّميميُّ، العُطَارِديُّ، الكوفي، الشيخ، المُعَمَّر، المحدِّث.

ولد سنة سبع وسبعين، وبكَّر بالسَّماع باعتناء والده.

حدث عن أبي بكر بن عياش، وعبدالله بن إدريس، وأبي معاوية الضَّرير، وحفص بن غياث، ووكيع بن الجرَّاح، وجماعة.

وحدث عنه ابن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن

أبي داود، وأبو العباس الأصم، وخلق.

قال الدارقطني: «لا بأس به؛ فقد أثنى عليه أبو كُرَيب».

وقال ابن حبان: «لم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين».

وتكلم فيه غير واحدٍ، بل زعم بعضهم أنه يكذب، فما صنع شيئاً، وما أقام دليلاً، والحق أنه ثقة، وإنْ خالف في بعض الأحاديث؛ فهٰذا شأن الرواة.

مات بالكوفة في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٦٢)، و«ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٥)، و«سؤالات السهمي» (١٦٣)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (٥، ٥٢٤)، و«تاريخ بغداد» (٤ / ٢٦٤)، و«الإرشاد» (ص ٥٨٠)، و«تهذيب الكمال» (١ / ٣٧٨)، و«سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٥٥).

(٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٤).

* أحمد بن عبدالله الكابلي.

(٣٢٢٣).

* أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر، أبو جعفر النَّحويّ، مولى بني هاشم، يعرف بـ«أبي عَصِيدة»، وهو ديلميّ الأصل.

حدث عن الواقدي، والأصمعي، والحسين بن علوان الكلبي،

وعلي بن عاصم، وأبي داود الطيالسي، وعبدالله بن بكر السهمي، ويزيد بن هارون، ومحمد بن مصعب القرقساني.

وروى عنه قاسم بن محمد الأنباري، وأحمد بن الحسن بن سفيان، وعبدالله بن إسحاق الخراساني.

قال ابن عدي: «كان يحدِّث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير».

قال أبو أحمد الحافظ النيسابوري: «أحمد بن عبيد بن ناصح الهاشمي مولاهم لا يتابع في جُلِّ حديثه».

قال ابن حبان: «حدثنا عنه وصيف الأنطاكي، ربما خالف».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٢٥٨ ـ ٢٦٠)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٣)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٤٠٣)، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ١٨٣)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٣٣).

(٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠).

* أحمد بن علي البصري[١].

(٣٤٢).

* أحمد بن علي الجزري.

(٣٠٦١).

* أحمد بن علي البغدادي، الخزَّاز، المقرىء، أبو جعفر،

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٢).

الشيخ، الإمام، المحدِّث.

سمع هوذة بن خليفة، وعاصم بن علي، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وخلقاً.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وغيرهم.

وثقه الدارقطني وغيره.

توفي في المحرَّم، سنة ستٍّ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٣)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٣)، و «السير» (١٣ / ٤١٨)، و «طبقات القراء» (١ / ٨٦ ـ ٨٧ / رقم ٣٩٢٤) لابن الجزريّ، و «توضيح المشتبه» (٢ / ٣٥٠).

(٢١٠، ٣٤٠، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٨٢، ٥٨٧، ٦٣٨، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٨٢، ٨٢٤، ٨٧٩، ٨٨٨، ١٢٤٩، ١٢٥٢، ١٢٥٧، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٥٢١، ١٥٧٦، ١٥٨٥، ١٥٩٩، ١٧١٠، ١٨٢٥، ١٨٣٣، ١٨٨٠، ١٩٥٠، ٢١١٦، ٢١٦٦، ٢٢٧٣، ٢٢٩٨، ٢٣٣٣، ٢٣٤٣، ٢٣٦٢، ٢٦٢٩، ٢٧٣٩، ٢٩٤٦، ٣٢٤٥، ٣٢٩٦، ٣٣٣٨، ٣٤٠٧، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٤٩، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم الأموي، أبو بكر

المَرْوزيّ، قاضي حمص، الإمام، الحافظ، القاضي.

ولد بعد المئتين.

حدث عن علي بن الجعد، وأبي نصر التَّمَّار، ويحيى بن معين، وسويد بن سعيد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبيدالله القواريري، وجماعة.

له تصانيف، منها: «كتاب العلم»، و «مسند عائشة»، و «مسند أبي بكر»، و «الجمعة وفضلها».

حدث عنه النسائي وأكثر، وقال: «لا بأس به»، وأبو عوانة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن الناصح، وأحمد بن عُبيد الحمصي، وخلقٌ كثير.

وثقه النسائي، وغيره.

توفي في نصف ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٠٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٥٢)، و «السير» (١٣ / ٥٢٧)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٤٠٧)، و «تهذيب التهذيب» (١ / ٦٢).

(٧١، ١٢٦، ٥٤٤، ٦٥٥، ٦٧٧، ٦٩٥، ٨٠٥، ١٠٧٦، ١١١١، ١١٦٥، ١١٦٦، ١٢٢٦، ١٢٧٣، ١٢٨٤، ١٣٤٨، ١٥١٠، ١٥٤٢، ١٥٦٤، ١٧٤٥، ٢٠٢٤، ٢٢٩٨، ٢٣٥١، ٢٣٨٧، ٢٥٥٤، ٢٦٠٣، ٢٧٣٧، ٢٨٤٩، ٢٩٢٢، ٣٠٤٥، ٣١١٦، ٣٣٢٩، ٣٣٥٤، ٣٣٥٤/ ١، ٣٣٥٤/ ٢، ٣٣٥٤/ ٤).

* أحمد بن علي المخرميُّ (أو المخزوميُّ).

(٨٥١، ٨٥٢، ٩٦٨، ٩٧٩، ٩٩٨، ١٠٨٣، ١٠٩١، ١١٢٢، ١٤٧٨، ١٤٨٥، ١٥٦٨، ١٦٥٠، ١٨٢٥، ١٩٢٨، ٢٠٢٤، ٢٠٧٥، ٢٠٧٩، ٢٠٩٠، ٢١٤٩، ٢١٥٠، ٢٢١٩، ٢٢٥٥، ٢٣٠١، ٢٣٤١، ٣٣٨٢، ٢٤٦١، ٢٦٠٧، ٢٧٥٧، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٢٤، ٢٨٦٢، ٣٢٣٠).

* أحمد بن علي الورَّاق.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(١٨٩، ٧٥٧، ٨٨٤، ١٢٦٧، ٢٩١٢).

* أحمد بن عمار بن خالد التَّمَّار، أبو عبدالله[١] الواسطي.

يروي عن أبي نعيم وأهل العراق، وكان راوياً لسعيد بن داود الزَّنْبَري[٢]، حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدّستوائي وأهل واسط. قاله ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥٢).

(٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٣٠٣٦).

* أحمد بن عمرو الخراز[٣].

---

(١) «التمار» و «أبو عبدالله» لم ترد في «ثقات ابن حبان»، وهو من انفرادات المصنِّف، ولم أظفر للمذكور بترجمة إلا في «الثقات».

(٢) انظر: «توضيح المشتبه» (٤ / ٢٧٨، ٢٨١).

(٣) كذا في الأصول، ومن طبقته (البزار) الحافظ المشهور، صاحب =

(١٨٤١).

* أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِنْدِيّ، أبو بكر الصَّيرفيُّ، يعرف بـ «ابن الخنازيريّ».

سمع الهيثم بن صفوان بن هبيرة، وزيد بن أخزم الطائي، وعلي بن الحسين الدّرهمي، وعبدة بن عبدالله الصفار، والمؤمل ابن هشام.

روى عنه مخلد بن جعفر الدَّقَّاق، وأبو محمد السَّقَّاء الواسطي، وغيرهما.

مات سنة ثلاث وخمس مئة.

ترجمته في: «معجم شيوخ الإسماعيلي» (١ / ٣٧٨ / رقم ٥٠)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٨٤)، و «الأنساب» (٥ / ١٨٢).

(٢٤٢٣).

* أحمد بن محمد الأنطاكي.

ذكره من شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وترجمه فيه (٣ / ١١٠٩) وقال: «حكى عن سليمة الأنطاكية زوجة الهيثم بن جميل الأنطاكي حكاية موته»، قال: «روى عنه أبو بكر أحمد بن مروان المالكي».

= «المسند»، والخبر المنقول تحته ليس من مادة «المسند»، وسيأتي (أحمد بن محمد الخراز)؛ فإن نسب لجده في أحد الموضعين يكونا واحداً، والله أعلم.

.(٢٦٩)

* أحمد بن محمد بن البراء[١].

.(٣٣٤٧)

* أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، البِرْتي، البغدادي، أبو العباس، القاضي، العلامة، الحافظ، الثقة، الحَنَفي، العابد.

ولد سنة نيِّفٍ وتسعين ومئة.

سمع أبا نعيم، والقعنبي، وأبا الوليد الطيالسي، وأبا غسان النهدي، ومسلم بن إبراهيم، وعدة.

حدث عنه ابن صاعد، وابن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

قال الدارقطني: «ثقة».

وقال الحاكم: «مقدّم في أصحاب القعنبي لصدقه وإتقانه».

وقال الخطيب في «تاريخه»: «كان ثقة ثبتاً حجةً، يذكر بالصلاح والعبادة».

وقال الدارقطني: «ثقة».

مات في ذي الحجة سنة ثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٦١)، و «ثقات ابن حبان»

---

(١) كذا في الأصول، وصوابه: «محمد بن أحمد بن البراء»، وستأتي ترجمته.

(٨ / ٥١)، و «سؤالات السجزي للحاكم» (٣١٨ ـ ٣١٩)، و «السير» (١٣ / ٤٠٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٦٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٥).

(٤٧، ٥٣، ٢٠٨، ١٠٩٣، ١٥١٢، ٢٥٨١، ٣٣٧٣، ٣٣٧٨، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣).

* أحمد بن محمد الخراز، أبو بكر[1].

(١٤٧٣).

* أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمد بن علي ابن أبي طالب[2].

(٢١٨٠).

* أحمد بن محمد الرزَّاز.

(١٢٢٩).

* أحمد بن محمد[3] (يروي عن عبدالمنعم عن أبيه).

(١٧١، ١٧٤، ٣١١، ٤٦٠، ٥٢٠، ٦٨٤، ٧٢٨، ٧٥٩، ٧٧٨، ٨٧٨، ٨٨٣، ١٢٠٢، ١٢٩٦، ١٥٥٥، ١٥٨٤، ١٦٢٤،

---

(١) لعله من رجال الشيعة المترجم في «معجم رجال الحديث» (٢ / ٤٠٠) للخوئي.

(٢) لم أظفر له بترجمةٍ حتى في كتب رجال الشيعة.

(٣) كذا في الأصول في المواطن المذكورة، وصوابه: «محمد بن أحمد بن البراء»، وسيأتي.

١٦٤٤، ١٦٥٣، ١٦٦٥، ١٦٨٧، ١٧٤٦، ١٧٨٣، ١٨٦٩، ٢٠٨٣، ٢٠٨٤، ٢٢٧٢، ٢٢٩١، ٢٦٧١، ٢٧٥٤، ٢٨٧١، ٢٨٧٦، ٣٠١٤).

* أحمد بن محمد بن عاصم الرَّازي، أبو العباس، الإمام، الحافظ، المصنِّف، الثقة.

سمع قتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن الحجاج، وهدبة بن خالد، وابن أبي شيبة، وأقرانهم.

روى عنه ابن أبي حاتم، وعمر بن إسحاق الحافظ، وأبو داود الفامي، وأقرانهم، وهو من أقران أبي عيسى الترمذي.

قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وهو صدوق».

توفي سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٥)، و «تاريخ دمشق» (٥ / ٣٧٨)، و «الإرشاد» (٢ / ٦٧٣)، و «السير» (١٣ / ٣٧٥).

(١١٣٣).

* أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر، الأنصاري، الشَّاميُّ، الأطْرابُلُسي.

حدث عن يزيد بن هارون، ويحيى بن أبي بُكير، ومُؤَمَّل بن إسماعيل، ومعاوية بن عمرو، وعدَّة.

روى عنه أبو نعيم بن عَدي، وابن صاعد، وابن جَوْصا، وابن

أبي حاتم، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: «صدوق».

وقيل: كان لبيباً حليماً.

قال ابن دُحيم: «توفي في جمادى الآخرة، سنة أربع وسبعين ومئتين».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٣)، و«تاريخ ابن عساكر» (٥ / ٤٦٨)، و«السير» (١٣ / ٢٤٠)، و«شذرات الذهب» (٢ / ١٦٥).

(٢٩٨١).

* أحمد بن عبدالله بن زياد الديباجي.

(٣١٦٧).

* أحمد بن عبدالله الخزّاز.

(٢١٩).

* أحمد بن عبدالله البزار.

(٣١٢٨).

* أحمد بن عبيد[الله] بن عبدالكريم[1].

(١٨٠٢).

---

(١) لعله المترجم في «الإرشاد» (٢ / ٦٥٩ ـ ٦٦٠).

* أحمد بن عبيدالله بن إدريس.

(٢١٥٥).

* أحمد بن محمد الأسدي[١].

(٣٤٣، ٨٤٠، ١٢٢٠، ١٢٦٤، ١٣٨١، ١٤٢٦، ٣٢٥١، ٣٢٥٤، ٣٢٨١).

* أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري، المعروف (بابن الطبري)، الإمام الكبير، حافظ زمانه بالديار المصرية.

ولد بمصر سنة سبعين ومئة.

قال أحمد العِجْليُّ: «أحمد بن صالح مصري ثقة، صاحب سُنَّة».

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٦)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٥٦)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ١٩٥)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٨)، و «تهذيب الكمال» (١ / ٣٤٠)، و «السير» (١٢ / ١٦٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٤٩٥)، و «الميزان» (١ / ١٠٣)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١١٧).

(١٨٦٠، ٢٤٦٩).

* أحمد (بن محمد) بن علي الكابليّ.

---

(١) هو المترجم في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٥٨)، و «معجم رجال الحديث» (٢ / ٢٧٨) للخوئي.

---

(١) لعله زغبة المحدِّث المشهور، ولعله الآتي أيضاً، وهو متكلم فيه. له ترجمة في: «السير» (١٣ / ٤١٩)، و «اللسان» (١ / ٢٤١).

(١٨٣، ٣٦٢، ٣٨٧، ٤٤٦، ١٠٣٧، ١٠٨٤، ١١٠٨، ١١٥٤، ١٢٦٩، ١٣٤١، ١٤١٩، ١٤٩٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٨٤، ١٦٨٤، ١٨٢٧، ٢٠١٠، ٢٠١٨، ٢٣٠٢، ٢٤٥٠، ٢٥٥٣، ٢٧٠٧، ٢٨٠٩، ٢٨٣٧، ٣٠٧٢، ٣١١٦، ٣١٢٩، ٣٢٩٣، ٣٣٤٨).

* أحمد بن محمد الهمذاني[١].

(١٤٠٠).

* أحمد بن محمد الواسطي، أبو بكر.

مترجم في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١١٨)، و «سؤالات السهمي» (رقم ١٣٢).

(٩٤، ٧١٢، ١٣١٦، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٩٢٧، ١٩٢٩، ٢٢٥٤، ٢٥٧٥، ٣٣٥٠).

* أحمد بن محمد بن موسى البصري[٢].

(٥٠٥).

* أحمد بن محمد النيسابوري[٣].

---

(١) لعله الشيعي المترجم في: «معجم رجال الحديث» (٢ / ٤١٣) للخوئي.

(٢) لعله المترجم في «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (١٥١)، و «الميزان» (١ / ٨٤)، و «اللسان» (١ / ٣٠٦).

(٣) هو المترجم في: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٩١)، أو «معجم الإسماعيلي» =

(١٩، ٢٥، ٣٠٠، ٣٢٦، ٣٣٧، ١٣١٤، ٣٠٤٤).

* أحمد بن محمد بن النضر[١].

(٣٢٢٥).

* أحمد بن محمد (يروي عن جبارة).

(٢٦٣٧).

* أحمد بن محمد (يروي عن الهيثم بن خارجة).

(٣٤٣٩).

* أحمد بن محمد (يروي عن خالد بن خداش).

(٢٦٥٥، ٣٠١٢).

* أحمد بن محمد (يروي عن سريج بن يونس).

(١٧٢٢).

* أحمد بن محمد (يروي عن أبيه).

(٣٠٩٨).

* أحمد بن محمد (يروي عن محمد بن المبارك).

(٢٧٢٢، ٢٧٩٨).

* أحمد بن محمد (يروي عن أحمد بن إبراهيم).

= (رقم ٣٩).

(١) صوابه: «محمد بن أحمد بن النضر»، وسيأتي.

(٣٤٤١).

* أحمد بن محمد (يروي عن الحسن بن عيسى).

(١٨١٢، ٢٢٨١، ٢٣٠٤، ٢٤١٣).

* أحمد بن محمد[١] (يروي عن خلف بن سالم المخرمي).

(١٠٣٠).

* أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي البصري، أبو عبدالله غلام خليل.

الشيخ، العالم، الزاهد، الواعظ، شيخ بغداد، سكن بغداد وكان له جلالة عجيبة، وصَوْلَة مَهيْبة، وأمرٌ بالمعروف، واتِّباعٌ كثير، وصحَّة مُعْتقد؛ إلا أنه يروي الفاحش ويرى وضع الحديث، نسأل الله العافية.

روى عن دينار بن عبدالله (الذي زعم أنه لقي أنساً)، وقُرَّة بن حبيب، وسهل بن عثمان، وشيبان، وسليمان الشاذكوني.

حدث عنه محمد بن مخلد، وعثمان السَّمَّاك، وأحمد بن السماك، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: «سُئل أبي عنه، فقال: رجلٌ صالح، لم يكن عندي ممَّن يفتعل الحديث».

وقال ابن خِراش: «سَرَق غلامُ خليل هٰذه الأحاديث من

---

(١) في (م): «نا أحمد بن محمد بن خلف. . .».

عبدالله بن شبيب».

مات في رجب سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٧٣)، و «الإرشاد» (ص ٥٠٣، ٥٠٦)، و «تاريخ بغداد» (٥ / ٧٨)، و «المجروحين» (١ / ١٥٠)، و «الضعفاء والمتروكين» (رقم ٥٨) للدارقطني، و «الميزان» (١ / ١٤١)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٥٧)، و «السير» (١٣ / ٢٨٢)، و «اللسان» (١ / ٢٧٢).

(٣١٤٥).

* أحمد بن محمد الجمحي[١].

(٧٤٩).

* أحمد بن محمد الحلبي.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ الدينوري.

(٣٢٦٠).

* أحمد بن محمد الحميري[٢].

(٢٣٥٣).

* أحمد بن محمد بن يزيد[٣]، أبو عبدالله الورَّاق، المعروف

---

(١) سيأتي «أبو بكر بن محمد الجمحي».

(٢) سيأتي «محمد بن أحمد الحميري»، وفرقت الأصول بينهما؛ فليحرر.

(٣) وقع في «تاريخ بغداد»: «زيد»، والصواب ما أثبتُّه، كما في سائر المصادر، ويدل على صحة ذٰلك ترتيب مسلسل الأسماء عند الخطيب.

بـ «الإيتاخي».

مِنْ أهل سُرَّ مَنْ رأى، وقدم بغداد، وحدث بها عن هانىء بن يحيى، وشبابة بن سوار، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

وروى عنه أبو بكر بن الأنباري النحوي، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بن محمد بن عبدالله الجوهري، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «ليس بالقويّ».

ونقل الخطيب عن أبي بكر الخلال: «أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، قدم علينا مِن سُرَّ مَنْ رأى، وسمعنا منه، وكان شيخاً كبيراً ثقةً».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٧)، و «تاريخ بغداد» (٥ / ١١٩)، و «الميزان» (١ / ١٥٢)، و «اللسان» (١ / ٢٩٦).

(٣١، ٥٧، ٦٢، ١٤٧، ٦٧٩، ١٢٩٥، ١٣٨٩، ١٤٨٦، ١٩٥٦، ٢٨٨٩، ٣٢٠٤).

* أحمد بن مُلاعب، أبو الفضل البغدادي المخرَمي، الإمام، الحافظ، المحدِّث.

سمع عبدالله بن بكر السَّهمي، وأبا نُعيم، وعفَّان، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

وعنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النجاد،

وخلق.

وقال ابن خراش وغيره: «ثقة».

قال ابن عُقْدة: «سمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدّث إلا بما أحفظه كحفظي القرآن».

توفي في جمادى الأولى، سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٦٨)، و«طبقات الحنابلة» (١ / ٧٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩٥)، و«السير» (١٣ / ٤٢)، و«شذرات الذهب» (٢ / ١٦٦).

(٢٥٨، ٥٤٦، ٥٨٣، ٦١١، ١١٦٨، ١١٩٠، ١٣٦٢، ١٤٥٩، ١٨٦٢، ٣١٣٣، ٣٣٨٦).

* أحمد بن موسى بن الحر أبي عمران الخياط القنطريّ المعدل، أبو العباس.

سمع عفان بن مسلم، وأبا نعيم، وأبا الوليد الطيالسي، وعبيدالله بن معاذ العنبري، ومحمد بن معاوية النيسابوري.

روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن عثمان الأدمي، وأبو علي بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي[1]، وغيرهم.

قال الدارقطني: «هو ثقة».

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (رقم ٨٢٢).

ووثقه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

توفي لأيام بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٤٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٩)، و «معجم ابن الأعرابي» (رقم ٩٥٥).

(٧٩٧، ٨٠٨، ١٠٠٣، ١٠٤٩، ٢٣١٤).

* أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزَّاز العسكري، من أهل سُرَّ من رأى.

حدث عن عثمان بن الهيثم، وعفان بن مسلم، والقعنبي، وعبيد بن يعيش.

روى عنه محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وثقه الدَّارقطني.

مات في شعبان سنة ثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧).

(٣١٧٣، ٣١٧٤).

* أحمد بن يحيى الحُلْواني، أبو جعفر المصري، سكن بغداد، شيخ الطبراني والرامهرمزي.

قال ابن خراش والحسين بن محمد وأحمد بن عبدالله

الفرائضي: «ثقة».

وكتب عنه شيوخ قزوين، وآخر من روى عنه ببغداد مخلد الباقَرْحي، له أخوان لهما انشغال بعلم الحديث، هما: زكريا وخازم.

قال أحمد بن كامل القاضي: «كان يذكر عنه زهد ونُسُك وكثرة حديث».

مات سنة ست وتسعين ومئتين.

ترجمته مع إخوته في: «الإرشاد» للخليلي (٢ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤).

وترجمته هو في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢١٢)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٣).

(٦٨٥، ٧٠٩، ٩٧٢).

* أحمد بن يحيى بن يزيد الشَّيباني، أبو العباس مولاهم البغدادي المعروف بـ «ثعلب»، العلاَّمة، المحدِّث، المقرىء، إمام النَّحو.

وُلد سنة مئتين، وكان يقول: «ابتدأتُ بالنَّظر وأنا ابنُ ثماني عشرة سنة، ولما بلغتُ خمساً وعشرين سنةً ما بقي عليَّ مسألة للفرَّاء، وسمعتُ من القواريري مئة ألف حديث».

سمع إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ، وابن الأعرابي، وسلمة بن عاصم، والزُّبير بن بكَّار.

وعنه نِفْطَويه، ومحمد بن العباس اليزيدي، والأخفش الصغير، وابن الأنباري، وأبو عمر الزاهد، وابنُ مِقْسَم الذي روى عنه «أماليه».

قال الخطيب: «كان ثقة حُجَّة، ديِّناً، صالحاً، مشهوراً بالحفظ، وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مُقدَّماً عند الشيوخ مذ هو حَدَث».

وعُمِّر، وأصَمَّ، صَدَمَتْه دابَّةٌ، فوقع في حُفْرةٍ، ومات منها في جُمادى الأولى سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٠٤)، و «طبقات النحويين واللغويين» (١٤١ ـ ١٥٠)، و «نزهة الألبَّاء» (٢٢٨)، و «السير» (١٤ / ٥)، و «غاية النهاية» (١ / ١٤٨)، و «بغية الوعاة» (١ / ٣٩٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٠٧).

(١٣٨٥، ١٤٢٤، ٢٢٨٠، ٢٠٤٨، ٣٤١٥).

* أحمد بن يحيى المقرىء.

(١٦٧٣، ٢٤٨٨).

* أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد، أبو عبدالله التَّغْلبيُّ.

حدَّث عن سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وعفَّان بن مسلم، وأبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم، والمسيب بن واضح.

روى عنه نِفْطَويه، ومحمد بن مَخْلَد، وأبو عمرو بن السَّمَّاك،

ومكرم بن أحمد القاضي، وغيرهم.

ثقة.

توفي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة ثلاثٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢١٨).

(١٤٣، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤١٧، ٤٤٢، ٤٥٦، ٤٧٩، ٦٦١، ٨٠٩، ٩٩٠، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠١٠، ١٠٢٧، ١١٠٢، ١٢١٩، ١٢٢٢، ١٢٩٣، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٦٠٣، ٢١٦٥، ٢١٧٨، ٢١٨٨، ٢٣٠٠، ٢٣٢٨، ٢٣٩٣، ٢٣٩٤، ٢٣٩٥، ٢٤١٦، ٢٤٤٣، ٢٧٩٣، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٣٨٠/م).

* إدريس بن عبدالكريم، أبو الحسن الحدَّاد المقرىء.

سمع خلف بن هشام ـ وكان صاحبَه ـ، وعاصم بن عليّ، ومصعب بن عبدالله الزُّبيريّ، وأبا الرَّبيع الزهراني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

روى عنه أبو بكر بن الأنباري، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وأحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وغيرهم.

كتب الناس عن لثقتِه وصلاحه.

قال الدارقطني عنه: «ثقة، وفوق الثقة بدرجة».

مات سنة اثنتين وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٤)، و «سؤالات حمزة بن يوسف السَّهمي للدارقطني» (رقم ٢٠٣)، و «معرفة القراء الكبار» (١ / ٢٠٥)، و «البداية والنهاية» (١ / ١٥٤)، و «العبر» (٢ / ٩٣).

(٢٧).

* إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد، أبو يعقوب الحربيّ.

سمع عفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، والقعنبيّ، وأبا نعيم الفضل بن دُكين، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وأبا غسان مالك ابن إسماعيل.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرزاز، وعبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف.

قال الحربي عنه: «ثقة، لو أنَّ الكذب حلال ما كذب إسحاق».

ووثقه عبدالله بن أحمد، والدارقطني.

مات يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقين من شوال سنة أربع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٨٢).

(٢٥٥، ٤٨٥، ٥٨٦، ٦٤٦، ٦٦٣، ٦٧٦، ٦٨٨، ٩٦٤، ١٠٧٩، ١١١٥، ١٦١٣، ١٦٣٤، ٢٨٣٣، ٣١٦١، ٣٣٨٩).

* إسحاق (بن عبدالله) بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة، أبو يعقوب البزَّاز، الكوفي، سكن بغداد في قطيعة الرَّبيع.

حدث بها عن محمد بن زياد الزِّيادي، وأحمد بن ثابت الجُحْدِريّ، وأبي حاتم الرازي، وأبي قرصافة محمد بن عبدالوهاب العسقلاني.

روى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرىء، وعلي بن محمد لؤلؤ، وغيرهم.

سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصنَّف «المسند»، واستوطن بغداد إلى حين وفاته.

وثقه الدارقطني وغيره.

مات لأربع عشرة خلت من شوَّال سنة سبع وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ١٩٢).

(٧٣٢[1]، ٣٠٤٨، ٣٣٥٠/م، ٣٤٤٠).

* إسحاق بن محمد البصري.

(١٨٨٣).

* إسحاق بن محمد التَّمار.

(٢٢٧٩).

---

(١) هنا في الأصول: «الخزاز» بدل: «البزَّاز».

* إسحاق بن محمد النخاس.

(٢٠٠٩).

* إسماعيل بن إبراهيم الدينوري[1].

(٦٦٨).

* إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدِّث البصرة حماد ابن زيد الأزدي مولاهم البصري، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف، الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام.

مولده سنة تسع وتسعين ومئة، واعتنى بالعلم من الصِّغَرِ.

سمع من مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبيّ، وحجَّاج بن مِنْهال، وعارِم، ويحيى الحِمَّاني، ومسدّد، وأبي مصعب الزُّهري.

وأخذ الفقه عن أحمد بن المعذَّل وطائفة، وصناعة الحديث عن ابن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه.

روى عنه أبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والنَّجَّاد، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشافعي، وعدد كثير.

قال الخطيب: «كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك ابن أنس، شرح مذهبه ولخَّصه، واحتج له، وصنف «المسند» وكتباً

---

(١) لعله «أبو إبراهيم القَطراني»، ولٰكن هٰذا كوفي، وثقه الدارقطني.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٥٤) ـ ولم يقف المحقق له على ترجمة ـ، و «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (١ / ٢٦١ / رقم ١٥٠) ـ وفات «المقتنى» ـ، و «معجم ابن الأعرابي» (رقم ١٢١٧).

عدَّةً في علوم القرآن، وجمع حديث مالك ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، واستوطن بغداد قديماً، وولي القضاء بها، فلم يزل يتقلَّده إلى حين وفاته».

توفي فجأة في شهر ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ١٥٨)، و «الإرشاد» (رقم ٣٢٤) للخليلي، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨٤)، و «معجم الأدباء» (٦ / ١٢٩)، و «طبقات القراء» (١ / ١٦٢)، و «السير» (١٣ / ٣٣٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٨).

ذكره جماعة ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري، منهم: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٢٩، ٣٠، ٤٢، ٦١، ٨٧، ١١٩، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٥٧، ٣٤٩، ٣٧٤، ٤٥٣/م، ٤٨٨، ٦٠٤، ٦٢٥، ٦٥٩، ٦٧٢، ٦٨١، ٧١٥، ٧٢٤، ٨٢٣، ٨٥٠، ٨٦٧، ٨٩١، ٩٧١، ٩٧٦، ٩٩٤، ٩٩٥، ١٠٤٨، ١٠٦٨، ١١٤٥، ١١٨٠، ١١٨٣، ١٢٢٥، ١٢٣٠، ١٢٤٥، ١٢٦٠، ١٣٣٥، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٦٤، ١٣٧٧، ١٣٧٧/م، ١٣٧٨، ١٣٩٠، ١٣٩٢، ١٤٠٣، ١٤١٢، ١٤١٥، ١٤٦٠، ١٤٦٣، ١٤٨٩، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٤٠، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٧٠٦، ١٧٣٨، ١٩٩٠، ٢٠٩٤/م، ٢١٢٨، ٢٣١٥، ٢٤٠١، ٢٤١٨، ٢٤٢٤، ٢٤٣٢، ٢٥٣٧،

٢٥٧٠، ٢٥٧٨، ٢٥٨٦، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٦٠٢، ٢٦٢٨، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٧٧، ٢٦٨٩، ٢٦٩٦، ٢٦٩٩، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧١٣، ٢٧٦٧، ٢٧٧٨، ٢٧٨٨، ٢٧٩٦، ٢٨٠٢، ٢٨٠٨، ٢٨٣٠، ٢٨٣٦، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٦٣، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٩٠٥، ٢٩٢٩، ٢٩٥٤، ٢٩٦٠، ٢٩٨٠، ٣٠٣٤، ٣٠٨٢، ٣١٠٩، ٣١٢٧، ٣١٤٠، ٣٣٣٧، ٣٣٥٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٨٧، ٣٣٩٠، ٣٣٩١).

* إسماعيل بن إسحاق الثقفي السَّرَّاج.

سكن هو وأخوه (إبراهيم)[1] بغداد.

حدث عن يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل (ولازمه)، وإسحاق، وعدَّة.

حدث عنه دَعْلج، وابنُ قانع، وابن الأعرابي، وغيرهم.

وثقه الدارقطني في رواية الأزهري والسلمي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

توفي سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات السلمي للدارقطني» (ص ٢٨٧)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٩٢)، و «السير» (١٣ / ٤٩٠)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٠٣).

---

(١) وهو من شيوخ المصنف، مضت ترجمته.

(٥٦٩، ٥٧٠، ٩٣٩/م، ١٣٤٤، ١٥٢٣، ١٦٧٨، ١٧٣٨، ١٩٨٣، ٢١٠٠، ٢١٠١).

* إسماعيل بن أبي خالد بن محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي.

روى عن حكيم بن جابر، والباقر.

وعنه شريك.

وهو من رجال «الكافي» للكليني، روى عنه في الجزء السابع كتاب المواريث، باب بيان الفرائض في الكتاب.

وله كتاب «القضايا» مُبَوَّب.

ترجمته في: «لسان الميزان» (١ / ٤٣٤)، و «معجم رجال الحديث» (٣ / ١١٣) للخوئي.

(١٣٣٨، ١٣٣٩).

* إسماعيل بن يونس بن ياسين، أبو إسحاق المعروف بـ «الشيعي»، وهو من أقران المصنف.

حدث عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن علي الفلاس، وأبي الفضل الرِّياشي، وعمر بن شبَّة النميري.

روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرىء، وأبو الحسن الدارقطني، وابن الثلاج.

مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٩٩).

(٢٣١، ٢٩٥، ٥٦٤، ٦٥٤، ٦٧٤، ٧٤٦، ٨٩٢، ٩٣٦، ١٠٢٤، ١١١٤، ١٣٥١، ١٣٦٧، ١٥٧٥، ١٦٠٢، ١٦٠٥، ١٦١٠، ١٧٠٥، ١٧١٣، ١٧٢٤، ١٧٣٢، ١٨٢٠، ١٨٥٩، ١٩٠٢، ١٩٠٨، ١٩٣١، ١٩٥٢، ٢٠٢١، ٢١١١، ٢١٧٦، ٢٢٦٠، ٢٢٧٨، ٢٣٣٢، ٢٣٤٣/م، ٢٣٨٨، ٢٤٤١، ٢٨٠١، ٢٨٣٤، ٣٠٦٧، ٣١٠٥، ٣١٠٧، ٣٢١٥، ٣٢٢٤، ٣٢٢٦، ٣٢٦٦، ٣٣٢٩/م، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣/٣٣٥٢، ٣٤١٩، ٣٤٣٥).

* البِرْتي القاضي = أحمد بن محمد.

* بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرة، أبو علي الأسدي البغدادي، الإمام، الحافظ، الثقة، المعمَّر.

ولد سنة تسعين ومئة، وهو من بيت حشمة وأصالة.

قال الخطيب: «كان ثقة أميناً، عاقلاً، ركيناً».

وقال الدارقطني: «ثقة».

وذكره ضمن مشايخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

مات لأربعٍ بقين من ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٨٦)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٦٧)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٢١)، و «تذكرة الحفاظ»

(٢ / ٦١١)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٨٥)، و «السير» (١٣ / ٣٥٢)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٦).

(٣٣، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٨٤، ١٥٧، ٢١٧، ٣١٣، ٤٣٨، ١٢٤١، ١٩٨٩، ٢٤١٠).

* بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي، مولاهم الدِّمياطي، المفسِّر، المقرىء، الإمام، المحدِّث.

ولد سنة ست وتسعين ومئة.

سمع نُعيم بن حماد، وعبدالله بن صالح (كاتب الليث)، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وصفوان بن صالح، وتلا على تلامذة وَرْش.

حدث عنه أبو جعفر الطحاوي، وأبو العباس الأصم، وأبو القاسم سليمان الطبراني، وخلق.

قال النسائي: «ضعيف»، بينما قال الذهبي: «حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال».

مات بدمياط في ربيع الأول، سنة تسعٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٠ / ٣٧٩)، و «الميزان» (١ / ٣٤٥)، و «السير» (١٣ / ٤٢٥)، و «طبقات القراء» لابن الجَزَري (١ / ١٧٨)، و «لسان الميزان» (٢ / ٥١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٠١).

(٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠).

* جعفر بن محمد بن الأزهر، أبو أحمد البزاز الواسطي، يعرف بـ (البارودي) وبـ (الطوسي).

روى عن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه «تاريخ ابن معين».

وحدث عن وهب بن بقية، ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطيين.

روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد ابن إبراهيم الإسماعيلي.

قال الخطيب: «ثقة».

توفي في رجب سنة تسعٍ وتسعين ومئتين.

(١٦٨٨).

* جعفر بن محمد الثغري[١].

(٣٥٢٨، ٣٥٢٩).

* جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي، الإمام، الحافظ، المجوِّد، أحد الأعلام.

سمع عفَّان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعارماً (محمد بن الفضل)، ويحيى بن معين.

---

(١) لم أظفر به في كتب الضبط؛ مثل: «الإكمال» وذيوله، و «توضيح المشتبه».

حدث عنه ابنُ صاعد، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال الخطيب: «وكان ثقة ثبتاً، صعبَ الأخذ، حسن الحفظ».

وقال أبو الحسين بن المُنَادِي: «كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصِّدق».

توفي في شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٩)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٢٣)، و «السير» (١٣ / ٣٤٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٢٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٨).

(٢٨١، ٥١٠، ٦٦٤، ١١٦٣، ١١٦٧، ١٢٤٧، ١٢٧٤، ١٤٣٤، ٢٥٠٩، ٢٥٤٩، ٢٦٣٣، ٢٧٠٢، ٢٧٦٦، ٢٧٦٨، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٣٠٥٦).

* جعفر بن محمد بن شاكر، أبو محمد الصائغ، الإمام، المحدث.

ولد قبل التسعين ومئة.

روى عن حسين بن محمد المروذي، وأبي نعيم، وعفان بن مسلم، وغيرهم.

وروى عنه موسى بن هارون، وابن صاعد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن جعفر الأنباري، وغيرهم.

قال الخطيب: «كان زاهداً ثقة صادقاً، متقناً ضابطاً».

وقال أبو الحسين بن المنادي: «انتفع به خلق كثير في الحديث وأكثروا عنه لثقته وصلاحه».

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنِّف.

وكانت وفاته لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة، سنة تسع وسبعين ومئتين.

له ترجمة في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٥ ـ ١٨٧)، «تهذيب الكمال» (٥ / ١٠٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ١٩٧)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٣٥)، «شذرات الذهب» (٢ / ١٧٤).

(٣٩، ٤٦، ٥٩، ٦٣، ١٠٣، ٢١٢، ٢١٨، ٧٦٤، ٧٧١، ٧٩٠، ٩١٩، ١١١٧، ١١٣٥، ١٢٣٩، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٦٠، ١٣٨٠، ١٣٩١، ١٤٤٨، ١٨٤٤، ٢٠٣٢، ٢٠٣٧، ٢٠٩٥، ٢٨٥٩، ٢٨٦٤، ٣٠٢٦، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٩، ٣٣٣٠).

* جعفر بن محمد بن عبدالله بن بشر بن كزال الكيال، أبو الفضل السمسار.

حدث عن عفان، وحماد بن محمد الفزاري، وسعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى الحمَّاني، ومنصور بن أبي مزاحم،

وخالد بن خداش، وإسحاق بن إسماعيل، وأحمد بن حنبل.

روى عنه أبو مزاحم الخاقاني، ومحمد بن مخلد، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٩٨٦، ١٢٦٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٢٣٠، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥٩٥، . . .).

قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

ووثقه مسلمة بن القاسم.

وتوفي في شوال، سنة اثنتين وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ١٨٩)، و «لسان الميزان» (٢ / ١٢٦).

(٧٩٦).

* جعفر بن محمد المستملي[1].

ذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤١٨، ٤١٩، ٤٤٨، ٧٣٨، ٩١٤/م، ٩١٥، ٩١٦/م، ١٦٨١، ١٧٤٧، ١٩٥٧، ٢٠١٢، ٢١٩٥، ٢٣٥٦، ٢٥٤٧، ٢٥٦١، ٢٥٨٣، ٢٦١٩، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٧، ٢٧٥٣، ٢٨٠٠، ٢٨٠٣، ٢٨٢٠، ٢٨٢٥، ٢٨٧٢، ٢٩٢٨، ٢٩٦٢، ٢٩٦٨، ٢٩٧٢، ٣٠٦٣، ٣٠٧١، ٣٢٠٢، ٣٣٦٤).

---

(١) لعله المتقدِّم، وإلا؛ فالذي قبله أقوى، إلا أنَّ ابن العديم فرق بينهما.

* جعفر بن هاشم السمسار.

من شيوخ ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٢٦٩).

(٣١٧١).

* جُنيد بن حكيم بن الجُنيد، أبو بكر الدَّقاق.

روى عن ابن المديني، وعلي بن ميمون الرَّقِّي، وأبي أُمية أيوب بن يونس البصري.

وروى عنه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٨٠٠)، وأحمد بن مروان.

قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

مات سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٤١)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٧٣)، و «تاريخ دمشق» (٤ / ٤٣)، و «الميزان» (١ / ٤٢٥)، و «اللسان» (٢ / ١٤٠).

(٣٥٤٤، ٣٥٤٥).

* حاتم بن يحيى[1].

(٣٠٦٩).

* الحارث بن محمد بن أبي أسامة، الحافظ، الصدوق،

---

(١) لعله «الكندي» المترجم في: «التاريخ الكبير» (٣ / ٧٧)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢١٠).

العالم، مُسْنِد العراق، أبو محمد التميمي.

وُلِد سنة ست وثمانين ومئة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: «صدوق».

وقال البَرْقاني: «أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في «الصحيح»».

وقال ابن حزم في «المحلَّى»: «ضعيف».

قال الذهبي: «قلت: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، وهو الذي روى كتاب «العقل» عن ابن المحبَّر».

وذكره ضمن شيوخ الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ٣١٠).

توفي الحارث يوم عرفة، سنة اثنتين ومئتين في عشر المئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٢١٨)، و «الإرشاد» (ص ٥١٩، ٥٩٠، ٦٨٩، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٧٣، ٨٤٩، ٩٢٢)، و «الميزان» (١ / ٤٤٢)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦١٩)، و «السير» (١٣ / ٣٨٨)، و «الشذرات» (٢ / ١٧٨).

(١، ١٥، ١٤٩، ١٩٣، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٥٢، ٣٧٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٥٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٢٤، ٧٧٧، ٧٨٣، ٨٣٤، ٨٣٦، ١٠٠٦، ١٠٧٤، ١١٢٣، ١١٧٦، ١٢٣٧، ١٢٥٤، ١٣٠٦، ١٣٦٩، ١٣٧١، ١٦٢٥،

١٧١٥، ١٨٠٣، ١٨٢٣، ١٨٥٧، ١٨٨٥، ١٩١٥، ٢١٥٨، ٢١٥٩، ٢٢٤٣، ٢٢٤٩، ٢٢٥٣، ٢٣٤١، ٢٤١٥، ٢٤٩٢، ٢٥٩١، ٢٧٧٠، ٢٨٠٧، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨٦٨، ٢٨٨٣، ٢٨٨٧، ٢٩٠٨، ٢٩٢٤، ٣٣٠٥، ٣٣٤٩، ٣٣٥٧، ٣٣٨١، ٣٤٠٦، ٣٤٤٥، ٣٣٤٦، ٣٤٦٥).

* الحسن بن إبراهيم بن إسحاق[١].

(١٢٩٠).

* الحسن (بن جعفر) بن حبيب الكرماني القتَّات.

روى عن يزيد بن مهران، ومنجاب بن الحارث، وعبدالحميد ابن صالح.

قال عنه الدارقطني: «صدوق».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٨٦)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ١٠٦)، و «الإكمال» (٧ / ٩٥) لابن ماكولا.

(١١١٨).

* الحسن بن الحُسين بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن العلاء بن أبي صُفْرة بن الأمير المُهلَّب بن أبي صُفْرة، أبو سعيد، الأزدي، المهَلَّبي، السُّكَّري، النَّحْويّ، صاحب التصانيف.

---

(١) لعله المترجم في «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٦٩).

مولده سنة اثنتي عشرة ومئتين.

سمع من يحيى بن معين، وجماعة.

وأخذ العربية عن أبي حاتم السِّجستاني، والعباس بن الفرج الرِّياشي، وعُمر بن شبَّة.

روى عنه محمد بن أحمد الحَكيمي، ومحمد بن عبدالملك التَّاريخي، وأبو سهل بن زياد.

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنف.

قال الخطيب: «كان ثقة ديناً صادقاً، يقرىء القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير».

له كتاب «الوحوش»، وكتاب «النَّبات».

وكان عجباً في معرفة أشعار العرب، ألَّف لجماعةٍ منهم دَواوين؛ فجمع شعر أبي نُواس، وشرحه في ثلاث مجلَّدات، وديوان شعر امرىء القيس، وشعر النَّابغتين، وديوان قيس بن الخطيم، وديوان تميم، وديوان هُذيل، وديوان الأعشى، وديوان زُهير، وديوان الأخْطَل، وديوان هُدْبَة بن خَشْرَم، وأشياء سوى ذٰلك.

وتوفي سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (١٨٣) للزُّبيدي، و «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٩٦)، و «معجم الأدباء» (٨ / ٩٤ ـ ٩٩)،

و «السير» (١٣ / ١٢٦)، و «إنباه الرواة» (١ / ٢٩١)، و «بغية الوعاة» (١ / ٥٠٢).

(٤٥١، ٥٢٦، ٥٩٩، ٨٣٠، ٨٧٥، ٨٨٢، ٩٣١، ١١٣٦، ١٢٩٩، ١٣٥٦، ١٣٨٢، ١٣٨٢/م، ١٤٧٥، ١٥٣٥، ١٦٠٨، ١٩٠٦، ١٩٢٢، ١٩٦٧، ١٩٧٥، ١٩٨٤، ٢١١٩، ٢٢٠٦، ٢٤٣١، ٣٠١٧، ٣٢٢٧).

* الحسن بن الحسين الكُوفي[1].

(٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٣٥٠، ١٨٤٧).

* الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبدالله، أبو علي السَّوَّاق.

سمع عبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم الفضل بن دُكين، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل، وقبيصة بن عتبة، وعلي بن قادم، وعفان بن مسلم، وعبدالعزيز الأويسي، وغيرهم.

روى عنه يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي.

ذكره الدارقطني؛ فقال: «ثقة صدوق»، ووثقه ابن حبان.

مات لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين.

---

(١) هو غير العرني الكوفي، المترجم في: «الكامل» (٢ / ٧٤٣)، و «اللسان» (٢ / ١٩٩)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ١٥٨)؛ فالعرني متقدّم على هٰذا.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٧٩)، و «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٢٦).

(٣٥٦٥).

* الحسن بن عبدالسلام الخطيب.

(٦٠٨، ٣٣٤٦).

* الحسن بن علي[1] بن جعفر الربعي.

(٣٠٨٠).

* الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي البغدادي المَعْمري، الحافظ، المجوِّد، البارع، محدِّث العراق.

صاحب كتاب «اليوم والليلة».

ولد في حدود سنة عَشْرٍ ومئتين.

سمع شيبان بن فرُّوخ، وأبا نصر التَّمَّار، وعلي ابن المديني، وهُدبة بن خالد، وسويد بن سعيد، وطبقتهم بالشام ومصر والعراق، وجمع وصنَّف وتقدَّم.

حدث عنه أبو بكر النجَّاد، وأبو سهل بن زياد، وابن قانع، وأحمد بن عيسى التَّمَّار، وأبو القاسم الطبراني، وخلق.

قال الخطيب: «كان من أوعية العلم، يُذكر بالفهم، ويوصف

---

(١) كذا في هٰذا الموطن من الأصول، وسيأتي تحت (علي بن الحسن الربعي).

بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها».

قال الدارقطني: «صدوق حافظ».

وقد اتهمه فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد بالكذب!! قال عبدان: «حسداه؛ لأنه كان رفيقهم وكان إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما»، وقال عبدالله بن أحمد: «لا يتعمَّد الكذب».

وقال ابن حجر في «اللسان» (٢ / ٢٢٥): «استقرَّ الحال آخراً على توثيقه».

مات لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم، سنة خمس وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٦٩)، و «تاريخ دمشق» (١٣ / ١٥٥ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (١٣ / ٥١٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٦٧)، و «الميزان» (١ / ٥٠٤)، و «البداية والنهاية» (١١ / ١٠٦)، و «لسان الميزان» (٢ / ٢٢١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢١٨).

(٢٦٦٥).

* الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبدالله بن منجاب، أبو محمد الشيباني المعروف بـ «الأشنانيّ».

حدث عن عمرو بن عون، ويحيى بن معين، ومؤمل بن الفضل الحرَّاني، وسويد بن سعيد الحَدَثاني.

روى عنه ابنه عمر، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن الفضل بن

خزيمة.

قال الخطيب: «كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين».

وقال: «مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمانٍ وسبعين»؛ أي: ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٦٧).

(١٠٩٠، ١٣٨٦، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٥٩٤، ١٦٤٧، ١٧٤٠، ١٩٧١، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٧٤، ٢٧٧٥، ٢٨٥٦، ٣٢٧٦، ٣٢٩٧، ٣٤٢٦).

* الحسن بن المثَنَّى، أبو محمد العَنْبريّ، أخو معاذ الآتي، من نُبَلاءِ الثِّقات.

ولد سنة مئتين.

سمع عفَّان، وأبا حذيفة النَّهْديّ، وعِدَّةً.

وعنه الطبراني، ويوسف البختري، وجماعةٌ.

وكان وَرِعاً عابداً، يمتنع من الرواية، ثم أُمر في النَّوم بالرِّواية.

مات في رجب سنة أربعٍ وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٩)، و «السير» (١٣ / ٥٢٦).

(١٤٦٧، ٢٦٦٦، ٢٧٤٥).

* الحسن بن محمد الشيباني.

(٨٧٣).

* الحسن بن موسى بن خلف الجزري.

(٨٦١/ م).

* الحسين بن الحسن[1].

(٣٠١٧).

* الحسين بن عبدالمجيب بن إسماعيل بن عبدالله، أبو علي الجزريُّ الموصلي.

هو من شيوخ ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩١٣)، والإسماعيلي في «معجمه» (رقم ٢٤٥)، ونقل حمزة بن يوسف السهمي في «سؤالاته» (رقم ٢٧٤) عن الدارقطني قوله: «ما سمعتُ به! سمعتُ به، لستُ أخبره».

(١٥٩٠، ١٥٩١).

* الحسين بن محمد بن عبدالرحمٰن بن فَهْم بن مُحْرِز، أبو علي البغدادي، الحافظ، العلاَّمة، النَّسَّابة، الأخباري.

ولد سنة إحدى عشرة ومئتين.

---

(١) كذا في الأصول، ومضى (الحسن بن الحسين، أبو سعيد الأزدي)، وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٨) (الحسين بن الحسين بن عبدالرحمٰن، أبو عبدالله الأنطاكي) ووثقه، وهو من طبقة شيوخ المصنف.

روى عن محمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ، وخلف بن هشام، ويحيى ابن معين، ومحمد بن سَعْد، ولزمه وأكثر عنه، ومُحْرز بن عون، ومصعب بن عبدالله، وزهير بن حرب، وطبقتهم، وجمع وصنَّف.

حدَّث عنه أحمد بن معروف الخشَّاب، وأحمد بن كامل، وأبو علي الطُّوماريّ، وطائفة.

وكان له جُلساء من أهل العلم يُذاكرهم، لكنه عسيرٌ في الرواية.

قال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وكذا قال الحاكم.

وقال ابن كامل: «كان مفنناً في العلوم، حافظاً للحديث والأخبار والأنساب والشعر، عارفاً بالرجال، متوسطاً في الفقه».

مات في رجب سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٢)، و«المنتظم» (٦ / ٣٦)، و«السير» (١٣ / ٤٢٧)، و«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٨٠)، و«لسان الميزان» (٢ / ٣٠٨)، و«شذرات الذهب» (٢ / ٢٠١).

(٩٧، ٩٨، ٩٩، ٣٣٤، ٥٣٥، ٦٢٨، ٦٦٥، ٧١٠، ٧١٦، ١١١٦، ١١٥٩، ١٢٥٥، ١٢٨٠، ١٣٥٥، ١٣٦٣، ١٤٩٩، ١٥٨١، ١٥٨٦، ١٨٥٥، ١٩٥٤، ٢١٢٤، ٢١٦٣، ٢٢٢٥، ٢٣٣٧، ٢٧٥٢، ٣٠٧٥، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٣٢، ٣٢٨٢، ٣٣٩٩/ ١).

* الحسين بن محمد الربعي.

.(٢٠٣)

* حمدان بن علي = محمد بن علي بن عبدالله بن مهران، أبو جعفر الورَّاق.

* خازم بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسن الحلواني.

سكن بغداد، وحدث بها عن شيبان بن فرُّوخ، ومحمد بن أبي بكر المقدَّمي، ومحمد بن أبي السّري، ومخارق بن ميسرة.

روى عنه أخوه أحمد، وأحمد بن علي الأبَّار، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

قال الخليلي: «ارتحل إلى الشام، وإلى خراسان، وكان حافظاً يعرف هٰذا الشَّأن، دخل قزوين سنة نيف وسبعين، وكتب عنه شيوخُ البلدِ ورضُوهُ».

مات سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٣٨)، و «الإرشاد» (٢ / ٦٢٣ ـ ٦٢٤)، و «التدوين في تاريخ قزوين» (ق ٤٠٧).

(٣٨٠، ٨٧٠، ٨٧١، ٣٤٩٥).

* داود بن سليمان البغداديّ[١].

.(٣٥٥٦)

* ابن أبي الدنيا = عبدالله بن محمد بن عُبيد.

---

(١) لعله أحد المترجمين في «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧).

* زكريا بن عبدالرحمٰن البصري.

ذكره ابن العديم ضمن شيوخ المصنف في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(١٣٠، ٦٢٢، ٢١٥٤، ٢١٩٢).

* زكريا بن يحيى بن عبدالملك بن مروان بن عبدالله، أبو يحيى النَّاقد.

سمع خالد بن خداش، وفضيل بن عبدالوهاب، وأحمد بن حنبل، وعبدالله بن أبي زياد الكوفي.

روى عنه أبو بكر الخلال الحنبلي، وعُبيدالله بن عبدالرحمٰن السكري، ومحمد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي.

كان أحد العُبَّاد المجتهدين، ومن أثبات المحدِّثين.

وذكره الدارقطني؛ فقال: «ثقةٌ، فاضل».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٦١).

(١٠٨١، ١٣٤٣).

* زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي، أبو الحسن الصائغ الواسطي.

سمع زيد بن الحباب، ومعاوية بن هشام، وأسود بن عامر، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ومعاوية بن عمرو.

روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن مجاهد المقرىء، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار.

قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ منه مع أبي ببغداد، ومحله الصدق».

وقال ابن حبان: «حدثنا عنه أحمد بن عيسى بن السكين البلدي بواسط، مستقيم الحديث».

وذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٤٧)، و «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ٥٥٧)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢٥٢).

(٥، ١٨٨، ١٩٧، ٢٨٦، ٤٢٤/م، ١٠٠٩، ١١٠٣، ١١٤٠، ١٢١٣، ١٤٣٦/م، ١٤٦٤، ١٦٨٣، ١٦٨٦، ١٧١٢، ١٧٩٧، ١٩٨٥، ٢٠٥٦، ٢٠٩٧، ٢١١٧، ٢١٨٩، ٢٣٠٥، ٢٣٦٦، ٢٥٨٤، ٢٥٩٠، ٢٥٩٢، ٢٨٨٢، ٢٩٩١، ٣٠٢٧، ٣٣٥٢/٦، ٣٣٦٢، ٣٤٦١، ٣٥١٩).

* سعيد بن عمرو الأزدي.

(٤٣٤).

* سعيد بن عبدالله الفَرْغاني، المعروف بـ«عَثْكَل» بوزن (جَعْفر).

ترجمه ابن الجوزي في «كشف النقاب» (ص ١٣١ / رقم

١١٠٧)، وابن حجر في «نزهة الألباب» (٢ / ٥٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، واقتصرا على قولهم: «روى عنه أحمد بن مروان المالكي».

وضبطه ابن حجر بقوله: «بمعجمة ثم مثلثة بوزن (جَعْفر)».

(٣٥٠٠، ٣٥٠١).

* سفيان بن زياد.

(٣١٧٥). انظر التعليق عليه.

* سليمان بن الأشعث بن شدَّاد بن عمرو بن عامر، أبو داود، الأزدي، السِّجسْتاني، محدث البصرة، الإمام، شيخ السُّنة، مقدم الحفاظ.

ولد سنة اثنتين ومئتين.

سمع من مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وسليمان بن حرب، وهشام بن عمار، وأحمد بن حنبل، وابن راهويه، وخلق كثير.

حدث عنه الترمذي في «جامعه»، وابن الأعرابي، وأبو بكر النجاد، وابن داسة، وابن أبي الدنيا، وابنه أبو بكر، وعدَّة.

قال موسى بن هارون: «ما رأيتُ أفضل من أبي داود».

وذكره ابن العديم ضمن شيوخ المصنف في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

توفي أبو داود في سادس عشر شوَّال، سنة خمسٍ وسبعين

ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩ / ٥٥)، و «الجرح والتعديل» (٤ / ١٠١)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٥٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٥٩١)، و «السير» (١٣ / ٢٠٣)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٢ / ٢٩٣).

(١٦٠).

* سليمان بن الحسن بن المنهال بن النَّضر، أبو أيوب، العطار، البصري، الحنفي، المُعَدِّل، من ولد الحجَّاج بن المنهال.

قال حمزة بن يوسف السهمي في «سؤالاته للدارقطني وغيره من المشايخ» (رقم ٢٩٤): «سألتُ أبا محمد بن غلام الزهري عن سليمان بن الحسن أبي أيوب العطار البصري؛ فقال: هو ثقة».

ونقل عن الدارقطني برقم (٢٩٦) قوله عنه: «لا بأس به».

ترجمته في: «معجم الإسماعيلي» (رقم ٢٧٨)، و «سؤالات حمزة السهمي» (رقم ٢٩٤، ٢٩٦).

(٩٥، ٢٢٦، ٣٦٨، ٤٦٤، ٤٧٢، ٨١٦، ١٠٧٥[١]، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٨٠١، ١٨٣٠[٢]، ١٨٣٥[٣]، ١٨٧٩، ٢٠٤٤، ٢١١٨، ٢٢٦٥، ٢٢٩٢، ٢٣٧٠[٤]، ٢٧١٨، ٢٧٤٩، ٣٤١٠، ٣٤٢١).

---

(١) في هٰذه المواطن: «الحنفي»، وليس له ترجمة في «الجواهر المضيئة».

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) نعت هنا بـ «الحلواني» لا «البصري».

* سهل بن علي بن سهل بن عيسى، أبو علي الدُّوري مولى علي بن أبي طالب.

روى عن علي بن الجعد، وأبي إبراهيم التُّرجماني، وعبيدالله ابن عمر القواريري، ويحيى بن أيوب العابد.

وروى عنه محمد بن مخلد العطار، وأبو عمرو بن السماك، وعبدالصمد الطستي، وأحمد بن عثمان بن الأدمي.

قال عنه أبو مزاحم الخاقاني: «متهم بالكذب».

قال الخطيب: «مات في سنة سبع وثمانين ومئتين».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٩ / ١١٨ ـ ١١٩)، و«لسان الميزان» (٣ / ١٢٠ ـ ١٢١).

(٣٠٧٤، ٣٠٧٦).

* صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو الفضل الشيباني، الإمام، المحدِّث، الحافظ، الفقيه، القاضي.

سمع أباه وتفقَّه عليه، وسمع عفَّان، وأبا الوليد، وعلي بن المديني، وطبقتهم.

حدث عنه ابنه زهير، وأبو بكر بن أبي عاصم، والبغويّ، وابن صاعد، وعبدالرحمٰن بن أبي حاتم.

ولد سنة ثلاثٍ ومئتين.

قال ابن أبي حاتم: «وهو صدوق ثقة»، وقال الخلاَّل: «كان

صالح سخيَّاً جداً».

توفي سنة ست وستين ومئتين.

ذكره ضمن مشايخ أبي بكر الدينوري القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٩٤)، و «الإرشاد» (رقم ٣٠٣)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٧٣)، و «المنتظم» (٥ / ٥١)، و «السير» (١٢ / ٥٢٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٤٩).

(٢٧٧٣، ٣٤٩٢).

* عامر بن عبدالله الزبيري.

(٢٩٤، ٧٥٨، ٩٦٦، ١١٣٠، ١٢٦١، ١٧٥٠، ١٧٥٨، ١٧٧٧، ٢٢٣١، ٢٦٣٩، ٣٢٣٣).

* عامر بن عبدالله الهروي، أبو رباح.

(١٥٢٠).

* العباس بن الفضل بن رشيد، أبو الفضل الطبري البزَّاز البغدادي.

سكن بغداد، وحدَّث بها عن محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضَّرير، وعبدالله بن صالح العجليّ، وسعيد بن سليمان الواسطي.

روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، ومحمد بن العباس بن نجيح.

ذكره الدارقطني، وقال: «صدوق».

مات لأيام خلت من المحرم، سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٤٧).

(٤١، ١٨٢، ٦٥٢، ١١٠٥، ١١٧٥، ٣٣٧٦، ٣٤٠٠).

* العباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدُّوري، ثم البغدادي، مولى بني هاشم، أحد الأثبات المصنِّفين.

ولد سنة خمس وثمانين ومئة.

سمع حسين الجعفي، ومحمد بن بشر، وجعفر بن عون، وأبا داود الطيالسيَّ، وعبدالوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوَّار، وعفان، وخلقاً كثيراً.

ولازم يحيى بن معين، وتخرَّج به، وسأله عن الرجال.

حدَّث عنه أرباب «السنن الأربعة»، وأبو عوانة، وابن صاعد، وأبو العباس الأصم، وخلق.

وثقه النسائي، وقال الأصمُّ: «لم أرَ في مشايخي أحسنَ حديثاً منه».

توفي في صفر، سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري: الذهبي في «السير» (١٥

/ ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٠ - حوادث ٣٣١ - ٣٥٠هـ)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦ / ٢١٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٥١٣)، و «الإرشاد» (رقم ٣٢٠)، و «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٤٥)، و «تاريخ بغداد» (١ / ١٤٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٢٣٦)، و «الأنساب» (٥ / ٤٠٠)، و «التهذيب» (٥ / ١٢٩)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٦١).

(١٦، ١٨، ٧٥، ٩٢، ١٣٤، ١٤٦، ١٧٢، ٢٠٥، ٢١١، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣١٤، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٣، ٤٥٤، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٧٦، ٧٥٦، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٩٨، ٨٩٩، ١٠١٩، ١٠٦٧، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١١٤٣، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٩، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٨٦، ١١٨٧، ١٢٠٠، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٤، ١٣٢٣، ١٣٣٣، ١٣٨٨، ١٤٥٨، ١٥٨٧، ١٦١٩، ١٦٣٥، ١٦٥٥، ١٦٦٠، ١٦٦٢، ١٧٦١، ١٧٨١، ١٧٨٤، ١٨٢٢، ١٨٧٦، ١٩١٤، ١٩٨٨، ٢٠٥٣، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٣٤٠، ٢٣٤٢، ٢٣٤٧، ٢٣٤٩، ٢٣٥٩، ٢٣٨٥، ٢٣٩١، ٢٤٢٨، ٢٤٧١، ٢٥٤٩، ٢٥٩٦، ٢٦٢٦، ٢٦٣٨، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٩، ٢٦٨٤، ٢٦٩٤، ٢٧٠٩، ٢٧٣٨، ٢٧٨١، ٢٧٩٨، ٢٨١٧، ٢٨٢٦، ٢٨٤٣، ٢٩٣٩، ٣٠٩٩، ٣١٠٤، ٣١٦٠، ٣٢٧٣، ٣٤٢٩/م، ٣٤٨٨،

٣٤٨٩، ٣٤٩٩، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٨، ٣٥٢١، ٣٥٢٣، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٣).

* عبدالرحمٰن بن خِراش.

(٣٠٣).

* عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي.

(٢٣٢، ٢٦٨، ٣٢٩، ٧٧١، ٧٥٥، ١٠٩٦، ١٥٥٠، ١٦٧٤، ١٧٣٧، ١٨٤٨، ١٨٥٤، ١٩٠٧، ٢١٢٥، ٢٣١١، ٢٧١٢، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٢٣٧، ٣٢٥٧، ٣٤١٦).

* عبدالرحمٰن بن مرزوق بن عطية، أبو عوف البغدادي البزوري.

روى عن روح بن عبادة، وزكريا بن عدي، وكثير بن هشام، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم.

روى عنه أبو جعفر بن البختري، وإسماعيل الصَّفَّار، وابنه أبو عبدالله أحمد بن عوف، ويحيى بن صاعد، وخلق.

قال الخطيب: «كان ثقة».

وقال الدارقطني: «لا بأس به».

مات يوم الاثنين لتسع خلون من رجب، سنة خمس وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٤٤)،

و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٧٤)، و «الأنساب» (٢ / ١٩٨)، و «المنتظم» (٥ / ٩٨)، و «الميزان» (٢ / ٥٨٩)، و «تاريخ الإسلام» (ط ٢٧، ص ٣٨٧)، و «السير» (١٢ / ٥٣٠)، و «اللسان» (٢ / ٤٣٥).

(٧٩، ١٣٥، ١٠٢٥، ١٠٢٩، ١٢٥٦، ١٢٩٧، ١٣٣٦، ١٤١٧، ١٤٣٥، ١٤٥٠، ١٤٦٢، ١٤٨٨، ١٥٦٧، ١٦١٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٧٤٤، ١٧٩٠، ١٨٣٧، ٢١٩١، ٢٣٦٨، ٢٤١٠، ٢٤٧٧، ٢٥٧٧، ٢٦٤٢، ٢٦٦٧، ٢٧١٤، ٢٧٣٦، ٢٧٤٨، ٢٧٧٩، ٢٨١٤، ٢٩٧٨، ٣٠٢٢، ٣٢١١، ٣٣٥٥، ٣٣٩٩).

* عبدالكبير بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد ابن أنس، أبو عمير الأنصاريّ.

ضعَّفه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة (سليمان بن داود الشَّاذكوني).

ترجمته في: «الميزان» (٢ / ٦٤٤)، و «اللسان» (٤ / ٤٩).

(٣٥٧٩).

* عبدالله بن آدم.

(٢٤٠٦).

* عبدالله بن أحمد بن أبي مسرَّة التَّميمي، أبو يحيى المكِّيُّ.

يروي عن خلاد بن يحيى، والمقرىء، وبدل بن المحبَّر، وأبي

جابر محمد بن عبدالملك، والعلاء بن عبدالجبار، ويعقوب بن محمد الزهري، وعبدالله بن عبدالحكم، وعثمان بن اليمان.

روى عنه الناس.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦ / رقم ٢٨): «كتبتُ عنه بمكة، ومحلّه الصِّدق».

ووثقه ابن حبان (٨ / ٣٦٩)، وعنده: «ابن أبي ميسرة»، وكذا في «المقتنى في سرد الكنى» (٢ / ١٤٩ / رقم ٥٦٧٠٥).

(٣٤٧٨، ٣٥٦١).

* عبدالله بن أحمد بن خلَّاد القطَّان[١].

(٥٥٩، ٥٦٠).

* عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، الإمام، الحافظ، الناقد، محدِّث بغداد، أبو عبدالرحمٰن.

ولد سنة ثلاث عشرة ومئتين، وكان أصغر من أخيه صالح بن أحمد قاضي الأصبهانيين.

روى عن أبيه شيئاً كثيراً، من جملته «المسند» كله و «الزهد»، وروى عن شيبان بن فرُّوخ، وابن معين، وسويد بن سعيد، وخلف ابن هشام البزار، وخلق كثير.

حدث عنه النسائي، والبغوي، وابن صاعد، وأبو عوانة

---

(١) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٨٢).

الإسفراييني، والمحاملي، ودَعْلَج، وأبو بكر الشافعي، والقطيعي، وخلق.

وذكره ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ الدِّينوري.

قال بَدْر بن أبي بَدْر البغدادي: «عبدالله بن أحمد جِهْبِذ ابن جِهْبِذ».

وقال الخطيب: «كان ثقةً، ثَبْتاً، فهماً».

مات سنة تسعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥ / ٧)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٧٥)، و «الإرشاد» (٣٠٤)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٨٠)، و «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٨٥)، و «تهذيب التهذيب» (٥ / ١٤١)، و «السير» (١٣ / ٥١٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٦٥)، و «الشذرات» (٢ / ٣٠٣).

(٩، ٢٥٣، ٤٢٨، ٩٤٢، ١١٥١، ١٢٦٨، ١٥٦٣، ١٧٠١، ١٩٩٢، ٢٩٤٢، ٢٩٦٩، ٣٢١٠، ٣٤٣٨، ٣٤٨٤).

* عبدالله بن رَوْح المدائني، الشيخ، الثقة، أبو محمد عَبْدوس.

ولد سنة سبعٍ وثمانين ومئة.

سمع يزيد بن هارون، وشبابة بن سوَّار، وعاصم بن علي، وغيرهم.

حدث عنه أبو سهل بن زياد، ومُكرم بن أحمد، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن مشايخ الدِّينوري.

قال الدارقطني: «ليس به بأس».

مات سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، وله تسعون عاماً.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٢٤)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٥٤)، و «الميزان» (٣ / ٢٨٦)، و «اللسان» (٣ / ٢٨٦)، و «المنتظم» (٥ / ٩٣)، و «السير» (١٣ / ٥).

(١٤٢/م، ١٦٥، ٩١٨، ١٤٤٩).

* عبدالله بن عمرو الواسطي.

(١٢٤٠).

* عبدالله بن عمرو الورَّاق.

(٣٤١٨).

* عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، الشهير بـ «ابن أبي الدنيا»، مولاهم، البغدادي، مؤدب أولاد الخلفاء.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

روى عن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي، وأحمد بن عيسى

المصري، وزهير بن حرب، وعلي بن الجعد، وأبي عبيد القاسم ابن سلام، ومحمود بن الحسن الورّاق، ويحيى بن عبدويه، وأبي عبيدة بن فضيل بن عياض.

وروى عن طائفة من المتأخرين منهم يحيى بن أبي طالب، وأبو حاتم الرّازي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعباس الدُّوري؛ لأنه كان قليل الرحلة، فيتعذَّر عليه رواية الشيء، فيكتبه نازلاً، وكيف اتفق.

وروى عنه الحارث بن أبي أسامة، وابن أبي حاتم، وأحمد بن خزيمة، وأبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي، وعثمان بن محمد الذهبي، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، وابن المرزبان، وابن ماجه في «تفسيره».

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٣): «كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: هو صدوق».

وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٨٩): «كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣ / ٤٠٠): «قال غير واحد: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آنٍ واحدٍ؛ لتوسعه في العلم والأخبار».

وقال أحمد بن كامل: «كان ابن أبي الدنيا مؤدب المعتضد».

ولابن أبي الدنيا مصنفات عديدة، منها: «التوكل»، «قصر

الأمل»، «القناعة»، «الوجل»، «ذم الدنيا»، «ذم الملاهي»، «العزلة»، «الصمت»، «قرى الضيف»، «التوبة»، «الشكر»، «الأمر بالمعروف»، وغيرها الكثير الكثير.

وذكره ضمن شيوخ الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦ / ٧٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والذهبي في «السير» (١٣ / ٣٩٩، ١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٧٥) و «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

مات سنة واحد وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٣)، و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٨٩)، و «الإرشاد» (ص ٨٢٩)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ١٩٢)، و «تهذيب الكمال» (١٦ / ٧٢)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٦٧٧)، و «فوات الوفيات» (٢ / ٢٢٨)، و «النجوم الزاهرة» (٣ / ٨٦)، و «تهذيب التهذيب» (٦ / ١٢)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧١).

(١١٠، ١١١، ١٢٥، ١٦٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٧٥، ٢٧٥/م، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٤، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٩،

٢٤٥٠، ٢٤٦٢، ٢٤٦٨، ٢٤٧٠، ٢٤٨٣، ٢٥٠٤، ٢٥١٤، ٢٥٣١، ٢٥٣٥، ٢٥٣٦، ٢٥٥٦، ٢٥٧١، ٢٥٩٨، ٢٦١٤، ٢٦١٦، ٢٦٤١، ٢٦٤٥، ٢٦٥٧، ٢٦٧٢، ٢٦٨٠، ٢٦٨٦، ٢٧١١، ٢٧٣٥، ٢٧٤٢، ٢٧٤٤، ٢٧٦٢، ٢٧٦٥، ٢٧٧٢، ٢٧٨٥، ٢٧٩٤، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٣٥، ٢٨٤٠، ٢٨٤٦، ٢٨٥٨، ٢٨٧٥، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١٣، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩٢٠، ٢٩٣٨، ٢٩٤٠، ٢٩٤٤، ٢٩٤٩، ٢٩٦١، ٢٩٧٦، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥/م، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٥٩، ٣٠٧٨، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٩٠، ٣٠٩٧، ٣١٠١، ٣١١١، ٣١١٧، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٩٥، ٣٢٠١، ٣٢١٤، ٣٢٢٨، ٣٢٧٤، ٣٣٠٣، ٣٣١٦، ٣٣٣٥، ٣٣٣٩، ٣٣٤١، ٣٣٦٥، ٣٣٩٥، ٣٤٠١/م، ٣٤٢٨، ٣٤٦٦، ٣٤٦٦/م، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٥٠٦، ٣٥٣٠، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨).

* عبدالله بن محمد الكسائي.

(٧٤٢، ١٨٨٢، ٢٩٩١، ٣٢٢٨، ٣٤٥٦).

* عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّيْنَوَرِي، أبو محمد، العلامة الكبير، ذو الفنون، صاحب التصانيف.

حدث عن إسحاق بن راهويه، وأبي حاتم السجستاني، ومحمد بن زياد بن عُبيدالله الزّيادي، وزياد بن يحيى الحسَّاني،

وطائفة.

حدث عنه ابنه القاضي أحمد بديار مصر، وعُبيدالله السُّكري، وعبيدالله بن أحمد بن بكر، وابن دَرستويه النحوي، وغيرهم.

قال أبو بكر الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٧٠): كان ثقة دَيِّناً فاضلاً.

قال الذهبي: «وقد وَلي قضاء الدِّيْنَوَر، وكان رأساً في علم اللسان العربي والأخبار وأيام الناس».

مات في شهر رجب، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥/ ٥١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٤٢٧) و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠) (ص ١٩٩)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (ص ٣٢).

ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (١١٦)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٧٠)، و «الإرشاد» للخليلي (رقم ٣٦٦)، و «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٢)، و «السير» (١٣/ ٢٩٦)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣٣)، و «الميزان» (٢/ ٥٠٣)، و «لسان الميزان» (٣/ ٣٥٧)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٦٩).

(٨١، ٩٣، ١٤١، ١٤٨، ١٥٥/م، ١٥٩، ١٩٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٣، ٣٨٦، ٤٥٠، ٥٢٥،

٥٢٨، ٥٣٠، ٥٦٥، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٢،
٦٠٣، ٦٢١، ٦٢٦، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٢،
٧١٩، ٧٥٨/م، ٧٧٢/١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٥، ٨٣٧، ٨٦٠،
٨٦٨، ٨٩٦، ٩٠٣/م، ٩١٦/م، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٣٧/م، ٩٣٨،
٩٣٩، ٩٥٥، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٨٩، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٣٢،
١٠٣٣، ١٠٥٩، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٧٧، ١١٢٧، ١١٢٩،
١١٣٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١٢٠٣، ١٣٠٥، ١٣٠٩،
١٣٥٢، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٨٤، ١٤٣٣، ١٤٣٦، ١٤٤٣،
١٤٤٣/م، ١٤٥٣، ١٤٧٢، ١٤٩٣، ١٥٥٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤،
١٥٨٢، ١٦٣٩، ١٧٦٠، ١٧٨٨، ١٨٥٠/م، ١٨٥١، ١٨٩٧،
١٨٩٧/١، ١٨٩٧/٢، ١٩٠٠، ١٩٣٧، ١٩٥٣، ١٩٦٨، ١٩٨١،
١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٢٦، ٢٠٥٢، ٢٠٨١،
٢٠٨٢، ٢١٠٣، ٢١٠٨، ٢١٢٠، ٢١٢٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥،
٢١٣٦، ٢١٤٣، ٢١٤٦، ٢١٧٧، ٢١٨٥، ٢٢٠٠، ٢٢٠١،
٢٢١٤، ٢٢٢٨، ٢٢٣٤، ٢٢٧٤، ٢٢٩٤، ٢٣١٢، ٢٣٣٨،
٢٣٤٦/م، ٢٣٤٧/م، ٢٣٤٨/م، ٢٣٥٧، ٢٤٤٢، ٢٤٥٨،
٢٤٥٩، ٢٥٠١، ٢٥٠٣، ٢٥١٣، ٢٥٢٩، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩،
٢٥٦٠، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٧٦، ٢٩٠٠، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩،
٣٠٣٥، ٣١٢٤، ٣١٨٢، ٣١٨٤، ٣١٨٦، ٣١٩٧، ٣٢٣١،
٣٢٣٤، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥٩، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٨،
٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٣٠٢، ٣٣٣٢، ٣٣٥٢/٤، ٣٣٧٢، ٣٣٩٣،

.(٣٤٢٥

* عبدالله بن هارون العجلي[١].

(١٦٢٢، ٢٥٠٧، ٢٧٧٢، ٢٩٢٣).

* عبدالله بن هارون الكسائي[٢].

(٢٦٢٢، ٢٦٦٣).

* عبدالملك بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن شيخ الجزيرة ميمون بن مهران، أبو الحسن الميموني، الرَّقِّي، الإمام العلَّامة، الحافظ، الفقيه، تلميذ الإمام أحمد، ومن كبار الأئمة.

سمع إسحاق بن يوسف الأزْرق، وحجَّاج بن محمد، ورَوح ابن عبادة، وعفان، وخلْقاً كثيراً.

حدث عنه النسائي في «سننه» ووثّقه، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وآخرون.

وكان عالمَ الرَّقَّة، ومُفتيها في زمانه.

مات في شهر ربيع الأوّل، سنة أربع وسبعين ومئتين، وهو في عشْر المئة، رحمةُ الله عليه.

---

(١) ليس المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٩٢، ١٩٣)، و «اللسان» (٣/ ٣٧٠).

(٢) ليس المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٩٢، ١٩٣)، و «اللسان» (٣/ ٣٧٠).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٨)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٢)، و «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٣٤)، و «السير» (١٣/ ٨٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٠٣)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٦٥).

(٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥).

* عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم، أبو قِلابة الرَّقَاشيّ البصري، الإمام، الحافظ، القُدْوة، العابد، محدِّث البصرة.

ولد سنة تسعين ومئة، وكان أحد الأذكياء المعروفين.

سمع من يزيد بن هارون، ورَوح بن عُبَادة، وأبي عامر العَقَديّ، وأبي عاصم النَّبيل، وخلقٍ سواهم.

حدث عنه ابن ماجه، وابن صاعد، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، وأبو سهل القطَّان، وأبو سعيد بن الأعرابي، وخَلْقٌ كثير.

قال الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ، لكونه يحدِّث من حفظه.

وقال أبو عبيد الآجُرِّي: سألتُ أبا داود عنه، فقال: أمينٌ مأمون، كتبتُ عنه.

وقال ابن جرير الطَّبري: ما رأيتُ أحداً أحفَظَ من أبي قِلابة.

توفي في شوَّال، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ الدينوري: الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٢٧) و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٩)، و «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٢٥)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٦)، و «المنتظم» (٥/ ١٠٢)، و «تهذيب الكمال» (١٨ / ٤٠١)، و «السير» (١٣/ ١٧٧)، و «الميزان» (٢/ ٦٦٣)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٠).

(١١٧، ١٣٦، ٢٣٤، ٤٥٧، ٤٨٢، ٥١٥، ٦١٠، ٧٩١، ٧٩١/م، ٨٤٣، ٨٦٤، ١٠٢٠، ١٠٤٤، ١٠٤٧، ١٠٨٢، ١١٤٤، ١٢٠٤، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٣٧٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٥١١، ١٥٣٧، ١٥٨٨، ١٧٥٣، ١٨٣٨، ٢٠٣٤، ٢٤٠٨، ٢٤٩٧، ٢٥٨٥، ٢٧٣٤، ٢٧٥٨، ٢٧٧٧، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٨٦٥، ٢٨٦٧، ٢٨٦٩، ٣٢٠٣، ٣٤٩٣، ٣٥٥٣).

* عبيد بن إبراهيم الحربي.

لا يوجد ذكر لعُبيد في كتب التراجم.

وذكرت بعضُ الكتب التي ترجمت لإبراهيم الحربيّ، إن له ولداً مات صغيراً، وله إحدى عشرة سنة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١/ ٨٩، ٩٠)، ومقدمة «غريب الحديث» (١/ ٣١) بقلم محققه الدكتور سليمان العابد.

(١٠٠٤) (انظر التعليق عليه).

* عُبيد بن عبدالواحد بن شَريك، أبو محمد البغدادي البَزَّار، المحدِّث، المفيد.

سمع سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح، وآدم بن أبي إياس، ونُعيم بن حَمَّاد، وعدَّةً.

وعنه أبو بكر الشافعي[1]، وعثمان بن السَّمَّاك، والنَّجَّاد، وآخرون.

قال الدارقطني: صدوق.

وقال ابن المنادي: أصابه أذى فغيّره في آخر أيامه، وكان على ذٰلك صدوقاً.

وقال أبو مزاحم موسى بن عبيدالله: كان أحد الثِّقات.

مات في رجب، سنة خمس وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩)، و «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٨ / ٢٠٨)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٣٤)، و «المنتظم» (٦/ ٨)، و «السير» (١٣/ ٣٨٥)، و «لسان الميزان» (٤/ ١٢٠)، و «تكملة الإكمال» (١/ ٣٩٤).

(٣٦٤، ٤٠١، ٤٠٩، ٤٨١، ١٠٤٦، ٢٢٧٠، ٢٧٢٣، ٢٩٥٢).

* العطاردي = أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

---

(١) انظر: «الغيلانيات» الأرقام (١٠، ٥٥، ٥٤٨، ٩٨٥، ١٠٠٦).

* علان.

قال برقم (٣٥٢٩): «وأفادنا علان منعماً».

* علي بن أحمد بن عمر البصري.

(٢٠٩١).

* علي بن الحسن الأنطاكي.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (١١٣٦/٣) ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري.

(٩٠٨).

* علي بن الحسن[1] الرازي الهمذاني.

(٨٩، ١١٥).

* علي بن الحسن الربعي.

(٤٣٣، ٥٥٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ١٠١٧، ١٠٥٨، م/١٠٥٨، ١٤٣٢، ١٤٩٦، ١٥٧٩، ١٦٠٩، ١٦١٦، ١٦٦٨، ١٧١١، ١٧٢٩، ١٧٤٠، ١٧٧٥، ١٧٩٥، ١٧٩٩، ١٨٥٨، ١٨٦٥، ١٩٠٣، ١٩٢٣، ٢٠٢٨، ٢١٠٩، ٢٢٥١، ٢٢٥٢، م/٢٣٤٢، ٢٣٤٦، ٢٣٥٢، ٢٣٦٧، ٢٤٥٤، ٢٤٥٥، ٢٤٦٦، ٢٤٩٠، ٢٤٩١، ٢٥٠٠، ٢٥٥١، ٢٥٥٧، ٢٥٦٥، ٢٦٧٤، ٢٧٠٨، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٣٢١٧، ٣٤٣٠).

---

(١) كذا في نسخة (م)، وفي الأصل: «ابن الحسين».

* علي بن الحسين (لعلّه الذي قبله).

(١٦٢٨، ٣٠١١).

* علي بن داود بن يزيد التَّميمي، أبو الحسن القَنْطَرِيّ الأدَميُّ، الإمام المحدث، الحافظ.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وآدم بن أبي إياس، وسعيد ابن أبي مريم، وطبقتهم.

حدث عنه ابن ماجه، وإبراهيم الحربي - رفيقه -، والهيثم الشاشي، وإسماعيل الصَّفَّار، وآخرون.

وثّقه الخطيب البغدادي، فقال: «وكان ثقة».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات لثلاث بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩/ ١٨٥)، و «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٢٤)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٧٣)، و «المنتظم» (٥/ ٨٧)، و «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢٣)، و «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣١٧)، و «السير» (١٣/ ١٤٣)، و «الميزان» (٣/ ١٢٦).

(١٢٨، ٢٦٧).

* علي بن سعيد بن عثمان البغدادي.

حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وغيرهما أحاديث مناكير.

روى عنه أحمد بن مروان المالكي الدينوري، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٣١)، وعنه أبو الفضل العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال» (ص ٣٦٠ / رقم ٥٨٥)، وابن حجر في «اللسان» (٤/ ٢٣٢).

(٣٤٢٢/ م، ٣٤٢٣، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤).

* علي بن عبدالعزيز بن المَرزُبان ابن سَابُور، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، الإمام، الحافظ، الصَّدوق.

ولد سنة بضع وتسعين ومئة.

وسمع أبا نُعيم، وعفَّان، والقَعْنَبيّ، ومسلم بن إبراهيم، وأبا عُبيد، وعلي بن الجعد، وطبقتهم.

حدث عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو علي حامد الرَّفَّاء، وعبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي، وعلي بن إبراهيم بن سَلَمة القطّان، وخلقٌ كثير من الرَّحَّالة والوفد.

قال الدارقطني: ثقة، مأمون.

وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عُبيد، وكان صدوقاً.

مات سنة ست وثمانين ومئتين، وقيل: سنة سبع.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري: القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥/ ٥١) وابن فرحون في «الدِّيباج المُذْهَب» (ص

٣٢) وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٦)، و «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٧٧)، و «معجم الأدباء» (١٤/ ١١)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢٢)، و «الميزان» (٣/ ١٤٣)، و «السير» (١٣/ ٣٤٨)، و «لسان الميزان» (٤/ ٢٤١)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٩٣).

(١٣٠، ١٣٧، ١٦٨، ١٢٥١، ١٥٧١، ١٨٦٧).

* علي بن محمد بن عبدالله البصري.

(٧٨، ٢٧٧٥).

* عمر بن أحمد.

(٢٣٦١).

* عمر بن حفص بن صَبِيح الشَّيبانيّ، ويقال عمر بن حفص ابن عمر الشيباني، أبو الحسن اليماني ثم البصري.

روى عن أبيه حفص بن صَبيح الشيبانيّ، والأحوص بن يوسف السُّلَمِيّ، وحجاج بن نُصَير، والحكم بن سنان الباهلي، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسيّ، وأبي عاصم الضحاك بن مخلد، وعبدالله بن وهب المِصْريّ، وغيرهم.

وروى عنه الترمذي، وأحمد بن عبدالكريم الزَّعْفرانيّ العسكريّ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن الليث الجوهريّ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات في حدود سنة خمسين ومئتين.

له ترجمة في «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٤٧)، و «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٠١)، و «تهذيب التهذيب» (٧ / ٣٣٤)، و «التقريب» (٢ / ٥٣)، و «الكاشف» (٢ الترجمة / ٤٠٣٥ ـ ط عوامة).

(١٦١٧، ١٦٣١، ١٧٤٨، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٩٤، ٣٠٩٣).

* عمر بن محمد بن الحكم ـ وقيل: عبدالحكم ـ، أبو حفص النَّسائي.

حدث عن خليفة بن خياط، وهشام بن عمار، وعبدة بن عبدالرحيم المروزي، وحميد بن الربيع.

روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسي، ومحمد بن مخلد، وأبو عبدالله الحكيمي.

كان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ٢١٣).

(٣٣١، ١٦٣١).

* عمر بن محمد الخزاز.

(٨٢٦، ٣٣٤٠).

* عمرو بن محمد البصري.

(١٦٩٣).

* عمرو بن معدان التنوخي.

(٧٢٦).

* عمران بن موسى الجزري[١].

(٢٦٠، ٢٦١، ٣١٦، ٥٨٩، ٧٤٣، ٧٤٤، ٩١٣، ٢١٥٢، ٢٢٩٧، ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠).

* عُمير بن مِرْدَاس المرْزَبان الدُّونَقيُّ[٢] النَّهاوندي.

يروي عن أبي نعيم، وعبدالله بن نافع، وإسماعيل بن أبي أُويس، وأبي بكر الحميديّ، وغيرهم.

روى عنه أحمد بن طاهر المَيانَجيّ، وعبدالصّمد بن علي الطَّسْتيُّ، وأحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبيُّ، ومحمد بن عيسى البُرُوجِرْدِيُّ، وأهل بلده.

قال ابن حبان: «يُغْرِب».

وقال الخطيب: «من أهل قرية تسمى دُونَق على باب نهاوَنْد، قد رأيتُها ودخلتُها، وعندها قبرُ النُّعمان بن مُقرِّن المزنيِّ، وقبورُ

---

(١) لعله المترجم في «ثقات ابن حبان» (٨/ ٤٩٩).

(٢) تحرف في مطبوع «ثقات ابن حبان» إلى «الزريقي»!! فليصوب.

عدّة من الصَّحابة».

عده الخطيب ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري.

ترجمته في «ثقات ابن حبان» (٨/ ٥٠٩)، و «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٢٤٢ / رقم ١٤٠ ـ بتحقيقي)، و «اللسان» (٤/ ٣٨١)، و «اللباب» (١/ ٥١٥)، و «الأنساب» (٢/ ٥٠٩)، و «معجم البلدان» (٢/ ٤٨٩).

(٨٠، ٩٠، ٢٢٠، ٩٢٧، ١٣٦٦، ١٦٦٧، ١٨٩١، ٢٢٥٦، ٢٩٧٣، ٣٠٥٣، ٣٣٠٧، ٣٣١٨).

* عياش بن محمد بن الحارث الجمحي البصري.

(٢٥٩٥).

* عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، المعروف بـ (زَغاث)، الشيخ الحافظ، الثقة.

وزَغَاث بفتح الزاي والغين وقد صحف هٰذا اللقب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧٠) إلى رغاث بالراء المهملة، وفي «طبقات الحفاظ» (٢٧٢) إلى زغاب بالزاي المعجمة والغين والموحدة التحتية، وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٠) إلى رعاب بالراء المهملة والعين المهملة والموحدة التحتية.

ولد في سنة ثلاث وتسعين ومئة في جمادى الأخرى بعدما مات هارون الرشيد بأربعين يوماً.

سمع من عبيدالله بن موسى، وأبي نُعيم، وأبي بكر الحُميدي،

وأبي عبدالرحمٰن المُقرىء، وأمثالهم.

وروى عنه أبو بكر الشافعي، وإسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن البَخْتَري، وأحمد بن كامل، وآخرون، وثقه الدارقطني.

وقال أحمد بن المنادي: كان يعد من الحفاظ.

وقال أيضاً: مات لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١/ ١٧٠)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦١٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٦١٨ ـ ٦١٩)، و «طبقات الحفاظ» (٢٧٢)، و «نزهة الألباب» (١/ ٣٤٢ ـ رقم ١٣٧٧).

(٣١٦٥، ٣١٦٦).

* الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار البُنْدارِيُّ.

(٣٦٩[١]، ٣٧٠).

* الفضل بن العباس أبو حذيفة.

(١٨٢٨).

* محمد بن أحمد[٢] بن البراء بن المبارك، أبو الحسن العبدي القاضي.

سمع المعافى بن سليمان، وخلف بن هشام البَزَّار، ومحمد بن حسَّان السَّمتي، وعلي بن المديني، ومحمد بن الصَّبَّاح، وأحمد

---

(١) انظر تعليقي عليه.

(٢) انظر: (أحمد بن محمد).

ابن إبراهيم الدَّورقي، والفضل بن غانم، وعبدالمنعم بن إدريس، وأمثالهم.

روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد الدُّوري، وعثمان بن أحمد الدّقاق، وعبدالباقي بن قانع، في آخرين.

قال الخطيب: وكان ثقة.

مات سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١/ ١٨١ ـ ١٨٢).

(١٧، ٤٠، ١٣٢، ٤٦٠، ٦٣١، ٩٠٠، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١٠٣١، ١٠٤٥، ١١١٩، ١٤٥٢، ١٥١٨، ١٧٧٦، ١٩٤٥، ٢٠٣٥، ٢١٧٤، ٢٢٦٩، ٢٥٤٠، ٣٣٤٧).

* محمد بن أحمد بن الحسن القَصَبيّ[١]، أبو جعفر الواسطي.

سمع إسحاق بن شاهين، وغيره.

روى عنه الإسماعيلي في «معجمه».

وقال: «ولم يكن بذاك».

ترجمته في: «معجم الإسماعيلي»(١/ ٤٢٦ / رقم ٨٦)، و «الميزان» (٣/ ٤٦٢)، و «اللسان» (٥/ ٥٣).

(٩٥٨، ١٦٤٩).

---

(١) في «الميزان»، و «اللسان»: «ابن الحسين القعنبي»!!

* محمد بن أحمد الحميري[1].

(١٠٠٥).

* محمد بن أحمد المؤدب.

(٢٣٦).

* محمد بن أحمد المروزي[2].

(١٥٨).

* محمد بن أحمد المِسْمَعيّ البصري.

(٢٠٥٨، ٢٥٠٦).

* محمد بن أحمد النيسابوري[3].

(٢٥).

* محمد بن أحمد بن النَّضر بن عبدالله بن مصعب، أبو بكر المعني ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزديّ.

سمع جدّه معاوية بن عمرو، وأبا غسَّان مالك بن إسماعيل،

---

(١) تقدم شيخ للمصنف تحت (أحمد بن محمد الحميري)! وفرقت الأصول بينه وبين هٰذا! وهٰذا من شيوخ ابن الأعرابي في «معجمه»، روى عنه بالأرقام (٣٠٣، ٣٠٤، ٧٤٦)، وكناه في الأخير: «أبو بكرة».

وقال: «البغدادي».

(٢) هو المترجم في «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٧٣٠ / رقم ٥٤٦).

(٣) لعله المترجم في «تاريخ جرجان» (٤٥٥)، و «معجم الإسماعيلي» (٥١٦/٢ / رقم ١٥٦).

وعبدالله بن مسلمة القعنبي.

روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن كامل القاضي.

قال عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: «ثقة، لا بأس به، ووثقه ابن حبان».

توفي لخمس خلون من ربيع الأول، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢).

(٧٠٣، ٨٤٧، ٩٦٥، ٩٨٨، ١٤٧٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٥٣٤، ١٨٠٦، ٢٠٤٧، ٢١٠٥، ٣٠٧٠، ٣٢٢٥)[١].

* محمد بن أحمد الهمذاني، أبو ميسرة.

(١٠٩٤، ١٩٥٨، ٢١٤٧).

* محمد بن أحمد بن يونس بن يزيد، أبو بكر البزَّاز.

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، وبشر بن معاذ، وحميد بن مسعدة، والزبير بن بكار.

روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرىء.

---

(١) في الأصول في هٰذا الموطن: «أحمد بن محمد بن النضر»!

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٧٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٩٤٠، ٩٤١، ١١٣٤).

* محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، مولاهم الخراساني، شيخ الإسلام، صاحب «المسند الكبير».

مولده في سنة ستٍّ عشرة ومئتين.

سمع قتيبة بن سعيد، وبشر بن الوليد الكندي، وهناد بن السري، وأحمد بن منيع، وخلق كثير، وينزل إلى أحمد بن محمد البِرْتي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي.

حدث عنه البخاري ومسلم بشيء يسير خارج «الصحيحين»، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعثمان بن السماك، وخلق.

قال ابن أبي حاتم: أبو العباس السراج، صدوق، ثقة.

وكان أبو سهل الصُّعلوكي يقول: حدثنا أبو العباس السَّرَّاج، الأوحد في فنّه، الأكمل في وزنه. وقال: كنا نقول: السَّرَّاج كالسِّراج.

مات في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٦)، و «تاريخ بغداد» (١/ ٢٤٨)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣١)، و «السير»

(٣٨٨/١٤)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠٨/٣)، و «شذرات الذهب» (٢٦٨/٢).

(٦٨٣، ١٠٩٩).

* محمد بن إسحاق بن ملّة المسُوْحي، أبو عبدالله الأصبهاني، ختن عبدالرحمٰن بن رسته.

روى عن أبي حذيفة، ولُوين، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين.

قال الخليلي في «الإرشاد»: «ثقة، حافظ، روى عنه جماعةٌ، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، يُعَدُّ في الهمذانيين».

وقال ابن أبي حاتم: «كتبتُ عنه، وهو صدوق».

وأرخ أبو نعيم وفاته سنة تسع وتسعين ومئتين، وقال: «من الثقات».

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (١١٣٦/٣) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٦٤٩/٧)، و «الإرشاد» (٦٤٩/٢ / رقم ٣٩١)، و «ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٢/٢)، و «اللباب» (١٤٠/٣).

(٢، ١٨٧، ٢٤٩، ٤٦٩، ٥٥١، ٦٣٤، ٨٩٥، ١١٠٧، ١١٥٠، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٢٣، ١٢٧١، ١٢٩١، ١٣٩٦، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٦٢٠، ١٨٢٤، ١٨٨٦، ١٩٤٣، ٢٠٥٧،

، ٢١٣١، ٢١٧١، ٢١٧٥، ٢٢٦٨، ٢٧٤٧، ٢٧٦٣، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٣٠١٠، ٣١٢٢، ٣٣٥٢/٥، ٣٣٩٩/٢، ٣٤٠٩، ٣٥٤٩).

* محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، أبو جعفر، الإمام، المحدث، الثقة، شيخ الحرم، العبَّاس، مولى المهدي، البغدادي، نزيل مكة.

سمع أباه، وأبا أسامة، وأبا داود الحفري، ورَوح بن عبادة.

حدث عنه أبو داود، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وخلق سواهم.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠): صدوق.

مات في جمادى الأولى، سنة ستٍ وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٨)، و «المنتظم» (٥/ ١٠٤)، و «السير» (١٣/ ١٦١)، و «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٤٧٥)، و «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٨).

(٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٩٤، ٣٤٩٦، ٣٥٢٤، ٣٥٣٦).

* محمد بن إسماعيل بن يوسف السُّلَميّ، أبو إسماعيل التِّرمذي، ثم البغداديّ، الإمام، الحافظ، الثِّقة.

ولد بعد التّسعين ومئة.

سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبا نُعيم، وقَبِيصة بن عُقْبة، ومسلم بن إبراهيم، والحُميديّ، وعارِماً، ونُعيم بن حمَّاد، وطبقتهم بالحجاز والشّام ومصر والعراق.

حدث عنه أبو داود، والترمذي، والنَّسائي، وابن أبي الدنيا، والمَحَاملي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر الشافعي[1]، وأبو بكر النَّجَّاد، وخلقٌ كثير.

قال النَّسائي: ثقة.

وقال الدارقطني: ثقة، صدوق، تكلَّم فيه أبو حاتم.

وقال الخطيب: كان فَهِماً مُتْقِناً، مشهوراً بمذهب السُّنَّة.

قال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة، حافظ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه».

وقال الذهبي: «انبرم الحال على توثيقه وإمامته».

وقال: «وعُنِي بهٰذا الشّأن، وجمع وصنَّف، وطال عُمُره، ورَحَل الناس إليه».

توفي في رمضان سنة ثمانين ومئتين.

ذكره ابن حجر في «اللسان» (١/ ٣١٠) ضمن شيوخ أبي بكر الدِّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٠)، و «تاريخ بغداد»

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢/ ١٠٠٢).

(٢/ ٤٢)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٠)، و «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧٩)، و «تهـذيـب الكمـال» (٢٤ / ٤٨٩)، و «تهـذيـب التهذيب» (٩/ ٦٢)، و «السير» (١٣/ ٢٤٢)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٦).

(٢٤، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٧٣، ٧٧، ٩١، ١٠١، ١٠٢، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٧، ٤١٦، ٤٥٨، ٥٠٢، ٥٦١، ٦٤٥، ٧٢٠، ٧٥١، ٧٧٤، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٦، ٨١٠، ٨٤٤، ٨٦٢، ١٢٣٢، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦٥، ١٣٥٩، ١٤٠٤، ١٤٤٧، ١٨٩٣، ١٩٩١، ٢٠٤٣، ٢٠٧١، ٢١٦٠، ٢٢١٦، ٢٢٢٠، ٢٢٩٦، ٢٢٤٦، ٢٢٩٦، ٢٣٤٨، ٢٣٩٨، ٢٤٦٤، ٢٤٧٢، ٢٤٧٤، ٢٤٧٥، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٥٠، ٢٨٠٥، ٢٨٨٨، ٢٩٠٦، ٢٩١٧، ٢٩٢٦، ٢٩٥٦، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٨٩، ٣١٧٠، ٣٢٢٧، ٣٣٦١، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٥١٠، ٣٥٣٧).

* محمد بن بشر المرثدي[(١)].

(٧٤٠، ٩١٦، ١٥٥٦).

* محمد بن جعفر المستملي[(٢)].

(١) لعله المتقدم بـ (أحمد بن بشر)، والمترجم في «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره» (رقم ١٦).

(٢) مضى (جعفر بن محمد المستملي)، فلعله هو، ووقع فيه قلب.

.(٧٣٨)

* محمد بن الجهم بن هارون، أبو عبدالله السِّمَّرِي، الكاتب، الإمام، العلاَّمة، الأديب.

سمع يزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عطاء، وجعفر بن عون، ويعلى بن عُبيد، وطبقتهم.

حدث عنه موسى بن هارون، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبو سهل ابن زياد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم.

قال الدارقطني: ثقة، ونقل الحاكم عنه قوله: صدوق.

وقال عبدالله بن أحمد: صدوق.

وقال أبو عمرو الداني: «... وكان من أئمة العربية العارفين بها».

مات في جمادى الآخرة، سنة سبعٍ وسبعين ومئتين، وعاش تسعاً وثمانين سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد»(٢/ ١٦١)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٩)، و «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ» (رقم ٨٨)، و «اللباب» (٢/ ١٣٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٤٩)، و «السير» (١٣/ ١٦٣)، و «معجم الأدباء» (١٨/ ١٠٩)، و «طبقات القراء» (٢/ ١١٣)، و «لسان الميزان» (٥/ ١١٠) ـ وفيه: «ما علمت به جرحاً» فكأنه لم يره في «تاريخ بغداد» ـ، و «الوافي بالوفيات» (٢/ ٣١٣)، و «المنتظم»

.(١٠٨/٥)

(٨٨٧/م، ١٠٠٢، ٢٣٠٣، ٣٥٨٠، ٣٥٨١).

* محمد بن حاتم البغدادي[١].

(٥٥).

* محمد بن الحسين السُّكَّري[٢].

(١٣٠٠، ٣٣٨٥).

* محمد بن الحسين البغدادي[٣].

له «أسئلة عن يحيى بن معين» وغيره، فيها عجائب وغرائب، نقل منها أبو عمران الصوفي وغيره من حفاظ المغاربة.

وحكى ابن الوراق عنه أنه قال سألت أبا داود: هل روى مكحول عن أبي هريرة؟ فقال: سألت عن ذٰلك يحيى بن معين، فقال: نعم.

قال ابن الوراق: محمد بن الحسين عندي متَّهم، ولا يقبل ما قال.

ترجمته في: «لسان الميزان» (٥/ ١٤١).

---

(١) لعله المترجم في «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٢٧)، وترجم الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٦ ـ ٢٧٠) لجماعة ممن يتسمّون بهٰذا الاسم.

(٢) مضى (الحسن بن الحسين السُّكَّري)، وفي الأصول هنا «محمد» كما أثبتناه.

(٣) ويحتمل أنه المترجم في «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٢٤) أيضاً.

(٤٣٧، ٥٤١).

* محمد بن الحسين بن عبدالرحمٰن، أبو العباس الأنماطي.

سمع سعيد بن سليمان الواسطي، وداود بن عمرو الضَّبِّي، وعبدالرحمٰن بن صالح الأزدي، ويحيى بن معين، وهارون بن عبدالله البزَّار.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وعلي بن محمد المصري، وعبدالباقي بن قانع.

قال ابن قانع: حمل الناس عنه لثقته وصلاحه.

وقال الخطيب: وكان ثقة.

توفي لأيام مضت من شهر رمضان، سنة ثلاث وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٢٧).

(١٢٦٢، ١٦٤٨).

* محمد بن الحسين بن الفَرْج، أبو ميسرة الهَمْذَانيّ.

حدث عن كامل بن طلحة الجحدري، وشيبان بن فروخ، وهوذة بن خليفة، ومحمد بن عبدالجبار، وطبقته.

روى عنه محمد بن محمد الباغَنْدِيّ، وأبو سهل بن زياد، وعبدالباقي بن قانع.

قال محمد بن غلام الزهري وأبو بكر بن زحر المنقري عنه:

«ليس هو بالمرضي»، نقله حمزة السهمي عنهما.

قال الخطيب: «كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنف «مسنداً» سمع منه»، و «كان يحسن هٰذا الشأن، وهو صدوق».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٨)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٧٠)، و «الميزان» (٣/ ٥٢٢)، و «اللسان» (٥/ ١٣٩).

(٧١٧).

* محمد بن الحسين المدائني.

(٢٧٠١، ٢٧١١، ٢٩٠١).

* محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحُنَين، أبو جعفر الخزاز، المعروف بـ «الحُنَينيّ»، من أهل الكوفة.

حدث عن عبيدالله بن موسى العبسي، ومالك بن إسماعيل النَّهْديّ، وعمر بن حفص بن غياث، ويحيى بن يعلى، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، والقعنبي، وكان عنده عنه «موطأ مالك».

روى عنه يحيى بن صاعد، والقاضي أبو عبدالله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدّوري، ومكرم بن أحمد القاضي، وأبو عمرو ابن السماك، وغيرهم.

نقل الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «ثقة، مأمون».

ونقل أبو القاسم الأزهري عن الدارقطني قوله عنه: «صنَّف

مسنداً، وحدث به، كان ثقةً، صدوقاً، حدث عنه جماعة من شيوخنا».

مات في جمادى الآخرة، سنة سبع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٠)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٥) ـ ووقع في مطبوعه «حسين بن الحسين»!! ـ و «تاريخ بغداد» (٢٢٥٢)، و «الإكمال» (٢/ ٢٥، ٢٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢).

(١٨٨١، ٢١٤٤، ٢١٨٤، ٢٣٦٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨١، ٢٩٠١، ٢٩٠٧، ٣١٣٧، ٣١٤٤).

* محمد بن خالد بن يزيد، أبو بكر الآجُرِّي.

سمع أبا نعيم الفضل بن دُكين، وسعيد بن داود الزَّنبري، وسريج بن النعمان، وعفان بن مسلم، وعبدالرحمٰن بن صالح.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي[1].

قال الخطيب: «وكان ثقة».

وربما سمِّي (أحمد)، وقد تقدم.

مات ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان له ست وتسعون

(١) انظر: «الغيلانيات» (رقم ٤٨٤، ٦٣٣).

سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٤٠).

(٥٧٩)[١].

* محمد بن خنيس الغزِّي الرازي.

يروي عن سفيان بن عُيينة.

حدثنا عنه الحسن بن سفيان، وابن قتيبة.

ترجمته في: «الأنساب» (١٠/ ٤٠)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ٩٣).

(٢٠٨٠).

* محمد[٢] بن داود الدينوري.

(١٧٨، ٣٨٣، ٥٨١، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٦٧، ١٢٧٥، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٦٤، ١٧٠٩، ١٧٣١، ١٩٣٨، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢١١٤، ٢١٢٢، ٢١٦٨، ٢١٧٠، ٢٢٣٣، ٢٣٢٦، ٢٣٣١، ٢٥٦٩، ٢٦٤٣، ٢٨٨١، ٢٩١٨، ٢٩٧٧، ٣١١٣، ٣١٢٦، ٣١٩٤).

---

(١) ومواطن أخرى كثيرة مذكورة في (أحمد بن خالد...).

(٢) مضى (أحمد بن داود الدِّينوري) صاحب «النبات»، و «الأخبار الطوال»، والمذكور في هٰذه المواطن (محمد بن داود)، وهو شيخ لابن قتيبة (شيخ المصنف) أيضاً.

* محمد بن سعدان.

(٣٥٢٧).

* محمد بن سعيد البزار.

(٣٢٠٨).

* محمد بن سلمون الجزري.

(٢٧١٠).

* محمد بن سليمان بن أيوب مولى بريدة بن الحصيب الأسلمي.

(٢٤٨٠).

* محمد بن سُليمان بن الحارث الواسطي، أبو بكر البَاغَنْدِيّ، الإمام، المحدّث، العالم، الصَّادق.

حدث عن عُبيدالله بن موسى، وأبي عاصم، وأبي نُعيم، وقَبِيصة، وحجَّاج بن المِنْهال، والقَعْنَبِيِّ، وغيرهم.

حدث عنه ابنه الحافظ أبو بكر، والقاضي المحامليّ، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

قال السُّلميُّ: سألت الدّارقطني عنه، فقال: لا بأس به.

وقال الخطيب: ورواياته كلُّها مستقيمة.

مات في آخر سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٩)،

و «سؤالات حمزة السهمي للدارقطني» (رقم ٣٦)، و «ثقات ابن حبان» (٩/١٤٩)، و «تاريخ بغداد» (٥/٢٩٨)، و «المنتظم» (٥/١٦٩)، و «تذكرة الحفاظ» (٢/٦٨٥)، و «السير» (١٣/٣٨٦)، و «الميزان» (٣/٥٧١)، و «اللسان» (٥/١٨٧)، و «شذرات الذهب» (٢/١٨٥).

(٢١، ٢١٦، ٦٣٠، ٦٦٢، ١٠٧٨، ١٥٦٧/م، ١٧٦٢، ٢٤٧٠، ٢/٣٣٤٢، ٣٥٤٠).

* محمد بن سليمان بن الحسن.

(١٢٣٣).

* محمد بن سنان بن يزيد بن الزيال بن خالد، أبو الحسن[1] القزاز البصري، أخو يزيد بن سنان.

سمع رَوح بن عُبادة، وعمر بن يونس، ومحمد بن بكر البُرْساني، وعدّة.

روى عنه المحاملي؛ وابنُ صاعد، وإسماعيل الصَّفَّار.

اتّهمه أبو داود، وكذّبه.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي بالبصرة، وكان مستوراً في

---

(١) هكذا في «تاريخ بغداد»، و «السير»، وفي «التهذيب»، و «التقريب»: «أبو بكر»، وعند الدارقطني: «أبو جعفر».

ذٰلك الوقت، وأتيته أنا ببغداد... وسألتُ عنه عبدالرحمٰن بن خراش؟ فقال: هو كذاب، روى حديث عن روح بن عبادة، فذهب حديثه».

قال ابن حجر: «قلت: إنْ كان عمدة من كذبه كونه ادّعى سماع هٰذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح ليِّن، لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.

وقال مسلمة في «الصلة»: محمد بن سنان القزاز يكنى أبا الحسن، بصري، ثقة.

وقال في «التقريب»: «ضعيف».

مات ببغداد في رجب، سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦) ضمن مشايخ أبي بكر الدّينوري.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٧٩)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ١٣٣، ١٥٤)، و«سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٣)، و«تاريخ بغداد» (٥/ ٣٤٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٢١)، و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٠٦)، و«الميزان» (٣/ ٥٧٥)، و«السير» (١٢/ ٥٥٤)، و«شذرات الذهب» (٢/ ١٦١).

(٢٣).

* محمد بن سهل الأزدي[١].

---

(١) لعله المترجم في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٨)، و«ثقات ابن حبان» (٩/ ٥١).

(٨٥٨، ٨٥٩).

* محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهريّ.

سمع هوذة بن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعلّى بن منصور، وعمرو بن حكام.

روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سلمان النَّجَّاد، وعبدالباقي بن قانع، وغيرهم.

نقل الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «ثقة، صدوق».

وقال الخطيب: «قرأتُ على الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قال: كان محمد بن شاذان الجوهري ثقةً في الحديث، مأموناً».

مات في جمادى الأولى، سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٧)، و «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٥٣).

(٧٩٢، ٣٢٠٥).

* محمد بن صالح بن مهران، المعروف بـ (ابن النَّطَّاح)، مولى بني هاشم، يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا جعفر البصري.

حدث عن يوسف بن عطية الصفار، وعون بن كَهْمَس، ومعتمر بن سليمان.

روى عنه أحمد بن علي الخزاز، وبشر بن موسى الأسديّ،

وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، والهيثم بن خلف الدُّوريّ.

قال الخطيب: كان أخبارياً ناسباً، راوية للسير، وهو أول من صنف في أخبار الدولة العباسية كتاباً.

مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٧).

(٤١٥، ١٨٨٩، ١٨٩١/م).

* محمد بن صالح البغدادي، أبو بكر الأنماطي كَيْلَجة، الإمام الحافظ، محدِّث جوَّال.

سمع عفّان بن مسلم، وسعيد بن أبي مريم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

روى عنه القاضي المحامليّ، وإسماعيل الصَّفَّار، ومحمد بن مَخْلَد، وجماعة.

وثقه النسائي والدارقطني.

وقال أبو داود: صدوق.

وقال الخطيب: كان حافظاً، متقناً، ثقة.

توفِّي بمكة في سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/٣٥٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (٩/٢٢٦)، و«السير» (١٢/٥٢٤)، و«العقد الثمين» (٢/٢٧)، و«شذرات الذهب»

(٢/ ١٦١).

(٢١٤٥، ٣٠٥٠، ٣١٥٧، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٤٢٤/ ٤).

* محمد بن صالح الهمذاني التمار[١].

شيخ روى عنه زيد بن الحباب، تركه الدارقطني.

ترجمته في: «الميزان» (٣/ ٥٨٣)، و «لسان الميزان» (٥/ ٢٠٣)، وظفرتُ به ـ بعد ـ في «معجم الإسماعيلي» (١/ ٤٩١ / رقم ١٤٠)، وكناه (أبا بكر)، وذكر أنه بصري، ولم يذكره بجرحٍ ولا تعديل.

(١٠٣٤/ م).

* محمد بن طاهر بن أبي الدُّميك، أبو العباس المقرىء.

سمع علي بن المديني، وعبيدالله العيشي، وإبراهيم بن زياد (سَبَلان).

حدث عنه جعفر الخُلدي، ومحمد بن المظفر، وغيرهما.

وثقه الخطيب البغدادي.

وقال: مات في جمادى الآخرة، سنة خمس وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٧٧)، و «السير» (١٤/ ٢٢٧).

---

(١) لعله الآتي: (أبو صالح الهمذاني).

.(١٢٢٧)

* محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبدالله المروزي، يعرف بـ «الكابلي» نسبة إلى (كابل)[1]، وهي الآن عاصمة (أفغانستان)، سكن بغداد.

وحدّث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وعاصم بن علي، وإبراهيم بن موسى الفراء.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل القاضي.

ذكره الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (رقم ١٨٢)، فقال: «ثقة».

توفي في رجب، في سنة إحدى وثمانين ومئتين، وقيل سبع وسبعين ومئتين، وقيل: إحدى وسبعين ومئتين، والأول هو الراجح.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ١١١ ـ ١١٢)، و «معجم البلدان» (٤/ ٤٢٧)، و «اللسان» (٥/ ٢١٥).

(١٠٦٣[2]، ٣١٥٦، ٣١٥٨).

* محمد بن العباس، أبو عبدالله المؤدّب، مولى بني هاشم،

---

(١) في «الأنساب» (٥/ ٥ ـ ط دار الفكر)، و «اللباب» (٣/ ٧٢): «هذه النسبة إلى كابل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند»!!

(٢) في هذا الموطن «محمد بن العباس» دون نسبة، ويحتمل الذي بعده.

يعرف بـ «لحية الليف».

سمع هوذة بن خليفة، وشريح بن النعمان، وعفان بن مسلم.

روى عنه أحمد بن سلمان النجاد، وأبو بكر الشافعي، وعبدالباقي بن قانع، وإسماعيل بن علي الخطبي.

وكان ثقة.

توفي يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول، سنة تسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ١١٢)، و «الأنساب» (١١/ ٢٤٥)، و «نزهة الألباب» (٢/ ١٣٦)، و «التبصير» (٣/ ١٢٣٩).

(٢١٤).

* محمد بن عبدالرحمٰن بن كامل بن موسى بن صفوان، أبو الأصبغ الأسدي الجَزَري القرقساني.

حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي بكر بن أبي الأسود، ومعلى بن مهدي، وعبيد بن يعيش.

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب: «كان ثقةً، حسن الحديث».

توفي في سنة سبع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦)، و «الأسامي والكنى» (٢/ ٣٢ / رقم ٤٠٩) لأبي أحمد الحاكم.

(٣١٧٧).

* محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عُمارة بن القَعقاع، أبو قَبِيصة الضَّبِّيُّ الكوفي، ثم البغدادي، المقرىء.

سمع من سَعْدويه الواسطي، وعاصم بن علي، وسعيد بن محمد الجَرْميّ، وطبقتهم.

حدث عنه ابنُ السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، والخُطَبي، وآخرون.

قال الدارقطني: لا بأس به.

توفي في ربيع الأول، سنة اثنتين وثمانين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢١٦)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ٣١٤)، و «المنتظم» (٥/ ١٥٦)، و «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٢٥)، و «السير» (١٣/ ٤٩١).

(١٥٤٣، ١٩٠٤، ٢١٣٠، ٣٢٧٧).

* محمد بن عبدالرحمٰن، مولى بني هاشم.

ذكره ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٣٦) ضمن شيوخ المصنف، وجهله شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣/ ٤٣٧ / تحت رقم ١٢٧٦).

(٣، ١٤، ١٦٢، ١٩٥، ٣٣٩، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٧٠، ٤٨٠، ٥٠٩، ٥٩٨، ٦١٥، ٧٦٠، ٧٧١، ٩٥٧، ٩٧٥، ١١٤٨، ١٢٨٩، ١٤٢١، ١٤٨٧، ١٧١٤، ١٨٤٢، ٢١١٥، ٢٥٣٤، ٢٩١١، ٣٣١٠، ٣٣٩٤).

* محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوريّ.

ارتحل إلى البصرة، والكوفة.

روى عن أبي نعيم، والقعنبي، وعثمان بن الهيثم، وموسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد، وغيرهم.

روى عنه حاجب بن مالك، وعلي بن محمد بن يحيى الخالدي، والحسين بن إسماعيل الصوفي، وغيرهم.

ذكره ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٩١)، وذكر له مناكير، وقال بعد: «وله غير هٰذا من الأحاديث التي أنكرت عليه».

وقال الخليلي في «تاريخ قزوين»: «لم يكن بذاك القوي».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٥ / ٢٦١): «هو منكر الحديث، ضعيف».

قال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٦٢٩): «هو منكر الحديث».

وذكره ضمن مشايخ أحمد بن مروان الدينوري: الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠ «ص ١٩٩»)، و «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٠٩)، وابن حجر في «لسان الميزان» (٥/ ٢٦٠)، وقال: أكثر عنه أحمد بن مروان في

«المجالسة».

ترجمته في: «الإرشاد» (٢/ ٦٢٦)، «الكامل» (٦/ ٢٢٩١)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٨)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٢٩)، «لسان الميزان» (٥/ ٢٦١)، «الكشف الحثيث» (ص ٣٨٧)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٦٠٩).

(٦، ٧٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٨، ١٢١، ١٢٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٥، ١٦١، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٧٨، ٣٩٤، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٤٠، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٨٣، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٤٢، ٥٧٦، ٦٠٦، ٦١٣، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٧٣، ٦٩٤، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٢٢، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٧٦، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٠٢، ٨٢٢، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٧٢، ٩٠٣، ٩١١، ٩١٢، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٣٠، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٧٠، ١٠٠١، ١٠٣٦، ١٠٥٤، ١٠٨٩، ١١٠٤، ١١٠٩، ١١١٢، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٧٩، ١١٨٤، ١١٩٢، ١١٩٧، ١٢١١، ١٢١٥، ١٢٢٨، ١٢٣١، ١٢٣٤، ١٢٣٦، ١٢٤٤، ١٢٥٠، ١٢٩٢، ١٣٠٣، ١٣١٢، ١٣٢٨، ١٣٣٤، ١٣٤٠، ١٣٤٢، ١٣٩١، ١٤٠١، ١٤٠٥، ١٤١٦، ١٤٤٨، ١٤٦٨، ١٤٧٠، ١٥٠٥، ١٥١٦، ١٥٤٩، ١٥٥٧، ١٥٧٧، ١٥٩٢، ١٦١١، ١٦٢٦، ١٦٧٩، ١٦٨٢، ١٦٩٥، ١٦٩٩، ١٧١٩، ١٧٢٧، ١٧٣٤، ١٧٤١،

١٧٥٥، ١٧٦٤، ١٧٦٧، ١٧٧٠، ١٧٨٧، ١٧٨٩، ١٧٩٨،
١٧٩٩، ١٨٠٤، ١٨١٤، ١٨٢٦، ١٨٦٦، ١٨٦٨، ١٨٩٠،
١٩١٩، ١٩٢٥، ١٩٣٩، ١٩٦٠، ١٩٦١، ١٩٦٢، ١٩٦٤،
١٩٦٩، ١٩٧٤، ٢٠٠١، ٢٠١١، ٢٠١٥، ٢٠٣٨، ٢٠٤٠،
٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٨، ٢٠٨٩، ٢٠٩٤، ٢١٢٩، ٢١٣٧،
٢١٤٢، ٢١٧٩، ٢١٩٣، ٢٢٠٨، ٢٢٢١، ٢٢٢٧، ٢٢٢٩،
٢٢٣٦، ٢٢٤٢، ٢٢٤٨، ٢٢٦٦، ٢٢٨٥، ٢٢٨٧، ٢٢٩٣،
٢٣١٦، ٢٣٢٥، ٢٣٤٥، ٢٣٧٦، ٢٣٨٣، ٢٣٨٤، ٢٣٨٩،
٢٤٠٠، ٢٤٠٣، ٢٤٢٥، ٢٤٣٣، ٢٤٣٨، ٢٤٤٠، ٢٤٤٧،
٢٤٤٨، ٢٤٦٣، ٢٤٧٣، ٢٤٧٨، ٢٤٩٥، ٢٥٠٥، ٢٥١٨،
٢٥٢٠، ٢٥٢٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤، ٢٥٥٥، ٢٥٦٣،
٢٥٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٥٧٦، ٢٥٩٤،
٢٥٩٩، ٢٦١٢، ٢٦٢٥، ٢٦٣٠، ٢٦٤٠، ٢٦٥٠، ٢٦٥٦،
٢٦٥٨، ٢٦٦٨، ٢٦٩٣، ٢٦٩٨، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٦٠،
٢٧٦٤، ٢٧٨٠، ٢٨٠٤، ٢٨٠٦، ٢٨١٢، ٢٨١٥، ٢٨١٨،
٢٨٣٨، ٢٨٤٥، ٢٨٧٠، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٨٤، ٢٩٠٣،
٢٩١٩، ٢٩٢٢، ٢٩٢٥، ٢٩٣٣، ٢٩٤١، ٢٩٥٥، ٢٩٥٩،
٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٥، ٢٩٧٤، ٢٩٨٢، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠،
٣٠٠٦، ٣٠٤٧، ٣٠٥٢، ٣٠٨١، ٣٠٨٧، ٣٠٩١، ٣٠٩٢،
٣٠٩٥، ٣١٠٨، ٣١١٨، ٣١٨٧، ٣٢١٣، ٣٣٢٦، ٣٣٤٥،
٣٣٦٠، ٣٣٨٨، ٣٥٣١، ٣٥٧٠).

* محمد بن عبدالله الرزاز.

(٢٩٦).

* محمد بن عبدالله بن سُلَيمان ، أبو جعفر الحضْرميّ، الملقَّب بـ «مُطَيِّن»، الشيخ الحافظ، الصادق، محدّث الكوفة.

سمع أحمد بن يونس، ويحيى الحِمَّاني، وابن أبي شيبة، وعلي بن حكيم، وطبَقَتهم.

حدث عنه أبو بكر النَّجَّاد، وابن عُقْدَةَ، والطَّبراني، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر بن أبي دارم.

سئل عنه الدَّارقطني، فقال: ثِقة، جبل.

صنّف «المسند»، و «التاريخ»، وكان مُتْقِناً.

توفي في ربيع الآخر، سنة سبع وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «الإرشاد» (رقم ٢٨٤) للخليلي، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ٥٩)، و «سؤالات السهمي» (٧٢)، و «طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٠٠)، و «الأنساب» (١/ ٢٥٠)، و «السير» (١٤/ ٤١)، و «تذكرة الحفاظ»(٢/ ٦٦٢)، و «لسان الميزان» (٥/ ٢٣٣)، و «شذرات الذهب» (٢/ ٢٢٦).

(١٠٤، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧).

* محمد بن عبدالله الكندي.

(٨٥٦).

* محمد (بن عبدالله) بن مهران الدينوري (الهاشمي، القرشي).

سكن بغداد، وحدث بها عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وحرب بن الحسن الطحان، أحاديث مستقيمة.

روى عنه عبدالباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: صدوق.

مات في سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٣٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٨٠).

(٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ١٢٨١، ١٩٥٢).

* محمد بن عبدالله النيسابوري.

(٨٤١).

* محمد بن عبيد العطار.

(٨٣٩).

* محمد بن عبدالمعز، مولى بني هاشم.

(٣٨٨).

* محمد بن عبدالله بن نمير، أبو عبدالرحمٰن الهمداني الكوفي.

سمع أباه، وأبا معاوية.

حدث عنه أبو يعلى الموصلي، وغيره.

قال ابن حبان: «كان من الحفَّاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين».

مات في شعبان، سنة أربع وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (١/ ١٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ٨٥)، و «معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي» (رقم ٢٢).

(٢٢٧١).

* محمد بن عُبيدالله بن يزيد، أبو جعفر المُنَادِي البغدادي، الإمام، المحدّث، الثقة، شيخ وقته.

مولده في جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين ومئة.

سمع حفص بن غياث، وإسحاق الأزرق، وأبا أسامة، وأبا بدر شُجاع بن الوليد، ورَوح بن عبادة، وطبقَتَهم.

حدث عنه البخاري، وأبو القاسم البغوي، وحفيده أحمد بن جعفر بن المنادي، وإسماعيل الصَّفَّار، وعثمان بن أحمد الدَّقاق، وأبو سهل القطَّان، وخلق كثير.

قال أبو حاتم: صدوق.

مات في شهر رمضان، سنة اثنتين وسبعين ومئتين، وله مئة سنة وسنة وأربعة أشهر، واثنا عشر يوماً.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٣)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٣٢)، و «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٦)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٠)، و «التهـــذيـــب» (٩/ ٣٢٥)، و «السيـــر» (١٢/ ٥٥٥)، و «المنتظم» (٥/ ٨٧)، و «شذرات الذهب» (٢/ ١٦٣).

(١٥٠، ٥٧٠، ٧٥٠، ١٧٢١، ٣٢٠٩، ٣٤٦٤، ٣٤٩٠، ٣٤٩١).

* محمد بن علي بن سهل، أبو بكر الأنصاري البغدادي المروزيّ المقرىء، الإمام، المحدِّث، الكبير.

ولد سنة مئتين.

حدّث عن عمرو بن مرزوق، وأبي عمر الحوضي، ويحيى بن يحيى، وعلي بن الحسن بن شقيق، ومُسدَّد، وعليّ بن الجَعْد، وقُتيبة.

وعنه أحمد بن سعيد، ومحمد بن يوسف البُخَاريَّان، وابن عدي، والإسماعيلي.

كان إماماً في التفسير، ليّنه ابن عدي، ثم قال: «أرجو أنه لا بأس به».

وقال الإسماعيلي: «لم يكن بذاك».

ترجمته في: «تاريخ جرجان» (٤٥٠)، و «سؤالات السهمي» (٢٧٢)، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ١٤٢)، و «الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٢٩٨)، و «الميزان» (٣/ ٦٥٢)، و «السير» (١٣/ ٩٦)،

و «اللسان» (٥/ ٢٩٥).

(٢٠٧٠، ٢٢٤٦، ٢٦٩٧، ٢٧٦١، ٣٠٤٥، ٣٣١٤).

* محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن دينار بن شُعيب العَبْديّ مولاهم.

روى عن إبراهيم بن الأشعث، وأسباط بن محمد القُرشي، وحماد بن أسامة، وأبي نعيم الفضل بن دُكين، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون.

روى عنه مسلم في غير «صحيحه»، والترمذي، والنسائي، وبقي بن مخلد، والمحاملي، وابن أبي الدنيا، وجماعة.

وثقه النسائي، وقال الحاكم: مُحدِّث مَرْو، وابنُ مُحَدِّثها.

مات سنة خمسين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨)، و «معجم شيوخ أبي يعلى» (رقم ٣٨)، و «ثقات ابن حبان» (٩/ ١١٠)، و «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٣٤)، و «التهذيب» (٩/ ٣٤٩).

(٢١٩٦).

* محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عُبيدالله بن العبَّاس ابن علي بن أبي طالب القُرشيّ الهاشميّ، أبو عبدالله العَلَويّ العبَّاسيُّ البغدادي.

يروي عن الحسن بن داود الجَعْفَريّ، والعباس بن الفَرَج الرِّياشيّ، وعبدالصمد بن موسى الهاشمي، وعمر بن شبَّة النُّميريّ، وأبي عثمان المازنيّ النَّحويّ.

ويروي عنه ابن أبي حاتم، ومحمد بن خلف وكيع القاضي، ومحمد بن مَخْلَد الدُّوري.

قال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه، وهو صدوق، ثقة.

وقال الخطيب: كان أحد الأدباء الشُّعراء العلماء برواية الأخبار.

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق».

مات سنة ست وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٨)، و «تاريخ بغداد» (٣/ ٦٣)، و «تهذيب الكمال» (٢٦/ ١٤٤)، و «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٢).

(٢٩٤٣، ٣٤٣٣).

* محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي الورَّاق، أبو جعفر، حمدان، العبد الصالح، الحافظ، المجوّد، العالم.

سمع عُبيدالله بن موسى، وأبا نُعيم، وقَبِيصة، ومعاوية بن عمرو، وعفان، وطبقتهم.

حدث عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل

الصَّفَّار، وعدّة.

قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٦١): «كان فاضلاً، حافظاً، ثقة، عارفاً».

وقال الدارقطني: ثقة.

وتوفي حمدان في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٦١)، و«طبقات الحنابلة» (١/ ٣٠٨)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩٠)، و«السير» (١٣/ ٤٩).

(١٣٨، ٣٦١، ٤٤٩، ٢٠٠٣، ٣٥٤٢)[1].

* محمد بن علي بن خلف، أبو عبدالله العطّار الكوفي ثم البغدادي.

حدث ببغداد عن محمد بن كثير الكوفي، وعمرو بن عبدالغفَّار، ويحيى بن حاتم السمسار، ومحمد بن علي بن صالح، والحسين بن الحسن الأشقر.

روى عنه محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وأبو ذر بن الباغندي، ومحمد بن مخلد الدُّوري، وغيرهم.

قال الخطيب: «سمعتُ محمد بن منصور يقول: كان محمد ابن علي بن خلف، ثقةً، مأموناً، حَسَنَ العقل».

---

(١) سمي هنا (حمدان بن علي أبو جعفر)، وهو المترجم، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٥).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٧).

(٢٧٨، ٥٦٢، ٦٥٦، ٧٤٧، ١٩٤٩، ٢٦٥٢، ٢٧٤٦، ٣١٢٣).

* محمد بن علي بن زيد المكي، أبو عبدالله الصَّائغ، المحدِّث، الإمامُ، الثِّقة.

سمع القَعْنَبيَّ، وخالد بن يزيد العُمَريّ، وحفص بن عمر الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن المنذر، وعدَّة، مع الصِّدق والفَهْم وسَعَة الرِّواية.

حدَّث عنه دَعْلَج بن أحمد، وأبو محمد الفاكهي، وسليمان الطَّبَراني، وخلْقٌ كثيرٌ من الرَّحَّالين.

توفي بمكة في ذي العقدة، سنة إحدى وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩/ ١٥٢)، و«السير» (١٣/ ٤٢٨)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٠٩).

(٣١٥٩).

* محمد بن علي المخرمي.

(٥٨٨، ٢٩٨٨).

* محمد بن عمر بن إسماعيل، أبو بكر الدُّولابي، العسكري، الأشجّ.

سمع بدمشق أبا مسهر، وحماد بن مالك الأشجعي، وبحمص

أبا اليمان الحكم بن نافع، وعبيدة بن عثمان الثقفي صاحب مالك ابن أنس، وهوذة بن خليفة البكراوي.

روى عنه أبو بكر بن محمد بن جعفر السَّامِريّ، وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواعظ البغدادي، ومحمد بن الحسن بن الفرج المقرىء، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن ربيعة.

ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٧٢)، وقال: «روى عنه... وأحمد بن مروان الدِّينوري»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣١٧٦).

* محمد بن عمرو بن البَخْتريّ بن مُدْرِك، أبو جعفر البغداديّ الرَّزاز، مسند العراق، الثِّقة، المحدِّث، الإمام (من أقران المصنِّف).

ولد سنة إحدى وخمسين ومئتين.

سمع سَعْدان بن نَصْر، ومحمد بن عبدالملك الدَّقيقي، وعباساً الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن إسماعيل التِّرْمذي، وطبقتهم.

حدّث عنه ابنُ منده، وابن رزقويه، وهلال الحفَّار، وأبو الحسين بن بِشْران، وخَلْق كثير.

قال الحاكم: «كان ثقةً مأموناً».

وقال الخطيب: «كان ثقةً ثبْتاً، كتب الناس عنه بانتخاب عمر

البصري».

توفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاث مئة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣٢)، و «الأنساب» (٦ / ١٠٧)، و «الوافي بالوفيات» (٤ / ٢٩١)، و «السير» (١٥ / ٣٨٥)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٣٥٠).

(٢٩٠).

* محمد بن عمرو بن سليمان بن عبدالرحمٰن بن عبدالله، أبو بكر البزَّاز المعروف بـ «ابن عمرويه النيسابوري».

سمع إسحاق بن منصور الكوسج، ومحمد بن رافع القشيري، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومن بعدهم.

حدث عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو علي الحافظ النيسابوري، وغيرهما.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣١).

(٨٧٦، ١٩٤٦، ١٩٤٧).

* محمد بن عمرو (البصري).

لعله أحد السَّابِقَيْن.

(١٧٧، ١٦٩٧، ١٦٩٩، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٢٦، ٢٩٥٣، ٣٤٢٤، ٣٥٨٦).

* محمد بن عمرو بن مكرم، أبو بكر الصَّفَّار.

حدث عن عمرو بن علي، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام، وعليّ بن حرب الموصلي، وعن عمه محمد بن مكرم.

روى عنه محمد بن مخلد، وأبو مزاحم الخاقاني.

قال الخطيب: «كان ثقة».

توفي في ذي القعدة من سنة سبع وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ١٣١).

(٣٥٨، ٣٥٩).

* محمد بن عيسى بن حيان، أبو عبدالله المدائني.

حدث بالمدائن وببغداد عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن الفضيل بن عطية، ويزيد بن هارون، والحسن بن قتيبة، وأبي بكر ابن أبي داود، ومحمد بن عمر الرزاز، وغيرهم.

روى عنه عبيدالله بن موسى، ووصيف الأنطاكي، وأهل العراق.

ضعَّفه الدارقطني، وحدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه.

قال الخطيب: «سمعتُ من يحكي أنه كان مغفَّلاً، لم يكن يدري ما الحديث».

ونقل البرقاني تضعيف الدارقطني له مرة، وقال البرقاني عقبه: «ثقة»، و «لا بأس به».

ونقل الحاكم عن الدارقطني قوله فيه: «متروك الحديث».

وقال الخطيب في آخر ترجمته ـ وهو المعتمد عنده ـ عن هبةالله الطبري: «صالح ليس يدفع عن السماع، لٰكن كان الغالب عليه إقراء القرآن».

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٤٣)، و «تاريخ بغداد» (٢ / ٣٩٨)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧١)، و «الضعفاء» للدارقطني (رقم ٤٨٥)، و «الميزان» (٣ / ٦٧٨)، و «المغني» (٢ / ٦٢٢)، و «اللسان» (٥ / ٣٣).

(٧٢٠، ٣٤٤٣، ٣٥١٤، ٣٥١٧).

* محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر، الضَّبِّي، البصري، التَّمَّار، التمتام، الإمام، المحدِّث، الحافظ، المتقن.

ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة.

سمع أبا نُعيم، ومسلم بن إبراهيم، والقَعْنبيّ، وعفَّان بن مسلم، ومسدَّداً، وطبقتهم.

حدث عنه إسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك، وأبو بكر الشافعي، وخلق.

قال الدارقطني: «ثقة مأمون؛ إلا أنه كان يخطىء»، وقال في موضعٍ آخر: «ثقة مُجَوِّد...».

وقال الخطيب: «كان كثير الحديث، صدوقاً، حافظاً».

توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٥)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ١٤٣)، و «المنتظم» (٣ / ١٦٩)، و «السير» (١٣ / ٣٩٠)، و «الميزان» (٣ / ٦٨١)، و «اللسان» (٥ / ٣٣٧)، و «الشذرات» (٢ / ١٨٥).

(٦٥٨، ٦٧٥، ٧٣٦، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٨٧، ١٠٤٣، ١٠٥١، ١٠٨٦، ١١٤٦، ١٥١٧، ١٥٤١، ٢١٧٣، ٢١٩٨، ٢٢٢٢، ٢٢٢٣، ٢٨٣٢، ٢٩١٤، ٢٩٨٥، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣٤٠٨، ٣٤١٣، ٣٥٤٣).

* محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق أبو بكر البغدادي، المحدِّث، العالم، المسنِد.

حدَّث عن حجَّاج بن محمد الأعور، ومحمد بن عُمر الواقدي، وأبي النَّضر هاشم بن القاسم، وعُبيدالله بن موسى، وعبدالله بن بَكْر السَّهمي، والأسود بن عامر شاذان، ويونس بن محمد المؤدِّب، وحفص بن عمر الحَبَطي، وخلف بن تميم وجماعة.

حدّث عنه أبو بكر الشافعي[1]، ومحمد بن العبَّاس بن نَجيح، وعبدالصمد بن علي الطَّسْتِيّ، وآخرون.

قال الحاكم في «سؤالاته» للدارقطني (رقم ١٨٨): «لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده».

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢ / ١١٨).

ونقل الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ١٥٩) عن البرقاني قوله: «قال لي الدارقطني: ضعيف»، وقال: «أما أحاديثه فصحاح».

قلت: قول البرقاني ليس في مطبوع «سؤالاته» للدارقطني، رواية الكرجي، وقال الذهبي في «السير» (١٣ / ٣٩٥) عقبه: «قلت: له أسوة بخلْقٍ كثير من الثِّقات الذين حديثُهم في «الصحيحين» أو أحدهما، ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة؛ فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفوَ والسلامة»، وقال في «التقريب»: «صدوق، ربما وهم، مات الأزرق في آخر سنة إحدى وثمانين ومئتين، أو اثنتين وثمانين».

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٨٨)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ١٥٩ ـ ١٦٠)، و «التهذيب» (٩ / ٣٥٤)، و «الميزان» (٤ / ٤)، و «العبر» (٢ / ٦٩)، و «السير» (١٣ / ٣٩٤)، و «الوافي بالوفيات» (٤ / ٣١٨)، و «اللسان» (٥ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٨٠).

(٤٧٤، ٥٤٠، ٩٠٤، ١٠٠٧، ١٠١٥، ١٠٧٢، ١١٣١، ١٤٦٥، ١٥٣٩، ٢٦٠٧، ٢٦٦٤، ٢٧٧١، ٣٠٢٠، ٣٣٩٢، ٣٥٨٢).

* محمد بن فضالة النحوي.

(٧٣٩، ١٦١٢/م، ١٧٦٨، ٢٢٣٢/م، ٢٦٠٩، ٣٠٧٧،

.(٣٤٢٧

* محمد بن محمد[1] الواسطي.

.(٢٠٦٥)

* محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر، وقيل: أبو عبدالله الواسطي الطيالسي، المحدِّث، المعمَّر.

ولد سنة ثمانٍ وسبعين ومئة.

حدث ببغداد عن يزيد بن هارون، وأبي عبدالرحمٰن المقرىء، وموسى الطويل الذي زعم أنه سمع من أنس بن مالك.

حدث عنه أبو جعفر بن البَخْتريّ، ومحمد بن مَخْلَد العَطَّار، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن ثابت الواسطي، وعدَّة.

ونقل الحاكم النيسابوري في «أسئلته للدارقطني» (رقم ١٦٨) قوله: «لا بأس به».

قال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٥): «وفي حديثه مناكير بأسانيد واضحة»، وقال (٣ / ٣٠٧): «رأيت هبة الله بن الحسن الطبري يضعِّف محمد بن مسلمة، وسمعت الحسن بن محمد الخلال يقول: محمد بن مسلمة ضعيف جداً».

توفي سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وقد نيَّف على المئة.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٦٨)،

---

(١) كذا في هٰذا الموطن، ومضى محمد بن أحمد الواسطي، ولعله محمد بن محمود الواسطي المترجم في «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٣٦٧).

و «الكامل» (٦ / ٢٢٩٤)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٥)، و «السير» (١٣ / ٣٩٥)، و «الميزان» (٤ / ٤١)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٣٠)، و «اللسان» (٥ / ٣٨٢).

(٣٢، ٣٦، ٤٣، ٨٢، ١٢٧، ١٩٧، ٥١٩، ٦٧٨، ١٧٦٢، ١٧٦٩، ١٨٦٣، ١٨٧٥، ٢٢٣٩، ٢٢٦٤، ٢٣٥٨، ٢٣٩٢، ٢٥٩٣).

* محمد بن منظور بن منقذ الأسدي.

(٣٥٢٠).

* محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر الرازي.

يروي عن ابن عيينة ومحمد بن سلمة.

مات سنة تسع وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٩ / ٩٣)، و «التاريخ الكبير» (١ / ٢٤٥).

(١٩٥٢).

* محمد بن موسى بن حماد، أبو أحمد البَرْبَرِيّ، الإمام، الحافظ، الباهر، الأخباري.

مولده في سنة ثلاث عشرةَ ومئتين.

سمع عليَّ بن الجعد، وعبيدالله بن عمر القَواريري، وعبدالرحمٰن بن صالح، وطبقتهم.

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، وإسماعيل الخُطَبي، وأبو بكر الشافعي، وابن قانع، والطَّبراني، وعدَّة.

قال الخطيب: «كان أخْباريّاً فَهماً، ذا معرفةٍ بأيَّام الناس».

وقال الدارقطني: «ليس بالقوي».

قال الذهبي: «غيره أتقن منه، ولٰكنه من أوعية العلم، يذكر مع المَعْمَريّ والحفَّاظ، وقد أكثر عنه الطبراني».

توفي سنة أربعٍ وتسعين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٢٤٣)، و «الوافي بالوفيات» (٥ / ٩٢)، و «السير» (١٤ / ٩١)، و «لسان الميزان» (٥ / ٤٠٠).

(٣٤١، ٤٢٢، ٥٠٥، ٥٩٣، ٦٩٩، ٧٢٧، ٧٤٥، ٨٠١، ١٠١٦، ١٠١٨، ١٠٢٢، ١٠٤١، ١٠٥٥، ١١٣٨، ١٢٥١، ١٣١٩، ١٣٩٥، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٥٩٣، ١٦٠٦، ١٦٢١، ١٦٥٩، ١٦٧٧، ١٧٠٤، ١٧٢٣، ١٧٣٥، ١٧٥٧، ١٧٥٧/م، ١٧٨٦، ١٧٩٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٣٦، ١٨٤٠، ١٨٤٣، ١٨٦٤، ١٨٨٤، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٩٠٥، ١٩٢٠، ١٩٦٥، ١٩٧٨، ٢٠٠٠، ٢٠٢٠، ٢٠٣١، ٢٠٤٢، ٢٠٤٥، ٢٠٤٩، ٢٠٥١، ٢١٢١، ٢١٤١، ٢٢٠٤، ٢٢٣٢، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٥٩، ٢٢٦٢، ٢٢٩٥، ٢٣٤٥/م، ٢٣٧١، ٢٣٧٨، ٢٣٨٦، ٢٣٩٩، ٢٤٠٥، ٢٤٢٩، ٢٤٨٦، ٢٤٩٦،

٢٤٩٩، ٢٥١٠، ٢٥١٧، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٧، ٢٨٥٧، ٢٩٣٠، ٢٩٣٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٦٦، ٣٠٨٨، ٣١٩٣، ٣١٩٦، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٧٥، ٣٢٨٠، ٣٣٢٥، ٣٥٧١).

* محمد بن موسى القطَّان، يعرف بـ «ممَّوس»، من أهل همذان، ثم واسط.

يروي عن أبي عاصم، وبشر بن مبشِّر.

حدث عنه الطبراني وأحمد بن يحيى بن زهير.

قال الخطيب: «صدوق».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٢٤٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ١١٧).

(٧١٤، ٧٣١، ١١٢٦، ١٥٦٩، ٣٢٦٧، ٣٢٨٤، ٣٤٨٢).

* محمد بن هاشم[1] بن البختري، أبو جعفر المروزي بن أبي الدُّميك.

حدث عن سليمان بن حرب، وعاصم بن علي، وعبيدالله بن محمد، ويحيى الحِمَّاني، ومحمد بن هشام القصير، وجماعة.

روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو عمر الزاهد صاحب

(١) كذا في الأصول جميعها في الموطنين، وصوابه: «هشام»؛ كما في جميع مصادر الترجمة المذكورة.

ثعلب، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: «لا بأس به»، ووثقه الخطيب.

مات لخمس بقين من رجب من سنة تسع وثمانين ومئتين.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ١٧٦)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٦١)، و «العبر» (١ / ٤١٧)، و «تكملة الإكمال» (٢ / ٧١٧) لابن نقطة.

(٤٩٤، ٢٢٧٥).

* محمد بن يحيى بن الحسين، أبو نصر الدَّهقان السعدي الكوفي.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٣ / ٤٢١)؛ قال: «خراساني، حدث ببغداد عن عبيدالله بن خُبيق الأنطاكي، روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري».

(٣٧٦، ٤٠٥، ٥٥٤، ٩١٩، ١٦٨٥، ١٧٥٩).

* محمد بن يحيى الحلواني[1].

(٩٧٢).

* محمد بن يحيى الطلحي.

(١٨٨٧، ٢١٢٦).

---

(١) ترجم ابن حبان في «ثقاته» (٩ / ١٤٢): «محمد بن يحيى الحراني».

* محمد بن يحيى بن عبدالرحمٰن الأزدي[1] .

.(٨٥٧)

* محمد بن يحيى الهمذاني.

.(٧٠٩)

* محمد بن يزيد بن عبدالأكْبر الأزدي، البصري، النَّحْوي، أبو العباس، المُبَرَّد، إمام النحو، الأخباري، صاحب «الكامل».

أخذ عن أبي عثمان المازني، وأبي حاتم السجستاني.

وعنه أبو بكر الخرائطي، ونِفْطويه، وأبو سهل القطان، والصولي، وإسماعيل الصفار.

كان إماماً، علاَّمة، جميلاً، وسيماً، فصيحاً، مفوَّهاً، مُوَثَّقاً، صاحب نوادر وطُرَف، وكان آيةً في النحو، كان إسماعيل القاضي يقول: «ما رأى المبرّد مثل نفسه».

مات في أول سنة ستٍّ وثمانين ومئتين.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١١٤)، والذهبي في «السير» (١٣ / ٥٧٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦) ضمن شيوخ أبي بكر الدّينوري.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٦ / ق١١٤)، و «طبقات

---

(١) روى عنه أيضاً برقم (١٥٤١) على أنه شيخ شيخ للمصنف وليس شيخه.

النحويين واللغويين» (١٠١ ـ ١١٠)، و «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٨٠)، و «المنتظم» (٦ / ٩)، و «وفيات الأعيان» (٤ / ٣١٣)، و «البداية والنهاية» (١١ / ٧٩)، و «طبقات القراء» (٢ / ٢٨٠)، و «السير» (١٣ / ٥٧٦)، و «اللسان» (٥ / ٤٣٠)، و «شذرات الذهب» (٢ / ١٩٠).

(٧٧٤، ١٨١٨/م، ١٢٧٧، ١٣٨٢، ١٨٧٣/م، ١٨٧٤، ٢٠١٩، ٢٠٦٦، ٣٠٧٩، ٣٠٨٥، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٦، ٣١٤٣، ٣١٨٣، ٣١٨٥، ٣٢٤١، ٣٢٨٦، ٣٣١١، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٣٣، ٣٤١١، ٣٤٢٠، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٨٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧).

* محمد بن يوسف الرزَّاز.

ذكره ضمن شيوخ المصنِّف ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٧٢).

* محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كُدَيم، أبو العباس، القُرَشي، السَّامي، الكُدَيمي، البصري، الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، المعمَّر.

ولد سنة ثلاث وثمانين ومئة، وقيل: سنة خمس.

قال عبدالله ابن الإمام أحمد: «سمعت أبي يقول: كان محمد ابن يونس الكُدَيْمي حسن الحديث، حسن المعرِفة، ما وُجد عليه

إلا صحبته لسليمان الشَّاذوكي».

وقال الدارقطني وابن عدي: «اتهم الكُديمي بوضع الحديث».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

مات في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومئتين.

وذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري: ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦)، والذهبيُّ في «السير» (١٥ / ٤٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٤٤٢)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٤٨٧)، و «سؤالات السهمي للدارقطني» (رقم ٧٤)، و «المجروحين» (٢ / ٣١٢)، و «السير» (١٣ / ٣٠٢)، و «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٦٦)، و «التهذيب» (٩ / ٥٤٢)، و «الميزان» (٤ / ٧٥).

(٢٦، ٦٧، ١٣١، ٢٥٤، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٣٣، ٤١٤/م، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٩٤، ٦١٤، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣٥، ٦٦٩، ٧٠٧، ٧٤٨، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٢١/م، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٧٤، ٨٨٠، ٩٠٢، ٩١٠، ٩٢٣، ٩٤٣، ٩٦٢، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٠٨، ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٢٦، ١٠٢٨، ١٠٣٤، ١٠٤٠، ١٠٤٢، ١٠٥٣، ١٠٥٧، ١٠٦٠، ١٠٦٦، ١٠٨٨، ١١١٣، ١١٤٧، ١١٥٥، ١١٦١، ١١٧١، ١١٧٨، ١١٨١، ١٢٢١، ١٢٧٨، ١٣٠٧، ١٣٤٩، ١٣٥٤،

١٤٦١، ١٤٦٩، ١٤٧٤، ١٥٠٨، ١٥٢٤، ١٥٣١، ١٥٥١، ١٥٧٢، ١٨٠٩، ١٨٥٠، ٢٠٧٢، ٢١٩٧، ٢٤١٩، ٢٤٨٤، ٢٥٣٨، ٢٥٨٠، ٢٥٨٩، ٢٧٣١، ٢٧٥٠، ٢٩٨٣، ٣٠٠٣، ٣٠٨٦، ٣١١٢، ٣١٢٥، ٣٢١٢، ٣٢١٦، ٣٢٣٦، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٥٨، ٣٢٦٥، ٣٢٩٢، ٣٣٠٠، ٣٣١٢، ٣٣٢٤، ٣٣٣٦/٢، ٣٣٤١/م، ٣٣٤٢، ٣٣٥٢/٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤١٢، ٣٤٢٤/١، ٣٤٢٤/٣، ٣٥٠٧، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥.

* معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر، أبو المثنَّى العَنْبريّ.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

سمع القعنبي، ومحمد بن كثير، ومسلم بن إبراهيم، وعِدَّةً.

وعنه أبو بكر الشافعي[1]، وجعفر المؤدِّب، والطبراني، وآخرون.

قال الخطيب: «كان ثقة».

وقال الذهبي: «ثقة مُتْقِن».

عاش ثمانين سنة، توفي سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

---

(١) انظر: «الغيلانيات» (٢ / ١٠٣٠).

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٣٦)، و «الإرشاد» (رقم ٢٣٨) للخليلي، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٣٩)، و «السير» (١٣ / ٥٢٧).

(١٠، ٢١٥، ٤٠٨، ٤٧٣).

* مقاتل بن صالح بن راشد، أبو الحسن الأنماطيّ.

حدث عن إسحاق بن منصور الكوسج، وروى كتابه.

قال ابن المنادي: «مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين ومئتين، كان أحد الثقات المستورين».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٧٠).

(١٢٤٨، ١٥١٩، ٣١٩٠).

* منصور.

(٤٩).

* مهدي بن جعفر، أبو محمد الرملي.

روى عن حاتم بن إسماعيل، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والوليد بن مسلم، وأيوب بن سويد، وابن المبارك، وابن عيينة.

روى عنه أبو زرعة والفضل بن شاذان.

قال ابن أبي حاتم: «أدركه أبي ولم يسمع منه»، بينما قال ابن حبان: «روى عنه أبو حاتم الرازي وأهل الشام، ربما أخطأ».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٨)، و «ثقات ابن

حبان» (٩ / ٢٠١).

(٣٠٠٢).

* موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي.

ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٦٠).

(٣١٧٢).

* موسى بن هارون، أبو عمران البَزَّاز، الإمام، الحافظ، الكبير، الحجة، الناقد، محدِّث العراق.

ولد سنة أربع عشرة ومئتين.

سمع من عليّ بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى الحِمَّاني، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة.

روى عنه خلقٌ كثير، منهم: دعْلج السِّجزيّ، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني.

قال الصِّبْغيّ: «ما رأينا في حُفَّاظ الحديث أهيبَ ولا أورعَ من موسى بن هارون».

وقال الخطيب: «كان ثقةً عالماً حافظاً».

مات في شهر شعبان، سنة أربع وتسعين ومئتين، وله ثمانون عاماً.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٣ / ٥٠)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٣٤)، و «السير» (١٢ / ١١٦).

(٢٠، ٢٢٢).

* النضر بن عبدالله الحلواني.

ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٩ / ٢١٤)، وقال ابن حجر في «التقريب» (رقم ٧١٤٢): «مقبول»، وروى عنه جماعة.

وله ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٩٠ ـ ٣٩١)، و «الميزان» (٤ / ٢٦٠).

وذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (حوادث ٣٣١ ـ ٣٥٠، ص ١٩٩).

(٣٧، ٢٩٣، ٩٩١، ١١٠٣، ١٣٧٣، ١٣٩٩، ١٦١٨، ١٦٣٣، ١٦٩٠، ١٧٠٠، ١٧٣٠، ١٧٣٣، ١٧٩٢، ١٩٣٤، ١٩٤٢، ٢٠٣٩، ٢٠٥٤، ٢٢١٥، ٢٣٢٢، ٢٣٤٩/م، ٢٣٧٩، ٢٤٢٧، ٢٤٥٧، ٢٤٦٠، ٢٤٨٥، ٢٥٤٦، ٢٦٠٧، ٢٦١١، ٢٦٩٠، ٢٨٣١، ٣٠٢٠، ٣٢٠٧، ٣٣٥٨، ٣٤٥٠، ٣٥١٥، ٣٥٤١).

* هارون بن الحسن.

(٣٦٠).

* الهيثم بن خالد بن يزيد القُرشيْ، المِصِّيصيّ، يعرف بـ «الدَّمل»، مولى آل عثمان بن عفان، هرويُّ الأصل، كان ببغداد.

يروي عن إسحاق بن عيسى ابن الطَّبَّاع، وحجاج بن محمد

المِصيصيّ، والحكم بن نافع، وهانىء بن يحيى السُّلَميّ البصري.

روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وعبدالرحمٰن بن محمد بن سَلْم الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

ضعيف، ضعفه الدارقطني وغيره.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٣٨)، و «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٨٠)، و «التهذيب» (١١ / ٩٦)، و «الميزان» (٤ / ٣٢١)، و «المغني» (٢ / ٧١٦)، و «اللسان» (٦ / ٢٠٥).

(١١٠٦، ٣١٦٩، ٣٥١٦).

* يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان، أبو بكر البغدادي، الإمام، المحدث، العالم.

مولده سنة اثنتين وثمانين ومئة.

سمع علي بن عاصم، وأبا بدرٍ شُجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون، ومعروفاً الزَّاهد، وأبا داود الطيالسي، وطبقتهم.

حدث عنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وأبو جعفر بن البختري، وزيد بن الحُباب، وطبقتهم.

قال أبو حاتم: «محلُّه الصِّدق»، وقال البَرْقاني: «أمرني الدّارقطني أن أُخرِّج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح»، وروى الحاكم عن الدارقطني قوله عنه: «لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه

أحدٌ بحُجَّةٍ»، وأما أبو أحمد الحاكم؛ فقال: «ليس بالمتين».

توفي في شوال سنة خمس وسبعين ومئتين.

ذكره ضمن شيوخ أبي بكر الدينوري ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٩ / ١٣٤)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ٢٧٠)، و «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٣٩)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٠)، و «السير» (١٢ / ٦١٩)، و «الميزان» (٤ / ٣٦٧)، و «المغني» (٢ / ٧٣٢)، و «اللسان» (٦ / ٢٤٥، ٢٦٣).

(٥٦، ١٠٥، ٢٩٩، ٥١٦، ١١٩٨، ٢٠٠٢، ٢٢٣٨، ٢٢٦٣، ٢٩٠٤، ٢٩٢٧، ٢٩٣٢، ٣١٦٢، ٣١٦٨، ٣٤٤٤).

* يحيى بن محمد بن حسين الكوفي.

(٣٧٦).

* يحيى بن المختار البغدادي.

ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)؛ فقال: «سمع أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث، روى عنه أحمد بن مروان الدينوري المالكي».

وذكره أيضاً ضمن مشايخ الدينوري ابنُ العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٦).

(٤، ٣٤، ٨٦، ١١٢، ١١٤، ٣٧٢، ٤٠٦، ٦٤٩، ٧٢٣، ٧٦٦، ٨٦٩، ٩٦٩، ١٢٨٧، ١٣١٧، ١٣٩٧، ١٧٧٨، ١٩٥٥، ٢٢٨٨، ٢٣٧٧، ٢٣٩٧، ٢٤٠٩، ٢٤٢٦، ٢٤٥١، ٢٨١٦، ٢٨٦١، ٢٨٨٠، ٢٨٨٦، ٣٣٩٨، ٣٥١١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٥).

* يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصريّ، القُلُوسيّ، الإمام، الحافظ، الثبت، الفقيه، قاضي مدينة نصيبين.

حدث عن عثمان بن عمر، وأبي عاصم النَّبيل، والأنصاريِّ، وخلقٍ.

وعنه المحاملي، وابن مَخْلَد، وأبو الحسين بن المنادي، وآخرون.

قال السمعاني في «الأنساب»: «وكان حافظاً ثقةً ضابطاً».

توفِّي سنة إحدى وسبعين ومئتين.

ترجمته في: «الأنساب» (١٠ / ٢١٩، ٢٢٠)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ٢٨٦)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٨٥)، و «المنتظم» (٥ / ٨٤)، و «السير» (١٢ / ٦٣١)، و «اللباب» (٣ / ٥٢).

(٣٥٥٤، ٣٥٥٥).

* يعقوب بن يوسف بن أيوب، أبو بكر المطوَّعي.

ولد سنة ثمانٍ ومئتين.

سمع أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبا بكر بن أبي

شيبة، وخلف بن سالم.

روى عنه أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو سهل بن زياد، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جعفر الختليّ.

قال الدارقطني عنه: «ثقة فاضل».

مات يوم الخميس لتسع ليالٍ خلون من رجب سنة سبع وثمانين ومئتين، ودفن من يومه باب البردان.

ترجمته في: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم ٢٤٥)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٨٩).

(٨٢١، ٢١٥٦، ٢١٥٧[١]، ٣٢٤٢، ١/٣٣٣٦).

* يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب مولى عمر ابن عبدالعزيز.

سمع محمد بن سنان العوفي، وأبا سلمة التبوذكيّ، ومحمد ابن كثير العبدي، ومحمد بن عون.

روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمي، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، وأبو بكر الشافعي.

وكان يتفقَّه على مذهب الكوفيين.

قال الخطيب: «كان ثقة».

مات لأيام بقيت من صفر سنة تسع وسبعين ومئتين.

---

(١) وقع اسمه في هٰذا الموطن هٰكذا: «أبو بكر بن يوسف بن يعقوب».

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤ / ٣٠٧).

(١٣٩، ١٤٢، ١٦٧، ١٩٨، ٣٥٣، ٣٥٧، ٥٨٠، ٦٧٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨٨٥، ١١٩١، ١٥٤٤، ١٥٨٠، ١٨١٨، ١٨٣١، ٢١٦٧، ٢١٨٧، ٢١٩٠، ٢٢١٨، ٢٣٢٠، ٢٤٣٧، ٢٨٤٤، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٣٠٥١، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٤٠٥).

* يوسف بن عبدالله الحلواني.

(٣٥، ١٢٣، ١٣٣، ١٥١، ٢٢١، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٤٨، ٣٧٣، ٥٠٣، ٥١٨، ٥٤٥، ٦١٦، ٦٤١، ٦٤٢، ٧٩٩، ٨٧٧، ٨٨١، ٩٢٠، ٩٦٧، ٩٧٣، ٩٧٨، ١٠٣٩، ١١٥٦، ١١٨٩، ١١٩٩، ١٢٢٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٩٨، ١٣٤٧، ١٣٧٤، ١٤٥٥، ١٥٢٢، ١٥٤٧، ١٥٦١، ١٥٦٦، ١٦٠٤، ١٦٣٦، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٩٦، ١٧٧٣، ١٧٨٥، ١٨٣٢، ١٩١٦، ٢٠١٣، ٢١٦٤، ٢٢٤١، ٢٢٤٧، ٢٢٦٧، ٢٤٠٢، ٢٤١٢، ٢٤٦٧، ٢٤٩٣، ٢٥١٢، ٢٥٢٥، ٢٥٣٠، ٢٥٤١، ٢٥٨٢، ٢٥٩٧، ٢٦٣١، ٢٦٥١، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٥، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٥٩، ٢٧٩٥، ٢٩٣١، ٢٩٤٧، ٣١٨٩، ٣٣٢٣، ٣٣٣٤، ٣٣٥٢، ٣٤٢٤/ ٢، ٣٤٨٠).

* يوسف بن عبدالله بن ماهان.

(١٤٠، ٢١٦٤، ٢٦٨٥).

الكنى

* أبو أسامة.

(٣٥٢٦). انظر التعليق عليه.

* أبو إسحاق = إبراهيم البغدادي.

* أبو إسحاق الحربي = إبراهيم بن إسحاق الحربي.

* أبو إسحاق بن أبي الشيوخ.

(٢٥١١).

* أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل.

* أبو الأصبغ = محمد بن عبدالرحمٰن بن كامل الأسدي.

* أبو بكر أخو خطّاب بن خالد بن خداش.

(٢٠٤، ٢٨٧، ٤٨٦، ٥٣٧، ٩٦٣، ١٣٦٨، ١٤١٠، ١٤٣٠، ١٦٠١، ١٨١٠، ٢٠٧٣، ٢٢٩٩).

* أبو بكر بن أبي الأسود(١).

(٣١٥٥).

* أبو بكر بن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب.

---

(١) هو غير عبدالله بن محمد بن أبي الأسود، حُميد بن الأسود البصري، ابن أخت عبدالرحمٰن بن عبدالرحمٰن، ذاك قديم توفي سنة ثلاث عشرين ومئتين، لم يدركه المصنف.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٤٦ و٣٣ / ٨٥).

* أبو بكر[1] بن محمد الجمحي.

(١٢٨٨).

* أبو بكر ابن بنت معاوية بن عمرو = محمد بن أحمد بن النَّضر.

* أبو جعفر حمدان بن علي = محمد بن علي بن عبدالله بن مهران.

(٣٥٤٢).

* أبو جعفر عبدالله بن محمد[2].

(٣٢٠٩).

* أبو الحسن الربعي[3].

(١٦٥٦، ١٦٩٤، ٢٠٦٠، ٢٠٩٢، ٢٢٦١، ٢٩٤٥).

* أبو حصين.

(٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤).

* أبو خيثمة.

(١٤٢٧).

* أبو سعيد الأزدي = الحسن بن الحسين بن عبدالله.

---

(١) لعله «أحمد» المتقدّم.

(٢) لعله المترجم في «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٠٩).

(٣) لعله «علي بن الحسين الربعي» المتقدم.

* أبو سعيد السُّكَّري = الحسن بن الحسين بن عبدالله.

* أبو صالح الهمذاني[1].

(١٨٣٤، ٣٢٨٣، ٣٣٠٤، ٣٤١٤).

* أبو العباس الآجري[2].

(٥٣٦، ٥٦٧، ٦٣٢، ٧٥٦، ٨٥٤، ١٣٢١، ٢٣٢١، ٢٣٢٣، ٢٩٤٨، ٣٣٤٢/ ١).

* أبو العباس = أحمد بن عبدالله الكابلي.

* أبو العباس بن بكر.

(٢٩٥٠، ٣٠١٥، ٣٠١٦).

* أبو عبدالملك = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار.

* أبو عبيدة الورَّاق.

(٣٢٦٨).

* أبو علي = الحسن بن سَلاَم السَّوَّاق.

* أبو عمر = أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

(٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٤).

---

(١) لعله «محمد بن صالح» المتقدِّم.

(٢) لعله المتقدم بـ «أحمد بن محمد الآجرِّي».

* أبو غسان = عبدالله بن محمد.

* أبو القاسم بن الجبلي.

(٧٣٣، ٧٥٤).

* أبو القاسم النحوي.

(٢١٨٤/ م).

* أبو قبيصة = محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد بن عُمارة.

* أبو قلابة = عبدالملك بن محمد بن عبدالله.

* أبو مسلم الحدّاد، إمام طرسوس.

(٢٢٤).

* أبو المعتصم الأنطاكي.

(٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩).

* أبو ميسرة = محمد بن أحمد الهمذاني.

* أبو يحيى بن أبي ميسرة = عبدالله بن أحمد.

* أبو يوسف القُلُوسيّ = يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري.

* ابن جهد = إبراهيم بن إسماعيل الطلحي.

* ابن السري البغدادي[1].

---

(١) لا يبعد أن يكون (إبراهيم بن السّري بن يحيى التميمي، ابن أخي هناد ابن السري)، المتوفى سنة خمس عشرة وثلاث مئة.

(٥٤٧).

* ابن فضيل.

(٣٥٦٠).

* ابن كيسان.

(٣٢٩١).

* الصالحي.

(٣٠٢٥).

* * *

= ترجمته في: «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٧٠)، و «معجم الإسماعيلي» (رقم ١٩٠).

كتاب المجالسة

* توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.
* تحقيق اسم الكتاب.
* موضوع الكتاب والتعريف به ومنهجه.
* كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات (تعريفها، أهميتها، ذكرها، ميزتها وفوائدها).
* أهمية الكتاب وفوائده.
* موارد الكتاب.
* الجهود التي بذلت حول الكتاب.
* النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.
* عملي في التحقيق.

* * *

كتاب «المجالسة»

*** توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه.**

كتاب «المجالسة» صحيح النسبة لمؤلِّفه، يدل على ذٰلك أمور:

الأول: وجود الإسناد الصحيح المتصل لمؤلفه.

فرواه عن أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري:

*** الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني، أبو محمد الضّراب.**

ومضت ترجمته في تلاميذ المصنف.

وعنه:

*** ابنه عبدالعزيز أبو القاسم**(١).

ترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ٢٠٧)، وقال: «سمعنا منه شيئاً صالحاً».

---

(١) وتوبع كما سيأتي في إسناد ابن عساكر إلى المصنف في «المجالسة».

ووثقه السمعاني في «الأَنساب» (٤ / ١٤ ـ ط دار الفكر).

وعنه:

*** علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء، أبو الحسن الموصلي.**

قال الذهبي في «السير» (١٩ / ٥٠٠) عنه: «الشيخ العالم، الثِّقة المحدِّث» وقال: «سمع من عبدالعزيز بن الحسن بن الضَّرَّاب كتاب «المجالسة» للدِّينوري، وسمع من عبدالباقي بن فارس، والحافظ عبدالرحيم بن أحمد البخاري. . . وأضعافهم».

حدّث عنه السِّلَفي، وقال في «معجم السفر» (ص ٢٩٨ ـ ط دار الفكر) عنه: «هٰذا من ثقات الرواة بمصر، وأكثر شيوخها الذين كتبنا عنهم سماعاً»، قال:

«ومن جملة ما سمعنا عليه كتاب «المجالسة» للمالكي، يرويه عن ابن الضَّرَّاب[١]، عن أبيه، عنه. وقد انتخبتُ من أجزائه زيادة على مئة جزء[٢]، نفعنا الله به، وسألته عن مولده، فقال: سنة ثلاث وثلاثين وأربع مئة في أول المحرّم، وتوفي رحمه الله سنة تسع عشرة وخمس مئة في شهر ربيع الآخر، وطالعتُ أُصولَ كُتبه التي كتبها في صغره عنهم بخطّه، فوجدتُها في أصول أهل

---

(١) وروى السلفي في «معجم السفر» (ص ٢٦٧) عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن صولة البغدادي النخّاس، عن ابن الضراب، عن أبيه، عن الدينوري في «المجالسة».

(٢) هٰذا الانتخاب من أجزاء الفراء جملة، وليس من «المجالسة» خاصة، وهٰذا ما فهمه الذهبي في «السير» (١٩ / ٥٠١) من عبارته، فراجع كلامه.

الصِّدق».

وتوفي في ربيع الآخر سنة تسع عشرةَ وخمس مئة.

ترجمته في «العبر» (٤ / ٤٤) و«شذرات الذهب» (٤ / ٥٩)، ورواه عنه اثنان:

* **الأول بالسماع وهو**: هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، أبو القاسم المُنَسْتِيْرِيُّ الأصل، البُوصيريُّ المصريُّ، الأديب الكاتب.

ولد سنة ست وخمس مئة.

سمع مع السِّلَفي من أبي صادق مُرشد بن يحيى المديني، ومحمد بن بركات السَّعيدي، وأبي الحسن علي ابن الفرَّاء، والفقيه سلطان بن إبراهيم المقدسي، وجماعة.

وسمع من عبدالله بن الحطاب الرازي، وأجاز له، ومن السِّلفي، وحدَّث، واشتهر اسمُهُ، ورُحِل إليه.

قال الفاسي في «ذيل التقييد» (٢ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨): «سمع... وعلى أبي الحسين علي بن الحسين الفراء ثمانية عشر جزءاً من كتاب «المجالسة»».

حدَّث عنه الحفَّاظ: عبدالغني، وابن المفَضَّل، والضياء، وعدد كثير.

توفي البوصيري في ثاني صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة.

ترجمته في: «وفيات الأَعيان» (٦ / ٦٧) و «التكملة» (رقم ٦٤٧) للمنذري، و «ذيل التقييد» (٢ / ٢٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) للفاسي، و «السير» (٢١ / ٣٩٠) و «معجم البلدان» (١ / ٧٦٠) و «العبر» (٤ / ٣٠٦) و «دول الإسلام» (٢ / ٧٩) و «حسن المحاضرة» (١ / ١٧٦) و «شذرات الذهب» (٤ / ٣٣٨).

* **والآخر بالإجازة:** محمد بن أبي الثَّناء حمد بن حامد بن مُفَرِّج بن غياث الأنصاري، أبو عبدالله المصري الحنبلي الأدَميّ الأَرْتاحيُّ، ولد تقريباً سنة سبع وخمس مئة.

وأجاز له مروياته أبو الحسن علي بن الحسين الفرَّاء سنة ثماني عشرة، فروى بها كثيراً، وتفرَّد بها، وسمع في كِبَرِهِ من علي بن نصر الأرْتاحي، والمبارك ابن الطَّبَّاخ بمكة.

وهو من بيت القرآن والحديث والصَّلاح.

حدّث عنه الحُفَّاظ: عبدالغني، وابنُ المفضَّل، وابن خليل، والضياء والكمال الضرير.

قال الضياء: «كان ثقة ديِّناً ثَبْتاً، حسن السِّيرة، لم نعلم له شيئاً عالياً سوى إِجازة الفَرَّاء، وكان لا يَمَلُّ من التَّسميع رحمه الله».

توفِّي في العشرين من شعبان سنة إحدى وستٍّ مئة.

ترجمته في: «التكملة» (رقم ٩٠٠)، و «السير» (٢١ / ٤١٥)، و «العبر» (٥ / ٢)، و «دول الإسلام» (٢ / ٨١)، و «ذيل طبقات الحنابلة» (٢ / ٣٨)، و «النجوم الزاهرة» (٦ / ١٨٨)،

و «شذرات الذهب» (٥ / ٤٦)، و «معجم البلدان» (١ / ١٩٠)، و «التاج المكلل» (٢١٨).

* **شهرة هٰذا الطريق.**

واشتهر الكتاب بهٰذا الإسناد، ووقع لجمعٍ كبيرٍ من العلماء؛ منهم:

* **عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي** (ت ٦٠٠هـ).

فإنه رحمه الله روى في كتابه «ذكر النار» (رقم ٥٦): «أخبرنا محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي وحده به».

* **كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة**، الشهير بـ «ابن العديم» (المتوفي ٦٦٠هـ)؛ فإنه ـ رحمه الله تعالى ـ أكثر جداً من الرواية عن كتابنا «المجالسة»، وروى عنه في كتابه «بغية الطلب في تاريخ حلب» بهٰذا الإسناد:

«وأخبرنا أبو القاسم عبدالغني بن سليمان بن تسنين؛ قال: أخبرنا أبو القاسم البُوصيري وأبو عبدالله بن حمد الأرتاحي... به».

وروى عنه من طرق أُخرى عن البوصيري والأَرتاحي به.

وروى أيضاً من «المجالسة» من طريق آخر عن الضَّرَّاب عن المصنف، به.

وكذٰلك روى عنه من طريق ابن عساكر الآتية قريباً.

انظر: «بغية الطلب» (٣٠٦، ٤٣٨، ٧٣٢، ١٠٧٧، ١١٣٧، ١١٣٨، ١٣١٦، ١٣١٩، ١٣٨٣، ١٥٩٦، ١٧٩٠، ١٨٥٥، ٢٠٠٢، ٢٠١٤، ٢٠٢٠، ٢٠٤٣، ٢٠٤٦، ٢٠٥١، ٢٠٥٢، ٢٠٥٩، ٢٠٦١، ٢٠٦٢، ٢٠٦٤، ٢٠٨٠، ٢٠٨٢، ٢٠٨٧، ٢٠٨٩، ٢٠٩٦، ٢١٤٦، ٢٨٧١، ٣٠٠٣، ٣٠٣٨، ٣٠٥٣، ٣٠٥٥، ٣٠٥٧، ٣٠٥٩، ٣٠٧٤، ٣٠٧٦، ٣٠٧٨، ٣٠٨١، ٣١٠٦، ٣١٤٤، ٣١٦٣، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣٢١٥، ٣٢٩٤، ٣٣٠٣، ٣٣٠٨، ٣٣٨٧، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢٩، ٣٤٤٣، ٣٥١٩، ٣٥٦٣، ٣٥٧٩، ٣٥٨٢، ٣٥٨٨، ٣٦٠٥، ٣٦١٤، ٣٦٥٢، ٣٦٨٢، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٧٠٧، ٣٧١٧، ٣٧٧٧، ٣٨١٢، ٣٩٣٩، ٣٩٤١، ٣٩٩٢، ٣٩٩٣، ٤٠٤٢، ٤٠٧٣، ٤٠٧٦، ٤١٢٢، ٤١٢٨، ٤٦٢٣).

*** الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، (المتوفى في سنة ٦٤٣هـ).**

روى في كتابه «الأحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» في مواطن قليلة منها (٧ / ٢٤٨ / رقم ٤٦٩٤، ٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦) من كتاب «المجالسة»(١)، فقال: «أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود(٢) البُوصيري بالقاهرة، به».

(١) انظرهما في: «المجالسة» ـ على الترتيب برقمي (٣٠، ٢٣٩١) ـ.
(٢) وفي المطبوع: «مسعود» ـ في الموطن الأول ـ؛ فلتصوب.

* **شيخ الإسلام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البِرْزاليّ (المتوفى سنة ٧٣٣هـ).**

فإنه ـ رحمه الله ـ روى كثيراً في كتابه «مشيخة قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة «عن أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري في «المجالسة» بهٰذا الإسناد:

«أَخبرنا الشيخان أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالقويّ بن أبي العزّ ابن داود بن عزُّون الأَنصاري، وأبو العباس أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسن علي بن يوسف الدِّمشقي قراءةً عليهما مُجْتمعَين وأنا أسمع في شعبان سنة ثلاث وستين وست مئة بالقاهرة؛ قالا: أنا الشيخان أبو القاسم هبةُ الله بن علي بن سُعود الأَنصاري البُوصيري، وأبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحي به».

انظر: «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١، ٥٨٢ ـ ٥٨٣، ٥٨٣، ٥٨٣ ـ ٥٨٤، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٥ ـ ٥٨٦، ٥٨٦، ٥٨٦ ـ ٥٨٧، ٥٨٧، ٥٨٧ ـ ٥٨٨، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٨٩ ـ ٥٩٠، ٥٩٠، ٥٩٠ ـ ٥٩١، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٢ ـ ٥٩٣، ٥٩٣، ٥٩٣ ـ ٥٩٤، ٥٩٤، ٥٩٤ ـ ٥٩٥).

ووقع هٰذا الكتاب من هٰذا الطريق لكثيرٍ من المتأخِّرين من العلماء، منهم:

* **الحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى في سنة ٨٥٢هـ).**

فهو يروي «المجالسة» بهٰذا الإسناد:

قال: «كتاب «المجالسة» لأَبي بكر أَحمد بن مروان الدِّينوري بسماعه لجميعها على عائشة بنت علي بن عمر الصِّنهاجيّ بسماعها على المعين أحمد بن علي الدِّمشقي[1]؛ قال: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، وأبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي سماعاً عليهما لجميعه ملفّقاً سوى الحادي والعشرين، فإجازة.

فالأول، والثاني، والثالث، والسادس، والثامن، والتاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثالث عشر، والرابع عشر، والسابع عشر، والتاسع عشر، والعشرين، والثاني والعشرين، والثالث والعشرين، والخامس والعشرين سماعاً عليهما جميعاً.

قال البوصيري: أخبرنا بالقَدْر المذكور أبو الحسن علي بن

---

(١) وقع في سماع المعين أحمد بن علي الدِّمشقي على الأرتاحي والبوصيري معاً من كتاب «المجالسة» سبعة عشر جزءاً، والمذكور عند ابن حجر ستة عشر!! والناقص هو الثامن عشر.

وسمع المعين على البوصيري فقط الجزء الثاني عشر، وعلى الأرتاحي فقط الرابع والخامس والسابع والخامس عشر والسادس عشر والرابع والعشرين والسادس والعشرين.

وروى الجزء الحادي والعشرين عن البوصيري والأرتاحي إجازة إن لم يكن سماعاً. قاله تقي الدين الفاسي المكي في «ذيل التقييد» (ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠ / رقم ٦٩٥).

عمر الفرَّاء سماعاً.

وقال ابن حَمْد: أخبرنا الفرَّاء المذكور بجميعه إِجازة؛ قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب؛ قال: أخبرنا أبي بجميعه ـ سوى نحو ثُلُثي السادس منه ـ؛ قال: أخبرنا الدِّينوري»[1].

*** جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عبدالهادي الحنبلي «المتوفى في سنة ٩٠٩هـ».**

روى في كتابه «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ١٤٧، ٢٣٢ ـ ٢٣٣، ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ثلاثة آثار عن أبي بكر الدّينوري في «**المجالسة**»؛ قال: أخبرنا حافظ العصر أبو العباس إجازة وأنبأنا جماعة عنه، أنبأنا أبو المعالي الأزهري، أخبرتنا عائشة بنت علي، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا البوصيري والأرتاحي... وساقه إلى الدينوري[2].

---

(١) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (٢ / ٣٩ ـ ٤١ / رقم ٥٣١) و «الجواهر والدرر» للسخاوي (١ / ١٩٨ ـ ط الأوقاف المصرية)، ووقع سماع لبعض تلاميذ الحافظ ابن حجر بهٰذا الإسناد؛ كما تراه في الصور المرفقة في أول الجزء السادس والعشرين، نسخة (و).

وأخرج ابن حجر بهٰذا الإسناد جملة من الأحاديث والآثار من كتاب «المجالسة» في كتابه «تغليق التعليق»، وانظر منه: (١ / ٢٦٠ و٣ / ٣٩١ و٥ / ٢٩٣).

(٢) وأغرب المُعلّقان عليه، لما قالا معرِّفَين بالدينوري: «هو أحمد بن أبي الفتح محمد بن أحمد الدينوري، يكنى بأبي بكر، من أئمة الحنابلة ببغداد، تفقه =

وبهٰذا الإسناد وقعت سماعات لكثير من العلماء؛ كما تراه على نسخة الأصل ونسخة (هـ) (الجزءان السابع والثامن).

وروى «المجالسة» من أوله إلى الجزء الثالث والسادس، ومن أول الثامن إلى آخر الحادي عشر، وأول الثالث عشر إلى آخر الرابع عشر، وأول السابع عشر إلى آخر العشرين والثاني والعشرين والخامس والعشرين:

*** ابن زكنون الحنبلي علي بن الحسين بن عروة (المتوفى سنة ٨٣٧هـ).**

بسنده إلى البوصيري والأرتاحي؛ كما ذكر ذٰلك في أول شرحه لمسند أحمد، المسمى «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري».

وروى ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» كثيراً عن المصنف من طريق أبي بكر بن أبي الفتح السجستاني عن محمد بن أحمد بن حمدان عن أبي الحسين الفراء[1] به.

أسانيد أخرى:

ووقع كتاب «المجالسة» للعلماء، ونقلوا منه بأسانيد متعدِّدة غير الإسناد المذكور؛ منهم:

= على أبي الخطاب، وبرع في الفقه، وناظر فيه، توفي سنة ٥٣٢هـ»!!!

(١) انظر: «محاضرة الأبرار» (١ / ١٤، ١٠٥، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٣٤، ٤٢٠ و٢ / ٧٨، ٨٢، ١٣٨، ١٦٨، ٢٢٦، ٣٠٨، ٤٩١).

* **الحافظ ابن عساكر.**

فإنه أكثر جداً من النقل عن «المجالسة» في كتابه «تاريخ دمشق» من هٰذا الطريق؛ قال:

«أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب[1]، أنا رشأ بن نظيف[2]، نا الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، أنا أحمد بن مروان...».

وهٰذه مواطن نقل ابن عساكر فيما وقع في «الجزء الأول» من كتابنا «المجالسة»، على ترتيب وقوعها فيه، مع مراعاة أن ما بين المعقوفتين هو رقم ما في «المجالسة»:

[١٣] = (١٤ / ق[3] ٥٦٦)، [٣٥] = (١٢ / ٦٠ ـ ط دار الفكر)، [٣٧] = (٦ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الفكر)، [٣٨] = (٦ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، [٣٩] = (٦ / ٢٥٧ ـ ط دار الفكر)، [٤٠] = (١٩ / ٥٤ ـ ٥٥ ـ ط دار الفكر)، [٤٢] = (١٦ / ق ٥٧١)، [٤٩] =

---

(١) انظر ترجمته في: «السير» (١٩ / ٣٥٨)، و «مرآة الزمان» (٨ / ٣٢)، و «النجوم الزاهرة» (٥ / ٢٠٨) و «شذرات الذهب» (٤ / ٢٣).

(٢) انظر ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٤٨ ـ ط دار الفكر)، و «معرفة القراء الكبار» (١ / ٤٠١)، و «العبر» (٢ / ٢٨٥)، و «الوافي» (١٤ / ١٢٢)، و «غاية النهاية» (١ / ٢٨٤)، و «تكملة الإكمال» لابن نقطة (٢ / ٧٠٩)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٥ / ٣٢٤).

(٣) ما قبله (ق)؛ فالجزء والصفحة لمصورة المخطوط المنشور عن النسخة المحفوظة في الظاهرية.

(٩ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ط دار الفكر)، [٥٠] = (١٣ / ق ٧٨٠)، [٦٣]، (٦ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر)، [٨٠] = (٢٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر)، [٨٣] = (٦ / ٢٥٨ ـ ط دار الفكر)، [٩٦] = (٦ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر)، [٩٧] = (١٩ / ق ١٨٠)، [١٠٢] = (١٦ / ٤٢٦ ـ ط دار الفكر)، [١١٢] = (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر)، [١٣٤] = (١٨ / ٢٥٠ ـ ط دار الفكر)، [١٣٥] = (١٢ / ١٢٥ ـ ط دار الفكر)، [١٣٧] = (٤١ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر)، [١٤٠] = (١٦ / ق ٤٩٦)، [١٤١] = (١٦ / ق ٢٠٥)، [١٤٤] = (٦ / ٢٩٩ ـ ط دار الفكر)، [١٤٥] = (٦ / ٣٢٤ ـ ط دار الفكر)، [١٤٦] = (١ / ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ط دار الفكر)، [١٤٨] = (٣٠ / ٤٤٤ ـ ط دار الفكـــر)، [١٤٩] = (١٣ / ق ٥٨ وص ١٧٢ ـ «ترجمة عمر»)، [١٥١] = (٣٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر)، [١٥٢] = (٣٠ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ـ ط دار الفكر)، [١٥٤] = (١٨ / ق ٢٢٧)، [١٥٥] = (٣٤ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر)، [١٥٧] = (١٦ / ق ٧٣ ـ ط دار الفكر)، وروى من طريق ابن عساكر بهٰذا السند إلى الدينوري في «المجالسة» جمعٌ، منهم:

* ابن العديم في «بغية الطلب».

* وابنه أبو محمد القاسم في كتابه «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٢٣ / رقم ٦).

وروى «المجالسة» جمع عن رشأ بن نظيف؛ منهم: المحسن ابن علي بن يوسف، ذكر ذٰلك ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في

ترجمته (١٦ / ق ٢٨٣).

وروى «المجالسة» عن أبي القاسم النسيب العلوي علي بن إبراهيم بالسند المذكور غير واحدٍ من العلماء، منهم:

* **عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (المتوفى في سنة ٥٦٢هـ).**

روى في كتابه «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٩٦)[١]: «حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي وأبو البركات الخضر ابن شبل الحارثي؛ قالا: أنبأنا علي بن إبراهيم به».

وكذا رواه من طرق عن النسيب به:

عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٦)، وابن العديم في «بغية الطلب»[٢]، وعبدالغني بن عبدالواحد (المتوفى سنة ٦٠٠هـ) في «ذكر النار» (ص ٧١)، ولؤلؤ ابن أحمد بن عبدالله الضرير (المتوفى ٦٧٢) في «جزئه» (رقم ١٦)، وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (الأرقام ٧، ٩)، و «التوابين» (رقم ٩، ١٠، ١١، ٧٨) و «الرقة» (الأرقام ٢٤، ٢٦١)، والذهبي في «السير» في مواطن عديدة، منها (١٥ / ٤٢٨).

ووقع بهٰذا الإسناد في سماعات النسخ (م) و (ظ).

---

(١) وهو في «المجالسة» (برقمي ٨٢٥، ٣٣٣٩).

(٢) وسبقت مواطن نقله فيه من «المجالسة».

وروى «المجالسة» غيرُ واحدٍ عن أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه، عن الدِّينوري؛ منهم:

* **أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي في كتابه** «الذهب المسبوك في وعظ الملوك» (ص ١٤١ ـ ١٤٢، ١٤٦ ـ ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠ ـ ١٥٥، ١٥٥ ـ ١٥٦، ١٥٨ ـ ١٥٩، ١٦١ ـ ١٦٢، ١٦٤ ـ ١٦٥، ١٧٨ ـ ١٧٩، ١٨٦ ـ ١٨٧، ٢١٥ ـ ٢١٦، ٢١٨، ٢١٨ ـ ٢١٩، ٢٣٢).

وروى أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني التيمي[1] في «الترغيب والترهيب» (رقم ٢٧٨، ١٠٣٩، ١٦٣٧، ١٦٣٨ ـ زغلول) أربعة آثار عن الحميدي به، وهي ليست في «الذهب المسبوك».

* **علي بن إبراهيم بن صولة النّخاس البغدادي وعنه السِّلَفي في** «معجم السفر» (ص ٢٦٧ ـ ط دار الفكر).

* **جعفر بن أحمد السَّرَّاج.**

وعنه عبدالوهاب بن المبارك، وعنه:

---

(١) وهو من وفيات (٥٣٥هـ)، وروى بسنده إلى «المجالسة» من طرق عن عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، به، في كتابه «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب).

وأسند القليل، وذكر كثيراً من الأخبار وأخذها من «المجالسة» وجردها من الأسانيد.

* ابن الجوزي في كثير من كتبه، منها «المقلق» (رقم ٢٩، ٣٧، ١٠١)، و «ذم الهـــوى» (ص ٢٩، ١٣٦، ١٩٠، ٢٧١ ـ ٢٧٢)، و «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٧٨ و٢ / ٥١ ـ ٥٢ / رقم ٢٩٩ و٢ / ١٤٥ ـ ١٤٦ / رقم ٣٤٩)، و «تلبيس إبليس» (ص ٢٧٨، ٣٨٨، ٣٩٧ ـ ط دار الحياة)؛ ومن طريقه القاسم بن يوسف التجيبي (المتوفى ٧٣٠هـ) في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص ٣١٥).

* ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٤، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٤ ـ ٢٠٥، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٦٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٦٨).

وروى من طريق آخر عن جعفر بن أحمد السراج به إلى «المجالسة»: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (ت ٨٨٥هـ) في «إتحاف الورى بأَخبار أم القُرى» (٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٢).

*** أبو عبدالله محمد بن أبي نصر.**

وروى من «المجالسة» بسنده إليه ابن الجوزي، ونقل بهٰذا السند في كتابه «مناقب معروف الكرخي» (ص ١٩٣، أثر رقم ٣٦٩).

*** علي بن الحسين بن عمر.**

وروى من «المجالسة» بطريقه: عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٦).

وروي كتاب «المجالسة» من طرق أخرى عن الحسن بن

إسماعيل الضراب، عن الدينوري.

فأخرج القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ / رقم ١٧٢ و٢ / ١٧١، ٣٣٠ / رقم ١١٢٢، ١٤٦٢): نا عبدالجبار بن أحمد الطرسوسي المقرىء، و(١ / ٤٢٧ / رقم ٧٣٣) أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني و(٢ / ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٩٢٩): أخبرنا أبو العباس أحمد ابن علي المقرىء؛ جميعهم عن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن المصنف في «المجالسة» خمسة أحاديث مرفوعة، وهي بالأرقام ـ على الترتيب ـ (٥٨، ٩٠، ١٠١، ٣١٧٣، ٢٤٧١).

وكذلك أخرج ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٢٨ / رقم ٤٩٨) أثراً من «المجالسة» (برقم ٨٣) من طريق هبة الله بن إبراهيم الصواف عن الحسن بن إسماعيل الضرَّاب[1] به.

وروى ابن عربي في «محاضرة الأبرار» كثيراً من الأحاديث والآثار والأشعار من هٰذا الطريق، انظر: (١ / ١٤، ١٨٥، ٢٧٧، ٢٩٥، ٣٣٤، ٣٨٠، ٣٨٠ ـ ٣٨١، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٩٨ ـ ٤٩٩).

وروى أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بـ (ابن الحطاب) (المتوفى في سنة ٥٢٥هـ) أربعة أجزاء من «كتاب المجالسة» ـ وهي الأول، والخامس عشر، والرابع والعشرون، والخامس والعشرون ـ عن أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم

---

(١) أثبت الأصل «الصواف»!! وفي الهامش: «الضراب»!!

المقرىء، عن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عن المصنف[1].

وروى الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (رقم ٢٨) أثراً رقم (٥٠٩) من «المجالسة» من طريق آخر عنه.

وهٰذا يؤكِّد أن «المجالسة» وقعت للعلماء من طرقٍ متعدّدة جداً، وهي تكاد تبلغ حد التواتر.

ومما يؤكِّد صحة نسبة الكتاب لمصنِّفه:

الثاني: عزاه له جمع كبير من أهل العلم؛ منهم: السلفي في «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» (ص ١٥١)، والذهبي في «السير» (١١ / ١٣٤ و١٥ / ٤٢٧ و١٦ / ٥٤٢ و١٩ / ٥٠٠)، و «الميزان» (١ / ١٥٦) و «المغني في الضعفاء» (١ / ٦٠) و «ديوان الضعفاء» (١ / ٣٦) و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٩ ـ حوادث، ٣٣١ ـ ٣٤٠هـ)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥ / ٥١)، وابن فرحون في «الديباج المذهب» (١ / ٣٢)، وابن الهمام في «فتح القدير» (٢ / ٥٠٦)، والسيوطي في «المنجم في المعجم» (ص ٢٣٢)، وحسنين محمد مخلوف في «شجرة النور الزكية» (ص ٦٨)، وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١)، والدهلوي في «بستان المحدثين» (ص ١٠٧)، والزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (٢ /

---

(١) انظر: «مشيخة الرازي» (ص ٢١١)، وأخرج ابن حجر في «موافقة الخُبر الخَبَر» (١ / ٣٧٧) من طريقه أثراً، انظره برقم (٥٠٩).

.(١٧٤

والثالث: كثرة النقول من الكتاب؛ فقد استفاض نقل العلماء في سائر الأعصار والأمصار عن هٰذا الكتاب، ومن بين هٰؤلاء من نقل عنه بالسند، وقد فصَّلنا ذٰلك في الدليل الأول، ومنهم من نقل عنه أحاديث أو آثاراً أو أشعاراً، وعزاه له وهي فيه، ولٰكن دون أن يذكر سنده إليه، ومن هٰؤلاء:

القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٧)، وابنه محمد في «التعريف بوالده» (ص ٥٨) (وذكر إسناده إليه)، والمزي في مواطن كثيرة من «تهذيب الكمال»، وكذا الذهبي ولا سيما في «السير»، والإمام ابن القيم في كثير من كتبه؛ منها: «مفتاح دار السعادة» (١ / ٢٥٦ ـ ط ابن عفان) و «شفاء العليل» (ص ١٠١ ـ ط الخانجي) و «الروح» (ص ٤٠ ـ ط دار الفكر) (انظر الملحق رقم ١)، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١ / ٣١٠)، والحافظ ابن حجر في كثير من كتبه؛ منها: «فتح الباري»[(١)] (٥ / ٢٧٧ و٦ / ٢٤، ٢٣٣، ٤٣٥ و١٠ / ٢٥٣، ٥٢٨ و١٣ / ١٤٧) و «الإصابة»[(٢)] (٢ / ٣٣٠، ٣٦٦ و٣ / ١٠٩، ٢٥٠ و٤ / ٩٢، ١٤٦، ١٧٢، ٥٨٩، ٦٩١ و٥ / ٦٤٩ و٦ / ٤٩٣ ـ ط

---

(١) انظر: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» (ص ٣٤٨ / رقم ١١١٠).

(٢) انظر كتاب: «ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه «الإصابة»» (٢ / ١٨٨).

البجاوي) و «جزء في حديث ماء زمزم لما شرب له» (ص ٣١، ٣٤ ـ ط كيلاني خليفة) و «تغليق التعليق» (١ / ٢٦٠ و٣ / ٣٩١ و٥ / ٢٩٣) و «لسان الميزان» في مواطن؛ منها (١ / ٥٢١١ ـ ٢٦٠ ـ ط الهندية)، وتلميذه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» وهو «الأجوبة المرضية عن الأَسئلة الحديثية» (١ / ٦٥، ١٠٦ / ١٠٧، ١٦٠، ١٦٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٨ ـ ط علي رضا)، و «المقاصد الحسنة» (ص ١٧، ١٧٩، ١٨٣، ٢٢٠، ٢٧٩، ٣١٧، ٣٩٥، ٤٥٠، ٤٧١ تحت الأرقام: ٢٠، ٧١، ٣٧٩، ٣٨٦، ٥٠٥، ٦٦٨، ٨٠٤، ١٠٥٣، ١٢٦٠، ١٣٢٤)، و «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدَّوابّ» (ص ٣٢، ٨٤، ٩٩ ـ ط الأخ هادي المرِّي)، و «الإيقاظ بالجواب عن مسائل الوعَّاظ» (ص ٥٩ ـ ط الدار السلفية ـ الهند)، و «القول البديع» (ص ١٢٧، ١٢٨، ٥٢٧ ـ ط العيون)، و «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام» (٣ / ١٢٣٣ ـ ونقل منه الخبر رقم (١٦٩٠ و٣ / ١٢٩٤ ـ، وذكر فيه؛ أن «المجالسة» قرئت عليه سنة ثمان وتسعين وثمان مئة وهو بمكة).

وممن نقل عن «المجالسة» وأكثر: السيوطي، وفعل ذلك في كثير من كتبه؛ فقد نقل الأحاديث الزوائد الواردة فيه في معلمته «الجامع الكبير»، وأكثر من العزو إليها في «البدور السافرة في أحوال الآخرة»، فنقل منها بالأرقام[1]: (٢٢٧ = [٣٢٥]، ٣١٥ =

---

(١) الرقم الأول هو الموجود في «البدور السافرة» طبعة دار الكتب العلمية، والرقم الثاني الموضوع بين معقوفتين هو الموجود في «المجالسة».

٤٠٦، ١٠٨٣]، ٤٣٥ = [٢١٣٢]، ٦٨٨ = [٢٢٥٦]، ٧١٠ = [٣١٠٣] ٧١٩ = [٣١٨١]، ٧٤٥ = [٢٩٦٨]، ٨٤٨ = [٢٠١٠]، ٨٥٩ = [٢٦١٢]، ٨٩٤ = [٢٧٦٧]، ٩٠٩ = [٣٣١٥]، ٩٨٠ = [٢٢٦٥]، ١٠٤١ = [٣٤٨٧]، ١٤٣٨ = [٢٤١١]، ١٦٨٣ = [٣٤٠٧]، ١٨٧٢ = [٣٥٠٤]، ٢٠٥٥ = [٢٥٠، ٢٤٣٩]، ٢٠٩٦ = [٣٥٥٢].

ونقل منه أيضاً في «المنهج السوي والمنهل الرّوي في الطِّب النبوي» (ص ١٠١ ـ ١٠٢، ٢١٤، ٢٥٢، ٣٣٠) وفي «الحبائك في أَخبار الملائك» بالأرقام[1]: (١٣ = [٢٤]، ١٣٩ = [٧٠٤]، ١٨٢ = [٦٣]، ٢٠٣ = [٢٠] و٢٠٤ = [٢١]، ٢٠٥ = [٢٣]، ٣٧٤ = [٣٩٥]، ٣٩١ = [٢٨]، ٣٩٢ = [٢٥]، ٣٩٣ = [٢٦، ٢٧]، ٤٧٦ = [١٩٥٢])، وفي «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) = [١٤٦١، ١٤٦٢]، ومواطن أخرى كثيرة.

ونقل منه في «الأرج في الفرج» (ص ٣٦).

وممن نقل عن «المجالسة» كثيراً: الدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥، ٦، ١٠٥، ١٤٨، ١٧٩، ٢٠٤، ٢٣٠، ٣١٢ و٢ / ٢١٣، ٢٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٧٣).

ونقل عنه أيضاً: ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة في ميزان القيامة» (ص ٩٧، ١٠٠)، وابن كثير في «البداية والنهاية» في

---

(١) الرقم الأول لـ: «المنهج السوي»، وما بين المعقوفتين لـ «المجالسة».

مواطن منها (٩ / ٢٠٧، ٢١١ و١٠ / ٣٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» في مواطن منها (٢ / ٣٣، ٣٦)، (وأوردوا سند أحمد بن مروان مع لفظ الحديث أو الخبر).

ونقل منه أيضاً: محمد بن يوسف الصَّالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢ / ٣٤ و٣ / ٢٨٦ و٧ / ١٩١ و٨ / ٢٧٤ و١٠ / ٢٧٩، ٤٦٠ و١١ / ١٥، ٢٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعلي القاريّ في «الأَسرار المرفوعة» (ص ٢١٤، ٢٩٦) والمتقي الهندي في «البرهان في علامات مهدي آخر الزمان» (٢ / ٨٩١ ـ ٨٩٢)، والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)، والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» في مواطن منها (٧ / ٥٥٨)، وغيرهم.

ومن الأدلة على صحة نسبة الكتاب لمصنِّفه:

الرابع: المثبت على طرَّة النسخ الخطيّة المعتمدة في التحقيق؛ كما سيأتي في محلّه، إن شاء الله تعالى.

الخامس: شيوخ المصنف ورجال السند، فترجم العلماء لغير واحدٍ منهم وذكروا أن الدّينوري يروي عنهم، بل في كثير منهم لم يذكر المترجمون إلا رواية أحمد بن مروان عنه[1].

*** تحقيق اسم الكتاب.**

ذكر جلُّ مترجمي المصنِّف ومن نقل عنه من العلماء اسمَ

---

(١) انظر: ثبت شيوخ المصنف، وتعريفنا بهم.

الكتاب مختصراً هٰكذا «المجالسة»، وكذا ذكرته كتب الفهارس والمعاجم وكذٰلك أثبته ناسخ (ظ) و(ع) و(ر) من الأصول، وصاحب «المنتقى من المجالسة»، وشذ ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٢ / ٧٠٩) فذكره بعنوان «المجالسات»[١].

بينما ذُكر اسمُه على طرة نسخ الأصل و(م) و(هـ) هٰكذا: «المجالسة وجواهر العلم» بزيادة لفظة «وجواهر العلم». وهٰذا ما أثبتناه، وكذا رواه ابن زكنون في «الكواكب الدراري» (١ / ق ١ / ب)، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥)، والله الموفق.

*** موضوع الكتاب والتعريف به ومنهجه.**

كتاب «المجالسة وجواهر العلم» له من اسمه نصيبٌ كبير، وقد ذكر مؤلِّفه مادته وموضوعه ومنهجه، فقال في ديباجته:

«وإني تكلفت بهٰذا الكتاب، وجمعتُ فيه علوماً كثيرةً من التفسير، ومعاني القرآن، وفي عظمة الله عزّ وجلّ، ومن حديث الرسول ﷺ، وحديث الصحابة وأخبارهم، رحمة الله عليهم أجمعين، ومن حديث أخبار التابعين، والزهاد، والعلماء، والحكماء، والشعر، والنوادر، وأخبار العرب وأيامها، وأخبار الفرس... وغير ذٰلك من فنون العلم، **ولم أدع شيئاً يحتاج إليه**

---

(١) وقع في مطبوع «معجم البلدان» (١ / ٣١٠): «وحدث أبو بكر أحمد ابن مروان المالكي في كتاب «المجالس» ـ كذا ـ من تصنيفه...».

العالم والمتعلم ويجري في مجالسهم، إلا وقد ذكرتُ في كتابي هٰذا منه طرفاً، وجعلتُه مختصراً كيلا يثقل على من كتبه، ويكون ذٰلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه».

وعرّفه ابن العديم في «بغية الطلب»(٣/ ١١٣٧) بقوله: «وجمع كتاب «المجالسة» وضمّنه من نخب الأحاديث والأخبار ومحاسن النوادر والآثار، ومنتقى الحكم والأشعار، ما يشهد له بحُسْنِ التَّأليف والاختيار». ونقله حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ٥٩١) دون قوله «ما يشهد له. . . إلخ»، وعنه البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) دون: «ومنتقى الحكم. . .».

وقال بروكلمان في «تاريخ الأَدب العربي» (٣ / ١٣٥): «كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، وهو يشتمل على أحاديث وقصص ومقامات».

وهٰذا الكتاب من كتب الأَمالي، وهو عبارة عن ست وعشرين[1] جزءاً، ذكرها أبو بكر أحمد بن مروان في مجالس متعدّدة.

جاء على طرة نسخة (م): «المجالسة وجواهر العلم من أمالي

---

(١) ولم يذكر أحد ممن نقل عن المصنِّف، وعَدَّدَ الأجزاء وسمّاها أكثر من ست وعشرين جزءاً، وفي نسخة الأصل ما قد يشعر أنه سبع وعشرون، بينما انفردت نسخة (ظ) بترقيم خاص للأجزاء، فبلغت فيه إلى سبع وأربعين، وانظر الكلام على وصف النسخ الخطية، والله الموفق، وذكر البغدادي في «هدية العارفين» (١ / ٥٥) أن الكتاب يقع في «خمسة وعشرين مجلداً»!!

أبي بكر أحمد بن مروان الدِّينوري المالكي رضي الله عنه».

وقال الزِّركلي في «الأعلام» (١ / ٢٥٦): ««المجالسة وجواهر العلم»، الجزء الأول منه، وهو من أماليه».

ومما ينبغي التنبيه عليه أنه وقع في هٰذا الكتاب زياداتٍ لأبي محمد بن إسماعيل الضراب هي ليست لأبي بكر أحمد بن مروان، مثل (رقم ١٤٠٨، ٢٨١٦/م)، وزاد الضراب أحياناً راوياً آخر مع الدينوري، انظر الأرقام: (٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥)، وزاد أحياناً على متن الخبر شيئاً، انظر: (رقم ١٤٠٨).

وهٰذا تعريف عام بكتب (الأمالي) وأهميتها وميزتها وفوائدها، نستطيع من خلاله أن نتعرف على منهج العلماء في هٰذا الباب، وموقع كتاب «المجالسة» منها، مع مراعاة أن كتابنا هٰذا فيه أسانيد، خلافاً لغيره[1].

* * *

(١) وقد يسند بعضها من الكتب المتقدمة، ولٰكن في النادر، وقد جمعتُ الأحاديث والأخبار والآثار المسندة من بطون كتب الأدب في (معلمة) يسر الله إتمامها ونشرها.

كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات

تعريفها، أهميتها، ذكرها، ميزتها، وفوائدها[١]

أثمرت حلقات العلم والدراسة المعقودة في المساجد أو المنازل أو الباحات، مجموعة كتب زَيَّنت المكتبة العربية عرفت بكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات.

والأمالي: جمع إملاء[٢]، وقيل: جمع أُملية[٣]؛ وهو أن يقعد عالم وحوله تلاميذه بالمحابر والقراطيس، فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلاميذ، فيصير كتاباً، ويسمونه الإملاء أو الأمالي[٤].

ولقد أضحت الأمالي في زماننا هٰذا نقيصة تربوية تحول بين الطالب ومراجعة المكتبات وخوض غمار البحث، وما هٰكذا كانت الأمالي في عصور الإسلام الزاهرة.

فقد كان مجلس الإملاء غاصاً بالحوار والمناقشة يسأل الطالب، فيجيب الأستاذ، أو يعتذر بعدم المعرفة؛ فلا جُناح على الأستاذ إن قال إنه لا يعلم.

---

(١) ما تحت هٰذا العنوان مأخوذ من مقالة «كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات» للدكتور عبدالرحمٰن بن عبدالله الشيخ. منشورة في مجلة «عالم الكتب» المجلد الخامس، العدد الثاني (ص ٣٠٦ ـ ٣١٤) بتصرف واختصار.

(٢) «كشف الظنون» (١ / ١٦١).

(٣) مقدمة «أمالي اليزيدي» (ص ي).

(٤) المرجع السابق.

وتدلنا كتب الأمالي على مجالات هٰذه المجالس، فقد كان الأستاذ ينتقل من موضوع إلى موضوع بخفة ويُسْر، مما يجعل هٰذه المجالس أقرب إلى حلقات السمر حيث يُحصِّل الطلبة علماً وافراً في جو مرح فكه، تدل عليه كثير من الأخبار الطريفة والمُلَح الجميلة المبثوثة في ثنايا كتب «الأمالي».

وطبيعة المجلس بما فيه من حوار وتلقائية؛ تجعله أبعد عن التكلُّف، وأقرب للصدق، وبالتالي أكثر دلالة على العصر الذي تؤرِّخ له، وأكثر تعبيراً صادقاً عن الشخصية التي نُترجم لها، وتلك مزية يعيها المشتغلون بتقويم المراجع التاريخية والساعون ليكون التاريخ عظة واعتباراً بلا زيف ولا كذب.

أما المحاضرات؛ فهي جمع محاضرة، وهي تدل على ما يُلقيه المعلِّم على طلبته في أي فرع من فروع المعرفة، وفي أي مكان، والواقع أن الأصل اللغوي لهٰذه الكلمة لا يدل بشكل مباشر على هٰذا المعنى.

ومع هٰذا؛ فقد عرف العرب المحاضرة بمعنى المُساجلة الشعرية بين شاعرين، وبمعنى المُجادلة في مجلس الخصومة، وبمعنى التحدث في المجلس بالطُرف والنوادر، فإذا حَسُن مجلس شخص ما وظرف، فهو حسن المحاضرة.

وليس هناك كبير فرق بين كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات؛ فللمحاضرات مجالسها بالضرورة، وقد يكتب كاتب ما يعجبه في المحاضرة أو المجلس.

كما قد يكتفي بعض الطلبة بالاستماع في مجلس الأمالي.

ومع هٰذا؛ فقد حاول بعض الباحثين إيجاد نقاط فارقة بينها. يقول محقق مجالس ثعلب: «مجالس ثعلب تسمّى أيضاً أمالي ثعلب... ومجالسات ثعلب»، ويرى أن هناك فرقاً دقيقاً بين الأمالي والمجالس في أصل استعمالها. «فكل منهما مظهر لما كان يدور من تدوين لأقوال العلماء والمتصدّرين للتعليم، أما الأمالي؛ فقد كان يمليها الشيخ أو من يَنْدبه عنه بحضرته، فينقلها الطلاب بالتقييد في دفاترهم.

وفي هٰذا يكون الشيخ قد أعد ما يُمليه، أو يُلقي إلى الطلبة ما شاء من تلقاء نفسه.

أما المجالس؛ فهي تسجيل كامل لما كان يحدث في المجلس؛ ففيها يلقى الشيخ ما يشاء من تلقاء نفسه، وفيها كذٰلك يُسْأل الشيخ فيجيب، فيدوّن كل ذٰلك فيما يسمّى مجالس»[1].

وكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات صفحة هامة في تاريخ التعليم عند المسلمين أهملها من كتب هٰذا الموضوع. وهي مصدر أصلي مباشر لتاريخ التعليم من جهتين:

الجهة الأولى: أن كتب الأمالي التي بين أيدينا تقدم صورة كاملة أو تكاد، لمجالس الأمالي من حيث القضايا المطروحة فيها، والأسئلة الموجّهة للأستاذ، والأفكار السائدة التي تشغل الرأي

---

(١) مقدمة «مجالس ثعلب» (ص ١٨) للأستاذ عبدالسلام هارون.

العام وقتها، ومجالات الثقافة، ومحاور الاهتمام فيها؛ فكل محتويات كتب الأمالي موضوع لتاريخ التعليم.

إن محتوى كتب الأمالي والمجالس هو ما نسميه بمصطلح التعليم العصري: المنهج الدراسي، أو المقرر مع بعض الاختلاف؛ وهو أن هٰذه المجالس كان يحضرها من يشاء، ولم تكن مقننة وفقاً لأعمار الطلبة أو بمعنى آخر لم يكن يتحتم على حاضري المجلس أن يكونوا قد بلغوا درجة معينة في سلَّم تعليمي منضبط. ورغم هٰذا؛ فمن المبالغة نفي التدرُّج تماماً، فمن غير المعقول أن يستمتع بهٰذه المجالس من هبط مستواه هبوطاً معيباً يجعله لا يعي ما يقال.

أما **الجهة الثانية**: فإن كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات، تعرَّضت للتعليم من حيث شروط المعلم وواجب المتعلّم، والعوامل المعينة على الحفظ[1]، وطرائف كثيرة عن مواقف بعض المعلمين[2]، وآداب مجلس العلم خاصة عدم إحراج المعلم أو ما تسميه كتب المجالس «التغفيل»[3].

وسنتناول في هٰذا المبحث الدلالات التعليمية والحضارية لكتب الأمالي والمجالس والمحاضرات حتى نهاية القرن الخامس للهجرة من خلال المصادر التالية:

---

(١) انظر: «مجالس ثعلب» (ص ١٤١).
(٢) «نشوار المحاضرة» (١ / ١ / ٩٧).
(٣) «مجالس العلماء» للزجاجي (ص ١٦٢).

١ ــ «الحيوان» و «البيان والتبيين» للجاحظ (ت ٢٥٠هـ).

٢ ــ «الكامل» للمبرد (ت ٢٨٥هـ).

٣ ــ «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).

٤ ــ «مجالس ثعلب» لأبي العباس ثعلب (ت ٢٩١هـ).

٥ ــ «الأمالي» لليزيدي (ت ٣١٠هـ).

٦ ــ «الأمالي» للشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ).

٧ ــ «الأمالي» للزجاجي (ت ٣٣٩هـ).

٨ ــ «مجالس العلماء» للزجاجي.

٩ ــ «الأمالي» لأبي علي القالي (ت ٣٥٦هـ).

١٠ ــ «محاضرات الأدباء» للراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ).

١١ ــ «نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة» للقاضي التنوخي (ت ٣٨٤هـ).

١٢ ــ «زهر الآداب» للحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ).

كتب الأمالي والمجالس والمحاضرات: أهميتها وتقويمها من وجهة نظر تاريخية:

رغم أن مؤلفي هٰذه الكتب كان لكل واحد منهم اختصاصه الأساسي أو محور اهتمامه، إلا أن طبيعة الثقافة في هٰذه الفترة كانت تحتم على العالم أو الأديب أو الفقيه أن يأخذ من كل شيء بطرف، كما أن طبيعة مجالس الأمالي والمحاضرات حيث الحوار

جعلت المُمْلي ينتقل من موضوع إلى موضوع كعصفور دائم الوثب من فَنَن إلى فَنَن. لهٰذا فإن الأخبار التاريخية في هٰذه الكتب تتميز بعدة مزايا يمكن إيجازها على النحو التالي:

١ ــ تُقدم وصفاً لا زيف فيه ولا تَحْكيك لأحاديث الناس ومداعباتهم وفكاهاتهم وحيلهم وعلاقاتهم بحكامهم، ولعل «محاضرات الأدباء» للراغب الأصبهاني، و «نشوار المحاضرة» للقاضي التنوخي أوضح دليل على ذٰلك.

٢ ــ اهتمت كتب المجالس التي كان النحو قُطْب رحاها بتوثيق النصوص وضبطها والتوثق من إسنادها بغرض استخدامها كشواهد لغوية، وهٰذا التوثيق والضبط يجعلها ـ بعد اخضاعها للنقد التاريخي ـ مصدراً جيداً للبحث التاريخي ويكاد يكون «الكامل» للمبرد في غالبه نصوصاً تاريخية مفيدة.

٣ ــ تقدم لنا هٰذه الكتب، ما لا تقدمه الكتب التاريخية التي تفيض غالباً في التاريخ السياسي، تاركة تاريخ الحضارة والنظم، فمن المعروف أن انتشار الإسلام وأساليب الدعوة من الموضوعات التي لم تكتب فيها كتب شاملة، وهٰذا مما يُؤسف له.

فمعظم ما كتب في هٰذا المجال ما هو إلاّ تاريخ فتوح. وهناك فرق كبير بين حركة الفتح، وحركة انتشار الإسلام، ولم يضع الباحثون بين أيدينا نماذج من حوار الدعوة بين المسلمين وغير المسلمين. والواقع أن كتب الأمالي والمحاضرات لا تخلو من نصوص طريفة في هٰذا المجال لٰكنها متناثرة متباعدة لا تُعين

الكشافات والفهارس على الوصول إليها.

٤ ــ وقد أغفل المهتمون بتطور فكرة التاريخ عند المسلمين كتبَ الأمالي والمجالس والمحاضرات، ولو التفتوا إليها؛ لوجدوا فيها عناصر كثيرة أغفلتها فئات أخرى من المراجع. لقد تعرضت كتب الأمالي لتمحيص الرواية ودراسة دوافع الكذب.

تطور علوم العربية، مثال من علم البلاغة.

المصطلحات البلاغية التي نستخدمها اليوم هي في الغالب الأعم، تلك المصطلحات التي أرسى قواعدها الجرجاني فالسكاكي، لٰكن هٰذه المصطلحات لها تاريخ مغاير منذ القرن الثاني للهجرة. والبلاغة ومصطلحاتها من خلال كتب الأمالي والمحاضرات، تفتح باباً واسعاً أمام المهتمين بتطور علوم العربية وأمام المؤرخين.

لقد تعرضت كتب الأمالي والمجالس للبلاغة بمعنى مجرّد وضوح الدلالة.

وهناك استخدام للبلاغة والبيان كتعبيرين مترادفين. كما تعرضت للبلاغة بمعنى القدرة الجدلية على إظهار الباطل بصورة الحق، وقد شاع هٰذا المعنى لدى بعض الناس لدرجة أن الجاحظ استعاذ بالله من تصوير الباطل في صورة الحق.

كما استُخدم لفظ الفصاحة مرادفاً للفظ البلاغة.

وقد أدخل معاصروا الجاحظ طريقة النطق وخلوها من العيوب ضمن مباحث البلاغة، ووردت البلاغة في هٰذه الفترة الباكرة؛

بمعنى ذرابة اللسان والبراءة من الحُبْسة والإعادة والتكرار والاستعانة.

وورد مصطلح التحبير كمرادف للبلاغة[١]، والتحبير لغة؛ مشتق من الحبر، وكان مرتبطاً بالكتابة لكن معناه اتسع ليشمل كل فنون الكلام، فحبّرت الشعر والكلام؛ أي: حسنتهما[٢]، ووردت البلاغة في كتابات الجاحظ أحياناً بمعنى الخطابة[٣] وبمعنى فنون القول المختلفة من شعر ونثر[٤]، وفي كتب «الأمالي والمحاضرات» ورد اللحن بمعنى المجادلة بغير الحق[٥]، وبمعنى العوج أو عدم تمشي الكلام مع الإعراب[٦]... وبمعنى عدم مواكبة اللفظ للمعنى[٧].

ويورد ثعلب أمثلة لألفاظ استخدمت في عكس معناها؛ كقولنا: سليم للملدوغ[٨]، وفي كتب «الأمالي» وردت الأخبار؛ تشير إلى استخدام البيان بمعنى العلم والمعرفة[٩]، وبمعنى حسن

---

(١) «البيان والتبيين» (١ / ٤٥٠).
(٢) «لسان العرب» (مادة ح ب ر).
(٣) «الحيوان (١ / ١٣).
(٤) «البلاغة العربية في دور نشأتها» (ص ١٠٢) السيد نوفل.
(٥) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٧).
(٦) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٢).
(٧) «البيان والتبيين» (٢ / ٢١٥).
(٨) «مجالس ثعلب» (ص ١٧٠).
(٩) «الحيوان» (٤ / ١٠٠).

التخلص ورأب التناقض[١]، وأدخل الجاحظ في «البيان» مباحث متعلقة بالألفاظ من حيث غرابتها وطرافتها[٢]. وأفادت أخبار المجالس أن البيان يعني أحياناً الفحش والبذاء[٣]، وأشار ثعلب إلى التبيين؛ بمعنى التنصيص، وكل تبيين وإظهار؛ فهو نص[٤].

ومن أغرب ما ذكره الجاحظ؛ أن بعض الكتَّاب كان يتعمد تعمية المعاني في كتبه فلما سئل؛ قال: إنه لو يسر المعنى؛ لم يحتج إليه أحد ولم يسأله فيضيع مصدر رزقه[٥].

واستخدم لفظ البديع في هٰذه الفترة الباكرة ليعي كل فنون البلاغة[٦]، ومن الطريف؛ أن الإيجاز في بعض الحالات ارتبط بالوقت أو الزمن[٧]؛ إذ الإيجاز أن تقول فلا تبطىء، فلو أنك سئلت سؤالاً فأجبت بعد ساعة؛ فكأنك لم توجز حتى ولو أجبت بكلمة واحدة.

من هٰذا العرض يتضح أن المصطلحات البلاغية التي نستخدمها اليوم قد حددها لنا إلى حد كبير عبدالقاهر الجرجاني (٤٠٠ ـ

---

(١) «البيان والتبيين» (١ / ٥٥).

(٢) «البيان والتبيين» (١ / ٥٨).

(٣) «البيان والتبيين» (١ / ٦٢).

(٤) «مجالس ثعلب» (١٠).

(٥) «الحيوان» (٢ / ٩١ ـ ٩٢).

(٦) «البيان العربي من الجاحظ إلى عبدالقادر» (ص ١).

(٧) «الحيوان» (٣ / ٧٣).

٤٧١هـ)، والسكاكي من بعده، أما قبل عبدالقاهر؛ فقد كان للمصطلحات البلاغية مفاهيم مغايرة.

أليس من الضروري إذن أن يكون بين أيدينا معجم تاريخي لتطور مصطلحات البلاغة ومفاهيمها قبل عبدالقاهر، وكم خطأ وقع فيه الباحثون نتيجة عدم إدراكهم لهٰذه المفاهيم؟ وهل يمكن أن يفهم أحدهم أن فلاناً (يرطن) بمعنى يكنى؟ وكفى بهٰذا دليلاً على أن كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» في حاجة إلى قراءة جديدة لتفيد الباحثين في التاريخ عامة وتطور علوم العربية خاصة.

كتب «الأمالي والمحاضرات» وتطور الفكر العلمي.

١ ــ قلّما يفكر الباحثون في تاريخ المنطق والفلسفة مراجعة كتب النحو، وربما لو قلنا لهم ذٰلك لسخروا منّا سخرية شديدة. ويرجع هٰذا إلى أن مفهوم النحو قد تحدد تماماً الآن، وما هٰكذا كان.

أرى أن كثيراً من المناقشات (النحوية) التي أوردها الزجاجي في «مجالس العلماء» ما هي إلا مناقشات خصبة في (المنطق).

٢ ــ ورغم أن أصحاب الأمالي والمحاضرات ليسوا علماء فيزياء أو كيمياء أو طب في المقام الأول، إلاّ أن طبيعة التكوين الذي كان يُحتِّم الأخذ من كل شيء بطرف ـ كما سبق القول ـ جعل أصحاب الأمالي يتطرقون في مجالسهم لبعض القضايا العلمية.

ورغم أن مراجع تاريخ العلوم البحتة والتطبيقية عند المسلمين

ليست قليلة سواء ما نشر منها أو ما ينتظر دوره، إلا أن بعض نصوص كتب «الأمالي والمجالس» تقدم لنا مزجاً طريفاً بين العلم والأدب والفلسفة.

نحو معجم لألفاظ الحضارة الإسلامية عبر التاريخ.

ومثل هٰذا المعجم، تفيد فيه كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات»، أكثر مما تفيد كتب التاريخ التقليدية، مع عدم إهمال كتب التاريخ بطبيعة الحال.

إننا في الغالب لن نجد في كتب التاريخ لفظ المُستراح بمعنى دورة المياه[1]، وأخشى أن يقرأ طالب في نص تاريخي؛ أن الوزير فلان ذهب إلى المُستراح؛ فيفهم أنه ذهب لمهمة رسمية لعدم معرفة الدلالة الاصطلاحية للمستراح في القرنين الثالث والرابع للهجرة.

ونقرأ في كتب التاريخ؛ أن الخليفة فلان أو الوزير فلان قال لحاجبه: اعط فلاناً ألف درهم أو ألف دينار، وأخشى أن يفهم قارىء التاريخ أن ميزانية الدولة كانت نهباً لمزاج الحاكم يعطي منها بغير حساب، فالواقع أننا نقرأ في كتب الأمالي؛ أن هناك شيئاً اسمه «بيت مال السرور»، فكأنما بيت المال مقسم إلى أقسام أو أبواب على نحو ما تقسم الميزانية إلى أبواب هٰذه الأيام.

ومن المصطلحات الطريفة التي ذكرها التنوخي (الحقّ)؛ بمعنى

---

(١) «نشوار المحاضرة» (٤ / ٣٩).

محل الاجتماع لتشييع الميت، أو ما نسميه دار العزاء. فإذا قلنا: إن القوم جلوس في الحق؛ فإن هٰذا يعني اجتماعهم في دار العزاء[1]، ومن مصطلحات الشرطة الإسلامية (الطائف) الذي يسير مع العَسس ليلاً[2]، وعن العمل نجد طائفة العمال اليوميين أو عمال البناء خاصة، وكان يطلق عليهم في بغداد في القرن الرابع للهجرة (الروزجاريه) وهي كلمة فارسية تعني عمال المياومة[3]، وكانت وظيفة التنجيم وتفسير الأحلام شائعة لدرجة أن المشغلين بهٰذه المهنة كانوا يصيحون في بغداد للإعلام عن بضاعتهم[4]، وفي بغداد أيضاً كان هناك بائعو الثياب القديمة أو الرخيصة، ويسمى صاحب هٰذه المهنة (بالخلقاني)[5]، وهناك وظيفة (البرّاج)؛ أي: الموكل بأبراج الحمام الزاجل، والكتب الطائرة[6].

ويورد ثعلب طائفة من هٰذه الألفاظ الاصطلاحية منها بيت (النّقم)؛ وهو المكان الذي تحفظ فيه الإبل وغيرها من الأنعام[7]؛ أي: الزريبة بلغتنا المعاصرة. وكان الناس يستخدمون لغة اصطلاحية لا يصلح معها الكشف القاموسي أو الدلالة اللغوية، ولا

---

(١) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧).
(٢) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧٥).
(٣) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٥٨).
(٤) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٩٢).
(٥) «نشوار المحاضرة» (٤ / ١٧٨).
(٦) «نشوار المحاضرة» (٣ / ٢٢).
(٧) «مجالس ثعلب» (٢٧).

تدلنا عليها سوى كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات».

لقد كان للقوم ألفاظ يتشاتمون بها أو يتمازحون؛ مثل قولهم يا ماص! ويعنون أحياناً يا راضع الحليب من العنز بلا صوت، ويعنون أحياناً غير ذٰلك. وقولهم إذا حاز أحدهم مئة من الإبل أنه حاز (الهنيدة)[1] أو (الأشرارة)[2]؛ لأنه إذا ملكها أشر وبطر.

وكل هٰذا لا تصلح فيه الدلالة اللغوية وإنما لا بد من الرجوع إلى مفاهيم الناس، وذٰلك كتسمية الناس هٰذه الأيام للوساطة كظاهرة اجتماعية باسم فيتامين (و)، فلو رجعنا إلى كل المعاجم العربية والافرنجية لما وجدنا المفهوم المقصود، وكتسمية المصريين للمليون جنيه باسم (أرنب)، فيقولون: حاز فلاناً أرنباً أو أنه بدأ في تكوين الأرنب الثاني... وهٰكذا. مثل هٰذه التركيبات الشعبية في تاريخنا الإسلامي لا يمكن فهمها إلا من خلال كتب «الأمالي والنوادر والمجالس والمحاضرات».

وظني أن في هٰذا كفاية للفت نظر الباحثين عامة والمؤرخين خاصة إلى هٰذا الكنز الثمين.

وأخيراً فإن الأمثلة التي ضربناها على كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» لا تشكل كل ما في التراث من هٰذا الفن، فقد اقتصرنا على ما أُلِّف في هٰذا الميدان حتى القرن الخامس للهجرة،

---

(١) «مجالس العلماء» (ص ٣١ ـ ٣٣).

(٢) «مجالس العلماء» (ص ٧٧).

وعلى المطبوع المتوافر بين أيدينا. أما لو شئنا الحصر؛ فقد ذكر حاجي خليفة من الكتب التي تحمل عنوان المحاضرات خمساً، ومن الكتب التي تحمل عنوان المجالس أو المجالسات ثلاثة عشر، ومن الكتب التي تحمل عنوان الأمالي ثمان وستين. فتلك إذن ست وثمانون كاملة[1]. وإذا علمنا أن بعض كتب «الأمالي والمجالس والمحاضرات» لا تحمل في عنوانها لفظ الإملاء أو المجلس أو المحاضرة؛ أدركنا أننا أمام فئة من الكتب العربية لم تحظ بحقها في القراءة والنشر، ولم نحظ بحقنا منها استفادة واستعادة واستخلاصاً.

* أهمية الكتاب وفوائده.

لكتابنا «المجالسة» أهمية كبيرة، وفوائد عديدة، منها:

أولاً: غزارة المادة العلمية، وشمولها وتنوعها، ويظهر ذٰلك جليّاً من (فهرس الفوائد) المرفق في آخر الكتاب.

ثانياً: وجود الأحاديث النبوية الشريفة المسندة، ولا سيما تلك التي انفرد بها المصنِّف.

ثالثاً: وجود أقوال الصحابة، ولا سيما تلك المشهورة في كتب الأدب واللغة، وهي شائعة ذائعة على ألسنة الناس، وهي في كتابنا هٰذا بالإسناد، وبالتالي يستطيع الباحث أن يحكم عليها من حيث الصحة والحسن والضعف.

---

(١) «كشف الظنون» (١ / ١٦١ ـ ١٦٦).

رابعاً: وجود أقوال التابعين ومن دونهم، في التفسير، وشرح الحديث، والتوحيد، والفقه، والرقائق، وغير ذٰلك.

خامساً: وجود أقوال الحكماء والعلماء والنُّبهاء، التي قلَّما تجدها في مصدر من المصادر.

سادساً: وجود الأَشعار والأَمثال والحكايات والقصص التي فيها غربة، وهي من المُسلِّيات تارة، والمضحكات أخرى، والمبكّيات ثالثة.

سابعاً: تتجلَّى أهمية الكتاب بكثرة نقولات العلماء منه[1]؛ فهو مصدر مهم لسائر المشتغلين بالعلم والمعرفة، على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم.

ثامناً: ومن أهمية هٰذا الكتاب وفوائده التي يكاد أن ينفرد بها: نقله من مصادر سبقته هي في عداد المفقود أو الضائع، ولا سيما كتب مشايخه: ابن أبي الدنيا[2] وإسحاق الحربي[3]، وكذٰلك روى بإسناده من «السير»[4] لأبي إسحاق الفزاري (المتوفى سنة

---

(١) يظهر ذٰلك جلياً فيما كتبناه تحت عنوان (توثيق نسبة الكتاب لمصنِّفه).

(٢) نقل عنه وأكثر، وانظر ما سيأتي تحت (موارده).

(٣) نقل عنه وأكثر، وفيه نصوص كثيرة من «غريب الحديث» له من القسم المفقود.

(٤) طبع قسم يسير منه بتحقيق الدكتور فاروق حمادة.

قال الشافعي عنه ـ كما في «التهذيب» (١ / ١٥٢) ـ: «لم يصنف أحد مثل كتاب أبي إسحاق الفزاري» وقال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية في «مقدمة في أصول=

١٨٦هـ)، وحفظ لنا كثيراً من نصوصه الضائعة، وكذٰلك من كتب الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤هـ)، ولا سيما كتاب «القضاء» وغيرها كثير.

تاسعاً: ومن أهمية الكتاب أنه ذكر روايات وأخبار لكثير من المجاهيل والمساتير عند المحدّثين، ومن خلالها يمكن التعرف على المزيد من مشايخهم والرواة عنهم، والفحص عن مدى توثيقهم أو تضعيفهم.

*** موارده.**

نقل أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري من كثير من المصادر، ولم يصرِّح بأسمائها، واكتفى بذكر أسانيده إليها، وممن نقل عنهم وأكثر[1]:

*** الإمام الحافظ أبو بكر عبدالله بن محمد بن عُبيد، المشهور بـ «ابن أبي الدنيا» (المتوفى سنة ٢٨١هـ).**

وقد نظرتُ في جميع كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة، وما وقع تحت يدي من المخطوط منها، فوجدتُ المصنِّف قد نقل منها جميعاً، وأثبتُّ ذٰلك في هوامش الكتاب، ومن هٰذه الكتب:

= التفسير» (ص ٦٠): «وأهل الشام كانوا أهل غزو وجهاد، فكان لهم من العلم بالجهاد والسير ما ليس لغيرهم، ولهٰذا عظّم الناس كتاب أبي إسحاق الفزاري الذي صنفه في ذٰلك».

(١) راجع ما قدمناه عن شيوخ المصنف، فحصرنا هناك أرقام مروياتهم في هٰذا الكتاب.

«الإخلاص والنية»، و«الإخوان»، «الإشراف في منازل الأشراف»، «إصلاح المال»، «الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان»، «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، «الأهوال»، «الأولياء»، «التهجد وقيام الليل»، «التواضع والخمول»، «التوبة»، «التوكل على الله»، «الجوع»، «حسن الظن بالله»، «الحلم»، «ذم البغي»، «ذم الدنيا»، «ذم الغيبة والنميمة»، «ذم المسكر»، «ذم الملاهي»، «الرضا عن الله بقضائه»، «الرقَّة والبكاء»، «الشكر لله عز وجل»، «الصبر»، «صفة الجنة»، «صفة النار»، «الصمت وآداب اللسان»، «العزلة والانفراد»، «العقل وفضله»، «العقوبات»، «العمر والشيب»، «العيال»، «الفرج بعد الشدّة»، «فضائل رمضان»، «قصر الأَمل»[1]، «قضاء الحوائج»، «القناعة والتّعفف»، «مجابوا الدعوة»، «محاسبة النفس»، «المحتضرين»، «مداراة الناس»، «المرض والكفارات»، «المطر والرعد والبرق والريح»، «مكارم الأخلاق»، «مكائد الشيطان»، «من عاش بعد الموت»، «المنامات»، «الهمُّ والحزن»، «الهواتف»، «الورع»، «اليقين».

ونقل المصنف من كثير من كتبه المفقودة، مثل: «الموت»[2]،

---

(١) ونقل المصنف من القسم المفقود؛ إذ المطبوع ناقص. انظر الأرقام: (١٦٣٠، ١٦٣١، ١٩٩٣).

(٢) جمعت ليئة كينبرج مادة هٰذين الكتابين مما وقع لها من بطون الكتب ونشرته في فلسطين سنة ١٩٨٣م عن جامعة حيفا، قسم اللغة العربية وآدابها، وفاتها كثير من النصوص عند المصنف في «المجالسة» وغيره، وأعمل الآن على =

و «القبـور»[1]، و «مقتـل عثمـان»[2]، و «شـرف الفقـر»[3]، و «ذم الغضب»[4]، وغيرها كثير.

*** الإمام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري (المتوفى سنة ٢٧٦هـ).**

أكثر أبو بكر بن مروان من النقل عنه، وظفرت بكثير من النقولات في «غريب الحديث»، و «تأويل مختلف الحديث»، و «عيون الأَخبار»، ونقل أيضاً من «المعاني الكبير» و «الأَشربة»، و «المعـــارف»، و «الشعـــر والشعـــراء»، و «الأَنـــواء»، و «أدب الكاتب»، و «تفسير غريب القرآن»، و «الرد على الشعوبية»، ترى ذٰلك مبثوثاً في تعليقاتي على الكتاب.

وبقيت هناك نصوص أوردها المصنف عن ابن قتيبة[5] ولم أظفر بها في الكتب السابقة ولا في «إصلاح غلط أبي عبيد»، و «المسائل والأَجوبة في الحديث والتفسير»، وهٰذه هي أغلب

= جمعه، والحمد لله.

(١) انظر الحاشية السابقة.

(٢) انظر: «المجالسة» (رقم ١٩١٠).

(٣) انظر: «المجالسة» (رقم ١٦٥٥/م ، ١٦١١).

(٤) انظر: «المجالسة» (رقم ١٠١٣).

(٥) انظر: «المجالسة» (رقم ١٥٧٣، ١٥٧٤، والملحق رقم ١)؛ ففيه نقل من «تعبير الرؤيا» له، و (رقم ٧١٩) من «المجالسة»؛ ففيه نقل من «خلق الإنسان» لابن قتيبة.

الكتب المطبوعة لابن قتيبة.

*** الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (المتوفى سنة ٢٨٥هـ).**

نقل عنه أبو بكر الدينوري وأكثر، ولم يُحْفَظ لنا من كتبه إلا الشيء اليسير، ومن ذٰلك «غريب الحديث»، فلم يبق منه إلا المجلدة الخامسة من المخطوط، وهي مطبوعة في ثلاثة مجلدات، و «إكرام الضيف»، و «رسالة في أنّ القرآن غير مخلوق» و «المناسك»[١]، وذكرت له كتب التراجم[٢]: «اتِّباع الأموات»، و «الأدب»، و «بر الوالدين»، و «التفسير»، و «التيمم»، و «الحمَّام وآدابه»، و «دلائل النبوة»، و «ذم الغيبة»، و «سجود القرآن»، و «العلل»، و «مسائل الإمام أحمد»، و «المغازي»، و «النهي عن الكذب»، و «النهي عن الهجران»، و «الهدي والسُّنة فيها».

ونقل المصنف نصوصاً من «غريب الحديث» للحربي، وهناك نصوص كثيرة فيه مادتها «الغريب» وهي في القسم

---

(١) نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر كتاباً وجده مخروماً، وركب عليه هٰذا الاسم «المناسك».

وأخرجه منسوباً للحربي، والأمر يحتاج إلى مزيد توثق في صحة النسبة، والله أعلم.

(٢) انظر منها: «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨ ـ ٤٠)، و «السير» (٣ / ٣٥٦)، و «إنباه الرواة» (١ / ١٥٥)، و «طبقات الشافعية الكبرى» (٢ / ٢٥٦)، و «بغية الوعاة» (١ / ٤١٨)، ومقدمة «غريب الحديث» (١ / ١٧ ـ ٥١).

المفقود[1] من الكتاب، ونقل أيضاً نصوصاً في «المؤتلف والمختلف» عن الحربي، انظر: (الأرقام ١٠٧، ٢٣٩٠، ٢٧٨٢).

*** الحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ).**

له «المسند» ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب، وهو من المفقودات، وطبع «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» تأليف نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧هـ).

ونقل المصنف عنه وأكثر، واشتمل نقله على المرفوع والموقوف والمقطوع والأخبار والحكايات[2].

*** الحافظ أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق الأزدي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ).**

نقل عنه المصنِّف وأكثر، ووجدت بعض النصوص في «فضل الصلاة على النبي ﷺ»[3]، ولم يطبع له غيره.

وله «المسند»، وصنَّف علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك، ثم صنف «الموطأ»، وألَّف كتاباً في الرد على

(١) انظر: «المجالسة» (الأرقام: ٦٣٢، ٦٣٣، ٧٢١، ٩١٣، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢).

(٢) انظر: «المجالسة» (الأرقام: ٧٧٧، ١٦٢٥)، وما تقدم في شيوخ المصنف؛ فهناك ما يزيد على سبعين موطن.

(٣) انظر: «المجالسة» (رقم ٩٩٥، ١٠٤٨).

محمد بن الحسن، يكون نحو مئتي جزء، ولم يكمل. وله كتاب «أحكام القرآن» لم يُسبق إلى مثله، وكتاب «معاني القرآن»، وكتاب في القراءات.

ونقل المصنف من هٰذه الكتب أو بعضها.

*** الحافظ أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري (المتوفى سنة ٢٧١هـ).**

نقل عنه المصنِّف وأَكثر، وكثير من النقولات عنه في «تاريخ الدوري عن يحيى بن معين». وفي «المجالسة» نقولات عن عباس الدوري عن غير ابن معين أيضاً.

*** أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عبدالعزيز النّهاوندي الرازي (المتوفى في حدود الثمانين ومئتين).**

نقل منه المصنف وأكثر ولعل ذٰلك من «مسنده»، قال الخليلي في «الإرشاد» (رقم ٣٩٣): «مسنده نيف وثلاثون جزءاً، وهو صدوق».

وممن نقل عنهم المصنف ـ وهم أصحاب تصانيف ـ:

إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني (المتوفى آخر سنة ٢٨١هـ)، وتَمْتام أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب التَّمَّار (المتوفى سنة ٢٨٣هـ) له «مسند»، وأبو حنيفة أحمد بن داود الدِّينوري النَّحوي (المتوفى سنة ٢٨٢هـ) له كتاب كبير بعنوان «النبات»، و «الأَخبار الطوال»، وهو مطبوع، و «الأنواء»، وغيرهم

كثير.

وممن ينبغي أن يذكر في هٰذا المقام:

* **الحافظ أبو داود السجستاني.**

نقل المصنف عنه حديثاً واحداً برقم (١٦٠).

* **عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل.**

وقد صرح المصنف؛ أنه اجتمع به في مجلسٍ فيه جماعة من أهل العلم[١]، ونقل عنه المصنف نصوصاً كثيرة بعضها في «العلل» بروايته عن أبيه الإمام أحمد.

* **محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، الشهير بـ «المُبَرِّد».**

نقل المصنِّف عنه وأكثر، وظفرتُ بكثيرٍ من النصوص في «الكامل» و «الفاضل» و «التعازي والمراثي».

ومن موارد المصنف[٢]

* **«طبقات ابن سعد».**

روى المصنف عن الحسين بن محمد بن عبدالرحمٰن بن فَهْم ابن مُحرز البغدادي (المتوفى سنة ٢٨٩هـ) عن ابن سعد[٣]، وأكثر

---

(١) انظر: «المجالسة» (رقم ٣٥٠٤).

(٢) بتتبع أماكن مرويات اسم شيخ المصنف المذكورة سابقاً يستطيع الباحث أن يعرف أماكن نقل المصنف عن الكتب المذكورة، وكذٰلك بالكشف عن أسماء أصحابها في فهرس أسماء الرواة في آخر الكتاب، والله الموفق.

(٣) انظر ـ على سبيل المثال ـ: «المجالسة» (رقم ٧٨٣، ٨٣٤).

من ذلك.

* **كتب أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم.**

روى المصنف عن علي بن عبدالعزيز البغوي (المتوفى سنة ٢٨٦هـ) عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاَّم بعض كتبه، مثل «غريب الحديث»، و «القضاء»[1]، و «فضائل القرآن»[2].

وأكثر المصنف من النقل عن «الأمثال»[3] لأبي عبيد، ولم يصرح باسمه ولا اسم مصنِّفه.

* **«السير» لأبي إسحاق الفزاري.**

روى المصنف عن إبراهيم بن نصر النهاوندي وأحمد بن محمد الأسدي وغيرهما، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري كثيراً من نصوص «السير»[4].

وهنالك كتب كثيرة ينقل منها المصنِّف، مثل: «مسند الطيالسي» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٠٢٠))، و «زهد وكيع» (انظر: «المجالسة» (رقم ٦٧٣))، و «مغازي سعيد بن يحيى الأموي» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٣٧٤))، و «مصنف

---

(١) انظر ـ على سبيل المثال ـ: (الأرقام: ١٥٧١، ١٥٩٧، ١٥٩٨).

(٢) انظر: «المجالسة» (رقم ٩٩٦، ٩٩٧/م، ٩٩٧).

(٣) انظر ـ على سبيل المثال ـ: (الأرقام: ٨٨٠، ١٠١٠، ١٠٢٧).

(٤) انظر: «المجالسة» ـ على سبيل المثال ـ: (١٠١٥، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٥٣٤).

عبدالرزاق» (انظر: «المجالسة» (رقم ٧١٨، ٧٢١))، و «تفسيره» (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٠، ١٤٥١))، و «سنن سعيد بن منصور» (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٤٦))، و «زهد ابن المبارك» (انظر: «المجالسة» (رقم ٧٢٥، ٩٥٥، ١٠٨٤))، و «الآثار» لمحمد بن الحسن الشيباني (انظر: «المجالسة» (رقم ٣٥٢٧))، و «الأمثال» لمحمد بن فضيل الضَّبِّي (انظر: «المجالسة» (رقم ٤٣٦، ١٠٢٨))، و «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٢))، و «معاني القرآن» للفراء (انظر: «المجالسة» (رقم ٩٣٢، ١٠٠٢))، و «تفسير ابن أبي حاتم» (انظر: «المجالسة» (رقم ١٤٥٢ ـ القسم المفقود)).

ونقل المصنف كثيراً من كتب محمد بن الحسين البُرجلاني والمدائني[1]، وتظهر مواطن ذٰلك من فهرس الأعلام في المجلد العاشر.

ونقل المصنف أيضاً من كتب لم يصرِّح بأسمائها ولا أسماء مُصَنِّفيها، ولعل ما فيها من أخبار وقعت له من طرق أُخرى[2]، مثل

---

(١) للبرجلاني والمدائني كتب كثيرة جداً، انظر ترجمتيهما ـ على الترتيب ـ في: «السير» (١١ / ١١٢ و١٠ / ٤٠٢).

(٢) وإلا؛ فيكون قد ركب أبو بكر الدّينوري لها أسانيد، وقد يؤيّد ذٰلك؛ أنه ذكر تفسير بعض الآيات عن ابن عيينة وغيره بأسانيده، وهي بالحرف من كلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن»، وكذٰلك وجدتُ أخباراً كثيرة في «البيان والتبيين» للجاحظ و «الأمثال» لأبي عُبيد قد رُكِّبت لها أسانيد. وقد يكون ذٰلك من بعض المجاهيل من مشايخه!! والله أعلم. (انظر: «المجالسة» (الأرقام: ١٠٤٢، =

«البيان والتبيين» للجاحظ.

* **الجهود الذي بذلت حول الكتاب.**

على الرغم من أهمية كتاب «المجالسة» واتساع مادته، وتنّوعها، إلا أنّ الجهود التي بذلت حوله قليلة، وهي محصورة في الاختصار والانتخاب والترتيب، فذكر حاجي خليفة في «كشف الظنون» (٢ / ١٥٩١) عقب تعريفه به، قال:

«وانتخب منه بعضهم، وسمّاه «نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة».

وذكره بروكلمان في «تاريخ الأَدب العربي» (٣ / ١٣٥)؛ قال: «وتوجد «نخبة المؤانسة والمجالسة» في المكتبة الآصفية (١ / ٦٦٤ / رقم ٢٨٩).

وسمَّى محمد بن عبدالواحد الغافقي (ت ٦١٩هـ) اسم صاحب هٰذا «المنتخب»؛ فقال في كتابه «لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وريّ الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارىء القرآن»[(١)] (٣ / ١٤٠٠): «وأما كتاب «نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة»

= ٢٠٤٩، ٢٠٥٣ والتعليق عليها).

(١) من المفيد أن أشير إلى أنّ الغافقي رمز لـ«منتخب المجالسة» بـ(نخ) كما في «المقدمة» (١ / ١٥) ولم يقع هٰذا الرمز هٰكذا في جميع الكتاب، واختلط برمز (نج) الموضوع لكتاب «فضائل الأعمال» لحميد بن زنجويه، وبالنظر فيها جميعاً، وعرضها على ما في «المجالسة»؛ يسلم لنا ما في (١ / ٦٢٢) حيث أورد ما في «المجالسة» (رقم ٣٤٢٢) وما في (٣/ ١٧٨١) حيث أورد ما في «المجالسة» (رقم ٣٩٥).

للقاضي أحمد بن مروان بن محمد المالكي، انتخاب الفقيه أبي الربيع سليمان بن عبدالملك بن روبيل»، وذكر إسناده إليه.

وفي «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط» (٣ / ١٣٦٧ ـ «الحديث النبوي وعلومه ورجاله») عقب ذكر مخطوطات «المجالسة»، فيه ما نصه:

«شرحها ابن محمد غوث بعنوان «الكواكب الدّريّة منتخب المجالسة الدينورية»».

وهٰذا انتخاب وليس بشرحٍ!!

ومن الجهود التي قامت حول هٰذا الكتاب: ما قام به الشيخ المحدث أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصِّدِّيق الغُماري (المتوفى سنة ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م) من ترتيب أحاديث «المجالسة» على مسانيد الصَّحابة، وسماه بـ «مسند المجالسة للدينوري»[1] أو «المؤانسة بالمرفوع من حديث المجالسة» كما سماه عبدالله التليدي في «الأنيس والرفيق» وغيره.

*** النسخ المعتمدة في التحقيق.**

اعتمدتُ في تحقيق كتاب «المجالسة» على ثماني نُسَخٍ خطيّة، بعضها تام، وبعضها عبارة عن أَجزاء معيّنة من الكتاب، وهٰذا البيان:

---

(١) تراث المغاربة (ص ٢٦١)، و «لقط العناقيد في بيان المسانيد» (ص ٦١).

* النسخة الأولى: وجعلتُها هي الأصل.

وهي نسخة مكتبة أحمد الثالث في متحف طوبقبوسراي بتركيا، ونشر الأستاذ فؤاد سزكين في محرم سنة ١٤١٧هـ مصورة عنها، صدرت عن معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في فرانكفورت، وعمل على ترقيم صفحاتها فبلغت (٥٢٨ صفحة)، ووصفها في بداية الكتاب بقوله:

«لقد وصل إلينا من الكتاب بعض نسخ، اثنتان منها على الأقل[١] كاملتان، وهما: نسختنا هٰذه التي رجّحناها للنشر، وهي نسخة مكتبة أَحمد الثالث في طوبقبوسراي، رقم ٦١٨ (٢٦٥ ورقة، سنة ٦٧١هـ)، ونسخة فيض الله[٢] في استانبول في مجلدين، رقم ٥٠٤ (١٧٦ ورقة، القرن السابع) ورقم ٥٠٥ (١٨٤ ورقة، القرن السابع).

وقد سقطت من مصوّرته (ص ٣٦٥) بترقيم الأستاذ سزكين، ووضع بدلاً منها صفحة تقدمت برقم (٣٥٨ بترقيمه)!!

وقد أتممت هٰذا النقص من نسخة مصورة عن هٰذه النسخة موجودة في مكتبة الحرم النبوي[٣] بالمدينة النبوية، على ساكنها

---

(١) بل ثلاثة؛ فالمصرية التي رمزنا إليها بـ (م)، كاملة، وفيها آثار ساقطة من هٰذه النسخة.

(٢) لم أتمكن من تحصيلها، وانظر في التعريف بها «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣ / ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧).

(٣) جزى الله القائمين على قسم المخطوطات بها خير الجزاء؛ فقد سهلوا =

أفضل الصلاة والسلام، وهٰذه النسخة مصححة ومقابلة، وفي هوامشها إلحاقات سقطت على الناسخ، وفي أولها وآخرها سماعات عديدة[١]، وبعضها بخط محمد بن أحمد بن علي الحسيني المكي الفاسي صاحب «العقد الثمين»، قرأه على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني.

وعلى طرّة الغلاف:

«الجزء الأول من كتاب «المجالسة وجواهر العلم».

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن حمد المالكي الدِّينوري رضي الله عنه.

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب[٢] عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن[٣] عنه، رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرّاء[٤] الموصلي عنه، رواية أبي القاسم هبةالله بن علي بن سعود البُوصيري[٥] سماعاً عنه، وأبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحيّ[٦] إجازة عنه، رواية أبي

= التصوير أثناء مروري بهم على عجلة في حج سنة ١٤١٧هـ، وأخص منهم الأخ زكريا محمد المعاني المصري حفظه الله ورعاه.

(١) عملت على إرفاق مصوراتها من المخطوط في بداية كل جزء.

(٢) مضت ترجمته.

(٣) مضت ترجمته.

(٤) مضت ترجمته.

(٥) مضت ترجمته.

(٦) مضت ترجمته.

الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم بن علي القيسي[1] إجازةً عنهما.

سماع لعبد الغفار بن محمد بن عبدالكافي السعدي، منه نفعه الله به وجميع المسملين».

وناسخها هو الإمام تاج الدين أبو القاسم عبدالغفار بن محمد ابن عبدالكافي السَّعدي الشافعي، سمع ابن أبي عصرون، والنجيب، وعدة.

وخرج التساعيات، وأربعين مسلسلات، وطلب، وكتب الكثير، وتميّز، وأتقن، وولي مشيخة الصاحبة، وأفتى، ونسخ نحواً من خمس مئة مجلداً، وخرّج لشيوخ، ومات بمصر في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة عن اثنتين وثمانين سنة[2]،

---

(١) شافعي المذهب، مصري البلد، مقرىء، خطيب جامع المِقْياس، ولد سنة سبع وسبعين وخمس مئة، وكان صالحاً كثير التلاوة، وتوفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وست مئة،

ترجمته في: «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (١ / ٣٧١ / رقم ٤١)، و«تاريخ الإسلام» (وفيات سنة ٦٧١هـ)، و«معرفة القراء الكبار» (٢ / ٦٦٣)، و«العبر» (٥ / ٢٩٥)، و«مرآة الجنان» (٤ / ١٧٢)، و«ذيل التقييد» (٢ / ١٦١)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٥٠٢)، و«غاية النهاية» (١ / ٤٧٣)، و«النجوم الزاهرة» (٧ / ٢٤٠)، و«شذرات الذهب» (٥ / ٣٣٤).

(٢) انظر ترجمته في: «الدارس في تاريخ المدارس» (٢ / ٨٥)، و«شذرات الذهب» (٦ / ١٠٢)، و«الدرر الكامنة» (٢ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧)، و«البداية والنهاية» (١٤ / ١٦٥)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠ / ٨٥ ـ =

فيكون قد نسخ هٰذا الكتاب وعمره واحد وعشرون عاماً.

وكتب في آخر الكتاب:

«آخر الجزء السادس والعشرين من كتاب «المجالسة»، وهو آخر الكتاب، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه.

فرغ منها كاتبُها ـ غفر الله له وعفا عنه ـ يوم الثلاثاء الخامس من محرم سنة إِحدى وسبعين وست مئة، أحسن الله خاتمتها».

فالكتاب في ست وعشرين جزءاً، ولٰكن في الجزء السادس والعشرين عقب رقم (٣٥٤٢): «مجلس آخر لأحمد بن مروان المالكي إملاءً»، وفيه قبل ذٰلك عقب رقم (٣٥١١) بخط كبير: «من هنا إِجازة لابن الضراب عن أبيه».

وفيه قبل ذٰلك ما يشعر أن الكتاب في هٰذه النسخة سبع وعشرون جزءاً، ففيه عقب رقم (٣٤٨١): «آخر الجزء السادس والعشرين، وأول السابع والعشرين».

* **النسخة الثانية: رمزتُ لها بنسخة (م).**

وهي نسخة دار الكتب القومية بمصر، تحت رقم (٩٣٤ ـ تصوّف!!)، وهي تامة، تقع في ست وعشرين جزءاً من تجزئة المصنف، وفيها بعض الآثار الساقطة من نسخة الأَصل، وتقع في

= ٨٧)، و «القلائد الجوهرية» (١٦٢)، و «الأعلام» (٤ / ٣٢).

ثلاث مئة وأربع وستين ورقة، ووقع في ترتيب أوراقها تشويش، عملنا على إصلاحه ووضعته في مكانه، وخطها نسخي، وواضح ومقروء، وهي مضبوطة ومقابلة، وفي آخر الأجزاء وأولها سماعات، عملتُ على إثبات مصوَّراتها في أول كل جزء من الأجزاء المطبوعة.

وهٰذه النسخة منقولة من نسخة كانت ملكاً للمولى الطواشي الأمير الأَجلّ الكبير الأوحد أمين الدين شبل الدولة أبي المسك كافُور بن عبدالله الصَّفوي، الصَّالحي، النجمي، الإخْشيديّ، الأَسود[1]، (المتوفى سنة ٣٥٧هـ).

(١) ترجمته في: «الكامل في التاريخ» (٨ / ٤٤٥، ٤٥٧، ٥٨٠ ـ ٥٨٤، ٥٩٠ و٩ / ١٦٨)، و«وفيات الأعيان» (٢ / ٩٩ ـ ١٦٨)، و«السير» (١٦ / ١٩٠ ـ ١٩٣)، و«البداية والنهاية» (١١ / ٢٦٤ ـ ٢٦٦)، و«تاريخ ابن خلدون» (٤ / ٣١٤)، و«المختصر في أخبار البشر» (٢ / ١٠٧)، و«النجوم الزاهرة» (٤ / ١ ـ ١٠)، و«حسن المحاضرة» (١ / ٥٩٧ ـ ٥٩٨)، و«شذرات الذهب» (٣ / ٢١ ـ ٢٢).

وكانت لكافور هٰذا مجالس فيها مذاكرة للعلماء في الفقه والعربية والنحو، وكان يقرأ عنده السير والدّول؛ كما في «السير» (١٦ / ١٩٢).

وفي دار الكتب المصرية تحت رقم (١٩٦٣٣ ز) «المجالس المذكورة للعلماء باللغة العربية سوى أهل الحديث والفقه».

وهي تدور على مناظرات في العربية من خطأ أو لحن أو أسئلة صعبة لكبار العلماء في اللغة العربية، وتتضمن مجالس أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب ابن خنزابة (المتوفى سنة ٣٩١هـ) الذي كان وزيراً لبني الإخشيد بمصر في مدة إمارة كافور هٰذا.

ووصف في سماع موجود في أول الجزء السادس والعشرين بـ «الركين الأجل الكبير، الأوحد، المجاهد، المجتبى، النَّصير، شبل الدولة، مقدَّم الجيوش، أمين الممالك، عضد السلاطين، رضيّ أمير المؤمنين، أبو المسك كافور بن عبدالله الصفوي الصالحي النجمي، أدام الله مجده...».

وعليها سماعات منقولة عن سماعات الجماعة، قرأوا الكتاب عليه، وسماعات لجماعة متأخرين، وفي آخرها بخط الحافظ المرتضى الزَّبيدي:

«بلغ القراءة والانتفاع محمد مرتضى الحسيني عفى عنه، آمين».

وتحته بخط آخر: «رحم الله السيد مرتضى، رأيتُ كتابته على كثيرٍ من الأَجزاء والكتب القديمة، بما يفيد سعة اطّلاعه، وهو كذٰلك غير أنّ أكثر ما يكتبه فيه إيهام كما يشاء، يعرف ذٰلك من عرف سير أساليب البلغاء. كتبه حسن العطار... مسجد الأَزهر حين كان بثغر الأسكندرية، أعاده الله سالماً لوطنه، بمنه وكرمه، آمين».

وعرف الأستاذ فؤاد سيد هٰذه النسخة بقوله:

«تأليف أبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى

= انظر: «فهرس المخطوطات التي في دار الكتب المصرية» من سنة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٥هـ) (٣ / ٥ ـ ٦).

سنة ٣١٠هـ)!!

وهي من أمالي المؤلف. رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل ابن محمد الغساني الضراب، وعنه روى قراءة عليه أبو الحسن رشأ ابن نظيف ابن ما شاء الله المقري... إلخ.

أوله: الحمد لله الذي علا بكل مكرمة وبان بكل فضيلة وبطن بخفيات الأمور ودلت عليه أعلام الظهور... إلخ.

جمع فيه علوماً من التفسير ومعاني القرآن وحديث الرسول ﷺ، وحديث الصحابة والتابعين والحكماء والشعراء والنوادر وأخبار العرب وغير ذلك، وجعله على طريقة المحدثين.

نسخة في مجلد مصوَّرة عن النسخة الخطية المحفوظة بالدار تحت رقم ٩٣٤ تصوف، وتشتمل على ستة وعشرين جزءاً من تجزئة المؤلف، وبأولها وآخرها سماعات، بعضها مكتوب في أوائل القرن السابع، ومسطرتها ٢٥ سطراً، في ٣٦٤ لوحة، وكل لوحة ذات شطرين»[١].

قال أبو عبيدة: وفي أول ورقة من الكتاب ما صورته:

«أخبرنا سيدنا الشريف الأَجل السيد الخطيب مستخص الدولة ونسيبها أبو القاسم علي بن الشريف الأجل القاضي مستخص الدولة وعمادها ذو الشرفين أبو الحسين إبراهيم بن العباس الحسيني رضي الله عنه وأرضاه، قراءةً عليه في ربيع الأول من سنة

(١) فهرس المخطوطات، دار الكتب المصرية، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة (١٩٣٦ ـ ١٩٥٥م) (٣ / ٦).

سبع وخمس مئة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن رشأ بن نظيف رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى من سنة ثلاث وأربعين وأربع مئة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الغسَّاني الضَّرَّاب؛ قال: ثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي؛ قال: «الحمد لله الذي علا...».

وفي أول كل سندٍ منها: «نا أبو بكر» أو «نا أحمد»، وفي آخرها «قال...».

وفي آخر هٰذه النسخة ما صورته:

«كمل جميع الدِّيوان، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيّه وعبده، وعلى آله وسلم تسليماً.

غفر الله لكاتبه ومالكه ولمن انتفع به، وعمل به ابتغاء وجه الله العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل»(١).

النسخة الثالثة: رمزت لها بنسخة (ظ).

وهي من محفوظات مكتبة باريس أول، تحت رقم (٣٤٨١)، وهي ناقصة في أولها، ولناسخها تجزئة خاصة بها؛ فهي تبتدىء بالجزء الثاني والثلاثين، ويقابل ذٰلك الجزء السادس عشر من النسختين السابقتين، وفي الهامش ما نصه: «شاهدت في أصل

---

(١) وقد حصَّلتُ هٰذه النسخة بواسطة أخي وصديقي العزيز جهاد صوان أبو عمار حفظه الله ورعاه، وقد تجشم السفر إلى مصر ثلاث مرات، حتى استطاع تحصيلها؛ فجزاه الله خيراً.

سماع شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي محمد عبدالقادر ابن عبدالله الرَّهاوي الذي نقلتُ منه هٰذه النسخة، وهٰذا الجزء النصف الثاني من الجزء السادس عشر من الأصل، ما صورته. . .».

والجزء الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون يقابل الجزء السابع عشر من النسختين السابقتين، ويقابل الجزء الثامن عشر منهما الجزء الخامس والثلاثون وينتهي برقم (٢٥٣٤) والسادس والثلاثون وينتهي بنهايته من هٰذه النسخة.

ويقابل الجزء التاسع عشر منهما الجزء السابع والثلاثون وينتهي برقم (٢٧٠٠) والجزء الثامن والثلاثون وينتهي بنهايته من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء العشرين من نسختي الأصل و (م) الجزء التاسع والثلاثون وقسم كبير من الجزء الأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الحادي والعشرين منهما آخر الجزء التاسع والثلاثين والأربعين وقسم من الحادي والأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الثاني والعشرين منهما، المتبقي من الحادي والأربعين، وقسم من الثاني والأربعين من هٰذه النسخة. ويقابل الجزء الثالث والعشرين المتبقي من الجزء الثاني والأربعين من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الرابع والعشرين من الأصل و (م) الجزء الثالث والأربعون والجزء الرابع والأربعون من هٰذه النسخة، ويقابل الجزء الخامس والعشرين من الأصل و (م) الجزء الخامس والأربعون والسادس والأربعون من هٰذه النسخة.

ويقابل الجزء السادس والعشرين (الأخير) من الأصل و (م) الجزء السابع والأربعون من هٰذه النسخة.

والخلاصة؛ أن ما في هٰذه النسخة يقابل من الجزء السادس عشر إلى آخر الكتاب على تجزئة النسختين السابقتين، وأن الغالب عليها؛ أن كل جزئين منها تقابل جزءاً من النسختين السابقتين، إلا في النادر على النحو الذي فصَّلناه.

ووقع تشويش في ترتيب الأجزاء الأولى، عملنا على ترتيبه وإصلاحه ووضعه في محلّه.

وفي أول كل جزء منها رقم الجزء مع هٰذا الإسناد:

«. . . من كتاب «المجالسة»، تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي، رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عنه، رواية أبي الحسن رشأ بن نظيف الدّمشقي عنه، رواية الشريف نسيب الدولة أبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني عنه، رواية أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن بن صابر عنه».

ويوجد في هٰذا القسم أخبار ساقطة من الأصل تارة، ومن (م) تارة أُخرى.

وفي آخر كل جزء سماعات متعددة[1]، وفي آخره تأريخ النسخ، ففيه ما نصُّه:

«تم الجزء السابع والأربعون، وهو آخر كتاب «المجالسة»،

---

(١) أثبتناها فيما يقابل أول كل جزء من تجزئة النسختين السابقتين.

ولله الحمد والمنّة، والتوفيق، في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة.

والحمد لله، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه».

وعرف بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٣ / ١٣٥) هٰذه النسخة بقوله: «وتوجد الأبواب الخمسة عشر الأخيرة منه في باريس أول، ٣٤٨١».

وعرفها سزكين في أول نشرته، بقوله:

ومن النسخ الأُخرى: باريس، رقم ٣٤٨١ (الفصول الخمسة عشر الأولى من ست وعشرين فصلاً، سنة ٥٩٦هـ).

وأهمل مفهرسوا «الفهرس الشامل للتراث العربي» هٰذه النسخة والمصريّة التي قبلها، وشرطهم في الكتاب الاستقصاء وتجميع جميع النسخ[1].

النسخة الرابعة: رمزت لها بنسخة (هـ).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظاهريّة، وهي تشمل الجزء السابع والثامن فقط، وهما تحت الرقمين (٢٧٩، ٢٨٠ ـ مجموع ٣٠) السابع ضمن الأوراق (ق ١٤٤ ـ ١٧٠) والثامن ضمن الأوراق (ق ١٧٢ ـ ٢١٦).

---

(١) ولا يفوتني بهٰذا الصدد أن أتقدم إلى أخي في الله خالد بن خميس بن سليمان العبري حفظه الله ورعاه بخالص الشكر، والدعاء له بجزيل الأجر، على قيامه بتصوير هٰذه النسخة والتي تليها من النسخ وإرسالها لي من الإمارات العربية المتحدة، فجزاه الله خيراً، وبارك الله فيه.

وهما من وقف الضيائية.

وعلى طرة غلاف الجزء السابع ما نصُّه:

«الجزء السابع من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تأليف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري، رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن عنه. رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي عنه، رواية أبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن مُفْرِّج الحنبلي عنه، سماع لصاحبه أحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي، نفعه الله بالعلم».

وتحته:

«وقف بالضيائية، يرحم الله واقفَه» وتحته بخط مغاير:

«أخبرنا جماعة من شيوخنا إِجازة ومناولةً عن ابن حجر. وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي».

وفي أوله:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم، رب يسِّر.

أخبرنا الشيخ الأَجلّ أبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن مُفْرِّج ابن غياث الأَرتاحيّ قراءةً عليه وأنا حاضر أسمع؛ قال: أنبأ الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفرَّاء إِجازةً؛ قال: أنبأ الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن الغسَّاني؛ قال: أَخبرني والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب

قراءة عليه في منزله؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي...».

وفي آخره:

«تمَّ الجزء السابع بحمد الله ومنِّه، وصلواته على محمد وآله، وافق الفراغُ من نسخه بعد العشاء الآخرة، ليلة عاشوراء، غرَّفنا الله رحمته من سنة خمس وتسعين وخمس مئة».

وفي الهامش: «قوبل بالأصل، وصح إن شاء الله»، وتحته سماعات، انظرها في النماذج المرفقة أول الجزء السابع.

أما الجزء الثامن؛ فعلى طرة الغلاف ما نصه:

«الجزء الثامن من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدِّينوري، رواية أبي محمد الحسن بن إِسماعيل بن محمد الضراب عنه، رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن عنه، رواية أبي الحسن علي بن الحسين ابن عمر الموصلي الفرَّاء عنه، رواية الشيخ أبي القاسم هبة الله بن علي ابن سعود الأنصاري البوصيري، وأيضاً رواية أبي عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرْتاحيّ الحنبلي عنه إِجازة.

سماع منهما لصاحبه الفقير إلى الله عيسى بن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله بالعلم».

وتحته بخط آخر:

«وقف بالضيائية.

أخبرني بها جماعة من شيوخنا إِجازة وبعضهم مناولة عن ابن حجر، وكتب يوسف بن حسن بن عبدالهادي».

وفي أول المخطوط ما نصُّه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب! يسِّر برحمتك.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت الأَنصاري البوصيري والشيخ الإمام العلم أبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد بن غياث الأَرْتاحي الحنبلي قراءة عليهما وأنا أسمع قيل لهما: أخبركما أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي، قال البوصيري سماعاً، وقال ابن حمد إِجازةً؛ قال: أنبأ الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب؛ قال: أخبرني والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب قراءة عليه في منزله؛ قال: ثنا أبو بكر أحمد بن مروان الدِّينوري المالكي...».

وعلى هوامش هٰذا الجزء إلحاقات وتصحيحات، ففي آخر الجزء على الهامش: «بلغ العرض بالأَصل المنقول منه، وصحَّ إن شاء الله».

وفي آخره:

«تم الجزء الثامن من كتاب «المجالسة»، فالحمد لله حقّ حمده، وصلى الله على خير خلقه، محمد وآله وجميع أصحابه».

وفي آخره سماعان تأريخ أحدهما سنة ست عشرة وخمس مئة، وتأريخ الآخر سنة أربع وتسعين وخمس مئة، انظرهما في أول الجزء الثامن.

النسخة الخامسة: رمزت لها بنسخة (ر).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظَّاهرية، وهي تشمل الجزء الثاني من التاسع عشر، والجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين، الأول تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٨٨) ضمن الأوراق (١٢٢ ـ ١٣٦)، والآخر تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٣٣) ضمن الأوراق (٧٤ ـ ٨٥).

وعلى طرة الأول ما نصه:

«الجزء الثاني من التاسع عشر من «المجالسة» جمع أحمد بن مروان المالكي.

وقف مؤبَّد، وحبس مجمَّع، لا يباع ولا يوهب ولا يورَّث، ومستقرُّه بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون.

أخبرنا بها غير واحدٍ قراءةً ومناولةً وإِجازةً، وكتب يوسف بن عبدالهادي».

وفي أوله ما صورتُه:

«بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب يسِّر.

حدثنا إِبراهيم بن إسحاق الحربي...»، وذكر الخبر الوارد برقم (٢٦٨٨) وعليه مقابلات وإلحاقات وتصحيحات.

وفي آخره ما صورته:

«تم الجزء التاسع!! وقد شاهدتُ سماعي على جميع الجزء التاسع عشر من كتاب «المجالسة»، وهٰذا نصفه بقراءة الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بخط الإمام العالم الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور على الشيخ أبي المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن بن صابر، فذكر جماعةً، ثم قال: وأبو أحمد عبدالواحد أحمد بن عبدالرحمٰن وابنه أحمد، وابنا أخيه عبدالرحمٰن وأبو بكر، ابنا إبراهيم، ومحمد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالله وعبدالرحمٰن بن سلامة بن نصر بن مقدام، ولم يذكر تاريخاً، كتبه أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي».

وتحته سماع، انظره في أول الجزء التاسع عشر.

وأما الجزء الآخر؛ فعلى طرته:

«الجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين من كتاب «المجالسة».

وتحته بخط آخر:

«أخبرنا بها عدّةٌ من شيوخنا؛ منهم ابن حجر إِجازةً، وأخبرنا بها جماعةٌ عنه، وكتب يوسف بن عبدالهادي.

وقف مؤبَّد، محرَّم، مقرُّهُ بالمدرسة الضيائية بقاسيون ظاهر دمشق».

وأوله: «بسم الله الرحمٰن الرحيم. رب! يسِّر.

حدثنا عباس بن محمد الدُّوري»، وذكر الحديث الآتي برقم (٣٥١٨).

وفي هوامشه تصويبات وإلحاقات.

وفي آخره: «تم الجزء السادس والعشرون وهو آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين».

وبعده سماع أرفقناه في أول الجزء السادس والعشرين من المطبوع.

النسخة السادسة: رمزتُ لها بنسخة (و).

هٰذه النسخة من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل النصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من «المجالسة»، وهي نسخة عتيقة، من المجاميع تحت رقم (٢٨٠ مجموع ٣٣)، ضمن ورقة (٧٤ ـ ٨٥).

وفي أوله سماعات عديدة، وكذا على طرة الغلاف الذي رسم عليه ما صورته:

«الجزء السادس والعشرون من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»، تأليف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري رحمة الله عليه.

أخبرنا به عنه أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب قراءة عليه في منزله وأنا أسمع.

رواية ولده أبي القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل عنه،

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفة الأَصبهاني».

ثم تحته إجازة بخط السِّلفي، انظرها في أول الجزء السادس والعشرين المطبوع، وفي هوامشه مقابلات وتصحيحات وإلحاقات، وأثبت عليها أيضاً سماعات، فعلى (ق ٧٧ من المجموع) سماع مؤرخ بسنة ست وخمسين وأربع مئة.

وفي هوامش آخر ورقة منها جملة سماعات، وكذا في الورقة التي تليها.

وفي آخر هٰذا الجزء ما نصُّه:

«تمّ الجزء السادس والعشرون من كتاب «المجالسة» وهو آخرها، والحمد لله على عونه.

وصلى الله على نبينا نبيّ الرحمة والهدى محمد وعلى آله وعلى جميع الأَنبياء وسلم تسليماً».

النسخة السابعة: ورمزت لها بنسخة (ع).

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل الجزء الثالث والعشرين من «المجالسة».

وعلى طرّة الغلاف منها ما صورته:

«الجزء الثالث والعشرون من كتاب «المجالسة».

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي.

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب الغساني عنه، وعنه أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المعدل، أخبرنا به الشيخ الأَجل أبو المعالي عبدالله بن عبدالرحمٰن ابن أحمد بن علي بن صابر السلميّ، عن الشريف أبي القاسم علي ابن إبراهيم بن العباس الحسيني، عن رشأ بسماع الفقيه أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي نفعه الله الكريم به».

وفي أوله:

«أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن رشأ بن نظيف رضي الله عنه؛ قال: أبنأ الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب؛ قال: أنبأ أحمد بن مروان بن محمد»... وذكر حديث رقم (٣٠٨٢)، وفي الهوامش بعض التصحيحات، وفي آخره جملة من السماعات، انظرها في أول الجزء الثالث والعشرين.

وفي آخره:

«تم الجزء الثالث والعشرون والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين».

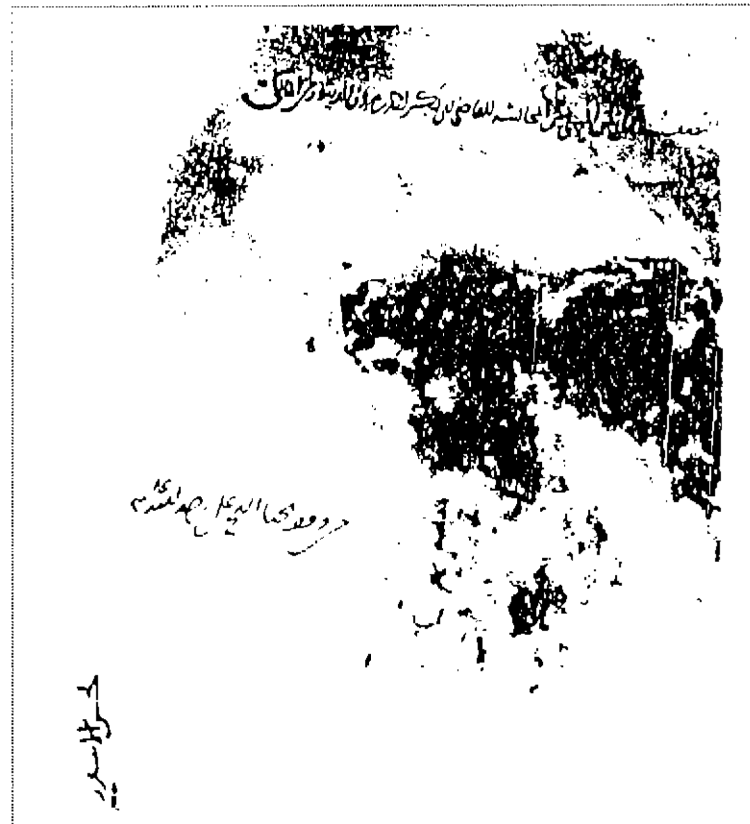
النسخة الثامنة: ورمزت لها بنسخة (ن).

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية، وهي تشمل النصف الثاني من «منتقى المجالسة»، وعلى أولها ما يُدلِّل على أنها كانت وقفاً، وتقع في مجموع من (ورقة ٩٢ ـ ١٠١)، وخطها رديء، وقراءتها صعبة؛ لعدم وضوح التصوير، وهي تشمل من كتاب

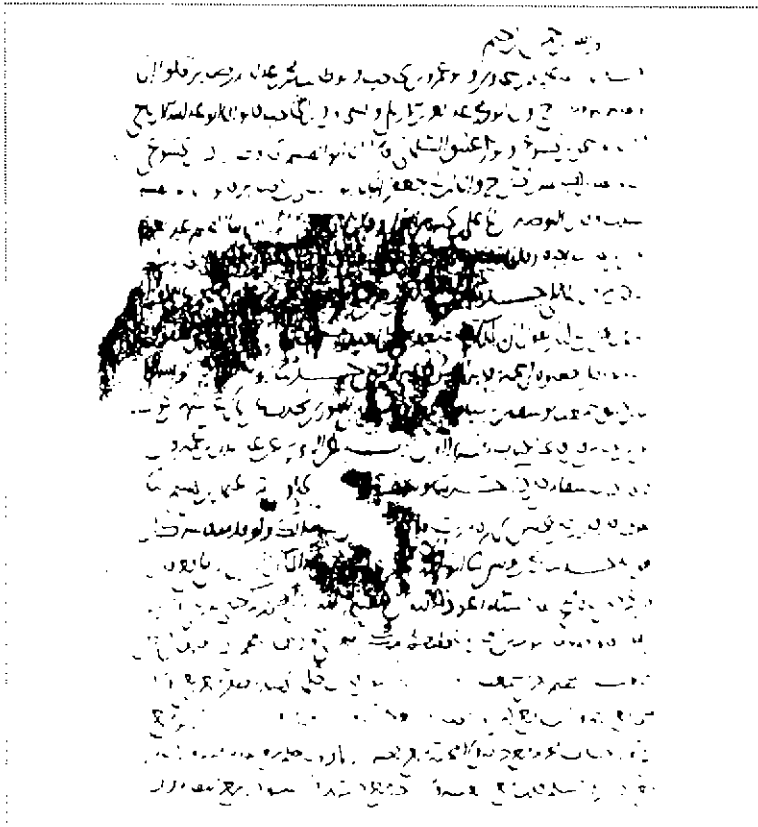
«المجالسة» على الأرقام التالية مرتبة: (١٤٧٩، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٥٢٢، ١٥٣١، ١٥٣٦، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤٧، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٦١٢ / م، ١٦١٣، ١٦١٧، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٦٢، ١٦٦٥، ١٦٩٨ / م، ١٨٠٧، ١٨١٦، ١٨١٨، ١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٦٣، ١٨٦٦، ١٦٩٨، ١٩٤٦، ١٩٧٩، ١٩٨٤، ١٩٨٩، ١٩٩٢/م، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ٢٠٦٣، ٢٠٦٦/م، ٢٠٩٢، ٢٠٩٨، ٢١٠٨ / م، ٢١٣٤، ٢١٥٩، ٢١٦٠، ٢١٦٢، ٢١٦٨، ٢١٧٨، ٢١٨٨، ٢١٩٥، ٢٢٠٠، ٢١٩٩، ٢٢١٥، ٢٢٢٥، ٢٢٣٢ / م، ٢٢٣٤/ م، ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٩٠، ٢٣١٠، ٢٣٣٠، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٨٨، ٢٥٢١، ٢٥٢٤، ٢٥٢٥، ٢٥٤٢، ٢٥٤٦، ٢٥٥٩، ٢٥٧٩، ٢٦٠٤، ٢٦٣٣، ٢٦٥٣، ٢٦٦٥).

وفي آخره سماعات عديدة.

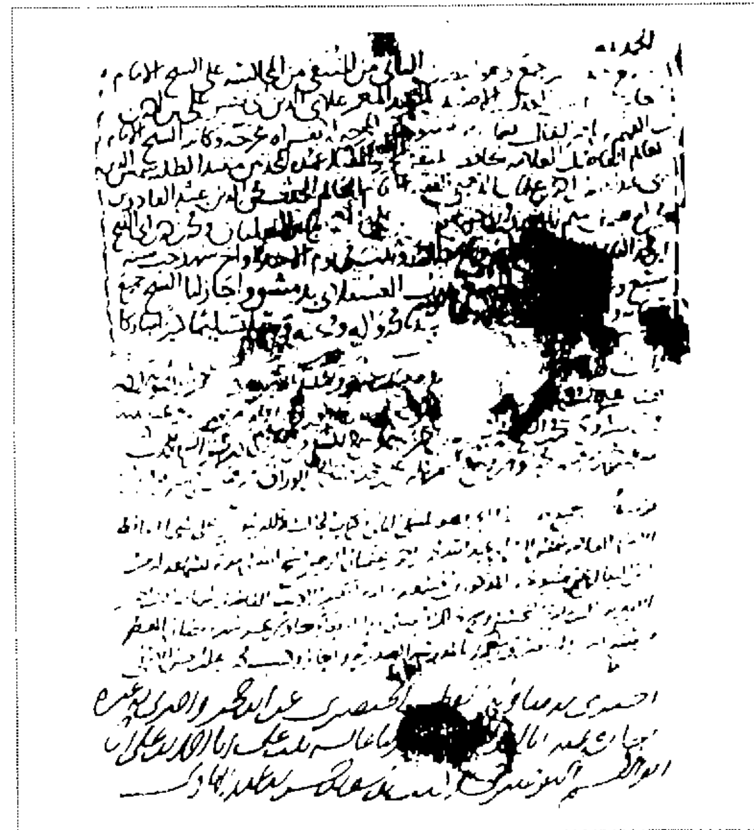
ونرفق في مقدمتنا هٰذه صوراً عن المنتقى فحسب، وهٰذه هي:



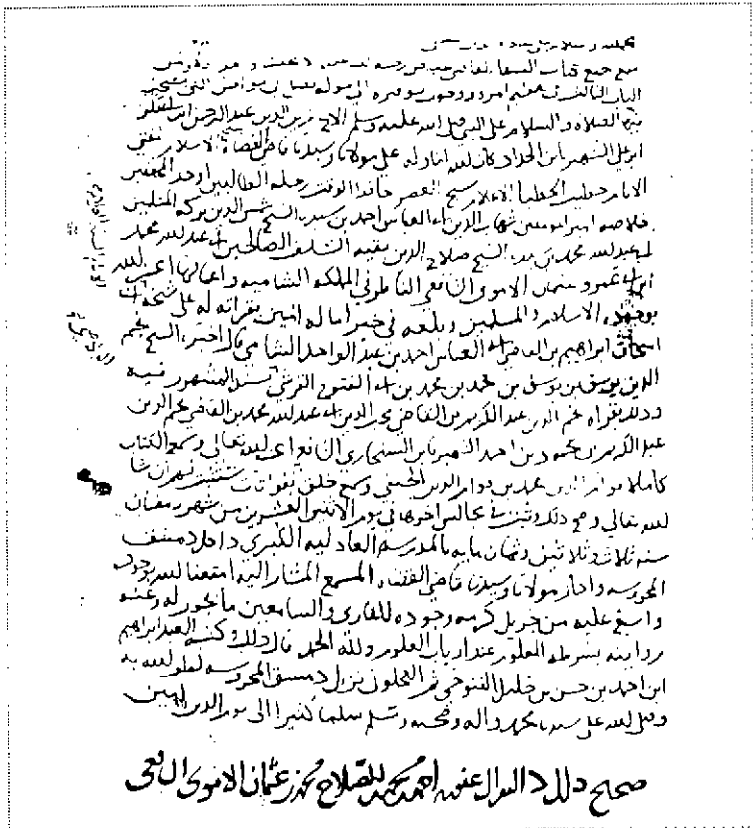
صورة عن طرة الغلاف من «منتقى المجالسة» وهي نسخة (ن)



صورة عن الورقة الأولى من «منتقى المجالسة» نسخة (ن)



صورة عن اللوحة الأخيرة من «منتقى المجالسة» (نسخة ن)



صورة عن سماع ملحق باخر «منتقى المجالسة» نسخة (ن)

* **عملي في التحقيق.**

يتلخّص عملي في تحقيق هٰذا الكتاب بالأمور الآتية:

أولاً: قمتُ بنسخ الكتاب على نسخة الأَصل[1]، ثم قابلتُ المنسوخ على المخطوط مرة أُخرى.

ثانياً: قابلتُ ما في نسخة الأصل على سائر النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، المتقدِّم وصفُها، وأثبتُّ الفروق في الهامش، في آخر التخريج أو التعليق.

ثالثاً: رقَّمتُ الأحاديث والآثار والأخبار والأشعار برقم متسلسل، ثم تبيَّن لي عند المقابلة على سائر النسخ أنّ نقصاً وقع في الأصل، أو فيما نسخناه عنه، فوضعت حرف (م) بعد الرقم؛ للدلالة على أنه مكرر، وتبيَّن لي في بعض الأَحايين، ومن خلال التخريج؛ أنّ بعض الأخبار موجود قسم منها في بعض المصادر مختصرة، فكررت الأرقام، واضطررت لوضع رقم ١، ٢، ٣، ٤ بعد الرقم الأصلي المتسلسل.

رابعاً: خَرَّجتُ الأَحاديث النبوية وآثار الصحابة، وحكمتُ على أسانيد المصنِّف، وبذلتُ الوسع والطاقة في ذكر الشواهد والاعتبارات والوصول إلى حكم عليه، وحاولتُ جاهداً الوقوف على الحديث أو الأثر من طريق المصنف، أو شيخه، أو أقرب

---

(١) قام بذاك تحت إشرافي وبطلبٍ منّي الأخ محمد زكريا أبو غازي، حفظه الله ورعاه.

طريق إلى سنده.

خامساً: راعيتُ التخريج أو التوثيق من المصدر الذي نقل منه المصنِّف، على حسب القدرة والطاقة.

سادساً: خرَّجتُ الأَشعار، وحاولتُ جاهداً توثيقها من دواوين قائليها، والوقوف على قائل من لم ينسبه المصنِّف.

سابعاً: بيّنتُ الغريب الوارد في النصوص.

ثامناً: جهدتُ في توثيق النص من الكتب التي نقلت عن «المجالسة».

تاسعاً: عملتُ على إثبات الفروق بين ما في «المجالسة» والكتب التي نقلت منها، أو المصادر التي أخذ المصنف عنها.

عاشراً: عملتُ على إظهار المخالفات بين المصنف أو شيوخه في الأَخبار؛ من خلال عرضها على سائر الطرق، واستفدتُ من ابن عساكر؛ فإنه فعل ذٰلك في بعضها.

حادي عشر: حاولتُ في أَثناء التخريج بيانَ مبهم، أو توضيح مُشْكلٍ، أو التعليق على غامضٍ.

ثاني عشر: عرضتُ الأَخبار (دون الأحاديث والآثار) على كتب الأدب واللغة والنوادر والأَسمار، واعتنيت بمؤلَّفات من وقعت له «المجالسة» من جهة، أو كانت مادتها شبيهة بمادة كتابنا هٰذا. ووثقت ذٰلك في الهامش.

وأخيراً...، فإني عرضتُ هٰذا الكتاب «المجالسة» بجميع

مادته على مئات المجلدات، وبعضها من المطوَّلات، مثل: «تاريخ دمشق»[1] و «بغية الطلب» و «عيون الأَخبار» و «البيان والتبيين» و «الكامل» و «الفاضل» كلاهما للمبرّد، و «ربيع الأبرار» و «التذكرة الحمدونية» و «البصائر والذخائر» وجميع المطبوع من كتب ابن أبي الدنيا وابن قتيبة وابن الجوزي، وغيرهم.

ثالث عشر: قمتُ بصنع ملحق وضعتُه آخر الكتاب، جمّعت فيه الأخبار التي من طريق المصنِّف، وهي على أقسام: فقسم منها نسب لـ «المجالسة»، وهي ليست في جميع النسخ المعتمدة في التحقيق، وقسم منها فيها ذكر للإمام مالك وفضائله، وهي من كتابه المفقود «فضائل مالك»، وقسم غير منسوب وليس فيه ذكر للإمام مالك.

رابع عشر: صنعتُ فهارس شاملة للكتاب، تشمل الأَمور الآتية:

الأول: فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب ورودها في القرآن الكريم.

الثاني: فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حروف المعجم.

---

(١) عرضت القسم المطبوع منه عن دار الفكر بيروت، وينتهي بمجلدة رقم خمسٍ وأربعين، وما عدا ذلك عرضته على النسخة الخطية المحفوظة في الظاهرية، عدا أجزاء متفرقة يسيرة مطبوعة على حدة، مثل: ترجمة عمر، تحقيق سكينة الشهابي، وغيرها من مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق.

الثالث: فهرس الأحاديث مرتبة على المسانيد.

الرابع: فهرس الآثار مرتبة على قائليها.

الخامس: فهرس الأشعار والأرجاز مرتبة على قوافيها.

السادس: فهرس الغريب الذي فسّره المصنِّف[1].

السابع: الفوائد مرتبة على حروف المعجم.

الثامن: فهرس الرواة، وأرقام مرويّاتهم في «المجالسة» باستثناء مشايخ المصنف في الكتاب.

وأخيراً... هٰذا جهدي المتواضع، أضعه بين يدي قرائي الكرام، والمرجو منهم أن لا يبخلوا عليَّ بنصيحة تسدّ خللاً وتتم نقصاً؛ فالنسيان والقصور لا ينفكّان عن الإنسان، ولا سيما في مثل هٰذه المعلمة التي حوت كثيراً من العجائب، وتميَّزت بانفرادات وغرائب، وحسبي أنِّي بذلت فيها ما بوسعي من جهد، على وجهٍ فيه ـ إن شاء الله تعالى ـ تحريرٌ وتدقيقٌ، وتخريجٌ وتوثيقٌ، وتنميقٌ في التعليق، والله وليُّ التوفيق، والهادي إلى السَّداد وسواء السبيل، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن ـ عمان

ليلة السابع عشر من رمضان

سنة ١٤١٨هـ

---

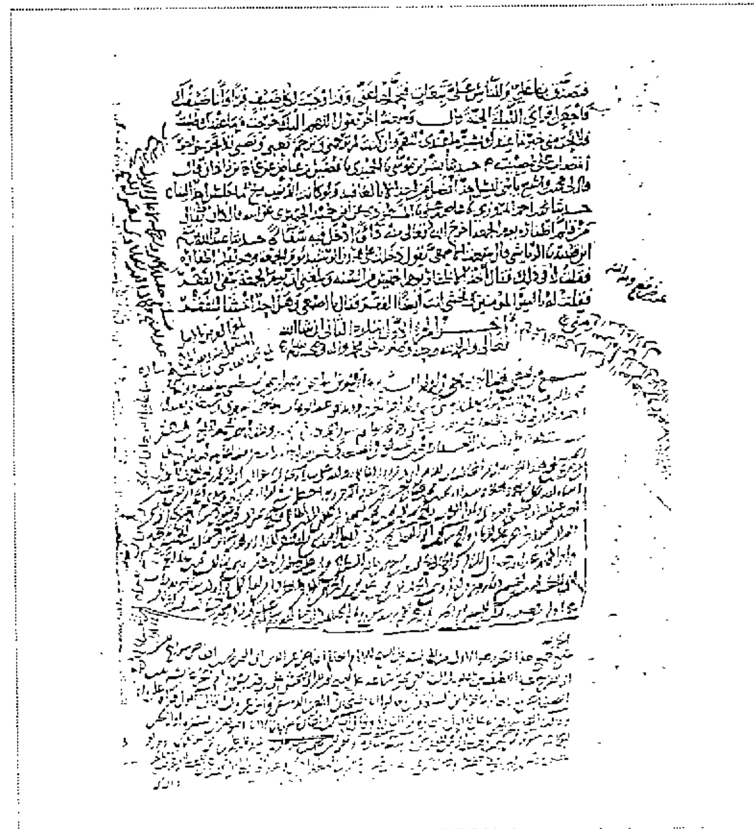
(١) وضعته في حرف (غ) من الفهرس الآتي.



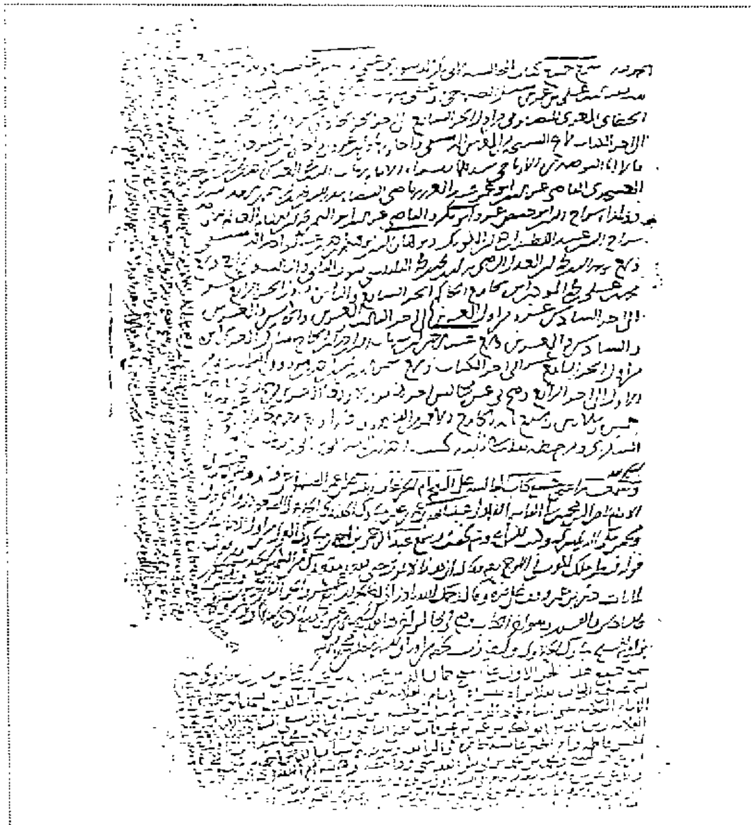
صورة عن طرة الجزء الأول من الأصل، وفيه يظهر سند الناسخ للكتاب وتحته سماع مؤرخ سنة ثمان وتسعين وست مئة



صورة عن أول الجزء الأول من الأصل



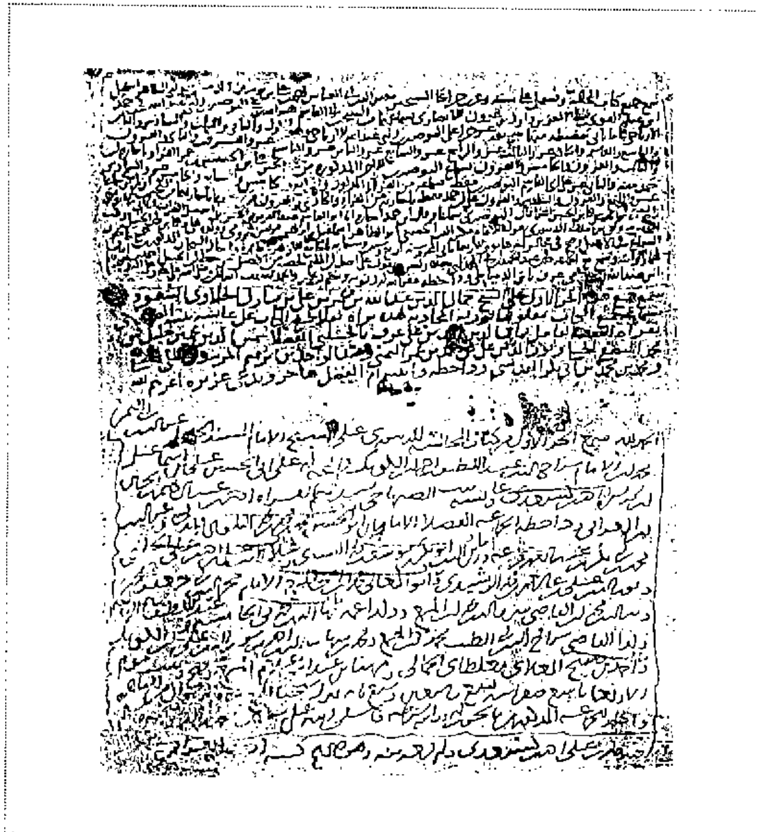
صورة عن آخر الجزء الأول من الأصل وتحته وبهوامشه جملة سماعات



صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء الأول من الأصل



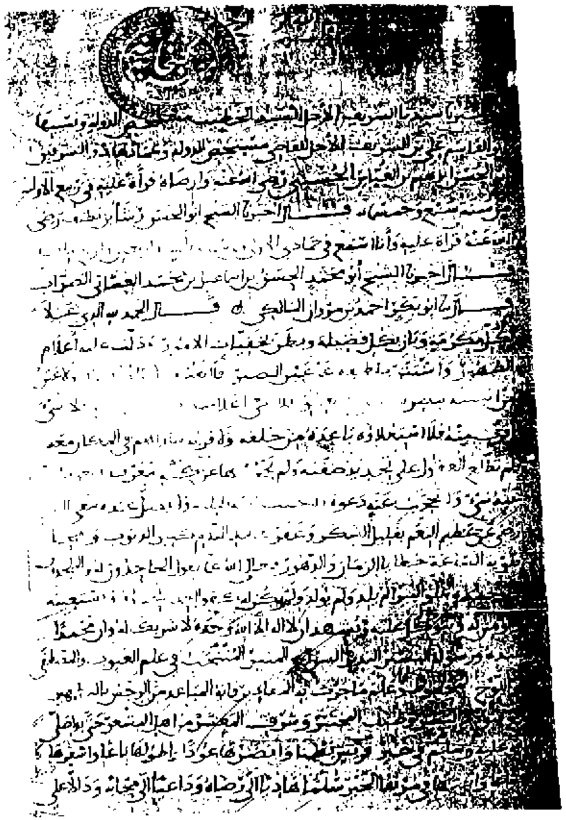
صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء الأول من الأصل



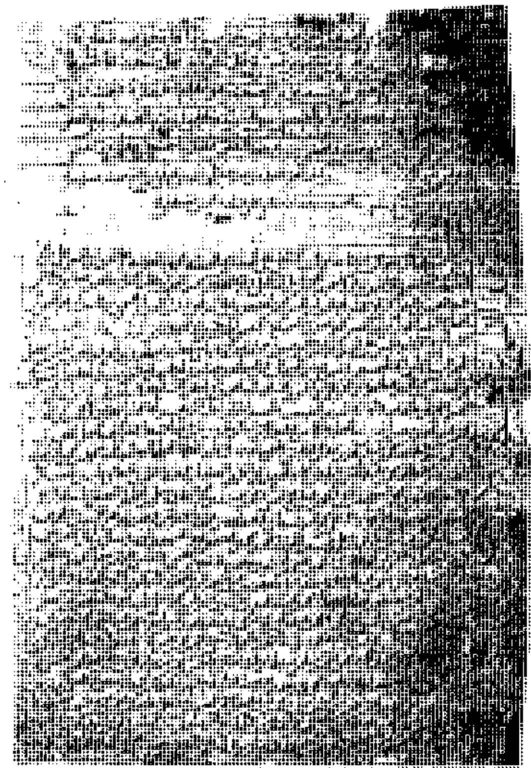
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الأول، وفي أولاهما سماع بجميع الكتاب



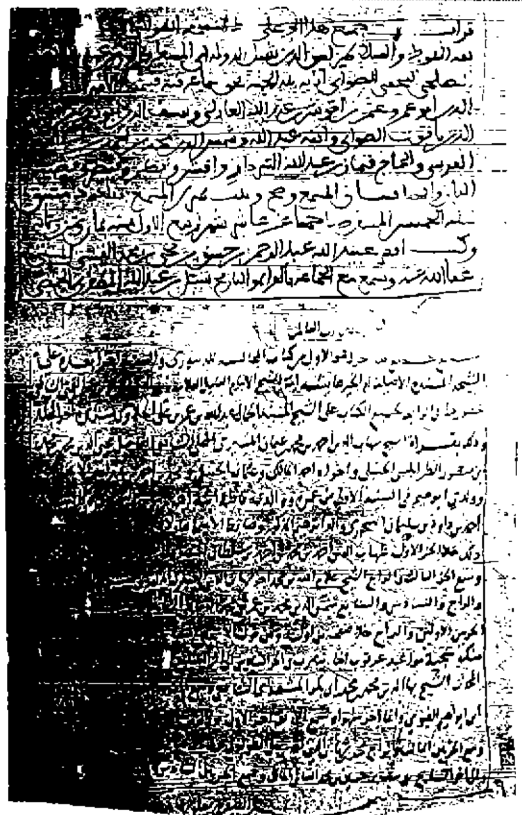
صورة عن طرة الجزء الأول من نسخة (م)، وفيه يظهر سند الكتاب للمصنف، وتحته سماعان احدهما مؤرخ سنة ثلاث وأربعين وست مئة



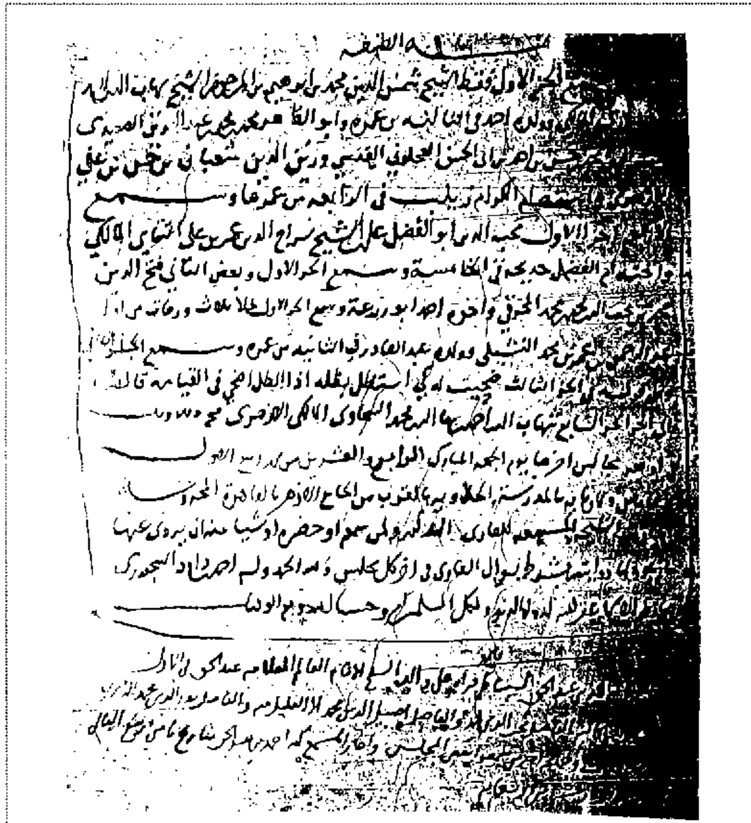
صورة عن أول الجزء الأول من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الأول من نسخة (م)، وتحته سماع للجزء مؤرخ سنة ست وثلاثين وست مئة



صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الأول من نسخة (م).



صورة من سماعين ملحقين باخر الجزء الأول من نسخة (م)

الجزء الأول

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال ابن حمد إجازة؛ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب الغساني سنة ست وخمسين وأربع مئة؛ قال: أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني الضراب قراءة عليه في منزله؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدينوري المالكي القاضي قراءةً عليه وأنا أسمع سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة؛ قال:

الحمد لله الذي علا بكل مكرمة، وبان بكل فضيلة، وبطن بخفيات الأمور، ودلت عليه أعلام الظهور، واستتر بلطفه عن عين البصير؛ فلا نفس من لا تراه تنكره، ولا عين من أثبتته تبصره، بسق في العلو؛ فلا شيء أعلا منه، وسقب في الدنو؛ فلا شيءَ أقربُ منه، ولا استعلائه باعده من خلقه ولا قربهُ ساواهم في المكان معه، لم تطلع العقول على تحديد صفته، ولم يحجبها عن كنه معرفته، لا يعزبُ عنه شيء، ولا تحجب عنه دعوة، ولا تَخيب لديه طلبة، ولا يضل عنده سعيُ الذي رضي عن عظيم النِّعم بقليل الشكر، وغفر بعقد الندم كثير الذنوب، ومحا بتوبة الساعة خطايا الزمان والدهور؛ فتعالى الله عما يقول الجاحِدون له والملحدون في توحيده علوّاً كبيراً، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؛ نحمده، ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله؛ البشير، النذير، السراج المنير، المنتخب في علم الغيوب، والمصطفى في اللوح المحفوظ وعلم ما جرت به المقادير؛ فإنه المباعد من الرجس بالتطهير، مع سؤدد البشر وطيب المختبر وشرف المعشر من أهل المشعر؛ حتى بدا ﷺ في خير قريش بطناً، وأنضرها عوداً، وأطولها باعاً، وأسفرها قناعاً، وأثبتها في مُرتقى الخير سلماً، هادياً إلى رضاه، وداعياً إلى محابِّه، ودالاً على سبيل جنته، فتح لنا باب رحمته، وأغلق عنا باب سخطه، وبلَّغ الرسالة، وأدى الأمانة، وجاهد في الله عز وجل حتى أتاه اليقين؛ فصلوات الله عليه ورحمته وبركاته وعلى آله، وسلم كثيراً أبداً ما طمى بحرٌ وذرَّ ريح، وعلى

جميع النبيين والمرسلين.

أما بعد:

فإن لله تبارك وتعالى في كل نعمة أنعم بها حقّاً على عباده يجب عليهم الشكر له؛ فنسأل الله أن يجعلنا لنعمه شاكرين، وبأحسنه(١) آخذين، وأن ينفعنا /ق٢/ بالعلم؛ فإن خير العلوم أنفعُها، وأنفعُها أحمدُها مَغَبَّة، وأحمدها مَغَبَّة ما تُعُلِّم وعُلِّمَ لله تبارك وتعالى وأريد به وجهه، ونحن نسأل الله أن يجعلنا بما علمنا عاملين، وبأحسنه آخذين، ولوجهه الكريم بما يستفيد ويفيد وبحسن بلائه عندنا وبشكره آناء الليل والنهار عارفين، إنه أقربُ المدعوين، وأفضلُ المعطين، وأجودُ المسؤولين.

وإني تكلَّفت بهٰذا الكتاب وجمعت فيه علوماً كثيرة من التفسير ومعاني القرآن، وفي عظمة الله جلَّ وعزَّ، ومن حديث الرسول ﷺ وحديث الصحابة وأخبارهم؛ رحمة الله عليهم أجمعين، ومن حديث أخبار التابعين والزهاد والعلماء والحكماء والشعر والنوادر وأخبار العرب وأيامها وأخبار الفرس وغير ذٰلك من فنون العلم، **ولم أدع شيئاً يحتاج إليه العالم والمتعلم ويجري ذكره في مجالسهم؛ إلا وقد ذكرت في كتابي هٰذا منه طرفاً**، وجعلته مختصراً كيلا يثقل على من كتبه ويكون ذٰلك سهلاً على من نظر فيه وحفظه.

ونسأل الله عز وجل التجاوز عن الزَّلَّة وحسن التوفيق لما يحب؛ إنه خير مسؤول، وأفضل مأمول.

---

(١) في الأصل و(م) هٰكذا، ولعلها: «بإحسانه»، والله أعلم.

[١] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، أنبأنا يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني، نا محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال: ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥]؛ قال:

---

[١] إسناده ضعيف جدّاً من أجل يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني.

ومحمد بن أبان بن صالح بن عمير الجعفي، أبو عمر الكوفي؛ ضعّفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي وأبو داود وغيرهم، وقال أبو حاتم: «ليس هو بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به».

انظر: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٩٩)، و «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣٦)، و «الميزان» (رقم ٧١٢٨).

وأبو إسحاق هو السبيعي، وهو مدلّس، وقد عنعن في روايته.

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٥٢) من طريق المصنف، به.

وخولف المصنف أو شيخه.

فأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٨٧ / رقم ١٦٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٨٤)؛ عن يحيى بن عبدالحميد، به، وفيه: «عن ابن عباس؛ قال: حدثني أُبيّ بن كعب به مرفوعاً».

وتابع الحمانيَّ في رواية عبد بن حميد على ذكر (أُبيٍّ) جماعة؛ فرووه عن محمد بن أبان به، منهم:

* محمد بن الصلت الأسدي.

أخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٣ / ٣١١ / رقم ١٤١٥): حدثنا ابن عفان العامري، نا محمد بن الصلت، به.

* أبو الوليد الطيالسي.

أخرجه في «مسنده» (رقم ٥٣٨) ـ ومن طريقه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٢٢) ـ: حدثنا محمد بن أبان، به، ولٰكنه لم يرفعه.

* يحيى بن عبدالله مولى بني هاشم.

= أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٢٢) عنه به مرفوعاً.

ووقع في مطبوع «المسند»: «من حديث عبدالله عن أبيه»، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف مسند أحمد» (١ / ٢٠٩ / رقم ٤٥)، و «الدر المنثور» (٥ / ٦).

ورمز ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤٣) ليحيى بن عبدالله ـ وهو ابن عَبْدويه، له ترجمة في «الميزان» (٤ / ٣٩٤) و «اللسان» (٦ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩) ـ بـ «عب»، وهو لمن أخرج له عبدالله بن أحمد عن غير أبيه.

* **عبدالحميد بن صالح.**

أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٠٢ / ٤٤١٨).

* **ابن أبي حاتم.**

في «تفسيره» (٧ / ٢٢٣٥ / رقم ١٢٢١١)؛ قال: حدثنا محمد بن أبان، به.

وهٰؤلاء رفعوه؛ إلا أبا الوليد الطيالسي؛ فإنه أوقفه، وهو الصواب.

والمذكور بعض الحديث الذي فيه: «قام موسى يوماً في قومه، فذكّرهم بأيام الله ـ وأيام الله نَعْمَاؤه ـ...»، وذكر فيه قصة موسى والخضر عليهما السلام، وقوله: «وأيام الله نعماؤه» مدرج من قول أُبيٍّ.

أخرجه مختصراً باللفظ السابق: «قام موسى يوماً...»: النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ١ / ٦١٤ / رقم ٢٨٠) عن زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٨٠ بعد ١٧١، ١٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ١٢ ـ ١٦ / رقم ٣٢٧)؛ عن رقبة بن مصقلة، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: «إنه بينما موسى عليه السلام في قومه يذكّرهم بأيام الله ـ وأيام الله نعماؤه وبلاؤه ـ؛ إذ قال: ما أعلم في الأرض رجلاً خيراً أو أعلم مني...»، وذكر قصته مع الخضر.

وأخرجه دون لفظ: «وأيام الله نعماؤه» من طرق عن أبي إسحاق: مسلم في

«بِنِعَم الله عزَّ وجلَّ».

[٢] حدثنا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا محمد بن أبي عمر؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

=«صحيحه» (رقم ٢٦٦١ و٢٣٨٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٧٠٥، ٤٧٠٦)، وأحمد وابنه عبدالله في «زوائد المسند» (٥ / ١١٨ ـ ١١٩، ١٢١، ١٢٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٥٠)، وابن أبي شيبة في «المسند» (ق ٨٤ / أ)، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٠٨ / رقم ٦٢٢١ ـ «الإحسان»)، والطيالسي في «مسنده» (رقم ٥٣٨) ـ وفيه: «ابن إسحاق»، وهو خطأ، صوابه: «أبي إسحاق»؛ فليصحح ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٨٥ ـ ٨٦ / رقم ١٩٤، ١٩٥)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٩٨، ١٩٩ ـ ط الهندية)، والهيثم بن كليب الشاشي في «المسند» (٣ / رقم ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٦٩)، وابن جرير في «التفسير» (١٥ / ١٨٠، ١٨٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٧٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٨٢٨) و «الأفراد» (ق ٦٢ / أ ـ أطرافه)، والبغوي في «تفسيره» (٥ / ١٩٢)، وفيه ذكر قصة موسى والخضر، وبعضهم اقتصر على ألفاظٍ منها.

وللقصة طرق أخرى ذكرتُها في كتابي «من قصص الماضيين» (ص ٢١ ـ ٢٦)؛ فانظره غير مأمور.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦) لعبدالرزاق وابن المنذر عن ابن عباس قوله بلفظ المصنف، وهو في «تفسير عبدالرزاق» (٢ / ٣٤١) عن مجاهد قوله.

وعزاه السيوطي أيضاً عن أُبيّ مرفوعاً بلفظ المصنِّف للنسائي وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في «شعب الإيمان».

وفي (م) زيادة: «التميمي» بعد «الحارث بن أبي أسامة».

[٢] شيخ المصنف محمد بن إسحاق المسوحي الأصبهاني، مترجم في =

«يُستَحَبُّ للرجل إذا دعا أن يقول في دعائه: اللهم! استرنا بِسِتْرِك الجميلِ. قال سفيان: ومعنى السِّتر الجميل: أن يسترَ على عبده في الدنيا ثمّ يستر عليه في الآخرة من غير أن يوبِّخه عليه».

[٣] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا ابن أبي بزة المكي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

=«الجرح والتعديل» (٧ / ١٩٦)، وفيه: «كتبتُ عنه، وهو صدوق»، وذكره الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٤٩)، وقال: «ثقة، حافظ، روى عنه جماعة، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، يعدُّ في الهمذانيين»، وترجمه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢٢).

ومحمد بن أبي عمر هو العَدَنيّ، نزيل مكة، صدوق، صنّف «المسند»، وكان لازم ابن عيينة، لٰكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة»، كذا في «التقريب» (رقم ٦٣٩١).

[٣] حديث «من نوقش...» أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٠٣، ٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٦)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٣٣٣٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٦٧٩)، وغيرهم؛ عن عائشة رفعته.

وخرجته بتحقيقي لـ «الموافقات» للشاطبي (١ / ١٨٣ و٣ / ٢٩٣، ٢٩٧ و٥ / ٤٠٩).

ومقولة سفيان في «تفسير الآلوسي» (٢٨ / ١٥٠) هٰكذا: «ما زال التغافل من فعل الكرام»، وقال: «وقد أخرج ابن مردويه عن علي: ما استقصى كريم قط».

وكذا في «نظم الدرر» (٢٠ / ١٨٧)، وفيه المقولة السابقة للثوري، ومقولة علي للحسن، وكذا في «تفسير القرطبي» (١٨ / ١٨٧).

وأورد ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٢٨) مقولة ابن عيينة مع الآية.

وأسند البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٢٦ / رقم ٨٣٦١) عن عطاء الخراساني؛ =

«معنى قول النبي ﷺ: «مَنْ نوقش الحساب عُذِّب»: قال سفيان: والنقش هو الاستقصاء حتى لا يترك منه شيء. قال: ثم التفت إلينا سفيان، فقال: أبشروا؛ فإنه ما استقصى كريمٌ حَقَّه قط، أما سمعت قوله عز وجل: ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا . . . ﴾ إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ ﴾ [التحريم: ٣]؛ فالله تبارك أكرم الأكرمين».

[٤] حدثنا يحيى المختار البغدادي، نا أحمد بن حنبل، نا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن صفوان بن مُحرز؛ قال:

=قال: «ما استقصى حكيم قط، ألم تسمع إلى قوله عز وجل: **﴿عرف بعضه وأعرض عن بعض﴾**، ولم يعزه في «الدر المنثور» (٨ / ٢١٩)؛ إلا للبيهقي في «الشعب».

وتفسير النقش بالمذكور في جل كتب الغريب وشروح الحديث.

انظر على سبيل المثال: «المفهم لما أُشكل من تلخيص كتاب مسلم» (٧ / ١٥٧ ـ ط دار ابن كثير)، و «فتح الباري» (١٣ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، و «النهاية» (٥ / ١٠٦)، و «الفائق» (٤ / ١٦)، و «مشارق الأنوار» (٢ / ٢٥) للقاضي عياض، و «تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص ٥٤٤) للحميدي، و «غريب الحديث» (١ / ٢٠١) لأبي عبيد، و «غريب الحديث» (١ / ٣١٢) للحربي.

وسقطت من (م) كلمة «حقه».

[٤] أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (ص ٥٠ / رقم ٢٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٦ ـ ٧٧٧ / رقم ٧٩٠): ثنا أبي، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٨) وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١) : =

=حدثني يعقوب.

وأخرجه الطيالسي ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٢٧ / رقم ٥٤٤) و «الإيمان» (٢ / ٧٧٦ ـ ٧٧٧ / رقم ٧٩٠) ـ، جميعهم عن ابن علية، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٦٨) عن يزيد بن هارون، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٩٧٨ / رقم ١٠٧٧) عن روح بن عبادة؛ كلاهما عن هشام، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٨٥) وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧، ٩٧٩ / رقم ١٠٨٠) عن يزيد بن زريع، ثنا سعيد وهشام؛ جميعاً عن قتادة، بنحوه.

وذكره ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧) تعليقاً عن ابن أبي عدي، عن سعيد وهشام معاً أيضاً، وأخرجه في «الإيمان» أيضاً (٢ / ٩٧٩ / رقم ١٠٨٠) و «التوحيد» (٣ / ١٢٨ / رقم ٥٤٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١)؛ من هٰذا الطريق.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ١ / ٥٨٦ ـ ٥٨٧ / رقم ٢٦٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٠٥)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (رقم ٢٦)، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / ٢١)، والواحدي في «الوسيط» (٢ / ٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢١٦)؛ عن سعيد بن أبي عروبة وحده، عن قتادة، به.

قال أبو نعيم عقبه: «هٰذا حديث صحيح متفق عليه من حديث قتادة، رواه عنه عامة أصحابه؛ منهم: أبو عوانة، وهمام، وأبان، وغيرهم».

قلت: أخرجه من طريق أبي عوانة به: البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٠٧٠، ٧٥١٤) وفي «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ١٢٢ ـ ١٢٣ / رقم ٥٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٧٧٧، ٩٧٩ / رقم ٧٩٠، ١٠٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٩ / رقم ٦٠٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ / رقم ٧٣٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠).

«سألت ابن عمر: هل سمعت من النبيِّ ﷺ في النَّجْوَى شيئاً؟ فقال: سمعته يقول: يدنو المؤمنُ من ربِّه تبارك وتعالى يوم القيامة حتى يضع كَنَفَه عليه، فَيُقرِّرُه بذنُوبِه، ثم يقول له:

إنِّي قد سترتُها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم. فيُعطَى صحيفةُ حسناته».

= وأخرجه من طريق همام: البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٤١) و «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٨ / رقم ٦٠٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦ / رقم ٧٣٥٦ ـ «الإحسان»)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٦٠، ١٦١)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٤٨).

وأخرجه من طريق أبان بن يزيد: البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٩٧٨ ـ ٩٧٩ / رقم ١٠٧٨).

ورواه أيضاً عن قتادة:

* **شيبان**.

علقه من طريقه البخاري في «صحيحه» (٨ / ٣٥٣ ـ مع «الفتح»)، ووصله ابن مردويه في «تفسيره» ـ كما في «الفتح» ـ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٣٣)، والتيمي في «الحجة» (٢ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ / رقم ١٧١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦ / ١١٦٤ / رقم ٢١٩٤).

* **محمد بن يسار**.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٦٦) ـ ومن طريقه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٣٢٩) ـ، وأحمد بن إبراهيم العبدوي في «حديثه» (رقم ١٦ ـ بتحقيقي).

* **سليمان التيمي**.

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٢٨ / رقم ٥٤٥).

[٥] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني وزيد بن إسماعيل الواسطي؛ قالا: نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا مرحوم، أنبأنا صالح المريُّ، عن جعفر بن زيد، عن أنس بن مالكٍ؛ قال:

«يُخرَجُ لابن آدمَ يومَ القيامة ثلاثُ دواوين: ديوانٌ فيه ذنوبه، وديوانٌ فيه النِّعم /ق٣/ ، وديوانٌ فيه عمله الصَّالح؛ فيأمر الله تبارك وتعالى أصغرَ نعمة من نعمه، فتقومُ، فتستوعب عملَه كلَّه، ثم تقول:

أي ربِّ! وعزَّتك وجلالك ما استوفيت ثمني وقد بقيت الذنوب والنِّعم.

قال: فإذا أراد الله تبارك وتعالى بعبده خيراً؛ قال لابن آدم: ضعَّفت حسناتك وتجاوزت عن سيئاتِك، ووهبت لك نعمي فيما بيني وبينك».

---

[٥] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ١٦٠ / رقم ٣٤٤٤ ـ «زوائده»): حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا صالح المري، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٥٧): «وفيه صالح المرِّي، وهو ضعيف».

قلت: وداود بن المحبَّر شرٌّ منه.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (سورة إبراهيم، آية ٣٥، ٤ / ٤٣٠ ـ ط دار الشعب)، وقال:

«غريب، وسنده ضعيف».

وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ١٩٩) بتصديره إياه بـ «روي»، ولم يعزياه إلا للبزار.

[٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، نا أبو سلمة التَّبُوذَكيّ، نا صدقة، عن أبي عِمران الجَوْني، عن يزيد بن بَابَنُوس، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٦] إسناده ضعيف جدّاً.

محمد بن عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوري شيخ المصنف، أكثر عنه جدّاً، قال الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٢٦): «ضعّفوه جداً، فسقط».

وضعّفه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٩٢)، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٨).

وله ترجمة في «التدوين في أخبار قزوين» (٢ / ق ١٣٠ / ب)، و «الميزان» (٣ / ٦٢٩)، و «اللسان» (٥ / ٢٦١)، و «الكشف الحثيث» (ص ٣٨٧).

وأبو سلمة التَّبُوذَكي هو موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خِراش، تكلم الناس فيه؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٩٤٣).

وصدقة هو ابن موسى الدّقيقي، صدوق، له أوهام.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي الجَوْني، مشهور بكنيته، ثقة.

ويزيد بن بَابَنُوس بصري، مقبول.

وانظر له: «التهذيب» (١١ / ٣١٦)، و «سؤالات البرقاني للدارقطني» (رقم ٥٥٩).

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٤٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٥٢٩) ـ، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٥٧٥) عن يزيد بن هارون، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢) عن زيد بن الحباب؛ كلاهما عن صدقة، به.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «قلت: صدقة ضّعفوه، وابن بابَنُوس فيه=

=جهالة»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٧ / ٣٥١٩ / رقم ١١٦٧) لابن الملقن.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه أحمد، وفيه صدقة بن موسى وقد ضعّفه الجمهور، وقال مسلم بن إبراهيم: حدثنا صدقة بن موسى وكان صدوقاً، وبقية رجاله ثقات».

وضعّفه شيخنا الألباني في «المشكاة» (٣ / ١٤١٩ / رقم ٥١٣٣) أيضاً.

وقال ابن كثير في «التفسير» (٢ / ٢٨٦ ـ ط دار الشعب): «تفرد به أحمد»، وأورد له شواهد.

قلت: من شواهده:

* حديث أنس رفعه: «الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يُغفر...».

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢ / ٦٠ ـ ٦١ ـ ترتيبه «منحة المعبود») ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٠٩) ـ: حدثنا الربيع، عن يزيد، عنه.

وهٰذا إسناد ضعيف من أجل يزيد، وهو الرّقاشي؛ فإنه ضعيف كما في «التقريب».

والربيع هو ابن صَبيح السَّعدي، أبو بكر البصري، صدوق، سيء الحفظ، قاله شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٩٢٧)، وقال: «لٰكن الحديث عندي حسن؛ فإن له شاهدًا من حديث السيدة عائشة».

قلت: وأخرج البزار في «مسنده» (٤ / ١٥٨ ـ ١٥٩ / رقم ٣٤٣٩ ـ «زوائده») من طريق آخر قال عنها الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه البزار عن شيخه أحمد بن مالك القشيري، ولم أعرفه، وبقية رجاله قد وثِّقوا على ضعفهم».

وفيه زائدة بن أبي الرُّقاد الباهلي، أبو معاذ البصري الصيرفي، منكر الحديث، قاله البخاري والنسائي، وقال أبو حاتم: «يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة، ولا تدري منه أو من زياد».

قلت: وهٰذا منها، وزياد بن عبدالله النميري البصري ضعيف.

وله ترجمة في: «المجروحين» (١ / ٣٠٦)، و «الجرح والتعديل» (٣ / =

«الدَّواوين عند الله تبارك وتعالى ثلاثة: فديوان لا يغفره الله عزَّ وجلَّ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ٤٨]، وقال: ﴿مَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ٱلْجَنَّةَ﴾ [المائدة: ٧٢]، وأمَّا الدِّيوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً؛ فظلم الناس بينهم وبين الله من صلاةٍ وصيام، وأمَّا الدِّيوان الذي لا يدع منه

=٥٣٦)، و «التهذيب» (٣ / ٣٧٨).

* حديث سلمان رفعه: «ذنب لا يغفر، وذنب لا يترك، وذنب يغفر...»، وذكر نحوه. أخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ٤٠) وفي «الكبير» (٦ / ٣١٠ / رقم ٦١٣٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٠٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٣٣)؛ من طريق يزيد بن سفيان بن عُبيدالله بن رواحة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «فيه يزيد بن سفيان بن عُبيدالله بن رواحة، وهو ضعيف، تكلم فيه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات».

قلت: لم يروِ هٰذا الحديث عن سليمان التيمي إلا يزيد، تفرد به الحارثي، قاله الدارقطني في «الأفراد»؛ كما في «اللسان» (٦/ ٢٨٨). والحارثي هو أبو الربيع عبيدالله بن محمد، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٠١ ـ ١٠٢) عن يزيد: «يروي عن سليمان التيمي بنسخةٍ مقلوبة، روى عنه الحارثي، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات».

* حديث أبي هريرة رفعه: «ذنب يُغفر، وذنب لا يُغفر، وذنب يُجازى به».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨ / ٢٩٠ / رقم ٧٥٩١) عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، به، وقال: «لم يروِ هٰذا الحديث عن عطاء إلا طلحة بن عمرو».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٨): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه طلحة بن عمرو؛ فهو متروك».

قلت: حديث عائشة يشهد له حديث سلمان، وهو حسن من هٰذين الطريقين، وأما حديثا أنس وأبي هريرة؛ فضعيفان جدّاً، والله أعلم.

وفي الباب عن ابن عباس قوله: «الذنوب ثلاثة: ذنب يغفر...».

أخرجه الضَّبِّي في «الدعاء» (رقم ١٣٨).

وفيه محمد بن عُبيدالله العَرْزمي، وهو متروك؛ فإسناده ضعيف جدّاً، وسيأتي نحوه عن محمد بن كعب القرظي برقم (٢٨٩٣).

شيئاً؛ فظلم الناس بعضهم بعضاً».

[٧] حدثنا إبراهيم بن محمد السكري، عن حميد بن مسعدة، نا حُصَين بن نُمير، نا حسين بن قيس الرحبي، عن عطاء، عن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٧] إسناده ضعيف.

فيه حسين بن قيس الرَّحبي، المعروف بـ «حَنَش».

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٨ - ٩ / رقم ٩٧٧٢) و «الصغير» (١ / ٢٦٩) - ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٤٠) وفي «الموضح» (٢ / ٣٣) -، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ٢٦٦ / رقم ١٤٣٥)؛ من طريق حميد بن مسعدة، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٩ / ١٧٨ / رقم ٥٢٧١) - ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٣٥٣ أو ٢ / ٧٦٣ - ط أخرى)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٦ / رقم ١٧٨٤) و «الزهد» (٧١٧) -، والآجرِّي في «أخلاق العلماء» (١١٦)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣ / ١٧٦ - ١٧٧)؛ من طريق حصين ابن نمير، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين يضعَّف في الحديث من قبل حفظه».

وقال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله بن مسعود إلا من هٰذا الوجه، وقد تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه؛ فاستغنينا عن إعادة ذكره، ولا نعلم روى ابن عمر عن عبدالله بن مسعود إلا هٰذين الحديثين».

قلت: وروى حديثاً ثالثاً عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٢٦٧).

والحديث حسن له شواهد عديدة، أرجاها وأقواها:

* حديث معاذ بن جبل.

وروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٦٠ - ٦١ / رقم ١١١) - ومن طريقه =

=البيهقي في «المدخل» (٤٣٩)، والخطيب في «الجامع» (رقم ٢٨) ـ، وتمام في «الفوائد» (٥ / ١٨٠ / رقم ١٧٤٨ ـ ترتيبه «الروض البسام»)، والآجرِّي في «أخلاق العلماء» (١١٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٤١ ـ ٤٤٢) و «اقتضاء العلم العمل» (ص ١٦٠ / رقم ٢)، وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣١ ـ ٣٢)؛ من طرق عن المفضّل بن محمد الجَنَدي، حدثني أبو معاذ صامت بن معاذ، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن سفيان الثوري، عن صفوان بن سُلَيم، عن عدي بن عدي، عن الصُّنابحي، عن معاذ رفعه.

قال الدارقطني في «العلل» (٦ / ٤٧ / رقم ٩٦٧): «ووهم ـ أي: عبدالمجيد ابن عبدالعزيز ـ في قوله: «عن صفوان»، وإنما روى الثوري هٰذا الحديث عن ليث ابن أبي سُلَيم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفاً، ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهٰذا الإسناد، فقال فيه: قال قبيصة: أراه رفعه. ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهٰذا الإسناد موقوفاً غير مرفوع، وهو الصحيح عن الثوري، ورواه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ.

وخالفه أخوه عمار بن محمد، روى عن ليث بهٰذا الإسناد موقوفاً.

وكذٰلك رواه عبدالله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث، ورواه زهير بن معاوية عن ليث عن عدي؛ فقال: عن رجاء بن حيوة أو غيره عن معاذ بن جبل، وإنما أراد «عن الصنابحي»، والصحيح أنه موقوف».

قال أبو عبيدة: وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٤٦) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٣) ـ، وأبو خيثمة في «العلم» (٨٩)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٤)، والدارمي في «السنن» (١ /٠ ١٣٥)، والبزارُ في «البحر الزخار» (٧ / ٨٧ ـ ٨٨، ٨٩ / رقم ٢٦٤٠، ٢٦٤١)، وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣٢)؛ من طريق ليث بن أبي سُلَيم، عن عدي، عن الصنابحي، عن معاذ موقوفاً.

= وفي رواية عند البزار: عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن ليث، به، قال: «أحسبه رفعه».

والأخرى: عن جرير بن عبدالحميد، أخبرنا ليث، به، قال: «بنحوه، ولم يرفعه».

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٣٥)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٠)؛ عن يحيى بن راشد، عن فلان العُرني ـ وأبهمه البيهقي ـ، عن معاذ موقوفاً.

وأخرجه الخطيب في «الاقتضاء» (رقم ٣) عن ليث.

وفيه رجاء بن حيوة بدل الصُّنابحي.

ومن هٰذا البيان يعلم ما في قول الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٦): «رواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجال الطبراني رجال الصحيح؛ غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي، وهما ثقتان» من التساهل، وكذا في قول المنذري في «الترغيب» (٤ / ٣٩٦): «رواه البزار والطبراني بإسناد صحيح».

وللحديث شاهد عن أبي برزة الأسلمي.

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٣٥) ـ وعنه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٧) ـ وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٤٢٨ / رقم ٧٤٣٤) والروياني في «المسند» (ق ٢٢٣ / أ، أو ٢ / ٣٣٧ / رقم ١٣١٣) وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (ص ١٥٦ ـ ١٥٧ / رقم ٣٠) والآجرِّي في «أخلاق العلماء» (١١٥) والبيهقي في «المدخل» (٤٩٤) والخطيب في «الاقتضاء» (١) وابن عساكر في «جزء ذم من لا يعمل بعلمه» (ص ٣١) من طريق أبي بكر بن عياش، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٣٢) عن عبدالله بن نمير، عن الأعمش، به.

وهٰذه متابعة جيدة لابن عياش، ولٰكن الراوي عن ابن نمير إبراهيم بن إسحاق الزّرَّاد ـ وتصحف في «الحلية» إلى «الزّرّاع» ـ ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٥ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والإسناد ضعيف على أي حال؛ فسعيد بن عبدالله بن جريج مجهول؛ كما قال=

«لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربِّه عزَّ وجلَّ حتى يسأله عن خمس: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وما عمل فيما علم».

[٨] حدثنا أحمد بن محمد الآجري، أنبأنا نعيم بن حمَّاد، نا ابن المبارك، نا شريك، عن هلال، عن عبدالله بن عكيم، عن ابن مسعود؛ أنه سمعه بدأ باليمين قبل الحديث، فقال:

=أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٦)، وانفرد ابن حبان؛ فترجمه في «ثقاته» (٤ / ٢٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (١٠ / رقم ٩٤٠٢) و «الكبير» (١١ / ١٠٢ / رقم ١١١٧٧).

وفيه حسين بن حسن الأشقر، رافضي خبيث، كان يشتم السلف، وزاد فيه: «وعن حب أهل البيت».

وانظر عن نكارة ذكر أهل البيت في هٰذا الحديث: «الميزان» (١ / ٤٤٣)، و «السلسلة الضعيفة» (٤ / ٣٩٥).

[٨] إسناده ضعيف

فيه شريكٌ النَّخَعيّ، وقد توبع.

وهلال هو ابن أبي حميد الوزّان، ثقة.

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨ ـ ط الأعظمي، ورقم ٣٢ ـ ط أحمد فريد)، ومن طريقه المصنّف.

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (رقم ٩٦): ثنا شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٧٩ / رقم ٤٥٢) من طريق إسحاق بن عبدالله التميمي، عن شريك، به، وصرح برفعه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٤٧): «رواه الطبراني في «الكبير» موقوفاً، وروى بعضه مرفوعاً في «الأوسط»، ورجال «الكبير» رجال الصحيح؛ غير شريك بن=

=عبدالله، وهو ثقة، وفيه ضعف، ورجال «الأوسط» فيهم شريك أيضاً، وإسحاق بن عبدالله التميمي وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٣١) من طريق أبي عوانة، عن هلال الوزّان، به.

ولأوله شاهد من حديث عدي بن حاتم.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٥٣٩)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٠١٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٥، ١٨٤٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٥٦، ٣٧٧) وفي «السنة» (ص ٤٣، ٤٤)، وابنه عبدالله في «زوائده» (ص ٤٤)، والعدني في «الإيمان» (رقم ١٦، ٢٤)، وأسد ابن موسى في «الزهد» (رقم ٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١ / ٣٦١ ـ ط المحققة، و١٤٩ ـ ١٥٠، ٢٥١ ـ ط القديمة)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦٠٦)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٧٣ / رقم ٧٣٧٣ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢ / ٥٣) وفي «المعجم الكبير» (١٧ / ٨٢، ٨٣)، والآجرّي في «الشريعة» (ص ٢٧٠ ـ ط القديمة) وفي «التصديق بالنظر إلى الله» (رقم ٥٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٨ ـ ط القديمة، و١ / ٥٤٣ / رقم ٤٦٩ ـ ط السوادي) وفي «الاعتقاد» (ص ٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٢٤) وفي «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٥٧)، والتيمي في «الحجة» (٢ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ / رقم ١٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ١٢٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦ / ١١٦٤ ـ ١١٦٥ / رقم ٢١٩٦)؛ من طريق الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمٰن، عنه رفعه بلفظ: «ما منكم من أحدٍ إلا سَيُكَلِّمه الله يوم القيامة، ليس بينه وبينه تُرْجُمان، فينظر أيمن منه؛ فلا يرى إلا ما قدّم، وينظر أشأم منه؛ فلا ينظر إلا ما قدَّم، وينظر أمامه؛ فيرى النار، فمن استطاع أن يتقي النار عن وجهه؛ فليفعل، ولو بشق تمرة».

ووقع في (م): «اليشكري» بدل «السكري».

«والله؛ ما منكم من أحدٍ إلا سيخلوا به ربُّه عز وجل كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، ثم يقول: ابن آدم! ما غرَّك بي؟ ماذا عمِلتَ فيما علِمتَ؟ ابن آدم! ماذا أجبتَ المرسلين؟».

[٩] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، أنبأنا هشيم، عن ابن شُبْرُمة، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٩] **إسناده صحيح، وهو مرسل صحابي كما سيأتي.**

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨) عن شريح بن النعمان، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤٩٨ / رقم ٦١١٢) حدثنا زكريا بن يحيى؛ كلاهما: ثنا هشيم، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٧) عن محمد بن طلحة، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (١ / ٣١٨ ـ ٣١٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ١٦٩ / رقم ٣٢٤٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٦٨ ـ ١٦٩) عن شجاع بن الوليد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٢١١) عن بشر بن المفضَّل؛ جميعهم عن عبدالله بن شبرمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ٦٧٦٢) عن عبدالملك بن عبدالله بن شبرمة، عن أبيه، به، وليس فيه اللفظ المذكور.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (رقم ١١١٧) عن سفيان، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، به مختصراً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨) عن مؤمل، عن سفيان مثله.

وخولف الحميديَّ ومؤمل.

فأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٤٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٤٣)؛ عن عبدالرحمٰن ـ هو ابن مهدي ـ، ثنا سفيان، عن عمارة بن القعقاع؛ قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا صاحب لنا، عن عبدالله بن مسعود... (وذكره).

«خلق الله تبارك وتعالى كلَّ دابَّة وكتب أجلَها ورزقَها وأثرَها».

= وكذٰلك رواه قبيصة عن سفيان، ولٰكنه قال: «عن رجل» بدل «ثنا صاحب لنا»؛ كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨).

ولعل هٰذا الرجل هو أبو هريرة، ويؤيده رواية سعيد بن مسروق، عن عمارة، عن أبي زرعة؛ قال: «عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، عن ابن مسعود رفعه»؛ كما عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٠٨).

والحديث صحيح.

(تنبيهات):

الأول: ورد في أكثر طرق الحديث المذكور عند المصنف في آخره، وأوله: «لا عدوى ولا طيرة»، أو: «لا يُعدي شيء شيئاً».

الثاني: ذكر بعض المعاصرين في تخريجه لهٰذا الحديث أن له شاهداً عند البخاري، وهٰذا بالنظر إلى أوله، وهو قاصر؛ كما تراه في «مرويات ابن مسعود» (١ / ٢٤٨)، وفيه: «صاحب أبي زرعة لم أعثر له على اسم ولا ترجمة، ولذا قال تحت (بيان حكم الحديث): «إسناده ضعيف؛ لأن فيه راوياً مبهماً، لٰكنه ضعف ينجبر بالمتابع...»، وأتى عليه هٰذا من حصره التخريج في الكتب الستة و «موطأ مالك» و «مسند أحمد» عن ابن مسعود فحسب، واسم المبهم ـ كما قدّمناه ـ هو الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه.

الثالث: أورد نحو ما عند المصنف فحسب الطحاوي في بعض رواياته، والخطيب، وهو من «زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة» كما فيه (٨ / ٣٢ ـ ٣٣ / رقم ١٦٥٩) للدكتور خلدون الأحدب حفظه الله، ولم ينتبه أنه قطعة من حديث، ولذا قال: «لم يروه غير الخطيب فيما وقفتُ عليه».

وفي هامش الأصل: «اسم ابن شبرمة: عبدالله بن شبرمة، واسم أبي زرعة: هرم بن عمرو بن جرير، واسم أبي هريرة: عبد شمس، ويقال: عبد بهم، ويقال: سكين بن عمرو، ويقال: عبدالله بن عمرو، ويقال: جرثوم، ويقال: عبيدالله، والله عز وجل أعلم».

[١٠] حدثنا معاذ بن المثنى العنبري، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود؛ قال:

«**يُؤتَى بالناس يوم القيامة إلى الميزان، فيتجادلون عنده أشد الجدال**».

[١١] حدثنا أحمد بن خُليد الكِنْدي، نا يوسف بن يونس الأفطس، نا سليمان بن بلال، أنبأنا عبدالله بن دينار؛ قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

[١٠] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٧٨): ثنا غندر، عن شعبة، به.

وإسناده صحيح.

وكذلك أخرجه أحمد في «الزهد»، ونسبه له ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٩٧)، وساق إسناده، وهو ساقط من جميع طبعات كتاب «الزهد»؛ حتى من الطبعة المقابلة على نسخة خطية، وصدرت بتحقيق الدكتور محمد جلال شرف في جزئين، عن دار النهضة العربية.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٣٣) لأحمد في «الزهد»، والبيهقي في «البعث والنشور».

وفي هامش الأصل: «اسم أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجُشَميّ».

[١١] **إسناده ضعيف، ورفعه منكر.**

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ١٥) و«الأوسط» (رقم ٤٥١) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣١) ـ: ثنا أحمد بن خليد، به.

وأخرجه من طرقٍ عن ابن خليد به: ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٣٧)=

=ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ١٦٨) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ١٧١)، وتمام في «الفوائد» (١ / ٥٠ / رقم ١٠٤ ـ ط مكتبة الرشد، و٥ / ١٨٤ ـ ١٨٥ / رقم ١٧٤٩ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٧٢) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٩) و «الفصل للوصل» (٢ / ٧٤٩ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (رقم ١٥٣٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) ـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ١٧١) من طريق آخر عن يوسف الأفطس، به.

قال الخطيب: «وهٰذا الحديث لا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه، ورجال إسناده كلهم ثقات»، ونقل كلام الدارقطني الآتي.

قال الطبراني: «لم يروه عن ابن دينار إلا سليمان، تفرّد به يوسف».

وترجم ابن حبان في «المجروحين» للأفطس، وقال عنه: «شيخ يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال عن هٰذا الحديث: «وهٰذا لا أصل له من كلام النبي ﷺ».

وقال ابن عدي عن هٰذا الحديث: «وهٰذا عن سليمان بهٰذا الإسناد منكر، لا يرويه عنه غير الأفطس هٰذا»، وقال عن يوسف الأفطس: «وكل ما روى عمن روى من الثقات منكر».

وقال الخطيب: «هٰذا الحديث غريب جدّاً، لا أعلمه يروى إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أحمد بن خليد».

قلت: بل توبع كما أشرنا إليه عند ابن عدي، وانتهى التفرد عند الأفطس فحسب.

وقد حكم ابن الجوزي في «الموضوعات» على الحديث بالوضع، وذكر في «المتناهيات» عن الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبي أن هٰذا الحديث كان في كتاب أحمد بن خليد عن يوسف بن يونس عن سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وقد دُسّ متن إسناد الحديث الذي بعده، وبعده هٰذا الكلام؛ فكتبه

«إذا كان يوم القيامة؛ دعا الله تبارك وتعالى بعبد من عبيده، فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله».

[١٢] حدثنا أحمد بن محمد السقطي البغدادي، نا محمد بن كثير العبدي، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبي يحيى، عن كعب بن عجرة؛ قال:

=بعض الوراقين عنه، وألزق إسناد حديث سليمان بن بلال إلى هٰذا المتن.

ونقله عن ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٣٢) من طريق الدارقطني عن الحسن بن أحمد بن صالح قوله، وتحرف فيه كلمة «دس» إلى «درس»؛ فلتصوب.

ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني أنه وثق يوسف الأفطس، وتعقب الذهبيُّ في «الميزان» (٤ / ٤٧٦) الدارقطنيَّ، وأورد ليوسف حديثين، وقال: «قلت: بل من يروي مثل هٰذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون».

ونازع السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٨٣) كعادته ابن الجوزي في وضعه؛ فأورد له شاهداً عند الخطيب في «التاريخ» (٣ / ١١٧) عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه مولى علي، عن مولاه؛ قال: وذكر أثراً عن علي، فيه: «فإن الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه وما بذله كمايسأله عن ماله فيم أنفقه».

وسعد مولى علي يجهل؛ كما في «الميزان» (٢ / ١٢٥).

وحكيم ضعيف؛ كما في «التقريب».

وفيه أبو الحسين محمد بن العباس المعروف بابن النحوي ـ شيخ شيخ الخطيب ـ، قال عنه الخطيب: «في رواياته نكرة»؛ فهٰذا لا يصح، ولا يصلح أن يكون شاهداً للمرفوع الذي أورده المصنف، والله الهادي.

[١٢] إسناده ضعيف.

أبو يحيى هو مِصْدَع الأعرج، المعرقب، مقبول، ولا أعرف له متابعاً.

وشمر بن عطيّة صدوق.

ومحمد بن كثير العبدي ثقة، ولم يُصب من ضعّفه.

«يؤتى برجل يوم القيامة، فيوزن بحبة حنطة؛ فلا يزن، ثم يوزن بجناح بعوضة؛ فلا يزن، ثم قرأ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]».

[١٣] حدثنا علي بن عبدالعزيز، أنبأنا عَارم محمد بن الفضل، أنبأنا أبو /ق٤/ هلال، عن قتادة، عن عبدالله بن غيلان؛ قال: حدثني العبد الصالح كعب:

= وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٦ / ٣٥) من طريق آخر عن سفيان، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٦) حدثنا أبو معاوية، ووكيع في «الزهد» (٢ / ٦٤٤ / رقم ٣٦٣)؛ كلاهما قال: حدثنا الأعمش، به.

ولم يعزه في «الدر المنثور» (٥ / ٤٦٦) إلا لهناد.

وسقط من الأصل من الآية: ﴿كفروا بآيات ربهم ولقائه فـ﴾، وجاءت الآية كاملة في (م).

[١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٦٦) من طريق المصنف، به.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٥ / ٦٤٩ ـ ط دار الجيل): «وروينا ما في «المجالسة» بسند حسن عن عبدالله بن غيلان، حدثني العبد الصالح كعب الأحبار...»، ولم يذكر الأثر.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (ص ١١٠ / رقم ٢٤٦)، والخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (ص ٨٥ / رقم ٤٠)؛ عن حفص بن عمر، عن سلم ابن قتيبة، عن أبي هلال، به. وعندهما: «عبدالله بن غالب» بدل «ابن غيلان»، ورجال إسناده موثقون.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٧٥ / رقم ٨٩٣) عن محمد بن سواء، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٣٤٧) عن يزيد؛ كلاهما عن سعيد، عن =

«أنَّ الله تبارك وتعالى أسَّسَ الأرضين على ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

[١٤] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا إبراهيم بن مهاجر، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى لحرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ قال:

=قتادة، به، وعندهما: «عمرو بن غيلان».

وأبو هلال اسمه محمد بن سليم الراسبي، قال ابن حجر: «صدوق، فيه لين».

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت.

وعبدالله بن غيلان أمير البصرة، قال البخاري: «سمع كعباً قوله»، ثم ذكر أنه قيل له: «عبدالله بن عمرو بن غيلان»، وترجمه بـ«عمرو»، وقال ابن حجر: «مختلف في صحبته».

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٦ / ٣٦٢)، و «الإصابة» (٣ / ١٠).

وعارم لقب لمحمد بن الفضل السَّدوسي، أبو النعمان البصري، ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره.

وسيأتي عن أنس مرفوعاً برقم (٣٤٥٨)، وإسناده هالك.

[١٤] أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٥٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١٠٩ أو ١ / ٤٠٣ ـ ط المحققة)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٠٨)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٢١٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٦٩ / رقم ٦٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٦٦)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ق ٣٠١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٢ أو ١ / رقم ٤٩١، ٤٩٢) و «الشعب» (٢ / رقم ٢٤٥٠)، وابن أبي زمنين في «السنة» (ص ٨٤ / رقم ٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ٢٢٦ / رقم ٣٦٨، ٣٦٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ـ كما في «جمع الجوامع» (رقم ٤٩٢٣) ـ، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ١٦ / ٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٥ / ٣٠٨ / ٢ =

=و١٢ / ٣٠ / ٢) ـ كما في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٤٠٢ / رقم ١٢٤٨) ـ، وابن مردويه ـ كما في «إتحاف السادة» (٢ / ٢٩٩) ـ، والسجزي في «الإبانة» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٠٠) ـ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٠)؛ كلهم من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، به.

وهٰذا إسناد واهٍ جدّاً، فيه إبراهيم بن المهاجر، قال البخاري: «منكر الحديث»، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال النسائي: «ضعيف»، وروى عن ابن معين أنه قال: «ليس به بأس».

انظر: «التاريخ الكبير» (١ / ٣٢٨)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ١٣٣)، و «الكامل» (١ / ٢١٨)، و «المجروحين» (١ / ١٠٨)، و «الميزان» (١ / ٦٧)، و «اللسان» (١ / ١٤)، و «المغني» (١ / ٦٤).

وفيه أيضاً عمر بن حفص، قال أحمد: «تركنا حديثه وحرقناه»، وقال علي: «ليس بثقة»، وقال النسائي: «متروك».

انظر: «الميزان» (٣ / ١٨٩)، و «المغني» (٢ / ٣٦).

وحكم على متن الحديث بالوضع ابن حبان، فقال: «هٰذا متن موضوع»، وأقره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٢٤٨)، مع أنه صدر الكلام عليه بقوله: «منكر»، وكذا ابن الجوزي في «دفع شبه التشبيه» (٢٢٨) وناقشهما ـ أي: ابن حبان، وابن الجوزي ـ الحافظُ ابنُ حجر، فقال في «أطراف العشرة» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٠٠) ـ: «زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هٰذا المتن موضوع، وليس كما قالا؛ فإن مولى الحرقة هو عبدالرحمٰن بن يعقوب، من رجال مسلم، والراوي عنه وإن كان متروكاً عند الأكثر ضعيفاً عند البعض؛ فلم ينسب للوضع، والراوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري».

قلت: آفة الحديث إبراهيم بن المهاجر، وتفرد به عنه إبراهيم بن المنذر؛ كما قال الطبراني، وقال ابن عدي: «لم أجد لإبراهيم ـ أي: ابن مهاجر ـ حديثاً أنكر من هٰذا؛ لأنه لا يرويه غيره»، وقال الذهبي في ترجمته في «الميزان»: «قلت: انفرد بهٰذا الحديث».

«إنَّ الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق الخلق بألف عام، فلما سمعت الملائكة القرآن؛ قالوا: طوبى لأُمَّةٍ ينزل هٰذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هٰذا، وطوبى لألسنة تَكَلَّمُ بهٰذا».

[١٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو عاصم النبيل، نا عُبيدالله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

= وقال ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ١٤١): «هٰذا حديث غريب، وفيه نكارة، وإبراهيم بن مهاجر وشيخه تكلّم فيهما».

فالحديث متنه موضوع، وإسنادُهُ واهٍ جدّاً؛ فلا داعي لما ذكره القرطبي في «تفسيره» (١١ / ١٦٤ ـ ١٦٥) من تأويل له، وهو في «الفردوس» (رقم ٦٠١) من حديث أبي هريرة أيضاً، وعزاه غير واحد له من حديث أنس، ولٰكن بلفظ: «أعطيتُ السورة التي ذكرت فيها...». انظر: «إتحاف السادة» (٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠).

وانظر غير مأمور: «مجمع الزوائد» (٧ / ٥٦)، و «الإحياء» (١ / ٢٧٤)، و «الكنز» (رقم ٢٦٨١)، و «الموضوعات» (١ / ١١٠)، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ١٠)، و «التعقبات على الموضوعات» المسمى بـ «النكت البديعات» (رقم ١ ـ بتحقيقي).

[١٥] **إسناده ضعيف.**

فيه عبيدالله بن أبي زياد القدّاح، وشهر بن حوشب.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٤٩٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٧٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٤٧ و١٠ / ٢٧٢)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٦١)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ١٨٣ / رقم ٢٣١٠)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٥٤٢ / رقم ٣٣٨٩)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣ / ٢٦٦ ـ ط العدوي، وص ٤٥٦ / رقم ١٥٧٨ ـ ط مكتبة السنة)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٦٤ ـ ط الهندية)، وابن =

«اسم الله عزَّ وجلَّ الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ... ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ﴾ [البقرة: ١٦٣]».

[١٦] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن أبي بكير الكرماني، نا شريك، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=الضريس في «فضائل القرآن» (ص ٨٩ / رقم ١٨٢)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ٨٣١ ـ ٨٣٢ / رقم ١١٣) وفي «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٧٤ ـ ١٧٥ / رقم ٤٤١ ـ ٤٤٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ١٧٥ ـ ط الكوثري)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٣٨ ـ ٣٩ / رقم ١٢٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٨٧٧ ـ المأمون)، والضياء المقدسي في «العدّة للكرب والشدة» (ص ٦٠ ـ ٦١ / رقم ٢٦، ٢٧)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدُّعاء» (ص ٩٧ ـ ٩٨ / رقم ٥٧)؛ من طرق عن عبيدالله بن أبي زياد، به.

[١٦] إسناده ضعيف.

أخرجه عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «ذكر النار» (ص ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٥٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أن ناركم هٰذه جزء من سبعين جزءً من نار جهنم / رقم ٢٥٩١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٥٥١) ـ، وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٢١)؛ عن الدُّوري، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب صفة جهنم، باب ما جاء أن ناركم هٰذه جزء من سبعين جزءً من نار جهنم، رقم ٢٥٩١)، وابن ماجه في «السنن» (كتاب الزهد، باب صفة النار، ٢ / ٥٨٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٦٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٥٠٥) و «شعب الإيمان»، وابن أبي الدنيا في =

«أُوقِدَ على النَّارِ ألفَ عام حتَّى احمرت، ثم أُوقِدَ عليها ألف عام حتى ابيضت، ثم أُوقِدَ عليها ألف عام حتى اسودت؛ فهي سوداء مظلمة».

[١٧] حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس ذكره، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

=«صفة النار» (ورقة ٩أ / رقم ١٥٦ ـ المطبوع)، والديلمي في «الفردوس» (١ / ٤٠٣ / رقم ١٦٢٧)، وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (ص ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٥٦)، وابن مردويه؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٦)؛ من طرق عن يحيى بن أبي بكير، به.

قال الترمذي: «وحديث أبي هريرة في هٰذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك»، ونقل كلامه ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٢٧٦ ـ بتحقيقي).

وشريك سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه، قال الترمذي: «حدثنا سويد بن نصر، أنا عبدالله، عن شريك، عن عاصم، عن أبي صالح أو رجل آخر، عن أبي هريرة، نحوه».

فتارة يرفعه، وتارة يوقفه، وتارة يجزم في إسناده؛ فيقول: «عن أبي صالح»، وتارة يشك فيه؛ فيقول: «عن أبي صالح أو عن رجل آخر»، وذٰلك من علامات قلّة ضبطه وسوء حفظه؛ فلا جرم ضعفه أهل العلم والمعرفة بالرجال؛ فالحديث ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، قاله شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٣٠٥).

وأخرجه موقوفاً من طريق شريك: ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٠٩ ـ زيادات)، ومن طريقه الترمذي ـ كما مضى ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٤٣٩٩).

[١٧] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

«لم يَسْمَع السامعون بمصيبةٍ قط أعظم بمصيبة من دخل النار».

[١٨] حدثنا عَبَّاس بن محمد الدوري، نا أحمد بن حاتم الطويل، نا يحيى بن اليمان، أنبأنا سفيان الثوري، عن زياد بن فَيَّاض، عن أبي عياض في قول الله تبارك وتعالى: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]؛ قال:

«صخرة في النار إذا وضع عليها يده ذابت».

= أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «أحمد بن محمد البغدادي»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

[١٨] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن اليمان، كان يغرب عن سفيان؛ حتى قال ابن معين: «وقد ذكرتُ لوكيعٍ شيئاً من حديثه عن سفيان، فقال وكيع: ليس هٰذا سفيان الذي سمعنا نحن منه». انظر: «تاريخ الدوري» (٢ / ٦٦٧).

وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العَنْسِيّ، ومسلم بن نُذَير السَّعْدِي يروي زياد ابن فياض عن كليهما؛ كما في «تهذيب الكمال» (٩ / ٥٠١).

وورد نحوه عن أبي سعيد الخدري قوله بسندٍ ضعيف.

أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٢٨١)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٣٣٥)، وأسد بن موسى في «الزهد» (رقم ١٨)، وابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ق ١٤٢ / ب)، وسعيد بن منصور ـ وعنه البيهقي في «البعث» (رقم ٤٨٨) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٤٨ / رقم ٤٤١٠)، والبيهقي في «البعث» (رقم ٤٨٩).

ومداره على عطيّة العوفي، وهو يُضَعَّفُ في الحديث.

وانظر: «التخويف من النار» لابن رجب (رقم ٣٩٢ ـ بتحقيقي).

وفي (م): «نَسلكه»؛ بالنون، وهي قراءة ورش.

[١٩] حدثنا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك رحمه الله تعالى؛ قال:

«يومين وليلتين لم تسمع الخلائق بمثلهما: يوم تأتيك البشرى من

---

[١٩] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٨٥ ـ الهامش) ـ ومن طريقه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ٣٤٣ / رقم ٣٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٨٨ / رقم ١٠٦٩٧) ـ، به.

وإسناده حسن، ولٰكن قال البيهقي في إثره (رقم ١٠٦٩٨): «هٰكذا روي موقوفاً، وقد أخبرناه أبو محمد بن يوسف من أصل كتابه»، فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد، وقال: «عن الزهري يبلغ به أنس بن مالك»، وهٰذا أشبه، والله أعلم».

(تنبيهات):

الأول: ورد هٰذا الأثر في «زهد ابن المبارك» في الهامش، مع أنه قد عزاه له جمع، منهم: القرطبي في «التذكرة» (باب ما جاء في هول المطلع ـ بتحقيقي، ص ١١٤ ـ ط السَّقا)، وصنع محقق «الزهد» ذٰلك لوروده في نسخة واحدة من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وحُقَّ له أن يكون في صلب الكتاب، وسقط بالكلية من طبعة دار المعارج من «الزهد» بتحقيق الأخ الشيخ أحمد فريد حفظه الله ورعاه.

وأورده عن أنس: السيوطي في «شرح الصُّدور» (ص ١١٦).

الثاني: ذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٤١) عن الحسن قوله بنحوه.

وأخرجه عن الحسن: ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ١٤) ـ ومن طريقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) ـ.

وسنده ضعيف؛ لأن الراوي عن الحسن رجل مبهم.

الثالث: قال محقق «زهد أبي داود»: «لم أقف على هٰذا الخبر من ذكره ـ كذا ـ غير المؤلِّف بهٰذا الوجه».

الله تبارك وتعالى؛ إمّا بعذابه وإمّا برحمته، ويوم تُعطى كتابَك؛ إمّا بيمينك أو بشمالك، وليلة تبيت في القبر وحدك ليلة لم تبت مثلها ليلة، وليلة صُبحتها يوم القيامة ليس بعدها ليل».

[٢٠] حدثنا موسى بن هارون، أنبأنا أبي، نا سيَّار، نا جعفر، عن مالك بن دينار ـ **وذكر عظمة الله جلَّ وعزَّ، فقال:**

«بلغني أنَّ في بعض السماوات ملكاً له من العيون مثل عدد الحصى، ما منها من عين إلا وتحتها لسان وشفتان تحمد الله تبارك وتعالى بلُغَةٍ لا تفقهها صاحبُتها، وأنَّ حملةَ العرش لهم قرون بين أطراف قرونهم ورؤوسهم مقدار خمس مئة سنة، والعرش فوق ذٰلك».

[٢١] حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، نا عبيدالله بن موسى العبسي، نا شريك، عن السُّدِّي، عن أبي مالك في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]؛ **قال:**

---

[٢٠] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٢٣): أخبرتُ عن سيار، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٤٧ ـ ٧٤٨ / رقم ٣٣١): حدثنا جعفر بن أحمد، سمعت مالكاً، به.

وعزاه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٣) للدينوري في «المجالسة».

والخبر من الإسرائيليات، ولا نعرف لهٰذا الوصف المذكور في هٰذا الخبر أدلةً من الكتاب وصحيح السنة، والله أعلم.

في (م): «يحمدون» بدل «تحمد».

[٢١] إسناده ضعيف.

= فيه شريك، فيه مقال، وخولف شيخ المصنف.

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٩ ـ ط الكوثري، و٢ / ٢٩٥ / رقم ٨٥٧ ـ ط الحاشدي) عن الصاغاني، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥١ / رقم ٥٩١) عن العباس بن عبدالعظيم؛ كلاهما عن عُبيدالله بن موسى، عن إسرائيل بدل «شريك»، به.

وكذا أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٤٩١ / رقم ٢٠٦٢) عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيدالله بن موسى، به مختصراً مقتصراً على قوله: «الكرسي تحت العرش».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ٥٨٩، ١٠٢٣) عن أبيه، عن رجل، عن إسرائيل، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥١ / رقم ١٩٥) عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن السدي، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٩٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٨٥٨)؛ عن أسباط بن نصر، عن السدي، به.

والسدي هو إسماعيل بن عبدالرحمٰن، وهو حسن الحديث.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٢٨) لعبد بن حميد، وأورده ابن حجر في «فتح الباري» (١٣ / ٤١١) بطوله عن السدي به، وعزاه للطبري والبيهقي، واستنبط منه أن أرجل حملة العرش في البحر.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٣٠٩) مختصراً، وقال البيهقي عقبه: «في هٰذه إشارة إلى كرسيين، أحدهما تحت العرش، والآخر موضوع على العرش».

قلت: الأوصاف المذكورة في هٰذا الأثر من الإسرائيليات، ولم يثبت فيها حديث صحيح؛ كما قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (آخر رقم ٢٠٩).

وأبو مالك هو الأشعري.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٤)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

«إنَّ الصَّخرةَ التي تحت الأرض السابعة على أرجائها أربعة من الملائكة، لكل ملك منهم أربعة وجوه: وجه إنسان، ووجه أسد، ووجه نَسْرٍ، ووجه ثور، وهم قيام على نواحيها، قد أحاطوا بالأرض والسماوات، ورؤوسهم تحت الكرسي، والكرسي تحت العرش».

[٢٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد البغدادي / ق٥/ ، حدثنا الوليد بن القاسم، ذكره عن أبيه، عن الأعمش، عن مسلم بن صُبيح، عن مسروق، عن ابن مسعود؛ قال:

---

[٢٢] إسناده ضعيف.

وبين مسلم بن صُبيح ومسروق واسطة كما سيأتي.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٧١) ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢٦٠ ـ ٢٦١ / رقم ٢٥٤) والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ١٥٩) عن أبي معاوية، وعبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢ / ١٥٨) وابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٧١) عن الثوري، والفريابي في «تفسيره» ـ كما في «الدر المنثور» (٧ / ١٣٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ / رقم ٩٠٤٢) ـ عن قيس بن الربيع؛ جميعهم عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن أبي الضحى، عن مسروق، به.

وعزاه في «الدر» (٧ / ١٣٥) وابن كثير في «تفسيره» (٧ / ٣٨) لسعيد بن منصور.

وهٰذا إسناد صحيح، وهو في حكم المرفوع؛ كما قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣ / ٤٩).

وورد نحوه مرفوعاً عن عائشة.

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢٦٠ / رقم ٢٥٣)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٨٤ ـ ٩٨٥ / رقم ٥٠٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٣٢ / رقم ١٨٣٠٩)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٣ / ١١١ ـ ١١٢)؛ من=

«ما في السماوات سماء منها موضع إلا وعليها جبهة ملك أو قدماه، ثم قرأ: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ . . .﴾ الآية [الصافات: ١٦٤]».

[٢٣] حدثنا محمد بن سنان، نا محمد بن سليمان، نا بقية، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها؛ قال:

«إنَّ العرش يثقلُ على حملةِ العرش من أوَّل النَّهار، فإذا قام المُسَبِّحون؛ خُفِّفَ عليهم».

=طريق الضحاك بن مزاحم، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة رفعته: «ما في السماء الدنيا موضع قدم إلا عليه مَلَك ساجد، أو قائم، وذٰلك قول الملائكة: **﴿وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون﴾**».

وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، قاله شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٠٥٩)، ولم يعزه إلا لابن نصر.

وقد أورد خبر ابن مسعود جمع من المفسرين عند الآية المذكورة، منهم: أبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ١٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وهو في «تفسير ابن أبي حاتم» (١٠ / ٣٢٣٢ / رقم ١٨٣١٠)، وهو في القسم المفقود منه، وذكره المحقق ولم يذكر مستنده في ذٰلك.

وفي الأصل: «قال» بدل «قرأ»، وما أثبتناه من (م).

[٢٣] **إسناده ضعيف.**

وفيه عنعنة بقية، وهو لم يدرك أم عبدالله واسمها عبدة، ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٥٤ / رقم ٢٠٥) إلا للدينوري في «المجالسة»، وسيأتي برقم (٢٨١٢).

وأخرج أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠١٧ ـ ١٠١٨ / رقم ٥٣٦) نحوه عن الوليد بن مسلم، عن عبدة، به.

[٢٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا ابن أبي مريم، عن ابن وهب، عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم؛ قال:

«ليس من خلق الله تبارك وتعالى أكثر من الملائكة، ليس أحد من بني آدم إلا ومعه ملكان: سائق يسوقه، وشهيد يشهد عليه؛ فهٰذا ضعف بني آدم، ثم بعد ذٰلك السماوات مكبوسات، ومن فوق السماوات بعدد الذين حول العرش أكثر مما في السماوات».

[٢٥] حدثنا محمد بن أحمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«بلغني أن ما أحد من بني آدم إلا ومعه خمسة من الملائكة:

واحد عن يمينه، وواحد عن شماله، وواحد خلفه، وواحد أمامه، وواحد فوقه يدفع عنه، ما ينزل من فوقه أو من الهواء».

---

[٢٤] عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم ضعيف.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ١٦ / رقم ١٣) ومحمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١ / ٤٨٧ ـ ٤٨٨)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

والخبر من «الإسرائيليات».

وفي (م): «ليس من بني آدم أحد»، وانفردت بتكرار الحديث الآتي برقم (٢٨) بعد هٰذا الأثر أيضاً.

[٢٥] لم يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩٢) والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)؛ إلا للدينوري.

وسقط من (م): «حدثنا محمد بن أحمد النيسابوري».

[٢٦] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨]؛ قال:

«ملكان بين نابي الإنسان».

[٢٧] حدثنا إدريس الحداد؛ قال: ذاكرت أحمد بن حنبل هٰذا الحديث، فقال:

«لو لم يسمع الرجل من العلم إلا هٰذا؛ لكان كثيراً».

[٢٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا إسماعيل بن أبي أويس؛ قال: كنا عند سفيان بن عيينة في آخر عمره بمكة؛ فحدثنا عن يحيى بن عبيدالله التيمي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٢٦] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٢٩٢ / رقم ٣٩٣)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٦٧): حدثني الحسن بن الصباح، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن سفيان؛ قال ـ وذكر الآية ـ: سمعنا أنهما عند نابيه، وإسناده صحيح.

[٢٧] لم يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩٣)؛ إلا للدينوري في «المجالسة».

[٢٨] لمَ يعزه السيوطي في «الحبائك» (ص ٩٢ / رقم ٣٩١) والنعمان الآلوسي في «غالية المواعظ» (١ / ٦٤)؛ إلا للدّينوري في «المجالسة».

«قال الله تبارك وتعالى للملائكة: إذا هَمَّ عبدي بحسنة؛ فاكتبوها واحدة، فإن عملها؛ فاكتبوها عشراً، وإذا همَّ عبدي بسيئة؛ فلا تكتبوها، فإن عملها؛ فاكتبوها واحدة. فقام رجل عليه قلنسوة سوداء وقباء ملجم، فقال: يا أبا محمد! الملكان يعلمان الغيب؟ فَضَجَّ الناس وجعل سفيان يُسكتهم بيده، فلمَّا سكتوا؛ قال: الملكان لا يعلمان الغيب، ولٰكن إذا همَّ العبد بحسنة فاح منه رائحة المسك، فيعلمان أنه قد همَّ بالحسنة، فإذا همَّ بالسيئة فاح منه رائحة النتن؛ فيعلمان أنه قد همَّ بالسيئة. قال إسماعيل بن أبي أويس: فسألت من في المجلس: من هٰذا الذي سأل سفيان بن عيينة؟ قالوا: أبو نواس الشاعر».

[٢٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا خالي مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال:

= والحديث الإلٰهي المذكور أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٥٠١) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٢٨) عن سفيان بن عيينة؛ كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.

وسقط من (م) في هٰذا الموطن من قوله: «فقام رجل عليه...» إلى آخر الأثر، وقد سبقت الإشارة إليه تحت رقم (٢٤)؛ إلا أنه جاء هناك تامّاً، وفي (م): «فصاح» بدل «فضج».

[٢٩] أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ٨٤١) عن إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن وهب في «القدر» (ص ٥٦ ـ ٥٧ / رقم ٦): أنبأ مالك، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٥٣): حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، به.

= وأخرجه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق في «زياداته على القدر لابن وهب» (ص ٥٧ / رقم ٧) عن أحمد بن إسماعيل المدني، ثنا مالك، به.

وأبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٤٢) والفريابي في «القدر» (ق ١١) ـ ومن طريقه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ / رقم ٧٦٣) ـ عن سفيان الثوري، وأحمد (٢ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠) عن ورقاء، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٤١٩٤) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٥١) ـ ومن طريقه ابن طولون في «الأربعين في فضل الرحمة والراحمين» (ص ٣٢ / رقم ١١) ـ وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ / رقم ٧٦١) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٧٤٢٢) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤٠ / رقم ٧٦٢) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٨٨١) عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٥١ بعد ١٥) عن سفيان بن عيينة، والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٧) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد؛ جميعهم عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٠٤) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩٧، ٤٦٦) وفي «السنة» (رقم ٨٦٢) وابن جرير في «التفسير» (رقم ١٣٠٩٦) وابن منده في «التوحيد» (٢ / ١١٢ / رقم ٢٥٠ و٣ / ٢٤١ / رقم ٧٦٤) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٢ / رقم ٦١٤٣ ـ «الإحسان») والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٥) عن ذكوان أبي صالح السمان، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٣) والخلال في «السنة» «رقم ٣٢٦) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٧٦٠) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٤١٧٧) وفي «التفسير» (٢ / ٨٧) عن همام ـ وهو في «صحيفته» (رقم ١٤) ـ، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٧٥٥٣، ٧٥٥٤) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٨١) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٣ / رقم ٦١٤٤ ـ «الإحسان») والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٤٢١ / رقم ٢٩١٠) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٠ / رقم ٦٠٨) والخلال في «السنة» (رقم ٣٢٨) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤١ / رقم ٧٦٥) عن أبي رافع، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٥١ بعد ١٦) وابن =

«لما خلق الله الخلق كتب كتاباً؛ فهو عنده فوق العرش: أن رحمتي غلبت غضبي».

[٣٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا حَرَميُّ بن حفص، نا حرب ابن ميمون الأنصاري، حدثني النضر بن أنس، نا أنس بن مالك؛ أنه سأل النبي ﷺ، فقال:

=منده في «التوحيد» (٣ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ / رقم ٧٦٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦٠٩) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٤٠٩ / رقم ٤٥٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (رقم ٦٢٢) عن عطاء بن ميناء، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٢) وفي «السنة» (رقم ٥٧١) والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٤٣) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٤ / رقم ٦١٤٥) عن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة؛ جميعهم عن أبي هريرة.

[٣٠] أخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (٧ / ٢٤٨ / رقم ٢٦٩٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح» (١ / ٩٧ ـ ٩٨) من طريق أبي جعفر محمد بن عمرو البختري الرزاز، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٣٣) ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٨٢ ـ ٨٣) ـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٢٢٠) ـ من طريق بَدَل بن محبَّر، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (٧ / ٢٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٣٧) ـ والبزار في «المسند» (٦ / ق ١ / أ) والمحاملي ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨ / رقم ٢٦٩٣) ـ عن يونس بن محمد، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٢٤٧ / رقم ٢٦٩٢) ـ عن حَرَمي بن عُمارة؛ جميعهم عن حرب بن ميمون، به.

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه».

= وعزاه المزي في «تهذيب الكمال» (٥ / ٥٣٨) لابن ماجه في «التفسير» عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن حرب بن ميمون، به.

وقال ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٨٣): «رواه القاسم بن عبدالله الرُّوذباري؛ قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثني حَرَمي بن حفص...»، وذكره، وقال: «وحدث به ابن أبي خيثمة في «تاريخه» مختصراً عن حَرَمي بن حفص»، وقال: «هٰذا حديث رجاله ثقات؛ سوى أبي الخطاب حرب بن ميمون الأنصاري».

وأفاض في التفرقة بينه وبين أبي عبدالرحمٰن الأنصاري صاحب «الأغمية»، وكذٰلك فعل المزي قبله في «تهذيب الكمال»، وقال (٥ / ٥٣٦) بعد كلام: «وقد جمعهما غير واحد، وفرّق بينهما غير واحد، وهو الصحيح إن شاء الله».

وانظر: «الموضح» (١ / ٩٨ ـ ١٠١)، وتعليق ذهبي العصر المعلِّمي اليماني عليه، ومال إلى تضعيف الخبر بتفرد حرب بن ميمون، وأن مسلماً لم يخرج له.

وعزاه وليّ الله الدهلوي في «بستان المحدثين» (ق ١٠٧ ـ ١٠٨) للدينوري في «المجالسة»، وقال: «وفي هٰذا الحديث قد اشتبه بعض العلماء، ويقولون: المرور على الصراط بعد الميزان، وأيضاً السقي من الحوض في المحشر وفي الموقف، وإذا كان الأمر كذٰلك؛ فلأي معنى طلب الصراط أولاً؟! فإذا كان الصراط بعد الحوض والميزان، فيكون الأمر بالعكس، وكاتب الحروف يقول: إن المرور على الصراط دفعة واحدة للجميع غير متيسر، ولٰكن فوجاً فوجاً، وإذا فرغوا من الموقف يمرون على الصراط، وجماعة كثيرة في عطش وانتظار للنبي ﷺ لكمال شفقته، والجماعة المتقدمة يمرون على الصراط، وفي هٰذا الموقف يكون الرسول ﷺ حريصاً على تسكين عطش أمته؛ فتارة يجيء إلى الحوض، وتارة إلى الميزان، وثالثة إلى الصراط، ولأجل شرب الماء من الحوض يتقيدون بمن ينوب عن الرسول ﷺ مثل علي المرتضي رضي الله عنه وغيره، وبعده يرجعون إلى الصراط، فإذا كان الأمر كذٰلك؛ فقد يتقدم مرور بعض الأمة على وزن البعض وسقيا بعض آخر؛ فلا إشكال، والذي قاله النبي ﷺ: «اطلبوني عند الصراط أولاً» مبين على أن النبي ﷺ قبل =

«خويدمك أنس أشفع له يوم القيامة؟ قال /ق٦/ : «أنا فاعل».
قال:

فأين أطلبك؟ قال: «اطلبني أول ما تطلبني عند الصِّراط، فإنْ وجدتني، وإلا؛ فأنا عند الميزان، فإنْ وجدتني، وإلا؛ فأنا عند حوضي، لا أخطىء هٰذه الثلاثة المواضع».

[٣١] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=الشروع في المرور على الصراط وقبل تمام أمته في الموقف والمجتمع لاشتغالهم بوزن الأعمال، فمكان الرسول ﷺ يكون معلوماً لكل واحد؛ فلا يحتاج إلى طلب وتفتيش. أما حين يكون الناس متفرقين؛ فبعض الناس يصل إلى الصراط، وبعض آخر إلى الميزان، وبعض آخر من شدة العطش يصلون إلى الحوض، وفي هٰذا الوقت يطلبون النبي ﷺ؛ فلا بد أن يطلبوه أولاً على الصراط، وإذا لم يكن عند الصراط؛ فليطلبوه عند الميزان، فإن لم يكن هناك؛ فليطلبوه عند الحوض، والله أعلم بالصواب». أ. هـ. بتصرف يسير.

[٣١] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٢)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٨٨، ٣٨٩)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٢٨)، والآجري في «الشريعة» ٢ / ١٨٣ ـ ١٨٤ / رقم ٩٠٨)؛ من طرق عن عفان، به، ولفظه: «أكثر عذاب القبر في البول».

وكذٰلك رواه جماعة عن أبي عوانة عند: أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٨)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ـ ط الفقي، و٢ / ١٨٣ / رقم ٩٠٧ ـ ط وليد سيف)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٨٣)، والبيهقي في «عذاب القبر» =

«تَنَزَّهوا من البول؛ فإنَّ عامَّة عذاب القبر من البول».

[٣٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=(رقم ١٠٤) وفي «السنن الكبرى» (٢ / ٤١٢)، والجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢)، وأبي نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٤).

وإسناده صحيح.

قال الدارقطني: «صحيح»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وصححه ابن خزيمة؛ كما في «فتح الباري» (١/٣١٨)، وقال الجورقاني: «حسنٌ مشهورٌ»، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٤٦): «هٰذا إسناد صحيح، رجاله عن آخرهم محتج بهم في «الصحيحين»».

ثم قال: «قال البزار: نحوه عن جماعة من الصحابة مرفوعاً بألفاظ مختلفة، وحكى الترمذي في كتاب «العلل» المفرد عن البخاري أنه قال: إنه حديث صحيح».

قلت: انظر حديث أنس وتخريجه في: «الكبائر» للذهبي (ص ١١٣ ـ ١١٤ ـ بتحقيقي).

وانظر: «نصب الراية» (١ / ١٢٨)، و «الإرواء» (١ / ٣١٠ ـ ٣١٢ / رقم ٢٨٠)، و «الترغيب والترهيب» (١ / ١٣٩، وباب ما يكون منه عذاب القبر واختلاف أحوال العصاة فيه بحسب اختلاف معاصيهم) من «التذكرة» للقرطبي بتحقيقي، يسر الله إتمامه بخيرٍ إن شاء الله.

[٣٢] **إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف؛ إلا أنه توبع.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٧٦) عن محمد بن جعفر، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٢، أو ١٠٥ ـ ط المكتب السلفي) عن محمد بن عبدالملك الدقيقي؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، به.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٧٦، ٢٧٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٥٣ / رقم ٢٩٩٦)، وابن حبان في =

«لولا أن لا تدافنوا؛ لدعوتُ الله أن يُسمِعَكم عذابَ القبر».

=«الصحيح» (٧ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ / رقم ٣١٣١ ـ «الإحسان»)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٣٠٣)؛ عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤) عن خليد بن دعلج، عن قتادة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٠٣، ١١٤، ١٧٥، ٢٠١، ٢٨٤) وفي «السنة» (رقم ١٣٤٥، ١٣٤٧، ١٣٥١) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٠٢) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٨٤ / رقم ٣٧٢٧) وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٤) وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ / رقم ٣١٢٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠، ٩١) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٥٢٦) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٠) عن حُميد الطَّويل، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٣، ١٧٥، ٢٨٤) والآجري في «الشريعة» (ص ٣٦٠، ٣٦١) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٠) عن ثابت البناني، والحميدي في «المسند» (٢ / ٥٠١ / رقم ١١٨٧) وأحمد في «المسند» (٣ / ١١١) وفي «السنة» (رقم ١٣٤٦) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٦٤ / رقم ٣٦٩٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٩٣) عن قاسم بن يزيد الرحّال؛ جميعهم عن أنس، به.

قال البيهقي: «وهٰذا إسناد صحيح».

وله شاهد عن زيد بن ثابت أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٦٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٦٨)، وابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٣ / ٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٤٧٨٤)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٣٦١).

وله شواهد أخر ساقها القرطبي في «تذكرته» (باب ما جاء أن البهائم تسمع عذاب القبر) انظره بتحقيقنا، يسر الله إتمامه بخيرٍ وعافية.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٨، ١٥٩).

[٣٣] حدثنا بشر بن موسى، نا فروة بن أبي المغراء الكندي، نا علي بن مُسْهر، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[٣٣] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه مسلم بن كيسان الضَّبِّي، وهو واهٍ.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٨٧ / رقم ١١١٣٥) عن محمد بن فضيل، وتمام في «فوائده» (٢ / ١١٣ / رقم ٥٠٨) عن يوسف بن موسى المروروذي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٤٦) عن عبدالغفار بن عبدالله بن الزبير الموصلي؛ ثلاثتهم عن علي بن مُسْهِر، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥٤): «رجاله ثقات».

قلت: مسلم بن كيسان مجمع على ضعفه، ولم أرَ أحداً وثقه، وتركه أحمد وابن معين وغيرهما.

نعم، الحديث صحيح، له شواهد.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٧٨)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٣١٤ / رقم ٢٩٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٥) و «السنة» (رقم ١٣٤٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٨٨ / رقم ٣١١٨ ـ «الإحسان»)، والبزار في «مسنده» (١ / ٤١٣ / رقم ٨٧٣ ـ زوائده «كشف الأستار»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١١٣)؛ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن عبدالرحمٰن السُّدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.

قال أبو نعيم: «لا أعلم رواه عن الثوري غير وكيع»، قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥٤): «رواه البزار، وإسناده حسن»!!

قلت: إسماعيل ضعفوه، وأبوه مجهول، لم يوثقه غير ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ١٠٨).

وأخرجه أحمد في «السنة» (رقم ١٣٨٠) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

«إنَّ الميِّتَ ليسمعُ خفقَ نعالهم إذا ولَّوا عنه».

[٣٤] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال:

«كنا عند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، فقال له رجل: يا أبا

= وإسناده حسن.

وأخرجه مطولاً جدّاً والمذكور جزء منه من طرق عن محمد بن عمرو به: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٥٦٧ ـ ٥٦٩ / رقم ٦٧٠٣)، وهناد في «الزهد» (١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٣٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٨٠ ـ ٣٨٢ / رقم ٣١١٣ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ و٣٨٠ ـ ٣٨١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠٢ / رقم ٢٦٥١)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٧) وفي «الاعتقاد» (ص ١٤٧ ـ ١٤٨ أو ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢ ـ ط أخرى).

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٥١): «إسناده حسن».

قلت: وهو كما قال، محمد بن عمرو بن علقمة.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٤٣) عن يزيد بن زُريع، عن محمد ابن عمرو، به، عن أبي هريرة قوله.

وله شواهد أخر عن أنس رفعه بلفظ: «إنّ العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنّه ليسمع قرْعَ نعالهم».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٣٨، ١٣٧٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٠)، وغيرهما.

[٣٤] يحيى بن المختار البغدادي سمع أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث روى عنه أحمد بن مروان الدينوري المالكي، قاله الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)، وعنه بالحرف ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٠٨)، وابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٣ / ١٠٣)، والعليمي في «المنهج الأحمد» (١ / ٤٥٨).

يعقوب! إنَّ عندنا هاهنا قوماً لا يؤمنون بمنكر ونكير. فقال له إسحاق: سيردون فيعلمون».

[٣٥] حدثنا يوسف بن عبدالله الحُلْوانيّ، نا عثمان بن الهيثم المؤذِّن؛ قال: قيل لحبيب أبي محمد:

«يا أبا محمد! مالك لا تضحك ولا تجالس الناس ولا نراك أبداً إلا محزوناً؟ قال: أحزنني شيئان. قلنا: وما هما؟ قال: وَقْتُ أُوضعُ في لحدي فينصرف الناسُ عني، فأبقى تحت الثرى وحدي مرتهناً بعملي، والأخرى يوم القيامة إذا انصرف الناس عن حوض محمد ﷺ؛ فإنه بلغني أنه يلقى الرجلُ الرجلَ في عرصة القيامة، فيقول له: شربتَ من حوض محمد ﷺ؟ فيقول له: لا. فيقول: واحزناه! فأيُّ حسرة أشد من هٰذا؟!».

[٣٦] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا عبدالله بن يزيد المقرىء، نا حيوة، نا أبو صخر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، أخبره عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: أخبرني أبو أيوب الأنصاري:

---

[٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٦٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «واحسرتاه»، وكذا في الأصل و (م)، وصوبت كما أثبتناها في الهامش.

وحبيب هو ابن محمد، أبو محمد العجمي، بصري زاهد.

ترجمته في: «السير» (٦ / ١٤٣)، و «الميزان» (١ / ٤٥٧).

[٣٦] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

= فيه شيخ المصنف محمد بن مسلمة.

وعبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب لم يوثقه غير ابن حبان.

وباقي رجاله ثقات.

وحيوة هو ابن شريح.

وأبو صخر هو حميد بن زياد المدني.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٢٥)، ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٢٠٠): ثنا محمد بن مسلمة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٤١٨): ثنا أبو عبدالرحمٰن ـ وهو المقرىء ـ، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٥٧ / رقم ٣٨٩٨) وفي «الدعاء» (٣ / ١٥٥٠ / رقم ١٦٥٧) حدثنا هارون بن ملُّول المصري، والمحاملي ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ١٠٠) ـ عن يوسف بن موسى وروح بن الفرج، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٠٣ / رقم ٨٢١ ـ «الإحسان») عن محمد بن عبدالله بن نمير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١ / ٤٤٣ / رقم ٦٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن عبيدالله بن أبي داود؛ جميعهم عن المقرىء، به.

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢ / ٢٦٥) لابن أبي الدنيا في «الذكر» أيضاً، وقال: «إسناده حسن».

وعزاه السيوطي في «الخصائص الكبرى» (١ / ١٦٦) لابن أبي حاتم وابن مردويه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩٧): «ورجال أحمد رجال الصحيح؛ غير عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة، لم يتكلم فيه أحد، ووثقه ابن حبان».

قلت: لا يلزم من عدم التكلم فيه أنه ثقة!! وتوثيق ابن حبان فيه تساهل.

نعم، الحديث حسن بشواهده.

«أن النبي ﷺ ليلة أُسري به مرّ على إبراهيم عليه السلام خليل الرحمٰن، فقال إبراهيم: يا جبريل! من هٰذا الذي معك؟ فقال جبريل عليه السلام: هٰذا محمد ﷺ. فقال إبراهيم لمحمد ﷺ: مرْ أمَّتك؛ فليكثروا من غِراس الجنة؛ فإنَّ تربتها طيبة، وأرضها واسعة. فقال النبي ﷺ: وما غراس الجنة؟ فقال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا بالله».

[٣٧] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلْواني، نا نعيم بن حماد، نا محمد بن يزيد، عن وهيب بن الورد؛ قال:

«بلغنا أنَّ الضيف لما جاؤوا إلى إبراهيم عليه السلام قرّب إليهم العجل، قال: ﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ﴾ [هود: ٧٠]؛ قال: لم لا تأكلون؟ قالوا: إنَّا لا نأكل طعاماً إلّا بثمنه. قال: فقال لهم: أوليس معكم ثمنُه؟ قالوا: وأنّى لنا ثمنه؟ قال: تسمون الله تبارك وتعالى إذا أكلتم، وتحمدوه إذا فرغتم. فقالوا: سبحان الله! لو كان ينبغي لله عزَّ وجلَّ أن يتخذَ خليلاً من خلقه؛ لاتخذك يا إبراهيم خليلاً.

= انظر: «نتائج الأفكار» (١ / ٩٨ ـ ١٠١)، و«السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٥)، وسيأتي الحديث برقم (١٧٦٩).

[٣٧] إسناده ضعيف.

فيه نعيم بن حماد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وورد نحوه عن السدي وعمرو بن دينار ووهب بن زيد عند الحربي في «إكرام الضيف» (رقم على الترتيب ـ ٩٣، ٩٤، ٩٧ ـ ط البنداري، و٩٣، ٩٤، ٩٧ ـ ط الغرازي).

قال: فاتخذ الله إبراهيم خليلاً».

[٣٨] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه /ق٧/ ، عن وهب؛ قال:

«لما اتخذ الله عزَّ وجلَّ إبراهيم خليلاً كان يُسْمَع خفقان قلبه من بُعْدٍ خوفاً لله عزّ وجلّ».

[٣٩] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، نا حفص بن دينار، عن عبدالله بن أبي مُليكة؛ قال:

---

[٣٨] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٨ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤)؛ من طريق المصنف، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٠١).

وانظر: «الحلية» (٨ / ٢٤٢ ورقم ٢٧٥٤).

[٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٩٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٤٣٦) ـ أخبرنا الصلت بن مسعود، وابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» ـ كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٤٦٣)، ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٥٧) ـ عن خالد بن خداش؛ كلاهما عن حماد بن زيد، ثنا جعفر الضبعي، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

قال ابن عساكر: «وقد روي مرفوعاً من وجه ضعيف».

قلت: أخرج المرفوع ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٧٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢١٤)؛ من طريق=

«لمَّا قَدِمَ إبراهيم عليه السلام على ربِّه جلَّ وعزّ قال له: يا إبراهيم! كيف وجدتَ الموتَ؟ قال: يا ربّ! وجدت نفسي كأنها تنزع بالسّلا. قال: كيف وقد هوّنا عليك الموت يا إبراهيم؟!».

[٤٠] حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

=جعفر بن نصر العنبري، عن حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد باطل»، ووافقه الذهبي في «الميزان» (١ / ٤١٩ ـ ٤٢٠) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٢).

والخبر في: «الرعاية» (ص ١٤١) للمحاسبي، و «الإحياء» (٤ / ٤٦٣)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٦)، و «العاقبة» (١١٤)، و «شرح الصدور» (٣١)، و «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٦٢) ـ وعزياه للمروزي ـ، و «التذكرة» (١ / ٧٠ ـ ط الصحابة) للقرطبي و «منازل الأرواح» (ص ٣٦ ـ ٣٧) للكافيجي، و «تحرير الرسوخ» (رقم ١٦٩) ـ وعزاه للمروزي في «الجنائز» ـ.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠١): «وقد روى ابن عساكر عن غير واحد من السلف عن أخبار أهل الكتاب في صفة مجيء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام أخباراً كثيرة الله أعلم بصحتها».

وانظر: «تاريخ ابن جرير» (١ / ٣١٢)، و «مروج الذهب» (١ / ٤٣).

[٤٠] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٥٤ ـ ٥٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٨١٢ ـ ٣٨١٣)، وابن قدامة في «الرقة» (ص ٣٠ / رقم ٢٤)؛ من طريق المصنف، به.

وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ٣٣٣) للدينوري في =

«أنَّ زكريا عليه السلام هرب ودخل جوف شجرة، فَوُضِعَ المنشارُ على الشجرة، وقطع بنصفين، فلما وقع المِنْشارُ على ظهره أنَّ، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا زكريا! إمّا أن تكفَّ عن أنينك، أو أقلب الأرض ومن عليها. قال: فسكت حتى قُطِعَ عليه السلام بنصفين».

[٤١] حدثنا العباس بن الفضيل الطبري، نا عاصم بن علي، نا إسماعيل بن زكريا الأسدي، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

=«المجالسة»، وأسنده ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٨١٣، ٣٨١٣ ـ ٣٨١٤) بنحوه عن الهيثم قوله، وكذا مرفوعاً، والأسانيد مظلمة.

وأورده ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٥٢) عن وهب قوله دون إسنادٍ.

وفي الأصل: «أحمد بن محمد»! «التصويب من (م) ومصادر التخريج.

وفي (م): «فوضع على الشجرة المنشار» بالتقديم والتأخير، وسقطت منها كلمة «إليه».

[٤١] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣): حدثنا الحسن بن محمد، ثنا عاصم بن علي، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٩١) ـ ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (٣ / ٣٩٠ ـ ط دار الفكر) ـ وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٧٩) عن علي ابن مسهر، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٢١) عن سفيان، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٢٨) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٢) عن خالد الحذاء، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٣٦٠) عن محمد بن أبي عدي، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٢) عن المحبوب بن الحسن، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٤٠ / رقم ٣٣١) عن حفص بن غياث، و (١٦ / ٣٨٧ / رقم ٧٣٨٠) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٢) عن عبيدة بن حميد، وابن جرير (١٣ / ٢٥٣) عن عبدالرحيم بن سليمان الرازي؛ جميعهم عن داود بن أبي هند، به.

«قلت للنبي ﷺ: أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم: ٤٨]؛ أين الناس يومئذٍ؟ قال: «على الصّراط»».

= وأخرجه أحمد (٦ / ١٣٤) من طريق وهيب، و (٦ / ٢١٨) عن إسماعيل ابن عليّةِ، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٣ / ٨٠٢ / رقم ١٤٣٨) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، وابن جرير (١٢ / ٢٥٢) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٣٦٠) عن يزيد بن زريع، وابن جرير (١٣ / ٢٥٢) عن بشر بن المفضل، و (١٣ / ٢٥٣) عن ربعي بن إبراهيم أخو إسماعيل بن إبراهيم، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٢٢) عن عمر بن حبيب؛ جميعهم عن داود، به.

وسقط منه ذكر (مسروق)!!

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ١٠١) عن عفان بن مسلم، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (ص ١٠١ / رقم ٦٧) وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٢٥٣) عن علي ابن الجعد؛ كلاهما عن القاسم بن الفضل، عن الحسن، عن عائشة، وفيه انقطاع.

وأخرجه أبو الليث في «بحر العلوم» (٢ / ٢١١) عن مسلم بن مسلم، عن القاسم بن الفضل، وفيه ذكر للصراط والميزان.

وأخرجه أبو محمد عبدالغني بن سعيد المصري في «الزهد والرقائق» ـ كما في «منهاج السلامة» (ص ٨٠ ـ ٨١) ـ، والواحدي في «الوسيط» (٢ / ٣٥٠ ـ ٣٥١)؛ عن عصام بن طليق ـ وهو واهٍ ـ، عن داود، به. وفيه ذكر للقيامة وأهوالها.

وأخرجه بلفظ المصنف: أحمد في «المسند» (٦ / ١١٦ ـ ١١٧)، وابن جرير في «التفسير» (٢٤ / ٢٨)، وابن منده في «الرد على الجهمية» (ص ٧٥ ـ ٧٦ / رقم ٤٨)؛ عن عنبسة بن سعيد، عن حبيب بن أبي عمرة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن عائشة، به. وسنده صحيح.

ولٰكن ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾ [الزمر: ٦٧].

[٤٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجاج بن المنهال، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن مُطَرِّف؛ قال:

«نظرت في بدء هٰذا الأمر ممن هو؛ فإذا هو من الله تبارك وتعالى، ونظرت على من تمامه؛ فإذا تمامه على الله تبارك وتعالى، ونظرت ما ملاكه؛ فإذا ملاكه الدّعاء».

[٤٣] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا الأصبغ، نا ثور بن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن عائذ:

«إنَّ نبيّاً من الأنبياء بُعث إلى قومٍ، فقال لهم: قوموا من الشمس

---

[٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ١٩٥ / رقم ١٧١١ ـ القدر) عن عبدالرحمٰن بن خلف، حدثنا حجاج بن منهال، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٦٨٣ / رقم ١٢٥٧) عن عبدالواحد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٦ ـ ط دار النهضة): ثنا عبدالوهاب، عن إسحاق، عن مطرف، بنحوه.

[٤٣] **إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف.**

وأصبغ هو ابن زيد الورّاق، صدوق يغرب.

عبدالرحمٰن بن عائذ الثُّمالي، ويقال: الكِنْديّ، ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة.

وثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت؛ إلا أنه يرى القدر. انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٤١٨).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٨٣).

إلى الظل يُغفَرْ لكم. فأبَوا».

[٤٤] حدّثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، عن أسلم، عن مُطَرِّف الشَّقَرَي، عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]؛ قال:

---

[٤٤] إسناده صحيح.

نقل جماهيرُ المفسرين عن الحسن قوله في الآية: «حيل بينهم وبين الإيمان»، وزاد النحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٤٣١): «يعني: قبول الإيمان».

قلت: وقبول الإيمان هو التوبة، قال ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٤ / ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية): «قال الحسن: معناه من الإيمان والتوبة والرجوع إلى الإنابة والعمل الصالح».

ونقل ابن الجوزي في «زاد المسير» (٦ / ٤٧٠) عن السدي: أنه قال: «التوبة»، وذكر ستة أقوال، من بينها قول الحسن السابق وقول مجاهد اللاحق.

وأسند البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٣٩ / رقم ٧١٩٩) عن السدي؛ قال: «التوبة»، ونقله الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٤٩٩) عن مقاتل.

ولا منافاة بين قول الحسن وقول مجاهد، قال ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ٥٥٣ ـ دار المعرفة): «والصحيح أنه لا منافاة بين القولين؛ فإنه قد حيل بينهم وبين شهواتهم في الدنيا وبين ما طولبوا في الآخرة؛ فمنعوا منه».

أخرج عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ١٣٣)، وابن جرير في «التفسير» (٢٢ / ١١٢)، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم؛ عن الحسن قوله: «حيل بينهم وبين الإيمان».

انظر: «الدر المنثور» (٦ / ٧١٥).

وأخرجه ابن جرير (٢٢ / ١١٢)، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٧١٥) ـ؛ عن مجاهد قوله: «من مال، أو ولد، أو زهرة، أو أهل».

ونقله النحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٤٣١) عن مجاهد باللفظ الذي ذكره=

«هي التوبة».

قال سفيان: وفي تفسير مجاهد: «زهرة الحياة ولذتها».

[٤٥] حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، عن سفيان، عن أسلم، عن مُطَرِّف، عن الحسن:

«أنَّه سئل عن الأبرار: من هم؟ فقال: هم الذين لا يؤذون الذرّ».

[٤٦] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا قبيصة، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي؛ قال:

=المصنف عنه.

ومُطَرِّف الشّقري هو ابن معقل، أبو بكر السعدي، وثقه أحمد وابن معين. ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٣١٣ ـ ٣١٤).

وأسلم هو المِنْقَريّ، أبو سعيد، وثقه أحمد وابن معين والنسائي والفسوي وابن شاهين وابن نمير وابن حبان. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٥٣٢).

وشيخ المصنف ثقة، ترجمته في: «السير» (١٣ / ٣٥٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٤٦): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، عن أسلم بن عبدالملك، عن بعض العلماء... وذكر الآية، قال: «التوبة».

[٤٥] إسناده صحيح.

أسلم ومطرف وشيخ المصنف مضوا في الخبر السابق.

[٤٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٦) من طريق المصنف، به.

وقبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة.

وسفيان هو الثوري.

والخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) مطولاً جدّاً، =

«قال عيسى عليه السلام:

يا معشر الحواريين! اجعلوا كنوزكم في السماء؛ فإن قلب الرّجل حيث كنزه».

[٤٧] حدثنا أحمد بن محمد البِرْتِيّ القاضي، نا أبو نُعيم الفضل ابن دكين، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]؛ **قال:**

«مسيرة سبعين ألف سنة».

=والمذكور جزء يسير منه.

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٥٩ ـ ط دار الفكر) عن ابن مسعود قوله.

[٤٧] **إسناده صحيح.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٦٤) وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ١٢٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢٧٢) عن زيد بن الحباب، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ١٨٢) عن مهران، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٣١ / رقم ١٨٧٨٢)، وأبو نُعيم في «الحلية» (٤ / ١٤٩ ـ ١٥٠) عن يحيى بن يمان؛ جميعهم عن سفيان، به، وقالوا: «مسيرة سبعين ألف»؛ إلا مهران قال: «خمس مئة ألف».

وأخرجه البيهقي في «البعث» (رقم ٢٧٣) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٩١ / رقم ٢٤٣): حدثني أسد بن موسى، عن روح، عن أبي إسحاق، به، ولفظه: «سبعون ألف ذراع».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ١٤) لعبد بن حميد وابن المنذر.

[٤٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمداني، نا الحميدي، نا سفيان ابن عيينة يوماً بحديث النبي ﷺ؛ أنه قال:

«"أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي يوم عرفة: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له». فقيل لسفيان بن عيينة: يشتغل الإنسان بهٰذا عن المسألة؟ فقال: نعم».

[٤٩] حدثنا منصور /ق٨/ ، عن مالك بن الحارث؛ قال:

---

[٤٨] سيأتي تخريجه في الذي يليه.

[٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٤١٤ / رقم ٥٧٥)، والخطابي في «شأن الدُّعاء» (ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧) وفي «غريب الحديث» (٢ / ٧٠٩) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤، ٢٧٤) ـ، والخليلي في «الإرشاد» (٣ / ٩٧٨ ـ ٩٧٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٣ ـ ٤٤)؛ عن الحسين بن الحسن المروزي: سألتُ سفيان بن عيينة عن تفسير قول النبي ﷺ: «أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي...»، وساقه بطوله مع الأشعار.

ووقع البيت الثاني في مطبوع «التمهيد»:

«كفاه من تعرضك الثناء إذا أثنى عليك المرء يوما»!!

وهو مقلوب!!

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله على نعمته» (ص ٦٧ / رقم ٩٧): حدثنا العباس بن الفضل الرَّبعي، حدثنا عبيدالله بن العبشي؛ قال رجل لسفيان بن عيينة... وأورده مع البيت الأول من الشعر.

وهٰذا الخبر عن سفيان مشهور، ويذكره كثير من الفقهاء في كتبهم في (الحج). انظر على سبيل المثال: «شرح الزركشي على مختصر الخرقي» (٣ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣).

= وحديث «أفضل ما قلتُ...» أخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٣٨) ـ ومن طريقه عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٣٧٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ٢٥ / رقم ٢٧٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٨٤ و٥ / ١١٧) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٦٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٤٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٧ / ١٥٧) ـ؛ عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش، عن طلحة بن عبيدالله مرفوعاً.

قال البيهقي عقبه في «السنن»: «هٰذا مرسل»، وزاد في الموطن الثاني: «وقد روي عن مالكٍ بإسنادٍ آخر موصولاً، وَوَصْلُه ضعيف».

وقال في «الفضائل»: «مرسل حسن».

وقال في «الدعوات»: «وهٰذا منقطع، وقد روي من حديث مالك بإسناد آخر موصولاً، وهو ضعيف، والمرسل هو المحفوظ».

قلت: وصله ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٩٩ ـ ١٦٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٦٢)؛ عن عبدالرحمٰن بن يحيى المدني، حدثنا مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال ابن عدي: «وهٰذا منكر عن مالك عن سميّ عن أبي صالح عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غير عبدالرحمٰن بن يحيى هٰذا، وعبدالرحمٰن غير معروف».

وقال البيهقي عقبه: «هٰكذا رواه عبدالرحمٰن بن يحيى، وغَلط فيه، إنما رواه مالك في «الموطأ» مرسلاً».

وترجم العقيليُّ في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٣٥١) لابن يحيى هٰذا، وقال عنه: «مجهول، لا يقيم الحديث من جهته»، وقال عنه أبو أحمد الحاكم: «لا يُعتمد على روايته»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، و «ضعيف»، وقال الأزدي: «متروك، لا يحتج بحديثه». انظر: «اللسان» (٣ / ٤٤٣).

وروي الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٨٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ٥٤ / رقم ١٣٦) ـ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ٢٤ =

=ـ ٢٥ / رقم ٢٧٥٩)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (ص ٣٦٨ ـ ٣٦٩) وفي «الشعب» (٣ / ٣٥٨ / رقم ٣٧٦٧)، وابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ١٣٧) و «مثير العزم الساكن» (١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٧)؛ عن حماد بن أبي حميد، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده رفعه.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه، وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري، وليس بالقوي عند أهل الحديث».

وأشار ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٣٩) إلى ضعفه، بقوله: «وليس دون عمرو من يحتج به فيه».

وروي عن علي مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٧٤) وفي «فضائل عشر ذي الحجة» (١٣ / ٢) ـ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٠٣) ـ عن قيس بن الربيع، عن الأغرّ ابن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي رفعه بلفظه: «أفضل ما قلتُ أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

هٰكذا قال عفان بن مسلم عن قيس، واختلف عليه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢ / ق ١٣٩ / أ) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان، به، ولٰكن بلفظ وافقه عليه ثلاثة، وسيأتي قريباً.

فأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٢٠) عن علي بن ثابت، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ٢٨٤١) والمحاملي في «الدعاء» (رقم ٦٢) والبيهقي في «الشعب» (٢ / ق ١٦٥ / أ) عن عبيدالله بن موسى العبسي، وأبو نعيم في «ذكر تاريخ أصبهان» (١ / ٢٢١) عن الحسن بن عطية، عن قيس بن الربيع، به، ولفظه: «أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول، اللهم لك صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي. . .» لفظ الترمذي.

فهٰذا اللفظ ليس فيه ما يصلح شاهداً لما عندنا، وهو على أي حال ضعيف، =

=قيس متكلم فيه، قال ابن حجر عنه في «التقريب»: «صدوق، تغيَّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه؛ فَحَدَّث به».

وقال عنه الترمذي: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه، وليس إسناده بالقوي».

وله طريق آخر عن علي مرفوعاً، وفيه نحو ما في رواية الطبراني السابقة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٧٣ / رقم ٩٧٠٥ وص ٤٤٣ ـ القسم المفقود) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٠ ـ ٤١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٤٠)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢٥٥)؛ عن موسى بن عُبَيدة، عن أخيه ـ وهو عبدالله بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ ـ، عن علي رفعه.

وتابع وكيعاً: عُبيدالله بن موسى.

أخرجه من طريقه: البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١١٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٤٦٩) وفي «فضائل الأوقات» (ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ١٥٢ / أ)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣٣).

وإسناده ضعيف جدّاً، وهو منقطع.

قال البيهقي في «السنن» عقبه: «تفرد به موسى بن عبيدة، وهو ضعيف، ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه».

وفي الباب عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين ـ وهو من صغار التابعين ـ رفعه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٤٠) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦ / ٤٠) ـ عن وكيع، عن نضر بن عربي، عنه مرفوعاً.

وإسناده ضعيف، وهو معضل.

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (٢ / ١٠١٠ / رقم ٢٤٨٢ ـ ط زغلول، أو ٣ / ٢٧١ / رقم ٢٥٠٩ ـ ط دار الحديث) عن أبي مروان، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب مرفوعاً بلفظ: «أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وإن أفضل ما أقول أنا وما قال النبيون من قبلي: لا إلٰه إلا الله».

«قال الله تبارك وتعالى: من أشغله الثناء عليّ عن مسألتي؛ أعطيتُهُ أفضل ما أُعطي السائلين. ثم التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: أما سمعتم قول أميّة بن أبي الصلت حيث أتى ابن جُدْعان يطلب نائِلَهُ، فقال:

= وهٰذا مرسل، وأبو مروان هو محمد بن عثمان بن خالد الأموي، صدوق يخطىء. قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٠٣) بعد ذكره بعض هٰذه الطرق: «وجملة القول أن الحديث ثابت بمجموع هٰذه الشواهد، والله أعلم».

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ١٨٦ / رقم ٣٧٩ ـ ط زغلول) عن ابن عمر رفعه: «دعائي ودعاء الأنبياء قبلي عشية عرفة: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»، وقال: «وهٰذا إسناد حسن، وقيل: لسفيان بن عيينة: هٰذا ثناء لا دعاء. فقال: هو التعرض للسؤال، أما سمعت قول القائل: . . . (وأورد الأشعار)».

وانظر: «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٢٦ ـ بتحقيقي).

والأبيات في: «ديوان أمية» (٣٣٣)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٢ ـ ط المصرية، و٣ / ١٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأغاني» (٨ / ٣٣٠ ـ ٣٣١ ـ ط المصرية، و٨ / ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ مع الخبر ـ، و «أنساب الأشراف» (١٠ / ١٥٨) و «طبقات ابن سلام» (٢٦٥)، و «الممتع» (١٢٣)، و «شرح الحماسة» (رقم ٨٠٠) للمرزوقي، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٤) ـ مع الخبر ـ، و «الاشتقاق» (١٤٣) لابن دريد، و «مكارم الأخلاق» (١٧٧) لابن تيمية ـ مع الخبر ـ، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٠٧ و٣ / ٦٩٨ ـ ٦٩٩) ـ مع الخبر ـ، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٨)، و «نهاية الأرب» (٣ / ١٨٥)، و «الشعراء الجاهليون» (ص ٩) لمحمد عبدالمنعم خفاجي، و«ديوان المعاني» (١ / ٢٦)، و «المحبر» (١٣٨ـ١٣٩).

وقد استدل غير واحد بأبيات أمية، ونسبها له؛ كما تراه في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٥٧) لابن أبي الدنيا، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٥٦)، و «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، و «المستجاد» للتنوخي (رقم ١٤٢ ـ بتحقيقي).

أأذكرُ حاجتي أمْ قد كفاني حياؤكَ إنَّ شيمتَكَ الحياءُ
إذا أثْنَى عليك المرءُ يوماً كفاهُ من تعرضك الثَّناءُ
كريمٌ لا يغيِّرُهُ صباحٌ عن الخُلُقِ الجميل ولا مساءُ
يُبَاري الريح مكرمة وَجُوداً إذا ما الضَّبُّ أجحره الشِّتاءُ
فأرضك كل مكرمة بناها بنو تيمٍ وأنت لهم سماءُ

فأعطاه ووصله؛ فهٰذا مخلوق اكتفى بالثناء عليه عن المسألة؛ فكيف الخالق عزّ وجلّ الذي ليس كمثله شيء؟!».

[٥٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عفان بن مسلم الصّفار، نا أبو هلال، عن معاوية بن قُرّة:

---

[٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٨٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٩٣) أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٦٨) عن وكيع؛ جميعهم عن هلال، به. وإسناده حسن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٣٧ / رقم ١٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ق ٧٨٠) ـ عن كامل بن طلحة، وعبدالله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٥٦) عن سيار بن أبي شيبة، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢١٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ١٢٨) ـ عن عاصم ابن علي؛ ثلاثتهم عن أبي هلال الراسبي، به.

والخبر في «عيون الأخبار» (٣ / ٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«سير السلف» (ق ٧٩ / أ)، و«العاقبة» (ص ٦١ / رقم ٥٤ ـ ط دار الصحابة) لعبدالحق الإشبيلي، و«سلوة الأحزان» (رقم ٨)، و«صفة الصفوة» (١ / ٦٤٢)، =

«أنَّ أبا الدرداء اشتكى، فدخل عليه أصحابه، فقالوا له: يا أبا الدرداء! ما تشتكي؟ قال: أشتكي ذنوبي. فقالوا له: فما تشتهي؟ قال: أشتهي الجنة. قيل: أوَلا ندعو إليك طبيباً؟ قال: هو الذي أضجعني».

[٥١] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا أبو نعيم؛ قال:

«لمَّا اعتلَّ داود الطائي قيل له: ألا ندعو لك الطبيب؟ قال: قد رآني. قيل له: فماذا قال لك؟ قال: قال لي: إني أفعل ما أشاء. وكان بُدُوُّ توبةِ داود الطائي أنَّه خرج في جنازة، فسمع نائحة تقول:

=و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٢٠)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٢٠ / ٤٢) لابن منظور. وورد نحوه عن ابن مسعود عند ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٣٦٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٦ / ١٤٨ و١١ / ٢٢٨ ـ ط دار الفكر، أو ٤ / رقم ٥٢٥ ـ ط الدوري)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١٨٥ / رقم ٩٩٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والتيمي في «سير السلف» (ق ٦٦ / أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٧٠ ـ «مختصر ابن منظور»)، وعن حذيفة عند ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٢٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» (١ / ٢٨٢)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٢١٦)، و «الثبات عند الممات» (ص ١٢٢) و «الحدائق» (٣ / ٤٤٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢١٧٢).

[٥١] نحوه في: «الزهد الكبير» (رقم ٦٧١) للبيهقي، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الجواهر المضية» (٢ / ١٩٥)، و «بحر الدموع» (ص ٤٣)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٣٢)، وسيأتي آخره قريباً من طريق آخر برقم (٥٥). وأسند الجرجاني في «أماليه» (ق ٢١) إلى هشام بن سليمان المخزومي؛ قال: «اجتمع أهل الحجاز وأهل البصرة وأهل الكوفة: أنهم لم يسمعوا ببيتين أحسن من بيتين رأوهما على قبر عبدالله بن جعفر بن أبي طالب...»، وذكرهما.

والشعر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٠)، وقبله أيضاً: «كتب على قبر عبدالله بن جعفر...»، وذكر البيتين.

مُقِيمٌ إلى أنْ يبعثَ اللهُ خَلْقَه لقاؤك لا يُرْجا وأنتَ قريبُ
تَزِيْدُ بِلَىً في كلِّ يوم وليلةٍ وتُسْلى كما تَبْلى وأنت حبيبُ»

[٥٢] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا عبدالله بن خُبَيْق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«ورث داود الطائي عشرين ديناراً؛ فأكلها في عشرين سنة».

[٥٣] حدثنا القاضي البرتي، نا أبو نعيم؛ قال:

«قدم داود من السواد ولا يفقه؛ فلم يزل يتعلم ويتعبد حتى ساد أهل الكوفة».

[٥٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم؛ قال:

---

[٥٢] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المؤلف، به.

ونحوه في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٨)، و «الحلية» (٧ / ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٢)، و «الثقات» (٦ / ٢٨٢) لابن حبان، و «الأنساب» (٨ / ١٨٨ ـ ط الهندية، و٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٥٩)، و «التوابين» (ص ٢٢٣) لابن قدامة.

[٥٣] أخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٦٠) من طريق آخر.

والخبر في «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٥٦)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٨٢ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، و «التوابين» (ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣) لابن قدامة، وعنده: «ولا فقه، فلم يزل»، وفي الأصل: «نفقه»، والتصويب من (م).

[٥٤] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٨٤)، وابن حبان في =

«كان داود الطائي يشرب الفتيت ولا يأكل الخبز، فقيل له في ذٰلك، فقال: بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية».

[٥٤/م] قال:

«ودخل إليه يوماً رجلٌ، فقال: إنَّ في سقف بيتك جذعاً قد انكسرَ، فقال له: يا ابن أخي! إني في هٰذا البيت منذ عشرين سنة ما نظرت إلى السقف، وكانوا يكرهون فضول النظر كما يكرهون فضول الكلام».

[٥٥] حدثنا محمد بن حاتم البغدادي؛ قال: سمعت الحِمَّاني يقول:

«كان بُدُوُّ توبة داود الطائي أنه دخل المقبرة، فسمع امرأة عند قبر

=«الثقات» (٨ / ٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٣٥٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٩٠)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «الأنساب» (٨ / ١٨٨ ـ ط الهندية، و٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦١)، و «التوابين» (ص ٢٢٣)، و «الحدائق» (٣ / ٢٣٥).

[٥٤/م] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٦٠ ـ مختصراً)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٩، ٣٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٠ ـ ٣٦١)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٠)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٧٤ ـ ١٧٥)، و «التوابين» (ص ٢٢٣).

[٥٥] أخرجه ابن قدامة في «التوابين» (ص ٢٢٢) من طريق المصنف، به. ومضى نحوه برقم (٥١).

وهي تقول:

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه لقاؤك لا يُرجا وأنت قريبُ
تزيد بِلَىً في كل يوم وليلة وتُسلَى كما تَبلَى وأنت حبيبُ»

[٥٦] حدثنا يحيى بن أبي طالب البغدادي، نا عمرو بن عبدالغفار، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٥٦] إسناده ضعيف جداً.

فيه عمرو بن عبدالغفار الفُقيمي، قال أبو حاتم: «متروك»، وذكره العقيلي والساجي والعجلي في «الضعفاء». وانظر: «لسان الميزان» (٤ / ٣٦٩).

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢ / ٢٩٩) عن أحمد بن هشام، عن يحيى بن أبي طالب، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٩٦) عن حسين بن علي الصدائي، ثنا عمرو بن عبدالغفار، به، وقال ـ وأورد حديثين آخرين ـ: «وهٰذه الأحاديث عن الأعمش غير محفوظة».

قلت: نعم، هو محفوظ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٠٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٤٨٤ / رقم ٨٨٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨١ / رقم ٤٥٩).

قال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث إلا داود، قد تفرد به إسحاق بن سليمان».

وله طريق آخر عند البغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٨ / رقم ١٢٤١) عن أبي هريرة.

وللحديث شواهد كثيرة عن أبي اليسر وأبي قتادة وعثمان وشداد بن أوس =

=وعائشة وكعب بن عجرة وأبي الدّرداء وأسعد بن زُرارة وعبدالله بن عباس وعبادة بن الصامت وجابر بن عبدالله.

أما حديث **أبي اليسر**؛ فأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٣٠٠٦) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٧) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٨ ـ ٢٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ١٦٦ / رقم ٣٧٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٥٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٩ ـ ٢٠) والديلمي في «الفردوس» (٣ / ٥٦٨ / رقم ٥٧٨١) والعراقي في «قرة العين» (ص ٥٥)؛ من طريق حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ٨٠٨ / رقم ٢٤١٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٢٧) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ١٩١٧) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٩ / ١٦٧ / رقم ٣٧٦) من طريق حنظلة بن قيس، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٢٧) والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٦١) وعبد بن حميد في «المنتخب» (١ / ٣٣٩ / رقم ٣٧٨) ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٤٩ ـ بتحقيقي) ـ والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩ / ١٦٥ ـ ١٦٦ / رقم ٣٧٢) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٨) والدولابي في «الكنى» (١ / ٦٢) ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (رقم ٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢، ٢٨٢ / رقم ٤٦٠، ٤٦١) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٢٤ ـ ترجمة ١٠٣٧) و «الأسماء المبهمة» (ص ٥٤ / رقم ٣١) والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٨ / رقم ٢١٤٢) و «معالم التنزيل» (١ / ٤٠٤ ـ ط دار الفكر) والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (رقم ١٥٨) عن عبدالملك بن عمير عن ربعي بن حراش؛ جميعهم عن أبي اليسر، به، وفي بعض طرقه: «إن أول الناس يستظل في ظل الله»؛ كما عند الطبراني (١٩ / ١٦٧ / رقم ٣٧٧). وإسناده حسن.

وفيه فائدة: إن هٰذا أول من يستظل، قاله السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٥٢).

وحديث **أبي قتادة** أخرجه أحمد في «المسند» ٥ / ٣٠٠، ٣٠٨)، والدارمي

=في «السنن» (٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٩ / رقم ٢١٤٣) ـ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٨، ١٠٦).

وقال البغوي عقبه: «هٰذا حديث حسن».

وورد عنه بألفاظ أخرى ذكرتُها تحت (رقم ٣٥٠٢).

وحديث عثمان أخرجه عبدالله في «زوائد المسند» (١ / ٧٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٨٠).

وإسناده ضعيف جدّاً؛ فيه العباس بن الفضل الأنصاري. انظره في: «الميزان» (٢ / ٣٨٥).

وله طريق أخرى عند ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٦٦).

وفيه محمد بن معاوية، ضعّف.

وورد عنه بلفظ: «من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة؛ فليُنفِّس عن معسر، أو يضع عنه».

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١٥٦٣) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٥٤) ـ، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٦، ١٠٤)، وابن جميع في «معجم شيوخه» (رقم ٢٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٦ / رقم ٢١٣٨) و «معالم التنزيل» (١ / ٤٠٤).

وحديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / رقم ٤١٣٧).

وفيه يحيى بن سلام الإفريقي، وهو ضعيف، ترجمته في: «الميزان» (٤ / ٣٨٠ ـ ٣٨١).

وأيوب بن نهيك ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٩٤) أيضاً.

وحديث عائشة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣ / رقم ٢٦٩٧).

وفيه يحيى بن عبدالملك النوفلي، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٣٤).

«مَنْ أنظر معسراً أظلَّه الله في ظِلِّه يوم لا /ق٩/ ظلَّ إلاَّ ظلُّه».

= وحديث كعب بن عُجْرة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ١٠٦ ـ ١٠٧ / رقم ٢١٤) و «الأوسط» (٥ / رقم ٤٢٥٣) و «الصغير» (١ / ٣٤٩ / رقم ٥٨١ ـ «الروض الداني»)، والرافعي في «التدوين» (٣ / ٤٠١ ـ ٤٠٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (٢ / ٨٠٠ ـ ٨٠١).

وفيه عُبيدة بن مُعَتِّب، وهو متروك؛ كما في «مجمع الزوائد» (٤ / ١٣٤).

وحديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني في «الكبير»، وفيه خالد بن عبدالرحمٰن المخزومي، مجمع على ضعفه؛ كما في «المجمع» (٤ / ١٣٤).

وحديث أسعد بن زرارة أخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٣٠٤ / رقم ٨٩٩).

وفيه عاصم بن عبيدالله، ضعيف، ولم يدرك أسعد؛ كما في «المجمع» (٤ / ١٣٤)، و «قرة العين» (ص ٥٩).

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ١٥١ / رقم ١١٣٣٠) و «الأوسط» (٣ / رقم ٢٢٣٨)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ١٠٢، ١٠٥).

وفيه الحكم بن الجارود، ضعيف.

وحديث عبادة بن الصامت أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣٦٣).

وأشار إليه الترمذي في «الجامع» (٣ / ٥٩٩) بقوله:

«وفي الباب»، ولم يقف عليه المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٤ / ٥٣٤).

والصحيح فيه أنه عن أبي اليسر؛ كما أشار إليه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ١٤).

أما حديث جابر بن عبدالله؛ فسيأتي عند المصنف برقم (٣٥٠٢).

[٥٧] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني؛ قال: سمعت محمد بن يزيد الرهاوي يقول: سمعت أبي يقول: [سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت مجاهداً يقول]: سمعت سعيد بن المسيَّبْ يقول: سمعت صهيباً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

[٥٧] **إسناده ضعيف جدّاً.**

محمد بن يزيد بن سنان الجزري، أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، وأبوه يزيد بن سنان ضعيف.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٦ / رقم ٧٢٩٥) و «الأوسط» (٥ / ١٨٦ / رقم ٤٣٦٣) عن عبدالله بن الحسين المصيصي، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٧٢٤) عن داود بن أحمد البازري، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ / رقم ٩٩٣) والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٣) والذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨ ـ ٩ / رقم ٧٧٨) عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، والقضاعي (رقم ٧٧٥، ٧٧٦) عن أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي ومحمد بن عمار الموصلي، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ١٢٧) عن جعفر بن محمد بن الفضيل، والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٣) عن محمد بن يحيى الذُّهلي، والشجري في «أماليه» (١ / ١١٤ ـ ١١٥) عن هلال بن العلاء؛ جميعهم عن محمد بن يزيد بن سنان.

وما بين المعقوفتين من هٰذه المصادر جميعاً، وسقطت من الأصل المعتمد في التحقيق ومن (م)، وانظر كلام الترمذي الآتي.

قال ابن عدي عقبه: «غير محفوظ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٧٧): «رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، ضعّفه البخاري وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه يزيد، ضعّفه أبو داود وغيره، وقال البخاري: مقارب الحديث».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٣٧)، والترمذي في «الجامع» =

=(رقم ٢٩١٨)؛ عن وكيع، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، به.

قال الترمذي عقبه: «وقد روى محمد بن يزيد بن محمد بن سنان عن أبيه هٰذا الحديث؛ فزاد في هٰذا الإسناد: «عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب»، ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته، وهو ضعيف، وأبو المبارك رجل مجهول، هٰذا حديث ليس إسناده بذاك، وقد خولف وكيع في روايته، وقال محمد: أبو فروة يزيد ابن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه؛ فإنه يروي عنه مناكير».

وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٧) عن (أبي المبارك): «لا يدرى من هو، وخبره منكر»، ثم قال بعد إيراده: «فأبو المبارك لا تقوم به حجة لجهالته»، وقال في ترجمة (يزيد بن سنان) (٤ / ٤٢٧) وأورده من هٰذه الطريق والتي قبلها: «والروايتان غير محفوظتين».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٩٧): عن يزيد بن محمد ابن سنان، سمعت أبي محمد بن سنان، سمعت أبي، سمعت عطاء، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٢ / ٦٨ ـ ٦٩): أخبرني أحمد بن شعيب ـ وهو النسائي ـ، والبيهقي في «الشعب» (١ / ١٩٨ / رقم ١٧٤) عن محمد بن إسحاق بن خزيمة؛ كلاهما عن أحمد بن سعيد الرباطي، عن صدقة بن صادق مولى بني هاشم، ثنا مفضل بن مهلهل، عن مجاهد، به.

وإسناده ضعيف، آفته صدقة بن صادق.

ومُفَضَّل بن مهلهل؛ فحُجَّة كوفي، وثقه ابن معين والناس، قال العجلي: «كان ثقةً ثبتاً، صاحب سُنَّة وفقهٍ وفضل».

أما مخالفة الرواة لوكيع ـ التي أشار إليها الترمذي ـ؛ فقد فصَّلها ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٥٤ / رقم ١٦٤٧)، فقال:

«سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن ابن المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ؛ قال: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه».

«مَا آمن بالقرآن من استحلَّ محارمَه».

[٥٨] حدثنا بشر بن موسى، نا مُفَرِّج بن شجاع الموصلي، نا يزيد ابن هارون، أنا عاصم، عن أنس؛ قال: قال النبي ﷺ:

= قال أبو زرعة: رواه وكيع بن الجراح، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، عن النبي ﷺ.

قلت: ورواه محمد بن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن عطاء، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: حديث محمد بن يزيد أشبه عن أبيه؛ لأنه أفهم لحديث أبيه إن كان كتب أبيه عنده، ويزيد بن سنان ليس بقوي الحديث، وقال أبي: هٰذه كلها منكرة، وليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح، وكأنه شبه الموضوع، وحديث أبيه أنكرُها، ومحل يزيد محل الصدق، والغالب عليه الغفلة؛ فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هٰذا، وهو شبه المجهول، قال أبي: ومحمد بن يزيد أشد غفلة من أبيه، مع أنه كان رجلاً صالحاً، لم يكن من أحلاس الحديث».

وأخرجه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٧ ـ ٥٦٨) بسنده إلى أبي خالد الأحمر به عن أبي سعيد مرفوعاً.

(تنبيه):

ذكر الهيثم بن كليب في «مسنده» (٢ / ٣٩١) عقبه بسنده إلى بشر بن الحارث؛ قال: «من لم يعمل بالقرآن لم ينفعه القرآن»، وكأن هٰذا عنده هو الأصل المحفوظ للحديث المرفوع، والله أعلم.

وانظر غير مأمور: «المطالب العالية» (رقم ٢٩١٣)، و «المشكاة» (رقم ٢٢٠٣)، و «الترغيب والترهيب» (١ / ١٢٥)، و «إتحاف السادة المتقين» (٤ / ٤٦٩ و٥ / ٤٨٨)، و «تخريج الإحياء» للعراقي (١ / ٢٧٥).

[٥٨] **إسناده ضعيف جداً.**

والحديث عن يزيد شاذ.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٤ ـ ١٣٥ / رقم ١٧٢) من =

=طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٧٣ ـ ٢١٧٤) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي قتادة المقرىء وغيره، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧) ـ وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨) ـ من طريق جعفر بن محمد الواسطي وأبي علي عيسى بن محمد الطوماري، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٣ / رقم ١٧١) من طريق أبي الطيب القاسم بن عبدالله الرُّوذباري؛ جميعهم عن بشر بن موسى، به.

وعزاه ابن حجر في «اللسان» (١ / ٢١١ ـ ط الهندية) للدّينوري في «المجالسة»، ونص كلامه: «وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً: مُفرِّج بن شجاع الموصلي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف»، والدينوري في «المجالسة»؛ كلاهما عن أبي علي بن الصواف، عنه!! وهو في «فوائد أبي علي» المذكور!!».

قلت: هو في «فوائد أبي علي الصواف» عن الحسن بن علي قوله، وسيأتي؛ فالمذكور في «اللسان» خطأ ما لم يكن فيه سقط، ومطبوعه سقيم لا يعتمد عليه، تبرهن لي ذٰلك من خلال مقابلته على النسخة التركية، وعليها خط ابن حجر نفسه، وهي الآن لا تطولها يدي، ولا قوة إلا بالله.

ومُفَرِّج ـ وتصحف في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨، ٢١٩)، و «اللسان» (٦ / ٨٠)، و «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٤) إلى «مفرح»؛ بالحاء المهملة، وهو خطأ، وصوابه بالجيم؛ كما في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٧٣) للدارقطني ـ ابن شُجاع الموصلي قال عنه أبو الفتح الأزدي: «واهي الحديث»، وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ١٦٦): «حّدث عنه بشر بن موسى بخبرٍ باطلٍ» يريد هٰذا الخبر.

وقال الخطيب عقب الحديث: «مُفَرِّج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٢١) ـ وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١٧١ / رقم ٩٨٨٦)، وأبو محمد =

=القاسم بن علي المعروف بأبي عساكر الدمشقي ـ ابن صاحب «تاريخ دمشق» ـ في «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٤٦ / رقم ٥٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢١٨)، وابن حجر في «لسان الميزان» (١ / ٢١١)؛ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد، أنبأنا أحمد بن عبدالرحمٰن السقطي، أنبأنا يزيد بن هارون، عن عاصم، به.

وهٰذا إسناد ساقط، فأما أبو بكر المفيد؛ فقال ابن الجوزي: «ضعيف جدّاً»، وقال الخطيب (١ / ٣٤٨): «وكان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في «مسنده الصحيح» عن المفيد حديثاً واحداً، وكان كلما قرىء عليه اعتذر من روايته عنه وذكر أن هٰذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته؛ فأخرجه عنه، وسألته عنه فقال: ليس بحجة، وقال لنا البرقاني أيضاً: رحلتُ إلى المفيد، فكتبتُ عنه «الموطأ»، فلما رجعتُ إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد: أخلف الله عليك نفقتك. فدفعتهُ إلى بعض الناس، وأخذتُ بدله بياضاً!!».

قال الخطيب: روى المفيد «الموطأ» عن الحسن بن عبدالله العبدي عن القعنبي، فأشار ابن أبي سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته، وذٰلك أن العبدي مجهول لا يعرف، وقال الذهبي: «هو متهم».

وأحمد بن عبدالرحمٰن السقطي قال الذهبي فيه في «الميزان» (١ / ١١٦): «شيخ لا يعرف إلا من جهة المفيد، يروي عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس. . . فذكر خبراً موضوعاً».

قلت: هو هٰذا الخبر.

وقال الخطيب: «لا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم عرف أحمد بن عبدالرحمٰن السقطي هٰذا ولا روى عنه سوى المفيد».

ثم أخذ في الكلام على طريق الحديث؛ فأوجز لنا طرقه، وشفعها بالحكم عليها؛ فقال رحمه الله تعالى في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٤٧): «وهٰذا الحديث إنما يحفظ من رواية مُفَرِّج بن شُجاع الموصلي عن يزيد».

ثم روى وحكى عن الأزدي قوله: «مُفَرِّج بن شُجاع الموصلي واهي =

=الحديث»، ثم قال: «إنما عنى الأزدي هٰذا الحديث خاصة، ومُفَرِّج في عداد المجهولين، والحديث عن يزيد شاذ، مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد، وليس بثابتٍ عنه، ورواه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول، وإسماعيل كان كذاباً، ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول، وأصرم لا تقوم به حجة، والله أعلم».

قلت: رواية مُفَرِّج عن يزيد به هي التي عند المصنف، وسبق تخريجها.

وأما رواية نصر بن علي عن يزيد بن هارون به؛ فأخرجها الإسماعيلي في «معجمه» (ج ١/ ق ٤٨ / ب أو ص ٧٨ / رقم ١٤٠ ـ المطبوع) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ١٧١ / رقم ٩٨٨٥) ـ؛ قال: حدثنا محمد بن صالح بن شعيب إملاءً؛ قال: حدثني نصر بن علي، به.

وتصحف نصر في مطبوع «المعجم» إلى «يحيى»؛ فلتصحح.

وشيخ الإسماعيلي لم أعثر له على ترجمة، ومن ثم رأيت الحافظ يورده في «اللسان» (٥ / ٢٠١) من طريق الإسماعيلي، وقال: «رواته أثبات إلا شيخ الإسماعيلي؛ فما علمت حاله، وقال الخطيب: ليس بمحفوظ عن نصر بن علي».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٩٩)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣٥ / رقم ١٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٣١٩) من طريق داود بن المحبّر؛ قال: حدثنا نصر بن جميل؛ قال: حدثنا حفص ابن عبدالرحمٰن؛ قال: «أتينا عاصماً الأحول نعزّيه حين قتل ابنهُ، وقلنا: إنا نرجو له الشهادة. فقال: وما أوسع من ذٰلك؟ سمعت أنس بن مالك يقول...» وذكره مرفوعاً.

وقال العقيلي عقبه: «نضر بن جميل ـ وفي مطبوع «الموضوعات»: «ابن حميد»، وهو خطأ؛ فليصحح ـ وحفص بن عبدالرحمٰن مجهولان بالنقل، وحديثهما غير محفوظ».

قلت: وداود تالف، وقد اتّهم.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٢٣١) بسنده من طريق حفص بن=

=غياث، عن عاصم، به، وفيه مجهولان.

وأخرجه أبو سعد الماليني في «مسند شيوخ الصوفية» عن حماد بن قيراط، عن أبي غياث، عن عاصم الأحول، به، أفاده السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٤١٥).

وأبو غياث هو أصرم بن غياث، منكر الحديث. انظر: «الميزان» (١/ ٢٧٣).

وأخرجه من طريقه أبو القاسم بن عساكر في «تعزية المسلم عن أخيه» (ص ٤٧ / رقم ٥٧) من طريق ابن الأعرابي ـ وهو في «معجمه» (٣/ ٩٠٩ / رقم ١٩٠٨ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ، عن عبدالله بن محمد العتكي، نا الحسن بن عمر بن شقيق، نا أصرم، به، موقوفاً على أنس.

وأخرجه أبو علي الصواف في «فوائده» (رقم ٢٣)؛ قال: «ثنا بشر، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن يونس، عن الحسن؛ قال: كان زياد يتبع الشيعة يقتلهم، فبلغ ذٰلك الحسن بن علي، فقال: اللهم تفرد بموت زياد؛ فإن في القتل كفارة».

وإسناده إلى الحسن صحيح، وعلقه الذهبي في «السير» (٣ / ٤٩٦) عنه.

وعزاه للصواف والدينوري في «المجالسة» ابنُ حجر في «اللسان» (١ / ٢١١)، ونقل كلام الخطيب السابق وأيّده، ومع هٰذا؛ فإنَّ السيوطي قال في «اللآلىء» (٢ / ٤١٥): «أنكر على المصنف توهينه لهٰذا الحديث، وقد صححه الإمام أبو بكر بن العربي، وجمع الحافظ أبو بكر العراقي طرقه في جزء، وقال: إنه يبلغ رتبة الحسن».

قلت: قال العراقي في «المغني» (٤ / ٤٣٥): «قال ابن العربي في «سراج المريدين»: إنه حسن صحيح، وضعّفه ابن الجوزي، وقد جمعُت طرقه في جزء»، ونحوه في رسالته التي رد فيها على الصغاني ما جاء في كتابه «الدر الملتقط» من حكمه على بعض الأحاديث التي رواها القضاعي (٢ / ٣٦٠).

وقال الزرقاني في «مختصر المقاصد الحسنة» (ص ٢٠١ / رقم ١١٠٦): «حسن».

قلت: أحسن طرق الحديث طريق الإسماعيلي، وقد علمت حالها.

قال ابن حجر في «اللسان» (١ / ٢١١): «أورده ابن الجوزي في =

=«الموضوعات» وقال: هٰذا حديث لا يصح، وسبقه إلى ذٰلك ابن طاهر؛ فبالغ في إنكاره»، وقال أيضاً: «وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الفضل ابن العراقي طرقه في جزء والذي يصح في ذٰلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس رضي الله عنه بلفظ: «الطاعون كفارة لكل مسلم»، أخرجه البخاري».

قلت: هو بلفظ: «الطاعون شهادة لكل مسلم»، وليس بلفظ: «كفارة».

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٣٠ و٥٧٣٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٩١٦)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٧٨٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٠، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٦٥)؛ من طريق عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس.

والحديث باللفظ الذي أورده المصنف عند الديلمي في «الفردوس» (٤ / ٢٣٩ / رقم ٦٧١٧).

وحكم بوضعه الصغاني في «الدر الملتقط» (ص ٢٠ / رقم ٨) و «الموضوعات» له (ص ١٣ / رقم ٦٢)!!

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٢٥): «قال شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ: إنه لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هٰذه الطرق»، ثم قال: «ومع ذٰلك ليس هو على ظاهره، بل هو محمول على موت مخصوص إنْ ثبت الحديث».

وقال السيوطي في «الدرر المنتثرة» (ص ١٧٦): «وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»؛ فأخطأ، والله أعلم».

وقال عليٌّ القاري في «الموضوعات الكبرى» (ص ٢٤٦ / رقم ٩٧٦): «وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»، ولم يُصِب فيه».

والخلاصة: الحديث لم يصح؛ إلا بلفظ الشيخين.

وقد جاء بألفاظ أخرى كثيرة مرفوعة، مثل: «القتل كفارة».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢٠٧) من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد منقطع.

«الموت كفارة لذنوب المؤمنين» أخرجه الطوسي الرافضي في «أماليه» (١ /

«الموتُ كفَّارةٌ لكلِّ مسلم».

[٥٩] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْر بن نهار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=١٠٩) من حديث جعفر بن محمد بن علي معضلاً مرفوعاً، ولا يصح.

«قتل الرجل صبراً كفارة لما قبله»، أو: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه» رواه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ٣٧٨٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٣٦ / ١٩١)، وغيرهما؛ من حديث أبي هريرة. وحسنه شيخنا الألباني.

«القتل شهادة» رواه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١ / ٢١٨)، ولم يصح، ولٰكن صح بلفظ: «القتل في سبيل الله شهادة»، و: «القتل في سبيل الله يكفّر كل خطيئة».

وانظر في اللفظ الذي أورده المصنف: «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٤١٤ ـ ٤١٥)، و «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٨٦ ـ بتحقيقي)، و «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٦٤)، و «المقاصد الحسنة» (٤٣٥)، و «الفوائد المجموعة» (٢٦٨)، و «تذكرة الموضوعات» (٢١٥)، و «موضوعات الصاغاني» (٤٣)، و «كشف الخفاء» (٢ / ٤٠٠)، و «الموضوعات الكبرى» (٣٦٣) و «فيض القدير» (٦ / ٢٧٩).

[٥٩] إسناده ضعيف.

فيه شتير بن نهار، وذكر اسمه على وجهٍ ولون آخر، قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٧٨): «شُتير بن نهار العبديّ البصري عن أبي هريرة حديث: حسن الظن...

وعنه محمد بن واسع، قاله حماد بن سلمة.

وقال أبو داود الطيالسي: «عن صدقة بن موسى، عن محمد بن واسع، عن سُمَير بن نهار.

قال البخاري [في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٠١)]: «وقال لي محمد بن بشّار: سمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: ليس أحدٌ يقول: شُتَير بن نهار؛ إلا حماد بن =

=سلمة، قال أبو نضرة: وكان من أوائل من حدث في هٰذا المسجد ـ يعني مسجد البصرة ـ، روى له أبو داود هٰذا الحديث الواحد» انتهى.

قلت: قال عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٢٤٩) عن ابن معين: «لم أسمع عن شتير بن نهار إلا حديثاً واحداً».

قلت: يريد حديثه هٰذا. انظر: «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٢٦٢).

وله حديث آخر انظره في تعليقي على «تالي التلخيص» (٢ / ٥٤٦) للخطيب.

وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (٢١٢): «وسمير بن نهار عن أبي هريرة مجهول»، وبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣١١)، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢٣٤): «عن أبي هريرة نكرة»، وهو مترجم في «الثقات» (٤ / ٣٧٠) لابن حبان هٰكذا: «شتير بن نهار، يروي عن أبي هريرة في حسن الظن، روى عنه محمد بن واسع»، ولعله من أجل ذلك قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «صدوق»!! والأولى أن يقول عنه: «مستور»، وباقي رجاله ثقات.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٧): ثنا عفّان، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٩٣) عن موسى بن إسماعيل ومهنأ أبي شبل ـ وهو بصري ثقة؛ كما قال أبو داود ـ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٧، ٣٠٤) ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، و (٢ / ٤٩١) ثنا بهز، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٤١) عن حجاج بن منهال، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٩٩ / رقم ٦٣١ ـ ط «الإحسان»)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٠ / رقم ١٠١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي داود الطيالسي، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥١) عن حبان؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٩ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ / رقم ٣٦٠٤ ـ ط الدعاس)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٦)، والبزار في «مسنده» (ق ٢٤٧ / ب)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٩٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١١٣٩) عن صدقة بن موسى، عن محمد ابن واسع، عن سمير بن نهار، به.

قال الحاكم: «صحيح»، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «صدقة =

=ضعّفوه»، بينما قال الحاكم عقب الطريق الأول طريق حماد بن سلمة: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي!! وخفي عليهما بأن مسلماً لم يخرج لسمير أو شتير بن نهار، وإنما أخرج لشتير بن شكل.

وقال الترمذي عقبه: «غريب من هٰذا الوجه».

(ملاحظات وتنبيهات):

الأولى: تحرف سمير بن نهار في مطبوع «معجم ابن الأعرابي» إلى «بشير بن نَهيك»؛ فليصحح، وكذا وقع في الطبعة الجديدة الكاملة (٢ / ٥٧٩ / رقم ١١٣٩)، ونبه عليه المحقق في الهامش.

الثانية: ذكر المعلق على «الإحسان» (٢ / ٣٩٩ ـ ط مؤسسة الرسالة) أن أبا نضرة المنذر بن مالك العبدي تابع حماد بن سلمة على قوله «شتير»، ولم يذكر له مستنداً على قوله، وتقدم تصريح ابن مهدي بأنه لم يقل شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة، وظفرتُ في «المؤتلف» للدارقطني (٣ / ١٢٦٢) بما نصه: «شتير بن نهار يروي عن أبي هريرة، روى عنه أبو نضرة فيما زعم حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي نضرة»؛ فعاد الأمر إلى حماد، واستقام كلام الجبل الجهبذ ابن مهدي، ولله الحمد.

وقد نقل كلامه وأقره: البخاري، والدارقطني في «المؤتلف» (٤ / ١٢٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» ـ وتقدم نقله ـ وفي «تحفة الأشراف» (١٠ / ١١٠)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥ / ٣٦٦).

وانظر: «تصحيفات المحدثين» (٢ / ٨١٠)، و«الإكمال» (٤ / ٣٧١، ٣٧٨).

الثالثة: سقط هٰذا الحديث من طبعات «جامع الترمذي»، عدا طبعة الدعاس، وهي مرتبة ومرقمة، وعزاه له المزي في «تحفة الأشراف» (١٠ / ١٠٩ / رقم ١٣٤٨٨)، ولم يترجم لسمير في «تهذيب الكمال»، وإنما ترجم لشتير وأورد حديثه، ولم يعزه إلا لأبي داود! وتقدم كلامه في أول التخريج، وأعاد طريق شتير في «التحفة» (برقم ١٣٤٩٠)، وهٰذا يوهم المغايرة بين «سمير» و«شتير»، وليس

«حُسْنُ الظَّنِّ من حسنِ العبادة».

[٦٠] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم، نا عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان، عن أبيه عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب؛ قال:

=كذلك؛ فكان ينبغي إحالة أحدهما على الآخر وضم الحديث إليه؛ كما جرت به عادة المصنف، وكما أشار إليه ابن حجر في «النكت الظراف».

ورواه عبدالله بن المختار عن ابن واسع، وقال (شتير) كما في «الأفراد» للدارقطني (ق ٢٩٥ / ب)، وأفاد في «العلل» (٨ / ٣٣٩) أن شيبان رواه عن ابن المختار وقال: «سمير بن نهار»، بينما قال إسرائيل عنه: «سهم بن نهار»! وقال: «وقال عبدالسلام بن حرب عن محمد بن واسع عن نهار العبدي»، قال: «وأشبه الأقاويل قول من قال: عن سمير بن نهار عن أبي هريرة».

[٦٠] **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

خولف فيه المصنف أو شيخه؛ فرواه غير واحدٍ، وجعل بين عبدالعزيز بن عمر وأبيه: هلال؛ مولاهم، وقال بعضهم: «أبو هلال»!! وهو خطأ، وسيأتي الكلام عليه. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٣٥ / رقم ٣٦٣) وفي «الدعاء» (٢ / ١٢٧٢ / رقم ١٠٢٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عالياً» (ص ٦٢ ـ ٦٣ / رقم ٣٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٤٣٨) ـ عن فضيل بن محمد الملطي، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٠) عن أحمد بن الهيثم الوزان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤١٢ ـ ٤١٣ / رقم ٦٤٩) أخبرنا إسحاق بن منصور، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ١٢٦ / رقم ١٦٨) و«الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٦) عن إسماعيل بن محمد المزني، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٩)؛ جميعهم عن أبي نعيم، عن عبدالعزيز بن عمر، عن هلال مولى عمر، عن عمر بن عبدالعزيز، به.

وسقط من مطبوع «عمل اليوم والليلة» للنسائي ذكر عبدالله بن جعفر، وهو سقط من الطابع أو الناسخ؛ لأن فيه: «عن عمر بن عبدالعزيز؛ قال: علمتني أمي أسماء»، ثم ظفرتُ به على الجادّة في «تحفة الأشراف» (١١ / ٢٦٠) معزوّاً للنسائي، ثم إن أسماء توفيت سنة (٤٠هـ) قبل ولادة عمر بأزيد من عشرين سنة!

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٥) عن عبدالله بن داود، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٨٢) ـ من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ١٩٦ ـ=

=١٩٧)، وكذا عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٨٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٢٠٩، ٤٩٨) و «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٥) ـ عن محمد بن بشر، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٦٩) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٤٣٧ـ٤٣٨) ـ وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ٣٢ / رقم ٢١٣٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٨٢) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٢٧/ رقم ١٦٩) و «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٥)، وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٩) عن وكيع بن الجراح، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٣٤) عن عمر بن حمد(!) القاضي؛ جميعهم عن عبدالعزيز بن عمر، به.

وذكروا جميعاً «هلال» وهٰذا يؤكد مخالفة المصنف أو شيخه المشار إليها آنفاً.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» (٢ / ٢ / ٣٢٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٧ / رقم ١٠٢٢٧)؛ عن عمر بن علي بن عبدالعزيز، عن هلال، عن بعض أصحاب عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن جعفر، عن أمه أسماء مثله.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٧) عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عبدالعزيز بن عمر، عن أبي(!!) هلال، به.

وقال النسائي عقبه: «قوله: «عن أبي هلال» خطأ، وإنما هو هلال، وهو مولىً لهم». والذي يؤكد أيضاً خطأ المصنف أو شيخه ما قاله أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٠): «غريب من حديث عمر، تفرد به ابنه عن هلال مولاه عنه، رواه وكيع ومحمد بن بشر ومروان الفزاري في آخرين عن عبدالعزيز».

قال أبو عبيدة: روي الحديث على ألوانٍ وضروبٍ، وقبل سردها لا بد من بيان حال رواة الإسناد، ولا سيما أن النسائي أخرجه في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٤٨) عن شريك، عن عبدالعزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله ابن جعفر مرسلا(*)؛ من غير ذكر لأمه أسماء رضي الله عنها.

(*) ورواه من مرسل عبدالله بن جعفر أيضاً: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٢٠ / رقم ٢٩١٥٧)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٢٧٢ / رقم ١٠١٧).

= وقال النسائي عقبه: «وهٰذا خطأ، والصواب حديث أبي نعيم».

ورجال إسناد أبي نعيم الفضل بن دُكين معروفون، من رجال «التهذيب»؛ عدا هلال!! وقد ظنه محقق «مسند عمر بن عبدالعزيز» (ص ٦٤، ٦٥) أنه أبو طُعمة مولى عمر!! ولذا تعقّب شيخنا الألباني بكلامٍ فيه خشونةٌ، فقال: «وأما هلال؛ فهو كما رأيت من رجال «المسند» وأبي داود وابن ماجه، وقد ذكره الأئمة في كتبهم المتعلقة بالكتب الستة، وفي كتب غيرها، وزاد الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥ / ١٣) أنه هلال بن عبدالله، وأنه قليل الحديث؛ فليس الأمر موقوفاً على استدراك بعض المتشبِّعين بما لم يُعْطَ ليقول عن هلال في تعليقه على «الكلم الطيب» (ص ٧٣): أغفلوه؛ فلم يذكروه! فلم يدرِ كيف تكون المراجعة في «تقريب التهذيب».

وقد وثقه الإمام محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي، حكاه في «التهذيب» (١٢ / ١٣٧) و «الميزان» (٤ / ٥٤١)، وزاد ابن الجزري في «طبقات القراء» له (٢ / ٣٥٦) حكايةَ توثيق ابن يونس لهلال، وكان هلال قد سكن مصر، وابن يونس هٰذا هو المرجع في معرفة رجال مصر والمغرب، وقوله فيهم مقدَّم على غيره كما شهد له بذٰلك الحافظ في «التهذيب» (٦ / ٢١٨).

وحينئذ يتعين تأويل كلام أبي أحمد الحاكم فيه كما أوّله الحافظ في «التهذيب» (١٢ / ١٣٧)، ويتبين أيضاً أن قول الحافظ في هلال في «التقريب»: «مقبول»، فيه قصور في حق من وثقه إمامان معتمدان، ولم يثبت فيه جرح، والمقبولُ عنده في كتابه هٰذا ـ لا في غيره ـ: هو ليّنُ الحديث إذا انفرد، فإذا تُوبع كان مقبولاً!!».

قال أبو عبيدة: هٰذا الكلام لا يسلم من مقال، وتعوزه دقة وتحقيق وتحرير، وقد أجاد أخونا عبدالله الجديع في ذٰلك؛ فقال في تعليقه على «تسمية ماانتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم» (ص ٦٣):

«هلال مولى عمر بن عبدالعزيز؛ فإنه لم يرو عنه غير عبدالعزيز بن عمر، وقد ذكره البخاري في «تاريخه» (٤ / ٢ / ٢٠٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٧٧)، ولم يذكرا عنه راوياً غير عبدالعزيز، وأورده ابن حبان في «ثقاته» =

=(٧ / ٥٧٥).

وقد ذهب ابن عساكر (١٩ / ٥٣ / أ) ـ وتبعه المزّي(*) وغيره ـ إلى أنه أبو طعمة مولى عمر بن عبدالعزيز وسلفهم في ذٰلك ابن يونس؛ فقد قال فيه: هلال مولى عمر بن عبدالعزيز يكنى أبا طعمة، كان يقرىء القرآن بمصر» «تهذيب» (١٢ / ١٣٧).

قلت: وفي هٰذا نظر؛ فإنه لا يلزم من الاتفاق على كون هلال وأبي طعمة جميعاً موصوفين بأنهما من موالي عمر بن عبدالعزيز أن يكونا واحداً، ومن سوى بينهما لم يكن له من الحجة إلا هٰذا، والمتقدمون فرّقوا بينهما؛ فأبو طعمة مذكور عند البخاري في «كنى التاريخ»، ومعلوم أنه يورد فيه من لم يسمَّ، وإن كان عنده هو هلالاً؛ لاكتفى بذكره في الأسماء، أو لبيّن كنيته هناك، وكذٰلك تبعه عليه ابن أبي حاتم وابن حبان، وكأنّ الحافظ ابن حجر لم يرتضِ اختيار المزّي، فقال في «كنى التقريب»: «أبو طعمة. . . وكان مولى عمر بن عبدالعزيز، يقال: اسمه هلال. . .» هٰكذا مَرَّض القول في اسمه.

ويؤكد هٰذا عندي أن ابن لهيعة روى عنه حديثاً ـ أعني أبا طعمة ـ، فقال: «حدثنا أبو طعمة، لا أعرف أيش اسمه»، أخرجه أحمد (رقم ٥٣٩٠) مسند ابن عمر.

وابن لهيعة مصري، وأبو طعمة شيخه، وقد كان بمصر؛ فيبعد أن يكون معروف الاسم ويجهله، والذي اقتضى مني هٰذا الشرح أن هلالاً إن كان هو أبا طعمة؛ فإنه ترتفع جهالته لرواية أكثر من واحد عنه، ولتوثيق ابن عمار الموصلي له، وعليه؛ فإنَّ الإسناد يكون صحيحاً، ولٰكن الحال أنه غيره كما شرحته» انتهى.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، وابن أبي

(*) في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٥٥ و٣٣ / ٤٣٦).

«علَّمَتنِي أمِّي أسماءُ بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ أن تقولَه عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً».

[٦١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا إسحاق بن محمد الفَرْوي، نا مالك بن أنس، عن سميٍّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (رقم ٤٨)، والدولابي في «الكنى» (٢ / ٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٢٧٧ / رقم ١٠٢٩) و «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٥٤ / رقم ٣٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٧ ـ ٢٥٩ / رقم ١٠٢٢٨ و١٠٢٢٩) وفي «الآداب» (ص ٤٧٥ / رقم ١٠٧٦)؛ من طريق أبي الغوث ـ العيوف أو صعب أو صعيب ـ، عن أسماء، به.

وصعب مجهول. انظر: «الجرح والتعديل» (٢ / ١ / ٤٥٠ ـ ٤٥١).

فالإسناد ضعيف، ويرتقي بما قبله لدرجة الحسن لغيره.

وله شواهد عن عائشة وثوبان وعلي، وبعض طرقه معلولة؛ كما تراه في «علل ابن أبي حاتم» (٢ / ١٦٨ و١٨٧ ـ ١٨٨)، و «العلل» للدارقطني (٣ / ١١١ ـ ١١٥).

[٦١] رجاله ثقات، ولٰكن اضطرب فيه إسحاق بن محمد الفروي؛ فرواه على وجهٍ آخر أصح من هٰذا الوجه؛ كما سيأتي بيانه.

أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (ص ٦١ ـ ٦٢ / رقم ٦٠) ثنا علي بن عبدالعزيز، وابن حبان في «صحيحه» (١١ / ٤٠٤ / رقم ٥٠٢٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٥٣، ٤٥٤) عن محمد بن حرب المديني، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٤ / رقم ٧٠ ـ «منتقاه») والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٦٠ / رقم ٨٠٧٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٤٥) عن عبدالله بن أحمد الدّورقي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧) عن جعفر بن أحمد بن سام، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٤٥٣) عن محمد بن صالح؛ جميعهم عن إسحاق بن محمد =

=الفروي، به.

قال عبدالله بن الدورقي: «كان الفَرْوي يحدّث بهٰذا عن سُمَيّ، ثم رجع عنه، وكتبناه من كتابه الأصل عن سُهيل».

وقال ابن حبان: «ما روى عن مالك إلا إسحاق الفَرْويّ»!

قلت: الحديث حديث سهيل، وهو عند الخرائطي والبيهقي وأبي نعيم من طريق الدورقي عن الفَرْويّ عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رفعه.

قال أبو نعيم: «تفرد به عبدالله ـ أي الدورقي ـ عن إسحاق من حديث سهيل».

قلت: وإسناده حسن، وكذا وجد في كتاب الفروي، وكتابه صحيح كما قال أبو حاتم وغيره، وهٰذا يؤكّد نكارة ذكر سُمَيّ فيه، والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٠٥): أنا محمد بن عثمان بن أبي سويد الذراع، ثنا القعنبي، عن مالك، عن سُمَيّ، به، وقال: «ولا يعرف هٰذا بهٰذا الإسناد؛ إلا بإسحاق الفَرْوي عن مالك، وليس هو عند القعنبي».

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧) ـ من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... فذكره.

ثم قال الحاكم: «هٰذا إسنادٌ من نظر فيه من غير أهل الصَّنعة لم يشك في صحته وسنده، وليس كذٰلك؛ فإنَّ معمر بن راشد الصنعاني ثقة مأمون، ولم يسمع من محمد بن واسع، ومحمد بن واسع ثقة مأمون ولم يسمع من أبي صالح».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٩٥، ١٤٩٧) من طريقين واهيين عن أبي هريرة.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ستأتي برقم (٦٩) والتعليق عليه.

وله شواهد ضعيفة، منها:

* حديث جابر.

أخرجه ابن عدي (٧ / ٢٧١٩، ٢٧٢٠)، وفيه يزيد بن عياض؛ متهم.

«مَنْ أقال نادماً بيعتَه أقاله الله عثرتَه يومَ القيامة».

[٦٢] حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الوَّراق، نا يحيى بن معين، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

= * وحديث ابن عمر.

أخرجه ابن عدي (٦ / ٢١٨٨)، وفيه محمد بن الحارث ومحمد بن عبدالرحمٰن البيلماني، والضعف على حديثهما بيِّن.

* وحديث [أبي] شريح الشامي.

عند الطبراني في «الأوسط» (١ / رقم ٨٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (٨ / رقم ٢١١٧)، وفيه شريك وهو سيىء الحفظ، وقال البغوي: «هٰذا الحديث مرسل».

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢ / رقم ٢٤٦٨) عن يحيى بن أبي كثير معضلاً، و (رقم ٢٤٦٩) عن هارون بن أبي عائشة رفعه، وهو مثله.

[٦٢] أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٤٦٠) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٥)، وابن حزم في «المحلى» (٩ / ٣) ـ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢)، وأبو يعلى في «معجمه» (رقم ٣٢٦)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٤٠٥ / رقم ٥٠٣٠ ـ «الإحسان»)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧) و «الشعب» (٦ / ٣١٤ ـ ٣١٥ / رقم ٨٣١٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٩٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ١٨٩)، والذهبي في «السير» (٦ / ٢٤٣ و٩ / ٣٢ و١١ / ٧٤) و «معجم الشيوخ» (١ / ٣٩١)؛ من طرق عن يحيى بن معين، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي وابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص ٤٥٤)، وهو كما قالا.

قال الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٩٦ ـ ١٩٧): «وهٰذا الحديث أيضاً مما قيل: إن حفصاً تفرد به عن الأعمش، وقد توبع عليه، وأسند إلى عبدالمؤمن بن خلف النسفي؛ قال: سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث حفص عن الأعمش=

=عن أبي صالح عن أبي هريرة؛ قال: «من قال. . .» الحديث؛ فقال أبو علي: حفص ولي القضاء، وجفا كتبه، وليس هٰذا الحديث في كتبه».

وأسند هو وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٧) وابن عساكر (١٨ / ق ١٨٩) إلى الحسين بن حميد بن الربيع يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في يحيى ابن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من أقال نادماً أقاله الله عثرته يوم القيامة»؟ هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا، وهو ذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا، وليس فيه من ذا شيء. قال ابن عدي: وقد روى هٰذا الحديث مالك بن سعير عن عبدالرحمٰن بن مرزوق بن عطية عن الأعمش، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة ـ إن كان قاله ـ؛ فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذٰلك، وبه يستبرأ أحوال الضعفاء، وقد حدث به عن حفص غير يحيى زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه».

وأسند الخطيب إلى يحيى؛ قال: «حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فقال: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أر بالكوفة مثل هٰؤلاء الثلاثة: حزام، وحفص، وابن أبي زائدة، كان هٰؤلاء أصحاب حديث. قال يحيى: فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى، وإذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى».

وأسند إلى عبدالرحمٰن بن يوسف بن خراش؛ قال: «بلغني عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: أوثق أصحاب الأعمش حفص ابن غياث. فأنكرت ذٰلك، ثم قدمت الكوفة بأخرة، فأخرج إلى عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحم على يحيى، فقال لي عمر: تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى؟ فقلت: سمعته يقول: حفص بن غياث أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيت كتابه».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٩٩)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٩٧)، والمؤمل بن إيهاب في «جزئه» (رقم ١) ـ ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٣٩١) ـ، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة»

«مَنْ أقالَ مؤمناً عثرته أقالَه الله عثرته يوم القيامة».

[٦٣] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا عاصم بن علي، نا أبو هلال، عن بكر بن عبدالله المزني: قال:

«لمَّا أرادوا أنْ يُلقوا إبراهيم عليه السلام في النار؛ ضجَّت عامَّة الخلقة إلى ربها عزّ وجلّ، فقالوا: يا رب! خليلك يُلقى في النار، ائذن لنا فنطفىء عنه. فقال جلَّ وعزَّ: هو خليلي، ليس لي خليلٌ غيره في الأرض، وأنا إلٰهه، ليس له إله غيري، فإن استغاث بكم؛ فأغيثوه، وإلا؛ فدعوه. قال: وجاء ملك القطر، فقال: يا رب! خليلك يُلقى في النار؛ فائذن لي، فأطفىء عنه بقطرة واحدة. فقال جلَّ وعزَّ: هو

=(١ / ٢٥٤) ـ؛ عن مالك بن سُعير، عن الأعمش، به.

وهٰذا إسناد لا بأس به.

وللحديث طرق أخرى تقدمت في الذي قبله.

[٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر): من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «أحمد بن موسى»، والصواب: «ابن مروان»، وهو المصنف، وفيه: «أبو هلال بن بكر»، والصواب: «عن بكر».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٩٨ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ١٠٩ ـ ١١٠) ـ: ثنا عبدالصمد، ثنا أبو هلال، به.

وأخرجه ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ١٢١) و «الحدائق» (١ / ١٠٩ ـ ١١٠) من طريق عبدالله بن أحمد، عن شيبان، حدثنا أبو هلال، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٤٠) لعبد بن حميد، وعزاه في «الحبائك» (رقم ١٨٢) للدينوري في «المجالسة».

خليلي، ليس لي في الأرض خليل غيره، وأنا إلٰهه، ليس له إله غيري، فإنْ استغاثَ بك؛ فأغِثْه، وإلاّ؛ فدعه. قال: فلمّا أن أُلقِي في النار؛ قال الله تبارك وتعالى: ﴿يَـٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَـٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]. قال: فبرَدت النار يومئذ على أهل الشرق والغرب؛ فلم ينضج بها كُراع».

[٦٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبو سليمان الداراني يقول:

«سمعتُ راهباً يدعو في صومعةٍ له: سبحان مَنْ لم يأنس بمن بقي ولم يستوحش ممن مضى».

[٦٥] حدثنا إبراهيم بن عبدالله المروزي، نا سعيد بن هبيرة، نا حماد بن سلمة، نا أبو عمران الجوني، عن زرارة بن أوفى؛ قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام:

---

[٦٤] أبو سليمان الدّاراني هو عبدالرحمٰن بن أحمد، الإمام الكبير، زاهد عصره، ولد في حدود الأربعين ومئة، مات سنة خمس عشرة ومئتين. ترجمته في: «السير» (١٠ / ١٨٢).

وابن أبي الحواري هو أحمد بن عبدالله بن ميمون، الإمام، الحافظ، القدوة، قال ابن أبي حاتم: «سمعتُ أبي يُحسن الثناء عليه، ويُطْنِبُ فيه»، توفي سنة ست وأربعين ومئتين. ترجمته في: «السير» (١٢ / ٨٥).

والخبر في: «التذكرة» (١ / ٢٣١ / رقم ٤٠٣ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي بنحوه.

[٦٥] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

زرارة تابعي.

«هل ترى ربَّك؟ فقال جبريل عليه السلام: إنّ بيني وبين العرش سبعين حجاباً، لو دنوت منها؛ لاحترقتُ».

[٦٦] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمٰن بن سابط؛ قال:

«أربعةٌ وكّلَهُم الله /ق١٠/ تبارك وتعالى بأمر الدنيا: جبريلُ،

= أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على بشر المريسي» (ص ١٧٢ - ١٧٣) وفي «الرد على الجهمية» (١١٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٧٧ - ٦٧٨ / رقم ٢٧١) عن موسى بن إسماعيل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (ق ١١٧ / أ - المحفوظ / رقم ٧٧ - المطبوع) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (رقم ٤٠) عن أسد والحسن بن بلال؛ جميعهم عن حماد ابن سلمة، به.

وأورده السيوطي في «اللآلىء» (١ / ١٧) وقال: «هٰذا مسند صحيح الإسناد، ورواه أبو بكر زكريا البخاري في «فوائده» من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي».

قلت: نعم، رجاله ثقات، لٰكنه مرسل، ولا تثبت العقائد بالمراسيل.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، مشهور بكنيته، ثقة.

[٦٦] أخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ١٧٧ / رقم ١٥٨) من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٨٠٨ / رقم ٣٧٦) عن سفيان بن عيينة عن علقمة بن مرثد، و (٣ / ٨١٠ / رقم ٣٧٨) عن أبي حذيفة - واسمه موسى بن مسعود النهدي، صدوق، سيىء الحفظ، كان يصحف - عن سفيان عن أبيه؛ كلاهما عن عبدالرحمٰن بن سابط، بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٣١١) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره أيضاً في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٢٢٠ / رقم ٨١٣ وص ١٨ / رقم ٢٩).

وميكائيلُ، وإسرافيلُ، وملكُ الموت عليهم السلام؛ فأمّا جبريل ﷺ؛ فموكَّلٌ بالرّياح والجنودِ، وأمّا ميكائيلُ عليه السلام؛ فموكّلٌ بالقطر والنباتِ، وأمّا ملكُ الموت عليه السلام؛ فموكَّل بقبضِ الأنفُسِ، وأمّا إسرافيل عليه السلام؛ فهو ينزل بالأمر عليهم».

[٦٧] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا رَوْح بن عُبَادة، نا الحجَّاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٦٧] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٦٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٦٥ / رقم ٢٢٣٣) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ١٠١) ـ، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٠٩ / رقم ٨٢٦ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٠٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ١٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٤٣ / رقم ١٢٦٥)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٣١١ / رقم ٧٠٦)؛ من طرق عن رَوح، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر».

واقتصر النووي في «الأذكار» (١ / ٩٠ / رقم ٣٣ ـ «صحيحه») على قوله: «حديث حسن».

قلت: رجاله ثقات، وأبو الزبير مدلِّس، وقد عنعن؛ فإسناده ضعيف.

قال ابن حجر في «النتائج» (١ / ١٠٢): «ورجاله ثقات، لٰكن فيه عنعنة أبي الزبير».

وتوبع رَوح، تابعه حماد بن سلمة؛ فرواه عن حجاج، به.

أخرجه من هذا الطريق: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٢٧)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٠١، ٥١٢)، =

=والطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٥٥٧ ـ ١٥٥٨ / رقم ١٦٧٥).

قال الحاكم في الموطن الأول: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»!

قلت: نعم، وقعت لمسلم أحاديث كثيرة فيها عنعنة أبي الزبير، وأورد أغلبها من طرق أخرى صرح فيها بالتحديث، أو أوردها شواهد لا في الأصول، مع تخيُّر ـ كطريق الليث عنه ـ وتيقّظ، والله الموفّق.

ووافق الحاكمَ الذهبيُّ في «التلخيص»، ووقع فيه: «خ»، وهو خطأ ـ والمطبوع كذٰلك ـ، ولم يخرج البخاري في «صحيحه» شيئاً لحماد ابن سلمة.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (رقم ٣٤٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٨٢٧ ـ «الإحسان»)؛ عن مؤمَّل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، به هٰكذا بإسقاط (الحجاج الصوّاف)!! وهٰذا من مؤمل؛ فإنه سيّىء الحفظ.

قال ابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ٧١، ٧٢) ـ وشرطه فيه أن لا يورد إلا الصحيح أو الحسن ـ: «وفي رواية النسائي وإحدى روايات ابن حبان: «شجرة» بدل «نخلة»».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٩٦، ٣٠٠)؛ عن عمر بن سعد، عن يونس بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن عبدالله بن عمرو قوله موقوفاً عليه.

وخالف عمر: محمد بن بشر العبدي؛ فرواه عن يونس، وقال: «عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده»! ورفعه!

ويونس ـ على أي حال، وهو ابن الحارث ـ ضعيف، وقول الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩٤) عن إسناد البزار: «جيّد» غير جيد!

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٠) عن معاذ بن أنس رفعه بنحوه، وفيه: «نبت له غرس في الجنة»، وإسناده ضعيف؛ لضعف كل من ابن لهيعة وزبان بن فائد.

«مَنْ قال سبحان الله العظيم وبحمده؛ غُرِسَتْ له نخلةٌ في الجنَّة».

[٦٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إنَّما سُمِّيت [الدنيا] الدنيا؛ لأنَّها دَنَتَ، وإنَّما سُمِّي المالُ؛ لأنَّه يَمِيْلُ».

[٦٩] حدثنا أحمد بن الحسين المروزي، نا عبدالله بن سعيد، نا يحيى بن اليمان؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«إنَّما مثلُ الدُّنيا مثلُ رغيفٍ عليه عسلٌ مرّت به ذبابٌ فقطع جناحه،

= وفي الباب عن ابن عباس، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٦٧٦) و «الأوسط» (٢ / ق ٣٥ / ب).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٩١): «ورجاله موثقون».

قلت: لم أظفر بترجمة عمران بن عبيد، وهو أحد رجال السند.

والحديث إن شاء الله تعالى حسن؛ لتعدّد شواهده، والله أعلم.

وحسنه ابن حجر، وسيأتي برقم (٣٠٨٦).

[٦٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٥٧) ـ وما بين المعقوفتين سقط منه ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٠)؛ عن عثمان بن أبي شيبة، نا معاوية ابن هشام، عن سفيان الثوري، به. وسنده حسن.

[٦٩] أخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٧٤): حدثنا محمد بن عقبة الشيباني، ثنا عبدالله بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠٣ ـ ١٠٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٥)؛ عن أبي سعيد الأشج، نا يحيى بن يمان، به، وعنده بدل: «مسلم»: «لم يُصبه شيء».

وذكره الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٥٠).

ومثل رغيف يابس مرّ به فَسَلِمَ».

[٧٠] حدثنا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعت الحميدي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«معنى الزهد هو ثلاثة أحرف: زاي، وهاء، ودال؛ فأما معنى الزاي: أن تترك زينة الدنيا، ومعنى الهاء: أن تترك هواها، ومعنى الدال: أن تترك الدنيا بأسرها، فإذا كان هٰكذا حينئذٍ تُسَمَّى زاهداً».

[٧١] حدثنا أحمد بن علي المروزي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت وُهَيْب بن الوَرْد يقول:

«أفضل الزهد إخفاء الزهد».

[٧٢] حدثنا محمد بن يوسف الرزاز، نا الفضل بن الموفق، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرَة؛ قال: قال علي رضي الله عنه:

---

[٧٠] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٠) عن أبي بكر الوراق، بنحوه.

[٧١] ذكره الشريف الرضي في «نهج البلاغة» (ص ٣٦٨ / رقم ٢٧ ـ ط الشعب، و٤ / ٦٦٣ ـ ط الشيخ محمد عبده) من قول علي رضي الله عنه.

ووهيب بن الوَرْد يقال: اسمه عبدالوهاب، وثقه ابن معين، وقال النسائي: «ليس به بأس»، مات سنة ثلاث وخمسين ومئة.

ترجمته مطولة في: «الحلية» (٨ / ١٤٠ ـ ١٦١)، و «السير» (٧ / ١٩٨ ـ ١٩٩).

[٧٢] إسناده ضعيف جدّاً.

الفضل بن موفق ضعّفه أبو حاتم، وكان قرابةً لابن عيينة. انظر: «الميزان» (٣ =

«لقد سبق إلى جنات عدن أقوامٌ ما كانوا بأكثر صلاة ولا صيام ولا حجّ ولا اعتمارٍ، ولٰكن عقلوا عن الله ما أمرهم به؛ رضي الله عنهم».

[٧٣] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح؛ قال:

«يخطر على قلب الولي في الجنة الشيء، فيأتي به الوصفاء، فيوضع بين يديه، فيقول: من أين علمتم هٰذا؟ فيقولون: إنّا ألهمنا أن نأتي إلى الوليّ بشهوته».

=/ ٣٦٠).

وحبيب كثير الإرسال.

وأخرجه ابن شاهين ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (ق ٦١ / ب) وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٤) من طريق الباغندي والحسين بن صدقة، وابن شاهين ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٤) ـ وابن السني ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (ق ٦١ / ب) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالنور الحضرمي؛ ثلاثتهم عن أحمد بن المفضل، حدثنا سفيان ـ وعند الديلمي: «الثوري»!! ـ، عن حبيب، به، ولٰكنه مرفوعاً، وإسناده أسوأ من الذي عند المصنف.

[٧٣] إسناده ضعيف.

معاوية بن صالح بن حُدير، الإمام، الحافظ، الثقة، قاضي الأندلس، ولد في حياة طائفة من الصحابة، وفي دولة عبدالملك بن مروان في حدود الثمانين من الهجرة، وكان من أوعية العلم، توفي سنة ثمانٍ وخمسين ومئة.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٦٦)، و «تهذيب الكمال» (٢٨ / ١٨٦)، و «السير» (٧ / ١٥٨).

وأبو صالح هو عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، كاتب الليث، وهو سيىء الحفظ.

[٧٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري؛ قال: سمعت ذا النون المصري يقول:

«إنَّ أهل الجنة ينظرون إلى الله تبارك وتعالى في كلِّ جمعة، فلولا العودة؛ لانصدعت قلوبهم».

[٧٥] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا شبابة بن سَوَّار، نا عبدالله بن العلاء، عن الضحاك بن عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٧٤] ذو النّون المصري الزاهد، شيخ الديار المصرية، ثوبان بن إبراهيم، وقيل: فيض بن أحمد، ولد في أواخر أيام المنصور، قلَّ ما روى من الحديث، ولم يكن يتقنه، كان عالماً فصيحاً حكيماً، توفي في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين.

ترجمته في: «طبقات الصوفية» (ص ١٥)، و «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٩٨ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (١١ / ٥٣٢)، و «الحلية» (٩ / ٣٣١ ـ ٣٩١ و١٠ / ٣، ٤)، و «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٩٣).

[٧٥] كذا وقع في الأصل: «الضحاك بن عبدالله»!! وصوابه: «ابن عبدالرحمن»، وهو ابن عَزْرب الأشعري، روى له أصحاب «السنن»، وهو ثقة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤ / ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١٨٧، النوع الحادي والأربعين) حدثنا محمد بن يعقوب، وابن عساكر (٢٤ / ٢٧٠) من طريق أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري؛ كلاهما قال: ثنا العباس بن محمد، به.

وأخرجه في «المستدرك» (٤ / ١٣٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ و١١ / ٩٢) وعبدالغني المقدسي في «ذكر النار» (ص ٤٦ ـ ٤٧ / رقم ٢٠)=

=عن عبدالله بن روح المدائني، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٥٨) والبغوي في «التفسير» (٥ / ٦١٨ ـ ط دار الفكر، و٧ / ٢٨٦ ـ ط المحققة) عن عبد بن حميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٩٢) عن الحسن بن عرفة، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٨٨) حدثني يعقوب بن إبراهيم والحسين بن علي الصُّدائي؛ جميعهم عن شبابة، به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣١١ / رقم ٤١٢٠) من طريق آخر عن عبد بن حميد، به.

وأخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٧٩) ـ وعنه الخرائطي في «فضيلة الشكر» (٥٤) ـ وابن الجنيد في «سؤالاته له» (ص ٢٠٠، ٣١٠) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١) وتمام في «الفوائد» (٥ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ١٧٥١ ـ ترتيبه) والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٣٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧٠)؛ جميعهم عن ابن معين عن الفضل بن حبيب السَّرَّاج، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (رقم ٨٦، ١٥٦) وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ / رقم ٧٣٦٤ ـ «الإحسان») والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٧) عن الوليد بن مسلم، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٧٤ ـ ٧٥ / رقم ٦٢) وفي «مسند الشاميين» (رقم ٧٧٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧١) عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٧) عن محمد بن وهب الدمشقي، وتمام في «فوائده» (٥ / ١٨٧ / رقم ١٧٥٠ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٦٦ ـ ترجمة أحمد بن علي بن يوسف) ـ عن مروان ابن محمد الطاطري الأسدي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٧١) عن زيد ابن يحيى بن عُبيد الدمشقي؛ جميعهم عن عبدالله بن العلاء، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب».

قلت: لأنه لم يروه عن الضحاك إلا عبدالله بن العلاء؛ كما قال الطبراني في

«إنَّ أوَّلَ ما يُسْأَلُ العبدُ يومَ القيامةِ أنْ يقال له: ألم أصحَّ جسْمَكَ، وأرْوِيكَ من الماءِ البارد؟!».

[٧٦] حدثنا إبراهيم بن عبدالله، نا سعيد بن هبيرة، نا حماد بن سلمة، نا علي بن الحَكَم، عن أبي عُثمان النَّهْدِي، عن سلمان الفارسي؛ قال:

«يُمطَرُ الناسُ قبلِ البعث أربعين عاماً مطراً خاثراً».

=«الأوسط» (١ / ٧٥).

وإسناده صحيح، وقال المناوي في «الفيض» (٢ / ٤٤٣): «سند الترمذي جيِّد».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦١٣ ـ ٦١٤) لعبد بن حميد وابن مردويه.

وسيأتي برقم (٣٠١٨) عن الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، به.

[٧٦] إسناده واهٍ جداً.

فيه سعيد بن هُبيرة المروزي، قال ابن حبان: «كثيراً ما يحدث بالموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له، فيجيب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال».

انظر: «المجروحين» (١ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، و «الميزان» (٢ / ١٦٢).

وعلي بن الحكم البُناني، أبو الحَكَم البصري، ترجمه ابن حبان في «ثقاته» (٧ / ٢٠٥)، ووثقه أبو داود والنسائي وابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٥٦)، وقال أحمد: «ليس به بأس»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به، صالح الحديث»، وقال أبو داود: «أروى الناس عنه حماد بن سلمة». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤١٤).

وأبو عثمان النّهدي هو عبدالرحمٰن بن ملّ، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة، ثبت، عابد.

[٧٧] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: حدثني صاحبٌ لنا عن مجاهد؛ قال:

«إنّ أدنى أهل الجنة منزلةً لمن يسير في ملكه ألف سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه /ق١١/ ، وأرفعهم الذي ينظر إلى ربِّه عزَّ وجلَّ بالغداة والعشي».

[٧٨] حدثنا علي بن محمد بن عبدالله البصري، نا مَخْلَد بن مالك أبو محمد، نا محمد بن سَلَمة، عن عَبِيدة بن حَسَّان، عن أبي الجَوْزَاء، عن ابن عباسٍ؛ قال:

---

[٧٧] إسناده ضعيف.

أخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٤٢١)، ومن طريقه المصنف، وعنده: «لن يرى أقصاه».

[٧٨] إسناده واهٍ جدّاً.

عَبيدة بن حسان العنبري السنجاري، قال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات، كتبنا من حديثه نسخة عن هٰؤلاء شبيهاً بمئة حديث كلها موضوعة»، وضعّفه الدارقطني.

انظر: «الميزان» (٣ / ٢٦)، و«المجروحين» (٢ / ١٨٩).

ومحمد بن سلمة هو ابن عبدالله الباهلي، مولاهم، الحراني، ثقة.

ومخْلَد بن مالك بن شيبان الحرّاني، أبو محمد، مولى قريش، لا بأس به؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٥٣٩).

وترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٤٢)، و«ثقات ابن حبان» (٩ / ١٨٦).

وأبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الرَّبَعيّ البصري، روى له الجماعة، ثقة.=

«لقد مكث العرش على الماء قبل خلق السماوات دهوراً عدد الثرى والحصى، والدهر الواحد عشرة آلاف سنة».

[٧٩] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري أبو عوفٍ، نا عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= انظر: «السير» (٤ / ٣٧١)، و «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٩٢).

وورد نحوه في بعض الأحاديث المرفوعة، ولا تصح البتة.

انظر: «العظمة» (٢ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧)، و «العرش» (ص ٥٢ ـ ٥٣) لابن أبي شيبة، و «تنزيه الشريعة» (١ / ٢١٢).

[٧٩] أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١١٠ ـ ١١١ / رقم ٣٣٩٩٩)؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (ص ٢٥ / رقم ٣٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣ / ٢٩٧ / رقم ٤٤٧) عن إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٤٤ / رقم ٥٩٣٩) عن خالد بن عبدالله؛ جميعهم عن محمد بن عمرو، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣١٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٠١)، وأبو عوانة في «مسنده» (١ / ١٧٠)؛ عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام ـ وهو في «صحيفته» (رقم ٥٦) ـ، عن أبي هريرة رفعه: «. . . إنّ أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له: تمنَّ. فيتمنَّى ويتمنَّى، فيقول له: هل تمنيت؟ فيقول: نعم. فيقول له: فإن لك ما تمنيت ومثله معه».

وورد «هٰذا لك وعشرة أمثاله» على لسان أبي سعيد مرفوعاً ضمن حديث طويل جدّاً لأبي هريرة.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٨٠٦، ٦٥٧٣، ٧٤٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٩، ٣٠٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٠٧ ـ ٤٠٩ / =

«أدنى أهل الجنة منزلة عند الله تبارك وتعالى من يتمنى على الله تبارك وتعالى، فيقول الله له: لك ما سألت ومثله معه؛ إلا أنه يلقن، فيقول: كذا وكذا، فيقول الله تبارك وتعالى: لك ما سألت ومثله معه».

قال أبو سلمة: قال أبو سعيد الخدري: لك ولك وعشرة أمثاله».

[٨٠] حدثنا عمير بن مرداس، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان ابن عيينة يقول:

«دخل هشام بن عبدالملك الكعبة، فإذا بسالم بن عبدالله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فقال له: يا سالم! سلني حاجة. فقال: إني

=رقم ٢٠٨٥٦)، وغيرهم؛ عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، وفي الباب عن جمع من الصحابة.

وانظر: «وصف الفردوس» لعبدالملك بن حبيب (ت ٢٣٨هـ) (ص ٥٠ ـ ٥٣، باب ما جاء في أدنى أهل الجنة منزلاً).

[٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤١٢٨)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨١ ـ ٥٨٢)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٧)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٦ ـ ط المصرية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٧)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٧٦)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥٣٨)، و «سلوة الأحزان» (رقم ١٣)، و «صفوة الصفوة» (٢ / ٩١)؛ كلاهما لابن الجوزي، وفي «السير» (٤ / ٤٦٦) عن سفيان بن عيينة، به.

وذكره ابن رجب في «نور الاقتباس» (ص ٨٣ ـ ط العجمي): «قال بعض السلف...»، وذكره.

وأسنده الشجري في «أماليه» (٢ / ٧٧) أن هشام قاله لمنصور الحاجب.

أستحيي من الله تبارك وتعالى أن أسأل في بيت الله غير الله. فلما خرج خرج في إثره، فقال له: الآن قد خرجتَ، فسلني حاجة؟ فقال له سالم: من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة؟ فقال: من حوائج الدنيا. فقال له سالم: أمَا والله ما سألت الدُّنيا من يملكها؛ فكيف أسأل الدنيا من لا يملكها؟!».

[٨١] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: سمعت الرياشي يقول:

«قرأت على أسكفة بالكدراء:

هٰـذه الـدار أواهـا قبلنـا عُصْبَـةٌ بـادُوا وخلّـوهـا لنـا
ثـم تُفنينـا وتبقـى بعـدنـا ليستِ الـدنيـا لحـيٍّ مـوطنـاً»

[٨٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا محمد بن عبدالملك ابن يزيد بن مِسمع أبو جابر، نا شعبة بن الحجاج، أخبرني هشيم بن بشير الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي؛ قال:

---

[٨١] البيتان في «ذم الدنيا» (رقم ١٨٨) لابن أبي الدنيا، ومعهما اثنان آخران، وقبلها: «أنشدني أبو نصر المدني»، وعند ابن أبي الدنيا: «ملكها» بدل «أواها»، «ثم تفنيهم وتفنى بعدهم...».

وفي هامش الأصل: «بالكدرة»، والمثبت من الأصل و (م).

[٨٢] إسناده ضعيف، **والحديث صحيح**.

فيه محمد بن مسلمة الواسطي، ولٰكنه توبع، وباقي رجاله ثقات.

= أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ٢٣٠ / رقم ١٤٧، أو ٣ / ١١٣٢ / رقم ٢٤٤٢ ـ ط ابن الجوزي): نا محمد بن إسماعيل ومحمد بن مسلمة، نا أبو جابر، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٩٤ / رقم ٢٢٢٢) و «الصغير» (١ / ١٥٥ / رقم ٢٣٩ ـ مع «الروض»)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٧٥ / رقم ٧٢٠٠ ـ «الإحسان»)؛ من طرق عن أبي حاتم سهل بن محمد، والجرجاني في «الأمالي» (ق ٩) عن علي بن الحسن الدَّارابجردي؛ كلاهما قال: حدثنا أبو جابر، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٠٣٥، ٦٠٨٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٥٠) ـ ومن طريقه البغوي في «الأنوار» (١ / ٢٤٧ / رقم ٣٠٢) وفي «شرح السنة» (١٢ / ٣١٦ / رقم ٣٣٤٩) ـ، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٧٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٢١) وفي «الشمائل النبوية» (رقم ٢٣١)، والنسائي في «المجتبى» (رقم ١٩٧ ـ مختصراً)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٥٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٥) وفي «الفضائل» (٢ / ٨٩٢ / رقم ١٦٩٦)، والحميدي في «مسنده» (رقم ٨٠٠) ـ وعنه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤١٠)، ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١١٧ ـ ط القديمة، و٢ / ٢٣٩ / رقم ٩٠٨ ـ ط ابن الجوزي) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٥٢)، وأبو عروبة في «الطبقات» (ص ٥٥ ـ «المنتقى»)، والطبراني في «الكبير» (٢ / رقم ٢٢١٩، ٢٢٢٠، ٢٢٢١، ٢٢٢٣)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٣١)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥١ / رقم ٨٠٤٦)؛ من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به. وفي آخره زيادة.

وعندهم جميعاً زيادة: «منذ أسلمت» بعد «حجبني»، ووقع في مطبوع «الشمائل» للترمذي (ط الأخ الزمرلي): «ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني منذ أسلمت إلا تبسم»! وفي غيرها: «ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت، ولا رآني إلا تبسم»!!

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٨٢٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٧٥ بعد ١٣٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٢٠) و «الشمائل» (رقم ٢٣٠)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ /

«ما حجبني النبي ﷺ، ولا رآني إلا ابتسم».

[٨٣] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه عن وهب بن منبه؛ قال:

«أصيب على قبر إبراهيم الخليل ﷺ مكتوباً خِلْقة في حَجَرٍ:

أَلْهى جَهولاً أَمَلُه ... يموتُ مَنْ جاء أجلُهْ

وَمَنْ دَنَا من حتْفِه ... لم تُغْنِ عنه حِيَلُهْ

وكيف يبقى آخرٌ ... قد مات عنه أوَّلُهْ

[وزادني فيه بعض أهل العلم:

والمرء لا يصحبُه ... في القبر إلاّ عَمَلُهْ]

=٤٢٥)ـ، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٧١ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)، وأبو عروبة في «الطبقات» (ص ٥٥ ـ «المنتقى»)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥٠ / رقم ٨٠٤٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٣٤)، والمصنف فيما يأتي برقم (٣١٦٨)؛ عن بيان، عن قيس، به.

و «حجبني»: منعني من الدخول إليه في بيته.

[٨٣] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٥٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤١٧)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٢٨ / رقم ٤٩٨)؛ من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من (م) ومصادر التخريج.

والأبيات في «البداية والنهاية» (١ / ٢٠٢)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٣ / ٣٧٦) لابن منظور، وسيأتي نحو البيت الأخير برقم (٢٤٤) عن عامر بن عبدالله.

[٨٤] حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا الفضيل بن عياض قال في قول الله تبارك وتعالى

﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَـٰتِيَ ﴾ [الأعراف: ١٤٦]؛ قال:

«عن فهم القرآن».

[٨٥] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا الحميدي، عن الفضيل بن عياض في قول الله تبارك وتعالى:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩]؛ قال:

«لا تُغفلوها عن ذكر الله؛ فإن من أغفلها [عن ذكر الله تبارك وتعالى] فقد قتلها».

---

[٨٤] أخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥ / ١٥٦٧ / رقم ٨٩٨٣)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ص ١١٤)، وابن جرير في «التفسير» (٦ / ٤١)، وابن المنذر، وأبو الشيخ [في «العظمة» (١ / ٣١٥ / رقم ٥٨)] ـ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٥٦٢) ـ؛ عن سفيان بن عيينة نحوه.

وذكره البغوي في «تفسيره»، والخازن في «تفسيره» (٢ / ٢٨٩).

[٨٥] أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٥) من طريق ابن بشران، عن ابن أبي الدنيا ـ وهو في «محاسبة النفس» له (رقم ٩٥) ـ؛ قال: حدثنا سلمة بن شبيب، عن إبراهيم بن الأشعث، سمع الفضيل بن عياض يقول في قوله تعالى: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾؛ قال: «لا تغفلوا عن أنفسكم؛ فإن من غفل عن نفسه فقد قتلها».

وما بين المعقوفتين من (م) فقط.

[٨٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول يوم ماتت أخته:

«إذا قصَّر / ق١٢/ العبد عن طاعة الله عزّ وجلَّ سَلَبَه الله مَنْ كان يُؤنِسُه».

[٨٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا قاسم الرحال، عن أبي قلابة الجرَمي؛ قال:

«كان رجل يقول: اللهم! صلِّ على ملك الشمس. فيكثر ذٰلك، فاستأذن ملك الشمس ربَّه أن ينزل إلى الأرض فيزوره، فنزل إلى الأرض، ثمَّ أتى الرجل، فقال: إنِّي سألت الله النزول إلى الأرض من أجلك؛ فما حاجتك؟ فقال: بلغني أنَّ ملكَ الموت صديقٌ لك، فاسأله أن يُنسيء في أجلي ويُخفِّف عني الموت. قال: فحمله معه، فأقعده مقعده من الشمس، وأتى ملك الموت فأخبره، فقال: من هو؟ فقال: فلان بن فلان. فنظر ملك الموت عليه السلام في اللوح معه، فقال: إن هٰذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس. قال: فقد قعد مقعدي من الشمس. فقال: فقد ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ [الأنعام: ٦١]؛ فرجع ملك الشمس فوجده قد مات».

---

[٨٦] الخبر عند أبي حيان التوحيدي في «البصائر والذّخائر» (٥ / ٢١٩ / رقم ٧٧٤)، والسهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٤٢٨).

[٨٧] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩١٦ / رقم ٤٤٩) عن وهب بن منبه، بنحوه.

وأورده عنه فقط السيوطي في «الحبائك» (رقم ٤٣٤) مختصراً.

[٨٨] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

---

[٨٨] **إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.**

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٧ ـ ٣٨ ـ ط محمد فتحي).

و (غُمْدَان)؛ بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره نون.

وسيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل الحميري من ملوك العرب اليمانيين ودهاتهم، وقيل: اسمه معدي كرب، وُلد بصنعاء سنة ١١٠ قبل الهجرة تقريباً، ونشأ بها، وله قصص مشهورة في استرداد مُلْكِ اليمن من الأحباش بمساعدة كسرى وبعد أن انتصر عليهم اتخذ سيف بن ذي يزن «غُمْدَان» قصراً له، وهو مبني على أربعة أوجه: وجه أبيض، ووجه أحمر، ووجه أصفر، ووجه أخضر، وكان ظله إذا طلعت الشمس يُرَى على «عينان» ـ اسم جبل باليمن، بينه وبين غمدان ثلاثة أميال ـ، وجعل في أعلاه مجلساً بناه بالرخام الملون، وجعل سقفه رخامة واحدة، وصَيَّرَ على كل ركن من أركانه تمثال أسد كأعظم ما يكون من الأُسد، فكانت الرياح إذا هبت إلى ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت من دُبره وخرجت من فمه، فَيُسْمَعُ له زئير كزئير السباع... وكان يأمر بالمصابيح فتسرج في ذٰلك البيت ليلاً، فكان سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق، فإذا أشرف عليه إنسان من بعض الطرق ظنه برقاً أو مطراً... وقال قوم: إن الذي بنى «غُمْدَان» سليمان بن داود عليه السلام، أمر الشياطين فبنوا لبلقيس ثلاثة قصور بصنعاء: غُمْدَان، وسِلْحِين، وبَيْنُون.

انظر: «الأعلام» (٣ / ٤٩)، و «معجم البلدان» (٤ / ٢١٠، ٢١١)، و «سيرة ابن هشام» (١ / ٤١ وما بعدها ط صبيح)، و «المفصَّل في تاريخ العرب» (٣ / ٥٢٢ وما بعدها)، و «الكامل» لابن الأثير (١ / ٢٦٣ وما بعدها).

و (المسند): خط لحِمْيَر باليمن مخالف لخطّنا هٰذا.

و (قُلَلُ الجبال): أعاليها، ومفرده: قُلَّة؛ بالضم، وهي أعلا الرأس والسنام =

«أُصيب على عُمْدان قصر سيف بن ذي يزن سطران مكتوبان بالمسند، فَتُرْجِم للعربية:

باتوا على قُلَلِ الأجيال تحرُسُهُم غُلْبُ الرِّجالُ فلم تمنعهم القُلَلُ
واسْتُنْزِلُوا من أعالي عِزٍّ مَعْقلهم فَأُسْكِنُوا حُفرةً يا بئْس ما نَزَلُوا
ناداهُمُ صَارِخٌ من بعد ما دُفِنُوا أين الأسرَّةُ والتِّيجَانُ والحُلَلُ
أين الوجوهُ التي كانت مُحجَّبةً من دُونها تُضْرَبُ الأستارُ والكِلَلُ
فَأَفْصَحَ القبرُ عنُهمْ حين ساءَلهم تِلْكَ الوُجوهُ عليها الدُّودُ يَقْتَتِلُ
قد طال ما أكلوا دهراً وما نَعِمُوا فأصبحوا بعد ذاك الأكْلِ قد أُكِلُوا»

[٨٩] حدثنا علي بن الحسين الرازي، نا ابن خُبَيْق الأنطاكي؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

=والجبل.

و (غُلِب الرجال): حُكِم عليهم بالغَلَبَة وقُهِرُوا.

و (المَعْقِل): الملجأ والحصن.

و (الصارخ): الصائح.

و (الكِلَل)؛ بكسر الكاف: جمع (كِلَّة)، وهي سترٌ رقيق مُثَقَّبٌ يُتَوقَّى به من البعوض وغيره.

وأُورِدَ البيتُ الأول في «بهجة النفوس» (٣ / ٣٢٣)، وقال المحقق الأستاذ محمد مرسي الخولي: «البيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري، وردت في «وفيات الأعيان» (٢ / ٤٣٥)».

والشعر في «روض الرياحين» لليافعي (ص ٣٨٢) دون عزوٍ.

[٨٩] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣) من طريق المصنف، به.

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيٍّ من الأنبياء: قل لهم يُخفون لي أعمالهم وعليَّ أن أُظهرها لهم».

[٩٠] حدثنا عمير بن مرداس، عن الوليد بن صالح، نا عثمان بن مقسم، عن المقبري، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وابن خُبيق؛ بالضم وفتح الموحدة، ثم ياء وقاف: وهو عبدالله؛ كما في «التبصير» (٢ / ٥٢٤).

وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ٣٣٨) أو «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٧٥) للدِّينوري في «المجالسة»، وأورد أحاديث وآثار في هٰذا الكتاب.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ١٧٣).

وفي (م): «علي بن الحسن الرازي»، والمثبت من الأصل.

[٩٠] **إسناده ضعيف جدّاً.**

فيه عثمان البري.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٧١ / رقم ١١٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ٣٠٥ / رقم ٥٠٧ ـ «الروض الداني»)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ١٧٧٨)، والخطيب في «الكفاية» (٦ ـ ٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٦٢)؛ من طريق عثمان البري، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جدّاً؛ مداره على عثمان بن مقسم البري، قال الطبراني: «لم يروه عن المقبري إلا عثمان البرِّي»، وهو ضعيف جدّاً، واتّهمه ابن معين بالوضع، وألان الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٥) فيه الكلام بقوله بعد عزو الحديث للطبراني في «الصغير»: «وفيه عثمان البري، قال الفلاس: صدوق كثير الغلط، صاحب بدعة، ضعّفه أحمد والنسائي والدارقطني».

وضعف الحديث العراقي في «تخريجه لأحاديث الإحياء» (١ / ٣ و٣ / =

«إنَّ أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة عالمٌ لم ينفعه الله عز وجل بعلمه».

=٣٧٧)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ٧٨)، وابن حجر؛ كما قال المناوي في «فيض القدير» (١ / ٥١٨)؛ إلا أنه لم يرتضِ حكم هٰؤلاء الحفاظ، فاستدرك عليهم بقوله: «لٰكن للحديث أصل أصيل»، وعزى للحاكم حديث ابن عباس بلفظ: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة من قتل نبيّاً، أو قتله نبي، أو قتل أحد والديه، والمصوّرون، وعالم لم ينتفع بعلمه».

قلت: أخرجه أبو القاسم الهمذاني في «فوائده» (١ / ١٩٦ / ١) ـ كما في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٦١٧) ـ من طريق عبدالرحيم أبي الهيثم، عن الأعمش، عن الشعبي، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي متنه زيادة.

قال شيخنا الألباني: «وهٰذا إسناد واهٍ، آفته عبدالرحيم هٰذا، وهو ابن حماد الثقفي، قال العقيلي في «الضعفاء»: حدث عن الأعمش مناكير وما لا أصل له من حديث الأعمش». ثم ساق له أحاديث ونقلها الذهبي عنه، ثم قال: «ولا أصل لها من حديث الأعمش»، ثم قال: «عبدالرحيم هٰذا شيخ واهٍ، لم أر لهم فيه كلاماً، وهٰذا عجيب»».

ثم بيَّن أن الحديث ليس في «المستدرك» وقال:

«وقد ثبت الحديث من رواية ابن مسعود مرفوعاً دون جملة الوالدين، وكذا جملة العالم...

وهو مخرج في «الصحيحة» (رقم ٢٨١)».

قلت: **فالحديث المذكور ضعيف جدّاً مرفوعاً، ولٰكنه ثبت عن أبي الدرداء من قوله.**

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٨٢)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٣)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ١٦٥)؛ بإسناد رجاله ثقات.

[٩١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الربيع بن نافع أبو توبة؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«ما أرى يُعذِّب الله الخلقَ إلاّ بذنوب العلماء».

[٩٢] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا هَوْذَة بن خَليفة، نا عوف الأعرابيّ، عن أبي قَحْذَم؛ قال:

«لمَّا كان زمنُ زياد أو ابن زياد أُصيب في بعض بيوت آل كسرى صُرَّةٌ فيها حنطةٌ أمثال النَّوى، عليها مكتوب: هٰذا نَبْتُ زمانٍ كان يُعْمَلُ فيه بطاعة الله عزَّ وجلَّ».

[٩٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرِّياشي، ناالأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

---

[٩١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٩) من طريق عبدالله بن خبيق؛ قال: قال لي يوسف بن أسباط . . . وذكره.

[٩٢] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٧٢١)، ومن طريقه المصنف، وقال: «أبو قحذم الذي يروي عنه عوف لا أدري ما اسمه».

وترجم ابن حمزة الحسيني في «الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد» (ص ٥٤٥ / رقم ١١٥٦)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٥١٤ ـ ط الهندية) لأبي قحذم، وذكرا هٰذا الخبر.

وقال الحسيني عنه: «قال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدولابي: ليس بثقة».

وأفاد أنه المترجم في «الكنى» (رقم ٥٧٦) للبخاري، و «الجرح والتعديل (٩ / ٤٢٩)، و «الكنى» (٢ / ٨٥) للدولابي.

[٩٣] أخرجه الختَّلي في «الدِّيباج» (٢ / ١٠٠ ـ ١٠١ / رقم ٣١): حدثني عبدالله بن محمد بن حبيب، حدثني بعض العلماء؛ أنه قال: «وجد على صخرةٍ =

«أُصيب في خزائن بُزْرُجَمِهْر الحكيم مَخَدَّةٌ من أدَمٍ، فَفُتِقَت، فأُصيب فيها رقعة / ق١٣/ مكتوبٌ فيها بالهندية، فترجمت بالعربية:

لا يـأمنـنَّ علـى النِّسـاءِ أخـاً أَخٌ   ما في الرِّجالِ على النِّساءِ أمينُ
حُرُّ الرِّجالِ وإنْ تعَفّفَ جُهْدَه   لا بُـــدَّ أنَّ بِنَظْــرَةٍ سَيَخـــونُ»

[٩٤] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا عبدالله بن خُبَيق؛ قال: سمعت يُوسف بن أسْبَاط يقول: سمعتُ سُفيانَ الثَّوري في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]؛ قال:

=مكتوبٌ بالهندية، ففسِّر؛ فإذا هو...»، وذكر البيتين.

البيتان في: «فصل المقال» (١٤١)، و «التمثيل والمحاضرة» (٢١٨)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٣٨)، و «المستطرف» (٢ / ٢٥٧)، و «أخبار النساء» (٩٨) دون نسبة.

وذكر البيتين الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٨٥)، وعزاها لأبي شمر الغساني، ونسبا لعلي بن أبي طالب!! كما في «ديوانه» (ص ١٢١ ـ ط دار الكتاب العربي، وص ٨٧ ـ ط مركز البيان العلمي).

و (بُزْرُجَمِهْر) كذا ضبط في «تثقيف اللسان» (١٦٥)، وضبط في «الكامل» (١ / ١٠٣) للمبرِّد: «بَزَرْجُمَهِر»، وضبطها ناسخ الأصل هٰكذا: «بُزْرجمِهْر»، وناسخ (م) هٰكذا: «بُزُرجُمُهِر»، وكان وزير (أبرويز) والغالب عليه والمدبِّر لأمره، حكيم من حكماء الفرس، فلما خلا من ملكه ثلاث عشرة سنة اتّهمه بالميل إلى بعض الزنادقة من الوثنيّة، فقتله.

انظر: «مروج الذهب» (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقال الوشاء في «الفاضل» (ص ٢٤٤): «وتفسير بزرجمهر: كثير العقل».

[٩٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (ص ١١٧): حدثنا إبراهيم=

«أحْسِنُوا بالله الظَّنَّ».

[٩٥] حدثنا سليمان بن الحسن بن النضر، نا محمد بن موسى بن طارق، سمعت شعيب بن حرب يقول: قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«الزُّهْدُ في الرِّئاسةِ أشدُّ من الزُّهدِ في الدُّنيا».

[٩٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: قال حذيفة بن قتادة المرعشي:

«رأى الأوزاعيُّ إبراهيم بن أدهم ببيروت وعلى عنقه حزمة حطب،

=ابن عبدالله، حدثنا يعقوب بن كعب، سمعت يوسف بن أسباط، به.

[٩٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٨) عن موسى بن سعيد، ثنا محمد بن مهاجر، حدثني سعيد ـ كذا ـ بن حرب، به.

وأخرجه الخلال في «الورع» (رقم ٣٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٩)؛ عن عبدالله بن خبيق، ثنا يوسف بن أسباط؛ قال: سمعت سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ١٦٥) عن أبي عبدالله الجشمي، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٢) عن عبدالعزيز بن أبان؛ كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وذكره ابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ٣٣٥) ضمن وصية سفيان لعباد بن عباد، وهي مشهورة، وعزاه لسفيان أيضاً ابنُ الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٦٩).

وأخرج نحو العبارة المذكورة البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥٧) عن إسحاق بن خلف قوله. وفي الأصل: «سليمان بن الحسين»!!

[٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الإحياء»، وعنه في «دليل التجار» (ص ٧٩).

فقال له: يا أبا إسحاق! إلى متى هٰذا؟ إخوانك يكفونك. فقال: دعني عن هٰذا يا أبا عمرو؛ فإنَّه بلغني أنَّه من وقف موقفَ مذلّة في طلب الحلال وجبت له الجنّة».

[٩٧] أخبرنا الحسين بن الفهم؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

«رأيت أبا معاوية الأسود وهو يلتقط الخِرَقَ من المزابل ويغسلها ويُلَفِّقها ويلبسها، فقيل له: يا أبا معاوية! إنك تُكْسى خيراً من هٰذا! فقال: ما ضرَّهم ما أصابهم في الدنيا، جبر الله لهم بالجنة كلَّ مصيبة. فجعل يحيى بن معين يحدث بهٰذا ويبكي».

[٩٧/ م] قال:

---

[٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٨٠)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٧٣) من طريق آخر عنه بلفظ: «كان إذا قام من الليل يستقي الماء، يقول: ما ضرّهم ما أصابهم في دنياهم، جبر الله لهم كلَّ مصيبةٍ في الجنة»، وكذا بلفظين آخرين بنحوه.

وأبو معاوية الأسود من كبار أولياء الله، صحب سفيان الثوري.

وإبراهيم بن أدهم قيل: إنه ذهب بصرُه؛ فكان إذا أراد التلاوة في المصحف أبصر بإذن الله، له مواعظ وحكم.

ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٨٠)، و «الحلية» (٨ / ٢٧١)، و «صفة الصفوة» (٤ / ٢٧١)، و «السير» (٩ / ٧٨).

والخبر في: «الحدائق» (٣ / ١٦٣) لابن الجوزي.

[٩٧/ م] الخبر في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل زاد: «وقال» بعد «قال»، وأثبتنا عبارة (م).

«وغلّظ رجلٌ لأبي معاوية في الكلام، وهو لا يعرفه، فقال أبو معاوية: أستغفر الله من ذنب سلَّطك به عليَّ».

[٩٨] حدثنا الحسين بن الفهم، نا يحيى بن معين؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

---

[٩٨] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ١٥)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٧٣٧ / رقم ١٢١٢): ثنا خالد ابن حيان أبو يزيد الرقي، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران؛ قال: «أُتي أبو بكر بغراب وافر الجناحين، فقلبه ثم قال: ما صيد من صيد...» وذكره.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٢٩١) لابن أبي شيبة عن ميمون، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٣٩ ـ ط دار الفكر) عن أبي بكر رفعه، وبالإسناد نفسه عن عمر مرفوعاً بنحوه، وقال: «هٰذا حديث منكر، والحكم بن عبدالله بن خطاف ضعيف، والخبائري ضعيف، والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٥٦) عن مكحول رفعه! وبرقم (٣٥٧) عن عمر قوله.

وزاد ابن بدران في «تهذيب تاريخ دمشق» (٥ / ٣٤٠): «أقول: وأخرجه ابن راهويه عن أبي بكر مرفوعاً»، قال: «ولٰكن سند ابن راهويه لهٰذا الحديث ضعيف جدّاً».

قلت: وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ٢٥٤ / رقم ٣٤١٥) لإسحاق، وقال: «فيه ضعف، معضل»، وقال البوصيري: «هٰذا معضل ومرسل، والحكم ضعيف بمرة».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٤٠)، وقال: «غريب، تفرد به القشيري».

قلت: هو محمد بن عبدالرحمٰن، وهو كذاب كما قال الذهبي وغيره.

«صاد رجلٌ غراباً، فأتى به أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فأخذه أبو بكر رضي الله عنه، فجعل يقلّبهُ، ثم قال:

ما صِيدَ من صَيْدٍ ولا عُضِّدَ من شجرة؛ إلاّ لِمَا ضَيَّعت من التسبيح».

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» (رقم ٧٩٢٨)، وتعقبه المناوي في «فيض القدير» (٥ / ٤٥٢) بقول الذهبي وغيره، وقال:

«وبه يُعرف أن رمز المصنف ـ أي السيوطي ـ لحسنه غير صواب».

مع أنه قال في «الجامع الكبير» (١ / ٤٤٥ / رقم ١٩٢٠ ـ مع «الكنـز») عن أثر أبي بكر، وعزاه لإسحاق: «وسنده ضعيف جدّاً»، وأورده أيضاً عن أبي بكر وعمر وأورد كلام ابن عساكر السابق، وعزاه لـ «الحلية» عن أبي هريرة، وسكت عنه.

انظر الأرقام: (١٩١٨، ١٩١٩، ٢٠٠٩)، وكذا فيه (٢ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ / رقم ٣٩٥٤، ٣٩٥٥).

وذكره شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٨٧٧) عن أبي هريرة وأبي بكر مرفوعاً.

وتعقب كلام ابن عساكر على حديث أبي بكر المرفوع، فقال: «قلت: الخبائري عبدالله بن عبدالجبار لم أجد من سبق ابن عساكر إلى تضعيفه، بل قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق»، وقال عن الحديث: «موضوع».

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧ / رقم ١٢١١) عن يزيد ابن مرثد رفعه.

وإسناده ضعيف جدّاً، فيه عّدة علل.

وذكره الدميري في «حياة الحيوان» (٢ / ١٧٦، ٢٥٠) مرفوعاً.

وفي (م): «اصطاد» بدل من: «صاد».

[٩٩] حدثنا الحسين بن الفهم؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت محمد بن جعفر الوركاني يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول:

«ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين أكَلَتْ عيالاتُهم أماناتِهم؟ قال: فبكى يحيى بن معين عند هٰذا الحديث».

[١٠٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري؛ قال:

«جلسنا إلى أحمد بن رزين الزاهد من غدوة إلى العصر؛ فما التفت يمنةً ولا يسرة، فقيل له في ذٰلك، فقال:

إنَّ الله تبارك وتعالى خلق العينين لينظر بهما العبدُ إلى عظمةِ الله تبارك وتعالى؛ فكلُّ مَنْ نظرَ نظرةً لم ينظر نظرة اعتبار كتبت عليه خطيئة».

---

[٩٩] أخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (رقم ٤٤٧) عن عبدالصمد بن النعمان؛ قال:

سمعتُ سفيان بن عيينة يقول للفُضَيل بن عياض: «يا أبا عليّ! لا تَعْتَدَّ بصاحب عيال، ذهب عيالي بحسناتي»، وسيأتي نحوه برقم (٢٢٦٥) عن سفيان الثوري قوله.

[١٠٠] أحمد بن رزين لم أظفر له بترجمة، ولعله من المصريين الصلحاء، وسائر هٰؤلاء لم يعرفهم أبو نعيم ولم يوردهم في «الحلية»، أفاده الذهبي في «السير» (٦ / ٤٠٥).

والخبر غير موجود في كتب أحكام النظر لابن القطان والحموي وابن حبيب العامري.

[١٠١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا عبدالله بن عبدالجبار، نا يعقوب بن الجهم؛ قال: حدثني عمرو بن جرير، عن عبدالعزيز، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى؛ قال:

«إذا وَجَّهتُ إلى عبدٍ من عبيدي مصيبةً في بدنه أو ماله أو ولده، ثم استقبل ذٰلك بصبر جميل؛ استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً».

---

[١٠١] إسناده واهٍ جدّاً.

آفته يعقوب بن الجهم الحمصي، أورد له ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٠٧ ـ ٢٦٠٨) حديثين، الصنعة عليهما لائحة، وبيَّن أن البلاء منه، وقال:

«وليعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير عن عبدالعزيز عن أنس غير هٰذا الحديث (الذي أورده المصنف)، وعبد العزيز هٰذا يومىء أنه عبد العزيز بن صهيب».

وانظر: «الميزان» (٤ / ٤٥٠)، و«اللسان» (٦ / ٣٠٦).

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٣٣٠ / رقم ١٤٦٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٠٧ ـ ٢٦٠٨) من طريق آخر عن يعقوب بن الجهم.

وأخرجه كذٰلك الديلمي في «الفردوس» (٣ / ١٧٢ / رقم ٤٤٥٩)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٢٢٢).

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٧٠): «رواه ابن عدي من حديث أنس بسندٍ ضعيف».

وانظر: «إتحاف السادة» (٩ / ٢٧).

[١٠٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مالك بن إسماعيل، نا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبدالله الحضرمي، عن محمد بن يحيى؛ قال:

---

[١٠٢] **إسناده واهٍ جدّاً.**

صالح بن أبي الأسود الكوفي الخياط واهٍ؛ كما في «الميزان» (٢ / ٢٨٨)، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٨٤): «أحاديثه ليست بالمستقيمة»، وقال (٤ / ١٣٨٥): «وفي أحاديثه بعض النكرة، وليس هو بذٰلك المعروف».

وانظر: «اللسان» (٣ / ١٦٦)، و «المغني» (١ / ٣٠٢).

ومحمد بن يحيى لعله ابن رزين المصيصي، وهو دجال يضع الحديث؛ كما في «الميزان» (٤ / ٦٣)، وكذب على علي ما لم يكذب على أحدٍ من الخَلْق، وحصر الكذابين عليه بتعداد مفردات أسمائهم أمر شاق، ويكاد يكون مستحيلاً!! ولم يورد المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٧٣ ـ ٤٧٩) ضمن الرواة عنه من يتسمى بهٰذا الاسم.

ومحفوظ بن عبدالله الحضرمي مترجم في «التاريخ الكبير» (٨ / ٥٨) و «ثقات ابن حبان» (٧ / ٥٢٠)، وأوردوا عنه ثلاثة من الرواة ليس من بينهم صالح، ولٰكن سموا أباه (علقمة)، وإن لم يكن هو؛ فمجهول.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٢٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٠٢ ـ ٣٣٠٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٧٩ / رقم ١٥٢٤): حدثنا محمد بن إسماعيل ـ وهو أبو إسماعيل الترمذي ـ، به، وفيه: «عن محفوظ بن عبدالله ـ شيخ من حضرموت ـ، عن محمد بن يحيى، به».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٦٢): حدثنا أبو إسحاق يعقوب بن يوسف مولى بني أسد، عن مالك بن إسماعيل، به.

ولٰكنه جعل بين محفوظ ومحمد بن يحيى: «شيخ من حضرموت»، وأخشى أن تكون هٰذه العبارة وصفاً لمحفوظ كما عند الفاكهي، و «عن» قبلها من زيادة =

=المحقق، والإسناد واهٍ على أي حال.

ثم وجدتها «عن شيخ» من طريق ابن أبي الدنيا في «الإصابة» (١ / ٤٤٥)، وقال عقبها: «وأخرجه الدينوري في «المجالسة» من هٰذا الوجه»!!

وعزاه الدميري في «حياة الحيوان» (١ / ٢٧٢) لابن أبي الدنيا في «الهواتف».

وقال ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٢٤٥): «وقد روى أحمد بن حرب النيسابوري... عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب... فذكر نحوه».

وقال: «ورواه محمد بن معاذ الهروي عن أبي عبيد المخزومي عن عبدالله بن الوليد عن محمد بن حميد عن سفيان الثوري نحوه».

وطريق يزيد بن الأصم أخرجها الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ١١٨)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥١٤ ـ ٥١٥ / رقم ١٢٤١ ـ ط زغلول)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦، ٤٢٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٠٢ ـ ٣٣٠٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٩٨)، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ١٤ ـ ١٥ / رقم ٢٦٥).

ومدارها عن مجاهيل ووضاعين. وانظر: «اللآلىء المصنوعة» (١ / ١٦٨).

وهٰذه الطرق فيها أن الرجل الذي التقاه عليّ رضي الله عنه هو الخضر!! وسيأتي برقم (١٨٨٦) التقاء الخضر عليه السلام عمر بن عبدالعزيز!!

والخبر أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية): عن محمد بن بشر العبدي؛ قال: حدثنا بعض أشياخنا قال: «اعتمر عليّ...» وذكره بنحوه، وهو في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢٧) بنحوه.

وقال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٤٣٥): «وروي عن علي أنه دخل الطواف، فسمع رجلاً يقول... (الحديث)؛ فإذا هو الخضر. أخرجه ابن عساكر من وجهين، في كلٍّ منهما ضعف، وهو في «المجالسة» من الوجه الثاني، وجاء في اجتماعه ـ أي الخضر ـ ببعض الصحابة فمن بعدهم أخبار، أكثرها واهي الإسناد»، وساق بعضاً منها. وانظر لزاماً: «الفوائد الحديثية» (ص ٨١ ـ ٨٨) لابن القيم وتعليقي عليه.

وفي الأصل: «سمع من سمع»، وما أثبتناه من (م).

«بينما علي بن أبي طالب رضي الله عنه يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا مَنْ لا يشغله سَمْعٌ عن سَمْعٍ! ويا مَنْ لا يغلطه /ق١٤/ السائلون! يا مَنْ لا يتبرَّم بإلحاح الملحِّين! أذقني بردَ عفوك وحلاوةَ رحمتك. قال: فقال [له] علي رضي الله عنه: يا عبدالله! دعاؤك هٰذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم. قال: فادع الله به دُبر كلِّ صلاةٍ؛ فوالذي نفس الخضر بيده؛ لو كان عليك من الذُّنوب عددُ نجوم السَّماء ومطرها وحَصْباء الأرض وترابها؛ لغفر لك أسرع من طرفة عين».

[١٠٣] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفان بن مسلم الصفار، نا حمَّاد بن زيد، نا محمد بن سيف؛ قال: سمعت الحسن يقول:

«بلغنا أنَّ موضعَ هٰذا الحرف موضعُ ألف آية، ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ [الإسراء: ٤٤]؛ قال: السماء، والأرض، والجبال، والأشجار».

[١٠٤] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا محمد بن عبيد، نا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ [المُزَّمِّل: ١٢]؛ قال:

---

[١٠٣] عزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٢٩٣) لابن المنذر، ولفظه: «هٰذه الآية في التوراة كقدر ألف آية...».

في الأصل: «محمد بن جعفر الصائغ»، والتصويب من (م).

[١٠٤] عزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٣١٩) لعبد بن حميد.

وفي «الدُّر»: «لا تحل» بدل: «لا تنحل».

«قيوداً لا تنحلُّ واللهِ أبداً».

[١٠٥] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا أزهر السَّمَّان، نا ابن عون؛ قال: أنبأني موسى بن أنس، عن أنس بن مالك:

---

[١٠٥] أخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه على البخاري»، وأبو عوانة كذٰلك ـ كما في «الفتح» (٦ / ٦٢٠) ـ، وابن الأثير في «أسدالغابة» (١ / ٣٢٩)؛ من طريق يحيى بن أبي طالب، به.

قال ابن حجر: «ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين عن أزهر، فقال: عن ابن عون عن ثمامة بن عبدالله بن أنس بدل موسى بن أنس، أخرجه أبو نعيم عن الطبراني [وهو في «معجمه الكبير» (٢ / ٦٦ / رقم ١٣٠٩)] عنه، وقال: لا أدري ممن الوهم.

قلت (ابن حجر): لم أره في «مسند أحمد».

وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق ابن المبارك عن ابن عون، عن موسى بن أنس؛ قال: «لما نزلت: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم**﴾؛ قعد ثابت بن قيس في بيته...» الحديث، وهٰذا صورته مرسل؛ إلا أنه يقوِّي أن الحديث لابن عون عن موسى لا عن ثمامة».

قال أبو عبيدة: ولم أره في «الحلية» ولا في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم.

وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب المناقب، باب علامات النُّبوة في الإسلام، ٦ / ٦٢٠ / رقم ٣٦١٣، وكتاب التفسير، باب ﴿**لا ترفعوا أصواتكم**﴾، ٨ / ٥٩٠ / رقم ٤٨٤٦): حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا أزهر، به.

والرجل الذي قال: «أنا يا رسول الله» هو سعد بن معاذ، بيَّنه حماد بن سلمة في روايته لهٰذا الحديث عن أنس، وقيل: هو عاصم بن عدي، وقيل: أبو مسعود، والأول المعتمد، قاله ابن حجر في «الفتح» (٨ / ٥٩٢).

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١٨٨)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٧٦ / رقم ٣٣٣١ و٦ / ١١٢ / رقم ٣٣٨١ و٦ / ١٤٩ / رقم ٣٤٢٧)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٢٨ ـ ١٢٩، ١٣٠ / =

«أنَّ النبي ﷺ افتقد ثابتَ بن قيس بن شماس، فقال:

«مَنْ يعلمُ عِلمه؟»».

فقال رجل: أنا يا رسول الله. فذهب إليه الرجل، فوجده في منزله جالساً منكِّساً رأسه، فقال: ما شأنك؟ قال: بِشَرٍّ، قد كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي ﷺ؛ فقد حبط عملي وأنا من أهل النار. فرجع الرسول إلى رسول الله ﷺ، فأعلمه، فقال النبي ﷺ:

«اذهب إليه؛ فأعلمه أنه ليس من أهل النار، ولٰكنه من أهل الجنة»».

=رقم ٧١٦٨، ٧١٦٩ ـ «الإحسان»)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٥٤)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤ / ٢٠٩)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٦٥، ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ١٣٠٧، ١٣٠٨)؛ من طرق، عن ثابت البناني، عن أنس.

وورد نحوه عن ثابت بن قيس عند الطبراني في «الكبير» (٢ / ٦٦ ـ ٦٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٣٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١٢٥ ـ ١٢٦ / رقم ٧١٦٧ ـ «الإحسان»)، وابن جرير في «التفسير» (٢٦ / ١١٩)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٥٢٠) و «معرفة الصحابة» (٣ / ٢٢١ / رقم ١ ـ ١٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٥٥)، والتَّيمي في «الدلائل» (ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ / رقم ٣٠٩ ـ ط الحداد).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٨٤) للبغوي في «معجم الصحابة» وابن المنذر وابن مردويه.

ووقع في الأصل و (م): «فقد حبط عمله وهو»! والتصويب من مصادر التخريج.

[١٠٦] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عبدالله بن عمر، نا أبو غسان، عن مندل، عن أسد بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٠٦] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه مندل بن علي العَنَزي وأسد بن عطاء.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٦٠ / رقم ١١٦٧٥) عن جندل بن والق، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٣) عن عبدالعزيز بن الخطاب، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٤٥) عن إسماعيل بن عمرو؛ ثلاثتهم عن مندل، به.

قال أبو نعيم: «هٰذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا مندل بن علي العنزي»، وتصحف في مطبوعه إلى «العنبري»!! فليصحح.

وقال العقيلي: «أسد بن عطاء مجهول، روى عن عكرمة حديثاً لا يتابع عليه، على أن دونه مندل بن علي؛ فلعله أتى منه».

وقال الأزدي عن أسد: «مجهول»، وقال مرة: «متروك الحديث»، وسألت ابن أبي داود عنه؛ فقال: «لا أعرفه»، وذكره الطوسي في «رجال الشيعة».

ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٠٦) ـ وأورد هٰذا الحديث في ترجمته ـ، و «اللسان» (١ / ٣٨٣)، و «معجم رجال الحديث» (٣ / ٨٩ / رقم ١٢٢٠) للموسوي الخوئي الشيعي!

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٨٤): «رواه الطبراني، وفيه أسد بن عطاء، قال الأزدي: مجهول، ومندل وثقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه أحمد وغيره، وبقية رجاله ثقات».

ومنه تعجب من تحسين المنذري له في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٠٧) ومن متابعة الدكتور القرضاوي له في «الحلال والحرام» (ص ٣١٦)، وعزاه الأخير للبيهقي.

قلت: وهو عنده في «الشعب» (٦ / ٩٣ / رقم ٧٥٨٠)، وفيه حسين بن علي أبو علي الرحبي، وحاله معروف.

«لا يقف أحدكم موقفاً يُضْرَبُ فيه رجلٌ مظلومٌ؛ فإنَّ اللعنة تنزل على من حضره حيث لم يدفعوا عنه».

[١٠٧] قال إبراهيم [الحربي]:

= وانظر: «غاية المرام» (ص ٢٥٨ ـ ٢٥٩ / رقم ٤٤٨) لشيخنا الألباني حفظه الله.

ووقع في الأصل و (م): «فيه رجلٌ مظلوماً».

[١٠٧] ترجمة (أسد بن خويلد) في: «الإصابة» (١ / ٤٨)، و «أسد الغابة» (١ / ٨٤)، و «الاستيعاب» (١ / ٧٩)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٧٥) لأبي نعيم، و «التجريد» (١ / ١٤).

وترجمة (أسد بن كُرز) في: «معرفة الصحابة» (١ / ٢٧٢)، و «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الطبقات» (رقم ٥٠٩ ـ بتحقيقي) للإمام مسلم، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧) و «ثقات ابن حبان» (٣ / ١٨)، و «الإصابة» (١ / ٤٩)، و «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (رقم ٣٥) للترمذي، و «أسد الغابة» (١ / ٨٥)، و «تجريد أسماء الصحابة» (١ / ١٤)، و «تعجيل المنفعة» (٣١)، و «الإكمال» (رقم ٣٢) للحسيني.

وترجمة (أسد بن وداعة) في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧)، و «ثقات ابن حبان» (٤ / ٥٦).

وترجمة (أسد بن عطاء) مضت في التعليق على تخريج الحديث السابق.

وترجمة (أسد بن عبدالله) في: «تاريخ دمشق» (٨ / ٣١٢)، و «التاريخ الكبير» (٢ / ٥٠)، و «ثقات ابن حبان» (٤ / ٥٧)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٥٠٤)، و «الميزان» (١ / ٣٠٦)، و «الكاشف» (١ / ٦٧)، و «تهذيب التهذيب» (١ / ١٦٦)، و «تاريخ خليفة» (٣٣٦، ٣٣٨)، و «تاريخ ابن جرير» (٧ / ١٣٩ ـ ١٤١).

وترجمة (أسد بن عمرو) في: «التاريخ الكبير» (٢ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٧)، و «تاريخ الدوري» (٢ / ٢٧)، و «المجروحين» (١ / =

«سبعة ممن يحدِّث عنهم الحربيُّ اسمه أسد: أحدهم أسد بن خويلد؛ له صحبة، وأسد بن كُرْز، وأسد بن وداعة الطائي، وأسد بن عطاء؛ حدَّث عن عكرمة، وأسد بن عبدالله؛ حدَّث عن سعيد بن جبير، وأسد بن عَمْرو أبو المنذر البجلي؛ كوفي صاحبُ رأيٍ، وأسد ابن موسى المصري».

[١٠٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مسهر، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ قالت: قال النبي ﷺ:

=١٨)، و «الإكمال» (رقم ٣١) للحسيني، و «تعجيل المنفعة» (٣٠)، و «الميزان» (١ / ٢٠٦ / رقم ٨١٤)، و «الكامل» (١ / ٣٨٩) لابن عدي، و «اللسان» (١ / ٣٨٣). وترجمة (أسد بن موسى المصري) ـ وهو أسد السنة ـ في: «التاريخ الكبير» (١ / ٤٩)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٣٨)، و «الإرشاد» للخليلي (١ / ٢٦٣)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ١٣٦)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٥١٢)، و «تذكرة الحفاظ» (١ / ٤٠٢)، و «العبر» (١ / ٣٦١)، و «السير» (١٠ / ١٦٢)، و «طبقات الحفاظ» (١٦٧)، و «الكاشف» (١ / ١١٥)، و «خلاصة تهذيب الكمال» (٣١)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٢٧)، و «الرسالة المستطرفة» (٦١).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل وأثبتناه من (م)، وفي (م): «قال إبراهيم الحربي: سبعة ممن يحدّث عنه اسمه أسد...».

[١٠٨] إسناده ضعيف.

فيه سويد بن سعيد، وشهر بن حوشب. أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٦ / ٣٦٦) ـ حدثنا أبي، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ١٠٣ / رقم ٢٠٣)؛ كلاهما قال: ثنا سويد، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٢٣٠٥) ـ ومن طريقه أبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ٣٠) ـ عن عبدالرحمٰن بن=

«إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة نادى منادٍ: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبُهم عن المضاجع. فيقومون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس».

[١٠٩] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«لن يبرح المتهجدون عن عرصة القيامة حتى يؤتى لهم بنجائب من اللؤلؤ قد نُفخ فيها الروح، فيقال لهم: انطلقوا إلى منازلكم من الجنة ركباناً، فيركبونها، فتطير بهم متعالية والناس ينظرون إليهم، يقول بعضهم لبعض: من هٰؤلاء الذين قد منَّ الله عليهم من بيننا؟ قال: فلا يزالون كذٰلك حتّى يُؤتَى بهم إلى مساكنهم وأفنيتهم من الجنَّة / ق١٥/ ».

=إسحاق ـ وهو الواسطي ضعيف ـ، وعبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ٢٦٧ ـ ط العدوي) عن أبان بن أبي عياش ـ وهو متروك ـ؛ كلاهما عن شهر، به، وفي أوله زيادة على المذكور.

وأورده عبدالحق الإشبيلي في «التهجد» (ص ١٨٥ ـ ١٨٦ / رقم ٩٤٩) عن ابن أبي الدنيا بسنده ومتنه.

[١٠٩] إسناده واهٍ بمرة.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ٨٥ / رقم ١٤٩) بسندٍ ضعيف، فيه أبو عاصم العباداني، قال ابن حجر عنه في «التقريب» (٢ / ٤٤٣): «لين الحديث».

وفي (م): «المجتهدون» بدل «المتهجدون».

[١١٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا يحيى بن راشد، عن مضر بن عبدالله القارىء؛ قال:

«كان رجل من العُبَّاد قلَّ ما ينام من الليل، فغلبته عينُه ذاتَ ليلة، فنام عن جزئه، فرأى فيما يرى النائم جاريةً كأن وجهها القمرُ المُسْتَتِم ومعها رِقٌّ فيه كتاب، فقالت لي: تقرأ لي هٰذا الكتاب؟ قال: فأخذته من يدها، ففتحته؛ فإذا فيه مكتوب:

أَلْهَتْكَ لَذَّةُ نومةٍ عن خير عيشٍ مع الخيرات في غُرَفِ الجِنَانِ
تَعيش مخلداً لا موت فيه وتنعم في الجِنَانِ مع الحِسَانِ
تيقَّظ من منامك إنَّ خيراً من النوم التَّهجُّد بالقرآنِ

[قال: فوالله ما ذكرتُها قط إلا ذهب عني النوم]».

---

[١١٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٢٣١) و «التهجد» (رقم ٢٥١ ـ تحقيق مصلح الحارثي، رسالة ماجستير مرقومة على الآلة، وهو ساقط من طبعة مسعد السعداني) ـ، ومن طريقه المصنف.

والخبر عند: الآجرِّي في «فضل قيام الليل» (ص ١١٦ ـ ١١٧)، والمروزي في «قيام الليل» (ص ١٠٥ ـ «مختصره»).

ونحو هٰذه القصة تكررت لجماعةٍ؛ فأورد نحوها الغزالي في «الإحياء» (١ / ٣٦١ أو ٢ / ٣٧ ـ ط دار الخير)، والدمياطي في «المتجر الرابح» (ص ١٣٦) لمالك ابن دينار، ومرت بي في ترجمة إبراهيم بن أدهم.

وعبدالرحمٰن بن أحمد أبو سليمان الدَّاراني في «الحلية» و «تاريخ دمشق».

وأوردها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٥٧ ـ ١٥٨): عن عبدالواحد بن زيد.

وكلمة «خير» سقطت من الأصل، وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

[١١١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا إبراهيم بن داود، عن سهل بن حاتم ـ وكان من العابدين ـ؛ قال:

«بِتُّ ليلة في مسجد بيت المقدس، فقمت في آخر الليل، فقضيت وردي، ثمَّ جلست؛ فإذا قائل يقول بصوت حرق:

يا عجباً للناس لَذَّتْ عيونُهم ... مطاعِمَ غُمْضٍ بعدَه الموتُ منتصبُ

فطولُ قيام الليل أيْسَرُ مؤنةٍ ... وأهونُ من نارٍ تفورُ وتلتهبُ»

[١١٢] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«لو أنَّ الرُّومَ سَبَتْ مِنَ المسلمين كذا وكذا ألفاً ثمَّ فداهم رجلٌ كان في قلبه سوءٌ لأصحاب النبي ﷺ؛ لم ينفعْه ذلك».

---

[١١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ١٢٣)، ومن طريقه المصنف.

[١١٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «ثم فردهم» بدل «ثم فداهم»؛ فلتصوب، وسيأتي نحوه عن بشر بالسند نفسه برقم (٢٨١٦).

وأخرجه ابن عساكر (١٠ / ١٩٣) بسنده إلى محمد بن منصور الطوسي، عن بشر؛ قال:

«لو أن الروم بأسرهم جاؤوا إلى باب الأنبار، فخرج إليهم رجل بسيف حتى ردهم إلى الموضع الذي جاؤوا منه، ثم نقص أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ مقدار ثقب إبرة؛ ما نفعه ذلك».

[١١٣] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

---

[١١٣] أخرجه أبو عبدالرحمٰن السُّلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩ ـ ١٠) عن محمد بن نصر الصائغ، عن مردويه الصائغ، سمعت الفضيل يقول: «من جلس مع صاحب بدعة؛ لم يُعْطَ الحكمة».

وكذا أورده الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ١٢١ ـ ط ابن عفان) عن الفضيل.

وأسنده اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ١٣٩ / رقم ٢٧٣) عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة بلفظ: «فقد أعان على هدم الإسلام».

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٢٧ ـ رقم ١٩٥٨ ـ ط ابن الجوزي): نا عبدالله، نا داود بن المحبر، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن؛ قال. . . وذكره.

وروي بهٰذا اللفظ مرفوعاً، ولا يصح، كما بينتُه في تحقيقي لـ «الأمر بالاتباع» (ص ٦٤).

وأورده السيوطي في «الأمر بالاتباع» (ص ٦٤)، وأبو شامة في «الباعث» (ص ١٤) من قول محمد بن مسلم؛ فلعله سقط عندهما: «عن إبراهيم بن ميسرة».

وأسنده المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ٤ / ق ٥٧ / ب ـ انتخاب السِّلَفي) عن الأوزاعي قوله، وعنده: «فرقة» بدل «هدم».

وأسنده ابن وضاح في «البدع» (رقم ١٢٩) عن كثير بن سعد بلفظ: «من جلس إلى صاحب بدعة نُزعت منه العصمة، ووُكِلَ إلى نفسه».

وذكره الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ٨٤ ـ ط المصرية، و١ / ١١٤ ـ ط ابن عفان) بهٰذا اللفظ، وقال: «وعن بعض السلف»، وكذا عند ابن وضاح في «ما جاء في البدعة» (ص ٣٧ ـ ط بدر البدر).

وسيأتي بهٰذا اللفظ عند المصنف برقم (٣٣٥) عن محمد بن النضر الحارثي.

وأسنده أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٦، ٣٣ ـ ٣٤) من قول سفيان الثوري، والفريابي في «القدر» (رقم ٣٨١) عن أبي إسحاق الهمداني قوله.

«مَنْ وقَّر صاحبَ بدعة؛ أورثه الله تبارك وتعالى العَمَى قبلَ موتِه».

[١١٤] حدثنا يحيى بن المختار، نا بشر بن الحارث؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

«ما أحد من أهل العلم إلاّ وفي وجهه نضرة؛ لقول النبي ﷺ: «نضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثاً»».

[١١٥] حدثنا علي بن الحسن الهمذاني، نا ابن خبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

---

[١١٤] أخرجه أبو عبدالله الرازي ـ المعروف بابن الحطاب ـ في «مشيخته» (ص ٧٣ ـ ٧٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «موافقة الخبر الخبر» (١ / ٣٧٧) ـ، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (رقم ٢٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٨)؛ من طريق المصنف، به.

وشيخ المصنف مترجم في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٥)، ولم يذكر عنه راوياً غير المصنف، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبشر بن الحارث بن عبدالرحمٰن المروزي أبو نصر الحافي قال عنه ابن حجر في «التقريب» (رقم ٦٨٠): «الزاهد، الجليل، المشهور، ثقة، قدوة».

وحديث «نضر الله امرءاً» متواتر، وجمع طرقه وتكلم عليه روايةً ودرايةً شيخنا الفاضل عبدالمحسن العباد حفظه الله تعالى في «دراسة حديث نضر الله امرءاً»، وجمع طرقه أبو عمرو المديني في «جزء» مفرد، حققه أخونا بدر البدر حفظه الله، وخرجته في تحقيقي لـ «الموافقات» للشاطبي (١ / ٣٥١).

[١١٥] أخرج ابن ماجه في «سننه» (رقم ١٤٥٣)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩)؛ عن أبي موسى الأشعري؛ قال: «سألتُ رسول الله ﷺ: متى تنقطع معرفة العبد من الناس؟ قال: «إذا عاين»».

«إذا عاين المريضُ الموتَ؛ ذهبت المعرفة بينه وبين أهله».

[١١٦] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا ابن خُبَيق، نا يوسف بن أسباط، عن الحسن بن صالح؛ قال:

= وسنده ضعيف جداً.

فيه نصر بن حماد، اتهمه ابن معين، وقال مسلم: «ذاهب الحديث»، وقال صالح جزرة: «لا يكتب حديثه».

وانظر ما ورد عن سفيان في هٰذا الباب عند: أبي نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٠)، وابن أبي الدنيا؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٣٩٣).

وذكره ابن رجب في «أهوال القبور» (١١٧)، والسيوطي في «بشرى الكئيب» (رقم ٧٥ ـ بتحقيقي). وانظر: (رقم ٩٤٠).

[١١٦] روي هٰذا مرفوعاً عن غير واحدٍ من الصحابة!! مثل:

* **حديث حذيفة رفعه بلفظ: «من أصبح وهمُّه الدُّنيا؛ فليس من الله في شيء».**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٧)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٧٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٧٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٣٢) ـ؛ من طريق إسحاق بن بشر، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة.

وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري، كُذِّب واتُّهم بالوضع.

انظر: «الإرشاد» للخليلي (٣ / ٩٥٤ ـ ٩٥٥)، و «الضعفاء والمتروكين» (ص ١٤٢ / رقم ٩٢) للدارقطني، و «الكامل» (١ / ٣٣١) لابن عدي، و «الضعفاء الكبير» (١ / ١٠٠)، و «الميزان» (١ / ١٨٤ ـ ١٨٦)، و «اللسان» (١ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥).

ولم يتكلم عليه الحاكم بشيء!!

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكمَ في «المستدرك»؛ فقال: «إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٦ / ٣٠٠٣ / رقم ١٠١٤)=

=لابن الملقن.

وأخرجه هَنّاد بن السَّرِي في «الزهد» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ: حدثنا قَبِيْصة، عن سفيان، عن أبان، عن أبي العالية، عن حذيفة أراه قد رفعه؛ فذكره بمعناه، ولم أظفر به في مطبوع «الزهد» لهناد!!

وأخرجه أيضاً أبو بكر أحمد بن علي بن لال في «مكارم الأخلاق» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ: أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا الجعفري، حدثنا عَبْدالله بن سلمة بن أسلم، عن عقبة بن شداد الجمحي، عن حذيفة بن اليمان رفعه. . . فذكره.

قَبِيْصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي الكوفي، صدوق ربما وهم، تكلم في حديثه عن سفيان الثوري؛ لأنه كان كثير الغلط، ويسمع منه وهو صغير لا يضبط، قال ابن معين: «قبيصة ثقة في كل شيء؛ إلا في حديث سفيان؛ فإنه سمع منه وهو صغير».

ترجمته في: «التهذيب» (٨ / ٣٤٧)، «التقريب» (٢ / ١٢٢).

وأبان هو ابن أبي عياش، أبو إسماعيل البصري، متروك، قاله أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني وأبو حاتم وابن سعد، وكذبه شعبة وأحمد، وأقر ابنُ معين تكذيب أحمد لأبان، وكان شعبة شديد الحمل عليه لا يكفّ عنه.

ترجمته في: «التهذيب» (١ / ٩٧)، «التقريب» (١ / ٣١).

وأبو العالية هو رُفَيْع بن مِهْران الرياحي، ثقة، مخضرم، أخرج له الجماعة.

ترجمته في: «التهذيب» (٣ / ٢٨٤).

والجعفري ـ في إسناد ابن لال ـ هو محمد بن إسماعيل، قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، يتكلمون فيه»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «متروك»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يُغرِب».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٩)، «اللسان» (٥ / ٧٨).

وعَبْدالله بن سلمة فسره العقيلي بالربعي في ترجمة عقبة بن شداد، وقال: «منكر الحديث».

= ترجمته في: «الضعفاء» (٣ / ٣٥٢)، «اللسان» (٣ / ٢٩٢).

وهناك آخر اسمه عبدالله بن سلمة بن أسلم، يروي عن عبدالرحمٰن بن المسور ابن مخرمة، ضعفه الدارقطني وغيره، وقال أبو نعيم: «متروك».

ترجمته في: «اللسان» (٣ / ٢٩٢).

وقد نسبه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٩) في ترجمة محمد ابن إسماعيل الجعفري؛ فقال: عبدالله بن سلمة المزني.

وعُقْبة ـ ويقال: عُتْبة ـ بن شداد بن أمية ترجمه العقيلي في «الضعفاء»، وذكر له حديث: «يا ابن آدم! لا تكون عابداً...» الحديث وقال: «ليس يعرف عُقْبة إلا بهٰذا».

ترجمته في: «الضعفاء» (٣ / ٣٥٢)، «اللسان» (٤ / ١٧٨).

وقد روى له أبو داود حديثاً آخر، وقد خرج عقبة عن الجهالة برواية أكثر من واحد عنه، ولٰكن لم يعرف عن حاله شيء؛ فبقي مجهول الحال.

ترجمته في: «التهذيب» (٧ / ٢٤١).

ولم أر أحداً ذكر أنه روى عن حذيفة، وإنما ذكروا أنه روى عن ابن مسعود.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٤٣ / رقم ١٠٥١٧) من طريق ثالث عن حذيفة، وهي تالفة.

* **وحديث أنس.**

أخرجه ابن النجار ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٦) ـ من طريق أحمد بن الهيثم ابن إسماعيل: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنا عبدالله بن زُبَيْد الإيامي، عن أبان، عن أنس.

أحمد بن الهيثم بن إسماعيل أبو الخطاب الشوكي وثق. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٣).

والوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو همّام الكوفي، ثقة، وفيه كلام يسير.

ترجمته في: «التهذيب» (١١ / ١٣٥)، «التقريب» (٢ / ٣٣٣).

= وعبدالله بن زُبَيْد الإيامي ـ ويقال أيضاً: اليامي ـ ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر: «اللباب» (١ / ٩٦ و٣ / ٤٠٦)، و «الإكمال» (٧ / ٤٤٢).

وكذٰلك ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٩٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٢٣).

وأبان هو ابن أبي عياش، متروك، وتقدمت ترجمته.

وأخرجه المخلص في «الفوائد المنتقاة» ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٦) ـ حدثنا محمد بن هارون، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦١ / رقم ١٠٥٨٦) عن أبي يحيى البزار، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٤٨) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا سليمان بن عمرو الرقي، به.

وضعفه البيهقي.

وسليمان بن عمر ـ وتصحف في مطبوع «الشعب» إلى «يحيى»!! فليصحح ـ ابن خالد بن الأقطع القرشي العامري الرقِّي، ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ١٣١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ووَهْب بن راشد الرقي قال فيه أبو حاتم: «منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال»، وقال ابن عدي: «ليس حديثه بالمستقيم، أحاديثه كلها فيها نظر».

ترجمته في: «اللسان» (٦ / ٢٣٠).

وفَرْقد بن يعقوب السَّبَخي أبو يعقوب البصري ليِّن الحديث، كثير الخطأ، قال أحمد والنسائي: «ليس بثقة»، وقال ابنُ المديني: «لم يكن بثقة»، وقال يعقوب بن شيبة: «رجل صالح ضعيف الحديث جدّاً»، وقال ابن حبان: «كانت فيه غفلة ورداءة حفظ؛ فكان يرفع المراسيل، وهو لا يعلم، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم؛ فبطل الاحتجاج به».

= ترجمته في: «التهذيب» (٨ / ٢٦٢)، «التقريب» (٢ / ١٠٨).

قال أبو نعيم ـ وقد ذكر حديثين قبله ـ: «هٰذه الأحاديث الثلاثة بهٰذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضي الله تعالى عنه غير فرقد، ولا عنه إلا وهب بن راشد، ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما» اهـ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦١ / رقم ١٠٥٨٥) من طريق ثالث عن أنس. وضعّفه.

*** وحديث ابن مسعود.**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٢٠)، وابن بشران ـ كما في «اللآلىء» (٢ / ٣١٧) ـ؛ كلاهما من طريق عبدالباقي بن قانع، ثنا عَبْدالله بن أحمد بن الحسين المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مقاتل بن سليمان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود.

عبدالله بن أحمد بن الحسين المروزي ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٧٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وإسحاق بن بشر هو أبو حذيفة البخاري، كُذِّب واتُّهم بالوضع، وتقدمت ترجمته في الحديث السابق.

ومقاتل بن سليمان كُذِّب وتُرِك.

وحماد هو ابن أبي سليمان الأشعري الكوفي، صدوق له أوهام.

ترجمته في: «التهذيب» (٢ / ١٦)، و «التقريب» (١ / ١٩٧).

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، إمام ثقة.

وعبدالرحمٰن بن يزيد النخعي، خال إبراهيم، ثقة، أخرج له الجماعة.

ترجمته في: «التهذيب» (٦ / ٢٩٩)، و «التقريب» (١ / ٥٠٢).

قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» متعقِّباً الحاكم: «إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين وصادقين»، وهو في «مختصر استدراك الذهبي» (٦ / ٣٠١٥ / رقم ١٠١٨).

وله شاهد آخر عند الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٢٩٤ / رقم ٤٧٤) عن أبي ذر رفعه، وهو ضعيف جدّاً.

«مَنْ أصبح وله همٌّ غير الله؛ فليس من الله عزَّ وجلَّ».

[١١٧] حدثنا أبو قلابة، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«بتُّ إحدى عشرة ليلة عند الحجَّاج بن فُرافِصَة؛ فما أكل، ولا شرب، ولا نام».

[١١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

= وفيه يزيد بن ربيعة الرَّحبي، وهو متروك، قاله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٤٨).

وبالجملة؛ فالحديث لا يثبت بهٰذه الطرق مرفوعاً؛ لأن جميع طرقها ضعفها شديد.

وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ٢٠٣) لابن أبي الدنيا عن أنس، وضعّفه، وضعّفه كذٰلك الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣٦ ـ ٢٣٧)، وابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٠٢)، والسيوطي في «النكت البديعات» (رقم ٢٣٧ ـ بتحقيقي).

[١١٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٠٨) عن إسحاق بن موسى، ثنا إبراهيم بن هرَّاسة، عن الثوري، به، وفيه: «إحدى وعشرين يوماً»، وسيأتي برقم (٣٥٠٩)، وكذا في «سير السلف» (ق ١٠٨ / أ، وق ١٥١ / ب) للتيمي.

وأورده ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٣٥)، وعنده: «اثنتا عشرة ليلة».

والحجاج بن فُرافِصة له ترجمة في: «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٤٧)، و «السير» (٧ / ٧٨).

[١١٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٥) عن ابن المبارك ـ وهو في «زوائد الزهد» له (ص ٢٥ عقب رقم ١٠٢) ـ، و (٨ / ٢٤٢) عن يوسف بن أسباط؛ =

«ليس بعاقلٍ مَنْ لم يَعُدَّ البلاءَ نعمةً، والرخاءَ مصيبةً».

[١١٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبدالرحمٰن بن زيد بن أسْلَم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال:

=قالا: سمعت سفيان، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩٥ و٤ / ٣٧٢).

[١١٩] إسناده ضعيف.

فيه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، قال البخاري: «ضعّفه عليّ جدّاً»، وقال النسائي: «ضعيف»، وضعّفه الإمام أحمد وابن معين. انظر: «الميزان» (٢ / ٥٦٤).

أخرجه التيمي في «الترغيب» (٣ / ١٦ ـ ١٧ / رقم ١٩٧٧ ـ ط دار الحديث) من طريق آخر عن إسماعيل بن أبي أويس، به.

وتصحف فيه: «عن أبيه» إلى «عن أنيس»!! ووقعت على الجادة في الطبعة الأخرى (٢ / ٧٩٨ / رقم ١٩٥٠ ـ ط زغلول).

وخالفه محمد بن مُطَرِّف؛ فرواه عن زيد بن أسلم به بلفظ: «من غدا إلى المسجد أوْ راح؛ أعدّ الله له نُزُلاً في الجنّة كلما غدا أو راح».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٦٢) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٤٦٧) ـ، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٦٦٩)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠٨ ـ ٥٠٩)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٤٩٦) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٥ / ٣٨٥ / رقم ٢٠٣٧ ـ «الإحسان») ـ، والبزار في «مسنده» (ق ١٨٩ / ٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٦٢)، وأبو نعيم في «المستدرك المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٦٣ / رقم ١٤٩٥)؛ من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن مُطَرِّف، به.

ورواه زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي عن محمد بن مُطَرِّف أبي غسّان عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم به، وهو أشبه بالصواب، قاله الدارقطني في «العلل»=

«ما من أحدٍ يغدو أو يروح إلى المسجد ويؤثره على ما سواهُ؛ إلاّ وله عند الله تعالى نُزُلٌ يُعِدُّه له في الجنَّة كلَّما غدا أو راح، كما لو أنَّ أحدكم زاره مَنْ يحب زيارته؛ لاجتهد له في كرامته».

[١٢٠] حدثنا أحمد بن عباد التميمي، نا محرز بن عون، عن خلف بن خليفة، عن إبراهيم النخعي في قول الله تبارك وتعالى: **﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ١٨، ٢١]؛ قال:**

«يأخذ عبده بالحق».

[١٢١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري /ق١٦/، حدثنا أبي؛ قال: قال عبدالواحد بن زيد:

=(١١ / ٩٤ ـ ٩٥ / رقم ٢١٤١).

ولآخره: «كما لو أن أحدكم...» شاهد عن سلمان، وروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

وقد خرجتُ الموقوف في تعليقي على «الطهور» (رقم ٦) لأبي عُبيد القاسم بن سلام.

وانظر المرفوع في: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٦٩).

[١٢٠] أخرج ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٣٨) عن الحجاج بن أبي عثمان، ثني فَرْقَد السَّبَخيّ؛ قال: قال إبراهيم النخعي: «يا فرقد! أتدري ما سوء الحساب؟ قلت: لا. قال: هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله، لا يُغفر له منه شيء».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٦٣٥) لسعيد بن منصور وأبي الشيخ بهٰذا اللفظ أيضاً.

ونسبه هٰكذا للنخعي أبو جعفر النحاس في «معاني القرآن» (٣ / ٤٩١).

[١٢١] سيأتي برقم (١٢٣٦)، ونحوه برقم (١٧٧٨)؛ عن بشر بن الحارث.

وأسند نحوه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٨) عن الفضيل الرَّقاشي.

«الحُزن مَلِك البدن، والملك لا يسكن إلا في موضعٍ فارغ غير مشغول».

[١٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا المثنى بن عبدالكريم، عن زافر ابن سليمان، عن يحيى بن سليم: أنَّه بلغه:

«أنَّ ملكَ الموت عليه السلام استأذن ربَّه تبارك وتعالى أن يُسلِّم على يعقوب عليه السلام، فأذِن له، فأتاه، فسلَّم عليه، فقال له يعقوب: بالذي خلقك؛ هل قبضتَ روح يوسفَ؟ قال: لا. قال: فقال له ملك الموت: يا يعقوب! ألا أعلّمك كلمات لا تسأل الله عزَّ وجلَّ شيئًا إلاّ أعطاك؟ قال: بلى. قال: قل: يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه أبداً ولا يحصيه أحدٌ غيره! قال: فما طلع الفجر حتى أُتي بقميص يوسف صلى الله عليهما [وسلم]».

---

[١٢٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدّة» (ص ٥٠ ـ ٥١ / رقم ٣٨ ـ ط دار المشرق / القاهرة، وص ٢٧ ـ ط الصحابة / طنطا)، وابن بشكوال في «المستغيثين بالله» (ص ٢٣ / رقم ١١، ١٢)؛ عن المثنى بن عبدالكريم، به.

وأخرجه ابن بشكوال في «المستغيثين» (ص ٢٣ ـ ٢٤ / رقم ١٣) عن زافر. . . وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف، زافر صدوق كثير الأوهام.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٣٦) لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» وأبي الشيخ عن عمر بن يونس اليمامي؛ قال: «بلغني أن يعقوب. . .»، وذكره بطوله.

وأخرجه عبدالغني التميمي في «الترغيب في الدعاء» (ص ١١٢ ـ ١١٣ / رقم ٦٥) عن عمر بن يونس، ثنا عبدالملك بن صالح: «أن ملكاً أتى يعقوب. . .» وذكره بطوله، وسيأتي نحوه من طريق أخرى برقم (٢٨٩١).

[١٢٣] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف الأعرابي، عن الحسن البصري؛ أنه قال:

«هٰذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب:

يا حابس يد إبراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان اللطف: يا أبت يا بني! يا مقيّض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجبِّ وجاعله بعد العبودية نبيّاً ملكاً! يا مَنْ سمعَ الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث:

ظلمة قعر البحر، وظلمة الليل، وظلمة بطن الحوت! يا رادَّ حزن يعقوب! يا راحم عَبْرَة داود! يا كاشف ضرَّ أيوب! يا مجيب دعوة المضطرين! يا كاشف غمّ المهمومين! صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وأسألك أن تفعلَ بي كذا وكذا».

[١٢٤] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«لمّا التقم الحوت يونس عليه السلام، فبلغه إلى التخوم السفلى، فيسمع يونس تسبيح الحصى، فقال هو مُجاوَبَةً للحصى: سبحانك!».

---

[١٢٣] عزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٣٣٤ ـ ط عيون / رقم ٦٣٨ ـ بتحقيقي) للدينوري في «المجالسة».

[١٢٤] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

[١٢٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن العلاء بن المسيب، عن الفضيل بن عمرو، عن الحسن البصري؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٢٥] إسناده ضعيف.

وهو من مراسيل الحسن، وليس في المرسلات أضعف من مرسلاته ومرسلات عطاء بن أبي رباح؛ فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد، قاله الإمام أحمد. وانظر: «تدريب الراوي» (١ / ٢٠٣).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت رفعاه، وزيد بن أسلم قوله، وهٰذا التفصيل:

أخرج مالك في «الموطأ» (٢ / ٤٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٧ / رقم ١١٢٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٨) ـ عن زيد بن أسلم؛ أنه كان يقول: «ما من داعٍ يدعو؛ إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يُستجاب له، وإما أن يُدَّخر له، وإما أن يُكَفَّر عنه»، ولهٰذا أصل من المرفوع.

أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٠١) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٤) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٨)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣٣٦ / رقم ٨٨٢ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ١٠١٩)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٦، ٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٣٤٠٦) ـ وعنه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤) ـ، والبزار في «مسنده» (رقم ٣١٤٤ ـ «زوائده»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٩) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥)؛ من طرق عن علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد مرفوعاً: «ما من مسلمٍ يدعو الله عز وجل بدعوةٍ ليس فيها مأثم ولا قطيعةُ رحم؛ إلا أعطاه إحدى ثلاث: إماأن يستجيب له دعوته، أو يصرف عنه من السّوء مثلها، أو يدَّخِرَ له من الأجر مثلها».

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٨): =

=«رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد وأبي يعلى، وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح؛ غير علي بن علي الرفاعي، وهو ثقة».

قلت: تابع علي بن علي قتادة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٣٥)، والبزار في «مسنده» (رقم ٣١٤٣ ـ «زوائده»)؛ عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المتوكل، به.

قال البزار: «تفرد به سعيد، وهو عندي صالح، ليس به بأس، حسن الحديث، حدث عنه عبدالرحمٰن بن مهدي»، نقله الهيثمي في «كشف الأستار»، وقال: «قلت: لم يتفرد به سعيد، وقد رواه عن غيره».

وقد غمز البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢ / ٩١) بعليّ بن عليّ الرفاعي، فقال عنه: «وليس بالقوي في الحديث».

قلت: وثقه أبو زرعة وابن معين وابن عمار ووكيع، وقال أحمد: «لم يكن به بأس؛ إلا أنه رفع أحاديث»، وقال أبو حاتم والبزار: «ليس به بأس».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٧٢ / رقم ٤١١٠)، و «تهذيب التهذيب» (٧ / ٣٦٦).

ولذا صحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٩٦) الحديث، وجوّده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٤٧٨).

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٧٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ٣٢٩)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٣٧٥ ـ ط الهندية، و٢ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦ / رقم ٨٨١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والشاشي في «مسنده» (٣ / ٢٠٠٧ / رقم ١٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٣٨٧)؛ عن محمد بن يوسف، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفير، عن عبادة بن الصامت رفعه: «ما على ظهر الأرض من رجلٍ مسلم يدعو الله عز وجل بدعوةٍ إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها؛ ما لم يَدْعُ بإثمٍ أو قطيعة رَحم». وسقط «عن مكحول» =

«يقول الله تبارك وتعالى للمؤمن يوم القيامة: ما دعوتني بشيء إلاّ استجبت لك، وما سألتني شيئاً إلا أعطيتك، عجَّلتُ لك منه ما قد رأيتَ، وادَّخرتُ لك ما ترجع إليه أحوج ما تكون إليه».

[١٢٦] حدثنا أحمد بن علي المروزي، نا عبدالأعلى بن حماد، نا أبو عاصم العبَّاداني، عن الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

«يدعو الله تبارك وتعالى بالمؤمن يوم القيامة حتى يُوقِفَه بين يديه، فيقول له: عبدي! إنِّي /ق١٧/ أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك؛ فهل دعوتني يوم كذا وكذا بكذا أو كذا، نعم، نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك. فيقول المؤمن: نعم يا رب. قال: ويقول

=من «المشكل».

وإسناده حسن، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٨٦) وفي «الأوسط» (رقم ١٤٧) عن مَسْلَمة بن علي، حدثنا زيد بن واقد وهشام بن الغاز، عن مكحول، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٧): «فيه مسلمة بن علي، وهو ضعيف».

وفي الباب عن جابر أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٨١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣٤٥) بسندٍ ضعيف.

وعن أبي هريرة أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١١)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٣١) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٣٢٧) بسندٍ ضعيف.

[١٢٦] في الأصل: «ويقول الله له عز وجل»، وفي (م): «ويقول له عز وجل»، و (م): «حتى يَقِفَه»، وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة أخرى: «يقفه».

اللهُ عزَّ وجلَّ له: ودعوتني يومَ كذا وكذا لغمٍّ أصابك فلم أُعَجِّلْه لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لحاجة أقضيها لك في الدنيا فقضيتها لك، ودعوت يوم كذا وكذا في حاجة فلم أقضها لك؟ فيقول المؤمن: نعم يا رب. فيقول الله تبارك وتعالى: فإني قد ادَّخرتُه لك كله في الجنة. قال جابر بن عبدالله: فقال رسول الله ﷺ: فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده؛ إلا بيَّن له: إمّا أن يكون عجل له في الدنيا، وإما أن يكون ادخره له في الآخرة. قال: فيقول المؤمن: يا ليته لم يكن عُجِّلَ له في الدنيا شيء من دعائه».

[١٢٧] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[١٢٧] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن مسلمة الواسطي؛ إلا أنه توبع، وبه يصح.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٢١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٢١٥ / رقم ١٥٧١ ـ ط دار الكتب العلمية)، والضياء في «المختارة» ـ: حدثنا محمد بن مسلمة، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٩) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العَقَديّ، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٦٩١ / رقم ١٦٦٥ ـ ط زغلول) عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه؛ كلاهما عن شعبة به، مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٠) عن زافر بن سليمان، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٨٤) عن حجاج بن محمد، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٥٥) عن عاصم بن علي وحفص بن عمر وسليمان بن حرب، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١ / =

«لا يجلس قوم مجلساً لا يُصلون فيه على النبي ﷺ؛ إلا كان عليهم حسرةً وإنْ دخلوا الجنة؛ لِمَا يرون من الثواب».

[١٢٨] حدثنا علي بن داود القنطري، نا خالد بن مخلد القطواني، نا موسى بن يعقوب، عن عبدالله بن كيسان؛ قال: أخبرني عبدالله بن شدَّاد بن الهاد، عن أبيه، عن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=٤٤٨ / رقم ٧٦١) عن علي بن الجعد؛ جميعهم عن شعبة، به؛ إلا أنهم أوقفوه، والرفع زيادة ثقة؛ إذ الوقف في نحو هٰذا له حكم الرفع.

وإسناده صحيح، ولا سيما أن للمرفوع شاهداً عن أبي هريرة، وهو صحيح، وقد خرجتهُ في تحقيقي لـ «جلاء الأفهام» لابن القيم (ص ٩٤ ـ ٩٨ / رقم ٢٠، ٢١).

وعزاه السخاوي في «القول البديع» (رقم ٣٩٩ ـ بتحقيقي)، ومحمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية) للدينوري في «المجالسة».

وزاد السخاوي نسبته لسعيد بن منصور في «السنن» وابن شاهين في «بعض أجزائه»، ومن طريقه ابن بشكوال، وقال: «وهو حديث صحيح».

[١٢٨] **إسناده ضعيف.**

آفته موسى بن يعقوب، اضطرب فيه، ولا يحتج به.

وتابع شيخ المصنِّف جمعٌ، منهم:

* ابن أبي شيبة (١١ / ٥٠٥) ـ ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (٣ / رقم ٩١١ ـ «الإحسان»)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / رقم ٥٥١١)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧)، والبزار في «البحر الزخار» (١ / ٢٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٠٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٣٥)، والبغوي في «تفسيره» (٣ / ٥٤٢)، =

=والبيهقي في «الشعب» (١٤٦٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ٧٢٧)، والسبكي في «طبقاته» (١ / ١٧١)، وابن بشكوال؛ كما في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي).

* ابن معين عند الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٥) و «الفصل» (ق ١١٨ / ب)، وأبي الشيخ في «طبقاته» (رقم ٩٨٦).

* ومحمد بن معاذ المروزي عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٤١٣).

* وشعيب بن الليث عنده أيضاً (رقم ٤١٤).

* والعباس الدوري عند الشاشي في «مسنده» (رقم ٤١٤)، والبيهقي في «الدعوات» (رقم ١٥٠)، والبغوي (٣ / ١٩٧)، والخطيب في «الفصل» (ق ١١٨ / ب).

* وعمرو بن معمر عند ابن عدي (٦ / ٢٣٤٢).

* ومحمد بن عمارة بن صبيح عند التيمي في «الترغيب» (رقم ١٦٦١).

* وأبو كريب وأحمد بن عثمان ومحمد بن الليث، وعنهم البزار (٤ / رقم ١٤٤٦).

* ومحمد بن إسحاق الصَّاغاني عند الخطيب في «الجامع» (١٣٠٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٢ / ٤٥٦).

ورواه عن موسى بن يعقوب الزمعي غير خالد، مثل:

* محمد بن خالد بن عَثْمَة؛ كما عند الترمذي في «جامعه» (رقم ٤٨٤) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣ / رقم ٦٨٦)، وأبي الحسين النَّرْسي في «مشيخته»؛ كما في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧)، والبزار (٥ / رقم ١٧٨٩)، وأبي يعلى (٩ / رقم ٥٠٨٠)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٥)، والبغوي (٦٨٦)، وليس فيه «عن أبيه»، وإنما «ابن شداد عن ابن مسعود»، وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

* وعباس بن أبي شملة، لٰكنه قال: «عن موسى، عن ابن كيسان، عن عتبة بن عبدالله، عن ابن مسعود»؛ كما عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٧٧).

«إنَّ أولَى الناس بي أكثُرهم عليَّ صلاةً ـ ﷺ ـ».

[١٢٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا محمد بن إسماعيل بن سمرة، نا موسى بن هلال العبدي، عن عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال:

= قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٧ / ٦٩): «وهو يقوي رواية محمد بن عَثْمة؛ وإن خالفه في اسم الراوي عن ابن مسعود»! وعزاه لابن أبي شيبة و «أمالي عيسى بن الجراح».

قلت: الصحيح في هٰذا ما قاله الدارقطني في «العلل» (٥ / رقم ٧٥٩): «الاضطراب فيه عن موسى بن يعقوب، ولا يحتج به»، وأفاد أن القاسم بن أبي الزياد ـ بالياء آخر الحروف، وفي المطبوع بالنّون ـ رواه عن موسى عن ابن كيسان؛ قال: «عن سعيد بن سعيد، عن ابن عتبة بن مسعود»، وهٰذا وجه آخر من الاضطراب فيه! وهي عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٧٧)، وسقط منه «عن موسى»؛ فظنه بعضهم أنه توبع!! وأعله بجهالة ابن كيسان، قال ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ٣٧٢) عنه: «لا يعرف حاله»، والصواب أن آفته موسى؛ فهو سيء الحفظ، واضطرب فيه، وساقه ابن عدي مع عدة أحاديث استنكرت عليه؛ كما قال المناوي في «الفيض» (٢ / ٤٤٢)، والخلاصة: إسناده ضعيف.

ووهِم الجَزَري؛ فعزاه إلى أبي داود، وتبعه الشوكاني في «تحفة الذاكرين» (ص ٢٤)، وله شاهد عن أبي أمامة بسند لا بأس به، أفاده ابن حجر في «الفتح» (١١ / ١٦٧).

وعزاه للدينوري في «المجالسة»: السخاوي في «القول البديع» (رقم ٣٣٢ ـ بتحقيقي)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٢ / ٤٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٢٩] إسناده ضعيف جدّاً من أجل عبدالله ـ المكبَّر ـ بن عمر العمري وموسى بن هلال.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في =

=«الشعب» (٣ / ٤٩٠ / رقم ٤١٥٩) ـ ثنا محمد بن موسى الحلواني، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٢٧ ـ ٢٨ / رقم ١٠٨١ ـ ط دار الحديث) عن أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن عبيدالله؛ كلاهما عن محمد بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «الميزان» (٤ / ٢٢٦)، و «اللسان» (٦ / ١٣٥) ـ عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، به.

قال ابن عدي: «وقد روى غير ابن سمرة هٰذا الحديث عن موسى بن هلال، فقال: عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر؛ قال: وعبدالله أصح، ولموسى غير هٰذا، وأرجو أنه لا بأس به».

قلت: وقع في «الترغيب» للتيمي، وكذا في طبعته الأخرى (١ / ٤٤٧ / رقم ١٠٥٤): «عبيدالله» مصغراً.

ورواه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ٦٤): حدثنا علي بن معبد بن نوح، ثنا موسى بن هلال، حدثنا عبدالله بن عمر أبو عبدالرحمٰن أخو عبيدالله، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «اللسان» (٦ / ١٣٥) ـ، والدارقطني في «السنن» (٢ / ٢٧٨)، وابن العالي في «جزئه» ـ ومن طريقهما ابنُ رشيد في «ملء العيبة» (ص ٣١، ٣٢ ـ الجزء الخامس / الحرمان الشريفان)، وعن الدارقطني وحده: ابن النجار في «تاريخ المدينة» (٣٩٧) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٩٠ / رقم ٤١٦٠) عن عبيدالله بن محمد الورّاق، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ١٧٠) عن جعفر بن محمد البزوري؛ كلاهما عن موسى بن هلال، به، وقالا: «عبيدالله» بالتصغير.

قال العقيلي: «موسى بن هلال سكن الكوفة، عن عبيدالله بن عمر، ولا يصح حديثه، ولا يتابع عليه»، ثم ذكره، وقال: «والرواية في هٰذا الباب فيها لين».

وقال البيهقي: «وسواء قال عبيدالله أو عبدالله؛ فهو منكر عن نافع عن ابن عمر، لم يأتِ به غيره».

قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٢٦) عن موسى بن هلال: «قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

= قلت: هو صالح الحديث، روى عنه أحمد والفضل بن سهل الأعرج وأبو أمية الطرسوسي وأحمد بن أبي غرزة وآخرون، وأنكر ما عنده حديثه عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»، رواه ابن خزيمة في «مختصر المختصر» عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عنه».

وزاد ابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٣٥): «وقال ابن خزيمة في «صحيحه» في باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن ثبت الخبر؛ فإن في القلب منه.

ثم رواه الأحمسي كما تقدم، وعن عبد بن محمد الوراق عن موسى بن هلال عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه به، وقال بعده: أنا أبرأ من عهدته هٰذا الخبر من رواية الأحمسي أشبه؛ لأن عبيدالله بن عمر أجل وأحفظ من أن يروي مثل هٰذا المنكر، فإن كان موسى بن هلال لم يغلط في من فوق أحد العمرين؛ فشبه أن يكون هٰذا من حديث عبدالله بن عمير، فإما من حديث عبيدالله بن عمر؛ فإني لا أشك أنه ليس من حديثه. هٰذه عبارته بحروفها، وعبدالله بن عمر العمري بالتكبير ضعيف الحديث، وأخوه عبيدالله بن عمر بالتصغير ثقة حافظ جليل، ومع ما تقدم من عبارة ابن خزيمة وكشفه عن علة هٰذا الخبر لا يحسن أن يقال: أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» إلا مع البيان، وقد رواه الدولابي في «الكنى»؛ قال: حدثنا علي بن معبد بن نوح؛ قال: حدثنا موسى بن هلال؛ قال: حدثنا عبدالله بن عمر العمري أبو عبدالرحمٰن أخو عبيدالله عن نافع عن ابن عمر؛ فذكره؛ فهٰذا قاطع للنزاع من أنه عن المكبر لا عن المصغر؛ فإن المكبر هو الذي يكنى أبا عبدالرحمٰن، وقد أخرج الدولابي هٰذا الحديث في من يكنى أبا عبدالرحمٰن، رواه الدارقطني عن المحاملي عن عبيد بن محمد الوراق؛ فقال: عن موسى بن هلال عن عبدالله بن عمر مكبراً، فأورده عبدالحق في «الإحكام» من طريقه وسكت عليه؛ فتعقبه ابن القطان وقال: الظاهر أنه لم يسكت عنه تصحيحاً، وإنما تسامح فيه لأنه من الحث والترغيب، ثم ذكر كلامهم في موسى بن هلال وقال: الحق أنه لم تثبت عدالته».

وقد تكلّم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله على أحاديث الزيارة في كثير من كتبه، منها: «الرد على الأخنائي» (ص ٤٢، ٤٣ ـ بحاشية «الرد على البكري»)، =

=و «قاعدة جليلة» (ص ١٣٣ وما بعد ـ بتحقيق الشيخ ربيع).

قال في الأخير: «أحاديث زيارة قبره كلها ضعيفة، لا يعتمد على شيء منها في الدين، ولهٰذا لم يرو أهل «الصحاح» و «السنن» شيئاً منها، وإنما يرويها من يروي الضعاف؛ كالدارقطني، والبزار، وغيرهما»، ثم قال: «وأجود حديث فيها ما رواه عبدالله بن عمر العمري ـ وهو ضعيف ـ، والكذب ظاهر عليه».

ونازعه السبكي في «شفاء الأسقام» (ص ٢٠) وغيره في الحكم بالكذب، ومال إلى تحسينه بل تصحيحه!!

ونقل عنه محمد بن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ١٤) قوله: «أقل درجات هٰذا الحديث أن يكون حسناً إن نوزع في دعوى صحته، وذكر أن الراجح كونه من رواية عبيدالله المصغر الثقة لا من رواية عبدالله المكبر المضعف، وقال في أثناء كلامه: يحتمل أن يكون الحديث عن عبيدالله وعبدالله جميعاً، ويكون موسى سمعه منهما؛ فتارة حدث به عن هٰذا، وتارة حدث به عن هٰذا، ثم قال في آخر كلامه: وبهٰذا بل بأقل منه يتبين افتراء من ادعى أن جميع الأحاديث الواردة في الزيارة موضوعة؛ فسبحان الله! أما استحى من الله ومن رسوله ﷺ في هٰذه المقالة التي لم يسبقه إليها عالم ولا جاهل، لا من أهل الحديث ولا من غيرهم، ولا ذكر أحد موسى بن هلال ولا غيره من رواة حديثه هٰذا بالوضع، ولا اتهمه به فيما علمنا؛ فكيف يستجيز مسلم أن يطلق على كل الأحاديث التي هو واحد منها أنها موضوعة ولم ينقل إليه ذٰلك عن عالم قبله ولا ظهر على هٰذا الحديث شيء من الأسباب المقتضية للمحدثين للحكم بالوضع، ولا حكم متنه مما يخالف الشريعة؛ فمن أي وجه يحكم بالوضع عليه لو كان ضعيفاً؛ فكيف وهو حسن أو صحيح؟!».

ثم قال: «هٰذا كله كلام المعترض، وهو متضمن للتحامل والهوى وسوء الأدب والكلام بلا علم».

ثم أجاب بقوله: «الجواب أن يقال: هٰذا الحديث الذي ابتدأ المعترض بذكره وزعم أنه حديث حسن أو صحيح هو أمثل حديث ذكره في هٰذا الباب، وهو مع هٰذا حديث غير صحيح ولا ثابت، بل هو حديث منكر عند أئمة هٰذا الشأن، ضعيف =

=الإسناد عندهم، لا يقوم بمثله حجة، ولا يعتمد على مثله عند الاحتجاج إلا للضعفاء في هٰذا العلم، وقد بين أئمة هٰذا العلم والراسخون فيه والمعتمد على كلامهم والمرجوع إلى أقوالهم ضعف هٰذا الخبر ونكارته، كما سنذكر بعض ما بلغنا عنهم في ذٰلك إن شاء الله تعالى.

وجميع الأحاديث التي ذكرها المعترض في هٰذا الباب وزعم أنها بضعة عشر حديثاً ليس فيها حديث صحيح، بل كلها ضعيفة واهية، وقد بلغ الضعف إلى أن حكم عليه الأئمة الحفاظ بالوضع؛ كما أشار إليه شيخ الإسلام ـ يعني ابن تيمية ـ».

وقال: «ولو فرض أن هٰذا الحديث المذكور صحيح ثابت لم يكن فيه دليل على مقصود هٰذا المعترض، ولا حجة على مراده؛ فكيف وهو حديث منكر ضعيف الإسناد واهي الطريق لا يصلح الاحتجاج بمثله، ولم يصححه أحد من الحفاظ المشهورين، ولا اعتمد عليه أحد من الأئمة المحققين، بل إنما رواه مثل الدارقطني الذي يجمع في كتابه غرائب السنن ويكثر فيه من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة، بل والموضوعة، ويبين علة الحديث وسبب ضعفه وإنكاره في بعض المواضع، أو رواه مثل أبي جعفر العقيلي وأبي أحمد بن عدي في كتابيهما في الضعفاء مع بيانهما لضعفه ونكارته، أو مثل البيهقي مع بيانه أيضاً لإنكاره».

ثم ذكر كلام البيهقي السابق: «وسواء قال عبيدالله أو عبدالله؛ فهو منكر عن نافع عن ابن عمر، لم يأت به غيره».

وقال: «هٰكذا ذكر الإمام الحافظ البيهقي: أن هٰذا الحديث منكر عن نافع عن ابن عمر، سواء قال فيه: موسى بن هلال عن عبيدالله، أو عبدالله، والصحيح أنه عبدالله المكبر؛ كما ذكره أبو أحمد بن عدي وغيره.

وهٰذا الذي قاله البيهقي في هٰذا الحديث وحكم به عليه قول صحيح بيِّن، وحكم جلي واضح، ولا يشك فيه من له أدنى اشتغال بهٰذا الفن، ولا يرده إلا رجل جاهل بهٰذا العلم، وذٰلك أن تفرد مثل هٰذا العبدي المجهول الحال الذي لم يشتهر من أمره ما يوجب قبول أحاديثه وخبره عن عبدالله بن عمر العمري المشهور بسوء الحفظ وشدة الغفلة عن نافع عن ابن عمر بهٰذا الخبر من بين سائر أصحاب نافع =

=الحفاظ الثقات؛ مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وأيوب السختياني، وعبدالله بن عون، وصالح بن كيسان، وإسماعيل بن أمية القرشي، وابن جريج، والأوزاعي، وموسى بن عقبة، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وغيرهم من العالمين بحديثه، الضابطين لرواياته، المعتنين بأخباره، الملازمين له؛ من أقوى الحجج وأبين الأدلة وأوضح البراهين على ضعف ما تفرد به وإنكاره ورده وعدم قبوله، وهل يشك في هٰذا من شم رائحة الحديث أو كان عنده أدنى بصر به؟!

هٰذا مع أن أعرف الناس بهٰذا الشأن في زمانه وأثبتهم في نافع وأعلمهم بأخباره وأضبطهم لحديثه وأشدهم اعتناءً بما رواه: مالك بن أنس؛ إمام دار الهجرة، قد نص على كراهية قول القائل: «زرت قبر النبي ﷺ»، ولو كان هٰذا اللفظ معروفاً عنده أو مشروعاً أو مأثوراً عن النبي ﷺ؛ لم يكرهه، ولو كان هٰذا الحديث المذكور من أحاديث نافع التي رواها عن ابن عمر لم يخف على مالك الذي هو أعرف الناس بحديث نافع، ولرواه عن مالك بعض أصحابه الثقات، فلما لم يروه عنه ثقة يحتج به ويعتمد عليه؛ عُلم أنه ليس من حديثه، وأنه لا أصل له، بل هو مما أدخل بعض الضعفاء المغفلين في طريقه؛ فرواه وحدث به.

ثم نقل كلام العقيلي وابن عدي المتقدمين، وقال بعد كلام ابن عدي: «وعبدالله أصح».

قلت: وهٰذا الذي صححه ابن عدي هو الصحيح، وهو أنه من رواية عبدالله ابن عمر العمري الصغير المكبر المضعف، ليس من رواية أخيه عبيدالله العمري الكبير المصغر الثقة الثبت؛ فإن موسى بن هلال لم يلحق عبيدالله؛ فإنه مات قديماً سنة بضع وأربعين ومئة، بخلاف عبدالله؛ فإنه تأخر دهراً بعد أخيه وبقي إلى سنة بضع وسبعين ومئة.

ولو فرض أن الحديث من رواية عبيدالله؛ لم يلزم أن يكون صحيحاً، فإن تفرد موسى به عنه دون سائر أصحابه المشهورين بملازمته وحفظ حديثه وضبطه من أدل الأشياء على أنه منكر غير محفوظ، وأصحاب عبيدالله بن عمر المعروفون بالرواية عنه؛ مثل يحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن نمير، وأبي أسامة حماد بن=

=أسامة، وعبدالوهاب الثقفي، وعبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعلي بن مسهر، وخالد بن الحارث، وأبي ضمرة أنس ابن عياض، وبشر بن المفضل، وأشباههم وأمثالهم من الثقات المشهورين.

فإذا كان هٰذا الحديث لم يروه عن عبيدالله أحد من هٰؤلاء الأثبات، ولا رواه ثقة غيرهم؛ علمنا أنه منكر غير مقبول، وجزمنا بخطأ من حسَّنه أو صححه بغير علم.

وقد ذكر الإمام أبو محمد عبدالرحمٰن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» أن موسى بن هلال روى عن عبدالله العمري، ولم يذكر أنه يروي عن عبيدالله، ثم قال: سألت أبي عنه، فقال: مجهول.

وذكر الحافظ أبو الحسن بن القطان في كتاب «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب «الأحكام» لعبدالحق الإشبيلي» (٤ / ٣٢٣ / رقم ١٨٩٦) أن هٰذا الحديث الذي رواه موسى بن هلال حديث لا يصح، وأنكر على عبدالحق سكوته عن تضعيفه، وقال: «أراه تسامح فيه لأنه من الحث والترغيب على عمل».

ثم ذكر كلام أبي حاتم الرازي والعقيلي في موسى، ومال إلى قولهما، وقال: «فأما أبو أحمد بن عدي؛ فإنه ذكر هٰذا الرجل بهٰذا الحديث»، ثم قال (٤ / ٣٢٤): «ولموسى غير هٰذا، وأرجو أنه لا بأس به»، وقال (٤ / ٣٢٤): «وهٰذا من أبي أحمد قول صدر عن تصفح روايات هٰذا الرجل لا عن مباشرة لأحواله؛ فالحق فيه أنه لم تثبت عدالته، وإلى هٰذا؛ فإن العمري قد عُهِدَ أبو محمد ـ يعني: عبدالحق ـ برد الأحاديث من أجله؛ كما تقدم ذكره في هٰذا الباب».

قال ابن القطان: «وقد ضعف أبو محمد حديث: «إنما النساء شقائق الرجال» في احتلام المرأة من أجل عبدالله بن عمر العمري»، وذكر اختلاف المحدثين فيه، وكذٰلك فعل أيضاً في حديث «أول الوقت رضوان الله»؛ فإنه رده من أجله، وترك في الإسناد متروكاً لا خلاف فيه لم يتعرض له؛ فكان ذٰلك عجباً من فعله.

وكذٰلك فعل أيضاً في حديث نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال: «إذا نكح العبد بغير إذن سيده؛ فنكاحه باطل»؛ فإنه اتبعه أن قال: «فيه العمري، وهو =

=ضعيف، وهٰذا الذي عمل به في هٰذه الأحاديث من تضعيفها من أجل العمري هو الأقرب إلى الصواب».

ثم ذكر أنه سكت عن أحاديث من رواية العمري منها هٰذا الحديث المروي عنه في الزيارة، وذكر أن سكوته عنها غير صواب.

وقد تكلم في عبدالله العمري جماعة من أئمة الجرح والتعديل، ونسبوه إلى سوء الحفظ والمخالفة للثقات في الروايات».

وأسهب في بيان ذٰلك، ثم قال: «فإذا كانت هٰذه حال عبدالله بن عمر العمري عند أهل هٰذا الشأن، والراوي عنه مثل موسى بن هلال المنكر الحديث؛ فهل يشك من له أدنى علم في ضعف ما تفرد به ورده، وهل يجوز أن يقال فيما روياه من الحديث منفردين به أنه حسن أو صحيح، وهل يقول هٰذا إلا رجل لا يدري ما يقول؟!».

وقد ذكر هٰذا الحديث بعض الحفاظ المتأخرين في كتاب كبير له رأيت قطعة منه، فقال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة، وأبو الحسن علي بن عبدالرحمٰن بن عيسى بن زيد الكوفي ببغداد؛ قالا: حدثنا أبو عمرو أحمد ابن حازم عن أبي عذرة الغفاري، أنبأنا موسى بن هلال البصري، حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي». لفظ الحديث وسياقه للشيباني.

قال: «وهٰذا الخبر قد رواه عن موسى بن هلال محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، ومحمد بن جابر المحاربي، ويوسف بن موسى القطان، وهارون بن سفيان، والفضل بن سهل، والعباس بن الفضل، وعبيد بن محمد الوراق، وبعض هٰؤلاء المذكورين، قال في حديثه: عن عبيدالله بن عمر قد ذكرناه بأسانيده في الكتاب الكبير، ولا نعلم رواه عن نافع إلا العمري، ولا عنه إلا موسى بن هلال العبدي، تفرد به، والله أعلم» انتهى كلام هٰذا الحافظ، وهو في طبقة أبي عبدالله بن منده، وأبي عبدالله الحاكم صاحب «المستدرك».

والكتاب الذي روي فيه هٰذا الحديث، ووقفت على بعضه يدل على سعة حفظه=

=ورحلته، ولا يجوز أن يكون هو ابن منده؛ لأن ابن منده له شيوخ كثيرة وهو معروف بكثرة الرواية عنهم؛ كالأصم وابن الأعرابي وغيرهما، ولم يرو مؤلف هٰذا الكتاب فيه عن واحد منهم فيما وقفت عليه، ولأن صاحب هٰذا الكتاب له شيوخ لا يعرف ابن منده بالرواية عنهم، وروى في بلاد لم يدخلها ابن منده؛ كالبصرة وأنطاكية ونصيبين، ولا يجوز أن يكون الحاكم أبا عبدالله؛ لأن رحلة هٰذا المؤلف أوسع من رحلة الحاكم، ولأنه دخل إلى بلدان كثيرة لم يدخلها الحاكم؛ كالشام وغيرها، ولا يجوز أن يكون الحافظ أبا نعيم لتأخره عن هٰذا.

وفي الجملة مؤلف هٰذا الكتاب حافظ كبير من بحور الأحاديث، وقد ذكر في هٰذا الكتاب من الأحاديث الغريبة والمنكرة والموضوعة شيئاً كثيراً، وذكر في هٰذا الباب الذي روي فيه هٰذا الحديث، وهو الباب الثلاثون بعد المئتين عدة أحاديث موضوعة لا أصل لها، وقد ذكر أن هٰذا الحديث تفرد به موسى بن هلال عن العمري، وذكر أن بعض الرواة قال في حديثه: «عبيدالله» وقد ذكرنا أن الأصح رواية من قال عن عبدالله، وكان موسى بن هلال حدث به مرة عن عبيدالله فأخطأ؛ لأنه ليس من أهل الحديث ولا من المشهورين بنقله، وهو لم يدرك عبيدالله ولا لحقه؛ فإن بعض الرواة عنه لا يروي عن رجل عن عبيدالله، وإنما يروي عن رجل عن آخر عن عبيدالله؛ فإن عبيدالله متقدم الوفاة كما ذكرنا ذٰلك فيما تقدم بخلاف عبدالله؛ فإنه عاش دهراً بعد أخيه عبيدالله، وكأن موسى بن هلال لم يكن يميز بين عبدالله وعبيدالله، ولا يعرف أنهما رجلان؛ فإنه لم يكن من أهل العلم، ولا ممن يعتمد عليه في ضبط باب من أبوابه.

فقد تبين أن هٰذا الحديث الذي تفرد به موسى بن هلال لم يصححه أحد من الأئمة المعتمد على قولهم في هٰذا الشأن، ولا حسنه أحد منهم، بل تكلموا فيه وأنكروه، حتى أن النووي ذكر في «شرح المهذب» أن إسناده ضعيف جداً.

وقد تفرد هٰذا المعترض على شيخ الإسلام بتحسينه أو تصحيحه، وأخذ في التشنيع والكلام بما لا يليق الذي يقدر آحاد الناس على مقابلته بمثله، وهو أبلغ منه، وجميع ما تفرد به هٰذا المعترض من الكلام على الحديث وغيره خطأ؛ فاعلم ذٰلك، =

«مَنْ زار قبري وجبت له شفاعتي».

=والله الموفق».

قلت: ولحديث ابن عمر طريق آخر.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٠٦ / رقم ١٣٤٩٦) و «الأوسط» (١ / ٢٠١ / رقم ٢٨٩)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٧٨)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٤٦) وفي «الشعب» (٣ / ٤٨٩ / رقم ٤١٥٤، ٤١٥٥)، والسِّلَفي في «المشيخة البغدادية» (ج ١٢ / ق ٥٤ / ب)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٢٧ / رقم ١٠٨٠ ـ ط دار الشعب)؛ من طريق حفص ابن سليمان، عن الليث بن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن ابن عمر رفعه بنحوه.

وإسناده ضعيف جدّاً؛ من أجل حفص والليث.

قال الطبراني ـ وأورد عقبه حديثاً آخر ـ:

«لا يُروى هٰذان الحديثان عن ليث إلا بهٰذا الإسناد، تفرد بهما علي بن الحسن بن هارون الأنصاري».

وقال البيهقي: «تفرد به حفص، وهو ضعيف في رواية الحديث».

فلا التفات إلى ما قاله ابن حجر الهيتمي في «الجوهر المنظم» (ص ٧) ـ ونقله عنه وارتضاه محمد أمين الكردي في «تنوير القلوب في معاملة علام الغيوب» (ص ٢٤٥) ـ: «إن ابن عدي رواه بسندٍ يحتج به».

وقد تكلم على الحديث بما لا مزيد عليه الإمام الحافظ الناقد الشاب محمد بن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ٥٤ وما بعد)، وبيّن أنه لا يعتمد عليه، وانظر الحديث الآتي والكلام عليه.

وانظر غير مأمور: آخر التعليق على (رقم ٨١٠)، و «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٤٠١) و «الجواب الباهر في زوّار المقابر» (ص ٥٠)، و «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٢٧ / ٢٥)، و «السلسلة الضعيفة» (رقم ٤٧)، و «الإرواء» (رقم ١١٢٨).

[١٣٠] حدثنا زكريا بن عبدالرحمٰن البصري، نا محمد بن الوليد، نا وكيع بن الجراح عن خالد، وابن عون عن الشعبي، والأسود بن ميمون عن هارون بن أبي قزعة، عن مولى حاطب بن أبي بلتعة، عن حاطب؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[١٣٠] إسناده واهٍ جداً.

فيه الأسود بن ميمون وهارون، كلاهما مجهول، ومولى حاطب مبهم.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢ / ٢٧٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٨٨ / رقم ٤١٥١) ـ من ثلاثة طرق: عن محمد بن الوليد البسري، به.

وعند الدارقطني: «أبو عون» بدل «ابن عون»، وعنده والبيهقي: «هارون أبي قزعة» دون «ابن».

قال البيهقي عقبه: «كذا وجدتُه في كتابي، وقال غيره: سوار بن ميمون، وقيل: ميمون بن سوار، ووكيع هو الذي يروي عنه أيضاً».

وإن كان أبو عون صحيحاً؛ فهو محمد بن عبيدالله بن سعيد الثقفي، وهو ثقة، ولٰكنه ممن لم يدركه وكيع! فإنّ هٰذا ولد بعد وفاة أبي عون بإحدى عشرة سنة!

ولعل الصواب (ابن عون)، ويكون حينئذ (عبدالله)، وهو ثقة فقيه، ويكون السند إلى (هارون أبي قزعة) صحيحاً، أفاده شيخنا الألباني في «إرواء الغليل» (٤ / ٣٣٥).

وهٰذا الحديث روي على ألوانٍ وضروب، والمذكور وجه، وهو من تخاليط الرواة غير الثقات، وهٰذه الوجوه نجملها فيما يلي:

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٦٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٤٥) و «الشعب» (٣ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩ / رقم ٤١٥٣) من طريق سوار ابن ميمون: حدثني رجل من آل عمر، عن عمر رفعه.

وتصحف «سوار» في مطبوع «مسند الطيالسي»، وكذا في ترتيبه «منحة المعبود» (رقم ١٠٩٨) إلى «نوار»!! فلتصحح.

وإسناده واهٍ بمرة، فيه علل:

= **الأولى**: الراوي الذي لم يُسَمَّ.
الثانية: جهالة سوار بن ميمون.
الثالثة: اضطراب الرواة فيه.

وقد فصل ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٨٩) هٰذه العلل، فقال: «هٰذا الحديث ليس بصحيح؛ لانقطاعه، وجهالة إسناده، واضطرابه، ولأجل اختلاف الرواة في إسناده واضطرابهم فيه».

وذكر أن السبكي جعله ثلاثة أحاديث: من حديث حاطب السابق، ومن حديث ابن عمر، وهٰذا الحديث، وقال: «وهو حديث واحد ساقط الإسناد، لا يجوز الاحتجاج به، ولا يصلح الاعتماد على مثله».

وقال أيضاً: «وقد خالف أبا داود غيره في إسناده ولفظه، وسوار بن ميمون شيخه يقلبه بعض الرواة، ويقول: ميمون بن سوار، وهو شيخ مجهول لا يعرف بعدالة ولا ضبط، ولم يشتهر بحمل العلم ونقله، وأما شيخ سوار في هٰذه الرواية ـ رواية أبي داود ـ؛ فإنه شيخ مبهم، وهو أسوأ حالاً من المجهول، وبعض الرواة يقول فيه: «عن رجل من آل عمر»، وبعضهم يقول: «عن رجل من ولد حاطب»، وبعضهم يقول: «عن رجل من آل الخطاب»». انتهى.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٣٦٢) ـ ومن طريقه ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٩٣) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٨٨ / رقم ٤١٥٢) من طريق شعبة، عن سوار بن ميمون، عن هارون بن قزعة، عن رجل من آل الخطاب رفعه، وقال عقبه: «والرواية في هٰذا لينة».

قلت: وفي هٰذه الرواية مخالفة لرواية أبي داود؛ فليس فيها ذكر عمر كما في رواية الطيالسي.

وقد أخرج البخاري في «تاريخه» ـ كما في «الشعب» (٣ / ٤٨٨) ـ من طريق وكيع، عن ميمون بن سوار، عن هارون أبي قزعة، عن رجل من ولد حاطب.

هٰكذا سماه البخاري ميمون من رواية وكيع عنه، ولم يذكر فيه عمر، وزاد فيه ذكر هارون، وقال: «عن رجل من ولد حاطب»، وفي هٰذا مخالفة لرواية أبي داود =

=من وجوه.

قال ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (٩٠): «فالظاهر أن ذكر عمر وهمٌ من الطيالسي، وكذٰلك إسقاطه هارون من روايته وهم أيضاً، ومدار الحديث على هارون، وهو شيخ مجهول لا يعرف له ذكر إلا في هٰذا الحديث، وقد ذكره أبو الفتح الأزدي، وقال: متروك الحديث، لا يحتج به».

ثم قال بعد كلام: «فقد تبيّن أن مدار هٰذا الحديث على هارون أبي قزعة، وهو شيخ لا يعرف إلا بهٰذا الحديث الضعيف، ولم يشتهر من حاله ما يوجب قبول خبره».

وقال أيضاً: «وقد تفرد بهٰذا الحديث عن هٰذا الرجل المبهم الذي لا يدرى من هو، ولا يعرف ابن من هو، ومثل هٰذا لا يحتج به أحدٌ ذاق طعمَ الحديث أو عقل شيئاً منه، هٰذا مع أن راويه عن هارون شيخ مختلف في اسمه غير معروف بحمل العلم، ولا مشهور بنقله، ولم يوثقه أحد من الأئمة، ولا قوّى خبره أحد منهم، بل طعنوا فيه، وردوه ولم يقبلوه».

وقال البيهقي في «سننه» عقبه: «في إسناده مجهول».

وانظر: «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٦٧)، و «المطالب العالية» (١ / ٣٧١ / رقم ١٢٥٣)، و «إرواء الغليل» (٤ / ٣٣٣ / رقم ١١٢٧)، و «إتحاف السادة» (٤ / ٤١٧، ١٠ / ٣٦٣).

(تنبيهات):

الأول: قال ابن تيمية رحمه الله في أحاديث زيارة النبي ﷺ في «الاقتضاء» (٤٠١): «كلها مكذوبة موضوعة»، وقال في «الجواب الباهر في زوّار المقابر» (٥٠): «. . . ولم يعتمد الأئمة لا الأربعة ولا غير الأربعة على شيء من الأحاديث التي يرويها بعض الناس في ذٰلك، مثل ما يروون أنه قال: «من زارني في مماتي؛ فكأنما زارني في حياتي»، ومن قوله: «من زارني وزار أبي في عامٍ واحد ضمنتُ له على الله الجنة»، ونحو ذٰلك؛ فإن هٰذا لم يروه أحد من أئمة المسلمين، ولم يعتمدوا عليها، ولم يَرْوها لا أهل الصحاح ولا أهل السنن التي يعتمد عليها؛ كأبي=

«مَنْ زارني بعدَ موتي؛ فكأنَّما زارني في حياتي، ومَنْ مات في أحد الحرمين بُعث يوم القيامة من الآمنين».

[١٣١] حدثنا محمد بن يونس القرشي؛ قال: سمعت عبدالله بن داود الخريبي يقول:

=داود والنسائي؛ لأنها ضعيفة، بل موضوعة، كما قد بين العلماء الكلام عليها».

الثاني: يظن كثير من الناس أن شيخ الإسلام ابن تيمية ومن نحى نحوه من أهل العلم يمنع من زيارة قبره ﷺ، وهٰذا كذب وافتراء، وكل من له اطلاع على كتب ابن تيمية يعلم أنه يقول بمشروعية زيارة قبره ﷺ واستحبابها إذا لم يقترن بها شيء من المخالفات والبدع، مثل شد الرحال والسفر إليها.

الثالث: أن هٰذا الحديث على شرط الحافظ أبي محمد عبدالله بن يحيى الغساني الجزائري (ت ٦٨٢هـ) في كتابه «تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني»، ولم يودعه فيه؛ فليستدرك عليه.

ثم وجدت بالتمعن والتتبُّع أن الغساني يذكر الأحاديث التي أعلها الدارقطني فحسب، وأن جملة من تعليلاته قد سقطت من مطبوع «السنن»، وهي في النسخة الخطية التي بحوزتي، وهي بخط الحافظ ابن حجر، ولعلي أنشط إلى تحقيقه، أسأل الله أن يمنّ علي ذٰلك بمنّه وكرمه؛ فإنه لا حول ولا طول لي؛ فالنّفس أمّارة بالسوء، ميالة للدّعة والراحة، لا تقوى على الطاعة إلا بالاستعانة به عز وجل.

[١٣١] الخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التهجد» لعبدالحق الإشبيلي (ص ٢٢٤، ٢٣٠ ـ ٢٣١).

وقوله: «عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرى» عجزه: «وتنجلي عنهم غيابات الكرى»، وهو شعر تمثل به خالد بن الوليد ضمن أبيات يأتي بعضها ضمن قصة برقم (١٠١٨).

وينسب هٰذا الرجز للجميح أو للجليح التغلبي، أو للأغلب العجلي، وصدره مَثَلٌ مشهور.

انظر: «الأمثال» لأبي عبيد (رقم ٤٩٠)، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ١٦٨)، =

«كان أحدهم إذا بلغ أربعين سنة طوى فراشه، وكان بعضهم يُحيي الليل، فإذا نظر إلى الفجر؛ قال: عند الصباح يَحْمَدُ القومُ السُّرَى».

[١٣٢] حدثنا [محمد بن] أحمد بن محمد البغدادي، نا الحسين ابن الحسن؛ قال:

«أخذ الفضيل بن عياض بيدي، ثم قال لي: يا حسين! يقول الله تبارك وتعالى في بعض كتبه: كذب مَنْ /ق١٨/ ادَّعى مودتي، فإذا جنَّهُ الليل نام عنِّي، أليس كل حبيب يحب خلوة حبيبه؟ ها أنذا مطَّلع على أحبابي إذا جنهم الليل، جعلت أبصارهم في قلوبهم، ومثلت نفسي بين أعينهم؛ فخاطبوني على المشاهدة، وكلَّموني على الحضور».

[١٣٣] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف الأعرابي؛ قال:

=و «فصل المقال» (٢٥٤)، و «الفاخر» (١٩٣).

وانظر في استشهاد عابدٍ آخر بهذا العجز في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١٠٣).

وفي (م): «الخريمي» بدل «الخريبي».

[١٣٢] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا حسين بن حسن، به.

والخبر في «التهجد» لعبدالحق الإشبيلي (ص ٢٠٨ / رقم ١٠٤٦، ١٠٤٧).

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٢ / ق ٢٠٠ / أ ـ انتخاب السلفي) بسنده إلى أبي سليمان الداراني نحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من «الأصل»، والمثبت من (م).

[١٣٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ٨٢ / رقم ١٤٢) عن سهل بن عاصم، والآجرِّي في «فضل قيام الليل» (رقم ٨) عن محمد بن =

«قيل للحسن البصري: ما بالُ المتهجدين بالليل أحسن الناس وجوهاً؟ قال: إنهم خَلَوا بالرحمٰن تبارك وتعالى؛ فألبسهم الله عزَّ وجلَّ نوراً من نوره».

[١٣٤] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن سالم ـ وليس بالقدَّاح ـ؛ قال:

=عبدالحميد؛ كلاهما عن رجل ـ وعند الآجري: عن شيخ من البصريين ـ، عن إسماعيل بن مسلم؛ قال: «قيل للحسن...»، وذكره.

وأخرجه الآجري (رقم ٧) من طريق آخر بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «مختصر قيام الليل» (ص ٥٨) للمروزي، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٩٣) للزمخشري، و «الإحياء» (١ / ٣٥٥ أو ٢ / ٣٧ ـ ط دار الخير).

[١٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤١٧ ـ ٤١٨ / رقم ٣٩٤٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٨ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) ـ، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٨٥)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٣٢) ـ وعنده: «عباس بن محمد؛ قال: حدثنا سعيد بن سالم، وليس بالقداح»؛ فسقط منه رجلان في السند، ووقع في الشعر تصحيف وتحريف يصوب من هنا ـ؛ من طرق أخرى، عن عباس الدُّوري، به. وهو في «تاريخ عباس الدّوري» (٢ / ١٦٨): حدثنا الحسن، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤١٧ / رقم ٣٩٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر (١٨ / ٢٥٠ ـ ٢٥١)؛ من طريق آخر عن روح، بنحوه.

والخبر في: «سراج الملوك» (١ / ١٤١ ـ ط محمد فتحي).

وروح بن زنباع له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٩٤).

«نزلَ رَوحُ بن زِنْباع منزلاً بين مكة والمدينة في يوم صائف وقُرِّبَ غداؤُه، فانحط عليه راعٍ من جبلٍ، فقال: يا راعي! هلمّ إلى الغداء. فقال: إني صائم. فقال روح: أوتصوم في هٰذا الحر الشديد؟ قال: فقال الراعي: أفأدع أيامي تذهب باطلاً؟ قال: فأنشأ روح بن زنباع يقول:

لقد ضَنَنْتَ بأيّامك يا راعي ... إذ جاد بها رَوْحُ بن زِنْبَاعِ»

[١٣٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن مَرْزُوق أبو عوف البُزُوريّ، نا عبدالوهاب، عن سعيد بن أبي عَرُوبة؛ قال:

«حجّ الحجَّاج، فنزل بعضَ المياه بين مكة والمدينة، ودعا بالغداء، فقال لحاجبه: انظر من يتغدَّى معي واسأله عن بعض الأمر. فنظر نحو الجبل؛ فإذا هو بأعرابي بين شملتين من شَعرٍ نائمٍ، فضربه برجله وقال: ائتِ الأمير. فأتاه فقال له الحجاج: اغسل يديك وتغدَّى

---

[١٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٢٥ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦٢ ـ ٢٠٦٣)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ٧٨)؛ من طريق المصنف، به.

ووقع الخبر في مطبوع «تاريخ دمشق» ناقصاً؛ فالخبر فيه إلى «فأفطر، وتصوم» فقط لا غير!! وهو في مخطوطه تامّاً.

وأخرج نحوه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٨٦، ١٨٧)، وهو في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية). وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦١٨) بنحوه، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٤ / ٩٨ ـ ٩٩)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ١٤٢ـ ط محمد فتحي).

معي. فقال: إنه دعاني من هو خير منك فأجبتُهُ. قال: ومن هو؟ قال: الله تبارك وتعالى دعاني إلى الصَّوم فَصُمتُ. قال: في هٰذا الحر الشديد؟ قال: نعم، صمت ليوم هو أشدُّ حرّاً من هٰذا اليوم. قال: فأفطر وتصوم غداً. قال: إنْ ضمنتَ لي البقاء إلى غد. قال: ليس ذاك إليّ! قال: فكيف تسألني عاجلاً بآجل لا تقْدِرُ عليه؟ قال: إنه طعامٌ طيِّب. قال: لم تطيِّبه أنت ولا الطَّبَّاخ، ولٰكن طيَّبَتْهُ العافيةُ».

[١٣٦] حدثنا أبو قلابة، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن بَهْز ابن حَكِيم؛ قال:

«صلى بنا زُرَارة بن أوفى الغداة، فقرأ:

﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴾ [المدثر: ٨]. فَخَرَّ مغشياً عليه، فحملناه ميتاً رحمه الله».

---

[١٣٦] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٣٥٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦٦ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأحمد في «الزهد» (٢٤٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٥٨)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣١ / رقم ٩٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من طرق عن بهز.

وأخرجه وكيع (١ / ٢٩٥)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢١٣)؛ من طريق آخر بنحوه.

والخبر في «فهم الصلاة» (ص ٦٠) للحارث المحاسبي، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ١٦٣ ـ ١٦٤ / رقم ٣٥٥)، و«صفة الصفوة» (٣ / ١٥٢)، و«البصائر والذخائر» (٥ / ١٨٧ / رقم ٦٤٦)، و«تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٧١ ـ ط دار المعرفة).

[١٣٧] حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا علي بن المديني، نا سفيان ابن عيينة؛ قال:

«قيل لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم: مَنْ أعظم الناس خطراً؟ قال: مَنْ لم يرض الدنيا خطراً لنفسه».

[١٣٨] حدثنا محمد بن علي بن مهران الورّاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[١٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٣٨] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيّ البَصْرِيّ، قال ابن المديني في «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة» (رقم ٣٢) له: «ضعيف، ضعيف»، وقال ابن معين في «تاريخه» (٢ / ١٠٨ ـ رواية الدّوري): «ليس بشيء»، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٨٨): «منكر الحديث»، وقال أحمد في «العلل» (رقم ٣٨٧٤ ـ رواية ابنه عبدالله): «ليس بشيء»، وقال الترمذي في «جامعه» عقب حديث (رقم ٣٣٤): «ضعّفه يحيى بن سعيد وغيره»، وقال أبو داود السجستاني في «سؤالات الآجرِّي» (رقم ٣٣٤): «ضعيف، لا أكتب حديثه»، وقال برقم (٣٩٣): «لم يكن بجيّد العقدة»، وقال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (رقم ١٩١): «ضعيف، واهي الحديث»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ١٥٧): «متروك الحديث»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٩): «ليس بقويّ في الحديث، كان شيخاً صالحاً، في بعض حديثه إنكار».

وفيه عن أبي زُرعة قوله عنه: «ليس بالقوي»، وعن عمرو بن علي الفلاس: «صدوق، منكر الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧): =

=«من المتعبّدين المجابين الدّعوة في الأوقات، ولٰكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه، واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدّث وهم فيما يروي، ويقلب الأسانيد، وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يُحتجُّ به، وإنْ كان فاضلاً».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٢٢): «وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي، ولعل هٰذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها أو شُبِّه عليه فغلط».

قلت: ومن ضمن بلاياه هٰذا الحديث؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (١ / ٤٨٢)، وتوبع، ولٰكنه متابعته عدم!

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٨٩ / رقم ٢٣١٥ ـ ط الهندية، ٢ / ٥٠٧ / رقم ٢٥٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن عثمان بن سعيد، والخطيب في «تاريخه» (٦ / ١٨٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٠٦) ـ عن إبراهيم بن معاوية، ومحمد بن أيوب بن الضُّريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٦٧)؛ ثلاثتهم عن مسلم بن إبراهيم، به.

قال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح»، وأعله بالجُفْرِيّ.

وتوبع الجُفْريُّ.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٨٤ / رقم ٢٣١١ ـ ط الهندية، و٢ / ٥٠٦ / رقم ٢٥٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن صالح المُرِّي، عن ثابت، به.

وصالح المرِّي متروك.

وأخرجه البزار في «مسنده» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٤ / ٦٠٨)، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٢٣٩) ـ، وقال: «لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب، وهما متقاربان في سوء الحفظ».

والأغلب هو ابن تميم بن النُّعمان الكِنْديّ المسعودي، وهو منكر الحديث.

وفات الهيثمي ذكر هٰذا الحديث في «كشف الأستار» وفي «مجمع الزوائد»، وهو على شرطه، وكذا ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار»، والله أعلم.

والخلاصة أن هٰذه الطرق الثلاث شديدة الضعف؛ فلا ينجبر بها ضعف =

«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] مئتي مرة غُفِر له ذنب مئتي سنة».

[١٣٩] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا شاذ بن فياض، نا الحسن ابن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن زرّ بن حبيش؛ قال: قال النبي ﷺ:

=الحديث، على أن معناه مستنكر عندي جدّاً؛ لما فيه من المبالغة، وإن كان فضل الله تعالى لا حَدَّ له، والله أعلم». قاله شيخنا في «السلسلة الضعيفة» (١ / ٤٦٥ / رقم ٢٩٥)، وعزاه من طريق الجفري لابن بشران في «أماليه» (ج ١٢، ق ٦٢، وجه ١).

قلت: وقد أطلق ابن رجب في «تفسير سورة الإخلاص» (ص ٨٤ ـ ضمن ثلاث رسائل له) الضعف على أحاديث تكرارها، فقال: «وقد ورد في تكرير قراءتها خمسين مرة أو أكثر من ذٰلك، وعشر مرات عقيب كل صلاة أحاديث كثيرة فيها ضعف... فلم نذكرها»، وأحسن في ذلك رحمه الله تعالى.

وانظر: «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٣٦ ـ بتحقيقي)، و «أمالي الشجري» (١ / ١١٤).

[١٣٩] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه علي بن زيد بن جدعان، والحسن بن أبي جعفر، انظر عنه ما كتبتُه في تخريج الحديث السابق، وهو مرسل.

أخرجه الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشافعي في كتاب «الترغيب»: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح، ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا شاذ بن الفياض، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عاصم، عن زر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ؛ ﴿ألم نشرح﴾...» إلى آخره، هٰكذا وجدته مرسلاً.

ورواه الثعلبي مسنداً من طريق أبي عوانة عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

«من قرأ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾ [الشرح: ١]؛ فكأنما أتاني وأنا مغموم ففَرَّج عنِّي».

[١٤٠] حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

= ورواه ابن مردويه في «تفسيره» من حديث علي بن زيد، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب؛ قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

ورواه أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أبو عمارة أحمد بن محمد بن المهدي، ثنا محمد بن ضوء بن الصلصال بن الدلهمس ثني أبي؛ أن أباهُ أعلمه أن النبي ﷺ... فذكره.

ورواه الواحدي في «الوسيط» بسنده في يونس، قاله الزيلعي في «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (٤ / ٢٣٧ / رقم ١٥٠٨).

قلت: وأخرجه الواحدي في «الوسيط» أيضاً (٤ / ٥١٥) عن أبيّ، وقال ابن حجر في «الكافي الشاف» (٤ / ٦١٦): «أخرجه الثعلبي والواحدي وابن مردويه بأسانيدهم إلى أبي بن كعب، ورواه سليم الزهري في «البر» عنه مرسلاً».

[١٤٠] **إسناده ضعيف جداً** من أجل الحسن بن أبي جعفر.

مضى الكلام عليه برقم (١٣٨).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٣١) وفي «المنامات» (رقم ٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٦، ٤٩٧) ـ؛ من طريقين آخرين عن مالك بن دينار.

والخبر في «الروح» (ص ٢٩) لابن القيم، و «شرح الصدور» (ص ٢٨٦) للسيوطي.

«رأيت مسلم بن يسار في النوم بعد موته بسنة، فسلمت عليه، فلم يرد عليّ السلام، فقلت: ما منعك أن ترد عليّ السلام؟ قال: أنا ميت؛ فكيف أردّ السلام؟ فقلت: فماذا لقيت بعد الموت؟ فدمعت عيناه وقال: لقيت أهوالاً وزلازل عظاماً شداداً. فقلت: فما كان بعد ذلك؟ قال: وما تراه يكون من الكريم؟!/ ق١٩/ قَبِلَ مِنَّا الحسنات، وعَفَا لنا عن السيئات، وضمن لنا التبعات. ثم شهق مالك شهقة خَرَّ مغشيّاً عليه، فلبث بعد ذلك مريضاً من غشيته ثم مات رحمة الله عليه».

[١٤١] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: قال سهل أخو حزم:

---

[١٤١] إسناده ضعيف.

فيه سهل ـ ووقع اسمه في (م) و «تاريخ ابن عساكر»: سهيل!! ـ أبو حزم، وهو ابن مهران، ضعّفه ابن معين والنسائي وابن حبان، وقال البخاري: «ليس بالقوي».

انظر: «الضعفاء الصغير» (١٥٤)، و «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٤٧)، و «الميزان» (٢ / ٢٤٤)، و «المجروحين» (١ / ٣٥٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٠٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٣٢)، وفي «حسن الظن بالله» (رقم ٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٠٥) ـ من طريق محمد بن الحسين، نا أبو عمر الضرير، ثني سهل أخو حزم، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٠٥) من طريق آخر عن سهل، به.

والخبر في «الروح» (ص ٢٩) لابن القيم، و «شرح الصدور» (ص ٢٨٤) للسيوطي.

«رأيت مالك بن دينار بعد موته في منامي، فقلت: يا أبا يحيى! ليت شعري ما قَدِمْتَ به؟ قال: قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حُسْنُ الظن بالله تبارك وتعالى».

[١٤٢] حدثنا يوسف بن الضحاك، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة؛ قال: قال أبو خالد الأحمر:

«رأيت سفيان الثوري في المنام بعدما مات، فقلت: يا أبا عبدالله! كيف حالك؟ قال: خير حال، استرحت من غموم الدنيا، وأفضيت إلى رحمة الله عز وجل».

[١٤٢/م] نا عبدالله بن روح المدائني، نا شَبَابة بن سَوَّار، عن عبدالرحمٰن، عن رجل من آل عاصم الجحدري؛ قال:

---

[١٤٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٤٦ ـ ٤٧ / رقم ٤٣) عن زكريا بن عدي، نا أبو خالد الأحمر، به. وإسناده حسن.

[١٤٢/م] إسناده ضعيف؛ للرجل المجهول الذي لم يُسَمَّ.

وأخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٧ ـ ٥٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٥٤ ـ ٥٥ / رقم ٥٨): حدثني محمد بن الحسين، ثني يحيى بن بسطام، ثني مسمع بن عاصم، ثني رجل من آل عاصم الجحدري، به.

ومسمع لا يتابع على حديثه، كان من عباد البصرة، قاله العقيلي في «ضعفائه» (٤ / ٢٤٢)، ومترجم في «الميزان» (٤ / ١١٢)، و «اللسان» (٦ / ٣٦).

والخبر في «الروح» (ص ٦) لابن القيم، و «أهوال القبور» (ص ٢٢٦، ٢٨٥) لابن رجب.

«رأيت عاصماً الجحدري بعد موته بسنتين في منامي، فقلت: أليس قد متَّ؟ قال: بلى. قلت: فأين أنت؟ قال: أنا والله في روضة من رياض الجنة مع نفرٍ من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبدالله المزني، فنتلاقى أخباركم. قلت: أجسادكم أم أرواحكم؟ فقال: هيهات! بليت الأجساد وإنما تتلاقى الأرواح».

[١٤٣] حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، نا عثمان بن الهيثم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

«رأيت الحسن في المنام مسروراً شديد البياض، تَبْرُقُ مجاري دموعه من شدة بياضها، فقلت: يا أبا سعيد! ألست من الموتى؟ قال: بلى. قلت: فماذا صِرت إليه بعد الموت في الآخرة؛ فوالله لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا؟ فقال مُبْتَسِماً: رفع الله لنا ذٰلك الحزن والبكاء عَلَم الهداية إلى طريق منازل الأبرار، فحللنا بثوابه مساكن المتقين، وأيم الله؛ إنْ ذٰلك إلاّ مِنْ فضل الله علينا. قلت: فما تأمرني به؟ قال: ماذا آمرك؟ أطول الناس حزناً في الدنيا أطولهم فرحاً في الآخرة».

---

[١٤٣] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٣ - ٥٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (ص ٤٤ - ٤٥ / رقم ٣٩) و «الهم والحزن» (ص ٤٧ - ٤٨ / رقم ٤٠) عن محمد بن الحسين، حدثني راشد بن سعيد، حدثني معلى بن عيسى، ثنا مالك بن دينار، به.

وله طريق آخر فيه نحوه عن الحسن، ولابن سيرين ذكر فيه. انظره برقم (٣٠٢٤) وتخريجه هناك.

[١٤٤] حدثنا محمد بن عبد العزيز؛ قال: قال حذيفة المرعشي:

«قدم شَقيق البلخي مكة وإبراهيم بن أدهم بمكة، فاجتمع الناس، فقالوا: نجمع بينهما. فجمعوا بينهما في المسجد الحرام، فقال إبراهيم ابن أدهم لشقيق: يا شقيق! على ماذا أصَّلْتُم أصولكم؟ فقال شقيق: أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا أكلنا، وإذا مُنعنا صَبَرْنا. فقال إبراهيم بن أدهم: هٰكذا كلاب بلخ إذا رُزقت أكلت وإذا مُنعت صبرت. فقال شقيق: فعلى ماذا أصَّلتم أصولكم يا أبا إسحاق؟ فقال: أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا آثرنا، وإذا مُنِعْنا حمدنا وشكرنا. قال: فقام شقيق وجلس بين يديه، وقال: يا أبا إسحاق! أنت أستاذنا».

---

[١٤٤] أخرجه التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٩ ـ ط دار الفكر)، ويوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٧) من طريق أحمد بن محمد الخزاعي، عن حذيفة المرعشي، به نحوه.

والخبر في: «الطيوريات» (ج ١٤ / ق ٢٣٩ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٩٦ ـ ٦٩٧)، و «المقفى الكبير» (١ / ٦١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٦ / رقم ٤٢٢)، و «المستطرف» (١ / ٧٠)، و «أنس الحزين» (ق ٥ / ب).

وفي (م): «على ما أصلتم أصولكم»، و «إنا أصلنا أصولنا».

وأغرب المعلّقان على كتاب ابن عبدالهادي؛ فترجما للدينوري وجعلاه حنبلياً متأخراً جداً عن صاحبنا!!

[١٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا علي بن عثمان الحمصّي، نا بقية؛ قال:

«كنا مع إبراهيم بن أدهم في البحر، وهبَّت الريح وهاجت الأمواج واضطربت السفينة، وبكى الناس، فقلنا لإبراهيم: يا أبا إسحاق! أما ترى ما الناس فيه؟ قال: فرفع رأسه إبراهيم وقد أشرف الناس على الهلكة، فقال: يا حي حين لا حيَّ! ويا حيّ قبل كل حي! ويا حي بعد كل حي! يا حي! يا قيوم! يا محسن! يا مجمل! قد أريتنا قدرتك؛ فأرِنا عفوك! قال: فهدأت السّفينة من ساعته».

[١٤٦] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن معين، نا بقية ابن الوليد، عن يحيى /ق٢٠/ بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن عمرو السُّلَميّ، عن عتبة بن عبدٍ:

---

[١٤٥] أخرجه التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٢٤ ـ دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (ص ٨٤ ـ ٨٥ / رقم ٨٥) و «مجابو الدعوة» (١٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٥، ٧ ـ ٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٢٣ ـ ٣٢٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٢٥ ـ الكرامات)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٣٣١ ـ ٣٣٢)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٤ / ١٥٧)، و «المقفى الكبير» (١ / ٧٨ ـ ٧٩) للمقريزي، و «ربيع الأبرار» للزمخشري (٢ / ٢١٨)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧١)؛ بنحوه.

[١٤٦] **إسناده لين، والحديث صحيح.**

عبدالرحمٰن بن عمرو السُّلمي، قال ابن حجر في «التقريب» (رقم ٣٩٦٦): =

=«مقبول»؛ أي: إذا توبع، والحديث صحيح لشواهده. وقوله: «يحيى بن سعد» و «من بني بكر بن سعد» خطأ، كذا وقعا في رواية المصنف!!

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٧٠ ـ ١٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «كذا قال، والصواب: بحير بن سعد، وسعد بن بكر».

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠) ـ وعنده بين ابن معين وبقية (علي بن معبد) ـ، ومن طريقه المصنف. وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٨٤ ـ ١٨٥)، والدارمي في «السنن» (١ / ١٦ / رقم ١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ١٣١ / رقم ٣٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٥٦ ـ ٥٧، ٥٧ / رقم ١٣٦٩، ١٣٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦١٦ ـ ٦١٧)، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء ـ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٤٦٤ ـ ٤٦٦ ـ ط دار الفكر)، والبيهقي في الدلائل» (٢ / ٧ ـ ٨)، وأبو نعيم في «الدلائل» ـ كما في «البداية والنهاية» (٢ / ٢٩٩) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ط دار الفكر)؛ من طرق عن بقية، به.

قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وفيه نظر؛ فإن بقية إنما له في مسلم فرد حديث متابعة؛ كما قال الخزرجي، وهٰذا إسناد حسن، فقد صّرح بقية بالتحديث، قاله شيخنا في «الصحيحة» (١ / ق ٢ / ٧١٦ / رقم ٣٧٣)!!

قلت: وسقط عنده ذكر عبدالرحمٰن بن عمرو بن عتبة السلمي!! وقال: «ولهٰذا الحديث شواهد كثيرة؛ فانظر: «أنا دعوة أبي إبراهيم» (رقم ١٥٤٥)».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٢٢): «رواه أحمد والطبراني، ولم يسق المتن، وإسناد أحمد حسن». وعزاه الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٧٤) لأوائل «المجالسة» للدينوري، وقال: «ذكر السهيلي عن رواية ابن إسحاق أن النبي ﷺ لما كان في بني سعد نزل عليه...» حتى قال: «وهي رواية غريبة، ذكرها يونس عنه».

وانظر سائر شواهده مع تخريجها في: «دلائل النبوة» (١ / ٢٣٩ ـ ٢٤٥) للتَّيمي والتعليق عليه بقلم محققه الفاضل مساعد الراشد، وقد جوّده غايةً.

«أنه حدثهم أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: كيف أول شأنك يا نبي الله؟ فقال:

«كانت حاضنتي من بني بكر بن سعد، فانطلقت أنا وابن لها في بَهْمٍ لنا ولم نأخذ معنا زاداً، فقلت لأخي: يا أخي! اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا. فذهب أخي ومكثت عند البَهْم، فأقبل إليَّ طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ فقال الآخر: نعم. قال:

فأقبلا يبتدراني، فأخذاني، فبطحاني للقفا، فشقّا بطني، فاستخرجا قلبي، فشقاه، فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: ائتني بماءِ ثلجٍ. فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بماء بَرَدٍ. فغسلا به جوفي، ثم قال: ائتني بالسَّكينة. فذرَّها في قلبي، ثم أظنه قال أحدهما لصاحبه: حُصَّه. فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة، فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفَّةٍ واجعل ألفاً من أمته في كفة. فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يَخرَّ عليَّ بعضهم، فقال أحدهما لصاحبه: لو أنَّ أمته وزنت به؛ لمال بهم. ثم انطلقا وتركاني ومزقت مزقاً شديداً، ثم انطلقت إلى أمي، فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد التبس بي، فقالت: أعيذك بالله. فرحَّلت بعيراً لها، فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي، فقالت: قد أديت أمانتي وذمَّتي، وحدثتها بالحديث الذي لقيتُ؛ فلم يرعها ذٰلك وقالت: إني رأيت خرج مني نور أضاء له قصور الشام».

= وفي (م): «كيف [كان] أول. . .»، و «مكثت [أنا] عند. . .».

[١٤٧] حدثنا أحمد بن محمد الورَّاق، نا غسان بن الربيع، نا عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي مُنيب، عن ابن عمر؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

---

[١٤٧] إسناده ليّن، والحديث حسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣١٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠، ٩٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٤٨) ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٤٥) ـ، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١١٣٧)، وتمام في «فوائده» (٣ / ٤٦ / رقم ٨٤٣ ـ ترتيبه)، والهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤ / أ)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٧٥ / رقم ١١٩٩، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١٤٢ / رقم ٧٦٦)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٥٠٩)؛ من طرق عن ابن ثوبان، به.

قال الذهبي عقبه في «السير»: «إسناده صالح»، وقال شيخه ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٨٢): «إسناده جيد»، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (١ / ٢٦٩): «إسناده صحيح».

ومع هٰذا؛ فقد ضعّفه أئمة معتبرون، منهم:

* المنذري.

قال في «مختصر السنن» (٦ / ٢٥): «في إسناده عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وهو ضعيف».

* وقال السخاوي في «المقاصد» (ص ٤٠٧): «في سنده ضعف».

* وقال الزركشي في «التذكرة» (ص ١٠٢): «إسناده فيه ضعف».

* وقال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٩٨): «في الإسناد عبدالرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، مختلف في توثيقه»، وفي «التغليق» (٣ / ٤٤٦): «مختلف في الاحتجاج به».

* وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٦٧): «رواه الطبراني، وفيه عبدالرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان، وثقه ابن المديني وأبو حاتم وغيرهما، وضعّفه أحمد وغيره، =

«بُعِثْتُ بين يدي الساعة حتّى يُعْبَدُ الله وحدَه لا شريك له، وجُعِلَ رزقي تحت ظلِّ رُمحي، وجُعلَ الذِّلَّةُ والصَّغَارُ على من خالفني، ومَنْ تشبّه بقوم؛ فهو منهم».

=وبقية رجاله ثقات».

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٣١) بالسند نفسه: «من تشبه...»، وعلق البخاري في «صحيحه» (كتاب الجهاد، باب ما قيل في الرّماح، ٦ / ٩٨)؛ قال:

«ويذكر عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «جُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصَّغار على من خالف أمري»».

والحديث صحيح بشواهده، قال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٩٨) و «التغليق» (٣ / ٤٤٦): «وله شاهد مرسل بإسنادٍ حسن أخرجه ابن أبي شيبة [٥ / ٣٢٢] من طريق الأوزاعي عن سعيد بن جبلة، [عن طاووس]، عن النبي ﷺ، بتمامه».

قلت: وأخرجه من هٰذه الطريق مرسلاً: ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩٠).

وله طريق أخرى عن حسان بن عطية.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١ / ٨٨ ـ ط الهندية، و١ / ٢١٣ / رقم ٢٣١ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عنه، به.

وروي عن صدقة بن عبدالله السّمين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤ / أ)، والذهبي في «السير» (١٦ / ٢٤٢).

وصدقة ضعيف، ويحيى مدلس، وقد عنعن.

وبالجملة أقل أحوال الحديث أن يكون حسناً إن شاء الله تعالى.

وانظر: «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، و «إرواء الغليل» (٥ / ١٠٩ ـ ١١٠ / رقم ١٢٦٩).

[١٤٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، عن البَجَليّ:

«أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه لما مات حُمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي ﷺ وهو سرير عائشة رضي الله عنها من خشبتي ساج منسوج باللّيف، فَبِيْعَ في ميراثِ عائشةَ رضي الله عنها بأربعة آلاف درهم، فاشتراه رجلٌ من موالي معاوية، فجعله للناس وهو بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ودُفن مع النبي ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها، ونزل في قبره عُمر وعثمان وطلحة وعبدالرحمٰن بن أبي بكر؛ رضي الله عنهم أجمعين».

[١٤٩] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، نا المسعودي، عن عون بن أبي جُحَيْفة، عن أبيه؛ قال:

---

[١٤٨] إسناده منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «المعارف» (١٧١) ـ وفيه: «وقال ابن إسحاق» بدل «البجلي» ـ . . . وذكره.

وانظر: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٠٨، ٢٠٩)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٦٩) لأبي نعيم، و «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦).

والخبر في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل الصديق» (ص ١٦٣ ـ ١٦٤) لجلال الدين المحلي.

وسقط من (م): «أجمعين» في آخر الخبر.

[١٤٩] **الإسناد ضعيف، والأثر صحيح.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٨ وص ١٧٢ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

= وأخرجه أيضاً (٩ / ق ٧١٣) من طريق أبي العُمَيس ـ وهو عتبة بن عبدالله المسعودي ـ، به.

وأخرجه أيضاً (٩ / ق ٧١٣) من طريق معاوية بن عمرو، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله المسعودي، به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٣)، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣)؛ من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء عبدالله بن يزيد، ثنا المسعودي، به.

وتابع المسعودي جماعة، منهم:

* **خالد الزيات.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على «المسند» (١ / ١٠٦) و «زوائده على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٦ / رقم ٤١٣) وفي «السنة» (ص ٢٣٩ / رقم ١٢٩٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧١٣، ١٣ / ق ٥٧) ـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٦٦ / رقم ٢٦٠٥).

* **يونس بن أبي يعفور.**

أخرجه القطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ١٥٦ / رقم ١٣٩).

* **مالك بن مِغْوَل.**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (ق ١٤٤ / أ، أو ٣ / رقم ٢٦٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٧، ٦١)، وأبو الخير القزويني في «مختار أحاديث الصادق والمصدوق في فضائل الصّدِّيق والفاروق» (ق ٦٣ / ب)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٨٤)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (ق ١٢ / أ، أو ١ / ٦٧ ـ ترجمة ٥٢) وفي «السير» (٩ / ٥٥٦).

* **الزهري.**

أخرجه عمر بن إبراهيم الكتاني في «حديثه» (ق ٣٥ / أ).

* **محمد بن عجلان.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٠٤).

= * شعبة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٩٩)، وقال: «حديث شعبة عن عون غريب».

* **إسماعيل بن أبي خالد.**

أخرجه ابن السِّبط في «فوائده» (ق ١٢٥ / ب)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٥٦ / رقم ٢٠٣١ ـ ط ابن الجوزي).

* **عمرو بن ثابت.**

أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٢٨).

* **الجراح بن الضحاك.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧١٣).

* **حرب بن خالد بن جابر بن سمرة.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٧).

* **أبو بردة الأشعري.**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٢).

وتابع عوناً عليه جماعة؛ فرووه عن أبي جُحيفة وهب بن عبدالله، منهم:

* **أبو إسحاق السبيعي.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٤ / رقم ١١٩٩٩) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠١)، وعبدالله في «السنة» (رقم ١٣٠٥) و «زياداته على المسند» (١ / ١٠٦)، و «زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٤ / رقم ٤٠٨) ـ حدثنا شريك، وعبدالله في «زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٤ / رقم ٤٠٧) عن سفيان، و (رقم ٨٧٥) والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٤٢٠ ـ ٤٢١ / رقم ١٨٧٠) والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٦ / ق ١٠٤ / ب، وج ٨ / ق ١٣٣ / أ ـ ب ـ «انتخاب السِّلفي») وابن عساكر (١٣ / ق ٦٠) عن أبي الأحوص، والطبراني في «الأوسط» (٨ / ١٨٦ / رقم ٧٣٧٨) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣، و١٣ / ق ٦٠، وص ١٤٧ ـ ترجمة عثمان) عن مسعر وسفيان وفِطر وخطاب بن كيسان، =

=وابن عساكر في (٩ / ق ٧١٣) عن يونس بن أبي إسحاق.

* **عامر بن شراحيل الشَّعْبي.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ١٣٠٢) و «زياداته على المسند» (١ / ١٠٦) و «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٨٤ / رقم ٥٠) وابن عساكر (٩ / ٧١٣) عن يحيى بن أيوب البجلي، و (١ / ١١٠) وفي «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٣، ٣٧٠ / رقم ٤٠٦، ٥٤٧) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن بيان بن بشر، وفي «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٥ / رقم ٤٠٩) عن أبي إسحاق الشيباني، وأيضاً (١ / ٣٠٧ / رقم ٤١٤) وابن عساكر (١٣ / ق ٥٩) عن أبي جناب الكلبي، وأحمد (١ / ١٠٦) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٣ / رقم ٤٠٥) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن منصور بن عبدالرحمٰن ـ يعني العداني الأشل ـ، وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٨٠ / رقم ٤٥) و «السنة» (٢ / ٢٣٨ / رقم ١٢٩٨) وابن عساكر (١٣ / ق ٦١) عن حبيب بن أبي ثابت، وفي «المسند» (١١٠) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٣، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٦٩، ٣٧٠ / رقم ٢٦٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٣٦، ٥٤٥، ٥٤٦، ٨٧٧) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٣) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ١٩٠) وتمام في «فوائده» (١٤٧٤) وابن قدامة في «فضائل الخلفاء الأربعة» (ق ٣٠٧ / ب) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣، و١٣ / ق ٥٧ ـ ٥٩) عن إسماعيل بن أبي خالد، وفي «فضائل الصحابة» (١ / ١٤٩ / رقم ١٣٠) عن مطرف، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٥٢٩ / رقم ٩٩٦) عن فضيل بن فراس ـ ولعله ابن المختار(*)؛ كما في «المجمع» (٩ / ٥٣)، وفيه: «وهو ضعيف» ـ، و (٤ / ٤٠٧ / رقم ٣٦٨٦) وابن حفص العطار في «حديثه» (ق ٨ / ب) والخطيب

(*) والأصوب أنه «شريك بن فراس» كما وقع عند ابن حفص العطار في «حديثه» (ق ٧ / أ)، ثم وجدته في «تاريخ ابن عساكر» (٩ / ق ٧١٣) من طريقه: «شريك عن فراس»، وفيه أيضاً من طريق الفضل بن المختار، وكذا فيه (١٣ / ٥٩) عن ابن المختار.

=في «تاريخه» (٨ / ١٧٧) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن عبدالملك بن أبْجر، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن منصور بن عبدالرحمٰن، و (٩ / ق ٧٢٠ و١٣ / ق ١٥) عن يحيى بن أبي حية البواب، والطبراني في «الأوسط» (٤ / ٥٤٨ / رقم ٣٩٣٢) والآجري في «الشريعة» (٣ / ٤٢٢) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٥٩) عن القاسم بن الوليد، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦) عن أُمّي، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣) عن أبي إسحاق الشيباني؛ كلهم عن الشعبي، به.

* زِرّ بن حُبيش.

أخرجه عبدالله في «زياداته على المسند» (١ / ١٠٦، ١١٠) و «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٧٦، ٣٠١، ٥٢٧ / رقم ٤٠، ٣٩٩، ٤٠٠، ٨٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠٢ و١٢٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٦٨)، وأبو طاهر السِّلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ١٤ / أ)، وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٥٧ وص ١٤٨ ـ ترجمة عثمان)؛ عن عاصم بن أبي النجود.

* حُصين بن عبدالرحمٰن.

أخرجه عبدالله في «زياداته على المسند» (١ / ١٢٧) و «زياداته على الفضائل» (١ / ٣٠٢ / رقم ٤٠٤) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٩٩)، وابن عساكر (١٣ / ق ٦٠)؛ عن الحجاج بن دينار، به.

* عُريف بن درهم.

أخرجه عبدالله في «زياداته على «فضائل الصحابة» (١ / ٧٨ / رقم ٤١) وفي «السنة» (٢ / ٢٣٩ / رقم ١٣٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٤٦٩ / رقم ٦٩٢٢)؛ عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، به.

وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٥٩) عن عريف، عن الشعبي، به.

* الحَكَم بن عُتَيبة.

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١ / ٧٩ / رقم ٤٤ و٢ / ٥٢٧ / رقم=

=٨٧٤)، وابنه في «زياداته عليه» (١ / ٣٠٥ / رقم ٤١١) وفي «السنة» (رقم ١٣٠٦، ١٣٠٧) وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٦٣) وفي «الحلية» (٧ / ١٩٨، ١٩٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٧٠٩ و١٣ / ق ٥٩) عن شعبة، وعبدالله في «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ٣٠٦ / رقم ٤١٢) وابن عساكر (٩ / ق ٧١٣ و١٣ / ق ٦٢) عن فطر بن خليفة؛ كلاهما عن الحكم، به.

*** يزيد بن أبي زياد وعبدالله بن أبي السفر.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٩).

*** حكيم بن جبير.**

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٤)، وابن عساكر (٦ / ق ١٧٣).

ورواه جمع عن علي بنحوه، منهم:

عبد خير.

أخرجه من طرق عنه: أحمد في «المسند» (١ / ١١٠، ١١٣) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣)، وعبدالله في «زوائد المسند» (١ / ١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨) وفي «زوائد فضائل الصحابة» (رقم ٤١٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٨)، والنسائي في «مسند علي» ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٨ / ٣٢١) ـ، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٣٥١ / رقم ٢٧٤٩ و٤ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ / رقم ٣٤٤١ و٦ / ٢٠١ / رقم ٤٥١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦١، ٦٢)، وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (رقم ١١٠١)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٤٢، ٤٣)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٤١٨ / رقم ١٨٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٩٩) و «تاريخ أصبهان» (١ / ١٨٢)، والجرجاني في «الأمالي» (ق ١٤٠).

ومحمد بن الحنفية بنحوه.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٧١)، وأبو داود في «سننه» (رقم ٤٦٢٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٠٤، ١٢٠٦)، والآجرِّي في

«سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول: أفضل هٰذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر. ولقد علمتم الثالث؛ رضي الله عنهم».

[١٥٠] نا محمد بن عبدالله المنادي، نا عبدالله بن داود الخريبي، عن سويد مولى عمرو بن حريث، [عن عمرو بن حريث]؛ قال:

=«الشريعة» (٣ / ٤١٩ / رقم ١٨٦٦، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٦٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٦ - ترجمة عثمان).

وللأثر طرق أخرى كثيرة سيأتي واحد منها قريباً برقم (١٥٠). وانظر: «أمالي الجرجاني» (ق ١٤٥).

وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦٤) عن هٰذا الأثر: «هٰذا متواتر عن علي رضي الله عنه؛ فقبح الله الرافضة». وقال شيخه ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٤ / ٤٠٧): «وقد روي عن علي من نحو من ثمانين وجهاً وأكثر أنه قال على منبر الكوفة... وذكره».

وفي الأصل «المقبري» بدل «المقرىء»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

[١٥٠] **إسناده ضعيف، والأثر صحيح.**

سويد مولى عمرو بن حريث، يكنى أبا الأسود، فيه جهالة، حدث عنه جماعة، وترجمه ابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٣٢٥)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

وأخرجه ابن شاهين في «شرح مذهب أهل السنة» (رقم ١٩٥، ١٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٧٦ و١٤ / ٤١٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٨ - ١٤٩ / ترجمة عثمان)؛ من طرق عن عبدالله بن داود الخريبي، به.

وتوبع الخريبي؛ كما في «أمالي الجرجاني» (ق ١١٤).

«سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول على المنبر: ألا إنّ خير هٰذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

[١٥١] نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا معاوية بن عمرو القصّار عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

= **والأثر صحيح** كما سبق في الرقم الذي قبله.

وانظر تأويلاً سمجاً للأثر في: «البصائر والذخائر» (٤ / ٢٠ ـ ٢١ / رقم ٤) لأبي حيان التوحيدي.

وما بين المعقوفتين من (م) ومصادر التخريج.

[١٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٦) و «الفضائل» (رقم ٣٢) ثنا معاوية، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٥٧) وقال: «غريب من حديث الأعمش، ولم يقل: «إلا مال» إلا الفزاري».

وإسناده صحيح، وأبو إسحاق هو الفزاري.

وأخرجه يعقوب بن شيبة ـ ومن طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٤ / رقم ٢٤١٣): نا معاوية بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٣) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٦٥ / رقم ٢٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٥٦)، وابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٣٣٤) ـ، وابنه عبدالله في «زياداته عليه» (رقم ٢٦) والنسائي في «السنن الكبرى» في (المناقب) ـ كما في «تحفة الأشراف» للمزي (٩ / ٣٨١ / رقم ١٢٥٢٨) ـ، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢ / ٦ ـ ٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٥٧) ـ، وابن ماجه في «سننه» في (المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ١ / ٣٦ / =

=رقم ٩٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٧٧ / رقم ١٢٢٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ / رقم ٦٨٥٨ ـ «الإحسان»)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٤٧٠ / رقم ٥٠٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢ / ٢٣٠ ـ ٢٣١)، والقطيعي في «زياداته على الفضائل» (رقم ٥٩٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ١٣٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٥٢ أو ٣٠ / ٥٦)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩ ـ ٤٠ / رقم ١٣٢٣، ١٣٢٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٣ / رقم ٢٤١١، ٢٤١٢)؛ من طرق عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر. فبكى أبو بكر، وقال: وهل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟!».

وإسناده صحيح، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٦): «رجاله ثقات».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (رقم ٢٧) من طريق زائدة، والخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٣٦٤) عن أبي بكر بن عياش؛ كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٦١) عن داود بن يزيد الأودي ـ كذا في «تحفة الأشراف» (١٠ / ٤٢٤) و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٦٧)، وتصحف في «جامع الترمذي إلى «الأزدي»؛ فلتصحح ـ؛ عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وقال: «هٰذا حديث حسن غريب من هٰذا الوجه».

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها.

أخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ١٢١ / رقم ٢٥٠)، وأحمد في «الفضائل» (رقم ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠١، ٥٨٣)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٢ / ٢٥٨ / رقم ٢١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٧٢١ ـ ٧٢٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ / رقم ٤٤١٨ و٨ / ٣٠٨ / رقم ٤٩٠٥)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٣٩ / رقم ١٣٢١، ١٣٢٢)، وابن عساكر

««ما نفعني مال قط إلا مال أبي بكر رضي الله عنه».

فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال: وهل نفعني الله إلاَّ بِكَ؟!».

[١٥٢] نا إبراهيم الحربي، نا علي بن المديني، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

«ما شرب أبو بكر رضي الله عنه خمراً في الجاهلية ولا في الإسلام؛ رضي الله عنه».

=في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٥٢ ـ ٥٥٣ أو ٣٠ / ٥٧ ـ ٥٩ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

وإسناده صحيح.

وفي الباب عن علي وابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم، وفي أسانيدهم كلام، وفيما سُقناه إن شاء الله تعالى كفايةٌ.

وفي (م): «وما نفعني الله إلا بك».

[١٥٢] إسناده منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووصله أبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠ / رقم ١٠٨) وابن عساكر (٣٠ / ٣٣٣، ٣٣٤) عن الزهري، وأبو نعيم في «المعرفة» (رقم ١٠٩) عن أبي الأسود؛ كلاهما عن عروة بن الزبير: أن عائشة ذكرت نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٨٠ / رقم ١١٠) عن عمرة، عن عائشة، بنحوه.

وجوّد السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٢) إسناده.

وذكره ابن قتيبة في «الأشربة» (ص ٣٤).

[١٥٣] حدثنا محمد بن عبد العزيز الدينوري، نا ابن عائشة؛ قال:

«قيل لأعرابي: مات فلان أصحُّ ما كان. فقال: أوَصحيحٌ من كان الموت في عُنُقِهِ؟!».

[١٥٤] حدثنا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلال، عن المعتمر بن سليمان؛ قال: قال يزيد الرقاشي:

«إذا أنا نمتُ ثم استيقظتُ، [ثم نمتُ]؛ فلا نامت عيناي، وعلى الماء البارد السَّلام بالنهار».

---

[١٥٣] الخبر في: «البلاغة» للمبرِّد (ص ٥٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٢٧) من طريق المصنف، به.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية):

«بلغني عن رباح عن معتمر عن رجلٍ قد سماهُ؛ قال: قال يزيد... (وذكره)».

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط و «تاريخ دمشق».

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ١٥١ / ب) عن الحسن بن صالح بن حي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٦٥ / رقم ٢٠٥١ ـ ط ابن الجوزي) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٨ / ق ٢٧٧) ـ عن سلام بن أبي مطيع، عن يزيد الرقاشي، بنحوه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٣٩٦) عن ثابت البناني، بنحوه.

[١٥٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: قال أبو سليمان الدَّاراني:

«أهلُ الليل في ليلهم ألذُّ من أهل اللهو في لهوهم، ولولا الليل ما أحببتُ البقاءَ».

[١٥٥/ م] أنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة:

«وما العَيْشُ إلا في الخُمولِ مع الغِنى
وعافيةٍ تَغْدُو بها وتَرُوحُ»

[١٥٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال:

---

[١٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٤ / ١٤٦) ـ من طريق آخر عن أحمد بن أبي الحواري.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٨٠)، و«عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«عوارف المعارف» (ص ٣٦٢)، وسيذكره المصنف برقم (١٥٦٨) من طريق آخر عن أحمد بن أبي الحواري، وبرقم (٥٤٣) من طريق ثالث ضمن خبر طويل.

[١٥٥/م] البيت في «بهجة المجالس» (١ / ١٢٦)، وفيه: «قال أعرابي».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦١٨) ضمن قصة، فقال: «قيل لأعرابي: من أنعم الناس عيشاً؟ قال: أنا. قيل: فما بال الخليفة؟ فخَفَسَ بأنفه وقال...»، وذكر البيت.

[١٥٦] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٣) من طريق عبدالله بن مسلم، عن الرياشي، به.

والخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٢٧٠، ٢٧٢)، و«عيون الأخبار» (٢ / =

«رأيت أعرابياً عند الملتزم، فقال: اللهم! إنَّ لك عليَّ حقوقاً / ق٢١/ ؛ فتصدق بها عليَّ، وللناس عليَّ تبعات؛ فتحمَّلها عنيِّ، وقد أوجبتَ لكلِّ ضيفٍ قِرىً وأنا ضيفُك؛ فاجعل قِرَايَ الليلةَ الجنَّة».

[١٥٦/ م] قال: وسَمِعْتُ آخَرَ يقول:

«اللهم! إليك خرجتُ وما عندك طلبتُ؛ فلا تحرمني خير ما عندك بشرِّ ما عندي، اللهم! وإن كنتَ لم ترحمني وترحم تعبي ونصبي؛ فلا تحرمني أجر المصاب على مصيبته».

[١٥٧] حدثنا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا فضيل بن عياض، عن عمارة بن زاذان؛ قال: قال لي محمد بن واسع:

=٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «وللناس قِبَلي تبعات»، وسيأتي برقم (٣٣٧٢).

[١٥٦/م] أخرجه هلال الحفار ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢١٦ / رقم ٢٦٨) ـ من طريق آخر عن الأصمعي، ثنا سفيان بن عيينة؛ قال: سمعتُ أعرابياً... وذكره بنحوه.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ١٩ و٢ / ٤٨ و٢ / ٥٩) بسنده إلى الأصمعي، عن أعرابيّ، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «لشرّ»، وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١٧) بنحوه، وفي «البيان والتبيين» (٢ / ٩٦ و٤ / ٧٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٢٧٢).

[١٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣) من طريق المصنف، به، وفي آخره: «ما قدر أحد يجلس إليَّ».

وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر بنحوه مقتصراً على آخره: «لو كان للذنوب=

«يا بُني! ليس أحدٌ أفضلَ من أحد؛ إلا بالعافية، ولو كانت للذُّنوب ريحٌ ما جلس أحدٌ إلينا».

[١٥٨] حدثنا محمد بن أحمد المروزي، نا عاصم بن علي، نا المسعودي، عن ابن حميد الحميري، عن أبيه؛ قال:

=ريح ما جالسنا أحد».

وأخرجه عبدالله بن أحمد ـ وهو ساقط من «الزهد»، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٤٩)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥) ـ عن سفيان ابن وكيع، ثنا ابن عُليّة، عن يونس؛ قال: سمعت محمد بن واسع يقول: «لو كان يوجد للذنوب ريح؛ ما قدرتم أن تدنوا مني من نتن ريحي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٣٧): حدثني إبراهيم بن عبدالله، عن إسماعيل ابن عليّة؛ قال: بلغني عن محمد بن واسع...»، وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الورع» (رقم ٥٢٤، ٥٢٧) للخلال، و «سير السلف» (ق ١٤١ / ب)، و «السير» (٦ / ١٢٠)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦٠، حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٩٠).

وأورده أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٥ / ١٥٩) عن الربيع بن خثيم قوله بنحوه!!

وفي (م): «جلس إلينا أحد».

[١٥٨] إسناده ضعيف.

عاصم بن علي سمع من المسعودي بعد اختلاطه، قاله الأبناسي في «الشذا الفياح» (النوع الثاني والستين / مخطوط)، وعنه ابن الكيال في «الكواكب النيرات» (ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨).

وابن حميد الحُميَري هو عبيدالله بن حميد بن عبدالرحمٰن الحِميري، قال ابن معين: «لا أعرفه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٤٤). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٢٨ ـ ٢٩).

«كان يقال: من قلَّم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله تعالى منه داءً وأدخل فيه شفاءً».

[١٥٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«دخلت على هارون الرشيد يوم الجمعة وهو يُقَلِّمُ أظفارَه، فقلت له في ذٰلك، فقال: أخذ الأظفار يوم الخميس من السُّنَّة، وبلغني أنَّ يوم الجمعة ينفي الفقر. فقلت له: يا أمير المؤمنين! وتخشى أنت أيضاً الفقر؟! فقال: يا أصمعي! وهل أحد أخشى للفقر مني؟!».

= وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٧) للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٥٣١٠) عن رجلٍ من أهل البصرة أن عبدالرحمٰن بن عبدالله أخبره عن أبي حميد الحيري رفعه.

وهٰذا إسناد مظلم، وهو مرسل.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٤٧) عن ابن عباس مرفوعاً.

وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، متروك؛ فإسناده ضعيف جدّاً.

وفي معناه وردت عدة أحاديث لم يثبت منها شيء.

انظر: «الموضوعات» (٣ / ٥٣)، و «العلل المتناهية» (رقم ٧٨٨)، و «مجمع البحرين» (رقم ٩٦٠)، و «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٥ ـ ١٠٦) للسخاوي.

[١٥٩] عزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٠٦ ـ ١٠٧) للدينوري في «المجالسة».

وفي (م): «آخر الجزء الأول من أصل الشيخ، يتلوه في الثاني إن شاء الله حديث غَسْلِ رسول الله ﷺ، والحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اصطفى».

آخر الجزء الأول

يتلوه الثاني إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

***

المجالسة و جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد الثاني

الأجزاء ٢ و٣ و٤

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

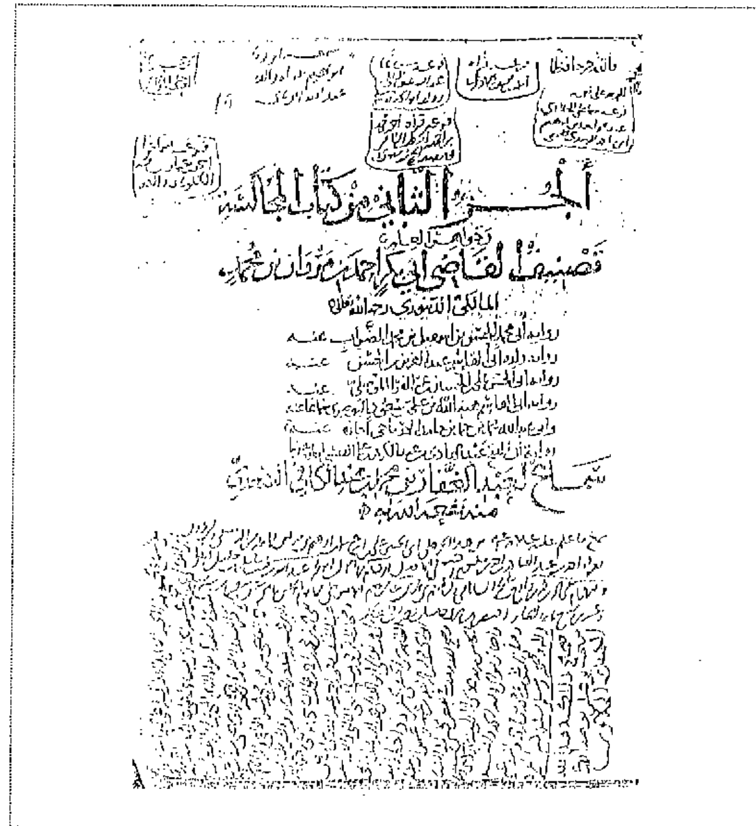
جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

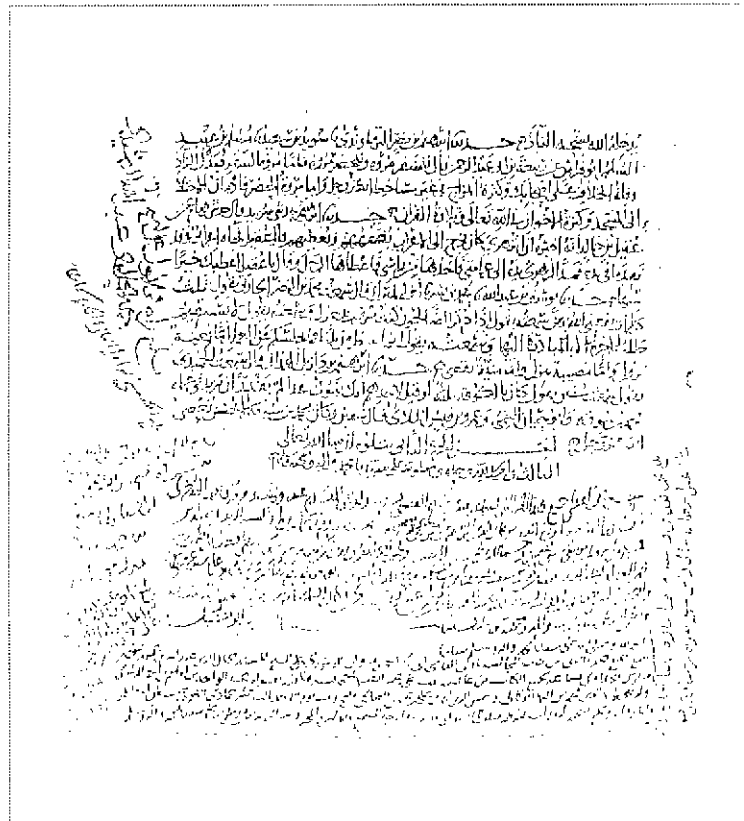
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤



صورة عن طرة الجزء الثاني من الأصل وتحته صورة سماع



صورة عن أول الجزء الثاني من الأصل



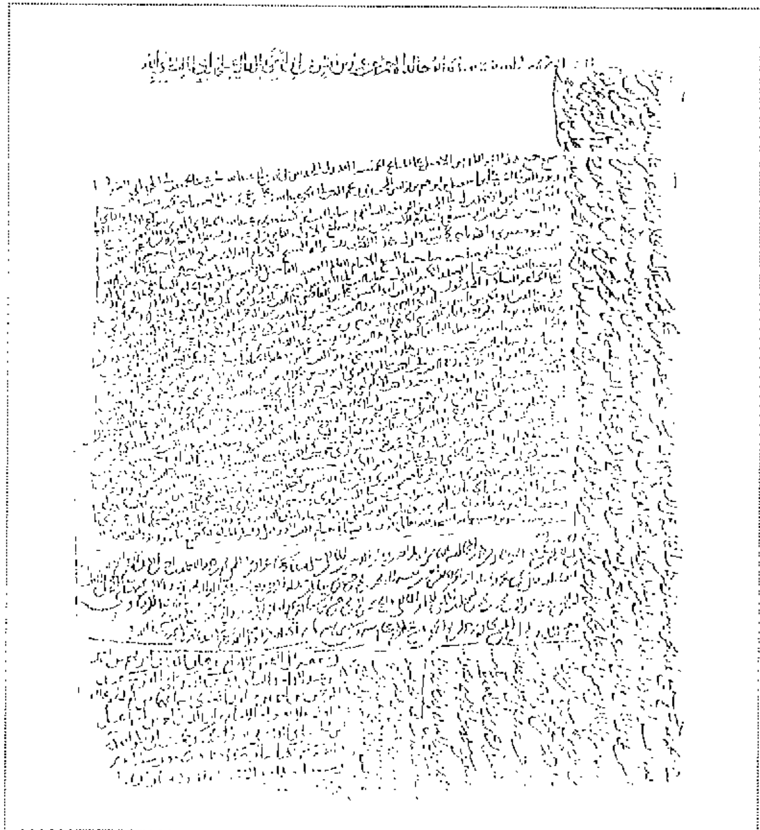
صورة عن آخر الجزء الثاني من الأصل وتحته وبهوامشه جملة سماعات



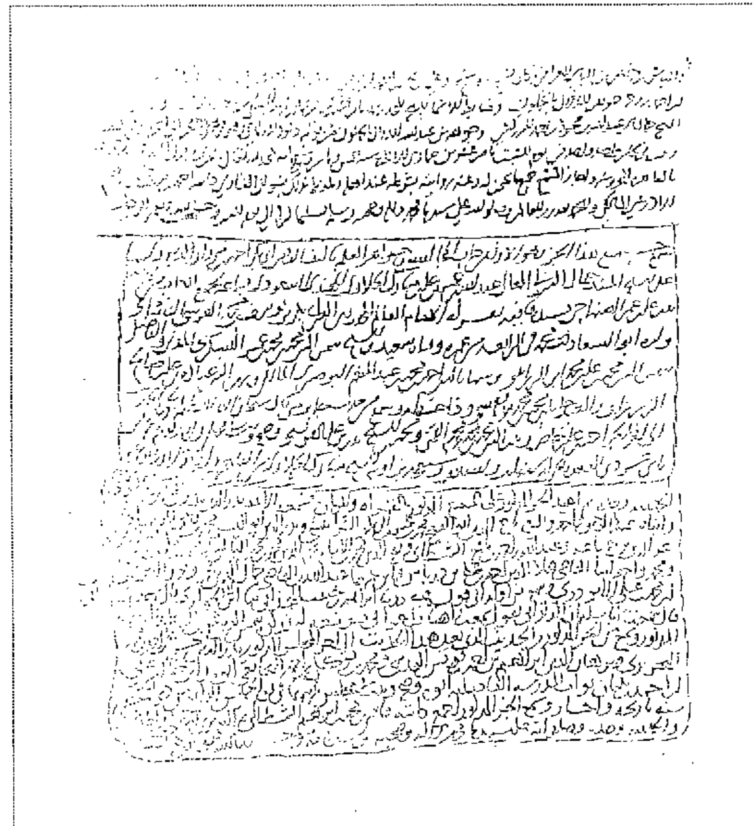
صورة عن سماع للجزء الثاني موجود قبله من نسخة الأصل



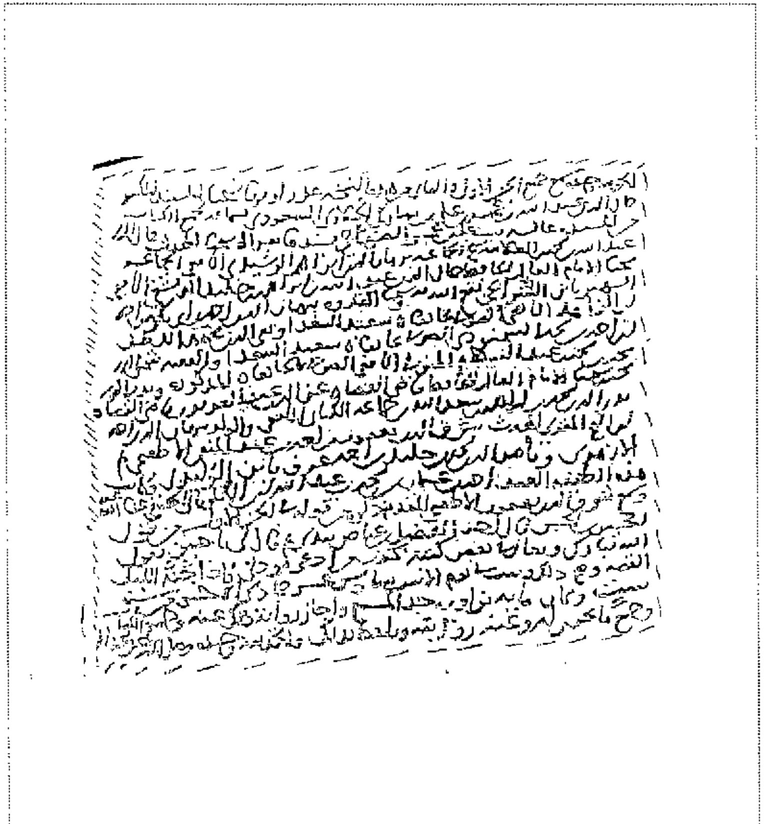
صورة عن سماع للجزء الأول والثاني ملحق باخر الجزء الأول من نسخة الأصل



صورة عن سماع ملحق باخر الجزء الثاني من الأصل



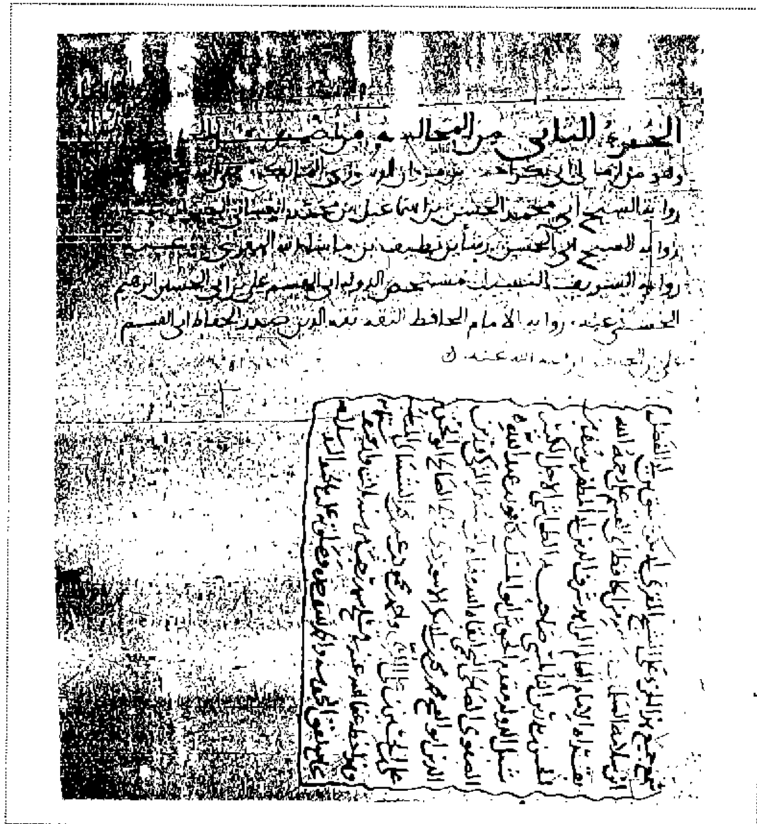
صورة عن تتمة السماع السابق ملحق بآخر الجزء الثاني من الأصل، وتحته سماعات للجزء الأول



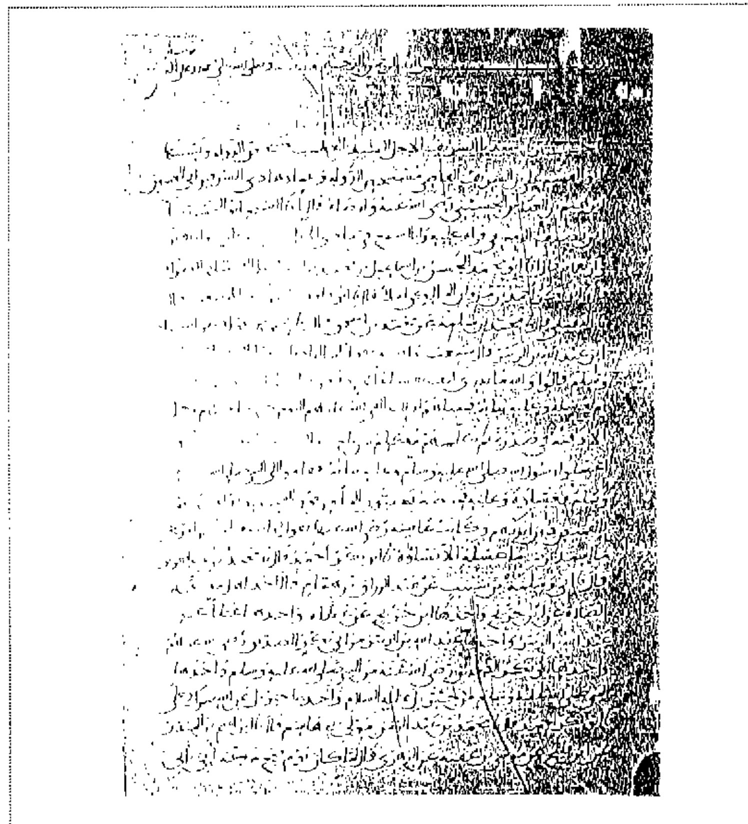
صورة عن سماع للجزئين الأول والثاني ملحق بآخر الجزء الثاني من الأصل



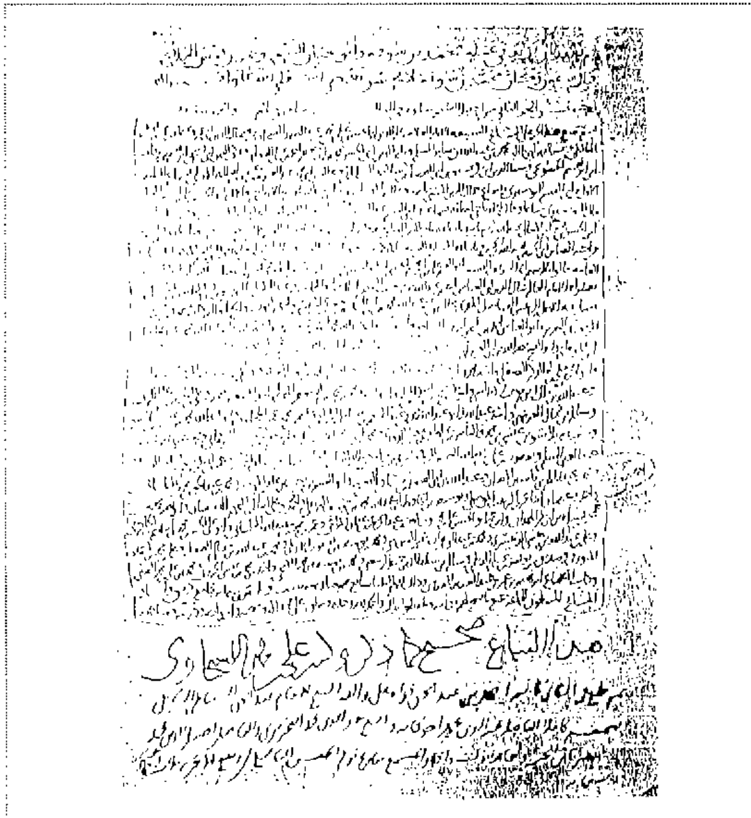
صورة عن سماع للجزء الثاني ملحق بآخر الجزء الأول من الأصل



صورة عن طرة الجزء الثاني من نسخة (ا) وبجانبه صورة عن سماع للجزء نفسه



صورة عن أول الجزء الثاني من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الثاني من نسخة (م) وتحته سماعات للجزء نفسه

الجزء الثاني

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي في كتابهما؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي؛ قال: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال ابن حمد بن حامد؛ قال: أنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضرّاب الغساني سنة ست وخمسين وأربع مئة، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني الضرّاب قراءةً عليه في منزله؛ قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدّينوري المالكي القاضي قراءةً عليه وأنا أسمع:

[١٦٠] نا أبو داود سليمان بن الأشعث، نا النفيلي، نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن عبّاد، عن أبيه عباد بن عبدالله بن الزبير؛ قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول:

---

[١٦٠] أخرجه أبو داود في «سننه» (رقم ٣١٤١)، ومن طريقه المصنف. وإسناده جيد.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٣٨٧) وفي «الدلائل الكبرى» (٧ / ٢٤٢) من طريق أبي داود أيضاً، وقال عقبه في «الدلائل»: «هٰذا إسناد صحيح».

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥١٧): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا =

=النُّفيلي، به.

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (رقم ٩١٤) ـ ومن طريقه ابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٥٩٥ ـ ٥٩٦ / رقم ٦٦٢٧ ـ «الإحسان») ـ أخبرنا يحيى بن واضح، وأحمد في «المسند» (٦ / ٢٦٧) وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٧) من طريق إبراهيم بن سعد، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٣٨٧) ـ من طريق يونس بن بكير، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٥٩٦ ـ ٥٩٧ / رقم ٦٦٢٨ ـ «الإحسان») عن عبدة بن سليمان؛ جميعهم عن ابن إسحاق، به.

والخبر في: «سيرة ابن هشام» (٤ / ٣١٣).

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وانفرد عبدة بذكر زيادة في الحديث، وأدخل حديثاً في حديث.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٦٤) عن أحمد بن خالد الوهبي، عن ابن إسحاق، به مختصراً مقتصراً على آخره: قول عائشة: «لو كنت استقبلت...».

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ١٥٣٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨ / رقم ٤٤٩٤)؛ عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى ابن عباد، عن عائشة، بنحوه، وسقط منه «عن أبيه».

وأخرجه بنحوه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧) من طريق عيسى بن معمر، عن عباد، به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» (ص ٣٦٠) من طريق إبراهيم بن محمد، عن عبدالله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه من طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥ / ٣٠٨ / رقم ١٤٧٤).

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ٤٧٤ ـ ط عزت علي عطية، و٢ / ٢٥ ـ ط أخرى): «هٰذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلساً، ورواه بالعنعنة في هٰذا الإسناد؛ فقد رواه ابن الجارود وابن حبان في «صحيحه» والحاكم في «المستدرك» من طريق ابن إسحاق مصرحاً بالتحديث؛ =

«لما أرادوا غَسْلَ النبي ﷺ قالوا: والله؛ ما ندري كيف نغسله؛ أنجرِّده من ثيابه كما نجرد موتانا، أم نغسِّله وعليه ثيابه؟ فبينما هم كذٰلك ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم من رجل إلا وذقنه في صدره، ثم كلمهم مكلِّم من ناحية البيت لا يدرون من هو: اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه ثيابه. فقاموا إلى النبي ﷺ، فغسلوه وعليه قميصه، يصبون الماء من فوق القميص ويدلكونه بالقميص دون أيديهم، وكانت عائشة رضي الله عنها تقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت؛ ما غسَّله إلا نساؤه».

[١٦١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، ثنا أبي وسلمة بن شبيب، عن عبدالرزاق بن همام؛ قال:

=فزالت تهمة تدليسه».

قلت: ووقع التصريح بالسماع من ابن إسحاق عند أبي داود في «السنن»، وذكر البوصيري له في «الزوائد» فيه نظر.

انظر كلام السندي في: «حاشيته على سنن ابن ماجه» (١ / ٤٧٠).

[١٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٣٧٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٧ / رقم ٧٣ ـ ط شاكر، و١ / ٢٣٦ ـ ط مؤسسة الرسالة) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٠ / ٣٧٩) ـ: نا عبدالرزاق؛ قال: «أهل مكة يقولون...»، وذكره.

وأخرجه البيهقي ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٠ / ٣٧٨) ـ من طريق آخر عن سلمة بن شبيب.

وأخرجه المروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٣٧)، وابن عساكر (٤٠ / ٣٧٩)؛ من طريق عبدالرزاق.

«أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريج، وأخذها ابن جريج عن عطاء، وأخذها عطاء عن عبدالله بن الزبير، وأخذها عبدالله بن الزبير من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأخذها أبو بكر الصديق رضي الله عنه من النبي ﷺ، وأخذها النبي ﷺ من جبريل عليه السلام، وأخذها جبريل عن الله تبارك وتعالى».

[١٦٢] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن المنذر، عن ابن فُليح، عن موسى بن عُقبة، عن الزهري؛ قال:

---

[١٦٢] إسناده ضعيف، وهو من مرسل الزهري.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقول النبي ﷺ لأبي قحافة مع أمره تغيير الشّيب وارد في عدة أحاديث، منها:

*** حديث جابر بن عبدالله.**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢١٠٢)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٠٤)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٣٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٦٢٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠١٧٩)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٥٤٧١ ـ «الإحسان»)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٨١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣١٧٩)؛ من طرق عن أبي الزبير، عن جابر.

وفيه الأمر بتغيير الشيب واجتناب السواد فحسب.

ولم يصرح أبو الزبير بسماعه عن جابر.

ووقع في «مسند أحمد» (٣ / ٣١٦، ٣٢٢) من طريقي إسماعيل ابن عليّة ومعمر؛ كلاهما عن ليث، عن أبي الزبير، وكذا عن ابن علية عند ابن ماجه.

والليث هٰذا ظنه شيخنا الألباني ـ حفظه الله ـ في «غاية المرام» (١٠٥) ابن سعد، وبناءً عليه صحح الحديث؛ لأنه لم يحمل عن أبي الزبير إلا ما سمعه منه، =

=والصحيح أنه ابن أبي سليم؛ كما في «تحفة الأشراف» (٢ / ٣٤٢)، و «نصب الراية» (٣ / ٩٦)، و «مصباح الزجاجة» (ق ٢٢٥ / ب).

وقد أعلّ ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢ / ق ٥٤ / أ) هٰذا الإسناد بعنعنة أبي الزبير.

قلت: ولٰكن الحديث صحيح لشواهده، منها:

* **حديث أنس بن مالك.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٦٠)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٢٨٣١)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٥٤٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٤٤)؛ من طريق محمد بن سلمة ـ وهو الحرَّاني ـ، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس رفعه، وفيه: «لو أقررت الشيخ في بيته؛ لأتيناه» تكرمة لأبي بكر؛ قال: فأسلم ورأسه ولحيته كالثُّغامة بيضاء، فقال رسول الله ﷺ: «غيِّروهما، وجنِّبوهُ السواد».

قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»!!

قلت: محمد بن سلمة لم يخرج له إلا مسلم، وهو ثقة باتفاق، ولذا قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٤٩٦): «وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم».

قلت: أخشى من عنعنة محمد بن سلمة؛ فهو لم يصرح بالتحديث، وقال عنه أحمد في «العلل» (٢ / ٣٣٢): «محمد بن سلمة الحراني لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا»!

* **حديث أسماء بنت أبي بكر.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧٢٠٨ ـ «الإحسان»)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥ / ٤٥١)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / رقم ٢٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ٩٥ ـ ٩٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٥٨٢)؛ من طرق عن ابن إسحاق ـ وقد صرّح بالتحديث، وهو في «سيرة ابن هشام» (٤ / ٤٨) ـ: =

«لما كان فتح مكة أُتي بأبي قحافة إلى النبي ﷺ وكأنَّ رأسه ثغامَة بيضاء؛ فقال النبي ﷺ:

«هلا أقرَرْتم الشيخ في بيته حتى كنا نأتيه» تكرمةً لأبي بكر، وأمرهم أن يُغيِّروا شعره، وبايعه وأتى المدينة وبقي حتى أدرك خلافة أبي بكر رضي الله عنه، ومات أبو بكر قبله؛ فورثهُ أبو قحافة السدس، فردَّه على ولد أبي بكر، وكانت وفاته سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وله يوم قبض سبع وتسعون سنة، وأم أبي بكر سلمى ابنة صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم وهي بنت عمٍّ أبي قحافة وتُكنى أم الخير» / ق٣٠/ .

[١٦٣] أخبرنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، عن الواقدي؛ أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه وصفته عائشة رضي الله عنها، فقالت:

=حدثني يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن أسماء، وذكرته بنحو الذي قبله، وفيه زيادة عليه.

وإسناده حسن.

وفي الباب عن ابن عباس وأبي بكر وابن عمر رضي الله عنهم.

و (الثَّغامة): نبت أبيض الثَّمر والزَّهر، يُشَبَّهُ بياض الشَّيب به.

وفي (م): «كان يوم فتح. . .».

[١٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن سعد في «طبقاته الكبرى» (٣ / ١٨٨).

ونقله البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٧ ـ «أخبار الشيخين») عن =

=الواقدي، به.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه الواقدي، وهو منقطع.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٥١ ـ ٥٢ ـ «أخبار الشيخين»)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٥٦ ـ ٥٧ / رقم ٢١)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٨٨)، وابن عساكر (٣٠ / ٢٨)؛ من طريق الواقدي، حدثني شعيب بن طلحة ابن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عائشة، نحوه.

وورد وصفه بنحو المذكور عن عائشة.

وورد وصفه بنحو المذكور عن غير عائشة؛ كما تراه في: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١ / ٦٥٥)، و «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (١ / ٧٨، ٨٢، ٨٧ / رقم ٢٤، ٣٦، ٥٤)، و «المعجم الكبير» (١ / ٥٧ / رقم ٢٤)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٦٥ / رقم ٨٣) لأبي نعيم، و «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٨٨)، و «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٦ ـ ٢٩)، و «أنساب الأشراف» (٥١).

وأما خضبه بالكتم والحناء؛ فثابت عن أنس قوله؛ كما في: «صحيح البخاري» (رقم ٥٨٩٥)، و «صحيح مسلم» (رقم ٢٣٤١)، و «سنن أبي داود» (رقم ٤٢٠٩)، و «مسند أحمد» (٣ / ١٠٠، ١٠٨، ١٧٨، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٥١)، و «المعجم الكبير» (١ / رقم ١٧ ـ ٢٠)، و «الآحاد والمثاني» (١ / رقم ٢٧ ـ ٢٩)، و «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩١)، و «أنساب الأشراف» (٥٣)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٦٣ / رقم ٧٩)، و «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٦).

والأجنأ: الذي في كاهله انحناء على صدره، وليس بالأحدب. من «اللسان» (مادة جنأ).

والأشاجع: مفاصل الأصابع، وعاري الأشاجع؛ أي: كان اللحم عليها قليلاً. من «تاج العروس» (مادة شجع).

ونحو الخبر تجده في: «سير السلف» (ق ٢ / أ) للتيمي، و «المعارف» (١٧٠)، و «تاريخ الطبري» (٣ / ٤٢٤)، و «صفة الصفوة» (١ / ٢٣٦)،

«كان أبيض نحيفاً، خفيفَ العارضين، أجنأ لا يستمسك إزاره، يسترخي عن حقويه، مقرون الحاجب، غائر العينين، ناتىء الجبهة، عاري الأشاجع، معروق الوجه، وكان يخضب بالحناء والكتم؛ رحمة الله عليه».

[١٦٤] حدثنا إبراهيم بن محمد الرازي، نا ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن الزهري؛ قال:

=و «الرياض النضرة» (١ / ٨٢ ـ ٨٣)، و «الاستيعاب» (٣ / ٩٧٣)، و «أسد الغابة» (٣ / ٢٢٣)، و «الإصابة» (٢ / ٣٤٢ أو ٤ / ١٧٠ ـ ط دار الجيل)، وعزاه لابن منده في «المعرفة»، و «تحفة أهل التصديق» (ص ١١٨، ١٦٢).

[١٦٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووصيته لعائشة إلى آخر الخبر سيأتي نحوها عند المصنف برقم (٢٣٩٣) عن أنس، وتخريجها هناك.

وذكرها ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨ / ١٧٢).

أما وفاته؛ فكانت ليلة الثلاثاء لثمان ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

انظر: «الآحاد والمثاني» (١ / ٨٨ / رقم ٥٥)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٠١، ٢٠٢)، و «صحيح ابن حبان» (رقم ٢١٧٨ ـ موارد)، و «المعارف» (١٧١)، و «تاريخ الطبري» (٣ / ٤١٨ ـ ٤١٩)، و «تاريخ خليفة» (١ / ١٠٥ ـ ١٠٦)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٢) لابن ماجه، و «أنساب الأشراف» (٧٤، ٧٥ ـ «أخبار الشيخين»)، و «المعجم الكبير» (١ / ٦١ / رقم ٤٠، ٤٢) للطبراني، و «المعرفة» (١ / ١٦٩، ١٧٢) لأبي نعيم، و «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٣١ وما بعدها)، و «صفة الصفوة» (١ / ٢٦٧)، و «أسد الغابة» (٣ / ٢٢٤)، و «الرياض النضرة» (١ / ٢٥٦، ٢٦١)، و «الإصابة» (٢ / ٢٦٧)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٢٨)، و «تاريخ=

=مولد العلماء ووفياتهم» (ص ٣٧) لابن زَبْر، و «تحفة أهل التصديق» (ص ١٥٩، ١٦١)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٥٤) للسيوطي.

وأما مدّة ولايته؛ فهي زيادة على المذكورة عشر ليال؛ كما في: «أنساب الأشراف» (ص ٧٥ ـ «أخبار الشيخين»)، أو اثنين وعشرين يوماً؛ كما في «تاريخ مولد العلماء» (ص ٣٧) لابن زَبر، و «تاريخ الطبري» (٣ / ٤٢٠).

وقيل غير ذٰلك؛ كما تراه في: «الآحاد والمثاني» (رقم ٣٣، ٣٤ بعد ٣٦، ٤٩)، و «تاريخ الخلفاء» (٢٢) لابن ماجه، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٧٢، ١٧٤ ـ ١٧٥ / رقم ٦٧، ١٠١)، و «المعجم الكبير» (١ / ٦١ / رقم ٤١)، و «أسماء الخلفاء والولاة وذكر مُدَدهم» (ص ٣٥٣)، والمصادر السابقة.

ووصيته أن تغسله أسماء بنت عميس أخرجها عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٤١٠، ٨٠٤ / رقم ٦١٢٤، ٦١١٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢٤٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٣٣٥ / رقم ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٣٩٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٧٣، ١٧٣ ـ ١٧٤ / رقم ٩٨، ٩٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٠٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٧٦ ـ ٧٧)؛ من طرق، وهو صحيح بمجموعها.

وتراها أيضاً في: «المعارف» (١٧١)، و «الاستيعاب» (٣ / ٩٧٧)، و «تاريخ الطبري» (٣ / ٤٢١)، و «الرياض النضرة» (١ / ٢٥٨، ٢٦١)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٢٩).

وهي مذكورة في كتب الفقهاء؛ كما في: «السنن الصغير» (٢ / ١١)، و «الخلافيات» (مسألة ١٦٨)؛ كلاهما للبيهقي، و «الحاوي الكبير» (٣ / ١٧٨ ـ ١٧٩) للماوردي، و «رؤوس المسائل» (١٩٣) للزمخشري، و «الأشراف» (١ / ١٤٧) للقاضي عبدالوهاب، و «المغني» (٢ / ٣١٢ ـ مع الشرح)، و «السيل الجرار» (١ / ٣٤٤)، وآخر الخبر في «سير السلف» (ق ٦ / أ ـ ق ١٢ / ب).

وقول عمر: «رحم الله أبا بكر...» في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٩٣)، و «الحدائق» (١ / ٣٤٤).

«توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة لتسع ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، وكانت ولايته سنتين وثلاثة أشهر، وكان أوصى أن تغسله أسماء بنت عُميس؛ امرأته، فلما مات حُمل على السَّرير الذي كان ينام عليه النبي ﷺ ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها مع النبي ﷺ.

وكان قال لعائشة رضي الله عنها:

انظري يا بنيّة؛ فما زاد من مال أبي بكر مذ ولينا هٰذا الأمر فرُدِّيه على المسلمين؛ فوالله ما نلنا من أموالهم إلا ما أكلنا في بطوننا من جريش طعامهم، ولبسنا على ظهورنا من أخشن ثيابهم.

فنظرت؛ فإذا بَكرٌ وجرد قطيفة لا تساوي خمسة دراهم وحبشيّة، فلما جاء بها الرسول إلى عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال له عبدالرحمٰن بن عوف:

يا أمير المؤمنين! أتسلب هٰذا ولد أبي بكر؟

فقال عمر: كلا ورب الكعبة، لا يتأثم بها أبو بكر في حياته وأتحملها بعد موته، رحم الله أبا بكر، لقد كلَّف مَنْ بعده تعباً طويلاً».

[١٦٥] حدثنا عبدالله بن روح المدائني، نا شبابة بن سوّار، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن أبي قتادة صاحب رسول الله ﷺ؛ قال: قال النبي ﷺ في مسيرٍ له:

---

[١٦٥] **إسناده صحيح.**

عبدالله بن روح المدائني قال الدارقطني: «ليس به بأس».

وشبابة بن سوّار ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، وتابعه جماعة كثيرة كما سيأتي.

والمذكور جزء من حديث طويل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٢٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب المساجد، باب قضاء الصلاة الفائتة، ١ / ٤٧٢ ـ ٤٧٤ / رقم ٦٨١ و٢٨٧٣) ـ ومن طريقه التيمي في «الدلائل» (رقم ١١٣) ـ وأبو القاسم في «الجعديات» (رقم ٣١٩٤) وفي «معجم الصحابة» (ق ٩٦) ـ ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (١ / ٣٨٦ ـ ط أبي الطيب أبادي، أو رقم ١٤٢٦ ـ بتحقيقي) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٧٦ / رقم ١٥٣٣) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٤٣٢ / رقم ٣٥٥) عن شيبان بن فروخ، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٣) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٤٣١ / رقم ٣٥٥) عن إسحاق بن عمر بن سليط، وأبو داود في «سننه» (كتاب الصلاة، باب من نام عن الصلاة أو نسيها، ١ / ٣٠٧ / رقم ٤٤١ ـ مختصراً) عن الطيالسي، والفريابي في «دلائل النبوة» (رقم ٣٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٧٦ / رقم ١٥٣٣) ـ عن هُدْبة بن خالد، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٨٠ ـ ١٨٢) وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٢٥٧ ـ ٢٦٠) عن هاشم بن القاسم، وأبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ٢٥٧ ـ ٢٦٠) والبيهقي في «الدلائل» (٤ / ٢٨٢ ـ ٢٨٥) و«الأسماء والصفات» (رقم ٣٥٦) وفي «السنن الكبرى» (١ / ٤٠٤ ـ مختصراً، و٢ / ٢١٦) عن يحيى بن أبي بُكير، وأبو =

=نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ / رقم ١٥٣٣) عن عاصم بن علي؛ جميعهم عن سليمان بن المغيرة، به مطوّلاً.

وفيه اللفظ المذكور عند المصنف.

وتابع سليمان بن المغيرة؛ فرواه عن ثابت البُناني حماد بن سلمة؛ كما عند أحمد، وابنه عبدالله في «المسند» و «زوائده» (٥ / ٢٩٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٨٠ ـ ١٨١)، والسراج في «مسنده» (ق ١١٧ / أ ـ ب)، وابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٣٢٧ / رقم ٦٩٠١ ـ «الإحسان»)، وأبو نعيم في «الإمامة» (رقم ٦٠ ـ ط التهامي، ورقم ٥٩ ـ ط الفقيهي) و «المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٢٧٥ ـ ٢٧٧ / رقم ١٥٣٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ١٣٢ ـ ١٣٣) و «المدخل» (رقم ٦٠) و «الاعتقاد» (ص ٢٧٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٢٦ ـ ط الأنصاري).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ٢٠٥٣٨) ـ ومن طريقه ابن بشران في «الأمالي» (ق ٧٣ / ب ـ مختصراً)، والبيهقي في «الدلائل» (٤ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ق ١٦١ / ب)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٩٢ / رقم ٣٧١٦) وفي «الأنوار في شمائل المختار» (١ / ١٠٥ / رقم ١١٨) ـ: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن عبدالله بن رباح، به مطولاً، وفيه: «إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرفقوا بأنفسهم».

ورواه مطولاً، وفيه اللفظ المذكور عن عبدالله بن رباح خالد بن سمير؛ كما عند: الطبراني في «الطوال» (رقم ٥٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢١٦ ـ ٢١٧).

ووهم فيه ابن سمير في ثلاثة مواضع، انظرها في: «عون المعبود» (٢ / ١١٢).

ورواه باللفظ المذكور عن ابن رباح أيضاً بكر بن عبدالله؛ كما عند الفريابي في «الدلائل» (رقم ٢٨، ٢٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ١٣٤)، واللالكائي في «شرح أصول أهل السنة» (٧ / ١٣١٧ / رقم ٢٥٠٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٠٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٣٧،

«إنْ يطعِ النَّاسُ أبا بكر وعُمَر يرشدوا».

[١٦٦] حدثنا أحمد بن داود الدِّينوري، نا الرِّياشيّ، عن الأصمعي:

=٤٣٨)، والترمذي في «جامعه» (رقم ١٧٧)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٢٩٤، ٢٩٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٢٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٣ / رقم ٤٢٧٩)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٤٧ / رقم ٢١٤١)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٤٢، ١٠٤٣ ـ بمراجعتي) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٩٠ ـ ترجمة عبدالله بن رباح) ـ، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٩٨٩، ٩٩٠)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٨٦ ـ ط الآبادي، أو رقم ١٤٢٧، ١٤٢٨ ـ بتحقيقي)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٠١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٨١ ـ ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧ ـ مختصراً) مقتصراً على «ساقي القوم آخرهم»، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢ / ٥٢٣ / رقم ٣١٥ ـ ٣١٦)، وابن حزم في «المحلى» (٣ / ١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢ / ٣٠٨ / رقم ٤٣٩)؛ من طرق عن عبدالله بن رباح بألفاظ مختلفة يزيد بعضهم على بعض، ويقتصر بعضهم على ألفاظ يسيرة منه.

[١٦٦] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٦٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووصله الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٦٧) ـ: نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان، نا هشام، عن أبيه؛ قال... وذكره، ولٰكن قال: «جارية بني المؤمّل».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زياداته على فضائل الصحابة» (١ / ١١٨ ـ ١١٩ / رقم ٨٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤١٣)، وأبو نعيم في=

«أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق سبعة كلّهم يُعذَّب في الله عز وجل: بلال، وعامر بن فُهيْرة، وزِنّيرة، وأم عُبيس، وجارية بن عمرو بن المؤمَّل، والنَّهديَّة، وابنتها».

[١٦٧] حدثنا يوسف بن الضَّحاك، نا إسحاق بن سليمان الرّازي، نا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس؛ قال:

=«الحلية» (١ / ١٤٧)؛ عن محمد بن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: «مرّ أبو بكر رضي الله عنه ببلال...»، وذكره مفصلاً.

وأخرجه التيمي في «الحجة» (٢ / ٣٢١ - ٣٢٢)، وابن عساكر (٣٠ / ٦٨)؛ من طريق آخر عن هشام.

وهو في «سيرة ابن إسحاق» (١ / ١٩٠)، و«سيرة ابن هشام» (١ / ٣١٨).

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٤٧٥) ليونس بن بكير في «زياداته على مغازي بن إسحاق»، وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٤٣) من طريقه، وقال ابن حجر في (٤ / ١٧٢ - ط الجيل): «وقال مصعب الزبيري: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه... وذكره.

وهٰذا منقطع أيضاً بين عروة وأبي بكر: عائشة؛ كما عند ابن عساكر (٣ / ٦٧).

والخبر في: «أسد الغابة» (٣ / ٢٢٣). وعزاه في «الإصابة» (٤ / ١٧٢) للدينوري في «المجالسة».

[١٦٧] إسناده ضعيف.

أبو جعفر الرازي ضعيف، ولا سيما في المغيرة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٣٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٦٦ / رقم ١٣٧٢) من طريق آخر عن إسحاق بن سليمان الرازي.

وأخرجه خيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» - ومن طريقه ابن عساكر =

«مكتوب في الكتاب الأول: مَثَلُ أبي بكر مثل القطر حيث وقع نَفَع».

[١٦٨] حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا أبو عبيد، نا يحيى بن زكريا، عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه؛ أنه خطب الناس بعرفات، فقال:

«إنكم أنضيتم الظَّهر، وأرملتم النسوان، وليس السابق مَنْ سَبَقَ بَعيرُه أو فرسُه، ولٰكن السابق من غُفر له».

=(٣٠ / ٣٣٨) ـ عن خلف بن الوليد، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١ / ١٣٩ ـ ١٤٠ / رقم ١١٣) عن أبي النضر، عن أبي جعفر الرازي.

والخبر في: «سير السلف» (ق ٤ / أ) للتيمي، و «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص ٩٣) معزو لابن عساكر.

[١٦٨] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٥) من طريق المصنف.

وأخرجه المصنف من طريق أبي عُبيد في «الغريب» (٤ / ٤١٥).

وفي الأصل: «عمر بن الخطاب» بدل «عمر بن عبدالعزيز»، وهو خطأ، وصوبناه من مصادر التخريج.

قال أبو عبيد: «أنضيتم الظهر، يقول: هزلتم ظهركم، وهي الدواب، ويقال للناقة المهزولة: نِضْوة ونِضْو». وانظر: «النهاية» (٥ / ٧٣).

ونحوه عند ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨)، وهو بنحوه في «الجليس الصالح» (٤ / ٦٠ ـ ٦١) للمعافى النهرواني من طريق آخر، وأسهب في التعليق على غريبه.

وسقطت كلمة «النسوان» من (م).

[١٦٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال النِّباجي:

«قلت لراهب: يا راهب! متى عيد هٰذا الدين؟ فقال: يوم يُغفر لأهله».

[١٧٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري؛ قال:

«دخلت على أبي سليمان الدَّاراني وهو يبكي، فقلت: ما يُبكيك؟ فقال لي: يا أحمد! إنه إذا جنَّ الليل، وهدأت العيون، وأنس كل خليل بخليله، وافترش أهل المحبَّة أقدامهم، وجرت دموعهم على خدودهم؛ أشرف /ق٣١/ عليهم الجليل، فقال: ما هٰذا البكاء الذي

---

[١٦٩] النِّباجِيّ ـ بكسر أوله، وفتح الموحدة، وبعد الألف جيم مكسورة ـ: نسبة إلى (النِّباج): قرية من منازل الحاج من البصرة، ومنها يعدلُ من أراد من الحاج المدينةَ الشريفة، وهو أبو عبدالله سعيد بن بُريد، أحد مشايخ الطريق. قاله ابن ناصر في «التوضيح» (٩ / ٢٥ ـ ٢٦). وله ترجمة في: «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣)، و«بغية الطلب» (٩ / ٤٢٨١)، و«الحلية» (٩ / ٣١٠)، و«الإكمال» (٧ / ٣٧٢)، و«الأنساب» (١٢ / ٢٨)، و«السير» (٩ / ٥٨٦).

[١٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف.

وأخرجه الختّلي في «المحبة لله سبحانه» (رقم ٢٥٧ ـ بتحقيقي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٣٧، ١٣٨، ١٣٨ ـ ١٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٥٦)، والقشيري في «رسالته في التصوف» (ص ٤١١ / رقم ٣٥)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٢ / ق ٢٠٠ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»)، وابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ٢٩٨)، والسهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٥٠٩)؛ من طرق عن أحمد بن أبي الحواري، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٠ ـ ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«بحر الدموع» (ص ٢١ ـ ٢٢)، و«المواعظ والمجالس» (ص ٢٣٩)؛ كلاهما لابن الجوزي. وفي (م): «قال: فقال لي».

أراه منكم؟ هل أخبركم أحد أن حبيباً يعذِّب أحباءه؟ أم كيف أُبيِّت قوماً وعند البيات أجِدُهم وقوفاً يتملقوني، فَبِي حلفتُ أني أكشف عن وجهي يوم القيامة حتى ينظروا إليَّ».

[١٧١] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه عن وهب؛ قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من أنبيائه: هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينيك الدموع، وادعُني؛ فإني قريب مجيب».

[١٧٢] حدثنا عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، نا جرير، عن عطاء بن السائب؛ قال: قال عبدة بن هلال:

---

[١٧١] إسناده واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «عوارف المعارف» (ص ٣٢٤) للسهروردي.

[١٧٢] أخرجه المصنف من طريق الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٨٠ / رقم ٢٧٨١)، وتصحف فيه: «جرير» ـ وهو ابن عبدالحميد ـ إلى «جبير»، ولا يعرف من الرواة عن عطاء من اسمه جبير. راجع: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٨٨).

ورجاله ثقات، ولٰكن سماع جرير من عطاء بعد اختلاطه. انظر: «الكواكب النيرات» (ص ٣٢٢، ٣٢٣). وقال ابن معين ـ كما في «التاريخ» ـ عقبه: «ما سمعنا عن عبدة شيئاً قط سوى هٰذا الحديث». واقتصر ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ١٦٥) في ترجمته على ذكر هٰذا الأثر فحسب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ٥١ / رقم ٥٢): حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، به.

«والله؛ لا تشهد عليَّ شمسٌ بأكلٍ أبداً ولا يشهد عليَّ ليلٌ بنومٍ أبداً؛ فأقسم عليه عمر بن الخطاب أن يفطر الفِطر والأضحى».

[١٧٣] حدثنا أحمد بن عَبْدان الأزدي، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال:

«دخلت على عبدالله بن طاهر وهو في سكرات الموت، فقلت: السلام عليك أيها الأمير. فقال: لا تُسمِّني أميراً، وسمني أسيراً، ولٰكن اكتب عني بيتين عَرَضَتْ بقلبي ما أراهما إلا آخر بيتين أقولهما، ثم أنشأ يقول:

بَادِرْ فقد أسْمَعَكَ الصَّوت ... إنْ لم تبادرْ فهو الفَوْتْ

من لم تَزُل نعمتهُ قبله ... زالَ عن النعمة بالموتْ»

= والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٣٢)، وعلقه كل من الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٦) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن جرير، ووقع في مطبوعه «عبيدة» بالتصغير، وهو خطأ.

[١٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤)، والبِرْزاليُّ في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٥)؛ من طريق المصنف، به.

وفي البيتين إقواء، وسيأتي الخبر برقم (٣٣٧٧).

والأول منهما في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٣٠٦ ـ ط المصرية)، والثاني فيه هٰكذا:

بل كُلْ إذا شئتَ وعِشْ ناعماً ... آخر هٰذا كلِّه الموت

والبيتان هٰكذا في «البيان والتبيين» (٣ / ١٨٣)، و«بهجة النفوس» (٣ / ٣٤٢)، وهما في «ديوان أبي العتاهية» (٥٤).

[١٧٤] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«اطلع الله تبارك وتعالى على قلوب الآدميِّين؛ فلم يجد قلباً أشدَّ تواضعاً له من قلب موسى عليه السلام؛ فخصَّه بالكلام لتواضعه».

[١٧٥] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: سمعت ابن شُبْرُمة يقول:

«عجبت لمن تَحَمَّى من الطعام والشراب مخافة الدَّاء كيف لا يحتمي من الذنوب مخافة النار؟!».

[١٧٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعتُ إسحاق بن خلف يقول:

---

[١٧٤] **إسناده واهٍ جدّاً.**

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٥ / رقم ٨٢١٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٧١٨ / رقم ٧٧٤) ـ ومن طريقهما ابن عساكر (١٧ / ق ٣٢٢، ٣٢٢ ـ ٣٢٣) ـ عن أبي سليمان الداراني، بنحوه.

[١٧٥] الخبر في: «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٦٩ ـ ط دار الفكر)، و «تهذيب الكمال» (١٥ / ٨٠)، و «السير» (٦ / ٣٤٨).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٣١) عن مالك بن دينار.

وفي (م) «يحتمي عن».

[١٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٢٠٦ ـ ط دار الفكر) من=

«ليس الخائف من بكى وعصر عينيه، ولٰكن الخائف من ترك الأمر الذي يخاف أن يُعذّب عليه. قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: الكبائر أربعة، وأكبر الكبائر الإياس من روح الله عز وجل».

[١٧٧] حدثنا محمد بن عمرو البصري، نا عبدالله بن هارون البزّاز؛ قال: حدثني أبو عبدالله القلانسي رفيق إبراهيم بن أدهم؛ قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يتمثل بأبيات من الشعر:

«رأيت الذنوب تميت القلوب ويُتْبِعُها الذُّلَّ إدمانُها

=طريق المصنف، به.

وإسحاق بن خلف الزاهد، صاحب الحسن بن صالح، من أهل الكوفة، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢١٩) وسكت عنه.

[١٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٦ - ٣٣٧ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتمثُّل إبراهيم بن أدهم بهٰذه الأبيات عند ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ٣٥٠)، وابن بدران في «تهذيب تاريخ دمشق» (١ / ١٩١).

والأبيات لابن المبارك؛ كما أخرجها البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٦٤ - ٤٦٥ / رقم ٧٣٠٠)، وهي في: «التوبة» (رقم ٩) لابن أبي الدنيا، و «الحلية» (٨ / ٢٧٩) - ووقع فيه تصحيف وتحريف -، و «جامع بيان العلم» (١ / ٢٠٠ - ط القديمة»، و «مختصر جامع بيان العلم» (ص ٨٥)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٣٣٤)، و «الورقة» (ص ١٥) لابن الجرَّاح، و «ديوان عبدالله بن المبارك» (ص ٦٧)، و «عبدالله بن المبارك الحافظ الزاهد» (ص ١٧٤) لعبدالمجيد المحتسب، وبعضها في «الجواب الكافي» (ص ٣٩)، و «إعلام الموقعين» (١ / ١١)، و «الآداب الشرعية» (١ / ١٦٣ - ط القديمة)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٤١)، و «بدائع السلك» (١ / ٢٤٣) لابن عبدالله الأزرق، و «الطبقات الكبرى» (١ / ٥١) للشعراني.

وتَـرْكُ الـذُّنـوب حيـاةُ القلـوبِ والخيــر للنفــس عصيــانُهــا

وهل أهلك الدِّينَ إلا الملوكُ وأحبــار سُــوء ورُهْبــانُهــا

وبـاعـوا النفـوس فلـم يـزرعـوا ولــم تَغْــلُ بــالبيــع أثمــانُهـا

لقــد وقــع القــوم فــي جيفــةٍ يَبيــن للعــاقــل إنْتَــانُهــا»

[١٧٨] حدثنا محمد بن داود الدينوري، نا سعيد بن نُصير، نا سيَّار، عن جعفر؛ قال:

«كنت إذا أحسست من قلبي قسوة أتيت محمد بن واسع، فنظرت إليه نظرة؛ قال: فكنت إذا رأيت وجهه رأيت وَجْهَ ثكلى؛ قال: وسمعته يقول: أخوك مَنْ وَعَظَكَ بِرُؤيته قبل أن يعظك بكلامه».

[١٧٩] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا الحِمّاني، نا عتبة بن الوليد؛ قال:

---

[١٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٠) من طريق المصنف، به، وفيه بدل «جعفر» ـ وهو ابن سليمان ـ: «حفص»، وهو خطأ.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٩ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن داود، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٤٧)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧ / ٢٠٤)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٠)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «السير» (٦ / ١٢٠)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٩، حوادث ١٢١ ـ ١٤٠). وسيأتي أوله عند المصنف برقم (١١٧٧) من طريق آخر.

[١٧٩] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٣) من طريق المصنف، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٥ ـ ٣١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)=

«كانت امرأة من التابعين تقول: سبحانك / ق٣٢/ ! ما أضيق الطَّريق على من لم تكن أنت دليله! وما أوحش الطريق على من لم تكن أنت أنيسه!».

[١٨٠] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

«قال يونس النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: دُلَّني على أعبد أهل الأرض. قال: فدلَّه على رجل قد قطع الجذامُ يديه ورجليه وذهب ببصره، فسمعه يقول: إلٰهي! مَتَّعْتَني ما شئت أنت وسَلَبْتني ما شئتَ أنت وأبقيت لي فيك الأمل يا بارُّ يا وَصول».

=عن عتبة أبي الوليد، به.

وسيأتي برقمي (١٦٤٣، ٣٣٧٤).

وبنحوه عند ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ٧٨) عن راهب قوله.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٤٧) هٰكذا: «قالت: سبحانك ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله! فزدت من عندي: وما أوحش الطريق على من لم تكن أنيسه!».

[١٨٠] إسناده واهٍ بمرة.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (رقم ١٧٤) من طريق آخر. وورد بنحوه في «الحلية» (٩ / ٣١٦).

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٦)؛ قال: «وفي حديث بني إسرائيل أن يونس عليه السلام قال لجبريل عليه السلام...»؛ فذكره.

وفي (م): «محمد بن أحمد البغدادي».

[١٨١] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«قرأت في بعض الكتب: يقول الله تبارك وتعالى: عبدي! ما يزال ملكٌ كريمٌ يصعد إليَّ بعمل قبيح، عبدي! أتقرب إليك بالنِّعم وَتَتَمقَّت إليَّ بالمعاصي، عبدي! خيري إليك نازِلٌ وشَرُّكَ إليَّ صاعد».

[١٨٢] حدثنا العباس بن الفضل، [حدثنا داود] بن رُشيد؛ قال: قال بشر بن الحارث:

«مررت برجل من العُبَّاد بالبصرة وهو يبكي. فقلت: ما يُبكيك؟ فقال: أبكي على ما فرطت من عمري، وعلى يومٍ مضى من أجلي لم يتبين فيه عملي».

---

[١٨١] إسناده واهٍ بمرّة.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٦) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «حدثنا محمد بن أحمد».

[١٨٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٣) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من المخطوط و (م)، والمثبت من الموطن الثاني ومراجع التحقيق، وسيأتي برقم [٣٣٧٦].

وفي (م): «ينس» بدل «يتبين».

[١٨٣] حدثنا أحمد بن محمد بن محرّز الهروي، نا علي بن حجر، عن عيسى بن يونس؛ قال:

«قيل للأعمش: ما بال أصحاب الحديث لا يشبعون من الحديث؟ فقال: إذا أخذ الرجل اللقمة فرمى بها خلف ظهره فمتى يشبع».

[١٨٤] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة.

وحدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن طاوس؛ قال:

«قال أبي: يا بني! إذا قدمت مكة؛ فجالس عمرو بن دينار، فإنَّ أذنه كانت قِمَعًا للعلماء».

[١٨٥] حدثنا إسماعيل، نا علي بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري؛ قال:

---

[١٨٣] أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢ / ٢٤٨ / رقم ١٧٤٩، ١٧٥٠)، وفي «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٢٨)؛ من طريقين آخرين عن الأعمش، بنحوه.

[١٨٤] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥ / ٤٧٩) عن حماد بن زيد، حدثني رجل؛ قال: قال طاوس، به.

وقال: «أُخبرتُ عن سفيان بن عيينة، عن زمعة بن صالح، عن ابن طاوس، به».

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٤٥٠ / رقم ١١٢٩): حدثني هشام، حدثنا سفيان، عن زمعة، به.

وفي (م): «قال: قال لي أبي».

[١٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٢٥١ ـ ط دار الفكر) من=

«رأيت عروة بن الزبير؛ فرأيته بحراً لا تكدِّرُه الدِّلاءُ».

[١٨٦] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص رحمهما الله:

=طريق المصنف، به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٥٢)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (ص ٧١) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٤، ١٤٤ ـ ١٤٥ / ترجمة الزهري ـ تحقيق شكر الله قوجاني) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٦٦)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤٩٨ / رقم ٧٩٥ ـ مختصراً)؛ من طرق عن الليث، عن الزهري، وأوله: «ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد نشري، وأما عروة؛ فكان...».

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٤١٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٠ / ٢٥٠) ـ من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٤٢٥)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٠، ١١)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٨١ ـ ١٠٠، ص ٤٢٦).

[١٨٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

و (الغمرات ثم ينجلين) مَثَلٌ مشهور، نسبه غير واحد للأغلب العجلي، قال يذكر وقعة ذي قار:

قد علموا يوم خلا يزينا ... إذا مالت الأحياء مقبلينا
أنّا بنو عجل إذا لقينا ... نمنع منا حد من يلينا
نقارع السنين عن بنينا ... الغمرات ثم ينجلينا

وانظر: «الأمثال» (رقم ٤٩١) لأبي عبيد، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٨٠)، و «المستقصى» (٢ / ٥٨)، و «الفاخر» (٣١٨)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٤١٥ ـ تحقيق أبو الفضل إبراهيم)، و «فصل المقال» (٢٥٥).

وفي (م): «تنجلين».

«ما السرور يا أبا عبدالله؟ قال: الغمرات ثم ينجلين».

[١٨٧] حدثنا محمد بن إسحاق المُسوحيّ، نا هدبة بن خالد، عن أبي جَناب؛ قال:

---

[١٨٧] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

محمد بن إسحاق المسوحي، ترجمه الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٤٩ / رقم ٣٩١) وقال: «ثقة، حافظ، روى عنه جماعة، مات سنة سبع وسبعين ومئتين، يُعدُّ في الهمذانيين».

وهدبة ثقة عابد.

وأبو الجناب هو عون بن ذكوان القصَّاب، وهو بالكنية أعرف، وثق، وقال ابن طاهر المقدسي: «قال الدارقطني: متروك». كذا في «الميزان» (٣ / ٣٠٥)، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥١٥): «يخطىء ويخالف»، ووضعه ضمن من روى عن أتباع التابعين؛ فهو لم يدرك معاذاً بيقين.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٣٨)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٧)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١١٦ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٣٩) ـ، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٢٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٣٩) ـ؛ عن شجاع بن الوليد، عن عمرو بن قيس، عمن حدثه، عن معاذ بنحوه.

وهو ضعيف؛ لجهالة الواسطة بين عمرو ومعاذ، ولا توجد عند ابن أبي الدنيا؛ فعنده «عن عمرو بن قيس: أن معاذ بن جبل لما حضره...»، وهو مرسل.

وأخرجه أبو علي الصَّواف ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٦٣٨ ـ ٦٣٩) ـ: نا محمد بن عثمان، نا أبي، نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس؛ قال: «بلغني أن معاذاً، به».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٨ ـ ط دار الهادي)، و «صفة الصفوة» (١ / ٥٠١ ـ ط دار الوعي ـ حلب).

«لما احتضر معاذ بن جبل قال:

أعوذ بالله من صباح إلى النار.

ثم قال: مرحباً بالحفظة.

ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء في الدنيا لِحَفْر الأنهار ولا لغرس الأشجار، ولٰكني كنت أحب البقاء لمكابدة الليل وظمأ الهواجر في الحرِّ الشديد».

[١٨٨] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«قيل لحبيب الفارسي في مرضه الذي مات فيه:

ما هٰذا الجزع الذي ما كنا نعرفه منك؟

فقال: سفري بعيد بلا زاد، وينزل بي في حفرةٍ من الأرض موحشة بلا مؤنس، وأُقدِم على مَلِكٍ جبَّارٍ قد قَدَّم إليَّ العذر».

---

[١٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٥٩ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «مختصر تاريخ دمشق» (٦ / ١٨٨) لابن منظور.

وحبيب بن محمد الفارسي البصري أحد الزهاد المشهورين، كانت فيه خصلتان من خصال الأنبياء: النصيحة، والرحمة.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥ / ٣٨٩)، و «الحلية» (٦ / ١٤٩)، وسيأتي مطولاً برقم (١٥٩٤).

[١٨٩] حدثنا أحمد بن علي الورَّاق، نا الحِمَّاني، عن المحاربيّ، عن عبدالملك بن عُمَير؛ قال:

«قيل للربيع بن خُثيم في مرضه الذي مات فيه: ألا ندعو لك طبيباً؟

---

[١٨٩] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٨٨)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

والحِمّاني يحيى بن عبدالحميد متكلم فيه، ولٰكنه توبع.

والمحاربي هو عبدالرحمٰن بن محمد، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، كذا في «التقريب».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣١٠ ـ ط دار الفكر) عن عبدالله بن صالح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢١٠ ـ ط دار الفكر)؛ كلاهما عن المحاربي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧ ـ ٨ / رقم ٣٤٨٦ و١٣ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ / رقم ١٦٧٠٨ و١٤ / ١٦)، وعلقمة بن مرثد في «زهد الثمانية من التابعين» (ص ٤٠)، وهناد في «الزهد» (١ / ٢٣٠ / رقم ٣٨٣)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٢٠ ـ ١٢١ / رقم ١٤٦)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ٢١١ ـ ط دار النهضة)، والمروزي في «زياداته على زهد ابن المبارك» (٢٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٠٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ١٩٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١٩٩ ـ ٢٠٠ / رقم ٩٩٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨)؛ من طرق عن الربيع، بنحوه.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١١٠ / ب)، و «العاقبة» (ص ٦١ ـ ط المصرية)، و «التعازي والمراثي» (٢٣٤ ـ ٢٣٥)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٣٢)، و «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٢١ / ٥٦٤)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٠٨)، و «الحدائق» (٣ / ٤١٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٣٨).

فقال: أنظروني حتى أتفكر. ثم تفكر، فقال: إنّ ﴿ عَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونَۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ [الفرقان: ٣٨]، قد كانت فيهم أطباء؛ فما أرى المداوي بقي ولا المُداوى».

[١٨٩/ م] وأنشدنا أحمد بن عبّاد التميمي لغيره:

«ما أنزل الموت حقَّ منزلته من عدَّ يوماً لم يَأتِ من أجَلِهْ»

[١٩٠] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن منصور، عن هلال بن يسافٍ / ق٣٣/ ؛ قال:

[١٨٩/م] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٠ ـ ط دار الكتب العلمية) مع بيتين آخرين، ولم يعزهما لأحدٍ، وفيه «منزله»، وكذا في (م).

[١٩٠] **إسناده ضعيف، وهو حسن بمجموع طرقه.**

فيه سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، ابتلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه؛ فنُصح، فلم يقبل، فسقط حديثه، وكان يقبل التلقين، وقال أبو زرعة: «كان يتّهم بالكذب، وليّنه أبو حاتم». راجع «التهذيب» (٤ / ١٢٣).

وأورده السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٣١١) عن المصنِّف، وعزاه لـ «المجالسة»، وكذا ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ٣٧٣).

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٣١ ـ ٣٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية): «بلغني عن وكيع عن شريك عن منصور به».

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً: ما من مولود إلا وقد ذرّ عليه من تراب حُفرته».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٨٠) من طريق محمد بن نعيم، ثنا أبو عاصم؛ قال: ثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.

وقال أبو نعيم: «هٰذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد، لم نكتبه=

=إلا من حديث أبي عاصم النبيل، وهو أحد الثقات الأعلام، من أهل البصرة».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق أبي عبدالله بن باقويه الشيرازي في «جزئه»، والصابوني في «المئتين» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٢١٠) ـ؛ من طريق أحمد بن الحسن بن أبان المصري، حدثنا الضحاك بن مخلد ـ وهو أبو عاصم النبيل ـ، به.

وقال الصابوني: «حديث غريب».

قلت: ومحمد بن نعيم ـ في الإسناد الأول ـ أظنه محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي ـ كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات»، ووثقه أبو حاتم وأحمد بن سنان وابن حبان. انظر: «التهذيب» (٩ / ٤٨١).

أما أحمد بن الحسن ـ في الإسناد الثاني ـ؛ فهو الآملي المصري، كذبه الدارقطني وابن حبان والختلي، وقال أبو سعيد النقاش: «روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وغيرهما موضوعات»، وقال ابن عدي: «كان يسرق الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالمتين عندهم». راجع: «اللسان» (١ / ١٥٠).

وآفة الحديث محمد بن عون، أبو عبدالله الخراساني، متروك؛ كما في «التقريب» (٢ / ١٩٧). وراجع: «التهذيب» (٩ / ٣٨٤).

وقد أورد السيوطي هٰذا الحديث في «اللآلىء» (١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) و «التعقبات على الموضوعات» (٥٢) شاهدًا لـ:

* حديث ابن مسعود مرفوعاً: «كل مولود يذرّ عن سرته من تربته، فإذا طال عمره ردّه إلى تربته التي خلقه منها، وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة، وفيها ندفن».

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣١٣ و١٣ / ٤٠ ـ ٤١)، وابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ١٩٨ / رقم ٣١٠)؛ من طريق محمد بن عبدالرحمٰن ـ المعروف ببنان بمصر ـ، حدثني موسى بن سهل ـ أبو هارون الفزاري ببغداد ـ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق الشيباني، =

=عن أبي الأحوص الجشمي، عن ابن مسعود.

ومحمد بن عبدالرحمٰن البغدادي ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٣١٣)، ولم يذكر له راوياً سوى محمد بن يوسف بن بشر الهروي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٠٦): «نكِرَة».

وموسى بن سهل أبو هارون الفزاري وقع عند الخطيب في «التاريخ» (٢ / ٣١٣): «الرازي»، وكذٰلك هو في «الميزان» و«اللسان»، ووقع عندهما: «ابن هارون»، وقد ترجمه الخطيب ولم يذكر له راوياً سوى محمد بن عبدالرحمٰن ـ أو عبدالرحيم ـ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٠٦): «عن إسحاق الأزرق بخبرٍ باطل»، ثم ساقه وقال: «رواه عنه نَكِرة مثله»، وجزم ابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٢٠) بأنه الراسبي المترجم قبله، وذاك مجهول أيضاً، ووهم ابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ١٩٨) لما نقل قول الدارقطني في موسى بن سهل، وقال: «ضعيف»؛ فإن الدارقطني ضعف (موسى بن سهل الوشَّاء)؛ كما في «الضعفاء» (٣ / ١٤٦ / رقم ٣٤٥١) له، وكما في «الميزان» و«اللسان»، والذي هنا غيره؛ كما قدمنا.

قال الخطيب عقبه: «غريب من حديث الثوري عن الشيباني، لا أعلم يروى إلا من هٰذا الوجه، وقيل: إن محمد بن مهاجر ـ المعروف بأخي حنيف ـ رواه عن إسحاق بن الأزرق».

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٢٨)، وابن عساكر؛ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٠٩)؛ بإسنادٍ واهٍ بمرّة.

وهو في «الفردوس» (٣ / ٢٨ / رقم ٦٠٨٧) عن ابن مسعود مختصراً؛ فلا يفرح بهٰذا الحديث، ولا يتقوّى بالحديث السابق؛ فإنّ ضعفهما شديد، فضلاً عن غرابتهما.

نعم، للحديث شواهد أخرى منها:

* أثر ابن مسعود، وهو طويل، جاء في آخره:

«ويأخذ ـ أي: المَلكُ ـ التراب الذي يدفن في بقعته، ويعجن به نطفته».

= أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٧١) ـ وساق سنده السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٣١٠) ـ، وابن جرير في «التفسير» (٣ / ١٦٩)؛ من حديث عمرو ابن حماد القنّاد، عن أسباط، عن السدي.

والقناد صدوق، رمي بالرفض.

وأسباط هو ابن نصر الهمداني صدوق، كثير الخطأ، يغرب.

والسدي ـ هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن أبي كريمة ـ ضعّفه ابن معين والعقيلي، وليّنه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به»، وكذبه الجوزجاني وليث بن أبي سُليم، وكان يشتم أبا بكر وعمراً!

وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، يهم».

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٧١ ـ ٧٢)، وابن جرير في «التفسير» (١٧ / ١١٧)، وأبو يعلى ـ كما في «فتح الباري» (١١ / ٤٧٨) ـ؛ من طريق داود بن أبي هند، عن عامر، عن علقمة، عن ابن مسعود، بنحوه.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٧٢) ـ بسندٍ ساقه السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٣١١) ـ عن ابن سيرين؛ قال: «لو حلفت حلفت صادقاً بارّاً، غير شاك ولا مستثن: أن الله تعالى ما خلق نبيّه محمداً ﷺ ولا أبا بكر ولا عمر؛ إلا من طينةٍ واحدة، ثم ردّهم إلى تلك الطينة».

وفي إسناده إبراهيم بن زيد الخوزي، قال أحمد والنسائي: «متروك»، وقال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال البخاري: «سكتوا عنه»، وقال ابن عدي: «يكتب حديثه». انظر: «الميزان» (١ / ٧٥).

وأخرج عبد بن حميد ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣١٠ ـ ٣١١) بسنده إلى عطاء الخراساني؛ قال: «إن المَلَك ينطلقُ فيأخذ من تراب المكان الذي يدفن فيه، فيذره على النطفة، فيخلق من التراب ومن النطفة، وذلك قوله تعالى: ﴿**منها خلقناكم وفيها نعيدكم**﴾».

وأخرج الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٧١) ـ ولم أقف على سنده ـ عن أبي هريرة؛ قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ يطوف ببعض نواحي =

=المدينة، فإذا بقبرٍ يُحفر، فأقْبل حتى وقف عليه، فقال: لمن هٰذا؟

قيل: لرجلٍ من الحبشة.

فقال: «لا إلٰه إلا الله، سيق من أرضه وسمائه حتى دفن في الأرض التي خُلق منها»».

ووردہ نحوه عن أبي سعيد الخدري رفعه.

أخرجه البزار في «مسنده» (١ / ٣٩٦ / رقم ٨٤٢ ـ «زوائده») من طريق عبدالله بن جعفر بن نجيح؛ قال: ثنا أبي، ثنا أنيس بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رفعه.

قال البزار: «لا نعلمه عن أبي سعيد إلا بهٰذا الإسناد، وأنيس وأبوه صالحان، حدث عن أنيس حاتم بن إسماعيل وعبدالعزيز وصفوان بن عيسى وغيرهم، وأبو نجيح لا نعلم روى عنه غير ابنه» انتهى.

وعبدالله بن جعفر ضعيف، وأبوه لم أظفر بترجمته، لٰكنهما لم ينفردا به؛ فقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٦٦) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثني أنيس، به، وقال: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأنيس بن يحيى الأسلمي هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد، ولهٰذا الحديث شواهد، وأكثرها صحيحة»، ووافقه الذهبي.

قلت: ويحيى بن صالح الوُحاظي صدوق، من أهل الرأي، ضعّفه أحمد بما لا مدخل له في الرواية.

ثم ساق الحاكم حديث ابن مسعود السابق، وحديث مطر بن عُكامس، وحديث عروة بن مضرس رفعاه: «إذا أراد الله قبض عبدٍ بأرض جعل له إليها حاجة».

قلت: ويصلح على هٰذا حديث أبي عَزّة وأسامة وأبي هريرة وجندب بن سفيان شواهد له، وقد خرجتها في تحقيقي لـ «التذكرة» للقرطبي والأقرب لهٰذا =

=السياق:

حديث ابن عمر أن حبشياً دفن بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ: «دُفِنَ في الطينة التي خُلق منها».

أخرجه الطبراني في «الكبير» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣١١) ـ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٣٠٤)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ١٠٤)؛ من طريق عبدالله بن عيسى الخراز، حدثنا يحيى البكاء، عن ابن عمر، به.

وإسناده ضعيف، يحيى هو ابن مسلم البكاء البصري، ضعيف.

وعبدالله بن عيسى مثله أيضاً، وبه وحده أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣ / ٤٢).

وله شاهد عن أبي الدرداء، ولفظه:

«مر بنا النبي ﷺ ونحن نحفر قبراً، فقال:

«ما تصنعون؟».

قلنا: نحفر قبراً لهٰذا الأسود.

فقال: «جاءت به منيّته إلى تربته».

قال أبو أسامة: تدرون يا أهل الكوفة لم حدثتكم بهٰذا الحديث؟ لأن أبا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله ﷺ».

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٤٢):

«رواه الطبراني في «الأوسط» (٦ / رقم ٥١٢٢)، وفيه الأحوص بن حكيم، وثقه العجلي وضعّفه الجمهور».

وأورده الديلمي في «الفردوس» (٤ / ٢٨ ـ ٢٩ / رقم ٦٠٨٨) عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٥١٥ ـ ٥١٦ / رقم ٦٥٣١) عن عكرمة مولى ابن عباس، و (٣ / ٥١٦ / رقم ٦٥٣٣) عن أبي هريرة قوليهما.

ونقله ابن عّراق عن ابن عباس قوله، وعزاه لعبدالرزاق.

قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤ / ٤٧٤ / رقم ١٨٥٨) =

«ما من مولود يولد إلا وفي سُرَّته من تربة الأرض التي يموت فيها».

[١٩٠/ م] وأنشد أحمد بن داود لغيره:

«وَعظَتْكَ أجداثٌ صُمُتْ ونَعَتْكَ أزمنة خُفُتْ
وتكلَّمت عن أوجهٍ تَبْلَى وعن صُورٍ سُبُتْ
وأرَتْكَ قَبْرَكَ في القبو رِ وأنتَ حيٌّ لم تَمُتْ»

=ـ وأورده عن ابن عمر وأبي سعيد وأبي الدرداء فقط رفعوه ـ: «قلت: فالحديث عندي حسن بمجموع طرقه، والله أعلم».

[١٩٠/ م] الأبيات في «ديوان أبي العتاهية» (٥٣).

وفيه: «شُتُت» وكذا في «شرح ديوانه» (٥٢).

وفيه: «خَفَتْ» و «سَبَتْ».

وعزاها له ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعزاها ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٣ / ٣٣٩) للحسن بن هانىء، وقال:

«ويروى لأبي العتاهية».

وهي في «ديوان أبي نواس الحسن بن هانىء» (١٩٩).

والأبيات في: «تأويل مشكل القرآن» (ص ١١٠) ـ وفيه: «ألسنة» بدل: «أزمنة» ـ، و «التذكرة» للقرطبي (١ / ٢١١ / رقم ٣٥٢)، وعزاها لأبي العتاهية.

[١٩١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت أبي يقول: كان صالح المُرِّيّ يقول في قَصَصِه:

«مؤمِّلُ دُنْيا لتَبْقى له ... فمات المؤمِّلُ قبل الأملْ

وبات يُرَوِّي أُصولَ الفَسِيل ... فعاش الفَسيل ومات الرجُلْ»

[١٩٢] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّهٍ؛ قال:

«قيل ليوسف عليه السلام: ما لك تجوع وأنت على خزائن الأرض؟ قال: أخاف أن أشبع فأنسى الجائع».

---

[١٩١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«الحيوان» (٦ / ٥٠٨)، و«بهجة المجالس» (٣ / ٢٨٩).

ونحو البيت الأول في: «سير السلف» (ق ١٤١ / أ)، و«البيان والتبيين» (٣/ ١٩٤) دون عزو، وعزاه في «الحيوان» (٦ / ٥٠٩) لأبي النجم العجليّ.

والثاني في: «البيان والتبيين» (١ / ١١٩)، و«الحيوان» (٦ / ٥٠٨).

والفسيل: أصل النخلة.

وفي (م): «حدثنا أحمد بن عبدالعزيز».

[١٩٢] إسناده واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«التمثيل والمحاضرة» (١٤)، و«الحكمة الخالدة» (١٦٣)، و«محاضرات الأدباء» (١ / ٦٣٢)، و«ربيع الأبرار» (٢ / ٦٧٥)، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ٦٠)، و«نثر الدر» (٧ / ٣)، و«التبصرة» لابن الجوزي (١ / ١٨٣)، و«سراج الملوك» (٢ / ٥١٣ ـ ط المصرية).

[١٩٣] حدثنا الحارث بن أبي أسامة التيمي، نا عبدالله بن بكر السَّهمي، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن مطر؛ قال: قال ابن مسعود:

«ما زلنا أعزةً منذ أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

[١٩٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، نا الواقدي؛ قال:

---

[١٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، والأثر صحيح.

مطر بن يزيد الوراق لم يسمع من ابن مسعود. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٢ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٨٤، ٣٨٦٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٧١) وفي «الدلائل» (٦ / ٣٧١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٣٤٨) و «تثبيت الإمامة» (ص ١٢٨ / رقم ١٠٤) و «الحلية» (٨ / ٢١١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٦٩، ٢٧٠)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٦١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٤١ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٠ ـ ٤٢ ـ ترجمة عمر)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٩٢ ـ ٩٣ / رقم ١٤١٠ ـ ١٤١٢)؛ من طرق عن ابن مسعود، به.

والخبر في: «المعارف» (١٨١)، و «الاستيعاب» (٣ / ١١٤٩)، و «مناقب عمر» (ص ١٨) لابن الجوزي، و «الرياض النضرة» (٢ / ٢٨٤)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٤٧)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٥ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «التهذيب» (٧ / ٤٤٠)، و «التبيين في أنساب القرشيين» (٤٠٤)، و «الجليس الصالح» (ص ١٣٢) لسبط ابن الجوزي، و «مرويات ابن مسعود في الكتب الستة» (٢ / ٣٨٧).

[١٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

«كان عمر بن الخطَّاب أبيض، أمهق، تعلوه حُمرة، وكان يصفِّر لحيته، وكان يعمل بيديه جميعاً وكان أصلع، وكان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه شديد البياض، وكان يأكل السَّمن واللبن، فلمَّا أمحل الناس حرَّمهما على نفسه، وكان عام الرمادة وقال: والله؛ لا آكلهما حتى يُخْصِبَ الناس، وكان يأكل الزيت حتى تغيَّر لونه رضي الله عنه».

[١٩٥] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، عن ابن فُلَيْح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب الزهري:

= والأمهق: من (المهق)، وهو بياض دون البَرَص.

ونحوه في: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٤، ٣٢٧)، و «تاريخ المدينة» (٢ / ٧٤٠، ٧٤١) لابن شبة، و «أنساب الأشراف» (٢٩٥ ـ ٢٩٦، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٦، ٣٢٨ ـ «أخبار الشيخين»)، و «تاريخ ابن عساكر» (ص ١٤، ١٥ ـ ترجمة عمر)، و «مناقب عمر» (٧١)، و «تاريخ ابن جرير» (٤ / ١٩٦)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) لأبي نعيم؛ من طرق عنه.

والخبر في: «البداية والنهاية» (٧ / ١٣٥)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٥٠، ١٥١)، و «المعارف» (١٨١، ١٨٦)، و «العقد الثمين» (٦ / ٣٠٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٤ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

قوله «وكان عام الرمادة» سقطت «وكان» من (م).

[١٩٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به بتمامه، وعنده: «أبو فليح».

ولقب الفاروق وسببها في: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٧٠)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ٩٦ / رقم ٦٥)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٠)، و «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٦٢)، و «تاريخ دمشق» (ص ٤٤ ـ ٤٥ ـ ترجمة عمر) لابن عساكر، و «معجم الألقاب» (٢٤٠) لفؤاد صالح، و «كشف النقاب» (ص ١٣٤ / رقم =

=١١٣٣) لابن الجوزي، و «الألقاب» (١٥٦) لابن الفَرَضي، و «نزهة الألباب» (٢ / ٦٤ / رقم ٢١٢٠) لابن حجر، و «فتح الوهاب» (ص ١٠٠ / رقم ٢٤٤) لحماد الأنصاري، و «فتح الباري» (٧ / ٤٤) ـ وفيه: «وأما لقبه؛ فهو الفاروق باتفاق»، ثم ذكر من لقبه بهٰذا اللقب ـ، و «مناقب عمر» (ص ١٤) لابن الجوزي.

وأما إسلامه؛ فقد ورد أنه أسلم بعد تسع وثلاثين، وهو مكمّل الأربعين في «الحلية» (١ / ٤١)، و «تاريخ دمشق» (ص ٣٥ ـ ترجمة عمر)، و «الرياض النَّضرة» (٢ / ٢٨٥)، و «الشريعة» (٣ / ٩٤ / رقم ١٤١٤) للآجرِّي، و «المعارف» (١٨٠).

وورد أنه أسلم بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٦٩)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٦٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٣٦ ـ «أخبار الشيخين»)، وكذا في «صفة الصفوة» (١ / ٢٧٤)، و «تاريخ دمشق» (ص ٣٦ ـ ترجمة عمر).

وقيل غير ذٰلك، انظر: «أنساب الأشراف» (١٣٩)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٦٩)، و «المغازي والسير» (١٨٤)، و «سيرة ابن هشام» (١ / ٣٧٣)، و «البداية والنهاية» (٣ / ٨١).

وأما أُمُّه: **فَحنْتَمة** ـ بحاء مهملة ونون ومثناة من فوق مفتوحة ـ بنت هاشم بن المغيرة، وقيل: بنت هشام بن المغيرة، أخت أبي جهل، قاله ابن منده وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٩١)، ونقلوه عن ابن إسحاق، وهو غلط، والأول هو الصواب على ما قال الزبير بن بكار وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣ / ١٤٤)؛ قال: «ومن قال: «بنت هشام»؛ فقد أخطأ»، وعدّ ابن حجر في «الفتح» (٧ / ٤٤) «ابن هشام» تحريفاً.

ووقعت «بنت هاشم» في: «نسب قريش» (٣٤٧)، و «جمهرة أنساب العرب» (١٥٠)، و «طبقات خليفة» (٢٢)، و «أنساب الأشراف» (ص ١٣٥ ـ «أخبار الشيخين»)، و «المستدرك» (٣ / ٨٠)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ٩٥)، و «البدء =

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يُدعى الفاروق؛ لأنه فرَّق بين الحق والباطل، وأعلن بالإسلام والناس يُخفونه، وكان المسلمون يوم أسلم عمر تسعةً وثلاثين رجلاً وامرأة بمكة؛ فكمَّلهم عمر أربعين رجلاً، وأمه حنْتمة بنت هشام بن المغيرة المخزوميّ».

[١٩٦] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، عن الأصمعي، نا شعبة، عن سِمَاك بن حرب:

=والتاريخ» (٥ / ٨٩)، و «صفة الصفوة» (١ / ٢٦٨)، و «تهذيب الأسماء واللغات» (ق ١ / ج ٢ / ٣)، و «أسد الغابة» (٤ / ٥٢)، و «العقد الثمين» (٦ / ٣٠٣)، و «الرياض النضرة» (١ / ١٨٨).

ووقعت «بنت هشام»؛ كما عند المصنف في: «المعجم الكبير» (١ / ٦٥)، و «مشاهير علماء الأمصار» (٥)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٣ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

[١٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف مختصراً إلى «إذا مشى».

وأخرجه مختصراً هٰكذا: ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ٦٠١ ـ ٦٠٢) ومن طريقه المصنف.

وأخرج ابن عساكر تتمته في «تاريخه» (ص ٤٠٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٨، ١٨ ـ ١٩ ـ ترجمة عمر) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٢٦ ـ «أخبار الشيخين»)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٦٧ / رقم ٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٩٨ / رقم ٧١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٠٥ / رقم ١٦٩) ـ؛ من طرق عن شعبة، عن =

=سِمَاك بن حرب، أخبرني هلال بن عبدالله، به.

وأخرج نحوه من طرق عن عاصم بن بهدلة، عن زِر بن حبيش، به: عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٤٧٧ / رقم ٨٥٣٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٣، ٣٢٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٢٥ ـ «أخبار الشيخين»)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٨١)، والطبراني في «الكبير» (١ / ١٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥ ـ ١٧ ـ ترجمة عمر).

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦١): «ورجاله ثقات».

والخبر في: «المعارف» (١٨١)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٤ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «الاستيعاب» (٢ / ٤٦٢)، و «العقد الثمين» (٦ / ٣٠٣)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٥١)، و «الفائق» (٢ / ٩١)، و «خلق الإنسان» (ص ٣٢٥) لثابت، و «شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة» (٣ / ٨٥٠)، و «لسان العرب» (٢ / ٤٦٦ ـ ٤٦٧، مادة روح).

أما خبر قتله والصلاة عليه؛ فأخرجه ابن ماجه في «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٣٤٥ وما بعد ٣٦٧)، وأبو زرعة في «تاريخه» (١ / ١٨١)، وخليفة في «تاريخه» (١٥٣)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٩٠٤ وما بعد، ٩٢٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٥٢ وما بعد، وص ٣٦٣ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ٢١٤ وما بعد)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٥٠ وما بعد، ٣٨٥ وما بعد ـ ترجمة عمر).

وأما معرفة الشهر واليوم الذي قتل فيه ودفنه وطعن أبي لؤلؤة له؛ فانظره في: «مسند أحمد» (١ / ٥، ٢٧، ٤٨)، و «مسند الطيالسي» (ص ١١)، و «مستدرك الحاكم» (٣ / ٩٠)، و «المعجم الكبير» (١ / ٢٤)، و «أنساب الأشراف» (ص ٣٦٠ ـ ٣٦١ ـ «أخبار الشيخين»)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٣٦٥)، و «تاريخ المدينة» (٣ / ٩٤٣، ٩٤٤)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٠٢ / رقم ٨٢)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٩٣، ٢٠٠ ـ ٢٠١)، و «تاريخ دمشق» (ص ٣٩٧ وما بعد=

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أروحَ كأنه راكب والناس يمشون كأنه من رجال بني سدوس، والأروح الذي تَتَدانا قدماه إذا مشى، وعهد إليه أبو بكر رضي الله عنهما واستخلفه بعده، فحجَّ بالناس عشر سنين متوالية، ثم صدر إلى المدينة، فطعنهُ أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث

=- ترجمة عمر)، و «مناقب عمر» (٢١٤)، و «صفة الصفوة» (١ / ٢٩١)، و «تاريخ ابن الأثير» (٣ / ٥٢)، و «الرياض النضرة» (٢ / ٤١٨)، و «المعارف» (١٨٣)، و «البداية والنهاية» (٧ / ١٣٨).

ومدة خلافته واستخلاف أبي بكر له في: «تاريخ خليفة» (١٥٣)، و «طبقات خليفة» (٢٢)، و «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١ / ١٨١)، و «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٦٥ ـ وما بعد)، و «تاريخ دمشق» (٢٣٥، ٣٨٦ ـ ٣٨٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٩)، و «تاريخ ابن ماجه» (ص ٢٢ ـ ٢٣)، و «المعجم الكبير» (١ / ٢٢)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٩٢)، و «أسماء الخلفاء والولاة وذكر مُدَدهم» (ص ٣٥٣) لابن حزم.

وأما عمره؛ فقد اختلفت المصادر فيها، وتتراوح بين (٥٥) إلى (٦٣) سنة.

انظر: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٣٦٥)، و «أنساب الأشراف» (ص ٣٦٠ ـ ٣٦١ ـ «أخبار الشيخين»)، و «التاريخ الصغير» (١ / ٤٦) للبخاري، و «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٢٧ ـ رواية الدُّوري)، و «المعجم الكبير» (١ / ٢٣)، و «معرفة الصحابة» (١ / ١٩٨ ـ ١٩٩)، و «مصنف عبدالرزاق» (٣ / ٦٠٠)، و «تاريخ دمشق» (ص ٣٩٧ وما بعد ـ ترجمة عمر)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ٩٥)، و «أعمار الأعيان» (ص ٤١) لابن الجوزي، واقتصر على المذكور عند المصنف، وهو ثابت في «الصحيح». انظر: (رقم ٣٥٦٥، ٣٥٦٥م)، والتعليق عليه.

والخبر بطوله أورده ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٥٨٩)، وعزاه للدينوري في «المجالسة» عن الأصمعي. . . وذكره.

وعشرين ومكث ثلاثاً ثم توفي رحمه الله، وصلى عليه صُهيب وقُبر مع رسول الله ﷺ وأبي بكر رضي الله عنهما في حجرة عائشة رضي الله عنها، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليالٍ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين».

[١٩٧] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي وزيد بن إسماعيل؛ قالا: نا يزيد بن هارون، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[١٩٧] إسناده حسن.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٦ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به. وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٦٠ / رقم ٣٨٥٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ١٢٥ ـ ١٢٦) ـ حدثنا زهير ـ وهو أبي خيثمة بن حرب ـ، والضياء في «المختارة» (٦ / ٩٠ / رقم ٢٠٧٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٧) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٠٦ / رقم ٢٤٧٨) عن أحمد بن منيع، وابن عساكر (ص ١٢٦) عن الحسن بن محمد بن الصبَّاح؛ جميعهم عن يزيد بن هارون، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٨٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥ / ٤١ / رقم ٨١٢٧) أو «فضائل الصحابة» (رقم ٢٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ ـ ط الهندية)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٣١٠ / رقم ٦٨٨٧ ـ «الإحسان»)، والضياء في «المختارة» (٦ / ٨٩، ٩٠ / رقم ٢٠٦٩، ٢٠٧٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٠٦ / رقم ٢٤٧٨)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٠٩ / رقم ٨٩٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢١٨ / رقم ١٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٧ ـ ترجمة عمر) وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (ص ١٤٢ ـ ١٤٣ / رقم ٤١) عن =

=إسماعيل بن جعفر، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٢٧) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (ص ٥٧٠ / رقم ١٢٦٦)، والضياء في «المختارة» (٦ / ٩١ / رقم ٢٠٧٤)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٠٩ / رقم ١٤٣٨) ـ عن أبي خالد الأحمر، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٩) و «فضائل الصحابة» (رقم ٧١٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٦ ـ ترجمة عمر) عن يحيى بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٦٣) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠ / رقم ٤١٤) عن عبدالله بن بكر السَّهمي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢ / ١٠٣٨ / رقم ٣٠١٢) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ٩٠ / رقم ٢٠٧٢) ـ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٦، ١٢٧ ـ ترجمة عمر) عن عبدالعزيز بن عبدالله ـ وهو ابن أبي سلمة الماجشون ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٧) عن ابن أبي عدي، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٠٩ / رقم ١٤٣٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ترجمة عمر) والضياء في «المختارة» (٦ / ٩٣ ـ ٩٤ / رقم ٢٠٧٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢١٨ / رقم ١٩٦) عن أبي بكر بن عيَّاش، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٧) ـ بإسنادين متفرقين ـ عن عبدالله ابن حُمران وأبو وهب السّهمي، والآجري في «الشريعة» (٣ / ١١٠) عن معتمر، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٦٢) عن محمد بن طلحة؛ جميعهم عن حميد الطويل، به.

قال أبو بكر بن عياش:

«قلت لحميد: في النوم أو في اليقظة؟

قال: لا بل في اليقظة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٩١) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ٩٢ ـ ٩٣ / رقم ٢٠٧٦) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٩٠ / رقم ٣٧٣٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٨ ـ ترجمة عمر) ـ، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣٩٠ ـ ط الهندية)، وابن حبان في «الصحيح» (١ / ٢٥٠ ـ ٢٥١ / رقم ٥٤ ـ «الإحسان»)؛ عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجَوْني =

=وحميد، به.

وعند الطحاوي وابن حبان: «أبو عمران الجَوْني» وحده، وكذا عند أبي يعلى في «المسند» (٧ / ١٩٦ / رقم ٤١٨٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٨ ـ ترجمة عمر) ـ.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم ٤٥١)، والضياء في «المختارة» (٦ / ٩٠ ـ ٩١ / رقم ٢٠٧٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٨ ـ ترجمة عمر)؛ عن زائدة، عن حميد الطويل والمختار بن فُلْفُل، به.

ورواه عن أنس قتادة، وعنه همام؛ كما في:

«مسند أحمد» (٣ / ٢٦٩)، و «الفضائل» له (رقم ٦٧٩)، و «تاريخ دمشق» (ص ١٢٩ ـ ترجمة عمر).

ورواه مسعر أيضاً عن قتادة؛ كما في «الحلية» (٧ / ٢٥٩).

قال الضياء في «المختارة» (٦ / ٩٤): «وقد روي في «الصحيح» من حديث جابر بن عبدالله وأبي هريرة».

قلت: أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢٤٢، ٣٦٨٠) من طريق سعيد ابن أبي مريم، و (رقم ٧٠٢١) عن سعيد بن عفير، و (رقم ٧٠٢٥) عن يحيى بن بكير، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٧) عن محمد بن الحارث المصري، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٠٦ / رقم ٢٤٧٧) وابن شاهين في «شرح مذهب أهل السنة» (ص ١٣٤ / رقم ٩٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٣٤ ـ ترجمة عمر) والآجري في «الشريعة» (٣ / ١١٠ / رقم ١٤٣٩) عن كامل بن طلحة؛ جميعهم عن الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب؛ أن أبا هريرة قال... وذكره مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢٤٢، ٣٦٨٠، ٥٢٢٥، ٧٠٢٣، ٧٠٢٥)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٩٥)، والنسائي في «الفضائل» (رقم ٢٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٧)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٨٨٨ ـ «الإحسان»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥)، والآجرِّي

«دخلت الجنة، فرأيت قصراً من ذهب، فقلت /ق٣٤/ : لمن هٰذا القصر؟ فقيل: لشابٍّ من قريش، ظننت أني هو. فقيل لي: هو لعمر بن الخطاب رضي الله عنه».

[١٩٨] حدثنا يوسف بن الضحَّاك، نا موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ، عن عبدالله بن عمر العُمري، عن جهم بن أبي الجهم، عن المِسْوَر بن مخرمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال

=في «الشريعة» (٣ / ١١٠ / رقم ٨٩٥)؛ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٧٩، ٥٢٢٦، ٧٠٢٤)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٢٨)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٠٩، ٣٧٢، ٣٨٩، ٣٩٠) وفي «الزهد» (ص ١١٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٦٣٨)، والحميدي في «المسند» (رقم ١٢٣٥)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٩٧٦، ٢٠١٤، ٢٠٦٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٨٦، ١٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٨٦ ـ ٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٣٤ و٧ / ٣٠٩) وفي «صفة الجنة» (رقم ٤١٥)، والآجرِّي في «الشريعة» (رقم ١٤٤٣، ١٤٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٧٤، ٢٤٧٥)؛ من طرق عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه بنحوه.

[١٩٨] **إسناده ضعيف جدّاً، ولٰكن الحديث حسن كما سيأتي.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ترجمة عمر)، والسِّلفي في «معجم السفر» (ص ٢٥٤ ـ ط الباكستانية، وص ٢٦٧ / رقم ٨٨٦ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٠١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨) ـ عن نوح بن ميمون، والطبراني في «الأوسط» ـ وهو ساقط من =

=طبعتيه، وعزاه له الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٦) وأورد إسناده في «مجمع البحرين» (٦ / ٢٤٥ / رقم ٣٦٦١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٤٢) و «تثبيت الإمامة» (رقم ١١٠ ـ ط التهامي، و١٠٠ ـ ط الفقيهي) ـ وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٢٢٧١ ـ ط مكتبة الكوثر، أو رقم ٢٢٧٣ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ٨٩ ـ ترجمة عمر) ـ عن سعيد ابن أبي مريم، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٢٥) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٥٠) ـ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٩) عن خالد بن مَخْلَد، والبزار في «مسنده» (٦ / ق ٣٢ / أ) عن أبي عامر العقدي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٩ ـ ترجمة عمر) عن يونس المؤدِّب؛ جميعهم عن عبدالله بن عمر العمري، به.

قال البزار: «لا نعلم أسند المِسْوَر بن مَخْرمة إلا هٰذا الحديث، ولا نعلم له طريقاً إلا هٰذا الطريق عن مسور».

وقال الطبراني: «لم يروه عن مِسْوَر إلا جَهْم، تفرد به عبدالله».

قلت: وقع في «كشف الأستار» (رقم ٢٥٠١) سَقْطٌ بين أبي عامر العقدي وجَهْم، وهو عبدالله بن عمر العمري، وغرّ هٰذا السقط المعلق على «الإحسان» (١٥ / ٣١٣ ـ ط مؤسسة الرسالة)؛ فجعل العقديَّ متابعاً للعمريّ، وهو خطأ، وكذٰلك وقع لمحقق ومرتب «فوائد تمام» في «الروض البسام» (٤ / ٢٧٢).

وإسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالله بن عمر العمري؛ فهو من أهل الصدق والصلاح والعبادة، ولٰكن الحفاظ ليّنوه وضعّفوه، لذا قال في «التقريب» عنه: «ضعيف، عابد».

والجهم بيَّض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٥٢١)، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١١٣)، وقال الذهبي في «الميزان» (١ / ٤٢٦) عنه: «لا يُعرف»، وقال الحسيني في «الإكمال» (رقم ١١٦): «مجهول»، وكذا في «تعجيل المنفعة» (ص ٧٤ ـ ط الهندية).

وروي عن الجَهْم من طريق آخر، ولٰكنه من تخاليط الرواة؛ فلا يعبأ به، ولا =

=يُفرِح المحققون.

أخرج تمام في «فوائده» (٤ / ٢٧٢ / رقم ١٤٦١ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ترجمة عمر) ـ عن علي بن قتيبة الخراساني، عن مالك، عن الجهم، به.

وعلي بن قتيبة الخراساني، قال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٨٥٠): «له أحاديث باطلة عن مالك»، وقال العقيلي في «ضعفائه» (٣ / ٢٤٩ / رقم ١٢٤٧): «يحدث عن الثقات بالبواطيل، وبما لا أصل له». وانظر: «اللسان» (٤ / ٢٥٠).

وسيأتي من طريق مالك في حديث ابن عمر رضي الله عنهما، وسنورده في الشواهد إن شاء الله تعالى.

بقي له طريق آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه.

أخرج ابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٣١٢ ـ ٣١٣ / رقم ٦٨٨٩ ـ «الإحسان»)، وعبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (رقم ٣١٥)، وكذا القطيعي (رقم ٥٢٤، ٦٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» ـ في رواية ابن المقرىء، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ترجمة عمر) ـ، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٩٥ / رقم ١٤١٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (رقم ١٠١ ـ ط التهامي) ـ؛ من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

وسهيل ثقة؛ إلا أنه نسي قدراً من حديثه في آخر حياته، وتغيَّر.

وهٰذا غريب من حديث سهيل، والدراوردي كان يحدث من كتب الناس فيخطىء.

ويشير إليه: ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٢ ـ ترجمة عمر) من طريق عبدالرحمٰن بن أبي شُريح، عن عبدالله بن محمد البغوي، نا مصعب الزُّبيري، نا الدَّرَاوردي، عن الضحاك بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ويحتمل أن يكون هٰذا من ابن أبي شُرَيح؛ فقد رواه أبو القاسم بن حبابة ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٢ ـ ترجمة عمر) ـ، وابن شاهين في =

=«شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٦٢ / رقم ٧٧)، وعيسى بن علي الجرَّاح ـ وعنه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٨٥) ـ؛ ثلاثتهم عن البغوي، به.

وذكروا «ابن أبي حازم» بدلاً من «الدراوردي»، ورواية الجماعة أثبت.

وأخرجه القطيعي في «زوائد الصحابة» (رقم ٥٢٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (رقم ٢٩١) بإسنادين ضعيفين عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن الضحاك ابن عثمان، به.

قال الطبراني: «لم يروِ هٰذا الحديث عن الضحاك بن عثمان؛ إلا ابن أبي حازم».

قلت: الضحاك متكلَّم في حفظه، قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يهم»، وابن أبي حازم روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم، قاله الإمام أحمد، ولم يصرح أنه سمع من الضحاك هنا.

وتابع الضحّاك جماعة؛ فرووه عن نافع.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٨٢)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٩٥) و «فضائل الصحابة» (رقم ٣١٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٠ ـ ٩١) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٥١)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٨٩٥)؛ عن أبي عامر العقدي، عن خارجة بن مصعب، عن نافع، به، وزاد في آخره: «قال ابن عمر: وما نزل بالناس أمرٌ قط، فقالوا فيه بالرأي، وقال فيه عمر؛ إلا جاء القرآن بما قال فيه عمر».

هٰكذا فصّله أبو عامر العقدي، وميّز المرفوع من الموقوف.

وأخرجه أبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (رقم ١٠٩) من طريقه مقتصراً على الموقوف فقط.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٥١) عن زيد بن الحباب، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٦٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩١) ـ وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٥١) عن معن بن عيسى؛ كلاهما عن خارجة، =

=به.

ولم يميّزا المرفوع من الموقوف، بل أدرجا الموقوف ضمن المرفوع.

قال ابن عساكر: «والصحيح أن آخره من قول «ابن عمر»؛ فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكروه».

وهٰذا الإسناد فيه لين من أجل خارجة؛ فقد ضعّفه أحمد والدارقطني وغير واحد، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، له أوهام»، وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء» (رقم ١١٩٧): «فيه ضعف».

وهٰذا الإسناد يعتبر به في الشواهد.

ومن بين من رووه عن نافع من غير قول ابن عمر: نافع بن أبي نعيم.

وأخرجه من طرق عنه: أحمد في «المسند» (٢ / ٥٣)، وابنه عبدالله في «زوائده على الفضائل» (رقم ٣٩٥)، وكذٰلك القطيعي (رقم ٥٢٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٧٥٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٢٢٨ / أ ـ ب)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٥٠ ـ ترجمة الشيخين)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٨٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٢١٢ / رقم ٥٠٣ ـ «منتقى السّلفي»، و٢ / ٨٦١ / رقم ٩٦١ ـ تحقيق سعاد الخندقاوي)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدّثين بأصبهان» (١ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٩ ـ ٩٠).

ونافع تكلِّم فيه في الحديث، قال الإمام أحمد: «كان يؤخذ عنه القراءة، وليس هو في الحديث بشيء».

قلت: نعم، هو مشهور بالقراءة، ثبت فيها، وهو فيها إمام، وليس في القراءة كالحديث، ومع هٰذا؛ فقد وثّقه كثير من الأئمة، وسبروا أحاديثه وقبلوه، بل وثقوه.

قال ابن معين في رواية الدُّوري: «ثقة». انظر: «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٠٣ =

=/ رقم ٧٦١).

وقال ابن المديني في «سؤالات ابن أبي شيبة» له (١٨٦): «كان عندنا لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «صدوق، صالح الحديث»، وقال ابن عدي: «لم أرَ في أحاديثه شيئاً منكراً فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به».

فهٰذا الإسناد حسن.

ثم رأيتُ الذهبي في «السير» (٧ / ٣٣٨) يقول عن نافع بن أبي نُعيم: «ينبغي أن يُعدّ حديثُه حسناً»؛ فلله الحمد والمنّة.

وقد وهم فيه بعضهم؛ فجعل بدلاً من «نافع بن أبي نعيم»: «مالكاً».

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٢٠٣ / رقم ٣٣٥٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢٠٧)، والخليلي في «الإرشاد» (١ / ٤١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩١ ـ ٩٢ ـ ترجمة عمر)؛ عن عبدالله بن صالح، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن مالك إلا ابنُ وهب، ولا عن ابن وهب إلا ابنُ صالح»، وكذا قال ابن عدي.

وعبدالله بن صالح المصري صاحب غفلة، أخطأ فيه على ابن وهب، قال الخليلي: «تفرد به أبو صالح عن ابن وهب من حديث مالك، وعنه يعقوب، وهو ثقة إمام، قال أبو حاتم والبخاري: إنّ أبا صالح أخطأ على ابن وهب بقوله: مالك، وإنما هو من حديث ابن وهب عن نافع القارىء عن نافع».

وأخرجه تمام في «فوائده» (٤ / ٢٧٠ / رقم ١٤٦٠ ـ ترتيبه) عن أحمد بن يزيد الخُراساني، عن القعنبي، عن مالك، عن نافع، به.

وهٰذا وهم، وأحمد بن يزيد ليس بالمشهور بالرواية كما قال الدارقطني في «أفراد مالك»؛ كما في «اللسان» (١ / ٣٢٥).

وخالفه محمد بن زكريا أبو جعفر القرشي عند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١ / ٣٨٢)، وعمرو بن زنجويه عند اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٨٩)؛ فروياه عن القعنبي عن نافع بن أبي نُعيم عن نافع =

=به، وكذا رواه غير القعنبي، وتابعه جماعة في الرواية عن نافع بن أبي نُعيم، ومضى بيان مواطن ذٰلك قريباً، ولله الحمد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٢ ـ ترجمة عمر)؛ عن عبدالله ـ أو عبيدالله ـ بن المغيرة، عن مالك بن مغْوَل، عن نافع، به.

وعبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي نزيل مصر، قال عنه ابن يونس: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «وهٰذه الأحاديث عن مالك بن مغول وسائر أحاديثه عامتها مما لا يتابع عليه»؛ فهٰذا إسناد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٤٩) وفي «مسند الشاميين» (رقم ٥٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩١ ـ ترجمة عمر) ـ: نا أحمد بن رِشدين، نا السرِّيُّ بن حماد، نا المعلَّى بن الوليد القَعْقَاعي، حدثني هانيء بن عبدالرحمٰن، عن عمِّه إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن أبيه، ونافع عن ابن عمر، به مرفوعاً.

وأحمد بن رِشدين كذبه أحمد بن صالح، ووثقه ابن يونس، ومسلمة. انظر: «اللسان» (١ / ٢٥٧).

وشيخه لم أظفر به.

والمعلى وشيخه لم يوثقهما غير ابن حبان. وانظر لهما: «اللسان» (٦ / ٦٥، ١٨٦).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٨٥) عن خيثمة بن سليمان، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا عبدالله بن عمر، عن نافع، به.

وهٰذا إسناد لا يستقيم ألبتة، خيثمة ولد بعد الفروي بأربعٍ وعشرين سنة؛ فكيف يقول: «أخبرنا» وهو ثقة؟!

وسبق الحديث عند المصنف من طريق عن عبدالله بن عمر عن جهم عن مِسْوَر عن أبي هريرة، وهو ضعيف.

نعم، وهم أبو زرعة إبراهيم بن سعد في رواية هٰذا الحديث عن عبيدالله ـ كذا=

=بالتصغير، ولا يبعد أن يكون هٰكذا في «أصول شرح السنة» ـ عن نافع عن أبي هريرة.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٨١ / رقم ٢٦٥٤): «سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً رواه إبراهيم بن سعد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»، ورواه نافع بن أبي نعيم والضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: حديث نافع ابن أبي نعيم أشبه؛ لأني لم أر أحداً يتابع إبراهيم بن سعد فيه».

ورواية إبراهيم بن سعد أخرجها ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٤٧).

والخلاصة أن حديث نافع بن أبي نعيم حسن، ويتقوّى بطريق خارجة والضحاك، وما عدا ذٰلك؛ فَعَدَمٌ ومنكر، وحديث أبي هريرة ضعيف جدّاً.

قال ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٦٢): «ورواه عن رسول الله ﷺ جماعةٌ، منهم: أبو بكر الصِّدِّيق، وبلال، وأبو ذر».

قلت: حديث أبي ذر: أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٩٦٢) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٦١) عن زهير بن معاوية، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٦٥ / ١٧٧) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٣١٦) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٥) عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد، وأبو يعلى في رواية ابن المقرىء ومن طريقه ابن عساكر (ص ٨٥ ـ ٨٦) عن يزيد بن هارون، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٨٥ / رقم ٣٨٧٦) والقطيعي في «زوائده على الفضائل» (رقم ٦٨٧) عن يعلى بن عُبيد، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٤٩ ـ ١٥٠ ـ «أخبار الشيخين») وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٥) عن إسماعيل بن عُلَيَّة، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٨) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى، والقطيعي في «زوائده على الفضائل» (رقم ٥٢١، ٨٦٧) عن محمد بن سلمة وعبدة بن سليمان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٢١) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٤٩)، وابن شاهين في «جزء فيه من حديثه» (رقم ٧) ـ عن عبدالله بن نُمير، وأبو يعلى ـ في رواية المقرىء، ومن طريقه ابن عساكر (ص ٨٥) ـ عن ابن =

=نُمير عن ابن إدريس؛ جميعهم عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضيف بن الحارث، عن أبي ذر رفعه.

وصرح ابن إسحاق بالتحديث عند الفسوي.

فإعلال محقق «شرح السنة» (رقم ٣٨٧٦) له بعنعنة ابن إسحاق ليس بجيد.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٢ / ٢٦٩ ـ الأطراف)، والطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ١٥٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٨٦ ـ ٨٧)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٦٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٤٩٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٥)؛ عن أبي خالد الأحمر سليمان ابن حيان، عن ابن عجلان وهشام بن الغاز ومحمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضيف، عن أبي ذر، رفعه بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (٦ / ٢٥٩): «أحسب أبا خالد حمل حديث هشام ابن الغاز وابن عجلان على حديث ابن إسحاق؛ فجوّد إسناده لأن غيره يرويه عن هشام بن الغاز وعن محمد بن عجلان عن مكحول مرسلاً عن أبي ذر».

وقال في «الأفراد» (٢ / ٢٦٩ ـ مع «الأطراف»): «تفرد به أبو خالد الأحمر عن هشام بن الغاز عن مكحول».

قلت: أبو خالد الأحمر اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً كما قال البزار، وقال ابن عدي: «أتي من سوء حفظه، فيغلط ويخطىء، وهو في الأصل كما قال ابن معين: «صدوق وليس بحجة»».

وكلام الدارقطني السابق صحيح؛ إذ رواه هشام وابن عجلان عن مكحول عن أبي ذر مرسلاً دون ذكر غضيف.

أخرجه الروياني في «مسنده» (٣ / ٣١٧ ـ ٣١٨ / رقم ٢٦٨ ـ «المستدرك»)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٦ ـ ٨٧ ـ ترجمة عمر)؛ عن يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن مكحول، عن أبي ذر.

ورواه كذلك عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين النَّوفلي وعبدالله بن علي =

=عن مكحول عن أبي ذر مرسلاً.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٥٠٤ ـ «منتقى السلفي»، و٢ / ٨٦٢ / رقم ٩٦٢ ـ تحقيق سعاد)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٧ ـ ترجمة عمر).

وكذٰلك رواه عن مكحول عقيل بن خالد، أفاده الدارقطني في «العلل» (رقم ١١١٦).

يتبيّن لنا مما مضى أن ابن الغاز وابن عجلان لم يتابعا محمد بن إسحاق؛ فإنهما أرسلاه ووصله هو، خلافاً لما ذكره محققوا «مسند الشاميين» و «فوائد تمام» و «المدخل» للبيهقي. وانظر: «تاريخ دمشق» (ص ٨٦، ٨٧).

ومكحول لم يصرِّح بالتحديث، ووصمه بالتدليس ابن حبان والذهبي.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ١٤٥) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ٣١٧) ـ من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٧ ـ ٨٨ ـ ترجمة عمر) ـ عن يونس المؤدِّب وعفان، عن حماد بن سلمة، عن برد بن سنان أبي العلاء، عن عبادة بن نُسيّ، عن غضيف بن الحارث، عن أبي ذر، رفعه.

وإسناده قويٌّ إنْ سَلِم من المخالفة، والظاهر ذٰلك.

فقد أخرجه أسد بن موسى ـ كما في «مسند الفاروق» (٢ / ٦٨٣) ـ عن حماد ابن سلمة، عن برد، عن عبادة؛ «أن عمر بن الخطاب»؛ هكذا بصورة الإرسال.

ولٰكن يونس المؤدِّب وعفان أثبت وأكثر من أسد.

نعم، تابع بُرداً وبرة بن عبدالرحمٰن، ولٰكنه جعله من حديث عمر لا من مرسل عبادة بن نُسَيّ.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٥٦ / رقم ٦٦٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٥ ـ ترجمة عمر)؛ عن علي بن سعيد المقرىء العَكاوي، حدثنا يعلى بن عُبيد الطَّنافِسيّ، حدثنا مِسْعر، عن وَبَرَة بن عبدالرحمٰن، عن غضيف ـ وتصحف في مطبوعه إلى «عفيف»؛ فليصوب، ووقع على الجادة في «مجمع البحرين» (٦ / ٢٤٤ / رقم ٣٦٦٠) ـ بن الحارث، عن عمر بن الخطاب رفعه، =

=وقال: «لم يروِ هٰذا الحديث عن مسعر إلا يعلى بن عُبيد، تفرّد به علي بن سعيد».

قلت: قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٦):

«وفيه علي بن سعيد المقرىء العَكاوي، لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قال الدارقطني في «العلل» (٦ / ٢٥٩): «لا يثبت عن مسعر».

وروي عن غضيف عن بلال رفعه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٨٦ / رقم ٢٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩ / رقم ١٠٧٧)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ / رقم ٩٨٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٤٨)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٩٥ / رقم ١٤١٦)، والقطيعي في «زوائد الفضائل» (رقم ٥٢٠)؛ عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غُضَيف بن الحارث، عن بلال رفعه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٦): «فيه أبو بكر بن أبي مريم، وقد اختلط»، قال ابن حجر في «التقريب» عنه: «ضعيف، وكان قد سُرِقَ بيتُه، فاختلط».

قال أبو زرعة ـ كما في «العلل» (٢ / ٣٨٦) ـ عقبه: «حديث محمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر عن النبي ﷺ أشبه؛ لأنه قد وافقه عليه غيرُه عن أبي ذر».

وهٰذا يؤكد رواية يونس المؤدب وعفان عن حماد المتقدّمة.

بقي من الشواهد التي أشار إليها ابن شاهين حديث أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٢ ـ ترجمة عمر) من طريق عمر ابن أحمد بن عثمان الواعظ ـ وهو ابن شاهين ـ: نا عبدالله بن سليمان، نا خَرْبان بن عبيدالله، نا محمد بن عبيدالله، نا محمد بن بكير، نا هشيم، عن العوَّام بن =

=حوشب، عمن حدثه عن أبي بكر، رفعه.

وفيه علل:

تابعيُّهُ مجهول.

وهشيم مدلس وقد عنعن.

وبين العوّام وأبي بكر أكثر من واسطة.

ومحمد بن بكير الحضرمي قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، يخطىء».

قال أبو عبيدة: وللحديث شواهد أخرى مدارها على كذّابين ومتّهمين ومتروكين ومجاهيل، مثل:

* **حديث أبي سعيد الخدري.**

أخرجه تمام في «الفوائد» (رقم ١٤٦٢ ـ «الروض البسام») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ترجمة عمر) ـ، وفيه أبو هارون عُمارة بن جُوين؛ متروك، بل اتّهم، وفيه مجاهيل.

* **حديث معاوية.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ٣١٢ ـ ٣١٣)، وفيه سليمان الشاذكوني، وهو متهم، والواقدي متروك، وفيه مجاهيل.

وأرجى من هٰذين:

* **حديث عائشة.**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٢ ـ ٨٣ ـ ترجمة عمر) ـ، والقطيعي في «زيادات الفضائل» (رقم ٥١٨)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠ / ٦٦ / رقم ٩١٣٣)؛ جميعهم عن عبدالرحمٰن بن المغيرة ـ ووقع في «الأوسط»: «إبراهيم بن المغيرة»، وصوّبه محقق «مجمع البحرين» (٦ / ٢٤٦ / رقم ٣٦٦٣) ـ عن عبدالرحمٰن بن أبي الزّناد، عن عبدالله بن محمد بن أبي عَتيقٍ، عن أبيه، عن عائشة.

وعبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد ضعّفه جمهور المحدثين، وفصّل ابن المديني =

«إن الله سبحانه جعل الحق [على] لسان عمر وقلبه».

[١٩٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا يحيى بن أيوب، نا مصعب ابن سلاَّم، نا محمد بن أبي حُميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=والساجي والفلاس؛ فأفادوا أن حديثه في المدينة أصح مما حدّث ببغداد.

وابن المغيرة مدني؛ فلعل هٰذا من حديثه المدني لا البغدادي، والله أعلم.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١ / ٤٦١) عن مندل، عن محمد بن عجلان، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً.

ومَنْدَل ضعيف، وخولف.

ورواه جماعة عن ابن عجلان به، ولٰكن بلفظ: «قد كان يكون في أُمم محدَّثون»، وكذا رواه مندل عن ابن عجلان أيضاً في «المعرفة» (١ / ٤٦١)؛ فلعل هٰذا من اضطرابه.

والخلاصة: بعض طرق حديث ابن عمر حسنة، وحديث أبي ذر يشهد له؛ فالحديث محتج به، وهو صحيح إن شاء الله تعالى.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتناه من (م) ومصادر التحقيق.

[١٩٩] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد ـ ولقبه حماد ـ بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني، ضعّفه غير واحدٍ من الأئمة، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة». وانظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٣١)، و «المجروحون» (١ / ٢٥٣)، و «التهذيب» (٩ / ١٣٢)، و «الميزان» (١ / ٥٨٩ و٣ / ٥٣١).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ٥٠ / رقم ٢)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٠ / رقم ٩٧٩٩)، وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٢٣٦ / رقم ٢٢١)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٢٢٨ / رقم ٤٨٥ ـ ط زغلول)، والبيهقي في=

«ما من عبدٍ مؤمنٍ يخرج من عينيه دموعٌ وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله، ثم يصيب شيئاً من حُرِّ وجهه؛ إلا حرَّمه الله تبارك وتعالى على النار».

[٢٠٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا أبو عمر الضرير، عن عقبة بن عبدالله الأصمّ؛ قال: سمعت فرقداً السَّبَخيَّ يقول:

«بلغنا أن الأعمال كلَّها توزنُ إلا الدمعة تخرج من عين العبد من خشية الله تعالى؛ فإنه ليس لها وزنٌ ولا قدر، وإنه ليُطفيء بالدمعةِ

=«الشعب» (١ / ٤٩٠ ـ ٤٩١ / رقم ٨٠٢)؛ من طرق عن محمد بن أبي حميد، به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٩٣ / رقم ١٤٩٣): «هذا إسناد ضعيف، حماد بن أبي حميد واسمه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.

رواه أحمد بن منيع في «مسنده»: ثنا حماد بن خالد ومروان بن تمام، عن محمد بن أبي حميد بإسناده ومتنه، والبيهقي، والأصبهاني».

وحُرّ وجهه: قال ابن الأثير: «هو ما أقبل عليك وبدا لك منه».

[٢٠٠] إسناده ضعيف.

فيه عقبة بن عبدالله الأصم، ضعيف. ترجمته في: «الميزان» (٣ / ٨٦).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١١)، وسقط من مخطوطه (ق ٣ / أ): «محمد بن الحسين»، وهو البُرْجُلانيّ، وأثبتها المحقق، ولم يشر لذلك، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٩) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في «منهاج السلامة» (ص ١٠٣)، ولم يعزه لأحد.

الواحدة البحور من النار».

[٢٠١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا خالد بن خِداشٍ، نا مُعَلّى الورَّاق، عن مالك بن دينار؛ قال:

«دخلت على جارٍ لي أعوده، فقلت له: أي فلان! عاهد الله أن تتوب؛ فعسى أن يشفيك الله عز وجل. فقال لي: هيهات يا أبا يحيى! أنا ميتٌ، ذهبت أعاهد كما كنت أعاهد أبداً، فسمعت قائلاً من ناحية البيت يقول: عاهدتنا مراراً، فوجدناك كذَّاباً».

[٢٠٢] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن سليمان الواسطي، عن المبارك بن فضالة؛ قال: قال مالك بن دينار:

«إنما طلبَ العابدون بطول النَّصب دوامَ الراحة، وطلب الزاهدون بطول الزهد طول الغنى».

[٢٠٣] حدثنا الحسين بن محمد الربعي، نا عبدالله بن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

---

[٢٠١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٣٧): حدثنا خالد بن خداش، به.

وأخرجه المروذي في «العلل» (رقم ٥٨٢ ـ ط الهندية) من طريق آخر عن ابن خداش ـ وتحرف فيه إلى: «ابن حذاء» ـ، به.

والخبر في: «بحر الدموع» (ص ١٩) لابن الجوزي.

وذكره ابن الجوزي أيضاً في «التبصرة» (١ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦) بنحوه عن الحسن مطولاً.

[٢٠٢] لم أفز به في كتب ابن أبي الدنيا المطبوعة.

[٢٠٣] مثل هٰذا الدعاء لا ينبغي أن يقال إلا بتوقيف، وهو على أحسن أحواله =

«من قال إذا أصبح: بسم الله العليِّ الأعلى الذي لا ولد له ولا والد، ولا صاحبة ولا شريك، أشهد أن نوحاً رسول الله، وأن إبراهيم خليل الله، وأن موسى نجيُّ الله، وأن داود خليفة الله، وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم، وأن محمداً رسول الله وخاتم النبيين لا نبيَّ بعده؛ لم تلسعْه حيّةٌ ولا عقربٌ، ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى؛ لم يَخَفْ شيئاً من ذلك حتى يُصبح، قال يوسف بن أسباط: ففاتني يوماً فحُبست أياماً».

[٢٠٤] حدثنا أبو بكر أخو خطّاب، نا خالد بن خِداش، نا حماد ابن زيد، عن موسى بن أعين الراعي ـ وكان يرعى الغنم لمحمد بن أبي عيينة ـ؛ قال:

=من الإسرائيليات، ويوسف بن أسباط ينقل كثيراً من أهل الكتاب.

وفي (م): «الحسن بن محمد الربعي»، «ففاتتني».

[٢٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٢٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٧٦): ثنا خالد بن خداش، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٥٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٥ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣) ـ؛ من طريق آخر بنحوه.

والخبر في: «حياة الحيوان» للدميري (١ / ٣٦٣)، وعزى نحوه لـ «زهد أحمد».

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩ / ٢١١) عن المصنف بسنده ولفظه.

ونحوه في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» للملاَّء (٢ / ٦٧٠)، و «سير السلف» (ق ١٢٤ / أ ـ ب) للتيمي.

«كان الغنم والأسد والوحش ترعى في خلافة عمر بن عبدالعزيز في موضع واحد، فعرض لشاة منها ذئبٌ. قال: فقلت: إنا لله، ما أرى الرجل الصَّالح إلا وقد هلك. قال: فحسبنا؛ فوجدناه قد هلك في تلك الليلة».

[٢٠٥] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سابقٍ، نا مالك بن مِغْوَلٍ، عن إبراهيم بن مهاجر في قوله تبارك وتعالى: **﴿وَجَدَ عِندَهَا / ق٣٥/ رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧]؛ قال:**

«فاكهةُ الشتاء في الصيف، وفاكهةُ الصيف في الشتاء، والرُّمان في غير حينه».

---

[٢٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٥٢ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وإبراهيم بن مهاجر ضعفه ابن معين، وقال النسائي: «ليس بالقوي في الحديث»، وقال أحمد: «لا بأس به»، وقال ابن عدي: «حديثه يكتب في الضعفاء». انظر: «التهذيب» (١ / ١٦٧).

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (رقم ٤٣٥ ـ آل عمران)، واللالكائي في «الكرامات» (رقم ١٥) من طريقين آخرين عن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد قوله.

ورواه عن مجاهد جمع نحوه عند ابن جرير في «التفسير» (٣ / ٢٤٥)، أو (رقم ٦٠٩٢٥ ـ ط شاكر)، ومسلم بن خالد الزنجي في «تفسيره» (رقم ١٥٣)، وعبد ابن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (٢ / ١٨٦) ـ، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥٢ ـ تراجم النساء)، وهو صحيح عنه ومشهور، وعن «تفسيره» (ص ١٢٥)، نقله غير واحد.

انظر: «معاني القرآن» (١ / ٣٨٩) للنحاس، و «تفسير ابن كثير» (٢ / ٢٨).

[٢٠٦] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«ليس شيءٌ من الكلام يضاعف مثل قولِ الرجلِ: الحمد لله، ولا شيء أقطع لظهر إبليس من قول لا إلٰه إلا الله».

[٢٠٧] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهَمَذاني، نا علي بن الحسن بن شقيق؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: عن ابن جُريج، عن مُجاهد؛ قال:

«خطب عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال في خطبته: ابن آدم! اعلم أن ملك الموت الذي وكل بك لم يزل يُخْلِفُك ويتخَطَّى إلى غيرك مُذْ أنت في الدنيا، وكأنه قد تخطى غيرك إليك وقصدك؛ فخذ حِذرك واستعدَّ له، و لا تغفل؛ فإنه لا يغفل عنك، واعلم ابن آدم إن غَفِلْتَ عن

---

[٢٠٦] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة» (٢ / ٥٩٤) من طريق
ـ به.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦، ٥٦) عن يوسف بن أسباط، سمعت
ري، به. وفي الأصل: «من قول»!!

٢٠١] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

مجاهد لا يعلم له سماع من عثمان. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٢٢٨ ـ
١) والتعليق عليه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣١ ـ ترجمة عثمان)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٤ ـ ٥٩٥)؛ من طريق المؤلف، به.

والخطبة في: «البداية والنهاية» (٧ / ٢١٥)، وما بين المعقوفتين من «مشيخة قاضي القضاة».

نفسك ولم تستعدَّ [لها]؛ لم يستعدَّ لها غيرُك، ولا بد من لقاء الله عز وجل؛ فخذ لنفسك ولا تكلها إلى غيرك، والسلام».

[٢٠٨] حدثنا أحمد بن محمد البرتي، نا موسى بن مسعود، نا سفيان الثوري، عن قدامة الضَّبي، عن خالد بن منجاب؛ قال: قال زياد بن حُدَيْر الأسْدِيّ:

---

[٢٠٨] إسناده ضعيف.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١١ ـ ٣١٢ ـ ط دار الكتب العلمية): بلغني عن موسى بن مسعود النَّهدي، به.

وقُدامة هو ابن حماطة الضَّبِّي، وثقه ابن حبان (٧ / ٣٤١)، وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٧٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وخالد بن منجاب مترجم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٥٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وموسى بن مسعود أبو حذيفة النَّهدي، أحد شيوخ البخاري، صدوق إن شاء الله، يَهِم، تكلم فيه أحمد، وضعّفه الترمذي، وقال ابن خزيمة: «لا أحتج به»، وقال الفلاس: «لا يحدّث عنه من يبصر الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»، وقال إبراهيم بن يعقوب: «كأن سفيان الذي يحدّث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الذي يحدّث عنه الناس».

قلت: كان سفيان لما نزل البصرة يُنْفِذُهُ في حوائجه، ولٰكن كان يصحِّف، روى عن سفيان بضعة عشر ألف حديث.

انظر: «الميزان» (٤ / ٢٢١ ـ ٢٢٢)، و «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٤٥ / رقم ٦٣٠٠).

و (دَارِين): فُرْضة بالبحرين يجلب إليها المسك من الهند، قاله ياقوت في «معجم البلدان» (٢ / ٤٣٢)، وقال: «وفي كتاب سيف: أن المسلمين اقتحموا إلى دارين البحر مع العلاء بن الحضرمي، فأجازوا ذٰلك الخليج بإذن الله جميعاً يمشون =

«لما أراد العلاء بن الحضرمي أن يعبر إلى أهل دَارين البحر عبَّر بهٰذه الكلمات: يا حليم! يا حكيم! يا علي! يا عليم! (قالها ثلاثاً). فعبر هو وأصحابه البحر».

[٢٠٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: قال خلف بن تَميم: نا عبدالجبار بن كليب؛ قال:

=على مثل رملة ميثاءَ فوقها ماءٌ، يغمر أخفافَ الإبل، وإن ما بين الساحل و (دارين) مسيرة يوم وليلة لسفر البحر في بعض الحالات».

قلت: أخرج ذٰلك من طرق عن العلاء:

الضبِّي في «الدعاء» (رقم ٧٩)، وابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (٤٠، ٧٥، ٧٦، ٧٧)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٤٢ ـ ١٤٣) و «المعجم الأوسط» (٤ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ / رقم ٣٥١٩) و «المعجم الكبير» (١٨ / ٩٥ / رقم ١٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٥١ ـ ٥٢، ٥٣، ٥٤)، واللالكائي في «كرامات أولياء الله» (ص ١٤٩ ـ ١٥١).

وهٰذه الطريق جميعاً لا تسلم من ضعف أو انقطاع. وانظر: «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٧٦).

والخبر في: «البداية والنهاية» (٦ / ١٥٤ ـ ١٥٥)، و «سير السلف» (ق ٨٩ / ب)، وسيأتي برقم (٣٣٧٣).

[٢٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٨٩ ـ ٥٩٠)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (رقم ١٢٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٣١٩) ـ واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ٢٢٤) عن محمد بن يحيى بن أبي حاتم، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤ ـ ٥) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن كثير؛ جميعهم عن خلف بن تميم قالوا: «عن عبدالجبار بن =

«كنا مع إبراهيم بن أدهم في سفرةٍ، فعرض لنا السَّبْعُ، فقال إبراهيم: قولوا: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا في كنفك الذي لا يُرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تهلكنا، وأنت رجاؤنا؛ يا الله يا الله. قال: فولىَّ السَّبْعُ عنَّا. قال خلف: فأنا منذ سمعت هٰذا أدعو به عند كل شدة وكرب؛ فما رأيتُ إلا خيراً».

[٢١٠] حدثنا أحمد بن علي الخزَّاز؛ قال: سمعت أبي يقول: قال الحكم بن عثمان: قال المنصور أبو جعفر أمير المؤمنين عند موته:

«اللهم إنك تعلم أني قد ارتكبتُ من الأمور العظام جرأةً منِّي عليك، وإنك تعلم أني قد أطعتُك في أحب الأشياء إليك شهادة أن لا إلٰه إلا الله، مخلصاً مَنّاً منك لا مَنّاً عليك. قال: ثم خرجتْ نفسُه».

=كثير» لا كليب.

وأخرجه أبو نعيم (٨ / ٤، ٥)، وابن عساكر (٦ / ٣٢٠)؛ من طريقين آخرين بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ٦)، وعزاه لـ «المجالسة» و (٢ / ٩٤) من قول الخضر عليه السلام، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٢ / ١٨٧) لابن بدران، و «المقفى الكبير» (١ / ٧٦) للمقريزي، و «الأرج في الفرج» (ص ٣٦) للسيوطي، وعزاه لـ «المجالسة».

[٢١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٠)؛ من طريق المؤلف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٧ / ٨٧)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٤)، وسيأتي نحوه برقم (٣٤٧٦).

[٢١١] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن أبي بُكَير الكرماني، نا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبدالله؛ أن النبي ﷺ قال:

---

[٢١١] إسناده حسن.

وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي؛ الإسكاف؛ صدوق، ولٰكنه خطأ من هٰذا الوجه، وهو محفوظ من حديث أبي مسعود البَدْرِيّ.

أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٢ / ١٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ١١٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٥٦)؛ من طرق عن عباس بن محمد الدُّوري.

قال الخطيب عقبه: «قال أبو الفضل عباس بن محمد: هٰذا حديث لم يروِه إلا يحيى بن أبي بُكَير، وهو حديث غريب جداً».

وروى بإسناده إلى ابن خزيمة قوله: «حدثنا عبدالله بن محمد بن حاتم الدُّوري بخبرٍ خطأ كان يفتخر به...» وذكره.

وقال الخطيب: «تفرَّد برواية هٰذا الحديث هٰكذا عن الأعمش: إسرائيل بن يونس، ولا نعلم رواه عن إسرائيل إلا يحيى بن أبي بُكير، وخالفه غير واحد؛ فرووه عن الأعمش عن عمارة بن عُمير عن أبي مَعْمَر عن أبي مسعود عن النبي ﷺ، وذاك المحفوظ الصحيح».

قلت: أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٨٥٥)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٨٣، ٢١٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٨٧٠)، والحميدي في «المسند» (٤٥٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢ / ١٥٠ / رقم ٢٨٥٦)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١١٩، ١٢٢)، والدارمي في «السنن» (١ / ٣٠٤)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٦١٣)، وأبو عوانة في «صحيحه» (١ / ١٠٤ - ١٠٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٣٠٠، ٣٣٣ / رقم ٥٩١، ٥٩٢، ٦٦٦)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٤٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٢١٧ - ٢١٨ / رقم ١٨٩٢، ١٨٩٣ - «الإحسان»)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٧٩، =

«**لا تجزىء صلاةٌ لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود**».

قال عباس: هٰذا حديث غريب لم يروه إلا يحيى بن أبي بكَير.

[٢١٢] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا سليمان بن حرب، نا أبو هلال، نا غَيْلان بن جرير، عن عبدالله بن مَعبدٍ الزِّماني، عن أبي قتادة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

=٨٠ ـ ط الهنديّة)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ١٥٥ / رقم ١٤٠٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٩٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / رقم ٥٧٨ ـ ٥٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٨٨، ١١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٦١٧)؛ من طرق عن الأعمش، به من حديث أبي مسعود البدري رفعه.

وتصحف في مطبوع «الأوسط» لابن المنذر إلى «ابن مسعود»؛ فليصحح.

قال الترمذي: «حسن صحيح»، وقال: «وفي الباب عن عليّ بن شيبان وأنس وأبي هريرة ورِفاعَة الزُّرقيّ»، وقال الدارقطني: «هٰذا إسناد ثابت صحيح». وانظر كتابنا: «القول المبين في أخطاء المصلين» (ص ١٢١).

[٢١٢] **إسناده لين، والحديث صحيح.**

فيه أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق، فيه لين.

وسليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشجي، ثقة. انظر له: «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٨٤ ـ ٣٩٣) مع التعليق عليه.

وأبو قتادة هو الأنصاري الصحابي، والحديث حديثه كما سيأتي.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٤ / ٢٠٧) عن الحسن بن موسى، عن أبي هلال، به مختصراً دون لفظ المصنف، وفيه النهي عن صيام الدهر.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١ / ١٣٣ ـ ١٣٤ / رقم ١٤٤): حدثنا =

=شيبان، حدثناأبو هلال. وأسقط (أبا قتادة) مفصلاً، وفيه لفظ المصنف.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١ / ٢٨٣) عن رواية النسائي بإثبات «أبي قتادة»: «وهٰذا أقرب وأشبه بالصواب».

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩): أخبرنا قتيبة، حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير، به.

ولم يذكر اللفظ الذي عند المصنف، وفيه صوم داود وصيام ثلاث من كل شهر.

ورواه يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد؛ كلاهما عن حماد بن زيد، ولم يذكر عمر، وجعله من مسند (أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه)؛ كما في «صحيح مسلم» (رقم ١١٦٢)، وفيه النهي عن صوم الدهر وصوم داود وثلاث من كل شهر، وصيام يوم عرفة، وصيام عاشوراء، من غير ذكر لفظ المصنف.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (رقم ١٧١٣، ١٧٣٠، ١٧٣٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٢٨٨، ٢٩٦ ـ ٢٩٧، ٣٠١ / رقم ٢٠٨٧، ٢١١١، ٢١٢٦): حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا حماد، به مختصراً.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧) حدثنا قتيبة وأحمد ابن عبدة، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٤٢٥) حدثنا سليمان بن حرب بن معدد؛ جميعهم قال: ثنا حماد بن زيد، به مختصراً مقتصراً على ذكر عرفة وعاشوراء.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١١٦٢) بعد (٩٧) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٢٠٧) وابن خزيمة في «صحيحه» (٣ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ٣٠١ / رقم ٢١١٧، ٢١٢٦) عن محمد بن جعفر، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧) عن يحيى بن سعيد، ومسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٢٠) عن معاذ العنبري وشبابة والنَّضر بن شميل؛ كلهم عن شعبة، به من مسند «أبي قتادة».

ولم يورد مسلم ألفاظ العنبري وشبابة والنّضر.

واللفظ الذي عند المصنف ذكره يحيى بن سعيد عند أحمد ومحمد بن جعفر في رواية ابن المثنى عنه عند مسلم، ورواية محمد بن بشار وأبي موسى عنه عند ابن=

=خزيمة في الموطن الأول، وقال مسلم: «وفي هٰذا الحديث من رواية شعبة، قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس؛ فسكتنا عن ذكر الخميس لمَّا نُرَاهُ وَهْماً»، وقال: «وحدثني أحمد بن سعيد الدّارمي، حدثنا حبَّان بن هلال، حدثنا أبَّان العَطَّار، حدثنا غيلان بن جرير في هٰذا الإسناد بمثل حديث شعبة، غير أنه ذكر فيه الاثنين، ولم يذكر الخميس».

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (ص ١٧٨ ـ القسم المفقود) من هٰذا الطريق.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢ / ٨٢٠)، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٩ / رقم ١٢١١٨) ـ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٩٩، ٣٠٨، ٣١٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٤٢٦)، وأبو عوانة في «صحيحه» (ص ١٧٨ ـ القسم المفقود)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٣ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩ / رقم ٢١١٧)؛ من طرق عن مهدي بن ميمون، عن غيلان، به، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم الاثنين؛ فقال: «فيه وُلِدْتُ، وفيه أُنْزِلَ عليَّ»».

وسقط من الموطن الأول من مطبوع «المسند» ذكر مهدي بن ميمون، والصواب إثباته؛ كما في «أطراف المسند» (٢ / ق ١٨٠).

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (ص ١٧٧ ـ القسم المفقود) عن روح بن عبادة، عن شعبة، به مفصلاً. وفيه أن أبا قتادة هو الأنصاري، وفيه لفظ المصنف.

وأما ابن خزيمة؛ فذكر هٰذا الطريق عن وكيع عن مهدي ضمن طريق محمد بن جعفر، وأورد لفظه، ثم قال: «وفي حديث وكيع: سأل رجل رسول الله ﷺ ولم يذكر عمر، وقال: فيه ولدت، وفيه أوحي إليَّ».

قال الدارقطني في «العلل» (٢ / ١٠٦ / رقم ١٤٤) وذكر طريق أبي هلال الراسبي: «وغير أبي هلال يرويه عن غيلان بن جرير عن عبدالله بن مَعْبد عن أبي قتادة أن عمر سأل النبي ﷺ»؛ فيكون من مسند أبي قتادة عن النبي ﷺ، كذٰلك قال شعبة وأبان العطار، وهو الصحيح».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٩٧) عن محمد بن جعفر، عن سعيد، عن

«أنه سأل النبي ﷺ عن صوم يوم الاثنين؛ فقال: ذاك يوم وُلدتُ فيه ويوم أُنزل عليَّ فيه النبوة».

[٢١٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا سعيد بن سُليمان الواسطي، نا المبارك بن فَضَالة، عن كثير أبي محمد، عن البراء بن عازب؛ قال: قال رسول الله / ق٣٦/ ﷺ:

=قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبدالله بن معبد، به بنحو لفظ المصنف.

وأخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٣ / ٢٩٨) عن محمد بن جعفر، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد، به.

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٩٥): حدثنا هشيم بن بشير، أخبرنا منصور ـ يعني: ابن زاذان ـ، عن قتادة، عن عبدالله بن معبد الزِمَّاني... فذكره، وليس فيه ذكر غيلان بن جرير، وفيه ذكر صوم يوميّ عرفة وعاشوراء.

[٢١٣] **إسناده ضعيف.**

فيه المبارك بن فضالة، وهو ضعيف لتدليسه، وقد عنعن.

وشيخه كثير أبو محمد، أورده البخاري في «التاريخ» (٤ / ١ / ٢٦ / ٩١٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ١٥٩)، وابن حبان في «الثقات» (٥ / ٣٣٢) من رواية ابن فضالة عنه، وعطف عليه في «التهذيب» حماد بن سلمة أيضاً، فإنْ صح ذٰلك؛ فهو مجهول الحال، وإلا؛ فهو مجهول العين، والله أعلم. قاله شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٥٥٦ / رقم ١٣٧٦).

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١ / ٢٨٧ / رقم ٤٢٩) نا محمد بن إسحاق، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٤٩٠ / رقم ٨٩٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ٢٠٣ / رقم ٢١٤٨) عن حمدون السمسار، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٥٤٥ ـ ٥٤٦ / رقم ١٣٠٥ ـ ط زغلول) عن العباس بن الفضل الأسفاطي؛ أربعتهم عن سعيد بن سليمان ـ وفي مطبوع «الترغيب»: «ابن سلمان»، وهو خطأ؛ فليصحح، وكذا وقع خطأً في الطبعة الأخرى منه (٢ / ١٥١ / رقم ١٣٣٢ ـ ط دار الشعب) ـ، =

«صاحب الدَّين مأسور يوم القيامة يشكو إلى الله عزَّ وجل وحدته».

[٢١٤] حدثنا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، نا عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة؛ قال:

=به، وكلهم قالوا «الوحدة» بدل «وحدته».

قال التيمي: «قال أهل اللغة: المأسور: المحبوس».

وقال الطبراني عقبه:

«لا يُروى هٰذا الحديث عن البراء إلا بهٰذا الإسناد، تفرَّد به مبارك».

قلت: قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٢٩) عن المبارك: «وثّقه عفان وابن حبان، وضعّفه جماعة».

قلت: وهٰذه عبارة شيخه العراقي في «قرة العين المسرَّة بوفاء الدَّين» (ص ٧٤)، وضعفه المنذري في «الترغيب» (٣ / ٣٧) بالمبارك أيضاً.

وعزاه شيخنا في «الضعيفة» (٣ / ٥٥٦ / رقم ١٣٧٦) للرافقي في «حديثه» (٣٠ / ١) ونعيم بن عبدالملك الإستراباذي في «مجلس من الأمالي» (ق ١٦٠ / ١)؛ من طريق مبارك، به.

وعزاه في «الكنز» (٦ / ٢٣٢ / رقم ١٥٤٨٥) لابن النجار.

[٢١٤] إسناده ضعيف.

قتادة لم يسمع عمر ولم يلقه.

انظر: «المراسيل» (١٦٨، ١٧٥) لابن أبي حاتم، و «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٥٠١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٨ ـ ترجمة عمر) من طريق =

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلبس وهو أمير المؤمنين جُبَّةً من صوفٍ مرقوعةً بعضها بأدمٍ ويطوف في الأسواق على عاتقه الدِّرَّة يؤدِّبُ الناس بها ويمرُّ بالنِّكث والنَّوى؛ فَيَلْتَقِطُهُ ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذٰلك».

[٢١٥] حدثنا معاذ بن المثنى العَنْبريّ؛ قال: حدثني عمي عبيدالله بن معاذ، عن أبيه؛ قال: قال سلمة بن هزَّال: سمعت قتادة يقول: قال مالك الدار:

«قدم بَريدُ ملك الروم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاسْتَقرضتْ امرأة عمر ديناراً، فاشترتْ به عطراً، وجعلته في قوارير، وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتاها؛ فَرَّغَتْهُنَّ وملأتهنَّ جواهر، وقالت: اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطاب. فلما أتاها

=المصنِّف، به.

وأورده بحروفه عن قتادة السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٢٧).

وسيأتي نحوه عن علي برقم (٦٠٥)، وعن ابن عباس برقم (١٣٠٩)، وهناك تمام التخريج، وسيأتي نحو آخره برقم (٣٠٠٤).

وفي (م): «والنَّوى».

[٢١٥] إسناده ضعيف.

فيه سلمة لعله المترجم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٨٨)، وفيه: «هو مجهول».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٨٧)، وفيه زيادة انظرها.

وفي (م): «ابن الخطاب ديناراً»، «الدار هو» دون «هٰذا»، «وإنما سمي».

فرَّغتهُنَّ على البساط، فدخل عمر بن الخطاب، فقال: ما هٰذا؟ فأخبرته بالخبر، فأخذ عمر الجواهر، وباعه، ودفع إلى امرأته ديناراً وجعل ما بقي من ذٰلك في بيت مال المسلمين».

قال أبو بكر المالكي: مالك الدار هٰذا هو مالك بن أوس بن الحدثان، وسمي مالك الدار؛ لأن عمر ولّاه دار الصدقة.

[٢١٦] حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، نا سعيد بن منصور، نا عَطّاف بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم:

---

[٢١٦] إسناده ضعيف.

فيه عطاف بن خالد، صدوق يهم؛ كما في «التقريب» (رقم ٤٦١٢). وانظر: «الميزان» (٣ / ٦٩).

وعبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم ضعيف.

وأبوه زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، المدني؛ ثقة، عالم، وكان يرسل.

وفي الأصل و (م): «عن أبيه أسلم» كذا!! وكذٰلك وقع في «تاريخ دمشق»، بينما في «الرقة»: «عن أبيه» فقط».

وأبوه هو: «عبدالرحمٰن بن أسلم» وليس: (أسلم).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٠١ ـ ترجمة عمر)، وابن قدامة في «الرقّة» (ص ٨١ ـ ٨٢)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٢٢٥) ـ ومن طريقه سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ١٣٨) ـ عن الواقدي، عن عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، بنحوه.

وعلقه عبدالله في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ٢٩٠ ـ ٢٩٢ / رقم ٣٨٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٠١ ـ ٣٠٢)، وسبط ابن الجوزي=

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه طاف ليلةً، فإذا هو بامرأة في جوف دارٍ لها، وحولها صبيان يبكون، وإذا قدرٌ على النار قد ملأتها ماءً، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال لها: يا أمة الله! أيش بكاء هٰؤلاء الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع. قال: فما هٰذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلتُ فيها ماءً هو ذا أعللهم به حتى يناموا، وأوهمهم أنَّ فيها شيئاً. فجلس عمر رضي الله عنه، فبكى، قال: ثم جاء إلى دار الصَّدَقة، وأخذ غِرَارَة، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسَمْنٍ وشحمٍ وتمرٍ وثيابٍ ودراهم حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم! احمل عليَّ. قال: فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا أحملهُ عنك. فقال لي: لا أم لك يا أسلم، بل أنا أحمله لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة. قال: فحمله على عنقه حتى أتى به منزل المرأة، قال: وأخذ القِدْرَ فجعل فيها دقيقاً وشيئاً من شحم وتمر، وجعل يحركه بيده، وينفخ تحت القدر، قال أسلم: وكانت لحيته عظيمةً، فرأيت الدخان يخرج من خلَل لحيته حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وربض بحذائهم كأنه سَبُعٌ، وخفتُ منه أن أكلِّمه، فلم يزل كذٰلك حتى

=في «الجليس الصالح» (ص ١٣٧) ـ؛ قال: «ذكر مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري، حدثني أبي، عن ربيعة بن عثمان الهديري، عن زيد بن أسلم، به نحوه».

وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٥ / ٢٠) عن أحمد بن حرب، عن مصعب، به.

ونحوه في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٣٥)، و «البداية والنهاية» (٧ / ١٣٦)، و «مناقب عمر» (ص ٨٦) لابن الجوزي.

وفي (م): «فقال: يا أمة...» دون «لها».

لعبوا وضحكوا الصبيان. ثم قام، فقال: يا أسلم! تدري لم ربضت بحذاهم؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: رأيتهم يبكون؛ فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلما ضحكوا؛ طابت نفسي».

[٢١٧] حدثنا بشر بن موسى، نا المقرىء عبدالله بن يزيد، نا حيوة، عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح بن هاعان، عن عُقبة بن عامرٍ؛ قال: سمعت / ق٣٧/ النبي ﷺ يقول:

---

[٢١٧] إسناده حسن.

أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص ٣٠٥ / رقم ١٩٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٠١ ـ ترجمة عمر) ـ: حدثنا بشر، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٥٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٨٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٠٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٨٥)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر وأخبارها» (ص ٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٨٢٢)، والقطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (رقم ٥١٩)، والروياني في «مسنده» (١ / ١٧١، ١٧٤ / رقم ٢١٤، ٢٢٣)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (رقم ٨٥)، والتيمي في «الحجة» (٢ / ٣٥٨ / رقم ٣٤١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣١٣ / رقم ٢٤٩١)، والبيهقي في «المدخل» (٦٥)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠٠، ١٠١)؛ من طرق عن عبدالله بن يزيد المقرىء، به.

وعزاه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٣٢٧) لأبي بكر النجاد في «الفوائد المنتقاة» (١٧ / ق ١ ـ ٢)، وابن سمعون في «الأمالي» (١٧٢ / ٢)، والطبراني في «المنتقى من حديثه» (٤ / ٧ / ٢)، وقال: «وهٰذا سند حسن، رجاله كلهم ثقات، وفي مِشْرِحْ كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقد وثقه ابن معين».

قلت: ووثقه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٠٠)، وهو مما فات ابن =

=حجر في «التهذيب»، ولذا قال عنه في «التقريب»: «مقبول».

وبكر بن عمرو المعافري المصري صدوق؛ كما في «التقريب» (٧٤٦).

وقال الترمذي: «حسن غريب»، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه النجاد والقطيعي في «زوائد الفضائل» (٤٩٨) عن عبدالله بن لهيعة، عن مِشرح، به.

وقد دلّسه؛ فأخرجه ابن عبدالحكم في «أخبار مصر» (ص ٢٨٨) عن ابن لهيعة، عن بكر بن عمرو، عن مشرح، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠١٤) من طريق رشدين بن سعد، حدثنا ابن لهيعة، عن ابن هاعان، عن عقبة رفعه بلفظ: «لو لم أُبعث فيكم نبيّاً؛ لكان عمرُ بن الخطاب».

قال ابن عدي عقبه:

«وهٰذا الحديث قلب رشدين متنه، وإنما متن هٰذا: لو كان بعدي نبيٌّ؛ لكان عمر بن الخطاب».

وكذٰلك رواه عبدالله بن واقد ـ وهو متروك ـ عن حيوة عند ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥١١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٩ ـ ترجمة عمر)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٢٠) ـ.

قال ابن عساكر: «وهٰذا بهٰذا اللفظ غريب».

قلت: فيه مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي، قال ابن عدي: «يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف»، وقال: «والضعف على رواياته بيِّن، وقال صالح جزرة: «شيخ ضرير لا يدري ما يقول».

وانظر: «الميزان» (٤ / ١١٩)، و «اللسان» (٦ / ٤٣).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٠٠ ـ ترجمة عمر) عن ابن وهب، سمعت حيوة يقول: حدثني بكر بن عمرو أنه سمع عقبة. . . وذكره، وقال: «كذا قال، وبكر لم يسمعه من عقبة، إنما رواه عن مِشْرَح بن هاعان عنه».

وأخرجه القطيعي في «زوائد الفضائل» (٦٩٤) عن وهب الله بن راشد، حدثنا

=حيوة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٨٥٧) عن ابن لهيعة، عن أبي عشّانة ـ واسمه حي بن يؤمن ـ، عن عقبة، به.

وهٰذه طرق غريبة، لا تسلم من مقال، والطريق الأولى هي المعتمدة.

وللحديث شواهد لا تسلم من غمزٍ وطعن، وبعضها عدم، والله المستعان، منها:

* **حديث عصمة بن مالك.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٤٧٥)، وفيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٨).

* **حديث أبي سعيد الخدري.**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» ولفظه: «لو كان الله باعثاً رسولاً بعدي؛ لبعث عمر بن الخطاب»، وفيه عبدالمنعم بن بشير، وهو ضعيف، قاله الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٨).

* **حديث بلال بن رباح مولى أبي بكر.**

لفظه: «لو لم أبعث فيكم؛ لبعث فيكم عمر».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٧١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٠١ ـ ترجمة عمر)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٢٠) ـ، وقال ابن عدي: «وهٰذا عن بلال بهٰذا الإسناد غير محفوظ».

قلت: في إسناده بشر بن بكر التِّنِّيسيّ، ثقة، يغرب.

ترجمته في: «التهذيب» (١ / ٤٤٢)، و «التقريب» (١ / ٩٨).

وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي ضعيف.

ترجمته في: «التهذيب» (١٢ / ٢٨)، و «التقريب» (٢ / ٣٩٨).

* **حديث أبي هريرة.**

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٣٧٢ / رقم ٥١٢٧) من طريق إسحاق ابن نجيح، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة.

= إسحاق بن نجيح هو الملطي، كذبه أحمد وابن معين والنسائي وابن طاهر، واتهمه بالوضع والكذب ابن أبي مريم وعمرو بن علي والجوزقاني وجماعة.

انظر: «التهذيب» (١ / ٢٥٢)، و «التقريب» (١ / ٦٢).

وعطاء بن أبي مسلم ميسرة الخراساني يهم كثيراً ويرسل ويدلس، ولم يسمع من أبي هريرة، وقيل: لم يسمع من أحد من الصحابة.

«التهذيب» (٧ / ٢١٢)، «التقريب» (٢ / ٢٣)؛ فهو منقطع أيضاً.

قال الديلمي: «تابعه راشد بن سعد عن المقدام بن معدي كرب عن أبي بكر الصديق» اهـ.

وأخرجه أبو العباس الزوزني في كتاب «شجرة العقل» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٠٢) ـ من طريق عبدالله بن واقد، عن صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عبدالرحمٰن بن جبير الحضرمي مرفوعاً.

عبدالله بن واقد هو أبو قتادة الحراني.

وصفوان بن عمرو هو ابن هرم السكسكي الحمصي، ثقة، وقال النسائي: «له حديث منكر في عمار بن ياسر».

«التهذيب» (٤ / ٤٢٨)، «التقريب» (١ / ٣٦٨).

وراشد بن سعد المقرائي الحمصي ثقة، كثير الإرسال، ضعفه الدارقطني وابن حزم.

«التهذيب» (٣ / ٢٢٥)، «التقريب» (١ / ٢٤٠).

وروى عن جماعة من الصحابة ولم يدركهم.

وعبدالرحمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي الحمصي، ثقة، قال ابن سعد: «وبعض الناس يستنكر حديثه».

«التهذيب» (٦ / ١٥٤)، «التقريب» (١ / ٤٧٥).

وهٰذا مرسل أو معضل.

* **حديث ابن عمر.**

أخرجه الخطيب ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٠١ ـ

«لو كان بعدي نبيٌّ؛ لكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

[٢١٨] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا حماد بن زيد، عن أيُّوب السِّختياني؛ قال:

«وجدنا أعلم الناس بالقضاء أشدَّهم له كراهية».

[٢١٩] حدثنا أحمد بن عبدالله الخزَّاز، نا ابن خُبيق الأنطاكي؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إذا أحب الرجل الرجل في الله، ثم أحدث حدثاً؛ فلم يبغضه عليه؛ فلم يُحبُّه لله».

=ترجمة عمر) ـ.

قال الخطيب عقبه: «هٰذا حديث منكر».

وأسانيد الكل ضعيفة؛ عدا حديث عقبة من طريق المقرىء، به.

قال ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ٣٧٣) بعد أن أورده عن عصمة بن مالك وأبي سعيد الخدري: «وأسانيد الكل ضعيفة، فيتقوّى بعضها ببعضٍ، والله أعلم».

وانظر: «الفوائد المجموعة» (ص ٣٣٦)، و «الإحياء» (٣ / ١٥٧)، و «إتحاف السادة المتقين» (رقم ٣٢٧٦١، ٣٢٧٦٣).

[٢١٨] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٣) من طريق سليمان بن أيوب صاحب البَصري، حدثنا حماد بن زيد، به.

وسيأتي نحوه برقم (٢٨٢٥).

[٢١٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٤) من طريق آخر عن ابن خبيق، به.

وأسنده أبو نعيم (٧ / ٣٤) أيضاً عن سفيان؛ قال: قال عثمان بن أبي صفيّة بنحوه.

[٢٢٠] حدثنا عمير بن مرداس، نا خلف بن تميم؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«حجَّ حذيفة بن قتادة المرعشي من مرعش بعشرة دراهم، قال: وسمعته يقول: ما جال في نفسي شيء منذ أربعين سنة إلا تركته».

[٢٢١] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن مهاجر الخولاني، عن أبي مرحوم؛ قال: سمعتُ أم الدرداء تقول:

«أفضل العلم المعرفة».

[٢٢٢] حدثنا موسى بن هارون، نا أبي، عن سيَّار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال:

---

[٢٢٠] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٩٤٦) من طريق المصنف، به.

[٢٢١] إسناده ضعيف.

فيه إسماعيل بن عياش. ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٤٠).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٢٨ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن المقرىء في «معجمه» ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ: نا محمد بن جعفر، نا عبيدالله بن سعد، نا هيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، ولكنه قال: «عن حجاج، عن مهاجر، عن أبي مرحوم، به»، وسيأتي عند المصنف برقم (١٨٧٨، ٣٤٣٩) من طريقين آخرين عن الهيثم به.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٤٠ / أ ـ ب).

[٢٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٥) من طريق =

«خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها، قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟ قال: معرفة الله عز وجل».

[٢٢٣] حدثنا أحمد بن إبراهيم المصيصي، نا حجَّاج الأعور، عن ابن جريج في قول الله عز وجل: ﴿وَمَ... قَلْبَهُۥ﴾ [التغابن: ١١]؛ قال:

«من أصاب من الإيمان ما يعرف به ربَّه؛

[٢٢٤] حدثنا أبو مسلم الحدَّاد ا...

ابن إبراهيم القاري؛ قال: سمعت...

«قيل لبعض الحكماء...

بذلك دوام الفكرة، و...

حلاوة المعرفة»

=المصنـ...

...بن ...يم ...ي «بغية الطلب» (١٠ / ٤٦٢٣) من طريق المصنف، به.

ونحوه عن راهب في: «العزلة» (رقم ١٠٥ ـ بتحقيقي) لابن أبي الدنيا، و «سير السلف» (ق ١٧٦ / أ) للتيمي، و «الإحياء» (٢ / ٢٢٧ ـ ط دار المعرفة).

وما بين المعقوفتين من (م) فقط.

[٢٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت أبي يقول: نا يحيى بن ضُرَيس، عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]؛ قال:

«ليعرفون».

[٢٢٥/ م] قال يحيى بن ضريس:

---

[٢٢٥] إسناده ضعيف جدّاً ومنقطع.

فيه عبدالوهاب بن مجاهد بن جبر المكيّ، قال ابن معين: «ليس يكتب حديثه»، وقال الدارمي في «تاريخه» (رقم ٦٥٦) عن ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أحمد: «ليس بشيء، ضعيف»، وقال البخاري: «قال وكيع: يقولون: لم يسمع من أبيه»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٣٢): «عامة ما يرويه لا يتابع عليه».

وانظر: «الميزان» (٢ / ٦٨٢)، و «تهذيب الكمال» (١٨ / ٥١٦).

وقال أحمد عن أبيه: «ليس بشيء، ضعيف».

ويحيى بن الضُّريس البجلي الرازي صدوق؛ كما في «التقريب» (رقم ٧٥٧١).

ذكره أبو عبدالرحمٰن السلمي في «كتاب المقدمة في التصوف» ضمن كتاب تسع كتب في أصول التصوف (ص ٣٠٦)، ونقل الماوردي في «النكت والعيون» (٥ / ٣٧٥) هٰذا التفسير عن الضحاك، ونقله الآلوسي في «روح المعاني» (٢٧ / ٢١) عن مجاهد، وقال: «وهو مجاز مرسل أيضاً من إطلاق اسم السبب على المسبب على ما في «الإرشاد»، ولعل السر فيه التنبيه على أن المعتبر هي المعرفة الحاصلة بعبادته تعالى لا ما يحصل بغيرها كمعرفة الفلاسفة». وسيأتي برقم (٣٤٤٢).

[٢٢٥/م] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٢٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٢٦٥ / رقم ٦٢٩) عن سفيان بن عيينة كان يقال... وذكره.

وسيأتي برقم (٣٤٤٢).

«وقال بعض الحكماء: إن الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه، قال: وكان يقال: إنما لك من عُمرك ما أطعت الله فيه، فأما ما عصيته لا تَعُدُّه عمراً».

[٢٢٦] حدثنا سليمان بن الحسن بن النّضر، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان الدّاراني يقول:

«إنما رجع القوم من الطريق قبل الوصول، ولو وصلوا إلى الله تبارك وتعالى ما رجعوا».

[٢٢٧] حدثنا أحمد بن عبَّاد التميمي، نا الحماني ذكره عن عبيدالله بن شُميط العجلاني، عن الفضل الرّقاشي؛ قال:

«وجدت علم الناس في أربع: أوله أن تعرف ربَّك، والثاني أن تعرف ما يصنع بك، والثالث أن تعرف ما أراد منك، والرابع أن تعرف ما مخرجك من ذنوبك».

---

[٢٢٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٥١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٧) نحوه عن ذي النون قوله.

[٢٢٧] **إسناده ضعيف جدّاً.**

والفضل بن عيسى بن أبان الرَّقاشيّ، قال أبو حاتم: «منكر الحديث، في حديثه بعض الوهن، ليس بقوي»، وقال ابن معين في «تاريخ الدوري» (٢ / ٤٧٤): «هو قدري من رؤسائهم».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٢٤٤)، و «الحلية» (٦ / ٢٠٦).

[٢٢٨] حدثنا محمد بن عبدالله، نا عبدالله بن عمر بن أبان، نا عمرو بن محمد العنقزي؛ قال: قال أبو معاذٍ:

«بلغني أن أول ما عُرف من حكمة لقمان الحكيم أنه لما سُبي خرج من السفينة، فجاءه مولاه، فدفع في صدره وقال: إني أراك عبد سوء. فقال لقمان: إن العبد السيء لا يعرف ربه عز وجل».

[٢٢٩] حدثنا محمد بن عبدالله الهاشمي؛ قال: سمعت محمد ابن يعقوب القاضي يقول:

«إنْ كُنتَ تَفْهمْ ما أقولُ وتعقل ... فارحل بنفسك قبل أن بك يُرْحَلُ

ودع التشاغل بالذنوب وخلِّها ... حتـى متـى وإلـى متى تتعَلَّـلُ

أنسـاكَ جـانـبَ حلمـهِ فعَصَيْتَـهُ ... إذ لم يَخَفْ فَوْتاً عليكَ فيعجِّلُ»

[٢٣٠] حدثنا محمد بن عبدالله الدّينوري؛ قال:

---

[٢٢٨] نحوه في «جامع بيان العلم» (١ / ٦٢ / رقم ٤٣) عن جعفر بن محمد قوله.

وفي (م): «نا عبيدالله بن عمر».

[٢٢٩] ذكرها ابن الجوزي في بعض كتبه الوعظية.

[٢٣٠] البيتان في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ٢١٣)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٣٢٣)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٥٩٤)، و «البصائر والذخائر» (٤ / ١٩٦)، و «نور القبس» (٣٠٦، ٣٤٣)، والأول منها فيه هٰكذا:

ربّ قـــوم رتعـــوا فـــي نعمـــةٍ ... زمنـــاً والعيـــش ريـــان غَـــدَقْ

وفي «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٣٢) الأول هٰكذا:

«أنشد محمد بن سلام الجمحي:

رُبَّ قـومٍ غَبَـرُوا مـن عَيْشهـمْ ... فـي نعيـمٍ وسـرورٍ وَغَـدَقْ
سَكَـتَ الـدَّهـرُ زمـانـاً عنهُـمُ ... ثـم أبكـاهُـمْ دمـاً حِيـنَ نَطَـقْ»

[٢٣٠/م] أنشدنا أحمد بن داود النيسابوري لإبراهيم بن المهدي:

«بالله ربِّكَ كم بيتٍ مررتَ به ... قد كان يُعمر باللذَّات والطَّربِ
طارت عِقابُ المنايا في سقائفه ... فصار من بعدها للويلِ والحَرْبِ»

[٢٣١] حدثنا إسماعيل بن يونس الشيعي، نا الرياشي؛ قال: سمعت النضر بن شُميل يقول:

«لزمتُ الخليل بن أحمد عشرين سنة؛ فكان يُنشدني في كل يوم

=رب قـومٍ قـد غـدوا فـي نعمـة ... زمنـاً والـدهـر ريـان غـدق

وفي (م): «في سرور ونعيم».

[٢٣٠/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ١٨٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «الأصبهاني» بدل «النيسابوري».

والبيتان ضمن قصيدة طويلة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «تاريخ بغداد» (٦ / ١٤٧)، و «تاريخ دمشق» (٧ / ١٨٨).

والبيتان في: «الديباج» (٣ / ١١٠ / رقم ٦١) للختلي مع تغير يسير بالألفاظ؛ قال: «قرأت على قصر بالحجاز عليه مكتوب...»، فذكرها.

وفي (م): «أحمد بن داود الأصبهاني».

[٢٣١] نحو البيت الأول في «الجليس الصالح» (٣ / ١٥٠)، و «أمالي الشجري» (١ / ٤٨).

وفي (م): «القتيل» بدل من «العليل».

بيتين، أحدهما:

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذي تساءل

من يدري فكيف إذاً تدري

والآخر:

وإن امرءً في خَوْمَةِ الموت عمره

وإن كان أمسى سالماً لعليل»

[٢٣٢] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبي، نا النَّضر بن شميل؛ قال:

«كنتُ عند الخليل بن أحمد؛ إذ دخل عليه شيخٌ من أهله، فقال

---

[٢٣٢] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٣ / ١١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوبة للخليل بن أحمد.

وفي الأصل: «تعقل»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

أما مقولة الخليل: «الرجال أربعة»؛ فأخرجها من طرق عنه: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٨)، وابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٧٩)، وعبدالواحد بن علي اللغوي في «مراتب النحويين» (ص ٢١)، والمعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ١٥٠)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج / ١٥ / ق ٢٥٥ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»)، والبيهقي في «المدخل» (٤٤١ / رقم ٨٢٨، ٨٢٩)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (ص ٢٩ ـ ٣٠)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٨٢٠ / رقم ١٥٣٨)، والسِّلفي في «المجالس الخمسة السلماسية» (ص ٦٩ ـ ٧٠ / رقم ١٩ ـ بتحقيقي).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢٦ ـ ط المصرية، و٢ / ١٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نور القبس» (٦١)، و «بحر العلوم» (١ / ٣٦٣) للسمرقندي.

له: لو اشتغلت بمعاشك كان أعود عليك من هٰذا، فأنشأ الخليل يقول:

لو كنتَ تعقل ما أقول عذرتني أو كنتُ أعقلُ ما تقول عَذَلْتُكا
لٰكن جَهِلتَ مقالتي فعذلتني وعلمتُ أنك جاهل فعذرتكا»

ثم التفت إلينا؛ فقال:

الرجال أربعة: رجل يدري ولا يدري أنه يدري؛ فذاك غافل فَنَبِّهوه، ورجل يدري ويدري أنه يدري؛ فذاك عاقل فاعرفوه، ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري؛ فذاك جاهل فعلِّموه، ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري؛ فذاك مائق فاحذروه».

[٢٣٣] حدثنا إبراهيم الحربي؛ قال: سمعت أحمد بن عبدالله بن يونس يقول: قال أبو الأحوص:

«لا تسبوا أصحاب النبي ﷺ؛ فإنهم أسلموا خوفاً من الله، وأنتم أسلمتم خوفاً من سيوفهم؛ فانظروا كم بين الأمرين».

---

[٢٣٣] نحوه في: «تاريخ الثقات» (ص ٢١٢ / رقم ٦٤٥ ـ بترتيب الهيثمي)، و«تهذيب الكمال» (١٢ / ٢٨٤).

وأبو الأحوص هو سَلَّام بن سُلَيم الحَنَفيّ، مولاهم، الكوفي.

قال ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ٣٧٩): «كان ثقة، كثير الحديث»، ووثقه جماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥)، والتعليق عليه.

وأحمد بن عبدالله بن يونس، قال أبو حاتم: «كان ثقةً، متقناً». انظر: «تهذيب الكمال» (١ / ٣٧٥).

وسيأتي نحو هٰذا الخبر عن الحسن برقم (٢٦٩٣).

[٢٣٤] حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي، نا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا محمد بن ذكوان، نا مجالد بن سعيد؛ قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت الحسن يحدِّث ابن هُبيرة عن عبدالرحمٰن بن سَمُرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

---

[٢٣٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح عن معقل بن يسار.

فيه محمد بن ذكوان، ضعيف.

ومجالد بن سعيد ليس بالقويّ، ووهم فيه ابن ذكوان أو شيخه؛ فجعله من مسند عبدالرحمٰن بن سمرة، والصواب أنه من حديث معقل بن يسـار.

وابن هبيرة هو عمر بن هبيرة بن مُعَيَّة الفزاري.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٢١ / رقم ٨٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٧٥ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (٣ / ١٠٨، ١٠٨ ـ ١٠٩ / رقم ٩١٠، ٩١١ ـ ترتيبه)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٨) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١٤ / رقم ٧٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٧٥)؛ من طريق محمد بن ذكوان، به.

وعزاه في «الكنز» (٦ / رقم ١٤٧١٩) لابن النجار، وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٣٤٥) للبغوي في «معجم الصحابة»، وليَّن العراقيُّ إسنادَهُ.

قال ابن عدي: «هٰذا الحديث لا يرويه غير محمد بن ذكوان، ويستغرب من رواية الشعبي عن الحسن».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ١٢٧) عن الفضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، عن الحسن، به.

وفيه عبدالله بن محمد بن يعقوب، صاحب عجائب ومناكير وغرائب؛ كما قال الخطيب.

وقال أبو سعيد الرواس: «يتّهم بالوضع»، أفاده العراقي في «تخريج أحاديث =

=الإحياء».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (كتاب الأحكام، باب من استُرعي رعية فلم ينصح، ١٣ / ١٢٦ ـ ١٢٧ / رقم ٧١٥٠، ٧١٥١)، ومسلم في «الصحيح» (كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، ١ / ١٢٥ / رقم ٢٢٧، وكتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣ / ١٤٦٠ / رقم ٢١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣١٩ / رقم ٢٠٦٥١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٥، ٢٧)، وأبو عوانة في «المسند» (٤ / ٤٢٠ ـ ٤٢٤)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٤٤٧٨)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٠٣)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٣ / ٢٢١ ـ ٢٢٢)، والروياني في «مسنده» (٢ / رقم ١٣٠٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (١ / ٦٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢ / ١١١٣ / رقم ٣٢٦١، أو رقم ٣١٤٠ ـ ط حيدر)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٢٢ / رقم ٨٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / رقم ٧٣٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠ / ٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / رقم ٤٥٥ ـ ٤٥٩، ٤٧٢ ـ ٤٧٤)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ١٥٩)؛ من طريق الحسن، عن معقل بن يسار رفعه.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٤٦١)، وأبو عوانة في «المسند» (٤ / ٢٣)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٥)؛ عن سوادة بن أبي الأسود، عن أبيه، عن معقل، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، ١ / ١٢٦، وكتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، ٣ / ١٤٦٠)، والروياني في «مسنده» (٢ / رقم ١٢٩٩)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٣٧) و «الشعب» (٦ / رقم ٧٣٦٣)؛ من طريق أبي المليح، عن معقل رفعه.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٧٢) من طريق الطبراني (٢٠ / ٤٧٤) من حديث أبي نوح: عبدالرحمٰن بن غزوان، عن السري بن يحيى، عن عبدالرحمٰن بن معقل بن يسار، عن أبيه مرفوعاً، وقال: «قال الطبراني: لم يروه عن

«ما استرعى الله عبداً رعيةً فلم يحطها بنصيحةٍ؛ إلا حرَّم الله عليه الجنة».

[٢٣٥] حدثنا أحمد بن خالد بن يزيد الآجري، نا عفان بن مسلم الصفَّار، نا حماد، عن ثابت البُنانيّ، عن أنس بن مالك؛ قال:

=عبدالرحمٰن بن معقل إلا السري، تفرد به أبو نوح».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / رقم ٦٦٢٥) من طريق آخر عن معقل.

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣١٩) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

وفي الباب عن عائشة عند أبي نعيم في «فضيلة العادلين» (رقم ١٢ ـ بتحقيقي)، وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب»؛ كما في «كنز العمال» (٦ / ٦ / رقم ١٤٥٩١ و٦ / ٢١ / رقم ١٤٦٦٣).

وفيه عصمة بن محمد، رمي بالكذب والوضع، قاله السخاوي في «تخريج أحاديث العادلين» (ص ٤٦ ـ بتحقيقي ـ ط الأولى أو ص ١٠٩ ـ ط الجديدة).

[٢٣٥] إسناده رجاله ثقات.

عدا شيخ المصنف، وحماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل، سمع منه قديماً، وهو خاله، وكذا رواه جمع عن عفان، وخالفوا شيخ المصنف؛ فقالوا بدل «عن ثابت»: «عن حميد»، ولحماد سماع من ثابت ورواية عنه في «صحيح مسلم» و «السنن الأربعة» و «الأدب المفرد»، وهو من أثبت الناس فيه. انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٦٢).

وأفاد المزي (٧ / ٢٦٩) أنّ عفان لا يروي عن حماد بن زيد إلا وينسبه في روايته عنه، وقد يروي عن حماد بن سلمة؛ فلا ينسبه، وكذٰلك حجّاج بن المنهال، وهدبة بن خالد، وأما سليمان بن حرب؛ فعلى العكس من ذٰلك، وكذٰلك عارِم.

ويحتمل أن يكون حماد سمعه مرتين: مرة عن حميد، ومرة عن ثابت؛ فأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٣٤): ثنا أبو كامل، ثنا حماد مرة عن ثابت عن=

=أنس، ومرة عن حميد عن أنس.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٧٥٤) وفي «الشمائل» (رقم ٣٣٧) حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن (الدارمي)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٢٩٤ / رقم ٣٣٢٩) وفي «الشمائل» (١ / ٣٠٢ / رقم ٣٩٢) عن أبي عبدالله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي الزعفراني، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٤٦٩ / رقم ٨٩٣٦) عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٥٠ ـ ٢٥١) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٩٨ / رقم ٥٦٣٥) ـ ومن طريقهما الضياء في «المختارة» (٦ / ١٣، ١٤ / رقم ١٩٥٨، ١٩٦٠) ـ؛ جميعهم عن عفان، به، وعندهم: «عن حميد» بدل «عن ثابت».

وكذلك أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٣٢) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٣ ـ ١٤ / رقم ١٩٥٩) ـ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ١٢٧م) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤١٧ ـ ٤١٨ / رقم ١٠٢٩) ـ وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (رقم ١٢٧) والضياء في «المختارة» (٦ / ١٤ ـ ١٥ / رقم ١٩٦١) ـ أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ١٥٥ / رقم ١١٢٦) عن حبّان بن هلال، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٤٦) حدثنا موسى بن إسماعيل، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥١) عن عبدالصمد؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وسقط من مطبوع «مسند أحمد»: «عن حميد»؛ فليثبت.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه»، وقال البغوي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

وقد أعله المعلق على «مسند أبي يعلى» (٦ / ٤١٨) بعنعنة حميد الطويل، وتعقبه شيخنا الألباني في تعليقه على «صحيح الأدب المفرد» (ص ٣٥٤)؛ فانظره غير مأمور.

وفي (م): «خالد بن يزيد الآجري».

«لم يكن شخصٌ أحبّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته».

[٢٣٦] حدثنا محمد بن أحمد المؤدّب، نا الحماني، نا سَلْم بن سالم، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال:

«قراءتك على العالم وقراءته عليك سواء».

---

[٢٣٦] **إسناده هالك بمرّة ومسلسل بالضعفاء والمتروكين، وفيه متهمون، ولا يسلم رجل في إسناده من كلام حاشا علي رضي الله عنه وأرضاه.**

أخرجه ابن عروة الدمشقي المعروف بـ (ابن زكنون) في «الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري» (١ / ق ٢٢ / ب) بسنده إلى المصنف، وساق سنده ـ قبل ـ إلى الدينوري الأجزاء التالية من «المجالسة»: (١ ـ ٣، ٦، ٨ ـ ١١، ١٣ ـ ١٤، ١٧ ـ ٢٠، ٢٢، ٢٥).

أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٢٦٢) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى الحمَّاني، به.

وأورده عن علي القاضي عياض في «الإلماع» (ص ٧١).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥٠ ـ ترجمة الزهري) عن الزهري قوله.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب العلم، باب ما جاء في العلم، وقوله تعالى: ﴿**وقل رب زدني علماً**﴾، ١ / ١٤٨ ـ مع «الفتح»)؛ قال: «قال ـ أي: عبيدالله بن موسى ـ:

وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان: القراءة على العالم وقراءته سواء».

وهٰذا مذهب الحسن البصري. انظر: «تاريخ الدوري» (٢ / ١١٠)، و«جامع بيان العلم» (٢ / ١٧٥ ـ ط القديمة)، و«المحدث الفاصل» (ص ٤٢٦).

[٢٣٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، نا محمد بن سعد، عن الواقدي؛ قال:

«**كان عثمان بن عفان رضي الله عنه كُنيتُهُ أبا عمرو**».

[٢٣٨] حدثنا ابن قتيبة عبدالله بن مسلم بمثل ذٰلك، وزاد فيه:

---

[٢٣٧] إسناده ضعيف جداً.

الواقدي متروك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وكناه مسلم في «الطبقات» (رقم ٣ ـ بتحقيقي) أبا عمرو وأبا عبدالله، وكذا في «الكنى والأسماء» (رقم ١٧٥٩)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٥٣)، و «طبقات خليفة» (١٠)، و «نسب قريش» (٢٣٦)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٣٤) لأبي نعيم، و «المعارف» (١٩١، ص ٦٠٠ ـ المكنون بكنيتين وثلاث) (وذكر أبا عمرو وأبا ليلى وأبا عبدالله)، و «تاريخ ابن جرير» (٤ / ٣٦٥)، و «الاستيعاب» (٣ / ١٠٣٧)، و «أسد الغابة» (٣ / ٣٧٦)، و «الإصابة» (ترجمة رقم ٥٤٤٨)، و «المحبر» (١٤)، و «الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ١٦٠)، و «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٧١)، و «أنساب الأشراف» (٥ / ١٠٤)، و «الكنى» (١ / ٨) للدولابي، و «البداية والنهاية» (٨ / ١٤٤)، و «تاريخ الإسلام» (٢ / ١٢٠)، و «العقد الثمين» (٦ / ٢٢)، و «المقتنى في سرد الكنى» (رقم ٤٥٨٩) للذهبي.

[٢٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «المعارف» (ص ١٩١) لابن قتيبة، و «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ٤٨١ / رقم ١٢١٦)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٣٥) لأبي نعيم، و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٢١) لابن أبي عاصم. وانظر المصادر السابقة.

وفي (م): «وأبي ليلى»، و «أبو عثمان بن عفان».

«وأبا ليلى، وكان أبو عثمان عفَّان خرج في تجارة إلى الشام؛ فهلك هناك، ويُقال أنه قُتل بالغميصاء مع الفاكه بن المغيرة، وأم عثمان أروى ابنة كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأُمها البيضاء بنت عبدالمطلب؛ فأم عثمان بنت عمةِ رسول الله ﷺ».

[٢٣٩] قال عبدالله بن مسلم بن قتيبة: فحدثني البجليُّ عن أبي اليقظان؛ قال:

«لم يكن عثمان بالطويل ولا بالقصير، وكان حَسَنَ الوجه، رقيق البشرة، كثير الشعر، عظيم اللحية، أسمر اللون، وكان يَشُدُّ أسنانه بالذهب» /ق٣٩/.

[٢٤٠] حدثنا إبراهيم الحربي، وزاد فيه:

---

[٢٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٦ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الآحاد والمثاني» (١ / ١٢٢)، و «عيون المعارف» (ص ٣٠٢)، و «المعارف» (ص ١٩١) لابن قتيبة، و «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ٤٨٤ ـ ٤٨٥ / رقم ١٢٣٣، ١٤٨٠)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢ / ١٢٧)، و «تاريخ الطبري» (١ / ٣٠٥٤)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ٢٠٥)، و «العقد الفريد» (٤ / ٢٨٤). وانظر المصادر الواردة في التعليق على (رقم ٢٣٧).

وسقطت من (م): «بن قتيبة».

[٢٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٦ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «المعارف» (ص ١٩٢)، و «تاريخ المدينة» (٣ / ٩٥٤) لابن شبَّة.

وسن عثمان اختلف فيه؛ كما تراه في: «تاريخ ابن جرير» (٤ / ٤١٩)، =

=و «تاريخ دمشق» (ص ٥٢٧ وما بعدها ـ ترجمة عثمان)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٢٧)، و «المعجم الكبير» (١ / ٣٤) للطبراني، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٤٩ / رقم ٢٤١) لأبي نعيم، و «عيون المعارف» (ص ٣٠٣)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٧٧)، و «التاريخ الصغير» (٣٢)، و «أعمار الأعيان» (ص ٦٣) لابن الجوزي، و «تاريخ الخلفاء» (٢٣) لابن ماجه، و «تاريخ مولد العلماء ووفاتهم» (٥١ ـ ط الكويت) لابن زبر، و «تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم» (ص ٢٠، ٣٥)، و «تاريخ خليفة» (١٧٧)، و «تاريخ أبي زرعة» (١ / ٥٩٦)، و «مسند أحمد» (٢ / ١٠ / رقم ٥٤٧).

وفي هٰذه المصادر تاريخ وفاته بالشهر واليوم، وبعضهم يزيد في آخر ساعة من يوم الجمعة؛ كما تراه في «التمهيد والبيان» (١٤٣).

وفي (م): «وقتل رضي الله عنه يوم الجمعة، وهو ابن اثنين وثمانين في ذي الحجة».

وتأريخ خلافته في: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٦٣)، و «تاريخ دمشق» (ص ٢٠٠ وما بعدها ـ ترجمة عثمان) لابن عساكر، و «تاريخ الخلفاء» (٢٣) لابن ماجه، و «تاريخ خليفة» (١ / ١٦٢)، و «عيون المعارف» (ص ٣٠٢) للقضاعي.

أما الأحاديث الواردة في الخبر:

فخبر: «إنهما لأول من هاجر».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٧) وابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢٤٣) عن عبدالملك بن عبدالرحمٰن من ولد عتاب بن أسيد، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٧٥ / رقم ١٢٦) عن الواقدي؛ كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رفعه، بنحوه.

قال العقيلي: «عبدالملك بن عبدالرحمٰن عن أبي جريج حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به»، وقال عن الحديث: «ليس له من حديث ابن جريج أصل، وفيه رواية من غير هٰذا الطريق من وجهٍ يقارب هٰذا».

قلت: لعله يريد: ما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٣١١) =

=و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٢٣ / رقم ١٢٣) و «الأوائل» (ص ٦٣ / رقم ١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٤٧ / رقم ١٤٣)؛ من طريق بشار بن موسى الخفاف، ثنا الحسن بن زياد إمام مسجد محمد بن واسع، سمعت قتادة يحدث عن النضر بن أنس، عن أنس نحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٨١) عن الحسن بن زياد البرجمي: «لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

قلت: بشار بن موسى قال فيه ابن معين والنسائي: «ليس بثقة»، وقال البخاري: «منكر الحديث، وقد رأيته وكتبتُ عنه، وتركت حديثه».

ويغني عنه ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٩٦، ٣٨٧٢، ٣٩٢٧) وغيره عن ابن شهاب، عن عروة، عن عبيدالله بن عدي: أن عثمان قال: «أما بعد؛ فإنّ الله بعث محمداً ﷺ بالحق، فكنتُ ممن استجاب لله ولرسوله، وآمنتُ بما بُعث به، وهاجرتُ الهجرتين».

وأورده ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٢٥٨) باللفظ الذي عند المصنف، وعزاه لابن منده، وقال: «سنده واهٍ».

وانظر: «السير» (٢ / ٢٥١)، و «جامع الأصول» (٨ / ٦٤٥ ـ ٦٤٧)، و «المحاضرة» (٣٢)، و «الوسائل» (ص ٩٢ ـ ٩٣) ـ كلاهما في «الأوائل» ـ، و «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٥)، و «تاريخ الإسلام» (١ / ١٠٦)، و «البداية والنهاية» (٣ / ٦٦)، و «سبل الهدى» (٢ / ٤٨٥).

وعلّق البخاري في «صحيحه» (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عثمان، ٧ / ٥٣)؛ فقال: «وقال النبي ﷺ: «من يحفر بئر رُومة؛ فله الجنة». فحفرها عثمان، وقال: «من جهز جيش العُسرة؛ فله الجنة». فجهَّزه عثمان».

وقال البخاري في «صحيحه» (كتاب الوصايا، باب إذا وقف أرضاً أو بئراً أو اشترط لنفسه، ٥ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧ / رقم ٢٧٧٨): «وقال عبدان: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق ـ وهو السبيعي ـ، عن أبي عبدالرحمٰن ـ وهو السلمي ـ؛ أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم، وقال: أنشدكم الله ولا أنشدُ إلا =

=أصحاب النبي ﷺ! ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من حفر رومة؛ فله الجنة»، فحفرتها، ألستم تعلمون أنه قال: «من جهز جيش العسرة فله الجنة» فجهزتُها؟!».

وله طرق موصولة، وهو صحيح.

انظرها في: «المجتبى» للنسائي (٦ / ٢٣٢ وما بعدها)، و «السنن الكبرى» (رقم ٦٤٣٤) له أيضاً، و «السنة» (رقم ١٣٠٣) لابن أبي عاصم، و «مسند أحمد» (١ / ٧٠ و٤ / ٧٥)، و «جامع الترمذي» (رقم ٣٦٩٩، ٣٧٠٠)، و «طبقات ابن سعد» (٧ / ٧٨)، و «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٨٩)، و «الكنى والأسماء» (٢ / ١٧) للدولابي، و «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٤٦) للبخاري، و «مسند البزار» (رقم ٣٩٨، ٣٩٩)، و «صحيح ابن خزيمة» (رقم ٢٤٩١)، و «صحيح ابن حبان» (رقم ٦٩١٦)، و «دلائل النبوة» (٥ / ٢١٥) للبيهقي، و «شرح السنة» (رقم ٣٩٠٤) للبغوي، و «الشريعة» (٣ / ١٣٨ ـ ١٣٩، ١٦٠ ـ ١٦١) ـ وعنده برقم (١٤٧١، ١٤٧٢) أنه حمل في غزوة تبوك على تسع مئة وثلاثين بعيراً وسبعين فرساً، وفي رواية أنه أتمها ألفاً وستين فرساً ـ، و «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٧٢، ١٩٦ / رقم ٧٨، ١٣٨) لابن شاهين.

وانظر: «تغليق التعليق» (٣ / ٣١٤)، و «النكت الظراف» (٧ / ٢٥٨)، و «تاريخ دمشق» (١١ / ق ١٨١ وما بعد)، و «الحلية» (١ / ٥٥)، و «تاريخ الموصل» (ص ٣٣٤) للأزدي، و «السنن الكبرى» (٦ / ١٦٧) للبيهقي، و «الإصابة» (٢ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦)، و «الاستيعاب» (٣ / ١٠٣٧ ـ ١٠٥٣)، و «المحبر» (ص ٣٣٧)، و «تاريخ الطبري» (٥ / ١٤٥)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ١٣٩)، و «منهاج السنة النبوية» (٢ / ١٨٦ و٣ / ١٦٥)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٥٣ ـ ٨٤)، و «الرياض النضرة» (٢ / ٨٢ ـ ١٥٢)، و «سيرة ابن هشام» (٤ / ١٦١)، و «عيون الأثر» (٢ / ٢١٦)، و «البداية والنهاية» (٤ / ٥)، و «تاريخ الخميس» (٢ / ٢٥٤)، و «الدرر في اختصار المغازي والسير» (٢٥٣)، و «جوامع السيرة» (٢٤٩)، و «نهاية الأرب» (١٧ / ٣٥٢) للنويري، و «أنموذج اللبيب في

«وكان أصْلعَ، أقنى، له جُمَّة أسفل من أذنيه، وزوّجه النبي ﷺ ابنتيه رقية وأم كلثوم، وهو من المهاجرين الأولين، وكان هاجر إلى الحبشة ومعه رقية ابنة النبي ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد إبراهيم ولوط»، ثم هاجر إلى المدينة»، فله هجرتان، واشترى بئر رومة بعشرين ألف درهم، فقال النبي ﷺ: «من يزيد في

=خصائص الحبيب» (ص ٦١)، و «الصواعق المحرقة» (ص ٦٥) للهيثمي، و «شفاء الغرام» (٣٧١ ـ ٣٧٢) للسبكي، و «نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار» (٨٦ ـ ٨٨)، و «الرياض المستطابة» (٣٩ ـ ٤١) للعامري، و «نزهة المجالس» (٢ / ١٦٩ ـ ١٧١)، و «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥٢)، و «السيرة المحمدية» (ص ٣٧٠ ـ ٣٧٣) لمحمد كرامت الهندي، و «الذهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك» (ص ١٩٩ وما بعد)، و «الرسالة المستطابة فيمن دفع بالبقيع من الصحابة» (ص ٥)، و «الأساليب البديعة في فضل الصحابة وإقناع الشيعة» (ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨).

وأما حديث: «**من يزيد في مسجدنا**»؛ فأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٠٣)، والنسائي في «المجتبى» (رقم ٣٦٠٨)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ١٩٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٩٦)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٤٩٢)، والضياء في «المختارة» (رقم ٣٢٢).

وإسناده ضعيف.

فيه يحيى بن أبي الحجاج، متكلم فيه، ورواه عن سعيد الجريري، وهو مختلط، ولم تتميز روايته عنه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١ / ٧٤ ـ ٧٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٩٥) بسندٍ لين فيه هلال بن حقّ.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٣٨٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ق ١٨١) ـ، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٢٠٠ / رقم ١٤١) بسندٍ ضعيف جدّاً، فيه خالد بن عبدالرحمٰن المخزومي، وهو متروك.

مسجدنا؟». فاشترى عثمان موضع خمس سواري؛ فزاده في المسجد، وجهَّز جيش العُسرة بتسع مئة وخمسين بعيراً وأتمتها ألفاً بخمسين فرساً، وبويع عثمان في المحرَّم سنة أربع وعشرين وهو يومئذٍ ابن سبع وستين سنة وقُتل وهو ابن ثنتين وثمانين سنة يوم الجمعة في ذي الحجة»

[٢٤٠/ م] قال أبو إسحاق إبراهيم الحربيّ:

«فروى ابن إسحاق أنه قُتل يوم الأربعاء، ودُفن بالبقيع، وصلَّى عليه جبير بن مُطعِم، وكانت ولايته اثنتي عشرة سنة إلا اثنتا عشرة ليلة».

[٢٤١] حدثنا عباس بن محمد الدوري، نا **عثمان** بن زفر، نا محمد بن زياد، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

[٢٤٠/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٣٣ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «تاريخ أبي زرعة» (١ / ١٨٣، ١٨٧)، و «تاريخ خليفة» (١٧٦ ـ ١٧٧)، و «مسند أحمد» (٢ / ١٠ / رقم ٥٤٥ ـ ط شاكر)، و «تاريخ الخلفاء» (٢٣) لابن ماجه.

ومدة ولايته في: «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٣)، و «تاريخ خليفة» (١٧٧)، و «تاريخ ابن جرير» (٤ / ٤١٥)، و «عيون المعارف» (ص ٣٠٣)، و «أسماء الخلفاء والولاة وذكر مُدَدهم» (ص ٣٥٤).

وفي (م): «اثنا عشر سنة إلا اثنا عشرة ليلة».

[٢٤١] **إسناده واهٍ جداً، مداره على محمد بن زياد.**

اختلف في تعيينه؛ فقال ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٤٣) بأنه القرشي، =

=وتبعه الذهبي في «الميزان» (٣ / ٥٥٣)، وقال: «لا يعرف، وأتى بخبرٍ موضوع ـ يعني: هٰذا الحديث ـ».

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٥ / ١٧١): «وعندي أنه هو اليشكري الطحان الميموني؛ فقد اتهم بالكذب، وروى عن ابن عجلان وغيره، أخرج له الترمذي».

وقال جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ـ أحد الرواة عنه ـ: «وليس هو محمد ابن زياد، صاحب ميمون بن مهران، كذا في «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٣١٦)؛ فهو عنده طحان آخر، وقد فرق ابن حبان أيضاً بين الراوي عن الأعمش وبين اليشكري، والأعمش وابن عجلان من طبقة واحدة».

وانظر: «التهذيب» (٩ / ١٧٢)، و «التقريب» (٢ / ١٦٢).

وأبو الزبير مدلس، وقد عنعنه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٩ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٠٩) حدثنا الفضل بن أبي طالب البغدادي وغير واحد، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٤٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٣٢) ـ عن الليث بن الحارث البخاري، وخيثمة ابن سليمان في «فضائل الصحابة» ـ كما في «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٣١٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٢٠ ـ ترجمة عثمان) ـ نا أبو عبيدة، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» ـ القسم المفقود، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٨ ـ ترجمة عثمان) ـ عن علي بن عبدالعزيز وإسحاق بن إبراهيم وأبي بكر بن أبي خيثمة، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٩٦ / رقم ١٣١٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٩ ـ ترجمة عثمان) والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٨٢ / رقم ١٥٣٢) عن يوسف بن موسى، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٠٠) عن موسى بن عبدالرحمٰن المسروقي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٨ ـ ١٢٠ ـ ترجمة عثمان) ـ بأسانيد متفرقة ـ عن كل ـ على =

=الترتيب ـ من: محمد بن عبدالجبار الهمذاني، وأبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، وأبي شيبة بن عبدالله بن أبي شيبة، وجعفر بن محمد بن شاكر الصّائغ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٣٢) عن أحمد بن عمران الأخنسي، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٨٢ / رقم ١٥٣٣) عن محمد بن سفيان ومحمد بن شعيب الأيليين، وابن شاهين في «شرح السنة» (ص ١٧١ / رقم ١٢٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٩ ـ ترجمة عثمان) عن أبي الشُّكين زكريا بن يحيى بن حصن الكوفي، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (ص ٧١ / رقم ٥٨) عن جعفر بن محمد بن شاكر؛ جميعهم عن عثمان بن زفر، به.

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران، ضعيف في الحديث جدّاً، ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة، ويكنى أبا الحارث، ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أمامة ثقة، يكنى أبا سفيان، شامي».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٣٦٧ / رقم ١٠٨٧): «سألت أبي عن حديث رواه عثمان بن زفر (وذكره)؛ قال أبي: هٰذا حديث منكر».

ورواه إسحاق بن بشر: حدثنا عمر بن موسى ـ وهو ابن وجيه؛ كذاب، وضاع ـ عن أبي الزبير، به؛ كما في «الميزان» (٣ / ٢٢٦).

فهٰذه عدم، ولا يفرح بها المحققون.

وأخرجه القطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (١ / ٥٢٠ ـ ٥٢١ / رقم ٨٥٩)، وابن الضريس في «جزء من حديثه» (ق ١٩١ / ب)؛ عن محمد بن زياد، به.

وفي (م): «فلم يصل عليها»، «فقال ﷺ».

وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع، ووافقه الذهبي في «ترتيب الموضوعات» (رقم ٢٥٨)، واقتصر على قوله: «محمد بن زياد كذّاب»، وكذا في «الميزان» (٣ / ٥٥٣)، وقال السيوطي في «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٩٩ ـ بتحقيقي): «مداره على محمد بن زياد، وهو متروك».

«أتي النبي ﷺ بجنازةِ رجلٍ ، فلم يصلِّ عليه، فقالوا: يا رسول الله! ما رأيناك تركت الصلاة على أحدٍ إلا على هٰذا! فقال النبي ﷺ: «إنه كان يُبغض عثمان، أبغضه الله»».

[٢٤٢] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا شَبَابة بن سَوَّار، نا الحسن بن عمارة، عن ثابت؛ قال:

«جاء رجلٌ من آل حاطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛

= وحكم عليه شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٤ / ٤٣٨ / رقم ١٩٦٧) بالوضع.

وانظر: «المجروحين» (٢ / ٢٥٠)، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٣١٦)، و «تنزيه الشريعة» (١ / ٣٧٥)، و «الفوائد المجموعة» (٣٤٠).

[٢٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٧٦ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الفضائل» (رقم ٧٧٠) عن شعبة، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٢٤) والآجري في «الشريعة» (٣ / ١٥٨، ٤٣٠ / رقم ١٥٠٥، ١٨٨٦) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٥٧٤) والتيمي في «سير السلف» (ق ٢٤ / أ) عن مسعر؛ كلاهما عن أبي عون الثقفي، عن محمد بن حاطب، نحوه. وأخرجه الآجرّي (رقم ١٥٠٦، ١٨٨٧) عن علي قوله.

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ١٩٣): «ثبت عنه ـ أي: عن علي ـ من غير وجه أنه قال: كان ـ عثمان ـ من الذين **﴿آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا﴾**».

قلت: وانظر بعض هٰذه الوجوه في: «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ص ٤٩١ / رقم ١٢٦٢)، و «الرياض النضرة» (٢ / ١١٣).

سقط من (م) قوله: «بن أبي طالب»، وفيه: «فقال علي عليه السلام: أخبرهم...».

فقال: يا أمير المؤمنين! إني آتي المدينة غداً، والناس سائلي عن عثمان؛ فماذا أقول لهم؟ فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أخبرهم أنَّ عثمان كان من الذين ﴿ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣]».

[٢٤٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، نا الحسن بن علي الخلاَّل، عن ابن عُلَيَّة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن؛ قال:

«لو كان قتلُ عثمانَ هدىً لاحتَلَبتْ به الأمة لبناً، ولٰكنه كان ضلالاً فاحتلبت به الأمة دماً».

---

[٢٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٠٠ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٤٦ / رقم ٢٠٩٦٥)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٥٤ / رقم ١٤٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٩٠)؛ عن ابن سلام قوله.

وإسناده ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٦٩ ـ ترجمة إسماعيل بن عمران الضبعي)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ص ٥٧٣ / رقم ١٤٦٤، أو ٦ / ٢٠١ ـ ط دار الفكر)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٥٨ / رقم ٢٥٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٨٩، ٤٩٠ ـ ترجمة عثمان)؛ عن أبي موسى الأشعري قوله.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ١١٤٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٨٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ص ٥٨٤ / رقم ١٤٨٧ و٦ / ٢١٣ ـ ط دار الفكر)؛ عن حذيفة قوله.

وأسانيدها لا تخلو من ضعف، والخبر في: «سير السلف» (ق ٢٥ / أ).

[٢٤٤] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«سئل عامر بن عبدالله، فقيل له: ما تقول في الإنسان؟ فقال: ما أقول فيمن كان أبوه أصلهُ وابنه فرعه، فما بقاءُ شيء لم يبق فَرعُه ومات أصلهُ؟!».

[٢٤٥] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعيَّ يقول: قال بُزْرجمهر الحكيم:

---

[٢٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «ما أقول في شيء كان أبوه...».

وعامر بن عبدالله هو المعروف بابن عبد قيس العنبري البصري الزاهد. ترجمته في: «السير» (٤ / ١٥).

ونحو الخبر في: «التعازي والمراثي» (٦٩) للمدائني، و (٢٠٦) للمبرد، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٧٣)، و «سلوة الحزين» (١١٨)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٣٥١) عن علي بن عبيدة قوله.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٤٦ / رقم ١٠١٨٠) عن عمرو بن عبيد.

[٢٤٥] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٦١) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٤٨٠) من طريق آخر به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٩٣)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٩)؛ من قول أردشير.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن =

«احذروا صولة اللئيم إذا شبع، وصولة الكريم إذا جاع».

[٢٤٦] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال:

«سئل أعرابيٌّ، فقيل له: كيف كتمانك السر؟ فقال: أنا لحْدُها».

[٢٤٧] حدثنا عباس بن محمد الدّوري؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال عبدالله بن إدريس:

«عجباً لمن ينقطع إلى رجلٍ من أهل الدنيا ويدع أن ينقطع إلى من له السماوات والأرض».

[٢٤٨] حدثنا أحمد بن عباد التميمي، نا موسى بن طريف؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

«قال موسى عليه السلام: من أعبدكم يا بني إسرائيل؟ فقيل له: فلانٌ، ما يُعرف فينا أعبد منه. فقال موسى: وأي شيء بلغ من عبادته؟

=كسرى قوله، والشريف الرضي في «نهج البلاغة» (٤ / ٦٦٩ / رقم ٤٩ ـ ط محمد عبده)؛ من قول علي رضي الله عنه.

وفي (م): «قال برزجمهر» بتقديم الراء على الزاي.

[٢٤٦] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وجواب الأعرابي فيه: «ما قلبي له إلا قبر».

[٢٤٧] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٩٦)، به.

[٢٤٨] الخبر بنحوه في: «الحدائق» (٣ / ٢١٢)، و «المقلق» (رقم ١١٥)، و «التبصرة» (١ / ٣٩٨ ـ ٣٩٩)؛ ثلاثتها لابن الجوزي.

وفي (م): «في الحساب».

قالوا: يسجد فلا يرفع رأسه حتى تجري دموعه فَتُنْصَبُ عليها الأشجار وتطعم الثمار قبل أن يرفع رأسه، فأتاه موسى عليه السلام وهو ساجد، وهو يقول في سجوده: يا رب! اقبض روحي في الأرواح، وأهمل جسدي في التراب، واتركني مهملاً، لا تبعثني إلى الحساب، لا لي ولا عليَّ».

[٢٤٩] حدثنا محمد بن إسحاق المسوحي، نا موسى بن طريف؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«إن لله تبارك وتعالى /ق٤٠/ ملائكة يترجحون من خوف الله منذ خلقهم إلى يوم القيامة، يقولون: يا ربَّنا! اغفر لنا ما لم يبلغنا من عظمتك».

[٢٥٠] حدثنا أحمد بن عبَّاد، ثنا أبي، نا موسى بن طريف؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

---

[٢٤٩] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٧٤) عن عبدالعزيز بن أبي رواد، بنحوه.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٣٩ ـ ٧٤٠ / رقم ٣٢١) عن وهيب ابن الورد، بنحوه.

وعزى نحوه السيوطي في «الحبائك» (ص ١٢٥ / رقم ٥٥٦) للبيهقي في «الرؤية»، وابن عساكر عن عبدالله بن عمرو وفيه زيادة. والخبر من الإسرائيليات.

[٢٥٠] إسناده ضعيف.

فيه موسى بن طريف، قال ابن معين: «ضعيف». انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ١٤٨).

أخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٤٩ / رقم ٢٧٨ ـ ط زغلول، =

«بلغني أنَّ الرجل المسلم إذا أقيمت الصلاة فلم يقل: اللهم ربَّ هٰذه الدعوة المستمعة المستجاب لها، صلِّ على محمد وعلى آل محمد وزوجنا من الحور العين؛ قلن حور العين: ما كان أزهدك فينا».

[٢٥١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

=و١ / ٢٠٨ / رقم ٢٨٥ ـ ط دار الحديث) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل و (م): «التميمي» بدل «ثنا أبي»، وصوّبناه من (رقم ٢٤٣٩) ومصادر التخريج.

وأحمد بن عباد ليس تميماً، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٦٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويوسف بن أسباط كان قد دفن كتبه؛ فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، قاله البخاري. وانظر: «الميزان» (٤ / ٤٦٢).

والخبر في: «جلاء الأفهام» (ص ٥٢٧ / رقم ٣٨٨ ـ بتحقيقي)، ولم يعزه لأحدٍ، وعزاه السخاوي في «القول البديع» (ص ٢٥٣ ـ ط عيون، ورقم ٤٦٢ ـ بتحقيقي) للدّينوري في «المجالسة» والنميري، وسيأتي برقم (٢٤٣٩).

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٢٠٥٥) للدينوري في «المجالسة».

وسقطت كلمة «المستمعة» من (م).

[٢٥١] حمزة هو ابن حبيب بن عمارة الزّيّات، أحد القُرّاء السبعة، كان عديم النظير في وقته علماً وعملاً، قيّماً بكتاب الله، رأساً في الورع، مات سنة ست وخمسين ومئة.

ترجمته في: «معرفة القراء الكبار» (١ / ١١١)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٣٨٣، حوادث ١٤١ ـ ١٦٠)، و «السير» (٧ / ٩٠).

وقد نظرتُ في جل مصادر ترجمته؛ فلم تذكر هٰذا الخبر.

وسقطت من (م): «ودرايته».

«رأيت حمزة الزيّات في النوم وفي يده سُكْرُجَّة فيها خردل، وهو يلعق منه كأنه شبيهٌ بالمتوجع، قال يوسف: فأولت ذلك: شدّة أَخْذِهِ على الناس ودرايَته».

[٢٥٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعت يوسف ابن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

«ما أصاب إبليس من أيوب ﷺ شيئاً إلاّ الأنينَ في مرضه».

[٢٥٣] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال:

---

[٢٥٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٧٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٢٠ / رقم ١٠٠٧٧) من طريق يوسف ابن أسباط، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٤٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١١٣)؛ عن معتمر بن سليمان، عن ليث، عن طلحة بن مصرف؛ قال: «قال إبليس: ما أصبت من أيوب شيئاً أفرح به إلا أني كنت إذا سمعتُ أنينه علمت أني قد أوجعته».

وليث هو ابن أبي سُليم؛ فإسناده ضعيف.

وعزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» (١ / ٣٣٣) للدينوري في «المجالسة».

[٢٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٨٢ ـ أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمّل) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ١٨٣) من طريق عبدالله بن أحمد.

والخبر في: «سيرة الإمام أحمد» (ص ١٢٢ ـ ١٢٣) لابنه صالح، و «مناقب الإمام أحمد» (٤٠٤) لابن الجوزي، و «ترجمة الإمام أحمد» (٧٦) للذهبي، و «سير=

«لما مرض أبي واشتدَّ مرضه ما أنَّ، فقيل له في ذٰلك، فقال: بلغني عن طاوس أنه قال: أنين المريض شَكْوى الله عزَّ وجلَّ، قال عبدالله: فما أنَّ حتى مات. قال عبدالله: فلما أن كان قُربَ موته بيوم أخرج من جَيْبه صُرَيْرَةً فيها مقدار درهمين فضة، فقال: كفِّروا عني كفارة يمين واحدة؛ فإني أظن أني قد حنثت في دهري في يمين واحدة».

[٢٥٤] حدثنا محمد بن يونس القُرشي؛ قال: سمعت عبدالله بن داود الخُرَيبيّ يقول:

«ما كذبت قط إلا مرة واحدة؛ فإن أبي قال لي: قرأت على

=أعلام النبلاء» (١١ / ٢١٥، ٣٣٥، ٣٤١)، و «نور الاقتباس» (ص ٤٤ ـ ط العجمي) لابن رجب.

أما أثر طاوس؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٥٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٣٩٦)، وأحمد في «الزهد» ـ كما في «فتح الباري» (١٠ / ١٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٤ و٥ / ١٨) ـ؛ من طرق عن ليث بن أبي سُليم ـ وهو ضعيف ـ، عن طاووس، به.

وأورده السخاوي في «الفتاوى الحديثية (١ / ٣٣٢) عن «المجالسة» بسنده ولفظه.

وقال: «وكان جماعة من السلف يجعلون مكان الأنين ذكر الله تعالى والاستغفار والتعبد».

وأورد من كتابنا هٰذا أثر رقم (٤٠) والخبر السابق.

[٢٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤٧ ـ ترجمة عبدالله بن داود الخريبي ـ المطبوع) من طريق المصنف، به.

وفي (م): «الحربي» بدل «الخريبي» و «كان أبي قال لي».

المعلم؟ قلت: نعم، وما كنت قرأت عليه».

[٢٥٥] حدثناإسحاق بن ميمون الحربي؛ قال: قال أبو نُعيم الفضل بن دُكين:

«بلغني عن داود الطائي أنه ما تكلم في شيء عشرين سنة إلا كلمتين، قال مرة لرجلٍ: ممَّن أنت؟ وقال لآخر: ألك والدة؟ قال: نعم. قال: فبرَّها. قال: ثم قال: أستغفر الله. قال: فما سمع منه غيرها».

[٢٥٦] حدثنا أحمد بن محمد الآجري؛ قال: سمعت معروفاً الكرخي يقول:

«كلام الرجل فيما لا يَعْنِيه مَقْتٌ من الله عزَّ وجل».

---

[٢٥٥] نحوه في «الحلية» (٧ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣).

[٢٥٦] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٦١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي» (ص ١٢٢) ـ عن إسماعيل بن أبي الحارث؛ قال: سمعت يعقوب بن أخي معروف، سمعت عمي معروفاً يقول: «كلام العبد فيما لا يعنيه خذلان من الله تعالى». وكذا في «السير» (٩ / ٣٤١).

وأورده بلفظ المصنف ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٨٣)، والمناوي في «الكواكب الدُّريَّة» (١ / ٢٦٩).

ومعروف الكرخي علم الزهاد، مات سنة مئتين على ما صححه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٣٠٨).

له ترجمة في: «طبقات الصوفية» (٨٣)، و «الحلية» (٨ / ٣٦٠)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٧٩)، و «وفيات الأعيان» (٥ / ٢٣١)، و «شذرات الذهب» (١ / ٣٦٠).

[٢٥٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو الربيع الزَّهراني، نا حمَّاد، عن شعيب بن الحَبْحاب، عن أبي قلابة؛ قال:

«مكتوب في التوراة: ابن آدم! انظر ما نَحَلْتَ به إلى ما صار».

[٢٥٨] حدثنا أحمد بن ملاعب، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«بلغني أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلَّى على جنازة ثم أخذته العَبْرةُ، ثم قال: اللهم! إنَّ أهله وولده وعشيرته قد تبرؤا منه، وقد سلموه إليك، اللهم! إنه فقير إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه، اللهم! إنه لا يجد أحداً يرحمه غيرك وأنت تجد غيره تعذبه، اللهم! إن رحمتك وسعت كل شيء، وهٰذا شيء، اللهم! إن لم يستحقَّ أن تناله رحمتُك؛ فإن رحمتك تستحق أن تنالَهُ».

[٢٥٩] حدثنا إبراهيم بن نصر النَّهاونْديّ، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن ثابت بن مَعْبَد؛ قال:

---

[٢٥٧] رجاله ثقات، وأبو الربيع الزَّهراني هو سليمان بن داود العَتَكيّ، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحُجَّة.

[٢٥٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وروي موصولاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٧٧ ـ ط دار الفكر): حدثنا محمد ابن فضيل، عن حصين، عن أبي مالك؛ قال: «كان أبو بكر إذا صلى على الميت قال: اللهم عبدك أسلمه الأهل والآل والعشيرة والذنب العظيم، وأنت الغفور الرحيم».

[٢٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ط دار =

«ثلاثة أعين لا تمسُّها النار: عينٌ حَرَسَتْ في سبيل الله، وعين سهرت بكتاب الله، وعين بكت في سواد الليل من خشية الله تعالى».

[٢٦٠] حدثنا عمران بن موسى الجزري، نا أبي، عن ضمرة؛ قال:

=الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به.

وورد مثله في حديث مرفوع عن أبي عمران الأنصاري مرسلاً.

أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (ص ١٥٨) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (رقم ٤٨٧) ـ.

وهو ضعيف.

وورد نحوه عن أبي ريحانة مرفوعاً: «حرّمت النار على ثلاث أعين: عينٍ سهرت في سبيل الله، وعين دمعت ففاضت من خشية الله، وكفّ محمد بن سُمَير عن الثالثة (يعني: لم يحفظها)».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣٥٠) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٤٥) و «الآحاد والمثاني» (رقم ٢٣٢٥، ٢٣٢٦) ـ، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٣٤)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ١٥).

وإسناده حسن لغيره.

والحراسة والبكاء وارد فيهما أحاديث صحيحة كثيرة، انظرها في: «الجهاد» لابن أبي عاصم (١٤٦ ـ ١٤٨).

وثابت بن معبد هو أخو عطية بن معبد المحاربي، سمع أبا أمامة الباهلي، وروى عن تميم الداري مرسلاً، وكان والياً على الساحل. ترجمته في: «تاريخ دمشق» (١١ / ١٤٠).

والخبر في القسم المفقود من «سير أبي إسحاق الفزاري».

[٢٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٢٢ ـ ط دار الفكر، =

«قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله لبعض ولد الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين: لا تقف على بابي ساعة واحدة إلا ساعة تعلم أني جالس، فيؤذن لك عليَّ من ساعتك؛ فإني أستحيي من الله تعالى أن يقف على بابي رجلٌ من أهل بيت / ق٤١/ النبي ﷺ؛ فلا يؤذن له عليَّ من ساعته».

[٢٦١] حدثنا عمران، نا أبي، نا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أيوب السختياني؛ قال:

«قذف المحصنة يحبط عمل سبعين سنة».

=و١٥ / ق ٦٩٦ ـ المخطوط) من طريق المصنف، به.

وقال في الموطن الأول عقبه: رواها أيوب بن محمد الوَزّان عن ضَمْرة عن رجاء بن أبي سلمة، وقال: قال لعبدالله بن الحسن بن الحسن، وذٰلك الصواب».

وقال في الموطن الثاني عقبه: «كذا في هٰذه الرواية، وقد قال عمر ذٰلك لعبدالله بن الحسن بن الحسن، وقوله: «من ولد الحسين» وهم، وإنما هو من «ولد الحسن»».

وسيأتي برقم (٣٣٨٠) عن عمران عن عيسى بن سليمان عن ضمرة.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (رقم ١٨٨ ـ ترجمة عبدالله بن الحسن بن الحسن أبو محمد الهاشمي ـ المطبوع) عن أبي عَروبة، نا أيوب، نا ضمرة، عن رجاء، بنحوه.

وسقطت كلمة «أجمعين» من (م).

[٢٦١] أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٣٠٢٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧٤٨)؛ عن حذيفة مرفوعاً بلفظ: «قذف المحصنة يهدم عمل مئة سنة».

وسنده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُليم.

[٢٦٢] حدثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي، نا داود بن المحبّر، نا عبدالواحد بن زياد العبدي، عن كُليب بن وائل، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ:

---

[٢٦٢] إسناده ضعيف جداً.

فيه داود بن المحبَّر.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٨١٣ - زوائده «بغية الباحث»)، ومن طريقه المصنف هنا، والثعلبي في «تفسيره»؛ كما قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢ / ١٤٥ / رقم ٦١٠).

وذكره ابن جرير في «تفسيره» (١٢ / ٥) تعليقاً، قال: حُدِّثنا عن داود بن المحبَّر، به.

وعزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢ / ١٤٥)، والبيضاوي في «الفتح السماوي» (٢ / ٧١٨) لداود بن المحبَّر في كتاب «العقل»، وهو كتاب مكذوب.

قال الزيلعي عنه:

«وهو جزء لطيف رواه بإسناده المذكور، ورأيتُ في حاشية عليه بخط بعض الفضلاء: قال عبدالغني: قال الدارقطني: كتاب «العقل» وضعه أربعة: وضعه ميسرة ابن عبد ربه، ثم سرقه داود بن المحبَّر منه؛ فركبه بأسانيد غير ميسرة، وسرقه عبدالعزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أُخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي وركبه بأسانيد أخرى».

وعزاه البيضاوي لابن مردويه من طريق عبدالواحد بن زياد، وقال: «وداود ساقط».

قلت: هٰذه عبارة ابن حجر في «الكافي الشاف» (ص ٨٦).

وعزياه الزيلعي والبيضاوي لابن مردويه من طريق سليمان بن عيسى عن الثوري عن كليب، قال البيضاوي: «وإسناده أسقط من الأول».

قلت: آفته سليمان بن عيسى بن نجيح السجزي، كذاب مصرح، له كتاب في =

«أنه تلا: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ حتى بلغ ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ [الملك: ١ ـ ٢]، ثم قال: أيكم أحسن عقلاً، وأورع عن محارم الله، وأسرعهم في طاعة الله عز وجل؟».

[٢٦٣] حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري، نا عبيدالله بن موسى العبسي، نا شيبان، عن الأعمش، عن المعرور، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ؛ قال:

=«العقل»، وهو مسروق؛ كما قدمناه.

وانظر له: «الكامل» (٢ / ١١٣٦)، و«اللسان» (٣ / ٩٩).

والراوي عنه محمد بن أشرس، متّهم أيضاً؛ كما في «الميزان» (٣ / ٤٨٥).

[٢٦٣] أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٩٠) والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٩٦) وأحمد في «المسند» (٥ / ١٧٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٤٩) وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ / رقم ٧٣٧٥ ـ «الإحسان») وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ٢٦٢ / رقم ٤٧١) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضّرير، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٩٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٤٧) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٦٩) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٤ ـ ط الكوثري، و١ / ١٤٧ / رقم ٩١ ـ ط الحاشدي) وفي «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٠) وفي «البعث والنشور» (رقم ٩٨) عن عبدالله بن نمير، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٩٠) والترمذي في «الشمائل» (رقم ٢٢٩) وأحمد في «المسند» (٥ / ١٥٧) وهناد في «الزهد» (رقم ٢٠٥) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٧٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ١٩٢ ـ ١٩٣ / رقم ٤٣٦٠) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ٢٦٢ / رقم ٤٧١) عن وكيع ـ وهو في «زهده» (٢ / ٦٥١ / رقم ٣٦٧) ـ؛ ثلاثتهم (أبو معاوية، وابن نمير، ووكيع) عن الأعمش، به.

وأخرجه أبو عوانة في «المسند» (١ / ١٦٩): حدثنا عباس بن محمد =

«لقد علمت آخر أهل النار خروجاً من النار، وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة: رجل يُؤتى به، فيعرض عليه سيئاته، وتُخَبَّىء عليه كبائره، فيقال له: أتذكر يوم عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم. وهو مشفق من الكبائر أن تُعرض عليه، فإذا فرغ من عرض السيئات؛ قيل له: اذهب؛ فإن لك بكل سيئة حسنة. فيقول: قد كانت لي ذنوب لا أراها. قال: فكان النَّبيُّ ﷺ إذا ذكر هٰذا الحديث يضحك حتى تبدو نواجذه».

[٢٦٤] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، عن الواقدي، نا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة، عن إسحاق بن عبدالله ابن أبي فروة؛ قال:

=الدوري، ثنا أبو يحيى الحمَّاني ـ وهو متكلم فيه ـ، ثنا الأعمش، به.

وهو في «مستخرج أبي نعيم» (١ / ٢٦٢) من طريق يحيى الحماني، عن أبي معاوية، عن الأعمش.

والحديث في «شوارق الأنوار المنيفة بظهور النّواجذ الشريفة» (ص ٨ ـ ٩ / رقم ٤).

وفي (م): «وتخبَّىء عنه».

[٢٦٤] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه الواقدي، متروك.

وأبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة رموه بالوضع.

وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة متروك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢١ أو ٤٢ / ٢٤ ـ ٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧) ـ ومن طريقه ابن أبي =

«سألت أبا جعفر محمد بن علي: كم كان سنُّ علي رضي الله عنه يوم قُتل؟ قال: ثلاث وستون. قلت: ما كانت صفته؟ فقال: كان آدم شديد الأدمة، عظيم البطن والعينين، أصلع إلى القصر ما هو، دقيق الذِّراعين، لم يصارع أحداً قط إلا صرعه؛ رضي الله عنه».

[٢٦٥] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا البجلي، عن أبي اليقظان؛ قال:

=الدنيا، وعنه ابن عساكر (١٢ / ق ١٢١)، ومحمد الكنجي في «كفاية الطالب» (٤٠١) ـ: أخبرنا محمد بن عمر ـ وهو الواقدي ـ، به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ق ٢٠ / أ، و١ / ٢٨١ / رقم ٢٩٣ ـ المطبوع) عن أبي أيوب المنقري، عن الواقدي، به.

وقد ورد هٰذا الأثر من طرق بعضها صحيح، تراها في: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٣ / ٦٣)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢٥ ـ ٢٧)، و «المعجم الكبير» (١ / ٥٠ ـ ٥٢، ٦٤)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٣٦ ـ ١٤٠)، و «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٧)، و «مستدرك الحاكم» (٣ / ١١١).

ووقع اختلاف في سنه عند موته؛ كما سيأتي برقم (٢٦٥)، وذكر وصفه هنا جل من ترجم له، وكذا ابن الأثير في «الكامل» (٣ / ١٩٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٣ / ٢٥٤ و٢ / ٣٦٦ ـ ط دار الفكر)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (١٥٨)، والزمخشري في «خصائص العشرة» (ص ٩٣).

وانظر تعليقنا على رقم (٢٦٦)؛ فذكرنا هناك شواهد يصح به الأثر، وسيأتي برقم (٣٤٠٦).

وفي (م): «ثلاثاً وستون».

[٢٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٥٧٣ ـ ٥٧٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

نحوه في: «المعارف» لابن قتيبة (ص ١٢٠)، و «النسب» (ص ١٩٧) لأبي =

=عبيد، و «نسب قريش» (ص ٣٩ ـ ٤٠) لمصعب الزبيري، و «التبيين في أنساب القرشيين» (ص ١١١) لابن قدامة.

وقتل علي وهو ابن ثمانٍ وخمسين أخرجه بإسنادٍ صحيح عن جعفر بن محمد عن أبيه: أبو نعيم في «المعرفة» (١ / ٢٩٠ / رقم ٣١٦، ٣١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٣٩ / رقم ١٦١)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ٥٥١ / رقم ٩٣١)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٥٣ / رقم ١٦٦ و٣ / ١٠٣ / رقم ٢٧٨٤، ٢٧٨٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٣١٦)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (رقم ١٧٧)، والخطيب في «التاريخ» (١ / ١٣٦، ١٤٣).

وعليه اقتصر ابن الجوزي في «أعمار الأعيان» (ص ٣٧)، وذكر في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص ١١٢) ثلاثة أقوال: سبع وخمسون، وثلاث وستون، وخمس وستون.

وأسند أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٩، ٢٩٠ / رقم ٣١٣، ٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٤١ / رقم ١٦٦): أنه قتل وهو ابن ثلاث وستين، وكذلك قال ابن حزم والثعالبي في «لطائف المعارف» (ص ١٣٨).

وعند ابن عساكر وأبي نعيم: «وهو ابن ثلاث أو أربع وستون»، وعندهما: «وله خمس وستون».

وهناك أقوال أخرى تراها في «مصنف عبدالرزاق» (٣ / ٥٩٩ / رقم ٦٧٨٨)، و «الاستيعاب» (٣ / ٥٦)، و «الرياض النضرة» (٢ / ٢٤٨)، و «الكامل في التاريخ» (٣ / ١٩٩)، و «خصائص العشرة» (١٠٤)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ١٨٩)، و «خصائص أمير المؤمنين» (ص ٤) للشريف الرضي.

ومدة خلافته تراها في: «معرفة الصحابة» (١ / ٢٩١)، و «الآحاد والمثاني» (١ / ١٤٠ / رقم ١٦٥)، و «أسماء الخلفاء والولاة وذكر مُدَدهم» (ص ٣٥٥ ـ آخر «جوامع السير») لابن حزم، و «تلقيح فهوم الأثر» (ص ٨٤).

«اختُلف في قتل علي رضي الله عنه، فقال بعضهم: قتل وهو ابن ثلاث وستين، وقال بعضهم: ابن ثمانٍ وخمسين، ودُفن بالكوفة، وصلى عليه الحسن بن علي، ودُفن عند مسجد الجامع في قصر الإمارة، وكانت ولايته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، وقُتل ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأسلمت قديماً، وهي أول هاشمية وُلدت لهاشميٍ، وهي ربّت النبي ﷺ، ويوم ماتت صلى النبي ﷺ عليها وتمرغ في قبرها وبكى، وقال: «جزاك الله من أمٍّ خيراً؛ فقد كنت خير أم»، وولدت لأبي طالبٍ عقيلاً وجعفراً وعلياً وأمَّ هانىء، واسمها فاختةُ وجُمانةَ، وكان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، وجعفر أسنّ من عليٍّ بعشر سنين، وجعفر هو ذو الهجرتين وذو الجناحين».

[٢٦٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق؛ قال:

---

[٢٦٦] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٥): أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل وقبيصة بن عقبة؛ قالا: أخبرنا سفيان، به.

وأخرجه أيضاً (٣ / ٢٦): أخبرنا محمد بن عمر؛ قال: أخبرنا الثوري وإسرائيل وشيبان وقيس، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٣٦ / رقم ١٥٣) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، به، وفي آخره: «قال سفيان: أو ذكر أحدَهما».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٢١) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، به.

وفيه: «سفيان بن إسحاق»، وصوابه «بن سعيد الثوري»؛ فلتصحح، وفيه: =

=«رأيت علياً يخطب يوم الجمعة بنصف النهار أبيض الرأس واللحية».

وأخرجه أيضاً (٢ / ٦٧٠) من طريق أبي بكر، حدثنا سفيان، به، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٤٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٩٣ / رقم ١٥٤) من طريق ابن أبي ذئب، عن سفيان، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ١٨٩ / رقم ٥٢٦٧) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١ / ٩٣ / رقم ١٥٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٢ / رقم ٢٩٤) ـ عن إسرائيل بن يونس؛ قال: أخبرني أبو إسحاق؛ قال: «خرجتُ مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام، فلما خرج عليّ فصعد المنبر، قال أبي: أي عمرو! قم فانظر إلى أمير المؤمنين. قال: فقمتُ؛ فإذا هو قائم على المنبر، وإذا هو أبيض الرأس واللحية، عليه إزار ورداء، ليس عليه قميص. قال: فما رأيتُه جلس على المنبر حتى نزل عنه. قلت لأبي إسحاق: فهل قنت؟ قال: لا».

قال نعيم عقبه: «رواه الثوري ومعمر ويونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق نحوه».

وأخرجه أبو نعيم في «الإمامة» (ق ١٩ / أ، ورقم ٨١ ـ المطبوع ـ تحقيق التهامي) عن بشار بن قراط، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢٠ و١٣ / ق ٥٤٥) عن خلف بن الوليد، و(١٢ / ق ١٢٠) عن عبدالرحمٰن؛ ثلاثتهم عن إسرائيل، به، ولفظه مغاير للفظ عبدالرزاق.

وفي لفظ خلف: «أجلح ، ضخم البطن، ربعة»، وفي لفظ عبدالرحمٰن: «أقرع، ضخم البطن»، وفي آخر لفظ ابن قراط: «خير هٰذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما».

ومضى نحوه عند المصنف برقم (١٤٩، ١٥٠).

قلت: ورواه عن أبي إسحاق غير المذكورين:

منهم: معمر.

ورواه مختصراً مقتصراً على ما عند المصنف وبزيادة: «عليه إزار ورداء» =

=وعنه: عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٥٦ / رقم ٢٠١٨٨) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١ / ٩٣ / رقم ١٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢١٦ / رقم ٦٤١٥) ـ.

ومنهم: شريك.

وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٥٧ / رقم ٥١١٢)، والفضل بن دُكين، وعنه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٥)، وعبدالله بن عمر، وعنه عبدالله بن أحمد في «التاريخ والعلل» (١ / ٤٠٣ / رقم ٢٦٢٠)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢٠).

ومنهم: يونس بن أبي إسحاق.

وعنه أبو نعيم الفضل بن دُكين، وعنه: ● ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٥ و٦ / ٣١٤)، و● علي بن عبدالعزيز، وعنه الطبراني في «الكبير» (١ / ٩٣ / رقم ١٥٢)، و● حنبل عند ابن بشران، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٤٥)، ولفظ يونس: «لم أره يخضب لحيته، ضخم اللحية».

ومنهم: أبو خيثمة زهير بن حرب.

عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٦)، وأبي زرعة في «تاريخ دمشق» (٢ / ٦٦٨ / رقم ٢٠٢٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢٠) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٣٨ / رقم ١٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٣١)، ولفظه: «أنه رآه قائماً أبيض اللحية أجلح».

وتحرفت أجلح في «تاريخ دمشق» لأبي زرعة إلى «أصلع»، والمعنى قريب؛ إذ الأجلح من الناس؛ أي: الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه؛ كما في «النهاية» (١ / ٢٨٤).

ومنهم: علي بن عابس.

عند القطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (٢ / ٥٥٥ / رقم ٩٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢٠)، ولفظه: «فإذا أنا برجلٍ أبيض الرأس واللحية، أصلع، عظيم البطن، عريض ما بين المنكبين».

«رأيت علياً أبيض الرأس واللحية، وقد روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

[٢٦٧] حدثنا علي بن داود القنطري، نا خالد بن مَخْلَد القطواني، نا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ [أنه قال]:

= ومنهم: شعبة.

عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١٢٠)، ولفظه: «وقد رأى أبو إسحاق علياً رضي الله عنه، وكان يصفه لنا عظيم البطن أجلح».

وقد رواه الفضل بن سليمان عن سفيان عن أبي إسحاق؛ قال: «رأيتُ علياً رضي الله عنه أصفر (كذا) الرأس واللحية».

وقد رواه غير الفضل عن سفيان بلفظ «أبيض»، وكذا جماعة عن أبي إسحاق كما تقدّم..

نعم، قد يشهد لصحة لفظه ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٦)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧) عن محمد بن الحنفية؛ قال: «اختضب علي بالحناء مرة ثم تركه»، والله أعلم.

والأثر بمجموع هٰذه الطرق صحيح.

وفي الأصل: «علياً عليه السلام».

[٢٦٧] إسناده ضعيف.

فيه أبو ربيعة الإيادي، مقبول.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٤٠٩ ـ ٤١٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٩٧)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٦٠٤٤) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٤٩) ـ، والبزار ـ «كشف =

=«الأستار» (٢٧١٥) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٢١)، والحاكم (١ / ١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٢٨)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣ / رقم ١٦٣٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٨٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٢٦٨)، وابن عساكر (٣ / ق ٤٥٧ و٧ / ق ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠ و١٢ / ق ٦١٨)؛ من طرق عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإياديِّ، عن الحسن البصري، عنه به.

وقال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح».

وقال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وليس كذٰلك؛ فأبو ربيعة قال عنه الحافظ في «التقريب»: «مقبول»؛ فالإسناد ضعيف، وله طريق أخرى.

فقد أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص ٦٩)، والطبراني (٦٠٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٤٢، ١٩٠) و«أخبار أصبهان» (١ / ٤٩)؛ من طريقين عن عمران بن وهب الطائي، عنه بلفظ:

«ثلاثة تشتاق إليهم الحور العين...».

وعمران ضعَّفه أبو حاتم، وقال: «ما أظنُّ سمع من أنس شيئاً»؛ كما في «لسان الميزان» (٤ / ٣٥١).

وله طريق ثالثة؛ فقد أخرجه البزار (رقم ٢٥٢٤ ـ مع «كشف الأستار») من طريق محمد بن علي، عن أنس مطوَّلاً.

وفي إسناده النضر بن حميد، وهو متروك.

قاله الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٢٠ ـ ١٢١).

فالحديث يحتمل التحسين بالطريقين الأوليين، والله أعلم.

(تنبيه):

قال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٨٤) عقب رواية الحديث: «هٰذا=

=الحديث لا يصح، وأبو ربيعة اسمه زيد بن عوف، ولقبه فهد، وقال ابن المديني: ذاهب الحديث، وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج: متروك الحديث».

قلت: هٰذا وهم منه رحمه الله؛ فأبو ربيعة الإيادي ليس هو زيد بن عوف، ذاك آخر، ليس بإياديّ، والعجب منه كيف فسَّره كذٰلك مع أنه وقع منسوباً في روايته؟!

كما أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٢١) من طريق محمد بن بشر، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، ثم قال عقبه: «هٰكذا رواه يحيى بن آدم والكوفيُّون عن الحسن بن صالح، فقالوا: عن أبي ربيعة عن الحسن.

وأخبرناه الحسن بن سفيان، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، عن أبي أحمد الزبيري، عن الحسن بن صالح، عن إسماعيل بن مسلم... فسمَّاه الزبيري وكناه هٰؤلاء».

قلت: والزبيري حافظ ثبت، لٰكنه وهم في هٰذا التفسير؛ فقد جاء مصرحاً بأن أبا ربيعة هو الإيادي في رواية جمع من الثقات عند الترمذي وابن الأثير وابن الجوزي والحاكم وابن عساكر، والله أعلم.

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان أخرجه ابن عساكر (٧ / ٤١٠)، وفي إسناده إسماعيل بن يحيى؛ كذاب، مجمع على تركه.

ونحوه ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٥٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر(٧ / ٤١٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٠٠) ـ من طريق علي ابن محمد بن حاتم، وابن عساكر (٧ / ٤١٠) من طريق عبدالملك بن محمد بن عدي؛ كلاهما عن أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «هٰذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى: ما أحب أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقي، ولا أبغضهما إلا منافق شقي؛ فإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها».

وقال ابن عدي عقب روايته وغيره: «وهٰذه الأحاديث مع أحاديث سواها لإبراهيم بن مالك الأنصاري موضوعة، كلها مناكير».

«الجنة تشتاق إلى ثلاثة: عليٍّ، وعمَّارٍ، وسلمان».

[٢٦٨] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبي، عن أبي بكر ابن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس؛ قال:

«اشترى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قميصاً بثلاثة دراهم / ق٤٢/ وهو خليفة، وقطع كُمَّه من موضع الرسغين، وقال: الحمد لله الذي هٰذا من رياشه».

= وأحمد بن عيسى قال عنه الدارقطني: «ليس بالقوي، وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث».

انظر: «ميزان الاعتدال» (١ / ١٢٦)، «لسان الميزان» (١ / ٢٤٠)، وكلام ابن الجوزي عقب روايته في «العلل المتناهية».

وهٰذا الأخير له شاهد مطول معضل من حديث أبي علي الحسين بن محمد بن عمرو الوثابي في كتاب رسول الله ﷺ لسلمان وآله.

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٥٢ ـ ٥٤)، وهو مخرج في «التحصيل والبيان لسياق قصة السيد سلمان» (ص ٩١ وما بعدها ـ بتحقيق أخي الأستاذ أحمد شقيرات، ومراجعتي).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٦٨] إسناده ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد، ضعيف، كبر فتغيَّر، فصار يتلقَّن، وكان شيعياً، كذا في «التقريب» (رقم ٧٧١٧).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٤٩ ـ ط دار النهضة) بسندٍ آخر نحوه، وهو مظلم، فيه مجاهيل.

[٢٦٩] حدثنا أحمد بن محمد الأنطاكي؛ قال: سمعت سليمة زوجة الهيثم بن جميل تقول:

«غَمزتُ رِجلَ الهيثم بن جميل عند موته، فقال: غمِّزي يا سليمة؛ فإنهما ما مشيا إلى حرام قط».

[٢٧٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت شبيباً يقول:

---

[٢٦٩] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٥٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٦٨) ـ عن سفيان المصِّيصي؛ قال: «شهدتُ الهيثم بن جميل» بنحوه، وسيأتي برقم (٢٠٣٥).

[٢٧٠] أخرجه ابن البخاري في «مشيخته» (ج ١٠ / ق ٣٧٨ ـ ٣٧٩) عن عمر ابن شبة، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٦٩ ـ ٧٠ / رقم ٤٣٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية) وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٢٢) وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ٧٥) عن محمد بن يونس، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢ / ٧٨٦ ـ ٧٨٧ / رقم ١٦٠٨ ـ ط دار ابن الجوزي) نا زكريا أبو يعلى الساجي؛ ثلاثتهم عن الأصمعي؛ قال: «حججتُ مع المهدي. . .»، وأورد ابن شبة خبراً، والشعر الوارد برقم (١٨٣٢م، ٣٢٧٣)، وفيه: «فقال الأعرابي للمهدي: فيكم من يكتب. . .» وذكره.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ٣ / ق ٤٦ / أ ـ ب) عن أبي العيناء، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال: «خرجتُ إلى مكة، فنزلتُ منزلاً. . .»، وذكر نحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقوله: «إن الدنيا كانت ولم أكن فيها. . .»، ورد عن عيسى عليه السلام فيما أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٧٧٢).

وفي (م): «فقلنا له: أفي هٰذا».

«كنا في طريق مكة، فجاء أعرابي في يومٍ صائفٍ شديد الحرِّ ومعه جارية له سوداء وصحيفة، فقال: أفيكم كاتب؟ قلنا: نعم. وحضر غداؤنا، فقلنا له: لو أصبت من طعامنا. فقال: إني صائم. فقلنا: أفي هٰذا الحرِّ الشديد وجفاء البادية تصوم؟! فقال: إن الدنيا كانت ولم أكن فيها، وتكون ولا أكون فيها، وإنما لي منها أيام قلائل وما أحبُّ أن أغْبنَ أيامي. ثم نبذ إلينا الصحيفة، فقال: اكتب ولا تزيدنَّ على ما أقول لك حرفاً: هٰذا ما أعتق عبدالله بن عقيل الكلابي، أعتق جارية له سوداء يقال لها: لؤلؤة. ابتغاء وجه الله وجواز العقبة العظمى؛ فإنه لا سبيل لي عليها إلا سبيل الولاء، والمنَّةُ لله الواحد القهَّار. قال الأصمعي: فحدثت بهٰذا الرشيد؛ فأمر أن يُشترى له ألف نسمة ويُعتقون ويُكتب لهم هٰذا الكتاب».

[٢٧١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال سليمان بن عبدالملك لأبي حازم:

---

[٢٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والمذكور جزء من موعظة طويلة من أبي حازم لسليمان بن عبدالملك، فرَّقها المصنف في كتابه هٰذا.

انظر الأرقام: (٩٦٣، ٩٦٤، ١٥٠٧، ١٨١٠، ٢٧٣٤، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٤٥٦).

وأخرجها بتمامها الروياني في «مسنده» (٣ / ٣٧٠ ـ ٣٧١، ٣٧١ ـ ٣٧٦ / رقم ٣٠٤، ٣٠٥ ـ «المستدرك») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٤٦٣، ٤٦٨ ـ ٤٦٩) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٦٩)، وأبو نعيم في =

«ما لنا نكره الموت؟ قال: لأنكم عمَّرتم الدنيا وخربتم الآخرة؛ فإنكم تكرهون أن تنقلوا من العمران إلى الخراب».

[٢٧٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل المنقري، نا حمَّاد بن سلمة، عن أخت بلال بن مرداس بن أدية؛ قالت:

«رأيت بلال في النوم كلباً تذرف عيناه، فقال: إنا حُوِّلنا بعدكم من كلاب أهل النار».

[٢٧٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: قال حُميد الرؤاسي:

=«الحلية» (٣ / ٢٣٤ ـ ٢٣٧)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (١٦٥، ١٧٢).

والموعظة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٠ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٨٩ و٣ / ٢٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٩)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧١)، و «أدب الدنيا والدين» (١١٩)، و «سير السلف» (ق ١١٥ / ب) للتَّيمي، و «الأخبار الموفقيات» (١٤٨ ـ ط بغداد، و١٣٤ ـ ط عالم الكتب)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٢، ٢٠١ / رقم ٤٠٧، ٤٦٨)، و «المصباح المضيء» (٢ / ٤٨ ـ ٥٢)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٨٩)، و «سراج الملوك» (٥٠ ـ ٥١)، و «الإمامة والسياسة» (٢ / ٨٨ ـ ٩١) ـ وهو مكذوب على ابن قتيبة؛ كما بيّناه في «كتب حذر منها العلماء» (٢ / ٥٥) ولله الحمد ـ، و «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٤)، و «الوصايا» (ص ٢٣٢)؛ كلاهما لابن عربي، و «أنس الحزين» (ق ٦٦ / ب)، و «المنهج المسلوك» (ق ٤٥ / ب)، و «تفسير القرطبي» (١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

[٢٧٢] لم أظفر به.

[٢٧٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٨١) من طريق داود بن =

«رأيت الكِسَائيّ في المنام، فقلت: إلى ماذا صِرْتَ؟ قال: إلى الجنة. قلت: بأي شيء؟ قال: رحمني ربِّي بالقرآن. قال: فأنا منذ رأيت هٰذه الرؤيا أَتَرَحَّم عليه وأدعو له».

[٢٧٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمداني، نا الحميدي، عن سفيان؛ قال: قالت امرأة أبي حازم لأبي حازم:

«هٰذا الشتاء قد هجم علينا ولا بُدَّ لنا من الثياب والطعام والحطب. فقال أبو حازم: مِنْ هٰذا كلّه بُدٌّ، ولٰكن لا بُدَّ لنا من الموت ثم البعث ثم الوقوف بين يدي الله عز وجل ثم الجنة أو النار».

[٢٧٥] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

=نوح، حدثني حميد الرؤاسي.

والكِسَائي هو حمزة بن علي، إمام، علاّمة، نحوي، توفي سنة (١٨٩هـ).

ترجمته في: «معجم الأدباء» (١٣ / ١٦٧)، و «مراتب النحويين» (١٢٠)، و «طبقات النحويين واللغويين» (١٢٧)، و «إنباه الرواة» (٢ / ٢٥٦)، و «بغية الوعاة» (٢ / ١٦٢)، و «البلغة» (١٥٢)، وهٰذا الخبر ليس موجوداً فيها.

[٢٧٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٧٥] إسناده واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه. والخبر في الإسرائيليات.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٢٥)، وأبو حاتم الرازي في «الزهد» (ق ١ / أ)؛ عن مجاهد بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ /=

«قال المسيح عليه السلام: أنا الذي كفأت الدنيا على وجهها؛ فليس لي زوجة تموت، ولا بيت يخرب».

[٢٧٥/ م] وأنشدنا ابن أبي الدنيا لغيره:

«لا تَبْـكِ للـدُّنيـا ولا أهلهـا ... وابْـكِ ليـومٍ تسكُـنُ الحـافِـرَهْ

وابـكِ إذا أصبـح أهـل الثـرى ... واجتمعوا في ساحة السَّاهرهْ

=٢٧٣)؛ عن ابن عيينة قوله، وزاد ابن أبي الدنيا معه: «الفضيل بن عياض».

وأخرجه ابن أبي الدنيا (رقم ٣٢، ٣٣) بإسنادين عن بعض العلماء، عن وهيب المكي، نحوه، وهو في «الحلية» (٨ / ١٤٥) عن وهيب به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٥٥٩) عن هلال بن يساف، بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ٨٩) عن الشعبي، بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد أيضاً (رقم ٨٨)، وأبو بكر الشافعي في «الرباعيات» (ق ٧ / أ ـ تخريج الدارقطني) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (ج ١ / ق ٢ / ٧٧ / أ)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧٣)؛ عن عبيد بن عمير، بنحوه.

والخبر بنحوه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٢ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الإحياء» (٣ / ١٩٨)، و «إتحاف السادة المتقين» (٨ / ٦ و٩ / ٣٣٥)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ١٥٧)، و «نهاية الأرب» (٥ / ٥٥٢).

[٢٧٥/ م] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «وابكِ إذا صيح بأهل... في ساحة السّاهرة»، وكذا في الأصل «ساحة»، ثم صوبت في الهامش «ساعة»، وفيه: «يسكنك الآخرة».

والأبيات ليست في «ذم الدنيا» ولا في «الرقة والبكاء» ولا في «الأهوال» لابن أبي الدنيا، ومطبوع الأول ناقص.

وفي (م): «يسكنك الآخرة».

ويْلَـكِ يـا دنيـا لقـد قصَّـرت آمـال مَـنْ يسكُـنُ الآخِـرَهْ»

[٢٧٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

---

[٢٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٥٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه زيادة بعد البيت الأول ما نصُّه: «وأحسن ما قيل في الاستعفاف:

مـن يسـأل النّـاسَ يحـرمـوه وسـائـل اللـه لا يَخِيْـبُ

وأحسن ما قيل في حفظ المال قول المتلمِّس:

قليـل المـال تصلحُـه فيبقـى ولا يبقـى الكثيـرُ مـن الفسـاد»

وسيأتي بهٰذه الزيادة برقم (٢١٥٣).

وأخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٨٧) من طريق المصنف أيضاً مقتصراً على ذكر البيت الأول.

والبيت الأول لأبي ذؤيب الهُذلي؛ كما في «شعر الهذليين» (١ / ١١)، و «مجموعة المعاني» (٦٨)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١١٧).

وقائل أحسن ما قيل في الكِبر هو حُميد بن ثور الهلالي؛ كما في «ديوانه» (ص ٧ ـ ٨)، و «الكامل» للمبرِّد (١ / ٢٨٤ و٢ / ١٠٣٢ ـ ط الدَّالي)، و «الشعر والشعراء» (١ / ١٣)، و «بهجة المجالس» (١ / ٢٣٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٦٦ / ١٠)، و «التشبيهات» (٢١٧)، و «زهر الآداب» (٢٢٣)، و «طبقات فحول الشعراء» (٦٧٧ ـ حاشية)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٨ / ٩٤ ـ حاشيته)، و «الموفقيات» (رقم ٨١ ـ ط عالم الكتب).

أما البيت الأخير؛ فقاله أوس يرثي فَضَالَة بن كَلَدَة أحد بني أسد بن خُزيمة، وهو في «ديوان أوس» (ص ٥٣ ـ ط صادر)، و «التعازي والمراثي» (٣٠)، و «الكامل» (٣ / ١٤٠٠ ـ ط الدَّالي)، و «الممتع» (٣٦٦)، و «نهاية الأرب» (٥ / ١٦٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٩٦)، و «الزهرة» (٢ / ٥٥١).

وقول المتلمِّس سيذكره المصنف برقم (١٨٧١) من غير عزوٍ، وهناك =

«أبْدَعُ بيت قالته العرب بيت أبي ذُؤيب:

الَنَّفْـــــس راغبـــــةٌ إذا رغَّبْتَهـــــا
وإذا تُـــــرَدُّ إلـــــى قليــــل تَقْنَـــعُ

وأحسن ما قيل في الكبْر:

أرى بَصَـــري قـــد رابنـــي بَعْـــدَ صِحَّـــةٍ
وحَسْبُـــك داءً أنْ تَصِـــحَّ وتَسْلمـــا

وأحسن مرثيةٍ قول أوْس بن حجر الكِنْدِيّ:

أيتهـــا النَّفْـــسُ أجْمِلـــي جَـــزَعـــاً
إنَّ الــذي تَحْـذَرِيْـنَ قَـد وَقَعـا / » ق٤٣/

=تخريجه، وذكر أنه لم يَرْض حاتم الطائي.

وأما قائل أحسن ما قيل في الاستعفاف؛ فهو عبيد بن الأبرص؛ كما في «الشعر والشعراء» (١ / ٢٦٩، ٣٢٥)، وذكرها ضمن أبيات، وقال: «وهو إحدى السَّبع».

قال الشيخ أحمد شاكر: «هٰكذا قال المؤلف، وهو يريد والله أعلم أنها إحدى المعلقات، ولم يذكر أحد أنها منها غيره، وإنما ألحقها التبريزي بها؛ فذكرها آخر القصائد العشر التي شرح، وأدخلها صاحب «جمهرة أشعار العرب» في المجمهرات التي ذكرها بعد المعلقات (١٠٠ ـ ١٠٢)، والموضع جدير بالتحقيق، وهي أيضاً في «الديوان» (٥ ـ ١١) و «منتهى الطلب» (١ / ١٣١ ـ ١٣٣)» انتهى.

ونسبه لعبيد بن الأبرص: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠٨ و٣ / ٢١٠، ٣٤٦، ٣ / ٢٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية، و٣ / ١٨٨ ـ ط المصرية)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٤ / ٢٤٨)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ١٧١).

[٢٧٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا أبي، عن وكيع، عن عَمرو بن مُنبّه، عن أوفى بن دَلْهمٍ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أنه قال:

---

[٢٧٧] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أوفى بن دلهم لم يسمع من علي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٠)، وابن قدامة في «الرقة» (ص ١٦ ـ ١٧ / رقم ٥) بطوله؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٢ / ٥٣١ ـ ٥٣٢ / رقم ٢٧٠) ـ ومن طريقه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٥٢٩ / رقم ٨٨٠) وفي «الزهد» (١٦٢ أو ٢ / ٤٧ ـ ط دار النهضة)، وابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (ص ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ١٧٦ ـ ط بدر، وص ١٢٠ ـ ١٢١ / رقم ١٦٢ ـ ط عمرو عبدالمنعم)، به مختصراً.

وتابع وكيعاً عثمان بن عمر، وعنه الدارمي في «السنن» (١ / ٨١).

وفي «زهد وكيع» ومن أخرجه من طريقه: «عن أوفى؛ قال: بلغنا عن علي»، وعند الدارمي «أنه بلغه عن علي».

وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٩٣) من طريق آخر عن وكيع.

وعمر بن منبه هو عمر بن مزيد ـ وتصحف في مطبوع «سنن الدارمي» إلى يزيد ـ السّعدي، وثقه ابن معين في «تاريخه» (٢ / ٤٣٤ ـ رواية الدوري).

وترجمته في: «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ١٩٧)، و «الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ١٣٥).

وأوفى بن دلهم ـ ووقع في مطبوع «زهد أحمد» إلى دلهمة، وهو خطأ ـ، وهو البصري العدوي، صدوق، من رجال الترمذي؛ كما في «التقريب» (١ / ٨٦).

قال الدارمي عقبه: «نؤمة: غافل عن الشر»، ووقع عند ابن وضاح: «قيل لعلي ابن أبي طالب: ما النّؤمة؟ قال: الرجل يسكت في الفتنة؛ فلا يبدو منه شيء».

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٨١ / رقم ١٦٣٤٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ٥١٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٦ ـ ٧٧) ـ، وابن =

=عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٠)؛ عن ليث، عن الحسن، عن علي؛ قال: «طوبى لكل عبد نؤمة، عرف الناس ولم يعرفه الناس، عرفه الله منه برضوانٍ، أولٰئك مصابيح الهدى، يكشف الله عنهم كل فتنة مظلمة، سيدخلهم الله في رحمة منه، ليس أولٰئك بالمذاييع البُذُر، ولا الجفاء المرائيين».

وإسناده ضعيف ومنقطع.

ليث هو ابن أبي سليم بن زُنَيم، صدوق، اختلط جدّاً، ولم يتميز حديثه؛ فتُرك.

والحسن لم يسمع من علي، خلافاً للطُّرقيين والمتصوفة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» بسنده عن أبي سنان: ثنا غير واحد، عن علي؛ أنه قال. . . وذكر نحوه. وسنده ضعيف أيضاً.

وقال الدارمي عقبه: «المذاييع البُذُر: كثير الكلام».

وأورد هٰذا الأثر عن علي أبو عبيد في «الغريب» (٣ / ٤٦٣)، وقال: «نؤمة: يعني الخامل الذكر الغامض في الناس، الذي لا يعرف الشر ولا أهله»، وقال: وأما المذاييع؛ فإن واحدهم مذياع، وهو الذي إذا سمع عن أحد بفاحشة أو رآها منه أفشاها عليه وأذاعها»، وقال:

«والبُذر أيضاً نحو ذٰلك، وإنما هو مأخوذ من البذر. . . وكذٰلك هٰذا يبذر الكلام بالنميمة والفساد».

وأورد هٰذا الأثر عن علي: التيمي في «سير السلف» (ق ٣٠ / ب)، وأبو موسى المديني في «المجموع المغيث» (١ / ٧١٥)، والزمخشري في «الفائق» (٣ / ١٣٥)، وابن الأثير في «النهاية» (٢ / ١٧٤)، وابن الجوزي في «الغريب» (١ / ٦٢)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٠ ـ ٣٨١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٤) و «الصبر» (ق ٢٨ / أ أو رقم ٩ ـ المطبوع) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧١)، والذهبي في «الميزان» (٢ / ١٩٩ ـ ٢٠٠) ـ عن سليمان بن الحكم، عن عتبة بن حميد، عمن حدثه، عن قبيصة بن جابر؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «من زهد=

=في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات».

وزاد ابن أبي الدنيا في «الصبر» أوله: «الصبر على أربع شعب: على الشوق، والشفقة، والزهادة، والترقب؛ فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا. . .» إلى آخره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٣) هٰكذا مطولاً، وقبله إضافات وزيادات، وهو عنده من طريق أبي العباس الثقفي السراج، عن محمد بن الصباح، عن سليمان بن الحكم، به.

وسنده واهٍ.

سليمان قال فيه ابن معين: «ليس بشيء»، وتركه النسائي.

وفيه مجهول لم يُسَمَّ.

وقد وردت هٰذه الألفاظ مرفوعة.

أخرج البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧١) وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٦٤) وتمام في «الفوائد» (٥ / ٨٠ / رقم ١٦٨٦ - ترتيبه) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ق ٦٦٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٠١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٨٠) - عن عبيدالله بن الوليد الوصافي، وتمام في «الفوائد» (٥ / ٨١ / رقم ١٦٨٧) عن المسيب بن شريك؛ كلاهما عن محمد بن سُوقة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لَهِيَ عن الشهوات، ومن ترقَّب الموت هانت عليه اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

وسنده واهٍ جدّاً.

عبيدالله بن الوليد الوصافي، قال يحيى: «ليس بشيء»، وقال الفلاس والنسائي: «متروك».

والمسيب بن شريك متروك، تركه أحمد ومسلم والفلاس والساجي، وقال ابن=

«تعلموا العلم تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله؛ فإنه يأتي من بعدكم زمان ينكر فيه الحق تسعة أعشاره، وأنه لا ينجوا منه إلا كل نؤمة ميت الداء، أولٰئك أئمة الهدى ومصابيح العلم، ليسوا بالعُجَلْ المذاييع البُذُر، ثم قال: إن الدنيا قد ارتحلت مدبرةً، وإن الآخرة مقبلةٌ، ولكل واحدةٍ منهما بنون؛ فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء

=معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «سكتوا عنه».

والحارث كذبه الشعبي وابن المديني. وانظر: «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٥٩).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٣٥٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢١٨)؛ من طريق سعدويه، عن الثوري، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن علي مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً.

سعدويه قال ابن عدي:

«له عن الثوري ما لا يتابع عليه».

وقال البخاري:

«لا يصح حديثه».

وإسماعيل بن مسلم هو المكي، ضعيف.

والحسن لم يسمع من علي؛ كما قال أبو زرعة والترمذي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٤) من طريق آخر مطولاً.

وفيه إسحاق بن بشر، أبو حذيفة البخاري، متهم بالوضع؛ كما تراه في ترجمته في «اللسان» (١ / ٣٥٤)، ولذا حكم الصغاني في «الدر الملتقط» (رقم ٢٣) على الحديث مرفوعاً بالوضع.

وفي (م): «سلي عن الشهوات»، وفي آخره: «وخولطوا» دون «قد»، «أمرٌ عظيم» بالرفع لا بالنصب، والوجهان صحيحان.

الدنيا، ألا وإنَّ الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والتراب فراشاً والماء طيباً؛ إلا من اشتاق إلى الجنة شاردٌ عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن الحُرمات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات؛ إلا أن لله عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين، وأهل النار في النار معذبين، شرورهم مأمونة، وقلوبهم محْزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوائجهم خفيفة، صبروا أياماً لعقبى راحة طويلة، أما الليل؛ فصافون أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى رّبهم، ربنا ربنا، يطلبون فكاك رقابهم، وأما النهار؛ فعلماء، حلماء، بررة، أتقياء، كأنهم القداح، ينظر إليهم الناظر فيقول: مَرْضَى، ما بالقوم من مرض، وقد خولطوا، ولقد خالط القوم أمراً عظيماً».

[٢٧٨] حدثنا محمد بن علي بن خَلَف البغدادي سنة ثمانٍ وسبعين، نا عمرو بن عبدالغفَّار، عن الحسين بن عمرو الفُقَيْميّ، عن رُشَيْد أبي راشدٍ، عن كُمَيل بن زياد؛ قال:

---

[٢٧٨] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٠ ـ ٥٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠٥)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «نهج البلاغة» (٤٩٣ / رقم ١٣١)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٠ و٣ / ١٥٥)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٨٠٠)، و «العاقبة» (ص ١٩٦) لعبدالحق الإشبيلي، و «التذكرة» للقرطبي (رقم ٤٢ ـ =

=بتحقيقي).

وينسب لعلي رضي الله عنه قوله:

يـــا مَـــنْ بـــدنيـــاه اشتغـــل قـــد غـــرَّهُ طُـــولُ الأمـــلْ
المـــوت يـــأتـــي بغتـــةً والقبـــرُ صنـــدوق العمـــلْ
ولـــم تـــزل فـــي غفلـــةٍ حتـــى دنـــا منـــك الأجَـــلْ

والصنعة ظاهرة فيه.

وانظر: «روائع الحكم في أشعار علي بن أبي طالب» (ص ١٧٥ ـ ١٧٦)، و «ديوان علي» (ص ١٠٣ ـ تحقيق مركز البيان)، و «ديوان علي بن أبي طالب» (ص ٩٣ ـ ط دار الكتاب العربي).

وهنالك وصية مفيدة أوصاها علي لكميل جامعة مانعة، قال عنها الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٥٠): «من أحسن الأحاديث معنى، وأشرفها لفظاً».

أخرجها أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٩ ـ ٨٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٩)، والنَّهْرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٣٣١)، والشجري في «أماليه» (١ / ٦٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ١١٥٠ ـ ط دار المأمون ـ مصورة المخطوط، و ٢٤ / ٢٢٠ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١ / ١١)، وهي في «العقد الفريد» (٢ / ٢١٢)، و «شرح نهج البلاغة» (٤ / ٣١١)، و «إعلام الموقعين» (٢ / ١٩٥)، و «مفتاح دار السعادة» (١ / ٤٠٣ ـ ٤٠٥) لابن القيم، وشرحها ابن القيم شرحاً وافياً، و «الاتباع» (ص ٨٥ ـ ٨٦) لابن أبي العز الحنفي، و «الاعتصام» (٢ / ٨٧٥ ـ ٨٧٦ ـ ط دار ابن عفان)، و «لسان الميزان» (١ / ٣٧٢).

وأفردها صديقنا سليم الهلالي في كتاب طبع عن دار الصميعي بالرياض بعنوان: «الإسعاد بذكر فوائد وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب للكُميل بن زياد»، وسيأتي طرف من آخر هذه الوصية برقم (١٨٢٤).

وفي (م): «عن الحسن بن عمرو الفقيمي»، «أيتمت».

«خرجت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فلما أشرف على الجبَّان التفت إلى المقبرة؛ فقال: يا أهل القبور! يا أهل البلاء! يا أهل الوحشة! ما الخبر عندكم؟ فإن الخبر عندنا: قد قُسِّمت الأموال، وأُوتِمَتْ الأولاد، واستُبدل بالأزواج؛ فهٰذا الخبر عندنا؛ فما الخبر عندكم؟ ثم التفت إليَّ، فقال: يا كُميل! لو أُذِنَ لهم في الجواب لقالوا: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ثم بكى وقال لي: يا كُميل! القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر».

[٢٧٩] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عبدالصمد بن النعمان، نا حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثَد، عن عبدالرحمٰن ابن ساعدة؛ قال:

---

[٢٧٩] رجاله ثقات، ولٰكن عبدالرحمٰن بن ساعدة قال عنه أبو حاتم: «لا يعرف».

وخولف فيه حنش؛ فرواه الثوري عن علقمة عن عبدالرحمٰن بن سابط مرسلاً.

وهٰذا الوجه أقوى بناءً على قاعدتهم: أنّ طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رُجّح المرسل على الموصول.

أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٣٩٦) عن عباس الدُّوري، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ١٥٦ / رقم ٦٢٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٤٢٤) ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (٥ / ٣٨٢ ـ رقم ٨٣٩٧) ـ، عن أشعب بن شعبة، نا حنش بن الحارث، به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٤١٣)، والمنذري في «الترغيب» (٤ / ٥٤٥) للطبراني في «الكبير»، وقالا: «رجاله ثقات».

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٣٠٧ ـ ط البجاوي) للطبراني أيضاً.

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣ / ٢٧٣) عن سالم بن قتيبة، ثنا حنش، =

=به.

ووقع فيه اسم الصحابي هٰكذا: «رجل من الأنصار يقال له عمير بن ساعدة».

قال أبو موسى المديني ـ كما في «الإصابة» (٥ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ط البجاوي) ـ: «وهٰذا الحديث اختلف فيه على علقمة؛ فقيل عنه هٰكذا ـ أي طريق عبدالرحمٰن بن سابط الآتية في آخر التخريج ـ، وقيل: عنه عن عبدالرحمٰن بن ساعدة، وقيل: عنه عن عمير بن ساعدة التميمي».

وسئل الدارقطني في «العلل» (٤ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ / رقم ٥٧٩) عن حديث علقمة بن مرثد، عن عبدالرحمٰن بن عوف ـ كذا ـ. . . وذُكِر هٰذا الحديث؛ فقال: «حدث به حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد، فقيل: عنه عن عبدالرحمٰن بن عوف.

وهو وهم، والصواب عن عبدالرحمٰن بن ساعدة عن النبي ﷺ؛ قلت: صحابي؟ قال: ليس إلا في هٰذا الحديث.

قال: روى هٰذا الحديث المسعودي عن علقمة؛ فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ووهم فيه المسعودي».

قلت: وأصح من هٰذه الطرق مرسل ابن سابط، وسيأتي.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٠٧ ـ ١٠٨)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٨٠٦)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٥٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٥٣٦) ـ، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٤٢٥)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٤١١ ـ ٤١٢ / رقم ٩٦٦ ـ ط زغلول)، والمقدسي في «صفة الجنة» (ج ٣ / ق ٨٦)؛ من طرق عن المسعودي، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٢٣) لابن مردويه في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٥٤٨ ـ ٥٤٩) لعبد بن حميد.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٤ / ٦٨٢) ـ ومن طريقه أبو موسى المديني في «ذيل الصحابة»؛ كما في «الإصابة» (٥ / ٢٢٩ ـ ط البجاوي) ـ، ونعيم بن حماد=

=في «زوائد الزهد» (رقم ٢٧١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٦٧٠٠)، وابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ٩٧)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٢٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٢٢ / رقم ٤٣٨٥) وفي «معالم التنزيل» (٦ / ١٤١)؛ عن سفيان الثوري، عن علقمة، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن النبي ﷺ نحو معناه.

قال الترمذي عقبه: «وهٰذا أصحُّ من حديث المسعودي».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢١٥ / رقم ٢١٣٣): «قال أبي: إنما هو كما يرويه الثوري عن علقمة بن مرثد عن عبدالرحمٰن بن سابط عن النبي ﷺ، وعبدالرحمٰن بن ساعدة لا يعرف».

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٣٠٧ ـ ط البجاوي) عن مرسل ابن سابط: «وهو المحفوظ».

وترجمه فيه (٥ / ٢٢٨) في القسم الرابع من حرف العين (عبدالرحمٰن بن سابط) وقال: «لا يصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي ﷺ كثيراً».

وقال عقب قول الترمذي: «وهٰذا أصح من حديث المسعودي» ما نصه: «يريد على قاعدتهم: أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رُجّح المرسل على الموصول، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبدالرحمٰن صحابي، بل فيه ما يدلُّ على الإرسال».

وأخرجه علي بن معبد ـ ومن طريقه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (رقم ١٦٦) ـ عن المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن عبدالرحمٰن بن سابط: «أن أعرابياً...»، وذكره مطولاً.

وأخرجه علي بن معبد ـ ومن طريقه عبدالملك في «وصف الفردوس» (رقم ١٦٨) عن أبي بكر بن عياش، عن علقمة بن مرثد؛ قال: أتى أعرابيون إلى رسول الله ﷺ... وذكر نحوه مطولاً.

وهٰذان الطريقان ضعفهما شديد.

والخلاصة: الحديث ضعيف، وأصح طرقه مرسل ابن سابط على ما قال أبو

«كنت أحبُّ الخيل، فقلت: هل في الجنة خيل يا رسول الله؟ فقال: يا عبدالرحمٰن! إن أدخلك الله الجنة كان لك فيها فرس من ياقوت له جناحان تطير بك حيث شئت».

[٢٨٠] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا يوسف بن نافعٍ أبو يعقوب الأثرم، نا ابن أبي الزّناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان رضي الله عنهما، عن أبيه عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ؛ قال:

«ما من أحدٍ أسدى إلى أحدٍ من بني هاشم يداً فلم يكافئه؛ إلاّ كنت أنا مكافئه».

[٢٨١] حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا إسحاق بن محمد الفَرْوِيّ، نا مالك، عن الزهري، عن أنسٍ، عن النبي ﷺ:

=حاتم الرازي والترمذي وابن حجر.

وعزاه الدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٣١٢) للدِّينوري في أوائل «المجالسة».

[٢٨٠] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف غمز فيه. انظر: «السير» (١٣ / ٣٠٢).

وشيخه يوسف بن نافع مترجم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٢٣٢) وسكت عنه.

وابن أبي الزناد هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن ذكوان، مولى قريش، صدوق، تغيّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً.

والحديث لم يعزه صاحب «الكنز» (١٢ / رقم ٣٣٩١١) إلا لأبي نعيم، وهو ليس في «البغية في ترتيب أحاديث الحلية» للغُماري، ولا في «فهارس الحلية» لأبي هاجر بسيوني زغلول، ولا في أحاديث عثمان من «معرفة الصحابة».

وفي (م): «أبو يعقوب الأبرص».

[٢٨١] إسناده ضعيف.

فيه إسحاق بن محمد الفَرْوِيّ، قال الساجي: «فيه لين، روى عن مالك =

=أحاديث تفرَّد بها»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٠٦): «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها».

وانظر له: «تهذيب الكمال» (٢ / ٤٧١).

قلت: وهٰذا منها، وهٰذا في «الموطأ» (٢ / ٨٤٣ ـ رواية يحيى) على غير هٰذا اللفظ عن نافع عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ خطب في بعض مغازيه، فأقبلت نحوه، فانصرف قبل أن أبلّغه، فسألت: ماذا قال؟ قالوا: نهى أن ينتبذ في الدُّباء والمزفَت».

قاله الدارقطني، ونقله عنه الخطيب في «تاريخه» (١١ / ٣٣٣).

وأما حديث أنس من طريق الزهري؛ فقد رواه عنه:

* سفيان بن عيينة، عند مسلم في «صحيحه» (رقم ٢١٩٩٢)، والحميدي في «المسند» (رقم ١١٨٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٠)، والشافعي في «المسند» (ص ٢٨٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٢٤٩، ٢٨٥ ـ ٢٨٦ / رقم ٣٥٤٥، ٣٥٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٠٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٨٢).

* معمر، عند عبد الرزاق في «المصنف» (رقم ١٦٩٢٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٣ / ١٦٥).

* شعيب بن أبي حمزة؛ كما عند البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٥٨٧)، والدارمي في «السنن» (٢ / ١١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٠٨).

* محمد بن إسحاق، عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٢٦)، وأبي يعلى في «المسند» (٦ / ٢٧٩ / رقم ٣٥٨٩).

* الليث بن سعد، عند مسلم في «صحيحه» (رقم ١٩٩٢)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٣٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٢٦).

* أيوب بن موسى، عند الطبري في «الأوسط» (١ / رقم ٣٧٦).

وجميعهم ذكر لفظ المصنف وزاد عليه.

وورد نحوه عن أنس من طرق أُخرى.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٦٧) وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٣٠٥ /

«أنه نهى عن الدُّبَّاء».

[٢٨٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا موسى بن داود، نا فَرَج ابن فَضَالة، عن محمد بن الوليد الزُّبَيْديّ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

=رقم ١٥٨٩) والطبراني في «الأوسط» (٢ / ٣٣٠ / رقم ١٥٧٣) عن عُمارة بن عاصم العنبري، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٢، ١١٩، ١٥٤) وابن أبي الدنيا في «ذم المسكر» (رقم ٢٣) وابن عدي في «الكامل» (٧ / ١٥٥٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ١٦٠ ـ ١٦١) عن مختار بن فلفل؛ كلاهما عن أنس مرفوعاً.

وورد هٰذا اللفظ ضمن حديث طويل عن أنس من طرق أخرى عنه.

انظر: «مسند أحمد» (٣ / ٢٣٧، ٢٥٠)، و «مسند البزار» (رقم ١٢١١ ـ زوائده)، و «مسند أبي يعلى» (٦ / رقم ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧)، و «الغيلانيات» (رقم ٦٩٨ ـ ط أضواء السلف أو رقم ٧٣١ ـ بمراجعتي)، و «السنن الكبرى» للبيهقي (٤ / ٧٧).

وانظر: «مجمع الزوائد» (٤ / ٢٧ و٥ / ٦٥ ـ ٦٦).

[٢٨٢] إسناده ضعيف.

فيه فَرَج بن فضالة، وهو ضعيف، وكان يضطرب فيه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٨٠ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٧٥) وفي «الفضائل» (١ / ٥٠٠ / رقم ٨١٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٩ ـ ٢٨٠ ـ ترجمة عثمان) ـ: نا موسى بن داود، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٩٩ ـ ١٠٠) من طريق الحارث بن أبي أُسامة، والدارقطني في «الأفراد» (٢ / ق ٣٤٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٩ ـ ترجمة عثمان) ـ من طريق رزق الله بن موسى، والمحاملي في «أماليه» (رواية إبراهيم بن عبدالله بن خُرَّشيذ) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٢٧٩) ـ=

=نا علي بن شعيب أبو المعالي البزّاز، والتيمي في «سير السلف» (ق ٢٤ / أ) عن أحمد بن يونس؛ جميعهم عن موسى بن داود، به.

قال الدارقطني: «تفرَّد به الزُّبيدي عن الزهري، وتفرد به الفرَج بن فضالة عن الزُّبيدي».

وقال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح عالي الإسناد، ولم يخرجاه»، وتعقَبه الذهبي في «التلخيص»، فقال: «قلت: أنّى له الصحة؟! ومداره على فَرَج بن فضالة»، وهو في «مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم» لابن الملقن (٣ / ١٢٦٦ / رقم ٥٢٤).

وروي عن فَرَج بن فضالة على وجهٍ ولونٍ آخر!!

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨ / رقم ٢٨٥٤) عن إبراهيم بن زياد سَبَلان، حدثنا فَرَج بن فَضَالة، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزُّهري، عن القاسم بن محمد، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، بنحوه، وفي أوله زيادة.

وقال: «لم يرو هٰذا الحديث عن الزُّهري إلا الزُّبَيْديُّ، تفرد به فَرَج».

وأخرجه ابن شبّة في «تاريخ المدينة» (٣ / ١٠٦٦ ـ ١٠٦٧): حدثنا إسحاق ابن إدريس مثل رواية سبلان؛ إلا أن عنده «عن الزبيدي عن الزهري ومعاوية عن القاسم بن عبد الرحمٰن».

وأخرجه أيضاً (٣ / ١٠٦٧) عن عمرو بن عوف، حدثنا فرج مثل رواية المصنف؛ إلا أن «عن عروة» ساقطة منه؛ فلا أدري؛ فلعلها تطبيع!!

وكذا أخرجها (٣ / ١٠٦٩): حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا موسى بن داود به، وسقط عنده «عن الزهري».

وأخرجه أيضاً (٣ / ١٠٦٧) عن فرج، عن معاوية بن صالح، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، وأخشى أن يكون فيه تحريف وتخليط!!

وعلى أي حال هٰذا اضطراب من فَرَج، وروي عنه على لونٍ آخر.

= أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٢) عن الفرج، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، به نحوه.

وخولف فرج في هٰذه الرواية، خالفه معاوية بن صالح، فزاد «عبد الله بن قيس» بين ربيعة والنعمان، أفاده المزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ١٥٠).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٤٨ ـ ٤٩ و١٥ / ٢٠١) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٥٨ ـ ٥٥٩ / رقم ١١٧٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٣٤٦ / رقم ٦٩١٥ ـ «الإحسان») ـ: ثنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن عبدالله بن قيس، عن النعمان بن بشير، عن عائشة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ١٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٨ ـ ترجمة عثمان) ـ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن معاوية، به، وفيه: «عبدالله بن أبي قيس».

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٥ / ١٤٩).

وإسناده صحيح، رجاله رجال مسلم؛ غير عبدالله بن قيس، وهو اللخمي الشامي، وثقه ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٤٥)، وروى عنه غير واحد.

قال ابن حبان عقبه: «هٰذا عبدالله بن قيس اللخمي، مات سنة أربع وعشرين ومئة، وليس هٰذا بعبدالله بن أبي قيس صاحب عائشة».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه، ٥ / ٦٢٨ / رقم ٣٧٠٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٧) وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ١٠٦٧ ـ ١٠٦٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١١٧٣) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ١٤٨ ـ ١٤٩) من طرق عن معاوية بن صالح، وأحمد في «المسند» (٦ / ٨٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧٦ ـ ترجمة عثمان) ـ من طريق الوليد بن سليمان؛ كلاهما عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله ـ وتصحف في مطبوع «جامع الترمذي» إلى «عبد الملك»؛ فليصحح، ووقع في «التحفة» على الجادة ـ بن عامر، عن النعمان بن

=بشير، به. وإسناده صحيح.

وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب».

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ١٠٦٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١١٧٩)؛ عن الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان، حدثنا عبدالله ابن عامر، به، وأسقط منه «ربيعة بن يزيد»!!

فما لم تكن هٰذه الرواية أثبت من رواية معاوية بن صالح؛ فالحديث صحيح، وإلا؛ فهو منقطع.

وينظر في أرجح وجوه وألوان هٰذا الحديث: «العلل» للدارقطني؛ فهو من مظان هٰذا الحديث، وهو أوسع كتب العلل، ومن أدقها؛ فرحم الله مؤلفه، وفي النفس أنه لا ينبغي لأحدٍ من طلبة العلم أن يقوم بالحكم على الحديث بعد تجميع طرقه ـ وقد يحصل جد واجتهاد وتعب في ذٰلك ـ إلا بعد عرضه على «العلل» والاستئناس بكلام هٰذا الإمام؛ فكم من طرق تجمع وترصد لتحسين أو تصحيح حديث تكون عدماً، وهي من أوهام وتخاليط الرواة يظهر ذٰلك بالعيان لمن يقوم بعرض تخريجات كثير من المعاصرين الجادين المشمِّرين على كتاب «العلل» هٰذا، والله الموفِّق، لا ربَّ سواه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ١١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨١ ـ ترجمة عثمان) ـ ثنا محمد بن كناسة الأسدي، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٤٢ / رقم ١٠٢)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (رقم ٣٧) عن بشر بن الوليد الكندي؛ كلاهما عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه سعيد بن عمرو؛ قال: بلغني أن عائشة قالت. . . وذكره.

هٰكذا قال ابن كناسة: وهو أثبت من بشر حيث قال: عن سعيد بن عمرو، عن عائشة؛ قالت: «ما استمعت على رسول الله ﷺ حديثاً قط إلا مرة أتاه عثمان. . . وذكرته».

وهٰذا منقطع، وذكر ابن حجر في «أطراف مسند الإمام أحمد» (٩ / ٢٩٧ / رقم ١٢٣٠٩) أنه وقع لأحمد في مسند عثمان!! والصواب أنه عنده في مسند

="عائشة".

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٤ / ٢٣٨)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (ص ٢٨٢ ـ ترجمة عثمان)؛ عن المنهال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً.

قال العقيلي: "والمنهال بن بحر لا يتابع عليه".

وانظر ترجمته في: "الضعفاء" (٤ / ٢٣٨) للعقيلي، و "الكامل" (٦ / ٢٣٣٢)، و "الجرح والتعديل" (٨ / ٣٥٧)، و "الميزان" (٤ / ١٩١)، و "اللسان" (٦ / ١٠٣).

وأخرجه أبو نعيم في "فضائل الخلفاء الأربعة" (رقم ٣٦)، وابن عساكر (ص ٢٨١)؛ من طريق آخر عن هشام فيه مجاهيل وضعفاء.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (رقم ١١٧٨) عن بقية بن الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن أيهم، عن النعمان بن بشير، عن عائشة.

ويزيد مقبول؛ كما في "التقريب"؛ أي: عند المتابعة، وإلا؛ فهو لين، وروايته عن النعمان مرسلة؛ كما في "تهذيب الكمال" (٣٢ / ٩١ / رقم ٦٩٦٧)، وبينهما الهيثم بن مالك الطائي؛ كما يستفاد من "التاريخ الكبير" (٨ / ٣٢١).

فهٰذه الطريقة ضعيفة ومنقطعة، والله أعلم.

وله عن عائشة طريق أخرى لا تصح ألبتة، انظرها في "السنة" (رقم ١١٧٤).

وانظر: "البداية والنهاية" (٧ / ٢٠٨).

وللحديث شواهد، منها:

* حديث حفصة.

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (رقم ٧٠٤٥) ـ ومن طريقه ابن عدي في "الكامل" (١ / ٢٦٣) ـ، وابن شبّة في "تاريخ المدينة" (٣ / ١٠٦٩ ـ ١٠٧٠)؛ بإسناد فيه إبراهيم بن عمر بن أبان.

قال البخاري: "سكتوا عنه"؛ فإسناده ضعيف جدّاً، وقال ابن كثير في "البداية والنهاية" (٧ / ٢٠٩): "وفي سياق متنه غرابة".

«رأيت النبي ﷺ مُختلياً بعثمان رضي الله عنه وهو يقول له: إن الله عز وجل مُقمِصُك قميصاً أو مُسَرْبِلُكَ سِربالاً، فإن أرادكَ المنافقون على خلعه؛ فلا تخلعه، ولا كرامة».

[٢٨٣] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عفَّان بن مسلم الصفَّار، نا عبدالواحد بن زياد، نا عثمان بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال:

= * حديث زيد بن أرقم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٥٠٦١).

وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور، وهو متروك.

* حديث عبدالله بن عمرو.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣ / رقم ٨٧٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ٢٠٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١١٧١).

وإسناده ضعيف، فيه عبدالله بن صالح، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، والحديث منكر.

* حديث أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٢٧).

وفيه أبو الرحال خالد بن محمد الأنصاري، قال البخاري: «عنده عجائب»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به»، وقال ابن عدي: «هو قليل الحديث، وفي حديثه بعض النُكْرة».

وأرجو أن يكون الحديث حسناً بمجموع هٰذه الطرق، والله أعلم.

وسيأتي عند المصنف برقم (٢٨٠٥).

[٢٨٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٠١ ـ ٤٠٢ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» برقم (٢٩٣٧ ـ ط الأعظمي)، وخليفة في=

«أتيتُ عثمان بن عفان رضي الله عنه يوماً الدار، فقلت: جئتُ أقاتل معك، قال: أيسُرُّكَ أن تقتل الناس كلهم؟ قلت: لا. قال: فإنك إن قتلت نفساً واحدةً كأنك قتلت الناس كلهم. فقال: انصرف مأذوناً غير مأزور. قال: ثم جاء الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فقال: جئت يا أمير المؤمنين أقاتل معك؛ فأمرني بأمرك. فالتفت عثمان إليه، فقال: انصرف مأذوناً لك مأجوراً غير مأزورٍ، جزاكم الله من أهل بيتٍ خيراً».

[٢٨٤] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا روح بن عبادة، نا أبو نعامة، عن إسحاق بن سُويد العَدَوي، عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخِّير؛ قال:

=«تاريخه» (ص ١٧٣)، والبخاري في «التاريخ الصغير» (١ / ٧٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٧٠)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ق ١٢ / ب)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ١٥٩ / رقم ١٥٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٤ ـ ترجمة عثمان)؛ من طرق عنه، بنحوه.

وإسناده صحيح.

وسقطت «أجمعين» من (م).

[٢٨٤] إسناده لا بأس به.

لولا أن فيه أبا نَعَامة، واسمه عمرو بن عيسى العَدَوي، صدوق، اختلط؛ كما في «التقريب».

وإسحاق بن سويد، صدوق، تكلم فيه للنصب.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٧٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

والأثر صحيح، له طرق عن علي؛ كما عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / =

«لقيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهٰذا الحَزِيز، فسألته عن عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ قال: لقد كان من خيرنا وأوصلنا للرحم».

[٢٨٥] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهَمَذاني، نا الحُميدي، نا سفيان ابن عيينة؛ قال: قال عثمان بن عفان:

=١٠٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٩١ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٧٨ ـ ٤٨١).

والخبر في: «النهاية» (١ / ٣٧٨)، و «اللسان» (مادة حزز)، وأفاد أن الحزيز هو المنهبط من الأرض، وقيل: هو الغليظ منها.

[٢٨٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

بين سفيان بن عيينة وعثمان مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢١٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به، وقال: «هٰذا منقطع، وقد روي موصولاً من وجهٍ آخر».

ثم أخرجه من طريق أبي يعلى ـ رواية ابن المقرىء ـ: نا إسحاق بن إسماعيل، نا وكيع، عن الصلت، عن عقبة؛ قال: سمعت عثمان... وذكره دون «ولا شربتُ خمراً في جاهلية ولا إسلام».

وأخرج الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٨٨)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٨٥ / رقم ١٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣، ٢٤)؛ من طرق عن ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي ثور الفهمي، عن عثمان؛ قال: «لقد اختبأتُ عند ربي عشراً...»، وذكرها دون خصلة «شرب الخمر».

وذكره ابن جرير في «التاريخ» (٤ / ٣٩٠)، وابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٥٥)، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٤٦٩ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «السير» (٢٠ / ٥٦٠)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٢١٠)، =

=والمحبي في «الرياض النضرة» (١ / ١٩٢)، والشاطبي في «الموافقات» (٥ / ٢٤٥ ـ بتحقيقي)، وغيرهم.

وأخرجه من طريق آخر بنحوه، ولٰكن مرفوعاً: أبو يعلى في «مسنده» (٧ / ٤٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٣٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤٢ ـ ١٤٣ ـ ترجمة عمر بن الخطاب)، وابن حجر في «اللسان» (٣ / ١٩٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٧٦ ـ ١٧٧): «رواه أبو يعلى والبزار»، وقال: «وفيه صقر بن عبدالرحمٰن، وهو كذاب».

وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٤ / ١٨ ـ ١٩) إلى أبي يعلى، وقال: «هٰذا حديث موضوع فيه كلام»، وعزاه في النسخة المسندة إلى ابن أبي خيثمة في «التاريخ»، وقال عنه: «هٰذا حديث موضوع».

والخبر في: «الفائق»، و «العباب»، و «اللسان» (مادة خبأ)، وفي «النهاية»، و «اللسان» (مادة منى)، و «الرعاية» للمحاسبي (ص ٢٦١)، و «عوارف المعارف» (ص ١٨٨) للسهرَوردي.

و «تعتّيتُ» كذا تبين لي رجحانها، وفي المخطوط «تغنيتُ»، وفي (م): «تعنيت».

وفي هامش «تاريخ دمشق» (ص ٢٣) لم تعجم اللفظة في الأصول، واضطرب إعجامها في المراجع؛ ففي «المعرفة والتاريخ» و «النهاية» و «مجمع الزوائد» و «تاريخ الإسلام»: «تعنيت»، وفي «غريب الحديث» لابن قتيبة المطبوع: «تغبيت»، والمخطوط مخطوط «معجم الطبراني»: «تغتيت»، وفي مطبوع الطبراني: «تعنت»، وفي «تفسير غريب القرآن»، وعند ابن عساكر من طرق و«الفائق» و «العباب» و «البداية والنهاية» و «تاريخ الطبري» و «سير أعلام النبلاء» و «اللسان» و «الرياض النضرة»: «تغنيت»، وقال المحبي: «تغنيت من الغناء».

ولا أرى في كل ما تقدم وجهاً يناسب المعنى؛ فقد وقعت اللفظة في تصحيفات كثيرة لعدم وجود الإعجام في الأصول القديمة، وما يبدو لي أنه الصواب إن شاء الله: «تَعَتّيتُ»؛ فقد تباعدت نقطتا التاء فتصحفت اللفظة على ناسخ ثم توالى

«ما تعتّيتُ ولا تَمَنَّيْتُ ولا شربت خمراً في جاهلية ولا إسلام، ولا مسست فرجي بيميني مذ بايعت رسول الله ﷺ».

[٢٨٦] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا شَبَابة بن سَوَّار، نا حفص بن مُورّق الباهلي، عن حجاج بن أبي عثمان الصوّاف، عن زيد بن وهب، عن حذيفة؛ قال:

«أول الفتن قتل عثمان بن عفان رحمة الله عليه، وآخر الفتن خروج الدجّال، والذي نفسي بيده؛ لا يموت رجل وفي قلبه مثقال حبة من حب قتل عثمان إلا تَبِعَ الدجّال إن أدركه، وإن لم يدركه آمن به في قبره».

=هٰذا التصحيف في المظان. ثم جاء المحبي ليفسر اللفظة بمقتضى هٰذا التصحيف، والذي يؤيد ما أذهب إليه أن كتب الغريب فسرت «تمنيت» من التمني؛ أي: الكذب واختلاق الباطل. ولم تفسر اللفظة الثانية؛ لأنها ليست من الغريب؛ فهي من العُتو، وهو العصيان والتجبر. قال الراجز: بأمره الأرض فما تعتت؛ أي: فما عصت، وتَعَتَّى فلان: لم يطع. «اللسان» (عتا) من هامش «تاريخ دمشق».

[٢٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٩ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به، وفيه في آخره: «في فترة» بدلاً من «في قبره». وأخرجه (ص ٤٥٨) عن يحيى بن آدم، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، وعن يحيى عن عمار بن رزيق، عن الأعمش؛ كلاهما عن أبي سليمان زيد بن وهب، به، بلفظ: «أول الفتن الدار، وآخرها الدجال». واستنكر هٰذا الأثر الفسوي في «المعرفة والتاريخ»، وقال (٢ / ٧٦٩): «حديث زيد بن وهب فيه خلل كثير»! قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٠٧) وأشار إلى أن يعقوب قد استنكر حديث زيد؛ قال: «ومما يستدل به على ضعف حديثه روايته عن حذيفة: إنْ خرج الدجال تبعه من كان يحب [قتل] عثمان». قال: «فهٰذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هٰذه الوساوس علينا؛ لردَدْنا كثيراً من السنن الثابتة بالوهم الفاسد».

[٢٨٧] حدثنا أبو بكر أخو خطَّاب، نا خالد بن خِداشٍ، عن صالحٍ المرِّي، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي الجَلْد؛ قال:

«قرأت في مُناجاة داود عليه السلام: إلٰهي! ما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعهُ على وجهه. قال: جزاؤه أن أحرم وجهه على النار وأئمنه من الفزع الأكبر».

[٢٨٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن الوليد، عن عثمان بن أبي العاتكة؛ قال:

---

[٢٨٧] إسناده واه جدّاً.

فيه صالح المري، ضعّفه ابن معين والدارقطني، وقال الفلاس: «منكر الحديث جدّاً»، وتركه البخاري والنسائي، وقال أحمد: «هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث».

انظر: «الميزان» (٢ / ١٨٩).

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٧): حدثنا خالد بن خِداش، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٥٢ ـ ط أحمد فريد) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (١ / ٢٣٢ / رقم ٤٩٨ ـ ط زغلول) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٥٦ ـ ٥٧)، عن الهيثم بن جميل؛ كلاهما عن صالح المري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢٠ ـ ط دار الفكر)، وأحمد في «الزهد» (ص ٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٤٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٢ ـ ٣٤٢٣)؛ من طرق أخرى، بنحوه.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الجوني.

وأبو الجلد هو جيلان بن فروة البصري.

[٢٨٨] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٩) من طريق =

«كان داود ﷺ يقول في مناجاته: إلٰهي! إذا ذكرت خطيئتي ضاقت علي الأرض برحبها، وإذا ذكرت رحمتك ارتدت إليَّ روحي، سبحانك! إلٰهي! أتيت أطباء عبادك ليداووا خطيئتي؛ فكلُّهم عَلَيْكَ دَلَّني».

[٢٨٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عبدالصمد بن يزيد؛ قال: سمعت شقيق بن إبراهيم يقول:

«لقيت إبراهيم بن أدهم في بلاد الشام، فقلت له: تركت خراسان وخرجت من نعمتك؟ فقال: قد تهنيتُ بالعيش ها هنا، أفرُّ بديني من شاهق إلى شاهق، فمن يراني يقول: هو مُوَسْوَس أو حمال أو ملَّاح. ثم قال: بلغني أنه يُؤْتى بالفقير يوم القيامة، فيوقف بين يدي الله عز وجل، فيقول له: عبدي! ما لك لم تحجَّ؟ فيقول: يا رب! ما أعطيتني شيئاً أحج به. فيقول الله تبارك وتعالى: صدق عبدي، اذهبوا به إلى الجنة».

=المصنف، به.

ورواه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية) بلاغاً عن الوليد بن مسلم، به.

وفي آخره في (م): «يدلني».

[٢٨٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٦٩) من طريق آخر عن عبدالصَّمد ابن يزيد، به.

ونحوه في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٥)، و «الحلية» (٨ / ٣٤٤ ـ مختصراً)، و «الإحياء» (٢/ ٢٢٧)، و «المقفى الكبير» (١ / ٥٠)، و «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٣).

وسيأتي بنحوه برقمي (١٩٤٣) و (٢٨٣٨).

[٢٩٠] حدثنا محمد بن عمرو الرزَّاز، نا عُمر بن حفص، حدثني سهل رفيق إبراهيم بن أدهم؛ قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

«لو غسلت وجهي للناس ما كنت إلا مرائياً».

[٢٩١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الربيع بن نافع؛ قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول:

«نَفَدت نفقةُ إبراهيم بن أدهم بمكة؛ فبقي خمسة عشر يوماً يَسْتَفُّ الرَّمل».

---

[٢٩٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٢) للمقريزي.

ونحوه عن سري في «الإحياء»(٢/ ٢٢٩) قوله: «لو دخل أخ لي فسويت لحيتي بيدي لدخوله؛ لخشيت أن أكتب في جريدة المنافقين». وسيأتي برقم [٢٩٩٣/ ٢].

[٢٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٨١)؛ عن أبي توبة، ثنا عطاء بن مسلم، به.

وعطاء بن مسلم هو الخفاف أبو مخلد الكوفي، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال أبو زرعة: «دفن كتبه، ثم روى من حفظه؛ فَوهم، وكان رجلاً صالحاً»، وضعفه أبو داود، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، يخطىء كثيراً».

وأخرجه الخلال في «الورع» (رقم ٣٤ ـ ط زغلول، ورقم ٤٠ ـ ط الزهيري) عن محمد بن مقاتل، بنحوه.

وذكره المقريزي في «المقفى الكبير» (١ / ٦٣) عن عطاء بن مسلم، به.

[٢٩٢] حدثنا / ق٤٥/ محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن حفص؛ قال: سمعت الحسن بن محمد المروزي يقول:

«أهدى رجل إلى إبراهيم بن أدهم عنباً وتيناً على طبقٍ؛ فلم يكن عنده ما يكافئه، فنزع فَرْوَهُ، فوضعه على الطبق وبعث به إليه»

[٢٩٣] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا الأصمعي؛ قال:

«حضر جدِّي عليَّ بن أصمعَ الوفاةُ، فجمع بنيه، فقال: يا بَنيَّ! عاشروا الناس معاشرة إن غبْتُم حنُّوا إليكم وإن مُتُّم بكوا عليكم».

[٢٩٤] حدثنا عامر بن عبدالله الزُّبيري؛ قال: سمعت أبي يقول:

---

[٢٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٨٤)، وابن عساكر (٦ / ٣٠٥)؛ من طريقين آخرين بنحوه.

والخبر من المقريزي في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٥).

وقوله: «بن أدهم» سقط من (م).

[٢٩٣] أورده أبو عبدالرحمٰن السلمي في «آداب الصحبة» (ص ٩٧ ـ يوسف بديوي، وص ٦٧ ـ ط مجدي)، وقال قبله: «قال بعض الحكماء من السلف».

والخبر في: «المحاسن والأضداد»، وهو في «نهج البلاغة» (٤٧٠) معزو لعلي بلفظ: «خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم...».

وكذا في «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٧٨)، و «مختار الحكم» (٣٦٣)، وعزاه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ٤٦٦) لأعرابي.

[٢٩٤] أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٤٣٨)؛ عن أبي إبراهيم الزهري، عن عمرو بن خالد الحرَّاني: «حجّ أبو جعفر...»، وذكره.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١٨ / ١٥٧)، و «السير» (٧ / ٣١١).

«حجَّ أبو جعفر المنصور، فشيّعهُ المهْدي، فلما أن ودَّعه قال له: يا بُني! استهدني، فقال: يا أمير المؤمنين! أستهديك رجلاً عالماً، قال: فأهدى إليه عبدالعزيز الماجِشُون».

[٢٩٥] حدثنا إسماعيل بن يونس السَّبيعي، نا الرِّياشي، عن الحسن بن حمَّاد الحضرمي، عن علي بن عابس، عن يزيد بن أبي زياد، عن بنت سُرَيَّة لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن أمها؛ قالت:

«اغتسلتُ، فأقْعِدتُ، فلم أستطع أن أقوم، فأُخْبَر بذلك علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، فجاء، فوضع يده على رأسي؛ فلم تزل يده على رأسي يدعو حتى قمتُ، فسمعتهُ يقول: لا تغتسلي في الحشّ، ولا في مكان يبال فيه، ولا في قَمْراء».

[٢٩٦] حدثنا محمد بن عبدالله الرَّزاز؛ قال: سمعت ذا النون المصري يقول:

---

[٢٩٥] إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٩ أو ٤٢ / ٤٩٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر» في آخره: «ولا في قمر إلى»؛ فلتصحح من ها هنا. وفي الأصل: «يده على رأسه» وما أثبتناه من (م) ومصادر التخريج، وهو الصواب.

[٢٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٤١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتصحف في مطبوع «التاريخ»: «ندماً» إلى «نعما»، و «من غير عيٍّ ولا بكم» =

«إنَّ لله عباداً نصبوا أشجار الخطايا نصب رواتق القلوب وسقوها بماء التوبة، فأثمرت ندماً وأحْزاناً؛ فَجُنُّوا من غير جنُون، وتبلدوا من غير عيٍّ ولا بَكم، وإنهم لهم الفصحاء البُلغاء الرُّزناء العارفون بالله وبرسوله وبأمر الله، ثم شربوا بكأس الصفا؛ فورثوا الصَبر على طول البلاء؛ حتى تولَّهت قلوبهم في الملكوت، وجالت بين سرايا حُجُب الجبروت، فاستظلوا تحت رواق الندم، فقرؤا صحيفة الخطايا؛ فأورثوا أنفسهم الجزع حتى وصلوا عُلْوَ عُلُوّ الزهد بسُلَّم الورع؛ فاستعذبُوا مرارة الترك للدنيا، واستلانوا خشونة المضجع حتى ظفروا بِحبل النجاة وعروة السلامة، وسرحت أرواحهم في العُلا، وجعلتْ قلوبهم في خفي خفيات الهوى؛ حتى أناخوا في رياض النعيم، وجَنَوْا من ثمار التَّسنيم، وخاضوا في بحر الحياة، وأردموا خنادق الجزع، وعبروا جسور الهوى حتى أناخوا بفناء العلم؛ فاستقوا من غدير الحكمة، وركبوا سفينة الفطنة؛ فأقلعوا بريح النجاة في بحر السلامة حتى وصلوا إلى رياض الراحة ومعدن العِزِّ والكرامة».

=إلى «عيوبهم ذلاً بكم»، و «التسنيم» ـ وهي مجوّدة في المخطوط ـ إلى «النسيم»، و «الحياة» إلى «نجاة» قبل كلمة (بحر)، و «عبروا» إلى «وغيروا» و «بريح» بدل «بربح».

وسقطت منه «همَّ» قبل «قلوبهم»، وفيه زيادة «بالحياة» بين «وركبوا» و «سفينة».

وفي (م): «نصب رامق القلوب».

وسقطت منه «همم» في قوله: «وجعلت همم قلوبهم».

وفيه: «وخاضوا في بحر النجاة».

[٢٩٧] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا سهل بن تمام الطُّفاوي، نا الحارث بن شِبْل؛ قال: حدثتني جدَّتي أم النعمان، عن عائشة أم المؤمنين؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

---

[٢٩٧] إسناده ضعيف جدّاً.

محمد بن يونس بن موسى القُرشي السّامي الكُديمي البصري، أحد المتروكين، قال أحمد: «ابن يونس الكُديمي حسن المعرفة، ما وُجد عليه إلا لصحبته للشاذكوني». قال ابن عدي: «قد أتُّهم الكُديمي بالوضع»، وقال ابن حبان: «لعله قد وضع أكثر من ألف حديث»، وقال ابن عدي: «ادّعى الرواية عمن لم يرهم، ترك عامةُ مشايخنا الرواية عنه».

انظر: «الميزان» (٤ / ٧٤).

وسهل بن تمام بن بَزيع السعدي الطفاوي، صدوق يخطىء؛ كما في «التقريب» (رقم ٢٦٥٢)، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٩٤).

والحارث بن شِبْل، بصري، قال يحيى: «ليس بشيء»، وضعّفه الدارقطني، وقال البخاري: «ليس بمعروف».

انظر: «الكامل في الضعفاء» (٢ / ٦١٢)، و «الضعفاء الكبير» (١ / ٢١٣)، و «الميزان» (١ / ٤٣٤ ـ ٤٣٥)، و «اللسان» (٢ / ١٥٢).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦١٢) عن محمد بن عبدالله القطان، ثنا سهل بن تمام، به، وقال: «غير محفوظ».

وأقره الذهبي في «الميزان» (١ / ٤٣٥)، وابن حجر في «اللسان» (٢ / ١٥٢)، وليس عنده: «وسيكون لولد العباس. . .».

وأخرجه مقتصراً على هٰذا اللفظ: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢١٤) من طريق هلال بن فياض، حدثنا الحارث بن شبل، به.

وأورده قبله حديثين آخرين بالسند نفسه، وقال: «لا يتابع ـ أي الحارث ـ على=

=شيء منها، ولا يحفظ إلا عنه».

وعزاه في «الكنز» (١٢ / ٢١٨ / رقم ٣٤٧٤٥، ٣٤٧٤٦) إلى الديلمي وابن عساكر عن عائشة.

ولقوله: «الحجر الأسود من حجارة الجنة» شواهد يصح بها.

انظر: «جزء الغطريفي» (رقم ٥٧)، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٦٧ ـ ٣٧٠)، و «فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم» (ص ٣٧ ـ ٤١).

وفي أثر لعبدالله بن عمرو بن العاص: «نزل جبريل عليه السلام بهٰذا الحجر من الجنة؛ فتمتّعوا به؛ فإنكم لا تزالون بخيرٍ ما دام بين أظهركم؛ فإنه يوشك أن يأتي يوم فيرجع به من حيث جاء به».

أخرجه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح؛ كما في «مجمع الزوائد» (٣ / ٢٤٢)، ونحوه في «تاريخ مكة» (١ / ٦٣ ـ ٦٤، ٣٢٥) للأزرقي و (١ / ٩١) للفاكهي.

وهٰذا اللفظ يؤكد أن النص على ظاهره، وأن الحجر الأسود من الجنة على الحقيقة، وهنالك مؤيدات أخرى كثيرة.

قال الدهلوي في «حجة الله البالغة» (٢ / ٦٥): «فهو من الجنة في الأصل، فلما جُعل في الأرض اقتضت الحكمة الإلٰهية أن يُراعي فيه حكم نشأة الأرض، فطُمِسَ نورُه».

أما كون زمزم خطفة مقام جبريل عليه السلام؛ فقد ورد في حديث ابن عباس الطويل، وفيه ذكر لإبراهيم وإسماعيل وأمِّه عليهم السلام، وفيه: فلما أشرفت ـ أي: أم إسماعيل ـ على المروة، سمعت صوتاً، فقالت: صَهٍ ـ تريد نفسها ـ! ثم تسمَّعَت أيضاً، فقالت: قد أسمعت إنْ كان عندك غِواثٌ، فإذا هي بالمَلَكِ عند موضع زمزم، فبَحَثَ بعَقِبِه ـ أو قال: بجناحه ـ حتى ظهر الماء، فجعلت تَحُوضه، وتقول بيدها هٰكذا، وجعلت تغرف من الماءِ في سقائها، وهو يفور بعدما تغرف».

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم ـ أو قال: لو لم تغرف من الماء ـ؛ لكانت زمزم عيناً معيناً».

«الحجر الأسود من حجارة الجنة، وزمزم خطفة مقام جبريل عليه السلام، وسيكون لولد العباس راية، فمن تبعها رَشَد، ومن تخلف عنها هلك، ولن يخرج الأمر منهم إلى غيرهم».

[٢٩٨] حدثنا عباس بن محمد الدوري، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة؛ قالت:

= أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٣٦٤).

وأخرجه أيضاً برقم (٣٣٦٥)، وسمى الملَك جبريل.

ولتمام التخريج ينظر كتابي «من قصص الماضيين» (ص ١٠٤ - ١٠٦). وفي هٰذا ميزة لماء زمزم؛ إذ خرج «في مقرٍّ مبارك، لسيِّدٍ مبارك، بواسطة فعل أمين مبارك؛ فكان في ذٰلك زيادة له في التشريف والتعظيم، والله عز وجل يُفَضِّل ما شاء من مخلوقاته». قاله ابن أبي جمرة في «بهجة النفوس» (٣ / ١٨٩).

وانظر غير مأمور: «فضل زمزم» (ص ٦١).

[٢٩٨] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون آخره.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٣٠ - ١٣١) - ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ٣٨ / رقم ٩٥) - ثنا عبدالرحيم بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٦٧ - ٦٨) - ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص ٧٢ - ٧٣) - أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي؛ كلاهما عن مجالد، به.

قال ابن عساكر عقبه: «هٰذا حديث حسن من حديث أبي عائشة، مسروق بن عبدالرحمٰن الأجدع الهمداني الكوفي، سمع عمر بن الخطاب وعليّاً؛ رضي الله عنهما».

قلت: ولٰكن هٰذا الإسناد ضعيف، فيه مجالد بن سعيد، ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره، ولم يتابعه أحدٌ في رواية هٰذا الحديث إلا شريك بن مطيع =

=الغزَّال، وعنه الحماني؛ كما عند الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٧ / رقم ٩٤).

والحماني مغموز فيه، ثم إن لفظه مخالف لما في هٰذا الحديث، وليس فيه إلا: «فأقرأها مني السلام». قال ﷺ: «بخ بخ يا عائشة! هٰذا جبريل يقرئك السلام».

وروي عن مجالد من طريق ولونٍ آخر، ولعل الاضطراب منه.

أخرجه الحميدي في «المسند» (رقم ٢٧٧)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٧٤، ١٤٦) وفي «الفضائل» (٢ / ٨٧١ ـ ٨٧٢ / رقم ١٦٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ٣٦ ـ ٣٧ / رقم ٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٤٦)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» ـ ومن طريقه الآجرّي في «الشريعة» (٢ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ١٠٤٤ و٣ / ٤٧٩ / رقم ١٩٥٣)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعتُ عائشة... وذكرته، ولفظها فيه: «وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيراً من صاحبٍ ودخيلٍ؛ فنعم الصاحب ونعم الدخيل».

وعند أحمد في «الفضائل»: «قال سفيان: الدخيل: الضيف».

وتابع مجالداً في هٰذه الطريق جماعاتٌ؛ فرواه عن الشعبي عن أبي سلمة لا عن مسروق.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٢٥٣)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٧)، وأبو داود في «سننه» (رقم ٥٢٣٢)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٣٨٧٦، ٢٦٩٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٦٩٦)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٥٥، ١١٢، ٢٠٨ ـ ٢٠٩، ٢٢٤ ـ ٢٢٥) وفي «الفضائل» (٢ / ٨٧١ / رقم ١٦٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٣٢ ـ ١٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٧ / رقم ٩١، ٩٢)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٤٧٩، ٤٧٩ ـ ٤٨٠ / رقم ١٩٥٢، ١٩٥٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٤٦)؛ من طرق عن الشعبي، به دون آخره: «جزاه الله...».

وقال ابن سعد في «طبقاته» (٨ / ٦٨): «قال وكيع: وزاد فيه عبدالله بن حبيب عن الشعبي أنّ النبي ﷺ؛ قال: بخ بخ! وزاد فيه مطيع بن عبدالله عن الشعبي=

=سمعه منه؛ قال: قالت عائشة: مرحباً به زائراً ودخيلاً».

وأشار أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٤٦) إلى طريق المصنف هٰذه بقوله عقب طريق الشعبي عن أبي سلمة: «رواه أبو بكر بن عياش عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة».

ورواه الزهري عن أبي سلمة مثل رواية الشعبي من غير الزيادة التي في آخره.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢١٧، ٣٧٦٨، ٦٢٠١، ٦٢٤٩)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٤٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٨١)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٦٩ ـ ٧٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٦، ٣٧٧)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٨٨، ١١٧)، والدارمي في «المسند» (٢ / ٢٧٧)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ١١ ـ ١٢ / رقم ٧٠٩٨ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٦ / رقم ٨٨، ٨٩)، وفيه بدل «جزاه الله...»: «ترى ما لا نرى يا رسول الله».

وفي لفظ «الصحيحين» وغيرهما زيادة «وبركاته».

قال النووي في «الأذكار» (٢ / ٦٢٢ ـ ط الشيخ سليم الهلالي): «هٰكذا وقع في بعض روايات «الصحيحين»: «وبركاته»، ولم يقع في بعضها، وزيادة الثقة مقبولة، ووقع في كتاب الترمذي: «وبركاته»، وقال: «حديث حسن صحيح»».

ورواه الزهري على وجهٍ آخر باللفظ نفسه.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٢٩ / رقم ٢٠٩١٧) ـ ومن طريقه إسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٨٥٦)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٦٩) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٧٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٨٠)، وأحمد في «المسند» (٦ / ١٥٠) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٦٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٦ / رقم ٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٩) ـ عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وصوب النسائي في «عمل اليوم والليلة» عن الزهري عن أبي سلمة لرواية =

=جماعة له عن الزهري على هٰذا الوجه من جهة، ولمخالفة عبدالرزاق من جهة ثانية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٥ / رقم ٨٦) عن النعمان بن راشد، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٧ / ٦٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٢١٥ / رقم ٤٧٨١)؛ عن صالح بن ربيعة بن هُدير، عن عائشة.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣١٨ / رقم ٤٩٢٠)، وعنه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٦١٠)، وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٢٤٧ / رقم ٣٦٨٣)؛ عن سعيد المقبري، عن عائشة، وفيه زيادة.

وإسناده ضعيف.

فيه أبو معشر نجيح بن عبدالرحمٰن، سيىء الحفظ، وسعيد لم يسمع عائشة، ومع هٰذا حسنه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٩)!!

وفي حديث ابن هدير وسعيد إقراء جبريل السلام لعائشة من الله، دون ذكر جوابها.

قال ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٤١): «ولم يرو في شيء من طرق حديث عائشة أنها ردّت على النبي ﷺ؛ فدلّ على أنه غير واجب».

قلت: أخرج الطبراني في «الأوسط» (١ / ٤٣٧ / رقم ٧٨٦) عن عباد بن العوّام، عن العلاء بن المسيّب، عن أبيه، عن عائشة، وفيه جوابها: «وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، فذهبت تزيد، فقال النبي ﷺ: إلى هٰذا انتهى السلام؟ فقال: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت».

كذا فيه: «فقال»، وهٰذا لا يشوّش على كلام ابن حجر السابق.

وشذ زكريا بن عيسى الشُّعيبي عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة؛ فرواه عنها بلفظ: «فقلتُ: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته»، وهٰذا خطأ من الشعيبي أو الراوي عنه عمر بن أبي بكر الموصلي، وصوابه كما رواه جماعة عن الزهري: «عليه السلام».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٢٠٢ / رقم ٣٣٥٢) عن عمر بن أبي =

«قال لي النبي ﷺ ذات يومٍ: يا عائشة! قلت: لبَّيك. قال: هٰذا جبريل عليه السلام يُقرئك السلام. قالت: قلت وعليه، جزاه الله من دَخيلٍ خيراً السلام».

[٢٩٩] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا أبو داود الطيالسي، نا الحسن بن أبان، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله /ق٤٦/ عليه وسلم؛ أنه قال:

=بكر، به.

وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢ / ٦٩ / رقم ٢٠٩) عن سليمان بن بلال، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة بلفظ: «قالت: الله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام».

وروي عن عبدالعزيز من وجهٍ آخر عند الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٧ / رقم ٩٣).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٤ ـ ٣٥ / رقم ٨٤) عن سعيد بن كثير مولى عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن عائشة، وجوابها فيه: «قلت: وعلى من أرسله وعليك وعليه السلام».

وهٰذا اللفظ يشوّش على كلام ابن حجر السابق، ولٰكنه غير محفوظ وكذا الذي قبله، والله الموفق.

والخلاصة أن الحديث صحيح دون قول عائشة: «جزاه الله من دخيل خيراً»؛ فهي من انفرادات مجالد، والله أعلم.

وفي (م): «قالت: قال رسول الله ﷺ ذات يوم» فسقطت منه «لي».

[٢٩٩] إسناده ضعيف.

والحديث صحيح عن أنس، ووهم فيه المصنف ـ إنْ ضبطه الناسخ ـ بقوله: «الحسن بن أبان»، وصوابه: «الحكم بن عطية»، وهو العيشيّ البصري، صدوق، له أوهام، قال أحمد في رواية أبي طالب: «لا بأس به؛ إلا أنّ أبا داود روى عنه =

=أحاديث منكرة»، ووثقه ابن معين في «تاريخ الدوري» (٢ / ١٢٦)، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / رقم ٢٦٩٣): «كان الوليد يضعّفه»، وقال الترمذي في «جامعه» (٥ / ٦١٢): «قد تكلّم فيه بعضهم».

وترجمه النسائي في كتابه «الضعفاء والمتروكون» (رقم ١٢٤). وانظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ١٢٠).

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٥٦): أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، به، وعنده: «الحكم بن عطية» بدل «الحسن بن أبان».

وتابع الحكم عليه جماعة من الضعفاء؛ فرووه عن ثابت، هم:

*** ابنه محمد بن ثابت.**

أخرجه البزار في «مسنده» (رقم ٩٧٦ - «زوائده»)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٤٧).

ومحمد بن ثابت قال فيه البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وضعفه النسائي وأبو داود والدارقطني، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث»، وليّنه أبو زرعة.

انظر: «تهذيب التهذيب» (٩ / ٨٢).

*** سلام بن أبي الصهباء.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٥٢).

وابن أبي الصهباء قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وضعّفه ابن معين. وانظر له: «اللسان» (٣ / ٥٨).

*** حسّان بن سياه الأزرق.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٩)، وقال عن حسان: «حدث عن ثابت وعاصم بن بهدلة والحسن بن ذكوان وغيرهم مما لا يتابعوه عليه».

قلت: ضعّفه الجميع. انظر: «اللسان» (٢ / ١٨٨).

ورواه عبدالواحد بن ثابت الباهلي عن ثابت به، ولكن بلفظ: «تسحّروا ولو =

=بجرعةٍ من الماء».

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٥٠) باللفظ السابق، وبلفظ: «كان النبي ﷺ يفطر على تمراتٍ أو شيء لم يمسّه النار»، وقال: «وقد روى جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أنّ النبي ﷺ كان يفطر على التمر، وروى جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد جياد أنه قال: «تسحّروا؛ فإن في السحور بركة»».

وفي السحور أسانيد ثابتة.

وأما اللفظتان اللتان جاء بهما هٰذا الشيخ: «ولو بجرعة من ماء»، أو بشيء لم يمسه النار»؛ فليس يتابعه عليهما ثقة.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٨٧ / رقم ٣٣٤٠)، والضياء في «المختارة» (٥ / ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٥٤)؛ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبدالواحد بن ثابت بلفظ: «تسحروا ولو بجرعة من ماء».

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٥٩ / رقم ٣٣٠٥)، والضياء في «المختارة» (٥ / ١٣١ / رقم ١٧٥٥)؛ عن عبدالواحد باللفظ الآخر الذي فيه: «أو شيء لم تصبه النار».

ورواه الطيالسي على لونٍ آخر، ووهم فيه.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٢٢٨) عن أحمد، نا الطيالسي، نا شعبة، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أنس، به، وقال: «قال ـ أي: عبدالله بن الإمام أحمد ـ: قال أبي: هو عبدالعزيز بن صهيب، أخطأ فيه أبو داود».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٩٢٣)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٠٩٥)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٧٠٨)، وابن ماجه في «سننه» (رقم ١٦٩٢)، وعبدالرزاق في «مصنفه» (رقم ٧٥٩٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣ / ٨)، والدارمي في «سننه» (٢ / ٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٩٩، ٢٢٩، ٢٥٨، ٢٨١)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / رقم ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٣٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٩٣٧)، وتمام في «فوائده» (٢ / ١٧٠، ١٧١ / رقم ٥٥٧، ٥٥٨ ـ ترتيبه)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ٢٨ ـ ٢٩)=

=وفي «المعجم الأوسط» (٣ / ٣٠ / رقم ٢٠٤٩)، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ٥٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٣٨٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ١٢١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٢٢٦، ١٢٢٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢١٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٣٦) وفي «الشعب» (٣ / ٤٠٨ / رقم ٣٩٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٧٢٨)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (٣ / ٣٣٥ / رقم ٦٥٢)، والشجري في «أماليه» (١ / ٢٩٠)، والخطيب في «تاريخه» (١ / ٣٥٤ و٤ / ٨٢، ١٣٨ و٥ / ٧٢ و٦ / ١٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٤٣) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٢١)، والسِّلفي في «معجم السفر» (ص ٢٦٦)؛ من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٩٥)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٤١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٠٨)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٩، ٢٤٣)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٠٠٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢١٣)، وابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ٥٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٨ / ٢٤٥ / رقم ٣٤٦٦ ـ «الإحسان»)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / رقم ٢٨٤٨)، وأبو العباس الثقفي في «جزء البيتوتة» (رقم ١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٧٢٧، ١٧٢٨)، والشجري في «أماليه» (١ / ٢٦٥)؛ من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس.

وتوبع أبا عوانة، تابعه غير واحد؛ كما عند أحمد في «المسند» (٣ / ٢١٥)، وأبي يعلى في «المسند» (٥ / رقم ٣١٣٠، ٣١٥٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٢١)، وأبي نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٥ و٦ / ٣٣٩).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٩٥) عن سليمان التيمي، والشجري في «أماليه» (٢ / ٢٦) عن سعيد بن عمارة، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٠٢) عن الزبير بن عدي؛ جميعهم عن أنس.

وعزاه أحمد الغماري في «الهداية» (٥ / ١٩٨) للدينوري في «المجالسة».

«تسحروا؛ فإن في السحور بركة».

[٣٠٠] حدثنا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

«سئل ابن المبارك، فقيل له: من الناس؟ قال: العلماء.

قيل له: فمن الملوك؟ قال: الزُّهَّاد.

قيل له: فمن السِّفَلة؟ قال: الذي يأكل بديْنه.

قيل له: فمن الغوغاء؟ قال: خُزيمة بن خازمٍ وأصحابه.

قيل له: فمن الدّنيء؟ قال: الذي يذكر غلاء السِّعر عند الضيف».

---

[٣٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧ / ١٩٢) و«الجامع لأخبار الراوي والسامع» (١ / ٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٦٧ ـ ١٦٨)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٧ / ق ١٢٣ / ب ـ ١٢٤ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٠٣ رقم ٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٦٦)؛ من طرق أخرى بنحوه.

وخزيمة بن خازم ضبطه في «الإكمال» (٢ / ٢٩١).

وترجمته في: «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤١).

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠، ص ٢٣٦).

وذكر نحوه التيمي في «سير السلف» (ق ١٥٦ / أ)، والرافعي في «روض الرياحين» (ص ٣٠)، والدَّميري في «حياة الحيوان» (٢ / ١٩٢ ـ ١٩٣)، وعزاه لابن النجار في «تاريخه»، و«ربيع الأبرار» (٣ / ٥٨٩).

وفي (م): «ونا الحسن بن عيسى».

[٣٠١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا صالح، عن الليث بن سعد، عن أبي قدامة شيخ له؛ قال:

«لا تحقروا حملة العلم؛ فإنَّ الله عز وجل لم يحقرهم حيث وضع علمه عندهم».

[٣٠٢] حدثنا الحارث بن أبي أسامة؛ قال:

«سئل يزيد بن هارون وأنا أسمع، فقيل له: من الأبدال؟ قال: أهل العلم».

[٣٠٣] حدثنا عبدالرحمٰن بن خِراش، نا محمد بن الحارث المروزي، نا العلاء بن عمرو الحنفي، نا ابن أبي زائدة، عن أبي خُلْدة، عن أبي العالية؛ قال:

---

[٣٠١] **إسناده ضعيف.**

وسيأتي نحوه برقم (١٦٧٨/م)، وتخريجه هناك.

[٣٠٢] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩١) من طريق المصنف، به.

[٣٠٣] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه العلاء بن عمرو الحنفي، متروك. انظر: «الميزان» (٣ / ١٠٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٧٧)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٨٢ ـ ٣٦٨٣)؛ من طريق المصنف، به. ولم يورد البرزالي الشعر. وعزاه الزبيدي في «إتحاف السادة» (١ / ٧٢) للدينوري في «المجالسة»، وأورده بسنده ولفظه.

والخبر في: «السير» (٤ / ٢٠٨) دون الأبيات، وقال: «قلت: هٰذا كان سريرَ دار الإمرة لما كان ابن عباس متولِّيها لعلي رضي الله عنهما».

«كنت آتي ابن عباسٍ وقريشٌ حوله، فيأخذ بيدي، فيجلسني معه على السرير، فتغامَزَتْ بي قريش، ففطن لهم ابن عباس، فقال: هٰكذا هٰذا العلم يزيد الشريف شرفاً ويُجلس المملوك على الأسِرَّة. قال: ثم أنشد محمد بن الحارث في أثره:

رأيتُ رفيعَ النَّاس من كان عالماً وإن لم يكنْ في قومه بحسيبِ
إذا حلَّ أرضاً عاش فيها بعلمه وما عالمٌ في بلدةٍ بغريبِ»

[٣٠٤] حدثنا محمد بن يونس القرشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

= وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٢٥٤).

والأبيات في: «جامع بيان العلم» (١ / ٢٤٦ / رقم ٢٧٨)، وعزاها لبعض الأدباء، وفيه: «يُعدُّ رفيعُ القوم من كان عالماً...»، وكذا في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي البصري، أحد الأعلام، أسلم في خلافة أبي بكر، ودخل عليه، مات سنة ثلاث وتسعين.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ١١٢) ـ وقال عنه: «وكان ثقة كثير الحديث»ـ، و«السير» (٤ / ٢٠٧). وفي (م): «فتغامزت قريش»، سقطت منه «بي».

[٣٠٤] أخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٢٠، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٧٣٣٦)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨٧٠)؛ عن ابن عمر؛ قال: «سابق رسول الله ﷺ بين الخيل، فأرسلت التي أضْمِرت منها، وأمدّها الحَفْياء إلى ثنية الوداع، والتي لم تُضْمَر أمدَّها ثنية الوداع إلى مسجد بني زُرَيق».

وفي «الصحيحين» عن موسى بن عقبة: أن بين الحفياء إلى ثنية الوداع ستة أميال أو سبعة».

وفي «صحيح البخاري» (رقم ٢٨٦٨): «قال سفيان: من الحفياء إلى ثنيّة =

«كنت عند هارون الرشيد وعنده أبو يوسف القاضي، فذكر أبو يوسف حديث ابن عمر أنه سابق بين الخيل من الغاية إلى ثنية الوداع، فقلت له: ليس هو الغاية، إنما هو الغابة. [قال]: فالتفت إليَّ، فقال: جزاك الله خيراً، ما أحبَّ إليَّ أن يجلس إليَّ عاقل مثلك».

[٣٠٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

=الوداع خمسة أميال أو ستة، ومن ثنية الوداع إلى مسجد بني زُريق ميل».

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٢٥٧٧)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٥٧)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٩٩)؛ عن ابن عمر: «أن النبي سبَّق بين الخيل، وفَضَلَ القُرَّح في الغاية».

وإسناده على شرط الصحيح.

قاله ابن الملقن في «تحفة المحتاج».

قال الخطابي في «الغريب» (١ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣): «الأقرح من الخيل: ما كان في جبهته قُرْحة، وهي بياض يسير في وسط الجبهة»، وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤ / ١٣٦): «القُرَح: جمع قارح، وهو من الخيل ما دخل في السنة الخامسة». وانظر: «الفروسية» (ص ٨٩ ـ ٩٠ ـ بتحقيقي).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٣٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ـ ط دار الفكر)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٦٤ ـ ١٦٥)، وابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٧٠)، والبرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٢)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ١٤٥ ـ ١٤٦ / رقم ٣٤٩)؛ جميعهم من طريق المصنف، به.

والخبر في: «سير أعلام النبلاء» (٥ / ٨٤)، و «العقد الثمين» (٦ / ٩٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٦)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ٥١)، و «تاريخ =

«دخل عطاء بن أبي رباح على عبدالملك بن مروان وهو [جالس] على سرير وحواليه الأشراف من كل بطن، وذٰلك بمكة في وقت حجِّه في خلافته، فلمَّا بَصُرَ به قامَ إليه، فسلَّم عليه وأجلسه معه على السرير، وقعد بين يديه، وقال له: يا أبا محمد! حاجتك؟

فقال: يا أمير المؤمنين! اتق الله في حرم الله وحرم رسوله؛ فتعاهده بالعمارة، واتق الله في أولاد المهاجرين والأنصار؛ فإنك بهم جلست هٰذا المجلس، واتق الله في أهل الثغور؛ فإنهم حصنٌ للمسلمين، وتفقد أمور المسلمين؛ فإنك وحدك المسؤول عنهم، واتق الله فيمن على بابك؛ فلا تَغْفُلْ عنهم ولا تغلق دونهم بابك.

فقال له: أفعل. ثم نهض وقام؛ فقبض عليه عبدالملك، فقال: يا أبا محمد! إنما سألت حوائج غيرك وقد قضيناها؛ فما حاجتك؟

فقال: ما لي إلى مخلوق حاجة. ثم خرج.

فقال عبدالملك: هٰذا وأبيك الشرف، هٰذا وأبيك السُّؤْدُد».

[٣٠٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

=الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ٤٢٢).

ونحوه من قول ابنة قرظة عن عبدالله بن عمر في «الجليس الصالح» (٣ / ١٨١): «هذا وأبيك الشرف، هٰذا والله شرف الدنيا وشرف الآخرة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتناه من (م) ومصادر التخريج، وفي (م): «حصن المسلمين»، «إنما سألتنا حوائج غيرك».

[٣٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٢٩٢ ـ ط دار الفكر) من=

«قيل لدَغْفَل النسَّابة: بمَ أدركتَ ما أدركتَ من العلم؟

قال: بلسانٍ سؤولٍ، وقلْبٍ عَقولٍ، وكنت إذا لقيتُ عالماً أخذتُ منه وأعطيتهُ».

[٣٠٧] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي؛ قال: سمعت نُعيم بن حَمَّاد يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

«عجبت لمن لم يطلب العلم كيف تدعوه نفسه إلى مكرُمة؟!».

[٣٠٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا نعيم بن حمَّاد؛ قال: قال ابن المبارك:

«لا يزالُ المرءُ عالماً ما طلب العلم، فإذا ظنَّ أنه قد عَلِمَ؛ فقد جهل».

=طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا الرياشي، به.

والخبر في: «أسد الغابة» (٢ / ٨ ـ ٩)، و «الإصابة» (١ / ٤٧٥)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١١٨)، و «الميزان» (٢ / ٢٧)، و «الوافي بالوفيات» (١٤ / ١٩).

وأورده ابن عساكر (١٧ / ٢٩١ ـ ٢٩٢) من طرق عن دَغْفَل.

[٣٠٧] أورده ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ٢٨٦، ٣٠٤) عن إسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي قوله بلفظه وحروفه.

[٣٠٨] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان يقال. . .»، وذكره.

[٣٠٩] حدثنا أحمد بن محمد /ق٤٧/ البغدادي، نا عبدالله بن سعيد، نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«كلماتٌ لو رَحَّلْتُمْ فيهن المَطيَّ لأنْضَيْتُمُوهنَّ قبل أن تدركوا مثلهنَّ:

لا يرجُو عبدٌ إلا ربَّه، ولا يخافنَّ إلا ذنبه، ولا يستحيي من لا يعلم أن يتعلَّم، ولا يستحيي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم.

واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد؛ فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، وإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان».

---

[٣٠٩] إسناده ضعيف؛ للانقطاع.

فأبو إسحاق هو السبيعي، لم يسمع من علي. قاله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٠٦). أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٢ ـ ٥٩٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٠)؛ من طريق المصنف، به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٨٣ / رقم ١٦٣٥١)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١١٩ ـ ط المصرية، و٢ / ١٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ عن أبي خالد الأحمر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٤٧ / رقم ١٠٤٨٨ و١٣ / ٢٨٥ / رقم ١٦٣٥٩)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٦٥ / رقم ٢١٠٣١)، وأبو نُعيم في «الحلية» (١ / ٧٥ ـ ٧٦)، واليزيدي في «أماليه» (ص ١٤١ تحت رقم ١٠٥)، ومحمد الكنجي في «كفاية الطالب» (ص ٣٨٩)، والقاضي عياض في «الإلماع» (ص ٢١٤ ـ ٢١٥)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣، ٣٨٣ / رقم ٥٤٧، ٥٤٨)؛ من طريقين آخرين، عن علي رضي الله عنه بنحوه:

أحدهما لين، والآخر ضعيف جداً.

[٣١٠] حدثنا أحمد بن داود الدينوري، نا أبو عثمان المازني؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«قيل لبُزْرُجَمْهِر الحكيم: بم أدركت ما أدركتَ من العلم؟ قال: بِبُكورٍ كبُكورِ الغراب، وحرصٍ كحرصِ الخنزير، وصبرٍ كصبر الحمار».

[٣١١] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال: قال المسيح عليه السلام:

---

[٣١٠] الخبر في: «جامع بيان العلم» (١ / ٤٢٩ / رقم ٦٤٥)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٢٠٠)، و «بستان العارفين» (ص ١١) بنحوه.

وقوله: «من العلم» سقط من (م).

[٣١١] **إسناده واه جدّاً.**

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٥٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق ٧٧)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٦١٥)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤٥٠ / رقم ٧٠٣) ـ: ثنا معمر، عن رجل، عن عكرمة؛ قال: قال عيسى عليه السلام به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٩، ٢٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٣٥)، و «أمالي الشيخ الصدوق» (٣٠٥)، و «العقد الفريد» (٢ / ٤١٨)، و «نثر الدر» (١ / ١٥٨ و٧ / ٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٩)، و «أدب الدنيا والدين» (١٤٣)، و «ألف باء» (١ / ٢١)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٢١٩)، وبنحوه مرفوعاً عن ابن عباس في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» للملّاء (رقم ٢٦)، و «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٧)، وعن سفيان بن عيينة قوله في «أمالي نظام =

«لا تُلقوا اللؤلُؤَ إلى الخنازير؛ فإنها لا تَصْنَعُ به شيئاً، ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها؛ فإن الحكمة أفضل من اللؤلؤ، ومن لا يريدها شرٌّ من الخنازير».

[٣١٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن السّماك يقول:

«كتب رجلٌ إلى أخ له: يا أخي! إنك قد أوتيت علماً؛ فلا تطفئنَّ نورَ علمك بظُلْمةِ الذُّنوبِ، فَيَبقى في الظلمةِ يومَ يسعى أهل العلم بنور علمهم».

[٣١٣] حدثنا بشر بن موسى، نا عبدالمتعالِ، نا ضمرة، عن معاوية بن بُجَير؛ قال:

=الملك» (رقم١٠ـ بتحقيقي) وعن الأعمش في «المحدث الفاصل» (رقم٧٩٨ـ٧٩٩).

[٣١٢] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية): «كتب رجل إلى أخ له...»، وذكره.

ونسبه في «محاضرات الأدباء» (١ / ٣٥) للشافعي، وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٢٦٧)، وأبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٩ / ٩٦)، وعزياه لبعض الحكماء.

[٣١٣] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٠) من طريق المصنف، به.

ووقع عنده تصحيف وتحريف في أسماء الرواة؛ فلتصحح.

وأخرجه ابن العديم (٧ / ٣٤٢٠ ـ ٣٤٢١) من طريق آخر عن ضمرة، به.

وأخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ١٤٠) ـ ومن طريقه ابن العديم (٧ / =

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: يا داود! اتخذ نعلين من حديد وعصاً مِنْ حديد، واطلب العلم حتى تتخرَّق نعلاك وتتكسَّر عصاك».

[٣١٤] حدثنا عباس بن محمد الدوري، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن فُضيل بن غزوان؛ قال: قال علي بن حسين رضي الله عنه:

«من ضَحِكَ ضحكةً مجَّ مجَّةً من العلم».

[٣١٥] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف، عن الحسن؛ قال:

=(٣٤٢١) ـ: أخبرنا نعيم بن حماد، ثنا بقية، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن القشيري؛ قال: قال داود النبي ﷺ: «قل لصاحب العلم يتخذ عصاً...»، وذكره.

وعلقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٣٩٩ / رقم ٥٧٧) عن جعفر ابن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار: «أوحى الله إلى موسى أن اتخذ نعلين...» بنحوه.

وفي (م): «معاوية بن يحيى».

[٣١٤] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤١٦)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٤٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٠٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٣٣ ـ ١٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٦٩٠) ـ؛ من طريق جرير، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الحدائق» (٣ / ٢١٧) لابن الجوزي.

[٣١٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

«من أحسن عبادة الله في شبيبته؛ لقّاه الله تبارك وتعالى الحكمة عند كِبَرِ سنه، وذلك قوله عز وجل: ﴿ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ . . . ﴾ الآية [القصص: ١٤]».

[٣١٦] حدثنا عمران بن موسى الجزري، نا عيسى بن عبدالله بن سليمان العسقلاني، عن روّاد؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«ما استودعت قلبي شيئاً قطُّ فخانني».

[٣١٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسماعيل بن حفص، نا محمد بن فُضيل، عن ابن شُبرمة؛ قال: سمعت الشعبيَّ يقول:

---

[٣١٦] أخرجه من طرق عن سفيان: ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (١ / ٦٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٧٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ١٦٨)، وابن الجوزي في «الحث على حفظ العلم» (ص ٦٩ / رقم ٣٠).

وأورده التيمي في «سير السلف» (ق ١٥٢ / أ)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١ / ١٦٥)، وابن الملقن في «البدر المنير» (١ / ٢٢٤)، والداودي في «طبقات المفسرين» (٧ / ١٩٤)، والذهبي في «السير» (٧ / ٢٣٦) وفي «التذكرة» (١ / ٢٠٤) وفي «مناقب سفيان» (ص ٢٢)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٤)، وابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٢ / ٣٨٧)، والدّميري في «حياة الحيوان» (١ / ٢٤٧)، وسيأتي برقم (٢٩١٤). وروّاد هو ابن الجراح.

[٣١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٤٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (رقم ٢٨)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (١ / ١٣٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٢٤٩)، والدارمي في «سننه» (١ / ١٢٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٢٩) وفي «الجامع» (رقم ١٧٦٨، =

«ما كتبت سواداً في بياضٍ قطُّ، ولا حدثني رجل بحديثٍ إلا حفظته، وما أحببْت أن يُعيدَه عليَّ».

[٣١٨] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا شاذان، نا حمّاد بن سلمة، عن إياس بن معاوية؛ قال:

=١٧٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٢١)، وابن عساكر (٢٥ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ٢٨٩ / رقم ٣٦٨، ٣٦٩)، وابن الجوزي في «الحث على حفظ العلم» (ص ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٤٣)؛ من طرق عن محمد بن فضيل، به. وأورده التيمي في «سير السلف» (ق ١٣١ / ب)، والراغب في «محاضرات الأدباء» (١ / ٤٠)، وابن حمدون في «تذكرته» (٩ / ٣١٣ / رقم ٥٩٨)، والذهبي في «السير» (٤ / ٣٠١)، والشيرازي في «طبقات الفقهاء» (ص ٨١)، وابن الملقن في «البدر المنير» (١ / ٢٣٥)، وأبو هلال العسكري في «الحث على طلب العلم» (ص ٧١ ـ ٧٢).

وفي (م): «ولا حدثني رجلاً حديثاً...».

[٣١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٩٢ ـ ١٩٣ / ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢١٣): حدثنا أبي؛ قال: شاذان به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٥٥) من طرق عن حماد به.

وقال القرطبي في «التذكرة» (٢ / ٦٨٤ / رقم ٢٢٧١ ـ ط دار الصحابة)؛ قال: «وذكر أبو نعيم عن أبي عمران الجوني، وأبي هارون العبدي أنهما سمعا نوفاً البكالي يقول...»، وذكره بنحوه.

وفي هامش المخطوط: «الجُؤْجُؤ: يعني الصّدر».

والخبر في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٤٨)، وفي «عيون الأخبار» (١ / ٢١٦ ـ ط المصرية).

وفي «بهجة المجالس» (٣ / ١٨١): «كان يقال...»، وذكره وتصحف فيه =

«مُثِّلت الدنيا على طائرٍ، فَمِصْرُ والبصرةُ الجناحان، والجزيرة الجؤجؤ، والشام الرأس، والذنب اليمن».

[٣١٩] حدثنا إبراهيم الحربي، نا محمد بن صُدْران، نا عمر بن علي، نا محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة؛ أن رجلاً سأله، فقال:

«إني كنت صائماً، فدخلت بيت أبي، فأكلت وأنا ناسٍ، قال: الله أطعمك فَتِمَّ صومك. قال: ثم دخلت بيتاً آخر، فشربت ماءً وأنا ناسٍ، قال: الله سقاك. قال: ثم دخلت بيتاً آخر فأكلت وشربت.

فقال أبو هريرة رحمه الله: يا ابن أخي! أنت لم تتعوَّد الصيام».

=«الجُؤجُؤ» إلى «الجوف»؛ فلتصحح. وذكره الرازي في «تاريخ صنعاء» (ص ٩٩) عن إياس، و (ص ٤٦)، وأخرجه (ص ٣٩١) عن وهب بن منبه من طريق آخر.

وأورده أبو حيان في «البصائر والذخائر» (٣ / ١٤٥) عن أبي هريرة، وهو خطأ. وفي (م): «واليمن: الذنب».

[٣١٩] إسناده ضعيف.

محمد بن إبراهيم بن صُدْران صدوق. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٣١٦). وابن عجلان اختلطت عليه روايته عن سعيد المقبري. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ١٠٢) والتعليق عليه. أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢١٨) حدثنا محمد بن صُدْرَان الأزدي به، وأورده ابن حجر في «فتح الباري» (٤ / ١٥٧)؛ فقال: «ومن المستظرفات ما رواه عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار أن إنساناً جاء إلى أبي هريرة...»، وذكر نحوه.

قلت: والخبر من الطريق المذكورة في «مصنف عبدالرزاق» (٤ / ١٧٤ ـ رقم ٧٣٧١، ٧٣٧٨).

[٣٢٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عباس الرياشي، نا علي بن عياش - بصريٌّ -، عن أبي رجاء الكلبي، [عن] روح بن المسَّيب، عن سليمان التيمي؛ قال: قال رجلٌ عند الحسن البصري:

«الشحيح أعذر من الظالم. فقال الحسن: الظالم أعذر من الشحيح، الظالم يُغفر له ظلمه، والشحيح / ق٤٨/ يدخله الله بشحِّه النار».

[٣٢١] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا سويد بن سعيد، نا مسلم بن عبيد السُّلمي أبو فراس، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن؛ قال:

---

[٣٢٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٦٥)، ومن طريقه المصنف.

ونحوه في: «البيان والتبيين» (١ / ٤٠٥، ٣ / ٢٧٨)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٢ - ط دار الكتب العلمية).

و «الشحيح أعذر من الظالم» مَثَلٌ، له ذكر في: «أمثال أبي عبيد» (ص ١٩١ / رقم ٥٤٩)، و «الفاخر» (٢٤٥)، و «جمهرة الأمثال» (١ / ٥٤٤)، و «المستقصى» (١ / ٣٢٦)، و «مجمع الأمثال» (١ / ٣٦٥).

وعلق عليه أبو عبيد بقوله: «وهٰذا مثل مبتذل عند العوام، وإنما نُراهم جعلوا له عُذراً إذا كان استبقاؤه ماله ليصون به وجهه وعِرضه عن مسألة الناس، يقولون: فهٰذا ليس بمليم، إنما هو تارك للتفضل، ولا عيب عليه في حفظ شيئه، إنما تلزم اللائمة الآخذ مال غيره»، ونحوه عند العسكري.

في (م): «عن أبي رجاء الكليبي» بالتصغير، وفيه: «يدخله الله النار بشحه»، وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٣٢١] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٢) عن الحسن بن سفيان، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣ / ١٧٨) عن أبي زرعة الرازي، وابن أبي =

«للسَّفر مروءة، وللحضر مروءة، فأما مروءة السفر؛ فبذل الزاد، وقلة الخلاف على أصحابك، وكثرة المزاح في غير مساخط الله عز وجل، وأما مروءة الحضر؛ فإدمان الاختلاف إلى المسجد، وكثرة الإخوان في الله تعالى، وتلاوة القرآن».

[٣٢٢] حدثنا إبراهيم، حدثنا سويد؛ قال: حدثني ضِمَام، عن عقيل بن خالد:

=الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (ص ٢٧٦ / رقم ٣٦٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٢٤٩ ـ ط دار الفكر) عن أبي لُبيد محمد بن إدريس السرخسي؛ أربعتهم قال: حدثنا سويد، به.

والخبر عن ربيعة ذكره أبو الليث السمرقندي في: «بستان العارفين» (ص ٣٠)، والقرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٥ / ١٨٩)، ونحوه عنه في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٤٥) لابن عبدالبر.

وأسنده البيهقي في «الشعب» (٧ / ٨٧ / رقم ٩٥٧٥) عن جعفر بن محمد قوله.

وانظر كتابنا: «المروءة وخوارمها» (ص ٣٦ ـ ٣٧).

[٣٢٢] إسناده ضعيف.

فيه سويد بن سعيد.

وضمام بن إسماعيل صدوق، ربما أخطأ. ترجمته في: «التهذيب» (٤ / ٤٥٨)، و «الميزان» (٢ / ٢٣٩).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٧٦ / رقم ٢٨٨ ـ ترجمة الزهري ـ تحقيق شكر الله قوجاني) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (ص ٢٧٧ / رقم ٣٦٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٧٦ ـ ١٧٧ / رقم ٢٧٩ ـ ترجمة الزهري) ـ: حدثنا سويد، به.

«أنه أخبره أنَّ الزهري كان يخرج إلى الأعراب يُفَقِّههم ويعطيهم. قال عُقيل: فجاءه أعرابيٌّ وقد نَفَدَ ما في يده؛ فمدَّ الزهري يده إلى عمامتي؛ فأخذها من رأسي، فأعطاها الرجل، وقال: يا عقيل! أعطيك خيراً منها».

[٣٢٣] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا محمد بن بِشْر، نا ابن المبارك؛ قال: سمعت محمد بن النَّضْر الحارثي يقول:

«ثلاث كلمات نفعني الله بِهِنَّ سمعته يقول: إذا ذُكر الصالحون كُنتَ منهم بِمَعْزِل، وسمعتُه يقول: لا يستقيم طلب الآخرة إلا بالمبادرة إليها، وسمعته يقول: إنما تَنْتَظرون ثلاثاً فما يجلسكم عن العمل: إما نعمةٌ تزول، وإما مصيبةٌ تنزل، وإما مَنِيّةٌ تُقضى».

---

[٣٢٣] إسناده ضعيف.

محمد بن بشر الواعظ المتكلِّم، قال يحيى: «ليس ثقة»، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي في حديثه».

أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٣ ـ ٥٩٤) من طريق المصنف.

ومحمد بن النّضر الحارثي، الكوفي، عابدُ أهل زمانه بالكوفة، روى عن الأوزاعي وغيره، وروى عنه جماعة حكايات، قال ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣ / ١٥٩ ـ ١٦٠): «كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية، وقد أرسل الأحاديث عن النبي ﷺ ولم يَصِلها».

له ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ١١٠)، و «السير» (٨ / ١٧٥)، و «الكواكب الدّرية» (١ / ١٦٣).

وقوله: «ثلاث كلمات» سقطت «ثلاث» من (م).

[٣٢٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهَمَذاني؛ قال: سمعـ الحميدي يقول: سمعت سفيان يقول:

«كان بالكوفة ثلاثة لو قِيلَ لأحدهم إنك تموت غداً لم يقدر أن يزيد في عمله: محمد بن سُوْقَة، وأبو حَيَّان التَّيمي، وعمرو بن قيس المُلائي. قال سفيان: وكان محمد بن سُوْقَة لا يُحسِن يعصي الله عز وجل» / ق٤٩/.

آخر الجزء الثاني

يتلوه إن شاء الله تعالى الثالث

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

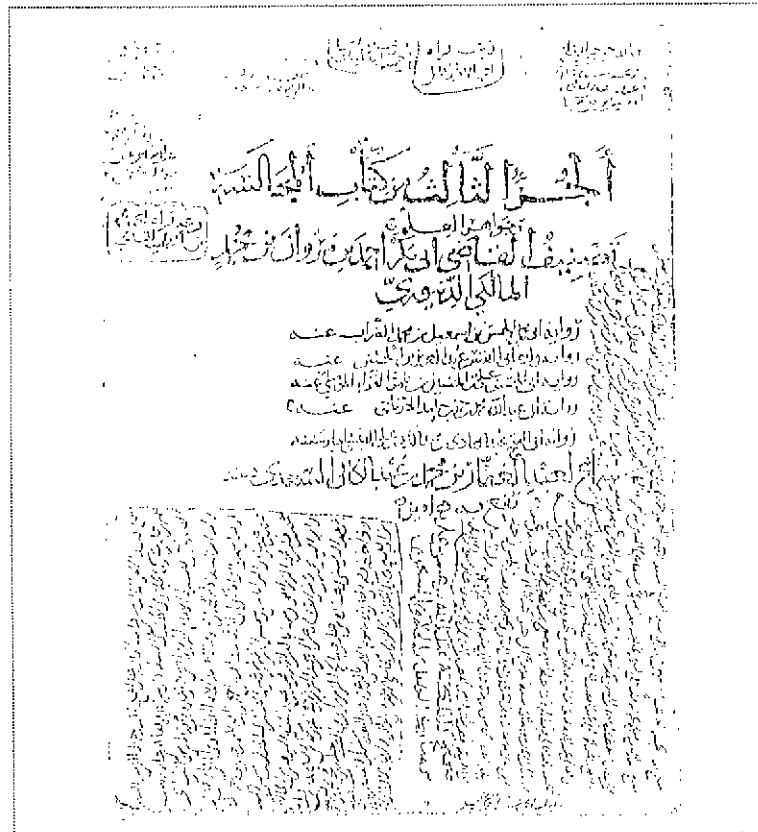
* * *

---

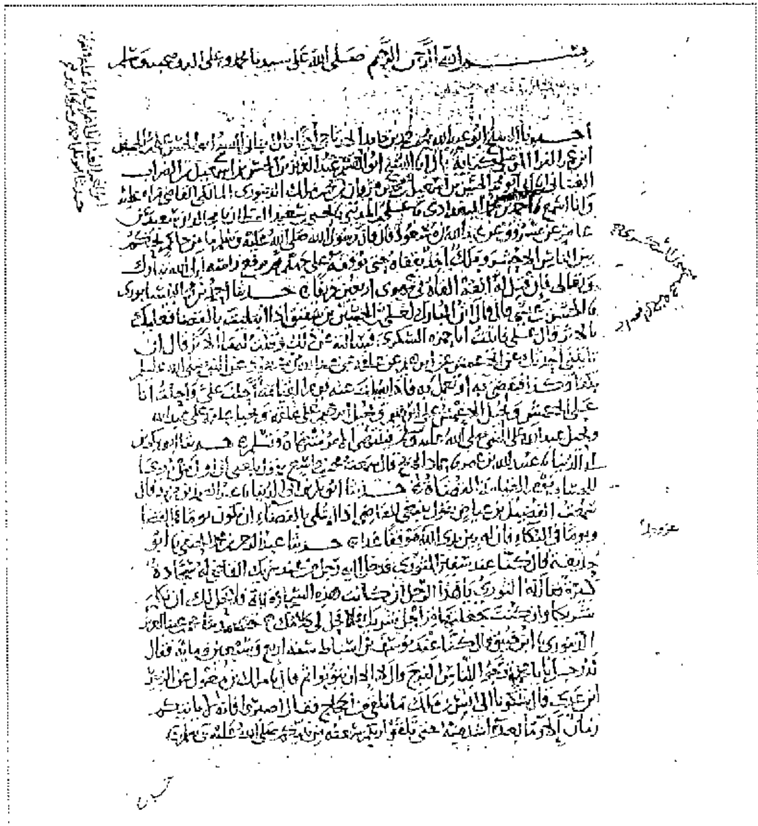
[٣٢٤] أخرجه البرزالي في «مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة» (٢ / ٥٩٤) من طريق المؤلف، به.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٣٥)، و «تهذيب التهذيب» (٩ / ٢١٠)، و «الحلية» (٥ / ٤)، و «السير» (٦ / ١٣٥) ـ مقتصراً على قول سفيان بن عيينة الأخير ـ.

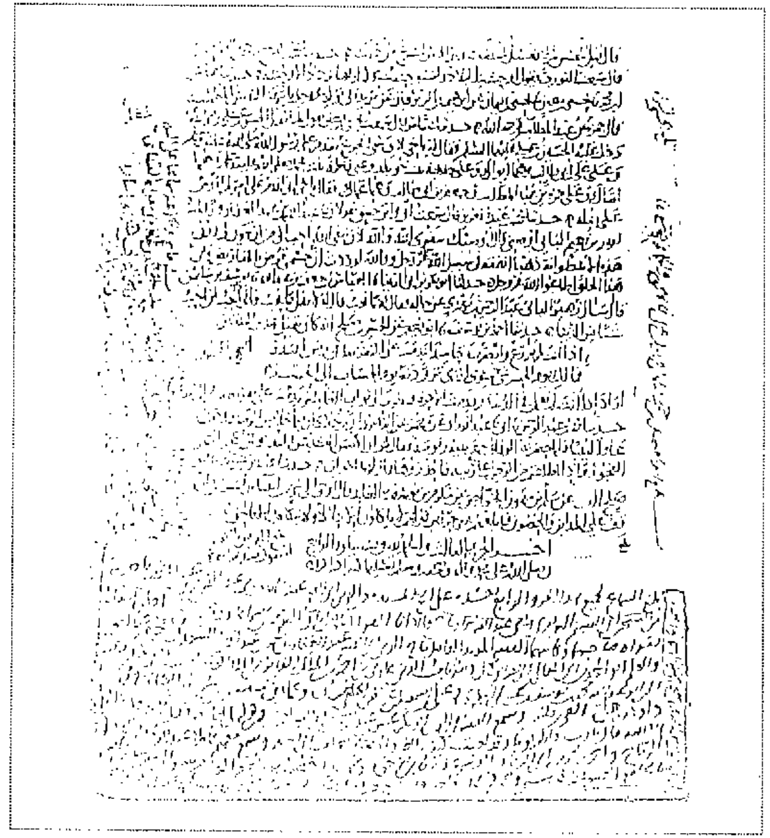
وفي (م): «لا يحسن يعصي الله، تعالى الله علوّاً كبيراً»، و «آخر الجزء الثاني من أصل الشيخ يتلوه في الثالث: «ما من حاكم...»، والحمد لله وحده».



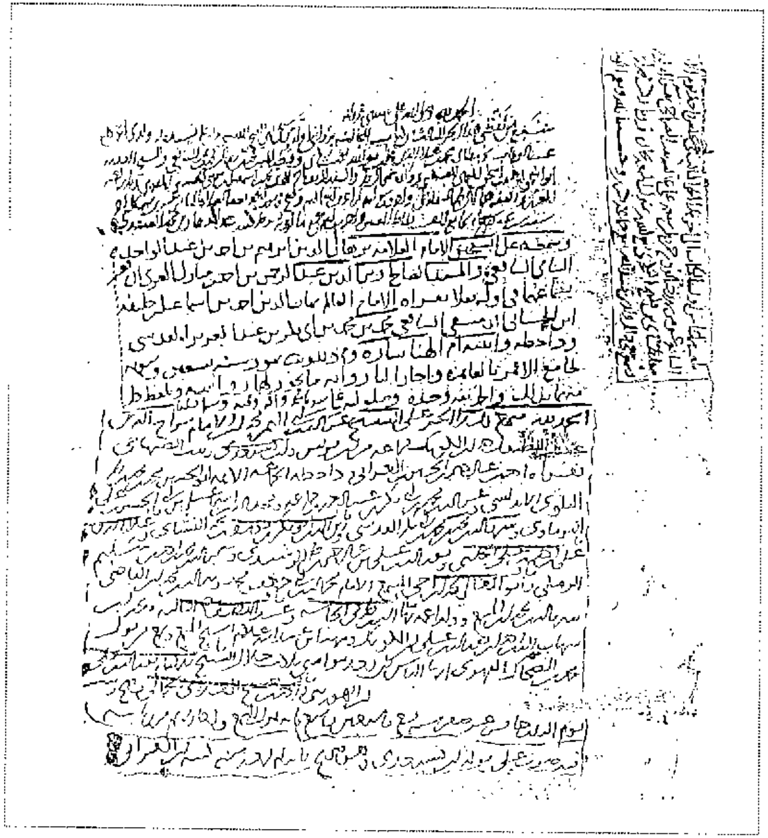
صورة عن طرة الجزء الثالث من الأصل وعليه سماعات



صورة عن أول الجزء الثالث للأصل وتظهر عليه مقابلات وبعض الفوائد للناسخ



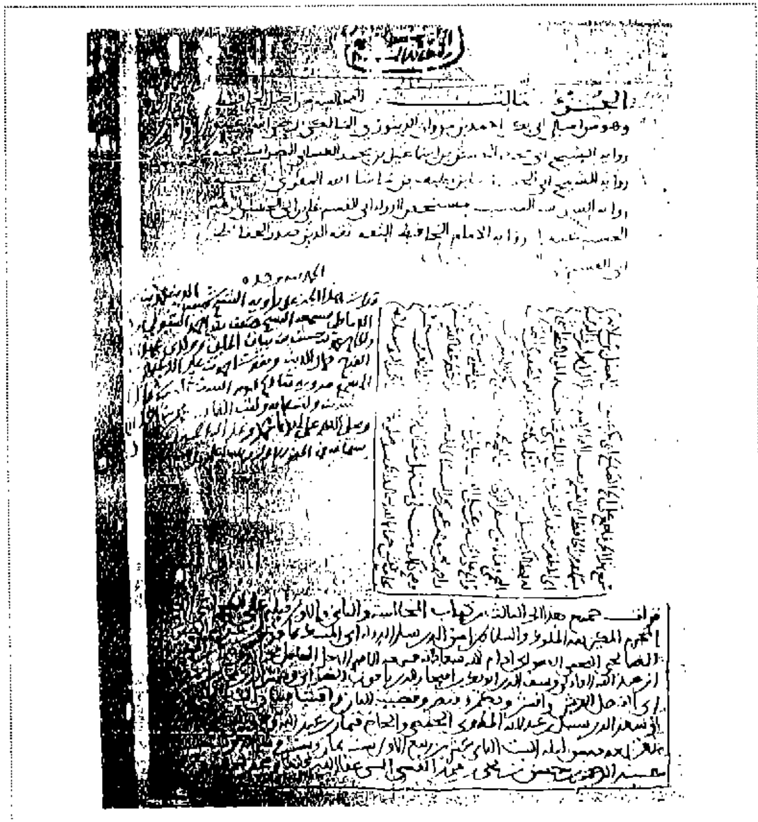
صورة عن آخر الجزء الثالث من الأصل وعليه سماعات



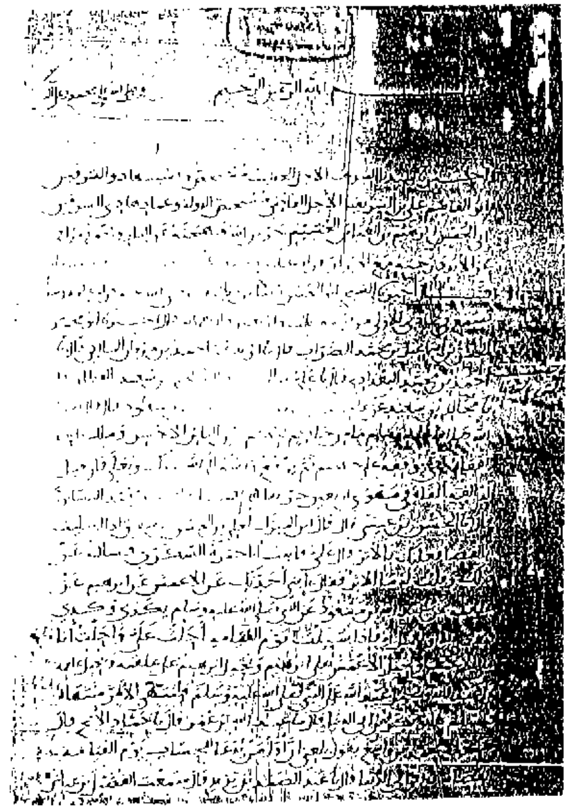
صورة عن سماعات للجزء الثالث ملحقة باخره من نسخة الأصل



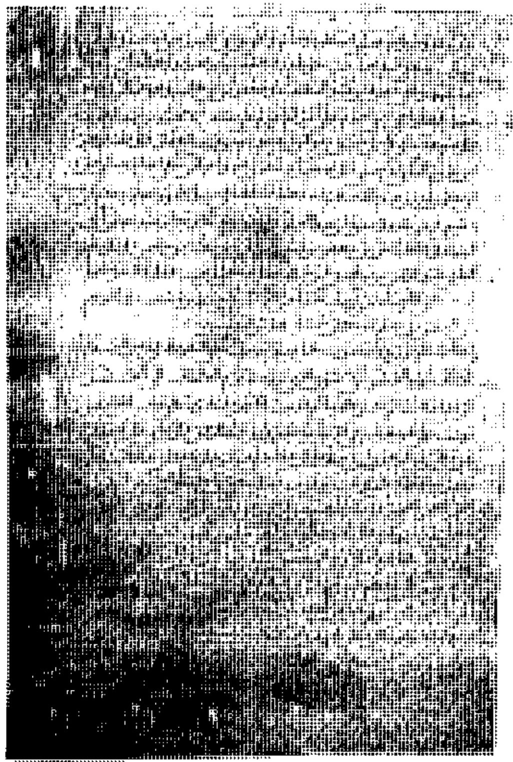
صورة عن سماع ملحق باخر الجزء الثالث من الأصل، وتحته سماع آخر للجزء الرابع



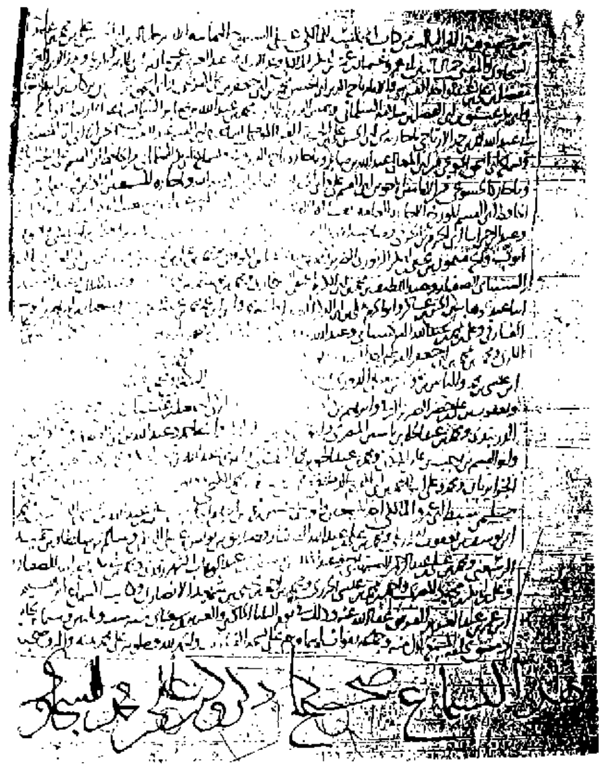
صورة عن طرة الجزء الثالث من نسخة (م) وتحته وعلى جانبيه ثلاث سماعات



صورة عن أول الجزء الثالث من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الثالث من نسخة (م)



صورة عن سماع ملحق باخر الجزء الثالث من نسخة (م)

الجزء الثالث

من «كتاب المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قال: أنبأني الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي كتابةً؛ قال: أنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب الغساني، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني الضراب قراءةً عليه في منزله: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدينوري المالكي القاضي قراءةً عليه وأنا أسمع:

[٣٢٥] نا أحمد بن محمد البغدادي، نا علي بن المديني، نا يحيى ابن سعيد القطان، نا مجالد بن سعيد، عن عامر، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٣٢٥] إسناده ضعيف.

مداره على مجالد بن سعيد، اختلط في آخر عمره، واحتمال أن يحيى بن سعيد سمع منه بعد الاختلاط قاله صاحب «مرويات ابن مسعود» (٢ / ٢٤٤ / رقم ٢٢٩)، ورواه غير يحيى بن سعيد ووقفه على ابن مسعود، وهو الصحيح.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٣١١) عن أبي بكر بن خلاد الباهلي، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٠٥ أو رقم ٤٣٧٤ ـ بتحقيقي) عن عمرو بن علي الفَلَّاس، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٧٤ / رقم ٧٥٣٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن=

=أحمد بن الخليل الشيباني، والبزار في «البحر الزخار» (٥ / ٣٢١ / رقم ١٩٣٩) عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، والذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (رقم ١٠) عن عبّاس النَّرْسيّ، ووكيع في «أخبارالقضاة» (١ / ١٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٨٩) عن محمد بن أبي بكر المَقدَّمي، وأحمد في «المسند» (١ / ٤٣٠) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ١٩٦ / رقم ١٠٣١٣) وفي «الأوسط» (٤/ ٤٧١/ رقم٣٧٩٧)ـ؛ جميعهم عن يحيى بن سعيد، به.

ولفظ البزار: «يؤتى بالقاضي يوم القيامة، فيوقف على شفير جهنم، فإنْ أمر به ودُفع؛ فهوى فيها سبعين خريفاً»، وقال عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلم أسنده عن مجالد إلا يحيى بن سعيد، قال: وسمعتُ عمرو بن علي يذكر هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله عن النبي ﷺ، وأظنّ أن عمرو بن علي حمل حديث ابن فضيل على حديث يحيى في الرفع؛ لأني لم أسمع أحداً رفعه عن ابن فضيل إلا عمرو بن علي، فجمع فيه يحيى وابن فضيل»!

وقال الطبراني عقبه في «الأوسط»: «لم يرو هٰذا الحديث عن ابن مسعود إلا مسروق، ولا عن مسروق إلا الشعبي، ولا عن الشعبي إلا مجالد، تفرد به يحيى بن سعيد القطان»! وقال الذهبي عقبه: «مجالد وإنْ كان فيه لين؛ فقد حسّن الحديث رواية القطان عنه».

قلت: ورواه جماعة عن مجالد وأوقفوه، وتابع يحيى بنَ سعيد على رفعه عليُّ ابنُ صالح، أفاده الدارقطني في «العلل» (٥ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩ / رقم ٨٥٨)، وهٰذا نصُّ كلامه:

«وتابعه ـ أي: يحيى بنَ سعيد ـ عليُّ بنُ صالح، ووقفه عبدالرحيم بن سليمان وهشيم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد، والموقوف هو الصحيح».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٢٤٢) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن مجالد موقوفاً على ابن مسعود.

وضعفه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٢ / ٣١٣ / رقم ٨١٣) بمجالد.

«ما من حاكمٍ يحكم بين الناس؛ إلا حُشِرَ ومَلَكٌ آخِذٌ بقفاه حتى يوقفه على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى الله تبارك وتعالى، فإن قيل له: ألقِهْ؛ ألقاه في مهوى أربعين خريفاً».

[٣٢٦] حدثنا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى؛ قال: قال ابن المبارك لعلي بن الحسن بن شقيق:

«إذا ابتُليتَ بالقضاء؛ فعليك بالأثر. قال علي: فأتيتُ أبا حمزة السُّكريَّ، فسألته عن ذٰلك، وقلتُ له: ما الأثر؟ قال: إن تأتيني أحدثك

= وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٢٢٧) للدينوري في «المجالسة».

وانظر: «مجمع الزوائد» (٤ / ١٩٦)، و «الترغيب والترهيب» (٣ / ١٣٨، ١٣٩).

[٣٢٦] أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٣٨٢ / رقم ٣٨٩) عن أحمد بن علي الأبار، عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي يقول: قال أبو حمزة: «تدرون ما الأثر...»، وساقه بطوله.

وإسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه مختصراً الجوزجاني في «أحوال الرجال» (٢١٠ ـ ٢١١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١٥٧ ـ ط القديمة، و٢ / ٣٣٢ / رقم ١٠٥٠ ـ ط ابن الجوزي)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٤٧ ـ ط القديمة، أو رقم ١٥٣٢ ـ ط ابن الجوزي)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ١٨٧)؛ عن ابن المبارك. وإسناده حسن، وعلي بن الحسن بن شقيق كان من كبار الأئمة بخراسان، ومن أثبات أصحاب ابن المبارك، ولزمه دهراً، وحمل عنه جميع مصنفاته، مات سنة خمس عشرة ومئتين.

ترجمته في: «السير» (١٠ / ٣٤٩)، و «طبقات ابن سعد» (٧ / ٣٧٦)، و «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٧٠).

وفي (م) بدل «أن تأتيني»: «يا بني».

عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ بكذا وكذا، فتقضيَ به أو تعملَ به، فإذا سُئلتَ عنه يوم القيامة؛ أحَلت عليَّ، وأحلتُ أنا على الأعمش، ويحيلُ الأعمش على إبراهيم، ويحيلُ إبراهيم على علقمة، ويحيل علقمة على عبدالله، ويحيل عبدالله على النبي ﷺ، فينتهي الأمر منتهاه، فتسلم».

[٣٢٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبيدالله بن عمر، نا حماد الأبح؛ قال: سمعت محمد بن واسع يقول:

«بلغني أن أول من يُدعى للحساب يوم القيامة القضاةُ».

[٣٢٨] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالصمد بن يزيد؛ قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول:

«ينبغي للقاضي إذا ابتُليَ بالقضاء أن يكون يوماً في القضاء ويوماً في البكاء؛ فإن له بين يدي الله عز وجل موقفاً غداً».

[٣٢٩] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبو حذيفة؛ قال:

«كنا عند سفيان الثوري، فدخل إليه رجل من عند شريك القاضي له سَجَّادةٌ كبيرة، فقال له الثوري: يا هٰذا الرجل! إن كانت هٰذه السجادة

---

[٣٢٧] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٢) عن أسود بن سالم، ثنا حمادٌ الأبحّ، به.

[٣٢٨] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٤) من طريق آخر عن الفُضَيل، به.

[٣٢٩] أخرج المروزي في «الورع» (رقم ٣٥٢) عن ابن خبيق؛ قال ... وذكره. والسَّجَّادة: أثر السجود في الوجه. انظر: «لسان العرب» (٣ / ٢٠٥، مادة سجد).

لله؛ فلا يحل لك أن تُكلم شريكاً، وإن كنت جعلتها من أجل شريك؛ فلا يحل لي كلامُك».

[٣٣٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا ابن خبيق؛ قال: «كنا عند يوسف بن أسباط سنة أربع وسبعين ومئة، فقال له رجل:

---

[٣٣٠] **إسناده ضعيف.**

فيه عبدالله بن خبيق، ولٰكن الحديث صحيح.

أخرجه الداني في «الفتن» (٣ / ٥١٥) من طريق أحمد بن محمد بن عبدالكريم ـ يعرف بالوَسَاوسّي ـ، حدثنا عبدالله بن خُبيق، به.

وأخرجه الداني في «الفتن» (رقم ٢٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٥٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٩٦ / رقم ٤٠٣٦)؛ من طرق عن مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، به.

وأخرجه من طريق مالك بن مغول: الإسماعيلي، وابن منده؛ كما في «فتح الباري» (١٣ / ٢٠).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٧٠٦٨) عن محمد بن يوسف، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٢٠٧) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٩) عن يحيى بن سعيد، والداني في «الفتن» (رقم ٢١٢) عن يزيد بن أبي حكيم العدني، و (رقم ٢٠٩) عن حفص بن غياث، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٥٤) والإسماعيلي ـ كما في «فتح الباري» (١٣ / ٢٠) ـ عن محمد بن القاسم الأسدي، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣٢، ١٧٧) وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٩٧ / رقم ٤٠٣٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، ونعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ٤١ / رقم ٤٧) حدثنا ابن المبارك ووكيع؛ جميعهم عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عديّ، به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ١٩٢) عن علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن الزبير، به، وقال: «لم يروه عن شعبة إلا مسلم، تفرد به علي».

يا أبا محمد! ترجو للناس الفرج؟ قال: لا؛ إلا أن يتوبوا».

ثم قال: نا مالك بن مغول، عن الزُّبير بن عَدِيٍّ؛ قال:

«شكونا إلى أنس بن مالك ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا؛ فإنه لا يأتيكم زمان إلا وما بعده أشد منه حتى تلقوا ربكم، سمعته من نبيكم ﷺ» / ق٥٤/ .

[٣٣١] حدثنا عمر بن محمد النسائي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«بادروا يا معشر الشباب بالصحة قبل المرض؛ فما بقي أحدٌ أحسده إلا رجلٌ أراه يُتِمُّ ركوعه وسجوده وقد حيل بيني وبين ذٰلك».

[٣٣٢] حدثنا أحمد بن داود الدينوري، نا زكريا بن يحيى، نا الأصمعي؛ قال: سمعت أعرابياً يقول:

«إذا أردت أن تعرف الرجل؛ فانظر كيف تحنُّنُه إلى أوطانه،

---

[٣٣١] نحوه في «الحلية» (٣ / ١٢٧) من قول عبيدالله بن شميط.

[٣٣٢] أخرجه السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٢٩) بسنده إلى ابن الأنباري؛ قال: سمعتُ أبي يقول. . . وذكره.

وعزى أبو هلال العسكري نحوه في كتابه «ديوان المعاني» (٢ / ١٨٧) لبُزُرجُمهر.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٤٢).

وانظر: «الحنين إلى الأوطان» (١ / ٣٨٦ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»)، و «الحيوان» (٣ / ٢٢٧) للجاحظ، و «المحاسن والمساوىء» (٣٠١ ـ ط دار صادر)، و «الغرر الواضحة» (٢٧).

وتشوّقه إلى إخوانه، وبكاؤه على ما قضى من زمانه».

[٣٣٣] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الأصمعي؛ قال:

«قالت الهند: الحِنَّة في ثلاثة أصناف من الحيوان: في الإبل تحِن إلى أعطانها ولو كان عهدها بها بعيداً، والطير إلى وكره وإن كان موضعه مُجْدِباً، والإنسان إلى وطنه وإن كان غيره أكثر له نفعاً».

[٣٣٤] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلاَّم الجُمَحِيُّ؛ قال:

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه؛ قال: خالق هٰذا وخالق عمرو بن العاص واحد!».

[٣٣٥] حدثنا أحمد بن داود الدينوري، نا ابن خبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول:

«من أصغى بسمعه إلى صاحب بدعة؛ نُزِعَت منه العصمة، وَوُكِلَ

---

[٣٣٣] نحوه عند الجاحظ في «الحنين إلى الأوطان» (٣٨٦/١ ـ ضمن «مجموعة رسائله»).

[٣٣٤] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٢٨) من طريق المصنف، به. وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٣٩) و «الحيوان» (٥ / ٥٨٧)؛ عن محمد بن سلام، به.

[٣٣٥] انظر: (رقم ١١٣) والتعليق عليه.

إلى نفسه».

[٣٣٦] حدثنا أَبو بكر بن أبي خيثمة، نا خالد بن خداش، نا حماد ابن زيد؛ قال: سمعت أيوب السختياني يقول:

«ليتق الله رجلٌ، فإن كان زاهداً؛ فلا يجعل زهده عذاباً على الناس».

[٣٣٧] حدثنا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«قال بعض الحكماء: من كان منطقه في غير ذكر الله تعالى؛ فقد لغا، ومن كان نظره في غير اعتبار؛ فقد سها، ومن كان صمته في غير فكر؛ فقد لهى».

[٣٣٨] حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، نا ابن عائشة؛ قال:

---

[٣٣٦] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن حماد بن زيد، به.

وذكره بأطول منه: الزمخشري في «ربيع الأبرار» (ق ٢٦٢ / أ)، وابن حمدون في «تذكرته» (١ / ١٦٥ / رقم ٣٦٠).

وفي الأصل: «وإن كان».

[٣٣٧] نحوه في: «الحلية» (٢ / ١٠٦) من قول الربيع بن خُثَيْم.

[٣٣٨] أخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٧٩) من قول عمرو بن عبيد، به.

والقول في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٠ ـ ط المصرية، و٢ / ١٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ١١٤)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٦٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٦)؛ هٰكذا: «قيل لعمرو بن عبيد: ما البلاغة...»، وذكره.

«قيل لبعض الحكماء: ما البلاغة؟ قال: ما بلَّغك الجنة، وعدل بك عن النار، وبصّرك مواقع رشدك وعواقب غَيِّك».

[٣٣٩] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن المنذر، عن ابن فليح؛ قال: قال الزهري:

«لما دُلِّي زيد بن ثابت في قبره؛ قال ابن عباس: من سَرَّهُ أن يرى كيف يذهب العلم؛ فهٰكذا ذِهاب العلم».

---

[٣٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٣٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤ / ٨٥ / رقم ٢٠٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ١٠٨ ـ ١٠٩ / رقم ٤٧٤٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٢٨)، وابن سعد في «طبقاته» (٢ / ٣٦١ ـ ٣٦٢)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٩٥)، والمبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ٢ / ق ٣٤ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)، وابن عساكر (١٩ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم؛ قال: «جلسنا مع ابن عباس في ظل القصر في جنازة زيد بن ثابت، فقال: لقد دفن اليوم علم كثير».

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ٣٦١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٨٤، ٤٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥ / رقم ٤٧٥٠، ٤٧٥١)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٢٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٩ / ٣٣٤ ـ ٣٣٦)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «جامع بيان العلم» (١ / ٦٠١ / رقم ١٠٣٥) بلفظ المصنف، و «البيان والتبيين» (١ / ٢٥٧)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سير السلف» (ق ٥٨ / أ)، و «السير» (٢ / ٤٤٠).

[٣٤٠] حدثنا أحمد بن علي الخزاز، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال:

«أكل سفيان الثوري ليلةً حتى شبع، ثم قال: إنّ الحِمارَ إذا زِيد في علفِه زيد في عمله. فقام فَصلى إلى الصبح».

[٣٤١] حدثنا محمد بن موسى البصري؛ قال:

«كنا عند أحمد بن المُعَذَّل بالبصرة يومَ مات ابنه؛ فاسترجع، ثم أنشأ يقول:

نـؤَمِّـل جنـةً لا مـوت فيهـا ... ودُنيـا لا يكـدِّرهـا البـلاءُ»

[٣٤٢] حدثنا أحمد بن علي البصري؛ قال:

---

[٣٤٠] أخرجه ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ٨٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٧٢٧) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٩ / ١٥٧ ـ ١٥٨) ـ؛ عن أبي سعيد الأشج، عن خالد الأحمر؛ قال: «أكل سفيان...» بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم (ص ٨٥ ـ ٨٦)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ١٥٨) ـ عن رجل؛ قال: «كان سفيان...» بنحوه.

والخبر في: «السير» (٧ / ٢٧٧)، و «مناقب سفيان» (ص ٤٥، ٤٨) للذهبي، و «حياة الحيوان» (١ / ٢٤٧) للدَّميري.

[٣٤١] الخبر بسنده ولفظه عند القاضي عياض في: «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥٧ ـ ط بيروت) معزو للدينوري.

[٣٤٢] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طريق المصنِّف، به.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٦٥) عن المصنف بسنده ولفظه،=

«وجه المتوكل إلى أحمد بن المُعَذَّل وغيره من العلماء، فجمعهم في داره، ثم خرج عليهم، فقام الناس كلهم له غير أحمد بن المعذَّل، فقال المتوكل لعبيدالله: إنّ هٰذا الرجل لا يرى بيعتنا؟ فقال له: بلى يا أمير المؤمنين، ولٰكن في بصره سوء. فقال أحمد بن المعذّل: يا أمير المؤمنين! ما في بصري سوء، ولٰكن نزهتك من عذاب الله، قال النبي ﷺ: «من أحب أن يتَمَثّل الرجال له قِياماً؛ فليتبوأ مقعده من النار». فجاء المتوكل، فجلس إلى جنبه» / ق٥٥/ .

[٣٤٣] حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن إبراهيم؛ قال:

=وعزاه القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥١ ـ ٥٥٢ ـ ط بيروت) لـ «المجالسة»، ولم يذكر السند وذكره بالمعنى.

وحديث «من أحب أن يتمثل ...» أخرجه: البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٥٢٢٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٧٥٥)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٩٣، ١٠٠)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٤٠ ـ ط الهندية)، والدولابي في «الكنى» (١ / ٩٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٤١٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٤٨٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢١٩)؛ عن معاوية مرفوعاً.

وإسناده صحيح.

وأحمد بن المعذَّل بن غيلان بن الحكم شيخ المالكية، أبو العباس، العبديّ، البصري، المالكي، الأصولي، وكان من الفقه والسكينة والأدب والحلاوة في غاية.

ترجمته في: «السير» (١١ / ٥١٩)، و «الدِّيباج المُذْهَب» (ص ٣١)، وفيه: «كثير من يقول: أحمد بن المعدل؛ بدال مهملة، وصوابه بمعجمة».

[٣٤٣] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٦٨ ـ ط دار الكتب =

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا قَدِمَ عليه الوفد سألهم عن حالهم وأسفارهم، وعن من يَعرِف من أهل البلد، وعن أميرهم: هل يدخل عليه الضعيف، وهل يعودُ المريض ويشهد الجنائز، فإن قالوا: نعم؛ حَمِدَ الله، وإن قالوا: لا؛ كتب إليه أنْ أقبل».

[٣٤٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا الحسن بن علي الخلال، نا أبو أُسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن حُميد بن هلال؛ قال:

=العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به.

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» (ص ١٤٠ ـ ط السلفية، وص ٢٦٤ ـ تحقيق إحسان عباس) عن الأعمش، به.

والخبر في: «سير أبي إسحاق الفزاري» (القسم المفقود منه).

وإسناده ضعيف.

وإبراهيم بن يزيد النخعي لم يلق أحداً من أصحاب النبي ﷺ، قاله ابن المديني، وقال أبو زرعة: «إبراهيم عن عمر مرسل». وانظر: «جامع التحصيل» (ص ١٦٨).

وورد في «تاريخ ابن جرير» (٥ / ٣٣) أن تعرف عمر على سير الأمور بالولايات كان في موسم الحج، وقد تكلم كثير من المعاصرين على إدارة عمر، وأوردوا هٰذا الخبر وعلقوا عليه.

انظر على سبيل المثال: «عمر بن الخطاب وأصول السياسة والإدارة الحديثة» (ص ١٠٦ ـ ١٠٧)، و «الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب» (ص ١٢١ ـ ١٢٢) لفاروق مجدلاوي، و «عبقرية عمر» (٨٢) للعقاد.

[٣٤٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢١)، وأبو حاتم السجستاني في «المعمرون» (١٥٩)؛ من طريق سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١ / ٢٩٢ / رقم ٥١٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٧=

«قيل لهرم بن حيان عند موته: أَوْصِ؟ قال: قد صَدَقَتْنِي نفسي في الحياة، ما لي شيءٌ أوصي فيه، ولٰكن أوصيكم بخواتيم سورة النحل».

[٣٤٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا يزيد بن مروان، نا خلف ابن خليفة، عن عون بن أبي شداد؛ قال:

«كان من دعاء هرم بن حيان:

اللهم إني أعوذ بك من شر زمان يتمرّد فيه صغيرُهم، ويأملُ فيه كبيرُهم، وتقترب فيه آجالهم».

=/ ١٣٢)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ١٨٤ ـ ط دار النهضة، أو ٢٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابنه عبدالله في «زوائد الزهد» (٢ / ١٨٥ ـ ط دار النهضة، و٢٣٣ ـ ط دار الكتب)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١١٩، ١٢١)؛ من طرق عنه، به.

وحَدَّدَ بعضهم أواخر النحل من قوله: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة...﴾ إلى آخر السورة.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التعازي والمراثي» (٢٦٠)، و «تعازي المدائني» (٦٧ ـ ٦٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٣١ / رقم ٩٧٦)، و «السير» (٤ / ٤٨).

[٣٤٥] أخرجه ابن أبي شيبة ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٠) ـ: ثنا خلف بن خليفة، ثنا إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: قال هرم... وذكره.

وقال أبو نعيم: «رواه الحسن عن هرم مثله».

قلت: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣١، ١٣٣)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ١٨٣ ـ ط دار النهضة)؛ من طريق هشام بن حسّان، عن الحسن، به.

[٣٤٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز وأبو بكر بن أبي الدنيا؛ قالا: نا محمد بن عباد المكي، نا عبدالله بن رجاء، عن هشامٍ، عن الحسن؛ قال:

«مات هَرِم بن حيان في يومٍ صائف، فلما أن دُفِنَ جاءت سحابة قدر قبره فرشت ثم انصرفت».

[٣٤٧] حدثنا عبَّاس الدُّوريُّ، نا رَوْح بن عُبَادَة، نا شعبة، عن قتادة وطلق بن حبيب، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال:

---

[٣٤٦] أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٨٦ ـ ط دار النهضة) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣٣) عن مخلد بن الحسين، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢) عن عبدالواحد بن سليمان، و (٢ / ١٢٢) عن أبي النضر؛ جميعهم عن هشام ابن حسان، به.

والحسن لم يشاهد القصة.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٦٥)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٣٤٩)؛ من طرق عن ضمرة بن ربيعة، عن السّري بن يحيى، عن قتادة؛ قال:

«أمطر قبر هرم...»، وذكره.

وقتادة ولد بعد موت هرم بأكثر من ثلاثين سنة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ١٨٣) عن عون بن شداد، عن رجل، عن أبيه، بنحوه.

[٣٤٧] أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٠٧، ٢٧٨): ثنا رَوح به عن قتادة دون طلق.

وصوِّبت «شعبة» في هامش الأصل إلى: «سعيد»!!

= وسيأتي برقم(٣٥٦٧) بالسند نفسه، وفيه «شعبة»، وبرقم (٣٥٦٨) عن روح عن شعبة عن منصور عن طلق به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٥) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٢) ـ وابن منده في «الإيمان» (رقم ٢٨٤) عن آدم بن إياس، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٤٤ بعد ٧٠) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٦٧) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٧، ٢٧٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (رقم ١٦٥) ـ وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن محمد بن جعفر، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٧٥) وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٨٧ / رقم ٣٠٤٩) عن يزيد بن هارون، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١١٤، ١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن بشر بن المفضل، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٧) عن هاشم بن القاسم، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٧٩، ٢٣٤ ـ «الإحسان») عن معاذ بن معاذ، وابن منده في «الإيمان» (٢٨٤) عن أحمد بن مهدي، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٢٣ / رقم ٣٢٥٨) عن شبابة، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٣) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٥ / ٩١٣ ـ ٩١٤ / رقم ١٦٤٢) عن حجاج، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٣) عن أبي النضر؛ جميعهم عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤ / ١٤ / رقم ٢٥٩٣) و «المعجم الأوسط» (٩ / ٣٩٦ / رقم ٨٨٥٤) عن أسد بن موسى حدثنا سعيد بن بشير، والتيمي في «الترغيب» (١/ ٦١ ـ ٦٢ / رقم ٧٣ ـ ط زغلول) عن سعيد بن أبي عروبة؛ كلاهما عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٥) ومسلم في «صحيحه» (رقم ٤٤) والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١١٥) وابن منده في «الإيمان» (٢٨٦) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (رقم ١٦٤) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤٤) والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١١٥) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٢٨٥) وأبو نعيم في «المستخرج» (رقم ١١٦٤) عن عبدالوارث بن =

«لا يؤمن عبدٌ حتى أكُونَ أحبَّ إليه من أهلِه ومالِه والناس أجمعين».

[٣٤٨] حدثنا يوسف بن عبدالله الحُلْواني، نا الحميدي، عن سفيان بن عُيَينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ أن النبي ﷺ دعا لسعد بن أبي وقاص، فقال:

=سعيد، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٨٩٩) عن حماد؛ ثلاثتهم عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به.

وسيأتي الحديث برقمي (٣٥٦٧، ٣٥٦٨).

[٣٤٨] **إسناده ضعيف؛ لإرساله، وَوُصِلَ، والمرسل أصحّ.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، بتمامه مع قولة سفيان.

وروى المرفوع منه هكذا مرسلاً جماعةٌ من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد؛ فتابعوا ابن عيينة على إرساله.

قال الدارقطني في «العلل» (٤ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨ / رقم ٦٤٠): «أسند جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن سعد، وخالفه: زائدة وسفيان بن عيينة وهشيم وأبو أُسامة وحكام؛ فرووه عن إسماعيل عن قيس مرسلاً عن النبي ﷺ». قال: «وهو المحفوظ».

قلت: اختلف فيه على ابن عون.

أخرجه الترمذي في «جامعه» (رقم ٣٧٥١) عن رجاء بن محمد، والبزار في «البحر الزخار» (رقم ١٢١٨ أو ٢٥٧٩ ـ «زوائده») عن محمد بن معمر ورجاء بن محمد، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٩٩) عن محمد بن عبدالوهاب العَبْديّ، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٤٥٠ / رقم ٦٩٩٠ ـ «الإحسان») وابن أبي عاصم في «السنة»(رقم ١٤٠٨) عن الحسن بن علي الحلواني، وابن شاهين في «شرح مذهب أهل السنة» (رقم ١٦٢) عن إبراهيم بن مالك الشَّطوي، واللالكائي في =

=«كرامات أولياء الله» (رقم ٧٥) عن أبي أمية؛ ستتهم عن جعفر بن عون، به موصولاً، وفيه قول قيس: «سمعتُ سعداً».

وخالف هٰؤلاء: محمد بن عبدالوهاب الفراء ـ وهو ثقة ـ؛ فرواه عن جعفر بن عون، به مرسلاً.

أخرجه عن الفراء: البيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ١٨٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩) ـ.

وقال البيهقي: «وهٰذا مرسل حسن».

وصحح المرسل الترمذي، فقال بعده: «وقد روي هٰذا الحديث عن إسماعيل عن قيس: أن النبي ﷺ قال: «اللهم! استجب لسعد إذا دعاك»، وهٰذا أصح»، وصوب أبو حاتم الرازي المرسل؛ كما في «العلل» (٢ / ٣٥٦ / رقم ٢٥٨٧) لابنه، ورواه مرسلاً غير المذكورين في كلام الدارقطني السابق؛ وهٰذا يؤكد صحة إرساله من هٰذا الطريق، مثل:

* **يحيى بن سعيد القطان.**

أخرجه أحمد في «الفضائل» (رقم ١٣٠٨).

* **يحيى بن زكريا ويزيد بن عطاء.**

أخرجه اللالكائي في «كرامات أولياء الله» (رقم ٧٦) ـ وكتابه هٰذا جزء من كتاب «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» ـ.

* **يزيد بن هارون.**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٤٢).

* **وكيع.**

أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٧٥٢ / رقم ١٣١٣)، وابن سعد أيضاً (٣ / ١٤٢)؛ بلفظ: «اتقوا دعوات سعد».

واختلف فيه على يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٣٨) ـ عن أحمد بن محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن =

=الوليد البُسْري، ثنا يحيى بن سعيد به، ووصله.

وأحمد الإمام أثبت من أمثال البسري هٰذا، والراوي عنه مترجم عند أبي نعيم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو غير معروف بكثير رواية؛ فرواية الإرسال عن القطان أصح وأثبت.

نعم، روي من طريق آخر موصولاً، ولٰكنه لم يصح.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٠٩ / رقم ٥٢٥) و «الحلية» (١ / ٩٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٢٤ ـ ١٢٥ / رقم ٣٩٢٢)، وابن منده ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٣٨) ـ؛ عن إبراهيم بن يحيى الشجري، عن أبيه، حدثني موسى ـ وسماه بعضهم ابن عقبة ـ، عن إسماعيل، به موصولاً.

قال الحاكم: «تفرّد به يحيى بن هانىء بن خالد الشجري، وهو شيخ ثقة، من أهل المدينة»، ووافقه الذهبي! وقال ابن منده: «هٰذا حديث غريب من حديث إسماعيل، وموسى هٰذا يقال: إنه ابن عقبة، وقيل: هو موسى بن يعقوب الزمعي».

ويحيى وأبوه ضعفهما أبو حاتم، وقال العقيلي في الوالد: «في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضريراً فيما بلغني أنه يلقن».

قلت: ولا يبعد أن هٰذا مما لُقِّنه، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ١٤٣ / رقم ٣١٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣٣٩) ـ عن أسد بن موسى، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني المجالد، عن عامر؛ قال: «قيل لسعد بن أبي وقاص: متى أصبت الدعوة؟ قال: يوم بدر، كنتُ أرمي بين يدي النبي ﷺ، فأضع السهم في كبد القوس، أقول: اللهم! زلزل أقدامهم، وأرعب قلوبهم، وافعل بهم وافعل. فيقول النبي ﷺ: «اللهم! استجب لسعد»».

وإسناده ضعيف؛ لضعف مجالد، ولا عبرة بتحسين الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٥٣) لسنده!

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) من طريق آخر فيه=

=مجاهيل عن يحيى بن زكريا، ثنا ابن أبي زائدة، عن بيان بن بشر بن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر، بلفظ: «اللهم! سدّد سهمه، وأجبْ دعوته، وحببه».

وإسناده ضعيف جدّاً، وهو ليس بمحفوظ عن أبي بكر رضي الله عنه.

وله شواهد ضعيفة جدّاً، منها:

* حديث ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ٤٨ / رقم ٤٠٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٣٩)؛ من طريقين عن عبدالرحمن بن مغراء، عن أبي سعيد البقّال ـ وعند ابن عساكر: سعيد بن المرزبان ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه.

وعبدالرحمٰن بن مغراء ضعيف؛ كما في «الميزان» (٢ / ٥٩٢).

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (رقم ١٤٣ ـ مسند سعد) عن عثمان بن عبدالله بن عبدالرحمٰن ـ وهو الوقاصي، متروك؛ كما في «المجمع» (٦ / ١١٣) ـ، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، وذكر قصة، وفيه: «اللهم! استجب لسعد».

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٩٩٠ ـ «زوائده ـ بغية الباحث») عن عائشة بنت سعد رفعته بلفظ: «اتقوا دعوات سعد».

وإسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالعزيز بن أبان، متروك، وشيخ مجهول، وهو مرسل. وانظر: «المطالب العالية» (٤ / ٧٩).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (٣ / ٢٠٦) عن عامر بن سعد، عن أبيه رفعه: «اللهم! سدّد رميته، وأجِبْ دعوته».

وأما قصة الرجل الذي هجا سعداً ودعى عليه؛ فأخرجها الطبراني في «الكبير» (١ / ١٤١، ١٤١ ـ ١٤٢ / رقم ٣١٠، ٣١١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٤٥) ـ، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢ / ٤٣٢ ـ ٤٣٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر أيضاً (٢٠ / ٣٤٥) ـ عن عبدالملك بن عمير، عن قبيصة بن جابر الأسدي؛ قال: «قال ابن عم لنا يوم القادسية. . .»، وذكر نحوه.

««اللهم أجب دعوته، وسدِّد رميتَه». قال سفيان: فَوَلِيَ أمر الناس بالقادسية وأصابه خِراجُ، فلم يشهد يوم الفتح (يعني: فتح القادسية)، فقال رجلٌ من بُجَيْلَة:

أَلَم تَرَ أنَّ الله أظهر دينه وسَعْدٌ بباب القادسية مُعْصَمُ
فإننا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونسوةُ سعدٍ ليس فيهنَّ أَيِّمُ

فقال سعد: اللهم اكفنا يده ولسانه. فجاءه سهم غَرْب، فأصابه، فخرس ويَبِست يداه جميعاً».

[٣٤٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن عبدالله، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعت رسول الله ﷺ وجمع لي أبويه يوم أحد، فقال:

= قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٥٤): «رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما ثقات».

وأوردها الذهبي في «السير» (١ / ١١٥ ـ ١١٦)، وابن الأثير في «الكامل» (٢ / ٤٦٩)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ٤٤).

وهي في «الوافي بالوفيات» (١٥ / ١٤٧)، و «المعارف» (ص ٢٤٢).

[٣٤٩] إسناده صحيح.

ووهم سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ فيه؛ فكان يحدّث به مرة بلفظ: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه إلا لسعد»!! وكان يذكره على غير اللون المذكور، ثم رجع إليه كما هنا، وهو على الجادة، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٩٥)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (رقم ١٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٧ ـ ٣١٨)؛ عن =

=الحميدي، عن سفيان، به، ولفظه:

«جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحد».

وأخرجه الفسوي قبل ذلك (٢ / ٦٩٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١٧ ـ ٣١٨) ـ، وقال الفسوي: «ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، عن مسعر، عن سعد ابن إبراهيم، عن عبد الله بن شداد، عن علي؛ قال: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد؛ إلا لسعد». ثم ترك سفيان حديث مسعر بعد، وصار يحدث بحديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي؛ قال: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد».

قال أبو بكر ـ أي: الحميدي ـ:

«ترك الصحيح، ويحدّث بالغلط، وقد كان أولاً حدثنا عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال: سمعتُ سعداً يقول: «جمع لي رسول الله ﷺ أبويه...»».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٢٩، ٣٧٥٣) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ١٧٥ ـ مسند علي ـ ط شاكر، أو ١٨٧ ـ ط الأخرى) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٧ ـ ط دار الفكر) وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (رقم ١٦٣) عن الحسن بن الصباح البزار، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٤) والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٢٨) والبزار في «البحر الزخار» (رقم ٥٢٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٦ ـ ٣١٧) عن إبراهيم بن سعيد الجوهر، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٦٩٨٨) عن إبراهيم بن بشار، وابن منده ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١٧/٢٠) ـ عن عثمان بن يحيى القرقساني وأحمد بن شيبان البرمكي، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩٩ / رقم ١١٩٥) عن محمد بن أبي عبدالرحمٰن المقرىء؛ جميعهم عن سفيان بن عيينة، به.

وجعلوه من مسند (علي)! وهٰذا الاضطراب من سفيان، كما قال الحميدي في كلامه السابق، وهو من أعرف الناس به وبحديثه.

وزاد الحسن بن الصباح البزار مع يحيى بن سعيد: علي بن جُدْعان، ورفع «ارْمِ أيها الغلام الحزَوَّر»، وقيل: انفرد بها، وشاركه في ذكرها حميد بن الربيع، =

=ورواه حميد عن سفيان، وجعله من مسند علي، واختلف عليه الرواة؛ فبعضهم يذكر ابن جدعان مع يحيى، وبعضهم يحذفه.

ورواه سليمان بن مطر النيسابوري عن سفيان عن ابن جدعان؛ دون ذكر (يحيى ابن سعيد)! كما عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٣).

قال البزار: «هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن يحيى بن سعيد عن علي إلا ابن عيينة، وغير ابن عيينة يرويه عن سعيد بن المسيب عن سعد».

وقال النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٢٢٨): «وهٰذا الصواب عندنا، وحديث سفيان خطأ، والله أعلم». قاله بعد روايته من طريق الليث وعيسى بن يونس عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن سعد.

ونقل ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٧) عن محمد بن إسحاق بن منده قوله عنه: «هٰذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد، لا يعرف عنه إلا من حديث سفيان بن عيينة».

ونص على تفرد سفيان: الدارقطني في «الأفراد» (١ / ق ٤٠ / ب ـ أطرافه) وفي «العلل» (٣ / ٢١٧)، وقال: «وأصحاب يحيى يروونه عن يحيى عن سعيد بن المسيب عن سعد؛ قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه».

قلت: رواه هٰكذا جماعة من أصحاب يحيى بن سعيد الأنصاري، منهم:

* مُسدد.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٠٥٦).

* عبدالله بن نمير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٨٧ و١٤ / ٣٩٠) وفي «مسنده» (ق ٦٤ / ب)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٤١)، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٦١٤ / رقم ١٤٠٩)، وابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٦٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٢).

* الليث بن سعد.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٢٥، ٤٠٥٧)، ومسلم في «صحيحه»=

=(٤ / ١٨٧٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٥) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١١٢) ـ ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٢) ـ، والترمذي في «جامعه» (رقم ٢٨٣٠)، والسراج في «مسنده» ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣٠٩) ـ.

* **عيسى بن يونس.**

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٦).

* **سليمان بن بلال.**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١٢)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (رقم ١٤٣).

* **عبدالوهاب.**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ١٨٧٦)، والبزار في «مسنده» (رقم ١٠٦٧).

* **محمد بن بشار.**

أخرجه النسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١١١).

* **جعفر بن عون.**

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢ / ١٢٤ / رقم ٧٩٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) ـ.

* **حاتم بن إسماعيل وإسماعيل بن عياش.**

أخرجه ابن ماجه في «سننه» (رقم ١٣٠).

* **شعبة.**

أخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ١٧٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١٠ ـ ٣١١) ـ، والهيثم الشاشي في «مسنده» (رقم ١٤٢، ١٤٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١٠) ـ، والطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٢٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٤٠٨ / رقم ٥٢٤) ـ.

* **يحيى بن سعيد القطان.**

= أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٧٤٨ ـ ٧٤٩ / رقم ١٣٠٢) ـ ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (٢ / ٤٠٠ /رقم ١٨٣٩) ـ؛ قال: «ثنا يحيى بن سعيد، ثنا يحيى؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب».

ويحيى بن سعيد هو القطان، وقد روى عنه في «مسنده» فحسب ألفاً وثلاث مئة وواحداً وثلاثين حديثاً؛ كما في «معجم شيوخ الإمام أحمد» (ص ٣٨٣). .

وقوله: «ثنا يحيى» الثانية هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه من طريق القطان أيضاً: الهيثم الشاشي في «مسنده» (رقم ١٤٠)، وابن مردويه ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١١) ـ.

* **محمد بن خلاد الأردبيلي وعبدالله بن محمد الأصبهاني.**

أخرجه حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٣٥).

* **نوح بن حبيب.**

أخرجه ابن فيل في «جزئه» ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١١) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣ / ٣٢٠).

* **زائدة بن قدامة.**

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٣١٠) ـ.

فهٰؤلاء ستة عشر نفساً رووه عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وجعلوه من مسند سعد بن مالك رضي الله عنه.

ثم وجدت آخرين رووه هٰكذا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، مثل: القاسم بن معن عند الطبراني في «الأوسط» (٨ / رقم ٧٠٤٥)، ونعيم بن يحيى السعيدي عند الطبراني في «الأوسط» أيضاً (٦ / رقم ٥٨٢٧).

قال الذهبي في «السير» (١ / ١٠٠) عقب رواية ابن عيينة، وجعله من مسند (علي): «تفرد به ابن عيينة، وقد رواه شعبة وزائدة وغيرهما عن يحيى بن سعيد عن سعد، وهو أصح».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٧)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٥٩)، والبزار في «مسنده»=

=(رقم ٦، ١٨ ـ ط الحويني)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٥٠ ـ ط سكينة، أو رقم ١٢٧٨ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢٣٩) وفي «السنن الكبرى» (٩ / ١٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٣١٣)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠ / رقم ١١٩٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٤٠٣ / رقم ٢٦٩٩)؛ عن مروان بن معاوية، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيب، به.

وقد اختلف عن ابن عيينة في لفظه:

فقال الحسن بن البزار وحميد بن الربيع عنه بهٰذا الإسناد عن علي: «ما جمع رسول الله ﷺ أبويه إلا لسعد».

وقال الحميدي وغيره عن ابن عيينة فيه: «ما سمعتُ النبي ﷺ جمع أبويه إلا لسعد».

وقال ابن المديني ـ هنا ـ عن ابن عيينة: «سمعتُ رسول الله ﷺ يجمع لي أبويه يوم أُحد».

قلت: اللفظ الأخير أدقُّها، وأورد الدارقطني اللفظين السابقَين فحسب، وقال في «العلل» (٣ / ٢١٩): «وهٰذا ـ أي الثاني ـ أصح من القول الأول؛ لأن النبي ﷺ قد صح عنه أنه جمع أبويه للزبير بن العوّام».

قلت: أخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٢٥، ٤٠٥٦، ٤٠٥٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٨٠٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٩٠، ١٩٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٢٩)، وأحمد في «المسند» (١ / ٩٢، ١٢٤، ١٣٦، ١٥٨) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٣٠٤، ١٣١٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٨٦ / رقم ١٢١٩٤)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٤١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٤٢٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٩٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦ / رقم ٥٦٢٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤٠٥)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦) ـ وقال: «وهٰذا خبر=

=عندنا صحيح سنده» ـ، وأبو عوانة في «صحيحه» (ق ١٤٨ / ب و٢٥٠ / أ)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٦٩٤٩ ـ «الإحسان»)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٢٣ / رقم ٣٩٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣١٤ ـ ٣١٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٤٠٣ / رقم ٢٦٩٧، ٢٦٩٨)؛ من طرق عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالله بن شداد، عن علي؛ قال: «ما سمعتُ النبي ﷺ جمع أبويه لأحد إلا سعداً»؛ فإنه قال له يوم أُحد: «ارمِ فداك أبي وأُمي».

قال ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٩٣ ـ ٩٤): «إنْ قال لنا قائل: أرأيت قول علي: «ما سمعتُ رسول الله ﷺ يفدي رجلاً قط غير سعد بن أبي وقاص»؛ أصحيح أم سقيم؟ فإنْ كان سقيماً؛ فما السبب الذي أسقمه؟ وإنْ كان صحيحاً؛ فما أنت قائل فيما...».

وأسند عن الزبير قوله لابنه عبدالله: «كان رسول الله ﷺ يجمع حينئذ ـ أي: يوم الخندق ـ لأبيك أبويه، يقول: «احمل فداك أبي وأمي»».

وهو مخرج بتفصيل في «الجهاد» لابن أبي عاصم (رقم ١٦٠، ١٦١)، انظره مع التعليق عليه.

قال ابن جرير: «قيل له: إن قول الزبير هٰذا غير دافع صحة ما قال علي، ولا قول علي دافع صحة ما قال الزبير؛ لأن علياً إنما أخبر عن نفسه أنه لم يسمع النبي ﷺ جمع أبويه لأحد، وجائز أن يكون جمع للزبير أبويه، ولم يسمعه علي وسمعه الزبير؛ فأخبر كل واحد منهما بما سمع، وليس في قول قائل: لم أسمع فلاناً يقول كذا وكذا نفي منه أن يكون سمع ذٰلك منه غيره، ولا في قول قائل: سمعتُ فلاناً يقول: كذا وكذا؛ إيجاب منه أن يكون لا أحد إلا وقد سمع من فلان الخبر الذي أخبر عنه أنه سمعه منه؛ فكذٰلك خبرا عليّ والزُّبير ـ رحمة الله عليهما ـ اللذان ذكرنا عنهما».

وقد لخص ابن حجر في «الفتح» (٧ / ٨٤) كلامه هٰذا، فقال: «وفي هٰذا =

«ارمِ فداك أبي وأمي!».

قال سفيان وحدثني المسعودي عن القاسم؛ قال:

«أول من رُمِيَ بسهم في سبيل الله عز وجل سعد بن أبي وقاص».

[٣٥٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا نصر بن علي، نا يحيى بن أبي الحجاج، نا عُمر بن أبي عثمان؛ قال:

=الحصر نظر لما تقدم في ترجمة الزبير أنه ﷺ جمع له أبويه يوم الخندق، ويجمع بينهما بأن علياً لم يطلع على ذلك، أو مراده بذلك بقيد يوم أحد، والله أعلم».

أما قول القاسم بن عبدالرحمن: «أول مَنْ رُمي...»:

فأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٠٧) ـ بإسنادين ـ عن يونس ابن بكير، وأبي عبدالرحمن المقرىء؛ كلاهما عن المسعودي، به.

والمسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة، قال ابن معين في «تاريخه» (٢ / ٣٥١): «أحاديثه عن القاسم صحيحة»، وقال علي بن المديني: «وما روى عن القاسم صحيح». كذا في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٢٠ ـ ٢٢١).

وانظر: «الكواكب النيرات» (ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧).

وله شاهد من قول جابر بن سَمُرة، ومن قول سعد نفسه.

والأخير في: «صحيح البخاري» (رقم ٣٧٢٨)، و«صحيح مسلم» (رقم ٢٩٦٦). وانظر: «الأوائل» (ص ٥٣ / رقم ٢٥) للطبراني، و «الأوائل» (ص ٣٨ / رقم ٤٤) لابن أبي شيبة، و «الأوائل» (١ / ٣٠١) للعسكري، و «المحاضرة» (٤٥)، و «الوسائل» (ص ٦٤).

وانظر: «جامع الأصول» (٩ / ١٧)، و«المشكاة» (رقم ٦١٠٤)، و«مجمع الزوائد» (٩ / ١٥٥)، و «تلقيح فهوم أهل الأثر» (٤٦٥)، و «تاريخ ابن عساكر» (٢٠ / ٣٠٦ وما بعد).

[٣٥٠] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق=

«كان سعد بن أبي وقاص بين يديه لحم، فجاءت حَدَأة، فأخذت بعض اللحم، فدعا عليها سعد، فاعترض عظمٌ في حَلْقِها، فوقعت ميتة».

[٣٥١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إبراهيم، عن جعفر بن سليمان؛ قال: نا المُعَلى بن زياد، عن الحسن البصري؛ قال:

«أكلوا صفوها وتركوا كدرها (يعني أصحاب محمد ﷺ)».

=المصنف، به، وفيه: «عثمان بن عثمان» بدل: «عمر بن أبي عثمان»، وكذا وقعت في الأصل و (م)، ثم صوبها الناسخ ـ كعادته ـ في الهامش.

وعزاه الدّميري في «حياة الحيوان» (١ / ٢٣٠) للجزء الثالث من «المجالسة»، وتصحف عنده اسم راويه عن سعد إلى: «عثمان بن عفان»!! فليصوب.

وعمر بن أبي عثمان مترجم في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٢٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ولعل هٰذا الأثر في «مجابي الدعوة» لابن أبي الدنيا؛ فقد ورد فيه ما قبله وما بعده عند ابن عساكر من طريقه، وهو ساقط من طبعة دار الكتب العلمية، وكذا من طبعة مؤسسة الرسالة، وكلتاهما غير مخدومتين خدمة علمية.

[٣٥١] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٠٣) أخبرنا سليمان بن حرب، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٤٤ ـ «أخبار الشيخين») حدثنا عفان، وابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٥٦٤ / رقم ٩٢٣) عن هشام بن الحسن؛ ثلاثتهم عن أبي هلال الراسبي، عن الحسن، به، وفي أوله زيادة مطولة عليه.

وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، صدوق، فيه لين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٤) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن ضمن أثرٍ طويل.

[٣٥٢] حدثنا الحارث بن أبي أسامة /ق٥٦/ ، حدثنا سعيد بن عامر الضبعي؛ قال: سمعت هشام بن أبي عبدالله يقول:

«من سره أن ينظر إلى قومٍ يرون أنهم يغفلون وهم لا يغفلون؛ فلينظر إلينا».

[٣٥٣] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا ابن عائشة؛ قال:

«كان يُقال: العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فُقِدوا، فإذا فقِدوا طُلبوا، وإذا طُلِبوا هربوا».

[٣٥٤] حدثنا عَبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن معين، نا الحسن بن واقع، نا ضَمْرة؛ قال: سمعت الوليد بن أبي عَوْن يقول:

---

[٣٥٢] في (م): «يعقلون وهم لا يعقلون».

[٣٥٣] أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٣٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٢٧٠) ـ عن الفضل بن عياض؛ قال: «بلغني أن العلماء...»، وذكره، وهٰكذا أورده الذهبي في «السير» (٨ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٧٠٠ / رقم ١٢٤٩)، والشاطبي في «الموافقات» (١ / ١٠٢ ـ بتحقيقي)؛ عن سفيان الثوري قوله.

[٣٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٤٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٦٨)، ومن طريقه المصنف.

والحسن بن واقع هو أبو علي الرملي، خراساني الأصل، ثقة، وتصحف اسم أبيه في الأصل و «تاريخ دمشق» إلى: «رافع»!! فليصحح.

وأخرجه ابن عساكر (١٨ / ٢٤٩) من طريق آخر عن ضمرة بن ربيعة، عن =

«كان رَوْح بن زِنْبَاع إذا دخل الحمام فخرج منه أعتق رقبة».

[٣٥٥] حدثنا عباس، نا رَوْح بن عبادة؛ قال:

«كان هشام الدستوائي لا يطفىء سراجه بالليل، فقالت له امرأته: إنّ هٰذا السِّراج يَضرُّ بنا إلى الصبح. فقال لها: ويحك! إنَّك إذا أطفئتيه ذكرتُ ظلمة القبر؛ فلم أتقارّ».

[٣٥٦] حدثنا عباس: سمعت رجلاً سأل رَوْحاً:

«أسمعت هشاماً الدستوائي يقول ـ إذا سُئِلَ عن حديث ـ: كم ممّن كان يحدث بهٰذا الحديث قد أكل التراب لسانَه؟ فقال رَوْح: إن ذاك ليُقال عن هشام».

[٣٥٧] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا عثمان بن الهيثم، نا الحسن ابن أبي جعفر؛ قال: قال مالك بن دينار:

=عبدالحميد بن عبدالله؛ قال... وذكره.

والخبر في: «السير» (٤ / ٢٥٢)، و «الوافي بالوفيات» (١٤ / ١٥٠)، و «الإصابة» (١ / ٥٢٤).

وترجم لروح بن زنباع في القسم الثالث من حرف الزاي.

[٣٥٥] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦١٧)، ومن طريقه المصنف.

[٣٥٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦١٨)، ومن طريقه المصنف. وفي الأصل: «عن حديث يقول».

[٣٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٣ ـ ١٩٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٨) عن جعفر بن سليمان، وابن=

«لو كانت الصحف من عندنا؛ لأقللنا الكلام».

[٣٥٨] حدثنا محمد بن عمرو الصَّفَّار، نا عبدالرحمٰن بن عفان؛ قال: سمعت أبا معاوية الأسود وعلي بن بكار يقولان:

«كنا بمكة مع إبراهيم بن أدهم؛ فإذا بقاتل خاله قد لقيه بمكة، فسلّم عليه وأهدى إليه هدية، فقيل له: قَتَل خالك وتُهدي إليه وتُسلِّم عليه؟! فقال: تَخوَّفْتُ أن أكون قد روّعته؛ فإنه بلغني أنه لا يكون العبد من المتقين حتى يأمنه عدوه».

[٣٥٩] حدثنا محمد بن عمرو، نا خلف بن تميم؛ قال:

=أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٧٥) عن أبي قدامة الحارث بن عبيد؛ كلاهما عن مالك، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو حاتم عن الأصمعي؛ قال: حدثنا صاحب لنا عن مالك بن دينار، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣١)، و«بهجة المجالس» (١ / ٨٤).

وإسناد ابن أبي الدنيا صحيح.

[٣٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤) من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ١٤٨)، و«المقفى الكبير» (١ / ٧٢) للمقريزي؛ عن أبي الأسود الدؤلي وعلي بن بكار، به.

[٣٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «قد عمل في جسمه»!! وهي مجودة في =

«كنّا مع إبراهيم بن أدهم في بلاد الروم وكانت عليه فروة، فنزعها وجعلها تحت إبطه، والدغلُ قد عمِلَ في جَنْبَيْه، فقيل له في ذٰلك؛ فقال: يكون بجنبي ولا يكون بفروتي. ثم قال: متى أجد ثمانية دراهم اشتري بها فَرْواً؟».

[٣٦٠] حدثنا هارون بن الحسن، نا خلف بن تميم؛ قال:

«دخل إبراهيم بن أدهم الجبل ومعه فأس رُوميّ، فاحتطب حطباً كثيراً، ثم جاء به؛ فباعه واشترىٰ به ناطفاً، ثم جاء به إلى أصحابه؛ فقال لأصحابه: كلوا كأنكم تأكلون في رَهْنٍ».

[٣٦١] حدثنا محمد بن علي، نا ابن أبي الحواري، نا مضاء بن عيسى؛ قال:

=المخطوط؛ كما أثبتناه.

والخبر عند المقريزي في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٣).

[٣٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٦) للمقريزي، و «السير» (٧ / ٣٩٢)، وفيه: «فقال يباسطهم: كأنكم تأكلون في رهن».

و (الناطف): ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجَوز والفستق، ويسمَّى أيضاً (القُبَّيْط)، قال أبو نواس:

يقـــول والنـــاطـــف فـــي كفـــه مَـــنْ يشتـــري الحُلـــوَ مـــن الحُلـــوِ

انظر (نطف) في: «اللسان»، و «التاج».

[٣٦١]أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ١٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٧٦) ـ: حدثنا أبو هاشم، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، به، وعندهما: «سليمان الخوّاص»، وصوابه: (سَلْم)، ستأتي ترجمته في التعليق =

«مرَّ سَلْمُ الخوّاص بإبراهيم بن أدهم في بعض قرى الشام وقد أضافوه، فقال له: يا أبا إسحاق! نِعْمَ الشيء هٰذا إن لم يكن تكْرِمَةً على دين».

[٣٦٢] حدثنا أحمد بن محرِّز الهروي، نا إبراهيم بن شَماس، نا يحيى بن اليمان؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«نقص الناس في حفظهم كما نقصوا في نياتهم».

[٣٦٣] حدثنا عباس الدوري، نا منصور بن سلمة، نا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري؛ قال: سمعت رجالاً من أهل العلم يقولون:

«الاعتصام بالسنة نجاة».

[٣٦٤] حدثنا عبيد بن شريك، نا أبو صالح الفراء؛ قال: قال سَلْمُ الخوّاص:

=على (رقم ٣٦٤).

[٣٦٢] إسناده ليّن من أجل يحيى بن اليمان.

[٣٦٣] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٨١٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٣٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٢ ـ ١٤٣ / رقم ٢١٩ ـ ترجمة الزهري)، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٠٦ ـ ط دار الفكر اللبناني)، والآجري في «الشريعة» (٢ / ١٠٤ / رقم ٧٦٤ ـ ط وليد سيف)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥٩٢ / رقم ١٠١٨، ١٠١٩)؛ من طرق عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٤٥)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٨٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٦٩).

[٣٦٤] سَلْم بن ميمون الخوَّاص؛ قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / =

«بينما أنا ببلد الروم أسير في جوف الليل؛ فإذا هاتف يهتف وهو يقول: القوت كثيرٌ لمن يموت، طوبى لمن سكن الثغور».

[٣٦٥] حدثنا أحمد بن زكريا المخزومي، نا عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«قال سَلْم بن قتيبة للشعبيّ: ما تشتهي؟ قال: اشتهي / ق٥٧/ أعزّ مفقودٍ وأهون موجودٍ. فقال: يا غلام! اسقِه الماء».

=٢٦٧): «أدركته ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثاً منكراً شبه موضوع» اهـ.

وبقي إلى ما بعد سنة ثلاث عشرة ومئتين.

ترجمته في: «السير» (٨ / ١٧٩)، و «الحلية» (٨ / ٢٧٧ ـ ٢٨١)، و «الميزان» (٢ / ١٨٦)، و «الطبقات الكبرى» (٥٣) للشعراني.

ولا يوجد هٰذا الخبر في جميع هٰذه المراجع.

[٣٦٥] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٣ / ٦٠ ـ ٦١): ثنا إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠٠ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن، عن الأصمعي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤١٤ ـ ٤١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق مجالد، عن الشعبي؛ قال: «كنت مع قتيبة بن مسلم بخراسان على مائدته، فقال لي: يا شعبي! من أي شراب أسقيتنا؟ قلت: أهونه موجوداً، وأعزه مفقوداً. فقال: يا غلام! اسقه الماء».

والخبر في: «نثر الدر» (ص ١٢٥ ـ القطعة المطبوعة في تونس)، وبنحوه في: «الحيوان» للجاحظ (٥ / ١٣٧) مفصلاً، و «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٣٤ ـ ط دار الفكر)، وسيأتي نحوه برقم (١٩٨٢).

[٣٦٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا محمد بن سليمان؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إذا تزوج الرجل؛ فقد ركب البحر، وإذا وُلِدَ له؛ فقد كُسِرَ به».

[٣٦٧] حدثنا إبراهيم بن عثمان البصري، نا الربيع بن يحيى، عن عبدالله بن واقدٍ، عن محمد بن مالك؛ قال: سمعت البراء بن عازب يقول في قول الله تعالى: ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾ [الأحزاب: ٤٤]؛ **قال:**

---

[٣٦٦] أخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ١٠٣ / رقم ٦٦) عن أحمد بن سليمان النجاد، نا محمد بن سليمان الواسطي، سمعت أبا منصور الحارث بن منصور يقول: سمعتُ سفيان الثوري... وذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٦٣٧ / رقم ٤٥٣): حدثني سليمان ابن أبي شيخ، عن منصور الواسطي؛ قال: سمعت سفيان... وذكره.

والخبر في: «تذكرة السامع والمتكلم» (ص ٧٢ ـ ط الهندية) لابن جماعة.

[٣٦٧] **إسناده ضعيف، وقيل: إنه منقطع.**

الربيع بن يحيى بن مِقْسَم الأُشناني، أبو الفضل البصري، صدوق، له أوهام؛ كما في «التقريب» (رقم ١٩٠٣).

وعبدالله بن واقد بن الحارث بن أرقم، أبو رجاء الهروي الخراساني، وثقه أحمد وأبو داود، وقال أبو زرعة: «لم يكن به بأس»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: «هو مظلم الحديث، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً»، وقال الحاكم: «فقيه صدوق، عالم مقبول».

انظر: «التهذيب» (١ / ٤٥٨)، و «الكاشف» (٢ / ١٤٠)، و «الخلاصة» (ص ٢١٨).

وفي «التقريب»: «ثقة، موصوف بخصال من الخير».

ومحمد بن مالك الجوزجاني، أبو المغيرة مولى البراء، ويقال: خادمه، قال =

«يلقون مَلَكَ الموت ليس من مؤمن يقبض روحه إلا سلَّمَ عليه».

=أبو حاتم: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «لم يسمع من البراء شيئاً»، وترجمه في «المجروحين» (٢ / ٢٥٩) وقال: «كان يخطىء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد لسلوكه غير مسلك الثقات»، وقال ابن حجر في «التهذيب» (٩ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣): «روى له أحمد حديثاً في «مسنده» (٤ / ٢٩٤)؛ قال: رأيت على البراء خاتماً من ذهب، فقيل له: إنك تلبسه وقد نهي عنه...»، قال: «فهٰذا ينفي قول ابن حبان: إنه لم يسمع من البراء؛ إلا أن يكون عنده غير صدوق؛ فما كان له أن يورده في كتاب «الثقات»»، ولخص حاله في «التقريب» بقوله: «صدوق يخطىء كثيراً».

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٩٥ ـ ط دار الفكر) عن إسحاق بن منصور، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥١ ـ ٣٥٢) والقَزْويني في «التدوين» (٣ / ٣٤٧) عن عبدالله بن يزيد المقرىء؛ كلاهما عن عبدالله بن واقد، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٣٦١ / رقم ٤٠٣) عن عبدالله بن المبارك ـ كذا ـ: حدثنا محمد بن مالك، به.

وقال الحاكم: «صحيح»، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «فيه عبدالله ابن واقد الخراساني»، قال ابن عدي: «مظلم الحديث».

ومحمد بن مالك؛ قال أبو حاتم: «لا يحتج به».

وانظر: «مختصر استدراك الذهبي» (٢/٨٢٧ ـ ٨٢٩ / رقم ٣٢١) لابن الملقن.

وعزاه السيوطي في «بشرى الكئيب» (رقم ٥٧ ـ بتحقيقي) لابن أبي شيبة والحاكم والبيهقي في «الشعب»، وزاد في «الدر المنثور» (٥ / ٢٠٦) نسبته لابن أبي الدنيا في «ذكر الموت» وعبد بن حميد وأبي يعلى ـ وهو غير موجود في المطبوع منه، ولعله في رواية ابن المقرىء عنه؛ فهي أوسع بكثير من المطبوع ـ وابن جرير ـ وهو غير موجود في تفسير الآية المذكورة من سورة الأحزاب من «جامع البيان» ـ وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

[٣٦٨] حدثنا سليمان بن الحسن البصري، نا أبي، نا بكر العابد؛ قال:

«خرج الثوري إلى البادية إلى أبي حبيب البدوي مسلِّماً عليه، فرآه وهو يصلي، فلمَّا أن فَطِن به؛ خفَّف صلاته، ثم التفت إليه، فقال: من أنت؟ فقال: أنا سفيان الثوري. فقال: أنت الذي يقول أهلُ هٰذه القرية: إنَّك خيرهم؟ فقال سفيان الثوري: نعم، ونسأل الله بركة ما يقولون. ثم قال له: يا سفيان! فقال: إنّ منع الله كلَّه عطاءٌ؛ لأنه لا يمنع من بخلٍ، ولٰكن نظراً واختباراً. قال: ثم التفت إلى سفيان، فقال: يا سفيان! إن حديثك لطيبٌ، وإن في الصلاة لشغلاً عن حديثك. ثم كبّر للصلاة ورجع سفيان الثوري إلى الكوفة».

[٣٦٩] حدثنا الفضل بن أحمد بن محمد بن بشار البُنْدَاري؛ قال: سمعت أبا جعفر السَّقاء رفيق بشر بن الحارث يقول:

---

[٣٦٨] إسناده مظلم، وفيه مجاهيل.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١١ / ق ١٨٨ ـ ب ـ ١٨٩أ ـ «انتخاب السِّلفي») من طريق آخر عن الثوري، بنحوه، وسمّى العابد: (كُوْي).

والخبر في: «الطبقات الكبرى» (ص ٤٩) للشعراني.

[٣٦٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٢٤ ـ ط دار الفكر)، وابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي وأخباره» (ص ١٩٣)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «الشذائي».

وكذا في مطبوعة مجمع اللغة العربية (١٠ / ٨١) وفي «مناقب معروف»: =

«رأيت بشر بن الحارث ومعروفاً الكَرْخي في النوم كأنهما جائيان في قُبَّة (أو كما قال). قال: فقلتُ: من أين؟ فقالا: من جنة الفردوس وقد زُرنا موسى كليم الرحمٰن».

[٣٧٠] حدثنا الفضل بن أحمد، نا بشر بن أبي عاصم الكوفي؛ قال:

«كان لنا جار من أهل العلم والفقه، فمات، فرأيته في النوم، فقلتُ له: ما صنع الله عز وجل بِكَ؟ فقال: غَفَر لي. قال: فأخذتُ بتلابيبه، فقلت له: سألتك بالله: أي شيءٍ وجدتَّه خيرَ عملك؟ فقال لي: سألتني بالله؛ فما وجدت في عملي شيئاً أفضل من صلاة الجماعة؛ ولو ركعة، والكفِّ عن أصحاب رسول الله ﷺ».

[٣٧١] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

=«حدثنا الفضل بن محمد بن بشار»!

وشيخ المصنف هٰذا لم يكثر عنه المصنف؛ فلم يرو عنه إلا هٰذا الخبر والذي يليه، ولعله المترجم في «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٧٤)، ولم أظفر به تحت (البُنْداري) في «توضيح المشتبه» ولا «تكملة الإكمال» لابن نقطة، وكان مثبتاً في الأصل «البغدادي»، وصوبت إلى «البنداري» في الهامش، ووقع في الأصل و (م) ومطبوع «تاريخ دمشق»: «كأنهما جائيين»! والصواب ما أثبته.

[٣٧٠] أخرج ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٦٨) بسندٍ ضعيف نحوه عن الحسن البصري.

ونحوه (برقم ٢٢٢) عن مجهول، وفيه مجاهيل.

[٣٧١] أخرجه المروزي في «الورع» (ص ٧٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / =

«النظر إلى وجه الظالم خطيئة».

[٣٧٢] حدثنا يحيى المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«النظر إلى وجه الظالم خطيئة، والنظر إلى وجه الأحمق سخنة عين، والنظر إلى وجه البخيل يقسِّي القلب».

[٣٧٣] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا موسى بن إسماعيل، نا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة؛ قال:

=٤٠) عن عبدالرحمٰن بن عبدالله، وأبو نعيم (٧ / ٤٦) عن عبدالله بن سابق؛ كلاهما عن الثوري، به.

وأخرجه أبو علي الآمدي في «تعليقه» بسنده إلى الزبير بن بكار، عن عقبة بن مكرم الضبي، عن بريد بن كميت، عن عمار بن سيف، عن سفيان، وفيه «السلطان» بدل: «الظالم».

أفاده السيوطي في «ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين» (ص ٦٥)، وأورده ابن حمدون في «تذكرته» (١ / ١٧٠ / رقم ٣٧٩).

[٣٧٢] وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٠) عن الحسن بن عمرو السبيعي، وابن أبي الدنيا في «العقل» (رقم ٨٢) حدثني محمد بن الحسين؛ كلاهما عن بشر، به.

وهو عند ابن الجوزي في «أخبار الحمقى» (ص ٣٧ ـ ط دار الجيل)، وعند ابن حبيب في «عقلاء المجانين» (ص ٦٨).

[٣٧٣] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٧١ ـ ط أحمد فريد، ورقم ١٨٢ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق٥٠٦) ـ، =

«لقد وارت الأرض أقواماً لو رأوني معكم؛ لاستحييْتُ منهم».

[٣٧٤] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نَجِيح؛ قال:

=ومن طريقه المصنف، به.

وإسناده صحيح.

وتابع ابن المبارك ثلاثة:

فأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٠٨٢) عن الهقل، والبيهقي من طريق بشر بن بكر، ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٥٠٦ ـ ٥٠٧)، وابن عساكر (١٥ / ق ٥٠٦) عن عيسى بن يونس؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٧)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه عبدالرزاق ـ ومن طريقه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٨٨٧)، وعنه الخطابي في «العزلة» (ص ٢١) ـ عن معمر، عن الزهري، عن رجلٍ من المهاجرين. . . وذكر نحوه.

[٣٧٤] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا سفيان بن عيينة، به.

ونحوه في: «الجليس الصالح» (ص ١٤٧) لسبط ابن الجوزي من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي، عن أبي الدرداء، عن ابن عمر، عن أبيه.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «كتاب السِّيَر» (ص ٢٥١ / رقم ٤٣١) عن ابن عيينة، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٤٣)، وذكر أنّ الذي قال لعمر ذٰلك هو علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

«لما أُتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتاج كسرى وسواريه؛ جعل يقلِّبها بعودٍ في يده، ويقول: والله؛ إن هٰذا الذي أدّى هٰذا لأمين. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين! أنت أمين الله عز وجل، يؤدون إليك ما أديت إلى الله عز وجل، فإذا خنت؛ خانوا».

[٣٧٥] حدثنا الحارث بن أبي أُسامة، نا داود بن المحبَّر، نا عبدالواحد بن الخطاب؛ قال:

«أقبلنا قافلين من بلد الروم نُريد البصرة، حتى إذا كنا بين الرُّصافة وحمص؛ سمعنا صائحاً يصيح من بين تلك الرمال ـ تسمعه الآذان، ولم تره الأعين ـ يقول:

يا مستور! يا محفوظ! اعقِل في سِتْرِ مَنْ أنت، واتَّقِ الدنيا؛ فإنها غرّارة، فإنْ /ق٥٨/ كنتَ لا تعقِل كيف تتقيها؛ فصيّرها شوكاً، ثم انظر أين تضع قدميك منها».

---

[٣٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢١٤) من طريق المصنف، به، وقال: «رواه أحمد بن خالد بن مهران عن داود المحبَّر عن عبدالواحد الخطاب، وقد روي نحو هٰذا اللفظ من وجه آخر عن عبدالواحد بن زيد، وهو في ترجمة محمد بن واسع ومالك بن دينار، يأتي إن شاء الله».

ثم أخرجه من هٰذه الطريق فيه (١٦ / ق ٦٥).

وأخرجه (٣٧ / ٢١٤) من طريق البُرْجُلاني: نا داود بن المحبَّر، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٧)؛ قال: «بلغني عن داود بن المحبَّر...» بنحوه.

والخبر في: «العقد الفريد» (٣ / ١٧٤)، وإسناده ضعيف.

[٣٧٦] حدثنا محمد بن يحيى بن حسين الكوفي، نا محمد بن سابق، نا زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

---

[٣٧٦] أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢ / ١١١٠ / رقم ٣٣٤٤): حدثنا محمد بن يحيى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، به، وآخره: «. . . تباعاً من خبز بُرّ، حتى توفي ﷺ». وإسناده صحيح.

وتابع زائدة جماعة.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٤١٦، ٦٤٥٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٧٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٥٠ / رقم ٦٦٣٧)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٢٧٧)، وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (٢ / ٨٨٠ / رقم ١٥٥٢ ـ مسند عائشة)، وابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤١٢ / رقم ٩٤٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (رقم ٨٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٢٥)؛ من طرق عن منصور، به.

قال أبو نعيم: «مشهور من حديث إبراهيم عن الأسود».

قلت: نعم، رواه عن إبراهيم:

* الأعمش؛ كما عند: مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٧٠)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٢٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٤٩)، وإسحاق في «مسنده» (رقم ١٥٥٣)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٢)، وابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٤٧).

* أبو حمزة ميمون القصّاب الأعور (وهو ضعيف)؛ كما عند: أحمد في «المسند» (٦ / ١٥٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» (رقم ٨٢٦).

* حماد بن أبي سليمان، عند: أبي الشيخ (رقم ٨٦١).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٠٩) عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة؛ =

«ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة ثلاث ليالٍ متتابعة حتى تُوفي ﷺ».

[٣٧٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن عبدالله، نا سفيان، عن ابن أبي نجيح؛ قال:

=بإسقاط (الأسود)!

* أبو معشر، عند: أبي الشيخ (رقم ٨٦٢).

ورواه عن الأسود جماعة؛ كما عند: الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٥٧) و «الشمائل» (رقم ١٤٣)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٣٨٩)، وابن راهويه في «المسند» (رقم ١٥٥٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٠٨)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٩٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١ / ٤٠١ ـ ٤٠٢)، وابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٧)، وحماد بن إسحاق في «تركة النبي ﷺ» (ص ٦١)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٨٥٨، ٨٥٩)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤١٢)، والبغوي في «الشمائل» (رقم ٤٣٣).

وله طرق عن عائشة، انظر: «زهد وكيع» (رقم ١٠٨، ١١٠)، وسيأتي برقم (٩١٩).

[٣٧٧] إسناده ضعيف.

سفيان هو الثوري.

وابن أبي نجيح هو عبدالله بن يسار الثقفي مولاهم، ثقة، ربما دلس، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها؛ فهو لم يدرك عمر؛ فالحديث مرسل.

وعلي بن عبدالله هو المديني، صرح به الذهبي في «السير» (١ / ٨٥)، ونقل طريق المصنف ولم يعزها لأحد، والرواة عن سفيان «خلق؛ فذكر أبو الفرج بن الجوزي أنهم أكثر من عشرين ألفاً! وهذا مدفوع ممنوع، فإن بلغوا ألفاً؛ فبالجهد، وما علمتُ أحداً من الحفاظ روى عنه عدد أكثر من مالك، وبلغوا بالمجاهيل وبالكذابين ألفاً وأربع مئة». قاله الذهبي في «السير» (٧ / ٢٣٤).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٧٩ ـ ط دار الفكر) من طريق=

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتي أم كلثوم بنت عقبة،

=المصنف، به.

وله شاهد عن بسرة بنت صفوان رفعته بنحوه.

أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (١ / ٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٢٧٠ ـ ط دار الفكر، أو ٣ / ١١١٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٥ / ٢٧٩) ـ؛ بسندٍ ضعيف.

فيه سليمان بن سالم مولى عبدالرحمن بن حُميد، وعدّه الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢١٨) من مناكيره، وأقره ابن حجر في «اللسان» (٣ / ٣١٣)، وهو مجهول الحال؛ فإسناده ضعيف جداً.

وله شاهد آخر من حديث أم كلثوم بنت عقبة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٥ / ٢٨٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٦٩ / رقم ٤٣٤) ـ.

وفيه عبدالعزيز بن عمران، وهو متروك؛ فإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه أيضاً من حديثها: الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٩٩)، والمحاملي في «أماليه» (رقم ٤١٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) ـ.

وفيه يعقوب بن محمد الزهري؛ ضعيف جداً، وقال النسائي: «متروك»، وفي إسناده اضطراب، ولذا لما قال الحاكم عقبه: «صحيح»؛ تعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «في إسناده يعقوب بن محمد الزهري، وهو ضعيف».

وأخرجه ابن منده ـ كما في «الإصابة» (٨ / ٢٩٢) ـ من طريق آخر، وساق طرفاً يسيراً من سنده، ولم أظفر به لأحكم عليه، وساقه بأطول منه الذهبي في «السير» (١ / ٨٤)، ومنه يعلم أنه ضعيف، ثم وجدته بتمامه من طريق ابن منده عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٨٠).

ولَخَّص الذهبي طرقه في «السير» (١ / ٨٤ ـ ٨٥) ولم يحكم عليه.

ولا تسلم طرقه من ضعف شديد، ولذا لا يتقوّى بتعدد طرقه، والله أعلم.

فيقول لها: قال لك رسول الله ﷺ: تزوجي عبدالرحمٰن بن عوف؛ فإنه سيد المسلمين؟ فتقول: نعم».

[٣٧٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي عُمر، عن عبدالله ابن معاذ، عن معمر، عن الزهري، عن حُميد بن عبدالرحمٰن، عن أم كلثوم ابنة عقبة ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ؛ قالت:

«غُشِيَ على عبدالرحمٰن بن عوف غشية ظنوا أن نفسه قد خرجت، ثم أفاق، فقال: أتاني ملكان في غشيتي هٰذه، فقالا: انطلق إلى أن نُحاكمك إلى العزيز الأمين. قال: فانطلقا بي، فلقيهما ملك آخر،

---

[٣٧٨] إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف، والأثر صحيح.

أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (ق ١٥٦ / أ ـ «المطالب العالية» / المسندة)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ١٤٣ / رقم ١٥٨٦ ـ القدر)؛ عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (١١ / ١١٢ / رقم ٢٠٠٦٥) ـ؛ عن معمر، به. وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٠٧)، وأبو بكر الفريابي في «القدر» (ق ٧١، ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٤٣٥، ٤٣٦ ـ المطبوع)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ٣٨٣ / رقم ٤٨١)، والبرتي في «مسند عبدالرحمٰن بن عوف» (ص ٦٤ / رقم ٢٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٣٤)، والآجرّي في «الشريعة» (ص ٢١٠ ـ ط القديمة، و٢ / ٤١٠ / رقم ٤٧٦، ٤٧٧ ـ ط الأخ وليد سيف)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٦٦٨ ـ ٦٦٩ / رقم ١٢٢٠)؛ من طرق عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف؛ قال: «لما أُغمي على عبدالرحمٰن بن عوف...»، وذكر نحوه.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «الإصابة» (٢ / ٤٠٩)، و«القدر» (ص ٤٩٥) للشيخ مقبل بن هادي.

فقال: أين تريدان به؟ فقالا: إلى العزيز العليم. فقال: ارجعا؛ فإن هٰذا ممن كُتِبَ له السعادة وهو في بطن أمه، وسَيُمْتِعُ الله به رسولَه ﷺ».

[٣٧٩] حدثنا أحمد بن عبَّاد، نا الحسن بن علي الخلال، نا عبدالوهاب، عن هشام، عن ابن سيرين:

«إن نساء عبدالرحمٰن بن عوف اقتسمن ثُمنَهُنَّ عشرين وثلاث مئة ألف درهم وتوفي عن أربع نسوةٍ، فأصاب كل امرأةٍ منهن ثمانين ألفاً».

[٣٨٠] حدثنا خازم بن يحيى، نا أحمد بن يونس، عن عمرو بن جرير؛ قال:

---

[٣٧٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٣٠٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

أخرجه اليزيدي في «الأمالي» (ص ٩٧) من طريق آخر عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٣٧)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١١١، ٤٢٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٣٨ ـ ٣٩ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤)؛ من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٦٣، ٦٤)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٨٠٩ ـ المأمون)، و «السير» (١ / ٩١)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٣٩٦ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «صفة الصفوة» (١ / ٣٥٥).

[٣٨٠] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن أحمد بن يونس، سمعت عمر ـ بضم العين ـ بن جرير، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٠٩) من طريق آخر عن عمرو بن جرير، =

«لما مات ذر بن عمر بن ذر وقف على قبره، فقال:

يرحمك الله يا ذر! ما علينا بعدك من خصاصة، وما بنا إلى أحد مع الله حاجة، وما يسرني أني كنت المقدم قبلك، ولولا هَوْلُ المطلع؛ لتمنيت أن أكون مكانك، وقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك؛ فيا ليت شعري ماذا قلتَ وماذا قيل لك؟!

ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم! إني قد وهبتُ [له] حقي فيما بيني وبينه؛ فاغفر له من الذنوب ما بينك وبينه؛ فأنت أجود الأجودين، وأكرم الأكرمين. ثم انصرف، فقال: فارقناك، ولو أقمنا؛ ما نفعناك».

=به.

وأخرجه من طرق بنحوه: الطبراني، وعنه أبو نعيم (٥ / ١٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٤٧)، وأبو نعيم (٥ / ١٠٨ ـ ١٠٩)؛ من طرق أخر.

والخبر في: «الأوهام التي في مدخل الحاكم» (ص ٦٠ ـ بتحقيقي) لعبدالغني ابن سعيد الأزدي (مختصراً)، و «التعازي والمراثي» (٦٦)، و «الكامل» (١ / ١٥١ ـ ١٥٢ ـ ط الدالي)، و «الفاضل» (١٠٣)، و «تاريخ الثقات» (ص ٣٥٧) للعجلي ترتيب الهيثمي، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٤ ـ ١٤٥، ٢٧٣) و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٨٢ ـ ١٨٣)، و «محاضرات الأدباء» (٤ / ٥٠٨)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٤٢)، و «نثر الدر» (٧ / ٧٤)، و «وفيات الأعيان» (٣ / ٤٤٢)، و «أنس المحزون» (ق ١٩ / ب ـ ٢٠ / أ)، و «السير» (٦ / ٣٨٨)، و «العاقبة» لعبدالحق الإشبيلي (ص ٢٦٨ ـ ط المصرية)، و «تسلية أهل المصائب» (٨٠، ٨٠ ـ ٨١).

وفي (م): «عُمَر بن حريز».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، وأثبته من مصادر التخريج.

[٣٨١] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«قال عمر بن عبدالعزيز لابنه: كيف تجدك؟ قال: في الموت؟ قال له: لأن تكون في ميزاني أحبُّ إليَّ من أن أكون في ميزانك.

فقال له: والله يا أبتي؛ لأن يكون ما تحبُّ أحبَّ إليَّ من أن يكون ما أُحبُّ».

[٣٨٢] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

---

[٣٨١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٥٠ ـ ٥١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٥٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٧ / ٥٠) ـ من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٨ / ١٤٣ ـ ط دار الفكر)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التعازي والمراثي» (ص ٤٨)، و «التعازي» (٢٠٨) للمدائني، و «سلوة الحزين» (٥١ ـ ٥٢)، و «برد الأكباد» (ص ٩١ ـ بتحقيقي) لابن ناصر الدين، و«مختصر تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٠٢) لابن منظور، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣٠٦) لابن الجوزي، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١٠٠) لابن عبدالحكم، و «سيرة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز» (ص ٦٩) لابن رجب، و «تسلية أهل المصائب» (ص ١٥٦).

وانظر: «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٨٢ ـ ٨٤) لابن أبي الدنيا مع كلام محققه.

[٣٨٢] ضيغم هو ابن مالك، أبو بكر الرَّاسبي البصري، الزاهد، القدوة، =

«لما احتُضِر ضَيْغَم؛ قيل له: ألا توصي؟ قال: بلى، أوصيكم بالكتاب والسنة، وبحسن الجوار، وفِعْل ما استطعتم من المعروف، وادفنوني مع المساكين».

[٣٨٣] حدثنا محمد بن داود، عن سعيد بن نصير، عن العباس ابن طارق؛ قال: قال الربيع بن خُثيم البصري:

=الرباني، أخذ عن التابعين، قال ابن مهدي: «ما رأيت مثل ضيغم في الصلاح والفضل»، وقال ابن الأعرابي: «كان وردُهُ في اليوم والليلة أربع مئة ركعة، وصلى حتى انحنى، وكان من الخائفين البكائين، توفي سنة ثمانين ومئة».

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٧٠)، و «السير» (٨ / ٤٢١)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٣٥٧).

[٣٨٣] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن داود، به، وعنده: «العباس بن طالب؛ قال: قال الربيع ابن بزة، به».

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٤٦ / رقم ٦٥٤١) عن أحمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن نصير، حدثنا عامر بن غالب؛ قال: سمعت الربيع بن مرة... وذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ٢٤٨) عن محمد بن العباس، عن العباس بن طالب ـ كذا ـ؛ قال: قال الربيع بن برة ـ كذا ـ، به.

والخبر في: «بحر الدموع» (ص ١٨٤) لابن الجوزي، و «التذكرة» (ص ٥١ ـ ط السقا) للقرطبي، وهو معزو فيها، وفي (١ / ١٠٣ / رقم ١٤٥ ـ ط دار الصحابة) لربيع بن مرة بن معبد الجهني، وصوابه: «الربيع بن سَبْرة»؛ كما في نسخة خطية بخط مصنفه، وكذا وجدتها في الطبعة الأخيرة منه (١ / ٦٩ ـ ط دار البخاري)؛ إلا أن فيها «شبرة»؛ بشين معجمة.

«كنت بالشام، فسمعت رجلاً قيل له: قل لا إلٰه إلا الله عند الموت. فقال: اشرب واسقني».

[٣٨٤] قال:

«ورأيت رجلاً بالأهواز قيل له: قل لا إلٰه إلا الله. فقال: دَه يازْدَهْ ودَه دَوَازْدَهْ».

[٣٨٥] وقيل لآخر بالبصرة:

---

[٣٨٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٤٦ / رقم ٦٥٤١)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار»(٢ / ٣٣٥)؛ بالإسنادين المذكورين سابقاً.

والخبر في: «العاقبة» لعبدالحق الإشبيلي.

وأفاد أن المذكور أرقام بالفارسية، وفي «التذكرة» (ص ٥١ ـ ط السقا، و١ / ١٠٣ ـ ط دار الصحابة، و١ / ٦٩ ـ ط دار البخاري)، وأفادا أن هٰذا الرجل كان من أهل العمل والديوان؛ فغلب عليه الحساب والميزان.

[٣٨٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٥)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (ص ١٧٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ٧٩) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٤٦ / رقم ٦٥٤١)؛ بالإسنادين المذكورين سابقاً.

قال أبو بكر النجاد ـ كما عند البيهقي ـ إثرها: «هٰذا رجل استدلَّتْهُ امرأة إلى الحمام، فَدلَّها إلى منزله، فقاله عند الموت».

والشعر ومعه قصة مطولة في: «العاقبة» لعبدالحق الإشبيلي (ص ١٧٩ ـ ١٨٠)، و «التذكرة» (ص ٥١ ـ ٥٢ ـ ط السقا، و١ / ١٠٣ ـ ط دار الصحابة، و١ / ٦٩ ـ ط دار البخاري)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧ / ١٣٧) لابن منظور، و «التعازي والمراثي» (ص ٢٥٢)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٥٠٢)، و «الجواب الكافي» (١٩٧)، و «وفيات الأعيان» (٤ / ٤١٨)، و «روض الرياحين» (١٦٣) =

«قل: لا إله إلا الله، فقال / ق٥٩/ :

يا رُبَّ قائلةٍ يوماً وقد لَغِبَتْ كيف الطَّريقُ إلى حَمَّام مِنْجَابِ»

[٣٨٦] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا أبو حاتم، عن الأصمعي، عن المُعْتَمِر بن سُلَيمان التيمي، عن أبيه؛ قال:

«لقِّن مَيِّتَكَ، فإذا قالها؛ فَدَعْهُ ولا تُضْجِره».

[٣٨٧] حدثنا أحمد بن مُحْرز الهَرَويّ، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

=لليافعي، و«شرح الصدور» (ص ٨٠).

وفي «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٨٣ ـ ط دار الفكر) وذكر بني ضبَّة، فقال: ومنهم: «المنجاب بن راشد صاحب حمام منجاب بالبصرة، الذي يقول فيه القائل...» وذكر الشعر.

ونحوه في: «المعارف» (ص ٦١٤) لابن قتيبة.

[٣٨٦] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وفيه «معمر» بدل: «معتمر»، وهو خطأ؛ فليصوب، وفيه: «فدعه يتكلم بغيرها من أمر الدنيا ولا تضجره».

[٣٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرج نحوه العجلي في «ثقاته» (ص ٢٧٥)، وابن عساكر (٣٢ / ٤٧٥)؛ من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «مرآة الجنان» (١ / ٣٨٢)، و«شذرات الذهب» (١ / ٢٩٦)، و«الإمام الرباني الزاهد عبدالله بن المبارك» (ص ٥٥).

وعزاه عبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص ٨١ ـ ٨٢ / رقم ١١٦ ـ ط =

«لما حضرت ابن المبارك الوفاة قال لنصر مولاه: اجعل رأسي على التراب. قال: فبكى نصر، فقال له: ما يبكيك؟ قال: أذكر ما كنتَ فيه من النعيم، وأنت هو ذا تموت فقيراً غريباً. فقال له: اسكت؛ فإني سألت الله عز وجل أن يحييني حياة الأغنياء، وأن يميتني ميتة الفقراء. ثم قال له: لقِّنّي ولا تُعِدْ عليّ إلا أن أتكلم بكلام ثانٍ».

[٣٨٨] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«احتضر فتىً من الحي كان فيه زهوٌ، فرفع رأسه؛ وإذا أبواه يبكيان، فقال لهما: ما بكاؤكما؟ قالا: الخوف عليك بإسرافك على نفسك. فقال: لا تبكيا عليَّ؛ فوالله؛ ما يسُرُّني أن الذي بيد الله

=المصرية) للدينوري في «المجالسة».

واستبعد د. المحتسب في كتابه «عبدالله بن المبارك» (ص ٢٤ ـ ٢٥) أن يكون ابن المبارك قد توفي فقيراً غريباً بما لا طائل تحته! بل قال: «وأغلب الظن أن هٰذا الزعم من أوهام المتصوفة المتأخرين؛ لأنهم يعدّونه من الأبدال»!!

[٣٨٨] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٧)، و«عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٧١١٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٣٩٥)، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ١٠٨ ـ ١٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٢٦)؛ عن ثابت البُناني، وقال: «كان شاب به رهق...»، وذكره بنحوه.

وهو في: «السير» (٦ / ١٩٩)، و«التذكرة» (١ / ٩١ ـ ط دار الصحابة، و١ / ٦٠ ـ ط دار البخاري).

وسقط من (م) «أصير إليه».

بأيديكما، وأن الذي أصير إليه وأقدم عليه لأرحم وأرأف منكما».

[٣٨٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن بشير بن صالح:

«أن قوماً دخلوا على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يعودونه في مرضه، وإذا فيهم شاب ذابل ناحل الجسم، فقال له عمر:

يا فتى! ما الذي بلغ بك ما أرى؟ فقال: يا أمير المؤمنين! أمراضٌ وأسقام. فقال: سألتك بالله إلا صدقتني. فقال: يا أمير المؤمنين! ذقت حلاوة الدنيا، فوجدتها مُرّة، فَصَغُر في عيني زهرتها وحلاوتها، واستوى عندي حجرها وذهبها، وكأني أنظر إلى عرش ربي والناس يساقون إلى الجنة والنار؛ فأظمأت لذلك نهاري، وأسهرت له ليلي، وقليل حقيرٌ كل ما أنا فيه في جنب ثواب الله تبارك وتعالى وعقابه».

[٣٩٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا صدقة بن بكر؛ قال: سمعت معاذ بن زياد التميمي يذكر:

---

[٣٨٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٤٠) من طريق المصنف، به.

وفيه: «قيس بن صالح» بدل: «بشير بن صالح».

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٠ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن العبدي، عن أنس بن مصلح، عن أبي سعيد المصيصي، به.

والخبر في: «اللطائف» (١٤٧) لابن الجوزي.

[٣٩٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٩٤)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوعه: «أطلع» بدل: «أظلم»، و «دائم» بدل: «أيام»، وكلاهما خطأ؛ =

«أنَّ فتىً من الأزْدِ بكى حتَّى أظلمَ بَصَرُه، فَعُوتِبَ في ذٰلك، فقال:

ألـم يَـرْثِ البكـاءَ أنـاسُ صـدْقٍ فقـادهـم البكـاءُ خيـرَ المقـادِ
ألـمْ يقـلِ الألٰـهُ إلـيَّ عبـدي فكلُّ الخيرِ عندي في المعادِ

والله؛ لأبكيَنَّ أيام الدنيا، فإذا جاءت الآخرة؛ فعند الله أحتسب مصيبتي في تقصيري».

[٣٩١] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«بينما ركبٌ يسيرون؛ إذْ هتف بهم هاتف:

ألا إنَّمـا الـدُّنيـا مَقيـلٌ لـرائـحٍ قضى وَطَراً من حاجةٍ ثم هَجَّرا
ألَا لا ولا يَدْري على ما قُدُومُهُ ألا كُلُّ ما قَدَّمتَ تَلْقَى مُوَفَّرا»

[٣٩٢] حـدثنـا محمـد بـن عبـدالـرحمٰـن مـولـى بنـي هـاشـم؛

=فليصححا من هنا، والله المستعان.

[٣٩١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدُّنيا» (رقم ٦٤): حدثنا العباس بن أبي عبدالله، عن شيخ من الأنصار، عن وهب، به.

وفيه: «مؤخراً» بدل: «موفراً».

وأورده أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذّخائر» (٨ / ٥٦ ـ ٥٧ / رقم ١٩٣).

وإسناد المصنف ضعيف جدّاً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

[٣٩٢] الأبيات في: «ذم الدنيا» (رقم ١٤٤).

وقبلها: «وأنشدني أبو جعفر مولى بني هاشم».

قال:

«أنشد ابن أبي المغيرة:

وكم نائمٍ نام في غبطةٍ أتته المنيَّةُ في نومتِه
وكم مِن مقيمٍ على لذَّةٍ دَهَتْه الحوادثُ في لذَّتِه
وكلُّ جديدٍ على ظهرها سيأتي الزَّمانُ على جدّتِه»

[٣٩٣] حدثنا أحمد بن علي الخراز، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف الأعرابي؛ قال:

«سمعت الحسن يتمثّل:

هي الدنيا تعذِّب مَنْ هواها وتورث قلبه حزناً وداءً» /ق٦٠/

[٣٩٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت أحمد بن محبوب يقول: حدثتني جدتي؛ قالت: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

---

[٣٩٣] في (م): «رأيت» بدل: «سمعت».

[٣٩٤] يشير الأسود إلى ما أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٧٥)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٩٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٣١٧ ـ موارد)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٣١٧) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١١١ ـ ١١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ١٦)؛ عن عبدالله بن بسر: «أن أعرابياً قال لرسول الله ﷺ: إنَّ شرائع الإسلام قد كَثُرت عليّ، فأنبئني بشيء أتشبثُ به. فقال ﷺ: «لا يزال لسانُك رطباً من ذكر الله تعالى»».

وإسناده حسن.

«دخلتُ حصناً من حصون الساحل من قرى الشام وأنا مجتاز وقد أخذتني السماء بالليل، فدخلتُ إلى أتون، وقلت: اقعد ساعة حتى يهدأ المطر؛ فإذا أسود يوقِد فيه. فسلَّمتُ، فقلت: أتأذن لي إلى أن يسكن المطر؟

فأوْمَأَ إليّ أن ادخل، فدخلت، فجلست حذاءه، فجعلت أنظر إليه ولا أكلمه وهو يوقد ولا يكلمني، وهو يحرك شفتيه ويلتفت يميناً وشمالاً لا يفتر، فلما أصبح أقبل عليَّ، فقال:

لا تلمني إن لم أحسن ضيافتك وأقبل عليك، إني عبدٌ مملوك قد وُكِّلت بما ترى، فكرهت أن أشتغل عما وُكِّلْتُ به.

فقلتُ: فما كان التفاتك يميناً وشمالاً لا تفتر؟

قال: خوفاً من الموت، وقد علمت أنه نازل بي، ولٰكن لم أعلم من أين يأتيني ولا متى يأتيني.

فقلتُ: فما الذي تُحَرك به شفتيك؟

قال: أحْمدُ الله، وأُهَلِّلُه، وأُسَبِّحُه؛ لأنه بلغني عن النبي ﷺ أنه قال لبعض أصحابه: «اعملْ، لا يأتيك الموت إلاّ ولسانك رطب من ذكر الله عزَّ وجلَّ».

قال إبراهيم: فبكيت وصحتُ صيحةً وقلت: بَرَزَ عليك الأسود يا إبراهيم».

[٣٩٥] حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«**إذا ختم الرجل القرآن؛ قبّل الملك بين عينيه**».

قال أحمد بن يوسف: فحدثني بعض أصحابنا؛ قال:

«**ذكرت ذٰلك لأحمد بن حنبل؛ فقال: رحم الله سفيان! هٰذا من مخبّآت سفيان**».

[٣٩٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالله بن عمر الجشمي، نا أبو عمران التّمار؛ قال:

«**غدوت يوماً قبل الفجر إلى مجلس الحسن الجعدي؛ وإذا باب المسجد مغلق، ورجل يدعو، وقومٌ يُؤَمِّنون على دعائه. قال: فجلست حتى جاء المؤذن، فأذَّن وفتح باب المسجد، فدخلت؛ فإذا الحسن جالس وحده وجهه إلى القبلة، فجلست حتى صلى الصبح وتفرق**

---

[٣٩٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٥٥)، والشجري في «أماليه» (١ / ١٢٣)؛ عن بشر بن الحارث، ثنا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي جمرة، به.

وعزاه الغافقي في «لمحات الأنوار» (٣ / رقم ١٧٨١)، والسيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٨٨ / رقم ٣٧٤) للدينوري في «المجالسة» عن سفيان قوله. ووقع بياض في مطبوع «أمالي الشجري» يتمم من هنا، وفيه: «حمزة» بدل: «جمرة»؛ فليصحح.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٦) عن سفيان، وفيه: «قرأ» بدل: «ختم»، وسيأتي برقم(٣٣٨٠/ م).

[٣٩٦] في (م): «عبيدالله بن عمر الجشمي».

الناس عنه، فقلت له: رأيتُ عجباً اليوم! فقال: وما الذي رأيت؟ قلتُ: جئتُ قبل الفجر وأنت تدعو وقومٌ يُؤَمِّنون على دعائك، ثم دخلتُ؛ فما رأيت في المسجد غيرَك. فقال: أولٰئك جِنٌّ من أهل نصيبين يشهدون معي ختمة القرآن كل ليلة جمعة، ثم ينصرفون».

[٣٩٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا صالح المرِّي، نا زياد النميري؛ قال:

«بينما أنا نائمٌ؛ إذْ أتاني آتٍ في منامي، فقال: قم يا زياد إلى عبادتك من التهجُّد، وخذ حظك من قيام الليل؛ فهو والله خيرٌ لك من نومةٍ توهِن بدنك وينكسر لها قلبك، قم يا زياد؛ فلا راحة في الدنيا إلا للعابدين. قال: فوثبت فزعاً».

[٣٩٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا عمر بن إسماعيل الهمذاني، نا محمد بن سعيد الأموي، عن معاوية بن إسحاق؛ قال:

---

[٣٩٧] إسناده واهٍ جداً.

فيه داود بن المحبَّر، وصالح المرِّيّ.

[٣٩٨] إسناده ضعيف جداً.

فيه عمر بن إسماعيل الهمذاني، متروك؛ كما في «التقريب» (٢ / ٥٢). وانظر له:

«تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٧٤).

ومعاوية بن إسحاق صدوق، ربما وهم.

ومحمد بن سعيد بن أبان القرشي الأموي، أخو يحيى بن سعيد، مترجم في «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٦٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ١٠١ ـ ١٠٢ / رقم =

«لقيت سعيد بن جبير بمكة عند الميضأة، فرأيته ثقيل اللسان، فقلت: ما لي أراك ثقيل اللسان؟ فقال: قرأت البارحة القرآن مرتين ونصف؛ فثقل لساني».

[٣٩٩] حدثنا أحمد بن عباد، نا أبي، نا أبو معاوية، عن موسى ابن المغيرة؛ قال:

=١٩٧)، ومن طريقه المصنف.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٤٦).

[٣٩٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (ص ١٠٢ / رقم ١٩٨): حدثنا عمر بن إسماعيل ـ وهو متروك ـ؛ قال: ثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير، عن حماد؛ أن سعيد بن جبير، به.

وعلقه الترمذي في «جامعه» (١١ / ٦٥ ـ مع «عارضة الأحوذي»)؛ قال: «ورُوي عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة»، وورد عنه ـ كما في بعض مصادر الخبر الآتية ـ أنه قرأ القرآن في ركعتين، ويوجّه ذٰلك على ما قال ابن علان في «شرح الأذكار» (٣ / ٢٣٤): «ويجمع بأنه فعل ذٰلك في أوقات مختلفة».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٩١) عن شعبة، عن حماد، عن سعيد، به.

وإسناده صحيح، وصححه ابن كثير في «فضائل القرآن» (ص ٢٥٨).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٣٤٨) عن أبي نعيم، وابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٧٦) عن وكيع، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٢٥٩) عن يزيد بن هارون؛ جميعهم عن الثوري، عن حماد، به.

وعزاه ابن علان في «شرح الأذكار» (٣ / ٢٣٤) لابن أبي داود ـ ولعله في «المصاحف» ـ عن سفيان الثوري، عن حماد، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٧٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٧٣) ـ عن إسحاق مولى عبدالله بن عمر، عن هلال بن يساف؛ =

«حدثني بعض سدنة الكعبة أن سعيد بن جبير رحمه الله قرأ القرآن في ركعة في الكعبة، وقرأ في الركعة الثانية بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

[٤٠٠] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا صالح المرّي /ق٦١/ ؛ قال: قال الحسن البصري:

«إنَّ الرجل ليُذْنِبُ الذنبَ فيُحرَم به قيام الليل».

[٤٠١] حدثنا عبيد بن شريك، نا أبو صالح الفراء، نا سَلْم الخوّاص؛ قال: سمعت عبدالعزيز بن مسلم الرازي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

=قال: «دخل سعيد بن جبير الكعبة، فقرأ القرآن في ركعة».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (ق ١٦٣ / ب)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٤٥ / رقم ٣١١)، و «المستطرف» (١ / ٧)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٤٦)، و «مرآة الجنان» (١ / ١١١) لليافعي، و «مناقب الإمام أبي حنيفة» (١ / ٢٤١ - ٢٤٢) للكَرْدَري، و «التبيان في آداب حملة القرآن» (ص ١٢)، و «الأذكار» (ص ٩٦)، و «طبقات القراء» للذهبي، و «أعلام الأخيار في طبقات مذهب النعمان المختار» لمحمود بن سليمان الكفوي، وعنهما اللكنوي في «إقامة الحجة على أن الإكثار في التعبد ليس ببدعة»(ص ٧١ - ٧٢، ٧٦، ١٥٠).

وعلق الذهبي في السير(٤ / ٣٢٥) على هذا الخبر بقوله: «هذا خلاف السُّنَّة».

[٤٠٠] سيأتي برقم (٣٣٨١)، وتخريجه هناك.

[٤٠١] إسناده ضعيف.

فيه سلم بن ميمون الخوّاص، ترجمته في: «اللسان» (٣ / ٧٩ - ٨٠).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (ص ١١٢ / رقم ٢٢٧) وفي =

«كُلْ ما شِئْتَ، ولا تشرب الماءَ؛ فإنَّك إذا لم تشرب؛ لم يَجِئْكَ النَّومُ».

[٤٠٢] حدثنا أحمد بن علي الخزَّاز، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان يقول:

«اجتمع رأيُ أكثرَ من اثنين وسبعين صدِّيقاً أنَّ كثرة النوم من كثرة شُربِ الماء».

[٤٠٣] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان ابن عيينة يقول:

«بلغنا أنه إذا كان أول الليل نادى منادٍ من السماء: ألا لِيَقُمْ

=«الجوع» (رقم ١٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٨)؛ عن سهل بن عاصم، عن سلم بن ميمون الخوّاص، به.

[٤٠٢] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٥ / رقم ٥٧١٧) عن عبدالله بن هلال، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو إسحاق الموصلي؛ قال: «اجتمع رأي سبعين صدِّيقاً...» وذكره، وقال: فسمعتُ أبا سليمان يقول: «من المعدة إلى العينين عرقان، فإذا ثقلت المعدة؛ انطبقت العينان، وإذا خفت؛ انفتحتا».

وذكره هكذا السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢١٢ / رقم ٢٧١).

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ١٤٩) مقولة أبي سليمان الأخيرة.

[٤٠٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجّد وقيام الليل» (ص ٩٣، ٩٥ / رقم ١٧٢، ١٧٩): حدثني محمد بن الحسين؛ قال: حدثني عبدالله بن الزبير ـ وهو الحميدي ـ، به.

وهو من البلاغات، وهي من أنواع الضعيف.

في (الأصل) و (م): «ويرى»، والتصويب من هامش الأصل.

العابدون. قال: فيقومون، فيصلون ما شاء الله عزَّ وجلَّ، ثم ينادي منادٍ: ألا ليقم القانتون. فيقومون، فيصلّون، ثم ينادي منادٍ: أين المستغفرون؟ فيستغفرون أولٰئك، فإذا طلع الفجر وأسفر؛ نادى منادٍ: ليقم الغافلون. قال: فيقومون من فرشهم كالموتى ينشروا من قبورهم كُسالى ضُجُراً، قد بات ليلهُ جيفة على فراشه وأصبح نهاره يَخْطِبُ على نفسه لعباً ولهواً. قال: وَيُصبح صاحبُ الليل منكسرَ الطَّرْفِ فرحَ القلبِ».

[٤٠٤] حدثنا الحارث بن أبي أسامة؛ قال: قال أبو سلمة: نا حماد بن سلمة، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس بن مالك الأنصاري:

---

[٤٠٤] إسناده صحيح إن حفظه المصنف.

يحيى بن سعيد صحب أنس إلى الشام، ولم يسمع من صحابي غيره. انظر: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٣٥٨).

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٧٩١ / رقم ١٤١٣): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن رجلٍ سماه النعمان بن مرة أو غيره، عن النبي ﷺ، به.

وهٰذا إسناد صحيح؛ إلا أنه مرسل، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٣٥) عن النعمان: «تابعي ثقة».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ١٨٩ / رقم ٥٣٩٤) عن عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري، عن عبدالرحمٰن بن أبي الرِّجال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن أنس؛ قال: «خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «ألا إنّ لكل نبيّ تَرِكةً وضَيْعَةً، وإنَّ تركتي وضيعتي الأنصارُ؛ فاحفظوني فيهم»».

قال الطبراني عقبه: «لم يروِ هٰذا الحديث عن ربيعة؛ إلا ابن أبي الرِّجال، =

«أنَّ الأنصار اجتمعت ذات يوم، فدخل أبو بكر رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال: إنَّ الأنصارَ قد اجتمعت، فخرج رسولُ الله ﷺ عاصباً رأسَه؛ فحَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ لكلِّ نبيٍّ تركةً

=تفرد به عمر بن حفص الأنصاري».

وإسناده لين.

ابن أبي الرِّجال صدوق، ربما أخطأ.

وعمر بن حفص مترجم في: «التاريخ الكبير» (٦ / ١٤٩)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

نعم، صح الحديث عن أنس من طريق آخر بنحوه.

أخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٨٠١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٥١٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٩٠٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» (فضائل الصحابة، رقم ٢١٩، ٢٢٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٦، ٢٧٢) وفي «الفضائل» (٢ / ٨١٠ / رقم ١٤٦٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / رقم ٢٩٩٤، ٣٢٠٨)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٢٥٥ / رقم ٧٢٦٥ ـ «الإحسان»)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٩٧٢)؛ عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رفعه: «إنّ الأنصارَ كَرِشي وَعَيْبتي، وإنَّ الناس يَكْثُرون ويقلُّون؛ فاقْبلُوا من مُحْسِنهم، واعفوا عن مُسيئِهم».

وللحديث عن أنس طرق أخرى، انظرها في: «مسند الحميدي» (رقم ١٢٠١)، و «صحيح البخاري» (رقم ٣٧٩٩)، و «مسند أحمد» (٣ / ١٥٦، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٦)، و «فضائل الصحابة» لأحمد (رقم ١٤٤٠)، و «المعجم الصغير» (٢ / ١٠٦) للطبراني، و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٣٣١ ـ ٣٣٢) لابن أبي عاصم.

وورد عن أبي بكر مختصراً، عند: الطبراني في «الكبير» (١ / ١٧ / رقم ٤٥)، والبزار في «البحر الزخار» (١ / ٨٦ ـ ٨٧ / رقم ٣٠).

وحسن إسناده الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٦).

وفي (الأصل) و (م): «تركتي»، والتصويب من هامش (الأصل).

وضَيْعة، وإن الأنصار كَرِشي وضيعتي، وإنهم سَيَقِلُّون ويكثُر الناس؛ فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم».

[٤٠٥] حدثنا محمد بن يحيى السعدي، نا أبو أسامة، نا الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جُبَيْر بن نُفَيْر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ لكل أمةٍ حكيماً، وحكيم هٰذه الأمة أبو الدرداء».

[٤٠٦] حدثنا يحيى بن المختار، نا بشر بن الحارث، نا عبدالرحمٰن بن مهدي؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

---

[٤٠٥] **إسناده ضعيف جداً، وهو مرسل.**

الأحوص بن حكيم؛ قال ابن معين: «لا شيء»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال ابن المديني: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه». انظر: «الميزان» (١ / ١٦٧ / رقم ٦٧٥).

وأبو الزاهرية هو حدير بن كريب، صدوق.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٤٠) من طريق المصنف، به.

ولم يعزه في «الكنز» (١١ / ٧١٨ / رقم ٣٣٥٠٩) ولا في «الجامع الصغير» (رقم ١٩٢٣ ـ ضعيفه)؛ إلا لابن عساكر.

ووردت صفات أخرى لأبي الدرداء غير الحكمة، مثل: العدل والرحمة، وذٰلك في أحاديث لم تثبت.

انظر كتابي:

«دراسة حديث «أرحم أمتي بأمتي...»» (ص ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩ ـ ١١٠، ١١٨).

[٤٠٦] أخرجه المروزي في «الورع» (ص ٧٧/ رقم ٣٤٤) عن عطاء بن =

«بلغني أن المؤمن في الموقف ينظر إلى منازله في الجنة وما أعدّ الله عز وجل له فيها من النعيم؛ فيتمنى أنه لم يُخْلَق لما يرى من أهوال يوم القيامة وما هو فيه».

[٤٠٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«قرأت في بعض الكتب أن الحوت في الماء مكتوبٌ على رأسه من يأكله».

[٤٠٨] حدثنا معاذ بن المثَنَّى، نا أُبي، نا بشر بن المُفَضَّل، نا عاصم الرّقاشي، عن يزيد الرقاشي؛ قال:

=مسلم: «كنت مع سفيان. . .».

وذكره مع زيادة في أوله، وسيأتي برقم (٣١٠٠).

وانظر: (رقم ١٠٨٣) والتعليق عليه.

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٣١٥) بهذا اللفظ للدينوري في «المجالسة».

[٤٠٧] لم أظفر به.

[٤٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ٢٣٠ / رقم ٢٩٩): حدثنا المثنى بن معاذ، به.

ووقع فيه سقط وتصحيف يصوَّب من ها هنا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٠٠) ـ ومن طريقه ابن قدامة في «الرقة» (ص ١٤٥ / رقم ١٧٥) ـ عن خلف بن خليفة، عن مالك بن مغول.

وقال أحمد في «الزهد» (٢ / ١٧٥): «فبلغني أن عامر بن عبد قيس كان إذا =

«دخلنا على عامر بن عبدالله وهو يبكي بكاءً شديداً، قلنا له: ما أبكاك؟ فقال: أبكاني الليلة التى صبيحتها يوم القيامة. فقلت: إنها لتمَخَّض بأمر عظيم. فكان عامر بن عبدالله يغدو، فيقعد على قارعة الطريق الأعظم والناس منصرفون في حوائجهم، فإذا رآهم ذاهبين يميناً وشمالاً؛ قال: يا رب! غدا الغادون في حوائجهم وغدوتُ إليك أسألك المغفرة».

[٤٠٩] حدثنا عُبَيْد بن شَريك، نا يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن كثير؛ قال:

«قِيل لعُمر بن عبدالعزيز: ما كان بدء إنابتك؟ قال: أردت ضَرْبَ غلامٍ لي، فقال لي: يا عُمر! اذكر ليلةً صبيحتها يوم القيامة».

=أصبح؛ قال: اللهم! إن هٰؤلاء يغدون ويروحون ولكلٍّ حاجة، وإن حاجة عامر أن تغفر له».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٢ ـ ٢٣ ـ ط دار الفكر) من طريق الطيالسي عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني؛ قال: «وكان عامر يبكي، فيقال له: ما يبكيك؟ فيقول: ذِكْرُ ليلة صبيحتها يوم القيامة».

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٠٩).

[٤٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٥٠ ـ ١٥١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٤٠٩): حدثني يحيى بن أيوب.

والخبر في: «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٢٥) لابن الجوزي، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٣٩٧) للملاَّء.

[٤١٠] حدثنا أحمد بن عباد، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال:

«كان محمد بن المنكدر إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه، ويقول: بلغني أن النار / ق٦٢/ لا تأكل موضعاً مسّته الدموع».

[٤١١] وقال محمد:

«قال الله تبارك وتعالى: ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ * ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ [الهمزة: ٦ ـ ٧]؛ قال: تأكله النار حتى تبلغ فؤاده وهو حي».

[٤١٢] قال محمد بن المنكدر:

«وما لأهل النار راحةٌ غيرَ العويل والبكاء».

[٤١٣] حدثنا أحمد بن عباد، نا أبي، نا مالك بن ضيغم؛ قال:

---

[٤١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٤) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٥ / ٣٥٨)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٥ ـ حوادث ١٢١ ـ ١٤٠).

وأخرج ابن أبي الدنيا نحوه في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٠) عن عون بن عبدالله، وهو عنه في «صفة الصفوة» (٢ / ١٥٧ و٣ / ١٠٤).

[٤١١] هو قطعة من الأثر السابق عند ابن عساكر.

وبنحوه عند ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ص ٩٥ / رقم ١٤٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠ / ٣٤٦٤)؛ عن محمد بن كعب.

[٤١٢] هو قطعة من الأثر السابق عند ابن عساكر.

[٤١٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ١٧٠ / رقم ١٩٦): =

«كان بشر بن منصور عند الحجام وقد وضع المحاجم على عنقه، فسأله رجل: كيف مُنْصرَف الخاشعين غداً من بين يدي الله؟! فصعق وخرّ مغشياً عليه، وانكسرت المحاجم، قال: وكان لا يفتر من البكاء، فعوتب في ذٰلك، فقال: إنما أبكي من العطش الأكبر؛ عطش يوم القيامة».

[٤١٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل المنقري، نا حماد بن سلمة؛ أن أنس بن مالك قال لثابت:

«ما أشبه عينيك بعيني رسول الله ﷺ! قال: فبكى ثابت حتى عَمشت عيناه».

[٤١٤/م] قال: نا محمد بن يونس القرشي، عن كثير بن هشام، عن الحكم بن هشام؛ قال:

«أُخْبِرْتُ أن رجلاً أُخِذَ أسيراً، فأُلْقِيَ في جُبٍّ ووُضِعَ على رأس الجُبِّ صخرةٌ عظيمةٌ، فَلُقِّنَ فيها: قل سبحان الملك الحي الحق

=حدثني محمد بن الحسين، حدثني مالك بن ضيغم، به مختصراً.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣/ ٢٦٥).

[٤١٤] إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ١٧٣ / رقم ٢٠٦) بنحوه من طريق آخر. والخبر في: «سير السلف» (ق ١٠٤ / أ)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٦٢).

ونحوه في: «مختصر قيام الليل» (ص ١٤٦) للمقريزي، و «الرقة والبكاء» (رقم ٢٠٩، ٢١٠).

[٤١٤/م] سقط من الأصل، وسيأتي برقمي (٢٤١٩ و٤٨١٤).

القدوس! سبحان الله وبحمده! قال: فخرج من غير أن يخرجه إنسان».

[٤١٥] حدثنا محمد بن صالح الهاشمي، نا عبيدالله بن محمد العامري، حدثني أبي عن جدي ـ وكان رفيق طاوس ـ؛ قال: سمعت طاوساً يقول:

«إني لفي الحِجْر ليلةً؛ إذْ دخل الحِجْرَ عليٌّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، فقلت: رجلٌ صالحٌ من أهل بيت النبوة، لأسمعن إلى دعائه الليلة. قال: فقام يصلي إلى السحر، ثم سجد سجدةً؛ فجعل يقول في سجوده: عبدك يا رب نزل بفنائك، مسكينك

---

[٤١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٣٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤١ / ٣٨٠، ٣٨٠ ـ ٣٨١) ـ من طريق شيخ مولى لعبد القيس، عن طاوس، به نحوه.

وإسناده ضعيف لجهالة هٰذا الشيخ.

وأخرجه ابن عساكر (٤١ / ٣٨١، ٣٨١ ـ ٣٨٢) من طريق آخر عن طاوس، بنحوه.

وذكره بنحوه: المبرد في «الفاضل» (ص ١٠٥)، وابن رجب في «الذل والانكسار للعزيز الجبار» (ص ٧٤)، وابن الجوزي في «سلوة الأحزان» (ص ٣٧ ـ ٣٨) و«صفة الصفوة» (٢ / ١٠٠)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١١)، والذهبي في «السير» (٤ / ٣٩٣)، والسيوطي في «الأرج في الفرج» (ص١٦).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٤٩) عن الحسين بن علي، بنحوه.

يا رب بفنائك، فقيرك يا رب بفنائك. قال طاوس: فحفظتهن؛ فما دعوت بهن في كَرْبٍ إلا فُرِّج عني».

[٤١٦] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الوليد بن صالح، نا محمد بن مسلم الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوس، عن عمه عمرو بن أوس؛ قال في قول الله عز وجل: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]؛ قال:

«الذين لا يَظْلِمون، وإذا ظُلِموا لا ينتصرون».

[٤١٧] حدثنا أحمد بن يوسف، نا عبيدالله بن محمد بن حفص، نا حماد بن سلمة، نا عبيدالله بن عمر:

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حَمَل قربة على عنقه، فقال له أصحابه:

يا أميرَ المؤمنين! ما حملك على هٰذا؟

قال: إنّ نفسي أعجبتني؛ فأردت أن أذلها».

---

[٤١٦] سيأتي برقم (٣٠٣١)، وتخريجه هناك.

وفي هامش الأصل: «المحسنين»، والمثبت من الأصل و (م).

[٤١٧] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١/ ٤٦٩) من طريق المصنف، به.

عبيدالله بن عمر لم يدرك عمر، وهو العمري، ثقة، ثبت، بخلاف أخيه.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ٩٥ / رقم ٢٢٥)، وسيأتي برقم (٢٤١٦).

[٤١٨] حدثنا الحارث بن أبي أسامة وجعفر بن محمد؛ قالا: نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب؛ قال:

«لمّا قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام؛ لقيه الجنود وعليه إزارٌ وخُفّان وعَمامةٌ، وهو آخذ برأس راحلته يخوض الماء وقد خلع خُفَّيه وجعلهما تحت إِبْطَيْه، فقالوا له: يا أمير المؤمنين! الآن تلقاكَ الجنودُ وبطارقة الشام وأنت على هٰذه الحالة! فقال عمر رضي الله عنه: إنَّا قومٌ أعزَّنا الله بالإسلام؛ فلن نلتمس العِزَّة بغيره».

---

[٤١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢ ـ ترجمة عمر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٦٨ ـ ٤٦٩)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤١، ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ـ ط الهندية، و٨ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨١٧)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٦٢ و٣ / ٨٢)؛ عن أبي معاوية، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ٨٧ / رقم ٦٩)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٨٤)، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٨٢) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٦١ ـ ٦٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩١ رقم ٨١٩٦) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٤٧)؛ من طريق سفيان بن عيينة ـ وبعضهم زاد: عن أيوب الطائي ـ، عن قيس بن مسلم، به.

وإسناده جيد.

وأخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٦٠) من طريق البيهقي، به.

وأورده الطبري في «الرياض النضرة» (١ / ٣٨٠) بنحوه، وقال: «خرجه الملا في «سيرته» وصاحب «الفضائل»».

[٤١٩] حدثنا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا وكيع ابن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن عقيل بن عبدالرحمٰن، عن عمَّته؛ قالت:

«دخلتُ على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خليفة وهو جالس على برذعة حمار مبتلَّة».

[٤٢٠] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، نا الربيع بن صَبِيح؛ أنه سمعه يحدث عن قتادة؛ أنه قال:

---

[٤١٩] إسناده حسن.

عقيل بن عبدالرحمٰن الموصلي الخولاني قاضي الموصل، روى عن علي بن أبي طالب وكعب وعمّته، وكان عقيل بن أبي طالب، روى عنه أبو السفر وأبو إسحاق الهمداني.

أفاده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٢١٩)، وابن حبان في «الثقات» (٥ / ٢٧٣).

قلت: ويزاد في الرواة عنه يونس بن أبي إسحاق؛ كما عند المصنف.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٣ / ٢١٩): حدثني أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، به.

وسيأتي برقم (٣٠٣٣).

[٤٢٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٧١) من طريق أبي عبدالرحمن المقرىء، به.

وسقطت من مطبوعه كلمة: «داء».

والربيع بن صبيح كان رجلاً صالحاً، غزَّاءً، ثقة في دينه وجهاده، ولٰكنه كان ضعيفاً في الحديث.

انظر له: «تهذيب الكمال» (٩ / ٨٩) والتعليق عليه.

«استقبال الشمس داء، واستدبارها دواء».

[٤٢١] حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن إبراهيم بن المسور، نا أبي؛ قال:

---

[٤٢١] إسناده منقطع.

أخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ١١٦): حدثنا سعيد بن نصير، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧١) ـ عن هارون بن عبدالله وعلي بن مسلم؛ ثلاثتهم عن سيار بن حاتم العنزي، عن جعفر بن سليمان الضبعي؛ قال: سمعت مالكاً قال: «قالوا لعلي: صِف لنا الدنيا...»، فذكر نحوه.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢١١) عن الحسن قوله.

ولكن إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو عباد الزاهد، لا يحل الاحتجاج به؛ كما قال ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٥٨).

وضعفه عن علي موقوفاً: العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»؛ كما في «إتحاف السادة المتقين» (٨ / ١٢٠ و١٠ / ٢٥)، وقال عن المرفوع: «لم أجده».

قلت: أخرج المرفوع الديلمي في «الفردوس» (رقم ٨١٩٢) من طريق الدارقطني في «الأفراد» عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «يا ابن آدم! ما تصنع الدنيا؟! حلالها حساب، وحرامها عذاب».

وإسناده واهٍ جداً.

فيه عمر بن هارون البلخي، قال ابن مهدي وأحمد والنسائي: «متروك الحديث»، وقال يحيى: «كذابٌ خبيث»، وقال أبو داود: «غير ثقة»، وقال ابن المديني والدارقطني: «ضعيف جداً»، وقال صالح جَزَرة: «كذاب». انظر: «الميزان» (٣ / ٢٢٨).

وأورده أبو سعيد الخرَّاز في «الصدق» (ص ٤٣)، والمبرد في «الكامل» (١ / ١٩٩ ـ ط الدَّاليّ)، وابن عبدربه في «العقد الفريد» (٣ / ١٧٢)، والشاطبي في =

«سُئِلَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن الدنيا، فقال: أطيل أم أُقصِر؟ فقالوا: أقصِر يا أمير المؤمنين! فقال: حلالها حساب، وحرامها عذاب؛ فدعُوا الحلال لطول الحساب، ودعوا الحرام لطول العذاب».

[٤٢٢] نا محمد بن موسى البصري؛ قال:

=«الموافقات» (١ / ١٧٧)، والأبياري في «الورع» (ص ٢٢)، وقال قبله: «في قول الصِّدّيق أو غيره».

وأخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٧١) عن محمد بن السماك، بنحوه.

قلت: وأورده ابن الجوزي في «سيرة عمر» (ص ١٤١) عن عمر قوله!

وسيأتي عن علي من طريق آخر ضعيف برقم (٥٣٩).

[٤٢٢] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٧٨) من طريق المصنف، قال: عن الرياشي؛ قال... وذكر نحوه، ومن الشعر البيت الأول وآخر معه ليس عندنا، وهو:

فوا أسفا إنْ كان سعيُكَ باطلاً ويا حسرتا إنْ كان حظُّك ناقصاً

وكذا أورده علي القاري في «أنوار الحجج» (ص ٨٢)، وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥٣ ـ ط بيروت): «وحكى الدينوري؛ قال: كان أحمد ابن المعذل»، وذكره مع الشعر دون البيت الثالث، وعنده: «وعادت نفوس...»، «وما كنت ترجو»، «لعمري لقد»، «ليغتبطن بالصدق».

والخبر في: «مثير العزم الساكن» «١ / ٤٦١ ـ ٤٦٢)، و «لطائف المعارف» (ص ٣٣٥ ـ ط المصرية).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١١٩): حدثني يعقوب بن محمد؛ قال: «كان رجل من أهل البصرة إذا أحرم لم يستظل...»، وذكر نحوه، واستبهم البيت الأول على المحقق؛ فأثبته بهذا الرسم: «وجالت نفوس =

«كان أحمد بن المُعَذَّل إذا حجّ لا يستظلُّ، قال: فلقيه بعض أصحابه بين مكة والمدينة وهو محرم في يوم صائف شديد الحر، وليس له مظلةٌ، وقد أحرقته الشمس، فقال له:

لو سترتَ نفسك من الحر!

قال: فأنشأ يقول:

ضحيتُ له كي استظلَّ بظله
إذا الظلُّ أضحى في القيامة قالصا/ ق٦٣/
وغَارَتْ نفوسُ النَّاسِ عند حلوقهم
يريقون زيفاً غايرَ الماءِ شاخصا
هنالك قال المرء يا ليت أنني
أرد وأضحي قيل قد كنت قامِصا
وما كنت أرجو أن ينالك حرُّها
وقد كنت من حرِّ الظهيرة خَائصا
لعمري لئن ضاعت أمور بأهلها
ليغتبطن بالسَّبقِ من كان خالصا»

[٤٢٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال:

=الناس......شاخصاً»؛ فليصحح من ها هنا، وفي (م): «زيقاً عاير»، وفي الأصل: «ربقاً غاير».

[٤٢٣] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٦٨) من طريق المصنف، =

«أنشدني أبو عبدالله البصري لمعبد بن طوق العنبري:

تَلْقَى الفَتى حَذِرَ المنيّةَ هارباً ... منها وقد حَدقَتْ به لو يَشْعُرُ

نَصَبَتْ حَبَائِلَها مِن حَوْلِه ... فإذا أتاهُ يومُه لا يُنْظَرُ

إنَّ امرءاً أمسى أبوهُ وأمُّهُ ... تحت التُّراب لِنَوْلِهِ يتفكَّرُ

تُعطَى صحيفتُك التي أمْلَيْتَها ... فترى الذي فيها إذا ما تُنْشَرُ

حسناتُها محسوبةٌ قد أُحصيت ... والسيئات فأيُّ ذٰلك أكثرُ؟»

[٤٢٤] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله ابن مسعود؛ قال:

=به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٣٤)، و«الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٧) ـ ومن طريقه المصنف ـ.

وتحرف في مطبوع «التوبة» «المعبد» إلى: «المجيد»، و«محسوبة» إلى: «محمودة»؛ فلتصوَّب.

وسيأتي برقم (١٦٣٢/م).

[٤٢٤] إسناده ضعيف.

يزيد بن هارون سمع من عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة المسعودي بعد الاختلاط، قاله الأبناسي في «الشذا الفياح» (النوع الثاني والستين)، وعنه ابن الكيال في «الكواكب النيرات» (ص ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، ونقل عن محمد بن عبدالله بن نمير قوله: «كان المسعودي ثقة، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبدالرحمٰن بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة».

وأغفل المزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٣٢٠) ذكر ابن مسعود في شيوخ=

«شر الأيام والسنين والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة».

[٤٢٤/م] قال: نا زيد بن إسماعيل؛ قال: نا يزيد بن هارون؛ قال: أنا العوام بن حوشب؛ قال: قال إبراهيم التيمي:

«إن الله تبارك وتعالى أغضب ما يكون قرب الساعة».

[٤٢٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي. نا هارون بن عبدالله، نا سيار، عن جعفر، نا عنبسة الخواص، عن قتادة؛ قال:

=عبدالله بن باباه.

أفاده ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ١٥٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٦٥): حدثنا يعقوب بن عبيد، ثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٢ / ٦٥٠ / رقم ١٨٣١): حدثنا أبو المغيرة وغيره، عن المسعودي، به.

[٤٢٤/م] أخرجه الداني في «الفتن» (٤ / ٧٦٥ ـ ٧٦٦ / رقم ٣٧٩) عن الحسين بن الحسن المروزي، ثنا يزيد بن هارون، به، ولفظه: «إن الله عز وجل يريد أن يقيم الساعة أغضب ما يكون على خلقه».

وهٰذا الأثر سقط من الأصل، وأثبتُّه من (م)، وقوله في أوله: «قال»؛ أي: المصنف، وهٰكذا بداية الأسانيد في (م). وسيأتي برقم (٢٩٢٤ / م).

[٤٢٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٢)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٦٨)؛ من طريق المصنف، به.

وتحرف في مطبوع «المحاضرة»: «سيار عن جعفر» إلى: «بشار بن جعفر»؛ فليصحح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٢، ٢٧٨): حدثنا هارون بن عبدالله، به.

«قال موسى عليه السلام: يا رب! أنت في السماء ونحن في الأرض؛ فما علامة غضبك من رضاك؟ قال: إذا استعملت عليكم خياركم؛ فهو علامة رضاي، وإذا استعملت عليكم شراركم؛ فهو علامة سخطي عليكم».

[٤٢٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن بكار، نا حفص ابن عمرو بن عامر السلمي، عن عمران بن حُدير، عن قتادة؛ قال:

«لم ينزل عذابٌ قط من السماء على قومٍ؛ إلا عند انسلاخ الشتاء».

[٤٢٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عبدالله الأزدي، نا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، نا مالك بن دينار؛ قال:

«كنت عند محمد بن سيرين؛ إذ جاءه رَجل، فقال: رأيت لك رؤيا البارحة كأنه سقط شعر يديك. فجعل ابن سيرين يقلب يديه ويقول: ما ذهب بعمل يدي؟ فلم يقم من مجلسه حتى جاءه رجل، فقال: ذهب بزرعك الماءُ».

= وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٢ / ١٦) ـ: حدثنا علي بن مسلم، حدثنا سيار... وذكره.

وأخرجه النجم النسفي في «القند» (ص ٤٥١ / رقم ٨٣٦) عن أبي حنيفة، سمعت مالك بن دينار يقول: عن قتادة... وذكره.

ونحوه في: «سراج الملوك» (٢ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ـ ط المصرية اللبنانية)، وعلق عليه المحقق بكلامٍ فيه عقيدة فاسدة؛ فاحذره. وفي (م): «يسار» بدل: «سيار».

وسقط من (م): «إذا استعملت عليكم خياركم؛ فهو علامة رضاي و...».

[٤٢٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص ٢٠٤ / رقم ٣٢٠): حدثنا محمد بن بكار، به. وسيأتي برقم (٢٩٢٥). في (م): «عمر»، وليس «عمرو».

[٤٢٧] في (م): «أبو بكر بن عبدالله بن أبي الدنيا».

[٤٢٨] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هارون بن معروف، نا سفيان، عن داود، عن الشعبي؛ قلت:

«أخبرني عن أصحاب عبدالله بن مسعود حتى كأني أنظر إليهم. فقال: علقمة ومسروق والربيع، وكان الربيع أشد القوم اجتهاداً، وكان عَبيدة السَّلماني يُوازي شريحاً في العلم والقضاء».

[٤٢٩] حدثنا أحمد بن عَبَّاد، نا قاسم بن محمد بن عبَّاد المَهلبي، نا عبدالله بن داود، عن مُنَخَّل، عن ابن عون؛ قال:

---

[٤٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٦٦ ـ ١٦٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع فيه تصحيف وتحريف يصوّب من كتابنا.

وأخرجه من طريق آخر عن الشعبي بنحوه: أبو زرعة في «تاريخ دمشق» (١ / ٦٥١، ٦٥٥ / رقم ١٩٣٠، ١٩٥٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٢٩٩) ـ ومن طريقهما ابن عساكر (٤١/ ١٦٧) ـ.

والخبر في: «السير» (٤ / ٥٥ ـ ٥٦)، و «تاريخ الإسلام» (سنة ٦١ ـ ٨٠ / ص ١٩٢)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٨٨).

وفي (م): «قال: أخبرني عن...».

[٤٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٩٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤١ / ١٧٧) ـ من طريق آخر عن عبدالله بن داود، به.

وأخرجه أحمد في «العلل» (١ / ٤٤٤ / رقم ٩٩٦ ـ رواية ابنه عبدالله)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٨٩)، وابن عساكر (٤١ / ١٧٦ ـ ١٧٧)؛ من طرق أخر عن ابن عون، به.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٨٩)، و «السير» (٤ / ٥١، ٥٧)، =

«سألت الشعبي عن علقمة والأسود؟ فقال: كان الأسود صوّاماً، قواماً، كثير الحج، وكان علقمة مع البطيء به(يعني ويُدرك السَّريع)».

[٤٣٠] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا علي بن الجعد، نا سفيان بن سعيد، عن زُبَيد؛ قال:

«سمعت سعيد بن جُبَيْر يقول: كان أصحاب عبدالله بن مسعود سُرجَ هٰذه القرية (يعني: الكوفة)».

[٤٣١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، أخبرني شعبة، عن أبي عَمْران الجَوْنيّ عبدالملك بن حَبيب؛ قال:

=و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨٠ / ص ١٩٢).

وفي (م): «وكان علقمة مع البطيء ويدرك السريع».

[٤٣٠] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٧٤٦): حدثنا علي ابن الجعد، نا سفيان، به.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٦٥٠ / رقم ١٩٢٥): حدثنا أبو نعيم، حدثنا مالك بن مغول، عن زُبيد ـ وهو ابن الحارث، أبو عبدالرحمن، مترجم في «التهذيب» (٣ / ٣١٠) ـ، به.

[٤٣١] **إسناده ضعيف، وهو معضل.**

فعبدالملك بن حبيب ثقة، لٰكنه مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٢٣٧)، ومن طريقه المصنف، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٨٥).

وأخرجه ابن جرير في «التاريخ» (٤ / ٢٠٣) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة وذكره عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرجه وكيع (١ / ٢٨٥) عن شبابة بن سوَّار، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي عمران، به، وفي آخره: «قال شعبة: ثم لقيتُ أبا عمران فحدّثني به».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ـ «أخبار الشيخين») عن سعيد بن أبي عمران؛ قال: «كتب عمر إلى أبي موسى...»، =

«كتبَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري: إنه لم يزل للناس وجوهٌ يرفعون حوائج الناس إليهم؛ فأكْرِم وجوه الناس، فبحسب المسلم الضعيف من العَدْل أن ينصف في الحكْم والقِسْمَة».

[٤٣٢] حدثنا أحمد بن عباد، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال:

«سمعت أبا سليمان يقول: لقيَ رجلٌ راهباً، فقال له: يا راهب! كيف ترى الدهر؟ قال: يُخلق الأبدان، ويجدد الآمال، ويباعد الأمنيّة، ويقرِّب المنية. فقال له: فكيف ترى أهله؟ قال: من ظفر بها نَصَب، ومن فاتته تعبَ. قال: فما الغنى عنه؟ قال: قطعُ الرجاء منه. قال: فقلت له: فأي الأصحاب أبرُّ وأوفى؟ قال: العمل الصالح والتقى.

=وذكره.

وفي الأصل: «عن أبي عمران الجوني عن عبدالملك بن حبيب»، وهو خطأ، والصواب حذف (عن)؛ إذ كنية عبدالملك أبو عمران، والتصويب من (م) وكتب الرجال.

[٤٣٢] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٥٣) من طريق المصنف، به.

وفي هامش الأصل: «فما القناعة» بدل: «فما الغنى».

وأخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٩) بسنده إلى أبي عمرو الشيباني؛ قال: «لقي عالم من العلماء راهباً من الرهبان، فقال له: كيف ترى الدهر...»، وساقه.

وذكره الشريف الرضي في «نهج البلاغة» (٤ / ٦٧٢ / رقم ٧٢ ـ ط محمد عبده) من قول علي رضي الله عنه.

وانظر عن «نهج البلاغة»: كتابي «كتب حذر منها العلماء» (١ / ٢٥٠ ـ ٢٥٥).

قال: قلت: فأين المخرج؟ قال: في سلوك المنهج. قال: وما هو؟ قال: بذل المجهود، وخلع الراحة. قال: قلت: فأوصني. قال: قد فعلت».

[٤٣٣] حدثنا علي بن الحسين الربعي، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال العتابي:

«مررتُ بديرٍ؛ فإذا راهب ينادي، فرفعت رأسي إليه، فقال لي: ويحك! هبْ أنّ المسيء قد عُفِيَ عنه؛ أليس قد فاته ثواب الصالحين؟!».

[٤٣٤] حدثنا سعيد بن عمرو الأزدي؛ قال: حدثني أبي؛ قال: حدثني يونس بن حازم؛ قال: قال العتابي:

«مررت بدير، فصحْتُ: يا راهب! فلم يجبني أحد؛ حتى قلت: يا صاحب الدير! فإذا رجل قد أشرف عليَّ، فقلت له: ما منعكَ أن

---

[٤٣٣] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٥٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» (ص ٧٦ / رقم ٦٩)، بنحوه عن رجل.
وذكره ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٥٢) عن بعض الحكماء.
وذكره الطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ٢٨ ـ ط المصرية) عن علي قوله لراهب.
وفي (م): «علي بن الحسن الربعي».
[٤٣٤] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٥٣) من طريق المصنف، به.
وأخرجه يوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٦٠) من طريق آخر بنحوه، وفي آخره زيادة.
والخبر في: «الإحياء» (٢ / ٢٣٩) بنحوه.
وسقط من (م) كلمة «رجل».

تجيبني؟ فقال: لأنك سميتني بغير اسمي. قلتُ: وما اسمكَ؟ قال: اسمي الكلب العقور، وإنما حبستُ نفسي في هٰذا الموضع لكي لا أعْقر الناس».

[٤٣٥] حدثنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٤٣٥] إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٩) و «الدعاء» ـ كما في «إتحاف السادة» (٥ / ١٠٧) ـ ثنا أبو خيثمة، والخرائطي في «مكارم الأَخلاق» (٢ / ٩٥٧ / رقم ١٠٧٦) حدثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر وسَعْدان بن يزيد البزّار، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٥٢٤ / رقم ١٢٥٨ ـ ط زغلول) عن أبي مسعود، وابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «إتحاف السادة» (٥ / ١٠٧) ـ عن الحسن بن محمد الزعفراني، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٥٧)؛ جميعهم عن يزيد بن هارون، به.

وإسناده صحيح على شرط الشيخين. ولفظ أبي مسعود عند التيمي: «دعاء الكرب: لا إلٰه إلا الله العظيم الحليم...».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٣٩) عن يزيد بن هارون، به، ولفظه: «إنه كان يقول عند الكرب: لا إلٰه إلا الله العظيم الحليم، لا إلٰه إلا الله رب العرش العظيم، لا إلٰه إلا الله رب السماوات والأرض ورب العرش الكريم».

قال أحمد: «قال يزيد: رب السماوات السبع ورب العرش الكريم».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٣٤٥، ٦٣٤٦، ٧٤٢٦) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٧٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٣٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٣٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٢، ٦٥٣) وفي «السنن الكبرى» (٤ / ٣٩٧ / رقم ٧٦٧٤، ٧٦٧٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٨٣)، =

«كلمات الفرج:

لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلا الله العلي العظيم، لا إلٰه إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم».

[٤٣٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا بهٰذا الحديث عن الحسين بن علي بن الأسود العجلي، عن محمد بن فضيل، عن مسعر، عن أبي بكر بن حفص، عن حسن بن حسن، عن الحسين بن علي:

=والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٥٨) وفي «الأوسط» (١ / ق ٥٦ / ب) و«الدعاء» (٢ / ١٢٧٤، ١٢٧٤ ـ ١٢٧٥ / رقم ١٠٢٣، ١٠٢٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠)، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٢٢، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٥٦، ٣٥٩، ٤٥٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٣٢٥) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٢٠)، والطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٦٥١)، والشجري في «أماليه» (١ / ٢٢٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ١٢٠ ـ ١٢١ / رقم ١٣٣١، ١٣٣٢)، وضياء الدين المقدسي في «العدَّة للكرب والشِّدَّة» (رقم ١، ٢)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء»(رقم ١٣٣)؛ من طرق عن أبي العالية.

وذكروا الدعاء من فعله ﷺ، وسيأتي برقم (٢٧٧٠).

[٤٣٦] أخرجه محمد بن فُضَيل الضَّبِّي في «الدعاء» (ص ٨٢ / رقم ٨٧)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده صحيح.

وفي الأصل فوق «عن الحسين»: «لا»، وفوق «ابن علي»: «إلى»، وهٰذه إشارة إلى أن هٰذه العبارة لم تقع للناسخ في السَّماع، وهي ساقطة من (م)، وهي ساقطة من مطبوع «الدعاء» للضبي، وعنده: «فخلا بها. قال الحسن: فلقيتُها. فقلتُ: ما قال لك؟ قالت: قال لي: يا بُنيَّة! إذا نزل بك الموت أو أمر تقطعين به؛ فقولي: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم! الحمد لله =

«أنَّه زوَّج ابنته من عبدالله بن جعفر، فخلا بها، فقال لها: يا بنية! انظري ما يدعو به عبدالله بن جعفر: إذا خلا قال. فكان يدعو بهٰذا الدعاء الذي في الحديث الأول. قال الحسن: فأتيت الحجَّاج، فأُدخِلتُ عليه وقد دعا بالسيف والنِّطْعِ ليضرب عنقي، فقلتُهن، فقال لي: قد جئتني وأنا أريد أن أضرب عنقك؛ فما من أحد أحب إلي منك؛ فسلني ما شئت».

[٤٣٧] حدثنا محمد بن الحسين البغدادي، نا أبو بلال الأشعري، عن محمد بن أبان، عن أبي عبدالله القرشي، عن الحارث العُكْلِيّ:

=رب العالمين. فأتيت الحجاج...».

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٩٦٠ / رقم ١٠٨٠) عن العباس بن الفضل، عن الحسن؛ أن حسيناً قال: «لما زوّج عبدالله بن جعفر ابنته خلا بها...» وذكر نحوها.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٠٦) عن حماد بن سلمة، عن ابن أبي رافع ـ واسمه عبدالرحمن، وهو مقبول؛ كما في «التقريب» ـ، عن عبدالله بن جعفر: «أنه زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها: إذا دخل بك، فقولي: ... وزعم أن رسول الله ﷺ كان إذا حَزَبَهُ أمر قال هٰذا. قال حماد: فظننتُ أنه قال: فلم يصل إليها».

وهٰذا اضطراب في القصة، والحمل على تعددها بعيد، والله أعلم.

[٤٣٧] إسناده مظلم.

فيه مجاهيل، منهم أبو عبدالله القرشي، لا يعرف، قاله الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٤٥).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٣٥): حدثني أحمد بن عبدالأعلى الشيباني، ثنا أبو بلال، به.

وأخرجه ابن ماجه في «التفسير» ـ كما في «الفتح السماوي» (١ / ١٢٩) للمناوي ـ عن فاطمة بنت علي، عن علي، بنحوه.

وفاطمة لم تسمع من أبيها؛ كما في «المراسيل» (ص ٢٦١).

«أن رجلاً سأل الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يستعين به على أبيه في حاجةٍ له، فقال الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت يدعو إذا حَزَبَهُ أمرٌ. قال: قلتُ له: فأدْنني من الباب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين. قال: فَدَنَوْتُ من الباب، فسمعته يقول: يا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١]! يا نور النور! يا قدوس! يا الله! يا رحمٰن! (ردَّدها ثلاثاً)، ثم قال: اغفر لي الذنوب التي تُحِل النِّقَمَ، واغفر لي الذنوب التي تهتك العِّصَمَ، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبسُ القِّسَمَ، واغفر لي الذنوب التي تُدِيْلُ الأعداءَ، واغفر لي الذنوب التي تردُّ الدُّعاءَ، واغفر لي الذنوب التي تُعجِّل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغِطاءَ».

[٤٣٨] حدثنا بشر بن موسى، نا إبراهيم بن بشار؛ قال:

---

[٤٣٨] أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١٧٢) من طريق آخر عن سفيان، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٠٧)، و «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ هٰكذا: «قال الفضيل بن عياض للثوري: دلَّني على . . .» بنحوه.

وأسنده أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٢)؛ عن بكر بن محمد العابد؛ قال: قلت لسفيان الثوري: . . . وذكره.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣١٣)؛ قال: حدثني أبو الحسن المدائني عن الفضيل بن عياض؛ أنه قال لسفيان الثوري. . . وذكره.

وأورده السيوطي في «الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب» (ص ٣٥ / رقم ٥١) عن الفضل بن العباس؛ قال: «دلوني على رجل أسكن إليه في الرخاء =

«سألت سفيان بن عيينة، فقلت له: دُلَّني على جليس أجلسُ إليه.
فقال: تلك ضالة لا توجَد».

[٤٣٩] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الحميدي؛ قال:

«سمعت سفيان بن عيينة يقول: أولُ ما كتب في الزبور: ويلٌ للظَّلمة».

[٤٤٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري، نا عبدالعزيز بن محمد؛ قال /ق٦٥/:

«الصلاة تُبَلِّغك نصف الطريق، والوضوء يبلِّغك باب المَلِكِ، والصدقةُ تُدْخِلُكَ عليه».

[٤٤١] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الأصمعي؛ قال:

=والشدة. قيل له: تلك ضالة لا توجد».

وأورده التيمي في «سير السلف» (ق ١٥٢ / ب) عن الثوري قوله.

وأسنده الشجري في «أماليه» (٢ / ١٥٨) عن داود الطائي قوله.

[٤٣٩] الخبر في: «محاضرة الأوائل» للسيوطي.

[٤٤٠] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «ابن أبي الحواريّ؛ قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز...»، وهٰكذا عن عمر ابن عبدالعزيز، وليس عن «عبدالعزيز بن محمد»؛ كما في الأصل و (م)، وسيأتي برقم (١١٠٩).

وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ٣٧) عن بشر بن الحارث قوله.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٢٥) عن عبدالعزيز بن عمير، وقال المعلق في الهامش عنه: «لم نعثر له على ترجمة»؛ فلعله تحرف، والله أعلم.

[٤٤١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٤٤١ ـ ٤٤٢ ـ ط دار=

«لما ولي محمد بن الضحاك بن قَيس الفِهْريّ المدينة؛ صَعِد المنبر، فَحَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! لن تعدموا مني ثلاث خلال: أن لا أُجَمِّرُ لكم جيشاً، وإنْ أُمِرْتُ فيكم بخير عجّلتُه لكم، وإن أمرتُ فيكم بشر أَخَّرته عنكم، ولا يكون بيني وبينكم حجاب. فمكث عندهم كذٰلك، فلما عُزِلَ؛ صعد المنبر؛ فبكى وبكى الناس لبكائه، وقال: والله؛ ما أبكي جزعاً من العَزْل ولا ضَنَّاً بالولاية، ولٰكن أَربأ بهٰذه الوجوه أن يَتَبذَّلَها بعدي مَنْ لا يرى لها من الحق ما كنت أراه، وإني وإياكم يا معشر أولاد المهاجرين والأنصار لكما قال أخو كنانة:

فما القيد أبكاني ولا السّجن شفَّني ولٰكنني من خشية النار أجزعُ
بلى إنَّ أقواماً أخافُ عليهمُ إذا مُتُّ أنْ يُعطوا الذي كنتُ أَمنعُ»

=الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «كذا في هٰذه الرواية، وإنما هو عبدالرحمٰن بن الضَّحَّاك، وقد ذكر الواقدي عنه بعض هٰذه القصة والبيتين؛ إلا أنه قال: فما السجن أضناني ولا القيد شفني».

قلت: وذكرها عن الواقدي أنها عن عبدالرحمٰن بن الضحاك البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ٤٢١ ـ ٤٢٢).

والخبر غير موجود في «المغازي» للواقدي، ووقع في (م) ومطبوع «تاريخ ابن عساكر»، وكذا في «تهذيب ابن منظور» له (١٤ / ٢٦٨): «لا أُجَمِّر لكم جيشاً»، وهي في الأصل: «أَحْقر»؛ بحاء مهملة وقاف، ومعناها مستقيم.

وتجمير الجيش: جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إلى أهليهم، وله وجهٌ، والله أعلم.

وفي الأصل: «ينتبذ لها» بدل: «يتبذلها».

[٤٤٢] حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف الأعرابي، عن الحسن؛ قال:

«كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري: أنه بلغني أنك تأذن للناس جَمّاً غفيراً، فإذا جاءك كتابي هٰذا؛ فابدأ بأهل الفضل والشرف والوجوه، فإذا أخذوا مجالسهم؛ فأذن للناس».

[٤٤٣] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال المغيرة ابن شعبة ـ ووصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ؛ فقال:

«كان والله عمر أعقل من أن يَخْدَعْ، وأفطن من أن يُخْدَع».

[٤٤٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا فضيل بن عبدالوهاب، نا النضر بن إسماعيل: قال في قول الله تعالى: ﴿وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾ [إبراهيم: ٤٥]؛ قال:

---

[٤٤٢] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٨٦)، وابن الجوزي في «مناقب أمير المؤمنين عمر» (ص ١٣٠) من طريق الحسن، به.

وانظر: «الإدارة الإسلامية في عهد عمر» (ص ٢٨٩).

وفي الأصل: «عنك»، والمثبت من (م).

[٤٤٣] إسناده معضل.

والخبر بحروفه في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «تأويل مختلف الحديث» (١ / ٤٠٢ ـ تحقيق الشقيرات)، و «البيان والتبيين» (١ / ٨٦).

[٤٤٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٢٩)، ومن طريقه =

«عملتم بأعمالهم».

[٤٤٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يحيى الحمَّاني، نا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب؛ قال:

=المصنف.

والنضر بن إسماعيل؛ قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به»، وأخرج له الترمذي والنسائي. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٧٢).

وأسند عبد بن حميد وابن المنذر ـ كما في «الدر المنثور» (٥ / ٥٢) ـ مثله عن الحسن.

[٤٤٥] إسنادُه ضعيف من أجل الحمَّاني، ولٰكنه توبع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٣٦): أخبرنا يحيى الحمَّاني، به.

وأخرجه الآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٧٧ / رقم ١٥٢٤): حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمَّاني، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٨٨ / رقم ١٣٤) عن الفضل بن زياد.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٣ / ٣٦٩ / رقم ٣٠٢، ٣٠٣ ـ «المستدرك») ـ ومن طريق اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٣٦٢ / رقم ٢٥٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ـ ترجمة عثمان) ـ نا أبو كريب، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ١٥٢٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٨ ـ ترجمة عثمان) عن عنبسة بن سعيد؛ جميعهم عن ابن المبارك، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٤٩): «إسناده حسن».

قلت: إسناده لا بأس به إن شاء الله، ابن لهيعة ضعيف؛ إلا في رواية جماعة،=

«بلغني أنَّ عامة النفر الذين ساروا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه جُنُّوا كلُّهم.

وقال ابن المبارك: الجنون لهم قليل».

[٤٤٦] حدثنا أحمد بن محمد بن محرز، نا الحمَّاني؛ قال: قال الأعمش:

«أَحْدَثَ رجلٌ من أهل الشام على قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما؛ فأبرصَ من ساعته».

[٤٤٧] حدثنا أحمد بن زكريا المخزومي، نا عبدالرحمٰن ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، نا محمد بن عبدالله المري، عن أبيه، عن بلال بن سعد؛ قال:

=وهٰذا منها، ولٰكن يخشى من تدليسه! ويزيد بن أبي حبيب ـ واسمه سويد ـ الأزدي المصري، كان مفتي أهل مصر في زمانه، وكان حليماً عاقلاً، قال الليث بن سعد: «هو سيدنا وعَالمنا»، وهو ثقة كثير الحديث، روى له الجماعة. ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢ / ١٠١). والخبر عند التَّيميّ في: «سير السلف» (ق ٢٦ / أ).

[٤٤٦] إسناده ضعيف من أجل الحماني.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٢٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٧٧٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٣ / ٤٢٦ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر (١٣ / ٣٠٥ و١٤ / ٢٤٤)؛ من طريقين آخرين عن الأعمش، بنحوه. والخبر في: «السير» (٣ / ٣١٧).

[٤٤٧] سيأتي (برقم ٢٢٢٥) مع زيادة عليه، وتخريجه هناك.

وفي (م): «إلا جعلك سبيلاً إلى ردها».

«قضى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حاجة للحرقة بنت النعمان بن المنذر؛ فكان من دعائها له أن قالت له: لا جعل الله لك إلى لئيم حاجة، ولا أزال عن كريم نعمةً، ولا زالت عن عبد صالح نعمةٌ؛ إلا جعلك الله سبيلاً إلى ردِّها».

[٤٤٨] حدثنا جعفر بن محمد المستملي، نا أبو عبدالرحمٰن الزاهد رفيق بشر بن الحارث؛ قال:

«رأى صاحب لنا ربَّ العزَّة عزَّ وجلَّ في النوم قبل موت بشر بن

---

[٤٤٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «حدثنا أبو عبدالله عبدالرحمٰن الزاهد رفيق. . .»، وفي آخره: «نوهتُ اسمك».

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧ / ٧٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٢١٩) ـ من طريق آخر بنحوه، وفي آخره: «ثم دخل ـ أي: بشر ـ، وولى وجهه إلى القبلة، وجعل يبكي ويضطرب، ويقول: اللهم! إنْ كنتَ شهرتني في الدنيا، ونوّهت باسمي ورفعتني فوق قدري على أن تفضحني في القيامة الآن؛ فَعَجِّل عقوبتي، وخُذْ مني بقدر ما يقوى عليه بدني». وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٢٧٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٢٢٧) ـ من طريق ثالث فيه مجاهيل ومُبهم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٣٦) من طريق آخر.

فيه سفيان بن محمد المصيصي، كان يسرق الأحاديث، ويسوّي الأسانيد.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ١٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٨٠ و١٠ / ٤٢٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٠٣، ٢٢٧)؛ من طرق أخرى بنحوه. والخبر في: «شرح الصدور» (ص ٢٨٩) للسيوطي.

وانظر عن رؤية الله في المنام: «شرح السنة» (١٢ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨)، و«زاد المعاد» (٣ / ٣٦ ـ ٣٧)، و«فتح الباري» (١٢ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

الحارث بقليل، فقال: قل لبشر بن الحارث: لو سجدتَ لي على الجمر؛ ما كنتَ تُكافئني بما نوّهتُ باسمك في الناس».

[٤٤٩] حدثنا محمد بن علي الخزاز، نا أبو الربيع الزهراني؛ قال:

«بعث حمّاد بن زيد إلى رابعة العدوية بشيء من زكاته؛ فردّته، وقالت: يا حمّاد! أنا والله لم أسأل الدنيا قط مَنْ يملكها؛ فكيف آخذها ممن لا يملكها؟!

قال: وكانت رابعة إذا جالستنا لبست ثوباً رقيقاً حتى يمنعها البرد من النوم».

[٤٥٠] حدثنا عبدالله بن مسلم؛ قال: سمعت الرياشي يقول: سمعت الأصمعي يقول:

---

[٤٤٩] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٧)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٧)، و «نثر الدّر» (٧ / ٦٢ / رقم ٤)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٨ / رقم ٤٥٧)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٩٥).

وفي بعضها: «قيل لرابعة: لو كلّمنا رجال عشيرتك، فاشتروا لك خادماً تكفيك مهنة بيتك»، وفي بعضها: «ألا نكلم لك السلطان...».

وسيأتي نحو هٰذا الخبر برقم (١٥٦١)، وتخريجه هناك.

وشيخ المصنف في الأصل و (م): «محمد»، وصوابه: «أحمد»، وروى عنه المصنف كثيراً.

[٤٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٨٤ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٥٢)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «في ثيابه»، و «صديد جهنم»؛ بإسقاط كلمة =

«كان بلال بن سعد يصلي الليل أجمع؛ فكان إذا غلبه / ق٦٦/ النوم في الشتاء وكان في داره بركة ماء، فيجيء، فيطرح نفسه مع ثيابه في الماء حتى ينفر عنه النوم، فعوتب في ذٰلك، فقال: ماء البركة في الدنيا خير من صديد أهل جهنم».

[٤٥١] حدثنا الحسن بن الحسين السكري، نا عبدالله بن رجاء، عن ابن أبي روّاد؛ قال:

«دخلت على المغيرة بن حكيم في مرضه الذي مات فيه، فقلتُ له: أوصِني؟ فقال: اعمل لهٰذا المضجع».

[٤٥٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، نا أبو الأحوص، نا عاصم بن أبي النجود، عن زِرّ بن حُبيش؛ قال:

=«أهل».

وبلال بن سعد شامي، تابعي، ثقة.

وأبوه من أصحاب النبي ﷺ، كان أحد الزهاد، له كلام كثير في المواعظ.

ترجمته في: «طبقات مسلم» (رقم ٢٠٦٢ ـ بتحقيقي)، وفي قسم الدراسة منه مصادر ترجمته. وسقط من (م): «أهل»، وفي هامشها: «ينفي» عند «ينفر».

[٤٥١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٦٤، ٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٩٤)؛ عن أبي جعفر محمد بن يزيد الآدمي، حدثنا عبدالله بن رجاء، به.

[٤٥٢] أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٠٥)، والخطيب في «الفصل للوصل» (ص ١٩٤)؛ عن الفضل بن دُكين، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف»=

=(١٢/٩٣ / رقم ١٢٢١٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٦٣)، وأحمد في «المسند» (١/٨٩، ١٠٢، ١٠٣)، وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/١٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ١٩٦)، و«السنة» (رقم ١٣٨٨، ١٣٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / رقم ٢٢٨) وفي «الأوسط» (٧٠٦٨ و٧٣٧٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٨٣٠)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (رقم ١٥٩)، والآجري في «الشريعة» (٣/٣٩٦ / رقم ١١٨٩)، وتمام في «فوائده» (٤/٣٠٣ / رقم ١٤٨٤ ـ «الروض البسام»)، والحاكم في «المستدرك» (٣/٣٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/١٨٦)، وفي «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» (رقم ١٠٧)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢١١) و «الفصل للوصل» (ص ١٩٠ ـ ١٩٦ / رقم ٦ ـ ط ابن الجوزي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ق٣٦٣)، والضياء في «المختارة» (٢/٤٥٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٤٠٥ / رقم ٢٧٠٣، ٢٧٠٤) من طرق عن عاصم، وإسناده حسن، عاصم بن بَهْدلة لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن وانظر «العلل» للدراقطني «سؤال رقم ٣٦١).

(ملاحظة):

أخرج الخطيب في «الفصل للوصل» (ص ١٩٠ ـ ط ابن الجوزي) هٰذا الحديث عن زيد بن أخزم، نا عبدالرحمٰن بن مهدي، نا سلام بن أبي مطيع، عن عاصم، عن زر: «أن ابن جُرموز استأذن على علي، فقال: ائذنوا له، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بشِّر قاتل ابن صفية بالنار، إن لكل نبي حورياً، والزبير حواري»، وقال عقبه: «جعل هٰذا الراوي ـ وأظنه زيد بن أخزم ـ قوله: «بشر قاتل ابن صفية بالنار» من كلام النبي ﷺ، وذٰلك وهم، إنما هو قول علي بن أبي طالب، وما بعده قول النبي ﷺ، روى ذٰلك أبو سلمة التبوذكي عن سلام بن أبي مطيع مبيّناً مفصَّلاً، وكذٰلك رواه زائدة بن قدامة، وشيبان بن عبدالرحمٰن، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وشريك بن عبدالله، والحكم بن عبدالملك، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وأبو بكر بن عياش؛ ثمانيتهم رووه عن عاصم بن بهدلة، وجعلوا الفصل

«جاء ابن جرموز قاتل الزبير بن العوّام رضي الله عنه يستأذن على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: ليدخل قاتِل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حواري، وحواريَّ الزبير»».

[٤٥٣] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، نا محمد بن المنكدر؛ أنه سمع جابر بن عبدالله يقول:

=الأول من كلام علي، والفصل الثاني من كلام النبي ﷺ».

وساق أسانيد ذلك.

[٤٥٣] أخرجه الحميدي في «المسند» (٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧ / رقم ١٢٣١)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٤٧، ٢٩٩٧، ٧٢٦١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٢ / ٣٦٣) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٠٧) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢٦٤)، وأبو عوانة في «المسند» (٤ / ٣٠١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٢٤٤)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٩ / ق ١٥٤ / ب ـ «انتخاب السلفي»)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٨٤٦، ٤١١٣) ومسلم في «صحيحه»(رقم ٢٤١٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٤٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل الصحابة / رقم ١٠٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٢٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٦٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ٤٣١)، اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٤٠٤ / رقم ٢٧٠١)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩٨ / رقم ١١٩٣)؛ من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٧١٩)، وأحمد في «المسند» (٣ / =

=٣٣٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٢٩٠٢)؛ عن عبدالعزيز بن أبي سلمة ـ وهو الماجشون ـ؛ ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر، به.

وهٰذه أصح طرق الحديث، ورواه عن محمد بن المنكدر هشام بن عروة.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤١٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (فضائل الصحابة / رقم١٠٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٩٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٤٤٣ / رقم ٦٩٨٥)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨ / رقم ١١٩٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٤٠٤ / رقم ٢٧٠١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ق ٣٥٧، ٣٥٨)؛ من طرق عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

وهٰذا هو المشهور عن هشام، قاله الدارقطني في «العلل» (٤ / ٢٤٢)، وبعضهم رواه عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر؛ كما عند النسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٢ / ٣٨٨) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٤)، وأبي عوانة في «المسند» (٤ / ٣٠١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٣٩٣)؛ جميعهم عن حماد بن زيد، عن هشام، به.

ورواه حماد بن زيد على لونٍ آخر!!

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٣٩٢)، واللالكائي (رقم ٢٧٠٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٦ / ق ٣٥٨)؛ عن حماد بن زيد، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير.

وهٰكذا أغرب على هشام يونس بن بكير؛ فرواه عن هشام، عن أبيه، عن ابن الزبير؛ كما عند الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ق ٣٦٢).

وهٰكذا أغرب محاضر بن المورع.

قال الدارقطني في «العلل» (٤ / ٢٤٢): «والمشهور ما رواه ابن عيينة وأبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابن المنكدر عن جابر، فإن كان يونس بن بكير

«ندب رسول الله ﷺ الناس يوم الخندق؛ فانتدب الزبير، ثم ندب الثانية والثالثة؛ فانتدب الزبير، فقال النبي ﷺ: «إن لكل نبي حَوارِيْ، وحَواريَّ الزبير»».

[٤٥٣/م] حدثنا إسماعيل بن إسحاق؛ قال: سمعت علي بن عبدالله يقول:

=ومحاضر حفظا حديث الزبير؛ فقد أغربا على هشام».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٠٥)، وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٤٢٤)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٩٨ / رقم ١١٩٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ق ٣٥٧)؛ عن هشام بن عروة مرسلاً.

بقي القول:

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٤٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ٦٣ / رقم ٢٠٨٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٠٥)، وأبو حنيفة في «المسند» (رقم ٣٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ٢٠٠٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ق ٣٥٧، ٣٥٨)؛ من طرق عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.

وفي الباب عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم.

[٤٥٣/م] أخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب المناقب، ٥ / ٦٤٦ بعد رقم ٣٧٤٤)؛ قال: سمعتُ ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة. . . وذكره.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٣٣٨): سمعت سفيان بن عيينة يقول. . . وذكره.

ووقع مفسراً دون عزو لأحد عند المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٩ / ق ١٥٤ / ب).

قال ابن حجر في «الفتح» (٧ / ٨٠) ـ وأسهب في معنى (الحواريين) ـ: =

«سمعت سفيان بن عيينة يقول: الحواري: الناصر».

[٤٥٤] حدثنا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال:

«أوصى إلى الزُّبير سبعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: عثمان، وعبدالرحمٰن بن عوف، وابن مسعود؛ فكان يُنْفِقُ عليهم من ماله، ويحفظ عليهم أموالَهم».

[٤٥٥] حدثنا إبراهيم الحربي، نا علي، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير؛ قال:

«لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه محى الزبير اسمه من الديوان».

=«وعن ابن عيينة: هو الناصر»، أخرجه الترمذي وغيره عنه».

[٤٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٣٩٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٨ / ٣٩٧) من طريق الحميدي عن سفيان، وزاد معهم رابعاً، وهو المقداد، وفي آخره: «فكان يحفظ عليهم أموالهم، وينفق على أيتامهم من ماله».

والخبر في: «الوافي بالوفيات» (١٤ / ١٨٢)، وورد في «تاريخ ابن عساكر» (١٨ / ٣٩٨) مفصلاً.

[٤٥٥] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٠٧) ـ وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥) ـ: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، عن هشام، به.

[٤٥٦] حدثنا أحمد بن يوسف، نا يحيى بن معين، نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال:

«اقْتُسِمَ مال الزبير على أربعين ألف ألف، قال عروة بن الزبير: وكان الزبير بن العوّام يضربُ في المغنم بأربعةِ أسهم: سهمٍ له، وسهمين لفرسه، وسهمٍ لذي القُربى».

[٤٥٧] حدثنا أبو قلابة، نا مسلم بن إبراهيم، نا عبيدالله بن سهل الغُداني، عن عقبة بن أبي جسرة، عن محمد بن سيرين؛ قال:

---

[٤٥٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «الوافي بالوفيات» (١٤ / ١٨٤).

وسيأتي نحو الشطر الأول منه، وفيه: «خمسين ألف ألف» (برقم ٢٢٠٠)، وتخريجه هناك. وفيه توجيه للاختلاف الوارد عنه، والله الموفق.

وقوله: «سهمين لفرسه»! فيه نظر، ولعله من تخليط المصنف أو شيخه؛ فالعلماء مختلفون فيما يعطى الفارس وفرسه على قولين: أحدهما: ما ذهب إليه أبو حنيفة من أن للفارس سهمان، وللراجل سهم واحد. والآخر: قول الجمهور: للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم. انظر: «المغني» (٦/٤٥٣)، و«الإنصاف» (٤/ ١٧٣)، و«البحر الرائق» (٥ / ٨٨)، و«أضواء البيان» (٢ / ٣٥٤، ٣٩٨)، و«الفيء والغنيمة ومصارفهما» (ص ١٠٧).

[٤٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٣٤ ـ ٤٣٥) من طريق المصنف، به. وعنده: «سهيل» بدل: «سهل»، وكذا في الأصل و (م)، وصوّبها ناسخ الأصل في الهامش. وقال ابن عساكر عقبه: «وإنما هو ابن أبي جبيرة». وفي (م): «عقبة بن أبي حسرة»، وفي هامش الأصل: «عقبة بن أبي ضمرة». وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ٤٣٥) ـ: حدثنا قاسم بن هاشم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، به. وفيه: «عقبة بن أبي جُبَيْرَة» لا «جسرة»!!

والخبر في: «الصدق» لأبي سعيد الخراز (ص ٤٢)، و«عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«ربيع الأبرار» (٣ / ٩٧)، وفي «سير السلف» (ق=

«ما تَمنَّيتُ شيئاً قط. فقلنا له: وكيف ذٰلك؟! قال: إذا عرض لي شيء من ذٰلك سألت ربي عز وجل. قال: وسمعت محمد بن سيرين يقول: وقال له رجلٌ: يا أبا بكر! ما أشد الورع! فقال ابن سيرين: ما أهون الورع! قيل له: وكيف ذاك؟ فقال: إذا رابني شيء تركته لله عز وجل».

[٤٥٨] حدثنا أَبو إِسماعيل التِّرمذي، نا عبدالله بن صالح، عن رجاء، عن داود بن أبي هند؛ قال:

«جالستُ الفقهاء؛ فوجدت ديني عندهم، وجالستُ أصحابَ المواعظ؛ فوجدتُ الرِّقَّةَ في قلبي، وجالست كبار الناس؛ فوجدت المروءة فيهم، وجالست شرار الناس؛ فوجدت أحدهم يطلق امرأته على شيء لا يُساوي شَعيرة».

[٤٥٩] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم الحراني، نا علي ابن عياش، عن إسماعيل بن عياش؛ قال: حدّثني ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد:

=١٠٨/أ)، و«الورع» (رقم ٢٢٤ ـ ط الزهيري) للمروذي نحوه؛ عن حسان بن أبي سنان.

[٤٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ١٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (١٧ / ١٣٠) من طريق آخر عن عبدالله بن صالح، عن علي بن مَعْبد، عن رجل، عن داود بن أبي هند، بنحوه.

وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩١٧).

وفي مطبوعة «تاريخ ابن عساكر»: «فوجدت الرقة في قلوبهم»!!

[٤٥٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٥١) من طريق ابن أبي =

«أنّ بني إسرائيل لم يكن فيهم ملك إلا ومعه رجلٌ حكيم، فإذا رآه غضباناً؛ كتب له صحائف، في كل صحيفة: ارحم المسلمين، واخش الموت، واذكر الآخرة. قال: فكلما أخذ الملِك صحيفةً قطعها حتى يسكن غضبه».

[٤٦٠] حدثنا أحمد بن محمد البغدادي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«لما مات ذو القرنين وحُمل على النعش؛ اجتمعت /ق٦٧/ الحكماء حواليه، فتكلم كل واحد منهم على قدر علمه؛ حتى كان آخرُهم رجل من عظماء الحكماء، فقال: يا ذا القرنين! كنا نفخر بالنظر إلى وجهك؛ فقد صرنا الساعة نتقذّر من النظر إلى وجهك، فقد أمِن مَنْ كان يخافك؛ فليت شعري! قد أمِنْتَ مِمَّنْ كنتَ تخافُه؟!».

[٤٦١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا قاسم بن هاشم، نا عصمة بن سليمان، نا فضيل بن جعفر؛ قال:

=الدنيا، به.

وسيأتي برقم (٢٩١٦).

[٤٦٠] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه، والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٦٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

في الأصل: «محمد بن أحمد البغدادي»، والمثبت من (م) ومصادر التخريج، وفي هامش الأصل: «هل أمنتَ».

[٤٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ ـ ط دار =

«خرج الحسن من عند ابن هبيرة، فإذا هو بالقُرَّاءِ على الباب، فقال: ما أجلسكم ها هنا؛ تريدون الدخول على هٰؤلاء؟ أما والله ما مخالطتهم بمخالطة الأبرار، تفرقوا فرّق الله بين أرواحكم وأجسادكم، خصفتم نعالكم، وشمّرتم ثيابكم، وجززتم رؤوسكم، فَضَحْتُم القُرَّاءَ فَضَحَكُمُ الله تعالى، أما والله لو زهِدتم فيما عندهم لرغبوا فيما عندكم، ولٰكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم؛ فأبعد الله مَنْ أبعَد».

[٤٦٢] حدثنا إبراهيم بن حُبيب، نا موسى بن مسعود؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

=الفكر)، وابن عربي الصوفي في «المحاضرة» (١ / ٣٣٥)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٠ ـ ١٥١) من طريق آخر عن عصمة بن سليمان.

وأخرجه الزجاجي في «أماليه» (ص ١٣) و «أخباره» (ص ٦٦): أخبرنا ابن دريد، أخبرني عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن عمه؛ قال: «مرَّ الحسن البصري رحمه الله بباب عمر بن هُبيرة...»، وذكر نحوه.

وأخرجه نعيم بن الهيصم في «جزئه» المشهور: أخبرنا خلف بن تميم، عن أبي همام الكلاعي، عن الحسن، بنحوه.

قاله السيوطي في «ما رواه الأساطين» (ص٦٠ ـ ٦١).

والخبر في: «لسان العرب» (مادة فلطح)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٥٨)، و «السير» (٤ / ٥٨٦).

وفي (م): «نا أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا.

[٤٦٢] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٥١ / رقم ٩٤١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٨٧)؛ عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، زاد البيهقي: «وإذا رأيته =

«إذا رأيتَ القارىءَ يلزم باب السلطان؛ فاعلم أنه لص».

[٤٦٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا قَبيصة؛ قال: سمعتُ الثوري يقول:

«إذا كانت لك إلى قارىء حَاجة؛ فاضربه بقارىء مثله».

[٤٦٤] حدثنا سليمان بن الحسن، نا أبي؛ قال: سمعت بكراً العابد يقول:

«سئل سفيان الثوري، فقيل له: ما التواضع؟

قال: التَّكَبُّرُ على الأغنياء».

=يلوذ بالأغنياء؛ فاعلم أنه مُرائي، وإياك أن تخدع، فيقال: لعلك ترد مظلمة، أو تدافع عن مظلوم؛ فإن هٰذه خدعة من إبليس اتخذها فجار القراء سلَّماً».

وذكره بتمامه الذهبي في «مناقب سفيان» (ص ٥٥) و «السير» (١٣ / ٥٨٦)، واقتصر على آخره السيوطي في «ما رواه الأساطين» (ص ٦٥).

[٤٦٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٧) عن داود بن يحيى، عن أبيه؛ قال: سمعت سفيان الثوري... وذكره، وفي آخره: «فأضر به بصاحب الدنيا».

وأخرجه أيضاً (٨ / ٣٤٤) عن بشر بن الحارث، عن يحيى بن اليمان، عن سفيان.

وفي آخره: «فأضر به بعي».

و «بعي» خطأ، وصوابه: «بغني»؛ كما عند أبي القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٢٩) من طريق بشر، به.

وجاء هٰذا الأثر في (م) بعد (رقم ٤٦١).

[٤٦٤] سيأتي برقم (٩٩٢)، وفي أوله زيادة، وتخريجه هناك.

[٤٦٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا قاسم بن هاشم، نا سلام بن سليمان، عن سلم بن مسلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس؛ قال:

«ثلاثة لا ينبغي أن تكون في قاضٍ من قضاة المسلمين: الحِقْدُ، والحَسَدُ، والحِدَّةُ».

[٤٦٦] حدثنا أحمد بن عباد التميمي، نا سليمان بن أبي شيخ، نا أحمد بن محمد القرشي؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه:

«ما وعظني أحدٌ أحسن مما وعظني طاوس، كتب إليّ: استعِن بأهل الخير يكن عملُك خيراً كلُّه، ولا تستعن بأهل الشر فيكن عملُك شرّاً كلُّه».

[٤٦٧] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو الحسن الباهلي؛ قال: حدثني بعض أهل العلم؛ قال:

«سأل رجلٌ عمران بن مسلم القصير، فأعطاه وبكى، فقيل له: ما يُبكيك وقد قَضَيْتَ حاجته؟

قال: حيث أحوجتُه إلى مسألتي».

---

[٤٦٥] سيأتي برقم (٢٩١٥)، وتخريجه هناك.

وجاء في (م): «قاسم» بدون نسبة.

[٤٦٦] أخرجه ابن عربي الصوفي في «المحاضرة» (١ / ٣٣٥) من طريق المصنف، به.

[٤٦٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٣٤) من طريق المصنف، به.

[٤٦٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن قتادة؛ قال:

«إذا حدّثت الحديث في مجلسٍ مراراً؛ ذهب ضوءه». وقال قتادة: إذا حدثت بالليل؛ فاخفض من صوتك، وإذا حدثت بالنهار؛ فالتفت عن يمينك وشمالك».

[٤٦٩] حدثنا محمد بن إسحاق المسوحي، نا علي، نا عبدالرزاق؛ قال:

«سمعت سفيان الثوري يقول: صنفان من الناس إذا صَلَحا صلح الناس: القُرَّاءُ، والأُمَراءُ».

---

[٤٦٨] أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١ / ١٧٣ / رقم ١١٤) ـ ومن طريقه الخطيب في «الجامع» (٢ / ٦٣) ـ، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٦٠٩) عن حنبل؛ كلاهما عن أحمد بن حنبل، ثنا عبدالرزاق، به.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٦٧) بثلاثة أسانيد عن الحسين بن مهدي وأبي بكر بن زنجويه والخلال، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ٨٢٧، ٩٣٤) عن يحيى بن معين؛ جميعهم عن عبدالرزاق، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (رقم ١٠٣٠) عن ابن زنجويه، بنحوه.

[٤٦٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥)، وابن الجوزي في «المصباح المضيء» (١ / ٢٤٥) و «الشفاء» (ص ٤٣ ـ ٤٤) و «الحدائق» (٢ / ٢٠)؛ عن سفيان الثوري قوله.

وروي مرفوعاً، أخرجه أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (رقم ٣٦)، وخرجته في تعليقي على «تخريج السخاوي» عليه، وهو ضعيف، وهو من قول سفيان أشبه.

والخبر في: «مناقب سفيان» (ص ٥٥) للذهبي. وانظر: (رقم ١٧٤٠).

[٤٧٠] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن محمد الشافعي، عن الزنجي بن خالد؛ قال:

«دخلنا على الزهري ونحن غلمان، فقال لنا: اطلبوا العلم؛ فإن أردتم الدنيا نِلْتُم، وإن أَردتم الآخرة نِلْتُم».

[٤٧١] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوريّ، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن طلق بن معاوية ـ وهو جدّ حفص بن غياث ـ؛ قال:

«قدم رجلٌ منا من سفرٍ يقال له هند بن عوف، فلما قدم؛ مهّدَتْ له امرأتُه فِراشاً، فنام عليه، وكانت له ساعةٌ يصلِّي فيها من الليل، فنام عنها، فلمَّا أصبح؛ حَلَفَ أن لا ينام على فراشٍ أبداً».

[٤٧٢] حدثنا سليمان بن الحسن، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن أبي عثمان زياد المصفر ـ وهو مولى مصعب ـ، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾ [مريم: ٩٨]؛ قال:

---

[٤٧٠] سيأتي برقم (٢٩١١).

[٤٧١] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٨٠)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ١٣٣) و«محاسبة النفس» (ص ٩٣ / رقم ٥٦): حدثني إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، به.

وسيأتي برقم (٢٣٨٥).

[٤٧٢] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٠٩): حدثنا يحيى بن آدم؛ قال: حدثنا سفيان، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٥٤٧) لعبد بن حميد، وسيأتي برقم (٢٣٧٠)، ومضى بمعناه وزيادة عليه برقم (٩٥٥).

«ذهب الناس؛ فلا صوت، ولا عين».

[٤٧٣] حدثنا معاذ بن المثنى، نا يحيى بن معين، نا أبو معاوية، عن هشام /ق٦٨/ ؛ قال:

«قيل للحسن: لِمَ لا تغسل قميصك؟ قال: الأمر أسرع من ذٰلك».

[٤٧٤] حدثنا محمد بن الفرح، نا حجاج الأعور؛ قال:

«سمعت الثوري يقول: أَوْحَشَت البلاد واستوحشت، ولا أراها تزداد إلا وحشة».

---

[٤٧٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٠٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٨٢) ـ عن ابن معين، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٩) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٧٠) ـ عن سعدويه ـ واسمه سعيد بن سليمان الضبي الواسطي ـ وإسحاق بن إبراهيم؛ كلاهما عن أبي معاوية، به.

وأبو معاوية هو هشيم بن بشير، وهشام هو ابن حسان الأزدي القُرْدوسيّ.

وذكره عبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص ٩٥ / رقم ١٤٣ ـ ط المصرية) و «الإحياء» (٦ / ١١٣ ـ شرحه).

[٤٧٤] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٦٦)؛ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى، حدثنا حجاج الأعور، به.

وسيأتي برقم (٧٥٦).

[٤٧٥] حدثنا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن اليمان، عن إبراهيم بن الزِّبرِقَان، عن بريدة في قوله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾ [الفجر: ٢٧]؛ قال:

«**حمزة بن عبدالمطلب رحمه الله**».

[٤٧٦] حدثنا عباس؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

---

[٤٧٥] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٩٨ و٣ / ٤٨٤ / رقم ٢٣٦٧)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه الآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٣٦٧ / رقم ١٧٨٧): حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، حدثنا أبو علي سالم بن علي الدُّوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن اليمان، عن إبراهيم بن الزِّبرقان، عن صالح بن حيان، عن ابن بريدة، به.

وهٰذا الإسناد يخالف إسناد المصنف في موطنيْن:

الأول: صالح بن حيان سقط من عند المصنف، وهو ضعيف.

والآخر: الأثر عند المصنف: «عن بريدة»، وعند الآجُري: «عن ابن بريدة».

وهٰكذا وقع في الأصل و (م): «بريدة»، بينما هو في «تاريخ الدوري»: «عن ابن بريدة».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٥١٤) لابن المنذر وابن أبي حاتم عن بريدة به، وهو في «تفسير ابن أبي حاتم» المطبوع (١٠ / ٣٤٣٠ / رقم ١٩٢٩٠) دون إسنادٍ؛ إذ هو في القسم المفقود، وذكره المحقق بناءً على عزو السيوطي.

[٤٧٦] الخبر في: «تاريخ الدوري» (٢ / ١١٥) عن ابن معين. به.

وهو معضل.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ط دار الفكر) من طريقين عن عباس الدّوري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٤٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر =

«لما ثَقُل الحسن بن علي رضي الله عنه دخل عليه الحسين بن علي رضي الله عنه، فقال له: يا أخي! لأي شيء تجزع؟! تقدم على رسول الله ﷺ وعلى علي بن أبي طالب وهما أبواك، وعلى خديجة بنت خويلد وعلى فاطمة بنت محمد ﷺ وهما أمّاك، وعلى حمزة بن عبدالمطلب وجعفر بن أبي طالب وهما عمّاك! فقال: يا ابن أخي! إنيِّ أقدم على أمرٍ لم أقدم على مثله».

[٤٧٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي وابن خُبيق يقولان: نا عبدالله بن عبدالغفار؛ قال: قلتُ لزهير بن نُعيم البابيّ:

«أوصني! قال: أوصيك بتقوى الله، والله؛ لأن تتقي الله أحب إليَّ من أن يكون لي وزن هٰذه الإسطوانة ذهباً أنفقه في سبيل الله عز

=(١٣ / ٢٨٧) - عن مسلم بن أبي حية الرازي، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال. . . وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ٢٨٦) من طريقين آخرين بنحوه.

والخبر في: «الإحياء» (٤ / ٦٩٥ - ط الخير)، و «تهذيب الكمال» (٦ / ٢٥٤ - مختصراً).

وفي الأصل بدل «رضي الله عنه»: «عليهما السلام، وفي (م): «ﷺ علي» بإسقاط «وعلى».

[٤٧٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠) بنحوه.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٩ / ٤٢٧)، وسيأتي برقم (٢٧٦٩) بأتم منه.

وزهير بن نُعيم البابي - بموحدتين، كما في «التوضيح» (١ / ٢٩٥) نسبة إلى باب الأبواب، وهو الدربند بشروان - سكن البصرة، ومولده سجستان، كان أحد العباد والزهاد المتقشفين، توفي في خلافة المأمون.

ترجمته في: «الثقات» لابن حبان (٨ / ٢٥٦)، و «التهذيب» (٣ / ٥٣).

وجل، ووالله؛ لوددت أن جسمي قُرِض بالمقاريض وأن هٰذا الخلق أطاعوا الله عز وجل».

[٤٧٨] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا العباس بن جعْفر بن عبدالله، نا يوسف بن سليمان؛ قال:

«سأل زهيرٌ البابيُّ عبدالرحمٰن بن مهدي عن حاله، فقال له: كما تُحِب. قال له: لا تَقُل كما تُحِب؛ فإني لا أحب لمن أُحِب شيئاً من الدُّنيا».

[٤٧٩] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو نعيم، عن الحسن بن صالح:

«أنه كان يتمثّل بهٰذين البيتين:

---

[٤٧٨] سيأتي الخبر برقم (٢٣٧٥)، وتخريجه هناك، وفي (م): «فقال: لا، لا تقل».

[٤٧٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٠) من طريق آخر عن أبي نعيم، به.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان خالد بن معدان يقول...»، وذكر البيت الأول.

والبيتان لدعبل بن علي الخزاعي، وهما في «ديوانه» (٣٤٧)، والأول في: «البصائر والذخائر» (٨ / ٣٢)، و «تفسير الأحلام الكبير» (ص ٣٧٦) لأبي سعد الواعظ ـ المنسوب كذباً لابن سيرين؛ كما بيَّنتُه في «كتب حذر منها العلماء» (٢ / ٢٧٥ ـ ٢٨٣) ـ دون نسبة.

وأسند الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٥) عن الأصمعي؛ قال: «أنشدني رجل من أهل البصرة...»، وذكرهما.

إذا أَنْــتَ لــم تَــزْرَعْ وأَبْصَــرْتَ حَــاصــداً
نـدِمـتَ علـى التفـريـط فـي زمـن البَـذْرِ

فما لك يوم الحشر شيء سوى الذي
تــزَوَّدْتَــه يــوم الحســاب إلــى الحشــرِ

أراد: إذا أنت لم تعمل في الدنيا، ثم قدمت الآخرة فنظرت إلى ثواب العاملين؛ ندمت على تفريطك في الدنيا».

[٤٨٠] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن، نا أبي، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري:

«أنَّ رجلاً كان فيما خلا من الزمان وكان عاقلاً لبيباً، فلمَّا حضرته الوفاةُ؛ جمع بنيه وقومَه، فقال لهم:

إنَّ أكْيَسَ الكَيْسِ التُّقَى، وإنَّ أعجزَ العَجْزِ الفجورُ، وإذا اطلعتم من الرجل على ريبةٍ؛ فاحذروها؛ فإنَّ لها إخوان».

[٤٨١] حدثنا عبيد بن شريك، نا أبو صالح الفراء، عن سالم بن ميمون الخوّاص، عن مكرم بن يوسف العابد؛ قال:

---

[٤٨٠] قوله:

«إن أكيس الكيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور» سيأتي من قول أبي بكر (برقم ١٢٩٠).

[٤٨١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٣٣) من طريق المصنف، به.

«أُوْحي إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل: أن قِف على المدائن والحُصون، فأبلغهم عني حرفين، قل لهم: لا تأكلون إلا حلالاً، ولا تتكلمون إلا الحقَّ».

آخر الجزء الثالث

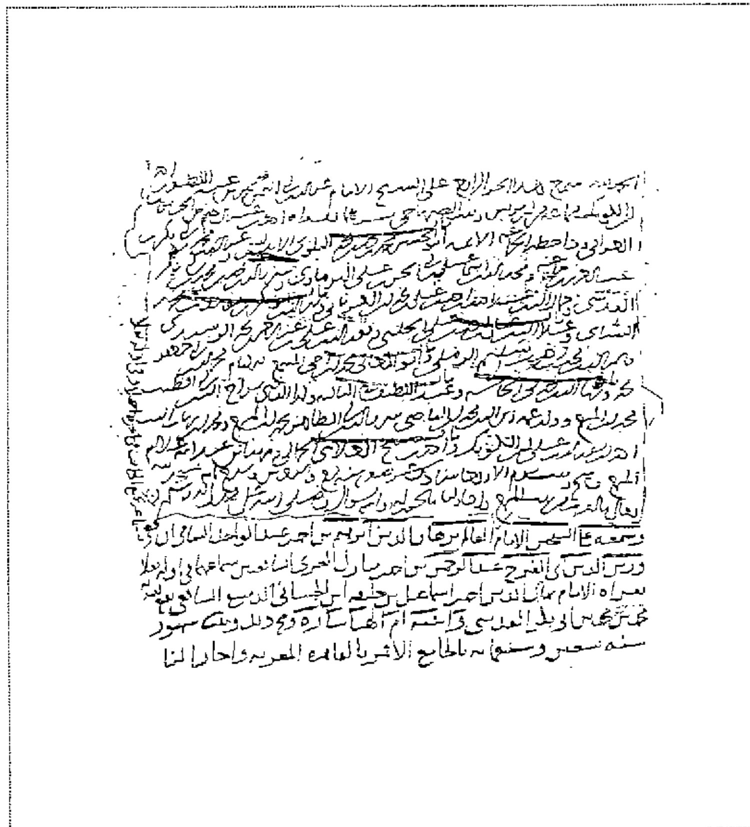
يتلوه إن شاء الله تعالى الجزء الرابع

والحمد لله وحده

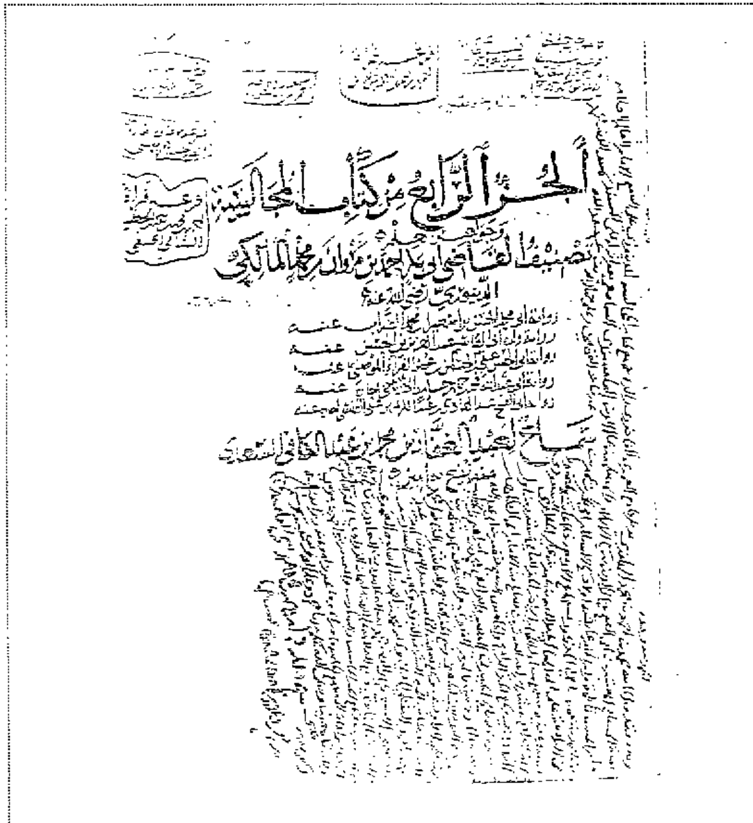
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

= وفي (م): «آخر الجزء الثالث من أصل الحافظ، ويتلوه إن شاء الله في أول الرابع: «كتب أبو الدرداء إلى سلمان...»، والحمد لله وحده، وحسبنا الله ونعم الوكيل».



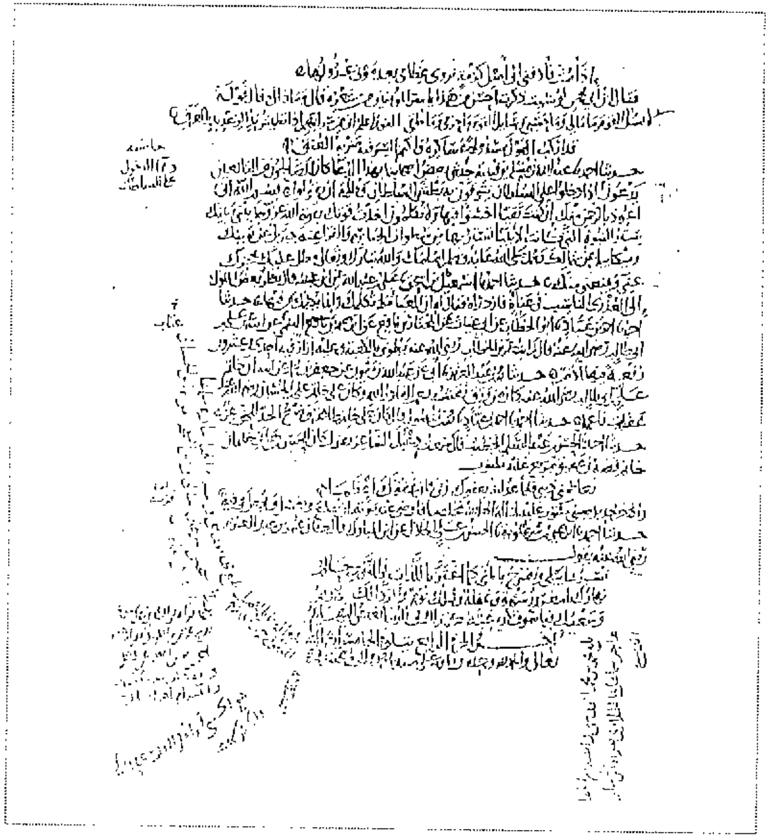
صورة عن سماع موجود في أول الجزء الرابع من الأصل



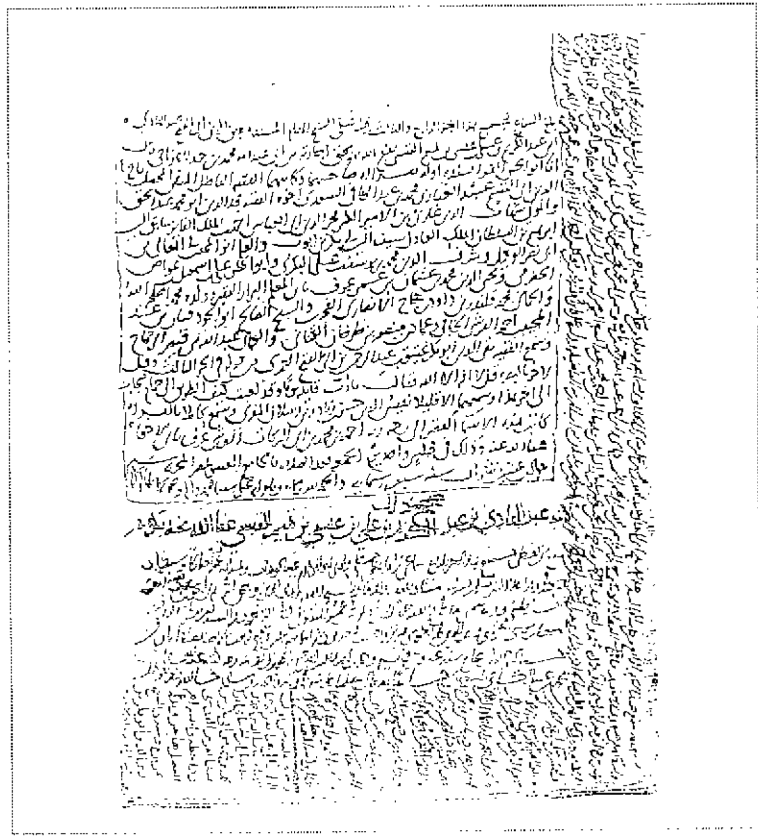
صورة عن طرة الجزء الرابع من الأصل وفيه إسناد الناسخ للمصنف وتحته سماع



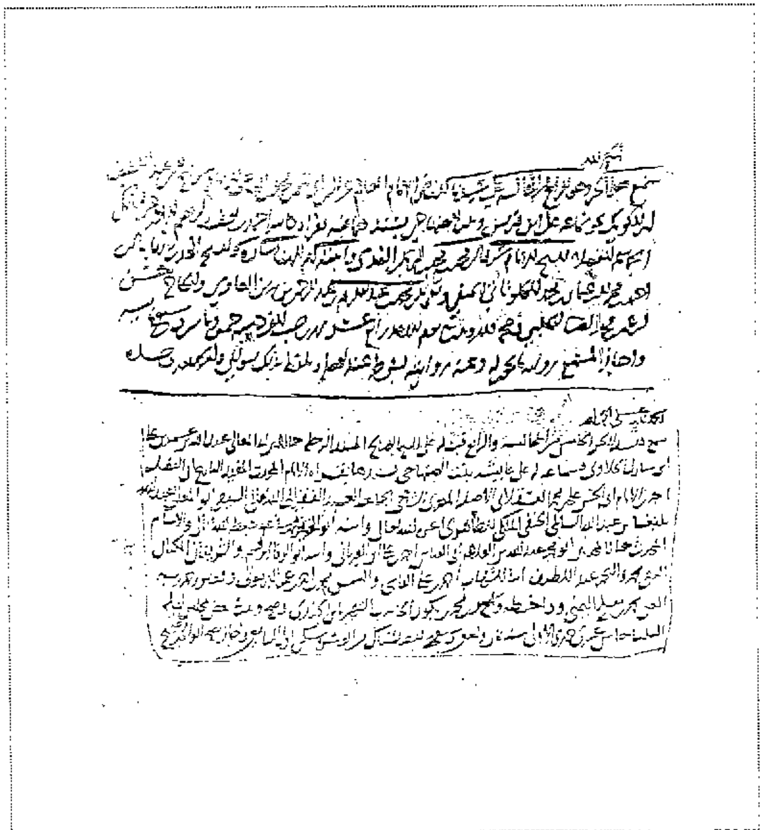
صورة عن أول الجزء الرابع من الأصل



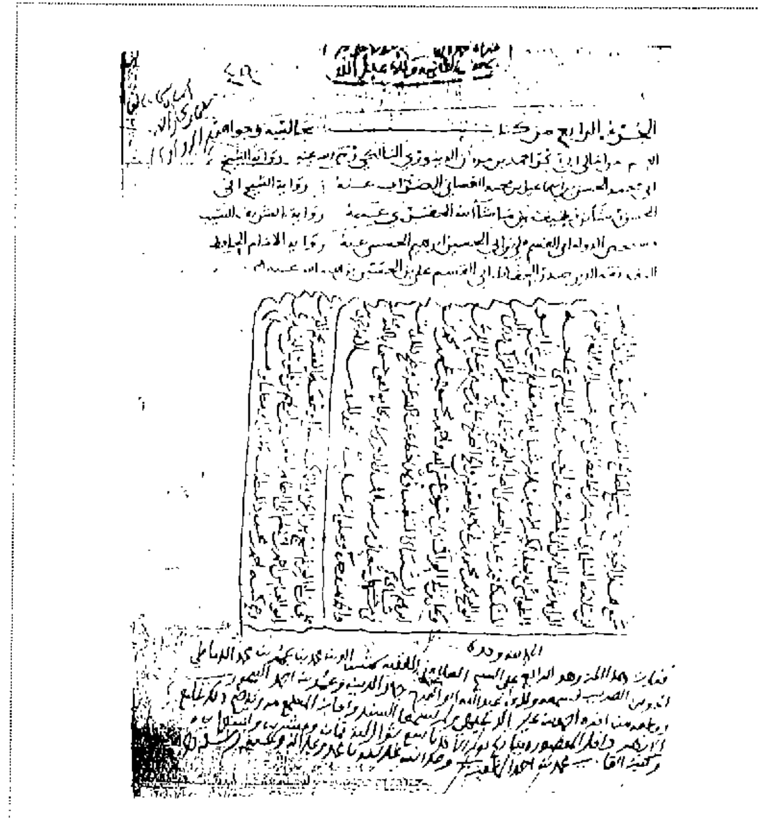
صورة عن آخر الجزء الرابع من الأصل، وفي ذيله سماعات، وفي هامشه مقابلات وتصحيحات وعناوين جانبية



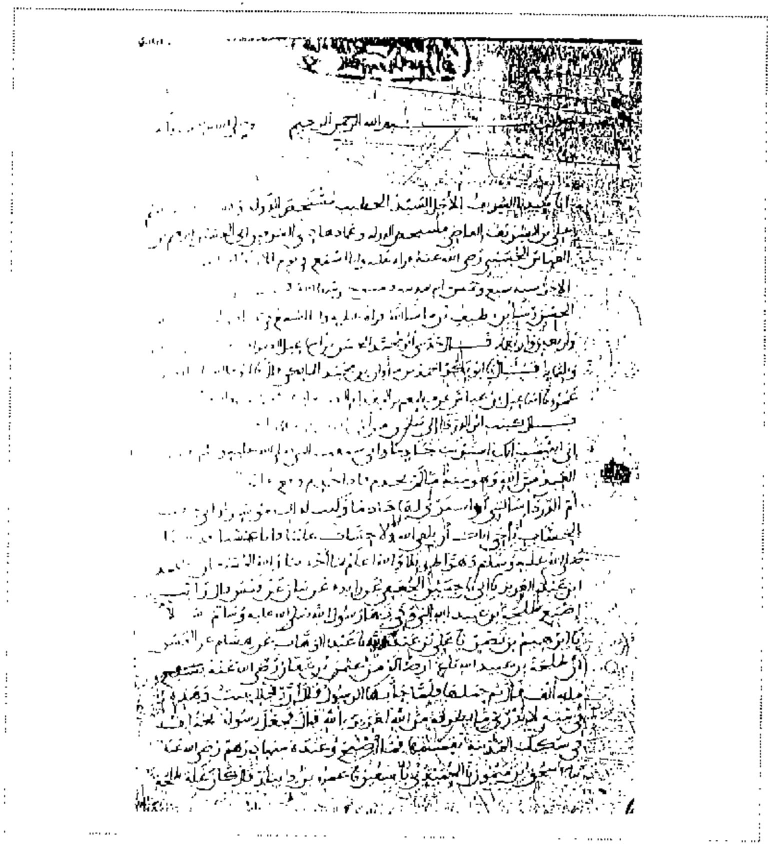
صورة عن سماعات ملحقة آخر الجزء الرابع من الأصل



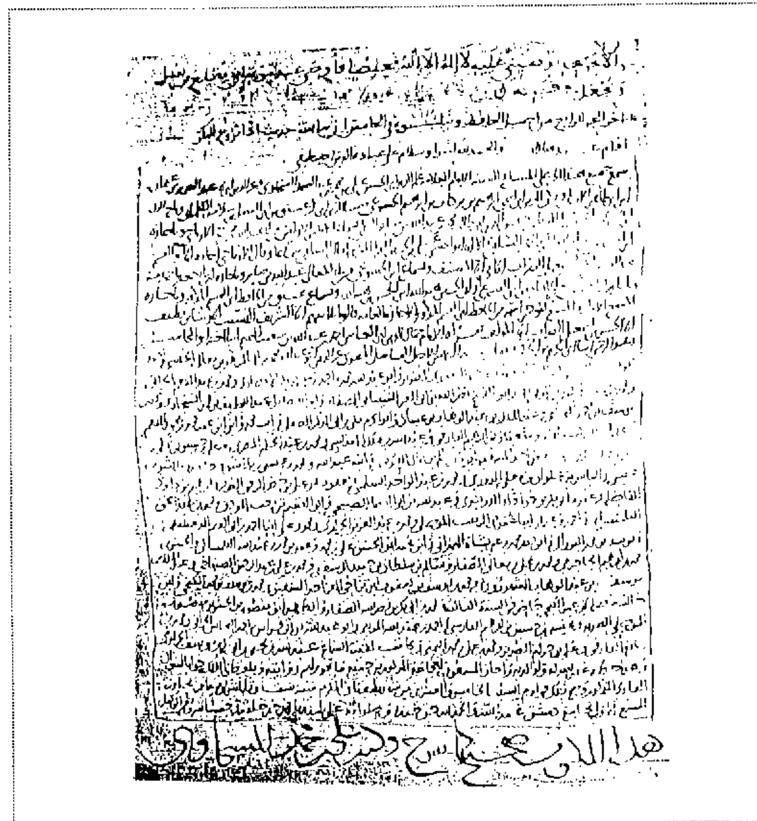
صورة عن سماعين، أحدهما لهذا الجزء، والآخر للجزء الخامس، ملحقين آخر الجزء الرابع من الأصل



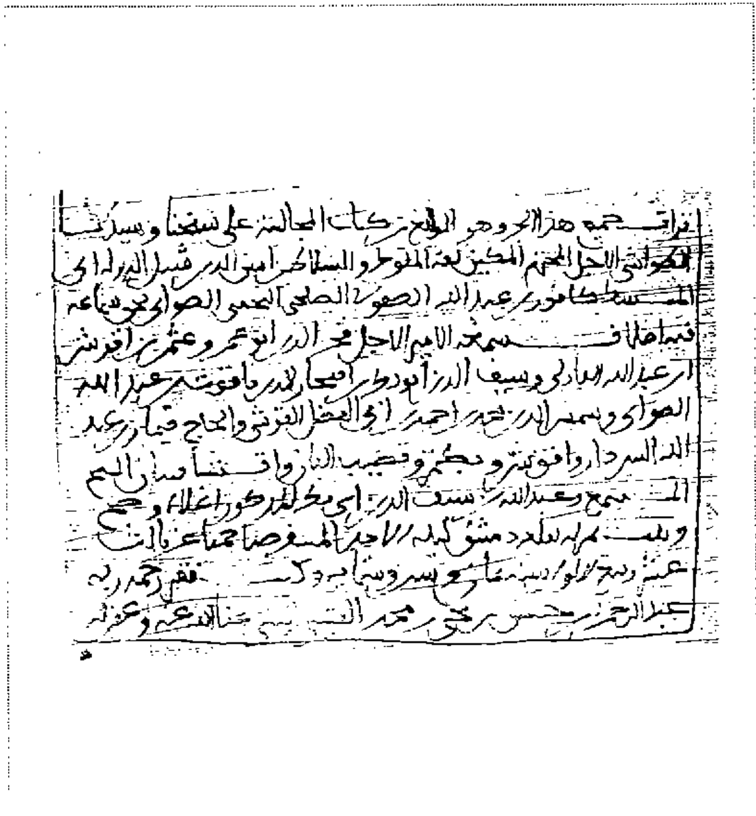
صورة عن طرة الجزء الرابع من (م)، وفي آخره سماع



صورة عن أول الجزء الرابع من (م)



صورة عن آخر الجزء الرابع (م)، وتحته سماع



صورة عن سماع محلق في آخر الجزء الرابع من (م)



صورة عن سماع ملحق آخر الجزء الرابع من (م)

الجزء الرابع

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي إذناً: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرّاء إجازةً، أنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضرَّاب الغسَّاني سنة ستٍّ وخمسين وأربع مئة، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد ابن الغمر الغساني بن الضراب قراءةً عليه في منزله: حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدِّينوري المالكي القاضي قراءةً عليه وأنا أسمع سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة:

[٤٨٢] نا أبو قلابة، نا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن مُطْعِم بن المِقْدام الصَّنعاني، عن محمد بن واسع الأزدي؛ قال:

---

[٤٨٢] إسناده ضعيف.

محمد بن واسع عابد ثقة، ولٰكن بُلي برواة ضعفاء، قاله الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (رقم ٤٦٣)، وقال علي ابن المديني: «ما أعلمه سمع من أحد من الصحابة».

نقله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٥٧٨)؛ فالحديث مرسل.

ومُطْعم بن المِقْدام بن غُنيم الصَّنعاني الشّامي وثقه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٧٢) وابن حبان في «ثقاته» (٧ / ٥٠٩) وابن معين، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٤١١): «لا بأس به». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / =

«كتب أبو الدرداء إلى سلمان: من أبي الدرداء إلى سلمان. أما بعد يا أخي: إني أُنبئْتُ أنك اشتريت خادماً، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «العبد من الله وهو منه ما لم يُخدَم، فإذا خُدِمَ؛ وقع عليه الحساب»، وإن أمَّ الدرداء سألتني أن أشتري لها خادماً وكنتُ لذٰلك

=٧٤).

وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين.

وداود بن عمرو بن زهير الضَّبيُّ؛ قال ابن معين: «ليس به بأس»، وكان يقول عنه أبو القاسم البغوي: «الثقة المأمون».

انظر: «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٦٤، ٣٦٥)، و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٢٥ ـ ٤٣١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٥٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» ـ وعنه ابن الأعرابي في «الزهد وصفة الزاهدين» (رقم ١١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ / رقم ١٠٦٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٥٥) ـ: نا إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٥٤) عن الربيع بن ثعلب، نا إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١١١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨، رقم ١٠٤٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٥٤) ـ: نا أحمد بن منصور الرمادي، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن صاحب له؛ قال: «كتب أبو الدرداء...»، وذكره.

وإسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

وهو مرسل، وسيأتي برقم (٢٤٠٨)، وهو في «ضعيف الجامع» برقم (٣٨٤٦).

موسراً، وإني خِفْتُ الحساب.

يا أخي! إيّاك أن تلقى الله عز وجل وحساب علينا، فإنا عشْنا بعد نبيناﷺ دهراً طويلاً والله أعلم بما أحدثنا، والله المستعان».

[٤٨٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا حُسين الجُعفي، عن زائدة، عن بيان، عن قيس؛ قال:

---

[٤٨٣] إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف.

مضى الكلام عليه برقم (٦)، والحديث صحيح.

وقيس هو ابن أبي حازم البَجَليّ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة مخضرم، ويقال: له رؤية.

وبيان هو ابن بِشْر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة، ثبت.

وزائدة هو ابن قدامة، أبو الصَّلَت الثقفي الكوفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة.

وحسين هو ابن علي بن الوليد الجعفي المقري، ثقة، عابد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٧٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه ابن منده ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٧٨) ـ عن أبي البَخْتري عبدالله بن شاكر، نا حسين بن علي الجُعْفيّ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢ / ٩٠) ـ ومن طريقه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٠٦٣)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٤٣٩ / رقم ٦٩٨١ ـ الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (١ / ١١١، ١٩٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٩١٧) ـ، وعباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٧٨): حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال:

«رأيت يَدْ طلحة بن عبيدالله شَلاَّء وقَى بها النبيَّ ﷺ يوم أُحد».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٢٨)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٦١)=

«رأيت أصبع طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه الّتي وقى بها رسول الله ﷺ شلاًّء».

[٤٨٤] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا علي بن عبدالله، نا عبدالوهاب، عن هشام، عن الحسن:

=وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٧٩)؛ من طريق وكيع، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢١٧): أخبرنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس؛ قال: «رأيتُ أصبعي طلحة قد شُلَّتَا اللتين وقى بهما النبي ﷺ يوم أُحد».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٢٤) وسعيد بن منصور في «السنن» (رقم ٢٨٥٠ ـ ط الأعظمي) عن خالد بن عبدالله الواسطي، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ٣٢٥ / رقم ٣٦٦) وابن عساكر (٢٥ / ٧٨ ـ ٧٩)؛ عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

[٤٨٤] إسناده ضعيف؛ لإرساله.

وفي سماع هشام من الحسن كلام لا يضر، وله طرق، وبها يصح.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠١) من طريق الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ق ٨١ ـ ٨٢ ـ المخطوط، و٢ / ٦٠٢ / رقم ٦٤١ ـ ط الخندقاوي) عن صالح بن أحمد، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٨ ـ ٨٩) عن عبدالله بن أحمد؛ كلاهما عن أحمد في «الزهد» (ص ١٤٥ أو ٢ / ٧٣ ـ ط دار النهضة) وفي «فضائل الصحابة» (رقم ١٢٩٣) عن روح بن عبادة عن عوف، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤١٥) عن عبد الله بن شوذب؛ كلاهما عنه، عن الحسن، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٢٢٠ ـ ٢٢١): أخبرنا روح، أخبرنا =

«أنَّ طلحة بن عُبيدالله رضي الله عنه باع أرضاً له من عثمان بن عفان رضي الله عنه بِسَبْع مئة ألف درهم، قال: ثم حملها، فلما جاء بها الرسول؛ قال: إن رجلاً تبيتُ هٰذه في بيته لا يدري ما يُطرِقُهُ من الله لغَريرٌ بالله. قال: فجعل رسوله يختلف في سكك المدينة يقسمها؛ فما أصبح وعنده منها درهم».

[٤٨٥] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحُميدي، نا سفيان، نا عمرو بن دينار؛ قال:

=هشام، عن الحسن، به.

وأخرجه بنحوه من طرق عن سعدى زوجة طلحة به: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٥٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠١) ـ، والدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٢٨، ٢٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ١٠٠ ـ ١٠١) ـ، وعبدالله بن أحمد في «الزهد» (ص ١٤٥ أو ٢ / ٧٣ ـ ط دار النهضة)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٩٥)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٩٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ق ٧٧)، والتنوخي في «المستجاد» (رقم ٨ ـ بتحقيقي).

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٣ / ٥٥ ـ ٥٦ ـ ط دار الفكر)، و «المستجاد» للدارقطني (رقم ٣٣)، و «الحلية» (١ / ٨٨)، و «المعرفة» (رقم ٣٧٥) من طريق آخر لأبي نعيم، وهو صحيح.

وأخرجه الدارقطني في «المستجاد» (رقم ٣٠) عن علي بن زيد بن جدعان، بنحوه.

وإسناده ضعيف، وهو منقطع.

وانظر: التعليق على (رقم ١٣٠٧).

وقوله: «بسبع مئة ألف درهم» سقطت من (م): «درهم».

[٤٨٥] إسناده ضعيف؛ لإرساله، وروي موصولاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق=

«كان غَلَّةُ طلحةَ بن عبيدالله رضي الله عنه كل يومٍ ألفَ وافٍ».

[٤٨٦] حدثنا أبو بكر أخو خطّاب، نا خالد بن خِدَاش، نا صالح المرّيُّ، عن أبي عمران الجَوْني، عن أبي الجَلْد؛ قال:

=المصنف، به.

أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٢٢٠) عن سفيان بن عيينة؛ قال: «كانت غلّة طلحة بن عبيد الله ألفاً وافياً»، كذا!

وأخرجه بهٰذا اللفظ الطبراني في «الكبير» (١ / ١١٢ / رقم ١٩٦) ـ ولٰكن من طريق أسد بن موسى ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٨) عن محمد بن الصباح؛ كلاهما قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٤٨): «رواه الطبراني، ورجاله ثقات؛ إلا أنه مرسل».

وأخرجه عن ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٩٤): حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن مولى طلحة، به.

وهٰكذا أورده الذهبي في «السير» (١ / ٣٣) من طريق الحميدي، عن ابن عيينة بزيادة مولى طلحة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٧٨)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٢٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ١٠٣ ـ ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٨) و «معرفة الصحابة» (١ / ٣٣٠)؛ من طريقين آخرين، بنحوه، وزاد في آخر تفسيراً للوافي، فقال: «درهم ودانقين».

والخبر بنحوه في: «تاريخ صنعاء» (ص ٦٣)، و «المعارف» (ص ٢٣١).

وفي الأصل: «إسحاق بن محمد»!! والمثبت هو الصواب، وهو كذٰلك في (م) و «تاريخ ابن عساكر».

[٤٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٣٩٠) ـ ومن=

«قال عيسى بن مريم عليه السلام:

فكَّرتُ في الخَلْق؛ فوجدتُ مَنْ لم يُخْلق أغبط عندي مِمَّن خُلِق».

[٤٨٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا روح بن عبادة، نا سعيد، عن قتادة، عن العلاء بن زياد؛ قال:

«لينزل أحدكم نفسه أن قد حضره الموت فاستقال ربَّه فأقاله، فيعمل بطاعة الله عزَّ وجلَّ».

[٤٨٨] حدثناإسماعيل بن إسحاق، نا إسحاق بن حرب، نا حمَّاد ابن زيد؛ قال: سمعت أيوب السّختيانيَّ يقول:

«ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً لله تعالى».

قال حمّادٌ: وسمعته مرة يقول: **«الرَّماد».**

[٤٨٩] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا عبدالرحمٰن بن مهدي، نا ابن المبارك، نا سفيان الثوري؛ قال: قال أبو البَختري:

=طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٨) ـ: حدثنا خالد بن خداش، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٥٧) من طريق آخر عن صالح المري، به.

[٤٨٧] سيأتي برقم (٢٠٩٨)، وتخريجه هناك.

[٤٨٨] سيأتي برقم (٣٠٣٢) من طريق آخر عن حماد، وتخريجه هناك.

[٤٨٩] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١ / ٢٤٥ / رقم ١٩٧ ـ ط أحمد فريد، ورقم ٢٠٨ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه المصنف، وأبو نعيم في =

«لَوَدِدْتُ أن الله عزَّ وجل يطاع / ق٧٤/ وأني عبدٌ مَمْلوكٌ».

[٤٩٠] حدثنا أحمد، نا الحارث، نا عفَّان بن مسلم الصَّفَّار، نا حمّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة؛ قال:

=«الحلية» (٤ / ٣٨٠) ـ.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٩٤).

وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز، ثقة، ثبت، فيه تَشيُّعٌ قليل.

ترجمته في: «السير» (٤ / ٢٧٩)، و «طبقات ابن سعد» (٦ / ٢٩٢).

[٤٩٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٩) وابن خزيمة ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٠ ـ ترجمة عمر) ـ والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٨١ ـ ١٨٢ ـ ترجمة الشيخين) عن حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٧٧) عن عبدة بن سليمان، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (٨٨ ـ ٨٩ / رقم ٧٠) عن هشيم بن بشير؛ جميعهم عن يحيى بن سعيد، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٨١ ـ ترجمة الشيخين)؛ عن وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن شيخ لهم، به.

وأخرجه ابن سعد، عن عبدالله العمري، عن عبدالرحمٰن بن القاسم، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، به.

وسيأتي الخبر بسنده ولفظه عند المصنف برقم (٢٤١٥).

وذكره في: «البداية والنهاية» (٧ / ١٣٥)، و «مناقب عمر» (١٤٠)، =

«خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مكة؛ فما ضَرَب فِسْطاطاً ولا خباءً حتى رجَع، وكان إذا نزل؛ يُلْقَى له كِساءٌ أو نطعٌ على الشجر، فَيَسْتَظِلُّ به».

[٤٩١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«بلغني أنَّ ابن أم مكتوم رحمه الله كان إذا تصدق بصدقة؛ قام بنفسه فوضع الصدقة من يده في يد السائل، وكان يقول: بلغني أنَّ ذٰلك يدفع مَيْتة السوء».

[٤٩٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن بن واقد، نا ضمرة، نا هلال؛ قال:

=و «الرياض النضرة» (٢ / ٣٦٨)، و «تاريخ الإسلام» (٣ / ١٥٢)، و «تاريخ الخلفاء» (١٢٨ ـ ط ليبزك، وص ١٢٠ ـ ١٢١ ـ ط دار الفكر ـ بيروت).

والنطع: هو بساط من أدم.

[٤٩١] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه التيمي في «الترغيب» (٢ / ٦٨١ / رقم ١٦٣٧ ـ ط زغلول) من طريق المصنف، به.

[٤٩٢] أخرجه التيمي في «الترغيب» (٢ / ٦٨١ / رقم ١٦٣٨ ـ ط زغلول) من طريق المصنف، به.

ولم يذكر المزي في ترجمة (منصور بن المُعْتمر) في «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٤٦) من الرواة عنه من اسمه (هلال)، ولم يذكره أيضاً في شيوخ (ضمرة بن ربيعة الفلسطيني) (١٣ / ٣١٦).

وفي (م): «ثنا عبدالله بن أبي الدنيا»، «أو الشيء».

«ربّما أَمر منْصُور بن المعتمر للسائل بالدرهم أو بشيءٍ ونحن في الحلْقة، فَتمرُّ على أيدينا حتى أكون أنا آخر من تَمرُّ على يده يريد أن يشركنا في الأجر».

[٤٩٣] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا إبراهيم بن سعيد الجوْهري، نا الربيع بن نافع، نا المُعْتَمر، عن أبيه؛ قال:

«كان يُقال: يأتي على الناس زمانٌ لا يفهمون فيه الكلام».

[٤٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن هاشم بن أبي الدُّمَيْك، نا زكريا ابن عُمر، نا المحاربيّ، عن سفيان، عن بيان، عن الشعبي في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨]؛ **قال:**

---

[٤٩٣] لم أظفر به في مطبوع كتب ابن أبي الدنيا.

[٤٩٤] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٣٣ / رقم ٧٨٧٩، ٧٨٨١) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣١١) عن القاسم بن الحكم، وعبدالرزاق في «التفسير» (١ / ١٣٤) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٣٣ / رقم ٧٨٨٢) ـ وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٣ / ٧٦٩، ٧٧٠ / رقم ٤٢٠٧، ٤٢١٠، ٤٢١٤) ـ؛ ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به.

وهو في «تفسير سفيان الثوري» (ص ٨٠ / رقم ١٦٢).

وتابع سفيان: خالد بن عبدالله؛ فرواه عن بيان به.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٩٣ / رقم ٥٢٧).

وإسناده صحيح.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٧٨) لعبد بن حميد وابن المنذر أيضاً.

وذكره عن مجاهد جمعٌ، منهم: أبو جعفر النحاس في «معاني القرآن» (٢ / =

«بيان من العمى، وهدى من الضلالة، وموعظة من الجَهْل».

[٤٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان الأزدي، نا محمد بن كثير الأزهر الأنصاري، نا أبي، عن جُوَيْبر، عن الضحاك في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [الشورى: ٢٦]؛ قال:

«يُشفِّعهم في إخوانهم، ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾. قال: يُشَفِّعهُم في إخوان إخوانهم».

[٤٩٦] حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن المغيرة المازني، عن خالد بن عمرو، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن؛ قال:

=٤٨٠)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (١ / ٤٦٥)، وشيخ المصنف ابن هشام لا ابن هاشم؛ كما ذكرناه في المقدمة.

[٤٩٥] إسناده واهٍ.

وجويبر ـ يقال: إنه لقب، واسمه جابر ـ بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، ضعيف جداً.

ولم أر هٰذا الأثر معزواً للضحاك في تفاسير كل من الطبري والبغوي وابن قتيبة والنحاس والفراء وأبي عبيدة والزجاج والسمرقندي والواحدي وابن عطية والقرطبي والأخفش الأوسط والماوردي، ولا مختصره للعز والبقاعي، ولم يورده صاحب «الدر المنثور» (٧ / ٣٥١)؛ إلا عن إبراهيم اللخمي.

ونقله عنه ابن الجوزي في «زاد المسير» (٧ / ٢٨١) هٰكذا أيضاً باللام. وعزاه السيوطي للطبري، وهو في «تفسيره» (٢٥ / ٢٩) عن إبراهيم النخعي قوله.

وأسنده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٧) عن قتادة قوله.

[٤٩٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨) =

«المزاح يَذْهَبُ بالمروءة».

[٤٩٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن حسَّان السَّمْتي، نا مبارك بن سعيد؛ قال:

«أردت سفراً؛ فقال لي الأعمش: سَلْ ربَّك واشترط أن يرزقك صحابةً صالحين؛ فإنَّ مجاهداً أخبرني، قال: خرجت من واسط، فسألت ربي أن يرزقني صحابةً ولم أشترط في دعائي، فاستويت أنا وَهُمْ في السَّفينة؛ فإذا هم أصحاب طنابير».

[٤٩٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن إسحاق؛ قال: سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول: سمعت الوَصَّافي عُبيدالله بن الوليد يقول:

=من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٤٦٦).

وفي (م): «حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا»!!

[٤٩٧] في الإسناد محمد بن حسان السمتي، صدوق، لين الحديث.

وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٩٩) ـ ومن طريقه أبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه» (رقم ٣١ ـ بتحقيقي) ـ: حدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن حسان، به.

[٤٩٨] عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي، ضعيف، في حديثه مناكير، لا يُتابع على كثير من حديثه.

ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩ / ١٧٣).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٩ ـ ط دار الكتب العلمية): «وقال بعضهم:=

«أكرم ما يكون عليَّ صاحبي إذا كثُرَتْ أيادِيَّ عنده».

[٤٩٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن خالد الآجُرِّي، ناأبو حذيفة عبدالله بن مروان الفَزَارِيّ؛ قال: سمعت أبي يقول: قال أسماء بن خارجة:

=...»، وذكره.

وسقط قوله: «أبو بكر» من (م).

[٤٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٥٤ ـ ٥٥ ـ ط دار الفكر)، ومحمد ابن القاضي عياض في «التعريف بوالده» (ص ٥٨ ـ ٥٩) (إلى قوله: «موضع حاجته»)؛ من طريق المصنف، به.

وقال ابن عساكر عقبه: «كذا قال، والصواب: إذا مات ابن خارجة بن حصن»، وقال: «وقد روي هٰذا الشعر للقطامي».

قلت: قال صاحب «الوافي بالوفيات» (٩ / ٥٩) ـ وأورد الخبر والشعر ـ: «كذا رواه الرواة ـ أي: بحذف (ابن) ـ؛ فحذف المضاف، وأبقى المضاف إليه؛ لأنه أراد أسماء بن خارجة، وماذا عليه لو كان قال: إذا ما مات أسماء بن حصن؛ فإن نسبته إلى جده أهون من حذف اسمه وإقامة اسم أبيه مقامه؛ فإن الإضافة إلى الأجداد أمر مشهور على أنه كان يأتي بنوع من البديع، وهو الجناس من (أسماء) و (السماء) في قافية البيت».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١١٧ ـ ط مجدي السيد، وص ٣٦ / رقم ٩٤ ـ ط المصرية ضمن مجموعة رسائل) وفي «قضاء الحوائج» (رقم ٦١ ـ ط مجدي وص ٨٥ / رقم ٦٠ ـ ضمن الرسائل): حدثنا أبو حذيفة الفزاري، به مقتصراً على أوله.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (ص ٣٣٢ / رقم ٢٧١ ـ ط عالم الكتب): حدثني أبو الحسن المدائني؛ قال: «كان أسماء...»، وذكر نحوه دون الشعر.

والخبر مع الشعر ـ ونسب للأخطل ـ في: «فوات الوفيات» (١ / ١٦٨)، =

«ما شتمت أحداً قطّ ولا رددت سائلاً قطّ؛ لأنه إنما يسألني أحد رجلين: إمّا كريم أصابته خصاصة وحاجة؛ فأنا أحقُّ مَنْ سَدَّ خلَّته وأعانه على حاجته، وإمّا لئيم أُفدي عِرْضي منه، وإنَّما يشتمني أحد رجلين: كريم كانت منه هفوة أو زلَّة؛ فأنا أحقُّ مَنْ غفرها وأخذ بالفضل عليه فيها، وإما لئيم؛ فلم أكن لأجعل عِرْضي له غَرَضاً، وما مددتُ رجلي بين يدي جَليس لي قط فيرى أن ذلك استطالة مني عليه، ولا قضيت لأحدٍ حاجةً إلا رأيت له الفضل عليَّ حيث جعلني في موضع حاجته. قال: وأتى الأخطلُ عبدَالملك، فسأله حمالاتٍ عن قومه، فأبى وعرض عليه نصفها، فقدم الكوفة فأتى بِشْرَ بن مروان، فسأله / ق ٧٥/ ، فعرض عليه مثل ما عرض عليه عبدُالملك، ثم أتى أسماء بن خارجة، فحملها عنه كُلَّها، فقال فيه:

إذا ما ماتَ خارجة بن حِصْن لا قَطَرَتْ على الأرْضِ السَّماءُ

=ونسب الشعر للأخطل في «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١١٦)، وهو في «الأغاني» (١٤ / ٢٣٠٠)، و «عين الأدب والسياسة» (١٠٠) منسوبٌ لعبدالله بن الزبير الأسدي.

وورد الشعر في «الأغاني» (١٩ / ١٣٣) و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٠٣) منسوبٌ لعُوَيف القوافي الفزاري.

وأما الحِكَمُ التي أوردها المصنف عن أسماء بن خارجة؛ فتراها ـ أو بعضها ـ في:

«الكامل» للمبرِّد (١ / ٣٢٠ و٣ / ١٠٧٠ ـ ط الدّالي)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٥٨٠)، و «لباب الآداب» (١٠٩)، و «سِرَاج الملوك» (١٥٢)، و «شرح نهج البلاغة» (١١ / ٢٢٣)، و «المستجاد في فعلات الأجواد» (٢٢٢).

وفي (م): «زلة وهفوة».

ولا رَجَعَ البشيرُ بغُنْمِ جَيْشٍ ... ولا حَمَلَتْ على الطُّهْرِ النِّساءُ
فيوماً منكَ خيرٌ مِنْ رِجالٍ ... كثيرٍ حولَهم نَعَمٌ وشَاءُ
فَبُورِكَ في بَنِيكَ وفي أَبِيهِم ... وإنْ كَثُروا ونحن لكَ الفداءُ

فَبَلَغَتْ القِصَّةُ عبدَالملك، فقال: عرَّضَ بنا النَّصْرَانيُّ الخَبِيثُ».

[٥٠٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن إسحاق الأزرق، عن الأعمش، عن الحسن؛ قال:

«أكون في زمَانٍ فأبكي منه؛ فيأتي زمانٌ فأبكي عليه ـ يعني الأول ـ».

[٥٠١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّادٍ، نا أحمد بن سعيد الدارمي، نا النضر بن شميلٍ؛ قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول:

---

[٥٠٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا:

«وهٰذا مثل قولهم: ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه».

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ١٣٨)، والداني في «الفتن» (رقم ٢١٥)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣ / ٨١٢ / رقم ١٦٦٣ ـ ط ابن الجوزي)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٠٩ ـ ط دار الفكر)؛ عن الشعبي قوله، بنحوه.

وأخرج الداني في «الفتن» (رقم ٢١٤) عن يونس بن ميسرة بن حلبس نحوه أيضاً.

[٥٠١] الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٢٤٤)، وفيه: «يُكثر الكلام =

«يطوِّل الكلام ليُفهم، ويُوجَزُ ليُحفَظ».

[٥٠٢] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا موسى بن داود، عن عبدالرحمٰن بن راشد، عن أبي حازمٍ؛ قال:

«كنت عند ابن عمر، فَذُكِرَ عثمان؛ فَذَكَرَ فضله وسابقته وقرابتهُ حتى تركه أنقى من الزجاجة، ثم ذُكِر علي بن أبي طالب رضي الله عنهما؛ فذكر فضله وسابقته وقرابته حتى تركه أنقى من الزجاجة، ثم قال: من أراد أن يذكر هٰذين؛ فليذكرهما هٰكذا أو فَلْيَدَعْ».

[٥٠٣] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عارم بن الفضل، نا حمَّاد بن زيد، عن أيوب السَّختياني: أن أكثم بن صَيْفي قال:

=ليُفْهم ويُقلَّل...».

[٥٠٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٠٧ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه (ص ٥٠٦، ٥٠٧) من طرق عن ابن عمر بنحوه.

وفي (م): «كنت عند ابن عمر بن الخطاب»، «فذكر فضله ومناقبه»، «ما يسرني أن».

[٥٠٣] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٨) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٣ ـ ط الكتب العلمية)، و«مناقب الترك» (ص ٦٦) في «رسائل الجاحظ»، و«الكنز الأكبر» (ص ٣٢٣)، و«الأجوبة المسكتة» (رقم ٤١٤)، وسيأتي من طريق آخر نحوه برقم (١٩٢٢).

وورد نحوه عن الأحنف بن قيس عند البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٨ ـ ط دار الفكر)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٨٣)، والمبرّد في «الكامل» (١ / ٣٠٨ ـ ط الدالي). وعن يزيد بن المهلب في: «محاضرات الأدباء» (١ / ٤٤٨)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٠).

«ما يسرُّني أن أنزل دارَ مَعْجَزَةٍ فأسمنُ وألبنُ، قيل: ولم ذاكَ؟ قال: إني أخاف أن أتَّخذَ العجزَ عادةً».

[٥٠٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هاشم بن القاسم الحرَّاني، نا عثمان بن عبدالرحمٰن، نا تميم الأزدي؛ قال: أظنه ابن حوشب قال: سمعت ابن شهاب الزهري يقول:

«دخلت على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، فقال لي: يا ابن شهاب! أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١]؛ ما هنَّ؟

قال: قلت: الطوفان، والجراد، والقمَّل، والضفادع، والدم، ويده، والبحر، والطمسة، وعصاه. فقال عمر بن عبدالعزيز: هٰكذا يكون العلم يا ابن شهاب!

قال: ثم قال لغلام: ائتني بالخريطة. فأتى بخريطة مختومة، ففكَّها، ثم نَثَر ما فيها؛ فإذا فيها دراهم ودنانير وتمر وجوز وعدس وفول، فقال: كل يا ابن شهاب! فأهويتُ إليه؛ فإذا هو حجارة، فقلت: ما هٰذا يا أمير المؤمنين؟!

قال: هٰذا مما أصاب عبدالعزيز بن مروان في مصر؛ إذ كان والياً عليها وهو مما طمس الله عز وجل عليه من أموالهم».

---

[٥٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣١ ـ ٣٣٢) من طريق المصنف، به.

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م)، وفيه: «إذ كان عليها والياً».

[٥٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا أبو سعيد المؤدّب، نا النضر بن سعيد الحارثي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشَّعبي؛ قال:

«ما أفْظع الموت وأبعد السبَا، وأشدُّ منهُما فقير يتملق صاحب مالٍ ثم لا يُعطيه شيئاً».

[٥٠٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين حدثني محمد بن أبي صفيَّة، عن أبيه؛ قال:

«كان بالبصرة حارسان من بني عدي زمن زياد يحرسان أعرابيَّان، فاقتسما الليلة بينهما نصفين، يقوم من أول الليل أحدهما؛ فيكبِّر ويهلِّل ويذكر الله، ثم يقول في آخر كلامه:

هل ذاكرٌ لله يُحيي به ... قلباً طويلَ السُّقْمِ والدَّاءِ

فلا يسمعه أحد إلا استَبْكى وذكر الله؛ فلا يزال كذٰلك إلى شطر الليل، ثم يقوم الآخر، فيُكَبِّر ويُهَلِّلُ / ق٧٦/ ويذكرُ اللهَ، ثم يقول في آخر كلامه:

---

[٥٠٥] سيأتي برقم (٢٤٢٠) من طريق آخر عن أبي سعيد المؤدب، وفيه: «أبو النضر الحارثي»، وتخريجه هناك.

[٥٠٦] لم أظفر به في «التهجد وقيام الليل» المطبوع وأنبِّهُ هنا على آثار سقطت منه وهي في مخطوطه، ولا أستبعد أن هٰذا منها ولا في «صفة النار» ولا في «الرقة والبكاء»؛ جميعها لابن أبي الدنيا، وهي من مظان وجود هٰذا الخبر.

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م)، وفيه: «فلا يسمعه أحد إلا اشتكى»، وفي الهامش: «بكى»، «قلب طويل»، وفي الهامش: «قلباً».

هــل قــائــمٌ للــه فــي ليلــهِ يســألــه العتــق مــن النّــارِ

ولا يَسمَعُه أحدٌ إلاّ قام إلى الصلاة، قال: وَيُسْمَعُ البكاءُ والنَّحيبُ من المنازل».

[٥٠٧] حدثنا أحمد بن داود، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«سَمع أعرابيٌّ ابنَ عباس يقرأ سورة آل عمران: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]؛ فقال الأعرابي: والله؛ ما أنقذهم منها وهو يريد أن يدخلهم فيها. فقال ابن عباس: خُذْها من غير فَقيه».

[٥٠٨] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة؛ قال: قال حفص ابن أبي حفصٍ الأبّار: قال الأعمش:

---

[٥٠٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٤١ ـ ط دار طيبة): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عون بن عبدالله، قوله به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٧٨)، و «محاضرات الأبرار» (٢ / ٤٠٩)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٩٣٥)، و «التذكرة» (٢ / ٨٥ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي.

ونسب السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٢٨٨) نحوه إلى عبد بن حميد عن عباس قوله.

[٥٠٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٥٤) من طريق الحارث بن أبي أسامة، به.

وأخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٣٥، ٢٣٦): حدثنا =

«إن الله تبارك وتعالى رفع بهٰذا القرآن أقواماً وأنا ممَّن رفعني الله بالقرآن، لولا ذاك؛ لكان على عُنقي دَنٌّ صَحْنَاء أطوف بها في أزقَّة الكوفة».

[٥٠٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا الحميدي؛ قال:

«كنا عند سفيان بن عيينة، فحدثنا بحديث زمزم: «أنه لِما شُرِبَ له»، فقام رجلٌ من المجلس ثم عاد، فقال له: يا أبا محمد! أليس

=يحيى، حدثنا أبو حفص الأبّار؛ قال: قال الأعمش... وذكره.

وأخرجه أبو هلال العسكري في «الحث على طلب العلم» (ص ٥١) من طريق ابن أبي خثيمة، سمعت ابن معين يقول: بلغني عن الأعمش... وذكره.

و (الدّن): هو الإناء الكبير.

و (الصَّحْناء): هو إدام يتخذ من السمك الصغار مصلح للمعدة.

[٥٠٩] أخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٤٤١ / رقم ١٠٣٩)، والتجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص ٣١٥)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٥١ ـ ٥٢ / رقم ٢٩٩)؛ من طريق المصنف، به.

وأورده ابن حجر العسقلاني في «أماليه» (ص ٣٤ ـ جزء في حديث «ماء زمزم لما شرب له»، أو ص ١٩٢ ـ المطبوع آخر «فضل ماء زمزم») عن «المجالسة» بسنده ولفظه، فقال: «ذكر الدينوري هٰذه الحكاية في (الجزء الرابع) من «المجالسة»».

وذكره بعد تعداد طرقه والإفاضة في تخريجه، ثم قال: «وقد صححه غير واحد»، وذكره بناءً على تصحيح ابن عيينة له.

والخبر في: «فتح القدير» (٢ / ٥٠٦) لابن الهمام، ونصه: «قد صح تصحيح نفس ابن عيينة له في ضمن حكاية حكاها أبو بكر الدينوري في (الجزء الرابع) من «المجالسة»، قال... وذكره بسنده ولفظه».

وانظر عن طرق حديث «ماء زمزم لما شرب له»: «الإرواء» (٤ / ٣٣٠).

الحديث صحيحاً الذي حدثتنا به في زمزم أنه لِما شُربَ له؟ فقال سفيان: نعم. فقال الرجل: فإني قد شربتُ الآن دلواً من زمزم على أنك تحدثني بمئة حديث. فقال سفيان: اقعُد. فحدثه بمئة حديث».

[٥١٠] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان؛ قال:

«كُنّا عند يحيى بن معين، فجاء رجلٌ مستَعْجِلٌ، فقال له: يا أبا زكريا! حدثني بشيء أذكرك به. فالتفت إليه يحيى، فقال: اذكُرني أنَّك سَألتني أن أحدِّثك فلم أفْعل».

[٥١١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث؛ قال:

«حدثني أشياخٌ من أهل أيلة من أهل العلم أنهم أووا إلى فُرشِهم في الليلة التي نزل فيها عذاب الله، فلما مضى ثلث الليل الأول؛ نوُدُوا: يا أهل القرية ـ بصوت يسمعه صغيرهم وكبيرهم ـ! فوثبوا من فُرشهم فَزعين مذعورين، فخرجوا يموج بعضهم في بعض ساعةً من الليل، ثم رجعوا إلى فُرشهم، فلما مضى الثلث الأوسط نودوا مثلها: يا أهل القرية! فوثبوا عن فرشهم، فخرجوا يموج بعضهم في بعضٍ ساعة من الليل، ثم رجعوا إلى فرشهم، فلما كان عند انقضاء الثلث الآخر؛ نُودوا: يا أهل القرية! ﴿كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٥]».

---

[٥١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٠١ ـ ٢٠٢) من طريق المصنف، به.

[٥١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٣٠): حدثنا محمد بن علي بن الحسن، به.

[٥١٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، نا جرير، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعْرُور بن سُوَيْد، عن أم المؤمنين أم سلمة؛ قالت:

«سألت النبي ﷺ عَمَّن مُسِخَ يكون له نسلٌ؛ قال: «ما مُسِخَ أحد قط فكان لهم نَسْلٌ ولا عَقِبٌ»».

---

[٥١٢] إسناده ضعيف.

ليث هو ابن أبي سُلَيم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميّز حديثه؛ فتُرِك.

والحديث صحيح عن ابن مسعود.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٤٠٢ / رقم ٦٩٦٦)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٣٢)؛ كلاهما قال: حدثنا أبو خيثمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٢٥ / رقم ٧٤٦) عن عبدالله بن إدريس، عن ليث.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١١):

«رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه ليث بن أبي سُلَيم، وهو مدلس، وبقية رجالهما رجال الصحيح».

وعزاه في «المطالب العالية» (٣ / ٣٣٤ / رقم ٣٦٢٧) لأبي يعلى، وفي «الكنز» (١٥ / ٤٦ / رقم ٤٠٠٢٤) للطبراني.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٦٦٣)، والحميدي في «مسنده» (رقم ١٢٥)، وأحمد في «المسند» (١ / ٣٩٠، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٣، ٤٢١، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٦٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٩ / ٢١٢ ـ ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦ / رقم ٥٣١٣، ٥٣١٤، ٥٣١٥)؛ عن ابن مسعود مرفوعاً مطولاً، وفي آخره نحو المذكور هنا.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٢٩٥) لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، وفي الأصل: «لهم نسل»!!

[٥١٣] حدثنا أحمد، نا الحارث، نا يزيد بن هارون، عن حسام ابن مِصَكٍ، عن قتادة؛ قال:

«لما أُهْبِط آدم ﷺ إلى الأرض؛ قيل له: لن تأكل الخبز بالزيت حتى تعمل عملاً مثل الموت».

[٥١٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحُسين، نا عبيد بن إسحاق الضَّبيُّ، نا العلاء بن ميمون، عن الحكم ابن عُتيبة؛ قال:

«مَرَّ أُويس القرني على قصَّار في يومٍ شديد البرد، فَرَحِمَهُ أُويس وجَعل يبكي، فنظر إليه القصَّار، فقال:

يا أُوَيْس! ليت تلك الشجرة لم تخلق.

قال: فما سمع جواباً أسرع منه».

[٥١٥] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا صالح بن رُستُم، عن كثير ابن شنظير، عن الحسن، عن عمران بن حُصين؛ قال:

---

[٥١٣] سيأتي برقم (٢٩٠٨)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «أن آدم عليه السلام».

[٥١٤] سيأتي برقمي (٢٩٠٩، ٢٩١٠)، وتخريجه هناك.

[٥١٥] إسناده ضعيف.

فيه صالح بن رُستم أبو عامر الخزّاز البصري، ضعّفه ابن معين، وقال أحمد: «صالح الحديث»، ووثقه الطيالسي وأبو داود وابن عدي وابن حبان (٦ / ٤٥٧) =

=وغيرهم.

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٤٧).

وفي «التقريب»: «صدوق، كثير الخطأ».

وفيه عنعنة الحسن، ولم يصح سماعه من عمران؛ ففيه إرسال.

والحديث صحيح؛ عدا قوله: «إلا وإنّ من المثلة...».

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢ / ١٢٠٦ ـ ١٢٠٧ / رقم ٧٥٣) من طريق آخر عن أبي قِلابة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «مشيخته» ـ ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢ / ١٢٠٦ / رقم ٧٥٣) ـ، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٠٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٩١)؛ من طرق عن محمد بن عبدالله الأنصاري، به.

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٨٣٦) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٥٨ / رقم ٣٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٨٠) ـ: حدثنا أبو عامر صالح بن رستم، به.

قال البيهقي عقبه: «ولا يصح سماع الحسن من عمران؛ ففيه إرسال، والله أعلم».

فالحديث ضعيف على الرغم من تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي في «التلخيص» له، ونقل كلام الحاكم وأقره: الزيلعي في «نصب الراية» (٣ / ٣٠٥)، وابن حجر في «الدراية» (٢٤٢)!!

وقوله: «ألا وإن من المثلة أن ينذر...» مخالف للأحاديث الكثيرة التي فيها أمر من نذر بالحج ماشياً أن يركب ويهدي هدياً، وليس في شيء منها أنَّ نذر الحج ماشياً من المثلة.

أفاده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (رقم ٤٨٤)، ولم يعزه إلا للحاكم وأحمد.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٥٠، ١٧١ / رقم ٣٢٥، ٣٨٦، ٣٨٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / =

«ما خطبنا رسول الله ﷺ؛ إلا أمرنا بالصَّدقة ونهانا عن المُثْلة، قال: «ألا وإنَّ من المثلة أن ينذر الرجل أن / ق٧٧/ يحج ماشياً؛ فليُهْد بدنة وليركب»».

=٥٤٠، ٥٤١ / رقم ٥٦٦)، وأبو الحسن بن القزويني في «مجالس أماليه» (ق ٥ / ب)؛ من طرق عن الحسن ـ وعند أحمد زيادة عن رجل ـ، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٨٤ / رقم ٦١٣٤) عن عبدالكريم بن أبي أميَّة والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٩، ٥٦٥) عن هياج بن عمران البُرْجمي؛ جميعهم عن عمران، به، وفيه الأمر بالصدقة والنهي عن المثلة.

وأخرجه أبو داود في «السنن» عن الحسن، عن هياج، عن عمران وسمرة مثله.

وإسناده قوي.

قاله ابن حجر في «الفتح» (٧ / ٤٥٩)، وتمام تخريجه في التعليق على (رقم ١٥١١).

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٧٤، ٥٥١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف»(٩ / ٤٢٢)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤ / ١٣٧ / رقم ٢١١٧)؛ عن عبدالله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه؛ قال: «نهانا رسول الله ﷺ عن النهبة والمثلة».

وسيأتي عند المصنف برقمي (١٥١١، ١٥٨٨) عن الحسن عن عمران وأربعة غيره من صحابة رسول الله ﷺ ـ سمّاهم ـ، وفيه الأمر بالصدقة والنهي عن المثلة، وتخريجه هناك.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب المغازي، باب قصة عُكَل وعُرَينة، ٨ / ٤٥٨ عقب ٤١٩٢)؛ قال:

«قال قتادة: بلغنا أن النبي ﷺ بعد ذٰلك كان يحث على الصَّدَقة وينهى عن المثلة».

وانظر: «فتح الباري» (٧ / ٤٥٩).

[٥١٦] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهاب، نا أبو الورقاء، عن عبدالله بن أبي أوفى؛ قال:

---

[٥١٦]إسناده ضعيف.

من أجل أبي الورقاء، واسمه فائد بن عبدالرحمٰن العطار.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦) من طريق محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، به.

وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «المسند» (٤ / ٣٨٢) ـ وفيه: وكان في كتاب أبي: ثنا يزيد بن هارون، أنا فائد بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن ها هنا غلاماً قد احتضر، يقال له: قل لا إلٰه إلا الله؛ فلا يستطيع أن يقولها. فقال: «أليس كان يقولها في حياته؟». قال: بلى. قال: «فما منعه منها عند موته؟»...».

فذكر الحديث بطوله؛ فلم يحدثنا أبي بهٰذين الحديثين، ضرب عليهما من كتابه؛ لأنَّه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمٰن، أو كان عنده متروك الحديث.

كذا في «المسند» بحروفه، ولذا قال ابن حجر في «أطراف المسند المعتلي بأَطراف المسند الحنبلي» (٣ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ عقب رقم ٤٠٢٦، ٤٠٢٧): «ولم يَسُقْ عبدالله ذٰلك، وقد أورده الطبراني من طريق عيسى بن يونس عن فائد بطوله».

قلت: وعزاه للطبراني: الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٤٨، باب ما جاء في العقوق)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٢٢)؛ فقال: «رواه الطبراني وأحمد مختصراً»، وعبارة الهيثمي: «رواه الطبراني وأحمد باختصار كثير».

وعزاه له أيضاً: الزَّبيدي في «إتحاف السَّادة المتقين» (١٠ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، وأسقط العزو لأَحمد؛ فأَجاد؛ فإنه ضرب عليه، كما قال ابنه عبدالله.

وعزاه للطبراني أيضاً السيوطيُّ في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٢٩٧)، فقال: «وقال الطبراني: ثنا حفص بن عمر الرَّقي، ثنا مؤمل بن الفضل، ثنا عيسى بن يونس... به».

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ١٩٧ ـ ١٩٨ / رقم ٧٨٩٢) أخبرنا=

=أبو عبدالله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد صاحب ثعلب ببغداد، وابن الجوزي في «البر والصلة» (رقم ١٣٥) من طريق أبي بكر الشافعي ـ وهو عنده في «الجزء الأول من الجزء الرابع والثمانين من الفوائد المنتقاة» (ق ١٨٣ ـ ١٨٤ ـ انتقاء الدارقطني ـ نسخة الظاهرية ـ)؛ كلاهما عن موسى بن سهل الموسى، نا يزيد ابن هارون، أنا فائد بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى قال:

«جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله! إن ها هنا غلاماً قد احتضر، يقال له: قل لا إلٰه إلا الله؛ فلا يستطيع أن يقولها! قال: «أليس قد كان يقولها في حياته؟». قالوا: بلى. قال: «فما منعه منها عند موته؟». قال: فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه حتى أتى الغلام...»، وذكر نحو ما عند المصنف.

وأخرجه القزويني في «التدوين في تاريخ قزوين» (٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا يزيد بن هارون، به.

وتحرف فيه (أبو الورقاء) إلى: (أبو حامد) ـ ومطبوعه كثير الأخطاء ـ، ووقع في مخطوطه على الجادة.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٦١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٨٧) ـ، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق ومذمومها» (رقم ٢٥١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٥ ـ ٦ ـ ط دار الفكر) ـ؛ عن جعفر بن سليمان، حدثنا فائد، به.

وأخرجه أبو عبدالله الهروي في «زياداته على المحتضرين» لابن أبي الدنيا (رقم ١٥) عن حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء، بنحوه.

فمدار القصة ـ كما رأيتَ ـ على أبي الورقاء فائد بن عبدالرحمٰن العطَّار، وقد صرَّح بذٰلك البيهقي في «الشعب» (٦ / ١٩٨)؛ فقال: «تفرد به فائد أبو الورقاء، وليس بالقويّ، والله أعلم».

وهٰذا يخالف ما قاله العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٦١) في ترجمة (فائد) عقب القصة: «ولا يتابعه إلا من هو نحوه»، وهٰذا يؤكد ضعف القصة، مع =

=أني لم أظفر ـ مع شدة البحث ـ بمن تابع فائداً.

وفائد هٰذا متروك، وهو متهم؛ فلا يفرح بروايته، ولا سيما عن ابن أبي أوفى؛ كما في هٰذه القصة.

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٠٣) في ترجمته: «من أهل الكوفة، يروي عن ابن أبي أوفى، روى عنه الكوفيون، كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات، لا يجوز الاحتجاج به».

وقال عبدالله بن أحمد في «العلل» (رقم ٤١٤٩) عن أبيه: «متروك الحديث»، وقال في رواية المروذي (رقم ١٥٩) وسأله عن أبي داود نُفيع وعنه؛ فقال: «فليَّن أمر نُفيع، وضعَّف أبا الورقاء، وقدّم أبا داود عليه، وقال: هو أمثل»، وقال برقم (٤٣٧): «هٰذا الذي ترك الناس حديثه أبو الورقاء، يقال له: صاحب ابن أبي أوفى».

وانظر: «بحر الدم» (رقم ٨١٥)، و «تعليقات الدارقطني على المجروحين» (رقم ٢٧٩).

وقال ابن معين في رواية الدقاق (رقم ٣١٥): «روى عنه الكوفيون، ليس بثقة»، وقال في رواية الدوري (رقم ٧٠٤): «ضعيف»، و (رقم ١١٣٧): «وليس هو بشيء»، وقال (رقم ٤٥٣١): «ليس بثقة».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٣٢ / رقم ٥٩٦) عن ابن أبي أوفى: «منكر الحديث»، وقال في «الصغير» (٢ / ٧٦): «لا يتابع على حديثه»، و (٢ / ١٤٢): «عنده مناكير».

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٦٠): «حدثنا محمد بن أيوب؛ قال: سمعت مسلم بن إبراهيم، وسألته عن حديث لفائد أبي الورقاء؛ فقال: دخلت عليه وجاريته تضرب بين يديه بالعود، قلت ليحيى: فلم كتبت عنه؟ قال: لما كتب عنه حماد بن سلمة».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ٨٤ / رقم ٤٧٥): «سمعتُ أبي وأبا زرعة يقولان: فائد أبو الورقاء لا يشتغل به، سمعتُ أبي يقول: فائد ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وكان عند مسلم بن إبراهيم عنه؛ فكان لا يحدّث عنه، =

=وكنا لا نسأله عنه»، قال: «وأحاديثه عن ابن أبي أوفى بواطيل، لا تكاد ترى لها أصلاً، كأنه لا يشبه حديث ابن أبي أوفى، ولو أنّ رجلاً حلف أنّ عامة حديثه كذب؛ لم يحنث».

قال أبو عبيدة: وقد ألان ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٥٢) القول فيه؛ فقال: «وهو مع ضعفه يكتب حديثه»، وقد تعقبه ابن حجر في «التهذيب» (٨ / ٢٥٥) بقوله: «ضعيف، وغير ثقة، متروك بالإجماع»، قال: «ومع ذٰلك قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه».

وقال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١٥٥): «يروي عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة، روى عنه عيسى بن يونس وغيره»!!

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ١٣٧ ـ ١٤٠) مع التعليق عليه.

وقد ضعّف هٰذه القصّة غيرُ واحدٍ من الحفاظ والعلماء؛ منهم:

* **الإمام أحمد.**

سبق أن نقلنا عن عبدالله ابن الإمام أحمد قوله (٤ / ٣٨٢): إن أباه ضرب على هٰذا الحديث؛ لأنه لم يرض حديث فائد بن عبدالرحمٰن، وهو عنده متروك، وهٰذا مثال عملي ضمن أمثلة كثيرة تدل على أن الإمام أحمد قام بتنقيح «مسنده» من كثير من الرجال الذين يرى عدم الاحتجاج بحديثهم.

وأوهم هٰذا الصنيع أبا موسى المديني بأنَّ الإمام أحمد لم يورد في «مسنده» إلا ما صحَّ عنده!!

قال رحمه الله في «خصائص المسند» (٢٢): «ولم يخرِّج إلا عمن ثبت عنده صدقه وديانته، دون من طعن في أمانته».

وقال أيضاً (ص ٢٤): «ومن الدليل على أن ما أودعه الإمام أحمد رحمه الله تعالى في «مسنده» قد احتاط فيه إسناداً ومتناً، ولم يُورد فيه إلا ما صحَّ عنده...» إلخ.

قلت: أما كلام أبي موسى المديني الأخير؛ فغير صحيح، وقد ناقشه ابن القيم نقاشاً قويّاً، ومما قال في «الفروسية» (٢٤٧ ـ بتحقيقي): «فإن هٰذه المقدّمة لا مُستند=

=لها ألبتة، بل أهل الحديث كلهم على خلافها، والإمام أحمد لم يشترط في «مسنده» الصحيح ولا التزمه، وفي «مسنده» عدة أحاديث سئل هو عنها؛ فضعّفها بعينها وأنكرها».

وساق أمثلة كثيرة على ذلك، إلى أن قال: «وهذا بابٌ واسعٌ، لو تتبعناه؛ لجاء كتاباً مفرداً كبيراً، والمقصود أنه ليس كل ما رواه وسكت عنه يكون صحيحاً عنده، حتى لو كان صحيحاً عنده وخالفه غيره في تصحيحه؛ لم يكن قوله حجة على نظيره».

والذي يهمني هنا: التأكيد على أنَّ الإمام أحمد لا يروي في «مسنده» عن المعروف بالكذب، وهذا ما قرره شيخ الإسلام ابن تيمية، قال في «منهاج السنة النبوية» (٤ / ٢٧):

«وليس كل ما رواه أحمد في «المسند» وغيره يكون حجة عنده، بل يورد ما رواه أهل العلم، وشرطه في «المسند»: أن لا يروي عن المعروفين بالكذب، وإنْ كان في ذلك ما هو ضعيف».

* **العقيلي**.

قال في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٦١) عقبه: «ولا يتابعه إلا من هو نحوه».

* **البيهقي**.

قال في «شعب الإيمان» (٦ / ١٩٨) عقبها: «تفرد به فائد أبو الورقاء، وليس بالقوي، والله أعلم».

* **ابن الجوزي**.

قال في «الموضوعات» (٣ / ٨٧): «هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، وفي طريقه فائد، قال أحمد بن حنبل: فائد متروك الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقال العقيلي: لا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو مثله، وفي الإسناد داود بن إبراهيم، قال أبو حاتم الرازي: كان يكذب».

قلت: آفة القصة فائد وليس داود؛ فإنه توبع كما تقدم، ولا تنفع متابعته، وقد=

=أوهم صنيع السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧ وما بعدها) أنه ينفعه ذٰلك!!

* المنذري.

إذ صدّرها في كتابه «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٢٢) بقوله: «وروي» بصيغة التمريض، وقال في «مقدمته» (١ / ٤): «وإذا كان في الإِسناد من قيل فيه: كذاب، أو وضاع، أو متهم، أو مجمع على تركه، أو ضعفه، أو ذاهب الحديث، أو هالك، أو ساقط، أو ليس بشيء، أو ضعيف جداً، أو ضعيف فقط، أو لم أر فيه توثيقاً بحيث لا يتطرق إليه احتمال التحسين، صدرته بلفظة «روي»، ولا أذكر ذٰلك الراوي، ولا ما قيل فيه البتة؛ فيكون للإِسناد الضعيف دلالتان:

ــ تصديره بلفظة «روي».

ــ وإهمال الكلام عليه في آخره».

* الذهبي.

ضعّفها في «ترتيب الموضوعات» (رقم ٨٧٤).

* الهيثمي.

قال في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٤٨) بعد عزوها لأحمد والطبراني: «وفيها فائد أبو الورقاء، وهو متروك».

* ابن عرّاق.

ضعفها في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧ / رقم ٥١).

* الشوكاني.

ضعفها في «الفوائد المجموعة» (٢٣١) بقوله: «وفي إسنادها متروك وكذاب، ولها طرق أخرى»، وعلق عليه المحقق ـ وهوالشيخ عبدالرحمٰن المعلِّمي اليماني ـ بقوله: «مدارها على المتروك، وهو فائد بن عبدالرحمٰن، أبو الورقاء العطار».

* ملاحظات مهمّات:

لم يرد في أيِّ رواية من الروايات السابقة ـ وهي المسندة لهٰذه القصة، على الرغم من ضعفها ـ تسمية هٰذا الشّاب بعلقمة.

وقد أحسن البيهقي في «الدلائل» (٦ / ٢٠٥)؛ إذ ترجم عليها: «باب ما جاء=

=في الشاب الذي لم ينفتح لسانه بالشهادة عند الموت؛ حتى رضيت عنه والدته»، ولٰكنه لم يشر فيه إلى ضعفها، بخلاف ما في «الشعب» (٦ / ١٩٨)، ومنه تعلم أن مدح الذهبي في «السير» (٧ / ٥٢) للدلائل بعدم وجود الآثار المنقطعة المنكرة فيه غير دقيق.

وانظر له: التعليق على حديث رقم(٢٥) من «السلسلة الضعيفة» لشيخنا الألباني ـ حفظه الله وفسح مدته ـ.

ولم يرد أنه كان يفضِّل زوجته على أُمِّه، ولم ترد التفصيلات الدَّارجة على ألسنة العوام في أيِّ مصدر من مصادر السنة المسندة التي اطلعنا عليها، اللهم إلا ما ورد في «تنبيه الغافلين» لأبي الليث السمرقندي (ص ٤٥ ـ ٤٦)؛ قال: «وروى أبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ قال: كان شاب على عهد رسول الله ﷺ يسمَّى علقمة...»، وذكر الخبر بتفصيلاته السابقة.

وقد بيّنا حال الأخبار والحكايات التي يسوقها أبو الليث السمرقندي في كتابنا «كتب حذر منها العلماء» (٢ / ١٩٨)، ومع هٰذا، وعلى الرغم من أنَّ أبا الليث لم يورد إسناده واكتفى بقوله:

«روى أبان عن أنس»؛ فإننا نستطيع الجزم ببطلان هٰذه القصّة من ذكره لأبان، وهاك التفصيل:

أبان هو ابن أبي عياش، فيروز، وقيل: دينار، الزاهد، أحد الضعفاء، قال شعبة فيه: «لأن أشرب من بول الحمار حتى أروى أحبُّ إليَّ من أن أقول: حدثنا أبان ابن أبي عياش»، وقال: «لأَن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان».

وقال أحمد: «هو متروك الحديث».

وقال يحيى مرة: «متروك»، وقال مرة: «ضعيف».

ولم يحدث عبدالرحمٰن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان عن أبان شيئاً قط.

وقال ابن حبان عن أبان: «جالس الحسن؛ فكان يسمع كلامه، ويحفظ، فإذا حدّث ربما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً، وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس عن النبي ﷺ أكثر من ألف وخمس مئة حديث، ما لكبير شيء منها أصل يرجع =

=إليه».

وانظر الكلام عنه بتفصيل في: «الخلافيات» (١ / ١٨٦ و٢ / ٤٦٨) للإمام البيهقي، مع تعليقنا عليه.

وقد ذكر هٰذه القصّة غير واحد من الوعاظ والخطباء والمؤلفين المعاصرين، وبسببهم ـ هداهم الله ـ طارت هٰذه القصّة أي مطار، وانتشرت انتشار الليل والنهار، أقتصر منهم على الأُستاذ طٰه عبدالله العفيفي؛ فإنه ذكرها في سلسلته (الحقوق) في جزء «حق الآباء على الأبناء وحقّ الأبناء على الآباء» (ص ٤٤ ـ ٤٥)؛ قال: «فإنني أحبّ هنا، وفي هٰذا الموضوع بالذّات أنْ أذكّر بحديث آخر رواه الطبراني وأحمد، وهو...».

وساقه ثم قال: «وكان هٰذا الشاب ـ كما ورد في كتب الحديث ـ يؤذي أُمّه، ويؤثر عليها زوجته»، وقال: «فعلى الابن البارّ أن يذكر هٰذا الحديث، ويذكّر به دائماً وأبداً؛ حتى لا يكون عاقّاً لأُمّه كهٰذا الشاب الذي كاد أن يختم له بغير التوحيد، والعياذ بالله».

قال أبو عبيدة: لي على كلامه ثلاث ملاحظات:

الأولى: مصدره في نقله القصّة؛ إما «مجمع الزوائد»، أو «الترغيب والترهيب»؛ لأن أحمد لم يسق لفظها، والقسم المطبوع من «معجم الطبراني» لا يوجد فيه هٰذه القصّة، وكلا المصدرين المذكورين فيهما تنصيص على ضعف هٰذه القصة؛ فلم السكوت عليه؟! إلا أن يكون قد قلّد آخر من المتأخرين.

الثانية: قوله: «وكان هٰذا الشاب ـ كما ورد في كتب الحديث ـ يؤذي أمه، ويؤثر عليها زوجته» فيه إيهام بورود القصة مع الإيذاء المذكور في (دواوين السنة) المشهورة؛ إذ لا ينصرف الذهن إلا إليها عند قراءة أو سماع (كتب الحديث)، مع أن الجرم المذكور بشقّيه (إيذاء الأُم؛ وإيثار الزوجة عليها) لا ورود له ألبتّة في كتب الحديث، والوارد فيها قوله: «بعقوقي أمي» فحسب، ولا يستلزم ذٰلك الإيذاء المادّي، وإنْ كان (الإيذاء) و (العقوق) فيهما معنى متحد، يكاد أن يكون متقارباً؛ =

=فمن أين جاء بالشق الآخر؟!

الثالثة: قوله: «كاد أن يختم له بغير التوحيد»: غير صحيح؛ إذ لا يستلزم من عدم تمكّن المحتضر من التلفظ بالشهادتين عند النزع أن يموت على غير التوحيد!

والقصة مع تسمية (الابن) بـ(علقمة) مع تفصيلات أخرى لا توجد في الكتب المسندة في «الكبائر» (٤٩ ـ ٥٠، الكبيرة الثامنة: عقوق الوالدين)، وهٰذا الكتاب الموجودة فيه هٰذه القصة منسوب للذهبي، وهو منه بريء كما بيَّنتُه بإسهاب وتفصيل في «كتب حذر منها العُلماء» (٣١٢ ـ ٣١٨)، وكذا في مقدّمتي لكتاب «الكبائر» (ص ٦ ـ ١٠) بالتحقيقي للإمام الذهبي، وهو عنها خالٍ، ومنها سالم؛ فإن مثل هٰذه القصة لا تنطلي على ذاك (الإمام) الجليل النقاد، وعليه؛ فلا لوم على الذهبي في إيراد الأكاذيب والواهيات والبواطيل والترهات، ولا وجه لانتقاده، كما صنع صاحب «التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة» (ص ٢٤) بقوله: «ولٰكن وقع منه ـ أي الذهبي ـ تساهل كثير في كتابه «الكبائر»؛ إذ أورد فيه من الحديث الضعيف والتالف الشيء الكثير جداً، كما أورد فيه بعض الموضوعات، ولعله استساغ ذٰلك في مقام الوعظ والتذكير»، ثم مثل على ذٰلك بأمثلة منها هٰذه القصة!!

ولا يفوتني التنويه على أن أبا بكر محمد بن الوليد الطرطوشي (ت ٥٢٠هـ) أورد هٰذه القصة بنحو ما عند المصنف في كتابه «بر الوالدين» (ص ٥٤ ـ ٥٥ / رقم ٥٩).

والخلاصة:

هٰذه القصّة لم تثبت، ولا يوجد لها إسناد صحيح؛ فلا تحل روايتها ولا إذاعتها في مجلس أو خطبة، أو تدوينها في كتابٍ أو سفر أو رسالة، ومن يفعل ذٰلك؛ فإنه يُحمِّلُ نفسه الإثم والعذاب؛ إلا أن يكون محذراً لها، ومبيناً ضعفها وسقمها، وفي صحيح السنة وآي الكتاب في بابتها ما يغني عنها، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وفي (م): «إن ها هنا شاب يكيد»! «حتى دخلنا إليه»، «أتستغفري».

وقوله: «أنقذك بي من النار» كلمة «بي» أثبتُّها من مصادر التخريج.

«بينما نحن قعودٌ عند رسول الله ﷺ؛ إذ أتاه آتٍ، فقال: يا رسول الله! إن ها هنا شاباً يجود بنفسه يقال له: قل: لا إلٰه إلا الله فلا يستطيع. قال: فنهض ونهض من معه حتى دخلنا عليه، فقال له: «يا شاب! قل: لا إلٰه إلا الله». قال: لا أستطيع. قال: «لِمَ»؟ قال: أُقْفِلَ على قلبي، كلما أردت أن أقولها عَمَى القفل [قلبي]. قال: «لِمَ»؟ قال: بعقوقي والدتي. قال: أَحَيَّةٌ والدتك؟ قال: نعم. قال: فأرسل إليها، فلما جاءت؛ قال: «هٰذا ابنك؟». قالت: نعم. قال: أرأيت إنْ أُجِّجَتْ نارٌ ضخمةٌ، فقيل لك: استغفري له أم تلقينه فيها؟». قالت: يا رسول الله! إذاً أشفع له. فقال: «فأشهدي الله وأشهديني برضاك عنه». قالت: اللهم إني أشهدك وأشهد رسولك برضاي عنه. فقال رسول الله ﷺ: «يا شاب! قل: لا إلٰه إلا الله». قال: لا إلٰه إلا الله، وحده لا شريك له. فقال: «الحمد لله الذي أنقذك [بي] من النار ـ ثلاث مرّات ـ».

[٥١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا خلف بن هشام، نا العَطَافُ بن خالد، عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب:

---

[٥١٧] لم أظفر بهٰذه القصة، والمذكور في كتب الفقه أن مذهب سعيد بن المسيب عدم جواز إنشاء السفر يوم الجمعة إلا بعد الصلاة، نقل ذٰلك عنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ١٠٦ ـ ط الهندية)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٢٥١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٨٧).

وانظر: «فقه الإمام سعيد بن المسيب» (٣ / ٢١ ـ ٢٤).

«أنَّ رجلاً أتاه يوم الجمعة وقت الصَّلاة وهو يُريدُ سفراً، فقال: جِئْتُ لأُسلِّم عليك، فقال له: لا تعجل حتى تصلي. فقال: أخاف أن يفوتني أصحابي. فقال له ـ مرتين أو ثلاثاً كل ذٰلك يقول ـ: أخشى أن يفوتني أصحابي. فقال: لن يفوتك أصحابُك. ثم عَجَلَ حتى خرج قبل الصلاة؛ فكان سعيدٌ يسأل عنه: هل قَدِمَ فلانٌ؟ قالوا: لا، حتى قدم قوم فأخبروه أن رِجْلَه انكسرت، فقال سعيد: إن كنت لأظنُّه أن سَيُصيبُهُ ذٰلك».

[٥١٨] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحُلواني، نا عثمان ابن الهيثم؛ قال:

«كان رجلٌ بالبصرة من بني سعدٍ، وكان قائداً من قُوَّادِ عُبيدالله بن زيادٍ، فسقط من السطح، فانكسرت رِجْلاه، فدخل عليه أبو قِلابة، فعاده، فقال له: أرجو أن يكون ذٰلك خيرةً. فقال له: يا أبا قلابة! وأيُّ خِيْرةٍ في كَسْرِ رِجْليَّ جميعاً؟ فقال: ما سَتَرَ اللهُ عليك أكثر. فلما كان بعد ثلاث؛ ورد عليه كتابُ ابن زياد يسأله أن يخرج فيُقاتل الحسين بن علي رضي الله عنهم، قال: فقال له: قد أصابني ما أصابني. قال ذٰلك للرسول، فما كان إلا سبعاً حتى وافى الخبرُ بقتل الحُسين رضي الله عنه، فقال الرَّجل: رحم الله أبا قِلابة، لقد صدق، إنه كان خِيرةً لي».

---

[٥١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٦٣ ـ ترجمة عبدالله بن زيد أبي قِلَابة الجرمي / المطبوع) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «الحسين بن علي عليهما السلام».

[٥١٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، عن عبدالله بن دُكينٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدِّه عليهم السلام؛ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

---

[٥١٩] إسناده ضعيف جداً.

عبدالله بن دُكين؛ قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو زرعة: «ضعيف»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال في موضع: «ليس به بأس»، وقال أبو داود: «وثقه أحمد». انظر: «الميزان» (٢ / ٤١٧).

وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، ضعيف الحديث، روى عن جعفر بن محمد غير حديث منكر».

قلت: وهٰذا الأثر من مناكيره، وروي مرفوعاً.

ومحمد بن مسلمة؛ قال الخلال: «ضعيف جداً»، وقال الذهبي: «أتى بخبر باطل اتهم به»، بينما نقل الحاكم في «سؤالاته للدارقطني» (رقم ١٦٨) قوله: «لا بأس به».

وانظر: «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٥)، و «السير» (١٣ / ٣٩٥)، و «الميزان» (٤ / ٤١)، و «اللسان» (٥ / ٣٨٢)، ولٰكنه توبع!

أخرجه ابن بطة في جزء «إبطال الحيل» (ص ٢١ ـ ط المكتب الإِسلامي، وص ٥١ ـ ٥٢ ـ تحقيق سليمان العمير) عن محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٤٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٧٠) ـ، والداني في «الفتن» (٣ / ٥٤٥ / رقم ٢٣٦)؛ عن بشر بن الوليد، ثنا عبدالله بن دكين، به.

وعلقهُ البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣٩)، فقال: «ويذكر عن علي رضي الله عنه قال: «. . .»، وذكره.

وقد رفعه بعضهم!

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٤٣) ـ وعنه البيهقي في «الشعب» (٤ =

=/ ٤٧٠) ـ عن محمد بن يحيى الأزدي، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٨) عن سعد بن زُنبور؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، عن عبدالله بن دُكين، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠) من طريق سعيد بن سليمان ـ وهو الواسطي ـ، عن عبدالله بن دكين، به.

ومداره على عبدالله بن دُكين وتقدم حاله، وأعله البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٧٢) بالانقطاع بين علي بن الحسين وجده.

ولم يعرف شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٩٣٦): «سعيد ـ كذا ـ بن زنبور»، فقال: «لم أجد له ترجمة»، مع أنه ذكره على الجادة في «الصحيحة» (رقم ٣٤٢)، وأورده فيه ما ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩ / ١٢٧ ـ ١٢٨) عن ابن معين قوله عنه: «ذاك المسكين، وهو ثقة، وما أراه يكذب»؛ فهو ليس مجهول كما في التعليق على «العقوبات»!

وقد ورد هٰذا الأثر ضمن خطبة لعلي أخرجها البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٧١ ـ ٤٧٢) عن أحمد بن أبي حسان يحيى بن أحمد الضَّبيِّ، حدثنا حفص بن محمد بن نجيح البصري، حدثنا بشر بن مهران، عن شريك بن عبدالله النَّخعي، عن الأعمش، عن أبي وائل. وله علل.

قال البيهقي: «إسناده إلى شريك مجهول».

قلت: أحمد بن أبي حسان وشيخه حفص لم أظفر بهما، وبشر ـ أو بشير ـ بن مهران الحذاء، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: «سمع منه أبي أيام الأنصاري وترك حديثه وأمرني أن لا أقرأ عليه حديثه».

وأورده ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٤٠) ـ وهٰذا من تساهله ـ، وقال: «روى عنه البصريون الغرائب»، وشريك سيىء الحفظ.

وأورد شيخنا الألباني لهٰذا الحديث في «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٩٣٦) شواهد من حديث ابن عمر ومعاذ عند الديلمي في «مسنده» (١٠٧ / ١)، ومن حديث أبي هريرة عند الديلمي في «الفردوس» (رقم ٨٤٣٧)، ومدارهما على وضاعين وكذابين، ولذا قال عنه شيخنا: «ضعيف جداً». وانظر: «المشكاة» (١ / =

«سيأتي على الناس زمانٌ لا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلاَّ رَسْمُه، مساجدهم يومئذٍ عامرةٌ وهي خرابٌ من الهُدى، علماؤهم شَرُّ مَنْ تحت أديم السماء، منهم خرجت الفتنة وفيهم تعود».

[**٥٢٠**] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«قال لقمان الحكيم: ثلاثة لا يُعرفون إلا في ثلاثة مواطن: لا يُعرف الحليمُ إلاَّ عند الغضب، ولا الشجاعُ إلا في الحرب، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه».

[**٥٢١**] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا لبعضهم:

«أنْتَ ما استغنيتَ عن صاحبكَ الدَّهرَ أخُوهْ / ق٧٨/
فإذا احتجت إليه ساعةً مجَّكَ فُوُهْ»

=(٩١).

وأورد هٰذا الحديث الذهبي في «الميزان» (٢ / ٤١٧) من منكرات عبدالله بن دُكين.

[٥٢٠] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «وقال حكيم...»، وذكره.

[٥٢١] قال ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣ / رقم ٣١٤): «أنشدني أعرابيّ من بني تميم من بني حنظلة...» وذكر أبياتاً، منها هٰذان البيتان، وهما في «عيون الأخبار» (٣ / ٩٥ ـ ٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوبان لأبي العتاهية. وفي (م): «قال: وأنشدونا لبعضهم في مثله».

[٥٢٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت الثوريَّ يقول:

«صاحب السوء جَذْوةٌ من النار».

[٥٢٣] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا ابن أبي الدنيا، عن أبي زيد النُّميري لِعَديّ بن زيد:

«عن المرءِ لا تسأل وسل عن قرينه فـإنَّ القـريـن بـالمقـارَن مقتـدِ»

---

[٥٢٢] أورده الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٤)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ قالا: «ويقال. . .»، وذكراه.

[٥٢٣] الشعر في: «جمهرة أشعار العرب» (١٠٢)، و «معجم الشعراء» (٢٥)، و «مجموعة المعاني» (١٤)، و «فصل المقال» (١٤٣)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٧٩ ـ ط المصرية، أو ٣ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الصداقة والصديق» (٨١ ـ ط دار الفكر ـ دمشق)، و «شعر النصرانية» (٤٦٦)، و «حماسة البحتري» (٣٢٦)، و «التمثيل والمحاضرة» (٥٢)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٧٠٥)، وهو في جميعها معزو لعديّ بن زيد.

وقد نُسِبَ البيت لطرفة، وورد في «ديوانه»، ولكن الراجح أنه لعدي.

وهو كثير الدوران في كتب الأدب والرقائق؛ كما تراه في: «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٧٧)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٥٥٨)، و «الإخوان» (ص ١٢١) لابن أبي الدنيا، و «الزهد» (٣٥١) لابن المبارك، و «الحلية» (١ / ٢١١)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣١١)، و «آداب الصحبة» (ص ٦١ ـ ط بديوي، وص ٤٢ ـ ط مجدي السيد) لأبي عبدالرحمٰن السُّلَميّ، و «معجم ابن الأعرابي» (رقم ١٢٧٧)، وسيأتي برقم (١٣٧٩/ م).

وفي (م): «أنشدنا أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٥٢٤] وحدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلامٍ؛ قال:

«كان يُقال: لا تؤاخينَّ مَنْ مَوَدَّتُهُ لك على قدر حاجته إليك؛ فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودَّة».

[٥٢٥] حدثنا أحمد؛ قال: وسمعت ابنَ قتيبة يقول: حدثني من رأى على فص ملك الهند مكتوب:

«مَنْ وَدَّكَ لأمرٍ؛ ولَّى مع انقضائه».

[٥٢٦] حدثنا أحمد، نا أبو سعيد السُّكري، نا الزيادي، عن الأصمعي، عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال: قال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام:

---

[٥٢٤] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «ويقال...»، وذكره.

[٥٢٥] نحوه في: «عيون الأخبار» (٣ / ٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «على فص ملك الهند مكتوباً».

[٥٢٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والأبيات منسوبة لعبدالله بن معاوية في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٠ ـ ط المصرية، و١ / ٤٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«شرح الحماسة» (١١٨٣) للمرزوقي، و(٣ / ١٧٤) للتبريزي، و«شرح ديوان المتنبي» (٦٤٢) للواحدي، و(١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) شرح العكبري، و(٢ / ١٢٢) شرح البرقوي، و«المخلاة» (٢٢٨)، و«التذكرة السعدية» (٢٨٩)، و«الوساطة» (٣٩٧) ـ وفيه بعد عزوهما لابن معاوية«ويروى لإسحاق الموصلي» ـ ، و«عين الأدب والسياسة» (١١٥) ـ وفيه معهما بيتان آخران ـ؛ وهما في «شعر عبدالله بن معاوية» (ص ٦٧ / رقم ٣٩).

وذكرهما الخُتَّلي في «الدِّيباج» (٣ / ١٠٧ / رقم ٥٢) لبعض بني هاشم.

«أرى نفسي تتوق إلى أمورٍ ... ويَقْصُر دون مبلغهنَّ مالي
فنفسي لا تُطاوعني ببخلٍ ... ومالي ليس يبلغه فِعالي»

[٥٢٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال: أنشد أبو نَصْرٍ لبعض أشراف أهل البصْرة:

«ولا أقول نعم يوماً فأُتبِعُها بلا ... ولو ذَهَبَتْ بالأهل والولدِ
ولا ائتُمِنْتُ على سرٍّ فَبُحتُ به ... ولا مَدَدْتُ إلى غير الجميل يدي»

[٥٢٨] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة لبعض الشعراء:

«إذا كان لي شيئان يا أُمَّ مالكٍ ... فإن لجاري منهما ما تخيَّرا
وفي واحد إن لم يكن غير واحدٍ ... أراه له أهلاً وإن كنت معسِّرا»

[٥٢٩] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا أحمد بن عبْدان الأزدي؛ قال: أنشدنا محمد بن منصور البغدادي:

---

[٥٢٧] البيتان في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٠ ـ ط المصرية، و١ / ٤٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوبان لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وهما في «شعره» (ص ٤٣) هٰكذا: «بالمال والولد».

والأول منهما في «عين الأدب والسياسة» (٢٣٧)؛ كما عند المصنف، ولٰكن معزو لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه!!

[٥٢٨] البيت الأول في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «غيري واحدٍ».

[٥٢٩] عزاهما ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية) لبكر بن النَّطّاح.

«ولو خَذَلَتْ أموالُهُ جودَ كفِّهِ لقَاسَمَ من يَرْجوه بَعْضَ حياتِهِ
ولو لم يَجِدْ في العمر قِسْماً لزائرٍ جـادَ لَـهُ بـالشَّطْـرِ مـن حَسَنـاتـهِ»

[٥٣٠] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا ابن قتيبة للفَرَزْدَق:

«إنَّ المَهَـالِبَـةَ الكِـرَامَ تحمَّلـوا دفْعَ المكارهِ عن ذوي المَكْروهِ
زَانُوا قديمَهُمُ بحُسْنِ حَديثِهِمْ وكريمَ أخلاقٍ بِحُسْنِ وجوهِ»

[٥٣١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي:

---

[٥٣٠] البيتان في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٢ ـ ط المصرية، و١ / ٤٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الممتع» (١١٦)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٨)، وهما في «ديوان الفرزدق» (٢ / ٣٥٠).

[٥٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الختّلي في «الدِّيباج» (٢ / ١٠١ / رقم ٣١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ٥٩ ـ ٦٠ / رقم ٦٩١ ـ ط دار ابن الجوزي)، وابن العَديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٧)؛ من طرق عن الأحنف، بنحوه.

والخبر في: «أخبار الحمقى المغفلين» (ص ١٤٠ ـ ط المكتبة الأموية)، وأسند نحوه للأحنف دون الشعر: البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٢ ـ ط دار الفكر).

ونسب البيت المذكور مع آخر قبله، وهو:

«لسـان الفتـى نصـف ونصـف فـؤاده فهـل بَعْـدُ إلا صـورة اللَّحـمِ والـدَّمِ»

للأعور الشِّني؛ كما في «الصَّمت» (ص ٥٥ ـ ط عاشور) لابن أبي الدنيا، و «البيان والتبيين» (١ / ١٧١) للجاحظ، و «الحماسة البصرية» (٢ / ٨٢)، و «الموشّى» (ص ٨).

والأعور الشِّني هو الشاعر الأموي بشر بن منقذ، وكان مع علي رضي الله عنه =

«أنّ الأحنف بن قيس كان يُجالسه رجلٌ يُطيل الصَّمت حتى أُعجِبَ به الأحنف، ثم إنه تكلم، فقال: يا أبا بحر! أتقدر أن تمشي على شُرُفِ المسجد؟ قال: فتمثَّل الأحنف:

وكائِنْ ترى مِنْ صامتٍ لك مُعجِبٌ زيادَتُه أو نقصُهُ في التَّكَلُّمِ»

=يوم الجمل ـ ترجمته في «المؤتلف والمختلف» (٤٥، ٤٦) للآمدي ـ، وفي «فصل المقال» (ص ٥٢) للهيثم بن الأسود النخعي، وقيل: للأعور الشَّنيّ.

وفي هامش «البيان والتبيين»: «إنها لزهير بن أبي سلمى، وهما ضمن «معلقته»، ويظهر أن هٰذا من تخليط الجاحظ».

قلت: في «حماسة البحتري» (٢٣١): «قال زهير ابن أبي سُلْمى:

لسان الفتى من مُعْجَبٍ لك حُسْنُهُ ... ...»

والبيتان في: «جمهرة أشعار العرب» (١١٠)، و«شرح المعلقات» للزوزني (ص ١٥٩) ضمن «معلقة زهير»، ولم يثبتها أبو جعفر النحاس ولا ابن الأنباري ولا التبريزي ولا الشنتمري في «المعلقة».

ونُسِبا لصالح بن عبدالقدوس؛ كما في «حماسة البحتري» (٢٣١)، وكتاب «صالح بن عبدالقدوس البصري» لعبدالله الخطيب (منشورات دار البصري ـ بغداد، سنة ١٩٦٧م، ص ١٤٧). ونسبا لعبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، كما نسبا لسابق بن عبدالله البربري؛ كما في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٧)، و«بغية الطلب» (٩ / ٤٠٧١)، و«الوافي بالوفيات» (١٥ / ٧٠)، و«حماسة البحتري» (١٣٥)، و«شعر عبدالله بن معاوية» (ص٧٧ ـ ٧٨).

وهما في «الفاضل» (٦)، و«المحاسن والمساوىء» (٢ / ١٥٧)، «والطيوريات» (١٧ / ق ٢٧٤/ ب)، و«عين الأدب والسياسة» (٩٧)، و«بهجة المجالس» (١ / ٥٦) دون نسبة.

وتمثل بالشعر الشعبي في قصة له مع عبدالملك بن مروان في «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٦٥).

[٥٣٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: سمعت المفضَّل بن محمد الضَّبيَّ يقول:

«معنى قول الناس: «الحديث ذو شجون»؛ قال: هو ضَبَّة بن أُدٍّ وكان له ابنان سعدٌ وسُعَيدٌ، فخرجا في طلب إبلٍ لهما، فرجع سعد ولم يرجع سُعَيد، فكان ضبَّةُ كلما رأى شخصاً قال: «أسَعْدٌ أم سُعَيْد»، ثم إنَّ ضَبَّة بينما هو يسير مع الحارث بن كعب في الشهر الحرام أتيا على مكان، فقال الحارث لضَبَّة: أترى هٰذا الموضع؛ فإني لقيتُ فتىً من هيئته وحسنه كذا وكذا، فقتلتُه وأخذت هٰذا السّيف منه، وإذا هي صفة سُعيدٍ ابنه. فقال له: أرني السَّيفَ. فناوله السّيف، فعرف أنه سيف ابنه؛ فقال عندها: «إن الحديث له شُجون». ثم ضرب به الحارث فقتله، فلامه الناس، فقال: «سبق السَّيفُ العَذَلَ»، وفيه يقول / ق٧٩/

---

[٥٣٢] الكلام بتمامه في: كتاب «أمثال العرب» (٤ ـ ٥) للمفضِّل الضَّبيِّ.

ونقله عنه: أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٦١ ـ ٦٢ / رقم ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢ ـ ط دار الفكر)، والمفضل بن سلمة في «الفاخر» (٥٩)، وأبو هلال العسكري في «جمهرة الأمثال» (١ / ١٥٥، ٣٧٧، ٥١١)، والميداني في «مجمع الأمثال» (١ / ١٩٧، ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ١٦٨، ٣١٠ و٢ / ١١٥)، وأبو عبيد البكري في «فصل المقال» (٦٥ ـ ٦٧)، وابن منظور في «اللسان» (مادة سعد، عذل، شجن).

وفي المخطوط و (م) بدل «أسعد أم سعيد»: «هٰذا سعيد»!! وصوّبتُه من المصادر السابقة.

والشعر في: «ديوان الفرزدق» (٨٧٣).

ويروى «اشتغارها»؛ بالشين والغين المعجمتين، ومعناه: هيّجها وانتشارها، يقول: تفاجئك كما فاجأ ضَبّة الحارث. قاله المعلق على «الأمثال» لأبي عبيد.

الفرزدق:

لا تَأْمَنَنَّ الحَرْبَ إنَّ اسْتِعَارَها كضبَّةَ إذْ قَالَ الحديثُ شُجُونُ»

[٥٣٣] حدثنا محمد بن يونس؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت المفضّل يقول:

«معنى قول العرب: «ذكّرْتني الطعنَ وكنت ناسياً» سَبَبهُ أن رجلاً حمل على رجلٍ ليقتُلَه، وكان في يد المحمول عليه رُمْحٌ، فأنساه الدَّهشُ والفَزَعُ ما في يده، فقال الحامل: أَلْقِ الرمحَ، فقال: ألا أرى معي الرمح وأنا لا أشعر، «ذكَّرتني الطعنَ وكنتُ ناسياً»، ثم كَرَّ على صاحبه فطعنه فقتله، والحامل صخر بن معاوية والمحمول عليه يزيد بن الصّعق».

[٥٣٤] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

---

[٥٣٣] نحوه في: «الأمثال» (ص ٦٢ / ١٠٥) لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم، و «الفاخر» (١٤٢) للمفضّل، و «المستقصى» (٢ / ٨٥) للزمخشري، و «مجمع الأمثال» (١ / ٢٧٩) للميداني، و «فصل المقال» (٧٥) للبكري.

وفي الأخير تعقّبان على أبي عبيد:

أحدهما قوله: «صخر بن معاوية»، قال: «وإنما هو صخر بن عمرو بن الشريد».

والآخر: في جل هٰذه المصادر أن المحمول عليه (أبو ثور ربيعة بن فلان الفَقْعَسِيّ).

قال البكري: «وإنما طعن صخراً طعنته التي مات منها ربيعة بن ثور الأسدي بإجماعٍ من أهل العلم بأيام العرب ومقاتل فرسانها».

[٥٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٦٥ ـ ترجمة عبدالله بن =

«قيل للعجّاج: إنكَّ لا تُحسن الهجاء. فقال: إن لنا أحلاماً تَمْنعُنا من أنْ نَظْلِم، وأحساباً تمنعُنا من أن نُظْلَم، وهل رأيت بانياً إلا وهو على الهدم أقدرُ منه على البناء؟!».

[٥٣٥] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فَهْم، أنشدنا محمد بن سلاّم الجمحي، أنشدني صاحبٌ عن راوية الفرزدق لكعب بن زهير:

«لَو كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شيءٍ لأَعْجَبني ... سعْيُ الفتى وهو مَخْبُوءٌ لَهُ القَدَرُ
يسعى الفتى لأمورٍ لَيْسَ يُدْرِكُها ... والنَّفْسُ واحدةٌ والهمُّ مُنْتَشِرُ

=رؤبة العجّاج ـ المطبوع) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق الصولي، نا الفضل بن الحُبَاب، نا أبو عبيدالله محمد بن طلحة، عن أبيه، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

ونحوه عند البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٨٥ ـ ط دار الفكر)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٢٠٧).

[٥٣٥] الأبيات في: «ديوان كعب بن زهير» (٢٢٩).

ونسبها له: الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ٣٤٠)، والدّميري في «حياة الحيوان» (١ / ١٥)، وابن حمدون في «تذكرته» (١ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، وقال: «ويروى مجموله القَدَر؛ أي: مجموع، من قولك: جَمَمْتُ الماء في الحوض، إذا جمعتُه»، وهي ـ مع زيادة رابع عليها ـ في: «البصائر والذخائر» (٣ / ٢٧ ـ ٢٨) دون نسبة، وفيه: «الشؤون ليس يدركها»، و «ومبسوط له أمل»، و «ما لا ينتهي الأثر».

ومنها بيتان في: «أدب الدنيا والدين» (٥٢)، وبيتان في «حماسة البحتري» (٢١٧) منسوبان لقعنب بن أم صاحب الغطفاني.

وفي (م): «أنشدني صاحباً لنا عن»، وفيه في البيت الأخير: «العمر» بدل: «العين».

والمرءُ ما عاش ممدود له أملٌ لا تنتهي العينُ حتى ينتهي الأثرُ»

[٥٣٦] حدثنا أحمد، نا أبو العباس الآجري، نا قبيصة، عن سفيان الثّوري، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان:

«أن ابن عباس كان يرتدي رداءً بألف».

[٥٣٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أخو خطّاب، نا خالد بن خِداش، نا ابن عيينة، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن؛ قال:

«أدركت مشيخة أهل المدينة لهم الغدائر، وعليهم المورَّدُ والمُعَصْفَر، وفي أيديهم المخاصِرُ وبها آثار الحنّاء، ودين أحدهم أبعد

---

[٥٣٦] **إسناده ضعيف.**

عثمان بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعِم، ثقة، له أحاديث، لم يدرك ابن عباس.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٨٤)، و «الجرح والتعديل» (٦ / ١٥٢)، و «جامع التحصيل» (ص ٢٨٧).

وابن جريج ـ هو عبدالملك بن عبدالعزيز ـ مدلس، وقد عنعن.

أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١ / ١٩٣ / رقم ١٠٥ ـ التتمة الثانية) أخبرنا عبيدالله بن موسى، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٦١ ـ ط دار الفكر) عن عبيدالله بن موسى وزيد بن الحباب العكلي؛ كلاهما قال: حدثنا سفيان، به.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «وروى زيد بن الحباب عن الثوري...»، وذكره.

والخبر في: «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٠٧)، و «السير» (٣ / ٣٥٥)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٢)، وسيأتي برقم (٣٣٤٢ / ١).

[٥٣٧] أخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (ص ٤١٨ / رقم ٣٣٨ ـ ط عالم الكتب): حدثني أبو ضمرة، حدثني ربيعة، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٩ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي نحوه برقم (١٩١٨).

من الثريا إذا أُرِيْدَ دِينُه».

[٥٣٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلّام؛ قال: قال ابن السّماك لأصحاب الصوف:

«واللهِ؛ لئن كان لباسكم وفقاً لِسَرائركم لقد أَحبَبْتُم أن يطّلع الناس عليها، وإن كان مخالفاً لقد كذبتم».

[٥٣٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر [بن أبي الدنيا، حدثنا] الحسين ابن عبدالرحمٰن، نا عبيدالله بن محمد التيمي، عن شيخ من بني عدي؛ قال:

«قال رجلٌ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

---

[٥٣٨] الخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٩٢)، و «عيون الأخبار» (١ / ٤١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه في آخره: «مخالفاً لها؛ فقد هلكتم»، ولعله في القسم المفقود من «الإخلاص والنية» لابن أبي الدنيا.

وفي (م): «عبدالله بن أبي الدنيا».

[٥٣٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة أحد الرواة، وهو منقطع.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٨) ـ ومن طريقه المصنف والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧١ / رقم ١٠٦٢٢) ـ.

وورد آخره: «حلالها حساب...» من طريق آخر عن علي، خرجتُه في تحقيقي «الموافقات» (١ / ١٧٧).

وعزاه في «كنز العمال» (رقم ٨٥٦٧) للدينوري.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣ / ٢٠٤)، وضعفه العراقي في «تخريجه».

وانظر: «إتحاف السادة المتقين» (٨ / ١٢٠ و١٠ / ٢٥)، وما تقدم برقم (٤٢١).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

يا أمير المؤمنين! صف لنا الدنيا.

قال: وما أصف لك من دارٍ مَنْ صحَّ فيها أَمِنْ، ومن سقم فيها نَدِم، ومن افتقر فيها حزنَ، ومن استغنى فيها فُتن، حلالها حساب، وحرامها عذاب؟!».

[٥٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج الأزرق، نا حجَّاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عبَّاس؛ قال:

«ما من يومٍ إلا وليلته قَبْله إلا يوم عرفة؛ فإن ليلته بعده».

---

[٥٤٠] إسناده ضعيف.

فيه حجاج بن محمد الأعور، أبو محمد المصيصي، اختلط لما قدم بغداد قبل موته.

وشيخ المصنف محمد بن الفرج الأزرق؛ بغدادي.

قال الحاكم:

«سمعتُ الدارقطني يقول: لا بأس به، من أصحاب الكرابيسي، يطعن عليه في اعتقاده».

انظر: «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني» (رقم ١٨٨).

ونقل الخطيب في «تاريخه» (٣ / ١٥٩) عن البرقاني قوله: «قال لي الدراقطني: ضعيف»، وقال:

«أما أحاديثه فصحاح».

قلت: قول البرقاني ليس في مطبوع «سؤالاته للدارقطني» رواية الكرجي.

وقال الذهبي في «السير» (١٣ / ٣٩٥) عقب قول الخطيب:

«قلت: له أُسوةٌ بخلقٍ كثيرٍ من الثقات الذين حديثهم في «الصحيحين» أو أحدهما ممن له بدعة خفيفة بل ثقيلة؛ فكيف الحيلة؟ نسأل الله العفو والسماح».

وانظر: «الميزان» (٤ / ٤)، و «اللسان» (٥ / ٣٤٠).

[٥٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين، حدثني أبي الحسين ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي ﷺ؛ قال:

«أربع خصالٍ من سعادةِ العبد أن تكون: زوجتُه صالحةً، وولده

---

[٥٤١] **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (ق ٣٨ / أ) من طريق المصنف، به.

أخرجه النسائي في «حديثه» (ق ١٣٢ / ب)، وابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٣٢٥/ ب)؛ عن بقية، عن عبدالله بن الحسين، عن أبيه، عن جده. وهٰذا من مسند الحسن بن علي لا عن (علي).

قال ابن عساكر عقبه: «غريب جداً».

قلت: أبو يعقوب شيخ بقية مجهول، وقال ابن معين: إذا لم يسمّ بقية شيخه وكناه؛ فاعلم أنه لا يساوي شيئاً».

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الفوائد» (ج ٧٣ / ق ٢٥٨ / أ)، والديلمي في «الفردوس»؛ عن عمرو بن الجميع، عن عبدالله بن الحسن، عن أبيه، عن جده رفعه.

وعمرو بن جميع كذاب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٥٣) عن عبدالله بن الحسن قوله، وهٰذا أشبه.

وأورده ابن حبان في «روضة العقلاء» (١٠١)، وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / رقم ٣١٦٣) لإسحاق بن راهويه في «مسنده»، وسيأتي برقم (٢٣٨١).

وفي (م): «رضي الله عنه» بدل: «عليهم السلام».

أَبراراً، وخُلطاؤه صالحين، ومعيشته في بلده».

[٥٤٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعَزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال الفَضْل الرقاشي:

«اللهم! لا تدخلنا النار بعد أن أَسْكَنْتَ قلوبنا توحيدك، وإني لأرجو أن لا تفعل، ولئَن فعلت؛ لتجمعنَّ / ق ٨٠/ بيننا وبين قومٍ عاديناهم فيك في الدنيا».

[٥٤٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعت أحمد ابن أبي الحواري يقول: سمعت أبا سليمان يقول:

«لو لم يَبْكِ العاقل فيما بقي من عمره حتى يخرج من الدنيا؛ إلا على ما فاته من لذَّة طاعة الله عزَّ وجلَّ فيما مضى من عمره لكان ينبغي له أن يُبْكِيَهُ ذٰلك حتّى يخرج من الدنيا، فقلت: يا أبا سليمان! إنَّما يَبكى على لذّةِ ما مضى مَنْ وجد الإيمان، فقال: صدقتَ.

---

[٥٤٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٢) بنحوه، وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ عن ابن عائشة، به.

وفي الأصل: «ليجمعن»؛ بالياء آخر الحروف!!

[٥٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٣٤ / ١٤٦ ـ ١٤٧) من طريق آخر عن ابن أبي الحواري مختصراً، ونحو آخره: «أهل الطاعة...»؛ من طريقين آخرين عند المصنف.

انظر: (١٥٥، ١٥٦٨).

وفي (م): «إنما يبكي على ما مضى من وجد لذة الإيمان».

قال: وسمعته يقول: أهل الطاعة بليلهم ألذُّ من أهل اللهو بلهوهم، وربما استقبلني الفرحُ في جوف الليل وربما رأيت القلب يضحك ضحكاً».

[٥٤٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا عبدالرَّحيم ابن واقد، نا ضمرة، عن الأوزاعي وعلي بن أبي حَمَلَةَ؛ قال:

---

[٥٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٤٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٤٤٤) عن عيسى بن محمد الرملي، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٨١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٤٠٣ / رقم ٢٩٢١ ـ ط الهندية)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٤٨) ـ عن سعيد بن أسد، وأبو زرعة في «تاريخ دمشق» (٢ / ٧١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٣ / ٤٨ ـ ٤٩) ـ عن محمد بن وزير، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٠٧) عن مؤمل وأبي عمير النحاس، و(٦ / ٩١) عن أبي همام، وابن عساكر (٤٣ / ٤٩) عن هارون بن معروف؛ جميعهم عن ضمرة، به، ولم يذكر أبو همام وابن معروف الأوزاعي.

وإسناده جيد.

وأخرجه ابن سعد (٥ / ٣١٣)، وأبو زرعة في «تاريخ دمشق» (٢ / ٧١٤) ـ ومن طريقه أبو نعيم في (٣ / ٢٠٧) وعنهما ابن عساكر (٤٣ / ٤٨) ـ، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٤٤٥)، وأبو العرب في «المحن» (٣٠٥)، وابن عساكر (٤٣ / ٤٩)؛ من طرق أخرى عن علي بن عبدالله بن العباس، به.

والخبر في: «السير» (٥ / ٢٥٣، ٢٨٤)، و«تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ٤٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١٣ / ٣٤٦، ٣٤٧)، و«صفة الصفوة» (٢ / ١٠٧)، و«العبر» (١ / ١٤٨)، و«تهذيب التهذيب»، (٧ / ٣٥٨)، و«إقامة الحجة» (ص ٧٤ ـ ٧٥)، و«الجليس الصالح» (١٨٧) لسبط ابن الجوزي، =

«كان علي بن عبدالله بن عبّاس يصلي كل يومٍ ألف سجدة» .

قال ابن أبي حملة : «فدخلت عليه مَنزله بدمشق وكان آدم جسيماً رأيت له مسجداً كبيراً في وجْهه» .

[٥٤٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا فُضيل بن عبدالوهاب، نا جعفر بن سليمان، عن هشامٍ، عن الحسن؛ قال :

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يَمرُّ بالآية مِنْ وِرْدِه بالليل؛ فيسقط حتى يُعاد منها أياماً كثيراً كما يُعاد المريض» .

[٥٤٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن مُلاعِبٍ، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عُيينة؛ قال :

«كتب سعد بن أبي وقَّاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو على الكوفة يستأذنه في بناء منزلٍ يسكنُه، فوقَّع في كتابه : ابنِ ما يسترك من الشمس، ويُكِنُّك من الغَيث؛ فإن الدنيا دارُ قُلْعَة .

=و «التبصرة» (١ / ٥٢) لابن الجوزي .

[٥٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٩ ـ ط دار النهضة) ثنا سيار، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥١) عن عفان؛ كلاهما قال : ثنا جعفر بن سليمان، به .

[٥٤٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٤ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به .

ودار قُلْعَة؛ يعني : لا يثبت صاحبُها فيها؛ فهي دار انتقال وارتحال .

والخبر له طريق آخر، سيأتي برقم (٣٥٨٦)، وسيكرره المصنف مقتصراً على ما كتبه عمر لعمرو برقم (٣٣٨٦) .

وكَتَبَ إلى عمرو بن العاص رحمة الله عليه وهو على مصر: كن لِرعيَّتك كما تحبُّ أن يكونَ لك أميرك».

[٥٤٧] حدثنا أحمد، نا ابن السري البغدادي، نا محمد بن مصعب؛ قال: قال ابن السماك يوم مات داود الطائي في كلامٍ له:

«إن داود نظر بقلبه إلى ما بين يديه من آخرته، فأغشى بَصَرُ القلب بَصَرَ العين، فكان كأنه لا ينظر إلّا إليه، ثم قال: يا داود! ما أعجبَ شأنك من أهل زمانك! أهنت نفسك وأنت إنما تريد إكرامها، وأَتْعبتها وإنما تريد راحتها، أَخْشَنْتَ المطعم وإنما تريد طيبه، وأَخْشَنْتَ الملبس وإنما تريد لينه، ثم أمتَّ نفسك قبل أنْ تموت، وقَبَرْتَها قبل أن تُقبر، وعذبتها قبل أن تُعذب، وأَتْعبتَ العابد من بعدك، سجنت نفسك في بيتِك ولا مُحَدِّث لك ولا جليس معك ولا فِراش تحتك ولا ستْر على بابك ولا قُلَّةٌ تُبرِّد فيها ماءك ولا صُحْفَةٌ يكون لك فيها غداؤك وعشاؤك، وما اشتهيت شيئاً من الطعام والشراب ولا ليِّن الثياب؛ بل أنساك ذٰلك كلَّه هولُ يوم القيامة وزفير جهنَّم وقيودُها وسلاسلُها وأنكالُها وأغلالُها؛ فالحمد لله الذي لا يضيِّع سَعيَ المُطيعين ولا ينْسى إنابتَهم وبكاءَهم

---

[٥٤٧] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥٤، ٣٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٤٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٥، ٣١٦ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «العقد الفريد» (٣ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٨٢ ـ ١٨٣ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٢)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٤٣ ـ ١٤٦)، و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٦٠)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ٢٩).

آناء الليل وآناء النهار».

[٥٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عفّان بن مسلم، عن أبي هلالٍ؛ قال: قال بكر بن عبدالله المُزَنيّ:

«المستغني بالدنيا عن الدنيا كالمُطْفىء النارَ بالتِّبن».

[٥٤٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، نا الواقدي، عن ابن أبي سبرة؛ قال:

«قيل لِحُبَّى المدنيّة: ما الجُرح الذي لا يندمل؟ قالت: حاجة الكريم إلى اللَّئيم ثم يرده. قيل لها: فما الذلُّ؟ قالت: وقوف الشريف بباب الدّنيء لا يُؤذن له. قيل لها: فما الشرفُ؟ قالت /ق٨١/: اعتقاد المِنَن في رقاب الرِّجال».

[٥٥٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال: قال معن بن زائدة:

---

[٥٤٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ - ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٣٣٠ - ط المصرية)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٤٥)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٥٢٤)، و «البصائر والذخائر» (١ / ١٢).

وفي (م): «المستغني عن الدنيا بالدنيا».

[٥٤٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٩ - ط المصرية، ٣ / ١٥٦ - ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٢٢ و٨ / ١٩٩)، و «نثر الدُّر» (٤ / ١٠١)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٢٠٧)، و «العقد الفريد» (١ / ٧١)، و «بهجة المجالس» (١ / ٢٦٥ - مختصراً)، و «كتاب الحجاب» (٢ / ٧٣ - ضمن «رسائل الجاحظ»)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٤٨)، و «المستطرف» (٢ / ٥٨).

وفي (م): «حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٥٥٠] ذكره المبرد في «الفاضل» (ص ٣٦)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٦ - ١٥٧ - ط دار الكتب العلمية)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٢٩)؛ عن أعرابي، والمبرد في «الكامل» (٢ / ٦٦٣ - ط الدالي) عن رجل من =

«ما سألني أحدٌ قطُّ حاجة فرددته؛ إلا رأيت الغنى في قفاه».

[٥٥١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا أبي، نا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«أعلمتم أن الطمع فقرٌ، وأن الإياس غنىً، وأن المرء إذا يئس من شيءٍ استغنى عنه؟!».

=العرب.

[٥٥١] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن علي بن مُسْهر، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٨٢) ـ وعنه أحمد في «الزهد» (١١٧) ـ، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٠) ـ وزاد أحمد مع وكيع أبا معاوية (محمد ابن خازم الضرير) ـ؛ كلاهما عن هشام بن عروة، به.

وهو في «القناعة والتعفف» لابن أبي الدنيا (رقم ١٨٧).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٢٣) عن هشام، به.

وأخرجه المروزي في «زياداته على الزهد» (٣٥٤) عن أبي معاوية، عن هشام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٢٨) عن مالك، عن هشام، به.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢ / ٥٢٦ / رقم ٤١٨) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٤٤٢) ـ: أخبرني مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية: «أن عمر بن الخطاب...»، وذكره بنحوه.

وهٰذا إسناد ضعيف، وما قبله عن هشام صحيح.

والخبر في: «مناقب عمر» (١٨١) لابن الجوزي، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٣٥)، و «قمع الحرص» (ص ١٥٢).

[٥٥٢] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال:

«سأل رجلٌ قوماً، فقال رجلٌ منهم: اللهم! هٰذا سألنا ونحن سُؤَّالُك، وأنت بالمغفرة أجود منّا بالعطاء. ثم أعطاه».

[٥٥٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعت ابن عُيينة يقول:

«سأل رجلٌ رجلاً حاجة، فقال له: صنع الله لك. فقال الرجل: قد أنصفنا من ردَّنا في حوائجنا إلى الله عز وجل».

[٥٥٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يحيى السعدي؛ قال: أنشدنا ابن الأعرابي للبيد:

«ما عاتبَ المرءَ الكريمَ كَنَفْسِهِ والمرءُ يُصْلِحُهُ الجليسُ الصَّالحُ»

[٥٥٥] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي؛ قال: أنشدنا أبو زيد النُّميري للبيد:

---

[٥٥٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «هٰذا سائلنا».

[٥٥٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٥٥٤] البيت في: «ديوان لبيد» (٣٤٩ ـ ط إحسان)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٢٤)، ونسب له في «أسد الغابة» (٤ / ٢٦١)، و «الإصابة» (٣ / ٣٣٦)، و «خزانة الأدب» (١ / ٣٣٧)، و «البصائر والذخائر» (٦ / ٢٠١)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٦٨، ٢٧٥)، و «شواهد العيني» (١ / ٦).

[٥٥٥] الأبيات في: «ديوان لبيد» (١٦٨ ـ ١٧٢ ـ ط د إحسان عباس)، وفيه =

«بَلينا وما تَبْلَى النُّجومُ الطَّوالعُ | وتَبْقَى الجبالُ بَعْدَنَا والمصَانعُ
وقد كنتُ في أكنافِ جارٍ مَضِنَّةٍ | ففارقني جارٌ بأَرْبَدَ نافعُ
فَلاَ جَزِعٌ إن فرَّق الدهرُ بيننا | وكُلُّ فتىً يوماً به الدهرُ فَاجِعُ

=تخريج مسهب، وفيه: «آخذ لنصيبه»، و «السيف غيَّر جفنه»، و «تليك فَدَان»، و «إذا ارتحل الفتيان من هو راجع»، و «الدّهرُ بالفتى».

وبعضها في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٢٧٨، ٢٧٩)، و «الأغاني» (١٤ / ٩٥، ٩٦ و١٥ / ١٣٣ و١٧ / ٢٢)، و «مجموعة المعاني» (١٢٣)، و «التذكرة الحمدونية» (٦ / ٢٥)، و «التشبيهات» (٢٨٢)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٢٣٨)، و «اللسان» و «الأساس» (مادة صنع)، و «التاج» (مادة فجع).

ونسب بعضها لعمرو بن قمئة (صاحب امرىء القيس) في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٠١ ـ ط المصرية)، و «المصون» (١٥٠)، و «زهر الآداب» (١ / ٢٧٠)، وبعضها للجعدي في «خاص الخاص» (٨٠).

وكان سفيان بن عيينة يتمثل ببعضها.

انظر: «العمر والشيب» (رقم ٧٦) لابن أبي الدنيا، وسيأتي البيتان الثامن والتاسع برقم (١٢٨٣).

و (المصانع): القصور، ويقال: (مصانع الماء): وهو بناء يبنى يكون فيه الماء.

و (جار مضنّة) ـ بفتح الضاد وكسرها ـ: يضن به ويتنافس عليه.

و (أربد): هو الجار.

و (لا جزع): يقول: لا يروى عني ذاك؛ أي: لا أُنكر أني قد مرّت بي مثل هٰذه المصائب بفراق أخ وابن عم؛ فلا جزع لميت إن مات بعد من أهلي؛ لكون قلبي قد وقرته المصائب.

و (الشهاب): النار.

و (يحور): يرجع ويتغير.

و (ساطع): مشتعل.

وما المرء إلا كالشِّهاب وَضَوْءه يَحُورُ رَماداً بَعْدَ إذْ هو سَاطِعُ
وما البِرُّ إلا مُضْمَراتٌ من التُّقى وما المالُ إلا مُعْمَراتٌ وَدَائعُ
وما النَّاسُ إلا عاملان فَعَامِلٌ يُتَبِّرُ ما يَبني وآخرُ رَافِعُ
فمنهمْ سعيدٌ آخذٌ بنصيبه ومنهم شَقيٌّ بالمعيشةِ قَانِعُ
أَلَيْسَ وَرَائي إنْ تَراخت مَنِيَّتي لُزومُ العَصَا تُحْنَى عليها الأصابعُ
أُخَبِّرُ أخبارَ القُرونِ التي مَضَتْ أَدِبُّ كأنِّي كُلَّما قمتُ رَاكِعُ
فأصْبَحْتُ مثل السَّيْف أَخْلَق جَفْنَهُ تقادمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ قَاطعُ
فلا تَبْعَدَنْ إن المنيَّة مَوْعِدٌ علينا فَدَانٍ للطُّلوَع وَطالِعُ
أعاذِلُ ما يُدْريكَ إلا تَظَنِّياً إذا رحل السُّفَّار مَن هو راجعُ
أتجزعُ مما أحْدَث الدّهرُ للفتى وأيُّ كريمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ»

[٥٥٦] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن عمه، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ قال:

«خرج الشمَّاخ بن ضرار يريد المدينة، فصَحَبَ عَرَابَة بن أوس

---

[٥٥٦] الخبر والشعر ـ مع زيادة عليه ـ في: «ديوان الشماخ» (ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، وهو أيضاً في: «الكامل» (١ / ١٦٧ و٢ / ٨٢٥ ـ ط الدّالي)، و«أمالي القالي» (١ / ٢٧٤ و٢ / ٢٩)، و«الأغاني» (٩ / ١٦٣)، و«الاستيعاب» (٢ / ٥٢٩)، و«أسد الغابة» (٣ / ٣٩٩)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٦)، و«العقد الفريد» (٢ / ٢٨٨)، و«حلية المحاضرة» (١ / ٣٤١)، و«عين الأدب والسياسة» (٩٩)، و«المستطرف» (١ / ١٣٤)، و«الحماسة البصرية» (١٢٢).

الأنصاريَّ، فسأله عرابة عما يريد بالمدينة، فقال: أمْتارُ لأهلي طعاماً، وكان معه بعيران؛ فأنزله في منزله، وأوقر له بعيرَيْه بُراً وتمراً، فقال الشمَّاخ فيه / ق٨٢/ :

رأيتُ عَرَابةَ الأوسيَّ يسمو إلى الخيراتِ منقطَع القَرينِ
إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ تلقّاها عَرَابةُ باليمينِ»

[٥٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي الخزّاز، نا هارون بن سفيان، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي؛ قال:

---

[٥٥٧] إسناده مظلم.

فيه مجاهيل، منهم: يزيد بن عمرو بن مسلم وأبوه.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩ / ٤٣٢ / رقم ١٠٤٩)، والبزار في «مسنده» (رقم ٢١٠٥ ـ «زوائده»)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ٨٩)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣ / ٩٠٦ ـ ٩٠٧ / رقم ١٨٩٩ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ وعنه الخطابي في «الغريب» (١ / ٣٠٦) ـ، والجرجاني في «الأمالي» (ق ١٥١)، والبغوي، وابن السكن، وابن شاهين، وابن منده ـ كما في «الإصابة» (٣ / ٤١٤) ـ، وعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٢٥)؛ من طرق عن يعقوب بن محمد الزهري.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٤١٤): «وأشار ابن السكن: أن يعقوب بن محمد تفرد به»، وقال: «وقع لنا بعلوٍّ في «الثقفيات» من حديثه».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٢٦): «رواه الطبراني والبزار عن يعقوب ابن محمد الزهري، عن شيخ مجهول، وهو مردود بلا خلاف».

وقال عبدالغني بن عبدالواحد في «أحاديث الشعر» (ص ٧٤ ـ ٧٥): «رواه أحمد بن مروان المالكي في كتاب «المجالسة» عن أحمد بن علي الخزَّاز عن يعقوب =

«شهدت أبي يحدِّث عن أبيه؛ قال: شهدت النبي ﷺ ورجل ينشده قول سويد بن عامرٍ المصطلقي:

لا تأمْنَنَّ وإنْ أمسيتَ في حَرَمٍ ... إنَّ المنايا بِجَنْبَتَيّ كلِّ إنسانِ

فاسلك طريقاً تمشي غَيرَ محتشمٍ ... حتى تلاقي ما يَمْني لك الماني

فكل ذي صاحب يوماً مفارقه ... وكــل زادٍ وإن أَبْقَيْتــه فــانــي

والخير والشر مجموعان في قَرَنٍ ... بكـل ذٰلـك يـأتيـك الجـديـدانِ

فقال رسول الله ﷺ: «لوأدرك هٰذا الإسلام!». فبكى أبي، فقلت: يا أبت! تبكي على مشرك مات في الجاهلية؟ فقال أبي: والله يا بني؛ ما

=ـ كذا، وهو خطأ، صوابه هارون ـ بن سفيان، عن يعقوب بن محمد الزُّهري».

وقع في آخره في جُلِّ هٰذه المصادر: «ما رأيتُ مشركاً خيراً من سويد بن عامر» وعند عبدالغني: «ما رأيتُ من مشركةٍ تلقَّفَتْ من مشركٍ خيرٍ من سويد بن عامر».

وفي المخطوط «تغلقت» وعليها علامة تصحيح، ولم يُثبت الناسخ شيئاً في الهامش! وكذا في (م)، وصوابه: «تَلَقَّفَتْ».

قال الخطابي في «الغريب» (١ / ٣٠٧): «قوله: يَمْني لك المنايا معناه: يقضي لك القاضي، ويُقَدِّرُ لك المُقَدِّر»، قال: «وقوله: تلقَّفت من مشرك؛ أي: حَمَلَتْ ولداً منه، والتَّلقف: سرعةُ التناول لما يُلْقَى إليك من شيء».

والقصة في: «أسد الغابة» (٤ / ٣٦١)، وأورد الشعر، وقال: «وقال الزبير بن بكار: هٰذا الشعر لأبي قلابة الشاعر الهذلي، قال: هو أول من قال الشعر من هذيل، قال: واسم أبي قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طانجة بن لحيان بن هذيل».

قال أبو عمر: «ورواية يزيد بن عمرو أثبت من قول الزبير».

وانظر: «من روى عن أبيه عن جده» (ص ٥٦٨) لابن قطلوبغا.

وفي (م): «ومنشدٌ ينشده».

رأيت مشركة تَلَقَّفَتْ من مشرك خير من سويد بن عامر».

[٥٥٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا ابن جعفر الأدمي، نا معن بن عيسى، نا مسور بن عبدالملك، عن أبيه؛ قال: سمعت سعيد ابن المسيب ينشد في المسجد:

«وَيُذْهِبُ نَخْوَةَ المختال عنيِّ رقيقُ الحَدِّ ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ
بِكَفَّيْ مَاجِدٍ لا عيبَ فيهِ إذا لاقى الكريهةَ يسْتَميتُ»

[٥٥٩] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن خلادٍ القطان، نا عبدالرحمٰن بن عمرو بن جبلة، نا سلمة بن هزال؛ قال:

«رأيت الحسن في جنازة وفيها الفرزدق، فقال للفرزدق: يا أبا

---

[٥٥٨] الخبر في: «البصائر والذخائر» (٨ / ١٠٠)، والبيتان للزبير بن عبدالمطلب في: «الحيوان» (٤ / ٣٩٣)، و «لسان العرب» مادة (صمت)، و «الأساس» (١٦٢).

وفسر الجاحظ الصوت بقوله: «لأن السيف إذا مرَّ في العَظْم مرَّ سريعاً؛ فلم يكن له صوت».

وكتب ناسخ الأصل في الهامش: «أصله للفرزدق».

[٥٥٩] أخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٢٥) من طريق آخر بنحوه، وفي آخره: «فقال الحسن: ويح له ما أعقله!».

وأخرجه أبو نعيم في «منتخب من كتاب الشعراء» (ص ٣٢ ـ ٣٣) عن الرياشي، عن أبي عُبيدة؛ قال: «شهد الفرزدق جنازة أبي رجاء العطاردي، وفيها الحسن...»، وذكره.

والخبر في: «الأغاني» (٢١ / ٣٩٢)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٢٧ / ١٣٢)، وسيأتي مطولاً برقمي (١٦٨٩، ١٨٧٤)، وتخريجه هناك.

فراس! ما أعددت لهٰذا اليوم؟ قال: شهادة أن لا إلٰه إلا الله منذ ثمانين سنة. قال: نِعمّا؛ فأَبْشِر».

[٥٦٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن خلادٍ، نا عبدالرحمٰن بن عمرو، نا شبة بن عبيدة، عن أبيه، عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الإنسان: ١١]؛ قال:

«نضرة في وجوههم وسروراً في قلوبهم».

[٥٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل البصري، نا أبي، نا الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحُسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ قال:

«الدُّنيا دولٌ، ما كان منها لك أتاك على ضَعْفك، وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك، ومن انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قَرَّت عينه».

---

[٥٦٠] عزاه السيوطي في: «الدر المنثور» (٨ / ٣٧٢) لعبد بن حميد وابن المنذر.

[٥٦١] **إسناده ضعيف جداً، فيه مجاهيل.**

أخرجه الديلمي في «الفردوس» (٢ / ٢٣١ / رقم ٣١١٣).

وفي الأصل: «عليه السلام» بدل: «رضي الله عنه».

وفي الأصل و (م): «فمات» بدل: «مما فات»، والصواب ما أثبتناه، وسيأتي برقم (٢٣٦٩).

[٥٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي بن خلف البغدادي، نا محمد بن مصعب القرقساني، ناالأسود بن سلام ومبارك بن فضالة، عن الحسن، عن الأسود بن سَريع:

---

[٥٦٢] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن مصعب القرقساني، ومدار الحديث عليه، والحسن لم يسمع من الأسود بن سَريع.

قال ابن المديني:

«الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع؛ لأنّ الأَسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه، وكان الحسن بالمدينة».

قاله ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٣٩)، ونقله ابن حجر في «التهذيب» (٢ / ٢٦٨) وأقره، ونقل نحوه عن أبي داود والبزار.

وخولف المصنف أو شيخه فيه؛ فقال جماعة من الثقات عن القرقساني عن سَلّام بن مسكين ومبارك بن فضالة، ولم يَقُلْ أحد: (الأسود بن سلام).

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٣٥) ـ ومن طريقه القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٣٦) ـ: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سَلاَّم بن مسكين والمبارك، عن الحسن، به.

قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (١ / ٣٢٧ / رقم ٣٣١): «تفرد به»؛ أي: أحمد، وهو ليس في «السنن».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٥٥) عن موسى بن الحسن بن عباد، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٨٦ / رقم ٨٣٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وروح بن عبد المؤمن؛ ثلاثتهم عن محمد بن مصعب مثل رواية أحمد السابقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٢٨٦ / رقم ٨٤٠) عن عثمان بن أبي شيبة، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤ / ١٠٣ / رقم ٤٢٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة؛ كلاهما عن محمد بن مصعب، عن سلام بن مسكين وحده، به.

قال الهيثمي في: «المجمع» (١٠ / ١٩٩): «رواه أحمد والطبراني، وفيه =

«أنَّ النبي ﷺ أُتي بأسير، فقال: اللهم! إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد. فقال النبي ﷺ: «عرفَ الحقَّ لأهله»».

[٥٦٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن حسَّان السَّمْتي، نا زافر بن سليمان، عن عبدالله بن المبارك، عن عبدالله بن مسلم ـ وهو رجلٌ من أهل مَرْو ـ؛ قال:

=محمد بن مصعب، وثَّقه أحمد، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: ضعف القرقسانيَّ أبو حاتم الرازي والنسائي، بل قال ابن حبان: «كان ممن ساء حفظُه حتى كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل».

انظر: «التهذيب» (٩ / ٤٥٨ ـ ٤٦٠).

وصحح الحاكم هٰذا الحديث، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «قلت: فيه محمد بن مصعب ضعيف».

وانظر: «مختصر استدراك الذهبي على المستدرك» (٦ / ٢٦٨٩ / رقم ٩٦٧) لابن الملقن، وأغفل هو والهيثمي علة الانقطاع.

وعزى صاحب «الكنز» (رقم ٨٧٢٥، ١١٦١٢) الحديث لسعيد بن منصور والدارقطني في «الأفراد».

وهو في «المقاصد الحسنة» (رقم ٦٨٩) معزو لأحمد، وفي آخره قوله ﷺ: «خلوا سبيله»، وهي غير موجودة في «مسند أحمد»، بل ولا في مصادر تخريجه.

وضعف نجم الدين الغزي هٰذا الحديث، نقله عنه العجلوني في «كشف الخفاء» (رقم ١٧٢٧)، وتابع السخاوي في ذكره زيادة: «خلَّوا سبيله»!!

والحديث في: «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٧٠٥).

[٥٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٥٢) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٦١٧).

وسقط قول: «أبو بكر» من (م).

«كنت أجالس ابن سيرين، فتركت مجالسته وجالست قوماً من الإباضيّة، فرأيت فيما يرى النائم كأني مع قومٍ يحملون جنازة النبي ﷺ، فأتيت ابن سيرين، فذكرت له ذٰلك، فقال: ما لك جالست أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به محمد ﷺ؟».

[٥٦٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال: سمعت المدائني قال:

«ذهب أبو فلان الأعرابي في حاجة له، فدعته امرأة بغي إلى نفسها، فلمَّا جلسَ منها مجلس الرَّجل من المرأة؛ قام عنها وهو ينتفض، فقالت له: ما لك؟ فقال: قومي يا فاعلة / ق ٨٣/ ، إنَّ رجُلاً يبيعُ جنة عرضها السماوات والأرض بمقياس فِتْرٍ ما بين رِجْليك لملعون في الدنيا والآخرة».

[٥٦٥] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا حسين بن الحسن المروزي، نا ابن المبارك، حدثني غير واحدٍ عن معاوية بن قرة؛ قال: قال أبو الدرداء:

---

[٥٦٤] أخرجه ابن المرزبان ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ: حدثني إسحاق بن محمد الكوفي، حدثني العتبي؛ قال: «عَلِق أعرابي امرأةً. . .»، وذكر نحوها.

[٥٦٥] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٣٥٩ ـ ط المصرية)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٣٥ ـ ط أحمد فريد، ورقم =

«أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث: أضحكني مؤمِّل الدنيا والموت يطلبه، وغافلٌ ليس بمغفولٍ عنه، وضاحكٌ وليس يدري أراضٍ الله عنه أم ساخط عليه، وأبكاني فِرَاقُ الأحبَّةِ محمدٍ وحزبِه، وهولُ المُطَّلَع، والوقوفُ بين يدي الله عز وجل يوم تبدو السرائر، ثم لا أدري إلى جنة أم إلى نار».

[٥٦٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا مسلمة بن إبراهيم؛ قال: قال عبدالله بن ثعلبة:

=٢٤٩ ـ ط الأعظمي)، ومن طريقه المصنف، وعنده: «وضاحك بملء فيه ولا يدري أرضى الله أم أسخطه»، و «وهول المطلع عند غمرات الموت»، و «تبدو السريرة علانية، ثم لا أدري إلى الجنة أم إلى النار».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٩٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٧) ـ: ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان؛ قال: «بلغنا أن سليمان كان يقول...»، وذكره.

وإسناده ضعيف، وهو بلاغٌ.

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ٩٩ / رقم ١٦٦ ـ ط زغلول) عن الشعبي، عن سلمان، به.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٩٣) عن الحسن ومسلم بن أبي عمران، عن سلمان، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٩) عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٤١)، و «نثر الدر» (٢ / ٩٦)، و «شرح نهج البلاغة» (٦ / ٢٣٤)، و «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٤٠)، و «التذكرة» (١ / ١٩٣ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي.

وفي هامش الأصل: «وأبكيتني ثلاث».

[٥٦٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

«يا ابن آدم! تضحك ولعلَّ أكفانك قد خرجت من القَصَّار».

[٥٦٧] حدثنا أحمد، نا أبو العباس الآجري؛ قال: سمعت بشر ابن الحارث يقول: قال بِشْر بن السري:

«ليس من أعلام المحب أن يحبَّ ما يُبغضه حبيبُه».

[٥٦٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا محمد بن زياد، نا عيسى بن يونس؛ قال: سمعت الأوزاعي يقول: سمعت مكحولاً يقول:

«الجنين في بطن أمِّه لا يطلب ولا يحزن، فيأتيه الله عز وجل برزقه من قبل سُرَّته وغذاؤه في بطن أمِّه من دم حيضها، فمن ثمَّ لا تحيض

---

[٥٦٧] أخرجه الختَّلي في «المحبة لله سبحانه» (رقم ٢٠ ـ بتحقيقي) حدثني زياد بن أيوب، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٣٨٢ / رقم ٤٧١) عن عبدالصمد بن عبدالله؛ كلاهما قال: حدثني أحمد بن أبي الحواري، سمعت بشر، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «سمعت بشر بن الحارث يقول: قال بشر بن الحارث السري».

[٥٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٧٦)؛ من طريق المصنف، به.

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧ / ٢٢٢٧ / رقم ١٢١٧٠) حدثنا علي ابن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عمر بن حمزة شيخ من بني قيس، ثنا داود بن أبي هند، عن مكحول، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٦١٠) لابن أبي حاتم فقط.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «إذا عقلت ونسيت».

الحامل، فإذا سقط إلى الأرض؛ استهلَّ؛ فإنما استهلاله إنكاراً لمكانه وقطع سُرَّته، وحوَّل الله رزقه إلى ثدي أُمِّه مِنْ فيه، ثم حوَّله بعد ذٰلك إلى السعي له، ويتناوله بكفِّه، حتى إذا اشتدَّ وعَقَلَ؛ خاف لرزقه.

يا ابن آدم! أنت في بطن أمك وحجرها، يرزقك الله عزَّ وجلَّ حتى إذا عقلت وشَبَّبْتَ؛ قلت: رزقي؛ فما بعد العَقْل والشَّيب إلا الموت أو القتل، ثم قرأ: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ﴾ [الرعد: ٨]».

[٥٦٩] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا إسماعيل بن إسحاق السرَّاج؛ قال: أنشدنا محمد بن سلام الجمحي لِنابِغَة الجعدي:

«الحمد لله لا شريك له ... مَنْ لم يَقُلْها فنَفْسَه ظَلَمَا

المُولِجِ الليلِ في النهار وفي ... الليل نهاراً يفرجُ الظُلَمَا

الخافضِ الرافعِ السماء على الأ ... رض ولم يبني تحتها دِعَماً

الخالقِ الباريء المصوِّر في ... الأرحام ماءً حتى يَحُورَ دَماً

ثمَّ عظاماً أقامها عصباً ... ثمتَّ لحماً كساه فالتأما

---

[٥٦٩] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦ / ٣٠٠٣) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «ديوان النابغة» (١٣٢ ـ ١٣٥) مع فوارق يسيرة، وهو ساقط من طبعة حنا الحتي، وذكرها الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥٢).

وفي (م): «لحماً كساه فالتحما»، «من نطفة قدها مقدرها»، «والخلائق شتى» سقطت »الأبصار» منها.

ثـم كسـا الـريـش والعقـائـب أبشـاراً وجلـداً تخـالـه أدَمـاً
مـن نطفـة قـادرٌ مقـدرهـا يخلـق منهـا الإنسـان والنَّسمـا
واللـون والصـوت والخـلائـق والأبصـار شتـى وفـرَّق الكلِمـا
ثَمَّـتَ لا بُـدَّ أن سيجمعكـم اللـه جهـراً شهـادة قسمـاً
فـائتمـروا الحـق مـا بـدا لكـم واعتصمـوا إنْ وجـدتـم عَصَمَـا
فـي هٰـذه الأرض والسَّمـاء ولا عصمـة منـه إلا لمـن رَحِمَـا
يـا أيُّهـا النَّـاس هـل تـرون إلى فَارسَ بادَتْ وأنْفُها رَغِمَا
أمسـوا عبيـداً يـرعـون شـاءكـم كـأنمـا كـان مُلْكُهُـم حُلُمَـا
أو سبـأ الحـاضـرون مـآرب إذ يبنون من دون سيلِه العَرِما
فَفُـرِّقَـوا فـي البـلاد واغتـرفـوا الـذُّلَّ وذاقـوا البـأسـاء والعَـدَمَـا
وبُـدِّلـوا السِّـدرَ والإراك بـه الخَمْطُ وأضحى البنيانُ مُنهَدما»

[٥٧٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد بن زيد، نا عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال:

---

[٥٧٠] أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٢١ / رقم ٢٠٣٧٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١ / ٣٥٠ ـ ٣٥١ / رقم ١٠٨ ـ ط الهندية، و١ / ١٣٢ ـ ١٣٣ / رقم ١٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، به. وعزاه السيوطي في «المنهج السوي» (رقم ٥١) لأبي نعيم وابن السني في «الطب النبوي».

وأخرجه ابن المبارك ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٩ ـ ط =

«القلبُ ملك البدن، وللملك جنود؛ فَرِجْلاهُ بريداه، ويداه جناحاه، وعيناه مَسْلَحتُه، والأذنان قُمع، واللّسان ترجمان، والكليتان مَكيدة، والرئة نَفَسٌ، والطِّحَال ضَحِكٌ، فإذا صلح الملك؛ صلح الجنود، وإذا فَسَدَ الملِك؛ فَسَدَ الجُنود».

[٥٧١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: أنشدني عمرو بن بكر لرجلٍ من ثقيف:

«تقول سُليمى ما لرأسك شائباً ... ألم تعلمي ما أذاب ذوائبي
مِن الصُّبح والإمساء والفقر ... والغنا ومن صاحبٍ بدَّلْتُه بعد صاحبِ
عزيزٌ عليَّ فَقْدُه قد رَزَيْتُهُ ... فبانَ وخلَّى داهرَاتِ النَّوائبِ»

=الهندية و١١٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ: حدثني أبو الأسود، ثنا عبدالله، ثنا معمر، عن عاصم، به مرفوعاً، وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٢٢) ـ وكما في «اللآلىء» (١ / ٩٧) ـ عن أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، به مرفوعاً بنحوه. وورد مرفوعاً عن أبي سعيد عند ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٣٣)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٦٣٠) و«طبقات المحدثين بأصبهان» (٤ / ٢٣٢)، وأبي نعيم في «الطب النبوي» (ق ٢٢).

وإسناده واهٍ بمرَّة، استنكره الذهبي في «الميزان» (١ / ٩٥ ـ ٩٦). وهو في: «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٩٥ ـ ٩٦). وأورد طرقه كلها وضعفها، والصحيح أنه من قول كعب الأحبار.

أخرجه عنه بسندٍ صحيح أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٤٨١).

و (مسلحة)؛ كالثغر والمرقب، والمسلح: كل موضعٍ مخافة يقف فيه الجند بالسلام للمراقبة والمحافظة، جمع: (مسالح)، والمسلحة أيضاً: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. انظر: «النهاية» (٢ / ٣٨٨).

[٥٧١] سقط من (م) قوله: «أبو بكر»، وفيه: «ما أشاب ذؤابتي».

[٥٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: أنشدني أبو سعيد المؤدِّب؛ قال: أنشدني أبو البَدّاح لأخته الشَّمُوس:

«لَنَا عَبَرَاتٌ للغَرِيبِ عن أهلِهِ ... لأنَّكَ في أقصى البلادِ غَرِيبُ

لِكـلِّ بَنـي أمٍّ حَبيـبٌ يَسُـرُّهُـمْ ... وأنتَ لنا حتَّى المماتِ حَبيبُ

فعَجِّـلْ علـى أمٍّ عليـكَ شَفيقَـةٍ ... ولا تَنْوِ في أرضٍ وأنتَ غَريبُ

فإنَّ الذي يأتيكَ بالرِّزقِ نائياً ... يجيءُ به والحيُّ مِنْكَ قريبُ

فيا ليت شِعْرِي بعد غَيْبِكَ كلِّه ... متـى عيـنُ مفقـودٍ تـراك تؤوبُ

عليـكَ لنـا قَلْـبٌ تَحِـنُّ بَنَـاتُـهُ ... لـه كُـلَّ يـومٍ خَفْقَـةٌ وَوَجيـبُ

[٥٧٣] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا يوسف بن موسى، عن جريرٍ؛ قال: قال ابن شُبْرمةُ:

«حتى متى لا نرى عدلاً نُسَرُّ بِهِ ... ولا نُدال على قومٍ بما ظَلَمُوا

---

[٥٧٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٢٣)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «الإشراف»: «حَفِيَّة» بدل: «شفيقة». وفيه: «فيا ليت شعري حين ذا فيك كلُّه». والشَّموس هي عُفيرة بنت عبَّاد، شاعرة جاهلية، من أهل اليمامة.

انظر ترجمتها في: «الكامل في التاريخ» (١ / ٣٥٢).

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م)، وفيه:

«فيا ليت شعري حين ذا الفقد كله ... متـى غيـر مفقـود يـراك تـؤوبُ»

[٥٧٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٣٢)، ومن طريقه المصنف ووكيع في «أخبار القضاة» (٣ / ٩١).

وتصحف البيت الثاني في مطبوع «أخبار القضاة»؛ فليصحح.

شَــرَوْا بــآخــرةٍ دُنْيــا مُــوَلِّيــةً لبئس ما صَنَعوا لو أنَّهم عَلِمُوا»

[٥٧٤] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا إبراهيم الحربي لأبي طالب في رسول الله ﷺ:

«وأبيضَ يُستَسْقى الغمامُ بوجهِه ربيعُ اليتامى عصمةٌ للأراملِ»

---

[٥٧٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر» (رقم ٥٩) من طريق آخر.

البيت في: «ديوان أبي طالب» (ص ٦٧ ـ ط دار الكتاب العربي) ضمن قصيدة طويلة فيها (١١٠) أبيات، وهٰذا البيتِ من شواهد النحو؛ حيث جاءت الواو واو رب للتقليل.

وانظر: «أنساب الأشراف» (١ / ٢٩٥)، و «غريب الحديث» (٢ / ٤٢) لابن قتيبة، و «سيرة ابن هشام» (١ / ٢٩٥)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ٢٥)، و «خزانة الأدب» (٢ / ٧، ٦٩)، و «شرح شواهد المغني» (١ / ٣٩٥)، و «البداية والنهاية» (٣ / ٥٥ و٦ / ٤٤)، وفي «اللسان» مادة (ثمل) وفيه: «ثِمالُ اليتامى».

والأبيض: السيد الشريف؛ وإن كان أسمر اللون، وعصمة: منع ودفاع، ونسبه لأبي طالب: المبارك بن عب دالجبار في «الطيوريات» (ج ٥ / ق ٧٧/ أ ـ انتخاب السلفي)، والوشاء في «الفاضل» (ص ١٦٢)، وابن قتيبة في «المسائل والأجوبة» (ص ١٤٦)، والتجاني في «تحفة العروس» (ص ٩٧).

واشتهر التمثل بهٰذا البيت عند الوفاة؛ كما فعلت عائشة عند احتضار أبي بكر، وسيأتي ذٰلك برقم (١٣٧٧).

وورد في: «التعازي والمراثي» (ص ٢٢٠)، و «أنساب الأشراف» (٢ / ٢٢٦ ـ ط دار الفكر): «أن فاطمة تمثلت بهٰذا البيت عندما أفرطت الحمى على رسول الله ﷺ في وجعه الذي مات فيه»، وسيأتي هٰذا البيت ضمن قصة طويلة برقم (٢٥٣٤)، وتمثل به عبدالله بن عمر.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٠٠٨)، وأحمد في «المسند» (٩ / ٤٨٥ ـ ط مؤسسة الرسالة).

[٥٧٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هاشم بن الوليد، نا أبو بكر بن عياش، نا عاصم؛ قال:

«كان الرَّبيع بن خُثَيم يُصلي، فَسُرق فرسه، فقال له غلامه: يُسْرَقُ فرسك وأنت تنظر إليه، هٰذا عمل الناس؟ فقال: كنتُ بين يدي الله عز وجل؛ فلم أكن أصرف وجهي عن الله عز وجل».

[٥٧٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت خلف بن تميم يقول:

---

[٥٧٥] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٧٧٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٨)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (٢ / ٢١٢ ـ ط دار النهضة) عن بكر بن ماعز؛ قال: «أعطي الربيعُ فرساً ـ أو اشترى فرساً ـ بثلاثين ألفاً، فغزا عليها، ثم أرسل غلامه يحتش، وقام يصلي وربط فرسه، فجاء الغلام، فقال: يا ربيع! أين فرسك؟ قال: سرقت يا يسار! قال: وأنت تنظر إليها؟ قال: نعم يا يسار! إني كنت أناجي ربي عز وجل فلم يشغلني عن مناجاة ربي شيء، اللهم إنه سرقني ولم أكن لأسرقه، اللهم إن كان غنيّاً؛ فاهده، وإن كان فقيراً؛ فأغنه ـ ثلاث مرات ـ».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١١١)؛ عن العلاء بن المسيب؛ قال: «سرق للربيع...» بنحوه.

وسقط قوله: «أبو بكر» من (م).

[٥٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«قال رجلٌ لإبراهيم بن أدهم: يا أبا إسحاق! إني أحبُّ أن تقبل مني هٰذه الجُبَّةَ كسوةً فتلبسُها. فقال إبراهيم: إنْ كنتَ غنيّاً؛ قَبِلْتُها منك، وإنْ كنتَ فقيراً؛ لم أقبلها منك. قال: فإنِّي غني. قال: كم عندك؟ قال: ألفان. قال: فيسُرُّك أن يكون عندك أربعة آلاف؟ قال: نعم. قال: فأنت فقيرٌ، لا أقبلها».

[٥٧٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم التيمي يقول: قال عيسى ﷺ لأصحابه:

«بحقٍّ أقول لكم: إنه من طلب الفردوس؛ فخبز الشَّعير له، والنوم في المزابل مع الكلاب كثير».

[٥٧٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عياش؛ قال:

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٩٣)، وابن عساكر (٦ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ٣٠٠)؛ من طريقين آخرين، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المقفى الكبير» (١ / ٥٢، ٦٤) للمقريزي، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٤٣)؛ عن خلف بن تميم، به.

[٥٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٠) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٢ ـ ط دار الكتب العلمية). وأسند ابن عساكر (١٤ / ق ٧٠) نحوه عن مالك بن دينار؛ قال: «قال عيسى: ...»، وذكره.

[٥٧٨] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية»=

«دخل رجلٌ على داود الطائي وهو يأكل خبزاً يابساً قد بلَّه بالماء وبملح جريش، فقال له: كيف تشتهي هٰذا؟ قال: أَدعُهُ حتى أشتهيه. قال أبو بكر بن عياش: وكان داود الطائي ماؤه في دَنٍّ مُقَيَّرٍ في الصيف والشتاء، فقيل له: لو برَّدتَ الماء. فقال: إذا شربتُ الماء البارد في هٰذا الحرِّ الشَّديد؛ فمتى أحبُّ الموت؟!».

[٥٧٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن خالد الآجري، نا مسلم بن إبراهيم، عن سليمان بن المغيرة؛ قال: سمعت ثابتاً يقول:

«والله؛ لحمل الكارات أهون من العبادة، ولا يُسمى الرجلُ عابداً، وإن كانت فيه خصلة من كل خيرٍ حتى يكون فيه الصوم والصلاة؛ فإنهما من لحمه ودمه».

[٥٨٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحَّاك، نا أبو نعيم، نا الأعمش، نا يزيد بن حيّان؛ قال:

=(٧ / ٣٤٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٣٧)؛ من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٣ ـ ط دارالكتب العلمية)، و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٥٧)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٧٩، حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٦)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٠ ـ ٢٦١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٧٥)، و «عوارف المعارف» (ص ٣٢٨) ـ وتصحف فيه «داود الطائي» إلى: «الطيالسي»!! ـ، و «الرد على من يحب السماع» (ص ٧٣) لابن طاهر الطبري.

[٥٧٩] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن سليمان بن المغيرة.

[٥٨٠] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٤ ـ ط دارالكتب العلمية) =

«كان عيسى بن عُقبة يسجد؛ حتى إنَّ العصافير ليَقَعَنَّ على ظهره وينزلن ما يحسَبونَهُ إلا جَذْم حائطٍ».

[٥٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا عبدالصَّمد بن يزيدٍ؛ قال:

«شكى أهل مكة إلى الفضَيل بن عياض رحمه الله القحط، فقال لهم:

أمُدَبِّرٌ غيرَ الله تريدون؟» / ق٨٥/ .

[٥٨٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقري، نا فهد بن عوف، نا حماد بن سلمة، عن أيوب؛ قال: سمعت الحسن يقول:

=عن أبي نعيم، به.

وفي (م): «كان عنبس بن عقبة».

[٥٨١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن داود، به.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٤ / ق ٥٥ ـ ٥٦ ـ «انتخاب السلفي»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٧)؛ عن أبي يعلى أحمد بن علي، عن عبدالصمد بن يزيد، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٦١)؛ قال:

«شكا زجل إلى أخيه الحاجة والضيق، فقال له: يا أخي! أغير تدبير ربك تريد؟! لا تسأل الناس، وسل من أنت له».

[٥٨٢] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عون ـ كذا بالنون، =

«ابنَ آدم! إنما أنت عَدَد أيامٍ؛ إذا مَضَى منك يومٌ؛ مضى بَعْضُك».

[٥٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن ملاعب بن حيَّان البغدادي، نا أحمد بن إسحاق، نا عَزْرَةُ بن قيس، حدثتني أم الفيض: أنها سمعت ابنَ مسعود عن النبي ﷺ قال:

=والصواب بالفاء ـ، به.

وابن عوف قال عنه ابن المديني: «كذاب»؛ كما في «الميزان» (٣ / ٣٦٦).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٧).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٤١ ـ ط دار النهضة)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٤٨)؛ من طريقين آخرين عن الحسن بنحوه.

وبنحوه في: «كلام الليالي والأيام لابن آدم» (رقم ٢٦) لابن أبي الدنيا، و «الزهد الكبير» (رقم ٥٠٧) و «الشعب» (٧ / ٣٨١ / رقم ١٠٦٦٣)؛ كلاهما للبيهقي؛ عن أبي الدرداء قوله.

وذكره ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٢٥) عن رابعة قولها.

والخبر في: «سلوة الأحزان» (رقم ٧)، و «صفوة الصفوة» (١ / ٦٣٨) معزو لقتادة.

[٥٨٣] إسناده ضعيف جداً.

فيه عزرة بن قيس، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٦٥): «لا يُتابع على حديثه»، وكذا قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤١٢)، وأسند عن ابن معين قوله فيه: «أزدي، بصري، ضعيف».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٩٧): «منكر الحديث على قلّته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وإن اعتبر معتبر بما لم يخالف الإثبات؛ لم أرَ به بأساً»، وقال: «على أن يحيى بن معين كان سيىء الرأي فيه»، ونقل عنه: «سئل عنه، فقال: لا شيء».

وأسند الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١٧٤٥) مقولة ابن معين الأخيرة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٦٥) ـ وعنه العقيلي في «الضعفاء=

=الكبير» (٣ / ٤١٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٢) ـ، قال لي أبو يحيى: سمع أحمد بن إسحاق الحضرمي، به.

وسقط «قال لي أبو يحيى» من «الضعفاء» و «الموضوعات».

وأخرجه الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢ / ٢٢٩ / رقم ٨٠٠).

حدثنا أحمد بن زهير بن حرب، نا أحمد بن إسحاق الحضرمي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠ / ٤٢٦) عن أحمد بن إسحاق، به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي ـ ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١٧٤٤ ـ ١٧٤٥) ـ؛ حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا أحمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ٢٥ / رقم ٢٧٦١): حدثنا أحمد بن حميد الأنصاري، عن أحمد بن إسحاق، به.

وفي آخره في رواية البخاري: «قالت أم الفيض: فقلتُ لعبدالله بن مسعود: عن النبي ﷺ؛ قال: نعم».

وأم الفيض؛ كذا وقعت في مصادر التخريج السابقة والآتية، وكذا في الأصل، وفي الهامش: «الفضل»، وعليها علامة تصحيح، وعند الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١٧٤٤)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» و «الدعوات» ـ كما سيأتي ـ زيادة: «مولاة عبدالملك بن مروان».

وكذا صوبها محقق «الفضائل»، وكتب في الهامش: «في الأصل: مولاة عبدالله بن مسعود».

وعلى أيّ حال؛ فإني لم أظفر لها بترجمة، ومدار الحديث على (عَزْرَة)، وسبق كلام الأئمة فيه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩ / ٢٦٤ / رقم ٥٣٨٥): حدثنا أبو خيثمة، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ / رقم ١٠٥٥٤) وفي «الدعاء» (٢ / ١٢٠٦ ـ ١٢٠٧ / رقم ٨٧٦) عن موسى بن إسماعيل، وابن ديزيل ـ ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١٧٤٥ / رقم ١٢٨٧)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم ٢٠٧)، و «الدعوات الكبير» (رقم ٤٧٠) ـ عن مسلم بن =

«من قال العشر كلمات ليلة عَرَفة ألف مرة؛ لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إيَّاه؛ إلا قطيعة رحم أو مأثم: سبحان الذي في السماء عرشه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيلُه، سبحان الذي في السماء سلطانُه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحان الذي في الهواءِ رَوْحُه، سبحان الذي في النجوم قضاؤه، سبحان الذي رفع

=إبراهيم، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٧٠ ـ باب القول والدعاء ليلة جمع وهي ليلة عرفة) و «الدعوات الكبير» (رقم ٤٧١) عن عاصم بن علي، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ٢١١) من طريق عبدالسلام بن عمر الخشني؛ جميعهم عن عزرة بن قيس، به.

وقال الخشني: «عزرة بن ثابت بن قيس»!!

وزاد عاصم بن علي: «يكون على وضوء، فإذا فرغت من آخره؛ صلّيت على النبي ﷺ، واستأْنَفْتَ حاجتك».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٥٤٩) إلى ابن أبي الدنيا في «كتاب الأضاحي»، وابن أبي عاصم في «الدعاء».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٢٥٢): «رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير»، وفيه عَزْرَةَ بن قيس، ضعّفه ابن معين».

وقال ابن الجوزي عقبه: «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال العقيلي: عزرة لا يتابع على حديث».

وقال يحيى بن معين: «عزرة. . .» كذا بياض، والصواب: «لا شيء»؛ كما قدّمناه.

والحديث في: «المقصد العلي» (رقم ٥٨٩)، و «المطالب العالية» (١ / ٣٤٦ / رقم ١١٦٩)، وفي هامشه: «ضعّفه البوصيري لضعف عَزْرَةَ»، وهو من منكرات عزرة؛ كما في «الميزان» (٣ / ٦٥)، و «اللسان» (٤ / ١٦٦ ـ ١٦٧).

وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢ / ١٦٩).

وفي (م): «سبحان الذي في البحور قضاؤه».

السماء، سبحان الذي وضع الأرض، سبحان الذي لا ملجأ منه إلا إليه».

[٥٨٤] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعدٍ، عن محمد بن عُمر، نا هشام بن حزام بن خالد، عن أبيه؛ قال:

---

[٥٨٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن عمر ـ وفي المخطوط: عمرو! وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج ـ، وهو الواقدي؛ متروك، والحديث مرسل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٢ ـ ٢٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، بتمامه، وفيه: «يستنصرونه» بدل: «يستنفرونه»، وهي كذلك في (م) وفي المخطوط، ثم صوّبت في الهامش.

والخبر في: «مغازي الواقدي» (٢ / ٧٨٨ ـ ٧٩١): حدثني حزام بن هشام بن خالد الكعبي ـ كذا وليس كما عند المصنف ـ، عن أبيه؛ قال: «وخرج عمرو بن سالم الخزاعي في أربعين راكباً يستنصرون رسول الله ﷺ ويخبرونه بالذي أصابهم،،،»، وذكره مطوّلاً.

وحزام شيخ محله الصدق؛ كما قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٩٨)، وسماه: «حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي».

وجده حبيش بن خالد صحابي شهد فتح مكة؛ كما في «الإصابة» (١٦٠٢)؛ فهٰذه الرواية مرسلة، والله أعلم.

وأخرجها ابن سيد الناس في «منح المدح» (ص ٤٥ ـ ٤٦) بسنده إلى ابن سعد، بنحوه.

والقصة في: «سيرة ابن هشام» (٤ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥)، و «اختلاف الحديث» (١ / ٤٠٣) لابن قتيبة.

وأوردها شيخ الإسلام ابن تيمية في: «الصارم المسلول» (ص ١١٢ ـ ١١٣ ـ ط المكتب الإسلامي، و٢ / ٢١٣ ـ ط المحققة)، ثم تكلم في (ص ١١٤ ـ ١١٥ و٢ / ٢١٧ ـ ٢١٩ ـ ط المحققة) على فقهها بما ينبىءُ على إمامةٍ في العلم، وقدمٍ =

«لما قدم ركبُ خُزاعة على النبي ﷺ يستنفرونه قالوا: يا رسول الله! إن أنس بن زُنَيم بن عمرو بن عبدالله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدي بن الديلي بن عبد مناة بن كنانة قد هجاك. فَهَدَرَ رسول الله ﷺ دمه، فلما كان يوم الفتح أسلم وأتى النبي ﷺ يعتذر إليه مما بلغه عنه، فقام نَوْفَل بن معاوية الديلي، فقال: أنت أولى الناس بالعفو، وحُرمَتُنَا منك ما قد عَلِمْتَ، لم نؤذك في الجاهلية ولم نُغادِر بك في الإسلام.

=راسخة في التحقيق، ونظر ثاقب في التحليل؛ فلله درّه، وما أسمج من يطعن فيه بقحَّةٍ وسوء أدب!

وأوردها أيضاً ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ١٤٧)، ومختصرةً: ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٦٨).

وأما أثر عمر: «يا سارية! الجبل»؛ فأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٧٠)، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٥٢٥ ـ ٥٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٨٦ ـ ترجمة عمر، و٧ / ق ١٠ ـ ١٣ ـ ترجمة سارية)، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (رقم ٢٥٣٧) و «كرامات الأولياء» (رقم ٦٧)، وابن الأعرابي في «كرامات الأولياء»، والدَّيرعقولي في «فوائده»، وحرملة في «حديث ابن وهب»، والدارقطني والخطيب في «الرواة عن مالك»، وابن مردويه؛ كما في «الإصابة» (٤ / ٩٨) و «تخريج السخاوي للأربعين السلمية» (ص ٤٤ ـ ٤٦)، والسلمي في «أربعين الصوفية» (رقم ٥)؛ بأسانيد بعضها حسن؛ كما قال الحافظ ابن حجر والسخاوي، وجوَّد بعضها ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ١٢٩)، وقال بعد أن أورده من طرق: «فهٰذه طرق يشدّ بعضها بعضاً».

وألّف القطب الحلبي في صحته جزءً، قاله السيوطي في «الدرة المنتثرة» (رقم ٤٦١).

وأورده التيمي في: «سير السلف» (ق ٢٠ / أ ـ ب).

وفي (م): «أولى الناس بالعفو عنه».

فَعَفَا عنه النبيُّ ﷺ، قال نوفل: فداك أبي وأمي.

وأنس بن زُنيم هو أخو سارية بن زُنيم الذي قال له عمر رضي الله عنه: يا سارية! الجَبَل».

[٥٨٥] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا عفَّان بن مسلم، نا حماد، ثنا ثابت؛ قال:

«أكل الجارود عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما فرغ؛ قال: يا جارية! هلمِّي الدستار ـ يعني المنديل يمسح يده ـ. قال عمر: امسح يدك بإِستَك أو ذَرْ».

[٥٨٦] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا أحمد بن يونس؛ قال:

«كان فتىً يجالس الثوري ولا يتكلم، فأحبَّ سفيان أن يتكلم

---

[٥٨٥] إسناده صحيح إلى ثابت.

والجارود الذي يروي عنه ثابت البناني هو ابن أبي سبرة، واسمه سالم بن سلمة الهُذَليّ، أبو نوفل البصري. انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٤٣، ٤٧٥).

والجارود هٰذا لم يعرف له لقاء مع عمر، وترجم ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١١٤): «جارود بن عمير»، وقال: «يروي عن عمر بن الخطاب»، وهو مجهول غير معروف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعنده: «الدّستوْرَد» بدل: «الدستار».

[٥٨٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ ـ ط دار الكتب)، و «حياة الحيوان» للدَّميري (١ / ٢٤٧)، و «الطب الروحاني» (ص ٧٠) مختصراً لابن الجوزي.

ليسمع كلامه، فمَرَّ به يوماً، فقال له: يا فتى! إنَّ مَنْ كان قبلنا مَرُّوا على الخيل وبَقَيْنَا على حُمُرٍ دبرةٍ، فقال له الفتى: يا أبا عبدالله! إن كُنَّا على الطريق؛ فما أسرع لُحُوقنا بالقَومِ».

[٥٨٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا سعيد الجرمي؛ قال: سمعت مُعَلَّى بن عبدالرحمٰن يقول:

«وَعَظَ بعضُ الزُّهَّاد أصحابَه بالبصرة، فقال في كلامه: إنَّ التراجع في المواعظ يوشك أن يذهب يومُها، ويأتي يوم الصَّاخَّة، كل الخلق يومئذٍ مُصيخٌ ليستمع ما يقال له ويُقضى عليه، ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]؛ فاصْمُتِ اليومَ عمَّا يُصْمِتُكَ يومئذٍ، وتعلَّمْ ذٰلك حتى تَعْلَمْه، وابتغه حتى تَجِدَهُ، وبادِرْ قبل أن تَفْجَأكَ دعوةُ الموت؛ فإنها عنيفة، إلا من رحم الله عزَّ وجلَّ، فيُقْحِمك في دارٍ تَسمع فيها الأصوات بالحَسْرَة والويل والثُّبُورِ، ثم لا يُقالُون ولا يُسْتَعْتَبون ولا يُرحمون، ولا يجدون فيها حميماً ولا شفيعاً

---

[٥٨٧] الموعظة بطولها في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٣) منسوبة لغيلان، وليس فيها: «ولا يرحمون ولا يجدون فيها...» إلى: «نزلت في أهل النار».

وفيه بدل منها: «إني رأيتُ قلوب العباد في الدنيا تخشع لأيسر من هٰذا وتَقْسُو عند هٰذا؛ فانظر إلى نفسك؛ أعَبْدُ اللهِ أنتَ أم عدوُّه؟ فيا رُبَّ مَتَعبِّدٍ لله بلسانه، مُعادٍ له بفعله، ذلول في الانسياق إلى عذاب السعير في أُمنيَّة أضغاث أحلامٍ يَعْبُرها بالأماني والظنون».

وفي آخره: «فإنها كسوة تقوى، ودليل على مفاتح الخير، ولا تكن كعلماء زمن الهَرْج إن وُعِظُوا أَنِفُوا، وإنْ وَعَظُوا عَنَّفُوا، والله المستعان».

وفي (م): «والسنة ثلاث مئة يوم وستون يوماً»، «عذاباً جديداً».

ولا راحة لهم فيها إلاَّ الويلَ والعَويلَ، ﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا﴾ [الحج: ٢٢]، ما لغمِّهم وعذابهم زمان يُحصى ولا عدد يعرفونه، فينتظرون الفرجَ وأنَّى لهم ذٰلك! وهو يقول جَلَّ جلاله: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣]؛ فهٰذا يدل على أنَّ كلما مَضَى حقبٌ جاء حِقْبٌ بعده أبداً / ق٨٦/ ؛ فالحقب الواحد ثمانون سنة، والسنة ثلاث مئة وستون يوماً، اليوم منها كسائر الدنيا، ثم مع هٰذا الذي هم فيه لا يخفف عنهم العذاب ساعة واحدة؛ بل يُزاد عليهم في كل ساعة بعذاب جديد ينسون ما كانوا فيه قبل ذٰلك لشدة العذاب الذي بعده.

أما سمعتم قوله جلَّ وعز: ﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبأ: ٣٠]؛ فهٰذه أشد آية نزلت في أهل النار؛ فاعرف يا ابنَ آدم نفسك، وسل عنها الكتاب المبين سؤالَ مَنْ يُحبُّ أن يعلم علم مَنْ يُحب أن يعرْف فيعمل؛ فاستقم كما أمرت؛ فإنَّ الرَّبَّ جلَّ ثناؤه لا يَعذرنا بالتعذير والتغرير، ولٰكن يَعْذُرُ بالجَدِّ والتَّشمير، اكتسِ نصيحتي؛ فإنها كسوة ودليل على مفاتح الخير».

[٥٨٨] حدثناأحمد، نا محمد بن علي المخرمي، نا محمد بن نصر، عن مكي بن قُمير، عن جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار: أنه قال:

---

[٥٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٣) من طريق المصنف، به، وفيه بدل «المخرمي»: «المخزومي».

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن مرزوق حدثنا محمد بن نصر المعلم، وابن الجوزي في=

«أتيـــتُ القُبـــورَ فنـــاديتُهـــا أيـــنَ المعظَّـــم والمحُتَقَـــرْ

وأيـــن المـــدِلُّ بُسلْطـــانِـــهِ وأيـن المـزكّـى إذا مـا افْتَخَـرْ

قال: فَنُوديتُ من بينها ولم أرَ أحداً:

تَفـانَـوا جميعـاً فمـا مُخبـرٌ وماتـوا جميعـاً ومـاتَ الخَبَـرْ

تـروحُ وتغـدو بنـاتُ الثَّـرى فَتَمْحُوا محاسنَ تلك الصُّوَرْ

فيـا سـائلـي عـن أُنـاسٍ مَضَـوْا أمـا لَـكَ فيمـا تـرى مُعتبَـرْ»

[٥٨٩] حدثنا أحمد، نا عمران بن موسى الجرزي، نا عيسى بن سليمان، عن ضمرة؛ قال:

«كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عُمَّاله: أما بعد؛ فإذا دعتك قدرتك على الناس إلى ظُلمهم؛ فاذكر قدرة الله عليك، ونفادَ ما تأتي

=«مثير العزم الساكن» (٢ / ٣١٨ ـ ٣١٩) عن عبيدالله بن محمد العيش؛ كلاهما قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن مالك بن دينار، به.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٤١ / أ ـ ب)، و «العاقبة» (ص ١١٥ / رقم ١٨٥ ـ ط المصرية) لعبد الحق، ووقع بعد هٰذا الأثر في (م) الرقم الآتي تحت (٦٠٩).

[٥٨٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية): بلغنا عن ضمْرة عن ثور بن يزيد؛ قال: «كتب عمر...»، وذكره.

والخبر في: «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٢١) لابن الجوزي. وللملاء (١ / ٢٦٠)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٢٠).

إليهم وبقاء ما يُؤْتى إليك».

[٥٩٠] حدثنا أحمد، نا [ابن قتيبة، نا] عبدالرحمٰن ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

---

[٥٩٠] الأبيات منسوبة ليزيد بن خَذَّاق ـ بالخاء والذال المعجمتين ـ في: «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨٦)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سمط اللآلىء» (٧١٣ ـ ٧١٤)، و «العقد الفريد» (٢ / ١٠)، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٣٥٩) للعسكري.

والأول والأخير في: «بهجة المجالس» (١ / ٣٨٩) تحت مثل:

«هوّن عليك ولا تُولَع بإشْفَاقِ».

وقال بعد الأبيات: «وهي أول مرثية رثى بها شاعرٌ نفسه».

وهي أيضاً في «طبقات الشعراء» (١٠٨) للجُمَحيّ، و «معجم الشعراء» (٤٩٥) للمزرباني.

والبيت الأخير ـ وهو المثل ـ في:

«الأمثال» (١٦١ / رقم ٤٦١) لأبي عبيد، و «مجمع الأمثال» (٣ / ٥٠٠) للميداني، و «فصل المقال» (٢٠٠)، و «المستقصى» (٣٣٠).

وأخطأ البكري في «فصل المقال» في نسبة هٰذا المثل إلى تأبط شراً، وعده من المفضلية الأولى!

نعم، هو في (المفضلية ٨٠) في «المفضليات» (ص ٣٠٠)؛ ولٰكنه مفرد مع الأبيات للمُمزق العَبْديّ، ورجح محققاه ـ وهما الأستاذان الجليلان أحمد شاكر وعبدالسلام هارون رحمهما الله ـ أنها لابن خَذَّاق.

ووقع البيت الأول في جل المصادر «واق... راق» بعكس المذكور هنا، والثالث في بعضها: «خيرهم نسباً... ليُسندوا في ضريح القبر أطباقي».

و (الراقي) من الرقية. و (الأخلاق): الممزقة البالية. و (طي مخراق): عنى =

«أول شعرٍ قيل في ذَمِّ الدنيا قول يزيد بن خَذَّاق من عبد القيس:

هل للفتى من بنات الدهر من راقٍ ... أم هل له من حِمَامِ الموت مِن واقِ
قد رجَّلُوني وما بالشَّعْر مِنْ شَعَثٍ ... وألْبَسُوني ثياباً غيرَ أخْلاقِ
وطيَّبوني وقالوا أيُّما رجلٍ ... وأدرجوني كأني طَيُّ مِخْراق
وأرسلوا فِتيةً مِنْ خَيرهم حسباً ... وأسندوا في ضَريح التُّرْب أطباقِ
وقَسَّمُوا المالَ وارْفَضَّت عوائِدُهُمْ ... وقال قائِلُهم مات ابنُ خَذَّاقِ
هوِّنْ عليكَ ولا تُولَعْ بإِشْفاقِ ... فإنما مالنا للوارِثِ الباقي»

[٥٩١] حدثنا أحمد، وأنشدنا ابن قُتيبة للنَّمْر بن تَوْلَبْ:

=به العمامة التي يلهو بها الصبيان ثم يضرب بها بعضهم بعضاً.

و (الأطباق): المفاصل، واحدها (طبق).

و (العوائد): النسوة اللائي يَعُدن المريض، الواحدة (عائدة).

و (تولع): من الإيلاع بالشيء: وهو طلبه بإلحاح ولجاجة.

ومعنى البيت الأخير: أي لا تُكثر الحزن على ما فاتك من الدنيا؛ فإنك تاركه ومخَلِّفُهُ على الورثة. قاله الميداني.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٥٩١] الشعر في: «الشعر والشعراء» (١ / ٣١٠) ـ وفيه «يُعْطي» بدل: «يهب» ـ، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٨ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وفيه: «يهب» ـ، و «بهجة المجالس» (١ / ١٧١)، و «طبقات فحول الشعراء» (١٣٣)، و «مختارات ابن الشجري» (١٦).

وضبط محقق «عيون الأخبار»: «النَّمُر»؛ هٰكذا بفتح النون وضم الميم، وضبطها ناسخ الأصل «النَّمِر»؛ بكسر الميم ـ وهٰكذا هي مضبوطة في كثير من الكتب ـ، ونص عليه صاحب «القاموس»، وحكي أنه يقال فيه أيضاً سكون الميم مع فتح النون وضمها، وقد نص عليه أبو حاتم، وقال: «ولا يقال النمر».

ونقله عنه ابن دريد في «الاشتقاق» (١١٣) و «الجمهرة» (٢ / ٤١٦)، وكذٰلك=

«ومتى تُصبْكَ خَصاصَةٌ فَارْجُ الغِنى وإلى الذي يَهَبُ الرَّغائِبَ فارْغَبِ
لا تَغْضَبَنَّ على امرىء في مالِهِ وعلى كرائمِ صُلْبِ مَالِكَ فَاغْضَبِ»

[٥٩٢] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال:

«قرأت في كتاب الهند: من التمس من الإخوان الرُّخصة عند المشورة، ومن الأطباء عند المرض، ومن الفقهاء عند الشُّبهة؛ أخطأ الرأي، وازداد مرضاً، وحَمَلَ الوِزْرَ».

[٥٩٣] حدثناأحمد، نا محمد بن موسى البصري رضي الله عنه، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«الرأي المفرد / ق٨٧/ كالخيط السَّحيل، والرأيان كالخيطين المُبرمَين، والثلاثة الآراء لا تكاد تنقطع».

[٥٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

=نقله عنه الأخفش في «زياداته على الكامل للمبرِّد» (١٨٥)، ورجّحه الأستاذ المحقق أحمد شاكر رحمه الله.

[٥٩٢] الخبر في: «كليلة ودمنة» (١١١)، و «عيون الأخبار» (١ / ٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٣٠ ـ ط المصرية)، و «بهجة المجالس» (١ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦)، و «نشر الدر» (٧ / ١٦٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٠٣)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٣٠).

[٥٩٣] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

والخبر في: «عيون الأخبار»(١ / ٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٢٠ ـ ط المصرية).

[٥٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٤٧) من طريق =

«كتب الحجَّاج إلى المهلَّب يستعجلُهُ في الأزارقة؛ فكتب إليه: إنَّ من البلاء أن يكون الرأيُ لمن يملكُهُ دونَ من يُبْصره».

[٥٩٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس؛ قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش يقول:

«قال بعض الحكماء: مَنْ أُعْطِيَ أربعاً لم يُمْنع أربعاً: من أُعطي الشكر لم يُمنع المزيد، ومن أُعطي التوبة لم يُمنع القبول، ومن أُعطي الاستخارة لم يُمنع الخيرة، ومن أُعطي المشورة لم يُمنع الصَّواب».

[٥٩٦] قال: حدثنا إبراهيم الحربي، وكان يُقال فيما حدثني به أبو نصرٍ عن الأصمعي؛ قال:

=المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٥٣)، و «عيون الأخبار» (١ / ٣١ ـ ط المصرية، و١ / ٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (١ / ٦٣)، و «سراج الملوك» (١٣٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٠٤)، و «الشهب اللامعة» (١٤٩).

وذكره البلاذري بنحوه في «أنساب الأشراف» (٧ / ٤٢٧)، وذكر معناه المبرد في «الكامل» (٣ / ١٣٢٧ ـ ط الدالي)؛ فقال: «ووجه الحجاج إلى المهلب رجلين، أحدهما من كلب، والآخر من سُليم؛ يستحثانه بالقتال، فقال المهلب متمثلاً:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زبنته الحرب لم يترمرم»

والشعر لأوس بن حجر في «ديوانه» (ص ١٢١)، وسيأتي برقم (٢٣٤٣).

وفي الأصل: «لا يملكه» بزيادة (لا)، والصواب حذفها؛ كما في الموطن الثاني ومصادر التخريج.

[٥٩٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٢٢ ـ ط المصرية).

[٥٩٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٨٦ ـ ٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية، =

«لا تشاورْ صاحبَ حاجةٍ يريد قضاءها، ولا جائعاً، ولا حاقناً، ولا حازقاً، ولا حاقباً».

قال إبراهيم: الحازق: الذي ضغطه الخُفُّ. والحاقب: الذي يجد رِزءاً في بطنه.

[٥٩٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال: سمعت الرياشي يقول:

«كان نصر بن مالك على شُرطَةِ أبي مسلم، فلما جاءه أمر أبي جعفر بالقدوم عليه استشاره؛ فنهاه عن ذٰلك، وقال: لا آمنه عليك. فقال له أبو جعفر: استشارك أبو مسلم في القدوم عليَّ فنهيته؟ قال: نعم. فقال: وكيف ذاك؟ قال: سمعت أخاك إبراهيم الإمام يحدِّث عن

=وفيه: «وكان يقال: لا تُشاور صاحب... ولا حاقن بول. وقالوا: لا رأي لحاقن، ولا لحازق ـ وهو الذي ضغطه الخُفّ ـ، ولا لحاقب ـ وهو الذي يجد رزءاً في بطنه ـ». ونحوه في: «سراج الملوك» (١ / ٣٢٤ ـ ط المصرية).

وفي (م): «والحاقب الذي يجد زَرّاً في بطنه».

[٥٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٨٤ ـ ٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ١٥٣).

وأبو مسلم هو عبدالرحمٰن بن مسلم، ويقال: ابن عثمان بن يسار الخراساني، صاحب دعوة بني العباس.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٠٧)، و «الميزان» (٢ / ٥٨٩)، و «السير» (٦ / ٤٨)، و «الشذرات» (١ / ١٧٦).

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة».

أبيه؛ قال: لا يزال الرجل يزداد في رأيه ما نصح لمن استشاره. وكنتُ له كذٰلك وأنا اليوم لك كما كنتُ له».

[٥٩٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن المنذر، عن ابن فليح؛ قال:

«استشار زياد بن عبيدالله الحارثي عُبيدالله بن عمر في أخيه أبي بكر أنْ يولِّيهُ القضاء، فأشار عليه به، فبعث زياد إلى أبي بكر أن يوليه، فامتنع عليه، فبعث زياد إلى عبيدالله بن عمر يستعين به عليه، فقال أبو بكر: أنشدك الله؛ أترى لي أن أَليَ القضاء؟ فقال عبيدالله: لا. فقال زياد: سبحان الله! استشرتك فأشرتَ عليَّ به ثم أسمعك تنهاه! فقال: أيها الأمير! استشرتني؛ فأجهدت الرأي ونصحتُك، واستشارني؛ فأجهدت الرأي ونصحته».

[٥٩٩] حدثنا أحمد، نا أبو سعيد السُّكَّري، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في عبدالله بن عبَّاس رحمة الله عليه:

---

[٥٩٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «أنشدك بالله، أنشدك بالله».

[٥٩٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ١٤٦)، وعزاه لـ «المجالسة»، فقال: «وفي «المجالسة» من طريق المدائني: قال علي في ابن عباس...»، وذكره، وتحرف في مطبوع «الإصابة» إلى: «إنا لننظر إلى الغيث...»!!

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٣٥ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٠٥)، و «غريب الحديث» (١ / ٣١٢) =

«إنه لينظر إلى الغيب من سترٍ رقيق لعقله وفطنته بالأمور».

[٥٩٩/ ١] قال المدائني:

«وكان يقال: ظنُّ الرجل قطعةٌ من عقله، ويقال: الظنون مفاتيح العقول».

[٥٩٩/ ٢] قال المدائني:

«وكان يقال: كل شيءٍ يحتاج إلى العقل، والعقل يحتاج إلى

=لابن قتيبة.

وهو في «العقد الفريد للملك السعيد» (٤٥) يقوله عليٌّ في عمِّه العباس لا ولده عبدالله.

وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٠٧)؛ قال: «أشار ابن عباس على عليٍّ رضي الله عنه بشيء؛ فلم يعمل به، ثم ندم، فقال: ويح ابن عباس! كأنما ينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق».

[٥٩٩/ ١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «اليقين» بدل: «العقول».

وفي «الفاضل» (ص ٦) للمبرد عن عمرو بن العاص: «لسان المرء قطعة من عقله، وظنه قطعة من علمه».

و (ظن الرجل قطعة من عقله) مَثَلٌ، ذكره الميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٣١١)، ثم ذكره ضمن مقولةٍ للأصمعي.

[٥٩٩/ ٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وآخره: «ويقال: من لم...» ـ، وفي «الحلم» (رقم ٩٠) لابن أبي الدنيا، و «غريب الحديث» (١ / ٣١٣) لابن قتيبة، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٠٥).

ونحو قوله «من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه» في: «البيان والتبيين» (٤ / ٦٨).

التجارب».

ويقال: **«من لم ينفَعْكَ ظَنُّه لم يَنْفَعْك يقينُه»**.

[٦٠٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال ابن الزُّبير:

«لا عاش بخير مَنْ لم يَرَ برأيه ما لم يَرَهُ بعينيه».

[٦٠٠/ م] قال ابن أبي الدنيا: وسمعت أبا سعيد المدني يقول:

«قال بعض الحكماء وقيل له:

ما العقل؟

قال: الإصابة بالظن، ومعرفة ما كان بما لم يكن، ومعرفة ما يكون بما كان».

[٦٠١] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا ابن قُتيبة لبعض الشعراء:

«وَأَنْفَعُ مَنْ شَاوَرْتَ مَنْ كَانَ نَاصِحاً شفيقاً فأَبْصِرْ بعدها مَنْ تشاورُ»

---

[٦٠٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٠٥)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٠٢).

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م).

[٦٠٠/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٦٠١] الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وبعده:

«وليس بشافيك الشَّفيقُ ورأيُهُ غَريبٌ ولا ذو الرأي والصَّدْرُ وَاغِرُ»

[٦٠٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا وعبدالله بن مسلم ابن قُتيبة؛ قالا: نا عبدالرحمٰن ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال: أخبرني بعض أصحابنا قال:

«دخل ابن أبي مِحْجَنٍ على معاوية بن أبي سفيان، فقال معاوية: أبوك الذي يقول: / ق ٨٨ / :

إذا مُتُّ فادفنيّ إلى أصل كَرْمَةٍ   تروّي عظامي بعد موتي عُروقُها

فقال ابن أبي مِحْجَنٍ: لو شئتَ ذكرت أحسنَ من هٰذا يا أمير

---

[٦٠٢] إسناده ضعيف جداً. وهو منقطع.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٤٢٤)، و «عيون الأخبار» (١ / ٩٦) ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ١٨٧ ـ ط المصرية).

والشعر عند ابن قتيبة: «لا تسأل الناس ما مالي وكثرته»، و «الرعديدة الفرق»، وكذا الموطن الثاني في (م).

والخبر مع الشعر في: «الأغاني» (١٨ / ٢٨٨، ٢٩٤ / ٢٩٧)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧١٤)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٩ ـ ٢٠)، و «ديوان أبي محجن» (٢٣)، و «خزانة الأدب» (٣ / ٥٥٠)، و «الفائق» (٢ / ٣٠٢)، و «قطب السرور» (١٨٣، ١٢٢ ـ ١٢٣)، و «المستطرف» (١ / ٥٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٥٧، ٤٦٨ ـ ٤٦٩)، و «شواهد العيني» (٤ / ٣٨١)، ومنها بيتان في «أمالي الشجري» (١ / ٢٥٣).

ورواية «الديوان» وكثير من المصادر: «لا تسألي» و «سائلي».

وصرَّح أبو هلال العسكري في «شرح ديوانه» ـ وهو صغير مطبوع بمصر قديماً دون تاريخ ـ بأنه يخاطب امرأته.

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م).

المؤمنين! من شِعْره، قال: وما ذٰلك؟ قال: قوله:

لا تسأل القومَ ما مالي وما حسبي ... وسَائلِ القومَ ما حزمي وما خُلُقي

القـومُ أَعْلَـمُ أنِّـي مـن سُـراتِهـمُ ... إذا تطيـش يَـدُ الـرِّعـدْيـد بـالفَـرِقِ

قد أركبُ الهَوْلَ مَسْدولاً عساكرُهُ ... وأكْتُـمُ السِّـرَّ فيـه ضـربـةُ العُنـقِ»

[٦٠٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، حدثني بعض أصحابنا بهٰذا الدعاء:

«كان الصالحون من التابعين يدعون [به] إذا دخلوا على السلطان يَتَوَقَّوْن به بطش السلطان وظلمه؛ أن يقولوا: بسم الله، ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا﴾ [مريم: ١٨]، ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، أخذتُ قوتك بقوة الله عز وجل، بيني وبينك ستر النبوة التي كانت الأنبياء تُسترُ بها من سطوات الجبابرة والفراعنة، جبريل عن يمينك وميكائيل عن شمالك ومحمد ﷺ أمامَك والله تبارك وتعالى مُطِلٌّ عليك يحجزك عني ويمنعني منك».

[٦٠٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، عن ابن عيينة؛ قال:

---

[٦٠٣] نحوه في: «عيون الأخبار» (١ / ١٤٦ و٢ / ١٣١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفي (م): «نا ابن أبي قتيبة»، «تستتر بها».

[٦٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٤٢) من طريق المصنف، به.

«نظر بعض الملوك إلى العُذْرِيّ النَّاسِب في عَبَاءةٍ، فازدراه، فقال له: إن العباءة لا تكلمك، وإنما يكلمك من فيها».

= والخبر في: «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢٢٢٧) للدارقطني، و «الجليس الصالح» (٣ / ٦٣) للمعافى، و «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٥٣١)، و «الكامل» (٢ / ٦٩٩ ـ ط الدَّالي)، و «البيان والتبيين» (١ / ٢٣٧)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٧ ـ ط المصرية، و٢ / ٤١٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «تاريخ الطبري» (٢ / ٢١٤)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٧٨) ، و «أنساب الأشراف» (٤ /ق ١ / ٢٣ أو ٥ / ٤٣٠ ـ ط دار الفكر)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٢٩ ـ ٦٣٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٦٠)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٧٥)، و «نور القبس» (٣٤٨)، و «البداية والنهاية» (٨ / ١٤١)، و «غرر الخصائص» (١٨٦)، و «تنبيه الخواطر ونزهة النواظر» (١ / ٤٦).

ووقع التصريح في جل هٰذه المصادر أن الملك هو معاوية رضي الله عنه.

وفي «العقد الفريد» (٣ / ٤٤٢): وفيه: «إن الشملة. . .».

ووردت الحكاية في: «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٤١) وفي «زهر الآداب» (٥٠) عن نمر بن قطبة.

والعذري هٰذا هو النخار ـ بالنون والخاء المعجمة المشدّدة، والراء المهملة في آخره ـ بن أوس بن أُبير بن عمرو بن عبدالحارث بن عبد مناف بن سعد هذيم من قضاعة.

والعذري نسبة إلى عذرة بن سعد هذيم.

وكان بنو الحارث حلفاء بني عذرة، وهم بطن فيهم، وكان النخار أنسب العرب.

انظر: «الإكمال» (٧ / ٣٣٣)، و «جمهرة أنساب العرب» (٤٤٧ ـ ٤٤٨)، و «الإصابة» (٦ / ٤٩٤)، و «الأعلام» (٨ / ٣٢٩)، و «سبائك الذهب» (ص ٦)، و «طبقات النسابين» (ص ٢١).

ووقع في «تنبيه الخواطر»: «المختار» بدل: «النخار»؛ فليصوب.

[٦٠٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد، نا أبو الخطاب، عن أبي عتَّاب، عن المختار بن نافع، عن إبراهيم التَّيميّ، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال:

---

[٦٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٩ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٧ ـ ط المصرية، أو ١ / ٤١٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي الخطاب، به.

وأخرجه بنحوه هناد في «الزهد» (رقم ٧٠٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٨)؛ عن أبي محصن الطائي قوله.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٣١٩، ٣٢٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣١٩ ـ «أخبار الشيخين») عن السائب بن يزيد قوله.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٠٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٨)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ٣١ ـ ط دار النهضة)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٣٣٠ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٠٤)؛ عن أبي عثمان النَّهْديّ.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٥٧)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣٧٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٧)، وابن المبارك في «الزهد» (٢٠٨)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٨٠٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٣٢ ـ الشيخين)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١٥٨ / رقم ٦١٨٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٨)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (١٣٨)؛ عن أنس بن مالك قوله.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٣٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٧٨ ـ ١٧٩ ـ ترجمة الشيخين)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣٧٩) و«التواضع والخمول» (رقم ١٣٠)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٥٥٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٩ ـ ترجمة عمر)، وابن الجوزي في=

«رأيت عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يطوف بالكعبة وعليه إزارٌ فيه إحدى وعشرون رُقْعَة، فيها أَدَمٌ».

[٦٠٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

=«مناقب عمر» (١٣٨)؛ عن زيد بن وهب قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٤ ـ ط دار النهضة)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٩ ـ ترجمة عمر)؛ عن الحسن البصري قوله.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٣ ـ ط دار النهضة) عن أبي مازن الذُّهلي قوله.

واختلفوا في ذكر عدد الرقع، مع اتفاقهم على أنه رضي الله عنه قد رُئي لابساً ثوباً مرقوعاً.

ومضى عن قتادة برقم (٢١٤) نحوه، وسيأتي عن ابن عباس برقم (١٣٠٩).

والخبر في:

«الرياض النّضرة» (١ / ٣٦٨)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٨)، و «البداية والنهاية» (٥ / ١٣٩)، و «صفة الصفوة» (١ / ٢٨٤)، و «تاريخ عمر» (١٣٩)، و «كنز العمال» (١٤ / ٢٧٧)، و «تاريخ الخلفاء» (٥٠).

[٦٠٦] **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٥٤ و٤٢ / ٤٤٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعنده: «غفلت فاعقل»، وفي مطبوعه: «عقلت فاعقل»!!

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٠٢) ـ ط دار الكتب المصرية، و١ / ٤٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو الخطاب؛ قال: حدثنا عبدالله بن=

«أنَّ خاتَمَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان من وَرِقٍ نقشُه: «نِعْمَ القادرُ الله»، وكان على خاتم [علي بن] الحُسين رضي الله عنه: «غَفَلْتَ فاعْمَل»».

[٦٠٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد، نا محمد بن منصور؛ قال:

«كان على خاتم طاهر: «وضْعُ الخدِّ للحقِّ عزٌّ»».

[٦٠٨] حدثنا أحمد، نا الحسن بن عبدالسَّلام الخطيب؛ قال: سمعتُ دِعبْلَ الشَّاعِرَ يقول:

=ميمون، به، وفي آخره: «علِمت فاعمل».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩).

وورد أن «نعم القادر الله» كان على نقش أبي بكر؛ كما تراه في: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٢١١)، و «تاريخ الطبري» (٤ / ٤٢٧)، و «أنساب الأشراف» (ص ٨٣ ـ «أخبار الشيخين»).

وورد أن نقشه كان: «عبد ذليل لربّ جليل»؛ كما في: «الرياض النضرة» (١ / ٥٨)، و «الاستيعاب» (٣ / ٩٧٧)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٤٤)، وسيأتي الخبر برقم (٣٣٤٥).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «عقلت، فاعمل»، ولعله الصواب.

[٦٠٧] الخبر عند ابن قتيبة في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٠٩)، وفيه لقب طاهر ذو اليمينين.

[٦٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٤٦٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والحسن بن هانىء هو أبو نواس الشاعر المعروف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٠)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩) مع =

«كان للحسن ابن هانىء خاتمان: خاتم فَضَّة من عقيق مُربَّع عليه مكتوبٌ:

تعاظَمَنِي ذنبي فلمَّا عدَلْتُه بعفوكَ ربِّي كان عَفْوُك أعظما

والآخر حديد صيني [مكتوب] عليه: لا إلٰه إلا الله مخلِصاً.
فأوصى عند موته أن تُقلع وتُغسل وتُجعل في فيه».

[٦٠٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سَهْلَوَيْه، نا الحسن بن علي الخلاَّل، عن ابن المبارك؛ قال:

=الشعر، وسيأتي برقم (٣٣٤٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٦٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٤٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه من طرق وفيه تمثله بالشعر المذكور: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٨٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٥ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٨٢)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٥٩٨) و «الشعب» (٧ / ٤٠٩ / رقم ١٠٧٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٥ / ٢٤٢) ـ، والمبارك الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٩ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٦٣، ٣١٩)، وابن عساكر (٤٥ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣، ٢٤٣)، والملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ١٩٣)، وابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٤٦٤، ٥٩٣) و «الوصايا» (ص ٢٣٠).

وتمثل عمر بن عبدالعزيز بالشعر المذكور في «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٥٧) لابن الجوزي إثر خطبة طويلة له، وفيه: «بما يفنى وتشغل بالصبي»، و «كما نمر باللذات»، والبيت الأخير: «وتعمل فيما سوف».

وكذٰلك في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٩ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٣٣ ـ ط دار=

«كان عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يقول:

نُسَرُّ بما يبلَىْ ونَفْرَحُ بالمُنى كمااغترَّ باللذَّات في النوم حالمُ
نهارُك يا مغرور سهوٌ وغفلةٌ ولَيْلُكَ نومٌ والرَّدى لك لازمُ
وسعيُك فيما سوف تكره غِبَّهُ كذٰلك في الدُّنيا تعيشُ البهائمُ»

آخر الجزء الرابع

يتلوه الخامس إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

=الكتب العلمية).

والشعر فيه كما عند المصنف وفي «البصائر والذخائر» (٥ / ٦٦)، وفيه: «يُغَرُّ بما يبلى ويشغل بالمنى»، و «كما غر»، وعزاها الذهبي في «السير» (٥ / ١٣٨) له، بينما قال الدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ١٥٩ ـ ١٦٠): «من شعر مسعر بن كدام أحد الأعلام. . .»، وذكرهما.

وهٰذا الأثر سقط من (م)، وفي آخره: «آخر الجزء الرابع من أصل الحافظ، ويتلوه في الخامس إن شاء الله حديث: «إذا تزوج البكر أقام عندها. والحمد لله كثيراً وسلام على عباده الذين اصطفى».

المجالسة و جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد الثالث

الأجزاء ٥ و ٦ و ٧ و ٨

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة
وجواهر العلم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

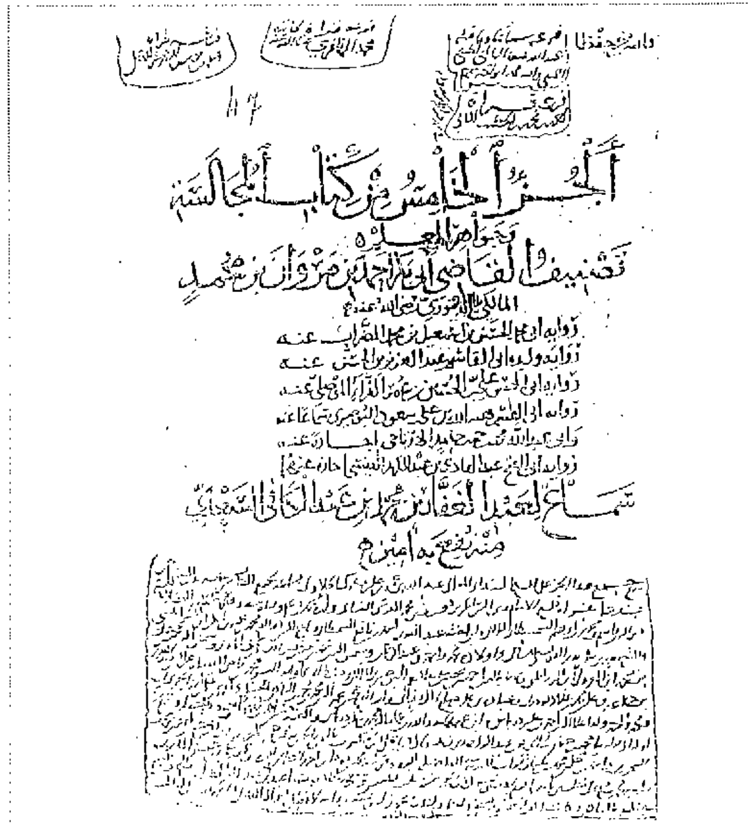
جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 - فاكس 720340

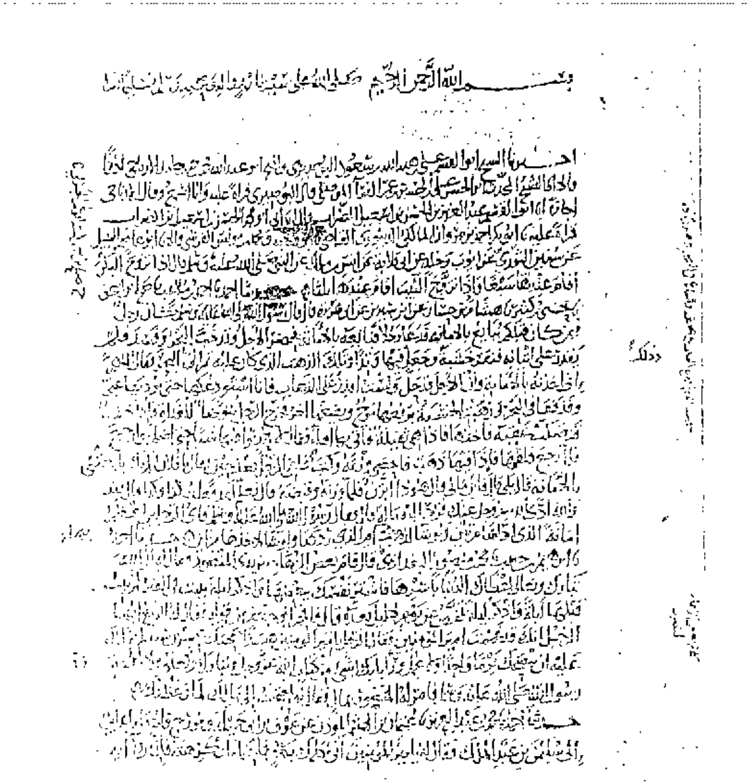
ص.ب: 16216 - مبنى: 54 - أم الحصم - البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

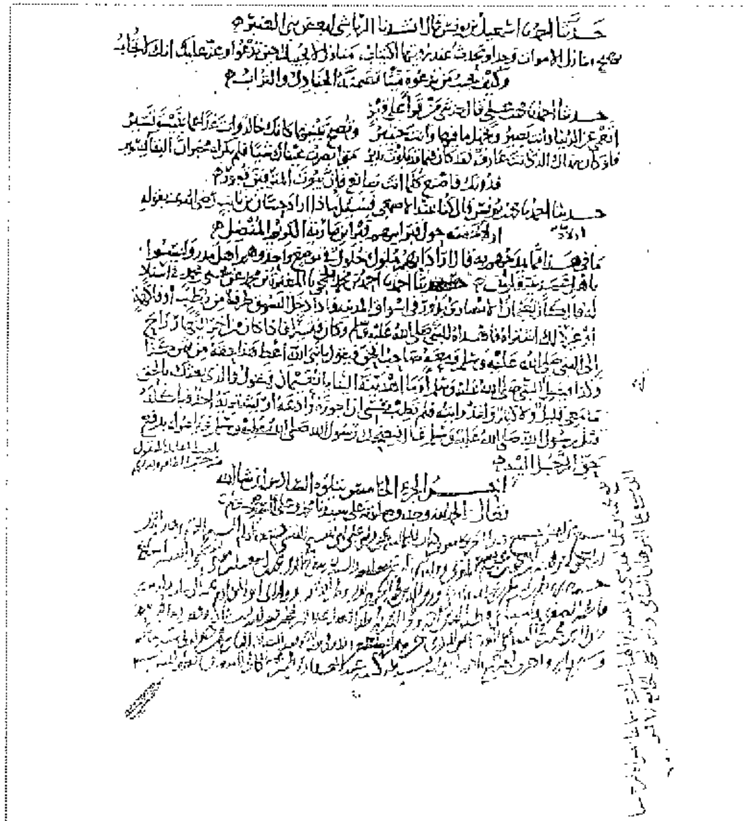
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤


الجزء الخامس من كتاب المجالسة وجواهر العلم
تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري رضي الله عنه

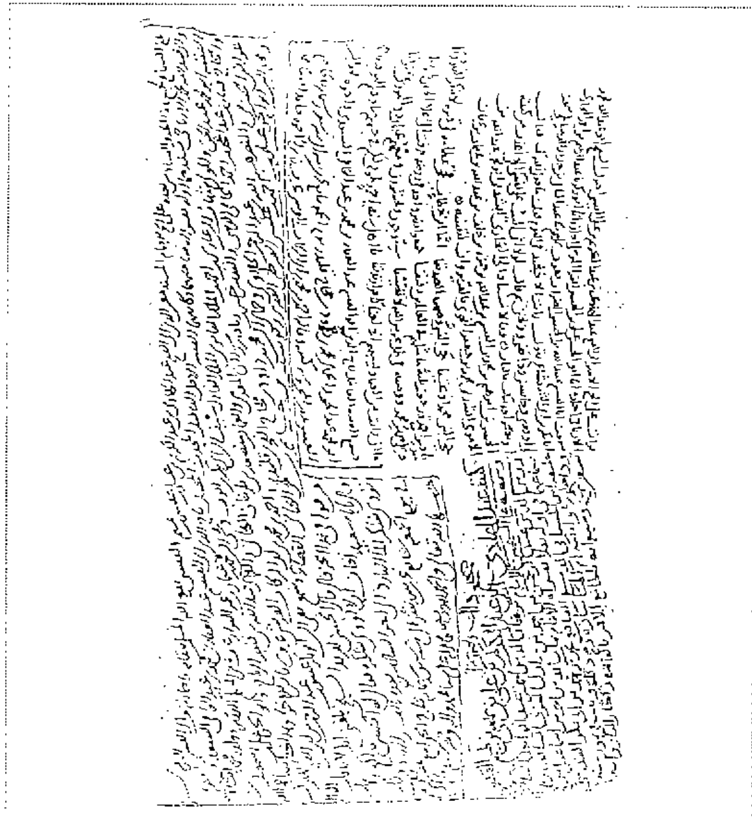
صورة عن طرة الأصل من الجزء الخامس وفيه عنوان الكتاب وبعض السماعات، وقد مضى سماع في آخر الجزء الرابع، انظره في الصورة المرفقة



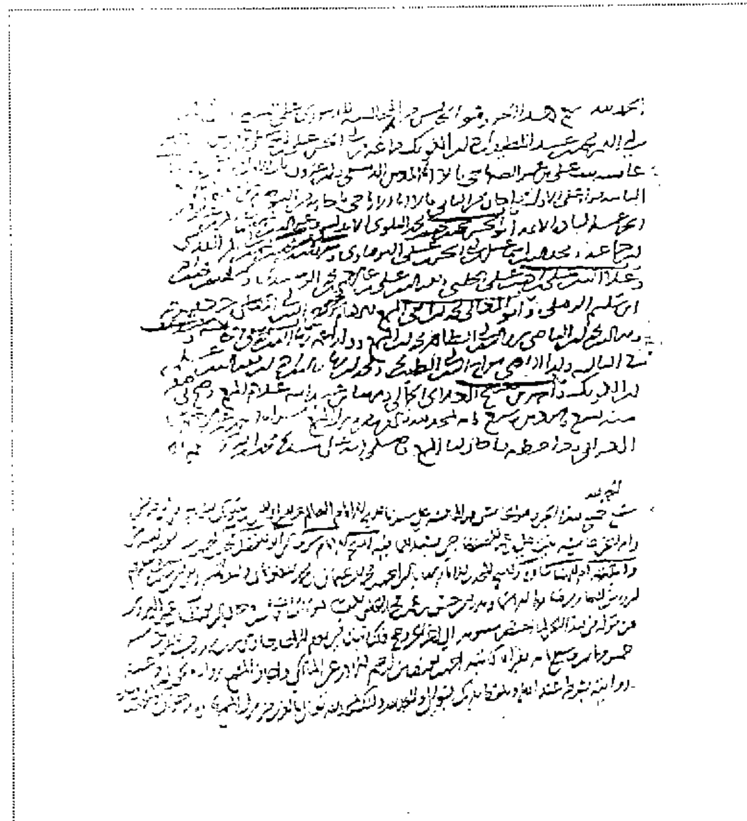
صورة عن أول الجزء الخامس من الأصل، وتظهر فيه إلحاقات وتصحيحات، وعناوين جانبية من وضع الناسخ، وهو من العلماء، كما ترجمناه في مقدمتنا على الكتاب



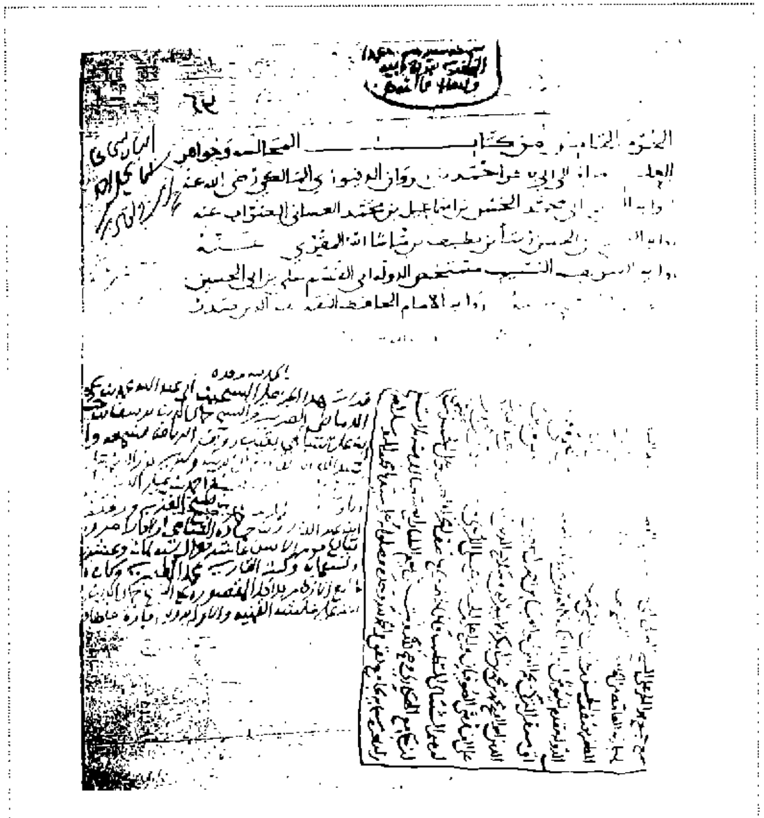
صورة عن آخر الجزء الخامس من الأصل وفيه تنصيص الناسخ على المقابلة حسب الطاقة، وفي آخره وعلى هامشه سماعان.



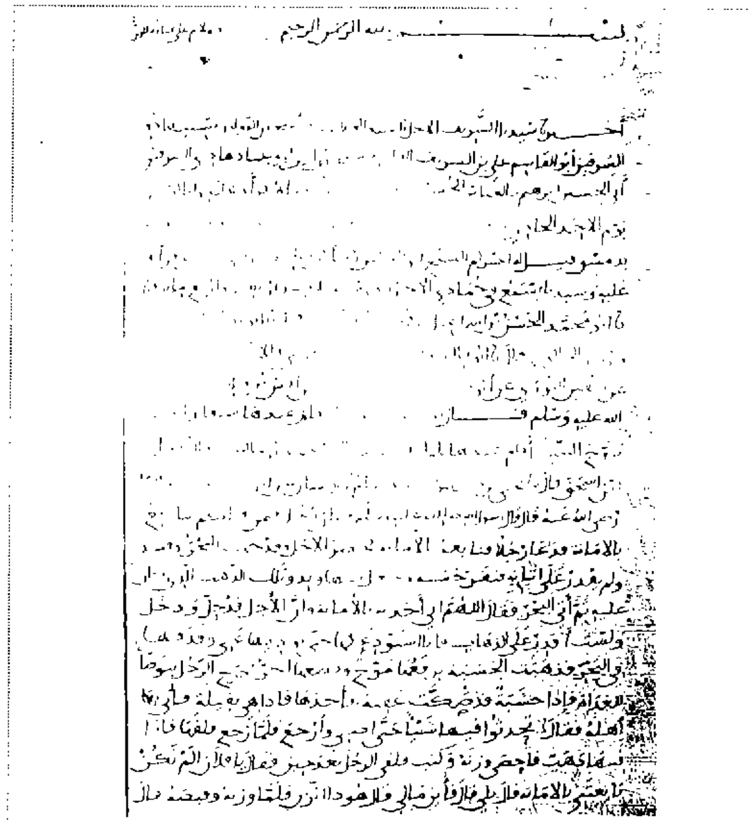
صورة عن السماعات الملحقة آخر الجزء الخامس من نسخة الأصل



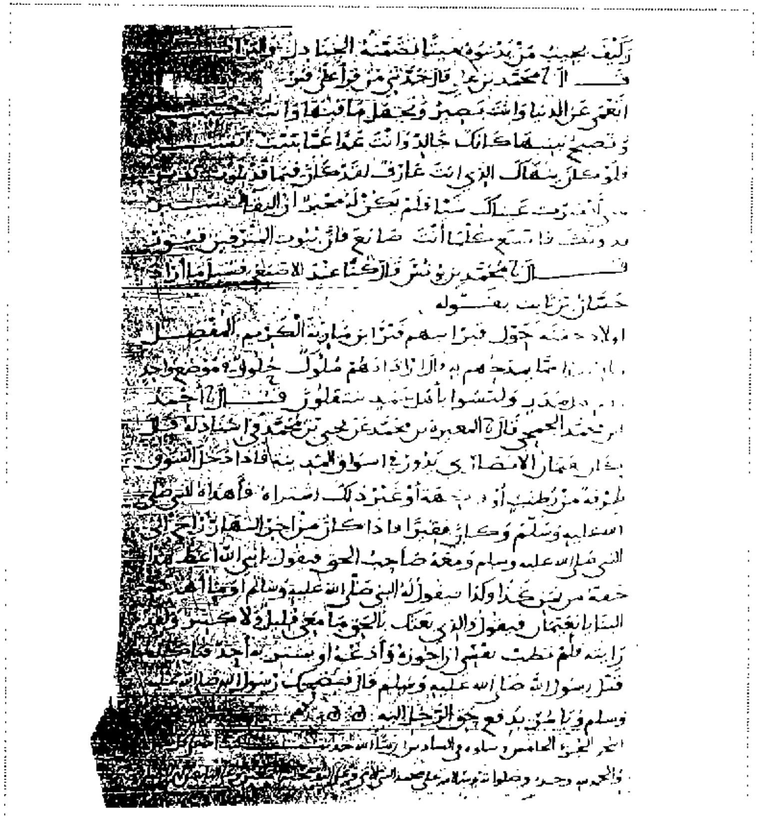
صورة عن السماعات الملحقة آخر الجزء الخامس من الأصل



صورة عن طرة نسخة (م) من الجزء الخامس وفيها عنوان الكتاب، وبعض السماعات



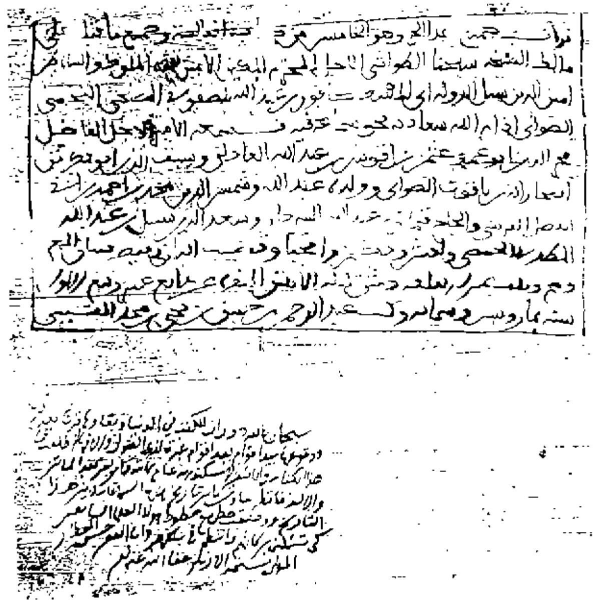
صورة عن أول الجزء الخامس من نسخة (م). وفي أوله سند آخر للكتاب عن المصنف



صورة عن آخر الجزء الخامس من نسخة (م).



صورة عن سماع محلق آخر الجزء الخامس من نسخة (م).



صورة عن سماع ملحق في آخرالجزء الخامس من نسخة (م)، وتحته اسم مالك المخطوط حسن العطار وكلام له عام ثمانية وأربعين بعد المئتين والألف.

الجزء الخامس

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن هبة الله بن سعود البوصيري والشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ المحدّث أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازةً: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرّاب؛ قال: أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن الضرّاب قراءةً عليه، نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري القاضي:

[٦١٠] نا أبو قلابة ومحمد بن يونس القرشي؛ قالا: نا أبو عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٦١٠] إسناده صحيح، ولكن أخطأ فيه أبو عاصم النَّبيل.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠٢) عن أبي حامد أحمد بن محمد ابن الحسن الحافظ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٨) عن القاسم بن أصبغ؛ كلاهما عن أبي قِلابة عبدالملك بن محمد بن عبدالله الرَّقاشيّ، به.

وقال ابن عبدالبر عقبه: «هٰذا الحديث فيما يقولون خطأ من أبي عاصم النبيل، وله خطأ كثير عن مالك والثوري، وإنما المحفوظ في حديث خالد الحذَّاء عن أبي قِلابة عن أنس؛ أنه قال: «السنَّة للبكر سبع، وللثيب ثلاث»، وأما رواية أيوب؛ =

=فالمحفوظ فيها: عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ: «... للبكر سبع وللثيب ثلاث»».

قلت: وما قاله ابن عبدالبر صحيح، قال ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٣١٥): «وشذ أبو قِلابة الرَّقاشي؛ فرواه عن أبي عاصم، عن سفيان، عن خالد وأيوب جميعاً، وقال فيه: «قال ﷺ»، وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» عنه، وقال: «حدثناه الصغاني عن أبي قلابة»، وقال: «هو غريب، لا أعلم من قاله غير أبي قلابة».

قلت: تابعه عند المصنف محمد بن يونس القُرشي، وتعليق الجناية بأبي عاصم النبيل أولى، وخطؤه عن سفيان منصوص عليه؛ كما قال ابن عبدالبر.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٠٦٤٢) عن معمر، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٢٧) وابن خزيمة في «صحيحه» ـ كما في «الفتح» (٩ / ٣١٥) ـ وابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ٨ / رقم ٤٢٠٨ ـ «الإحسان») عن سفيان ابن عيينة، والإسماعيلي ـ كما في «الفتح» (٩ / ٣١٥) ـ عن عبدالوهاب الثقفي، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٩١٦) والدارمي في «السنن» (٢ / ١٤٤) والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٨٨ و٣ / ١٣) وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٨) عن محمد بن إسحاق، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠٢) عن حماد بن سلمة؛ خمستهم عن أيوب، ورفعه ابن إسحاق وسفيان وعبدالوهاب ولفظه: «سبع للبكر، وثلاث للثيب»، وأوقفه معمر وحماد.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٣١٥): «ورواية أيوب هٰذه إن كانت محفوظة، احتمل أن يكون أبو قلابة لما حدث به أيوب جزم برفعه إلى النبي ﷺ».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٢١٣)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٤٦١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢١٢٤) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٢٤٧) ـ، والترمذي في «الجامع» (رقم ١١٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٢٨٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠١)؛ من طرق عن خالد الحذاء، عن أبي قِلابة، عن أنس؛ قال: «إذا تزوّج البكر على الثيب؛ أقام=

«إذا تزوج البكر؛ أقامَ عندها سبعاً، وإذا تزوج الثيب؛ أقام عندها ثلاثاً».

=عندها سبعاً، وإذا تزوّج الثيب على البكر؛ أقام عندها ثلاثاً».

قال خالد: ولو قلت: إنه رفعه؛ لصدقت.

ولٰكنه قال: السنة كذٰلك، ولفظ أبي يعلى ما أورده ابن عبدالبر عنه: «السنة للبكر...».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٢١٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٤٦١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٠٦٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠١، ٣٠٢)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٣٢٦)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٤ / ٤٣٢)؛ من طرق عن سفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس: «من السنة إذا تزوّج الرجل البكر على الثيب؛ أقام عندها سبعاً وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر؛ أقام عندها ثلاثاً ثم قسم».

قال أبو قلابة: ولو شئتُ؛ لقلتُ: إن أنساً رفعه إلى النبي ﷺ.

قال ابن دقيق العيد في «إحكام الأحكام» (٤ / ٤١): «الذي قاله أكثر الأصوليين من أن قول الراوي: «من السنة كذا» في حكم المرفوع؛ لأن الظاهر أنه ينصرف إلى سنة النبي ﷺ، وإن كان يحتمل أن يكون ذٰلك قاله بناءً على اجتهاد رآه، ولٰكن الأظهر خلافه، وقول أبي قِلابة: «ولو شئتُ لقلتُ: إن أنساً رفعه» يحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون ظن ذٰلك مرفوعاً لفظاً من أنس؛ فتحرَّز عن ذٰلك تورّعاً.

والثاني: أن يكون رأى أن قولَ أنس: «من السنة كذا» في حكم المرفوع، فلو شاء؛ لعبَّر عنه بأنه مرفوع بحسب ما اعتقده من أنه في حكم المرفوع.

والأول أقرب؛ لأن قوله: «من السنة» يقتضي أن يكون مرفوعاً بطريق اجتهادي محتمل.

وقوله «إنه رفعه» نصَّ في رفعه، وليس للراوي أن ينقل ما هو اجتهادي محتمل إلى ما هو نص غير محتمل».

[٦١١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن مُلاعِب، نا صالح بن إِسحاق، نا يحيى بن كثير، نا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٦١١] إسناده ضعيف جداً، ولٰكن الحديث صحيح.

صالح بن إسحاق البَجَليّ بصري، وثقه ابن حبان (٨ / ٣١٧)، قال الأزدي: «متروك، يتكلمون فيه».

انظر: «الأنساب» (٣ / ٢٥٤)، و «الميزان» (٢ / ٢٨٨)، و «اللسان» (٣ / ١٦٥ ـ ١٦٦).

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧٨ ـ «انتقاء السِّلفي»)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣١٤)؛ عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٨ و٣٤٩): ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث ابن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمٰن بن هرمز، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه من طريق أحمد أيضاً: النقاش في «فنون العجائب» (رقم ٧٥) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (رقم ١٣١٤) ـ، وابن الجوزي في «المنتظم» (٢ / ١٦٦)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ١٣٩).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» تعليقاً في (الكفالة، باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها، رقم ٢٢٩١).

قال الليث بهٰذا الإسناد: «ووصله أحمد في «المسند» كما سبق».

وأخرجه البخاري في «صحيحه» أيضاً مختصراً تعليقاً في (البيوع، باب التجارة في البحر، رقم ٢٠٦٣)، ثم وصله في آخره، فقال: «حدثني عبدالله بن صالح، حدثني الليث، به».

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢ / ١١٨٣ ـ ١١٨٤، ٨٢٥): حدثنا مطلب ابن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، به.

وقال الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٢١٥): «ووقع لنا بعلوٍّ في «مستخرج الإسماعيلي» وغيره من حديث عاصم بن علي عن الليث بن سعد به». =

=وكذا في «هدي الساري» (ص ٤٠).

وأخرجه موصولاً من طريق عاصم بن علي: ابن منده في «التوحيد» (٣٢٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٤٠ ـ الكرامات).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» أيضاً تعليقاً في (الاستئذان، باب بمن يبدأ في الكتاب، رقم ٦٢٦١): قال الليث به، وفي آخره: «وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة: قال النبي ﷺ: «نجر خشبة، فجعل المال في جوفها، وكتب إليه صحيفة: من فلان إلى فلان»».

وقال الحافظ في «الفتح» (١١ / ٤٨): «وهٰذه الطريق وصلها المصنف في «الأدب المفرد»، وابن حبان في «صحيحه» [١٤ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩ / رقم ٦٤٨٧ ـ «الإحسان»]؛ من طريق المغيرة بن سلمة».

وهو في «الأدب المفرد» (ص ١٦٤): حدثنا موسى بن إسماعيل؛ كلاهما قال: حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمر، به.

وعمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن بن عوف صدوق، فيه ضعف، يحتج به في المتابعات، وخالف الرواية التي عند المصنف في مواضع، منها قوله: «ست مئة دينار» مكان الألف، وزاد في آخره، فقال: «قال أبو هريرة: فلقد رأيتنا يكثر مِراؤنا ولَغَطنا عند رسول الله ﷺ بيننا أيُّهما آمن». أفاده شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٨٤٥).

وأخرجه أبو الطاهر المخلص في «الجزء الثالث من حديثه»، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٢٦ ـ ١٢٧)؛ قال ـ أي: أبو الطاهر ـ: حدثنا البغوي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا موسى، به، وكذا في «فتح الباري» (١١ / ٤٨)، و «هدي الساري» (ص ٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢ / ١١٨٤، ٨٢٦): حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه أبو الطاهر السِّلفي ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٢٧) ـ: ثنا أبو عبدالله بن عيسى، ثنا أبو سلمة المنقري ـ وهو موسى بن

«كان رجلٌ فيمن كان قبلكم يبايع بالأمانة، فدعا رجلاً، فبايعه بالأمانة، فحضر الأجلُ وقد خَبَّ البحر وفَسَد؛ فلم يقدر على إتيانه، فنقر خشبةً وجعل فيها وتداً وذٰلك الذهب الذي كان عليه، ثم أتى البحر فقال: اللهم! إني أخذته بالأمانة، وإنّ الأجل قد حلَّ ولست أقدر على الذهاب؛ فأنا استودعكها حتى تؤديها عنيِّ. وقذفها في البحر، فذهبت الخشبة يرفعها موجٌ ويضعها آخر، فخرج الرجل يتوضأ للغداة؛ فإذا خشبة قد صكّت عقبه، فأخذها؛ فإذا هي ثقيلة، فأتى بها أهله، فقال: لا تُحْدِّثوا فيها شيئاً حتى أصلي وأرجع. فلما رجع؛ فلقها، فإذا فيها ذهب، فأحصى وزنه وكتَبَ، فلقي الرجلَ بعد حين فقال: يا فلان! ألم تك بايعتني بالأمانة؟ قال: بلىٰ. قال: فأين مالي؟ قال: هو ذا أتزِن. فلما وزنه وقبضه؛ قال: تَعْلَم لقد فعلتُ كذا وكذا. قال: فقد والله أدّى الله عز وجل عنك. فردّ إليه ماله، قال: فقال رسول الله ﷺ:

«فأي الرجلين أعظمُ أمانة: الذي أدّاها مرتين ولو شاء لذهب بها، أمِ الذي ردّها ولو شاء لأخذها مرتين؟!»».

=إسماعيل ـ، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج»، وابن السماك في «فوائده» ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٢٧ ـ ١٢٨) ـ، وابن منده في «التوحيد» (٣٢٠)؛ من طريق يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، به.

وفي (م): «كان رجل فيمن قبلكم»، و «قَدْ حَلَّ ودخل».

وفي الأصل و (م): «وتلك الذهب»، وفي هامش الأصل: «صالح بن إسحاق كنيتُه أبو عمر الجرمي»، «وذٰلك الذهب».

[٦١٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال: قامَ بعض الزّهاد بين يدي المنصور، فقال له:

«إنَّ الله تبارك وتعالىٰ أعطاك الدنيا بأسرها؛ فاشترِ نفسك ببعضها، واذكر ليلةَ تبيتُ في القبر لم تبت قبلها ليلة، واذكر ليلةً تَمَخَّض عن يومٍ لا ليل بعده. قال: فأُفحِمَ أبو جعفر من قوله، فقال له الربيع: أيها الرجل! إنك قد غممت أمير المؤمنين. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين! هٰذا صَحِبَكَ عشرين سنة لم يَرَ لكَ عليه أن ينصحك يوماً واحداً، ولا عمل وراء بابك بشيء من كتاب الله عز وجل وتبارك وتعالىٰ ولا سنة رسول الله ﷺ. فأمر له المنصور بمالٍ، فقال: لو احتجتُ إلى مالك؛ لما وعظتك».

---

[٦١٢] أورد هٰذه الموعظة ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٧ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية) تحت عنوان: «مقام عمرو بن عُبيد بين يدي المنصور...»، وساقه بحروفه.

وأخرجه من طرق عن عمرو بن عبيد: الأزدي في «تاريخ الموصل» (٢٠١)، وأبو نعيم في «فضيلة العادلين» (رقم ٤٦ ـ بتحقيقي)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (١٩٠، ١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٦٨ ـ ١٦٩).

والموعظة عند: الزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ١٤٨)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٤ / ٦٤) و «المحاسن والمساوىء» (٣٦٤)، والمرتضى في «أماليه» (١ / ١٧٤)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ١٢٤)، والمسعودي في «مروج الذهب» (٣ / ٣٠٣)، والماوردي في «نصيحة الملوك» (ص ٦٤)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٣٠)، والحصري في «زهر الآداب» (١ / ١٤٤).

[٦١٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوفٍ بن أبي جميلة ومؤرج؛ قالا:

«قام أعرابيٌّ إلى سليمان بن عبدالملك، فقال له: يا أمير المؤمنين! إني مكلِّمك بكلامٍ؛ فاحتمله إنْ كرهته، فإنَّ من وراءه / ق٩٤/ ما تحبُّه إنْ قَبلْتَه.

قال: هات يا أعرابي.

قال: فإني سأطلق لساني بما خَرِسَتْ عنه الألسن من عظتك بحق الله عز وجل وحق إمامتك: إنه قد اكتنفك رجالٌ أساؤوا الاختيار لأنفسهم؛ فابتاعوا دنياك بدينهم ورضاك بسخط ربهم، خافوك في الله عز وجل ولم يخافوا الله عز وجل فيك؛ فهم حربُ الآخرة، سِلْمُ الدنيا؛ فلا تأمنهم على ما ائتمنك الله عز وجل عليه؛ فإنهم لن يألوا الأمانة إلا تضييعاً، والأمة إلا عسفاً، والقرى إلا خسفاً، وأنت مسؤول عما اجترحوا وليسوا مسؤولين عما اجترحت؛ فلا تُصْلح دنياهم بفساد آخرتك؛ فأعظم الناس غبناً يوم القيامة من باع آخرته بدنيا غيره. فقال له سليمان: أما أنت يا أعرابي؛ فقد نصحت، وأرجو أن الله عز وجل يعين على ما تقلدنا».

[٦١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

---

[٦١٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ـ دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٦)، و «تهذيب السياسة» (ص ٢٩٤)، و «سراج الملوك» (١ / ١٤١ ـ ١٤٢).

[٦١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٥٠) من طريق =

«قام أعرابي بين يدي هشام فقال: يا أميرَ المؤمنين! أتَتْ على الناس سُنونٌ، أما الأولى؛ فَلَحَتْ اللحَم، وأما الثانية؛ فأكلت الشحم، وأما الثالثة؛ فهاضت العظم، وعندكم فضولُ أموالٍ؛ فإن كانت لله عز وجل؛ فاقْسِمُوها بين عباده، وإنْ كانت لهم؛ فَفِيمَ تُحْظَر عليهم؟! وإنْ

=المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ٣٩٣ ـ ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٧١)، ابن عساكر (١٩ / ق ٣٤٩ ـ ٣٥٠)؛ من طريق آخر عن الأصمعي، بنحوه.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٦١) من طريق آخر، وذكر أن أمير المؤمنين هو عبدالملك، وأنهم كانوا يرون أن المتكلم منبه من الله تعالى أو أنه الخضر.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٧٠ ـ ٧١) بنحوه، و «عيون الأخبار» (٢/ ٣٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ١٣٠ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «جمهرة خطب العرب» (٣ / ٢٦٠)، و «الجليس الصالح» (ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦) لسبط ابن الجوزي، و «ثمرات الأوراق» (ص ٨٩)، و «العقد الفريد» (٣ / ٤٣١)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥٣٦)، و «المحاسن والمساوىء» (٥٨٦)، و «المستطرف» (١/ ٤٦)، و «الشهب اللامعة» (٨)، و «الريحان والريعان» (١/ ١٤).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ٣٩٦) عن ابن كناسة الأسدي؛ قال: «قدم رصافة هشام رجل من بني أسد ثم من بني فقعس...»، وساق نحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤)، وفيه تعيين للأعرابي المتكلم، وهو درواس بن حبيب، وهو صغير ابن ستة عشر سنة، وذكر زيادة في القصة وتطويل، وهي أيضاً فيه (٢ / ٦٤١ ـ ٦٤٢) بدون ذكر اسم المتكلم، وعين اسم المكان الذي كلمه فيه بأنه الحطمة التي يقال لها: حطمة خالد.

وعينه ابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٢٢) بدرواس بن حبيب أيضاً.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٧١ ـ ط عالم الكتب): حدثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي، عن عبدالله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر... وذكره وسمى الأعرابي (درواس بن دروان العجلي).

و (لحت اللحم): من لَحَوْتُ الشجرة، إذا أَخذتُ لحاءها وهو قِشْرُها و(هاضت العظم): من هاض يهيضه هيضاً فانهاض كسره بعد الجبور؛ فهو مهيض.

كانت لكم؛ فتصدَّقُوا؛ فإنّ الله يجزي المتصدِّقين. فأمر له هشامٌ بمالٍ، وقسم مالاً بين الناس، فقال الأعرابي: أكُلُّ المسلمين له مثل هٰذا؟ قالوا: لا يقوم بذٰلك بيت المال. قال: فلا حاجة لي فيما أُخِذَ من بيت مال المسلمين ولا يأخذه غيري. فمضى وتركه».

[٦١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا إبراهيم بن المنذر، عن سفيان بن عيينة؛ قال:

«دخل محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يوم ولي، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنما الدنيا سُوق من الأسواق؛ فمنها خرج الناس بما رَبِحُوا منها لآخرتهم، وخرجوا منها لما يضرُّهم؛ فكم من قومٍ غرَّهُم مثل الذي أصبحنا فيه حتى أتاهم الموتُ؛ فاستوعبهم، وخرجوا من الدنيا مُرْمِلين لم يأخذوا من [أمر] الدنيا

---

[٦١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٩٠) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١٠٣ أو ١ / ١٣٣ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٦٤) للملاء، و «مناقب وسيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٧١) لابن الجوزي.

و (مرملين): نَفِدَ زادُهم وافتقروا، وتأتي بمعنى (مسرعين) من (الرَّمل).

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (٥ / ٢٩١) ـ ومن طريقه الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ١٤٧) ـ عن ميمون بن مهران قوله لعمر بنحوه.

ونحوه في: «التمثيل والمحاضرة» (١٣١)، و «التبر المسبوك» (ص ٥٥)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٥٤)، و «المصباح المضيء» (١ / ٤٠٨)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٣)، و «أخبار القضاة» (٣ / ٢١٥) مطولاً ومختصراً، وعُزي لأناس مختلفين.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

والآخرة؛ فاقتسم مالَهم مَنْ لم يَحْمَدهُم، وصاروا إلى مَنْ لم يعْذرْهُم؛ فانظر الذي تُحِبُّ أن يكون معك إذا قدمت؛ فقدِّمه بين يديك حتى تَخْرُجَ إليه، وانظر الذي تكره أن يكون معك إذا قَدِمْتَ؛ فابْتَغ به البَدَلَ حيث يجوز البَدَلَ، ولا تذهبنّ إلى سلعة قد بارَت على غيرك ترجو جَوَازَهَا عنك، يا أمير المؤمنين! افتحِ الأبوابَ، وسهِّلَ الحجابَ، وانصر المظلوم».

[٦١٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عَوْف عن الحسن؛ قال:

«تكلم الحسن يوماً كلاماً، فقال: قد مات الأمم قبلكم وأنتم آخر الأمم؛ فماذا تنتظرون؛ فقد أسرع بخياركم؛ فماذا تنتظرون؛ آلمعاينة؟ فكأن قد. هيهات! هيهات! ذهبت الدنيا وبقيت الأعمال أطواقاً في أعناق بني آدم؛ فيا لها من موعظة لو وافقت من القلوب حياةً! إنه والله لا أمة بعد أمتكم، ولا نبيّ بعد نبيكم ﷺ، ولا كتاب بعد كتابكم، إنكم

---

[٦١٦] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٢) مطولاً، و «عيون الأخبار» (٢/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وآخره: «إني أسمع حسيساً. . .» ـ، في «السير» (١٢ / ١٥)، و «التبصرة» لابن الجوزي (١ / ١٧٥، ٢٦١)؛ بنحوه.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر) عن عفان، حدثنا ابن مهدي؛ قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف؛ قال: «هم الناس، وهم النسناس، وأناس غمسوا في ماء الناس».

وسيأتي نحوه (برقم ٩٥٥).

وانظر عن النسناس: (رقم ١٧٦٠).

وتكررت في (م) «ذهبت الدنيا وبقيت الأعمال».

تسوقون الناس والساعةُ تسوقكم، وإنما ينتظر أوّلكم أن يلحق بآخركم، من رأى محمداً ﷺ؛ فقد رآه غادياً رائحاً لم يَضَعْ لبنةً على لبنة ولا قصبةً على قصبة، رُفِعَ له عَلَمٌ فشمّرَ إليه. عبادَ الله! فالوحاء الوحاء، النجاء النجاء، علام تعرّجون؛ أليس قد أُسْرِع بخياركم وأنتم كل يومٍ ترذلون؟! لقد صحبتُ أقواماً كانت صحبتهم قرةَ/ق٩٥/ العَيْن وجَلاء الصدور، وكانوا من حسناتهم أن تُرَدّ عليهم أشفق من سيئاتكم أن تعذّبوا عليها، وكانوا فيما أحلّ الله عز وجل لهم من الدنيا أزهد منكم فيما حرّم الله عليكم، إني أسمع حسيساً ولا أرى أِنيْساً، ذهب النَّاسُ وبقي النَّسْنَاس، لو تكاشفتم لما تدافنتم، تهاديتم الأطباق ولم تهادوا النصائح».

[٦١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس، عن سفيان الثوري؛ قال:

---

[٦١٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه اليزيدي في «أماليه» (ص ٩٤)، وأبو عروبة الحراني في «كتاب الطبقات» (ص ٤٦ ـ «المنتقى»)، وعبدالله بن المبارك في «الجهاد» (ص ١١٣ ـ ١١٤ / رقم ١٠٠) مطولاً ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٨٢) ـ؛ من طريق جرير بن حازم، عن الحسن بن أبي الحسن... وذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١٠٣ ـ ١٠٤) عن حماد، عن حميد، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣١٧)، و «عيون الأخبار» (١ / ٨٥ ـ ط المصرية، و١ / ١٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرات الأدباء» (٤ / ٤٨٠)، و «نثر الدر» (٢ / ٣٣)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٢٥)، و «الاستيعاب» (٢ / ١١٠ ـ ترجمة سهيل بن عمرو)، و «الإصابة» (٢ / ٩٤)، وعزاه للبخاري في =

«حضر بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه جماعةٌ من مشيخة الفتح وغيرُهم، فيهم سُهَيْل بن عمرو وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس، فخرج الآذن: أين صهيب؟ أين عمار؟ أين سلمان؟ ليدخلوا. فَتَمَعَّرَتْ وجوه القوم، فقال سهيل: لِمَ تُمَعَّرْ وجوهُكم؟ دُعُوا ودعينا، فأسرعوا وأبطأنا، ولئن حَسدتموهم على باب عُمر؛ فما أعدَّ اللهُ عزَّ وجلَّ لهم في الجنة أكثر من هٰذا».

[٦١٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

«كان رجلٌ من العرب في الجاهلية إذا رأى رجلاً يظلمُ؛ قال: إنّ هٰذا لا يموتُ سويّاً. فقيل له: قد مات فُلانٌ سوياً ومات فلان سوياً. فلم يقبل حتى تتابعت الأخبار، فقال: إن كنتم صادقين؛ إن لكم داراً سوى ذي تجازون فيها».

[٦١٩] حدثنا أحمد بن خالد البغدادي، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إبراهيم السّقّا، عن ليث، عن مجاهد؛ قال:

=«تاريخه الكبير»، والبارودي.

[٦١٨] أخرجه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١ / ٣٩٢ / رقم ٢٧٩) من طريق آخر عن يحيى بن سعيد قوله.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء، به.

وسيأتي برقم (٢٠٦٣).

[٦١٩] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب =

«يُؤْتى بِمُعلِّم الكُتّاب يوم القيامة، فإن كان عَدَل بين الغلمان، وإلا؛ أُقيم مع الظَّلَمَة».

[٦٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس البصري، نا محمد بن سلاّم الجمحي، عن أبي عبيدة؛ قال:

«دَخَل إياس بن معاوية الشام وهو غلامٌ، فقدّم خصْماً له إلى قاضي عبدالملك بن مروان وكان شيخاً، فقال له القاضي: إنه شيخٌ وأنت غُلامٌ؛ فلا تساويه في الكلام. فقال إياس: الحق أكبر منه. فقال له القاضي: اسكت. قال: فمن ينطق بِحُجَّتي إذا سكتُّ أنا؟ فقال القاضي: ما أظنك تقول شيئاً من الحقّ حتى تقوم من مَجْلسي. فقال إياس: أشهد أن لا إله إلا الله. فقام القاضي، فدخَلَ على عبدالملك،

=العلمية): حدثني يزيد بن عمرو، حدثنا معاوية بن عمرو، به. وأخرج نحوه سعيد ابن منصور في «سننه» (رقم ١٠٧ ـ ط آل حميِّد)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١ / ٥٣٤ / رقم ٣٥٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٦٠٢ / رقم ٢٢٨٥ ـ ط ابن الجوزي)، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ٣١٥)؛ عن الحسن في المعلم يستوفي الأجر ولا يعدل بين الصبيان؛ قال: «يكتب مع الظلمة». وذكره البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٢٤) عن الحسن قوله.

[٦٢٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٩٢ ـ ٩٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٨ ـ ٩) ـ عن عبيدالله بن عائشة، عن أبيه؛ قال. . . وذكر نحوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٣ ـ ط المصرية، أو ١ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ١٠١)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٣ / ١٧٨) لابن بدران، و «حدائق الأزهار» (١٨) لابن عاصم، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧١ ـ ط المصرية، و٢ / ١٣٠ ـ دار الكتب العلمية)، و «المستجاد» للتنوخي (رقم ٢٢٥ ـ بتحقيقي)، و «نثر الدُّر» (٢ / ١٦١)، و «ثمرات الأوراق» (ص ١٢٦ ـ ١٢٧)، و «الأذكياء» (ص ٢٣٠).

فأخبره بخبَره، فقال:

اقضِ حاجته وأخرجه الساعة من الشام؛ فإنَّ هٰذا يُفسد عليَّ الناس».

[٦٢١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، عن الأصمعي، عن مُعْتَمِر؛ قال:

«ردّ رجلٌ جاريةً اشتراها من رجلٍ عليه، فخاصمهُ إلى إياس بن معاوية، فقال له: لِمَ تردّها؟ قال: أردُّها بالحُمْق. فقال إياسٌ لها: أيّ رِجْلَيك أطول؟ قالت هٰذه. قال: أتذكرين ليلةَ وُلِدْتِ! قالت: نعم. فقال إياس: رُدَّ رُدَّ».

---

[٦٢١] إسناده مرسل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٩ ـ ٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «رد رجل على جارية استبرأها من رجل غلبه»!! وفيه «ابن مسلم عن قتيبة».

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف، وفيه: «رد رجل من رجل جارية اشتراها منه»، وفيه: «عن معمر»!!

وأخرج وكيع القاضي في «أخبار القضاة» (١ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨): حدثني إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سلمة بن حيان؛ قال: حدثنا المعتمر بن سليمان؛ قال: حدثنا زيد بن أبي ليلى أو المعلى؛ قال: «شهدت إياس...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر)، وفي «الطرق الحكمية» (ص ٣٨ ـ ط العسكري)، و «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٢٤).

[٦٢٢] حدثنا أحمد، نا زكريا بن عبدالرحمٰن البصري، نا أحمد ابن شُعَيْب البصري؛ قال:

«قيل لعُبَيْدالله بن الحسن العنبري: أتجوز شهادة رَجُلٍ عفيف تقي أحمق؟ قال: لا، وسأوريكم، ادعُوا لي أبا مودود حاجبي. فلما دَخَلَ؛ قال: اخرُج حتى تنظر ما الريحُ؟ فخرج ثم رجع، فقال: الريح شمال يشوبها، شيءٌ من الجنوب. فقال: أتروني كنت أجيز شهادة مثل هٰذا!».

[٦٢٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا روح بن عُبَادة، نا حمّاد بن سلمة، عن الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن الربيع بن زياد الحارثي:

---

[٦٢٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أخبار الحمقى والمغفَّلين» (ص ١٠٦).

[٦٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٥) من طريق المصنف، به.

وتصحف فيه «الحارثي» إلى: «الخارفي»؛ فليصحح.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٥٢ ـ ط المصرية، ١ / ١١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا إسحاق بن راهويه، حدثنا رَوح، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٨٠ ـ ٢٨١) ـ وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٨٦ ـ ١٨٧ ـ ترجمة الشيخين) ـ حدثنا عفّان بن مسلم، وابن شبَّة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٩٧ ـ ٦٩٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن حفص؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وإسناده جيّد.

والربيع بن زياد رجل معروف مشهور باسمه ونسبه، كان مخضرماً.

«أنه وفَدَ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فأعجبه هيئته، فشكا عمر رضي الله عنه وَجعاً به من طعامٍ غليظٍ يأكله، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنَّ أحق الناس بمطعمٍ طيّب، وملبسٍ ليّن، ومركبٍ وَطِيءٍ؛ لأنتَ! وكان متكئاً وبيده جريدةُ نخلٍ؛ فاستوى جالساً، فضرب / ق٩٦/ به رأس الربيع بن زياد، وقال له: والله؛ ما أردتَ بهٰذا إلا مفارقتي، وإن كنتُ لأحسب أن فيك خيراً؛ ألا أُخْبِرُكَ بمثلي ومثل هٰؤلاء؟ إنما مَثَلُنا كَمَثَلِ قومٍ سافروا، فدفعوا نفقتهم إلى رجلٍ منهم، فقالوا له: أنفِق علينا؛ فهل له أن يستأثِر عليهم بشيء؟ قال: لا».

[٦٢٤] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المُحَبَّر، نا أبي المحبَّر بن قَحْذَم، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال:

= انظر عنه: «طبقات ابن سعد» (٦ / ١٥٩)، و «التاريخ الكبير» (٣ / رقم ٩١٥)، و «تهذيب الكمال» (٩ / ٧٨ ـ ٨٠ ـ تمييزاً).

وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي البصري، من ثقات التابعين، وهو بكنيته أشهر.

ترجمته في: «الخلاصة» (ص ٣٣١) للخزرجي.

والجُريري هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. ورواية حماد بن سلمة عنه قبل اختلاطه؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ١٨٣، ١٨٦).

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٨ / ب) للتيمي، و «مناقب عمر» (١٠٤)، و «منتخب كنز العمال» (٤ / ٤٠٢).

وفي بعض مصادر التخريج: «مقاربتي» بدل: «مفارقتي».

وفي (م): «لأحسب فيك خيراً، ألا أخبركم».

[٦٢٤] إسناده ضعيف جداً.

«لَّما قُتل عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ رثاه كعب بن مالك الأنصاري، فقال:

عجبتُ لقومٍ أسلموا بعد عزِّهِمْ ... إمامَهُمُ للمنْكراتِ وللغَدْرِ
فلو أنَّهم سلِموا من الضَّيْمِ خُطَّةً ... لجادلَهم عثمانُ باليد والنّصرِ
فما كان في دين الإلٰه بخائنٍ ... ولا كان في الأقسام بالضَّيِّق الصَّدْرِ
ولا كان نكّاثاً لعهد مُحمدٍ ... ولا تاركاً للحق في النَّهي والأمر
فإن أبكِهِ أُعذَرْ لفَقْدي عذْلَهُ ... وما بي عَنْهُ من عزاءٍ ولا صبرِ
وهل لامرءٍ يبكي لعظم مُصيبةٍ ... لفقد ابن عفَّان الخليفة من عُذْرِ
فلم أرَ يوماً كان أعظم ميتةً ... وأهتك منه للمحارم والسِّتْرِ
غداة أصيب المسلمون بخيرِهم ... ومولاهُمُ في آلة العُسْرِ واليُسْرِ»

= فيه داود بن المحبَّر، متروك متهم.

وأبوه محبَّر بن قَحْذَم ضعيف.

ومجالد ضعيف أيضاً.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٤٧ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الآجرّي في «الشريعة» (٣ / ١٥٣ / رقم ١٤٩٤)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٥١)؛ من طريق آخر عن داود بن المحبَّر، به.

والأبيات في: «ديوان كعب» (٢١٠)، و «الأغاني» (١٦ / ٢٢٨). وستأتي بتغيير يسير برقم (٢٨٠٧).

[٦٢٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شيخٌ لنا، عن مجالد، عن عامر؛ قال:

---

[٦٢٥] إسناده ضعيف.

فيه الشيخ المبهم ومجالد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «تاريخه» (ق ١٤) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٨٤ / رقم ٤٤) ـ، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٦٠ / رقم ٧٣)، والمصنف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٨٣٢ / رقم ٢٦٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٦٤)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ١٣٣، ١٤٢ / رقم ١٠٣، ١١٩) و «زوائد الزهد» (ص ١١٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٣٢٩) ـ، وابن جرير في «التاريخ» (٢ / ٣١٤)، والبغوي في «معجمه» (ق ٤١٨)، والزجاجي في «أخباره» (ص ١٤٢)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٣٣ ـ ٣٤ / رقم ١٣٠٦، ١٣٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٩ ـ ٤١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٢٠٩)، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ١٠ / ق ٣٥٨)؛ من طرق عن مجالد، به.

والأبيات في: «ديوان حسان» (ص ٨٣ ـ ط الهند / المطبعة المحمدية سنة ١٢٨١هـ، وص ١٧٤ ـ ط بيروت، وص ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ شرح البرقوقي)، وفيه زيادة على الأبيات المذكورة.

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: هٰذا حديث منكر»، وورد ضمن حديث مرفوع عند الحاكم في: «المستدرك» (٣ / ٦٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٩ / رقم ٢٤٢٨).

وعزاه المحلي في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص =

«سألتُ ـ أو سُئِلَ ـ ابن عباس: أي الناس أوَّلُ إسلاماً؟ فقال: ما سمعتَ قول حسان بن ثابت رضي الله عنه:

إذا تذكّرتَ شَجْواً من أخي ثقةٍ   فاذكر أخاكَ أبا بكر بما فَعَلا
خيـر البـريّـة أتقـاهـا وأعـدلهـا   إلا النبـي وأوفـاهـا بمـا حَمَـلا
والثاني التالي المحمود مشهدُهُ   وأول النّاس مِنهم صدّق الرُّسلا»

[٦٢٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا عَبْدَةُ الصَّفَّار، حدثني العلاء بن الفضل، عن محمد بن إسماعيل، عن أبيه، عن جدّه، عن جدّ أبيه؛ قال:

=٩٢) لعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد»، والطبراني في «الكبير».

والأبيات مع الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التبيين في أنساب القرشيين» (٣٠٨)، و «أنساب الأشراف» (ص ٢٤ ـ ٢٥ ـ «أخبار الشيخين»، و١٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر)، و «سير السلف» (ق ٢ / أ) للتّيمي، و «الاستيعاب» (٣ / ٩٦٤)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٢).

والشعر فقط في: «البيان والتبيين» (٣ / ٣٦٢).

[٦٢٦] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «تحييني» بدل: «تحميني»، و «يعديني» بدل: «يفديني»، وفيه في الشعر: «كأن عيشي»!! و «صائر مرة»؛ فلتصوب.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

والأبيات في: «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦١)، و «أنساب الأشراف» (١٣ / ٤٤٢) ـ مع الخبر ـ، و «الأغاني» (٤ / ١٢٨ ـ ١٣٢) ـ مع الخبر ـ، و «طبقات =

«سمعت أمية بن أبي الصَّلت عند وفاته وأغمي عليه طويلاً ثم أفاق، فرفع رأسه إلى سقف البيت، فقال:

لبَّيْكُمــــا لبَّيْكمـــــا هــــا أنــــذا لـــديكمــــا

لا عشيـــرتـــي تحمينــــي ولا مــــالـــي يفـــدينـــي

ثم أُغمي عليه طويلاً، ثم أفاق؛ فقال:

=فحول الشعراء» (ص ١٠٣ أو ١ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ المحققة)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٥).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٦٢)، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ١٠١ ـ ١٠٢، ١٠٢ ـ ١٠٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٤ ـ ٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٣٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٨٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩ / ٢٨١ ـ ٢٨٢)؛ من طرق عن العلاء بن الفضل، بنحوه.

والعلاء بن الفضل ضعيف.

ومحمد بن إسماعيل بن طُريح بن إسماعيل الثقفي؛ قال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٨٠): «وقال البخاري: لا يتابع على حديثه»، وفيه هٰذا الخبر، وسقط منه: «عن جد أبيه»، وهو في: «التاريخ الكبير» (١ / ١ / ٣٤).

والخبر في: «حياة الحيوان» للدميري (٢ / ٤٠٢)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٢٦).

وقد استشهد بالبيتين الآخرين عمرو بن العاص عند موته؛ كما في: «المحتضرين» (رقم ١٠٣) لابن أبي الدنيا، و «التعازي والمراثي» (٢٢٨)، و «الحدائق» (٣ / ٤٤٣) لابن الجوزي.

والأبيات: في «ديوان أمية» (ص ٤٥٠ ـ ٤٥١)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦١)، و «الأغاني» (٣ / ١١٢).

كُــلُّ عيــشٍ وإنْ تطــاوَلَ دهــراً   صــائِــرٌ أمــرُهُ إلــى أن يــزولا
ليتنــي كنــتُ قبـل مـا قـد بَـدَا لـي   في رؤوس الجبالِ أرْعَى الوُعُولا

ثم فاضت نفسه».

[٦٢٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«احتضر سيبويه النحوي، فوضع رأسه في حجر أخيه، فقطرت قطرة من دموع أخيه على خدِّه، فأفاق من غشيه، فقال:

أُخَيَّيْــنِ كُنَّــا فَــرَّقَ الــدَّهــرُ بيننــا   إلى الأمدِ الأقْصَى فمن يأمنُ الدهرا»

[٦٢٨] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا الحسين بن الفهم؛ قال: أنشدنا محمد بن سلاّم؛ قال: أنشدنا أبو عبيدة لعبدالحميد الكاتب:

---

[٦٢٧] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢/ ٦٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٦٨)، ومن طريقه المصنف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «طبقات النحويين» (٧٣)، و «نزهة الألبّاء» (٨٠)، و «معجم الأدباء» (١٦ / ١٢٢)، و «التعازي والمراثي» (١٩٧). وسيأتي الخبر برقم (٣٣٩٥).

[٦٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «ترجل»؛ بالجيم! و «الباذل» بدل: «النازل».

والأبيات لعبدالحميد الكاتب في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٢ ـ ط المصرية)، و «الشعر والشعراء» (٢ / ٧٤٦)، و «البيان والتبيين» (١ / ٢١٥)، و «البصائر =

«تَـرَحَّـلَ مـا ليس بـالقـافـلِ وأعْقَـبَ مـا ليـس بـالآفِـلِ
فَلَهْفِـي مـن الخَلَـفِ النَّـازلِ ولَهْفِـي على السَّلفِ الرَّاحِـلِ
أبْكِـي علـى ذا وأبْكِـي لـذا بكـاءَ المُـوَلَّهَـةِ الثَّـاكِـلِ
تَبْكِـي مِـن ابـنٍ لهـا قـاطـعٍ وتَبْكِـي على ابـنٍ لهـا واصـلِ»

[٦٢٩] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدني إبراهيم الحربي لبعض الشعراء:

«نَعَى لكَ ظِلَّ الشَّبابِ المشيبُ ونَادَتْكَ باسم سِوَاكَ الخُطُوبُ
فَكُـنْ مُسْتَعِـدّاً لـداعـي المنـونِ فكـلُّ الـذي هـو آتٍ قـريـبُ
وقبلَك دَاوَى المريضَ الطبيبُ فعاشَ المريضُ ومات الطبيبُ
يخـافُ علـى نفسِـه مَـنْ يتـوبُ فكيـف بحـالـةِ مَـنْ لا يَتُـوبُ»

[٦٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا عُبَيْدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن رِبعيّ بن حِراش /ق٩٧/ ؛ قال:

=والذخائر» (٨ / ١٧٤)، و «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٨٨)، و «بهجة المجالس» (١ / ٥٨٦)، و «الوزراء والكتاب» (٨١) للجهشياري.

[٦٢٩] عزاها ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٧ ـ ط المصرية و٢ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩) ـ وعنه صاحب كتاب «الشيب» (ص ١٣٢) وهو سعيد الكوسا ـ لأبي العتاهية، وهي ليست في «ديوانه»، وعزاها في «الأغاني» (١٩ / ٧٣) لأبي حفص الشطرنجي! وهي في «العقد الفريد» (٣ / ١٨٠).

[٦٣٠] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤١ ـ ط دار الكتب =

«أتيتُ أهلي، فقيل لي: مات فلان أخوك. فوجدتُ أخي مُسَجّىً عليه بثوب؛ فأنا عند رأسه أترحَّم عليه وأستغفر له؛ إذْ كَشفَ الثوب عن وجهه، فقال: السَّلام عليكم. فقلنا: وعليك السلام، سبحان الله! بعد الموت؟! فقال: إني لُقِّيت برَوْحٍ وريحان وربٍّ غير غضبان، وكساني ثياباً من سُنْدُسٍ وإِسْتَبرق، وإني وجدتُ الأمرَ أيسر مما تظنون، ولا تتكلوا، إني استأذنت ربِّي أن أخبركم وأبشركم، احملوني إلى رسول

=العلمية): حدثني عَبْدة بن عبدالله، أخبرنا عُبيدالله بن موسى، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ ـ ط دار الفكر) عن محمد بن بشر، وأبو يعلى ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣ / ١٥٩) ـ عن محمد بن عبيد؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «جزء من عاش بعد الموت» (رقم ٩) وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١ / ٥٦٢ ـ ٥٦٣) عن سفيان بن عيينة، وابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) عن عبيدالله بن عمرو، وحفص بن عمر وابن أبي الدنيا في «جزء من عاش بعد الموت» (رقم ١٠) عن المسعودي، وهشام بن عمار في كتاب «البعث» ـ كما في «البداية والنهاية» (٦ / ١٥٨) ـ عن عبدالحكم بن عمير، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨) ـ ومن طريقه الذهبي في «السير» (٤ / ٣٦١) ـ عن عَبيدة السَّلماني، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣ / ١٥٧، ١٥٨) عن الحكم بن هشام؛ جميعهم عن عبدالملك بن عمير، به مطولاً.

ورفعه عَبيدة، قال أبو نعيم: «رواه عن عبدالملك زيد بن أبي أنيسة وإسماعيل ابن أبي خالد والثوري وابن عيينة، وما رفعه سوى عَبيدة».

وأورد الخبر جل من ترجم لربعي بن حِرَاش.

انظر: «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٦٣٥) للدارقطني، و «الاستيعاب» (١ / ٥٦٢ ـ ٥٦٣ ـ بهامش «الإصابة»)، و «تحرير المرسخ» (رقم ٢٧٩، ٢٨٠) لابن طولون الصَّالحي، و «السير» (٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٢).

الله ﷺ؛ فقد عُهِد إليَّ أن لا يبرح حتى ألقاه. ثم طَفِىء».

[٦٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن أبي الأسد البغدادي، نا أبو عبدالرحمٰن المقرىء، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن المثنى بن عمرو، عن أبي سنان، عن أبي قلابة، عن عبدالله بن عُمر؛ أن النبي ﷺ قال:

«الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة، وتزيد في العقل وفي الحفظ، فمن احتجم؛ فيوم الخميس والأحد كَذَباك، أو يوم الاثنين

---

[٦٣١] إسناده ضعيف جداً.

فيه المثنى بن عمرو، وإسماعيل بن إبراهيم.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٢١): أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرىء، به.

وقال عن المثنى بن عمرو: «شيخ يروي عن أبي سِنَان ما ليس من حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به».

وعلقه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٩١) عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٢٠ / رقم ٢٤٧٧): «سألتُ أبي عن حديث رواه أبو عبدالرحمٰن المقرىء...» وساقه، قال: «قال أبي: ليس هٰذا الحديث بشيء، ليس هو حديث أهل الصدق، وإسماعيل والمثنى مجهولان».

وضعَّفه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٧٥، ٨٧٦) والذهبي في «الميزان» (٣ / ٣٤٥) بالمثنى بن عمرو.

وله عن ابن عمر طرق أُخرى، حسَّنه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٧٦٦) من أجلها.

وانظر: «فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم وأمر بالحجامة» (ص ٥٢ ـ ٥٦) مع تعليق الأخ الفاضل محمد الحمود عليه.

وسيأتي معنى «كذباك» برقم (٦٣٣).

والثلاثاء؛ فإنه اليومُ الذي كشف الله فيه البلاء عن أيوب، وأصابه يوم الأربعاء.

ثم قال: ولا يبدُوا بأحدٍ شيء من الجذام أو البرص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء».

[٦٣٢] حدثنا أحمد، نا أبو العبّاس الآجُرّي وإبراهيم الحربي؛ قالا: نا نُعيم بن حمّاد، نا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:

---

[٦٣٢] إسناده ضعيف.

نُعيم بن حماد صدوق يخطىء كثيراً، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه من المرفوع، وقال: «باقي حديثه مستقيم».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٣ / رقم ٧٢٠)، والدارقطني في «الأفراد» ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٨١ / رقم ١٤٧٦) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٠٨ ـ ١٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٥٧)؛ عن أبي بكر الدَّاهري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد الفهري:

«أن رجلاً أتى النبي ﷺ وبه النِّقْرس، فشكا إليه؛ فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبَتْكَ الهواجر». لفظ الطبراني والدارقطني.

ولفظ ابن قانع: «كَذَبَتْكَ الظواهر».

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٠٠): «وفيه أبو بكر الدّاهري ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قلت: أبو بكر الدّاهري اسمه عبدالله بن حكيم، وهو معروف بالكذب.

انظر: «الكامل» (٦ / ١٤٥٦ ـ ١٤٥٨)، و «الميزان» (٢ / ٤١٠ ـ ٤١١)، و «اللسان» (٣ / ٢٧٦ ـ ٢٧٨)، و «اللباب» (١ / ٤٨٨).

وقال ابن عدي عقب هٰذا الحديث: «وهٰذا الحديث لا يرويه عن إسماعيل غير =

«أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو إليه النِّقْرِس، فقال: كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ».

[٦٣٣] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت إبراهيم الحربي يفسِّر هٰذا الحديث والحديث الأول: معنى «كذبتك الظهائر»؛ قال:

=الداهري هٰذا»، وأورد الذهبي ـ وأقره ابن حجر ـ هٰذا الحديث من مناكيره.

وقال الدراقطني: «وهم فيه الداهري، والصواب: عن عمر... قوله».

قلت: علقه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٩١) عن عمر... قوله، وفيه: «يرويه أبو ـ كذا ـ نعيم عن سفيان...»، وذكره كما عند المصنف.

وعزاه في «الكنز» (١٠ / ٩٣ / رقم ٢٨٤٩٧)، و «منتخبه» (٣ / ٥٠٠) للدينوري في «المجالسة»، وقالا: «قال الحربي: أي عليك بالمشي حافياً في الهاجرة».

وانظر الرقم الآتي والتعليق عليه.

وفي (م): «فقال عمر: كذبتك الظهائر».

[٦٣٣] بنحوه في: «غريب الحديث» (١ / ٥٩١، ٥٩٢) لابن قتيبة، و «الفائق» (٣ / ٢٥٠)، و «النهاية» (٣ / ١٦٤)، و «غريب الحديث» (٢ / ٢٨٤) لابن الجوزي.

وأوردوا أثر عمر والحديث السابق، ووقع الأثر في «النهاية» معزواً لابن عمر!! وهو خطأ.

وذكره ابن منظور في «اللسان» (١ / ٧١٠) (مادة كذب) عن عمر: شكا إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النِّقْرس، وقال: «الظهائر جمع ظهيرة، وهي شدة الحر، وفي رواية: «كذب عليك الظواهر» جمع ظاهرة، وهي ما ظهر من الأرض وارتفع».

وهٰذا النص من القسم المفقود من «غريب الحديث» للحربي، وهٰذا من حسنات هٰذا الكتاب، ولله الحمد والمنَّة.

«هٰذا تقوله العرب في معنى الإغراء: كذبتك كذا؛ أي: عليك به. فأراد عمر رضي الله عنه لصاحب النِّقْرس أن يبرز إلى الحرِّ في الهاجرة ويمشي فيها حافياً؛ فإن ذٰلك يُذْهِبُ عنه النِّقْرِسِ».

[٦٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، عن عيسى ابن إبراهيم البركي، نا أبو معمر سعيد بن خُثَيم، عن جدّته؛ قالت: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:

---

[٦٣٤] أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٨٢): ثنا سعيد بن خثيم، به.

وسمّى جدة سعد بربيعة ابنة عياض الكلابية.

قال ابن حجر في «أطراف المسند» (٤ / ٥١٥ / رقم ٦٤٩٨): «قلت: وقع هٰذا الأثر في مسند الأنصار، وهٰذا موضعه».

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ج ٤ / ق ٨ / ب) من طريق أبي يعلى الموصلي ثنا الحسين بن يزيد، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١٠٤ / رقم ٥٩٥٨) من طريق أحمد بن رشد بن خثيم؛ كلاهما قال: ثنا سعيد بن خثيم، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن معمر!! بن خثم(!) ـ كذا، وهو خطأ، وصوابه كما ذكرناه ـ عن جدته، به، وزاد في آخره: «وذٰلك يوم الجمعة على المنبر».

إسناده حسن.

ربيعة بنت عياض الكلابية جدة سعيد بن خُثيم وثَّقها العجلي في «تاريخ الثقات» (رقم ٢٠٩٥)، وابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٢٤٥). وانظر: «تعجيل المنفعة» (ص ٥٥٧ ـ ط الهندية).

وسعيد بن خُثَيم ابن رَشَد الهلاليّ صدوق، رمي بالتشيع، له أغلاط، وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٩٦): «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٩٨) عن محمد بن خالد المزني، ثنا سليمان بن عمرو بن عبدالله بن وهب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن=

=عطية بن بُسْر ـ وقال مرة: يسر بن عطية ـ، عن علي بن أبي طالب. . . وذكره، وزاد عليه: «وما من حبة تقع في جوف رجل؛ إلا أنارت قلبه، وخرست شيطان الوسوسة أربعين يوماً».

وهٰذا إسناد هالك، فيه سليمان بن عمرو النخعي، قال ابن عدي: «أجمعوا على أنه يضع الحديث»، وقال ابن حبان: «كان رجلاً صالحاً في الظاهر؛ إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً». وانظر: «الميزان» (٢ / ٢١٧).

وأورد أثر علي هٰذا في ترجمته بزيادته.

وفي مطبوعه: «حرست»؛ بالحاء المهملة؛ فلتصحح. وانظر: «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٦١ / رقم ١٠١).

وعزاه في «كنز العمال» (١٤ / ١٨٧ / رقم ٣٨٣١٩) بألفاظ عن علي مرفوعاً لأبي الحسن علي بن الفرج الصقلي في «فوائده»، وقال ابن القيم في «الزاد» (٤ / ٣١٥): «الموقوف أشبه»، وعزاه لحرب وغيره.

وأورد أثر علي كما عند المصنف السيوطي في «الجامع الكبير» (١٤ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ٣٨٣٢٢ ـ ترتيبه «كنز العمال») و «المنهج السوي» (ص ٢٨٩ / رقم ٤٢٦)، وعزاه في الأول للدينوري، وفيهما لابن السني في «الطب النبوي»، وفي الثاني لعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند»!! وهو في المسند! ولذا لم يورده عامر صبري في كتابه القيم «زوائد عبدالله بن أحمد في «المسند».

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢ / ٢٦٢ / رقم ١٧٩٦) من طريق آخر عن علي قوله: «عليكم بالزمان الحلو؛ فإنه نصوح المعدة».

وانظر في فائدة الرمان للمعدة: «المعدة أمراضها ومداواتها» لأبي جعفر أحمد ابن إبراهيم بن الجزار القيرواني (ت النصف الثاني من القرن الرابع الهجري) (ص ٢٢٢، ٢١٥ ـ ٢١٧)، و «زاد المعاد» (٤ / ٣١٥)، و «المنهج السوي» (ص ٢٨٩)، و «مختصره» (ص ٥٩).

وأورد هٰذا الأثر ابن الجوزي في «الحث على حفظ العلم» (ص ٤٠)، والقزويني في «عجائب المخلوقات» (ص ١٦ ـ ١٧).

=

«إذا أكلتم الرُّمّان؛ فكلوه بشحمه؛ فإنّه دباغ للمعدة».

[٦٣٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«قلت لابن أبي عُطَارِد: بلغني أن أباك كان ذا منزلةٍ من ابن سيرين؛ فما حفظت منه؟

قال: قال لي أبي: قال لي ابن سيرين: يا أبا عُطارد! إنَّ سويق العدس بارد وهو يدفَعُ الدَّم، وتزوَّج امرأةً تنظر إلى يديك ولا تزوّج امرأةً تنظر إلى يدها».

[٦٣٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن المغيرة المازني، عن خالد بن عمرو، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال: قال ابن حِذْيم ـ وهو طبيب كان في الجاهلية ـ:

= وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ١٤٤)، ووكيع في «الزهد» (٤٦٨)، وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١٤٤٠)؛ عن مرجانة مولاة صفية؛ قالت: «رأيت علياً رضي الله عنه يلتقط حب الرمان يأكله».

وسيأتي برقم (٣٣٩٩ / ٢).

[٦٣٥] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأصمعي، به إلى قوله: «وهو يدفع الدَّم».

[٦٣٦] كذا ضبطت في الأصل و (م): «حذيم»، وعلامة الإهمال تحت الحاء واضحة، وهو مترجم في «معجم العلماء العرب» (ص ٤٧) لكوركيس عواد: «ابن خديم»؛ بالخاء المعجمة والدال المهملة، والصواب العكس، وقال: «وهو رجل من بني تميم الرّباب، وكان معروفاً بالحذق في الطب، صار مضرباً للمثل بمعرفته أمور الطب وتشخيص للمرض؛ فكان يقال: (أطب من ابن خديم)»، وصوابه كما أثبتناه.

وكذا في: «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٠٤)، و «سوائر الأمثال» (٢٤٤) لحمزة =

«امشِ بدائك ما حَملك؛ فإنه رُبَّ دواء يورث الداء».

[٦٣٧] وفيه يقول الشاعر:

«وهـل لكـم فيهـا إلـيِّ فـإنّنـي ... طبيبٌ بما أعيا النِّطاسيَّ حِذْيَما»

[٦٣٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف بن قيس:

=الأصفهاني، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ١٤) للعسكري.

وعَرَّف به الميداني في «المجمع» (٢ / ٣٠٤) وعبداللطيف البدري في كتابه «الطب عند العرب» (ص ٢٩)، وستأتي نحو مقولة ابن حِذْيَم عن حيان بن أبجر برقم (١٩٨٧).

وانظر عن الحمية: «النهج السوي» (ص ٢٣٤ ـ ٢٣٥) للسيوطي، و «الطب النبوي» (ص ٤٢) لعبدالملك بن حبيب، مع تعليق الدكتور محمد علي الباز عليه.

وفي (م): «أبو بكر بن عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٣٧] الشعر لأوس بن حَجَر في «ديوانه» (١١١)، ونسبه له الميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٠٤).

[٦٣٨] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

الأصمعي لم يدرك عمر، وبينهما مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعلقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر) عن المدائني، عن إبراهيم بن سعيد: «أن عمر بن الخطاب...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٩٤)، وقال: «فما أحسن ما كَنى عن إيثاره الخيرَ! وما أحسنَ فِطْنَةَ عمر له!».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ١٥٩)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / =

«أيُّ الطعام أحبُّ إليك؟ قال: الزّبد والكمأة. فقال عمر: ما هما بأحب الطعام إليه، ولٰكنه يُحِبُّ خَصْبَ المسلمين».

يعني: أن الزبد والكمأة لا يكونان إلا في سنة الخصب.

[٦٣٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عيسى ابن يونس، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن عِراك بن مالك؛ قال:

«بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةٍ من رزقه حتى يموت».

[٦٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن الأصبهاني، عن أبي عبيدة النَّاجي، عن الحسن البصري؛ قال:

«الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللَّمَم».

=٧٢٨).

[٦٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٦ ـ دار الكتب العلمية).

[٦٤٠] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ١٥٦): حدثنيه محمد بن عبدالعزيز . . . وساقه.

والخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٧٩)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «النهاية» (٥ / ٢٩٥).

ونحوه في «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ١٢١) عن منصور بن مهدي؛ قال:

أخبرني أعمامي أن المنصور أمير المؤمنين كان يقول لهم. . . وذكره دون الوضوء بعده. وسيأتي برقم (٢٠٤٠).

[٦٤١] حدثنا أحمد، نا /٩٨/ يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوفٌ؛ قال:

«قال الحسن لِفَرْقَدٍ السَّبَخيّ: يا أبا يعقوب! بلغني أنك لا تأكل الفالوذج؟ فقال: يا أبا سعيد! أخاف أن لا أؤدِّي شكره. فقال له الحسن: يا لُكع! وهل تؤدي شكر الماء البارد؟!».

[٦٤٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان، عن عَوف؛ قال:

---

[٦٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٧٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٣٩ / رقم ٤٥٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ من طريق آخر، به.

وأخرج ابن الأنباري في «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله» (ص ٥٩ ـ ٦٠) عن جرير بن حازم، عن يعلى بن حكيم؛ قال: «دخل فرقد على الحسن، فقال: السلام عليك يا أبا سعيد. فقال الحسن: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا فرقد. قال: ومن فرقد؟ قالوا: إنسان يكون بالسبخة. قال: فقال: يا فريقد! ما تقول فيمن يأكل الخبيص؟ قال: لا أحبه، ولا أحب من يحبه، ولا أتولاه في الدنيا ولا في الآخرة. قال: فقال الحسن: أترونه مجنوناً؟!».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٧٦)؛ من طريقين آخرين بنحو ما عند المصنف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ٣٨١)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٧٤)؛ بنحوه.

قال البيهقي عقبه: «هٰذا الذي قال الحسن رحمه الله وإيانا مما مدحه في عجز الخلق عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز وجل صحيح، وقد استحب بعض السلف الاقتصاد في اللباس والطعام علماً منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز وجل كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز» اهـ.

[٦٤٢] لم أظفر به.

«قال فرقد السَّبَخِيّ للحسن: يا أبا سعيد! على وُدِّي أنّ الدَّجّال قد خرج وبيدي رايةٌ وأنا بين يديك. فقال الحسن: اللهم! إنَّ فَرْقداً يسألك البلاء ونحن نسألك العافية».

[٦٤٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا سعيد بن سُليمان الواسطي، عن عباد بن العوّام، عن عبدالله بن سعيد؛ قال:

«قال عبدالملك بن مروان لرجلٍ دخل عليه وهو يأكل: هلمَّ إلى الغذاء. قال: ما فيَّ فضلٌ. فقال: ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا يكون فيه فَضْلٌ! فقال: يا أمير المؤمنين! عندي مستزاد، ولٰكني أكره أن أصير إلى الحالة التي استقبح أمير المؤمنين».

[٦٤٤] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«جنِّبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام؛ فإني أُبغض الرجلَ أن يكون وصَّافاً لفرجه وبطنه، وإن من المُروءة والدِّيانة أن يترك الرجل الطعام

---

[٦٤٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية، و٣ / ٢١٩ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٨٧ ـ ٨٨)، و«بهجة المجالس» (٢ / ٧٧).

[٦٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٨ ـ ضمن رسائل البلغاء)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «السير» (٤ / ٩٤) دون قوله: «وإن من المروءة...».

وهو يشتهيه».

[٦٤٥] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن الحسن؛ قال:

«ابن آدم أسيرُ الجوع صريع الشبع.

ثم قال: إنَّ أقواماً لبسوا هٰذه المطارف الخز والعمائم الرقاق، ووسعوا دورهم، وضيقوا قبورهم، وأسمنوا دوابهم، وأهزلوا دينهم، طعامُ أحدهم غصب، وخادمه سُخرة، يتكيء على شماله ويأكل في غير ماله، حتى إذا أدركته الكظة؛ قال: يا جارية! هاتي حاطوماً ـ يعني: جوارش ـ، وهل تحطمُ يا شقي إلا دينَك؟!».

[٦٤٦] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحميدي، عن الفُضَيْل بن عياض؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: مدارُ صالح الأمور في أربع: في الطعام لا يؤكل إلا على شهوة، والمرأة الصالحة يعفُّ بها الرجلُ نفسه، والملك لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العَدْل».

---

[٦٤٥] في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) أول الخبر، وفيه (٣ / ٢٤٣):

«إن أقواماً . . .» عن الأصمعي.

وسيأتي برقم (٣٠٣٠) نحوه عن الحسن، وتخريجه هناك.

[٦٤٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها».

[٦٤٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام، نا الأصمعي؛ قال:

«قال عمرو بن العاص رضي الله عنه لمعاوية يوماً: ما بَطُن قومٌ قط؛ إلا فقدوا عقولهم، وما مضت عزيمة رجلٍ بات بطيناً».

[٦٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدينوري، نا الحسن ابن علي الخلال، نا معتمر بن سليمان التيمي؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: أي الطعام أحب إليك؟ قال: الجوع أعلم. قال: وقال: نعم الإدام الجوع! ما لقيت ألذ من شيء قَبِلَهُ».

[٦٤٩] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال:

«سمعت بِشراً الحافي يقول لرجلٍ وقال له: اشتهي شيئاً آكله مع الخبز. فقال له بشر: ويحك! كل واجعل أُدم خبزك العافية؛ فإنه ما أدمٌ أطيب من العافية».

---

[٦٤٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية، و٣ / ٢١٩ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٩٣)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٣٤٢).

وفي (م): «نا عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٤٨] الخبر في: «بهجة المجالس» (٣ / ٧٨)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «قيل لبعض الحكماء . . .»، وذكره، وفي آخره: «ألقيتَ إليه قَبلَه».

[٦٤٩] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٧ / رقم ٥٧٣٠) من طريق ابن أبي الدنيا؛ قال: قال رجل لبشر بن الحارث . . . وذكر نحوه.

[٦٥٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا محمد بن عبيد ذكره عن رجُلٍ، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله؛ قال:

«ظلَّ رجلٌ صائماً في عام سَنَةٍ، فابْتُلي بسائلٍ عند فطرِه وقد أُتِيَ بقُرصَين له؛ فألقى إليه أحدَهما، ثم قال: ما هٰذا بمُشْبِعِه ولا هٰذا بمشبعي، ولأن يشبع واحدٌ خير من أن يجوع اثنان. فألقى إليه الآخر، فلما أن آوى إلى فِراشه؛ أتاه آتٍ في منامه، فقال: سَلْ ما شئتَ. فقال: المغفرة. فقال: قد فعل الله بك ذٰلك؛ فسل غير هٰذا. فقال: أسأل أن يُغاث الناس».

[٦٥١] حدثنا أحمد، نا عبدالله / ق٩٩/ بن مسلم، نا أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال:

«سُئِل أقْرى أهل اليمامة للضَّيف: كيف ضبطكم للقِرى؟ قال: لا نتكلَّف ما ليس عندنا».

[٦٥٢] حدثنا أحمد، نا العباس بن الفضل البغدادي البزاز، نا شُرَيْح بن النُّعْمان، عن المعافى بن عِمران:

---

[٦٥٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة».

[٦٥١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٦٥٢] **إسناده ضعيف.**

المعافى بن عمران لم يسمع عمر ولم يلقه، وهيهات ما بينهما! فإنه لزم سفيان الثوري، وتأدب بآدابه، وتفقه بمجالسته، وأكثر الكتابة عنه، وصنَّف حديثه في الزُّهد والسنن الفتن والأدب وغير ذٰلك، وكان زاهداً فاضلاً شريفاً كريماً عاقلاً. انظر: =

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرّ بقومٍ يتّبعون رجلاً قد أُخِذَ في ريبة، فقال: لا مرحباً بهٰذه الوجوه التي لا تُرى إلا في الشر».

[٦٥٣] حدثنا أحمد؛ قال وأنشدنا ابن قتيبة لنهار بن توسعة:

«عَتَبْتُ على سَلْمٍ فلمّا فَقَدتُه ... وجرَّبْتُ أقواماً بكيتُ على سَلْمِ»

وأَنْشَدْنا للعباس بن الأحنف:

«وما مرّ يومٌ أرتجي فيه راحة ... فأَخْبُرُهُ إلا بكيتُ على أمسِ»

[٦٥٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه؛ قال:

=«تهذيب الكمال» (٢٨ / ١٥٠).

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا شُريح بن النعمان، به، وعنده: «المعافى بن عمر»؛ فلتصحح. ولم يعزه في «كنز العمال» (٣ / ٧٧٤ / رقم ٨٧٢٠) إلا للدينوري في «المجالسة».

[٦٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٩٢) من طريق المصنف، به.

والبيت الأول من الشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٢١٨٤ / م).

ونهار بن توسعة من بني بكر وائل، توفي سنة (٨٣هـ).

ترجمته في: «الشعر والشعراء» (١ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، و «الأعلام» (٨ / ٤٩).

وبيت العباس بن الأحنف ـ كذا في الأصل و (م) ـ وفي: «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية) معزو للأحنف بن قيس، وسيأتي (برقم ٢١٨٤ / م). وفي (م): «عبدالله بن قتيبة».

[٦٥٤] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية)=

«لا يزال الناس بخيرٍ ما تُعُجِّب من العجب».

[٦٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا أبو خيثمة، عن ابن عيينة؛ قال: قال بكر بن عبدالله المزني:

«ذَنْبُك إلى الحاسد دوام نعم الله عز وجل عليك».

[٦٥٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال: قال عبدالملك بن مروان للحجاج:

«إنه ليس من أحدٍ إلا وهو يعرف عيبَ نفسه؛ فَعِبْ نفسك. فقال: اعفني يا أمير المؤمنين! فأبى، فقال: أنا لجوجٌ، حقود، حسود. فقال عبدالملك: ما في الشيطان شر مما ذكرت».

=حدثني أبو حاتم، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٥١٧) حدثنا عمر بن شبة؛ كلاهما قال: حدثني الأصمعي، به، ولفظه: «لا يزال في الناس بقيَّة ما تُعجِّب من العجب».

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٨٣)، وسيأتي برقم (١٥٠٤) من قول بعض الحكماء.

[٦٥٥] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١١ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «حِصَّتُكَ من الباغي حُسن المكاشرة...» وذكره.

[٦٥٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥٦)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٦٠) من طريق آخر، عن عبدالملك بن مروان، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«أمالي القالي» (٣ / ٢١٢). وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٩٣): «أنا حديد حقود حسود».

[٦٥٦/ م] قال الأصمعي:

«وإذا أردت أن تَسْلم من الحاسد؛ فعمِّ عليه أمورك».

[٦٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد التميمي، نا أبي، عن ابن السماك وقيل له:

«أيُّ الأعداء لا تحِب أن يعود [لك] صديقاً؟ قال: مَنْ سَبَبُ عداوته النِّعمة ـ يعني الحاسد ـ».

قال: ثم.

[٦٥٧/ م] قال ابن السماك: قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه:

«كل الناس أستطيع أن أُرْضِيَهُ؛ إلا حاسد نعمةٍ؛ فإنه لا يرضيه إلا زوالها».

[٦٥٦/م] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وكان يقال ...»، وهٰكذا في «تفسير القرطبي» (٥ / ٢٥١).

[٦٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٤٣) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «قيل لبعضهم: أي ...»

[٦٥٧/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٤٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل» للمبرد (ص ١٠٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (٤ / ٢١٦ ـ ط دار الفكر)، و «كتاب فصل ما بين العداوة والحسد» للجاحظ (ص ٣٤٥ ـ ضمن «رسائله»).

[٦٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود؛ قال:

«قال ابن أَبْجَر في بعض الكتب: يقول الله تبارك وتعالى: الحاسد عَدُوّ نعمتي، متسخِّط لقضائي، غير راضٍ بقَسْمِي بين عبادي».

[٦٥٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن جعفر، عن ابن عيينة؛ قال:

---

[٦٥٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٦٩ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)؛ كلاهما لابن قتيبة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٧٤ / رقم ٦٦٣٧) عن الأصمعي؛ قال: «بلغني أن الله يقول...»، وذكره.

وعزاه له السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٢).

وأخرجه السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٣٧) جزء من حديث مرفوع إلى النبي ﷺ عن موسى: «أنه كان في الألواح عشرة أبواب»، ثم ذكر جزء من هٰذا الأثر ضمن هٰذه الألواح.

وفي «الرعاية» (ص ٤٨٠) للمحاسبي؛ قال: «وروى وهب بن منبه أن الله عز وجل قال لموسى عليه السلام...»، وذكره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٢). وهو من الإسرائيليَّات.

[٦٥٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وقال بعضهم...»، وذكره.

وأسنده البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٧٣ / رقم ٦٦٣٢، ٦٦٣٣)، وابن عدي في «الكامل» ـ كما في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٠) ـ؛ عن الحسن قوله: «الحسد أول ذنب كان في السماء».

وأخرج أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (ص ٤٢)؛ قال: «حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن منيع، نا الحسن بن موسى، ثنا شيبان، عن منصور، عن =

«الحسدُ أولُ ذنبٍ عُصِيَ الله عز وجل به في السماء ـ يعني حَسْدَ إبليس آدم ـ، وهو أول ذنبٍ عُصِي الله عز وجل به الأرض، وحسد ابنُ آدم أخاه فقتله».

[٦٦٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«رأيت أعرابيّاً في بني عُذرة قد أتت له مئة وعشرون سنة، فقلتُ له: ما أطول عُمُرك؟ فقال: تركت الحسد فبقيت».

[٦٦١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف التغلبي، نا محمد بن سلام، عن أبي عبيدة؛ قال:

=مجاهد، عن جنادة بن أبي أمية؛ قال...»، وذكره بنحوه.

وأورده القرطبي في «التفسير» (١ / ٢٩٦) هكذا: «وروى ابن القاسم عن مالك أنه قال...»، وساقه.

وأورده دون عزو في «تفسيره» (٥ / ٢٥١ و٢٠ / ٢٥٩).

وأسنده ابن المنذر من طريق مجاهد عن جنادة بن أبي أمية، ذكره مقتصراً على حسد إبليس آدم.

[٦٦٠] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٦ / ق ٩٥ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)؛ قال:

حدثنا أحمد، نا منصور بن جعفر بن ملاعب، نا عبدالله بن جعفر، نا ثعلب؛ قال: قال الأصمعي... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٢)، و «الطبّ الروحاني» (ص ٣٤) لابن الجوزي؛ عن الأصمعي، به.

[٦٦١] الخبر في: «الفاضل» (ص ١٠٠) للمبرِّد، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٦=

«ستة لا يخلون من الكآبة: رجلٌ افتقر بعد غنى، وغني يخاف على ماله التَّوَى، وحقود وحسود وطالب مرتبةٍ لا يبلغها قدره، ومخالطة العلماء بغير علم».

[٦٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن عونٍ؛ قال:

=ـ ط دار الكتب العلمية).

و (المال التَّوَى): المال الذي هلك، يقال: تَوِي المالُ يَتْوى: هَلَكَ؛ فهو تَوٍ وتاوٍ.

وفي الأصل: «قدرها».

وصوّبت في الهامش إلى: «قدره»، وكذا في (م).

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٥) عن صالح بن مسلم العجلي؛ قال: «كان يُقال: الأحزانُ في الدنيا ثلاثة: خليل فارق خليله، ووالد ثكل ولده، ورجل افتقر بعد غنى».

[٦٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٠٠)، والدارقطني، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣١٨ / رقم ٦٧٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقهم ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤١) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦٣)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٨٢)؛ من طرق عن أزهر بن سعد، عن ابن عون، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأنصاري.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ١٩٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٤١) عن ضمرة بن شوذب، وتصحف في مطبوع «المساوىء» =

«مرّ ابن سيرين بقومٍ، فقام إليه رجلٌ، فقال له: يا أبا بكر! إنا قد نلنا منكَ فحلِّلنا. فقال: لا، إنّي لا أُحِلُّ ما حرّم الله عليك، فأمَّا ما كان إليّ؛ فهو لكم».

[٦٦٣] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحميدي؛ قال: سمعتُ الفُضيل بن عياضٍ يقول: قال محمد بن كعب القرظي:

=إلى: «حمزة، عن ابن شوذب»؛ فليصحح ـ؛ قال: قال رجل لابن سيرين، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦٣) عن ضمرة؛ قال: قال السري بن يحيى أو غيره لابن سيرين بنحوه.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٣٨ / أ)، و «تنبيه الغافلين» (ص ٦٢)، و«السير» (٤ / ٦٢٠)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦٩، ١٨٦)، و «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٦٣)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٨)؛ كلاهما للسخاوي.

[٦٦٣] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١) ـ ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٧) ـ، وابن المبارك في «الزهد» (٩٥، ٩٦)؛ كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القُرظي به، قوله فحسب.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه المصنف فيما يأتي برقم (١٣٤٨، ١٤٢٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٧) ـ عن عبدالصمد، عن فضيل بن عياض، حدثنا عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عبيدة، به بتمامه مع قول الفُضَيل.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٤٧ / رقم ١٠٥٣٥) عن سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب رفعه.

«إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً زهَّده في الدنيا، وفَقَّهَهُ في الدِّين، وبصَّره عيوبه. قال: ثم التفت الفُضَيْل إلينا، فقال: رُبَّما قال الرجلُ: لا إلٰه إلا الله؛ فأخشى عليه النار / ق١٠٠/ . قيل: وكيف ذاك؟! قال: يغتاب بين يديه رجلٌ، فيعجبه، فيقول: لا إلٰه إلا الله، وليس هٰذا موضِعُها؛ إنما هٰذا موضعُ أن ينصح له في نفسه، ويقول له: اتق الله».

= وإسناده ضعيف جداً، وهو مرسل.

وموسى بن عُبيدة الرَّبذي ضعيف.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٢٩) ـ ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٤٤) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٩٦) وأبو خيثمة في «العلم» (٥٧) عن جرير بن عبدالحميد الرازي، وأحمد في «الزهد» (٣٧٨) عن سفيان الثوري؛ ثلاثتهم (وكيع وجرير والثوري) عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير؛ قال: «من يرد الله به خيراً؛ يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه».

وإسناده قوي.

وخالف هٰؤلاء الثلاثة أبو بكر بن عياش؛ فرواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رفعه!!

أخرجه هٰكذا البزار في «مسنده» (رقم ١٣٧ ـ «زوائده»)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ١٧٩)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ١٦١) ـ وعنه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠ / ٢٤٢) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٠٧)؛ جميعهم عن أحمد بن محمد بن أيوب، عنه به.

قال ابن عدي في ترجمة (أحمد بن محمد): «وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير»، وقال عقب الحديث: «ولم يحدث به عن ابن عياش غير ابن أيوب».

وذكر هٰذا الحديث الذهبي في «الميزان» (١ / ١٣٣) ضمن منكراته، وقال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به أبو بكر بن عياش»، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن عبدالله؛ إلا من هٰذا الوجه».

[٦٦٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: عاب رجلٌ رجلاً عند بعض أهل العلم، فقال له:

قد استدلَلْتُ على كثرةِ عُيوبك بما تُكْثِرُ من عيوب الناس؛ لأن الطالب للعيوب إنما يطلبها بقدر ما فيه منها».

[٦٦٥] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجُمَحي؛ قال:

«أتى رجلٌ مَعْنَ بن زائدة، فسأله أن يكلِّم له أمير المؤمنين، فوعده أن يفعل، فلما قام الرجل؛ قال بعض من حضر:

إنه ليس بمستحق لما وعدته.

فقال له معن: إن كنت صدقت في وَصْفِك إيّاه؛ فقد كذبت في ادّعائك مودَّتنا؛ لأنه إن كان مُستحِقّاً كانت اليدُ موضعَها، وإنْ لم يكن مستحقها؛ فما زدت على أن أعلمتنا أن لنا عندك بمغيبنا مثل الذي حَضَرْتَ به مَنْ غَابَ مِن إخواننا».

---

[٦٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا:

«عاب رجلٌ رجلاً عند بعض الأشراف؛ فقال له...»، وذكره.

وذكره السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٢٧ ـ ط بديوي، وهو ساقط من طبعة مجدي السيد) عن أعرابي، بنحوه.

[٦٦٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩ ـ ط دار الكتب العلمية) بالحرف، ولٰكن فيه «عمرو بن مرثد» بدل: «معن بن زائدة».

[٦٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود الدينوري، نا عبدالرحمٰن ابن أبي خالد، حدثني أبي، حدثني الحسن بن جمهور مولى المنصور؛ قال:

«أَخْرَجَ إليَّ بعضُ وَلدِ سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب كتاباً لعبدالمطلب بن هاشم كتبه بخطه؛ فإذا مثل خط النساء، وإذا هو: باسمك اللهم، ذكر حق عبدالمطلب بن هاشم من أهل مكة على فلان بن فلان الحميري من أهل صنعاء، عليه ألف درهم فضة طيبة كيلاً بالحديد، ومتى دعاه بها؛ أجابه: شَهِدَ الله والملكان، وهٰذا يدلُّ على أنَّهم كانوا يؤمنون بالملائكة والبعث».

[٦٦٧] قال أحمد بن داود: من ذٰلك قول الأعشى حيث يقول:

---

[٦٦٦] أخرجه ابن قتيبة في «الرد على الشعوبيَّة» (ص ٢٩١ ـ ضمن «رسائل البلغاء»): حدثني بعض أصحابنا، عن عبدالرحمٰن بن خالد النَّاقد؛ قال: «كان الحسن بن جهور ـ كذا ـ مولى المنصور...»، وذكره، وقال قبله: «ومما كان بقي فيهم من الحنيفيَّة إيمانهم بالمَلَكين الكاتبين...».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦٦).

[٦٦٧] الشعر في: «ديوان الأعشى» (ص ٤٩ ـ ط دار صادر، وص ٦٥ ـ تحقيق عمر فاروق، وص ١٣٤ ـ ط دار الكتاب العربي، وص ٦١ ـ تحقيق مهدي محمد)، وفيها جميعاً: «عليَّ شهيد شاهد اللّه»، وهو ضمن قصيدة يمدح النعمان بن المنذر بعد أن قدم عليه مع شعراء آخرين.

وذكره ابن قتيبة في «المعاني الكبير» (١ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧)، وقال: «شاهدي لساني، وشاهد الله من يشهد أن لا إلٰه إلا الله، ويقال: الملك الموكَّل به».

ونحوه في: «اختلاف الحديث» (١ / ٢٩٤)، وقال قبله: «وكانوا مع ذٰلك =

«فلا تَحْسَبَنِّي كافراً لك نعمةً علَيَّ شاهدي يا شاهدَ الله فاشهدِ

قوله: عليَّ شاهدي؛ أي: لساني.

وقوله: يا شاهدَ الله؛ يعني: المَلَك».

[٦٦٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إبراهيم الدينوري، نا محمد ابن سلام؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول:

«قيل لبُزُرْجَمْهر الحكيم: هل من أحدٍ ليس فيه عيب؟ قال: لا، إن الذي لا عيب فيه لا ينبغي له أن يموت أبداً».

[٦٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال بُزُرْجَمْهر:

=يؤمنون بالملكين الكاتبين، قال الأعشى ـ وهو جاهلي ـ. . .»، وذكر البيت.

وكذا في: «الشعر والشعراء» (١ / ٢٦٦)، و «الرد على الشعوبية» (ص ٢٩١ ـ ضمن «رسائل البلغاء»). والبيت في: «اللسان» (٤ / ٢٣٠، مادة شهد).

[٦٦٨] أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٧٨٨ / رقم ١٦١٠ ـ ط دار ابن الجوزي): نا أبو يعلى، نا الأصمعي؛ قال: سمعت بعض الأعراب. . . وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط المصرية و٢ / ٢١ ـ دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (١ / ٣ و٢ / ٣٣٦)، و «نثر الدر» (٧ / ٣٧)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٣٠٠ و٢ / ١٠ ـ ١١)، و «الحكمة الخالدة» (٤١)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦٧)، و «البصائر والذخائر» (٤ / ١٧٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٤٤) (منسوب لسقراط) و «منتخب صون الحكمة» (١٨٠) (منسوب لأوزيموس)، و «شرح نهج البلاغة» (١٧ / ٣٨)، و «رئيس الكتاب» (ق ١٠).

[٦٦٩] الخبر في: «نهج البلاغة» (٤ / ٦٧٠، ٦٧١ / رقم ٥٦، ٦٥ ـ ط =

«الفقر في الوطن غربة، والغنى في الغربة وطن، وفَقْدُ الأحبَّةِ غربة».

[٦٧٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا هشام بن عبدالملك؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة بعبَّادان يقول:

=محمد عبده)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ١١٦)؛ عن علي رضي الله عنه!!

وذكر أبو حيان في «البصائر والذخائر» أن بعض الشيعة كان يركب لأقوال الحكيم (بُزُرْجَمْهر) أسانيد ويجعلها عن علي رضي الله عنه، ولعل هٰذا منها.

وفي «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «ويقال...»، وذكره، وسيأتي برقم (٢١٠٨)، وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٤٤٦) عن هشام بن عروة قوله.

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٠٢) آخره: «فَقْدُ...»، وفي «مجمع الأمثال» (٢ / ٤٦٠ / رقم ٢٧٩٨ ـ ط أبو الفضل إبراهيم): «فَقْدُ الإخوان غُرْبَةٌ».

وفي (م) «بزرجمهر الحكيم».

[٦٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ١٩٠ ـ ١٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به مقتصراً على قول زياد في آخر الخبر.

وزياد هو ابن أبي سفيان.

وأخرجه في «تاريخ دمشق» أيضاً (١٣ / ق ٥٢٩ ـ ٥٣٠) من طريق المصنف، به مقتصراً على قول عمرو بن العاص.

وأخرج ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٢٨٠ ـ ط المصرية) حدثني أبو حاتم، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٤١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٥٣٠ ـ حدثني عمر بن بكر؛ كلاهما عن الأصمعي، حدثنا هلال بن لاحق: قال عمرو بن العاص: «ليس العاقل الذي يعرف الخير...»، بتمامه مع قولة زياد عند ابن قتيبة.

«ما رأيت شرَفاً قط؛ إلا وإلى جانبه حق مضيّع».

قال: قال سفيان: قال عمرو بن العاص:

«ليس العاقل الذي يعرف الخيرَ من الشر، ولٰكن العاقل الذي يعرف خير الشرين».

قال سفيان: قال زياد:

«ليس العاقل الذي يحتال للأمر إذا وقع فيه، ولٰكن العاقل الذي يحتال للأمر أن لا يقع فيه».

[٦٧١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال أكثم بن صيفي:

= وقولة زياد في: «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٦).

وذكر ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٥) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «ليس العاقل...»!!

ثم أورد الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٦٧) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٤) والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٣٨): «ما رأيتُ سرفاً ـ بالسين كذا ـ قط؛ إلا وإلى جانبه حق مضيَّع» على أنه من قول معاوية تعليقاً.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥٦) عن سفيان بن عيينة قوله: «ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر، ولٰكن العاقل الذي يعرف الخير فيتبعه، ويعرف الشر فيتجنبه»، وكذا في «الحلية» (٧ / ٢٧٤).

وأخرج ابن أبي الدنيا أيضاً برقم (٥٧) نحو آخر ما في الخبر عن عروة بن الزبير قوله.

[٦٧١] أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ٢٣٨) عن سُنَيد، ومحمد ابن القاضي عياض في «التعريف بوالده» (ص ٦٠) عن علي بن محمد؛ كلاهما عن =

«الانقباض من الناس مكسبة للعداوة، وإفراط الأنس بالناس مكسبة لقرناء السوء، والله يخلُقُ ما أتلف الناس، والدَّهر يُتْلِفُ ما جمعوا، وكم من ميتةٍ عِلَّتُها طلبُ الحياة وحياةٌ سببُها التعريضُ للموت؟!».

[٦٧١/م] قال سفيان: وقال أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه لخالد ابن الوليد رحمه الله:

«احرص على الموت؛ توهَبْ لك الحياة».

=أكثم، به مختصراً إلى: «لقرناء السوء»، وزاد الخطابي: «فكن للناس بين المنقبض والمقارب؛ فإنَّ خير الأمور أوساطُها».

وذكره مختصراً ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٧٣ ـ ٧٤ ـ ط دار الفكر)، والوشاء في «الموشى» (ص ٨٣) ـ وهو مطبوع أيضاً بعنوان «الظرف والظرفاء»!! والتغيير من عند المحقق د. فهمي سعد! ـ، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٦٧٤)، والراغب في «محاضرات الأدباء» (٢ / ٨).

وأورده أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٢٢٠ / رقم ٦٦٨)، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ٢٩٨)، والبكري في «مجمع الأمثال» (٢ / ٥٠٣ / رقم ٢٩٠٦ ـ ط أبو الفضل) عن أكثم إلى قوله: «السوء».

وفي (م): «سفيان بن عيينة».

[٦٧١/م] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

بين ابن عيينة وأبي بكر الصِّدِّيق مفاوز.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٠)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١١٠ ـ ١١١ ـ «أخبار الشيخين») مطولاً.

وفي (م): «سفيان بن عيينة».

[٦٧٢] حدثنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أحمد بن يونس، عن سفيان الثوري؛ قال:

«قال عمر بن عبدالعزيز لمُزَاحِم مولاه: إنَّ الوُلاةَ /ق١٠١/ جعلوا العيون على العوام، وأنا أجعلك عيناً على نفسي؛ فإنْ سَمِعتَ مني كلمةً تَرْبأ بي عنها أو فعلاً لا تحبُّه؛ فعِظْني عنده ونبِّهني عليه».

[٦٧٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن وكيع ابن الجراح، عن أبيه، عن عطاء بن السائب؛ قال:

---

[٦٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعنده: «فعالاً»، وفي آخره: «وانهني عنه».

[٦٧٣] أخرجه وكيع في «الزهد» (٣ / ٧٦٣ ـ ٧٦٤ / رقم ٤٤٦) ـ ومن طريقه المصنف ـ، وهناد في «الزهد» (٢ / ٥٧٥ / رقم ١٢١١).

وسنده ضعيف.

والد وكيع هو الجراح بن مليح، صدوق يهم.

وعطاء بن السائب صدوق اختلط.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن وكيع، به.

أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١٢١٠) عن أبي الأحوص، وعبدالرزاق في «المصنف» (٥ / ١٥١) والفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٥١ / رقم ١٤٥٤) عن شريك، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢ / ١٣٣) عن حماد بن سلمة؛ جميعهم عن عطاء، بنحوه.

ورفعه أبو السائب وجعله من مرسل عبدالرحمٰن بن سابط.

أما رواية الأزرقي ـ وهو مجهول، وسنده مظلم ـ: عن محمد ـ كذا ـ بن سابط، عن النبي ﷺ يحكي، عن ربه تعالى، بنحوه.

وأخرجه الفاكهي ـ وهو مجهول، ورواياته أرجى من روايات الأزرقي، =

«قدمت من مكة، فلقيني الشعبي، فقال: يا أبا زيد! أطرفنا مما سمعتَ بمكة! فقلت: سمعتُ عبدالرحمٰن بن سابط يقول: لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكلُ ربا، ولا مشّاء بنميمة. فعجبتُ منه حين عَدَلَ النميمةَ بسفك الدم وأكل الربا. فقال الشعبي: وما يعجبك من هٰذا؟! وهل يُسفك الدَّمُ وتُرْكب العظائمُ إلا بالنَّميمة؟!».

[٦٧٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

=وتحمّله لها حسن - في «أخبار مكة» (١ / ٣٣٣ / رقم ٦٨٠) من طريق سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عبدالرحمٰن بن سابط، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: «مرّ النبي ﷺ بناسٍ من قريش في ظل الكعبة؛ قال...»، وذكره مختصراً. وإسناده ضعيف جداً.

وأشبه ما ورد في الباب عن عبدالرحمٰن بن سابط قوله، ولعله من الإسرائيليات، وعبدالله بن عمرو وقعت له صحيفة فيها من هٰذه البابة الشيء الكثير، والله أعلم. وله شاهد عن جابر مرفوعاً، وهو مما أُدخل على سفيان بن وكيع؛ فإسناده ضعيف. انظر: «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٦٠)، و«تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم ١٥٥ - المكيين)، و«الكامل» (٤ / ١٥٦٢)، و«الضعفاء الكبير» (٤ / ٤٤٧)، و«تاريخ جرجان» (٢٤٨). وفي (م): «قدمت مكة» بإسقاط «من».

[٦٧٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٧ - ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «وقرأتُ في كتابٍ للهند: قلّما يُمْنَعُ القلبُ من القول إذا تردّد عليه؛ فإنّ الماء ألين من القول، والحجر أصلب من القلب، وإذا انحدر عليه وطال ذٰلك؛ أثّر فيه، وقد تقطع...» وساقه وزاد عليه.

وقول امرؤ القيس هو:

ولــو عــن نَثَــا غيــرِهِ جــاءنــي ... وجرح اللسان كجرح اليد

والنثا؛ بتقديم النون: ما أخبرت به عن الرجل من حَسَنٍ أو سَيّىءٍ.

«قال بعض الحكماء: قد تُقْطَع الشجرة بالفؤوس فَتَنْبُتْ، وتقطع اللحم بالسيف فيندمل، واللسان لا يندمل جُرحُه، ومنه قول امرىء القيس:

... ... وجــرح اللســان كجــرح اليــد»

[٦٧٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«سمعتُ بعض الصالحين من أصحابنا يدعو في جوف الليل وينتحِبُ:

اللهم! إني أستغفرك من كل ذنبٍ قَويَ عليه بدني بعافيتك، ونالَتْهُ يدي بفضل نعمتك، وانبسطْتُ إليه بِسِعَةِ رِزْقِك، واحتجَبْتُ فيه عن الناس بِستْرِك عليَّ، واتّكلتُ فيه على أناتك وحلمك، وعوّلتُ فيه على كريم عفوك».

[٦٧٦] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا أبو نُعيم، حدثني من صلَّى إلى جنبِ داود الطَّائي؛ فسمعه يقول في سجوده:

---

[٦٧٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٣٩)؛ من قول بعض الصالحين.

[٦٧٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (ص ٩١ / رقم ١٤٧) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥١) ـ، وأبو يعلى ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧) ـ؛ عن محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا إسحاق ابن منصور السلولي، حدثتني أم سعيد بن علقمة النخعي؛ قال:

«كان بيننا وبين داود الطائي جدار قصير...»، وذكرت نحوه بأطول منه.

«إلٰهي! همك حالف عليّ الهموم، وحالفَ بيني وبين السُّهاد ومنع اللذات، وشدةُ الشوق من لقائك أوبقتني الشهوات؛ فأنا في طلبك أيها الكريم مطلوباً».

[٦٧٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المَروزي، نا مُعَلَّى بن أيوب؛ قال: سمعتُ منصور بن عمار يقول:

«خرجتُ ليلةً لبعض حاجتي وأنا بالكوفة وأنا أظن أني قد أصبحتُ؛ وإذا عليَّ ليلٌ، فمررتُ على بابٍ، فسمعتُ قراءة رجلٍ وبكاءه، فوقفتُ عل الباب أتسمّع إلى أن فرغ من ورده، فسمعته ينتحِبُ، وهو يقول: وعزَّتك وجلالك؛ ما أردتُ بمعصيتك مخالفتك، وما عَصيتك إذ عصيتك وأنا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرِّضٌ ولا بنظرك مستخفٌّ، واعلم إنك مشرفٌ عليّ لا يخفى عليك شيءٌ من

= وإسناده حسن.

والخبر في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٩١)، و«صفة الصفوة» (٣ / ١٤١) لابن الجوزي، و«عيون الأخبار» (٢ / ٢٩١، ٢٩٢ ـ ط المصرية، و٢ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«تاريخ الإسلام» (ص ١٨٠ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠هـ)، و«شرح حديث لبيك اللهم لبيك» (ص ٩٩) لابن رجب.

[٦٧٧] أخرج ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٤ ـ ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالله بن هارون، عن سُلَيم بن منصور، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٩٤ ـ ٤٩٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ / رقم ٩٣٧) ـ عن أحمد بن منصور الأنصاري، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٣٦) من طريق علي بن الموفق، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨، و١٠ / ١٨٧ ـ ١٨٨) وابن قدامة في «التوابين» (ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦) عن أحمد بن موسى الأنصاري؛ ثلاثتهم عن منصور بن عمار، بنحوه.

خلقك، ولٰكن سوَّلت لي نفسي وأعانتني على ذٰلك شقوتي، وغرّني سِتْرُك المرخي عليَّ؛ فَعَصَيْتُكَ بجهلٍ وخالفتك بجهلٍ؛ فالآن من عذابك من يستنقذني؟! وبحبل مَن أعتصِم إنْ قطعتَ حبلَكَ عنِّي؟! فواسؤتاه من الوقوف بين يديك غداً إذا قيل للمخفِّين جُوزوا وللمثقلين حُطوا؛ أفمعَ المثقلين أحطَّ أم مع المخفِّين أجوز؟! ويلي!! كلَّما كبرتْ سِنِّي كثُرَتْ ذُنُوبي، ويلي!! كلما طال عمري كَثُرَتْ معاصيَّ؛ فمن كم أتوبُ وفي كم أعود؟! أما آنَ لي أن استحيي من ربي؟! قال منصور: فغُشِيَ عليَّ من ساعتي».

[٦٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج، عن فُضَيْل بن عمرو، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٦٧٨] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه حجاج بن أرطأة، ولٰكنه توبع.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٥١): حدثنا يزيد، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٩ / ١٩٢ ـ ١٩٣ / رقم ٥٢٨٩): حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩١)، والترمذي في «جامعه» (رقم ١٩٩٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٨٤)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٤٠، ٥٤١)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣١)، والبزار في «البحر الزخار» (٥ / ٢٧ / رقم ١٥٨٤)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (١ / ٣٤٦ / رقم ٣٢٧)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٥٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٥٨٧)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٦٦ ـ ١٦٧ / رقم =

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبةٍ من خردلٍ من كبر».

[٦٧٩] حدثنا أحمد، نا أبو عبدالله أحمد بن محمد الورّاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا بحر بن كَنِيز، عن عثمان بن ساج، عن سعيد بن جبير، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال:

=٢٦٥)؛ من طرق عن أبان بن تغلب، عن فُضيل بن عمرو الفقيمي، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٩١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٩٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٥٩، ٤١٧٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٨٩)، وأحمد في «المسند» (١ / ٤١٢، ٤١٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ٣٢٣ / رقم ١٥١٢)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٤٧٦، ٤٧٧ و٩ / ٢٢٦ - ٢٢٧، ٢٢٧ / رقم ٥٠٦٥، ٥٠٦٦، ٥٣٣٠، ٥٣٣١)، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٤٦٠ و١٢ / ٤٩٣ / رقم ٢٢٤، ٥٦٨٠)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٩٢)، والهيثم الشاشي في «مسنده» (١ / ٣٤٥، ٣٤٧ / رقم ٣٢٦، ٣٢٨)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٥٨٩)، وابن منده في «الإيمان» (٥٤٢)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٠٠٠٠، ١٠٠٠١)، والخطيب في «تاريخه» (٥ / ١٥٥)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٦٧ / رقم ٢٦٦)؛ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به.

وخالف الأعمش وفضيل بن عمرو أبو معشر؛ فرواه ابن أبجر عبدالملك بن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، به موقوفاً.

والأعمش وفضيل أضبط من أبي معشر، وهو أشبه بالصواب، قاله أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢ / ١١١ / رقم ١٨٢٨).

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٩ / ٨٩) عن فضيل، عن إبراهيم موقوفاً!!

وله طرق أخرى عن ابن مسعود، وأصح طرقه ما ذكرناهُ. وانظر: «العلل» (رقم ٧٧٩) للدارقطني.

[٦٧٩] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٩٦) عن محمد بن زكريا، والسمعاني في=

«إنَّ أفواهكم طرق للقرآن؛ فطهِّروها بالسواك».

[٦٨٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن العباس، عن صالح بن عبدالكريم؛ قال:

«كتب عُمَر بن عبدالعزيز رضي الله عنه إلى عامِله عَدِي بن أرطأة:

=«الإملاء والاستملاء» (ص ٢٧) عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي؛ كلاهما عن مسلم بن إبراهيم، به.

وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٣ / ٢٠٠) لأبي أحمد الحاكم في «الكنى»، وقال: «وفي إسناده بحر بن كنيز ـ بفتح الكاف، وكسر النون، ثم ياء مثناة تحتية، ثم زاي معجمة ـ، وهو ضعيف. قال الحاكم أبو أحمد: هٰذا حديث منكر جداً، لم يدرك سعيد بن جبير علياً، ولم يره»، ثم قال: «ورواه ابن ماجه [في «سننه» (رقم ٢٩١)] موقوفاً على عليّ رضي الله عنه من الطريق المذكورة».

وهو من قول علي في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١١٣).

وفي «الأصل» و (م) بدل: «جبير»: «خثيم»!! وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

[٦٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٧٢)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «ذم الدنيا»: «صالح بن عبدالله»!! ولعله المترجم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٠٨) بـ «صالح بن عبدالكريم المتعبد».

وفي مطبوعه أيضاً: «فخمتهم»، وكتب المحقق في الهامش: «قطعتهم»!! والصواب ما أثبتناه.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٦٥) للملاء، و «سيرة عمر» (٢٥٨) لابن الجوزي.

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

أما بعد: فإن / ق١٠٢/ الدنيا عدُوة أولياء الله وعدوةُ أعداء الله، أما أولياء الله؛ فغمَّتهم، وأما أعداء الله؛ فغرّتهم».

[٦٨١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال ابن عباسٍ رضي الله عنه:

«ثلاثة لا أكافئهم: رجلٌ بدأني بالسلام، ورجلٌ أوسعَ لي في المجلس، ورجلٌ اغبرت قدماه في الشيء إليَّ إرادة التسليم علي، فأما الرابع؛ فلا يكافئه عني إلا الله عز وجل. قيل: ومن هو؟ قال: رجل

---

[٦٨١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

ووصله الطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٩٠): حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن قرم، عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

ورشدين ضعيف.

وشيخ الطبراني عبدالله بن الحسين المصيصي ترجمه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٤٦)، وقال عنه: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وله نسخة مقلوبة». وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٠٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٧)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٩).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٦٦ ـ ط دار الفكر) عن عبدالجبار بن الورد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، بنحوه.

وأورد نحو آخره البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ١٧٤ ـ ط دار الفكر) عن أسماء بن خارجة قوله.

ومن قول سعيد بن العاص (٦ / ٥١، ٥٢ ـ ط دار الفكر).

وأخرجه أبو الحسن الغساني في «أخبار وحكايات» (ص ١٧ ـ ١٨ ـ ط دار البشائر) عن إبراهيم بن هشام، عن أبيه، عن بعض أهل العلم؛ قال: قال عبدالله بن جعفر. . . وذكره من قوله بنحوه.

نزل به أمرٌ فبات ليلته يفكِّر بمن ينزله ثم رآني أهلاً لحاجته؛ فَأنزَلَها بي».

[٦٨٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلاّم؛ قال: قال سَلْم بن قتيبة:

«رَدُّ المعروف أشدُّ من ابتدائه؛ لأن الابتداءَ بالمعروفِ نافلةٌ، وردَّه فريضةٌ».

[٦٨٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الثقفي، نا أبي، عن عبدالله بن الوليد العدني؛ قال: قال جعفر بن محمد:

«ما توسَّل إليَّ أحدٌ بوسيلةٍ هي أقربُ يداً إليَّ مِن يدٍ سَلَفَتْ منِّي إليه أتْبَعتُها أُخْتَها لأُحْسِنَ رُبَّها وحِفْظَها؛ لأن منعَ الأواخرِ يقطعُ شكرَ الأوائلِ».

---

[٦٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٥٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٧٢، ١٠٣). وفي (م) وحاشية الأصل: «ربّ» بدل: «ردّ»، وعلى حاشية الأصل: «ذكر القالي رُب المعروف دوامه».

[٦٨٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٦ ـ ط المصرية و ٣ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «أقرب به إلى ما يحب من يدٍ ...». وأسنده المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢ / ٣٩)؛ فقال: حدثنا محمد بن الحسن بن دريد، أنبأنا أبو حاتم عن العتبي؛ قال: قال بعض خلفاء بني أمية ـ ولم يسمه ـ... وذكره، وزاد في آخره: «وما سمحت نفسي بردّ بكر الحوائج». والرُّبّى: العقدة المحكمة. انظر: «لسان العرب» (١ / ٤٠٨، مادة ربب).

[٦٨٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، نا أبي، عن وهب؛ قال: قال أكثم بن صيفي:

«إذا اتَّخَذْتُم عندَ رجلٍ يَداً؛ فانسُوها ولا تَمْتَنُّوا؛ فإنَّ المِنَّةَ تهدمُ الصَّنيعةَ».

[٦٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يحيى الحلواني، نا الحسن بن علي الحلواني، نا المعتمر؛ قال: قال ابن عباس:

«لا يَتِمُّ المَعْرُوفُ إلا بثلاثةٍ: تَعْجيلِه، وتَصغِيرِه عندَه، وسَتْرِه؛ فإنه إذا عَجَّلَه هنَّأه، وإذا صَغَّرَهَ عَظَّمَه، وإذا ستره تَمَّمَهُ».

---

[٦٨٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «وقال رجل لبنيه». وفي الأصل: «الضيعة». والمثبت من (م) ومصادر التخريج.

[٦٨٥] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«سراج الملوك» (١ / ٣٦٥).

وذكره ابن حمدون في «تذكرته» (٨ / ١٥٣) والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٦٠) من قول علي رضي الله عنه، وهو عند المبرد في «الفاضل» (٣٦)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ٢٧١)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢٠)، وابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٢٦٢)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٢٠٤)؛ من قول جعفر الباقر لسفيان الثوري، وهو أشبه.

وأسنده من قوله أبو القاسم الزجاجي في «أخباره» (ص ١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٩٨). وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٢٧٠) بنحوه من قول محمد بن علي. وأصله في «نهج البلاغة» (رقم ١٠١).

[٦٨٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو قدامة، عن سفيان الثوري؛ قال: قال أبو ذر:

«لك في مالِك شريكان، أيهما جاء أخذ ولم يؤامرك: الحدثان، والقدر، كلاهما يَمُر على الغث والسمين، والورثة يَنْتَظِرون متى تموت؛ فيأخذون ما تحت يديك وأنت تقدّم لنفسك، فإنْ استطعتَ إلا أن تكون أحسن الثلاثة نصيباً؛ فافعل».

[٦٨٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن هشام ابن محمد، عن أبيه؛ قال:

---

[٦٨٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

سفيان لم يلق أبا ذر، وبينهما مفاوز.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٦٥١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٦٢) ـ: حدثنا عبدة، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن رجل من بني سُليم يقال له عبدالله بن سيدان، عن أبي ذر أنه قال... وذكر نحوه.

وعبدالله بن سيدان مترجم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠١ ـ ٢٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التبصرة» (١ / ٣٩٦) لابن الجوزي.

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا»، و «ألا تكون أخس الثلاثة نصيباً فافعل»

[٦٨٧] إسناده ضعيف.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٢ / رقم ١٠٢٠٥، ١٠٢٠٦، ١٠٢٠٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤١٤ ـ «أخبار الشيخين»)، وأبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (١٥ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ٣٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من =

«كان عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنه يقول:

ما هبَّت الصَّبا إلا بكيتُ على أخي زيدٍ، وكان إذا لقيَ مُتَمِّم بن نُوَيْرَة يستنشده، فينشده في أخيه:

كنّا كِندمانَيْ جُذَيمةَ حِقْبةً ... من الدَّهرِ حتَّى قيلَ لن نتصدَّعا

فلما تفرَّقنا كأنِّي ومالِكاً ... لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معا»

=وجوه أخرى ضعيفة.

والخبر مع الشعر في: «الجليس الصالح» (٩٥) لسبط ابن الجوزي.

وأبيات مُتَمِّم من قصيدة مفضلية.

انظر: «المفضليات» (ص ٢٦٧). وهي ضمن قصيدة كانت تسمى «أم المراثي».

وهما في: «تاريخ خليفة» (ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦)، و«الكامل» للمبرد (٣ / ١٤٤٠ ـ ط الدالي)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٣٣٨) ـ مع الخبر ـ، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤، ٤٧٥)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١١٧)، و «سلوة الحزين» (١٤٨)، و «جمهرة أشعار العرب» (٢٦٥ ـ ٢٦٧) (وفيه القصيدة كاملة)، و «التعازي والمراثي» (١٤٧)، و «معجم الشعراء» (٤٣٢ ـ ٤٣٣) للمرزباني، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ١٨٤ ـ ط دار الفكر)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٦٣ ـ ٢٦٥) (وفيه القصيدة كاملة)، و «البداية والنهاية» (٦ / ٣٦٣)، والأول منها في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أدب الكاتب» (ص ٣٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ٥١٩ ـ ط الدَّالي). وانظر: (رقم ٣١٣٦).

وكانت عائشة تتمثل بهٰذين البيتين عند موت أخيها عبدالرحمٰن؛ كما في: «أنساب الأشراف» (١٠ / ١٠٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٩)، و «الكامل» للمبرِّد (٣ / ١٣٩١ ـ ط الدالي)، و «الأغاني» (١٥ / ٢٩٩). وسيأتي برقم (٢٠١٦).

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٨٨] حدّثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا الحُميدي، نا سفيان؛ قال:

«قتل زيدَ بن الخطاب رحمه الله رجلٌ من بني عجل يوم اليمامة، ثم أسلم ووفد المدينة، فقال له عمر رضي الله عنه: أأنت قاتل زيد بن الخطاب؟ قال: نعم؛ فالحمد لله الذي أكرمه بيدي ولم يُهِنِّي بيده. فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وارِ وَجْهَكَ عنيّ. فقال الرجل: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن بغضك إياي؛ أينقصني عند الله عز وجل يوم القيامة شيئاً؟ قال: لا. قال: أفَيَنْقُصني من حَظِّي من الدنيا؟ قال: لا. قال: فما أبالي».

[٦٨٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة، عن سيف بن عُمر؛ أن متمِّم بن نُوَيْرَة قال:

---

[٦٨٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

والخبر في: «تاريخ خليفة بن خياط» (١ / ١٥٦ ـ تحقيق سهيل زكار)، و «جمهرة أنساب العرب» (٣١١)، و «الجليس الصالح» (ص ٩٥).

وقد اختلفت المصادر في تحديد قاتل زيد؛ فقيل: هو الرحال بن عنفوة، وقيل: أبو مريم صبيح بن محترش ـ أو محرش ـ الحنفي، وقيل: سلمة بن صبيح ابن عم أبي مريم.

انظر: «أخبار القضاة» (١ / ٢٦٩)، و «أسد الغابة» (٢ / ٢٢٩)، و «الاستيعاب» (٢ / ٥٥٢)، و «التهذيب» (٣ / ٤١٢).

[٦٨٩] إسناده ضعيف جداً.

سيف بن عُمر الضَّبِّي الأسدي، مصنف «الفتوح» و «الردة»، كان أخبارياً عارفاً، تركه غير واحد، وقال ابن حبان: «اتُّهم بالزَّندقة». انظر: «الميزان» (٢ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

«ولا بدَّ من تلفٍ يصيبك فاصبر أبأرض قومِك أم بأخرى تُصْرَعُ
وليــأتيــنَّ عليــكَ يــومٌ مــرةً يُبكـى عليـك مقنعـاً لا تَسْمَـعُ

فسمعها معاوية بن أبي سفيان رضي اللّه عنه؛ فقال: صدق والله؛ ثم صدق، ثم صدق فيما اعْتَبَرَ به».

[٦٩٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عبيدالله بن محمد التيمي، عن أبيه؛ قال: حدّثني رجلٌ من بني عامرٍ؛ قال:

«قيل للخنساء: ممَّ عَمِشَتْ عيناكِ؟ قالت: من طول البكاء على سادات مُضَر. قيل لها: فإنهم والله من أهل النار. قال: فذاك والله؛ أطول لِعَويلي عليهم. وقالت: إنما كنتُ أبكي صخراً من الحياة؛ فأنا اليوم أبكي له من النار».

[٦٩١] حدثنا أحمد، نا /ق١٠٣/ إبراهيم الحربي، نا عيسى بن عبدالله، أنا عبدالله بن إدريس، عن الحسن بن فرات، عن أبيه؛ قال:

«بكى الحسن البصري على أخيه سنةً، فقيل له: يا أبا سعيد!

---

[٦٩٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٧٢)، و «سلوة الحزين» (ص ١٠٥) لابن أبي حجلة التلمساني، وقال: «وقد أخذ هٰذا المعنى عبدالوهاب الأزدي؛ فقال في محبوب له...»، وأورد أربعة أبيات من الشعر، ثم قال: «وهٰذا قول الخنساء بعينه؛ فلله درُّها». وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٩١] أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٧٨) عن مبارك بن فضالة وذكره بنحوه، و (٧ / ١٧٨) والمروذي في «العلل» (رقم ٥٦١) عن يونس بن عبيد؛ قال: «لما مات سعيد بن أبي الحسن...»، وساق نحوه. وإسناده صحيح.

في (م): «على أخيه سعيد سنة».

أكْثرتَ! فقال: الحمد لله الذي لم يجعل بكاء يعقوب ﷺ على ابنه عاراً حتى ابيضت عيناه من الحزن؛ فرحم الله سعيداً وتجاوز عنه! ﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ [الأحقاف: ١٦]».

[٦٩٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسين بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن يعقوب بن سَوَّار، عن جعفر بن محمد رضي الله عنه؛ قال:

«سُئِل علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن كثرة بكائه؛ فقال: لا تلوموني؛ فإن يعقوب عليه السلام فقد سَبطاً من ولده، فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرتُ أنا إلى أربعة عشرَ رجلاً من أهل بيتي ذُبحِوا في غداةٍ واحدة؛ فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟!».

[٦٩٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا أبي، عن المنتجع بن مُصْعَب، نا معاوية بن كثير؛ قال:

«كان مالك بن دينار يَبْكي عند قبر أخيه كثيراً، فقيل له: يا أبا

---

[٦٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٨٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٤١ / ٣٨٦) من طريق آخر عن ابن أبي الدنيا، به.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٤٧)، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ١٣٩).

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٦٩٣] إسناده مظلم.

يحيى! كم تبكي؟ فقال: ما أبكي على ما فاته من الدنيا؛ غير أني أتخوّف أن لا ألقاه في الآخرة».

[٦٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة؛ قال: قال الثوري:

«قيل لبعض الحكماء: ما لَكُمْ أطْلَبَ الناس للعلم؟ قال: لأنّا أعمل الناس به».

[٦٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا هارون بن عبدالله، نا سيّار، عن جعفر بن سليمان؛ قال:

«كانت امرأةٌ من العابدات بالبصرة تُصابُ بالمصيبة العظيمة فلا تجزع، فقيل لها في ذٰلك؛ فقالت: ما أصابُ بمصيبة فأذكر معها النار؛ إلا صارت في عيني أصغر من التراب».

[٦٩٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا عبدالرحمٰن، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء رحمه الله؛ قال:

---

[٦٩٤] إسناده ضعيف.

[٦٩٥] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٢١٤) من طريق آخر عن جعفر ابن سليمان، به.

[٦٩٦] أخرجه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٤٦٦)، ومن طريقه المصنف.

والشعر عند ابن قتيبة هٰكذا:

«كنتُ [قاعداً] عند جرير وهو يُمْلي:

وَدِّعْ أميمةَ حانَ منك رَحيلُ إنّ الوداعَ من الحبيب قريبُ

فمرّت به جنازةٌ؛ فترك الإملاء، وتغيَّر لونه، وقال: شيبتني هٰذه الجنائز! فقلتُ له: فلأي شيء تَشْتُمُ الناسَ؟ قال: هم يبدؤونني».

[٦٩٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء وابن العَجّاج:

«أن المُسْتَوْغِر بن ربيعة بن كعب بن سعد مرَّ [مرّةً] بعُكاظ وهو يقود ابنَ ابنه خَرِفاً، فقال له رجلٌ: يا عبدالله! أحسِنْ إليه؛ فطالما أحسنَ إليك. قال: أوَتدري من هو؟! قال: نعم، هو أبوك أو جدُّك.

=ودِّعْ أُمامةَ حانَ منكَ رَحيلُ إنَّ الوَداعَ لمن يُحبُّ قليلُ

وزاد في آخره: «ثم لا أعفو؛ قال: وكان يقول: أنا لا ابتدي ولٰكن اعتدي».

وفي هامش (م): «قليل» بدل: «قريب»، وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٥) عن العباس بن زفر بدون الشعر مع تغيير يسير.

[٦٩٧] أخرجه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨٥ / رقم ٦٥٤) و «اختلاف الحديث» (٢ / ٦٨١ ـ ط الشقيرات)، ومن طريقه المصنف. ولا ذكر لابن العجاج في «اختلاف الحديث».

وانظر عن «المُسْتوغر»: «المعمَّرين من العرب» (ص ١٨ ـ ١٩) لأبي حاتم السجستاني.

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة»، و «ابن العلاج» بدل: «ابن العجاج»، و «حزناً» بدل: «خرفاً».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

قال: هو والله ابنُ ابني. فقال الرجل: لم أر كاليوم قط في الكذِب ولا مُسْتَوْغِر بن ربيعة! قال: فأنا مُسْتَوغِر بن ربيعة.

قال أبو عمرو بن العلاء: وعاش المُسْتَوغِر ثلاث مئة وعشرين سنة».

[٦٩٨] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو زيد، عن الأصمعي؛ قال:

---

[٦٩٨] إسناده معضل.

وذكر الحديث هكذا ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨١)، وقال الشيخ أحمد شاكر في التعليق عليه: «رواية المؤلف لا أصل لها في السنة».

والبيتان لزهير بن جَبَاب الكَلْبي في: «الشعر والشعراء» (١ / ٣٨١)، وقبلهما: «ومن جيِّد شعره».

وأورد ابن قتيبة الثاني منهما في «عيون الأخبار» (٣ / ١٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، ولم يعزه، واكتفى بقوله: «وكانت عائشة رضي الله عنها تتمثل بقول الشاعر»، ونسبهما في «اللآلىء» (٢٠٦) لورقة بن نوفل، وكذلك في «خزانة الأدب» (٢ / ٣٩)، وهما في «الأغاني» (٣ / ١٢ ـ ١٤)، ونسبهما لغريض اليهودي، ثم ذكر أقوالاً أنهما لسعية بن غريض أو لزيد بن عمرو بن نفيل أو لورقة أو لزهير بن جناب أو لعامر المجنون الحرمي، وصحح أنهما لغريض أو ابنه، ثم ذكر قصيدةً لورقة فيها البيتان، قاله العلامة أحمد شاكر.

ونسبه مصعب الزُّبيري في «نسب قريش» (ص ٢٠٨) لورقة.

و (يَحُر): يرجع إلى النقص من «الحور».

وحديث «لا يشكر الله ...» صحيح، خرجته عن الأشعث بن قيس في تحقيقي لـ«تالي التلخيص» (١ / ٥٠ / رقم ٤) للخطيب البغدادي وعن أبي هريرة، وخرجته في تعليقي على «جزء القاضي الأُشناني» (رقم ٨). وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٤١٦).

«سمع النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها وهي تمثل بقول زهير بن جَنَاب الكلبيّ:

ادْفَع ضَعيفَكَ لا يَحُرْ بِكَ ضُعْفُه   يوماً فَتُدْرِكهُ العواقب ما جَنَى
يَجْزِيكَ أو يُثني عليك وإنَّ مَنْ   أثنى عليك بما فعلت كَمن جزى

فقال لها النبي ﷺ: «الشعر الذي كنت تمثلين به؟». قالت: أنشدته إياه، فقال ﷺ: «يا عائشة! إنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس»».

[٦٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا أبو زيدٍ، عن الأصمعي؛ قال: قال جعفر بن محمد عليه السلام:

«إن الحاجة لتعرض للرجل قِبلي فأبادِر إلى قضائها مخافة أن يستغنيَ عنها، أو تأتيَهُ وقد استبطأها؛ فلا يكون لها [عنده] موقع».

[٧٠٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالواحد بن زيد؛ قال:

«قُرِء /ق١٠٤/ على قبرٍ مكتوبٍ باليمن بالحميرية؛ فترجمها بالعربية: أنا عمرو بن شمر المَلِك الجرهُمي، ملكتُ فأطلتُ، وتمنيتُ فَنِلتُ، وقاتلتُ فغلبتُ؛ ثم إن الجديدين تعاورانِي بأحداثهما؛ فأفنياني وأفنيا ما كنتُ فيه من النعمة، وأنا الذي أقول:

---

[٦٩٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين منه.

[٧٠٠] نحوه في: «سراج الملوك» (١ / ٤٧ ـ ط الدار المصرية). وفي البيت الثاني في (م): «الرعابيب كالدمى»، وفي البيت قبل الأخير: «بِنْتَيْن»!

نحـــن كنـــا المُلُـــوكَ نقضــــي على النَّاسِ قَضَاءً يمضِي بكلِّ مكانِ
ولنا كانت الرِّعاءُ تبيتُ قِدَماً كالدُّمى والمُنعَّماتُ الغَوانِي
والعِتاقُ الجِيَادُ والقضبُ البيض وسُمْـرُ القنـا وحـورُ القِيَـانِ
والقُصُـورُ المشيَّدَةُ الشَّامِخَاتُ الشُّمُّ ذاتُ الحُجَّابِ والأعْوَانِ
والنُّهى والعُلى والأخذُ والإعْطَاءُ لــدى كــلِّ ســاعــةٍ وأوانِ
فَحَكَمْنَـا بمـا أردنَـا وعَـاقَبْنَـا وجُـدْنـا بـالعَفْـو والإحسَـانِ
وأخذنا النَّهْرَين دِجْلَةَ والنَّيلَ ونَهـرَ الفُـرَاتِ مـن كـوفـانِ
ولنا كـانت المَشَاعِرُ والكَعْبَةُ والمـــوقِفَـــانِ والأبْطَحَـــانِ
فلبثنـــا أربـــاب مَكَّـــة حتـــى اختطفتنـا قـوارعُ الحِـدْثَـانِ
فَعُـرِّينـا مِـنْ مُلْكِنـا فكـأنَّـا لـم نكـن فيـه بـرهـةً من زمـانِ
واتَّخَــذْنَــا الثَّــرَى شِعَــاراً على الأجْسَادِ بعدَ الحَرِيرِ والكِتَّانِ
وتَـرَكْنـا مَجَـالِسَنَـا تُصفِّـر الأرْواحُ فيهـا للهَـامِ والغِـرْبَـانِ
وَهَجَـرْنَـا الأهْلِيـنَ بعـدَ وِصَـالٍ ولَهَيْنـا عـن الغَـوَانِـي الحِسَـان
ورَضِينَـا مـن النِّعَـمِ والعِطْـرِ بِنَتَـنِ الصَّـديـدِ والـدِّيـدانِ
فتعـالـى الـذي يُمِيْـتُ ويُحْيِـي وهــو حــيٌّ مُـدَبِّـرُ الأزْمَـانِ»

[٧٠١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدِّينَوريّ، نا محمد ابن سلام؛ قال: قال بعض بني ضبة:

---

[٧٠١] القائل الغَطَمَّش الضَّبِّي؛ كما في: «حماسة الخالديين» (٢ / ٣٣٦)، =

«أقـول وقـد فـاضـت بعينـيّ عَبْـرَة   أرى الأرض تبقى والأخِلاء تَذْهَبُ
أخِلاَّي لـو غيـرُ الممـات أصـابكـم   جَزِعْتُ ولٰكن ما على الموتِ مَعْتَبُ»

[٧٠٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا الزيادي، نا عبدالوارث بن سعيد، نا الجُرَيْرِيّ، عن أبي السَّليل؛ قال: قال كعب الأحبار:

=و «الحماسة البصرية» (٢٦٨)، و «حماسة أبي تمام» (رقم ٢٩٩ ـ المرزوقي، و٢ / ١٨٣ ـ التبريزي)، و «برد الأكباد» (ص ١٢٧ ـ بتحقيقي) لابن ناصرالدين، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٤٠) (غير منسوبين)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٨)، و «المستطرف» (٢ / ٣٠٨).

وأوله عندهم: «إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني . . . أرى الأرض . . .»، وعند بعضهم: «غير الحمام . . . عتبتُ . . . على الدّهر . . .».

[٧٠٢] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٩٩)، وفيه: «عن أبي السليل، عن رجل، عن كعب»، ومن طريقه المصنف، وسقط عليه: «عن رجل».

وأخرجه أبو عبيد في «الغريب» (٤ / ٣٤٦): حدثنا يزيد، عن الجريري، عن أبي السَّليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، عن كعب، به.

وكذا أخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٤٠٥): نا ابن المبارك، أنا سعيد الجُريري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (ص ١٥١ ـ ١٥٢ / رقم ٢٤٨) عن مهدي بن ميمون، عن سعيد الجُريري، به مثل إسناد أبي عبيد ونعيم؛ إلا أنه ليس عنده: «عن أبي العوام».

وكذا أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٧، ٣٦٨) من طرق عن وهيب، ثنا أبو مسعود الجُريري ـ وهو سعيد ـ، به.

وأبو السَّليل هو ضريب بن نُقير الجُريري، وهو ثقة.

والخبر في: «الفائق» (١ / ١١٥)، و «النهاية» (١ / ١٣٢ و٢ / ٨٣)، =

«تَمْسَّكُ النارُ يوم القيامة حتى تَبُصَّ كأنها متنُ إهالةٍ، فإذا استوى عليها الخلائق؛ نادى منادٍ: أمسكي أصحابك، ودعي أصحابي. فتَخْنِس بهم، فيخرج منها المؤمنون.

قال أبو محمد: تبصُّ؛ أي: تبرُق.

وقوله: متنُ إهالةٍ؛ فالأهالة: الدَّسَم.

وقوله: تخنس بهم؛ أي: تخذلهم وتتأخر كما تخنس النجوم».

[٧٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن مسروق؛ قال:

=و «لسان العرب» (٧ / ٦ و١١ / ٣٢)، و «التخويف من النار» (رقم ٨٩٦ ـ بتحقيقي)، و «التذكرة» (٢ / ٤٦ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي؛ بنحوه.

وفي (م): «عبدالله بن مسلم بن قتيبة».

[٧٠٣] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٢٢): حدثنيه محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به.

وبين عمرو بن مرة ومسروق أبو عبيدة.

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٩٧) عن مسعر، وابن صاعد في «زوائد ابن المبارك» (رقم ١٤٩٠) عن سفيان، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٥، ١٠٣) عن المسعودي ومسعر وسفيان، و (رقم ١٠٤) عن سفيان، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٨٥) عن المسعودي؛ جميعهم عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن مسروق، به.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «الفائق» (١ / ٣٥٧)، و «النهاية» (٥ / ٧١)، و «تفسير الغريب» (٤٤٨)، و «تفسير القرطبي» (١٩ / ٢٨٧ ـ مختصراً).

«أنهارُ الجنة تجري في غير أخدود، وشجرها نضيدٌ من أصلها إلى فرعها».

[٧٠٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن نُمَيْر، نا ابن فُضَيْل، نا الحسن بن عُبَيْدالله، عن أبي قيسٍ الأودي؛ قال:

«قيل لمَلَك الموت ﷺ: كيف تقبض الأرواح؟ قال: أدعوها فتجيبني».

[٧٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد، نا عثمان بن الهيثم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال:

---

[٧٠٤] لم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٤١ / رقم ١٣٩)، والزبيدي في «الإتحاف» (١٠ / ٢٧٩)؛ إلا للدينوري.

وفي مطبوعه: «عن أبي زيد الأزدي»؛ فليصحح.

وأسند أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٣٤ ـ ٩٣٥ / رقم ٤٧٠) نحوه عن ابن المثنى الحمصي.

[٧٠٥] أخرجه الختَّلي في «الدّيباج» (١ / ٥٥ ـ ٥٦ / رقم ١٠٦) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ١٤٠ ـ «مختصر ابن منظور») ـ حدثنا علي بن مسلم، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٤٠ / رقم ١٨٣٤٨) عن عبدالله بن أبي زياد؛ كلاهما قال: حدثنا سيّار، حدثنا جعفر، ثنا مالك بن دينار.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٥٤٩) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٢) ـ عن محمد بن منصور البرداني، عن جعفر بن سليمان، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ١٦٧ ـ ١٦٨، ص ٢٥) لأحمد في «الزهد» والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

والخبر في: «غريب الحديث» (٣ / ٦٨٠) لابن قتيبة، و «الفائق» (١ / ٥١)،=

«إنَّ الله تبارك وتعالى يوقِفُ داود عليه السلام عند ساق العرش؛ فيقول له:

يا داود! مجِّدْني اليوم بذٰلك الصوت الحسن الرخيم.

قال: فالرخيم من الأصوات الشجي».

[٧٠٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا الرِّياشي، عن الأصمعي، عن سليمان بن المغيرة؛ قال: قال يونس:

«اثنان ما في الأرض أقل منهما ولا يزدادا إلا قلةً:

درهم يوضع في حق، وأخ تسكن إليه في الله عز وجل».

[٧٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبيه؛ قال: كان يُقال:

«الصَّاحِبُ رُقْعَةٌ في قميص الرجل؛ فلْينظر بم يَرْقَعُهُ».

=و «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٧٨)؛ كلاهما للزمخشري، و «النهاية» (٢ / ٢١٢).

وقال ابن قتيبة: «الرخيم من الصوت: الرقيق الشجي، ومنه يقال: ألقيت عليه رخمة أمه؛ أي: رقتها ومحبتها».

[٧٠٦] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣ ـ المصرية، و٣ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني الرِّياشي، به.

[٧٠٧] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٣ ـ المصرية، و٣ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي حاتم، عن الأصمعي، به.

والخبر في: «الصّداقة والصّديق» (ص ٨١، ٣٠١) معزو للحسن، وهو في: «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٥٨)، و «غرر الخصائص» (٤٢٦).

[٧٠٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي، عن عبدالله العمري؛ قال:

---

[٧٠٨] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٨): حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠ / ١٢٥) عن الفضل بن زياد، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر؛ قال: «شهد رجل عند عمر...»، وذكره مطولاً بنحوه.

وأورد قبله مثله مرفوعاً، وقال: «والمرسل هو الصحيح».

وخرشة كان يتيماً في حجر عمر، وهو ثقة، من كبار التابعين.

وأخرجه الخلدي في «الفوائد والزهد والرقائق» (ص ٢١ / رقم ٨) من طريق أبي حُمة، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: قال عمر لرجل... وذكر نحوه.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥٦٣) للدينوري في «المجالسة».

وأبو حمة اسمه محمد بن يوسف الزبيدي، صدوق؛ كما في «التقريب» (٢ / ٢٢٢)، ومترجم في «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢٠).

وسائر رجاله ثقات.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣١٨)، و«محاضرات الراغب» (٤ / ٦١٥)، و«التذكرة الحمدونية» (٨ / ١١٧ / رقم ٢٩٨)، و«المستطرف» (٢ / ٤١)، و«إتحاف السادة المتقين» (٧ / ٥٧١).

وأخرج الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٦١٢) بسند ضعيف عن عمر؛ قال: «لا تُغرَّنكم صلاةُ امرىء ولا صيامُه، ولٰكن إذا حدّث صدق، وإذا أؤتمن أدّى».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٠٣) عن ابن أبي غنية، عن أبيه؛ =

«قال رجلٌ لعُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه: إنَّ فلاناً رجلٌ صدقٍ. فقال له عُمر: هل سافرت معه؟ قال: لا. قال: فهل كانت بينك وبينه معاملة؟ قال: لا. قال: فهل ائتمنته على شيءٍ؟ قال: لا. قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يَرفع رأسه ويخفضه في المسجد» / ق١٠٥/.

[٧٠٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يحيى الهمذاني، نا داود بن رُشَيْد، عن ابن السّماك؛ قال:

«قال بعض الحكماء: إذا قَصُرَتْ يَدُك عن المكافأة؛ فَلْيُطلْ لسانُكَ بالشكر».

[٧١٠] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قام رجلٌ إلى هارون الرشيد وقد أسدى إليه معروفاً؛ فقال: مثلك أوجبَ حقاً لا يجب عليه، وسمح بحق يجب له، وقبلَ واضحَ العُذْرِ، واستكثر قليل الشكر، لا زالت أياديك فوق شكر أوليائك، وأنعم الله

=قال: «سمع عمر رجلاً يثني على رجل؛ فقال: أسافرت معه؟ قال: لا. قال: أخالطته؟ قال: لا. قال: والله الذي لا إلٰه غيره؛ ما تعرفه».

وابن أبي غنية هو يحيى بن عبدالملك بن حميد الكوفي، وأبوه لم يدرك عمر. فإسناده منقطع.

[٧٠٩]الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٧١٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٣٢١٩) باللفظ الذي ذكره ابن قتيبة.

عليك فوق آمالهم لك».

[٧١١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«دخل رَجُلٌ على المهدي من بعضِ أشراف أهل البصرة، فأمر له بمالٍ، فقال له: يا أمير المؤمنين! ما انتهى إليَّ غاية من شكرك؛ إلا وجدتُ وراءَها غايةً من معروفك يحسرني بلوغها، وما عجز الناس عن بلوغه؛ فالله من ورائه؛ فلا زالت أيامك ممدودةً بين أملٍ تبلغه وأمل فيك تُحّققه؛ حتى تمتلأ من الأعمار أطولَها، وتنال من الدرجات أفضلَها».

[٧١٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الواسطي، نا محمد بن سلاّم؛ قال:

«كان عمرو بن مَسْعَدة في ديوان خالد القسْري، وكان موجزاً في كتابه؛ فكتب إلى صديق له: أما بعدُ؛ فإنه لم يعدمك من معروفك

---

[٧١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٥٢٦) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٧١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعمرو بن مسعدة بن صول الصولي الكاتب، أبو الفضل، أحد وزراء المأمون، كان كاتباً بليغاً، جزل العبارة وجيزها، شاعراً بارعاً، توفي سنة ٢١٥هـ.

ترجمته في: «الوزراء والكتاب» (٢١٦)، و «معجم الأدباء» (٦ / ٨٨)، و «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٠٣).

وعند ابن قتيبة وفي (م): «أبو عمرو»!!

عندنا أمران: أجرٌ من الله عز وجل، وشكرٌ منا، وخير مواضِع المعروف ما جمع الأجر والشكر والسلام».

[٧١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلال؛ قال:

«قال بعض الحكماء: خمسةُ أشياء ضائعة: سراجٌ يُوقد في الشمس، ومطرٌ جَوْدٌ في سَبَخَةٍ، وحسناء تُزَفُّ إلى عِنِّين، وطعامٌ استُجِيد وقدِّم إلى سكران، ومعروف صُنعَ إلى من لا شُكر له».

[٧١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى القطان، نا محمد بن سعيد، نا ابن المبارك، عن حُمَيدٍ، عن الحسن؛ قال:

«لأن أقضي حاجةً لأخٍ أحبُّ إليَّ من أن أعتكفُ سنةً».

---

[٧١٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢١): «قال الحجاج لابن القرية: ما أضيع الأشياء؟ قال. . .»، وذكر نحوه.

[٧١٤] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٧ ـ ط الأعظمي، ورقم ٦٩٨ ـ ط أحمد فريد)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٥ ـ ط المصرية، و٣ / ١٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أحمد بن الخليل، عن محمد بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٣٨)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (٢٤٧)؛ من طريقين آخرين عن الحسن، وفيه: «من أن اعتكف شهرين».

والخبر عن الحسن البصري في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ١٥٣).

وورد نحوه عن الحسين بن علي خرجته في «الأجوبة العليَّة عن الأسئلة الدمياطية» (رقم ٧٦) للسخاوي، يسر الله إتمامه بخير.

[٧١٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أحمد بن المعذَّل، عن الماجشون؛ قال:

«حجَّ المهدي ومعه الكِسَائيُّ، فقدَّمه بالمدينة يصلِّي بالناس، فهمز، فأنكر ذٰلك عليه أهل المدينة، وقالوا: يَنْبُزُ في مسجد رسول الله ﷺ بالقرآن كأنه يُنْشِدُ شِعراً».

---

[٧١٥] قال ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٦٣٣): «بلغني أن الكسائي حجَّ مع المهدي...»، وساقه.

وذكره ابن منظور في «اللسان» (٥ / ١٨٩، مادة نبر).

وتلا الكسائي ـ واسمه علي بن حمزة بن عبدالله الأسدي، مولاهم الكوفي، ولقب بالكسائي لكِسَاءٍ أحرم فيه ـ على حمزة بن حبيب الزّيَّات، وفي قراءته فرط مد، وكان في بعض الآخذين عنه يبالغ في ذٰلك؛ ففي ترجمته في «السير» (٧ / ٩١): «بلغنا أن رجلاً قال له: يا أبا عُمارة! رأيت رجلاً من أصحابك همز حتى انقطع زِرُّهُ، فقال: لم آمرهم بهٰذا كله. وعنه قال: إن لهٰذا التحقيق حداً ينتهي إليه، ثم يكون قبيحاً. وعنه: إنما الهمزةُ رياضة، فإذا حسَّنَها؛ سَلَّها».

قال الذهبي في «السير» (٧ / ٩١): «قلت: كره طائفة من العلماء قراءة حمزة؛ لما فيها من السَّكْت، وفرط المدِّ، واتباع الرسم، والإضجاع، وأشياء، ثم استقرَّ اليوم الاتفاقُ على قبولها، وبعض كان حمزة لا يراه».

وانظر عن قراءة حمزة وتكريه العلماء لها: «المغني» (١ / ٤٩٢) لابن قدامة، و «غاية النهاية» (١ / ٢٦٣) لابن الجَزَرِيّ، و «المرشد الوجيز» (ص ٤٥٣ ـ ٤٥٤ ـ تحقيق الطبطبائي).

وأورد الشيخ محمد مكي نصر في كتابه «نهاية القول المفيد» (ص ٢١) نحو ما عند المصنف.

وانظر: «البحث والاستقراء في بدع القراء» (ص ٣٤ ـ ٣٦) للأخ محمد موسى نصر، و «فصول في فقه اللغة» (٦٨ ـ ٦٩) للبحاثة الأستاذ رمضان عبدالتواب.

[٧١٦] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام؛ قال: ذكر جعفر بن محمد رضي الله عنه، عن أبيه:

«أنه كره الهمز في القراءة وأراد أن تكون القراءة سهلةً رسلةً، وكذلك التكبير والتسليم لا يمدُّ فيها، ولا يتعمَّد الإعراب المُشْبَع».

[٧١٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين الهمذاني، نا القاسم بن الحكم العُرْني، نا الثوري، عن خالد، عن ابن سيرين:

«أنه كره التِّرياق إذا كان فيه الحُمَة».

يعني: لحوم الحيات؛ لأنها سُمٌّ.

[٧١٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي الكابلي، نا علي بن عبدالله، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين:

---

[٧١٦] الخبر في: «غريب الحديث» (٢ / ٦٣٣) لابن قتيبة هكذا: «وذكر جعفر بن محمد عن أبيه...»، وذكره.

وانظر كراهية التمطيط في القراءة والتكبير والتسليم: «المجموع» (٣ / ٢٩٩)، و «انتصار الفقير السالك» (ص ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، و «حاشية ابن عابدين» (١ / ٤٨٠)، و «فتح القدير» (١ / ٣٧٠) لابن الهمام، وكتابي «القول المبين في أخطاء المصلين» (ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

[٧١٧] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٦٢١): حدثني شبابة بن الفزاري، حدثنا القاسم بن الحكم، به، وذكره (١ / ٤٥١) دون سند.

والترياق: دواء مركب لدفع السموم، ويقال: درياق.

انظر: مجلة «البحث العلمي» (العدد الأول، عام ١٣٩٨هـ، ص٢٢١، مقال: «من تراثنا الطبي» للدكتور محمد رضا عوضين). والحُمَة تشدد وتخفف ميمها.

[٧١٨] أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٧ / رقم ١٩٧٧٣) عن =

«أنه نهى عن الرُّقى؛ إلا في ثلاث: رقية النملة، والحُمَةَ، والنفس؛ فالنملة قروحٌ تخرج في الجنب».

قال أبو بكر: سمعت ابن قتيبة يقول وذكر هٰذا الحديث؛ فقال منه حديث النبي ﷺ أنه قال للشفاء:

=معمر، به.

وإسناده صحيح.

وعلقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٦٢٠) عن عبدالرزاق، به.

وحديث الشِّفاء أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٨٧)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١١ / ٣٣٦) ـ، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ٣٨٨)، وله شاهد عن حفصة. أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٨٦)، والطحاوي، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤١٤).

وعن رجل من الأنصار أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٥٦ ـ ٥٧).

والحديث صحيح.

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٧٨)، وكتابي «عناية النساء بالحديث النبوي» (ص ٦٥، ١١٣). والشعر في: «اللسان» (مادة نمل، ١١ / ٨٦٠)، ولم يعزه، وفيه: «غير نسل».

وكلام ابن قتيبة في كتابه «غريب الحديث» (٢ / ٦٢١، ٦٢٢)، وعنده: «وسمعت أعرابية بالحجاز فصيحة ترقي رجلاً من العين...»، وفي آخره: «... ذي الغبار، وعنك فُضلاً وذا إزار، وعن بيتك فُرُجاً وذا أستار، ورشَشْتُ بماءٍ باردٍ ناراً، وعينين وأشفاراً، وكان الله جارك».

وفي الأصل: «الحاسد والحاسدات»، والتصويب من «غريب الحديث».

ونقله ابن القيم في «الزاد» (٤ / ١٨٤) مع الشعر عن ابن قتيبة.

وفي الأصل و (م): «ذوات المحار»، والتصويب من «غريب الحديث»، وهو ما يقتضيه السياق.

«علِّمي حفصة رقية النملة».

قال ابن قتيبة: وقال الشاعر:

«ولا عيبَ فينا غير عَرقٍ لمعشرٍ كرامٍ وأنا لا نخُطُّ على النَّمْلِ»

يريدُ: أنا لسنا بالمجوس، وذٰلك: أنهم كانوا يقولون: إن وَلَدَ الرجل من أخته إذا خطَّ على هٰذه القروح برأ صاحبها.

قال ابن قتيبة: «والحُمَة السُّم»؛ يريد: الحَية والعقرب وأشباهها. والنَّفْس: العين؛ ويقال للعائن: النافِس.

قال أبو بكر: سمعتُ ابن قتيبة يقول:

«ذكروا امرأةً في البادية بالحجاز أنها ترقي برقيةٍ عجيبة شافية، وكان الناس /ق١٠٦/ يأتونها فوجاً فوجاً، فأتيتها؛ وإذا هي امرأةٌ فصيحة جداً وبين يديها رجلٌ ترقيه من العين؛ فقالت: أُعِيذك بكلمات الله التامة، التي لا تجوز عليها هامة من شر الجن وشر الإنس عامة وشر نظرةٍ لامة، أعيذك بِمُطْلع الشمس من شر ذي مَشْي هَمْسٍ، وشر ذي نظر خَلْسٍ، وشر ذي قول دَسٍّ، وشر الحاسدين والحاسدات والنافسين والنافسات والكائدين والكائدات، نَشَّرْتُ عنك بنُشْرَة نَشّار؛ عن رأسك ذي الأشعار، وعن عينيك ذواتِ الأشفار، وعن فيك ذي المحار، وظهرك ذي الفقار، وبطنك ذي الأسرار، وفرجك ذي الأستار، ويديك ذوات الأظفار، ورجليك ذوات الآثار، وذيلُك ذي الغُبار، وكان الله لك جَارٌ».

[٧١٩] قال أبو محمد القتبي:

«المشي الهمس: الوطء الخَفيُّ، والصوت الخفي أيضاً. والنظر الخلس: هو الذي يختلس ساعةً بعد ساعة. والقول الدّس: هو الذي يَدُس ويُحْتال فيه حتى يدفع القبيحَ. والنافسون والنافسات: هم العائنون. والمحار: هو جمع مَحارة، الحنك [الأعلى]. والفقار: خَرَزُ الظهر، واحدتها فقَارة. وبطنك ذي الأسرار؛ يعني: التكسُّر في البطن، وأسرار الجبهة الخطوط أيضاً، وكذٰلك أسرار الراحة».

[٧٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عيسى، نا شَبَابَة، عن وَرْقَاء، عن ابن أبي نَجِيْح، عن مجاهدٍ في قوله عز وجل: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ﴾ [الأعراف: ١٣٣]؛ قال:

---

[٧١٩] الشرح في: «غريب الحديث» (٢ / ٦٢٢، ٦٢٣) لابن قتيبة باختصار، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٦٧).

وانظر: «غريب الحديث» (٣ / ١١٠٩) للحربي (معنى الهمس فقط)، و «خلق الإنسان» (١٠٠، ١٦١، ٢٣٦) لثابت، و «غاية الإحسان في خلق الإنسان» (٢٢٤، ٢٥٨، ٢٦٢) للسيوطي.

ولعل هٰذا التفسير في «خلق الإنسان» لابن قتيبة، وهو من كتبه المفقودة، وذكره له ابن النديم في «الفهرست» (ص ١٢٢) والسيوطي في «بغية الوعاة» (٢ / ٦٣). و (القتبي) ساقطة من (م).

[٧٢٠] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٩٢) عن وَرْقاء، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٥٤٦ / رقم ٨٨٦٥): حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، به.

وتصحف فيه «رتجهم» إلى: «زنجهم».

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير في «التفسير» (٩ / ٣٩) من طريق آخر عن =

«كانت تأكل مسامير رُتُجِهم. والرُّتْج: الأبواب، ورِتاج الكعبة منها؛ فكانت تأكل المسامير وتدع الخشب».

[٧٢١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا علي بن عبدالله، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن سلمان الفارسي أنه ذكر يوم القيامة؛ فقال:

=مجاهد، بنحوه.

وعزاه في «الدر المنثور» (٣ / ٥٢١) لعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ.

وأورده عن مجاهد مع شرح غريبه الزمخشري في «الفائق» (٢ / ٣٥)، وابن الأثير في «النهاية» (٢ / ١٩٣). وأورد معنى «الرتاج» أبو عبيد في «الغريب» (٤ / ٣٢٥)، وابن منظور في «اللسان» (مادة رتج، ٢ / ٢٧٩).

[٧٢١] أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٠٣ / رقم ٢٠٨٥٠)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده صحيح.

وعلقه ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٢٦٢) عن عبدالرزاق، به.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٣٤٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٤٤٧ و١٣ / ٤٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٠٣ / رقم ٢٠٨٥٠)، وهناد في «الزهد» (١ / ٢٠٢ / رقم ٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٢٨٣ / رقم ٨١٣ ـ مطولاً جداً)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٧٢١)، والثعالبي في «الجواهر الحسان» (٤ / ٣٩٤)، والسيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١٣٠ ـ بتحقيقي)؛ من طريق سليمان التيمي وعاصم ـ بأسانيد متفرقة، وعند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم عن عاصم وحده، ورواه الآخرون من طريق التيمي ـ، به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨ / رقم ٦١١٧) عن عاصم، به مرفوعاً، والصواب وقفه.

وأورده هٰكذا ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٣٩٤)، وقال: «سنده جيِّد»، وقال=

«تدنو الشمسِ من رؤوس الخلائق، وليس على أحدٍ يومئذٍ طُحْرُبة».

قال إبراهيم: «والطُّحربة: اللباس».

[٧٢٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المضاء بن الجارود، عن الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء؛ قال:

=الثعالبي: «حديث صحيح».

وقال شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» (٢ / ٣٨٤):

«إسناده صحيح على شرط الشيخين»، ولٰكنه موقوف على سلمان، وهو الفارسي؛ إلا أنه في حكم المرفوع، لا يمكن أن يقال بالرأي، ولا هو من الإسرائيليات».

وهٰذا الأثر في «غريب الحديث» للحربي (القسم المفقود)، وفسر (الطُحْرُبة) باللباس.

وأورد هٰذا الأثر ابن قتيبة في «غريبه» (٢ / ٢٦٢)، والزمخشري في «الفائق» (٢ / ٣٥٦)، وابن الأثير في «النهاية» (٣ / ١١٦).

وانظر عنها: «اللسان» (مادة طحر، ١ / ٥٥٦)، و «إصلاح المنطق» (٣٨٥)، و «النوادر» (١ / ١٦٨).

وفي هامش الأصل: «اسم أبي عثمان عبدالرحمٰن بن ملّ النَّهدِيّ، قاله مسلم».

[٧٢٢] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٢٧٩): حدثنيه أبي، حدثنا محمد، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٦١ ـ ط دار النهضة)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٠)؛ من طريق آخر عن أبي الدرداء، بنحوه.

«رُبَّ قائمٍ مشكور له، ورُبَّ نائمٍ مغفورٍ له».

قال: فالقائم المشكور: المجتهد بالليل يستغفر لأخيه وهو نائم، فيشكر الله ويغفر للنائم.

[٧٢٣] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بَشرَ بن الحارث يقول:

«كنت بمكة مع الفُضَيْل بن عياض، فجلس معنا إلى نصف الليل، ثم قامَ يطوف إلى الصبح؛ فقلت: يا أبا علي! ألا تنام؟ قال: ويحك! وهل أحدٌ يسمع بذكر النار تطيب نفسه أن ينام؟!».

[٧٢٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حُمَيْد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال:

= وسنده ضعيف.

والصحيح أنه في قول كعب؛ كما عند الطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ٧٤)، وذكره ابن رجب في «المحجة في سير الدُّلجة» (ص ٥٩) عن بعضهم.

[٧٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ /ق٢٦٥) من طريق المصنف، به. ونحوه عن امرأةٍ في: «صفة النار» (رقم ١٩١) لابن أبي الدنيا، و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٠٧).

[٧٢٤] أخرجه البيهقي في «حديث أحمد بن عبدالله الجويباري في مسائل عبدالله بن سلام» (رقم ٢٢ ـ بتحقيقي) عن أبي حاتم الرازي؛ قال: ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري، به.

وأخرجه البخاري في «**الصحيح**» (رقم ٣٣٢٩) عن إبراهيم بن محمد الفزاري، و (رقم ٣٩٣٨) والنسائي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩ / رقم ٩٠٧٤) أو كتاب «عشرة النساء» (رقم ١٨٩) عن بشر بن المفضل، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٤٤٨٠) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٧٦٩) وفي «التفسير» (٤ =

«جاء عبدالله بن سلاَم إلى رسول الله ﷺ مقدَمَه المدينة؛ فقال: إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهنّ إلا نبي: أول أشراط الساعة؛ ما أول أشراط الساعة، وما أول طعامٍ يأكله أهل الجنة، والولد يَنْزَع إلى أبيه وإلى أمه؟ قال: «أخبرني جبريل آنفاً». قال عبدالله: ذٰلك عدو اليهود من الملائكة. قال: «أما أوّل أشراط الساعة؛ فنارٌ تحشرُهم من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعامٍ يَأكله أهل الجنة؛ فزيادةُ كبد حوتٍ، وأما الولد؛ فإذا سبق ماءُ الرجل نزعه، وإذا سبق ماء المرأة نزعته». قال:

=/ ١٦٥) ـ والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٥٢٨ ـ ٥٢٩) عن عبدالله بن بكر السهمي، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ١٠٦ ـ ط دار الفكر) ـ عن محمد بن أبي عدي، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥ / ٧٠ ـ ٧١ / رقم ٨٢٥٤) عن خالد بن الحارث، والطبراني في «الأوسط» (١ / ١٣٦ ـ ١٣٧ / رقم ١٥٨) عن سليمان بن حيّان أبي خالد الأحمر (مختصراً مقتصراً على ذكر النار ـ أول أشراط الساعة)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣١ ـ القسم المتمم) عن محمد بن إسحاق، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٨٥٦) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧١٦١ ـ «الإحسان») عن يزيد بن هارون؛ جميعهم عن حميد، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٧١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٤١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ١٠٧ ـ ١٠٨) ـ، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧٤٢٣ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٠ ـ المتمم)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٤٧)؛ عن حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن أنس، به.

وأخرج القسم الأخير منه: البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٩١١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢١١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٥٢٦ ـ ٥٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ١٠٧ ـ ١٠٨)؛ عن عبدالوارث بن سعيد العنبري، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، به.

أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهد أنك رسول الله. فقال: يا رسول الله! إن اليهود قومٌ بُهْتٌ، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني. قال: فجاءت اليهود؛ فقال لهم النبي ﷺ: «أي رجُلٍ /ق١٠٧/ عبد الله فيكم؟». قالوا: خيرنا وابن خيرنا، وسيدُنا وابن سيدِنا، وأعلمنا وابن أعلمنا. فقال: «أرأيتم إن أسلم عبدالله». قالوا: أعاذه الله من ذٰلك. فخرج إليهم عبدالله، فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا الله وأشهدُ أن محمداً رسولُ الله. فقالوا: شرُّنا وابن شرِّنا؛ فانتقصوه! فقال: هٰذا ما كنت أخاف يا رسول الله وأحذر».

[٧٢٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا نُعيم بن حماد، نا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عُبَيْدالله بن زَحْر، عن خالد بن أبي عمران، عن عبدالله بن عمر؛ قال:

---

[٧٢٥] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

وله ثلاث علل:

الأولى: خالد بن أبي عمران لم يسمع ابن عمر. قاله المزي في «تحفة الأشراف» (٥ / ٣٤٣).

الثانية: عبيدالله بن زحر ضعفه أحمد، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال مرة: «كل حديثه عندي ضعيف»، وقال ابن المديني: «منكر الحديث».

ووثقه غير واحد، قال أبو زرعة: «لا بأس به، صدوق»، ونقل الترمذي في «العلل» أن البخاري وثقه، وقال في «التاريخ الكبير»: «مقارب الحديث»، وقال النسائي: «ليس به بأس».

الثالثة: اضطراب ابن زحر فيه، وهاك البيان:

أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ / رقم ٤٠٧ ـ ط أحمد فريد، ورقم ٤٣١ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (رقم =

=٣٥٠٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٢)، وابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٢) ـ وعنه عبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٠٧) ـ، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ١٧٤ ـ ١٧٥ / رقم ١٣٧٤) و «الشمائل» (٢ / ٧٣٦ / رقم ١١٨١)، والشجري في «أماليه» (١ / ٢٣٨).

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب».

ونقله النووي في «الأذكار» (٢ / ٧٣٧ / رقم ٨٧٦) وابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ٤٩٩ / رقم ٩٥١) عن الترمذي قوله: «حسن» دون «غريب».

وقال البغوي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب».

وقال الترمذي: «وقد روى بعضهم هٰذا الحديث عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر».

قلت: ورواه هٰكذا عبيدالله بن زحر!!

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٦٥٦ / رقم ١٣١١)؛ عن بكر بن مضر ـ وهو ثقة ثبت؛ كما في «التقريب» ـ، عن عبيدالله بن زحر، عن خالد، عن نافع، به.

ويحيى بن أيوب من أروى الناس عن ابن زحر؛ كما قال ابن عدي.

وهٰذا يؤكد أن الاضطراب من ابن زحر نفسه، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٦٥٦ / رقم ١٩١١) عن الليث، وابن لهيعة والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٢٨) عن الليث وحده، وتمام في «فوائده» (٤ / ٤٢٤ / رقم ١٥٨٠ ـ مع «الروض») عن ابن لهيعة وحده؛ كلاهما عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، به.

وفي إسناد الحاكم عبدالله بن صالح، كاتب الليث، وهو ضعيف، لٰكنه يعتبر به، وعنده في أوله زيادة، وقال: «صحيح على شرط البخاري»!!

والحديث حسّنه شيخنا الألباني بمجموع طرقه في «صحيح الترمذي» (رقم

«كان رسول الله ﷺ لا يكاد يقوم من مجلسٍ؛ إلا دعا بهٰؤلاء الدَّعوات:

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به إلى رحمتك، ومن اليقين ما تهوِّن به علينا مصائب الدنيا، ومتِّعنا بأسماعنا وأبصارنا، واجعل ذٰلك الوارث منا، وانصرنا على من ظلمنا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همِّنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلِّط علينا من لا يرحمنا».

[٧٢٦] حدثنا أحمد، نا عمرو بن معدان التنوخي، نا ابن أبي أويس، عن ابن عيينة، عن أبي عبدالملك؛ قال: سمعتُ عُمر بن عبدالعزيز عشيَّةَ عرفة وهو يقول:

«اللهم زد في إحسان محسنهم، وارجع بمسيئهم إلى التوبة، وحُطْ من ورائهم بالرحمة».

=٢٧٨٣)!!

قال البغوي: «قوله: «واجعله الوارث منا»؛ أي: أبقِهِ معي حتى أموت؛ قيل: أراد بالسمع وعيَ ما يُسْمَع والعمل به، وبالبصر الاعتبارَ بما يرى. وقيل: يجوز أن يكونَ أراد بقاءَ السَّمع والبصر بعد الكبر وانحلال القوى؛ فيكون السمعُ والبصر وارثِيْ سائر القوى، والباقيين بعدها، ورد الهاء إلى الإمتاع؛ فلذٰلك وحّده، فقال: «واجعله الوارث منا»».

[٧٢٦] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن سفيان بن عيينة، به.

وأبوعبدالملك هو: محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة.

[٧٢٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، عن الكلبي، عن أبي صالح.

وحدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن أبي يعقوب الخطابي، عن أبيه، عن جده، عن أبي صالح:

---

[٧٢٧] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه محمد بن السائب الكلبي، النسابة، المفسر، متهم بالكذب.

وأبو صالح هو باذام مولى أم هانىء، وهو ضعيف يرسل، ولم يسمع عمر.

وبينهما ابن عباس في رواية عند البلاذري في «أنساب الأشراف» (ق ٣ / ٧).

وقال أبو عاصم النبيل: «زعم لي سفيان الثوري؛ قال: قال لنا الكلبي: ما حدثت عن أبي صالح عن ابن عباس؛ فهو كذب؛ فلا ترووه». كذا في «الجرح والتعديل» (٧ / رقم ١٤٧٨)، و «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٢٥٠).

وإسحاق بن زيد بن عبدالكبير الخطابي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٢٠) وسكت عنه. وانظر: «المقتنى» (٢ / ١٥٩ / رقم ٦٨٣٨).

وأبوه لم أظفر به.

ومن الرواة (زيد بن عبدالحميد الخطابي)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٣١٧)؛ فقال في ترجمته: «يروي عن أهل المدينة وعمر بن عبدالعزيز»، وهو مترجم في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٠١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ـ ط دار الفكر، وص ١٨٤ ـ تراجم عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ص ٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٣٥٩)؛ من طرق أخرى عن الكلبي، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الكلبي، بنحوه.

«أن العباس بن عبدالمطلب يوماً استسقى به عمر بن الخطاب رضي الله عنهما؛ قال: لما فرِغ عمر من دعائه؛ قال العباس: اللهم إنه لم ينزل بلاءٌ من السماء إلا بذنبٍ، ولا يُكْشف إلا بتوبةٍ، وقد توجّه بي القوم إليك لمكاني من نبيك ﷺ، وهٰذه أيدينا بالذنوب ونواصينا بالتوبة، وأنت الراعي لا تُهْمِل الضّالَة، ولا تَدَع الكسير بدار مَضْيَعَةٍ؛ فقد ضرع الصغيرُ، ورقّ الكبيرَ، وارتفعت الشكوى، وأنت تعلم السرَّ وأخفى، اللهم؛ فأغثهم بغياثك قبل أن يقنطوا فيهلكوا؛ فإنه لا ييئس ممن رحمتك إلا القومُ الكافرون. قال: فما تمَّ كلامُه حتى أرخت السماء مثل الجبال».

= وأورد نحو هٰذه الألفاظ ابن حجر في «الفتح» (٢ / ٤٩٧)، وعزاها للزبير بن بكار في «الأنساب»، ومطبوعه ناقص.

واستسقاء عمر بدعاء العباس ثابت في: «صحيح البخاري» (رقم ١٠١٠، ٣٧١٠)، و «صحيح ابن خزيمة» (رقم ١٤٢١)، و «صحيح ابن حبان» (رقم ٢٨٦١)، و «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٢١) لابن سعد، و «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٠٤) للفسوي، و «أنساب الأشراف» (ق ٣ / ص ٦ ـ ٨) للبلاذري، و «المطر والرعد» (رقم ٢٨، ٦٣) لابن أبي الدنيا، و «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٣٢٨ و٣٥٥ ـ ٣٥٨) لابن عساكر.

وأورده بألفاظ المصنف الزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ١٣٤)، وأبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٨ / ١٩٣)، وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (٧ / ٢٧٤).

ونحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ٥٩)، و «خزانة الأدب» (١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

وانظر في فقهه والتعليق عليه: «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٣٣٧، ٣٣٨ ـ ط الإفتاء) و «الأمر بالاتباع» (ص ١٣٩ ـ بتحقيقي) للسيوطي.

[٧٢٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب:

«أنه كان إذا قَدِمَ مكة تعَلَّق بأستار الكعبة، فدعا بهٰذه الدعوات.

---

[٧٢٨] إسناده واه جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق٨٣ ـ ٨٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا عبدالرحمٰن ابن أخي الأصمعي، عن عبدالمنعم، به.

وعند ابن قتيبة: «شمخ بك العلو»، و «ملائكتك يسبحون قُدُسك»، و «ورجوماً للشياطين»، و «لم تلد ولم يكن لك».

وفي (م): «وسبح بها الفلق».

وكتب ناسخ الأصل في الهامش مقابل «أشهد أنك لست بإلٰه استحدثناك»: «من ها هنا للصداع»!!

ولم يذكره صاحب «الرحمة في الطب والحكمة» (ص ٣٤ ـ في وجع الرأس والشقيقة)، وأمثال هٰذا من التالف والموضوع على شرطه! وذكر أشياء ما أنزل الله بها من سلطان!

وانظر عنه كتابنا: «كتب حذر منها العلماء» (١ / ١٣١ ـ ١٣٣ و٢ / ٣٣٠).

ويغني عن هذا للشقيقة الهدي النبوي على ما تراه في: «زاد المعاد» (٤ / ٨٤ وما بعد)، و «الطب النبوي» (ص ٩١ وما بعد) لعبدالملك بن حبيب، و «المنهج السوي» (٣٢١ وما بعد) للسيوطي، و «الطب من الكتاب والسنة» (ص ١٩٩) للموفق البغدادي.

وفي الأصل: «محمد بن أحمد»، والتصويب من (م) و «تاريخ ابن عساكر».

وفي الأصل: «فطور»، والمثبت من هامش الأصل و (م).

وفي (م): «صِفَتَك» بدل: «في صنعتك».

وذكر وهبٌ أنه دعاء عيسى ﷺ وقتَ رفعه الله عز وجل، وهو دعاء مستجاب:

اللهم أنت القريب في عُلُوِّك، المتعالي في دُنُوِّكَ، الرفيع على كلِّ شيء مِنْ خَلْقِك، أنت الذي نفذ بصرُك في خلقك، وحَسرت الأبصار دون النظر إليك، وعَشيَتْ دونك، وشمخ بها العُلُو في النور، أنْتَ الذي جلَّيت الظُّلَمَ بنورك؛ فتباركت اللهم خَالق الخلْقِ بقُدْرتك، ومقدِّر الأمر بحكمتك، مبتدعَ الخلْق بعظمتك، القاضي في كل شيء بعلمك، أنت الذي خلقتَ سبعاً في الهواء بكلماتك، مُستويات الطِّباق، مذعناتٍ لطاعتك، سما بهنّ العُلوُّ بسلطانك، فَأَجَبْنَ وهنَّ دخان من خوفك، فأتين طائعات بأمرك، فيهنّ ملائكة يسبِّحونك ويقدسونك، وجعلتَ فيهنّ نوراً يجلو الظلام، وضياءً أضوأ من الشمس، وجعلتَ فيهن مصابيحَ يُهتَدى بها في ظلمات البر والبحر ورجوماً للشياطين / ق١٠٨/ ؛ فتباركت اللهم في مَفطور سماواتك، وفيما دحوتَ من أرضك، دحوتها على الماء، فأذلَلْتَ لها الماء المتظاهر؛ فذلَّ لطاعتك، وأذعن لأمرك، وخضع لُقوَّتك أمواجُ البحار؛ ففجَّرْتَ فيها بعد البحار الأنهارَ، وبعد الأنهار العيون الغِزار والينابيع، ثم أخرجت منها الأشجار بالثمار، ثم جَعلتَ على ظهرها الجبالَ أوتاداً، فأطاعَتْكَ أطوادُها؛ فتباركت اللهم في صُنْعِك؛ فمن يبلغ صفة قدرتك؟! ومَن يُنْعَتُ نعتك؟! تُنْزِل الغيث، وتنشىء السحاب، وتفُكّ الرِّقاب، وتقضي الحق، وأنت خير الفاصلين، لا إلٰه إلا أنت، إنما يخشاك من عبادك العلماء الأكياس، أشهد أنك لست بإلٰه

استحدثناك، ولا ربٌّ يبيد ذِكْره، ولا كان لك شركاء يقضون معك فندعوهم وندعُك، ولا أعانك أحدٌ على خلقك فَنَشُكَّ فيك، أشهد أنك أحدٌ صمدٌ لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً أحد، ولم تتخذ صاحبةً ولا ولداً، اجعلْ مِنْ أمري فرجاً ومخرجاً.

قال وهبٌ: فلمّا تمَّ الدعاء رفعه الله عز وجل إليه؛ قال: وهو للشَّقيقة من هٰذا الموضع، أشهد أنك لست بإلٰهٍ استحدثناك...» إلى آخرها.

[٧٢٩] حدثنا أحمد. نا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا أبي، عن عبدالواحد بن زيد؛ قال:

«شهدت مالك بن دينار وقيل له:

يا أبا يحيى! ادعُ الله عز وجل أن يسْقينا الغيث!

فقال: هم يستبطئون المطر؟ قالوا: نعم.

قال: لٰكني والله استبطىء الحجارة».

---

[٧٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق١٩٩) من طريق المصنف، به.

أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٠٦ ـ ط دار النهضة)، والبيهقي ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ١٩٩)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢١٤) ـ؛ عن سيار، ثنا جعفر؛ قال: «كانت الغيوم تجيء وتذهب ولا تمطر، فيقول مالك...»، وذكره.

وعلّقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأزدي، عن عبدالواحد بن زيد، به.

[٧٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد، نا أبي، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الحميسي؛ قال: كان يزيد الرقاشي يقول:

«ويحك يا يزيد! من يصومُ عنك؟! من يصلِّي عنك بعد الموت؟! ومن ذا يترضّى لك ربُّك من بعد الموت؟! ثم يقول: يا معشر الناس! ألا تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم؟! من الموت موعده، والقبر بيتُه، والثرى فراشه، والدود أنيسه، وهو مع هٰذا ينتظر الفزع الأكبر. ثم يبكي حتى يسقط مغشياً عليه».

[٧٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى القطان الهمذاني، نا الحسن بن علي الخلال، نا مُعْتَمر بن سليمان التيمي، ذكره عن رجلٍ؛ قال:

---

[٧٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢٤٧) و «المحتضرين» (رقم ١٩١)، وابن قدامة في «الرقة» (رقم ٢٢٦)؛ من طريقين آخرين عن يزيد، بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٩٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة» (ص ١٩ ـ ط السقا، أو ١ / ٤٨ / رقم ٢٩ ـ ط الصحابة) للقرطبي، و «العاقبة» (ص ٤٠ ـ ط الكويت، وص ٣٣ ـ ٣٤ / ط دار الصحابة) لعبدالحق الإشبيلي، و «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٧٦ ـ ٧٧).

وسيأتي برقم (٢٨٠٤)، وفيه زيادة يسيرة.

[٧٣١] نحوه عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٥ / رقم ١٧٣٧١)، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢١٢)، وأبي نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٧)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ١٤٤ ـ «مختصره»).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

«كان في خدَّيّ ابن عباس رضي الله عنه خطان من أثر الدموع».

[٧٣٢] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم الخزَّاز، نا محمد بن الحسين البُرْجُلاني؛ قال:

«قيل لعُفَيْرة العابدة: ألا تسأمين من طول البكاء؟ فبكت، ثم قالت: كيف يسأم ذو داءٍ [من شيء] يرجو أن يكون له من دائه شفاء؟!».

[٧٣٣] حدثنا أحمد، نا أبو القاسم بن الجبلي؛ قال: قال زيد الحميري:

«قلت لثوبان الراهب: أخبرني عن لبس الرهبان هٰذا السواد؛ ما المعنى فيه؟

قال: لأنه أشبه شيء بلباس أهل المصائب.

قال: فقلت: وكلكم معشر الرهبان قد أُصيب بمصيبةٍ؟!

فقال: يرحمُك الله! وأي مصيبة أعظم من مصائب الذنوب على أهلها.

قال زيد: فلا أذكر قوله أبداً إلا أبكاني».

---

[٧٣٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

[٧٣٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بحر الدموع» (ص ٧٧) لابن الجوزي.
وفي (م): «الحصري» بدل: «الحميري».

[٧٣٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو زيد النميري، عن عبدالواحد؛ قال:

«قيل لراهبٍ: ما لكم يا معشر الرهبان تدمِنون إمساك العصا؟ فقال: نذكر أنا مسافرون».

[٧٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«أراد قومٌ سفراً، فضلوا عن الطريق، فانتهوا إلى راهبٍ منفرد في ناحية، فصاحوا به، فأشرف عليهم، فقالوا له: إنا قد أضللنا الطريق؛ فأين الطريق؟ فقال لهم: ها هنا. وأومأ إلى السماء؛ فعمِلوا الذي أراد، فقالوا / ق١٠٩/ : إنا سائلوك. فقال: سلوا ولا تُكْثِروا؛ فإنَّ النهار لن يرجع، والعُمرَ لن يعود، والطالب حثيث. فقالوا له: ما حالُ الخليقة عند مليككم غداً؟ فقال: على قدر نياتهم وعلى ما قدموا من أعمالهم. قال: ثم قال: تزوّدوا على قدر سفركم؛ فإنَّ خير الزاد ما بلَّغ المحلَّ. قال: ثم أرشدهم المحجَّة».

---

[٧٣٤] نحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ٩٠).

وانظر (رقم ١٢٨٤).

وفي (م): «أبو بكر عبدالله بن أبي الدنيا».

[٧٣٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي «المواعظ والمجالس» (ص ٢٦٠ ـ مختصراً)، و «الحدائق» (٣ / ٢٨٢ ـ ٢٨٣)؛ كلاهما لابن الجوزي.

وفي (م): «أضللنا عن الطريق»، و «قلة» بدل: «قدر».

[٧٣٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود، عن الثوري؛ قال:

«قال عمر بن ذرٍّ لأبيه: يا أبة! مالَك إذا تكلَّمت أبكيت الناس، وإذا تكلَّم غيرُك لم يُبْكهم؟ فقال: يا بني! ليست النائحة الثكلى مثل النائحة المستأجرة».

[٧٣٦/ م] قال الثوري وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول:

«استغزروا الدموع بالتذكر».

[٧٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

---

[٧٣٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٢٩٨ ـ ط المصرية)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٢٨)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٠٢)، وفي «البصائر والذخائر» (٤ / ٢١٧): «قيل لراهب...»، وذكره.

[٧٣٦/ م] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

عزاه في «كنز العمال» (٣٦ / ١٥٨ / رقم ٤٤٢٠١) لابن أبي الدنيا والدينوري.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢١ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٢٩٨ ـ ط المصرية)، و «نثر الدر» (٢ / ٥٣)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٧ ـ ١٣٨)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٢٧)، و «سراج الملوك» (١٧٢).

وورد في جلها «العيون» بدل: «الدموع»، وتحرف في «أدب الدنيا والدين» (٢٨٦) إلى: «لا تستنفروا العيون بالتذكر»؛ فليصحح.

[٧٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ١٢٣ ـ ط دار الفكر)، =

«نزل النعمان بن المنذر ومعه عدي بن زيد في ظل شجرة عظيمة ليلهوا، فقال عدي بن زيد: أتدري ما تقول هٰذه الشجرة؟ قال: لا.

قال: تقول:

رُبَّ قومٍ قد أناخوا عندنا ... يشربون الخمرَ بالماءِ الزُّلالِ

ثم أَضْحَوا لَعِبَ الدَّهرُ بهم ... وكذٰلك الدَّهرُ حالاً بعد حالِ»

[٧٣٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن جعفر المستملي؛ قال: أنشدني محمد بن منصور لبعضهم:

«المرءُ يَطْلُبُ والمنيَّة تَطْلُبُهْ ... وَيَدُ الزَّمانِ تُديرُهُ وتُقَلِّبُهْ

وَتَرَى الفَتَى سَلِسَ القياد بِذِكْرِهِ ... وَسْطَ النَّدِيّ كأنَّهُ لا يَرْهَبُهْ»

=والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥٥ ـ ١٥٦)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١ / ق ١٦ / أ ـ «انتخاب السِّلَفي»)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ١١١)؛ بنحوه.

والخبر في: «الكامل» للمبرد (٢ / ٦١٦ ـ ط الدَّالي)، و«الأغاني» (٢ / ٩٦، ١٣٤ ـ ١٣٥)، و«تاريخ دمشق» (٤٠ / ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ ضمن قصة فيها طول)، و«عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«مقامات العلماء» للغزالي (ص ٦٧ ـ ٦٩)، و«المحاسن والمساوىء» (ص ٣٥٩)، و«المحاسن والأضداد» (ص ٥٢)، و«ملوك الأرض» (ص ٧٣)، و«سراج الملوك» (ص ٢٦ أو ١/٥٥ ـ ط محمد فتحي أبو بكر).

والأبيات في: «ديوان عدي بن زيد» (ص ٨٢ ـ ٨٣) ـ وثمة اختلاف في الرواية ـ. وذكرها ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٥٩) كذٰلك.

[٧٣٨] البيتان لأبي العتاهية؛ كما في: «شرح ديوانه» (ص ٣٣)، وفيه: «سَلِسَ الحديث».

[٧٣٩] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا محمد بن فضالة النحوي لبعضهم:

«قُلْ للذي يَرجُو البَقَاءَ وقد رأى ... تِرْحَالَ هٰذا الخلقِ كيف يَصِيرُ
تَزوّد من الدُّنيا فإنَّك ظَاعِنٌ ... وإنَّك مثلُ الرَّكبِ سوفَ تَسِيرُ»

[٧٤٠] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن بشر المرثدي لبعض الشعراء:

«من كان مسروراً بمصرع هالكِ ... فلْيَأْتِ نسوتَنا بِوَجْهِ نهارِ
يجد النِّساء حواسراً يَنْدِبنَهُ ... قد قُمْنَ قَبْلَ تبلُّجِ الأسحَارِ
قد كُنَّ يُكْنِنَّ الوجوهَ تستُّراً ... فاليومَ حين بَرَزْنَ للنُّظَارِ»

[٧٤١] حدثنا أحمد؛ قال: أنشَدنا أحمد بن عباد لبعضهم:

«يا ميْتاً في كلِّ يومٍ بعضُه ... سدِّد فيوشك أن تموت جميعا»

---

[٧٣٩] في (م): «ترحل»، و «يسير» بدل: «يصير».

[٧٤٠] ذكره دون الثالث أبو الفرج في «الأغاني» (١٧ / ١٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه للربيع بن زياد العبسي.

وفيه: «بمقتل» بدل: «بمصرع»، وفي الأصل: «مصروعاً» بدل: «مسروراً»، و «هالك» بدل: «مالك».

وأثبت ناسخ الأصل في الهامش: «مالك» بدل: «هالك»، وأشار أنه كذٰلك في نسخة أخرى.

[٧٤١] وقع في (م) بين هٰذا الرقم والذي يليه تقديم وتأخير، وكتب ناسخ الأصل فوقه: «يؤخَّر».

[٧٤٢] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا عبيدالله بن محمد الكسائي لبعضهم:

«كفى حزناً أنْ لا أمُرَّ ببلدةٍ — من الأرض إلا دون مدخلها قَبْرُ»

[٧٤٣] حدثنا أحمد قال: وأنشدنا عمران بن موسى الجزري:

«قَدُمَ العهد وأسلاني الزَّمن — إنَّ في اللحد لَمُسْلٍ والكَفَنْ
وكما تبلى وجوهٌ في الثَّرى — هٰكذا يَبْلى عليهنَّ الحَزَنْ»

[٧٤٤] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا أيضاً عمران بن موسى:

«كلّما أبلى الثَّرَى أوجههم — بَلَى الحزنُ عليهم فانْقَشَعْ»

[٧٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري؛ قال:

«قال بعض الزُّهاد:

يا ابن آدم! ما أقلَّ وفائك أبلى ما يكون حَبيبك في قبره أسلى ما تكون عنه» / ق١١٠/ .

---

[٧٤٢] كتب ناسخ الأصل فوقه: «مُقَدَّم».

[٧٤٣] نسب الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٩٧) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٥٧ ـ ط المصرية، و٣ / ٦٥ ـ ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية) البيت الأول لأبي العتاهية، وهو ليس في «ديوانه»، وهو في «محاضرات الأدباء» (٢ / ٢١٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٣٥٢) دون نسبة.

[٧٤٤] لم أظفر به.

[٧٤٥] لم أظفر به.

[٧٤٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس؛ قال: أنشدنا الريّاشي لبعض بني العنبر:

«تَهيجُ منازلُ الأمواتِ وَجْداً ... ويَحدُثُ عند رؤيتِها اكتئابُ
منازلُ لا تجيبُك حين تدعو ... وعزَّ عليك أنكَّ لا تجابُ
وكيف يُجيبُ من ندعوه مَيْتاً ... تضمَّنه الجَنَادِلُ والترابُ»

[٧٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي؛ قال: حدثني من قرأ على قبرٍ:

«أتَعْمَى عن الدُّنيا وأنت بصيرُ ... وتَجْهَلُ ما فيها وأنت خَبيرُ
وتُصْبحُ تَبنيها كأنَّك خالدٌ ... وأنت غداً عمَّا بَنَيْتَ تَسيرُ
فلو كان ينهاك الذي أنت عارفٌ ... لقد كان فيما قد بَلَوْتَ نَذيرُ
متى أبصرتْ عيناك شيئاً فلم ... يكن له مُخْبرٌ أنَّ البقاءَ يسيرُ
فَدُونَكَ فاصنَعْ كلَّ ما أنت صانعٌ ... فإنَّ بيوتَ المُتْرَفينَ قُبورُ»

[٧٤٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس؛ قال:

---

[٧٤٦] في (م): «وتحدث رؤيتها».

[٧٤٧] لم أظفر به.

[٧٤٨] الشعر في: «شرح ديوان حسان» (ص ٣٦٢). وعزاه لحسان: ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٦٠٩)، وابن حمدون في «تذكرته» (٩ / ٣٣٣)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٠ ـ ١١)، والزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ١٢٨)، وذكراه ضمن قصة.

ومعنى الشعر: يقول حسان: هم أولاد جَفْنة، وجَفْنَةُ هو أبو ملوك آل غسان (ملوك الشام)، وهو جَفْنَةُ بن عمرو فريقياء، وقوله: «حول قبر أبيهم»؛ يقول: هم=

«كنا عند الأصمعي، فسُئل: ماذا أراد حسّان بن ثابت رضي الله عنه بقوله:

أولاد جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْر أبيْهم   قبْرِ ابنِ مَارِيَةَ الكريمِ المُفْضَلِ

ما في هٰذا مما يمدحهم به؟ قال: أراد أنهم ملوك حُلولٌ في موضعٍ واحدٍ، وهم أهل مدرٍ وليسوا بأهل عَمَدٍ ينتقلون».

[٧٤٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الجمحي، نا المغيرة بن محمد، عن يحيى بن محمد في إسنادٍ له؛ قال:

=آمنون لا يبرحون ولا يخافون كما تخاف العرب، وهم مخصبون لا ينتجعون، ومارية هي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنة، وفي المثل: «خُذْهُ ولو بقُرْطيّ مارية»، يضرب ذٰلك مثلاً في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال. قالوا: وكان في قرطيها مئتا درهم، والمُفَضّل: ذو الإفضال والتّطوّل والإحسان.

[٧٤٩] **إسناده مظلم، وهو معضل.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٠٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢ / ٢٨٧) عن الزبير بن بكار، حدثني يحيى بن محمد، حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير؛ قال: حدثني أبو طُوالة عبدالرحمٰن بن عبدالله الأنصاري ـ كذا ـ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن أبيه، به.

ووقع قلب في قوله: «عبدالرحمٰن بن عبدالله»، وصوابه: «عبدالله بن عبدالرحمٰن»، وهو قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، ثقة.

وإسناده ضعيف.

يعقوب بن جعفر مقبول؛ أي: إذا توبع، ولم أظفر بمن تابعه.

والخبر في: «أخبار الظراف» (٢٢)، و «جمع الجواهر» (٣٧).

«كان نُعَيْمان الأنصاري يدور في أسواق المدينة، فإذا دخل السُّوقَ طُرْفَةٌ من رطبٍ أو فاكهة أو غير ذٰلك؛ اشتراه فأهداه للنبي ﷺ، وكان فقيراً، فإذا كان من آخر النهار؛ راح إلى النبي ﷺ ومعه صاحب الحق، فيقول: يا نبي الله! أعطِ هٰذا حقه من ثمنِ كذا وكذا. فيقول له النبي ﷺ: «أوما أهديته إلينا يا نعيمان؟»! فيقول: والذي بعثك بالحق؛ ما معي قليلٌ ولا كثيرٌ، ولقد رأيتُه فلم تطب نفسي أن أجوزه وأدعَه أو يشتريه أحدٌ فيأكله قبل رسول الله ﷺ. قال: فيضحك رسول الله ﷺ ويأمُر له بدفع حق الرجل إليه».

آخر الجزء الخامس

يتلوه السادس إن شاء الله

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* * *

= وفي (م): «انتجز الجزء الخامس، ويتلوه في السادس إن شاء الله حديث: «كتب الله على كل نفس».

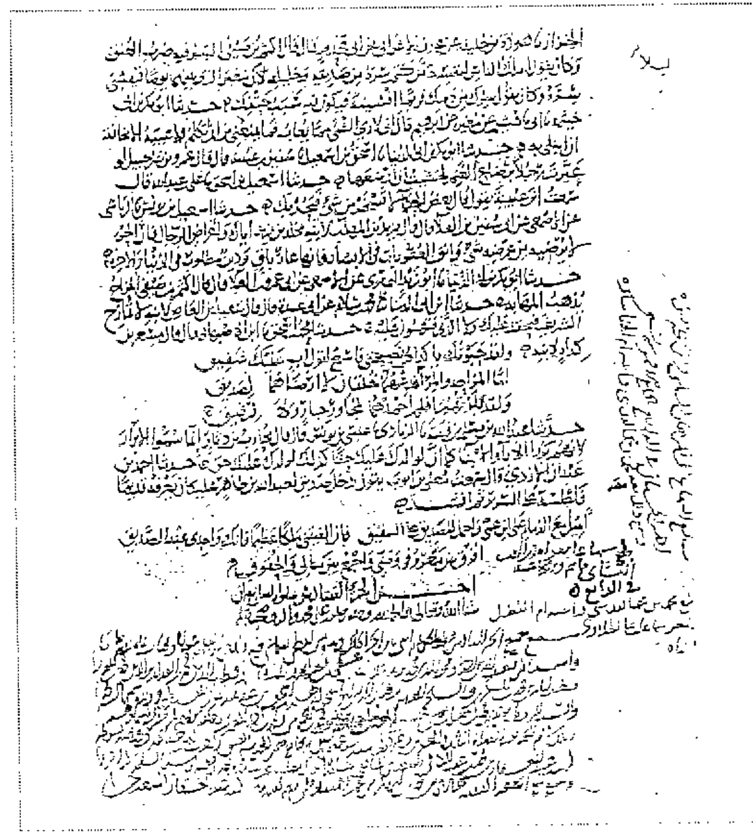
والحمد لله، وصلواته وسلامه على محمد النبي الأُمي وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.



سورة عن طرة الجزء السادس من الأصل وفيه إسناد الناسخ للمصنف وتحته سماع



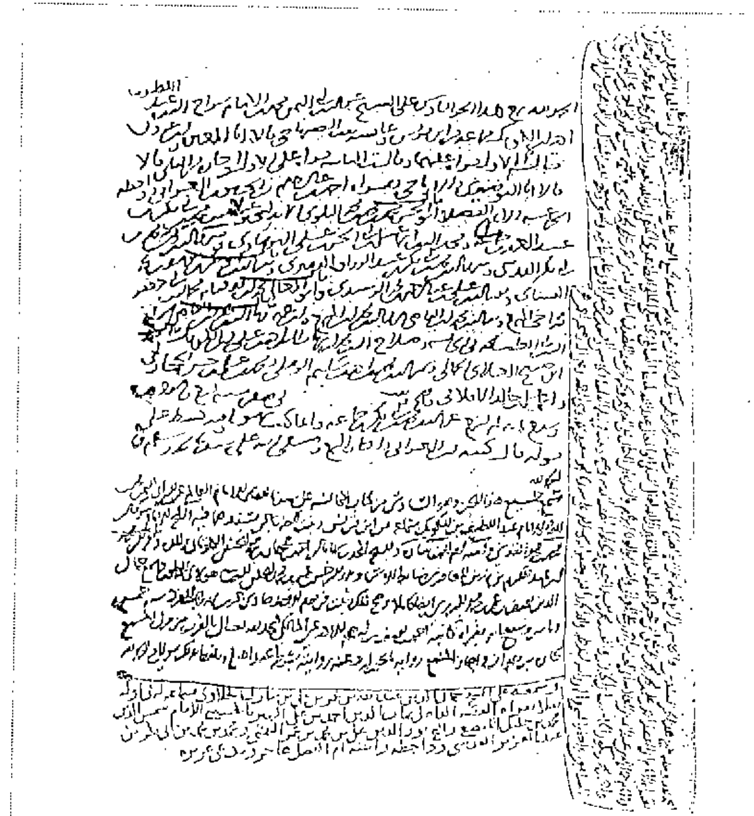
صورة عن أول الجزء السادس من الأصل



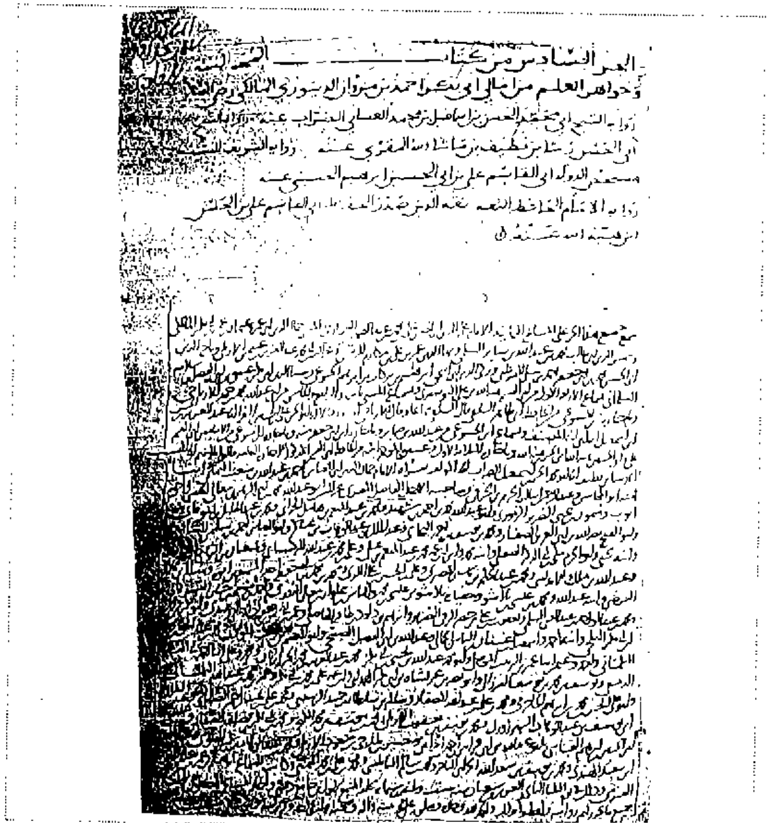
صورة عن آخر الجزء السادس من الأصل وبهامشه وذيله سماعات



صورة عن سماعين لهذا الجزء والذي قبله ملحقين آخر الجزء السادس من الأصل



صورة عن عدة سماعات ملحقة باخر الجزء السادس من الأصل



صورة عن طرة الجزء السادس من (م)، وفيه إسناد النسخة، وتحته سماع مؤرخ سنة ست وثلاثين وست مئة



صورة عن أول الجزء السادس من (م)



صورة عن آخر الجزء السادس من (م)، وفي هامشه وذيله جملة سماعات

الجزء السادس

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي: قال البوصيري قراءة عليه وأنا أسمع، وقال الأرتاحيُّ إجازةً؛ قالا: نا أبو القاسم عبدالعزيز ابن أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضرَّاب؛ قال: أخبرني أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضرَّاب قراءة عليه وأنا أسمع؛ قال: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد بن مالك الدِّينوري قراءةً عليه وأنا أسمع.

[٧٥٠] نا أبو جعفر محمد بن عبيدالله المنادي، نا عُقبةُ بن مُكْرَم، نا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب؛ قال: حدثني الحارث، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

---

[٧٥٠] أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٣١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٨٥ / رقم ١٩٣): حدثنا أبو بكر بن خلاد؛ كلاهما قال: ثنا يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٤ و٣ / ٢٩٨ ـ ط الهندية، و١ / ٩٣ / رقم ٩٨ و٧ / ١٣٨ / رقم ٢٧١٣ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن ابن وهب ـ وهو ليس=

«كتب الله تعالى على كل نفسٍ حظّاً من الزنا»

[٧٥١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن خالدٍ، عن أبي قلابة، عن مسلم بن يسار:

«أنَّ رفقةً من الأشعريين كانوا في سفر، فلما قدموا؛ قالوا: يا رسول الله! ما رأينا أحداً بعد رسول الله ﷺ أفضل من فلان يصوم النَّهار، فإذا نزلنا؛ قام يصلي حتى نرتحل. فقال رسول الله ﷺ: «من

=في مطبوع «القدر» له ـ، أخبرنا ابن أبي ذئب، به.

وإسناده جيد.

رجاله ثقات رجال مسلم؛ غير الحارث، هو ابن عبدالرحمٰن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٢٤٣ و٦٦١٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٥٧)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٧٦، ٣٤٣، ٣٧٩، ٥٣٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٤٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٨٩ و١٠ / ١٨٥ ـ ١٨٦)؛ من طرق عن أبي هريرة، بنحوه.

وفي (م): «حدثني خالي الحارث عن أبي سلمة».

[٧٥١] **إسناده ضعيف، وهو مرسل.**

وأبو قلابة مدلس، وقد عنعن.

أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ٤٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٤٤٢) عن معمر، وسعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٩١٩ ـ ط الأعظمي) نا سفيان؛ كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة؛ قال... وذكره، ولم يذكر فيه مسلم بن يسار، وهٰذا مرسل أيضاً.

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ٨٤).

كان يَمْهَنُ له أو يكفيه أو يسعى له؟». قالوا: نحن. فقال رسول الله ﷺ: «كلُّكم أفضل منه»».

[٧٥٢] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن وكيع، عن محمد بن قيس، عن عمرو بن مُرَّة؛ قال: قال حذيفة بن اليمان:

«خياركم الذين يأخذون من دنياهم لآخرتهم ومن آخرتهم لدنياهم».

[٧٥٣] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي؛ قال:

«لقي عيسى بن مريم عليه السلام رجلاً، فقال له: ما تصنع؟ قال: أتعبَّد.

قال: من يعولُك؟ قال: أخي. قال: أخوك أعبدُ منك».

[٧٥٤] حدثنا أبو القاسم الحُبَّلي؛ قال:

---

[٧٥٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٢٩٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢١٧١)؛ من طريق المصنف، به.

[٧٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ /ق ٨١) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«ربيع الأبرار» (٣ / ١٧٠)، و«دليل التجار إلى أخلاق الأخيار» (ص ٢٧) للنبهاني.

وتصحفت في «عيون الأخبار»: «أعبد» إلى: «أعيد»، وقال محققه: «أي: من يعود عليك برزقك، من يأتيك به».

[٧٥٤] أخرجه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤ـ ط محمود=

=الإستانبولي) من طريق المصنف، به.

وذكره النبهاني في «دليل التجار» (ص ٧٩) وعزاه لـ «الإحياء».

وجاءت روايات عديدة عن الإمام أحمد في ذم القعود وترك العمل.

انظرها في: «مسائل صالح» (٢ / ٩ / رقم ٥٢٩)، و «مسائل عبدالله» (ص ٤٤٨ / رقم ١٦٢٥)، و «الحث على التجارة» للخلال (ص ١٥١ ـ ١٧٥ ـ ط الحداد)، و «الآداب الشرعية» (٣ / ٢٨٣)، و «تلبيس إبليس» (ص ٢٨٢ وما بعد). وسيأتي برقم (٢٩٤٨) من طريق آخر عن أحمد.

وأما حديث «جعل الله رزقي...» أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٣١ ـ مختصراً، ليس فيه هٰذا اللفظ)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣١٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠، ٩٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١١٣٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٤٦)، والهروي في «ذم الكلام» (ق ٥٤ / ب)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ٧٣ ـ ط القديمة)، والذهبي في «السير» (١٥ / ٥٠٩)؛ عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن حسان بن عطيّة، عن أبي منيب الجُرشي، عن ابن عمر رفعه.

وإسناده حسن. رجاله ثقات؛ خلا عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، صدوق، يخطىء، تغير بأخرة، ولم ينفرد به؛ فقد تابعه الأوزاعي؛ كما عند الطحاوي في «المشكل» (١ / ٨٨ ـ ط الهندية، و١ / ٢١٣ / رقم ٢٣١ ـ ط مؤسسة الرسالة).

وجوَّد ابن تيمية في «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٣٩) سنده، وصححه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (١ / ٣٤٢)، وحسنه ابن حجر في «الفتح» (١٠ / ٢٢٢).

وعلق البخاري في «صحيحه» (٦ / ٩٨):

«**جعل** رزقي تحت ظل رمحي، **وجعل** الذلة والصغار على من خالف أمري».

وله شاهد مرسل عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٣٢٢)، وابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٩٠)؛ عن =

=الأوزاعي، عن سعيد بن جبلة، عن طاوس رفعه.

وسعيد بن جبلة مترجم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٠)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحسن إسناده ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٤٦).

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٥٥) من مرسل مكحول، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ١٥٣) من مرسل الحسن.

والحديث يصل بمجموع طرقه إلى الصحة إن شاء الله تعالى.

انظر: «الإرواء» (٥ / ١٠٩ ـ ١١١ / رقم ١٢٦٩)، و «الفروسية» (ص ١٥٤ ـ ١٥٥ـ بتحقيقي) لابن القيم، و «جلباب المرأة المسلمة» (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤ ـ ط الأولى ـ للطبعة الجديدة).

ولابن رجب رسالة مستقلة في شرحه.

وأما حديث الطير: «**تغدو خماصاً**...» أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٥٩) ـ ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (أبواب الزهد، باب في التوكل على الله، ٤ / ٥٧٣ / رقم ٢٣٤٤) ـ، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٨ / ٧٩) ـ، والطيالسي في «المسند» (ص ٥٠)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (رقم ١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٠١ / رقم ٤١٠٨)، والقضاعي في «الشهاب» (رقم ١٤٤٤)؛ عن حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

وتابع حيوةَ عبدُالله بن يزيد المقرىء؛ كما عند أبي يعلى في «المسند» (١ / ٢١٢ / رقم ٢٤٧)، وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٥٠٩ / رقم ٧٣٠ ـ «الإحسان»)، وأحمد في «المسند» (١ / ٣٠) و «الزهد» (ص ١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٤٨٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٦٩).

وإسناده جيد.

رجاله رجال الصحيح؛ سوى بكر بن عَمرو، روى له البخاري حديثاً واحداً=

«سألت أحمد بن حنبل، فقلت: ما تقول في رجلٍ جلس في بيته أو في مسجده وقال: لا أعمل شيئاً حتى يأتيني رزقي؟ فقال أحمد: هٰذا

=متابعة، واحتج به الباقون سوى ابن ماجه، وقال الدارقطني: «يعتبر به»، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال أحمد: «يروى له»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦ / ١٠٣)، وقال الذهبي في «الميزان» (١ / ٣٤٧): «كان ذا فضل وتعبد، محله الصدق».

ومع هٰذا؛ فقد تابعه ابن لهيعة، ورواه عنه عبدالله بن وهب، وهو ممن روى عنه قديماً قبل احتراق كتبه، أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٥٢) وابن ماجه في «السنن» (كتاب الزهد، باب التوكل واليقين / رقم ٤١٦٤)؛ فإسناده صحيح.

وانظر: تخريجي لـ «الموافقات» للشاطبي (١ / ٣٠٣).

وأما قوله: «وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتّجرون في البرِّ والبحر ويعملون في نخيلهم»؛ فيشهد له نصوص عديدة، منها:

ما أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٠٧) بسنده الصحيح إلى سعيد بن المسيب؛ قال: «كان أصحاب رسول الله ﷺ يتَّجرون في البحر، منهم سعيد بن زيد وطلحة بن عبيدالله».

وما أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٨٤٧) عن عائشة؛ قالت: «كان الناس أهل عمل ولم يكن لهم كفاة».

وما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٠٧١) عنها بلفظ: «كان أصحاب رسول الله ﷺ عمال أنفسهم».

وفي الحديث المتفق عليه حديث تطويل معاذ في الصلاة: «ونحن نعمل بأيدينا».

وما ثبت عن أبي هريرة: «وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم».

وفي المخطوط: «لا جناح عليكم»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

وفي (م): «في البحر والبر»؛ بتقديم وتأخير.

رجل جَهلَ العلمَ، أما سمعت قول النبي ﷺ: «جعل الله رزقي تحت ظلِّ رمحي» (يعني: الغنائم)، وحديثه الآخر حين ذكر الطير، فقال: «تغدوا خماصاً وتروح بِطاناً»؟! فذكر أنها تغدوا في طلبَ الرزق.

وقال الله تبارك وتعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠].

وقال: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

وكان أصحاب رسول الله ﷺ يتَّجرون في البرِّ والبحر ويعملون في نخيلهم، والقدوةُ بهم».

[٧٥٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«كنت في الدار وقت أُدْخل أحمد بن حَنْبل وغيره من العلماء،

---

[٧٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٢ ـ أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمَّل) من طريق المصنف، به.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١ / ٤٦١)، قال: «وقال أحمد بن مروان الدّينوري المالكي...»، وذكره بسنده ولفظه.

وأسنده ابن الجوزي في «مناقب أحمد» (ص ٣٣٣ ـ ٣٣٤) وفي «تلبيس إبليس» (ص ٥٣٢ ـ ط دار مكتبة الحياة) من طريق آخر بنحوه، وفيهما أن القائل له هو أبو الهيثم الحداد، وفيه قوله: «ضربت ثمانية عشر ألف سوط بالتفاريق، وصبرت في ذٰلك على طاعة الشيطان لأجل الدنيا؛ فاصبر أنت في طاعة الرحمٰن لأجل الدين».

وفي (م): «فقال له: يا أبا عبدالله».

فلما مُدَّ أحمد ليُضرب بالسَّوط؛ دنا منه رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله! أنا رسول خالد الحدَّاد من الحبْس، ويقول لك: اثْبت على ما أنت عليه، وإيَّاك أن تجزع من الضَّرب؛ فإني قد ضُربت ألف حدٍّ في الشيطان، وأنتَ تُضرب في الله تبارك وتعالى».

[٧٥٦] حدثنا أبو العبَّاس الآجُرّي، نا يحيى بن معين، عن حجَّاج الأعور؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«أوحشتِ البلادُ واستَوحَشَتْ، ولا أراها تزداد إلاَّ وحشةً».

[٧٥٧] حدثنا أحمد بن علي الورَّاق، نا يحيى بن / ق١١٦/ معين، نا مُبَشِّر بن إسماعيل، نا عبدالرحمٰن بن العلاء بن اللجلاج، عن أبيه؛ قال:

---

[٧٥٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢١٢)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن معين، به.

ومضى برقم (٤٧٤).

وفي (م) والأصل: «أبو العباس الآجري»، وهو خطأ.

[٧٥٧] أخرجه الخلال في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (ص ١٢٣ ـ بتحقيقي) وفي «الجامع» أيضاً؛ كما في «الروح» (ص ١٧) لابن القيم؛ قال: أنا العباس بن محمد الدُّوري ـ وهو في «تاريخه» (٢ / ٤١٥) ـ، حدثنا يحيى بن معين، به.

وإسناده ضعيف.

عبدالرحمٰن بن العلاء مقبول؛ أي: إذا توبع، ولا أعرف له متابعاً عليه.

ومبشر بن إسماعيل مترجم في «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٩٣) وفي «التقريب» =

«قال [لي] أبي: يا بني! إذا مُتُّ؛ فضعني في اللحد، وقل: بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ، وسُنَّ عليَّ التراب سناً، واقرأ عند رأسي بفاتحة البقرة وخاتمتها؛ فإني سمعت ابن عمر يقول ذٰلك».

[٧٥٨] حدثنا عامر بن عبدالله الزبيري، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جدِّه، عن هشام بن عروة:

«أنه أنشده هٰذه الأبيات لِصَفيَّةَ بنت عبدالمطلب في رسول الله ﷺ يوم مات:

ألا يا رسولَ الله كُنتَ رجاءَنا ... وكنتَ بنا برّاً ولم تَكُ جافيا
وكـان بنـا بـرّاً رؤوفـاً نَبِيُّنـا ... لِيَبْكِ عليكَ اليومَ مَنْ كَان باكيا
كـأنَّ على قلبي لـذكـر محمـدٍ ... وما خِفْتُ من بعد النبيِّ المكاويا
أفاطم يُصَلِّي اللهُ ربُّ محمدٍ ... على جَدَثٍ أمسى بيثربَ ثاويا

=(رقم ٦٤٦٥)، وفيه: «صدوق».

وانظر: «أحكام الجنائز وبدعها» (ص ١٩٢ ـ ١٩٣)، وفي الأصل: «نبيه» بدل: «سنة»، والتصويب من مصادر التخريج و (م).

[٧٥٨] نسبها ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١ / ١٤)، والمهذب العمري (ت ١٢٣٢هـ) في «الروضة الفيحاء في تواريخ النساء» (٩٤) لصفية، مع زيادة بعض الأبيات ونقصان منها.

وذكرها ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦)، وعنه ابن سيد الناس في «منح المدح» (ص ٣٣٦)، وعزاها لأروى بنت عبدالمطلب، وسيأتي برقم (٣٢٣٣).

في (م): «ليبك عليه»، «أفاطم صلى الله».

والبيت الأخير مذكور فيه والذي قبله بتقديمٍ وتأخير.

فداءً لرسول الله أمي وخالتي وعمي ونفسي قَصْرَةً وعياليا
صَدقتَ وبلَّغْتَ الرِّسالةَ صادقاً ومُتَّ صليبَ الدين أبلج صافيا
فلو أنَّ ربَّ الناس أبقاك بيننا سَعِدْنا ولٰكن أمرُه كان ماضيا
أرى حَسَناً أيْتَمْتَهُ وتركْتَهُ يبكي ويدعو جدَّهُ اليومَ نائيا
عليكَ من الله السلامُ تحيّةً وأُدْخِلْتَ جنَّاتٍ من العَدْنِ راضيا»

[٧٥٨/ م] قال: وأنشدنا ابن قُتيبة لبعض الشعراء في النبي ﷺ:

«لو لم تكنْ فيه آياتٌ مُبَيِّنَةٌ كانت بديهتُهُ تُنْبئكَ بالخَبرِ»

[٧٥٩] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

[٧٥٨/م] الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٠)، و«ربيع الأبرار» (٤ / ١٥٦)، وسيأتي برقم (٣٢٣٤).

[٧٥٩] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٥١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «سفر المزامير» المزمور الثاني والسبعون (٨ ـ ١٥)، و«العهد القديم» (٦٨٨).

ونقله شيخ الإسلام ابن تيمية في «الجواب الصحيح» (٥ / ٢٤٦ ـ ط دار العاصمة)، وعلق عليه بقوله: «وهٰذه الصفات منطبقة على محمد وأمته، لا على المسيح؛ فإنه حاز من البحر الرومي إلى البحر الفارسي، ومن لدن الأنهار بجيحون =

«قرأت في زبور داود عليه السلام:

ذكر نبينا ﷺ أنه يجوز من البحر إلى البحر، ومن لدُن الأنهار إلى منقطع الأرض، وأنه تَخِرُّ أهل الجزائر بين يديه على ركبهم، ويلْحَسُ أعداؤه التراب من تحت قدميه، وتدين له الأمم بالطاعةِ والانقياد؛ لأنه يخلِّص المضطهد ممن هو أقوى منه، ويرأف بالضعفاء والمساكين، ويُصَلَّى عليه في كل وقت، ويُبارك عليه في كل يومٍ، ويدوم ذكره مع ذكر الله تعالى إلى الأبد».

=وسيحون إلى منقطع الأرض بالمغرب؛ كما قال: «زُوِيَتْ لي الأرض؛ [فرأيت] مشارقها ومغاربها، وسيبلغ ملك أمتي ما زُوِيَ لي منها» [أخرجه مسلم]، وهو يُصلَّى عليه ويبارك في كل حين، في كل صلاة، في الصلوات الخمس وغيرها، يقول كل من أمته: اللَّهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد؛ فيصلي عليه ويبارك.

ومنه خرت أهل الجزائر بين يديه، أهل جزيرة العرب، وأهل الجزيرة التي بين الفرات ودجلة، وأهل جزيرة قبرص، وأهل جزيرة الأندلس، وخضعت له ملوك الفرس؛ فلم يبق منهم إلا من أسلم أو أدَّى الجزية عن يدٍ وهم صاغرون، بخلاف ملوك الروم؛ فإنه فيهم من لم يُسْلم ويؤدي الجزية، فلهٰذا خص ملوك فارس، ودانت له الأمم التي تعرفه وتعرف أمته، كانت إما مؤمنة به، أو مسلمة له منافقة، أو مهادنة مصالحة، أو خائفة منهم، وأنقذ الضعفاء من الجبارين.

وهٰذا بخلاف المسيح؛ فإنه لم يتمكن هٰذا التمكن في حياته، ولا من اتبعه بعد موته تمكنوا هٰذا التمكن، ولا حازوا ما ذكر، ولا صُلِّيَ عليه وبورك عليه في اليوم والليلة؛ فإن القوم يدَّعون إلٰهيته» أهـ.

وفي الأصل: «محمد بن أحمد»، والتصويب من (م).

[٧٦٠] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن المنذر، عن ابن فُليح، عن الزهري:

«أنَّ عبدالله بن رواحة خرج غازياً إلى بلد الروم مع جعفر بن أبي طالبٍ وزيد بن حارثة، فلما ركب راحلته؛ أنشأ يقول:

إذا بَلَّغتني وَحَمَلْت رَحْلي ... مسيرةَ أربع بعدَ الحِسَاءِ
فَزَادَكِ أنْعُماً وخَلاكَ ذَمٌّ ... ولا أرْجِعْ إلى أهلي وَرَائي
وآبَ المسلمون وغَادَروني ... بأرضِ الروم مُحْتبس الثّواءِ
هنالك لا أبالي نخل بَعْلٍ ... ولا سَقي وإنْ عَظُم الإتاءِ»

يقول: إذا استشهدت؛ لم أبالي بما تركت من عِذْي النَّخْلِ وسَقْيَهُ.

---

[٧٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٤٨ ـ ترجمة عبدالله بن رواحة) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن هشام في «السيرة» (٢ / ٢٥٧)، وابن جرير في «التاريخ» (٢ / ٣٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١١٩).

والأبيات في: «خزانة الأدب» (٢ / ٢٦٣ و٣ / ٣٤)، و «أسد الغابة» (٢ / ١٥٩)، و «الإصابة» (١ / ٥٣٨ و٢ / ٢٩٩)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٦٠٩)، و «زاد المعاد» (٢ / ٣٧٧).

و (الإتاء): ما يخرج من إكمال الشجر.

و(العِذْي من النبات): البعل.

وفي الأصل و(م): «فزادك أنعمٌ».

[٧٦١] حدثنا إبراهيم الحربي، نا خلف بن هشامٍ، نا حمَّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن محمد بن سيرين:

---

[٧٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٧٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد، وعنه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٧٩ ـ ط دار الحياة): أخبرنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٣٢٢٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١١ / ٧٩)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ١٨٤) ـ عن علي ابن الجعد، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤ / ٤٩ / رقم ١٢٤٨) عن وكيع؛ كلاهما عن همام، عن قتادة، عن ابن سيرين، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٣٥): «ورجاله رجال الصحيح».

قلت: أخشى أن يكون منقطعاً بين ابن سيرين وتميم، ولم ترد له رواية عنه فيما ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦).

وأخرجه أبو نعيم، ولم أظفر به في «الحلية»، ولا أورده في «معرفة الصحابة» ـ ومن طريقه ابن عساكر (١١ / ٧٩) ـ عن محمد بن كثير عن همام به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ١٨٥) عن حماد بن زيد، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٧٢٨ / رقم ١٧٧٣ ـ ط زغلول) وابن عساكر (١١ / ٧٩) وابن سعد وعنه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٧٩ ـ ط دار الحياة) عن حماد بن سلمة؛ كلاهما عن ثابت: «أن تميم الداري اشترى حلة بألف درهم ـ وقال ابن زيد: بأربعة آلاف ـ؛ فكان يلبسها في الليلة التي يرجى أنها ليلة القدر».

وإسناده منقطع أيضاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ١٨٣) من وجه آخر بلفظ آخر، وفيه ضعف.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤١٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأشربة» (ص ١٠٢)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «السير» (٢ / ٤٤٧)، و «صفة الصفوة» (١ / =

«أن تميماً الدَّاريَّ اشترى حُلَّةً بألفٍ، فكان يقوم فيها بالليل إلى الصلاة».

[٧٦٢] حدثنا أحمد بن بكر البغدادي، نا أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي؛ قال:

=٣١٨)، و «ضوء الساري في ترجمة تميم الداري» (ص ١٠٤) للمقريزي، و «التبصرة» (٢ / ٩٨) لابن الجوزي، و «العقد الفريد» (٢ / ٢١٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسيأتي الخبر برقم (٣٣٨٢).

[٧٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٧٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٨٩): حدثني أحمد بن إبراهيم، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ١٠٩ / رقم ٣٠٢٦) وفي «فضائل الأوقات» (رقم ٢٦٤) عن محمد بن الهيثم، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٧٣) عن أحمد بن عبدالواحد بن عبود؛ كلاهما عن محمد بن كثير، به.

ومحمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني ضعفه أحمد، وليَّنه البخاري، وقال ابن معين: «كان صدوقاً»، وقال الذهبي: «مختلف فيه، صدوق، اختلط بأخرة»، وفي «التقريب»: «صدوق، كثير الغلط».

وانظر له: «الكامل» (٦ / ٢٢٥٨)، و «الجرح والتعديل» (٨ / ٦٩)، و «الكاشف» (٣ / ٨١)، و «التهذيب» (٩ / ٤١٥).

وذكره السيوطي في «اللمعة في خصائص الجمعة» (ص ٥٩ ـ «الخصوصية الرابعة والأربعون»)، والدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٣٧٢)، وعزياه لـ «المجالسة» والزركشي في «الغرر السوافر لما يحتاج إليه المسافر» (ص ٥٥)، وعزاه لـ «فضائل الأوقات»، وقال عقبه: «قال ابن الصلاح: **إسنادُهُ قويّ**، قال محمد=

«كان عندنا صيَّادٌ يصطاد النِّينَان؛ فكان يخرج في الجمعة لا يمنعه مكان الجمعة من الخروج، فخسف به وبِبَغْلَتِهِ، فخرج الناس وقد ذهبت بغلته في الأرض؛ فلم يَبْق منها إلا أذناها وذَنَبها».

[٧٦٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالله بن أبي بدرٍ، نا عبدالمجيد بن عبدالعزيز، عن أبيه؛ قال:

«بلغنا أنَّ قوماً كانوا في سَفَرٍ لا يستنزلون الله إذا نزلوا، ولا /ق١١٧/ يستجمعون على إمام، فَعُميت أبصارهم، فنودوا: ذٰلكم بأنكم لا تستنزلون الله إذا نزلتم، ولا تستجمعون على إمامٍ؛ فتابوا إلى الله وتضَّرعوا، فَرَدَّ الله عليهم أبصارهم».

=ابن كثير الراوي عن الأوزاعي: رأيتُ موضع مكانه ببيروت، يُلْقى فيه التراب».

و (النينان): جمع نون، وهو الحوت؛ كما في «القاموس» (ص ١٥٩٦، مادة النُّون)، وتصحفت في مطبوع «العقوبات» إلى: (البينان)، وكتب المحقق في الهامش: «هٰكذا بدت الكلمة»!! مع أنه بعده عند ابن أبي الدنيا: «يعني: السَّمك».

وفي مطبوعه أيضاً ما رسمُه: «منها إلا ذنبها. . . بها»؛ فلتصحح.

وانظر في عقوبة التخلف عن الجمعة: «مصنف عبدالرزاق» (٣ / ٢٥١ / رقم ٥٥٤١، ٥٥٤٢)، و «زاد المعاد» (١ / ٣٨٤، ٣٨٥ ـ ط مؤسسة الرسالة).

[٧٦٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (رقم ٧٨)، وشيخه فيه عبدالله بن الهيثم، وفي «العقوبات» (رقم ٩١)، ومن طريقه المصنف.

وتحرف في مطبوع «العقوبات» و (م) اسم شيخ ابن أبي الدنيا إلى: «عبدالله ابن أبي بكر»، وهو خطأ، وصوابه كما ذكرناه، وهو الدّوري البغدادي المترجم في «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٢٤)، وقد أكثر ابن أبي الدنيا الرواية عنه في كتبه الأخرى.

وعبدالعزيز هو ابن أبي رواد بن بدر المكي.

[٧٦٤] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا محمد بن الصبَّاح الدولابي، نا شريك، عن مرزوقٍ مولى التَّيميِّين، عن مجاهد:

«أن قوماً خرجوا في سفرٍ حين حضرت الجمعة؛ فاحترق عليهم خباءهم ناراً من غير نارٍ يرونها».

[٧٦٥] حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا الأصمعي، نا حمَّاد بن سلمة؛ قال:

---

[٧٦٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٩٢): حدثنا محمد بن الصّباح، به، وعنده: «مرزوق مولى التيم»؛ فليصحح. وله ترجمة في: «التاريخ الكبير» (٧ / ٤٨٧)، و «ثقات ابن حبان» (٧ / ٤٨٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ١٠٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ١٠٩ / رقم ٣٠٢٧)؛ من طريق شريك ـ وهو سيىء الحفظ ـ، به.

وذكره البيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم ٢٦٥) ـ من غير إسناد ـ، وعنه الزركشي في «الغرر السوافر» (ص ٥٥)، وعزاه السيوطي في «اللمعة في خصائص الجمعة» (ص ٥٩) لابن أبي شيبة.

[٧٦٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٩٦): حدثنا مضر ـ كذا ـ ابن علي، حدثنا الأصمعي، به.

و (مضر) تحريف عن (نصر)، وهو الجهضمي، من الثقات الأثبات، طُلب للقضاء؛ فامتنع، مات سنة خمسين ومئتين، وتحمّل ابن أبي الدنيا عنه مادة واسعة جداً.

وأخرجه الربعي في «المنتقى من أخبار الأصمعي» (ص ١٤١ ـ ١٤٢ / رقم ٧٠)؛ قال: حدثنا الحسن بن عليل العنبري، ثنا نصر بن علي، ثنا الأصمعي، عن معتمر بن سليمان؛ قال: قال لي أبي... وذكره بنحوه.

وذكره من قول بعض السلف: الصالحي في «الكنز الأكبر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (ص ٢٤١).

«ليست اللعنة بسوادٍ يُرى في الوجه، ولٰكن إنما هو أن لا تَخرجَ من ذنب إلَّا وقعت في ذنب».

[٧٦٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول:

«من عمل بالمعاصي؛ فقد انتقم الله منه».

[٧٦٧] حدثنا محمد بن داود الدِّينوري، حدثنا المازني أبو عثمان، نا الأصمعي؛ قال:

«قالت أعرابية من بنات عدي بن حاتم للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس: أعظم الله أجرك في أخيك، لا مصيبة على الأمَّة أعظم من مُصِيبَتكَ، ولا عوض لها أعظم من خلافتك».

[٧٦٨] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا المعلَّى بن أيوب؛ قال:

---

[٧٦٦] سيأتي برقم (٣٥١١).

[٧٦٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٨ ـ ط المصرية و٣ / ٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (٤ / ٢٥١ ـ ط دار الفكر)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٥١٧)، و «البيان والتبيين» (١ / ١١٠ و٢ / ١١٠ و٣ / ٢٨٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢١٦)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (١٣٦).

وسيأتي برقمي (٣١١٣) و (٣٢٣٥).

ووقع اسم شيخ المصنف في الأصل و (م): «أحمد بن داود».

[٧٦٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، =

«عَزّى رجلٌ هارون الرشيد، فقال: يا أمير المؤمنين! كان لك الأجر لا بِكَ، وكان لَكَ العزاءُ لا عنك».

[٧٦٩] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«مررت بأعرابية وبين يديها شابٌ في السِّياق، ثم رجعتُ وبين يديها قدحٌ من سويق تشربه، فقلت لها: ما فعل الشاب؟ فقالت: واريناه. فقلت: ما هٰذا السويق؟ فقالت:

على كلِّ حالٍ يأكل القوم زادَهم ... على البؤس والبلوى وفي الحِدْثَانِ»

[٧٧٠] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عُيينة؛ قال:

=و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢٠).

وفي (م): «كان الأجر لك».

[٧٦٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤١) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «مجالس ثعلب» (٤٢٠ ـ ٤٢١)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٥٧ ـ ط المصرية، و٣ / ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٣)، و «البصائر والذخائر» (٩ / ٢٢١ / رقم ٧٥٣)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ / رقم ٧٨١)، و «البرصان» (١٩٧)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٢). وسيأتي برقم (٣٢٣٦).

[٧٧٠] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٢٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٠ ـ ط المصرية، أو ٣ / ٦٩ ـ ٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٨٤)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٦)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٣٤٨)، و «المستطرف» (٢ / ٣٠٣)، و «الفاضل=

«كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا عَزَّى رجلاً؛ قال:

ليس مع العَزاء مصيبة ولا مع الجزع فائدة، الموتُ أهون ما قبله وأشدُّ ما بعده، اذكروا فَقْدَ رسول الله ﷺ تصغر مصيبتكم، وأعظم الله أجوركم».

[٧٧١] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: أنشدني أبي لغيره:

«اصبر لكل مصيبةٍ وتجلَّد ... واعلم أنَّ المرءَ غيرُ مخلَّدِ
فإذا ذكرتَ مصيبةً تسلو بها ... فاذكر مُصابَكَ بالنَّبيِّ مُحَمَّدِ»

=في صفة الأدب الكامل» (ص ١٢٥).

وفي (م): «أعظم الله أجركم».

[٧٧١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤١) من طريق المصنف، به.

وأخرج ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٣) عن عمرو بن محمد الأنصاري، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة؛ قال:

«كتب بعض الحكماء إلى أخ له يعزيه عن ابن يقال له محمد...»، وذكره.

والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«الشعب» (٧ / ٢٣٩ / رقم ١٠١٥٥)، و«نور الاقتباس» (ص ١٢٥)، و«أحسن ما سمعت» (ص ١٦٨) للثعالبي. وسيأتي برقمي (٣٢٣٧، ٣٤٢٤ / ٤).

ووقع في الأصل: «حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

[٧٧٢] حدثنا أحمد بن الحسن الربعي: أنشدنا محمد بن سلام الجمحي:

«إذا أنتَ لم تَسْلُ اصْطِباراً وحِسْبَةً سلوتَ على الأيَّام مثلَ البهائمِ»

[٧٧٢/ ١] وأنشدنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة لغيره:

«أمالِكُ إنَّ الحزنَ أحلامُ نائمٍ ومهما يَدُمْ فالوجدُ ليس بدائمِ
تأمَّلْ رويداً هل تَعُدَّنَّ سالِماً إلى آدمَ أم هل تُعَدُّ ابنُ سالمِ»

[٧٧٢/ ٢] قال: وأنشدنا ابن أبي الدنيا، عن محمد بن سلام، عن معاوية بن أبي سفيان؛ أنه كان يتمثل:

---

[٧٧٢] أخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ٣٠٢)، وذكر قبله بيتاً آخر هو:

«وقال عليٌّ في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم»

والبيت في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «روضة العقلاء» (ص ١٦٣)، و «برد الأكباد» (ص ١٠٧ ـ بتحقيقي) (مع بيتين آخرين).

[٧٧٢/ ١] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية) معزوة للطائي.

[٧٧٢ / ٢] أخرجه أبو عروبة الحراني في «الطبقات» (ص ٤٢ ـ «المنتقى»): حدثنا أبو مروان الأموي، ثنا يحيى بن سعيد، حدثني أبي؛ قال... وذكره عن معاوية، قاله لما بلغه موت سعيد بن العاص وعبدالله بن عامر.

والبيت في: «عيون الأخبار» (٣ / ٧١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التعازي والمراثي» (٥٢) (قاله لما نُعِيَ إليه زياد وسعيد بن العاص وعبدالله بن عامر)، و «الكامل» (٣ / ١٣٨٧ ـ ط الدالي)، و «حماسة الظرفاء» (١ / ٩٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٩) (قاله لما أُخبر بموت أخيه عتبة).

«إذا سارَ مَنْ خَلْفَ امرىءٍ وأمامَهُ وأُوحِشَ من جيرانه فهو سائِرُ»

[٧٧٣] حدثنا أحمد بن علي الخزَّاز، نا هَوْذة بن خليفة؛ قال: قال أبو قَحْذمٍ:

«وقف عبدالملك بن مروان على قبر معاوية؛ فتمثل:

وما الدَّهرُ والأيَّامُ إلَّا كما أرَى رزيّـةَ مـالٍ أو فـراقَ حَبيـبِ»

[٧٧٣/ م] قال: وأنشدنا إبراهيم الحربي [لغيره]:

«وما نَحْنُ إلاَّ مِثْلُهُمْ غيرَ أنّنا أقَمْنَا قليلاً بعدَهم وتَقَدَّمُوا»

[٧٧٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي؛ قال: أنشدني بعض أصحابنا:

«وإذا قِيْـلَ مـاتَ يـومـاً فُـلانٌ رَاعَنَـا ذاك سـاعـةَ مـا نُحِيـرُ

نَذْكُرُ الموتَ عند ذاك وننساه إذا غَيَّبَتْـــهُ عنَّـــا القُبُـــورُ»

---

[٧٧٣] الخبر في: «أنساب الأشراف» (٤ / ٩٩ و٧ / ٢٤٣، ٢٤٤ ـ ط دار الفكر) و «برد الأكباد» (ص ١١١ ـ بتحقيقي) (وفيه وقف على قبر ابنه).

والشعر ضمن قصة طويلة في «الكامل» (٣ / ١٤٦٣ ـ ط الدالي).

وسيأتي نحو هٰذا البيت برقم (١٤٣١) متمثلاً بها الحسن عندما ودع رجلاً، وكذا الشافعي في التعليق عليه.

[٧٧٣/م] والبيت في: «عيون الأخبار» (٣ / ٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية). وسيأتي برقم (٣٢٣٨).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٧٧٤] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٧١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١/٧٧٤] قال: أنشدنا أبو العباس المبرِّد للنابغة:

«حسب الخَلِيلَيْنِ أن الأَرض بينهما هـذا عليهـا وهٰـذا تحتهـا بـالـي»

[٢/٧٧٤] أنشدنا أحمد بن داود، أنشدنا أبو زيد لفَضَالَة بن شُريك في نساء بني حربٍ لما مُتْنَ:

«رمى الحدثان نِسْوةَ آل حربٍ بمقــدار سَمَــدْن لــه سُمُــودا
فــردَّ شُعــورَهُــنَّ الشُّــودَ بيضــاً وردَّ وجـوهَهـنَّ البِيـضَ سُـودا»

[٧٧٥] حدثنا أحمد بن عبَّاد، نا محمد بن سعد؛ قال: قال الواقدي:

[١/٧٧٤] البيت للنابغة الذبياني في: «الحماسة» (٢ / ١٨٥ ـ التبريزي، و٩٠١ ـ المرزوقي)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٦٦ ـ ط المصرية، و٣ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٣٧).

[٢/٧٧٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق٢١٨) من طريق المصنف، به.

وأورد ابن عساكر (١٦ / ق ٧٥٨) البيتين ضمن قصة طويلة في رثاء معاوية عن ابن خريم، وهما في «عيون الأخبار» (٣ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية) معزوان لفضالة بن شريك، وفيه: «بفادحة سَمّدن».

والشعر في: «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢ / ٥٩٨)، و «اللسان» (سمد). وسيأتيان برقم (٣١٩٩).

[٧٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٠٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «المعمرين» لأبي حاتم السجستاني (ص ٥٩ ـ ٦١ ـ ط محمد إبراهيم سليم)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «معجم الأدباء» (١٢ / ٧٦ ـ ٧٧)، و «مجمع الأمثال» (١ / ١٧)، و «الفاخر» (٢٣٥)، =

=و «المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢١١ ـ ٢١٢)، و «حياة الحيوان» للدميري (٢ / ١٠٨ ـ ١٠٩)، وعزاه لـ «المجالسة»، و «درة الغواص».

وانظر عن المثل وسببه: «جمهرة الأمثال» (١ / ٢٠٧)، و «فصل المقال» (٩٥)، و «الأمثال» (رقم ١٥٣) لأبي عُبيد، و «المستقصى» (١ / ٣٠٥).

ويقال: إن أول من قال المثل المذكور أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وأورد بعض هٰذه الأبيات الزَّبيدي في «تاج العروس» مادة (دهر)، وفيه: «قال ابن بري: وهي لعثير بن لبيد العذري، وقيل: عثير بن عبيد، وقيل: لأبي عيينة المهلبي»، وكذا في: «درة الغواص»، و «اللسان»، و «ثمرات الأوراق».

وسمى ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٠٤) ـ وأورد الخبر من طريق آخر بنحوه وسمَّى صاحب الأبيات (حريث بن جبلة)، ووقع في مطبوعه في خبرنا هٰذا تصحيف شنيع يصوب من هنا، والله الموفق ـ.

وأخرج وكيع في «الزهد» (رقم ٣١١، ٣١٢) ـ وعنه أحمد في «الزهد» (١٦٢) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٩٦٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٩٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٥٩ / رقم ٤٦٧)؛ عن ابن مسعود؛ قال: «إن البلاء موكل بالقول».

وإسناده صحيح.

وورد عن أسير بن جابر قوله عند ابن حبان في «روضة العقلاء» (٤٨).

وورد مرفوعاً بأسانيد لا تصح.

انظرها في: «زهد وكيع» (رقم ٣١٠ ـ والتعليق عليه)، و «الصمت» (رقم ٢٨٦)، و «ذم الغيبة» (رقم ١٤٨)؛ كلاهما لابن أبي الدنيا، و «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٨٩ و١٣ / ٢٧٩)، و «الموضوعات» (٣ / ٨٣ ـ ٨٤)، و «الأمثال» (٣٢) لأبي الشيخ، و «جزء الخلع وإبطال الحيل» (٥٢) لابن بطة.

وانظر في تخريجها والحكم عليها: «فيض القدير» (٣ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣)، و «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٢٩٤)، و «ضعيف الجامع» (٣ / ١٩، ٢٠)، و «تنزيه

«قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لعُبيد بن شرية الجُرْهُمِي: أخبرني بأعجب شيء رأيته. قال: إني نزلت بحيٍّ من قضاعة، فخرجوا بجنَازة رجلٍ من بني عُذرة يقال له: حُريث، وخرجت معهم، حتى إذا واروه في حفرته؛ تنحَّيتُ جانباً عن القوم وعيناي تذرفان بالبكاء، ثم تمثلت بأبيات من الشِّعر كنت أرويها قبل ذٰلك بزمان طويل:

استقدِر الله خيراً وارضينَّ به　　فبينما العُسْرُ إذ دارت مياسيرُ
وبينما المرءُ في دنياه مغتبطاً　　إذ صار في الرمس تعْفُوْهُ الأعاصيرُ
يبكي الغريبُ عليه ليس يعرفهُ　　وذو قرابته في الحيِّ مسرورُ

=«الشريعة» (٣ / ٢٩٦)، و «المقاصد الحسنة» (١٤٨).

ومن الطرائف ما ذكره الأنباري (ت ٥٧٧هـ) في «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» في ترجمة (أبي الحسن الكسائي علي بن حمزة) (ص ٦١ ـ ٦٢): قال ابن الدورقي: «اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت صلاة الجهر، فقدموا الكسائي، فصلى بهم، فارتج عليه في قراءة: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، فلما سلم؛ قال اليزيدي: قارىء أهل الكوفة يرتج عليه في: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، فحضرت صلاة الجهر، فتقدم اليزيدي، فصلى، فارتج عليه في سورة الحمد، فلما سلم، قال:

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى　　إن البلاء موكل بالمنطق»

وعبيد بن سَرِيَّة، ويقال «شَرِيّة»؛ بمعجمة بوزن عطيّة؛ كما في «الإصابة» (٣ / ١٠١).

ووقع هنا بالسين المهملة، وسيأتي له عند المصنف خبر آخر برقم (٢٧٤٧)، وفيه هناك بالمعجمة.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «تبكي عليه كما وصف».

[قال]: وإلى جانبي رجلٌ يسمع ما أقول، فقال لي: يا عبدالله! هل لك علْمٌ بقائل هٰذه الأبيات؟ قلت: لا والله؛ إلا أني أرويها منذ زمان. فقال: والذي يُحلف به؛ إن قائلها لصَاحبنا الذي دفناه آنفاً الساعة، وهٰذا الذي تراه ذو قرابته أسرُّ الناس بموته وأنت الغريب تبكي عليه كما وصَفْتَ. فَعَجِبْتُ لما ذكر في شعره والذي صار إليه من قوله كأنه ينظر إلى مكانه من جنازته، فقلت: إنَّ البلاء موكل بالمنطق، فَذَهَبَتْ مثلاً».

[٧٧٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن ابن السَّمَّاك:

«أنه دخل على هارون الرشيد، فقال له: عِظْني. فقال له: يا أمير المؤمنين! لو منع عنك الماء ساعة واحدة كنت تفتديها بالدنيا وما فيها؟ فقال: نَعَم. فقال له: [يا أمير المؤمنين!] لو مُنع عنك البَوْلُ ساعةً واحدة كنت تفتديها بالدنيا وما فيها؟ فقال: نعم. فقال له: يا أمير المؤمنين! فما تصنع بدنيا لا تشتري بولةً ولا شربة ماءٍ؟!».

[٧٧٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا عبدالله بن بكر السهمي، نا هشام، عن يَحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٧٧٦] الخبر في: «الذهب المسبوك» (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ مطولاً)، و «الكامل في التاريخ» (٥ / ١٣١ ـ ط دار الكتاب العربي)، و «سراج الملوك» (١ / ٢٧ ـ ٢٨ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «شذرات الذهب» (١ / ٣٣٦ ـ ط دار المسيرة)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٢٥)؛ بنحوه. وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٧٧٧]إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٩٠١) والبيهقي في «فضائل الأوقات» =

«من صام رمضان إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً؛ غفر له ما تقدم من ذنبه».

=(رقم ٨٠) وفي «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٦) وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٢ / ٣٥٥ / رقم ١٧٣٢) عن مسلم بن إبراهيم، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٧٦٠) وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٢ / ٣٥٥ / رقم ١٧٣٢) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٥٧) عن خالد بن الحارث، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٧٣) عن يحيى بن سعيد القطان، و (٢ / ٤٧٣) عن عبدالصمد بن عبدالوارث وأبي عامر العَقَديّ، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٦٠) ـ ومن طريقه أبو عوانة في «المسند» (ص ٩٣ ـ «القسم المفقود»)، وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (٢ / ٣٥٥ / رقم ١٧٣٢) ـ؛ جميعهم عن هشام ـ وهو الدستوائي ـ، عن يحيى ـ وهو ابن أبي كثير الطّائي ـ، عن أبي سلمة ـ وهو ابن عبدالرحمٰن ـ، به.

ورواه عن يحيى بن أبي كثير:

أيوب، وانفرد عنه أسد بن موسى.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ / رقم ٨٨١٦).

ومعاوية بن سلام، عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٤ / ٩٣ / رقم ٢٨٢٣).

وأبو إسماعيل إبراهيم بن عبدالملك القنّاد، عند ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ١٠).

والأوزاعي، عند أبي يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٩٤ / رقم ٥٩٩٧)، وأبي عوانة في «المسند» (ص ٩٣ ـ القسم المفقود).

ورواه عن أبي سلمة جمع، أشهرهم الزهري ويحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو.

وفيما ذكرناه كفاية إن شاء الله تعالى؛ إذ به تثبت صحة الحديث، والله الموفق والهادي.

[٧٧٨] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«قرأتُ في كتاب شعيا:

قيل لي: قم نظاراً؛ فانظر ما ترى حتى تُخْبر به.

قال: راكبين مقبلين أحدهما على حمارٍ والآخر على جملٍ، يقول أحدهما لصاحبه: سَقَطتْ بابل وأصنامها المسخرة. وصاحب الحمار المسيح عليه السلام وصاحبُ الجمل محمدٌ ﷺ، ولم يزل في إقليم بابل ملوكٌ يعبدون الأَوثان من لدن إبراهيم ﷺ إلى مبعث النبي ﷺ؛ فكان سقوطه على يدي محمد ﷺ».

---

[٧٧٨] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر بنحوه في: «سفر أشعياء» (الإصحاح الحادي والعشرين، ٦ ـ ٩)، وفي «العهد القديم» (٨٠١).

وأورد هٰذا الخبر شيخ الإسلام ابن تيمية في «الجواب الصحيح» (٥ / ٢٤٩ ـ ط دار العاصمة)، وقال:

«قالوا: فراكب الحمار هو المسيح، وراكب الجمل هو محمد ﷺ، وهو أشهر بركوب الجمل من المسيح بركوب الحمار، وبمحمد ﷺ سقطت أصنام بابل».

قلت: وفي آخره في «الجواب الصحيح»: «سقطت بابل وأصحابها للمناحر» وليس: «وأصنامها المسخرة».

وفي الأصل: «بابل ملوكاً»، والصواب: «ملوك»؛ كما في (م).

[٧٧٩] حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، نا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]؛ قال: سمعت عجوزاً من عجائز الأنصار تقول:

---

[٧٧٩] إسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦٨٣ / رقم ٤٢٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٥١٣) ـ عن إبراهيم بن ديزيل، عن إبراهيم بن المنذر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار؛ قال: قلت لعروة بن الزبير: «كم لبث النبي ﷺ؟ قال: عشر سنين. قلت: فإن ابن عباس يقول: لبث بضع عشرة حجة. قال: إنما أخذه من قول الشاعر. قال سفيان بن عيينة: ثنا يحيى ابن سعيد؛ قال: سمعتُ عجوزاً من الأنصار تقول: رأيت ابن عباس يختلف إلى صرمة بن قيس يتعلم منه هٰذه الأبيات. . .» وساقها.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلت: خرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦) مختصراً هٰكذا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عمرو؛ قال: «قلتُ لعروة: كم لبث النبي ﷺ بمكة؟ قال: عشراً. قلت: فإنَّ ابن عباس يقول: بضع عشرة. قال: فغفَّره. وقال: إنما أخذه من قول الشاعر».

وفي «اللسان» (مادة روي، ١٤ / ٣٤٨): «ورَوَّيْتُه الشِّعرَ تَرْوِيةً؛ أي: حملته على روايته، وأرويته أيضاً، وتقول: أنشد القصيدة يا هٰذا، ولا تقل ارْوِها إلا أن تأمره بروايتها؛ أي: باستظهارها».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢ / ٥١٣) عن عبدالله بن الزبير الحميدي، والشجري في «أماليه» (١ / ٧٤) عن أبي مطرف محمد بن أبي الوزير؛ كلاهما عن سفيان، به.

وقال ابن إسحاق ـ وهو في «سيرة ابن هشام» (٢ / ١٥٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢ / ٥١٥) ـ: «وقال صرمة بن قيس. . .»، وذكر الأبيات؛ =

«رأيت ابن عباس /ق١١٩/ يختلف إلى صرمة بن قيس يَتَرَوَّى هٰذه الأبيات:

ثوَىَ في قُريش بضْعَ عشرةَ حِجَّةً ... يُذكِّرُ لا يَلْقى صَديقاً مُواتيا

ويَعرِضُ في أهل المواسم نفسَهُ ... فلم يَرَ من يؤوي ولم يَرَ داعيا

فلما أتانا واستقرَّت النَّوَى ... وأصبح مَسروراً بطيْبَةَ راضيا

وأصبح لا يخشى ظُلامةَ ظالمٍ ... بعيدٍ ولا يخشى من الناس باغياً

بذلنا له الأموال من جَل مالِنا ... وأنفُسَنا عند الوغى والتآسيا

نعادِي الذي عادى من الناس كُلِّهِمْ ... جميعاً وإنْ كانَ الحبيبَ المواسيا

ونعلم أنَّ الله لا شيء غيره ... وأنَّ كتاب الله أصبح هاديا»

[٧٨٠] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا سهل بن خاقان بن صالح الهروي، نا أسباط، نا أشعث، عن الحسن؛ قال:

=إلا أن الرابع فيه:

«وأصبح لا يخشى من الناس واحداً ... قريباً ولا يخشى من الناس باغيا»

ثم ذكر الخامس وزاد ثلاثة أبيات أُخرى.

والخبر في: «المعارف» (ص ٦١، ١٥١)، و «التعازي والمراثي» (١٢٦) للمبرد، و «أسد الغابة» (٣ / ١٨)، و «الإصابة» (٢ / ١٨٣)، و «سيرة ابن كثير» (٢ / ٢٨٣)، و «منح المدح» (١٢٩ - ١٣٠).

وتصحف فيه «ابن عباس» إلى: «ابن عياش»؛ فليصحح.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «وأصبح ما يخشى».

[٧٨٠] إسناده ضعيف.

«للشهيد عند الله تبارك وتعالى ست خصالٍ:

(الأولى): أول قطرةٍ تسقط من دمه على الأرض يُغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخَّر.

والثانية: يُوضع على رأسه تاج الوقار من ياقوتة خيرٌ من الدنيا وما فيها.

والثالثة: يُشَفَّعُ في اثنين وسبعين من أقاربه.

والرابعة: يُزَوَّج اثنتين وسبعين زوجةً من حور العين.

والخامسة: أمان من عذاب القبر.

والسادسة: يأمن [من] يوم الفزع الأكبر».

[٧٨١] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا خالد بن خداش، نا ابن عيينة، عن ابن شُبرمة؛ قال:

= سهل بن خاقان يروي البواطيل. انظر: «الميزان» (٢ / ٢٣٧).

وأسباط هو ابن محمد القرشي، ثقة، ضُعِّف في الثوري.

وأشعث هو ابن سَوَّار الكندي، ضعيف؛ كما في «التقريب» (رقم ٥٢٤).

وصح نحو المذكور مرفوعاً، تراه مع تخريج مسهب في «الجهاد» لابن أبي عاصم (رقم ٢٠٣ ـ ٢٠٧)، مع التعليق عليه «السبيل الهاد» للأستاذ مساعد الحميد.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وما بين الهلالين من إضافاتي، وفي الأصل: «الثاني».

[٧٨١] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٩ ـ ط دار الفكر)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٥٨ ـ ط دار الفكر)؛ عن الحسن بن =

«كان صفوان بن مُحْرِز يقول: إذا دخلت بيتي، وأكلت رغيفي، وشربت من الماء؛ فعلى الدنيا العفاء».

[٧٨٢] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي، نا العمري، عن نافع؛ قال:

«دخلت مع ابن عمر على عبدالله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم، فأعطاه فيَّ اثني عشر ألف درهم؛ فأبى أن يبيعني وأعتقني؛ أعتقه الله».

[٧٨٣] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا ابن سعدٍ، عن الواقدي، عن أبي بكر بن أبي سبرة؛ قال:

=صفوان، به.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٩٣) بنحوه.

[٧٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٥١٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٦١): حدثني سهل، حدثنا الأصمعي.

وذكره الذهبي في «السير» (٥ / ٩٧) عن الأصمعي، به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٤٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٦٩ / رقم ٤٣٤٢)، وابن عساكر (١٧ / ق ٥١٣)؛ من طرق عن العمري، به.

وفي بعضها: «عشرة آلاف أو ألف دينار».

وفي (م): «فأعطاه بي».

[٧٨٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٨٤ ـ ط دار الفكر) من=

«باع علي بن عبدالله بن عباس عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقال [له] عكرمة: ما خيرٌ لك بِعْتَ عِلْمَ أبيك بأربعة آلاف دينار. فاستقاله فأقاله وأعتقه».

[٧٨٤] حدثنا أبوبكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عيينة؛ قال:

«كان مُوَرِّق العِجْليّ من العُبَّاد المجتهدين، فقيل له: أكل حالك صالح؟ قال: وددتُ أن العُشْرَ منها كان صالحاً. وقال له رجلٌ: إني أشكو إليك نفسي، إني لا أستطيع أن أصلي ولا أصوم. فقال: بئس ما أثنيت على نَفْسِك، أما إذا ضعفت عن الخير؛ فاضعف عن الشرِّ؛ فإني

=طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «ما خبر ـ بالموحدة ـ لكم»؛ فلتصوب.

وأخرجه المصنف من طريق ابن سعد في «طبقاته» (٥ / ٢٨٧).

وأخرجه ابن عدي (٥ / ٢٦٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٨٤)؛ من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «المعارف» (ص ٤٥٥)، و «السير» (٥ / ١٥، ١٦)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ١٧٥ ـ ١٧٦)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ١٦٧).

وفي (م): «نا الحارث، نا ابن سعيد، نا الواقدي».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[٧٨٤] الخبر في: «الحلية» (٢ / ٢٣٥، ٢٣٦) عدا «وددتُ أن العشر منها كان صالحاً»، وهو بتمامه ـ بأسانيد ـ في «طبقات ابن سعد» (٧ / ٢١٤، ٢١٤ ـ ٢١٥، ٢١٥، ٢١٥ ـ ٢١٦)، وآخره: «ربما دخل على بعض...» في «السير» (٤ / ٣٥٤) بنحوه.

وفي (م): «امسكوها عندكم حتى أعود».

أفرح بالنومة أنامُها.

قال: وربَّما دَخَلَ على بعض إخوانه، فيضع عندهم صُرَّةَ دراهم، فيقول: امسكوها حتى أعودَ إليكم. فإذا خَرَجَ؛ قال: أنتم منها في حِلّ».

[٧٨٥] حدثنا محمد بن يونس، نا رَوْح بن عُبادة، عن حجَّاج الأسود؛ أنه كان يقول:

«من يدلُّني على رجلٍ بكَّاءٍ بالليل بسَّامٍ بالنهار؟ وهو أيوب السختياني».

[٧٨٦] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا خالد بن خِداش، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

«باع عبيدالله بن عبدالله بن عُتبة أرضاً [له] بثمانين ألفاً، فقيل [له]: لو اتخذت لولدك من هٰذا المال! فقال: أنا أجعل الله عزَّ وجلَّ

---

[٧٨٥] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن رَوْح، به.

وليس عنده: «وهو أيوب السختياني».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٨ ـ ٢٩٩) عن حماد بن سلمة، ثنا حجاج بن الأسود؛ أن معاوية بن قرة قال. . . وذكره.

وهو هٰكذا في «السير» (٥ / ١٥٤)، و «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢١٣).

[٧٨٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وفي الأصل: «ذخراً لي من عند الله».

ذخراً لولدي [من] بعدي، وأَجْعَلُ هٰذا المال ذخراً لي عند الله. وقَسَمَ المال على الفقراء».

[٧٨٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن عبيدالله بن محمد، عن عبدالرحمٰن بن حفصٍ القرشي؛ قال:

«كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا توضأ اصْفَرَّ، فيقول له أهله: ما هٰذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي مَنْ أريد أن أقوم؟!».

[٧٨٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن محمد، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

---

[٧٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٧٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٤٨).

وأخرجه بنحوه من طرق أخرى: ابن سعد في «طبقاته» (٥ / ٢١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٧٨).

والخبر في: «السير» (٤ / ٣٩٢)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٤١)، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ١٣٩)، و «سلوة الأحزان» (رقم ١٤)، و «صفوة الصفوة» (٢ / ٩٣)؛ كلاهما لابن الجوزي، و «عوارف المعارف» (ص ٣٢٣) للسهروردي، و «الجليس الصالح» (ص ١٨٦) لسبط ابن الجوزي.

وقوله: «أبو بكر» سقط من (م).

[٧٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٧٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٤١ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩) من طريق آخر عن علي بن الحسين،=

«حجَّ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنهم، فلما أحرم واستوت به راحلته /ق١٢٠/؛ اصفرَّ لونه، وانتفض، ووقعت عليه الرِّعدة، ولم يستطع أن يُلَبِّي، فقيل له: ما لك لا تُلَبِّي؟ فقال: أخشى أن أقول لبَّيك؛ فيقول لي: لا لبَّيك. فقيل له: لا بدَّ من هٰذا. قال: فلما لَبَّى غُشيَ عليه وسقط من راحلته؛ فلم يزل يعتريه ذٰلك حتى قضى حَجَّهُ».

[٧٨٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين البرجُلاني؛ قال:

=به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٣٩٢)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٤١)، و «الذخيرة الكثيرة في رجاء المغفرة للكبيرة» (ص ٣٠ ـ بتحقيقي)، و«أنوار الحجج» (ق ٢٠٧ / أ ضمن مجموع، أو ص ٦٨ ـ ٦٩ ـ المطبوع)؛ كلاهما لعليٍّ القاريِّ، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ١٣٩).

وستأتي نحو هٰذه القصة لأبي سليمان الدّاراني الزاهد برقم (٩٦٨).

وورد نحوها عن جعفر الصادق في «مثير العزم الساكن» (١ / ٢٢١).

[٧٨٩] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «برد الأكباد» (ص ٩٤ ـ بتحقيقي). ودون الشعر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٢)، و «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٣)، و «بهجة المجالس» (١ / ٩٦). والشعر لأبي نواس الحسن بن هانىء.

وهٰذا البيت من أبياتٍ قالها في رثاء محمد الأمين، الخليفة العباسي. انظر: «ديوانه» (٩٥٦ ـ ٩٥٧)، و «التعازي والمراثي» (٨١)، و «حماسة الظرفاء» (١ / ٩١)، و «حماسة ابن الشجري» (٩١)، و «زهر الآداب» (١ / ٧٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٠)، و «مجموعة المعاني» (١١٧). وانظر: (رقم ٣٢٠١).

«قيل لأعرابيَّة مات ابنها: ما أحسن عزاءك! فقالت: إنَّ فَقْدي إياه أَمَّنني من المصيبة بعده. ثم أنشد لبعض الشعراء في نَحْوِه:

فكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لي شيءٌ عليه أحاذِرُ»

[٧٩٠] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق؛ قال:

«مات سُهيل بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبدالعزيز بعضُ عُمَّاله يعزيه، فكتب إليه عمر:

حسبي بقاء الله من كلِّ ميِّتٍ وحسبي بقاء الله من كلِّ هالكِ

إذا ما لقيتُ الله عني راضياً فإنَّ شفاءَ النفس فيما هُنالِكِ»

---

[٧٩٠] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٤٩) من طريق المصنف، به.

والخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «حسبي حياة الله... وحسبي بقاء الله»، وسيأتي هكذا عند المصنف برقم (٣٢٠٢).

والشعر في: «تعازي المدائني» (٥٩، ٦٣)، و «التعازي والمراثي» (١٩٩ ـ ٢٠٠)، و «الكامل» للمبرِّد (٢ / ٦٣٢ ـ ط الدَّالي)، و «البيان والتبيين» (٤ / ٦٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٦٣).

وفيه تمثّل الحجاج به، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٨٨)، وتخريجه هناك.

وفي الأصل و (م): «سهيل بن عمر بن عبدالعزيز»، والصواب حذف «ابن عمر»؛ إذ سهيل أخوه وليس ابنه، والتصويب من «عيون الأخبار» وكتب الرجال ومن الموطن الثاني عند المصنف.

[٧٩١] حدثنا أبو قلابة، نا مسلم بن إبراهيم، عن صالح المري:

«أنه عزّى بعض إخوانه، فقال له: إن لم تكن مصيبتك أحدثتْ في نفسك موعظةً؛ فمصيبتك بنفسك أعظم».

[٧٩١/ م] ثم أنشد أبو قلابة لبعض الشعراء في مثله:

«وإن يكن ما به أُصِبْتَ جلِيلاً — فـذهـاب العـزاء فيـه أجَـلُّ»

[٧٩٢] حدثنا محمد بن شاذان الجوهري، نا مُعَلّى بن منصور؛ قال:

---

[٧٩١] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٩) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الأمثال» (ص ١٦٣) لأبي عبيد، و«الحلية» (٦ / ١٧١ - ١٧٢)، و«البيان والتبيين» (٢ / ٨٢ و٣ / ١٧١ - ١٧٢)، و«تعازي المدائني» (٢٧)، و«عيون الأخبار» (٣ / ٥٣ - ط المصرية، أو ٣ / ٦١ - ط العلمية)، و«العقد الفريد» (٣ / ٣٠٤)، و«البصائر والذخائر» (٨ / ١٨١ / رقم ٦٥٥)، و«نهاية الأرب» (٥ / ٢٦٧)، و«التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٩٦)؛ بنحوه. وسيأتي برقم (٣٢٠٣).

وفي (م): «المري أنه قال: عزى».

[٧٩١/ م] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٩) من طريق المصنف، به.

وفي (م): «إن تكن ما به أصيب».

[٧٩٢] ورد في «أمالي الزجاجي» (ص ٢٤٨ - ٢٤٩) تعزيته لوالي البصرة عيسى بن جعفر في ولدٍ له.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦١ - ط دار الكتب العلمية): «وفيه أن اسم ابنة المهدي «بانوقه»».

«عَزّى شبيبُ بن شيبة المهديَّ في ابنتهِ، فقال: يا أمير المؤمنين! ما عند الله خير لها ممَّا عندك، وثواب الله خيرٌ لك منها».

[٧٩٣] حدثنا ابن أبي الدنيا؛ قال: أنشدني أبو زيد عن الأصمعي؛ قال: قال أعرابيٌّ:

«أأغسل رأسي أم تطيب مشاربي ووجهُك معفورٌ وأنت سليبُ

نَسيبُك من أَمْسى يواريك طَرْفَهُ وليس لمن وارى التراب نسيبُ

وإني لأستحيي أخي وهو ميتٌ كما كنت أستحييه وهو قريبُ»

[٧٩٤] حدثنا أحمد بن الحسين الأنماطي؛ قال: أنشدنا سعيد الجَرْمي:

---

[٧٩٣] الأبيات في: «عيون الأخبار»(٣ / ٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه بدل «أأغسل»: «أيغسل»، و «يواريك»: «يناجيك».

وفي (م): «أو تطيب مشاربي».

[٧٩٤] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٥) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «التعازي والمراثي» (١٩)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الزهرة» (٢ / ٥٢٥)، و «نهاية الأرب» (٥ / ١٨٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٠٥)، و «الحماسة» (٧ / ٨ ـ التبريزي، ورقم ٣٢٧ ـ المرزوقي)، و «مجموعة المعاني» (١١٩)، و «المقاصد النحوية» (٢ / ١٠٣)، وفي هامش «الكامل» للمبرِّد (٣ / ١٣٨٩ ـ ط الدّالي).

ووقع نحوها لقطرب يرثي محمد بن منصور، ونسب لكُثَيِّر ولعبدالله بن أيوب التيمي ولبعض الأعراب، وعزاها المبرِّد لرجلٍ من خُزاعة ـ قال: ويُنْحَلُهُ كُثَيِّر ـ يرثي =

«أمَّا القبورُ فإنهنَّ أوانِسٌ بجوار قبرك والدِّيار قبورُ
عمَّت مُصِيبَتُهُ فعمَّ هلاكُهُ فالناس فيه كلُّهم مأجُورُ
ردّت صنائعهُ إليه حياتَهُ فكأنه من نَشْرِها منشورُ»

[٧٩٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا سعيد بن سليمان، نا فرجُ ابن فضالة، نا لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء؛ قال:

«والله؛ لو أنَّ الوحش طعمت طَعْم الإسلام ما تركته أبداً».

[٧٩٦] حدثنا جعفر بن [كزال] الكيَّال، نا عبدالله بن محمد، عن مهدي بن ميمون، نا غيلان بن جرير، عن مُطرِّف؛ قال:

«كأن القلوب ليست منَّا، وكأنَّ هٰذا الحديث يُعنى به غَيرُنا».

=عبدالعزيز بن مروان.

وانظر: «ديوان كثيِّر» (ص ٥٢٩ ـ ما نُسبَ إليه)، و «الفاضل» (٦٢) ـ ووضح محققه الأستاذ الميمني الاختلاف في نسبة هٰذه الأبيات ـ، و «الكامل» (٣ / ١٣٨٩)؛ كلاهما للمبرِّد. وسيأتي برقم (٣٢٠٠).

[٧٩٥] **إسناده ضعيف.**

وسيأتي برقم (١٨٤٥) من طريق آخر عن سعيد بن سليمان، به.

[٧٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ /ق٥٧٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٥ ـ ط دار الفكر) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٠)؛ عن زيد بن الحباب، وابن عساكر (١٦ / ق ٥٦٩ ـ ٥٧٠) عن محمد بن الفضل؛ كلاهما عن مهدي بن ميمون، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٧٩٧] حدثنا أحمد بن [أبي] عمران، نا عبيد بن إسحاق العطَّار، نا عيسى بن مسلم الطهوي، نا عمرو بن عبدالله بن هند الجملي؛ قال: سمعت ابن عباس يقول:

---

[٧٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٥) من طريق المصنف، به.

وفي «تاريخ ابن عساكر»: «أحمد بن عمران»، و «الطهوري»، وكلاهما خطأ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٣٠) عن القعنبي، و (رقم ٢٨٩) عن عبدالعزيز الأويسي؛ كلاهما عن مالك قال: «مرَّ عيسى عليه السلام على خِربة...»، وذكر نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٨٥) عن سيار، عن مالك؛ قال: «كان عيسى بن مريم إذا مرَّ بدارٍ قد مات...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٤٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق٧٥) ـ، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٢)؛ عن مالك بن مغول؛ قال: «بلغنا أن عيسى...»، وذكره بنحوه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٩١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣١٢) ـ، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٣١٦)؛ عن أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم الضرير ـ، حدثنا ابن مغول، عن أبي حصين، عن مجاهد؛ قال: «كنتُ أمشي مع ابن عمر، فمرَّ بخربة، فقال لي: قُل: يا خربةُ! ما فعل أهلُك؟ ثم مشى، فقال: ذهبوا والله؛ وبقيت أعمالهم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٨٥ / رقم ١٠٦٧٩) ـ عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن مجاهد؛ قال: «مررنا بخرْبة، فأجابني ابن عمر...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٣٠) عن ابن أبجر، عن ثوير؛ قال: «مرَّ ابن عمر في خربة ومعه رجل...» بنحوه.

وأسنده ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٤) عن ابن أبي نُعم، و (رقم =

«مرَّ عيسى بن مريم عليه السلام بخرابٍ، فقال: يا خَرِبَ الخَرِبين! أين أهلك الأولون؟ فأجابه شيءٌ من ناحيتها: بادوا فَجِدَّ».

[٧٩٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا نعيم بن حمَّاد، نا ابن المبارك؛ قال: سمعت حبيب بن حجرٍ يقول:

«كان يُقال: ما أَحسنَ الإيمان يزيِّنه العِلمُ! وما أحسنَ العلم يُزَيِّنُهُ العملُ! وما أحسنَ العمل يُزَيِّنه الرِّفقُ! وما أُضيف شيءٌ إلى شيءٍ أزين

=٣٢٦) عن أبي مسلم الخولاني؛ بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «يا خراب الخربين».

[٧٩٨] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٠ ـ ٢٥١) من طريق المصنف، به. وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (٢ / ٧٩٦ ـ ٧٩٧ / رقم ١٠٤٧ ـ ط أحمد فريد، ورقم ١٣٣٦ ـ ط الهندية) ـ ومن طريقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤٠٣) ـ ومن طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٩٤ / رقم ٤٢) ـ: أخبرنا حبيب بن حجر، به.

وحبيب بن حجر القيسي أبو حجر، ويقال: أبو يحيى، وثقه ابن حبان.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ١٤): حدثنا محمد بن حميد، نا عبدالله بن المنهال ـ كذا، وأخشى أن يكون هو ابن المبارك ـ، أنا حبيب بن حجر العيسي ـ كذا ـ؛ قال... وذكره مختصراً.

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (رقم ٨١) عن عطاء بن يسار قوله: «ما أوتي شيء إلى شيء أزين من حلمٍ إلى علم».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٥).

وورد حديثاً مرفوعاً بلفظ: «ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم»، وسنده مظلم. انظر: «مجمع الزوائد» (١ / ١٢١).

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٥٨) من قول عمر بن عبدالعزيز.

من علمٍ إلى حلمٍ».

[٧٩٩] حدثنا يوسف بن / ق١٢١/ عبدالله الحُلواني، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن بكر المزني؛ قال:

«جاء رجلٌ إلى الأحنف بن قيسٍ، فشتمه، فسكت عنه، فأعاد عليه ولحَّ والأحنف ساكت، فقال الرجل: وا لَهْفاهُ! ما يمنعه من الردِّ عليَّ إلا هواني عليه».

[٨٠٠] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

---

[٧٩٩] سيأتي برقم (٣٣٢٣)، وتخريجه هناك.

[٨٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٨٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه أنَّ ابن أبي الدنيا هو شيخ المصنف، وهو الذي يروي عن محمد بن يونس!!

نعم، أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (ص ٢٢٤ / رقم ٢٥٩) ـ ومن طريقه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٤٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٨١ ـ ط دار الفكر، وص ١٩٣ ـ مجلد عاصم ـ عائذ) ـ: حدثني أبو صالح ـ وهوالحسين بن الفرج المروزي، المعروف بابن الخياط، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٨ / ٨٥ ـ ٨٦) ـ، سمعت أبا وهب ـ وهو محمد بن مزاحم ـ؛ قال: «جاء رجل إلى الشعبي...»، وذكره دون الشعر.

وقال ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥١): «رُوِّينا من حديث محمد بن يونس...»، وذكره مع الشعر، وهو يروي كثيراً من طريق المصنف في «المجالسة»، وأكثر تعليقاته هٰذه فيها.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، به، وقال قبل الشعر: «ومرَّ بقومٍ ينتقصونه، =

=فقال. . .»، وذكر الشعر.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٦١٠١) وفي «الأدب» (رقم ٣٩٩)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٨٤)؛ عن عبدالملك بن سعيد بن أبجر؛ قال: «انتهى الشّعبي إلى رجلين، وهما يعتبانه ويقعان فيه، فقال: . . .»، وذكر الشعر. وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٨) عن ابن أبجر، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ٢٥٠ ـ ٢٥١) عن سلام بن أبي مطيع والخرائطي ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٨٣) ـ، عن ابن عون؛ كلاهما عن عمرو بن سعيد؛ قال: قلتُ للشعبي: حديثاً حدثنيه اختلج مني. قال: ما هو؟ قلت: لا أدري. قال: لعله كذا. قلت: لا. قال: لعله كذا. قلت: لا. قال: لعله. . .»، وأنشد الشعر. لفظ ابن سعد.

وأخرجه ابن سعد أيضاً (٦ / ٢٥١) عن عبدالله بن إدريس، سمعت صالح بن صالح الهمداني: يقول: «وقف الشعبي على قوم وهم ينالون منه ولا يرونه، فلما سمع كلامهم؛ قال لهم. . .»، وذكر الشعر.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٨٣، ٣٨٤)؛ من طريقين آخرين عن الشعبي، بنحوه.

وبنحوه أورده المبرِّد في «الكامل» (٢ / ٥١٤ ـ ٥١٥ ـ ط الدَّالي)، وأورد قبله: «إنْ كنتَ صادقاً. . .»، وكرره (٢ / ٩٨٣)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٥٥)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢ ـ ٢٣ / ١٥٧)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٤٣٦).

والخبر بدون الشعر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٧٨)، و«الكنز الأكبر» (ص ٣٨٣). والشعر المذكور لكُثَيِّر في «ديوانه» (ص ١٠٠ ـ ط إحسان عباس، وص ٥٦ ـ ط دار صادر)، وسيكرر المصنف الخبر برقم (٣٣٢٤).

وبنحوه عن علي بن الحسين في «سلوة الأحزان» لابن الجوزي (رقم ١٥).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

«أسمع رجلٌ الشَّعبي كلاماً، فقال[له] الشعبي: إن كنت صادقاً؛ فغفر الله لي، وإن كنت كاذباً؛ فغفر الله لك. ثم أنشأ يقول:

هَنيئاً مريئاً غَيْرَ داءٍ مُخامرٍ لِعَزَّةَ من أعْراضنا ما استحلت»

[٨٠١] حدثنا محمد بن موسى البصري، نا أبو زيد، عن أبي سفيان بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء؛ قال: قال معاوية:

«إني لأرفع نفسي أن يكون ذنبٌ أوزن من حِلْمي».

[٨٠٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

---

[٨٠١] إسناده ضعيف، وفيه انقطاع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق٧٣٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٣٢) وفي «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٣٧) عن عمر بن عبدالملك البصري؛ قال: سمعتُ العلاء قال: قال معاوية: «ما يسرني بذل الكرم حُمر النَّعَم».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٥ / ٣٢ ـ ط دار الفكر) عن المدائني؛ قال: قال معاوية... وذكره.

وأخرجه بنحوه ابن عساكر (١٦ / ق ٧٣٢ ـ ٧٣٣، ٧٣٣) من طرق، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«سراج الملوك» (١ / ٣١٠). وسيأتي برقم (٣٣٢٥) عن أبي سفيان بن العلاء قوله.

[٨٠٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٢) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ و٢ / ٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«سراج الملوك» (١ / ٣٤٥). وسيأتي برقم (٣٣٢٦).

و (أحلم من فَرْخ طائر) مَثَلٌ مشهور.

انظره في: «الأمثال» لأبي عُبيد (ص ٣٦٩ / رقم ١٢٥٠)، و«جمهرة الأمثال»=

«ذكر أَعْرابيٌّ رجلاً، فقال: كان أحلَمَ مِنْ فَرْخِ طائرٍ».

[٨٠٣] حدثنا أحمد بن داود الدينوري، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال: بلغني أن رجلاً قال لآخر:

«والله؛ لئن قلتَ واحدةً؛ لتسمعنَّ عَشْراً. فقال له الرجل: لٰكن لو قلت عشراً لم تسمع واحدة».

[٨٠٤] حدثنا أحمد بن عبادٍ التميمي، نا أبو عثمان المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: سمعت أبا عمرو بن العلاء وأبا سفيان ابن العلاء يقولان:

=(١ / ٤٠٦) للعسكري، و«المستقصى» (١ / ٧٠)، و«مجمع الأمثال» (١ / ٢٢٣)، وفيه: «أحلم من فَرْخ عُقَاب».

[٨٠٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني سهيل، حدثنا الأصمعي، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٦٧) ـ عن عمر بن شبة، نا محمد بن حرب؛ قال: «شتم رجل يزيد بن حصين بن نمير، فأعرض عنه، فقال: أيها المعرض! إياك أعني. قال: وعنك أُعرض. قال: لا تقول لي واحدة إلا قلت لك عشراً. قال: تقول لي عشراً، ولا أقول لك واحدة».

والخبر في: «الكامل» (٢ / ٩٨٢ ـ ط الدالي) للمبرِّد، و«أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤ ـ ط دار الفكر)؛ كما عند المصنف.

ونسبه البلاذري للأحنف، قال: «ويقال لضرار بن القعقاع». وسيأتي برقم (٣٣٢٧). وفي (م): «أن رجلاً قال لرجل».

[٨٠٤] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٨) من طريق =

«قيل للأحنف بن قيس: ممَّن تعلَّمت الحلمَ؟ قال: من قيس بن عاصم المِنْقَريّ، لقد اختلفنا إليه في الحلم كما نختلف إلى الفقهاء في الفقه. بينما نحن عند قيس بن عاصم وهو قاعدٌ بفنائه مُحْتَبٍ بكسائه؛ أتته جماعةٌ فيهم مقتول ومكتوف، فقال: هٰذا ابنك قتله ابن أخيك. فوالله؛ ما حلَّ حبوتَه حتَّى فَرَغَ من كلامه، ثم التفت إلى ابنٍ له في

=المصنف، به، وأورد الشعر.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢١٤)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٥٨، ٣٥٨ ـ ٣٥٩ / رقم ٨٥١٢، ٨٥١٣)؛ من طرق إخرى عن الأحنف، بنحوه.

وذكر البيت الأخير ابن قتيبة في «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٣ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)، وعزاه لقيس بن عاصم.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٦ ـ ط المصرية، و١ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية) (وأورد الشعر)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٦٣، ٣١٣)، و «أمالي المرتضى» (١ / ١١٣)، و «العفو والاعتذار» (٢ / ٥٤٣ ـ ٥٤٤)، و «غرر الخصائص» (٣٨٥)، و «الأغاني» (١٤ / ٧٠)، و «أمالي القالي» (١ / ٢٣٩)، و «الحماسة» (١ / ٢٠٧ ـ «شرح المرزوقي»)، و «ديوان المعاني» (١ / ١٣٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٢٧)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٩)، و «سراج الملوك» (١٤٤، ٢٤٨)، و «الاستيعاب» (١٢٩٧)، و «الإصابة» (٥ / ٤٨٤ ـ ط البجاوي)، و «بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» (١ / ١٠٢). وأورد ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (رقم ٢٨٢) الشعر فحسب، ونسبه لقيس ابن عاصم المِنْقريّ؛ وكذا وقع في «البيان والتبيين» (١ / ٢١٩)، و «الحماسة» (١٥٨٤ ـ «شرح المرزوقي»)، و «بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» (١ / ٥٢) للآلوسي.

وسيأتي الخبر برقم (٣٣٢٨)، وفيه: «إلى ابن له في المسجد»، وكذا في الأصل، وصوبت: «المسجد» في الهامش إلى: «المحشد»، وفي الشعر هناك: «العيب جارهم»، وكذا عند ابن العديم. وفي (م): «فقال: أطلق بُنيَّ عمِّك».

المحشد، فقال: قم؛ فأَطلق عن ابن عمِّك وواري أخاك، واحمل إلى أمِّه مئة من الإبل؛ فإنها غَريبةٌ. وأنشأ يقول:

إنـي امـرؤ لا شَـائـن حَسبـي ... دَنَـسٌ يُعيِّـرهُ ولا أَفَـنُ

مِـنْ مِنْقَـرَ فـي بيـت مَكْـرُمـةٍ ... والغُصْـنُ يَنْبُـتُ حـولَـهُ الغُصـنُ

خطبـاء حيـن يقـولُ قـائلهـم ... بيـضُ الـوجـوهِ أعفَّـةٌ لُسُـنُ

لا يفطنُـون لِعَيـبْ جـارهـم ... وهـم بحسـن جـواره فُطُـنُ»

[٨٠٤/م] وقال الشاعر فيه بعد موته:

«عليكَ سلامُ اللهِ قيس بن عاصم ... ورحمتـه مـا شَـاءَ أن يَتَـرَحَّـمـا

تَحيَّـةَ مَـنْ أَلْبَسْتَـهُ منـكَ نعمـةً ... إذا زار عن شَحْطٍ بلادك سُلَّما

فما كان قيس هُلْكُهُ هُلكُ واحدٍ ... ولٰكنـه بُنيـانُ قـومٍ تهـدَّمـا»

[٨٠٥] حدثنا أحمد بن علي المروزي؛ قال: أنشدني المازني لبعضهم:

[٨٠٤/م] الأبيات في: «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٧٧) لابن أبي عاصم، و «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعارف» (ص ٣٠١)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر)، و «الإصابة» (٥ / ٤٨٥)، و «الاستيعاب» (١٢٩٦) معزوة لعَبْدَة بن الطَّبيب العَبْشَميّ.

وعند البلاذري: «إنْ شاء»، «سلامُ امرىء جلَدته منك نعمةٌ».

وسيأتي الشعر برقم (٣٣٢٨م).

[٨٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣١٠)؛ من طريق المصنف، به.

وسقط من «تاريخ ابن عساكر» البيت قبل الأخير، ومن «المحاضرة» البيت =

«لَئِنْ كُنْتُ مُحتَاجاً إلى الحِلمِ إنَّني إلى الجَهْل في بعض الأحَايين أحْوجُ

ولـي فَـرَسٌ للحِلْـمِ بـالحِلـمِ مُلْجَـمٌ وَلِي فرسٌ للجَهلِ بالجَهلِ مُسْرَجُ

فَمَـن شَـاء تَقْـويمِـي فـإنِّـي مُقَـوَّم ومَـنْ شَـاء تَعْـوِيْجِـي فـإنِّـي مُعْـوَجُ

وما كنتُ أرْضَى الجهلَ خِدْناً ولا أخاً لٰكننـي أرضَـى بـه حيـن أُحْـوَجُ

ألاَ ربَّمـا ضَـاقَ الفَضَـاءُ بِـأهلِـهِ وأمْكَنَ من بين الأسِنَّةِ مَخْرَجُ

=الأخير.

والأبيات بتمامها في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٩ ـ ط المصرية، و١ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«معاهد التنصيص» (١ / ٢٢٧)، و«معجم الشعراء» للمرزباني (٣٥٧) منسوبة لمحمد بن وُهيب، وهو شاعر مطبوع مكثر، من شعراء الدولة العباسية، كان يتشيع، وله مراثٍ في أهل البيت، توفي نحو (٢٢٥هـ). ترجمته في: «الأعلام» (٧ / ١٣٤).

وهي في «البصائر والذخائر» (٤ / ٢٠٧) و«الوافي بالوفيات» (١٦ / ٢٥٥) منسوبة ـ عدا قبل الأخير ـ لصالح بن عبدالقدوس.

ووردت في «معجم الشعراء» للمرزباني (٣٧٢) منسوبة لمحمد بن حازم الباهلي. ووردت في «العرجان» (٢٦١ ـ ٢٦٢)، و«الحماسة البصرية» (١ / ١٥)، و«بهجة المجالس» (١ / ٦١٨)، و«الغرر» (٣٣٣) منسوبة لصالح بن جناح، وهي كذٰلك في «تاريخ ابن عساكر» (٢٣ / ٣٢٦).

وعزاه السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٣٤) لعلي بن أبي طالب، وهي في «ديوانه» (١٢). وعزى ابن طولون الصالحي في «اللمعات البرقية في النكت التاريخية» (ص ٢٩) البيت قبل الأخير لعمرو بن كلثوم.

وهي في «العقد الفريد» (٣ / ١٤)، و«روضة العقلاء» (ص ١٢٠)، و«محاضرات الأدباء» (١ / ٢٤١)، و«المستطرف» (١ / ١٥٦) دون نسبة. وستأتي برقم (٣٣٢٩) دون البيت الأخير.

فإنْ قال بعضُ الناس فيه سماجَةٌ   فقد صدقوا والذُّلُّ بالحر أَسْمجُ»

[٨٠٦] حدثنا علي بن الحسن الربعي قال: قال العتَّابيُ:

«قدمتُ على أبي دُلفٍ، فأقمت عنده ثلاثاً، ثم كتبتُ إليه رقعةً أنتجز (منه) حاجتي، فأمر لي بألف دينارٍ وكسوةً، وكتب إليَّ:

أعْجَلْتَنـا فـأتَـاكَ عَـاجِـلُ بـرِّنـا   قُـلاًّ ولـو أمهَلْتنـا لـم نُقْلِـلِ

فَخْذِ القليلَ وكُنْ كأنَّكَ لم تَسَلْ   [شَيئاً] ونكون نحن كأنَّنا لم نَفْعَلِ»

[٨٠٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو زيد النميري، عن أبي عبيدة؛ أنه أنشده لبعض الشعراء /ق١٢٢/ :

«وليسَ الرِّزقُ عن طَلَبٍ حَثيثٍ   ولٰكـن أَلْـقِ دِلْـوَك فـي الـدِّلاءِ

تَجِـيءُ بِملْئِهـا طَـوْراً وَطَـوْرَاً   تَجِـيءُ بِحَمْـأةٍ وقليـلِ مـاءِ»

[٨٠٧/ م] أنشدنا أحمد بن عبَّاد التميمي؛ قال: أنشدني أبي:

---

[٨٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٥٠ ـ ٣٥١) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط.

وما بين الهلالين سقط من (م).

[٨٠٧] البيتان لأبي الأسود الدؤلي، وسيأتيا برقم (٣٣٣٥)، وتخريجهما هناك.

[٨٠٧/م] البيت الأخير في: «معجم البلدان» (٢ / ١٥٥)، وقبله بيتان آخران، هما:

الـرِّزقُ كـالـوسمـيّ رُبَّتَمَـا غَـداً   روض القطا وسقى حدائق جِلَّقِ

«والغيث يحرمه أناسٌ سُغَّبٌ ويَبيتُ يهطلُ في بلادِ جِلَّقِ
والرِّزقُ يخطى بابَ عاقلِ قومهِ ويبيتُ بوَّاباً لبابِ الأَحمقِ»

[٨٠٨] حدثنا أحمد بن أبي عمران، نا سعيد بن سليمان، نا زكريا ابن منظور، نا محمد بن عُقبة؛ قال:

=فإذا سمعتَ بحوَّل متأَدِّبٍ مُتَأَلِّه فهو الذي لم يُرْزَقِ»

وقال قبلها: «وقال بعض الشعراء: وجعلها - أي: جِلَّقا - مثلاً في كثرة المياه والخير، وغناها عن الأمطار».

و (جِلِّق): اسم لكورة الغوطة كلها، وقيل: بل هي دمشق نفسها، وقيل: موضع بقرية من قرى دمشق، وقيل: صورة امرأة يجري الماء من فيها في قرية من قرى دمشق. قاله ياقوت.

[٨٠٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥٩) عن أبي السَّليل؛ قال: «وقف أبو هريرة على مروان وهو يبني بيتاً...»، وذكر نحوه.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٩٩ - ط دار النهضة): ثنا روح، ثنا عون، عن أبي السليل؛ قال: قال أبو هريرة: «ما صدقتم أنفسكم، تأملون ما تبلغون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٦٧ - ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٦٠، ٢٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢١٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٤٩، ٧٧٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٧ - ط دار الكتب العلمية)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٠٣ / رقم ١٧٦)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٤٧ / رقم ٥٣٧) و «الحدائق» (٣ / ٢٧٤)، وابن جرير في «تفسيره» (٩ / ٢٧٩٩ / رقم ١٥٨٤٠)، والسمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٨٣)، والختَّلي في «الديباج» (ص ٧٨)؛ بنحوه عن أبي الدرداء قوله.

«أرسل مروان بن الحكم إلى أبي هريرة أن يكتب في داره شيئاً يتبرك به، فلما دخَلَ الدار؛ قال: يا غلام! اكتب: تبنون ما لا تَسْكُنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تبلغون، والله؛ لا أزيدك».

[٨٠٩] حدثنا أبو عبدالله أحمد بن يوسف التغلبي، نا عبدالرحمٰن ابن يونس أبو مسلم، نا معنُ بن عيسى، عن زهير أبي المنذر التميمي، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢٥٠ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن جرير في «التاريخ» (٤ / ٢١٥)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (١٨٦)؛ عن عمر قوله.

[٨٠٩] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

سعيد بن أبي هند ثقة، أرسل عن أبي موسى؛ كما في «التقريب» (رقم ٢٤٠٩)، وقال الدارقطني في «العلل» (٢ / ق ١٠٩ أو ٧ / ٢٤٢ ـ المطبوع): «لم يسمع من أبي موسى شيئاً»، وقال أبو حاتم في «المراسيل» (ص ٧٥): «لم يلق سعيد بن أبي هند أبا موسى الأشعري». وانظر: «جامع التحصيل» (٢٤٥).

وزهير بن محمد التميمي، أبو ـ وليس (ابن) كما في نسخة (م) ـ المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة؛ فضُعِّف بسببها، قال البخاري عن أحمد: «كأَن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر»، وقال أبو حاتم: «حدث بالشام من حفظه، فكثير غلطه».

ومعن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، أبو يحيى القزّاز، مدني ـ وليس بشامي ـ، ثقة، ثبت، وهو من أوثق أصحاب مالك. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٣٣٦).

وعبدالرحمٰن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم المستملي، مولى المنصور، =

=طعنوا فيه للرأي.

أخرجه السلفي في «معجم السفر» (ص ٣٥٢ ـ ط الباكستانية، وص ٣٦٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «الانتقاء» (ص ٢٠) عن محمد بن عبدالله بن سحر، وابن حزم في «الإحكام» (٦ / ١٣٤) عن عثمان بن سعيد الدارمي؛ كلاهما عن أبي مسلم عبدالرحمٰن بن يونس المستملي، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ١٠١) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن معن بن عيسى، به، وقال عقبه: «ولا أعلم روى هٰذا الحديث عن عبدالله غير زهير بن محمد، ولا عن زهير غير معن بن عيسى».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٣٤٧): حدثنا أبو يوسف، وحدثني بعض المدينيين عن معن، به.

وقال ابن عبدالبر في «الانتقاء» (ص ٢٠): «لم يروه عن عبيدالله بن عمر غير زهير بن محمد الخراساني ورجل مجهول أيضاً».

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٣٤ ـ ١٣٥) للطبراني في «الكبير»، وقال: «وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف عند الأكثرين»، ولم يعزه في «الكنز» (١٢ / ٨٥ / رقم ٣٤١٠٠)؛ إلا للطبراني.

وله شاهد من حديث أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٨٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢٨٤ / رقم ٤٦٠)، وابن ناصر الدين في «إتحاف السالك» (ص ٦٢ ـ ٦٣) ـ، وأحمد في «المسند» (رقم ٧٩٦٧)، وابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١١ ـ ١٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (ص ١٠١)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٣٧٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٩٠ ـ ٩١، ٩١)، وأبو الشيخ في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (رقم ٨٠، ٨١، ٨٢)، والخليلي في «الإرشاد» (١ / ٢١٠) ـ وعنه القزويني في «التدوين» (١ / ١٧٥ ـ=

=١٧٦) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٨٦) وفي «مناقب الشافعي» (١ / ٥٠ ـ ٥١)، وابن حزم في «الإحكام» (٦ / ١٣٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٥ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧ و٦ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ و١٣ / ١٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ٨٥) وفي «الانتقاء» (ص ٢٠، ٢١)، والذهبي في «السير» (٨ / ٥٥) وفي «المعجم اللطيف» (ص ٤٧ ـ ٤٨)، والعلائي في «بغية الملتمس» (ص ٦٧)، وابن ناصرالدين في «إتحاف السالك» (ص ٦٢ ـ ٦٧)؛ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن جُريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عنه.

قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في «التلخيص»، فقال: «قلت: إنما لم يخرجه مسلم؛ لأنه سأل البخاريّ عنه؟ فقال: له علة، وهي أن أبا الزبير لم يسمع من أبي صالح». كذا عند ابن الملقن في «مختصر استدراك الذهبي على المستدرك» (١ / ٨٤)، وهٰذه العبارة ساقطة من مطبوع «التلخيص»، ورجّح محقق كتاب ابن الملقن أن المذكور من زيادات ابن الملقن!!

وهٰذا ليس بصحيح؛ لأن ابن ناصرالدين قال في «اتحاف السالك»: «قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن الذهبي فيما وجدتُه بخطِّه: قال لي أبو الحجاج المِّزي: إن مسلماً سأل البخاري عن هٰذا الحديث، فقال له: لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير، فقام مسلمٌ وقبّله».

ولأن ابن الملقن قال في «مقدمته»: «وحيث أقول: قلت: فهو للذهبي».

والملاحظ أن البخاري أعلّه ـ في النقل الأول ـ بالانقطاع بين أبي الزبير وأبي صالح، وفي الموطن الثاني بالانقطاع بين ابن جريج وأبي الزبير.

وأبو الزبير وابن جريج مدلسان، ولم يصرِّحا بالتحديث، وأعله ابن حزم في «المحلى» (٦ / ١٣٥) بعنعة أبي الزبير فقط.

وخالف محمد بن كثير جماعة رووه عن سفيان؛ فرواه عنه ابن جريج، عن أبي الزناد ـ كذا قال ـ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٩ / رقم ٤٢٩١)، وابن حزم في=

«يخرج ناسٌ في طلب العلم إلى المشرق؛ فلا يجدون عالماً أعلم من عالِم المدينة أو عالم أهل المدينة».

[٨١٠] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي؛ قال: سمعت محمد بن عبدالله الرقاشي، نا سفيان بن موسى، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=«الإحكام» (٦ / ١٣٣ ـ ١٣٤).

وقال النسائي: «هٰذا خطأ، والصواب أبو الزبير عن أبي صالح».

وخالف ابن عيينة المحاربيَّ؛ فرواه عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قوله. أفاده المزي في «تحفة الأشراف» (٩ / ٤٤٥).

(تنبيه):

للمصنِّف «فضائل مالك»، وهٰذا الحديث مع توضيح كون مالكاً هو المراد به لا بد أن يكون فيه، وقد ظفرتُ بما يدل عليه. انظر الملحق الذي صنعتُه في آخر الكتاب.

والله الموفق للصواب.

[٨١٠] رجاله ثقات؛ إلا أن سفيان بن موسى خولف؛ فرواه من هو أوثق منه، وجعله من مرسل نافع، وتابعه غيره على الوصل!

وله شواهد.

أخرجه أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي ـ كما في «الصارم المنكي» (ص ٧٢، ٧٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ق ١١٤ ـ المخطوط، و٢ / ١٢٤٤ / رقم ١٤٨ ـ ط دار الراية، وص ٢٣٢ ـ «مختصره» للحداد ـ، والهيثم بن كليب الشاشي، والدارقطني في «العلل» ـ كما في «الصارم المنكي» (ص ٧٢، ٧٣) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٨ / ١١٧ / رقم ٣٨٨٨ ـ ط الهندية، و٣ / ٤٩٨ / رقم ٤١٨٦ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من طرق عن سفيان بن=

=موسى البصري، به.

قال ابن الجوزي عقبه: «أيوب هٰذا هو ابن موسى القرشي، وليس السختياني؛ فليعرف هٰذا، وقد أخرج مسلم في «صحيحه» عن الصلت بهٰذا الإسناد غير هٰذا الحديث»!!

قلت: كذا قال!!

وصنيع المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٩٥) في ترجمة (أيوب بن موسى) يقضي أن أيوباً المراد هنا هو السختياني؛ إذ أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٩١٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣١١٢)، وابن حبان في «الصحيح» (٩ / ٥٧ / رقم ٣٧٤١ ـ «الإحسان»)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٧٤ أو ٩ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ / رقم ٥٤٣٧ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والبيهقي في «الشعب» (٨ / ١١٦ / رقم ٣٨٨٧ ـ ط الهندية، و٣ / ٤٩٨ / رقم ٤١٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبغوي في «شرح السنة» (٧ / ٣٢٤ / رقم ٢٠٢٠)؛ من طريق هشام الدستوائي، عن أيوب، به.

ولم يذكر المزي في ترجمة (ابن موسى القرشي) من الرواة عنه هشام الدستوائي، على الرغم من أن هٰذه الرواية: (هشام الدستوائي عن أيوب) عند الترمذي وابن ماجه؛ فلم يكن أيوب إلا السختياني، ثم وجدت المزي في «التحفة» (٦ / ٧٥ / رقم ٧٥٥٣) وابن حجر في «أطراف المسند» (٣ / ٥٠٣ / رقم ٤٦١٧) يوردان هٰذا الحديث تحت ترجمة (أيوب السختياني)، ويتأكد صحة ذٰلك بما قاله الترمذي عقبه:

«هٰذا حديث حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه من حديث أيوب السختياني»؛ فصرَّح بأن أيوباً هو السختياني.

وكلمة (صحيح) سقطت من مطبوع «جامع الترمذي»، وأثبتُّها من: «تحفة الأحوذي» (٤ / ٣٧٣)، و «تحفة الأشراف» (٦ / ٧٥)، وطبعة عزت الدعاس (٩ / ٤١١ / رقم ٣٩١٣).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٠٤ و١٠ / ٨٠ / رقم ٥٨١٨ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والدارقطني في «العلل» ـ كما في «الصارم المنكي» (ص ٧٣) ـ، وابن =

=الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٠٩٩ / رقم ٢٣٦٦ ـ ط ابن الجوزي)؛ عن الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيّ ـ وهو ضعيف الحديث، مع عبادته وفضله ـ، عن أيوب، به.

وخولف (هشام الدستوائي وسفيان بن موسى والجُفري)؛ فرواه الدارقطني في «العلل» من طريق موسى بن هارون الحَمَّال، عن شُجاع بن مخلد الفَلاّس، عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب؛ قال: «نُبئتُ عن نافع؛ قال: قال رسول الله ﷺ . . .»، وذكره.

وقال موسى بن هارون الحمال: «ورواه إبراهيم بن الحجاج عن وهيب، عن أيوب، عن نافع مرسلاً، عن النبي ﷺ؛ فلا أدري سمعتُه من إبراهيم بن الحجاج أم لا». نقله الدارقطني في «العلل»، وعنه ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ٧٢ ـ ٧٤)، وقال: «ووهيب وابن عُلَيَّة أثبت من الدَّستوائي ومن الجُفري ومن سفيان بن موسى».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٧٩ / رقم ١٢٤٦٧): حدثنا إسماعيل ابن عُلَيَّة؛ قال: نبئت عن نافع أنه حدث عن النبي ﷺ به، وأسقط (أيوباً) أيضاً.

وقد ورد الحديث عن سفيان بن موسى من طريقين واهيين جداً وقع فيهما غلط وتحريف.

روى الدارقطني في «العلل» من طريق موسى بن هارون، عن محمد بن الحسن الخُتَّلي، عن عبدالرحمٰن بن مبارك، عن عون بن موسى، عن أيوب، به مرفوعاً، ولفظه: «من زارني إلى المدينة؛ كنتُ له شفيعاً وشهيداً».

قيل للخُتَّلي: إنما هو سفيان بن موسى، فقال: «اجعلوه عن ابن موسى». نقله ابن عبدالهادي في «الصارم المنكي» (ص ٧٤).

وقد غلط الختلي بقوله: «عون»، وصوابه: «سفيان»، وبقوله: «من زارني إلى المدينة»، وصوابه: «من استطاع أن يموت بالمدينة». وانظر: «لسان الميزان» (٤ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩).

ورواه إبراهيم بن فهد بن حكيم، عن محمد بن عُبيد بن حساب، عن سفيان =

=ابن موسى، به، ولفظه: «من زارني في المدينة فمات بها؛ كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة». نقله الذهبي في «الميزان» (١ / ٥٣).

وإبراهيم بن فهد قال فيه البَرْذَعيّ: «ما رأيتُ أكذب منه»، وقوله «زارني»: «لفظة منكرة في هٰذا الحديث»؛ كما في «الصارم المنكي» (ص ١٢٨ ـ ١٣٠).

وقد ورد نحو هٰذا اللفظ عند المصنف برقم (١٢٩، ١٣٠)، وتكلمنا عليه بإسهاب، ولله الحمد والمنَّة.

وللحديث الذي ذكره المصنف شاهد من حديث صُمَيْتَة ـ امرأة من بني ليث بن بكر ـ.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٣٢ / رقم ٣٢١٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٩ / ٥٨ / رقم ٣٧٤٢ «الإحسان») ـ، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٣٣١ ـ ٣٣٢ / رقم ٨٢٣ ـ ٨٢٦ و٢٥ / ١٨٦ / رقم ٤٥٨)، وابن جُميع في «معجم الشيوخ» (ص ٣٥٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٩١ / ب)، والبيهقي في «الشعب» (٨ / ١١٢ ـ ١١٣ / رقم ٣٨٨٤، ٣٨٨٥ ـ ط الهندية)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة العباس بن الفضل السَّامريّ)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (رقم ٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥ / ٤٩٤ ـ ط إحياء التراث)؛ من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن الصُمَيْتة، به.

زاد البيهقي عن الزهري؛ أنه قال: «ثم لقيت عبدالله بن عبدالله؛ فحدثني به عن الصميتة».

واختلف على الزهري في نسبة عبيدالله بن عبدالله؛ فورد في بعض الطرق عبيدالله بن عبدالله بن عمر، وفي طرق أخرى: عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، والصحيح الأول؛ كما قال أبو بكر بن أبي عاصم.

ويؤيده أنه ورد عند ابن أبي عاصم وابن حبان والطبراني وأبي نعيم «عن عبيدالله بن عبدالله عن صميتة، سمعها تحدث صفية بنت أبي عبيد»، وصفية هي زوجة عبدالله بن عمر بن الخطاب؛ فعلاقة عبيدالله بن عبدالله بن عمر بها قوية؛ =

=لأنها زوجة أبيه؛ كما في «طبقات ابن سعد» (٨ / ٤٧٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة صميتة في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٩١ / ب): «حديثها عند عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب».

وذكرها المِزِّي في «تهذيب الكمال» (١٩ / ٧٨) في شيوخ عبيدالله بن عبدالله ابن عمر.

وسبب الوهم في نسبة عبيدالله هو أن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب كان قليل الحديث، أما عبيدالله بن عبدالله بن عتبة؛ فكان كثير الحديث، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة.

وكان الزهري من المكثرين عنه؛ فلذٰلك تسبق الألسنة إلى ذكره.

وفي رواية البيهقي من طريق شيخه علي بن أحمد بن عبدان بسنده إلى عبيدالله ابن عبدالله بن عمر عن صميتة، عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ، به.

قال البيهقي في «الشعب» (٨ / ١١٣ ـ ١١٤ ـ ط الهندية): «لم يضبط شيخنا إسناده كما ينبغي، فقال: عن صفية بنت أبي عبيد، وهو خطأ».

وورد أيضاً في رواية لابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ١٧ / رقم ٣١٩٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ٣٣٢ / رقم ٨٢٦)؛ عن عبيدالله، عن صفية بنت أبي عبيد، عن الدارية ـ امرأة من بني عبدالدار ـ كانت في حجر النبي ﷺ، عن رسول الله ﷺ.

وفي رواية أخرى لابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٣٢ / رقم ٣٢١٤) ـ وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٩١ / ب) ـ، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٣٣٢ / رقم ٨٢٥ و٢٥ / ١٨٦ / رقم ٤٥٨)؛ عن امرأة يتيمة كانت عند رسول الله ﷺ من ثقيف.

وصميتة هي التي كانت في حجر النبي ﷺ ـ كما تقدم ـ، والقصة واحدة، وإدخال صفية في الإسناد وهم أيضاً، وسببه أن عبيدالله ذكر أنه سمع صميتة تحدث صفية بنت أبي عبيد كما تقدم؛ فظن بعض الرواة أن صفية من رواة هٰذا الحديث، =

=فقال: «عن صفية عن صميتة»، وقال آخر: «عن صميتة عن صفية»، وهو وهم.

والصواب ـ والله أعلم ـ: «عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن صميتة، عن النبي ﷺ»، وإسناده صحيح من هٰذا الوجه.

قاله الشيخ صالح الرفاعي في كتابه الماتع «الأحاديث الواردة في فضل المدينة» (ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩).

وله شاهد آخر عن سُبيعة الأسلمية.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٦٥ / رقم ٣٢٧٥) وأبو يعلى في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (ق ٩٠ / أ ـ المسندة، و١ / ٣٧٠ / رقم ١٢٤٧ ـ المختصرة المجردة) ـ من رواية ابن المقرىء ـ وهو ساقط من المطبوع ـ، والفاكهي في «حديثه عن ابن أبي مَسَرَّة عن شيوخه» (ق ٤٧ / أ) والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٢٩٤ / رقم ٧٤٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٥٢ / أ) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٠٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨ / ١١٤ / رقم ٣٨٨٦ ـ ط الهندية) وبِيْبَى الهرثمية في «جزئها» (رقم ٢) ـ ومن طريقها الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٣٠٨) ـ وابن منده في «معرفة الصحابة» ويحيى الحِمَّاني في «مسنده» ـ كما في «الإصابة» (٧ / ٦٩٢ ـ ط البجاوي) ـ؛ جميعهم عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن أُسامة بن زيد الليثي، عن عبدالله ابن عكرمة، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، عن سُبيعة، به.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٢٢٤): «رواه الطبراني في «الكبير»، ورواته محتج بهم في «الصحيح»؛ إلا عبدالله بن عكرمة، روى عنه جماعة ولم يجرحه أحد».

وقال الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٢٠٨): «هٰذا حديث صالح الإسناد، غريب، وعبدالله بن عكرمة مدني، من بني مخزوم، روى عنه أيضاً فُليح بن سليمان، ما به بأس».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٣٠٦): «رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله رجال الصحيح؛ خلا عبدالله بن عكرمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم [في =

«من استطاع منكم أن يموت في المدينة؛ فليفعل؛ فإنه من مات بالمدينة شَفَعْتُ له يوم القيامة»

[٨١١] حدثنا أبو يعقوب يوسف بن الضحَّاك؛ قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول:

«ما جاءني أحدٌ من بغداد يطلب هٰذا الأمر لله ـ يعني الحديث ـ؛ إلا رجلٌ واحد، وهو بِشْر بن الحارث سألني عن حديثين».

=«الجرح والتعديل» (٥ / ٢٣٣)]، وروى عنه جماعة، ولم يتكلم فيه أحد بسوء».

وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (ق ٩٠ / أ ـ المسندة): «هٰذا حديث معروف من هٰذا الوجه، لٰكن عن «صميتة الليثية» بدل «سبيعة الأسلمية»، أخرجه النسائي».

وعبد الله بن عكرمة ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٢٨)، ولم أجد له متابعاً على هٰذا الإِسناد؛ بل خولف فيه؛ فقد تقدم من طريق الزهري، عن عبيدالله ابن عبدالله بن عمر، عن صميتة، به.

ثم قال الزهري: «ثم لقيت عُبيدالله بن عبدالله؛ فحدثني به عن صُميتة».

ولذٰلك قال البيهقي في «الشعب» (٨ / ١١٤ ـ ط الهندية) في حديث عبدالله ابن عكرمة: «هو خطأ، إنما هو عن صميتة».

قال الشيخ صالح الرفاعي في «أحاديث فضائل المدينة» (ص ٢٧١): «والذي يظهر أن عبدالله بن عبدالله بن عمر عنده الحديثان كلاهما، أحدهما يرويه عن أبيه عن سُبيعة الأسلمية، والآخر يرويه هو عن صُمَيتة، ويؤيد هٰذا أن الحديث ثابت عن عبدالله ين عمر من طريق أخرى كما تقدم، ومع ذٰلك؛ فقول البيهقي رحمه الله قوي لا أستطيع دفعه، والحكم على هٰذا الإسناد محل نظر، أما المتن؛ فهو صحيح كما تقدم من حديث ابن عمر، وصميتة رضي الله عنهما».

[٨١١] سيأتي برقم (٣٢٣٩).

[٨١٢] حدثنا أبو يعقوب، نا أبو الوليد، عن شعبة:

«إن هٰذا الحديث يصُدُّكم عن ذكر الله وعن الصلاة؛ فهل أنتم منتهون؟!».

وحديث ابن عباس:

[٨١٣] حدثنا أبو يعقوب، نا أبو الوليد، نا عبدالمؤمن بن عبيدالله، عن مهدي بن أبي مهدي، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ؛ قال:

---

[٨١٢] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٥٥): حدثنا العباس، نا أبو الوليد، به.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (٢١٦) من طريق أبو الوليد، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١٠٢٩ / رقم ١٩٦٩) من طريق آخر عن شعبة بإسناد صحيح.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢١٧) نحوه عن مسعر، وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٢١٦)، وسيأتي برقم (٣٢٤٠).

[٨١٣] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (ص ٣٨ ـ ٣٩ ـ ط الدهمان، ورقم ٩٥، ٩٦ ـ ط بدر، ورقم ٩٩ ـ ط عمرو سليم)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٣١٩ / رقم ١٠٦١٠)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ١١، ٢٢٥)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (ق ٢٢ / أ ـ المخطوط، و٣ / ٦١٢ ـ ٦١٣ / رقم ٢٧٧ ـ المطبوع)، وابن أبي زمنين في «السنة» (ص ٥٨ / رقم ١٣)، وابن نصر المروزي في «السنة» (١٠٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١ / ٩٢ / رقم ١٢٥)؛ من طرق عن عبدالمؤمن بن عبيدالله، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ١٨٨): «رجاله موثوقون».

قلت: مهدي بن حرب العبدي الهجري، قال ابن حزم: «مجهول»، وقال ابن معين: «لا أعرفه»، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٥٠١)، وقال ابن حجر في=

«ما من عامٍ؛ إلا تظهر بدعة، وتموت سُنَّة».

[٨١٤] حدثنا أبو يعقوب؛ قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت ابن عيينة بعَبَادَان يقول:

«طلبتُ هٰذا الأمر لغير الله؛ فأعقبني إلى ما ترون، وكان حواليه خلق».

[٨١٥] حدثنا أبو يعقوب، نا سهل بن بكار، نا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن محمد بن سيرين، قال:

«ليلة سَبْع يَغيبُ القمر نصف الليل».

[٨١٦] حدثنا سليمان بن الحسن؛ قال: سمعت أبا حذيفة موسى ابن مسعود يقول:

=«التقريب» (٣٤٩ / رقم ٦٩٢٨): «مجهول».

وانظر: «التهذيب» (١٠ / ٣٢٤)، و «الميزان» (٤ / ١٩٥)، و «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٧)، و «التاريخ الكبير» (٧ / ٤٢٤)، و «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٨٦).

[٨١٤] أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥٧٠ / رقم ١٣٨٢) من طريق آخر عن أبي الوليد الطيالسي، به.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٨) بنحوه عن سفيان.

وانظر: «الحلية» (٥ / ٦١).

[٨١٥] ذكره ابن قتيبة في «الأنواء في مواسم العرب» (ص ١٣٢)، وسيأتي برقم (٢٤٦٧).

[٨١٦] ذكره عنه ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٨٣ / أ ـ بتحقيقي).

وانظر الرقم الآتي.

«كنّا إذا جلسنا إلى الثوري كأنَّ النار قد أحاطت بنا؛ لما نرى من خوفه وجزعه للموت».

[٨١٧] حدثنا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلال، نا أبو أسامة؛ قال:

«كان الثوريُّ إذا جلسنا [معه] إنما نسمع منه: الموت! الموت!».

---

[٨١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٩٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٠٦ ـ ٣١٠٧)؛ من طريق المصنف، بتمامه.

وأخرجه أحمد بن حنبل ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢١٠)، وابن عساكر (١٦ / ١٩٧)، وابن العديم (٧ / ٣١٠٦) ـ ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، وأبو نعيم (٥ / ٢١٠) عن إبراهيم الحربي ثنا عبيدالله بن عمر ثنا أبو أسامة؛ كلاهما عن سفيان، به.

وقال ابن الزبير: «عن رجل» بدل: «عن ثور»، ولم يذكرا مقولة الثوري الأولى.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ٤٣٣ ـ ٤٣٤ / رقم ٥٠٨) عن يوسف ين أسباط، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٤٥٥) عن قبيصة بن عقبة؛ كلاهما عن سفيان، به، دون مقولة الثوري.

وإسناده لا بأس به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢١١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ١٩٧ ـ ١٩٨) ـ، وابن العديم (٧ / ٣١٠٧)؛ عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، نحوه.

وخبر ابن معدان في: «السير» (٤ / ٥٣٨)، و «تهذيب الكمال» (ق ٣٦٤ ـ ط المأمون)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٥ / ٩٠) لابن بدران.

وخبر سفيان الثوري تقدم في الذي قبله، وأورده ابن طولون في «تحرير المرسخ في أحوال البرزخ» (رقم ٣٤).

وفي (م): بفضل قُوَّته».

فحدثنا عن ثَوْرٍ، عن خالد بن معدان؛ قال:

«لو كان الموت عَلَماً يُستبق إليه ما سبقني إليه أحدٌ؛ إلا أن يسبقني رجل بفضل قوة. قال: فما زال الثوري يحبُّ خالد بن معدان منذ بلغه هٰذا الحديث عنه».

[٨١٨] قال: أنشدنا المبرِّد لبعض الشعراء:

«لن يُدْرك المجدَ أقوامٌ ذوو كرمٍ حتىَّ يَـذلّوا وإنْ عَـزُّوا لأقـوامِ
ويُشْتَموا فترى الألوان مشرقةً لا صفحَ ذلٍّ ولٰكنْ صفح أحلامِ»

[٨١٩] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري؛ قال:

«سئل لقمان الحكيم: أي عملك أوثق في نَفْسِك؟ قال: تركي ما لا يعنيني».

---

[٨١٨] الأبيات للنظام؛ كما في «البصائر والذخائر» (٩ / ٢٠٢)، وهما في «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٧ ـ ط المصرية، و١ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الحلم» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٤)، و «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٦)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧٩)، و «أمالي القالي» (٣ / ٤١)، و «الوحشيات» (١٧٠)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٦٠٥)، و «لباب الآداب» (٣٢٤)، و «الكنز الأكبر» (ص ٣٨٧). وعزاه للبيهقي في «الشعب»؛ قال: عن محمد بن عبدالواحد؛ أنه كان ينشد. . . وذكرهما، وسيكررها المصنف برقم (٣٢٤١، ٣٣٣٣).

[٨١٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧) من طريق المصنف، به. وأخرج ابن وهب في «جامعه» (١ / ٥٥٧ / رقم ٤٥٢) عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ قال: «سئل لقمان الحكيم. . .»، وذكره.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١١٢ / ب). وسيأتي برقم (٣٣٣٦).

[٨٢٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال أكثم بن صيفي:

«الحزمُ في الأمور: حفْظُ ما كُلِّفت، وتركُ ما كُفيتَ».

[٨٢١] حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد؛ قال:

«قال رجلٌ للأحنف بن قيس: [بم سدت قومك ـ وأراد عيبه ـ؟ فقال الأحنف: بتركي من أمرك ما لا يعنيني، كما أعناك من أمري ما لا يعنيك».

[٨٢١/م] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبي عمرو ابن العلاء؛ قال:

«قال الأحنف بن قيس] ما دَخلتُ بين اثنين قط حتى يكونا هما (الَّذَيْنِ) يدخلاني في أمرهما، ولا أُقِمتُ / ق١٢٣/ من مجلس قط ولا

---

[٨٢٠] ذكره الربعي في «أخبار الأصمعي» (ص ١٥٦) من قول أعرابي: «قيل: ما بلغ من حزمك؟ قال: لا أتكلف ما كفيت، ولا أضيع ما وليت».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨ / ١٢٣ ـ ط دار الفكر) عن لقمان، بنحوه.

وأسنده التيمي في «سير السلف» (ق ٢٠٨ / ب) عن إبراهيم الخواص قوله بنحوه.

[٨٢١] لفظ هٰذا الخبر وسند الخبر الآتي سقط من الأصل، وأثبتناه من (م)، وهو بين معقوفتين، وسيأتي برقمي (٣٢٤٢ ـ وتخريجه هناك ـ، ٣٣٣٦ / ١).

[٨٢١/م] سيأتي برقمي (٣٢٤٣، ٣٢٤٤) من قول الأحنف، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما بين الهلالين سقط من (م).

حُجبت عن باب قط يقول: لا أجلس إلا مجلساً أعلم أني لا أقام عن مثله، ولا أقف على بابٍ أخاف أن أحجب عن صاحبه.

قال الأصمعي: وقال: إني ما رُددت عن حاجة قط. قيل له: ولم؟ قال: لأني لا أطلب المُحال».

[٨٢٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال عبدالواحد ابن زيد:

«قال لقمان الحكيم لابنه: يا بُنيَّ! لا تأكل إلا أطيب الطعام، ولا تنم إلا على لين الفراش ـ يعني بذٰلك أن يصوم ويصلي ـ. فإذا صام؛ طاب له الطعام، وإذا صلى حتى غلبه النوم؛ لان عليه الفراش»

[٨٢٣] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

---

[٨٢٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «عبدالواحد بن زياد»، والتصويب من (م) وكتب الرجال، وفيه و (م): «طاب له الطعام»، وصوابها في هامش الأصل: «طاب له الأكل».

[٨٢٣] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٥) عن سعيد بن صالح، عن عبدالله بن الصَّلت؛ قال: قال معاوية بنحوه.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٢).

وفي «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٦٥): «قيل للعباس: ما المروءة؟ قال: ترك اللذة. قيل: فما اللذة؟ قال: ترك المروءة».

وانظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (ص ٥٠)، وسيأتي برقم (٣٣٣٧).

«سأل عمرو بن العاص معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: ما المروءة؟ قال: تركُ اللذَّة».

[٨٢٤] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«سئل الأحنف بن قيس: ما المروءة؟ قال: العِفَّة والحرفة».

[٨٢٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن مُغيرة؛ قال: قال إبراهيم:

---

[٨٢٤] أخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٨ / أ - «انتخاب السلفي»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٧ - ط دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٢، ٤١٣)، وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٦).

ونحوه في: «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٤٠ - ط دار الفكر)، و «أدب الدنيا والدين» (٣١٧).

وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٣٧): «سأل معاوية سعيد بن العاص...»، وذكره.

وسيأتي برقمي (٣٢٤٥، ٣٣٣٨).

وانظر: كتابي «المروءة وخوارمها» (ص ٤٤).

[٨٢٥] أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٩٦) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٤٤)، وابن مفلح في «الآداب=

«ليس من المروءة كثرة الالتفات في الطريق. ويقال: سرعة المشي تُذْهِبُ بهاء المؤمن».

[٨٢٦] حدثنا عمر بن محمد الخزّاز، نا داود بن رشيد؛ قال: قال محمد بن عمران:

«ما شيء أشدّ من حمل المروءة. قيل: وأي شيء هي المروءة؟ قال: لا تعمل شيئاً في السرِّ تستحي منه في العلانية».

[٨٢٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

=الشرعية» (٢ / ٢٣٢)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ٢٨)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٢). وذكره القاري في «شرح الشمائل» (١ / ٥٢) من قول الزهري، وسيأتي برقم (٣٣٣٩).

[٨٢٦] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ١٨٣) عن الرّجال بن موسى، عن أبيه؛ قال: قال محمد بن عمران... وذكره. كذا في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٥ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٦)، و «أمالي الزجاجي» (ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، و «الإشارة في تدبير الإمارة» (١٥٣)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٧٤).

ووقع منسوباً في: «عين الأدب» (١٣٣)، و «التمثيل والمحاضرة» (٤٢٢) لأنوشروان، وفي مطبوع «الموشى» (٩١) لابن عمر!! وهو تحريف.

وفي الأصل و(م): «محمد بن عمار»، والتصويب من مصادر التخريج، وهو محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي، كان قاضياً على المدينة. ترجمته في «المعارف» (ص ١٠٢). وسيأتي برقمي (٢٤٣٥ / ٤، ٣٣٤٠). وفي (م): «وبأي شيء ـ يعني المروءة ـ».

[٨٢٧] كذا في: «عيون الأخبار» (١ / ٤١٢ ـ ٤١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» للآبي (ص ١٣٢ ـ ط المغربية، قطعة منه)، و «الكامل» (٢ / ٥٣٧ ـ ط=

«قال بعض الحكماء: ثلاثة يُحكم لهم بالمروءة حتى يتكلموا: رجلٌ رأيته راكباً، أو شممت منه رائحة طيبة، أو سمعته يُعْرب، وثلاثة يُحكم لهم بالدناءة حتى يُعرفوا: رجل يتكلم بالفارسية في مِصْرٍ عربي، ورجل رأيته على طريق ينازع في القدر، ورجل شممت منه رائحة نبيذ».

[٨٢٨] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أحمد بن جميل؛ قال: قال محمد بن النضر الحارثي:

«أول المروءة طلاقة الوجه، والثاني التودُّد إلى الناس، والثالث قضاءُ الحوائج، ومن فاته حَسَبُ نفسه؛ لم يَنْفَعْهُ حسب أبيه (يريد الدِّين)».

[٨٢٩] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«أُتيَ المنصور برجل يعاقبه على شيء بلغه عنه، فقال له: يا أمير

=الدالي).

وانظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (ص ١٢٨ ـ ط الثانية)، وسيأتي برقمي (٣٢٤٦، ٣٣٤١ / م).

[٨٢٨] عزاه في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٣) لميمون بن ميمون بهٰذا اللفظ.

وانظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (ص ٤٤)، وسيأتي برقم (٣٣٤١).

[٨٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وسيأتي برقم (٣٢٤٧)، ومن طريق آخر برقم (٣١١١).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١١٠)، و «عيون الأخبار» (١ / ١٧٣ ـ ط العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣١٠)، وفي «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣١)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٢١).

المؤمنين! الانتقام عدلٌ والتجاوز فضلٌ، ونحن نعيذ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النَّصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين. قال: فعفا عنه».

[٨٣٠] حدثنا أبو سعيد السكَّري، نا محمد بن الحارث؛ قال: قال المدائني:

«أتى الأحنف بن قيس مُصْعب بن الزبير، فكلَّمه في قومٍ حَبَسهم، فقال: أصلح الله الأمير! إن كانوا حُبسوا في باطل؛ فالحق يسعهم ويخرجهم، وإن كانوا حُبسوا بحق؛ فالعفو يَسَعُهُم».

[٨٣١] حدثنا أحمد بن زكريا المخزوميُّ، نا عبدالرحمٰن ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال:

---

[٨٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٧ / ١٩ و١٢ / ٣١٢ ـ ط دار الفكر) عن المدائني، عن جهم بن حسان؛ قال: «حبس مصعب بن الزبير قوماً، فقال له الأحنف...»، وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العفو والاعتذار» (٢ / ٤٤٤)، و «السير» (٤ / ٩٤)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٩٩).

[٨٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٤٢) من طريق المصنف، به.

وسيأتي من طريق آخر عن عبدالرحمٰن برقم (٣١١٢)، ومن هٰذه الطريق مكرراً برقم (٣٢٤٨).

وأخرج ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٦٧) عن الغلابي، عن ابن =

«أخذ عبدالملك بن مروان رجلًا وأراد قتله، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنك أعزُّ ما تكون أحوج ما تكون إلى الله؛ فاعف له؛ فإنك به تُعان، وإليه تُعَاد. فخلَّى سبيله».

[٨٣٢] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي؛ قال:

«أخذ بعض الأمراء رجلًا يعاقبه، فقال له: إن عاقبتَ جازيت، وإن عفوت أحسنتَ، والعفو أقرب للتقوى».

[٨٣٣] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء وأبي سفيان بن العلاء؛ قالا:

=عائشة؛ قال: «كتب الحجاج إلى عبدالملك...»، وذكره بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية) نحوه، وفي «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٩٧ ـ ط دار الفكر): «وكتب الحجاج إلى عبدالملك...»، وذكره بنحوه.

[٨٣٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٢) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية). وسيأتي برقم (٣٢٤٩).

[٨٣٣] في هامش الأصل: «حاشية: يعني: حين قُتل مصعب».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق٥٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ١٠٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق٥٣٠) ـ عن ابن المرزبان، أخبرني أبو علي السجستاني، حدثني أبو عبدالله بن سهلويه؛ قال: «أسر مصعب بن الزبير رجلًا...»، وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ق ٥٣٠ ـ ٥٣١) عن علي بن الأعرابي، بنحوه.

وأخرجه الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٧٦ ـ ٧٧) عن =

«أخذ مصعب بن الزبير رجلاً من أصحاب المختار، فأمر بضرب عنقه، فقال له: أيها الأمير! ما أقبحَ بكَ أن أقومَ يوم القيامة إلى صورتك هٰذه الحسناء ووجهك هٰذا الذي يُستضاءُ به فأتعلق بأطرافك وأقول: يا رب! سل مصعباً فيم قتلني!

فقال مصعب: أطلقوه وأعطوه مئة ألف. فقال: بأبي وأمي، أُشهد الله أن لابن قيس الرقيات خمسين ألفاً. فقال له مصعب: ولِمَ؟ قال: حيث يقول:

إنمـا مصعـب شهـابٌ مـن الـ ـله تَجلَّت عن وجهه الظَّلماءُ

/ ق١٢٤/ قال: فضحك مصعبٌ وأمره بلزومه حتى قُتِلَ».

[٨٣٤] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعدٍ، عن محمد بن عمر، نا أيوب بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده؛ قال:

=الهيثم بن عدي عن العتبي؛ قال: «أخذ مصعب رجلاً...»، وذكره بنحوه. والقصة مع الشعر في: «العفو والاعتذار» (١ / ١٨١ ـ ١٨٢)، و «عيون الأخبار» (١ / ١٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٤ / ٤٧)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٤٩)، و «المختار من شعر بشار» (٩٣ ـ ٩٤)، و «أنس المحزون» (ق ٦٢ / ب)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٨٨)، و «العمدة» (٧١)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٨)، و «المحاسن والأضداد» (٣٠)، و «تهذيب الرياسة» (٢٧٤ ـ ٢٧٥).

والبيت في: «ديوان عبيدالله بن قيس الرّقيّات» (ص ٩١ ـ ط دار صادر سنة ١٩٥٨م، تحقيق د. يوسف نجم وص ١٧٦ ـ ط وين سنة ١٩٠٢م)، وعزاه له المبرِّد في «الكامل» (٢ / ٨٢٧ ـ ط الدَّالي)، وسيأتي برقم (٣٢٥٠).

[٨٣٤] إسناده ضعيف جداً.

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى وَيجمع جَراميزه وَيثبُ على فرسه؛ فكأنما خُلق على ظهره».

[٨٣٥] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا أحمد بن الخليل، أخبرني النَّمِرُ بن هلالٍ، عن قتادة، عن أبي الجلْد؛ قال:

«الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ؛ فملك السودان اثنا عَشَرَ ألف فرسخ، وملك الروم ثمانية آلاف فرسخ، وملك فارس ثلاث آلاف فرسخ، وملك العرب ألف فرسخ».

= فيه محمد بن عمر الواقدي، متروك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٩ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به. وأخرجه المصنف والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٣٤ ـ ترجمة الشيخين) من طريق ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٩٣)، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٠ / رقم ٢٠١ ـ ط جيمز بلمي) عن عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن عمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ قال: «رأيت عمر يمسك أذن فرسه بإحدى يديه، ويمسك أذنه الأخرى، ثم يَثِبُ حتى يقعد عليه».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢ / ٦١)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٤)، و «تاريخ الخلفاء» (١٤٥)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٨٥٦)، و «الإصابة» (٤ / ٥٨٩).

[٨٣٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «عيون الأخبار»: «عن أبي جلدة»، و «أرض العرب».

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٥ / ق ٢٥٦ / أ ـ «انتخاب السلفي») من طريق آخر عن النمر بن هلال النميري، به.

والخبر في: «الأخبار الطوال» (ص ٣٦ ـ ط دار الأرقم) لأبي حنيفة الدِّينوري.

[٨٣٦] حدثنا الحارث، نا محمد بن سعدٍ، نا الواقدي، عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، عن أبيه:

«أن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة؛ بكى، وقال: [لقد] لقيت كذا وكذا زحفاً، وما في جسدي شبرٌ إلا وفيه ضربةٌ بسيفٍ أو رميةٌ بسهمٍ أو طعنةٍ برمحٍ؛ فها أنا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت العَيْر؛ فلا نامت أعين الجبناء».

[٨٣٧] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، نا عبدالوارث بن سعيد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس؛ قال:

---

[٨٣٦] إسناده ضعيف جداً.

فيه الواقدي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٦٢ ـ ٣١٦٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ٥٣) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٠٦ / رقم ٣٨١٢) ـ، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٦٢)؛ بإسناد آخر نحوه.

وهو حسن؛ كما في «مجمع الزوائد» (٩ / ٣٥).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (١ / ٣٨٢)، و «الاستيعاب» (٣ / ١٦٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٨٣٧] إسناده ضعيف جداً.

يوسف بن مهران البصري لم يرو عنه إلا علي بن زيد، وهو لين الحديث.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٧): حدثنا الزيادي ـ وليس الرياشي ـ محمد بن زياد، حدثنا عبدالوارث، به.

«كتب قيصر إلى معاوية بن أبي سفيان: أما بعد؛ فأي كلمة أحبُّ إلى الله؟ والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، ومن أكرم عباده وإمائه عليه؟ وعن أربعة أشياء فيهنَّ الروح لم يَرْتكضنِ في رحمٍ، وقبر سار بصاحبه، ومكان [في الأرض] لم تصبه الشمس إلا مرة واحدة، والمجرة التي في السماء ما هي؟ وقوس قزح ما هو [وما بدء أمره]؟

فلما قرأ معاوية الكتاب؛ قال: لعنة الله عليه، ما أدري ما هٰذا! ما له إلا ابن عباس. فأرسل إلى ابن عباسٍ، فسأله عن ذٰلك، فقال: أحبُّ كلمة إلى الله: لا إلٰه إلا الله، [لا يقبل عملاً إلا بها، وهي المنجية].

والثانية: سبحان الله، [وهي صلاة الخلْق].

والثالثة: الحمد لله [كلمة الشكر].

والرابعة: الله أكبر [فواتح الصلوات والركوع والسجود].

والخامسة: لا حول ولا قوة إلا بالله.

وأمَّا أكرم عِبادِ الله عليه؛ فآدم، خَلَقه الله بيده وعلمه الأسماء كلها، وأكرم إمائه، عنده مريم أحصنت فرجها.

والأربعة التي فيها الروح ولم ترتكضن في رحم: فآدم، وحوَّاء، وعصى موسى، وكبش إبراهيم عليه السلام.

= وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط.

وسقط من مطبوع «عيون الأخبار» من آخر الخبر: «وقوس قزح أمان...».

والخبر في: «حياة الحيوان» (٢ / ٣٧٣) للدَّميري، وعزاه لـ «المجالسة» و «التمهيد» لابن عبدالبر.

والقبر الذي سار بصاحبه؛ فقبر يونس بن متى في بطن الحوت.

والمكان الذي لم تصبه الشمس إلا مرة واحدة؛ فالبحر فلقه موسى ﷺ بعصاه.

وقوس قُزَحَ أمان لأهل الأرض من الغرق.

والمجرَّة؛ فهي باب السماء».

[٨٣٨] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سعيد بن سليمان، نا حكَّام، عن عنبسة، عن ابن أبي ليلى، عن القاسم بن أبي بَزَّة، عن مجاهدٍ: في قول الله تبارك وتعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود: ٨٦]؛ قال:

«طاعة الله».

[٨٣٩] حدثنا محمد بن عبيد العطَّار، نا أبو الحسن الربعي؛ قال: قال العتَّبي:

---

[٨٣٨] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٢ / ١٠٠) من طريق آخر عن حكَّام، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٦ / ٢٠٧٢ / رقم ١١٣٠) وابن جرير (١٢ / ١٠٠)، عن ابن أبي نجيح، وابن جرير (١٢ / ١٠٠) عن ليث وابن جريج؛ جميعهم عن مجاهد، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٤٦٦) لابن المنذر وأبي الشيخ، به.

وعزي لمجاهد في «معاني القرآن» للنحاس (٣ / ٣٧٣)، و «زاد المسير» (٤ / ١٤٩)، و «الجامع لأحكام القرآن» (٩ / ٨٦)، و «بحر العلوم» (٢ / ١٣٩).

[٨٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٤٨) من طريق =

«كُنَّا على باب أبي دلفٍ خلق كثير من الشعراء يعدنا بأمواله من الكرَخ وأعمالها، فلما أتته الأموال؛ أمَرَ بصبِّها على الأنطاع، وأجلسنا حوله، ثمَّ تقلد سيفه، ثم خرج علينا، فسلَّم علينا، فقمنا إليه، فأقسم علينا بالجلوس، فجلسنا، ثم اتكأ على قائم سيفه، ثم أنشأ يقول:

ألَا أيُّها الزُّوَّارُ لا يدَ عندكم ... أيَادِيكُم عِندي أجلُّ وأكبَرُ
وإنْ كُنتُم أَفرَدتُموني للرَّجَاءِ ... فشكري لكم من شُكْرِكُم لِي أكثرُ
وإنِّي للمَعروف أهلٌ ومَوضِعٌ ... يُنَالُ الرضى عِندي وعِرْضِي مُوَفَّرُ
فَمَا حَكَمَ الزُّوَّارُ فيه تَحَكَّمُوا ... فَكُلُّهم عِندِي أميرٌ مؤمَّرُ
كَفَاني من مَالي دِلَاصٌ وسَائحٌ ... وأبيَضٌ من صَافِي الحديدِ ومِغْفَرُ

ثم أمر بنهب تلك الأموال، فأخذ كلُّ واحدٍ منَّا على قدر طاقته».

=المصنف، به.

وسقط من إسناده محمد بن عبيد العطار، وجاء فيه بدل «أمير مؤمر»: «أمير موقر»، وقال عقبه: «كذا قال، ورواها غيره عن المالكي، فقال: عن الربعي عن أبيه»، ثم ساقه من طريق أحمد بن مروان المالكي (المصنف): حدثنا الحسن بن علي الربعي، حدثنا أبي: قال كعب العتابي بنحوه.

وله طريق آخر عند ابن عساكر (١٤ / ق ٣٤٩) من طريق أحمد بن محمد البغدادي كاتب ميمون بن وصيف، حدثني أبي... وذكر نحوه.

وأبو دلف هو القاسم بن عيسى العجلي، له أخبار مشهورة في الجود والكرم.

انظر طرفاً منها في: «المستجاد من فعلات الأجواد» (١٤٨، ١٤٩، ٢٢٤، ٢٣٥). وفي الأصل: «لا يدعنكم»، وما أثبتناه من (م).

[٨٤٠] حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، نا الحارث بن عبدالغفَّار؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سفيان / ق١٢٥/ بن العلاء يقول:

«أتى شُريحاً القاضي قومٌ برجلٍ، فقالوا: إنَّ هٰذا خَطَبَ إلينا، فسألناه عن حِرفَته، فقال: أبيعُ الدَّوَابَّ، فزوجناه، فنظرنا بعد ذٰلك؛ فإذا هو يبيعُ السَّنانير. قال: أفلا قُلتُم: أي الدَّوابِّ؟ وأجاز شريحٌ نكاحَه».

[٨٤١] حدثنا محمد بن عبدالله النيسابوري، نا أبي، عن محمد ابن أعين؛ قال:

---

[٨٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط من مطبوعه: «فنظرنا بعد ذٰلك»، وفيه: «أُتي شريح القاضي يوم»، وهو في «مختصره» (١٠ / ٢٩٩) لابن منظور على الجادّة.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) معلقاً عن المدائني، قال... وذكره. وسيأتي برقم (٣٢٥١). وهناك (يحيى) بين الأزدي وابن عبدالغفار؛ فلعل «عن يحيى» ساقطة على الناسخ هنا، والله أعلم.

[٨٤١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه أبو الحسن الغسَّاني في «أخبار وحكايات» (ص ٥١ / رقم ٨٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٢٤ ـ ١٥٢٥ / رقم ٩٩٢)؛ عن أبي حاتم؛ قالا: حدثنا المسيّب بن واضح بن سرحان، حدثنا عبدالله بن المبارك، به، دون الشعر.

والخبر مع الشعر في: «مختصر تاريخ دمشق» (١٤ / ٢٨ ـ ٢٩) لابن منظور.

والأبيات في: «بهجة المجالس» (٢ / ١٥٥ ـ ١٥٦)، و «آثار البلاد» (ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧)، و «الاقتباس من القرآن» (ص ٣٦)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٨٤٧)، =

=و «المستطرف» (٢ / ٢٧)، و «السير» (٨ / ٤١٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥).

وهي معزوة فيها لابن المبارك، وقد جاءت قبلها في بعض هٰذه المصادر أبيات، هي:

تَـذَكَّـرتُ أيَـامَ مَـن قَـدْ مَضَـى ... فَهَـاجَ لِـي الـدَّمـع سَحَّـاً هَتُـونـا
فَـرَددتُ فـي النفـس ذِكـرَاهُـم ... لُيحـدِث ذٰلِـكَ لِلقلـبِ لِينَـا
فَقُلـتُ لِنفسـي وَعَـاتَبْتُهَـا ... وَقَـد أبـتْ النَّفـسُ أن تَستَلينـا
أتنْسَيـن آثـارَ مَـن قَـد مَضَـى ... وَدَهَـرا نُقـاسِيـه قِـدْمـا خَـؤونَـا
وَقَـرع المَنَـايَـا وَإيقَـاعُهَـا ... وَصَـوتُ الصـوائِـح فيمَـا بُلينَـا
وَمَـا إن تَـزالُ عَلَـى حَـادِثٍ ... يَطيـرُ لَـهُ القَلـبُ رَوعـاً حَـزينَـا
وَمَـا تَهـدَأُ النَّفـسُ حَتَـى أُصـا ... بَ بِـأُخـرَى حَـديـدٍ تُصيـبُ الـوَتِينَا
وَإمـا دِرَاكـاً عَلَـى إثـرِهَـا ... وَقِـدْمـا تَكـادُ تَهـدُّ المتُـونَـا
وَفِـي كـلِّ يَـومٍ وَفـي مِسيَـةٍ ... تَكُـونُ النَـوائِـبُ بـالمَـوت فِينَـا
وَإمَّـا قَـريبـا تُـراشُ بِـه ... وَإمـا شِمـالاً وإمَّـا يَمينـا
إذا سَكَـنَ الـروعُ عَـن مَيِّـتٍ ... بُـدِهنـا بـآخَـرَ يَنعـى السُّكُـونَـا
وَكيـفَ البَقَـاءُ عَلَـى مَـا أرى ... ستُـؤتَيـن عَمَّـا قليـل يَقينَـا
دَفَنْـتُ الأحبـة لَـمْ آلهـا ... أُهيـلُ عَليهـا تُـرابـاً وَطينَـا
وَكَـانـتْ تَعـزُّ عَلَـى أهلهـا ... وأعـززْ بهـا اليـوم أيضـاً دَفينَـا
لَقَـد غَيَّـبَ القَبـرُ فـي لَحـدهِ ... وَقَـاراً نَبيـلا وبِـراً ودينـا
وَصحبِـي والأهـل فَـارقتُهـم ... وَكنـتُ أراهُـم رِفـاقـاً عِـزينَـا
كَـأنَّ تَـأوبَ أهليهـمُ ... حَنيـنُ عِشَـارٍ تُحـبُّ الحَنينَـا
وإخْـوَانُ صِـدقٍ لَحقنَـا بِهـم ... فَقَـد كُنـتُ بـالقـربِ مِنهُـم ضَنِينَـا
وَأوحَشَـت الـدَّارُ مِـنْ بَعـدِهـم ... أظَـلُّ عَلـي ذِكـرِهـم مُستَكينـا

«حمل أبو جميل سِنَّيْن من خارج حصنٍ مَرَوَ إلى عبدالله بن المبارك، فوضعهما عبدالله بين يديه ودعا بالميزان، فوزنهما أو وزن أحدهما؛ وإذا فيه منَّيْن وزيادة في كل سِنٍّ، فوضعه عبدالله بين يديه وقال فيه شعراً:

أتِيــتُ بِسِنَّيْــنِ قَــد رُمَّتــا ... مِن الحِصنِ لمَّا أثارُوا الدَّفِينَا
عَلى وَزنِ منَّيْنِ إحدَاهُما تُقِلُّ ... بــه الكَــفُّ شَيئــاً رَزِينــا
ثَـلاثيـنَ أخـرَى عَلَـى قَـدرِها ... تَبـارَكـتَ يـا أحسَـنَ الخَـالِقينا
فَمــاذا يَقُــوم لأفــواهِهــا ... وَمَـا كَـانَ يَمـلأ تِلـكَ البُطُـونَـا

=أرىَ النَّــاسَ يَبكُــونَ مَــوتَــاهــم ... وَمَــا الْحــيُّ أبقــىَ مِــن الميِّتِينــا
أليــسَ مَصِيــرهُــمْ للفَنَــا ... وإنْ عَمَّــرَ القَــومُ أيضــاً سِنِينَــا
يُســاقــونَ سَــوقــاً إلــى يَــومِهِــم ... فَهُــم فــي السِّيــاقِ وَمَــا يَشعُــرونَــا
فــإن كُنــتِ تَبكِيــنَ مَــن قَــد مضَــى ... فَبكِّــي لِنفسِــكِ فــي الهَــالِكينَــا
وَبكِّــي لِنفسِــكِ جَهــدَ البُكــا ... إذا كنــتِ تبكِيــن أو تَغفُلِينَــا
فــإنَّ السَّبيــلَ لَكــم وَاحــدٌ ... سَيتْبَــعُ الآخِــرُ الأوليــنَــا
وَإن كُنــتِ بــالعَيــشِ مُغتَــرَّةً ... تُمنِّيــك نَفسُــكِ فِيهَــا الظنُــونَــا
فَنَــادِي قُبُــورَكِ ثُــمَّ انظُــري ... مَصَــارِعَ أهلِــكِ والأقــربِينَــا
إلــى أيــنَ صَــارُوا وَمَــاذا لَقُــوا ... وَكَــانُــوا كَمثْلــه فِــي الــدُّورِ حِينــاً
وَأيــنَ المُلــوكُ وأهــلُ الحِجَــا ... وَمَــنْ كُنــتِ تَــرضيــنَ أو تَحــذَرينا
وَأيــنَ الــذيــنَ بَنَــوا قَبلَنَــا ... قُــرونــاً تَتَــابَــعُ تَتلــو القُــرُونَــا

و(المنّ): وزن مقداره (٨١٠ غرامات) تقريباً؛ أي: أربع أواق ونيّف، وورد في بعض المصادر: «فوزنوا سناً من أسنانه؛ فإذا فيه سبعة أساتير»، والإستار يوازي (٢٠,٠٥ غراماً)؛ فوزن السن يقارب مئة وخمسين غراماً.

وفي الأصل: «فوضعه».

إذا مَـا تَـذكَّـرتُ أجسَـامَهـمْ تقـاصـرت النَّفـسُ حَتَّى تَهُـونَـا
وَكـلّ عَلَـى ذَاكَ لاقَـى الـرَّدى وَبَادُوا جَميعاً فَهمْ خَامِدُونَا»

[٨٤٢] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا أبو نعيم، نا عبدالله بن الوليد، عن ابن أبي ذئب؛ قال:

«استقبل ابن الزّبير كعباً، فرأى طيراً في السماء، فقال كعب: لا يعلو طيرٌ في السماء أكثر من اثني عشر ميلاً».

[٨٤٣] حدثنا أبو قلابة، نا غسَّان بن المفضِّل الغلَّابي، نا صالح المرّي، عن الحسن؛ قال:

«عجباً لقومٍ أذنوا بالرَّحيل وتُرْحِّل أوائلهم وهم يلعبون!!».

---

[٨٤٢] أخرجه نُعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ٤٣ / رقم ٥٨)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٢ / ب ـ «انتخاب السِّلفي»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٥٨، ٥٦٦)؛ عن عبدالله بن الوليد، عن محمد بن عبدالرحمٰن؛ قال: سمعت ابن الزبير يقول: «ما أصابني في عملي هٰذا شيء؛ إلا وقد أخبرني به كعب. وقال: الطير لا ترفع في السماء أكثر من اثني عشر ميلاً».

وذكره الدِّميري في «حياة الحيوان» (٢ / ١٠٠)، وابن حجر في «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين» (ص ١٠٤ / رقم ٣٤).

[٨٤٣] الخبر في: «الكامل» (١ / ١٣٠ ـ ط الدَّالي) للمبرِّد، و «البيان والتبيين» (٢ / ٣٢٣) للجاحظ، و «سير السلف» (ق ١٠٥ / أ) للتيمي، و «محاضرة الأبرار» (١ / ١١٢، ١٧٩)، و «الوصايا» (ص ٢١٦)؛ كلاهما لابن عربي، و «الحدائق» (٣ / ٢٢٥) لابن الجوزي، و «العاقبة» (ص ١١ / رقم ١٦٩ ـ ط المصرية) لعبدالحق الإشبيلي.

[٨٤٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا سعيد بن سليمان، نا سنان بن هارون، نا ثابت الثمالي، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال:

«إذا جمع الله الأولين والآخرين؛ نادى المنادي: أين أهل الفضل ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ فيقوم عُنُقٌ من الناس، فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين يا بني آدم؟! فيقولون: إلى الجنَّة. فيقولون: قبل الحساب؟ فيقولون: نعم. فيقولون: من أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل. قالوا: وما كان فضلكم؟ قالوا: كنّا نعفوا إذا ظُلمنا، ونغفر إذا أُسِيءَ إلينا، ونَحْلم إذا جُهل علينا. قالوا: أنتم كما قُلتم؟ فَنِعْمَ أجر العاملين.

ثم يُنادي منادٍ: أين الصابرون ليدخلوا الجنة قبل الحساب؟ فيقوم عُنُقٌ من الناس، فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين يا بني آدم؟ فيقولون: إلى الجنَّة. فيقولون: قبل الحساب؟ فيقولون: نعم. فيقولون: من أنتم؟ فيقولون: نحن الصابرون. فيقولون: وما كان

---

[٨٤٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٦٣ / رقم ٨٠٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ، وابن قدامة في «المتحابين في الله» (رقم ٢٥١)؛ عن خلف بن هشام، عن أبي مطرف مغيرة الشامي، عن العزرمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رفعه بنحوه.

وإسناده ضعيف جداً.

ومغيرة الشامي مجهول. انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٢١٩).

قال البيهقي عقبه: «هٰذا متن غريب، وفي إسناده ضعف».

قلت: وهو من قول علي بن حسين أشبه، وهو في «الإحياء» (٣ / ١٧٤).

صبركم؟ فيقولون: صبرنا على طاعة الله؛ حتى توفَّانا الله».

[٨٤٥] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا عبدالصَّمد، نا عبدالواحد بن سليمان، عن يزيد الفقير؛ قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله تبارك وتعالى خلق الخلقَ؛ فلم يستعن على ذٰلك أحداً ولم يستأذن في ذٰلك أحداً؛ فأدخل من شاء الجنَّة، وأدخل من شاء النار بذنبه، ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يَتَحَنَّنُ على الموحدين، فيبعث

---

[٨٤٥] إسناده ضعيف جداً.

وأخرجه الآجرِّي في «الشريعة» (ص ٣٣٣ ـ ط الفقي، و٢ / ١٤١ ـ ١٤٣ / رقم ٨٢٥ ـ تحقيق د. الأخ وليد سيف) عن الحسن بن محمد الزعفراني، نا سعيد بن سليمان، نا عبدالواحد بن سُلَيم، به.

وفي المخطوط: «ابن سليمان»!!

وعبدالواحد بن سُلَيم، قال عبدالله في «العلل» (رقم ٥٤٣٣) عن أبيه: «حديثه حديث منكر، أحاديثه موضوعة»، ونقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٢١) عنه هٰكذا: «حدثنا حديثاً منكراً».

وقال ابن معين: «بصري ضعيف»، نقله ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٣٨).

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٥٣): «مجهول في النقل، وحديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٧٤): «له حديث منكر في القدر وخلق القلم».

والعجب أن ابن حبان ذكره في «الثقات» (٧ / ١٢٣). وانظر له: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٤٥٦).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٢٨٦) لابن مردويه.

ملكاً من قبله بماءٍ ونورٍ، فيدخل النار فينضح؛ فلا يصيب إلا من شاء الله، ولم يُصِبْ إلا من خرج، ولم يُشرك بالله شيئاً؛ فأخرجهم، فجعلهم بفناء الجنَّة، ثم رجع إلى ربِّه عزَّ وجلَّ؛ فأمدَّه بماءٍ ونورٍ ودخل النار، ففعل مثل ذٰلك، ثم أدخلهم الجنة برحمته وشفاعة رب العالمين».

[٨٤٦] حدثنا عباس بن محمد، نا عاصم بن يوسف التميمي جَارُ أحمد بن عبدالله بن يونس، نا قطبة بن عبدالعزيز السعدي، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطيَّة، عن شهر بن حوشب، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدرداء؛ قال: قال / ق١٢٦/ رسول الله ﷺ:

««يُلقى على أهل النار الجوعُ حتى يعدل ما هم فيه من العذاب».

قال: «فيستغيثون بالطعام؛ فَيُغاثون بطعام من ضَريع لا يُسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام؛ فيغاثون بطعام ذي غُصَّة، فيذكرون أنهم كانوا يتجرعون الغصص في الدنيا بالشراب، فيستغيثون بالشراب، فيُرفع إليهم الحمم في كلاليب الحديد، فإذا دُنيَتْ أو أُدْنِيَتْ من وجوههم؛ أُحْرِقَتْ وجوههم، فإذا أُدخلت بطونهم؛ قَطَعت ما في بطونَهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنَّم. فَيقولون: ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٩]. فيقولون: ﴿أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَـٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ﴾ [غافر: ٥٠]. قال: فيقولون: ادعوا مالكاً، فيقولون: ﴿يَٰمَٰلِكُ

---

[٨٤٦] خرجته بإسهاب في تحقيقي لـ «التخويف من النار» (رقم ٧٦١) لابن رجب، يسَّر الله إتمامه بخير. والحديث لم يصح مرفوعاً. وسيأتي قسم منه برقم (٢٢٩٣) عن عبدالله بن عمرو قوله. وفي الأصل و (م): «ألم تك تأتيكم».

﴿لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ﴾. قال: فيُجيبهم ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾».

قال الأعمش: أُنبئتُ أن بين دعائهم وبين إجابته إياهم ألف عامٍ، فيقولون: ادعوا ربكم. فيقولون: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ۞ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٦ - ١٠٧]. فيقول: ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. قال: فعند ذٰلك ييأسون من كل خيرٍ، وعند ذٰلك يأخذون في الزفير والويل».

[٨٤٧] حدثنا محمد بن أحمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن عبدالعزيز بن رُفيع، عن أبي ظَبْيان، عن جرير بن عبدالله؛ قال:

«نزلتُ الصِّفاحَ في يومٍ صائف شديد الحر، فإذا رجلٌ نائمٌ في حرِّ الشمس مستظل بشجرة، معه شيءٌ من الطعام ومِزْوَدٌ له تحت رأسه

---

[٨٤٧] إسناده حسن.

أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٨) - ومن طريقه أبو نُعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٢) - وأحمد في «الزهد» (٢ / ٨٧ - ط دار النهضة و١٥٠) عن أبي معاوية محمد ابن خازم الضَّرير، والفاكهي في «أخبار مكة» (٥ / ١٠٥ / رقم ٢٩١٦) عن ابن نمير، ووكيع في «الزهد» (رقم ٢١٥)؛ ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي ظبيان، به.

ورجاله ثقات، وأبو ظبيان هو حصين بن جندب.

قال أبو نعيم عقبه: «ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، بنحوه».

قلت: رواية جرير هٰذه أخرجها ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٧٩)، وذكره الذهبي في «السير» (١ / ٥٤٨) من طريق عبدالعزيز بن رُفيع به.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٣٤١).

مُلْتَفٌّ بعباءة.

قال جرير: فأمرت، فظُلِّل عليه، ونزلنا؛ فإذا قد انتبه الرجلُ وإذا هو سلمان الفارسي، قال: فقلت له: لقد ظللنا عليك وما نعرفك. فقال: يا جرير! تواضع في الدنيا؛ فإنه من تواضَع في الدنيا يرفعه الله يوم القيامة، ومن يتعظم في الدنيا يضيعه الله يوم القيامة، يا جرير! لو حَرَصْتَ على أن تجد عوداً يابساً في الجنة لم تجدْهُ. قال: قلت: وكيف يا سلمان وفيها الثمار؟ قال: فقال: أصول الشجرة الذهب والفضة، وأعلاها الثِّمار، يا جرير! تدري ما ظلمة النار؟ قال: قلت: لا. قال: فإنه ظلم الناس بعضهم بعضاً في الأرض».

[٨٤٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عفَّان بن مسلم، نا حماد، عن يونس بن عبيد؛ أنَّ هَرِم بن حيَّان قال:

---

[٨٤٨] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٧٦، ٥٦٣) وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣١) وهناد في «الزهد» (رقم ٥١٢) عن الحسن، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣٢) عن حميد بن هلال، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١١٩) عن المعلَّى بن زياد؛ جميعهم عن هرم، به.

وذكره الذهبي في «السير» (٤ / ٤٨)، وابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ١٢ ـ بتحقيقي).

وورد نحوه عن عامر بن عبدقيس قوله، بل ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة وعمر وأنس، خرجتُها بإسهابٍ في تعليقي على «التخويف من النار» (رقم ١١).

وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٩٥٣)، و «زهد وكيع» (رقم ١٩١)، والتعليق عليه.

«ما رأيت مثل الجنة نام طالبها، وما رأيت مثل النار نام هاربها».

[٨٤٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، حدثنا هارون بن أبي هارون، نا أبو المليح الرَّقيُّ؛ قال:

«كان ميمون بن مهران يقول: لا خيرَ في الدنيا؛ إلاَّ لرجلين: رجلٍ تائبٍ، أو رجلٍ يعملُ في الدَّرجَاتِ».

[٨٥٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا عفَّان بن مسلم، نا يحيى ابن سعيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: سمعت المستَوْرَد أخا بني فهرٍ يقول: قال رسول الله ﷺ:

---

[٨٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٧٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٨٠) عن كثير بن هشام، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٨٣) عن عيسى بن سالم؛ كلاهما عن أبي المليح، واسمه فرات بن سلمان.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «صفوة الصفوة» (٤ / ١٩٤).

[٨٥٠] أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٩): ثنا يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٥٨) حدثني محمد بن حاتم، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٢٣) حدثنا محمد بن بشَّار، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠١ / رقم ٧١٤) والرامهرمزي في «الأمثال» (رقم ٢١) عن مسدد؛ ثلاثتهم عن يحيى، به.

ورواه جماعة عن إسماعيل بن أبي خالد، منهم:

* عبدالله بن إدريس، ومن طريقه: مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ١٢٤ / رقم ٨٣٤) وفي «الزهد» (رقم =

=١٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨١).

* وكيع بن الجراح في «زهده» (رقم ٦٥)، ومن طريقه: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢١٨)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩، ٢٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ١٢٤ / رقم ٨٣٤) وفي «الزهد» (رقم ١٥٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨١).

* عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٩٦)، ومن طريقه: النسائي في «السنن الكبرى» كتاب الرقائق ـ كما في «تحفة الأشراف» (٨ / ٣٧٦) ـ، وابن حبان في «صحيحه» (١٠ / ١٧٣ / رقم ٤٣٣٠ ـ «الإحسان»)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٤٠٢٤)، وقال: «هٰذا حديث صحيح».

* سفيان بن عيينة وسفيان الثوري، ومن طريقه: الحميدي في «المسند» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٨٥٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ١٢٤ / رقم ٨٣٥) وفي «الزهد» (رقم ١٥٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٠٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٣٠١ / رقم ٧١٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٨٤ ـ ٨٥).

ويروي عن إسماعيل السفيانان، وأبهم سفيان في جميع هٰذه الروايات، وهو في بعضها ـ كما عند الحميدي ـ يراد به ابن عيينة، وهٰذا أمر مشهور ـ وعند الطبراني مثلاً يراد به الثوري ـ؛ إذ رواه من طريق محمد بن يونس ومحمد بن كثير؛ قالا: ثنا سفيان.

* عبدالله بن نمير، ومن طريقه: مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٥٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٠٨)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٦١).

* محمد بن بشر العَبْديُّ، ومن طريقه: مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٥٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٠٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٦٠٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٢٦ / رقم ٤٠٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٢٩)، وأبو العباس الأصم في «الثالث

=عشر من فوائده» ـ ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٦٠٨)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٩٣١ / رقم ٢٢٧٧) ـ؛ عن محمد بن بشر، عن مسعر، عن إسماعيل.

فجعل (مسعراً) بين محمد بن بشر وإسماعيل.

* المعتمر بن سليمان، ومن طريقه: المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٩٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ٢٩ / رقم ٦١٥٩ ـ «الإحسان»).

* موسى بن أَعْيَن، ومن طريقه: مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٥٨).

* حماد بن أسامة أبو أسامة، ومن طريقه: مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٥٨)، وهناد في «الزهد» (رقم ٥١٧).

* محمد بن خازم أبو معاوية الضَّرير، ومن طريقه: البزار في «البحر الزخار» (٨ / ٣٨٧ / رقم ٣٤٦٠).

* جعفر بن عون، ومن طريقه: أحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٢٤ / رقم ١٠٤٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية) و «البعث والنشور» (رقم ٦٠٧).

* محمد بن عبيد، ومن طريقه: هناد في «الزهد» (رقم ٥١٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٦١).

* يزيد بن هارون، ومن طريقه: أحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٩).

* مالك بن مِغْوَل، ومن طريقه: الطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٩٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٠٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٨٤ ـ ٨٥).

* مروان بن معاوية، ومن طريقه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٣٠١ / رقم ٧١٥).

* خالد بن عبدالله الواسطي، ومن طريقه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ١٢٥ / رقم ٨٣٦)؛ إلا أنه قال: «ثم لينظر بم يرجع إليه».

* جرير بن عبدالحميد، ومن طريقه: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/

«ما الدنيا في الآخرة؛ إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليمِّ ـ وأشار بأصبعه ـ؛ فلينظر بم يرجع».

=٣٠٢ / رقم ٧١٦).

* الفضل بن موسى السِّيناني، ومن طريقه: أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٣٧).

* حميد بن سليمان النَّدَبيّ، ومن طريقه: النجم النسفي في «القند» (ص ٥٢١ ـ ٥٢٢).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٠) وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٣ / رقم ٧٢٢) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ١٥) عن مجالد بن سعيد، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ١٢٥ / رقم ٨٣٧) وفي «الزهد» (رقم ١٦٠، ٢٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٢٩، ٢٣٠) والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٢ / رقم ٧١٧، ٧٢٢) والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٢٤ / رقم ١٠٤٦٠) عن إبراهيم بن مهاجر، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٣٧) عن بيان بن بشر، وأبو نعيم (٨ / ١٣٧) عن سليمان الشيباني؛ جميعهم عن قيس، به.

وأخرجه الحاكم (٣ / ٥٩٢)، والطبراني (٢٠ / ٣٠٧ / رقم ٧٣١)؛ عن أبي إسحاق السبيعي، عن المستورد، به.

قال البزار في «البحر الزخار» (٨ / ٣٨٩): «وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ لا نعلمه يروى إلا عن المستورد عن النبي ﷺ، وقد روى نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بألفاظ مختلفة»، وقال (٨ / ٣٨٧): «وقد رواه جماعة عن إسماعيل».

وقال أبو نعيم (٧ / ٢٢٩): «هٰذا من صحيح حديث إسماعيل وعيونه، وإسماعيل من تابعي أهل الكوفة من الطبقة الثالثة، أدرك عدة، له صحبة أو رؤية أو إدراك عهد».

قلت: ذكرنا منهم اثنين وعشرين نفساً، ولله الحمد والمنة.

[٨٥١] حدثنا أحمد بن علي المخزوميّ، نا ابن خُبَيْق، عن أبي عثمان الأسود رفيق إبراهيم بن أدهم؛ قال: سمعتُ إبراهيم يقول:

«أعربنا في الكلام؛ فلم نَلْحَنْ، ولحنّا في الأعمال؛ فلم نُعرب».

[٨٥٢] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق، نا شُعيب بن حرب؛ قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

«أيُّ دينٍ أيُّ دينٍ لو كان له رجال؟!».

---

[٨٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأبو عثمان الأسود هو عبدالملك بن سعيد، ترجمه ابن عساكر، ولم يذكر من الرواة عنه إلا عبدالله بن خُبيق الأنطاكي الزاهد.

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ٧٨ / رقم ١١٢ ـ ط زغلول) وابن عساكر (٣٧ / ١٨) من طريق عبدالله بن سعيد، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٥٢) عن ابن أبي داود، وابن عساكر (١٩ / ق ٣٦٦) عن محمد بن العباس؛ ثلاثتهم عن عبدالله بن خُبيق، به.

وقالوا: «عن شيخ من أهل دمشق» بدل: «أبي عثمان الأسود»، عن بعض الصالحين.

وله عن إبراهيم طريق آخر، وأخذه من مالك بن دينار.

انظر: رقم (١٩٢٨) والتعليق عليه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٢٢٠)، و «المقفى الكبير» (١ / ٥١) للمقريزي، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٤)، و«البداية والنهاية» (١٠ / ١٥١)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٤ـ ط دار الكتب العلمية).

وللَّحْن ستة معان، قالها ابن بري، وهي: الخطأ في الإعراب واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى. انظر: «اللسان» (لحن).

[٨٥٢] لم أظفر به.

[٨٥٣] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نُعَيْم، نا أبو جعفر الرازي، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي رضي الله عنه؛ قال:

«اذكروا من عظمة / ق١٢٧/ الله ما شئتم، ولا تذكرون منه شيئاً إلا وهو أعظم منه، واذكروا من النار ما شِئْتُم، ولا تذكرون منها شيئاً إلا وهي أشد منه، واذكروا من الجنَّة ما شئتم، ولا تذكرون منها شيئاً إلا وهي أفضل منه».

[٨٥٤] حدثنا أبو العباس الآجري، نا عمران بن أبي موسى، نا عبدالملك بن بشير، عن ثابت البُناني؛ قال:

«كنتُ أطوف بالبيت ليلاً؛ فإذا أنا بجارية وهي تقول: اللهم! اعصمني حتى لا أعصيك، وارزقني حتى لا أسأل غيرك. قلت لها: ممن سمعت هٰذا؟ قالت: مِنْ أبي طاوس. فقلت لها: هل لك في زوج؟ فقالت: والله؛ لو كنتَ ثابتاً ما فعلتُ. [قال]: فقلت: فأنا ثابتٌ. فقالت: يا ثابت! أما كان في ذكر الموت ما يشغلك عن النساء؟! وكبَّرتْ وجعلت تصلي».

[٨٥٥] حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابنَ عيينة يقول:

---

[٨٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٠٣) من طريق المصنف، به. وسقط منه قوله: «منه شيئاً إلا وهو أعظم منه، واذكروا من النار ما شئتم». وجاء في الأصل: «تذكروا»في موضعين بدل: «تذكرون»، وما أثبتناه من (م).

[٨٥٤] في (م): «لك في زوج»، وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٨٥٥] سيأتي برقم (٢٠١٤).

«نظر قومٌ إلى راهبٍ يخرج نحو الجبل، فقالوا له: أين تريد؟ قال: أطلب العَيْشَ. قالوا له: خَلَّفْتَ العيشَ وراءك. قال: وما تَعُدُّون العيشَ فيكم؟ قالوا: الطعام واللباس والشهوات. قال: ليس هو عندنا كذا، إنَّما العيشُ عندنا أن تدعو أطوارَك إلى طاعة الله فتُجيبَكَ».

[٨٥٦] حدثنا محمد بن عبدالله الكندي؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت المفضّل بن سعيد يقول:

«لقيني حسَّان الراهب، فقال: انظر لا تطفىء المصباح في بيتك فيدخل اللصوص بيتك. يقول: نوِّر بيتكَ بذكرِ الله عزَّ وجلَّ».

[٨٥٧] حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالرحمٰن الأزدي، نا روح بن أسلم، نا قثْم العابد؛ قال: سمعت عبدالواحد بن زيد يقول:

«هَبَطْتُ مرةً وادياً في بعض أسفاري؛ فإذا براهبٍ قد حبس نفسه في بعض غيرانه، فراعني ذٰلك، فقلت: إنسيٌّ أو جنيّ؟ فقال لي: وفيم

---

[٨٥٦] لم أظفر به.

[٨٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ٧٧ ـ بتحقيقي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢١٩)؛ عن رَوْح، به.

وأخرج نحوه من طريق آخر الآجرّي في «صفة الغرباء من المؤمنين» (رقم ٤٤).

ومعنى (غيرانه): جمع (غار) و (مغارة)، وهو الكهف، أو البيت في الجبل، أو المنخفض فيه، أو الجحر يأوي إليه الوحش، وتجمع أيضاً على (أغوار). كذا في «القاموس المحيط» (مادة غور).

الخوف من غير الله؟ أنا رجلٌ أَوْبَقَتْهُ ذنوبه فهرب إلى ربِّه، ليس بجِنّيٍّ ولٰكن إنسيٌّ مغرور. قلت: مُذْ كَمْ أنت ها هنا؟ قال: مُذ ثلاثين سنة، قلت: من أنيسُك؟ قال: الوحشُ، قلت: فما طعامُك؟ قال: البهار ـ يعني نبات الأرض ـ. قلت: ما تشتاق إلى الناس؟ قال: منهم هربت. قلت: فعلى الإسلام أنت؟ قال: ما أعرف غيره؛ غير أنَّ المسيح ﷺ أَمَرَ في بعض الكتب بالعُزْلَة والانفراد عند فساد الناس».

قال عبدالواحد: «**فحسدته والله على مكانه ذٰلك**».

[٨٥٨] حدثنا محمد بن سهل الأزدي، نا محمد بن موسى بن حماد، عن هشام بن محمد [بن السائب] الكلبي، عن عبدالله بن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر؛ قال:

«**خرج حصين بن عمرو بن معاوية بن كلاب وخرج معه رجلٌ من جهينة يقال له: الأخنس الجهني، فقتله وأخذ ماله، فكانت أخته صخرة تبكيه في المواسم، فقال الأخنس الجهني بعد زمانٍ فيها:**

---

[٨٥٨] الخبر في: «الأمثال» (ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ / رقم ٥٩٣) لأبي عبيد القاسم ابن سَلاّم، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٤٤) للعسكري، و «مجمع الأمثال» (٢/ ٣ أو ٢ / ٣١٩ ـ ط محمد أبو الفضل) للميداني، و «المستقصى» (٢ / ١٦٩)، و «الفاخر» (١٢٦)، و «اللسان» مادة (جهن).

والشعر في: «اللسان» (مادة جفن) منسوب للأخنس الجُهني، والثاني في «الفاخر» (١٢٦)، وروايته «عن خصيل» وهي رواية في «اللسان» لابن بري.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨) مطولاً، وفيه الشعر.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: بدل كلمة «مراح»: «مراد»؛ فلتصوَّب.

كَصَخْـرةَ إذ تُسَـاءِلُ فـي مِـزاجٍ وفـي جَـزْمٍ وَعِلْمهمـا ظنـونُ
تُسائل عن حُصَينٍ كُلَّ رَكْبٍ وعنـد جُهينـةَ الخبـرُ اليقيـنُ

قال: ومِراجٍ حيٌّ من قضاعة».

[٨٥٩] حدثنا محمد بن سَهْل، نا محمد بن موسى، عن هشام بن محمد الكلبي؛ قال: [قول الناس]: مواعيد عُرقُوب، سمعت أبي يقول:

«إنه كان رجلٌ من العماليق يقال له عُرقُوب أتاه أَخٌ له يسأله شيئاً، فقال: إذا طلع النَّخل؛ فَلَكَ طَلْعُها. فلما أطلعت أتاه للعِدة، فقال: دعها حتى تصير زهواً. فلما أزهت؛ قال: دعها حتى تصير رُطَباً. فلما

---

[٨٥٩] الخبر عن ابن الكلبي عن أبيه عند أبي عبيد في «الأمثال» (ص ٨٧ / رقم ١٩٥)، وقال عن الشعر: «وبعضهم يرويه (بأَتْرب) اسم موضع»، قال: «أنشدني الأصمعي: بيثرب». وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٤ / ١٣٠ - ١٣١) بسنده إلى هشام بن سليمان المخزومي، بنحوه. والخبر في: «المعارف» (٦١٢ - ٦١٣).

وانظر: «جمهرة اللغة» (١ / ١٢٤) لابن دريد، والخبر الآتي والتعليق عليه.

والبيت في: «الكتاب» (١ / ٢٧٢) لسيبويه، و «اللسان»، و «التاج» (مادة ترب، عرقب)، و «معجم البلدان» (يترب)، و «خزانة الأدب» (١ / ٢٧)، و «شرح ابن يعيش» (١ / ١١٣)، و «ديوان كعب بن زهير» (٨). والمثل وقصته في: «جمهرة الأمثال» (١ / ٤٣٣)، و «المستقصى» (١ / ١٠٧)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٣١١)، و «فصل المقال» (١١٣)، و «اللسان» (مادة عرقب)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٦ - ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٨٨).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «إنه كان رجلاً»، «أتى للعدة»، «بيثرب»! وفي الأصل: «شجنة»، وصوابه: «سجيّة» كما أثبتناه من (م).

أرطبت؛ قال: دعها حتى تصير تمراً. فلما أتمرت؛ عَمَدَ إليها في الليل / ق١٢٨/ ، فجدَّها ولم يعط أخاه شيئاً منها، فصار مثلاً في الخُلْفِ».

وفيه يقول الأشجَعي الشاعر:

«وَعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منك سَجِيَّةً مـواعيـدُ عُـرْقُـوبٍ أخَـاهُ بيَـثْـرِبِ»

[٨٦٠] [حدثنا أحمد؛ قال: و] حدثنا ابن قُتيبة، [و] قال:

«مواعيد عرقوب أخاه (بِيَتْرَبِ)؛ بِنَصْبِ الياء وفتح الراء، وقال: قرأته في كتاب سيبويه على البصريين بالتاء وفتح الراء».

[٨٦١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال:

«أنشدونا لبعض الحكماء:

---

[٨٦٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي آخره: «وفتح الراء».

والشعر في: «الكتاب» لسيبويه (١ / ٢٧٢): «بيَثْرِبِ»!!

وقد نص البغدادي وياقوت على أنهم أجمعوا على روايته «بيَترب» بالتاء المثناة وفتح الراء، وهو موضع باليمامة.

وانظر: التعليق على «الأمثال» (ص ٨٧) لأبي عبيد، و «جمهرة اللغة» (١ / ١٢٤) لابن دريد.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٨٦١] الأبيات في: «ذم الدنيا» (رقم ٢٠٩) لابن أبي الدنيا.

وفي الأصل: «إن المنية لا تؤامن».

يا ساكنَ الدُّنيا أتعمِّر مسكناً لم يَبْقَ فيه مع المنيّةِ ساكنُ
الموتُ شيء أنتَ تعلم أنه حقٌّ وأنـــتَ بـــذكْــره مُتهـــاونُ
إنَّ المنيَّة لا تـؤامـر مَـنْ أتَـتْ فـي نفسـه يـومـاً ولا تستـأذنُ
واعلم بأنَّك لا أبالك في الذي أصبحتَ تجمعه لغيركَ خازنُ»

[٨٦١/ ١] قال:

«وأنشدنا ابن أبي الدنيا لبعض الحكماء:

إنمـــا الـــدنيـــا حـــدود فعـــــزيــــزٌ وذليــــلُ
وأخـــو الفقـــر حقيـــرٌ وأخـــو المـــالِ نبيـــلُ
وإذا مـــا الجـــدُّ ولَّـــى عـــذب الـــرأي الأصيـــلُ
كـــل بـــؤس ونعيـــم فهـــو فـــي الـــدُّنيـــا يـــزولُ
ثـــم يبقـــى اللـــه والأعمـــال والفعـــــلُ الجميـــــلُ»

[٨٦١/ ٢] أنشدنا الحسن بن موسى بن خلف الجزري: أنشدنا عبدالله بن محمد البغدادي:

«إذا لم يكن صدرُ المجالسِ سيداً فلا خير فيمن صدَّرته المجَالِسُ
وكم قائل قد قال إنك راجلٌ فقلتُ له من أجل أنك فارِسُ»

[٨٦١/ ١] الأبيات في: «ذم الدنيا» (رقم ٣٣٢) لابن أبي الدنيا.

[٨٦٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي؛ قال: سمعت الحميدي يقول:

«رأيت سفيان بن عيينة بعد المغرب والعشاء واقفاً على سباطة قومٍ متحيراً، فقلت له: ما لك يا أبا محمد واقفاً في هٰذا الموضع؟ فقال: رجلٌ واقف على باب داري جاءني في حاجةٍ وليست حاجته عندي؛ فأنا منتظره حتى ينصرف. قال: فقلت له: فما يمنعك أن تقول له: ما حاجتك عندي؟ فقال لي: يا عبدالله! إنه لقبيح بالرجل أن يُظَنّ به الخير فلا يُصاب عنده».

قال الحميدي: **«وحجَّ سفيان ستين حجة؛ فكان يقول كلما دُفع من الموقف: اللهم! لا تجعله آخر العهد منِّي. فلما كان تمام السّتين حجةً؛ قال: اللهم! أني هُوَ ذا استحيي أن أسألك أن لا تجعله آخر العهد منِّي»**.

قال الحميدي: **«فمات في تلك السَّنة»**.

[٨٦٣] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عثمان بن زُفَر، نا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٨٦٢] في (م): «واقف ـ بالرفع لا بالنصب ـ في هٰذا»، وفي الأصل: «وليس حاجته»!

[٨٦٣] إسناده ضعيف جداً.

أبو معشر هو نَجِيح بن عبدالرحمٰن السِّنديّ.

وسعيد هو ابن أبي سعيد المَقْبُرِيّ.

قال عمرو بن علي الفلاس: «أبو معشر ضعيف، ما روى عن محمد بن قيس =

=ومحمد بن كعب ومشايخه؛ فهو صالح، وما روى عن **المَقْبُرِيّ** وهشام بن عروة ونافع وابن المُنْكَدِر، **رديئة لا تكتب**».

نقله الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ٤٣٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٢٨).

وللحديث طريق أخرى عن أبي هريرة.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٤٢) والفريابي في «القدر» (رقم ٢٣٥) والآجرِّي في «الشريعة» (ص ١٩١ ـ ط القديمة، و١ / ٣٨٠ / رقم ٤٢٤ ـ ط وليد سيف) عن عطاء الخراساني، والفريابي في «القدر» (رقم ٢٣٣، ٢٣٤)، والآجرِّي (رقم ٤٢٣) عن سليمان التيمي؛ كلاهما عن مكحول، عنه بنحوه.

وإسناده ضعيف، وهو منقطع.

مكحول لم يلق أبا هريرة؛ كما قال الدارقطني في «العلل» (٨ / ٢٨٩)، وابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١٦٦).

وأخرجه الفريابي في «القدر» (رقم ٢٣٢) عن سليمان التيمي، عن رجل، عن مكحول، عن أبي هريرة.

ووهم فيه مسلمة بن علي؛ فرواه عن عبدالرحمٰن بن يزيد عن مكحول؛ قال: «عن عطاء عن أبي هريرة».

ومسلمة متروك.

وأخرجه ابن بشران في «الأمالي» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٢٦٠) ـ من هٰذه الطريق.

وأخرجه خيثمة بن سليمان ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٢٥٧) ـ عن غسان بن ناقد ـ وهو مجهول ـ؛ أنه سمع أبا الأشهب النخعي ـ واسمه جعفر بن الحارث، ليس بشيء ـ، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه.

وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» بسندٍ فيه مجاهيل عن رجاء بن الحارث =

=ـ ضعفه ابن معين وغيره ـ، عن مجاهد، عن أبي هريرة رفعه.

انظر: «اللالىء» (١ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

وورد عن جمع من الصحابة، وبعضها من اضطراب الرواة!

ومن هٰذه الأحاديث:

* **حديث ابن عمر.**

رواه عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عنه، به.

أخرجه من هٰذا الطريق مرفوعاً: أبو داود في «السنن» (٤ / ٢٢٢ / رقم ٤٦٩١)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ٢٣٦)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٥)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر»، ووافقه الذهبي!!

قلت: قال الحافظ ابن حجر في «أجوبة المشكاة» (٣ / ١٧٧٩):

«قال أبو الحسن بن القطان: قد أدركه وكان معه بالمدينة؛ فهو متصل على رأي مسلم».

ولٰكن قال ابنه ليحيى بن صالح: «مَنْ حَدَّثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد؛ فقد كذب».

ولذٰلك نص في «التهذيب» أنه يروي عن ابن عمر وابن عمرو: «ولم يسمع منهما»، ولم يذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٧٩) أنه سمع إلا من سهل ابن سعد.

انظر لزاماً: كلام الشيخ أحمد شاكر على «المسند» (٨ / ٥).

ولذٰلك؛ فكلام الذهبي على هٰذا الطريق «رواته ثقات، لٰكنه منقطع» صحيح، لا اعتراض عليه، وأعلّه بالانقطاع: العلائي؛ كما في «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٢٥٨)، والمنذري؛ كما في «مختصر سنن أبي داود» (٧ / ٥٨).

وأخرجه الطبري في «صريح السنة» (ص ٢٢) واللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤٣ / رقم ١١٦١)؛ من هٰذا الطريق، ولم يرفعه.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٥١٢) عن ابن أبي حازم، عن أبيه، عن=

=نافع، عن ابن عمر، زاد فيه: «عن نافع»، والصواب حذفها.

نعم، رواه زكريا بن منظور عن أبي حازم عن نافع عن ابن عمر عند: الفريابي في «القدر» (رقم ٢١٨)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٠ / رقم ٤١٩، ٤٢٠ - المحققة)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٦٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٣٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣١٤)، وابن الجوزي في «العلل» (٢٢٥)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٣٩ / رقم ١١٥٠). لكن أنكره الإمام أحمد؛ للاختلاف عن أبي حازم فيه. انظر: «مسائل الإمام» لأبي داود (ص ٢٩٩).

وزكريا بن منظور ضعّفوه، واختلف عليه فيه؛ فبعضهم وقفه على ابن عمر؛ كما عند الفريابي في «القدر» (رقم ٢١٦)، ومن الخلاف فيه على أبي حازم ما أخرجه ابن أبي زمنين في «أصول السنة» (رقم ٢٢٨) عن ابن وهب؛ قال: أخبرني محمد بن أبي حميد، عن أبي حازم رفعه، وهو مرسل، ورواه أبو حازم عن سهل بن سعد؛ كما سيأتي من حديثه!!

ورواه مجاهيل وأصحاب مناكير - أو من حاله هٰكذا بسنده إليهم - عن نافع عن ابن عمر؛ كما عند: أحمد في «المسند» (٢ / ١٢٥)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢ / ١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٥٠)، والفريابي في «القدر» (رقم ٢٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٦٠) وابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١ / ٢٨٧ و٢ / ٦٢٥)، والآجري في «الشريعة»(ص ١٩٠ أو رقم ٤٢١ - ط المحققة)، وابن بشران في «أماليه» - كما في «اللآلىء» (١ / ٢٦١) -، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٥٢)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤٠ / رقم ١١٥٣)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢ / ٦٥٦)، ومحمد بن يوسف الصالحي في «عقود الحجان» (ص ٣٤٤).

وأخرجه اللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤٣ / رقم ١١٦٠) عن سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن رافع، عن ابن عمر، قوله.

وإسناده ضعيف.

ورواه عمر مولى غفرة عن ابن عمر رفعه؛ كما عند: أحمد في «المسند» (٢ / =

=٨٦ و١٢٥)، وابنه عبدالله في «السنة» (ص ١٢٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٥٠ / رقم ٣٣٩)، والفريابي في «القدر» (رقم ٢٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٥٢).

وعمر مولى غفرة ضعيف، واضطرب في هٰذا الحديث؛ فمرة يرويه هٰكذا، ومرة عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر؛ كما عند اللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤٠ / رقم ١١٥٣)، ومرة يجعله من مسند حذيفة، ومرة من قوله.

* حديث حذيفة.

أخرجه الطيالسي (٤٣٤)، وأبو داود في «السنن» (٤٦٩٢)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧)، وابنه في «السنة» (١٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٤٤)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤١ / رقم ١١٥٥)؛ من طريق مولى غفرة، عن رجل عن حذيفة.

اضطرب مولى غُفْرَةَ فيه؛ فتارة يرويه عن حذيفة مرفوعاً من طريق مبهم، وتارة من طريق عطاء بن يسار؛ كما عند ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٥٧)، وتارة يجعله من مسند ابن عمر؛ كما تقدم، وتارة عن حذيفة قوله؛ كما عند الفريابي في «القدر» (رقم ٢٣٦).

وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (٢ / ١٨٠) من طريق الحسن البصري عن حذيفة.

والحسن لم يدرك حذيفة؛ فالحديث ضعيف.

وانظر: «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دراسة نظرية وتطبيقية على مرويَّات الحسن البصري» (٢ / ١٠٢٤ ـ ١٠٢٦) للشريف حاتم العوني وفقه الله.

* حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١ / ٣٥ / رقم ٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٩٠)، والفريابي في «القدر» (رقم ٢١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٤٤)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ٢٢١) و«الأوسط» (٥ / رقم ٤٤٥٢)، والآجري في «الشريعة» (ص ١٩٠ أو رقم ٢٢٣ ـ ط المحققة)، وابن =

=الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٦٠)، عن محمد بن مصفىّ، حدثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه.

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن الأوزاعي إلا بقية، تفرد به محمد بن مصفًّى».

وبقية وابن جريج وأبو الزبير مدلّسون، وقد عنعنوا.

ورواه محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ـ وليس بثقة ـ بسند فيه من له أوهام ومن هو مجهول عن ابن جابر عن أبيه عند ابن بشران في «أماليه»؛ كما في «اللآلىء» (١ / ٢٦١).

*** حديث عائشة.**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٦٤٦ / رقم ٣٣١) عن الحسن، عنها. وإسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقي، قال أحمد: «أحاديثه موضوعة»، وقال الجوزجاني: «أحاديثه منكرة». انظر: «الميزان» (٢ / ٥٢٦).

وفيه عنعة الحسن البصري، وهو مدلس.

*** حديث سهل بن سعد.**

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٠٤ / رقم ٩٢١٩)، والخطيب في «التاريخ» (١٤ / ١١٣ ـ ١١٤)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٦٤٠ / رقم ١١٥٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٤٧ ـ ١٤٨)؛ عن يحيى بن سابق، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رفعه.

ويحيى بن سَابق المديني، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ١٥٣) عنه: «ليس بقوي الحديث»، وقال أبو زُرعة: «لَين الحديث»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١١٤ ـ ١١٥): «كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به في الدِّيانة ولا الرواية عنه بحيلة»، وقال أبو نعيم في «الضعفاء» (رقم ٢٧٥): «حدث عن. . . وأبي حازم موضوعات».

وتركه الدارقطني؛ كما في «اللسان» (٦ / ٢٥٦)، وأورد الذهبي في «الميزان»=

=(٤ / ٣٧٧) هٰذا الحديث من منكراته.

* حديث أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ١١٣ ـ ١١٤ / رقم ٤٢١٧) عن هارون ابن موسى الفَروي، حدثنا أبو حمزة أنس بن عياض، عن حُميد عن أنس، رفعه.

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن حميد الطويل؛ إلا أنس بن عياض، تفرد به هارون بن موسى الفَرْويّ».

وهارون شيخ لا يقبل منه ما يتفرد به، ولا سيما مثل هٰذا.

وحميد مدلس وقد عنعن.

وشيخ الطبراني مجهول.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٥٩) بسندٍ فيه مجاهيل، وفيه بقية وقد عنعن من طريق منصور بن زاذان، عن أنس رفعه بلفظ: «القدرية مجوس العرب، وإنْ صاموا وصلُّوا».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٩٨) عن عبدالوارث بن غالب العنبري، عن ثابت، عن أنس رفعه.

وقال عن عبدالوارث: «حديث غير محفوظ، ولا يعرف إلا به».

وبعد؛ فهٰذه طرق هٰذا الحديث وشواهده، وقد اختلفت فيه كلمة أهل العلم؛ فمنهم من حسنه بناءً على تعدد طرقه وشواهده!

قال العلائي في «النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح» (ص ٢٩ / رقم ٢) ـ وذكر بعض طرق هٰذه الأحاديث ـ: «هٰذا الحديث ليس بموضوع، بل له طرق كثيرة ينجبر بعضها ببعض».

وقال السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٢٥٩): «... ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد المحتج به إن شاء الله».

ومال إليه ـ قبله ـ الحافظ ابن حجر في «أجوبته على أحاديث المصابيح» (٣ / ١٧٧٩)، وصرح بحسنه شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» (١ / ١٤٩ ـ ١٥٠)، و «صحيح الجامع الصغير» (٤ / ١٥٠ / رقم ٤٣١٨).

«لكل أمة مجوس، ومجوس هٰذه الأمة القدرية، فإن مرضوا؛ فلا تعودوهم، وإن ماتوا؛ فلا تشهدوهم، وإن لقيتموهم في طريق؛ فالجؤوهم إلى أضيقه».

[٨٦٤] حدثنا أبو قلابة، نا عفَّان بن مسلم الصفَّار، نا عبدالرحمٰن ابن إبراهيم، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

= والمدقق في طرقه والمتمعن في علله يرى أن طرقه واهية كلها، وأنها لا تصلح للانجبار، قال العقيلي في «ضعفائه» (٣ / ٩٨): «الرواية في هٰذا الباب فيها لين»، وقال الذهبي في «الكبائر» (ص ١٣٠ ـ بتحقيقي): « وفي الباب عدة أحاديث فيها مقال، أوردها ابن أبي عاصم»، وقال (ص ١٣٢): «وهٰذه الأحاديث لا تثبت لضعف رواتها».

ونقل السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٥٨) عن النسائي قوله: «هٰذا الحديث باطل كذب».

وقال العلامة اليماني في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤)، وحكم على الأسانيد التي ذكرها السيوطي في «اللآلىء» للحديث: «وهٰذا الخبر يتعلَّق بعقيدة كثر فيها النزاع واللجاج؛ فلا يُقْبَلُ فيها ما فيه مغمز، وقد قال النسائي ـ وهو من كبار أئمة السنة ـ: هٰذا الحديث باطل كذب».

[٨٦٤] إسناده ضعيف.

عبدالرحمٰن بن إبراهيم هو القاص، ضعيف، ولٰكنه توبع؛ فالحديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٣٧)؛ قالا: حدثنا عفان، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨ / رقم ١٠٥١) عن الحسن بن المثنى، ثنا عفان، به.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٥ / ١١٣ / رقم ١٧٠١ ـ ترتيبه): أخبرنا أبو =

«إنَّ الدين بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ؛ فَطُوبى للغُرباء».

=يعقوب عبدالله بن جعفر، نا عبدالرحمٰن بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٤٢٢)، وتمام في «فوائده» (٥ / ١١٣ / رقم ١٧٠٢ ـ ترتيبه)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٢٩٨ ـ ط الهندية، و٢ / ١٧١ ـ ١٧٢ / رقم ٦٩١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١٤ ـ ط دار الفكر اللبناني)؛ عن رَوح بن القاسم، عن العلاء، به.

ورواه عن أبي هريرة جمعٌ من أصحابه، من أشهرهم:

* أبو حازم سلمة بن دينار.

أخرجه من طريقه: مسلم في «صحيحه» (رقم ١٤٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٨٦)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٠١)، والآجرِّي في «الغرباء» (رقم ٤)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٤٢٣)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٢٠٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ١٧٤)، وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح مسلم» (١ / ٢١٢ / رقم ٣٧٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٢٣) وفي «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٠٧)، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١٢، ٣١٤).

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٤٦) عن درهم أبي إسحاق، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٦٢) عن بكر بن سليم الصواف، والخطيب في «الموضح» (١ / ١٤١ ـ ١٤٢) عن نعيم المُجْمِر وسعيد بن أبي سعيد المقبري؛ جميعهم عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

وهٰذه الطرق لا تسلم من ضعفاء، ولها علل.

انظر: «العلل» (٢ / ١٥٨) لابن أبي حاتم.

وورد هٰذا الحديث عن جمع من الصحابة. انظر: «كشف اللثام عن طرق حديث غُربةِ الإسلام» لعبدالله الجُدَيع، و «صفة الغرباء» للعودة.

[٨٦٥] حدثنا عباس بن محمد؛ قال: سمعتُ أبا عُبيد القاسم بن سلاَّم يقول:

«عاشرتُ الناسَ وكلَّمتُ أهل الكلام؛ فما رأيت أوسخ وسخاً، ولا أضعف حُجَّةً، ولا أحمق من الرافضة، وقد وُلّيتُ قضاء الثغر؛ فَنَفَيْتُ ثلاثة رجالٍ منهم: جَهْمِيَّين ورافضي، أو رافضيَّينْ وجهمي، وقلت: مثلكم لا يُساكن أهل الثغر وأخرجتُهم» /ق١٢٩/ .

[٨٦٦] حدثنا عباس بن محمد، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال: سمعت أبا بكر بن عيَّاش وقال له رجل:

«جارٌ لي رافضي يمرض؛ أعوده؟ فقال: نعم، كما تعود اليهوديَّ والنَّصراني على رِجْلَيْك».

---

[٨٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٢٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٤٨٠ و٤ / ٤٠٥)، ومن طريقه المصنف.

وفي «تاريخ الدوري»: «ولا أقذر ولا أضعف حُجّة».

وأخرجه الخلال في «السنة» (رقم ٧٩٥)، وابن عساكر (١٤ /ق٣٢٦)؛ من طريق آخر عن الدوري، به.

ووقع في (م): «أو رافضيان وجهمي».

[٨٦٦] قال الذهبي في جزء «حق الجار» (ص ٤٧):

«فإنْ كان جارُك رافضياً أو صاحب بدعةٍ كبيرة؛ فإنْ قدرت على تعليمه وهدايته؛ فاجتهد، وإن عجزت؛ فانجمع عنه ولا توادّه ولا تُصافه، ولا تكون له مصادقاً ولا معاشراً، والتحوّل أولى لك».

[٨٦٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا سفيان ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عُبيد بن عُمير؛ قال:

«أهل القبور يتوكَّفُون الأخبار، فإذا أتاهم ميت؛ سألوه: ما فَعَلَ فلان؟ فيقول: صالح. فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: مات، ألم يأتكم [خبره]؟ فيقولون: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، سُلِكَ به غير سبيلنا».

[٨٦٨] حدثنا عبدالله بن مسلم، حدثني عبدالرحمٰن العَبْديّ، عن جعفر بن أبي جعفر، عن أبي جعفر [السَّائح]، عن الربيع بن صبيح؛ قال:

---

[٨٦٧] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني محمد بن عبيد، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧١) عن قتيبة بن سعيد؛ كلاهما عن ابن عيينة، به.

وقال ابن حجر في «فتاويه» (ص ٥٥ ـ «قسم العقيدة»): «وقال سفيان بن عيينة في «جامعه»: ثنا عمرو بن دينار...»، وذكره، وقال: «وهٰذا موقوف على عبيد بن عمير أحد كبار التابعين، والإسناد صحيح إليه، ومثله لا يقال من قبيل الرأي؛ فهو من قبيل المرسل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القبور» ـ كما في «أهوال القبور» (ص ٢٨) لابن رجب، و «الروح» لابن القيم (ص ٢٤ ـ ط دار الفكر) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧١)، وابن الجوزي في «المقلق» (رقم ٢٠)؛ من طريق آخر بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٢٠٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٨٦٨] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣ ـ ط دار الكتب=

«شهدت ثابتاً البُناني وشهده أهل البصرة، فدخلتُ قبرَه أنا وحُميد الطويل، فلما ذهبنا نُسَوِّيَ عليه اللبن سقطت من يدي لَبِنة؛ فلم أرَ أحداً في القبر، فأصغي إليَّ حُميد الطويل، وقال: اخْتُطِفَ صاحبنُا، فأخبر بذٰلك سليمان بن علي أمير البصرة، فقال: ما تُنكر لله قدرة إلا أني أنكر أن يكون هٰذا أحداً من أهل زماننا يُفْعَلُ به هٰذا، والربيع بن صُبيح وحميد عدلان مرضيَّان».

[٨٦٩] حدثنا يحيى بن المختار، نا يحيى بن أكثم؛ قال:

«أراد هارون الرشيد أن يولي رجلاً القضاء، فقال له: إنِّي لا أُحْسِنُ القضاءَ ولا أنا فقيهٌ.

فقال له الرشيد: فيك ثلاث خلال: لك شرف، والشرف يمنع صاحبه من الدناءة، ولك حلْمٌ، والحلم يمنع صاحبه من العجلة، ومن لم يعجل قلَّ خطؤه، وأنت رجلٌ تشاور في أمورك، ومن شاور كثر صوابُه، وأما الفقه؛ فَنضُمُّ إليك من تتفقهُ به».

قال يحيى: فَوُلِّي؛ فما وجدنا فيه مَطْعَناً.

=العلمية)، ومن طريقه المصنف. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٣٣)، والمروذي في «العلل» (رقم ٥٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣١٩)؛ من طريقين آخرين بنحوه. وإسناده صحيح. والخبر عند: ابن الجوزي في «سلوة الأحزان» (رقم ١٤٦)، والذهبي في «السير» (٥ / ٢٢٢)، بنحوه.

وفي (م): «أن يكون هٰذا أحدٌ»، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[٨٦٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧ ـ ١٨ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٤٣٤ / رقم ١١١٣)، و «سراج الملوك» (٢ / ٥٥٨ ـ ط المصرية اللبنانية).

[٨٧٠] حدثنا خازم بن يحيى الحُلْواني، نا معلَّى بن أيوب؛ قال:

«سمعت المأمون يقول: [إن] أول العدل أن يَعدل الرجل على بطانته، ثم على الذين يلونهم؛ حتى يبلغ العدلُ الطبقةَ السُّفلى».

[٨٧١] حدثنا خازم بن يحيى الحلواني، نا معلى بن أيوب؛ قال:

«سمعت المأمون يقول: الملوك لا تحتمل ثلاثة أشياء: إفشاء السِّر، والتعرض للحُرمة، والقدح في الملك».

[٨٧٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن شيبان، عن أبي هلالٍ؛ قال:

---

[٨٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٦٢) من طريق آخر بنحوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٧٧ ـ ٧٨). وما بين المعقوفتين أثبته من (م).

[٨٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (ص ٢٣٩ / رقم ١٥١ ـ ط عالم الكتب) من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «تاريخ الطبري» (٨ / ٨٨)، و «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩)، و «المحاسن والمساوىء» (٣٧٤).

ولكن تسبوه للمنصور لا للمأمون، وهو في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ٢١٠ ـ ٢٢٠ / ص ٢٣٨)، و «العقد الفريد» (١ / ٢٧)، و «لباب الآداب» (٢٤٣)، و «مروج الذهب» (٤ / ٧)، و «روضة العقلاء» (ص ٢١٤) منسوب للمأمون.

[٨٧٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ٦٣) عن أبي داود الطيالسي، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٧) عن عفان بن مسلم؛ كلاهما عن محمد بن سليم؛ قال: سمعت بكر بن =

«عاد قومٌ بكر بن عبدالله المزني، فأطالوا الجلوس؛ فقال لهم بكرٌ: إن المريض يُعاد، والصحيح يُزار».

[٨٧٣] حدثنا الحسن بن محمد الشيباني؛ قال: سمعت الزِّيادي يقول: سمعت الأصمعي يقول:

«عادَ قومٌ مريضاً في بني يشكر، فأطالوا عنده؛ فقال لهم: إن كان لكم في الدَّار حقٌّ؛ فخذوه».

[٨٧٤] حدثنا محمد بن يونس القرشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«مَرِضَ أبو عمرو بن العلاء مرضةً، فأتاه أصحابه إلا رجلاً منهم، ثم جاء بعد ذٰلك، فقال: إني أريد أن أسامرك الليلة. فقال: أنت معافى وأنا مبتلى؛ فالعافية لا تدعك تسهر، والبلاء لا يدعني أنام، والله أسأل أن يسوق إلى أهل العافية الشكر وإلى أهل البلاء الأجر».

=عبدالله... وذكره.

وإسناده حسن.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٣٨) للدينوري في «المجالسة».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٤٤ ـ ط المصرية، و٣ / ٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٤ / ٥٩)، و «العقد الفريد» (٢ / ٤٥٠)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٩١، ١٣٤)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١٨٢).

[٨٧٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٨٧٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٨٧٥] حدثنا أبو سعيد السُكَّري، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

«مرض عبدالعزيز بن مروان مرضةً شديدة ودخل عليه كُثَيِّر وكان أهله يتمنون أن يضحك، فقال كثيّر: لولا أن سرورَك لا يتم بأنْ تسلَم وأسقم؛ لدعوتُ ربيِّ أن يصرف ما بك إليَّ، ولٰكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية ولي فيك النعمة. فضحك وأمر له بمالٍ، وهو القائل له:

ونعـوُدُ سيـدنـا وسيِّـدَ غيـرنـا ليت التَّشكّي كان بالعُوَّادِ /ق١٣٠/

[وزادني بعض أهل العلم بيتاً ثانياً:

لـو كـان يقبـل فـديـةً لفـديتـهُ بالمصطفى من طارفي وتلادي]»

[٨٧٦] حدثنا محمد بن عمرو البزاز، نا أبو يوسف الغسُولي؛ قال:

---

[٨٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والقصة مع الشعر في: «ديوان كثيِّر» (ص ٩٢)، وفي «عيون الأخبار» (٣ / ٥٨ ـ ٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «تسلم وتسقم».

وما بين المعقوفتين سقط منه، وأثبته من (م) ومصادر التخريج.

[٨٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٩) للمقريزي، و «السير» (٧ / ٣٩٣)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٤٨).

وأورد التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٨٢٦ ـ ط زغلول) أوله عن سفيان=

«دعا الأوزاعي إبراهيم بن أدهم إلى الطعام، فقصَّر في الأكل، فقال له الأوزاعي: رأيتك قصَّرت في الأكل! قال: لأنك قصَّرت في الطعام. [قال:] وهيّأ إبراهيم طعاماً ووسَّع فيه ودعا الأوزاعي، فقال له: ما تخاف أن يكون سَرَفاً؟! فقال إبراهيم: إنما السَّرَفُ ما ينفقه الرجلُ في معصية الله، فأمَّا إذا أنفقه على إخوانه؛ فهو من الدِّين».

[٨٧٧] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا داود بن رُشَيْدٍ؛ قال: قال مسلم بن يسار:

«ما أدري ما إيمان رجل كره شيئاً لم يدعه لله؟! وما أدري ما حَسَبُ رجلٍ نزل به أمرٌ لم يصبر لله لما يرجوه من الثواب غداً في القيامة؟! وما أدري ما حسب امرئٍ عرضت له شهوة لم يدعها لما يخاف يوم القيامة؟!».

[٨٧٨] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

=الثوري أنه دعا إبراهيم بن أدهم به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٨٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه من طرق عن مسلم بن يسار: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٩٣ ـ ط دار الفكر)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٩٢ ـ ٤٩٣)

[٨٧٨] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

«عجبتُ للعالم كيف تُجيبُه دواعي قلبه إلى الضَّحك وقد علم أن له في القيامة موقفاً وخطوباً، ثم حشرٌ إما إلى الجنة وإمَّا إلى النار!!».

[٨٧٩] حدثنا أحمد بن علي المقري؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدِّي علي بن أصمع يقول: قال أكثم بن صَيْفي التميمي:

«مقتل الرجل بين فكيه ـ يعني: لسانه ـ، والفكَّان اللَّحْيان.

قال: وقال بعض العرب لرجلٍ وهو يعظه في حفظ لسانه: إيَّاك أن يَضْرِبَ لِسانُك عُنُقَكَ».

قال أحمد بن علي: وأنشدونا لبعض الشعراء:

= وفي الأصل: «ثم يحشر».

[٨٧٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٧٠) من طريق المصنف، به.

ومقولة أكثم في: «غريب الحديث» (١ / ٤٣٠)، و «عيون الأخبار» (١ / ٤٥١، ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية) (مع الشعر)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «خلق الإنسان» (١٩٥) لثابت، و «البيان والتبيين» (١ / ١٩٤).

وهي مذكورة في كتب الأمثال ومعزوة له؛ كما في: «الأمثال» (ص ٤١) لأبي عبيد، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٢٢٨ و١ / ٤٩٤) ـ وعندها الشعر غير معزو ـ، و «الفاخر» (٢٦٣)، و «المستقصى» (٢ / ٣٤٦)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٦٥)، و «فصل المقال» (٢٣)، و «اللسان» (مادة فكك)، و «بلوغ الأرب» (١ / ٣١٠) للآلوسي. وقوله: «إياك أن يضرب...» مثل أيضاً.

انظر: «المستقصى» (١ / ٤٥٠)، و «الأمثال» (٤١) لأبي عبيد، و «مجمع الأمثال» (١ / ٥٣)، و «فصل المقال» (٢٣)، وسيأتي برقم (٣٤٣٧).

«رأيــتُ اللِّسَــانَ علــى أهْلِــهِ إذا ســاسه الجهـلُ لَيْثاً مُغيـرا»

[٨٨٠] حدثنا محمد بن يونس، أنا الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن أبي رجاء العُطَارِديّ؛ قال:

---

[٨٨٠] أخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٤٣٠): حدثني أبي، ثنا السجستاني، عن الأصمعي، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٤٢ / رقم ٣١): أخبرني الأصمعي، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٦٨)، وعنه الخطابي في «غريبه» (١ / ٤١٩)؛ عن سوار بن عبدالله القاضي، ثنا الأصمعي، عن أبي الأشهب العُطَارديّ، عن الحسن؛ قال: «نظر ابن الخطاب إلى شاب، فقال: يا شاب! إنْ وقيتَ شر... فقد وقيت شرَّ الشباب».

وإسناده ضعيف.

الحسن لم يدرك عمر.

وذكره عن عمر السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٨١ ـ ٨٢).

وذكره ابن قتيبة والخطابي، وكذا أبو موسى المديني ـ وأورد المذكور على أنه حديث!! ـ في «المجموع المغيث» (١ / ٦٩١)، وأبو عبيد في «الغريب» (٣ / ٢٧٦) ـ ولم يورد هٰذا اللفظ ـ الغريب.

وأخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٨٥): قال الأصمعي: سمعت أبا الأشهب يقول... وذكره من قوله.

والخبر في: «خلق الإنسان» (١٨٨) لثابت، و «المستقصى» (١ / ١٢٩) للزمخشري، و «الجد الحثيث» (رقم ٤٥٧).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١١٤٢) للسادس من «المجالسة» دون: «قال أبو الرجاء: وفي الحديث»، وأفاد أنه روي مرفوعاً ولا يصح.

وانظر المرفوع وضعفه في: «مسند الفردوس» (٣ / ٦٣٢ / رقم ٥٩٧٨)، و «شعب الإيمان» للبيهقي (رقم ٥٤٠٩)، و «الإحياء» (٣ / ١٠٥ ـ مع تخريجه)، و «إتحاف السادة المتقين» (٧ / ٥٤٠)، و «فيض القدير» (رقم ٩٠٠٨٣)، و «كشف=

=الخفاء» (٢ / ٣٥٧)، و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٩١).

وكلمة أبي الرجاء: «وفي الحديث: أن ابن آدم إذا أصبح» يشير إلى ما أخرج الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٠٧)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٩٥) و «المسند» (٣ / ٩٥ - ٩٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٩٧٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٢٠٩)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ١٠١٢)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١١٨٥)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٩١) وفي «الصمت» (رقم ١٢)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (رقم ٣٩٢)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٧٠٠ / رقم ١٦٩٢ - ط زغلول)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣١٦ / رقم ٤١٢٦)؛ من طرق عن حماد بن زيد، عن أبي الصَّهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري رفعه: «إذا أصبح ابن آدم؛ أصبحت الأعضاءُ كُلُّها تكفِّر اللسان، تقول: اتَّقِ الله فينا؛ فإنما نحن بك؛ فإنَّك إن اسْتَقَمْت استقمنا، وإنْ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنا».

قال الترمذي: «هٰذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه، وقال عن الموقوف: هٰذا أصح».

قلت: رفعه مسدد والطيالسي وعفان بن مسلم وعارم ومحمد بن الفضل السدوسي وبشر بن السري وسهل بن محمود ومحمد بن موسى الحَرَشي.

ولم أظفر بمن وقفه إلا أبو أُسامة وأبو كامل؛ فروياه عن حماد هٰكذا.

أخرجه من طريقهما: هناد في «الزهد» (رقم ١٠٩٧)، وعنه الترمذي في «الجامع» (٤ / ٦٠٦)، وأحمد في «الزهد» (ص ٩٥).

وأبو الصهباء لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال عنه في «التقريب»: «مقبول»، ولم أظفر بمن تابعه.

وقال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث أبي سعيد، تفرد به حماد عن أبي الصهباء».

فإسناده ضعيف.

«كان يُقال: إذا وُقيَ الرجل شرَّ لقلقهِ وقبقبهِ وذبذبهِ؛ فقد وُقي؛ فاللقلق اللسان، والقبقب البطن، والذبذب الفرج».

وقال أبو رجاء: وفي الحديث: «أنَّ ابن آدم إذا أصبح؛ كَفَّرت أعضاؤُه اللسانَ، فتقول [له]: اتق الله؛ فإنك إن استقمت استقمنا، وإن اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا».

[٨٨١] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، عن عوف الأعرابي؛ قال: قال أبو قَحْذَم:

«ليست خلة من خلال الخير تكون في الرجل هي أحرى أن تكون جامعةً [لأنواع الخير كلها] فيه من حفظ اللسان»

[٨٨٢] حدثنا الحسن بن الحسين السُّكري، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال أكثم بن صَيْفي:

= ونَقْلُ المصنِّفِ هٰذا النص مع الإشارة للحديث من كتاب «الأمثال» (ص ٤٢ ـ ٤٣) لأبي عبيد القاسم بن سلام.

[٨٨١] الخبر في: «الأمثال» (ص ٤٣) لأبي عبيد معزو ليونس بن عُبيد.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط و (م).

[٨٨٢] القولتان تذكران على أنهما مثل.

انظر الأولى في: «الأمثال» (ص ٤٤) لأبي عبيد ـ وعزاها لأكثم ـ، و «مجمع الأمثال» (١ / ٤٠٢)، و «فصل المقال» (٢٩)، والثانية في: «المستقصى» (١ / ٣٥٣)، و «الأمثال» (ص ٤٤) لأبي عبيد، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٤٦)، ونحوها في «الصمت» (رقم ٥٦٣) لابن أبي الدنيا، و «حسن السمت في الصمت» (رقم ٤١ ـ ط نجم ورقم ٤٥ ـ ط زغلول) للسيوطي، وعزاه لابن عساكر، ومقولة الحكيم عندهما عن داود عليه السلام.

«**الصَّمت يكْسِبُ أهلَه المحبَّة**».

وقال غيره من الحكماء: «**الندم على السكوت خيرٌ من الندم على القول**».

[٨٨٣] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«**إذا قال الرجُلُ: فيك من الخير ما ليس فيك؛ فلا تأمنه أن يقول**

---

[٨٨٣] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٠٥) من طريق آخر عن وهب، بنحوه.

وحكاه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأمثال» (ص ٤٦)، والميداني في «مجمع الأمثال» (١ / ٤٧ / رقم ١٠٤)؛ عن وهب.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٥٩)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٨ ـ ط المصرية، أو ١ / ٣٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المسائل والأجوبة» (ص ١٤٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٦٠ / رقم ١٥٢) منسوب لوهب.

ونحوه في: «آداب ابن المعتز» (٢٤)، و «قوانين الوزارة» للماوردي (٢٣٠ ـ ٢٣١)، و «البصائر والذخائر» (٧ / ١٣ ـ ١٤ / رقم ٥) منسوب لفيلسوف.

ونحوه في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٥٩) منسوب لأنوشروان.

وهو في «الحكمة الخالدة» (١١٠) منسوب لعلي بن أبي طالب، ونسبه في «الكلم الروحانية» (١٢)، و «مختار الحكم» (١٦٢)، و «مطالع البدور» (٢ / ٩٩) لأفلاطون.

ونسب نحوه لعلي بن الحسين؛ وسيأتي برقم (٢١١٨) وتخريجه هناك.

وفي (م): «محمد بن أحمد»، والمثبت من الأصل، وهو الصواب.

فيك من الشر ما ليس فيك».

[٨٨٤] حدثنا أحمد بن علي الورَّاق، نا محمد بن سلام الجُمحي؛ قال: :

«قال بعض أهل العلم: دع الكذب حيث ترى أنه ينفعك؛ فإنه يضرّك، وعليك بالصدق حيث ترى أنه يضرك؛ فإنه ينفعك».

[٨٨٥] حدثنا يوسف بن الضحَّاك، نا عثمان بن الهيثم، عن الحسن بن أبي جعفر، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال:

---

[٨٨٤] المذكور مَثَلٌ؛ كما في: «الأمثال» (ص ٤٦ / رقم ٤٧) لأبي عُبيد، و «مجمع الأمثال» (١ / ٢٧١) للميداني.

وفي (م): «دع ـ يعني ـ الكذب».

[٨٨٥] **إسناده ضعيف**.

عثمان بن الهيثم كان صدوقاً؛ غير أنه بأَخَرةٍ كان يتلقَّنُ ما يُلقَّنُ. انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٥٠٤).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٧٩) و «الضعفاء الصغير» (ص ٣٦ / رقم ٩٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ٢٣٢ / رقم ١٣٧)؛ من طريق محمد بن المثنى، ثنا ابن مهدي، سمع الأسود بن شيبان، عن حاجب، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، به، وقال: «أشدُّهما حدث اللسان».

وقال البخاري عن حاجب: «قال ابن عيينة: كان يرى رأي الإباضية».

وقال عقبه: «ولم يتابع عليه»، ونقله ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٨٥٣)، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٧٢) عن حاجب: «كان ممن يخطىء في روايته ويهم فيما يرويه حتى خرج عن حدَ الاحتجاج به إذا انفرد».

وانظر: «الميزان» (١ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠)، و «تعليقات الدارقطني على المجروحين» (ص ٨٧)، و «اللسان» (٢ / ١٤٦)، و «المغني في الضعفاء» (١ / =

«الحَدَثُ حدثان: حدثٌ من فيك، وحدثٌ من فرجك».

[٨٨٦] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي؛ قال:

«كان قومٌ عند بشر بن الحارث يتكلمون، فقال لهم: أعيدوا الوضوء؛ فإنَّ بعض ما تذكرون شرٌّ من الحدث».

[٨٨٧] حدثنا إبراهيم الحربي، نا خالد بن خِداش؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة [يقول:

=١٤٠)، وأوردوا له هٰذا الأثر من غرائبه ومنكراته.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٠٢ / رقم ٦٧٢٤) بسند ضعيف، فيه ليث بن أبي سُليم.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ١٨٥ / رقم ٨٠) من طريق آخر ضعيف عن مجاهد عن ابن عباس.

والخبر عند ابن قتيبة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وهو مشهور (غير الشهرة الاصطلاحية) عن ابن عباس في كتب الفقهاء؛ فذكره غير واحدٍ، مثل: ابن حزم في «المحلى» (١ / ٢٦١)، وابن قدامة في «المغني» (١ / ١٧٦)، والنووي في «المجموع» (٢ / ٦٦).

ويذكره بعضهم على أنه مثل؛ كما صنع أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأمثال» (ص ٤٧) ـ وعزاه لابن عباس وعائشة ـ، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ٣١٠).

[٨٨٦] الخبر في: «شعب الإيمان» (٥ / ٣٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأمثال» (ص ٤٧) لأبي عبيد.

[٨٨٧] لفظ هٰذا الأثر مع إسناد الخبر الآتي سقط من الأصل، واستدركناه من (م).

والخبرَ في: «الأمثال» (ص ٤٨ / رقم ٥٢) لأبي عبيد، و «مجمع الأمثال» (١=

«قال بعض الحكماء: الصدق عزٌّ، والكذب خضوع».

[٨٨٧/م] حدثنا محمد بن الجهم السِمَّرِي، نا الفراء؛ قال: سمعت الكسائي] يقول:

«إن المرء ليكذبُ حتى يصدُقَ؛ فما يُقْبَلُ منه».

[٨٨٨] حدثنا أحمد بن علي / ق١٣١/ الخزاز، نا هوذة بن خليفة، عن عوفٍ الأعرابي، عن أبي قَحْذَمٍ؛ قال: قال أكثم [بن صَيْفي]:

=/ ٤٠٨)، و «المستقصى» (١ / ٣٢٧).

[٨٨٧/م] قال أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٤٨): «وحكى الكسائي عن العرب...»، وذكره.

وفي هامش النسخة الخطية من «الأمثال»: «قال النجيرمي: الصواب «حتى يصدُقُ» بالرفع؛ لأن المعنى: حتى ينتهي إلى هٰذه الحال؛ كما يقال: مرض حتى لا يرجونه، وقال: عرضتُ هٰذا على ابن ولاد؛ فاستصوبه؛ وجاء فيه بنظائر».

[٨٨٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وفيه قوله: «سرك من دمك» غير منسوب لمن قاله ـ، و «سراج الملوك» (٢ / ٤١٤).

وبنحوه عند ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٢٩) معزو لبعض الحكماء، وهو عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٠٧) ـ وعزاه له الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧ / ٥٠٥) ـ معزو لأعرابي يقول لابن عم له: «إنَّ سِرَّك من دينك؛ فلا تضعه إلا عند من تثق به».

وعزاه ابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢ / ٢٨١ ـ ط المصرية) لأكثم بلفظ: «إن سرك من دمك؛ فانظر أين تريقه».

وأورده أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأمثال» (ص ٥٨ / رقم ٩١) بلفظ المصنف، وقبله: «ومن أمثالهم»، وهو في: «جمهرة الأمثال» (١ / ٥١٠)، =

«السرُّ فيه ضرب العنق، وكان يقول: أملك الناس لنفسه من كتم سرَّه من صديقه وخليله لئلا يَتَغيَّر الذي بينهما يوماً فَيُفْشي سرَّه.

وكان يقول: سرُّك من دمك؛ فربما أفشيته؛ فيكون فيه سبب حتفِك».

[٨٨٩] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، نا هُشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم؛ قال:

=و «مجمع الأمثال» (١ / ٣٤٣)، و «المستقصى» (٢ / ١١٨)، و «فصل المقال» (٥٩).

وأما مقولة «أملك الناس...»؛ فهي عند أبي عبيد في «الأمثال» (رقم ٩٠) إلى كلمة (خليله)، وقال:

«أحب ذٰلك للنظر في العاقبة أن لا يتغيَّر الذي...».

وأورده الميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٨٧)، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ٣٦٧) وروايته فيهما: «أكتمهم لسرِّه».

وأسنده ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٩) عن المدائني؛ قال: «كان يقال...»، وذكره.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «لأن يتغير».

[٨٨٩] أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣١٣): حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، بنحوه.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ١١٩٢): حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢ / ق ٨ / ب، أو رقم ٢٨٧ ـ المطبوع)، وفي «ذم البغي» (ق ٣٦ / أ، أو رقم ٣١): حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا إسرائيل، عن الأعمش، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣١٥ / رقم ٦٧٧٥) من طريقين عن أبي=

«إني لأرى الشيء مما يُعاب؛ فما يمنعني من أن أتكلم؛ إلا مخافة أن أُبْتَلى به».

[٨٩٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قال عمرو بن شرحبيل:

=نعيم، نا الأعمش؛ قال: سمعت إبراهيم يقول. . . وذكره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٣٠ ـ ٢٣١) عن حفص بن غياث، ثنا الأعمش؛ قال: سمعت إبراهيم. . . وذكره ضمن كلامٍ طويل.

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي. ومغيرة هو ابن مقسم الضَّبي.

وهٰذا الأثر إسناده صحيح.

وذكره أبو عبيد في كتابه «الأمثال» (ص ٧٥ ـ ط قطامش).

[٨٩٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (ق ٣٦/ أ) أو (رقم ٣٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا وكيع ـ وهو في «زهده» (رقم ٣١٤) ـ حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، به.

وأبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ١٠٦) من طريق زهير، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم في «غريب الحديث» (٤ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧) عن سفيان؛ كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، به؛ وإسناده صحيح، وسفيان الثوري من أصحاب أبي إسحاق السبيعي القدماء الذين رووا عنه قبل اختلاطه.

والأثر في «الأمثال» لأبي عبيد (ص ٧٥ ـ ط قطامش)، و «الكافي الشاف» (ص ١٥٧) لابن حجر ـ وفيه: «لم أره عن عمرو بن شرحبيل، وفي ابن أبي شيبة عن موسى من قوله نحوه» ـ، و «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (٣ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) للزيلعي.

(تنبيهات):

ورد نحوه عن ابن مسعود وأبي موسى قولهما، أفاده الزيلعي.

قلت: وورد عن أسير بن جابر، عند ابن حبان في «روضة العقلاء» (٤٨)، والبيهقي =

«لو عيرّتُ رجلاً برضاع الغنم؛ لخشيت أن أرضعها».

[٨٩١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول:

«قال بعض الحكماء: لا تسخر من شيء؛ فيَحُور بكَ».

[٨٩٢] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي، عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال: قال يزيد بن المهلب لابنه مخلد بن يزيد:

«إيَّاك وأعراض الرجال؛ فإن الحرَّ لا يرضيه من عِرْضه شيءٌ، واتق العقوبات في الأبشار؛ فإنها عارٌ باقٍ ودين مطلوب في الدنيا والآخرة».

[٨٩٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو زيد النميري، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال: قال أكثم بن صَيفي:

=في «الشعب» (٥ / ٣١٥ / رقم ٦٧٧٦).

[٨٩١] المذكور مَثَلٌ، ترى ذٰلك في «الأمثال» (ص ٧٥ / رقم ١٥٤) لأبي عبيد، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٤٠٠) للعسكري، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٣٧) للميداني، و «المستقصى» (٢ / ٢٥٥) للزمخشري، و «فصل المقال» (٩٥) للبكريّ.

وفي الأصل: «فيحربك».

[٨٩٢] هٰذه الوصية في «نثر الدر» (٦ / ٤٠٦)، و «التعازي والمراثي» (١٣٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٤٦) وهي مطوّلة، والمذكور جزء يسير منها.

[٨٩٣] الخبر عند ابن قتيبة في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٧٠ ـ ط دار الفكر)، وأبي عبيد=

«المزاح يذهب المهابة».

[٨٩٤] حدثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سلام، عن أبي عبيدة؛ قال: قال سعيد بن العاص لابنه:

«لا تُمازح الشريف؛ فيحْقِد عليكَ، ولا الدنيء؛ فتهون عليه».

[٨٩٥] حدثنا محمد بن إسحاق، نا ابن الأصبهاني؛ قال: قال مسعر بن كدام لابنه:

=القاسم بن سلام في «الأمثال» (ص ٨٥ / رقم ١٩٠)، والميداني في «مجمع الأمثال (٢ / ٢٨٧)، والزمخشري في «المستقصى» (١ / ٣٤٦)، والبكري في «فصل المقال» (١٠٩).

[٨٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٢٠٩ / رقم ٣٩٥)، وابن عساكر (٢١ / ١٣٧)؛ عن عبدالله بن المبارك)؛ قال: قال سعيد بن العاص لابنه: «...» وذكره. والخبر في: «الإصابة» (٣ / ١٠٩) ـ وعزاه لـ«المجالسة»ـ، و«البداية والنهاية» (٨ / ٩٣)، و«روضة العقلاء» (٦٢)، وفي «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٩٧ ـ ط دار الفكر) عن خالد بن صفوان، بنحوه. وهو في: «الأمثال» (رقم ١٩٣) لأبي عبيد، و«مجمع الأمثال» (٢ / ٢٣٨)، و«المستقصى» (٢ / ٢٥٩).

[٨٩٥] الخبر في: «الصمت» (رقم ٣٩١) لابن أبي الدنيا، و«عيون الأخبار» (١ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«حماسة البحتري» (٢٥٣)، و«تاريخ الثقات» (ص ٤٢٦ / رقم ١٥٦٢) للعجلي، و«الحلية» (٧/ ٢٢١)، و«ذم الكلام» (ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ـ ط دار الفكر) لأبي ذر الهروي، و«روضة العقلاء» (٧٧)، و«سير أعلام النبلاء» (٧ / ١٧٠)، و«ربيع الأبرار» (٤ / ١٧٠ ـ ١٧١)، وعدا البيت الأول في «الأمثال» (ص ٨٦) لأبي عبيد، وفي «الصداقة والصديق» (٢٧٠ ـ ط إبراهيم الكيلاني)، وهما غير منسوبين.

«ولقد حبوتُكَ يا كُدامُ نَصيحتي فاسمعْ لقولِ أبٍ عليك شفيقِ
أما المزاحةُ والمراءُ فَدَعْهُما خُلُقان لا أرضاهما لصديقِ
ولقد بلوتُهما فلم أَحْمدْهُما لمجاورِ جارٍ ولا لرفيقِ»

[٨٩٦] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الزيادي، نا عيسى بن يونس؛ قال: قال مُحارب بن دثار:

«إنما سُمُّوا الأبرار؛ لأنهم بَرُّوا الآباء والأبناء، كما أنَّ لوالدك عليك حقاً كذٰلك لولدك عليك حق».

[٨٩٧] حدثنا أحمد بن عبدان الأزدي؛ قال: سمعت معلى بن أيوب يقول:

---

[٨٩٦] إسناده ضعيف ومنقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق٢٧١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ومن طريقه المصنف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٣٢)؛ عن ابن عمر قوله.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه عبيدالله بن الوليد الوصَّافي، وورد عن سفيان الثوري قوله عند أبي نعيم في «الحلية» (٧ / ٨١)، وإسناده ضعيف.

وروي مرفوعاً عند ابن عساكر (١٧ / ق ٤٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» ـ كما في «المجمع» (٨ / ١٤٦) ـ.

وفيه عبيدالله بن الوليد الوصَّافي، وهو ضعيف جداً.

[٨٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ق ١٨) من طريق المصنف، =

«دخل صديق لعبدالله بن طاهر عليه كان يعرفه قديماً، فأجلسه معه على السرير، ثم أنشد:

أميلُ مع الذِّمام على ابن عميّ ... وأحمل للصَّديق على الشّقيقِ

فإنْ أَلْفَيْتَني مَلِكاً عظيماً ... فإنكَّ وَاجدي عَبْدَ الصَّديقِ

أُفَرِّقُ بين مَعروفي ومنِّي ... وأجمعُ بين مالي والحقوقِ»

آخر الجزء السادس

يتلوه السابع إنْ شاء اللهُ تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه وسلم

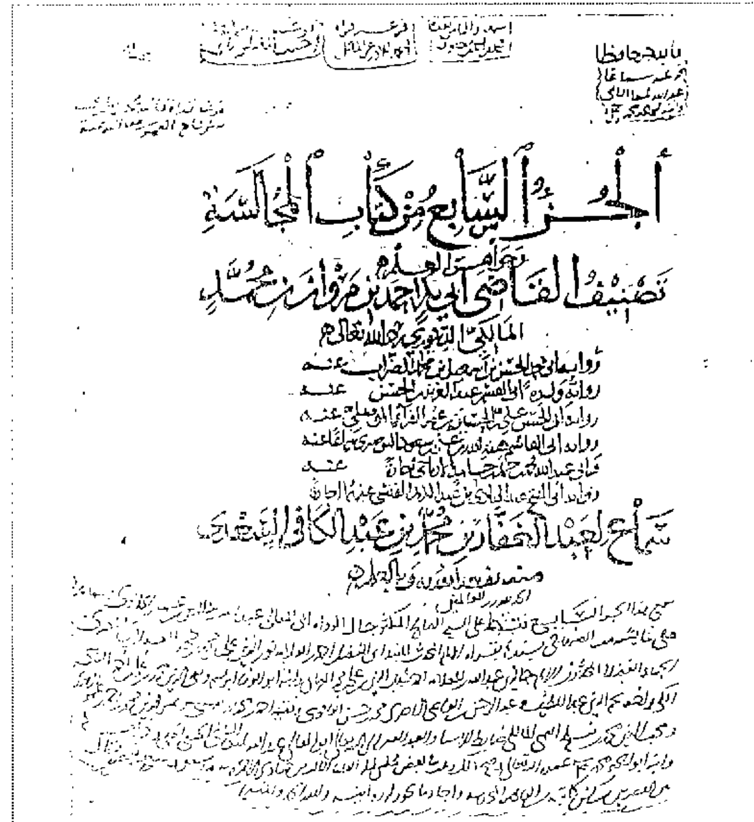
* * *

=به.

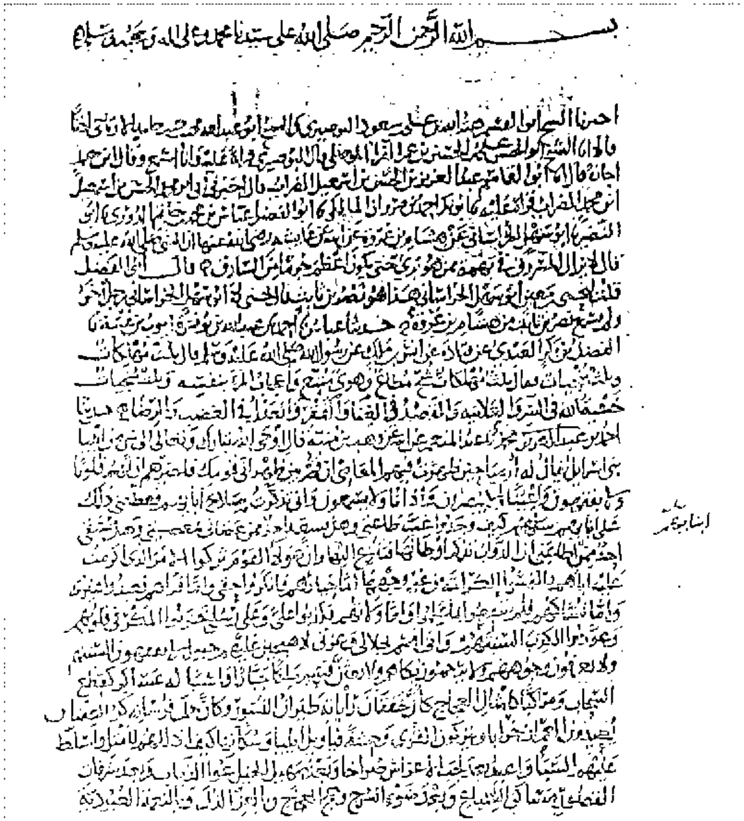
والأبيات في «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٦ ـ ط و١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوبة لابن طاهر، وفيه: «وأحتمل الصّديق...».

وهي في «الأغاني» (١٠ /٤٧)، و «آداب الكتاب» (٢٤٨ تحقيق أحمد حسن)، و (٢٣٧ ـ ط محمد «بهجة الأثري»)، و «زهر الآداب» (١٠٢١)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٤٨٤)، و «الشريشي» (١ / ١٧١)، و «أحسن ما سمعت» (ص ٣٨) للثعالبي، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٢) لإبراهيم بن العباس الصولي، وهي في ديوانه: «الطرائف الأدبية» (١٤٥).

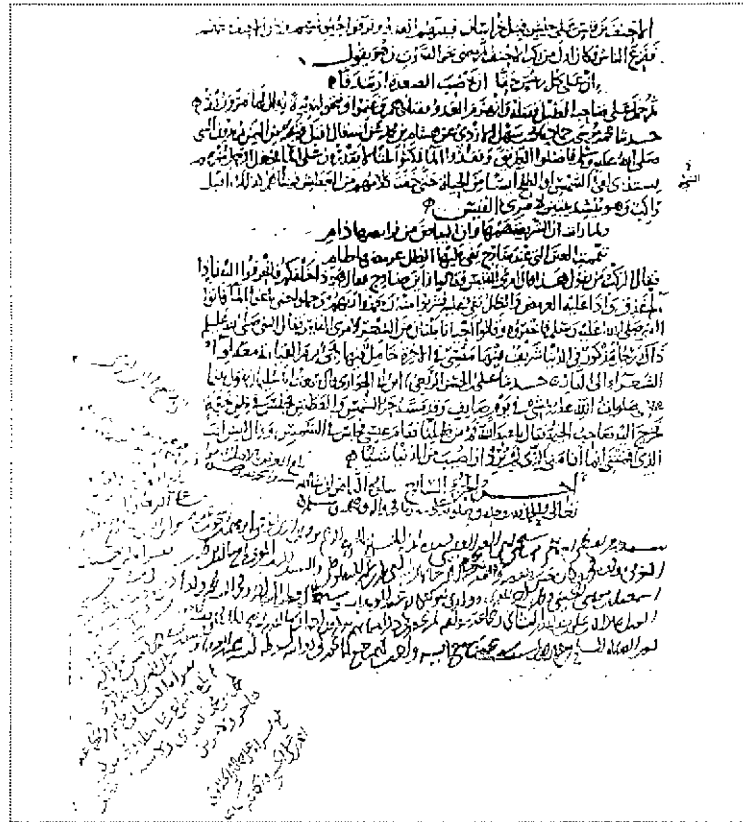
وفي (م): «آخر الجزء السادس من أصل الحافظ، ويتلوه السابع إن شاء الله: «ما يزال المسروق في تهمة...» الحديث. والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى».



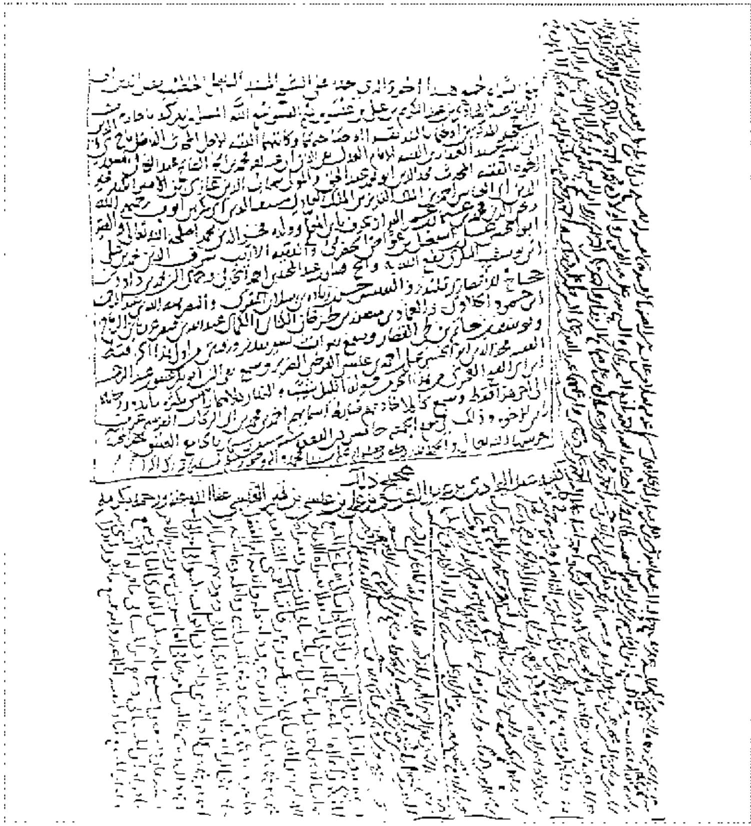
صورة عن طرة الجزء السابع من نسخة الأصل



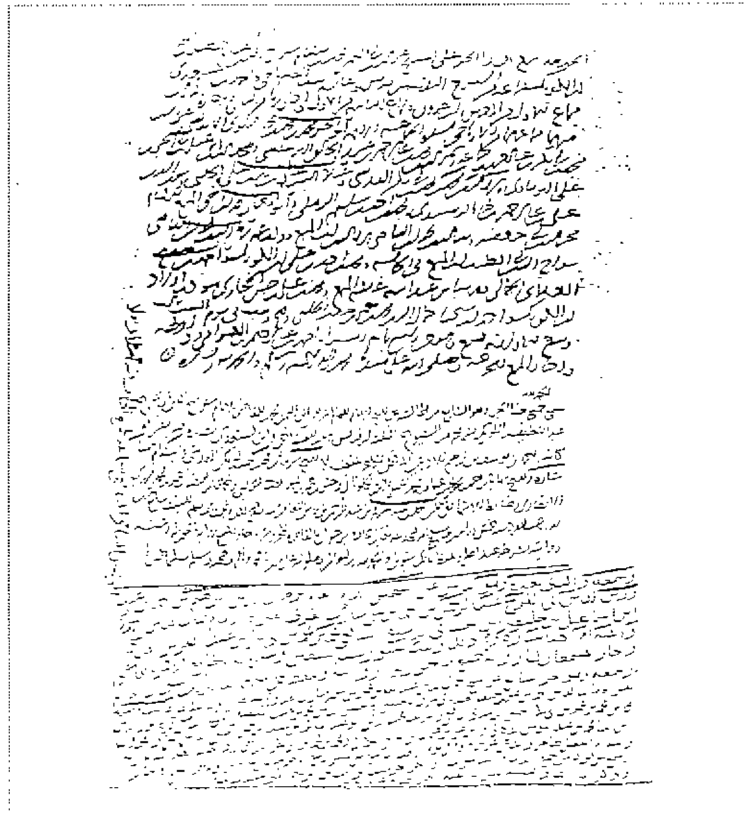
صورة عن أول الجزء السابع من الأصل



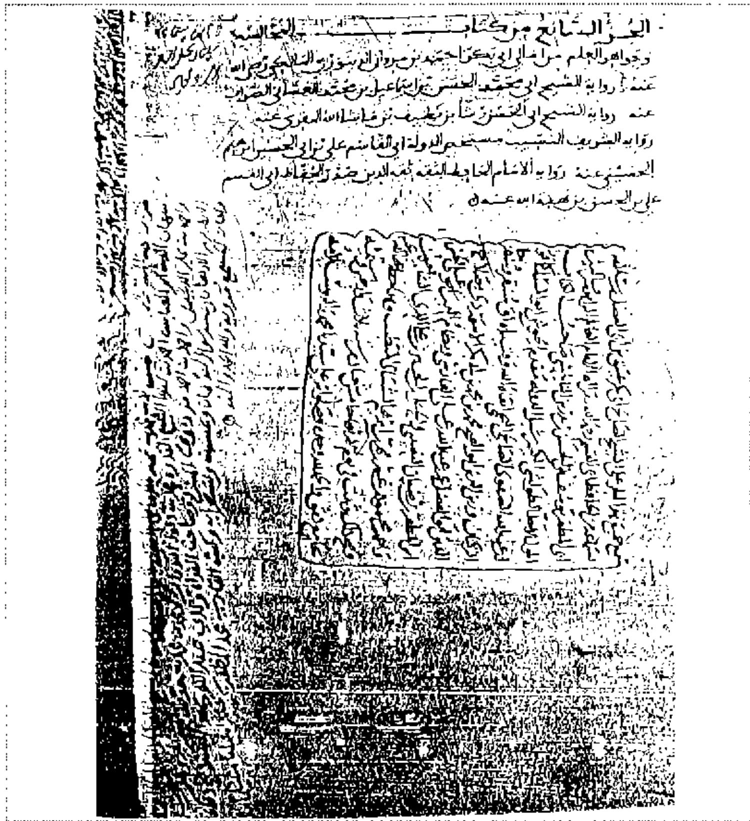
صورة عن آخر الجزء السابع من الأصل وباسفله وبهوامشه عدة سماعات



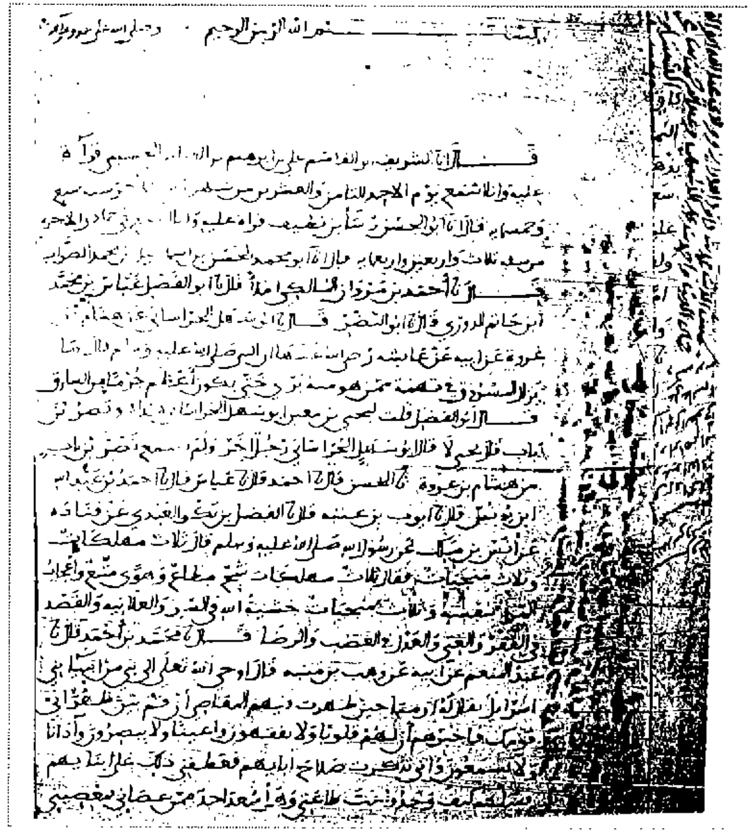
صورة عن جملة سماعات للجزء السابع والثامن والسادس ملحقة بآخر الجزء السابع من الأصل



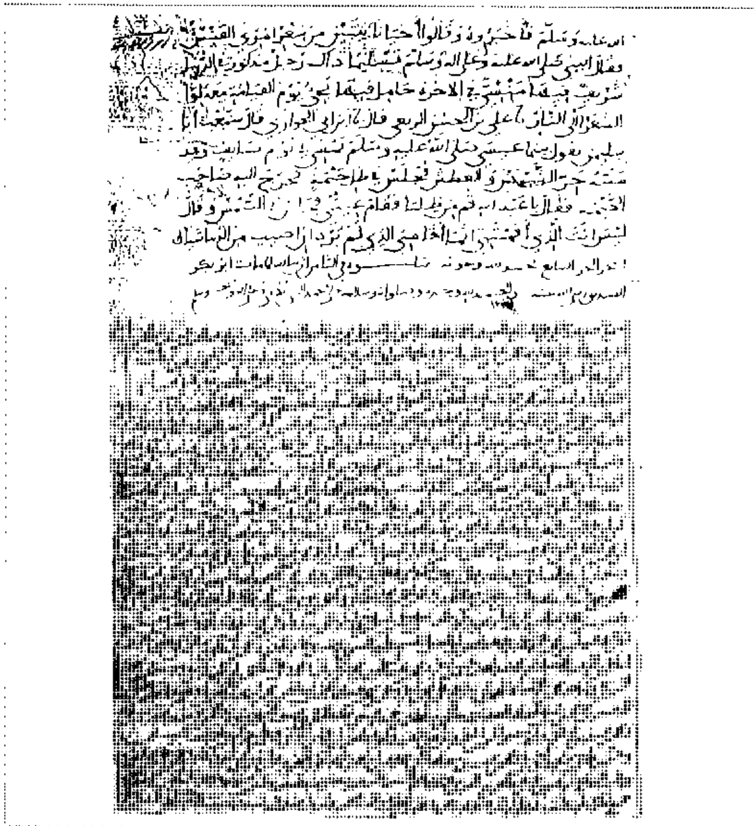
صورة عن ثلاثة سماعات للجزء السابع وما بعده ملحقة باخر الجزء السابع من الأصل



صورة عن طرة الجزء السابع من نسخة (م)، وتظهر عليه سماعات مختلفة



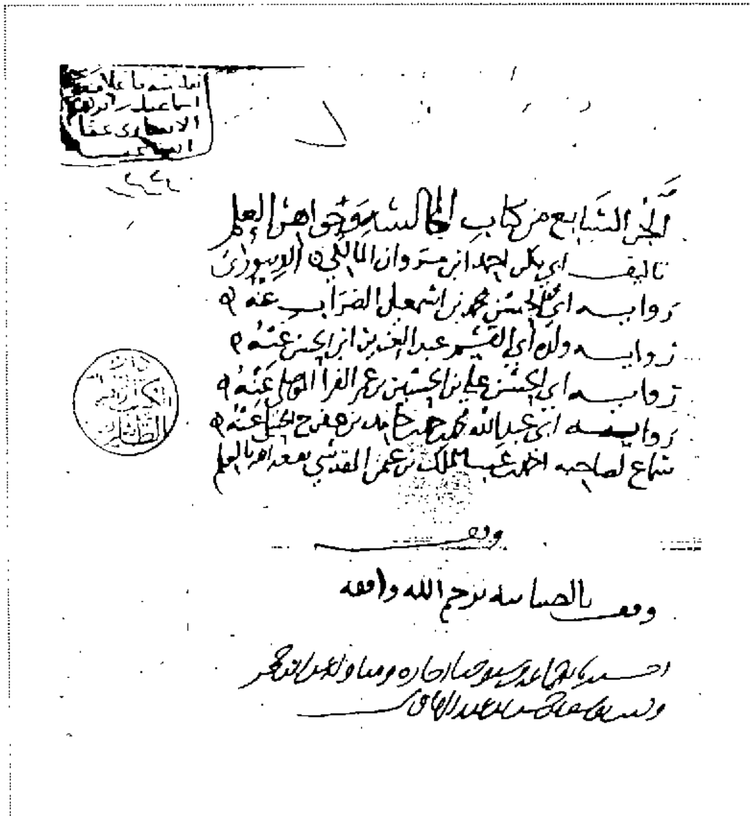
صورة عن أول الجزء السابع من نسخة (م)



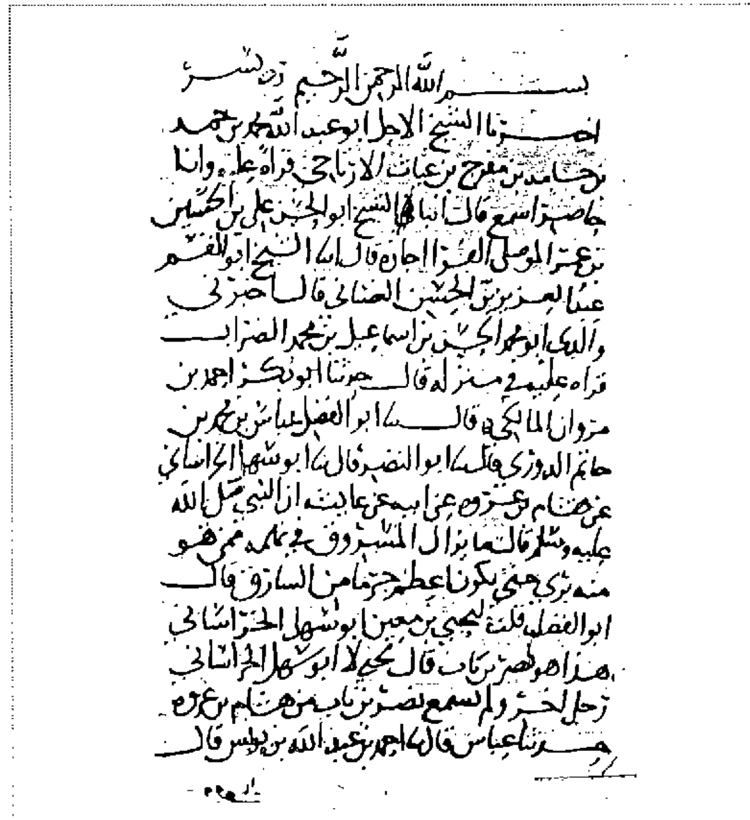
صورة عن آخر الجزء السابع من نسخة (م) وتحته سماع مؤرخ بسنة ستٍ وثلاثين وست مئة



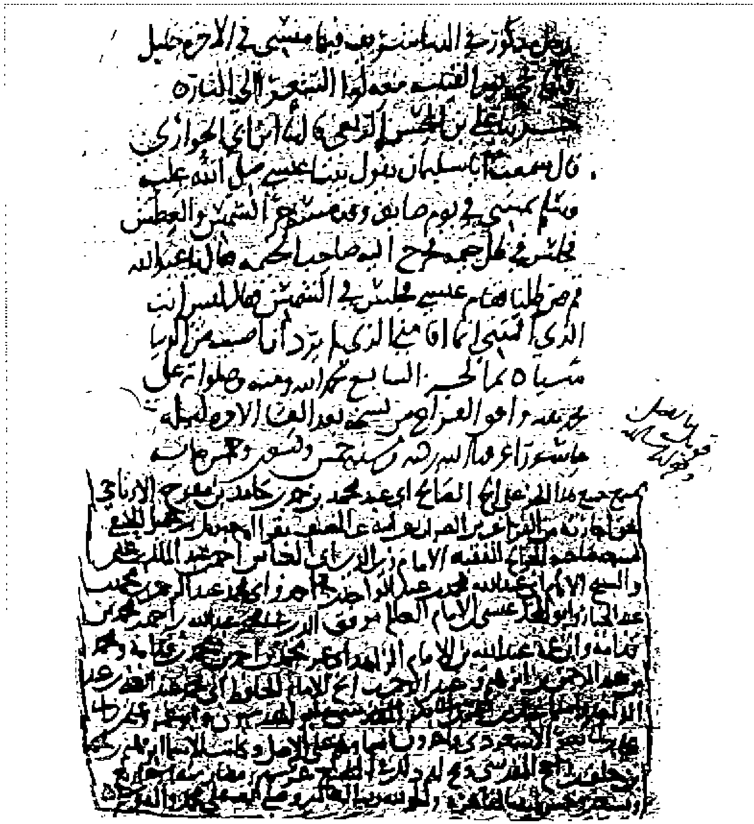
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء السابع من نسخة (م)



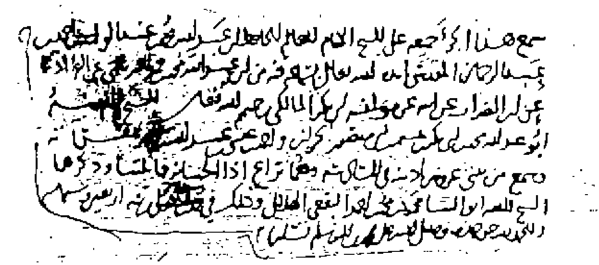
صورة عن طرة الجزء السابع من نسخة (هـ)، وتحته بيان إسناد صاحب النسخة للمؤلف، وأسفل منه وقف بخط يوسف بن عبد الهادي على الضيائية


بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
أخبرنا الشيخ الأجل أبو عبد الله محمد بن حمد
بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي قراءة عليه وأنا
حاضر أسمع قال أنبا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين
بن عمر الموصلي الفراء إجازة قال أنبا الشيخ أبو القسم
عبد العزيز بن الحسن الضراب قال أخبرني
والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب
قراءة عليه في منزله قال حدثنا أبو بكر أحمد بن
مروان المالكي قال حدثنا أبو الفضل عباس بن محمد بن
حاتم الدوري قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو سهل الخراساني
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما يزال المسروق في تهمة ممن هو
منه بريء حتى يكون أعظم جرما من السارق قال
أبو الفضل قلت ليحيى بن معين أبو سهل الخراساني
هذا هو نصر بن باب قال يحيى لا أبو سهل الخراساني
رجل آخر ولم يسمع نصر بن باب من هشام بن عروة
حدثنا عباس قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال

صورة عن أول الجزء السابع من نسخة (هـ)



صورة عن آخر الجزء السابع من نسخة (هـ) وتحته صورة لسماع



صورة عن سماع ملحق باخر الجزء السابع من نسخة (هـ)

الجزء السابع

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري والشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عُمر الفراء: قال البوصيري قراءة عليه وأنا أسمع: وقال ابن حمد إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز ابن الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب؛ قال: أخبرني أبي أبو محمد الحسن ابن إسماعيل بن محمد الضَّرابُ قراءة عليه: نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي، نا:

[٨٩٨] أبو الفضل عباس بن محمد بن محمد بن حَاتم الدُّوري، نا أبو النضر، نا أبو سَهْلٍ الخراساني، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ أن النبي ﷺ قال:

---

[٨٩٨] إسناده ضعيف.

فيه أبو سهل الخراساني، لا يعرف إلا في هٰذا الحديث، أفاده شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٥ / ٣٨٩ / رقم ٢٣٦٥).

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٩٧ / رقم ٦٧٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الحسن بن مكرم، نا أبو النضر، به، وقال عقبه: «وروينا عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع».

وقال الذهبي في ترجمة (أبي سهل الخراساني) في «الميزان» (٤ / ٥٣٥): =

«لا يزال المسروق في تهمة مَنْ هو بَريء؛ حتى يكونَ أعظمَ جُرماً من السارق».

قال أبو الفضل: «قلت ليحيى بن معين: أبو سهل الخراساني هٰذا هو نَصْرُ بن ثابت. قال يحيى: لا، أبو سهل الخراساني رجلٌ آخر، ولم يسمع نصر بن ثابت من هشام بن عروة».

[٨٩٩] حدثنا عباس، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أيوب بن عتبة، نا الفضل بن بكر العَبْديّ، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ؛ قال:

=«هٰذا حديث منكر، رواه عنه أبو النضر هاشم».

وصح هٰذا الأثر عن ابن مسعود قوله بإسناد صحيح عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٨٩). وفي (هـ): «ممن هو بريء».

[٨٩٩] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه الفضل بن بكر العبدي، وأيوب بن عتبة.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٤٧) حدثنا محمد بن إسماعيل، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢١٤ ـ ٢١٥ / رقم ٣٢٥) والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٣٦٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٣) ـ حدثنا إبراهيم بن الجنيد، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١٠ ـ ط دار الفكر اللبناني) عن علي بن عبدالعزيز، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٤٣) عن أحمد ابن يحيى الحلواني، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢١٥ / رقم ٣٢٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والبيهقي قي «الشعب» (١ / ٤٧١ / رقم ٤٧٥) عن إبراهيم بن إسحاق الحربي والعباس بن الفضل الأسفاطي؛ جميعهم عن أحمد بن يونس، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١ / ٦٠ / رقم ٨١ ـ زوائده «كشف الأستار»): =

=حدثنا محمد بن القاسم بن الحكم؛ قال: «وجدتُ في كتاب أبي»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢١٥ / رقم ٣٢٧) عن الحسن بن محمد؛ كلاهما عن أيوب ابن عتبة، به.

وعزاه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٠٢) لأبي مسلم الكاتب في «الأمالي» (٢٦١ / ١) عن أيوب بن عتبة.

قال أبو نعيم عقبه: «هٰذا حديث غريب من حديث قتادة، ورواه عكرمة بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن أنس رضي الله عنه».

قلت: وستأتي هٰذه الطريق.

وقال العقيلي عقبه: «وقد روي عن أنس من غير هٰذا الوجه، وعن غير أنس بأسانيد فيها لين».

وقال قبله: «الفضل بن بكر العبدي عن قتادة، ولا يتابع عليه من وجه يثبت».

وقال البزار ـ وليس عنده وعند الهروي إلا المهلكات ـ: «وهٰذا لم يروه هٰكذا إلا الفضل، ولا عنه إلا أيوب».

وقال الذهبي عن (الفضل) في «الميزان» (٣ / ٣٤٩): «لا يعرف، وحديثه منكر».

وأخرجه البزار في «مسنده» (١ / ٥٩ ـ ٦٠ / رقم ٨٠ ـ زوائده «كشف الأستار»)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (رقم ٣٣، ٥٢٥)، وابن بشران في «الأمالي» (ج ٢٥ / ق ٩٣ / ب)، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١٠ ـ ٣١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٦٨) ـ ومن طريقه أبو العلاء الهمذاني في «فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» (رقم ١٣) ـ؛ من طرق عن زائدة ابن أبي الرقاد، حدثنا زياد النُّميريّ، عن أنس رفعه، وفيه زيادة على المذكور: «ثلاث كفارات، وثلاث درجات».

وسنده ضعيف جداً.

فيه زائدة، منكر الحديث، أنكرت له أحاديث عديدة يرويها عن النميري،

=والنميري ضعيف أيضاً.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢ / ٥٩ ـ ٦٠، ٣٣٠ / رقم ١٢١، ٢٧٠) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٨) ـ عن عكرمة بن إبراهيم، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن قتادة، عن أنس رفعه، به.

وعكرمة هٰذا «كان ممن يقلب الأخبار، ويرفع المراسيل»؛ كما في «المجروحين» (٢ / ١٨٨).

فطريقه هٰذا لا ترفع الغرابة عن الطريق الأولى عن قتادة، وضعفها شديد؛ فهي عدم، وأين أصحاب قتادة الثقات الكثار عن مثل هٰذا الحديث؟!

بقي للحديث طريقان آخران عن أنس لا يفرح بهما.

الأولى: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ٢١٤ / رقم ٥٤٤٨)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٥١)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٣)؛ عن حميد بن الحكم أبي الحصين؛ قال: «جاء رجل إلى الحسن وأنا جالس، فقال: يا أبا سعيد! ما سمعتَ أنساً يقول؟ فقال الحسن: حدثنا أنس...»، وذكره.

وعزاه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (١٨٠٢) للضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٣٧ / ١) من هٰذا الطريق.

قال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن الحسن إلا حميد بن الحكم، وتفرد به حمد بن عرعرة».

قلت: نعم، تفرد به ابن الحكم، ولٰكن رواه عنه أيضاً داود بن منصور عند الدولابي وابن حبان.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه حميد، قال عنه ابن حبان: «منكر الحديث جدّاً».

وفاتت هٰذه الطريق الهيثمي في «المجمع» (١ / ٩١)، وعزاه فيه للبزار والطبراني في «الأوسط»، وقال: «وفيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد النميري، وكلاهما مختلف في الاحتجاج به».

وهو ليس في «الأوسط» من طريق زائدة!! وقد مضت!

= **والأخير**: أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ـ ط القديمة، و١ / ٥٦٨ / رقم ٩٦١ ـ ط دار ابن الجوزي) من طريق يغنم بن سالم، عن أنس رفعه.

ويغنم كان يضع على أنس؛ كما في «المجروحين» (٣ / ١٤٥)، وقال ابن يونس: «حدث عن أنس؛ فكذب»، وقال الذهبي: «أتى على أنس بعجائب».

فهٰذه طرق حديث أنس، كلها شديدة الضعف، وهي منكرة.

وللحديث شواهد، ومدارها على وضاعين ومجاهيل ومناكير، وهٰذا البيان:

* **حديث ابن عمر**:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ٣٥١ـ ٣٥٢ / رقم ٥٧٥٠) عن محفوظ ابن بحر الأنطاكي، حدثنا الوليد بن عبدالواحد التميمي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن سعيد بن جبير إلا عطاء بن دينار، ولا عن عطاء إلا ابن لهيعة، تفرد به[الوليد بن] عبدالواحد، ولا يروى عن ابن عمر إلا بهٰذا الإسناد».

وما بين المعقوفتين سقط من مطبوع «الأوسط»!!

وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٩٠ ـ ٩١): «وفيه ابن لهيعة، ومن لا يعرف».

قلت: ومحفوظ بن بحر ـ وتحرف في مطبوع «المعجم الأوسط» إلى «يحيى» فليصحح ـ الأنطاكي؛ قال أبو عروبة: «كان يكذب»، وقالوا: ضعيف، له أحاديث يرفعها ويوصلها.

انظر: «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٢٤٣٣)، و «المغني في الضعفاء» (٢ / ٥٤٤)، وفيه: «ولا يصحّ اتهامه»!

* **حديث ابن عباس**:

أخرجه ابن عدي في«الكامل» (٥ / ١٨٨٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢١٩)، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١١)، وشهدة في مشيختها «العمدة»

=(ص ١٤٦ / رقم ٨٨)؛ عن شيبان بن فرُّوخ، عن عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب، عنه بذكر المهلكات فقط.

وعيسى هذا منكر الحديث، ليس له شيء.

وعزاه في «الكنز» (١٥ / ٩٣٦ ـ ٩٣٧) للعسكري في «الأمثال»، وأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المراعي في كتاب «ثواب الأعمال»، والخطيب؛ عن ابن عباس، به.

وله طريق أخرى.

أخرجه البزار في «مسنده» (١ / ٦٠ / رقم ٨٢ ـ زوائده) عن محمد بن عون الخراساني، عن محمد بن زيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وذكره بالمنجيات فقط.

ومحمد بن عون ضعيف جداً؛ كما في «المجمع» (١ / ٩١)، وتركه غير واحد؛ فإسناده ضعيف جداً، وكان يضطرب فيه؛ فرواه مرة أخرى من:

*** حديث عبدالله بن أبي أوفى :**

أخرجه البزار في «مسنده» (١ / ٦٠ / رقم ٨٣ ـ «زوائده») عن محمد بن عون، عن يحيى بن عقيل، عنه به.

وهٰذا ليس طريقاً آخر للحديث؛ فلو وقع نحوه لثقةٍ لاحتيط من الاضطراب؛ فكيف وهو من متروك؟!

*** حديث أبي هريرة:**

أخرجه أبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣١١)، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (٨٣ / ١) ـ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٠٢) ـ، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٧٤ / رقم ٣٤٦ ـ ط زغلول) ، وشهدة في مشيختها «العمدة» (رقم ٨٦ و٨٧)؛ عن سعيد بن سعيد، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عنه بذكر المهلكات.

عبدالله بن سعيد متروك واتّهم.

وعند التيمي: «عن جده» بدل: «عن أبيه»، وكذا في الطبعة الأخرى (١ /

«ثلاثٌ مهلِكات، وثلاثٌ منجيات. فقال: ثلاثٌ مهلكات: شحٌّ

=٢٤٠ / رقم ٣٥٣ ـ ط أيمن صالح).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣ / رقم ٧٢٥٢) عن عبيدالله بن محمد، عن بكر بن سليم الصَّوَّاف، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه بذكر المنجيات والمهلكات.

وإسناده ضعيف جداً.

قال ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٦٢) عن (بكر بن سليم): «يحدث عن أبي حازم عن سهل بن سعد وعن غيره ما لا يوافقه أحد عليه».

وحديثه هٰذا عن (أبي حازم سلمة بن دينار)؛ فلا يستشهد به من هٰذا الطريق خاصة، ويكتب حديثه عن غير أبي حازم، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٨٦): «وسألت أبي عنه، فقال: شيخ يكتب حديثه»، ووثقه ابن حبان (٨ / ١٤٨).

وانظر له: «الميزان» (١ / ٣٤٥)، و «تهذيب الكمال» (٤ / ٢١٢ ـ ٢١٣)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٩١ ـ ٢٠٠ ص ١٣٣).

وعبيدالله بن محمد هو ابن عمر بن موسى الجحشي، يعرف بابن البارد، وقع التصريح باسمه في روايةٍ له لحديث آخر عن بكر في «الكامل» (٢ / ٤٦٢).

وذكره ابن حجر في «ترجمة الألباب» (١ / ١٠٨ / رقم ٣٠٧)، ولم أظفر له بترجمةٍ.

فهٰذه الطرق للحديث ضعفها شديد، ومع هٰذا قال المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٨٦ ـ ط عمارة، و١ / ١٦٢ ـ ط دار الحديث) بعد عزوه للبزار والبيهقي عن أنس: «وهو مرويّ عن جماعة من الصحابة، وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال؛ فهو بمجموعها حسن إن شاء الله تعالى»!! ووافقه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٠٢)!

ومن المعروف أن الجبر يكون في حق الضعف اليسير لا في مثل هٰذه الطرق، والله أعلم.

مطاع، وهوىً متبع، وإعجاب المرء بنفسه. وثلاثٌ منجيات: خشية الله في السرِّ والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدلُ في الغضب والرِّضا».

[٩٠٠] حدثنا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

---

[٩٠٠] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٢٩ ـ ٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «التاريخ»: «فسلهم كيف وجدوا...»، «لأُهيجنّ عليه جيولاً»، و «مواكب كأمثال العجاج»، و «إنْ سألوا لم أُعطهم».

وأخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (١ / ٤٠١ ـ ٤٠٦) من طريق أبي حذيفة إسحاق بن بشر الهاشمي مولاهم البخاري ـ وهو صاحب كتاب «المبتدأ»، قال الذهبي عنه في «السير» (٩ / ٤٧٧): «القصاص الضعيف التالف»، وقال عن كتابه: «هو كتاب مشهور، ينقل منه ابن جرير فمن دونه، حدث فيه ببلايا وموضوعات» ـ، حدثنا إدريس ـ وهو تالف ـ، عن وهب، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا خلف بن تميم، عن أبي عصمة الشامي، عن ابن أخت وهب، عن وهب بطوله.

وأخرجه ابن جرير في «التاريخ (١ / ٥٤٧ ـ ٥٥٢ ـ ط المعارف) وفي «التفسير» (١٥ / ٢٢ ـ ٢٣ ـ ط بولاق) من طريق إسماعيل بن عبدالكريم، حدثني عبدالصمد بن مَعْقِل؛ قال: سمعت وهب بن منبه.

وحدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عمن لا يتّهم، عن وهب =

=ابن مُنَبِّه. . . وذكره مطولاً جداً.

وعبدالصمد بن مَعْقل وثقوه؛ كما في «الميزان» (٢ / ٦٢١).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٥٩) و «الأمر بالمعروف» (رقم ٦٦): حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، حدثنا محمد بن كثير الصَّنعاني، عن مخلد بن حسين بن أبي بكر بن الفضل، عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، به مطولاً.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٣٠ ـ ٣١، ٣٣، ٣٤ ـ ٤١) من طرق بنحوه بألفاظٍ مطولاً ومختصراً.

والخبر في: «صيد الخاطر» (ص ٥٨٠) لابن الجوزي ـ مختصراً ـ، و «البداية والنهاية» (٢ / ٤١ ـ ٤٢)، و «الكنز الأكبر» (ص ١٦٣).

(تنبيه):

لعبدالمنعم بن إدريس كتاب «المبتدأ» أيضاً ـ وهو متهم بالكذب ـ ذكره له ابن النديم في «الفهرست» (١٠٨).

انظر عنه وعن كتاب أبي حذيفة البخاري السابق: كتابنا «كتب حذر منها العلماء» (٢ / ١٧ ـ ١٨)، و «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» (ص ٣٤٣ / رقم ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١).

وفي الأصل و (هـ): «أن أحمد بن محمد»، وقال في هامش (هـ): «لعله محمد بن أحمد».

وفي (هـ): «فأما أخيارهم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «فأما خيارهم».

وفي الأصل و (هـ): «لأهيجن عليه خيولاً».

وفي (هـ): «عساكره كقطع السحاب»، وأشار إلى أنه في نسخة: «له عساكر. . .».

وفي (هـ): «ومراكباً كأمثال العجاج»، وأشار إلى أنه في نسخة: «ومواكباً».

وفي (هـ): «وبعد ضوء السراج رهج العجاج».

«أوحى اللهُ تبارك وتعالى إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل يقالُ له أرميا حين ظهرت فيهم المعاصي: أن قُمْ بين ظهراني قومِك؛ فأخبرهم أنَّ لهم قلوباً ولا يفقهون، وأعيناً ولا يُبصرون، وآذاناً ولا يسمعون، وأني تذكّرت صلاح آبائهم؛ فعطفني ذٰلك على أبنائهم؛ فَسَلْهُم كيف وجدوا غبَّ طاعتي، أو هل سعد أحدٌ ممن عصاني بمعصيتي، وهل شقي أحدٌ ممن أطاعني [بطاعتي]؟

إن الدواب تذكر أوطانها فتنزع إليها، وإن هٰؤلاء القوم تركوا الأمر الذي أُكْرِمَت عليه آباءهم؛ فالتمسوا الكرامة من غير وجهها.

أما خيارهم؛ فأنكروا حقِّي، وأما قُرّاؤهم؛ فعبدوا غيري، وأمّا نُسَّاكهم؛ فلم يَنْتفِعوا بما علموا، وأمَّا وُلاتُهم؛ فكذبوا عليَّ وعلى رُسُلي، خزنوا المكر في قلوبهم، وعوَّدوا الكذبَ ألسنتهم، وإني أُقْسِم بجلالي وعِزَّتي؛ لأُهيجنَّ عليهم جنوداً لا يفقهون ألسنتهم، ولا يعرفون وجوههم، ولا يرحمون بكاءهم، ولأبعثنَّ فيهم ملكاً جباراً قاسياً، له عساكر كقطع السحاب، ومراكباً كأمثال العجاج، كأنَّ خَفَقَانَ راياتِه طيرانُ النُّسور، وكأنَّ حمل فرسانه كرُّ العِقْبان، يعيدون العمران خراباً، ويتركون القُرى وحشةً؛ فيا وَيْل إيليا وسُكَّانِها؛ كيف أُذَلِّلُهم للقتل، وأُسلِّط عليهم السِّباء، وأعيدُ بعد لجْبِ الأعراس صُراخاً، وبعد صهيل الخيل عُواء الذِّئاب، وبعد شرفات القصور مساكن السِّباع، وبعد ضَوْء السُّرج وهج العجاج، وبالعزِّ الذلَّ، وبالنعمة العبودية / ق١٣٦/ ؟! وَلأُبَدِّلَنَّ نساءهم بعد الطِّيب الترابَ، وبالمشي على الزَّرابي الخُبَبَ، ولأجعلنَّ أجسادهم ذُبلاً للأرض، وعظامهم ضاحيةً للشمس،

ولأدوسنَّهم بألوان العذاب، ثم لآمرنَّ السماء فلتكوننّ طبقاً من حديد، والأرض سبيكةً من نُحاسٍ، فإنْ أمطرت لم تُنْبِتِ الأرض، وإنْ أَنْبَتَتْ شيئاً في خلال ذٰلك؛ فبرحمتي للبهائم، ثم أحبِسُه في زمان الزرع، وأرسله في زمان الحصاد، فإن زرعوا في خلال ذٰلك شيئاً؛ سلَّطتُ عليه الآفة، فإنْ خَلُصَ منه شيء؛ نُزِعَتْ منه البركة، فإن دَعوني؛ لم أُجِبْهُم، وإنْ سألوني؛ لم أُعْطِهم، وإن بكوا؛ لم أرْحَمْهم، وإن تضرَّعوا؛ صَرَفْتُ وجهي عنهم».

[٩٠١] حدثنا أبو إسحاق الحربي، نا ابنُ نُمَيْر، نا ابن فُضَيْل، عن عمران بن سليمان؛ قال:

«بلغني أن عيسى عليه السلام قال لأصحابه: إن كنتم إخواني وأصحابي؛ فوطِّنوا أنفسكم على العداوة والبغضاء من الناس؛ فإنكم لا تدركون ما تطلبون إلا بترك ما تشتهون، ولا تنالون ما تحبون؛ إلا بالصبر على ما تكرهون، طوبى لمن كان بصرُه في قلبه ولم يكن قلبه في بصره».

---

[٩٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية): بلغني عن محمد بن فضيل، عن عمران بن سليم ـ كذا ـ، به.

وفيه بعد: «على ما تكرهون» ما نصه: «إياكم والنَّظرة؛ فإنها تزرع في القلب الشّهوة».

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣٨٥) من طريق آخر عن عيسى عليه السلام، بنحوه.

[٩٠٢] حدثنا محمد بن يونس البصري، نا الحسن بن علي الخلال، نا المعتمر بن سليمان التيمي؛ قال:

«خرج عيسى ﷺ على أصحابه وعليه جُبَّةٌ من صوف وكساء وتُبَّانٌ، حافياً، باكياً، شَعِثاً، مصفرَّ اللون من الجوع، يابسَ الشَّفتين من العطش؛ فقال: السلام عليكم يا بني إسرائيل، أنا الذي أنزلتُ الدنيا منزلتها بإذن الله ولا عَجب ولا فخر؛ أتدرون أين بيتي؟ قالوا: أين بيتك يا رُوح الله؟ قال: بيتي المساجد، وطيبي الماء، وإدامي الجوع، وسراجي القمرُ بالليل، وصلائي في الشتاء مشارقُ الشمس، وريحاني بُقُولُ الأرض، ولباسي الصوف، وشعاري خوف رب العزة، وجُلَسائي الزَّمنى والمساكين أصبحُ وليس لي شيء وأُمسي وليس لي شيء وأنا طيِّبُ النفس غني مُكثر؛ فمن أغنى مني وأربح؟!».

---

[٩٠٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية) بسند الخبر السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢١ ـ ط دار الفكر) عن عبيدالله ابن سعيد الجعفي؛ قال: «قال عيسى عليه السلام...»، وذكره بنحوه، وعنده: «حافياً، مجزوزَ الرأس والشاربين، باكياً...»، «من العطش، طويل شعر الصدر والذراعين والساقين»، «الشمس، وطعامي ما تيسّر، وفاكهتي وريحاني»، وآخره: «فمن أغنى وأربح مني».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤).

[٩٠٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن نُمَيْر، نا ابن فُضَيْل، عن أبي حيان التَّيمي، عن أبيه، عن كُدير الضبي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ أنه قال:

«إنَّ مِنْ ورائكم أموراً مُتماحلةً رُدَّحاً وبلاءً مُكْلَحا مُبْلَحاً».

[٩٠٣/م] سمعت عبدالله بن مسلم بن قتيبة يفسِّر هٰذا الحديث، فقال:

---

[٩٠٣] إسناده ضعيف.

فيه كُدَير الضَّبيُّ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٤٢): «روى عنه سماك بن سلمة، وضعفه». وانظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ١٧٤)، و «المجروحين» (٢ / ٢٢١)، و «الميزان» (٣ / ٤١٠)، و «اللسان» (٤ / ٤٨٦).

وأبو حيَّان التَّيمي هو يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي، ثقة، عابد. انظر: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٣٢٣).

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ١٤): حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا أبو حيان التَّيميّ، به.

وعلقه ابن قتيبة في «غريبه» (٢ / ١٠٠) فقال: «يرويه محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي به».

والخبر في: «الميزان» (٣ / ٤١١)، و «اللسان» (٤ / ٤٨٦)، و «الفائق» (٣ / ٣٤٨)، و «النهاية» (١ / ١٥١، ٢ / ٢١٣، ٤ / ٣٠٤).

[٩٠٣/م] نحوه في: «غريب الحديث» (٢ / ١٠٠ ـ ١٠١) لابن قتيبة.

وانظر: «الفائق» (٣ / ٣٤٨)، و «النهاية» (١ / ١٥، ٢ / ٢١٣، ٤ / ٣٠٤).

وحديث أم زرع في «الصحيحين» وغيرهما، وخرجته في تحقيقي لرسالة القزويني «درة الضَّرْع». وقد أفرده القاضي عياض في «بغية الرائد»، ولخصه السيوطي، وأفرده أيضاً البعلي اللغوي في «شرح حديث أم زرع»، وجميع هٰذه الرسائل مطبوعة.

«المتماحلة: الطِّوال. يُقال: فتنٌ يَطول أَمْرُها ويَعْظُم. ويقال: رجلٌ مُتَماحل: إذا كان طويلاً.

قوله: (رُدَّحاً)؛ يعني: عظيمة. ويقال للكتيبة إذا عَظُمَت: ردحاً ورداح، ومنه حديث أم زرع «عكومها رداح»؛ أي: عظيمة.

وقوله: (مُكْلحاً)؛ أي: يُكْلحُ الناسُ لشدَّته، يقال: كَلَح الرّجلُ وأكلَحَه الهمُّ.

وقوله: (مُبلحاً): يقال: بَلَحَ الرجل: إذا انقطع من الإعياء فلم يَقْدِر أن يتحرك».

[٩٠٤] حدثنا محمد بن الفرج [الأزرق]، نا أبو النضر، عن عكرمة بن عَمَّار، عن إياس بن سَلَمة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ أنه قال يوم خيبر:

---

[٩٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ١١٧) من طريق المصنف، به.

وعلقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ١٠١)، فقال: «يرويه هاشم بن القاسم ـ وهو أبو النضر ـ»، به.

وأورده هٰكذا:

أنا الذي تسمَّتْني أمي حَيْدَرَه ضرغام آجام وكنتُ قَسْوَرَه
كليثِ غاباتٍ كَريه المنْظَره أوفيهم بالصّاع كَيْلَ السَّنْدَرَه

والأبيات لها تتمة في «ديوان الإمام علي» (ص ١٤ ـ ١٥ ـ تحقيق مركز البيان العلمي).

وأورد هٰذين البيتين: الزمخشري في «الفائق» (١ / ٢٦٦)، وابن الأثير في «النهاية» (١ / ٣٥٤ و٢ / ٤٠٨ و٤ / ٦٣)، والبطليوسي في «الاقتضاب» (٣١٥)، =

«أنا الذي سمَّتني أمي حَيْدَرَهْ كليثِ غاباتٍ كَرِيْه المَنْظَرهْ

أوَفِّيهم بالصَّاع كَيْلَ السَّنْدَرهْ»

[٩٠٤/ م] وسمعت ابن قتيبة يفسره، وقال:

«معنى قوله: «أنا الذي سمَّتني أمي حيدرة»: ذكروا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وُلِدَ وأبو طالبٌ غائب؛ فسمته أمه فاطمة ابنة أسد ـ وهي أمُّ علي ـ: (أسداً) باسم أبيها، فلما قدم أبو طالب؛ كَرِه هٰذا الاسم الذي سمته به أمه وسماه علياً، فلما رجَزَ عليٌّ يوم خيبر؛ ذكر

=وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (٤ / ٣٦٢)، وابن منظور في «لسان العرب» (مادة حدر، ٤ / ١٧٤)، وأبو الفرج الأصبهاني في «مقاتل الطالبيين» (٢٥)، والدَّميري في «حياة الحيوان» (١ / ٢٧٣)، وذكر ثلاثة أقوال في سبب تسمية علي بحيدرة.

قال ابن منظور: «قال أبو العباس أحمد بن يحيى: لم تختلف الرواة في أن هٰذه الأبيات لعلي»، وذكر ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (ص ٥٩): «أنا الذي سمتني أمي حيدره» فقط، ونسبه لعلي.

وإياس بن سلمة هو ابن الأكوع.

[٩٠٤/م] ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ١٠١ ـ ١٠٢).

ونقله أيضاً: أبو الفرج في «مقاتل الطالبيين» (٢٥)، وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (٤ / ٣٦٢) ـ ونقله عن ابن قتيبة) ـ، والبغدادي في «خزانة الأدب» (٢ / ٥٢٣، ٥٢٥).

والشعر الوارد في الخبر نسبه في «اللسان» (مادة سندر) (٤ / ٣٨٢) لأبي الجُنْدب الهُذَليّ.

وفي بعض مصادر الشعر: «أولاتهم»؛ بزيادة التاء.

وفي هامش (هـ) أشار إلى أنه في نسخة: «بالسندري الموثق».

ذلك الاسمَ الذي سمته به أمه. وحيدرة اسمٌ من أسامي الأسد وهي أشجعها كأنه قال: أنا الأسد.

والسَّنْدَرة: شجرةٌ يُعْمَل منها القِسي والنبْل. قال الهذلي:

إذا أَدْرَكتْ أولاهم أُخرياتُهم حَنَوْتُ لهم بالسَّنْدَرِيّ المُوَتَّرِ

يعني: القسي، نسبها إلى الشجرة التي تُعْمَل منها القسيّ».

[٩٠٥] حدثنا ابن أبي الدُّنيا، نا محمد بن الحسين، نا مسكين بن عُبَيْد الصوفي، نا المتوكل بن حُسَيْن العابد؛ قال: قال إبراهيم بن أدهم:

---

[٩٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣١) وفي «الشعب» (٧ / ٤٠٦ / رقم ١٠٧٧٧) ـ، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٠٤ ـ ١٠٥)؛ عن ابن أبي الدنيا، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٦ و١٠ / ١٣٧) من طريق ابن أبي الدنيا أيضاً، به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٣) من طريق محمد بن الحسين، به.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٥٠) للمقريزي، و «السير (٧ / ٣٩٠)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٧)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٤ / ٢٤) لابن منظور، و «محاضرات الراغب» (٢ / ٥١١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٠ / رقم ٤٠٢)، و «تنبيه الغافلين» (ص ١٧٧).

ونحوه في: «بهجة المجالس» (٢ / ٣٠٣) لسفيان أو إبراهيم، ولكن جعل الزهد زهدين.

«الزهد ثلاثة أصناف: فزهدٌ فرضٌ، وزهد فضلٌ، وزهدُ سلامة.

فالزهد الفرض: الزهد في الحرام، والزهد الفضل: الزهد في الحلال، والزهد السلامة: الزهد في الشبهات».

[٩٠٦] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا زياد بن أيوب، نا سعيد ابن عامر، عن جعفر بن سُليمان؛ قال:

«دَخَلَ رجلٌ على أبي ذر؛ فجعل يقلِّب بصره في بيته، فقال له: يا أبا ذر! ما أرى في بيتك متاعاً ولا غير ذٰلك من الأثاث؟! فقال: إن لنا بيتاً نوجِّه إليه صالح متاعنا. قال: إنَّه لا بدَّ لك من متاعٍ ما دُمْتَ ها هنا. فقال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه».

[٩٠٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا زياد بن أيوب، نا حفص ابن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي؛ قال:

---

[٩٠٦] انظر التعليق على الرقم الآتي.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٩٠٧] إسناده ضعيف.

وخولف فيه حفص بن غياث.

أخرجه هناد في «الزهد» (١ / ٣١٥ / رقم ٥٦٤)، وأحمد في «الزهد» (١٤٨ أو ٢ / ٨٠ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٦٢) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٤٤)؛ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر؛ قال: «قيل له: ألا تتخذ أرضاً كما اتخذ فلان وفلان؟ فقال: وما أصنع بأن أكون أميراً؟! وإنما يكفيني كل يوم شربة من ماء أو لبن، وفي الجمعة قفيز من قمح».

وإبراهيم هو ابن يزيد التيمي ثقة يرسل ويدلس. وأبوه ثقة. والأعمش مدلس =

«دخل شابٌ من قريش على أبي ذر رضي الله عنه، فقال له: فضحت الدنيا. فقال: ما لي وللدنيا؟! يكفيني صالحٌ من طعام في كل جمعةٍ، وشربة من ماء كل يوم».

[٩٠٨] حدثنا علي بن الحسن الأنطاكي، نا ابن أبي الحواري؛ قال: قال أبو سليمان:

«ينبغي للخوف أن يكون أغلبَ على الرجاء، فإذا غلب الرجاء على الخوف؛ فسد القلب».

[٩٠٩] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس؛ قال: أظنه ذكره عن أبي بكر بن عيّاش؛ قال:

=وقد عنعن.

[٩٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٧٦) من طريق العباس بن حمزة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، به.

وتحرف في مطبوعه «القلب» إلى: «الوقت»؛ فلتصحح.

وأبو سليمان هو عبدالرحمٰن بن أحمد بن عطية الداراني الزاهد المشهور.

ترجمته في: «تاريخ داريّا» (١٠٧)، و «الحلية» (٩ / ٢٥٤)، و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٤٨)، و «صفوة الصفوة» (٤ / ١٩٦)، و «السير» (١٠ / ١٨٢)، و «الشذرات» (٢ / ١٣).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٥ ـ ط دارالكتب العلمية).

[٩٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية) تحت عنوان (كتاب رجل إلى بعض الزُّهَّاد) ما نصه: «كتب إليه: إنَّ لي نفساً تُحِبُّ الدَّعةَ، وقلباً يألف اللذات، وهمةً تَسْتَثْقِلُ الطاعة، وقد وهَمتُ نفسي الآفات، =

«كتب بعض الزهاد إلى أخٍ له: كَثُرَ تعجُّبي من قلبٍ يألف الذنب، ونفسٍ تطمئن إلى البقاء؛ والساعة نتلقاها، والأيام تطوي أعمارنا؟! فكيفً يألف قلبٌ [ما] لا ثبات له في الدنيا؟! وكيف تنام عينٌ لا تدري لعلها لا تطرف بعد رَقْدَتِها إلا بين يدي الله عز وجل؟!».

[٩١٠] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، حدثني شيخٌ من أصحاب أيوبَ بمنىً؛ قال:

«صحب أيوبَ السختياني رجلٌ في طريق مكة، فآذاه الرجل بسوءِ خُلُقِه، فقال أيوب: إني لأرحمه، نحنُ نفارقه ويبقى معه خُلُقُه».

[٩١١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا القواريري، نا حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد؛ قال:

=وحذَّرتُ قلبي الموتَ، وزجرتُ هِمَّتي عن التقصير؛ فلم أَرْضَ ما رجع إليَّ منهنَّ، فأَهْدِ لي ـ رحمك الله ـ ما أستعينُ به على ما شكوتُ إليك؛ فقد خِفْتُ الموت قبلَ الاستعداد. فكتب إليه: كثر...»، وساقه، وفيه: «والساعات تنقلنا...».

وما بين المعقوفتين منه، وفي آخره زيادة: «والسلام»، وسيأتي برقم (٢٤٠٣).

[٩١٠] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني سهل بن محمد، عن الأصمعي، به، وفيه: «إني لأرحمه لسوء خلقه».

[٩١١] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٣٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١ / ١٢٧ / رقم ٤٧٢)؛ عن إسماعيل ابن علية، عن هشام، به.

وذكره ابن المنذر في «الأوسط» (١ / ٢٣٣)، وقال: «ولا أحسب من أمر =

«قلتُ لعَبِيدة: ما يوجب الوضوء؟ قال: الحدث، وأذى المسلم».

[٩١٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن يحيى بن عُتَيق:

«أنَّ رجلاً سأل الحسن، فقال: إني أتوضأ، فيَنْتَضِحُ الماء في إنائي. فقال له: ويلك! أيُمْلَكُ نَشَرُ الماءِ (يعني: ما انْتشر منه)؟!».

[٩١٣] حدثنا عمران بن موسى الجزري، نا عيسى بن سُليمان، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن الحسن؛ قال:

=بالوضوء من ذٰلك إلا استحساناً، بيَّنَ ذٰلك في ألفاظ حديثهم».

والقواريري هو عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد. انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ١٣٠ ـ ١٣١).

وهشام هو ابن حسان، ومحمد هو ابن سيرين.

[٩١٢] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٦١٢) عن حماد بن سلمة، به.

والخبر في: «غريب الخطابي» (١ / ١٣٥)، و «النهاية» (٥ / ٥٥)، و «الفائق» (٣ / ٤٣٢)، و «غريب ابن الجوزي» (٢ / ٤٠٨)، وقال: «قال ثعلب: هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر».

[٩١٣] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٦١١) عن ضمرة، به.

ووصله عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٣٩ ـ ط دار النهضة): ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة، به.

وأسنده عبدالله بن أحمد (٢ / ٣١١ ـ ط دار النهضة) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٧٦) عن مالك بن دينار: «تلقى المؤمن شاحباً، وتلقى المنافق وباصاً». قال: «أي: برَّاقاً».

وأورده عن الحسن: الزمخشري في «الفائق» (٤ / ٣٩)، وابن الأثير في =

«لا تلقى المؤمن أبداً إلا شاحباً، ولا تلقى المنافق إلا وابصاً».

سمعت الحربي ذكر هٰذا الحديث وفسّره، فقال: «وابصاً؛ أي: برّاقاً، فقال: وبصَ الشيءَ إذا بَرِق، ومنه قول الأعشى:

رَجَعْتَ لَمَا رُمْتَ مُسْتَحْسِراً ... ترى للكواعب كَهْرَاً وبيصا

ومعنى (كهراً): ارتفاع النهار».

[٩١٤] حدثنا أحمد بن عبدان الأزدي، حدثني بعض أصحابنا:

=«النهاية» (٢ / ٤٤٨)، وابن الجوزي في «غريب الحديث» (٢ / ٤٥١).

وذكر معنى (وابص) دون الخبر: أبو عبيد في «الغريب» (٤ / ٣٣٣)، والخطابي في «الغريب» (٢ / ٤٦٥)، وابن منظور في «اللسان» (٧ / ١٠٤) (مادة وبص).

وبيت الأعشى ضمن قصيدة يمدح فيها آل جَفْنة (ملوك الغساسنة)، وهي في «ديوانه» (ص ١٠٢ ـ ط صادر، وص ١٢٤ ـ ط عمر الطباع، وص ١٩٣ ـ ط دار الكتاب العربي، و٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيها جميعاً: «مستحسناً» بدل: «مستحسراً».

وكذا أورده ابن قتيبة، وفيها جميعاً: «للكواعب».

وفي الأصل و (م): «للكواكب»!! وهو خطأ، ووقعت «وبيضاً» بالضاد المعجمة في «ديوان الأعشى» طبعة دار الكتب العلمية!! وطبعاتها مليئةٌ بالتحريف والتصحيف!

وانظر معنى (كهراً) في: «اللسان» (٥ / ١٥٤)، و «التاج» (٣ / ٥٣٢) (مادة كهر).

وهٰذا الخبر ساقط من «غريب الحديث» المطبوع للحربي، والسقط من أصله الخطيّ.

[٩١٤] البيتان في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٦٣)، و «مثير العزم الساكن»=

«أنه قرأ على قبرٍ:

تناجيك أجداثٌ وهن سكوتُ		وسكانُها تحت التراب خفوتُ
أيا جامع الدنيا لغير بلاغةٍ		لمن تجمع الدنيا وأنت تموتُ»

[٩١٤/ م] وأنشدنا جعفر بن محمد المستملي، عن أبيه:

«أنه قرأ على قبرٍ:

ما حالُ مَنْ سكنَ الثَّرى ما حاله		أمسى وقد صرمتْ هناك حِبالُه
أمسى ولا رُوحُ الحَيَاةِ تُصِيبُه		يوماً ولا لُطفُ الحبيبِ يَنالُه
أمسى وحِيداً مُوحِشاً مُتفَرِّداً		مُتَشتِّتاً بعد الجَمِيْعِ عِيَالُه
أمسى وقد دَرَستْ محاسِنُ وجهِه		وتفرقتْ في قَبرِه أوصَالُه
واستبدَلَتْ منه المجالِسُ غيرَه		وتُقُسِّمَتْ من بعده أموالُه
هل مِنْ قَبِيلٍ تعلمون مَكَانَه		سَلِمَتْ على حَدَثِ الزَّمَانِ رجَالُه»

[٩١٥] حدثنا جعفر بن محمد المستملي؛ قال:

«قريء على قبرٍ:

يا بَاكِيَ الميِّتِ على قَبْرِه		امضِ ودَعْه فَسَتَنْسَاهُ
من عاينَ الموتَ فذاك الذي		لَمْ تَرَ مثلَ الموتِ عَيْنَاهُ

=(٢ / ٣٢١ ـ ٣٢٢) لابن الجوزي، وعنده: «وهن صحوت»، و «أجسامهم تحت».
وصحّح «أحمد بن عبدان» في هامش (هـ) إلى: «أحمد بن عتبان».

[٩١٤/م] لم أظفر به.

[٩١٥] لم أظفر بهذه الأبيات.

كــم مــن شقيــق لــم تجــد غير أنْ غمَّض من يهوى وسجَّاهُ
وكـــم مُحـــبٍّ لحبيـــبٍ إذا ســوَّى عليــه اللحــد خَــلَّاهُ»

[٩١٦] حدثنا محمد بن بشر المرثدي؛ قال: «قرىء على قبرٍ:

هٰذا منازل أقوامٍ عهدتهم في ظلِّ عيشٍ عجيب ما له خَطَرُ
صاحت بهم حادثات الدهر فانـ ـقلبوا إلى القبور فلا عين ولا أثرُ»

[٩١٦/ ١] وأنشدنا جعفر بن محمد المستملي؛ قال:

«قُرىء على قبر:

حَملـوه علـى الـرقـاب ابتـداراً ثـم واروه فـي التُّـراب دَفينـا
أيَّ غُصْـــنٍ ثـــوى أصـــاب به الدهرُ قلوباً منكوبة وعيونا
كـــم رأينـــاه معطيـــاً ومفيـــداً ثم أضحى من بعد ذاك رهينا»

[٩١٦/ ٢] أنشدنا ابن قتيبة لعروة بن أُذينة:

«نُـراعُ إذا الجنـائـز قـابلتنـا ويحـزننـا بُكـاء البـاكيـاتِ

---

[٩١٦] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٨٣ ـ ٢٨٤)؛ قال: حدثنا عمر بن محمد الغلابي، حدثنا مهدي بن سابق؛ قال: «قرىء على قصر هذه الأبيات. . .»، وذكرها.

والبيتان في: «مثير العزم الساكن» (٢ / ٣٤٠)، وسيأتيان برقم (٢٣٧١).

[٩١٦/ ١] لم أظفر بهذه الأبيات.

[٩١٦/ ٢] البيتان في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٠١)، وهما في: «عيون الأخبار» (٣ / ٧١).

وعجز البيت الأول فيه: «ونلهو حين تَخْفَى ذاهباتٍ»، وفيه: «ظلت راتعات».

وعروة بن أذينة مترجم في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٥٧٩).

كَـــرَوْعــةِ ثُلَّـــةٍ لمُغَـــارِ سَبْـــعٍ   فلمـــا غــاب عَــادَتْ راتعـــاتِ»

[٩١٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعت سَلْم الخواص يقول: سمعتُ عثمان بن زائِدة يقول:

«كان كرز مجتهداً في العبادة، فقيل له: ألا تُرِيح نفسك ساعةً؟ فقال: كم بلغكم عمر الدنيا؟ قالوا: سبعة آلاف سنة. قال: فكم بلغكم مقدار يوم القيامة؟ قالوا: خمسين ألف سنة. قال: أفيعجز أحدُكم أن يَعْمَل سُبْع يومٍ حتى يأمن من ذٰلك اليوم؟!».

[٩١٨] حدثنا عبدُالله بن رَوح المدائني، نا يزيد بن هارون، أنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

---

[٩١٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٤٧) و «محاسبة النفس» (رقم ١٠٢) عن سهيل بن عاصم، عن سلم بن ميمون الخوَّاص، به.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٤٣) للدينوري في «المجالسة» في الجزء السابع، وقال: «والسادس عشر»، وهو ليس فيه.

ونقله بسنده ومتنه عن الدينوري في «المجالسة» أيضاً: السيوطي في «الكشف عن مجاوزة هٰذه الأمة الألف» (٢ / ٨٩ ـ مع «الحاوي») ـ وفيه تصحيف وتحريف يصوّب من ها هنا ـ، والمتقي الهندي في «البرهان في علامات مهدي آخر الزمان» (٢ / ٨٩١ ـ ٨٩٢).

وفي الأصل و (م): «كم بلغكم عن الدنيا»، وفي (هـ): «خمسون ألف سنة».

[٩١٨] أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٢٧): ثنا يزيد بن هارون، به.

وهشام هو ابن حسان ومحمد هو ابن سيرين.

فإسناده صحيح.

وأخرجه أبو نعيم في «جزء إن لله تسعة وتسعين اسماً» (رقم ٥٣ ـ بتحقيقي) و «الحلية» (٦ / ٢٧٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «مجلس فيه تخريج الأسماء =

=الحسنى» (رقم ٧ ـ بتحقيقي) ـ عن أحمد بن عبدالرحمٰن السَّقطيِّ، ثنا يزيد بن هارون، به.

وتابع يزيد بن هارون جماعة، منهم:

* **رَوح بن عبادة.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٥١٦)، وأبو عوانة، وأبو نعيم في «جزء إن لله...» (رقم ٥٤) ـ ومن طريقه ابن حجر في «مجلسه» (رقم ٧) ـ؛ من طرق عنه، به.

* **منصور بن عكرمة.**

أخرجه ابن منده في «التوحيد» (٢ / ١٦ / رقم ١٥٩)، وأبو نعيم في «جزء إن لله تسعة...» (رقم ٥٥)؛ من طريقين عنه، عن هشام، وقرن معه ابن عون، وقال ابن منده: «رفعه هشام ولم يرفعه ابن عون».

وقد قرن بعضهم مع (هشام): مطراً الورَّاق، منهم:

* **الحسين بن واقد.**

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «المعجم في أسامي الشيوخ» (٢ / ٦٨٢ / رقم ٣٠٩)، وأبو نعيم في «جزء إن لله...» (رقم ٣٩، ٤١، ٤٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٦٥٠ / رقم ١٠٨٧).

وقد قرن بعضهم مع (هشام): خالداً الحذَّاء، منهم:

* **علي بن عاصم** ـ وهو كثير الخطأ، سيىء الحفظ ـ.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٩٩) ـ ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (رقم ١٠٣) ـ، والنجاد ـ ومن طريقه ابن حجر في «مجلسه» (رقم ١٠) ـ.

ورواه عن هشام وحده وتابع فيه يزيد:

* **عبدالأعلى بن عبدالأعلى.**

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥ / ٥٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٨٧ / رقم ٨٠٧ ـ «الإحسان»).

* **إسماعيل بن إبراهيم المعروف بـ (ابن عُلَيَّة).**

«إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً، مَنْ أحصاها دخل الجنة».

= أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٢٧)، وابن جرير في «التفسير» (٩ / ١٣٣).

* **عبدالله بن بكر السَّهمي.**

أخرجه الحنَّائي في «فوائده» (ق ٥٤/ أ)، والنجاد ـ ومن طريقه ابن حجر في «مجلسه» (رقم ٨، ٩) ـ.

وقال الحنائي عقبه: «هٰذا حديث محفوظ من حديث أبي عبدالله هشام بن حسان القُرْدوسي البصري عن أبي بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك عن أبي هريرة». وقال: «وهو عالي من حديث أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي عن هشام ابن حسان عنه، والحمد لله».

ورواه عن هشام أيضاً:

النضر بن شميل وخالد بن الحارث.

قاله ابن منده في «التوحيد» (٢ / ١٦).

ورواه عن هشام أيضاً:

عبدالعزيز بن الحصين بن التركمان.

وسرد فيه الأسماء.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ١٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٥)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٢)، وأبو نعيم في «جزء إن لله تسعة وتسعين اسماً» (رقم ٥٠، ٥١، ٥٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «مجلسه» (رقم ٣٩) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٣٧١)، والزَّبيدي في «شرح الإحياء» (٢ / ٢١).

وعزاه من هٰذا الطريق ابن حجر في «مجلسه»، والشوكاني في «تحفة الذاكرين» (٥٤) لابن مردويه في «تفسيره».

وللحديث طرق كثيرة عن ابن سيرين، انظرها في: «جزء إن لله تسعة وتسعين اسماً» (ص ١١٤ ـ ١٤٥ ـ ط الأولى ـ بتحقيقي).

[٩١٩] حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ومحمد بن يحيى بن حسين؛ قالا: نا محمد بن سابق، عن زائدة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة؛ قالت:

«ما شَبِعَ آل محمد ﷺ منذُ قدموا المدينة ثلاث ليال متتابعات حتى تُوفي ﷺ».

[٩٢٠] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

«المؤمن مثل الشاة المأْبُورة. يريد: التي أكلت في العلف إِبرة؛ فهي لا تأكل من الفزع، وإنْ أكلت قليلاً؛ لم ينجع فيها العلف».

[٩٢١] حدثنا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان يقول:

---

[٩١٩] مضى برقم (٣٧٦)، وتخريجه هناك.

[٩٢٠] أخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣٨ / رقم ٩٦٤) من طريق آخر عن مالك، بنحوه.

والخبر في: «تأويل مختلف الحديث» لابن قتيبة (ص ٦٠٠ أو ١ / ٣٦٤ ـ ط الشقيرات)، و «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» (١ / ١٤) لأبي موسى المديني.

وانظر عن (أبر) ومعناها؛ كما عند المصنف: «غريب الحديث» (٤ / ٣٩٣) لأبي عبيد.

وفي (هـ): «يريد الذي أكلت»!

[٩٢١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦٨ ـ ترجمة عبدالله بن =

=عمران ـ عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.
وسفيان هو الثوري.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٣٠١) عن محمد بن سابق، و (٣٠٢) عن ابن وهب، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / ١٥٠) عن عمرو بن الهيثم، وأحمد في «الزهد» (ص ١٩١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٠٠) ـ عن أبي معاوية، ووكيع في «الزهد» (١ / ٣٠٥ / رقم ٧٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦٨) ـ وابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٥٧) عن بكر بن خداش؛ جميعهم عن مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، به.

وإسناده جيد قوي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٥٨) و «إصلاح المال» (رقم ٣٦٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٨ / رقم ٥٦٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية، و١٠ / ٢٨٦ / رقم ٥٢٩٤ ـ ط الهندية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٦٨) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٠٠)؛ عن عبدالله بن عمر العمري، عن نافع.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٣١٨)، وأحمد في «الزهد» (١٨٩ أو ٢/ ١٢١ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٠٠) ـ، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال»(رقم ٣٦٢) و «الجوع» (رقم ٥٩)، والمروزي في «الورع» (رقم ٣٦١)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٩٩)، والقزويني في «التدوين» (٢ / ٩١)؛ عن هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين: «أن رجلاً قال لابن عمر...»، وذكر نحوه.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / ١٤٩ ـ ١٥٠) من طريق آخر عن ابن سيرين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٠٠)، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١ / ٥٧٤)؛ عن عبدالله بن عدي مولى لابن عمر، بنحوه.

«قيل لعبدالله بن عُمر: في الجوارش شيء؟ فقال: وما أصنع بالجوارشِ وأنا لم أشبع منذ كذا وكذا؟!». يريد: أنه كان يدع الطعامَ وبه إليه حاجة.

[٩٢٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول:

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٧٦) عن هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

والخبر في: «اختلاف الحديث» (١ / ٣٦٣ ـ ط شقيرات)، و «السير» (٣ / ٢٢٠، ٢٢٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٩٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٢٧).

ولذكر عدم شبعه شواهد كثيرة، تراها في: «زهد وكيع» (رقم ٧٨)، و «وتهذيب الآثار» (رقم ٢٨٠٠، ٢٨٠١)، والتعليق عليهما.

و (الجوارش): نوع من الأدوية المركبة، يقوي المعدة، ويهضم الطعام، وليست اللفظة عربية؛ كما في «النهاية» (١ / ٣١٩)، وهي معربة من الفارسية (كوارش)؛ بضم أوله، وكسر الراء.

انظر: «برهان قاطع» (٣ / ١٨٤٧) لمحمد بن خلف تبريزي، تحقيق محمد معين ـ ط طهران.

وتصحفت إلى «الجوارشن»؛ بزيادة نون في مطبوع «الجوع» و «الورع».

ووقع في الأصل و (م): «في الجوارش شيئاً».

[٩٢٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٩٦) عن محمد بن عبدالمجيد التميمي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: «كان رجل من السلف يلقى الأخ من إخوانه، فيقول...»، وذكره بنحوه.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣١٥)، و «التبصرة» (١ / ٣٤١)، و «ذم الهوى» (١٥٢)؛ كلاهما لابن الجوزي.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (هـ).

«قال رجل لبعض الحكماء وأراد مفارقته: أوصني. قال [له]: إياك أن تُسيء إلى من تُحِبُّ. فقال له: وهل أحدٌ يسيء إلى من يحبه؟! فقال: نعم، أن تعصي الله فتعذب عليه؛ فتكون قد أسَـأت إلى نفسك».

[٩٢٣] حدثنا محمد بن يونس، نا قبيصة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول: بلغني عن الزهري كلام حسن (يعني: ابن شهاب)؛ أنه / ق١٣٩/ قال:

«لَيْسَ الزهد بتقشف الشعر وتفل الرِّيح وخشونة الملبس والمطعم، ولٰكن الزهد: ظَلْفُ النفس عن محبوب الشهوات».

---

[٩٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٤٩ / رقم ٢٣٤ ـ ترجمة الزهري ـ تحقيق شكر الله قوجاني) من طريق المصنف، به.

وتصحف عنده «تفل» إلى: «نقل»، وقال المحقق في الهامش: «ولعلها نتن»!! وعنده «مخبوب»!! فليصحَّحا من هنا.

وذكره ابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ١٢٩ / رقم ٣٥٧)، وعنده: «تقشف المجلد ولا خشونة. . .» إلى آخره.

ونحوه منسوب للزهري في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٧)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ٣٣ / رقم ٩٤)، وبعضه في «العقد الفريد» (٢ / ٣٧١ و٣ / ١٧١)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٥١١).

وظلف نفسه عن الشيء ظلفاً؛ بالفتح؛ أي: منعها عنه.

وأسند البيهقي في «الزهد» (ص ١٣٤ / رقم ١٦١) نحوه عن سفيان قوله. وسيأتي برقم (٢٩٨٣).

وقال في هامش (هـ): «ظلف معناه: المنع».

[٩٢٤] حدثنا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«قال الله عز وجل في بعض كُتُبِه: ما أحدٌ أطاعني؛ إلا استَجبتُ له من قبل أن يدعوني، وأعطيتُهُ مِنْ قبل أن يسألني».

[٩٢٥] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا قبيصة، عن سفيان الثوري؛ قال: قال الرَّبيع بن خثيم:

«داء البدن الذنوب، ودواؤها الاستغفار، وشفاؤها أن لا تعود في الذنب».

---

[٩٢٤] إسناده ضعيف.

[٩٢٥] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٨٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢١٦، ٢١٩ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٠٨)، وابن العديم (٨ / ٣٥٨١ ـ ٣٥٨٢) ـ؛ من طريق آخر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ١٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ١٨٥، ١٨٦)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٠٨) ـ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٦٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٨١)؛ من طريق منذر الثوري عن الربيع... وذكر أثراً طويلاً في آخره نحو المذكور هنا.

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ١١٠ / ب). وسيأتي برقمي (٢٣١٧، ٢٩٨٤).

[٩٢٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن منصور؛ قال: قال ابن السَّماك:

«قال إبليسٌ: من كانت فيه واحدة من ثلاث؛ فقد استمكنتُ منه: من كان مدلاًّ بعلمه، أو نسيَ ذنوبه، أو كان معجباً برأيه».

[٩٢٧] حدثنا عُمَيْر بن مرداسٍ، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهم ـ أنه سمع رجلاً يقول:

«ما أَجْرأُ فلاناً على الله! فقال القاسم: ابن آدم أهون وأضعف من أن يكون جريئاً على الله، ولٰكن قل: ما أقلَّ معرفته بالله عز وجل!».

---

[٩٢٦] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٩٢) عن أبي سنان؛ قال: «قال إبليس...»، وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان» (رقم ٤٧) ضمن خبر طويل عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم؛ قال... وذكره.

وأخرجه الشجري في «أماليه»(١ / ٢٦٣) عن عمرو بن قيس ـ يعني الملائي ـ؛ قال... وذكره.

وفي (هـ): «مدلاً بعمل مَنّاً»، وأشار الناسخ في الهامش أنه في نسخة كما هو مثبت.

[٩٢٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٦٣) من طريق المصنف، به.

[٩٢٨] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا خالد بن خداش، نا حماد ابن زيدٍ، عن أيوب؛ قال:

«حَضرت بعض نُسَّاك البصرة الوفاة وعنده أخٌ له من العباد، فقال له: كيف أنت؟ فقال: ما أخاف على شيء إلا [خوفي] على بناتي؛ فإني أخاف الضيعة لهم بعدي. فقال: أما تخاف ذنوبك؟ فقال: إني أُحسِنُ الظنَّ بربّي، وأرجو أن يغفر ذنوبي. فقال له العابد: فالذي رجوت أن يغفر ذنوبك؛ فارجُهُ لبناتك ألاَّ يَضيِّعهنَّ».

[٩٢٩] سمعت عبدالله بن مسلم بن قتيبة يقول:

---

[٩٢٨] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢١١ و٣ / ١٣١)، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٨ ـ ١٩٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وفي (هـ): «فقال له: أما تخاف على ذنوبك»، وفي (م): «لا يضيعهنَّ».

[٩٢٩] الخبر في: «تأويل مختلف الحديث» (ص ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ط كردستان و٢ / ٥٠٥ ـ ٥٠٨ ـ تحقيق الشقيرات ـ مضروبة على الآلة الكاتبة)، و«الاختلاف في اللفظ» (ص ١٩١)، و«غريب الحديث» (١ / ٢٨٤) (باختصار شديد).

وبيت ذي الرُّمَّة في: «ديوانه» (ص ١٩١)، واسمه غيلان بن عُقبة العدوي. وحديث الرؤية أقرب ألفاظه لألفاظ المصنف: ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٧٣، ٤٨٥٧)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٦٣٣)؛ عن جرير بن عبدالله البجليّ.

وانظر سائر طرقه وألفاظه عن جرير في: «الرؤية» للدارقطني (رقم ٦٩ - ١٥١).

وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و (م).

وفي (هـ): «يكون من أول الشهر»، وأشار فيها إلى أنه في نسخة: «... في=

«تفسير حديث النبي ﷺ: «أنَّ الله تبارك وتعالى يُرى في القيامة لا تَضامُون في رؤيته كما لا تضامون في [رؤية] القمر ليلة البدر»:

قال أبو محمد: قوله: «لا تضامون في رؤيته»: والتَّضام من النَّاس يكون في أوَّل الشهر عند طلبهم الهلال، فيجتمعون وينضم بعضهم إلى بعض، ويقول واحد: هو ذاك، ويقول آخر: ليس به، وليس يحتاج أن ينضم بعضهم إلى بعض لطلبهم الهلال؛ لأنهم كلهم يرونه، والعرب تضرب المثل بالشهرة في القمر والظهور؛ تقول: هو أبين من الشمس ومن فلق الصبح، وأشهر من القمر. وقال ذو الرِّمَّة:

وقَدْ بَهَرتْ فما تَخْفى على أحدٍ ... إلا على أحد لا يعرفُ القمرا

وقولُ الله عز وجل: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] في الدنيا؛ لأنه احتجب عز وجل عن جميع خلقه في الدنيا، ويتجلى لهم يوم الحساب ويوم الجزاء والقصاص؛ فيراه المؤمنون كما يرون القمر في ليلة البدر، لا يختلفون فيه كما لا يختلفون في القمر ليلة البدر.

وقول موسى ﷺ: ﴿رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣]؛ يعني: في الدنيا، وذٰلك أن موسى ﷺ عَلِمَ أن الله تبارك وتعالى يُرى يوم القيامة، فسأل الله عز وجل أن يُعجِّل له في الدنيا

=أول الشهر».

وفي الأصل: «أن المسيح ﷺ قال لما فتح فاه بالوحي قال».

وفي الأصل و (م) و «(هـ)»: «أو تفسير»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أو تفتيس»، والذي في «تأويل مختلف الحديث»: «أو نقيس».

ما أجَّله لأنبيائه وأوليائه يوم القيامة، فقال: ﴿لَن تَرَىٰنِي﴾؛ يعني: في الدنيا، ﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي﴾ [الأعراف: ١٤٣]. أعلمه أن الجبل لا يقوم لتجليه حتى يصير دكّاً، وأن الجبال إذا ضعفت عن احتمال ذٰلك؛ فابن آدم أحرى أن يكون أضعف إلى أن يُعطيه الله عز وجل يوم القيامة من النور ما يقوى به على النظر ويكشف عن بصره الغِطاء الذي /ق١٤٠/ كان في الدنيا، والله جلَّ وعزَّ يقول: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢ ـ ٢٣].

ويقول في سخطه عليهم: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ﴾ [المطففين: ١٥، ١٦]؛ إنما في هٰذا القول دليل على أن الوجوه الناضرة هي التي إلى ربها ناظرة، وهي التي لا تحجب إذ حُجِبَتْ هٰذه الوجوه.

قال أبو محمد: وقرأتُ في الإنجيل أنَّ المسيح ﷺ لما فتح فاه بالوحي؛ قال: طوبى للذين يرحمون! فعليهم تكون الرحمة، طوبى للمخلصة قلوبهم! الذين يرون الله ربهم عز وجل.

قال أبو محمد: نحن نؤمن بجميع ما جاء في مثل هٰذا في القرآن وعن الرسول ﷺ، وننتهي في صفاته جل جلاله إلى حيث انتهى رسوله ﷺ، ولا ندفعُ ما صح عنه؛ بل نؤمن بذٰلك كله من غير أن نقول فيه بكيفية أو حدٍّ أو تفسير، وأرجو أن يكون ذٰلك من القول والعقد سبيل النجاة غداً إن شاء الله عز وجل».

[٩٣٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن قتادة:

«﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾ [غافر: ١٩]؛ قال: هَمْزُهُ بعينه، وإغماضه فيما لا يحبُّ الله عز وجل».

[٩٣١] حدثنا الحسن بن الحسين السكري، نا الزيادي، عن أبي عبيدة ﴿فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [يٓس: ٨]؛ **قال:**

---

[٩٣٠] أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢ / ١٨٠)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥١٩ ـ ٥٢٠ / رقم ٧٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٤ / ٥٤)؛ من طريق يزيد عن سعيد، عن قتادة.

وإسناده صحيح.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٢٨٢) لعبد بن حميد.

[٩٣١] في «مجاز القرآن» (٢ / ١٥٧) لأبي عبيدة معمر بن المثنى: «المُقمح والمُقنع واحد، تفسيره: أي يجذب الذقن حتى يصير في الصَّدر، ثم يرفع رأسه».

ونحوه عنه في: «تفسير ابن جرير» (٢٢ / ٨٨)، و «الجمهرة» (٢ / ١٨٢) لابن دريد، و «غريب القرآن» (ص ٧٠) للسجستاني.

والشعر في: «الجمهرة» (٢ / ١٨٢)، و «مجاز القرآن» (٢ / ١٥٧)، و «معاني القرآن» (٥ / ٤٧٨) للنحاس، و «تفسير الطبري» (١٥ / ٨)، و «كلمة في مختارات الشعر» (ص ٨٠).

وهو في: «اللسان» و «التاج» (مادة قمح)، وفي «تفسير القرطبي» (١٥ / ٨)، و «تفسير الماورديّ» (٥ / ٨)، و «روح المعاني» (٢٢ / ٢١٤)، و «غريب القرآن» (٣٦٣)، و «فتح القدير» (٤ / ٣٦١)، وهو معزو فيها لبشر بن أبي خازم الأسدي.

وقال ابن دريد: «فهٰذا يخالف قول أبي عبيدة؛ لأنه قال: «نغضُّ الطرف»؛ فكأن المقمح ـ والله أعلم ـ رفع شاخصاً كان أو مغضياً».

وانظر عن سدّ ومعناها: «معاني القرآن» (٤ / ٢٨٠) للزجاج، و «الصحاح» =

«القَمْحُ: الذي يَرْفع رأسه ويغضُّ بصرهُ».

يُقال: بعير قامح وإبلٌ قماح: إذا رَوِيتْ مِن الماء وقمحت.

قال الشاعر ـ وذكر السَّفينة ـ:

وَنَحْـنُ علـى جَـوَانبهـا قُعُـودٌ   نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبِلِ القِماحِ

وقول الله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ [يس: ٩].

والسد: الحَبْل، وجمعها: أسداد.

﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾؛ أي: فأغشينا عيونهم وأعميناهُم عن الهُدى.

وقال الأسود بن يَعْفُر وكان كُفَّ بَصَرُه:

ومِنَ الحوادث لا أَبَا لَكِ أَنَّني   ضَرَبْتُ على الأرضِ بالأسْدَادِ

مـا أهتَـدِي منهـا لمـدفـعِ تَلْعَـةٍ   بين العُذَيْبِ وبين أرضِ مُرادِ»

=(٢/ ٤٨٦)، و «معجم مقاييس اللغة» (٣ / ٦٦)، و «جمهرة اللغة» (١ / ٧٢ ـ ٧٣).

والبيتان في: «معاني القرآن» (٥ / ٤٧٩) للنحاس، و «تهذيب اللغة» (١٢ / ٢٧٨)، و «تفسير القرطبي» (١٥ / ١٠).

وعجز الأول في: «اللسان» (٣ / ٢٠٨، مادة سد) دون نسبة.

قال ابن منظور: «يقول: سُدَّتْ عليَّ الطريقُ؛ أي: عميت عليَّ مذاهبي، وواحد الأَسْدَاد سُدّ». وهما في: «المفضليات» (ص ٢١٦) معزوان للأسود بن يَعْفُر النَّهْشليّ، وفيه: «الموضع تلعة»، و «بين العراق وبين أرض مراد». وفي (م) و «المفضليات»: «ضُرِبتْ عليَّ الأرض» بالبناء للمجهول وأثبتناه من الأصل.

وفي الأصل: «ويضع بصره»، وفي (هـ): «السد: الجبل».

[٩٣٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو زيد النُّمَيْري، عن أبي عبيدة:

---

[٩٣٢] قول أبي عبيدة في «مجاز القرآن» (٢ / ٢٠٤)، ونصه: «تُظْلِم عينُه كأنّ عليها غشاوة، يقول: من يَمل عنه عاشياً إلى غيره، وهو أن يركَبه على غير تبيُّن».

وقول الفراء في «معاني القرآن» (٣ / ٣٢)، ونصه: «يريد: يعرض عنه، ومن قرأها: «ويعش عن» يريد: يَعْمَ عنه».

قلت: وقراءة (يعش) بفتح الشين هي قراءة يحيى بن سلام؛ كما في «البحر المحيط» (٨ / ١٦).

وذكر هٰذه القراءة مع توجيهها: ابن جرير في «تفسيره» (٢٥ / ٣٩)، وابن الجوزي في «زاد المسير»(٨ / ١٥)، والقرطبي في «تفسيره» (١٦ / ٨٩)، وعزاها لابن عباس وعكرمة، وكذا النحاس.

وكلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٣٩٨) بالحرف إلى أثر سعيد وتفسيره؛ عدا قوله: «ويقال لمن يبصر الشيء...»، ورد عليه أبو منصور الأزهري في «تهذيب اللغة» ـ على ما في «لسان العرب» (١٩ / ٢٨٧) ـ فقال بعد كلامه هٰذا: «أغفل العتيبي موضع الصواب، واعترض ـ مع غفلته ـ على الفراء يرد عليه؛ فذكرتُ قوله لأُبيِّن عَوراه؛ فلا يغترّ به الناظر في كتابه، والعرب تقول: «عشوت إلى النار أعشو عشواً»؛ أي: قصدته مهتدياً به.

وعشوت عنها؛ أي: أعرضتُ عنها؛ فيفرِّقون بين «إلى» و «عن» موصولين بالفعل».

ثم نقل عن أبي زيد وأبي الهيثم ما يثبت ذٰلك ويؤكده، وقال القرطبي في «تفسيره» (١٦ / ٩٠): «والقول قول أبي الهيثم والأزهري».

وانتصر ابن جرير (٢٥/ ٤٣ ـ ٤٤) لرأي الفراء، ونقله عن قتادة.

والبيت في: «ديوان الحطيئة» (ص ١٦١ وص ٨١ ـ براوية وشرح ابن السكيت)، ونسبه له أبو عبيدة في «مجاز القرآن» (٢ / ٢٠٤) و «الكتاب» (١ / =

«﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الزخرف: ٣٦]؛ أي: يظلمُ بصره.

قال إبراهيم: [و] قال الفرّاء: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾: يُعرِضُ عنه. ومن قرأ بنصب الشين أراد: يَعْمَ عنه.

سمعت ابن قتيبة يقول: القولُ قول أبي عبيدة، ولم نَرَ أحداً يجيزُ

=٣٩٦)، والشنتمري (١ / ٤٤٥)، و«القرطين» (ص ٣٤٦)، و«الصحاح» و«اللسان»، و«التاج» (مادة عشا)، و«تفسير غريب القرآن» (ص ٣٩٨)، و«غريب الحديث» (٢ / ٥٥٦)؛ كلاهما لابن قتيبة، و«الخزانة» (٣ / ٦٦٠ أو ٩ / ٩٠ - المحققة)، و«شواهد العيني» (٤ / ٤٣٩)، و«شواهد الكشاف» (٩٨)، و«شواهد سيبويه» (٨٠)، و«معاني القرآن» للنحاس (٦ / ٣٥٧)، و«المقتضب» (١ / ٦٦)، و«الإنصاف» (٥٨٣)، و«المفصل» (١١٣)، و«شرح ابن يعيش» (٧ / ٥٣ و١٠ / ٢٠)، و«تفسير القرطبي» (١٦ / ٨٩).

ووقع عجز البيت في «الخزانة»، و«تفسير الطبري» (٢٥ / ٧٢) هٰكذا: «تجدْ حَطَباً جَزْلاً وناراً تأجَّجا».

قال البغدادي: «وما أنشده الشارح مركب من بيتين سهواً؛ فصدره للحطيئة، وعجزه لابن الحر».

وأخطأ المعلق على «معاني القرآن» (٢ / ٤٧٤) للأخفش الأوسط - ووقع فيه؛ كما في «الخزانة» -، وقد ينسب البيت إلى الحطيئة خطأ، وليس في «ديوانه»!!

وأثر سعيد بن المسيب أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٥٥ - ٥٥٦)، وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٢٤٣)، وابن منظور في «لسان العرب» (١٩ / ٢٨٦)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٧ / ٣١٥) و«ذم الهوى» (ص ١٣٥)، والزجاج في «معاني القرآن» (٧ / ٣٥٨).

وما بين المعقوفتين أثبته من (هـ).

وفي (م): «ولم ير أحد يجيز»، «عشيت»، وفي (هـ): «ولم نر أحداً يجوّز».

عشوتُ عن الشيء أعرضتّ عنه؛ إنما يقال: تعاشيتُ عن كذا؛ أي: تغافلت عنه كأني لم أَرَهْ، ومثله تعاميت، والعرب تقول: عشوتُ إلى النارِ إذا استدللت إليها ببصرٍ ضعيف.

قال الحُطَيْئَة:

متى تأتِهِ تعشوا إلى ضَوْءِ ناره تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

ومنه حديث سعيد بن المسيب رحمه الله: أن إحدى عينيه ذهبت وهو يعشو بالأخرى؛ أي: يُبْصِرُ بها بصراً ضعيفاً.

ويقال لمن يبصر الشيء بصراً ضعيفاً: يعشو بالعَيْن، ولمن لا يبصرِ قليلاً ولا كثيراً يُقال: قد غشي عينُه؛ بالغين معجمة».

[٩٣٣] حدثنا [عبدالله بن مسلم] بن قتيبة، نا محمد بن عُبَيدالله، نا إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن عقبة ابن مسلم، عن عبدالرحمٰن الحبلي، عن الصُّنابحي:

---

[٩٣٣] إسناده ضعيف.

فيه ابن لهيعة.

والصنابحي هو عبدالرحمٰن بن عسيلة.

علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ٥٨١) عن ابن لهيعة، به.

وذكره الزمخشري في «الفائق» (٣ / ٧١)، وابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٣٧٦)، وابن الجوزي في «غريب الحديث» (٢ / ١٥٩، ٤١٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وما بين الهلالين أثبتناه من «غريب ابن قتيبة»، وسقط من الأصل و (م) و (هـ).

وفي (هـ): «عليك بالغفلة... فقال: الغفلة: العنفقة».

«أن أبا بكر الصديق رأى رجلاً يتوضأ، فقال: عليك بالمغْفَلَة والمنَشْلَة. سمعتُ ابن قتيبة يفسِّره، فقال:

(المغفلة): العُنْفُقَة، سُميت بذٰلك؛ لأن كثيراً من الناس يغْفُلُ عنها وعما تحتها.

و (المنْشَلة) / ق١٤١/ : موضع الخاتم من الخِنْصَر، ولا أحسبه سُمي موضع الخاتم (منشلة)؛ إلا لأنه إذا أراد غسله نَشَلَ الخاتم من ذٰلك الموضع؛ أي: اقتلعه منه ثم غسله (وَرَدَّ الخاتم)».

[٩٣٤] حدثنا إبراهيم الحربي، نا يحيى، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال:

«أُتي رجلٌ في قبره، فقيل له: إنا ضاربوك مئة ضربة. فقال: لا طاقة لي بمئة ضربة من عذاب الله. فقيل له: فخمسين ضربة! فلم يزالوا به؛ حتى قال: فإن كنتم لا بد ضاربيَّ؛ فضربة واحدة. فَضُرِبَ ضربةً واحدة التهب قبره ناراً، فلما احترق؛ قيل له: تدري فيم ذٰلك؟

---

[٩٣٤] أخرجه الدارقطني، ومن طريقه الشجري في «أماليه»(٢ / ١٧٥)؛ عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ١١٩ ـ ١٢٠): حدثني أسد بن موسى، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، به.

ولا ذكر لأبي ميسرة به، وسيأتي برقم (٢٦١٨) من طريق آخر عن أبي إسحاق.

ويحيى هو ابن عبدالحميد الحماني.

وشريك هو ابن عبدالله القاضي.

وأبو إسحاق هو السَّبيعي.

قال: لا. قيل له: مررتَ بمظلومٍ في الدنيا فلم تنصره، وصلَّيت صلاةً وأنت على غير وضوء وأنت تعلم».

[٩٣٥] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عُيينة، عن عامر بن شقيق: أنه سمع أبا وائل يقول:

«استعملني زيادٌ على بيت المال، فأتاني رجلٌ بصكٍّ: أعطِ صاحب المطبخ ثمان مئة درهم. فقلتُ له: مكانك. فدخلتُ على زياد، فقلتُ: إنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل عبدالله بن مسعود رحمه الله على القضاء وبيت المال، وعثمان بن حُنَيْفٍ على ما يسقي الفرات، وعمار بن ياسر على الصلاة والجند، وَرَزَقَهم كل يومٍ شاةً؛ فجعل نصفها وسَقَطَها وأكارعها لعمّار؛ لأنه كان على الصلاة والجند، وجعل لابن مسعود رُبعها، وجعل لعثمان ربعها، ثم قال: إنَّ

---

[٩٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٧٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وتصحفت فيه: «يؤخذ منه» إلى: «يوجد منه»؛ فلتصحح.

وأخرجه الخطيب، والبيهقي، وأبو بكر الحميدي ـ وهو ليس في «الذهب المسبوك» له، ومن طريقهم ابن عساكر (٢٣ / ١٧٩ ـ ١٨٠) ـ؛ من طريق الحميدي، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٥٥)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١ / ١٦٣)؛ عن وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب العبدي؛ قال: «قرىء علينا كتاب عمر...»، وذكره.

ونحوه في: «سراج الملوك» (٢ / ٥٣٤ ـ ط المصرية اللبنانية).

وقال في هامش (هـ): «الصك؛ يعني: الكتاب»، وفي الأصل و (هـ): «فدخلت على ابن زياد»! وفي (م): «إن مالاً يؤخذ كل يوم منه شاة».

مالاً يُؤْخذ منه كل يومٍ شاة إنَّ ذٰلك لسريعُ الفناء».

[٩٣٦] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرِّياشي، عن الأصمعي، نا النَّمرُ بن هلال الحَبَطيُّ؛ قال:

«قال بُزْرجمهر الحكيم: ارهب تحذر، وأنْعِم تُشكر، ولا تَمزح فتُحْقَر».

[٩٣٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قال عكرمة: كنا عند ابن عمر وعنده ابن عباس رضي الله عنهما، فمرَّ غُرابٌ يصيح؛ فقال رجلٌ من القوم: خيرٌ خيرٌ! فقال ابن عباس: لا خير ولا شر».

[٩٣٧/ م] وأنشدنا ابنُ قتيبة في نحوه لبعض الشعراء:

---

[٩٣٦] الخبر في: «البصائر والذخائر» (٥ / ٥٦)، وسيأتي برقم (٣٤٨٠) من طريق آخر.

[٩٣٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» من طريق المصنف، به.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٤٥٧) للدينوري في «المجالسة».

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٣٣ ـ ط دار الكتب العلمية) و «تأويل مختلف الحديث» (ص ٧٣ ـ ط كردستان، وص ٤٧٩ أو ١ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ تحقيق الشقيرات)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٥٦).

[٩٣٧/م] الأبيات في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، و «المعاني الكبير» (١ / ٢٦٢ و٢ / ١١٨٧)، و «غريب الحديث» (٢ / ٥١٧، ٥١٨)، و «تأويل مختلف الحديث» (ص ٧٢ ـ ط كردستان، وص ٤٧٥ أو ١ / ٢٨٤ ـ =

«لقـــد غـــدوتُ وكنـــتُ لا أغـــدوا علـــى واقٍ وحـــاتِـــم
فـــإذا الأشَـــائِـــمُ كـــالأيَـــا مِـــنِ والأيـــامِـــنُ كـــالأشـــائِـــمِ
وكـــــــذاك لا خيـــــــرٌ ولا شـــرٌّ علـــى أحـــدٍ بـــدائـــمِ»

قال ابن قتيبة:

«الواق: الصرد، والحاتم: الغُراب، وسمته العَربُ (حاتماً)؛ لأنه يحتِّم بالفراق عندهم، وسمَّوه الغراب من الاغتراب، وقالوا: غراب البين؛ لأنه بان عن نوحٍ ﷺ لمَّا وجهه لينظر إلى الماء؛ فذهب ولم يرجع، ولذٰلك تشاءموا به، واستخرجوا من اسمه الغرُبة».

[٩٣٨] حدثنا ابن قتيبة، نا الرياشي، عن أبي عبيدة:

=تحقيق الشقيرات)؛ كلها لابن قتيبة معزوة للمرقِّش.

والتعليق الآتي في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٨).

ونقله مع الشعر: السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٦)، وعزاه للدينوري في «المجالسة» وفي «العمدة» لابن رشيق (٢ / ٢٦٠ ـ تحقيق محمد محيي الدين) سبب تسمية الغراب بحاتم.

وانظر: «غريب الحديث» لابن قتيبة أيضاً (١ / ٣٢٧).

وفي الأصل: «والواق والصرد. . .»، وفي (م): «والواق الصرد. . .».

وفي «حياة الحيوان» (٢ / ١٧٣) قال: «وقال صاحب «المجالسة»: سمي غراب البين. . .» إلى قوله: «ولذٰلك تشاءموا به».

والأبيات في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٤٢).

[٩٣٨] قال ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٩١ ـ ط كردستان، و١/ ٣٤٦ ـ تحقيق الشقيرات ـ مضروبة على الآلة): «وقد كان أبو عبيدة =

«أنَّ رجلين خرجا في سفرٍ، فوقع عليهما اللصوص، فقاتل أحدُهما حتى غُلِبَ وأخذ وهربَ رفيقه؛ فأخذوا ما كان معه، ودُفِنَ حياً، وتُرِك رأسه بارزاً، فجاءت الغِربان وسباع الطير، فحامت حوله تريد أن تنهشه وتقلع عينيه، ورأى ذٰلك كلبٌ كان معه؛ فلم يزل الكلبُ ينبش التراب عنه حتى استخرجه ومن قبل ما قد فرَّ صاحبه وأسلمه.

قال: ففي ذٰلك يقول الشاعر:

يَعْـــرُجُ عنـــه جـــارُه ورَفِيقُـــهُ ... وينبشُ عنه كلبُهُ وهو ضارِبُهْ»

[٩٣٩] حدثنا ابن قتيبة، نا عبدالرحمٰن، عن عمّه، عن أبي عمرو بن العلاء:

=يذكر...»، وذكره.

وأول البيت عنده: «يُعَرِّدُ»، وكذا في: «تفضيل الكلاب» (ص ٧٧ ـ ط المكتب الإسلامي) لابن المرزبان.

وفي طبعتيه السابقتين و «ألف باء» (١ / ٣٨٠): «يعرج عنه».

ووقع البيت في كتاب «الحيوان» (٢ / ١٢٢) هٰكذا: «يعود عنه جارُه صديقه...»، وعجزه عند ابن المرزبان: «ويرغب فيه كلبه...»، وأوله: «جاره وشقيقه»، وفي «المستطرف» (٢ / ١٣٢): «تفرق عنه جاره وشقيقه... وما حاد عنه كلبه...».

وأوردوا جميعاً هٰذه القصة، وهي في «ربيع الأبرار»(٤ / ٤٢١)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٤١ ـ ٤٢)، وأوله فيه؛ كما عند ابن المرزبان، وعجزه كما عند المصنف.

[٩٣٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أبو عمرو بن العلاء اختلف في اسمه على أقوال أشهرها: (زَبَّان) ـ بالباء الموحدة، بَرز في الحروف والنحو، وتصدر للإفادة مدة، شيخ القراء والعربية، =

«أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه شكَّ في العتاق والهُجُن من الخيل، فدعا سلمان بن ربيعة الباهلي بطست من ماء أو بترسٍ فيه ماء، فوُضِعَ /ق١٤٢/ بالأرض؛ فما ثنى سنبُكه، فشربَ هجَّنه وما شَرِبَ، ولم يثنِ سنبكَه عرَّبه، وذٰلك لأن في أعناق الهُجُنِ قصراً؛ فهي لا تنال

=واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم. ترجمته في: «السير» (٦ / ٤٠٧)، لم يدرك عمر.

وشيخ ابن قتيبة هو عبدالرحمٰن بن عبدالله، وعمه هو الأصمعي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٤٧٢ ـ ٤٧٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، به.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (رقم ٢٤٦) عن ابن جريج؛ قال: سمعتُ عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي يحدث عطاءً: «أن رجلاً أتى عمر...»، وذكره بنحوه.

والهُجُن: جمع هجين، والهجين من الخيل: الذي ولدته بَرْذونة، والسُّنْبُك: طرف الحافر.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٣٠ ـ ط دار الفكر)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٩٤)؛ بنحوه.

فائدة:

نقل البكري في «معجم ما استعجم» (١ / ٢٧٦) عند حديثه عن (بلبنجر) عن أبي عبيدة في كتاب «التاج»: «إن عمر بن الخطاب جعل سلمان بن ربيعة الباهلي ـ وهو الذي كان يلي لعمر بن الخطاب الخيل، وهو سلمان الخيل ـ على مقاسم مغانم المسلمين يومئذ، حين افتتحوا بلاد العجم، وعلى قضائهم؛ فهو أول قاضٍ لعمر.

وانظر: رقم (١٢٥٨).

الماء إلا على تلك الحال، وأعناقُ الخيل العتاق طِوال؛ فهي لا تثني سنبكها؛ لطولِ أعناقها».

[٩٣٩/ م] أنشدنا إسماعيل بن إسحاق السراج؛ قال:

«أنشدني أبو زيد النُّميريُّ لِسَابق:

وكم من صحيحٍ بات للموتِ آمناً ... أتتْهُ المنايا بغتةً بعدما هَجَعْ

فلم يستطع إذْ جاءه الموتُ بغتةً ... فراراً ولا منه بقوَّتِهِ امتنعْ

فأصبح تَبْكِيه النساءُ مُقنّعاً ... ولا يَسْمَعُ الدَّاعِي وإنْ صَوتَه رَفَعْ

[٩٣٩/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٢ ـ ١٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤٠٧٣)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٧٨)؛ من طريق المصنف، به. وأخرجه الحميدي (ص ١٧٧ ـ ١٧٨) بسند آخر، فقال: قرأت على أبي الغنائم محمد بن علي القاضي عن أبي الفرج الجريري ـ وهو في «الجليس الصالح» (٣ / ٢٧٨) ـ ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ـ وهو في «قصر الأمل» (رقم ١٧٩) لهـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣١٨)؛ جميعهم عن محمد بن الحسين، حدثنا حماد بن الوليد الحنظلي؛ قال: سمعت عمر ابن ذر يذكر أنه بلغه ميمون بن مهران؛ أنه قال: «دخلت على عمر بن عبدالعزيز يوماً وعنده سابق البربري الشاعر وهو ينشد شعراً في وعظه؛ فانتهى في شعره...»، وأنشدها.

والأبيات أنشدها سابق بن عبدالله البربري عند عمر بن عبدالعزيز؛ كما في: «سيرته» (ص ١٧١ ـ ١٧٢) لابن الجوزي، و «الزهد الكبير» (رقم ٦٨٢) للبيهقي، و «أمالي الشجري» (٢ / ١١)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» للملاَّء (٢ / ٦١٢)، و «التبصرة» لابن الجوزي (١ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨)، وفي «الجليس الصالح» (ص ٢٤٣) لسبط ابن الجوزي.

وقُـرِّب مـن لَحْـدٍ فصَـارَ مقيلـهِ وفارق ما قد كان بالأمس قد جَمَعْ
ولا يتـرك المـوتُ الغنـيَّ لمـالِـهِ ولا مُعْدِماً في المال ذا حاجة يَدَعْ»

[٩٤٠] حدثنا محمد بن أحمد البزَّاز، نا يعقوب بن كعبٍ، عن سليمان بن حيان، عن سفيان الثوري؛ قال:

«إنَّ ملَكَ الموت ﷺ إذا غمز وتينَ العبدِ؛ انقطعت معرفتُه، وانقطع كلامُه، ونسي الدنيا وما كان فيها؛ فلولا أنه يُسقى من سكرات الموت؛ لضرب من حَوْله بالسيف إن قَدِرَ لشدة ما يُعالَج».

[٩٤١] حدثنا محمد بن أحمد [البزاز؛ قال: ثنا يعقوب بن كعب عن سليمان بن حيان]؛ قال: قال يزيد بن إبراهيم التستري لسفيان الثوري:

«ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟! فقال: ويحك! من يُسَكِّنُ البحرَ إذا انفَتَقَ؟!».

[٩٤٢] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أَبي، عن عبدالرحمٰن ابن مهدي؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«ذهب من كنتُ أتعلمُ منه ومن كان يتعلم مني، وأخاف أن أوخز. كأنه قد أتى عليه مئة سنة».

---

[٩٤٠] عزاه الزبيدي في «إتحاف السادة» (١٠ / ٢٨٣) للدينوري في «المجالسة»، ومضى نحوه برقم (١١٥).

[٩٤١] سيأتي برقم (٢٩٧٠) من طريق آخر عن سفيان، وتخريجه هناك. وبدل ما بين المعقوفتين في الأصل و (م): «بإسناده».

[٩٤٢] لم أظفر به.

[٩٤٣] حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود، عن الفزاري؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«إنما يُتعلَّم العلم؛ ليُتَّقى الله عز وجل به».

[٩٤٤] حدثنا أحمد بن خُلَيْد بن يزيد بن عبدالله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد؛ أن النبي ﷺ قال:

---

[٩٤٣] أخرجه تمام في «الفوائد» (رقم ٩٧ ـ ترتيبه)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٢، ٣٦٦)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٤٧٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٩٨، ٢٩٩)، وابن عبدالبر في «الجامع» (رقم ١١٥٢، ١١٥٩)؛ **بإسناد حسن** بألفاظ.

وذكره الشاطبي في «الموافقات» (١ / ٧٧، ٨٢ ـ بتحقيقي).

[٩٤٤] **إسناده ضعيف، وهو مرسل**.

راشد بن سعد ليس بصحابي، وهو ثقة، كثير الإرسال. وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٢١٠).

وأبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني، ضعيف، وكان قد سرق بيته؛ فاختلط.

وضعّفه أحمد وأبو زرعة وابن معين، وقال ابن حبان: «كان من خير أهل الشام، ولٰكنه كان رديء الحفظ، يحدِّث بالشيء ويهم فيه، لم يفحش ذٰلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به؛ فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد».

وقال ابن عدي: «الغالب على حديثه الغرائب، وقلما يوافقه الثقات»، وقال الدارقطني: «متروك».

وانظر: «الجرح والتعديل» (١ / ١ / ٤٠٤)، و «المجروحين» (٣ / ١٤٦)، و «التهذيب» (١٢ / ٢٨).

= ولأول الحديث شواهد عدة، وصححه غير واحد من أهل الحديث، وليس في هٰذه الشواهد: «وفيها يوحي الله إلى ملك الموت...» إلخ، وعزى السيوطي في «الحبائك»(رقم١٤٧) و«الدر المنثور» (٧/ ٤٠١) هٰذا القسم للدينوري في «المجالسة».

ومن هٰذه الشواهد:

* **حديث أبي بكر الصديق.**

رواه عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه ـ أو: عن عمه ـ، عن جده أبي بكر رفعه: «ينزل ربنا تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان؛ فيغفر لكل نفس؛ إلا مشرك بالله، ومشاحن».

أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ١٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٥٠٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (رقم ١٠٤)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٧٥ و٧٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٣٦ أو رقم ٢٠٠ ـ ط الرشد)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢ / ١٠٢ ـ ١٠٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ١٢٧ / رقم ٩٩٣)، والبزار في «البحر الزخار» (١ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧ / رقم ٨٠، أو ٢ / ٤٣٥ / رقم ٢٠٤٥ ـ «كشف الأستار»)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤١٢ / رقم ٣٥٤٧، ٣٥٤٨ ـ ط الهندية، أو ٣ / ٣٨١ / رقم ٣٨٢٨، ٣٨٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٤٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩ / رقم ٧٥٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٦٦ ـ ٦٧)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ١).

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه البزّار، وفيه عبدالملك بن عبدالملك، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يضعّفه، وبقيّة رجاله ثقات». وقال البزّار عقبه: «لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هٰذا الوجه، وقد روي عن غير أبي بكر، وأعلا مَنْ رواه أبو بكر، وإن كان في إسناده شيء؛ فجلالة أبي بكر تحسّنه(!!)، وعبدالملك ليس بمعروف، وقد روى هٰذا الحديث أهل العلم، =

=ونقلوه واحتملوه».

فهٰذا تحسين من البزّار لهٰذا الحديث، ولٰكن ردّه الهيثمي في «كشف الأستار» (٢ / ٤٣٦)، فقال: «قلت: هٰذا كلام ساقط»، ولعله في كلامه في «المجمع» لم يرجع إلى ترجمة «مصعب بن أبي ذئب» في «الجرح والتعديل»؛ ففيه (٨ / ٣٠٦ - ٣٠٧): «مصعب بن أبي ذئب، روى عن القاسم بن محمد، روى عنه عبدالملك، وروى عمرو بن الحارث عن عبدالملك بن عبدالملك عن مصعب بن أبي ذئب هٰذا.

سمعت أبي يقول ذٰلك، ويقول: لا يعرف منهم إلا القاسم بن محمد؛ يعني: في الإسناد».

فقول الهيثمي: «ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعّفه» غير صحيح؛ فإنه جَهَّله وجهّل معه اثنين آخرين.

وعبدالملك بن عبدالملك قال فيه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٤٢٤): «فيه نظر»، وكذا قال أبو حاتم؛ كما نقله عنه البغوي في «شرح السنة» (٤ / ١٢٧).

وقال ابن حبّان في «المجروحين» (٢ / ١٣٦): «منكر الحديث جداً، يروي ما لا يُتابع عليه؛ فالأولى في أمره ترك ما انفرد به من الأخبار».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٥٩) عقب مقولة البخاري: «فيه نظر» ما نصه: «يُريد حديث عمرو بن الحارث عن عبدالملك أنَّه حدّثه عن المصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه عن جده عن رسول الله ﷺ...»، وذكره.

ومنه تعلم أن قول المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٨٣): «رواه البزّار والبيهقي بإسنادٍ لا بأس به» فيه تساهلٌ ظاهرٌ، ولهٰذا قال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٤٦): «وعبدالملك بن عبدالملك معروف بهٰذا الحديث، ولا يرويه عنه غير عمرو ابن الحارث، وهو حديث منكر بهٰذا الإسناد».

وقال البزار في «البحر الزخار» (١ / ١٥٨) وعلق هٰذا الحديث عن مصعب: «وهٰذه الأحاديث التي ذكرت عن محمد بن أبي بكر عن أبيه في بعض أسانيدها ضعف، وهي عندي والله أعلم مما لم يسمعها محمد بن أبي بكر من أبيه لصغره».

= وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٩): «وفي النزول في ليلة النصف من شعبان أَحاديث فيها لين، والرواية في النزّول في كل ليلة أحاديث ثابتة صحاح؛ فليلة النّصف من شعبان داخلةٌ فيها إن شاء الله».

* **حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٥١٢): ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو خليد عتبة بن حمّاد، عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، به.

وأخرجه من هٰذا الطريق: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ١٠٨ ـ ١٠٩ / رقم ٢١٥) و «مسند الشاميين» (ق ٥٤ ـ ٥٥ أو رقم ٢٠٣ و٤ / ٣٦٥ / رقم ٣٥٧٠ ـ المطبوع) و «الأوسط» (٧ / رقم ٦٧٧٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٤٧٠ / رقم ٥٦٣٦ ـ مع «الإحسان»)، وأَبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩١)، وأبو الحسن القزويني في «الأَمالي» (٤ / ٢)، وأبو محمد الجوهري في «المجلس السابع» (٣ / ٢)، ومحمد بن سليمان الرّبعي في «جزء من حديثه» (٢١٧، أو ٢١٨ / ١)، وأبو القاسم الحسيني في «الأمالي» (ق ١٢ / ١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤١٥ / رقم ٣٥٥٢ ـ ط الهندية، و ٣ / ٣٨٢ / رقم ٣٨٣٣) وفي «فضائل الأوقات» (رقم ٢٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٣٠٢ / ٢)، والحافظ عبدالغني المقدسي في «الثالث والتسعين من تخريجه» (ورقة ٤٤ / ٢)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٧٧)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ٤)، وابن المحب في «صفات رب العالمين» (٧ / ٢ و١٢٩ / ٢)، وقال: «قال الذهبي: مكحول لم يلْقَ مالك بن يخامر».

قال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١١٤٤): «ولولا ذٰلك؛ لكان الإسنادُ حسناً؛ فإن رجاله موثوقون».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، ورجالهما ثقاتٌ».

وحسنه ابن رجب؛ كما في «شرح المواهب اللدنية» للزُّرقاني (٧ / ٤٧٣).

= وقال أبو حاتم الرازي: «هٰذا حديث منكر بهٰذا الإسناد، لم يرو بهٰذا الإسناد عن أبي خليد، ولا أدري من أين جاء به». كذا في «العلل» (٢ / ١٧٣) لابنه.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (ق ٥٥ ـ مخطوط / أو رقم ٢٠٣ ـ المطبوع): حدثنا أحمد بن الحسين بن مدرك، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي، ثنا أبو خليد، ثنا ابن ثوبان، حدثني أبي عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن معاذ بن جبل رفعه: «**إن اللهَ يَطلعُ إلى خَلْقِهِ في النصف من شعبان؛ فيغفر لهم إلا لمشرك أو مشاحن**».

وإسناده متصل؛ إلا أن فيه سليمان بن أحمد الواسطي.

وثقه عبدان، وضعفه النسائي، وكذبه يحيى، وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي وأحمد ويحيى، ثم تغير، وأخذ في الشرب والمعازف، فَتُرِكَ»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن عدي: «هو عندي ممن يسرق الحديث، وله أفراد».

انظر: «الميزان» (٢ / ١٩٤).

حديث أبي ثعلبة رضي الله عنه.

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٥١١): ثنا عمرو بن عثمان، عن محمد بن حرب، عن الأحوص بن حكيم، عن مهاصر بن حبيب، عن أبي ثعلبة، عن النبي ﷺ؛ قال: «**إذا كان ليلة النصف من شعبان يطلع الله عز وجل إلى خلقه؛ فيغفر للمؤمنين، ويترك أهل الضغائن وأهل الحد بحقدهم**».

وأخرجه من طريق الأحوص به: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٢٢٤ / رقم ٥٩٣)، والدارقطني في «الرؤية» (ورقة ٥٩) و «النزول» (رقم ٧٨ و٧٩ و٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣ / ٣٨١ ـ ٣٨٢ / رقم ٣٨٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية) وفي «فضائل الأوقات» (رقم ٢٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٤٤٥ / رقم ٧٦٠)، وأبو القاسم الأزجي في «حديثه» (٦٧ / ١)، وابن الجوزي في «العلل» (٢ / ٥٦٠)، ومحمد بن أحمد الأنباري في «مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر» (رقم ١٠)، والشجري في «أماليه» (١ / ١٠٥)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم =

=٥).

ورواه جماعة عن الأَحوص، عن مهاصر، عن مكحول، عن أَبي ثعلبة؛ كما عند: البيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٠ / ١)، وابن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ٢٢٣ / رقم ٥٩٠)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٨١)، وقال: «اختلف على مكحول في إسناد هٰذا الحديث؛ فقال أبو خليد عن الأَوزاعي عن مكحول، وعن ابن ثوبان عن مالك بن يخامر.

وقال المحاربي: عن الأَحوص بن حكيم عن المهاصر بن حبيب عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني.

وقال الحجاج بن أرطاة: عن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ.

وقال الفريابي: عن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة من قوله.

وقال زيد بن أبي أنيسة: عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني قوله [أسنده برقم (٨٥)، وجنادة مجهول].

وقال هشام بن الغاز: عن مكحول عن عائشة عن النبي ﷺ.

وقال عتبة بن أبي حكيم: عن مكحول بهٰذا مرسلاً عن النبي ﷺ [أسنده برقم (٨٧). وإسناده ضعيف، فيه تدليس بقية].

وقال برد بن سنان: عن مكحول (أُراه عن كعب الأحبار)» انتهى.

وما بين المعقوفتين من إضافاتي؛ والخلاف على مكحول أوسع مما ذكره الدارقطني.

انظر وجهاً فاته في: «معجم الصحابة» لابن قانع (٣ / ٢٢٧).

قلت: ولهٰذا الاختلاف قال أبو حاتم الرازي ـ كما مضى ـ في طريق أبي خليد: «لا أدري من أَين جاء به»، وقال فيه: «شيخ»، ومنه تعلم أن حديث معاذ وأبي ثعلبة حديثٌ واحد، اضطرب فيه الرواة على مكحول.

والأحوص بن حكيم؛ قال ابن المديني: «ليس بشيء، لا يكتب حديثه»، وقال ابن معين: «لا شيء»، وقال ابن عدي: «ليس فيما يرويه الأحوص حديث منكر؛ إلا=

=أنه يأتي بأسانيد لا يتابع عليها».

قلت: وسمى شيخه تارةً بحبيب بن صهيب، وتارة بمهاجر بن حبيب، ولذا لما ذكر المزي في «تهذيبه» (١ / ٣٧) حبيباً ضمن شيوخ الأحوص؛ قال: «إن كان محفوظاً».

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه الطبراني، وفيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف».

قلت: وأخشى من عدم اتصاله؛ ففي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبيه: «سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس»، وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٨٥) في روايته عن أبي ثعلبة: «هو معاصر له بالسن والبلد؛ فيحتمل أن يكون أرسله كعادته».

وذكر المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤) أن البيهقي رواه عن مكحول عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ، وقال: «هٰذا مرسل جيد»، وقال في الرواية السابقة: «وهو أيضاً بين مكحول وأبي ثعلبة مرسل جيد».

قلت: وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ١٠٨)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٨٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤١٤ / رقم ٣٥٥٠ ـ ط الهندية، و٣ / ٣٨١ / رقم ٣٨٣١)؛ عن الحجاج بن إرطأة، عن مكحول، عن كثير بن مرة رفعه.

والحجاج «يرسل عن مكحول، ولم يسمع منه شيئاً». قاله العجلي في «معرفة الثقات» (١ / ٢٨٤).

وكثير بن مرة ليس بصحابي، وإنما هو «تابعي ليس إلا، وهو عن النبي ﷺ مرسل». قاله العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٥٩).

وتابع ابن أرطاة: قيس بن سعد، عند: عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٣١٧ / رقم ٧٩٢٤)، وفيه المثنى بن الصباح؛ ضعيف.

*** حديث عائشة رضي الله عنها.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٣٨)، والترمذي في «الجامع» (٣ / ١١٦ =

=/ رقم ٧٣٩)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ٤٤٤ / رقم ١٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ١٠٨)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٨٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤٠٨ / رقم ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، و٣ / ٣٧٩، ٣٨٠ / رقم ٣٨٢٤، ٣٨٢٥، ٣٨٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية) وفي «فضائل الأوقات» (رقم ٢٨) و «الدعوات الكبير»؛ كما في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» (ص ٣٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ١٢٦ / رقم ٩٩٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٥٠٩)، ومحمد بن أحمد الأنباري في «مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر» (رقم ١٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٤٤٨ / رقم ٧٦٤)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٨٩، و٩٠، و٩١)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٠٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٦٦)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ٨)؛ من طريق حجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، وفيه قصة فقدها النبي ﷺ ذات ليلة، وفيه: «**إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا؛ فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب**».

ولا يوجد في هٰذا الطريق ذكر للمتهاجرين.

وقال الترمذي عقبه: «حديث عائشة لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه من حديث الحجاج، وسمعت محمداً ـ يعني البخاري ـ يضعّف هٰذا الحديث، وقال: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة، والحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير» انتهى.

واضطرب فيه الحجاج على ألوان وضروب، منها هٰذا، ومنها عن مكحول عن كثير بن مرّة؛ كما سبق في آخر تخريج حديث أبي ثعلبة، ومنها عن يحيى بن أبي كثير؛ قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة. . .»، وذكره بنحوه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤١٩ / رقم ٣٥٤٤ ـ ط الهندية)، وقال: «إنما المحفوظ هٰذا الحديث من حديث الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً».

وأخرجه الدارقطني في «النزول» (رقم ٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم =

=٦٠٦)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» و«الخلافيات» (٢ / ٢٠٨ / رقم ٤٩٥ ـ مختصراً ـ بتحقيقي)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ١١)؛ من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت. . . وذكرت قصة طويلة، وفيها قوله ﷺ: «**ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا؛ فيغفر لعباده؛ إلا لمشرك ومشاحن**».

وإسناده ضعيف جداً.

سليمان «عامة أحاديثه مناكير». قاله ابن عدي.

وقال البيهقي في «الدعوات الكبير»؛ كما في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» (ص ٣٥ ـ بتحقيقي): «في هٰذا الإسناد بعض من يجهل، وكذٰلك فيما قبله، وإذا انضم أحدهما إلى الآخر أخذ بعض القوة، والله أعلم».

وقال ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ١٤٣): «وفي فضل ليلة نصف شعبان أحاديث متعددة، وقد اختلف فيها؛ فضعفها الأكثرون، وصحح ابن حبان بعضها، وخرجه في «صحيحه»، ومن أمثلها حديث عائشة قالت: «فقدتُ النبي ﷺ. . .» الحديث».

*** حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

أخرجه البزار (٢ / ٤٣٦ / رقم ٢٠٤٦ ـ «كشف الأستار»)، والخطيب في «تاريخه» (١٤ / ٢٨٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٥٦٠)؛ من طريق هشام بن عبدالرحمٰن، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه: «**إذا كان ليلة النصف من شعبان؛ يغفر الله لعباده؛ إلا لمشرك أو مشاحن**».

وإسناده ضعيف.

فيه هشام بن عبدالرحمٰن، مجهول، وقال البزار: «لا يتابع هشام على هٰذا، ولم يرو عنه إلا عبدالله بن غالب، وابن غالب ليس به بأس».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه البزار، وفيه هشام بن عبدالرحمٰن، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

*** حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.**

= أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٧٦)، والحسن بن محمد الخلال في «الأمالي» (رقم ٢) ـ ومن طريقه ابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ٢) ـ؛ من طريق ابن لهيعة، حدثنا حُيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمٰن الحبلي، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ليّن الحديث، وبقيّة رجاله وثِّقوا».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢٨٣): «رواه أحمد بإسناد ليّن».

وهٰذا إسناد لا بأس به في المتابعات والشواهد، وخصوصاً أن رشدين بن سعد تابع ابن لهيعة؛ كما عند ابن حيويه في «حديثه» (٣ / ١٠ / ١).

فالحديث حسن؛ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٤٤).

*** حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٣٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٥١٠)، والدارقطني في «النزول» (رقم ٩٤)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم ٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٧٦٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٥٦١)، وابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق ٤٢٥ ـ مخطوط مصور).

ووقع اختلاف فيه على ابن لهيعة.

رواه أبو الأسود النضر بن عبدالجبار المصري وسعيد بن كثير بن عفير عن ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم، عن الضحاك بن عبدالرحمٰن بن عَرْزَب، عن أبيه، عن أبي موسى، به.

وخالفهما الوليد بن مسلم؛ فقال: عن ابن لهيعة عن الضحاك بن أيمن عن الضحاك بن عبدالرحمٰن عن أبي موسى، ولم يقل: عن أبيه، وجعل الضحاك بن أيمن بدل الزبير بن سليم.

أخرجه ابن ماجه بالاختلاف.

= قاله المزي في «تهذيب الكمال»، وعنه ابن حجر في «التهذيب» (٣ / ٢٧٢).

وهٰذا إسناد ضعيف جداً من أجل ابن لهيعة، واختلاطه فيه، وتدليسه.

وعبدالرحمٰن ـ وهو ابن عزرب، والد الضحاك ـ مجهول.

والزبير بن سليم مترجم في: «الميزان» (٢ / ٦٧)، وفيه: «شيخ لا يعرف، ما روى عنه غير ابن لهيعة».

* **حديث عوف بن مالك رضي الله عنه.**

أخرجه البزار (٢ / ٤٣٦ / رقم ٢٠٤٨ ـ «كشف الأستار»)، وأبو محمد الجوهري في «المجلس السابع».

وقال البزار: «إسناده ضعيف».

وعلته عبدالرحمٰن بن أنعم، قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٦٥): «رواه البزار، وفيه عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، وثقه أحمد بن صالح، وضعّفه جمهور الأئمة، وابن لهيعة لين، وبقيّة رجاله ثقات».

وخالف عبدالرحمٰن بن أنعم مكحول؛ فرواه عن كثير بن مرة مرسلاً؛ كما تقدم.

* **حديث عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه.**

أخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٤٩٦ ـ ط السوادي، و٤٩٠ ـ ط مكتبة القرآن)، والخلال في «أماليه» (رقم ٤) ـ ومن طريقه ابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ٦) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٨٣ / رقم ٣٨٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ من طريقين عن مرحوم بن عبدالعزيز، عن داود بن عبدالرحمٰن، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عثمان، به.

وإسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الحسن وعثمان.

انظر: «التهذيب» (٢ / ٢٣١).

* **حديث أبي أمامة الباهلي.**

أخرجه الحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (رقم ٣) ـ ومن طريقه ابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان وفضلها» (رقم ٣) ـ عن سيف بن محمد الثوري، =

=عن الأحوص بن حكيم، عن أبي أمامة رفعه.

وإسناده واهٍ بمرة.

وسيف الثوري متهم.

والأحوص ضعيف جداً.

وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٣ / ٤٥١ ـ ٤٥٢) عن عطاء ومكحول والفضل بن فضالة بأسانيد مختلفة عنهم موقوفاً عليهم، ومثل ذٰلك في حكم المرفوع؛ لأنه لا يقال بمجرد الرأي.

وجملة القول أن الحديث بمجموع هٰذه الطرق صحيح بلا ريب، والصحة تثبت بأقل منها عدداً ما دامت سالمة من الضعّف الشديد؛ كما هو الشأن في هٰذا الحديث؛ فما نقله الشيخ القاسمي رحمه الله تعالى في «إصلاح المساجد» (ص ١٠٧) وقبله ابن العربي في «عارضة الأحوذي» (٣ / ٢٧٥) عن أهل التعديل والجرح أنه ليس في فضل ليلة النصف من شعبان حديث يصح؛ فليس مما ينبغي الاعتماد عليه، ولئن كان أحد منهم أطلق مثل هٰذا القول؛ فإنما أوتي من قبل التّسرع وعدم وسع الجهد لتتبّع الطرق على هٰذا النحو الذي بين يديك، والله تعالى هو الموفق. قاله شيخنا العلامة الألباني حفظه الله تعالى في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٤٤).

أما آخره: «وفيها يوحي الله...»:

فقد أخرج ابن جرير في «تفسيره» (٢٥ / ١٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٢٢ ـ ط الهندية، و٣ / ٣٨٦ / رقم ٣٨٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والحسن بن محمد الخلال في «أماليه» (رقم ٥) ـ ومن طريقه ابن الدبيثي في «ليلة النصف من شعبان» (رقم ١٠) ـ؛ من طرق عن الليث بن سعد، حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب؛ قال: أخبرني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس: أن رسول الله ﷺ قال: «**تُقْطَعُ الآجالُ من شعبان إلى شعبان؛ حتى إنَّ الرجل لينكح ويولَدُ له ولقد خرج اسمُه في الموتى**».

وإسناده معضل.

عثمان بن محمد جل روايته عن طبقة التابعين، وهو ثقة له مناكير، قال ابن

«إن الله تبارك وتعالى يَطَّلِعُ إلى عباده ليلة النصف من شعبان؛ فيغفر لخلقه كلِّهم؛ إلا المشركَ والمُشَاحنَ، وفيها يوحي الله تبارك وتعالى إلى مَلَك الموت لقبض كل نفسٍ يريدُ قبضها في تلك السنة».

=كثير في «التفسير» (٤ / ١٣٧): «هو حديث مرسل، ومثله لا يعارض به النصوص».

وورد نحوه ضمن حديث طويل.

أخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم ٢٦) و «الدعوات الكبير» ـ كما في «المشكاة» (رقم ١٣٠٥) ـ، والتيمي في «الترغيب» (رقم ١٨٢٧)؛ عن النضر بن كثير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عروة، عن عائشة رفعته.

وإسناده ضعيف جداً.

النضر بن كثير؛ قال البخاري: «عنده مناكير»، وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته»، وقال أبو حاتم: «فيه نظر»، ولم يصح شيء في هٰذا الباب عن رسول الله ﷺ، قال أبو شامة المقدسي في كتابه «الباعث» (ص ١٢٧ ـ بتحقيقي): «وقال ـ أي: ابن دحية ـ في كتاب «ما جاء في شهر شعبان» من تأليفه: قال أهل التعديل والجرح: ليس في حديث النصف من شعبان حديث يصح؛ فتحَفَّظوا عبادَ الله من مفتر يروي لكم حديثاً يسوقه في معرض الخير؛ فاستعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعاً من الرسول ﷺ، فإذا صحّ أنه كذب؛ خرج عن المشروعية، وكان مُسْتَعْمِلُه من خدم الشيطان؛ لاستعماله حديثاً على رسول الله ﷺ لم ينزل الله به من سلطان».

وقال القرطبي في «تفسيره» (١٦ / ١٢٨): «وليس في ليلة النصف من شعبان حديث يُعَوَّل عليه؛ لا في فضلها، ولا في نسخ الآجال فيها؛ فلا تلتفوا إليه».

وما أحسن ما قاله علي بن إبراهيم رحمه الله تعالى: **«وقد جعلها ـ أي ليلة النصف من شعبان ـ أئمة المساجد مع صلاة الرغائب ونحوها شبكةً لجمع العوام؛ طلباً لرئاسة التقدُّم، وملأ بذكرها القصاصُ مجالسهم، وكلٌّ عن الحق بمعزل»**.

وانظر: «إسعاف الخلان بما ورد في ليلة النصف من شعبان» للشيخ العلامة حماد الأنصاري عفاه الله وشافاه.

[٩٤٥] حدثنا أحمد بن خالد، نا سعيد بن منصور المكي، نا حمّاد بن زيد، عن حفص بن سليمان، عن الحسن:

---

[٩٤٥] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٤٨)، وأبو عبيد في «الأموال» (٧٠٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣ / ١١٧٩ / رقم ٢٢١١)؛ من طريق حماد بن زيد، به، ولفظه: «لا بأس أن يعجِّل الرجل زكاته ثلاثة أعوام».

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٨٧ / رقم ٧٠٧١) عن معمر، عن حفص، عن الحسن؛ قال: «لا بأس أن يُعَجِّل».

وأخرجه هٰكذا مختصراً: عبدالرزاق في «مصنفه» (٤ / ٨٧ / رقم ٧٠٦٩)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣ / ١١٧٩ / رقم ٢٢١٠)؛ من طريقين، عن الثوري، عن عمرو عن الحسن.

وإسناده صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٤٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣ / ١١٨ / رقم ٢٢١٣)؛ من طريقين عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن: «أنه كان لا يرى بأساً أن يخرج الرجل زكاته قبل حلّها».

ومع هٰذا؛ فقد روي عن الحسن خلاف هٰذا!!

أخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٤٨) عن سعيد عن قتادة، وابن زنجويه في «الأموال» (٣ / ١١٨٢ ـ ١١٨٣ / رقم ٢٢١٨)؛ عن سفيان، عن بعض أصحابه، عن الحسن: «أنه كره التعجيل: أن يعطي درهماً درهماً، ولا يرى بتعجيلها بأساً جماعة».

وعليه؛ فلو عجّل على هٰذه الصورة؛ فلا تجزىء على قول الحسن.

قال البغوي في «شرح السنة» (٦ / ٣٢): «وذهب قوم إلى أنه لا يجوز التعجيل، ويُعيد لو عجَّل، وهو قول الحسن».

قلت: أما لو دفعها دفعات كبيرة؛ فله التعجيل، يظهر هٰذا للمتأمل في قيوده وشروطه.

«أنه كان لا يرى بأساً أن يعجِّل الرجلُ من زكاة ماله إذا رأى لها موضعاً لثلاث سنين».

[٩٤٦] حدثنا أحمد، نا سعيد بن منصور، نا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن قيس السَّكوني؛ قال:

«سمعتُ عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ينهى عن ركض الفرس؛ إلا في حق».

[٩٤٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسماعيل بن تميم الخراساني، نا عبّاد بن العَوَّام، عن الحجاج، عن عطاء، عن أبي محذورة:

= وانظر غير مأمور في مذهبه: «المحلى» (٦ / ٩٦)، و«المغني» (٢ / ٦٣٠، ٦٣٢)، و«موسوعة فقه الحسن البصري» (٢ / ٤٧٤ ـ ٤٧٥)، وتجد أبحاثاً مستفيضة في تعجيل الزكاة عند البغوي في «التهذيب» (ص ١٥٩ ـ ١٧٤، كتاب الزكاة منه).

وفي (م) و(هـ): «أحمد بن خليد، ثنا سعيد بن منصور».

وللمصنف شيخان: «ابن خالد»، و«ابن خليد»، وأشار في (هـ) إلى أنه في نسخة بدل «سعيد بن منصور»: «سهل بن منصور».

[٩٤٦] أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٤٤٠)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده صحيح.

و(ركض الفرس): استحثاثه للعَدْوِ.

وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخلِّط في غيرهم.

وعمرو بن قيس السكوني حمصي. ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٩٥).

[٩٤٧] **إسناده ضعيف.**

= وحجاج هو ابن أرطاة، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، ولٰكنه «كان راوية عن عطاء، سمع منه». كذا في «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٢٤).

وعطاء هو ابن أبي رباح، أرسل عن جماعة من الصحابة، ولم يذكر العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٩٠) أبا محذورة منهم! ولعله يلحق بالمذكورين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ١٣)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٠٨)، والطحاوي في «المشكل» (١٥ / ٣٦٣، ٣٦٤ / رقم ٦٠٨٠، ٦٠٨١)؛ من طريقين عن سفيان، عن أبي جعفر، عن أبي سلمان، عن أبي محذورة؛ قال: «كنتُ أُؤذِّنُ للنبي ﷺ، فكنتُ أقول في آذان الفجر الأول: حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر، الله أكبر، لا إلٰه إلا الله».

ووقع عند المصنف: «وكان يقول في أذانه ـ وهو بعد طلوع الفجر ـ: الصلاة خير من النوم».

وإنْ صح هٰذا؛ دل على أن التثويب في الأذان الثاني (الواقع في الوقت) لا الأول!! ويقوّي هٰذا اللفظ ما يذهب إليه بعض كبار فقهاء عصرنا؛ كما تراه مبسوطاً في «الشرح المُمتع» (٢ / ٥٧).

وأما صفة الأذان وإلقاء النبي ﷺ الأذان على أبي محذورة:

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٣٧٩)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٥٠٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٢)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٧٠٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٢٠٣)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٣٥٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٩ و٦ / ٤٠١)، والدارمي في «السنن» (١ / ٢٧١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ١٣٠، ١٣٥)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٩٥ / رقم ٧٩٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٣٧٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٦٢)، وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٥٧٧ / رقم ١٦٨١ ـ «الإحسان»)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٣٧)، وتمام في «فوائده» (رقم ٢٥٨،

«أنه كان لا يؤذن لرسول الله ﷺ إلا في الفجر، وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر، وكان يقول في أذانه: الصلاةُ خير من النوم. وكان يختم أذانه: الله أكبر، الله أكبر، [لا إلٰه إلا الله]. زعم عطاء أن النبي ﷺ دعا له ومسح رأسه».

=٢٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٢٠٣ / رقم ٦٧٢٨، ٦٧٢٩، ٦٧٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤١٦)؛ عن عامر الأحول عن مكحول: أن عبدالله بن محيريز حدثه عن أبي محذورة. . . وذكره.

وأما ما ورد في آخره:

«زعم عطاء أن النبي ﷺ دعا له ومسح رأسه».

فقد جاء ضمن إلقاء وتعليم الأذان له في بعض طرق الحديث: «ومسح على ناصيته»، وفي آخره: «فكان أبو محذورة لا يجزّ ناصيته ولا يفرقها؛ لأن رسول الله ﷺ مسح عليها».

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٧٧٩) ـ ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٠٨)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٦٧٣٤)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٢٥، أو رقم ٨٩٢ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤) ـ.

وأما الدعاء له؛ فقد أخرجه الدارقطني في «السنن» (رقم ٨٩١) ضمن حديث الأذان، وتكلمت عليه هناك، يسر الله إتمامه بخيرٍ وعافية.

وفي (م): «إبراهيم بن إسماعيل عن تميم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وغير موجود في (هـ).

وأشار في هامش (هـ) إلى أن هٰذه الزيادة في نسخة أخرى، وفي هامش الأصل:

«سقط في سماعنا: لا إلٰه إلا الله».

[٩٤٨] حدثنا أحمد بن خُلَيد، نا موسى بن أيوب النصيبي، نا بقية ابن الوليد، عن مَسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث ابن يزيد الحضرمي، عن عُلَيّ بن رباح اللخمي؛ قال: سمعت عتبة بن النُّدَّرِ يقول:

---

[٩٤٨] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه بقية بن الوليد؛ مدلس، وقد عنعن.

ومسلمة بن علي الخُشَني، متروك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ١٣٥ / رقم ٣٣٣) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٢٥) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٦٣ / رقم ١٣٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠ / رقم ٧٩١)؛ من طريق محمد بن مصفى الحمصي، عن بقية، به.

وعزاه في «أسد الغابة» (٣ / ٥٧٠) لابن عبدالبر وابن منده وأبي نعيم.

وقال ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨ / ٥٧٥): «وهٰكذا رواه الطبراني وأبو نعيم من غير وجه عن بقية».

وقال: «قال أبو نعيم: ورواه ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عيينة، وهو وهم».

قلت: وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٦٣ / رقم ١٣٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ١٣٤ / رقم ٣٣٢)، والبزار في «مسنده» (٣ / ٦٣ / رقم ٢٢٤٦ ـ «زوائده»)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٢٩٦٨ / رقم ١٦٨٥٦)؛ عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٨) لابن المنذر وابن مردويه.

وإسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة.

= قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٨٨): «وفي إسنادهما ابن لهيعة، وفيه ضعف».

وأما رواية ابن المبارك؛ فأخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٥٢١ ـ ٥٢٢)، والخطابي في «غريبه» (١ / ٨١)؛ عنه، عن سعيد بن يزيد، عن الحارث بن يزيد، عن عيينة بن حصن. . . وذكر الحديث بنحوه.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٢١٣) في ترجمة (ابن حصن) رواية ابن المبارك، وقال: «وقد روى مسلمة بن علي وابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عتبة ابن النُّدَّر حديثاً نحو هٰذا؛ فالله أعلم؛ فيحتمل أن يكون قد اختلف في اسم أبيه، أو أحد الاسمين جده».

قلت: ويحتمل أن يكون وقع فيه وهم، وقد نقل ابن كثير عن أبي نعيم أن ابن المبارك وهم فيه؛ كما قدمناه.

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ق ١٥٣ ـ المخطوط، و٢ / ٢٦٠ / رقم ٨٦١) بعد أن ذكر الحديث: «قلت: ليس لعتبة بن النُّدَّر ـ وفي المطبوع بالذال المعجمة ـ هٰذا عند ابن ماجه سوى هٰذا الحديث، وليس له شيء في الكتب الخمسة، وإسناد حديثه ضعيف؛ لتدليس بقية»، قال: «رواه الإمام أحمد في «مسنده» من حديث عتبة، ولذٰلك أخرجه ابن الجوزي في كتاب «جامع المسانيد» بسنده».

قلت: لي هنا ملاحظات مهمات:

الأولى: أعله بالأدنى (عنعنة بقية)، ونسي مسلمة بن علي الخشني.

الثانية: اختصر الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي في تحقيقه لـ «سنن ابن ماجه» (٢ / ٨١٧) كلام البوصيري هٰكذا: «في «الزوائد»: إسناده ضعيف؛ لأن فيه بقية، وهو مدلس، وليس لبقية هٰذا عند ابن ماجه سوى هٰذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الخمسة»!!

ومن المعلوم أن بقية له رواية في الكتب الستة، ويستثنى البخاري في «صحيحه»؛ إذ لم يرو له إلا تعليقاً، وقد جمع بعض أصدقائنا روايات (بقية) في

«كنا عند رسول الله ﷺ يوماً؛ فقرأ سورة ﴿طسٓمٓ﴾، حتى إذا بلغ قصة موسى ﷺ؛ قال: «إن موسى أجَّر نفسه ثمان سنين / ق١٤٣/ ـ أو قال: عشر سنين ـ بعفة فرجه وطعامِ بطنه»».

=الكتب الستة ـ وهي كثيرة ـ ونال بها درجة الماجستير من قسم الحديث في الجامعة الأردنية.

الثالثة: عزاه البوصيري للإمام أحمد في «المسند» بناء على ذكر ابن الجوزي له في «جامع المسانيد»، ولا يلزم ذٰلك! ولم يذكره ابن حجر في «أطراف مسند الإمام أحمد» ولا ابن عساكر في «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند»، ولم يذكرا لعتبة مسنداً ألبتة.

الرابعة: وقع في الأصل ومطبوع «سنن ابن ماجه» وغير مصدر من مصادر الحديث: «﴿طسم﴾»، وهو الصواب، وفي «تحفة الأشراف» (٧ / رقم ٩٧٥٩): «﴿طس﴾»!!

الخامسة: (النُّدَّر)؛ بضم النون، وفتح الدال المشددة؛ كما في «الإصابة» (٢ / ٤٥٦)، و «تهذيب الكمال» (١٩ / ٣٢٤)، وذكره بالنون الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١ / ١٨١)، وقال: «له صحبة»، وقال: «أخرج الطبري عنه حديثاً، فقال: عتبة بن البذَّر ـ بالباء والذال ـ صحف فيه».

وانظر: «تصحيفات المحدثين» (٢ / ٥١٤).

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (١ / ٢١٨): «أوله نون مضمومة، وبعدها دال مشدّدة، وآخره راء»، ولم يبين من ضبطه إن كانت الدال معجمة أو مهملة، والمشهور أنها بالمهملة.

وانظر: «توضيح المشتبه» (١ / ٣٩٤)، و «التبصير» (١ / ٧٠)، و «المشتبه» (١ / ٥٤)، و «المؤتلف» (١٥) لعبدالغني.

السادسة: خرج شيخنا العلامة الألباني هٰذا الحديث في «الإرواء» (٥ / ٣٠٧ / رقم ١٤٨٨)، وعزاه لابن ماجه والدينوري في «المجالسة» وابن عساكر، وقال عنه: «ضعيف جداً».

[٩٤٩] حدثنا أحمد بن خليد، نا يعقوب بن كعب الأنطاكي، نا أبو حفصٍ العَبْدي، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه؛ قال:

---

[٩٤٩] إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

أبو حفص العَبْديّ هو عمر بن حفص، قال عبدالله بن الإمام أحمد في «العلل» (رقم ٥٣٣٣) عن أبيه: «تركنا حديثه وخرقناه»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «ليس بالقوي، مات بعد المئتين».

انظر: «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ١٥٠)، و «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٢٦)، و «الجرح والتعديل» (٣ / ١ / ١٠٣)، و «المجروحين» (٢ / ٨٤)، و «الميزان» (٣ / ١٨٩)، و «اللسان» (٤ / ٢٩٨).

ولخّص الذهبي في «المقتنى» (رقم ١٦٥٩) حاله، فقال: «واهٍ»، وكذٰلك فعل في الكنى من «الميزان» (٤ / ٥١٦).

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٥٥): حدثنا عبدان بن أحمد المروزي، ثنا علي بن حُجر، حدثنا عمر بن حفص، به، وقال: «وفي التخليل رواية من غير هٰذا الوجه أصلح من هٰذه».

قلت: وعزا ابن القيم في «تهذيب السنن» (١ / ١٠٩) هٰذه الطريق للطبراني في «المعجم الكبير» من حديث أبي حفص العبدي عن ثابت، وسرده وقال: «وأبو حفص وثقه أحمد، وقال: لا أعلم إلا خيراً، ووثقه ابن معين، وقال عبدالصمد بن عبدالوارث: ثقة وفوق الثقة»!!

ولم أظفر به في «المعجم الكبير» ولا أرى إلا أن ابن القيم قد ظنه أبا حفص العبدي راوياً آخر!! ومررت بمن يكنى (أبا حفص) وهو (عبدي)، ونظرت في تراجمهم من الكتب المطولة، وطابقتُ كلام الأئمة بما ذكره ابن القيم؛ فلم أفز بشيء، ولا قوة إلا بالله! وكذٰلك فعلت فيمن روى عن ثابت ممن أوردهم المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال»؛ فلم أتبين سبب وهم ابن القيم، ولعل سقطاً أو وهماً وقع للطابع أو الناسخ، ومن كتابه «تهذيب السنن» نُسَخٌ أسعى في طلبها للقيام =

=بحقها من التعليق والضبط، يسر الله ذلك بمنّه وكرمه.

ورواه عن ثابت اثنان آخران مغموزٌ بهما، وحالهما كحال أبي حفص العبدي إن لم يكونا أسوأ منه، هما:

أولاً: عمر بن ذؤيب.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٥٧)، وقال: «عمر بن ذؤيب مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ».

ثانياً: حسان بن سياه الأزرق.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٩) من طريق أبي يعلى، عن عمرو بن الحصين، به.

وعمرو بن الحصين مظلم الحديث؛ كما في «الكامل» (٥ / ١٧٧٩)، وكذبه الخطيب.

وحسان ضعفه جماعة، بل قال أبو نعيم في «الضعفاء» (رقم ٥٤): «روى عن ثابت بمناكير، ضعيف».

وللحديث طرق أُخرى عن أنس؛ فرواه عنه:

أولاً: **الوليد بن زَوران**.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٤٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٤٢١ ـ ٤٢٢ / رقم ٢١٥) ـ، وأبو عبيد في «الطهور» (رقم ٣١٣ ـ بتحقيقي)، وتمام في «الفوائد» (رقم ١٧٦ ـ ترتيبه)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ١٤٦٧)؛ عن أبي المليح، عن الوليد بن زَورَان، به.

وإسناده ضعيف من أجل الوليد بن زَوْران.

قال الآجري عن أبي داود: «لا ندري سمع من أنس أو لا»، وقال ابن حزم في «المحلى» (٢ / ٣٥): «مجهول».

قلت: هو معروف العين برواية أربعة عنه، أفاده عبدالحق في «الأحكام الوسطى» (١ / ١٧٣)، ولٰكنه مجهول الحال، لا يعرف، وأعلّهُ بجهالة الوليد: ابن

=القطّان في «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ١٧ / رقم ٢٢٥١)، وكما في «تهذيب السنن» (١ / ١٠٧)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ٨٦).

ولم ينفرد عن أنس به؛ فقد تابعه:

* **ثانياً وثالثاً ورابعاً: موسى بن أبي عائشة، ويزيد الرقاشي، ومعاوية بن قرة.**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ١٤٩)، وأبي جعفر بن البختري في «فوائده» ـ كما في «التلخيص» (١ / ٨٦) ـ؛ من طريق موسى بن أبي عائشة، به، وقال: «صحيح»!!

ووافقه الذهبي في «التلخيص»، ولٰكنه منقطع، وهو معلول.

فقد أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦ / ١٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٦١)؛ من طريق موسى بن أبي عائشة، عن زيد الجزري، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس؛ إلا أنه من طريق جعفر بن الحارث أبي الأشهب، وهو موصوف بالوهم.

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١ / ١٧): «قال أبي: الخطأ من مروان، موسى بن أبي عائشة يحدّث عن رجل عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ».

وروى الحديث جماعة غير زيد الجزري، وهو ابن أبي أنيسة عن يزيد به، منهم:

١ ــ يحيى بن كثير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٣)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ١٤٩ / رقم ٤٣١).

قال البوصيري في «مصباح الزّجاجة» (١ / ١٧٦): «هٰذا إسناد ضعيف؛ لضعف يحيى بن كثير وشيخه».

٢ ــ الهيثم بن جماز.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٣)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢ / ٤٥٣).

والهيثم ضعيف. انظر: «لسان الميزان» (٦ / ٢٠٤)

= ٣ ــ الرُّحيل بن معاوية.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٣١٧ / رقم ٥٢٤)، وأحمد بن منيع في «مسنده»؛ كما في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٧٦).

٤ ــ خلاد الصفار.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٨٦).

والرُّحيل وَخَلَّاد ثقتان.

٥ ــ موسى بن شروان.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦ / ١٢١).

٦ ــ زيد العمي، ولٰكنه يشك فيه، فقال: (عن معاوية بن قرة أو يزيد).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦ / ١٢٠) من طريق سلام بن سليم.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦ / ١٢١)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٤٧)؛ من طريق سلام، عن زيد العمي، عن معاوية من غير شك.

وسلام تركه النسائي، وقال البخاري: «تركوه».

وزيد ضعفه النسائي وابن معين وأبو حاتم.

والعلة في هٰذا الطريق يزيد الرقاشي؛ فرواه عنه اثنان من الثقات كما تقدم، ومن سلام وزيد في طريق معاوية بن قرة!!

خامساً: الحسن البصري.

أخرجه البزار في «المسند» (١ / ١٤٢ / رقم ٢٧٠ ـ «كشف الأستار»)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٠٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤ / ٢١٥ / رقم ٩٧٨).

وقال البزار: «لا نعلم رواه هٰكذا إلا أيوب، وهو بصري، ولا نعلم حدَّث عنه إلا معلّى».

فأيوب مجهول؛ كما يستفاد من كلام البزار وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ١ / ٢٥١)، ومنه تعلم ما في «التعليق المغني»: «ليس في إسناد هٰذا الحديث مجروح».

«وَضَّأتُ رسولَ الله ﷺ؛ فرأيتُه يُخَلِّلُ لحيتهُ بيده ويقول: هٰكذا أمرني ربِّي عزَّ وجلَّ».

[٩٥٠] وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

= سادساً: الزهري.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ١٤٩)، والذهلي في كتاب «علل حديث الزهري»؛ كما قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٢٢٠) وابن القيم في «التهذيب» (١ / ١٠٧)، وابن حجر في «التلخيص» (١ / ٨٦).

قال الحاكم: «صحيح»، وقال ابن القطان: «هٰذا إسناد صحيح».

وحسن ابن القيم هٰذا الطريق أيضاً، وذكر الحاكم في «المستدرك» حديث عثمان في ذٰلك، ثم قال: «وله شاهد صحيح من حديث أنس».

سابعاً: حميد الطويل.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ / رقم ٤٥٥)، وقال: «لم يرو هٰذا الحديث عن حميد؛ إلا إسماعيل بن جعفر، تفرد به إسحاق بن عبدالله».

ثامناً: مطر الوراق.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٣٠٠٠).

ومطر ضعيف.

وفي السند مَنْ لم يوثقه غيرُ ابن حبان، وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٣٥): «ورجاله وثقوا».

والحديث حسن بطرقه المتعددة، ويصل إلى درجة الصحة؛ لشواهده.

وانظر: «المجموع» (١ / ٣٧٦)، و «إرواء الغليل» (١ / ١٣٠)، و «أبكار المنن» (٦٢) للمباركفوري، و «الطهور» لأبي عبيد (ص ٣٤٣ ـ ٣٥٢).

وقد خرجتُ في تعليقي عليه جل الأحاديث الواردة في هٰذا الباب، والله الموفق للصواب.

[٩٥٠] إسناده **ضعيف جداً**؛ كسابقه.

«يدُ الله فوق رأس المؤذن، فإذا فرغ من أذانه؛ غُفِر له مَدَّ صوته أين بلغ».

[٩٥١] حدثنا أحمد [بن خليد]، نا سعيد أبو عثمان الصيَّاد، نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم بن مهاجر؛ قال:

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٠٦) ثنا محمد بن أحمد بن هارون ثنا أحمد بن يحيى، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ١٠ / رقم ٢٠٠٨) عن أبي الربيع الزّهراني؛ كلاهما قال: ثنا أبو حفص العَبْديّ، به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٨٤ ـ ٨٥): أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حسين بن منصور، حدثنا أبو حفص العبدي، به.

وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الأحياء» (١ / ٣٢٠ / رقم ٣٥١ ـ استخراج الحداد) للحسن بن سفيان في «المسند» والطبراني في «الأوسط»، وقال: «بإسنادٍ ضعيف».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٣ / ١٨٩) من منكرات أبي جفص وبلاياه.

[٩٥١] المشهور من مذهب النخعي التفرقة بين اللمس بشهوة وبغير شهوة؛ فالأول ينقض الوضوء، بخلاف الثاني، ولم يذكر أحد ممن اعتنى بالخلاف الفقهي قيد «وضع اليد على الفرج» من مذهبه، مع أن في إسناد هٰذا الخبر إبراهيم بن المهاجر، صدوق، لين الحفظ.

وانظر مذهبه في: «الآثار» لأبي يوسف (ص ٦ / رقم ٢٧)، و «الآثار» (١ / ٣٤) لمحمد بن الحسن الشيباني، و «سنن سعيد بن منصور» (٤ / ١٢٦٥ / رقم ٦٤٢ ـ ط الشيخ سعد الحميد)، و «مصنف عبدالرزاق» (١ / ١٣٣، ٣٧٧)، و «مصنف ابن أبي شيبة» (١ / ٨)، و «المحلى» (١ / ٢٤٩)، و «المغني» (١ / ١٩٢)، و «موسوعة فقه إبراهيم النخعي» (٢ / ٧٠٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وبدله في (هـ): «ثنا أحمد»، وفيهما: «يلتمس امرأته»، وأشار في هامش (هـ) إلى أنه في نسخة أخرى: «يلمس...».

«سألت إبراهيم النخعي عن الرجل يلمس امرأته أيتوضأ؟ قال: لا؛ إلا أن يضع يده على الفرج».

[٩٥٢] حدثنا أحمد بن خُليد، نا سعيد أبو عثمان الصيَّاد، نا عطاء بن مسلم، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت، **عن** ابن عباس رضي الله عنه:

---

[٩٥٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١١٣٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ٢٠٠٤) عن ابن أبي السري، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٣١ ـ ١٣٢ / رقم ١٢٦٧٩) و «الدعاء» (رقم ٧٦١) عن هشام ابن عمار؛ كلاهما عن عطاء بن مسلم، به.

وإسناده ضعيف.

عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي؛ قال أبو حاتم: «كان شيخاً صالحاً، وكان دفن كتبه؛ فلا يثبت حديثُه، وليس بقوي»، وقال أحمد: «مضطرب الحديث»، وقال ابن معين: «ليس به بأس، وأحاديثه منكرات»، وقال الطبراني: «تفرد بأحاديث»، وقال ابن عدي: «وفي حديثه بعضُ ما ينكر عليه».

انظر: «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٣٦)، و «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٩٥)، و «التاريخ الكبير» (٦ / ٤٧٦)، و «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (١٥٤)، و «مجمع الزوائد» (٢ / ٢٧٦).

وحبيب بن أبي ثابت، ثقة، يرسل كثيراً، وروايته هٰذه مرسلة، وبينه وبينَ ابن عباس (يحيى الجزّار).

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٠١، ٣٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٨٧)؛ عن أبي بكر النهشلي، عن حبيب، عن يحيى ابن الجزار، عن ابن عباس مختصراً، ولفظه: «**إن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث ركعات**»، ولا يوجد فيه تسمية السور.

«أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث، بـ: ﴿سَبِّحِ﴾، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وكان يقنت قبل الركوع».

= **وإسناده ضعيف.**

يحيى يروي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣ / ٢٣٦) وفي «السنن الكبرى» (كتاب قيام الليل، ١ / ٤٢٣ / ٤٤٧ / رقم ١٤٢٦، ١٣٤٠)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٤٦٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٧٢)، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٧٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢٩٩)، والدارمي في «السنن» (١ / ٣٧٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ٤٢٩ / رقم ٢٥٥٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ / رقم ٢٧٠٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٢٨، ٤٨ / رقم ١٢٣٧٢) وفي «الصغير» (٢ / ٧١)، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٥ ـ «مختصره»)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٣٨)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٠ / ٢٥١، ٣١٩ ـ ٣٢٣، ٣٦١ ـ ٣٦٣ / رقم ٢٦٤، ٣٤١ ـ ٣٤٧، ٣٨٦ ـ ٣٨٨)؛ من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به دون ذكر القنوت.

وإسناده صحيح.

وفي الباب عن علي وعائشة وعبدالرحمٰن بن أبزى عن أُبي بن كعب، ويروى عن عبدالرحمٰن بن أَبزى عن النبي ﷺ، قاله الترمذي في «الجامع» (٢ / ٣٢٦).

قلت: وما ذكرناه يكفي لإثبات صحة الحديث.

وانظر: «نتائج الأفكار» (١ / ٥١٢ ـ ٥١٧) لابن حجر، و «من فضائل سورة الإخلاص» (ص ١٠٣ ـ ١٠٤) للخلال، و «موسوعة فضائل وسور آيات القرآن» (٢ / ٢٥٤ ـ ٢٩٠).

[٩٥٣] [حدثنا أحمد]، نا محمد بن عيسى الطباع، نا الفضل بن حمّاد الأودي، نا عبدالله بن عمران القرشي، عن عكرمة، عن ابن عباس:

«أنه سُئِلَ عن مَيْتٍ مات لم يوجد له كفن: كيف يُدْفَن؟ قال: يُكَبُّ على وجهه في القبر ولا يُستقبل بفرجِهِ القبلة».

[٩٥٤] حدثنا أحمد بن خليد، نا سعيد أبو عثمان الصيَّاد، نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن من أخبره عن أنس بن مالك:

---

[٩٥٣] إسناده ضعيف.

الفضل بن حماد فيه جهالة، قاله في «الميزان» (٣ / ٣٥٠).

وعبدالله بن عمران ومحمد بن عيسى الطباع مترجمان في «الثقات» لابن حبان ـ على الترتيب ـ (٧ / ١٩ و٩ / ٦٤ ـ ٦٥).

والطباع مترجم في «التاريخ الكبير» (١ / ٢٠٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ولم أظفر بهٰذا الأثر مسنداً، ولم تذكره كتب الفقه التي تعنى بالخلاف العالي وتهتم بفقه السلف الصالح، والمذكور فيها عند عدم الاستطاعة: وجوب الكفن في بيت المال، وإنْ فُقِد؛ فعلى المسلمين، ولو وجد ثوب مع مالك غير محتاج إليه؛ لزمه بذله.

انظر: «الأوسط» (٥ / ٣٦٦) لابن المنذر، و «المجموع» (٥ / ١٤٩، ١٥٠ ـ ط دار إحياء التراث) للنووي.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٩٥٤] إسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

وسعيد بن المغيرة، أبو عثمان الصَّيَّاد، من أهل المصيصة، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٦٧ ـ ٦٨)، ونقل عن أبيه قوله عنه: «حسبك به فضلاً، ابتدأ في قراءة كتاب «السير»؛ فرأيتُ أهل المصيصة قد غَلَّقُوا أبواب حوانيتهم=

«أنَّ النبي ﷺ كان مضطجعاً في ظل نخلة، فهاجت ريحٌ، فقامَ فَزِعاً وتركَ رداءَهُ، فقيل له، فقال: أتخوّف الساعة».

[٩٥٥] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا حسين بن حسن المروزي، نا ابن المبارك، نا معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن؛ قال:

=وحضروا مجلسه»، وقال: «وقال: حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، وكان ثقة»، بينما قال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٦٦): «ربما أَغرب».

[٩٥٥] أخرجه ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (٢ / ٧١٢ ـ ٧١٣ ـ ط شقيرات) و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٨٦) ـ ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٢٨) ـ، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٥٥)؛ عن يحيى المختار، به.

ويحيى مجهول؛ فإسناده ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ١٤٩ ـ بتحقيقي) وفي «العقوبات» (رقم ٢٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٨)؛ من طريق آخر عن الحسن؛ قال: «أرى رجالاً ولا أرى عقولاً، أسمع أصواتاً ولا أرى أنيساً، أخصب ألسنة وأجدب قلوباً».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٨٥) ـ ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٦٧) ـ: أخبرنا جرير بن حازم؛ قال: دخلنا على الحسن يوماً، فملأنا عليه سطحه، فنظر في وجوه القوم، فقال: «أرى أعيناً ولا أرى أنيساً، معرفة ولا صدق قول ولا فعل، صورة تلبس الثياب».

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه مع زيادة في آخره من طريق آخر عن الحسن.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٥٦)؛ قال: «قال الحسن: ما لي أراكم أخصب شيء ألسنة وأجدبه قلوبًا!» (٤ / ٢٥٦) بنحوه. وانظر رقم (٤٧٢).

«إذا شئت لقيتَه أبيض بَضّاً، حديدَ النظر، ميت القلب والعمل، أنتَ أبصرُ به من نفسه، ترى أبداناً ولا قلوب، وتسمع الصوت ولا أنيس، أخصبُ ألسِنةً وأجْدَبُ قلوباً».

[٩٥٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«لو أن رجلاً ترك الدنيا ما قلنا له: إنك زاهدٌ؛ لأنَّ الزهد لا يكون إلا بترك الحلال المحض، والحلال المحض لا نعرفه اليوم، وإنما الدنيا حلال وحرامٌ وشبهات؛ فالحلال حساب، والحرام عذاب، والشبهات عتاب؛ فأنْزل الدنيا منزلة الميتة؛ فخُذْ منها ما يُقيمك، فإن كان ذٰلك حلالاً؛ كنت زاهداً فيها، وإنْ كان حراماً؛ لم تكن أخذت منها إلا ما يُقيمك كما يأخذ المضطر إلى الميتة، وإن كان شبهات؛ كان العتاب يسيراً».

= وفي (م): «وأجدب قلوب».

[٩٥٦] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو سهل، عن علي بن محمد، عن وكيع؛ قال: «قال يوسف بن أسباط...»، وذكره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٨) والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣٣) عنه من طريق آخر، و (٨ / ٣٧٠) عن وكيع قوله.

ومضى برقم (٤٢٠) قول علي: «حلالها حساب، وحرامها عذاب».

والخبر في: «ألف باء» (١ / ٤٤٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٢).

وفي (م): «لأن الزاهد»! وفيها وفي (هـ): «إنما الدنيا حرام وحلال...».

[٩٥٦/ م] قال يوسف: وقال بعض الزهاد من التابعين:

«ليس الزُّهد بترك الدنيا، ولٰكن الزهد التهاون بها وأخذ البلاغ منها، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ﴾ [يوسف: ٢٠]؛ فأخبر أنهم زهدوا فيه وقد أخذوا له ثمناً».

[٩٥٧] حدثنا محمد بن عبدالرحٰمن مولى بني هاشم؛ قال: سمعت الحسن بن عيسى يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول: قال ابن محيريز لرجلٍ وهو يوصيه:

«إنْ استطعتَ أن تَعرِف ولا تُعْرف، وتَسْأل ولا تُسْأَل، وتمشي ولا يُمشى إليك؛ فافعل».

[٩٥٨] حدثنا محمد بن أحمد الواسطي، نا محمد بن عمرو؛ قال: سمعت خلف بن تميم يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول لبعض أصحابه:

[٩٥٦/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «بترك كل الدنيا»؛ بزيادة «كل»، وأشار إليها في هامش (هـ).

[٩٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٤١)؛ من طريق آخر بنحوه. وهو في «الزهد» للبيهقي (رقم ١٤٩) عن الفضيل بنحوه. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣ / ٢٧٦)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٩٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٥، ٣٣٣ ـ ط دار =

«كن ذَنَباً ولا تكن رأساً؛ فإن الرأس يهلك، والذَّنَبُ / ق١٤٤/ يسلم».

[٩٥٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا خالد بن خداش، عن حماد بن زيدٍ؛ قال: سمعتُ أيوبَ يقول:

«ما أَحَبَّ اللهُ عز وجل عبْداً؛ إلا أحبَّ أن لا يُشْعِرَ به».

[٩٦٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عبدالصمد؛ قال: سمعتُ الفضيل يقول:

=الفكر)، والمزّي في «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٥)؛ من طريقين آخرين عن إبراهيم بن أدهم، بنحوه.

وسيأتي من كلام إبراهيم في وصية له لبقية، وهو في آخرها برقم (٢٢٤٢).

وعزاه هٰكذا للدينوري في «المجالسة» السخاويُّ في «المقاصد الحسنة» (رقم ٤٨٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ١٧٧).

وذكره المقريزي في «المقفَّى الكبير» (١ / ٧٤)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ١٨٠).

[٩٥٩] الخبر في: عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٣٥) من طريق آخر عن أيوب.

وأخرجه البغوي في «الجعديات» (رقم ١٢٤٧) بسند آخر عنه بلفظ: «ما صدق عبد قط؛ فأحبَّ الشهرة».

[٩٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٠) عن محمد بن نصر الصائغ، =

«أصل الزهد الرِّضى عن الله عز وجل».

[٩٦١] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن يونس؛ قال: قال عبدالملك بن أَبْجَر: قال: زُبَيْدٌ:

«والله؛ ما رأيتُ قرَّاء زمانٍ أَغْلظُ رقاباً ولا أرق ثياباً ولا آكلُ لمخّ العيش منكم».

[٩٦٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الحمُيدي؛ قال: سمعت الفُضَيْل يقول:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من الأنبياء: أمَّا زهدك في الدنيا؛ فقد تعجَّلْتَ الرَّاحة، وأما انقطاعك إليَّ؛ فقد تعزَّزْتَ بي، ولٰكن هل عاديتَ لي عدواً أو واليتَ لي ولياً؟!».

=عن عبدالصمد بن يزيد الصائغ، به.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٥٨/ ب)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٥)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧٣).

وسيأتي بأطول منه برقم (٣٠٤٥).

[٩٦١] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الحسين بن علي، عن عبدالملك بن أبجر: «أن رجلاً يكنى أبا سعيد كان يقول. . .» وذكره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٧٥).

وفي الأصل و (هـ): «ولا أدق ثياباً».

[٩٦٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسيأتي برقم (٣٠٤٤) عن ابن المبارك، وتخريجه هناك.

[٩٦٣] حدثنا أبو بكر أخو خطَّاب، نا عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي؛ قال: سمعتُ عمي الأصمعي يقول: قيل لأبي حازمٍ:

«ما مالُك؟ قال: الثقة بما في يد الله عز وجل، والإياس عمّا في أيدي الناس».

---

[٩٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٦ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ١٠٦ / رقم ١٣٠٠)، والسلمي في «المقدمة في التصوف» (ص ٣١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٨)؛ من طريق سفيان، به.

والمذكور جزء من موعظة أبي حازم لبعض ملوك بني مروان؛ كما تراه في: «الحلية» (٣ / ٢٣٢ ـ ٢٣٧)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٩)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧١)، و «أدب الدنيا والدين» (١١٩)، و «الوصايا» (ص ٢٣٢) لابن عربي، و «الذهب المسبوك» (١٦٥، ١٧٢)، و «أخبار الموفقيات» (١٤٨ ـ ط بغداد، وص ١٣٤ ـ ط عالم الكتب)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٢، ٢٠١ / رقم ٤٠٧، ٤٦٨)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٠ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٨٩، و٣ / ٢٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سير السلف» (ق ١١٥ / ب) للتيمي، و «صفة الصفوة» (٢ / ٨٩)، و «المصباح المضيء» (٢ / ٤٨ ـ ٥٣)، و «سراج الملوك» (٥٠ ـ ٥١)، و «الإمامة والسياسة» (٢ / ٨٨ ـ ٩١) المكذوب على ابن قتيبة، و «محاضرات الأبرار» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٤)، و «أنس الحزين» (ق ٦٦ / ب)، و «المنهج المسلوك» (ق ٤٥ / ب)، و «تفسير القرطبي» (١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

وفرق المصنف هٰذه الموعظة.

انظر: الأرقام (٢٧١، ٩٦٤، ١٥٠٧، ١٨١٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٤٥٦).

وفي (هـ): «والإياس عما في يد الناس».

[٩٦٤] حدثنا إسحاق بن ميمون، نا الحُميدي، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قال أبو حازم:

«إنه ليس شيءٌ من أمر الدنيا إلا وقد كان له أهلٌ قبلكم؛ فآثر نفسك أيها المرءُ النصيحةَ على ولدِك، واعلم أنك إنما تُخلف مالك في يد أحدِ رَجُلين: عاملٍ بمعصية الله عز وجل؛ فتشقى بما جمعتَ له، أو عاملٍ فيه بطاعة الله عز وجل؛ فيسعد بما شَقيتَ له؛ فارجُ لمنْ قدَّمتَ منهم رحمة الله، و[ثق] لمن أخَّرت منهم برزق الله عز وجل».

[٩٦٥] حدثنا محمد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق؛ قال:

«مرَّ أبو حازمٍ في السوق، فنظر إلى الفاكهة، فقال: موعِدُكِ الجنة».

---

[٩٦٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين منها ومن (هـ)، وفي (م): «إسحاق بن منصور».

[٩٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٤٦) من طريق آخر عن أبي حازم، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سير السلف» (ق ١١٨ / أ).

وهو في «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٧) عن زاهد دون تعيين.

[٩٦٦] حدثنا عامر بن عبدالله الزُّبَيْري، نا مصعب بن عبدالله، عن عمِّه؛ قال:

«مرَّ أبو حازمٍ في الجزّارين مع صديق له، فقال [له]: يا أبا حازمٍ! هٰذا لحمٌ سمين؛ فاشتر منه. فقال: ما عندي ثمنه. فقال: أنا أعطيك، وأُنْظِرُك؛ ففكر ساعةً، ثم قال: أنا أُنْظِر نفسي إلى الآخرة».

[٩٦٧] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم؛ قال:

«كان الحسن إذا عاد مريضاً؛ لم ينتفع به [أهله] يوماً وليلة، وإذا شيَّع جنازة؛ لم ينتفع به أهله وولده وإِخوانه ثلاثاً».

---

[٩٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٢ / ٥٨) ـ عن جُويرية بن أسماء، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التبصرة» (٢ / ١٥٦) لابن الجوزي.

وما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

[٩٦٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العاقبة» (٤٢، ٤٤) لعبدالحق الإشبيلي، و «التذكرة» للقرطبي (٢١ ـ ط السقا).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

قوله: «ثلاثاً»؛ قال في هامش (هـ): «صوابه ثلاث».

[٩٦٨] حدثنا أحمد بن علي المَخْرَمِيّ، نا ابن أبي الحَوَاري؛ قال:

«كنت مع أبي سُلَيْمان حين أراد الإحرام؛ فلم يُلَبِّ حتى سرنا ميلاً، وأخذه كالغشية في المحمل، ثم أفاق، فقال: يا أحمد! إنَّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى: مُرْ ظَلَمَةَ بني إسرائيل أن يُقلُّوا من ذكري؛ فإني أذكر من ذكرني منهم باللعنة حتى يسكت، ويحك! [يا ويحك] يا أحمد! بلغني أنه من حج من غير حِلِّهِ ثم لبَّى، قال الله له: لا

---

[٩٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، وابن عساكر (٣٤ / ١٣٥)؛ من طريق آخر عن أحمد بن أبي الحواري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١١٥، ٢٦١ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثنا أبو أسامة، عن الفزاري، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس. . . وذكره بنحوه.

والخبر في: «مثير العزم الساكن» (١ / ٢٢١) لابن الجوزي، و «السير» (١٠ / ١٨٥)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٤٥، ٨٣٣)، و «أنوار الحُجج» (ص ٦٩ ـ ٧٠) لعلي القاريّ.

ومضى نحو آخر ما في هٰذا الخبر عن زين العابدين علي بن الحسين برقم (٧٨٨)، وسيأتي برقم (١٠٧٣) نحو: «مر ظلمة بني إسرائيل. . .» ضمن خبر لمالك ابن دينار.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (هـ)، وقال ناسخ الأصل في هامشه: «سقط من سماعنا: يا ويحك».

وما بين الهلالين غير موجود في (هـ)، وأشار في الهامش إلى أنها ثابتة في نسخة أخرى.

لبيك ولا سعديك حتى تردّ ما في يديك. فما يُؤَمِّنَا أن يُقَالَ (لنا) ذٰلك؟!».

[٩٦٩] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«لقي زاهدٌ زاهداً، فقال له: يا أخي! إنّي أحبك في الله عز وجل. فقال الآخر: لو علمتَ مني ما أعلمُ من نفسي؛ لأبْغَضْتَني في الله. فقال له الأول: لو علمتُ منك ما تعلم من نفسك؛ لكان لي فيما أعلمُ من نفسي شغلٌ عن بُغْضِكَ».

[٩٧٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعتُ بكراً العابد يقول:

---

[٩٦٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه.

وفي (هـ): «لبغضتني في الله عز وجل»، وفي الأصل و (هـ): «شغلاً» بالنصب، والمثبت من (م).

[٩٧٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه، وستأتي قطعة منه برقم (١٨٢٨).

وأخرجه ابن باكويه الشيرازي في «أخبار الصوفية» ـ كما في «ما رواه الأساطين» (ص ٦٣) ـ من طريق آخر عن الثوري، به.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٨٦٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٢٥٣ و١١ / ١٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٧٤)؛ عن عبدالله بن مسعود رفعه: «سطع نور في الجنة، فرفعوا رؤوسهم؛ فإذا هو من ثغر حوراء ضحكت في وجه زوجها».

وقال عقبه: «وهٰذا حديث منكر».

«كان سفيان الثوري مستخفياً بالبصرة، فوردَ عليه كتابٌ من أهله، وفيه: قد بلغ منا الجَهْدُ أنَّا نأخُذُ النَّوى فنرضّه ثم نجعله في التبن فنأكلَه. فلما قرأ الكتاب؛ رمى به إلى بعض إخوانه وأُراه يحيى بن سعيد، فدمعت عيناه، فقال له:

يا أبا عبدالله! إنك لو حدَّثتَ الناس بهٰذا؛ لاتَّسعت واتسع أهلُك.

فأطرق مَليّاً، ثم رفع رأسه، فقال:

اسمع حديثاً أحدِّثُك به /ق١٤٥/ ثم لا أكلِّمك بعد سنة: بلغني أنه يُرى نورٌ في الجنة، فقيل: ما هٰذا النور؟ فقيل: حوراء ضحكت في وجه زوجها فَبَدَتْ ثناياها فبرقت، ذٰلك لأهل الجنة، أفترى أُعذَرُ بتلك؟ بل أَصبر على أكل النوى والتبن. ثم التفت فقال: والله؛ لما هو أشرٌّ من النوى والتبن في الدنيا أسهل من الضريع ومن طعامٍ ذي غصةٍ ومن شراب الحميم الذي لا انقضاء له. ثم قام إلى الصلاة».

= وفيه حلبس بن محمد الكلابي، متروك.

انظر: «اللسان» (٢ / ٣٤٤)، وفي «الميزان» (١ / ٥٨٧).

وأورد الحديث؛ قال: «هٰذا باطل». وانظر: «المجروحين» (١ / ٢٧٣).

وأخرج الختَّليُّ في «الديباج» (ص ٤٤)؛ قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم؛ قال: «قال عطاء السلمي لمالك بن دينار: يا أبا يحيى! شوقنا. قال: فقال عطاء: إن في الجنة...»، وذكره.

وفي (هـ): «والله لما هو شر من النوى».

وفي الأصل و (هـ): «ومن طعام ذا غصّة»، والمثبت من (م)، وصوابها في هامش (هـ) كما أثبتناه.

وفي (م): «ثم لا أكلمك بعده سنة».

[٩٧١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق؛ قال: سمعت أحمد بن المعذَّل يقول:

«كان رجلٌ من الصالحين عندنا بالبصرة؛ فما رُئي قط إلا كأنه قد غشيته النار، فقيل له: لو رفقتَ بنفسك وجالست الناس؛ لذهبَ عنك بعض هٰذا الخوف. فقال: لو أنزل الله تبارك وتعالى كتاباً أنه يُعَذبُ رجلاً واحداً من هٰذا الخلق؛ لخِفْتُ أن أكون أنا ذٰلك الرجل، ولو أنزل كتاباً أنه يرحم رجلاً واحداً؛ لرجوتُ أن أكونَ هو؛ فكيف وهو يعذبهم أو يرحمهم وقد قدَّم إلى كل واحدٍ منهم العُذْر، فقال: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمًا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ٢٨١]، وقال عز وجل: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ﴾ [آل عمران: ٢٨]؟!».

[٩٧٢] حدثنا محمد بن يحيى الحلواني، نا محمد بن عُبَيْد، نا إسحاق بن سُليمان، عن شعيب بن صفوان؛ قال: حدثني (ابنٌ) لسعيد ابن العاص؛ قال:

---

[٩٧١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكامل» (١ / ٣٠٩ ـ ط الدالي).

وفي (هـ): «يعذبهم ويرحمهم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «يعذبهم أو يرحمهم».

[٩٧٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٧٢ ـ ١٧٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون المعارف» (٢ / ٢٦٨ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو سهل، عن إسحاق بن سليمان، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٠٦، ١٠٧) مختصراً من =

«كان آخر خطبةٍ خطبها عُمر بن عبدالعزيز رحمه الله حَمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعدُ؛ فإنكم لم تُخْلَقُوا عبثاً، ولن تُتْرَكوا سُدىً، وإنَّ لكم معاداً ينزل الله تبارك وتعالى فيه للحكم فيكم والفصل بينكم؛ فخاب وخسر من خرج من رحمة الله، وحُرِمَ جنة عرضُها السماوات والأرض، ألم تعلموا أنه لا يأمن غداً إلا مَنْ حَذِرَ اليوم وخافه، وباع نافذاً بباق، وقليلاً بكثير، وخوفاً بأمان؟! ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين، وستكون من بعدكم للباقين كذلك حتى يُرَدّ [الأمر] إلى خير الوارثين؟! ثم إنكم في كل يومٍ تُشَيِّعون غادياً ورائحاً إلى الله عز وجل قد قضى نحبه حتى تُغَيِّبوه في صدعٍ من الأرض في بطن صدعٍ غير مُوَسّدٍ ولا ممهَّدٍ، قد فارق الأحبابَ وباشر التراب

=طريق آخر عن عمر بن عبدالعزيز.

وأخرجه مطولاً ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٥ / ١٧٣ ـ ١٧٤) ـ، وابن عبدالحكم في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٤٢ ـ ٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٩٥)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ١٢٠)، وابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٤٥)، وابن الجوزي في «مناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٥٩)؛ بنحوه.

والخبر في: «الإحياء» (٤ / ٦٦٣).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩ / ٢٠٧) عن المصنف بسنده ولفظه، وذكره أيضاً الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠)، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص ١٠٨ / رقم ١٦٤ ـ ط المصرية)، و «سيرة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز» (ص ٨٦ ـ ٨٧) لابن رجب الحنبلي.

وتحرف اسم «محمد بن يحيى» في «تاريخ دمشق» إلى: «أحمد بن يحيى».

وما بين الهلالين سقط من (هـ)، وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (هـ).

وواجه الحساب؛ فهو مرتهنٌ بعمله، غنيٌّ عما ترك، فقير إلى ما قدَّم؛ فاتقوا الله قبل انقضاء مواقيته ونـزول المـوت بكـم، أما أنِّي أقولُ هذا.

ثم رفع طرف ردائه على وجهه؛ فبكى [بكاءً شديداً]، وأبكى من حوله».

[٩٧٢/ م] وأنشدنا بعض أصحابنا لبعض الشعراء:

«الليـلُ شَيَّـبَ والنَّهـارُ كـلاهمـا ... رأسِي بكثرة ما تدور رحاهما

يتنـاهبـان لحـومَنـا ودمـاءَنـا ... ونفـوسنـا قسـراً ونحـن نـراهمـا

فأنا النَّذير لذي الشيبة منهما ... لا تـأمننَّهمـا فـإنهمـا همـا

الشيب في إحدى الميتتين تقدَّمتْ ... إحـداهمـا وتـأخـرت إحـداهمـا

وكـأنَّ مـن نـزلـت بـه أولاهمـا ... يوماً وقد نزلت به أخراهما»

[٩٧٣] حدثنا يوسف بن عبدالله الحُلْواني، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن الجَفْريّ؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول: سمعتُ الحجاج على هٰذه الأعواد وهو يقول:

[٩٧٢/م] نحوها في: «الشيب» (ص ١٤٥) لسعيد الكوسا.

[٩٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٤١ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٢)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٩٨، ٤٢١ ـ ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١١) و«التوبة» (رقم ٧) وفي «قصر الأمل» (رقم ١٥٨) =

«امرؤ زَوَّر عمله، امرؤ حاسب نفسه، امرؤ فكَّر فيما يقرأه في صحيفته ويَرَاه في ميزانه، وكان عند قلبه زاجراً وعند همه آمراً، امرؤٌ أخذ بعنان عمله كما يأخذ بخطام جَمَله؛ فإنْ قاده إلى طاعة الله عز وجل تبعه، وإن قاده إلى معصية الله عز وجل كفَّ».

[٩٧٤] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة؛ قال:

«خطبَ خالد بن عبدالله القسْري وذكر الله عز وجل وجلاله، فقال: كنتَ كذٰلك ما شئت أن تكون، لا يعلم كيف أنت إلا أنت /ق١٤٦/، ثم خلقتَ الخلق؛ فما جئت به من عجائب صُنعِكَ والكبير والصغير من خلقك والظّاهر والباطن من ذرئك من صنوف أفواجه وأفراده وأزواجه؛ كيف أدمجتَ قوائمَ الذَّرَّةِ والبعوضة إلى ما هو أعظم من ذٰلك من الأشباح التي امتزجت بالأرواح؟!».

=ـ ومن طريقه الذهبي في «الدينار من حديث المشايخ الكبار» (رقم ١٥)؛ من طريق آخر عن الحجاج، بنحوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥٠ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٢٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٣)، و «العقد الفريد» (٤ / ١١٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٦ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ / رقم ٦٦٩).

وتحرف «الجفري» في مطبوع «تاريخ دمشق» إلى: «المقرىء»؛ فلتصحح. وفي الأصل: «الحفري» بالحاء المهملة! وفي هامشه ما نصه: «صوابه: الجَفْرِيّ ـ وضبطها مجوّد ـ، كتبه محمد خليل المنصفي». وفي الأصل: «وزن»، والتصويب من (م) و «غريب الحديث» (٣ / ٧٢١) لابن قتيبة؛ ففيه: «ومنه قول الحجاج على المنبر: وامرؤ زوَّر نفسه؛ أي: قوَّمها». وأشار إلى خطبة الحجاج: ابن منظور في «اللسان» (مادة زوّر)، وابن الأثير في «النهاية» (٢ / ٣١٨).

[٩٧٤] الخُطبة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «ثم ارتأيت أن تَخلِق... فماذا جئتَ... ذرّك».

[٩٧٥] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا مصعب ابن عبدالله، عن ابن أبي فُدَيك؛ أنه قال:

«كان ها هنا بالمدينة في سنة سبعٍ وثمانين رجلٌ يُكنى أبا نصرٍ، من جُهَيْنَة، ذاهب العقلِ في غير ما الناسُ فيه، لا يتكلم في شيءٍ من أمر الدنيا، وكان يجلس مع أهل الصفة في آخر مسجد رسول الله ﷺ، وكان إذا سُئلَ عن الشيء أجاب جواباً مُعجباً حسناً، قال ابن أبي فُدَيك: فأتيته يوماً وهو في مؤخرِ المسجد (مع أهل الصُّفَّة)، منكسٌ رأسه، واضعٌ وجهه بين ركبتيه، فجلستُ إلى جنبه، فحرّكته، فانْتَبَهَ، فأعطيته شيئاً كان معي، فأخذه وقال: قد صادف منّا حاجة! فقلتُ له:

---

[٩٧٥] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢٢٠ ـ ٢٢١) من طريق المصنف، به. وأخرجه الخطيب ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) ـ عن أبي العباس ابن مسروق، ثنا أبو عبدالرحمٰن الأشهلي؛ قال: قال محمد بن أبي فديك... وذكر الخبر بتمامه نحوه. وأورده كما عند المصنف: ابن حبيب في «عقلاء المجانين» (ص ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ط عاشور). وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ٦٩ ـ ط عالم الكتب) عن محمد بن الحسن المخزومي، عن ابن أبي فديك مقتصراً على «قدم هارون أمير المؤمنين...».

وأثر عمر أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٣٠٥)، وابن جرير في «التاريخ» (٥ / ١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٤٦ ـ «أخبار الشيخين»).

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١ / ١٠٩) و «مناقب عمر» (١١٣) و «المصباح المضيء» (١ / ٢٧٤)، والقاضي عياض في «الشفا» (٦١)، وابن الأثير في «الكامل» (٣ / ٥٦)، وابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٩١)، والمحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢ / ٣٧٣)، والماوردي في «تسهيل النظر وتعجيل الظفر» (١٤٤)، وابن حمدون في «تذكرته» (١ / ١٢٨ / رقم ٢٧١)، وعبدالله بن يحيى في «لقاح الخواطر» (ق ٢٩/ ب ـ نسخة كيمبردج).

يا أبا نصرٍ! ما الشرف؟ قال: حَمْلُ ما ناب العشيرةَ أدناها وأقصاها، والقبول من محسِنها، والتجاوز عن مسيئها. قلت: فما المروءة؟ قال: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وتوقي الأدناس، واجتناب المعاصي صغيرها وكبيرها.

قلت: فما السخاء؟ قال: جهدُ المقلِّ.

قلتُ: فما البخلُ؟ فقال: أفٍّ. وحوّل وجهه عني، فقلتُ له: لم تُجِبْني بشيء. قال: بلى، قد أجبتك».

قال ابن أبي فُدَيْك: «وقدِم هارون أمير المؤمنين، فأحبَّ أن ينظُرَ إليه، فأخلى له مسجد الرسول ﷺ، فوقف على قبر النبي ﷺ وعلى منبره وفي موضع جبريل عليه السلام، ثم قال: قفوا بي على أهل الصفة حتى أنظر إليه - يعني أبا نصر -. فلما أتاهم؛ حرَّك هارون الرشيد أبا نصرٍ بيده، فرفع رأسه وهارون واقفٌ، فقيل له: يا أبا نصر! هٰذا أمير المؤمنين واقفٌ عليك. فرفع رأسه إليه. فقال له: أيها الرجل! إنه ليس بين الله عز وجل وبين أُمَّة نبيه ﷺ ورعيتك وبين الله خلقٌ غيرُك، وإنَّ الله سائلك؛ فأعدَّ للمسألة جواباً؛ فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو ضاعت سخلةٌ على شاطىء الفرات؛ لخاف عُمَرُ أن يسأله الله عز وجل عنها». فبكى هارون وقال له: يا أبا نصر! رعيتي ودهري غيرُ رعية عُمَرَ ودهره. فقال له أبو نصر: هٰذا والله غير مغنٍ عنك؛ فانظر لنفسك؛ فإنك وعمر تسألان عما خوَّلكما الله عز وجل.

ثم دعا هارون بصُرَّةٍ فيها مئة دينار، فقال: ادفعوها إلى أبي نصر. فقال: وهل أنا إلا رجلٌ من أهل الصفة؟ ادفعوها إلى فلانٍ يفرقها بينهم ويجعلني رجلاً منهم».

[٩٧٦] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سعيد بن منصور، نا فُلَيْح ابن سليمان، عن أبي طُوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تعلَّم علماً يبتغي به وجه الله لا يتعلَّمه إلا ليصيب به عَرَضاً من الدنيا، لم يجد عَرْف الجنة ـ يعني ريحها ـ».

---

[٩٧٦] **إسناده حسن من أجل فليح بن سليمان.**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢٨٢ / رقم ١٧٧٠)، والخطيب في «الجامع» (١ / ٨٤ / رقم ١٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٢٣٠ ـ ط القديمة، و١ / ٦٥٨ ـ ٦٥٩، ٦٥٩ / رقم ١١٤٣، ١١٤٤ ـ ط دار ابن الجوزي)؛ عن سعيد بن منصور، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٦٤) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٥٢) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٣٨)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ٢٣٠ ـ ط القديمة، و١ / ٦٥٩ / رقم ١١٤٥) والخطيب في «اقتضاء العلم والعمل» (رقم ١٠٢) عن يونس وسريج بن النعمان، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧، و٨ / ٧٨) وفي «الجامع» (١ / ٨٤ / رقم ١٧) والآجرِّي في «أخلاق العلماء» (ص ٦٤ ـ ٦٥ ـ ط المصرية القديمة، وص ١٠٧ ـ تحقيق فاروق حمادة) من طريق بشر بن الوليد، وابن حبان في «صحيحه» (١ / ٢٧٩ / رقم ٧٨ ـ «الإحسان») والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٦٥٩ / رقم ١١٤٦) عن ابن وهب، وعند ابن عبدالبر: عن ابن وهب، عن ابن لهيعة؛ جميعهم.

والحديث صحيح له شواهد.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وصححه الذهبي أيضاً في «الكبائر» (ص ١٢٠ ـ بتحقيقي).

[٩٧٧] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا محمد بن زياد، عن عيسى بن يونس، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هندٍ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٩٧٧] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٤١٢) وأحمد في «المسند» (١ / ٢٥٨، ورقم ٢٣٤٠ ـ ط شاكر) ـ ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٠ / رقم ٨٠٣ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٩٧) والخرائطي في «فضيلة الشكر» (رقم ٥٥) والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٠٦): حدثنا المكي بن إبراهيم، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٠٤) والإسماعيلي في «مستخرجه» ـ كما في «فتح الباري» (١١ / ٢٣٠) ـ وتمام في «فوائده» (رقم ١٦٥٩ ـ ترتيبه «الروض») من طريق يحيى بن سعيد ـ وربما حدث به ولم يرفعه؛ قاله الراوي عنه محمد بن بشار، عند الترمذي وتمام ـ، ووكيع في «الزهد» (رقم ٨) ـ ومن طريقه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٣٤ ـ ط الهندية، و٨ / ١٣٢ ـ ط دار الفكر) وأحمد في «الزهد» (ص ٣٥) وفي «المسند» (١ / ٣٤٤) وهناد في «الزهد» (رقم ٦٧٣) وأبو نعيم في «المستخرج» ـ كما في «الفتح» (١١ / ٢٣٠) ـ وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٥٨) وعبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١) ـ ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٠٤)، والنسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «تحفة الأشراف» (٤ / ٤٦٥) ـ وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٥٧) وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٨٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٧٤) و «المستخرج» ـ كما في «الفتح» (١١ / ٢٣٠) ـ والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٢٩ / رقم ٤٥٤٣، و٧ / ٢٦٣ / رقم ١٠٢٤٩) وفي «الآداب» (رقم ١١٢٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧ / رقم ٢٩٥) والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٢٣) و «المصنف» ـ فيما سيأتي برقم (١٦٧٥) ـ والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٣٩٢ / رقم ١٠٧٨٦، ١٠٧٨٧) وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» =

«الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس».

[٩٧٨] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

«وَدِدْتُ أنَّ رزقي في حَصَاةٍ / ق١٤٧/ أمصُّها حتى أموت، ولقد اختلفتُ إلى الخلاء حتى استَحيَيْتُ من ربيّ».

[٩٧٩] حدثنا أحمد بن علي المخرمي، نا ابن أبي الحواري؛ قال: قال أبو سليمان [الداراني]:

=(رقم ١١٣) وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٥٥، ١٦٥٦) والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» - كما في «فتح الباري» (١١ / ٢٣٠، ٢٣١) - والخطيب في «الاقتضاء» (رقم ١٦٩) عن إسماعيل بن جعفر، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٧٠) عن صفوان بن عيسى، وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٥٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٢٣) عن الفضل بن موسى، وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٦٠) عن الفضيل بن سليمان؛ جميعهم (المكي بن إبراهيم، يحيى بن سعيد، وكيع، ابن المبارك، إسماعيل بن جعفر، صفوان بن عيسى، الفضل، الفضيل) عن عبدالله بن سعيد، به.

[٩٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٨٧) من طريق المصنف، به، وفيه: «حتى مات».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٣٠٩ - ٣١٠ - ط دار النهضة)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ - ط دار الكتب العلمية)؛ من طريقين آخرين عن مالك بن دينار، بنحوه.

وأورده ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٣٦٤، ٦٠٠ - تحقيق الشقيرات)، وقبله: «وقال مالك بن دينار أو غيره».

[٩٧٩] في (م): «أحمد بن علي المخزومي»، وفيها و (هـ): «ليربح عليه =

«بلغني أن إبليس اللعين إذا لم يقدر على ابن آدم أنْ يغويَه جاء إليه وهو على شيء من عمل الخير؛ فيشير إلى شيءٍ من الخير دونه ليرخِ عليه شعيره».

[٩٨٠] حدثنا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعتُ أبا نُعيم يقول:

«مرَّ أبو الديك ـ وكان معتوهاً ـ على معلم كتاب في جبانة كِنْده وهو يُنشد:

إنَّ الصَّنيعــةَ لا تكــونُ صنيعــةً حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

فقال أبو الديك: كَذَبَ، لا يكون المعروف معروفاً حتى يُصْرَفُ في أَهله وفي غير أهله، ولو كان لا يُصرَفُ إلا في أهله؛ كيف ينالني منه شيءٌ؟!».

=شعيره».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وقوله: «بلغني» سقط من (هـ).

[٩٨٠] الخبر في: «عقلاء المجانين» (ص ١١٦ ـ ط عاشور) لابن حبيب، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

والشعر في: «الكامل» (١ / ١٧٩ ـ ط الدالي)، و «الفاضل» (٣٥ ـ ٣٦)؛ كلاهما للمبرّد ـ وقال: «هٰذا رجل يريد أن يبخِّل النّاسَ، أَمْطِرِ المعروفَ مَطَراً، فإن صادف موضعاً؛ فهو الذي قَصَدْتَ، وإلا؛ كُنتَ أحقَّ به» ـ، و «روضة العقلاء» (ص ٢٥٤)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢١ ـ ٣٢٢)، و «تمثال الأمثال» (١ / ١٩٩).

ونسبه إلى عيسى بن يزيد البجليّ، ونسبه المرزباني في «معجم الشعراء» (٤٥٨) إلى الهذيل الأشجعي.

[٩٨١] حدثنا الحسن بن الحسين الكوفي، نا أحمد بن يونس؛ قال: قال حفص بن غِيَاث لابنِ إدريس:

«مررتُ بطاق المحامل؛ وإذا أنا بعُليّانِ المجنون جالسٌ، فلما أن جُزته سمعته يقول: من أراد سرور الدنيا وخزي الآخرة؛ فليتمنَّ ما هٰذا فيه. [قال]: فوالله؛ لتمنّيت أني كنتُ متّ قبل أن أَلِيَ القضاء».

[٩٨٢] حدثنا الحسن بن الحسين الكوفي، نا أحمد بن يونس؛ قال: قال ابن إدريس:

---

[٩٨١] الخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٠١)، و«عقلاء المجانين» لابن حبيب (ص ١١٠ ـ ط عاشور)، و«سير السلف» (ق ١٣١ / ب)، و«التذكرة الحمدونية» (٥ / ٢١٦ / رقم ٥٨٣).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[٩٨٢] بهلول هو ابن عمرو، أبو وهيب الصيرفي الكوفي، من عقلاء المجانين، موسوس، قال الذهبي: «وما تعرضوا له بجرح ولا تعديل، استقدمه الرشيد أو غيره من الخلفاء ليسمع كلامه؛ إذ كان له كلام مليح ونوادر وأشعار، توفي في حدود سنة ١٩٠هـ.

ترجمته في: «فوات الوفيات» (١ / ٢٢٨)، و«الوافي بالوفيات» (١٠ / ٣٠٩).

وتجد طرفاً من أخباره في: «عقلاء المجانين» (ص ١٠٠ ـ ١٠٩) لابن حبيب، و«العقد الفريد» (٧ / ١٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«البيان والتبيين» (٢ / ٢٣٠)، و«البصائر والذخائر» (١ / ١٩٢، و٢ / ٨٠)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٩٣ و٥ / ١٧٤ و٧ / ١٩٣، ٢٣٩ و٨ / ٢٦٢، ٢٦٥ ـ ٢٦٧ و٩ / ٤٥٥ ـ ٤٥٧).

وفي (هـ): «إني في طلب حاجة».

وما بين المعقوفتين سقط منها.

«قدم علينا هارونُ أميرُ المؤمنين يريد الحجَّ، فنزل الحيرةَ، فاختلفتُ إلى الحيرةِ في حاجةٍ أطلبها، فكثُر اختلافي، فغدوتُ يوماً، فرأيتُ بهلولاً في طريقي، فقلتُ: يا بهلول! إني طالبٌ حاجة؛ فادع الله لي. فاستقبل القبلة، ورفع يديه، ثم قال: يا من لا تُخْتَزل الحوائج دونه! اقضِ له حوائج الدنيا والآخرة. قال: فوجدتُ لدعائه برداً على قلبي، فحللتُ خرقةً كانت معي فيها درهمان، فمددتُ يدي إليه، فقلت [له]: خذ هٰذا فأنْفِقْهُ. فقال لي: يا ابن إدريس! أنت تعلم أني آخذ الرغيف وما أشبهه؛ فكيف الدرهمين؟! والله؛ إني لأستحيي من الله عز وجل أن آخذ على الدعاء أجراً. قال: فما رجعتُ حتى قُضِيَت حاجتي».

[٩٨٣] حدثنا الحسن بن الحسين؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«مرَّ بهلولٌ في السوق وهو يأكل، فاستقبله بعض أصحابنا، فقال له: يا بهلول! تأكلُ في السوق؟ فقال: قال النبي ﷺ: «مطلُ الغنيِّ ظلمٌ»، وأنا لحقني الجوع في السوق وفي كفي رغيف؛ فكرهتُ أن أمطلَ نفسي».

---

[٩٨٣] الحديث الوارد في الخبر «مطلُ الغنيِّ ظلمٌ»:

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٢٨٧، ٢٢٨٨، ٢٤٠٠)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٦٤)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٣١٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٠٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٠٣)، وغيرهم؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه.

وقد خرجته في كتابي «المحاماة».

[٩٨٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن علي بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عياض وابنُ عيينة يقولان: قال عيسى ابن مريم ﷺ:

«بُطِحَتْ لكم الدنيا وجَلَسْتُم على ظهرها؛ فلا ينازعكم فيها إلا الملوك والنساء، فأما الملوك؛ فلا تنازعوهم الدنيا؛ فإنهم إنْ يعرضوا لكم فاتركوهم ودنياهم، وأما النساء؛ فاتّقوهنَّ بالصوم والصَّلاة».

[٩٨٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن علي؛ قال: أخبرني محمد بن العباس؛ قال: أخبرني الحسن بن رشيد، عن وهيب المكي؛ قال: بلغني أن عيسى ﷺ قال:

---

[٩٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٤)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني في «أخبار وحكايات» (رقم ٨) بنحوه عن إبراهيم بن هشام، عن أبيه قوله.

والخبر من الإسرائيليات، وهو في: «الإحياء» (٣ / ١٩٨)، و «البصائر والذخائر» (١ / ٢٢)، و «نثر الدر» (٧ / ٤).

[٩٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٣)، ومن طريقه المصنف.

وما بين المعقوفتين سقط من مطبوع «ذم الدنيا»، وفيه: «إن عيسى عليه السلام قال قبل أن يرفع».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٥) من طريق ابن أبي الدنيا.

وفيه الزيادتان المذكورتان آنفاً، وتصحف فيه «محمد بن العباس» إلى: =

«يا معشر الحواريين! إنيّ كَبَبْتُ لكم الدنيا؛ فلا تنعشوها؛ فإنه لا خير في دارٍ قد عُصي الله فيها، [ولا خير في دارٍ لا تُدْرَكُ الآخرة إلا بتركها؛ فاعبروها] ولا تعمِّروها، واعلموا أنَّ أصل كل خطيئةٍ حُبُّ الدنيا، ورُبَّ شهوةٍ أورثت أهلَها حزناً طويلاً».

[٩٨٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الربيع بن ثعلب، نا أبو إسماعيل المؤدِّب، عن عبدالله بن مسلم بن هُرمز المكي، عن أبي الغادية الشَّامي؛ قال:

=«محمود»؛ فليصحح.

ووهيب المكي هو ابن ورد الزاهد المشهور.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٢) عن يحيى بن أبي بكر العبدي، عن بعض العلماء؛ قال: «قال عيسى ابن مريم عليه السلام...»، وذكره بنحوه. والخبر في: «الإحياء» (٣ / ١٩٨)، وهو من الإسرائيليات.

وقارن بما في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٩١) و «عيون الأخبار» (١ / ٢٤٦ و٢ / ٣٣١ ـ ط المصرية)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥١٢)، و «الحكمة الخالدة» (١٨٠)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٥٨)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٩٦)، و «نثر الدر» (٧ / ٣)، و «أدب الدنيا والدين» (١١٩)، و «الحكمة الخالدة» (١٨٠)، و «الأسد والغواص» (٤٧)، و «ربيع الأبرار» (ق ٣٥٣ / أ)، و «شرح نهج البلاغة» (٦ / ٢٣٣).

وفي (م): «كتبتُ لكم الدنيا».

[٩٨٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالله بن مسلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ١٣١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

= وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٢٤ ـ ٨٢٥): حدثنا موسى بن مروان الرَّقِّي، حدثنا المعافى بن عمران عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، به.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٢١) عن القاسم بن محمد، و (٣ / ٨٢٢ ـ ٨٢٣، ٨٢٣ ـ ٨٢٤) من طريقين عن زيد بن أسلم؛ كلاهما عن أسلم مولى عمر، به نحوه.

وفي إحدى طرقه أن عمرو بن العاص هو القائل لعمر بأن يؤتى له ببِرْذون: وهو دابة دون الخيل وأقدر من الحمر، يقع على الذكر والأنثى.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ـ الشيخين) عن هشام بن عروة، حدثني صاحب أذرعات؛ قال: «قدم علينا عمر بن الخطاب، فدفع إليَّ قميصاً، فقال: اغسله وارقعه. فغسلتُه ورقعتُه، قال: فأتيتُه بقميصٍ قبطي، فقلت: البس هٰذا. فرمى به إليَّ، وقال: هٰذا أنشف للعرق، ولم يقبله».

وأخرجه أيضاً (ص ٣٣١ ـ ٣٣٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠)؛ عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص: حدثني ينّاف بن سليمان دِهْقان ـ من دهاقين قرية يقال لها كذا، ولا يبعد أن تكون (أذرَيعات) ـ، بنحوه، وفي آخره: «ألبس هٰذا؛ فإنه أجمل وألين، قال: أمِنْ مالك؟ قال: قلت: من مالي. قال: هل خالطه شيء من الذمة؟ قال: قلت: لا، إلا خياطه. قال: اعْزُبْ، هلَمَّ إلى قميصي».

ووردت القصة مفصلة جداً، وأن لبس القميص وقع له في (أذريعات) بخلاف ركوب الدابة عند ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٢٦ ـ ٨٣١).

وأخرج أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٠ ـ ط دار النهضة)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٢٤)؛ عن أبي إسحاق الشيباني، عن بشير بن عمرو؛ قال: «لما قدم عمر رحمه الله الشام؛ قال: أُتي ببرْذون فركبه، قال: فهزّه، فنزل عنه، ثم قال: قبَّح الله من علمك هٰذا». لفظ أحمد.

وأخرجه بنحوه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٦) ـ ومن طريقه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ٢٠٥٢ / رقم ١٧١٥) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

«قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجابية على جَملٍ أوْرَق، تلوح صلعَته بالشمس، ليس عليه قُلُنْسُوةٌ ولا /ق١٤٨/ عَمَامَةٌ، تصطفق رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب، وِطاؤُه كساءٌ أَنْبِجَاني من صوف، هو وِطاؤه إذا رَكِبَ وفِرَاشُه إذا نَزَلَ، حقيبته محشوَّةٌ ليفاً، وهي

=(ص ٢٦١ ـ ترجمة عمر)؛ عن علقمة بن عبدالله المزني، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر) عن وكيع، عن إسماعيل، عن قيس مختصراً.

وأورده كما عند المصنف: ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٥٠)، وعنده: «أبو العالية السامي».

ووقع في مطبوع ابن عساكر: «أبو العادية»؛ بالعين المهملة، وعند ابن شبة: «أبو الغالية»، وكذا في «البداية والنهاية» (٧ / ٥٦).

ونحو الخبر في: «تاريخ الطبري» (ق ١ / ج ٥، ص ٢٤٠٧)، و «البداية والنهاية» (٧ / ٥٩)، و «شرح نهج البلاغة» (١٢ / ٣٧)، و «مناقب عمر» (١٥١)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ٣٦١)، و «تحرير الجواب عن ضرب الدواب» (ص ١٠٠ ـ ١٠١ ـ تحقيق الأخ هادي المري، وص ٢٥٤ ـ بتحقيقي ـ ضمن مجلة «الحكمة»، العدد الرابع)، وأورده عن ابن أبي الدنيا به.

والجمل الأَوْرَق: هو الأسمر.

والكساء الأَنْبجَاني: نسبة إلى (أنبجان) موضع، وهو ثوب من الصوف غليظ، له خمل ولا علم له.

والكرابيس: جمْع كرباس، وهو القطن.

وسيأتي نحوه (رقم ٢٨٥٢).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وفي الأصل: «حجابك عن رعيتك».

وفي (م) و (هـ): «ما توارى عنه الناس به من الأمور»، «أكبر حاجات الناس».

حقيبتُه إذا ركب ووسادته إذا نزل، عليه قميصٌ من كرابيس قد دَسِم وتخَّرق جَيبُه، فقال: ادعوا لي رأس القرية. فدعوه له، فقال: اغسلوا قميصي وخيِّطوه وأعيروني قميصاً أو ثوباً. فأُتيَ بقميص كتَّان، فقال: ما هٰذا؟ قالوا: كتان. قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فنزع قميصَه، فغُسِلَ ورُقِعَ، فلبسه. فقال له رأس القرية: أنتَ ملك العرب، وهٰذه بلاد لا تصلح بها الإبل. فأُتيَ بِبِرذَونٍ، فطُرِحَ عليه قطيفة بلا سَرْجٍ ولا رحلٍ، فركبه، فلما سار هُنَيْهة؛ قال: احْبسوا احبِسُوا، ما كنت أظن الناس يركبون الشيطان قبل هٰذا! هاتوا جملي. فأُتيَ بجمله فركبه».

[٩٨٧] حدثنا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زُبَيْد اليامي، عن مُهاجر العامري؛ قال:

«كتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه عهداً لبعض أصحابه على بلدٍ؛ [فكان] فيه:

أما بعد؛ فلا تُطَوِّلَنَّ حجابك على رعيتك؛ فإنَّ احتجاب الولاة عن الرعية شعبةٌ من الضيق، وقلةُ علم بالأمور، والاحتجاب يقطع عنهم علمَ ما احتُجبوا دونه؛ فَيَصْغُرُ عندهم الكبير، ويَعْظُمُ الصَّغير، ويَقْبُحُ

---

[٩٨٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة مُهاجر العافري.

وقد بينا ذٰلك في التعليق على (رقم ١٢٩٣).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٤ أو ٤٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «نهج البلاغة» (الكتاب ٥٣)، وهو موجه إلى الأشتر النخعي لما ولاه على مصر وأعمالها.

الحسن، ويَحْسُنُ القَبيحُ، ويُشَابُ الحقُّ بالباطلِ، وإنما الوالي بشر لا يعرف ما توارى الناس به عنه من الأمور وليست على القول سماتٌ تُعرَف بها صُدُوف الصدق من الكذب؛ فَتَحَصَّنْ من الإدخال في الحقوق بلين الحُجَّاب؛ فإنما أنت أحدُ رجلين: إما امرؤٌ سَخَتْ نفسُك بالبذل في الحق؛ ففيم احتجابك من حق واجبٍ تعطيه أو خُلُقٍ كريم تسديه؟! وإما مبتلىً بالمنع؛ فما أسرع كفّ الناس عن مسألتك إذا يئسوا من ذٰلك مع أن أكثر حاجات الناس إليك ما لا مؤنة فيه عليك من شكاية مظلمة أو طلبِ إنصاف؛ فانتفع بما وصفتُ لك، واقتصر على حظِك ورُشدك إن شاء الله».

[٩٨٨] حدثنا محمد بن أحمد الأزدي، أنشدنا ابن الأعرابي، عن مؤرج، عن سعيد، عن سماك؛ قال:

---

[٩٨٨] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

سماك بن حرب لم يلق عمر.

وسعيد ابنه، قال عنه أبو حاتم الرازي: «متروك الحديث».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ١١٥ ـ ١٢١)، و «جامع التحصيل» (ص ٢٣٢)، و «الميزان» (٢ / ١٤٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٤٨٠) من طريق المصنف، به.

وعزاه في «كنز العمال» (٣ / ٨٦٨ / رقم ٨٩٧٥) للدينوري وابن عساكر.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٣٧٨ و٦ / ٤٩٣) للجزء السابع من «المجالسة»، وذكر أن ثعلب روى هٰذه القصة في «أماليه» أو «فوائده» من رواية أبي =

«هجا النجاشي ـ وهو قيس بن عمرو بن مالك الحارثي ـ الشاعرُ بني العجلان، فاستَعْدوا عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: ما قال فيكم؟ فأنشدوه:

إذا الله عادى أهل لُؤمٍ ورِقَّةٍ فعادى بني العجلان رهطَ بن مُقْبِلِ

فقال عُمَر: إن كان مظلوماً؛ استجبتُ له، وإن كان ظالماً؛ لم نستجب له. قالوا: وقد قال أيضاً:

قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرُون بذمّةٍ ولا يظلمونَ النَّاسَ حبَّةَ خَرْدَلِ

فقال عمر: ليت آل الخطاب هٰكذا. قالوا: وقد قال:

ولا يَرِدون الماءَ إلا عشيَّةً إذا صدر الوُرَّادُ عن كلِّ منهلِ

فقال عمر: رحمةُ الله عليه، ذاك أقل للزحام. قالوا: وقد قال:

تعافُ الكلابُ الضارياتُ لحومَهم ويأكلن من كعبٍ وعمرٍو ونهشلِ

فقال عمر رضي الله عنه: أحرزَ القومُ موتاهم ولم يُضيِّعوهم».

[٩٨٩] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

=الحسن بن مقسم عن تميم بن مقبل: «أنه استعدى عمر على النجاشي فقال...»، وذكره بنحوه.

وأبيات الشعر عدا الأخير في: «التذكرة الحمدونية» (٥ / ١٠٠) غير منسوبة.

والقصة مع الشعر في: «الشعر والشعراء» (١ / ٣٣٠ ـ ٣٣١).

وأشير إليها في «العمدة» (١ / ٣٧ ـ ٣٨)، و «خزانة الأدب» (١ / ٣٧ ـ ٣٨)، و «حماسة ابن الشجري» (١٣١ ـ ١٣٢)، و «زهر الآداب» (١٩).

[٩٨٩] الأبيات في: «ديوان عامر بن الطفيل» (٢٨)، ومعزوة له في «الأمالي» (١ / ١٨٥) للقالي، و «الكامل» (١ / ٢١٢ ـ ط الدالي)، و «حماسة ابن الشجري»=

«أنشدنا أبو عمرو بن العلاء لعامر بن الطفيل، قال: وهو من جيِّد شعره /ق١٤٩/ :

إنّي وإنْ كنتُ ابنَ سيِّدِ عامرٍ وفارِسَها المشهورَ في كلِّ مَوْكبِ
فما سوَّدَتْني عامِرٌ عن وِراثةٍ أبَى اللهُ أَنْ أسمو بأمٍّ ولا أبِ
ولٰكنني أَحْمـي حِمـاهـا وأَتّقـي أذاها وأَرمي من رماها بمنكبِ»

[٩٨٩/ م] أنشدنا ابن قتيبة لآخر:

«إذا تضايق أمرٌ فالتمس فرجاً فأَضْيَقُ الأَمرِ أَدْناهُ مِنَ الفَرَجِ»

=(٧)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٢٧ ـ ط المصرية، و١ / ٣٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٣٣٤)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٩١)، و «الحيوان» (٢ / ٩٥)، و «البصائر والذخائر» (٩ / ٢٠٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٦٧)، و «الحماسة البصرية» (١ / ٧٢)، و «الشريشي» (٣ / ٢٤٣)، و «لباب الآداب» (١٨٥)، و «عين الأدب والسياسة» (٩١ ـ ٩٢)، و «معجم الأدباء» (١٥ / ١٩١)، و «شواهد العيني» (١ / ٢٤٣)، و «تمام المتون» (٣٤).

[٩٨٩/ م] أخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٩٠)؛ قال:

أخبرنا أحمد بن محمد؛ قال أخبرنا سهل بن أحمد؛ قال: حدثنا محمد بن الحسين؛ قال:

«رأيت مجنوناً قد أَلجأه الصبيان إلى مضيق؛ فقال...»، وذكره.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٦ ـ «انتخاب السِّلفي»)؛ قال:

أنشدني الحسن، أنشدنا رجل... وذكره.

والبيت في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١١)، و «الأرج في الفرج» (ص ١٩) للسيوطي، و «نور الاقتباس» (ص ١٤٦) دون عزو.

[٩٩٠] حدثنا أحمد بن يوسف، نا مسلم، عن عمرو بن حمزة، عن داود بن أبي هند، عن مكحولٍ؛ قال:

«كنّا أَجِنَّةً في بطون أمهاتنا، فسقط منا مَنْ سقط، وكنا فيمن بقيَ، وكنا أيفاعاً؛ فلم نزل ننتقل من حالةٍ إلى حالة حتى صرنا شيوخاً، لا أبالك.

فما تنتظر؟!

أتُرى هل بَقِيَتْ لك حالة تنتقل إليها غير الموت؟!».

[٩٩١] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلْواني، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«ظَفِرَ الإسكندر ببعض الملوك، فسأَله: ما تشاء أن أفعل بك؟ قال: ما يجْمُلُ بالكرام أن يفعلوا إذا ظفروا».

---

[٩٩٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٧٦) من طريق المصنف، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن مسلم بن إبراهيم، وفيه قبل «وكنا أيفاعاً»: «ثم كنا مراضع، فهلك منا من هلك وبقي من بقي»، وبعدها: «ثم صرنا شباناً»، وذكر مثل ذٰلك، «ثم صرنا شيوخاً...» إلخ.

[٩٩١] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٥٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[٩٩٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا موسى بن مسعود النهدي؛ قال: سمعت الثوري يقول:

«قال بعض الحكماء: الصديق بالصحة هو الذي يمحضك النصح فيما ساءك وسَرَّكَ، فأما من مَالَ معك إلى هواكَ؛ فذاكَ مَلَّاق وليس بصديق.

قال سفيان: وقيل له: ما التواضع؟ قال: التكبُّر على الأغنياء».

[٩٩٣] حدثنا أحمد بن عبدان الأزدي، نا معلى بن أيوب؛ قال:

«بينما الرشيد هارون يطوف بالبيت؛ إذْ عَرَضَ له رجلٌ، فقال: يا أمير المؤمنين! إني أريد أن أكلمك بكلامٍ فيه غلظٌ؛ فاحْتَمِلْهُ لي. فقال: لا، ولا نعمة عين ولا كرامة، قد بعث الله من هو خيرٌ منك إلى من هو شَرٌّ مِنِّي. فأمره أن يقول له قولاً ليناً».

[٩٩٤] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله؛ قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول: [قيل] لخالد بن يزيد:

---

[٩٩٢] أورد التيمي في «سير السلف» (ق ١٥٥ / ب) آخره عن ابن المبارك، ومضى برقم (٤٦٤).

[٩٩٣] الخبر في: «نثر الدر» (٣ / ٩٦)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ٢١٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٨٤ / رقم ٨٥٠).

[٩٩٤] **إسناده صحيح.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٣١٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٨٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (١٦ / ٣١١) من طريق مسعود بن بشر؛ قال: «قيل=

«ما أقربُ شيءٍ، وأبعدُ شيءٍ، وآنس شيءٍ، وأوحشُ شيءٍ؟ فقال: أقرب شيءٍ الأجل، وأبعدُ شيءٍ الأمل، وآنسُ شيءٍ الصاحب، وأوحش شيءٍ الموتُ».

[٩٩٥] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حربٍ، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه:

=لخالد. . .»، وذكر نحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٦)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٦٨)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨ / رقم ٦٨٠).

ونسبه صاحب «نزهة الأرواح» (١ / ١٤٥) لسقراط!

وما بين المعقوفتين من (هـ).

[٩٩٥] إسناده ضعيف.

فيه سليمان مولى الحسن بن علي بن أبي طالب، قال النسائي: «سليمان هٰذا ليس بمشهور»، وقال: «لا أعرفه»، وقال الذهبي: «ما روى عنه سوى ثابت البُناني له في الصلاة على النبي ﷺ»، وقال ابن حجر عنه في «التقريب»: «مجهول»، ولا ينفعه ذكر ابن حبان له في «الثقات» (٦ / ٣٨٥).

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ١١٢)، و «الميزان» (٢ / ٢٢٩).

إلا أنَّ الحديث صحيح؛ لشواهده.

أخرجه القاضي إسماعيل بن إسحاق في «فضل الصَّلاة على النبي ﷺ» (رقم ٢)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (رقم ٢٢٧٦): حدثنا سليمان بن حرب، به.

وتابع سليمان بن حرب جماعةٌ، منهم:

* **عبدالله بن المبارك.**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (رقم ١١٢٧)، و «عمل اليوم والليلة» =

=(رقم ٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٦٨٥)؛ من طريقين عنه، به.

* **عفان بن مسلم.**

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣ / ٤٤٥)، و «الكبرى» (رقم ١١١٥)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٩، ٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٥١٦)، والحاكم في «المستدرك»(٢ / ٤٢٠)، وعنه البيهقي في «الشعب» (رقم ١٥٦٠).

* **فُضيل بن حُسَين الجَحْدريّ.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٠).

* **حجاج بن المنهال، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٤٧٢٤).

* **إبراهيم بن الحجاج السامي.**

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣٢) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٤٧٢٤)؛ من طريقين عنه، به.

* **عمرو بن موسى الحادي.**

وهو ضعيف، ضعّفه ابن عدي وابن نقطة؛ كما في «الميزان» (٣ / ٢٠٢، ٢٢٦).

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣ / ١٩٦ / رقم ٩١٥ ـ «الإحسان»).

وللحديث طرقٌ أُخرى عن أبي طلحة، أجودها:

ما أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٤٩)، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (رقم ١٥٦١، ١٥٦٢) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / رقم ٤٧١٧)، و «المعجم الصغير» (رقم ٥٧٩)؛ عن سليمان بن بلال، عن عُبيدالله بن عمر، عن ثابت البُناني؛ قال: قال أنس بن مالك: قال أبو طلحة، ورفعه بنحوه.

وإسناده حسن.

وعبيدالله ثقة، ووقع في كتاب القاضي إسماعيل في طبعة شيخنا الألباني =

«أنَّ رسول الله ﷺ جاء يوماً والبِشْر في وجهه، فقالوا: يا رسول الله! إنا نرى البشر في وجهك، بِشْراً لم نكن نراه. فقال: «أجَلْ، إنه أتاني مَلَك، فقال: يا محمد! إنَّ ربك عز وجل يقول: أما ترضى ألا يصلِّي عليك أحدٌ من أمتك إلا صليت عليه عشراً، ولا يسلمُ عليك إلا سلمت عليه عشراً؟»».

[٩٩٦] حدثنا أحمد بن يوسف التَّغْلبيّ، نا أبو عُبَيد، نا حجاج عن شعبة، عن قتادة؛ قال: سمعتُ عباساً الجُشميَّ يحدِّث عن أبي هريرة رحمه الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=مكبراً (عبدالله)، وصوابه ما أثبتناه.

وانظر الطبعة الأخرى من الكتاب بتحقيق الصّديق الأخ عبدالحق التركماني (ص ٩٢).

وانظر سائرها في: «جلاء الأفهام» (ص ١٢٣ ـ ١٢٤ و١٢٥ و١٢٧ ـ ١٢٨ / بتحقيقي).

وورد فيه عدة شواهد للحديث، وبه يصل إلى درجة الصحة، منها حديث عمر وأبي هريرة وأنس وعبدالرحمٰن بن عوف وسهل به سعد؛ رضي الله عنهم.

[٩٩٦] أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ١٤٠ ـ ط غاوجي، وص ٢٦٠ ـ ٢٦١ ـ ط دار ابن كثير) ـ ومن طريقه المصنف ـ، والداني في «البيان في عدّ آي القرآن» (ص ٣٧).

وإسناده حسن.

وعباس الجشمي؛ يقال: اسم أبيه عبدالله، روى عنه قتادة وسعيد الجريري، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٢٥٩)، وقال الذهبي في «الكاشف» (٢ / ٦٩): «وثق»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»؛ أي: إذا توبع.

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

«إن سورةً من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجلٍ حتى غُفِرَ له، وهي: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾».

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢١) عن حجاج بن محمد، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٦٢٤) و «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٠) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٧٨٦) وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٦٧ / رقم ٧٨٧ ـ «الإحسان») والفريابي في «فضائل القرآن» (رقم ٣٣) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٢٢) عن حماد بن أُسامة، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٤٠٠) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٦٧) عن عمرو ابن مرزوق، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٩١) ـ وقال: «حديث حسن» ـ وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٩، ٣٢١) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٦٥) عن محمد ابن جعفر، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٩٣ ـ ٤٩٤ / رقم ٢٥٠٦) عن آدم وإبراهيم بن طهمان، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٦٠) عن إبراهيم بن طهمان، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٦٩ / رقم ٧٨٨) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٣٥) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٨٣) عن يحيى بن سعيد، وابن الضريس (رقم ٢٣٦) عن خالد بن الحارث، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٦٦) عن وهب بن جرير، وجميعهم عن شعبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٤٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٩٧)؛ عن أبي داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٢٣٠) لابن مردويه.

وهو في: «مسند الفردوس» (رقم ٣٥٠٠)، و «تفسير الثعلبي» (ق ١٥٤ / أ)، و «قيام الليل» (ص ٧٠ ـ مختصره) للمروزي.

وحسنه الفيروز آبادي في «بصائر ذوي التمييز» (١ / ٤٧٤).

[٩٩٧] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبَيد، نا يزيد، عن شريك، عن عاصم بن أبي النُّجود، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، عن عبدالله بن مسعود رحمه الله؛ قال:

«إنَّ الميت إذا مات؛ أوقِدت حوله نارٌ، فتأكل كل نارٍ ما يليها، إن

---

[٩٩٧] أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلّام في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٠ ـ ط دار ابن كثير، وص ١٤٠ ـ ط وهبي غاوجي)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده ضعيف.

فيه شريك بن عبدالله النخعي القاضي، صدوق، يخطىء كثيراً، تغيّر حفظُه منذ ولِّي القضاء، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، وتوبع.

وأخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (رقم ٢٩) عن حماد بن زيد، و (٣١) عن علي بن مسهر، و (٣٢) عن زيد بن أبي أنيسة الرهاوي، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٣١) عن حماد، و (رقم ٢٣٢) عن سفيان، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (رقم ١٢٠) عن أبي عوانة وضّاح بن عبدالله، و (رقم ١٢١) عن أبي بكر بن عياش، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٩ / رقم ٦٠٢٥) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١٤٠ ـ ١٤١ / رقم ٨٦٥١) ـ عن سفيان الثوري، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١١) عن عرفجة بن عبدالواحد، والطبراني في «الكبير» (٩ / ١٤١ / رقم ٨٦٥٢) عن زائدة، و (رقم ٨٦٥٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٦٤) عن شعبة، و الطبراني (رقم ٨٦٥٤) عن حماد بن زيد، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٩٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ ـ ط الهندية، و٢ / ٢ / ٤٩٤ ـ ٤٩٥ / رقم ٢٥٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن سفيان؛ جميعهم عن عاصم، به.

وإسناده حسن.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٢٤٧) لابن مردويه، وجوّد إسناده، وفي «شرح الصدور» (ص ٢٤٨) لخلف بن هشام في «فضائل القرآن».

وانظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ١٢٨)، و «الترغيب والترهيب» (٢ / ٣٧٨).

لم يكن له عملٌ صالح يحولُ بينه وبينها، وأنَّ رجلاً ماتَ لم يكن يقرأ من القرآن إلا ثلاثين آية. فأتته من قِبَل رأسه، فقالت: إنه كان يقرأني، فأتته من قِبَل رجليه، فقالت: إنه كان يقوم بي. فأتته من قِبَل جوفه، فقالت: إنه كان وعاني».

[٩٩٧/ م] وقال أبو عُبيد: فحدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبي سنان الشيباني، عن عمرو بن مُرَّة /ق١٥٠/، عن مُرَّة بن شراحيل ـ وكان يُسمَّى مُرة الطيِّب ـ، عن ابن مسعودٍ؛ قال مُرَّة:

[٩٩٧/م] أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٢٦٠ ـ ط دار ابن كثير، وص ١٣٩ ـ ط غاوجي)، ومن طريقه المصنف.

وأورد أبو عبيد لفظ الأثر السابق بهٰذا الإسناد، وذكر الإسناد الماضي، وقال: «نحو ذٰلك».

وأبو سنان ضرار بن مرة الشيباني، ثقة، وخولف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٩٤ / رقم ٢٥٠٨) وفي «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٦٣) عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن مسروق عن عبدالله؛ فزاد: «عن مسروق».

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٣٤)؛ عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني قوله، وفي آخره: «فنظرتُ أنا ومسروق؛ فلم نجدها إلا تبارك». لفظ ابن الضريس.

واختلف فيه على شعبة؛ فروي عنه عن عمرو بن مرة به؛ كما عند المصنف.

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٦٢)، وفي آخره: «فنظرت أنا ومسروق؛ فإذا هي سورة الملك».

وهٰذا اللفظ أدق من اللفظ الذي عند المصنف؛ إذ سورتا الفجر والسجدة كل منها ثلاثون آية.

وأخرجه هٰكذا سعيد بن منصور في «سننه»؛ كما في «الدر المنثور» (٦ / =

«فنظرتُ أنا ومسروق في المصحف؛ فلم نجد سورةً ثلاثين آية إلا ﴿تَبَٰرَكَ﴾».

[٩٩٨] حدثنا أحمد بن علي، نا [أحمد] بن أبي الحواري، عن عُمَر بن عبدالواحد، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه «﴿إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ [صٓ: ٤٦]؛ قال:

«أخلصناهم بذكر الآخرة».

[٩٩٩] حدثنا محمد بن يونس، نا الحميدي، عن ابن عيينة في قوله عز وجل: ﴿يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ﴾ [الرحمٰن: ٤١]؛ قال:

=٢٤٧).

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ / رقم ٦٠٢٤) ـ ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١٤٠ / رقم ٨٦٥٠) ـ: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، بنحوه.

ووقع في الأصل و (م) و (هـ): «عن أبي معان الشيباني»، وليس: «عن أبي سنان الشيباني».

وصوّبناه من مصادر التخريج، وأخشى أن يكون هٰذا الخطأ من المصنف أو شيخه!!

[٩٩٨] **إسناده ضعيف.**

فيه عثمان بن عطاء، وهو ابن أبي مسلم الخراساني، ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٦٦): حدثني عون بن إبراهيم، حدثني أحمد بن أبي الحواري، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

[٩٩٩] المذكور بالحرف من كلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٤٣٩).

«**بعلامات فيهم. فقال: سودُ الوجوه، زرقُ العيون، ونحو ذٰلك**».

[١٠٠٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا القواريري، نا حماد بن سلمة، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [القصص: ٧٨]؛ **قال**:

«**يدخلون النار بغير حساب**».

[١٠٠١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو حذيفة، عن شِبْلٍ، عن [ابن] أبي نجيح في قوله: ﴿وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [القصص: ٧٨]؛ **قال**:

= وفي (م) و (هـ): «أو نحو ذٰلك».

[١٠٠٠] أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٢ / ٩٤) ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠١٣ / رقم ١٧١٢٩) ـ عن معمر، عن قتادة، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠١٣ / رقم ١٧١٢٦) عن عبدالوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «المشركون لا يسألون عن ذنوبهم، يعذبون ولا يحاسبون».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٤٤٠) بنحوه لعبد بن حميد وابن المنذر أيضاً.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٠ / ٤١٤) عن سفيان عن عمر، عن قتادة، بلفظ المصنف.

وذكره عن قتادة بلفظ المصنف جماهير المفسرين، منهم: ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (٣٣٥)، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ٤٠٨)، والنحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٢٠٢)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤ / ٣٥٧ ـ ط دار الفكر).

[١٠٠١] أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النَّهْدِيّ البصري، صدوق، سيىء =

«يُعرَفون بسيماهم».

[١٠٠٢] حدثنا محمد بن الجهم، نا الفراء في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥]؛ قال: «ناعمون».

=الحفظ، وكان يُصحِّف؛ كما في «التقريب» (رقم ٧٠١٠).

وشِبْل هو ابن عبَّاد المكي، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / رقم ١٦٥٩): «هو أحبُّ إليَّ من ورقاء»، ووثقه أحمد وابن معين والدارقطني والفسوي وابن حبان.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٥٦ _ ٣٥٨) والتعليق عليه.

وخولف شبل، خالفه ورقاء!

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠١٣ / رقم ١٧١٣٠)، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ١١٤)؛ من ثلاثة طرق عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، بنحوه.

وذكره عن مجاهد النحاس في «معاني القرآن» (٥ / ٢٠٢) وغيره، وذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٣٣٥) بعد قول قتادة السابق، وقال: «وقال غيره: يعرفون بسيماهم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٠٠٢] قال الفراء في «معاني القرآن» (٢ / ٣٨٠): «وقوله: ﴿فاكهون﴾؛ بالألف، وتُقرأ ﴿فَكِهون﴾، وهي بمنزلة حَذِرون وحاذِرون، وهي في قراءة عبدالله: ﴿فاكهين﴾؛ بالألف» انتهى.

فليس فيه ما نقله المصنف عنه، ونقل المذكور ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٣٦٦) عن الفراء بعد كلام.

وقال عقبه: «وُروي في التفسير ﴿فاكهون﴾: ناعمون، و﴿فَكِهون﴾: معجبون».

[١٠٠٣] حدثنا أحمد بن أبي عمران الخيَّاط، نا عمرو بن عون، نا شريك، عن سماك، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ * لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ﴾ [الواقعة: ٣٢ ـ ٣٣]؛ قال:

«لا محظورٌ عليها كما يُحْظَر على بساتين الدنيا».

[١٠٠٤] حدثنا عُبَيد بن إبراهيم الحربي؛ قال: سمعتُ سفيان يقول:

«صليتُ ببشر الحافي في شهر رمضان، فلما أردت أن أختم؛ قرأتُ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ثلاث مرات، فقال لي بِشْر: عمَّن أخذت هٰذا؟ قلتُ: عن شيوخنا بخراسان. قال: إنما هي في المصحف مرةً واحدة، وأُنْزِلَت على رسول الله ﷺ مرةً واحدةً».

[١٠٠٣] إسناده ضعيف؛ لاضطراب سماك في روايته عن عكرمة.

وشريك سيىء الحفظ.

والمذكور من كلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٤٤٩) بالحرف.

وانظر: «وصف الفردوس» (ص ٣٤) لعبدالملك بن حبيب السلمي (ت ٢٣٨هـ).

[١٠٠٤] لم يرو المصنف عن (عبيد) ولد (إبراهيم الحربي)؛ إلا في هٰذا الموطن، ولا يوجد ذكر لابنه هٰذا في كتب التراجم، ويذكرون أن له بنتان وولد مات صغيراً وله إحدى عشرة سنة.

انظر: «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٩، ٩٠)، ومقدمة «غريب الحديث» (١ / ٣١) بقلم محققه الدكتور سليمان العابد.

[١٠٠٥] حدثنا محمد بن أحمد الحُمَيْري، نا محمد بن عبدالأعلى، نا عمران بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين: ٢٧]؛ قال:

«هو أشرفُ شرابِ أهل الجنة، وهو للمقربين صِرفٌ ولأهل الجنة مِزاج».

[١٠٠٦] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا روحُ بن عبادة، عن رجل، عن حسان بن عطية؛ قال:

[١٠٠٥] أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠ / ١٠٩): حدثنا ابن عبدالأعلى، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١٢٦): حدثنا عبيدالله بن عمر، ثنا عمران بن عيينة، به.

وورد نحوه عن جمع، منهم: ابن عباس، وابن مسعود، ومالك بن الحارث.

انظر: «تفسير عبدالرزاق» (٢ / ٣٥٧)، و «البعث والنشور» (ص ٢٠٩ ـ استدراكات)، و «تفسير ابن جرير» (٣٠ / ١٠٨ ـ ١٠٩)، و «صفة الجنة» (ص ٥٢ ـ ٥٣) لابن أبي الدنيا، و «الدر المنثور» (٨ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣).

وقال ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٥٢٠): «وهٰذا أعجب إليّ؛ لقول المسيَّب بن عَلَس في وصف امرأة:

كَأَنَّ بِرِيقَتِهَا لِلْمِزَا ... جِ مِنْ ثَلْجِ تَسْنِيمَ عُقَارَا

أراد: كأنَّ بريقتها عُقَاراً شِيْبت من ثلج تسنيم؛ يريد جبلاً».

[١٠٠٦] إسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ١٣٦ ـ ط دار الفكر)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٣ / ٩٦٩ / رقم ١٦٨٦)؛ كلاهما عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، به.

وإسناده صحيح.

«كان يستحب أن يُؤَمَّن على دعاء الراهب؛ فإنهم يُسْتجاب لهم فيكم ولا يُستجاب لهم في أنفسهم».

[١٠٠٧] حدثنا محمد بن الفرج، نا حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد؛ قال:

«جلستُ إلى عبدالله بن عمر وهو يصلي، فخفّف ثم سلّم، وانفتل إليَّ ثم قال: إنَّ حقّاً عليَّ أو سنة إذا جلس الرَّجل إلى الرجلِ وهو يصلي التطوع أن يخفف ويُقبل إليه».

= والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥٥ ـ مختصراً).

[١٠٠٧] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

محمد بن الفرج هو الأزرق، صدوق ربما وهم؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٢٢٠).

حجاج هو ابن محمد المصيصي، من أوثق الناس في ابن جريج. انظر: «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٥٥).

وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، لم يسمع من ابن جريج إلا حرفاً، قاله ابن معين في «تاريخه» (٢ / ٣٧٢)، وقال يحيى بن سعيد القطان: «إلا حديثاً واحداً»، وسماه. انظر: «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ٢٤٥).

وقال الإمام أحمد: «إذا قال ابن جريج (قال فلان) و (أخبرت)؛ جاء بمناكير، وفي رواية: «فاحذره»، وإذا قال: (أخبرني) و (سمعت)؛ فحسبُك به، وفي رواية: «جاء بشيء ليس في النفس منه شيء»».

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠ / ٤٠٥)، و «تهذيب الكمال» (١٨ / ٣٤٨).

أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٧) من طريق المصنف، به، وعنده: «محمد بن الفرج الحجاج عن أبي جريج»، والصواب المثبت عندنا، وفي (م): «وأقبل إليَّ»، وسيأتي برقم (٣٣٩٢).

[١٠٠٨] حدثنا محمد بن يونس، نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان الثوري، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء؛ قال:

«إنَّ أبغض الناس إليّ أن أظلمه رجلٌ لا يجد ناصراً إلا الله عز وجل».

[١٠٠٩] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج؛ قال: حدثني من سَمِعَ أبا عثمان النَّهْدي [ـ وأراه ابن أبي زينب ـ؛ قال: سمعت أبا عثمان النهدي] يقول:

[١٠٠٨] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٥٤ / رقم ٧٤٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن سفيان، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢١) عن أحمد بن حنبل عن جرير؛ كلاهما عن منصور، عن أبي وائل، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٥٤) عن عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، به.

وإسناده ضعيف، وهو منقطع.

أبو وائل هو شقيق بن سلمة، قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٨٨): «قلتُ لأبي: أبو وائل سمع من أبي الدرداء شيئاً؟ قال: أدركه، ولا يحكي سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام، وأبو وائل كان بالكوفة.

قلت: كان يدلس؟ قال: لا، هو كما يقول أحمد بن حنبل. قلت: يعني يرسل».

وأشار في هامش (هـ) أنه في نسخة: «محمد بن يونس ثنا إدريس نا أبو أحمد...».

[١٠٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٤٧١ ـ دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «الحجاج ـ وأراه ابن أبي زينب ـ؛ قال: سمعت أبا عثمان النّهدي».

قلت: وسمي الحجاج في رواية أخرجها الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٢٠٤)=

«كنا في الجاهلية نعبُد حجراً، فسمعنا منادياً ينادي: إِنَّ ربكم قد هلك؛ فالتمسوا رباً غيره! قال: فخرجنا على كل صعبٍ وذلول، فبينا نحن كذٰلك نطلبُه؛ إذا نحن بمنادٍ ينادي: أن قد وجدنا ربكم. فإذا بحجر، فنحرنا عنده الجُزُر».

[١٠١٠] حدثنا أحمد بن يوسف؛ قال: سمعت أبا عبيد القاسم ابن سَلَّام يقول:

=ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٥ / ٤٧١) ـ عن أبي بكر بن أبي شيبة ـ وهو في «مصنفه» (٨ / ٤٧ / رقم ٥٨ ـ ط دار الفكر) ـ، أنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق آخر عن يزيد بن هارون.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٩٧): أخبرنا يزيد بن هارون، بنحوه.

والخبر في: «السير» (٤ / ١٧٦) وغيره.

وأبو عثمان النهدي هو عبدالرحمٰن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة، من أكابر التابعين، وأدرك حياة النبي ﷺ وصدَّق به، ولم يره، وسكن البصرة، وغزا غزوات كثيرة. ترجمته في: «تذكرة الطالب المعلم» (ص ١٠٧ ـ بتحقيقي).

وانظر عنه: (رقم ١٩٩٤).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفي (م): «فنحرنا عليه الجُزُر».

[١٠١٠] المذكور من كلام أبي عبيد في «الأمثال» (ص ١٢٢ / رقم ٣١٩).

ونقله بنحوه الميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ١٨١)، والعسكري في «جمهرة الأمثال» (١ / ٤٦٥)، والبكري في «فصل المقال» (١٨٤).

والشعر نسبه في «اللسان» (مادة ثعلب) لغاوي بن ظالم السُّلمي، ونسبه البكري لعباس بن مرداس السلمي أو لأبي ذر الغفاري، قاله في الجاهلية في صنمٍ=

«قول العرب: (لقد ذلَّ من بالت عليه الثعالبُ)؛ قيل: هٰذا فيما بلغنا أنَّ رجالاً من العرب كانوا يعبدون صنماً، فنظروا يوماً إلى ثعلب جاء حتى بال عليه، فقال بعضهم:

أربٌّ يَبُـولُ الثُّعْلُبَـانُ بـرأْسِـهِ   لقد ذلَّ مَنْ بَالَتْ عليه الثَّعالِبُ»

[١٠١١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلّام؛ قال: قال أبو دُلامة:

«كنـتُ فـي عسكـرِ مـروان أيـام زَحَـفَ إلـى شيبـان /ق١٥١/ الخارجي، فلما التقى الزحفان؛ خرج منهم فارسٌ ينادي: البرازَ! فكلَّما خرج إليه رجلٌ قتله، فجعل مروان لمن خرج إليه خمسةُ آلاف، فلما سمعت بذكرها؛ خرجت إليه وتحتي فرسٌ لا أخاف خَوْنَهُ، فلما

=كان لهم وقد رأى ثعلباً يبول عليه.

وعزاه في «شرح شواهد المغني» (٣١٧) لراشد بن عبد ربه السلمي، وكان اسمه في الجاهلية ظالم بن عبدالعزى، كان سادن صنم في الجاهلية، فشاهد ذات صباح ثعلباً أو ثعلبين ـ روايتان ـ يرفع رجله ويبول على صَنمِهِ، فاستيقظ عَقلُهُ، وأسلم، وأنشد هٰذا البيت.

انظر: «شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين» (ص ٣٨).

و (الثُّعْلُبان) مثل (عُقْرُبان): كبير الثعالب، أو (الثَّعْلَبان) ـ بالفتح ـ مثنى (الثعلب).

وفي الأصل: «ذلت»، وفي هامشه «صوابه: ذل».

[١٠١١] في «عيون الأخبار» (١ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه، وفيه: «شبيب الخارجي»، وهو الصواب، وفيه زيادة على المذكور عند المصنف مع الشعر.

نظر إليَّ؛ عَلِمَ أني أريده، وأني خرجت للطمع؛ فأقبل نحوي، ثم دنا مني، فقال:

وخـارجٍ أخْـرَجَـهُ حـبُّ الطَّمـعْ فرَّ من الموت وفي الموت وَقَعْ
من كان ينوي أهله فلا رَجَعْ

فلما وقعت في أذني؛ انصرفتُ ودخلتُ في غمار الناس، فقال مروان: من الفاضحُ؟ ائتوني به. فدخلتُ بينهم؛ فلم أُعرَف، ونجوتُ».

[١٠١٢] حدثنا ابن أَبي الدُّنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: أنشدني بعض أصحابنا:

أَضْحَتْ تُشَجِّعني هندٌ وقد عَلِمَتْ أنَّ الشَّجـاعـةَ مقـرونٌ بهـا العَطَـبُ
لا والـذي حجَّـت الأنصـارُ كَعْبَتَـهُ ما يشتهي الموتَ عندي مَنْ له أربُ
للحـرب قـومٌ أضـلَّ اللـه سعيهـمُ إذا دَعَتهُـم إلـى مكـروهها وثبـوا
ولسـتُ منهـم ولا أهـوى فِعَـالَهُـمُ لا الجدُّ يعجبني منها ولا اللعبُ»

[١٠١٢] الأبيات في: «عيون الأخبار» (١ / ١٦٤ ـ ط المصرية، و١ / ٢٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المحاسن والأضداد» (٧٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٩٥ ـ ٤٩٦) ـ وعزاها لمحمد بن أبي حمزة الكوفي مولى الأنصار ـ، وبعضها في «محاضرات الأدباء» (٢ / ١٨٥)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٣٥٣)، و «مجموعة المعاني» (٤٤).

وفي «عيون الأخبار»: «أضحت»، «دعتهم إلى حَوْبائها»، «ولا أبغي فعالهم... لا القتل... ولا السلب»، وفي «التذكرة الحمدونية»: «باتت تشجعني عِرْسي»، «أدب»!! «دعتهم إلى آفاتها».

[١٠١٣] حدثنا ابن قتيبة بمثل هٰذا، وقال:

«الجيِّد من هٰذا قول أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني، وكان من آخر من رأى النبي ﷺ موتاً، مات بعد مئة سنة، وهو القائل:

وبقِّيتُ سَهْماً في الكِنَانَةِ واحِداً   سيُرْمى به أو يكسر السّهم كاسِرُه

وهو القائل:

أيَدْعُونني شيخاً وقد عِشْتُ حقبةً   وهُنَّ من الأزواج نحوي نوازعُ

وما شاب رأسي من سنين تَتَابَعتْ   عليَّ ولٰكن شَيَّبَتْني الوقائِعُ»

[١٠١٤] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا إسماعيل بن محمد، عن الأصمعي، عن ابن عونٍ، عن عُمَيْر بن إسحاق؛ قال:

[١٠١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ١٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «المعارف» (٣٤١، ٣٤٢).

والبيت الأول في: «الأغاني» (١٥ / ١٥١)، وفيه: «وخُلِّفتُ سهماً».

والبيتان الآخران في: «الأغاني» أيضاً (١٥ / ١٤٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٣٦)، ونسبهما لأبي الطفيل، وقال: وتروى لمسعود بن مصاد الكلبي.

[١٠١٤] **إسناده ضعيف.**

عُمير بن إسحاق لم يرو عنه غير عبدالله بن عون، قاله خليفة في «طبقاته» (ص ٢٥٥)، ومسلم في «الوحدان» (ص ١٨ ـ ط الهندية)، والنسائي في «تسمية من لم يرو عنه غير رجلٍ واحد» (رقم ٨ ـ بتحقيقي)، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٧٥)، وأحمد في «العلل» (رقم ٤٤٤١، ٤٤٤٣ ـ رواية ابنه عبدالله)، والخطيب في «تالي التلخيص» (رقم ١٣٧ ـ بتحقيقي)، وابن عدي في «الكامل» (٥ =

=/ ١٧٢٤)، والذهبي في «الميزان» (٣ / ٢٩٦).

وذكر ابن حجر في «التهذيب» (٨ / ١٢٧) أنَّ العقيلي ذكره في «الضعفاء» (٣ / ٣١٧)؛ لأنه لم يرو عنه غير واحد.

ومن هٰذا تعلم أن ما في «طبقات ابن سعد» (٧ / ٢٢٠) في ترجمته: «روى عنه البصريون ابن عون وغيره» فيه نظر كبير.

وانظر له: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧١).

قلت: ولا يعرف لعُمير سماع من سعد أو شهود لواقعة القادسية!!

وقد رويت القصة عن غيره وسنه تتحملها؛ فقد أورد المزي من ضمن من روى عنهم: عمرو بن العاص، وأبو هريرة، والمقداد بن الأسود.

وفي القصة نكرة ظاهرة، ولا سيما أن في آخرها: أن سعداً عزم على عدم سجنه مرةً أخرى إن عاد إلى شرب الخمر، وليس ذٰلك من سلطته شرعاً، وليست عقوبة شارب الخمر السجن، وليس من سلطة سعد أو أم ولده ـ إنْ صح أن عمر أمر بسجنه ـ أن يفرج عن أبي محجن قبل أن يراجع عمر، واضطربت الروايات في سبب سجن أبي محجن؛ فرواية تذهب إلى أنه كان ممن شغب على سعد حين استخلف خالد بن عرفطة، وتذهب رواية إلى أن أبا جهراء لحق بعمر حين هرب منه أبو محجن، فكتب عمر إلى سعد بسجنه، ورواية ثالثة تقول إن أبا محجن هوى امرأة من الأنصار يقال لها (شموس)، فحاول النظر إليها فلم يقدر؛ فآجر نفسه من بنّاء كان يبني بيتاً بجانب منزلها، فأشرف عليها، وأنشد شعراً، فاستعدى زوجها عمر، فنفاه، وكان ذٰلك سبب قصة أبي الجهراء، وفي رواية رابعة أن عمر سجنه بسبب أبيات شعر قالها في الخمر، وفي رواية أن سعداً لم يسجنه، وقال له: «اذهب؛ فما أنا بمؤاخذك بشيء تقوله حتى تفعله».

وفي هٰذا اضطراب شديد، وبعضها مصنوع.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ١٨٧ ـ ط المصرية): حدثني يزيد بن عمرو، حدثنا أسهل بن حاتم، حدثنا ابن =

=عون، به نحو ما عند المصنف.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٥٠٢ ـ ط الأعظمي)، وابن أبي شيبة في «المصنف»، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ـ كما في «الإصابة» (٤ / ١٧٤)، و «الاستيعاب» ـ، وعمر بن شبّة ـ ومن طريقه محمد بن عمران العبدي في «العفو والاعتذار» (٢ / ٥٩٩ ـ ٦٠٢)، وأبو الفرج في «الأغاني» (١٩ / ١١ ـ ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ؛ جميعهم عن أبي معاوية محمد بن خازم، نا عمرو بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه؛ قال: «أُتي سعد بأبي محجن يوم القادسية، وقد شرب الخمر...»، وذكره بنحوه، وفيه قول سعد: «والله؛ لا أحبسه أبداً في الخمر».

ورجّح ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ١٧٥) ألفاظ هٰذا الطريق، وقال (٤ / ١٧٤):

«وأخرج عبدالرزاق بسندٍ صحيح عن ابن سيرين: كان أبو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الخمر، فلما أكثر عليهم؛ سجنوه وأوثقوه، فلما كان يوم القادسية...»، وذكر نحوه.

ثم قال بعد كلام طويل (٤ / ١٧٥ ـ ١٧٦): «وأنكر ابن فتحون قول من روى أنَّ سعداً أبطل عنه الحد، وقال: لا يظن هٰذا بسعدٍ، ثم قال: لٰكن له وجه حسن، ولم يذكره، وكأنه أراد أنَّ سعداً أراد بقوله «لا يجلده في الخمر» بشرطٍ أضمره، وهو: إنْ ثبت عليه أنه شربها؛ فوفقه الله أن تاب توبة نصوحاً؛ فلم يعد إليها؛ كما في بقية القصة».

قلت: وهٰذا التأويل بعيدٌ، ولا يتناسب مع السياق الذي قيلت فيه هٰذه المقولة، وهٰذا شرط عام يجب توفره في حق كل أحد، ويا ليت ابن فتحون صرح به!

وأخرج نحوها مطولة: سيف بن عمر في كتاب «الفتوح» ـ ومن طريقه أبو الفرج في «الأغاني» (١١ / ٧ ـ ٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن قدامة في «التوابين» (ص ١٤٥ ـ ١٤٧)؛ عن محمد وطلحة وابن مخراق وزياد؛ قالوا... وذكروها.

وانفرد سيف بذكر أشياء فيها، قال ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ١٧٥): =

«كان سعد بن أبي وقاص رحمه الله يوم القادسية على ظهر بيتٍ وهو شاكٍ من خرّاج كان خرج به لم يشهد القتال والمشركون يفعلون بالمسلمين ويفعلون، وأبو مِحْجَن في الوثاق عند أمّ ولد سعد، وكان حبسه؛ لأنه كان يشربُ الخمر؛ فأنشد أبو محجن لما رأى الحرب:

كَفَى حَزَناً أن تُطْعَنَ الخيلُ بالقَنَا وأُتْـرَكَ مَشْـدوداً علـيَّ وَثَـاقِيَـا

=«قلت: سيف ضعيف، والروايات التي ذكرناها أقوى وأشهر».

وانفرد أبو الفرج في «الأغاني» (١١ / ٥ ـ ٦، ١١ ـ ١٢) بذكر طرق أخرى عن قصاصين! وهي أشبه منها بالحكايات من الطرق الثابتات والنيل من صحابي جليلٍ واتهامه بشربِ الخمر، بله الإدمان عليه، وغزل النساء والتشبب والتعلق والتفكير والعمل على لقائهن والنظر إليهن أمر لا يقدم عليه إلا مَنْ خفَّ دينُه وطاش عقلُه، نسأل الله السلامة.

وعلى كلٍّ؛ هٰذه قصة شهر ذكرها في كتب الأدب والتاريخ، والنفس ليست مطمئنة إلى صحة تفصيلاتها، وفيما ذكرناه كفاية، ولعل لي عودة لها في «قصص لا تثبت»، والله الموفق.

وانظرها في: «الشعر والشعراء» (١ / ٤٢٣)، و «تاريخ الطبري» (٣ / ٥٧٥)، و «فتوح البلدان» (٢ / ٣١٦ ـ ٣١٧) للبلاذري، و «طبقات الشعراء» لابن سلاّم (٢٦٨)، و «البداية والنهاية» (٧ / ٤٥)، و «العقد الثمين» (٨ / ٩٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦)، وكتاب «القادسية» (ص ١٥٩ ـ ١٦١، ٢٤٥ ـ ٢٤٨) لأحمد عادل كامل.

والشعر في: «ديوان أبي محجن» (٣٧) ـ وقد طبع قديماً بمصر، دون تاريخ، وهوديوان صغير ـ، و «فتوح البلدان» (٢ / ٣١٩).

وفي (هـ): «وهو شاكٍ من خراج، كان جرح بها».

وفي الأصل و (هـ): «أنَّ أبا محجن موثقاً»! «لا حبسته أبداً»، والمثبت من (م).

إذا شئتُ عنَّاني الحديدُ وأُغْلِقَتْ   مَغَالِيقُ من دُوني تُصِمُّ المُنادِيا

فقالت أم ولد سعدٍ: أتجْعَلُ لي إن أطلقْتُك أنْ تَرْجعَ إليَّ حتى أُعيدك؟ قال: نعم. فأَطْلَقته، فركبَ فرساً لسعد بَلْقَاء، وحمل على المشركين؛ فجعل سعدٌ يقول: لولا أن أبا محجن موثَّقٌ في الحديد؛ لقلتُ إنه أبو محجن، وإنها فرسي. فانكشف المشركون وهزمهم، وجاء أبو محجن، فأعادته إلى حاله، وأتت سعداً فخبّرته بذلك الخبر، فأطلقه وقال: والله؛ لا أحبسه أبداً في الخمر. قال أبو محجن: وأنا والله؛ لا أشربها أبداً».

[١٠١٥] حدثنا محمد بن الفرج، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن هشامٍ، عن ابن سيرين؛ قال:

«بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه / ق١٥٢/ الأحنف بن قيسٍ

[١٠١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣١٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (ص ٢٠٧ / رقم ٣١٤) ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو، به.

والخبر في «المعارف» (ص ٤٢٥) و «تاريخ خليفة» (ص ١٦٥)، و «تاريخ الطبري» (٤ / ١٦٩)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٣٢ ـ ط دار الفكر)، و «فتوح البلدان» (٢ / ٣٨٤، ٣ / ٤٩٩، ٥٠٢) مختصراً، و «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٦٠ ـ ٨١ ص ٣٤٩) للذهبي، و «السير» (٤ / ٩٠)، و «لسان العرب» مادة (صعد)، و «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣١٣ ـ ٣١٤)؛ من طرق أخرى.

على جيشٍ قِبَل خراسان، فبيَّتهم العدو وفرّقوا جيوشهم، وكان الأحنف معهم، ففزع الناس؛ فكان أول من ركب الأحنف، ثم مضى نحو الصوت وهو يقول:

إنَّ علــى كــل رئيــسٍ حقّــاً أن يَخْضِـبَ الصَّعْـدَةَ أو تَنْـدَقَّـا

ثم حمل على صاحب الطبل فقتله، وانهزم العدو، فقتلوهم، وغنموا وفتحوا مدينةً يقال لها مَرْوَرُّوذ».

[١٠١٦] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن سهل الأزدي، عن هشام بن محمد، عن أبيه؛ قال:

[١٠١٦] إسناده واهٍ جداً، وهو معضل.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي، أبو المنذر الأخباري النسَّابة، قال عنه الإمام أحمد: «إنما كان صاحبَ سَمرٍ ونسبٍ، ما ظننتُ أن أحداً يحدّث عنه»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»، وقال ابن عساكر: «رافضي، ليس بثقة»، مات سنة أربع ومئتين. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٢٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣)؛ من طريق المصنف، به.

والحديث في «التذكرة» (١ / ٥٧٤) للقرطبي؛ قال: وروى الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة . . . وذكره مرفوعاً.

وعلقه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ١٢٦) و «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن ابن الكلبي، به.

وذكره في «الشعر والشعراء» (١ / ١١١ ـ ١١٢) مرة أخرى؛ قال: «أقبل قوم من اليمن. . .»، وذكره.

وأخرجه ابن شاذان ـ ومن طريقه ابن عساكر (٩ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، وابن العديم (٤ / ٢٠٠٣) ـ عن محمد بن الحسن الأعرج، عن البرقي، عن ابن الكلبي، به =

=مختصراً، ولا ذكر للشعر فيه.

وقال ابن عساكر بعد رواية المصنف: «رواه غيره عن هشام ابن الكلبي».

قلت: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ٩٩، ١٠٠ / رقم ١٧٩، ١٨٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المنتخب من كتاب الشعراء» (ص ٤٥ ـ ٤٦) ـ، والقاضي المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٠١) ـ، والخطيب في «تاريخه» (٢ / ٣٧٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٢٩ ـ ٣٠٠) ـ، والبغوي، وأبو زُرْعة أحمد بن الحسين الرازي في كتاب «الشعراء» ـ كما في «الإصابة» (٢ / ٤٨٧ ـ ٤٨٨) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥، ٢٢٨ ـ ٢٢٩، ٢٣٠ ـ ٢٣١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٠٣ ـ ٢٠٠٤)، وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٩٨)؛ من طريق هشام بن محمد بن السَّائب الكَلْبيّ، عن فروة ـ وتصحف في مطبوع «تاريخ بغداد» إلى (قرن)؛ فلتصحح ـ ابن سعيد ـ وتصحف في مطبوع «مجمع الزوائد» (١ / ١١٩) إلى سعد؛ فلتصحح ـ بن عُفَيِّف بن مَعْدي كَرِب، عن أبيه، عن جده، به.

ووقع عند البغوي وغيره: «سعيد بن فروة...» بدل: «فروة بن سعيد».

وأخرجه القاضي النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٣١ ـ ٢٣٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢) ـ عن محمد بن عبدالله بن السائب، حدثنا فروة بن عُفيّف ـ أو قال: عُفَيِّف بن مَعْدي كرب ـ، عن أبيه، عن جده، به.

وهٰذا إسناد مظلم، وكذا الذي قبله.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ١١٩): «رواه الطبراني في «الكبير» من طريق سعيد بن فروة بن عُفَيِّف عن أبيه عن جده، ولم أر من ترجمهم».

و (عُفَيِّف) ضبطه في «الإصابة» (٢ / ٤٨٧) بالتصغير، وترجمته في «من روى عن أبيه عن جده» (ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠) لابن قُطلوبغا، و «الاستيعاب» (٣ / ١٦٣)، و «أسد الغابة» (٤ / ٤٨)، و «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٩)، وضبطه في «الإكمال»=

=(٦ / ٢٢٥) لابن ماكولا، وأشار إلى هٰذه القصة ـ وقال: «ياؤه مشدّدة» ونسبها للبغوي في «معجمه» ـ.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «الشعر والشعراء» (١ / ١٢٧) ـ عند ذكر ابن قتيبة لهٰذا الحديث عن الكلبي معلقاً ـ: «ورواها صاحب «الأغاني» (٧ / ١٢٣) في قصة أُخرى بإسناده عن عبدالله بن جعفر، ونقلها ياقوت في «البلدان» (٥ / ٤٢١ ـ ٤٢٢)، ثم قال: «هٰذا من أشهر الأَخبار»، وهي مشهورة عند الإخباريين والأُدباء؛ فإني لم أجد أحداً رواها أو أشار إليها؛ إلا حديث: «امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار».

وقال أيضاً في تعليقه على «المسند» (١٢ / ٩٦ ـ ٩٧) ـ ونقل ذِكْر ابن قتيبة لها عن الكلبي ـ: «ونقلها صاحب «الأغاني» ـ وهو غير ثقة ـ في قصة أخرى من وجهٍ آخر»، ونقلها ياقوت في «معجم البلدان» (٥ / ٤٢١ ـ ٤٢٢)، وقال: «هٰذا من أشهر الأخبار»!! وتعقَّبْتُه في تعليقي على «الشعراء» بأنها غير معروفة عند المحدّثين، وهم الحجة فيما ينسب إلى رسول الله ﷺ من الأخبار، ثم ذكر وقوفه عليه في «البداية والنهاية» (٢ / ٢١٩) وعند الهيثمي وابن حجر، وقال ملخصاً الحكم عليه: «هٰذا إسناد مظلم، ولا تقوم به حجَّة، بل لا تقوم له قائمة، وإنما هي ـ كلها ـ روايات ضِعَاف متهافتة، يضعِّف بعضها بعضاً».

قلت: ويشهد(!!) لآخره حديث أبي هريرة: **«امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار»**، ولٰكنه ضعيف جداً؛ فلا يفرح به.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٨)، والبزّار في «مسنده» (٢ / ٤٥٢ / رقم ٢٠٩١ ـ «زوائده»)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٢٢)، وأبو زرعة الرازي في «أجوبته على أسئلة البرذعي» (ص ٥٢٨)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٣ / ١١٣ ـ ١١٤)، وابن مخلد العطار في «الأمالي» (ق ٩٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٥٩٨، ٢٧٥٥)، والخطيب البغدادي في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٠١ ـ ١٠٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٨٠ ـ ط العراقية)، وابن عساكر في «تاريخ =

=دمشق» (٩ / ٢٣٥، ٢٣٥ ـ ٢٣٦، ٢٣٦، ٢٣٦ ـ ٢٣٧، ٢٣٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩، ١٩٩٩، ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٣٠ ـ ١٣١)، وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٣٨، ٣٩)؛ من طريق هشيم، عن أبي الجَهْم ـ وتحرف في «المسند» و «المجمع» (٨ / ١١٩) إلى الجُهيم؛ فليصوب ـ الواسطي، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

وزاد أبو عروبة في «الأوائل» ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ١٥١) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٠٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٣٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٠٠) في آخره: «لأنه أول من أحكم قوافيها».

وأخرجوه جميعاً من طريق هشيم، به.

قال ابن عدي عقبه: «هٰذا منكر بهٰذا الإسناد، لا يرويه غير أبي الجهم هٰذا، ولا يروي عن أبي الجهم غير هُشَيم، ولا أعرف لأبي الجَهم عن الزّهري وغيره غير هٰذا الحديث، وقد روي هٰذا الحديث عن عبدالرزاق بن عمر الدِّمشقي عن الزُّهري؛ كما رواه أبو الجهم».

وأسنده من هٰذا الطريق دون الزيادة التي في آخره، وقال: «والأصح في ذكر أبي الجهم هٰذا أنه لا يعرف له اسم، وهو مجهول، لم يحدِّث عنه غير هُشيم، وليس له إلا الحديث الواحد».

وأسنده من طريق عبدالرزاق بن عمر به ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥)، وجعله محققه من مسند (أُبيّ) ـ كذا ضبطها ـ، وسقطت منه كلمة (هريرة)، وهٰذا خطأ شديد!

وقال ابن عساكر عقبه: «هٰذا حديث غريب، والمحفوظ حديث أبي الجهم».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢ / ٣٥٤): «نا أحمد بن سلمة؛ قال: سمعت حامد بن أحمد البغدادي قال: سألت أحمد بن حنبل عن حديث هشيم عن أبي الجهم؟ فقال: ما تصنع بأبي الجهم؟! أبو الجهم مجهول. =

=سئل أبو زرعة عن أبي الجهم الذي روى عنه هشيم، فقال: واهي الحديث».

وقال أبو عثمان البرذعي لأبي زرعة: «أبو الجهم الذي روى عنه هشيم؟»، فقال أبو زرعة في «أجوبته» (ص ٥٢٧ ـ ٥٢٨): «واهي الحديث. قلت: ممن سمعت ذاك الحديث؟ قال: حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد، ثم قال: لا يرويه عن هشيم إلا الكبار. قلت: حدثنا شيخ ببغداد عن هشيم. قال لي: مَنْ؟ حميداً قلت: نعم، فضحك».

ونقل الذهبي في «السير» (١٣ / ٥٤٩) عن إبراهيم بن أبي طالب؛ قال: «دخلتُ على أحمد بعد المحنة غير مرة، وذاكرتُه رجاء أن آخذ عنه حديثاً، حتى قلتُ له: يا أبا عبدالله! حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار». فقال: قيل عن الزهري عنه. قلت: من عن الزهري؟ قال: أبو الجهم. قلت: من رواه عن أبي الجهم؟ فسكت، فعاودته، فقال: اللهم سلم. فسكت».

وقال ابن الجوزي في «الواهيات»: «هٰذا حديث لا يصح».

ونقل ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٣١٠ ـ ٣١١) عن ابن عبدالبر عن (أبي الجهم): «لا يصح حديثه، واه».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٥٠): «يروي عن الزهري ما ليس من حديثه، روى عنه هشيم بن بشير، لا يجوز الاحتجاج بروايته إذا انفرد».

وذكر الذهبي هٰذا الحديث من منكراته في «الميزان» (٤ / ٥١٢)، وتبعه ابن حجر في «اللسان» (٧ / ٢٨).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١١٩): «وفي إسناده (أبو جهم) ـ وفي مطبوعه (جهيم)، وهو خطأ ـ شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

قال البزار: «لا نعلمه عن رسول الله ﷺ؛ إلا بهٰذا الإسناد».

قلت: نعم، ولٰكن سرقه بعض المتهمين وركّبوا له طرقاً أخرى لا تسمن ولا تغني من جوع، منها:

= * ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٠٤) عن أبي داود المروزي، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٣٧٠) وابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ١٣١ / رقم ٢٠١) عن أبي هفان الشاعر؛ كلاهما عن الأصمعي، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة.

قال ابن عدي: «هٰذا الحديث بهٰذا الإسناد باطل»، وقال ابن الجوزي: «أبو هفّان لا يُعَوَّل عليه»، وقال ابن حجر في «اللسان» (٣ / ٢٥٠) في ترجمة (عبدالله ابن أحمد بن حرب أبي هفّان الشاعر): «أتى عن الأصمعي بخبرٍ باطل».

* وماأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢١٠) عن محمد بن الضّوء بن الصَّلْصَال، عن أبيه، عن جده مرفوعاً.

وابن الضوء كذاب مُتَّهم.

* وما رواه عبدالرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري، به.

وقد سبقت هٰذه الطريق والحكم عليه.

* وأسنده ابن قانع ـ ومن طريقه ابن بشران، وعنه ابن عساكر في «تاريخه» (٩ / ٢٣٥) ـ عن عبدالله بن هارون ـ وهو المأمون الخليفة العباس ـ رفعه.

والخلاصة أن هٰذا الحديث باطل.

والشعر في: «ديوان امرىء القيس» (١٦٨).

والخبر في: «خزانة الأدب» (١ / ٣٣٥)، و «معجم البلدان» (٥ / ٤٢١) (ضارج)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٣٦ ـ ٣٨)، و «نثر الدر» (٧ / ٤٢٢ أو ص ٢٥٧ ـ القطعة التونسية). وفي الأصل: «لفيء الشمس»، وفي (هـ): «لفيء الشجرة»، وفي «م»: «بيتين من الشعر».

ومعنى (يستذري) من (الذري): ما كَنَّكَ من الشمس من حائط أو شجر.

و (الطلح) و (السَّمُر): شجر ذو شوك ترعاه الإبل.

و (الشريعة): مشرعة الماء، وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس، فيشربون منها ويستقون، والعرب لا تسميها (شريعة) حتى يكونَ الماءُ دائماً لا انقطاع له، =

«أَقْبَلَ قومٌ من اليمن يريدون النَّبيَّ ﷺ، فأضلُّوا الطَّريقَ وفَقدوا الماء، فمكثوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء؛ فجعل الرجل منهم يَسْتَذْرِي بفيء السَّمُرِ أو الطَّلْح آيساً من الحياة حتى خَفَتَ كَلاَمُهم من العطش، فبينما هم كذلك أقبل راكبٌ وهو ينشدُ بيتين لامرىء القيس:

ولمَّا رأتْ أنَّ الشَّريعة هَمُّها ... وأنَّ البياضَ من فَرَائِصها دامِ

تَيَمَّمَتْ العَيْنَ التي عند ضارِجٍ ... يَفيء عليهاالظِلُّ عَرْمَضُها طَامِ

فقال الركب: من يقول هٰذا؟ قال: امرىء القيس. فقالوا فأين ضارج؟ فقال: هو ذا خلفكم. فانحرفوا إليه؛ فإذا غَدِقٌ، وإذا عليه العَرْمضُ، والظِلُّ يَفيءُ عليه، فشربوا منه وحمدوا ربَّهم، وحملوا حتى بلغوا الماء، فأتوا النبي ﷺ، فأخبروه وقالوا: أَحيانا بيتان من الشعر لامرىء القيس! فقال النبي ﷺ:

«ذَاكَ رَجُلٌ مذكورٌ في الدُّنيا، شريفٌ فيها، مَنسيٌّ في الآخرة، خامِلٌ فيها، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النَّار».

=ويكون ظاهراً معيناً لا يُسقى بالرِّشاء.

و (الفرائص): جمع فريصة، وهي لحمة عند نغض الكتف عند منبض القلب، وهما فريصتان ترتعدان عند الفَزَع.

و (ضارج): جبل؛ كما في «صفة جزيرة العرب» (١٧٨)، وفي «اللسان»: أنه موضع ببلاد عبس.

و (العَرْمَض)؛ بفتح العين والميم: الطحلب، قال في «اللسان» ـ وأورد البيت ـ: «همُّها: طلبها، والضمير في (رأت) للحُمُر»؛ يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة أن تدمي فرائصها من سهامهم؛ فعدلت.

[١٠١٧] حدثنا علي بن الحسن الربعي، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان يقول:

«بينما عيسى صلواتُ الله عليه يمشي في يومٍ صائف وقد مسه حرُّ الشمس والعطش، فجلس في ظل خيمة، فخرج إليه صاحب الخيمة، فقال: يا عبدالله! قم من ظلِّنا. فقام عيسى فجلس في الشمس، وقال: ليس أنت الذي أقمتني، إنما أقامني الذي لم يُرِد أن أصيب من الدنيا شيئاً».

آخر الجزء السابع

يتلوه الثامن إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

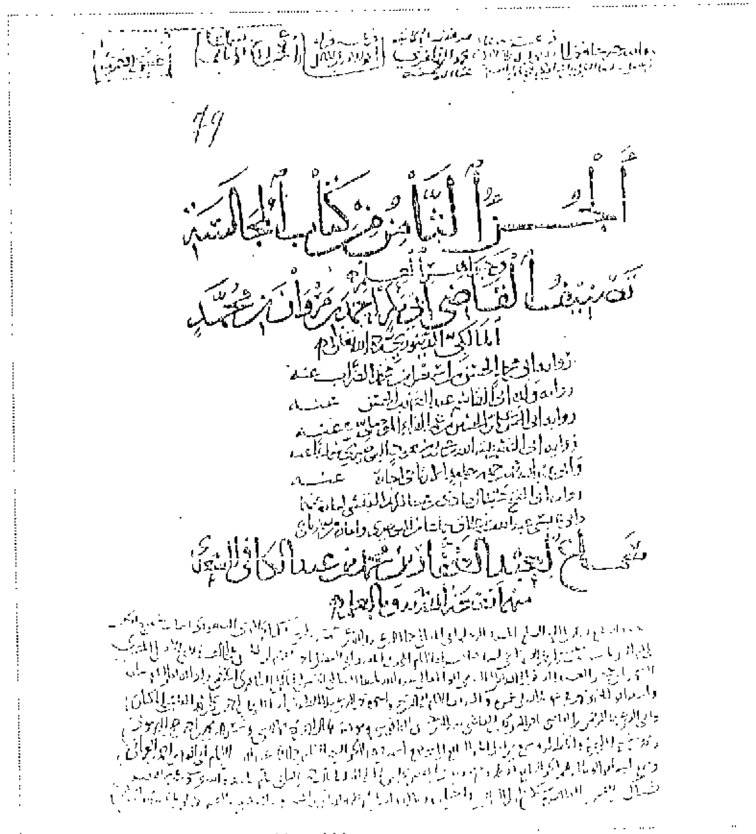
وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

[١٠١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠) من طريق المصنف، به.

وفي (م): «انتجز الجزء السابع بحمد الله وعونه، يتلوه في الثامن إن شاء الله: «لما مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه».

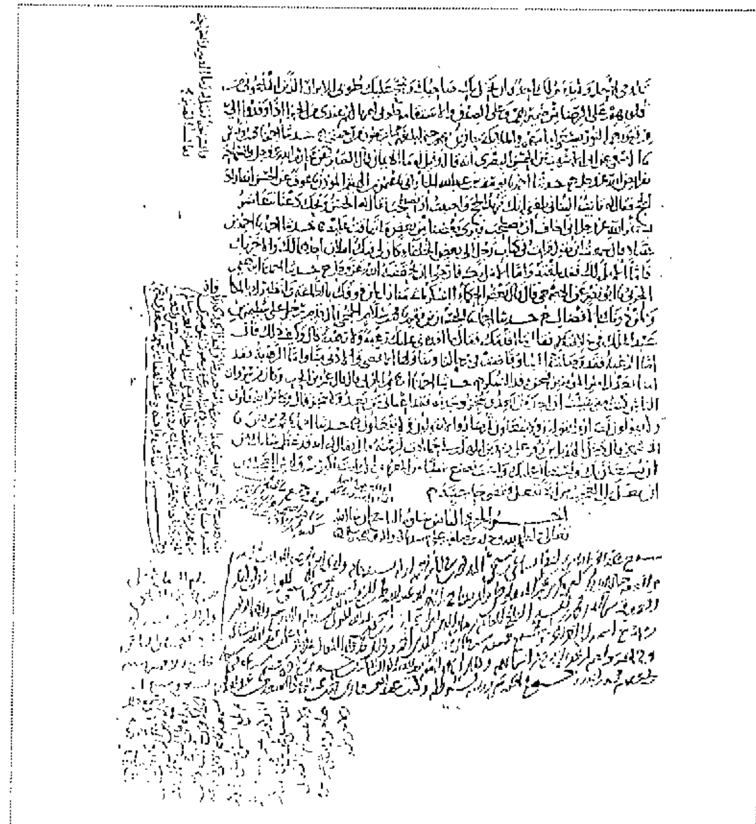
والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم».



صورة عن طرة الجزء الثامن من الأصل، وتحته سماع وللجزء الذي قبله



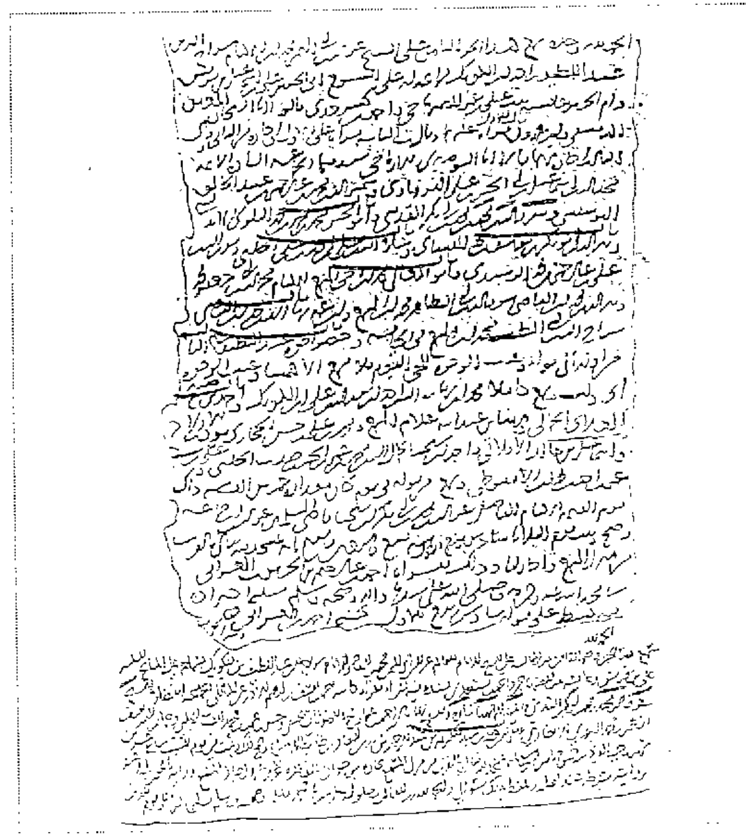
صورة عن أول الجزء الثامن من الأصل، وتظهر في هوامشه تصحيحات



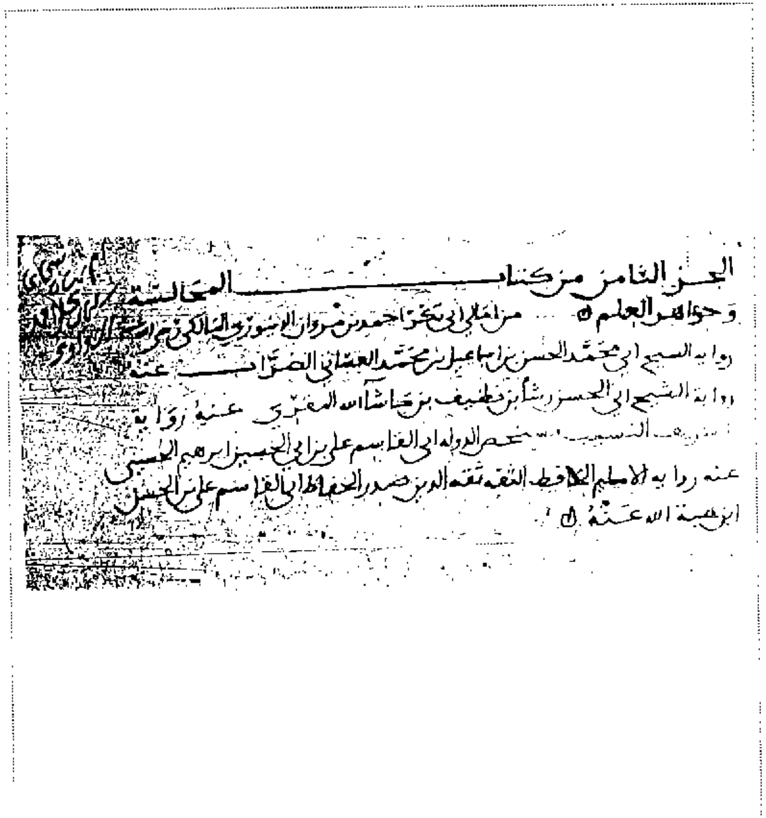
صورة عن آخر الجزء الثامن من الاصل وتحته وبهوامشه سماعات



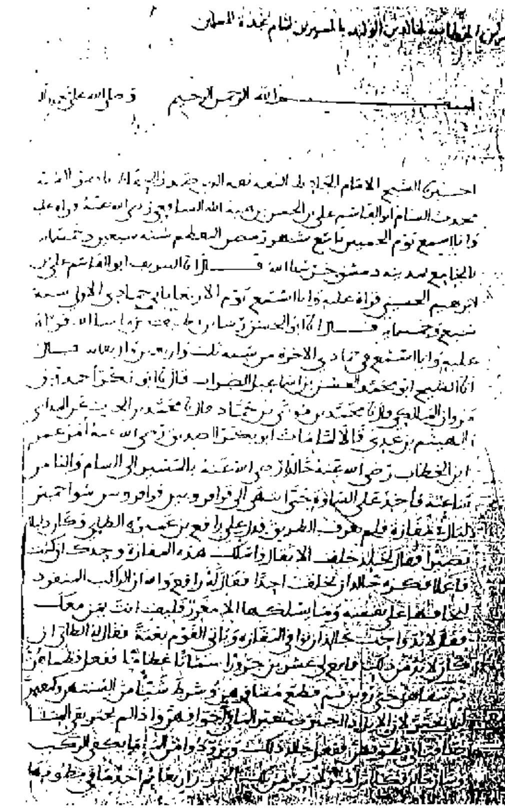
صورة عن عدة سماعات لهذا الجزء والذي قبله ملحقة بآخر الجزء الثامن من الأصل



صورة لسماعين لهذا الجزء ملحقَيْن بآخر الجزء الثامن من الأصل



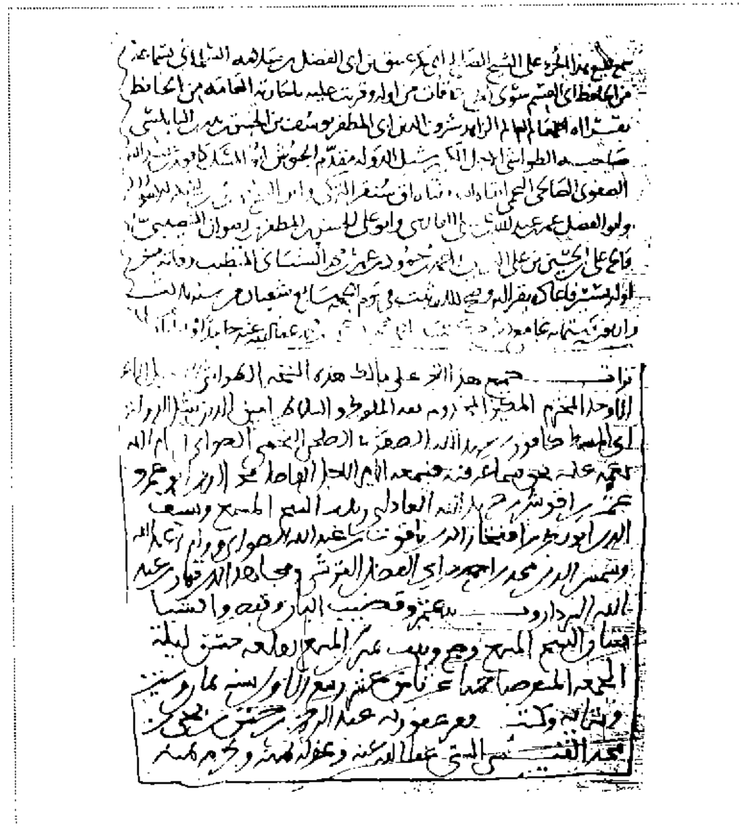
صورة عن طرة الجزء الثامن من نسخة (م)



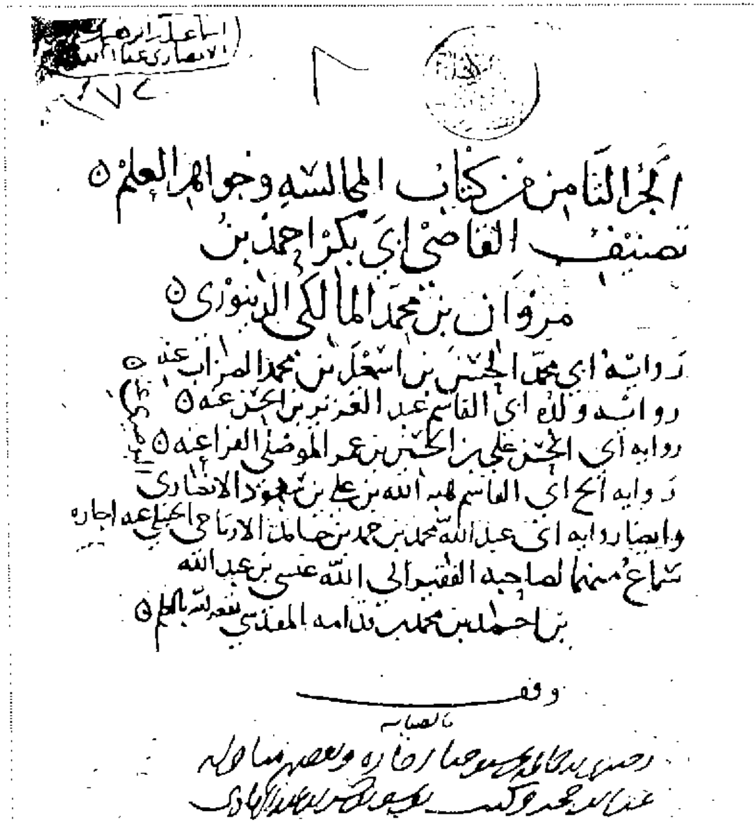
صورة عن أول الجزء الثامن من نسخة (م)



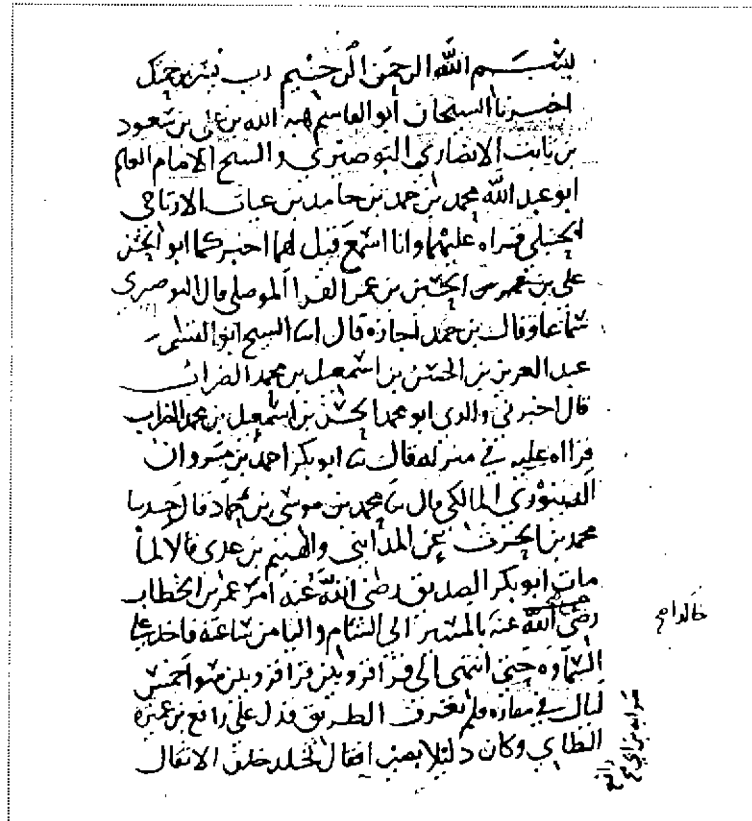
صورة عن آخر الجزء الثامن من نسخة (م) وتحته سماع مؤرخ سنة ست وثلاثين وست مئة



صورة لسماعين ملحقين باخر الجزء الثامن من نسخة (م)



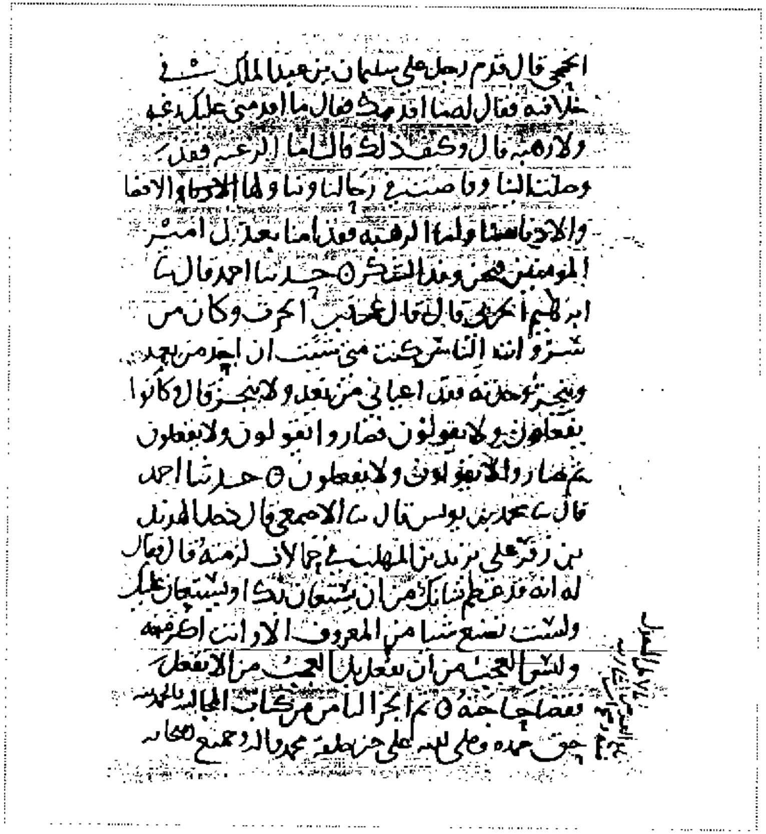
صورة عن طرة نسخة (هـ) وتحته بخط يوسف بن عبد الهادي وقف له على المدرسة الضيائية



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر برحمتك
أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود
بن ثابت الأنصاري البوصيري والشيخ الإمام العالم
أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي
الحنبلي قراءة عليهما وأنا أسمع قيل لهما أخبركما أبو الحسن
علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي قال البوصيري
سماعا وقال ابن حمد إجازة قال أنا الشيخ أبو القاسم
عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب
قال أخبرني والدي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب
قراءة عليه في منزله فقال ثنا أبو بكر أحمد بن مروان
الدينوري المالكي قال ثنا محمد بن موسى بن حماد قال حدثنا
محمد بن الحارث عن المدائني والهيثم بن عدي قالا لما
مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه أمر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بالمسير إلى الشام والناس ساعة [illegible]
الشام وحتى انتهى إلى قراقر وبين قراقر وبين سوى خمس
ليال في مفازة ولم يعرف الطريق فدل على رافع بن عميرة
الطائي وكان دليلا بصيرا فقال لخالد خلف الأثقال

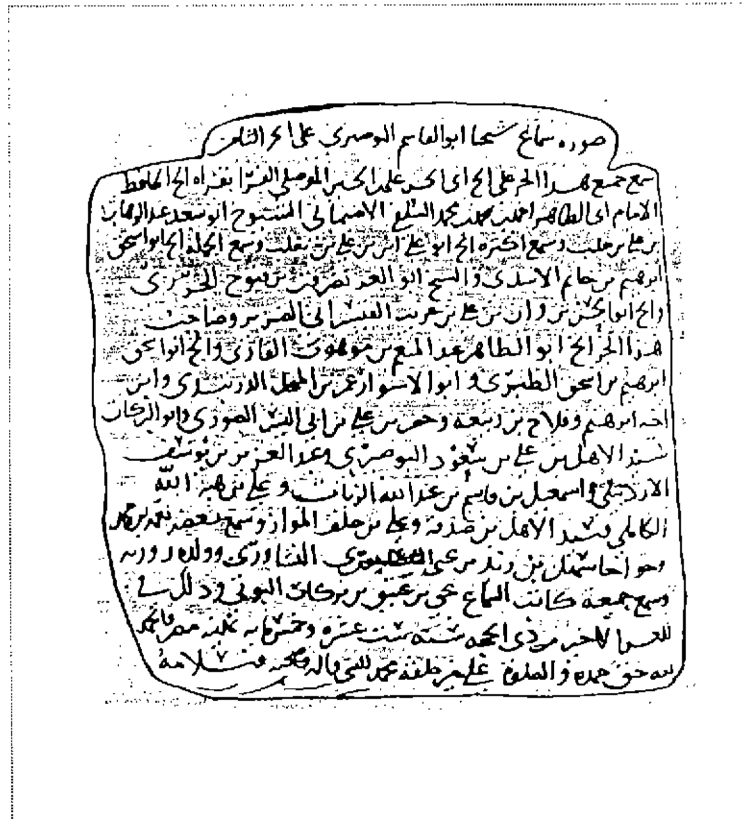
خالد

صورة عن أول الجزء الثامن من نسخة (هـ) وتظهر في هوامشه تصحيحات وإلحاقات

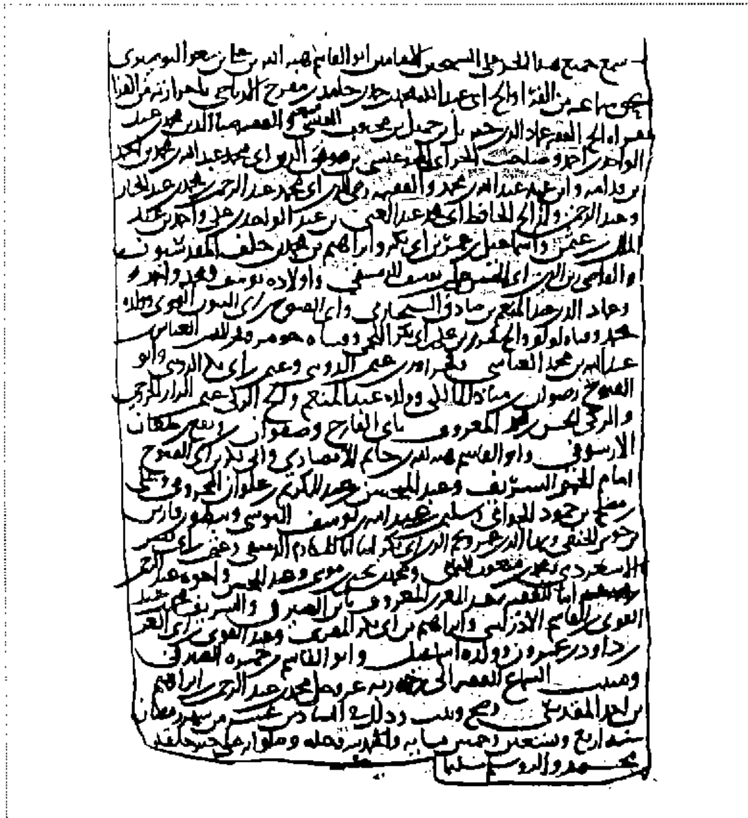


الحجي قال تقدم رجل على سليمان بن عبد الملك في
خلافته فقال له يا أمير المؤمنين ما أقدمني عليك رغبة
ولا رهبة قال وكيف ذلك قال أما الرغبة فقد
وصلت إلينا [illegible]
[illegible] فقد أمنا بعدلك أمير
المؤمنين [illegible] حدثنا أحمد قال نا
[illegible] وكان من
[illegible]
[illegible] ولا يجيز قال وكانوا
يفعلون ولا يقولون فصاروا يقولون ولا يفعلون
ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون حدثنا أحمد
قال نا محمد بن يونس قال نا الأصمعي قال دخل [illegible]
بن زفر على يزيد بن المهلب في حمالة لزمته فقال
له إنه قد عظم شأنك أن يستعان بك أو يستعان عليك
ولست تصنع شيئا من المعروف إلا وأنت أكبر منه
وليس العجب من أن تفعل إنما العجب من ألا تفعل
فقضى حاجته تم الجزء الثامن من كتاب المجالسة والحمد
لله حق حمده وصلى الله على [illegible] محمد وآله وصحبه [illegible]

صورة عن آخر الجزء الثامن من نسخة (هـ)



صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء الثامن من نسخة (هـ)



صورة عن سماع آخر ملحق بآخر الجزء الثامن من نسخة (هـ)

«الجزء الثامن

من كتاب المجالسة وجواهر العلم»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري والشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاري: قال القيسي إجازةً منهما: وقال ابن علاف سماعاً على البوصيري وإجازة من الأرتاحي؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءة عليه وأنا أسمع: وقال ابن حمد إجازة؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن الضراب، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب قراءةً عليه، أنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدِّيْنَوريّ قراءةً عليه:

[١٠١٨] نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني والهيثم بن عدي؛ قالا:

[١٠١٨] إسناده ضعيف، وهو معضل، وفيه نكرة وغرابة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٦ ـ ١٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٦٣ ـ ٣٥٦٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبي أحسبه عن الهيثم بن عدي... (وذكره).

وفي «تاريخ ابن عساكر»: «ولا يسلكها إلا مغرر»، و «ما يكفي الراكب»، و «الجزر أربعاً»، و «في بطونها من الماء فيسقيه الخيل»، وكلمة «بطونها» صوبت =

=في هوامش الأصل وكان بدلها مثبتاً: «أجوافهن»، وأما كلمة «فَسَقَيْنه»؛ فهي مجوّدة في المخطوط.

وفيه في البيت الثاني من الشعر: «سار بها الجيش»، وكلمة «الجيش» أثبتت في الأصل هٰكذا، ثم صوبت في الهامش: «الجني»، وفي «بغية الطلب»: «الحبيش»، وفسرها المعلق بقوله: «الحبيش: الركب المحلوق»!!

وفي «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٧٠٥): «إذا ما سارها الجِبْسُ بكى».

وكذٰلك أورده ابن منظور في «اللسان» (مادة جبس)، والزَّبيديّ في «تاج العروس» (٤ / ١١٧)، وياقوت في «معجم البلدان» (٣ / ٢٧١).

والجِبْس: الجبان.

والمشهور في كتب التاريخ ـ مثل: «تاريخ الطبري»، و «البداية والنهاية»، و «الكامل» وغيرها ـ أن أبا بكر هو الذي أمر خالداً بالمسير إلى الشام، ونجدة المسلمين هناك، والأمور المشهورة هي الحقائق ما لم يثبت ما يناقضها، ولذا قلت: فيه نكرة وغرابة.

وأورد ابن جرير في «تاريخه» (٣ / ٤١٠ ـ ٤١١، ٤١٥ ـ ٤١٧)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٤ / ١٠٩)، وابن الأثير في «الكامل» (٢ / ٤٠٨ ـ ٤٠٩) هٰذا الخبر مع الشعر ـ على اختلاف يسير بينهم فيه ـ، وذكروا أنّ الذي وجّه خالداً هو أبو بكر، ويتأكد ذٰلك بما عُرف من عزل عمر لخالد، والله أعلم.

ثم رأيتُ خليفة في «طبقاته» (ص ٢٤٤ / رقم ١٠٣٥) يقول عن (رافع): «مات قبل عمر».

وقُراقر: ماء لقبيلة كلب.

وسُوى: ماء لبهراء من ناحية السّماوة.

وكمع البعير: شد فاه لئلا يعض أو يأكل.

والبشر: جبل يمتد عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية؛ كما في «معجم البلدان»، وأورد صاحبه الأبيات التي قالها الكافر المخمور.

والمعصرات: جمع (معصر)، وهي الجارية التي راهقت العشرين.

«لما مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه خالداً بالمسير إلى الشام والياً من ساعته؛ فأخذ على السماوة حتى انتهى إلى قُراقر، وبين قراقر وبين سُوى خمس ليال في مفازة، فلم يعرف الطريق، فدُلَّ على رافع بن عَمِيرة الطَّائي، وكان دليلاً بصيراً، فقال لخالد: خلّف الأثقال واسلك هٰذه المفازة وحدك إنْ

= وانظر الخبر وتحليله العسكري في: «الطريق إلى المدائن» (ص ٢١٥ وما بعد) لأحمد عادل كمال، وقد أجاد في التحليل واستوعب في الجمع في كتبه في هٰذا الباب، ولٰكنه لم يراع صحة الأسانيد.

وأشار إلى هٰذه القصة جل من ترجم لرافع بن عميرة، مثل: ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ٦٧ ـ ٦٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٤٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٧٠٤ ـ ١٧٠٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٦ / ٢٧٦، ٢٧٩)، وغيرهم.

وقوله: «أصبحاني قبل جيش أبي بكر..» البيت ذكره الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٦٤).

في الأصل و (م) و (هـ): «رافع بن عميرة» وصوابه في هامش (هـ) إلى: «ابن أبي رافع».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وفي هامش (هـ) أنه في نسخة: «وظمأ معاً»: بدل «فظمأهن».

وفي الأصل و (هـ): «نحر من تلك الجزور أربعاً»، وفي (هـ): «فقال زاجر المسلمين».

وفي الأصل و (هـ): «الجيش»، وصوبها الناسخ: «الجني»، وفي (م): «الجيْس».

وأشار ناسخ (هـ) أنه في نسخة: «في بعض الليالي»، وفيه: «فإذا رأسه في الجفنة».

كنتَ فاعلاً. فكره خالدٌ رحمهُ الله أن يُخلِّف أحداً؛ فقال له رافع: والله؛ إن الراكب المنفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها إلا مغرور؛ فكيف أنت بمن معك؟! فقال: لا بد. وأحَبّ خالد أنْ يُوافي المفازة ويأتي القومَ بغتةً، فقال له الطَّائيُّ: إن كان لا بد [لك] من ذٰلك؛ فأبغ لي عشرين جزوراً سماناً عظاماً. ففعل، فَظَمَّأهُنّ، ثم سقاهنّ حتى روين، ثم قطع مَشافِرْهُنّ وشرّط شيئاً من ألسنتهن وكمعهن لِئلاّ تَجْتَرَّ؛ لأن الإبل إذا اجترَّت تغير الماء في أجوافهنّ، وإذا لم تجترّ بقي الماء صافياً في بطونهن. ففعل خالد ذٰلك وتزودوا من الماء ما يَكفي الركب، وسار خالد؛ فكلما نزل منزلاً نَحَر من تلك الجزر أربعاً، ثم أخذ ما في بطونها من الماء؛ فَسقَيْنَهُ الخيل، وشرب الناس ما معهم، فلما سار إلى آخر المفازة؛ انقطع ذٰلك عنهم، وجهد الناس، وعطشت دوابهم؛ فقال خالد للطائي: ويحك! ما عندك؟ فقال: أدركت الرَّي إن شاء الله تعالى، انظروا هل تجدون عوسجةً على الطريق؟ فوجدوها، فقال: احتفروا في أصلها. فاحتفروا؛ فوجدوا عيناً غزيرةً، فشربوا منها وتزودوا، فقال رافع: ما وردت هٰذا الماء قط إلاّ مرة واحدة وأنا غلام. فقال راجز المسلمين:

لله درّ رافعٍ أنّى اهتدى ... فَوَّز من قُراقر إلى سُوى
أرض إذا سار بها الجنيُّ بكى ... ما سارها من قبلك من إنسٍ أُرى

قال: فخرج خالدُ من المفازة في بعض الليل، فأشرف على البِشر على قومٍ يشربون وبين أيديهم جَفْنَة فيها خمرٌ، وأحدهم يَتَغَنّى وقد ذهب من الليل بعضه:

ألا علِّلاني قبل جيش أبي بكر　　لعلّ منايانا قريبٌ وما ندري
ألا عَلِّلاني بالزجاج وكرِّرا　　عليَّ كمَيْتَ اللون صافيةً تجري
أظنُّ خيولَ المسلمين وخالداً　　سيطرقكم قبل الصَّباح من البِشْرِ
فهل لكمُ في السَّير قبل قِتاله　　وقبل خروج المعْصِرات من الخِدْرِ

فما هو إلا أن فرغ من قوله، شدّ عليه رجل من المسلمين فضرب عُنُقَهُ؛ فإذا رأسه في الجفنة، ثم أقبل خالد على /ق١٥٨/ [أهل] البِشر، فقتل منهم وأصاب من أموالهم، وبقى خالد متعجباً والمسلمون من قوله في وقته ذٰلك وإعجال منيّته كأنه أُلْقِي ذٰلك على لسانه».

[١٠١٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا يعلى بن عبيد، نا عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قال لجبريل عليه السلام:

[١٠١٩] إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٥٨): حدثنا عبد بن حميد، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٣١)؛ كلاهما قال:

حدثنا يعلى بن عُبيد، به.

وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب».

وأخرجه ابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ٨٥١) عن محمد بن عبدالوهاب، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٦٠) عن علي بن الحسن بن أبي عيسى الدّرابجردي؛ كلاهما قال:

ثنا يعلى بن عبيد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢١٨، ٧٤٥٥) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٧١ / رقم ٦٢١، ٨٥١) والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٦١) عن أبي

«ما يمنعك أن تزورنا؟ قال: فنزلت ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ [مريم: ٦٤]».

[١٠٢٠] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا أبو داود الطيالسي، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=نعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ـ، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ٣٤ / رقم ٣٣٩) عن حجاج بن محمد، وأحمد في «المسند» (١ / ٣٥٧) ثنا عبدالرحمٰن ـ وهو ابن مهدي ـ، وابن جرير في «التفسير» (١٦ / ١٠٣) ـ بإسنادين ـ عن عبدالله بن أبان العجلي وقبيصة ووكيع وعبدالملك بن عمرو، والترمذي في «الجامع» (٥ / ٣١٧) عن وكيع، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٠٣) وفي «الوسيط» (٣ / ١٨٩) عن المغيرة ـ ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٣٥) من روى عن عمر ممن اسمه المغيرة، وذكر (أبا المغيرة)، واسمه النضر بن إسماعيل البَجَلي ـ، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦١١) عن يونس بن بكير، وابن منده في «التوحيد» (٣ / ١٧١، ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ٦٢١، ٨٥١) عن روح بن عبادة؛ جميعهم عن عمر بن ذر، به.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه».

قلت: بل هو في «صحيح البخاري».

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٥٢٩) لمسلم(!!) وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو في القسم المفقود ـ وابن مردويه أيضاً.

[١٠٢٠] **إسناده ضعيف فيه علل؛ كما سيأتي.**

والحديث صحيح، له طريق آخر.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٩٦٠)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٤٠٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٦٦) و «العلل الكبير» (١ / ٥٦٣ / رقم ٢٢٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم =

=٢٤٦٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٦٥ و٤ / ١٤١)، وأبو عبيد في «الأموال» (٧٠٨)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (رقم ٢٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ١١٧ ـ ١١٨) وفي «المشكل» (٧ / ٩٦ / رقم ٢٦٦٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٣٤)، وابن زنجويه في «الأموال» (رقم ١٠٥٧)، والطبراني في «الكبير»(٤ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ٤٤٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٣٦)؛ من طريق شريك، به باللفظ المذكور آنفاً: «من زرع في أرض قومٍ. . .»، وفي بعضها: «أيما رجل زرع. . .»، وزاد أبو إسحاق في بعض طرقه: «بغير إذنهم»..

وإسناده فيه ضعف، شريك سيء الحفظ، وتابعه من هو مثله.

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٩٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٦ / ١٣٦) ـ من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، به.

وقيس مثل شريك؛ إلا أن البيهقي أعله بعلتين قويتين ـ غير ضعف شريك ـ؛ فقال في «الكبرى» (٦ / ١٣٧): «أبو إسحاق كان يدلس، وأهل العلم بالحديث يقولون: عطاء عن رافع منقطع»، ونقل عن الخطابي في(«معالم السنن» (٥ / ٦٤ ـ مع «مختصر سنن أبي داود») قوله: «وحدثني الحسن بن يحيى، عن موسى بن هارون الحمال: أنه كان ينكر هٰذا الحديث ويضعفه، ويقول: لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك، ولا عن عطاء غير أبي إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع بن خديج شيئاً»، وضعّفه البخاري أيضاً [وقال: «تفرد بذٰلك شريك عن أبي إسحاق، وشريك يَهِمُ كثيراً أو أحياناً»].

وزاد البيهقي: «وقد رواه عقبة بن الأصم عن عطاء؛ قال: حدثنا رافع بن خديج، وعقبة ضعيف لا يحتج به».

قلت: أي فلا ينفع تصريح عطاء بالسماع في روايته.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٣٤) عقبه: «وهٰذا يعرف بشريك بهٰذا الإسناد، وكنتُ أظن أن عطاء عن رافع بن خديج مرسل؛ حتى تبيَّن لي أنّ أبا إسحاق أيضاً عن عطاء مرسل».

= وقال البخاري ـ فيما نقل عنه الترمذي في «العلل» ـ: «هو حديث شريك الذي تفرد به عن أبي إسحاق».

قلت: ولٰكن تابعه من هو مثله؛ كما تقدم.

وقد لخص الخطابي في «المعالم» (٥ / ٦٤) الحكم على الحديث بقوله: «هٰذا الحديث لا يثبت عند أهل المعرفة بالحديث»!!، وأقره المنذري في «المختصر» (٥ / ٦٥).

وقال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من هٰذا الوجه من حديث شريك بن عبدالله»، قال: «وسألتُ محمد بن إسماعيل عن هٰذا الحديث، فقال: هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق؛ إلا من رواية شريك».

قلت: وهٰكذا نقله عنه بلفظ: «حديث حسن» جماعة، خلافاً لما في «العلل» له، وتقدم لفظه.

والحديث حسن بشواهده؛ خلا لفظة: «بغير إذنهم»؛ فهي من انفرادات أبي إسحاق فيما ذكر الإمام أحمد في «مسائله» (ص ٢٠٠ ـ رواية أبي داود)، ولفظة «بغير إذنهم» صحيحة في النظر؛ كما بينه ابن القيم في «التهذيب» (٥ / ٦٤)، وإن لم تثبت في النقل، ولذا عدّ أبو حاتم طريق أبي جعفر الخطمي ـ الآتية ـ مما يقوي حديث شريك، والله أعلم.

وقد أغرب الشيخ العلاّمة أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ أيما إغراب في تعليقه على «الخراج» ليحيى بن آدم (ص ٩٠)؛ فقال: «ويظهر من كلام الخطابي وغيره أنهم يضعِّفون الحديث بأن عطاء لم يسمع من رافع! وأنهم ظنوا أنه عطاء بن أبي رباح!! والذي يترجّح لي أنه عطاء بن صهيب أبو النجاشي الأنصاري مولى رافع، وقد صحبه ستَّ سنين، ولم أجد فيما وقع إلي من رواياته التصريح بأنه ابن أبي رباح».

قلت: وترجيحه ليس براجح، وصرح بأنه ابن أبي رباح: أحمد، والطبراني، وأبو عبيد، وابن عدي، والمنصوص عليه يُقَدّم على ما أخذ بالاستنباط، ولذا نصص على أنه ابن أبي رباح: المزي في «تحفة الأشراف»، وابن كثير في «جامع المسانيد» =

=(٤ / ٢٠٧ / رقم ٢٥٦٩)، وغيرهما.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (كتاب البيوع، باب في التشديد في ذلك ـ أي: المزارعة ـ، ٣ / ٢٦٠ ـ ٢٦١ / رقم ٣٣٩٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٣٦) ـ، والنسائي في «المجتبى» (كتاب الأيمان والنذور، ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث، ٧ / ٤٠) ـ ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (٧ / ١٠٠ / رقم ٢٦٧١) ـ، والطحاوي أيضاً برقم (٢٦٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٤ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥ / رقم ٤٢٦٧)؛ من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخَطْمي، عن سعيد بن المسيب؛ قال: «كان ابن عمر لا يرى بها (يعني: المزارعة) بأساً؛ حتى بلغه عن رافع بن خديج حديثاً، فلقيه، فقال رافع: أتى النبي ﷺ بني حارثة، فرأى زرعاً، فقال: «ما أحسن زرع ظهير! أليس أرض ظهير؟». قالوا: بلى، ولكنه أزرعها. فقال النبي ﷺ: «خذوا زرعكم، وردوا عليه نفقته»».

وإسناده صحيح على شرط الصحيح؛ غير **أبي** جعفر، واسمه: عمير بن يزيد ابن عمير بن حبيب الأنصاري، أخرج له أصحاب «السنن»، ووثقه النسائي، وابن معين في «تاريخ الدارمي» (رقم ٩١٩) وابن حبان في «الثقات» (٧ / ٢٧٢) وابن نمير والعجلي والطبراني في «الأوسط»، وقال عبدالرحمن بن مهدي: «كان أبو جعفر وأبوه وجدُّه قوماً يتوارثون الصِّدقَ، بعضهم عن بعض».

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٣٩١ ـ ٣٩٣)، والتعليق عليه.

وأعلّه البيهقي في «الكبرى» (٦ / ١٣٦) بعلّةٍ غير قادحة؛ فقال: «رواه أبو جعفر عمير بن يزيد الخطمي، ولم أر البخاري ولا مسلماً احتجا به في حديث».

وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» بقوله: «قلت: هو ثقة، وأخرج له الحاكم في «المستدرك»؛ فلا يضرُّه عدم احتجاجهما به».

وحسّنه ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥ / ٦٤) بقوله: «... فمثل هذا الحديث حسن، الذي له شاهد من السنة على مثله، وقد تأيّد بالقياس **الصحيح** من حجج الشريعة، وبالله التوفيق»، وقال: ليس مع من ضعّف الحديث حُجّة؛ فإنّ =

=رواته محتجٌّ بهم، وهم أشهر من أن يسأل عن توثيقهم».

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هٰذا الحديث؛ فقال كما في «العلل» (١ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦ / رقم ١٤٢٧): «رواه حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطميّ أن النبي ﷺ . . .»، ولم يجوِّده. والصحيح حديث يحيى؛ لأنّ يحيى حافظ ثقة، وقال: هٰذا يقوّي حديث شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، عن رافع، عن النبي ﷺ؛ قال: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم؛ فليس له من الزّرع شيء، ويرد عليه نفقته»، وقال: «روى هٰذا الحديث غير شريك، وحديث يحيى لم يسنده غير يحيى بن سعيد!!، وأما الشافعي؛ فإنه يرفع حديث عطاء، وقال: عطاء لم يلق رافعاً؛ قال أبي: بلى قد أدركه.

قلت: فإن حماداً يقول: إن النبي ﷺ مرَّ بزرعٍ؛ فقالوا: هٰذا لظهير بن خديج. قال أبي: أخطأ حماد في هٰذه اللفظة، ليس هو ظهير بن خديج، إنما هو ظِهير عم رافع بن خديج لأنَيْس» انتهى.

وتابع يحيى بن سعيد: مروان بن معاوية الفزاري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ٢٤٥ / رقم ٤٢٦٨)، ورجح الإمام أحمد رواية أبي جعفر على رواية شريك عن أبي إسحاق السَّبيعي عن عطاء؛ وإن كانت بعمومها تشهد لحديث أبي جعفر الخطمي ـ كما قال أبو حاتم الرازي فيما مضى ـ؛ إلا أن أبا إسحاق زاد: «زرع بغير إذنه»!!.

قال ابن رجب في «القواعد الفقهية» (٢ / ١٣٣ / قاعدة رقم ٧٩ ـ بتحقيقي): «وقد رجح الإمام أحمد حديث أبي جعفر على حديث أبي إسحاق عن عطاء عن رافع . . . وقال: الحديث حديث أبي جعفر».

وقال ابن رجب عنه في سياق كلام ـ بعد ـ: «مع ثبوت الحديث».

وقال أحمد في «مسائل أبي داود» (ص ٢٠٠) ـ وسئل عن حديث رافع ـ: «عن رافع ألوان، ولٰكن ابن ـ كذا! وصوابه أبو ـ إسحاق زاد فيه: «زرع بغير إذنه»، وليس غيره يذكر هٰذا الحرف؛ قال: وإذا كان غصب؛ فحكمه حديث رافع».

وورد نحو هٰذا الحديث عن رافع على لونٍ آخر.

«من زرع في أرض قوم؛ فليس له من الزرع شيء، وله نفقته».

[١٠٢١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، عن سفيان ابن عيينة؛ أن ابن عباس رضي الله عنه قال:

= أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٤٠٢)، والطحاوي في «المشكل» (٧ / ١٠٠ / رقم ٢٦٧٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤١) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٣٢، ١٣٦) ـ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ٢٨٦ / رقم ٤٤٤٣)؛ من طرق عن أبي نُعيم، عن بُكير بن عامر، عن ابن أبي نُعْم؛ قال: حدثني رافع بن خديج... وذكره.

وإسناده ضعيف.

قال البيهقي عقبه: «فبكير، وإن استشهد به مسلم بن الحجاج في غير هٰذا الحديث؛ فقد ضَعّفه يحيى بن سعيد القطان، وحفص بن غياث، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين».

قلت: سنده لا بأس به في المتابعات.

وورد نحو الحديث عن عائشة بسندٍ واهٍ، خرجتُه في تحقيقي لـ «سنن الدارقطني» (رقم ٢٩٠٤)، وعن جابر عند ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٢٢)، وفيه إسحاق بن أبي فروة، وهو ضعيف، ومدار الحديث عليه.

وانظر: «التهذيب» (١ / ٢٤٠).

والخلاصة أن الحديث صحيح من طريق الخطمي، والله الموفّق.

[١٠٢١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٧٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «إن النبي الذي كلم...»، و «إنهم النبلاء» بإسقاط «لهم».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢ / ٨٥٦ ـ ٨٥٧ / رقم ١١٣٨ ـ ط أحمد فريد وص٥٢٦ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٧٩) ـ والعدني في «الإيمان» (ص ١٠٨ رقم٥) ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٣٤٦/١ ـ ٣٤٩رقم٧٨)، والرازي في «تاريخ صنعاء» (ص٣٨٧ ـ ٣٨٨) عن وهب بن منبه؛ =

«إن الفتى الذي كلّم أيوب عليه السلام في بلائه قال له: يا أيوب! أما علمت أن لله عز وجل عباداً أسْكتتهُمْ خشيتهُ من غير عَيٍّ ولا بكَم؟! وإنَّهم لَهُمُ النُّبلاءُ الطُّلَقاءُ الفصَحَاء العالمون بالله وأيّامه، ولٰكنهم إذا ذكروا عظمة الله تعالى؛ تَقَطَّعت قلوبُهم، وكلَّت ألسنتُهم، وطاشَتْ عقولُهم فَرَقاً من الله عزَّ وجلَّ وهيبةً له».

=قال: «بلغ ابن عباس عن مجلس كان في ناحية باب بني سهم يجلس فيه ناس من قريش، فيختصمون، فترتفع أصواتهم؛ فقال لي ابن عباس: انطلق بنا إليهم. فانطلقنا حتى وقفنا عليهم؛ فقال لي ابن عباس: أخبرهم عن كلام الفتى الذيْ كلم به أيوب وهو في حاله. قال وهب؛ فقلت: قال الفتى: يا أيوب! أما كان في عظمة...»، وذكره مطولاً.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص٤٣) والفاكهي في «تاريخ مكة» (٢ / ١٢١ ـ ١٢٢ / رقم ١٢٧٢)، وابن عساكر (١٠ / ٨٠ ـ ٨٢)؛ من طرق عن وهب، بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم٥١ ـ بتحقيقي) حدثنا محمد بن كثير وغيره بإسنادٍ لا أحفظه ـ «دخل كلامُ أحدهما في كلام آخر ـ عن وهب بن مُنبِّه أن ابن عباس وذكره، وقال عقبه: «وفي غير حديث محمد بن كثير، أن هذا الفتى، الذي كلم أيوب هو جبريل، بعثه الله في صورة رجل شاب، وكان أيوب قبل هذا قد تكلم في بلائه بكلامٍ عوتب عليه بهذا القول».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» أيضاً (٢ / ٨٥٤ / رقم ١١٣٥) عن عبدالوهاب بن الورد؛ قال: «قال الله سبحانه: يا أيوب! أما علمت أنّ لي عباداً علماء حكماء نطقاء أسكتتهم خشيتي؟!».

وذكره ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (٢/ ٧١٠ ـ ٧١١ ـ ط شقيرات)، والثعلبي في «قصص الأنبياء» (١٣٨) وابن الأثير في «الكامل» (١/ ٧٦).

[١٠٢٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن مصعب، عن ابن السماك؛ قال:

«قال الحسين بن علي عند قبر أخيه الحسن رضي الله عنهما يوم مات: رحمك الله أبا محمد! إن كنت لتناصِرَ الحق مَضَانَةَ، وتؤثر الله عز وجل عند مداحِض الباطِل في مواطن التقية بحُسْن الرَوِيّة، وتستشف جليل معاظم الدنيا بعين لها حاقرة، وتفيض عليها يداً طاهرة، وتُردع بادرة أعدائك بأيسر المؤنة عليك وأنت ابن سلالة النبوة ورضيع لبان الحكمة؛ فإلى رَوْح وريحان وجنةِ نعيم، أعظم الله لنا ولكم الأجر عليه، ووهب لنا ولكم السّلوة وحُسن الأسى عليه».

[١٠٢٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، نا سفيان، عن ابن المنكدر: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر:

[١٠٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢٩٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه: «مظانه»، و «تردع ماردة».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٤ ـ ط المصرية)، و «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ٢٢٥)، و «مروج الذهب» (٢ / ٤٧٧).

وفي (هـ): «وتفيض عليها»، وصوبها الناسخ في الهامش إلى «وتفيض عنها».

[١٠٢٣] **إسناده ضعيف.**

محمد بن المنكدر لم يسمع من عمر، ولم يلْقه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٥٠٤ ـ ٥٠٥)، و «جامع التحصيل» (ص =

«﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ ﴾ [فصلت: ٣٠] ولم يروغوا روغان الثعلب».

[١٠٢٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن العتبي؛ قال:

=٣٣٢).

وسائر رواته ثقات؛ إلا شيخ المصنف محمد بن يونس الكُديمي. انظر عنه: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٦٦ ـ ٨٠)، و «السير» (١٣ / ٣٠٢ ـ ٣٠٥).

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١ / ٣١١ / رقم ٣٠٩ ـ ط أحمد فريد) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٢٤ / ١١٥) ـ، وأحمد في «الزهد» (٢ / ٢٥ ـ ط دار النهضة)؛ عن يونس بن يزيد، عن الزهري؛ أن عمر بن الخطاب قال وهو يخطب الناس على المنبر... وذكره بنحو لفظ أحمد.

ورجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع بين الزهري وعمر.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٣٢٢) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر.

وعزاه الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ١٧٩) للدينوري في «المجالسة».

وذكره البغوي في «معالم التنزيل» (٥ / ٩٩ ـ ط دار الفكر).

[١٠٢٤] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٣١٢) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وورد نحوها لجمعٍ، منهم: عثمان ولم تصح؛ كما فصّلتُه في كتابي «قصص لا تثبت» (٢ / ٦٧ ـ ٧٤) ـ، وخالد بن عبدالله القسري.

انظر: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٦٦ ـ ٦٧، باب من أدركه الحصر في خُطبته فأحسن العبارة في حُجَّته)، و «أدب المجالسة وحمد اللسان» (ص=

«استعمل أبو بكر الصديق رضي الله عنه يزيد بن أبي سفيان على ربع من أرباع الشام، فلما صعد المنبر ارتج عليه؛ فقال: يا أهل الشام! عسى الله أن يجعل بعد عُسْر يُسراً، وبعد عيٍّ بياناً، واعلموا أنكم إلى إمام عاقل أحوج منكم إلى إمام قائل. ثم نزل، فبلغ ذٰلك عمرو بن العاص رضي الله عنه، فاستحسنه».

[١٠٢٥] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زِرّ بن حُبيش؛ قال:

=٧١ ـ ٧٤، باب من خطب فارتجّ عليه) لابن عبدالبر.

وفي (هـ): «فلما طلع المنبر».

[١٠٢٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٧٨ ـ ترجمة عمر) ويوسف بن عبد الهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب»(ص١٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٦٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٧٨) ـ: نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، به، وليس فيه: «ووالله لو أنّ عمر أحبّ . . .».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٣٥٥ / رقم ٣١٩٨٩) عن زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه بلفظ: «والله لو أعلم أن عمر كان يحب كلباً لأحببتُه»: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٧٢)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ـ «أخبار الشيخين»)؛ عن حماد بن زيد، عن عبدالله بن المختار، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، به.

وهو في «مناقب عمر» (٢٤٧)، و «الرياض النضرة» (٢ / ٤٢١)، و «أخبار =

«خطب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فقال: إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت خلافته فتحاً، وإمارته رحمة، والله؛ إني لأظن الشيطان كان يَفْرَقُ أن يُحْدِثَ حَدَثاً مخافة أنْ يُغيّره عُمَر، ووالله؛ لو أنّ عمر أحبّ كلباً؛ لأحببتُ ذلك الكلب».

[١٠٢٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، نا سفيان؛ قال:

=عمر» (٥٤٧) لعلي وناجي الطنطاوي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٣٥٤ / رقم ٣١٩٨٣)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٩٣ / رقم ١٤١٣)، وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (رقم ٨٣ ـ ط التهامي)؛ من طريقين آخرين عن ابن مسعود، بنحوه.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٦٢ ـ ٦٣) وابن حجر في «الفتح» (٧ / ٥٩) للطبراني.

وأخرجه مقتصراً على أوله عن ابن عباس قوله ضمن قصة طويلة: الطبراني في «الأوسط» (رقم ٥٨٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٩١٧)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ٢٢٥).

وإسناده حسن؛ كما في «المجمع» (٩ / ٧٤ ـ ٧٥).

وذكره في «الرياض النضرة» (٢ / ٤٠٩، ٤١٠)، و «التبصرة» (٢ / ٢١١) لابن الجوزي.

[١٠٢٦] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٤٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٣٠)، والحكيم في «نوادر الأصول» (ص ٣٨٤)؛ عن حجاج بن أرطأة، عن أبي جعفر ـ وهو محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب ـ رفعه بلفظ: «أَشَدُّ الأعمال ثلاثة...».

وإسناده ضعيف جداً.

وفيه علل، منها إرساله، والحجاج مدلس وقد عنعنه.

«قال بعض الحكماء: أشد الأعمال ثلاثة: إنْصافُ الناس من نفسِك، والمواساة بالمال، وذكر الله عز وجل على كل حال».

[١٠٢٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد القاسم بن سَلَّام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: لا تكُنْ في الإخاء مُكْثِراً ثم تكونُ فيه مُدْبِراً؛ فيُعْرَفُ سَرَفُكَ في الإكثارِ بِجَفَائِكَ في الإدبار».

[١٠٢٨] حدثنا /ق١٥٩/ أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: سمعت المفضل الضبي يقول ـ وسأله جعفر بن سليمان عن قول الناس: «في الصّيف ضيَّعْتِ اللَّبَن» ـ؛ فقال:

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٥) عن علي قوله.

وإسناده مظلم، فيه مجاهيل.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١٧٨ ـ ١٧٩) عن الحارث، عن علي مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه الحارث الأعور، وإبراهيم بن ناصح، قال عنه أبو نعيم: «صاحب مناكير، متروك الحديث».

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣٣٦) عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده واهٍ بمرة.

فيه عثمان بن مقسم البُرِّي، متّهم بالكذب، وقال النسائي والدارقطني: «متروك».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/١٨٣)، عن أبي جعفر قوله، وهذا أشبه.

[١٠٢٧] ذكره أبو عبيد القاسم بن سَلّام في «الأمثال» (ص ١٧٨).

[١٠٢٨] المذكور في «الأمثال» (٧) للمفضَّل الضّبي، و«الأمثال» لأبي عبيد =

«إن صاحب هٰذا الكلام عمرو بن عمرو التميمي، وكانت عنده بنت زُرَارَة بن لَقِيط، وكان ذا مالٍ كثير؛ إلا أنه كان كبير السن، فلم تزل تسأله الطلاق حتى فعل، فتزوجها بعده عُمير بن مَعْبَد بن زُرَارة ابن عمها، وكان شاباً؛ إلا أنه كان مُعدِماً، فمرت إبلُ عَمرو بن عمرو ذات يوم ببنت لقيط، فقالت لخادمتها: انطلقي، فقولي له يسقينا من اللبن. فأبلغته، فعندها قال: «في الصَّيف ضَيَّعتِ اللبن»؛ يريد أن سؤالك إياي الطلاق كان في الصيف؛ فيومئذٍ ضَيَّعت اللبن بالطلاق».

[١٠٢٩] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا هوذة بن خليفة، ناعوف، عن الحسن؛ قال:

=(ص ٢٤٧ - ٢٤٨ / رقم ٧٨٨)، و «جمهرة الأمثال» (١ / ٥٧٥)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٦٨) أو(٢/ ٤٣٤) ط أبو الفضل إبراهيم، و «المستقصى» (١ / ٣٢٩)، و «فصل المقال» (٣٥٧)، و «الفاخر» (١١١)، و «اللسان» و «تاج العروس» (مادة صيف)، وسموا بنت لقيط بـ (دَخْتَنُوس).

والمذكور آخره «يريد: أن سؤالك...» عند أبي عُبيد، وزاد عليه: «وأما بعض الناس؛ فيقولون: معناه: أنّ الرجل إذا لم يُطْرِق ماشيته في الصيف كان مُضَيّعاً لألبانها حينئذ».

وفي هامش (هـ): «التيمي»، وفيها «لخادمتها» وفي الهامش: «لخادمها»، وكذا في الأصل و (م).

[١٠٢٩] أخرج تمام في «فوائده» (٥ / رقم ١٦٨٣ - ترتيبه)، والديلمي في «الفردوس» (٣ / ٥٢٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٥٢٣)؛ عن ابن عباس مرفوعاً: «الليل والنهار مطيّتان»، وزاد الديلمي: «فاركبوهما بلاغاً إلى الآخرة».

وإسناده ضعيف جداً.

فيه عبدالله بن محمد بن المغيرة، قال ابن يونس: «منكر الحديث»، وقال أبو=

«من كان الليل والنهار مطيته؛ فإنَّه يُسَارُ بِه وإنْ كان مقيماً».

[١٠٣٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا خلف بن سالم المخرمي، نا وكيع، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن هُبيرة؛ قال:

=حاتم: «ليس بقويّ». انظر: «لسان الميزان» (٣ / ٣٣٢).

والوارد عن الحسن في هٰذا الباب أشبه، ويتساهل في أسانيد المقطوعات؛ لعدم دخولها تحت الوعيد، ولا سيما في باب الزهديات، والله الموفق للخيرات.

[١٠٣٠] **إسناده ضعيف.**

فيه شريك، سيىء الحفظ.

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله بن علي الهمداني السَّبيعيّ، اختلط، وسماع شريك منه قديماً؛ كما في «الميزان» (٢ / ٢٧٣).

وذكر علي ابن المديني أن أبا إسحاق انفرد عن هُبيرة بن يَريم بالرواية، وله انفرادات عن أُناسٍ كثر غير مشهورين بالرواية.

انظر: «الوحدان» (ص ١٤ ـ ١٦ ـ ط الهندية) للإمام مسلم، و «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد» للنسائي (ص ٥٠ ـ ضمن «ثلاث رسائل حديثية» ـ بتحقيقي)، و «الكواكب النيِّرات» (ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧).

وهبيرة؛ قال الذهبي: «وثِّق»، وقال ابن حجر: «لا بأس به، وقد عيب عليه التَّشيُّع».

وانظر: «الكاشف» (٣ / ٢١٨)، و «التهذيب» (١١ / ٢٢).

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٩٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٩) ـ: ثنا وكيع، به.

وأخرجه في «الفضائل» (٢ / ٥٩٦ / رقم ١٠١٤): نا إسحاق، عن شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٧٩ / رقم ٢٧١٨) من طريق علي ابن حكيم الأودي، ثنا شريك، به.

ورواه شريك من وجه آخر، وكذا وكيع، وسيأتيان.

= وقد تابع شريكاً على هٰذه الرواية جماعةٌ؛ فرووه عن أبي إسحاق عن هُبيرة به، منهم:

* **يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.**

أخرجه النسائي في «خصائص علي» (رقم ٢٣)، وعنه الدُّولابي في «الذُّرية الطاهرة» (رقم ١٣١).

* **إسماعيل بن أبي خالد.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٧٣ ـ ٧٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٣٨٣ / رقم ٦٩٣٦ ـ «الإحسان»)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (رقم ١٣٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٧٩ / رقم ٢٧١٩، ٢٧٢٠)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٤٥ ـ ٤٦) وفي «الحلية» (١ / ٦٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٨، ٤٢٩).

* **الأجلح بن عبدالله الكندي.**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٨ ـ ٣٩)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٧٢٥)، وزاد: «ولقد قبض في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى ابن مريم ليلة سبع وعشرين في رمضان».

* **زيد بن أبي أنيسة.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٧٢٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٩).

* **شعيب بن خالد الرازي.**

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٩ ـ ٤٣٠) ـ.

* **عمرو بن ثابت.**

أخرجه البزار في «مسنده» (رقم ٢٥٧٤ ـ «زوائده»).

* **يزيد بن عطاء.**

= أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٨٤)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٧١٧).

* سفيان الثوري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٧٢٣).

* علي بن عابس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٧٢٤).

* زيد العمِّي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٩).

ورواه وكيع من وجه آخر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٧٥)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٩٩ ـ ٢٠٠) وفي «الفضائل» (رقم ٩٢٢، ١٠١٣) وفي «الزهد» (ص ١٣٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٢٨) ـ؛ عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبشي؛ قال: «خطبنا الحسن...»، وذكره.

ورجاله رجال الصحيح؛ غير عمرو بن حُبشي، فلَم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

وهٰذا إسناد حسن في المتابعات.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٦٨ ـ ٦٩) عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة؛ قال: «خطب الحسن بن علي حين قتل علي...»، وذكره.

وأخرجه أحمد في «الفضائل» (رقم ١٠٢٦) عن وكيع، عن شريك، عن عاصم، عن أبي رزين، عن الحسن.

وأخشى أن يكون هٰذا الاختلاف من شريك، فهو صدوق يخطىء، وإنْ سلم من هٰذه الآفة: فالإسناد حسن في المتابعات من أجل عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.

وله طريق أخرى أخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ٢٠٥ / رقم ٢٥٧٣ ـ

«خطب الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما بعد قتل علي رضي الله عنهما بيوم؛ فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون، كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية، جبريل عليه السلام عن يمينه، وميكائيل عليه السلام عن شماله؛ فلا ينصرف حتى يفتح على يديه».

[١٠٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

=«زوائده»)، وأبو يعلى في «مسنده» (ق ١٢٦ / ب - «زوائده: المقصد العلي»)، وابن جرير في «التاريخ» (٦ / ٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤٣٠)؛ عن سكين بن عبدالعزيز، حدثنا حفص بن خالد، حدثني أبي خالد بن جابر، عن الحسن... فذكره، وفيه زيادة: «قد قتلتم والله الليلة رجلاً في الليلة التي أُنزل فيها القرآن، وفيها رُفع عيسى ابن مريم، وفيها قُتل يوشع بن نون، وفيها تيب على بني إسرائيل».

وحفص بن خالد وأبوه مستوران، انفرد ابن حبان بتوثيقهما؛ كما في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٨).

وأورد ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٣٣٣) حديث الحسن بن علي، وقال عنه: «غريب جدّاً، وفيه نكارة».

قلت: وقوله رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية» صحيح، له شواهد عديدة جدّاً منها حديث سلمة بن الأكوع في «الصحيحين» وغيرهما.

انظر: «مرويات الصحابي سلمة بن الأكوع» (ص ٢٣٣)، و «خصائص علي» للنسائي (رقم ١١ - ٢٢) والتعليق عليه.

وفي (م): «نا أحمد بن محمد بن خلف...».!!

[١٠٣١] إسناده واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

«قرأت في اثنين وسبعين كتاباً من كتب الله عز وجل، اثنان وعشرون منها من الباطن، وخمسون في الظاهر، أجد فيها كلها أنّ من

= أخرجه الفريابي في «القدر» (رقم ٣٩٨) ـ ومن طريقه الآجرّي في «الشريعة» (ص ٢٣٥، ٢٣٧ ـ ط القديمة، و١ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣ / رقم ٥٨٠ ـ تحقيق الأخ وليد سيف)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٣١٦ / رقم ١٩٩٥ ـ القدر) ـ: حدثنا قطن بن نُسير، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا أبو سنان؛ قال: «اجتمع...».

وفيه عن وهب: «قرأتُ نيفاً وسبعين كتاباً من كتب الله عز وجل، منها نيف وأربعون ظاهرةً في الكنائس، ومنها نيف وعشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس، فوجدتُ فيها كلها: إن من وكل إلى نفسه شيئاً من المشيئة؛ فقد كفر».

إسناده ضعيف، فيه أبو سنان، وهو عيسى بن سنان الحنفي، لين الحديث.

ولفظة (المشيئة) أصح من (الاستطاعة)، وهي كذا مثبتة في الأصل و (م) و (هـ)، وفي هٰذا اللفظ تفسير للظاهر والباطن.

وإطلاق نفي المشيئة عن العبد غير صحيح؛ فإن الأدلة قد تواترت على إضافة المشيئة للعبد؛ كقوله تعالى: **﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾**، و **﴿من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾**؛ فالناس لهم مشيئة، ومشيئة الله هي النافذة فيهم؛ فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٤) من طريق آخر عن جعفر بن سليمان، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٤٤٩ / رقم ٣٧٤) عن حماد بن سلمة؛ كلاهما عن أبي سنان، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥ / ٥٤٣) عن داود بن قيس الصنعاني؛ قال: سمعتُ وهب بنحوه.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٤٥٠ / رقم ٣٧٥) عن إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني، ثنا عبدالصمد بن معقل؛ قال: سمعت وهباً به.

وذكر الرازي في «تاريخ صنعاء» (٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥)، عن وهب بنحوه.

وفي الأصل و (هـ): «نا أحمد بن محمد».

أضاف إلى نفسه شيئاً من الاستطاعة؛ فقد كفر».

[١٠٣٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا الزيادي، نا عبدالوارث بن سعيد، عن داود، عن الشعبي، عن عبدالله بن مسعود رحمه الله؛ أنه قال:

[١٠٣٢] **إسناده ضعيف.**

الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، قاله أبو حاتم والدارقطني والحاكم، كذا في «المراسيل» (ص ١٦٠) لابن أبي حاتم، و«جامع التحصيل» (ص ٢٤٨)، و«التهذيب» (٥ / ٦٨).

وداود هو ابن أبي هند القُشيري مولاهم، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٦٣).

أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٢٢٨)، ومن طريقه المصنف وكلام ابن قتيبة الذي أورده المصنف فيه.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٢٥٦ / رقم ٦٣ ـ ط سعد آل حميّد): نا إسماعيل بن إبراهيم، نا داود، به، ولفظه: «القرآن ذكر؛ فذكروه، وإن اختلفتم . . .» الخ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٥٥ ـ ٥٥٦ / رقم ١٠٣٢٤): ثنا علي بن مُسْهر، وصالح في «مسائل أبيه الإمام أحمد» ؛٢/٤٠٢ رقم ١٠٨٠) عن عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد العبسي كلاهما عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٦٢ / رقم ٥٩٧٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٥٦ / رقم ١٠٣٢٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٤٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ١٥٢ / رقم ٨٦٩٦، ٨٦٩٧)، والشجري في «الأمالي» (١/١١٦) والبيهقي في «الشعب» (٥ / رقم ٢٠٢٨، ٢٠٢٩)؛ من طرق عن عاصم، عن زِرّ، عن ابن مسعود، به، ولفظه: «أديموا النظر =

«إذا اختلفتم في الياء والتاء؛ فاجعلوها ياءً.

قال أبو محمد: وفي حديث آخر: «القُرآن ذكرٌ فذكّروه»، وأراد ابن مسعود إذا جاء في القرآن حرفٌ يحتمل التأنيث والتّذكير فَذكّروه، مثل: ﴿فناداه الملائكة﴾، وإنما قرأها كذٰلك لأنها ياء متصلة بها في كتاب المصحف على صورة ﴿فناديه﴾، وكذٰلك كل حرف يحتمل المعنيين؛ فلا يفارق فيه الكتاب إذ ذُكِّر».

[١٠٣٣] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة، نا الرياشي، عن أبي يعقوب الخطابي، عن عمه؛ قال: قال ابن شهاب الزهري:

=في المصحف، وإذا اختلفتم في ياء وتاء؛ فاجعلوها ياءً، ذكّروا القرآن؛ فإنّه مذكَّر».

وإسناده حسن.

ووهم بعضهم فيه؛ فرواه عن الشعبي، عن بَشير ـ أو: بُشير بن الحارث ـ رفعه: «إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنّثها أو تُذكّرها؛ فَذَكِّر القرآن».

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٩١).

وسنده ضعيف.

وانظر: «التجريد» (١ / ٤٤٣)، و «الإصابة» (١ / ١٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٥٦ / رقم ١٠٣٢٧)، وسعيد ابن منصور في «سننه» (٢ / ٢٥٣ / رقم ٦٢)؛ كلاهما عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جَعْدة؛ قال: قال ابن مسعود: «القرآن ذَكَرٌ؛ فَذَكِّروه».

ورجاله ثقات، ولٰكنه منقطع بين ابن جعدة وابن مسعود.

والأثر عن ابن مسعود يصح بهٰذه الطرق.

وفي الأصل و (م): «منه الكتاب»، والمثبت من (هـ).

[١٠٣٣] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٢٢٩) ـ وفيه ثنا أبي ثنا الرياشي به ـ و «تأويل مختلف الحديث» (ص ٥٧ أو ص ٣٢١ أو ١/١٩٦؛ ـ =

«الحديث ذَكَرٌ يحبه ذكور الرجال ويكرهه مؤنثوهم.

قال أبو محمد: أراد الزهري أن الحديث أرفع العلم وأجلّه خطراً،

=تحقيق الأستاذ الشقيرات)، ومن طريقه المصنف.

وأبو يعقوب الخطابي هو أبو إسحاق بن زيد بن عبد الكبير الخطابي ترجمته في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٢٠) و «ثقات ابن حبان» (٨/ ١٢٢) و«الأنساب» (٥/ ١٥٨) وعمه هو سعيد بن عبد الكبير.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٢٥١ / رقم ٢٩٦) من طريق العباس بن الفرج الرياشي، ثنا العتبي، عن أبي يعقوب الخطابي، عن عمه، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه من طرق عن ابن شهاب الزهري بألفاظ متقاربة، الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ١٧٩ / رقم ٣١، ٣٢)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ٧٠ ـ ٧١ / رقم ١٥٠، ١٥١) و «الجامع»، والقاضي المعافى في «الجليس الصالح» (١ / ٢٢٩)، والمبارك بن عبد الجبار في «الطيوريات » (ج ٨/ ق ١٤٤/ أ ـ «انتخاب السلفي»)، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٧٥، ٧٥ ـ ٧٦ / رقم ٢٣٤، ٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٦٥)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ١٥٦) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٧٨٤ / رقم ١٤٦٤)ـ، والقاضي عياض في «الإلماع» (ص ٢٤ ـ ٢٥) وأبو زكريا الأزدي في «تاريخ الموصل» (ص٢٠٢)، وهو صحيح عنه.

وأورده الزبيدي في «شرح الإحياء» (١/ ٩٤) وعزاه للدينوري في «المجالسة»، والجاحظ في «ذم أخلاق الكتاب» (٢ / ١٩٤ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»).

وأثر ابن مسعود «هو ذكر فذكروه» مضى تخريجه في الذي قبله.

وتصحفت «ألبّاء» في الأصل إلى: «إليه»، وتحرفت في (هـ) إلى: «إليه تميل»، وما أثبتناه من (م) و «غريب الحديث» لابن قتيبة (٢ / ٢٢٩)، وما بين الهلاليْن من «الغريب» فقط.

كما أن الذكور أفضل من الإناث؛ فأَلِبَّاءُ الرجال، وأهل التمييز منهم يُحبُّونَهُ، وليس كالرأي السخيف الذي يحبه سُخفاء الرجال؛ فَضَرَبَ التَّذْكيرَ والتأنيثَ لذٰلك مثلاً، وكذٰلك شبَّه ابن مسعود القرآن؛ فقال: «[هو] ذكر فَذكّروه»؛ أي: جليل خطير فأجلُّوه بالتذكير، ونحوه: القرآن فَخْمٌ ففخّموه».

[١٠٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«نزلنا في طريق مكة في بعض المناهل وحضرت الجمعة فلم يحضر الإمام، فقيل لأعرابي: قم فاخطب. فقام؛ فحمد الله عز وجل وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس! إنما الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرار؛ فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم؛ فإن العبد إذا هلك؛ قالت الملائكة: ما قدّم وقال /ق١٦٠/ بنو آدم: ما خلّف؛ فقدّموا لأنفسكم بعضاً تجدوه قريباً، ولا تخلّفوه كلاًّ فيكون عليكم ثقيلاً؛ فالمحمود الله عز وجل، والمصلى عليه محمد، والمدعوّ له الخليفة، والأمير جعفر، قوموا إلى صلاتكم».

[١٠٣٤] الخبر في «الكامل» (٣/١٤٧٩ ـ ط الدالي) قال: قال الأصمعي فيما بلغني:ـ خطبنا أعرابي بالبادية . . . وذكره. والخطبة في «أمالي القالي» (١ / ٢٥٠)، و«عيون الأخبار» (٢ / ٢٧٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«الأخبار الموفقيات» (ص ٧٣ ـ ٧٤ ـ ط عالم الكتب)، و«العقد الفريد» (٤ / ١٥١)، و «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٤)، و«معجم البلدان» (٣ / ٤٧٢)، و«جمهرة خطب العرب» (٣ / ٢٤٤).

وسيأتي برقم (٢٥٣٨)، وفيه: «في طريق بين مكة والبصرة».

وفي الأصل: «المدعا له»، وفي (م): «الدنيا دار بلاء»، «تجدوه قرضاً».

[١٠٣٤/م] أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن صالح الهمذاني؛ قال: أنشدنا محمد بن يحيى الحميري لبعض الشعراء:

«إنَّ المطَامعَ ما عَلِمْتَ مَذَلَّةٌ ... للطَّامِعِين وأين من لا يَطْمعُ؟
فـإذا طَلَبْـتَ فـلا إلـى مُتَضـايـقٍ ... من ضاقَ عنك فَرِزْقُ ربِّكَ أوسعُ
فَـاقْنَـعْ ولا تُنْكِـر لـربِّـك قُـدرةً ... فاللهُ يَخْفِضُ مَنْ يَشَاءُ ويرفعُ»

[١٠٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة؛ قال: قال أكثم بن صيفي:

[١٠٣٤/م] الأبيات لأبي العتاهية في «ديوانه» (ص ١٤٥)، وفيه: «مزلّةٌ» بدل «مذلّة»، «وإذا طلبت»، «اقْنَعْ».

وذكر ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ١٦٠) الأول وفيه: «مذلة».

وفي الأصل و(م): «واسع»، والمثبت من «الديوان» و(هـ)، وفي (هـ): «ويحفظ من يشاء»، وأشار في هامشها إلى أنه في بعض النسخ: «حدثنا أحمد» بدل «أنشدنا أحمد».

[١٠٣٥] هكذا الخبر في الأصل و(م) و(هـ)، وفيه أخطاء، منها قوله: «عبيدة»، وصوابه «أبو عبيد»، والخبر في «أمثاله» (ص ١٥٢) تحت مَثَل (لَبِسْتُ عليه أُذني)؛ قال بعده ما نصه: «أي: سَكَتُّ كالغافل الذي لم يسمعه»؛ قال أبو عبيد: «ومنه قول الشاعر: . . .»، وذكر الشعر ولم ينسبه، وقال: «وقال أكثم بن صيفي في نحو هٰذا: (اليسير يجني الكثير)؛ وقال أيضاً: (الشّر يبدؤهُ صِغارُه)، يقول: فاصفح عنه واحتمله لكيلا يخرجك إلى أكثر منك».

ومن هٰذا النص تظهر لك بقيّةُ الأخطاء، والله الهادي والواقي.

ونحو المذكور عند أبي عبيد في: «جمهرة الأمثال» (١ / ٥٥٠ و٢ / ١٨٣)، و«مجمع الأمثال» (١ / ٣٦٤ و٢ / ١٧٧)، و«المستقصى» (١ / ٣٢٦ و٢ / ٢٧٨)، و«فصل المقال» (٢٣١، ٢٣٢). وأورد الشعر، وقال عن البيت الأول: =

«الشَّرُّ بدْؤُهُ صِغَار؛ فاصْفَح عنه لكي لا يخرجك إلى أكبر منه.

قال أبو عبيدة: وبَذَى رجل على آخر من العرب، فتغافل عنه، فقال: إني أسكت كالغافل الذي لم يسمع، ثم أنشد قول الشاعر:

أعْرِضْ عَنِ العَوراءِ إنْ أسْمِعْتَهَا ... واقْعُدْ كأنَّك غافل لم تَسْمَعِ

يريد بالعَوْرَاء: الكلمة القبيحة.

وقال الآخر:

قل ما بَدَا لَكَ مِنْ زُوْرٍ ومِنْ كَذِبٍ ... حِلْمي أصمُّ وأذني غيرُ صمَّاءِ»

[١٠٣٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن ابن السماك:

=«والمحفوظ في البيت الذي أنشده: واسكت كأنك غافل لم تسمع».

والبيت الثاني لبشار بن بُرْد في «ديوانه» (١ / ١٢٥)، وهو في «اللسان» (مادة صح) دون عزو.

وعجزه: (حِلمي أصَمُّ...) مَثَلٌ سائر؛ كما في «المستقصى» (٢ / ٦٦)، و «مجمع الأمثال» (١ / ١٩٥).

[١٠٣٦] الخبر في: «أمثال أبي عبيد القاسم بن سَلاّم» (ص ١٥٥ / رقم ٤٤٠) تحت مثل (إنّ المقْدِرَة تُذْهِبُ الحَفِيْظة).

وتراه أيضاً في: «مجمع الأمثال» (١ / ١٤)، و «فصل المقال» (٢٣٤)، و «المستقصى» (١ / ٣٤٩)، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٢٤٨).

و «الذّحل» هو الثأر؛ كما في «اللسان» (١١ / ٢٥٦)، و «المقدرة»؛ بكسر الدال وضمها: القدرة، و «الحفيظة»: الغضب.

وسيأتي برقم (٣١٨٧)، وفيه: «عظيم القدر»، وفي آخره: «ثم تركه» بدل «ثم عفا عنه».

«أن رجلاً من قريش عظيم الخطر في سالف الدهر يُطالب رجلاً بذَحْلٍ، وألحَّ في طلبه، فلما ظفر به؛ قال: لولا أن المَقْدِرة تُذْهِبُ بالحفيظة؛ لانتقمت منك، ثم عفا عنه».

[١٠٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك:

«أن شاعراً امتدح ابن شهاب الزهري، فأعطاه وأجزل، فقيل له في ذلك، فقال: إن من ابتغى الخير اتقى الشر».

[١٠٣٨] حدثناأحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا أبو حذيفة، عن الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التّيمي؛ قال:

[١٠٣٧] الخبر في: «أمثال أبي عبيد» (ص ١٥٨ ـ ١٥٩ / رقم ٤٥٢)، وذكر قوله: (إنّ من ابْتِغَاءِ الخيرِ اتِّقاءَ الشَّرِّ) مثلاً جمعٌ، منهم: العسكري في «جمهرة الأمثال» (١ / ١٨١)، والميداني في «مجمع الأمثال» (١ / ٧٧).

وذكر خبر ابن شهاب: ابنُ قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

ومعنى قوله: إن لسان الشاعر مما يُتَّقى؛ فينبغي أن يفتدي شره بما يعطي، قاله محقق «أمثال أبي عبيد».

[١٠٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقال أبو عبيد في «الأمثال» (ص ١٥٩ / رقم ٤٥٤): «قال الأصمعي من أمثالهم: (كلُّ امرىء في بيته صبيّ). قال: يعني في حسن الخلق، والمفاكهة، واللهو، ونحوه، وقد جاءنا مثله أو نحوه عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت...»، وساقه عنهما.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٢ / رقم ٨٢٠٠ ـ ط دار الكتب =

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: ينبغي للرجل أن يكون في أهله مثل الصبي، فإذا التمس ما عنده وُجد رَجُلاً.

قال الثوري: وبلغنا عن زيد بن ثابت أنه كان من أفْكَه الناس في أهله وأزْمتهم إذا جلس مع القوم».

[١٠٣٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عوف، عن الحسن؛ أنه كان يقول:

«أشدُّ الناس عليك فَقْداً أخوك الذي إنْ شاورته في أَمر دينك أو دُنياك وجدت عنده رأياً، فلما فقدته لم تجد ذٰلك».

=العلمية) عن علي بن المديني، نا إبراهيم بن عمر، نا محمد بن مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه؛ قال:

«قال عمر: ليعجبني الرجل...»، وذكره.

وأخرجه البيهقي أيضاً (٦ / ٢٩٢ / رقم ٨٢٠٠م) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٩ / ٣٣٢) عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد؛ قال: «كان زيد بن ثابت...»، وذكره.

وأخرجه ابن عساكر (١٩ / ٣٣١) من طريق آخر عن ثابت بن عبيد، به، وستأتي مقولة عمر برقم (٣١٨٨).

والخبر في: «السير» (٢ / ٤٣٩)، و«النهاية» (٢ / ٣١١)، و«الفائق» (٣/ ١٣٧).

و (الفكاهة): المزاحة. و (الزماتة): الوقار.

وأشار ناسخ (هـ) في الهامش إلى أنه في نسخة أخرى: «وأزمهم».

[١٠٣٩] ذكره أبو عبيد في كتابه «الأمثال» (ص ١٨٤).

وأشار ناسخ (هـ) في الهامش أنه في نسخة أخرى: «فإذا فقدته لم تجد ذٰلك».

[١٠٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قال بكر بن عبدالله المزني:

«لو دخلت هٰذا المسجد وهو منغصٌّ بالرجال، فقيل لي: من خيرهم؟ لقلت: أنصحهم لهم».

[١٠٤١] حدثنا أحمد، نا أبو أحمد محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

[١٠٤٠] ذكره أبو عبيد في كتابه «الأمثال» (ص ١٨٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٤) عن قتيبة بن سعيد، ثنا معاوية بن عبدالكريم؛ قال: سمعت بكر بن عبدالله. . . وذكره بأطول منه.

والخبر في: «السير» (٤ / ٥٣٥ ـ ٥٣٦).

[١٠٤١] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٣) والطحاوي في «المشكل» (١ / ٣٥٢ ـ ط الهندية) وأبو الفرج في «مقاتل الطالبيين» (٣١) من طريق الفضل بن دُكين أبي نعيم، والطبراني في «الكبير» (١ / ١٠٥ / رقم ١٦٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، وأبو العرب في «المحن» (ص ٩٦) عن الحجاج بن نمير، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ق ٢١ / ب، و١ / رقم ٣٢٩ ـ المطبوع) من طريق رحمة بن مصعب، وأبو العرب في «المحن» (٩٤) من طريق يحيى بن سلام، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤١٠) من طريق إسحاق بن سليمان، وأبو الفرج في «مقاتل الطالبيين» (٣١) عن ابن فضيل؛ جميعهم عن فطر بن خليفة؛ قال: حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة؛ قال: «دعا علي الناس إلى البيعة، فجاء عبدالرحمٰن بن ملجم المرادي، فردّه مرتين، ثم أتاه فقال: ما يحبس أشقاها؟ لتُخْضبَنَّ ـ أو لتُصبَغَنَّ ـ هٰذه من هذا (يعني: لحيته من رأسه)، ثم تمثل بهٰذين البيتين. . .»، فذكره وزاد معه:

«ولا تجـــزع مـــن القتـــل إذا حـــلَّ بـــواديـــك»

= لفظ ابن سعد.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (٢ / ٤٧٦)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٥١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٣ / ٢٥٩)، وأبو العرب في «المحن» (ص ٩٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٤١٥)؛ من طرق أخرى عن علي نحوه.

وفي «ديوان علي» (ص ١١٠ ـ تحقيق مركز البيان): «روي أن علياً ـ رضي الله عنه ـ دعا الناس للبيعة، فجاء عبدالرحمٰن بن ملجم المرادي، فرده مرتين، فقال: ما يحبس أشقاها؟ لتخضبن هٰذه من هٰذا (يعني: لحيته من رأسه)، وأنشده وبيتاً آخر، وهو:

ولا تجـــــزع مـــــن القتـــــلِ إذا حـــــلَّ بـــــواديـــــكَ»

ثم ظفرتُ به في «روائع الحكم في أشعار علي بن أبي طالب» (ص ١٧٥)، وأورد أربعة أبيات أخر معه.

والبيت من بحر الهزج المخزوم، والخزم زيادة في أول البيت لا يُعْتَدُّ به في تقطيعه.

والخبر في: «الأمثال» (ص ٢٣١) لأبي عبيد، و «سير السلف» (ق ٣٠ / أ) للتيمي، و «الكامل» (٣ / ١١٢١ ـ ط الدَّالي) للمبرد، و «اللسان» (مادة خزم)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ٣٨ / رقم ٨٣١)، و «التعازي والمراثي» (٢٢٣)، و «الإحياء» (٤/ ٦٩٥)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٦٤٨ ـ عهد الخلفاء)، و «الإرشاد المفيد» (٦)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٤٢)، و «شرح شافية أبي فراس» (٩٩)، و «التبصرة» (١ / ٢١٥، ٤٥٣)، و «الثبات عند الممات» (ص ١٠٢ ـ ١٠٣)؛ كلاهما لابن الجوزي، و «الجليس الصالح» (ص ١٦٤) لسبطه، و «النهاية» (١ / ٤٦٧) لابن الأثير.

ومن أمثال العرب في الجد: «جمع جراميزك»، و «اشدُد حزيمك».

انظر: «مجمع الأمثال» (١ / ٣٦، ١٦٦)، و «الأمثال» للعسكري (١ / ٣٠٤، ٥٤٥)، و «المستقصى» (١ / ٥١)، و «فصل المقال» (٣٣٢).

«كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كثيراً يتمثل:

اشدُدْ حَيازيمك للموت ... فإنَّ الموتَ آتيكا»

[١٠٤٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول في قول الله عز وجل: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ ﴾ [القمر: ٣٢، ٤٠]؛ قال:

«أي: سَهَّلْناهُ للتِّلاوة، ولولا ذاك؛ ما أطاق العبادُ أنْ يلفظوا به ولا أن يسمعوه».

[١٠٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة، عن الثوري، عن سالم الأفطس في قوله عز وجل: ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾ [الإخلاص: ٢]؛ قال:

«الصمد: السّيد الذي انتهى سؤدده؛ لأن الناس يصمدونه في /ق١٦١/ حَوائجهم».

[١٠٤٤] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا موسى، نا أبو الأشهب، عن عكرمة؛ قال:

[١٠٤٢] ذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٤٣٢) قوله.

والملاحظ أن أقوال ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» يسندها المصنف، فيجعلها ـ غالباً ـ من أقوال ابن عيينة و غيره.

انظر الأرقام: (١٠٤٩ ـ ١٠٥٣) مع التعليق.

[١٠٤٣] المذكور بحروفه كلام ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٥٤٢).

[١٠٤٤] أسنده ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» نحوه عن =

«إذا كثر أولاد الزِّنا قَلّ المطر».

[١٠٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«كان يهوذا بن يعقوب عليه السلام صيِّتاً، فقال ليوسفَ عليه السّلام يوماً وجرى بينهما كلام: لتكُفَّنَّ أو لأصِيْحَنَّ بمصرَ صيحةً لا تَبْقَى حاملٌ إلا وضعت ما في بطنِها. فسكتَ عنه يوسف ﷺ».

[١٠٤٦] حدثنا أحمد، نا عبيد بن شريك البزار، نا أبو صالح الفرّاء؛ قال سلم الخواص:

«بينما [نحن] نسير ليلة في بلاد الروم، وكنت أمشي أمام الناس؛ فإذا بين يدي شخص، فلما وقع بصري عليه اقشعر بدني هيبة له، فسمعته يقول: سبحان ذي الملك والملكوت! سبحان ذي العزة والجبروت! سبحان ذي الحجب والنور! سبحان ذي الكبرياء والعظمة! سبحان خالق السماوات والأرض وما فيهما! سبحان من لا تخفى عليه

=عطاء بن أبي رباح قال: قال موسى عليه السلام.

[١٠٤٥] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ قال: «في أخبار وهب بن منبه...»، وذكره.

ووقع في الأصل ـ وغالباً إن لم يكن دائماً ـ و (هـ): «أحمد بن محمد»!

[١٠٤٦] أشار في هامش (هـ) إلى أنه في نسخة: «فقلتُ: صلى الله على الخضر».

خافية في السماوات والأرض! سبحان مبيد الخلق ووارث الأرض ومن عليها! سبحان الأبدي الأزلي الذي خلق الأشياء فبان منها وبانت الأشياء منه! سبحان الحي الذي لا يموت!

قال سلم: فخُيل إليَّ أنه الخضر ﷺ، فقال: صلى الله على الخضر. فنظرت؛ فليس أرى شيئاً، فما دعوت بهٰذا الدعاء في غمٍّ ولا كربة إلا فُرِّجَ عني».

[١٠٤٧] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا محمد بن كثير العبدي، أنا سفيان الثَّوري، عن زَيْد العَمِّيّ، عن أبي إياس، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُرَدُّ الدُّعاءُ بينَ الأذانِ والإقامةِ**».

[١٤٠٧] **إسناده ضعيف.**

فيه زيد بن أبي الحواري العمِّي، وهو ضعيف؛ لسوء حفظه.

وأبو إياس هو معاوية بن قرة.

وروي عن أنس من وجه آخر أصح منه، **والحديث صحيح.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٢١) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤١٠) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٦٠)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٣٣ ـ ٣٤) ـ: حدثنا محمد بن كثير، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٤٩٥ / رقم ١٩٠٩) ـ ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٢، ٣٥٩٥)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٤٨٣)، وعنه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٣) ـ: أنا الثوري، به.

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دُكين في «الصلاة» (رقم ٣٠٧) ـ ومن طريقه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٢، ٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٩، أو ٣ / ١٠٥٦ ـ ط دار الفكر) ـ: ثنا سفيان، به.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١١٩): ثنا سفيان، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٢، ٣٥٩٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٨) عن وكيع وأبي أحمد الزبيدي، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ١٧٢ / رقم ٤١٤٧) عن وكيع وحده، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٩) ـ ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٠٣ / رقم ١٢٠) ـ عن عبدالله، والبغوي في «شرح السنة» (٢ / ٢٨٩ / رقم ٤٢٥) وفي «معالم التنزيل» (٤ / ١١٥) عن محمد بن يوسف، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٩٤) عن يحيى بن اليمان؛ جميعهم عن سفيان الثوري، به.

وزاد يحيى بن اليمان في آخره: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة».

قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٦): «تفرد به يحيى بن يمان بهٰذا الحرف (يعني الزيادة)، ويحيى بن يمان كان رجلاً صالحاً، لٰكنهم اتفقوا على أنه كان كثير الخطأ، ولا سيما في حديث الثوري، قال ابن حبان: شغلته العبادة عن الحديث».

وتوبع على هذا الحديث سفيان، واختلف عليه فيه أيضاً.

فرواه عنه تسعة ـ كما تقدّم ـ ورفعوه، ورواه عبدالرحمٰن بن مهدي عنه ووقفه على أنس عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٠)، ووقفه سليمان التيمي عن قتادة عن أنس، واختلف عليه في لفظه عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» أيضاً (رقم ٧١، ٧٢)، وفي رفعه ووقفه؛ فرفعه الجرجاني في «أماليه» (ق ١٠٥ ـ ١٠٦) عن عبدالله بن المبارك عن سليمان به.

ورواه بعض الضعفاء عن التيمي وأسقط (قتادة).

انظر: «مسند أبي يعلى» (٧ / ١١٩ ـ ١٢٠ / رقم ٤٠٧٢) و «الدعاء» (٢ / ١٠٢٣ / رقم ٤٨٨) للطبراني، و «الكامل» (١ / ٤٠٠) لابن عدي، و «الترغيب في الدعاء» (رقم ٣٦) لعبدالغني المقدسي، و «الثقفيات»؛ كما في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٧).

وأما متابعات (!!) سفيان؛ فقد ظفرتُ باثنين منها:

الأول: وكيع.

= أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٢٥) عنه، عن زيد العمي، به.

وأخشى أن يكون سقط منه «عن سفيان»؛ فقد أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧ / ١٧٢ / رقم ٤١٤٧) من طريق ابن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، به.

وكذا رواه جماعة عن وكيع.

والآخر: أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤ / ٥١ ـ ٥٢) عن عبدالله بن عيسى، عن زيد، عن أنس رفعه، كذا بإسقاط «عن أبي إياس»!!

قال الترمذي عقبه في الموطن الأول (١ / ٤١٦): «حديث أنس حديث حسن [صحيح]».

كذا وضع محققه الشيخ العلامة أحمد شاكر «صحيح» بين معقوفتين، وكتب في الهامش «الزيادة من ... (وذكر نسختين)، وهي زيادة جيدة، وأنا أرى صحة هٰذا الحديث».

قلت: الصواب حذف «صحيح»؛ كما في الموطن الثاني من «جامع الترمذي» (٥ / ٥٧٧)، ونقلها هٰكذا دونها: الذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٣٤) وابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص ١٦٨ / رقم ٢٧٥ وص ٣١٤ / رقم ٥٧١)، وعبدالحق في «الأحكام الوسطى» (٢ / ٧٩) وابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ٣٤٩ و ٥ / ٢٢٧، ٦٠٤)، بينما نقلها عن الترمذي بإثباتها النووي في «الأذكار» (١ / ١٣٦ ـ ط الأخ سليم الهلالي)، قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٥) متعقّباً النوويَّ: «وقد نقل المصنف ـ أي النووي ـ أن الترمذي صححه، ولم أر ذٰلك في شيء من النسخ التي وقفتُ عليها، ومنها بخط الحافظ أبي علي الصيرفي، ومنها بخط أبي الفتح الكروخي، وكلام ابن القطان والمنذري يعطي ذٰلك، ويبعد أن الترمذي يصحِّحه مع تفرد زيد العمِّي به، وقد ضعَّفوه».

وقال ابن حجر قبل ذٰلك: «هٰذا حديث حسن، وهو غريب من هٰذا الوجه».

وقال الترمذي عقبه ـ في الموطنين ـ: «هٰكذا روى أبو إسحاق الهَمَدانيّ هٰذا الحديث عن بُريد ـ وتحرف إلى بريدة في الموطن الثاني؛ فليصحح ـ بن أبي مريم الكوفي عن أنس عن النبي ﷺ نحو هٰذا، وهٰذا أصح».

= قلت: نعم، هو أصح، قال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٥) بعد ذكر تضعيف زيد العمي: «نعم طريق بُريد التي أشار إليها ـ أي الترمذي ـ صححها ابن خزيمة وابن حبان».

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (١ / ٢٨٣): «طريق بُريد أجود من طريق معاوية».

قلت: يريد معاوية بن قرة وهو أبو إياس، وأفاد ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠ و ٥ / ٢٢٧، ٦٠٤) عقب رواية زيد العمي: أنه لم يصحِّحْه لضعف زيد العمي، وأما بريد؛ فهو موثق، وينبغي أن يصحح من طريقه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٧) ـ وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٢) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» (رقم ٣٦٧٩، ٣٦٨٥) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٩٦ ـ موارد، و٤ / ٥٩٣ ـ ٥٩٤ / رقم ١٦٩٦ ـ «الإحسان») ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٢٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٥، ٢٥٤)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٢٥) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٥) ـ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ٣٧ / رقم ١١٩٦) ـ وعنده «إسحاق»؛ فسقطت كلمة «أبي» قبلها وتصحفت «بريد» إلى «يزيد» ـ، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٠٢٢ / رقم ٤٨٤)، وأحمد بن منيع ومحمد بن سنجر في «مسنديهما» ـ كما في «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٢٢٧)، و «نتائج الأفكار» (١ / ٣٧٦) ـ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٦١)، والضياء في «المختارة» (٤ / ٣٩١ ـ ٣٩٢، ٣٩٢ـ ٣٩٣ / رقم ١٥٦١، ١٥٦٢)؛ من طرق عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس رفعه.

وسقطت «عن إسرائيل» من الموطن الأول من «المختارة»!!

وهٰذا الإسناد رجاله ثقات، ولٰكني أخشى من تدليس أبي إسحاق، وقد عنعن، ولم يصرح بالتحديث، ثمة أنه تغيَّر ورواية إسرائيل عنه بعد الاختلاط، على الرغم من إخراج الشيخين في «صحيحيهما» رواية إسرائيل عن أبي إسحاق، ولٰكنهم في هٰذه الحالة ينتقون ويتخيَّرون.

= انظر: «الكواكب النيرات» (ص٣٥٠).

وأخرج أحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٥)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٢٦، ٤٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ١٦٥ / رقم ١٣٦٥)، والضياء في «المختارة» (٤ / ٣٩٣ / رقم ١٥٦٣)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ٣٥)؛ عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد، به.

ويونس ثقة، وهٰذه الرواية أصح طرق الحديث.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٢٢٧) عن الطريق السابقة: «وهذا إسناد جيد، وبُريد ثقة، فاعلمه».

وللحديث طرق أخرى عن أنس لا تخلو من مقال، وبما **قدّمناه يثبت الحديث ويصح**، ولله الحمد والمنّة.

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم ٤٨٧) وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٣٠٥) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٢٤ و٨ / ٧٠) عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٩٨) وابن عدي في «الكامل» (٦ / ١٦) عن الفضل بن المختار عن حميد، وأبو نعيم الفضل بن دُكين في «الصلاة» (رقم ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٢٦) والطيالسي في «مسنده» (رقم ٢١٠٦) والطبراني في «الدعاء» (رقم ٤٨٥، ٤٨٦) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٩٨) والبغوي في «شرح السنة» (٢ / ٢٩١ / رقم ٤٢٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٤٧) والمقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ٣٧) عن يزيد بن أبان الرقاشي؛ جميعهم عن أنس رفعه.

ولفظ ابن المختار: «الدعاء مستجاب ما بين النّداء».

والطريق الأولى فيها سلام بن أبي الصَّهباء، ضعيف، وقال البخاري: «منكر الحديث»، والثانية فيها الفضل بن المختار، قال ابن عدي: «أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها»، وقال أبو حاتم: «أحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل». وانظر: «لسان الميزان» (٤ / ٤٤٩).

والطريق الأخيرة فيها يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

[١٠٤٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسحاق بن محمد الفَرْوي، نا إسماعيل بن جعفر، عن عُمارَة بن غَزِيَّة؛ أنه سمع عبدالله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه، عن جده؛ أن رسول الله ﷺ قال:

[١٠٤٨] **إسناده فيه ضعف.**

أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣٥)، وعنه المصنف.

ورجاله ثقات؛ غير إسحاق بن محمد الفَرْوي، صدوق، كُفَّ؛ فساء حفظه، كذا في «التقريب» (رقم ٣٨١).

والحديث صحيح.

وقال القاضي إسماعيل عقبه: «وهٰذا حديث مشتهر عن عُمارة بن غَزِيَّة».

قلت: رواه عنه مع إسماعيل بن جعفر أيضاً:

*** سليمان بن بلال.**

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٦) وفي «فضائل القرآن» (رقم ١٢٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٤٦)، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٠١)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٣٨٨)، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (رقم ٨١)؛ من طرق عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ـ وهو ثقة ـ، عنه به.

وقال الترمذي: «حديث حسن [صحيح] غريب».

وسقطت كلمة «غريب» من مطبوع «جامع الترمذي»!!، وهي كذٰلك في بعض النسخ؛ كما قال ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ٨٥ ـ ٨٦ ـ بتحقيقي)، والصواب إثباتها؛ فقد نقلها عنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥١٠)، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (١ / ٢٩٥).

وقال ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ٣٢٥) في ترجمة (عبدالله بن علي): «صحح حديثه الترمذي».

وأخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣٢)، =

=والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / رقم ٢٨٨٥)؛ عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني ـ وهو ضعيف ـ، عنه به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٠١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم ـ وهو ثقة ـ، عنه به.

وأخرجه النسائي في «فضائل القرآن» (رقم ١٢٥) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٣٢) و «الصلاة على النبي ﷺ» (٣٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٦٧٧٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٩٠٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٢)، والدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٥٣)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٥١) وفي «الشعب» (رقم ١٥٦٧، ١٥٦٨)، والتيمي في «الترغيب» (٥١٨، ١٦٦٦ ـ ط زغلول)؛ من طريق خالد بن مخلد القطواني ـ وهو ضعيف ـ، به.

قال ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص ١٦٨ ـ ١٦٩ ـ بتحقيقي): وزاد (!!) في سنده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

قلت: قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٣ / ٦٦) بعد رواية الترمذي من طريق يحيى بن موسى وزياد بن أيوب عن أبي عامر العقدي به، قال: «قلت: الذي عندي أن رواية سليمان (وهي عند النسائي) لا تخالف رواية يحيى بن موسى؛ لأن يحيى قال: «عن أبيه عن جده»، ولم يسمه، فاحتمل أن يريد جده الأدنى، وهو «الحسين»، واحتمل الأعلى، وهو «علي»؛ فصرحت رواية يحيى بن موسى بالاحتمال الثاني» انتهى.

قلت: صرحت رواية أبي بكر الشافعي في «الفوائد» (رقم ٨١) ـ وهي المعروفة بـ «الغيلانيات» ـ من طريق إسحاق بن وهب، عن أبي عامر بالاحتمال الأول، وأورده أحمد (١ / ٢٠١) في مسند (الحسين بن علي)، وهو مرسل، وذكره المزي في «التحفة» (٣ / ٦٦ و٧ / ٣٦٤) على الوجهين ومال المنذري في «الترغيب» (٢ / ٥٠٩) إلى الأول، والتبريزي في «المشكاة» (٩٣٣) إلى الثاني.

= ويترجح الأول ـ وهو الحسين ـ بأنه صرح به من رواه عن سليمان بن بلال، كما وقع في طريق خالد بن مخلد وغيره، ولذا وضعه الدولابي في (مسند الحسين ابن علي)، وهو الراجح الذي لا محيد عنه، والله أعلم.

ثم رأيت أن الدارقطني رجحه في «العلل» (٢ / رقم ٣٠٤)، ولله الحمد.

والإسناد المذكور حسن؛ إلا أنه مرسل، وعبدالله بن علي بن الحسين قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»! وهو غير مقبول منه، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان وابن خلفون. انظر: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٣٢١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣١) حدثنا عبدالله ابن شبيب، والقاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣١)؛ كلاهما قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن عمرو ابن أبي عمرو، عن عليّ بن حسين، عن أبيه رفعه.

قال شيخنا الألباني في تعليقه عليه: «إسناد جيد، رجاله رجال البخاري، وفي إسماعيل كلام يسير لا يضر، وأخوه: اسمه عبدالحميد بن عبدالله أبو بكر، رواه النسائي وابن حبان».

ثم قال: «وله طريق أخرى تأتي بعده ـ قلت: هي طريق الحمَّاني السابقة ـ ولا اختلاف بين الطريقين! بل سليمان بن بلال [له] فيه إسنادان»!!

قلت: لي عليه ملاحظتان:

الأولى: لم يخرج النسائي وابن حبان طريق إسماعيل عن أخيه، ولم يعزه ابن حجر في «النكت الظراف» (٣ / ٦٦) من هٰذا الوجه إلا للقاضي إسماعيل.

والأخرى: ذكر شيخنا العلامة الألباني ـ حفظه الله ـ أنه لا اختلاف بين الطريقين، مع أن القاضي إسماعيل قال بعد الطريق التي تليه ما نصه: «اختلف يحيى الحِمَّاني، وأبو بكر بن أبي أويس في إسناد هٰذا الحديث؛ فرواه أبو بكر عن سليمان عن عمرو بن أبي عمرو، ورواه الحمَّاني عن سليمان بن بلال عن عُمارة بن غَزِيَّة».

وهٰذا الكلام أشبه، والله أعلم.

ورواه عن عُمارة بن غزية على الوجه المذكور:

= * عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي.

أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (رقم ٣٦): حدثنا به علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح؛ قال: قال أبي: حدثنا عُمارة، به.

وهٰذا إسناد لا بأس به في المتابعات.

ورواه جمعٌ عن عُمارة بن غَزِيَّة على ألوانٍ وضروبٍ.

أخرجه القاضي إسماعيل في «فضل الصلاة النبي ﷺ» (رقم ٣٣): حدثنا أحمد ابن عيسى ـ وعلقه عنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٤٨) ـ، حدثنا عبدالله ابن وهب، أخبرني عمرو ـ وهو ابن الحارث بن يعقوب ـ، عن عُمارة؛ أن عبدالله ابن علي بن حسين حدثه أنه سمع أباه يقول: قال رسول الله ﷺ. . . وذكره.

قال القاضي عقبه: «هٰكذا رواه عمرو بن الحارث، أرسله عن علي بن حسين عن النبي ﷺ».

قلت: وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٢١٣ / رقم ١٥٦٥) عن أحمد بن عمرو، ثنا ابن وهب، عن عمرو، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عبدالله بن علي بن الحسين؛ أنه سمع أبا هريرة رفعه! كذا جعله من مسند أبي هريرة، ثم قال: «ورواه أحمد بن عيسى عن ابن وهب مرسلاً»؛ فعلق جناية الإرسال بابن عيسى وليس بعمرو ابن الحارث، ولعله الأصح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧)، والقاضي إسماعيل (رقم ٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٢١٣ / رقم ١٥٦٦)؛ عن عبدالعزيز بن محمد الدَّراورديّ، عن عُمارة، عن عبدالله بن علي بن حسين؛ قال: قال عليّ بن أبي طالب رفعه.

قال القاضي: «هٰكذا رواه الدَّرَاوَرْدِيّ، أرسله عن عبدالله بن علي بن حسين عن علي رضي الله عنه».

قلت: أي أسقط منه (علي بن الحسين).

وهٰذه الطرق تدلل على أنّ للحديث أصلاً وله شواهد عديدة انظرها وتخريجها في: «جلاء الأفهام» وتعليقي عليه بالأرقام (١٢، ٩٦؛ عن علي، و١٣٣، ١٣٤،

«إن البخيل من ذُكرت عنده فلم يصل عليَّ ـ ﷺ ـ».

[١٠٤٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن أبي عمران الخياط، نا أبو حذيفة، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [طه: ١٠٢]؛ قال:

«بيض العيون من العمى، قد ذهب السَّوادُ والنَّاظِرُ».

[١٠٥٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان الأزدي، نا محمد بن كثير بن الأزهر، عن أبيه، عن جويبر، عن الضحاك في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [مريم: ٨٤]؛ قال:

«الأنفاس».

=٤١١؛ عن أبي ذر، و١٥٠، ١٥١، ٤١٢، ٤١٣؛ مرسل الحسن).

[١٠٤٩] ذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٨٢ / رقم ١٠٢) قوله بحروفه، وعنه ابن الجوزي في «زاد المسير» (٥ / ٣٢١). وانظر: «تفسير القرطبي» (١١ / ٢٤٤).

[١٠٥٠] عزاه القرطبي في «تفسيره» (١١ / ١٥٠) للضحاك.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ١٤٧)، وعبد بن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (٥ / ٥٣٨) ـ؛ عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر نحوه.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٦ / ١٢٦)، وابن أبي حاتم، وابن المنذر؛ عن ابن عباس؛ قال: «أنفاسهم التي يتنفسون في الدنيا؛ فهي معدودة، كسنهم وآجالهم». قاله السيوطي.

وانظر: «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٧٥ / رقم ٨٤) لابن قتيبة، و«زاد المسير» (٥ / ٢٦٢).

[١٠٥١] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود النهدي، عن شبل، عن ابن أبي نَجِيح في قول الله عز وجل: ﴿وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾ [مريم: ٨٠]؛ قال:

«لا شيء معه».

[١٠٥٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا ابن نمير، نا ابن فضيل، عن ليث، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا﴾ [مريم: ٨٧]؛ قال:

«وعداً منه له بالعمل الصالح والإيمان».

[١٠٥٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة في قوله عز وجل: ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]؛ قال:

[١٠٥١] ذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٧٥) قوله، وهٰذا قول جل المفسرين.

وانظر: «تفسير ابن جرير» (١٦ / ١٢٢، ١٢٣)، و «زاد المسير» (٥ / ٢٦١)، و «تفسير القرطبي» (١١ / ١٤٨)، و «الدر المنثور» (٥ / ٥٣٦).

[١٠٥٢] ذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٧٥ / رقم ٨٧) قوله بحروفه.

وانظر في تفسير الآية: «تفسير ابن جرير» (١٦ / ١٢٨)، و «الدر المنثور» (٥/ ٥٤١ ـ ٥٤٣)، و «تفسير القرطبي» (١١ / ١٥٣ ـ ١٥٤)، و «زاد المسير» (٥ / ٢٦٤).

[١٠٥٣] ذكره ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٨٢) قوله بحروفه، وزاد بعد «ذلت»: «وأصله من عَنِيتُهُ؛ أي: حبستُه، ومنه قيل للأسير عانٍ».

«صوتاً خفيّاً. فقال: هو صوت الأقدام، وقوله عز وجل: ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾ [طه: ١١١]؛ أي: ذَلَّت».

[١٠٥٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن زكريا ابن يحيى، نا أبو العباس الكندي؛ قال:

«أهدَيْتُ إلى صديقٍ لي من العُبّاد شُكَّراً؛ فكتب إليّ: يا أخي! دع الإخاءَ على حاله حتى نلتقي في الآخرة وليس في القلوب شيء. ثم كتب في أسفل الرقعة: ما طالب الدنيا من حلالها وجميلها وحُسنها عند الله عزَّ وجلَّ بالمحمودِ ولا المَغْبوطِ؛ فكيف بمن يطلبها من يد المخلوقين من قذرها ونكدها بالعار والنقيصة؟!».

[١٠٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا هوذة بن خليفة، عن عبدالله بن أبي المغيرة؛ قال:

= وانظر: «تفسير ابن جرير» (١٦ / ٢١٤ ـ ٢١٥)، و «تفسير القرطبي» (١١ / ٢٤٧)، و «زاد المسير» (٥ / ٢٢٣)، و «الدر المنثور» (٥ / ٥٩٩ ـ ٦٠٠).

[١٠٥٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٦): حدثني علي بن أبي مريم، حدثني زكريا بن يحيى، به.

وفي (م): «بالعار والمنقصة»، وكذا في «ذم الدنيا».

[١٠٥٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٦٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) ـ: حدثني عمر بن أبي الحارث، نا محبوب بن عبدالله النميري، نا عبدالله بن أبي المغيرة، به.

وعند ابن أبي الدنيا: «زوال ونفاد»، «وعثاء ووعور، أحوالها مختلفة، وطبقاتها منصرفة، يضربون ببلائها، ويمتحنون برخائها، العيش...»، «الفجيعات، وتفجع فيه الرزايا، وتسوق...»، «الورود بمشارعه، والمعاينة لفظائعه، أمر قد =

«كتب إليَّ الفضل بن عيسى: أما بعد؛ فإن الدار التي أصبحنا فيها دار بالبلاء محفوفة /ق١٦٢/ وبالفناء موصوفة، كل ما فيها إلى زوال، بينما أهلها فيها في رخاء وسرور؛ إذ صيرتهم في وعثاء ووغر العيش فيها مذموم، والسرور فيها لا يدوم؛ فكيف يدوم عيش تُغَيِّره الآفات، وتنوبه الفجيعات، وتسوق أهله إلى المنايا؟! إنما هم فيها أغراض مستهدفة، والحتوف لهم مستشرفة، ترميهم بسهامها، وتغشاهم بحمامها، لا بد لهم من الورود للقيامة والوقوف على ما قد عملوا؛ فليس منه مذهب، ولا عنه مهرب؛ فاجتنب داراً يقلص ظلُّها ويَفْنى أهلها، قد أضحت منهم الديار قفاراً قد انهارت دعائمُها، وتنكرَّتْ معالمها، واستبدلوا بها القبور الموحشة التي استبطنت بالخراب وأسست بالتراب؛ فساكنها مغتربٌ، ومحلها مقترب بين أهلٍ موحشين

=سبق من الله في قضائه، وعزم عليه في إمضائه، فليس...»، «ألا فأخبث بدار» بدل «فاجتنب داراً»، «أهلها، إنما هم بها سفر نازلون، وأهل ظعن شاخصون، كأن قد انقلبت بهم الحال، وتنادوا بالارتحال، فأصبحت منهم قفاراً».

وأشار ناسخ (هـ) أنه في نسخه «أصبحت منهم» بدل «أضحت منهم»، وعند ابن أبي الدنيا: «بتواصل الإخوان، ولا يتزاورون تزاور الجيران، قد اقتربوا» بالباء الموحدة لا بالنون، وعنده «فمرتهن» بدل «فنرثهم»، وفي (هـ) و (م)؛ «الجدار» بدل «الحذار»، وعند ابن أبي الدنيا؛ «شفق الحذار، والسلام. قال: قلتُ له: فأيُّ شيء كتبتَ إليه؟ قال: لم أقدر له على الجواب».

والفضل بن عيسى بصري واعظ، أخرج له ابن ماجه، منكر الحديث.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ١١٨)، و «الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ٦٤)، و «المجروحين» (٢ / ٢١٠)، و «الميزان» (٣ / ٣٥٦)، و «التهذيب» (٨ / ٢٨٣).

وذوي محلة متشاسعين، لا يستأنسون بالعُمران، ولا يتواصلون بتواصل الجيران، قد اقترنُوا في المنازل، وتشاغلوا عن التواصل؛ فلم أر مثلهم جيران محلَّة، لا يتزاورون على ما بينهم من الجوار وتقارب الديار، وأنى بذٰلك منهم وقد طَحِنَهُم بكلكله البلاء، وأكلتهم الجنادل والثرى، وصاروا بعد الحياة رُفاتاً، قد فجع بهم الأحباب، وارتهنوا فليس لهم إياب، وكأن قد صرنا إلى ما إليه صاروا؛ فنرثهم في ذٰلك المضجع، ويضمُّنا ذٰلك المستودع، نؤخَذُ بالقهر والاعتسار، وليس ينفع منه شفق الحذار، ننتظر الفزع الأكبر والوقوف بين يدي من لا تأخذه سِنَةٌ ولا نوم».

[١٠٥٦] حدثنا أحمد بن خالد الآجرِّي؛ قال: سمعت حارثاً المحاسبي رحمه الله يقول في بعض كلامه:

«إن لله تبارك وتعالى عباداً هم خاصته من بين عباده، وصفوته من جميع خلقه، والمنتخبون من بريته، والمختارون من عبيده، سبق لهم ذٰلك منه في إرادته؛ فنفذ فيهم علمه، وجرت به الأقلام السابقة في كتابه في الأعقاب الماضية وفي الدهور الخالية، ومدحهم في كل كتاب أنزله وعلى ألسنة رُسُله قبل أن يكونوا شيئاً مذكوراً؛ منّاً من الله عز وجل

[١٠٥٦] لم أظفر بهٰذا النص في كتب المحاسبي: «رسالة المسترشدين» ولا في «الرعاية» ولا في «العقل» ولا في «فهم القرآن» ولا في «البعث والنشور» ولا في «معاتبة النفس»، وكتبه كثيرة نحو المثتين، ونظرة إلى ميسرة مع باقي المطبوع منها.

وفي (هـ): «سمعت الحارث المحاسبي»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «سمعت حارثاً»، وفيها أيضاً: «والمنتجبون من بريته».

يختصُّ بها من يشاء من عباده، ثم خلقهم فأخرجهم إلى الدنيا في حفظهِ وكلائته حتى بلغوا أوان العقل عنه، فاستخلص قلوبهم، فأسكنها عظيم معرفته، وأفرد إرادتهم معاملته، وسما بهمومهم إلى طلب القُرب منه، واختارهم لمناجاته، واصطفاهم للأُنس؛ فدنا منهم بالإقبال عليهم بلطفه، وولي سياسة قلوبهم بتوفيقه؛ فملأها رُعباً، ومزجها بشدة حبِّه، وأهاج حنينها إليه في جواره؛ فأعْزَفَ أنفسهم بذٰلك عن الدنيا وما فيها، ورفع قدرهم عن خدمة الدُّنيا والتزين لأهلها، فأعتق رقهم من الأطماع فيما خوّله أهلها؛ فتوحد في قلوبهم رجاؤه وخوفه وحده، ونفى عنهم الرهبة من خلقه، فألزم قلوبهم الثقة والطمأنينة به؛ فسكنوا إليه، وانتظروا صُنْعه، وروح قلوبهم بأُنس رجَائه وحُسن الظن به ورضاهم عنه بما ابتلى، وأبلاهم؛ فطاب في العُسر واليُسْر عيشهم، وقنعهم بعطائه؛ فأغناهم به عمن سواه، فانقطعوا من كل قاطع يقطعهم عنه، واستودع قلوبَهم الاشتياق إلى قُربه، فأسلاهم بذٰلك عن نعيم الدنيا وبهجتها؛ فقرّت أعينهم، وذهلتْ عقونهم، واستراحت أنفسهم؛ فكان هو غايتهم ومطلبهم، وإليه مهربهم / ق١٦٣/ ؛ فصحبوا الدنيا بأبدانهم وأرواحهم معلّقةٌ بالملكوت الأعلى، أولٰئك أحباء الله من خلقه، وأُمناؤه في بلاده، والدُّعاةُ إلى معرفته والوسيلة إلى دينه».

[١٠٥٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة الرَّبَذيّ؛ قال: أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث:

[١٠٥٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

فيه موسى بن عبيدة الرَّبَذيّ، ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٠٤ ـ=

«أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه خطب الناس، فقال: والذي نفسي بيده؛ لإن اتقيتم وأحسنتم ليوشكن أن لا يأتي عليكم إلا يسيراً حتى تشبعوا من الخبز والسمن».

[١٠٥٨] [حدثنا أحمد]، حدثنا علي بن الحسن الرّبعي، نا أحمد ابن طاهر بن الحريش؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن خالد يقول:

«مَا سقط غبار موكبي على لحية أحدٍ قط؛ إلا أوجبت حقه».

[١٠٥٨/م] (حدثنا أحمد)، حدثنا علي بن الحسن [الربعي]؛ قال: نا سليمان بن وهب؛ قال: كان يحيى بن خالد يقول:

=١١٤).

ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي لم يسمع من أبي بكر، وأرسل عن غير واحد من الصحابة. انظر: «جامع التحصيل» (ص ٣٢٠ ـ ٣٢١).

وعزاه في «كنز العمال» (١٦ / ١٤٩ / رقم ٤٤١٨٣) لابن أبي الدنيا، والدِّينوريّ.

[١٠٥٨] الخبر في: «معجم الأدباء» (٢٠ / ٧)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٨٣). وما بين المعقوفتين من (هـ).

[١٠٥٨/م] يحيى بن خالد هو ابن بَرْمك الوزير الكبير، أبو عليّ الفارسيّ، من رجال الدهر حزماً ورأياً وسياسةً وعقلاً وحِذْقاً بالتّصرُّف، ضمَّهُ المهديُّ إلى ابنه الرَّشيد ليُربِّيه، ويثقِّفُه، ويعرِّفه الأمور، مات في سجن الرَّقَّة سنة تسعين ومئة، وله سبعون سنة.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٢٨)، و«معجم الأدباء» (٢٠ / ٥)، و «وفيات الأعيان» (٦ / ٢١٩)، و «السير» (٩ / ٨٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما بين الهلالين منه ومن (هـ).

«ما رأينا العقل قط؛ إلا خادماً للجهل».

[١٠٥٩] (حدثنا أحمد)، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا أحمد ابن الخليل؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«إن الرجل ليأتيني بالكتاب من الأدب وما فيه شيءٌ، ويدّعي من العلوم ما أعلم أنه فيه كاذب؛ فأُجزل له العطاء ليرغب إلى الصدق، ويحدثني الجاهل بشيء من العلم؛ فأستحسنه وأعطيه الجزيل من المال ليرغب في العلم».

[١٠٦٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخريبي؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إذا أردت أن تتزوج المرأة؛ فاهدِ للأم».

[١٠٦١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو زيد، عن أبي عُبيدة؛ قال: قال خالد بن صفوان:

[١٠٥٩] الخبر في: «أدب الكاتب» لابن قتيبة.

وما بين الهلالين سقط من (م).

[١٠٦٠] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٤٢): سمعتُ ابن داود، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٢ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٣٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٥٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٥ / ٢٧ / رقم ٥٧)، و «المستطرف» (٢ / ٦١).

[١٠٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٩)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي =

«لا تطلبوا الحوائج في غير حينها، ولا تطلبوها إلى غير أهلها، ولا تطلبوا ما لستم له بأهل فتكونوا للمنع أهلاً».

[١٠٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعت ابن السكيت يقول:

«كتب رجل إلى صديق له: قد عرضَتْ لي قِبَلَكَ حاجة، فإنْ نَجَحت بك؛ فالفاني منها حظِّي، والباقي حظُّك، وإن تتعذر؛ فالخير مظنون بك والعُذر مُقَدَّم لك».

[١٠٦٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن العباس، نا علي بن عبدالله، عن سفيان بن عيينة؛ قال:

=«أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٨٩ ـ ط دار الفكر).

[١٠٦٢] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه بدل «تتعذر»: «تعتذر».

[١٠٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٥٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ونحو الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٣ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٥٤ ـ ط العلمية).

وأسند البلاذري في «أنساب الأشراف» (٣ / ١٧٣ و١٣ / ٢٣٦ ـ ط دار الفكر) نحوه عن سلم بن قتيبة.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٦ / ق ٩٨ / ب ـ «انتخاب السِّلفي») عنه.

وذكر البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٤١ ـ ط دار الفكر) نحوه عن الأحنف.

«جاءَ رجل إلى علي بن عبدالله ابن عباس بن عبدالمطلب في حاجةٍ؛ فقال: جئتك في حاجةٍ لا تنكئك ولا ترزأك. قال: فغضب علي ابن عبدالله، وقال: إذاً لا نقضي لك حاجة، أمِثْلي يُسأل حاجة أو يُؤْتى في حاجة لا تنكئني ولا ترزأني؟!».

[١٠٦٤] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

«بلغني أن الصالحين كانوا يستنجحون حوائجهم بركعتين، ويقولون بعدهما: اللهم إني بك أستفتحُ، وبك أستنجحُ، وبمحمد نبينا ﷺ إليك أتوجه، اللهم ذلّل لي صعوبته، وسهّل لي حزونته، وارزقني من الخير أكثر مما أرجو، واصرف عني من الشر أكثر مما أخاف».

[١٠٦٥] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال:

[١٠٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه توسل بالنبي ﷺ، وهٰذا أمر ممنوع غير مشروع، فضلاً عن أن مثل هٰذا الخبر يحتاج إلى حديث أو أثر، ولا تثبت أمثال هٰذه الطاعات بمثل هٰذه البلاغات، والله الهادي للخيرات، والموفق للصالحات.

[١٠٦٥] الخبر في: «تأويل مختلف الحديث» (ص ٥٠، ٤٩ ـ ط كردستان، و١ / ٢١٥ ـ ٢١٦، ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ط الشقيرات)، وهو موزع عند ابن قتيبة.

ونقل المصنف منه على غير ترتيبه؛ فذكر ابن قتيبة الجفر والأبيات فيه، ثم البيانية، ثم الكيسانية، بخلاف صنيع المصنف.

وقصة علي وتحريقه من زعم ألوهيته بالنار، وقوله الشعر الذي فيه ذِكْرٌ لقَنْبَر:

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٦٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (رقم ٢٠٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٣١٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / =

=٣٩٣ ـ ٣٩٤ ـ ط دار الفكر)، وابن المؤيد الجويني في «فرائد السبطين» (١ / ١٧٤).

وعزاها ابن حجر في «الفتح» (١٢ / ٣٧٠) لأبي الطاهر المخلص.

وحسن إسناده.

وأخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٠١٧، ٦٩٢٢)، والترمذي في «جامعه» (رقم ١٤٥٨)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٥١٣)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٠٤)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٧، ٢٨٢، ٢٨٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٩٥)؛ عن أيوب عن عكرمة: «أن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام...»، وله تتمة.

وذكر القصة مع الشعر: ابن حزم في «الفصل» (٤ / ١٨٦) ـ وقال عن الشعر: «يريد قنبراً مولاه، وهو الذي تولى طرحهم في النار» ـ، وابن القيم في «الطرق الحكمية» (ص ١٥ ـ ط العسكري)، والذهبي في «الميزان» (٢ / ٤٢٦)، والبغدادي في «الفرق بين الفرق» (ص ٢٣٣)، وابن حجر في «اللسان» (٣ / ٢٨٩).

وانظر عن (الكيسانية) وزعيمهم المختار: «الفرق بين الفرق» (ص ٣٨)، و «الملل والنحل» (١ / ١٩٦، ٢٠١).

أما عن بيان بن سمعان؛ فقد كشف حيله وأباطيله وهتكها عبدالرحيم الجوبري في كتابه الماتع «المختار في كشف الأسرار وهتك الأستار» (ص ١٧٣ وما بعدها).

وقال الشاطبي في «الموافقات» (٤ / ٢٢٥ ـ بتحقيقي): «ومن أمثلة هٰذا الفصل ما ادّعاهُ من لا خلاق له من أنه مسمى في القرآن؛ كبيان بن سمعان، حيث زعم أنه المراد بقوله تعالى: ﴿**هٰذا بيانٌ للناس**﴾، وهو من التُّرَّهات بمكان مكين، والسكوت على الجهل كان أولى به من هٰذا الافتراء البارد، ولو جرى على اللسان العربي؛ لعدّه الحمقى من جملتهم، ولٰكنه كشف عَوار نفسه من كل وجه، عافانا الله وحفظ علينا العقل والدّين بمنّه».

وانظر ـ غير مأمور ـ عن (البيانية): «الفِصَل» (٤ / ١٨٥)، و «الملل» (١٥٢)، و «الفرق بين الفرق» (٢٣٦)، و «البرهان في معرفة عقائد أهل الزمان»

«ما نعلم في أهل البدع والأهواء قوْماً أضعف عقولاً ولا أكثر اختلافاً وتخليطاً من الرافضة، وذٰلك أنّا لا نعلم في أهل الأهواء والبدع قوماً ادّعوا الربوبية لبشر غيرهم؛ لأن عبدالله بن سبأ وأصحابه ادّعوا الربوبية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ فأحرقهم بالنار، وقال علي رضي الله عنه في ذٰلك:

=(ص ٤٣ ـ ط المصرية)، و «لسان الميزان» (٢ / ٦٢)، و «الاعتصام» (١ / ٢١٥ ـ ٢١٦ ـ ط ابن عفان)، و «الموافقات» (٣ / ٢٣٣ و٤ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ بتحقيقي).

وفي «تأويل مختلف الحديث» (ص ٥٠): «... وهم أول من قال بخلق القرآن»، مع أن ابن قتيبة قال في «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٨ ـ ط المصرية، و٢ / ١٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «وبيان هٰذا هو بيان التَّبَّان ـ بائع التِّبن ـ، وكان يقول: إليَّ أشار اللهُ؛ إذ يقول: ﴿هٰذا بيان للناس﴾، وهو أول من قال بخلق القرآن».

وشعر هارون بن سعد في «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٥ ـ ط المصرية، و٢ / ١٦٠ ـ ١٦١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه له البغدادي في «الفرق بين الفرق» (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣).

وأما كتاب «الجفر»؛ فهو مكذوب على عليّ وعلى جعفر الصادق؛ كما تراه في: «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٤ / ٧٨ ـ ٧٩ و٣٥ / ١٣٨)، و «نقض المنطق» (٦٦)، و «بغية المرتاد» (ص ٣٢١)، و «منهاج السنة النبوية» (٢ / ٤٦٤ و٨ / ١٠ ـ ١١)، و «مفتاح دار السعادة» (٢ / ٢١٦)، و «مقدمة ابن خلدون» (ص ٣٣٤)، و «أبجد العلوم» (٢ / ٢١٤ ـ ٢١٦)، لصديق حسن خان، و «فتاوى محمد رشيد رضا» (٤ / ١٣٠٧ / رقم ٥١٥)، و «مجلة المنار» (٤ / ٦٠)، و «كشف الظنون» (١ / ٥٩١ ـ ٥٩٢)، وكتابي «كتب حذر منها العلماء» (١ / ١٠٨ ـ ١٢٣ و٢ / ٢٤٩، ٢٧٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (هـ)، وفي (هـ): «ينتسبون إلى رجل»!!.

لمـا رأيْـتُ الأمْـرَ أمـراً مُنكـرَا   أجَّجْـتُ نـاري ودعـوت قُنبـرا

قال أبو محمد: ولا نعلم أحداً من أهل الأهواء ادَّعَى النُّبُوَّةَ لنفسه غيرهم؛ فإنَّ المختار ابن أبي عبيد ادَّعَى النُّبوَّة وقال: جبريل يأتيني وميكائيل، فصدَّقه قومٌ واتبعوه على ذٰلك وهم: الكيسانية، وفيهم قومٌ يُقال لهم: البَيَانية: يُنسبون إلى رجل يُقال له: بيان، قال لهم: إليّ أشار الله عز وجل؛ إذ قال: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، وهو أول من قال بخلق القرآن، ثمَّ أعْجَبُ من هٰذا تفسيرهم القرآن على مذاهبهم مع ما يدعون به من علم/ق١٦٤/ باطنهم بما يذكرون أنه وقع إليهم عن الجفر، وهو جلدُ جَفرٍ ادعوا أنه كَتب فيه الإمامُ كل ما يحتاجون إلى علمه وكل ما يكون إلى يوم القيامة، وهو الذي ذكره هارون بن سعيد العجلي وكان رأس الزيدية؛ فقال:

أَلَمْ تَرَ أنَّ الرَّافِضِينَ تفرَّقوا   فكلُّهم في جَعْفَرَ قال مُنْكَرَا
فطائفةٌ قالوا إمَامٌ ومنهمُ   طوائِفُ تُسَمِّيه النبيَّ المُطَهَّرَا
ومن عجب لرافضة جلد جفرهم   بَرِئتُ إلى الرحمٰنِ مِمَّن تَجَفَّرَا
برئتُ إلى الرحمٰن من كلِّ رافِضٍ   يَصِيرُ ببابِ الكفرِ في الدِّين أعْوَرَا
إذا كفَّ أهلُ الحقِّ عن [كلِّ] بدعةٍ مضى   عليها وإن مضوا على الحقِّ قَصَّرَا

ولو قال إنَّ الفيلَ ضَبٌّ لصدَّقوا ... ولو قال زنجيٌّ تَحَوَّلَ أحْمَرَا
وأخْلَفُ من بولِ البعيرِ فإنَّه ... إذا هو للإقبالِ وُجِّه أدْبَرَا
فقُبِّح أقوامٌ رَمَوه بِفِرْيَةٍ ... كما قال في عيسى الفِرى مَنْ تَنَصَّرَا»

[١٠٦٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: سمعت المفضل الضبي يقول: قال همام بن مُرّةَ الشيباني ـ وكان من حكماء العرب ـ:

«"ما فَجَرَ غيورٌ قَطّ"؛ يقول: إنَّ الغيور هو الذي يَغار على كل أنثى».

[١٠٦٦] وهم المصنِّف في عزو هٰذا المثل؛ ففي «أمثال أبي عبيد» (ص ١١٠ / رقم ٢٧١):

«وقال بعض حكماء العرب: ما فَجَرَ غيورٌ قطّ، يقول: إنّ الغَيور هو الذي يغار على كل أنثى، ويقال: كلُّ ذات صِدارٍ خالةٌ، وكان المفضَّلُ يقول: إن صاحب هٰذا المثل همَّام بن مرَّة الشيباني».

قلت: وأصله أن همام بن مرة الشيباني أغار على بني أسد، وكانت أمه منهم، فأصاب فيهم، فقالت له امرأة منهم: أبخالاتك تفعل هٰذا؟ فقال لها: «كل ذات صدار خالة»، ومعناه: أن كل امرأة يجب على الغيور من الكف عن محارمها ما يجب للخالة أخت الأم.

وانظر: «أمثال العرب» (٥٤) للمفضّل الضَّبِّي، و«جمهرة الأمثال» (٢ / ١٤٠)، و«مجمع الأمثال» (٢ / ١٣٢)، و«المستقصى» (٢ / ٢٦٦)، و«فصل المقال» (١٦١)، و«اللسان» (مادة صدى).

وانظر عن المثل الذي أورده المصنف: «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٩٢)، و«المستقصى» (٢ / ٣٢٧).

[١٠٦٧] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدَّوري، نا حجاج بن نصير، نا شعبة، عن العَوَّام بن مراجم - من بني قيس بن ثعلبة -، عن أبي عثمان النَّهدي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ قال:

[١٠٦٧] إسناده ضعيف.

فيه حجاج بن نُصير الفساطيطيّ، ضعيف، كان يقبل التلقين، وكان يخطىء في بعض أحاديثه عن شعبة، وهٰذا منها، وخولف في هٰذا الحديث.

والعوام بن مراجم؛ بالراء والجيم على الصواب، وحكاه بعضهم «ابن مزاحم»؛ بالزاي والحاء، وهو خطأ، وكذا أُثبت في الأصل و (م) و (هـ)، وفي هامش الأصل: «صوابه مراجم، كتبه محمد بن خليل المنصفي».

وانظر: «علل الدارقطني» (٣ / ٦٤ - ٦٥)، و «العلل» (٢ / ٥٤٠ - ٥٤١ / رقم ٣٥٦٤) لعبدالله بن أحمد، و «تصحيفات المحدثين» (٣ / ١١٢٩)، و «علوم الحديث» (ص ٤١٠) لابن الصلاح.

أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٦٠)، ومن طريقه المصنف، ولٰكن لفظه عند الدوري: «لتقتصَّنَّ الجمَّاءُ من القرناء يوم القيامة».

وقال: «فذكرتُ هٰذا الحديث ليحيى بن معين، فقال: إنما هو أبو عثمان عن سلمان»، وقال قبلُ: «والعوام بن مراجم لم أسمع أحداً يحدّث عنه إلا شعبة»، وقال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢ / ٢٢): «صالح». وانظر: «تعجيل المنفعة» (ص ٢١٢).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٧٢): حدثني عباس بن محمد وأبو يحيى البزاز؛ قالا: حدثنا حجاج بن نصير، به، ولفظه لفظ المصنف.

وأخرجه البزار في «البحر الزّخّار» (٢ / ٤٠ - ٤١ / رقم ٣٨٧ أو ٤ / ١٦٢ - «زوائده»)، وابن أبي داود في «البعث» (رقم ٣٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٨٥)، وأبو يعلى في «مسنده» - رواية ابن المقرىء؛ كما في «المقصد العلي» -، والدارقطني في «العلل» (٣ / ٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٤٩)، وابن =

=جرير في «التفسير» (١ / ٢١١ ـ ط شاكر)، والطبراني في «المعجم الكبير» ـ كما في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٥٢) ـ، والرافعي في «التدوين» (٢ / ٨٠)؛ من طرق عن حجاج بن نصير، به.

قال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان إلا من هٰذا الوجه، ولم يروِ هٰذا الحديث بهٰذا الإسناد إلا الحجاج عن شعبة».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٥٢): «رواه الطبراني في «الكبير»، والبزار وعبدالله بن أحمد، وفيه الحجاج بن نصير، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجال البزار رجال الصحيح؛ غير العوام بن مراجم وهو ثقة».

قلت: لي على كلامه ملاحظات:

الأولى: لم أظفر بالحديث في «المعجم الكبير» في مسند عثمان، ولم يرد في «فهارس الطبراني» الملحقة ولا في المطبوعة على حدة بإشراف الشيخ عدنان عرعور.

الثانية: فاته عزوه لأبي يعلى، ولعل سبب ذٰلك أنه لم يقع له برواية ابن المقرىء، ولا وجود لمسند عثمان في طبعتي «مسند أبي يعلى».

الثالثة: لا معنى لقوله عن الحجاج في هٰذا الموطن على وجه الخصوص: «وقد وثق على ضعفه»، وتركه كان بسبب هٰذا الحديث؛ كما قال أبو حاتم الرازي، وسيأتي كلامه.

والأخيرة: لا وجه لتخصيصه إسناد البزار بقوله: «وبقية رجاله رجال الصحيح»؛ فسائر من أورد أسانيدهم مثله.

وقال ابن أبي داود: «لم يروه عن شعبة إلا حجاج بن نصير».

وقال الدارقطني في «العلل» (٣ / ٦٣ ـ ٦٤) عن رواية حجاج: «ووهم فيه، وخالفه غندر؛ فرواه عن شعبة عن العوام بن مراجم عن أبي السَّليل عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً»، قال: «وهو الصواب».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢١٧ ـ ٢١٨ / رقم ٢١٤٢): «سألتُ أبي عن حديث رواه حجاج بن نصير...»، وذكره قال: «قال أبي: ليس لهٰذا الحديث=

=أصل في حديث شعبة مرفوع، وحجاج تُرك حديثه لسبب هٰذا الحديث».

وقال فيه أيضاً (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٢١٦٦): «سئل أبو زرعة عن حديث رواه حجاج بن نصير عن شعبة. . .»، وذكره؛ قال: «قال أبو زرعة: هٰذا خطأ، إنما هو شعبة عن العوام بن مراجم عن أبي السليل؛ قال: قال سلمان، موقوف».

وسقط منه: «عن أبي عثمان»، وتصحف «مراجم» إلى: «مزاحم»، ومطبوع كتاب «العلل» ـ على أهميته ونفاسته ـ مليء بالأخطاء والتصحيفات والسقط، ولا قوة إلا بالله.

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦) عقبه: «هٰكذا حدث به الحجاج»، ثم أسند أثر سلمان من طريق غندر عن شعبة، وقال: «وهٰذا أولى».

وأسند أثر سلمان أيضاً: الدارقطني في «العلل» (٣ / ٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٥٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١١٢١).

ووقع عند أبي بكر الشافعي «سليمان بن قتة»، وسقط منه ذكر أبي السليل، والراوي له عنده عن شعبة عبدالصمد، وعنه محمد بن يونس، وهو ضعيف.

وقال العقيلي: «وقد رُوي في اقتصاص الجماء من القرناء عن النبي عليه السلام بغير هٰذا الإسناد عن أبي ذر وأبي هريرة وغيرهما».

وأورد ابن كثير في «تفسيره» (٥ / ١٦٣ ـ ط دار الشعب) هٰذا الحديث ـ ووقع فيه: «ابن مزاحم»؛ فليصحح ـ، وعزاه لعبدالله بن أحمد، وقال: «وله شواهد من وجوه أخر».

قلت: ورد عن جمعٍ من الصحابة، **وأصح أسانيده:**

ما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٥٨٢)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٢٤٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٢٣٥، ٣٠١، ٣٦٣)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ١٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٩٣)؛ عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه: «لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة؛ حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء».

«إنَّ الجمَّاءَ لتَقْتَصُّ من القَرْنَاء يوم القيامة».

[١٠٦٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا مُسَدَّد، نا عبدالواحد، نا عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وفي الباب عن أبي ذر وعبدالله بن أنيس».

وانظر ـ غير مأمور ـ تحقيقي لـ: «التذكرة» للقرطبي، و «الغيلانيات» (رقم ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٥٨٨، ١٩٦٧).

و (الجماء): هي التي لا قرن لها، كذا في «مجمع البحار» (١ / ٣٩٤).

[١٠٦٨] أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٨٤١): حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٠٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٤٣) ـ ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٢٢٩) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٣) حدثنا عفان بن مسلم، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٢٦٥) ـ ومن طريقه ابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٦ ـ ٣٧ / رقم ٢٧٩٧ ـ «الإحسان») ـ أخبرنا المخزومي المغيرة بن سلمة، والحربي في «غريب الحديث» (٢ / ٤٢٩) حدثنا ابن عائشة، والخطابي في «الغريب» (١ / ٣١٠ ـ ٣١١) عن عبدالرحمٰن بن المبارك السدوسي، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٦ / رقم ٢٧٩٦ ـ «الإحسان») عن حبَّان بن هلال، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٠٩) عن حامد بن عمر البكراويّ؛ جميعهم عن عبدالواحد ابن زياد، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١١٠٦) عن محمد بن فضيل، عن عاصم=

«كل خُطبة ليس فيها شهادة؛ فهي كاليد الجذماء».

[١٠٦٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا قبيصة، عن سفيان الثوري، عن معمرٍ، عن ابن طاوس، عن طاوس في قول الله عز وجل: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨]؛ قال:

=ابن كليب، به، وقال: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب».

وفي «تحفة الأشراف» (١٠ / ٢٩٩): «حسن غريب».

وأسند البيهقي في «سننه» (٣ / ٢٠٩) إلى مسلم بن الحجاج؛ قال: «لم يرو هٰذا الحديث عن عاصم بن كليب إلا عبدالواحد بن زياد. فقلتُ (أي: تلميذه أحمد ابن سلمة) له: حدثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، عن عاصم... فقال مسلم: إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهٰذا الذي رواه عن ابن فضيل»، وقال البيهقي: «عبدالواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفرّدوا به».

قلت: وشّوش عليه ابن التركماني في «الجوهر النقي» بأن جماعة من النقاد تكلموا في عبدالواحد بن زياد وساق جملة من كلامهم، ونقولاتهم محصورة في روايته عن الأعمش، وهٰذا ليس منها؛ فصحَّ الحديثُ، والحمد لله.

وكليب هو ابن شهاب بن المجنون الجرمي، انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢١١)!!

[١٠٦٩] كذا في هٰذه الرواية «سفيان الثوري عن معمر»!! ومعمر من أقران الثوري. وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ١٥٤) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٠) ـ: أخبرنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه ـ وذكر الآية ـ؛ قال: «في أمر النساء». قال: «ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في أمر النساء»، قال سلمة: «يريد عند الوطء: إنه أضعف ما يكون الرجل بعد».

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٠) ـ بأسانيد متفرقة ـ عن أبي عاصم، وأبي أحمد الزبيري، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣ / ٩٢٦) ـ بأسانيد متفرقة ـ عن يحيى بن يمان ووكيع، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٣٥) عن عباد بن موسى؛ جميعهم عن سفيان، عن ابن طاوس، به.

«لا صَبْر له عن النساء».

[١٠٧٠] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا سُرَيْج بن النعمان، نا أبو معاوية، عن أبي بسطام، عن الضحاك في قول الله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾ [القيامة: ١٥]؛ قال:

= وإسناده صحيح.

وابنه عبدالله له رواية عن أبيه في الكتب الستة؛ كما في «تهذيب الكمال» (١٣ / ٣٥٩)، وقال عنه في «التقريب» (رقم ٣٣٩٧): «ثقة، فاضل، عابد».

ولفظ ابن اليمان: «في شأن النساء»، قال: «أي: لا يصبر عنهن»، ولفظ وكيع وأبي عاصم: «في أمر النساء»، قال وكيع: «يذهب عقلُه عندهنّ»، ولفظ الزبيري: «في أمر الجماع». وقال عباد: « إذا نظر إلى النساء لم يصبر»، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٤٩٤) أيضاً لابن المنذر، وساق لفظ عبدالرزاق، وأورد مقولة وكيع، وقال: «وأخرج الخرائطي في «اعتلال القلوب» عن طاوس...»، وذكر الآية، قال: «إذا نظر إلى النساء لم يصبر».

وأورد مقولة طاوس جل المفسرين؛ إذ هي قريبة مما يجد المكلف في نفسه، ومن دلالة السياق. وكذا التجاني في «تحفة العروس» (ص ٦).

انظر ـ على سبيل المثال ـ: «معاني القرآن» (٢ / ٦٩) للنحاس.

والأظهر أن تكون الآية على عمومها؛ إذ الإنسان ضعيف عاجز عن مخالفة هواه، لا يصبر على ترك الشهوات وتحمل المشقات إلا بتوفيق من ربِّ البريات، والله الموفق للخيرات، ورحم الله القائل:

يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حَتَّى لا حِرَاكَ بِهِ ... وهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إنسانا

[١٠٧٠] إسناده صحيح.

وفي (هـ): «شريح» بدل «سُريج»، وهو خطأ، «شريح» أعلا طبقةً من «سريج»، والدوري يروي عن «سريج»؛ كما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢١٩).

وأبو معاوية هو هُشيم بن بَشير، تزوَّج بأم شعبة.

«ستوره. [قال]: وأهل اليمن يسمون الستر المعذار».

[١٠٧١] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد، نا قُرَاد أبو نُوح عبدالرحمٰن بن غَزْوان مولى خُزاعة، نا شعبة، عن سماك، عن عكرمة في قول الله عز وجل: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]؛ قال:

= وأبو بسطام هو شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، أحد الأئمة، وهو بريء من التدليس بالكلية، وكان يتشدّد فيه، قال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد: «كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مُزاحم، وكان يُنْكر أن يكون لقي ابن عباس قط».

قلت: أي لا يحدث عن الضحاك عن ابن عباس، أما عن الضحاك قوله؛ فنعم، والمذكور هنا منها، ورواية شعبة عنه لا وجود لها في الكتب الستة، ولذا لم يذكرها المزيّ في «تهذيبه» في ترجمة كلٍّ منهما، مع مراعاة أن المزيّ لم يتقيد في سرد الشيوخ والتلاميذ في الكتب الستة، وفاته شيء كثير! يعرف ذٰلك بعرض المسانيد والمعاجم والأجزاء والمشيخات على التراجم.

وعزى السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٤٧) هٰذا الأثر لابن المنذر عن الضحاك بلفظ: «ستوره بلغة أهل اليمن».

وذكر هٰذا المعنى: الزجاج في «معاني القرآن وإعرابه» (٥ / ٢٥٣ ـ ط د. عبدالجليل شلبي)، والفراء في «معاني القرآن» (٣ / ٢١١)، ولم ينسباه للضحاك.

وانظر: «مجاز القرآن» (٢ / ٢٧٨).

وما بين المعقوفتين من (هـ) فقط.

[١٠٧١] **إسناده ضعيف**؛ لاضطراب سماك بن حرب في روايته عن عكرمة.

وقُراد لقب لعبدالرحمٰن بن غزوان الضَّبِّي، وهو ثقة، له أفراد.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٧١): حدثنا ابن المثنى، ثنا محمد بن=

«ذاك يوم القيامة».

[١٠٧٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا عبدالله بن بكر السهمي، نا عباد بن شيبة، عن سعد بن أنس أو سعيد، عن الحسن؛ قال:

=جعفر، ثنا شعبة، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٣١٦ ـ ط الرشد، و٣ / ١١٦٣ ـ ط بيروت)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٣١، ١٢٢)، وابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٧١)؛ من طرق عن سفيان الثوري، عن سماك.

وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٢٧٩) لعبد بن حميد بنحوه.

وأثر عكرمة هٰذا مشهور عنه في كتب التفسير.

انظر ـ على سبيل المثال ـ: «الوسيط» (٤ / ٣٥١) للواحدي، و «معالم التنزيل» (٤ / ٣٩٢)، و «زاد المسير» (٨ / ٣٥٩)، و «لباب التأويل» (٧ / ١٤٩)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤١٩).

وانظر عن الآية والمعنى المذكور: «معاني القرآن» للزجاج (٥ / ٢١٩ ـ ٢٢٠)، و «تأويل مشكل القرآن» (ص ٦٥) لابن قتيبة.

[١٠٧٢] **إسناده ضعيف جداً.**

عباد بن شيبة الحَبَطيّ، ويقال: عباد بن ثُبَيت، عن سعيد بن أنس وغيره؛ ضعيف، وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧١): «منكر الحديث جداً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من المناكير». وانظر: «الميزان» (٢ / ٣٦٦).

وسعيد بن أنس ترجمه في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٥٩) و «الجرح والتعديل» (٤ / ٣)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان؛ فترجمه في «ثقاته» (٤ / ٢٧٩).

وفي (م): «حتى يعلم».

«يقول الله عز وجل لآدم عليه السلام يوم القيامة: يا آدم! أنت اليوم عدْل بيني وبين ذريتك، فمن رجح خيره على شره مثقال ذرة؛ فلهُ الجنةُ، حتى تعلم أني لا أعذب إلا ظالماً».

[١٠٧٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يعقوب، نا مرحوم، عن مالك بن دينار؛ قال:

«قرأت في بعض الكتب:

يا معشر الظلمة! لا تجالسوا أهل الذّكر حتى تنزعوا عن الظُّلم؛ فإني قدّرت على نفسي أن أذكر من ذكرني، فإذا ذكروني ذكرتهم برحمتي، وإذا ذكرتموني ذكرتكم بلعنتي».

[١٠٧٤] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة؛ قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص رحمه الله:

[١٠٧٣] الخبر في: «سراج الملوك» للطرطوشي (٢ / ٦٠١ ـ ط المصرية اللبنانية). ومضى نحوه عن أبي سليمان الداراني وغيره، انظر رقم: (٩٦٨) والتعليق عليه.

[١٠٧٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه الواقدي، وهو متروك. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٥٦ / رقم ١٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٦) و«معرفة الصحابة» (١ / ١٦٢ ـ ١٦٣ / رقم ٧٨) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٧٤ ـ ٤٧٥) ـ؛ عن سعيد بن أبي مريم، نا ابن لهيعة، نا الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح أن عبدالله بن عمرو؛ =

«ثلاثة من قريش أحسن قريش أخلاقاً، وأصبَحُها وجوهاً، وأشدُّها حياءً، إن حدّثوا لم يكذبوا، وإنْ حدثتهم بحق أو بباطل لم يكذِّبوك: أبو بكر الصِّديق، وعثمان بن عفان، وأبو عبيدة بن الجراح؛ رضي الله عنهم».

[١٠٧٥] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن الحنفي، نا أبي، عن عبدالله بن داود الخُريبي، عن الربيع بن أنس؛ قال:

«نظرنا في صحابة الأنبياء؛ فما وجدنا نبيّاً كان له صاحب مثل أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

[١٠٧٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المَرْوزيّ، نا علي بن عبدالله، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين:

=قال: . . . وذكره بنحوه.

وإسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٠٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٢٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصّدّيق» (ص ٩٣)، وعزاه لابن عساكر.

[١٠٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «غريب الحديث» (١ / ٥٧٨) لابن قتيبة، و«النهاية في غريب الحديث» (٥ / ٢٥١)، و«الفائق» (٤ / ٩٧).

وعند ابن قتيبة في آخره: «لم أضِف عنك»، وقال (١ / ٥٧٩): «وقوله: فضفت عنك»؛ أي: عدلتُ عَنك وملْتُ، يقال: ضاف فلان عن الشيء ومثله =

«أن عبدالرحمٰن بن أبي بكر الصِّدِّيق / ق١٦٥/ رضي الله عنهما كان يوم بدر مع المشركين، فلما أسلم؛ قال لأبيه: لقد أهْدَفْتَ لي يوم بدر فصرفتُ عنك ولم أقتلك. فقال أبو بكر رضي الله عنه: لٰكنك لو أهْدفت لي لم أنصرف عنك».

[١٠٧٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مُسلم بن قتيبة بتفسير هٰذا الحديث؛ فقال:

«قوله: «أهْدَفت لي» معناه: أشْرَفْتَ لي [يقال: أهدف فلان واسْتَهْدَف للشيء إذا أربأ له]، ومنه قيل للبناء المرتفع: هَدَفٌ، و [أرى] هدف الرامي منه؛ لأنه شيء ارتفع للرامي حتى يراه.

وأن عبدالرحمٰن كره أن يُقاتِل أباه، وانصرف عنه هيبةً له، وقول أبي بكر رضي الله عنه: «لٰكني لو أهْدَفتَ لي لم أصرف وجهي عنك» وهٰذا من أكبر فضائله؛ لأنه كان لا تأخذه في الله لومة لائم؛ لما جعل الله عز جلاله في قلبه من حلاوة الإيمان، وبهٰذا وصف الله عز وجل

=ضاق».

[١٠٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ١٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر إلى قوله: «حتى يراه» عند ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ٥٧٨)، وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط و (م) و (هـ).

وحديث: «ما أحد عرضت عليه...» عند أبي عبيد في «الغريب» (١ / ١٢٦)، وابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٢٦، في مادة «لعثم»)، وكذا أورده الزمخشري في «الفائق» (٢ / ٣٩٢)، وابن الأثير في «النهاية» (٤ / ٢٥٣).

وما بين الهلالين سقط من (م).

أصحاب محمد ﷺ؛ فقال:

﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ . . .﴾ الآية [المجادلة: ٢٢].

وقال ﷺ: «ما أحد عرضت عليه الإسلام (أو الإيمان) أو النبوة؛ إلا كانت له كبوة؛ غير أبي بكر رضي الله عنه، فإنه لم يتلعثم»، والكبوة: أنْ يَقف ساعة حتى يَنظر في أمره، وأبو بكر رضي الله عنه لما قال له النبي ﷺ: «إنّي نبيٌّ»؛ قال له: صدقتَ؛ مجاوبة لقوله، ولم يقف ساعة واحدة، وهو قوله: «لم يتلعثم»؛ أي: لم يقف».

[١٠٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان الواسطي، نا عبيدالله ابن موسى العبسي، نا إسرائيل، عن عبدالأعلى التَّغلبي، عن أبي عبدالرحمٰن السلمي؛ قال:

«ما رأيت قرشياً قط أقرأ من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، صلى بنا الفجر؛ فقرأ بسورة وترك آية، فلما ركع ورفع رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ سورة أخرى».

[١٠٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٢٩ أو ٤٢ / ٤٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى بن زكريا ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤٢ / ٤٠١) ـ من طريق آخر عن أبي عبدالرحمٰن السلمي، به مختصراً.

وفي (هـ): «فقرأ السورة وترك...»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «فقرأ بسورة وترك...».

[١٠٧٩] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن الحسن الحربي، عن علي ابن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن شمر؛ قال:

«كانت سَوْدَة بنت عمارة تبكي علياً رضي الله عنه، وقالت:

صلى الإلٰه على جسم تضَمَّنَه ... قبْرٌ فأصبح فيه الجُود مدفونا

قد حالف الحقَّ لا يبغي به بدلاً ... فصار بالحقِّ والإيمان مقرونا»

[١٠٨٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا داود بن رشيد؛ قال: سمعتُ سلم الحاجب يقول:

«هاجت ريح سوداء في أيام المهدي، فاسودّت الدنيا وخفنا أن تكون الساعة، فطلبت المهدي في الإيوان فلم أجده، وسمعت حركة في بعض البيوت؛ فإذا هو ساجدٌ على التراب وهو يقول: اللهم لا تشمت بنا أعداءنا من الأمم، ولا تفجع بنا نبينا ﷺ، اللهم وإن كنتَ

[١٠٧٩] انظر الشعر مع مناسبة قول سودة له في: «بلاغات النساء» (٣٥)، و «العقد الفريد» (٢ / ١٠٢)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢١٦)، و «صبح الأعشى» (١ / ٢٥٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٠ ـ ٢١)، و «جمهرة خطب العرب» (١ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤)، والشعر فقط في «شعراء الدعوة الإسلامية» (ص ٤٤٢).

وفي (هـ): «فأصبح فيه الخير مدفوناً»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة مثل ما أثبتنا.

[١٠٨٠] في الأصل: «سالماً الحاجب»، وأشار إليها ناسخ (هـ) في الهامش، وما أثبتناه من (م) و (هـ).

أخذتَ العامّة بذنبي؛ فهٰذه ناصيتي بيدك. قال: فما تم كلامه حتى انجلت عنا من ساعته».

[١٠٨١] حدثنا أحمد، نا زكريا بن يحيى الناقد، نا فضيل بن عبدالوهاب؛ قال: سمعت يحيى بن يمان يقول:

[١٠٨١] **إسناده ضعيف جداً.**

يحيى بن يمان قال ابن معين والنسائي: «ليس بالقوي»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمَّد الكذب؛ إلا أنه يخطىء، ويُشْبَّه عليه». انظر: «الميزان» (٤ / ٤١٦).

وأخشى أن يكون آفة هٰذا الخبر شيخ المصنِّف.

وتعوذ النبي ﷺ من عذاب القبر، وقوله: «**أمتي أمتي**»، وقول الأنبياء: «**نفسي نفسي**» ثابت في «الصحيحين» وغيرهما.

وقول عمر: «لو كان لي طلاع الأرض...».

أخرج البخاري في «صحيحه» (كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ٧ / ٤٣) عن عمر قوله: «والله؛ لو أنّ لي طلاع الأرض ذهباً؛ لافتديتُ به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٢٤٤) بنحوه.

وانظر تفصيل خبر وفاة عمر رضي الله عنه عند: الطبراني في «التاريخ» (٤ / ١٩٠).

والمذكور في: «العاقبة» (٦٦) لعبدالحق الإشبيلي، و «التذكرة» (١ / ١٩٣ ـ ط مجدي السيد، أو ص ١١٤ ـ ط السقا)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ١٠٦)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٧٨ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

وأما مقولة أبي بكر الصديق: «**هٰذا الذي أوردني الموارد**»؛ فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٦٦ ـ ط الهندية، أو ٨ / ١٥٥ ـ ط دار الفكر) وفي «الأدب» (٢ / ق ١٦٥ / ب)، وأحمد في «العلل» (١ / ١٣٢ / رقم ١٧٨٥) =

=و «الزهد» (١٠٩)، وابنه عبدالله في «زوائده عليه» (١١٢)، وابن وهب في «الجامع» (١ / ٤٢٢، ٤٢٣ / رقم ٣٠٧، ٣٠٨ و٢ / ٥٢٠ / رقم ٤١٢، ٤٥٥)، ومالك في «الموطأ» (٢ / ٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٨، ١٩، ٢٢)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٥)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٢٨٧)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٠٩٣)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٩٢) وفي «الصمت» (رقم ١٣، ١٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ١٧ / رقم ٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٤٤ / رقم ٤٤٨، ٤٤٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٧١ ـ ط دار الفكر)، وابن المقرىء في «معجمه» (ج ٤ / ق ٨٣ / ب ـ ٨٤ / أ)، والدارقطني في «العلل» (١ / ١٦٢) وفي «الأفراد» (ق ١١ / ب ـ ١٢ / أ)، وأبو بكر بن النقور في «الفوائد الحسان» (ج ١ / ق ٦١ / ب ـ ٦٢ / أ، أو رقم ١٣ ـ المطبوع)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٣ و٩ / ١٧) وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد ابن منصور عالياً» (رقم ٢٣، ٢٤، ٢٥)، والخطيب في «الفصل للوصل» (١ / ٢٠١ ـ ٢٠٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٢٦٥)؛ من طرق عن زيد بن أسلم، عن أبيه، به، وبعضهم يذكر في آخره أن أبا بكر الصديق قال: «وإن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته».

قال الخطيب في «الفصل للوصل» (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤): «أما المسند المذكور في هٰذا الحديث عن رسول الله ﷺ؛ فإنما يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن رسول الله ﷺ مرسلاً، لا ذكر فيه لأبي بكر ولا لعمر ولا أسلم.

وأما الموقوف؛ فهو كما ساقه عبدالصمد من أول حديثه إلى آخر قول أبي بكر: «هٰذا أوردني الموارد»، وكذٰلك رواه مالك عن أنس عن زيد بن أسلم، لم يذكر المسند، وروى سفيان الثوري الحديث الموقوف عن زيد بن أسلم لم يذكر المسند، واختلف عليه فيه؛ فرواه وكيع بن الجراح، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر الصديق، ورواه قبيصة بن عقبة عن سفيان عن زيد عن أبي بكر، لم يذكر أسلم فيه، وخالف الجميع هشام بن

«كان سفيان الثوري رحمه الله إذا جلسنا معه كأنه على مقلاة من خوف الله تبارك وتعالى؛ فإنما نسمعه يذكر الموت الموت، النار النار، فقيل له يوماً في ذٰلك؛ فقال: بلغني عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿ ۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩]؛ فتدخلهم دهشة من أهوال يوم القيامة لأن الموت والبعث والقيامة لها زلازل شداد، وأهوال لا يسلم نبيٌّ ولا ولي من تلك الشدة، ومنها كان النبي ﷺ يتعوذ بالله /ق١٦٦/ من عذاب القبر، وكان خائفاً وجلاً مغموماً محزوناً في الدنيا، ومن ذٰلك أن الأنبياء صلى الله عليهم أجمعين يوم القيامة يقولون: يا رب! نفسي نفسي، ويقول نبينا ﷺ: أمّتي أمّتي، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١]، وعمر رضي الله عنه يقول عند موته: لو كان لي طلاع الأرض ذهباً؛ لافتديت به من هول المطلع. وأبو بكر الصديق

=سعد؛ فرواه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصِّدِّيق.

وروى عبدالله بن عمران العابدي عن عبدالعزيز الدراورديّ الحديث الذي سقناه عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن الدراوردي بطوله؛ إلا أنّه فصل كلام أبي بكر الصديق من كلام رسول الله ﷺ، وأفرد لكل واحد منهما إسناداً».

وقال (١ / ٢٠٩): «ليس في هٰذا الحديث إشكال يتخوف منه اختلاط كلام النبي ﷺ بكلام أبي بكر الصديق، وإنما المشكل منه أن عبدالصمد بن عبدالوارث روى حديث أبي بكر وأتبعه بكلام النبي ﷺ من غير فاصلة؛ فشبه بذٰلك أن أبا بكر هو الذي رواه إثر قوله، ونسقه على كلامه، ولو ذكر في أحاديث من وصل المرسل المقطوع بالمتصل المرفوع؛ لكان لائقاً بذٰلك الباب، والله الموفق لإدراك الصواب».

رضي الله عنه يجبذ لسانه ويبكي ويقول: هٰذا [الذي] أوردني الموارد.
فإذا كان الأنبياء صلوات الله عليهم والصحابة رضي الله عنهم خائفين من هول ذٰلك اليوم؛ فكيف بنا الذي قد أتعَبْنا الحَفظة من كثرة ذنوبنا؟!».

[١٠٨٢] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا علي، نا عبدالرزاق، نا محمد بن ثور؛ قال:

«كان سفيان الثوري يمرّ بنا في المسجد الحرام ونحن جلوس، فيقول لنا: ما يجلسكم؟ قلنا: فما نصنع؟ فقال: قوموا اطلبوا من فضل الله عز وجل وتسلحوا (يعني: للعمل)، ولا تكونوا كلًّا ولا عيالاً على المسلمين».

[١٠٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المخرمي، نا ابن خبيق، عن عطاء الخفاف؛ قال:

[١٠٨٢] أخرجه الخلال في «الحث على التجارة» (رقم ٢٢): أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، به.

وإسناده صحيح.

وفي (م): «نا علي؛ قال: (نا سفيان) عبدالرزاق».

[١٠٨٣] أخرجه المروزي في «الورع» (ص ٧٧ / رقم ٣٤٤) عن عمر بن إبراهيم النسائي، عن عطاء بن مسلم، بنحوه.

وأخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٧٨) عن جعفر الخلدي ـ وهو ليس في «فوائده» ـ: ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا عبدالله بن خبيق، ثنا إسحاق بن عبدالعزيز، عن عطاء بن مسلم، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٧٨١) عن عبدالرحمٰن بن مهدي؛ =

«كنت بمكة مع الثوري رحمه الله في المسجد الحرام، فقال: ويحك يا عطاء! نحن جلوس والنهار يعمل عمله. قلت: إنا في خير ننظر إلى البيت وإلى الطائفين. فقال: هو كما يقول، ولٰكن هٰذا خير نتلذذ به، قم حتى نعمل عملاً يعمل في اللحم والأعضاء؛ فإنه بلغني أن المؤمن في الموقف يرى منزله في الجنة وما أعد الله عز وجل [له] فيها من النعيم، وما يصير إليه؛ فيتمنى أنه لم يخلق لطول ذٰلك اليوم وشدته وكربه».

[١٠٨٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا حسين بن حسن، عن ابن المبارك، عن موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي؛ قال: سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه؛ قال:

=قال: «كنا مع سفيان الثوري جلوساً بمكة، فوثب وقال: النهار يعمل عمله».

وعلقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣١٨ ـ ط دار الفكر)؛ قال: «وقال أبو عاصم النبيل: كنا إذا جلسنا إلى سفيان؛ قال: إن النهار يعمل عمله».

ومضى: «بلغني أن المؤمن...» من طريق ابن مهدي برقم (٤٠٦)، وسيأتي من طريق آخر عن ابن خبيق بنحوه برقم (٣١٠٠)، وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٠٨٤] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٠٤)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده حسن.

فيه موسى بن عُلَيّ، صدوق ربما أخطأ، كذا في «التقريب» (رقم ٦٩٩٤).

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا الحسين بن الحسن، به.

«أربع خلال إذا أُعْطيتهُنَّ؛ فلا يضرُّك ما عُدِل [به] عنك من الدُّنيا: حُسن خليقة، وعفاف في طُعْمةٍ، وصِدق حديث، وحفظ أمانة».

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٨٨): حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني موسى بن عُليّ، به.

وتابع ابن المبارك عليه: عبدالله بن وهب في «جامعه» (٨٤ ـ ط ليدن، ورقم ٥٤٧ ـ ط ابن الجوزي)، وأوقفه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٧٧)، وعبدالله بن وهب في «الجامع» (٢ / ٦٤١ / رقم ٥٤٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٤)؛ من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو رفعه.

قال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٧٣٣): «وهٰذا سند حسن، بل صحيح؛ فإن ابن لهيعة وإنْ كان ضعيفاً؛ فإنه من رواية عبدالله بن وهب عنه، وهي صحيحة».

قلت: لٰكنها منقطعة، الحارث لم يسمع من عبدالله بن عمرو، بل لم يدرك علقمة بن قيس؛ كما في «جامع التحصيل» (ص ١٨٩)، وليست له أي رواية عن الصحابة.

نعم، أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٤٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤١ / رقم ٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٠٥ / رقم ٤٨٠١)؛ عن ابن لهيعة، عن الحارث، عن عبدالرحمٰن بن حُجيرة، عن عبدالله بن عمرو، به.

ولفظ ابن أبي الدنيا: «ثلاث إذا كن فيك...»، ولم يذكر «حسن خليقة».

وهٰذا الحديث مما اضطرب فيه ابن لهيعة؛ فقد رواه مرة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً، كما عند ابن عدي في «الكامل» (١ / ١٦٧).

وعليه؛ فلا يصح إلا موقوفاً، والله أعلم، وصحح شيخنا الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ١٢٢ ـ ١٢٣) وفي «الصحيحة» (٢ / ٣٧١) الموقوف أيضاً.

وفي (م): «وعفاف طعمة».

[١٠٨٥] حدثنا أحمد، ناأبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن وكيع، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب؛ قال:

«قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه: إذا لقيت المؤمن فخالِطه، وإذا لقيت الفاجر فخالِقه، ودينك فلا تكِله إلى أحدٍ».

[١٠٨٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري؛ قال:

[١٠٨٥] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية): بلغني عن وكيع، به، وفي آخره: «ودينك فلا تَكْلِمَنَّهُ».

وقال أبو عبيد في «الأمثال» (١٥٧): «وعن صعصعة بن صوحان أنه قال لابن زيد بن صوحان: أنا كنت أكرم على أبيك منك، وأنت أكرم عليَّ من ابني، إذا لقيت...»، وساقه بلفظ ابن قتيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٥٢)، والخطابي في «العزلة» (٩٩ ـ ط القديمة، وص ٢٤٠ ـ تحقيق السواس) عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت دون: «ودينك...».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٨٩ / رقم ١٢٤٨): حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش؛ قال: قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه زيد: «يا ابن أخي! إذا لقيت...» دون «ودينك...».

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٧ / ٧١).

وفي الأصل و (م) و (هـ): «المؤمن فحافظه»، وفي (هـ): «الفاجر فحالقه» بالفاء، والتصويب من مصادر التخريج.

[١٠٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٥) من طريق المصنف، به.

وأورده أبو عبيد في «الأمثال» (١٥٧)؛ قال: «وقد كان بعض علمائنا يرفع =

«قال المسيح عليه السلام: كن وسطاً وامش جانباً».

[١٠٨٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدينوري، نا أبي، عن أبي معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية؛ قال: قال أبو الدرداء:

=حديثاً إلى عيسى ابن مريم عليه السلام؛ أنه قال: «كن وسطاً وامش جانباً»؛ فجعل مشيته في ناحية مثلاً لمزايلته الأعمال، وكينونته وسط الناس مثلاً لمخالطتهم».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٠٨٧] **إسناده ضعيف.**

فيه الأحوص بن حكيم، ضعيف الحفظ.

وهو منقطع، أبو الزاهرية لم يسمع من أبي الدرداء، علَّقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الأدب، باب المداراة مع الناس، ١٠ / ٥٢٧)؛ قال: «ويُذكر عن أبي الدرداء: إنا لنكشُر...»، وذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٧٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٠٣)؛ من طريق المصنف، به، وقال ابن حجر: «في إسناده ضعف»، وقال: «ورواه الوليد بن قاسم عن الأحوص بن حكيم؛ فزاد بين أبي الزاهرية وأبي الدرداء: جُبير بن نُفير».

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٩٠ / رقم ١٢٥٠): حدثنا أبو أسامة، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد وأبي الزاهرية؛ قالا: قال أبو الدرداء... وذكره، وهو منقطع.

وأخرجه علي بن معبد في «كتاب الطاعة والمعصية» في (باب مخالطة الناس): حدثنا أبو معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه، عن أبي الزاهرية، به، قاله الزيلعي في «تخريج أحاديث وآثار الكشاف» (٤ / ١١٠ / رقم ١٤٢٣)، وهو منقطع.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٦٦ / رقم ٨١٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٧٩) ـ؛ عن سلمة =

=ابن سعيد، عن أبي الأحوص، عن أبي الزاهرية وعبيدة اليزني، عن أبي الدرداء، به، وهو منقطع.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي معاوية، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» و «الحلم» (رقم ١٠٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق٧٧٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٠٣) ـ ثنا يوسف بن موسى ثنا الوليد بن القاسم، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٤٣) عن إسماعيل بن زكريا، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٧٩) عن بشر بن عمارة الخثعمي؛ ثلاثتهم عن الأحوص بن حكيم، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، به.

وعزاه لابن أبي الدنيا: ابن حجر في «الفتح» (١٠ / ٥٢٨)، والعيني في «عمدة القاري» (٢٢ / ١٧١).

وقال ابن حجر عقبه: «وكذا ذكره إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ـ قلت: وهو في القسم الناقص منه ـ تعليقاً، فقال: بلغني عن الأحوص به».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٢) ـ ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٠٢ ـ ١٠٣) ـ من طريق عبدالجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن خلف بن حوشب؛ قال: قال أبو الدرداء به.

وقال ابن حجر عقبه: «فيه انقطاع بين خلف وأبي الدرداء، ولأجل ذٰلك لم يجزم به المؤلِّف».

وأخرجه أبو بكر بن المقرىء في «فوائده» ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٧٩)، وابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٠٤) ـ عن كامل أبي العلاء، عن أبي صالح؛ قال: قال أبو الدرداء، به.

قال ابن حجر في «الفتح» (١٠ / ٥٢٨) وعزاه لـ «فوائد أبي بكر بن المقرىء»: «وهو منقطع»، وقال عقبه في «التغليق»: «وكامل ضعيف».

«إنَّا لنَكْشُر في وجوه قومٍ، وإن قلوبنا لتلعنهم».

[١٠٨٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال شَبَّة بن عِقَال:

«كنت رديف أبي، فلقيه جرير على بغل، فحيّاه أبي وسلّم عليه، وسأله عن حاله وألطفه، فلما مضى؛ قلت له: يا أبتي! تفعل به مثل هٰذا وقد هجاك؟ فقال لي: يا بني! أفأوسِّعُ جُرْحي؟!».

= وعزاه في «الفتح» أيضاً للدينوري في «المجالسة».

والأثر بيّض له العجلونيُّ في «الكشف» (٢٠٦)، ولذا ذكره شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (رقم ٢١٦)، وقال: «لا أصل له مرفوعاً»، وأورد كلام ابن حجر في «الفتح» ولم يزد عليه، وقال: «فعلى هٰذا؛ فهو منقطع أيضاً، لٰكن لعله يتقوى بهٰذه الطرق»، وقال: «وبالجملة؛ فالحديث لا أصل له مرفوعاً، والغالب أنه ثابت موقوفاً، والله أعلم».

وأورده أبو عبيد في كتابه «الأمثال» (١٥٧ ـ ١٥٨)؛ فقال: «ورُوِّينا عن أبي الدرداء أنه قال...»، وذكره.

وأورده أيضاً أبو موسى المديني في «المجموع المغيث» (٣ / ٤٧)، وقال: «الكَشْرُ: بُدُوّ الأسنان للضَّحك، والاسم الكِشْرَةُ كالعِشْرَة، وقد كاشره: إذا ضَحِكَ في وجهه».

وفي (هـ): «وجوه أقوام».

[١٠٨٨] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ٨٠)، وعندهما: «عِقال بن شبَّة»، وهو الصواب.

وله أخبار انظرها في: «الأغاني» (٢٠ / ٤٢١، ٤٣١ و٢١ / ٢٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٠٨٩] حدثنا أحمد [بن مروان]، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«قرأتُ في سير العجم: حُسْنُ الجوار خير قرين، والأدب خير ميراث، والتوفيق خير قائد».

[١٠٩٠] حدثنا أحمد [بن مروان]، نا الحسن بن علي الأُشناني، نا الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك؛ قال: قال جعفر بن محمد رضي الله عنه:

«حُسْنُ الجوار عِمَارة الدِّيار، وصدقةُ السِّر مَثْرَاةٌ للمال».

[١٠٩١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المخرمي، نا أحمد بن جميل، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه:

«لا تَوَدَّنَّ عاقّاً، كيف يودّك وقد عقّ / ق١٦٧/ أباهُ؟!».

[١٠٨٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين من (م).

[١٠٩٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين من (م).

[١٠٩١] وصيته هٰذه لميمون بن مهران؛ كما في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٧٠٥) للخرائطي ـ وأوردها مسندة ـ، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٢٥٢ ـ ضمن كلام، و٢ / ٤٦٨) للملاء، و (ص ٢٤٦) لابن الجوزي، و «الحلية» (٥ / ٣٤٥)، و «الوزراء والكتاب» (ص ٥٣).

[١٠٩٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الثقفي ـ من شيعة ولد العباس ـ، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

«قال رجل لأبيه: يا أبت! إن عِظَم حَقّكَ عليَّ لا يُذهب صغيرَ حَقّي عليك. والذي تَمُتُّ به إليّ أَمُتُّ بمثله إليك، ولستُ أزعُمُ، أنّا على سواء».

[١٠٩٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد البرْتيّ؛ قال: سمعت الحِمّانيّ يقول: قال زيد بن علي بن الحسين رحمه الله لابنه يحيى:

«إن الله تبارك وتعالى لم يَرْضَكَ لي؛ فأوصاك بي ورضيني لك؛ فلم يوصني بك».

[١٠٩٢] الخبر في: «البيان والتبيين» (٤ / ٩١)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بر الوالدين» (ص ٩١) للطرطوشي، و «بهجة المجالس» (١ / ١٠٠).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٥١٦) للدينوري في «المجالسة»، وسيأتي برقم (٣٢٢٠). وفي (م): «إبراهيم بن إسحاق الشيعي».

[١٠٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٤٦٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤٠٤٢)، وابن الجوزي في «البر والصّلة» (رقم ١٢)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٢١)، من طريق آخر عن لقمان لابنه.

والخبر في: «محاضرات الراغب» (١ / ٣٢٢)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٩٢ ـ ط المصرية، و٣ / ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بهجة المجالس» (١ / ٧٦٤)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٣٣ / رقم ٩٨١)، و «بر الوالدين» للطرطوشي (ص ١٠٧)، وعزاه لعلي بن الحسين، وهو خطأ، وزاد عليه: «يعني قوله تعالى: ﴿**إنّ من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم**﴾ [التغابن: ٦٤]».

[١٠٩٤] حدثنا أحمد، نا أبو ميسرة محمد بن أحمد الهمذاني، نا أبو قديد عبيدالله بن فضالة، عن الفضل بن موسى الشيباني، ذكره عن عطاء بن السائب؛ قال:

«غضب معاوية رضي الله عنه على ابنه، فهجره، فقال له الأحنف ابن قيس رحمه الله: يا أمير المؤمنين! أولادنا ثمار قلوبنا وعماد ظهورنا، ونحن لهم سماء ظليلة وأرض ذليلة، إن غضبوا؛ فأرضهم، وإن سألوا؛ فأعطهم، ولا تكن عليهم قُفلاً؛ فيملُّوا حياتك ويتمنوا موتك».

[١٠٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود الدينوري، نا أبو عثمان المازني، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قيل لأعرابي: كيف ولدك لك؛ وكان عَاقّاً؟ فقال: عذاب رَعِفَ به الدهرُ؛ فليتني أودعته القبر؛ فإنه بلاء لا يقاومُهُ الصّبر، وفائدة لا يجب فيها الشكر».

[١٠٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٣٩٤) من طريق المصنف، به.

وهو في «الفاضل» بأتم منه، وفيه زيادات هامة (ص ٩٢ ـ ٩٣).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٣٣)، و «أنساب الأشراف» (٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر)، بنحوه.

[١٠٩٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «كيف لك ولدك؟»، وسقطت كلمة «ولدك» من (هـ)، وكذا «وكان عاقاً»، وأشار إليها في الهامش.

و (رعف به الدهر): سبق وتقدّم.

[١٠٩٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعت الرياشي يقول: سمعت الأصمعي يقول:

«قيل لأعرابي: أي ولدك أحبُّ إليك؟ فقال: صغيرهم حتى يكبر، ومريضهم حتى يبرأ، وغائبهم حتى يقدم».

[١٠٩٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر؛ قال:

«اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى؛ فقال له: قد أغناك الله بالعُذر منا عن الاعتذار، وأغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك».

[١٠٩٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن [محمد بن] علي الكابلي؛ قال: سمعت المعلى بن أَيُّوب يقول: سمعت المأمون يقول:

[١٠٩٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٠٩٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ١٠٠)، وسيأتي برقم (٣٢٢٢)، وفيه: «أبو بكر» بدل «أبو نصر».

[١٠٩٨] أخرجه ابن الجوزي في «البر والصلة» (رقم ١٠١) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٩٨ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المحاسن والمساوىء» (٥٤٩)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٧٣)، و «المستطرف» (٢ / ١٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٢٩ / رقم ٥٦٥)، و «بر الوالدين» (ص ٧٨) للطرطوشي.

وعند بعضهم زيادة على المذكور: «فشعر السجَّانُ بذٰلك، فغيَّب المصباحَ، فبات مُتأبِّطه إلى الصَّباح»، وسيأتي برقم (٣٢٢٣)، وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (هـ).

«لم أرَ ابناً قط أبرّ بأبيه من الفضل بن يحيى، بلغ مِنْ برِّه أن يحيى كان لا يتوضأ إلا بماء سُخْن وهما في السجن، فمنعهم السجان من إدخال الحطَب في ليلة باردة؛ فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى قمقم كان يسخن فيه الماء، فملأه ثم أدناه من نار المصباح؛ فلم يزل قائماً وهو في يده حتى أصبح».

[١٠٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الثقفي، نا أبي، عن عبدالله بن الوليد العَدني، عن سفيان الثوري؛ قال:

«اشتكى بعض ولد محمد بن علي، فجزع عليه جزعاً شديداً، ثم خُبّر بموته؛ فسُري عنه، فقيل له في ذلك؛ فقال: ندعوا الله تبارك وتعالى فيما نحب، فإذا وقع ما نكره؛ لم نخالف الله عز وجل فيما أحبّ».

[١٠٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧١٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٤٤ / رقم ١٠١٧١ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٧١٠) ـ عن عبدالله بن المبارك، أنا سفيان بن عُيينة: «أن ابناً لأبي جعفر محمد بن علي مرض...»، وذكره بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكامل» (٣ / ١٣٩٩) للمبرِّد، و «التعازي» (١٩) للمدائني، و «نثر الدر» (١ / ٣٤٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ١٩٥).

وذكره في «نثر الدر» (٢ / ١١٩) لعمر بن عبدالعزيز.

وأسنده عنه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٤٥ / رقم ١٠١٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١١٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا هشام بن عبدالملك الطيالسي؛ قال:

«سمعت ابن عيينة وهو بعَبَّادان؛ فسمعته يحدثنا بحديث حَسن، فقال: سمعت أبا حازمٍ يقول: لا تعُادِيَنَّ رجلاً ولا تُناصبنَّه حتى تنظر إلى سريرته بينه وبين الله عز وجل، فإن تكن له سريرة حسنةٌ؛ فإن الله تبارك وتعالى لم يكن مُخْذله بعداوتك له، وإن كانت له سريرةٌ رديَّةٌ؛ فقد كفاك مساوئه، فلو أردت أن تعمل به أكثر من معاصي الله لم تقدر».

[١١٠١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن عطا بن السائب؛ قال:

[١١٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٦١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٦ / ٩٨).

[١١٠١] أورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩ / ١٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، عن ابن أبي الدنيا بإسناده ولفظه.

وأخرجه الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٩١ ـ ٩٢) عن ابن شوذب؛ قال: «حج سليمان ومعه عمر بن عبدالعزيز»، وفي رواية: «أن عمر بن عبدالعزيز كان بعرفات مع سليمان إذ برقت ورعدت...»، وساق نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ٩٨، ١٠٥)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٢٨٧ ـ ١٢٨٨، ١٢٨٨ / رقم ٧٧٩، ٧٨٠) وابن عبدالحكم في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٨٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٢٩ ـ ط دار الفكر)، وابن الجوزي في «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٥٢) من طرق بنحوه.

«كان عمر بن عبدالعزيز في سفر مع سليمان بن عبدالملك، فأصابتهم السماء برعدٍ وبرقٍ وظلمةٍ وريحٍ شديدةٍ حتى فزعوا لذٰلك، وجعل عمر بن عبدالعزيز يضحك، فقال له سليمان: ما ضحكك يا عُمر؟! أما ترى ما نحن فيه؟ قال له: يا أمير المؤمنين! /ق١٦٨/ هٰذا آثار رحْمَتِه فيه شدائد كما ترى؛ فكيف بآثار سخَطِهِ وغَضَبِه؟!».

[١١٠٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا سعيد بن عيسى البَلْخي، نا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخُدْري؛ أن النبي ﷺ قال:

= وذكره الذهبي في «السير» (٥ / ١٢١).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٩٣٧ / رقم ١٠٤٧)؛ عن سليمان بن داود ـ عليهما السلام ـ مع أبيه بنحوه.

وفيه أبو حفص عمر بن مدرك القاص، وهو كذاب.

والخبر في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٨٥).

وما أثبتناه من الأصل و (م) و (هـ)، وأشار ناسخ (هـ) في الهامش أنه في نسخة «أضحكك».

[١١٠٢] إسناده واهٍ بمرّة.

أبو هارون العَبْديّ، اسمه عُمارة بن جُوين، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذّبه، شيعيّ، كذا في «التقريب» (رقم ٤٨٤٠).

وسعيد بن عيسى البلخي لم أظفر له بترجمة في «التاريخ الكبير» ولا «الجرح والتعديل» ولا «ثقات ابن حبان»، ولم يورده المزي ضمن ممن روى عن حماد. انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٢٥٧).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٧٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٥٥٠ ـ مع «الإتحاف»): =

=«رواه الثعلبي في «تفسيره» من رواية أبي هارون العبدي عن أبي سعيد، وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين، ضعيف جداً»، زاد الزَّبيدي: «قلت: عمارة بن جُوين روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والترمذي وابن ماجه، متروك، ومنهم من كذّبه، مات سنة أربع وثلاثين»، وقال: «رواه ابن أبي حاتم مختصراً».

قلت: وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٧٢ ـ ط دار الفكر) من طريق أبي محمد الحِمَّاني ـ واسمه أسلم ـ عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، رفعه بلفظ: «إني رُفعتُ إلى الجنة، وإذا أنا بأنهار ماء غير آسن، وأنهار من لبن لم يتغيَّر طعمه، وأنهار من خمر لذّةٍ للشاربين، وأنهار من عسلٍ مصفى، ورمانها كأنه الدّلاء عظماً، وإذا بطائرها كأنه بختكم هٰذه»، فقال عندها: «إنّ الله عز وجل أعدّ لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر».

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٣٣٩) من ثلاثة طرق عن معمر، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، ثنا رسول الله ﷺ ليلة أسري به؛ قال: «دخلتُ الجنة؛ فإذا فيها طير كأنها البُخْت».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ١٠) لابن مردويه عن أبي سعيد بنحوه مختصراً.

وأخرج الروياني في «المسند» (٣ / ٧٤ ـ الملحق) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ق ٥٩٧ أو ١٩ / ٣٧١ ـ ط دار الفكر) ـ عن إبراهيم بن عرعرة، وابن عساكر (١٩ / ٣٧١ ـ ٣٧٢) عن أبي هشام الرفاعي؛ كلاهما قال: نا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «دخلتُ الجنة، فاستقبلتني جاريةٌ شابَّةٌ، فقلت: لمن أنت؟ فقالت: أنا لزيد بن حارثة». لفظ ابن عرعرة.

قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨٥٩): «قلت: وهٰذا سند صحيح على شرط مسلم».

قلت: وقال الذهبي في «السير» (١ / ٢٣٠): «إسناده حسن».

وعزاه في «الكنز» (رقم ٣٣٢٩٩، ٣٣٣٠٢)، و «إتحاف السادة المتقين» (٢ /

=٥٥٠) للضياء في «المختارة» أيضاً.

وصح من الحديث أيضاً: «في الجنة ما لا عين رأت...».

أخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢٤٤، ٤٧٧٩، ٤٧٨٠، ٧٤٩٨)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٢٤)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال: «قال الله عز وجل: أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أُذُنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بَشَر».

ولقوله: «وإذا طيرها كالبُخت» شواهد عديدة، منها:

ما أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٢١) عن أنس رفعه: «إن طير الجنة كأمثال البُخْت، ترعى في شجر الجنة».

وإسناده حسن، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ٥٢٦): «رواه أحمد بإسنادٍ جيد»، وصححه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٥٢٤).

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٤٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٠ ـ ٢٢١، ٢٣٦)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٣٦)، وابن إسحاق في «السيرة» (٤١٤ ـ تحقيق محمد حميدالله)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١٤٣)، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٠٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٣٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٢٢، ١٢٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٣٤٢)، والمقدسي في «صفة الجنة» (٣ / ٨٥)؛ من طرق عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري، عن أنس... وذكر الكوثر، وفيه: «فيها طير أعناقُها كأعناق الجُزُر». لفظ الترمذي.

وقال غيره: «ترِدُهُ طيرٌ لها أعناق كأعناق الإبل».

وهٰذا الحديث صحيح، صححه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥١٤).

وورد نحوه من مرسل الحسن.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٨، ١٣ ـ ١٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٨)، والمروزي في «زوائد الزهد» (٥٢٥).

«نظرت إلى الجنة؛ فإذا الرّمانة من رمّانها كجلْد البعير المُقَتَّب، وإذا طيرها كالبُخْت، وإذا فيها جارية؛ فقلتُ: يا جارية! لمن أنتِ؟ فقالت: لزيد بن حارثة، وإذا في الجنة ما لا عين رأت، ولا أُذُن سمعت، ولا خطر على قلب بشر».

[١١٠٣] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله وزيد بن إسماعيل، نا أبو جابر محمد بن عبدالملك المكي؛ قال: نا أبو الغُصْن الدُّجَيْن بن ثابت؛ قال:

= وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٠٢ ـ ١٠٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ١٢٢)؛ عن يحيى الجزار رفعه: «إن طير الجنة أمثال البخاتي».

وإسناده صحيح، وهو مرسل.

وفي الباب عن ابن عمر وحذيفة وعبدالله بن عمرو، ومدارها على انفراداتِ رواةٍ مغموز بهم غمزاً شديداً.

انظر هٰذه الروايات ـ أو بعضها ـ في: «صفة الجنة» (رقم ٣٢٧) لابن أبي الدنيا، و «صفة الجنة» (٣ / ق ٨٥) لعبدالغني المقدسي، و «الكامل» لابن عدي (ترجمة الفضل بن المختار)، و «الدر المنثور» (٨ / ١٠)، و «البعث والنشور» (رقم ٣١٩)، و «حادي الأرواح» لابن القيم.

وقوله «البُخْت»: جمع (بُختي) ـ بالضم ـ وهي العظيمة من الإبل.

[١١٠٣] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه أبو الغُصْن دُجين بن ثابت اليربوعي البصري، قيل: إنه جُحى، حُكي عن ابن معين!! قال ابن عدي في «الكامل» (٣ ٩٧٢): «أخطأ عليه من حكاه عنه»، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢٣): «وهٰذا لم يصح عنه»، وقال: «روى عنه ابن المبارك، ووكيع، وعبدالصمد، وهٰؤلاء أعلم بالله من أنْ يَرْووا عن جُحى».

قال ابن معين عنه: «ليس حديثه بشيء»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال =

=أبو حاتم وأبو زرعة: «ضعيف»، وقال الدارقطني وغيره: «ليس بالقوي».

ومحمد بن عبدالملك المكي مقبول؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٠٩٩).

أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣ / ٩٧٣) عن علي بن الحسن، عن أبي جابر محمد بن عبدالملك، به، وقال عقبه: «وهٰذا عزيز عن هشام بن عروة، رواه عنه ثلاثة أنفس: أحدهم: الدّجين هٰذا، والثاني: حماد بن سلمة من رواية عمرو بن عاصم، والثالث: عبدالله بن سنان الزهري.

ولدجين بن ثابت غير ما ذكرتُ من الحديث شيء يسير، ومقدار ما يرويه ليس بمحفوظ».

قلت: رواه عن هشام أيضاً: إبراهيم بن زياد القرشي بلفظ: «كل شرابٍ أسكر فهو حرام»، ولٰكن إبراهيم هٰذا «لا يعرف من ذا»؛ كما في «اللسان» (١ / ٦١)، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١ / ٢٨٧): «لم يصح إسناده».

وقال العقيلي عقبه عنه: «هٰذا شيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة؛ فيحمل حديث الزهري عن هشام بن عروة، وحديث هشام بن عروة عن الزهري، ويأتي أيضاً مع هٰذا عنهما بما لا يحفظ، وهٰذا رواه الناس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة».

قلت: وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٨٠٧) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: «جاء أهل اليمن إلى رسول الله ﷺ، فسألوه عن البتع، فقال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام».

وقوله: «عن عروة» خطأ، ورواه الثقات عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة دون ذكر أهل اليمن.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٥٨٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٠٠١)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٩٨)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٨٦٣)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٨٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٣٨٦)، ومالك في «الموطأ» (٥٢٧)، والحميدي في «المسند» (١ / ١٣٥)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٨٠٨)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٩٦،

«قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟ قال: قلت: نعم، إي والله. قال: فلا تشربه؛ فإن أبي حدثني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ؛ أنه قال: كل مُسكرٍ حرام أوله وآخره».

[١١٠٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن بشر، عن يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينارٍ، عن أبي غالب، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ؛ قال:

= ١٩٠، ٢٢٥) و «الأشربة» (٣١)، وابن قتيبة في «الأشربة» (ص ٣٣ ـ ط مكتبة الثقافة الدينية)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٢٢ / رقم ١٩٣٩ ـ ط دار ابن الجوزي).

قال ابن الجنيد في «سؤالاته» (ص ٢٥٤): «قال يحيى بن معين: وحديث النبي ﷺ «كل مسكر حرام» عندي صحيح، أبو سلمة عن عائشة».

وللحديث شواهد عدة، سيأتي بعضها برقم (١٦٣٣).

[١١٠٤] خولف المصنف أو شيخه فيه؛ فقال عبد بن حميد: «محمد بن بشر ويعلى»، وليس «عن يعلى».

أخرجه عبد بن حميد ـ وعنه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٥٣)، وعنه أبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (رقم ٣٩) وفي «ذم الكلام وأهله» (١ / ٤٨، ٤٩ ـ تحقيق عبدالرحمٰن الشّبل) ـ: ثنا محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨ / ٣٣٣ / رقم ٨٠٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨ / ٤٧ / رقم ١٠١) ـ: حدثنا ابن نمير ويعلى بن عبيد، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ٨٨) حدثنا محمد بن المثنى، والتيمي في «الترغيب» (رقم ٩٤٩) عن محمد بن عبدالوهاب بن حبيب، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٤٨٧ / رقم ٥٢٩) عن علي بن حرب، والهروي في «ذم الكلام» (١ =

=/ ٤٩) عن محمد بن يحيى بن عبدالكريم، ومحمد بن أسلم، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٥٤ ـ ط القديمة) عن زهير بن محمد المروزي؛ جميعهم عن يعلى ابن عبيد، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ٨٨) حدثني موسى بن عبدالرحمٰن الكندي وأبو كريب، والآجرّي في «الشريعة» (ص ٥٤) عن محفوظ بن أبي توبة؛ ثلاثتهم عن محمد بن بشر العبدي، به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٨) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٦) عن محمد بن فضيل، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٥٢) عن شهاب بن خراش، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٣٣ / رقم ٨٠٦٧) وإسحاق بن راهويه ـ ومن طريقه الهروي في «ذم الكلام» (١ / ٤٨ ـ ٤٩) ـ عن عيسى بن يونس، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨) ـ وعنه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٤١ / رقم ٨٤٣٨) ـ عن جعفر بن عون، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٥٦) واللالكائي في «السنة» (١ / ١١٤ / رقم ١٧٧) عن عبدالله بن نمير، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٥٣٠) والروياني في «مسنده» (٢ / ٢٧٤ / رقم ١١٨٧) عن عبدالواحد بن زياد، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٣٣ / رقم ٨٠٦٧) عن سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٥) عن عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٨٦) عن عنبسة بن عبدالواحد، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٩٤٨ / رقم ١٨١١ ـ ط ابن الجوزي) عن يحيى بن اليمان، والهروي في «ذم الكلام» (١ / ٤٩ ـ ٥٠) عن عبدة ابن سليمان الكلابي؛ جميعهم عن الحجاج، به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار، وحجاج ثقةٌ مقارب الحديث، وأبو غالب اسمه: حَزَوَّر».

قلت: أبو غالب فيه مقال، وحديثه حسن، وقال عنه في «التقريب»: «صدوق يخطىء».

«ما ضَلَّ قومٌ بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل، ثم قرأ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨]».

[١١٠٥] حدثنا أحمد، نا العباس بن الفضل بن رشيد، نا عاصم ابن علي، عن أبي الأشهب، عن الحسن في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]؛ قال:

«إنما قَلَّ لأنه كان لغير الله عز وجل».

= والحجاج بن دينار، قال أحمد وابن معين وأبو زرعة: «لا بأس به»، ووثقه يعقوب بن شيبة والترمذي والعجلي وغيرهم.

وحسنه شيخنا الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ١٣٦).

وتحرف (أبو غالب) في مطبوع «سنن ابن ماجه» إلى «أبي طالب»؛ فليصحح.

[١١٠٥] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٤٤ / رقم ٦٨٦٦) عن عمر بن حفص السدوسي، نا عاصم بن علي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦٩ ـ ط دار الفكر) وابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٣٥) عن أبي أسامة، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٠٩٦) عن عبدالرحمٰن بن مهدي؛ كلاهما عن أبي الأشهب، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم (٤ / ١٠٩٦) عن جعفر بن سليمان، عن عوف، عن الحسن، بنحوه.

وزاد السيوطي نسبته في «الدر المنثور» (٢ / ٧١٩) لابن المنذر.

وذكره عن الحسن غير واحدٍ من المفسرين، مثل:

النحاس في «معاني القرآن» (٢ / ٢٢٢)، والواحدي في «الوسيط» (٢ / ١١).

[١١٠٦] حدثنا أحمد، نا الهيثم بن خالد المصيصي، نا محمد بن عيسى الطباع، عن عبدالرزاق؛ قال: سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم؛ قال:

«أقيمت الصلاة، فجعل القوم يتدافعون، هٰذا يُقدِّمُ هٰذا، وهٰذا يُقدِّم هٰذا؛ فلم يزالوا على ذٰلك حتى خُسِفَ بهم».

[١١٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق المسوحي، عن عيسى بن إبراهيم البركيِّ؛ قال: قال مسعر:

«ومُشَيِّدٍ داراً ليسكُنَ دارَهُ ... سكن القبورَ ودارُهُ لم تُسْكَنِ

قال: وقال مسعر:

لن يلبث القُرناءُ أن يتفرّقوا ... ليلٌ يَكِرُّ عليهمُ ونَهارُ»

[١١٠٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابو الدعوة» (رقم ٧٩)؛ قال: حدثني محمود بن الحسين المروزي وخالد بن خداش وغيرهما عن عبدالرزاق، عن أبيه. . . وذكره. وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٠٤) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٣٧٩ / رقم ٢٦٥٩) للدينوري في «ثامن المجالسة». وزاد العجلوني: «وقال النجم: قلت: ورد عن سلامة بنت الحُرّ أخت خَرَسَة بن الحر: أنَّ مِنْ أشراط الساعة أن يتدافع أهل المساجد لا يجدون إماماً يصلِّي بهم».

قلت: وهو في «الجد الحثيث» (ص ٩٥ / رقم ٤٦١) للغزّي مقتصراً على «قال السخاوي: معناه ثابت».

[١١٠٧] أخرج ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣١٧)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٢١) تمثل مسعر بن كدام بالبيت الأول، والبيت الثاني لجرير في «ديوانه» (ص ٢١٩ ـ ط دار الكتاب العربي) ضمن قصيدة طويلة فيها رثاء زوجه، وعزاه له ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٣، ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية). وأخرج ابن أبي الدنيا في «كلام الليالي والأيام» (رقم ٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٢٠) تمثّل مسعر به.

[١١٠٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا الحماني؛ قال:

أنشد[ني] مسعر:

«قف بديار المترفين فقل لها ... إذا جئتها أين المساكن والقُرى
وأين الملوك الناعمون بغبطةٍ ... ومن عانق البيض الرغابيب كالدُّمى
فلو نطقت دار لقالت ديارهم ... لك الخيرُ صاروا للتراب وللبلى
وأفناهم كرُّ النهار وليله ... ولم يبق في الأيام كهل ولا فتى»

[١١٠٩] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري؛ قال: قال عبدالعزيز بن محمد:

«الصَّلاةُ تُبَلِّغُك نصفَ الطَّريق، والوضوء يبلِّغُك بابَ المَلِكِ، والصَّدَقةُ تُدْخِلُك عليه».

[١١١٠] حدثنا أحمد، نا أَبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا خالد بن خداش، عن ابن عيينة؛ قال: قال سعد بن أبي وقاص لابنه:

[١١٠٨] في (هـ): «أحمد بن محمد الهروي»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «أحمد بن محرز الهروي»، وما بين المعقوفتين منها.

[١١٠٩] مضى برقم (٤٤٠)، وتخريجه هناك.

[١١١٠] إسناده منقطع، وهو حسن إلى ابن عيينة.

«يا بني! إذا طلبت شيئاً؛ فاطلبه بالقناعة، فإنْ لم يكن لك قناعة؛ فليس يغنيك مال».

[١١١١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا الحِمَّاني، عن محمد بن عبدالله بن واصل، عن أبيه؛ قال:

«جاء رجلٌ إلى شُريحٍ يستقرض منه دراهم، فقال له شريح: حاجتك عندنا؛ فَأْتِ منزلك؛ فإنها ستأتيك، إني أكره أنْ يَلْحَقَكَ ذلُّها».

= خالد بن خِدَاش صدوق يخطىء؛ كما في «التقريب» (رقم ١٦٢٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٦٣ ـ ط دار الفكر أو ٧ / ق ١٧٥) من طريق المصنف، به.

ولم أظفر به في كتاب «القناعة» لابن أبي الدنيا ولا لابن السني، والأول مشوّه محذوفة أسانيده، ولا أستبعد أنه فيه، وسقط من مطبوعه، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٧ ـ ط العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٣٣)، و «المستطرف» (١ / ٦٨) مع زيادة، وسيأتي عند المصنف برقم (١٨٤٣) نحوه من طريق آخر منقطع أيضاً عن سعد به.

[١١١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع في مطبوع «تاريخ دمشق» تصحيف وتحريف في أربعة مواطن مما جعل الخبر مستغلقاً لا يُفهم، وإلى الله المشتكى؛ فلْيصوّب من ها هنا.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٢ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن أبي عبدالله، عن محمد بن عبدالله بن واصل، به.

[١١١٢] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالرحمٰن المُحاربيّ، عن الأعمش، عن مجاهد؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«ليس من عبدٍ إلا وبينه وبين رزقه حجاب؛ فإن اقتصد أتاه رزقُه، وإن اقتحم هتك الحجابَ ولم يُزَدْ في رِزقه».

[١١١٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبيه، عن جدّه؛ قال: قال وهب بن منبّه:

«إنّ /ق١٦٩/ أحسن الناس عيشاً من حَسُن عيشُ الناسِ في عَيْشِه».

[١١١٢] إسناده ضعيف.

مجاهد لم يسمع من عمر، قال البرديجي: «الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم: ابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة على خلافٍ فيه، وقد صار إلى باب عائشة؛ فحجبته ولم يدخل عليها لأنه كان حرّاً». انظر: «جامع التحصيل» (ص ٣٣٧).

وعبدالرحمٰن بن أبي الشّعثاء المحاربي مقبول؛ أي: إذا توبع، ولا أعرف له متابعاً.

وروايته عن الأعمش غير مشهورة، وهو مقلّ، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٥٦٩): «ما علمتُ روى عنه سوى بيان بن بشر». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٧ / ١٧١).

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني شيخ لنا عن عبدالرحمٰن المحاربي، به.

[١١١٣] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وزاد على آخره: «وإن من ألذّ اللَّذّة الإفضال على الإخوان».

[١١١٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لبُزُرْجَمْهِر الحكيم: هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يُرْزَأ شيئاً؟ قال: نعم، مَنْ أحببتَ له الخير، وبذلت له الوُدّ؛ فقد أصاب من معروفك».

[١١١٥] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا مُسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«دخل مالك بن دينار على بلال بن أبي بُردة، فقال له: يا أبا يحيى! ادع الله لي. فقال له: ما ينفعك دعائي لك وعلى بابك أكثر من مئتين يدعون عليك».

[١١١٦] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: ثلاثة أشياء تميت القلب: مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، ومجالسة النساء».

[١١١٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١١١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٥١٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١١١٦] أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / رقم ٣٠١) عن ابن مسعود بلفظ: «من أراد أن يكرم دينه؛ فلا يدخل على السلطان، ولا يخلونّ بالنسوان، ولا يخاصمن أصحاب الأهواء»، وسيأتي برقم (٣٣٩٩ / ١).

[١١١٧] حدّثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا أحمد بن عبدالملك، نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري؛ قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١١١٧] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْريّ، ضعيف، ويقال إن حماد بن زيد كذبه، كذا في «التقريب»، وخولف.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٨٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦ / ٣٤ / رقم ٥٠٦٨) وفي «الكبير» (١٢ / ١٧٢ / رقم ١٢٧٩٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٨٠ ـ ٨١ / رقم ٧٧)؛ من طرق عن أحمد بن عبدالملك بن واقد الحراني، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨ / رقم ٧٠٣٨) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، نا يحيى بن عمرو بن مالك، به، وقال عقبه: «أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه».

ثم أسنده البيهقي (رقم ٧٠٣٩) عن حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك، به، **وأوقفه على ابن عباس، وإسناده صحيح.**

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٧٩ في ترجمة مالك بن يحيى): «عن أبيه فيه نظر، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري»، وساق له هٰذا الحديث، وقال: «وهٰذه الأحاديث كلها غير محفوظة، ولم أذكرها بأسانيدها»!!.

ومدار المرفوع على يحيى بن عمرو بن مالك، وليس على مالك بن يحيى!! قال الطبراني عقبه: «لا يروى هٰذا الحديث عن ابن عباس إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْريّ».

وضعّفه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ١٢)، والهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٩٩، ٢١٥) بيحيى بن عمرو النُّكريّ.

ويغني عنه قوله ﷺ: «النَّدمُ توبة».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٣٧٥)، وأحمد في «المسند» =

=(رقم ٤٠١٤، ٤٠١٦ ـ ط شاكر) ـ وصحح إسناده ـ، والخطيب في «تالي التلخيص» (١ / ٩٧ / رقم ٣٣ ـ بتحقيقي)؛ من طرق عن مُعَمَّر بن سليمان الرَّقِّي، عن خُصيف ـ وهو ابن عبدالرحمٰن، صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخرة ـ.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٥٢)، وأحمد في «المسند» (رقم ٣٥٦٨، ٤١٢٤) ـ وصحح الشيخ أحمد شاكر إسناده ـ، والطيالسي في «المسند» (٣٨١)، والحميدي في «المسند» (١١٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٣٦١، ٣٦٢)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٤٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣، ١٤)، والشاشي في «مسنده» (٢٦٩٦، ٢٧٠، ٢٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٤٣) ـ وصححه ووافقه الذهبي ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٥٤)، والفسوي في «تاريخه» (٣ / ١٣٥، ١٣٦، ٣٦٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٢٩، ١٤٦٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٢٧٣ ـ ٢٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣١٢)؛ من طرق عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل؛ قال: «كان أبي عند عبدالله بن مسعود، فسمعه يقول...»، ورفعه.

كذا قال خصيف، وأما عبدالكريم؛ فرواه عن زياد عن ابن معقل أنه كان مع أبيه، والصحيح ما قاله، أفاده الدارقطني في «العلل» (٥ / ١٩٣).

وأخرجه الحميدي (١٠٥) من طريق سفيان، وابن عدي (٤ / ١٣٢٩) من طريق الحسن بن صالح؛ كلاهما عن أبي سعد البقال، عن ابن معقل، عن ابن مسعود، وقال سفيان عقبه: «والذي حدثنا به عبدالكريم أحب إلي لأنه أحفظ من أبي سعد».

وأخرجه أبو يعلى (٩ / رقم ٥٢٦١)، والشاشي في «مسنده» (٢ / ٢٤٦ / رقم ٨١٩)، وابن حبان (٦١٢، ٦١٤)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٤٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٥١)؛ من طريق خيثمة بن عبدالرحمٰن، عن ابن مسعود، ولم يسمع منه؛ فهو مرسل.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٥١).

«كفّارة الذّنبِ النَّدامةُ».

[١١١٨] حدثنا أحمد، نا الحسن بن حبيب الكرماني، نا سعيد بن أبي الربيع السَّمَّان، نا عَنْبَسة بن سعيد، نا حماد مولى بني أمية، عن جناح مولى الوليد، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= وأخرجه أحمد (٤٠١٢)، والطبراني في «الصغير» (١ / ٣٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٣٨، ١٧٣٩، ٢٢٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٠٧)؛ من طريقين عن عبدالكريم الجزري، عن زياد بن الجراح، عن ابن معقل، عن ابن مسعود.

ورجّح الشيخ شاكر أنه عن زياد بن أبي مريم؛ لأن من رواه عن عبدالكريم كذلك أكثر وأحفظ، مع صحة الإسناد الذي فيه ابن الجراح لو كان محفوظاً. انظر تعليقه على حديث (٣٥٦٨).

وصحح أبو حاتم في «العلل» (٢ / ١٠١ ـ ١٠٢ / رقم ١٧٩٧): «ابن الجراح» بناءً على كلام للطيالسي.

وانظر: «تحفة الأشراف» (٩٣٥١)، و «النكت الظراف».

وأسهب الدارقطني في «العلل» (٥ / رقم ٩٢، ١٤٠، ١٩٠، ٢٩٧) في الكلام على طرقه؛ فراجعه إن أردت الاستزادة.

وللحديث أيضاً شواهد عديدة، وهو **صحيح**.

وأشار ناسخ (هـ) في الهامش أن في نسخة «النكيري» بدل «النكري».

[١١١٨] **إسناده ضعيف جدّاً**.

عنبسة بن سعيد؛ قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، يأتي بالطامات». وضعفه ابن معين.

وحماد مولى أمية، قال الأزدي: «متروك»، وجهله أبو حاتم.

وجناح مولى الوليد. ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٥٣٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٤٥)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وجرحه الأزدي، ونقل أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٣٥٦) عن أبي=

=مسهر؛ قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز؛ قال: «كان نمير بن أوس يجيز شهادة جناح مولى الوليد لبني الوليد».

وترجمه ابن حبانْ في «الثقات» (٤ / ١١٨)، وروى عنه جماعة!

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٤٦٧ / رقم ٧٤٨٣): حدثنا سعيد بن أبي الربيع السّمان، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٨٣ ـ ٨٤ / رقم ٢٠٢) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سعيد بن أبي الربيع، به.

وأخرجه أيضاً من طريق يزيد بن هارون وعبيدالله بن موسى؛ كلاهما عن عنبسة، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٧٠): «رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه من لم أعرفهم»، وعزاه في «المطالب العالية» (رقم ٢٧٠٨) لأبي يعلى، وهو عن واثلة في «مسند الفردوس» (رقم ٢٨٨١)، وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (١ / ١٤٤) للطبراني عن واثلة، وقال: «بإسنادٍ ضعيف».

وله شاهد!! عن أنس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ٤٢١ / رقم ٥٩٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٢١)، والبزار في «مسنده» (٤ / ٦٩ / رقم ٣٢١٩ ـ «زوائده»)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١٦٨ / رقم ٧٨٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٢٣٣ / رقم ١٢٥٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٢٢١)؛ عن مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن أنس رفعه.

وإسناده ضعيف.

فيه الحسن بن أبي جعفر.

انظر: «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٧٠)، ومدار الحديث عليه.

وفي الباب عن ابن عباس عند البيهقي في «الشعب» (٦ / ١٦٨ / رقم ٧٨٠٦) ضمن حديث، وفيه بحر بن كنيز السقاء، وهو متروك، وتفرد بالزيادات التي فيه.

«خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشرّ كهولكم من تشبه بشبابكم».

[١١١٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

= وعن عمر عند ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٥٣) عن عمر، وفيه إبراهيم بن حيان بن حكيم بن علقمة، مدني هالك، قال ابن عدي عقبه ـ وسرد له حديثاً آخر ـ: «وهٰذان الحديثان مع أحاديث غيرها بالأسانيد التي ذكرها إبراهيم بن حيان عامتها موضوعة مناكير، وهٰكذا سائر أحاديثه».

ونسبه الزَّبيدي في «إتحاف السادة» (٢ / ٤٢٠ أو ١ / ٣١٣ / رقم ٣٤١ ـ استخراج الحداد) لابن عدي عن ابن مسعود!! وضعّفه.

وفي الأصل: «عنبسة بن سعد»!!.

[١١١٩] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبيه.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٨ ـ ٢٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن، عن عبدالمنعم، به، وفيه بعد «صحيح» ما نصه: «يُجبر إليه آخرُ كسير»، وفيه بعد «التي حرمتها»: «ويشيِّدون لي البيوت ويزوِّقون لي المساجد، وأي حاجة بي إلى تشييد البيوت ولست أسكنها، وإلى تزويق المساجد ولست أدخلها، إنما أمرْتُ برفعها لأذكر فيها وأسبح، وينجِّسون أنفسهم وعقولهم وقلوبهم ويخرّبونها، يقولون: لو كان يقدر...»، وفيه بعد «فاكتب فيها كتاباً» ما نصه: «ثم أئت ناديهم أجمعَ ما يكونون، فقل للعودين: إن الله يأمركما...»، وفيه بدل «يا معشر بني إسرائيل!»: «يا معشر القبائل!»، وفيه: «... زكاتنا، ودعونا بمثل حنين الحمام، وبكينا بمثل عُواء الذئاب، في كل ذٰلك كلاًّ يُسمعُ منا، ولا يستجاب لنا، قال الله...».

وفي (هـ): «ثنا أحمد بن محمد»، وفي (م): «فآويت شاردتها».

وفي (هـ): «فلما أن جاء إبان ثمارها»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «... ثمرها».

«أن الله تبارك وتعالى قال لشَعْيا: قُمْ في قومك أُوحِ على لسانك. فلما قام شَعْيا أنْطَقَ الله عز وجل على لسانه بالوحي، فقال: يا سماءُ استمعي، ويا أرضُ أنصتي. فاستمعت السماء وأنصتت الأرض. فقال: إن الله تبارك وتعالى يقول لكم: إني استقبلتُ بني إسرائيل بالكرامة وهم كالغنم الضائعة لا راعي لها، فآويتُ شاذَّتَها، وجمعتُ ضالَّتها، وجَبَرْتُ كسيرها، وداويْتُ مريضها، وأسْمَنْتُ مهزولَها، فبطرَتْ، فتناطحتْ، فقتل بعضها بعضاً حتى لم يبْقَ منها عظم صحيحٌ، إنَّ الحمار ربّما يذكر آرِيَّهُ الذي شبع عليه فيراجعُه، وإنّ الثور ربّما يذكر مَرْجَه الذي سمن فيه فينتابه، وإنَّ البعير ربّما يذكر وطنه الذي نَتَج فيه فينزع إليه، وإنّ هٰؤلاء القوم لا يذكرون من أين جاءهم الخير وهم أهل الألباب والعقول، ليسوا بإبل ولا بقرٍ ولا حمير، وإني ضاربٌ لهم مثلاً فاسمعوه: قل لهم: كيف ترون في أرضٍ كانت زماناً من زمانها خَرِبَةً مواتاً لا زرع فيها ولا حرث وكان لها ربٌّ قويٌّ حليم، فأقبل عليها بالعمارة، فأحاط عليها سياجاً وشيّد فيها قصوراً، وأنبط فيها نهراً، وصنف فيها غراساً من الزيتون والرمان والنخيل والأعناب وألوان الثمار، وولى ذٰلك ذا رأي وهمّةٍ حفيظاً قوياً أميناً، فلما جاء إبَّانُ ثَمرِها أثمرت خَرْنُوباً، ما كنتم قائلين له وَمُشيرين عليه؟ قال: كنا نقول له: بئسَتِ الأرضُ أرضُك، ونشير عليه أنْ يَقْلَعَ سياجها، ويهدم قصرها،

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، وسقط منه: «فأقبل عليه بالعمارة».

والآرِيُّ: محبس الدواب، وحبل تشدُّ به في محبسها.

ويدفن نهرها، ويحْرِق غرسها؛ حتى تعود خَرِبَةً مواتاً لا عمران فيها. فقال الله تبارك وتعالى: قل لهم: إنَّ السّياج ذِمَّتي، وإنَّ القصر شريعتي، وإنَّ النهر كتابي، والقيم نبيّي، وإن الغرس مثلاً لهم، والخرنوب أعمالهم الخبيثة، وإني قد قضيت عليهم قضاءهم على أنفسهم، يتقربون إليّ بذبح البقر والغنم وليس ينالني اللحم ولا آكله، ويُدعَون أن يتقرَّبوا إلي بالتقوى والكف عن ذبح الأنفس التي حرمتها عليهم ويُزَوِّقون لي المساجد وليس بي إلى / ق١٧٠/ تزويقها حاجة، وإنما أَمرتُ برفعها لأُذْكَر فيها وأُسبَّح، ويقولون: لو كان يقدر على أن يجمع أُلْفَتَنا لجمعها، ولو كان يقدر على أن يُفقّه قلوبنا لفقَّهها، فاعمِدْ إلى عُودَين يابسين فاكتب فيهما كتاباً: إن الله يأمركما أنْ تعودا عوداً واحداً. قال: فقال لهما ذٰلك، فاختلطا، فصارا عوداً واحداً، وصار الكتاب في طَرَفي العود [الواحد] كتاباً واحداً: يا معشر بني إسرائيل! إن الله عز وجل يقول لكم: إني قدرت على أَنْ أُفَقِّه العيدان اليابسة، وعلى أنْ أؤلِّف بينها؛ فكيف لا أقدر على أن أجمع أُلْفَتكُمْ إن شئتُ؟ أم كيف لا أقدر على أن أفقه قلوبكم؟! ويقولون: صمنا فَلَمْ يُرفع صيامنا، وصلَّينا فلم تُنَوَّر صلاتنا، وزكّينا فلم تَزك زكاتُنا، ودعونا الله فلم يستجب لنا. فقال الله تعالى: سلهم لِمَ ذٰلك؟ وما الذي منعني أن أُجيبهم؟ أَلستُ أسْمعَ السامعين، وأبصرَ النَّاظرين، وأقربَ المُجيبين، وأرحمَ الرَّاحمين؟ أَلِأَنَّ خزائني فَنِيَتْ، ويداي مبسوطتان بالخير أنفق كيف أشاء؟ أم لِأَنَّ ذات يديّ قَلَّتْ، كيف ومفاتيح الخير بيدي لا يفتحها ولا يُغلقها غيري؟ أم لأن رحمتي ضاقت؟ كيف ورحمتي

وسعت كلَّ شيء؟ وإنما يتراحم المتراحمون ببعضها، أم لِأن البُخل يعتريني؟ كيف وأنا النَّفاحُ بالخيرات أَجْوَدُ من أعطى وأكرم من سُئل، ولٰكن كيف أرفعُ صيامهم وهم يلبسونه بقول الزّور ويتقوّون عليه بطُعْمة الحرام؟ أم كيف أُنوّر صلاتهم وقلوبهم صاغية إلى مَنْ يُحَادُّني؟ أم كيف أستجيب دعَاءَهم وإنما هو قولٌ بألسنتهم والعمل من ذٰلك بعيد؟ أم كيف تزكوا صدقاتُهم وهي من أموال غيرهم؟ وإنما أجزي عليها المغتصَبِين، وإن من علامةِ رضاي رضا المساكين».

[١١٢٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن إسحاق الثقفي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: عَجبْتُ ممن يحزن على نُقصان ماله ولا يَحْزن على فناء عُمْره، وعجبتُ ممن الدُّنيا موليّة عنه والآخرة مُقبِلة إليه؛ فيشتغل بالمدبرة، ويُعرض عن المقبلة».

[١١٢١] حدّثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحسن بن الصباح، عن الوليد بن شجاع، عن هشام بن إسماعيل؛ قال:

[١١٢٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٤١) ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٠٠) ـ، وعنه المصنف.

وأشار في (هـ) إلى أنه في نسخة: «يشتغل» بدل «فيشتغل».

[١١٢١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٢٨): حدثني الحسن بن الصباح، به، وعنده: «ولم أستأمنها» بدل «ولم أستأمر»، وعنده: «ومعه كيس مدوَّر مما تتخذه الفرس فيه ذهب...».

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٣٥٥) إلى الدينوري في «المجالسة».

«كان ملكٌ من الملوك لا يأخذ أحداً من أهل الإيمان بالله إلا أمر بِصَلْبِه، فأتى برجل من أهْل الإيمان بالله، فأمر بصلبه، فقيل له: أوص. فقال: بأي شيء أُوصي؛ أُدخلت في الدنيا ولم أستأمر، وعشت فيها جاهلاً، وأُخرجْتُ وأنا كارِه! وكانوا في ذٰلك الزمان لا يقتل أحدهم إلّا ومعه كيسٌ فيه شيءٌ من ذهب أو فضّة، فلما قُتل ابتدروا ذٰلك الكيس وهم يَرون أن فيه ذهباً أو فضة؛ فأصابوا كتاباً فيه ثلاث كلمات: إذا كان القَدر حَقاً؛ فالحرصُ باطِل، وإذا كان الغَدْر في الناس طباعاً؛ فالثقة بِكُلّ أحدٍ عجز، وإذا كان الموت لِكُل أحدٍ رَصداً؛ فالطمأنينة إلى الدنيا حُمق».

[١١٢٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المخرمي، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان الدَّاراني يقول:

«أما يستحي أحدهم أن يلبس عباءةً بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوةٌ

= وفي الأصل و (م): «فالاطمأنينة».

[١١٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ / رقم ٦٩٧٣)، ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٨): ـ حدثني علي بن الحسن عن أحمد بن أبي الحواري، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٨١).

ونص الخبر في (هـ): «أما يستحي أحدهم أن يلبس عباءة أسقاطها فيها الدراهم، وفي قلبه شهوة بخمس الدراهم؟!»، وأشار في الهامش إلى ثبوت الأثر في نسخة دون قوله: «بخمس الدراهم»؛ فقال: «صوابه: بخمسة دراهم».

بخمسة دراهم؟!».

[١١٢٣] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا رَوْح بن عُبادة، نا هِشام، عن الحسن:

«أن سلمان الفارسي رضي الله عنه أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه؛ فقال سلمان: أوصني يا خليفة رسول الله ﷺ. فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن الله تبارك وتعالى فاتح عليكم الدُّنيا؛ فلا يأْخُذَنّ / ق١٧١/ أحدٌ منها إلاّ بلاغاً».

[١١٢٣] إسناده ضعيف؛ لإرساله.

الحسن لم يسمع من سلمان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق ١١ / ب) وسقط من مطبوعه ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ / رقم ١٠٥٩٨) ـ: حدثني سريج، ثنا روح بن عبادة، به، ولٰكن فيه: «ثنا هشام بن حوشب عن الحسن»، وسيأتي برقم (٢١٩١) من طريق آخر عن رَوح، وفيه: «عن هشام عن شهر بن حوشب عن الحسن».

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٣٤) ـ ومن طريقه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١٠٠) ـ عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى السّامي، وأحمد في «الزهد» (ص ١١٠ أو ٢ / ١٦ ـ ط دار النهضة) عن موسى بن هلال، وابن أبي عمر في «مسنده» ـ كما في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٧٠) ـ عن عبدالوهاب الثقفي؛ ثلاثتهم عن هشام، به.

وله طريق أُخرى تراها عند البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٦٠ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٤٠).

انظر الرقم الآتي.

[١١٢٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، نا هشيم، عن منصور، عن الحسن؛ قال:

[١١٢٤] إسناده ضعيف؛ لإرساله.

الحسن لم يسمع من سلمان، وهو صحيح إلى الحسن، وله شواهد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (ق ١١ / أ) ـ وهو ساقط من مطبوعه، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٠٦ / رقم ١٠٣٩٧ ـ ط دار الكتاب العلمية) ـ: ثنا سريج وإسحاق بن إسماعيل، ثنا هشيم، به.

وأخرجه ابن السني في «القناعة» (ص ٥١ / رقم ٢٠) من طريق سريج بن يونس، حدثنا هشيم، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨ ـ ٢٩) وفي «المسند» (٥ / ٤٣٨): ثنا هشيم، به، ولفظه: «لما احتضر سلمان بكى، وقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً، فتَرَكْنَا ما عهد إلينا: أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب. قال: ثم نظرنا فيما ترك؛ فإذا قيمة ما ترك بضعة وعشرون درهماً، أو بضعة وثلاثون درهماً».

وتابع منصور بن زاذان جماعة؛ فرووه بألفاظ مختصراً ومطولاً؛ كما عند: وكيع في «الزهد» (رقم ٦٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / ٩١)، وأبو حاتم الرازي في «الزهد» (ق ٣ / أ)، والمروزي في «زوائد زهد ابن المبارك» (رقم ٩٦٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣١٣)، وابن السني في «القناعة» (رقم ١٩، ٢٦)، والحكيم الترمذي في «منازل العباد» (ص ٧١ ـ ٧٢)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٦١٩ / رقم ١٤٧٤ ـ ط زغلول)، والحراني في «تاريخ الرقة» (١٣٠ ـ ١٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٦)؛ من طرق عن الحسن، به.

ومداره عن الحسن عن سلمان، وهو لم يدركه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٢٠) و «المسند» ـ كما في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٧٠) ـ، وهناد في «الزهد» (١ / ٣١٦ / رقم ٥٦٦) ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٥ / ٢٦ ـ ٢٧) ـ، وأحمد في «الزهد» (١٥٢)، وأبو عبيد في «الغريب» (٤ / ١٣٣ ـ ١٣٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / =

=٩٠ ـ ٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٧) ـ وعنه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٠٥ / رقم ١٠٣٩٥) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٥ ـ ١٩٦)، وابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٨٨)؛ عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أشياخه؛ قال: «دخل سعد على سلمان يعوده. . .»، وذكره.

وأخرجه أبو نعيم (١ / ١٩٥) عن محمد بن عيسى الدَّامغاني ـ وهو صالح، لا بأس به ـ، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

وهٰذا إسناد قوي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٨٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٠٦ / رقم ١٠٣٩٦) ـ عن زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان؛ قال: «دخل سعد. . .»، وذكره، وليس فيه: «عن أشياخه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٤٣٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٠٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦ / ٢٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٧)؛ عن الحسن بن أبي الربيع، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس؛ قال: «اشتكى سلمان، فعاده سعد، فرآه يبكي. . .»، وذكر نحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٧٩): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير الحسن بن يحيى بن الجعد، وهو ثقة».

قلت: وتوبع كما عند ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٧٥)؛ فرواه من طريق آخر عن عبدالرزاق به.

وأعله البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٧٠) بجعفر بن سليمان الضبعي، فقال: «هٰذا إسناد فيه مقال، جعفر بن سليمان الضُّبعي أخرج له مسلم في «صحيحه» عن ثابت عن أنس وغيره أحاديث، ووثقه ابن معين، وقال ابن المديني: هو ثقة عندنا، أكثر عن ثابت أحاديث منكرة».

قلت: سنده حسن على أقل أحواله إن شاء الله تعالى، وتوبع ثابت.

أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٤٣٠ ـ مسند ابن عباس) بإسناد =

=حسن في المتابعات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٩)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٤٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٣٢٠)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ٧٨ ـ ٧٩)، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٩٣٣ / رقم ٢٢٨٢)، وابن السني في «القناعة» (رقم ٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٠٥ / رقم ١٠٣٩٤)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن مؤرق العجلي: «أن سعد بن مالك ـ وهو ابن أبي وقاص ـ وعبدالله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه، فبكى...»، وذكره.

وأخرجه المروزي في «زوائده على زهد ابن المبارك» (رقم ٩٦٧): أخبرنا محمد ابن أبي عدي، حدثنا حميد الطويل، عن مورّق العجلي، عن بعض أصحابه ممن أدرك سلمان، وهٰذا أصح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٧٢) ـ المطبوع خطأً باسم «الصغير» ـ، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٩)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤٤٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / ٩١)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٣٢٠)، والدولابي في «الكنى» (١ / ٧٨ ـ ٧٩)، والتيمي في «الترغيب» (رقم ٢٢٨٢)، وابن السني في «القناعة» (رقم ٢٣، ٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٦)، والخطابي في «الغريب» (٢ / ٣٥٢)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٢٤ ـ ط القديمة)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب: «أن سعداً وابن مسعود دخلا على سلمان...» بنحوه.

وإسناده صالح للمتابعات، وعلي بن زيد هو ابن جُدعان، ضعيف لسوء حفظه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٠٦ أو ٦١٤ ـ موارد)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٤٣٩ ـ مسند ابن عباس)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٣٢٩)، وابن السني في «القناعة» (رقم ٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٩٧)؛ من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُلِيّ، عن عامر بن عبدالله بن =

«لما حَضَرتْ سلمان الفارسي رحمه الله الوفاةُ بكى، فقيل له: ما يُبكيك يا عبدالله وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ فقال: ما أبكي جزعاً على الدنيا ولٰكن عهد إلينا رسول الله ﷺ عهدة: أن تكون بلغَةُ أحدنا من الدنيا كزاد الراكب، قال: فلما مات سلمان نُظر لجميع ما ترك؛ فإذا قيمته ثلاثون درهماً».

[١١٢٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسن بن يحيى، نا خُزيمة أبو محمد:

«أن رجُلاً أتى بعض الزُّهاد، وقال له الزاهد: ما جاء بك؟ فقال: بلغني زُهْدُك فأتيتك. فقال: أوَلا أدُلُّك على من هو أزهد مني؟ قال: ومن هو؟ قال: أنت. قال: وكيف ذاك؟ فقال: لأنك زهدت في الجنة وما أعدَّ الله عز وجل فيها وبقائها، وزهدتُ أنا في الدنيا على فنائها وقلتها وذم الله إياها؛ فأنا زهدت في القليل، وأنت زهدت في الكثير».

[١١٢٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى القَطَّان، نا عبدالله بن جعفر الرقي؛ قال:

=لُحَيّ، عن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا فيه بعض الجزع...، وذكره بنحوه. وهٰذه الطرق يشد بعضها بعضاً، وتصح القصة بها، وورد للقسم المرفوع فيها شواهد عن خباب بن الأرت وعائشة وبريدة الأسلمية، وهو صحيح بها إن شاء الله تعالى، وصححه جمع، منهم: ابن حبان، والسيوطي، والمناوي، وغيرهم.

وأشار في هامش (هـ) إلى أنه في نسخة: «نظر جميع».

[١١٢٥] الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٤٩)، و«عين الأدب» (١٩٧). ونحوه في: «نثر الدر» (٢ / ١٧٢ و٧ / ٦٥)، و«البصائر» (٤ / ١٨٨).

[١١٢٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ ط دار=

«وَشى واشٍ برجُلٍ إلى الإسكندر؛ فقال له: أتُحب أن نقبلَ منك ما قلتَ فيه على أنّا نقبل منه ما قال فيك؟ فقال: لا. فقال له: فكف عن الشّرِ يُكفَّ الشّر عنك».

[١١٢٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا المُعلى بن أيوب؛ قال:

«كتب بعض إخواننا من الكتاب إلى عامل وكان سُعي به [إليه]: لستُ أنفكُّ فيما بيني وبينك من إحدى أربع: إما كنتَ مُحْسناً وإني لكذٰلك؛ [فَارْبُبْ]، أو مسيئاً ولست به؛ فأبْقِ، أو أكونُ ذا ذَنْبٍ ولم أتعمد؛ فتغَمّدْ، أو مقروفاً وقد تلحق [به] حيلُ الأشْرارِ؛ فَتَثبَّتْ، ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۞ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ﴾ [القلم: ١٠ ـ ١١]».

[١١٢٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربيّ، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

=الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦)؛ من طريق المصنف، به.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٩ / رقم ٨٠٨) للدّينوري في «المجالسة». والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (٢ / ٦١٦ ـ ط المصرية).

[١١٢٧] الخبر في: «عيو ن الأخبار» (٢ / ٣٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وما بين المعقوفتين منه فحسب، وفيه: «ورائك لكذٰلك فاربب».

وفي (هـ): «ولم أتعمد فتعمدا»، وفي الأصل: «فيثبت»، وأشار في هامش (هـ) إلى أنه في نسخة: «فثبتت».

[١١٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٢ ـ ط دار الفكر)=

«ما خان شريف، ولا كذب عاقل، ولا اغتاب مؤمن».

[١١٢٩] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مُسلم، نا مُعَلَّى بن أيوب؛ قال:

«هجا الحُمَيْرِيُّ الشاعرُ الفضلَ بن يَحيى، ثم أتاه راغباً معتذراً إليه، فقال له الفضل: بأي وجه تلقاني؟ فقال: بالوجه الذي ألقى به ربي وذنوبي إليه أكثر من ذنوبي إليك. فضحك ووصله ورضي عنه».

[١١٣٠] حدثنا [أحمد، ثنا] عامر بن عبدالله الزبيري، نا مصعب ابن عبدالله؛ قال:

=من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١ ـ ٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١١٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥ ـ ٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه محمد بن عمران العبدي في «العفو والاعتذار» (٢ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦): حدثني أبو محمد حمدون النديم، عن أبيه أحمد بن حمدون بن إسماعيل النديم؛ قال: «هجا أبو الهول الفضلَ...»، وساقه مطولاً.

والخبر في «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٨٤، ٤ / ٣٥٣)، و«نثر الدر» (٢/ ١٧٤).

وأبو الهول الحميري اسمه عامر بن عبدالرحمٰن، كان شاعراً مقلاً، قال ابن النديم: «له شعر يبلغ خمسين ورقة»، وله مدائح في المهدي والهادي والرشيد.

والفضل بن يحيى بن خالد البرمكي وزير الرشيد وأخوه في الرضاعة، استوزره الرشيد مدة قصيرة، ثم ولاه خراسان، وأقام إلى أن فتك الرشيد بالبرامكة، توفي في سجن الرقة سنة ١٩٣هـ.

وذكره بنحوه عن خالد الكاتب: التنوخي في «المستجاد» (ص ٢٤٧ أو رقم ١٦٩ ـ بتحقيقي)، و«الأذكياء» (ص ١٧٠).

[١١٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين أثبتُّه من (هـ)، وفيها: «عامر بن عبدالله الزهري»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «الزبيري»، وهي التي في الأصل و (م)، وقال في =

«قال بعض أهل المدينة: من ثَقُل على صديقهِ خفّ على عدُوّه، ومن يُسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون».

[١١٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا عبدالله بن بكر السّهمي، عن أبيه؛ قال:

«سأل رجلٌ عبدالملك بن مروان الخلوة؛ فقال لأصحابه: إذا شئتم. فلمّا تهيّأ الرجل للكلام؛ قال له: إياك أن تمدحني؛ فإني أعلم بنفسي منك، أوْ تكذبني؛ فإنه لا رَأْي لكذوب، أو تسعى إليّ بأحدٍ، وإنْ شئتَ أقلتُك. فقال: أقِلني، فأقَالَهُ».

[١١٣٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال:

«قرأت في كتاب الهند: من الحمق التماس الرجل الإخوان بغير وفاء، وطلبُ الآخرة بالرياء والسمعة، ومودةُ النساء بالغلظة، ونَفْعُ نفسه بضُرّ غيره، وطلبُ العلم والفضل بالدّعة. قال أبو بكر: وسمعته يقول: قيل لبعض الحكماء: متى يكون الأدب شرّاً لمن عَدِمَهُ؟ فقال:

=هامش الأصل: «السماع: الزهري».

[١١٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ١٢٥) بإسناده إلى هشام ابن سليمان؛ قال: «كان عبدالملك بن مروان إذا دخل عليه رسول من أفق من الآفاق قال: وذكره بنحوه. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكامل» (١ / ١٠٢ ـ ط الدالي) للمبرد، و «البداية والنهاية» (٩ / ٧٩)، ونحوه في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٥٨ ـ ١٥٩). وفيه تعيين الرجل بالشعبي!!

[١١٣٢] نحوه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٩).

وفي (هـ): «كتاب للهند».

إذا كثُر أدبُ الرّجل، ونقص عقله».

[١١٣٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا يحيى بن آدم، عن الحسن بن حَيّ؛ قال:

«رأيتُ جَدّةً بِنْتَ إحدى وعشرين سنة؛ قال: وأقل أوقات الحمل تسع سنين، وهو أول أوقات الوطء، ودخل رسول /ق١٧٢/ الله ﷺ بعائشة رضي الله عنها وهي بنتُ تسع سنين».

[١١٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن يونس، نا الأصمعي، نا حرب بن قطان؛ قال:

«يُقال أن الرجل ليستفرغ ولد امرأتين يُولد له وهو ابن تسعين سنة.

[١١٣٣] علّقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الشهادات، باب بلوغ الصّبيان وشهادتهم، ٥ / ٢٧٦)؛ قال: «قال الحسن بن صالح: أدركتُ جارةً لنا جدَّةً إحدى وعشرين سنة»، وقال ابن حجر في «الفتح» (٥ / ٢٧٧): «وأثره هٰذا رُوِّيناهُ موصولاً في «المجالسة» للدينوري من طريق يحيى بن آدم عنه، وزاد فيه: «وأقل أوقات الحمل تسع سنين».

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٣٩١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية) و «المعارف» (ص ٢٨٧): حدثني إسحاق بن راهويه، به.

ولبعض المعاصرين دراسة مستقلة حول دخول رسول الله ﷺ بعائشة وهي ابنة تسع.

وفي (هـ): «جعفر بن محمد» بدلاً من «أحمد بن محمد».

[١١٣٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (هـ): «ثنا أحمد، ثنا أحمد بن محمد».

قال حرب بن قطان: وقالت عائشة رضي الله عنها: ما حاضت امرأة بعد خمسين سنة».

[١١٣٥] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزاري، عن سعيد بن عبدالعزيز، [عن ربيعة بن يزيد]؛ أن أبا الدرداء رحمه الله قال:

[١١٣٥] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين ربيعة وأبي الدرداء.**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (كتاب الجهاد، باب عمل صالح قبل القتال، ٦ / ٢٤، تعليقاً)؛ قال: «وقال أبو الدرداء: إنما تقاتلون بأعمالكم».

وأخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٣١) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط و (هـ).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٥٧ ـ ط دار النهضة): ثنا الوليد، ثنا سعيد ابن عبدالعزيز، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن عبدالعزيز، عمن حدثه: «أن أبا الدرداء. . .» نحوه.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (ص ٦١ / رقم ٥) عن سعيد بن عبدالعزيز، حدثني ربيعة بن يزيد أو ابن حلبس؛ أن أبا الدرداء قال: «عمل صالح قبل الغزو؛ فإنكم إنما تقاتلون بأعمالكم».

والموجود في نسخة ابن حجر من «الجهاد» لابن المبارك خلاف المذكور هنا!!، قال في «فتح الباري» (٦ / ٢٤) بعد قول البخاري: (باب عمل صالح قبل القتال) «وقال أبو الدرداء: إنما تقاتلون بأعمالكم»: «هٰكذا وقع ـ أي بالواو في «وقال» ـ عند الجميع ـ، ولعله كان: «قاله أبو الدرداء، وقال: إنما تقاتلون بأعمالكم»، وإنما قلتُ ذٰلك؛ لأنني وجدتُ ذٰلك في «المجالسة» للدّينوري من طريق أبي إسحاق الفزاري عن سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد؛ أن أبا الدرداء قال:=

«أيها الناس! عمل صالح قبل الغزو؛ فإنما تقاتلون بأعمالكم».

[١١٣٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين السُّكَّريُّ، نا محمد ابن سَلاَّم الجُمَحيّ؛ قال:

=«أيها الناس! عمل صالح قبل الغزو؛ فإنما تقاتلون بأعمالكم»» قال: «ثم ظهر لي سبب تفصيل البخاري، وذٰلك أن هٰذه الطريق منقطعة بين ربيعة وأبي الدرداء، وقد روى ابن المبارك في كتاب «الجهاد» عن سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابن حَلْبَس ـ بفتح المهملة والموحدة، بينهما لام ساكنة، وآخره سين ـ عن أبي الدرداء قوله: «إنما تقاتلون بأعمالكم»، ولم يذكر ما قبله؛ فاقتصر البخاري على ما ورد بالإسناد المتَّصل؛ فعزاه إلى أبي الدرداء، ولذٰلك جزم به عنه، واستعمل بقية ما ورد عنه بالإسناد المنقطع في الترجمة إشارةً إلى أنه لم يغفله».

قال أبو عبيدة: وأورده ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٤٣١) من طريق ابن المبارك في «الجهاد» عن ربيعة عن ابن حلبس عن أبي الدرداء، ولم يذكر لفظه.

ولفظه عند ابن المبارك على فرض صحّته: «عن ربيعة عن ابن حلبس» وليس «عن ربيعة أو ابن حلبس» كما في مطبوع «الجهاد» لابن المبارك ـ تام وليس فقط ما علقه البخاري، وهٰذا يشوِّش على كلام ابن حجر! فضلاً أن جماعة رووه عن سعيد ابن عبدالعزيز ولم يذكروا ابن حلبس! وربيعة بن يزيد الإيادي ليست له رواية في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩ / ١٤٨ ـ ١٤٩) عن ابن حَلْبَس، وقد مات بإفريقية وقتله البربر سنة ثلاث وعشرين ومئة، بينما ابن حَلْبَس؛ فهو إما يزيد أو يونس ابنا ميسرة بن حلبس، ويزيد يروي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قاله الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ٧٦٢)؛ إلا أن يكون المراد به الأب وهو ميسرة؛ فحينئذ ينتفي الانقطاع، والله أعلم.

[١١٣٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٠٩ ـ ط المصرية، و١ / ١٨٨ ـ ط الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٠٩) ـ وفيه أنه يوصي ابنه ـ، و «ربيع الأبرار» =

«أوصى عبدالملك بن صالح أمير السرية ببلاد الروم؛ قال: أنت تاجر الله لعباده؛ فكن كالمضارب الكيِّس الذي إنْ وجد ربحاً تجر، وإلاّ احتفظ برأس المال، ولا تطلب الغنيمة حتى تجوز السَّلامة، وكن من احتيالك على عدوّك أشدّ خوفاً من احتيال عدُوّك عليك».

[١١٣٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير؛ قال:

«غزا نبيّ من الأنبياء؛ فقال: لا يَغْزُونّ معي رجل بنى بناءً لم يكمله، ولا رجلٌ تزوج امرأة لم يَبْن بها، ولا رجُلٌ زَرع زرعاً لم يحصده».

=(٣ / ٣١٧)، و «العقد الفريد» (١ / ١٣٢) ـ وفيه «عبدالملك بن مروان»!! وهو خطأ؛ فليصحح من هنا ـ، و «شرح نهج البلاغة» (١٥ / ١١٥)، و «غرر الخصائص» (٣٤٦).

وفي الأصل و «م»: «قال عبدالملك بن صالح أمير السرية»، وفي (هـ): «قال: قال عبدالملك بن صالح لأمير السرية»، وما أثبتناه من مصادر التخريج.

[١١٣٧] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن ابن عيينة، به.

وورد هٰذا الخبر عن أبي هريرة مرفوعاً، والخصلة الثالثة فيه: «ولا آخرُ قد اشترى غنماً أو خَلَفاتٍ وهو منتظرٌ وِلادها».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥١٥٧، ٣١٢٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٧٤٧)، والمذكور لفظه.

والخصلة الثالثة في بعض طرقه: «ولا رجل له حاجةٌ في الرجوع»، وهٰذا لفظ النسائي في «الكبرى» (٣ / ق ١٦٩ ـ نسخة الرباط)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١١)، وقد اعتنيتُ بطرقه وتخريجه على وجهٍ فيه استقصاء في كتابي «من قصص الماضين» (ص ٥٥ ـ ٥٩).

[١١٣٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«كان عُظماء التُّرك يقولون: القائد العظيم ينبغي أن يكون فيه خصال من أخلاق الحيوان: شجاعة الديك، وتحنُّن الدَّجاجة، وقلبُ الأسد، وحملة الخنزير، وروغان الثعلب، وخَتْل الذئب».

[١١٣٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر؛ أن النعمان بن مُقَرِّن قال لأصحابه يوم نهاوند:

[١١٣٨] أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٨٧٥ / رقم ٩٧٩) عن المبرّد؛ قال: أبو الحسن المدائني قال: «نصر بن سيار...»، وذكره، وزاد في آخره: «وصبر الكلب على الجراح، وحِراسة الكُرْكيّ، وحذر الغراب».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن المدائني، عن نصر بن سيار، وفيه: «وختل الذئب، وجَمع الذَّرَّة، وبُكور الغراب».

وزاد الجاحظ في «الحيوان» (٢ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤): «وهداية الحمام».

والخبر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٤٨)، و «ثمار القلوب» (٣٠٦)، و «الإمتاع والمؤانسة» (١ / ١٤٤)، و «جمهرة الأمثال» (٨٥)، و «الفخري» (٥١)، و «سراج الملوك» (٢ / ٦٨٠ ـ ط المصرية).

و (حملة الخنزير) أصل معنى (الحملة): الكرة في الحرب، قال الثعالبي في «ثمار القلوب» (٣٢١): «يضرب المثل بحرص الخنزير، وقبحه وقذره، وحملته، وصعوبة صيده، وشدة الخطر في طرده».

و (الخَتْل): الخداع. و (ختل الذئب الصيد): تَخفّى له.

وفي (هـ): «محمد بن البصير»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «العابد العظيم»، وفيه: «حيل الذئب».

[١١٣٩] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٢ ـ ط دار الكتب =

=العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن ابن عَوْن عن محمد بن سيرين: «أن النعمان بن مُقرِّن...»، وذكره.

فخولف فيه المصَنف أو شيخه!!.

وأبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، له كتاب «السير» مطبوع، ولٰكنه ناقص، ولعل هٰذا الخبر في القسم الضائع منه؛ فهو ليس في مطبوعه، وهو ممن لم يدرك عبدالله بن أبي بكر، وشيخه عبدالله بن عون. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ١٦٧).

فسند ابن قتيبة أصح من سند المصنف، وهو صحيح متّصل إن سمع ابن سيرين من النعمان؛ فقد صح سماعه من أنس وأبي هريرة وابن عمر وعمران بن حصين. انظر: «جامع التحصيل» (ص ٣٢٤ ـ ٣٢٥).

وهٰذا الأثر صحيح.

فقد أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٦٦٢)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٥٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٣٢) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٦٨ / رقم ١٤٠٢٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٤٤٤، ٤٤٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣١٧ / رقم ١٠٨١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٤٤ ـ ١٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٥٣)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ابن عِمْران الجَوْنيّ، عن علقمة بن عبدالله المزني، عن معقل بن يسار، عن النعمان؛ قال: «شهدت رسول الله ﷺ إذا كان عند القتال؛ فلم يُقاتل أول النهار، أَخَّرَه إلى أن تزول الشمس وتهب الرياح وتنزل النُّصرة».

وأخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٣١٥٩) عن بكر بن عبيدالله وزياد بن جبير عن جبير بن حيَّة؛ قال: «بعث عمر الناس في أفناء الناس...»، فذكر قصة، ثم قال: «فقال النعمان...»، وفيه: «ولٰكن شهدتُ القتالَ مع رسول الله ﷺ، كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح، وتحضر الصلوات».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣١٧ / رقم ١٠٨٢) وفي

«إني قد لقيت مع رسول الله ﷺ العدو؛ فكان أحب الأوقات إليه أن يلقى العدو، إذا لم يلقه في أول النهار أن يلقاه إذا زالت الشمس، وحانت الصلاة، وهبّت الرياح، ودعا المسلمون».

[١١٤٠] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أبي، عن بِشْر بن المفَضَّل، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة؛ قال:

=«الجهاد» (٢ / ٦٣٥ / رقم ٢٦٨ ـ مختصراً)، وابن جرير في «تاريخه» (٤ / ٢٣٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٤٥)؛ عن مُبارك بن فَضَالة، عن زياد ابن جُبير، عن أبيه، عن النعمان بن مُقرن؛ قال: «كان النبي ﷺ إذا لم يُقاتل أول النهار أمهل حتى تزول الشمس، وتهب الريح، ويُقبل الليل».

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٣٥٨)، وأبو داود في «سننه» (رقم ٢٦١٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٢ / ٥٢٢ ـ ٥٢٣) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٨٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣١٨ / رقم ١٠٨٣) عقب حديث بريدة، وفي آخره: «قال علقمة: فذكرت ذٰلك لمقاتل بن حيَّان، فقال: حدثني مسلم بن الهَيْصَم عن النعمان...» بنحوه.

[١١٤٠] **إسناده ضعيف؛ لإرساله.**

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣ / رقم ١٣١٨) نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عمرو بن علي، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢١١ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني زياد بن يحيى؛ كلاهما قال: ثنا بشر بن المفضل، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢١ / ١٢٧): حدثنا محمد بن المثنى، ثنا عبدالأعلى، حدثنا داود، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٣ / ٤٧٠)، ومن طريقه وغيره أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٤٦ / رقم ٨٦٢) ـ، وابن خالويه في «الريح» (ص ٦٣)؛ عن أبي عَروبة، وابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم =

=١٣٥) كلاهما عن الأشجّ، عن حفص بن غياث، عن داود بن أبي هند، به.

ووصله الأشج؛ فقال: «عن عكرمة، عن ابن عباس».

ووصله أيضاً عن داود: عدي بن الفضل عند أبي الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٤٨ ـ ١٣٤٩ / رقم ٨٦٦).

وعدي متروك، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣ / ٥٢٠).

وأخرجه ابن مردويه في «التفسير» ـ كما في «فتح الباري» (٧ / ٤٠٢) و «الدر المنثور» (٥ / ٣٥٥) ـ عن ابن عباس: «قالت الصبا للشمال: اذهبي بنا ننصر رسول الله ﷺ. فقالت: إنّ الحرائر لا تهب بالليل. فغضب الله عليها، فجعلها عقيماً»، وفي روايةٍ له: «فكانت الريح التي نصر بها رسول الله ﷺ».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٨٥) لابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم في «الكنى»، وابن مردويه، وأبو الشيخ في «العظمة»، وأبي نعيم في «الدلائل».

وللموصول طريق آخر!!

أخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣ / ٢٢ ـ ٢٣) عن بقية بن الوليد، عن أبي ثوابة الزبيدي، عن عبدالرحمٰن بن هند، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: «قالت الصَّبا للشمال يوم الأحزاب: تعالِ ننصر رسول الله ﷺ. فقالت له: إن الحرائر لا يسرين بالليل. فغضب الله عليها؛ فجعلها عقيماً».

وهٰذا خبر منكر، قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٠٩): «أبو ثوابة الزبيدي شيخ لبقية لا يعرف، وخبره منكر»، وساق هٰذا الخبر، وأقره ابن حجر في «اللسان» (٧ / ٢٣ ـ ٢٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم ١٤٣)، حدثنا ابن خداش، نا أبو عوانة، عن قتادة أو داود بن أبي هند؛ قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: . . . وذكره.

وهٰذا أشبه وأصح.

والرواية عن عكرمة أصح من الرواية عن ابن عباس، والله أعلم، ويغني عنه

«لما كانت ليلة الأحزاب قالت الجنوب للشمال: انطلقي بنا نمد رسول الله ﷺ. فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل. فكانت الريح التي أرسلت عليهم الصَّبا».

[١١٤١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا العباس الرياشي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد؛ قال:

«ضرب الزبير بن العوام رضي الله عنه يوم الخندق عثمان بن عبدالله بن المغيرة بالسيف على مغفره، فقطعه إلى القَرَبُوس، فقالوا: ما أجود سيفك. فغضب الزبير، يريد أن العمل ليدِه لا لسيفه».

[١١٤٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام، نا الأصمعي، عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال:

=ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٠٣٥، ٣٢٠٥، ٣٣٤٣)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٩٠٠)، وغيرهما عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «نُصْرتُ بالصَّبا، وأُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور».

وفي (هـ): «إنّ الحرة إنا لا تسري».

[١١٤١] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٣٨٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢١١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني سهل بن محمد، حدثنا الأصمعي، به.

و (القربوس): حنو الفرس؛ كما في «اللسان» (قربس).

[١١٤٢] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢١٦)، وفيه قبله: «وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم صفين».

«كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوصي أصحاب رسول الله ﷺ في الحروب، يقول لهم: عَضُّوا على النَّواجِذ من الأضراس؛ فإنه أنبى للسيوف عن الهام».

[١١٤٣] حدثنا أحمد، نا عباس الدُّوري؛ قال: سمعتُ عارماً محمد بن الفضل يقول:

«وضع أحمد بن حنبل عندي نفقته، فكان يجيء في كل يوم، فيأخذ منه حاجته، فقلت له يوماً: يا أبا عبدالله! بلغني أنك من العرب. فقال: يا أبا النعمان! نحن قوم مساكين. فلم يزل يدافعُني حتى خرج ولم يقل [لي] شيئاً».

[١١٤٤] حدثنا أحمد، نا أبو قِلابَة، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإسماعيل بن إسحاق؛ قالوا: نا سليمان بن حرب، نا حماد ابن سَلَمة، نا حميد الطويل، نا أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال:

= وفي الأصل و (م): «للسيوف على الهام»، والمثبت من (هـ).

[١١٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ـ ترجمة أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤَمَّل) من طريق المصنف، به.

وأسند الدّوري عن ابن معين قوله: «ما سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: أنا من العرب قط».

وما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

[١١٤٤] أخرجه عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (ص ٤٣ ـ ٤٤ / رقم ٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٥٠٤) ـ ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٥٥٧ / رقم ٦٠٥ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ والحاكم في المستدرك (٢=

«جاهدوا المشركين / ق١٧٣/ بأنفسكم وأموالكم وألسنتكم».

[١١٤٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا دَيْلَم بن غَزْوان، نا ثابت، عن أنس؛ قال:

=/ ٨١) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٠) ـ عن موسى بن إسماعيل، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢١٣، أو رقم ٢٤٣٦ ـ ط المرقمة) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص ١٠٣ / رقم ٣١)، وعفيف الدين المقرىء في «الأربعين في الجهاد والمجاهدين» (ص ٤٣ / رقم ١٣) ـ عن عمرو بن عاصم، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٧) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢٤) والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٧١، ٢٧٢ / رقم ١٩٠٢، ١٩٠٥) عن يزيد بن هارون، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٥١) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٥١) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٦٨ / رقم ٢٨٧٥) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٦ / رقم ٤٧٠٨ ـ «الإحسان»، أو رقم ١٦١٨ ـ موارد) ـ والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣٧٨ / رقم ٣٤١٠) والضياء في «المختارة» (٥ / رقم ١٩٠٣، ١٩٠٤، ١٩٠٧) عن عفان بن مسلم، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٥٣) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / رقم ١٩٠٦) ـ عن حسن بن موسى الأشيب، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩١٦) عن أبي عمر حفص بن عمر الضرير؛ جميعهم عن حماد، به.

وإسناده صحيح. قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص ٥١٥): «رواه أبو داود بإسناد صحيح».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رواية ابن المقرىء) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٣٦ / رقم ١٦٤٢) ـ عن عفان، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، به.

وفي (م): «حماد بن سلم»!!

[١١٤٥] أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٨٧ ـ ٨٨ / رقم ٣٣٤١) ـ ومن=

=طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٨٨ / رقم ١٧١٠) ـ: نا محمد ـ وهو ابن أبي بكر المقدَّمي ـ وغيرُه، به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦ / ٢٨٣) عن يوسف بن يعقوب، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٣٠٤ / رقم ٦٩٢)؛ كلاهما قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ٥٤ / رقم ٢٢٢١ ـ «زوائده»)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٧٨ ـ ط القديمة، و٢ / ٣٧ / رقم ٦٠٥)، والضياء في «المختارة» (٥ / ٨٩ / رقم ١٧١١)؛ عن يزيد بن هارون، عن ديلم، به.

وإسناده حسن، ديلم بن غزوان وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان، وقال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، وكان يرسل».

قلت: وصرح بالتحديث.

قال الضياء: «ورواه زكريا بن يحيى بن عُمارة وعلي بن أبي سارة عن ثابت بنحوه».

قلت: أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١ / ١١١ ـ ١١٣ / رقم ٢٧٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٨٩ / رقم ٣٣٤٢) ـ ولم يسق لفظه ـ، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٨٦ / رقم ٢٦٢٣)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ٢٠٥ ـ ط المحققة)، وابن جرير في «التفسير» (١٦ / ٣٩٢ ـ ط شاكر، و١٣ / ٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣)؛ عن علي بن أبي سارة، به.

وعلي بن أبي سارة متكلم فيه، وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن ثابت إلا علي بن أبي سارة»!!

قلت: تابعه اثنان: ديلم وزكريا، وقال العقيلي عقبه: «ولا يتابعه إلا من هو مثله أو قريباً منه».

قلت: ديلم أوثق من ابن أبي سَارَة، وهو حسن الحديث، ووثقه جماعة، وأما رواية زكريا بن يحيى؛ فأخرجها ابن مردويه في «تفسيره»؛ كما في هامش «المختارة»

«أرسل النبي ﷺ رجُلاً من أصحابه إلى رأس من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله عز وجل، فقال المشرك: هٰذا الإلٰه الذي يدعو إليه صاحبك؛ أمِن ذهب هو أو من فضةٍ أو من نحاس؟ فتعاظم مقالته في صدر رسول رسول الله ﷺ، فرجع إلى رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال: ارجع إليه. فرجع إليه، فقال له مثل ذٰلك، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال له مثل ذٰلك؛ فأنزل الله عليه صاعقةً من السماء ورسول رسول الله ﷺ في الطريق لا يدري، فرجع إلى النبي ﷺ؛ فقال له النبي ﷺ: قد أهلك الله صاحِبك بعدك، وأنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ...﴾ الآية [الرعد: ١٣]».

[١١٤٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي **في قول الله عز وجل: ﴿لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ﴾ [الأنبياء: ٢٧]؛ قال:**

=(٥ / ٩٠)، وفيه: «روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وسئل أبو زرعة عنه؛ فحسَّن القول فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن الجوزي: اختلف في الاحتجاج به».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٦٢٥) أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه، واقتصر في «لباب النقول» (ص ١٣٠) عزوه للنسائي والبزار!

وانظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ٤٢) و «الصحيح المسند من أسباب النزول» (ص ٨٩).

وفي (هـ): «فدعاه إلى الله»، وذكر في الهامش أنه في نسخة: «يدعوه إلى الله»، وأثبت في الهامش إزاء قوله: «فتعاظم مقالته» ما نصه: «صوابه: فتعاظمت».

[١١٤٦] المذكور بالحرف عند ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٨٥)=

«لا يقولون حتى يقول ويأمر وينهى ثم يقولون عنه».

[١١٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة في قوله عز وجل: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾[مريم: ٤٧]: «أي: بارّاً، عَوَّدني منه الإجابة إذا دعوته».

[١١٤٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، عن مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢]؛ قال:

=قوله، وعنه ابن الجوزي في «زاد المسير» (٥ / ٣٤٧).

[١١٤٧] المذكور بالحرف عند ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٧٤) قوله، وعنه ابن الجوزي في «زاد المسير» (٥ / ٢٣٨).

وبنحوه عن مجاهد في «تفسير ابن أبي حاتم» (٧ / ٢٤١٠)، وعبد بن حميد؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ٥١٤).

[١١٤٨] المذكور بالحرف عند ابن قتيبة في «تفسير غريب الفرآن» (ص ٢٨٧) من قوله.

وأخرج ابن جرير في «التفسير» (١٧ / ٤٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨ / ٢٤٥٧)، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر ـ كما في «الدر المنثور» (٥ / ٦٤٣) ـ؛ عن مجاهد: «﴿**ووهبنا له إسحاق**﴾ أعطاه، و ﴿**يعقوب نافلة**﴾، قال: عطيّة».

وانظر: «تفسير القرطبي» (١١ / ٣٠٥)، و «زاد المسير» (٥ / ٣٦٨).

وأشار ناسخ (هـ) في الهامش أنه في نسخة: «إبراهيم بن محمد عن الشافعي».

قلت: ورواية الشافعي عن مسلم بن خالد الزِّنجي ـ وهو فقيه صدوق كثير الأوهام؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٦٢٥) ـ مشهورة، ولٰكن لم يذكر المزي في =

«دعا بإسحاق؛ فاسْتُجيب له، وَزِيدَ يعقوب نافلةً، كأنه تطوُّعٌ من الله عز وجل وتفضُّلٌ بلا دُعاء، وإنْ كان كلٌّ بتفضُلِهِ عز وجل».

[١١٤٩] حدثنا أحمد، ناإبراهيم بن دازيل، نا موسى بن أيوب، عن بقيَّة، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب؛ قال:

«لتُحبّبن إليكم الدنيا حتى تتعبّدوا لها ولأهلها، وليأتينكم زمان تكره فيه الموعظةُ حتى يختفي المؤمن بإيمانه كما يختفي الفاجر بفجوره، وحتى يُعَيَّر المؤمن بإيمانه كما يُعيّر الفاجر بفجوره».

[١١٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا عبدالعزيز القرشي، عن سفيان الثوري؛ قال:

=«تهذيبه» في ترجمة الشافعي (٢٤ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨) من الرواة عنه (إبراهيم بن محمد)، ولا ذكر في ترجمة الزنجي (٢٧ / ٥١٠ ـ ٥١١) من الرواة عنه إبراهيم بن محمد الشافعي! ولعل إبراهيم بن محمد هٰذا ابن عم الإمام الشافعي، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢ / ١٧٥)، ولم يورد من شيوخه وتلاميذه المذكورَيْن هنا، وله ترجمة في «ثقات ابن حبان» (٨ / ٧٣).

[١١٤٩] أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ٤٥ / رقم ٦١): حدثنا بقية، به، ولفظه: «ليأتين على الناس زمان يُعيَّر...».

وإسناده ضعيف من أجل بقية، وقد عنعن.

وفي (هـ): «شريح بن عبيدة»!! وأشار الناسخ في الهامش أنه في نسخة: «ابن عبيد» على الجادّة.

[١١٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٥) من طريق المصنف، به.

وسقط على الناسخ «العزيز»؛ فكتب «عبد القرشي»!

ووقع في (هـ) بدل «في إناء»: «في الماء».

«قال عيسى ابن مريم عليه السلام: **لا يَسْتقيم حُبُّ الدُّنيا وحُبُّ الآخرةِ في قلب مؤمنٍ، كما لا يستقيم الماء والنار في إناء**».

[١١٥١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا هارون ابن عبدالله، عن سيار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال: قال عبدالله الرازي:

«**إنْ سرّك أن تجد حلاوة العبادةِ وتبلغ ذروة سنامها؛ فاجعل بينك وبين شهوات الدنيا حائطاً من حديد**».

[١١٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال:

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧٦): حدثني إبراهيم بن سعيد، نا عبدالعزيز القرشي، به.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٢٠٠).

[١١٥١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٧٥): حدثني محمد بن عبدالمجيد التميمي، نا جعفر بن سليمان، عن مالك، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٠٦ ـ ط دار النهضة)، والخلال في «الورع» (رقم ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٦٥)؛ عن مالك بن دينار؛ قال: «مررتُ براهب في صومعة...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٣٩) عن عبدالواحد بن زيد؛ قال: «مررت براهب...»، وذكره.

[١١٥٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٨٤): حدثني محمد بن الحسين، حدثني أبو أيوب الدمشقي؛ قال... وذكره.

وتحرف فيه (السري) إلى (أنس)؛ فليصحح.

وفي (هـ): «السري بن منعم»، وأشار الناسخ في الهامش إلى أنه وقع في نسخة «السري بن ينعم»، وما أثبتناه من الأصل و (م).

«قال السّري بن يَنْعُمَ وكان من عُبّاد أهل الشام: بُؤسٌ لمحب الدُّنيا! ! يُحبُّ ما يُبغِضهُ اللهُ عز وجل».

[١١٥٣] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عون بن عُمارة؛ قال: قال أبو محرز الطفاوي:

«لما بان للأكياس أعلا الدَّارين منزلةً طلبوا العلوَّ بالعلو من الأعمال، وعلموا أن الشيء لا يُدرك إلا بأكثر مِنْهُ؛ فبذلوا أكثر ما عندهم؛ بذلوا والله المهج رجاء الراحة لديه، والفرج في يوم لا يَخيب لهُ فيه طالب».

[١١٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا الحسن بن عيسى، عن زُهير بن عبادٍ الرواسي؛ قال: قال داود بن هلال:

[١١٥٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٩٤): حدثني محمد بن الحسين، حدثني عون بن عمارة، به، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٨ ـ ١٣٩، ١٥٨).

إسناده ضعيف.

وفيه: عون بن عمارة، ضعيف. انظر: «الميزان»، (٣ / ٣٠٦).

وأبو محرز هو محمد بن عبدالرحمٰن الطُّفاوي، صدوق يهم، كان من الزهَّاد العباد. انظر: «التهذيب» (٩ / ٣٠٩ ـ ٣١٠).

و (المهج): جمع مهجة، وهي: الروح، ودم القلب.

وفي (م): «إلا بأكبر منه».

[١١٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١١٥): حدثني علي بن أبي مريم، عن زهير بن عباد، به، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٥٨ ـ ١٥٩).

«مكتوب في صحف إبراهيم ﷺ: يا دُنيا! ما أهونك على الأبرار الذين تصنّعت لَهُم وتزيّنتِ لهم، إني قد قذفتُ في قُلوبهم بُغضَك والصُدُود عنك، وما خلقتُ خلقاً أهون عليَّ منك، كلُّ شأنِك صَغير، وإلى الفناء تصيرين، قضيتُ عليك يوم خَلَقْتُك أن لا تدومي لأحدٍ ولا يدوم لك أحدٌ، وإنْ بخِل بك صاحبُك وشحَّ علَيك، طوبى للأبرار الذين أطلَعُوني من قلوبهم على الرضا، ومن ضميرهم على الصِّدقِ والاستقامةِ، طوبى لهم، ما لهم عندي من الجزاء إذا وفدوا إليّ من قبورهِمُ: النور يَسْعى أمامهم، والملائكة حافِّين بهم حتى أبلغهم مما يرجون من رحمتي».

[١١٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن الحسن البصري؛ أنه قال:

«وقيل له: ما الإيمان؟ قال: الصبر عن محارم الله عز وجل والسماحة. [فقيل له: وما الصبر والسماحة؟ قال: الصبر عن محارم الله، والسماحة] بفرائض الله عز وجل».

= وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣ / ١٩٩).

وداود بن هلال ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٢٧)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وسيأتي آخره برقم (٢١٢٩) من طريق آخر عن زهير بن عباد. وفي (هـ): «ماأهونك على الأبرار الذين تضجعت لهم».

[١١٥٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٢٣) من طريق المصنف، به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٢١) ـ عن عمران بن خالد، عن الحسن، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (هـ)؛ وسيأتي برقم (٣٤٢٤ / ١).

[١١٥٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم المؤذن، نا عوف، عن الحسن:

«أنه أراد الحج؛ فقال له ثابت البُناني: بلغني أنك تُريد الحج وأحببت أن نَصْطَحِب. فقال له الحسن: ويحك؛ دعنا نتعاشرُ بستر الله [عز وجل]، إني أخاف أن نصطحب؛ فيرى بعضُنا من بعضٍ ما نتماقتُ عليه».

[١١٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد؛ قال: سمعت أبي يقول:

«قرأت في كتاب رَجلٍ إلى بعض الخلفاء: كان لي فيك أملان: أحدهما لك، والآخرُ بِك، فأما الأمل لك؛ فقد بلغته، وأما الأملُ بك؛ فأرجو أن يُحقّقَهُ الله عز وجل».

[١١٥٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصير، عن الأصمعي؛ قال:

[١١٥٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ثمار القلوب» (٣٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٧١)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١٥٢)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٧٩) و (٢ / ٤٠٦)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٦١٥)، و «رحلة النهروالي» (١٥٩).

وما بين المعقوفتين غير موجود في (هـ)، وأشار إليه في الهامش.

[١١٥٧] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وزاد في آخره: «ويوشكه».

[١١٥٨] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وزاد في آخره: «عليه»، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٢٢).

«قال بعض الحكماء: الشكر ثلاثة منازل: لمن فوقك بالطاعة، ولِنظيرك بالمكافئة، ولمن دونك بالإفضال».

[١١٥٩] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلامٍ الجُمحي؛ قال:

«قَدِم رجل على سليمان بن عبدالملك في خلافته؛ فقال: ما أقدمك؟ فقال: ما أقدمني عليك رغبةٌ ولا رهبةٌ. قال: وكيف ذٰلك؟ قال: أما الرّغبة؛ فقد وَصَلتْ إلينا وفاضتْ في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منّا، وأمّا الرَّهبةُ؛ فقد أمِنَّا بِعدل أمير المؤمنين؛ فنحن وفد الشُّكر».

[١١٦٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال: قال عمر بن الحارث ـ وكان من سَروات الناس ـ:

[١١٥٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٨٢ و٣ / ١٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «بعدل أمير المؤمنين علينا، وحُسْنِ سيرته فينا من الظلم؛ فنحنُ وَفْدُ الشكر». وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٠٩ ـ ط دار الفكر): حدثني أبو مسعود القتات، عن ابن الكلبي: «إن قوماً وفدوا إلى سليمان، فقال مُتكلِّمهم: ...»، وذكر نحوه. وأخرجه أيضاً (٨ / ١٣٣ ـ ١٣٤): حدثني بكر بن الهيثم، عن سفيان بن عيينة؛ قال: «قَدِمَ وَفْدٌ على عمر بن عبدالعزيز من العراق...»، وذكر نحوه مع زيادة عليه، وذكر الماوردي في «نصيحة الملوك» (ص ٥٤٣) نحوه عنه. وأخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ٨٢ ـ ٨٣) عن ابن عائشة، عن أبيه، عن عمه، بنحوه.

وسيأتي برقم (٣٢١٨).

[١١٦٠] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٤ ـ ط دار الكتب =

«كنتُ متى شِئتُ أن أَجِدَ من يَعِدُ ويُنجز وجدتُه؛ فقد أعياني من يعدُ ولا يُنجز. قال: وكانوا يفعلون ولا يقولون؛ فصاروا يقولون ولا يفعلون، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون».

[١١٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«دخل الهُذيل بن زُفر على يزيد بن المهلَّب في حَمَالات لزِمَتهُ؛ قال: فقال له: إنه قد عظُم شأنك عن أن يُستعان بك أو يُستعان عليك، ولَستَ تصنع شيئاً من المعروف إلا وأنت أكبر منه، وليس العجبُ من أن تَفعل بل العجبُ من ألاَّ تفعل. فقضى حاجته».

آخر الجزء الثامن

يتلوه التاسع إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

=العلمية). وفي (هـ): «عمرو بن الحارث».

[١١٦١] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٠ ـ ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «من أن يستعان»، وفي «عيون الأخبار»: «أكثر منه»، ولا يوجد عنده: «فقضى حاجته». و (الحمَالات): جمع حَمَالة، وهي: الدِّية والغرامة.

وفي (م): «انتجز الجزء الثامن بحمد الله وعونه، ويتلوه إن شاء الله في التاسع: «كان رسول الله ﷺ إذا أتي بالشيء سأل عنه أهدية . . .»».

والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

المجالسة
و
جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد الرابع

الأجزاء ٩ و١٠ و١١ و١٢

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة
و
جواهر العلم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

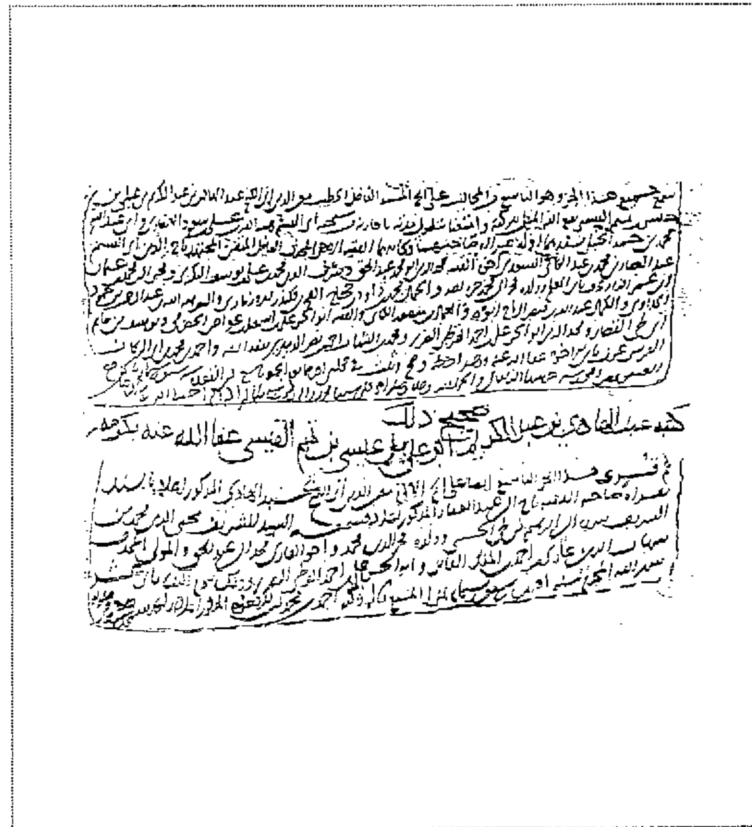
جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

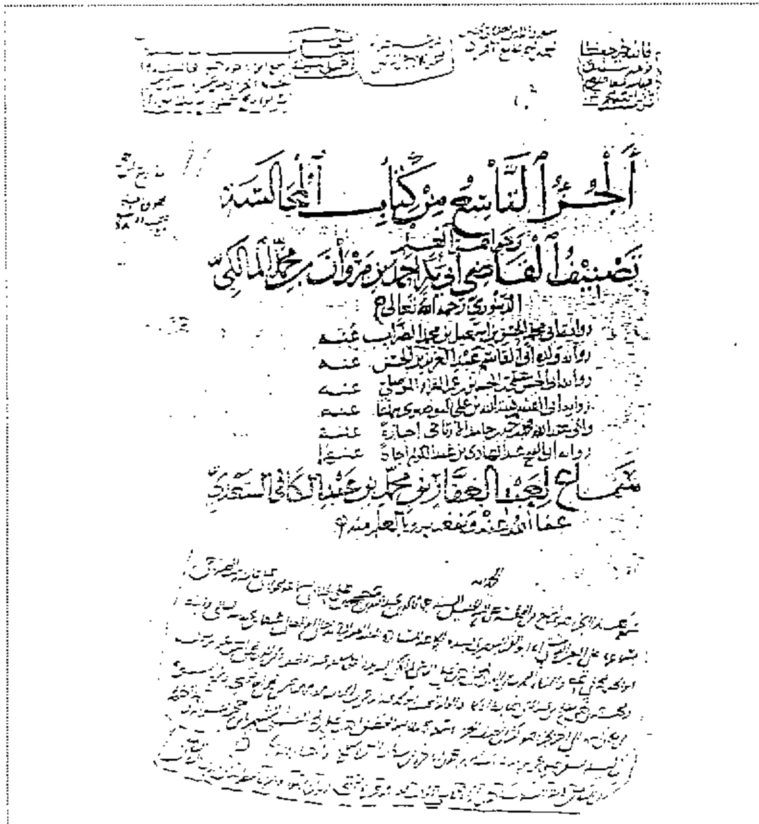
ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

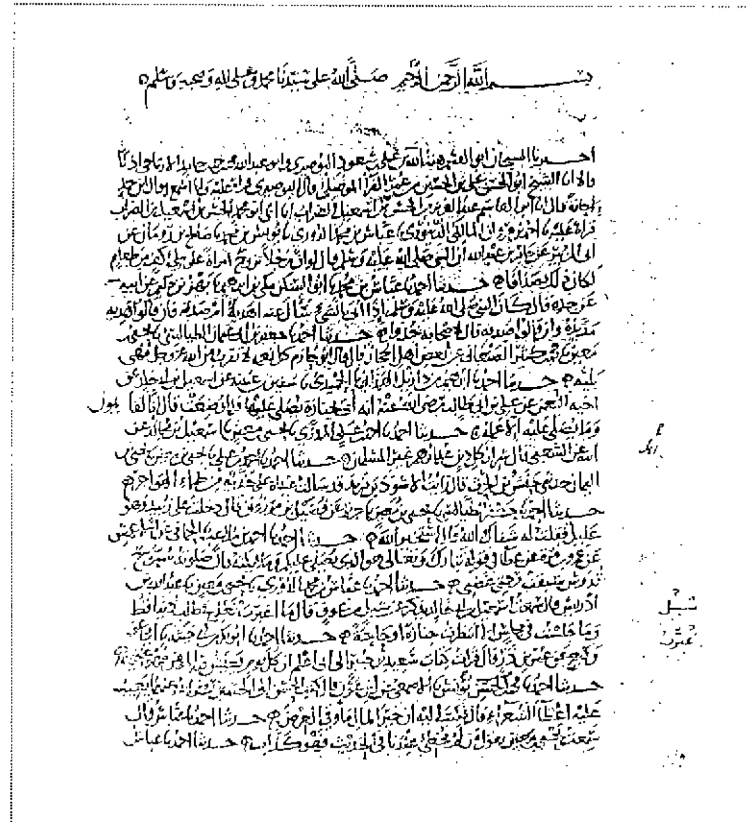
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤



سماعان بخطّين مختلفين موجودان قبل طرة الجزء التاسع من الأصل

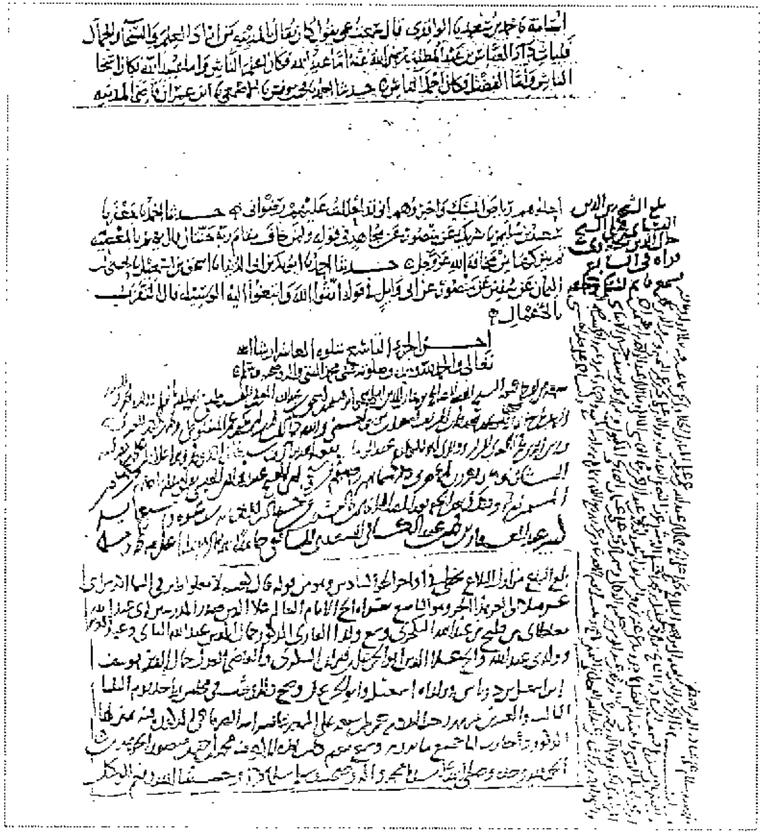


طرة الجزء التاسع من الأصل

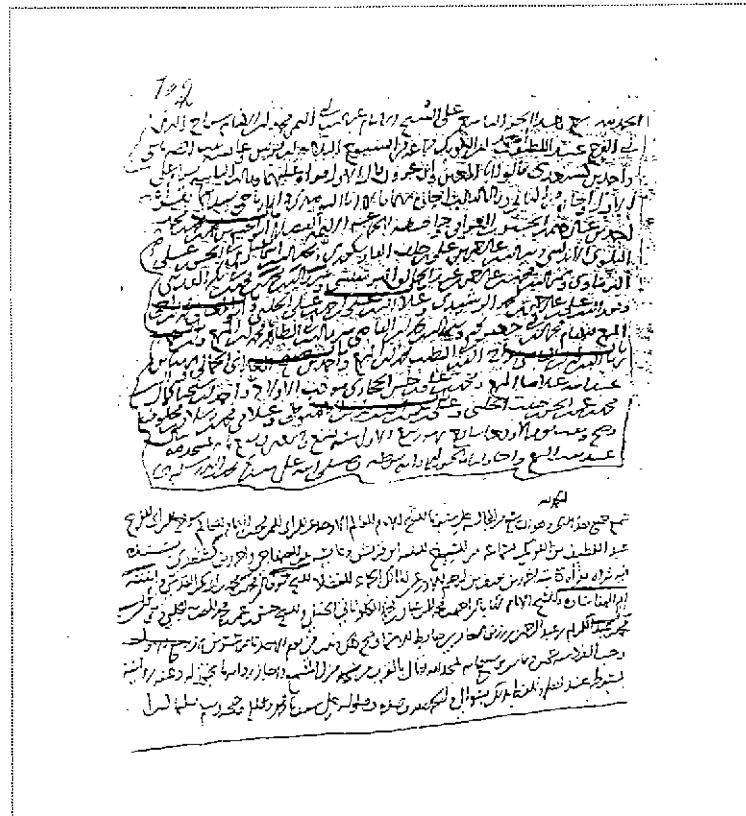


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

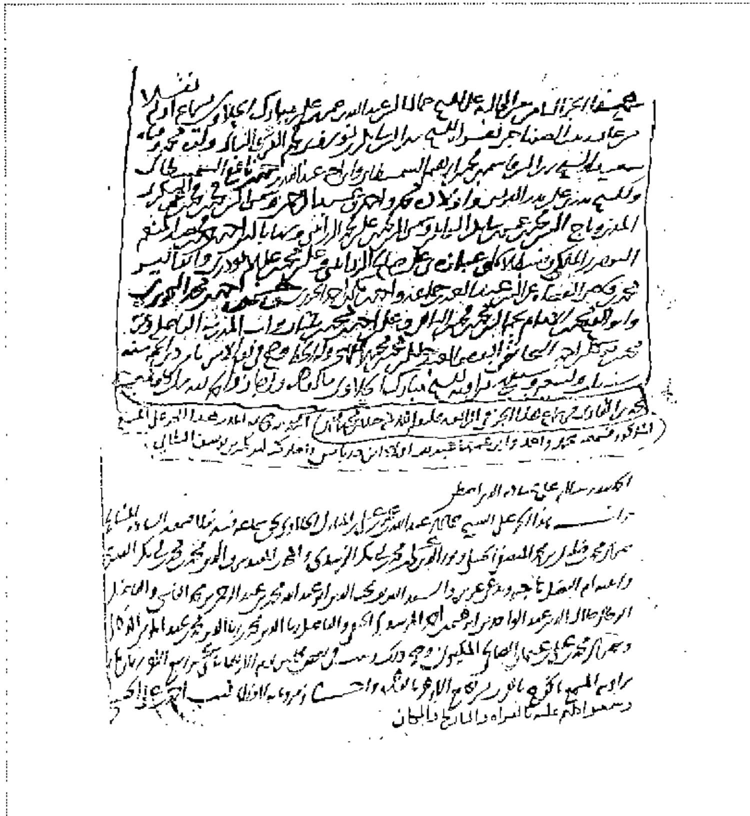
صورة عن أول الجزء التاسع من الأصل



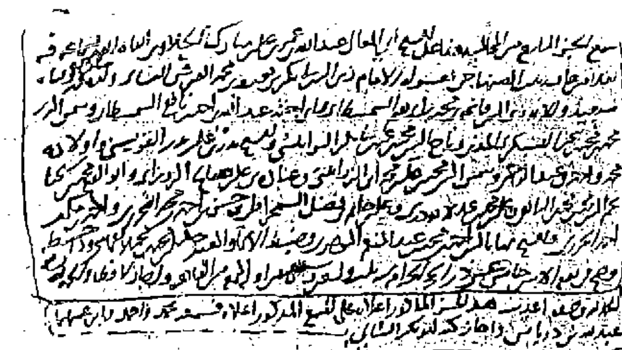
صورة عن آخر الجزء التاسع من الأصل وتحته وبهوامشه سماعات



سماعات ملحقة بآخر الجزء التاسع من الأصل



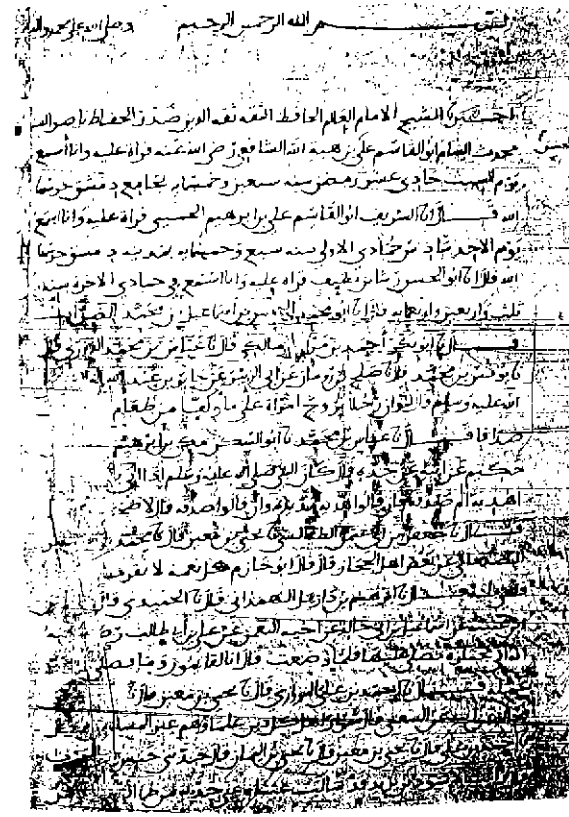
صورة عن سماعين أحدهما للجزء الثامن ملحقين بآخر الجزء التاسع من الأصل



سماع ملحق باخر الجزء التاسع من الأصل



صورة عن طرة الجزء التاسع من نسخة (م) وتحته سماعان



صورة عن أول الجزء التاسع من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء التاسع من نسخة (م) وتحته سماعان

الجزء التاسع

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عُمر الفراء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال ابن حمد إجازةً قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبي أبو محمد الحسن ابن إسماعيل بن الضراب قراءةً عليه، نا أحمد بن مروان الدينوري:

[١١٦١] نا عباس بن محمد الدوري، نا يونس بن محمد، نا صالح بن رومان، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله؛ أن النبي ﷺ قال:

[١١٦١] **إسناده ضعيف، ورفعه منكر، وصح عن جابر قوله بلفظ آخر.**

فيه صالح بن مسلم بن رومان، ضعيف، وسمّاه بعضُهم خطأً موسى بن مسلم ابن رومان، وعنعنه أبي الزبير، وهو مدلس، واضطرب فيه ابن رومان.

أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٦٥) ـ ومن طريقه المصنف، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤٣ أو رقم ٣٥٣٢ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٣٨) و«معرفة السنن والآثار» (١٠ / ٢١٥ / رقم ١٤٢٥٥ ـ ط قلعجي) ـ، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في =

=«التحقيق» (٢ / ٢٨١ / رقم ١٦٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ: نا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن منصور، نا يونس بن محمد، به، ولفظه: «لو أن رجلاً أعطى امرأةً ملء يديه طعاماً؛ كانت به حلالاً».

وأخرجه بهٰذا اللفظ أحمد في «المسند» (٣ / ٣٥٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢ / ١٨٠ / رقم ١٦٦٩) ـ: ثنا يونس، به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٠٥): حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني يونس، به.

وذكره عن جابر قوله بلفظه، وفيه: «ملء كفه طعاماً، كان لها صداقاً».

قال العقيلي: «حديث يونس موقوف».

قلت: رفعه عنه اثنان، وأوقفه البخاري.

وأخرجه العقيلي أيضاً: حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا صالح ابن رومان، به مرفوعاً، ولفظه: «لو أصدقها ملء كف ـ وذكر الطعام ـ فرضيت به؛ لكان صداقاً».

قال: «ورواه يزيد بن هارون عنه مرفوعاً».

قلت: ووهم في اسم صالح ابن رومان كما سيأتي.

وقال عباس الدوري عن يونس وموسى بن إسماعيل: «صالح ابن رومان»؛ نسب لجده.

وقال النيسابوري ومحمد بن إسماعيل وأحمد بن حنبل: «صالح بن مسلم بن رومان».

وفرق بينهما الذهبي في «الميزان»؛ فترجم فيه (٢ / ٢٩٥) لصالح بن رومان، وقال: «حجازي، عن أبي الزبير وغيره، فيه جهالة، وخبَرُهُ منكر»، وقال (٢ / ٣٠١): «صالح بن مسلم عن أبي الزبير، شيخ مكيّ، ضعّفه ابن معين وأبو حاتم، حدث عنه يونس بن محمد والتبوذكي».

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٦٦): «صالح بن مسلم بن رومان، من أهل مكة، يروي عن أبي الزبير، روى عنه يونس بن محمد المؤدّب، كان ممن

=يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، سمعت الحنبلي يقول: سمعتُ أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن صالح بن مسلم بن رومان، فقال: ضعيف».

قلت: وهٰذا يؤكّد أن المذكورَيْن آنفاً عند الذهبي هما واحد، وأعاده ابن حبان؛ فترجمه في «الثقات» (٦ / ٤٦٤)، وذكره فيه أيضاً (٧ / ٤٥٧) ومسلم بن صالح، وسيذكره الذهبي أيضاً على لونين آخرين.

وذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٤١٤ رقم ١٨١٩) ضمن الرواة عنه: يزيد بن هارون ويونس بن المؤدّب وموسى بن إسماعيل ـ وهو التبوذكي ـ، وهٰذا يؤكّد أنهما واحد، ولعله لذٰلك حذفه ابن حجر من «اللسان» في الموطن الأول، وإلا؛ فالنسخة سقيمة، تبرهن ذٰلك لي بمقابلة المطبوعة على نسخة خطية عليها خط ابن حجر، وصلت لي من تركيا خطأً، وكانت قد أرسلت للشيخ عبدالفتاح أبي غدّة، ثم اتصل بي، وأخذها ولم يأذن بتصويرها؛ فهي ليست تحت يدي، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٨٩ / رقم ٢٨٥٦) هٰكذا: «صالح بن مسلم بن رومان، سمع ابن ـ كذا ـ الزبير، سمع منه يونس بن محمد».

قلت: صوابه «سمع أبا الزبير».

وقال العقيلي: «صالح بن مسلم بن رومان عن أبي الزبير فيه نظر».

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٢١١٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٠ / ٢١٥ ـ ٢١٦ / رقم ١٤٢٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥) ـ: حدثنا إسحاق بن جبريل البغدادي، أخبرنا يزيد، أخبرنا موسى بن مسلم بن رومان، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه: «من أعطى في صداق امرأةٍ ملءَ كفّ سَوِيقاً أو تمراً؛ فقد استحلَّ».

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤٣ أو رقم ٣٥٣٤ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٣٨) ـ عن أحمد بن سنان، والدارقطني عن أحمد بن منصور؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، به نحوه.

= وأخطأ يزيد بن هارون في تسميته (موسى بن مسلم بن رومان).

قال أبو عبيد الآجرِّي: سمعتُ أبا داود ـ وهو السجستاني ـ وذكر صالح بن مسلم بن رُومان؛ فقال: أخطأ يزيد بن هارون في اسمه، فقال: موسى ابن رومان، نقله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٥٠).

وقال ابن حجر في «التهذيب» (١٠ / ٣٧٢): «قد أفصح أبو داود عن علّته؛ فالصواب أنه صالح، وأخطأ يزيد في اسمه، وقال أبو حاتم: مجهول، وضعّفه الأزدي».

وقال ابن حجر في «اللسان» (٣ / ١٧٧) في ترجمة صالح بن مسلم، وأورد كلام الذهبي، وزاد عليه: «وهٰذا هو الذي أخرج له أبو داود؛ فسماه موسى بن مسلم ابن رُومان، ثم تبيّن أن الصواب أن اسمه صالح، وقد أوضحتُ حاله في «تهذيب التهذيب»».

قلت: إن كانا واحداً، وأخطأ يزيد في اسمه، وهٰذا هو الراجح؛ فهو ضعيف، وإلا؛ فصالح ضعيف، وموسى مجهول، والله أعلم.

ووقع فيه اختلاف فصَّله أبو داود، فقال عقبه في «سننه» (٢ / ٢٣٦): «رواه عبدالرحمٰن بن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً، ورواه أبو عاصم عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر؛ قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع بالقُبْضَةِ من الطعام، على معنى المتعة.

قال أبو داود: رواه ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر على معنى أبي عاصم».

قلت: لم يصح المرفوع، وقد أصاب عبدالحق الإشبيلي في قوله في كتابه «الأحكام الوسطى» (٣ / ١٤٦): «هٰذا يروى موقوفاً، ولا يعوَّل على من أسنده».

ونقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٣ / ٢٠٠) وزاد: «قال الذهبي في «الميزان»: إسحاق هٰذا لا يعرف، وضعّفه الأزدي، ومسلم بن رومان يقال: إن اسمه صالح، وهو مجهول، وروى عن أبي الزبير، وعنه يزيد بن هارون فقط».

قلت: لم يترجم الذهبي في «ميزانه» لإسحاق بن جبريل هٰذا، وقال عنه في «الكاشف» (١ / ٢٣٥ / رقم ٢٩٠ ـ ط عوامة): «إسحاق بن جبريل عن يزيد بن

=هارون، وعنه أبو داود والدقيقي، وقال البخاري: حدثنا إسحاق بن أبي عيسى، ثنا يزيد؛ فلعله هو». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٤١٥).

ولم يترجم الذهبي في «الميزان» لمسلم ابن رومان ألبتة، وإنما ترجم لصالح ابن مسلم بن رومان، ولصالح ابن رومان ـ وسبق نقل كلامه بالحرف ـ، وفرق بينهما، والصواب خلاف ذٰلك، ثم ترجم في «الميزان» (٤ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦) لموسى ابن سلمة ـ كذا ـ بن رومان، وقال: «عن أبي الزبير عن جابر حديث: «من أعطى في صداق ملء كفٍّ تمراً... فيه جهالة، والخبر منكر، وقيل: ابن مسلم، وقيل: ابن سلم، ويقال: اسمه صالح».

ثم أعاده (٤ / ٢٢٢) في موسى بن مسلم بن رومان، قال: «يقال: اسمه صالح، روى عن التابعين، مجهول، روى عن أبي الزبير، وعنه يزيد بن هارون فقط».

وذكر حديث أبي داود بسنده ولفظه، وعلق عليه بقوله: «وإسحاق هٰذا لا يعرف، وضعّفه الأزدي».

قلت: نستفيد مما مضى أمور مهمة، هي:

أولاً: اضطراب الذهبي الشديد في اسم راوٍ واحد أخطأ في اسمه يزيد بن هارون؛ فترجمه في «الميزان» على أربعة ألوان، والصواب أنه واحد، على ما نقلناه وحررناه، ولله الحمد.

ثانياً: قوله في الترجمة الأخيرة: «وعنه يزيد بن هارون فقط» خطأ؛ إذ روى عنه غيره.

ثالثاً: ما في «نصب الراية»: «ومسلم بن رومان» سقط منه في أوله: «[موسى ابن] مسلم...».

رابعاً: إسحاق بن جبريل، قال عنه الذهبي في «الميزان» في الموطن الأخير: «لا يعرف»، والأمر ليس كذٰلك. انظر: «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٥)، وما نقلناه عنه في «الكاشف».

والحديث لا يصح على جميع أحواله، ولا يبعد أن يكون الخلاف في رفعه

=ووقفه، وروايته على الوجه الأخير من كلام أبي داود من اضطراب ابن رُومان هٰذا، مع ملاحظة أن الوجه الأخير في نكاح المتعة بخلاف الوجوه السابقة.

وقد حصر ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٧ / ٢٣٨) علله جميعاً، فقال: «قلت: هٰذا الخبر منكر، كذا في «الميزان»، وأبو الزبير فيه كلام يسير، وهو يدلس في حديث جابر، ولا يؤخذ من حديثه عنه إلا ما صرح فيه بالسماع، أو كان من رواية الليث بن سعد عنه، كذا قال عبدالحق وغيره، وصالح هو ابن مسلم ابن رومان، نسب إلى جده، وهو ضعيف. قاله ابن معين.

وموسى المذكور ثانياً قال ابن القطان: «لا يعرف»، وضعفه الأزدي، ولعله هو صالح المذكور أولاً، ولهٰذا قال الذهبي في «الكاشف»: «موسى بن مسلم، ويقال: صالح»، ومع هٰذا قد اضطرب هٰذا الحديث في سنده ومتنه؛ فرواه ابن مهدي عن صالح عن أبي الزبير عن جابر موقوفاً، وقال الطحاوي: «أهل الرواية يذكرون أن أصله موقوف على جابر»، وقال عبدالحق في «أحكامه»: «لا يعول على من أسنده».

ورواه أبو عاصم عن صالح عن أبي الزبير عن جابر: «كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع بالقبضة من الطعام»، وهٰذا من باب المتعة لا من باب الصداق».

وأصح من جميع هٰذه الوجوه ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١٤٠٥ بعد ١٦) ـ ومن طريقه أبو الفتح المقدسي في «تحريم نكاح المتعة» (ص ١٩١ ـ ١٩٢ / رقم ٧٩) ـ: حدثني محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جُريج، أخبرني أبو الزبير؛ قال: سمعتُ جابر بن عبدالله يقول: «كنا نستمتع بالقُبْضَةِ من التَّمر والدقيق الأيَّامَ على عهد رسول الله ﷺ».

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٠ / ٢١٦ / رقم ١٤٢٥٧) من طريق آخر عن محمد بن رافع، وقال: «وهٰذا وإنْ كان في نكاح المتعة ونكاح المتعة صار منسوخاً؛ فإنما نسخ منه شرط الأجل، فأما ما يجعلونه صداقاً؛ فإنه لم يرد فيه النسخ».

وقال قبله: «ورواه ابن جريج وهو أحفظ عن أبي الزبير».

قلت: شتان بين ابن جريج وابن رُومان، ولفظ ابن جريج وروايته هي

«لو أن رجلاً تزوج امرأةً على مِلىء كفٍّ من طعامٍ؛ لكان ذٰلك صداقاً».

[١١٦٢] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد، نا أبو السكن مكي بن إبراهيم، نا بَهْز بن حَكيم، عن أبيه، عن جدّه؛ قال:

=المحفوظة، والله المستعان.

[١١٦٢] إسناده جيّد، والحديث صحيح.

بهز بصري، صحيفته من أعلا مراتب الحسن.

وأبوه؛ قال النسائي: «لا بأس به»، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١٦١).

وجده معاوية بن حيدة القشيري صحابي، نزل البصرة. انظر: «من روى عن أبيه عن جده» (ص ١٣٦ ـ ١٣٧).

أما مكّي بن إبراهيم؛ ثقة، ثبت؛ كما في «التقريب».

أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٤)، ومن طريقه المصنف والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٣).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ٩): حدثنا أبو بكرة وابن مرزوق؛ قالا: ثنا مكي بن إبراهيم، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٢٩)؛ قال: قال لنا مكي... وذكره.

وقوله: «قال لنا» موصول، كقوله: «حدثنا».

انظر: «صيانة صحيح مسلم» (٨٢ ـ ٨٣)، و «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٦١)؛ كلاهما لابن الصلاح، و «تهذيب سنن أبي داود» (٥ / ٢٧٠) لابن القيم، و «نزهة الأسماع» (ص ٤٤) لابن رجب، و «إرشاد طلاب الحقائق» (١ / ١٩٦) للنووي، و «إتحاف السادة المتقين» (٦ / ٤٧٥) للزَّبيدي.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٦٥٦) حدثنا محمد بن بشار، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣ / ٩٤ ـ ٩٥) من طريق علي ابن المديني؛ كلاهما قال: =

«كان النبي ﷺ إذا أُتي بالشيء سأل عنه: أهديةٌ أم صدقة؟ فإنْ قالوا: هديّة؛ مدّ يَدَهُ، وإنْ قالوا: صدقة؛ قال لأصحابه: خذوا».

=حدثنا مكي بن إبراهيم ويوسف بن يعقوب الضبعي السدوسي، به.

وتابعهما (مكيّاً والسدوسيَّ):

عبدُالرحمٰن بن واصل عند النسائي في «المجتبى» (٥ / ١٠٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٣ / ٩٣ ـ ٩٤).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨ / ٣٨) عن مفضل بن فضالة، عن بهز، به، ولفظه:

«إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد».

وفي سنده الحسين بن حميد اللخمي، كذاب.

وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ صح عن المطلب بن ربيعة بن الحارث في «صحيح مسلم» (رقم ١٠٧٢) وغيره، وأما من هٰذا الطريق؛ فهو من زوائد الخطيب، ولذا أورده الدكتور الأحدب في «زوائد تاريخ بغداد» (٦ / ١٥٤ / رقم ١١٤٦).

قال الترمذي عقبه: «وفي الباب عن سلمان، وأبي هريرة، وأنس، والحسن بن علي، وأبي عَمِيرة جد مُعرَّف بن واصل واسمه: رُشيد بن مالك، وميمون بن مهران، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وأبي رافع، وعبدالرحمٰن بن علقمة».

قلت: وأقرب ألفاظه لفظ حديث أبي هريرة عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٥٧٦)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٧٧)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٠٢، ٣٣٨، ٤٠٦، ٤٩٢) وغيرهم.

وانظر في فقه المسألة: «غاية السول في خصائص الرسول» (ص ١٢٥ ـ ١٢٧) لابن الملقِّن، وخرج جلَّ الأحاديث التي أومأ إليها الترمذي وزاد عليها أخونا الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل في كتابه «كشف الغمّة ببيان خصائص رسول الله ﷺ والأمّة» (ص ٢٧٢ ـ ٢٨٢).

[١١٦٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا يحيى ابن معين، نا محمد بن كثير الصنعاني، عن بعض أهل الحجاز؛ قال: قال أبو حازم:

«كلُّ نعمة لا تُقَرِّبُ من الله عز وجل؛ فهي بليّة».

[١١٦٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه النعمان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

[١١٦٣] **إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن أبي حازم.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٦ ـ ٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٢٢٤)، والخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (رقم ٧٥)؛ عن ابن الجنيد؛ كلاهما عن يحيى بن معين، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٠)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٢٧ / رقم ٤٥٣٧) ـ من طريق آخر عن محمد بن كثير.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٨٩)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٠٠ / رقم ٤٦٤).

[١١٦٤] **إسناده ضعيف من أجل النعمان.**

أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤١٩ / رقم ١٢٤٤) عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢٧٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ١٨٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢١ / رقم ٩٣١٥) ـ؛ كلاهما قال: حدثنا [عبدالله] بن نمير، عن إسماعيل، به.

وقال البيهقي عقبه: «هٰذا أظنه النعمان أخو إسماعيل بن أبي خالد».

«أنه أُتي بجنازةٍ يُصَلِّي عليها، فلما وُضِعَتْ قال: إنا لقائمون وما يُصَلِّي عليه إلاّ عملُهُ».

[١١٦٥] حدّثنا أحمد، ثنا أحمد بن علي المروزي، نا يحيى بن معين، نا إسماعيل بن مُجالد، عن أبيه، عن الشعبي؛ قال:

«شِرارُ [أهل] كل دينٍ عُلماؤهم؛ غير المسلمين».

[١١٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن اليمان، حدثني حنش بن الحارث؛ قال:

«رأيت الأسود بن يزيد قد سالت عيناهُ على خدّيه من ظماءِ الهواجر».

[١١٦٧] حدثنا أحمد، نا جعفر الطيالسي، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن فُضيل بن مرزوق؛ قال:

[١١٦٥] أخرجه عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٢٨٥): حدثنا يحيى ـ وهو ابن معين ـ، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[١١٦٦] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ١٨٥٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٨ ـ ٣٩): حدثنا يحيى، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٧٠): أخبرنا الفضل بن دُكين، حدثنا حنش بن الحارث؛ قال: «رأيتُ الأسود قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم».

وأخرجه أيضاً الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٥٩)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٠٤)؛ عن الفضل، به.

[١١٦٧] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٧١): ثنا يحيى،=

«دخلت على زُبَيْد وهو عليل، فقُلتُ له: شفاك الله. قال: استخير الله».

[١١٦٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن ملاعب، نا الحِمَّانيُّ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عطاء في قوله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٤٣]؛ قال:

«صلاته سُبُّوحٌ قدُّوس، سبقت رحمتي غضبي».

[١١٦٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن معين، نا عبدالله بن إدريس؛ قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شُبيل عن عوفٍ؛ قال:

=به.

وجرير هو ابن عبدالحميد. وزُبيد هو ابن الحارث الأيامي.

وفُضيل بن مرزوق، فيه كلام. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٣٠٥ ـ ٣٠٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٤٠، ٧٧) و «الكفارات» (رقم ٢١٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٠)؛ من طرق عن المحاربي، عن سفيان؛ قال: «كنا نعود زُبيد اليامي. . .»، وذكره.

وإسناده صحيح.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣ / ٩٨).

[١١٦٨] عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٦٢٣) لابن مردويه.

ورفعه بعضهم؛ فجعله من مرسل عطاء. انظر: «تنزيه الشريعة» (١ / ٢٢).

[١١٦٩] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٤٨)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٤٦) عن أحمد بن عمران، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٦٠) عن أبي سعيد الأشج؛ كلاهما عن عبدالله بن إدريس،=

«ما أغبرت نعلي في طلب دُنيا قط، وما جلستُ في مجلسٍ إلا انتظرت جنازةً أو حاجةً».

[١١٧٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن وكيع، عن عمر بن ذَرٍّ؛ قال:

«قرأت كِتاب سعيد بن جُبير إلى أبي: اعلم أن كل يوم يعيش فيه المؤمن؛ فهو غنيمة».

[١١٧١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن ابن عوْنٍ؛ قال:

=به.

وإسناده **صحيح**، وسيأتي برقم (٢٣٤٤م).

[١١٧٠] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٩٧): حدثنا يحيى، حدثنا وكيع، به، وفيه: «عمرو بن ذر»، وصوابه: «عمر»؛ بضم العين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كلام الليالي والأيام» (رقم ٥٦)؛ قال: حدثني محمد بن الحسين، حدثني عبدالرحمٰن بن هانىء، حدثني عمر بن ذر؛ قال. . . وذكره.

وسيأتي برقم (٢٣٤٥).

[١١٧١] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه**.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٨١ ـ ١٨٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١١٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ـ: حدثنا الأصمعي؛ قال: بلغنا عن ابن ـ وعند الدوري: أبي ـ عون؛ قال: كتب الحسن إلى الحسين بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٣٢) نحوه، وفيه قصة مع=

«كتب الحسن إلى الحسين رضي الله عنهما يَعيبُ عليه إعطاء الشعراء؛ قال: فكتب إليه: أن خير المال ما وَقي العرض».

[١١٧٢] حدثنا أحمد، نا عباس؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

«من لم يُخطىء عِنْدنا في الحديث؛ فهو كذّاب».

[١١٧٣] حدّثنا أحمد، نا عباس / ق١٨٢/ بن محمد، نا يحيى، نا عُبيدالله بن أبي الحلال، حدثتني أُمي عن عمتها قالت:

«كان لأبي الحلال [غُرَف، منها] غُرفة لها أربعة أبواب؛ فكان يقوم على كل باب منها، فيقول: أيا فلان! أيا فلان! حتى يأتي على

=الفرزدق.

وأخرج نحوه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٦٠) عن مجاهد قوله: «اجعل مالك جُنَّةً دون دينك»، وذكر ياقوت في «معجم البلدان» (٤ / ٣٣٦ ـ قرير) عن إبراهيم بن إسماعيل بن داود:

ولقد أَقِي عِرْضي بما ملكتْ يدي ... إنَّ العُروض وقايةُ الأعراضِ

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٧٤) بنحوه.

[١١٧٢] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٥٨)، ومن طريقه المصنف، والمبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات ـ انتخاب السلفي» (ج ٤ / ق ٥٧ / أ).

[١١٧٣] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٦٢ ـ ١٦٣)، ومن طريقه المصنف.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، وأثبتّه منه.

وليس في مطبوع «التاريخ»: «فكان هٰذا دأبه...».

الأربعة الأبواب، ثم يقول: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]، ثم يُقبل على صلاته؛ فكان هٰذا دأبه إلى أن مات، ومات وهو ابن عشرين ومئة سنة».

[١١٧٤] حدثنا أحمد، نا عباسُ بن محمد، نا يعلى بن عُبيد؛ قال:

«كنا عند سُفيان [بن سعيد] الثوري، فأتاهُ رَجُلٌ يُقالُ له: أبو عبدالله السلال، فقال لسفيان: يا أبا عبدالله! الحديث الذي رُوِي أن الله تبارك وتعالى يُبغِضُ أهل بيت اللحميين أهُم الذين يكثرون أكل

[١١٧٤] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢١٥)، ومن طريقه المصنف.

وعنده بدل «يعلى»: «محمد»، ويعلى بن عبيد أبو يوسف الطنافسي ثقة؛ إلا في حديثه عن الثوري؛ ففيه لين، قاله ابن حجر في «التقريب» (رقم ٧٨٤٤)، و «محمد» أخو يعلى، وهو ثقة، وهو الصواب.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٣ / رقم ٥٦٦٨) عن العباس بن محمد، عن محمد بن عبيد ـ وهو أخو يعلى ـ، به.

وذكر قبله البيهقي بسند ضعيف إلى كعب قوله: «إن الله يبغض أهل البيت اللحميين والحبر السمين»، وقال عقب تفسير سفيان: «وهٰذا تأويل حسن؛ غير أن ظاهره الإكثار من أكل اللحم، وفي جمعه بينه وبين الحبر السمين كالدلالة على ذٰلك».

وأورد مقولة سفيان ابنُ الجوزي في «غريب الحديث» (٢ / ٣١٧)، والزمخشري في «الفائق» (٣ / ٣١١).

قلت: وانظر في تتمة تخريج قول كعب تعليقي على «الموافقات» للشاطبي (٢ / ١٩١ ـ ١٩٢)؛ فقد ورد عنه وعن غيره، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

اللحم؟ فقال سفيان: لا ولٰكنهم الذين يكثرون أكل لحوم الناس».

[١١٧٥] حدثنا أحمد، نا العباس بن الفضل البزاز، نا عفَّان بن مُسلم الصّفار؛ قال:

«رأى رجلٌ ليحيى بن سعيد القطان قبل موته بعشرين سنة: بَشِّرْ يحيى بأمانٍ من الله يوم القيامة».

[١١٧٦] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا سعيد بن عامر، عن حُميد بن أبي الأسود، عن ابن عَوْنٍ؛ قال:

«كان بَصَرُ محمد بن سيرين بالعلم كبَصَرِ التَّاجِر الأريب بتجارته. قال: وكان إذا دخل محمد بن سيرين السوق لا يراه أحدٌ إلا كبّر الله؛ لصلاحه وخشوعه».

[١١٧٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن عبدالله، نا سيّار، عن جعفر؛ قال:

[١١٧٥] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٤٦) عن عفان، به.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣١ / ٣٤١ ـ ٣٤٢) عن عباس الدوري، به، وسيأتي برقم (٣٤٠٠).

[١١٧٦] أخرجه عباس الدّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٣١ ـ ٤٣٢): حدثنا سعيد بن عامر، به.

[١١٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٠) من طريق المصنف، به.

وقولة جعفر بن سليمان: «فكنت إذا... فنظرتُ إليه» مضت مع زيادة عليها =

«قيل لمحمد بن واسع: لم لا تجلسُ مُتَّكِئاً؟ قال: تلك جلسة الآمنين.

قال جعفر: فكنتُ إذا أحسست من قلبي قسوةً أتيتُ محمد بن واسع؛ فنظرتُ إليه.

وقيل له: إنك لترضى بالدُّون، فقال: إنما رضي بالدون من رضي بالدنيا».

[١١٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يُونس، نا الأصمعي؛ قال:

=برقم (١٧٨) وتخريجها هناك.

وعبارة: «إنك لترضى بالدون...» عند ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعبارة «تلك جلسة الأمنين» فيه (١ / ٣٠٧ ـ ط المصرية، و١ / ٤٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والعبارتان عنده في «المعارف» (ص ٤٧٧).

وأورد «تلك جلسة الآمنين»: ابن عساكر (١٦ / ق ٧٠) عن الجنيد؛ قال: سمعتُ الحارث المحاسبي يقول: قيل لمحمد بن واسع... وذكرها، وهي في «المعارف» (٤٧٧) و «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٠٣)، و «البصائر والذخائر» (١ / ١٢ و٤ / ٢٠٨)، و«عين الأدب والسياسة» (ص ١٥).

[١١٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٢٢٧ وص ٢٤٥ ـ ترجمة عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ٣٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتحرف فيه بطبعتيه، وكذا في نسخة (م) «في الّدين» إلى «في الدرهم»؛ فلتصحح، وكذا هي فيما سيأتي برقم (٣٤٠١) بنحوه.

وأخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٧٦): حدثني سهل، سمعت الأصمعي يقول به، وعنده: «في الدرهم» أيضاً، وما أثبتناه من الأصل.

«أعْبَدُ الأربعة سُليمان التيميُّ، وأفقههم أيوب السختياني، وأشدهم في الدين يونس بن عُبيد، وأضبَطُهُم للسانِهِ ابن عَوْنٍ».

[١١٧٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال منصور بن عمار:

«أتيتُ الليثَ بن سعدٍ، فأعطاني ألف دينار، وقال لي: صُنْ بهٰذه الحكمة التي أتاك الله عز وجل».

[١١٨٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

[١١٧٩] ذكره ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٥٠٦) وابن حجر في «الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية» (١ / ٢٤٢ ـ ضمن «مجموعة الرسائل المنيرية»)، وأفاد أن منصور بن عمار قاضٍ، ولم يترجمه وكيع في «أخبار القضاة»، ولا المقريزي في «المقفى الكبير»، وقد اعتنى بالمصريين عناية جيدة. وانظر عن جود الليث: «المستجاد» (١٧٥) للتَّنوخي.

[١١٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥) من طريق المصنف، به. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٥٦): حدثني إبراهيم ابن محمد؛ قال: سمعت سفيان... وذكره إلى قوله: «الإخوان». وكذا أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (١/ ١٩٤ رقم ١٨١) حدثني أبي حدثنا سفيان به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (ص ١٨٩ ـ ١٩٠ ـ القسم المتمم ـ تحقيق زياد منصور) عن أبي السري سهل بن محمود، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٣٦٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٤٩) عن سفيان بن وكيع، والجرجاني في «أماليه» (ق ١٥٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٤٢٤٥) عن علي بن الحسن بن شقيق، والمبارك بن عبدالجبار الطيوري (ج ٦ / ق ٩٤ / ب) عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري؛ أربعتهم عن سفيان بن عيينة بذكر السرور ولقاء الإخوان.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ١٧٤) وفي «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٩٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٧٩) ـ: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان؛ قال: قيل لمحمد بن المنكدر: «ما بقي مما يُسْتَلَذّ؟ قال: الإفضال على الإخوان».

وأخرجه أبو عبدالرحمٰن السلمي في «آداب الصحبة» (ص ١٢٩ ـ تحقيق يوسف بديوي، وص ١٠٣ / رقم ١٥٢ ـ تحقيق مجدي السيد) عن الحميدي، أخبرنا سفيان به بلفظ: «لم يبق من لذة الدنيا إلا قضاء حوائج الإخوان».

وأخرجه ابن عساكر من طريقه (١٦ / ق ٢٥) بهٰذا اللفظ عن بشر بن موسى، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٢٠ أو ٨ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٧٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥ ـ ٢٦) ـ عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، وابن عساكر (١٦ / ق ٢٥) عن الحسين بن علي الجعفيّ؛ كلاهما عن سفيان.

وذكر المروزي الإفضال وإدخال السرور، وجعل بين سفيان وابن المنكدر رجلاً أبهمه، وذكر الآخر الإفضال فقط.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٠٩ / رقم ١٠٤٩)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٣٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٤٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧ / ٤٤٤ / رقم ١٠٩٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥، ٢٦)؛ من طرق عن ابن المنكدر، به، وبعضهم بذكر الإفضال والسرور، وبعضهم يقتصر على واحدةٍ منهما.

وقال ابن قتيبة في «عيون الإخبار» (٣ / ١٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن داود، عن محمد بن جابر؛ قال: قال ابن عيينة. . . وذكره بالخصلتين.

وذكرهما دون سند في «المعارف» (ص ٤٦١)، وزاد تتمة الخبر الذي فيه

«قيل لمحمد بن المنكدر: أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال

=الحج، ووضعه المحقق في الهامش!!

وهما كذلك في: «سير السلف» (ق ١٣٩ / ب) للتيمي، و «البر والصلة» (رقم ٤٤٣)، و «صفة الصفوة» (٢ / ١٤٣ و٣ / ١١٦)؛ كلاهما لابن الجوزي، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٦ ـ حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «السير» (٥ / ٣٥٦)؛ كلاهما للذهبي، و «الأجوبة العليَّة عن الأسئلة الدّمياطية» للسخاوي (رقم ٩٨ ـ بتحقيقي).

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٨٥١ / رقم ٦٤٧): حدثنا محمد بن عبدالله، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥٠) عن عبدالجبار بن العلاء، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٧٥)، ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٥) ـ عن محمد بن عباد؛ جميعهم عن سفيان بن عيينة، به، مقتصراً على قوله: «نعم، أعرضهم على الله عز وجل».

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٦ ـ حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «السير» (٥ / ٣٥٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (ص ١٩٢ ـ القسم المتمم) عن العلاء ابن جبار، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٤٩) من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٨١) عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥) من طريق أحمد بن أبي الحواري؛ جميعهم عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة؛ قال: «قيل لمحمد بن المنكدر: تحج وعليك دين؟ قال: الحج أقضى للدَّين».

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٥) عن عاصم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، به. واقتصر ابن عبد البر في «بهجة المجالس» (١ / ٢١٤) عليه، وقال: «يريد الدعاء فيه، والله أعلم». وأخرج ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦) بسنده إلى حماد بن إسحاق بن إبراهيم عن أبيه؛ قال: «قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذّتك...»؛ فذكر نحوه.

السّرور على المؤمن.

وقيل له: أي الدنيا أحبّ إليك؟ قال: الإفْضال على الإخوان.

وكان إذا حج أخرج نساءه وصبيانه إلى الحج، فقيل له في ذٰلك، فقال: أعرضهم لله عز وجل، وكان يحج وعليه دَين، فقيل له في ذٰلك، فقال: هو أقضى للدَّيْن».

[١١٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«جعل بعض الخُلفاء يُقرّع رجلًا بذنبٍ وأراد عُقوبَتَهُ، فقال له الرجلُ: إن كنتَ ترجو في العقوبةِ راحةً؛ فلا تزهدن عند المعافاةِ في الأجر، فعَفا عنه».

[١١٨٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا محمد بن سلام الجُمحي؛ قال: قال شَبيبُ بن شيبةَ للمهديّ:

[١١٨١] نحوه في: «العفو والاعتذار» (١ / ٢٢٨)، و «عيون الأخبار» (١ / ١٨١)، وسيأتي برقم (٣٤٠٢).

[١١٨٢] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢١١) من طريق المصنف، به. والخبر في: «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٧٥)، و «ربيع الأبرار» (١ / ١٤٨ و٤ / ٢٤٧)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٠٠، ١٩٨ و٤ / ٦٤ ـ ٦٥)، و «نصيحة الملوك» (ص ١٠١) للماوردي، و «مقامات العلماء» (٧٢) للغزالي، و «تخريج أحاديث العادلين» (رقم ٤٦ ـ بتحقيقي) للسخاوي، و«العقد الفريد» (٣ / ١٦٥) و«عيون الأخبار» (١ / ١٠٦ ـ ط المصرية)، و«المصباح المضيء» (٢ / ١٤٤).

وأسنده أبو نعيم في «فضيلة العادلين» (رقم ٤٦) من موعظة عمرو بن عبيد للمهدي، وخرجتُه في تحقيقي له.

وأخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٦٣) من قول خالد بن صفوان =

«إن الله تبارك وتعالى لم يَرْضَ أنْ يجعلَكَ دون خَلْقِه؛ فلا ترضى أن يكون أحدٌ أشْكَرَ لله عز وجل منك».

[١١٨٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود؛ قال:

«كان لأبي وائل شقيق بن سلمة خُصّ يكون فيه هو وفرسُهُ، فإذا غزا نقضه، وإذا رجع أعاده».

[١١٨٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو سلمة، نا وهيب؛ قال: سمعت أيوب السختياني يقول:

لعمر بن عبدالعزيز.

[١١٨٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٧١ ـ ١٧٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٣٨)، وأحمد في «الزهد» ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٠٣) ـ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٧٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٧٢) ـ عن أبي عوانة، عن عاصم، به.

وأخرجه ابن عساكر (٢٣ / ١٧١) بسنده إلى عبدالملك بن عمير؛ قال: «كان لأبي وائل...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١١٨ / ب، وق ١١٩ / أ)، و «المعارف» (ص ٤٤٩)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٨)، ونحوه في «العزلة» (رقم ٥٢ ـ بتحقيقي) لابن أبي الدنيا عن رجلٍ مجهول.

و (الُخصّ): بيت من قصبٍ أو شجر.

[١١٨٤] أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٠٢)؛ قال: وقال لنا موسى بن إسماعيل: سمعتُ وهيباً به.

«ما بقي على وجه الأرض /ق١٨٣/ مثل يحيى بن أبي كثير».

[١١٨٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا هشام بن عبدالملك، نا شُعبة:

«حدثنا أيوب سَيِّد الفُقهاء».

[١١٨٦] حدثنا أحمد، نا عباسُ بن محمد، نا محمد بن عُبيد؛ قال:

= وموسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التَبوذكي، ثقة ثبت.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣١ / ٥٠٧).

[١١٨٥] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٨): حدثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٥٥) نا محمد بن مسلم الرازي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٢٢٨) حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى؛ كلاهما عن هشام بن عبدالملك، به.

وعلقه عنه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٤٠٩)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٦١).

[١١٨٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٥٤)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٣ / ٢٣٢ / رقم ٥٠١٧): حدثني أبو خيثمة، حدثنا محمد بن عبيد، به.

والخبر عند أبي سعد الواعظ في: «تفسير الأحلام الكبير» (ص ٣٨٤)، والعجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٢٩٦ ـ ٢٩٧ رقم ٩٧٠ ـ ترتيب الهيثمي)، والذهبي في «السير» (٧ / ١٢٦).

وانظر كلام الشيخ طه الولي عليه في كتابه: «الأوزاعي شيخ الإسلام وإمام أهل السنة» (ص ٤٠ ـ ٤١).

«كُنّا عند سفيان الثوري، فأتاهُ رجلٌ، فقال: يا أبا عبدالله! رأيتُ في المنام كأن ريحانة قِبَلَ الشّام ماتَتْ».

قال أحمد بن مروان المالكي: وحدثنا غير عباس، فقال له سفيان: «إنْ صَدَقَتْ رؤياك مات الأوزاعيُّ. قال: فجاء رجلٌ إلى سفيان، فقال: أعظم اللهُ أجرك في أخيك الأوزاعي؛ فقد مات».

[١١٨٧] حدثنا أحمد، نا عباس، نا يحيى بن معين؛ قال:

«كان جرير بن يزيد في دار المطَّلب، فجاء إنسان يسأله، فقال لغلامه: يا غلام! اذهب إلى الجواري، فقل لهنّ: من أراد منْهُنَّ أنْ تَصْبغَ ثيابها؛ فَلْتبعَث بها. فجاء الغلامُ بثياب كثيرة، فقال للذي سأله: شُدَّها ببعض الأثواب وخُذْها».

[١١٨٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا الرياشي، عن أحمد ابن سلاَّم مولى يزيد بن حاتم؛ قال: قال كسرى:

«لا تَنزِلنَّ ببلدٍ ليس فيه خمسةُ أشياء: سلطانٌ قاهرٌ، وقاضٍ عادل، وسوق قائمة، وطبيب عالم، ونهرٌ جارٍ».

[١١٨٧] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣٥٤)، ومن طريقه المصنف، وعنده بعد دار المطلب ما نصه: «كان فيها، أو قال: كان نازلاً منها، فجاءه إنسان...».

[١١٨٨] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا الرياشي، عن أحمد بن سلام [مولى ذُفيف، عن مولى] يزيد بن حاتم، [عن شيخ له]؛ قال: قال كسرى، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[١١٨٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا مسلم ابن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول في قصصه:

«ما أشد فطام الكبير! وأنشد:

أَتَرُوضُ عِرْسَكَ بعدما هَرِمَتْ ... ومـنَ العَنَـاءِ ريـاضَـةُ الهَـرِمِ»

[١١٩٠] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن مُلاعب، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: قال بكر بن عبدالله المُزني:

«اجتهدوا في العملِ، فإن قصَّرْتُم؛ فكفّوا عن المعاصي».

[١١٩١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا شاذ بن فياض، عن عوفٍ، عن الحسن؛ أنه قال:

[١١٨٩] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٨٥)، و «البيان والتبيين» (١ / ١٢٠ و٢ / ٧٩)، و «الحيوان» (١ / ٤١، ٣ / ١٠٢)، و «الكامل» (١ / ٢٧٢ و٢ / ٧٠٤ ـ ط الدالي) (دون الشعر في الموطن الثاني).

والخبر دون الشعر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٧٠)، و «مفاخرة بين الجواري والغلمان» (٢ / ١٢٥ - ضمن «رسائل الجاحظ»). والشعر ضمن خبر آخر في: «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٢٧٧). و (العِرْس): الزوجة.

[١١٩٠] أخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٥) من طريق آخر.

والخبر في: «شرح نهج البلاغة» (٨ / ٢٤٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١٣).

[١١٩١] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٤٣). وسيأتي برقم (٣٤٠٥).

«ستعلم يا مسكين تنفقُ دينك في شهوتك سرفاً، وتمنع في حق الله دِرهماً!! ستعلم يا لُكعُ».

[١١٩٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم؛ قال:

«قيل ليونس بن عُبيد: هل تعرف أحداً يعمل بعمل الحسن؟ قال: ما أعرف أحداً يقول بقوله؛ فكيف يعمل بعمله؟! ثم وَصَفَه فقال: كان إذا أقبل؛ فكأنَّه أقبل من دفن حَميمه، وإذا جلس؛ فكأنه أسيرٌ أُمر بضرب عُنُقه، وإذا ذُكِرتِ النَّارُ؛ فكأنَّها لم تُخلق إلاّ لهُ، وكان صائم النهار قائم الليل، تالياً للقرآن، خائفاً لله، هامِلَ العينين بالليل والنهار، ما له غمّ غير الآخرة».

[١١٩٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا الرّياشي، نا الأصمعي، نا حمّاد بن زيد وحمّاد بن سلمة، عن علي بن زيد؛ قال:

[١١٩٢] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية) وفي «المعارف» (ص ٤٤١)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٧١).

[١١٩٣] إسناده ضعيف.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٤٣٤ ـ ٤٤٥).

ويتساهل في مثل هٰذا الأثر؛ لأنه لا يدخل تحت الوعيد من جهة، ولقرينة علم ابن جُدعان بالحسن من جهة أخرى؛ فأسند ابن عدي لحماد بن سلمة؛ قال: كانوا يقولون: إنّ علي بن زيد كان أعلمهم بأمر الحسن، وكان الحسن يختبىء عنده. وانظر: «المتوارين» لعبدالغني بن سعيد الأزدي (ص ٤٤ ـ ٤٦ ـ بتحقيقي).

«كانت خيرةُ أمّ الحسن مولاة أمّ سلمة زوج النبي ﷺ. قال: فربّما غابت أمّه فبكى الحسن، فتعطيه أم سلمة رضي الله عنها ثديها تُعلِّلُه إلى أن تجيء أمّه؛ فدرّ عليه ثدياها، فشربه، فيَرَون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركةِ ذلك اللبن. قال: ، ونشأ الحسن بوادي القُرى وَوُلد على العبودية».

[١١٩٤] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا عبدالله بن مسلم لبعض الشعراء في ذمّ أصحاب الكلام:

= وأخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٤٠) حدثني عبدالرحمٰن، والرِّياشي عن الأصمعي، به مقتصراً على «ولد الحسن على العبودية».

وساق المذكور هنا قبل ذٰلك دون إسنادٍ، وكذٰلك فعل ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ١٥٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ٩٧).

[١١٩٤] الأبيات في: «تأويل مختلف الحديث» (ص ٤٣ ـ ط كردستان، أو ١ / ٢٠٣ ـ ط أخي الشقيرات)، و«الكامل» (٢ / ٥٢٥ ـ ط الدالي)، ونسباه لمحمد ابن يسير.

قال المبرد: «وقال محمد بن يسير يعيب المتكلمين: أنشدنيه الرياشي»، وذكر الأبيات وزيادة عليها.

وذكرها ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٥٤٥)، وتحرف عنده: «يسير» إلى: «بشير».

ورواها صاحب «الأغاني» (١٤ / ٤٣) بسنده عن الرياشي أيضاً، وفي «أولها:

«يـا سـائلـي عـن مَقَـالَـةِ الشِّيَـعِ وعـن صُنُـوفِ الأهـواءِ والبِـدَعِ»

وفي (ط كردستان) من «تأويل مختلف الحديث» في الموطنين: «يقول» بدل «يقود»، وفي هامشها: «وفي نسخة «يقود» بدل «يقول»»، وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة «يتقوّل» بدل «يقود»، وعند المبرد: «أُناس» بدل «فريق»، وعنده وابن قتيبة: «أكثر» بدل «أحسن».

«دَعْ مَنْ يقودُ الكلامَ نَاحِيةً فما يقودُ الكلامَ ذو وَرَعِ
كلُّ فريقٍ بَدِيْهُهمْ حَسَنٌ ثمَّ يصيرون بعد للشُّنَعِ
أحسنُ ما فيه أن يُقال له لم يكُ في قوله بمُنْقَطِعِ» / ق١٨٤

[١١٩٥] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال: أنشدنا عبدالله ابن مُصعب بن مُسلم فيهم وأجاد، فقال:

«ترى المرءَ يعجبهُ أن يقول وأسلم للمرءِ أنْ لا يقولا
فأمْسِكْ عليكَ فُضُولَ الكلامِ فإنَّ لكلِّ كلامٍ فُضُولا

= ومحمد بن يسير ـ بالياء آخر الحروف في أوله وبعد السين المهملة ـ كذا ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١ / ٣٠٣)، وابن حجر في «تبصير المنتبه» (١ / ٩٤)، وتصحفت إلى «ابن بشير» في كثير من المصادر.

وترجمه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (٢ / ٨٧٩)؛ فقال: «هو من أسَد، مولى لهم، وكان في عصر أبي نُوَاس، وعُمِّرَ بعده حيناً، وقد يتمثَّلُ بكثيرٍ من شعره»، وأورد مختاراتٍ من شعره ليسْ فيها المذكور هنا.

[١١٩٥] الأبيات في: «تأويل مختلف الحديث» (ص ٤٣ ـ ٤٤ ـ ط كردستان)، وعزاها لعبدالله بن مصعب، وهي فيه (١ / ٢٠٣ ـ تحقيق أخي الشقيرات) معزوة لمصعب بن عبدالله بن مصعب الزُّبيري.

وفيه البيت الخامس: «الرسول عليها دليلاً»، والبيت السادس هكذا:

«وأوضح للمسلمين السبيل فلا تبعنّ سواها سبيلا»

والذي يليه: «أناس بهم... الجوف فيها»، وفي (ط كردستان): «الجوف منها»، وفي (ط كردستان): «تعادوا» بدل «تعاووا»، وفي هامشها: «وفي نسخة «تغادوا» بالمعجمة، وهي أظهر»، وفيه: «والتي يهضبون».

ومعنى (يهضبون)؛ أي: التي يصرُّون عليها، ويفيضون فيها. من «القاموس» (هضب).

ولا تصحبنَّ أخا بدعةٍ ... ولا تَسْمَعَنَّ له الدَّهرَ قيلا
فإنَّ مقالتَهُ كالظلال ... يوشك أفياؤها أنْ تزُولا
وقد أحْكَمَ اللُّه آياته ... وكان الرسولُ عليها كفيلا
فلا تبغيَنّ سواها هُدىً ... ولا تبغينّ سِواها سَبيلا
أناسٌ لهم ريبةٌ في الصُّدورِ ... ويخفون في الجَوْف منهم غليلا
إذا أحْدَثوا بدعة في القرآنِ ... تعاووا وكانوا عليها عدولا
فخلهم والذي يهضِبُون ... وولِّهِمُ منكَ صمتاً طويلا»

[١١٩٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا سعيد بن سُليمان، نا سُليمان بن المغيرة، عن ثابت؛ قال:

[١١٩٦] رجاله ثقات، والخبر من الإسرائيليات.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٠٧) بسنده إلى أبي عبيدة؛ قال: «لما رأت امرأةٌ ما يصنع عيسى بن مريم عليه السلام لإحيائه الموتى، وإبرائه الأكمه والأبرص؛ قالت: طوبى لبطنٍ حملك، وثدي أرضعك. فقال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه، ولم يكن جباراً شقيّاً».

وفي سنده قيس بن أبي حازم، ضعيف.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٥٧ ـ ٥٨ ـ ط ابن كثير، وص ٢٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن إبراهيم النخعي قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٥٤٨ و١٣ / ١٩٣)، وأحمد في «الزهد» (ص ٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١١٩)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» (رقم ٥٦)؛ عن الأعمش بمثل معناه.

وأخرجه أبو الفضل الرازي (رقم ٥٥) عن الأعمش، عن خيثمة، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٥٩٦ ـ ط الهندية) بإسناده إلى ابن =

«قال عيسى ابن مريم عليه السلام: طوبى لمن علّمه الله كِتابَهُ ثم لم يمت جبّاراً».

[١١٩٧] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن بكار، نا عنبسة بن عبدالواحد، نا عمرو بن عامرٍ؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

=مسعود، وفيه ضعف.

والخبر في: «التذكار» (ص ٦٨) للقرطبي، و «تفسير ابن عطيّة» (١ / ٣٨).

[١١٩٧] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

عمرو بن عامر البجلي مقبول، أي: إذا توبع، وهو لم يدرك عمر.

ومحمد بن عبدالعزيز توبع.

أخرجه الآجرّي في «أخلاق حملة القرآن» (ص ٥٤ / رقم ٥١ ـ ط الدار، وص ١٢٢ / رقم ٥١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن ابن عبدالجبار الصوفي، ثنا محمد بن بكّار، به.

وله عن عمر طرق أخرى جميعها فيها ضعف وانقطاع.

أخرجه وكيع في «الزهد» (٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ / رقم ٢٧٥) ـ وعنه أحمد في «الزهد» (١٢٠) ـ: حدثنا العلاء بن عبدالكريم، ثنا أشياخنا؛ قال: قال عمر... وذكره.

وأخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٣٩) عن محاضر بن المورّع، عن العلاء بن عبدالكريم؛ قال: قال عمر... وذكره.

وإسناده منقطع.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (رقم ٦٢٩) و «الشعب» (٢ / ٢٨٧ / رقم ١٧٨٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٣٥ ـ ط القديمة، و١ / ٥٤٢ / رقم ٨٩٣ ـ ط دار ابن الجوزي)؛ عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم؛ أن عمر بن الخطاب... وذكره.

= وإسناده منقطع.

عمران بن مسلم لم يدرك عمر.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (رقم ٤١) عن شريك وحفص بن غياث عن العلاء بن المسيب، عن أبيه؛ قال: قال عمر به.

وإسناده منقطع أيضاً، المسيب بن رافع الكاهلي لم يسمع عمر.

وذكره الآجرِّي في «الشريعة» (ص ٧١ ـ ط القديمة)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (١٨٦) ـ وعنده: «عن العلاء بن المسيب؛ قال: قال عمر»، وابن قدامة في «مختصر منهاج القاصدين» (١٨٣)، والدهلوي في «إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء» (٢ / ١٤٤).

وعزاه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» لابن السُّني في «رياضة المتعلّمين»، وقال: «بسندٍ ضعيف».

وقال البيهقي في «المدخل» (ص ٣٧١) عقب طريق ابن وهب: «**هٰذا هو الصحيح عن عمر من قوله**، ورواه عباد بن كثير عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، وهو ضعيف».

قلت: أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / رقم ٦١٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٤٢)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١١٣)؛ عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة...».

قال ابن عدي: «عباد بن كثير عامّة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٩): «وفيه عباد بن كثير، وهو متروك الحديث».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٤٢) عن عمر رفعه: «تعلموا العلم، وتعلموا للعلم الوقار»، وقال عقبه: «غريب من حديث مالك عن زيد [بن أسلم]، لم نكتبه إلا من حديث حبوش [بن رزق الله] عن عبدالمنعم [بن بشير]».

وإسناده واهٍ بمرة.

عبدالمنعم بن بشير يروي عن مالك وعبدالله بن عمر الموضوعات، قاله

«تعلموا العِلْمَ وتعلموا لِلعِلم السكينة والحلم، وتواضعوا لمن تعلَّمونَ منهم، وليتواضَع لكم من تُعَلِّمون، ولا تكونوا من جبابرة العلماء؛ فلا يقومُ علمُكُم بجهلكم».

[١١٩٨] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالرحمٰن بن إبراهيم الراسبي، نا الفُرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضَبَّة بن محصن؛ قال:

=الحاكم، وقال الخليلي في «الإرشاد»: «هو وضاع على الأئمة». وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٦١٠). وكان نعيم بن بشير يضطرب فيه؛ فرواه مرة وجعله عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥٠١ / رقم ٨٠٣).

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٦٩) عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ المصنف.

وفي سنده سعدويه بن سعد الجرجاني، له أحاديث عن الثوري لا يتابع عليها، أورد له الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٢١) واحداً منها، وقال: «فهٰذا موضوع على سفيان».

وأخرجه الشجري (١ / ٦٨) عن علي قوله ضمن خبر في آخره: «تواضعوا لمن تتعلمون منه، وتواضعوا لمن تعلّمونه، ولا تكونوا جبابرة العلماء، وخير دينكم الورع». وإسناده مظلم.

وفيه هانيء بن المتوكل الإسكندراني المالكي، قال ابن حبان: «كان تدخل عليه المناكير، وكثرت؛ فلا يجوز الاحتجاج به بحال». انظر ترجمته في: «المجروحين» (٣ / ٩٧)، و«الجرح والتعديل» (٩ / ١٠٢) ـ وفيه: «ولم أكتب عنه» ـ، و«الميزان» (٤ / ٢٩١)، و«اللسان» (٦ / ١٨٧)، وفي «المحدث الفاصل» (٢٠٥ / رقم ٨٨)؛ عن عمرو بن قيس الملائي؛ قال: «كان يقال...»، وذكر نحوه.

[١١٩٨] إسناده ضعيف جدّاً.

«كتب عُمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما: أما بعد؛ فإن للناس نفرة عن سُلطانِهم؛ فأعوذ بالله أنْ يدركني وإياك [عَمياءُ مجهولةٌ، وضغائنُ محمولةٌ]؛ فأقم الحدود ولو ساعةً من نهارٍ، وإذا عَرَض لك أمران: أحدُهما لله والآخرُ للدنيا؛ فآثر نصيبك من الله، فإن الدنيا تنفذُ والآخرةُ تبقى، وأخفِ الفُسّاق، واجعلهم يداً يداً ورِجْلاً رِجْلاً، عُدْ مريض المسلمين، واحضر جنائزهم، وافتح بابك، وباشر أمورهم بنفسك؛ فإنما أنت رجُلٌ منهم؛ غير أن الله عز وجل جعلك أَثْقَلَهُم حمْلاً، وقد بلغني أنَّه قد فشا لك ولأهل بيتك هيئة في لباسك ومَطْعَمك ومَرْكبك ليس للمسلمين مثلها؛

= فُرات بن السائب أبو سليمان، وقيل: أبو المعلَّى الجَزريّ، قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»، وقال أحمد بن حنبل: «قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون، يُتَّهم بما يُتَّهم به ذاك».

وانظر: «ميزان الاعتدال» (٣ / ٣٤١).

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥) و«المواعظ والخطب» (رقم ١٣٦): حدثنا يزيد ـ هو ابن هارون ـ، عن هشام بن حسان، عن الحسن؛ قال: «كتب عمر إلى أبي موسى...»، وذكره ببعضه، وزاد عليه حروفاً.

ورجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع، الحسن لم يدرك عمر.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١١ ـ ط المصرية، و١ / ٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ٢٩٣)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ٨٨)، والآبي في «نثر الدر» (٢ / ٥١).

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

ووقع في (م): «قد نشأ لك».

فإياك يا عبدالله أن تكون بمنزلة البهيمة مَرّت بوادٍ خصبٍ؛ فلم يكن لها همٌّ إلا السِّمَنُ والماء، وإنما حتفُها في السِّمَنِ، واعلم أن العامل إذا زاغ زاغت رَعيَّتُه، وأشقى الناس من شَقِيت به رعيته».

[١١٩٩] حدّثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال:

«كلّم الناسُ عبدَالرحمٰن بن عوف أن يُكلّم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أن يلين لهم؛ فإنه [قد] أخافهم حتى أخاف الأبكار في خُدورهن؛ فكَلَّمه عبدالرحمٰن، فالتفت عُمَر إلى عبدالرحمٰن رضي الله عنهما، فقال له: يا عبدالرحمٰن! إني لا أجد لهُم إلاّ ذٰلك، والله لو أنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفةِ والرّحمة والشفقةِ؛ لأخذوا ثوبي

[١١٩٩] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٦٥ ـ ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو حاتم، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢٧٧ ـ ٢٧٨ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن جرير في «التاريخ» (٤ / ٢٠٧)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٢٩ ـ ترجمة عمر)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (١٣٤ ـ ١٣٥)؛ من طريق آخر عن عبدالرحمٰن بن عوف، بنحوه.

والخبر في: «منتخب كنز العمال» (٤ / ٣٨٢)، و «سيرة عمر بن الخطاب» (٢ / ٤٦١) للطنطاوي.

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج فقط.

عن عاتقي».

[١٢٠٠] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا علي بن ثابت، نا القاسم بن سلمان؛ قال: سمعت الشعبي يقول:

«إن لله تبارك وتعالى عباداً وراء الأندلس كما بيننا وبين الأندلس، ما يرون أن الله عز وجل عَصَاهُ مخلوق، رضراضُهم الدّر والياقوت، وجبالهم الذهب والفضة، لا يحترثون ولا يزرعون، ولا يحترفون ولا يعملون عملاً، لهم شجرٌ على أبوابهم لها ثمرٌ هي طعامُهم، وشجرٌ لها أوراق عِراضٌ هي لباسُهُم».

[١٢٠١] حدثنا /ق١٨٥/ أحمد، نا أحمد بن عبدان الأزدي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه:

[١٢٠٠] أخرجه عباس الدوري في «تاريخه» (٢ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦) عن ابن معين، به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٩٣، أو ٢ / ٢٦٧ / رقم ٨٣٠ ـ ط المحققة)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٤٣٩ / رقم ٩٥٠)؛ من طريق عباس الدُّوري، به.

والقاسم بن سلمان ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٦٥)، وقال: «سمع الشعبي، روى عنه علي بن ثابت»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

و (الرضراض): الحصى الصغار. انظر: «النهاية» (٢ / ٢٢٩).

ووقع في (م): «القاسم بن سليمان».

[١٢٠١] إسنادُهُ واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه ابن سنان.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٥٢ ـ ط دار الفكر)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٤٢)؛ من طريق المصنف، به.

«أن ذي القرنين أتى مغرب الشمس، فرأى قوماً لا يعملون عملاً؛ وإذا منازلهم ليس لها أبواب وليس لهم حكام ولا قضاة، فاجتمعوا إليه، فقال لهم: قد رأيت منكم عجباً! قالوا: وما رأيت من العجب؟ قال: أرى قبوركم على أبواب منازلكم! قالوا: كي لا ننسى الموت! قال: فما لي أرى بيادركم واحدة؟ قالوا: نتقاسم بالسوية؛ نعطي من زرع ومن لم يزرع. قال: فما لي أرى بيوتكم ليس لها أبواب؟ قال: ليس فينا متهم. قال: فما لي أرى الحيات والعقارب تدور فيما بينكم ولا تضركم؟! قالوا: نزع الله من قلوبنا الغِشَّ والحنَاث؛ فنزع الله منها

= وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٦ / ١٧ ـ ٢١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٤٥١ ـ ١٤٦٠)؛ عن ابن إسحاق؛ قال: حدثني من لا أتّهم عن وهب... وساقه مطوّلاً جدّاً، وفي آخره نحو ما عند المصنف.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٥) لابن إسحاق وابن المنذر وابن أبي حاتم والشيرازي في «الألقاب».

وقال ابن كثير في «التفسير» (٣ / ١٠٤): «وقد ذكر ابن جرير ها هنا عن وهب ابن منبِّه أثراً طويلاً عجيباً في سيرة ذي القرنين وبنائه السَّدَّ، وكيفية ما جرى له، وفيه طولٌ وغُربةٌ ونكارة في أشكالهم وصفاتهم وطولهم وقصر بعضهم وآذانهم».

وأخرجه القاضي النهرواني في «الجليس الصالح» (٤ / ٥٤ ـ ٥٥) ـ ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ـ عن ابن أبي الدنيا؛ قال: حدثنا القاسم بن هاشم أبو محمد، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله الخزاعي: «أن ذا القرنين أتى على أمة من الأمم...»، وذكره مطولاً بنحوه.

والخبر على أيّ حالٍ من الإسرائيليات.

ووقع في الأصل: «على باب منازلكم»، «الغسن والحيات»، وفي (م): «السموم» بدل «السم».

السم. قال: فما لي لا أرى فيكم حكاماً؟! قال: ليس فينا من يظلم صاحبه. قال: فما لي أراكم أطول الناس أعماراً؟! فقالوا: وصلنا أرحامنا؛ فطوّل الله أعمارنا».

[١٢٠٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل: إنْ أردتَ أن تسكن غداً معي في حَظيرة القدس؛ فكن في الدُّنيا وحيداً فريداً مهموماً محزوناً؛ كالطائر الوحْداني، يظل في رياض الفلاة ويَرِدُ ماءَ العيون، ويأكل أطراف الشجر، فإذا جَنّ عليه الليل آوى وحده استيحاشاً من الطير واستئناساً بربّه عز وجل».

[١٢٠٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبّه؛ قال:

[١٢٠٢] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن، عن عبدالمنعم، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٣٥): حدثني محمد بن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، ثنا هارون أبو الطيب؛ قال: «أوحى الله إلى بعض أنبياء بني إسرائيل..»، وذكر نحوه. والخبر في: «بحر الدموع» (ص ٧٧) لابن الجوزي، و«سراج الملوك» (١ / ٩٦) للطرطوشي.

[١٢٠٣] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

«كان دعاء عيسى صلوات الله عليه الذي يدعو به للمرضى والزَّمْنَى والعميان والمجانين وغيرهم: اللهم! أنت إلٰه من في السماء، وإلٰه من في الأرض، لا إلٰه فيهما غيرك، وأنت جبّار من في السماء وجبار من في الأرض، لا جبّار فيهما غيرك، وأنت ملك من في السماء وملك من في الأرض، لا ملك فيهما غيرك، قُدرتُك في الأرض كَقُدْرَتك في السماء، وسُلطانُك في الأرض كسلطانك في السماء، أسألك باسمك الكريم ووجهك المُنير وملكك القديم: أنك على كل شيء قدير.

قال وهبٌ: هٰذا للفَزِعِ والمجنُون يُقرأ عليه ويكتَب له ويُسقى ماءه؛ [فيبرأ] إن شاء الله».

[١٢٠٤] حدّثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا موسى بن مسعود؛ قال: سمعت الثوري يقول:

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف، وفيه بعد: «وأنت جبار...»: «وأنت حكم من في السماء، وحكم من في الأرض، لا حكم فيهما غيرُك»، وفي آخره: «قال وهب: هٰذا يقرأ للفزع على المجنون ويكتب له ويغسل ويُسقى؛ فيبرأه بإذن الله، أيّ ذٰلك شاء فعل».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[١٢٠٤] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٧)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ٥٧)؛ عن ابنة الربيع، عنه بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٧٢ ـ ط المصرية، و٢ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكامل» (١ / ٢٦٢ ـ ط الدالي)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٥٨ و٣ / ١٦٠)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٨)، و «نثر الدر» (٢ / ١٩٠ و٧ / ٧١)، =

«قيل للرَّبيع بن خُثَيم: لو أرحْتَ نفسك؟ قال: راحتَها أريدُ».

[١٢٠٥] حدّثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا الحمَّاني، ذكره عن مُجالدٍ، عن الشعبي؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«يا ابن آدم! لا تَحْمِل هَمَّ يومك الذي يأتي على يومك الذي أنت فيه، فإنْ يَكُنْ من أجلك يأتِ فيه رِزقك، واعلم أنك لا تكسبُ من المالِ فوق قوتك إلا كنتَ فيه خازناً لغيرك».

[١٢٠٦] حدّثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن إسحاق في مثله للنابغة:

«ولَسْتُ بحابسٍ لغدٍ طعاماً حِذارَ غَدٍ لِكلِّ غدٍ طعامُ»

=و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٦١)، و «الأجوبة المسكتة» (١٣٤ / رقم ٨٨)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٩٩)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٣٦).

[١٢٠٥] **إسناده ضعيف جدّاً من أجل يحيى الحمَّاني ومجالد.**

والحماني لم يدرك مجالداً.

ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية) والمبرّد في «الكامل» (١ / ٢٠٦ ـ ط الدالي).

[١٢٠٦] البيت في: «ديوان النابغة» (ص ١٦٨ ـ طبعة دار الكتاب العربي، وص ٢٠٦ ـ ط محمد أبو الفضل إبراهيم)، وفيه: «بذاخرٍ» بدل «بحابس».

ويروى «بخابىء»؛ كما في «الكامل» (١ / ٢٠٦ ـ ط الدالي)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٣٠) أيضاً، ولٰكنه قال: «النابغة الذبياني ويروى لأوس بن حجر»، وهو في «ديوان أوس» (١١٥)، وعزاه له في «سمط اللآلىء» (١ / ٩٠).

[١٢٠٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا قبيصة، نا سفيان الثوري، عن طلحة الأعلم، عن الشعبي؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«عجبت لمن يَهْلك والنّجاةُ معه! قيل له: ما هي يا أمير المؤمنين؟ قال: الاستغفار».

[١٢٠٨] حدّثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن عبدان الأزدي لغيره:

«أطِع اللّه بجُهْدِك عامِداً أو دونَ جُهْدِك
أعطِ مولاك كما تطلب من طاعة عبدكْ» /ق١٩٢/

[١٢٠٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبّادٍ التميمي، نا ابن خُبيق، عن خلف بن تميم؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم ينشد:

[١٢٠٧] إسناده لا بأس به.

طلحة الأعلم، كذا في الأصل و (م)، وفي «التاريخ الكبير» (٤ / ٣٤٩) و «ثقات ابن حبان» (٦ / ٤٨٨): «ابن الأعلم، أبو الهيثم الحنفي»، ولم يذكر فيه البخاري جرحاً ولا تعديلاً، وذكرا له راويين: سفيان، ومروان بن عيينة.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٢٠٨] البيتان في: «ديوان أبي العتاهية» (ص ١٢٨ ـ تحقيق شكري فيصل)، ولا وجود لهما في «شرح ديوانه» (ط دار مصعب).

ونسبهما له: المبرّد في «الكامل» (٢ / ٥١٣ ـ ط الدالي)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٢٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٤١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«أرى أناساً بأدنى الدين قد قنعوا ... ولا أراهُم رَضُوا في العيش بالدُّونِ
فاستغنِ بالله عن دنيا الملوك كما ... اسْتغنى الملوكُ بدُنياهم عن الدِّينِ»

[١٢١٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال:

«قال بعض العابدين يذكر الدُّنيا:

لقد غَرّت الدُّنيا رجالاً فأصبحوا ... بمنـزلـةٍ مـا بَعْـدهـا مُتَحـوَّلُ

= وتمثل إبراهيم بن أدهم بهما في «المقفى الكبير» (١ / ٥١) و «إتحاف السادة المتقين» (٦ / ١٤٥)، بل عبارته تشعر أنهما له، وكان يتمثل بهما الأعمش في «بهجة المجالس» (٣ / ٢٩٩)، والشعبي أيضاً في «الجليس الصالح» (١ / ٢٦١)، وسفيان الثوري في «الحلية» (٦ / ٣٧٦).

وعزاهما ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية) لأبي العتاهية، والثاني منهما في «ديوانه» (٢٧٠).

وهما في «الورقة» (ص ١٤)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٣١٣)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٤٦)، و «ترتيب المدارك» (١ / ٣٠٥ ـ ط بيروت، و٣ / ٤٥ ـ ط المغربية)، و «المستطرف» (١ / ٩٠)، و «الطبقات الكبرى» (١ / ٥٩) للشعراني، و «التاج المكلل» (٥٧) لعبدالله بن المبارك، وهما في «ديوانه» (ص ٦٩).

وهما في: «ذم الدنيا» (رقم ٤٥٠) لابن أبي الدنيا، و «الإحياء» (٣ / ٢٠٦)، و «صبح الأعشى» (٢ / ٣٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكشكول» (١ / ١٠٣ و٢ / ٦٠) دون نسبة.

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٦) هٰذا الخبر عن الدينوري في «المجالسة» بسنده ولفظه.

[١٢١٠] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٧٥) دون نسبة.

فســاخِـطُ أمـرٍ لا يبـدّل غيـرَهُ ... وراضٍ بــأمــر غيــرَه سَيُبَــدَّلُ

وبـالـغُ أمـرٍ كـان يـأمُـلُ دونَـهُ ... ومختلجٌ من دون ما كان يأمُلُ»

[١٢١١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا الفضل بن موفق، نا السَّرِي بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضَمْرة؛ قال:

«ذمّ رجل الدُّنيا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال علي

[١٢١١] إسناده ضعيف من أجل الفضل بن موفق.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٣، أو ٤٢ / ٤٩٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٤٧) ـ ومن طريقه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١١١ ـ ١١٢) ـ: حدثنا علي بن الحسن بن أبي مريم، عن عبدالله بن صالح العجلي، عن معاذ الحذاء ـ وفي «المحاضرة»: «الهراء»؛ فليصحح ـ؛ قال: سمع علي. . . وذكره.

وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٧ / ٢٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٤٩٨ ـ ٤٩٩ و٤٩٩ ـ ٥٠٠)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٦٢)؛ من طرق أخرى بنحوه.

وأورده في «نهج البلاغة» (٤٩٣ / رقم ١٣١)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الحدائق» (٣ / ١٤٩)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٨٠٠)، و «البداية والنهاية» (٨ / ٨).

وفي بعض المصادر: «وشبهت بشرورها السرور وببلائها إليه ترهيباً. . .».

والخبر عند ابن عربي في: «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٥ ـ ٣١٦).

رضي الله عنه: الدّنيا دار صدق لمن صدقها، ودار نجاةٍ لمن فهِمَ عنها، ودار غنى لمن تزوّد منها مَهْبَطُ وحي الله ومُصلى ملائكته ومسجد أنبيائه، ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة، واكتسبوا فيها الجنة، فمن ذا يذمّها وقد أذنتْ بِبَيْنِهَا، ونادت بفراقها، وشبهت بِسُرورها السرور وببلائها البلاء؛ ترهيباً وترغيباً، فيا أيها الذّام للدنيا، المُعَلِّل نفسَه! متى خَدَعَتْك الدُّنيا أو متى استدامت إليك؟! أبمصارع أبائك في البلى، أم بمصارع أمهاتك تحت الثرى؟! كم مَرَّضْتَ بيديك وعَلَّلْتَ بكفيك، تطلبُ له الشفاء وتستوصفُ له الأطباء، لا يُغني عنك دواؤك ولا ينفعك بكاؤك».

[١٢١٢] حدّثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن بجير، عن عبيدالله بن ضرار بن عمرو، نا أبي، عن مجاهد:

«أنه سُئل عن الجن المؤمنين يدخلون الجنة؟ قال: يدخلونها، ولٰكن لا يأكلون فيها ولا يشربون، يُلْهَمون التسبيح والتّقديس؛ فيجدون فيه ما يجد فيه أهلُ الجنّة من لذيذ الطعام والشراب».

[١٢١٢] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبيدالله بن ضرار، لا يحتج به ولا كرامة، قاله الأزدي، كذا في «الميزان» (٣ / ١٠).

والخبر في: «حياة الحيوان» للدّميري (١ / ٢٠٤)، وعزاه لـ «المجالسة»؛ فقال: «ومن المستغربات ما رواه أحمد بن مروان المالكي في أوائل الجزء التاسع من «المجالسة»...».

ونقله عن مجاهد أيضاً السخاوي في «الإيقاظ بالجواب عن مسائل الوعاظ» (ص ٥٩)، وقال: «أخرجه أبو بكر الدينوري».

[١٢١٣] حدّثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أحمد بن عمران، عن سفيان الثوري؛ قال:

«لما جاء البشيرُ إلى يعقوب ﷺ؛ قال: على أيّ حالٍ تركت يوسف؟ قال: على الإسلام. قال: الآن تمت النعمة».

[١٢١٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود وأبو بكر بن أبي الدُّنيا؛ قالا: نا محمد بن سلام الجمحي، عن يونس؛ قال:

[١٢١٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٦٧) عن سهل بن صالح، ثنا خلف بن تميم، سمعتُ سفيان الثوري. . . به.

وذكره عن سفيان الطرطوشي في «سراج الملوك» (٢ / ٤٣٦).

[١٢١٤] قال أبو عبيد في «غريبه» (٣ / ٣٧٥): «وأما قوله: «بالكفار مُلْحِق»؛ فهٰكذا يروى الحديث؛ فهو جائز في الكلام أن يقول: مُلْحِق، يريد لاحِق؛ لأنهما لغتان، يقال: لحقتُ القومَ وألحقتهم بمعنى؛ فكأنه أراد بقوله: مُلْحِقْ لاحق، قاله الكسائي وغيره». وقال ابن قتيبة في «غريبه» (١ / ١٧١): «مُلْحِق؛ بكسر الحاء ولا تفتح، هٰكذا يُروى هٰذا الحرف، يقال: لَحِقْتُ القومَ وألحقتهم، بمعنى واحد، ومُلْحق في هٰذا الموضع بمعنى لاحق، ومن قال: مُلْحَق ـ بفتح الحاء ـ أراد أنّ الله جلَّ يَلْحِقه إيَّاه، وهو معنى صحيح؛ غير أن الرِّواية هي الأولى، ومِثْلُ لاحق ومُلْحِق، تابع ومُتْبِع، يقال: تَبِعْتُ القومَ وأتبعتهم».

قلت: ونقل أبو موسى المديني في «المجموع المغيث» (٣ / ١١٦) خلاصة كلامهما، وزاد: «ومن فتحه أراد أن العذاب يُلْحِقُ بهم، ويصابون به»، وقال: «وقال القاسم بن معن: فتحُ الحاء فيه أصوبُ، أي: ألحقهم الله تعالى عذابَهُ».

وقال النووي في «الأذكار» (١ / ١٨١ ـ ط الأخ سليم): «وقوله «ملحق»؛ بكسر الحاء على المشهور، ويقال بفتحها، ذكره ابن قتيبة وغيرُه».

والمذكور قطعة من حديث أخرجه أبو داود في «المراسيل» (ص ١٣١ / رقم ٨٣) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١٣ / ١٨٤) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ =

«أهل العاليةِ يقولون: إنَّ عذابَك بالكافرين ملحِق، وتميم تقول مُلحَق».

[١٢١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو الخطاب، نا أبو داود، عن عُمارة بن زاذان، نا أبو الصهباء؛ قال: قال الحجاج ابن يوسف لسعيد بن جبير:

=/ ٢١٠) عن خالد بن أبي عمران؛ قال: «بينما رسول الله ﷺ يدعو على مضر؛ إذ جاءه جبريل عليه السلام، فأومأ إليه أن اسكت... ثم علمه هٰذا القنوت: «اللهم إنا نستعينك، ونستغفرك، ونؤمن بك، ونخضع لك، ونخلع ونترك من يكفرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخاف عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق».

قال البيهقي عقبه: «هٰذا مرسل، وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موصولاً»، وأقره ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٢٤ ـ ٢٥).

قلت: صح عن عمر قوله، وهو في حكم المرفوع.

أخرجه عنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٢١٠، ٢١١).

[١٢١٥] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية) و«المعارف» (ص ٤٤٦) ـ ومن طريقه أبو العرب التميمي في «المحن» (ص ٢٢٦) ـ: حدثني أبو الخطاب، به.

وأخرجه أبو العرب في «المحن» (ص ٢١٨، ٢٢٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٧ / ٣٦٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦٠، ٢٠٩١ ـ ٢٠٩٢)، والتيمي في «سير السلف» (ق ١١٤ / أ)؛ من طرق عنه، وبعضها ضمن قصة طويلة.

«اختر أي قَتْلةٍ شِئت. فقال له سعيد بن جبير: بل أنت؛ فاختر لنفسك؛ فإن القصاص أمامك».

[١٢١٦] حدثنا أحمد، نا عباس الدوري، نا يحيى بن معين، نا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح بن حي **في قول الله تبارك وتعالى:** ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤]؛ **قال:**

«صبروا عن الدنيا».

[١٢١٧] حدثنا أحمد، نا عباس، نا محمد بن كثير، أنا سفيان الثوري، نا طلحة ـ وهو الأعلم ـ، عن الشعبي:

= وهٰذه القصة أخرجها عبدالغني بن سعيد الأزدي في «المتوارين» (ص ٥٦ ـ ٦١ ـ بتحقيقي).

وذكر هٰذا الخبر منها الدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٣١٥)، وأبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٦ / ٢٤٤).

وأبو داود هو الطيالسي، واسمه سليمان بن داود. انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١١ / ٤٠١).

[١٢١٦] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخه» (٢ / ١١٤)، ومن طريقه المصنف.

وفي الأصل و (م): «وجعلناهم أئمة»، وهو خطأ.

[١٢١٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤): حدثني إسحاق ابن راهويه، ثنا وكيع، عن سفيان، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩ / ٩١ / رقم ١٦٤٧٠) عن الثوري في رجل أوصى، وذكره دون الشعر، وليس لطلحة الأعلم ذكر فيه.

«في رجُل أوصى لأرامل بني فلان؛ قال: الرجال والنساء فيه سواء، أما سمعتَ قول الشاعر:

تِلك الأرامل قد قضيْتَ حاجتها فمن لحاجة هٰذا الأرملِ الذّكرِ»

[١٢١٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا أبو عثمان المازني؛ قال:

«أنشدنا الأصمعي للعباس بن عبدالمطلب /ق١٨٧/ في رسول الله ﷺ:

= وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٣٥ ـ ط دار الفكر)، ونسب الشعر لجرير، ونسبه له ضمن مجموعة أبيات الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٦٠٧، ٦١٦)، وكذا في «اللسان» (مادة رمل)، وهو غير موجود في «ديوانه» (ط المعارف بتحقيق وشرح محمد بن حبيب ولا في ط دار الكتاب العربي بتقديم تاج الدين شلق)، وهٰذا النص غير موجود في «تاريخ عباس الدُّوري» في تراجم رجال السند جميعاً، ولم يورده المحقق في الفهارس (فهارس الأشعار).

قال في هامش الأصل: «ويروى: كل».

قلت: أي بدل «تلك»، وسيأتي برقم (٣٣٧٨).

[١٢١٨] **إسناده ضعيف، وهو معضل.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ٢١٣ / رقم ٤١٦٧) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ١١٠ ـ ١١١)، وابن سيد الناس في «منح المدح» (ص ١٩٢ ـ ١٩٣) ـ، والبزار، وابن أبي خيثمة، وابن شاهين ـ كما في «الإصابة» (١ / ٢٢٤) ـ؛ من طريق حميد بن منهب؛ قال: قال خريم بن أوس: «كنا عند النبي ﷺ، فقال له العباس: إني أريد أن أمدحك...»، وذكر أبيات، هٰذا منها.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢١٨): «وفيه من لم أعرفهم». وانظر: «سيرة ابن كثير» (٤ / ٥١).

وأنتَ لَّما ظَهَرْتَ أَشْرَقتِ الأر ض وضــاءَتْ بنُــورِكَ الأفُــقُ»

[١٢١٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«قرأ الأصمعي: ﴿لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ﴾ [الحاقة: ٣٧]، ثم أنشد قول الشاعر:

عبــادك يُخطئــون وأنــت ربٌّ بكفَّيــك المنــايــا لا تمــوت»

[١٢٢٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو القصّار، عن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن عاصم؛ قال:

[١٢١٩] عزاه في «اللسان» (١ / ٦٥، مادة خطأ) لرؤبة.

[١٢٢٠] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أبو إسحاق هو الفزاري، صاحب «السير»، وهٰذا النص من القسم المفقود من أصله الخطي، وهو خمسة أجزاء، سلم لنا منه الجزء الثاني بتمامه، وأوله مبتور بقي منه سبع أوراق، والثالث دبت الأرضة إليه، واختلطت كثير من أسطره، والرابع لم يبق منه إلا أربع ورقات، تلاصقت كلماته وسطوره بما لا يدع مجالاً لقراءتها إلا قليلاً وبصعوبة كبيرة، والخامس مخروم في وسطه وأطرافه، أفاده محققه الدكتور فاروق حمادة (ص ٧٣ ـ ٧٤).

ووقع كتابنا هٰذا للدينوري، ونقل منه نصوصاً ليست في مطبوعه؛ فلعلها تُثْبَتُ في آخره في طبعة قادمة.

ومعاوية بن عمرو الأزدي قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٨٦): «روى عن... وأبي إسحاق كتاب «السير»»، وقال: «سمعت أبي يقول: كان «سير أبي إسحاق الفزاري» عند ثلاثة أنفس...»، وذكره ضمنهم، ونقل عن أبيه قوله عنه «ثقة».

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا بعث عاملاً اشترط عليه أربعاً: أن لا يركب البراذين، ولا يلبس الرقيق، ولا يأكل النّقي، ولا يَتَّخذ بواباً ولا حاجباً. قال: ومرّ ببناء يُبنى بحجارة وجصٍّ، فقال: لمن هٰذا؟ فذكروا أنه لعامِل من عُمّاله على البحرين؛ فقال: أبَتِ الدراهم إلا أن تُخرجَ أعناقها. وقاسمَهُ مالَهُ، وكان يقول: لي على كل خائنٍ أمينان: الماء، والطين».

[١٢٢١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس؛ قال:

= وعاصم هو ابن عمرو البجلي عن عمر، قال أبو زرعة وغيره: «مرسل». انظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٤٧). وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١١٥ ـ ١١٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، به. وأعاده فيه مختصراً مقتصراً على آخره (١ / ٤٣١) دون إسناد، وذكره الطرطوشي في «سراج الملوك» (٢ / ٥٦٦).

[١٢٢١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «ديوان أمية» (٣٩٩ ـ ٤٠٠، أو ص ٣٣ ـ ٣٤ ـ جمع بشير يموت).

وأوردها ابن قتيبة في «الاختلاف في اللفظ» (ص ٣٥) و «تأويل مختلف الحديث» (ص ٤٦ ـ ٤٧، ١٨٣ و١ / ٢٠١ ـ ط كردستان، و٢ / ٦٦١ ـ ط الشقيرات)، والذهبي في «العلو للعلي الغفار» (ص ٤٢ ـ ٤٣)، وابن تيمية في «الاستغاثة في الرد على البكري» (٢ / ٤٥٥ ـ ط دار الوطن)، وابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (ص ١٠٠ / رقم ٦٩)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٨)، وابن طاهر في «البدء والتاريخ» (١ / ١٦٥)، وهي في «اللسان» (٨ / ١٧٩، مادة شرجع)، وذكر البيت الثالث ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٦٠٠).

و (الشرجع): الطويل، وقال ابن قتيبة: «وصور: جمع أصور، وهو المائل =

«أنشدنا الأصمعي لأميّة بن أبي الصلت في ذِكر العرش:

مَجِّدوا اللهَ وهو للمجدِ أهلٌ ... ربُّنا في السَّماءِ أمْسَى كبيراً

بالبناء الأعلى الذي سبق النَّا ... سَ وسوّى فوقَ السَّماء سريراً

شَرْجَعاً ما ينالـه بَصَرُ العيـ ... ـنِ ترى دونه الملائك صُوْراً

قال الأصمعي: الملائك جمع ملك، وصور المائل العنق، وهم حملةُ العرش».

[١٢٢٢] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن سَلاَّم الجُمَحِيّ، عن الأصمعي:

=العنق»، وسيأتي برقم (٣٤٠٤).

[١٢٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ١٠٩ ـ ١١٠ ـ ط دار الفكر)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٤٦ ـ ١٤٨) ـ وما بين المعقوفتين منه ـ، وابن قدامة في «التوابين» (ص ٥٨ ـ ٦١)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٥٩)، و«الأغاني» (٢ / ١١٣ ـ ١١٥)، و«المحبَّر» (ص ٣٥٨، ٣٥٩)، و«الكامل» لابن الأثير (١ / ٢٨٥ وما بعدها)، و«المعارف» (ص ٦٤٩، ٦٥٠)، و«سراج الملوك» (١ / ٣٣ ـ ٣٦ ـ ط محمد فتحي)، و«الصحاح» (٤ / ١٤٦٨)، و«اللسان» (مادة خرنق وعود)، و«معجم البلدان» (١ / ٢٧٢، مادة أنقرة، و٣ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ـ مادة سنداد)، و«المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام» (٥ / ١٥٨)، و«شعراء النصرانية» (٤ / ٤٨١)، و«الأعلام» (٨ / ٤٣).

والخَوَرْنق: اسم قصر بالعراق (فارسي) معرَّب عن خورنكاه، يطلق على بيت الضيافة، بناه شخص رومي اسمه (سِنِمَّار) للنعمان بن امرىء القيس، فلما وقف عليه النعمان استجاده وأثنى على سنمَّار، وخشي أن يبني مثله لغيره؛ فأمر بـ (سنمَّار) أن يُطرح من أعلا شُرَفاته، فضرب به المثل، ولذا قيل: «جزاه جزاء سنمّار».

«أن النعمان بن امرىء القيس الأكبر وهو الذي بنى الخَوَرْنَقَ ركب يوماً وأشرف على الخَوَرْنق، فنظر إلى ما حوله، فقال لمن حَضَره: هل علمتم أحداً أُوتي مثل ما أُوتيتُ؟ فقالوا: لا؛ إلا [أن] رجلاً منهم ساكتٌ لا يتكلم وكان من حكمائهم، فقال له: مالَك لا تتكلم؟ فقال له: أيها الملك! إنْ أَذِنْتَ لي تكلّمت. فقال: تكلّم. فقال: أرأيت، ما جَمَعْت؛ أشيءٌ هو لك لم يزل ولا يزول، أم هو شيءٌ كان لمن قبلك زال عنه وصار إليك، وكذلك يزول عنك؟ فقال: لا، بل كان لمن قبلي فزال عنه وصار إليّ، وكذلك يزول عنّي. قال: فسُرِرْت بشيء تذهبُ

= قال ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (ص ٢٨٠ ـ ط دار الكتب العلمية):

«والخورنق تفسيره خرنقاه؛ أي: الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب».

و (السدير): قصر كان ما بين نهر الحيرة إلى النجف.

و (سنداد): منزل لإياد، وهو أسفل سواد الكوفة، قال ابن الكلبي في القصر ذي الشّرفات: «إنّ العرب كانت تحج إليه».

وكعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادي، وكان أبوه مامة ملك إياد، وكان يضرب بكعب المثل في الجود والكرم.

وابن أم دؤاد هو أبو دؤاد الشاعر الجاهلي المشهور، اسمه جارية بن الحجاج الإيادي، كان من وصاف الخيل المجيدين.

وستأتي أبيات عدي بن زيد مع زيادة عليها برقم (٢٩٠٣) وتخريجها مفصلاً هناك وأبيات الأسود بن يعفر في: «المفضليات» (٢١٦، ٢٢٠)، و «منتهى الطلب» (١ / ٨١ ـ ٨٢)، و «شعراء الجاهلية» (٤٨٠، ٤٨٣). واثنان منها (الأخيران) ضمن خبر عند ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٣٦)، وفيه نحو ما في هٰذا الخبر.

وهي أيضاً في خبر آخر عند ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٣٠) أنشدها بعض أصحاب علي رضي الله عنه، وفيه اعتراضُ عليٍّ رضي الله عنه عليه.

وفي (م): «والبحر معرض والسدير»، «لطيب مقيطها».

عنك لذّتُهُ غداً وتبقى تبعتُه عليك، تكون فيه قليلاً وترتهن فيه كثيراً طويلاً. قال: فبكى، وقال له: فأين المهرب؟ قال: إلى أحد أمرين: إما أن تُقيمَ فتعمل بطاعةِ الله ربِّك عزّ وجل، وإما أن تلقى عليك أمساحاً ثم تلحق بجبلٍ وتَفِرّ من الناسِ وتُقيمَ وَحْدَك وتعبد ربّك حتى يأتيك أجلك. قال: فإذا فعلت ذٰلك فما لي؟ قال: حياةٌ لا تموت، وشباب لا يهرم، وصحة لا تسقم، وملك جديد لا يبلى. فقال له: أيها الحكيم؛ فكل ما أرى إلى فناء وزوالٍ؟ قال: نعم. قال: فأيُّ خير فيما يفنى؟! والله لأطلبن عيشاً لا يزول أبداً. فانخلع من مُلْكِهِ، ولبس الأمساح، وسار في الأرض، وتبعه الحكيم؛ فعبدا الله عز وجل جميعاً حتى ماتا وهو الذي يقول فيه عدي بن زيد الشاعر:

تبيّـــن ربُّ الخَـــورْنـــق إذا ... مـاأشـرف يـومـاً وللهـدي تفكيـرُ
ســرّهُ حــالــهُ وكثــرةُ مــا يمـ ... ـلـك والبحـر معـرضـاً والسـديـرُ
فــارعــوى قلبــه وقــال ومــا ... غبطة حيّ إلى الممات يصيرُ / ق١٨٨/

وفيهم يقول الأسود بن يعفُر:

مــاذا أؤمــل بعــد آل محــرق ... تـركـوا منـازلهـم وبعـد إيـاد
أرض الخورنق والسدير وبارق ... والقصر ذي الشرفات من سندادِ
نـزلـوا بـأنقـرة تسيـل عليهـمُ ... ماء الفرات يجيء من أطوادِ
أرض تخيّـرهـا لطيـب مقيلهـا ... كعـب بـن مـامـة وابـن أُمِّ دُؤادِ
جرت الرِّياح على محل ديارهم ... فكـأنهـم كـانـوا علـى ميعـادِ
فأرى النعيم وكل ما يُلْهى به ... يـومـاً يصيـرُ إلـى بلـىً ونفـادِ»

[١٢٢٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت منصور بن عمار يقول في بعض مواعظه:

«ما أرى إساءةً تكْبُرُ عند عفو الله؛ فلا تيأس من رحمة الله، ورُبّما أخذ الله على الذنب الصغير».

[١٢٢٤] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا مُسلم ابن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال:

«قال عيسى بن مريم ﷺ: طوبى لمن سمعتْ أُذناه ما يقول لسانه».

[١٢٢٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد؛ قال:

«ما رؤي مجلسٌ مثل مجلس ابن عباس، ولقد مات يوم مات وإنه لحَبْرُ هٰذه الأمّةِ».

[١٢٢٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي آخره زيادة: «فلا تأمن».

[١٢٢٤] نحوه في: «الزهد» لهناد (٤٦٢)، و «زهد وكيع» (رقم ٣١، ٢٥٥)، و «مكارم الأخلاق» للخرائطي (١ / ٤٥٢ / رقم ٤٥٩).

[١٢٢٥] أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٣٥) عن محمد بن الصباح، عن سفيان، به.

وأخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣١٦): حدثنا ابن عيينة، به.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «السير» (٣ / ٣٥٠) للذهبي، و «سير السلف» (ق ٦٧ / أ) للتيمي.

[١٢٢٦] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا يحيى بن معين، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي حفصة، عن منذر الثوري؛ قال: سمعتُ محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول يوم مات ابن عباس رضي الله عنه:

«اليوم مات ربّاني هٰذه الأمة».

[١٢٢٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن طاهر المقرىء، نا الحسين ابن الحسن، عن الهيثم، عن عبدالجبار بن الوَرْد؛ قال: قال عطاء:

[١٢٢٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣١٥ ـ ٣١٦): حدثنا يحيى بن معين، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٣٥) من طريق آخر عن منذر الثوري، به.

[١٢٢٧] أخرجه المروزي (الحسين بن الحسن) في «زوائده على الزهد» (رقم ١١٧٥)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (٢ / ٩٧٨ / رقم ١٩٢٩) عن إبراهيم بن أبي الوزير، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٢٠) عن يحيى بن عبدالله بن بكير، والبُرجُلاني في «الكرم والجود» (رقم ٦٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ١٧٤) عن داود بن مهران، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٤٤ ـ ط دار الفكر) عن عبدالأعلى بن حماد النَّرْسيّ؛ جميعهم عن عبدالجبار بن الورد، به.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٩٧)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٢٨٩)، وقارن بـ «الحلية» (١ / ٣٢٠، ٣٢١)، و «العقد الثمين» (٥ / ١٩١)، و «الشريشي» (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

وقع في الأصل: «الهيثم بن عبدالجبار»، وهو خطأ، وصوابه: «الهيثم ـ وهو =

«ما رأيت مجلساً أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقهاً ولا أعظم جفنةً، أصحاب القرآن عنده يسألونه، وأصحاب العربيّة عنده يسألونه، وأصحاب الشّعر عنده يسألونه، وكلهم يصدرُ في رأيٍ واسعٍ».

[١٢٢٨] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن محمد، نا فضيل، عن منصور، عن مجاهد؛ قال:

«بلغني أن المؤمن إذا مات بكت عليه الأرض أربعين صباحاً».

[١٢٢٩] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الرزاز، عن حميد بن مسعدة، عن جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن؛ قال:

=ابن جميل ـ عن عبدالجبار، به»، والتصويب من (م) وفي (م): «الحسن بن الحسين».

[١٢٢٨] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ١٢٥): حدثني يحيى بن طلحة، ثنا فضيل بن عياض، به.

وأخرجه أيضاً بإسنادين عن سفيان عن منصور، وعن ابن حميد عن جرير بنحوه.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٤١٢) لعبد بن حميد بلفظ: «إن العالم إذا مات بكت...».

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٧١٤ / رقم ١١٧٤) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد... ذكره، وزاد عليه.

وما ذكره مجاهد بلاغاً، وصله ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٣٨) أخبرنا سفيان عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس قوله.

وورد نحوه عن علي وغيره.

انظر: «تفسير ابن أبي حاتم» (١٠ / ٣٢٨٨ ـ ٣٢٨٩)، و «الدر المنثور» (٧ / ٤١٢ ـ ٤١٣)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ١٤٢).

[١٢٢٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٤١) عن محمد بن سهل بن الصباح، ثنا حميد بن مسعدة، به.

«مات أخ لنا، فلما وُضع في قبره ومُدّ عليه الثوب جاء صِلَةُ بن أشيم، فأخذ بجانبي الثوب، ثم نادى: يا فلان!

إن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإلا فإني لا إخالك ناجيا

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذكر الموت»، قاله ابن رجب في «أهوال القبور» (رقم ٥٠٦).

وذكره بتمامه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٥).

والخبر في: «الإحياء» (٤ / ٤٨٥)، و «العاقبة» (١٩٥) لعبدالحق الإشبيلي.

والشعر كان يتمثل به عثمان؛ كما في «التذكرة» للقرطبي (ص ١١٣ ـ ط السقا، أو ١ / ١٩٤ ـ ط دار الصحابة)، وعزاه لرزين في «جامعه».

وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١ / ١٦٥) لرزين أيضاً، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ١٨٢ ـ ط محمد محيي الدين) على إثر قطعة من حديث سيأتي طرفه في التعليق على (رقم ١٣٠٣): «وزاد رَزِين فيه مما لم أره في شيء من نسخ الترمذي...»، وذكر الشعر.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٥٣)، وابن المبارك في «الزهد» (١ / ٢٥٥ / رقم ٢١٨ ـ ط أحمد فريد)، والختلي في «الديباج» (ص ١٠٧)، وأبو عبدالله الرازي في «مشيخته» (ص ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ١١٢) تمثل عسعس بن سلامة ـ ولابن ناصر الدين جزء في حياته اسمه «الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس»، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي يحققه بعض إخواننا ـ بهٰذا الشعر.

وقال الرازي عقبه: «هٰذه الحكاية علقناها من حاشية الجزء الرابع من «المتفجعين»».

وذكره أيضاً ابن ناصر الدين في «الإملاء الأنفس» (ق ٢)، وابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٢٤١)، وقال: «أي: إنْ تنجُ من مسألة القبر».

وعزاه الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٣٦٧) للأسود بن سريع.

قال: فبكى وأبكى الناس».

[١٢٣٠] حدّثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد؛ قال:

«كّنا جلوساً عند يحيى البكاء، فقرأ عليه القارىء: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ ﴾ [الأنعام: ٣٠]؛ فصاح صيحةً، فعادوه منها أربعة أشهر».

[١٢٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت إسحاق بن خلف يقول:

«لقيت عُمر صاحب إبراهيم بن أدهم بمكة، فقلت له: أراكبٌ جِئتَ أم راجل؟ فبكى، ثم قال: أما يرضى العاصي أن يجيء إلى مولاه إلا راكباً؟!».

[١٢٣٠] يحيى هو ابن مسلم ـ ويقال: ابن سُلَيم ـ، الأزدي، البصري، المعروف بالبكاء، لم يكن يحيى بن سعيد يرضاه، وقال أبو زرعة: «ليس بالقوي».

انظر: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٥٣٣ ـ ٥٣٦).

وانظر عن بكائه: «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا (الأرقام: ١٤٢، ١٦٢، ٢٢٥، ٢٣٨).

وسيأتي برقم (٢٢٦٨).

[١٢٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٢٠٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٨ / ٢٠٦) من طريق محمد بن إسحاق، نا أحمد بن أبي الحواري، بنحوه.

[١٢٣٢] حدّثنا أحمد، نا أبو إسماعيل التِّرمذي، نا نُعيم بن حمّاد؛ قال:

«قال رجُلٌ لابن المبارك: قرأتُ البارحة القرآن في ركعة. فقال ابن المبارك: لٰكني أعرف رجلاً لم يزل البارحة يقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] إلى الصبح ما قدر أن يُجاوزها (يعني نفسه)».

[١٢٣٣] حدّثنا أحمد، نا محمد بن سليمان بن الحسن، نا أبي، نا سهل بن عاصم؛ قال:

«قال علي بن الفضيل لأبيه: يا أبةِ! سل لي ربك الحزن؛ فلعلِّي أنجو بطول الحُزن غداً يوم القيامة».

[١٢٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي الحواري، نا أبو سليمان الداراني؛ قال:

«كان علي بن الفضيل / ق١٨٩/ لا يستطيع أن يقرأ القارعة».

[١٢٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٨ / ٣٥٢).

[١٢٣٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٥٩): حدثني سلمة ابن شبيب، حدثنا سهل بن عاصم، بنحوه.

وأخرجه بنحوه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٩٩) من طريق آخر.

[١٢٣٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٩٩): حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عمر بن بحر؛ قال: سمعت أحمد بن أبي الحواري، به، وزاد: «ولا تقرأ عليه».

[١٢٣٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبادٍ التميمي، نا أبي، عن موسى بن طريف العابد؛ قال: سمعت أبا معاوية الأسود يقول:

«إن لكل شيء باباً، وبابُ العبادة الحزن، وإن المحزون في أمرِ الله في علوٍّ من الله».

[١٢٣٦] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز الدينوري؛ قال: سمعت أبي يقول: قال عبدالواحد بن زيد:

«الحزن مَلِكُ البدن، والملكُ لا يسكن إلا في موضعٍ فارغ غير مشغول».

[١٢٣٧] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا داود بن المحبَّر، عن المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني؛ قال:

[١٢٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٨٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (ص ٩٧ / رقم ١٦٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٩ / ق ١٨٢) ـ من طريق آخر عن أبي معاوية، ولفظه: «إن لكل شيء نتاجاً...».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٧٣) من طريق آخر عنه؛ قال: «القلب المعنّى بأمر الله في علوٍّ من الله».

وأبو معاوية من الأولياء الصالحين، مشهور بكنيته، صحب سفيان الثوري وإبراهيم بن أدهم، قيل: اسمه يمان.

ترجمته في: «الحلية» (٨ / ٢٧١)، و «صفة الصفوة» (٤ / ٢٧١)، و «السير» (٩ / ٧٩).

[١٢٣٦] مضى برقم (١٢١)، وسيأتي نحوه عن بشر بن الحارث برقم (١٧٧٨).

[١٢٣٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٢٤): حدثني محمد بن =

«بينا أنا واقف بجبل عرفات في ناحية من الناس؛ إذ أقبل شابان عليهما العباء القطوانيُّ، فقال أحدهما لصاحبه: يا حبيب! فأجابه الآخر: لبَّيك أيّها المحبّ. قال: أترى الذي تحاببنا وتوادِدنا من أجله يُعذِّبُنا غداً في القيامة؟ قال: فسمع صوتاً من الهواء يقول: كلا ليس بفاعلٍ».

[١٢٣٨] حدّثنا أحمد، نا أبو قِلابة، نا سعيد (يعني: ابن سليمان)، نا عبّاد (يعني: ابن العوام)، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن هبيرة؛ قال:

=العباس وإسماعيل بن أبي الحارث؛ قالا: ثنا داود بن المحبَّر، به، وعنده: «... فعذبنا غداً في القبر؟ فسمعنا منادياً سَمِعَتْهُ الآذانُ، ولم تره الأعينُ يقول: لا ليس بفاعل»، وهٰذا لفظ ابن العباس.

وفي إسناده داود بن المحبَّر، قال أبو حاتم: «ذاهب الحديث، غير ثقة»، وضعّفه أبو زرعة وغيره، وقال أحمد: «لا يدري ما الحديث»، وتركه الدارقطني. وانظر: «الميزان» (٢ / ٢٠).

[١٢٣٨] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٨٢ ـ ط دار الفكر) عن أبي خالد، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٥٠) ـ: نا داود بن عمرو، نا أبو شهاب الحنَّاط، عن يحيى بن سعيد، به مطولاً.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٩٠ ـ ط دار النهضة) ـ وعنه وكيع في «أخبار القضاة» (٣ / ٢٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٥) ـ: حدثني مصعب بن عبدالله، حدثني مالك بن أنس؛ أن أبا الدرداء كتب... وذكره مطولاً.

«كتب أبو الدرداء إلى سلمان: أن هَلُمَّ إلى الأرض المقدسة وأرض الجهاد. فكتب إليه سلمان أن الأرض لا تُقدِّسُ أحداً، وإنما يُقدِّس المرْءَ عَمَلُهُ».

[١٢٣٩] حدّثنا أحمد، نا أبو قلابة وجعفر بن محمد؛ قالا: نا سعيد بن سُليمان، عن زكريا بن سلام الحنفي، عن بلال بن المنذر الحنفي؛ قال:

= وهٰذا مرسل، وكذا الذي قبله؛ فعبدالله بن هُبيرة ولد سنة الجماعة (صلح الحسن ومعاوية سنة إحدى وأربعين)، ومات سنة ست وعشرين ومئة؛ فأنى له شهود مثل هٰذا الخبر؟ انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٩٢)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ١٢٦) للدينوري في التاسع من «المجالسة».

[١٢٣٩] إسناده مظلم.

بلال بن المنذر الحنفي مجهول؛ كما في «التقريب». وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٢٩٩).

وزكريا بن سلام مترجم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٩٨)، ونسبه (العتبي)، وفي الهامش (العنزي)، وكناه (أبا يحيى)، وفي «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢٥٢): «أبو تحيى»؛ بتاء ـ بنقطتين من فوق ـ، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «قاعدة جليلة» (ص ٧١ ـ ط الشيخ ربيع): «ومن قال لغيره من الناس: ادع لي ـ أو لنا ـ وقصده أن ينتفع ذٰلك المأمور بالدعاء وينتفع هو أيضاً بأمره، ويفعل ذٰلك المأمور به كما يأمره بسائر فعل الخير؛ فهو مقتدٍ بالنبي ﷺ، مؤتمّ به، ليس هٰذا من السؤال المرجوح.

وأما إن لم يكن مقصوده إلا طلب حاجته لم يقصد نفع ذٰلك والإحسان إليه؛ فهٰذا ليس من المقتدين بالرسول، المؤتمّين به في ذٰلك، بل هٰذا من السؤال المرجوح=

«كنّا مع ابن أبي أوفى في جنازة، فقالت له امرأةٌ: يا صاحبَ رسول الله ﷺ! استغفر لي. فقال لها: إنما يُغفَر لك بعملك».

[١٢٤٠] حدّثنا أحمد، نا عبدالله بن عمرو الواسطي، نا هارون ابن أبي هارون، عن بقيَّة؛ قال:

«كنت مع إبراهيم بن أدهم بصور، فصلَّى على جنازة، فلما فرغ أتاه رجلٌ، فقال له: يا أبا إسحاق! ادعُ لي. فالتفت إلى الرجل، فقال له: دُعاؤك لنفسك خيرٌ لك من دعائي لك».

[١٢٤١] حدّثنا أحمد، نا بشر بن موسى؛ قال: سمعتُ عمّي يقول:

=الذي تركه إلى الرغبة إلى الله وسؤاله(١) أفضل من الرغبة إلى المخلوق وسؤاله، وهٰذا كله من سؤال الأحياء السؤال الجائز المشروع».

وفي «معجم المناهي اللفظية» (ص ٣٨ ـ ط الأولى) للشيخ بكر أبو زيد ما نصه: «وقد توسع الناس في طلب الدعاء عن الغير، وبخاصة عند اللقاء: ادع لنا، دعواتك، حتى ولو كان المخاطب به فاسقاً ماجناً، وقد جاء عن بعض السلف كراهته، والله أعلم».

قلت: يستفاد من هٰذا الأثر والأثرين الآتيين أن من أسباب هٰذه الكراهة أن لا يتعاهد الإنسان نفسه، ويتّكل على دعاء غيره له.

[١٢٤٠] انظر التعليق السابق.

[١٢٤١] انظر التعليق السابق.

---

(١) كذا الصواب، وهو ما امتازت به طبعة الشيخ ربيع بن هادي حفظه الله، وفي سائر الطبعات: «ورسوله»، وهٰذا مما لا يصدر عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ألبتة.

«دخلتُ على عليلٍ أعودُهُ، فالتفت العليل إلى ابن عيينة وهو عند رأسه، فقال: يا أبا محمد! ادع الله لي. فقال له ابن عيينة: دعاؤك لنفسك خيرٌ لك من دعائي لك، أما سمعت قول الله تبارك وتعالى حيث يقول: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ [النمل: ٦٢]؛ فقل أنت: يا ربّ! يا ربّ! ويكشف السوء، قل أنت: يا ربّ! فقالها العليل، فعوفي.

قال عمي: فعلّمتُ إسماعيل بن زرارة وعِدّة من أصحابنا، فما دخلنا على مريض فقلتُه إلا عوفي، وهٰكذا أخبرني من علّمتهُ. قال بشر: ما علّمتُه مريضاً إلا عوفي».

[١٢٤٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أحمد بن منيع، نا محمد بن فُضيل، عن أبيه؛ قال:

«دخلتُ على كُرْز بن وَبَرة بيتَهُ؛ فإذا عند مُصَلَّاهُ حُفَيرة قد ملأها تبناً وبسط عليها كساءً من طول القيام، وكان يقرأ القرآن في اليوم

= وأخرج الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١ / ٢٢٠ / رقم ١١٥ ـ بتحقيقي) بسنده إلى عبيدالله بن أبي صالح ـ وهو مقبول؛ كما في «التقريب» ـ؛ قال: «دخل عليَّ طاوس يعُودُني، فقلتُ له: يا أبا عبدالرحمٰن! ادعُ الله لي. قال: ادْعُ لنفسك؛ فإنه يجيب المضطر إذا دعاه».

[١٢٤٢] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (القسم الناقص) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٧٩)، وعنه الذهبي في «السير» (٦ / ٨٤) ـ عن شريح بن يونس، عن محمد بن فضيل، به.

وأخرجه أبو نعيم بأسانيد (٥ / ٧٩، ٨٠، ٨١) من طرق أخرى مقتصراً على قطع منه، وهي بمجموعها فيها الخبر كاملاً عدا ذكر الحُفَيْرة.

والليلة ثلاث مرات، وله عُودٌ في المحراب يعتمد عليه إذا نَعِس، وكان إذا خرج أمر بالمعروف ونهى عن المنكر؛ فيُضرب حتى يُغشى عليه».

[١٢٤٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أحمد بن منيع، عن محمد بن فُضيل؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«رأيت ابنَ طارقٍ في الطواف وعليه نعلان مخصوفتان قد انفرج لهُ أهلُ الطواف؛ فكان يُحْزَرُ طوافُه في ذٰلك الزمان، فإذا هو يطوف في اليوم والليلة عشرة فراسخ».

[١٢٤٤] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن عباد المكي؛ قال: سمعتُ ابن عيينة /ق١٩٠/ يقول: سمعت ابن شُبْرُمَةَ يقول:

[١٢٤٣] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (القسم الناقص) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٨٢) ـ عن شريح بن يونس، به.

وفي (م): «مخصوفان»، و «عشرة»، وفي الأصل: «يحرز» بتقديم الراء على الزاي.

[١٢٤٤] أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٣٣٧) عن محمد بن ميمون الخياط، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٨١ ـ ٨٢) عن الصلت بن مسعود، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٦ / أ) عن يحيى بن معين؛ ثلاثتهم عن سفيان، به، وأوردوا الشعر . . .

وذكروا الشعر من طرق أخرى، وذكره الذهبي في «السير» (٦ / ٨٥) وغيره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧١).

وقال ابن حبان ـ وترجم لكُرز في «ثقاته» (٥ / ٣٣٨ و٩ / ٢٧) ـ: «وكان ابنُ شبرمة كثيرَ المدح له، قدم مكة، فأتعب العباد بها، وكانت سحابةٌ تُظِلُّه، وإذا دعا أجيب».

«سألني هُبيرة: ما كُرْز وابن طارق؟ قال: فقلت له: ابن طارق لو كان أحدٌ يكتفي بالتراب لاكتفى به، وذكر كُرزاً؛ فقال: ما رئي قط إلا وهو يطيع الله. قال سفيان: قال ابن شبرمة:

لـو شِئْـتَ كُنْـتَ كَكُـرزٍ فـي تعبُّـدِهِ وكابن طارق حَوْل البيتِ في الحَرَمِ

قد حالَ دونَ لذيذِ العيش خَوْفُهما وجاهدا في طِلَاب الفوز والكرمِ»

[١٢٤٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سُليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي الزّبير، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

= وفي المصادر جميعها: «وسارعا» بدل «وجاهدا».

[١٢٤٥] إسناده صحيح؛ لولا عنعنة أبي الزبير، وهو من غير طريق الليث عنه، والحديث صحيح.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩٥٢ بعد ٦٦) حدثنا محمد بن عُبيد الغُبَرِيّ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٥٥) حدثنا يونس، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ٨٩ / رقم ٢١١٨) حدثنا إبراهيم بن الحجاج، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٥ / رقم ٢١٣٥) عن محمد بن سليمان (لوين)؛ جميعهم عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٩٥٢ بعد ٦٦) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٧٠) وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣ / ٣٥ / رقم ٢١٣٥) عن إسماعيل بن إبراهيم (ابن عُلَيَّة)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ / رقم ٣٠٩٩ ـ «الإحسان») عن عبدالوهاب الثقفي؛ كلاهما عن أيوب، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٤ / ٧٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٩٠ / رقم ١٨٦٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٦٤ ـ ٣٦٥ / رقم ٣٠٩٦، ٣٠٩٧)، وابن بشران ـ كما في «هدي الساري» (ص ٣٤) ـ، وابن =

«صلى رسول الله ﷺ على النجاشي، صَفَّنا صفَّين».

[١٢٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا إبراهيم ابن حمزة، نا حاتم بن إسماعيل، عن يحيى بن عبدالرحمٰن بن أبي لَبِيْبَة، عن جدّه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=حجر في «تغليق التعليق» (٢ / ٤٧٦، ٤٧٦ ـ ٤٧٧)؛ عن شعبة، عن أبي الزبير، به، ولفظه: «أن النبي ﷺ صلَّى على النجاشي»، وزاد بعضهم: «لما بلغه وفاته، وكنتُ (جابر) في الصَّفّ الثاني».

وعَلّقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة، رقم ١٣٢٠) بلفظ: «قال أبو الزبير عن جابر: كنتُ في الصَّفِّ الثاني».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٣١٧، ١٣٢٠، ٣٨٧٧، ٣٨٧٨) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٩٥٢) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٦٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٦٩، ٤٠٠) وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٦٤٠٦) والطيالسي في «المسند» (١ / ١٦٣ ـ «المنحة») والحميدي في «المسند» (رقم ١٢٩١) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٧٧٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٩، ٤٩ ـ ٥٠، ٥٠) وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣ / ٣٥ / رقم ٢١٣٣، ٢١٣٤) عن عطاء، والبخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٣٤، ٣٨٧٩) ومسلم في «صحيحه» (رقم ٩٥٢ بعد ٦٤)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٠٠، ٣٦٣) وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٠٩ / رقم ٢١٤٤) وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣ / ٣٤ / رقم ٢١٣٢) عن سعيد بن ميناء؛ كلاهما عن جابر بنحوه.

وللحديث شواهد عدة، انظرها في: «أحكام الجنائز» (ص ١١٥ ـ ١١٧ ـ ط المعارف) لشيخنا الألباني.

[١٢٤٦] **إسناده ضعيف جداً.**

إبراهيم بن حمزة هو الزُّبيدي، أبو إسحاق المدني، صدوق.

= وحاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٥ / ١٨٧ ـ ١٩١). ويحيى بن عبدالرحمٰن ضعيف.

انظر: «الكامل» لابن عدي (٧ / ٢٦٨٩)، و «الميزان» (٤ / ٣٩٣، ٤٠٣)، و «اللسان» (٦ / ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٥).

وأبو لبيبة هو محمد بن عبدالرحمٰن، ضعيف، كثير الإرسال، قال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»، نقله عنه الدوري في «تاريخه» (٢ / ٥٢٦)، وابن أبي خيثمة؛ كما في «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٦٢١)، وقال مالك: «ليس بثقة».

انظر: «تقدمة الجرح والتعديل» (٢٤)، و «المراسيل» (١٨٤) لابن أبي حاتم، و «الضعفاء والمتروكين» (٤٥٥).

وفي الأصل: «. . . عبدالرحمٰن عن ابن أبي لبيبة»، والمثبت من (م)، وهو الصواب.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٦٢٠، ٦٢١)، ومصادر التخريج الآتية.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ١٦٣ / رقم ٢٩٥١)، والمخلِّص في «الفوائد المنتقاة» (ق ٢٠١)؛ من طريق حاتم بن إسماعيل، به.

وعزاه في «كنز العمال» (١١ / ٦٧٦ / رقم ٣٣٢٧١) للبغوي والباوردي أيضاً.

وتعقّب الذهبيُّ الحاكم في «التلخيص» بقوله: «قلت: يحيى واهٍ».

وقد ورد عن حمزة قوله: «أنا أسد الله وأسد رسوله» ضمن حديث جابر عند الطبراني في «الكبير» (٣ / ١٦٣ ـ ١٦٤ / رقم ٢٩٥٢) بسندٍ «رجاله إلى قائله رجال الصحيح». قاله الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٦٨).

قلت: وقائله هو عمير بن إسحاق، أبو محمد، مولى بني هاشم، وهو تابعي، قال عنه ابن حجر: «مقبول»، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ١١٩ ـ ١٢٠) عن حمزة قوله ضمن حديث جابر أيضاً من طريق آخر، وهو ضعيف من أجل المفضل بن صدقة، أبو حماد الحنفي، وقوله يحسن من الطريقين، وهو أصح ما =

«والذي نفسي بيده! إنه لمكتوب عند الله عزّ وجل: حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسدُ رسوله ﷺ».

[١٢٤٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا يحيى ابن معين، نا سفيان بن عُيينة؛ قال:

«تبع محمد بن المنكدر جنازة رجُل كان يُسَفَّهُ بالمدينة، فعُوتِب في ذٰلك، وقيل له: أمِثْلَكَ يحضر جنازة مثل هٰذا؟ فقال: والله! إني لأستحي من الله أن يراني أرى أن رحمتهُ عجزت عن أحدٍ من خلقه».

[١٢٤٨] حدثنا أحمد، نا مقاتل بن صالح الأنماطي، نا عبدالله ابن سعيد، نا ابن أبي غَنيّة، نا أبي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عوف الشيباني؛ قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين:

=وقفت عليه فيما ورد في الباب، والله الموفق للصواب.

[١٢٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٨) من طريق المصنف، به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٩٠ ـ القسم المتمم) من طريق أبي السري سهل بن محمود، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٤٨) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري؛ كلاهما عن سفيان، بنحوه.

وسيأتي من طريق آخر عن سفيان برقم (٢٥٤٥).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٨٥)، وابن عساكر (١٦ / ق ٢٨)؛ عن عباس بن محمد، نا شبابة، نا عبدالعزيز الماجشون، عن محمد بن المنكدر، بنحوه، وسمى الرجل المسفّه بعمران.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٣) ـ وفيه اسم الرجل عمران بقرة ـ، و «سير السلف» (ق ١٣٩ / أ) للتيمي، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧، حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «السير» (٦ / ٣٥٩).

[١٢٤٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٩٠ ـ ط دار الفكر)=

«جاءني رجلٌ من أهل البصرة، فقال: جئتُك في حاجة من البصرة وما جئت حاجّاً ولا مُعتمراً. قال: قلت له: وما حاجتُكَ؟ فقال: جئتُك لأسألك: متى يُبعث علي بن أبي طالب؟ قال: فقلت له: يُبعث والله عليٌّ يوم القيامةِ ثم تهمُّهُ نفسهُ».

[١٢٤٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

«نظر علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى قوم ببابِه، فقال لقنبر: يا قنبر! من هٰؤلاء؟ قال: هٰؤلاء شيعتُك يا أميرَ المؤمنين. فقال: وما لي لا أرى فيهم سِيْما الشيعة؟! قال: وما سيما الشيعة؟ قال: خمصُ

=من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٨٢ / رقم ٩٩٧): حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن أبي غنيَّة، به.

قال شيخنا الألباني في « ظلال الجنة»: «حديث مقطوع، وإسناده صحيح، وابن أبي غنيَّة اسمه يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبي غنيَّة».

قلت: قال عنه ابن حجر في «التقريب» (رقم ٧٥٩٨): «صدوق، له أفراد».

وفي (م): «جئتُ لأسألك».

[١٢٤٩] إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٠ أو ٤٢ / ٤٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «أمالي المرتضي» (١ / ١٧)، و «إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث» (ص ١١٨) لابن قتيبة، وقال: «والطوى: الجوع».

والظماء: ممدودة، لغة في الظمأ، ينظر: «التكملة على الصحاح» (١ / ٣٥) للصاغاني.

البطون من الطَّوى، يُبسُ الشفاهِ من الظمأ، عُمْشُ العيون من البكاء».

[١٢٥٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي ومحمد بن عبدالعزيز، نا أبو سلمة المنقري، نا إبراهيم بن أبي عدي أبو محمد بن أبي عدي؛ قال: حدثني أبو البَخْتَريّ اليَشْكُريّ عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس؛ قال:

[١٢٥٠] إسناده مظلم، ووقع فيه اضطراب، وهو منقطع، وبعضهم رفعه.

ذكر البخاري في «الكنى» (١٥) ـ وعنه أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٢ / ٣٣٢) ـ أبا البختري، وقال: «عن رجل عن سعيد، روى عنه إبراهيم ابن عربي»، وعند الحاكم: «ابن عدي».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٣٤٧)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٦ / ١٧٧)، وعندهما: «ابن عربي»، وفي هامش «الجرح»: «في نسخة: عدي»، قال: «وقد تقدمت ترجمة إبراهيم بن عدي في بابه».

قلت: ترجمه في (٢ / ١٢١) وسكت عنه.

ونستفيد مما مضى الآتي:

أولاً: أبو البختري لم يوثقه أحد، وهو غير مشهور بالرواية، ولا يعرف له اسم.

ثانياً: بين أبي البختري وسعيد واسطة مبهمة «عن رجل»، وروى عنه هنا مباشرة.

ثالثاً: إبراهيم بن عربي، وليس ابن أبي عدي، ليس بالمشهور في الرواية، وسكت عنه ابن أبي حاتم.

وهٰذه علل للأثر.

ثمة شيء مهم: من عبدالله الذي روى عنه ابن عباس؟

وقع اضطراب في الرواية؛ فمحتمل أن يكون ابن مسعود ـ وهٰذا الذي يتبادر للوهلة الأولى ـ، ومحتمل أن يكون ابن عَمرو ـ بفتح العين ـ، وبالنظر في كتب =

=التخريج طرء احتمال ثالث، وهو ابن عمر؛ رضي الله عن الجميع.

أخرج ابن وهب في «القدر» (رقم ٢٩): أخبرني عمر بن محمد أن سليمان بن مهران حدثه؛ قال: قال عبدالله بن مسعود: «إنّ أول شيء خلقه الله عز وجل من خلقه القلم، فقال له: اكتب. فكتب كل شيء يكون في الدنيا إلى يوم القيامة، فيجمع بين الكتاب الأول وبين أعمال العباد؛ فلا يخالف ألف ولا واو ولا ميم منها».

وإسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الأعمش وابن مسعود.

وأخرجه وكيع في «نسخته عن الأعمش» (رقم ٤)، وابن جرير في «التاريخ» (١ / ٣٣، ٥٠، ٥١) و«التفسير» (٢٩ / ١٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٨٠ / رقم ٨٩٧)، وابن منده في «التوحيد» (١ / ٩٣، ٩٤ / رقم ١٤، ١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٩٨)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٨٥، ١٧٩ ـ ط القديمة)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٤٨١)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٣٧٢)؛ من طرق عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قوله مقتصراً على أوله، وفي آخره زيادة مغايرة.

وكذا أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٤٣٣ / رقم ١٢٢٢٧)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ١٥) وفي «تاريخه» (١ / ٣٤، ٥١ ـ ٥٢)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٨٤، ١٧٨)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩ ـ القدر)؛ من طرق عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن ابن عباس قوله مختصراً.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرج ابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٥٠ / رقم ١٠٨) وفي «الأوائل» (رقم ٣)، وأبو يعلى في «معجمه» (ص ٨٢ ـ ٨٣) وفي «مسنده» (٤ / ٢١٧ / رقم ٢٣٢٩)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ٢٥٣) وفي «الرد على المريسي» (ص ١٩٨)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٢ / ٣٩٣ / رقم ٨٥٤)، وابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ١٦) و«التاريخ» (١ / ٣٢)، والطبراني في=

=«الأوائل» (رقم ١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٥٧)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٣٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٨١ - ١٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣) و «الأسماء والصفات» (٢ / ٢٣٧ / رقم ٨٠٣)؛ من طرق عن عبدالله بن المبارك، عن رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزَّة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه: «أول شيء خلق الله تعالى القلم، فأمره؛ فكتب كلَّ شيءٍ يكون».

ورجاله ثقات، وفي رفعه نظر، وهو في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٣) من حديث ابن عباس.

قال ابن كثير في «تفسيره» (٧ / ٧٩): «غريب من هٰذا الوجه، ولم يخرجوه».

وأوله صحيح عن ابن عباس قوله، وله عنه طرق أخرى، انظرها في: «تفسير ابن جرير» (٢٩ / ١٧)، و «التاريخ» (١ / ٣٥)، و «الشريعة» (ص ٨٥، ١٧٨).

ولبعض ما جاء فيه لاحقاً شواهد:

أخرج ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٠٦)، والفريابي في «القدر» (رقم ٤١٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١ / ٣٨٩ / رقم ٦٧٣)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ١٧٥)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٣٦٥)، وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ٢٢٧)؛ من طرق عن بقيّة بن الوليد، عن أرطأة بن المنذر، عن مجاهد بن جبر؛ أنه بلغه عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ؛ قال: «إنّ أول شيء خلقه الله عز وجل القلم، وأخذه بيمينه، وكلتا يديه يمين»، قال: فكتب الدنيا، وما يكون فيها من عمل معمول؛ بر أو فجور، رطب أو يابس، فأحصاه عنده في الذكر، ثم قال: اقرؤوا إنْ شئتم، **﴿هٰذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾** [الجاثية: ٢٩]؛ فهل تكون النسخة إلا من أمر قد فرغ منه؟!».

قال شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» (رقم ١٠٦): «إسناده حسن، رجاله ثقات»، وأفاد أن بقية صرح بالتحديث عند الآجرِّي، وتابعه محققا «القدر» للفريابي و «الإبانة».

قال أبو عبيدة: بقية يدلِّس تدليس التسوية، ولا بد من التصريح بالتحديث من=

=جميع رجال السند ممن علاه، وليس هٰذا الشرط متوفر هنا؛ فلم يصرح بالتحديث عن شيخ شيخه، هٰذا من جهة، ومن جهة أخرى هنالك ما يؤيد أنه دلس هٰذا الحديث.

أخرجه الدارقطني في «الصفات» (رقم ١٤) عن عتبة بن السكن الفزاري، حدثنا أرطأة بن المنذر، حدثنا ليث بن أبي سُلَيم، عن مجاهد، عن ابن عمر، به.

فثبت أن الواسطة بين أرطأة ومجاهد هو ابن أبي سُلَيم، وأن بقية دلّسه، والحديث عن ابن عمر مرفوعاً ضعيف بالليث.

نعم، له عن ابن عمر مرفوعاً مقتصراً على أوله، وفيه ذكر القلم.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٣٩٧ / رقم ١٥٧٢).

وسنده ضعيف، فيه نصر بن محمد بن سليمان.

وله طرق عن ابن عباس قوله مطولاً ومختصراً.

أما المطوّل؛ أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ١٥٦ و٢٩ / ١٥): حدثنا ابن حميد، ثنا يعقوب القمّي، ثني أخي عيسى بن عبدالله، عن ثابت البُناني، عن ابن عباس نحوه.

وجاء في الموطن الأول: «عيسى بن عبدالله بن ثابت الثُّمالي»، وهو خطأ شنيع؛ فليصحح.

وإسناده مظلم، ثابت البُناني «روى عنه جماعة مجهولون ضعفاء»، قاله ابن عدي في «الكامل». وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٤٧).

قلت: والراوي عنه هنا مجهول، ولم يذكر المزي رواية لثابت عن ابن عباس.

وأخرجه مطولاً أيضاً ابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ / رقم ١٣٧٥) عن المعتمر بن سليمان، سمعت أبا مخزوم، عن الأصبغ، عن أبي اليقظان، عن الحارث بن قيس، عن ابن عباس قوله.

وإسناده كسابقه.

وعزاه الشوكاني في «فتح القدير» (٥ / ١٢) لابن المنذر وابن أبي حاتم.

وأخرج الحربي في «الغريب» (٣ / ١٠٤٥)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم

«قال عبدالله: إن أول ما خلق الله عز وجل القلم والنون، وهي الدواة، ثم قال للقلم: اكتب. قال: وما أكتب؟ قال: اكتب الدنيا وما هو كائن فيها من عمل معمول، برّاً وفجوراً، ورزق حلال أو حرام، أو رطب أو يابس. فجرى القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، ثم خلق ملائكة ووكلهم بالكتاب، وخلق ملائكة وكّلهم بالعمل وببني آدم؛ فتنطلق الملائكة الذين وكِّلوا بالخلق إلى الملائكة الذين وُكِّلوا بالكتاب، فيخرجون إليهم بالنُّسخ ممَّا يجري على بني آدم بالليل والنهار، وتهبط الملائكة الذين وُكِّلوا بالخلق على بني آدم؛ فيكتبون أعمالهم مما يجري عليهم بالليل والنهار. ثم تلا عبدالله هٰذه الآية:

=١٣٧٤)؛ من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿إنا كنا نستنسخ﴾؛ قال: «النسخ، قال: ألستم بقومٍ عرب؛ هل تكونُ النسخة إلا من أصل قد كان؟!».

وإسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه ابن بطة في «الإبانة» (رقم ١٣٧٢ مطولاً، ١٣٧٣) من طريقين آخرين عن ابن عباس قوله.

وفي (م) بدل «يدفع إليه»؛ «ترفع إليه»، وفيه: «فيهبط الملك على بني آدم».

وذهب جماهير العلماء أن أول المخلوقات العرش.

وانظر عن هٰذا والخلاف فيه: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص ٩٩ ـ ١٠٠)، و «مختصر الصواعق المرسلة» (٢ / ٣٢٣)، و «مجموع فتاوى ابن تيمية» (١٨ / ٢١٣ ـ ٢١٦)، و «شرح العقيدة الطحاوية» (ص ٢٩٥)، و «البداية والنهاية» (١ / ٨ ـ ٩)، و «تاريخ ابن جرير» (١ / ٣٣ ـ ٣٦)، و «فتح الباري» (٦ / ٢٨٩)، و «شفاء العليل» (ص ٦).

وإياك من القول بأن أصل المخلوقات النور المحمدي؛ فهٰذه خرافة، نسفها غير واحد من المتأخرين برسائل مفردة، والله الموفق.

﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية: ٢٩]، فقال القوم: ما كنا نرى هٰذه الآية لعبدالله، فقال لهم: أليس أنتم قومٌ عربٌ؟! أما تعلمون /ق١٩١/ أن النسخة لا تكون إلا من أصلٍ ثابتٍ؟! ثم قال عبدالله: إن الملك إذا نزل من السماء على بني آدم يدفع إليه صحيفة مختومة وصحيفة منشورة ليس فيها كتاب؛ فيهبط الملك على ابن آدم، فيكتب عمله أجمع ثم يعرجُ به إلى السماء إلى الملائكة الذين وكّلوا بالكتاب؛ فيفضّون الخاتم، ثم يُعارضون بعمل بني آدم؛ فيجدونه على ما كان في المختوم».

[١٢٥١] حدثنا أحمد، نا علي بن عبدالعزيز، نا أبو سلمة، نا يحيى بن عمرو النُّكْريّ، عن أبيه، عن أبي الجوزاء في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]؛ قال:

«شهادة أن لا إلٰه إلا الله».

[١٢٥٢] حدّثنا أحمد بن علي الخزّاز، نا مصعب بن عبدالله، عن أبي غزيّة الأنصاري؛ قال: قال الشعبي:

[١٢٥١] سيأتي برقم (٢٣٧٢) من طريق آخر عن أبي سلمة، وتخريجه هناك.

[١٢٥٢] أخرج الديلمي في «الفردوس» (رقم ٦٩٤) عن أنس رفعه: «إنّ لله عز وجل ملكاً مُوْكلاً بتأليف الأشكال».

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٥٠ / رقم ٥٨٧) عقبه: «وهو ضعيف، نعم في تاسع «المجالسة» للدينوري من جهة ابن أبي غزية الأنصاري عن الشعبي... وذكره»، وقال: «وهو أشبه».

قلت: كذا في «المقاصد»: «ابن أبي غزية»، وفي الأصل و (م): «أبي غزية»، وفي (م): «ملك مُوْكل».

«إنَّ لله تبارك وتعالى ملكاً مُوَكَّلاً بجمع الأشكال بعضها إلى بعض».

[١٢٥٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن أبي شيخ، حدثني محمد بن الحكم، عن عوانة بن الحكم:

«إن الحبشة لما قدمت مكة أخذت في طريقها نُفيل بن حبيب ليُدلُها على البيت، فاحتال في الهرب منها وقال في ذلك شعراً:

ألا رُدِّي ركـائبنـا رُدَيْنـا ... نَعِمْناكـم علـى الهُجْـرانِ عَيْنـا

فـإنَّـكِ لـو رَأيـتِ ولـن تَـرَيْـهِ ... لدى جَنْبِ المُحْصَبِ ما رأيْنا

حمـدت اللـهَ إذ أبْصَـرْتِ طيـراً ... وِحْصـبَ حجـارةٍ تُلْقَـى عَلينـا

= وذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٢٩٣ / رقم ٧٧١)، وعزاه للمجالسة، وزاد: «والمشهور على الألسنة: إن لله ملائكة تسوق الجنس إلى الجنس».

قلت: هٰذا مشهور على ألسنة أهل زمانهم، أما في زماننا في الديار التي أنا فيها (الشامية)؛ فلا، والله الموفق، والعجلوني من عجلون المولد، ودمشق المنشأ، وعجلون تبعد عن عَمَّان (الأردن) قرابة خمسين كيلو متراً.

[١٢٥٣] الأبيات في: «تاريخ مكة» (١ / ١٤٧) للأزرقي، و «رسالة الغفران» (ص ٢٨٤)، و «السيرة» (١ / ٤٥ ـ ط دار الخير) لابن هشام، و «معجم البلدان» (٥ / ١٦١ ـ مادة المُغمَّس)، وعندهم: «ألا حييت عنا يا رُدَيْنا»، وفي «الحيوان» (٧ / ١٩٩) للجاحظ: «ألا رُدّي جِمالك يا رُدَيْنا».

وقال السهيلي في «الروض الأنف» (١ / ٤٦): «نعمناكم: دعاء؛ أي: نعمنا بكم، فعدّى الفعل لما حذف حرف الجر، وهٰذا كما تقول: أنعم الله بك عيناً».

في (م): «إذ رأيت طيراً».

وكلهـم يُسـائـلُ عـن نُفَيـلٍ كـأنَّ علـيَّ للحُبشـانِ دَيْنـا»

[١/١٢٥٣] قال: وقال طفيل وهو جاهلي:

«تَـرْعَـى مَـذَانِـبَ وَسْمِـيٍّ أطـاعَ لهـا بالجزع حيثُ عَصَى أصحابَهُ الفِيْلُ»

[٢/١٢٥٣] وقال أميّة بن أبي الصَّلت وهو جاهلي:

«إنَّ آيـاتِ ربِّنـا بيّنـاتٍ مـا يُمـاري فيهـنَّ إلا الكفـورُ
حَبَسَ الفيـل بـالمُغمَّس حتـى ظـلَّ يحبـوا كـأنـه مَعْقـورُ»

[١/١٢٥٣] البيت في «ديوان طُفيل الغنوي» (ص ٣٠)، وعزاه له الجاحظ في «الحيوان» (٧ / ١٩٧).

و (المَذانِب): جمع مذنب، وهو مسيل ما بين كل تلعتين.

[٢/١٢٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والبيتان في: «ديوان أمية» (٣٩١، ٣٩٢)، وفيه: «ثاقبات» بدل «بينات».

ونسبا له في «الحيوان» (٧ / ١٩٨)، و «شعراء النصرانية» (ص ٢٢٩)، و «معجم البلدان» (٥ / ١٦١)، وزاد ياقوت معهما:

كـل ديـن يـوم القيـامـة عنـد الـلـه إلا ديـن الحنيفـة بـورُ

وعزاهما ابن إسحاق ـ كما في «سيرة ابن هشام» (١ / ٦٢) ـ لأبي الصلت بن أبي ربيعة الثقفي، وقال ابن هشام: «تروى لأمية». والأبيات في: «تاريخ مكة» (١ / ١٥٦) للأزرقي، و «رسالة الغفران» (ص ٢٨٤) منسوبة لأمية أيضاً. وهي في «بلوغ الأرب» (١ / ٢٥٦) للآلوسي وقال: «فقال أبو الطيب مسعود: وقيل: بل قاله عبدالمطلب، وذكر البيتين...». و (المغمّس)؛ بالضم، ثم الفتح، وتشديد الميم وفتحها، وقيل بكسرها: اسم المفعول من غمست الشيء في الماء إذا غيّبته فيه، موضع قرب مكة في طريق الطائف، مات فيه أبو رغال وقبره يرجم لأنه كان دليل صاحب الفيل؛ فمات هناك، أفاده ياقوت في «معجم البلدان» (٥ / ١٦١).

[٣/١٢٥٣] وقال أبرهة ملك الحبشة حيث رجع:

«أيـن المفـرُّ والإلٰـهُ الطَّـالـبْ والأشرمُ المغلوبُ غير الغالبْ»

[١٢٥٤] حدّثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد؛ قال: سمعت الواقدي يقول: قالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ:

«رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعْمَيَيْنِ مُقعدَيْن يستطعمان الناس».

[١٢٥٥] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام الجمحي، نا عيسى بن يزيد، نا المسعودي:

[٣/١٢٥٣] القائل هو نفيل بن حبيب؛ كما في «تاريخ مكة» (١ / ١٤٧) للأزرقي، و «سيرة ابن إسحاق» (٣٦ ـ ط جوتنجن)، و «سيرة ابن هشام» (١ / ٤٥ ـ ط دار الخير)، و «بلوغ الأرب» (١ / ٢٥٦) للآلوسي.

وفي «الحيوان» (٧ / ١٩٨): «وقال بعضهم لأبرهة الأشرم...»، وذكره.

[١٢٥٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه الواقدي، متروك، وهو معضل. وأخرجه خليفة في «تاريخه» (ص ٥٣) عن ابن إسحاق ـ وهو في «سيرة ابن هشام» (١ / ٥٠ ـ ط دار الجيل) ـ: حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، به. وذكره الدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٣٢) ولم يعزه لأحد.

[١٢٥٥] إسناده ضعيف.

المسعودي هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة، كان صدوقاً؛ إلا أنه اختلط اختلاطاً شديداً حتى ذهب عقله، وكان يحدث بما يحب. انظر: «المجروحين» (٢ / ٥١). أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٢٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«أن عائشة ابنة طلحة بن عبيدالله رأت أباها طلحة بن عبيدالله في المنام، فقال لها:

يا بُنيّة! حوّليني من هٰذا المكان؛ فقد أضَرَّ بي النّدى.

فأخرجته بعد ثلاثين سنة أو نحوها؛ فحولته من ذٰلك المكان وهو طري لم يتغير منه شيء، فدُفِن في الهجريِّين بالبصرة، وتولّى إخراجه عبدالرحمٰن بن سلامة التَّيمي».

[١٢٥٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر؛ قال:

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٨٤، ١٨٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ١٢٣، ١٢٣ ـ ١٢٤) ـ عن المثنى بن سعيد؛ قال: «لما قدمت عائشة بنت طلحة البصرة أتاها رجل، فقال: أنت عائشة بنت عبدالله؟ قالت: نعم. قال: إني رأيت طلحة بن عبيدالله. فقال: قل لعائشة...»، وذكر نحوه، وإسناده حسن.

وذكره هٰكذا الذهبي في «السير» (١ / ٤٠)، وقال: «وحكى المسعودي أنّ عائشة ابنته هي التي رأت المنام».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٨٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ١٢٣ ـ ١٢٤)؛ عن علي بن زيد، عن آمنة ـ وتصحفت في مطبوع «تاريخ ابن عساكر» إلى أبيه ـ؛ قالت: رأيت طلحة بن عُبيدالله لما حوّل من مكانه، فرأيتُ الكافور في عينيه، ولم يتغيَّر منه شيء؛ إلا عقيصة مالت من مكانها». والخبر في: «تأويل مختلف الحديث» (١ / ٣٧٧ ـ ط الشقيرات)، و «أهوال القبور» (٢٤٧).

[١٢٥٦] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٨ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) و «تأويل مختلف الحديث» (١ / ٣٧٦ ـ ط =

«لما أرادوا حفر العين ـ قال سفيان: تسمى عَيْن أبي زياد ـ، نادوا بالمدينة من كان له قتيل؛ فليأت قتيلَهُ.

قال جابر: فأتيناهم، فأخرجناهم رطاباً يتَثَنَّوْن، وأصابت المسحاةُ رِجْلَ رَجُلٍ منهم، فانقطر منها دم، وذٰلك بعد نيِّفٍ وأربعين سنة».

[١٢٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي، عن أبيه، عن جدّه:

«أن أبا أيوب الأنصاري وهو خالد بن زيد غزا بلاد الروم، فمات بالقُسطنطينية، فَقُبر مع سور المدينة /ق١٩٢/ وبنى عليه، فلما أصبحوا أشرف عليهم الروم، فقالوا:

يا معشر العرب! قد كان لكم الليلة شأن.

=الشقيرات)، والحربي في كتاب «المناسك» (ص ٤٢١) المنسوب له: حدثني محمد ابن عبيد، حدثنا سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه من طريق الدينوري بعض من وقعت له رواية كتاب «تأويل مختلف الحديث»، وأثبت ذٰلك في هامش نسخة شستربتي بإيرلندة منه.

[١٢٥٧] **إسناده ضعيف جدّاً، وهو منقطع.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٦١ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٣٨)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٤٨٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٦١) عن محمد بن عمر قوله معضلاً.

وأورده ابن العديم (٧ / ٣٠٣٨ ـ ٣٠٣٩) من طرق منقطعة بنحوه.

والخبر في: «المعارف» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، و «الاستيعاب» (٤ / ٥ ـ ٦) بصيغة التمريض.

فقالوا: مات رجُلٌ من أكابر أصحاب رسول الله ﷺ، ووالله لئن نُبِشَ لا ضُرِبَ بناقوسٍ في بلاد العرب.

قال: وكان الروم إذا أمحلوا كشفوا عن قبره؛ فأمطروا».

[١٢٥٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا ابن سعدٍ، نا محمد بن عمر الأسلمي، نا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن الفضيل بن أبي عبدالله، عن عبدالله بن نيار الأسلمي:

«أن سلمان بن ربيعة الباهلي غزا بلاد التُّرْك في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقُتل ببَلَنْجَر، فجعل أهل تلك الناحية عظامه في تابوت، فإذا احتبس عنهم القطر؛ أخرجوه، فاستسقوا به، فسُقُوا، فقال في ذلك ابن جُمانة الباهلي الشاعر:

إنّ لنـا قبـريـن قبـراً بـالانْجَـرِ ... وقبراً بأعلا الصِّينِ يا لكَ من قبرِ

[١٢٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٤٧٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وترجم لسليمان بن ربيعة وذكر أنه قتل ببلنجر في خلافة عثمان: ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ١٣١) ـ وقال: «كان ثقة، قليل الحديث» ـ، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٢٠٧).

والخبر في: «المعارف» (ص ٤٣٣) ـ مع الشعر ـ، وفي «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ـ ط دار الفكر)، و «معجم البلدان» (١ / ٤٩٠)، و «معجم ما استعجم» (١ / ٢٧٦).

وأورد ياقوت البيتين ونسبهما لعبدالرحمٰن بن جُمانة الباهلي، وعجز الأول عنده: «وقبراً بصين استان يالك»، وعجز الثاني: «وهٰذا الذي يُسقى به سَبَلُ القطر».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «عمرو»، و «بلاد الشرك»، وفي (م): «وقبرٌ بأعلا الصين»، والاستسقاء المذكور ممنوع غير مشروع؛ فتنبه.

فهٰذا الذي بالصين عمّت فُتوحُهُ   وهٰذا الذي بالتُّرك يُسقى به القطر

فالقبر الذي بالصين قبر قتيبة بن مسلم، قُتل بفرغانة، فجعله الشاعر بالصين من أجل القافية».

[١٢٥٩] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق؛ قال:

«كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يثبتُ لهم العدو فواقاً عند اللقاء، فقال هِرَقْل وهو على أنطاكية لما قدمت مُنْهَزِمَةُ الرُّوم؛ قال لهم:

أخبروني ويلكم عن هٰؤلاء القوم الذين يُقاتلونكم؛ أليسوا هم بشراً مثلكم؟! قالوا: بلى.

قال: فأنتم أكثر أم هم؟

وفي بيت الشعر الأخير توسُّلٌ غير مشروع؛ فتنبَّه.

[١٢٥٩] الخبر في القسم المفقود من «السير» لأبي إسحاق الفزاري، وهو معضل.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٩٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «عن ابن إسحاق»، وهي كما أثبتناها مجوّدة في المخطوط.

وعلى هامش المخطوط ما نصه: «حاشية: الفُواق: مقدار ما بين الحلبتين، وقوله: ﴿ما لها من فواق﴾؛ أي: ما لها من انقطاع»، وفيه: «لنا» بدل: «لها»، والتصويب منا، والله الموفق.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ١٥) عن المصنف بسنده ولفظه وعزاه لـ «المجالسة». وفي الأصل: «بشر» بالرفع!!

قالوا: بل نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطنٍ.

قال: فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم؟

فقال شيخٌ من عظمائهم: من أجل أنهم يقومون الليل، ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم، ومن أجل أنا نشرب الخمر، ونزني، ونركب الحرام، وننقض العهد، ونغصب، ونظلم، ونأمر بما يسخط الله، وننهى عمّا يرضي الله عز وجل، ونفسد في الأرض.

قال: أنت صدقتني».

[١٢٦٠] حدثنا أحمد، نا [أبو] إسماعيل، نا الحميدي، عن سفيان ابن عيينة؛ قال:

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لمن ورد عليه: هل يثبت لكم العدو؟ فإن قالوا: نعم؛ قال: غللتم».

[١٢٦٠] إسناده معضل.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (رقم ٤١٤) عن سفيان بن عيينة، عن مالك بن مغول؛ قال:

«بلغ عمر أن العدوّ سايفوا أو قاموا للمسلمين، فقال: غلَّ القوم، غلَّ القوم».

ورجاله ثقات، ولٰكنه منقطع بين مالك بن مغول (وتوفي بعد ١٥٠هـ) وعمر رضي الله عنه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٢٦١] حدّثنا أحمد، نا عامر بن عبدالله الزبيري، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه؛ قال:

«كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه حذراً في الحرب جدّاً، شديد الروغان من قرنه، إذا حمل تحفَّظ جوانبه جميعاً من العدو، وإذا رجع من حملته يكون لظهره أشد تحفُّظاً منه لِقُدّامه، لا يكاد أحد يتمكن منه، وكان درعُ صدره لا ظهر لها، فقيل له: ألا تخاف أن تُؤتى من قبل ظهرك؟ فقال: إن أمكنت عدويّ من ظهري؛ فلا أبقى الله عليه إنْ أبقى عليَّ».

[١٢٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين الأنماطي، نا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله الزهري؛ قال:

[١٢٦١] إسناده ضعيف جدّاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٣٤٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ١٩٤)؛ قال: حدثني الزبير؛ قال: حدثني عمي مصعب بن عبدالله؛ قال... وذكره. وآخر الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢١٣ ـ ط دار الكتب العلمية). وفي (م): «فكانت درعه».

[١٢٦٢] إسناده ضعيف.

أورده السهيلي في «الروض الأنف» (٣ / ١٦٥ ـ ط دار الفكر)، وعنه الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٤ / ١٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعتبة بن أبي وقاص هو أخو سعد، وهو الذي كسر رباعيته ﷺ يوم أحد.

انظر: «المستدرك» (٣ / ٣٠٠)، و «السنن الكبرى» (٦ / ٣٠٨) للبيهقي، و «المغازي» للواقدي (١ / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨)، و «سيرة ابن هشام» (٣ / ٦٤، ٦٥، ٦٩ ـ ط دار الخير)، و «البداية والنهاية» (٤ / ٣٠)، و «فتح الباري» (٧ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣) لابن حجر.

«ما زلت أسمع من أشياخ أهل المدينة أنه لم يبلغ أحدٌ من ولد عُتبة ابن أبي وقاص الحُكْمَ إلا هُتِم (أي: بَخَر)؛ لما صنع عتبة بفي رسول الله ﷺ».

[١٢٦٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشَيد؛ قال:

«كان يُقال: أربعة يُسَوِّدْنَ العبدَ: الأدبُ، والصّدقُ، والفِقهُ، والأمانة».

[١٢٦٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عطاء بن السائب، عن عثمان بن / ق١٩٣/ أبي العاص؛ قال:

= وروى الخطيب في «تاريخ بغداد» عن الحافظ محمد بن يوسف الفريابي؛ قال: «بلغني أن الذين كسروا رباعية رسول الله ﷺ لم يولد لهم صبي».

وقوله: «الحزامي» رسمها في الأصل: «الحراني»، والمثبت من (م).

[١٢٦٣] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢١٧)؛ قال: «كان يقال: أربع خصال يسود بها المرء: العلم، والأدب، والعفة، والأمانة».

[١٢٦٤] إسناده ضعيف.

عطاء بن يسار اختلط، ورواية زائدة عنه بعد اختلاطه، وهو لم يسمع من عثمان بن أبي العاص. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٨٦ ـ ٩٤).

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١١١ ـ ١١٢ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عُبيد، عن معاوية بن عمرو، به، وفي آخره: «قال أبو اليقظان: مَرْبَعَةُ كِلاب بالبصرة إليه تنسب، والعوام تقول: مُربَّعة الكلاب».

«كنتُ عند عُمر بن الخطاب رضي الله عنه وأتاهُ رجلٌ يتوكّأ على مخصرة؛ فأنشده:

تـركـتَ أبـاك مُـرعشـةً يـداهُ وأمَّـكَ مـا تسيـغُ لهـا شـرابـا

إذا غنَّـتْ حمـامـةُ بطـنِ وَجٍّ علـى بَيْضـاتها ذكـرتْ كِـلابـا

فقال عمر: وما ذاك؟ قال: وجهتُ ابني إلى الشام مجاهداً، قال: فبكى عمر رضي الله عنه بكاءً شديداً، وكتب من ساعته إلى يزيد بن أبي سفيان: أنْ يُرَحِّلَهُ؛ فقدمَ عليه، فقال له: برّ أبويك، وكن معهما حتى يموتا.

ومَرْبَعةُ كِلابَ التي بالبصرة نُسبت إليه».

[١٢٦٥] حدّثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحميدي، عن ابن عيينة، عن أبي حازم؛ قال:

= وفي (م): «تنسب إليه».

[١٢٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ١٦١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٢ / ٤٨) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٢)؛ عن أبي داود الضرير، عن أبي حازم، به.

ونحوه في: «سير أعلام النبلاء» (٦ / ٩٩ ـ ١٠٠)، و «سير السلف» (ق ١٠٢ / أ)؛ عن بلال بن سعد، و (ق ١١٥ / ب) عن أبي حازم، وعنه في «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٤).

وفي (م): «نحن نحب أن لا نموت حتى نتوب».

«نحن لا نُحِبُّ أن نموت حتى نتوب، ونحن نموتُ ولا نتوب».

[١٢٦٦] حدّثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، نا هشامُ ابن محمد، ثنا عبدالمجيد بن أبي عبْس، عن أبيه، عن جدّه؛ قال:

[١٢٦٦] إسناده ضعيف جداً.

هشام بن محمد هو الكلبي، متروك. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٠٤).

وعبدالمجيد لينه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٦٤)، وذكره ابن حبان في «الثقات». وانظر: «اللسان» (٤ / ٥٥).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٤٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «عبدالحميد بن أبي عيسى عن أبيه...»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٧٥)، وعنه المصنف.

وأخرجه الخرائطي في «هواتف الجنَّان» (ص ١٥٦ ـ ١٥٧ / رقم ٦ ـ ضمن «نوادر الرسائل») ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ٢٤٥ ـ ٢٤٦) ـ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩)؛ من طريقين آخرين عن هشام بن محمد السائب، به.

وعند الخرائطي: «عن عبدالمجيد بن أبي عبس عن أشياخه»، وذكره.

وعند البيهقي: «عن عبدالحميد بن أبي عبس بن محمد بن خير عن أبيه قال».

وانظر: «من روى عن أبيه عن جده» (ص ٤٣٦ / رقم ٢٥٧).

والخبر في: «سيرة ابن هشام» (١ / ٢٢٢)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٣٤٠ ـ ٣٤١)، و «تاريخ دمشق» (١ / ٣٤٣ ـ «السيرة النبوية»)، و «الاستيعاب» (٢ / ٣٧)، و «أسد الغابة» (٢ / ٢٠٥)، و «لقط المرجان» (ص ١٢٦)، و «آكام المرجان» (ص ١٦٦)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢ / ٣٩ ـ ٤٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيها: «سعد الخزرجين».

وفي الأصل: «منبه عارف»، وأشار إلى أنه في نسخة: «منية عارف».

«سمعتْ قريش صائحاً يصيح على أبي قُبيسٍ وهو يقول:

إنْ يُسْلِمِ السَّعدان يُصْبِحْ مُحمدٌ   بمكة لا يخشى خِلافَ المخالفِ

فقال أبو سفيان: وأشرافُ قريش من السُّعود [هم]: سعد بن بكر، وسعد بن زيد بن مناة، وسعد هُذَيم من قضاعة. فلما كان في الليلة الثانية سمعوا صوته على أبي قُبيس وهو يقول:

يا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً   ويا سعد سعد الخزرجي الغَطارفِ

أجيبا إلى داعي الهدى وتمنّيا   على الله في الفردوس منية عارف

فإن ثواب الله للطالب الهُدَى   جنات من الفردوس ذات رفارفِ

فقالت قريش: هٰذا سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة».

[١٢٦٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي الوراق، نا إبراهيم بن بشار، نا نعيم بن مُورِّع، نا هشام بن حسان؛ قال:

«بينا نحن عند الحسن؛ إذ أقبل رجلٌ من الأزارقة، فقال له: يا أبا سعيد! ما تقول في علي بن أبي طالب؟ قال: فاحمرت وجنتا الحسن، وقال: رحم الله عليّاً! إن عليّاً كان سهماً لله صائباً في أعدائه، وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله ﷺ، وكان رهباني هٰذه الأمة، لم يكن لمال الله بالسَّروقة، ولا في أمر الله بالنَّؤمة، أعطى القرآن عزيمة علمه، فكان منه في رياضٍ مؤنّقة، وأعلامٍ بيِّنةٍ، ذاك عليّ ابن أبي طالب يا لُكع!».

[١٢٦٧] سيأتي برقم (٢٩١٢)، وتخريجه هناك.

في الأصل: «فاحمرَّ وجنتا».

[١٢٦٨] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني:

«أن داود عليه السلام نقش خطيئته في كفّه لكي لا ينساها؛ فكان إذا رآها اضطربت يداه».

[١٢٦٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، عن شبل بن عباد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

[١٢٦٨] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٥ ـ ٣٤١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٣٨) و «العقوبات» (رقم ٢٠٨)، والختلي في «الديباج» (ص ٣٧)، والعسكري (الحسين بن محمد) في «حديثه عن شيوخه» (رقم ٨٦ ـ آخر «الجود والكرم»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩٦)، وابن جرير في «تاريخه» (١ / ٤٨١) و «التفسير» (٢٣ / ٩٤) من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

وإسناده صحيح إلى عطاء، والخبر من الإسرائيليات.

وابن جابر هو عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر.

وأخرجه بنحوه هناد في «الزهد» (٤٥٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٥٥٢ و١٣ / ١٩٩)، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٣٩) وفي «العقوبات» (رقم ٢١٠)، وابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٩٦)، وابن المنذر ـ كما في «الدر» (٥ / ٣٨) ـ؛ عن مجاهد قوله.

وذكره ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٢٨٦) بتمامه.

[١٢٦٩] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه من طريق ابن المبارك: ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٣٩)=

«أن داود عليه السلام جعل خطيئته في كفّه؛ فكان لا يتناول طعاماً ولا شراباً ولا يمدّ يده إلى شيء؛ إلاَّ أبصر خطيئته، فأبكاه».

[١٢٧٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا إسماعيل بن إبراهيم ابن بسام، نا عامر بن يساف، عن مالك بن دينار؛ قال:

«بينما حَبْر من أحبار بني إسرائيل متّكِيء على سريره؛ إذ رأى بعض بنيه يُغامِز النساء، فقال: مهلاً يا بُنَيَّ ـ كهيئة التعزير ـ. قال: فما

=و «العقوبات» (رقم ٢١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩٦)، ونحوه في «تفسير ابن جرير» (٢٣ / ٩٦).

[١٢٧٠] أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم ٨١) و «العقوبات» (رقم ٢١٨)، ومن طريقه المصنف وعبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (رقم ٧٧).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٠٣) وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢١) عن سيَّار بن حاتم العنزي، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٧٢) عن فياض؛ كلاهما عن جعفر بن سليمان الضبعي؛ قال: سمعتُ مالك بن دينار بنحوه.

وإسناده حسن.

والخبر في: «الورع» (ص ٩١ / رقم ٤٠٨) للمروزي، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الزهد» (ص ١٠٧) ـ وهو قسم من «عيون الأخبار» طبع في الهند قديماً ـ لابن قتيبة، و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٧٥)، و «الكنز الأكبر» (ص ١٦٢). وعزاه لابن أبي الدنيا و «الزهد» لأحمد. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، وأثبته منه. وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «حبر» بدل «خير»، وكذا وقع في مصادر التخريج. و (النخاع): هو الخيط الأبيض في جوف الفقار، ينحدر من الدّماغ وتتشعب منه شعب في الجسم.

انظر: «معجم مقاييس اللغة» (٥ / ٤٠٦)، و «الفائق» (١ / ٨٢)، و «تهذيب الأسماء واللغات» (٤ / ١٦٢ ـ ١٦٣)، و «تاج العروس» (٥ / ٢٧٠).

كان بأسرع من أن أتته العقوبة من الله عز وجل، فَصُرِع عن سريره، [وانقطع نخاعُه، وأسقطت امرأتهُ]، وقيل له: هٰكذا غضبت لِيْ؟ اذهب؛ فلا يكون في جنسك خيرٌ أبداً».

[١٢٧١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا مسعود أبو عمرو، عن يوسف بن /ق١٩٤/ أسباط؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«لقد بلغني أن الله تبارك وتعالى يأمر المَلَك من الملائكة بأمرٍ فيقصر في الطّيران، فيقصُّ جناحَه؛ فلا يصعد إلى السماء إلى يوم القيامة».

[١٢٧٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، نا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة؛ قال:

«كان في بني إسرائيل رجُلٌ له ملك عظيم، فقال: ما أعلم اليوم أحداً أعزّ مني.

قال: فسلط الله عليه أضعف خلقه البعوضة، فدخلت في منخره، فجعل يقول: اضربوا ها هنا، اضربوا ها هنا. فضُربَ رأسهُ بالفُؤوسِ حتى هُشِّم».

[١٢٧١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٢٠): حدثني علي بن الحسن، حدثنا مسعود بن ـ كذا ـ عمرو، به.

[١٢٧٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٣٨): حدثنا محمد بن الحارث، به.

وسيأتي برقم (١٦٤٦) من طريق آخر عن شعبة.

[١٢٧٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، حدثنا إسحاق ابن إسماعيل، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس؛ قال:

«تكلم ملك من الملوك بكلمةٍ وهو جالسٌ على سريره، فَمَسَخَهُ الله؛ فما يُدرى أيَّ شيء مُسِخ: أذُباب أم غير ذٰلك؛ إلا أنه ذهب فلم يُر».

[١٢٧٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي وأبو بكر ابن أبي الدنيا؛ قالا: نا سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن هارون بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القُرظي؛ قال:

«لما قال فرعون لقومه: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ [القصص: ٣٨] نشر جبريل عليه السلام أجنحة العذاب [غضباً لله عز وجل]؛ فأوحى الله إليه أن مَهْ يا جبريل! إنما يعجِّلُ بالعقوبة من يخاف الفوتَ. فأمهل بعد هٰذه المقالة أربعين عاماً؛ حتى قال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [النازعات: ٢٤]؛ فذٰلك قوله: ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النازعات: ٢٥]؛ حتى غرَّقَهُ اللُه عز وجل وجنودَه».

[١٢٧٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣٨٩) و «ذم البغي» (ص ٨٥ / رقم ٣٠): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، به.

[١٢٧٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٤٤)، ومن طريقه المصنف.

ومابين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وموسى بن عبيدة هو الرَّبذي؛ ضعيف.

[١٢٧٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود الدينوري، نا الصَّلت بن مسعود؛ قال:

«كان سفيان بن عيينة يستحسن شعر عَديّ بن زيد؛ حيث يقول:

أين أهلُ الدِّيار من قومِ نوحٍ ثم عادٌ من بعدهم وثَمُودُ
بَيْنما هُمْ على الأسِرَّةِ والأنـ ـماطِ أفْضَتْ إلى التُّراب الخدودُ
ثُمَّ لَمْ يَنْقَض الحديثُ ولٰكنْ بعد ذا الوعد كلُّهُ والوعيدُ
وأطباء بَعْدَهُمْ لَحِقُوهُمْ ضَلَّ عنهم سَعُوطُهُمْ واللدودُ
وصحيحٍ أضحى يعودُ مريضاً وهو أدنى للموتِ مِمَّنْ يَعُودُ»

[١٢٧٦] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا إبراهيم الحربي لغيره:

«كم من عليلٍ قد تخطّاه الرّدى فنجا ومات طبيبُه والعُوَّدُ»

[١٢٧٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن داود، به.

والأبيات في: «ديوان عدي» (ص ١٢٢، مقطع ٣٩)، وفي «العقد الفريد» (٣ / ١٨٨) ـ عدا الرابع ـ، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٨٨)، و «معجم الشعراء» (٢٥٠)، و «الشريشي» (٣ / ٨٢)، و «الموشح» (٣٤٨)، و «النجوم الزاهرة» (١ / ٢٤٩).

[١٢٧٦] البيت لعلي بن الجهم في «ديوانه» (٤٤)، ونسبه له ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٧)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٣٨٨)، وهو في «التمثيل والمحاضرة» (١٨٢) من غير نسبة.

[١٢٧٧] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا أبو العباس المبرد لابن أبي فَنَن:

«من عاش أخْلقتِ الأيّام جِدَّتَهُ   وخانه ثقتاهُ السَّمعُ والبَصَرُ»

[١٢٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«بلغني أن في الزبور مكتوباً: من بلغ السبعين اشتكى من غير علّة».

[١٢٧٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا أبو زيد النميري، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قيل لشيخ: ما بقي منك؟ قال: يسبقني مَنْ بين يَديّ، ويُدركني مَنْ خلفي، وأنسى الحديثَ، وأذكر القديمَ، وأنْعسُ في الملا، وأسهرُ

[١٢٧٧] البيت وآخر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوب لابن أبي فنن، وهو أحمد بن صالح، أبو عبدالله، شاعر بغدادي، مدح المتوكل وابن خاقان، توفي بين سنتي (٢٦٠ و٢٧٠).

ترجمته في: «طبقات ابن المعتز» (٣٩٦)، و «تاريخ بغداد» (٤ / ٢٠٢)، و «الوافي بالوفيات» (٦ / ٤٢٣)، و «فوات الوفيات» (١ / ٧٠).

ونسبه ابن حمدون في «تذكرته» (٦ / ١٩) لضرار بن عمرو، وقال: «وتروى للعتبي»، وأورد معه بيتاً آخر ـ وهو الذي عند ابن قتيبة ـ:

قالت عهدتُكَ مجنوناً فقلتُ لها   إنَّ الشباب جنونٌ بُرْؤهُ الكبرُ

[١٢٧٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «مكتوبٌ».

[١٢٧٩] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٩٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

في الخلا، إذا قمتُ قَرُبت الأرضُ منّي، وإن قعدتُ تباعدت عني».

[١٢٨٠] حدّثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجُمَحيّ، عن عبدالقاهر بن السريّ؛ أنه أنشد للحجاج بن يوسف التيمي:

[١٢٨٠] نسبت للحجاج بن يوسف التيمي في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٣٢٢ ـ ط المصرية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٤)، و «حماسة البحتري» (٣٣٠)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ١٤٩)، و «بهجة المجالس» (٣ / ٢٣٤)، و «زهر الأداب» (٣ / ٢٢٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٦ / ١٣)، و «الأغاني» (١٨ / ١١٩)، ونسبت لأبي العتاهية وهي في «ديوانه» (١٤، ١٥).

ووقع اضطراب شديد في نسبتها، ولا سيما الثالث منها؛ فنسبت للحسن بن عمرو الإباضي في «ديوان الخوارج» (٢٥٩ ـ ٢٦١)، و «شعر الخوارج» (ص ٩١).

ونسب لصالح بن عبدالقدوس في «شعره» (ص ١٣٣)، وهو في «ديوان أبي نواس» (ص ٦١٥)، وله في «شرح الصولي» (٩٧٨)، و «زهدياته» (٧١)، و «شعر الدعوة الإسلامية في العصر العباسي الأول» (مقطع ٢٩).

وكان يتمثل به الشافعي في «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢ / ١٠٨)، و «مناقب الرازي» (١٩٦) لابن أبي حاتم، و «طبقات الشافعية» (١ / ١٤) للإسنوي.

وتمثل به الإمام أحمد في «الحلية» (٩ / ٢٢٠)، و «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٠٥)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٨٣)، و «مناقب الإمام أحمد» (ص ٢٦٥)، و «عين الأدب والسياسة» (ص ١٨٦)، و «المنهج الأحمد» (١ / ٢٥).

وهو في «أخلاق الوزيرين» (ص ٣٧٤) لنصيح بن منظور الفقعسي، وفي «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٢٣)، و «روضة العقلاء» (ص ١٣)، و «الأمالي» (٢ / ٩١)، و «الإحياء» (٤ / ٣٩٨)، و «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٩٨)، و «المخلاة» (٧٢) دون نسبة.

وانظر تخريج الدكتور المعيبد في «حماسة الظرفاء»، والتعليق على «ديوان =

«إذا كـانـتْ السَّبعـون سنَّـك لـم يكُـنْ
لـــدائِـــكَ إلاّ أنْ تمـــوتَ طبيـــبُ
وإنَّ امـــرءاً قـــد ســار سبعيـــن حجَّــةً
إلـــى منهـــلٍ مـــن وِرْدِهِ لقـــريـــبُ
إذا مـا خلـوتَ الـدَّهـر يـومـاً فـلا تَقُـلْ
خلـــوتُ ولٰكـــنْ قُـــلْ علـــيَّ رقيـــبُ
إذا مـا انقضـى القـرن الـذي أنـت منهُـمُ
وخُلِّفْتَ في قرنٍ فأنتَ غريبُ» /ق١٩٥/

[١٢٨١] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالله القرشي؛ قال:

«أنشدني محمد بن عبدالله:

عُمـــر الفتـــى قـــريـــبُ يمـــــوت أو يشيـــــبُ»

[١٢٨٢] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا أبو العباس محمد بن يزيد لمسلم بن الوليد الخزرجي:

«إن الشباب وإن الشيب دأبهما إن ينقصاك بِسَحْلٍ أو بـإمـرارِ
هٰـذا يعـاديـك إدبـاراً بمُقبلـهِ وذا يبـاريـك عـن عيـن بـإدبـارِ
كلٌّ غدورٌ وشيء غدر بينهما هيهـات مـا كـل غـدار كعـذَّارِ

=الخوارج».

[١٢٨١] في (م): «محمد بن عبيدالله القرشي».

[١٢٨٢] في (م): «وذا يناديك عن غَيْر بإدبار».

لنْ يَرْحلَ الشَّيبُ عن دارٍ أقام بها حتى يرْحلَ عنها صاحبُ الدَّارِ»

[١٢٨٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي وأحمد بن عباد، عن الرياشي أنشدهم للبيد:

«أليس ورائي إنْ تَرَاخَتْ منِيَّتي لُزومُ العَصَا تُحنى عليها الأصابعُ

أُخبِّرُ أخبار القرونِ التي مضتْ أدُبُّ كأني كلّما قمتُ راكعُ»

[١٢٨٤] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن علي؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: ما لك تُدمنُ إمساك العصا ولستَ بكبيرٍ ولا مريضٍ؟ قال: أذكرُ أنّي مسافرٌ».

[١٢٨٣] الأبيات في: «ديوان لبيد» (٤٢ أو ١٧٠، ١٧١ ـ ط إحسان عباس)، وفي «العمر والشيب» لابن أبي الدنيا (رقم ٧٦): كان سفيان بن عيينة بتمثل بهما. وعزاهما للبيد: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعاني الكبير» (١٢١٦) و «الشعر والشعراء» (١ / ٢٧٩)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٨٣)، وأبو الفرج في «الأغاني» (١٤ / ٩٦ و١٥ / ١٣٣)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٢ / ٧٨).

وأفاد أنه قالهما عندما بلغ من العمر عشراً ومئة، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٣ / ٢٣٨)، ومضيا ضمن قصيدة طويلة برقم (٥٥٥)، وهما في «المعمرين» (٦١)، و «شواهد الكشاف» (١٤٥، ١٨١)، و «الأضداد» (٨٣)، و «الحماسة البصرية» (١٠٠)، و «البحر المحيط» (٥ / ٤١٢ و٦ / ١٥٤)، و «مجاز القرآن» (١ / ٥٤)، و «تاج العروس» (مادة ورا وركع)، و «اللسان» (مادة ركع)، و «مجموعة المعاني» (١٢٣).

[١٢٨٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أدب الدنيا والدين» (١١١)، و «نثر الدر» (ص ١٠٩ ـ القطعة التونسية). وانظر: (رقم ٧٣٤).

[١٢٨٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، نا عوف؛ قال: قال الحسن البصري في بعض مواعظِهِ:

«يا معشر الشباب! كم [من] زرع لم يبلغ أدركته الآفةُ؟!».

[١٢٨٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عوفٍ؛ قال: سمعت الحسن يقول:

«يا ابن آدم! نهارُك ضيفك؛ فلا يَرْحَلَنَّ عنك إلا وهو راضٍ وكذا ليلك».

[١٢٨٧] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر ابن الحارث يقول:

«من ازداد علماً ولم يزْدَدْ ورعاً؛ لم يزْدَدْ من الله إلاّ بُعداً».

[١٢٨٥] أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٩٦) عن أحمد بن أبي سليم، عن الحسن، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأوله فيه: «يا معشر الشيوخ! الزرع إذا بلغ ما يُصنع به؟ قالوا: يحصد. قال: يا معشر الشباب! . . .»، وذكره.

وهو في «الزهد» للحسن البصري (رقم ١٥٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٢٨٦] الخبر بنحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٤)، و «مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا (رقم ٤٧، ٤٨).

[١٢٨٧] في (م): «من ازداد علماً لم يزدد وجعاً».

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٣) عن سفيان الثوري؛ قال: «من ازداد علماً ازداد وجعاً».

[١٢٨٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد الجمحي، نا أبو مصعب الزهري، عن مالك بن أنس، عن محمد بن شهاب، عن عروة بن الزبير؛ قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

[١٢٨٨] حديث باطل.

لا أصل له عن عائشة، وهو ليس عند أبي مصعب الزهري في «موطئه»، وآفته شيخ المصنف.

ولم يذكر المزيُّ في (ترجمة أبي مصعب الزهري، ١ / ٢٧٩ - ٢٨٠) من الرواة عنه الجمحي هٰذا، وذكر أحمد بن محمد بن نافع الطحان المِصْريّ، وهٰذا غيره.

ولم يكثر المصنف عن الجمحي؛ فقد روى عنه فيما مضى برقم (٧٤٩).

والحديث مذكور عن أنس مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٧٥) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٨) -، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٩٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦١٤)، والديلمي في «الفردوس» (رقم ٤٨٤٥)؛ عن أبان ابن أبي عياش، عن أنس رفعه.

وإسناده ضعيف جدّاً، أبان متروك.

قال ابن حبان: «هٰذا الحديث سمعه أبان من الحسن؛ فجعله عن أنس، وهو لا يعلم».

وروي عن أنس من طريق آخر.

أخرجه البزار في «مسنده» (رقم ٣٢٢٥ - «زوائده»)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٥٤٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٥٠)؛ عن الوليد بن المهلب، عن النضر بن محرز، عن محمد بن المنكدر، عنه به.

وأخرجه الأزدي في «الضعفاء» - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٧٩) بالسند نفسه، ولٰكن جعل صحابيه جابر بدل أنس -.

وسنده واهٍ بمرة، الوليد بن المهلب لا يعرف، وله ما ينكر.

= والنضر منكر الحديث جدّاً، لا يجوز الاحتجاج به، قاله ابن حبان، وقال الذهبي: «مجهول»، وقال البزار: «لا نعلمه يروى بهٰذا اللفظ عن أنس إلا من هٰذا الوجه، ووجه آخر ضعيف».

وأورده السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩) من طريق آخر عن أنس وغيره عند الحكيم في «النوادر».

وفيه زكريا بن حازم الشيباني، قال ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٤١): «لم أعرفه».

وعزاه السيوطي في «اللآلىء» إلى القاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» عن أبي أمامة.

وفي سنده فضال بن جبير، قال ابن عدي: «له عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة»، وقال ابن حبان: «يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحلُّ الاحتجاج به بحال».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣) عن الحسين بن علي رفعه، وقال: «هٰذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة، لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ».

وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٧) عن أبي هريرة رفعه: «طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل والمعصية، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وطوبى لمن وسعته سنتي ولم يَعْدُها إلى بدعة».

وإسناده هالك بمرة، فيه عصمة بن محمد، وهو كذاب.

ولهٰذا القسم شاهد آخر.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٣) وفي «التواضع والخمول» (رقم ٧٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ٦٩ / رقم ٤٦١٥، ٤٦١٦)، والقاضي المعافى في «الجليس الصالح» (٢ / ٤٥٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٧٥٤ ـ ١٧٥٥ / رقم ١٢٩٨)، =

=وأبو عبدالرحمٰن السلمي في «طبقات الصوفية» (٣٩١ ـ ٣٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ / رقم ٢٧٨٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦١٥)، وابن شاهين والبغوي والبارودي في «الصحابة» ـ كما في «الإصابة» (٢ / ٤٩٨) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٨٢) وفي «الشعب» (٣ / ٢٢٥ / رقم ٣٣٨٨ و٤ / ٢٤٣ / رقم ٤٩٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤١٢ ـ ط القديمة، و١ / ٦٨٨ ـ ٦٨٩ / رقم ١٢١١ ـ ط ابن الجوزي)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ١٨٩)؛ عن نصيح العنسي، عن ركب المصريّ رفعه.

قال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٢ / ٥٠٨): «حديث حسن».

قلت: مراده المعنى، قال ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٤٩٨): «إسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبدالبر أنه حسنٌ لفظُهُ».

وركب لم تثبت له صُحبةٌ، قال ابن منده: «هو مجهول، لا تُعرف له صحبة»، وقال ابن حبان في «الثقات» (٣ / ١٣٠): «لا يقال: إنَّ له صحبة؛ إلا أن إسناده ليس مما يُعتمد عليه»، وقال البغوي: «لا أدري أسمع من النبي ﷺ أم لا».

وقال الذهبي في «المهذب» ـ وهو في أول المخطوط المتبقي وليس في مطبوعه بعناية الشيخ حامد إبراهيم، وأصله الخطي محفوظ كامل في دار الكتب المصرية ـ ما نصه: «ركب يُجهل، ولم تصح له صحبة، ونَصيح ضعيف»، نقله المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٢٧٨)، وزاد: «وقال المنذري: رواته إلى نصيح ثقات، وأقره العراقي».

قلت: كلام المنذري في «الترغيب» (٣ / ٥٥٨) وكلام العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ٣٤٠) وفي «المجمع» (١٠ / ٢٢٩) للهيثمي: «عن ركب، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات»، وتصحف فيه «العنسي» بالنون إلى «العبسي» بالباء الموحدة؛ فلتصحح.

والخلاصة: الحديث لم يثبت بألفاظه جميعاً في المرفوع.

وانظر: «كنز العمال» (رقم ٤٤١٧٥)، و«اللسان» (٤ / رقم ٤١٨ و٥ / رقم

«خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء وليست العضباء، فقال:

أيها الناس! كأن الموت فيها على غيرنا كُتب، وكأنَّ الحقَّ فيها على غيرنا وَجب، وكأن الذين نُشيِّعُ من الأموات سَفر، عما قليل إلينا راجعون، نُبَوِّئُهُم أجداثهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم، قد نسيْنا كل واعِظةٍ، وأمِنَّا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبُه عن عيُوب الناس، وأنفق من مالٍ اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الذل والمسكنة، وقارب أهل الفقه والحكمة، ووسِعَتْهُ السُّنةُ ولم يَعْدُ إلى بدعةٍ».

[١٢٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا أبي، عن الهيثم، عن مُجالد، عن الشعبي؛ قال:

«لما بُويع أبو بكر رضي الله عنه (ح)».

=١٠٢٧)، و «الميزان» (رقم ٥٦٣١، ٧٩١٥، ٧٩٨٣)، و «الأسرار المرفوعة» (ص ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، و «كشف الخفاء» (٢ / ٥٦٠)، و «الدر الملتقط» (رقم ٣٢)، و «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩).

وفي (م): «وليست بالغضباء»، وأُخّرت فيها جملة: «وخالط أهل الذل والمسكنة» عن التي بعدها.

[١٢٨٩] إسناده ضعيف.

فيه مجالد، وهو مرسل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وانظر: الرقم الآتي والتعليق عليه.

[١٢٩٠] وحدثنا أحمد، نا الحربي إبراهيم بن إسحاق، نا خلف ابن هشام، عن أبي عوانة، عن هلال، عن عبدالله بن عُكيم؛ قال:

[١٢٩٠] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٤ ـ ٥) و «المواعظ والخطب» (رقم ١١٩ ـ بتحقيقي)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٨٢ ـ ١٨٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٢٨، ١٢٨ ـ ١٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٠١ ـ ٣٠٢)؛ من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه.

وأخرجه أبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ١٢٠ ـ بتحقيقي)، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٣١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٠٤)؛ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، بنحوه.

وإسناده حسن.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢٩) من مرسل الزهري، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢١٢)، وابن عساكر (٣٠ / ٣٠٣، ٣٠٣ ـ ٣٠٤) من مرسل الحسن.

والخطبة في: «تاريخ الطبري» (٣ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، و «الكامل» (١ / ١٣)، و «العقد الفريد» (٤ / ٥٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣٤ ـ ط المصرية)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٢٢)، و «صفة الصفوة» (١ / ٩٨)، و «نثر الدُّر» (٢ / ٢٠)، و «إعجاز القرآن» (١٣٧) للباقلاني، و «منال الطالب» (٢٧٣)، و «سيرة ابن هشام» (٤ / ٣١١)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٥٦)، و «تاريخ الخلفاء» (٧١ ـ ٧٢)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ٤٢)، و «جمهرة خطب العرب» (١ / ٦٧)، و «الجليس الصالح» (١٢٤) لسبط ابن الجوزي.

وقوله: «إن أكيس الكيس... الفجور» في «التمثيل والمحاضرة» (٣٠) للحسن بن علي، ومضى برقم (٤٨٠).

«لما بُويع أبو بكر رضي الله عنه صعد المنبر، فنزل مرقاةً من مقعد النبي ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اعلموا أيها الناس أن أكيس الكَيْس التقى، وإن أحمق الحُمقِ الفجور، وإنَّ أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وإنَّ أضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه، إنما أنا متبع ولست بمبتدع، فإن أحسنتُ؛ فأعينوني، وإنْ زُغتُ؛ فقوّموني، وحاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا، ولا يَدعُ قومٌ الجهاد في سبيل الله؛ إلَّا ضربهم الله بالفقر، ولا ظهرت الفاحشة في قوم؛ إلّا عمَّهُم الله عز وجل بالبلاء؛ فأطيعوني ما أطعتُ الله ورسوله، فإذا عصيتُ الله ورسوله؛ فلا طاعة لي عليكم، أقول قولي هٰذا وأستغفر الله لي ولكم» / ق١٩٦/ .

[١٢٩١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق المسوحي، نا الحمّاني، عن مجالد، عن الشَّعبي؛ قال:

[١٢٩١] إسناده ضعيف جداً.

فيه الحمَّاني ومجالد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مقتصراً على «حاسبوا أنفسكم. . .» إلى «خافية»: الآجرِّي في «أدب النفوس» (رقم ١٧ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٣٩) ـ من طريق هارون بن عبد، وابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٢) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٢) عن الحميدي؛ ثلاثتهم قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج؛ قال: قال عمر.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢ / ٦١٨): «أثر مشهور، وفيه انقطاع، =

=وثابت بن الحجاج هٰذا جزري تابعي صغير، لم يدرك عمر، ولم يرو عنه سوى جعفر ابن برقان». وعلقه الترمذي في «جامعه» (أبواب صفة القيامة، باب منه، ٤ / ٦٣٨ عقب رقم ٢٤٥٩)؛ فقال: «ويروى عن عمر بن الخطاب قال. . . وذكره».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١٦)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٤٥٩)؛ عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان؛ قال: «بلغني أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله. . .»، وذكر نحوه. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٩١ ـ ط أحمد فريد) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦٧، ٣٠٦ ـ ترجمة عمر) ـ، وأبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ١٤٤ ـ بتحقيقي): أخبرنا مالك بن مغول أنه بلغه أن عمر بن الخطاب. . . وذكره وهو منقطع. وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٩٤ ـ ٦٩٥، ٧٠١)، وسعيد بن منصور في «السنن» (٤ / ١٥٣٨ / رقم ٧٨٨ ـ ط الصميعي)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٢٤ / رقم ١٢٩٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (٧ / ٥٨٢ / رقم ٨٥٩٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٣ / ٢٧٦)، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١١٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ٤ ـ ٥، ٣٥٤)، وابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٠٥)؛ من طرق عن عمر؛ قال: «إني أنزلتُ نفسي من مال الله منزلة والي مال اليتيم، إن استغنيتُ استعففتُ، وإن افتقرتُ أكلتُ بالمعروف، ثم قضيتُ». وهو صحيح بمجموع طرقه إن شاء الله تعالى، وفي رواية أنه قال ذٰلك لعمار وابن مسعود رضي الله عنهم حين ولاهما أعمال الكوفة، وفيها: «إني وإياكم في مال الله. . .» وذكر نحوه، وذكره الشافعي في «الأم» (٤ / ٨٠)، وعنه السيوطي في «الأشباه» (١٣٥)، والبلاطنسي في «تحرير المقال» (١٤٤)، والشاطبي في «الموافقات» (٢ / ٣٢٤ ـ بتحقيقي)، وأبهم قائله ولم يعينه.

وأسندها ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن إسماعيل بن عياش، عن أبي محمد القرشي، عن رجاء بن حيوة، عن ابن مخرمة. . . وذكر نحوها.

والخطبة التي أوردها المصنف في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥٥)، و «العقد

«لما وَلي عُمر بن الخطاب رضي الله عنه صعد المنبر، فقال: ما كان الله عز وجل ليراني أن أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر رضي الله عنه. فنزل مَرْقاةً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اقرؤوا القرآن تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزِنُوا أنفسكم قبل أن تُوزَنوا، وتزيَّنوا للعرض الأكبر يوم تعرضون على الله عز وجل ﴿لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨]، إنه لم يبلغ حق ذي حق أن يُطاع في معصية الله، ألا وإنِّي أنزلتُ نفسي من مال الله عز وجل بمنزلة وليّ اليتيم، إن استغنيتُ عففتُ، وإن افتقرتُ أكلتُ بالمعروف».

[١٢٩٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا هُدْبة بن خالد، عن حَزْم، عن الحسن:

«أنّ عثمان بن عفان رضي الله عنه خطب الناسَ؛ فحمد الله وأثنى

=الفريد» (٤ / ٦٢)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ١٣٨) للسيوطي.

[١٢٩٢] إسناده فيه لين.

حَزْم بن أبي حزم القطعي، أبو عبدالله البصري، صدوق يهم.

والحسن ـ هو البصري ـ سمع عثمان يخطب خمس مرات؛ كما في «تذكرة الحفاظ» (١ / ٧١)، وروايته عنه مرسلة فيما عدا ذلك.

وانظر: «جامع التحصيل» (ص ٩٥)، و «المراسيل» لأبي حاتم (ص ٣١)، و «الحسن البصري وحديثه المرسل» (ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٠ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأورد ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٢١٤) هٰذه الخطبة عن عثمان رضي الله عنه.

عليه، ثم قال: أيها الناس! اتقوا الله؛ فإن تقوى الله غُنْم، وإنّ أكيس الناس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، واكتسب من نورِ الله عز وجل نوراً لظُلمة القبر، وليخش عبدٌ أن يحشره الله عزّ وجل أعمى وقد كان بصيراً، وقد يكفي الحكيم جوامع الكلام والأصمُّ ينادى من مكان بعيدٍ، واعلموا أن من كان الله عز وجل معه لم يخف شيئاً، ومن كان الله عز وجل عليه؛ فمن يرجو بعده؟!».

[١٢٩٣] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف التغلبي، نا ابن نُمير، عن وكيع، عن عُمر بن مُنَبِّه، عن أوفى بن دَلهم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

[١٢٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بين أوفى بن دلهم وعلي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٣) من طريق المصنف، به.

وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١٦ / ٢٠٢ ـ ٢٠٤ / رقم ٤٤٢٢٥ ـ ترتيبه «كنز العمال») للدينوري وابن عساكر فقط.

وورد من طريق آخر عن وكيع بنحو المذكور، ومضى برقم (٢٧٧)، وخرّجناه هناك من طريقين آخرين عن علي.

وذكر البخاري تعليقاً في «صحيحه» (كتاب الرقاق، باب في الأمل وطوله، ١١ / ٢٣٥ ـ مع «الفتح»): «وقال علي بن أبي طالب: ارتحلت الدنيا مُدْبرة، وارتحلت الآخرة مُقبلة، ولكل واحدٍ منهما بنون؛ فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا؛ فإنَّ اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل».

ووصله ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل (رقم ٤٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ١٥٦) ـ عن يزيد بن هارون، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٦٩ / رقم ١٠٦١٣) عن الفريابي، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٠٣ / رقم ١٧٥ ـ ط =

=زغلول، و١ / ١٥١ ـ ١٥٢ / رقم ١٧٦ ـ ط أيمن شعبان) عن خلاد؛ ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن زُبيد الأيامي ـ وتحرف في مطبوع «الترغيب» بطبعتيه السابقتين إلى «يزيد الباجي» ـ، عن مهاجر العامري؛ قال: قال علي بن أبي طالب: «إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين: اتباع الهوى، وطول الأمل، فأما اتباع الهوى؛ فيَصُدّ عن الحق، وأما طول الأمل؛ فيُنسي الآخرة، ألا وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة. . . » بنحو ما عند البخاري. ورواه عن الثوري أيضاً عبدالله بن زيد المقرىء، أفاده ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٥٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (ص ٣٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٥٨) ـ؛ عن أبي مريم، عن زَبيد، عن مهاجر بن عمير، به.

وقال أبو نعيم: «رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلاً، ولم يذكروا مهاجر بن عمير».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٨١ / رقم ١٦٣٤٣)، ووكيع في «الزهد» (٢ / ٤٣٩ ـ ٤٤٠ / رقم ١٩١) ـ ومن طريقه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٥٣٠ / رقم ٨٨١) وفي «الزهد» (١٣٠)، والجُرجاني في «أماليه» (ق ٥) ـ؛ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زُبيد ـ وزاد وكيع معه: «ويزيد بن أبي زياد» ـ، عن مهاجر العامري، به.

وأخرج ابن المبارك في «الزهد» (ص ٨٦ / رقم ٢٥٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٥٨) ـ، وهناد في «الزهد» (١ / ٢٩٠ / رقم ٥٠٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٨١ / رقم ١٦٣٤٢)؛ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عن رجل [من بني عامر]؛ أن علياً كان يقول. . . وذكره.

وزاد ابن أبي شيبة في روايته هٰذه مع إسماعيل: «سفيان الثوري».

وأخرجه أبو طاهر المقدسي في «صفوة التصوف» (ق ٧٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٢)، وابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٥٩)؛ عن عبيدالله

=ابن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد الأيامي؛ قال: قال علي... كذا عن ابن طاهر وابن عساكر، وعند ابن حجر: «عن زبيد، عن رجل من بني عامر؛ قال: قال علي».

وأخرجه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (١٠٩) عن يعلى بن إسماعيل، عن زر، عن زبيد؛ قال: قال علي.

قال ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٥٩) بعد أن أورده من طريق أبي نعيم ونقل كلامه السابق، ثم أورده من طريق ابن المبارك ومن طريقي ابن أبي شيبة المتقدِّمين: «وهٰذا وارد على كلام أبي نعيم».

وعلى أي حال؛ فهٰذا الإسناد ضعيف، مهاجر قال عنه ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٢٣٦): «ما عرفتُ حاله»، وتعيين محقق «فضائل الصحابة» له بـ «ابن شماس الكوفي»، وقوله عنه «ثقة» ليس له عليه أي دليل، بل الأدلة على خلافه؛ فهو (ابن عمير) كما وقع في بعض الروايات.

وأخرج البيهقي في «الزهد» (٢٢٢ - ٢٢٣ / رقم ٤٦٠) وفي «الشعب» (٧ / ٣٦٩ / رقم ١٠٦١٤ - ط دار الكتب العلمية) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨١) - عن علي بن حرب الموصلي، عن وكيع، عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمٰن السُّلمي؛ قال: «خطب علي بن أبي طالب بالكوفة، فقال: أيها الناس! إنّ أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل...»، وذكر نحوه.

إسناده لا بأس به.

وذكر ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨ / ٧) هٰذه الخطبة بطولها، وقال: «وهٰذه خطبة بليغة نافعة جامعة للخير، ناهية عن الشر، وقد روي لها شواهد من وجوه أخر متّصلة، ولله الحمد والمنة».

قلت: ولذا أوردها جل من صنف في المواعظ، وهي مشهورة في كتب الأدباء؛ كما تراها في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥٦ - ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٢٣٥ - ط دار الكتب المصرية)، و«العقد الفريد» (٤ / ٦٥)، و«نهج البلاغة»

=(٧١)، و «مروج الذهب» (٣ / ١٧٨ ـ ١٧٩)، و «الحكمة الخالدة» (١٤٤)، و «نثر الدر» (١ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، و «غرر الخصائص» (١٥٤)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٦٤ / رقم ٨٢)، و «الفصول المهمة» (١١٤ ـ ١١٥).

وأورد ابن عبدالبر في «المجالس» (٢ / ٣٢٠) وغيره: «لم أرَ كالجنة. . .» مرفوعاً، و «إن أخوف ما أخاف. . .» في: «أمالي الطوسي» (١ / ١١٧)، و «أدب الدنيا والدين» (٣٤)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٥٧)، و «المصباح المضيء» (١ / ٣٦٢).

وأورده صاحب «الخِصال» (١ / ٥١، ٥٢) مرفوعاً وموقوفاً.

قلت: قال البيهقي في «الشعب» عقب طريق أبي عبدالرحمٰن السُّلمي السابقة: «وقد روي عن علي بن أبي علي اللهبي وهو ضعيف هٰذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي ﷺ».

قلت: أخرج ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨١٣ / رقم ١٣٦٢) ـ عن محمد بن الحسن الأسدي، حدثني اليمان بن حذيفة، عن علي بن أبي حنظلة مولى علي، عن أبيه، عن علي رفعه: «إنّ أشدَّ ما أتخوَّف عليكم خصلتين: اتباع الهوى، وطول الأمل. . .».

قال ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٥٩): «فيه من يجهل حاله»، وفصّل في «فتح الباري» (١١ / ٢٣٦)؛ فقال: «اليمان وشيخه لا يعرفان».

وقال ابن الجوزي عقبه: «وهٰذا لا يصح عن رسول الله ﷺ؛ فإن علي بن أبي حنظلة ليس بمعروف، ولا أبوه، واليمان قد ضعّفه الدارقطني، وقال يحيى: محمد ابن الحسن ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يحتج به».

وأخرجه أبو بكر الشافعي ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ١٥٩ ـ ١٦٠) ـ: ثنا محمد بن يونس، ثنا عبدالله الحجبي، ثنا علي بن أبي علي الكعبي ـ كذا، وهو خطأ، وصوابه «اللهبي» ـ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي. . . وذكره مرفوعاً.

«أنه خطب الناس؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد؛ فإن الدنيا قد أدبرتْ وآذنت بوداع، وإنّ الآخرة قد أقْبلت وأشرفتْ باطلاع، وإنّ المضمارَ اليوم وغداً السباق، ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجلٌ، فمن قصّر في أيام أمَلِه قبل حضور أجله؛ فقد خُيب عمله، ألا؛ فاعملوا لله في الرغبة كما تعملون له في الرهبة، ألا وإنِّي لم أرَ كالجنة نام طالبُها ولم أرَ كالنّار نام هاربها، ألا وإنه من لم ينفعه الحق ضرَّه الباطل، ومن لم يستَقِمْ به الهُدى جارَ به الضّلال، ألا وإنكم قد أمرتم بالظّعن ودُللتم على الزَّاد، ألا أيها الناس إنما الدنيا عرضٌ حاضر يأكل منها البرُّ والفاجر، ألا وإن الآخرة وعْدٌ صادق يحكم فيها ملكٌ قادرٌ،

= قال ابن حجر عقبه: «فيه ضعف وانقطاع، والصواب الموقوف».

وورد بهٰذا اللفظ من حديث جابر بن عبدالله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٤) وابن المثنى في «ذكر الدنيا والزهد فيها» (ق ٩ / أ) وابن أبي شريح في «المئة الشريحية» (ق ٦٩ / أ) والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٣٧٠ / رقم ١٠٦١٦) والقشيري في «رسالته» (ص ٧١) وابن الجوزي في «العلل» (٢ / ٨١٣) عن علي بن أبي علي اللهبي ـ وبيض لـ «ابن أبي علي اللهبي» محقق «قصر الأمل» ـ، وابن منده في «الفوائد» ـ كما في «تغليق التعليق» (٥ / ١٦٠)، و «فتح الباري» (١١ / ٢٣٧) ـ عن المنكدر؛ كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر رفعه.

والمنكدر وعلي اللهبي كلاهما ضعيف، وبهما أعله جماعة.

وانظر: «الفتح» (١١ / ٢٣٦)، و «تغليق التعليق» (٥ / ٢٦٠)، و «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٣٧).

ووردت خطب طويلة لعلي فيها فقرات تشهد لبعض الوارد هنا، انظرها عند ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٦، ١٤٧، ٢٠٤، ٤١٤).

وفي الأصل: «عمر بن شيبة»، وفي (م): «نائمٌ» بدل «نام».

ألا إنَّ ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]، أيها الناس! أحسنوا في عمركم تُحْفَظوا في عقبكُم؛ فإن الله تبارك وتعالى وَعَد جنَّتهُ من أطاعه وأوعد نارَهُ من عصاه، إنها نارٌ لا يهدأ زفيرُها ولا يفك أسيرها ولا يُجبَر كسيرها، حرّها شديد، وقعرها بعيد، وماؤها صديد، وإن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل».

[١٢٩٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبو معمر، نا عبدالوارث، نا محمد (يعني: ابن جُحادة)، عن الزُّبير بن عَدِيّ، عن مصعب بن سعد:

[١٢٩٤] إسناده صحيح، رجاله ثقات.

أبو مَعْمَر هو عبدالله بن عَمرو بن أبي الحجاج التميمي المقْعَد المِنْقَرِيّ، واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة، ثبت.

ولم يذكروا لمحمد بن جُحادة سماعاً من الزُّبير بن عدي، وسنّه تتحمل ذٰلك، وهو ليس بمدلس. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٥٧٦ ـ ٥٧٧).

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨ / ٧٦) عن هٰذه الرواية: «غريبة».

وأخرجه المخلِّص في «فوائده» ـ كما في «فتح الباري» (٢ / ٢٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣) ـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (رقم ٧٨ ـ الكرامات)؛ عن محمد بن هارون الحضرمي، ثنا سوّار بن عبدالله، حدثني أبي؛ قال: أنا عبدالوارث: قال سوار: وأنا مع أبي عند عبدالوارث، ثنا محمد بن جُحادة به.

وأورده الذهبي معلقاً في «السير» (١ / ١١٣ ـ ١١٤) عن محمد بن جُحادة، وأورده قبل (١ / ١١٢ ـ ١١٣) عن عبدالملك بن عمير ـ وستأتي هٰذه الطريق ـ، وقال عقبه: «متفق عليه».

«أن سعد بن أبي وقاص خطبهم بالكوفة، فقال: يا أهل الكوفة! أيّ أمير كنتُ لكم؟ فقام إليه رجلٌ، فقال: اللهم إن كنت ما علمنا لا تعدل في الرّعيّة ولا تقسم بالسّوية ولا تغزوا في السَّرِيَّة. فقال سعد: اللهم إن كان كاذباً؛ فأعمِ بصره، وعجّل فقره، وأطل عُمرَهُ، وعرّضه للفتن. قال: فما مات حتى عمي، وكان يلتمس الجُدر، وافتقر حتى سأل الناس بكفه، وأدرك فتنة المختار الكذاب، فقاتل فيها وكان إذا

= قلت: في «صحيح البخاري» (رقم ٧٥٨، ٧٧٠) وغيره قول عمر لسعد: «لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة. قال: أما أنا؛ فأمد في الأوليين، وأحذف في الأخريين...».

ولتمام تخريج الحديث ينظر: «تالي تلخيص المتشابه» (١ / ١٨٥ ـ ١٨٦ / رقم ٩٣ ـ بتحقيقي).

وأما هٰذا الأثر؛ فقد ثبت عقب هٰذا الحديث.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٥٥)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤٥٣)، والحميدي في «المسند» (رقم ٧٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» (ق ٦٤ / أ)، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٢)، وأحمد في «المسند» (رقم ٣٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٣ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ / رقم ١٠٦٢، ١٠٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ١٨٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ١٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٤١ ـ ٣٤٢ ـ ط دار الفكر)؛ عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، بنحوه.

قال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلم يروى بهٰذا الكلام إلا عن سعد، ولا نعلم روى جابر بن سمرة غير هٰذا الحديث، وقد رواه عبدالملك بن عمير وأبو عون عن جابر بن سمرة».

واسم الرجل الذي دعى عليه سعد: أسامة بن قتادة أبو سعدة، سمّي في رواية البخاري في «صحيحه» (رقم ٧٥٥) وغيره.

قيل له: كيف أنت؟ يقول: أنا أعمى فقير أدركتني دعوات سعد».

[١٢٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الوراق / ق١٩٧/ ، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق، عن العلاء بن المسيَّب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن كعبٍ؛ قال:

[١٢٩٥] أبو إسحاق هو إبراهيم بن محمد الفَزَاري، والخبر في كتابه «السير»، وهو في القسم المفقود منه، وسبق برقم (١٢٢٠) بيان تفصيلي عنه.

قال ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٤١) عن معاوية بن عمرو: «روى عن أبي إسحاق الفزاري كتاب «السيرة في دار الحرب»، ونزل بغداد، وسمع منه أهلها».

قلت: وهو ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢٠٤ ـ ٢١٠).

والعلاء بن المسيّب الكوفي صدوق، ثقة، مشهور، وقال بعض العلماء: «كان يهم كثيراً»، وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٣ / ١٠٥): «وهٰذا قول لا يُعْبَأ به؛ فإن يحيى قال: ثقة مأمون». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٥٤١).

وأبوه المسيَّب بن رافع، وهو ثقة.

وأبو صالح ذكوان، ولم يذكروا له رواية عن كعب، وهو غير معروف بالإرسال ولا التدليس، وله رواية عن أبي سعيد الخدري، وهو ـ أبو سعيد ـ وكعب ماتا في آخر خلافة عثمان.

فإسناد أبي إسحاق صحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٨٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ١٤ / رقم ٧) ـ ومن طريقه التيمي في «الدلائل» (٤ / ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣ / رقم ٢١٩) ـ: أخبرنا زيد بن عوف، حدثنا أبو عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ذكوان أبي صالح، به نحوه.

ووقع في مطبوع «سنن الدارمي»: «ذكوان [بن] أبي صالح»، والصواب حذف «ابن».

وإسناده ضعيف جدّاً.

«أجد في التوراة: أحمدُ عبدي المختار، لا فظٌّ ولا غليظ، ولا صخَّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولٰكن يعفو ويغفر، مولدهُ بكا، وهجرته طابا، وملكه بالشام، وأمّته الحمَّادون، يحمدون الله على كل نجد شديد، ويسبّحونه في كل منزلةٍ، ويوضّؤن أطرافهم، ويتّزرون على أنصافهم، وهم رُعاة الشمس، وصَفُّهم في الصلاة وصفُّهم في القتال سواء، رُهبانٌ بالليل أسْدٌ بالنَّهار، لهم دويّ كدوي النحل، يصلون الصلاة حيث ما أدركتهم».

[١٢٩٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

= زيد بن عوف متروك.

وعبدالملك بن عمير مدلس، وقد عنعن، ولم يذكروا له سماعاً من أبي صالح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦٠): أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، أخبرنا همام بن يحيى، أخبرنا عاصم، عن أبي صالح، به مختصراً إلى قوله: «وملكه بالشام».

وإسناده حسن.

وله شاهد من قول عبدالله بن سلام يأتي برقم (١٢٩٧).

والخبر في: «عوارف المعارف» (٢١٦، ٣١٦)، و«الحدائق» (١ / ١٨٤) لابن الجوزي بنحوه. وانظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (رقم ٥٧، ٥٨ ـ المكيين) والتعليق عليه. وفي الأصل: «حال شديد»، وصوبت في الهامش «نجد شديد»، وكذا في (م).

[١٢٩٦] إسناده واهٍ جدّاً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

= والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «أهلها جيرتي» ـ وهي مجّودة في المخطوط كما أثبتناه ـ، و «بأهل السماء والأرض»، «. . . وسناه لنبي»، و «ثم تعتمره الأمم والدول حتى ينتهي»، و «وهو خاتم»، و «المنقلبين إلى ربهم».

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٣٢ ـ ٤٣٤ / رقم ٣٩٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٢٥ ـ ٤٢٧) ـ عن محمد ابن أحمد بن البراء، أنا عبدالمنعم بن إدريس، بنحوه مع زيادة عليه.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٨٧ ـ ١٥٩٠ / رقم ١٠٥٣) والأزرقي في «أخبار مكة» (١ / ٤٨) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ١٣١) وابن عساكر (٧ / ٤٢٣ ـ ٤٢٤) عن عبدالصمد بن معقل، والأزرقي (١ / ٤٦ ـ ٤٨) عن عثمان بن ساج؛ كلاهما عن وهب، بنحوه.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٨٨ ـ ٣٠٠ / رقم ٢١٥٤٥): حدثني عبدالله بن منصور ـ ونسخت من كتابه هٰذا الحديث ـ؛ قال: أخذت نسخة هٰذا الكلام من كتاب رجل قال: «هٰذا كتاب الحسن بن أبي الحسن البصري رحمه الله في فضل مكة. . .»، وذكره مطولاً، والمذكور جزء منه.

وهٰذا الكلام هو «رسالة الحسن البصري» المشهورة في فضل مكة، والسكن فيها، وقد حققها ونشرها الدكتور سامي مكي العاني، وقد اعتمد على ثلاث نسخ خطية، ذكرها في مقدمة الرسالة.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١١٤ و٥ / ١٤٩ ـ ١٥٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٤٥ / رقم ٤٠١٧) ـ، والفريابي في «القدر» (رقم ٣٣٨) ـ ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (ص ٢١٥ ـ ط القديمة، و١ / ٤٥٢ / رقم ٥٧٨ ـ ط الخراز)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٢٧٧ ـ القدر) ـ بسنده إلى الزهري: «بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة أصفح، في كل صفح منها

«أوحى الله عز وجل إلى آدم ﷺ: أنا الله ذو بكة، أهلها خِيرَتي، وزوّارها وفدي وأضيافي، وفي كنفي أُعَمِّرُهُ بأهل السماء وأهل الأرض، يأتونه أفواجاً شُعْثاً غُبراً يعجُّون بالتكبير عجيجاً، ويرجُّون بالتلبية رَجيجاً، ويثجُّون بالبكاء ثجيجاً، فمن اعتمده لا يريد غيره؛ فقد زارني وضافني ووفد إليّ ونزل بي وحق لي أن أتحفه بكرامتي، أجعل ذٰلك البيت وذكره وشرفه ومجده وسناهُ لنبيٍّ من ولدكَ يُقال له: إبراهيم، أرفع له قواعده وأقضي على يديه عمارته، وأُنيطُ له سقايته، وأورثه حلّهُ وحرمه، وأعلمه مشاعِره، ثم تغمره الأمم والقرون حتى ينتهي إلى نبي من ولدك يُقال له محمد ﷺ، هو خاتم النبيين، واجْعله من سُكّانه وولاته وحُجَّابه وسقاتِه ممن سأل عني يومئذٍ؛ فأنا مع الشُّعثِ الغُبرِ الموفين بنذورهم، المقبلين إلى ربهم».

[١٢٩٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري، نا يزيد بن هارون، نا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن هلال بن أبي هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سَلاَم؛ قال:

=كتاب، في الصفح الأول: أنا الله ذو بكة...»، وساق خبراً.

وزاد الفريابي: «عن الزهري عن مسافع بن الحاجب؛ أنه قال...»، وورد نحوه عن زياد بن جيل ـ بالياء التحتية المثناة ـ عن عبدالله بن الزبير، أخرجه الرازي في «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٤٥٠ ـ ٤٥١). وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٥٠) عن عامر بن عبدالله: «أن عبدالله بن الزبير لما اختصر القواعد وجد حجراً فيه...»، وذكر نحوه. ونحوه عند: ابن إسحاق في «السيرة النبوية» (٨٦)، وعنه ابن هشام في «السيرة» (١ / ١٩٦)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الكبير» (رقم ١، ٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٦١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠ / ٤٤)، وأبو الربيع الكلاعي في «الاكتفاء» (١ / ٢٠٨)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ٣٠٢)، وابن فهد في «إتحاف الورى» (١ / ١٥٥)، والصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢ / ٢٣١). وقع في الأصل: «وسناه بنبي».

[١٢٩٧] خولف فيه المصنّف أو شيخُهُ، بل روي على الوجهين.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢): أخبرنا يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم؛ قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، به، =

=وعنده: «عبدالله بن عمرو» بدل «عبدالله بن سلام».

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٤٥) عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ، حدثنا يزيد بن هارون، به، وفيه: «عن عبدالله بن عمرو».

وكذا رواه جماعة عن الماجشون (عبدالعزيز بن أبي سلمة)، وجعلوه عن عبدالله بن عمرو، منهم:

* **عبدالله بن صالح.**

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٧): ثنا عبدالله بن صالح، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٨٣٨) عن عبدالله غير منسوب.

قلت: رواية «الأدب» توضِّحه، وجزم أبو علي الجياني بـ (ابن صالح)، وتردد أبو مسعود في روايته: هل هو (ابن رجاء) أو (ابن صالح)؟

ورجّح المزي في «التحفة» (٦ / ٣٦٣) أنه ابن صالح، وشوّش عليه ابن حجر في «النُّكت الظراف» برواية أبي ذر وابن السكن؛ فإنهما صرحا بأنه عبدالله بن مسلمة القعنبي. وانظر: «الفتح» (٨ / ٥٨٥).

ورواه عبدالله بن صالح مرةً أخرى وجعله عن ابن سلام.

أخرجه الدارمي في «سننه» (١ / ١٤ / رقم ٦) ـ وعنه التيمي في «دلائل النبوة» (٤ / ١٣٣٧ / رقم ٢٢١) ـ، ويعقوب بن سفيان ـ كما في «الفتح» (٤ / ٣٤٣)، و «تغليق التعليق» (٣ / ٢٣٤) ـ، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٦٣ ـ القسم المتمم)، والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٧٦)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٤٥)؛ عن عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن هلال، به.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (كتاب البيوع، باب كراهية السخب في الأسواق، ٤ / ٣٤٣)؛ قال: «وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام».

ورجَّح ابن حجر في «الفتح» و «التغليق» (٣ / ٢٣٣ ـ ٢٣٥) أن الخبر محفوظ من الطريقين.

وقد يترجَّح هٰذا الحفظ برواية عبدالله بن صالح له على الوجهين، ولٰكنه

=ضعيف، وأفاد ابن حجر في «الهدي» (ص ٤١٤) أن هٰذا الضعف يتلاشى برواية أهل الحذق عنه، ومن بين الرواة عنه في هٰذا الخبر الدارمي والفسوي، وهٰذا يؤيِّد ترجيح ابن حجر، وكذا رواية يزيد بن هارون عند المصنف؛ إذ جعله عن (ابن سلام)، بينما رواه اثنان عنه وجعلاه عن (ابن عمرو).

ويتأيّد هٰذا التعدد بقرينة ثالثة، وهي: زاد جميع من أخرجه عن عبدالله بن صالح، وجعله عن (ابن سلام) في آخر الخبر: «وقال عطاء: وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعبَ الأحبار مثل ما قال ابن سلام».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ١٨٦ ـ ١٨٩) من طرق عن كعب بنحوه.

فهٰذا الخبر من الإسرائيليات، ونقل لنا عن جمع ممن يروون أشباهه؛ فما الضير في ذٰلك؟

فحمله على التعدد على الرغم مما فيه من نوع تساهل مقبول ومحتمل ويقدم على القول بالمخالفة ولا ثمرة من هٰذه المخالفة على أيّ حال، والله الموفق.

ومن هنا تساهل علماء الحديث في بعض روايات التاريخ والمقطوعات، فضلاً عن الموقوفات؛ إذ كلها لا تدخل تحت الوعيد.

وممن رواه عن الماجشون وجعله عن (ابن عمرو):

* **عبدالله بن رجاء.**

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٧٥)، وقال عقبه: «رواه البخاري في «الصحيح» عن عبدالله غير منسوب عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، قيل: هو ابن رجاء، وقيل: هو ابن صالح»، قال: «والأشبه أن يكون ابن رجاء، والله أعلم».

قلت: بل الأشبه أنه ابن صالح كما ذكرناه آنفاً.

* **أبو النضر هاشم بن القاسم.**

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ٢٠١٥).

* **موسى بن داود.**

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٩ / ٨٣).

«أجد في التوراة: يا أيها النَّبيُّ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً وحرزاً للأميِّين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظٍّ ولا غليظٍ

= وتابع الماجشون في روايته له عن (ابن عمرو) قوله:

* فليح بن سليمان.

وهو حسن الحديث؛ كما في «تذكرة الحفاظ» (١ / ٢٢٤).

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢١٢٥) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٧٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦١ ـ ٣٦٢)، وابن جرير في «التفسير» (٩ / ٨٣)، والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٧٤) و «الشعب» (٣ / ٥٩٠ / رقم ١٣٤٥ ـ ط الهندية)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٤٤ ـ ٤٤٥)؛ من طرق، عنه به.

وحمله يزيد بن هارون على لونٍ آخر عن ابن سَلَام.

أخرجه المحاملي في «الأمالي» (ق ٢٩ / ب ـ رواية ابن مهدي) ـ ومن طريقه التيمي في «دلائل النبوة» (٣ / ٨٣٥ / رقم ١٢٨) ـ عن يزيد بن هارون، حدثنا علي ابن أحمد الجَواربيّ، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن سلام، به.

ورجاله ثقات، وإسناده صحيح إلى زيد، وهو لم يسمع من عبدالله بن سلام، وهو معروف بالإرسال، وقد عنعن.

ويتأكد ذٰلك بما أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦٠): أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم؛ قال: بلغنا أن عبدالله بن سلام كان يقول. . . وذكره.

قال ابن حجر في «الفتح» (٤ / ٣٤٣): «لا مانع أن يكون عطاء بن يسار حمله عن كلٍّ منهما (أي: ابن سلام وابن عمرو)؛ فقد أخرجه ابن سعد من طريق زيد بن أسلم. . . فذكره، وأظن المبلغ لزيد هو عطاء بن يسار؛ فإنه معروف بالرواية عنه؛ فيكون هٰذا شاهداً لرواية سعيد بن أبي هلال، والله أعلم».

وانظر: «جلاء الأفهام» (رقم ٢١٢ ـ بتحقيقي)، و «القول البديع» (ص ١٠٨ ـ ط عيون).

ولا صخَّاب في الأسواق، ولا تدفع السيئة بالسيئة، ولٰكن تعفو وتصفح، ولن أتوفَّاك حتى أُقيم بك الملة العوجاء، وأحيي بها أعيناً عُمياً وآذاناً صمّاً وقلوباً غُلفاً بأن يقولوا: لا إلٰه إلا الله».

[١٢٩٨] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، عن ابن أبي الزِّناد، نا عبدالرحمٰن بن الحارث، عن عمر ابن حفص ـ وكان من خيار الناس ـ؛ قال:

[١٢٩٨] إسناده ضعيف، وهو منكر.

حفص بن عمر ليس من خيار الناس؛ كما في هٰذا الإسناد.

ترجم الذهبي في «الميزان» (٣ / ١٨٩ ـ ١٩١) لتسعةٍ ممن يتسمّون بهٰذا الاسم، لم يتبين لي من المراد منهم في سندنا.

والصحيح على أيّ حال أنه عمر بن الحكم لا ابن حفص.

أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣) عن سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان ـ وهو عم عبدالحميد بن جعفر ـ؛ قال: «حدثني بعض عمومتي وآبائي أنهم كانت عندهم ورقة...»، وذكره.

ولم يعزه السيوطي في «الخصائص الكبرى» (١ / ٦٥ ـ ٦٦) إلا للبيهقي.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ / رقم ٢٧١٠): «سألت أبي عن حديث رواه ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن عبدالرحمٰن بن الحارث عن عمر بن أبي الحكم...»، قال: «قال أبي: هو عمر بن الحكم بن ثوبان، قال أبو محمد: بين عمر بن الحكم وبين النبي ﷺ رجل، وهو مرسل، وهو حديث منكر».

قلت: وفي إسناد البيهقي سعد بن عبدالحميد، كان ممن فحش خطؤه؛ فلا يحتج به. انظر: «الميزان» (٢ / ١٢٤).

وفي (م): «ويخوضون في البحر».

«كان عند أبي وجدِّي ورقة يتوارثونها قبل الإسلام بزمان، فيها: بسم الله، وقوله الحق وقول الظالمين في تباب، هذا الذكر لأمةٍ تأتي في آخر الزمان، يأتزرون على أوساطهم، ويغسلون أطرافهم، ويخوضون البحر إلى عدوّهم، فيهم صلاة، لو كانت في قوم نوح ما هلكوا بالطوفان، وفي ثمود ما أُهلكوا بالصيحة. قال: فأخبرني أنهم جاءوا بها إلى النبي ﷺ؛ فأمرهم أن يحتفظوا بها».

[١٢٩٩] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين السّكري، نا أبو عثمان المازني، عن الأصمعي؛ قال: ماجُسْنُس الزِّيادي - وهو شيخٌ من قدماء الفُرس وحكمائهم - لحق زمن زياد، فسأله أن يُحدث بأحاديث مُلوك الأعاجم ووزرائهم وسيرهم، فحدثه منها سبعين حديثاً حسنةً، وتُرجمَت بالعربيّة، ونُسب الشيخ إلى زياد بن أبي سفيان، فقيل له: الزيادي، قال:

[١٢٩٩] صاحب الإهراوة - وهي العصا - إشارة إلى النبي العربي، والهرواة تستعمل كثيراً في ضرب الإبل، وجاء هٰذا الوصف للنبي ﷺ في الإنجيل، وذكره القاضي عياض في «الشفا» (١ / ٤٥٥)، وقال (٢ / ٤٥٧): «وأما الهراوة التي وصف بها؛ فهي في اللغة العصا، وأراها - والله أعلم - العصا المذكورة في حديث الحوض: «أذود الناس عنه بعصاي لأهل اليمن».

قال النووي: «وهٰذا ضعيف؛ لأنَّ المراد تعريفه بصفةٍ يراها الناس معه، يستدلون بها على صدقه، وأنه المبشر به المذكور في الكتب السالفة؛ فلا يصح تفسيره بعصاً تكون في الآخرة»، قال: «والصحيح أنه كان يمسك القضيب بيده كثيراً، وقيل: لأنه كان يمشي والعصا بين يديه، وتغرز له؛ فيصلّي إليها».

وانظر: «الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة» للسيوطي (ص ١٦٣ -=

«كان أبرواز بن هرمز المعروف بكسرى في مسيرٍ له ليلاً؛ فهوَّم على مركبه وطال ذٰلك عليه حتى استثقل وخاف مَنْ وراءهُ مِنْ وزرائه وقُوَّاده سقوطَهُ، فأتاه رجل منهم، فأيقظه، فانتبه /ق١٩٨/ مذعوراً برؤيا رآها قطعها عليه الموقِظ له، فقال: رأيت قائلاً يقول: إنكم غيّرتم فغيّر ما بكم ونُقِل المُلْكُ إلى أحمد. قال: ثم عرضتُ على الله عز وجل، فقال لي: سلم ما في يديك إلى صاحب الإهراوة».

[١٣٠٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين السُّكري، نا العُتْبِي، عن أبيه؛ قال: قال معاوية بن أبي سفيان لصعصعة:

«صِفْ لي عمرَ بنَ الخطابِ رضي الله عنه. فقال: كان عالماً برعيَّته، عادلاً في نفسه، قليل الكِبْر، قبول العُذر، سهلَ الحجاب، مفتوحَ الباب، يتحرَّ الصواب، بعيداً من الإساءة، رفيقاً بالضعيف، غير صّخاب، كثير الصَّمْتِ، بعيداً من العيب».

[١٣٠١] حدّثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري؛ قال:

=١٦٤، ١٩٨ ـ ١٩٩). وفي (م): «لحق زمان زياد»، و «أبو شرواز بن هرمز». وفي الأصل: «فعيرنا بكم»، وما أثبتناه من هامشها و(م)، وفيه: «فقال: أسلم ما في يديك».

[١٣٠٠] سيأتي برقم (٣٣٨٥) وتخريجه هناك. وجاء في الأصل: «كثير السمت» هٰكذا بالسين!!

وانظر ترجمة العتبي وأبوه برقم (١٤٩٣). وفي (م): «قبولاً للعذر».

[١٣٠١] الأبيات في: «تاريخ عباس الدوري» (٢ / ٢٩٦)، وعنده: «العيش واسع»، و «مُرديات»، و «ذي بضائع»، و «للزور راتع». وأخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ١٤١) عن أبي العباس الأصم، عن الدوري، به. وذكر الأبيات الثلاثة الأولى، وفي الثالث: «قلبه الغنى، العيش واسع».

«أنشدنا يحيى بن معين هذا الشعر وذكر أنه للعمري العابد:

مالي من عَبْدٍ ولا مِنْ وليدةٍ وإنّي لفي فَضْلٍ من اللهِ واسِعِ
بنعمة ربي ما أُريد معيشةً سِوَى قَصْدِ حالٍ من مَعيشةٍ قانِعِ
ومن يجعلِ الرحمٰنُ في قلبه الرِّضا يَعِش في غنىً من طيِّب العيشِ رائعِ
إذا كان ديني ليس فيه غميزةٌ ولم أشْرِه في بعض تلك المطامعِ
ولم أبتَعِ الدُّنيا بدينٍ أبيعه وبائعُ دينِ الله من شرِّ بائعِ
ولم تشتملني المُردياتُ من الهَوَى ولم أتَخشَّعْ لامرىءٍ ذي تصانعِ
جموع لشرِّ المال من غير حلِّه وضَنِين بقول الحق للزّور تابعِ

قال يحيى: كنتُ أظن أن هذا للعمري العابد حتى قال لي ابنه: هذا قاله عبدالله بن إدريس».

[١٣٠٢] حدثنا أحمد، نا عباس:

= وفي (م): «ذي بضائع»، و «للزور واضع».

[١٣٠٢] أخرجه الاجرجاني في «أماليه» (ق ١٢٥)؛ قال: سمعت العباس بن يعقوب بن يوسف يقول: سمعت العباس بن محمد به. وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير»(رقم ٩٣٠) بسنده إلى داود بن رشيد، عن ابن معين... وذكر الأبيات. الأبيات في: «تاريخ عباس الدوري» (٢ / ٦٦٥)، و «مشيخة ابن البخاري» (٥ / ق ١٦٧)، و «سير أعلام النبلاء» (١١ / ٩٤)، و «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٨٥)، و «تهذيب الكمال» (ورقة ١٥٢٠)، وفي «وفيات الأعيان» (٦ / ١٤١)، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٤٠٥، ٤٠٦)، و «شذرات الذهب» (٢ / ٧٩). وفي «السير» و «تاريخ بغداد»: «لإلهه» بدل: «في دينه»، و «يكون» بدل «ويطيبُ». وفي «تاريخ الدوري»: «المال يذهب»، «أبداً ويبقى في غدٍ..»، و «به لنا». وفي «مشيخة ابن البخاري»: «ليس التقي بمن يمير لأهله»، و «يكون في حُسْن الحديث».

«أنشدنا يحيى بن معين هٰذا الشعر:

المـــال ينفـــذ حِلُّـــهُ وحَـــرامُـــهُ ... يـــومـــاً وتبقـــى فـــي غـــدٍ آثـــامُـــهُ
ليـــس التّقـــي بِمُتَّـــقٍ فـــي دينـــه ... حتـــى يطيـــب شـــرابُـــه وطعـــامُـــهُ
ويطيـــب مـــا يَحْـــوي ويُكسِـــب أهْلَـــهُ ... ويَطيب في حُسْنِ الحديثِ كلامُه
نطـــقَ النبـــيُّ لنـــا بـــه عـــن ربِّـــه ... فعلـــى النبـــي صـــلاتـــهُ وســـلامـــهُ»

[١٣٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا هُدْبة بن خالد، نا حزم، عن مالك بن دينار؛ قال:

= وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «يكسب كفه».

[١٣٠٣] **إسناده ضعيف، وهو معضل.**

وحزم هو ابن أبي حزم القُطَعيّ. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ١٥٢).

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٢٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٠٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٦٧)، وهناد في «الزهد» (١ / ٢١١ / رقم ٣٤٤)، وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١ / ٦٣ ـ ٦٤) و «زوائد الزهد» (ص ١٢٩ أو ٢ / ٤٢ ـ ط دار النهضة) و «زيادات فضائل الصحابة» (١ / ٤٧٥ ـ ٤٧٦ / رقم ٧٧٣) و «السنة» (رقم ١٣٥٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٤٩٠) ـ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٧١ و٤ / ٣٣٠ ـ ٣٣١)، والبزار في «البحر الزخار» (٢ / ٨٩ ـ ٩٠ / رقم ٤٤٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٧١ ـ ١٧٢ / رقم ٢٣٧، ٢٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٦١)، والرافعي في «التدوين» (١ / ٢٠٥)، ومحمود بن محمد في «المتفجّعين» ـ كما في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٣٥٢) ـ، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ١٩٣) و «تاريخ بغداد» (٦ / ٨٩)، والشجري في «أماليه» (١ / ٣٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٥٦) و «إثبات عذاب القبر» (رقم ٤٩، ٢٤٥) و «الشعب» (٧ / ٣٥٢ / رقم ١٠٥٥٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبغوي في «شرح =

«كان عثمان رضي الله عنه إذا اطلع في القبر بكى، وقال: هٰذا أول منازل الآخرة».

[١٣٠٤] حدثنا أحمد، نا عبَّاس الدُّوري، نا سليمان بن داود، نا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن رَبيعة بن عِبَاد - رجلٍ من بني الدئل -؛ قال:

=السنة» (٥ / ٤١٧ - ٤١٨ / رقم ١٥٢٣)، والرازي في «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٤٢٧، ٤٢٨)؛ جميعهم من طريق هشام بن يوسف الصنعاني؛ قال: نا عبدالله بن بحير، نا هانيء مولى عثمان؛ قال: «كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبلَّ لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار؛ فلا تبكي، وتبكي من هٰذا؟! فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «القبر أوّلُ منازل الآخرة»...»، وذكر حديثاً عن القبر.

وإسناده حسن، وهو غريب.

قال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف»، وقال البزار: «ولا يروى عن النبي ﷺ إلا من حديث عثمان، ولا نعلم له إسناداً عن عثمان إلا هٰذا».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في «التلخيص بقوله: «ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقوِّيه، وهانيء روى عنه جماعة، ولا ذكر له في الكتب الستة».

قلتُ: ابن بَحِير وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان، وقال ابن المديني: «سمعت هشام بن يوسف، وسئل عن عبدالله بن بحير؛ فقال: كان يتقن ما سمع».

وهانيء أبو سعيد البربري مولى عثمان، أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه؛ فكلام الذهبي: «لا ذكر له في الكتب الستة» غير صحيح؛ فإنه نفسه ترجم له في «الكاشف» (٣ / ١٩٣ / رقم ٦٤٤)، ورمز له بـ (د، ت، ق)، وقال: «وثِّق»، وقال النسائي عنه: «ليس به بأس»، ووثقه ابن حبان، وقال عنه في «التقريب» (رقم ٧٢٦٦): «صدوق».

وسقطت هٰذه الترجمة من طبعة عبدالوهاب عبداللطيف (٢ / ٣١٥)، ومن طبعة خليل مأمون شيحا (٢ / ٣٢١).

[١٣٠٤] إسناده قوي، والحديث صحيح له شواهد.

= وسليمان بن داود هو الهاشمي، ثقة، جليل، قال أحمد: «يصلح للخلافة»، قاله في «التقريب» (رقم ٢٥٥٢).

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦١٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبَّاس الدّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٦٣)، ومن طريقه المصنِّف، وقال: «ربيعة بن عِبَاد هو الصواب، ومن قال: عَبَّاد؛ فقد أخطأ».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٩٢) حدثني أبو سليمان الضَّبِّي داود بن عمرو بن زهير المسيبي، و (٤ / ٣٤١) عن إبراهيم بن أبي العباس وابنه عبدالله في «زوائده» (٣ / ٤٩٢) عن محمد بن بكار، و (٤ / ٣٤١) ثنا سريج بن يونس، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٩ / رقم ٩٦٤) عن أبي علي الحنفي ـ واسمه عبيدالله بن عبدالمجيد ـ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٥) والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ٦١ / رقم ٤٥٨٢) عن سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ١٨٥ ـ ١٨٦) عن إسماعيل بن أبي أويس؛ جميعهم عن ابن أبي الزناد ـ واسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن ذكوان ـ، به.

وأخرجه ابن إسحاق ـ كما في «سيرة ابن هشام» (١ / ٤٢٢، ٤٢٣) ـ ومن طريقه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣ / ٤٩٢، ٤٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٨ / رقم ٩٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٦٣ / رقم ٤٥٨٩)، وابن جرير في «التاريخ» (٢ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) ـ: حدثني حسين بن عبدالله ـ وهو ضعيف ـ، عن ربيعة، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣ / ٤٩٢ و٤ / ٣٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٩ / رقم ٩٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ٦٢ / رقم ٤٥٨٨)؛ عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد القارظي، عن ربيعة، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٩٢)، وأبو داود السجستاني ـ ومن طريقه=

=ابن عبدالبر في «الدرر» (ص ١١ ـ ١٢) ـ عن عبدالوهاب، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٨ / رقم ٩٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٦١ / رقم ٤٥٨٤) عن خالد بن عبدالله، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ١٨٥) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٦١ ـ ٦٢ / رقم ٤٥٨٥) عن النضر ابن شميل؛ أربعتهم عن محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن ربيعة، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد (٣ / ٤٩٢) عن عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، عن ربيعة، به، وقال عقبه: «قال عباد: أظن بين محمد بن عمرو وبين ربيعة محمد بن المنكدر».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣ / ٤٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٠٧ / رقم ٩٥٩، ٩٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢ / ٢٩٠ ـ ٢٩١ / رقم ١٥١٠) و «الكبير» (٥ / ٦١، ٦٢ / رقم ٤٥٨٣، ٤٥٨٧)؛ من طرق عن سعيد بن سلمة (يعني: ابن أبي الحسام) أبي عمرو المديني، عن محمد بن المنكدر، به.

وفي مطبوع «المستدرك»: «سعيد بن سلمة عن أبي الحسام»، وصواب «عن»: «ابن»؛ فلتصحح، والخطأ نفسه في (ط مصطفى عبدالقادر عطا، ١ / ٦١ / رقم ٣٨) على الرغم من إثباته على طرة الغلاف: «ومقابلة على عدة مخطوطات»، والبياضات في الطبعتين يكاد يكون هو هو، ولا قوة إلا بالله.

وزاد الطبراني في «الأوسط» وفي إحدى روايتي «الكبير» وابن أبي عاصم في إحدى روايتيه مع ابن المنكدر: «زيد بن أسلم».

قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٢٢): «رواه أحمد وابنه والطبراني في «الكبير» بنحوه و «الأوسط» باختصار بأسانيد، وأحد أسانيد عبدالله بن أحمد ثقات الرجال».

قلت: عزاه ـ كما رأيت لعبدالله بن أحمد ـ، وكذا فعل ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٥٠٩)؛ فقال: «وخرجه عبدالله بن أحمد في «زياداته» من طريق سعيد بن خالد القرظي عن ربيعة. . .».

= قلت: وفي مطبوع «المسند» في جميع أسانيده قال عبدالله: «ثنا أبي»، وهٰذا يشعر أنه ليس من «زياداته»، ولذا لم يورده الدكتور عامر حسن صبري في كتابه «زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند»، وبالتدقيق في أسماء شيوخ الإمام أحمد يعلم الباحث يقيناً أن الآتية أسماؤهم ليسوا منهم:

مصعب بن عبدالله الزُّبيري، سريج بن يونس، سعيد بن أبي الربيع السّمان، ومسروق بن المرزبان، ومحمد بن بكار، وسعيد بن يحيى بن سعيد القرشي.

ولم يورد هٰؤلاء ضمن مشايخ أحمد الدكتور عامر صبري نفسه في كتابه القيم: «معجم شيوخ الإمام أحمد»، ووجدته ـ حفظه الله ـ يذكر فيه (ص ٩٧ ـ ١٠١، أسماء شيوخ عبدالله بن أحمد، وجاء في «المسند» من رواية الإمام أحمد عنهم خطأ، وهو خطأ مطبعي)، وذكر فيه هٰؤلاء جميعاً، وفاته هٰذا الموطن الذي يخص مصعب وسريج.

وجوّد إسناده الساعاتي في «الفتح الرباني» (٢٠ / ٢١٦ ـ ٢١٧).

و (عِبَاد)؛ بفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة كما في «الأنساب» (٨ / ٣٤٠)، وبكسر العين؛ كما في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٥٢٤) للدارقطني.

بقي للحديث شواهد:

عن طارق بن عبدالله المحاربي.

أخرجه أبو يعلى في «المفاريد» (رقم ١٠٩)، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٤٤ ـ ٤٥ أو رقم ٢٩٤٢ ـ بتحقيقي)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ / رقم ٨١٧٥)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٣٩ ـ ط مؤسسة الرسالة، ورقم ١٩٤ ـ ط بدر البدر)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١١٦٤)، وابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٣٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ٨٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٤٢)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٦٨٣ ـ موارد)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦١٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٧٦ و٥ / ٣٨٠، ٣٨١).

وهو طويل جدّاً، وأخرج النسائي في «المجتبى» (٥ / ٦١ و٨ / ٥٥)، وابن

«رأيت النبي ﷺ بسوق ذي المجاز وهو يقول: يا أيها الناس! قولوا لا إلٰه إلا الله تُفلِحوا، ورجُلٌ يتبعُهُ يرميه ويقول: أيها الناس! إنه صابىء، إنه كذّاب. فقلت: من هٰذا؟ فقالوا: هٰذا عمّه أبو لهبٍ».

[١٣٠٥] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا العلاء بن الفضل، نا أبي، عن أبيه عبيدالملك بن أبي سويّة، عن أبي سويّة، عن أبيه خليفة بن عبدة المِنْقَريّ؛ قال:

=ماجه في «السنن» (رقم ٢٦٧٠) قطعة يسيرة منها، ليس فيها ما يشهد لحديثنا.

قال في «التعليق المغني»: «رواته كلهم ثقات».

وعزاه في «المطالب العالية» (رقم ٤٢٧٧) لابن أبي شيبة في «المسند».

وصححه البوصيري. وانظر: «مجمع الزوائد» (٦ / ٢٣).

وعن رجل من كنانة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٧١، ٣٧٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ١٨٦) بإسناد صحيح.

وفيه أبو جهل بدل أبو لهب، قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥ / ٤١): «كذا قال أبو جهل، والظاهر أنه أبو لهب».

وقوى الذهبي إسناده في «السيرة» (ص ٨٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٢٢): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

[١٣٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ١٠١ - ١٠٢ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٨١ - ٨٢ / رقم ٦٦٢) وفي «دلائل النبوة» (ص ٩٣ / رقم ٤٩) من طريق الطبراني - وهو في «معجمه الكبير» (١٧ / ١١١ - ١١٢ / رقم ٢٧٣) - ومن طريقهما ابن عساكر (٤٠ / ١٠٠ - ١٠١) -، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢ / ٣٦ - ٣٧ / رقم ٥٩٩)؛ من طرق عن العلاء=

=ابن الفضل، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٣٢): «وفيه من لم أعرفه».

وأخرجه من طريق العلاءِ بن الفضل: ابنُ منيع وابن منده، ومن طريقهما ابن عساكر (٤٠ / ٩٩ ـ ١٠٠)، وقال ابن منده عقبه: «هٰذا حديث غريب لا يعرف إلا من هٰذا الوجه».

وشذ يعقوب بن إسحاق القلوسي؛ فرواه عن العلاء، ووهم في الإسناد وفي تسمية عدي بن ربيعة.

وأخرجه من طريقه الآجري في «هواتف الجنان» (رقم ٢١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٠٢).

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ٢٥ ـ ط البجاوي، و٣ / ٣٨٠) إلى ابن شاهين من طريق العلاء بن الفضل، ثم ذكر رواية أبي نعيم من طريق الطبراني، وقال: «قلت: هو في «المعجم الأوسط»، ولم يذكره في «المعجم الكبير»».

قلت: الصواب العكس؛ كما تقدم.

وقال ابن حجر: وقد أنكر ابن الأثير [في «أسد الغابة» (٤ / ٣٢٦)] على ابن منده إخراج محمد بن عدي في الصحابة، ولا إنكار عليه؛ لأن سياقه يقتضي أن لمحمد بن عدي صحبة، بخلاف محمد بن سفيان بن مجاشع؛ فقد أنكر أبو موسى على أبي نعيم ذِكْرَه، وألزمه بذكر محمد بن أسامة ومحمد بن يزيد بن ربيعة؛ فإنه ليس في حديث أحدٍ منهم أنه بقي إلى العهد النبوي».

قلت: وعزاه ابن الأثير إلى أبي موسى المديني، وذٰلك في ترجمتي محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن أحيحة، ولابن منده في ترجمته محمد بن عدي.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٥١٣ ـ ترجمة محمد بن سفيان بن مجاشع، القسم الرابع) للدينوري في «المجالسة» في الجزء الحادي عشر، وأورده بسنده ومتنه.

وعزاه في «الفتح» (٥ / ٥٥٦) للبغوي وابن سعد وابن شاهين وابن السكن من طريق العلاء بن الفضل، به.

«سألت محمد بن عديّ بن سواءة بن جُشم بن سعدٍ: كيف سمّاك أبوك محمداً؟ قال: أما إني قد سألتُ كما سألتني عنه؛ فقال: خرجتُ رابع أربعةٍ من بني تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع بن دارم ويزيد بن عمرو بن ربيعة وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر نريد ابن جفنة الغساني، فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شُجيرات وقُربه قائم لديراني، فأشرف علينا وقال: إن هٰذه اللغة ما هي لأهل هٰذا البلد. قال: قلنا نعم، نحن قوم من مضر. فقال: من أي المُضريين أنتم؟ قلنا: من خندف. فقال: أما إنه سيبعَث وشيكاً نبي؛ فسارعوا إليه وخُذوا بحظّكم منه ترشدوا؛ فإنه خاتم النبيين، واسمه محمد. فلما انصرفنا من عند ابن جفنة وصرنا إلى أهلنا وُلِد لِكُل رجلٍ منّا غلام؛ فسمّاه محمداً تأميلاً أن يكون ابنه ذٰلك النبي المبعوث».

= وقال في «الإصابة» في (ترجمة محمد بن أحيحة، ٣ / ٥٠٨ ـ القسم الرابع):

«ذكر السهيلي في «الروض الأنف» (١ / ١٨٢) أنه لا يعرف في العرب من سمّى محمداً قبل النبي ﷺ إلا ثلاثة؛ فذكر فيهم محمد بن أحيحة ومعه محمد بن سفيان ومحمد بن صمران، وسبقه إلى هٰذا الحصر الحسن بن خالويه في «كتاب ليس»، وقد تعقبه مغلطاي؛ فأبلغ».

قلت: تعقبه في «الإشارة إلى سيرة المصطفى» (ص ٦٢)، واقتصر ابن سعد في «طبقاته» (١ / ١٠٩) على ذكر خمسة، وابن قتيبة في «المعارف» (٥٥٦) على ثلاثة، والقاضي عياض في «الشفا» (٢ / ٦٢٩) على سبعة، والسخاوي في «القول البديع» (ص ١٠٩ ـ ١١٠) إلى خمسة عشر، وجمعهم ابن حجر في «جزء مفرد» كما في «فتح الباري» (٦ / ٥٥٦)، وأوصلهم صاحب «سبل الهدى والرشاد» (١ / ٥٠٥) إلى ما دون العشرين.

[١٣٠٦] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي / ق١٩٩/ أسامة، نا محمد بن سعد، نا الواقدي؛ قال: سمعت عمي يقول:

«كان يقال بالمدينة: مَنْ أراد العلم والسخاء والجمال؛ فليأت دار العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه، أمّا عبدالله؛ فكان أعلم الناس، وأمّا عبيدالله؛ فكان أسخى الناس، وأما الفضل؛ فكان أجمل الناس».

[١٣٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي، نا ابن عمران قاضي المدينة:

[١٣٠٦] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه الواقدي، وهو متروك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٤٨٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مصعب الزبيري في «نسب قريش» (ص ٢٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٤، ٥٥ ـ ٥٦، ٥٦ ـ العباس وولده ـ تحقيق الدُّوري)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٤٨٠ ـ ٤٨١)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٦ ـ ٤٥٧ ـ ط العلمية)، و «تهذيب الكمال» (١٢ / ٢٠٦).

[١٣٠٧] إسناده ضعيف جدّاً.

شيخ المصنف هو الكُديمي، فيه ضعف.

ومحمد بن عمران لم يدرك طلحة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٤): حدثني الرّياشي، حدثني الأصمعي، به.

وأخرجه الدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٣٠)، وأبو بكر =

«أن طلحة بن عبيدالله فدى عشرة من أسارى بدر بماله.

وأنه سئل برَحِم مرَّة، فقال:

ما سُئلت بهٰذه الرحم قط قبل اليوم وقد بعتُ لي حائطاً بسبع مئة ألف درهم وأنا فيه بالخيار، فإن شئتَ ارتَجَعْتُه وأعطيتك، وإن شئتَ أعطيتك ثمنه».

[١٣٠٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عُيينة؛ قال:

=الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٨٣ ـ بمراجعتي) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٩٩) ـ؛ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا عبدالله بن عمر، نا محمد بن يعلى، نا الحسن بن دينار، عن علي بن زيد؛ قال. . . وذكر نحوه.

وإسناده واهٍ بمرَّة.

فيه الحسن بن دينار، وهو متروك، واتُّهم.

ومحمد بن يعلى وعلي بن زيد ضعيفان.

وعلي بن زيد لم يدرك طلحة.

وأخرجه البلاذُري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ١١٨ ـ ط دار الفكر): ثني خلف البزَّاز وعبدالله بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين؛ قال: «أتى رجل طلحة. . .»، وذكر نحوه.

وإسناده أصح من سابقيه مع انقطاعه، ومضى برقم (٤٨٤) خبر آخر فيه ما يدل على جود طلحة، وفيه بيع أرض له من عثمان بسبع مئة ألف درهم. انظره مع تخريجه، وهو صحيح من بعض طرقه.

والخبر في: «السير» (١ / ٣١)، و«تاريخ الإسلام» (ص ٥٢٦ ـ عهد الخلفاء الراشدين»، و«المستجاد» (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ ـ ط كرد علي، أو رقم ١٣٢ ـ بتحقيقي)، و«سراج الملوك» (١ / ٣٦٤). وفي (م): «بهٰذا الرحم».

[١٣٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«كان سعيد بن العاص إذا سأله سائلٌ فلم يكن عنده شيء؛ قال: اكتب عليّ بمسألتك سجلاً إلى أيام مَيْسَرتي».

[١٣٠٩] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا الزِّيادي، نا عبدالوارث بن سعيد، نا الجُرَيري، عن ابن عباس؛ قال:

«رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطوفُ بالبيت وإزاره مرقوعٌ بأَدَمٍ».

[١٣١٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري؛ قال:

«كان يُقال: من أراد عِزّاً بلا عشيرة وهيبةٍ بلا سلطان؛ فليخرج من ذُلّ معصية الله عز وجل إلى عِزّ طاعته».

= وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٧ ـ ط المصرية، ١ / ٤٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والذهبي في «السير» (٣ / ٤٤٧) عن ابن عيينة، به.

والخبر في: «تهذيب الرياسة» (ص ٢٩٥)، و«ربيع الأبرار» (١ / ٥٩٥)، و«المستجاد» (١٧٥ ـ ١٧٦ ـ ط كرد علي، ورقم ٨٩ ـ بتحقيقي)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٢، ٢٧١)، و«البصائر والذخائر» (٥ / ٢٠٦)، و«العقد الثمين» (٤ / ٥٧٥)، و«نثر الدر» (٧ / ١٤٠). وانظر: (رقم ٣٠٨٤)، والتعليق عليه.

[١٣٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به. وخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٤ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٢٩٧ ـ ط دار الكتب المصرية)، به. ومضى برقم (٢١٤) عن قتادة، وبرقم (٦٠٥) عن علي، وخرجناه هناك عن جماعة، وبقي عن آخرين تراهم في «تاريخ المدينة» (٣ / ٨٠٤) لابن شَبّة.

[١٣١٠] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٩ ـ ٤١٠)؛ قال: «كان يقال: من أراد...»، وذكره. وذكره أيضاً الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢/ ٧٩٤).

وأسند ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٩٧) نحوه عن يحيى بن أبي كثير.

[١٣١١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعت [سفيان] الثوري يقول:

«قال لقمان الحكيم لابنه: ثلاثة من كنّ فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يُخرجه رضاه إلى الباطل، وإذا غضب لم يُخرجه غضبُه من الحق، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له».

[١٣١٢] حدّثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن الحسن؛ قال:

«لو كان للناس جميعاً عقول خرِبت الدنيا».

[١٣١٣] حدّثنا أحمد، نا الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

[١٣١١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن لقمان. وأورده المبرِّد في «الفاضل» (ص ٨٩)، والملاء (١ / ٦٥، ٦٩ ـ ٧٠)، والآجرِّي (ص ٧٥)، وابن الجوزي (ص ١٥٧)؛ جميعهم في «سيرة عمر بن عبدالعزيز»، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣١٢ ـ ٣١٣) عن عمر بن عبدالعزيز قوله.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٣١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٢ ـ ط المصرية، و١ / ٣٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٦ / رقم ٧٧٩).

[١٣١٣] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ٣٤٥) ـ وقال بعدها: «وهذه السيرة أول من سنها ملك تبع، أمر أن يكتب في كتاب: اسكن فلست بإله، وقال لصاحبه: إذا غضبت فاعرضه علي. فكان إذا غضب عرضه عليه، فإذا قرأه سكن غضبه» ـ، والوطواط في «غرر الخصائص» (ص ٢٣)، والقلعي في «تهذيب الرياسة» (ص ٢١٣). وهو في: «عهد أردشير» (ص ٨٨ ـ تحقيق إحسان عباس).

«دفع أرْدَشِير إلى رجلٍ كان يقوم على رأسه كتاباً وقال: إذا رأيتني قد اشتد غضبي؛ فادفعه إليَّ. قال: وكان في الكتاب: أمسك واسكن، أو اسكت؛ فلست بإلٰه، إنما أنت جسدٌ يوشك أن يأكل بعضه بعضاً، ويصير عن قريب للدود والتراب».

[١٣١٤] حدّثنا أحمد، نا أحمد بن محمد النيسابوري، نا الحسن ابن عيسى، عن ابن المبارك، عن داود، عن الشعبي؛ قال:

[١٣١٤] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٠ ـ ٣٨١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن ابن المبارك، عن ذر ـ كذا، وهو تحريف صوابه «داود»، وهو ابن أبي هند ـ، عن الشعبي، به. وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٨٤ ـ ومن طريقه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ٩٩)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٩٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ـ ط دار الفكر) ـ نا عبيدالله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥ / ١٠٧ ـ ١٠٨ / رقم ٤٧٤٦) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٦٠) عن أبي نُعيم وحده، والخطيب في «الجامع» (رقم ٣٠٧، ٣٠٨) وابن عساكر في «تاريخه» (١٩ / ٣٢٦ ـ ط دار الفكر) عن سفيان الثوري، وابن عساكر عن علي بن مُسْهِر؛ جميعهم عن رزين بياع الرُّمّان، عن الشّعبي، به. وذكر الركاب دون التقبيل. وصحح إسناده ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٥٤٣)، وعزاه لـ «المجالسة» في (٤ / ١٤٦ ـ ط دار الجيل)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٣٤٥): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير رزين الرُّمّاني، وهو ثقة». وأخرجه بذكر الركاب فقط: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٢٥ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة؛ أن ابن عباس بنحوه.

وإسناده حسن من أجل محمد بن عمرو.

وأخرجه بتمامه ـ مع ذكر التقبيل ـ ابن المقرىء في «الرخصة في تقبيل اليد» (رقم ٣٠)، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٢٦)؛ عن حماد بن سلمة، =

«ركب زيد بن ثابت، فأخذ ابن عباس بركابه، فقال له: لا تفعل يا ابن عمّ رسول الله ﷺ. فقال: هٰكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا. فقال زيد: أرني يدك. فأخرج يده، فقبّلها [زيد] وقال: هٰكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيِّنا ﷺ».

[١٣١٥] حدّثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال:

«كتب يعقوب بن داود إلى بعض العُباد للقدوم عليه، فأتى محمد ابن النضر الحارثي، فاستشاره وقال:

لعل الله أن يقضي دَيني. فقال له محمد: لا تفعل، لأنْ تلقى الله عز وجل وعليك دَيْنٌ ولك دينٌ خير من أن تلقاه وقد قضيْت دَيْنك وذهب دينُك».

=عن عمار بن أبي عمار: «أن زيد بن ثابت ركب يوماً...»، وذكره.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٦١ ـ ط دار الفكر) من طريق أبي عمرو بن العلاء، عن عبدالله بن كثير الأنصاري أحسبه عن مجاهد... وذكر نحوه.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٧٠) عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن أبيه... وذكره.

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٥٧) للطبري وابن المقرىء، وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥١٤ / رقم ٨٣٢)؛ فقال: «ورُوِّينا من وجوه عن الشعبي...»، وذكره.

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ٥٨ / أ)، والمبرّد في «الفاضل» (ص ٢).

وفي (م): «أرني يديك، فأخرج يديه فقبّلهما»، وما بين المعقوفتين سقط منه.

[١٣١٥] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٣١٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الواسطي، نا أبي، عن جدي؛ قال: قال إبراهيم بن أدهم:

«لا تجعل بينك وبين الله مُنعِماً عليك، إذا سألت؛ فاسأل الله أن يُنعِم عليك ولا تسأل المخلوقين، وعُدَّ النِّعم منهم مَغْرماً».

[١٣١٧] حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«رأى فضيل بن عياض رجلاً يسأل في الموقف، فقال له: أفي هٰذا الموضع تسأل غير الله عز وجل؟!».

[١٣١٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو حذيفة؛ قال:

[١٣١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ١٠٣ / رقم ٤٤٢٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٤٠، ٣٤٤ ـ ٣٤٥)؛ من طرق أخرى عنه.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٨٨) للمقريزي، و «البيان والتبيين» للجاحظ (٣ / ١٢٧)؛ بنحوه.

وفي (م): «أحمد بن محمد بن محمد الواسطي».

[١٣١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٧) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن سالم بن عبدالله قوله.

[١٣١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٨) عن الفضيل =

«رأى الثوري رجُلاً عند قوم يشكو ضيقَهُ، فقال له الثوري: يا هٰذا! شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمُك!».

[١٣١٩] حدثنا أحمد، أنشدنا/ق٢٠٠/ محمد بن موسى البصري؛ قال: أنشدني ابن المعذَّل:

=ابن عياض من طريقين.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٨ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ فقال: «وشكا رجلٌ إلى قوم ضيقاً، فقال له بعضهم: شكوت...».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٥٣).

وفي (م): «يشكي ضيقه».

[١٣١٩] نسبهما لابن المعذَّل: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، والقاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥٥ ـ ط دار النهضة، البيت الثاني)، والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ١٦٦، البيت الثاني).

قال المعلق على «عيون الأخبار» معرفاً بابن المعذّل: «هو عبدالصمد بن المعذّل بن غيلان بن الحكم العبدي، من بني عبدالقيس، من شعراء الدولة العباسية، ولد في البصرة، وكان هجّاءً سكِّيراً».

قلت: كلا، ليس هو، وهٰذان البيتان لا يصدران إلا من صاحب «فقه ونسك وأدب وحلاوة في غاية»، وقائلهما هو أحمد أخو عبدالصمد هذا، قال ابن الجراح في «الورقة» عنه: «كان فقيهاً نبيلاً»، وقال القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥٥): «قال لي القاضي إسماعيل بن إسحاق: وكان أحمد أستاذه؛ إلا أنه كان ورعاً حرجاً».

وقال: «وكان أخوه عبدالصمد يؤذيه ويهجوه... وكان أحمد يقول له: أنت كالأصبع الزائدة، إنْ تركت شانت، وإن قطعت ألَّمَتْ».

وفي «أمالي القالي» (١ / ٢٧٥): «إن عبدالصمد كان يهجو ابن أخيه أحمد»، والصواب الأول، يعلم ذٰلك من رسالة كتبها أحمد لأخيه، أوردها القاضي عياض (١=

«تُكَلِّفُني إذلال نفسي لعزِّها وهان عليها أن أُهان لتُكْرَما
تقول سلِ المعروفَ يحيى بن أكثم فقُلْتُ سَليهِ ربّ يحيى بن أكثما»

[١٣٢٠] حدّثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سُفيان بن عيينة؛ قال: قال سليمان لأبي حازم:

«سل حوائجك. فقال: قد رفعتُها إلى من لا تختزل دونه الحوائج».

[١٣٢١] حدّثنا أحمد، نا أبو العباس الآجريّ، نا بشر بن الحارث، عن الفُضيل بن عياض في قول الله عز وجل: ﴿خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [الجمعة: ١١]؛ قال:

=/ ٥٥٥ ـ ٥٥٦).

[١٣٢٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ٨٦)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٧) من طريق آخر عن سفيان بن عيينة.

وإسناده جيد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٧)، وابن السني في «القناعة» (رقم ١٠)؛ عن أحمد، عن يحيى بن عبدالملك، حدثنا زمعة بن صالح كتب إلى أبي حازم بنحوه.

وإسناده حسن.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٠ ـ ٢١١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «تخذل» بدل «تختزل».

[١٣٢١] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٢١ / رقم ٢٣٦) للدينوري في «المجالسة».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١١ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ =

«المخلوق يَرْزُقْ، فإذا سَخِطَ قَطَعَ رزقَه، واللُه تبارك وتعالى يَسْخَطُ ولا يَقْطَعُ رِزْقَهُ».

[١٣٢٢] حدّثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب الهمذاني، نا قبيصة، نا الثوري؛ قال:

«أوحى الله عز وجل إلى نبيٍّ من الأنبياء: اتخذ الدنيا ظِئْراً، والآخرة أمّاً».

[١٣٢٣] حّدثنا أحمد، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين، نا أبو المنذر، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق:

«أن عمرو بن ميمون الأودي حج مئة حجة وعمرة، وأن الأسود بن

=قال: «قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل: ﴿وهو خير الرازقين﴾ [المؤمنون: ٧٢]... وأورده».

[١٣٢٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٥ - ٣٥٦ - ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه أحمد في «الزهد» - ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٠) -، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٤٥)؛ عن فرقد السبخي قوله.

[١٣٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٥٥)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ق ٦٤٧) من طريق آخر عن الدوري، به، ومن طريق ابن أبي خيثمة، عن أبيه، عن ابن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق؛ قال: «حج عمرو بن ميمون ستين ما بين حجة وعمرة».

وذكره أبو القاسم الأصبهاني في «سير السلف» (ق ١٢٣ / أ).

يزيد حج سبعين حجة وعمرة».

[١٣٢٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عبيدالله بن عمر، حدثني عمي؛ قال:

«أتينا منزل عطاء السَّليمي، فدخلنا منزله، فرأينا باب منزله مفتوحاً ولم نر في بيته إلا الرّمل».

[١٣٢٥] حدثنا أحمد، نا جعفر، نا عفان [بن مسلم]، نا عون بن معمر، عن الجلد بن أيوب، عن معاوية بن قرة؛ قال:

«إن أكثر الناس حساباً يوم القيامة الصحيح الفارغ».

[١٣٢٦] حدثنا أحمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير، عن رقبة، عن حبيب بن أبي ثابت؛ قال: قال عبدالله:

[١٣٢٤] عطاء السَّليمي البصري، العابد، من صغار التابعين، أدرك أنس بن مالك، وسمع من الحسن البصري، واشتغل بنفسه عن الرواية، كان قد أرعبه فرطُ الخوف من الله، قيل: إنه بكى حتى عَمِش، وربما غُشيَ عليه عند الموعظة، مات بعد الأربعين ومئة، رحمة الله عليه.

ترجمته في: «الحلية» (٦ / ٢١٥ ـ ٢٢٦)، و «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٧٥)، و «تبصير المنتبه» (٢ / ٧٤٦).

[١٣٢٥] أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٧٥) عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا جعفر الصّائغ، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٣٢٦] أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٦٩) ـ ومن طريقه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٩ أو ٢ / ١٠٧ ـ ط دار النهضة)، وأبو داود السجستاني في «الزهد»=

=(رقم ١٨٤)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٧٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ١٧٨)ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٠٠ ـ ط الهندية، و٨ / ١٦٤ ـ ط دار الفكر) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٣٠)ـ، وهناد في «الزهد» (رقم ٦٧٦)، وأحمد في «الزهد» (١٥٩ أو ٢ / ١٠٧ ـ ط دار النهضة) عن أبي معاوية، وأحمد في «الزهد» (١٥٩ أو ٢ / ١٠٧ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٢٨) ـ والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٧٧٠) عن أبي يحيى الحماني؛ جميعهم (وكيع وأبو معاوية والحماني) عن الأعمش، عن المسيب بن رافع الكاهلي؛ قال: قال عبدالله... وذكره.

ورجاله ثقات؛ إلا أن المسيب لم يسمع من عبدالله بن مسعود.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧) عن سفيان، عن الأعمش، عن أصحابه، عن ابن مسعود.

وهٰذا الطريق ذكره الذهبي في «السير» (١ / ١٩٦)، وفيه بدل «عن أصحابه»: «عمن حدثه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١٠٦ / رقم ٨٥٣٩) عن سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن المسيب، عمن أخبره، عن ابن مسعود، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٦٣): «وفيه راوٍ لم يُسمّ، وبقية رجاله ثقات».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١٠٦ / رقم ٨٥٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٣٠)؛ عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب؛ قال: قال عبدالله بن مسعود.

ويحيى لم يسمع ابن مسعود؛ فهو منقطع.

والخبر في: «الترغيب والترهيب» (١ / ٣٣٨ / رقم ٧٧٧ ـ ط زغلول) معلقاً«وقال ابن مسعود وذكره»، وفي «صفة الصفوة» (١ / ٤١٤)، و «الفوائد» (١٩٢) لابن القيم، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٣٢)، و «الطب الروحاني» لابن

«إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في أمر دنيا ولا آخرة».

[١٣٢٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا سعيد بن سليمان، نا عبدالحميد بن سليمان، نا أبو حازم؛ قال: سمعت عون بن عبدالله يقول:

«كان يقال: يأتي على الناس زمان يُرضى فيه بالعلم من العمل، ويُرْضى بالقول من الفِعل».

[١٣٢٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عفان بن مسلم، نا ثابت بن يزيد، نا عاصم الأحول، عن أبي عثمان:

«أنه كان إذا تلا هذه الآية: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ . . . ﴾ [آل عمران: ١٣٥] الآية، فقال: نعم ما حذاك على الذنب».

=الجوزي (ص ٦٩).

ووقع في «ربيع الأبرار» (٣ / ٨٨) منسوباً لعمر بن الخطاب.

وسيأتي عند المصنف من قولة عمر برقمي (٢٥١٧، ٣٠٠٥).

[١٣٢٧] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٤٠)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ٩٤)؛ عن سفيان، عن أبي حازم؛ قال: «رضي الناس من العمل بالعلم، ورضوا من الفعل بالقول». لفظ الخطيب.

[١٣٢٨] أبو عثمان هو عبدالرحمٰن بن ملّ النَّهْديّ.

وثابت هو ابن يزيد الأحول، ثقة، ثبت.

وقوله: «حذاك» كذا في الأصل، وأشار ناسخه في الهامش أنه في نسخة «جرّأك»، وكذا في (م).

[١٣٢٩] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفان، نا يزيد بن زريع، نا يونس، عن الحسن ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣]؛ قال:

«عمله».

[١٣٣٠] حدثنا أحمد، نا جعفر، نا سعيد بن سُليمان، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر؛ قال:

[١٣٢٩] أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في «الزهد» (ق ٢ / ب) ـ ومن طريقه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ٥٧) ـ: ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا المبارك ابن فضالة، عن الحسن، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) من طريق عباد بن راشد، عن الحسن؛ قال: «لقد عدل عليك من جعلك حسيب نفسك».

قال ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٢٥٢): «وهٰذا التفسير يحتاج إلى تبيين، والمعنى فيما أرى والله أعلم: أن لكل امرىء حظاً من الخير والشر، قد قضاهُ الله عليه؛ فهو لازم عنقه، والعرب تقول لكل ما لزم الإنسان: قد لزم عُنُقَه، وهو لازم صَليفَ عُنُقه، وهٰذا لك عليَّ، وفي عُنقي حتى أخرج منه، وإنما قيل للحظ من الخير والشر: طائر؛ لقول العرب: جرى له الطائر بكذا من الخير، وجرى له الطائر بكذا من الشر، على طريق الفأل والطِّيَرَة، وعلى مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سبباً، فخاطبهم الله بما يستعملون».

[١٣٣٠] أخرجه أسد بن موسى عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، به. قاله القرطبي في «تفسيره» (١٥ / ٥٣).

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد زهد ابن المبارك» (رقم ٤٣) ـ ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٢٦٣) و «ذم الملاهي» (ق ٨٦ / أ)، أو (رقم ٣٢ ـ ط محمد عبدالقادر عطا)، وحذف أسانيد الكتاب، وأورد إسناد ابن أبي الدنيا ابن القيم في «الكلام على مسألة السماع» (ص ٢٥٥) و «حادي الأرواح» (ص =

«بلغني أن الله عز وجل يقول يوم القيامة:

أين عبادي الذين كانوا يُنزّهون أنفسهم وأسماعهم عن اللهو

=٢٥٣)، ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (١ / ٢٢٦ / رقم ٣١٩ ـ ط أيمن)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٨٢)، والآجرّي في «تحريم النرد والشطرنج» (ص ١٣٠ / رقم ٦٨) ـ عن عبدالله بن المبارك، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥١) عن ابن وهب، وعبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٥) حدثني مطرف وغيره، وأبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية» (رقم ٦٠)؛ كلهم عن مالك بن أنس، عن ابن المنكدر، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٨٣): حدثنا مُحرز بن عون، نا مسلم بن خالد، عن محمد بن المنكدر؛ فذكر نحوه.

وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٨ / ٤٥٨) لرَزِين في «جامعه».

وقال ابن القيم في «الكلام على مسألة السماع» (ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦): «وقد تقدم نقله (ص ١٢٦) عن مجاهد من كلام ابن بطَّة».

قلت: وسيأتي عن مجاهد قوله برقم (٣٥٥٢).

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (١ / ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ زهر) ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٩٦ ـ بتحقيقي) ـ بسندٍ واهٍ جدّاً فيه مجاهيل ومناكير إلى ابن المنكدر عن جابر رفعه.

وأخرجه عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٥ / رقم ١٩٠): حدثني أسد بن موسى، عن سعيد بن ـ كذا ـ مجاهد رفعه.

قال ابن العربي في «عارضة الأحوذي» (١٢ / ٧٤) عن أثر ابن المنكدر: «لم يصح».

قلت: أما المرفوع؛ فنعم، والموقوف صحيح إن شاء الله.

وانظر: «أحاديث ذم الغناء والمعازف في «الميزان» (ص ١٢٢ ـ ١٢٣)، و «الدر المنثور» (٥ / ١٥٣)، وسيأتي برقم (٢٨٦٧).

ومزامير الشيطان /ق٢٠١/ ؟! أحلّوهم رياض المسك وأخبروهم أني قد أحللتُ عليهم رضواني».

[١٣٣١] حدثنا أحمد، نا جعفر، نا سعيد بن سليمان، نا شريك، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]؛ قال:

«يهمّ بالمعصية ثم يتركها من مخافة الله عز وجل».

[١٣٣١] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٧٠)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٩٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢٤١) ـ؛ كلاهما قال: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه المروزي في «الورع» (١١٥)، وابن أبي الدنيا في «التوبة» (رقم ٥٣)، ونعيم بن حماد في «زياداته على الزهد» (٣٤)، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٨٤ ـ ٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٨١)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٤٦٩ / رقم ٧٣٨، ٧٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (١٩٢)؛ من طرق عن منصور، عن مجاهد، بنحوه.

وأخرجه المروزي في «الورع» (١١٥) عن يعلى، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٨٥) عن إسحاق بن منصور، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (٢٤١) ـ وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٨٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٦٥) عن الأعمش، ونعيم بن حماد في «زياداته على الزهد» (٣٤) عن ابن أبي نجيح؛ جميعهم عن مجاهد بألفاظ متقاربة.

وعزاه أيضاً في «الدر المنثور» (٦ / ١٤٦) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد ـ وإحدى طرقه عند ابن جرير ـ وابن المنذر.

[١٣٣٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل في قوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]؛ قال: «التقرّب بالأعمال».

آخر الجزء التاسع

يتلوه العاشر إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه وسلم

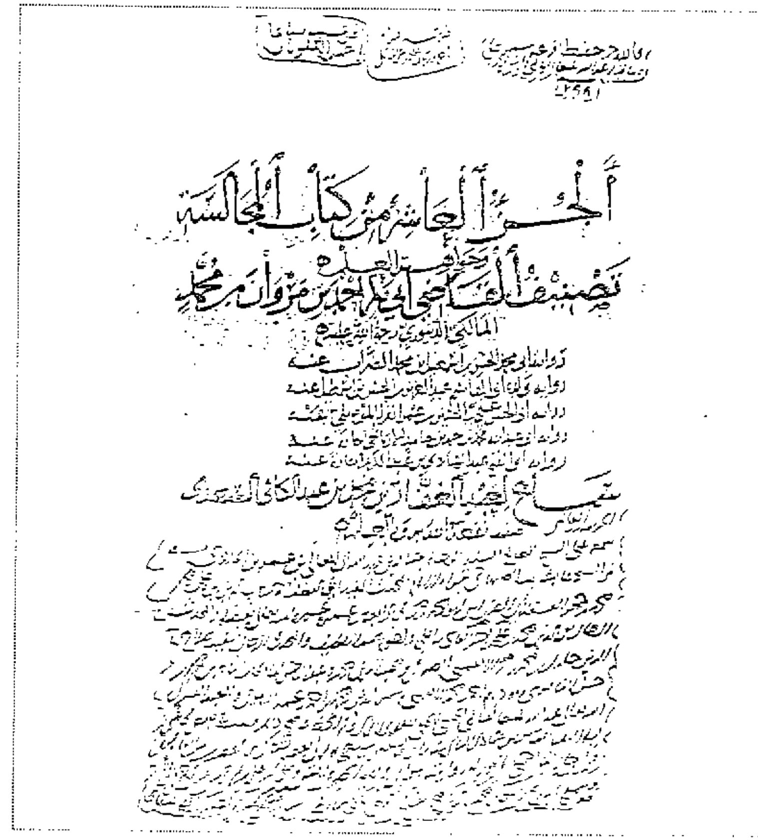
* * *

[١٣٣٢]أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٦ / ٢٢٦) عن أبي أحمد الزبيري وزيد بن الحباب؛ كلاهما عن سفيان، به.

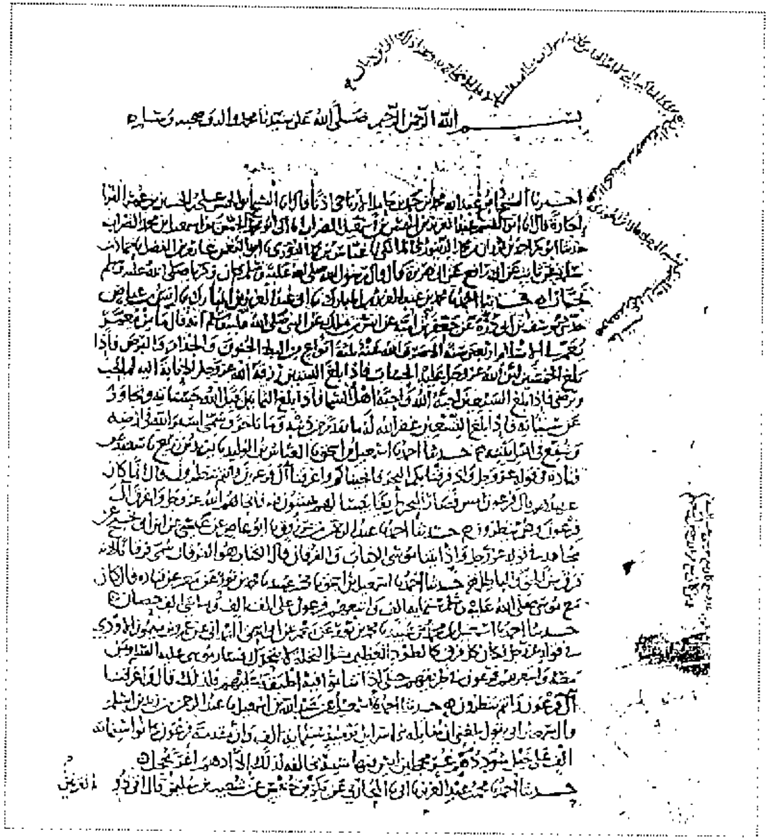
وعزاه في «الدر المنثور» (٣ / ٧١) بنحوه إلى عبد بن حميد والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وانظر: «تفسير غريب القرآن» (ص ١٤٣).

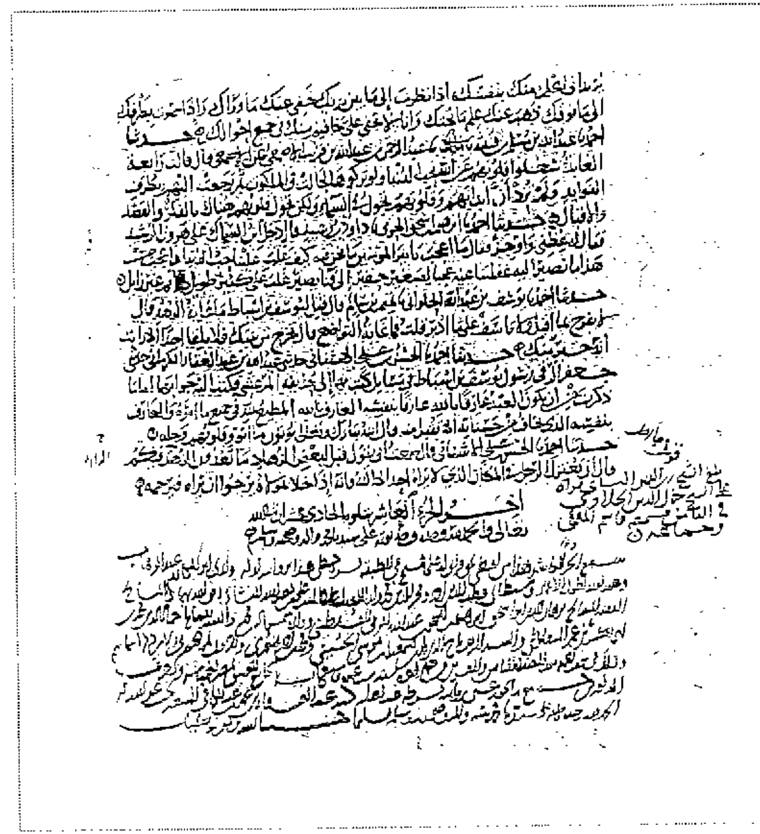
وفي (م): «انتجز الجزء التاسع بحمد الله وعونه، يتلوه في العاشر إن شاء الله: «كان زكريا عليه السلام»».



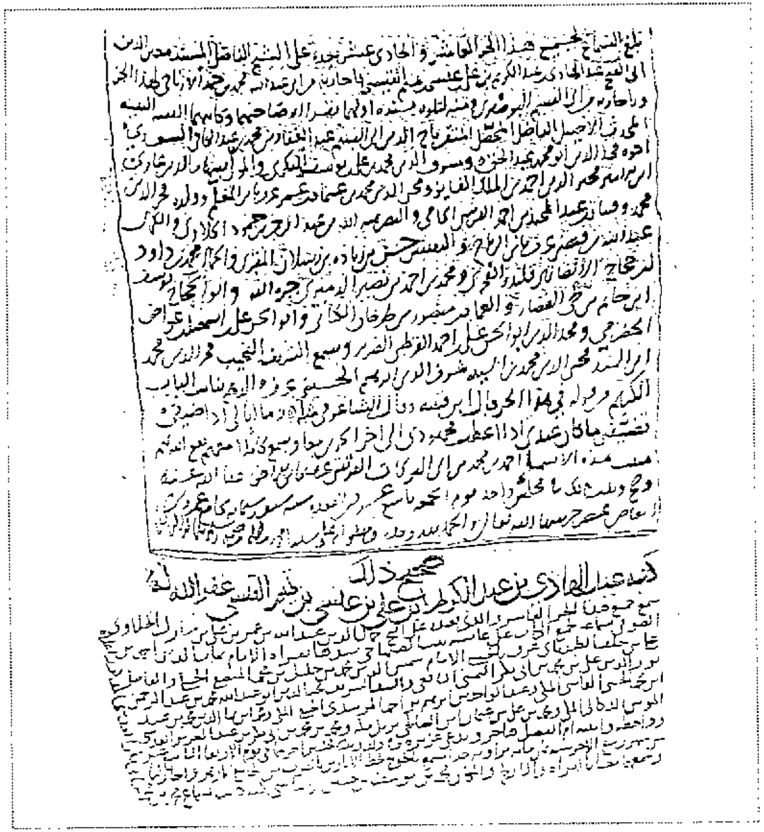
طرة الجزء العاشر في نسخة الأصل، وتحتها سماع مؤرخ سنة ثمان وسبعين وتسع مئة



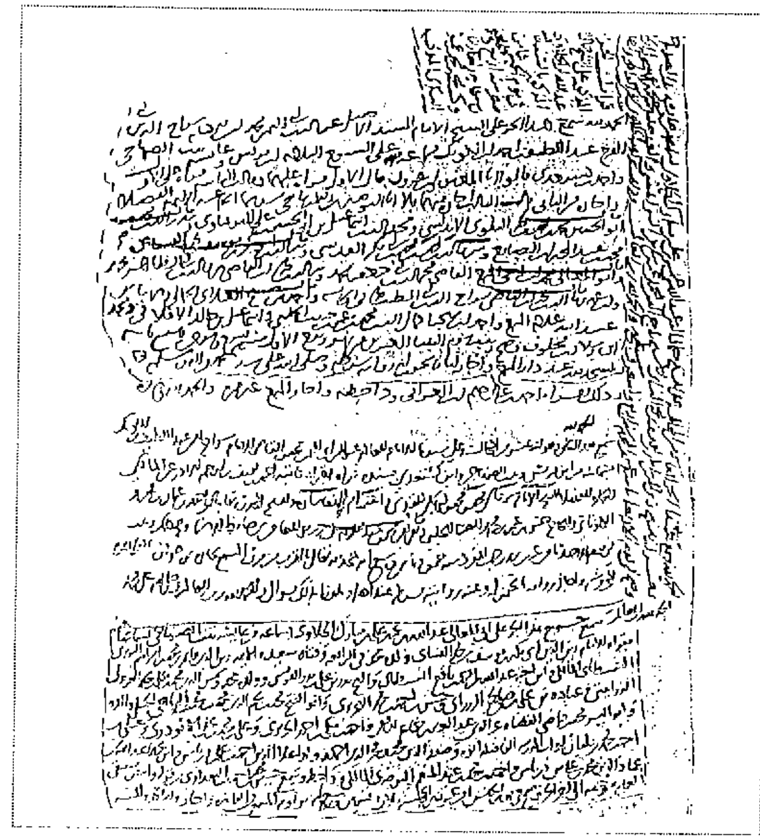
صورة عن أول الجزء العاشر من الأصل وتظهر عليه حواشٍ علمية من الناسخ



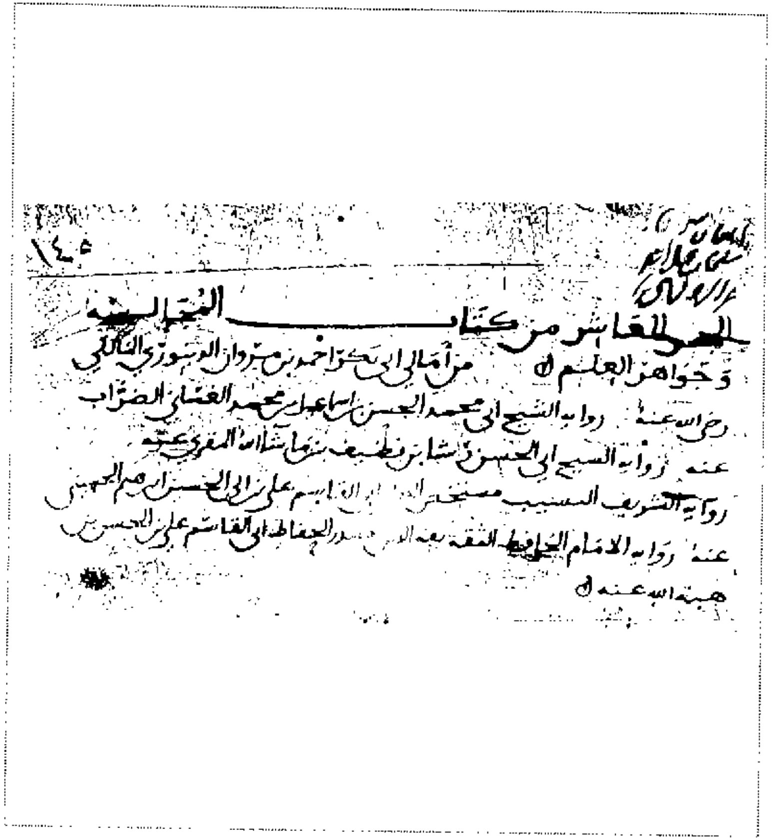
صورة عن آخر الجزء العاشر من الأصل وتحته سماع



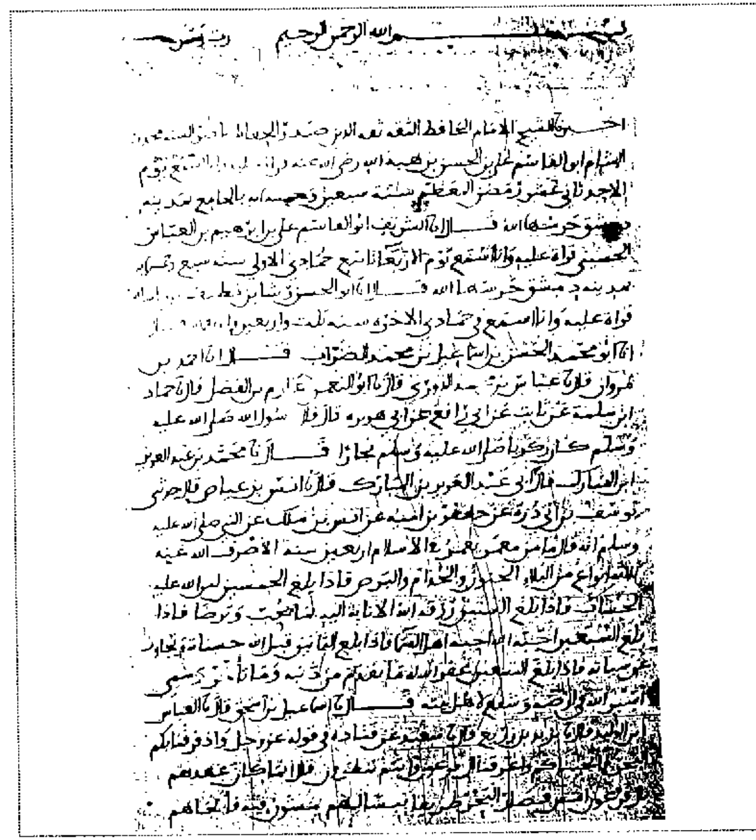
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء العاشر من الأصل



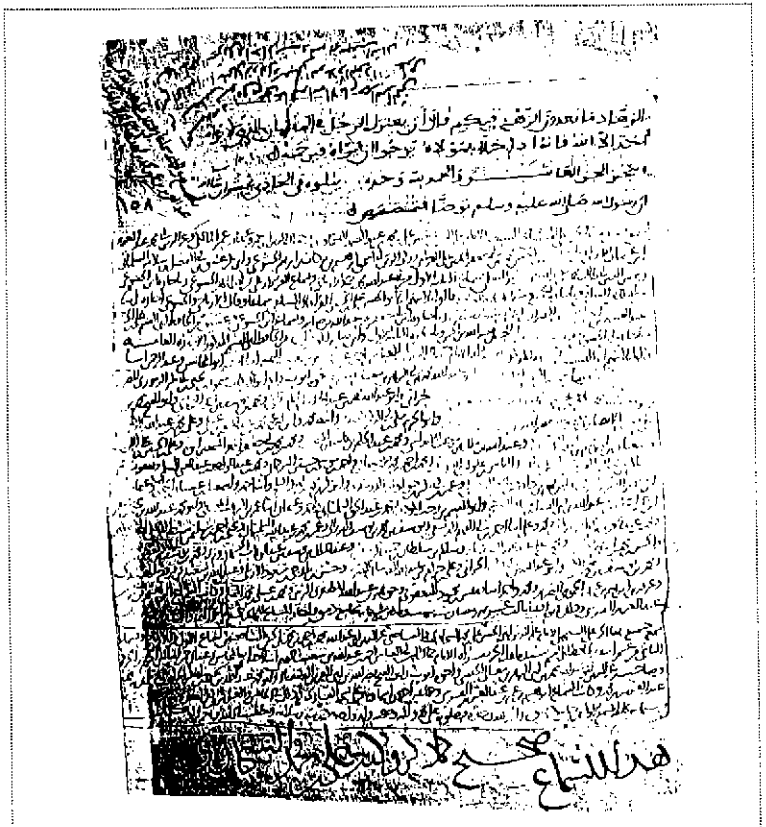
صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء العاشر من الأصل



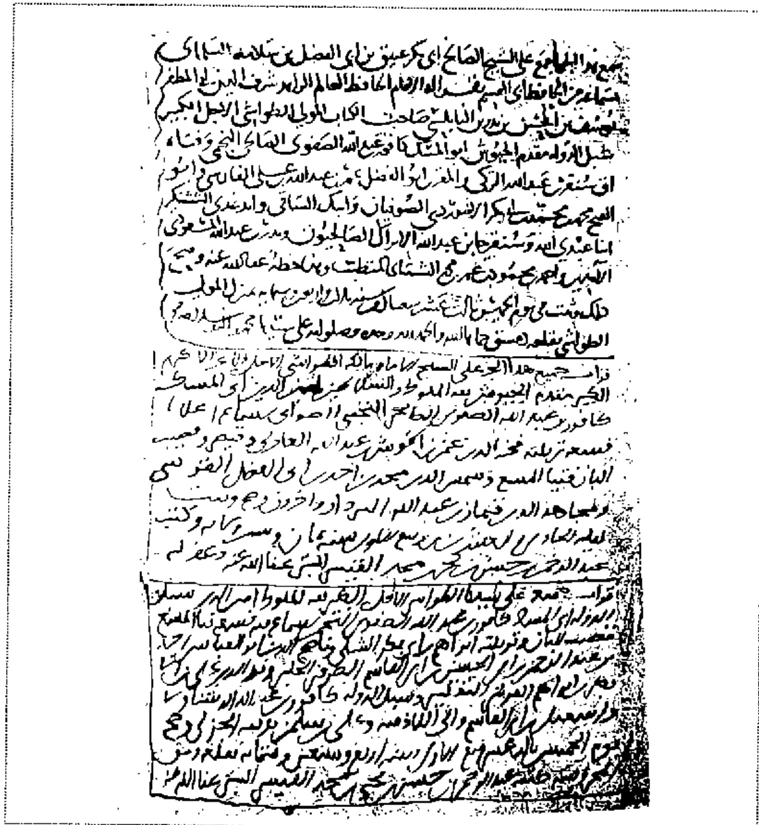
صورة عن طرة الجزء العاشر من (م)



صورة عن أول الجزء العاشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء العاشر من نسخة (م) وتحته سماعان



صورة عن جملة سماعات ملحقة باخر الجزء العاشر من (م)

الجزء العاشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضَّراب، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّراب، حدثنا أبو بكر أحمد ابن مروان بن محمد الدِّينوري المالكي:

[١٣٣٣] نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا أبو النعمان عارم بن الفضل، نا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٣٣٣] إسناده صحيح.

عارم لقب محمد بن الفضل السُّدوسي، أبو النعمان البصري، ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره.

وأبو رافع هو نفيع الصائغ، ثقة، ثبت، مشهور بكنيته.

أخرجه أبو بكر الخلال في «الحث على التجارة» (ص ١١٤ / رقم ٧١ ـ ط الحداد): أخبرنا عارِم، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٧٩) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣١١ / رقم ٦٤٢٦) وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٥٤٢ / رقم ٥١٤٢ ـ «الإحسان») عن هدبة (هداب) بن خالد، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ٢٤) أخبرنا سليمان بن حرب، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٥) والطحاوي في =

«كان زكريا ﷺ نجَّاراً».

[١٣٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز بن المبارك، نا أبي عبدالعزيز بن المبارك، نا أنس بن عياض، حدثني يوسف بن أبي دُرَّة، عن جعفر بن أميَّة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=«المشكل» (١ / ٤٢٩ ـ ط الهندية، أو ٣ / ١٠ / رقم ٩٨١ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن عفان بن مسلم، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٥٠) عن محمد بن عبدالله الخُزَاعي، والحجَّاج والهيثم بن جميل وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٦) عن يزيد بن هارون، و (٢ / ٤٨٥) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٩٥٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٠٥٣) عن أحمد بن يونس، والخلال في «الحث على التجارة» (رقم ٧١) عن علي بن عثمان؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وربما رفعه حماد تارة ووقفه أخرى؛ كما قال عبدالرحمٰن بن مهدي، وهٰذا لا يعل به الرفع.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٠٩) عن معمر، عن ثابت، أخبرني أبو رافع قوله.

[١٣٣٤] **إسناده ضعيف جداً، وهو منكر.**

فيه يوسف بن أبي ذَرَّة، قال فيه ابن معين: «لا شيء»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدّاً، ممن يروي المناكير التي لا أصول لها من حديث رسول الله ﷺ على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به بحال».

انظر: «المجروحين» (٣ / ١٣١)، «الميزان» (٤ / ٤٦٤)، «اللسان» (٦ / ٣٢٠).

أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢١٧ ـ ٢١٨) ـ و من طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٧٩) ـ: ثنا أنس بن عياض، حدثني يوسف بن أبي ذَرَّة الأنصاري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.

= وقع في «المسند»: «يوسف بن أبي بردة»، والتصويب من: «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٨٧)، و «المجروحين» (٣ / ١٣٠)، و «ميزان الاعتدال» (٤ / ٤٦٤)، «القول المسدد» ـ مع «أجوبة الحافظ العراقي» ـ (١٢)، و «اللسان» (٦ / ٣٢٠)، و «اللآلىء» (١ / ١٣٨).

وأخرجه أيضاً ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٣٢) حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ / رقم ٤٢٤٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، و (رقم ٤٢٤٣) حدثنا أبو خيثمة؛ قالوا: ثنا أبو ضَمْرة أنس بن عياض، به.

وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» (٢ / ٨٩): حدثنا أبو النضر، ثنا الفرج، ثنا محمد بن عامر، عن محمد بن عُبَيْدالله، عن عمرو بن جعفر، عن أنس بن مالك موقوفاً.

وقوله: «عمرو بن جعفر» كذلك هو أيضاً في «الموضوعات» و «الآلىء»، ووقع في «جزء الحافظ العراقي على أحاديث المسند» (١٣): «جعفر بن عمرو»؛ بتقديم جعفر، ولكنه خطأ؛ فقد صرح العراقي بأن الذي في «المسند» هو عمرو بن جعفر. وانظر: «اللآلىء» (١ / ١٤٠).

والموقوف على أنس في إسناده فرج بن فَضَالة بن النعمان التنوخي الشامي، وهو ضعيف، منكر الحديث.

انظر: «التهذيب» (٨ / ٢٦٠)، «التقريب» (٢ / ١٠٨).

ومحمد بن عامر فسره ابن الجوزي بالرملي، وأقره عليه العراقي، والرملي هذا ذكره ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٣٠٤)، وقال: «يقلب الأخبار، ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم»، وذكر له حديثاً أخطأ فيه وهو قراءة: **﴿مالك يوم الدين﴾**، وترجمه أيضاً في «الثقات» (٩ / ٩٦)، وقال: «لم أر في حديثه مما في القلب منه شيء؛ إلا حديثاً واحداً»، فذكره، وقال الخطيب: «هذا مجهول». انظر: «اللسان» (٥ / ٢١٣).

وأنا لست على ثقة من هذا التفسير، ولعله آخر مجهول.

= ومحمد بن عُبَيدالله هو ابن أبي سليمان العرزمي، متروك.
انظر: «التهذيب» (٩ / ٣٢٢)، «التقريب» (٢ / ١٨٧).

وعَمْرو بن جعفر لم أجد له ترجمة، وقال العراقي: «وإسناده مجهول»، وإنما هو جعفر بن عمرو بن أمية الضمري؛ كما هو مصرح به في «مسند البزار» و «أبي يعلى» مرفوعاً، وجعفر هٰذا ثقة. وانظر: «اللآلىء» (١ / ١٤٠ ـ ١٤١).

وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني مترجم في «التهذيب» (٢ / ١٠٠)، ورجح ابن المديني والحافظ أنهما اثنان: أحدهما هٰذا، والآخر جعفر بن عمرو بن فلان بن عمرو بن أمية.

وأعل هٰذا الحديث أيضاً بما أخرجه أحمد (٢ / ٨٩): «ثنا هاشم، ثنا الفرج، حدثني محمد بن عبدالله العامري، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ مثله» اهـ.

قال العراقي بأن فرج بن فضالة خلط فيه وقلب إسناده؛ فجعله من حديث ابن عمر مرفوعاً أيضاً، قال: «ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان إن كان هو الملقب بالديباج؛ فلم يدرك ابن عمر»، وقال البخاري: «لا يكاد يتابع على حديثه»، وإن كان غيره؛ فهو مجهول. انظر: جزء العراقي مع مقدمة «القول المسدد» (١٤ و١٥).

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ٢٤٢ / رقم ٤٢٤٨): حدثنا أبو عبيدة ابن فضيل بن عياض، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي، أخبرني عبدالرحمٰن بن أبي الموالي، حدثني محمد بن موسى بن أبي عبدالله، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أنس، به مرفوعاً.

وقوله: «عبدالله بن عمرو»، وكذا في «اللآلىء» (١ / ١٤٣) أيضاً، وهو خطأ، وصوابه: «محمد بن عبدالله...».

وأخرجه أبو يعلى أيضاً (رقم ٤٢٤٩، ٤٢٥٠): حدثني يحيى بن أيوب، حدثنا يحيى بن سليم، حدثني رجلان من أهل حران من أهل العلم ـ وكانا عندي ثقة ـ، عن زفر بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أنس، به مرفوعاً.

= قال يحيى بن سليم: وأخبرني أيضاً عبدالرحمٰن بن عثمان، عن سعد بن أبي الحكم المدني، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أنس؛ بمثل حديث الحَرَّانيين.

وقال ابن مردويه ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٤) ـ: أنبأنا الحسن بن محمد ابن إسحاق السوسي ومحمد بن أحمد العسكري؛ قالا: حدثنا أحمد بن سهل بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا عبيدالله بن عبدالله بن محمد، حدثني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أنس، به.

هٰكذا رواه هٰؤلاء: عن محمد عن أنس، بإسقاط جعفر.

وإسناد أبي يعلى الأول فيه أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، قال الذهبي في «الميزان»: «فيه لين»، وقال ابن الجوزي: «ضعيف»، قال الذهبي: «وثقه الدارقطني؛ فلا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي»، وذكره الذهبي في «الضعفاء»، وقال: «تكلم فيه، قال ابن الجوزي: ضعيف» اهـ. و لم يتعقبه الذهبي.

انظر: «الميزان» (٤ / ٥٤٩)، «المغني» (٢ / ٧٩٧).

وعبدالملك بن إبراهيم الجُدِّي؛ قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال الساجي: «روى عن شعبة حديثاً لم يتابع عليه»، وقال الحافظ: «صدوق».

انظر: «التهذيب» (٦ / ٣٨٤)، «التقريب» (١ / ٥١٧).

وعبدالرحمٰن بن أبي الموالي قال ابن حبان في «الثقات»: «يخطىء»، وأنكر عليه أحمد حديث الاستخارة، وقال الحافظ: «صدوق».

انظر: «التهذيب» (٦ / ٢٨٢)، «التقريب» (١ / ٥٠٠).

ومحمد بن موسى بن أبي عبدالله هو الفِطْري، أبو عبدالله المدني، صدوق، يتشيع.

انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٨٢)، «التهذيب» (٩ / ٤٨٠)، «التقريب» (٢ / ٢١١).

وقوله: «عبدالله بن عمرو بن عثمان» وكذا في «اللآلىء»، فإن صح؛ فهو اضطراب أو من أوهام الرواة، ولٰكن ذكر في «التهذيب» أن محمد بن موسى يروي =

=عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان.

ورجال إسناده الثاني هم: يحيى بن أيوب، هو المقابِري، وهو ثقة عابد.

انظر: «التهذيب» (١١ / ١٨٨)، «التقريب» (٢ / ٣٤٣).

ويحيى بن سليم هو الطائفي القرشي، صدوق، سيىء الحفظ.

انظر: «التهذيب» (١١ / ٢٢٦)، «التقريب» (٢ / ٣٤٩).

وفي هٰذا الإسناد بينه وبين محمد بن عبدالله بن عمرو راويان، مع أنه مذكور في الرواة عن محمد بن عبدالله بن عمرو.

وزفر بن محمد هو الفِهري المديني، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر له راوياً سوى عثمان بن عبدالرحمٰن الحراني، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه»، وقال الذهبي: «فيه جهالة»، وفي «اللسان»: «ليس بالقائم، ويقال فيه: العجلي».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٦٠٩)، «الميزان» (٢ / ٧١)، «اللسان» (٢ / ٤٧٦).

وفي إسناده أيضاً مجهولان.

وأما إسناد أبي يعلى الأخير؛ ففيه عبدالرحمٰن بن عثمان، وهو ابن أمية الثقفي، أبو بحر البكراوي البصري، ضعيف.

انظر: «التهذيب» (٦ / ٢٢٦)، «التقريب» (١ / ٤٩٠).

ولٰكن ذكر في «التهذيب» أن يحيى بن سليم الطائفي يروي عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، وهٰذا هو القاري المكي، قيل فيه: ليس بالقوي، وقال ابن المديني: «منكر الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يخطىء»، ووثقه آخرون.

انظر له: «التهذيب» (٥ / ٣١٤)، «التقريب» (١ / ٤٣٢).

وأما رجال إسناد ابن مردويه؛ فهم: محمد بن إسحاق أبو علي السوسي، قال الخطيب بأنه حدث بأحاديث مستقيمة. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١ / ٢٥٨).

ومحمد بن أحمد العسكري هناك اثنان أحدهما توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مئة، ولم يدركه ابن مردويه؛ لأنه ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، وهٰذا=

=وثقه الدارقطني «تاريخ بغداد» (١ / ٣٦٩)، والثاني محمد بن أحمد المعروف بابن العسكري، لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً، وهٰذا معاصر لابن مردويه. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١ / ٣١٧).

وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي من شيوخ الطبراني، ذكر له الحافظ خبراً منكراً بإسناد مركب، وأورد له الطبراني في «المعجم الصغير» حديثاً واحداً غريباً جداً، وله أيضاً حديث غريب جداً في غرائب مالك. انظر: «اللسان» (١ / ١٨٤).

وإبراهيم بن المنذر بن عبدالله الأسدي الحِزامي صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل خلطه في القرآن.

انظر: «التهذيب» (١ / ١٦٦)، «التقريب» (١ / ٤٤).

وعبيدالله بن عبدالله بن محمد العطار لا يعرف، وجاء في خبر باطل. انظر: «اللسان» (٤ / ١٠٦).

وهٰذه الأسانيد التي أسقطت ذكر جعفر تجعل الخبر مضطرباً، فتضيف إليه علة أخرى إلى علله.

وله طرق أخرى عن أنس:

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «القول المسدد» (٣٨) و «اللآلىء» (١ / ١٣٨)، ومن طريقه الخطيب في «التاريخ» (٣ / ٧١) ـ: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن عبدالواحد بن راشد، عن أنس مرفوعاً.

وفي إسناده عباد بن عباد، جرحه ابن الجوزي بقول ابن حبان في الأرْسوفي الخَوّاص، وتعقبه الحافظ بأنه المهلبي، وهو ثقة، من رجال الصحيح، وقع كذٰلك مصرحاً به عند ابن منيع.

انظر: «القول المسدد» (٣٨)، «التهذيب» (٥ / ٩٦).

وعبدالواحد بن راشد وإن قال فيه الحافظ في «القول المسدد» (٣٨): «لم أر فيه جرحاً»؛ فإنه ليس بعمدة؛ كما قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٧٢)، و «المغني» (٢ / ٤١٠)، ونقل الحافظ في كلامه في «اللسان» (٤ / ٧٩) ولم يتعقبه، ووقع عباد عندهم غير منسوب.

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦ / ٣٥١ ـ ٣٥٢ / رقم ٣٦٧٨): حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا خالد الزيات، حدثني داود بن سليمان، عن عبدالله ابن عبدالرحمٰن بن معمر بن حزم الأنصاري ـ أبي طُوَالة ـ، عن أنس بن مالك رفعه.

وكذا إسناده في «اللآلىء» (١ / ١٤١، ١٤٤)، وكذٰلك وقع عنده في تعليقه على إسناده وفي موضع في كلام العراقي: «خلف بن ياسين الزيات»، وقال: «وهو ضعيف»، وفي «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٠٥): «ياسين الزيات»، و قال بأنه ضعيف جداً.

وقال السيوطي عن خالد وشيخه بأنهما مجهولان، والذي في كتب الرجال أن ياسين بن معاذ الزيات متروك، وأن خَلَف بن ياسين بن معاذ الزيات مجهول، وأما خالد؛ فلم أر له ترجمة.

وأبو طوالة ثقة. انظر: «التهذيب» (٥ / ٢٩٧).

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٦٣٥): حدثنا الحاكم، حدثنا الأصم، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح بن المهاجر، أنبأنا عبدالله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس.

وبكر بن سهل الدمياطي؛ قال النسائي: «ضعيف»، وذكره ابن يونس في «تاريخ مصر»، ولم يذكر فيه جرحاً، وقال مسلمة بن قاسم بأن الناس تكلموا فيه ووضعوه من أجل حديث: «أعروا النساء يلزمن الحجال»، وقال الذهبي: «مقارب الحال»، وقال أيضاً: «متوسط»، وفي «اللسان» عبارات: «ومن وَضْعِه»، و «فاسمع إلى هٰذا و تعجب»، و هٰذه عبارات مخالفة لقول الذهبي والحافظ في الدمياطي؛ فإن ترجمته في «الميزان» مختصرة (١ / ٣٤٦)، وليست هٰذه العبارات عنده، وكذٰلك؛ فإن الحافظ تعقب هٰذا الحديث بأن الدمياطي لم يتفرد به، وأورده من طريق أبي بكر المقرىء، ونقل عن ابن عساكر أنه قال: «حديث حسن» اهـ. ولست أدري من قال هٰذه العبارات؟!

انظر: «اللسان» (٢ / ٥١) و «المغني» (١ / ١١٣).

وعبدالله بن محمد بن رمح ذكره في «التهذيب» (٦ / ٨)، ولم يورد فيه أقوال=

=الأئمة، وقال في «التقريب» (١ / ٤٤٦): «صدوق». وفي «القول المسدد» (٣٧): «ثقة». روى عنه ابن ماجه حديثين أحدهما في صلاة الضحى والثاني: «لا عقل كالتدبير»، ولم أر له ذكراً في المصادر الأخرى.

وحفص بن ميسرة العُقيلي ثقة ربما وهم، قال أبو حاتم: «وفي حديثه بعض الوهم»، وقال أبو داود: «يضعَّف في السماع»، وقال الساجي: «في حديثه ضعف»، أخرج له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وأبو داود في «المراسيل».

انظر: «التهذيب» (٢ / ٤١٩)، «التقريب» (١ / ١٨٩)).

وزيد بن أسلم العدوي ثقة، عالم، كان يرسل، ورمي بالتدليس.

انظر: «التهذيب» (٣ / ٣٩٥)، «التقريب» (١ / ٢٧٢)، «طبقات المدلسين» (٢٠).

وأخرجه ابن عساكر في المجلس التاسع والسبعين من «أماليه» من طريق أبي بكر بن المقرىء في «فوائده»؛ قال: حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا مخلد بن مالك الحراني، حدثنا الصنعاني حفص بن ميسرة، به.

ورواه إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد في «فوائده»: حدثنا أبو طاهر بن عبدالرحيم، حدثنا أبو بكر بن المقرىء، به. كذا في «القول المسدد» (٣٧ و٣٨)، «اللآلىء» (١ / ١٤٤).

وأبو عروبة الحراني هو الإمام الحسين بن محمد بن أبي معشر السلمي، من نبلاء الثقات. انظر: «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٧٧٤).

ومَخْلَد بن مالك السَّلَمْسِيْني، قال فيه أبو حاتم: «شيخ»، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكر ابن عدي في «الكامل» في ترجمة عطّاف بن خالد حديثاً من طريق سعيد بن عثمان الحراني وأبي عروبة عن مخلد بن مالك عن عطاف بن خالد عن نافع عن ابن عمر، ثم قال: «وهٰذا لم أسمعه إلاّ منهما جميعاً، وهو منكر»، قال: «سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطاف قديماً، ولم يكن فيه هٰذا الحديث، كأن ابن أبي معشر أومىء إلى أن لُقِّن مخلد هٰذا الحديث».

= ترجمته في: «الكامل» (٥ / ٢٠١٥)، «التهذيب» (١٠ / ٧٦).

وهٰذا يعني أنه يقبل التلقين، وقد سقطت ترجمته من «التقريب».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ٢٢٦ / رقم ٣٥٨٩ ـ «زوائده»): حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثنا عبدالله بن عبدالملك أبو شيبة، حدثنا أبو قتادة، حدثنا ابن أخي الزهري، عن عمه، عن أنس.

وذكر المزي في «التهذيب» هٰذا الحديث هٰكذا، وقال: «أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي عن أنس به». كذا في «اللآلىء» (١ / ١٤٥)!! وفي «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٥٤) و «التهذيب» (٢ / ٥) لابن حجر: روى عن أبيه عن عمه عن عبادة بن رافع الأملوكي عن أنس. . . فذكره.

وفيه عبدالله بن عبدالملك، ضعفه الدارقطني، وقال الحافظ: «ورأيت له عن أبي قتادة الحراني خبراً منكراً. . .»، فذكر هٰذا الحديث.

انظر: «الميزان» (٢ / ٤٥٧)، «اللسان» (٣ / ٣١٣).

وأبو قتادة هو عبدالله بن واقد الحراني، متروك، وكذبه يعقوب بن إسماعيل ابن صبيح، وكان أحمد يحسن الظن به ويثني عليه ويقول: «لعله كبر واختلط وكان يدلس».

انظر: «التهذيب» (٦ / ٦٦)، «التقريب» (١ / ٤٥٩).

وابن أخي الزهري هو محمد بن عبدالله بن مسلم، له أوهام، ووصف بالضعف والاضطراب، وقال ابن حبان: «كان رديء الحفظ وكثير الوهم».

انظر: «التهذيب» (٩ / ٢٧٨)، «التقريب» (٢ / ١٨٠).

وقد استشهد به مسلم، وأخرج له البخاري والباقون. انظر: «هدي الساري» (٤٤٠).

والحديث الذي ذكره المزي في إسناده ثابت بن سعد بن ثابت الأملوكي مجهول؛ كما في «التقريب» (١ / ١١٥).

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١ / ٣٤٤ / رقم ٤٥) =

=ـ وعنه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٣٤٦) ـ: ثنا أحمد بن محمود بن صبيح، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، ثنا الصباح بن عاصم الأصبهاني، عن أنس رفعه.

وأحمد بن محمود هو ابن مقاتل بن صبيح الفقيه الهروي، قال داود بن يحيى: «قلّ من رأيت من هٰؤلاء الغرباء خيراً منه». ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٥٦).

وحجاج بن يوسف هو ابن الشاعر، ثقة شاعر.

انظر: «التهذيب» (٢ / ٢٠٩)، «التقريب» (١ / ١٥٤).

وقتيبة هو ابن سعيد الثقفي، ثقة ثبت.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٦٤)، «التهذيب» (٨ / ٣٥٨)، «التقريب» (٢ / ١٢٣).

والصباح بن عاصم الأصبهاني لا يعرف، قال الحافظ: «وأتى بخبرٍ منكر»، فذكر هٰذا الحديث، قال الحافظ في «اللسان» (٣ / ٧٩): «ورجاله ثقات؛ إلا الصباح».

وأخرجه ابن النجار في «تاريخه» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٧) ـ: أنبأنا شيخنا محمد بن المبارك بن محمد بن مشق في «معجم شيوخه»، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن محمد بن المكشوط، أنبأنا أبو الغنائم بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن بن القزويني، أنبأنا عمر بن محمد بن علي الزيات، حدثنا إبراهيم بن عبدالله ابن أيوب المخزومي، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا جابر بن نوح الحِماني، عن عمرو بن قيس الملائي؛ قال: أخبرني من سمع أنس بن مالك يقول... فذكره مرفوعاً.

قوله: «إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخزومي» خطأ، صوابه: «إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرِّمي»، قال فيه أبو علي الحافظ: «كان لا ينكر له لقي الجرمي وأقرانه»، وقال الإسماعيلي: «ما هو عندي إلا صدوق»، وقال الدارقطني: «ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة».

= انظر: «تاريخ بغداد» (٦ / ١٢٤)، «الميزان» (١ / ٤١)، «اللسان» (١ / ٧٢).

وعبدالله بن عمر هو ابن محمد بن أبان مُشْكُدانة، صدوق، كان غالياً في التشيع، وأورده الذهبي في «الضعفاء».

انظر: «المغني» (١ / ٣٤٨)، «التهذيب» (٥ / ٣٣٢)، «التقريب» (١ / ٤٣٥).

وجابر بن نوح الحِماني ضعيف، وقال ابن معين: «لم يكن بثقة»، وقال أبو داود: «ما أنْكرَ حديثه!».

انظر: «التهذيب» (٢ / ٤٥)، «التقريب» (١ / ١٢٣).

وعمرو بن قيس المُلائي ثقة عابد متقن، وفي إسناده مجهول أيضاً.

وذكر السيوطي في «اللآلىء» (١ / ١٤٦) طرقاً أُخرى له عن أنس عند ابن عساكر؛ فأفاد أن ابن عساكر أخرجه في «تاريخه»؛ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر الجرجاني إملاءً، أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة البغدادي بانتخاب أبي علي الحافظ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي بمصر، حدثني الوليد بن موسى الدمشقي، حدثنا عبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أنس بن مالك.

وأيضاً في المجلس العشرين بعد الثلاث مئة من «أماليه» قال: أنبأنا هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي، حدثنا المطهر بن إسماعيل، حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا عَمْرو بن زياد الباهلي، حدثنا محمد بن جهضم الجهضمي، عن أبيه، عن الحسن، عن أنس.

وقال ابن عساكر: أنبأنا أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، أنبأنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد المزكي، أنبأنا أبو زكريا يحيى ابن إسماعيل الحربي، حدثنا أبو الفضل محمد بن علي بن زياد، حدثنا علي بن =

=الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن الأشعث ـ ، حدثنا جعفر بن سليمان، عن كثير بن شنظير المازني، عن أنس.

وإسناد ابن عساكر الأول فيه يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، قال ابن أبي حاتم: «كتبت عنه وكتب عنه أبي، وتكلموا فيه»، وقال ابن يونس: «وكان حافظاً للحديث، و حدث بما لم يكن عند غيره»، وقال مسلمة بن قاسم: «يتشيع، وكان صاحب وراقة، يحدث من غير كتبه؛ فطعن فيه لأجل ذلك».

انظر: «التهذيب» (١١ / ٢٥٧)، «التقريب» (٢ / ٣٥٤)

والوليد بن موسى الدمشقي، قال فيه الدارقطني: «منكر الحديث»، وقال العقيلي: «أحاديثه بواطيل لا أصول لها، ليس ممن يقيم الحديث»، ثم أخرج حديثه هٰذا من طريق يحيى مختصراً، وأخرجه ابن حبان تامّاً في «المجروحين» من طريق يحيى به، وقال: «وهٰذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

أما العقيلي؛ فقال: «فقد روي بإسناد أصلح من هٰذا». وقال الحاكم: «روى عن عبدالرحمٰن بن ثابت، عن ثوبان أحاديث موضوعة»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث».

انظر: «الجرح والتعديل» (٩ / ١٧)، «الضعفاء الكبير» (٤ / ٣٢١)، «المجروحين» (٣ / ٨٢)، «اللسان» (٦ / ٢٢٧).

والظاهر أن أبا حاتم لم يسبر حديثه؛ فقد ذكر الحافظ حديثاً أخرجه العقيلي في آجال البهائم، قال الحافظ: «وهٰذا منكر جدّاً»، وقال الذهبي: «وله حديث موضوع».

وإسناده الثاني فيه محمد بن عمر بن عيسى البلدي، قال الخطيب: «وكان شيخاً صدوقاً، فاضلاً، كثير الدرس للقرآن». انظر: «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٦).

والمطهر بن إسماعيل لم أجد له ترجمة.

وروح بن عبدالمجيب كذا أيضاً في نسخة من «الميزان» و«كامل ابن عدي» في ترجمة عمرو بن زياد، وهو من شيوخ ابن عدي، والمثبت في «اللسان» و «الميزان»: «عبدالمجيد»؛ بالدال، ولم أجد له ترجمة.

= وعَمْرو بن زياد الباهلي قال أبو حاتم: «كان كذاباً، أفاكاً، يضع الحديث»، وقال الدارقطني: «يضع الحديث»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث، يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل»، وقال: «ولعمرو بن زياد غير هٰذا من الحديث؛ منها سرقة يسرقها من الثقات ومنها موضوعات، وكان هو يتهم بوضعها»، وقال ابن منده: «متروك الحديث»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال في «اللسان»: «ووجدت له حديثاً منكراً ذكرته في ترجمة محمد بن جهضم».

انظر: «الكامل» (٥ / ١٨٠٠)، «الميزان» (٣ / ٢٦٠)، «اللسان» (٤ / ٣٦٤).

و لم أر له ذكراً في «اللسان». ترجمه في «التهذيب»، ولم يذكر له هٰذا الحديث.

وإسناده الثالث فيه علي بن الحسن بن موسى الهلالي الدرابِجرْدي، ثقة.

انظر: «التهذيب» (٧ / ٢٩٩)، «التقريب» (١ / ٣٤).

وإبراهيم بن الأشعث هو خادم الفضيل بن عياض وصاحبه، سئل أبو حاتم عن حديث له، فقال: «هٰذا حديث باطل موضوع، كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير؛ فقد جاء بمثل هٰذا»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «وكان صاحباً لفضيل بن عياض ويروي عنه الرقائق، يغرب ويتفرد؛ فيخطىء ويخالف، ووثقه علي بن الحسن الهلالي».

وانظر: «الجرح والتعديل» (٢ / ٨٨)، «اللسان» (١ / ٣٦).

وجعفر بن سليمان هو الضُّبَعي البصري، صدوق، زاهد، يتشيع.

انظر: «التهذيب» (٢ / ٩٥)، «التقريب» (١ / ١٣١).

وكثير بن شِنْظِيْر المازني صدوق يخطىء، و لم يلق أحداً من الصحابة، وإنما روى عن أنس ابن سيرين، وليس كما يوهمه صنيع السيوطي.

انظر: «التهذيب» (٨ / ١٨)، «التقريب» (٢ / ١٣٢).

وأنس بن سيرين الأنصاري ثقة.

انظر «التهذيب» (١ / ٣٧٤)، «التقريب» (١ / ٨٤).

= وأنس بن سيرين؛ وإن كان له رواية عن مولاه أنس بن مالك؛ إلا أنه يروي هٰذا الحديث عن النبي ﷺ بلا واسطة؛ فهو مرسل.

وأخرج ابن قتيبة في «غريب الحديث»: حدثنا أبو سفيان الغنوي، حدثنا معقل ابن مالك، عن عبدالرحمٰن بن سليمان، عن عُبَيْدالله بْنِ أنس، عن النبي ﷺ. «اللآلىء» (١ / ١٤٤ ـ ١٤٥).

وقع في «اللآلىء»: «مغفل»، وهو عندي خطأ.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «فوائد الأصبهانيين» من وجه آخر عن عبدالرحمٰن بن سليمان، فقال في روايته: «الأنصاري»؛ فذكره كذا في «اللآلىء» (١ / ١٤٥).

وأبو سفيان الغنوي هو قطبة بن العلاء بن المنهال الكوفي، قال فيه البخاري: «ليس بالقوي»، وقال: «فيه نظر»، وقال ابن حبان: «كان ممن يخطىء كثيراً؛ فعدل به عن مسلك الاحتجاج به»، وقال أبو زرعة: «يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة»، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به». انظر: «اللسان» (٤ / ٤٧٣).

ومعقل بن مالك ترجمه ابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم عن حديث له: «هٰذا حديث منكر عن مجهولين» اهـ. وكناه ابن أبي حاتم أبا شريك الباهلي. انظر: «الجرح والتعديل» (٨ / ٢٨٦).

وترجم الذهبي في «الميزان» لاثنين: أحدهما: معقل بن عبدالله الأنصاري، وقال: «مجهول»، والثاني: معقل بن مالك البصري، قال الأزدي وغيره: «متروك»، وذكره ابن حبان في «ثقاته». انظر: «الميزان» (٤ / ١٤٦ و١٤٧). وجعلهما الحافظ في «اللسان» (٦ / ٦٢) واحداً، وترجمه في «التهذيب» أيضاً (١٠ / ٢٣٤)، والعجيب أنه قال في «التقريب» (٢ / ٢٦٤): «مقبول»!!

وخطّأ الأزدي، وما أظنه قال ذٰلك؛ إلاّ لأن البخاري روى عنه في «جزء القراءة».

وعبدالرحمٰن بن سليمان لم أجد له ترجمة، وقال السيوطي: «مجهول»، ووقع=

=في «الميزان» (٣ / ١): «عبدالرحيم». ولٰكن زيادة أبي الشيخ: «الأنصاري» تعطي احتمالاً بأن يكون عبدالرحمٰن بن سليمان بن عبدالله الغَسِيْل الأنصاري، وفيه لين.

ترجمته في: «التهذيب» (٦ / ١٨٩)، «التقريب» (١ / ٤٨٣).

وعُبَيْدالله بن أنس لا يُعْرَف. انظر: «الميزان» (٣ / ١).

وللحديث شواهد، منها:

حديث عثمان:

أخرجه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي في «معجمه» ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٨٠) ـ، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٩)؛ جميعاً: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدثنا عَزْرة بن قيس الأَزْدي، حدثنا أبو الحسن الكوفي، عن عمرو بن أوس؛ قال: قال محمد بن عمرو ابن عثمان، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ١٧٦): حدثنا عبدالله بن أبي زياد القطواني، حدثنا سيار بن حاتم العَنَزِي، حدثنا سلام أبو سلمة مولى أم هانىء، سمعت شيخاً يقول: سمعت عثمان بن عفان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل. . .»، فذكره.

قال الحكيم: «هٰذا من جيد الحديث، وقد ورد من طرق أخرى عن النبي ﷺ فقط ـ يعني: لم يقل فيه عن الله عز وجل ـ». وكذا في «اللآلىء» (١ / ١٤١ ـ ١٤٢).

وقال ابن مردويه في «تفسيره» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٢) ـ: حدثنا أحمد ابن هشام بن حميد، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا مخلد بن إبراهيم الشامي، حدثنا عبدالله بن واقد، عن عبدالكريم بن حرام، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أبيه، عن عثمان بن عفان؛ قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكره.

وقال ابن مردويه ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٢) ـ: حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد الخفاف، حدثنا أحمد بن يونس الضبي، حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري، حدثنا عبدالله بن الزبير الباهلي، حدثنا خالد الحذاء، عن عبدالأعلى بن =

=عبدالله القرشي، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عثمان بن عفان. . . فذكر نحوه.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٣٧) من طريق عمر بن محمد البحتري، عن محمد بن موسى الحرشي، به.

الإسناد الأول فيه عَزْرة بن قيس الأزدي، قال ابن معين: «بصري ضعيف»، وقال: «لا شيء»، وقال ابن حبان: «إنه كان سيىء الرأي فيه»، وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث على قلته، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد».

انظر: «المجروحين» (٢ / ١٩٧)، «اللسان» (٤ / ١٦٦).

وأبو الحسن الكوفي؛ قال ابن الجوزي: «مجهول».

قلت: بل أرجح أنه علي بن غُراب الفزاري، أبو الحسن الكوفي، وهو موصوف بالصدق؛ إلا أنه له أحاديث منكرة وأفراد وغرائب، وضعفه أبو داود، وقال ابن سعد: «وفيه ضعف».

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٥)، «التهذيب» (٧ / ٣٧١).

وعمرو بن أوس يُجْهَل حاله، وأتى بخبر منكر، قال الذهبي: «وأظنه موضوعاً».

انظر: «الميزان» (٣ / ٢٤٦)، «اللسان» (٤ / ٣٥٤).

ومحمد بن عمرو بن عثمان أظنه محمد بن عبدالله بن عمرو، نسب إلى جده، وبينه وبين عثمان بن عفان انقطاع، وليس في أبناء عَمْرو من يسمى محمداً.

والإسناد الثاني: عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني الكوفي الدِّهْقان، قال أبو حاتم: «صدوق»، وقال ابن أبي حاتم: «وكان ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «الجرح والتعديل» (٥ / ٣٨)، «التهذيب» (٥ / ١٩٠)، «التقريب» (١ / ٤١٠).

وسيّار بن حاتم العَنَزِي البصري، قال القواريري: «لم يكن له عقل»، وقال =

=الحاكم: «في حديثه بعض المناكير»، وقال العقيلي: «أحاديثه مناكير»، ضعفه ابن المديني، وقال الأزدي: «عنده مناكير»، وذكره ابن حبان في «الثقات». انظر: «التهذيب» (٤ / ٢٩٠).

وسلام أبو سلمة مولى أم هانىء لم أعرفه ولم أجد له ترجمة، وفي إسناده رجل مجهول.

الإسناد الثالث: أحمد بن هشام بن حميد، ترجمه الخطيب (٥ / ١٩٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ويحيى بن أبي طالب وثقه الدارقطني، وكذبه موسى بن هارون، وعنى في كلامه لا في الحديث، وخط أبو داود على حديثه، وقال مسلمة بن قاسم: «ليس به بأس، تكلم الناس فيه»، وقال أبو حاتم: «محله الصدق»، و قال أبو أحمد محمد ابن محمد بن إسحاق الحافظ: «ليس بالمتين»، وقال الدارقطني: «لا بأس به عندي، و لم يطعن فيه أحد بحجة»، وقال الذهبي: «والدارقطني من أخبر الناس به».

انظر: «تاريخ بغداد» (١٤ / ٢٢٠)، «اللسان» (٦ / ٢٦٢).

ومخلد بن إبراهيم الشامي لم أجد له ترجمة.

وعبدالله بن واقد متروك، وتقدمت ترجمته.

وعبدالكريم بن حرام لم أجد له ترجمة، ولعله تحرف عن عبدالكريم بن الجراح، و هٰذا قال فيه الأزدي: «ضعيف مجهول». انظر: «اللسان» (٤ / ٤٩).

وعبدالله بن عمرو بن عثمان الأموي ثقة شريف. انظر: «التقريب» (١ / ٤٣٧).

وأبوه عمرو بن عثمان بن عفان ثقة.

انظر: «التهذيب» (٨ / ٢٨)، «التقريب» (٢ / ٧٥).

وهٰذا أيضاً يضيف اضطراباً للحديث؛ فمرة محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ومرة عبدالله بن عمرو بن عثمان.

الإسناد الرابع: أحمد بن عيسى بن محمد الخفاف، لم أجد له ترجمة.

وأحمد بن يونس الضبّي، قال ابن أبي حاتم: «وكان محله عندنا الصدق»، =

=وقال الدارقطني: «كثير الحديث، من الثقات»، وقال أبو نعيم: «وكتب أهل بغداد بعدالته وأمانته». انظر: «تاريخ بغداد» (٥ / ٢٢٣).

ومحمد بن موسى بن نُفَيْع الحَرَشي البصري وهّاه أبو داود وضعفه، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وقال النسائي: «صالح، أرجو أن يكون صدوقاً»، وقال مسلمة: «بصري صالح»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التهذيب» (٩ / ٤٨٢)، «التقريب» (٢ / ٢١١). و فيه: «ليِّن».

وعبدالله بن الزبير بن معبد الباهلي؛ قال أبو حاتم: «مجهول لا يعرف»، وقال الدارقطني: «بصري صالح»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: «مقبول».

انظر: «التهذيب» (٥ / ٢١٦)، «التقريب» (١ / ٤١٥).

و لم يتابع؛ فهو ضعيف.

وخالد بن مهران الحذاء ثقة، أخرج له الجماعة؛ إلا أنه حدث ممن لم يسمع منه، وتغير حفظه بأخرة.

انظر: «التهذيب» (٣ / ١٢١)، «التقريب» (١ / ٢١٩).

وعبدالأعلى بن عبدالله لم أر في نسبه «القرشي»، وإنما هو ابن عامر بن كريز البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره خليفة في الطبقة الرابعة، من تابعي أهل البصرة، وقال الحافظ: «مقبول».

انظر: «التهذيب» (٦ / ٩٥)، «التقريب» (١ / ٤٦٤)، ولم يتابع؛ فهو ضعيف.

وعبدالله بن الحارث بن نوفل له رؤية ومجمع على توثيقه.

انظر: «التهذيب» (٥ / ١٨٠)، «التقريب» (١ / ٤٠٨).

وحديث عائشة:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢١٥): حدثنا أبو عبدالله محمد بن سلمة العامري الفقيه، ثنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن محمد المقرىء، ثنا علي بن حرب، ثنا حسين الجعفي، عن محمد بن السماك، عن عائذ بن بشير، عن عطاء، عن عائشة=

=مرفوعاً.

قال أبو نعيم عنه وعن حديثين بعده: «لم يرو هٰذه الأحاديث فيما أعلم عن عطاء إلا عائذ، ولا عنه إلا ابن سماك». اهـ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٩٢) من طريق حسين بن علي الجعفي، به.

وروى هو وابن حبان من طريق عائذ؛ بهٰذا الإسناد متناً آخر يشابه بعض ألفاظ هٰذا.

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ثقة عابد.

انظر: «التهذيب» (٢ / ٣٥٧)، «التقريب» (١ / ١٧٧).

ومحمد بن صبيح بن السماك الواعظ، قال ابن نمير: «صدوق»، وقال أيضاً: «ليس حديثه بشيء»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «مستقيم الحديث»، وقال الدارقطني: «لا بأس به».

انظر: «الميزان» (٣ / ٥٨٤)، «اللسان» (٥ / ٢٠٤).

وعائذ بن بشير بالموحدة؛ كما في «الكامل» و «اللسان» و «الحلية» و «الموضوعات» و «اللآلىء»، ووقع في «المجروحين» و «الميزان» و «ضعفاء العقيلي» بالنون والسين المهملة مصغراً، قال ابن معين: «ضعيف»، وقال أيضاً: «ليس به بأس، ولٰكنه روى أحاديث مناكير»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «كثير الخطأ على قلّته، بطل الاحتجاج بما انفرد لما غلب على صحيح حديثه الخطأ»، وقال ابن عدي عن أحاديث هٰذا من بينها: «وكل هٰذه الأحاديث غير محفوظة».

انظر: «الضعفاء» (٣ / ٤١٠)، «المجروحين» (٢ / ١٩٤)، «الميزان» (٢ / ٣٦٣)، «اللسان» (٣ / ٢٢٦).

وعطاء هو ابن أبي رباح، نقل عن أحمد ما يدل على أنه كان يدلس، ولم يذكره الحافظ في طبقات المدلسين، وقال أحمد: «رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلا أن يقول: سمعت». انظر: «التهذيب» (٧ / ٢٠٣).

= **وحديث أبي هريرة:**

أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ١٧٧)؛ قال: حدثنا داود بن حماد العبسي ـ كذا ـ، حدثنا اليقظان بن عمار بن ياسر، حدثنا ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وكذا في «اللآلىء» (١ / ١٤٢).

وأخرجه ابن مردويه ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٣) ـ: حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد بن حامد البلخي، حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذي، حدثنا داود بن حماد بن الفرافصة. . . فذكر مثله.

داود بن حماد بن فَرافِصة، أبو حاتم البَلْخي، ترجمه الخطيب (٨ / ٣٦٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر أنه روى عن إبراهيم بن أبي حية المكي وأبي مطيع ـ الحكم بن عبدالله ـ البلخي وعتاب بن محمد بن شوذب، وروى عنه محمد ابن عبدوس بن كامل السراج وعلي بن سعيد الرازي وعبدالسلام بن عصام العكبري.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٣٦)، فقال: «أبو حاتم الجِرْمي، من أهل بلخ»، قال: «وكان صاحب حديث حافظاً يُغْرِب»، وذكر أنه يروي عن وكيع بن الجراح وأبي بكر بن عياش وجرير بن عبدالحميد، وقال: «حدثنا عنه الحسن بن سفيان».

وذكره الحافظ في «اللسان» (٢ / ٤١٦)، فقال: «عن ابن عيينة وإبراهيم بن الأشعث وجرير»، وعنه أبو زرعة وأحمد بن سلمة النيسابوري والحسن بن سفيان وغيرهم، قال ابن القطان: «حاله مجهول»، قال الحافظ: «بل هو ثقة، فمن عادة أبي زرعة أن لا يحدث إلا عن ثقة». وذكر ابن القطان داودَ بن حماد: روى عن إبراهيم بن أبي حية. وعنه أحمد بن محمد بن الجعد ـ شيخ ابن عدي ـ، فقال: «إن لم يكن ابن فرافصة؛ فلا أدري من هو».

قلت: لا يوجد تشابه بين الرواة الذين ذكرهم الخطيب والرواة الذين ذكرهم ابن حبان والحافظ، ولٰكن جميع من ذُكر أن داود روى عنهم هم من طبقة واحدة، وكذٰلك من رووا عنه أيضاً من طبقة واحدة، وهٰذا يؤكد أنه راوٍ واحد، والذي ذكره ابن القطان أخيراً هو المترجم في «تاريخ بغداد»، وقد صرح بأنه ابن الفرافصة.

= واليقظان بن عمار بن ياسر لم أجد له ترجمة، وإنما ذكر في «اللسان» (٦ / ٣١٦) يقظان بن عمير عن أبيه، وعنه يزيد بن مروان، قال العلائي: «لا أعرف عميراً ولا يقظان».

والحديث أخرجه أبو موسى ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٣) ـ من طريق ابن مردويه، وقال: «وهٰذا الحديث له طرق غرائب، وهٰذه الطريق أغربها، وفيها ألفاظ ليست في غيرها» اهـ. قال السيوطي: «وهو كما قال» اهـ. ولم أر أحداً نسب داود عبسياً، ولعله تحريف عن البلخي.

وحديث عبدالله بن أبي بكر الصديق:

أخرجه البغوي في «معجم الصحابة» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤١) ـ؛ قال: حدثنا أحمد بن محمد القاص، حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، حدثنا الهيثم بن الأشعث، عن الهيثم أبي محمد الأسلمي، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن عبدالله بن أبي بكر الصديق رفعه.

كذا إسناده في «اللآلىء»، وقد أسقط محمد بن عمارة وجهم بن عثمان، وقال: «عبدالله بن عمرو بن عثمان بدل محمد بن عبدالله بن عمرو».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٣٥١) من هٰذه الطريق، وقال: عن الهيثم أبي محمد السلمي، عن محمد بن عمارة الأنصاري الخطمي، عن جهم بن عثمان بن أبي جهمة السلمي، عن محمد بن عبدالله ـ بن عمرو ـ بن عثمان بن عفان، عن عبدالله بن أبي بكر الصديق.

ونقله الحافظ عن العقيلي في «اللسان»، ولٰكنه أسقط الهيثم بن الأشعث، وقال: «جهم بن عثمان بن أبي جهم».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٧٨) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا الهيثم بن الأشعث، عن محمد بن عمارة الأنصاري، عن جهم بن عثمان السلمي، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن عبدالله ابن أبي بكر الصديق.

وعلى أي حال؛ فإن عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي أبو عمرو البصري

=المؤذن ثقة، تغير فصار يتلقن.

انظر: «التهذيب» (٧ / ١٥٧)، «التقريب» (٢ / ١٥).

والهيثم بن الأشعث ذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال: «يخالف في حديثه، ولا يصح إسناده»، وقال الذهبي: «مجهول»، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وانظر: «الضعفاء» (١٤ / ٣٥١)، «الميزان» (٤ / ٣١٩)، «اللسان» (٦ / ٢٠٣).

والهيثم السلمي مجهول. انظر: «اللسان» (٦ / ٢١١).

ومحمد بن عمارة الأنصاري لم أعرفه، ولٰكن ذكر الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٠٦) بعد عزوه للطبراني، قال: «رجاله ثقات إن كان محمد بن عَمّار ـ كذا ـ الأنصاري هو سبط ابن سعد القرظ، والظاهر أنه هو، والله أعلم»؛ فهو عنده ابن عمّار لا ابن عمارة، وهو مغاير للمصادر المذكورة.

وجهم بن عثمان يترجح عندي أنه الراوي عن جعفر الصادق، وهو من الطبقة التي تروي عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، قال أبو حاتم: «مجهول»، وقال الأزدي: «ضعيف»، وقال الذهبي: «لا يدرى من ذا، وبعضهم وهاه». انظر: «اللسان» (٢ / ١٤٢).

وهو منقطع أيضاً؛ لأن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان لم يدرك عبدالله ابن أبي بكر الصديق؛ إذ توفي عبدالله في أول خلافة أبيه، قال البغوي: «لا أعرف عبدالله أسند غيره، وفي إسناده ضعف وإرسال»، وقال الدارقطني: «وأما عبدالله بن أبي بكر؛ فأسند عنه حديث في إسناده نظر، تفرد به عثمان بن الهيثم المؤذن عن رجال ضعفاء»، وقال الحافظ: «وفي رواته من لا يعرف حاله ثم هو منقطع».

انظر: «الإصابة» (٢ / ٢٨٤)، «اللآلىء» (١ / ١٤١).

ورواه البزار في «مسنده» باختصار (٤ / ٢٢٦ / رقم ٣٥٨٩ ـ «زوائده»)، وقال: «في إسناده مجاهيل»؛ كما في «المجمع» (١٠ / ٢٠٦).

وحديث شداد بن أوس:

«ما مِنْ معمَّر يُعمَّر في الإسلام أربعين سنة؛ إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون، والجُذام، والبَرَص.

فإذا بلغ الخمسين؛ ليَّن الله عز وجل عليه الحساب.

فإذا بلغ السِّتين؛ رزقه الله عز وجل الإنابة إليه لما يُحبُّ ويرضى.

فإذا بلغ السبعين؛ أحبَّه الله وأحبَّه أهل السماء.

فإذا بلغ الثمانين؛ قَبلَ الله حسناته وتجاوز عن سيئاته.

فإذا بلغ التسعين؛ غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخر، وسُمِّي أَسيرُ الله في أرضه، وشُفِّع في أهل بيته».

= ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٢٤٨) من طريق زيد بن الحباب، عن عيسى ابن الأشعث، عن لاحق بن النعمان العدوي، عن علي بن الجهم السلمي، عن عبدالله بن شداد بن أوس؛ قال:

«إذا بلغ. . .» من قوله.

قال ابن حبان: «ومن أسنده فقد وهم، لست أعرف علي بن الجهم هٰذا من هو».

وقال الحافظ في «اللسان» (٤ / ٢١٠): «شيخ مجهول».

وعيسى بن الأشعث مجهول؛ كما في «اللسان» (٤ / ٣٩٣)، وهٰذا قول الذهبي في «الميزان» (٣ / ٣١٠) أيضاً.

ولاحق بن النعمان لم أر له ذكراً إلا في «ثقات ابن حبان»، وفي ترجمته أورد هٰذا الحديث.

ووقع في «اللآلىء»: «عبدالله بن شداد بن أوس عن أبيه»، وجملة «عن أبيه» ليست في «الثقات» و «اللسان»، وعبدالله بن شداد بن أوس لم أجد من ترجمه، ولا أعلم لشداد بن أوس الصحابي ولداً بهٰذا الاسم.

وحديث ابن عباس.

أخرجه ابن عساكر ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٤٧) ـ: أنبأنا أبو القاسم الشحامي؛ قال: قرىء على أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري وأنا حاضر: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، حدثنا محمد بن خالد بن يزيد، حدثنا محمد بن عمر بن عمرو، حدثنا أبي، عن الحكم بن عَبَدة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

محمد بن خالد بن يزيد هو أبو جعفر البَرْذَعي، أحد شيوخ الطبراني، قال مسلمة بن قاسم: «كان شيخاً ثقة كثير الرواية، وكان ينكر عليه حديث تفرد به»، وقال العقيلي: «شيخ صدوق، لا بأس به إن شاء الله تعالى». انظر: «اللسان» (٥ / ١٥٣).

ومحمد بن عمر بن عمرو كذا في «اللآلىء»، ولم أعرفه، ولم أعرف أباه ولا وجدت لهما ترجمة، وقد ذكر في «التهذيب» أن عمرو بن أبي سلمة التِّنيسي يروي عن الحكم بن عَبَدة، وأن عمراً يروي عنه ابنه سعيد، وعمرو صدوق له أوهام.

انظر: «التهذيب» (٨ / ٤٣)، «التقريب» (٢ / ٧١). ولست على ثقة من أنه هو.

والحَكم بن عَبَدة الرُّعيني مجهول الحال، قال أبو داود: «ما عندي من علمه شيء»، وقال أبو الفتح الأزدي: «ضعيف».

انظر: «التهذيب» (٢ / ٤٣٢)، «التقريب» (١ / ١٩١).

وأبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو قيل: إنه لم يسمع من ابن عباس. انظر: «التهذيب» (٥ / ٢٢٥).

قال العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٣٥١) بعد أن ذكر بعض روايات هٰذا الحديث: «وفيه اختلاف واضطراب سنأتيه على تمامه في كتاب «العلل» إن شاء الله، وليس يرجع منه إلى شيء أعتمد عليه».

وعبارته في «اللسان» هٰكذا: «وليس يرجع من هٰذا الحديث إلى صحته».

والحديث جزم العراقي بوضعه، واستدل على ذٰلك بمخالفته للواقع، وذٰلك أن=

[١٣٣٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا العبَّاس بن الوليد، نا يزيد بن زُريع، نا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجلَّ: ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ [البقرة: ٥٠]؛ قال:

«إنما كان عهدُهم بآل فرعون أمْس، فصار البحر طريقاً يَبَساً لهم يمشون فيه؛ فأنجاهم الله عز وجل وأغرق آل فرعون وهم ينظرون».

=رجلاً أصابه جذام بعد الستين، ورده الحافظ باحتمال أن يكون حصل قبل ذٰلك وهو لا يشعر، وحمله الحافظ على بعض المسلمين من أهل الخير والصلاح، واستأنس بما رواه ابن مردويه عن ابن عباس، والحافظ أيضاً لم يجزم بصحة الحديث، وإنما نفى عنه الوضع، وقال قبل أن يذكر التأويل: «هٰذا على تقدير الصحة». انظر: «القول المسدد» (١٤ و١٥ و٣٩ و٤٠).

قلت: إن بعض طرق الحديث خالية من الكذابين والوضاعين، ولٰكنها واهية الإسناد، ولو قال العراقي بأنه مردود لمخالفته للواقع؛ لأصاب؛ لأنه يكون مردوداً دراية وليس موضوعاً، والأقوى من ذٰلك هو أنه مردود درايةً لمخالفته النصوص القطعية الصريحة التي تجعل الثواب والعقاب مترتباً على العمل، وليس على العمر، وأما منة الله؛ فهي شاملة لمن هو أهل لذٰلك عند الله، ولم يصح دليل على تخصيصها بعمر ولا شيب، ومغفرة الله عامة للكبير والصغير، وربّ صغير أحقُّ بالمغفرة من شيخ رقّت عظامُه، وذهبت قوّتُه.

وفي (م): «وشفع لأهل بيته».

[١٣٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣٧) من طريق المصنف، به.

وسعيد هو ابن أبي عروبة.

وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ١٦٧) لعبد بن حميد.

[١٣٣٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا أبو عاصمٍ، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ في قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣]؛ قال:

«الكتاب هو الفرقان، سُمّي فرقاناً؛ لأنه فرّق بين الحق والباطل».

[١٣٣٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن عُبيد، نا محمد بن ثَوْرٍ، عن معمر، عن قتادة؛ قال:

«كان مع موسى ﷺ ست مئة ألف، وأتبعهم فرعون على ألف ألفٍ ومئتي ألف حصانٍ».

[١٣٣٦] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٨٤): حدثني محمد بن عمرو الباهلي، حدثنا أبو عاصم، به.

وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد.

وعيسى هو ابن ميمون المكي.

وأخرجه أيضاً عن شبل عن ابن أبي نجيح به، ومن طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بنحوه.

وأشار إليه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١ / ١٠٩)، وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ١٦٨) لعبد بن حميد وابن جرير.

وسيأتي برقم (٣٣٥٥).

[١٣٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٤٦)، وعبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٤٦) بنحوه؛ من طريق آخر.

[١٣٣٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا محمد بن عُبيد، نا محمد ابن ثور، عن مَعْمر، عن أبي إسحاق الهمْذاني، عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله عز وجل: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]:

«مثل النخلة لا يتحرك، فسار موسى عليه السلام ومن معه وأتبعهم فرعون في طريقهم، حتى إذا تَتَامُّوا فيه؛ أَطْبَقَهُ عليهم، فلذلك قال: ﴿وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ [البقرة: ٥٠]».

[١٣٣٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، عن عبدالله بن إسماعيل، نا عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم؛ قال: سمعت أبي يقول:

«بلغني أنَّ مقاتلة بني إسرائيل يومئذٍ ست مئة ألفٍ، وإن مقدمة فرعون كانوا ست مئة ألفٍ على خيل سودٍ دهم غُرّ محجّلين، ليس فيها شية مخالفة لذٰلك؛ إلا أدهم أغرّ محجَّل».

[١٣٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا المُحَاربيُّ، عن بكر بن خُنَيْس، عن شعيب بن سليمان؛ قال:

[١٣٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٤٦) بنحوه من طريق آخر.

[١٣٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣٧) من طريق المصنف.

وفي (م): «خيلٍ دهمٍ سودٍ غرٍّ».

[١٣٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٥٢ ـ ط دار الفكر) =

«أتى ذو /ق٢٠٦/ القرنين مَغْيبَ الشَّمس، فرأى ملكاً من الملائكة كأنه يترجح في أُرْجُوحةٍ من خوف الله عزَّ وجلَّ فهاله ذٰلك، فقال له: علِّمني علماً لعلي أزداد إيماناً. قال: إنك لا تطيق ذٰلك. فقال: لَعَلَّ الله عزَّ وجلَّ أن يُطَوِّقني لذٰلك. قال: فقال له المَلَكُ: لا تَغْتَم لغدٍ، واعمل في اليوم لغدٍ، وإذا آتاك الله عزَّ وجل من الدنيا سلطاناً؛ فلا تفرح به، فإن صُرِفَ عنك [قال أبو محمد؛ يعني:] فلا تأس عليه، وكُنْ حَسَنَ الظَّنِّ بالله، وضع يدك على قلبك؛ فما أحببت أن تصنع بنفسك فاصنعه بأخيك، ولا تغضب؛ فإنَّ الشيطان أقدر ما يكون على ابن آدم حين يغضب؛ فَرُدَّ الغضب بالكظم، وسكِّنه بالتؤدة، وإياك والعجلة؛ فإنك إذا عَجَّلْتَ أخطأت، وكن سهلاً ليِّناً للقريب والبعيد، ولا تكن جبَّاراً عنيداً».

=من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٧٩) من طريق آخر عن المحاربي، به، وفيه: «عن شعيب بن سليمان أو غيره».

والمحاربي هو عبدالرحمٰن بن محمد.

وأخرجه الرازي في «تاريخ صنعاء» (ص ٤٠٦) عن أبي حذيفة عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الصنعاني، حدثني إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر بن عبدالله؛ قال: «لقي ذو القرنين ملكاً من الملائكة...»، وساق نحوه.

وإسناده واهٍ.

وفي الأصل: «أُزاد»، و «أو سكنه»، وما أثبتناه من (م) ومصادر التخريج.

وفي (م): «جباراً عتيداً»، وما بين المعقوفتين سقط منه.

[١٣٤١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرِّز الهروي، نا أبو همَّام، عن أبي عاصمٍ العبَّاداني، عن فُضيل الرقاشي؛ قال:

«ما زال لقمان الحكيم يعظ ابنه حتى انشقت مرارته فمات من خوف الله عز وجل».

[١٣٤٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا أبو المغيرة، نا عُمر، نا عامر بن جَشِيب الأحموسي؛ قال:

«إنَّ العبد ليعمل العملَ سرّاً ما يطَّلع عليه أحدٌ إلا الله تبارك وتعالى، فيطلبه إبليس سنة، فإن أدركه، وإلا؛ تركه، ثم يقول له بعد سنة: حدِّث بعملك؛ فإنه قد رُفع إلى الله عزَّ وجلَّ. فإنْ حدَّث به؛ مُحِيَ عنه أجرُ السِّر، ثم يطلبه سنة، فيقول له: حدِّث به؛ فإنه قد رفع إلى الله عز وجل، وليس بناقصك شيئاً. فإن حدَّث به؛ مُحي عنه أجر العلانية وكُتب رياءً».

[١٣٤١] أخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣١ / رقم ٩٣٨) عن الحاكم، عن أبي العباس الأصم، عن العباس بن الوليد، أخبرني أبو شعيب؛ قال: قال لقمان لابنه... وذكره مع زيادة في أوّله.

[١٣٤٢] **إسناده ضعيف.**

وعامر بن جَشِيب هو أبو خالد الحِمْصيّ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ١٩١) وروى عنه جماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ١٤ ـ ١٦)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٣٩٠، حوادث ١٠١ ـ ١٢٠هـ).

ولم يذكروا من الرواة عنه (عمر).

[١٣٤٣] حدثنا أحمد، نا أبو يحيى النَّاقد، نا سعيد الجرمي ذكره عن صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجَلْد؛ قال:

«كان رجلٌ من إخواننا إذا جَلَسَ جَلَسَ على رِجْلَيه، فقيل له: لِمَ لا تجلس على إِسْتِكَ؟ فقال: الجلوس على الإِسْت جلسةُ الآمنين، وأنا فقد عصيت الرحمٰن عز وجلَّ».

[١٣٤٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق السرَّاج، نا داود ابن رُشيد؛ قال:

«كانوا يكرهون أن يزيد منطق الرجل على عَقْله».

[١٣٤٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق البغدادي الشيعي، نا أبو زيد، عن الأصمعي؛ قال: قال بُزُرْجَمْهِر الحكيم:

«كل عزيز دخل تحت القدرة؛ فهو ذليل، وكلُّ مَقْدورٍ عليه مملوك محقور».

[١٣٤٣] مضى نحوه عن محمد بن واسع برقم (١١٧٧).

[١٣٤٤] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٤٢ ـ ٣٤٤٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٣٤٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وفيه مملول، بلام في آخره ـ، و«العقد الفريد» (٣ / ١٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٢١٧٦ و٣٣٥٠م).

وفي (م): «تحت المقدرة».

[١٣٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أحمد بن يونس؛ قال: سمعت الفُضيل يقول:

«حسناتُك من عدوِّك أكثرُ منها من صديقك؛ لأن عدوَّك إذا ذُكرت عنده اغتابك، وإنما يدفع إليك المسكين من حسناته».

[١٣٤٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان، نا عوف؛ قال: قال الحسن:

[١٣٤٦] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أحمد بن يونس به، وسيأتي برقم (٣٣٥١).

[١٣٤٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٤) و في «الغيبة والنميمة» (رقم ٩٦) عن عقيل، وفي «الصمت» (رقم ٢٣٨) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٩٩) عن ابن جابان، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١١٠ / رقم ٩٦٦٩) عن سليمان بن مسلم؛ ثلاثتهم عن الحسن، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣١) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٩٣) عن الصَّلت بن طريف؛ قال: «قلت للحسن: الرجل الفاجر، المعلن فجوره، ذكري له بما فيه غيبة؟ قال: لا، ولا كرامة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٣٦) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٩٨) عن المبارك بن فضالة، عن الحسن؛ قال: «إذا ظهر فجورُه؛ فلا غيبة له. قال: نحو المخنث ونحو الحروريّة».

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٠١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣١٩ / رقم ٦٧٩٣)؛ من طريقين آخرين، عن الحسن بنحوه.

والخبر في «الإحياء» (٣ / ١٣٣)، و «إتحاف السادة المتقين» (٧ / ٥٥٧)، و «تفسير القرطبي» (١٦ / ٣٣٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٣٣٥٢).

وعثمان هو ابن الهيثم المؤذن.

«لا غيبة لثلاثة: فاسقٍ مجاهرٍ بالفسق، وذي بدعة، وإمامٍ جائرٍ».

[١٣٤٧/ م] و كان يُقالُ:

«من اغتاب خَرق، ومن استغفر [الله] رَفَأَ».

[١٣٤٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا عبدالصَّمد، نا الفُضيل، عن عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب؛ قال:

«إذا أراد الله بعبدٍ خيراً زهَّده في الدنيا، وفقهه في الدِّين، وبصَّره عيوبَه».

[١٣٤٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، حدثنا الأصمعي، نا المعتَمر؛ قال: سمعت بعض أهل العلم يقول:

= وعوف هو ابن أبي جميلة المعروف بالأعرابي.

ووقع في (م): «لا غيبة إلا لثلاثة».

[١٣٤٧/م] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٧) عقب أثر الحسن، وهو مَثَلَ مشهور؛ كما عند أبي عبيد في «الأمثال» (ص ٤٠ / رقم ٢٣)، والميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٩٧)، والزمخشري في «مستقصى الأمثال» (٢ / ٣٥٣)، وابن منظور في «اللسان» (مادة رفأ).

ورفأ: رقع، وكذا المثل عند أبي عبيد، وقال: «ويقال: رفأ»، وسيأتي برقم (٣٣٥٢م).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٣٤٨] مضى برقم (٦٦٣) وتخريجه هناك، وسيأتي أيضاً برقم (١٤٢٩).

[١٣٤٩] ذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩٦)، وسيأتي برقم (٣٣٥٢ / ٢).

«كَمْ يُعَالِجْ جهدَ البلاءِ من لم يُعَالِج الأيتام».

[١٣٥٠] حدثنا أحمد، نا الحَسَن بن الحُسين، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«مات يتيم لعائشة أم المؤمنين رحمة الله ورضوانه عليها، فجزعت عليه، فقيل لها: إنّك تجدين غَيْرَهُ! فقالت: ومن لي بأن يكون بسوء خُلقه».

[١٣٥١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس؛ قال: سمعت الرِّياشي يقول: عن أبي عبيدة وأبي زيدٍ؛ قالا:

[١٣٥٠] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢١١ و٣ / ١٣١) عن رجل من النساك، وهو أشبه.

[١٣٥١] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو حاتم، عن أبي عُبيدة؛ قال: «الفرس...» إلى قوله «لا مخ لعظمه»، ثم قال: «وكذٰلك طير الماء...».

وقال الجاحظ في «الحيوان» (٦ / ٤٤١): «وليس عندي في الفرس أنه لا طحال له؛ إلا ما أرى في «كتاب الخيل» لأبي عبيدة، و«النّوادر» لأبي الحسن، وفي الشّعر لبشْر».

وكتب الأستاذ عبدالسلام هارون(المحقق) في الهامش: «ذكر المستشرق الفاضل سالم كرنكو في تعليقه على كتاب «الخيل» لأبي عبيدة (١٧٨) أن الجاحظ نقل هٰذا النص من كتاب آخر لأبي عبيدة في الخيل، سماه كتاب «الديباجة»».

وقال الجاحظ: «سمك البحر كلُّه ليس له لسانٌ ولا دِماغ».

وانظر: «أَجزاء الحيوان» لأرسطو طاليس (ص ٨٤، ١٦٧).

وذكر هٰذا الخبر الدَّميريُّ في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢١٣)، وعزاه =

«الفَرَسُ /ق٢٠٧/ لا طحال له، والبعير لا مرارة له، والظليم لا مُخَّ له».

قال المالكي: الظليم النَّعام.

قال أبو زيدٍ: «وكذٰلك طير الماءِ، وحيتان البحرِ لا أَلْسِنَةَ لها ولا أَدْمِغَة، والسمك لا رئة لها، ولذٰلك لا يتنفَّس، وكل ذي رئةٍ يتنفس».

[١٣٥٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال: سمعت الرياشي يقول: بلغني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ أنه قال:

«ليس شيءٌ تغيب أذناه؛ إلا وهو يبيض، وليس شيءٌ تظهر أذناه؛ إلا وهو يَلِدْ».

[١٣٥٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد البغدادي، نا معاوية بن عَمْرو، عن طلحة بن زيد، عن الأحوص بن حكيم؛ قال:

=لـ «المجالسة».

و (الظَّليم): الذَّكر من النَّعام، والجمع ظلمان؛ بضم الظاء وكسرها، ولابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٠٠) كلام مفصل عنه، وكذٰلك في «الحيوان» للجاحظ (٤ / ١٣٣، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٠، ٤١٦، ٤٣٣ و٦ / ٣٥٣ و٧ / ٦٨)، وسيأتي برقم (٣٣٥٢ / ٣).

[١٣٥٢] إسناده ضعيف؛ للانقطاع بين الرياشي وعلي رضي الله عنه.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني الرياشي؛ قال. . . وساقه، وقال: «وروي ذٰلك عن علي بن أبي طالب».

ونسبه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٤٩ ـ ط دار الفكر) عن إياس ابن معاوية نحوه.

[١٣٥٣] إسناده واهٍ بمرة.

«كان من دعاء داود النبي ﷺ: يا رازق النَّعاب في عُشِّه! وذٰلك أنَّ الغراب إذا فقس عن فرخه خرجت بيضاً، فإذا رآها كذلك نفر عنها؛ فتفتح أفواهها، ويُرسل الله لها ذُباباً، فيدخل في أجوافِها؛ فيكون ذٰلك غذاءَها حتى تسودَّ، فإذا اسودَّت؛ عاد الغرابُ فغذَّاها، ويرفع الله عزَّ وجل الذُّباب عنها».

[١٣٥٤] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

= طلحة بن زيد الرَّقِّي، وقيل: الكوفي، متّهم، انظر: «الميزان» (٢ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩).

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ١٤٨).

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٠٤ ـ ١٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية) بلاغاً عن مكحول؛ قال: «كان من دعاء داود...»، وذكره.

ووصله أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٨٣) عن عمر بن سعيد الدمشقي، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، به.

وساقه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٤٨) عن مكحول.

وذكره الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٣٥٥) ـ وعزاه للدينوري في أوائل الجزء العاشر من «المجالسة» ـ، والقرطبي في «قمع الحرص» (ص ٩٦).

وفي (م): «يفرّ عنها».

[١٣٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٤٦) من طريق المصنف، به، وفي مطبوعه: «عهوداً ومواثيقاً ثلاثاً».

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال: حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار؛ قال: «حاصر مسلمة..»، وساق الخبر.

وفي الأصل: «مرتين، وثلاثاً، وأربعاً»، «دبر صلواته».

«حاصر مسلمة بن عبدالملك حصناً، وأصابهم فيه جَهْدٌ عظيمٌ، فندب الناسَ إلى نقبٍ منه، فما دخله أحدٌ، فجاء رجلٌ من الجند فدخله، ففتح الله عليهم، فنادى منادي مسلمة: أين صاحب النقب؟ فما جاء أحدٌ حتى نادى مرَّتين أو ثلاثاً أو أربعاً، فجاء في الرابعة رجلٌ، فقال: أنا أيها الأمير صاحب النقب، آخُذُ عهوداً ثلاثاً: لا تُسَوِّدوا اسمي في صحيفة، ولا تأمروا لي بشيءٍ، ولا تشغلوني عن أمري. قال: فقال له مسلمة: قد فعلنا ذٰلك بِك. قال: فغاب بعد ذٰلك؛ فلم يُرَ. قال: فكان مسلمة بعد ذٰلك يقول في دُبُر صلاته: اللهم! اجعلني مع صاحب النقب».

[١٣٥٥] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«كان أَنُوشِرْوَان يكتب إلى مَرازِبته: عليكم بأهل الشجاعة والسخاء؛ فإنهم أهل حُسن الظن بالله عزَّ وجلّ».

[١٣٥٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«إنَّ من أعظم الذنب أن يستخفّ الرجل بذنبه».

[١٣٥٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٦ - ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عمرو الجُرْجاني؛ قال: «كتب أَنُوشرْوَان إلى مَرازِبته...»، وذكره.

وفي الأصل «مرزبانه».

[١٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

[١٣٥٧] حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

[١٣٥٧] النص بطوله في «اختلاف الحديث» (ص ٣٧٣ ـ تحقيق شقيرات)، وحديث: «نية المؤمن خير من عمله».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ / رقم ٥٩٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٥)؛ عن حاتم بن عبَّاد بن دينار الحَرَشي، عن يحيى بن قيس الكِنْديّ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رفعه.

قال أبو نعيم: «هٰذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هٰذا الوجه، وإسناده ضعيف جداً، فيه حاتم بن عباد بن دينار، مجهول»، ولم يعرفه الهيثمي في «المجمع» (١ / ٦١، ١٠٩).

ويحيى بن قيس لم يوثقه غير ابن حبان، وقال ابن حجر: «مستور».

وضعّفه العراقي في «تخريج الإحياء» (٤ / ٣٦٦)، وعزاه للطبراني.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٢٣٧) عن سليمان النّخعي، عن أبي حازم، به.

وسليمان هو ابن عمرو بن عبدالله النَّخعي، أبو داود الكوفي، «الكلام فيه لا يحصر؛ فقد كذّبه ونسبه إلى الوضع من المتقدّمين والمتأخّرين ممن نُقل كلامُهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نَفَساً». قاله ابن حجر في «اللسان» (٣ / ٩٩).

وورد عن أنس:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، والمبارك ابن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٨ / ق ١٤٠ / ب ـ «انتخاب السلفي»)؛ عن يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس رفعه.

قال البيهقي عقبه: «هٰذا إسناد ضعيف».

قال الزركشي في «التذكرة» (ص ٦٥): «هٰذا إسناد ضعيف»، وقال ابن دحية: «هٰذا حديث لا يصح يوسف بن عطية، قال النسائي: متروك الحديث».

وورد عن النواس بن سمعان، أخرجه الطبراني في «الكبير».

«تأويل حديث النبي ﷺ؛ أنه قال: «نيَّةُ المؤمن خير من عمله»، ومعنى هٰذا الحديث حَسَنٌ، وذٰلك أن الله عز وجل يخلد المؤمن في جنَّته بنيتَّه لا بعمله، ولو جُزيَ بعمله؛ لم يَستوجب التخليد؛ لأنه عمل في سنين معدودة، والجزاء يقع بمثلها وأضعافها، وإنما يخلده الله عز وجل بنيّته؛ لأنه كان ناوياً أن يطيع الله عز وجل أبداً لو أبقاه أبداً، فلما اخترمه دون نيته؛ جزاه عليها التخليد أبداً، وكذٰلك الكافر نيَّتُهُ شرٌّ من عمله؛ لأنه كان ناوياً أن يقيم على كفره أبداً، فلما اخترمه الله عزَّ وجل دون نيَّته؛ جزاه التخليد في جهنم أبداً».

[١٣٥٨] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

= وإسناده ضعيف، ضعفه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٣٦٩)، وابن دحية؛ كما في «الدر» للزركشي (ص ٦٥).

وورد عن أبي هريرة، أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٢).

وانظر: «الفوائد المجموعة» (ص ٢٥٠)، و «الأسرار المرفوعة» (رقم ١٠١٩، ١٠٢٠)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٤٥٠)، و «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٧٧).

وللعلماء توجيهات للحديث غير التي نقلها المصنف عن ابن قتيبة، أقواها المذكور، وهو أظهرها، وقيل: المعنى: إن جنس النية راجع على جنس العمل بدلالة أن كلاًّ من الجنسين إذا انفرد عن الآخر يثاب على الأول دون الثاني.

انظر: «شعب الإيمان» (٥ / ٣٤٣ / رقم ٦٨٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية).، و «فيض القدير» (٦ / ٢٩١).

[١٣٥٨] النص بطوله في: «اختلاف الحديث» (٢ / ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ـ تحقيق الشقيرات).

ونحو التأويل المذكور مع أقوالٍ أخرى تجدها في: «مشكل الآثار» (١ / =

«معنى قول النبي ﷺ: «اكلفوا من الأعمال ما تطيقون؛ فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملُّوا».

وتأويله أن الله عز وجل لا يمل إذا مللتم. ومثال هٰذا الكلام: قولك: هٰذا الفرس لا يَفْتُرُ حتى تَفْتُر الخيل، يريد أنه لا يَفْتُرُ إذا فتَرَت، ولو كان هٰذا المراد ما كان له فضلٌ عليها؛ لأنه يفتر معها، فَأَيَّةُ فضيلة له؟ وإنما يُريد لا يفتر إذا فترت، وكذٰلك تقول /ق٢٠٨/ في الرَّجل البليغ في كلامه والمِكْثار: فلان لا ينقطع حتى تنقطع خصومه، يريد لا ينقطع إذا انقطعوا، ولو أراد أنه ينقطع إذا انقطعوا؛ لم يكن له في هٰذا

=٢٧٣، ٢٧٤)، و «مشكل الحديث» (ص ٢٩٠، ٢٩١) لابن فورك، و «شرح النووي على صحيح مسلم» (٦ / ٧١)، و «فتح الباري» (١ / ١٠٢).

والحديث المذكور جزء من حديث عائشة في قصة المرأة التي تذكر صلاتها.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٣، ٧٣٠، ١١٥١، ١٩٧٠، ٥٨٦١، ٦٤٦٥)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٧٨٢، ٧٨٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٨٦٢)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ٦٨ و٣ / ٢١٨ و٨ / ١٢٣)، والترمذي في «الشمائل» (رقم ٣٠٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٩٤٢، ٤٢٣٨)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠، ٥١، ٨٤، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٩، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٤٧)، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٥٦٠، ٦٥١، ٦٥٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٢٨٣)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) و «اختلاف الحديث» (٢ / ٧٠١ ـ تحقيق الشقيرات)، وابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٨٠)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٣٥٣، ٣٥٩، ١٥٧٨، ٢٥٧١، ٢٥٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧، ١٠٩ ـ ١١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٩٣٣، ٩٣٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفي الأصل: «كأنه بمنزلتهم».

القول فضلٌ على غيره.

وقد جاء مثل هٰذا في الشعر المنسوب إلى أخت تأبَّط شرّاً، ويقال: إنه لخلفٍ الأحمر:

صَليَتْ مِنِّي هُذَيْل بِخرقٍ   لا يَملُّ الشَّرَّ حتى يَمَلُّوا

لم يُرِدْ أنه يمل الشرَّ إذا ملُّوه، ولو أراد [ملَّ] ذٰلك ما كان فيه مدحٌ له؛ لأنه بمنزلتهم، وإنما أراد بهم يَملُّون الشرَّ [وهو] لا يملُّه».

[١٣٥٩] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نُعيم، نا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عُمير: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢]؛ قال:

«الأوَّاب: الحفيظ، الرجل يكون في المجلس، فإذا أراد أن يقوم؛ قال:

اللهم! اغفر لي ما أصبت في مجلسي هٰذا».

[١٣٥٩] أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢ / ١٩٢) عن الفسوي، عن أبي بكر الحميدي؛ قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو بن عبيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٤٥) وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٥٨ / رقم ٩١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي راشد ـ وهو مولى عبيد بن عمير ـ، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٣٩) وابن جرير في «التفسير» (١٥ / ٥٢) عن مجاهد؛ كلاهما عن عبيد بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤ / ٢٦ ـ ٢٧) عن مجاهد قوله، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٣٠٣)، وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ).

[١٣٦٠] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا علي بن عبدالله، نا محمد بن فُضيل، نا مجالد، عن عامرٍ، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال:

«أُهْدِيَتْ إليَّ بنت رسول الله ﷺ لَيْلَةَ أُهديتْ، وما لنا فراش إلا مَسْكَ كَبْشٍ».

[١٣٦١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا إسحاق ابن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن مجالدٍ، عن عامرٍ، عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه؛ قال:

[١٣٦٠] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه مجالد والحارث الأعور.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣١٥ أو ٤٢ / ٣٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢٨٣ / رقم ١٦٣٥٠ أو ٨ / ١٥٦ ـ ط دار الفكر)، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ١٣٩١ / رقم ٤١٥٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١ / ٣٦٣ / رقم ٤٧١)، والحربي في «غريب الحديث» (٢ / ٥٦٣)، وأبو موسى المديني في «الأحاديث الطوال» (ق ٣٩ / ب)؛ من طرق عن محمد بن فضيل، به.

قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٣ / ٢٨٣ / رقم ١٤٧٥): «هٰذا إسناد ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور ومجالد».

وأورده ابن حمدون في «تذكرته» (٨ / ٨٢ / رقم ١٤٧)، وسيأتي برقم (٣٢٦٣).

[١٣٦١] **إسناده ضعيف جداً.**

وعامر ـ وهو الشعبي ـ لم يسمع من علي، والواسطة بينهما الحارث الأعور؛ =

«لقد تزوجتُ فاطمة بنت محمد ﷺ ومالي فِراشٌ غير جلد كبش ننام عليه باللَّيل، ونعلف عليه ناضِحَنا بالنهار، وما لي خادمٌ غيرها؛ رضي الله عنها».

[١٣٦٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن ملاعب، نا أبو نُعيم، نا زكريا ابن أبي زائدة، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ؛ قالت:

=كما تقدم في الحديث السابق، وتخريجه هناك.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣١٥، ٥١٥ أو ٤٢ / ٣٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ومنه صوبنا: «إسحاق بن إسماعيل»، وهو الحربي، وفي الأصل: «إسماعيل ابن إسحاق».

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١١٤): حدثنا ابن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال: قال علي... وذكره نحوه، ومن طريقه أحمد في «الزهد» (ص ٣٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣١٥).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٢٢)، وهناد في «الزهد» (١ / ٣٨٧ / رقم ٧٥٣)؛ عن أبي أسامة، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٧٥٤): حدثنا أبو معاوية، عن مجالد، به. وسيأتي برقم (٣٣٦٤).

[١٣٦٢] أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٢٣): حدثنا أبو نعيم، به. فكأن المصنف رواه عن البخاري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ٦ / رقم ٢١٠٢): أخبرنا الفضل بن دُكين، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٨٢): ثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨ و٨ / ٢٦ ـ ٢٧): =

=أخبرنا الفضل بن دُكين أبو نعيم، به.

وأخرجه النسائي في «خصائص عليّ» (رقم ١٣١) أخبرنا أحمد بن سليمان، وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ١١١ / رقم ٦٧٤٣) عن إسماعيل بن أبي سمينة وأبي خيثمة زهير بن حرب، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٤١٨) ـ وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب» (ص ٧٨ ـ ٧٩ / رقم ٢١ / ١) ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١ / ٥٥٢ ـ تحقيق محمد حميدالله) حدثني عمرو بن محمد النّاقد؛ جميعهم عن أبي نعيم الفضل ابن دُكين، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٥٠) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٢١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٣٦٨ / رقم ٢٩٦٨) عن عبدالله ابن نمير، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦٢٨٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٥٠) والنسائي في «خصائص علي» (رقم ١٣٢) و «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٢ / ٣١٢) ـ (كتاب الوفاة، رقم ٢) والطيالسي في «المسند» (رقم ١٣٧٣) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ٢٩٦٧) والطحاوي في «المشكل» (١ / ٤٨ ـ ط الهندية) والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٤١٩) والقطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (رقم ١٣٤٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٩) و «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣١٩ / أ) و «مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب» (ص ٨٠ / رقم ٢١ / ٢، ٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٦٠) عن أبي عوانة، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب المناقب) ـ كما في «التحفة» (١٢ / ٤٧٢) ـ عن سعدان بن يحيى؛ جميعهم عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٢٥، ٤٤٣٤)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٥٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٢ / ٦) ـ، وأحمد في «المسند» (٦ / ٨٢، ٢٤٠)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٩١٥ ـ «الإحسان»)، وابن شاهين في «السنة» (رقم ١٨٠)؛ من طرق عن إبراهيم ابن سعد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، به.

«أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأنَّ مِشيتها مِشية رسول الله ﷺ، فقال النبي: «مرحباً بابنتي». فأقعدها عن يمينه، ثم أسَرَّ إليها حديثاً فبكت، ثم أسَرَّ إليها حديثاً فضحكت؛ فقلت: ما رأيت كاليوم ضحكاً أقربُ من بكاءٍ، فسألتها: ما قال لَكِ؟ فقالت: ما كنتُ لأفشي سرَّ رسول الله ﷺ. فلما مات النبي ﷺ سألتها عن ذلك؛ فقالت: إنه أَسَرَّ إليَّ أن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرةً، وإنه عارضني العام مرتين ولا أراني إلا أجلي قد حضر، واعلمي أنك أول أهلي لحوقاً بي، فبكيت لذٰلك؛ فقال: وما يُبكيك؟ أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هٰذه الأمة أو سيدة نساء العالمين؟ قالت: فضحكتُ لذٰلك».

= وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٥ / ١٤٥) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٢٦)، وعنه ابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٩١٣)، وابن شاهين في «فضائل فاطمة» (رقم ٤، ٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٧٩ ـ تراجم النساء) ـ، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩ / رقم ١٦٦٨)؛ عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٧٢)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٥٢١٧ ـ مختصراً)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء، رقم ٣٥٤، ٣٥٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٩٥٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٥٩ ـ مختصراً، و٤ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣)؛ عن إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، به.

وله طرق أُخرى، وفيما ذكرناه كفاية.

وفي (م): «سيدة نساء هٰذه الأُمة ونساء العالمين؛ قال: فضحكت لذٰلك».

[١٣٦٣] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سلاَّم، عن أبي عبيدة في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]؛ قال:

طيّبها لهم. قال: والعرب تقول: هٰذا طعامٌ مُعَرَّف؛ أي: مُطَيَّب، وقال الشاعر:

فَتَدْخُلُ أَيْدٍ في حَنَاجِرَ أُقْنِعَتْ لِعَادتها من الخَزِيرِ المعَرَّفِ»

[١٣٦٣] كلام أبي عبيدة في «مجاز القرآن» (٢ / ٢١٤) خلاف هٰذا؛ قال: «بيّنها لهم وعرّفهم منازلهم»، وهٰذا قول جمهور المفسرين.

وأنكره بعض أهل اللغة، وقال: «لو كان كذا؛ لقال: عَرَّفَهُمْ بها».

حكاه النحاس في «معانيه» (٦ / ٤٦٦)، وقال عنه: «ولا يلزم هٰذا الرد».

وقال عن هٰذا القول: «أحسن الأقوال وأصحها، والمعنى: بيّنها لهم فتبيَّنوها».

وقال عن هٰذا القول: «ليس بممتنع؛ لأنه يقال: طعام مُعَرَّف؛ أي: مُطَيَّب». وروي هٰذا عن ابن عباس وعطاء.

انظر: «تفسير القرطبي» (١٦ / ٢٣١)، و «زاد المسير» (٧ / ٣٩٨).

والمذكور عند المصنف هو قول ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (ص ٤١٠)، وهناك قول ثالث في الآية، وعدّ بعضهم رابعاً.

انظر: «البحر المحيط» (٨ / ٧٦)، و «تفسير الماوردي» (٥ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥)، و «معاني القرآن» (٣/ ٥٨) للفراء.

والشعر في: «اللسان» (٥ / ٣١٩ و١١ / ١٤٥)، وهو للأسود بن يَعْفُر يهجو عقال بن محمد.

و (أقنعت): مُدَّت ورفعت إلى الفم، و (الخزير): الحساء من الدَّسم، وسيأتي نحوه عند المصنف عن الفراء في آخر رقم (٣٥٨٠).

[١٣٦٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا حُصين بن نُمَيْر، نا بكَّار بن مالِك [معنى] هٰذه الآية: ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]؛ قال:

«الشَّيب».

ثم أنشد حُصين:

«رأيت الشيب من نُذر المنايا لصاحبه وحَسْبُك من نذير» /ق٢٠٩/

[١٣٦٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو شهاب، عن أبي حصين؛ أنه تَمثَّل بهٰذين البيتين وهما لعبد بني الحَسْحَاس:

[١٣٦٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٨) من طريق المصنف، به.

وورد نحوه عن ابن عباس وعكرمة وسفيان وعطاء ووكيع وغيرهم.

انظر: «الدر المنثور» (٧ / ٣٢)، و«أمالي الشجري» (٢ / ٢٣٩، ٢٤٠)، و«التذكرة» (١ / ١١٢ ـ ط دار الصحابة) للقرطبي.

وأورد القرطبي بيت الشعر، ولم يعزه لأحد، وسيأتي برقم (٣٣٥٦).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٣٦٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٨) من طريق المصنف، به.

وذكر المبرِّد في «الكامل» (٢ / ٧٦٨ ـ ط الدَّالي) أن عبد بني الحَسْحَاس كان يرْتَضِخُ لُكْنةً حبشيَّةً، فلما أنشد عمر بن الخطاب: «عميرة ودِّع إنْ...» وساقه؛ فقال عمر: «لو كنتَ قدَّمْتَ الإسلام على الشَّيب لأَجَزْتُكَ. فقال: ما سَعَرْتُ (يريد: ما شَعَرْتُ)».

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» تمثل سحيم بهٰذا البيت عند عمر، وقوله =

«هريرة ودِّع إن تَجَهَّزْتَ غادياً كفى الشَّيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً»

[١٣٦٦] حدثنا أحمد، نا عُمير بن مرداس الدونقي، عن أبي مسعود القتَّات؛ قال: قال ابن السّماك:

«إن الذي يخاف من شَرِّ الدنيا أعظم من الذي نحن فيه منها، إنما يوضح لنا شرُّ الدنيا عند الفراق لها، وعند معاينة ما اكتسبنا واقترفنا؛ فَصِرْنا إلى الهلاك بها».

[١٣٦٦/ م] قال: وقال ابن السَّماك:

«إنما الدنيا أوَّلها إلى آخرها قليل، إن الذي يبقى منها في جنب الذي مضى قليل، وإنما لك منها قليل، وما بقي إلا قليل من قليل، وقد أصبحت يا ابن آدم في دار الشِّراء ودار الفِداء، وغداً تصير إلى دار الجزاء ودار البقاء؛ فاتق الله يا ابن آدم في نفسك؛ فاشترِ اليوم نفسك وفادِ بها بكل جهدك لعلَّك أن تتخلص من عذاب ربِّك عزَّ وجلَّ».

=له: «حسبك، صدقتَ، صدقتَ». انظر: «الإصابة» (٣ / ٢٥١).

والبيت في: «ديوان سُحيم عبد بني الحسحاس» (ص ١٦ ـ ط الميمني)، و «البيان والتبيين» (١ / ٧١)، و «شرح شواهد المغني» (١ / ٣٢٥)، و «خزانة الأدب» (١ / ٢٧٣). وسيأتي برقم (٣٣٥٧).

وروي أن النبي ﷺ تمثّل بعجزه، انظر: رقمي (١٣٧٣، ٣٣٥٨).

[١٣٦٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٣٥): حدثني علي بن أبي مريم، عن أبي مسعود القتات، به.

[١٣٦٦/م] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٣٤): حدثني علي بن أبي مريم، عن أبي مسعود القتات، به.

[١٣٦٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس؛ قال: أنشدنا الرياشي لبعضهم:

«كم رأينا من قرونٍ قد مضوا بعد قرون
أثَّروا في الأرض قد أفناهم ريبُ المنونِ
سائل الأيام تُخبر أين أرباب الحصون
أين أصحاب المساعي في سهول وَحُزُونِ
أنت تلهو والمنايا لم تزل نصب العيون
عجباً لو صحَّ عقلي لي لما جفَّت جفوني
يا أخلائي تعالوا فاسعدوني واندبوني
عينٌ بكيني بدمعٍ فكأَنْ قد حيل دوني
ساعةً كانت لوقت حين قال الله كوني
آيس الأصحاب مني عندها إذْ حَرَّفوني
حَرَّفوني وجَّهوني غمَّضوني مدَّدوني
ثم قاموا في جهازي عجَّلوا إذ غيَّبوني
رفَعوني حرَّفوني غسَّلوني قلبوني
وضَعُوني نشَّفوني خَيطوني كفَّنوني

[١٣٦٧] لم أظفر بها.

لفقوني أدرجوني ثم قاموا حملوني

عجّلوا بي شيَّعوني بلَّغوني أنزلوني

أنزلوني تحت صخرٍ علقت فيها رهوني

أدخلوني أسندوني أوقروني أثقلوني

ودَّعوني أسلموني أوجدوني أفردوني

وكأنَّ القوم لمَّا رجعوا لم يعرفوني»

[١٣٦٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أخو خطَّاب، نا خالد بن خِدَاشٍ؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«بلغني عن حذيفة بن اليمان؛ أنه قال لرجلٍ: أيسرُّك أن تغلب شرَّ الناس؟ [قال: نعم]. قال: إنك إنْ فعلته تكن شرّاً منه».

[١٣٦٩] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد، نا الواقدي، عن ابن أبي سبرة؛ [قال: قال محمد بن سَبْرة]؛ قال: قال محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ـ وكان من سَرَوات الناس ـ:

[١٣٦٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٢٩٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢١٧١)؛ من طريق المصنف، به.

ووقع عندهما: «إن تغلبه»، وهي كما أثبتنا مجودة في المخطوط.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٣٦٩] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٤٢٥) للدينوري في «المجالسة».

«ما قلَّ سفهاء قومٍ قط؛ إلا ذلوا».

[١٣٧٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن المغيرة المازني، نا الأصمعي؛ قال: قال المهلَّب:

«لأن يطيعني سفهاء قومي أحبُّ إليَّ من أن يطيعني حُلماؤهم».

[١٣٧١] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا ابن سعدٍ، عن الواقدي، عن ابن أبي سَبْرَة؛ قال:

«كان سعد بن عبادة يَبْسُط رداءه ويقول: اللهمّ! ارزقني الكثير؛ فإن القليل لا يكفيني».

= وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٣٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٥٢) من طريق المصنف، به.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٤٢٥) للدينوري في «المجالسة»، وسيأتي برقم (٢٩٩٥م).

[١٣٧١] إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن عمر الواقدي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر، أو ٧ / ق ١٢٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٨٤) ـ ومن طريقه الدارقطني في «المستجاد» (رقم ٤٥)، وابن عساكر (٢٠ / ٢٦٤) ـ عن مسدد، ثنا حماد، عن هشام، عن ابن سيرين؛ أن سعد بن عبادة كان يبسط... وذكره.

وإسناده ضعيف؛ لانقطاعه؛ فإن ابن سيرين لم يدرك سعد، وسيأتي نحوه عند المصنف برقم (٢٢١٠)، وتخريجه هناك.

[١٣٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سليمان بن حربٍ، نا حمَّاد ابن زيد، عن ثابتٍ البُناني؛ أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه /ق٢١٠/ كان كثيراً يتمثل بهٰذا البيت:

«لا تَزل تنعى حبيباً [أبداً] حتى تكونه

ولقد يرجو الفتى الرجاء والموت دونه»

[١٣٧٣] حدثنا أحمد، نا النَّضْر بن عبدالله الحلواني، نا سليمان ابن حرب، نا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن؛ أنَّ النبي ﷺ كان يتمثل بهٰذا البيت:

[١٣٧٢] لم يذكروا لثابت بن أَسْلم البُناني سماعاً من أبي بكر، وله رواية عن صغار الصحابة، وممن تأخَرتْ وفاتُه منهم كأنس، وهو مكثر عنه، وتكلم فيه بباطلٍ، وهو ثابت كاسمه. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٤٢ ـ ٣٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٩٣ ـ ط دار الفكر)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٨)؛ كلاهما عن عفان، حدثنا حماد ـ هو ابن سلمة ـ، أخبرنا ثابت، به.

وأخرجه الحسن بن الأَشيب في «جزئه» (رقم ٣٤): حدثنا حماد بن سلمة، به. وكذا هو في «الزهد» (ص ١٦٨) لأحمد، وهو في «خزانة الأدب» (٤ / ٤٧ ـ ٤٨).

وأحمد لم يدرك حماداً؛ فلعلّ الأَشيب هو الواسطة، والله أعلم.

وإسناده صحيح لثابت، وحماد بن سلمة من أعلم الناس بحديث ثابت.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) وفيه: «وقد»، «الرحباء» بدل «الرجاء».

[١٣٧٣] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

«...   ...   ...   كفى بالإسلام والشَّيب للمرء ناهياً

فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله! إنما قال الشاعر: كفى بالشيب والإسلام للمرء ناهياً. فجعل أبو بكر يقول بالشيب والإسلام، والنبي ﷺ يقول: بالإسلام والشيب، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أشهد أنك رسول الله، ما علَّمك الله الشعر وما ينبغي لك».

= أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٨) من طريق المصنف، به.

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٢٥٠) في (ترجمة سُحَيم ـ بمهملة مُصَغَّراً ـ عبد لبني الحَسْحَاس): «روى المرزباني في ترجمته والدّينوري في «المجالسة» من طريق علي بن زيد عن الحسن...» وساقه، وقال: «وقال عمر بن شبَّة: قدم سُحَيم بعد ذٰلك على عمر، فأنشده القصيدة، أنبأنا بذٰلك معاذ بن جبل، عن ابن عوف، عن ابن سيرين؛ قال: قلتُ له: لو قَدَّمْتَ الإسلام على الشَّيب؛ لأَجَزْتُكَ».

قال أبو عبيدة: أخرجه الواحدي في «الوسيط» (٣ / ٥١٨) عن أبي نعيم في «معرفة الصحابة» من طريق إسماعيل القاضي، نا سليمان بن حرب، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣) أخبرنا عارم بن الفضل أخبرنا حماد بن زيد عن علي بن زيد به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٠٠ ـ ٣٢٠١ / رقم ١٨١١٢) حدثنا أبي حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة به.

وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٤٣)، وأبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (١١ / ٤، ٥)؛ من طرق أخرى بنحوه.

والبيت لسحيم بن عبد بني الحسحاس، وهو في «ديوانه» (ص ١٦)، ومضى مع تخريجه برقم (١٣٦٥).

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٧٥)، و «مختار الأغاني» (٤ / ٢٩٣) لابن منظور. وسيأتي الحديث مختصراً برقم (٣٣٥٨).

[١٣٧٤] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا سعيد بن يحيى القرشي؛ قال: سمعت أبي يقول: سَمعت عثمان بن إبراهيم الحاطبي يقول:

«وقف النبي ﷺ على قَتْلى بدرٍ ومعه أبو بكر رضي الله عنه؛ فجعل النبي ﷺ يقول مرتين أو ثلاثاً: يفلقن. فقال أبو بكر رضي الله عنه:

هاماً من رجالٍ أحبَّةٍ إلينا وهم كانوا أعقَّ وأظلما»

[١٣٧٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا حجَّاج بن المنهال، نا الحكم بن عطيّة، نا محمد بن سيرين:

[١٣٧٤] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٢٢) من طريق سعيد بن يحيى القرشي، به.

عثمان بن إبراهيم الحاطبي مدنيّ، رأى ابن عمر، له ما يُنْكَر، كذا في «الميزان» (٣ / ٣٠)، وفيه: «وقال أبو حاتم: عن أبيه أحاديث منكرة».

قلت: في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٤٤)، وروى عن أبيه محمد بن حاطب: سألت أبي عنه؛ فقال: روى عنه ابنه عبدالرحمٰن أحاديث منكرة. قلت: فما حاله؟ قال: يكتب حديثُه، وهو شيخ».

وهٰذا الخبر من «المغازي» لسعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، وعزاه له الصالحي في «سُبُل الهدى والرشاد» (٤ / ٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه قول أبي بكر: «نُفَلِّقُ هاماً»، وتتمة الرسول ﷺ: «من رجال أعزَّةٍ علينا...».

وانظر عن «المغازي» للأموي: «معجم المصنفات الواردة في فتح الباري» (رقم ١٢٩٢ ـ وتعليقي عليه).

[١٣٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٣٦) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الثبات عند الممات» (ص ـ ٩٩) و «الحدائق» (٣ / ٤٤٠ ـ ٤٤١) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٦٦ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٥ ـ ١٩٦)، وأحمد في «الزهد» (٢ / ١٤ ـ ط النهضة)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٦)؛ من طريق عبدالله البهي مولى الزبير، عن عائشة، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٩٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ / رقم ١٠٤) من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٥٦٣ ـ ٥٦٤ / رقم ٦٦٩٩)، وابن أبي الدنيا في «المحتضرين»(رقم ٣٨)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨)، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٤٠، ٤١)، وأبو عبيد في «الفضائل»، وابن المنذر ـ كما في «الدر المنثور» (٧ / ٥٩٨) ـ، والخطابي في «الغريب» (٢ / ٥٨٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٣٩ و٣٠ / ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧ ـ ط دار الفكر)؛ من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «أمالي الزجاجي» (ص ٩٢)، و «اللسان» (مادة حشرج)، و «التعازي والمراثي» (١٤٧، ٢١٩)، و «ألف باء» (١ / ١٣٤)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٣٢)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٣٩)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١١٦)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٦٨)، و «ربيع الأبرار» (ق ٢٤٨ / أ)، و «المصباح المضيء» (١ / ٣٣٤)، و «الفائق» (٣ / ٢٣٠)، و «الأخبار الموفقيات» (٤٢٧ ـ ط العراقية)، و «الرياض النضرة» (١ / ١٥٠)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٣٤)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١١٩ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٤)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٠)، و «التبصرة» لابن الجوزي (١ / ٢١٥).

والبيت في: «ديوان حاتم الطائي» (٢١٠)، ووقع منسوباً له في بعض طرق الخبر.

و (الحشرجة): تردد صوت النفس والغرغرة في الصَّدر.

«أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت عند أبي بكرٍ رضي الله عنه وهو في الموت؛ فقالت:

أمأوِيّ ما يُغني الثَّراءُ عن الفتى ... إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاق بها الصَّدْرُ

فقال أبو بكر رضي الله عنه: لا [تقولي] هٰكذا، قولي: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]».

[١٣٧٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا علي بن عبدالله، نا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق؛ قال:

«لما حَضَرَ أبو بكر رضي الله عنه الوفاة أرسل إلى عائشة رضي الله عنها فدعاها، فلما دخلت عليه؛ قالت: هٰذا كما قد قال الشاعر:

إذا حشرجت يوماً ... وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر رضي الله عنه: ألا تقولين كما قال الله عز وجل: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]».

[١٣٧٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد؛ قال: قالت عائشة رضي الله عنها وأبو بكر رضي الله عنه يقضي:

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٣٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق مُفَضَّل بن مهلهل، عن منصور، به. وانظر: الخبر السابق والتعليق عليه.

[١٣٧٧] **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد هو ابن جُدعان.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٧ ـ ١٩٨)، والبلاذري في =

«وأبيض يُسْتَسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل

قال أبو بكر رضي الله عنه: إنما ذاك رسول الله ﷺ».

[١٣٧٧/م] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، نا محمد بن سعيد، نا عبدالملك بن عُميرٍ؛ قال:

=«أنساب الأشراف» (ص ٦٧ ـ «أخبار الشيخين»)؛ عن عفان وابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٣٧)، عن يزيد بن هارون؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

والبيت لأبي طالب. انظر: (رقم ٥٧٤) وتعليقي عليه.

[١٣٧٧/م] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٥٢) من طريق المصنف، به.

ومحمد بن سعيد هو الأموي، وهو عم سعيد بن يحيى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٦٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٥٢ ـ ٧٥٣) ـ: حدثني سعيد بن يحيى الأموي، به، وفيه: «والله يا أمير المؤمنين؛ لقد أبخر ماءُ أنفِك، وذَبُلت شفتاك، وتغيَّر لونُك، وما رأيت أحداً...»، وساقه، وفيه في الثاني من الشعر: «يضيء» بدل «يرى»، وزاد على البيتين:

فهل من خالدٍ أما هلكنا وهل بالموت يا للناس عارُ

وتحرف في مطبوع «المحتضرين»: «أبخر ماء» إلى «انخرط»، وكتب المعلِّق في الهامش: «انخرط: نَحُفَ»!!

والبيت الأول فيه هٰكذا: «فإن الموت... جديداً»، وهو في «تاريخ دمشق» على الجادة.

وللخبر طريق أخرى في «المحتضرين» (رقم ٥٨)، وفيه نحو البيت الثاني، و (رقم ٧١، ٢٧٣)، وفيه البيت الزائد. وانظر: «الكامل» لابن الأثير (٣ / ٢٦٠).

و (الوقل) في الجبل: الصعود فيه، و (الواقل): الصاعد بين حزونة الجبال، =

«دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه الذي مات فيه، فقال له: والله يا أمير المؤمنين؛ ما رأيت أحداً من أَهَل بيتك في مثل حالك إلا مات. فقال معاوية:

فإنَّ المرء لم يُخْلق حديداً ولا هَضْباً توقَّلُه الوِبارُ
ولكن كالشِّهاب يُرى ويخبو وحادِي الموتِ عنه ما يَحَارُ»

[١٣٧٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة /ق٢١١/؛ قال: قال النبي ﷺ:

=وكلُّ صاعدٍ في شيء متوقّل، ووقل: رفع رجلاً وأثبت أخرى. انظر: «اللسان» (مادة و ق ل، ١١ / ٧٣٣).

[١٣٧٨] إسناده حسن.

عمرو بن مرزوق الباهليّ، أبو عثمان البصري، ثقة، فاضل، له أوهام.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٢٢٤ ـ ٢٣٠)، والتعليق عليه. وتوبع.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٤٨٩) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٦ بعد ٥) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٥٨) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٣٠) وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (ص ٣٧ ـ ٣٨ / رقم ١) عن محمد بن جعفر وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٠١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٧) عن رَوح بن عبادة، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٢٨ / رقم ٦٨١١) وفي «الأربعين الصغرى» (رقم ١٦ ـ تحقيق الحويني، ورقم ٢٠ ـ تحقيق زغلول) عن النَّضر بن شُميل، وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (ص ٣٧ / رقم ١)، عن معاذ العنبريّ؛ أربعتهم عن شعبة، به.

قال أبو نعيم عقبه: «مشهور من حديث شعبة، ثابت متفق عليه».

= وأخرجه في «الحلية» في موطن آخر (٨ / ٢١٧).

وفي سنده سقط بناء على بياضٍ وقع في الأصل، وما أجدر هٰذا الكتاب بطبعة علمية سقيمة من السقط والتصحيفات والتحريفات المملوء بها، ونُسَخُه الخطية كثيرة، وهي قريبة، لعل الله ييسّر ذٰلك. وتابع شعبة عليه جمعٌ، منهم:

سفيان الثوري.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٨٤١) و «التاريخ» (٧ / ٢٤٩) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩٥) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٧٥٤) والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٣٨٣ / رقم ٣٣٢٩ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦١٤٧) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٦ بعد ٣) والترمذي في «الشمائل» (رقم ٢٤٢ ـ ط زمرلي) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٧٠) والجرجاني في «الأمالي» (ق ٨) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٢٩) والبغوي في «الشمائل» (١ / ٢٧٥ / رقم ٣٤٨) و «شرح السنة» (١٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ / رقم ٣٣٩٩) عن عبدالرحمٰن بن مهدي؛ كلاهما عنه، به.

زائدة بن قدامة.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٦ بعد ٤)، والحميدي في «المسند» (٢ / ٤٥٤ / رقم ١٠٥٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٨)؛ عن سفيان بن عيينة، عن زائدة، به.

سفيان بن عيينة.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٧٥٧) عن محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك ـ دون ذكر زائدة ـ، به. فلعله عنده على الوجهين مما لم يضطرب عنه فيه الرواة.

شريك القاضي.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٢٥٦ بعد ٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٤٩)، و«الشمائل» (رقم ٢٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩١، ٤٤٤، =

«إنَّ أصدق بَيْتٍ قالته العرب قول الشاعر:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلُ»

=٤٨٠ ـ ٤٨١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤٠٩ / رقم ٦٠١٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٥٧٥٣)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٣١)، ولولين في «جزئه» (رقم ٢٠).

إسرائيل.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٦ بعد ٦).

مسعر.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ٣١٥ ـ ب ـ أطرافه)، وقال: «تفرد به حصين بن مخارق عن مسعر».

قزعة بن سويد.

أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٣٢).

وروي عن أبي هريرة من وجه آخر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩٤ ـ ٦٩٥)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٢٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٦٩ / ٢٧٠)؛ عن أبي أُسامة، عن زائدة بن قدامة، عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٨): «والصحيح: عن عبدالملك، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة».

والبيت في: «ديوان لبيد» (ص ٢٥٤)، و «شرح أبيات مغني اللبيب» (٣ / ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ ط المأمون)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٢٧٩) ـ ضمن قصيدة، قال قبلها: «ومما يُستجاد له قوله أيضاً» ـ، و «منح المدح» (ص ٢٧٧)، وعجزه: «وكل نعيم لا محالة زائل».

وفي «الإصابة» في ترجمته أن عثمان بن مظعون؛ قال: «كذبت؛ فإن نعيم الجنة لا يزول».

[١٣٧٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه:

«لا تُؤاخِ الفاجرَ؛ فإنه يزين لك فِعْله، ويُحبُّ لو أنك مثله، ويزين لك أسوأ خِصاله، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شَيْنٌ وعارٌ.

ولا الأحمق؛ فإنه يجهد نفسه لك ولا ينفعك، وربما أراد أن ينفعك فيضرك؛ فسكوته خيرٌ من نطقه، وبُعْدُه خيرٌ من قُرْبِهِ، وموته خير من حياته.

ولا الكذَّاب؛ فإنه لا ينفعك معه عيشٌ، يَنْقُل حديثك، وينقل الحديث إليك، وإن تحدث بالصدق فما يُصَدَّق».

[١٣٧٩/ ١] قال المدائني:

[١٣٧٩] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٤ أو٤٢ / ٥١٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في «نهج البلاغة» (٤٧٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٦١ / رقم ٩١٨، ٩١٩).

[١٣٧٩/ ١] الأبيات في «الصداقة والصديق» (ص ١٩٤) دون عزو.

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٧٩ ـ ط المصرية، و٣ / ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية): «قال أبو قبيل: أُسرتُ ببلاد الروم، فأصبتُ على ركن من أركانها. . .»، وذكر الشعر وبيتين آخرين.

وكان قد ذكر فيه (٣ / ٩١) الأخير مع ثلاثة أُخرى، وعزاها لأبي العتاهية، وهي في «ديوانه» (ص ٦٦٥ ـ تحقيق د. شكري فيصل مع إختلاف في الترتيب).

والأبيات في: «ديوان علي» (ص ٧٩ ـ تحقيق مركز البيان العلمي، وص ١٢٢=

«وبلغني أنه أصيب ببلاد الروم على ركنٍ من كنائسها:

لا تصحب أخا الجهل وإيَّاك وإيَّاهُ
فكم من جاهل أرْدَى حليماً حين آخاهُ
يقاس المرءُ بالمرءِ إذا ما هو ماشاهُ»

[٢/١٣٧٩] وقال عدي بن زيد:

«عن المرءِ لا تسل وأبصر قرينه فإنَّ القرين بالمقارَنِ مُقْتَدي»

=ـ ط دار الكتاب العربي)، وفي «روائع الحكم في أشعار الإمام علي بن أبي طالب» (ص ١٣٣).

وقد ظفرتُ بها منسوبة إليه بإسنادٍ ضعيف وهو منقطع أيضاً.

أخرجها السلمي في «آداب الصحبة» (ص ٤٣ ـ ط مجدي السيد، وص ٦١ ـ ٦٢ ـ ط بديوي)، والخطابي في «العزلة» (ص ٦٧ ـ ط القديمة، وص ١٤٤ ـ ١٤٥)، وابن شاهين، والمخلص ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٩) ـ؛ عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي؛ قال: قال علي... وذكرها.

قال الحاكم في «معرفة علوم الحديث» عن الشعبي: «لم يسمع عن علي، إنما رآه رؤية»، وقال الدارقطني في «العلل»: «لم يسمع الشعبي من علي؛ إلا حرفاً واحداً، ما سمع غيره». انظر: «تهذيب التهذيب» (٥ / ٦٨).

وفيه مجالد بن سعيد، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقويّ، وقد تغيَّر في آخر عمره.

وأخرجها ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٨ ـ ١١٩) بإسنادٍ أوهى من السابق، وذكرها قبل (ص ١٠٨ ـ ١٠٩)، وأنشدني الأبرش.

[٢/١٣٧٩] مضى برقم (٥٢٣)، وتخريجه هناك.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وسل عن» بدلاً من: «وأبصر».

[١٣٨٠] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو الأشهب هَوذَة ابن خليفة بن عبدالرحمٰن؛ قال: قال رجل لعبيدالله بن أبي بكرة:

«ما تقول في موت الوالد؟ قال: مُلكٌ حادث. قال: فموت الأخ؟ قال: قَصُّ الجناح. قال: فموت الزوج؟ قال عُرْسٌ جديد. قال: فموت الولد؟ قال: صدع في الفؤاد لا يُجْبَر. ثم أنشد أبو الأشهب لبعضهم:

لولا أُميّةُ لم أَجْزَعْ من العَدَمِ ... ولم أجُبْ في الليالي حِنْدَسِ الظُّلَمِ
وزادني رغبةً في العيش معرفتي ... ذُلّ اليتيمة يَجْفوها ذوو الرّحِمِ
أُحاذر الفقر يوماً أن يُلمَّ بها ... فيهْتِكَ السِّتر من لحمٍ على وَضَمِ
تهوى حياتي وأهوىَ موتها شفقاً ... والموت أكرمُ نزَّالٍ على الحُرُمِ»

[١٣٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ط دار الفكر)، وابنه أبو محمد القاسم في «تعزية المسلم عن أخيه» (رقم ٦)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨)، وابنه القاسم في «تعزية المسلم عن أخيه» (رقم ٢، ٣، ٥)؛ من ثلاثة طرق بنحوه، وبعضها مختصر.

والشعر عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٣٥) فحسب.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ والشعر فيه (٣ / ١٠٧) ـ، و «بر الوالدين» (ص ٩١) للطرطوشي.

ووقع في (م): «هوذة بن خليفة عن عبدالرحمٰن»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أمية» بدلاً من: «أميمة».

[١٣٨١] حدثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن محمد الأزدي، أنشدنا ابن الأعرابي:

«أُحِـــبُّ بُنَيَّتِـــي وودِدت أنّـــي دَفَنــتُ بُنَيَّتِـي فـي قعْــر لَحْـدِ
ومــا بِــيَ أنْ تَهُـونَ علـيَّ لٰكـن مخافة أن تذوق البُؤس بعدي»

[١٣٨٢] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين السكري، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال معاوية بن أبي سفيان يوماً لوردان مولى عمرو بن العاص:

«ما بقي من الدنيا تلذ به؟ قال: القديم الطويل.

قال: وما هو؟ قال: الحديث الحسن، أو ألقى أخاً قد نكبه الدَّهر فأجبرهُ».

[١٣٨٢/م] ثم أنشد الحسن بن الحسين هٰذه الأبيات، وذكر أن محمد بن سلام أنشده لأعرابي:

«ومــا هٰــذه الأيــام إلا معــارة فما استطعت من معروفها فَتَزَوَّدِ

[١٣٨١] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية).
وقبلهما: «وأنشد ابن الأعرابي».

[١٣٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٧٤٩) من طريق المصنف، به.
وفي(م): «تلذه» بدلاً من: «تلذ به».

[١٣٨٢/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٧٤٩) من طريق المصنف، به.
وسيأتي البيتان وثالث معهما برقم (٣٢٧٣)، وهناك التخريج، والله الموفق.

فـإنــك لا تــدري بــأيّــة بلــدةٍ تموت ولا ما يُحْدِثُ اللهُ في غَدِ»

[١٣٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني أبو عثمان، نا الأصمعي: قال بُزُرْجَمْهِر الحكيم:

«إذا أقبلتْ عليك الدنيا؛ فأنْفِق؛ فإنها لا تَفْنَى، وإذا أدبرتْ عنك؛ فأنفق؛ فإنها لا تبقى».

[١٣٨٣/ م] قال أحمد بن داود: وأخذه بعض المُحدثين، فقال:

«فأنْفِق إذا أَنْفَقْتَ إن كُنْتَ موسراً وأنْفِقْ على ما خيّلت حين تَعْسُرُ
فلا الجودُ يُفْنِي المالَ والجَدُّ مُقبِلٌ ولا البخلُ يُبْقي المال والجَدُّ مُدْبرُ»

[١٣٨٤] حـدثنـا أحمـد، نـا عبـدالله بـن مسلـم بـن قتيبـة، نـا عبدالرحمن، عن عمِّه الأصمعي؛ قال: قال سَلْم بن قتيبة:

[١٣٨٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (١ / ١٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٣٨٣/م] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠١ ـ ط دار الكتب العلمية). ونسبت في «الأغاني» (٩ / ٤٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٦٨)، و «سراج الملوك» (٣٤٩)؛ لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر.

وأثبت في الأصل: «وأنفق على ما كان إن كنت مُعْسرا»، وصوبها في الهامش «معسراً»، وأشار إلى أنه في نسخة «تعسر» بدل «معسر»، وما أثبتناه من «عيون الأخبار» و (م)، وأشار فيها إلى أنه في نسخة: «وأنفق على ما خيلت إن كنت تعسر».

[١٣٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ١٥٠ ـ ١٥١) من طريق المصنف، به.

وأورد الشعر أيضاً بتمامه، ووقع الأثر فيه: «يحفر»؛ بالفاء، وفي آخره: =

«أحدهم يَحْقِرُ / ق٢١٢/ الشيء، فيأتي ما هو شرٌّ منه (يعني: المنَّة). قال ابن قتيبة: وقال الشاعر في مثله:

وما أبالي إذا ضيفي تَضَيَّفني ... ما كان عندي إذا أعطيتُ مَجْهُودي

جهد المُقِلِّ إذا أعطاك مُصْطَبِراً ... أو مكثراً من غنى سيَّان في الجودِ

وأنشد:

أفسدتَ بالمنِّ ما أسْدَيتَ من حُسْنٍ ... ليس الكريم إذا أسْدَى بمنَّان»

[١٣٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يحيى؛ قال: سمعت ابن السِّكِّيت يقول: قال خالد بن صفوان:

=«يعني المنع»، وكلاهما خطأ؛ فليصوّب.

وأخرجه المصنف من طريق ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٩ ـ ط المصرية، و٣ / ١٩٩ ـ ٢٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وتحرفت فيه: «المنة» ـ وهي مجودة في المخطوط ـ إلى: «المنع»؛ فلتصوّب.

والبيت الأخير ليس فيه عقبه، وإنما قبله بقليل (٣ / ١٩٨).

والبيتان الأولان لمحمد بن يسير؛ كما في «الحماسة» (رقم ٧٩٣) للمرزوقي، و «شرح التبريزي» (٤ / ٣٧)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٤)، و «الحماسة البصرية» (٢ / ٧٩)، و «الشريش» (٥ / ١٤٣)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٨١)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٥٨٨، ٥٦١)، و «مجموعة المعاني» (١٦٣).

[١٣٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٥ ـ ١١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٢ ـ ٣٠٥٣)؛ من طريق المصنف، به.

وذكر الزمخشري في «ربيع الابرار» (٢ / ٦٥٠) القول عن علي بن أبي طالب.

وأسند المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٢٠٤ / ٢٠٥) عن =

«فَوْتُ الحاجة خير من طلبها إلى غير أهلها، وأشدُّ من المصيبة سوء الخلف منها، وأنشد لامرأة من ولد حسَّان بن ثابت في مثله:

سَلْ الخيرَ أهل الخيرِ قِدْماً ولا تَسَلْ فتىً ذاق طَعْمَ العيش منذ قريبِ»

[١٣٨٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«رأيت أعرابيّاً بِمِنىً فصيحاً يسأل الناس، فسمعته يقول في مسألته: لقد جُعتُ حتى أكلت النَّوى المُحرَّق، ولقد مشيت حتى انتعلتُ الدم، وحتَّى سقط من رجلي محض لحمي، وحتى تَمنيت لو أنَّ لْحمَ وجهي حذاءٌ لقدمي؛ فرحم الله امرءً لم تَمْجُجْ أذناه كلامي، وقدَّم لنفسه مَعَاذاً من سوء حالي؛ فإنَّ البلاد مُجْدبةٌ، والجبال مغضبة، والبحار ممنعة بذنوبكم، والحياء زاجر يمنع من كلامكم، والعُدْم عَاذِرٌ

=الأصمعي؛ قال: سمعت أعرابياً يقول: «فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٠ ـ ط العلمية)، وسيأتي برقم (١٤٢٤) دون آخره الذي فيه الشعر، وسيأتي الشعر وحده برقم (٣٢٧٦).

والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥٠ ـ ط العلمية)، و «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠١).

[١٣٨٦] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية) هكذا: «وسأل أعرابي . . .»؛ فساقه إلى قوله: «حذاء لقدمي»، وزاد: «فهل من أخ يرحمنا؟»، قال: «وسأل آخرُ قوماً، فقال: رحم الله امرء. . .»، وساقه، وعنده: «سوء مُقامي»، «مجدبة والحال مُصْعِبَة»، «الحياء. . .».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٢٨) مع زيادة فيه.

يدعو إلى أخباركم، والدعاء أحد الصدقتين؛ فرحم الله امرءاً أمر بخيرٍ أو دعا بخيرٍ، فقال له رجلٌ من القوم: مِمَّن الرجل؟ فقال: اللهم غُفْراً ممن لا تَضُرُّك جهالتُه، ولا تَنْفعك معرفتُه، إنَّ ذُلَّ الاكتساب يمنع من عزِّ الانتساب».

[١٣٨٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا ابن خُبيق؛ قال:

«كتب حذيفة المرعشي إلى يوسف بن أسباط: أما بعد؛ فإني أوصيك بتقوى الله، والعمل بما علَّمك الله، والمراقبة حيث لا يراك أحدٌ إلا الله عز وجل، والاستعداد لما ليس لأحدٍ فيه حيلة، ولا ينتفع بالنَّدم عند نزوله؛ فاحسر عن رأسك قناع الغافلين، وانتبه من رقدة الموتى، وشمِّر للسباق؛ فإن الدنيا ميدان السابقين، ولا تغتر بمن قد أظهر النُّسك وتشاغل بالوصف وترك العمل بالموصوف، واعلم يا أخي أنه لا بُدَّ لي ولك من المقام بين يدي الله عز وجل، فيسألنا عن الدقيق الخفي، وعن الجليل الجافي، ولست آمنُ أن يسألني وإيَّاك عن وساوس الصُّدور ولَحَظات العيون وإصغاء الأسماع، وما عسى أن يعجز مثلي عن وصف مثله، واعلم يا أخي أنه مما وصف به هٰذه الأمَّة

[١٣٨٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٨): حدثني حاتم بن يحيى؛ قال: «كتب إلينا عبدالله بن خبيق، قال: حذيفة ـ يعني: المرعشي ـ كتب إليّ يوسف بن أسباط...»، وذكره.

وعنده: «وشمِّر للسباق غداً»، «ميدان المتسابقين»، «مثلي عن وصف مثله».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٤١) بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٤ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤).

وفي (م): «وفرحوا بما راق من زينتها».

أنهم خالطوا أهل الدنيا بأبدانهم، وطابقوهم عليها بأهوائهم، وخضعوا لما طَمعوا من نائلهم، وسكتوا عمَّا سمعوا من باطلها، وفرحوا بما رأوا من زينتها، وداهن بعضهم بعضاً في القول والفعل، وتركوا باطن العمل بالنصح بينهم وبين سيدهم، فحرمهم الله عز وجل بذٰلك الثمن الرَّبيح، واعلم يا أخي أنه لا يجزىء من العمل القولُ، ولا من البذل العِدةُ، ولا من التوقي التلاومُ؛ فقد صِرْنا في زمانٍ هٰذه صفة أهله، فمن كان كذلك؛ فقد تعرَّض للمهالك، وصدَّ عن السبيل، وفقنا الله وإياك لما يُحبُّ، والسلام».

[١٣٨٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا الفضل بن دُكَيْن، نا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمِّع، أخبرني ابن شهاب، عن عبدالرحمٰن بن معاذ، عن سفيان بن عبدالله الثقفي؛ قال:

[١٣٨٨] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف.

وعبدالرحمٰن بن معاذ، كذا في الأصل و (م)، وهو خطأ مِنْ إبراهيم بن إسماعيل، وصوابه: «عبدالرحمٰن بن ماعِز»، ويقال فيه: ماعز بن عبدالرحمٰن، ومحمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز.

قال ابن حبان في «الثقات» (٥ / ١٠٩): «قال معمر: عبدالرحمٰن بن ماعز العبدي، وأما الزبيدي؛ فإنه قال: ماعز بن عبدالرحمٰن».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٣٥٣): «عبدالرحمٰن بن ماعز العامري، قاله شعيب ومعمر عن الزهري، وقال إبراهيم بن سعد: محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز».

وقال المزّي في «تهذيب الكمال» (١٧ / ٣٧٨): «روى له الترمذيُّ، وسمَّاه في روايته: عبدالرحمٰن بن ماعز، وابن ماجه، وسمّاه في روايته: محمد بن =

=عبدالرحمٰن بن ماعز، والنَّسائي من وجهين، سماه في أحدهما كما سماه الترمذي، وسماه في الآخر كما سماه ابن ماجه».

قال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٢٩٨ ـ ط دهمان، أو ٢ / ٢٠٩ ـ ط الأخرى): أخبرنا أبو نعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ـ، به، وفيه: «عبدالرحمٰن بن معاذ»، وفات هٰذا الوجه البخاريَّ وغيره، ولعلهم لم يذكروه؛ لضعف إبراهيم، ولمخالفته من هو أوثق وأكثر منه عدداً.

فقد أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤١٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤١٣)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٧ / رقم ٤٩٢٠)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٩٧ / رقم ٤١٠ و٢ / ٦٩٨ / رقم ١٦٨٧ ـ ط زغلول)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧ / ٣٧٨)؛ عن ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن ماعز، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٢٨ / رقم ٢٠١١١) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٧ / رقم ٤٩٢١) ـ عن معمر، عن الزهري؛ أن سفيان بن عبدالله الثقفي... وساقه بنحوه، **هٰكذادون واسطة بين الزهري وسفيان**.

وكذٰلك رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي عن عبدالرازق مرسلاً، قاله البيهقي.

ورواه عن الزهري عن عبدالرحمٰن بن ماعز العامري به:

* **عمر بن عثمان بن عمر بن موسى التيمي**، عن أبيه، عنه به.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤).

* **شعيب بن أبي حمزة.**

واختلف عليه فيه، هٰكذا قال علي بن محمد بن عيسى عن أبي اليمان به.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧ / رقم ٤٩١٩ ـ ط دار الكتب العلمية) و«الآداب» (رقم ٣٩٥)، وقال: «وهٰكذا رواه ابن المبارك عن معمر عن=

=الزهري عن عبدالرحمٰن بن ماعز»، وهو أصح، والله أعلم.

ورواه غير واحد عن الزهري، وقال عن محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز العامري، منهم:.

* **إبراهيم بن سعد.**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الرقاق) ـ كما في «التحفة» (٤ / ٢٠) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٧٢)، والحسن بن الأشيب في «جزئه» (رقم ٣٣) ـ ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤١٣)، وابن منده في «الإيمان» (١ / ٢٨٧ / رقم ١٤١)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٦٩ / رقم ٦٣٩٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٥١) و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٢٢٣ / رقم ١٥٨٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٥٩ / رقم ٤٦٨)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٦ / رقم ٤٩١٦) و «الآداب» (رقم ٣٩٤)؛ من طرق عن إبراهيم ابن سعد، به.

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ١٢٣١): حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا الزهري، عن عبدالرحمٰن بن ماعز، به.

كذا قال: «عبدالرحمٰن بن ماعز»، والظاهر أن هٰذا الخطأ من يونس بن حبيب الراوي عن أبي داود الطيالسي؛ إذ رواه النسائي عن سويد بن نصر ومحمد بن المثنى، ورواه الطبراني عن أبي خليفة عن الفضل بن الحباب؛ ثلاثتهم عن الطيالسي على الجادة، كسائر أصحاب إبراهيم بن سعد.

قال البيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٦)، عقب الرواية التي فيها (محمد بن عبدالرحمٰن بن ماعز): «هٰكذا رواه عن إبراهيم بن سعد ابنه يعقوب بن إبراهيم، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى بن يحيى، والحسن بن موسى الأشيب، وغيرهم».

ثم أخرجه (٤ / ٢٣٩ / رقم ٤٩١٧، ٤٩١٨) من طريق يونس بن حبيب، عن الطيالسي، به، وفيه: «عبدالرحمٰن بن ماعز»؛ قال: «هٰكذا وجدته في كتابي... والمحفوظ عن إبراهيم رواية الجماعة، فأما من جهة غير إبراهيم بن سعد؛ =

=فالمحفوظ رواية من رواه عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن عامر».

قلت: وكلام البخاري السابق يرجح ما ذكره البيهقي.

* **معاوية بن يحيى.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧ / ٦٩ / رقم ٦٣٩٧) بسند ضعيف عن معاوية ابن يحيى، به.

* **شعيب بن أبي حمزة.**

هٰكذا قال عبدالكريم بن الهيثم القطان: ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، به.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٧٨).

وخولف عبدالكريم ـ وهو ثقة ثبت ـ فيما سقناه آنفاً.

والخلاف فيه على الزهري أوسع من هٰذه الوجوه.

وله ألوان وضروب، منها:

ما أخرجه ابن وهب في «الجامع» (١ / ٤١٢ ـ ٤١٣ / رقم ٣٠٠)، وابن حبان في «الصحيح» (٦٣٢ ـ موارد)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ / رقم ٤٩٢٣)؛ عن يونس بن يزيد الأَيلي، عن الزهري، عن محمود ـ وقال ابن وهب مرة: محمد ـ بن أبي سويد، عن سفيان، به.

قال البيهقي عقبه: «بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي؛ أنه قال: المحفوظ عندنا ما رواه معمر وشعيب والنعمان بن راشد، ولا أظن حديث يونس محفوظاً؛ لاجتماع معمر وشعيب والنعمان على خلافه؛ قال: «وفي حديث إبراهيم بن سعد دلالة أنه بروايتهم أشبه منه برواية يونس».

قلت: والذهلي من أعلم الناس في حديث الزهري، وله في عللها كتاب مستقل، ينقل منه المحققون ويرضون كلامه.

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٩) عن الزبيدي، عن الزهري؛ قال: «عن ماعز بن عبدالرحمٰن العامري»، عن سفيان بن عبدالله الثقفي رفعه.

وانظر سائر وجوه الخلاف فيه على الزهري في: «تحفة الأشراف» (٤ / ٢٠ ـ ٢١) فيما زاده المزي من كلامه.

«قلت: يا نبيَّ الله! مُرْني بأمرٍ أعتَصِمُ به. قال: «قل: ربي الله ثم استقم». قال: قلت: يا نبيَّ الله! ما أكثر ما تخاف عليَّ؟ قال: فأخذ نبي الله بلسانه، ثم قال: «هٰذا»».

[١٣٨٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا شبابة بن سوّار، نا شعبة، عن شُميسة، عن عائشة رضي الله عنها /ق٢١٣/:

= ورجح ابن حجر قول معمر، وهو صنيع الذهلي، بينما رجح أبو القاسم البغوي قول إبراهيم بن سعد. وله عن سفيان طريقان آخران:

أحدهما: هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبدالله.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ١٩٤ / رقم ٦٧٩)، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٢٢٢ / رقم ١٥٨٤) و«السنة» (١ / ١٥) عن عبدالله بن نمير، وابن منده في «الإيمان» (١ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ / رقم ١٦٥) والبيهقي في «الأربعين الصغرى» (رقم ٢٠) وشهدة في «مشيختها» (رقم ٢٧) عن جرير، والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٣١) عن أبي أُسامة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٨) عن ثلاثتهم، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤١٣) ثنا وكيع وأبو معاوية، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٩) عن وهيب، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١ / ١٧٠ ـ ١٧١) عن عبدالعزيز بن أبي حازم؛ سبعتهم عن هشام، به.

وفيه ذكر الإيمان دون ما بعده في حفظ اللسان.

ورواه حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ أن أبا سفيان بن الحارث رفعه بنحوه.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٢٩ / رقم ٢١٧٤): «قال أبي: خالف حماد أصحاب هشام، إنما هو عروة عن سفيان بن عبدالله الثقفي عن النبي ﷺ».

والآخر: ما سيأتي برقم (١٧٢١).

[١٣٨٩] إسناده ضعيف، والحديث صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما =

=مرفوعاً.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١١٩): أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، به، وقال: «تفرَّد بروايته الإِيْتاخيّ ـ وهو أحمد بن محمد بن يزيد الوراق ـ عن شبابة، عنه».

قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (ص ٩٣ / رقم ٢٧) عن أحمد بن محمد الوراق عن شبابة: «ليس بالقويّ».

ونقل الخطيب في «تاريخه» (٥ / ١١٩) عن أبي بكر الخلّال: «كان شيخاً كبيراً، ثقة».

واقتصر ابن حجر في «اللسان» (١ / ١٩٦) على قولة الدارقطني، وفاته توثيق الخلال.

وشُمَيْسَة هي العَتَكيّة، ثم الوَشْقيّة، بنت عزيز بن عاقر، وقيل: إنها سميَّة البصرية، المذكورة في «الميزان» (٤ / ٦٠٧ / رقم ١٠٩٦٧) في «المجهولات»، وحكاه ابن حجر في «أطراف مسند أحمد» (٩ / ٣٠٩)، وسلفه المزي في «تحفة الأشراف» (١٢ / ٣٩٣).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٥ / ١٩٨ ـ ١٩٩، ٢٠٨).

ومن النقل العزيز عن شُميسة ما نقله الدارمي عثمان بن سعيد في «تاريخه» (رقم ٤١٨) عن ابن معين قوله عنها: «ثقة»، وكذا نقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٣٩١)، وهو مما فات المزي وابن حجر، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبولة»!!

وروى أبو داود الطيالسي عن شعبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ نهى عن القَزَع»، وأنكروه على أبي داود؛ فتركه، ثم حدث به، وحَدث به شبابة، ثم أخرجه من كتابه، قال ابن معين: «إنما هو: نهى رسول ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته»، فأخطأ فيه شعبة؛ فقال: «نهى رسول ﷺ عن القَزَع». قاله الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٢٥).

«أن النبي ﷺ نهى عن القزع للصِّبيان».

[١٣٩٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يعقوب بن حميد، نا عبدالله الأموي، عن يعقوب بن عبدالله بن جعدة بن هُبيرة؛ قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن أبي وقَّاصٍ يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

= وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٩٢٠، ٥٩٢١) و «التاريخ الكبير» (١ / ٢٤٠)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢١٢٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤١٩٣)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٣٠، ١٨٢، ١٨٢ ـ ١٨٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩، ٤٠، ٥٥، ٦٧، ٨٢، ٨٣، ١٠١، ١٠٦، ١١٨، ١٣٧)، وأبو عبيد في «الغريب» (١ / ١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٢٧٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٠٥)، وابن الأعرابي في «المعجم» (رقم ٤٠٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (رقم ٢٧٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٦٧ ـ ١٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٦٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٣١)؛ من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

[١٣٩٠] إسناده ضعيف.

يعقوب بن حميد هو ابن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، صدوق، ربما وهم.

وعبدالله بن عبدالله الأموي لين الحديث.

ويعقوب بن عبدالله بن جعدة بن هبيرة، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٤١)، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٩١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٢٠٩)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

أخرجه الهيثم الشاشي في «المسند» (١ / ٢٠١ / رقم ١٥٥) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٣ / ١٦٨ ـ ١٦٩ / رقم ٩٦٥) ـ: حدثنا شعيب بن الليث، نا=

«من استلحق نسباً ليس منه؛ حتَّهُ اللهُ حتَّ الوَرق».

[١٣٩١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد ومحمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا عبدالواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرَّة الطَّيِّب، عن زيد بن أرقم؛ قال:

=ابن كاسب، به.

ولم يعزه في «كنز العمال» (٦ / ١٩٣ / رقم ١٥٣١١)؛ إلا للشاشي والضياء.

[١٣٩١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه عبدالواحد بن زيد، متروك، وأسلم الكوفي مجهول.

أخرجه البزار في «البحر الزخار» (١ / ١٠٥ / رقم ٤٣) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ٩١ - ٩٢ / رقم ٥٠) وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٥٥) عن أبي عبيدة إسماعيل بن سنان المروزي، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٥١) وأبو يعلى في «مسنده» (١ / ٨٥ / رقم ٨٤ - مختصراً) عن أبي داود؛ كلاهما عن عبدالواحد بن زيد، به.

قال البزار عقبه: «وعبدالواحد بن زيد رجل من أهل البصرة، كان متعبِّداً، وأحسبه كان يذهب إلى القدر، مع شدّة عبادته، وأسلم الكوفي لا نعلم روى عنه غير عبدالواحد، ومرة الطيب فمشهور، روى عنه غيرُ واحد».

وقال عن الحديث وآخر معه: «والحديثان لا نعلم أحداً رواهما عن زيد بن أرقم عن أبي بكر إلا بهٰذا الإسناد».

قلت: وذكره ابن حجر في «اللسان» (١ / ٣٨٨) في ترجمة أسلم، وقال: «أخرجه البزار، وقال: ليس بالمعروف. وقال أيضاً: لا نعلم رواه عنه غير عبدالواحد بن زيد، وقال ابن القطان: لا يعرف بغير هٰذا، وضعف به عبدالحق حديث: «ملعون من ضار مسلماً أو مكر به»».

وأعل ابن القطان في «الأحكام الوسطى» (٦ / ٢٨٦) الحديث بأسلم الكوفي، وتعقبه ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥ و٣ / ١٣٧)=

«كُنَّا عند أبي بكر الصِّديق رضي الله عنه، فأتاه غلامه بطعامٍ، فأهوى إلى لقمةٍ فأكلها، فقال له الغلامُ: لمْ تسألني عنه: من أين اكتسبته! فأخبره، فأدخل أصبعه في حلقه؛ فلم يزل يتقيأ حتى ظننَّا أن نفسه ستخرج، ثم قال: سمعت حبيبي رسول ﷺ؛ يقول: «أيمّا لحمٍ نبت من حرام، أو جَسَدٌ غُذِّي بحرام؛ فالنار أولى به»».

[١٣٩٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا العباس بن يزيد، عن سعيد، عن قتادة في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٤]؛ قال:

=بأنه معلّ بعبدالواحد، وأفاض الكلام عليه.

وانظر عنه: «التاريخ الصغير» (١٨١)، و «الضعفاء الصغير» (ص ٢٦٨)، و «المجروحين» (٢ / ١٥٤ ـ ١٥٥)، و «الميزان» (٢ / ٦٧٢ ـ ٦٧٣)، و «اللسان» (٤ / ٨٠ ـ ٨١).

[١٣٩٢] حديث: «مثل المجاهد في سبيل الله...» أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٧٨٧)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ١٦، ١٨)، وابن المبارك في «الجهاد» (١١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ٢٩، ٣٠)؛ عن أبي هريرة رفعه بنحوه.

وفي الباب عن النعمان بن بشير.

ولتمام التخريج انظر التعليق على: «الجهاد» لابن أبي عاصم (١ / ١٨٢ ـ ١٨٦).

وحديث: «قال ربكم تبارك وتعالى: المجاهد في سبيل الله...» أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦ / ١٨) و «الكبرى» (رقم ٤٣٣٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١١٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٨٩)، والضياء في «المختارة» (ق =

«إنَّ أرواح الشهداء في طيرٍ بيضٍ، يأكلن من ثمر الجنة، وإن مساكنهم السِّدرة، وإنَّ للمجاهد في سبيل الله ثلاث خصال: من قُتِلَ منهم في سبيل الله صارَ حيّاً مرزوقاً، ومن غلب آتاه الله أجراً عظيماً، ومن مات رزقه الله رزقاً حسناً. قال إسماعيل: ومنه حديث النبي ﷺ: «مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم الذي لا يفتر من

= ١٤٠ / أ)؛ عن حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن البصري، عن ابن عمر.

ورجاله ثقات، والحسن مدلس، وقد عنعنه، وسماعه من ابن عمر ثابت. انظر تفصيل ذلك في: «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس» (٤ / ١٦٣٦ ـ ١٦٣٨).

وصححه القاري في «الأحاديث القُدْسيَّة الأربعينية» (ص ٧٢).

ويشهد له حديث أبي هريرة مرفوعاً: «تضمَّن الله عز وجل لمن خرج في سبيله، لا يُخرجه إلا جهادٌ في سبيلي...».

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣١٢٣)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨٧٦)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١١٩ ـ ١٢٠)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٧٥٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٣١، ٣٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٢٨٨)، وأبو عوانة في «المسند» (٥ / ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٢٣٤)، وغيرهم.

وأما أثر قتادة؛ فقد أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢ / ٣٩): حدثنا بشر بن معاذ، ثنا يزيد، ثنا سعيد، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٦٣) ـ ومن طريقه ابن جرير (١ / ٣٩) ـ عن معمر، عن قتادة مختصراً مقتصراً على قوله: «أرواح الشهداءَ في صور طير بيض».

ولقوله: هٰذا شاهد عن ابن مسعود مرفوعاً؛ خرجته في تعليقي على «الموافقات» (٤ / ٤٠٨) للشاطبي.

وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦) لعبد بن حميد أيضاً.

صلواته ولا صيامه حتى يرجع متى ما رجع»، وقال ﷺ: «قال ربكم تبارك وتعالى: المجاهد في سبيل الله عليَّ ضامِنٌ إن قَبَضْتُه؛ أدخلتهُ الجنَّة، وإن رَجَعْتُه؛ رَجَعْتُه بأجر وغنيمة»».

[١٣٩٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا يحيى بن عبدالحميد، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن حيوة في قوله عز وجل: ﴿وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [الأعراف: ١٣٠]؛ قال:

«يأتي على الناس زمان لا تحمل فيه النخلة إلا تمرة».

[١٣٩٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم، نا يحيى بن عبدالحميد، نا وكيع، نا سفيان الثوري، نا سفيان العُصفري، عن سعيد بن جُبير في قول الله عز وجل: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]؛ قال:

[١٣٩٣] إسناده ضعيف.

فيه الحماني وشريك.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٩ / ٢٩) عن الحماني، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٥٤٢ / رقم ٨٨٤٣) عن عبدالله ابن رجاء، و (١ / ٢٦٤) عن محمد بن شعيب بن شابور، وابن جرير في «التفسير» (٩ / ٢٩) عن عبيدالله بن موسى؛ ثلاثتهم عن شيبان، عن أبي إسحاق، به، وعنده: «بسرة» بدل «تمرة».

وعزاه في «الدر المنثور» (٣ / ٥١٨) لابن المنذر وأبي الشيخ، و (١ / ٣٧٧) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[١٣٩٤] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن عبدالحميد الحِماني، وتوبع، وهو صحيح مقطوعاً، وروي =

«ما أعطي أحدٌ ما أعطيت هٰذه الأمة، ولا نبيّاً قبل نبيِّنا محمد ﷺ هٰذه الآية: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، ولو أُعْطِيها أحدٌ؛ لأعطيها يعقوب عليه السلام حيث يقول: ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤]».

[١٣٩٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا الوليد بن شجاع، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب؛ قال:

«قيل لكثير بن زياد: أوصنا. فقال: أوصيكم أن تبيعوا دنياكم

=مرفوعاً بإسنادٍ ضعيف جدّاً.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢ / ٤٣): حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٦٥ / رقم ١٤٢٢) عن محمد بن عبيد، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ١١٧ / رقم ٩٦٩١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي عامر؛ كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ٣٧٧) لوكيع وعبد بن حميد أيضاً.

وروي مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٢٤١١) وفي «الدعاء» (رقم ١٢٢٨) عن محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، ثني أبي، ثني عمر بن الخطاب (رجل من أهل الكوفة)، عن سفيانَ بن زياد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه: «أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من الأمم عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون».

ومحمد بن خالد ضعيف، وخصوصاً عن أبيه وعن الأعمش.

[١٣٩٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٩): حدثني الوليد بن شجاع، به.

وكثير بن زياد ثقة، من أكابر أصحاب الحسن. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ١١٢ ـ ١١٣).

بآخرتكم؛ تَرْبَحُونهما والله جميعاً! ولا تبيعوا آخرتكم بدنياكم؛ فتخسرونهما والله جميعاً!».

[١٣٩٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا أبي؛ قال: قال ابن السّمّاك، عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن؛ قال:

«إذا أراد الله عز وجل بعبدٍ خيراً؛ أعطاه الله من الدنيا عطيّة، ثم يمسك عنه، فإذا أُنفد؛ أعطاه، وإذا هان عليه عبده؛ بَسَط له الدنيا بسطاً».

[١٣٩٧] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بِشر ابن الحارث يقول:

«من سأل الله عز وجلَّ الدنيا؛ فإنما يسأله طول الوقوف يوم القيامة».

[١٣٩٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن بكر بن /ق٢١٤/ مُضَر، عن عمارة بن غُزَيَّة؛ قال:

[١٣٩٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣١٥): حدثني الخليل بن عمرو، نا ابن السماك، به.

[١٣٩٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٣٧) ـ: حدثني إبراهيم بن يعقوب؛ قال: قال بشر به.

[١٣٩٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٦) عن سلمة بن شبيب، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٩) عن أحمد بن سعيد؛ كلاهما عن عبدالله =

«سمعتُ رجلاً سأل ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، فقال: يا أبا عثمان! ما رأس الزَّهادة؟

قال: جمع الأشياء بِحَقِّها، ووضعها في حقِّها».

[١٣٩٩] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، عن داود ابن مهران، نا شهاب بن خِراش، عن محمد بن مُطرِّف؛ قال: قال أبو حازم:

«ما في الدنيا شيءٌ يَسُرُّكَ إلا قد أُلْزِقَ به شيءٌ يَسوؤكَ».

[١٤٠٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الهمداني، نا ابن خُبيق، نا يوسف بن أسباط؛ قال: قال لي زُرعة:

«من كان صغير الدنيا أعظم في عينيه من كبير الآخرة؛ كيف يرجو أن يُصنع له في دنياه وآخرته؟!».

=ابن وهب، به.

والخبر في: «البصائر والذخائر» (٩ / ٢١١).

[١٣٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٣) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٩) ـ عن سلمة بن شبيب، عن داود بن مهران، به.

[١٤٠٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٨٧): حدثني سلمة بن شبيب، نا سهل بن عاصم؛ قال: سمعت فرج بن سعيد قال: سمعت يوسف بن أسباط... وذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٨٧) من طريق آخر عن يوسف ابن أسباط، به.

[١٤٠١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن عمر العجلي، نا حُسين الجُعْفي، عن زائدة، عن هشامٍ، عن الحسن؛ قال:

«خَرَجَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه في يومٍ حارٍّ واضعاً رداءه على رأسه، فمرَّ به غلامٌ على حمارٍ، فقال: يا غلام! احملني مَعَكَ. قال: فوثب الغلام عن الحمار، وقال: اركب يا أمير المؤمنين. فقال: لا، اركب وأركبُ أنا خَلْفَكَ، تريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب أنت على المكان الخشن، ولٰكن اركبْ أنت على المكان الوطيء وأركب أنا خلفك على المكان الخشن. فركب خلف الغلام، فدخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه».

[١٤٠٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا علي بن عبدالله، نا سفيان، عن مجالدٍ، عن الشَّعبيِّ.

[١٤٠١] إسناده ضعيف جدّاً، ومنقطع.

الحسن لم يدرك عمر؛ كما في «تهذيب الكمال» (٦ / ٩٨).

وهشام هو ابن زياد أبو المِقْدام، متروك.

وحُسين هو ابن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرىء، ثقة، عابد.

ومحمد بن عمر ـ كذا في الأصل و (م)، وفي مصادر الترجمة: «عمار» ـ العجلي، كان أحد الحفاظ المعتمدين، وكان بينه وبين أبي العباس ابن عقدة تباعد جداً، وكان ابن عقدة تكلم فيه، وهو تكلم فيه بأكثر مما تكلم فيه، ولم يظهر لنا منه شيء نكرهه. انظر: «اللسان» (٥ / ٣١٧).

[١٤٠٢] إسناده ضعيف من أجل مجالد.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ـ ط دار الفكر) من =

=جميع هٰذه الطرق، عن المصنف، به.

وسقط من مطبوعه: «يزيد حديث بعضهم على بعض»، وقال عنها المحقق: «العبارة معجمة؛ فحذفناها»!!

وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٤٠، ٢٧٤١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩٩)، وأبو الفرج الأصفهاني في «الأغاني» (١١ / ٥)، وابن أبي الدنيا، والشيرازي في «الألقاب»، ووكيع في «الغرر» ـ كما في «كنز العمال» (٣ / ٨٥٠، ٨٥١) ـ؛ من طرق عن مجالد، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٥٧ ـ ١٥٨ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٤٢)، وابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ١٥٨ ـ ١٥٩)؛ من طرق أخرى بنحوه، ولم يورد البلاذري وابن جرير إلا البيت الثاني.

وأورده أيضاً ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ١٧٢)، وقال قبله: «ومن جيِّد شعره»، وفسره بقوله: «يقول: مَنْ لم تُصلحْه وتُقوِّمْه من الناس؛ فلستَ بمستبقيه ولا راغب فيه»، وفي «عيون الأخبار» (٣ / ٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقال ابن منظور في «اللسان» (مادة شعث) في تفسيره: «أي: لا تحتمله على ما فيه من زلل، فتلمّه وتصلحه وتجمع ما تشعّث من أمره».

قال أحمد شاكر عن الثاني («تفسير ابن منظور»): «وهٰذا المعنى أجود وأصح؛ إذ يريد أن ينصح بالعفو عن خطأ الإخوان، وأين الرجل الكامل؟».

والأبيات ـ على الترتيب ـ في: «ديوان النابغة» (ص ١٧ ـ ١٨، ٣٣، ١٢٦، ١١٦ ـ ط دار الفكر)، وفيه: «فاحددها عن الفَنَد»، وكذا في «الأغاني» (١١ / ٤).

والفند: الخطأ في الرأي والقول.

والعاري: من يأتي طالباً على ما ذكر ابن قتيبة.

والأبيات ـ أو بعضها ـ في: «نهاية الأرب» (٣ / ٢٦١ ـ ٢٦٢)، و«لباب الآداب» (٣٧٩)، و«شرح نهج البلاغة» (٣ / ٧٩٦)، و«العقد الفريد» (٥ / ٢٧٠).

[١٤٠٣] وحدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيدٍ، عن مجالدٍ، عن الشعبيِّ.

[١٤٠٤] وحدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا علي، نا حمَّاد بن أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن رِبعيّ بن حِراش؛ قال:

«وَفَدْنا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: مَنْ الذي يقول:

حَلَفْتُ فلم تترك لنفسك ريبةً ... وليس وراءَ اللهِ للمرءِ مَذْهَبُ
فَلَسْتَ بمُسْتَبقٍ أخا لا تلُمَّهُ ... على شَعَثٍ أيُّ الرجالِ المهذَّبُ

قالوا: النابغة. قال: فمن القائل:

ألا سليمان إذ قال المليكُ له ... قُم في البريَّة فأزجُرْها عن الفَنَدِ

قالوا: النابغة. قال: فمن القائل:

أتيتُكَ عارياً خَلِقاً ثيابي ... على وَجَلٍ تُظَنُّ بِيَ الظُّنونُ
فألْقَيْتُ الأمانة لم تَخُنْها ... كذٰلك كان نوحٌ لا يخونُ

قال: قالوا: النابغة. قال: فمن الذي يقول:

= وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢ / ١٧ / رقم ٣٩٢) في ترجمة أبي أمامة محمد بن القاسم الأسدي؛ قال: عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي؛ قال: قال عمر: «أشعر العرب النابغة». وانظر هامشه.

[١٤٠٣] مضى في الذي قبله.

[١٤٠٤] مضى برقم (١٤٠٢).

وعلي هو ابن المديني.

ولست بداخرٍ لغدٍ طعاماً حَذَارَ غدٍ لكلّ غدٍ طعامُ

قلنا: النابغة. قال: النابغة أشْعَرُ شعرائكم وأعلم الناس بالشِّعْرِ، يزيد حديث بعضهم على بعضٍ».

[١٤٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قالت الحكماء: الناس حازمان وعاجز؛ فأحدُ الحازمين الذي إذا نزل به البلاء لم يَبْطرْ وتلقَّاه بحيلته ورأيه حتى يَخْرُجَ منه، وأحزم مِنْهُ العارفُ بالأمر إذا أقبل؛ فيدفعه قبل وقوعه؛ لأن العاقل يرى الفتنة وهي مقبلة والأحمق يراها وهي مدبرة، والعاجز في تردُّدٍ وتَثَنٍّ حائر بائر لا يعرف رَشْداً ولا يُطيع مُرْشِداً، ثم أنشد محمد بن عبدالعزيز في أثره لبعض الشعراء /ق٢١٥/:

وغِرَّةُ مرَّةٍ مِنْ فِعْلِ غِرٍّ وغِرَّةُ مرتين فِعالُ مُوقِ

فلا تَفْرَحْ بأمرٍ إنْ تَدَانا ولا تيأسْ مِنَ الأمْرِ السَّحيقِ

[١٤٠٥] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية). وقبل الخبر: «وفي كتاب للهند»، وسقط منه: «لأن العاقل يرى الفتنة... وهي مدبرة».

وأسند أبو نعيم في «الحلية» نحو هٰذه المقولة عن مكحول الشامي في ترجمته من «الحلية».

والبيتان الثاني والثالث ـ مع تقديم الثالث على الثاني ـ في: «بهجة المجالس» (١ / ١٨٢)، وفيه: «ورأيتُ الأمر...».

والغِرَّة: جمع غِرَر، وهي الغفلة، والغِرُّ: هو الشاب الذي لا تجربة له.

فـإنَّ الأمـرَ يَبْعُـد بعـد قُـرْبٍ ويدنو الأمرُ بالقَدَرِ المسوقِ
ومَنْ لم يتَّقِ الضَّحْضاحَ زَلَّتْ بـهِ قَـدماهُ فـي البحـرِ العميـقِ»

[١٤٠٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْرٍ، عن الأصمعي؛ قال: قال بُزْرُجَمْهِر الحكيم:

«إذا اشْتَبَهَ عليك أمران فلم تَدْرِ في أيهما الصَّواب؛ فانظر أقربهما إلى هواك، فاجتنبه».

[١٤٠٦/ ١] قال الأصمعي:

«وقال بعض العرب: الهوى هوانٌ ولٰكن غُلِطَ باسمه».

[١٤٠٦/ ٢] قال المالكي: وأنشدنا الحربي للزُّبير بن عبدالمطلب في مثله:

[١٤٠٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧ ـ ط المصرية، و١ / ٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية). وهو في: «الأدب الصغير» (١٤ ـ «رسائل البلغاء»)، و«الأدب الكبير» (٩٨)، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٦٨) منسوب لابن المقفع. ونسبه في: «فقر الحكماء» (٢٠٨) لفيثاغور. والخبر في: «عوارف المعارف» (٢٦٦) للسهروردي، و«العقد الفريد» (٣ / ٤٤١)؛ عن أعرابي... وذكره. وانظر: «الحكمة الخالدة» (٧٣)، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٦ ـ ١٩٧)، و«نثر الدر» (٧ / ٤١)، و«بهجة المجالس» (٢ / ٨١٢)، و«محاضرات الأدباء» (١ / ١٨).

[١٤٠٦/ ١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧ ـ ط المصرية، و١ / ٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«أدب الدنيا والدين» (٣٤)، و«محاضرات الأدباء» (١ / ١٨)، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٦٦)، ونسب في «المحاضرات الراغب» (٢ / ٤٢٢) للمأمون، وفي «مناقب أبي حنيفة» (٢ / ٢٨٥) نسب لأبي حنيفة، وفي «ذم الهوى» (ص ٣٠) نسب لأعرابي.

[١٤٠٦/ ٢] الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧ ـ ط المصرية، و١ / ٩٥ ـ=

«وأَجْتَنِبُ المقاذِعَ حيثُ كانتْ وأَتْرُكُ ما هَوِيْتُ لما خَشِيْتُ»

[١٤٠٦/٣] **قال**: وأنشدنا أيضاً لعمرو بن العاص رحمة الله عليه:

«إذا المرءُ لم يترك طعاماً يحبُّه ولم يَعْصِ قلباً غاوياً حيث يَمَّما
قَضَى وَطَراً منه يسيراً وأصبحتْ إذا ذُكِرَتْ أمثالُه تَملأ الفَما»

[١٤٠٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن سَلاَّمٍ الجمحي؛ قال:

«قال أعرابي: ما غُبِنْتُ قط حتى يُغْبَن قومي. قيل له: وكيف ذاك؟ قال: لأني لا أفعلُ شيئاً حتى أشاورَهم كلَّهم حتى إذا كان خطأً رجع عليهم ذلك».

[١٤٠٨] حدثنا أحمد، أنشدنا محمد بن موسى، عن المازني لأعرابي:

=ط دار الكتب العلمية). والزبير بن عبدالمطلب هو أكبر أعمام النبي ﷺ، أدركه النبي ﷺ في طفولته، وكان الزبير يعد من شعراء قريش؛ إلا أن شعره قليل.

[١٤٠٦/٣] البيتان في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧ ـ ط المصرية، و١ / ٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ مع اثنين قبلهما ـ، و«التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨ و٨ / ٢١٧)، و«الأغاني» (٩ / ٥٨)، وفيها جميعاً مناسبة قول عمرو هذين البيتين.

[١٤٠٧] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٣٠٣)، و«عيون الأخبار» (١ / ٣٢ ـ ط المصرية، و١ / ٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٩٩).

[١٤٠٨] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٥ ـ ٢١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلها: «وقال أعرابي»، وفي آخرها زيادة:

«لا ترى مُعطياً لما مَنَعَ اللـ ـهُ ولا مانعاً لما يُعطيه»

والأبيات في: «بهجة المجالس» (١ / ١٧٣).

«أيُّها الدَّائبُ الحريصُ المعَنَّى ... لــكَ رزقٌ فَسَــوفَ تَسْتَــوفيــه
قبِّــح اللـــه نــائــلاً تَــرْتَجيــهِ ... مِنْ يَدي مَنْ تريد أنْ تقتضيهِ
إنمــاالجــودُ والسَّمــاحُ لمــن يُعــ ... ـطيك عفواً وماءُ وَجْهِكَ فيهِ
لا ينــال الحــريــصُ شيئاً فيكفيــ ... ــه وإن كــان فــوق مــا يكفيــهِ
فَســـلِ اللـــه وحـــده ودع النـــا ... سَ وأسْخِطهُم فيه بما يُرْضِيهِ»

[قال أبو محمد بن إسماعيل الضرَّاب:

«لا ينــالُ الحــريــص شيئــاً يكتفيــه ... ولٰكن في أصل كتابه مكتوبٌ فيكفيه]»

[١٤٠٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا أبو زيد؛ قال:

«سأل رجلٌ أسَدَ بن عبدالله، فاعْتلَّ عليه، فقال له الرجل: إني سألت الأمير من غير حاجة. قال: وما حملك على هٰذا؟ قال: رأيتك تحب من له عندك حسن بلاء، فأحببت أن أتعلق منك بحبل مودة».

[١٤١٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أخو خطَّاب، نا خالد بن خِداش، عن ابن عيينة، عن محمد بن علي بن الحسين؛ قال:

«كفاك ناصراً أن ترى عدوَّك يعصي الله عز وجل».

= وما بين المعقوفتين أشار في الأصل إلى أنه لم يقع له في السماع، وهو غير موجود في (م).

[١٤٠٩] سيأتي برقم (٣٢٧٥)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «رأيتك تحب من لك عنده حسن بلاء».

[١٤١٠] لم أظفر به.

[١٤١١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عبَّاد المكي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«قال رجلٌ لعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين: كيف كان منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما منه منزلتهما منه اليوم».

[١٤١٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن محمد، عن حُميد، عن الحسن، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٤١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٨٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤ / ٧٧) و «زوائد فضائل الصحابة» (رقم ٢٣) و «زوائد الزهد» (٢ / ١٧)، والدارقطني في «فضائل الصحابة»، والبيهقي في «الاعتقاد» (٢٣٩)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٩٩ / رقم ٢٤٦٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨، ٣٨٨)؛ عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه ـ ولا يوجد عند عبدالله بن أحمد «عن أبيه» ـ، به نحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٥٤): «رواه عبدالله، وابن أبي حازم لم أعرفه، وشيخ عبدالله ثقة».

وأخرجه ابن عساكر (٤١ / ٣٨٨) من طريق آخر به، وفيه مبهم.

وأسند التيمي في «الترغيب» (١ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ / رقم ١٠٥٦) وغير واحد نحوه عن مالك بن أنس، قاله لهارون الرشيد.

[١٤١٢] رجاله ثقات، والحسن مدلس وقد عنعنه، وخولف فيه عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وسيأتي تفصيل ذلك.

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٦٨) عن علي بن حمشاذ ثناإسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو يحيى الناقد، والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ / رقم ١٨٥٩) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الشافعي ـ وهو ليس في «فوائده» المشهورة بـ «الغيلانيات» ـ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، و (٥ / ٢٢٨ / رقم ١٨٥٩) عن أحمد بن أبي بكر ـ وهو أبو مصعب الزهري ـ، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١١١ / رقم ٧٦٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية) و السنن الكبرى» (٨ / ١٦٨) والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩ / رقم ١٨٦٠) عن أبي يحيى الناقد، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٦) ثنا مصعب بن إبراهيم؛ أربعتهم عن إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، به.

قال الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٢٨): «قال الدارقطني: وخالفه ـ أيَ: عبدالعزيز بن محمد ـ يونس بن عبيد؛ فرواه عن الحسن عن عمران بن حصين، والله أعلم». قلت: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ١٥٤ / رقم ٣٣٧) و «مكارم الأخلاق» (رقم ١٣٥) عن معاذ بن محمد الهذلي، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١١٢ / رقم ٧٦٤٠) عن عبدالحكيم بن منصور، و (رقم ٧٦٣٩) عن معاذ بن معاذ؛ جميعهم عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران مرفوعاً. وخالف يزيد ابن زريع كلاًّ من الهذلي وعبدالحكيم ومعاذ؛ فرواه عن يونس عن الحسن عن عمران قوله.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ١١١ ـ ١١٢ / رقم ٧٦٣٨) عن محمد بن المنهال، عن يزيد، به.

واختُلِف على يونس فيه؛ فأخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ١١٠ / رقم ٣٣١٥ ـ «زوائده») وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥) عن عمر بن يحيى مولى غَفْرة، والبزار في «المسند» (٤ / ١١٠ ـ ١١١ / رقم ٣٣١٧ ـ «زوائده») والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٩ / رقم ٤٧٥) عن أحمد بن عبدة؛ كلاهما عن يزيد بن زريع، به، ورفعاه. قال أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥): «غريب من حديث يونس عن الحسن، رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي».

= وقال البيهقي في «الكبرى» (٨ / ١٦٨) عقب رواية الدراوردي: «كذا رواه الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس، وقد قيل: عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حُصين موقوفاً. وقيل: عنه بإسناده مرفوعاً، والموقوف أصح، والله أعلم».

وقال البزار (٤ / ١١٠ ـ «زوائده»): «لا نعلمه إلا عن عمران وحده، وقد رواه غير واحد عن الحسن عن عمران موقوفاً». وساقه من طريقين عن يونس كذلك.

وصححه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢١٧) مرفوعاً، وذكره من حديث الدراوردي (عبدالعزيز بن محمد)، وقال: «وقد وجدتُ له شاهداً من حديث إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر وأبي الزبير عن جابر مرفوعاً، أخرجه السِّلفي في «معجم السفر» (٢٢٦ / ٢). وإسماعيل بن مسلم ضعيف من قبل حفظه؛ فيستشهد به، والله أعلم» انتهى.

قلت: أخرجه السِّلفي في «معجم السفر» (ص ٤٤١ ـ ط دار الفكر) عن سفيان ابن وكيع، ثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن مسلم، به.

وسفيان بن وكيع كان صدوقاً؛ إلا أنه ابتلي بورَّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح، فلم يقْبل، فسقط حديثه، كذا في «التقريب» (رقم ٢٤٥٦).

ثم إسماعيل بن مسلم كان مخلِّطاً؛ كما قال يحيى بن سعيد القطان، وكان يروي الحديث الواحد على ضروب، ولذا تركه غير واحد؛ كما تراه في ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣ / ١٩٨ ـ ٢٠٤).

فإسناده ضعيف جدّاً.

وأصح ما ورد عن يونس بن عبيد؛ إذ هو أوثق من الدراوردي، والمشهور عنه رواية الموقوف لا المرفوع، والله أعلم.

وأورد القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩، ٢٨٩ / رقم ٤٧٣، ٤٧٤) طريقين آخرين عن أنس، ووقع فيهما سقط من الإسناد. وانظر: «مجمع

«من نَصَرَ أخاهُ بالغيب نَصَرَهُ الله في الدنيا والآخرة».

[١٤١٣] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا حجَّاج، نا همَّام؛ قال: سمعت أبا عمران الجَوْني يُحَدِّث عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال:

=الزوائد» (٧ / ٢٦٧).

[١٤١٣] إسناده قويّ.

أبو قِلابة هو عبدالملك بن محمد الرقاشي الإمام الحافظ العابد. ترجمته في: «السير» (١٣ / ١٧٧ ـ ١٧٩).

وحجَّاج هو ابن منهال.

وهمام هو ابن يحيى بن دينار العَوْذِيّ.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢٤٣): حدثنا حجاج بن منهال، به، وعنده: «ثلاثون ميلاً».

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٣٠٣) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا حجاج بن منهال وعاصم بن علي؛ قالا: ثنا همام ـ وتحرف إلى حماد؛ فليصحح ـ بن يحيى، به، وفيه: «ستون ميلاً».

فخالف البخاريُّ أبا قلابة، والبخاريُّ البخاري، لا يقدم عليه أحد، ولا سيما أن أبا قِلابة قال عنه الدارقطني: «صدوق، كثير الخطأ؛ لكونه يحدّث من حفظه»، أما إسماعيل القاضي؛ فلعله ساق لفظ عاصم، قال البخاري عقبه: «قال أبو عبدالصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران: ستون ميلاً».

وهٰذا يدلل على أنه حفظه عن شيخه «ثلاثون»؛ إلا أن يكون حجاج عند المصنف هو حجاج بن نصير، وكلاهما يروي عن همام كما في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٠٣)؛ إلا أنه لم يذكر في شيوخ أبي قلابة (١٨ / ٤٠١) إلا حجاج بن منهال.

قلت: وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٣٨ بعد ٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦) والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٣٦ أو رقم ٢٨٣٦ ـ=

=ط الأخرى) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١١) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٤٤ ـ «المنتخب») عن يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٠) ثنا عفان، و (٤ / ٤١٩) ثنا عبدالصمد وعفان، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٣٢١ ـ ط العساسلة، ورقم ٣١٧ ـ ط الطنطاوي) عن يزيد وعبدالصمد، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١١١٢ ـ ١١١٣ / رقم ٦٠٦) عن عاصم بن علي، والروياني في «المسند» (١ / ٣٤٠ / رقم ٥١٩) عن رَوح بن عبادة؛ جميعهم عن همام بن يحيى، به. وقالوا جميعاً: «ستين».

وكذا قال جمع ممن رواه عن أبي عمران الجوني، منهم:

*** أبو عبدالصمد عبدالعزيز بن عبدالصمد العمِّي.**

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٨٧٩) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢١٦ / رقم ٤٣٧٩) ـ، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٣٨ بعد ٢٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٢٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٦٨) ـ، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١١)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٣١٥ / رقم ٧٣٣٢)، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / ٩٠ / رقم ٣٠٨٨، ٣٠٨٩)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٤٠٧ / رقم ٧٣٩٥ ـ «الإحسان»)، والروياني في «المسند» (١ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧ / رقم ٥١٢).

*** أبو قدامة الحارث بن عبيد.**

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٣٨ بعد ٢٣)، وحنبل بن إسحاق في «جزئه» ـ كمافي «هدي الساري» (ص ٤٨)، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٣ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦)، وعزاه لابن أبي شيبة في «مسنده» ـ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣ / ٢٣٨ / رقم ٣٩٨)، ولفظه: «إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة، مجوَّفة، طولها ستون ميلاً، للمؤمن فيها أهلون، يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤١٩): ثنا عبدالصمد، ثناهمام، ثنا قتادة. . . وذكر نحو حديث أبي موسى الأشعري، وسيأتي من هٰذا الوجه برقم

«الخيمة دُرَّة مجوَّفة طولُها في السماء ستُّون ميلاً، في كل زاوية للمؤمن أهلٌ لا يراهم الآخرون».

[١٤١٤] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد ابن سلمة، عن أبي عمران الجوني وثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى؛ أنه قال في هٰذه الآية: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]؛ قال:

=(٢٧٨٦).

[١٤١٤] إسناده قوي.

وكذا وقع في الأصل و (م) عن أبي بكر بن أبي موسى قوله.

وفي مصادر التخريج زيادة: «عن أبيه»، وهو الصواب.

هٰكذا أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢١٨) عن يوسف بن يعقوب، ثنا سليمان بن حرب، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٤) وعنه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢١٩) عن آدم بن أبي إياس، والفريابي ـ ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ١٤٢) ـ عن معاذ العنبري، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٨٣) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٧٤ ـ ٤٧٥) عن عبدالصمد بن عبدالوارث؛ ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به.

وذكروا: «عن أبيه»، ولم يذكر عبدالصمد ثابتاً مع أبي عمران.

وأخرجه المروزي في «الورع» (رقم ٣٧٥ ـ ط الصميعي، ورقم ٤١٣ ـ ط المصرية) عن أحمد، عن عفان، عن بكر بن أبي موسى، عن أبيه، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وخولف سليمان بن حرب وآدم ومعاذاً وعبدالصمد، خالفهم مؤمّل؛ فرواه عن حماد ورفعه. انظر الموطن الآتي، والتعليق عليه.

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (١٣ / ٤٣١) لابن أبي حاتم ـ وهو في القسم =

«جنَّتان /ق٢١٦/ من ذهب للسابقين، وجنتان من فضة للتابعين».

[١٤١٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا المَقدَّمي، نا مُؤمَّل بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال:

=المفقود من «تفسيره» ـ وقال: «رجاله ثقات».

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٧٠٨) أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه.

[١٤١٥] ضعيف مرفوعاً.

المقدَّمي هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدَّميّ، أبو عبدالله الثقفي، ثقة.

ومؤمَّل بن إسماعيل البصري صدوق، سيىء الحفظ، قال أبو زرعة: «في حديثه خطأ كثير»، وقال يعقوب بن سفيان: «شيخ جليل سُنِّيٌّ، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه، كان مشيختنا يوصون به؛ إلا أن حديثه لا يُشبه حديث أصحابه، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه؛ فإنه يروي المناكير عن ثقات شيوخه، وهٰذا أشد؛ فلو كانت هٰذه المناكير عن الضعفاء؛ لكان العذر أوسع»، وقال محمد بن نصر: «إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقَّف، ويُثبّت فيه؛ لأنه كان سيىء الحفظ، كثير الغلط».

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٧٦ ـ ١٧٩) والتعليق عليه.

أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢٢٠) عن يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر ـ وهو المقدّمي ـ، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ١٤٦): حدثنا علي بن سهل، ثنا مؤمل، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٧٠٨) لابن أبي حاتم وابن مردويه أيضاً.

= وخولف فيه مؤمَّل؛ فرواه غيره عن حماد بن سلمة، وجعلوه عن أبي موسى الأشعري قوله. انظر الموطن السابق والتعليق عليه.

والمرفوع المحفوظ في هٰذا الباب ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٨٧٨، ٤٨٨٠) ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٨٠) والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٢٨) والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٤١٩ ـ ٤٢٠ / رقم ٧٧٦٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٦) والدولابي في «الكنى» (٢ / ٧١) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٦١٣) وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٣١٤ / رقم ٧٣٣١)، وابن منده في «الإيمان» (٣ / ٧٥٠ / رقم ٧٨٠) وابن خزيمة في «التوحيد» (١ / ٣٩ / رقم ١٢) والروياني في «المسند» (١ / ٣٣٧ / رقم ٥١٣) وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٩٤ ـ ٣٩٥ / رقم ٧٣٨٦) والبزار في «البحر الزخار» (٨ / ٨٧ ـ ٨٨ / رقم ٣٠٨٦، ٣٠٨٧) وابن أبي داود في «البعث» (رقم ٥٩) والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣١٦ ـ ٣١٧) و «صفة الجنة» (رقم ٤٣٧) و «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ٢٤٥ / رقم ٤٥٢) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٣٠) و «الأسماء والصفات» (٢ / ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٦٤٨) وفي «البعث والنشور» (رقم ٢١٦) والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢١٦ ـ ٢١٧، ٤٣٨٠) ـ ووقع سقط في إسناده ـ واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩ / رقم ٨٣١) عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٤٨) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١٦) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٤٥ ـ «المنتخب») والطيالسي في «المسند» (رقم ٥٢٩) والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٣٣) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٥٧) وابن منده في «الإيمان» (٣ / ٧٥١ / رقم ٧٨١) وفي «الرد على الجهمية» (رقم ٨٢) وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٨٤ ـ ط العساسلة) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ١٤١، ٤٣٦) و «الحلية» (٢ / ٣١٦ ـ ٣١٧) عن أبي قدامة الحارث بن عبيد الإيادي؛ كلاهما عن أبي عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: «جنّتان من فضَّة، آنيتُهما وما فيهما، وجنّتان من ذهب، آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن

«جنتان من ذهبٍ للسابقين، وجنتان من وَرِقٍ لأصحاب اليمين».

[١٤١٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عمرو، عن أسباط، عن السُّدِّي في قول الله تبارك وتعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَـٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]؛ قال:

=ينظروا إلى ربِّهم؛ إلا رداءُ الكبرياء على وجهه في جنة عدن». لفظ عبدالعزيز.

وزاد الحارث في أوله: «جنات الفردوس أربع». وقال في بعض رواياته: «وهٰذه الأنهار تشخب من جنة عدن، ثم تصدّع بعد ذٰلك أنهاراً».

ورواه بعض المتروكين ـ وهو محمد بن يونس الكديمي ـ عن معلى بن أسد، عن الحارث بن عبيد، به، وفيه: «جنتان من ذهب للسابقين، وجنتان من فضة للتابعين»؛ فوهم وأدخل حديثاً في حديث.

والحارث بن عبيد فيه ضعف. انظر: «الميزان» (١ / ٤٣٨).

وزعم الحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٤) أن الشيخين خرجا هٰذا الحديث من طريق الحارث بن عبيد وعبدالعزيز بن عبدالصمد.

قال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهٰذا الإسناد». وسيأتي هٰذا الحديث مكرراً برقم (٢٧٨٧).

[١٤١٦] عمرو هو ابن محمد العَنْقَزِيّ ثقة.

وأسباط بن نصر الهَمْدانيّ كان راوية السّدي، روى عنه التفسير، فيه كلام.

انظر: «الميزان» (١ / ١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (٢ / ٣٥٧ ـ ٣٥٩).

والسُّدِّي هو إسماعيل بن عبدالرحمٰن، صدوق يهم.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ١١٠) عن إسحاق بن إسماعيل، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٥١٢) عن سعيد بن منصور، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) عن محمد بن أبي عمر؛ جميعهم عن سفيان، عن أبي سنان، عن عبدالله بن أبي الهذيل أو غيره، وذكروه، وليس عند أبي نعيم: «أو غيره».

«تلفحهم لفحةً؛ فلا تدع لحماً على عظم إلا ألقته على أعقابهم».

[١٤١٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا ابن عيينة، عن أبي سنان، عن أبي الهُذيل في قوله عز وجل: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩]؛ قال:

«إذا أدنى الإناء إلى فيهِ، فَفَتَحَ فاهُ؛ سقط لحم وجهه في الإناء».

[١٤١٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشَيد، نا أبو عبدالله الصوفي؛ قال:

«قال عيسى عليه السلام: طالب الدنيا مثل شارب ماء البحر، كلما

= ووهم بعضهم؛ فجعله عن أبي هريرة قوله تارة، ورفعه من حديثه تارةً أخرى، وورد في الباب جملة أحاديث وآثار، خرجتها في تعليقي على «التخويف من النار» (رقم ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦).

[١٤١٧] أبو سنان هو ضرار بن مرة.

وابن أبي الهذيل هو عبدالله العنزي، أبو المغيرة الكوفي، تابعي جليل، ونحو المذكور في «زاد المسير» (٥ / ١٣٦).

وفي (م): «عن أبي سيَّار عن ابن أبي الهذيل».

[١٤١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٤٢)، قال: «وقرأت في كتاب داود بن رشيد: حدثني أبو عبدالله به».

وتصحف عنده «يقتله» إلى «يقبله»؛ فلتصحح.

ووقع في الأصل: «كلما أراد شرباً»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «كلما ازداد شرباً»، وهو المثبت في (م).

ازداد شرباً ازداد عطشاً حتى يقتله».

[١٤١٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرِّز الهروي، نا [أبو] همَّام، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر؛ قال: قلت ليزيد:

«ما لي أرى عينيك لا تجف من البكاء؟ فقال: وما مسألتك عن هٰذا؟ قلت: عسى أن ينفعني الله. قال: والله يا أخي؛ لو لم يَتَواعَدْني الله تبارك وتعالى إن أنا عصيته إلَّا أن يَسْجُنِّي في الحمَّام؛ لكنتُ حريّاً أن لا تجف لي عين، وقد تواعدني أن يسجنّي في جهنَّم».

[١٤٢٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«كان ابن السّماك يعظ الناس يوماً فطوّل، فلما فرغ دخل إلى منزله

[١٤١٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢٤٦) و«صفة النار» (رقم ١٩٠): حدثني سريج ابن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، به، وفيه: «قلت ليزيد بن مرثد: ما لي لا أرى عينك تجف...»، وساق نحوه.

وأخرجه بأطول منه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٦٤)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٤١)، وعندهما في آخره: «والله؛ إن ذٰلك ليعرض لي حين أسكنُ إلى أهلي، فيُحول بيني وبين ما أريد، وإنه ليوضع الطَّعامُ بين يديّ، فيعرض لي، فيحول بيني وبين أكله، حتى تبكي امرأتي، ويبكي صبيانُنا، لا يدرون ما أبكاني». والخبر في: «الزواجر عن اقتراف الكبائر» (١ / ١٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٤٢٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ١٠٤).

وكانت له جاريةٌ عاقلةٌ، فقال لها: كيف رأيت كلامي؟ فقالت: حسنٌ لولا أنَّك تكرِّر وتردِّد كثيراً. فقال لها: إنما أكرِّر وأردِّدُ حتى يفهم من لم يَفهمه. فقالت له: إلى أنْ يفهمه من لم يفهمه قد نسي من قد فهمه. فعجب من حسن قولها أو فطنتها».

[١٤٢١] حدثنا أحمد، نامحمد بن عبدالرحمٰن، نا إبراهيم بن المنذر، عن ابن فُليح، عن موسى بن عُقبة؛ قال:

[١٤٢١] إسناده ضعيف، وهو معضل، والقصة صحيحة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٤٥٦) من طريق المصنف، به.

والنص من «مغازي موسى بن عقبة»، وهي من أصح المغازي، وهي من الكتب الضائعة، ولم يبق إلا «منتخب» منها لابن قاضي شهبة، وهي مطبوعة بتحقيقي، ولله الحمد، ولا يوجد فيها هٰذا الخبر، وهٰذه القصة كانت في زمن النبي ﷺ في غزوة سيف البحر.

وقيس هو ابن سعد بن عبادة.

وأخرج هٰذه القصة مطوّلة جدّاً: أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٩١) ـ وعنه الدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٤٦، ٤٧، ٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ق ٩٦، ٩٩) ـ، وابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» (رقم ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣).

وسندها ضعيف، وفي بعض ألفاظها نكرة.

وبعضها في «المغازي» (٢ / ٧٧٤ ـ ٧٧٧) للواقدي.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٣٦١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٩٣٥ بعد ١٩) ـ ولم يسق لفظه ـ، والحميدي في «المسند» (٢ / ٥٢١ / رقم ١٢٤٢)، والدارقطني في «الأجواد» (رقم ٤٨، ٤٩)، وابن خزيمة، وأبو نعيم في «مستخرجه على صحيح البخاري» ـ كما في «الفتح» (٨ / ٨١) ـ؛ عن عمرو بن =

«خَرَجَ قيس بن سعد في جيشٍ فيهم عمر بن الخطَّاب، فجعل قيسٌ يُنفق على الجيش حتى قفلوا، فقال بعضهم لسعد: إن ابنك قيساً لم يزل يُنفق على الجيش حتى قفلوا. فقال: أتبخلوني في ابني؟! والله؛ إني لأحمده على السخاء وأذمُّه على البخل».

[١٤٢١/م] ووقفت على قيس بن سعدٍ عجوزٌ، فقالت:

«أشكو إليك قلة الجرْذان. فقال قيس: ما أحسن هٰذه الكناية! املؤوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً».

[١٤٢٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عَبْدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال المنصور لرجل خَلا به:

=دينار، عن جابر؛ قال: «بعثنا رسول الله ﷺ ثلاث مئة راكب، أميرنا أبو عبيدة بن الجراح يرصُدُ عيرَ قُريشٍ، فأقمنا بالساحل نصف شهر... وقال جابر: وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم نحر ثلاث جزائر، ثم إن أبا عبيدة نهاه». لفظ البخاري، وقال: «وكان عمرو يقول: أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه: كنتُ في الجيش، فجاعوا. قال: انحر. قال: نحرتُ. قال: ثم جاعوا. قال: انحر. قال: نحرتُ. قال: ثم جاعوا. قال: انحر. قال: نحرتُ. ثم جاعوا. قال: انحر. قال: نُهيتُ».

وانظر: «مسند الحميدي» (٢ / ٥٢٣ / رقم ١٢٤٤)، و «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٥١)، و «قرى الضيف» (رقم ١٩)، و «فتح الباري» (٨ / ٨١، ٨٢).

والخبر في: «الكامل» (٢ / ٦٤١ ـ ط الدَّالي).

[١٤٢١/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ١٩١ ـ ١٩٢) للدِّميري.

[١٤٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر) =

«سل حاجتك؟ فقال: يبقيك الله يا أمير المؤمنين. قال: سل؛ فليس يمكنك ذٰلك في كل وقت. فقال: ولم يا أمير المؤمنين؟ فوالله ما استقصر عمرك، ولا أرهب بخلك، ولا اغتنم مالك، وإن سؤالك لَزَيْن، وإن عطاءك شرفٌ، وما على أحدٍ بَذَلَ وَجْهَهُ لك نَقْصٌ. فاستحسنَ كلامه وأعطاهُ».

[١٤٢٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد، نا المعلَّى بن أيوب؛ قال:

=من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ٩٥)، و «أنساب الأشراف» (٤ / ٥٨ ـ ط دار الفكر)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٢٤)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» في موطن آخر (١٣ / ١٠٣ ـ ط دار الفكر)، وذكر اسم القائل، فقال: «ومن ولده ـ أي: خزيم بن عمرو ـ أبو الهيذام، وهو عامر بن عمارة بن خزيم، وهو الذي قتل أهل اليمن بالشام بالعصبية، وهو القائل لأمير المؤمنين المنصور وقد قاله له: «ما بالك لا تسألني حوائجك؟»، وذكر نحوه.

[١٤٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٤ / ٢٨٧ ـ ط دار الفكر)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٧ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الكامل» (١ / ٢٧٠ ـ ط الدالي)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٢ و٤ / ١٤٠)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١٢٣)، و «لقاح الخواطر» (ف ٤٤ / أ).

وفي (م): «لقد تطلعت»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «لقد تلطفت».

«دخل رجل على المنصور، فقال له: ما مالكَ؟ فقال: ما يكفّ وجهي، ويعجز عن بِرِّ الصديق.

فقال المنصور: لقد تلطَّفت للسؤال وَوَصله».

[١٤٢٤] حدثناأحمد، نا أحمد بن يحيى؛ قال: سمعت ابن السِّكّيت يقول: قال خالد بن صفوان:

«إنَّ فوت الحاجة / ق٢١٧/ خيرٌ من طلبها إلى غير أهلها وأشد من المصيبة سوءُ الخلف منها».

[١٤٢٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الرياشي؛ قال:

«سأل أعرابي قوماً، فَرَقَّ له رجلٌ، فَضَمَّهُ إليه وأجرى له كل يومٍ رزقاً أياماً ثم قطعه منه؛ فأنشأ الأعرابي يقول:

تَسَرّى فلماحاسبَ المرءُ نَفْسَهُ   رأى أنه لا يستقيم له السَّرْوُ»

[١٤٢٥/م] قال الرياشي:

«وقدم أبو زياد الكلابي مع أعرابٍ سنة المجاعة، فأجرى عليهم عبَّاس بن الوليد رغيفاً في كل يومٍ لكل رجل ثم قطع، فقال أبو زياد في

[١٤٢٤] مضى برقم (١٣٨٥) مع زيادة بيت شعر عليه، وتخريجه هناك.

[١٤٢٥] الخبر والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٧١٧). و «العقد الفريد» (١/ ٢٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية). وتسَرَّى: تكلف السخاء. والسّرو: المروءة والشرف.

[١٤٢٥/م] الخبر والشعر في: «البيان والتبيين» (٤ / ٤٨)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، ونحوه في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣٧٩ ـ ط دار الفكر)؛ عن العباس بن محمد.

ذلك:

إنْ يقطـعِ العبَّـاسُ عنَّـا رغيفَـهُ فما فاتني من نِعْمَةِ اللهِ أكثرُ»

[١٤٢٦] حدثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن محمد الأزدي، أنشدنا ابن الأعرابي:

«أهلكتْنـــي بفـــلانٍ ثقَتـــي وظنـــونـــي بفـــلانٍ حَسَنَـــهْ

ليـس يستـوجـب شكـراً رجـلٌ نِلْتُ خيراً منه من بعد سَنَهْ»

[١٤٢٧] حدثنا أحمد، نا أبو خيثمة، سمعت أبي يقول:

«بعث رَوْحُ بن حاتم إلى كاتبٍ له بثلاثين ألف درهم، وكتب إليه: قد بعثت بها إليك، ولا أقلِّلها تكثُّراً، ولا أكثرها تمنناً، ولا أطلب عليها ثناءً، ولا أقطع بها عنك رجاءً».

[١٤٢٦] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلهما: «أنشد ابن الأعرابي».

[١٤٢٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٣٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٧١٧)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٣٣٠) نحوه عن يزيد ابن المهلب.

والخبر في: «العقد الفريد» (١ / ٣٠٦)، و «المستجاد في فعلات الأجواد» (٢٣٦)، و «نثر الدر» (٧ / ١٣٨)؛ عن يزيد بن حاتم بن المهلب.

والخبر عن روح في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٩ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٨٩ ـ ط العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٧٨).

وسيأتي برقم (٣٢٧٧).

[١٤٢٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن جميل، نا الوليد، عن الأوزاعي؛ قال: قال بلال بن سعدٍ:

«أخٌ لك كلما لَقِيَك أخبرك بعيبٍ فيك خيرٌ لك من أخٍ لك كلما لَقِيكَ وضع في كفِّك ديناراً».

[١٤٢٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّادٍ، نا عبدالصمد، نا الفضيل، عن عبدالله بن رجاء، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب؛ قال:

«إذا أراد الله تبارك وتعالى بعبدٍ خيراً؛ زهَّده في الدنيا، وفقهه في

[١٤٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٨٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «والمحفوظ: بحظِّك من الله».

قلت: أخرجه هكذا: الحسين المروزي في «زوائد زهد ابن المبارك» (رقم ٤٨٧): أخبرنا الوليد بن مسلم، به.

وكذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم عند ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (رقم ٨٥)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٦٩٨) و «مكارم الأخلاق» (٢ / ٨٤٧ / رقم ٩٣٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١٢٧، ٥٠٥ / رقم ٧٦٩٣، ٩٠٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٨٧، ٤٨٨)، وابن قدامة المقدسي في «المتحابين في الله» (رقم ٢٩).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ كما عند المصنف ـ، و «صفة الصفوة» (٤ / ٢١٨)، و «الكنز الأكبر» (ص ٢٧٤).

[١٤٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٨٨٧) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٦٦٣ و١٣٤٨)، وإسناده ضعيف، وتخريجه في الموطن الأول، ولله الحمد.

الدِّين، وبصَّره عيوبَه».

[١٤٣٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أخو خطاب، نا خالد بن خداشٍ؛ قال: سمعت ابنَ عيينة يقول:

«لا تُعَفِّروا الأقدامَ إلا إلى أقدارها».

[١٤٣١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي، نا مُعْتَمر بن سليمان، عن إياس بن دغفل؛ قال:

«رأيتُ الحسن ودَّع رجلاً وعيناه تَهْمُلانِ وهو يقول:

وما الدَّهر إلا هٰكذا فاصْطَبِرْ له ... رزيَّـةُ مـالٍ أو فِـراقُ حبيـبِ»

[١٤٣٢] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسين الربعي، نا محمد بن سلام؛ قال:

[١٤٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «لا تعمّروا الأقدام».

[١٤٣١] أخرجه ابن الفرضي في «الألقاب» (ص ١٩٤) عن داود بن المحبَّر، عن معتمر بن سليمان، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

ونسب الشعر للشافعي في «تسلية أهل المصائب» (ص ٢٦)، وتمثل به في «مناقب البيهقي» (٢ / ٨٩) و«برد الأكباد» (ص ١١١ ـ بتحقيقي)، ومضى الشعر برقم (٧٧٣) في خبر آخر.

والحسن بن علي هو ابن راشد الواسطي.

[١٤٣٢] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٨ ـ ٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«الأغاني» (٥ / ٣٠٢ ـ ط دار الكتب)، و«التذكرة الحمدونية» (٨ / ١٣٦)، وعزاهما لإسحاق الموصلي ودّع بهما الفضل بن يحيى.

«ودع رجلٌ صديقاً له، فقال:

وَداعُـك مثـلُ وداع الـرَّبيـعِ — وفقْـدُك مثـل افتقـاد الـدِّيَـمْ

عليـك السـلام فكـمْ مَـنْ وَفَـاءٍ — ودعتـه منـك أو مـن كَـرَمْ»

[١٤٣٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي؛ قال: أنشدنا بعض أصحابنا:

«لا تَشْكُـوَنَّ دهـراً صُححـتَ لـه — إنَّ الغِنـى فـي صِحَّـةِ الجسـمِ

هَبْـكَ الخليفـةَ كنـتَ منتفعـاً — بلـذاذة الـدنيـا مـع السُّقْـمِ»

[١٤٣٣/ ١] وأنشد لآخر:

«ولـمْ أرَ نِعْمـةً شملـت كـريمـاً — كنعمـة عـورة سُتِـرَتْ بِقَبْـرِ»

[١٤٣٣/ ٢] وأنشد لجرير:

«وأهـــون مفقـــودٍ إذا المـــوت نـــالـــه

علـى المـرء مـن أصحـابـه مَـن تَقَنَّعـا /ق٢١٨/ »

= وفي (م): «ودع رجلاً صديقاً له»، «وفاء أودعته»، وفي «عيون الأخبار»: «وفاء نفارقه منك»، وفي «التذكرة»: «وفاء أفارق فيك»، وأوله: «وفراقك»، وليس «وداعك».

[١٤٣٣] الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٤٣٣/ ١] الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٤٣٣/ ٢] الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية) معزوّ لجرير، وهو ليس في «ديوانه» بتقديم وتعليق تاج الدين شَلَق ـ ط دار الكتاب العربي.

[٣/١٤٣٣] وأنشدني لعبدالله بن مصعب الزُّبيريّ:

«ما لي مرضْتُ فلم يَعُدْني عائِد منكم ويمرض كلبكم فأعودُ»

[١٤٣٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا يحيى ابن معين، نا مُعْتَمَر بن سليمان، حدثني منقذ؛ قال: حدَّثْتَني أنت عني، عن أيوب، عن الحسن؛ قال:

[٣/١٤٣٣] الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه لعبدالله بن مصعب الزُّبيري.

وفي الأصل: «عبدكم» بدل «كلبكم»، وما أثبتناه من «عيون الأخبار» و (م) ومن هامش الأصل.

[١٤٣٤] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٨٩ و٤ / ٢٥٣): حدثنا يحيى، به.

وأخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤ / ٢١٦١)، وابن عدي في «مقدمة الكامل» (ص ١٦٨)، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ١٢ / ق ٤٧٧)؛ من طريق عباس الدّوري، به.

وأخرجه الخطيب في كتاب «من حدث ونسي» ـ كما في «تدريب الراوي» (٢ / ٢٥٥)، و «تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي» (ص ٣١ / رقم ٢٩)؛ كلاهما للسيوطي ـ من طريق يحيى بن معين، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ١٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني الرياشي؛ قال: روي عن محمد بن إسماعيل، عن معتمر، حدثني منقذ، عن أيوب، عن الحسن، به.

وعلقه في «اختلاف الحديث» (١ / ٢٢٧) عن معتمر، به.

وساقه النووي في «إرشاد طلاب الحقائق» (٢ / ٦٣٣) عن معتمر، حدثني أبي؛ قال: حدثتني أنت عن أيوب، به.

قال السيوطي في «التدريب» (٢ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥): «ورواه صالح بن حاتم =

«ويح كلمة رحمة».

[١٤٣٥] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا يزيد بن هارون؛ قال:

«كان من دعاء عمر بن ذرٍّ: اللهم! إني أعوذ بك أن يُحسن بمرامقة العيون علانيتي، ويقبح فيما أخونك به سريرتي، أبدأ إليك بمساوىء أمري، وأفضي إلى المخلوقين محاسن عملي».

[١٤٣٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قُريب، عن عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبّه؛ أنه قال:

=ونعيم بن حماد؛ كلاهما عن معتمر، عن رجل غير مسمى، وقال نعيم: قلت لمعتمر: من الرجل؟ قال: ابن المبارك».

ونقلها عن الحسن ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ٢٨٢) و «صيانة صحيح مسلم» (ص ٢٤٥)، وابن الملقن في «المقنع» (٢ / ٥٣٧)، والسخاوي في «فتح المغيث» (٣ / ١٧١)، ونقلها النووي في «شرح صحيح مسلم» (٢ / ٧٥ ـ ط قرطبة) عن عمر قوله!!

وانظر: «المجموع المغيث» (٣ / ٤٦٣)، و «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢ / ٤٨٦).

[١٤٣٥] في الأصل: «برامقة العيون».

[١٤٣٦] إسناده ضعيف جدّاً، بل واهٍ بمرّة.

فيه عبدالمنعم بن إدريس، تركه غير واحد، وكان يكذب على وهب.

وأبوه إدريس بن سنان سبط وهب، ضعفه ابن عدي، وتركه الدارقطني. انظر لهما: «الميزان» (١ / ١٦٩ و٢ / ١٦٨).

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧٣ ـ ٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، =

«وجدت في التوراة أنه قال:

حين خَلَقْتُ آدم ركَّبت جسده من أربعة أشياء، ثم جعلتها وراثة في ولده ينمي في أجسادهم إلى يوم القيامة: رَطْب ويابس وسخن وبارد، وذٰلك لأني خلقته من ترابٍ وماءٍ ثم جعلت فيه نفساً وروحاً؛ فيبوسة كل جسد من قِبَلِ التراب، ورطوبته من قِبَلِ الماء، وحرارته من قِبَل النفس، وبرودته من قِبَل الروح، ثم خلقت الجسد بعد هٰذا الخلق الأول أربعة أنواعٍ من الخلق أخرى، وهي ملاك الجسد لا يقوم الجسد إلا

=ومن طريقه المصنف.

وأورده بسند المصنف ولفظه: السيوطي في «المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي» (ص ١٠١ ـ ١٠٣).

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٦٢١ ـ ١٦٢٥ / رقم ١٠٦٨) من طريق آخر عن وهب بأطول منه، وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٧) لابن أبي حاتم أيضاً.

وساقه السهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٣٤٢).

والأربعة أشياء المذكورة هي ما تسمى بـ (الطبائع الأربع)، وتسمى عند أطباء اليونان: عنصر الأشياء الجسمانية.

وانظر: «المدخل الصغير إلى علم الطب» للرازي (ص ١٠).

والمِرة؛ بكسر الميم: مزاج البدن، تفرز من الكبد بعد طبخ الغذاء فيه؛ فما علا منها هو الصفراء، وما رسب هو السوداء، ومهمّتها غسل الثفل واللزجات.

وانظر: «تاج العروس» (٣ / ١٥٨)، و «تذكرة داود» (١ / ١٠).

ووقع في الأصل: «عبدالرحمٰن بن عبدالملك بن قريب».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة «وارثه» بدل: «وراثة»، و «للجسد» بدل: «الجسد».

بهنَّ، ولا تقوم واحدةٌ إلا بالأخرى: المِرّة السّوداء، والمِرّة الصفراء، والدّم، والبلغم، ثم أسكنتُ بعض هٰذا الخلق في بعض، فجعلتُ سكن اليبوسة في المِرَّة السوداء، وسكن الحرارة في المِرَّة الصفراء، وسكن الرطوبة في الدم، وسكن البرودة في البلغم.

فأيما جسدٍ اعتدلت فيه هٰذه الفطر الأربع وكانت كل واحدة منهنَّ فيه رُبعاً لا تزيد ولا تنقص؛ كملت بهجته، واعتدل بُنيانُه؛ فإن زادت واحدة منهنَّ عليهن، وقهرتهنَّ، ومالت بهنَّ؛ دخل على أخواتها السَّقَم من ناحيتها بقدر ما زادت، وإذا كانت ناقصة؛ مِلْن بها، وأدخلن السقم من نواحيهنَّ لِقِلَّتِها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز.

قال وهب: ومن قدرته جلَّ وعز ولطفه جعل عقله في دماغِه، وشره في كليتيه، وغضبه في كبده، وضرامته في قلبه، ورغبته في رئته، وضحكه في طحاله، وحزنه وفرحه في وجهه، وجعل فيه ثلاث مئة وستين مفصلاً».

[١٤٣٦/م] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، عن جويبر:

«أنَّ الضحَّاك ولد لسنتين وولد شعبة لسنتين».

[١٤٣٦/م] ذكر نحوه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٥٩٤)، وفيه: «يقال: الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهراً، شعبة بن الحجاج ولد لسنتين».

وذكر غيرهم سيأتي برقم (٣٣٥٢).

[١٤٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا أبو عاصمٍ، عن عبدالله بن مؤمَّل، عن ابن أبي مليكة؛ أنَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه قال:

«يابني السائب! إنكم قد أضويتم؛ فانكحوا في النزائع».

[١٤٣٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

[١٤٣٧] إسناده ضعيف.

عبدالله بن مؤمَّل المخزومي ضعيف.

وابن أبي مُليكة هو عبدالله بن عبيدالله، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة، فقيه.

وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، ثقة، ثبت.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧٩ و٤ / ٤ ـ ٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثنا الرياشي أو رجل عنه؛ قال: حدثنا أبو عاصم، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩٩).

وسيأتي برقم (٣٣٥٤).

و (أضْويتم): يقال: (أضوى الرجل): ولد له غُلام ضاويّ، والضاوي: الضعيف.

و (النزائع): جمع نزيعة، وهي المرأة التي تُزوَّجُ من غير عشيرتها.

[١٤٣٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧٩ ـ ط المصرية، و١ / ٢٥١ - ٢٥٢ و٤ / ٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «قال الأصمعي: قال رجل...»، وذكره، وفي آخره: «والعرب تقول: اغتربوا لا تُضووا، أي: انكحوا في الغرائب؛ فإن القرائب يُضوين الأولاد»، وسيأتي برقم (٣٣٥٤ / ١) مع الزيادة التي في آخره.

والخبر بنحوه عن المغيرة بن شعبة في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩١)، وفيه: «مثل ابن السوداء» بدل «كابن أعجمية»، وهو بلفظه فيه (٤ / ٢٩٩) عنه أيضاً.

«قال رجلٌ من حكماء العرب: بنات العمِّ أصبر والغرائب أنجب، وما ضرب رؤوس الأبطال كابن أعجميّة، والعرب تقول: اغتربوا؛ أي: أنكحوا في الغرائب».

[١٤٣٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«رُكَبُ الناس في أرجلهم، وركب ذوات الأربع في أيديها، وكل طائرٍ كفه في مخلبه /ق٢١٩/».

[١٤٤٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا يحيى بن عبدالحميد، نا وكيع، عن سفيان الثوري، عن أبي السليل؛ قال:

«لما انتهى موسى إلى البحر؛ قال: هُنْ أبا خالد؛ فأخذه أفْكَلٌ (يعني: رعدة)».

[١٤٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٣٣٥٤ / ٤).

وأشار في هامش (م) إلى أنه في نسخة «رجليه» بدلاً من «مخلبه»، وهو المثبت في الأصل و«عيون الأخبار».

[١٤٤٠] **إسناده ضعيف من أجل يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٣٧) من طريق المصنف، به.

وأخرج ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٣٥٨) نحوه من قول ابن عباس، وقال: «الأفْكل: الرِّعدة»، وفي «النهاية» (٣ / ٤٦٦): «لا يبنى منه فعل، وهمزته زائدة».

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٣ / ١٣٧)، وابن منظور في «اللسان» (مادة ف ك ل).

وفي (م): «هي أبا خالد»، والمثبت من الأصل ومصادر التخريج.

وهٰذا النص من «غريب الحديث» للحربي ـ القسم المفقود.

[١٤٤١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو سلمة، نا حماد ابن سلمة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن نَصْر بن عمران أو نَصْر بن عاصم ـ هٰكذا رواه بالشك ـ، عن رافع الطائي، عن أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه؛ أنه خطب؛ فذكَّر المسلمين، فقال:

[١٤٤١] علّقه ابن قتيبة في «الغريب» (١ / ٥٧٠) عن حماد بن سلمة.

وهٰذا النص من «غريب الحديث» للحربي، القسم المفقود.

وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

والمذكور جزء من وصية أبي بكر في غزوة ذات السلاسل لرافع بن أبي رافع الطائي.

أخرجها مطولة أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٢٥، ٢٦)، وابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٥ / ٢١ ـ ٢٢)، والخطيب في «الموضّح» (٢ / ٩٧ ـ ٩٨، ٩٨ ـ ٩٩)؛ من طرق عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجها مختصرة جداً وكيع في «الزهد» (رقم ١٥٣٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٢٣ و١٣ / ٢٦٠)، وأحمد في «الزهد»؛ عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة والمغيرة بن شبل؛ كلاهما عن طارق، به.

ولا ذكر للمغيرة في رواية ابن أبي شيبة.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٢١ ـ ٣٢٢ / رقم ٢٠٦٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (رقم ٧٠٦٨ ـ ط الهندية) ـ عن معمر، عن مطر الوراق، عن عمرو بن سعيد، عن بعض الطائيين، عن رافع الخير.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٩٩ ـ ١٠٠) عن ابن المبارك، عن معمر، عن مطر، عن بعض الطائيين، عن رافع الخير ـ وهو ابن أبي رافع ـ، به.

والخبر في: «مغازي الواقدي» (٢ / ٧٧١ ـ ٧٧٢)، و «سيرة ابن هشام» (٤ / ٦٢٤ ـ ٦٢٥)، و «الرياض النضرة» (١ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤)، و «الإصابة» (١ / ٤٩٧ ـ=

«من ظلم منهم أحداً؛ فقد أخفر ذمَّة الله، ومن ولي من أمور المسلمين شيئاً؛ فلم يُعطهم كتاب الله تعالى؛ فعليه بَهْلَةُ الله، ومن صلى الصبح؛ فقد أخفره الله عز وجل».

[١٤٤٢] حدثنا إبراهيم الحربي؛ قال:

«قوله: «أخفر ذمة الله»؛ أي: نقض ذمة الله وعهده.

يقال: أخفرتُ فلاناً إذا كان بينك وبينه عهدٌ أو حِلْفٌ فنقضته.

وقال زيد الخيل:

إذا أخْفَروكم مرّةً كان ذاكم جياداً على فُرْسانِهِنَّ العمائمُ

=٤٩٨).

وفي (م) وهامش الأصل: «عامر» بدل «عاصم»، وصوابه ما أثبتناه، وهو كذلك في «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٦٢ ـ ٣٦٣).

وفي (م): «أمور الناس».

[١٤٤٢] هٰذا النص من «غريب الحديث» للحربي، القسم المفقود.

والمذكور في «غريب الحديث» (١ / ٥٧٠ ـ ٥٧١) ـ مع الشعر ـ لابن قتيبة بحروفه.

والبيت الأول في «ديوان زيد الخيل» (ص ٩٦)، والثاني في «ديوان عدي بن زيد» (٨٧).

وانظر: «الفائق» (١ / ٣٨٥)، و «النهاية» (١ / ١٦٧)، و «غريب الحديث» (١ / ٢٩٠) لابن الجوزي، و «لسان العرب» (٤ / ٢٥٤، مادة خ ف ر).

وقال أبو عبيد في «الغريب» (٤ / ٢٣١):

«بَهْلَةُ الله عليه؛ أي: لعنةُ الله عليه، قال: وهما لغتان: بَهْلَةُ الله عليه، وبُهْلَةُ الله عليه».

يقول: إذا نقضوا ما بينكم وبينهم من الصلح؛ كان ذٰلك النقض فرساناً يُغيرون عليكم، ويقال أيضاً: خفرت بغير ألفٍ.

قال عدي بن زيد:

مَنْ رأيتَ المنون خلَّدْنَ أم مَنْ ... ذا عليـه مـن أن يُضـامَ خَفِيـرُ

وأراد أبو بكر رضي الله عنه أن المسلم قد أخذ بإسلامه من الله عهداً وذمَّة، فمن ظلمه؛ فقد أخْفر تلك الذِّمَّة، ألا تراه يقول: «من صلى الصبح؛ فهو في خفرة الله عز وجل»؟!

وقوله رضي الله عنه: عليه بَهْلَةُ الله؛ أي: لعنة الله.

ومنه قوله: ﴿ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَـٰذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]».

[١٤٤٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا محمد بن عُبيد، عن أبي معاوية، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمٰن، عن العبَّاس بن عبدالمطلب رضي الله عنه:

[١٤٤٣] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ١١) معلقاً عن أبي معاوية، به.

يحيى بن عبدالرحمٰن هو ابن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي.

ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة الليثي.

وأبو معاوية وهو محمد بن معاوية الضرير.

ومحمد بن عبيد هو المحاربي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٣٧٥)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٩٤٥، ٩٤٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٨٣، ٣٨٩ ـ=

«أنه رأى عمر بن الخطَّاب في النوم، فسأله عن حالِهِ، فقال: لولا أنِّي صادفت ربّاً رحيماً؛ لكاد عرشي يُثَلُّ».

قال أبو محمد: يعني لولا أني لقيت ربّاً رحيماً، فتجاوز عني وتغمدني بفضله ورحمته؛ لكدت أن أهلك، وقوله: «ثلَّ عرشي»: هٰذا مثل يُضرب للرئيس إذا زال أو هلك، والأصل في هٰذا أن الأسرَّة كانت للملوك، وإذا ثُلَّ عرش الملِك ـ يعني: سريره ـ؛ فقد ذهب عزُّه.

ويقال أيضاً: هو البيت من العيدان ينصب ويظلل، وجمعها

=«أخبار الشيخين»)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٤ ـ ٥٥) ـ ومن طريقه سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ١٤٩) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤١٤ ـ ترجمة عمر)؛ من طرق عن العباس، بنحوه.

وأخرجه ابن سعد (٣ / ٣٧٥، ٣٧٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣٨٩ ـ «أخبار الشيخين»)، وابن عساكر (ص ٤١٣ ـ ٤١٤ ـ ترجمة عمر)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣ / ٩٤٦، ٩٤٧)؛ من طرق، بنحوه.

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٣ / أ) للتَّيمي، و «صفة الصفوة» (٢ / ٢٩٢، ٢٩٣)، و «مناقب عمر» (٢٣٧)، و «الحدائق» (٣ / ٢٠٩)؛ كلها لابن الجوزي، و «الرياض النضرة» (٢ / ٤٢٣)، و «أخبار عمر» (٥٤٠).

وقولة أبي محمد ـ وهو ابن قتيبة ـ في «غريبه» (٢ / ١٢ ـ ١٣) وفي مطبوعه: «. . . للرئيس إذا ذلّ وهلك، يقال: ثللتُ الشيء: إذا هدَمْتُه وكسرتُه، وأثللته: إذا أمرت بإصلاحه، وللعرش ها هنا معنيان:

أحدهما: السرير، والأصل فيه: أنّ الإسرَّة. . . كسر عرش الرجل؛ فقد هلك أو ذل، وهو نحو قولهم: خرب بيت فلان».

وانظر: «الفائق» (١ / ١٧٢)، و «اللسان» (١١ / ٩١، مادة ث ل ل).

عروش، وإذا كسر عروش الرجل؛ فقد ذهب عزُّه.

[١٤٤٣/م] قال الخليل بن أحمد: أنشدنيه أبو عبدالرحمٰن عنه وهو عبدالله بن محمد بن هانيء؛ قال:

[١٤٤٣/م] المذكور هنا تتمة الكلام السابق لابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ١٢ ـ ١٣) مع الشعر.

ونسب في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) البيتين للخليل ابن أحمد، وقال قبلهما: «أنشدنا أبو عبدالرحمٰن صاحب الأخفش عن الأخفش للخليل ابن أحمد العروضي».

وهما في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٨١)، معزوان للخليل، وذكرهما في «اللسان» (١٣ / ٦٥، مادة ب ي ن) دون نسبة، ومعنى (مزحل): المكان الذي تزحل عنه؛ أي: تزل. انظر: «اللسان» (١١ / ٣٠٣، مادة ز ح ل).

ومعنى قوله: «وكان الأصمعي ينشده مخفوضاً»؛ أي يقول: «بينا غِنَى بيتٍ».

وفي «الغريب» (٢ / ١٣): «قال ـ أي: ابن هانيء ـ: وسألتُ الرياشي عن العلّة في الخَفْض، فقال: (بَيْنا) ترفع الأسماء التي هي أعلام، مثل: زيد، وعمرو؛ فتقول: بينا زيدٌ وعمرو يذهبان، جاء أخوك، فإذا وليت اسماً مأخوذاً من فِعْل جرَّت، قال: تقول: بينا قيام عبدالله وقعوده أتانا زيد، قال: وهي كذٰلك بمعنى بين».

قلت: انظر تفصيل ذٰلك في: «الكتاب» (١ / ٨٧) لسيبويه، و «معجم النحو» (٩٢).

وانظر في معنى العرش: «الزينة» (٢ / ١٥٥)، و «النهاية» (٢ / ١٧٥)، و «مجاز القرآن» (١ / ٨٠) لأبي عبيدة.

وفي «الغريب» لابن قتيبة (٢ / ١٣): «... كله واحد، ومنه قيل: عرشْتَ البئر عرشها، وإذا أنت طويت أسفلها...».

والحديث المذكور في النفخ في الصور موجود في: «الفائق» (٢ / ٤٣)، و «النهاية» (٢ / ٢٧٠ و٣ / ٢٠٧)، ولا وجود له في الكتب التسعة؛ إذ لم يرد =

=لمادة (رنق) ذكر في «المعجم المفهرس لألفاظ الحديث»(١).

ثم ظفرتُ به؛ فأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٨٤ ـ ٩٥ / رقم ١٠)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٥٥)، وأبو يعلى في «المسند الكبير»، وابن جرير في «التفسير» (٢٠ / ١٣ و٢٣ / ١٠)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٦٠٩)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (رقم ٣٦)، وعلي بن معبد في «الطاعة والمعصية»، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٨٢١ ـ ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩ / رقم ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨)، وأبو موسى المديني في «الطوالات»، وأبو الحسن القطان في «المطولات» ـ كما في «الفتح» (١١ / ٣٦٨)، و «نهاية البداية» (١ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، و «الدر المنثور» (٥ / ٣٣٩)، و «البدور السافرة» (ص ١٤) ـ؛ عن أبي هريرة رفعه ضمن حديث طويل جداً إسناده ضعيف ومضطرب.

قال أبو موسى المديني: «هٰذا الحديث وإنْ كان فيه نكارة؛ في إسناده من تُكلِّم فيه؛ فعامّةُ ما فيه مفرّقاً من أسانيد ثابتة».

وقال ابن كثير في «النهاية»: «إسماعيل بن رافع المدني ليس من الوضاعين،

---

(١) يتألف هٰذا الكتاب من سبعة مجلدات ضخمة فهرست فيه ألفاظ الحديث النبوي الموجودة في الكتب الستة و «موطأ مالك» و «مسند أحمد» و «مسند الدارمي»، وقد رتب هٰذا المعجم ونظّمه لفيف من المستشرقين، ونشره أحدُهم وهو الدكتور أرندجان وِنْسِنْك (أستاذ العربية لجامعة لَيْدَن)، وشاركهم في إخراجه ونشره محمد فؤاد عبدالباقي، وطبع السادس منه سنة ١٩٦٩م بمساعدات مالية من المجاميع العلمية البريطانية والسويدية والهولندية والأنيسكو وأيك، وكانت مدة طبعة (٣٣) سنة، ولم تطبع مع الكتاب مقدمة تبيّن فيها طريقة ترتيبه وتنظيمه، وعليه ملاحظات عديدة انظرها في دراسة الدكتور محمد عبدالله حياني المطبوعة بعنوان: «مما يلاحظ على كتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث»، والتعريف السابق من «أصول التخريج ودراسة الأسانيد» (ص ٩٢ ـ ٩٣).

«أنشدني الأخفش في عرضاته عن الخليل، فقال:

كُنْ كيف شئتَ فقَصْدُك الموتُ ... لا مَـــرْحَــلٌ عنـــه ولا فَـــوْتُ

بَيْنـــا غِنَـــى بيـــتٌ وبهجَتُـــهُ ... زال الغنـــى وتَقَـــوَّضَ البيـــتُ

وكان الأصمعي ينشده مخفوضاً، والعرش السَّقف أيضاً، ومنه قوله: ﴿وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ [الكهف: ٤٢]، وذكر النبي ﷺ النفخ

=وكأنه جمع هٰذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة؛ فجمعه وساقه سياقة واحدة، فكان يقصّ به على أهل المدينة، وقد حضره جماعةٌ من أعيان الناس في عصره، ورواه عن جماعة من الكبار؛ كأبي عاصم النبيل، والوليد بن مسلم، ومكي بن إبراهيم، ومحمد بن شعيب، وعبدة بن سليمان، وغيرهم، واختلف عليه فيه؛ فتارة يقول: عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب عن رجلٍ عن أبي هريرة، وتارة يسقط الرجل».

وقال ابن حجر: «وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي ـ أحد الضعفاء ـ في «تفسيره» عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب القرظي، واعترض مُغُلْطاي على عبدالحق في تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع، وخفي عليه أن الشامي أضعف منه، ولعله سرقه منه فألصقه بمحمد بن عجلان، وقد قال الدارقطني: إنه متروك، يضع الحديث. وقال الخليلي: شيخ ضعيف، شحن «تفسيره» بما لا يتابع عليه».

وأفاد ابن حجر أن أبو بكر بن العربي في «سراجه» صحح طريق إسماعيل بن رافع، وتبعه القرطبي في «التذكرة» وقال: «وقول عبدالحق في تضعيفه أولى، وضعّفه البيهقي قبله». وقال: «مداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه». وضعفه شيخنا الألباني في تعليقه على «شرح العقيدة الطحاوية» (ص ٢٦٥).

وفي الأصل: «قال الخليل بن أحمد: قال أحمد بن مروان المالكي: قال ابن قتيبة»، وفوق «قال أحمد»: «لا»، وفوق قتيبة: «إلى»؛ أي: لم تقع في السماع، والصواب حذفها؛ كما في (م).

في الصُّور، فقال:

«فترتجُّ الأرض بأهلها، فتكون كالسفينة المرنَّقَةِ في البحر تضربُها الأمواج، وكالقنديل المعلَّق بالعرش ترجحه الأرياح»؛ يعني: السَّقف، والأصل في / ق٢٢٠/ هٰذا كلِّه واحدٌ، ويقال أيضاً للبئر إذا طُوِيَتْ أسفلها بالحجارة قليلاً ثم طويت سائرها بالخشب، وذٰلك الخشبُ العرشُ».

[١٤٤٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا ابن عائشة؛ قال: كان مورِّق العجلي يقول في دعائه:

«اللهمَّ! إني أعوذ بك أن أغضب، كما أعوذ بك أن تغضب؛ فإن غضب العبد موصول بغضب الرب».

وذهب مورِّق في ذٰلك إلى قول أبي الدرداء رحمه الله: «أقرب ما يكون العبد إلى غضب الرب عز وجل إذا غَضِبَ».

[١٤٤٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا ابن عائشة؛ قال:

[١٤٤٤] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٥ و٣ / ١٤١)، و«التمثيل والمحاضرة» (ص ٤٩٤)، و«أدب الدنيا والدين» (ص ٢٥٠)، و«تهذيب الرياسة» (٢١٢).

[١٤٤٥] الخبر في: «الفرج بعد الشدة» (١ / ٣٨٧)، و«سراج الملوك» (ص ٧١ ـ ط الأزهرية)، و«بدائع السلك» (١ / ٤٦٥)، وذكرت جميع هٰذه المصادر أن هٰذه القصة حصلت من جعفر بن محمد بن الأشعث عندما دخل على الرشيد وهو غضبان، وفي «تهذيب الرياسة» (ص ٢١٢): «ونظر عبدالرحمٰن بن محمد إلى الرشيد وقد اشتدّ غضبه على رجل. . .» وساقه.

يريد أنْ يعاقبه، فقال: أعيذك بالله أن تغضب بأكثر مما غضب الله عز وجل لنفسه».

[١٤٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا موسى بن أيوب؛ قال:

«سألتُ يوسف بن أسباط عند حذيفة المرعشي: ما العلم الأكبر؟ فقال: العلم الأكبر خوف الله عز وجل».

[١٤٤٧] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا محمد بن الصَّلت، نا عمر بن مسكين من ولد عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، عن نافع، عن عبدالله بن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري؛ قال:

[١٤٤٦] لم أظفر به.

[١٤٤٧] إسناده ضعيف.

يروي عمر بن مسكين المدني عن نافع عن ابن عمر ما لا يتابع عليه.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦ / ١٩٨)، و «الكامل» (٥ / ١٧١٥)، و «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٩١ ـ ١٩٢)، و «الميزان» (٣ / ٢٢٣)، و «اللسان» (٤ / ٣٣١).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٧٨).

ومحمد بن الصلت البصري، أبو يعلى التَّوْزي، صدوق يهم.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١ / ٣٦٥ / رقم ٦١٠) وفي «الأوسط» (٥ / ٢٢١ / رقم ٤٤٣٩) عن حمزة بن عون المسعودي، ثنا محمد بن الصَّلْت، به، وقال: «لا يروى هٰذا الحديث عن أبي أيوب إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به محمد بن الصَّلْت».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١١٠ ـ ١١١): «وإسناده جيد».

قلت: أين أصحاب نافع عن مثل هٰذا حتى يتفرد به رجل ليس بمعروفٍ إلا بتفرّداتٍ جلّها ليس لها متابعات؛ إلا أن تكون مروية من وجوه أخريات أصح إسناداً =

«ما صلَّيتُ وراء نبيكم ﷺ؛ إلا سمعته يقول: اللهم! اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها، اللهم! انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيِّئَها إلا أنت».

[١٤٤٨] حدثنا أحمد، **نا** محمد بن عبدالعزيز وجعفر بن محمد؛ قالا: نا سعيد بن سليمان، عن عبَّاد بن العوَّام، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=ولفظاً مما قاله؟! ولذا سلك في تراجم الضعفاء وتتابع العلماء على ذكره ضمنهم وفيهم، والله الهادي.

وللحديث شاهد، ولٰكن إسناده ضعيف.

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٦) عن أبي أمامة.

وفيه علي بن زيد بن جُدْعان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» عن أبي أمامة من وجهٍ آخر.

ورجاله رجال الصحيح؛ غير الزبير بن خريق، وهو ثقة، قاله الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١١٢).

[١٤٤٨] إسناده ضعيف جدّاً.

فيه عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، اتهمه يحيى القطان، وتركه ابن مهدي وأحمد والدارقطني، وقال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٢٩).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٩) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١): حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، به.

وضعّفه العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٤ / ٣٤٨)، والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٧ / ٤٧٠).

وأخرج أحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣، ٣٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٦ / ٤٨ / رقم ٥٠٩٩)؛ من طريقين عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن=

«لن يَسْتكمل عبدٌ الإيمان حتى يدع المراء؛ وإن كان مُحِقّاً، ويدع كثيراً من الحديث مخافة الكذب».

[١٤٤٩] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن رَوْح المدائني، نا شبابة، نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ؛ قال:

=منصور بن آذين، عن مكحول، عن أبي هريرة رفعه: «لا يؤمن العبدُ الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح، ويترك المراء؛ وإنْ كان صادقاً».

وتحرف (ابن آذين) في الموطن الأول من «المسند» إلى (ابن زاذان).

و(آذين)؛ بفتح الهمزة ممدودة، وكسر الذال المعجمة، وسكون المثناة تحت ثم نون؛ كما في «المشتبه» (١ / ١٧) وغيره.

ثم نظرت في «المسند» (ط مؤسسة الرسالة)؛ فوجدت الحديث من الطريقين عن (ابن آذين) على السابلة في (١٤ / ٢٧٨، ٣٧١ / رقم ٨٦٣٠، ٨٧٦٦).

قال الطبراني عقبه: «لم يروِ هٰذا الحديث عن مكحول إلا منصور بن آذين، تفرد به عبدالعزيز ـ كذا فيه في التعليق على الحديث بينما تحرف إلى عبدالرحمٰن في السند؛ فليصحح ـ بن أبي سلمة».

قلت: وإسناده ضعيف، ومنقطع أيضاً.

مكحول لم يسمع من أبي هريرة. ومنصور بن آذين لم يرو عنه غير عبدالعزيز بن أبي سلمة، ولذا قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٠٧٠): «مجهول»، وقال الحسيني في «الإكمال» (٨٨٥) عن هٰذا الحديث من طريقه: «منكر».

ولذا قول أخينا أبي إسحاق الحويني في تعليقه على «الصمت» (ص ١٠٥) ـ وأورده عن ابن زاذان» ـ: «ورجاله ثقات» ليس بصحيح، والله الموفق.

[١٤٤٩] **إسناده ضعيف، وهو مرسل.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٥٦٥)، وابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٠٢)؛ من طريق ابن أبي نجيح، بنحوه.

= وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٧٤) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد به. وله شواهد عديدة، منها:

* **حديث ابن مسعود.**

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٢٠)، وابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٠٠)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٤٦ و٤ / ١٨٠ ـ ١٨١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ق ٣٧٨ ـ ٣٧٩)، والطبراني ـ كما في «المجمع» (٧ / ٢١) ـ؛ من طريق كُرْدوس، عنه به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٧٢) لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٢١): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير كردوس، وهو ثقة».

* **سعد بن أبي وقاص.**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١٣ بعد ٤٥، ٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ١٨٣، والمناقب) ـ كما في «تحفة الأشراف» (رقم ٣٨٦٥) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٢٨)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٦٥٧٣ ـ «الإحسان»)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / ١٤١ / رقم ٨٢٦)، وعبد بن حميد في «مسنده» (رقم ١٣١ ـ «المنتخب»)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣١٩)، وابن جرير في «تفسيره» (٧ / ٢٠٢ أو رقم ١٣٦٦٣ ـ ط شاكر)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦، ٣٤٦)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٤٩٠) وفي «الدلائل» (١ / ٣٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ١٥٧ ـ ١٥٨)، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والفريابي، وأبو الشيخ، وابن مردويه؛ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٢٧٤).

وعيّن **سعد** من أهل الصفة نفسه، ورجلاً من هُذَيل، وبلالاً وآخرين، قال الراوي: «نسيت اسمها».

انظر: «رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصُّفَّة» (ص ١٢٩ ـ =

=بتحقيقي) للسخاوي.

* **خباب بن الأرت.**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٢٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٥٦٣، ٥٦٤)، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٣٦٧)، وابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٠١)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣٦٩٣)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٨٣) و «الوسيط» (٢ / ٢٧٤)، والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣) وفي «الشعب» (رقم ١٠٤٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ق ٣٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٤٦ ـ ١٤٧ و٣٤٤ ـ ٣٤٥)؛ من طريق أبي الكَنُود، عنه به، وفي أوله: «جاء الأقرع بن حابس التميمي وعُيينة بن حِصْن الفَزَاري، فوجدا النبي ﷺ قاعداً مع عمار وبلال وصهيب وخباب في أناس من الضعفاء من المؤمنين. . .»، وذكره مطوّلاً.

وعزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١ / ٤٣٩) لابن راهويه والبزار.

وزاد السيوطي في «الدر» (٣ / ٢٧٣) نسبته لابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وأبي يعلى وابن مردويه.

وقد صحح البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٧٧) إسناده، وكذٰلك شيخنا الألباني في «صحيح ابن ماجه» (رقم ٣٣٢٩).

قلت: لعله لشواهده، وإلا؛ ففيه أسباط بن نصر، كثير الخطأ، وأبو الكنود لم يوثّقه غير ابن حبان.

وذكر (الأقرع) و (عيينة) غريب في هٰذا الحديث، قال ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ١٣٩) بعد أن ذكر الحديث: «هٰذا حديث غريب؛ فإن هٰذه الآية مكية، والأقْرع ابن حابس وعُيَينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر».

وجاء ذكر الأقرع وعيينة في:

* **حديث سلمان الفارسي.**

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٥ / ٢٣٦)، والواحدي في «أسباب النزول»

«كان أشراف قريش يأتون النبي ﷺ وعنده بلال وسلمان وصهيب وغيرهم مثل ابن أم عَبْد وعمَّار وخبّاب، فإذا أحاطوا به؛ قال أشراف قريش: بلال حبشي، وسلمان فارسي، وصهيب رومي، فلو نحَّاهم؛ لأتيناه. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ. . .﴾ الآية [الأنعام: ٥٢]».

[١٤٥٠] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا سعيد، عن قتادة في قوله عزَّ وجل: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١]؛ قال:

=(ص ٢٥٠) و «الوسيط» (٢ / ١٤٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٤٠٧) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ١٠٤٩٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٤٠٧) ـ؛ من طريقين عن سليمان بن عطاء، عن مسلمة بن عبدالله، عن عمّه، عن سلمان، به.

وزاد السيوطي في «الدر» (٥ / ٣٨٠) نسبته لابن مردويه وأبي الشيخ.

وإسناده ضعيف.

سليمان بن عطاء منكر الحديث، ومسلمة وعمُّه مقبولان، كذا في «التقريب».

وفي الباب عن غير المذكورين. انظر: «رجحان الكفة» (ص ١٢٥ وما بعد ـ بتحقيقي).

وفي الأصل و (م): «قالوا أشراف».

[١٤٥٠] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢١٦): حدثنا بشر بن معاذ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٣٠٦ / رقم ٧٣٨٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠٠١ / رقم ٥٢١)؛ عن العباس بن الوليد النَّرسي؛ كلاهما عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به.

وإسناده صحيح.

وسعيد هو ابن أبي عروبة.

«يقول: ابن آدم! حفظة يحفظون رزقك وأجلك وعملك، فإذا توفيت ذلك؛ قُبضت إلى ربِّك عز وجل».

[١٤٥١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا علي بن عبدالله، نا عبدالرزَّاق، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهدٍ؛ قال:

«ما من أهل بيتٍ إلا وملك الموت يطوف بهم في كل يومٍ مرتين».

[١٤٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن مُنبِّه:

= وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٨١) لعبد بن حميد وابن المنذر أيضاً.

وذكره الواحدي في «الوسيط» (٢ / ٢٨١) عن قتادة قوله.

[١٤٥١] إسناده حسن.

فيه محمد بن مسلم الطائفي، يعد في المكيين، صدوق يخطىء.

أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ق ٣٥ / ب، أو ٢ / ٢١٠ ـ ط الرشد)، ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢١٨) والمصنف.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٣٢ / رقم ٤٦٧): حدثنا يحيى بن عبدالله، عن محمد بن مسلم، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٢٨٢) لعبدالرزاق وابن جرير وابن المنذر. وانظر: «الحبائك» (ص ٣١).

وورد في الباب حديث مرفوع، ولا يصح ألبتة، خرجته في «التذكرة» للقرطبي (باب ما جاء في أنّ للموت سكرات، وبيان أن ملك الموت عليه السلام هو القابض لأرواح الخلق وأنه يقف على كل بيت كل يوم. . .»، وسيأتي برقم (٢٠٣٠).

[١٤٥٢] إسناده واهٍ جدّاً.

«أنَّ موسى ﷺ لما أتى النار لم يَرَ عندها أحداً، فاستوحش، فنودي من الشجرة: اخلع نعليك. فوقع عليه الرعدة وأسرع بالإجابة: لبَّيك، لبَّيك. وتابع التلبية استئناساً منه بالصوت، وسكوناً إليه، فنُودي: يا موسى! إني أنا الله رب العالمين. فخرَّ موسى صعقاً، فلما أفاق؛ قال: إلٰهي! إني سمعت صوتك ولا أرى مكانك؛ فأين أنت؟ فقال: يا موسى! أنا فوقك، وأمامك، وخلفك، ومحيطاً بك، وأقرب إليك من نَفْسِك /ق٢٢١/ (يريد أني أعلم منك بنفسك)، إذا نظرت إلى ما بين يديك، خفي عنك ما وراءك، وإذا سموت بطرفك إلى ما فوقك ذهب عنك علم ما تحتك، وأنا لا تخفى عليَّ خافية منك في جميع أحوالك».

= فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١٩ ـ ٣٢٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (٢ / ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ـ تحقيق الشقيرات) عن عبدالمنعم بن إدريس، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٩ ـ ٨٤ أو ١ / ١٣٢ ـ ١٣٨ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ١٢١ ـ ١٢٢) ـ: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل، عن عبدالصمد بن معقل، عن ابن منبه، بنحوه أطول منه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٥٥٤ ـ ٥٥٦) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

وهو في القسم المفقود من «تفسير ابن أبي حاتم».

وفي الأصل: «أحمد بن محمد»، والتصويب من (م) و «تاريخ دمشق».

[١٤٥٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قريب [الأصمعي]، عن الأصمعي؛ قال:

قالت رابعة العابدة:

«شغلوا قلوبَهم عن الله بِحُبِّ الدنيا، ولو تركوها لجالت في الملكوت ثم رجعت إليهم بطُرَفِ الفوائد.

ولم تُرِدْ أن أبدانهم وقلوبهم تجول في السَّماء، ولٰكن تجول قلوبهم هناك بالفِكْرِ والقصد والإقبال».

[١٤٥٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا داود بن رشيد؛ قال:

«دخل ابن السَّماك على هارون الرشيد، فقال له: عِظْني وأوجزْ. فقال: ما أعجب يا أمير المؤمنين ما نحن فيه؛ كيف غَلَب علينا حبُّ الدنيا؟! وأعْجَبُ من هٰذا ما نصر إليه غفلتنا عنه، عجباً لصغيرٍ حقيرٍ إلى فناءٍ يصير، غلب على كثير طويل دائم غير زائل!».

[١٤٥٣] الخبر في: «تأويل مختلف الحديث» (٢ / ٦٦٦) لابن قتيبة، وعنده: «تجول في السماء بالحلول».

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م).

[١٤٥٤] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢١٨ ـ ٢١٩)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣)؛ من طريق المصنف، به.

وعنده بدل «زائل»: «نافذ»، وعندهما: «كيف غفلنا عنه».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٣٣)، قال: «قرأتُ في كتاب لداود بن رشيد بخطه: دخل ابن السمّاك...»، وذكره.

وسيأتي برقم (٣٣٦٦).

[١٤٥٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا تميم ابن سلمة؛ قال:

«قيل ليوسف بن أسباط: ما غاية الزهد؟ قال: لا تفرح بما أقبل، ولا تأسف على ما أدبر. قلت: فما غاية التواضع؟ قال: تخرج من بيتك؛ فلا تلقى أحداً إلا رأيت أنه خيرٌ منك».

[١٤٥٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني، حدثني عبدالله بن عبدالغفار الكرماني:

«حدثني جعفر الرقي رسول يوسف بن أسباط في مَسَائِلَ كتب بها إلى حذيفةَ المَرْعَشِيّ؛ فكتب إليه جوابها: أمَّا ما ذكرت من أن يكون العبدُ عارفاً بالله عارفاً بنفسه، العارف بالله المطيع لله في جميع أمره، والعارف بنفسه الذي يخاف من حسناته أن لا تُقْبل منه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]».

[١٤٥٧] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني؛ قال:

[١٤٥٥] أخرجه أبو الشيخ في «عواليه» (رقم ٤٥) ـ وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٨): حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا عبدالله بن خبيق، حدثني تميم، به.

وورد حدُّ التواضع بالمذكور عن الحسن البصري، سيأتي برقم (١٦٨٠)، وعن ابن المبارك.

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ٢٢٠ ـ ط ابن كثير).

[١٤٥٦] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٠): ثنا أبو يعلى، ثنا محمد بن المسيّب، ثنا عبدالله بن خَبيق، ثنا عبدالله بن عبدالغفار الكرماني.

وفي الأصل: «في جميع ما أمره».

سمعت أبي يقول لبعض الزُّهَّاد:

«ما تعدُّون الزاهد فيكم؟ قال: أن يعتزل الرجل في المكان الذي لا يراه أحدٌ إلا الله؛ فإنه إذا خلا بمولاه يرجو أن يراه فيرحمه».

آخر الجزء العاشر

يتلوه الحادي عشر إن شاء الله تعالى

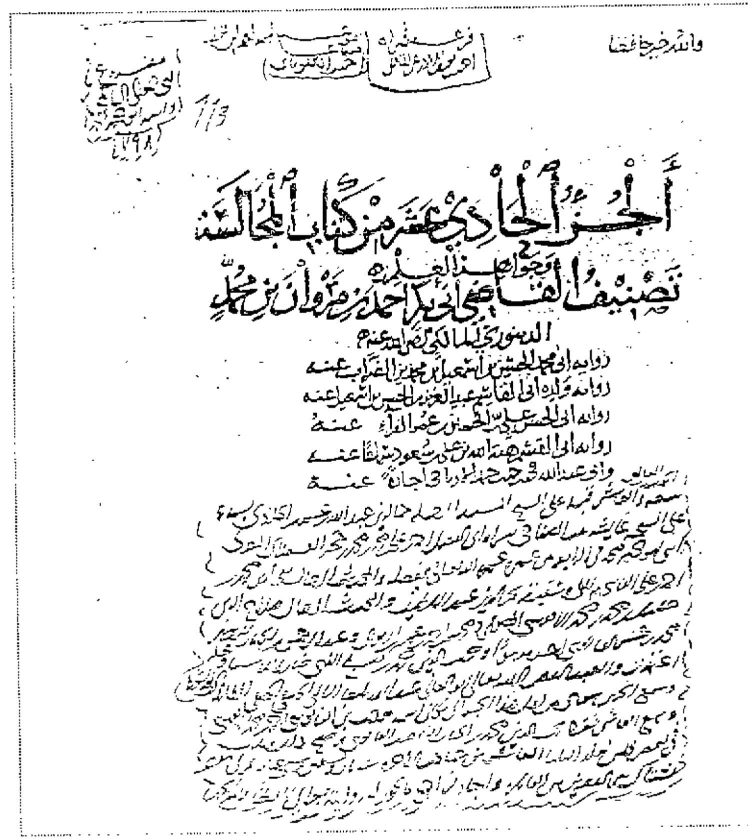
والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم

* * *

[١٤٥٧] نحوه في «الحلية» (١٠ / ١٠) من قولة أبي موسى الطرسوسي.

وفي آخر نسخة (م) ما نصه: «انتجز الجزء العاشر، والحمد لله وحده، يتلوه في الحادي عشر إن شاء الله «أنَّ رسول الله توضأ، فتمضمض...»».



الجزء الحادي عشر من كتاب المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري

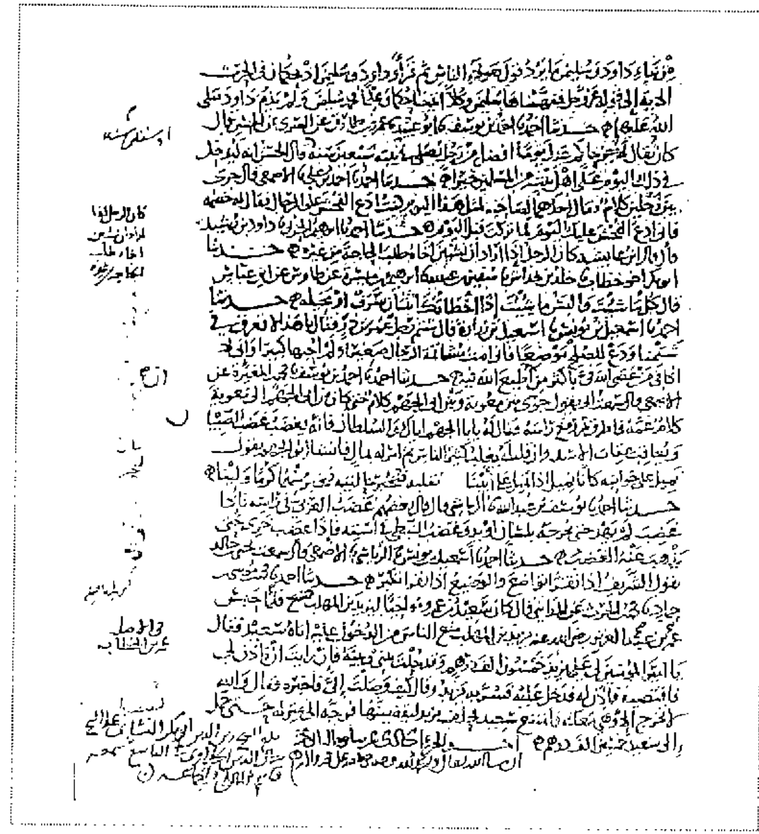
صورة عن طرة الجزء الحادي عشر من المجالسة من الأصل وتحته سماع

وللجزء الذي سبقه (العاشر)



بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

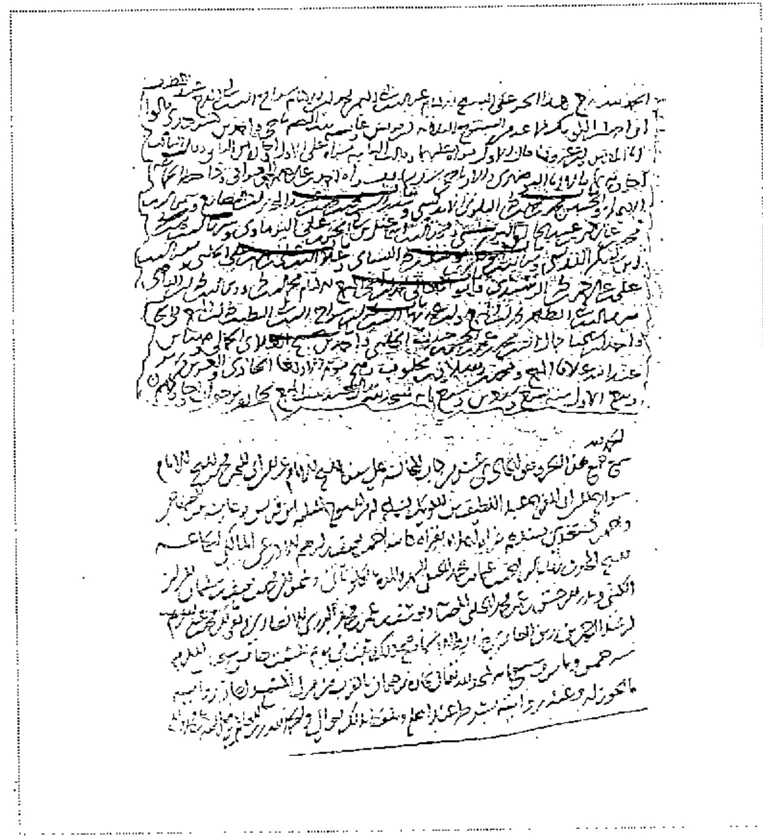
صورة أول الجزء الحادي عشر من الأصل



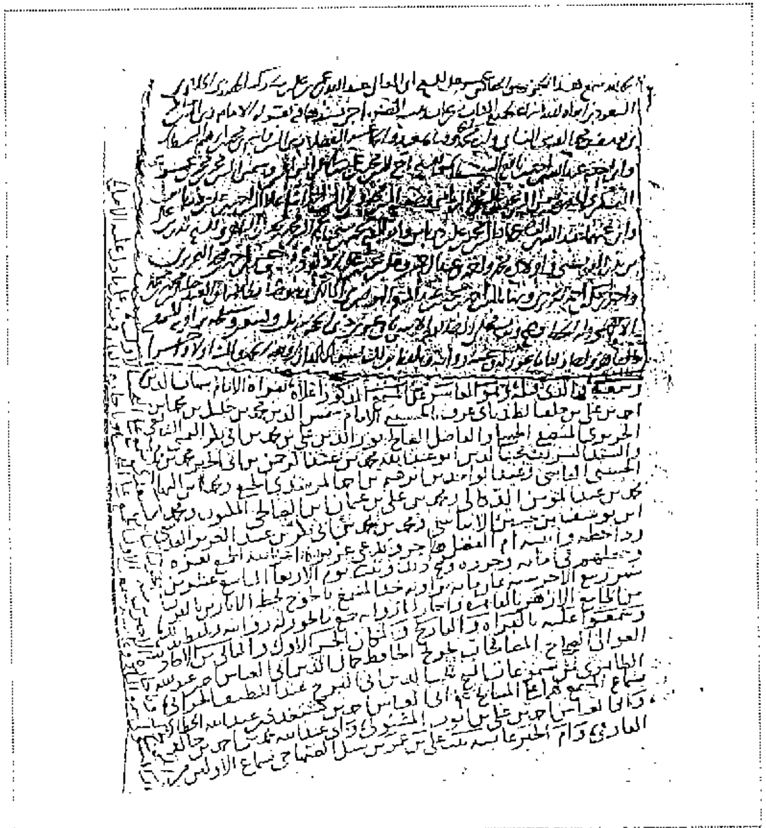
صورة آخر الجزء الحادي عشر من الأصل



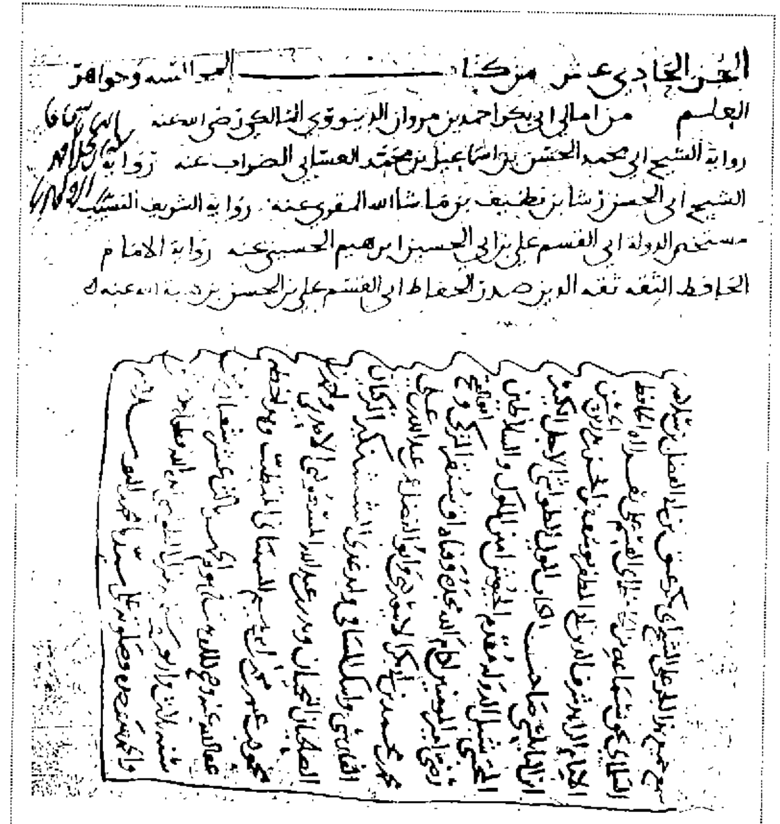
صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الحادي عشر من الأصل



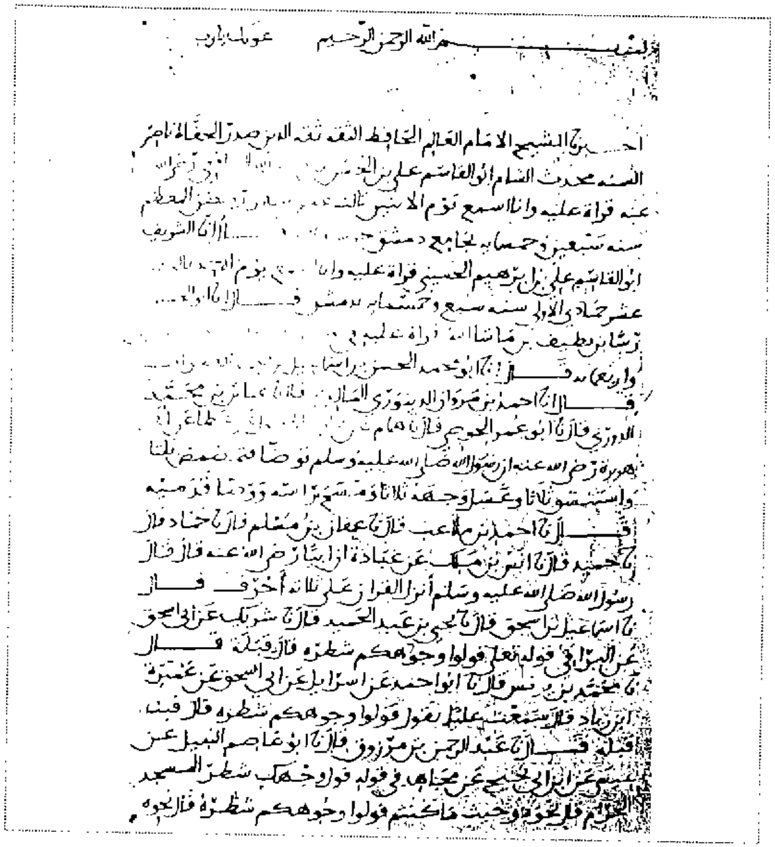
صورة عن سماعين ملحقين باخر الأصل



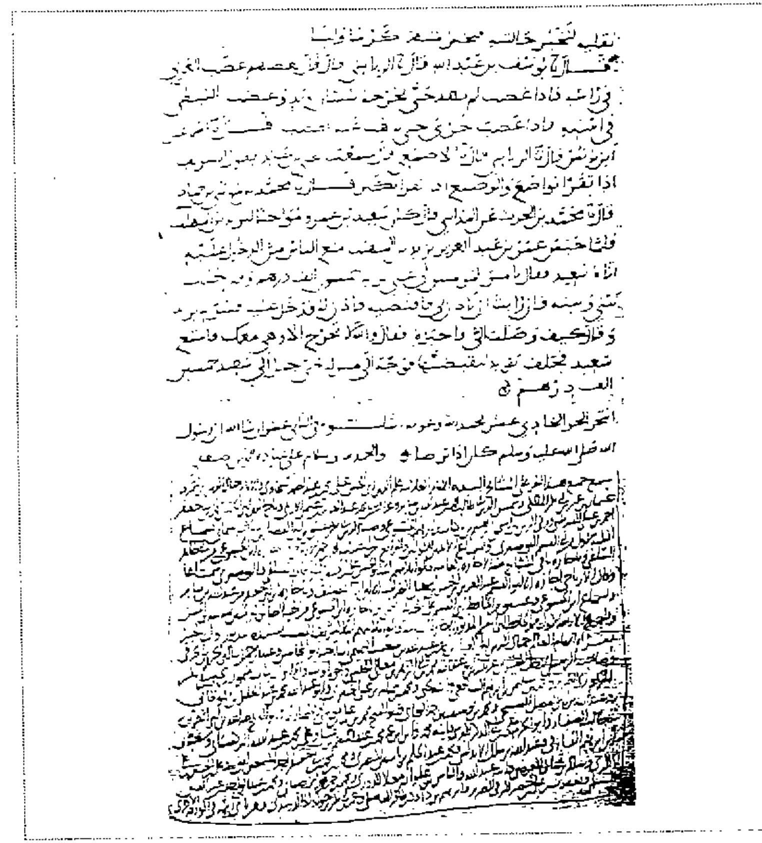
صورة عن سماعين أحدهما لهذا الجزء والآخر له وللجزء الذي قبله ملحقين باخر الأصل



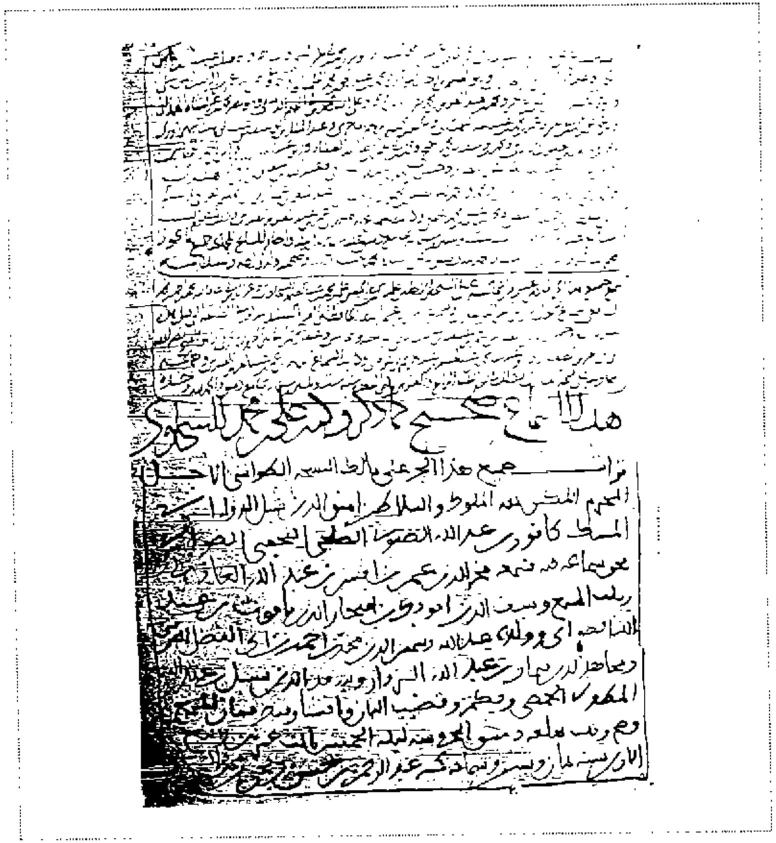
صورة عن طرة الجزء الحادي عشر من نسخة(م)



صورة عن أول الجزء الحادي عشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الحادي عشر من نسخة (م)، وتحته صورة لسماع



صورة عن جملة سماعات ملحقة آخر الجزء الحادي عشر من نسخة (م)

الجزء الحادي عشر
من كتاب المجالسة
وجواهر العلم

أخبرنا الشيخان أبو الهيثم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي: قال القيسي إجازةً منهما، وقال ابنُ علاقٍ سماعًا على البوصيري وإجازةً من ابن حمد؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، أنا أبي، نا أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي:

[١٤٥٨] نا عباس بن محمد الدوري، نا أبو عمر الحَوْضي، نا همّام، عن عامر الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة:

[١٤٥٨] إسناده حسن.

عامر هو ابن عبدالواحد الأحول؛ مختلف فيه، وعطاء هو ابن أبي رباح، وأبو عمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة، وكلاهما ثقة.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٣٦): حدثنا ابن أبي داود، ثنا أبو عمر الحوضي، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٨ أو ١٤ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ / رقم ٨٥٧٧ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا عفان، حدثنا همام، به.

وأخرجه أحمد، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عثمان، عن النبي ﷺ بمثله.

وعطاء عن عثمان مرسل.

انظر: «السنن الكبرى» (١ / ٦٣)، و «نصب الراية» (١ / ٣٢)، و «التلخيص الحبير» (١ / ٨٤).

«أن رسول الله ﷺ توضأ؛ فتمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ومسح برأسه ووضَّأ قدميه».

[١٤٥٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن ملاعب، نا عفان بن مسلم، نا حماد، نا حُميد، نا أنس بن مالك، عن عُبادة؛ أنَّ أُبيّاً قال: قال رسول الله ﷺ:

= ولم ينتبه لهٰذا ابن حجر في «أطراف المسند» (٧ / ٤١٢)؛ فقال تحت (عطاء ابن أبي رباح عن أبي هريرة): «حديث: إن النبي ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً... الحديث (٢ / ٣٤٨) عن عفان، عن همام، عن عامر الأحول وابن جريج؛ كلاهما عنه، به».

وابن جريج رواه عن عطاء عن عثمان، وليس عن أبي هريرة.

وحديث عثمان وطرقه وألفاظه تجده في: «الخلافيات» (١ / ٣٠٥ - ٣١٥ و٣٢٩ - ٣٣٠، ٣٣١ - ٣٣٣، ٣٣٥ - ٣٣٦)، و «الطهور» (ص ٨٩ - ٩٢) وتعليقي عليهما.

[١٤٥٩] إسناده صحيح.

أحمد بن ملاعب، قال ابن خِراش وغيره: «ثقة»، وقال ابن عقدة: «سمعتُ أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدّثُ إلا بما أحفظه؛ كحفظي للقرآن».

قلت: وخولف في هٰذه الرواية إنْ حفظه المصنّف عنه، وإلا؛ فتعليق المخالفة به أولى.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ١١٤): ثنا عفان، به، وفيه: «سبعة أحرف».

وكذا أخرجه تمام في «فوائده» (رقم ١٣٢٢ - ترتيبه) عن أبي زرعة عبدالرحمٰن ابن عمرو، والهيثم الشاشي في «المسند» (٣ / ٣٢١ / رقم ١٤٢٦، ١٤٢٧) - بإسنادين - عن محمد بن علي الوراق وإسحاق؛ ثلاثتهم نا عفان بن مسلم، به.

وأخرجه الطيالسي - ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ١٥ - ١٦)، =

«أُنْزِلَ القرآن على ثلاثة أحرف».

[١٤٦٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء في **قوله عز وجل**: ﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤]؛ **قال**:

=وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٧ - ١٨ / رقم ٧٤٢) -: حدثنا حماد بن سلمة، به، ولفظه: «أُنزل القرآن على سبعة أحرف».

وهٰذا يؤكّد لفظة: «سبعة أحرف» لا «ثلاثة».

وكذٰلك رواه جمع عن حميد عن أنس عن أبيّ دون ذكر (عُبادَة) فيه، وذكروه ضمن حديث طويل، وفيه قصة.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ١٥٤) و «فضائل القرآن» (رقم ١١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٢٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥١٧) و «المسند» (ق ٨٥ / أ)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (رقم ٥٢)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٦٤ - «المنتخب»)، والحربي في «غريب الحديث» (٢ / ٨١١)، والهيثم الشاشي في «المسند» (٣ / ٣٢٠ / رقم ١٤٢٥)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ١٥)، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١١ - ١٢ / رقم ٧٣٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧ / رقم ١١٣٠)، والضياء في «المختارة» (٣ / ٣٣٥ - ٣٣٦ / رقم ١١٢٩).

وأعلّ أبو حاتم الرازي هٰذا الطريق بطريق حماد بن سلمة الذي عند المصنف.

انظر: «العلل» (٢ / ٨٤ / رقم ١٧٤٥).

والمتن متواتر فيما يخص النزول على سبعة أحرف، روي من حديث نحو ثلاثين صحابياً، ونص على تواتره جماعة من العلماء، وأفرده جماعة بالتصنيف.

انظر: «نظم المتناثر» (١٩٧)، و «حديث الأحرف السبعة» للشيخ عبدالعزيز القاري، و «تالي التلخيص» للخطيب (رقم ٢٩، ١٣٨) بتحقيقي، وتعليقي على «الموافقات» (٣ / ٤٠) للشاطبي.

[١٤٦٠] **إسناده ضعيف**.

«قِبَلَه».

[١٤٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونُس، نا أبو أحمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عميرة بن زياد؛ قال: سمعتُ عليّاً رضي الله عنه يقول:

= شريك هو القاضي، سيء الحفظ.

ويحيى بن عبدالحميد هو الحِمَّاني، متكلَّم فيه.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢ / ٢١): حدثني المثنى، ثنا الحِمَّاني، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٦٠) عن النّضر بن شُميل، عن يونس بن أبي إسحاق، عن البراء قوله: وسطه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) لعبد بن حميد وأبي داود في «الناسخ والمنسوخ».

[١٤٦١] **إسناده ضعيف.**

فيه عميرة بن زياد، ويقال ابن كوهان: «مجهول»؛ كما في «الميزان» (٣ / ٢٩٨).

وله ترجمة في: «ثقات ابن حبان» (٥ / ٢٨٠)، و «التاريخ الكبير» (٥ / ٦٩)، و «الجرح والتعديل» (٦ / ٢٤).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢ / ١٤): حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو أحمد الزبيري، به.

وأبو أحمد الزبيري هو الكوفي، محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي، وتوبع.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٦٣): حدثنا أبي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٦٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٣) ـ من طريق محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، به.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

«﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤]؛ قال: شطره فينا قبَله».

[١٤٦٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا أبو عاصمٍ النبيل، عن عيسى، [عن] بن أبي نَجيح، عن مجاهدٍ في قوله عز وجل: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]؛ قال:

«نَحْوه».

﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ [البقرة: ١٤٤]؛ قال: «نحوه».

= قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٦٩ / رقم ٣١٦): «عميرة بن كوهان عن علي ﴿شطر المسجد الحرام﴾؛ قال: قِبَلَهُ، قاله يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه، وقال أبو نعيم: عن إسرائيل؛ يعني: عن أبي إسحاق عن عميرة بن زياد».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) لعبد بن حميد، وللدينوري في «المجالسة» أيضاً.

[١٤٦٢] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢ / ٢١): حدثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو عاصم، به.

وعيسى هو ابن ميمون الجُرَشي.

وأخرجه آدم ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٣) ـ أنبأ ورقاء، وابن جرير في «التفسير» (٢ / ٢١) عن شبل؛ كلاهما عن ابن أبي نجيح، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) للدينوري في «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتُّه من (م) ومصادر التخريج.

[١٤٦٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا المحاربي وأبو خالدٍ، عن داود؛ قال:

«سألتُ أبا العالية: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ﴾ [البقرة: ١٤٤]؛ قال: الشطرُ النصفُ، وهي بلغة تغلِب، ولٰكنه: فولِّ وجهك تلقاء المسجد الحرام».

[١٤٦٣] أبو العالية هو رُفيع - بالتصغير - ابن مهران الرِّياحي، مجمع على ثقته، مخضرم. انظر: «تذكرة الطالب المعلم» (رقم ١٤٢ - بتحقيقي).

وداود هو ابن أبي هند.

وأبو خالد هو سليمان بن حيّان الأحمر.

والمحاربي هو عبدالرحمٰن بن محمد.

أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٨٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٦١) حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند به، و(١ / ٢٥٤ / رقم ١٣٦٢) عن موسى بن إسماعيل المنقري ثنا وهيب عن داود به، و(رقم ١٣٦٤) عن آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية به؛ بألفاظٍ متعدّدة في مجموعها المذكور عند المصنف.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣ / ١٧٦ / رقم ٢٢٣٧ - ط شاكر، أو ٢ / ٢١) عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية مختصراً مقتصراً على «تلقائه». وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٦٢٨ / رقم ٢٢٧ - ط الشيخ سعد الحميِّد): نا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي العالية؛ قال: «تلقاء المسجد الحرام».

وإسناده صحيح.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٥٥) لوكيع وسفيان بن عيينة وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والدّينوري.

[١٤٦٤] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]؛ قال:

«إنَّ اليهود تصبغ أبناءها يهودًا، وإنَّ النصارى تصبغ أبناءها نصارى، وإنَّ صبغة الله الإسلام؛ فلا صبغة أحسنُ من الإسلام ولا أطهر، وهو دينُ الله عز وجل الذي بعث به نوحاً ﷺ والأنبياء بعده؛ صلوات الله عليهم [أجمعين]».

[١٤٦٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا حجاج ـ يعني: ابن محمد ـ، عن ابنِ جُريج، عن ابنِ كثير في قوله عز وجل: ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨]؛ قال:

«دينُ الله، ومن أحسن من الله دينًا! قال: هي فطرة الإسلام».

[١٤٦٤] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٥٧٠): حدثنا بشر، ثنا يزيد، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٤٠) لعبد بن حميد وابن المنذر أيضاً، وكذلك فعل علي القاري في رسالته «صنعة الله في صبغة الله».

وفي (م): «شعبة عن قتادة».

وما بين المعقوفتين سقط منها.

[١٤٦٥] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٥٧١) عن الحسين، ثنا الحجاج، به، وآخره: «فطرة الله».

وابن كثير هو عبدالله بن كثير بن عمرو، الإمام، العلم، مقرىء مكة، وأحد القراء السبعة.

ترجمته في: «السير» (٥ / ٣١٨ ـ ٣٢٢).

[١٤٦٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، أخبرني عمرو بن شمر، عن السدي، عن أبي أراكة؛ قال:

«صليتُ مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه الفَجْرَ، فلما [سلَّم]؛ انفتل عن يمينه، [ثم] مكث كأنَّ عليه كآبة، حتى إذا كانت الشمسُ على حائط المسجد قيدَ رُمْحٍ ـ وكان حائط المسجد أقصر مما هو

[١٤٦٦] إسناده هالك.

فيه عمرو بن شمر، والسدّي هو الكبير إسماعيل بن عبدالرحمٰن، وهو ثقة.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٠ أو ٤٢ / ٤٩١ ـ ٤٩٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «التهجد» (ق ١٧٠ / أ) ـ وسقط من مطبوعه بتحقيق مسعد السَّعدني ـ، ومن طريق ابن أبي الدنيا عند: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٨٠)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٩٥)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٥٠٠)؛ من طريقين آخرين عنه.

وتابع ابن أبي الدنيا: محمد بن عبدوس عند الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٩٥).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٦) عن المحاربي، عن مالك بن مغول، عن رجل جعفي، عن السّدي، به.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٧٥)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦) عن ابن معين؛ قال: قال عبدالله بن نمير: ذهب بي مالك بن مغول إلى السّدّي، فحدثنا عن عمرو بن شمر، عن أبي أراكة. . . قال ابن نمير: «فكتبته له، ودفعته إليه، قال يحيى: وقد حدث به علي بن الجعد عن عمرو بن شمر».

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٤) عن مالك بن مغول، عن رجل جعفي، عن السدي، به.

وما بين المعقوفات من مصادر التخريج، وما بين الهلالين سقط من (م).

الآن ـ، ثم قلبَ يده، ثم قال: والله؛ لقد رأيتُ أصحاب محمد ﷺ؛ فما أرى اليوم شيئاً يشبههم، لقد كانوا يُصْبِحون صُفْراً شعثاً غُبْراً، بين أعينهم كأمثال رُكَب المعز، قد باتوا لله سُجَّداً / ق٢٢٦/ وقياماً يتلون كتاب الله عز وجل، (و) يراوحون بين جباهِهم وأقدامهم، فإذا أصبحوا وذكروا الله عز وجل؛ مادوا كما تميدُ الشجرُ في يوم الريح، وهملت أعينهم حتى تبُل ثيابهم، والله؛ لكأنَّ القومَ باتوا غافلين. ثم نهض؛ فما رُئي مُفْتراً ضاحكاً حتى ضربه ابن مُلْجمٍ عدو الله الفاسق».

[١٤٦٧] حدثنا أحمد، نا الحسن بن المثنى، نا محمد بن بشير، نا محمد بن عبدالله بن عمرو القرشي المدني؛ قال:

«كان وهيبُ بن الورد ساجداً في المسجد الحرام، فأطال السجود، فهتف به هاتفٌ من وراء زمزم: يا وُهيب! ارفع رأسك؛ فقد غفر الله لك. قال [ابن] عمرو: وسمعتُ وهيباً يقول: اعلم أن من صلاح نفسك علمك بفسادها، وبحسب الرجل من عيبٍ يعلم من نفسه فساداً ثم لا يصلحه، وبئس منزل ومتحول من دنياك [يعني]: عن غير توبة».

[١٤٦٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا مالك بن إسماعيل؛ قال:

«كان الأسودُ بن شيبان إذا حجَّ لا يتزوّدُ شيئاً من الطَّعام، ولا

[١٤٦٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٥١، ١٥٧) من طريق آخر عن وهيب، به، وسيأتي برقم (١٩٦٠). وفي (م): «محمد بن سُنَيْر»، وما بين المعقوفات منها.

[١٤٦٨] إسناده ضعيف. أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم٩٤١) من طريق سليمان بن حرب... وذكر نحوه.

يشتري لناقته علفاً، كان طعامُه لبنَ الناقة ويحتش لناقته في حججه كلها».

[١٤٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«حجت أعرابية على ناقةٍ لها، فقيل لها: أين زادك؟ فقالت: ما معي إلا ما في ضَرعها».

[١٤٧٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«كتبَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى بعض عماله: رويداً؛ فكأن قد بَلَغْتَ المدى وعُرِضت عليك أعمالك بالمحل الذي ينادي المُغْتَرُّ بالحسرة ويتمنَّى المطيعُ التوبةَ والظالمُ الرجعة».

[١٤٧١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

[١٤٦٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٧)، وسيأتي برقم (٣٢٦٥).

[١٤٧٠] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٣ أو ٤٢ / ٥١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١٤٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وهو في: «أمالي عبدالرزاق» (ص ١١٠ / رقم ١٨٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم =

«كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عديّ بن أرطأة ـ وكان ولّاه على بعض أعماله ـ: غرَّني منك مجالستُك القراء، وعمامتك السوداء، وخشوعك، فلما بلوناك؛ وجدناك على خلاف ما أملناك، قاتلكم الله! أما تمشون بين القبور؟!».

[١٤٧٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، حدثني بعض أصحابنا:

«أنَّ بعض العُمّال من أهل البصرة قدمَ من عمل وقدمَ معه بمالٍ كثير كان خان فيه السلطان؛ فاتخذ طعاماً، ودعا أصحابه، فجعل يطعِمُهم ويحدثُهم بالكذب، فقال له بعضهم: نحن كما قال الله عز وجل:

=في «الحلية» (٥ / ٣٠٥)، وابن الخطاب الرازي في «مشيخته» (رقم ٥٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٠ / ٦٤ ـ ط دار الفكر) ـ: أنا معمر؛ قال: «كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عدي...»، وساقه بنحوه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة وعبدالرزاق ـ ومن طريقهما ابن عساكر (٤٠ / ٦٤) ـ بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١/ ١٢١ ـ ١٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٢١) لابن الجوزي، و «السير» (٥ / ٥٣)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ١٦٣)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ١٦٢، ١٧٠) للملاء.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٥٨ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثني منصور بن مزاحم، عن شعيب بن صفوان؛ قال: «استبطأ عمر بن عبدالعزيز عدياً في بعض الأمر، فكتب إليه...»، وذكره بنحوه، وكذا (٨ / ١٨٠) عن المدائني، عن رجل، عن الشرقي، بنحوه.

[١٤٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

﴿سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]».

[١٤٧٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد الخراز، نا الحسن بن علي، نا وكيع بن الجراح؛ قال: سمعتُ ابن عيينة يقول: سمعتُ مِسْعَر بن كدامٍ يقول: قال عون بن عبدالله يوماً:

«قد ورد الأول والآخر متعَبٌ، منتظر؛ فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه؛ فإنّ الخلقَ للخالق، والشكر للمُنْعِم، وإن الحياة بعد الموتِ، والبقاء بعد الفناء».

[١٤٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحُميدي، نا سفيان بن عيينة، عن لبطة بن الفرزدق؛ قال:

«لما احتَضر أبو فراس؛ قال (أي لبطة): ابغ لي كاتباً أكتبُ وصيتي. فكتب وصيته، وأوصى لأقربائه ومواليه، قال: ثم أُغمي عليه، ثم أفاق؛ فأنشأ يقول:

أروني من يقوم لكم مقامي ... إذا ما الأمرُ جلَّ عن العتابِ

إلى من تفزعون إذا حَثَوْتُمْ ... بأيديكم عليَّ من الترابِ

فقال بعض مواليه: إلى الله عز وجل».

[١٤٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٢٧٠) من طريق المصنف، به.

[١٤٧٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٢٢).

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أوصى لأقاربه»، وفي الأصل: «خثيتم».

[١٤٧٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين السّكّري، نا الزِّيادي، عن الأصمعي؛ قال: وحدثني محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«لمّا قُتِل أهل الحرة؛ هتف هاتفٌ / ق٢٢٧/ بمكة على أبي قبيس مساءَ تلك الليلة وابنُ الزبير جالسٌ يسمعُ:

قُتـــل الخيـــار بنـــو الخيـــا   رِذَوُوا المهـــابـــةِ والسَّمـــاحِ
والصَّـــائمـــونَ القـــائمـــو   نَ القـــانتـــون أولـــوا الصَّـــلاحِ
المهتـــــدون المتقـــــو   ن السَّـــابقـــون إلـــى الفـــلاحِ

[١٤٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٦٤٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (رقم ٨٣): حدثنا أبو زيد النميري، حدثني أبو غسان محمد بن يحيى الكناني، حدثني بعض آل الزبير... وذكره.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٨ / ٢٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية): «وقد روى ابن عساكر في ترجمة (أحمد بن عبدالصمد) من «تاريخه» من كتاب «المجالسة» لأحمد بن مروان المالكي...»، وذكره بسنده ولفظه.

وترجمة (أحمد بن عبدالصمد) ساقطة من مطبوع «تاريخ دمشق» ونسخة الظاهرية من مخطوطه، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وذوا المهابة»، وفي «البداية والنهاية»: «أولو العبادة والصلاح»، وسقطت منه كلمة «القائمون»، وعنده «المحسنون» بدل «المتقون»، و «الجحاجحة الصياح» بدل «الجحاجح والصياح».

والبيت الأول جاء في آخر الأبيات.

والخبر في: «لقط المرجان» (١٤٦)، و «آكام المرجان» (١٧٨).

مــــاذا بـــــواقــــم والبقيــ ــع مـن الجحـاجـح والصِّيـاحِ

وبقـــــاع يثـــــرب ويحَهُــ ــنَّ مـن النَّــوادبِ والصيـاحِ

فقال ابنُ الزبير لأصحابه: يا هٰؤلاء! قد قُتِل أصحابكم؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون».

[١٤٧٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، أنشدنا محمد بن الحسين لدُكين الراجز:

«إذا المرءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤمِ عِرضُه فكــلُّ رِدَاءٍ يَــرْتَــدِيــهِ جَميــلُ

فإن هو لم يُضْرِعْ عن اللُّؤمِ نفسه فليــس إلــى حُسْــنِ الثَّنــاءِ سبيــلُ»

[١٤٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والبيتان منسوبان لدُكين الرَّاجز في: «عيون الإخبار» (٣ / ١٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الشعر والشعراء» (٢ / ٦١٢)، و «الأغاني» (٩ / ٢٦٢).

وهما معروفان أنها أول قصيدة السموأل المعروفة.

انظر: «حماسة أبي تمام» (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨ ـ شرح التبريزي)، و «الأمالي» (١ / ٢٦٩)، و «بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» (١ / ١٣٧) للآلوسي.

وذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣٩) دون عزو.

و (يضرع)؛ بضاد معجمة ـ وفي «عيون الأخبار» بمهملة ـ: أصل (الضرَع) ـ بفتح الراء ـ: الذل والتخشّع، يقال: ضرع له وإليه: استكان وخشع؛ فالمراد هنا: إن لم يمنع نفسه عن اللؤم ويغلبها، وبدلها في «رواية الأغاني»: «يرفع»، ورواية «الحماسة» و «الأمالي» في قصيدة السموأل: «وإن هو لم يحمل عن النفس ضيمها»، أفاده العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «الشعر والشعراء».

ووقعت في (م): «لم يدنس».

[١٤٧٦/ م] قال [ابن أبي الدنيا]: وأنشدنا أيضاً محمد بن الحسين للقيْط بن زُرَارَة:

«وإنِّي من القوم الذين عَرَفْتَهُمْ إذا مات منهم سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهْ
نُجومُ سَمَاءٍ كلما غابَ كَوكَبٌ بدا كوكبٌ تأوي إليه كواكبُهْ
أَضَاءَتْ لهم أحسابُهم ووُجُوهُهُمْ دُجَى الليلِ حتّى نَظَمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ»

[١٤٧٦/م] الأبيات في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٧١١)، و «الحيوان» (٣ / ٩٣) منسوبة للَقِيط.

وعندها: «نحار» بدل «نحاب»، وقال ابن قتيبة عقبها: «وبعض الرواة ينحل هٰذا الشعر أبا الطَّمَحَان القَيْنيَّ، وليس كذٰلك، وإنما هو للقيط»، ونسب الثالث له في «عيون الأخبار» (٤ / ٢٤ ـ ط المصرية، و٤ / ٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

قلت: ونسبه لأبي الطَّمَحَان ـ واسمه حَنظلة بن الشَّرْقي ـ: المبرد في «الكامل» (١ / ٦٨ ـ ط الدالي)، والمرتضى في «أماليه» (١ / ٢٥٧)، وابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ٣٩٥)، وصدر الأول: «إني من القوم الذين هُمُ هُمُ»، ونسب الأول لأبي الطَّمَحَان في «سمط اللآلىء» (٢٢٥)، والأخير مع آخرين في «شرح الحماسة» (١٥٩٨) للمرزوقي.

وانظر في تحرير النسبة: «الأشباه والنظائر للخالديين» (١ / ٢٥٧)، وكلام المحقق د. السيد محمد يوسف.

والأبيات في: «ديوان المعاني» (١ / ٢٢)، و «شرح الأمالي» (٢٣٥)، و «الأغاني» (١٣ / ٩)، و «الممتع» (١٢٥)، و «الحماسة البصرية» (١ / ١٦١)، و «نهاية الأرب» (٣ / ١٨٣)، و «الوساطة» (١٥٩)، و «زهر الآداب» (٥٠٨)، و «المحاسن والمساوىء» (١٠٠)، و «المستطرف» (١ / ١٣٠).

و (الجَزْع)؛ بالفتح: ضرب من الخرز اليماني فيه سواد وبياض، وأجاز فيه كراع كسر الجيم، وسيأتي عند المصنف البيت الأخير برقم (٣٢٨٦).

وما بين المعقوفتين من (م).

[١٤٧٧] حدثنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا حسين بن عبدالرحمٰن رفيق بشرٍ الحافي؛ قال: أنشدني علي بن عمرو العجمي الزاهد يرثي ابنَه أحمد:

«يا غائِباً لا يؤُوبُ من سَفَرِه ... عاجَلهُ مَوتُه على صِغَرهْ

ما تقعُ العين كلما نظرتْ ... في الدار شيئاً إلا على أثَرِهْ

فالحمدُ لله لا شريك له في علمه ... كان ذا وَفى قَدَرِهْ

قد قدَّر العُمْرَ ذو الجلال ... فما يقْدر خلقٌ يزيدُ في عُمُرِهْ

إذا أتى يومُهُ المعدُّ له ... صار إليه اليقين من خَبَرِهْ

وكلُّ ذي غيبةٍ يَؤوبُ ... ولا يَرجعُ من مات من ثَرَى غَفَرِهْ

يا أحمدَ الخير كنتَ لي أنَساً ... في طول ليلي نَعمْ وفي قِصَرِهْ

[١٤٧٧] الأبيات ضمن قصة في: «نسخة نبيط بن شريط» (رقم ٥٨)، ومن طريقه أوردها الدمياطي في «التسلي والاغتباط» (رقم ٩٥).

وإسناد نسخة نبيط مركب موضوع، وهي كذٰلك عند السيوطي في «التعلل والإطفا» (ص ٩٧ ـ ٩٨ / رقم ٦٥ ـ بتحقيقي)، وابن ناصر الدين في «برد الأكباد» (ص ٤٠ ـ ط ابن الجوزي، أو ص ٩٧ ـ ٩٨ ـ بتحقيقي).

وأورد الأبيات منسوبة للعجمي الزاهد: السخاوي في «ارتياح الأكباد» (ق ٢٠١ ـ نسخة شستربتي)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٣ / ٢١٢)، وهي في «رثاء الأبناء في الشعر الجاهلي» (ص ١١١).

وأثبت في الأصل: «فطوبى»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة «طوبى»، وهو كذٰلك في (م)، وفي (م): «من غير» بدل «من عِبَرِ»، و «من غيره» بدل: «من عبره»، وفي الأصل: «وقد حليْتُ الزمان».

شَـرِبْـتَ كـأسـاً أبـوك شـارِبُهـا ... لا بُـدَّ منهـا لـه علـى كِبَـرِهْ
يَشْـرَبُهـا والأنـامُ كلُّهُـمْ ... مَنْ كَان في بَدْوِه وفي حَضَرِهْ
وليـس يبقـى سـوى الإلٰـهُ ... وما قَدَّمَ من صالحٍ لمدَّخَرِهْ
فـاعمـل وقـدِّم فكـلُّ ذي عمـلٍ ... لجنَّـةِ الخُلْـدِ أو إلـى سَقَـرِهْ
والمـوت جَـزَّارُ كـلِّ ذي نفـس ... فكيف نبقى ونحن من جُزُرِهْ
فطُـوبـى لمـن كـان مسلمـاً ... وَرِعاً يُحمَدُ في وِرْدِهِ وفي صَدْرِهْ
قد جَعَلَ الموتَ نُصْبَ مُقْلَتِه ... صَيَّرَهُ في الحديثِ من سَمَرِهْ
وقـد أرانـا الـزمـانُ مـن عبـرٍ ... لـو انتفعنـا بـذاك مـن عِبَـرِهْ
وقـد حَلَبْـتُ الـزمـانَ أشطُـرُهُ ... آخُـذُ مِـنْ صَفْـوِهِ ومِـنْ كَـدَرِهْ

قال: فربما قال لي بشر: أَعِدْ عليَّ تلك الأبيات المرثية؛ فأعيدها عليه، فيبكي ويهيم على وجهه نحو المقابر».

[١٤٧٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

[١٤٧٨] أخرجه أبو القاسم بن منده في «الرد على من يقول ألم حرف» (ص ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٢٩) عن عمر بن محمد بن عبدالحكم ـ وهو بغدادي، صاحب أخبار وحكايات، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١١ / ٢١٣) ـ، عن عبدالله بن خبيق، به.

وعبدالله بن خُبيق الأنطاكي الكوفي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٢٦)، وقال: «أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزءٍ من حديثه».

«من قرأ القرآن؛ زوّجه الله بكل حرفٍ زوجتين من الحور العين، وليس الحرف آلم، ولٰكن: ألفٌ ولامٌ وميمٌ».

[١٤٧٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد الأَزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي؛ قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول:

«إن الملَكَ ليصعَدُ بعملِ العبْد مبتهجاً به إلى ربه عز وجل، فيقول الرب عز وجل: واجعلوه في سجين؛ فإنه لم يُرِد به وجهي».

[١٤٨٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا ابن خُبَيْق، نا يوسف بن أسباط، عن القعقاع بن عُمارة، عن وُهيب بن الورد المكي؛ قال:

«يقول الله عز وجل: وعزّتي وعظمتي وجلالي؛ ما من عبدٍ آثر هواي على هواه؛ إلا أقلَلْت همومه، وجمعت عليه ضيعتهُ، ونزعتُ الفقر من قلبه، وجعلتُ الغنى بين عينيه، واتجرت له من وراء كل

[١٤٧٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٦٩ - ٧٠) عن عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، به.

وأبو إسحاق هو الفزاري.

والخبر في: النصف الثاني في «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ).

[١٤٨٠] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٧) من طريقين آخرين عن ابن خبيق، به.

وعنده «القينقاع عن عمارة»!!

ثم أخرجه من طريق آخر عن وهيب، ولم يسق لفظه.

تاجر /ق٢٢٨/ ، وعزَّتي وعظمتي وجلالي؛ ما من عبدٍ آثر هواه على هواي؛ إلا كثَّرتُ همومه، وفرَّقتُ عليه ضيعته، ونزعتُ الغنى من قلبه، وجعلتُ الفقر بعد عينيه، ثم لا أبالي في أيِّ أوديتها هلك».

[١٤٨١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أحمد بن محمد الواسطي، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسفَ بن أسباط يقول: سمعتُ سفيان الثوري يحدِّث عن أَبَان، عن شهر بن حوشب، عن ابن عبّاس؛ قال:

«فاتحة الكتاب ثلثا القرآن».

[١٤٨٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر، نا ابن خُبَيْقْ، نا يوسف، عن سفيان الثوري، عن عبْدالملك بن عُميَر؛ قال:

[١٤٨١] إسناده ضعيف.

فيه عبدالله بن خبيق، وشهر بن حوشب.

وأبان هو ابن صالح بن عمير بن عُبيد القرشي مولاهم، وثّقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجهَّله، وابن عبدالبر فضعّفه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ١٥) لعبد بن حميد والفريابي في «تفسيريهما».

وورد مرفوعاً، ولا يصح، ولا نطيل في بيان ذٰلك.

وهٰذا الخبر فيِ: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ).

وفي الأصل: «ثلثي»، وأشار الناسخ في الهامش إلى أنه في نسخة: «ثلثا»، وهو المثبت في (م).

[١٤٨٢] إسناده ضعيف.

وخولف فيه يوسف بن أسباط.

أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٤٥) عن قبيصة، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤٥٠ / رقم ٢٣٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الحسين بن حفص؛ كلاهما =

«فاتحة الكتاب شفاء من كل داء».

[١٤٨٣] حدثنا أحمد، نا أَبو بكر، نا ابنُ خُبَيْقٍ، عن يوسف بن أسباط، عن أبي طالب في قوله تبارك وتعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنون: ٩٦]؛ قال:

«هو قول الرجلِ لأخيه ما ليس فيه، فيقول له: إنْ كنتَ كاذباً؛ فأنا أسألُ الله أن يغفِرَ لك، وإن كنتَ صادقاً؛ فأنا أسأل الله الكريم أن يغفِرَ لي».

[١٤٨٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر، نا ابن خُبَيْقٍ، نا يوسف، عن ياسين؛ قال:

«لو أنَّ ألمَ شعرةٍ من ألم الموت وُضِعَ على أهل السماوات والأرضين؛ لماتوا جميعاً، وإنَّ في يومِ القيامة لسبعين هولاً، كل هولٍ يضاعف على هول الموتِ سبعين ألف ضعف».

=عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير رفعه.

قال البيهقي عقبه: «وهٰذا منقطع»، ولم يعزه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ١٥) إلا لهما، وقال: «بسندٍ رجاله ثقات».

والخبر في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ).

[١٤٨٣] إسناده ضعيف.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ١١٣) لابن أبي حاتم ـ وهو في القسم المفقود من «تفسيره» ـ وأبي نعيم في «الحلية».

[١٤٨٤] أخرجه ابن الجوزي في «المقلق» (رقم ١٠١) من طريق المصنف، به.

[١٤٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ [التغابن: ١١]؛ قال:

«يعلمُ أنَّ المُصِيبَةَ من الله، فرضي بها وسَلَّمَ لها».

[١٤٨٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الورّاق، نا يحيى بن معين، نا هشام بن يوسف، عن رباح بن عُمر، عن سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٤٨٥] إسناده ضعيف.

[١٤٨٦] إسناده ضعيف جداً.

فيه رَبَاح بن عبيدالله بن عمر العمري القرشي، قال أحمد والدارقطني: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «كان قليل الحديث، منكر الرواية على قِلَّتها، لا يجوز الاحتجاج بخبره عندي إلا بما وافق الثقات».

انظر: «تاريخ الدوري» (٢ / ١٥٦)، و «المجروحين» (١ / ٣٠٠)، و «التاريخ الكبير» (٣ / ٣١٦)، و «الميزان» (٢ / ٣٧)، و «اللسان» (٢ / ٤٤٢).

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٣١٦)، و «التاريخ الأوسط» (٢ / ١٤٧ ـ ١٤٨) ـ وعنه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٦١)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٣٣) ـ، وأبو يعلى ـ وهو ليس في «مسنده» ولا في «معجمه»، وعنه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٣٣ و٧ / ١٥٦٩)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٠٠ ـ ٣٠١)، وعند ابن عدي: أبو يعلى وأحمد بن الحسن الصوفي ـ، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ٣٨٥)، والشجري في «أماليه» (٢ / ٢٧٧)، والذهبي في «الميزان» (٢ / ١٣٧)؛ عن أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي وحده؛ جميعهم (البخاري، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن) عن ابن معين، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٣٨٢) لابن مردويه والبيهقي في «البعث»، وهو=

«(بئس الشعب جياد)». قال: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: «منه تَخْرُجُ الدَّابَّةُ، فتصرُخُ ثلاثَ صَرَخات، تُسمعُ ما بين الخافقيْن)».

=ليس في مطبوعه ولا في الاستدراكات المطبوعة مفردة عنه.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٧) للطبراني في «الأوسط»، وقال: «وفيه رباح بن عبيدالله بن عمر، وهو ضعيف»، ولم أظفر به في «فهارس الأوسط».

قال البخاري: «لم يتابع عليه»؛ أي: رباح، وقال: «قال أحمد: منكر الحديث».

وقال ابن عدي (٣ / ١٠٣٣): «ورباح بن عبيدالله ذكر هٰذا الحديث، وأُنكر عليه».

وقال (٧ / ٢٥٦٩): «وهٰذا لا أعلم يرويه غير هشام بن يوسف عن رباح».

وقال العقيلي: «لا يحفظ إلا عن رباح هٰذا».

قلت: أخرج البيهقي ـ كما في «نهاية البداية» (١٣١)، وشهدة، ومن طريقهما الذهبي في «الميزان» (٣ / ٨٤ ـ ٨٥)، والميانشي ـ كما في «التذكرة» (٢ / ٦٦٩) للقرطبي ـ عن عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة رفعه: «تخرج دابة الأرض من جياد، فيبلغ صدرُها الركن ولم يخرج ذنبها بعدُ، وهي دابة ذات وبر وقوائم».

وعقبة مجهول؛ كما تراه في «الميزان» (٣ / ٨٤)، ولا ينفي هٰذا ما قاله الأئمة الكبار من تفرد رباح بالحديث السابق؛ فإنه تفرد بذكر ثلاث صرخات، تسمع ما بين الخافقين.

ولخروجها من أجياد ذكر في قولة عبدالله بن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٩١٦ ـ ط دار الفكر)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٣٨٥).

وإسناده ضعيف؛ كما بينته في تعليقي على «التالي». والله الهادي.

وكذٰلك عن عائشة قولها عند نُعيم بن حماد في «الفتن» (٢ / رقم ١٨٦٤)، وإسناده ضعيف على أحسن أحواله.

وفي الأصل: «ولم ذٰلك».

[١٤٨٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن مولىٰ بني هاشم، نا أبي، نا روَّاد بن الجرّاح، نا محمد بن مسلم، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّ سلمة؛ أنَّ النبيّ ﷺ قال:

«من كانت فيه واحدةٌ من ثلاثٍ زوجه الله من الحور العين: من كانت عنده أمانةٌ خفيّة شهيّةٌ فأدّاها من مخافةِ الله عز وجل، أو رجلٌ عَفى عن قاتله، أو رجلٌ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الصمد: ١] دُبُر كل صلاة».

[١٤٨٨] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا أبو عاصم النبيل، عن عيسى، عن ابن أبي نَجيح، **عن مجاهد في قوله تبارك وتعالىٰ: ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٦٦]؛ قال:**

[١٤٨٧] إسناده مظلم.

رَوَّاد بن الجرَّاح أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان، صدوق، اختلط بأَخرة؛ فترك. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٢٢٧). ولم يذكر المزي في شيوخه (محمد بن مسلم)، ولا فيمن روى عنه عبدالرحمٰن مولى بني هاشم.

وعبدالله بن الحسن أبو هاشم المدني العلوي لم يدرك أمَّ سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٩٥ / رقم ٩٤٥) عن عمرو بن عثمان، ثنا رواد بن الجراح، به؛ إلا أن عنده: «عبدالله بن مسلم» بدل «محمد بن مسلم».

ولعله من المعنيين بقول الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٣٠٢) عن هٰذا الإسناد: «وفيه جماعة لم أعرفهم».

وقال شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٣ / ٤٢٧ / رقم ١٢٧٦): «ومحمد بن عبدالرحمٰن لم أجد له ترجمة، وكذا أبوه»، وقال: «وله شاهد من حديث جابر تقدم برقم (٦٥٤)، وهو ضعيف جداً؛ فلا يستفيد الحديث منه قوّة».

[١٤٨٨] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٣٣٤): حدثني محمد بن =

«ما مضى من خطاياهم وما خلفها من خطاياهم التي هلكوا فيها».

[١٤٨٩] أخبرنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا حفص بن غياث، عن ليث، عن مغراء، عن سعيد بن جُبَيْر **في قوله عز وجل: ﴿بَقَـرَةٌ صَفْـرَآءُ﴾ [البقرة: ٦٩]؛ قال:**

=عمرو، حدثنا أبو عاصم، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ١٣٤ / رقم ٨٦٢ ـ ط الباز، و١ / ٢١٢ / رقم ٦٨٧ ـ ط مكتبة طيبة وابن القيم) عن شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، به.

وهو في «تفسير مجاهد» (ص ٧٨) من حديث آدم عن ورقاء.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٣٣٥) عن شبل، عن ابن أبي نجيح، وعن ابن جريج، عن مجاهد.

وكتب في الأصل فوق «عن عيسى»: «صح»، وفي الهامش «كذا...»، وهي غير موجودة في (م).

وعيسى هو ابن ميمون الجُرشي.

وفي (م) بدل «فيها»: «بها».

[١٤٨٩] **إسناده ضعيف**.

فيه ليث، هو ابن أبي سُلَيم.

ويحيى بن عبدالحميد وهو الحمَّاني.

ومغراء هو العبدي أبو المخارق، لم يوثقه غير ابن حبان؛ وقال الذهبي: «تكلم فيه»، وقال ابن حجر: «مقبول».

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ١٣٩ / رقم ٧١١ ـ ط الباز، و١ / ٢٢٠ / رقم ٧١٣ ـ ط طيبة وابن القيم): حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، به.

«صفراء الظلفِ، ﴿فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾؛ قال: صافي».

[١٤٩٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد الأَزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن زائدة، عن عبدالملك بن عُمَيْر، عن أبي مسلمٍ الخولاني؛ قال:

«أربع لا يُقْبَلن في أربع: السرقة، والخيانة، والغلول، ومال اليتيم؛ في الحج، والعمرة، والصَّدقة، والنَّفَقة في سبيل الله عزَّ وجل».

[١٤٩١] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن موسى بن سُلَيْمان، عن القاسم ابن مُخَيْمرة؛ قال:

«من أصابَ مالاً مِن مَأثم، فوصل به رَحِماً أو تصدّق به أو أنفقه في سبيل الله؛ جُمعَ به ذٰلك كله في نار جهنَّم».

= وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٣٤٥) عن مغراء أو عن رجل، عن سعيد، به.

وذكره ابن كثير في «التفسير» (١ / ١٥٨) معلقاً دون إسنادٍ أو عزو.

[١٤٩٠] أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (رقم ٤٩٩) ومن طريقه المصنف.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٥ / ٢٢٤ / رقم ٩٥٠٠) عن الثوري، عن عبدالملك بن عمير، به.

[١٤٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٧٣ أو ص ٥٢١ - عُبادة بن أوفى - عبدالله بن ثُوب) من طريق المصنف، به.

والخبر في القسم المفقود من «السير» لأبي إسحاق الفزاري.

[١٤٩٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن خالد الآجُرّي، نا داود بنُ رُشَيْد / ق٢٢٩/ ، عن أبي عبدالله الصوفي؛ قال:

«تكلم بعضُ الزُّهاد يوماً؛ فقال: لا تَغْتَروا بطول السلامة مع تضييع الشكر، واستدعوا شارِدَ النِّعَمِ بالتَّوبة، واستديموا الراهِنَ منها بِكَرَم الجواد، واستفتحوا باب المزيد بحسنِ التوكل، فعجبتُ لطالب الدنيا أنّه أجدُّ من طالب الآخرة، وخائفها أتعبُ من خائفِ الآخرة، وهو يعلم يقيناً أنَّ له رباً يطلبه، قد أحْصَى عليه ما اكتسب؛ فكيف يعمل في منقلبه إلى ربه لمّا يُعايِنِ من فضائحه التي قد قدَّم أمامه، وكيف يعمل فيما أمره فلم ينجعْ فيه أمرُه، وأعطاه فلم يشكر، وستر فلم يَزْدَد بالستر إلا تعرُّضاً للفضائح من أعماله، وكفاه فلم يقنع بالكفاية، وضمن له رزقه فهو في طَلَبِهِ مُشِحٌّ جائِرٌ داهش، قد عقل عن أجله الذي هو أقربُ إليه من حَبْل الوريد، واشتغل بطلب ما قد ضمن الله عز وجل له من الرزق عن العمل الذي يُنْجيه يوم القيامة!

[١٤٩٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «أجدُّ من طلب الآخرة»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «أجدُّ من طالب الآخرة»، وهو ما أثبته من (م).

وفي الأصل: «حتى تعانق»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «حتى تعاين»، وهو المثبت في (م).

وفي (م): «إلا ما تقدّمه»، «وسخ الثوب».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وأنا عملك حيث وُجِّه بك»، وهو المثبت في (م)، وأشار في هامشها إلى المثبت في الأصل هنا.

وما بين المعقوفتين سقط منها.

فيا ابن آدم! ما بينك وبينها؛ إلا خروج روحك حتى تُعاينَ أهوالاً بعد أهوال شداد، وشدائد بعد شدائد، لا يأتي عليك شيء منها إلا وأنساك ما بعدَه، وكيف لا يكون كذلك، وهو يقول عزّ وجل: ﴿فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبأ: ٣٠]؛ فوالله؛ ما لك حميم ولا شفيع تَرتجي في الآخرة، وما شيءٌ نافعُك إلاّ ما قدّمته من عملك، فإن قدّمته؛ وافيتَ الحشر موسراً، وإن لم تقدم شيئاً؛ وافَيْتَ مُفْلِساً.

أوَما علمْتَ أنَّ الميّتَ إذا وُضِع في قبره، وخلا بنفسه وعمله؛ دَخل معه أعماله السيئة في صورة رجل سمج الخلقة، منتِنَ الرائحة، وسخ الثياب، فيقول له: ما أنتَ؟ فيقول: أنا عملك القبيح الذي كُنتَ تعمل ولا تُبالي، وأنا معك حيث وُجِّه بِكَ، فإذا كان يومُ القيامة؛ ركب عُنُقه حتى يوافي به المشهد، فلا يزال به كذلك حتى يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق، فيقول له: قد أبلَغْتَ مني مع ما أنا فيه من جهدِ هذا اليوم؛ فيقول له: احملني اليومَ؛ فطالما حملتُك، وأعطيتَ نفسك فِيَّ مُناها، فلا يزال به كذلك؛ حتى يقذفه في جهنم.

وأما المشتغل بالآخرة؛ فيدخل معه عملُه القبرَ في صورةٍ حسنة، ورائحةٍ طيبة، وثياب حسنة؛ فيقول: من أنت؛ فما رأيت أحسن منك منظراً، ولا أطيب منك رائحة، ولا أحسن منك لباساً؟ فيقول: أنا عملك الصالح؛ فأبشر؛ فإني معك حيث وُجِّه بك حتى أُخلِّصك من أهوال [يوم] القيامة، فإذا كان يومُ القيامة؛ حَمَلَه حتى يأتي به الموقف، فيقول له: أحمِلُك اليومَ كما أجهدت نفسك وأبليتها وحملتني. فلا يزال به كذلك حتى يُدْخِلَه الجنة.

فسبحان من وسع ذٰلك حلمُه، وأحاط به علمُه، ونفذت فيه مشيئته، ولو شاء ما فعلوه، ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٣]».

[١٤٩٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قريب، عن العُتْبي، [عن أبيه، عن أبي خالد، عن أبيه]، عن عمرو بن عتبة؛ قال:

«كان أَبونا لا يرفع المواعِظَ عن أسماعنا إذا أراد سفراً؛ فقال: يا بَنيَّ! تَلَقَّوا النِّعم بحسن مُجاوَرَتها، والتمسوا المزيد فيها بالشكر عليها. واعلموا أنَّ النفس أقبَلُ شيءٍ لما أُعطيت، فاحملوها على مطاياها إذا ركبتم، [وأن] لا تَسْبِقَ وإن تقدمت، نجا من هرب من النار وأدرك من سابق إلى الجنَّةِ. فقال الأصاغر: يا أبانا! ما هٰذه المطية؟

[١٤٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من مطبوع «تاريخ دمشق».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥١ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«ربيع الأبرار» (١ / ٧٤٠)، و«التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٣٩ / رقم ٩٩٦).

والعتبي هو محمد بن عبيدالله بن عمرو، أبو عبدالرحمٰن الأموي، من بني عتبة بن أبي سفيان، أديب كثير الأخبار، حسن الشعر، من أهل البصرة، ووفاته فيها، له تصانيف، منها: «أشعار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن»، و«الأخلاق» و«أشعار الأعاريب»، و«الخيل»، قال ابن النديم: «كان العتبي وأبوه سيدين أديبين فصيحين»، وقال ابن قتيبة: «الأغلب عليه الأخبار، وأكثر أخباره عن بني أمية»، وهو غير العتبي المؤرخ «محمد بن عبدالجبار».

قال: التوبة يَا بَنِيَّ».

[١٤٩٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرزٍ الهروي، نا الحسن ابن / ق٢٣٠/ عيسى؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«بلغني أن عيسى ابن مريم عليه السلام مرَّ بقومٍ، فشتموه؛ فقال خيراً، ومرَّ بآخرين، فَشَتَموه وزادوا؛ فزادهم خيراً، فقال رجلٌ من الحواريين: كلما زادوك شراً زدتهم خيراً كأنك تُغريهم بنفسك؟! فقال عيسى عليه السلام: كل إنسانٍ يعطي ما عنده».

[١٤٩٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا حمادُ بن سَلَمة؛ قال:

[١٤٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٨) من طريق المصنف، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٨)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٧ و٣ / ١٤٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٠ ـ ط المصرية)، والصالحي في «الكنز الأكبر» (ص ٣٨١).

وسمى الجاحظ الرجل الذي من قومه (شمعون الصَّفّي).

[١٤٩٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

وبين حماد وابن عمر حميد الطويل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(ص ٩٠ ـ عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «كذا قال، وقد أسقط منها حميد الطويل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٧٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٩٠ أو ٣١ / ١٧٦) ـ عن محمد بن الحسين، ثنا مسلم بن إبراهيم، به، وذكر فيه (حميداً الطويل).

«كان ابنُ عُمر يقول:

البِرُّ شيءٌ هيِّن وجهٌ طليقٌ وكلامٌ لين»

[١٤٩٦] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الرَّبعي، نا محمد بن المغيرة المازني؛ قال:

«قالت الحكماء: العقلُ رائدُ الروح، والعلمُ رائدُ العقل، وحياةُ المروءة الصِّدقُ، وحياة الروح العفاف، وحياة الحلم العِلم، وحياة العلم الفهم، وحياة الفهم العمل، وحياة العمل القبول».

[١٤٩٧] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥٥ / رقم ٨٠٥٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٥٨ / رقم ١٣٣٠) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٩٠ ـ ٩١) ـ؛ من طرق عن حميد، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن مسلم بن إبراهيم. وأخرجه ابن أبي داود السجستاني ـ ومن طريقه السِّلفي في «معجم السَّفَر» (ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩)، و ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٣ ـ ٣٠٥٤) ـ عن خالد بن صفوان قوله، وهو أشبه.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (١ / ٢٠٩ / رقم ١٣٥) عن عبدالرحمٰن بن القاسم؛ قال: «كنت أسمع أن البر شيء هيِّن التحفة، والكلام اللين».

[١٤٩٦] نحوه في «الحلم» (رقم ٩٢) لابن أبي الدنيا.

[١٤٩٧] الأبيات في: «التبصرة» (١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣).

وفيه في البيت الأول: «رجال» بدل «أُناس»، وفي آخر الرابع: «ابتنينا» بدل: «بنينا»، وفي الخامس: «بدونها» بدل: «بدونه»، وفي قبل الأخير: «المنون» بدل: «المنايا»، وفي الأخير: «حق فقرّ» بدل: «جاء وقر».

«أيـن مـن كـان قبلنـا أيـن أَيْنـا ... من أُناسٍ كانوا جَمالاً وزَيْنا
إنَّ دهـراً أتـى عليهـم فـأفنـى ... عـدداً منهـم وسيـأتـي علينـا
خـدعتنـا الآمـالُ حتـى جمعنـا ... وطلبنـا لغيـرنـا وسَعْينَـا
وابتنينـا ومـا نُفَكِّـر فـي الـدهـر ... وفـي صَـرْفِـه غـداةَ بَنَيْنـا
وابتغينـا مـن المعـاشِ فُضـولاً ... لـو قنعنـا بـدونـه لاكتفينـا
ولعمـري لَنَمْضِيَـنَّ ولا نمـ ... ـضي بشيء منها إذا ما مضَيْنا
اختلفنا في المقدَّرات وسوّى اللـ ... ـه بـالمـوت بيننـا فـاستـوينـا
كـم رأينـا مـن ميتٍ كـان حيّاً ... ووشيكـاً يُـرى بنـا مـا رأينـا
مـا لنـا نـأمـنُ المنـايـا كـأنّـا ... لا نَـراهُـنَّ يَهْتَـدِيْـنَ إلينـا
عجبـاً لامـرءٍ تَيَقَّـن أن الـ ... ـموت جاءٍ وقَرَّ بالعيش عيناً»

[١٤٩٨] حدثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن داود، أنشدنا محمد بن سلام لعمرو بن كلثوم:

«وكنتَ امرءاً لو شئتَ أن تبلُغ المدى ... بلغـتَ بـأدنـى نعمـةٍ تستـديمُهـا
ولٰكـنْ فِطـامُ النفـس أثْقَـلُ محمـلاً ... من الصَّخْرة الصَّماء حين ترومُها»

[١٤٩٩] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

[١٤٩٨] ذكرهما الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ١٢٠)، وعزاها لكلثوم ابن عمرو العتابي، وفي الأصل و (م): «لعمرو بن كلثوم»!!
[١٤٩٩] أخرج أبو عُبيد في «الغريب» (٣ / ٣٨٧): حدثني حجاج، عن =

«سُئِلَ بعض أهل اللغة عن قولِ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه: ما تصعَّدَني كلامٌ، كما تصعَّدتني خِطْبةُ النكاح؛ فقال: كانت الخطباء تخطب قياماً، متكئين على شيءٍ؛ إلا في خِطْبةِ النِّكاح، فكانوا يستحبون أن يكونوا في المحفل، وقُرْب الوجوه من الوجوه، ونظر الأحداق في أجواف الأحداق؛ لأنه إذا كان جالساً لا بُدَّ له مِن ذٰلك،

=حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر: «ما تصعّدتني خطبة ما تصعّدتني خطبة النكاح»، وقال: «ما تصَعّدني (أي: ما شقَّت عليَّ)، وكل شيء ركبته أو فعلته بمشقة عليك فقد تصعَّدك، قال الله تبارك وتعالى: ﴿ضيِّقاً حرجاً كأنَّما يصَّعَّدُ في السَّماء﴾ [الأنعام: ١٢٥]، ويروى أنّ أصل هٰذا من الصعود، وهي العقبة المنكرة الصعبة».

ونقله عنه ابن كثير في «مسند الفاروق» (١ / ٣٩٦).

وانظر: «غريب الحديث» (١ / ٥٨٩) لابن الجوزي، وما عند المصنف في «الفائق» (٢ / ٢٩٩)، و «النهاية» (٣ / ٣٠).

وعزاه الزمخشري لابن المقفّع، ونصه: «قال الجاحظ: سئل ابن المقفع عن قول عمر، فقال: ما أعرفه؛ إلا أن يكون لقرب الوجوه...»، وعنده بدل «لا بد له من ذٰلك»: «معهم كانوا نظراء وأكفاء».

قلت: وكذا في «البيان والتبيين» (١ / ١١٧) للجاحظ، وقال بعد المذكور هنا: «وقد ذهب ذاهبون إلى أن تأويل قول عمر يرجع إلى أن الخطيب لا يجد بُدّاً من تزكية الخاطب؛ فلعله كره أن يمدحه بما ليس فيه، فيكون قد قال زُوراً، وغرَّ القومَ من صاحبه، ولعمري! إنّ هٰذا التأويل ليجوز إذا كان الخطيب موقوفاً على الخطابة. فأما عمر بن الخطاب رحمه الله وأشباهُه من الأئمة الراشدين؛ فلم يكونوا ليتكلفوا ذٰلك إلا فيمن يستحق المدح». وانظر منه: (١ / ١٣٤).

وفي الأصل: «ما تصعدتني»، وأشار الناسخ في الهامش أنه في نسخة: «تصعّدني»، وهو المثبت في (م).

وإذا علا المنبر؛ صاروا سُوقةً ورعية، وهو فوقهم».

[١٥٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن علي الأشناني؛ قال: سمعتُ المازني؛ يقول:

«لما مات شبيبُ بن شيبة أتاهم صالح المري للتعزية؛ فقال: رحمةُ الله على أديب الملوك، وجليس الفقراء، وحياة المساكين. قال المازني: وكان شبيبُ بن شيبة أبصرَ الناس بمعاني الكلام، مع بلاغةٍ؛ حتى صار في كل موقف يبلغُ بقليل الكلام ما لا يبلغه الخطباء بكثيره».

[١٥٠١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من لم ينشط لحديثك؛ فارفع عنه مَؤونةَ الاستماع منك».

[١٥٠٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا أبو نصر؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: قال الحسن:

«لسانُ العاقل من وراء قلبه، فإذا أراد الكلام؛ تفكّر، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وقلب الجاهل من وراء لسانه، فإن همَّ بالكلام؛ تكلم له وعليه».

[١٥٠٠] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١١٣)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٧٤)، و «تخريج أحاديث العادلين» (ص ١٦٧ ـ بتحقيقي ـ ط دار الوطن).

[١٥٠١] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٠٥).

[١٥٠٢] سيأتي برقمي (٣٠٤٩ ـ وتخريجه هناك ـ و٣١١٤).

وفي (م): «تكلم له أو عليه».

[١٥٠٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبّاد التميمي، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول: قال عمرُ بن /ق٢٣١/ عبدالعزيز رضي الله عنه لعبد بني مخزوم:

«إني أخاف الله فيما دخلتُ فيه. فقال له: لستُ أخاف عليكَ أن تخاف، ولٰكن أخاف عليك أن لا تخاف».

[١٥٠٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله الجزري، نا سعيد ابن عبدالرحمٰن المخزومي؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: إنّ من أعجب العَجَبِ ترك التعجُّب من العجب».

[١٥٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي عبدالعزيز بن المبارك يقول:

[١٥٠٣] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٣٩٣٩) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢١١ و٣ / ١٢٦)، وسمي فيه عبد بني مخزوم (زياد بن أبي زياد عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة).

[١٥٠٤] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢١٠ و٣ / ٢٤٢).

ومضى نحوه برقم (٦٥٤) عن أبي الزناد قوله، وخرجناه هناك.

[١٥٠٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢١٠).

وفي «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٤): «وجد في بعض خزائن ملوك فارس: لوحٌ من حجارةٍ مكتوب عليه: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو؛ فإن موسى عليه السلام خرج يقتبس ناراً، فنودي بالنبوة».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٧٣) ونسبه لابن عائشة، وعنده =

«قال بعضُ النُّسّاك: أنا لما لا أرجو أرجى مني لما أرجو».

[١٥٠٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحَربي، نا داود بن رُشَيْد؛ قال:

«بلغني أنَّ في التوراة مكتوباً: اشكُر لمن أنعمَ عليكَ، وأنعِم على من شكرك».

[١٥٠٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا عبدالصمد، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

=في آخره: «يقتبس النار، فكلّمه الجبار».

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٦٩) عن ابن سيرين؛ قال: «أنا لما لا أحتسب، أرجى مني لما احتسبتُ، قال الله تعالى: ﴿**ويرزقه من حيث لا يحتسب**﴾ [الطلاق: ٣]»، وذكره ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ١٧٦)، وقال: «من كان يقال...»، وذكره. وسيأتي برقم (٣٠٤٧).

[١٥٠٦] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٥)، ونحوه في «زهر الآداب» (٤٠٦)، و«التذكرة الحمدونية» (٤ / ٨٤). وسيأتي برقم (٣٠٤٦) مثله، وبرقم (٢٥٤٤) على أنه من قول المغيرة بن شعبة.

[١٥٠٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والمذكور قطعة من موعظةٍ طويلةٍ لأبي حازم فرقها المصنف. انظر الأرقام: (٢٧١، ٩٦٣، ٩٦٤، ١٨١٠، ٣٢٧١، ٣٤٥٦).

ومضى تخريجها بإسهاب في تعليقي على (٢٧١)، والله الموفّق.

وعبدالصمد هو ابن يزيد، كذا وقع عند ابن عساكر.

وهٰذا القسم من الموعظة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

«أخبرَ أبو حازم سليمانَ بن عبدالملك بوَعِيْدِ الله للمذنبين؛ فقال سليمان: فأين رحمة الله؟ فقال أبو حازم: ﴿قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]».

[١٥٠٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال أبو حازم:

«إذا كنتَ في زمانٍ يُرضى فيه من العلم بالقول، ومن العمل بالعلم؛ فأنت في شر زمان وشر أُناس».

[١٥٠٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: سمعتُ عبيدالله بن عُمر يقول:

«دخَلتُ أنا ويحيى بن سُلَيْم إلى الفُضَيْل نعوده، فقال الفُضَيْل - وجعل يضرِب بيده على رأسه -: يا فضيل! خلقَك وأفرغَ عليك نعمه

[١٥٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٥ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (رقم ٥٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٥، ٥٦)؛ من طريقين آخرين عن أبي حازم. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩١ - ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «زمن ترضى فيه من العمل بالقول»!

[١٥٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٤ - ٢٦٥) من طريق المصنف، به. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩١ - ط دار الكتب العلمية) بنحوه.

وفي الأصل: «عبدالله بن عمر»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج، وسقط من «تاريخ دمشق»: «وخوّلك».

ظاهرة وباطنة، وحرسك بعينه، وخَوَّلك، وصرف وجوهَ الناس إليك؛ وأنت تشتغل عنه، من أنت؟! وما أنت؟! ثم شهق شهقةً وسقط وغُطِي بثوبه، وجعل ينتفض وهو لا يعقل، ونزلنا».

[١٥١٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي البزوري، نا هارون بن معروف؛ قال:

«قال بعضُ العُبّاد من الحكماء: الجوع فيه ثلاث خلال: حياة القلب، ومذلَّة النفسِ، ويورث العقلِ الدقيقَ السماويّ».

[١٥١١] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سليمان بن داود، نا سفيان ابن عيينة، عن عمرو، عن الحسن؛ قال:

[١٥١٠] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أسد بن موسى قوله.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «العقل الدقيق السمائي».

[١٥١١] إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

عمرو هو ابن عُبيد المعتزلي القدري، كان داعية إلى بدعته، اتّهمه جماعة بالكذب، مع أنه كان عابداً. انظر ترجمته في: «أخبار عمرو بن عبيد» للدارقطني.

أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣ / ١٦٧٠ / رقم ١١٦٢) عن إسحاق بن إدريس، عن سفيان بن عيينة، به.

والحديث صحَّ عن سمرة وعمران، رفعاه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٣٢٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ٢١٧ / رقم ٥٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٦٩ و١٠ / ٧١ ـ ٧٢)؛ عن عفان، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران البرجمي: «أن غلاماً لأبيه أبق، فجعل لله تبارك وتعالى عليه إنْ قدر عليه أن يقطع يده. قال: فقدر عليه. قال: فبعثني إلى عمران بن=

=حصين. . .» وذكره، ثم قال: «ويعثني إلى سمرة. . .»، وذكره.

وفهم الذهبي في «السير» (٤ / ٥٦٧) من هٰذه الرواية أن هياجاً أبق له عبد، فأرسل الحسن ليسأل له، فسأل الحسن عمران وسمرة، ونصّ عبارة الذهبي: «قد صح سماع الحسن في حديث العقيقة، وفي حديث النهي عن المثلة».

قلت: وما فهمه ليس بصحيح؛ فإن الذي أبق له عبد هو عمران والد هياج، وأرسل عمران ولده هياجاً وهو الذي سأل لا الحسن، والأدلة على ذٰلك:

أولاً: ما أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٢٨) عن بهز بن أسد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٧١) وفي «معرفة السنن والآثار» (رقم ١٩٦٦٢) عن محمد بن سنان العوقي؛ كلاهما عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة وعمران، هٰكذا قالا.

ثانياً: وكذٰلك أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٢٨) والحربي في «الغريب» (٢ / ٨٦١) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ٢١٧ / رقم ٥٤٢) عن سعيد بن أبي عروبة، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ١٥٨١٩) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٥٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨ / ٢١٦ / رقم ٥٤١) وابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥١٢) عن معمر، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٦٦٣) والروياني في «مسنده» (١ / ١٢٥ ـ ١٢٦ / رقم ١٢١) عن هشام الدستوائي؛ جميعهم عن قتادة، عن الحسن، عن هياج، عن سمرة وعمران.

وقوّى ابن حجر في «الفتح» (٧ / ٤٥٩) إسنادَ أبي داود.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٣٤ / رقم ١٩٧٩ ـ ط دار ابن الجوزي) عن شعبة، عن قتادة، به عن عمران وحده.

نعم، ورد عن الحسن، عن سمرة رفعه دون واسطةٍ، من غير ذكر القصة السابقة، وفيه تصريح الحسن بالسماع من سمرة!!

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ١٨٢) و«المشكل» (رقم ١٨٢٢ ـ ط مؤسسة الرسالة)؛ عن هشيم، عن حميد، عن الحسن، ثنا سمرة بن جندب. . . ذكره بلفظ المصنف.

«أشهد على خمسةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: معقِل بن يسار، وعمران بن حُصَيْن، وسَمُرة، وأنس بن مالك، وأبو برزة؛ قالوا: قلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبةً؛ إلا أمرنا فيها بالصدقة، ونهانا عن المثلة».

[١٥١٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد البرتي، نا أبو حُذَيفة، نا سفيان، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وخالف هشيماً حماد بن سلمة؛ فرواه عن حميد عن الحسن عن عمران، كذا بالعنعنة، وسبق تخريجه في التعليق على (رقم ٥١٥)؛ فقال هشيم: «الحسن ثنا سمرة»، وقال حماد: «الحسن عن عمران»، وحماد أعلم الناس بحديث حميد، وأصح حديثاً، قاله الإمام أحمد؛ كما في «الجرح والتعديل» (٣ / ١٤١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٨٢) و «المشكل» (رقم ١٨٢١)، والطبراني في «الأوسط» (٨ / ٣٧٨ / رقم ٧٧٦٥)، وأبو الطاهر المخلص في «فوائده» (ق ١٥٣ / أ ـ انتقاء ابن أبي الفوارس)؛ عن يزيد بن إبراهيم التستري، حدثنا الحسن، عن سمرة، به.

وهٰذا أصح طرق حديث الحسن عن سمرة.

وأصح طرقه عن عمران وسمرة طريق قتادة، عن الحسن، عن هياج، عنهما.

والحديث ثابت صحيح عن عبدالله بن يزيد الخطمي في «صحيح البخاري» وغيره؛ كما بَيناه في التعليق على (رقم ٥١٥). والله الهادي.

وانظر غير مأمور: «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس» (٣ / ١٢٣٢ ـ ١٢٤٩) للشيخ الشريف حاتم بن عارف العوني؛ فقد أجاد الكلام على الحديث، وسيأتي برقم (١٥٨٨).

[١٥١٢] إسناده لين، والحديث حسن.

أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النَّهْديّ البصري، صدوق، سيء الحفظ، وقد =

=تكلم فيه غير واحد. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٤٥ ـ ١٤٩) والتعليق عليه.

وسفيان هو الثوري، وقيل: إنه تزوج أمَّ أبي حذيفة النَّهدي لما قَدِمَ البصرة.

وعبدالله بن عثمان بن خُثيم، صدوق.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٩٧) عن يحيى بن آدم، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٣١) عن يعلى بن عبيد، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٧٤) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٢٧٢٧) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٠٧٢ ـ «الإحسان») عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزُّبيري، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٦٥ / رقم ١٢٤٨٧) عن أبي عاصم، والطبري في «تهذيب الآثار» (رقم ١٢٦١) عن معاوية بن هشام؛ جميعهم عن سفيان، به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (رقم ٥٢٠): ثنا سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٧٨، ٤٠٦١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٩٩٤ ـ مختصراً) و «الشمائل» (رقم ٥١)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٧٢ ـ مختصراً)، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٤٧، ٣٢٨، ٣٥٥، ٣٦٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٤٢٩ / رقم ٦٢٠٠، ٦٢٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٦٤ ـ ٦٧ / رقم ١٢٤٨٥، ١٢٤٨٦، ١٢٤٨٨، ١٢٤٨٩، ١٢٤٩٠، ١٢٤٩١، ١٢٤٩٢، ١٢٤٩٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٢٣٢ / رقم ١٢٥٣)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ١٢٥٧ ـ ١٢٦٠)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٨٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٥٠ ـ مختصراً)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٤٥ و٥ / ٣٣ ـ مختصراً) و «الشعب» (٥ / ١٩٠ / رقم ٦٣١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) و «الآداب» (رقم ٧٤٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٨١ ـ ٢٨٢)؛ من طرق عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، به، وزاد بعضهم: «البسوا من ثيابكم البياض؛ فإنها من خير ثيابكم، وكفنوا بها موتاكم»، وحيث قلت (مختصراً)؛ فإنما يكون اللفظ هٰذا فحسب.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ١٠٥) عن رواد بن الجراح، نا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن سعيد بن جبير، به.

«إن خير أكحالكم الإثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعَر».

[١٥١٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسن بن هارون، نا الأزرق، عن سفيان الثوري؛ قال:

«بلغنا في قول الله عزّ وجل: ﴿وَكَانُوا۟ لَنَا خَٰشِعِينَ﴾ [الأنبياء: ٩٠]؛ قال: الخوفُ الدائمُ في القلب».

[١٥١٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، نا عبدالله ابن نوح، عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨]؛ قال:

«أَزِفتْ والله عقولُهم، وطارت قلوبُهم، فتردَّدتْ في أجوافهم بالغُصص إلى حناجرهم لمّا أُمِرَ بهم إلى النار، فيقول بعضهم لبعضٍ:

= وأخشى أن يكون وهم فيه بعض الرواة.

[١٥١٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٧٧، ٧٨) من طريقين عن سفيان، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦٨): أخبرنا سفيان، عن رجل، عن الحسن، به.

وانظر: «الدر المنثور» (٥ / ٦٧٠).

[١٥١٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ٢٥٠): حدثني علي بن الحسن، حدثني رُستم بن أُسامة، حدثني عباءة بن كليب، عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن، به، وعنده: «أمر بهم ملك يسوقهم إلى النار...».

وفي الأصل و (م): «فشردت» بدل «فترددت»، وما أثبتناه من «صفة النار»، وفي (م): «فطارت قلوبهم».

هل ﴿ لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ ﴾ [الأعراف: ٥٣]؟ فنودوا: ﴿ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ [غافر: ١٨]».

[١٥١٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا هارون بن عبدالله، نا سيَّار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال:

«دخلتُ مكَّةَ؛ فإذا أنا بجُوَيْرِيّةٍ مُتعبدَةٍ الليلَ أجْمعَ، تطوفُ حول البيت، وكلما طافت سبعةَ أشواطٍ؛ وقفتْ حِذَاءَ المُلْتَزَمِ، ثم تقول بصوتٍ حزين: يا رب! كم من شهوةٍ /ق٢٣٢/ قد ذهبت لذتُها وبقيت تبعتُها؟! ما [كان] لك عقوبةٌ إلا النَّارَ؟».

[١٥١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٠٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخرائطي ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٢٠٠) ـ عن عبدالله بن أبي بكر المقدّمي، نا جعفر، به.

وأخرجه الفاكهي في «تاريخ مكة» (١ / ٣١٩ / رقم ٦٥٢): حدثني أحمد بن حميد، عن سيّار، به.

وسيار هو ابن حاتم العَنَزِي، وجعفر هو ابن سليمان الضبعي؛ كلاهما ثقة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٣٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٢)، و «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢١ ـ ٢٢) ـ، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٨ ـ ٣١٩ و٢ / ٤٤٢)، وابن قدامة في «التوابين» (ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩)؛ من طرق أخرى بنحوه.

وذكره ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٣٩٩) و «الحدائق» (٣ / ٢١٣ ـ ٢١٤)، وعلي القاري في «أنوار الحجج» (ص ٧٨)؛ كما عند المصنف، وسيأتي برقم (٣١٣٨). وفي الأصل: «متعبدة بالليل».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

[١٥١٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن صالح المرِّي:

«أنه مرّ على باب دار بإزاء باب جعفر بن سُلَيْمان الهاشمي؛ فإذا هو بجاريةٍ تدخل البابَ وبيدها دُفٌّ، وهي تقول: نحن أبداً في سرور ونعيم لا يزول. فقال لها صالح: أنتِ والله كذَّابة. ومضى، فلما كان بعد مدةٍ عاد فَنَظَرَ إلى الدارِ خراباً وليس فيها أحد، فوقف صالح على باب الدار ينادي: يا دار! أين أهلك؟ يا دار! أين خُدَّامك؟ يا دار! أين حشمك؟ يا دار! أين الجاريةُ الكذَّابة التي زَعَمَتْ أنَّها في سرور ونعيم لا يزول؟

فهتف به هاتف مِنْ داخلِ الدار: يا صالح! هٰذا غضبُ مخلوقٍ على مخلوق؛ فكيف إذا غضب الخالقُ على المخلوق؟! قال: ثم التفت صالح إلى الناس وبكى وقال: بلغني أن أهل النار ينادون: ربَّنا عذِّبنا كيف شئتَ بما شئت، ولا تغضب علينا؛ فإن غضبك أشدُّ علينا من النار إذا غَضِبَتْ علينا، يا ربُّ! ضاقت علينا الأنكال والقيود والسلاسل والأغلال».

[١٥١٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٦٩)؛ عن صالح المرِّي، بنحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢٩) بنحوه عن محبوب الزاهد.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «تدخل الدار» بدل «تدخل الباب»، وهو المثبت في (م).

[١٥١٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا هدبةُ بن خالدٍ، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني، عن صفوان بن مُحرز؛ قال:

«كان داودُ عليه السلامُ يُنَادي في جوف الليل: أوَّهْ من عذابِ اللهِ! أوَّهْ مِن قبلِ أن لا يَنفعَ أوَّهٌ!».

[١٥١٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

[١٥١٧] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤١٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١ / ٢٦٣ / رقم ٤٥٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢١٥) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٠٢)، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٣٥٩) و «صفة النار» (رقم ٢٢٢)، وأحمد في «الزهد» (١ / ١٣٥)؛ عن أبي هلال محمد بن سليم، حدثني ثابت، به.

والخبر في: «قيام الليل» (ص ١٤٦ ـ مختصره)، و «التخويف من النار» (ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤).

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٣٠٤) لعبد بن حميد.

[١٥١٨] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٩٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التبصرة» (١ / ٣٥١) ـ، وابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٤٠٢)؛ عن وهيب ابن الورد قوله بنحوه.

والخبر في: «عرائس المجالس» (ص ٣٧٧)، و «التخويف من النار» (رقم ١١٠).

وفي الأصل: «أحمد بن محمد»، وفيه: «وعلى أبيه؛ يعني: غاب فقده»، =

«كان غابَ يحيى بن زكريا ـ عليه السلام وعلى أبيه ـ وفقدَه أبوه ثلاثة أيام، فوجده في قبرٍ مضطجعاً يبكي، فقال له: يا بني! ما هٰذا البكاء كله؟ فقال له: يا أبت! أنت حدثتني عن جبريل عليه السلام أنه أخبرك أن بين يدي الجنة والنار مفازة من نارٍ لا يُطْفىءُ حرها إلا الدموع. فقال له: فابكِ يا بني».

[١٥١٩] حدثنا أحمد، نا مقاتِل بن صالح الأنماطي، نا عبدالله ابن عبدالوهاب، عن قزعة، عن عبدالله بن خراش، عن العوّام بن حوشب، عن عبدالله ابن أبي الهُذيل؛ قال:

«ما في جهنم أحدٌ يتنفسُ لا رجل ولا امرأة، حبس الله أرواحهم

=وفي (م): «مضطجع».

[١٥١٩] إسناده واهٍ.

عبدالله بن خِراش بن حَوْشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي، ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٢٦): «ولا أعلم أنه يروي عن غير العوام أحاديث، وعامة ما يرويه غير محفوظ». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٤٥٣).

ولم يذكر المزي ممن روى عنه (قزعة)، وإنما ذكر (الحسن بن قزعة)؛ فلعل بعضهم وهم فيه، وهو في الأصل و(م) كما أثبتناه.

وأما عبدالله بن أبي الهُذيل؛ فهو فقيه، إمام، حُجّة، أدرك حياة النبي ﷺ، ولم تثبت له صحبة، وشهد الجابية، وفتح بيت المقدس مع عمر، وكان مذكوراً بالبلاغة والفصاحة، وهو قليل الحديث.

ترجمته في: «الحلية» (٤ / ٣٥٨)، و «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٢٢)، و «طبقات ابن سعد» (٦ / ١١٥)، و «تهذيب الكمال» (١٦ / ٢٤٤)، و «السير» (٤ / ١٧٠)، ولم يوردوا هٰذا الأثر في ترجمته.

في أجوافهم وحبس أنفاسَهم في أجوافهم؛ فذلك أشد عليهم من جهنم وما فيها».

[١٥٢٠] حدثنا أحمد، نا أبو رباح عامر بن عبدالله الهروي، نا الحسين بن الحسن، عن محمد بن مسلم، عن عبدالله بن عمر؛ قال: [قال ابن عُمر]:

«إذا سكن أهل النارِ في النار؛ فشربوا من حميمها، وأكلوا من زقّومها، وعالجوا الأغلال فيها؛ سمعت للنار قعقعة في العظام منهم، فصاحوا، فنادت: يا لكم من شباب ما كان أحسنَ وجوهكم، ويا لكم من شيوخ ما كان أجملكم، ما أحسن زرعكم لو كان لكم حاصِد غيري».

[١٥٢١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأنصاري، عن أبانٍ، عن عُبيدالله، عن كعب الأحبار؛ قال:

[١٥٢٠] إسناده ضعيف، ومنقطع.

وكنية شيخ المصنف في (م): «أبو زمَّاخ»!

ولمادة (زمَّاخ) ذكر في «التبصير» (٢ / ٦٣٢)، و«ذيل مشتبه النسبة» (ص ٢٧)، ولم يذكروه تحتها.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «وأكلوا من طعامها حاصداً غيري»، وفي الأصل و (م): «ما لكم من شباب... وما لكم من شيوخ».

[١٥٢١] إسناده واهٍ.

شيخ المصنف وثقه الدارقطني، وترجمته في: «السير» (١٣ / ٤١٨).

والأنصاري هو محمد بن عبدالله بن زياد، كذبوه.

وأبان هو ابن صَمْعَة الأنصاري، عيب عليه اختلاطُه لما كَبِر. ترجمته في: =

«لو برز رجلٌ من أهل النار إلى الدُّنيا؛ لأظلمتْ الدُّنيا كلها من سوادِ وجهه».

[١٥٢٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم المؤذن، نا عوفٌ الأعرابي؛ قال: قال رجلٌ للحسن:

«إني أكره الموت. قال: لأنّك أخَّرت ما لك، ولو قدّمته؛ لسرّك أن تلحق به».

[١٥٢٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق السراج، نا العّباسُ ابن هشامٍ، عن أبيه، عن الحكم بن هشام الثقفي؛ قال:

=«تهذيب الكمال» (٢ / ١٢).

وعُبيدالله هو ابن أبي الجوزاء، ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٧ / ١٤٥).

والخبر من الإسرائيليات.

[١٥٢٢] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٤)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ)، وسيأتي برقم (١٥٢٢).

[١٥٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٣٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٧ / ١٩ ـ ط دار الفكر) عن المدائني، عن مسلمة بن محارب، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ق ٥٣٠) عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أنا عبدالله ابن المبارك... وذكره بنحوه.

وذكره الوشاء في «الفاضل» (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٢٤)، ونحوه في «عيون الأخبار» (١ / ٦٧ و١ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) من كلام ابن المقفع.

والحكم بن هشام كوفي، نزل دمشق، وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي، =

«دخل /ق٢٣٣/ أُسقفُ نجران على مُصْعَب بن الزبير، فضربَ وجهه بالقضيب فأدْماه، فقال الأسقف: إن شاء الأمير أخبرته بما أنزل الله عزّ وجل على عيسى عليه السلام: لا ينبغي للإمام أن يكون سفيهاً، ومنه يُلتَمَسُ الحلم، ولا جائراً ومنه يلتمس العدل».

[١٥٢٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا أبو أحمد، عن القاسم بن حبيب، عن العِيزار بن جَرْوَل؛ قال:

«خرجتُ مع زاذان إلى الجبّان يوم العيد؛ فرأى سُتور الحجاج ترفعها الرياح، فقال: هٰذا والله المفلس. فقلت له: تقول مثل هٰذا وله مثلُ هٰذا؟ فقال: [هٰذا] المفلس من دينه».

[١٥٢٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محْرز وابن أبي الدنيا؛ قالا: نا محمد بن سعيد؛ قال: سمعتُ النضر بن شميل يقول: سمعت الخليل بن أحمد؛ يقول:

=وقال أبو حاتم: «لا نحتج به». انظر: «الميزان» (١ / ٥٨٢)، وسيأتي من طريق آخر برقم (٢٨٠١).

[١٥٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٨٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٣)؛ من طريق المصنف، به.

وعندهما بدل «فرأى»: «فصلى»، وعندهما زيادة «هٰذا» قبل «المفلس» في آخر الخبر.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٨٢ ـ ط دار الفكر).

وفي (م): «العيزاز»، وما بين المعقوفتين منها.

والعيزار بن جرول ثقة؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧ / ٣٧).

[١٥٢٥] سيأتي برقم (٢٥٣١).

«ظهر الفساد والخبث في الناس منذ استأصلوا شعورهم».

[١٥٢٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز، نا محمد بن سعيد، نا أبي؛ قال: قال يزيد بن المهلب لابنه مخلدٍ:

«إذا كتبتَ كتاباً؛ فأطِل النظر فيه، فإن كتاب الرجل موضع عقله».

[١٥٢٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدُّنيا، نا عبدالرحمٰن بن صالح، نا يحيى بن واضح، عن أبي غانم، عن أبي سَهْلٍ في قوله عز وجل: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

«خُلُقَك فحسِّنه».

[١٥٢٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٤١)، و «تاريخ جرجان» (ص ٥١)، ونحوه من كلام أبي عمرو بن العلاء في «شرح مقامات الحريري» (١ / ١٧) للشريشي، و «الموشى» (٣٤). وفي (م): «لابنه مخلداً».

[١٥٢٧] أخرجه أبو عوانة يعقوب بن إسحاق في «زياداته على رواية المروزي لعلل لأحمد» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ٥٥٤): حدثنا عبدالله بن محمد القرشي ـ وهو ابن أبي الدنيا ـ، به، ورجاله ثقات.

وأبو غانم هو يونس بن نافع الخراساني المرزوي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٥٠)، وقال: «يخطىء».

وله ترجمة في: «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٤٧)، و «التهذيب» (١١ / ٤٤٩).

وأبو سهل هو كثير بن زياد البُرساني الأزدي، وثقه غير واحد. انظر: «التهذيب» (٨ / ٤١٣).

وسيأتي برقم (٣٠٤١).

[١٥٢٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى القرشي، نا حفصُ بن غياث، عن الأجلح، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

«لا تلبسها على غَدرةٍ ولا فجرة. ثم تَمَثَّل بشعر غيلان بن سلمة:

وإني بِحَمْدِ اللهِ لا ثوبَ فاجرٍ لبستُ ولا مِنْ غَدْرَةٍ أتَقَنَّعُ»

[١٥٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٦٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري في «الوقف والابتداء»، وابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» (٨ / ٣٢٦) ـ، وابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٩١)، وابن المنذر في «الأوسط» (١ / ٣٥)، والبيهقي في «الخلافيات» (١ / ١٣٠ ـ بتحقيقي)، وابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٩٢)؛ من طرق عن الأجلح، عن عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه، وفيه تمثل ابن عباس بالشعر المذكور.

والبيت لغيلان بن سلمة الثقفي، نسبه له ابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٩١)، وابن العربي في «أحكام القرآن» (٢ / ١٨٧٥)، والقرطبي في «تفسيره» (١٩ / ٦٣)، والبيهقي في «أحكام القرآن» (١ / ٨٠ ـ ٨١)، وابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٩٢)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٢٦)، وابن حمدون في «تذكرته»(٣ / ٨).

وذكره السمعاني في «التفسير» (٦ / ٨٩ ـ ط الوطن) دون نسبة.

وانظر قصة لطيفة حول المعنى المذكور هنا في: «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٥٣)، و «السير» (١١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨)، و «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٤٣٥).

وانظر في (غذرة) وضبطها، وتصحيف وقع لابن شاهين فيه عند أبي حيان التوحيدي في: «البصائر والذخائر» (٦ / ١١٤ ـ ١١٥).

وفي (م): «إني بحمد الله» دون واو.

[١٥٢٩] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى، نا أبي، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء في قوله عز وجل: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

«من الإثم».

[١٥٣٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا خالد بن خداش، نا حمّادُ بن زيدٍ، عن جرير بن حازم، عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق؛ أنه قال:

«ما رأيتُ أميراً قط أفضل من المهلّب بن أبي صُفرة، ولا أسخى، ولا أشجع لقاءً، ولا أبعد مما يُكْرَهُ، ولا أقربَ مما يُحَبُّ».

[١٥٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا أبو أحمد، عن عبدالله بن عبدالملك الفهري، عن نافعٍ؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أتاه فتح القادسية:

[١٥٢٩] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ٩١) عن حجاج، وابن جرير (٢٩ / ٩١) وابن المنذر في «الأوسط» (١ / ١٣٥) من طريقين عن سفيان؛ كلاهما عن ابن جريج، به.

وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١ / ١٣٠ / رقم ٣ ـ بتحقيقي) أيضاً، وسيأتي برقم (٣٠٤٣).

[١٥٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٤٩) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٣٨٤).

[١٥٣١] إسناده ضعيف جداً، ومنقطع.

عبدالله بن عبدالملك بن كُرز بن جابر القُرشي الفِهريّ، قال ابن حبان: «لا =

«أعوذ بالله أن يُبْقيني الله بين أظهركم حتى يدركني أولادُكم، من هؤلاء قالوا: ولم يا أمير المؤمنين؟ قال: ما ظنكم بمكرِ العربي ودَهاء العجميّ إذا اجتمعا في رجُل؟».

[١٥٣٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا يحيى بن عبدالله الخثعمي، نا معمر بن المثنى، نا أعينُ بن لَبَطة، عن جده الفرزدق؛ قال:

=يشبه حديثه حديث الثقات، يروي العجائب». وقال العقيلي: «منكر الحديث».

انظر: «الميزان» (٢ / ٤٥٧)، و «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٥)، و «المجروحين» (٢ / ١٧).

وقال أحمد بن حنبل: «نافع عن عمر منقطع».

انظر: «التهذيب» (١٠ / ٤١٤ ـ ٤١٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢٩٨ ـ ٣٠٦) والتعليق عليه.

وهٰذا الأثر في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ).

[١٥٣٢] أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدّثين» (٤٢١ ـ ٤٢٢) من طريق محمد بن يزيد المُبَرِّد: حدثنا رفيع بن سلمة، عن أبي عبيدة ـ وهو معمر بن المثنى ـ، به، وعنده: «عن أبيه عن جده الفرزدق».

وأورد هٰذه القصة: المرزباني في «معجم الشعراء» (٤٦٧)، وصححها بقوله: «صح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة؛ لأن أباه أتى إلى عليّ، فقال: إن ابني شاعر، وذٰلك في سنة ست وثلاثين».

وأورد القصة ابن منظور في «لسان العرب» (٨ / ٩٨، مادة ذعذع)، وابن الأثير في «النهاية» (٢ / ١٦٠)، وعندهم «سبلها»، وكذا عند العسكري.

وقال ابن الأثير: «أي خير ما خرجت فيه، والذَّعْذَعَة: التفريق، يقال: ذَعْذَعهم الدّهر؛ أي: فرّقهم».

وذكرها الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٨)، وزاد في آخرها: «فكان =

«دخلتُ مع أبي على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسلَّم عليه أبي، فقال [له]: من أنت؟ فقال: أنا غالبُ بن صَعْصَعة. فقال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما صَنَعَتْ إبلُك؟ قال: ذَعْذَعَتْها الحقوق، وأذابتها النوائب. فقال عليٌّ: ذٰلك خيرُ سبيلها. ثم قال: من هٰذا الذي معك؟ قال: ابني. قال: هو شاعرٌ، وإنْ شئتَ أنشدَك. فقال عليٌّ: علِّمه القرآن؛ فهو خيرٌ له من الشعر».

[١٥٣٣] حدثنا أحمدُ، نا إبراهيم بن أحمد الوكيعي، عن محمد ابن سلَّام الجمحي؛ قال:

«استشار قومٌ أكثم بن صيفي في حرب قومٍ أرادوهم، وسألوا أن يوصيهم؛ فقال: أقِلُّوا الخلاف على أمرائكم، واعلموا أنَّ كثرة الصِّياح من الفشل، والمرء يعجز لا محالة، تثبَّتوا؛ فَإِنَّ أحزمَ الفريقين الرَّكين،

=ذٰلك في نفس الفرزدق، حتى قيد نفسه، وآلى أن لا يحل قيده سنة حتى يحفظ القرآن، وذلك قوله:

وما صب رجلي في حديد مجاشع ... مع القدر إلا حاجة لي أريدها»

وفي «مختار الأغاني» (٨ / ١٠٢): «وكان للفرزدق ثلاثة أولاد: حَبَطَة، وسَبَطَة، ولَبَطَة، وكان لَبَطَة من العققة».

ولهم أخبار انظرها في: «الشعر والشعراء» (١ / ٢٧٣)، و «العققة والبررة» (٣٥٦)، و «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٧٣)، و «الكامل» (١ / ١٥٢)، و «الاشتقاق» (ص ١٤٧).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفيه: «عليٌّ عليه السلام».

[١٥٣٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وفي (م): «قالوا: أقلوا»، وفي الأصل: «وأبرزوا للحرب».

ورُبَّ عجلةٍ تهبُ رَيْثاً / ق٢٣٤/ ، اتَّزرُوها للحرب، وادَّرِعوا الليل؛ فإنه أخفى للويل، ولا جماعة لمن اختلف [عليه]».

[١٥٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد الأزدي، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي؛ قال: قال عُتبةُ بن ربيعة لأصحابه يوم بدرٍ:

«ألا ترونهم - يعني أصحاب النبيِّ ﷺ - قد جثوا على الركب يَتَلمَّظُون تلمُّظ الحيات؟!».

[١٥٣٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين السُكري، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني:

[١٥٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٤٨ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٨٧ - ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عبيد، حدثنا معاوية بن عمرو، به.

والخبر في القسم المفقود من «السير» لأبي إسحاق الفزاري.

وذكره الطرطوشي في «سراج الملوك» (٢ / ٦٩٠).

[١٥٣٥] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ق ٣١١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى بن عمران في «الجليس الصالح» - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٣١١ - ٣١٢) -: نا محمد بن الحسن بن دريد، أنا أبو حاتم، عن أبي عبيدة؛ قال: قال أبو بكر. . . وذكره.

وعلَّقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ١٨٧ - ط دار الكتب العلمية) عن أبي حاتم، عن العُتْبي، عن أبي إبراهيم؛ قال: «أوصى أبو بكر رضي الله عنه يزيد ابن أبي سفيان. . .»، به.

«أنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه أوصى يزيد بن أبي سفيان رحمه الله حين وجَّهه إلى الشام؛ فقال: [يا] يزيد! سِرْ على بركة الله، فإذا دخلتَ بلادَ العدو؛ فكن بعيداً من الحَمْلة؛ فإني لا آمن عليك الجَوْلَة، واستظهرْ في الزاد، وسِر بالأَدِلاَّء، ولا تقاتل بمجروح؛ فإِنَّ بعضه ليس معه، واحترس من البيات؛ فإنَّ في العرب غِرَّةً، وأَقْلِلْ من الكلام؛ فإنما لك ما وُعي عنك. فإذا أتاك كتابي؛ فأَنْفِذه؛ فإنما أعمل على حسب إنفاذه، وإذا قدِم وفودُ العجم؛ فأنزلهم مُعْظم عسكرك، وأسبغ عليهم النفقة، وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين، ولا تُلِحَّنّ في عقوبة، ولا تسرعنَّ إليها وأنت تكتفي بغيرها، واقبل من الناس علانيتهم، وكِلْهُم إلى الله عز وجل في سرائرهم، ولا تجسسنَّ عسكرك فتفضحه، ولا تهملنَّه فتفسده. وأستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه».

= وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٠٨ - ١٠٩ - «أخبار الشيخين»): حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، وذكر هٰذه الوصية بتمامها، وزيادة عليها.

وهي في: «فتوح الشام» (١ / ٩، ١٠)، المكذوب على الواقدي، و «الاكتفاء من مغازي الرسول ﷺ والثلاثة الخلفاء» (٢ / ٢٣ / ب)، و «الكامل في التاريخ» (٢ / ٤٠٤، ٤٠٥)، وعلق عليها بقوله: «وهٰذه من أحسن الوصايا، وأكثرها نفعاً لولاة الأمر».

وانظر: «قادة فتح الشام ومصر» (١٠١) لمحمود شيت خطاب.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «وإذا قدمت وفود العجم»، «ولا تجسس».

[١٥٣٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي يقول: سمعتُ داود بن رُشَيْد يقول:

«قالت حكماءُ الهند: لا ظفر مع بغيٍ، ولا صحة مع نهم، ولا ثناء مع كِبْر، ولا صداقة مع خِبٍّ، ولا شرف مع سوء أدب، ولا بِرَّ مع شُحٍّ، ولا اجتناب محرّمٍ [مع حِرْص]، ولا محبة مع هزوٍ، ولا ولاية حُكم مع عدم فقه، ولا عُذرَ مع إصرار، ولا سلام قلبٍ مع الغيبة، ولا راحة مع حسد، ولا سؤدد مع انتقام، ولا رئاسة مع عزازة نفسٍ وعُجْبٍ، ولا صوابَ مع تركِ المشاورة، ولا ثبات مُلك مع تهاونٍ وجهالةٍ وزراءٍ».

[١٥٣٧] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة وإسماعيل بن إسحاق؛ قالا: نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن يعلى بن عطاء؛ قال:

[١٥٣٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ١٤١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (١١ / ١٣٤) ـ وعزاه للمجالسة ـ، و «مختصر تاريخ دمشق» (٨ / ١٤٨) لابن منظور، وفيه: «مع عرارة نفسٍ»!! وفي «السير»: «مع عزّة»!!

وداود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي، ترجمته في: «التهذيب» (٢ / ١١٠)، و «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٦٧).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «وقرأت في كتاب للهند». وفي «سراج الملوك» (١ / ٢٥٤): «وقالت حكماء الهند...»، وذكره بنحوه. ونحوه في (٢ / ٧٦٣). وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / أ ـ ب)، وفيه: «ولا رئاسة مع عجب».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٥٣٧] **إسناده صحيح.**

= أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٢٢١): حدثنا محمد بن غالب بن حرب، نا سليمان بن حرب، به.

ورواه جمع عن شعبة، وأهملا اللفظ المذكور هنا، وذكرا قصة تخلف رجلين عن صلاة الجماعة، وقوله ﷺ لهما: «إذا صلَّيتما في رِحَالكما، ثم أدركتما الصلاة؛ فصلِّيا؛ فإنها لكما نافلة».

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٧٥، ٥٧٦)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٢٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الأثار» (١ / ٣٦٣)، والدارقطني في «السنن» (رقم ١٥١٧ ـ بتحقيقي)، وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٤٣١ ـ ٤٣٢ / رقم ١٥٦٤ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣، ٢٣٣ / رقم ٦١٠، ٦١١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٢٢٢)، وزاد أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عليه: «فنهض الناس إلى رسول الله ﷺ، ونهضتُ معهم، وأنا يومئذ أشبُّ الرجال وأجلدهم، وما زلتُ أُزاحم الناس حتى وصلتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخذتُ بيده، فلما وضعتها على وجهي، أو على صدري؛ فما وجدتُ شيئاً أطيب ولا أبردَ من يد رسول الله ﷺ وهو يومئذ في مسجد الخيف».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ١٣٥ / رقم ١٤٦٣) ـ والسابق لفظه ـ، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٣٤ / رقم ٦١٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٢٢٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٣٦ / رقم ٦١٩) عن غيلان بن جامع، عن يعلى بن عطاء... وذكر نحوه، وهٰذا يؤكد أن لفظ المصنف جزء من الحديث الذي فيه قصة الرَّجلين.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٩)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١١٢ ـ ١١٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٣٩٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٢ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦٠، ١٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ١٣٤ / رقم ٢٤٦٢)، وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٤٣٤ / رقم ١٥٦٥ و٦ / ١٥٥ / رقم ٢٣٩٥ ـ «الإحسان»)، وابن

«سمعتُ جابر بن يزيد بن الأسود يحدث عن أبيه أنه صلى مع رسول الله وهو غلامٌ؛ قال: وجعل الناسُ يقبّلون يد رسول الله ﷺ. قال: فجئت فأخذتُ بيده؛ فإذا يده أبردُ من الثلج، وأطيبُ ريحاً من المسك».

[١٥٣٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أحمد بن عبدالله بن يونُس، نا أبو شهاب، عن ليث، عن أبي فَزَارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابنِ عباسٍ، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٢٧٩)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٤١٣ ـ ٤١٤، ٤١٤)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٤ ـ ٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٣٢ ـ ٢٣٥ / رقم ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦)؛ من طرق عن يعلى بن عطاء، به. وفيه ذكر أصل الحديث فحسب من غير ذكر للفظ المصنف.

وسيأتي هٰذا الحديث برقم (٢٧٧٧).

[١٥٣٨] **إسناده ضعيف جداً.**

ليث هو ابن سُلَيم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميَّز حديثهُ؛ فترك. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٧٩).

وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحَنَّاط، صدوق يهم.

وأبو فزارة هو راشد بن كَيْسان العَبْسيّ الكوفي، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ١٣).

أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (رقم ٦٨٥ ـ «المنتخب»): حدثني أَحمد ابن يونس، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٢٤٤ / رقم ١٣٠٠٤) و «الأوسط» (١ / ٥٠١ / رقم ٩٢١ و٦ / ١١٠ / رقم ٥٢٢٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٩ / ١٥) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٠٠)؛ عن سعيد بن سليمان، عن أبي شهاب الحَنَّاط، به.

«ثلاثٌ من لم يكنَّ فيه؛ فإنَّ الله تبارك وتعالى يغفر ما سوى ذٰلك لمن يشاء: من مات لم يشرك بالله شيئاً، ولم يك ساحراً، ولم يحقد على أخيه».

[١٥٣٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا حجاج، عن ابن جُريج؛ قال: أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سَمعَ مجاهداً وسعيد بن جُبير يقولان في قول الله عز وجل: ﴿فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البقرة: ٥٤]؛ قال:

= قال أبو نعيم: «غريب من حديث يزيد، تفرد به أبو فزارة واسمه راشد بن كيسان»، وقال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث، تفرد به أبو شهاب، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهٰذا الإسناد»، وهو في «ضعيف الأدب المفرد» (ص ٤٧ / رقم ٦١) لشيخنا الألباني.

وضعفه جمع من الأقدمين.

انظر: «المطالب العالية» (٣ / ٦٠ / رقم ٢٨٧٨)، و«تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ٥٠، ١٧٠)، و«الترغيب والترهيب» (٣ / ٤٦١).

وفي (م): «ابن شهاب عن ليث».

[١٥٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (رقم ٥٣٢ ـ ط الدار وطيبة، أو ١ / ١١٠ / رقم ٥٢٨ ـ ط الباز) حدثنا الحسن بن الصباح، وابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٨٦) حدثني عباس بن محمد؛ كلاهما عن حجاج بن محمد، به.

وحجاج بن محمد تغير في آخر عمره، وسائر رجاله ثقات.

وذكره ابن كثير في «التفسير» (١ / ١٣١)، وهو في «الدر المنثور» (١ / ٧٠) عن مجاهد نحوه، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / ب)، وفيه: «قتيل، فأوصى الله إلى موسى أن حسبي».

«قام بعضهم إلى بعضٍ بالخناجر، فقتل بعضهم بعضاً، لا يحمي الرجل على قريب ولا بعيد حتى لوّح موسى ﷺ بثوبه، فطرحوا ما بأيديهم، فكشفوا عن سبعين ألف قتيل، وأنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى / ق٢٣٥/ موسى:

أن حسْبي؛ فقد اكتفيت».

[١٥٤٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا محمد بن عبيد، نا محمد ابن ثور، عن مَعْمَر، عن قتادة، والزُّهري في قوله تعالى: ﴿فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]؛ قال:

«قاموا صفين؛ فقتل بعضهم بعضاً حتى قيل كُفّوا. قال قتادة: فكانت شهادةً للمقتول، وتوبةً للحي».

[١٥٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالرزاق ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٨٧) ـ: أخبرنا معمر، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (رقم ٥٣٣ ـ ط طيبة وابن القيم، أو ١ / ١١٠ / رقم ٥٢٩ ـ ط الباز) عن الوليد، عن سعيد بن بشير، عن قتادة وحده، بنحوه.

وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ١٦٩) لعبد بن حميد عن قتادة ولأحمد في «الزهد» عن الزهري، وذكره عنهما بنحوه.

والخبر في: «تفسير ابن كثير» (١ / ١٣١)، و«زاد المسير» (١ / ٨٣)، و«التبصرة» (١ / ٢٢٨)، و«فتح القدير» (١ / ٨٦).

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / ب).

[١٥٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا منصور بن عمار، أخبرني الهِقْلُ بن زياد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعدٍ؛ قال:

«تنادى النارُ يومَ القيامة: يا نارُ! اشتفي، يا نارُ! اسلخي، يا نارُ! احرقي، يا نارُ! كلي ولا تقتلي».

[١٥٤٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المروزي، نا محمد ابن عبدالله الأنصاري، عن أبان، عن أبي مسلمٍ، عن كعب؛ قال:

«إنَّ أهل النار ليأكلون أيديهم إلى المناكب من الندامة، وما فرّطوا في الدنيا وما يشعرون بذلك».

[١٥٤٣] حدثنا أحمد، نا أبو قبيصة، نا سعيد الجرمي، عن جعفر ابن سليمان، عن مالك بن دينار؛ قال:

«ما انشق القبر عن عبدٍ ولا أمة؛ إلا وملكان قائمان على عضده، يقولان له: أجِب ربَّ العِزَّة».

[١٥٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ١٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧)؛ عن أحمد بن منيع، عن منصور بن عمار، به.

وذكره ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٧٢٤ ـ بتحقيقي).

[١٥٤٢] إسناده ضعيف جداً.

فيه محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبان بن صمعة. انظر: التعليق على (رقم ١٥٢١).

[١٥٤٣] لم أظفر به.

[١٥٤٤] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا شيبان بن فَرُّوخ، عن أبي الأَشهب، عن الحسن؛ قال:

«كل نعيم زائل؛ إلا نعيم أهل الجنة، وكل غمٍ زائل؛ إلا غمَّ أهل النار».

[١٥٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا هدبة ابن خالدٍ، عن محمد بن يزيد؛ قال: قال وُهيب بن الورد:

«قال بعض الحكماء: كنتُ في بلد الروم؛ إذْ سمعتُ صوتاً من الهواء: عجبتُ لمن يعرفُك؛ كيف يطلب رضا غيرك بسخطك؟! وعجبتُ لمن يعرفك كيف يستعين على أموره بأحدٍ سواك؟! وعجبتُ لمن يعرفك؛ كيف يستأنسُ بأحدٍ سواك؟!».

[١٥٤٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن إِسحاق، نا أبي، عن عبدالواحد بن زيد، عن مولى لعثمان؛ قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه:

[١٥٤٤] أبو الأشهب هو جعفر بن حيَّان الفُقيميّ العُطارديّ، ثقة، مشهور بكنيته.

وشيبان بن فرُّوخ صدوق يهم؛ كما في «التقريب». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٥٩٨ ـ ٦٠١).

[١٥٤٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤١) من طريق آخر عن محمد ابن يزيد، بنحوه.

ومحمد بن يزيد ابن خنيس مولى بني مخزوم كثير الرواية عن وهيب.

[١٥٤٦] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢١٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق =

«مَنْ لم يزدد يوماً بيومٍ خيراً؛ فذاك رجلٌ يتجهَّزُ إلى النار على بصيرة».

[١٥٤٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحُلواني، نا عثمان ابن الهيثم أو مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«كان عامر بن عبدالله قد فرضَ على نفسه كل يوم ألف ركعة، وكان إذا صلى العصر جلس، قد انتفخت قدماه من طول القيام، فيقول: يا نفسُ! بهٰذا أُمِرتِ، ولهٰذا خُلقتِ، يوشك أن يَذهب العناء. ثم يقرأ إلى المغرب، فإذا صلى المغْربَ؛ قام فصلى إلى العتمة، فإذا صلىٰ العتمة؛ أفطر، ثم يقول: يا نفسُ! قومي، ثم يقومُ إلى الصلاة؛ فلا يزال راكعاً وساجداً حتى يصبح، وكان يقول في جوف الليل: اللهم! إنَّ خوف النار مَنَعَ النوم مني؛ فاغفر لي».

=المصنف، به.

[١٥٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ٢٤٣) ـ مختصراً ـ وفي «محاسبة النفس» (رقم ٩٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ١٧ ـ ١٨)، وابن قدامة في «الرقة» (رقم ١٧٤) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٥)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «إقامة الحجة على أنّ الإكثار في التَّعبُّد ليس ببدعة» (ص ٦٥) للكنوي.

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / ب)، وفيه: «فإذا صلاها» بدل «فإذا صلى المغرب»، وفيها: «إن خوف النار منع مني؛ فاغفر لي» بغير كلمة «النوم»، وفي الأصل: «اللهم إن. . . النار».

[١٥٤٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن جعفر ابن سُلَيْمان، عن مالك بن دينار؛ قال:

«قال لي راهبٌ: يا مالك! إن استطعت أن تجعلَ بينك وبين الناس سوراً من حديد؛ فافعل، وانظر كل جليس وصاحب لا تستفيد منه في دينك خيراً؛ فانبذ صحبته عنك».

[١٥٤٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا الحسن بن علي، نا معتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان التيمي؛ قال:

[١٥٤٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٥) من طريق المصنف، به، وفيه: «حقاً» بدل «خيراً».

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٠١) عن الخضر بن أبان، ثنا سيار ابن حاتم، ثنا جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه المروزي في «الورع» (رقم ٢٥٤ ـ ط زغلول، ورقم ٢٧١ ـ ط الزهيري)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٤)؛ عن أحمد بن حنبل؛ قال: أخبرت عن مالك بن دينار. . . وذكره.

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٤٤٥) عن مالك بن دينار قوله.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٣٩) بسنده إلى عبدالواحد بن زيد؛ قال: مررتُ براهب. . . وذكر نحوه.

وأخرج ابن أبيَ الدنيا في «العزلة» (رقم ٥٧) نحوه عن سعد بن أبي وقاص قوله. وإسناده ضعيف.

وفي الأصل: «بينك وبين النار سواراً»، وأشار الناسخ في الهامش أنه في نسخة كما أثبتناه، والمثبت من (م).

[١٥٤٩] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / أ ـ «انتخاب السِّلفي») من طريق المصنف، به.

والحسن بن علي هو ابن راشد الواسطي.

«يا ابن آدم! إذا رأيت الناسَ يكرمونك على طاعة الله عز وجل؛ فاعلم أنَّ الله أحبَّ أن يُعْلِمَك كرامته عليك؛ فلا ترجع من طاعته إلى معصيته».

[١٥٥٠] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا محمد بن عبدالملك الخراساني، عن ابن المبارك؛ قال:

«أَوْحى الله تبارك وتعالى إلى موسى ﷺ: تدري لم ألقيتُ عليك محبّتي؟ قال: لا يا ربُّ. قال: لأنك اتبعتَ مسرَّتي».

[١٥٥١] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران / ق٢٣٦/ ؛ قال:

«من أحبَّ أن يَعلمَ ما لَهُ عند الله عز وجل؛ فليعلم ما لله عنده؛ فإنه قادِمٌ على ما قدَّم لا محالة».

[١٥٥٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قُتَيْبة؛ قال:

[١٥٥٠] لم أظفر به.

[١٥٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٧٨) من طريق المصنف، به.

وسقط منه «عن كثير بن هشام».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٤٢).

وفي الأصل: «فإنه قادم علي يعني ما قدم لا محالة».

[١٥٥٢] قوله ﷺ: «لا ترفع عصاك عن أهلك» قطعة من حديث فيه وصايا عديدة، ورد عن جمع من الصحابة مرفوعاً، منهم:

* **معاذ بن جبل.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٢٨) عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عنه =

=رفعه؛ قال: «أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات، قال: «لا تشرك بالله شيئاً. . .»»، وفي آخره: «ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، وأخفهم في الله».

ورجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع؛ فإسناده ضعيف.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٩٦): «إسناد أحمد صحيح، لو سلم من الانقطاع؛ فإنَّ عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ».

ونحوه في: «مجمع الزوائد» (٤ / ٢١٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٨٢ / رقم ١٥٦) و «الأوسط» (٨ / ٤٦٠ / رقم ٧٩٥٢) و «مسند الشاميين» (رقم ٢٢٠٤)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٨٩٠ ـ ٨٩١ / رقم ٩٢١)؛ عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة ابن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ: «أن رجلاً قال: يا رسول الله! علّمني عملاً إذا ما عملته دخلتُ الجنة. قال: «لا تشرك بالله شيئاً. . .»»، وفيه: «ولا ترفع العصا عنهم، أخفهم في الله».

وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن يونس؛ إلا عمرو بن واقد، ولا يروى عن معاذ إلا بهٰذا الإسناد».

وعمرو بن واقد كذاب. انظر: «المجمع» (٤ / ٢١٥).

والعجب من المنذري قوله عقبه في «الترغيب» (١ / ١٩٦): «لا بأس بإسناده في المتابعات»!!

* **أميمة مولاة رسول الله ﷺ.**

أخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٢١٥ / رقم ٣٤٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ١٩٠ / رقم ٤٧٩)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٨٨٥ ـ ٨٨٦، ٨٨٨ / رقم ٩١٢، ٩١٦)؛ عن يزيد بن سنان أبي فروة الرّهاوي، ثنا أبو يحيى الكلاعي، عن جبير بن نفير؛ قال: «دخلتُ على أميمة مولاة رسول الله ﷺ، قالت: كنت يوماً أفرغ على يديه وهو يتوضأ؛ إذ دخل عليه رجل، فقال: يا رسول الله! إني أريد الرجوع إلى أهلي؛ فأوصني بوصيةٍ أحفظها. فقال: «لا تشركن بالله شيئاً. . .»»، وفي آخره:

=«وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله عز وجل».

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢١٧): «فيه يزيد بن سنان الرهاوي، وثقه البخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقيّة رجاله ثقات».

وعزاه في «الإصابة» (٤ / ٢٤٣) لابن السكن والحسن بن سفيان في «مسنده»، وقال: «وأشار إليه الترمذي في كتاب السير».

وسكت عليه الحاكم، وتعقبه الذهبي؛ فقال في «التلخيص»: «سنده واهٍ».

* **أبو الدرداء.**

أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٣٤ ـ مختصراً)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٨٨٤ ـ ٨٨٥ / رقم ٩١١)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٨٢٣ / رقم ١٥٢٤)؛ عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ قال: «أوصاني رسول الله ﷺ...»، وذكره مثل الذي قبله.

وعزاه في «مجمع الزوائد» (٤ / ٢١٦ ـ ٢١٧) للطبراني في «الكبير»، وقال: «فيه شهر بن حوشب، وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات».

وضعفه ابن حجر؛ كما في «نيل الأوطار» (١ / ٣٤٢).

* **عبادة بن الصامت.**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٧٥ ـ مختصراً)، والشاشي في «المسند» (٣ / ٢١١ ـ ٢١٢ / رقم ١٣٠٩)، والطبراني في «الكبير»، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٨٨٩ / رقم ٩٢٠ ـ مختصراً)، واللالكائي في «السنة» (٤ / ٨٢٢ / رقم ١٥٢٢)؛ عن يزيد بن قوذر، عن سلمة بن شريح، عنه؛ قال: «أوصانا رسول الله ﷺ بسبع خلال. قال: «لا تشركوا بالله شيئاً»»، وفي آخره: «ولا تضع عصاك عن أهلك، وأنصفهم من نفسك».

قال البخاري عقبه: «لا يعرف إسناده».

ويزيد بن قوذر المصري وثقه ابن حبان (٧ / ٦٢٦).

وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٥٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح

=والتعديل» (٩ / ٢٨٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وسلمة بن شريح شامي، وثقه ابن حبان (٤ / ٣١٨) كعادته، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٧٥): «لا يعرف»، وكذا في «الميزان» (٢ / ١٩٠) و «اللسان» (٣ / ٦٩)، وسكت ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٦٤) عنه.

فإسناده ضعيف، مع قول المنذري في «الترغيب» (١ / ١٩٤ ـ ١٩٥): «رواه الطبراني ومحمد بن نصر في كتاب «الصلاة» بإسنادين لا بأس بهما».

* **أم أيمن.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٤٢١)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٥٩٢ ـ «المنتخب»)، وابن السكن ـ كما في «الإصابة» (٤ / ٢٤٣) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٠٤)، وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٨٨٦ ـ ٨٨٧ / رقم ٩١٣)؛ عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أم أيمن: «أنها سمعت رسول الله ﷺ يوصي بعض أهله، فقال: «لا تشرك بالله شيئاً...»، وفي آخره: «أنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم».

قال ابن السكن: «هو مرسل؛ لأن مكحولاً لم يدرك أم أيمن»، وبهٰذا أعله البيهقي والمنذري.

وصحح شيخنا الألباني الحديث بمجموع طرقه في: «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ٥٧٠، ٥٧٢)، و «صحيح الأدب المفرد» (ص ٣٨ / رقم ١٤)، و «الإرواء» (٧ / ٨٩ ـ ٩١ / رقم ٢٠٢٦).

وبعض أطراف الوصية الطويلة في «الصحيحين»، وليس فيهما اللفظ المذكور هنا، وهٰذا اللفظ قال عنه أبو حاتم: «هٰذا حديث كذب»، وهو عن ابن عمر، وليس فيه إلا: «لا ترفع العصا عن أهلك، أخفهم في الله».

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ٤٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٣٢).

وانظر: «العلل» (١ / ٤١٧ / رقم ١٢٥٤).

= وأما الشّعر؛ فبيت مضرِّس الأسدي سيأتي ضمن خبر برقم (٢٢٣١)، وتخريجه هناك.

وبيت يزيد بن مفرّغ الحميري في «ديوانه» (ص ٢١٥)، وفي «أمالي الزجاجي» (ص ٤٣ ـ ضمن أبيات، وأوردها في قصة)، و «الكامل» (١ / ٣٥٤ ـ ط الدّالي)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٣٦ ـ ٣٧).

وأورده ابن حمدون في «تذكرته» (١ / ٤٥٢) ضمن قصة، ولم ينسبه لأحد.

وبيت الفهمي ـ وهو الصَّلتان وليس الفلتان ـ في: «البيان والتبيين» (٣ / ٣٧)، و «الحيوان» (٥ / ٦٢)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٣٤٥ ـ ط محمد أبو الفضل).

قال عبدالسلام هارون في هامش «البيان والتبيين» معلقاً على (الفلتان): «كذا في جميع النسخ، وصوابه الصلتان الفهميّ».

وكذا (الفلتان) في الأصل و (م)، وهٰذا يدل على أن المصنف ينقل عن الجاحظ، وأن هٰذا التحريف قديم.

والبيتان «إمام له. . .» لكلثوم بن عمرو العتابي ـ وليس للتغلبي؛ كما في الأصل و (م)!! يمدح فيهما هارون الرشيد؛ كما في «معجم الشعراء» (٣٥٢) للمرزباني، و «البيان والتبيين» (٣ / ٤٠).

وعجز الأول في الأصل: «ممنوع البرا من وعودها»، وفي هامشه: «البرائن عودها»، وهو المثبت في (م)، وفيهما: «وغير محيط»، وما ذكرناه هو الصواب، وصححناه من مصادر التخريج.

والبيتان الأخيران للفرزدق في مدح هشام بن عبدالملك؛ كما في: «أمالي المرتضى» (١ / ٤٨)، و «زهر الآداب» (١ / ٦٠)، أو في مدح علي بن الحسين؛ كما في «العمدة» (٢ / ١١٠)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٤٨)، أو لحزين الكناني يمدح عبدالملك بن مروان؛ كما في «ديوان الحماسة» (٢ / ٢٨٤)، أو للعين المنقري يمدح علي بن الحسين؛ كما في «العمدة» (٢ / ١١٠)، أو لكثير بن كثير السهمي في محمد بن علي بن الحسين؛ كما في «المؤتلف» (١٦٩)، أو لداود بن

«مَعنى حديث النبي ﷺ: «لا ترفع عصاك عن أهلك»؛ قال: أراد النبي ﷺ أي اجمع أهلك ولا تفرقهم، والعصا في هٰذا الحديث الجمعُ، ومنه قول الناس في الخوارج: «إذا خرجوا شقوا عصى المسلمين» فرّقوا جمعهم، [ويقال: فلان شق عصى المسلمين]، ولا يقالُ: شقَّ ثوباً ولا غير ذٰلك مما يقع عليه اسم الشق. وقال مُضَرِّس الأسدي:

فألقت عصاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوى — كما قرَّ عيناً بالإياب المسافرُ

ويُقال لبني أسد: عَبيد العصا؛ لأنهم ينقادون ويجتمعون لكل من حالفوا من الرؤساء، وأنشد [نا] أيضاً لابن مفرّغ الحِمْيري:

العبدُ يُقْرَعُ بالعصا — والحرُّ تكفيه الملامهْ

وأنشد للفلتان الفَهميّ:

العبدُ يُقْرَعُ بالعصا — والحر تكفيه الإشاره

وأنشد لمالك بن الرَّيب:

العبد يُقْرعُ بالعصا — والحرُّ يكفيه الوعيدُ

=سلم في قثم بن العباس؛ كما في «العمدة» (٢ / ١١٠).

والأخير في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٣)، وقبله: «وأحسن ما قيل في الهيبة».

والبيتان في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٧٠ و٣ / ٤١ ـ ٤٢)، و «الحيوان» (٣ / ١٣٣) دون نسبة.

وانظر في معنى الحديث: «البيان والتبيين» (٣ / ٣٩)، و «غريب الحديث» (٢ / ١٠٢)، و «المجموع المغيث» (٢ / ٤٦٤)، و «النهاية» (٣ / ٢٥٠).

وما بين المعقوفتين من (م).

وأنشد للتغلبي في بعض الخلفاء:

إمـامٌ لـه كـفٌّ يضـمُّ بنـانُها عصَا الدِّين ممنوعاً من البَرْي عودُها
وعيـنٌ محيّـط بـالبـريَّـةِ طـرفُهـا سَـواءٌ عليـه قُـرْبُهـا وبَعيـدُهـا

قال: وفي مثله قال الشاعر:

فـي كفِّـه خيـزُرانٌ ريحـهُ عِبـقٌ في كَفِّ أَرْوَعَ في عرنينه شَمَمُ
يُغْضي حياءً ويُغْضَى من مهابته فمـا يُكلَّـم إلا حيـن يَبْتَسِـمُ»

[١٥٥٣] حدثنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا محمد بن المغيرة المازِني لبعض الأنصار يمدحُ الأنصارَ:

«يصيبون فَصْلَ القولِ في كلِّ خُطبةٍ إذا وصلوا أيمانَهم بالمخاصرِ»

[١٥٥٤] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو زيد، عن الأصمعي؛ قال:

[١٥٥٣] البيت في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٧١ و٣ / ٤٢)، وعزاه لصفوان الأنصاري.

وأورده الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٤٢)، والراغب في «محاضرات الأدباء» (١ / ٧٤)، وابن حمدون في «تذكرته» (٤ / ٧٢) هٰكذا:

«مجالسُهُمْ خَفْضُ الحديثِ وقولُهُم إذا ما قَضَوْا في الأمرِ وحيُ الخاصِرِ»

[١٥٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٤٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦٤ ـ ٢٠٦٥)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٥)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٧ ـ ط العلمية).

وأبو زيد هو عمر بن شبَّة. ترجمته في: «السير» (١٢ / ٣٦٩).

«أتى يزيد بن أبي مسلم رجلٌ برقعةٍ، وسأله أن يرفعها إلى الحجاج، فنظر فيها يزيد وقال: ليست هٰذه من الحوائج التي تُرْفَعُ إلى الأمير. فقال له الرجل: فإني أسألك أن ترفعَها؛ فلعلها توافق قدراً، فيقضيها وهو كاره. فأدخَلها وأخبره بمقالة الرجل، فنظر الحجاج في الرقعة، فقال ليزيد: قل له: إنها قد وافقت قدراً، وقد قضيناها ونحن كارهون».

[١٥٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمُنعم، عن أبيه، عن وهبٍ بن منبه؛ قال:

«قرأتُ في مزامير داود ﷺ: يا داود! هل تدري من أغفر له من عبادي؟ الذي إذا أذنب ذنباً ارتعدت لذٰلك مفاصله وأعضاؤه؛ فذٰلك الذي آمر ملائكتي أن لا تكتب عليه ذٰلك الذَّنب».

[١٥٥٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن بشر المرثدي، نا إسماعيل بن زكريا، عن ابن المبارك، عن معمر، عن يحيى بن المختار، عن الحسن؛ قال:

= وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «أن توافق»، و «قل للرجل إنها»، وفي آخره: «وقد قضيت أما ونحن كارهون»، وهي على الجادة في «البغية» والمخطوط.

وسيأتي برقم (٣٢٧٤).

[١٥٥٥] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

وشيخ المصنف في (م): «محمد بن أحمد».

[١٥٥٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١٧): حدثنا إسماعيل بن زكريا، به.

«المؤمنُ وقّافٌ على نفسه، يحاسبُ نفسه لله، وإنّما خفَّ الحسابُ / ق٢٣٧/ يومَ القيامة على قومٍ حاسبوا أنفسهمَ في الدنيا، وإنما شقَّ الحساب [يوم القيامة] على أقوامٍ أخذوا هٰذا الأمر من غير محاسبة، إن المؤمن لا يأمن شيئاً؛ حتى يلقى الله تبارك وتعالى، يعلم أنه مأخوذٌ عليه في سمعه وبصره ولسانه وفي جوارحه، مأخوذٌ [عليه] في ذٰلك كله».

[١٥٥٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا خالدُ بن خِدَاش، نا ابنُ عيينة؛ قال: قال أبو حازمٍ:

= وعنده: «قوام» بدل «وقاف»، وفي آخره بدل: «إن المؤمن لا يأمن شيئاً...»: «إن المؤمن يفجأه الشيء ويعجبه، فيقول: والله؛ إني لأشتهيك، وإنك لمن حاجتي، ولٰكن والله ما صلة إليك، هيهات! حيل بيني وبينك، ويفرط منه الشيء، فيرجع إلى نفسه، فيقول: هيهات! ما أردت إلى هٰذا، وما لي ولهٰذا، والله؛ ما أعذر بهٰذا، والله لا أعود إلى هٰذا أبداً إن شاء الله، إن المؤمنين قوم أوقعهم القرآن، وحال بينهم وبين هلكتهم، إن المؤمن أسير في الدنيا، يسعى في فكاك رقبته، لا يأمن شيئاً حتى يلقى الله...».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١٤٩) من طريق آخر عن ابن المبارك، نحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٥٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٦٧ ـ ٦٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ١٥٨) ـ ومن طريقه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ / رقم ٢٦٣ ـ بتحقيقي) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٤٨٣ أو ٢٢ / ٦٨ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق آخر عن أبي حازم.

«إنْ عُوفينا مِنْ شَرِّ ما أُعطينا؛ لم يضرَّنا فَقْدُ ما زُوِيَ عنّا».

[١٥٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

= والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٦)، و «نثر الدر» (٧ / ٧٨ / رقم ١٤١)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٩٤)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٨٩)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٨ / رقم ٤٥٦)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ٥٥٣).

[١٥٥٨] إسناده ضعيف، وهو معضل.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (رقم ٧): حدثني أبي، حدثنا الأصمعي، عن عبدالله بن عمر؛ قال: قال عمر... وذكره.

وإسناده منقطع بين الأصمعي وابن عمر.

وأخرجه النجم النسفي في «القند» (ص ٥٤٦ / رقم ١٠٠١) عن إسماعيل بن جعفر، ثنا سفيان بن أبي السوداء، عن أبي مخلد؛ قال: قال عمر: «ما أبالي على أي حال أصبحت، على ما أحب أو على ما أكره؛ لأني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره».

وإسناده ضعيف أيضاً، وفيه مجاهيل لم أظفر بهم، ثم تبين لي أن تحريفاً وقع في رواته ورجال إسناده، وصوابه: «سفيان ـ وهو ابن عيينة ـ عن أبي السوداء عن أبي مجلز لاحق بن حميد».

وأبو السوداء هو عمرو بن عمران النهدي الكوفي، ورجاله ثقات.

وأخرجه من هٰذا الطريق: ابن المبارك في «الزهد» (٤٢٥)، وابن أبي الدنيا في «الرضا عن الله بقضائه» (رقم ٣٠) و «الفرج بعد الشدة» (ص ٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٧١).

وعزاه في «كنز العمال» (١٣ / ٤٠٤) للعسكري في «المواعظ» وسليم الرازي في «عواليه».

والخبر كثير الدوران في كتب المواعظ والرقائق والأدب، فذكره منسوباً لعمر: البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٠٦)، وأبو سعيد الخراز في «الصدق» (ص ٨٤)، =

«ما سمعتُ كلاماً قط أحسن من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لو أنّ الصبر والشكرَ بعيران ما باليتُ أَيَّهما أركب».

[١٥٥٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصرٍ؛ قال: قال ابنُ ضُبارة:

«إنا نظرنا؛ فوجدنا الصبرَ على طاعة الله أهون من الصبر على عذاب الله».

[١٥٦٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا أبو غسان؛ قال: قال زياد بن أبي زياد مَوْلى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة:

=والمبرد في «الكامل» (٢ / ٥٥٥ ـ ط الدالي)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٦)، وابن القيم في «عدة الصابرين» (ص ١٣١ ـ ط دار القلم ـ بيروت)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٣١)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ٣٩٦)، وابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ٣١٧)، والغزالي في «الإحياء» (٣ / ٣١٠ و٤ / ٣٣٦). وسيأتي برقم (٢٥٤٤ / م) على أنه من قول عمر بن عبدالعزيز.

[١٥٥٩] سيأتي برقم (١٩٧١).

[١٥٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٣٩٤١)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٦).

وزياد بن أبي زياد هو زياد بن ميسرة، قدم على عمر بن عبدالعزيز، وكانت له منه منزلة.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٥ / ٢٢٥)، و«الوافي بالوفيات» (١٥ / ١٥).

وأورده الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٣) وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٦ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣١٠ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ عن أبي=

«أَنا مِنْ أنْ أُمنعَ الدُّعاءَ أخوف مِنْ أنْ أُمنعَ الإجابةَ».

[١٥٦١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحُلواني، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قيل لرابعة رحمها الله: لو كلَّمنا رجالَ عشيرتك؛ فاشتروا لك خادِماً يكفيك مهنة بيتك! فقالت: والله؛ إني لأستحيي أن أسأل الدُّنيا من يملك الدنيا؛ فكيف أسألها من لا يملكها؟!».

[١٥٦١/ م] وأنشد لقَطَريّ بن الفَجاءة:

=حازم قوله.

[١٥٦١] أخرجه يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني في «زياداته على رواية المروزي للعلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد» (رقم ٥٥٦): حدثنا زكريا بن يحيى البصري، حدثتنا أم محمد الحبطيّة؛ قال: «قالت عشيرة رابعة لها: كلمي الأمير بأن يشتري داراً لعشيرتك يأوون إليها. فقالت: «والله إني لأستحيي... إلخ».

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٧)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٧)، و «نثر الدر» (٧ / ٦٢)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩٨)، و «شرح نهج البلاغة» (٢ / ٩٥)، ومضى نحوه برقم (٤٤٩).

[١٥٦١/م] البيتان منسوبان لقطريّ في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (١ / ١٠٥)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٦٣٦)، و «شرح التبريزي» (١ / ٩٦)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٢٧٧)، و «حماسة الخالديين» (١ / ١١٦)، و «لباب الآداب» (٢٢٤)، و «التذكرة السعدية» (٧٠ ـ ٧١)، و «وفيات الأعيان» (٤ / ٩٤)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٠٥)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٢٢٧)، و «بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب» (١ / ١٠٦). والثاني في: «حلية المحاضرة» (١ / ٣٥٢). وهما من مشهور شعر ابن الفجاءة، وهما مطلع قصيدة فريدة في الحماسة. وانظر: «ديوان شعر الخوارج» (١٢٢ ـ ١٢٣) ـ وفيه تخريج مسهب ـ.

«وقَـوْلـي كلمـا جَشَـأَتْ لنفسـي   من الأبْطال ويحكِ لَنْ تُرَاعي
فـإنّـك لـو سـألـتِ حيـاة يـومٍ   سِوَى الأجل الذي لكِ لم تُطَاعي»

[١٥٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري؛ قال: سمعتُ أحمد بن المعذَّل. يقول:

«دياركم أمامكم وحياتكم بعد موتكم. قال: وأنشدَ في أثره للسَّمَوْأل:

مَيْتاً خُلِقْتُ ولم أكن من قَبلِها   شيئاً نموت فمتُّ حين حَييتُ»

[١٥٦٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله [بن أحمد]، نا هارون بن عبدالله، عن سيار، عن جعفر؛ قال: قال بلال بن أبي بُردة:

= وفي (م): «لن تراعِ»، «لم تطاعِ».

[١٥٦٢] الخبر والشعر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٧).

وفي الأصل: «للسَّمَوَّلْ».

[١٥٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٥١٣ ـ ٥١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وسمي شيخ المصنف: «عبدالله بن أحمد»، وسيأتي برقم (١٦٣٧) من طريق آخر عن بلال بن أبي بُرْدة به.

وسيار هو ابن حاتم العنزي، أبو سلمة البصري.

وجعفر هو ابن سليمان الضُبعي.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢٥ ـ ط المصرية، و٢ / ١٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٧ / ١٥٨)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٥٢٩ / رقم ٨٦٠ ـ ط المحققة)، و «نثر الدر» (٥ / ٣١)، و «محاضرات الراغب» (١ / ١٣٣). وسيأتي من طريق آخر عن بلال برقم (١٦٣٧).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفيه: «لا يمنعكم».

«لا يمنعنكم سوء ما تعلمون منّا أن تقبلوا منا أحسن ما تسمعون».

[١٥٦٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعضِ أصحاب النبي ﷺ:

«لا أدركت أنا ولا أنت زماناً يتغاير الناس فيه على العلم كما يتغايرون على الأزواج».

[١٥٦٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا شاذ بن فياض؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: من أحقُّ الناس بالرحمة؟ قال: عالم يجوز عليه حكم جاهل».

[١٥٦٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا أبو زيد، نا حلبس؛ قال:

«قيل لأعرابيٍّ وأراد الحجاج قتله: اشهد على نفسِك بالجنون.

[١٥٦٤] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢١١)، و «الرعاية» (ص ٢٢٨). وذكره عن كعب.

[١٥٦٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «يجور»؛ براء مهملة في آخره.

[١٥٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٤)؛ من طريق المصنف، به.

وذكره بنحوه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٤١٨ ـ ط دار الفكر).

فقال:

لا أكْـذِبُ علـى ربِّـي وقـد عـافـانـي فـأقـول قـد بـلانـي»

[١٥٦٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق البزوري، نا يزيد بن هارون، أنا عبدُالرحمٰن بن [أبي بكر بن] أبي مُلَيْكة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ؛ قال:

[١٥٦٧] إسناده ضعيف.

فيه عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المدني، قال أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال مرة: «متروك»، وقال أحمد والبخاري: «منكر الحديث»، وضعّفه ابن معين، وقال ابن عدي: «لا يتابع في حديثه، وهو في جملة من يكتب حديثه».

انظر: «التهذيب» (٦ / ١٤٦)، و «الكامل» (٤ / ١٦٠٤)، و «المجروحين» (٥٢)، و «الضعفاء الكبير» (٣ / ٤٢٤).

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٤٨) عن الحسن بن عرفة، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٨) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٢٥٤) ـ عن العباس بن محمد الدّوري، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٣٢٥) عن محمد بن أبي نعيم الواسطي؛ ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٠٦) عن يزيد بن هارون، به، بلفظ: «ما سأل الله عبدٌ شيئاً أحبّ إليه من أن يسأله العافية».

وكذا لفظ البيهقي، وسقط عنده: «عبد» بينما لفظ الحاكم كلفظ المصنف.

ولفظ العقيلي: «من أذن له منكم في الدعاء؛ فتحت له أبوابُ الرَّحمة».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥١٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٠٥)؛ عن إسرائيل، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن أبي مُليكة، به.

قال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث، ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه».

«من فُتِحَ له في الدعاء منكم؛ فُتِحَت له أبواب الرحمة، وما يسأل اللهَ العبدُ شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية / ق٢٣٨/ ».

[١٥٦٧/ م] حدثنا أحمد، نا محمد بن سليمان، نا عُبَيْدالله بن موسى، عن المبارك بن حسان، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

= وقال العقيلي ـ وأورد حديثاً آخر للمليكي ـ: «لا يتابعه عليهما إلا من هو دونه أو مثله».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: «فيه عبدالرحمٰن المليكي، وهو ضعيف».

والحديث في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / ب).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٥٦٧/ م] إسناده ضعيف.

فيه المبارك بن حسان، وثقه ابن معين، وقال أبو داود: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بالقوي، في حديثه شيء»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يخطىء ويخالف»، وقال الأزدي: «يرمى بالكذب»، وقال ابن عدي: «روى أشياء غير محفوظة».

انظر: «التهذيب» (١٠ / ٢٧)، و «الكامل» (٦ / ٢٣٢٤).

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧١٥) ـ وعنه البزار في «مسنده» (٤ / ٥١ / رقم ٣١٧٤ ـ «زوائده») ـ: ثنا عبيدالله بن موسى، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٤٣)، والبزار في «المسند» (٤ / ٥١ / رقم ٣١٧٣ ـ «زوائده»)؛ من ثلاثة طرق عن موسى بن إسماعيل، عن المبارك بن حسان، به.

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في «التلخيص»؛ فقال: «قلت: مبارك بن حسان فيه، وهو واهٍ».

«سُئِل رسول ﷺ: أيُّ العبادة أفضل؟ قال: «دعاء المرء لنفسه»».

[١٥٦٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المخرمي، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: سمعتُ أبا سليمان الدَّاراني يقول:

«أهلُ الليل في ليلهم ألذُّ من أهل اللهو في لهوهم، ولولا اللَّيلُ؛ ما أحببتُ البقاء».

[١٥٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى القطان، نا أحمد بن جميل، نا الوليدُ بن مسلم، حدّثني عبدالرحمٰن بن يزيد؛ قال:

= قال المناوي في «فيض القدير» (٢ / ٣٢): «قال الحاكم: صحيح، واغتر به المصنف ـ أي: السيوطي ـ؛ فرمز لصحته ذهولاً عن تعقّب الذهبي له بأنّ مباركاً هٰذا واهٍ»، ثم قال: «نعم، رواه الطبراني بإسنادين، أحدهما ـ كما قال الهيثمي ـ جيّد، فلو عزاه المصنّف له؛ لكان أولى».

قلت: قوله «الطبراني» وهم، وصوابه البزار، وكذا أورده الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٥٢)، ولم أظفر به في «المعجم الكبير» ولا في «الدعاء» له.

وفي طريقي البزار المبارك بن حسان؛ فلا داعي لقوله: «أحدهما جيد»!!

وانظر تعليقي على: «الموافقات» (٥ / ٢٨ ـ ٢٩).

[١٥٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٤ / ١٤٦) ـ من طريق آخر عن ابن أبي الحواري.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٨٠).

ومضى عند المصنف برقم (١٥٥) من طريق آخر عن ابن أبي الحواري، ومن طريق رابع عنه برقم (٥٤٣)، ولٰكن ضمن خبر طويل.

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٢ / ب).

[١٥٦٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ١٣٨) وفي =

«كُنَّا نغزوا؛ فكان عطاء الخراساني يحيي الليلَ، فإذا مضَى من الليل ثُلُثُه أو أكثر؛ نادى ونحن في فسطاطِنا: يا عبدالرحمٰن بن يزيد! ويا يزيد بن زيد! ويا هشام بن الغاز! قوموا فتوضؤا وصلوا؛ فإنَّ قيام هٰذا الليل وصيامَ هٰذا النهار أيسرُ من شربِ الصديد، ومن مقطعاتِ الحديد؛ فالوَحا الوحا! ثم النّجاة النّجاة، ثم يُقْبلُ على صلاته».

[١٥٧٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

=«صفة النار» (رقم ١٩٢)، وأحمد في «الزهد» (ص ٤٥٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٧٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٤١٤ ـ ٤١٥ / رقم ٢٩٤٤)، والآجرِّي في «فضل قيام الليل والتهجد» (رقم ٢٩)؛ من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٣٤١)، و «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١١٠ ـ ١١١).

و (الوحا الوحا)؛ أي: السرعة السرعة، يقال: توحّيتُ توحياً إذا أسرعت. انظر: «النهاية» (٥ / ١٦٣).

وفي الأصل: «ثم يقبل على صلواته».

[١٥٧٠] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ١٠٥ ـ ١٠٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن عبدالرحمٰن، به.

وما بين المعقوفتين سقط من «تاريخ دمشق»، وفيه: «وطرفهم»؛ بالفاء لا بالقاف، وهي غير منقوطة في المخطوط، وفيه: «ويعد» بدل: «ونفذ»، و «عن عقوبته» بدل: «عن عقوبتي»؛ فلتصوبا.

«كان من تحميد داود ﷺ:

الحمدُ لله عدد قطر المطر، وورق الشجر، وتسبيح الملائكة، وعدد ما يكون في البر والبحر.

والحمد لله عدد أنفاس الخلْق، ولفظهم، وطرقهم، وظلالهم، وعدد ما عن أيمانهم، وعن شمائلهم، وعدد ما قهره مُلكه، ووسعه حفظهُ، وأحاطت به قدرته، وأحصاه علمه.

والحمدُ لله عدد ما تجري به الرياح، وتحمله السحاب، وعدد ما يختلف به الليل والنَّهار، وتسير به الشمس والقمر والنجوم.

والحمدُ لله عدد كلِّ شيءٍ أدركه بصره، ونفذ فيه علمه.

[والحمدُ لله الذي أدعوه فيجيبني، والحمدُ لله الذي أستعفيه فيعافيني].

والحمدُ لله الذي حَلُم في الذنوب عن عقوبتي، حتى كأن لا ذنبَ لي، ولو يؤاخذني لم يظلمني سيدي.

والحمد لله الذي أرجوه أيام حياتي، وهو ذخري في آخرتي، ولو رجوتُ غيره؛ لانقطع رجائي.

والحمدُ لله الذي تمسي أبوابُ الملوك مغلقةً دوني وبابه مفتوح

= وفي (م): «ونفد»؛ بالدال المهملة، و «ولم يؤاخذني»!
وفي الأصل: «يتخايرون قال الرجل»، وصوبها في الهامش؛ كما أثبتنا.
وهو المثبت في (م)، وفيه: «فضرب علي عليه السلام».

لكل ما شئت من حاجتي بغير شفيع فيقضيها لي.

والحمد لله الذي أخلُو به في حاجتي، وأضعُ عنده سرِّي في أي ساعةٍ شئتُ.

والحمدُ لله الذي يَتَحَبَّبُ إليَّ وهو غنيٌّ عني».

[١٥٧١] حدثنا أحمد، نا علي بن عبدالعزيز، نا أبو عبيد، نا خالدُ بن عمرو القرشي، عن المغلس بن زياد، عن شبيب بن غَرْقَدَة؛ قال:

«خرجَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومعه صاحبٌ له، فلما انتهى إلى موضعٍ قد سمّاه؛ أقبل غلمان يتخايرون إلى الرجلِ الذي مع علي رضي الله عنه.

قال: فضرب علي على منكبه، وقال: إنهم قد تحاكموا إليك؛ فاعدِل بينهم».

[١٥٧١] إسناده ضعيف جداً، بل واه بمرة.

خالد بن عمرو القرشي متروك، واتهم بالوضع. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٨ / ١٣٨ ـ ١٤١).

والمغلس بن زياد أبو الوليد العامري، مترجم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٣٣)، وسكت عنه وروى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان (٩ / ١٩٥).

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ق ٣٩ / ب): حدثنا علي بن عبدالعزيز، به.

والخبر في: «القضاء» لأبي عبيد القاسم بن سلام، وهو من الكتب المفقودة.

[١٥٧٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس القرشي، نا الأصمعي؛ قال:

«**قيل لأعرابي: أتشربُ الخمرَ؟ قال: لا أشربُ ما يشوب عقلي**».

[١٥٧٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة في **قول الله تبارك وتعالى**: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [الفتح: ١٦]؛ **قال**:

«**قومٌ هم بنو حنيفة، والداعي إلى قتالهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه. وقال آخرون: هم أهلُ فارس، والداعي إلى قتالهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهٰذه الآية تدل على خلافة أبي بكر وعمر [رضي الله عنهما] وإمَامتهما؛ إذْ وَعَدَ /ق٢٣٩/ الله تبارك وتعالى المطيع له بالثواب، ووعد العاصي بالعقاب؛ لأنه قال**: ﴿سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح: ١٦]».

[١٥٧٢] ذكره بحروفه ابن قتيبة في «الأشربة» (ص ٣٧)، ووقع في الأصل: «يشوب» بدل «يشرب»، وصوبت في الهامش؛ كما اثبتناه، وكذا عند ابن قتيبة و (م).

[١٥٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٩٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر لم أظفر به في كتب ابن قتيبة المطبوعة.

واستدل ابن أبي حاتم بالآية المذكورة على ولاية أبي بكر رضي الله عنه. انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧).

[١٥٧٤] وحدثنا ابن قُتَيْبة ؛ قال :

«**قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ . . . ﴾ الآية [سورة النور : ٥٥]، والمراد بهٰذا القول : صحابة رسول الله ﷺ ؛ لأنهم كانوا الخائفين في صدر الإسلام وقبل الهجرة والمستضعفين، ثم وجدوا بعد هٰذا جميع ما وعدَهم الله [به] من النصر والظهور والعزّ، وقوله : ﴿ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ؛ يعني : بعدَ النبي ﷺ، وهٰذه الآيات شاهدة لخلافة أبي بكرٍ رضي الله عنه**» .

[١٥٧٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي ؛ قال : قال خالد بن صفوان :

«**كان الأحنف بن قيس يفِرُّ من الشرف، والشرفُ يتبعه**» .

[١٥٧٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٩٥ ـ ٢٩٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر لم أظفر به في كتب ابن قتيبة المطبوعة، وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٥٤) بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٥٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في : «عيون الأخبار» (١ / ٣٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٤ / ٩١)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨١، ص ٣٥٠)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ١٨١).

[١٥٧٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال:

«وفَدَ الأحنف والمنذر بن الجارود على معاوية رضي الله عنهم، فتهيَّأ المنذر في اللباس والخَيْل الجياد، وخَرَجَ الأحنف على قعود، وعليه بَتٌّ، فكلما مرّ المنذر؛ قال الناس: هٰذا الأحنف بن قيس. فقال المنذر: أراني إنما تزينت لهٰذا الشيخ».

[١٥٧٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«كان أبو عوانة واسمه الوضّاح مولى يزيد بن عطاء البزَّار من أهل واسط، فجاء إلى أبي عوانة يوماً سائل يسأله، فأعطاه درهمين أو

[١٥٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٢٠١) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر).

والبتّ؛ أي: البرنس؛ كما في هامش الأصل.

[١٥٧٧] الخبر في: «المعارف» (ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤).

وفي «تاريخ بغداد» (١٣ / ٤٦٠): «اشترى عطاء بن يزيد أبا عوانة؛ ليكون مع ابنه يزيد، وكان لأبي عوانة صديق قاص، وكان أبو عوانة يحسن إليه، فقال القاص: ما أدري أي شيء أكافيه؟ فكان بعد ذٰلك لا يجلس مجلساً إلا . . .»، وذكر نحوه.

وللقصة رواية أخرى، انظرها عند ابن عدي وعنه المزي في: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨).

وفي الأصل: «طريق المعلى» بدل «طريق المصلى».

وما بين المعقوفتين مكرر فيه مرتين.

ثلاثة. فقال السائل: والله؛ لأنفعنَّك يا أبا عوانة. فلما كان يومُ عرفة وقف السائل على طريق المصلَّى، فقال: يا معشر المسلمين! [ادعوا الله ليزيدَ بن عطاء؛ فإنه تقرَّب إلى الله عز وجل في هٰذا اليوم] بأبي عوانة فأعتقه. فلما انصرف الناسُ مروّا على بابه؛ فجعلوا يدعون له ويشكرونه وأكثروا. فقال: من يقدر على ردِّ هؤلاء؛ فهو حرٌّ لوجه الله عز وجل. وكان أبو عوانة بواسط؛ فانتقل إلى البصرة ومات بها سنة سبعين ومئة».

[١٥٧٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«السؤدد مع السواد يعني من أَتَتْه [السيادة] في حداثته وسواد رأسِه ولحيته، ويقالُ أيضاً: سواد الناس وعامتهم يُريد أنَّ السؤدد يكون بتسويد العامة».

[١٥٧٩] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا محمد بن سلام؛ قال: قال بُزُرجمْهر:

[١٥٧٨] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٩٧)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢٧ ـ ط دار الفكر) و «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٢٢٩ ـ ط المصرية) ـ وما بين المعقوفتين منه ـ، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٨٩)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ٥١ و٥ / ٦١)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٧٤٧)، و «نثر الدر» (٥ / ١٨).

وفي (م): «ويقال أيضاً إلى سواد» بزيادة «إلى».

[١٥٧٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «وفي كتاب للهند...».

«لا ينبغي أن يكون الفاضِل من الرجال إلا مع الملوك مُكرَّماً، ومع النُّسَّاك إلا متبتلاً؛ كالفيل لا يحسن أنْ يُرى إلا في موضعين: في البرِّيَّة وحْشِياً، وإما للملوك مَركباً. وقال أيضاً: ثلاثة أشياء لا تنال إلا بارتفاع همة، وعظيم خطر: عملُ السلطان، وتجارة البحر، ومُناجَزَة العدو».

[١٥٨٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحَّاك، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«عَيَّرَت اليهودُ عيسى ابن مريم عليه السلام بالفقر. فقال: مِنَ الغنى أُتِيتُم».

[١٥٨٠/ م] وقال أعرابيٌّ يمدحُ قوماً /ق٢٤٠/ :

«إذا افْتَقَروا عضُّوا على الصّبر حِسْبَةً وإنْ أَيْسَرُوا عادوا سِراعاً إلى الفَقْرِ

[يقول: يُعطوا ما عندهم حتى يصيروا إلى الفقر]».

= وفي الأصل: «ومن النساك»!!

[١٥٨٠] أخرجه المروزي في «الورع» (رقم ٢٢٨ ـ ط زغلول، ورقم ٢٤٣ ـ ط سمير الزهيري)؛ قال: سمعت عبدالواحد القنطري يقول: «عيرت بنو إسرائيل...» بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٨٠/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «يفتقروا» بدل: «يصيروا»، وما أثبتناه من هامش الأصل.

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م)، وقال في هامشها: «في نسخة: يعطوا ما عندهم حتى يقهقروا إلى الفقر».

[١٥٨١] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلاَّم؛ قال:

«قيل لأعرابي: إنَّ فلاناً أفاد مالاً عظيماً. قال: فهل أفادَ معه أياماً يُنْفِقُه فيها؟».

[١٥٨٢] حدثنا أحمد، أنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة لبعض الشعراء:

«يا مُظْهِرَ الكِبْرِ إعْجَاباً بصُوْرَتِهِ ... أبصر خلاكَ فإن النتن تَثْرِيبُ

لو فكَّر الناسُ فيما في بطونهمُ ... ما استشعر الكِبْرَ شُبَّانٌ ولا شِيْبُ

هل في ابن آدم مثل الرأس مكْرمةٌ ... وهو بخمسٍ من الأقذار مَضْرُوبُ

أنفٌ يسيل وأُذُنٌ ريحها سَهِكٌ ... والعينُ مُرْمَصَةٌ والثَّغرُ ملعوب

يا ابن التُّراب ومأكولَ التراب غداً ... أبصر فإنكَ مأكولٌ ومشروبُ»

[١٥٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا المخزومي، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي؛ قال:

[١٥٨١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٨٢] الأبيات في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «أنظر خلاءك».

وأشار ناسخ الأصل في الهامش إلى أنه في نسخة: «أقصر» بدل «أبصر».

[١٥٨٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٣٢).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٦٥)، وعليٌّ القاريّ في «الأسرار المرفوعة» (ص ٢٩٦)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٢٤١) =

«قال رجل: ما رأيتُ ذا كِبْرٍ قط؛ إلا تحوّل داؤه فيَّ، يُريدُ أَنِّي أتكبَّرُ عليه. وبإسناده قال: قال أعرابيٌّ: ما تَاهَ عليَّ أحدٌ [قط مرتين]. قيل: ولم ذاك؟ قال: لأنَّه إذا تاه عليَّ مرةً؛ لم أَعُدْ إليه».

[١٥٨٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، نا أبي، عن وهب بن مُنبه؛ قال:

«شكى نبيٌّ من الأنبياء إلى الله الفقر، فأوحى الله إليه: هٰكذا جرى أمرُك عندي؛ أفترَى من أجلِكَ أعيدُ الدنيا؟!».

[١٥٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«رأيتُ أعرابية ذات جمالٍ رائع تسأل بمنىً، فقلتُ: يا أمةَ الله!

=للدينوري في «المجالسة»، والقسم الأول منه في «سراج الملوك» (١ / ٢٣٤).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وسيأتي برقم (٢١٢٢).

[١٥٨٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس بن سنان وأبوه. قال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن يحيى بإسنادٍ ذكره، قال...»، وساقه. والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١٤٠) بنحوه.

ووقع اسم شيخ المصنف في (م): «محمد بن أحمد».

[١٥٨٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه في جواب الأعرابية: «هٰذا الحاج نتقمّمُهم ونغسل ثيابهم... يا صُلْبَ الجبين!». وجوابها مع سؤال الأعرابي دون القصة في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٦).

وذكر القصة ابن عبد البر في «بهجة المجالس» (١ / ١٤١) قال: قال المفضل الضبي قيل لأعرابي وذكر نحوه.

وفي (م): «يا صلب العينين»!

تسألين ولكِ هٰذا الجمال؟ قالت: قدّر الله؛ فما أصنع؟ قلتُ: من أين معاشكم؟ قالت: من الحاج. قلتُ: فإذا ذهبَ الحاج؛ فمن أين؟ فنظرت إليَّ وقالت: يا صَلِبَ العَيْنِ! لو كنا إنما نعيش من حيث نعلم ما عشنا».

[١٥٨٦] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلاَّم، عن يونس بن حبيب؛ قال:

«**قرأتُ في بعض كتب الله عز وجل: يا ابن آدم! أطعني فيما أمرتُك، ولا تُعْلمْنِي بما يُصْلِحُك، وامدُدْ يديك لبابٍ من العمل أَفْتَحُ لك باباً من الرزق**».

[١٥٨٧] حدثنا أحمد، نا عبّاس بن محمد الدُّوري، نا سعيد بن عيسى جار محمد بن الصبّاح الدولابي، نا حمّاد بن سلمة، عن هشام ابن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامرٍ العقيلي، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«**أولُ من يدخلُ الجنة: عبدٌ، وفقير، وشهيد**».

[١٥٨٨] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة عبدُالملك بن محمد الرقاشي، نا سليمان بن داود، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن الحسن؛ قال:

«**أشهدُ على خمسةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم: مَعْقِل بن**

[١٥٨٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٨٧] سيأتي برقم (٢٦٩٤)، وتخريجه هناك.

[١٥٨٨] مضى برقم (١٥١١)، وتخريجه هناك.

يسار، وعمران بن حصين، وسَمُرَة بن جندب، وأنس بن مالك، وأبو برزة. قالوا: قَلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خُطبةً إلا أمرَنا فيها بالصدقة، ونهانا عن المثلة».

[١٥٨٩] . . . . . .

[١٥٩٠] حدثنا أحمد، نا الحسين بن عبدالمجيب الجزري، نا محمد بن عبدالله بن عمّار الموصلي، نا عفيف، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رحمه الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الربا سبعون باباً، أدناها عند الله عز وجل الرجلُ يقع على أمه».

[١٥٨٩] سقط (رقم ١٥٨٩) من الترقيم سهواً.

[١٥٩٠] **إسناده ضعيف جداً، وهو باطل مرفوعاً.**

رواية عكرمة عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، وخولف عكرمة فيه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩١٣): حدثناالحسين بن عبدالمجيب، ثنا محمد بن عبدالله بن عمار، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٤ / رقم ٥٥٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن تمام، عن محمد بن عبدالله بن عمار، به، وقال: «غريب بهٰذا الإسناد، وإنما يعرف بعبدالله بن زياد عن عكرمة، وعبدالله بن زياد هٰذا منكر الحديث».

قلت: عفيف هو ابن سالم الموصلي، البجلي، صدوق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٩٥) ـ وعلقه من طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٥٧ ـ ١٥٥٨) ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٤ / رقم ٥٥٢١) ـ ومن طريقهما ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ٢٤٥) ـ؛ عن عبدالله بن زياد، به.

قال البخاري عن عبدالله بن زياد: «منكر الحديث»، وأورد الذهبي هٰذا =

=الحديث من بلاياه، وقال ابن الجوزي فيه: «وقد كذبوه»، ولم يتعقبه السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ١٥٠) ولا في «التعقبات» (رقم ١٤٤ ـ بتحقيقي)، وهو وهم منه؛ لأن الذي كذّبوه هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي المدني، وهو أبو العلاء اليمامي.

انظر ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٥ / ٦٢)، و «الميزان» (٢ / ٤٢٤)، و «اللسان» (٣ / ٢٨٧).

وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٦٤٧)، والبغوي في «تفسيره» (١ / ٤٠١)؛ عن النضر بن محمد، ثنا عكرمة، به.

والنضر هو ابن محمد الجرشي اليمامي، وثقه العجلي وابن حبان، وقال: «ربما تفرد»، وأخرج له الشيخان.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٧٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٥ / رقم ٥٥٢٢)؛ عن أبي معشر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه.

وإسناده ضعيف، فيه زيادة على اضطراب عكرمة عن يحيى: أبو معشر نجيح ابن عبدالرحمٰن ضعيف مُخلِّط.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٥٦١)، وهناد في «الزهد» (رقم ١١٧٦)، والمروزي في «السنة» (رقم ٥٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٣)؛ عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبدالله بن سعيد، عن جده ـ وقال ابن أبي الدنيا أو شيخه سويد بن سعيد: عن أبيه ـ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً؛ فعبدالله بن سعيد متروك الحديث.

وأخرجه النسفي في «القند» (ص ٤٦٥) عن يحيى بن المتوكل، عن ابن عباد، عن أبيه عباد، عن جده، عن أبي هريرة رفعه.

وإسناده مظلم.

وخولف فيه من رواه عن عكرمة عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً.

خالفهم أحمد بن إسحاق الحضرمي الثقة؛ فرواه عن عكرمة بن عمار عن =

=يحيى عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام قوله، قال المنذري في «الترغيب» (٣ / ٥٠): «وهو الصحيح».

وأخرجه عن عبدالله بن سلام قوله: البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٢، ٣٩٣ / رقم ٥٥١٤، ٥٥١٥، ٥٥١٧)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٥٨).

وروي عنه مرفوعاً ولا يصح، وانظر رقم (٢٦٩٦) وتعليقي عليه.

ورواه معاوية بن هشام عن عمر بن راشد عن يحيى عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن البراء مرفوعاً.

ومعاوية وعمر فيهما كلام، وتعليق الجناية بعمر أولى؛ إذ قال أحمد وغيره عنه: «حدث عن يحيى بن أبي كثير بأحاديث مناكير». وانظر: «العلل» (١ / ٣٨١ / رقم ١١٣٦).

والأصوب من ذٰلك كله: ما أخرجه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن عباس قوله، وليس مرفوعاً، قال أبو حاتم عنه: «هٰذا أشبه، والله أعلم». انظر: «العلل» (١ / ٣٧٢ / رقم ١١٠٥).

والاضطراب فيه على يحيى أوسع من المذكور، وجعله عن أنس مرةً أخرى، وورد الحديث عن جمع من الصحابة، ذكرتُهم وبيّنت علل الحديث من جميع طرقه في جزء مفرد، سميته «بلوغ المنى في الأحاديث الواردة في أنّ الربا أشد من الزنا»، والحمد لله وحده.

وانفصل البحث معي إلى أن أصله موقوف على كعب الأحبار وعبدالله بن سلام، وقد كانا يهوديين ثم أسلما، وأظنُّهما حدثا به عن أهل الكتاب، فأخطأ بعض الرواة فرفعه عنهما، ثم تلاعب به الوضاعون والمتروكون والمجاهيل، واضطرب فيه بعض الضعفاء، وأرى أن كلام ابن الجوزي عقب هٰذه الأحاديث في كتابه «الموضوعات» جيد قوي، وهو: «واعلم أن مما يردّ صحّة هٰذه الأحاديث أنّ المعاصي إنما يُعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنا يفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحّقيه، ويؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمة لا تتعدى ارتكاب نهي؛ فلا وجه لصحة هٰذا». والله أعلم.

[١٥٩١] حدثنا أحمد، نا الحسين بن عبدالمجيب، نا عمران بن محمد أبو حفصٍ الخيزراني، نا عبدالوهّاب بن عطاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة؛ قال:

«لن تخلوا الأرض /ق٢٤١/ مِن أربعين بهم يغاثُ الناس، وبهم يُنْصَرون، وبهم يُرْزَقون، كلّما مات منهم أحدٌ بدّل مكانه رجلٌ. قال قتادة: والله؛ إني لأرجو أن يكون الحسنُ منهم».

[١٥٩٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، ذكره عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن؛ قال:

«يا ابن آدم! أكلتَ الطيِّب، ولبستَ الليِّنَ، وركبتَ الذَّلولَ، مات قلبُكَ، يا ابن آدم! كان خروج أبيك من الجنة على لقُمةٍ؛ فهي داؤكم إلى يوم القيامة».

= وزاد عليه السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥)، وذكر طرقه وتكلم عليها؛ فانظره غير مأمور.

[١٥٩١] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٢٩٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٠٩).

وجميع أحاديث الأبدال غير صحيحة، ولم يثبت منها شيء، ومدارها على متروكين ومجاهيل ووضاعين.

انظر تفصيل ذلك في: «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٤٩) للسيوطي، و «تالي تلخيص المتشابه» (رقم ١٣٦) للخطيب وتعليقي عليهما.

[١٥٩٢] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع بين عبدالعزيز الدينوري وعبدالواحد ابن زيد.

[١٥٩٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا أبو نصر؛ قال:

«كان عمران الخوّاص يمرُّ على الجسر، فيقول: سلِّم سلِّم، وَيَظُنُّ أنه يَمُرُّ على الصراط ويُغْشى عليه، وكان إذا مرَّ على الحدَّادِينَ؛ قال: يا مالك! لا أعودُ. ويُغْشى عليه».

[١٥٩٤] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، نا محمد بن عبدالله، عن عبدالواحد بن زيدٍ:

«أنّ حبيباً أبا محمدٍ جزع جزعاً شديداً عند الموت؛ فجعل يقول بالفارسية: أريدُ أن أُسافِرَ سفراً ما سافرتهُ قط، أريد أن أسلُك طريقاً ما سلكته قط، أريد أن أزور سيدي ومولاي وما رأيته قط، أريد أن أُشرفَ على أهوال ما شاهدتُ مثلها قط، أريدُ أن أدخل تحت التراب فأبقى تحته إلى يوم القيامة، ثم أُوقف بين يدي الله عز وجل فأخاف أن يقول

[١٥٩٣] الخبر في: «التخويف من النار» لابن رجب.

[١٥٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٦٠ ـ ط دار الفكر)، وابن الجوزي في «المقلق» (رقم ٢٩)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٢٢٠، ٣٥٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٢ / ٦٠) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٥٢ ـ ١٥٣، ١٥٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٢ / ٥٩) ـ، بنحوه من طريقين آخرين.

والخبر في: «الوافي بالوفيات» (١١ / ٣٠٠)، و «تهذيب الكمال» (٥ / ٣٩٥)، و «صفة الصفوة» (٣ / ٣٢٠ ـ ٣٢١)، و «لطائف المعارف» (ص ٣١١ ـ ط المصرية)، ومضى مختصراً برقم (١٨٨).

وفي الأصل و (م): «لم يظفر بك»، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

لي: يا حبيب! هات تسبيحةً واحدة سبّحتني في ستين سنة لم يظفر منك الشيطان فيها بشيء؛ فماذا أقولُ وليس لي حيلةٌ؟ أقول: يارب! هوذا قد أتيتك مقبوض اليدين إلى عنقي. قال عبدالواحد: هٰذا عَبَدَ اللّهَ ستِّين سنة مشتغلاً به، ولم يشتغل من الدنيا بشيءٍ قط؛ فإيش [يكون] حالنا؟! واغوثاهُ بالله!».

[١٥٩٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، حدثني بعضُ أصحاب مالكٍ رضي الله عنه وعنهم، إما سعيد بن داود أو عَتيق بن يعقوب، عن مالك، عن ابن شهاب؛ قال:

[١٥٩٥] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٥٠ ـ ٤٥١ / رقم ١٠٩٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٧٢ ـ ١٧٣ ـ ترجمة الزهري ـ تحقيق شكر الله) ـ من طريق إبراهيم بن الحسين ـ وهو ابن دازيل ـ، نا إبراهيم بن المنذر، نا داود بن عبدالله بن أبي الكرام الجعفري؛ قال: سمعت مالك... وذكر نحوه.

وتابع ابن دازيل: يعقوب بن سفيان الفسوي.

أخرجه في «المعرفة والتاريخ» (ق ٢٠٨ / أ ـ ب / المخطوط) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٥١) ـ، وعنه ابن عساكر في «تاريخه» (ص ١٧٣ ـ ترجمة الزهري).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٥١ / رقم ١٠٩٥٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٧٢ ـ ترجمة الزهري) ـ عن محمد بن إسحاق الصغاني، نا إسحاق بن عيسى ابن الطباع، عن مالك؛ قال: قال الزهري: «وجدنا السخي لا تنفعه التجارب».

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن مالك، به.

«الكريم لا تحكمُهُ التجارب».

[١٥٩٥/ م] وأنشد لامرىء القيس:

«فلو أن ما أسعى لأدنى معيشةٍ كفاني ولم أطْلُبْ قليلٌ من المالِ
ولٰكنما أَسعى لمجدٍ مُؤثَّلٍ وقد يُدركُ المجدَ المؤثَّل أمثالي»

[١٥٩٥/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٤٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠١٤)؛ من طريق المصنف، به.

والشعر في: «ديوان امرىء القيس» (ص ١٤٥، ص ٣٩ ـ رواية الأعلم)، ونسبه لامرىء القيس أيضاً: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، والطوفي في «موائد الحيس».

(تنبيه وفائدة):

وقع في المخطوط «قليلًا» بالنصب، وهٰذا لم يروه أحد، قال أبو البركات الأنباري في «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١ / ٨٥) ـ وذكر هٰذا البيت وأن الكوفيين احتجوا به ـ: «أعمل امرؤ القيس الأول، ولو أعمل الثاني؛ لنصب «قليلاً»، وذٰلك لم يروه أحد»، وقال الطوفي في «موائد الحيس» (ص ٢٦١): «احتج الكوفيون بقوله: «كفاني ولم أطْلُبْ قليلٌ» على إعمال الأوَّل عند تنازع العامليْن، ووافقهم أبو علي الفارسي في «الإيضاح» [(١ / ١١٠)] على أنه من هٰذا الباب، وزعم البصريون أنه ليس منه؛ لأدائه إلى التناقض؛ فعلى الأول تقديرهُ: كفاني قليلٌ من المالِ ولم أطْلُبْهُ، بل كان يأتيني عفواً بلا تَعَبٍ، وعلى الثاني تقديرُهُ: كفاني قليلٌ من المال، ولم أطْلُبِ المُلْكَ، فلم يَتَوَجَّها إلى معمولٍ واحد». قال: «والأشبه قولُ الكوفيين، غيرَ أن النصوص مع البصريين أكثر».

وقال سيبويه في «الكتاب» (١ / ٧٩) ـ وأورد الشعر ـ: «فإنما رفع لأنه لم يجعل القليل مطلوباً، وإنما كان المطلوب عنده الملك، وجعل القليل كافياً، ولو لم يرد ذٰلك ونصب؛ فسد المعنى».

وانظر توجيه قول البصريين في: «الإنصاف» (١ / ٩٣).

[١٥٩٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، [نا] المازني؛ قال:

«قرأت في حِكَم الهند: ليس مِنْ خلَّةٍ يُمْدَحُ بها الغني؛ إلا ذُمَّ بها الفقير؛ فإنْ كان شجاعاً قيل أهوج، وإنْ كان وقوراً قيل بليدٌ، وإنْ كان لَسِناً قيل مِهْذَارٌ، وإنْ كان زميتاً قيل عيٌّ».

[١٥٩٦/ م] وأنشد أيضاً الأعرابي:

«رُزِقْتُ لُبًّا ولم أُرْزَقْ مُرُوءتَهُ ... وما المروءة إلا كثرةُ المالِ»

[١٥٩٦/ ١] وقال آخر:

«الفقرُ يُزْرِي بأقوامٍ ذَوي حَسَبٍ ... وقد يُسَوِّدُ غيرَ السَّيدِ المالُ»

[١٥٩٦/ ٢] وقال آخر:

[١٥٩٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «روضة العقلاء» (ص ٢٢٦) بأطول منه، و «بهجة المجالس» (١ / ٢٠٩)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٤٥)، و «إصلاح المال» (رقم ٤٥٣) ـ عن بعض الحكماء بأطول منه ـ.

وفي (م): «قيل عيي».

[١٥٩٦/ م] البيت في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣٩ ـ ط المصرية، و١ / ٣٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٠٦)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٦٤٧)، ومعه فيها:

إذا أردتُ مُساماةً تَقَعَّدني ... عَمَّا يُنَوِّهُ باسمي رِقةُ الحالِ

وفي (م): «فما المروءة».

[١٥٩٦/ ١] الشعر دون نسبة في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٥٩٦/ ٢] الشعر دون نسبة في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٥ ـ ط دار الكتب=

«تُغَطّي عيوبَ المرء كثرةُ مالِهِ ويُصَدَّقُ فيما قال وهو كذوبُ»

[١٥٩٦/٣] وأنشد لسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل رضي الله عنه:

«وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُنْ له نَشَبٌ يُحْـ ـبَبْ ومَنْ يَفْتَقِر يَعِشْ عيشَ ضرٍّ

ويُجَنَّـــبْ سِـــرّ النَّجـــوى ولٰكـ ـنَّ أخا المال مُحْضَرٌ كلَّ سرٍّ»

[١٥٩٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد، نا عبدالرحمٰن بن مهدي، نا حمّاد بن سلمة، عن حُمَيْدٌ الطويل؛ قال:

=العلمية)، و «روضة العقلاء» (٢٢٦).

[١٥٩٦/٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٨٩ ـ ٩٠) من طريق المصنف، به، ووقع فيه تحريف وتصحيف.

والبيتان في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية) معزوان لزيد بن عمرو بن نُفيل، وليس لابنه سعيد (الصحابي المشهور أحد العشرة المبشرين بالجنة). و (النّشب): المال. وفي الأصل: «سر الحيي»، وفي (م): «سرَّ النَّجي».

[١٥٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٥ ـ ط دار الفكر)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ٢٩٣)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر أخرجه أبو عبيد في «القضاء» ـ ومن طريقه المصنف ـ.

وكتاب «القضاء» لأبي عبيد من الكتب المفقودة، ولعلي أنشط لجمعه من بطون الكتب، والله الموفق.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (كتاب الأحكام، باب متى يستوجب الرجل القضاء، ١٣ / ١٤٦) عن الحسن قوله بعد ذكر الآية: «فحمد سليمان، ولم يَلُمْ داود، ولولا ما ذكر الله من أمر هٰذين؛ لرأيت أن القضاة هلكوا؛ فإنه أثنى على هٰذا بعلمه، وعذر هٰذا باجتهاده».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القضاء» و «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم =

«لماّ وَلِيَ إياسُ بن معاوية القضاء؛ دخل عليه الحسن وإياسُ يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ فذكر إياس الحديث: «القضاةُ ثلاثة: اثنان في النار وواحدٌ في الجنة». فقال الحسن: إنَّ فيما قصَّ الله عز وجل عليكَ /ق٢٤٢/ من نبأ داود وسليمان ما يَرُدُّ قول هٰؤلاء الناس. ثم قرأ: ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْحَرْثِ . . . ﴾ الآية إلى قوله عز

=٢٥٤) ـ وعنه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣١٣)، وابن عساكر (١٠ / ٢٦) ـ: حدثنا بسام بن يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٥ ـ ٢٦) من طريق الأحوص ابن المُفَضَّل بن غسان، وأبو نعيم في «الحلية» ـ ومن طريقه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ٢٩٢) ـ عن محمد بن سلام؛ كلاهما عن حماد بن سلمة، بنحوه.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٣ / ١٤٧): «وروينا بعضه في «تفسير ابن أبي حاتم» وفي «المجالسة» لأبي بكر الدينوري، وفي «أمالي الصولي»؛ جميعاً يزيد بعضهم على بعض من طريق حماد بن سلمة. . . وذكره».

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٦٥٠) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر.

وحديث «القضاة ثلاثة. . .» أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٥٧٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٢٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٢ / ٩٥) ـ، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ٧٧٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١١٦)؛ عن بُريدة مرفوعاً.

قال الذهبي في «الكبائر» (ص ١٠٣ ـ بتحقيقي): «إسناده قوي».

والحديث صحيح بمجموع طرقه. انظر: «الإرواء» (٨ / ٢٣٥).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٣ / ١٤٧): «والحديث الذي أشار إليه إياس أخرجه أصحاب «السنن» من حديث بريدة، ولٰكن عندهم الثالث: «قضى بغير علم»، وقد جمعتُ طرقه في «جزء مفرد»، وليس في شيء منها أنه اجتهد فأخطأ».

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٣٩) بلفظ المصنف.

وجل: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًاۚ﴾ [الأنبياء: ٧٨ - ٧٩]؛ فَحَمِدَ سليمانَ ولم يَذُمَّ داود؛ صلى الله عليهما».

[١٥٩٨] حدثنا أحمدُ، نا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد، نا عمرو ابن طارق، عن السري، عن الحسن؛ قال:

«كان يُقال: لأَجرُ حاكمٍ عَدَلَ يوماً أفضلُ من رَجُلٍ يصلي في بيته سبعين سنة أو ستين سنة. قال الحسن: إنه لَيُدْخِل في ذٰلك اليوم على أهل بيتٍ من المسلمين خيراً».

[١٥٩٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«جرى بين رَجُلَيْن كلامٌ، فقال أحدُهما لصاحبه: لمثل هٰذا [اليوم] كنتُ أَدَعُ الفُحشَ على الرِّجال. فقال له خصمُه: فإني أدعُ الفحشَ عليك اليومَ؛ لما تركتَ قبل اليوم».

[١٥٩٨] أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١ / ٦٨ / رقم ١٥): أنا محمد ابن يوسف، حدثني السّري بن يحيى، به.

والسري بن يحيى بن إياس الشيباني البصري ثقة.

وعزاه السخاوي في «تخريج أحاديث العادلين» (ص ١٢٢ - بتحقيقي) لابن المنذر في «الأوسط».

وهو في «القضاء» لأبي عبيد، ومن طريقه المصنف.

[١٥٩٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ - ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٦٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشَيْد؛ قال: قال ابن عائشة:

«كان الرجلُ إذا أراد أن يُشينَ أخاه، طلب الحاجة من غيره».

[١٦٠١] حدثنا أبو بكر أخو خطاب، نا خالد بن خداش، نا سفيان بن عيينة، نا إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال:

[١٦٠٠] نحوه في: «الجليس الصالح» (١ / ٢٣٩)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٦ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٨٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٢٧).

[١٦٠١] أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ٥٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٣ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني محمد بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف»؛ كلاهما عن ابن عيينة، به. وإسناده صحيح.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (كتاب اللباس، باب قول الله تعالى: **﴿كلوا واشربوا والبسوا وتصدَّقوا﴾**، ١٠ / ٢٥٢)؛ قال: «وقال ابن عباس...»، وذكره.

قال ابن حجر في «الفتح» (١٠ / ٢٥٣): «وصله ابن أبي شيبة في «مصنفه»، والدينوري في «المجالسة»؛ من رواية ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس؛ قال: «أما ابن أبي شيبة؛ فذكره بلفظه، وأما الدينوري؛ فلم يذكر السرف»!!

قال أبو عبيدة: بل ذكره، وكذا أورد ابن حجر لفظه عنه في كتابه «تغليق التعليق» (٥ / ٥٤).

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ق ٢ / ج ١ / ٢٢٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ / رقم ٦٥٧٢) ـ، وابن جرير في «التفسير» (١٢ / =

«كُلْ ما شئت، والبس ما شئت إذا أخطأتك اثنتان: سَرَفٌ، ومَخِيلة».

[١٦٠٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا إسماعيل بن زُرَارة؛ قال:

«شتم رجلٌ عُمَرَ بن ذرٍّ، فقال: يا هٰذا! لا تغرق في شتمنا، وَدَعْ

=٣٩٤ / رقم ١٤٥٢٩ ـ ط شاكر)؛ عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: «أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سَرَفاً أو مخيلة».

وعزاه ابن حجر في «التغليق» (٥ / ٥٤) لـ «مصنف عبدالرزاق»! بينما أطلق في «الفتح» (١٠ / ٢٥٣) العزو لعبدالرزاق.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٤٤٣، الأعراف: ٣١) لابن المنذر وابن أبي حاتم أيضاً.

والخبر في: «محاضرات الراغب» (٢ / ٣٦٥)، و «ربيع الأبرار» (ق ٣٣١ب)، و «نثر الدر» (١ / ٤١٥)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٠٦)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١٥٨).

[١٦٠٢] أخرجه محمد بن القاضي عياض في «التعريف بوالده» (ص ٥٨)، وابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (رقم ٦٥)؛ عن ابن عيينة؛ قال: سمعتُ عمر بن ذر يقول لابن عياش. . . وذكره.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٦٢ / رقم ٨٠٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والمعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ١٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١١٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٢١١ ـ ٢١٢)؛ من طريق آخر عن عمر بن ذر.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التبصرة» (١ / ٥٥) لابن الجوزي، وعزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٤٥٨ ـ ٤٥٩) للدينوري في «المجالسة».

للصُّلْحِ موضعاً؛ فإني أَمتُّ مشاتمة الرجال صغيراً، ولم أُحبُّها كبيراً، وإني لَا أكافىء مَنْ عصى اللهَ فيَّ بأكثر من أنْ أطيع الله فيه».

[١٦٠٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا محمد بن المغيرة، عن الأصمعي؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«جرى بين معاوية وبين أبي الجهم كلامٌ، حتى كان من أبي الجهم إلى مُعاويةَ كلامٌ غَمَّهُ، فأطرق ثم رفع رأسه، فقال له: يا أبا الجهم! إياك والسلطان؛ فإنه يغضبُ غَضَبَ الصبيان، ويعاقِبُ عقابَ الأسد،

[١٦٠٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٧٣٤) ـ: حدثني أبو محمد العتكي، نا حفص بن غياث، عن مجالد، عن عامر؛ قال: «أغلظ رجل لمعاوية. . .»، وساقه.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٥ / ٦١، ٦١ ـ ٦٢) من طريقين آخرين، ولفظ الثاني: «دخل أبو الجهم على معاوية، فأجلسه معه على سريره، وأكرمه، ثم قال له: أيُّما أسنُّ أنا أم أنت؟ قال: لقد أكلتُ في عُرس أمِّك قبل أن يتزوّج أبوك. فقال: لقد كانت تستكرمُ الأزواجَ؛ ففي عُرس أيّ أزواجها أكلتَ؟ قال: في عُرس حفص بن المغيرة. قال: ذاك سيد قومه. ثم قال: إياك والسلطان. . .»، وذكره.

وهٰكذا ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، والمبرد في «الفاضل» (ص ٨٧).

وكان معاوية يقوله في مناسبات أخر، أسند ذٰلك عنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٥ / ٥٤ و١٢ / ٣٣٥).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٢٩) عن بعض السلف.

وإنَّ قليله يغلِبُ كثير الناس. ثم أمَرَ له بمال، فأنشأ أبو الجهم يقول:

نميـل علـى جـوانبـه كـأنـا ... نميـل إذا نميـلُ علـى أَبِْينـا

نقلِّبـــهُ لِنَخْبُـــرَ حـــالَتَيْـــه ... فنخبـرُ منهمـا كـرمـاً ولينـا»

[١٦٠٤] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا الرياشي؛ قال: قال بعضهم:

«غَضَبُ العربيِّ في رأسه، فإذا غضب؛ لم يهدأ حتى يُخْرِجَه بلسانٍ أو يدٍ، وغَضَبُ النبطيِّ في إِسته، فإذا غَضِبَ؛ خَرِيَ حتى يذهب عنه الغضب».

[١٦٠٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال: سمعتُ يحيى بن خالدٍ يقولُ:

[١٦٠٤] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥) ضمن قصة عن ابن عيَّاش، وتصحف في «ربيع الأبرار» إلى ابن عباس؛ فليصحح.

[١٦٠٥] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦١) من طريق آخر عن الأصمعي، به.

والخبر في: «عيونَ الأخبار» (١ / ٢٦٥ ـ ط المصرية، أو ١ / ٣٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٢٦٠، ٣١٥) للراغب، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٠٥ / رقم ٢٦٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ٤٤٤)، وعندهم زيادة عليه.

و (تقرَّى)؛ أي: تعبَّد.

وأخرجه السُّلمي في «بيان زلل الفقراء» (ص ٤٤٤ ـ ٤٤٥) عن الأصمعي؛ قال: «الشريف إذا نسك تواضع، والسفيه إذا نسك تعاظم».

«الشريفُ إذا تَقَرّى تواضع، والوضيعُ إذا تقرى تَكَبَّرْ».

[١٦٠٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«كان سعيدُ بن عمرو مؤاخياً ليزيد بن المهلَّب، فلما حَبَسَ عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه يزيد بن المهلَّب؛ منع النَّاسَ من الدخول عليه، أتاه سعيد، فقال: يا أميرَ المؤمنين! لي على يزيد خمسون ألف درهمٍ وقد حُلْتَ بيني وبينه؛ فإنْ رأيت أن تأذن لي فأقتضيه؟ فَأَذِنَ له، فدخلَ عليه، فَسُرَّ به يزيد. قال: كيف وصلتَ إليَّ؟ فأخبره. فقال: والله؛ لا تخرج إلا وهي معك. فامتنع سعيد، فَحَلَفَ يزيدُ ليقبضنَّها، فوجَّه إلى منزله حتى حمل إلى سعيد خمسين ألف درهم».

آخر الجزء الحادي عشر

يتلوه الثاني عشر إن شاء الله تعالى

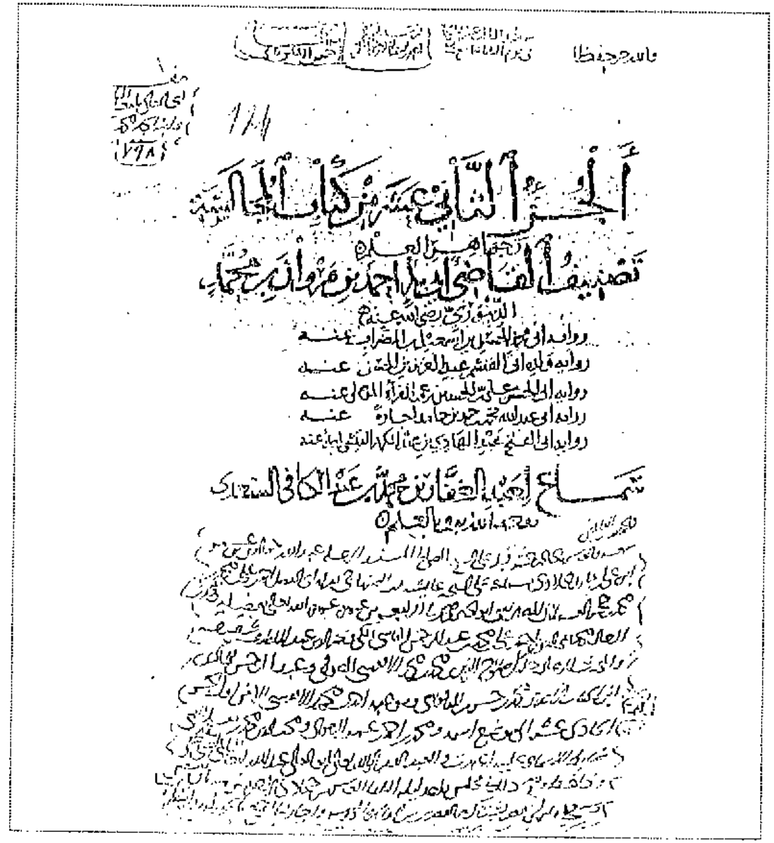
والحمد لله وصلى الله على محمدٍ وآله

* * *

[١٦٠٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

وكتب ناسخ الأصل في الهامش: «في الأصل: عمر بن الخطاب»، وفيه: «ليقضينها»، وما أثبتناه من (م).

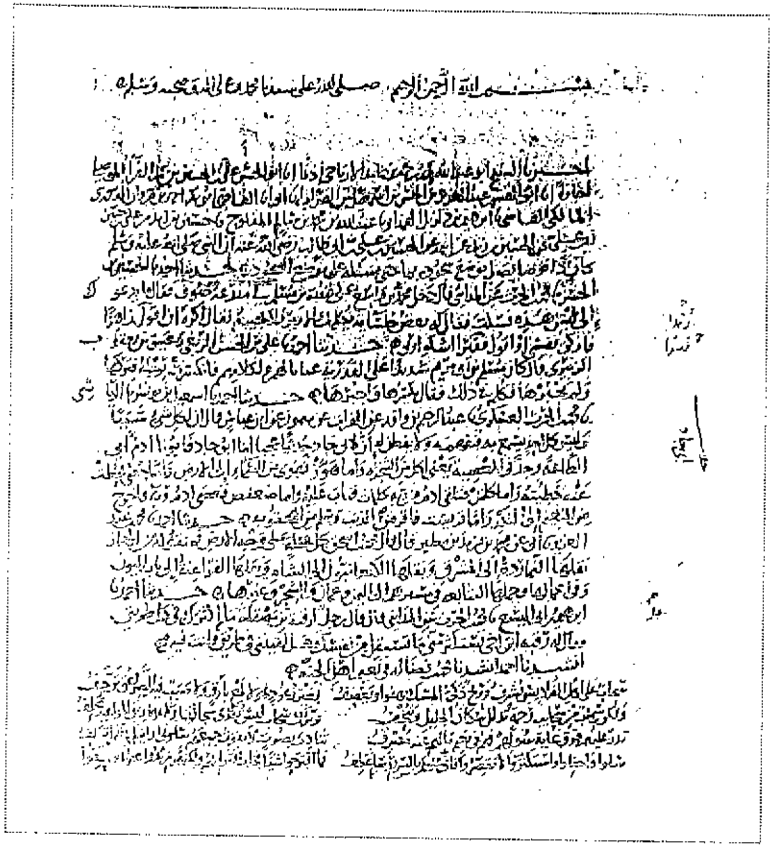
وفي (م): «انتجز الجزء الحادي عشر بحمد الله وعونه، يتلوه في الثاني عشر إن شاء الله أنَّ رسول الله ﷺ: «كان إذا توضأ...». والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى».



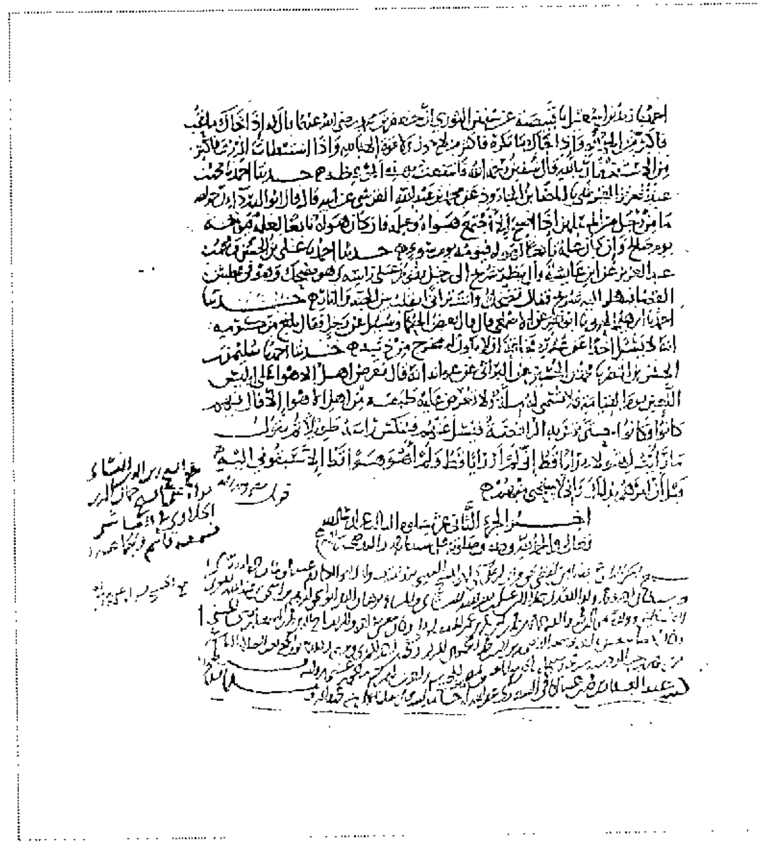
الجزء الثاني عشر من كتاب المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري رضي الله عنه

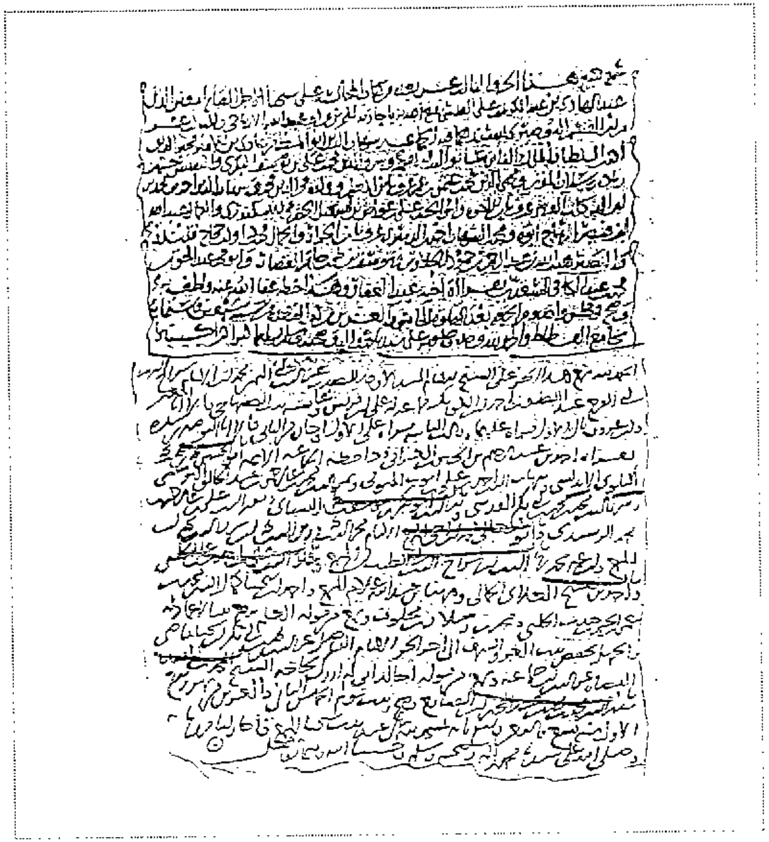
صورة عن طرة الجزء الثاني عشر من الأصل



صورة عن أول الجزء الثاني عشر من الأصل

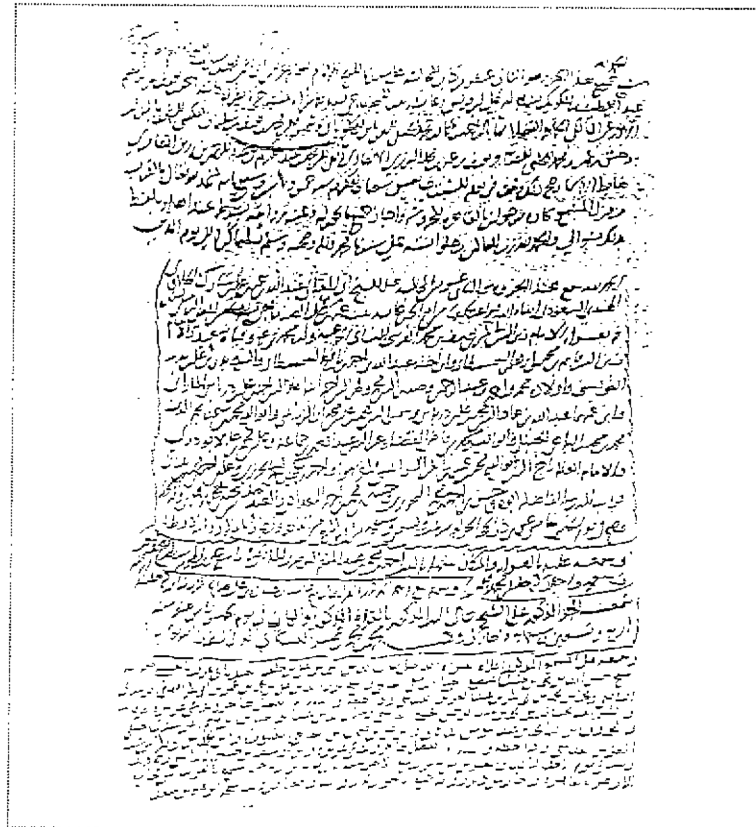


صورة عن آخر الجزء الثاني عشر وتحته سماع

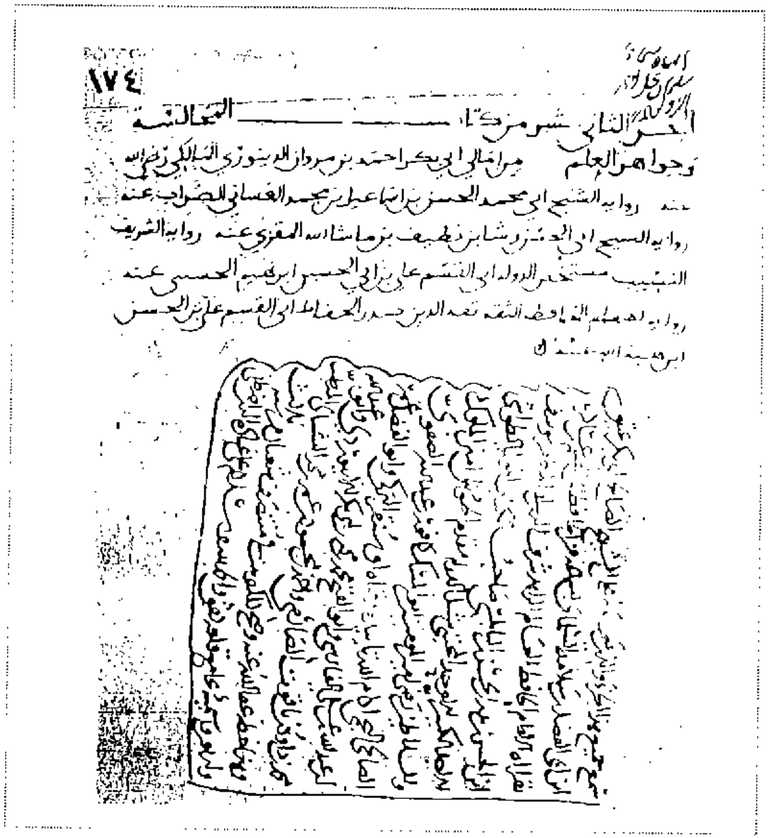


صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الثاني عشر من الأصل، وفي

الأول منها سماع للجزء الثالث عشر أيضاً

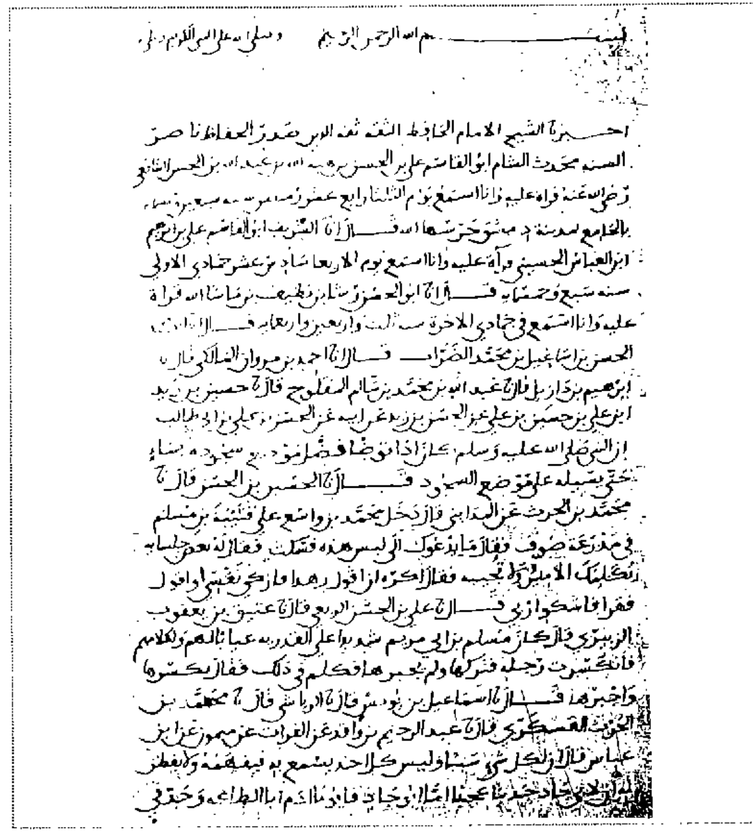


صورة عن جملة سماعات ملحقة باخر الجزء الثاني عشر من الأصل



صورة عن طرة الجزء الثاني عشر من (م). وتحته سماع لهذا الجزء

والذي يليه مؤرخ سنة ثلاث وأربعين وست مئة



صورة عن أول الجزء الثاني عشر من (م)



صورة عن آخر الجزء الثاني عشر من (م)



صورة عن سماعين ملحقين باخر الجزء الثاني عشر من (م)

الجزء الثاني عشر
من كتاب المجالسة

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذْناً، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي إجازةً، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب، أنا أبي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي القاضي:

[١٦٠٧] نا إبراهيم بن دازيل [الهمذاني]، نا عبدالله بن محمد بن سالم المفلوج، نا حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

[١٦٠٧] إسناده ضعيف، ومنقطع.

الحسين بن زيد؛ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٣): «قلتُ لأبي: ما تقول فيه؟ فحرك يده وقلبها؛ يعني: تعرف وتنكر»، وقال ابن المديني: «ضعيف»، وقال ابن معين: «لقيتُه ولم أسمع منه، وليس بشيء»، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به؛ إلا أني وجدتُ في حديثه بعض النُّكرة»، ووثقه الدارقطني، قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، ربما أخطأ». وانظر: «تهذيب الكمال» (٦ / ٣٧٥).

واضطرب الرواة في تحديد اسم صحابيه؛ فمنهم من قال: «الحسن»، ومنهم من قال: «الحسين»، ويحتمل أن يكون هٰذا ـ أو بعضه ـ تطبيع من النساخ أو الناشرين أو المحققين!!

فقد أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٧٥ ـ ط دار الفكر) من =

«أنَّ النبي ﷺ كان إذا توضأ فضَّل موضع سجوده بماء حتى يسيله على موضع السجود».

[١٦٠٨] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

=طريق المصنف، به. وفي مطبوعه: «الحسن بن علي»!! وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢ / ١٥٣ / رقم ٦٧٨٢): حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم، به.

وهو عنده في (مسند الحسين بن علي)، وعزاه له في «المقصد العلي» (رقم ١٣٥) والهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٣٤)، وقال: «وإسناده حسن»!

وأخرجه الدولابي في «الذريّة الطاهرة» (رقم ١٢٧) حدثني أحمد بن يحيى الصوفي، والطبراني في «الكبير» (٣ / ٨٦ ـ ٨٧) عن مطين، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢ / ٨١٣ ـ ط سكينة) و (رقم ١٥٧٣ ـ بتحقيقي) عن محمد بن عبدالله الحضرمي وبُجَير بن محمد بن جابر؛ جميعهم عن عبدالله بن محمد بن سالم، به.

وقالوا: «الحسن بن علي»، وقال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٣٤): «إسناده حسن»، وعزاه للطبراني.

وصنيع الدولابي يقتضي أنه عنده عن «الحسن بن علي» من غير شك أو احتمال آخر كغيره.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «عن الحسن بن زيد عن أبيه عن الحسن بن عليٍّ»، وفي الأصل: «عن الحسين بن زيد عن أبيه عن الحسين. . .».

[١٦٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣) من طريق المصنف، به. وأخرجه أيضاً (١٦ / ق ٧٢ ـ ٧٣، ٧٣) من طريقين آخرين بنحوه.

وأخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ١٤٠ ـ ١٤١): حدثنا أبو علي الحسين بن علي، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا محمد بن عبيدالله، عن علي بن محمد؛ قال. . . وذكره.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٩ ـ ط دار الكتب العلمية) معلقاً عن المدائني.

«دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم في مدرعة صوف، فقال: ما يدعوك إلى لبس هٰذه؟ فسكت، فقال له بعض جلسائه: يكلِّمك الأمير ولا تجيبه؟ فقال: أكره أن أقول زاهداً؛ فأزكي نفسي، أو أقول فقيراً؛ فأشكو ربي».

[١٦٠٩] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا عتيق بن يعقوب الزبيري؛ قال:

«كان مُسْلِم بن أبي مريم شديداً على القدرية، عياباً لهم ولكلامهم، فانكسرت رجله، فتركها ولم يجبُرها، فكُلم في ذٰلك؛ فقال: يكسِرُها وأجبرُها».

= والخبر في: «الكامل» (٢ / ٦٩٩ ـ ٧٠٠ ـ ط الدالي ـ عن محمد بن كعب القرظي)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦١ ـ حوادث ١٢١ ـ ١٤٠هـ)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢١٣ و٧ / ٢٥١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٠) ـ وفيه عن محمد بن عبدالرحمٰن القرظي ـ.

وفي (م): «أو أقول فقراً»، وأشار إليه في هامش الأصل، وكذا عند ابن قتيبة.

[١٦٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «كان مسلم بن أبي مريم ـ وهو مولىً لبعض أهل المدينة، وقد حُمل عنه الحديث ـ . . .»، وساقه، وفي آخره زيادة: «. . . وأجبرها أنا! لقد عاندتُه إذاً».

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (ص ٣٥٨ ـ القسم المتمم، تحقيق زياد منصور): أخبرنا محمد بن عمر؛ قال: أخبرنا محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد؛ قال: «كان مسلم بن يسار . . .»، وذكره.

ولمسلم بن أبي مريم: يسار المدني ترجمة في: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٥٤١)، و «تاريخ الدوري» (٢ / ٥٦٣).

[١٦١٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشيّ، نا محمد بن الحارث العسكري، نا عبدالرحيم بن واقد، عن الفرات، عن ميمون، عن ابن عباس؛ قال:

«إنَّ لكلِّ شيءٍ سبباً، وليس كل أحدٍ يسمع به فيفهمه ولا يفطنُ له، وإنَّ لأبي جادٍ حديثاً عجباً، أما أبو جاد؛ فأبونا آدم أبى الطاعة، وجدَّ في المعصية، يعني أكَلَ من الشجرة، وأما هَوَّز؛ فهوى من السماء إلى الأرض، وأمّا حُطّي؛ فَحُطَّتْ عنه خطيئته، وأما كَلَمْن ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ﴾ [البقرة: ٣٧]، وأما سعفص؛ فعصى آدمُ ربَّه، فأُخْرِج من النعيم إلى النكد، وأما قرشت؛ فأقرَّ من الذنب، وسَلِمَ من العقوبة».

[١٦١١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن محمد بن يزيد بن مُطَيْر؛ قال: قال محمد بن إسحاق:

[١٦١٠] إسناده ضعيف جداً.

عبدالرحيم بن واقد، شيخ خراساني، قال الخطيب: «في حديثه مناكير». انظر: «الميزان» (٢ / ٦٠٧).

وفرات بن السائب؛ قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني وغيره: «متروك»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٥٠): «له عن ميمون بن مهران مناكير». انظر: «الميزان» (٣ / ٣٤١).

وميمون هو ابن مهران الجَزَري ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢١٠)، و«الطبقات» للإمام مسلم (رقم ٢٢٠٨) وتعليقي عليه. وفي الأصل و (م): «صعفص»!! «قريست»!!

[١٦١١] إسناده ضعيف.

«كلُّ نخلةٍ على وجه الأرض؛ فمنقولةٌ من الحجاز، نقلها النماردة إلى المشرق، ونقلها الكنعانيون إلى الشام، ونقلها الفراعنة إلى باب ألْيون وفي أعمالها، وحملها التبابعة في مسيرهم إلى اليمن وعمان والشجر وغيرها».

[١٦١٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن أبي اليسع، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال رجل لرَقَبَة بن مَصْقَلَة: ما أكثرك في كل طريق! فقال له رقبة: ابن أخي! تستكثر مني ما تستقل من نفسك؛ هل لقيتني في طريق إلا وأنت فيه؟!».

[١٦١٢/ م] أنشدنا أحمد، أنشدنا محمد بن فضالة في نعيم أهل الجنة:

= وفي (م): «محمد بن زيد».

و (باب ألْيون) بمصر.

انظر: «معجم البلدان» (١ / ٢٤٨)، و «معجم ما استعجم» (١ / ١٨٩، ٢١٨).

والخبر في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / أ)، وسقطت منه: «وفي أعمالها».

[١٦١٢] رَقَبة بن مَصْقَلة إمام، ثبت، عالم، حدث عن أنس، قال أحمد: «ثقة مأمون»، وقال العجلي: «كان ثقةً مفوَّهاً، يُعَدُّ من رجالات العرب، رحمه الله تعالى». ترجمته في: «السير» (٦ / ١٥٦).

[١٦١٢/ م] هو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / أ)، وفيه: «في النعيم» بدل: «في نعيم أهل الجنة»، وسقط منه الأبيات (٢ ـ ٤ و٩ ـ ١٠).

«سحابٌ على أهل الفراديس يُشْرِفُ ... وريحٌ زكيٌّ المسك يهفو ويَعصفُ
بغيـر رعـودٍ لهـا ولا لَمْـعِ بـارقٍ ... ولا صَيِّبٍ فيه الصواعقُ تُـرجفُ
ولٰكنْ سَحابٌ من سَحَائِبِ رَحمةٍ ... تُـدلِـلُ سكـانَ الجليـل وتُتحِـفُ
وتلك سحاب ليس تُكدى سجالها ... ولا بمهـاريـق المـواعيـد تَخلِـفُ
تَـدِرُّ عليهـم فـوقَ غـايـةِ سُـؤلِهـم ... فهم في نعيم ما لهم عنه مَصْرِفُ
تُنَـادي بصـوتٍ لا يفـوتُ جميعَهـم ... سَلـونـي أوَاتيكُـمُ ولا أتكلَّـفُ
سلوا واحفلوا واستكثروا لا تقصِّروا ... فـإنـي عليكـم بـالسُّـرورِ سـأعطفُ
فما اقترحوا شيئاً فخابَ اقتراحُهم ... ولٰكنهم زيدوا عطاءً وأُتْحِفوا / ق٢٤٨/
بـأَيَّـةِ أعمـالٍ رقـوا دَرَجَـاتِهـم ... وخُصُّـوا بفضـلِ اللـهِ واللـهُ أرأفُ
أولٰئـك كـانـوا يَنْصَحُـونَ مَليكَهـم ... وكلُّ امرىءٍ منهم من النَّفْسِ يُنْصِفُ»

[١٦١٣] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب؛ قال: سمعتُ الحسن يقول:

«ما ظنُّك بأقوامٍ قاموا [لله] على أقدامهم مقدار خمسين ألف سنة، لم يأكلوا فيها أكلةً، ولم يشربوا فيها شربةً؛ حتى إذا انقطعت أعناقهم من العطش واحترقت أجوافهم من الجوع؛ انصُرِفَ بهم إلى النار،

= وفي (م): «تشرف»، «ولا يمهاريق»، «ينادي»، وفي الأصل: «ولا صَبَب» بدل: «ولا صَيِّب»، «واجعلوا» بدل: «واحفلوا» و «لا يفوت».

[١٦١٣] الخبر في: «التخويف من النار» (رقم ٧٣٩ ـ بتحقيقي)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / أ).

وما بين المعقوفتين منها ومن (م).

فسُقُوا من عين آنية قد أنى حرُّها واشتد نضجها».

[١٦١٤] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا موسى بن عبيدة، نا عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة:

«إن الله تبارك وتعالى يوقِف عبده يوم القيامة، فيعطيه صحيفته وحسناته في ظهر صحيفتهِ، فيغبطهُ أهل القيامة وسيئاته في بطن صحيفته، فيقول له: عبدي! أنتَ عملت هٰذا؟ فيقول: نعم، أي ربِّ. فيقول: إني لم أفضحك بها اليومَ، وإني قد غفرتُ لك. فيقول عندها: ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ * إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهۡ﴾ [الحاقة: ١٩ ـ ٢٠] حين نجا من فضيحة يومِ القيامة».

[١٦١٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا أبو نُعَيْم الفضل بن دكين، نا سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب؛ قال:

[١٦١٤] إسناده ضعيف.

موسى بن عبيدة الرَّبذي ضعيف، وكان عابداً. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٠٤ ـ ١١٤).

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٧١ / رقم ١٢٩٧٤): حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن سلمة، ثنا روح، به.

وعزاه له ابن كثير في «التفسير» (٨ / ٢٤١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٢٧١).

[١٦١٥] إسناده ضعيف.

يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي ضعيف، كبر فتغيَّر، صار يتلقَّن، وكان شيعياً؛ كما في «التقريب».

«إن الرجل ليؤمَر به إلى النار؛ فيبتدره مئةُ ألف ملك».

[١٦١٦] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا أبي، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا طلحة بن عمرو؛ قال: قال لي عطاء:

= أخرجه هناد في «الزهد» (١ / ١٧٧ / رقم ٢٥٧) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٥) ـ: حدثنا قبيصة، عن سفيان، به، وفي آخره زيادة: «أو أكثر من مئة ألف».

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائده على الزهد» (رقم ٢٨٦) عن كعب؛ قال: «إن الله ينظر إلى عبده يوم القيامة وهو غضبان، فيقول: خذوه، فيأخذه مئة ألف ملك أو يزيدون...».

وذكره ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٧٤٠ ـ بتحقيقي، وبرقم ٨١١ ـ بتحقيقي) بنحوه عن المنهال بن عمرو قوله.

[١٦١٦] **إسناده ضعيف جداً.**

طلحة بن عمرو متروك.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ / رقم ٥١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية) و «الزهد» (رقم ٧٥٩ ـ مختصراً) من طريق آخر عن محمد بن القاسم، به.

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (رقم ٧٢، ٧٩)، والحارث بن أبي أسامة في «المسند» ـ كما في «المطالب العالية» (رقم ٢٦٧٣) ـ، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ / رقم ٤٥٠٨ ـ مختصراً) و «الصغير» (١ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ / رقم ٦٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠ / رقم ٥١٣٩)؛ من طرق عن طلحة بن عمرو.

وأوردوه عقب أثر أبي هريرة، ذكره طلحة عن عطاء عنه؛ قال: «إن الله تعالى يقول: يا أيها الناس! إني جعلتُ نسباً، وجعلتم نسباً، فقلتُ: أكرمكم أتقاكم، وأنتم الآن تقولون: فلان ابن فلان...».

ومن اختصره اقتصر على هٰذا دون ما عند المصنف؛ فتنبه، والله الهادي والواقي.

«ما أكثر الأسماء على اسمك! وما أكثر الأسماء على اسمي! فإذا كان يوم القيامة؛ قيل: يا فلان! فقام الذي يُدْعى به لا يقوم غيرُه».

[١٦١٧] حدثنا أحمد، نا عمر بن حفصٍ النسائي؛ قال:

«قيل لحاتم الأصم ـ وكان من الزُّهاد ـ: على ما بنيت أمرك؟ قال: على التوكل على الله عز وجل. ثم قال: بَنَيْتُ أمري على أربع خصال: على أن رزقي لا يأكله غيري؛ فاطمأنت به نفسي، وعلمتُ أنَّ عملي لا يعمله أحدٌ غيري؛ فلم اشتغِل بغيره، وعلمت أن الموت يأتيني بغتةً؛ فأنا أبادره، وعلمت أني لا أخلو من عين الله عز وجل حيث كنت؛ فأنا مستحيٍ منه أبداً».

[١٦١٨] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا داود بن المحبَّر، نا صالح المرِّي؛ قال:

= وفي الأصل: «فلا يقوم غيره».

[١٦١٧] أخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٠٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسين الحراني، سمعت حاتم الأصم يقول وقد سأله سائل... وذكره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٧٣) عن محمد بن أبي عمران، سمعت حاتماً الأصم... وذكره بنحوه. وأخرجه أيضاً من طريق أحمد بن عبدالله؛ قال: «قيل لحاتم غلام شقيق...»، وذكره.

والخبر في: «الآداب» (ص ٤٨ ـ ٤٩) لجعفر بن شمس، و «نثر الدر» (٧ / ٦٦)، و «أدب الدنيا والدين» (١١٨ ـ ١١٩)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٦)، و «رحلة النهروالي» (١٥٩)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ٦٣٥)، و «المستطرف» (١ / ١٤٠)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / أ)، وسقط منها: «وكان من الزهاد»، وفي الأصل: «فاطمأنت له نفسي».

[١٦١٨] إسناده واهٍ.

«مرَّ عتبةُ الغلامُ في بعض سكك المدينة (يعني: البصرة) مع نفرٍ من أصحابه، فوقع عليه الرّعدةُ، واخضرَّ لونُه واصفرَّ، فقيل له: ما لَكَ؟ فقال: كنتُ عصيتُ اللهَ عز وجل في هٰذا الموضع».

[١٦١٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سلاَّم؛ قال:

«قال أعرابي: إن للموت تقحماً على الشيْب كتقحم الشيب على الشباب، ومن عَرَفَ الأيام لم يفرح فيها ولم يحزن فيها على بلوى».

[١٦٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا عيسى بن إبراهيم؛ قال: قال النِّباجِيّ:

= فيه داود بن المحبَّر، وصالح المرّي.

والخبر في: «الحلية» (٦ / ٢٢٨)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٦٨ ـ ١٦٩)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٦٠ / أ).

[١٦١٩] الخبر مع زيادة في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٧٦) لابن عربي. وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٤١) إلى قوله: «الشباب».

وفي (م): «الجمحي» بدل: «الدُّوري».

[١٦٢٠] أخرج ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٣٣) نحوه عن أبي فروة السائح، وكان من العاملين لله بمحبته، وزاد عليه في آخره.

ونحوه في: «الحلية» (٩ / ٣١٥).

و (النِّباجي)؛ بكسر أوله، وفتح الموحدة، وبعد الألف جيم مكسورة: نسبة إلى (النِّباج)، قرية من منازل الحاج من البصرة، ومنها يعدلُ من أراد من الحاج المدينة الشريفة، وهو سعيد بن بُريد ـ وتصحف في «الحلية» إلى: «يزيد»؛ فليصوب ـ، أحد مشايخ الطريق، له كلام شريف ومواعظ.

ترجمته في: «الحلية» (٩ / ٣١٠)، و «الأنساب» (١٢ / ٢٨)، و «الإكمال» =

«بينما أنا أطوفُ ليلةً؛ إذ سمعتُ قائلاً يقول: يا من آنسني بذكره وكان لي في بعض الآمال عند مسرتي، ارحم اليوم عبرتي، وهب لي من معرفتك ما أزداد به تقرباً إليك، يا عظيم الصنيعة إلى أوليائه، اجعلني اليوم من أوليائك المتقين».

[١٦٢١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا ومحمد بن موسى؛ قالا: نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي؛ قال:

«بعث إليَّ هارون الرشيد وقد زخرف مجالسه وبالغ فيها وفي بنائها، وَضَع فيها طعاماً كثيراً، ثم وجه إلى أبي العتاهية، فأتاه، فقال: صف لنا ما نحن فيه من نعيم هٰذه الدنيا؛ فأنشأ يقول /ق٢٤٩/:

عِشْ ما بدا لك سالماً ... في ظلِّ شاهِقَةِ القصورِ

فقال: أحسنت! ثم ماذا؟ فقال:

يُسْعى عليك بما اشتهيت ... لدى الرَّواحِ وفي البكورِ

=(٧ / ٣٧٢)، و «السير» (٩ / ٥٨٦). وسيأتي برقم (٣٠١٠).

[١٦٢١] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢١٨) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «سراج الملوك» (١ / ٦٥ ـ ٦٦ ـ ط محمد فتحي أبو بكر)، و «الجليس الصالح» (ص ٢٢١ ـ ٢٢٢) لابن الجوزي، و «المصباح المضيء» (٢ / ١٧٧ ـ ١٧٨)، و «الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء» (ص ٩٠ ـ مختصراً)، و «الفخري في الآداب السلطانية» (١٩٣ ـ ١٩٤).

والأبيات في: «ديوان أبي العتاهية» (١٦٣).

وفي الأصل: «زُخْرِفَتْ»، وما بين المعقوفتين سقط منه.

فقال: أحسنت أيضاً! ثم ماذا؟ فقال:

فـــإذا النفـــوس تَقَعْقَعَـــتْ ... فـي ضيـق حَشْـرَجـةِ الصُّـدورِ

فهنـــاك تعلـــم مـــوقِنـــاً ... مـــا كُنْـــتَ إلا فـــي غـــرورِ

فبكى هارون، فقال الفضل [بن يحيى]: بَعَثَ إليك أمير المؤمنين لتُسِرَّه فأحزنته! فقال هارون: دعه؛ فإنه رآنا في عمى فكره أن يزيدنا عمى».

[١٦٢٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن هارون العجلي، نا أبو عبدالله محمد بن العباس، نا الحسين بن حفصٍ الهمداني، عن عبدالرحيم بن زيد العميّ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قال النبي ﷺ:

[١٦٢٢] إسناده ضعيف جداً، وهو منكر.

فيه عبدالرحيم بن زيد العمِّي، متروك.

وخولف فيه المصنف أو شيخه.

أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٩٦) عن أحمد بن محمد بن سهل، ثنا محمد بن العباس (يعني: ابن خالد)، به، وفيه: «عبدالرحيم بن زيد العمِّي عن أبيه».

ذكره في ترجمة (محمد بن العباس بن خالد بن يزيد بن ماهان أبو عبدالله مولى بني سُلَيم)، وقال عنه: «أحد العدول الثِّقات».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣١١٧) عن محمد بن أبي عمر العَدَني، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (رقم ٣٦) عن موسى بن إسحاق، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٤٨٧ / رقم ٤١٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن إسماعيل الصائغ والمفضل بن محمد الحاسب؛ أربعتهم عن يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، نا =

«من أدرك شهر رمضان بمكة، فصامه من أوَّله إلى آخره، وقامَ ما تيسَّر له؛ كتب الله [يعني] له مئة ألف شهر رمضان في غيرها، وكان له في كل يومٍ درجة، وفي كل ليلةٍ درجة، وفي كل يومٍ شفاعة، وفي كل ليلةٍ شفاعة، وفي كل يومٍ حملان فرس في سبيل الله، وفي كل ليلةٍ حملان فرسٍ في سبيل الله، وفي كل يومٍ عتق رقبة، وفي كل ليلة عتق

=عبدالرحيم بن زيد العمِّي، عن أبيه، به.

وكذا رواه عن عبدالرحيم بزيادة (عن أبيه) محمد بن أبي عمر الأزدي؛ كما عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٢ / ٣١٤ / رقم ١٥٧٤)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢ / ٢٣).

وأخشى أن يكون هٰذا من أوهامهما ـ وهما مجهولان ـ، وأن السَّابلة ما عند ابن ماجه، والله أعلم.

وعلى أيٍّ حال قال البيهقي عقبه: «عبدالرحمٰن بن زيد العمِّي ضعيف، يأتي بما لا يتابعه الثقات عليه، والله أعلم».

ومع هٰذا كله؛ فقد أورده ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٢٥٠ / رقم ٧٣٥) عن عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه وسعيد بن جبير. . . كذا في مطبوعه، ولعل هٰذا تطبيع ـ وهو كثير فيه ـ، وصوابه: «عن أبيه، عن سعيد»، وفيه: «قال أبي: هٰذا حديث منكر، وعبدالرحيم بن زيد متروك الحديث».

وقال شيخنا الألباني حفظه الله في «السلسلة الضعيفة» (رقم ٨٣٢) ـ ولم يعزه إلا لابن ماجه ـ: «وهٰذا موضوع، ولوائح الوضع عليه ظاهرة، وآفته عبدالرحيم هٰذا؛ فقد قال ابن معين فيه: كذاب خبيث، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان (٢ / ١٥٢): يروي عن أبيه العجائب مما لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها».

واسم شيخ المصنف في الأصل: «هارون بن عبدالله العجلي»!! وسيأتي كما أثبتناه على الجادة برقمي (٢٥٠٧، ٢٩٢٣).

وما بين المعقوفتين سقط منه.

رقبة».

[١٦٢٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبّاد التميمي، نا أبي، عن مروان بن محمد الأسدي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٦٢٣] إسناده ضعيف، وهو باطل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٢٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» (٢ / ٦٢٠ ـ ٦٢١ / رقم ٢٥١) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٦٩ ـ ٧٠) ـ: أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مصعب النَّخعي ببغداد ـ وكان قد غلب عليه البلغم شيخ كبير ـ: حدثنا العباس بن الوليد الخلال، حدثنا مروان بن محمد، به.

والحسين بن علي لم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي في «الميزان» (١ / ٥٤٣): «شيخ، كتب عنه الإسماعيلي، عُمِّر وتغيَّر، لا يعتمدُ عليه، وأتى بخبر باطل».

وتعقّبه ابن حجر في «اللسان» (٢ / ٣٠٣)، فقال: «لا ذنب فيه لهٰذا الرجل (أي: الحسين بن علي)، والظاهر أنَّ الضعف من قبل سعيد، وهو ابن بشير، والله أعلم».

قلت: كلام ابن حجر صحيح؛ فقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٤١٨ / رقم ٦٨١٢) و «مسند الشاميين» (٤ / ١٨ / رقم ٢٦٠٧): حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار، حدثنا العباس بن الوليد الخلال، به.

ورواية المصنف أيضاً تؤكد ذٰلك.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٩٣)، وأورد طريق الطبراني: «هٰذا خبر منكر».

وآفة الحديث سعيد بن بشير، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣١٩): «يتكلمون في حفظه»، قلت: ولا سيما إذا انفرد، وخاصة عن قتادة، وإلا فمشاهُ =

«فُضِّلْتُ على الناس بأربعٍ: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش».

[١٦٢٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

=بعضهم، قال البزار في «مسنده» (رقم ٥٥١ ـ «زوائده»): «لا يحتج بما انفرد به»، وقال ابن نمير: «منكر، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات». كذا في «الجرح والتعديل» (٤ / ٧)، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣١٩): «كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يُتابع عليه».

ومنه تعلم ما في قول الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٦٩): «وإسناده رجاله موثَّقون»، وقوله فيه أيضاً (٩ / ١٣): «وإسناده حسن»!! وعزاه في الموطنين للطبراني في «الأوسط».

وصدق المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٤٣٩) في تعقبه للهيثمي: «وغرَّهُ قولُ شيخه العراقي: رجاله ثقات».

وعلق ابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ١٦٩ ـ ١٧٠) الجناية ببريء منها؛ ألا وهو مروان بن محمد!! فقال: «هٰذا لا يصحُّ عن رسول الله ﷺ. قال ابن حبان: مروان بن محمد يروي المناكير، لا يحلُّ الاحتجاج به. وقال الدارقطني: ذاهب الحديث. والنَّخعي البَلْغمي: لا يُعَوَّل عليه»!!

قلت: ما نقله ابن الجوزي عن ابن حبان والدارقطني إنما قالاه في مروان بن محمد السِّنجاري، بينما الذي في هٰذا الإسناد هو مروان بن محمد الدِّمشقي الطَّاطَري، ترجمه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٩٣) ـ وأورد هٰذا الحديث من طريق الطبراني في ترجمته ـ، وقال عنه: «ثقة، إمام، ضعّفه ابن حزم... وثقه أبو حاتم، وكان أحمد يُثني عليه ويَنْعته بالعلم... وروى عباس عن يحيى: لا بأس به، وكان مرجئاً».

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٧٩).

[١٦٢٤] إسناده واهٍ جداً.

«قرأتُ في واحدٍ وسبعين كتاباً؛ فوجدتُ في جميعها: أنَّ محمداً ﷺ أرجحُ النَّاسِ عقلاً وأفضلهم رأياً».

[١٦٢٥] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا صالح المرِّي، عن جعفر بن زيد، عن أنس بن مالك؛ قال:

= فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٣٨٦ ـ دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١٦٢٥] إسناده واهٍ بمرَّة.

وخولف المصنف فيه؛ فرواه غيره عن أنس مرفوعاً.

صالح بن بشير المرِّي ضعيف، وداود بن المحبَّر متروك ذاهب الحديث، بل اتُّهم بالوضع.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ١١٣٢ ـ ط سعد، ورقم ١١٢٥ ـ ط الجامعة الإسلامية / «زوائده: بغية الباحث») ـ ومن طريقه المصنف، والبيهقي في «البعث والنشور» ـ، وهو ليس في مطبوعه ولا في «الاستدراكات» المطبوعة مفردة عليه، كما في «النهاية» (٢ / ٦٣) لابن كثير ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٧٤)؛ عن داود بن المحبَّر، به، وفيه عن أنس عن النبي ﷺ.

قال أبو نعيم: «تفرد به داود عن صالح عن جعفر، وروي عن داود عن صالح عن ثابت ومنصور بن زاذان عن أنس».

وفي الأصل و (م): «عن أنس بن مالك؛ قال: يؤتى. . .»، وليس بمرفوع!

وأخرجه البزار في «المسند» (رقم ٣٤٤٥ ـ «زوائده»)، واللالكائي في «السنة» (٦ / ١١٧١ / رقم ٢٢٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٧٤): ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا داود بن المحبَّر، ثنا صالح المرِّي، عن ثابت ومنصور بن زاذان، عن أنس يرفعه.

ونصص البزار على تفرد صالح به، وقال البيهقي: «إسناده ضعيف بمرَّة»، وقال=

«يؤتى بابن آدم يوم القيامة حتى يوقَف بين كفتي الميزان، ويوكَّل به مَلَك، فإن ثَقُل ميزانه نادى الملك بصوتٍ يُسمع الخلائق: سَعِدَ فلان ابن فلان سعادةً لا يشقى بعدها أبداً، وإن خفَّ ميزانه نادى الملك بصوتٍ يُسمع الخلائق: شَقي فلان ابن فلان شقاءً لا يسعد بعده أبداً».

[١٦٢٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبد العزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بعض الحكماء: إذا استكمل العبد العلم والعقل في القلب؛ ظهرت الأخبار من القلوب، وبانت الأفعال بقوة العَزْم».

=الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٥٠): «رواه البزار، وفيه صالح المرِّي، وهو مجمع على ضعفه».

قلت: هٰذا إعلال بالأدنى، والأعلى أن يعل بابن المحبَّر.

ثم ذكر ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ١١١) أن أبا زكريا يحيى بن عبدالوهاب ابن منده أخرجه في «فوائده» من طريق حكامة بنت عثمان بن دينار، عن أبيها، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس رفعه، بنحوه.

وإسناده واهٍ بمرَّة.

عثمان بن دينار لا شيء؛ كما في «الميزان»(٣ / ٣٣).

وابنته حكَّامة، ترجمها ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٩٤) في ترجمة أبيها، وقال عنها: «لا شيء»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٠٠): «تروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل»، وقال: «أحاديث حكامة تشبه حديث القُصَّاص ليس لها أصول».

[١٦٢٦] في (م): «ابن أبي عائشة»!!

[١٦٢٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: قال إبراهيم بن بشار:

«[إن] الآية التي مات منها عليُّ بن الفُضَيْل هي في الأنعام: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ ﴾ [الأنعام: ٣٠]، أو قال: ﴿ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ [الأنعام: ٢٧]؛ ففي هٰذا الموضع ماتَ وكنتُ فيمن صلى عليه رحمه الله».

[١٦٢٨] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسين؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«قال بعض الحكماء: التواضع مع البُخل خيرٌ من السخاء مع الكِبْر. وقال أيضاً: إن لكل شيء صدأ، وصدأ القلوب شَبَعُ البطون».

[١٦٢٧] أخرجه الخطيب ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١ / ١٠٥) ـ من طريق أحمد بن عيسى الخرّاز؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن بشَّار، به.
وأخرجه الشجري في «أماليه» (٢ / ١١) بإسناده إلى الفضيل بن عياض؛ قال: «رحم الله ابني علياً، قرأ آية من كتاب الله؛ فخر في محرابه ميتاً».

وترجم ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٦٤) لعلي بن الفضيل، وقال: «كان من الخائفين، كان يقدم على أبيه في الخوف والعبادة، مات قبل أبيه، وكان سبب موته أنه بات يتلو القرآن في محرابه؛ فأصبح ميتاً في محرابه».

وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام وابن المديني وابن معين وابن نمير والبخاري وآخرون: مات سنة ١٨٧ بمكة وله نيف وثمانون سنة.

وما بين المعقوفتين من (م).

[١٦٢٨] سيأتي برقم (٢٥٥٧).

[١٦٢٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال شُريح العابد:

«كان في همذان رجلٌ لهُ فضلٌ وعبادة، قال: دفعتُ إليَّ رقعةٌ في منامي، فإذا فيها: تحَلَّ لمولاك بالطاعة، والبس له قناع ذُلِّ المخافة لعلَّهُ يرى اهتمامك ببلوغ رضاه، فيبوِّءَكَ /ق٢٥٠/ منازل الأبرار (أو قال: يورِّثك)».

[١٦٣٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن خالد الآجرّي؛ قال: سمعت ابن عائشة يقول:

«قيل لبعض الحكماء: ما كمال الحمق؟ قال: طلبُ منازل الأخيار بأعمال الأشرار، وبُغْض أهل الحق ومحبة أهل الباطل.

قيل: فما علامة الجهل؟ قال: حُبُّ الغنى، وطول الأمل، وشدَّةُ الحرص.

قيل: فما علامةُ العمى؟ قال: الركون إلى من لا تأمن غشه، والمنُّ مع الصدقة، والعبادة مع البخل».

[١٦٢٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٥٧): نا محمد بن الحسين، ثني سريج بن مسلم العابد، عن شيخ من بني تميم، عن رجل من همدان كانت له عبادة وفضل؛ قال: «دفعت...»، وساقه.

وفي الأصل و (م): «شريح»؛ بشين معجمة.

[١٦٣٠] هذا الأثر في القسم المفقود من «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا، والله أعلم.

وفي (م): «بعمل الأشرار».

[١٦٣١] حدثنا أحمد، نا عمر بن محمد النسائي، نا ابن خُبَيْق، نا أبو شعيب الخياط؛ قال:

«قلتُ ليوسف بن أسباط: اقعد إلى القاصّ؟ قال: لا. قلت: فأقيمه؟ قال: إن أمنت النعال؛ فافعل».

[١٦٣٢] حدثنا أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قيل لبعض الزُّهاد: متى يُدرك العبدُ أمَله من الله؟ قال: إذا لم تنظر عينه في النوائب والنوازل إلا إليه».

أنشدنا أحمد، أنشدنا الحسين بن علي الأشناني لبعضهم:

«أيا نفسُ لا تَنسي كِتَابَكِ واذكري ... لكِ الويلُ إنْ أُعطِيتِهِ بِشِمَالِكِ
ويا نفسُ إنَّ اليومَ يومُ تَفَرُّغٍ ... فبادريه يا نفسُ قبلَ اشتغالِكِ
ومِسْكِينةٌ يا نَفْسُ أنتِ فقيرةٌ ... إلى خَيْرِ ما قَدَّمْتِهِ من فِعَالِكِ
ومَسْئولَةٌ يا نفسُ أنتِ فاعْدُدِي ... جواباً ليومِ الحشرِ قبلَ سُؤالِكِ»

[١٦٣١] أخرجه ابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «أبو سعيد الخياط»، وما أثبتناه من (م)، وأشار في هامشها إلى أنه في نسخة «أبو سعيد».

[١٦٣٢] هٰذا الأثر والأشعار التي تليه من القسم المفقود من «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا، والله أعلم.

وفي (م): «الحسن بن علي».

[١٦٣٢/م] أنشدنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدني أبو عبدالله البصري:

«تَلْقَى الفتى حذِرَ المنيَّةِ هَارِباً ... منها وقد حَدَّقْتُ به لو يَشعُرُ
نَصَبتْ حَبَائِلَها له من حولِهِ ... فـإذا أتـاه يـومُـه لا يُنْظَـرُ
إن امـرءً أمسـى أبـوهُ وأمُّـه ... تحـتَ التُّـرابِ لَنَـوْلـه يتفكَّـر
تُعْطَى صحيفتُك التـي أملَيتَهـا ... فتـرى الـذي فيهـا إذا مـا تُنْشَرُ
حسنَاتُها مَحْسُوبَةٌ قد أُحْصِيَتْ ... والسَّيئـاتُ فـأيُّ ذٰلـك أكثـرُ»

[١٦٣٣] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا أبو عبدالرحمٰن المقرىء، نا عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم أبو خالدٍ الإفريقي ـ وكان أول مولودٍ وُلِدَ بالمغرب في إفريقية ـ، نا مسلم بن يسار، عن سفيان بن وهب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

[١٦٣٢/م] مضى برقم (٤٢٣)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «لم ينظر».

[١٦٣٣] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، ضعّفه الجمهور.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٣٤٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١ / ٢١٣ / رقم ٢٤٨): حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا عبدالرحمٰن بن زياد، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٦٥): «رواه أبو يعلى وفيه عبدالرحمٰن بن =

«كل مسكرٍ حرام».

[١٦٣٤] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن ميمون، نا ابن عائشة؛ قال: قال ابن المقفَّع:

=زياد بن أنعم الإفريقي، ضعّفه الجمهور، وقد وُثِّق، وباقي رجاله ثقات».

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢ / ٥١٢ ـ ٥١٣) ـ وعزاه لأبي يعلى ـ: «هٰذا إسناد على شرط أصحاب «السنن»، ولم يخرجه واحد منهم، وعبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم فيه كلام، والله أعلم».

قلت: والحديث صحيح، وارد عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم؛ كما تراه في «ذم المسكر» (رقم ١٧ ـ ٢٤) لابن أبي الدنيا وتخريجي لـ «الموافقات» للشاطبي (٢ / ٥٢٢).

وأخرج مسلم في «الصحيح» (كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، ٣ / ١٥٨٧ / رقم ٢٠٠٢) عن جابر مرفوعاً: «كل مسكر حرام».

وأخرج برقم (٢٠٠٣) عن ابن عمر مرفوعاً: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام».

وأخرج البخاري في «صحيحه» (كتاب الأشربة، باب الخمر من العسل، ١٠ / ٤١ / رقم ٥٥٨٥)، ومسلم في «صحيحه» (كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، ٣ / ١٥٨٥ / رقم ٢٠٠١)؛ عن عائشة قالت: «سُئل رسول الله ﷺ عن البتع؟ فقال: «كل شراب أسكر؛ فهو حرام»»، ومضى عن عائشة بلفظٍ آخر برقم (١١٠٣)، وفي آخره زيادة: «أوله وآخره».

وأخرج أبو العرب القيرواني في «طبقات علماء إفريقية وتونس» (ص ٩٩) بسنده إلى عبدالرحمٰن بن زياد؛ قال: «أنا أول مولود في الإسلام»؛ قال: «يعني: بعد فتح إفريقية بإفريقية».

[١٦٣٤] الخبر في: «الأدب الكبير» (٩٦) لابن المقفَّع، وهو في «عيون الأخبار» (٢ / ١٢١ ـ ط المصرية، و٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٩٠).

«إذا أكرمك الناس لمالٍ أو سلطان؛ فلا يُعْجبنَّك ذٰلك؛ فإن زوال الكرامة بزوالها، ولٰكن ليُعْجبك إنْ أكرموكَ لعلمٍ أو لأدبٍ أو لدين».

[١٦٣٥] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سلام؛ قال: قال ابن عباس:

«ذَلَلْتُ طالباً لطلب العلم، فعززتُ مطلوباً».

[١٦٣٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، نا عوفٌ، عن الحسن؛ أنه قال:

«مَنْ اسْتَتَر عن طلب العلم بالحياء؛ لَبِسَ الجهل سِرْبالاً؛ فقطّعوا سرابيل الحياء؛ فإنَّه من رقَّ وجهه رق علمُه، وإني وجدتُ العلم بين

= وفي الأصل: «أو أدب».

[١٦٣٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ١٢٢ ـ ط المصرية)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٤٧٤ / رقم ٧٥٦ ـ ط ابن الجوزي)، و «نثر الدر» (١ / ٤٢٢)، و «ألف باء» (١ / ١٨)، و «ربيع الأبرار» (٢٧٤ب)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٠٦).

وفي (م): «عباس بن محمد الجمحي».

[١٦٣٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٨٠) من طريق المصنف، به، دون: «وإني وجدت»، وعنده: «عثمان بن السمرقندي»!! ومطبوعه كثير التحريف والتصحيف.

والخبر بتمامه في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «يوسف بن عبدالله المقراني»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من الأصل، وفي (م): «لبس الجهل سرباله».

الحياء والستر».

[١٦٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود الدِّينوريّ، نا الزِّيادي، عن مؤرِّج؛ قال: قال بلال بن أبي بُرْدة:

«يا معشر الناس! لا يمنعنكم سوء ما تعلمون منّا أن تقبلوا أحسن ما تسمعون».

[١٦٣٧/م] ثم أنشدنا أحمد بن داود قول الخليل:

«اعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري»

[١٦٣٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

[١٦٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٥١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢٥ ـ ط المصرية، و٢ / ١٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٧ / ١٥٨)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٥٢٩ / رقم ٨٦٠ ـ ط المحققة)، و «نثر الدر» (٥ / ٣١)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٣٣). ومضى من طريق آخر عن بلال برقم (١٥٦٣).

وبلال بن أبي بردة هو ابن أبي موسى الأشعري، ولي إمرة البصرة، توفي سنة نيف وعشرين ومئة. ترجمته في: «السير» (٥ / ٦).

[١٦٣٧/م] الشعر منسوب للخليل بن أحمد في «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٠ ـ ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعارف» (ص ٥٤٢)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٥٢٩ / رقم ٨٦١ ـ ط المحققة)، و «الاعتصام» (٢ / ٦٠٥ ـ ط دار ابن عفان).

وكان ابن عيينة يتمثل به؛ كما في «الحلية» (٧ / ٢٧٦)، و «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٨٤٢).

[١٦٣٨] مضى برقم (٨٥١)، وسيأتي برقم (١٩٢٨) من قول إبراهيم بن =

«قال بعض الصالحين: لئنْ أعربنا في كلامنا حتى ما نلحنُ لقد لحنا في أعمالنا حتى ما نعربُ».

[١٦٣٩] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال:

«قال بعضُ الملوك لمؤدِّبِ /ق٢٥١/ وَلَدِهِ: لا تخرجهم من علمٍ إلى علمٍ حتى يُحكِموه؛ فإنَّ اصطكاك العلم في السمع وازدحامه في الوهم مضلة للفهم».

[١٦٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: قال خالد بن صفوان لرجلٍ:

«رحم الله أباك كان يَقرُّ العين جمالاً والأذن بياناً».

[١٦٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي؛ قال:

«خَطَبَ أعرابيٌّ إلى قومٍ، فقيل له: ما تبذُل من الصداق؟ فرفع

=أدهم، وتخريجه هناك.

[١٦٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٣ ـ ط العلمية).

وفي الأصل: «مضنَّة الفهم»، وأشار إلى أنه في نسخة: «مطلة الفهم»، وما أثبتناه من (م) و «عيون الأخبار».

[١٦٤٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٥ ـ ط العلمية)، وفي «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٨٢ ـ ط دار الفكر).

[١٦٤١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «السجق» وليس: «السجف»، وهو الستر، كذا في «اللسان» (مادة سجف، ٩ / ١٤٤).

السجف ونظر إليها، فرأى شيئاً كرهه، فقال: والله؛ ما عندي نقدٌ، وإني لأكره أن يكون عليَّ دينٌ».

[١٦٤٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدُّنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دخل حارثةُ بن بدرٍ الغُداني على زياد وبوجهه أثَرٌ ـ وكان حارثةُ صاحبَ شرابٍ ـ، فقال له زياد: ما هٰذا الأثر بوجهك؟ فقال: أصلح اللهُ الأميرَ، ركبتُ فرساً أشقر فحملني حتى صَدَمَ بي الحائط. فقال زياد: أما إنك لو ركبتَ الأشهب لم يُصِبْكَ مكروهٌ».

[١٦٤٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال عتبة بن الوليد:

«كانت امرأةٌ من التابعين تقول في سجودها: سبحانك! ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله، سبحانك! ما أوحش الطريق على من لم

[١٦٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٣٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «أراد حارثة: أنه شرب صرفاً فسكر، وأراد زياد بالأشهب الممزوج».

وحارثة بن بدر بن حُصين، أبو العنبس الغُداني ـ بضم المعجمة، وتخفيف الدال والنون؛ كما في «الإصابة» (١ / ٣٧١) ـ، التميمي البصري، وغدانة لقب واسمه أشرس.

ترجمته في: «الأغاني» (٨ / ٣٨٤)، و «الوافي بالوفيات» (١١ / ٢٦٦).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأشربة» (ص ٣٩)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر).

[١٦٤٣] مضى برقم (١٧٩) من طريق آخر عن عتبة، وسيأتي برقم (٣٣٧٤).

تكن أنيسه».

[١٦٤٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«كان الناسُ يدعون بهٰذا الدعاء، وكان يدعو به بكّاء بني إسرائيل، يقول في دعائه: اللهم! لا تؤاخذني بتقصيري عن [رضاك] عظيم خطيئتي؛ فاغفر لي، ويسّر عملي؛ فتقبَّل مني، كما شئتَ تكون مشيئتك، وإذا عزمت يمضي عزمُك، فلا الذي أحسن استغنى عنك وعن دعوتك، ولا الذي أساء استبدَّ بشيء يخرج به من قُدرتك؛ فكيف لي بالنجاة؟! ولا توجد إلا مِن قِبَلِكَ إلٰه الأنبياء، ووليَّ الأتقياء، وبديعَ السماوات والأرض، وعماد الواثقين، وعين الناظرين، وسراج قلوب النادمين، وموصل المنقطعين، ووسيلة الأوابين، وحجة المحسنين، جديدٌ لا تبلى، حفيظٌ لا تنسى، دائمٌ لا تبيد، حي لا تموت، يقظانٌ لا تنام، بك عرفت، وبك اهتديت، وبك أحيا، وبك أموت، وبك أُبْعَثُ، ولولا أنت لم أدرِ ما أنت؛ فتباركت وتعاليتَ».

[١٦٤٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن عبدالمنعم، به، وفي أوله: «اللهم لا تؤدّبني بعقوبتك، ولا تَمْكُر بي في حيلتك، ولا تؤاخذني بتقصيري عن رضاك عظيم...»، وفيه: «استغنى عنك وعن عونك».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

والأفعال: «تبلى»، «تنسى»، «تبيد»، «تموت»، «تنام»؛ في (م) بالياء.

[١٦٤٥] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا رَوْح بن عبادة، نا صالح بن أبي الأخضر، نا ابن شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ رسول الله ﷺ:

«كان يتعوذُ في صلاته من المغرم والمأثم. قيل: يا رسول الله! ما أكثر ما تتعوَّذُ من المغرم! فقال: إنَّ الغارم إذا غَرِمَ حدّث فكذب، ووَعَدَ فأخلف».

[١٦٤٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا رَوْح، نا شعبةُ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة؛ قال:

«كان في [زمن] بني إسرائيل رجلٌ أو مَلِكٌ، فقال: ما أرى أحداً أعزَّ مني. قال: فسلَّط الله عليه أضعف خلقه (يعني: البعوضة)،

[١٦٤٥] إسناده حسن.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٤٤): ثنا رَوْح، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٢ / ٢٣٥ / رقم ٧٤٢): أخبرنا النّضر ـ وهو ابن شميل المازني ـ، نا صالح بن أبي الأخضر، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٨٣٢) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٥٨٩ بعد ١٢٩) والنسائي في «المجتبى» (٣ / ٥٦) وأبو داود في «السنن» (رقم ٨٨٠) وأحمد في «المسند» (٦ / ٨٨) عن شعيب، وعبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ٤٣٨ / رقم ١٩٦٣١) والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٥٨) عن معمر، وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (رقم ٧٤١) والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٦٤) عن أبي سلمة سليمان بن سليم الحمصي؛ جميعهم عن الزهري، به.

[١٦٤٦] مضى برقم (١٢٧٢)، وتخريجه هناك.

وهو في النصف الثاني من «منتقى المَجالسة» (ق ٩٣ / أ ـ ب).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

فدخلت في منخره، فجعل يقول: اضربوا ها هنا، اضربوا ها هنا. فضربوا رأسه بالفؤوس حتى هشموا رأسه».

[١٦٤٧] حدثنا أحمد، نا الحسن بن [علي] الأشناني، نا أبي، عن إسماعيل بن عيّاش، عن معان بن رفاعة؛ قال:

«مرَّ يحيى بن زكريا بقبْر دانيال النبي صلى الله على نبينا وعليه، فسَمِعَ صوتاً من القبر يقول: سبحان من تعزَّز بالقدرة وقهر العباد بالموت! ومضى؛ فإذا هو بصوتٍ من السماء: أنا الذي تعززتُ بالقدرة، وقهرتُ العباد بالموت، من قالهُنَّ استغفرت له السماوات السبع والأرضون ومن فيهنَّ».

[١٦٤٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين الأنماطي، نا محمد ابن /ق٢٥٢/ الحسين البُرجلاني، عن سلام، عن ليثٍ:

[١٦٤٧] **إسناده ضعيف.**

معان بن رفاعة السَّلامي، الشامي، لين الحديث، كثير الإرسال.

وعزاه السخاوي في «الأجوبة المرضيَّة» (٢ / ٨٥٨ ـ ط دار الراية) لـ «المجالسة»، وسقط منه «ومضى، فإذا هو بصوت. . . بالموت»، وقال: «وهٰذا مما يلقى عن الإسرائيليات، ورواية ما يكون من هٰذا القبيل جائزة؛ إلا أن يحقق أنه كذب، كأن يخالف شيئاً من قواعد الشريعة المحمدية». والخبر في: «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥) للدِّميري، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / ب). وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٦٤٨] هٰذا الدعاء لم يرد عن أحدٍ من السَّلف، فضلاً عما فيه؛ فتأمل! ثم ظفرتُ به مرفوعاً! في «الأفراد» للدارقطني ـ ومن طريقه الديلمي في «الفردوس» (١ / ٤٤٨ ـ ٤٤٩ / رقم ١٨٢٥) ـ وفيه الفضل بن يحيى عن أبيه، ولم أعرفهما، والله تعالى أعلم. انظر: «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٢٨). وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (رقم ١٠٥) مرفوعاً. وسنده ضعيف، وهو مرسل. وأورده ابن الجوزي في «الشفا» (ص ١٠٧ ـ ١٠٨). وفي الأصل: «الترجماني» بدل: =

«أن رجلاً وقف على قومٍ، فقال: من عنده ضيافةٌ هٰذه الليلة؟ قال: فسكتَ القومُ، ثم أعاد، فقال رجلٌ أعمى: عندي. ثم قام فأخذ بيده، ثم ذهب به إلى منزله، فعشّاه، ثم حدّثه ساعةً، ثم قال له: ضع لي وضوءً. فوضع له وضوءً، فنام الأعمى، فقام الرجل في جوف الليل، فتوضأ وصلى ما قضى الله له، ثم جعل يدعو وانتبه الأعمى، وجعل يسمع لدعائه؛ فقال: اللهم ربَّ الأرواح الفانية والأجساد البالية! أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتئمة إلى عروقها، وبطاعة القبور المتشققة عن أهلها، وبدعوتك الصادقة فيهم، وأخذك الحقَّ منهم، وتبريز الخلائق كلهم من مخافتك، وشدة سلطانك، ينتظرون قضاءك، ويرجون رحمتك، ويخافون عذابك، أسألك أن تجعل النور في بصري، والإخلاص في عملي، والشكر في قلبي، وذكرك على لساني بالليل والنهار أبداً ما أبقيتني. قال: فحفظ الأعمى الدعاء، ثم قام فتوضأ وصلى، ودعا بهن؛ فأصبح وقد ردَّ الله عز وجل عليه بصرَه».

[١٦٤٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد الواسطي، نا محمد بن عمرون صاحب يوسف بن أسباط؛ قال:

=«البُرجلاني»، وفي (م): «عاد» بدل: «أعاد»، و«فقام الأعمى» بدل: «فنام الأعمى». وفي الأصل: «وبتزين» بدل: «وتبريز».

[١٦٤٩] علقه الخلال في «الورع» (رقم ٨٦ ـ ط زغلول، ورقم ٩٢ ـ ط الزهيري) عن ليث، عن مجاهد قوله.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٩)، وقبله: «كان يقال».

ثم ظفرتُ به مسنداً عند أبي نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٨٤) من طريق ليث عن=

«قال بعض الزهاد: من لم يستحِ من طلب الحلال خفت مؤنته وقل كِبْرِياؤه».

[١٦٥٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي المخرمي، نا هارون، عن سيَّار، عن جعفر؛ قال: قال مالك بن دينار:

«في التوراة: طوبى لمن أكل من ثمرة يدِه».

[١٦٥١] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعتُ بعضَ أصحاب يوسف بن أسباط يقول ليوسف:

«من أحبَّ اكتساب محمودَ الذّكرِ؛ فعليه باجتنابِ أذى النَّاسِ وتركِ الذُّنوب وإصلاحِ المعيشة».

=مجاهد قوله.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٩١) ـ وعنه هناد في «الزهد» (رقم ٨١٣)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٧٦) ـ عن ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب قوله.

[١٦٥٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٣١٠): حدثنا هارون ابن عبدالله، حدثنا سيار بن حاتم، ثنا جعفر ـ وهو ابن سليمان الضبعي ـ، عن مالك ابن دينار؛ قال: «قرأتُ في التوراة: إن الذي يعمل بيده، ويأكل، طوبى لمحياه ومماته».

وفي الأصل: «سياد»؛ بالدال، وهو خطأ.

[١٦٥١] قوله: «يقول ليوسف، فقال...»، كذا واضحة في (م)، وفي الأصل بعد قوله: «ليوسف» مضروب عليه، ثم أثبت الناسخ بدلها كلمةً غير واضحة، وفي (م): «اكتساباً محمود...».

[١٦٥٢] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعت هٰذا الرجل يقول ليوسف بن أسباط:

«من مَلَكَ المال، فلم يُمضه في معروف سبيله؛ فهو الواجد غيرَ العائدةِ عليه جدته».

[١٦٥٢/ م] قال أبو بكر وأنشدنا سليمان:

«المـال يـرفـع بيتـاً لا عمـاد لـه   والفقرُ يهدم بيتَ الفخرِ والنَّسَبِ»

[١٦٥٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: إني رَزَقْتُ الأحمقَ ليَعْلَمَ العاقِلُ أنَّ الرِّزقَ ليس باحتيالٍ».

[١٦٥٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

[١٦٥٢] لم أظفر به.

[١٦٥٢/ م] لم أظفر به.

[١٦٥٣] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم بن إدريس بن سنان وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٦) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧٨).

[١٦٥٤] صالح بن مِسْمَار، أبو الفضل الكُشْمِيهَنِيّ، رحل إلى العراق والحجاز، وروى عن سفيان بن عيينة ومعاذ بن هشام البصري ووكيع بن الجرَّاح =

«لما حَضَرَتْ صالح بن مِسْمَار الوفاةُ؛ قيل له: ألا توصي؟ قال: بِمَ أوصي؟! لم أدع من الدنيا قليلاً ولا كثيراً؛ إلا دانِقٌ ونصف فلوس تحت رأسي؛ فاشتروا بها راويةً من ماء؛ فاغسلوا بها أطماري هٰذه التي عليَّ، واغسلوني بالباقي، وأسلموني إلى ربي، ولا تدعوا أحداً يشركني في كفني، ودعوني؛ فليكن غنائي بالله بعد موتي كما كان غنائي به في حياتي».

[١٦٥٥] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلاَّم؛ قال:

«سُئِلَ بعض الحكماء عن الأحزان في الدنيا، فقال: الأحزان ثلاثة: خليلٌ فارق خليله، أو والدٌ ثكل ولده، أو رجلٌ افتقر بعد الغنى».

[١٦٥٥/ م] أنشدنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا:

=وغيرهم، روى عنه جماعة كثيرة من أهل مرو، وما وراء النهر؛ فإنَّه حدّث بتلك الديار، ووصل إلى سَمَرْقَنْد، ومات بقرية كُشْمِيهَن في شهر رمضان سنة ست وأربعين ومئتين.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٣١٨)، و «الأنساب» (١١ / ١١٧ ـ ط الهندية، و٥ / ٧٦ ـ ٧٧ ـ ط دار الفكر).

[١٦٥٥] وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / ب).

وفي (م): «عباس بن محمد الجمحي».

وفي الأصل: «الأخوان» بدل: «الأحزان» في الموضعين.

[١٦٥٥/م] الأبيات في: «شرف الفقر» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢)، و «معجم مؤلفات ابن أبي الدنيا» للمنجد (١٠٤).

«يا عائب الفقر أما تزدجرْ عيبُ الغنى أكبر لو تعتبرْ
من شرف الفقر ومن فضلهِ على الغنى لو صحّ منك النظَرْ
إنك تعصي لتنال الغنى وليس تعصي الله كي تفتقِرْ /٢٥٣/ »

[١٦٥٦] حدثنا أحمد، نا أبو الحسن الرَّبَعِيّ، نا الزِّيادي، عن العُتبيّ؛ قال:

«دخل أعرابيٌّ على خالدٍ القَسْرِيّ؛ فقال: إني قد امْتَدَحْتُكَ ببيتين، فاسمعهما. قال: هاتِ. فأنشأ يقول:

أخالدُ إنِّي لم أزُرْكَ لِحَاجَةٍ سوى أنّني عافٍ وأنْتَ جوادُ

[١٦٥٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٥١ ـ ١٥٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٧٨)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «حططتك بستين»!! وفي «البغية» على الجادة؛ كما عندنا.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ١٥٢ ـ ١٥٣)، وابن العديم (٧ / ٣٠٧٧ ـ ٣٠٧٨) ـ: نا أبي، نا أبو أحمد الخُتَّلي، أنا أبو حفص ـ يعني: النسائي ـ؛ قال: وقرأتُ في كتاب عن عبدالملك بن قريب الأصمعي؛ قال: «دخل أعرابي...»، وذكر نحوه.

وعنده البيت الثاني:

«أخالد إن الأجر والحمد حاجتي فأيّهما أتاني فأنت عماد»

والخبر في: «تهذيب تاريخ ابن عساكر» (٥ / ٧٠) لابن بدران.

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / ب)، وفيه: «ما أدري أيهما أعجب: حطيطتك».

وفي (م): «فقال: وجعلت المسألة إليَّ؟»، «قد حططت».

أخالدٌ بين الحمدِ والأجرِ حاجتي فأيهما تأتي فأنتَ عمادُ

فقال خالدٌ: سلني يا أعرابيُّ. قال: وجعلتَ إليَّ المسألة؟ قال: نعم. قال: مئة ألف درهم. قال: أسرفت يا أعرابي. قال: أفأحطك أصلح الله الأميرَ. قال: نعم. قال: قد حططتك تسعين ألفاً. فقال: ما أدري يا أعرابي أيُّ أمريك أعجب: حطيطتك، أم سؤالك؟! فقال: أصلح الله الأميرَ، إني سألتك على قدرك، وحططتك على قدري وما أستأهلُ في نفسي. فقال خالد: إذاً والله لا تغلبني، أعطه يا غلام مئة ألف».

[١٦٥٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله الجزري، نا محمد ابن سلام؛ قال:

«يُقال: الحرُّ من أعتَقَتْهُ المحاسنُ، والعبدُ من استعبدته المقابح».

[١٦٥٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدانَ، نا مُصْعَب، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه:

«الكريم يلين إذا استُعْطِفَ، واللئيم يقسو إذا أُلْطِفَ».

[١٦٥٧] سيأتي برقم (٢٨٩٦).

[١٦٥٨] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٩٤ أو ٤٢ / ٥١٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وسيأتي مكرراً برقم (٢٨٩٥).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٤٤ / رقم ١ تحت رقم ٨٦ ـ اتق شر من أحسنت إليه)، وعلي القاري في «الأسرار المرفوعة» (ص ١٠٥ تحت رقم ١١) للدينوري في «المجالسة».

[١٦٥٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمرُ بن الخطاب رضوان الله عليه:

«ما وجدتُ لئيماً قط إلا وجدتُه رقيق المروءة».

[١٦٦٠] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا الفضل بن دُكين، نا شريك، عن يحيى بن عُبَيْدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

««إياكم والملعنة». قالوا: يا رسول الله! وما الملعنة؟ قال: «أن تلقوا أذاكم على الطرقات»».

[١٦٦١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال عبدالواحد:

[١٦٥٩] إسناده ضعيف جداً.

سيأتي برقم (٢٨٩٨).

[١٦٦٠] إسناده ضعيف جداً.

يحيى بن عبيدالله، متروك.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٢٦، ٥٢٧ / رقم ١٠٨٥، ١٠٨٦): حدثنا يعلى، عنه يحيى بن عبيدالله، به.

ويغني عنه ما ثبت في «صحيح مسلم» (رقم ٢٦٩) وغيره عن أبي هريرة رفعه: ««اتقوا اللَّعَّانَيْنِ». قالوا: وما اللَّعَّانان يا رسول الله؟ قال: «الذي يتخلَّى في طريق الناس أو في ظلِّهم»».

وللحديث شواهد، انظرها في: «الإرواء» (رقم ٦١).

[١٦٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٣) من طريق المصنف، به.

«أوحى الله تعالى إلى موسى ﷺ: يا موسى! إذا رأيت الغنى مُقْبِلاً؛ فقل: ذنبٌ عُجِّلَتْ عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلاً؛ فقُل: مرحباً بشعار الصالحين».

[١٦٦٢] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من أبْطَرَهُ الغنى أذلَّه الفقر، ومن أمْرحَته العافية هدَّه السقم، ومن ضيَّع شُكر النعم حلَّت به النِّقَم، ومن لم يحاسب نفسه قبل يوم القيامة حلَّ به الندم».

[١٦٦٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني، عن مؤرج؛ قال:

«دعا أعرابيٌّ بعرفة، فسمعته يقول: اللهم! إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك، ومن الذل إلا لك؛ فأعطني الخير، واجعلني له أهلاً،

= وجاء فيه: «محمد بن أبي الحسين» بدلاً من: «محمد بن الحسين».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٣٧).

وهو عند ابن أبي الدنيا في «شرف الفقر».

[١٦٦٢] هو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٣ / ب)، وفيها: «عباس بن محمد الجمحي»، وكذا في (م).

[١٦٦٣] سيأتي نحوه عن الأصمعي برقم (٣٢١٦).

وهو في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٠٨) عن علي دون قوله: «فأعطني الخير...» إلى آخر الخبر.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧١) من قول عمرو بن عبيد.

وفي (م): «محمد بن داود».

وجنِّبني الشر ولا تجعلني له مثلاً».

[١٦٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ قال:

«قال بعض حكماء العرب من أهل خراسان لنصر بن سيار: ينبغي أن يكون للأمير ستة أشياء: وزيرٌ يثق به ويُفْضي إليه سرَّه، وحصنٌ يلجأ إليه إذا فزع أنجاه (يعني فرساً)، وسيفاً إذا نازل الأقران لم يخف أن يخونه، وذخيرة خفيفة المحمل إذا نابته نائبةٌ حملها، وامرأةٌ إذا دخل عليها أذهبت غمه، وطباخٌ عاقل إذا لم يشته الطعامَ صنع له شيئاً يشتهيه».

[١٦٦٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

[١٦٦٤] وذكر الخبر ابن حمدون في «التذكرة» (١ / ٣١٤ / رقم ٨٤٠)؛ قال: «أم جبغويه ملك طخارستان لنصر بن سيار...»، وذكره. والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١١٠ ـ ط المصرية)، و«سراج الملوك» (١٢٢)، و«نهاية الأرب» (٦ / ٧)، و«لباب الآداب» (٣٨). ونصر بن سيار أميرٌ من الدُّهاة الشُّجعان، كان أمير خراسان سنة (١٢٠هـ)، ولاّه هشام بن عبدالملك، ثم غزا ما وراء النهر، ففتح حصوناً، وغنم كثيراً، وأقام بمرو، مات بساواة سنة ١٣١هـ. انظر: «البيان والتبيين» (١ / ٤٧، ٤٨). في (م): «أحمد بن داود».

[١٦٦٥] ذكره بنحوه الدَّميري في «حياة الحيوان» (٢ / ٣) من قول يحيى بن أكثم. وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٥٢ ـ ١٥٣) عن وهيب بن الورد؛ قال: «لقي رجل عالم رجلاً عالماً هو فوقه في العلم...»، وذكره مع زيادة عليه، وهو ـ مختصراً ـ عند ابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٢٠٩).

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ).

«لقي رجل ممن كان قبلكم رجلاً هو أعلم منه، فقال له: كم آكل؟

قال: دون الشبع.

قال: فكم أضحك؟ قال: ما يبسط وجهك وينفي عنك العُبُوس.

قال: فكم أبكي؟ قال: ما قدرتَ على البكاء؛ فابكِ؛ فإنَّ الحزنَ أمامك».

[١٦٦٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

«لا يكون الرجلُ /ق٢٥٤/ قيِّمَ أهله حتى لا يبالي أي ثوبيه لبس، ولا ما سدَّ به فورة الجوع».

[١٦٦٧] حدثنا أحمد، نا عمير بن مرداس؛ قال: سمعتُ سعيد ابن داود الزَّنْبَري يقول: سمعتُ بعضَ أهل العلم يقول:

«العِلْمُ نورٌ لصاحبه، ودليل لحظه، ووسيلة تنبري إلى درجات السعداء، وصاحبٌ مؤنسٌ في السفر».

[١٦٦٦] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الجوع» (رقم ٢٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٠٦)؛ عن المفضل بن غسان، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال علي... وذكره. وهو منقطع أيضاً.

وفي الأصل: «قيم لأهله»، والمثبت من (م).

[١٦٦٧] إسناده ضعيف. فيه سعيد بن داود؛ ضعيف. انظر التعليق على (رقم ٣١٤٦). وفي (م): «الزبيري» بدل: «الزّنبري، الدرجات السعداء».

[١٦٦٨] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الرَّبَعِيُّ، نا أبي، عن المدائني، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ قال: قال بعضُ وَلَدِ طلحة بن عُبَيْدالله:

«لبس طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه رداءً نفيساً، فبينا [هو] يسير؛ إذا رجلٌ قد استلبه، فقام الناس، فأخذوه منه، فقال طلحة: رُدُّوه عليه. فلما رآه الرجلُ؛ خجل ورمى به إلى طلحة. فقال طلحة: خذه بارك الله لك فيه؛ فإني لأستحيي من الله عز وجل أن يؤمِّل أحدٌ فيَّ أملاً فأخيِّبُ أمله».

[١٦٦٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عَبْدَان الأَزْديّ، نا محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، عن عبدالله بن محمد المدني، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال عُروةُ بن الزبير:

«كنتُ جالساً في مسجد الرسول عليه السلام ضحوةً وحدي، قال: إذْ أتاني آتٍ يقول: السلام عليك يا ابن الزبير! فالتفتُّ يميناً وشمالاً؛ فلم أرَ شيئاً غير أني رددتُ عليه. قال: فاقشعرَّ جلدي. فقال: لا روع عليك، أنا رجلٌ من أهل الأرض، من الخافية، أتيتك أخبرك بشيءٍ

[١٦٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٠٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وفي (م): «فبينا يسير». وما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «فبينا يسيراً».

[١٦٦٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «الترجماني» بدل: «البُرجلاني»، وما بين المعقوفتين سقط منه.

وأسألك عن شيء. قال: ما الذي تسألني عنه، وما الذي تخبرني به؟! قال: الذي أخبرك به أني شهدتُ إبليس عليه لعنة الله ثلاثة أيامٍ، فرأيت شيطاناً مسوداً وجهُه، مُزرقَّةٌ عيناه، يقول له إبليس عند المساء: ما صنعت بالرجل؟ فيقول له الشيطان: لم أطقه للكلام الذي يقول إذا أمسى وأصبح. فلما كان يوم الثالث؛ قلتُ للشيطان: عن من يسألك إبليس اللعين؟ قال: يسألني عن عروة بن الزبير أن أغويه؛ فما أستطيع ذٰلك لكلامٍ يتكلم به إذا أصبح وإذا أمسى، فأتيتك أسألك ماذا تتكلم به إذا أصبحتَ و [إذا] أمسيت؟ فقال عروة: أقول: آمنتُ بالله العظيم، واعتصمت به، وكفرتُ بالطاغوت، واستمسكتُ بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، وأن الله هو السميع العليم، فإذا أصبحتُ أقول ذٰلك. فقال له: يا ابن الزبير! جزاك الله خيراً؛ فقد استفدتَ خيراً وأفدتَّه».

[١٦٧٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسين الأنماطي، نا محمد ابن الحسين البُرجُلانيّ، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن أبي معشر، عن النضر بن بشير؛ قال: قال كعبُ الأحبار:

[١٦٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٩٥١ ـ ٩٥٢ / رقم ١٢) عن سُمَيٍّ مولى أبي بكر، عن القعقاع بن حكيم؛ أن كعب الأحبار قال... وذكر نحوه.

وأخرجه ابن فضيل الضبي في «الدعاء» (رقم ١٢٢): ثنا ليث ـ وهو ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميز حديثه؛ فترك ـ، عن مجاهد، عن شيخ؛ قال كعب... وذكره.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٧، ٣٧٨) عن إسماعيل بن أمية، عن=

«لولا كلماتٌ أقولهنَّ إذا أصبحتُ وإذا أمسيت؛ لجعلني اليهود كلباً نبَّاحاً أو حماراً نهَّاقاً من سحرهم؛ فأدعو بهنَّ أسلم من سحرهم: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بَرٌّ ولا فاجر، وأعوذ بوجه الله العظيم الجليل الذي لا يُخْفَر جاره، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر السامة والعامة [والهامة]، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرجُ منها، ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ وبرأ / ق٢٥٥/ ، ومن شر كل دابة هو آخذٌ بناصيتها، إن ربي على صراطٍ مستقيم».

=كعب، بنحوه، وفيه عنعنة ابن إسحاق.

ومعنى قوله: «لجعلتني اليهود كلباً»؛ أي: من سحرهم إياي، ويحتمل أن يريد به ـ والله أعلم ـ لبلَّدَتْني وأضلَّتني عن رشدي حتى أكون كالحمار الذي لا يفقه شيئاً، ولا يفهمه، وبه يضرب المثل في البلادة وقلَّة المعرفة، أفاده الزرقاني.

وقد ورد نحو الدعاء المذكور عنه عن كعب أن صهيباً حدثه أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قاله.

وخرجته في تعليقي على رسالة «ذكر الآثار الواردة في الأذكار التي تحرس قائلها من كيد الجن» (ص ٦٨ ـ ٦٩) لابن حجر العسقلاني(١) ـ وهي فصلة من «بذل الماعون» ـ.

والخبر في: «داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح» (رقم ١٢٧) للسيوطي، وعزاه للمستغفري.

ما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفي الأصل: «الترجماني» بدل: «البُرْجلاني».

---

(١) ونشرت خطأ على أنها لابن حجر الهيتمي!!

[١٦٧١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا محمد بن الحسين، نا أبو عبدالله الصوفي، عن عبدالواحد؛ قال: قال الحسن:

«كفاك من العقل ما أوضح لك غيَّك من رُشدك».

[١٦٧٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن الجفري؛ قال: قال الحسن البصري:

«أحْسَنُ العلماء علماً مَنْ أحسن تقدير معاشه ومعاده تقديراً لا يُفْسِدُ عليه واحدٌ منهما بصلاح الآخر، فإن أعياه ذٰلك؛ رفض الأدنى، وآثر الأعظم».

[١٦٧٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يحيى المُقرىء، ناالأصمعي؛ قال:

«قال بعض حكماء الهند: ما أقل منفعة كثرة المعرفة مع سَرَفِ الطبيعة وغلبة الشهوة! وما أكثر منفعة قلة العلم مع اعتدال الطبيعة واقتصاد الشهوة!».

[١٦٧١] الكلام منسوب لعلي في: «نهج البلاغة» (٥٥٠)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٦٣)، و «لباب الآداب» (٤٢٩)، و «الإمتاع والمؤانسة» (٢ / ١٥٢)، و «المجْتَنى» (٨٤).

[١٦٧٢] نحوه في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «أحسن الناس».

[١٦٧٣] في (م): «بعض الحكماء»، «السهوة»؛ بالسين المهملة.

[١٦٧٤] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبي، عن الأصمعي؛ قال:

«**قال بعض حكماء العرب: لكل جواد كبوة، ولكل صارمٍ نبوة، ولكل عالمٍ هفوة**».

[١٦٧٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سعيد ابن سليمان، نا ابن المبارك، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة، والفراغ**».

[١٦٧٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سعيد بن سليمان، نا خالد (يعني: ابن عبدالله)، عن بيان، عن عامر؛ قال:

[١٦٧٤] هٰذا مَثَلٌ. انظره في: «الأمثال» (ص ٥١) لأبي عبيد، و «جمهرة الأمثال» (٢ / ٢١١) للعسكري، و «المستقصى في الأمثال» (٢ / ٢٩١)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ١٨٧)، و «فصل المقال» (٤٣)، و «اللسان» (مادة كبا).

[١٦٧٥] مضى تخريجه برقم (٩٧٧) من طريق ابن المبارك وغيره.

[١٦٧٦] **إسناده ضعيف**.

عامر هو ابن شراحيل الشعبي، لم يسمع من ابن مسعود، بينهما مسروق، وبيان هو ابن بشر البجلي.

ورواه الشعبي عن فروة بن نوفل الأشجعي عن ابن مسعود.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٤ / ١٩١) عن ابن فضيل، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٤٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / =

=ق ٦٢٢) ـ عن فضيل بن غزوان الضّبي؛ كلاهما عن بيان، به.

ورواه منصور بن عبدالرحمٰن، عن الشعبي، عن فروة بن نوفل الأشجعي؛ قال: كنتُ جالساً عند عبدالله بن مسعود. . . وذكر نحوه.

أخرجه من طريقه: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٢) ـ، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ١٩١)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٧٢ / رقم ٩٩٤٧)، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٣٠).

قال ابن عساكر بعده: «وكلا الحديثين غيرُ محفوظٍ، والمحفوظ من رواية الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود، وراجعه فيه فروة بن نوفل».

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ق ٢ / ج ١ / ٣٦٠ ـ ٣٦١)، وأبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ٣٢ ـ بتحقيقي)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٧٠ ـ ٧١ / رقم ٩٩٤٣ و٢٠ / ٣٤ / رقم ٤٧)، وعنه أبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس المكتب» (رقم ٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٩ / ١٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٣)؛ عن سفيان الثوري، عن فراس، عن الشعبي، عن مسروق، به.

وكذا رواه عن فراس، وفيه مراجعة فروة بن نوفل: شعبة، عند ابن جرير في «التفسير» (١٤ / ١٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠ / ٧١ / رقم ٩٩٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٣)، وزكريا ابن أبي زائدة، عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٣). وله طرق أخرى عند ابن جرير (١٤ / ١٩١)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٩٩٤٥، ٩٩٤٦، ٩٩٤٨ ـ ٩٩٥٠)، وأبي نعيم في «الحلية» (١ / ٢٣٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٢٢ - ٦٢٤). وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ١٧٦) للفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو في القسم المفقود من «تفسيره» (٧ / ٢٣٠٦ / رقم ١٢٦٨٠) غير المسند ـ وابن مردويه.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وصححه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٣١١) أيضاً. وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١/٤٩٩/رقم٧٩٧)، وأبو

«قال ابن مسعود: إن معاذاً كان أمّةً قانتاً. فقال رجلٌ: يا أبا عبدالرحمٰن! ما الأمّة؟ قال: الذي يُعلِّمُ الناس الخيرَ.

قال: فما القانت؟ قال: الذي يطيع الله عز وجل.

ثم قال ابن مسعود للرجل: إنما كنَّا نشبهه بإبراهيم ﷺ».

[١٦٧٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عبدالملك بن مروان:

«زينة الكهل العلم، وحسبُه الحلم».

[١٦٧٧/م] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق السراج، نا المازني، عن مؤرج؛ قال:

«قال رجلٌ للمُهَلَّب: بِمَ بلغتَ؟

قال: بالعلم.

قال: قد رأينا من هو أعلم منك لم يبلغ ما بلغت.

قال: ذاك علمُ صفة، وهٰذا علم وُضِعَ مواضعه، وأصيبَ به فرصه، وأخرى لم أخبرك بها إيثاري فعلاً أحمد عليه دون القول به».

=الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٢/ ٢٥٤)، والقرطبي في «تفسيره» (١٠/ ١٩٨).

[١٦٧٧] الخبر في: «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٦ ـ ط دار الفكر) عن أبي المدائني، عن عوانة، به.

[١٦٧٧/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٤٨) من طريق المصنف، به، وفيه: «وأصبتُ به».

وفي الأصل: «أحمده عليه».

[١٦٧٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا سليمان بن أبي شيخ؛ قال: قال صالح المري:

«بلغني أن الله تبارك وتعالى يجمع العلماء يوم القيامة، فيقول: إني لم أضع حكمتي في صدوركم إلا وأنا أريدُ أن أغفر لكم على ما كان منكم، اذهبوا؛ فقد غفرت لكم».

[١٦٧٨/ م] أنشدنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا:

[١٦٧٨] الخبر في: «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٦٨) للبيهقي، و «جامع بيان العلم» (١ / ٢١٤ ـ ٢١٥ / رقم ٢٣١ ـ ط دار ابن الجوزي).

وروي نحوه مرفوعاً عند: ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٣٠)، والطبراني في «الصغير» (٥٩١) و «الكبير» ـ كما في «المجمع» (١ / ١٢٦) ـ، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٢٦٣)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٥٦٧، ٥٦٩)، وابن عبدالبر في «الجامع» (رقم ٢٣٢، ٢٣٣).

وقال عنه البيهقي: «باطل». وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ٨٦٨).

[١٦٧٨/ م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «وهٰذه الأبيات لأبي الأسود».

وأخرج الثلاثة الأخيرة بسنده إلى المصنف: لؤلؤ الضرير في آخر «جزئه» (رقم ١٦).

قلت: ونسب بعضها لأبي الأسود الدُّؤلي ـ واسمه ظالم بن عمرو ـ ياقوت في «معجم الأدباء» (١٢ / ٣٦ ـ ٣٧) بتغاير يسير.

وهي في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٥٢ ـ ط القديمة، و١ / ١٨٦ ـ ١٨٧ / رقم ١٨٢ ـ ط ابن الجوزي) معزوة لأبي الأسود، وقبلها بيتان زائدان، وفيه اختلاف يسير، وبعضها في: «جامع بيان العلم» (١ / ٢٥٠ / رقم ٢٩٣ ـ ط ابن الجوزي) دون نسبة.

«كم من حسيب أخي عزٍّ وطمطمةٍ فدَم لدى القومِ معروفاً إذا انتسبا
فــي بيــتِ مكــرمــةٍ آبــاؤه نجُــبٌ كانوا الرُّؤوسَ فأمسى بعدهم ذَنَبا
وخــامــلٍ مُقْــرِفِ الآبــاء ذي أدبٍ نــال المكــارمَ والأمــوال والنَّسَبــا
العلــم زيــنٌ وذخــرٌ لا نفــاد لــه نعْمَ الضَّجيعُ إذا ما عاقِلٌ صحِبا
قــد يجمــعُ المــرءُ مــالاً ثــم يُسْلَبــهُ عمــا قليــلٍ فيلْقــى الــذّلَّ والحــربــا
وجــامــعُ العلــمِ مغبــوطٌ بــه أبــداً فلا تُحاذِرْ منه الفوتَ والسَّلْبا» / ق٢٥٦/

[١٦٧٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، نا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبدالرحمٰن، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٦٧٩] إسناده ضعيف جداً.

فيه خالد بن إلياس، متروك الحديث.

ويحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة ثقة.

أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٨٥) وحميد بن زنجويه في «الترغيب» ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٩٩ / رقم ٣٥١٩) ـ؛ كلاهما قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٧٤ / رقم ٤٨٣) عن أبي عامر العقدي ـ واسمه عبدالملك بن عمر، وهو ثقة ـ، والطبراني في «الصغير» (٢ / ٢٥٣ / رقم ١١١٨ ـ مع «الروض الدّاني») عن إسحاق بن عيسى الطباع؛ كلاهما عن خالد بن إلياس ـ وفي مطبوع «المكارم» إياس دون اللام؛ فلتصحح ـ، به.

قال الطبراني: «لا يروى عن أبي سعيد إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به خالد بن إلياس»!

«لا يرى امرىءٌ من أخيه عورةً فيسترها عليه؛ إلا أدخله الله الجنة».

[١٦٨٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا سعيد بن سليمان، نا صالح المري، نا يونس بن عبيد؛ قال:

«تذاكرنا التواضع أنا وأيوب عند الحسن، فقال لنا الشيخ: وتدريان ما التواضع؟ قلنا: ما هو؟ قال: تخرج من بابك؛ فلا تلقى مسلماً إلا رأيتَ له عليك فضلاً».

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢ / ٢٨٧ / رقم ١٥٠٣) عن معلى بن عبدالرحمٰن، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن يحيى بن عبدالرحمٰن، به، وقال: «لا يروى هٰذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به مُعَلَّى».

قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٢٤٦): «رواه الطبراني في «الأوسط» و «الصغير» بنحوه، وإسنادهما ضعيف».

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣ / ١٧٥) بصيغة التمريض، وهٰذا ضعيف عنده، نصص عليه في المقدمة.

وضعّفه العراقي في «تخريج الإحياء» (٢ / ١٩٨)، والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٦ / ٢٦٨)، وعزاه ابن حجر في «المطالب العالية» (٢ / ٣٩٦ / رقم ٢٥٦٣) لعبد بن حميد، وسكت عليه البوصيري.

ويغني عنه: ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٥٩٠) عن أبي هريرة رفعه: «لا يستر عبدٌ عبداً؛ إلا ستره الله يوم القيامة».

[١٦٨٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١١٦) عن شعيب ابن حرب، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٠١ / رقم ٨٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن يزيد بن هارون؛ كلاهما قال: حدثنا صالح المرِّي، به.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٢٤٢)، و «إتحاف السادة» (٨ / ٣٥٦).

ونحوه عن الحسن في: «زهد البيهقي» (رقم ٧٥) و «الشعب» له (٦ / ٣٠٢ / رقم ٨٢٤٩)، و «الحدائق» (٣ / ٢٧١ ـ ٢٧٢).

[١٦٨١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عفان بن مسلم، نا مهديُّ بن ميمون، نا غيلان بن جرير؛ قال:

«كان ابن أخي مطرف حبسه السلطان في شيءٍ؛ فكان يخاف عليه، فَلَبِسَ مُطرفٌ خلقان ثيابه، وأخذ عصاً بيده، فقيل له: يا أبا عبدالله! ما هٰذا؟ قال: أستكين لربي عسى أن يشفِّعني في ابن أخي».

[١٦٨٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا يحيى بن يعلى ابن الحارث، نا أبي، عن أبي صخرة، نا محمد بن عمر المخزومي، عن أبيه؛ قال:

«نادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالصلاة جامعة، فلما اجتمع الناس وكثروا؛ صَعِدَ المنبرَ؛ فَحَمِد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلَّى على نبيه عليه السلام، ثم قال: أيها الناس! لقد رأيتني أرعى

[١٦٨١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدعوة» (رقم ٩١ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وتحرف فيه: «خلقان ثيابه» إلى: «خلقان بناته»، و«يشفّعني» إلى: «يسعفني» ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٤٧٩) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٤٤ / رقم ١٠١٧٠)؛ من طرق عنه بنحوه.

[١٦٨٢] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٨ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به. وأخرجه بسندٍ ضعيف من طريق آخر: ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٨ ـ ترجمة عمر)، بنحوه. وبنحوه في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٣٠).

على خالاتٍ لي من بني مخزوم. فَيَقْبِضْنَ لي القبضة من التمر أو الزبيب، فأظل يومي وأي يومٍ، ثم نزل، فقال له عبدالرحمٰن بن عوف: يا أمير المؤمنين! ما زدتَ على أن قمِئْتَ نفسك ـ يعني: عِبْتَ ـ. قال: فقال: ويحك يا ابن عوف! إني خلوتُ؛ فحدَّثتني نفسي؛ قالت: أنتَ أميرُ المؤمنين؛ فمن ذا أفضل منك؟ فأردتُ أنْ أعرِّفها نفسها».

[١٦٨٣] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا داود بن المحبّر، نا صالح المرّي؛ قال:

«كان بكر بن عبدالله المزني يدعو؛ فيقول: اللهم إني أسألك من فضلك الواسع رزقاً لا يفقر إلى سواه، وتزدني به شكراً، وإليك فاقة وفقراً، وبك عمّن سواك غنىً وتعففاً».

[١٦٨٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي؛ قال: سمعت يحيى بن يحيى يقول:

«قال بعض العبّاد: أشرفُ العلماء من هَرَبَ بدينه من الدنيا،

[١٦٨٣] إسناده واهٍ جداً.

فيه داود بن المحبَّر، وصالح المرِّي.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٥)؛ من طريقين آخرين، عن بكر بن عبدالله، به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٥٣٥)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ٣٥).

وفي (م): «لا يفقرني إلى شيء سواه، وتزيدني».

[١٦٨٤] أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٩) من طريق المصنف، به.

واستصعب قيادُه على الهوى».

[١٦٨٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يحيى السعدي؛ قال: سمعتُ محمد بن سلاَّم يقول:

«كان مما حُفِظَ عن أردشير من حكمته قال يوماً لوزرائه وخاصته: بحسبكم دلالةً على علو فضيلة العلم أنه ممدوح بكل لسان، وبحسبكم دلالة على عيب الجهل أن كل الناس ينتفي منه، ويغضب أن يُسَمَّى به».

[١٦٨٦] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل السيرواني، نا يزيد بن هارون، نا عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن أبي مليكة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال النبي ﷺ:

[١٦٨٥] سيأتي برقم (١٧٨٨).

وفي الأصل: «وحسبكم» في الموضع الثاني، و «بذٰلك» بدل: «به».

[١٦٨٦] **إسناده ضعيف.**

فيه عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن أبي مليكة، مضى برقم (١٥٦٧).

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٣) عن العباس بن محمد الدُّوري، عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٤٨): حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يزيد بن هارون، به، وذكر قبله لفظ الحديث السابق برقم (١٥٦٧)، وقال: «هٰذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن أبي بكر القُرشي، وهو ضعيف في الحديث، ضعّفه بعضُ أهل العلم مِنْ قِبَلِ حِفْظِه».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في «التلخيص»؛ فقال: «قلت: فيه عبدالرحمٰن بن أبي بكر المليكي، وهو واهٍ».

وقال ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٩٥): «وفي سنده لين، وقد صححه مع ذٰلك الحاكم»!

= وفي الباب عن **عائشة**.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٤٢ / رقم ٢٥١٩) و «الدعاء» (٢ / ٨٠٠ / رقم ٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٢)، والبزار في «مسنده» (٣ / ٢٩ ـ ٣٠ / رقم ٢١٦٥ ـ «زوائده»)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٦٨)، والخطيب في «تاريخه» (٨ / ٤٥٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ / رقم ١٤١١)؛ عن زكريا بن منظور، عن عطاف بن خالد، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رفعته: «**لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة**».

قال الطبراني عقبه: «لم يروِ هٰذا الحديث عن هشام إلا عطّاف، ولا عن عطاف إلا زكريا».

قلت: زكريا بن منظور، قال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جداً».

وعطاف بن خالد، كذا وقع عند الحاكم وابن عدي، وعند الطبراني: «عطاف الشامي»، و (الشامي) مترجم في «الميزان» (٣ / ٦٩) و «المغني» (٢ / ٤٣٣)، وفيهما: «عن هشام مجهول»!!

وأقره ابن حجر في «اللسان» (٤ / ١٧١)!! وهو هو، قال عنه ابن معين في رواية الدوري (٢ / ٤٠٦): «صالح الحديث»، وقال: «شُوَيخ ليس به بأس»، وقال في رواية الدارمي (رقم ٦١٦) عنه: «ثقة»، والكلام حوله كثير.

وهو مترجم في: «التاريخ الكبير» (٧ / ٩٢)، و «الجرح والتعديل» (٧ / ٣٢ ـ ٣٣)، و «العلل» (١ / ٢٧٤) لأحمد، و «تاريخ الثقات» (رقم ١١٤٣) للعجلي، و «الكامل» (٥ / ٢٠١٥)، و «المجروحين» (٢ / ١٩٧)، و «التهذيب» (٧ / ٢٢١).

وآفة الحديث ابن منظور؛ كما تقدم، وبه أعله ابن الجوزي في «الواهيات» والهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٦) ـ وذكر من أن أحمد بن صالح وثقه ـ، بينما في «التلخيص» (١ / ٤٩٢) للذهبي: «مجمع على ضعفه»!

«الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل؛ فعليكم عباد الله بالدعاء».

[١٦٨٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«بلغني أنّ الله تبارك وتعالى قال للعزيز: برَّ والديك؛ فإنَّ من برَّ والديه رضيتُ عنه، وإذا رضيتُ باركتُ، وإذا باركتُ بلغت الرابعة من

= وفي الباب عن معاذ مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ١٠٣ ـ ١٠٤ / رقم ٢٠١) عنه مرفوعاً: «لن ينفع حذرٌ من قَدَرٍ، ولٰكن الدُّعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل؛ فعليكم عباد الله بالدُّعاء».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٦) ـ وعزاه لهما ـ: «وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ، ورواية إسماعيل بن عيَّاش عن أهل الحجاز ضعيفة».

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه البزار في «المسند» (٣ / ٢٩ / رقم ٢١٦٤) عنها مرفوعاً: «لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع ما لم ينزل القضاء، وإنَّ البلاء والدعاء ليلتقيان بين السماء والأرض، فيعتلجان إلى يوم القيامة».

وفيه إبراهيم بن خُثَيم بن عِراك، وهو متروك. قاله الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٤٦).

فهٰذه الأسانيد ضعفها شديد، ولا تقبل الجبر والتعضيد، والله الموفق للصواب والتسديد.

[١٦٨٧] إسناده واهٍ بمرّة.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ ـ ط الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه نقص لم يظهر ما في المخطوط لمحققه؛ فيتمم من ها هنا.

النسل».

[١٦٨٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد البزاز الواسطي، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق؛ قال:

«لما حضر أبا سفيان بن الحارث الموتُ؛ قال لأهله: لا تبكوا عليَّ؛ فإني لم أتَنَطَّفْ بخطيئةٍ منذ أسلمتُ».

[١٦٨٩] حدثنا /ق٢٥٧/ أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن فهد البصري، نا محمد بن موسى الشيباني، نا عمار بن عطية، عن أبان؛ قال:

[١٦٨٨] إسناده ضعيف.

أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي، لم يدرك أبا سفيان بن الحارث، وهو ابن عم النبي ﷺ المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب، أخو نوفل وربيعة، وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة. ترجمته في: «الإصابة» (٧ / ١٧٩).

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤ / ٥٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٦٤٥ / رقم ١٩٠٦)، وأبو عروبة الحرَّاني في «الطبقات» (ص ٣٣ ـ «المنتقى») ـ وفيه أبو سفيان عن أبي إسحاق، والصواب حذف (أبو) ـ، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ٩١)؛ من طريق الفضل بن دُكين ـ وهو أبو نعيم ـ، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ١٣٤) من طريق محمد بن عبدالله بن الزبير، عن سفيان، به.

والخبر في: «التبيين في أنساب القرشيين» (١٠٧)، و «الاستيعاب»، و «السير» (١ / ٢٠٤)، و «روضة المحبين» (٣٤١).

وتنطف: تلطخ، وسيأتي برقم (٢٥٦٢) من طريق آخر عن أبي نعيم.

[١٦٨٩] إسناده واهٍ.

«خرجنا في جنازة النوار بنت أعين وكانت تحت الفرزدق وفيها الحسن البصري، فلما كنّا في الطريق؛ قال الفرزدق للحسن: يا أبا سعيد! تدري ما يقول الناس؟ قال: وما يقولون؟ قال: يقولون: في هٰذه الجنازة خيرُ الناس وشرُّ الناس. قال: يقولون: إنك خيرُ الناس، وإني شر الناس. فقال الحسن: لستُ بخير الناس ولا أنتَ بشرِّ الناس. فلما انتهينا إلى الجبَّان تقدَّمَ الحسنُ، فصلى عليها، فلما انتهينا إلى القبر؛ قام الحسن على شفير القبر، فقال: يا أبا فراس! ما أعددتَ لهٰذا المضجع؟ قال: شهادة أن لا إلٰه إلا الله مُذ بضعٍ وسبعين سنة. فقال

= عمار بن عطية الكوفي كذبه يحيى بن معين. انظر: «لسان الميزان» (٤ / ٢٧٢). أخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٢٧) من طريق أبي سفيان الغنوي، حدثني محمد بن موسى الشيباني، به.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢٧) مختصراً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٢٤ ـ ط دار الفكر)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٧٧ ـ ط دار الفكر)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٣٨١ ـ ٣٨٢)؛ عن يزيد بن هارون، أخبرنا أبو موسى التميمي؛ قال: «توفّيت النوّار...»، وساقه.

وأخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ٤٠ ـ ٤١) بسنده إلى عبيدالله بن عياش الجُشَمي... وذكره بنحوه مع الشعر.

والخبر في: «الفاضل» (ص ١١٠ ـ ١١١)، و «الكامل» (١ / ١٥٣ ـ ١٥٤ ـ ط الدَّالي)؛ كلاهما للمبرّد، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٩٢ ـ ط دار الفكر)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٠٣)، و «العاقبة» (ص ١١٥ / رقم ١٨٤ ـ ط المصرية).

والأبيات في: «ديوان الفرزدق» (٢ / ٣٩)، وسيأتي الخبر برقم (١٨٧٤)، وانظر نحوه برقم (٥٥٩). وفي الأصل: «إسحاق بن إبراهيم بن فهد»!! وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو في (م).

الحسن: خذها من غيرِ فقيه. ثم تنحى الحسن وجلس واحتبى وأحدق الناسُ به، فجاء الفرزدق وتخطَّى الناسَ حتى وقَفَ بين يدي الحسن؛ فأنشده شعراً، فقال:

أخاف وراء القبر إن لم يعافني ... أشد من القبر التهاباً وأضيقا
إذا جاءني يومَ القيامةِ قائدٌ ... عنيفٌ وسَوَّاقٌ يسوقُ الفرزْدقا
لقد خاب من أولاد آدم من مشى ... إلى النار محمّر القلادة أزرقا
يُساق إلى دار الجحيم مسربلاً ... سرابيل قطران لباساً محرقا
إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم ... يذوبون من حر الصديد تمزُّقا»

[١٦٩٠] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله، نا الأصمعي؛ قال:

[١٦٩٠] قال السخاوي في «وجيز الكلام في الذيل على دُول الإسلام» (٣ / ١٢٣٣ ـ ط مؤسسة الرسالة): «وقد روينا في ثاني عشر «المجالسة» للدّينوري من طريق الأصمعي...»، وذكره.

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣١٧ / رقم ٢٠٦٤٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٩٧ / رقم ١١١٢١ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن أبيه؛ قال: «سمعتُ أُسْقُفاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب، يقول: يا أمير المؤمنين! احذر قاتل الثلاثة. قال عمر: ويلك! وما قاتل الثلاثة؟ قال: الرجل يأتي إلى الإمام بالكذب، فيقتل الإمام ذٰلك الرجل بحديث هٰذا الكذاب، فيكون قد قتل نفسه، وصاحبه، وإمامه».

والخبر في: «غريب الحديث» (٣ / ١٩٩) للخطابي، و «غريب الحديث» (١ / ١٢٧) لابن الجوزي، و «النهاية» (١ / ٢١٩) لابن الأثير، و «الغريبين» (١ / ٢٩٣)، و «الفاضل» (١٧)، و «نثر الدر» (١ / ١٩٦)، و «سراج الملوك» (٢ /=

«قال بعض الحكماء: أعظمُ الناسِ خطيئةً يوم القيامة عند الله المثلِّث. قال الأصمعي: المثلِّث هو الرَجل يسعى بأخيه إلى الإمام؛ فيهلك نفسَه وأخاه والإمامَ».

[١٦٩١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ قال:

«نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى شابٍّ قد نكّس رأسه، فقال له: يا هٰذا! ارفع رأسك؛ فإن الخشوع لا يزيد على ما في القلب، فمن أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه؛ فإنما أظهر نفاقاً على نفاق».

[١٦٩٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال قتادة:

«إذا راءى العبدُ يقول الله تبارك وتعالى لملائكته: انظروا إلى عبدي يتهزَّأ بي».

=٦١٦)، و «الكامل» (٢ / ٨٨٥ ـ ط الدالي) ـ وجعله حديثاً!! وفي هامش الأصل: «هٰذا الكلام إنما يروى عن كعب الأحبار».

[١٦٩١] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٣٩٧ ـ ط دار مكتبة الحياة) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٧٦ ـ ١٧٧)، وابن رجب في «الذل والانكسار» (ص ٣٨)، وسيأتي برقم (٣١٩١).

[١٦٩٢] سيأتي برقم (٣٤٣٤).

[١٦٩٣] حدثنا أحمد، أنشدنا عمرو بن محمد البصري، أنشدنا أبو الفضل الرياشي؛ قال: أنشدنا بعض أصحابنا لسابق البربري:

«إن كنـــتَ متخـــذاً خليـــلاً ... فتنَـــقَّ وانتقـــدِ الخليـــلا
مـــن لـــم يكـــن لـــك مُنْصِفـــاً ... فـــي الـــودِّ فـــأبـــغِ بـــه بـــديـــلا
وعليـــك نفســـك فـــازعَهـــا ... واكسَـــبْ لهـــا عمـــلاً جميـــلا
ومـــن استخـــفَّ بنفســـه ... زُرِعَـــتْ لَـــهُ قـــالاً وقيْـــلا
وأقـــلُّ مـــا تجـــدُ اللئيـــم ... عليـــك إلا مستطيـــلا
والمـــرءُ إنْ عـــرفَ الجميـــل ... وجـــدتـــه يـــأتـــي الجميـــلا
ولـــربّمـــا سُئِـــلَ البخيـــلُ ... الشـــيء لا يســـوى فتيـــلا
فيقـــول لا أجـــد السَّبيـــل ... إليـــه يكـــره أن يُنيـــلا
فكـــذاك لا جعـــل الإلٰـــهُ لـــه ... إلـــى خيـــرٍ سبيـــلا
يـــا مُبْتَنـــي الـــدار التـــي هـــي ... مســـرع عنهـــا الـــرحيـــلا
إن لـــم تُنِـــلْ خيـــراً أخـــاك ... فكُـــنْ لـــه عبـــداً ذليـــلا
وتجنَّـــب الشَّهـــواتِ واحـــذر ... أن تكـــونَ لهـــا قتيـــلا

[١٦٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٤ ـ ١٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤٠٧٦)؛ من طريق المصنف، به.

وذكر الختلي في «الديباج» (١ / ٦٢ / رقم ١١٧) آخر بيتين مع اثنين آخرين.

وبعضها في «ديوان أبي العتاهية» (٣١١ ـ ٣١٢) وبلا نسبة في «بهجة المجالس» (١ / ١٥٦)، و «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ١٦٩ ـ ط القديمة).

وفي (م): «يأتي جميلاً»، «يا مبتني الدار الذي».

فلـــربّ شهـــوةِ ســـاعـــةٍ قــد أوْرَثَــتْ حُــزْنــاً طــويــلا»

[١٦٩٤] حدثنا أحمد، نا أبو الحسن الربعي، نا أبي؛ قال: قال ابن دأب:

«جاء رجلٌ إلى أبي ذرٍّ رضي الله عنه / ق٢٥٨/ ، فقال: إني أريد أنْ أتعلَّمَ العلمَ وأنا أخاف أن أضيّعه ولا أعمل به. قال: إنك إن توسَّد العلمَ خيرٌ من أن توسَّد الجهل، ثم ذهب إلى أبي الدرداء رحمه الله، فقال له مثل ذٰلك، فقال له أبو الدرداء: إنَّ الناس يُبْعَثون من قبورهم على ما ماتوا عليه، فيُبْعَثُ العالمُ عالماً والجاهل جاهلاً، ثم جاء إلى أبي هريرة رحمه الله، فقال له مثل ذٰلك، فقال له أبو هريرة: ما أنت بواجدٍ شيئاً أضيع لك من تركه».

[١٦٩٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن بكرٍ العابدِ؛ قال: قال الثوري:

[١٦٩٤] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٩ / ق ٢٤٣ ـ ٢٤٤) عن أبي إبراهيم البرجماني، نا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر الهذلي، عن عون بن عبدالله أن رجلاً جاء إلى أبي ذر... وذكره.

وأخرجه أيضاً (١٩ / ق ٢٤٤) عن أبي يعقوب إسحاق بن الفيض، ثنا القاسم ابن الحكم العَرَنيّ، نا عبدالله بن الوليد الوصافي، عن العوام بن جويرية، عن الحسن؛ قال: «جاء رجل إلى أبي الدرداء...» بنحوه. وإسناداه ضعيفان.

[١٦٩٥] إسناده ضعيف.

«العالِمُ مثلُ السراج، من مرَّ به اقتبس منه».

[١٦٩٦] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا الزيادي، عن يونس بن حبيب؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: كل إناءٍ يُفَرَّغُ فيه يضيق ويمتلىء إلا القلب؛ فإنّه كلما أُفْرِغَ فيه اتَّسَع، وهٰذا من أدَلِّ الدلائل على اللطيف الخبير».

[١٦٩٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمرو البصري، نا ابن عائشة؛ قال: قال سليمان بن عبدالملك:

«العاقل أحرص على إقامة لسانه منه على طلبِ معاشه».

[١٦٩٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء لابنه: يا بُني! احتفظ من النزق عند سَوْرَة الغضب؛ فإنَّكَ متى افتتحتَ بَدْوَ غَضَبِك بكظمٍ خُتِمَتْ عاقبتُه بالحِلْم،

= وأسنده ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (رقم ٢٨٥) عن خلف بن حوشب قوله.

وأسنده أبو طاهر السِّلفي في «الوجيز» (ص ٨٦ ـ ٨٧) عن ابن عيينة قوله، وكذا في «العقد الفريد» (٢ / ٨٣).

[١٦٩٦] ذكر ابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (٢ / ١٤ ـ ١٧ ـ ط الأخ الشيخ علي الحلبي) عجائب أخرى للقلب كلها تدلل على اللطيف الخبير؛ فانظره غير مأمور.

[١٦٩٧] **إسناده ضعيف.**

[١٦٩٨] الخبر في: «العفو وذم الغضب» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٣)، وصاحب «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (١٢٤)، والمالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب» (رقم ٢١٩).

ومتى افْتَتَحْتَهُ بالقَلَق والضَّجَر خَتَمْتَهُ بالسَّفَه، وإذا حاجَجْتَ؛ فلا تغضب؛ فإنَّ الغضبَ يقطع الحُجَّةَ، ويظهر عليك الخصم».

[١٦٩٨/ م] ثم أنشدنا محمد بن الحارث:

«صفوحٌ عن الإجرام حتى كأنَّه ... من العفوِ لم يعرفْ من النَّاسِ مُجْرما

وليس يبالي أن يكون به الأذى ... إذا ما الأذى بالكره لم يغش مُسْلِما»

[١٦٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد، نا ابن عائشة؛ قال: قال مُوَرِّق العجلي:

«ما تكلَّمتُ في الغضب بكلمةٍ ندمت عليها في الرضا، وما دعوتُ على أحدٍ لي في موته راحة».

[١٧٠٠] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا أبو عامر العقدي، عن سعيد بن مسلم بن بانَك؛ قال: سمعتُ عامر بن عبدالله ابن الزبير يقول: حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل أنّ عائشة رضي الله عنها أخبرته: أن النبيَّ ﷺ كان يقول:

[١٦٩٨/م] البيتان في: «كُتَّاب بغداد» (١٤، ٥٦)، و «إعتاب الكتاب» (ص ٩١، ١٠٢) لابن الأبار؛ منسوبان للحسن بن رجاء، ونسبهما له: محمد بن عمران العبدي في «العفو والاعتذار» (١ / ٨٨ ـ ٨٩)؛ قال: «ويروى للعَكَّوك»، وأفاد أنهما قيلا في المأمون، وهما في «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٤٢) غير منسوبين ضمن قصة. والبيتان في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ).

[١٦٩٩] أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٧٣ ـ ط النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٣٥) ـ عن هشام، والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٩١٤ / رقم ٣٢٤٥ ـ ط زغلول) عن ثابت؛ كلاهما عن مورق، به مختصراً إلى قوله: «الرضا».

وذكره ابن الجوزي في «الطب الروحاني» (ص ٤٣).

[١٧٠٠] إسناده حسن.

= شيخ المصنف ترجمه في «الثقات» (٩ / ٢١٤)، ومن أجل ذلك أدرجه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٦٠)، واقتصر على قوله: «ذكره ابن حبان في «الثقات»»، وروى عنه جماعة، وقال ابن حجر في «التقريب» (رقم ٧١٤٢): «مقبول». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٣٩٠ ـ ٣٩١).

وقد توبع، تابعه جمعٌ من الأئمة، منهم:

* أحمد بن حنبل في «المسند» (٦ / ١٥١).

* إسحاق ابن راهويه في «المسند» (٢ / ٥٣٨ / رقم ١١٢٠)، وعنه النسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «التحفة» (١٢ / ٢٥٠ / رقم ١٧٤٢٥).

* أبو خيثمة زهير بن حرب، وعنه: أبو يعلى في «المسند» في رواية ابن المقرىء، وهو ليس في المطبوع، وعزاه له البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ق ٢٦٩ ـ النسخة الحلبية بخط ابن المصنف).

فرواه هٰؤلاء الثلاثة عن أبي عامر العقدي، به.

وأبو عامر العَقَديّ هو عبدالملك بن عمرو القيسيّ ثقة، وتوبع.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة ـ وهو في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» (ق ٢٦٩)، وهو ليس في مطبوع دار الوطن ـ، وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٣٧٩ / رقم ٥٥٦٨ ـ «الإحسان») عن عثمان بن أبي شيبة؛ كلاهما عن خالد بن مَخْلَد، حدثنا سعيد بن مسلم، به.

قال البوصيري: «هٰذا إسناد صحيح، رجاله ثقات».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٧٠) عن منصور بن سلمة الخزاعي وأبي سعيد مولى بني هاشم، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٣) عن منصور بن سلمة، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤ / ٤٦٥ / رقم ٣٧٨٨) عن إسماعيل بن أبي أويس، و (٣ / ١٩٢ / رقم ٣٢٩٨) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٦٩ ـ ٧٠ / رقم ٣٧٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٩٥ / رقم ٩٥٥) والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٥٤ ـ ٤٥٥ / رقم ٧٢٦١ ـ ط دار الكتب العلمية) وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٨) عن القعنبي، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٨) عن

«يا عائشة! إياك ومحقَّرات الذنوب؛ فإنّ لها من الله طالباً».

[١٧٠١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا عبدالرزاق، نا سفيان الثوري، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ قال:

=محمد بن عمر الواقدي؛ جميعهم عن سعيد بن مسلم، به.

وعند جميعهم: «محقرات الذنوب»؛ إلا ابن ماجه وابن حبان؛ فلفظهما: «محقرات الأعمال». وانظر: «فيض القدير» (٣ / ١٢٨).

والحديث غريب، انفرد به سعيد بن مسلم، قاله الطبراني وأبو نعيم.

ووقع في مطبوع «سنن الدارمي» (٢ / ٣٠٣): «سعيد هو ابن مسلم بن ثابت ـ كذا ـ عن مالك ـ كذا ـ عن عامر»، وفيه خطآن:

الأول: «ثابت» صوابه: «بانَك».

والآخر: «عن مالك» زائدة، ولا وجود لها، وهي حشو.

ووقع في مطبوع «سنن الدارمي» أخطاء ليست يسيرة، أفادني بذٰلك أستاذي محمد عويضة عند مقابلته المطبوع على مخطوطات معتمدة، وذٰلك في أطروحته للدكتوراة عن «الدارمي وجهوده في السنة».

وللحديث شواهد، منها:

* **حديث سهل بن سعد.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٠٤ / رقم ٥٨٧٢) و «الأوسط» (رقم ٧٣١٩) و «الصغير» (٢ / ٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٤٢٠٣).

وحسنه ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٢٨٣).

* **وحديث عبدالله بن مسعود.**

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٥٥٠).

ورجاله رجال الصحيح؛ غير عمران بن داود القطان، وقد وثق، قاله الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٨٩) وجوّده العراقي.

[١٧٠١] إسناده حسن.

= زاذان أبو عمر الكِنديّ مولاهم الضّرير، البزّاز الكوفي، وثَّقهُ جماعة، وإنما رماه من رماه لكثرة كلامه. انظر: «تهذيب الكمال» (٩ / ٢٦٣ ـ ٢٦٥)، والتعليق عليه.

أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٣ / ٩٨٥ / رقم ٥٥١٢) عن وكيع، عن سفيان، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٢٣) عن عبدالله بن بشر، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٠١) عن شريك، و (٩ / ٣٠ ـ ٣١) عن أبي الأحوص سلام بن سليم؛ ثلاثتهم عن الأعمش، عن عبدالله بن السائب، به.

قال أبو نعيم: «رواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك، فرفعه».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٧٠ / رقم ١٠٥٢٧) ـ وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٠١) ـ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣ / ٩٨٥ / رقم ٥٥١٣)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٣٠ / رقم ٢٤٤ ـ ط زغلول)؛ عن إسحاق ابن يوسف الأزرق، به مرفوعاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٢٩٣): «رجاله ثقات».

قلت: والموقوف أشبه.

ويغني عن المرفوع: ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٨٨٦) وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه: «**القتل في سبيل الله يكفّر كل شيء إلا الدَّين**».

وعزى السيوطي أثر ابن مسعود في «الدر المنثور» (٢ / ٥٧١) لعبدالرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

والأثر ليس في «مسند أحمد»، ولم يخرج عن زاذان عن ابن مسعود إلا حديث: «إن لله في الأرض ملائكة سياحين...». انظر: «أطراف مسند أحمد» (٤ / ١٣٥)، ولا في «العلل» رواية ابنه عبدالله، وقد صرح المصنّف في كتابه هٰذا باجتماعه بعبدالله؛ فلعله سمعه منه في ذٰلك المجلس، والله أعلم.

وفي الأصل: «أن قد أخرج بها».

«إنَّ القتل في سبيل الله يكفِّر الذُّنوبَ كلَّها غير الأمانة، يؤتى به وإن قُتِلَ في سبيل الله؛ فَيُقال له: أدِّ أمانتك. قال: ربِّ! كيف أؤديها وقد ذهبت الدنيا؟! فيقول: اذهبوا به إلى الهاوية حتى إذا انتهي به إلى قرار الهاوية؛ مُثِّلَتْ له أمانته كيومِ دُفعت إليه، فيحملها، فيضعها على عاتقه، فيصعد في النار حتى إذا رأى أنْ قد خرج منها زلَّت عن عاتقه؛ فهوت وهوى في أثرها أبَدَ الآبدين. ثم تلى ابن مسعودٍ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]؛ قال زاذان: فلقيتُ البراء بن عازب، فحدَّثته بما قال ابن مسعود؛ فقال: صدق أخي، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ [النساء: ٥٨]».

[١٧٠٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمرو، نا عبدالرحمٰن بن عفان، حدثني يوسف بن أسباط، نا الثوري، عن هشامِ بن عروة، عن أبيه؛ أنه قال:

«ما مِن رجلٍ ينتقصُ من أمانته إلا انْتُقِص إيمانه».

[١٧٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمرو، نا محمد بن عبدالرحمٰن البزاز؛ قال: قال /ق٢٥٩/ رجلٌ ليوسف بن أسباط:

«رأيتك البارحة في المنام كأنَّ آتٍ أتاك ومعه إبريق فضة، فقال: أشرب من الرحيق. فقال يوسف: الحميم أشبه».

[١٧٠٢] سيأتي برقم (١٩٤٨).

[١٧٠٣] إسناده ضعيف.

[١٧٠٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال معاوية للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:

«ما المروءة يا أبا محمد؟ قال: فقه الرجل في دينه، وإصلاح معشيته، وحسن مخالقته. قال: فما النجدة؟ قال: الذبُّ عن الجارِ، والإقدامُ على الكريهة، والصبر على النائبة. قال: فما الجود؟ قال:

[١٧٠٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «في دينه وصلاحه» بزيادة: «وصلاحه».

وأخرجه ابن المرزبان في «المروءة» ـ كما في «كنز العمال» (٣ / ٧٨٨ / رقم ٨٧٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨) ـ: نا أحمد بن المنصور ـ وليس بالرمادي ـ، أنا العتبي؛ قال: سأل معاوية الحسن بن علي عن الكرم والمروءة... بنحوه.

وأخرجاه من طريق آخر عن العتبي، وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٥ / ٦٧ ـ ط دار الفكر).

وأخرجه ابن عساكر من طرق أخرى بنحوه.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٣٢١ ـ ٣٢٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ٢٥٥ ـ ٢٥٧) ـ عن الحارث الأعور: أنَّ علياً سأل ابنه الحسن... وذكره مطولاً جداً. وإسناده واهٍ.

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ٢٥٨) عن هشام بن محمد ـ وهو الكلبي، أخباري تالف ـ: أنا أبو بكر الرفاعي عمن حدثه أن علي بن أبي طالب سأل ابنه الحسن... بنحوه.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٦ / ٢٤٢)، و«الآداب الشرعية» (٢ / ٢٣١ ـ ط المصرية القديمة)، وكتابي «المروءة وخوارمها» (٣٨).

التبرُّع بالمعروف، والإعطاء قبل السؤال، والإطعام في المَحْلِ».

[١٧٠٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي؛ قال:

«سُئِلَ بعضُ الحكماء عن المروءة، فقال: إنصاف من هو دونك، والسموُّ إلى من هو فوقك، والجزاء بما أوتي إليك من خيرٍ وشر».

[١٧٠٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا الزيادي، عن العُتبي؛ قال:

«كان أهل الجاهلية لا يُسَوِّدون إلا من كانت فيه ستُّ خصال: السخاء، والنجدة، والصبر، والحِلْمُ، والبيان، والموضع، وصار الإسلام بالعفاف له سبعاً».

[١٧٠٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا محمد بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ أنَّ سعيد بن جُبَيْر قال:

[١٧٠٥] ذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٣١) ولم ينسبه لأحد، وسيأتي برقم (٣٠٩٥). وانظر: كتابي «المروءة وخوارمها» (ص ٤٦ ـ ط الثانية).

وفي (م): «من خير أو شر».

[١٧٠٦] الخبر في: «بهجة المجالس» (٢ / ٦٠٣ ـ ٦٠٤) من قول أبي عمرو ابن العلاء.

وفي الأصل: «والبيان والموقع».

[١٧٠٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزاء» ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٢٨) ـ، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (رقم ١١٣، ١٨٨)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١١١)، وابن أبي حاتم؛ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٢٨).

«الصَّبْر اعترافُ العَبْدِ إلى الله بما أصابه، وإحسانه إليه، ورجاء جزائه، وقد يجزع الرجلُ وهو لا يُرى منه إلا الصَّبْرُ».

[١٧٠٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«اعرف الحق لمن عرفه لك شريفاً أو وضيعاً، واطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر».

[١٧٠٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا محمد بن سلاّم؛ قال:

«سأل الحجاج بن القِرِّيَّة عن الصبر، فقال: «كظم ما يغيظك، واحتمال ما ينوبك».

[١٧١٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«ذكر أعرابيٌّ رجلاً، فقال: ما أدري أي الصبرين أشد صبرٌ على ما

= والخبر في: «عدة الصابرين» (ص ١٢٧)، و «تفسير ابن كثير» (١ / ٨٧).

[١٧٠٨] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

[١٧٠٩] منسوب إلى أمِّه، وهو الحجاج بن أيوب بن زيد، وكان أحد بلغاء الدهر، خطيباً يضرب به المثل، وكان أعرابياً أُمياً، قيل: قتل سنة (٨٤)، أمر بقتله الحجاج. انظر: «وفيات الأعيان» (١ / ٨٤).

ولم أظفر بهٰذا القول والذي يليه في الصبر في «الإحياء» ولا في «عدة الصابرين».

[١٧١٠] لم أظفر به.

هو فيه من الضيق، أم صبرٌ على ما كان فيه من الخير والسعة!!».

[١٧١١] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسين، نا الزيادي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: من كان صبره على حادثات الرزية كشكره على متداوم العطية؛ استوجَبَ من الله عز وجل ما أعدَّ للصابرين من ثوابه».

[١٧١٢] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا داود بن المحبّر؛ قال:

«قال بعضهم: من فاز بالإيمان ربحت تجارته، ومن سعد بالتقوى امتنعت منه الأسواء».

[١٧١٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قال بعض العرب: من اتخذ الصبر جُنَّةً؛ وقاه الله عز وجل من عثرات الزَّلل».

[١٧١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا مصعب بن عبدالله؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ جدي يقول: قال عامر بن عبدالله بن الزبير:

[١٧١١] لم أظفر به.

[١٧١٢] داود بن المحبَّر بن قَحْذَم، أبو سليمان البصري، صاحب كتاب «العقل»، وليته لم يصنِّفه! توفي سنة ست ومئتين، تركه غير واحد، واتُّهم. انظر: «الميزان» (٢ / ٢٠).

[١٧١٣] في الأصل: «عظيمات الزلل»، والمثبت من (م).

[١٧١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٩٠ ـ ترجمة عبدالله بن=

«مات أبي؛ فما سألتُ الله عز وجل حولاً [كاملًا]؛ إلا العفو عنه».

[١٧١٥] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا صالح المُري؛ قال:

«كُنْ إلى الاستماع أسرع منك إلى القول، وكنْ من خطإِ الكلام أشدَّ حذراً من خطإِ السكوت».

[١٧١٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة؛ قال:

«ما اجتمعت العربُ اجتماعها على السؤدُد، والإفضال في العُسْر، والصواب في الغضب، والرحمة مع القدرة، والرضا للعامة، والبعدُ عن الحقد، والتودّد إلى الناس، والمسارعة إلى المعونة».

[١٧١٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبي ومحمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله القُرَشي؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز /ق٢٦٠/ :

=الزبير بن العوام / المطبوع) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٧١٥] نحوه في «الصمت» (رقم ٤٣٢) لابن أبي الدنيا.

[١٧١٦] في الأصل: «العشير» بدل: «العسر».

[١٧١٧] أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٣٨٣ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦١) ـ: أخبرنا وهيب بن الورد أو غيره، عن عمر بن عبدالعزيز؛ قال: «من عدّ كلامه من عمله قلَّ كلامُهُ».

«من عَلِمَ أن للكلام ثواباً وعقاباً قلَّ كلامه إلا فيما يعنيه».

[١٧١٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: قال معاوية لعمرو بن العاص رضي الله عنهما:

= وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٥١ / رقم ٤٥٧): حدثنا أحمد بن منصور الرّمادي، نا عبدالرزاق؛ قال: سمعت وهيب بن الورد، به، وعنده: «قلّ منامه»؛ فليصوب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٤٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٩٠)؛ عن الثوري، عن عمر بن عبدالعزيز بلفظ: «من لم يعد كلامه من عمله؛ كثرت خطاياه»، ولفظ أبي نعيم: «من لم يعلم أن كلامه من ذنوبه؛ كثرت ذنوبه».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٩٦) عن أشعب بن بُراز ـ وتصحف فيه إلى (أشعب بن نزار) ـ، عن علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ، عن عمر بن عبدالعزيز، به.

وأشعب وابن جدعان فيهما مقال.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٣٥) عن الأوزاعي؛ قال: «كتب إلينا عمر بن عبدالعزيز رحمه الله برسالة، لم يحفظها غيري وغير مكحول: أما بعد؛ فإنه من أكثر ذكر الموت رضي من الدُّنيا باليسير، ومَنْ عدَّ كلامه من عمله قلَّ كلامُه فيما لا ينفعه».

[١٧١٨] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٢٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق هشام الكلبي، عن أبيه؛ قال: قال معاوية لعمرو ابن العاص. . . به.

وأخرجه أيضاً من طريق أبي العباس ثعلب؛ قال: قال معاوية لعمرو بنحوه.

وهٰذه أسانيد معضلة، والذي قبله تالف بمرة.

«ما البلاغة؟ قال: من ترك الفضول واقتصر على الإيجاز. قال: فمن أصبرُ الناس؟ قال: من كان رأيه رادّاً لهواه. قال: فمن أسخى الناس؟ قال: من بذل دنياه في صلاح دينه. قال: فمن أشجع الناس؟ قال: من ردَّ جهلَه بحلمِه».

[١٧١٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال عدي بن حاتم:

«لسانُ المرءِ تُرجُمَانُ عقلِه».

[١٧١٩/م] نا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: الصِّدْقُ يُزيِّن صاحبه في كل موطنٍ إلا موطنين: إذا سعى، أو مدح نفسه؛ فإنه في هاتين الحالتين نقص».

[١٧٢٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا أحمد بن سعيد اللحياني؛ قال: سمعتُ أبا عُبَيْد القاسم بن سلاّم يقول:

= وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٥ / ٢٤ ـ ط دار الفكر)، وابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦١٧).

وفي الأصل: «ردّ جهله علمه»، والمثبت من (م) ومصادر التخريج.

[١٧١٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١٧١٩/م] إسناده ضعيف.

[١٧٢٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٢٥) من طريق المصنف، به. وأخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ٩١ ـ ط محمد رأفت، و١ / ١٩٨ / رقم ٢١٤ ـ ط الطحان) من طريق أحمد بن مروان المالكي (المصنف)؛ قال: نا أحمد بن عيسى المؤدب؛ قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلاَّم... وذكره.

«ما أتيتُ عالماً قط فاستأذنتُ عليه، ولٰكن صبرتُ حتى يخرج إليَّ وتأوَّلت قول الله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الحجرات: ٥]».

[١٧٢١] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر محمد بن عبدالله، نا وهب بن جرير الأزدي، نا شُعبةُ، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن سفيان، عن أبيه:

[١٧٢١] إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، الملقّب بمُطيِّن، وثقه الناس، حط عليه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وحط هو عليه، وآل أمرهما إلى القطيعة، ولا يعتدُّ ـ بحمد الله ـ بكثيرٍ من كلام الأقران بعضهم في بعض.

انظر: «الميزان» (٣ / ٦٠٧)، و «السير» (١٤ / ٤١ ـ ٤٢)، و «الإرشاد» (٢ / ٥٧٨) للخليلي، و «طبقات الحنابلة» (١ / ٣٠٠ ـ ٣٠١).

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٠٠) والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٥١٠) وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٠٣) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية» (رقم ٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٤٣) ـ وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٦) عن محمد بن جعفر (غُندر)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٥٠٩) عن بشر بن المفضّل، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٩٨) عن سعيد بن الربيع، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٦٩ / رقم ٦٣٩٨) وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٩) عن يحيى بن سعيد، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٣٤) عن أبي الوليد الطيالسي، وابن قانع (١ / ٣٠٩) حدثنا معاذ بن المثنى نا أبي نا أبي؛ جميعهم عن شعبة، به.

وأخرجه الخطيب (٩ / ٤٥٤) عن عبدالله بن رَوح المدائني، عن شبابة، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عبدالله بن شقيق ـ كذا ـ، عن سفيان.

«أنه أتى النبيَّ ﷺ قال: فقلت: يا رسول الله! مُر لي في الإسلام بأمرٍ لا أسأل عنه أحداً بعدك. قال: قُل آمنتُ بالله ثم استقم. قلتُ: فماذا أتَّقي؟ قال: هٰذا ـ وأشار إلى لسانه ـ».

[١٧٢٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا سريجُ بن يونس، نا يحيى بن يمان؛ قال: قالَ سفيانُ:

= وما لم يكن قوله: «ابن شقيق» تطبيع؛ فهو من أوهام الرواة له ممن دون شعبة.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٣٨ / رقم ٤٩٢٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣٧٠)، والبكري في «الأربعين» (ص ١٥٩ ـ ١٦٠)، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ١٤٧ ـ ١٤٨)؛ من طرق عن يعلى ابن عطاء، به.

قال الترمذي في «جامعه» (٤ / ٦٠٧) ـ وخرجه من طريق آخر ـ: «وقد روي من غير وجهٍ عن سفيان بن عبدالله الثَّقفي».

قلت: مضى برقم (١٣٨٨) وجهٌ منها، وذكرتُ ـ ولله الحمد ـ سائر وجوهه في التعليق عليه.

وتحرف «محمد بن عبدالله» في (م) إلى: «محمد بن عبيد».

وفي (م): «مُرْني» بدل: «مُرْ لي».

[١٧٢٢] **إسناده ضعيف.**

وسفيان هو الثوري.

قال الساجي عن يحيى بن يمان ضعّفه أحمد، وقال: «حدث عن الثوري بعجائب، لا أدري لم يزل هٰكذا أو تغيَّر حين لقيناه، أو لم يزل الخطأ في كتبه، وروى من التفسير عن الثوري عجائب».

انظر: «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٢٤)، و «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٥٥ ـ ٦٠).

«طلبنا العلم وما لنا فيه نيَّةٌ، ثم رزق الله عز وجل النيةَ بعدُ».

[١٧٢٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال محمد بن علي:

«كفاك من علم الدينِ أن تعرف ما لا يسع جهله، وكفاك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثل. وأنشد محمد بن موسى:

ألا إنَّ خير العقل ما حضَّ أهلَه ... على البر والتقوى بدءاً وعاقبهْ

ولا خير في عقلٍ يزيغ عن التُّقى ... ويشغل بالدنيا التي هي ذاهبهْ»

[١٧٢٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال: قال بُزرجمهر الحكيم:

«آخِ ذا العقل والكرم، واسترسِل إليه، وإياك ومفارقته، ولا عليك أن تصحبَ العاقل وإن لم يكن كريماً لتنتفع بعقله وتنفعه [أنت]

= وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٤٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ١٣٨١) من طريق آخر عن سفيان.

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ١٥٢ / أ) والشاطبي في «الموافقات» (١ / ١٠٤ ـ بتحقيقي)، وأورد نحوه عن جمع من السلف، وخرجنا أقوالهم في التعليق عليه.

وانظر بعضها ـ زيادة على المذكور هناك ـ في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الحدائق» (٣ / ٢٥١) لابن الجوزي.

[١٧٢٣] الخبر في: «بهجة المجالس» (١ / ٣٧)، وهو معزو فيه لمحمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

[١٧٢٤] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

بكرمك، واهرب كل الهَرَب من اللئيم الأحمق».

[قال: سمعت ابن قتيبة يقول: لا تسارِيني، ولا تساعيني، ولا تمارِيني: لا تخالفني. وقال أبو عُبيد: لا تساريني، ولا تمارِيني: لا تجادلني].

[١٧٢٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: أفضلُ العقل معرفة الرجلِ نفسه، وأفضل العلمِ وقوف الرجل عند علمه».

[١٧٢٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمرو البصري؛ قال: سمعتُ ابن عائشة يقول: قال مطرِّف بن عبدالله:

«عقول كل قومٍ على قدر زمانهم».

[١٧٢٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالواحد؛ قال:

«قال بعض العُبّاد: لَحَقٌّ على العاقِل أن يدوم ذكره لما بعد هٰذه

[١٧٢٥] لم أظفر به في مطبوع «العقل وفضله» لابن أبي الدنيا.

[١٧٢٦] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق غيلان بن جرير، عن مطرف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية). وفيه: «عقول الناس».

[١٧٢٧] في (م): «وما يشينه» بدل: «وما يُنسيه»، وبعدها «نشره»، وفي الأصل: «التي لا يألفها» بدل: «التي لا بقاء لها».

الدار، وما ينسيه بشرَةِ نفسه من هٰذه العاجلة وأن / ق٢٦١/ يستحي من مشاركة أهل الغفلة في حُبِّ هٰذه الفانية التي لا بقاء لها، ولا ينخدع لها إلا المفترون، والعقل نوعان: عقلُ غريزةٍ، وعقلُ أدب».

[١٧٢٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي؛ قال: قال هشام بن عبدالملك لخالدِ بن صفوان:

«أخبرني عن الأحنف بن قيس. قال: إنْ شئتَ يا أمير المؤمنين أخبرتك عنه في ثلاث، وإنْ شئتَ باثنتين، وإنْ شئتَ بواحدة. قال: أخبرني عنه بثلاث. قال: كان لا يحرص ولا يجهل ولا يدفع الحق إذا نزل به، وخضع لذٰلك. قال: فأخبرني عنه باثنتين. قال: كان يأتي الخير ويتوقى الشر. قال: فأخبرني عنه بواحدة. قال: كان أعظم الناس سلطاناً على نفسه».

[١٧٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح الكافي» (٤ / ٧٧ ـ ٨٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣١٧ ـ ٣١٩) ـ، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ـ ط دار الفكر) مطوّلاً جداً، وفيه نحو المذكور هنا؛ من طريق آخر عن خالد بن صفوان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ١١٧): حدثني محمد بن سعيد بن صخر الدارمي، عن أبيه؛ قال: «قيل لرجل: صف لنا الأحنف بن قيس. قال: ما رأيتُ أحداً أعظم سلطاناً على نفسه منه».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٢٠)، و«ذم الهوى» (ص ٤٢)؛ بنحوه.

[١٧٢٩] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي؛ قال: سمعتُ أبي يقول: قال سَلْم بن قُتَيْبة:

«قال بعض حكماء العرب: ما أعان على نظم مروءات الرجال كالنساء الصّوالح».

[١٧٢٩/ م] قال: وقال أيضاً سلم بن قتيبة:

«الدنيا العافية، والشباب الصحة، والمروءة الصَّبْر على الرجال، ولا خير في المعروف إذا أُحصي، ومن المروءة أيضاً أن تصون ثَوْبَي جُمعَتِك وتُكثر تعاهد ضيفك، وتَعْرِف في المسجد مجلسك».

[١٧٣٠] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله، نا الأصمعي:

[١٧٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١٧٢٩/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ونحوه في «الموشى» (٩٤) للوشاء ـ المطبوع بعنوان «الظرف والظرفاء» وهٰذه تسمية المحقق له!! ـ، ومراده من «المروءة الصبر على الرجال»؛ أي: الصبر على المكاره في معاشرتهم وقضاء مآربهم. انظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (ص ٤٤).

[١٧٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه من طريق آخر عن الأحنف بنحوه مختصراً: ابن أبي الدنيا في «إصلاح الحال» (رقم ١١٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٦١ و١٢ / ٣٣٩ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٨، ٣٣٩).

والخبر في: «الآداب الشرعية» (٢ / ٢٣٢ ـ ط المصرية) لابن مفلح.

وفي الأصل: «العفو عند المقدرة».

«سُئِلَ الأحنف عن المروءة، فقال: الفقه في الدين، والصبر على النوائب، والحلمُ عند الغضب، والعفو عند المقدرة، وبر الوالدين، والسيد من حَمُق في ماله وذَلَّ في عرضه وكاس في دينه واطّرح حقده وعنى بأمر عشيرته».

[١٧٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني؛ قال:

«قيل لحُصَيْن بن المنذر الرّقاشي: بأيِّ شيءٍ سُدْتَ قومَكَ؟ قال: بحسبٍ لا يُطْعَنُ فيه، ورأي لا يُسْتَغْنى عنه، ومن تمام السُّؤْدُد أن يكون الرجلُ ثقيلَ السَّمع، عظيمَ الرأس».

[١٧٣٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي، عن العتبي؛ قال:

«قيل لعَرَابة الأوسي: بم سُدْتَ قومك؟ قال: أعفو عن جاهلهم، وأعطي سائلهم، وأسعى في حوائجهم؛ فمن فعلَ [مثل] ما فعلت؛ فهو مثلي، ومن قصَّر عنه؛ فأنا خيرٌ منه، ومن زاد عليه؛ فهو خيرٌ مني».

[١٧٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ٣٩٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦ / ٢٨٢٩)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ١٥٠) من قول الأحنف، و «بهجة المجالس» (٢ / ٦٠٩).

[١٧٣٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٣٩): حدثني هارون بن أبي يحيى، عن جعفر بن سعيد القرشي؛ قال: قال معاوية لعرابة. . . وساقه.

والخبر في: «الكامل» (١ / ١٦٦ ـ ١٦٧ ـ ط الدّالي).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٧٣٣] حدثنا أحمد، نا النضر، نا محمد بن سلَّام؛ قال: قال معاوية لأبي إدريس الخولاني رحمهما الله:

«يا أهل اليمن! إن فيكم خلالاً ماتخطئكم. قال: وما هي؟ قال: الجودُ، والحدة، وكثرة الأولاد. قال: أمّا ما ذكرت من الجود؛ فذٰلك لمعرفتنا من الله تبارك وتعالى بحُسن الخلف، وأما الحدة؛ فإن قلوبنا مُلِئَت خيراً؛ فليس فيها للشر موضع، وأما كثرة الأولاد؛ فإنا لسنا نعزل عن نسائنا. قال: صدقت، لا يفضض الله فاك».

[١٧٣٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سلام؛ قال: قال سعيدُ بن العاص:

«لا أعتذر من العيّ في حالين: إذا خاطبتُ سفيهاً، أو طلبتُ حاجةً

[١٧٣٣] إسناده ضعيف؛ لإرساله.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ١٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «بهجة المجالس» (٢ / ٦٢٧ ـ ٦٢٨).

[١٧٣٤] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٥ و٣ / ١٩٠ ـ ط المصرية، أو ٢ / ١٩١ و٣ / ٢١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التمثيل والمحاضرة» (٤٦٨)، و «كتاب الآداب» (٤١)، و «نثر الدر» (٣ / ٥٩)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٦٤، ٥٤٣)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٦١ / رقم ٦٥٩)، و «العقد الثمين» (٤ / ٥٧٧)، وسيأتي عنه من طريق آخر بنحوه برقم (٣٢٩٢).

لنفسي».

[١٧٣٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن ابن الكلبي، عن أبيه؛ قال:

«كان سالم بن نوفل الديلي سيد بني كنانة، فخرج عليه ذاتَ ليلةٍ رجلٌ /ق٢٦٢/ من قومه، فضربَه بالسيف، فأخذ بعدَ أيام، فأُتي به سلم بن نوفل، فقال: ما الذي فعلتَ؟ أما خشيت انتقامي؟! قال له: فلم سوَّدناك إلاّ أن تكظمَ الغيظ، وتعفو عن الجاني، وتحلُمَ عن الجاهل، وتحتمل المكروه في النفس والمال. فخلَّى سبيله. فقال فيه الشاعر:

يُسَـــوَّدُ أقـــوامٌ وليســـوا بقـــادةٍ بل السيّد المعروف سَلْم بن نَوْفَلِ»

[١٧٣٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال معاوية لعقيل بن أبي طالب:

«أي النساء أشهى إليك؟ قال: المواتية لما نهوى. قال: أي النساء أسوأ؟ قال: المتجانبة لما نرضى.

فقال معاوية: هٰذا النقد العاجل. فقال له عقيل: بالميزان العادل».

[١٧٣٥] الخبر في: «بهجة المجالس» (٢ / ٦٠٥)، وفيه: «أقواماً وليسوا بسادةٍ... السيّد المعلوم...».

والشعر في: «العقد الفريد» (٢ / ٢٨٨)، وفيه: «والصنديد» بدل: «المعلوم».

[١٧٣٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ١١ ـ ط العلمية).

[١٧٣٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبي، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«سمع الحسنُ رجلاً يعيبُ الفالوذج؛ فقال الحسن: لُباب البُرِّ بلُعاب النحل بخالص السمن، ما عابَ هٰذا مسلم».

[١٧٣٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق السَّرَّاج، نا الزِّيادي، عن مُؤَرِّج؛ قال:

«قال رجلٌ لخالدِ بن صفوان: إني إذا رأيتكم تتذاكرون الأخبار وتتدارسون الآثار وتتناشدون الأشعار؛ وقع عليَّ النعاس. قال: لأنَّك حمارٌ في مثال إنسان».

[١٧٣٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد بن إسحاق، عن أبي الحسن بن أبي الوَرْد؛ قال: قال بشر بن الحارث:

[١٧٣٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بستان العارفين» (ص ٢٩)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٢)، و «البيان والتبيين» (١ / ١٨).

وفي (م): «يسُبُّ الفالوذج».

[١٧٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٩)؛ من طريق المصنف، به.

وعند ابن عساكر وابن العديم: «تتذاكرون الأحساب»؛ فلتصوب.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢٠ ـ ط المصرية، و٢ / ١٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٩) ـ، و «البيان والتبيين» (١ / ١٧٠ و٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

وفي آخره فيهما: «لأنك حمار في مسلاخ إنسان»، والمسلاخ: الجلد.

[١٧٣٩] نحوه في: «الحلية» (٨ / ٣٥٠)، ولفظه: «بقاء البخلاء كرب على =

«طولُ بقاء البخيل أثقلُ شيءٍ على الأبرار».

[١٧٤٠] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن، نا أبي، عن بكرٍ العابد؛ قال: قال سفيان الثوري لأبي جعفر المنصور:

«إنِّي لأعلمُ رجلاً إن صلحَ صلحت الأمة. قال: ومَنْ؟ قال: أنتَ».

[١٧٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن دينار؛ قال: سمعتُ بُنان الطَفيلي يقول:

«أشدُّ ما يمرُّ بالضيف إذا كان صاحبُ المنزل شبعان أو غضبان».

[١٧٤٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن بكر، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال شريك بن عبدالله:

«أربعة أشياء من العجب: عمياء مختضبة، وسوداء منتقبة،

=قلوب المؤمنين».

[١٧٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٢٠ ـ ٣٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «سراج الملوك» للطرطوشي (١ / ١٨٩ ـ ط محمد فتحي أبو بكر). وانظر: (رقم ٤٦٩).

[١٧٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» (رقم ٦٢) ـ ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٤٧ / رقم ٢٠٤٨) ـ؛ قال: حدثني محمد ابن الحسين؛ قال: «قال بعض الفرس: ليس شيء أضر بالضيف من أن يكون رب البيت شبعاناً». وعند الأصبهاني: «بعض القرشيين» بدل: «بعض الفرس». ونحوه في: «كتاب التطفيل» للخطيب (ص ١٧١)، وقد أسهب وأوعب فيه في بيان أخبار بنان. انظر منه: (ص ١٥٠ وما بعدها).

[١٧٤٢] في (م): «متنقبة»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «منتعشة».

وكنديٌّ شيعيٌّ، ولخميٌّ مُرْجِىء».

[١٧٤٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبي؛ قال:

«يُقالُ لكلِّ شيءٍ حِليةٌ، وحِلْيَةُ المنطقِ الصِّدقُ».

[١٧٤٤] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المرّيّ يقول:

[١٧٤٣] الخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٩١)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٦٤)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٢٣٨). وهٰذا الأثر سقط من الأصل.

[١٧٤٤] **إسناده واهٍ بمرّة.**

داود بن المحبَّر، وصالح المريّ متكلم فيهما، والأول متَّهم، ولعله كان يرفعه أحياناً؛ كما في «بحر الدموع» (ص ١٦٣) لابن الجوزي؛ ففيه: «قال رسول الله ﷺ: ما النار في اليبس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد».

وذكره الغزالي في «الإحياء» (٣ / ١٢٩)، وقال العراقي في «تخريجه»: «لم أجد له أصلاً».

وقال ابن السبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٦ / ٣٤٠): «لم أجد له إسناداً»، ولذا أورده السويدي في «الموضوعات في الإحياء» (رقم ١٦٧).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٧٢) من قول عمر؛ كما عند المصنف.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٢) و «الغيبة والنميمة» (رقم ٥٤) عن الحسن البصري قوله.

وفي إسناده داود بن المحبَّر، والظاهر أنه كان يضطرب فيه، والله أعلم.

وانظر عن فساد الكذب للمروءة كتابي: «المروءة وخوارمها» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ ط الثانية).

وفي الأصل: «سمعت صالح»، وما بين المعقوفتين سقط من (م).

«قال بعض الزهاد: رحمَ الله امرءاً كان ذا حسبٍ، فصانَ حسبَه عن الكذب، أو كان ذا دينٍ فطهَّر دينَه عن الكذب، أو كان ذا مروءةٍ وأدبٍ فنزههما عن الكذب؛ فإنه ما [من] شيءٍ من دنس الأخلاق إلا والكذبُ أوضعُ منه.

قال صالح: وبلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ أنه قال: ما النارُ في يَبَسِ العرفج بأسرعَ من الكذب في فساد مروءةِ أحدكم؛ فاتقوا الكذب، واتركوه في جدٍّ وهزل».

[١٧٤٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: قال الحسن البصري رحمه الله:

«الحريصُ الجاهدُ، والقانعُ الزَّاهدُ، وكلاهما مستوفٍ ما قُدِر له ورزقه غيرُ منقوصٍ شيئاً؛ فَعَلامَ التَّهافتُ في النَّار؟!».

[١٧٤٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ:

[١٧٤٥] إسناده ضعيف.

الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيّ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله؛ كما في «التقريب».

[١٧٤٦] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣ / ٧٦٢ / رقم ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (٢ / ٥٧٤ / رقم ١٢٠٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٥٧) وفي =

«أن موسى صلى الله عليه لما قرّبه الله نجيّاً رأى عبداً جالساً تحت ظل العرش، فأعجبه مكانه، فقال: يا رب! من هٰذا؟ قال الله تعالى له: هٰذا عبدٌ لا يحسد الناسَ على ما آتاهم الله من فضله».

[١٧٤٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو نُعَيْم، نا سفيان الثوري، عن يونس بن عُبَيْد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو، عن جرير بن عبدالله البجلي رحمه الله؛ قال:

=«الصمت» (رقم ٢٦٥) و«ذم الحسد» ـ كما في «تمهيد الفرش» (ص ١١٦ ـ بتحقيقي) ـ، وأحمد في «الزهد» (ص ٨٥)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢٢٢)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٧٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢ / ٩١٦ / رقم ٢٦٣٠ ـ ط الكويت، أو رقم ٢٥٣٦ ـ ط بيروت)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٤٩) ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١١٥) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٦٤ ـ ٣٦٥، ٣٦٥)؛ عن عمرو ابن ميمون قوله.

وهو صحيح إلى ابن ميمون، والخبر من الإسرائيليات، وبعضهم يرويه عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود به؛ كما عند: ابن وهب في «الجامع» (١ / ١٧٥ / رقم ١٠٨)، وابن عساكر ـ كما في «تمهيد الفرش» (ص ١١٦) ـ.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧ / رقم ١١١١٨) عن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، به.

والصواب أنه من قول عمرو بن ميمون، والله أعلم.

[١٧٤٧] **إسناده صحيح.**

جعفر بن محمد هو الصَّائغ، وأبو نعيم هو الفضل بن دُكين.

أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٢٧٨): حدثنا محمد بن يوسف وأبو نعيم، عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٣٧ / رقم ٢٤٠٤)، وابن الأعرابي =

«سألت /ق٢٦٣/ النبيَّ ﷺ عن نظرة الفجأة، فقال: اصرف بصرك».

=ـ وعنه الخطابي في «معالم السنن» (٣ / ٢٢٢) ـ؛ كلاهما عن علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، به.

وعند الخطابي: «اطرق بصرك»، وقال: «الإطراق: أن يقبل ببصره إلى صدره، والصرف: أن يقبله إلى الشق الآخر، أو الناحية الأخرى».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٨٩ ـ ٩٠) و «الآداب» (رقم ٨٨٧)؛ عن علي بن الحسن، عن أبي نعيم، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (٣ / ١٧٠٠) عن وكيع، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢١٤٨) والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٣٧ / رقم ٢٤٠٤) وابن الأعرابي في «المعجم» (٣ / ٩٨٧ / رقم ٢١٠٤ ـ ط دار ابن الجوزي) عن محمد بن كثير، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٩٦) عن قبيصة بن عقبة، وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٣٨٣ / رقم ٥٥٧١ ـ «الإحسان») عن زيد بن أبي الزرقاء، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٨٩ ـ ٩٠) عن أبي داود؛ جميعهم عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٢ / ٤٣٤) ـ، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٧٧٦)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٨، ٣٦١)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٦٧٢)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٣٥٢، ٣٥٣ ـ ط الهندية)، و «شرح معاني الآثار» (٣ / ١٥)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٤٠٥، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧، ٢٤٠٨)؛ من طرق عن يونس ابن عبيد.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (رقم ٧٣٩ ـ ترتيبه)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٤٠٣)؛ عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، به.

وانظر في فقه الحديث: «أحكام النظر» لابن القطان (ص ٧١، ١٥٥ ـ ط دار إحياء العلوم).

[١٧٤٨] حدثنا أحمد، نا عمر بن حفصٍ، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعتُ حذيفة المرعشي يقول لبعض إخوانه:

«هو ذا، أجمع الخيرَ كلَّه في كلمتين. قال: نعم. قال: الخبز من حله، وإخلاصُ العمل لله عز وجل. قال له: حسبك».

[١٧٤٩] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن صالح المُرِّي؛ قال:

[١٧٤٨] ورد نحوه عن جمع من الزهاد؛ كما تراه في: «الجوع» (ص ١٥٠ ـ ١٥١) لابن أبي الدنيا، و «الحلية» (٧ / ٦٨ و٨ / ٣٣٩).

[١٧٤٩] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٢) من طريق المصنف، به.

وروي بعضه مرفوعاً عند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٤٦٠ ـ ٤٦١) عن علي رفعه: **«أوحى الله إلى داود: يا داود! إن العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة، فتحكمه بها في الجنة؟ قال داود: يا ربّ! ومن هٰذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنة؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحبَّ قضاءها، فقضيت على يديه أو لم تقض».**

فيه العباس بن عمر بن العباس الكَلْوذاني، أبو الحسن، يعرف بابن مروان، كذبه الخطيب في «تاريخه» (١٢ / ١٦٢)، ونسبه إلى الوضع والرفض.

وانظر: «الميزان» (٢ / ٣٨٤)، و «اللسان» (٣ / ٢٤٣).

ومحمد بن عبدالله بن محمد الكَلْوذاني، مجهول؛ كما قال الخطيب (٥ / ٤٦٠ ـ ٤٦١). وانظر: «اللسان» (٥ / ٢٣٣).

وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ٣٣٥) إلى الخطيب وابن عساكر فحسب، وقال: «وهو واهٍ».

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م)، وفي الأصل: «ثم ندم عليه»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «ثم ندم عليها»، وما أثبتناه من (م).

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود صلى الله عليه: يا داود! اسمع منّي [و] الحق أقول لك: إنه من ذكر ذنوبه في الخلاء، فاستحيى عند ذكرها؛ سترتها عن الحفظة، وغفرتها له، يا داود! اسمع منّي [و] الحق أقول لك: إنه من عمل من الذنوب حشو الأرض من شرقها إلى غربها، ثم ندِمَ عليها حَلْبَ شاةٍ؛ سترتها عن الحفظة، وغفرتها له، يا داود! اسمع منِّي الحقَّ (والحق أقول): إنه من عَمِلَ حسنةً واحدةً؛ أدخلته جنّتي. قال له داود: إلٰهي! وما تلك الحسنة؟ قال: يكشف عن مكروبٍ كرباً ولو بشقِّ تمرة».

[١٧٥٠] حدثنا أحمد، نا عامرُ بن عبدالله، نا مصعب الزبيري، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال علي صلى الله عليه لرجل:

«كُن لربِّك كالحمام الألوف لأهله تُذبح فراخه ولا يطير عنهم».

[١٧٥١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا المخزومي، نا عبدالرحمٰن، عن الأصمعي؛ قال: قال هرمز بن كسرى:

«كل شيء وكل إنسانٍ في طلب شيءٍ وهٰذا الأمر مصيره إلى لا شيء إلا ما كان بتقوى الله عز وجل».

= وبدل ما بين الهلالين في (م): «أقول لك».

[١٧٥٠] إسناده مظلم.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٨٠) من طريق المصنف، به.

ووقع في (م): «قال عيسى عليه السلام» بدل: «علي صلى الله عليه».

[١٧٥١] لم أظفر به.

[١٧٥٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبي ومحمد بن الحسين، عن صالح المري؛ قال:

«قال داود صلى الله عليه: يا رب! دُلَّني على عملٍ يدخلني الجنّة. قال: آثِر هواي على هواك».

[١٧٥٣] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا هَوْذَة بن خَليفة، نا داود العطّار، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قال:

[١٧٥٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٢٢) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٠٣).

[١٧٥٣] **إسناده حسن.**

وخولف داود بن عبدالرحمٰن العطار، وهو صدوق، ربما يهم في الشيء، قاله البخاري، والحديث **صحيح.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٤٦ / رقم ١١٦٢٩): حدثنا بشر بن موسى، ثنا هَوْذة بن خليفة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٨١٦) حدثنا قتيبة، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٩٩٣) حدثنا النُّفيلي وقتيبة، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٠٠٣) وابن حبان في «الصحيح» (٩ / ٢٦٢ / رقم ٣٩٤٦ ـ «الإحسان») عن إبراهيم ابن محمد الشافعي، والدارمي في «السنن» (٢ / ٥١) أخبرنا شهاب بن عباد، والطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٤٦ / رقم ١١٦٢٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٢) عن الحسن بن الربيع وشهاب بن عباد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس؛ جميعهم عن داود بن عبدالرحمٰن العطار، به، ولفظهم: «عمرة الحديبية» بدل: «عمرة الحصر»، وهي هي.

قال البيهقي: «قال علي بن عبدالعزيز (وهو الراوي عن شهاب والحسن بن ربيع): ليس أحد يقول في هٰذا الحديث عن ابن عباس إلا داود بن عبدالرحمٰن»؛ =

«اعتمر النبيُّ ﷺ أربعَ عُمَر: عُمرة الحصر، والعمرةُ الثانية حين تواطؤا على عمرة قابلٍ، والثالثة من الجِعْرانة، والرابعة [التي] مع حجته».

[١٧٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسين الأنماطي، نا محمد ابن الحسين البُرْجُلانيّ؛ قال:

«قال بعضُ العبّاد: لا تُغْضِبه فيعاديك، وينتصب لك فلا تقوم لِمَكْرِه».

[١٧٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال عبدالواحد:

=قال: «قد رواه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن النبي ﷺ اعتمر مرسلاً».

قلت: وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٣ / ١٨٠ ـ ١٨١) عن سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي، عن ابن عيينة؛ قال: «فذكر نحوه». وقال عن الموصول: «حديث ابن عباس حديث حسن غريب». وورد نحوه من حديث أنس.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ٣٠٦٦، ٤١٤٨)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٢٥٣)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٩٩٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٨١٥)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٣٠٧١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٤٥)... وساقوه بنحوه.

وقوله: «وحجة معها عمرة» قالها أنس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ممن ذهب إلى أن النبي ﷺ قرن، وشوش بعضهم على هٰذه اللفظة ـ وهي في «الصحيحين» ـ بما لا طائل تحته.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٧٥٤] لم أظفر به.

[١٧٥٥] إسناده ضعيف.

«ما أطول خَجْلَةَ المرء غداً إذا خرج اسمه مع اسم أهل العار والردى في مجلس الملأ حين لا عُذر يقبل منه، ماذا يعود على جسمك من اسمه، وماذا يُحصى عليك من فعلك، وما جرت به الأيام من رسمك؟ فيا لعينك ترى ما لا ترى حين اجتمع الملأ وحضر الورى لفصل القضاء، ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّۖ﴾ [يونس: ٣٠]».

[١٧٥٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي، نا محمد ابن سنان العَوَقي؛ قال:

«قال عبدالواحد: في بعض الكتب: إن الله تبارك وتعالى يقول: إن أغْبَطَ أوليائي عندي يوم القيامة مؤمنٌ تقيٌّ خفيٌّ مات فقَلَّت بواكيه، وقلَّ تراثه، ولقد عاش قومٌ أخفياء وماتوا غرباء وقدّموا الآخرة نُجُباً؛ فطوبى له من رجلٍ عَرَفَ ولم يُعرَف، ووصفَ ولم يوصف، يصفُ القدرةَ وينطق بالحكمة، عليمٌ بالخير، مخصوصٌ بالذخر والحظوة».

[١٧٥٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حمّاد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال سلمان الفارسي:

[١٧٥٦] إسناده صحيح إلى عبدالواحد.

[١٧٥٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

المدائني أخباري، بينه وبين سلمان مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٤٢٤) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (١ / ٥٤٤)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

«لو حدَّثتُ الناسَ بكلِّ ما أعلم؛ لقالوا: رحمَ الله قاتل سلمان / ق٢٦٤/ ».

[١٧٥٧/م] قال: نا محمد بن موسى؛ قال: نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال بعض الحكماء: لا تقل فيما لا تعلم؛ فَتُتَّهَمَ فيما تعلم».

[١٧٥٨] حدثنا أحمد، نا عامر بن عبدالله الزُّبَيْري، نا أبو مصعب، نا أبي؛ قال: قال عبدالله بن الحسن لابنه:

«يا بُنَيَّ! استعن على الكلام بطول الفكر في المواطن التي تدعوك فيها نفسُكَ إلى القول؛ فإنَّ للقول ساعاتٍ يضرُّ فيها الخطأ، ولا ينفعُ فيها الصَّواب».

[١٧٥٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يحيى السعدي وابن قُتَيْبة؛ قالا:

[١٧٥٧/م] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٨٠) من طريق المصنف، به. وسقط هٰذا الأثر من الأصل.

[١٧٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥٣ ـ ١٥٤ ـ ترجمة عبدالله بن الحسن أبي محمد الهاشمي ـ ط مجمع اللغة ـ دمشق) من طريق المصنف، به.

وأورد هٰذه الوصية مطولة والمذكور جزء منها: ابن حمدون في «تذكرته» (٣ / ٣١٦، ٣٣٣ ـ ٣٣٤ / رقم ٩٥٥، ٩٨٢)، والجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٣٣٢ و٢ / ١٧٤)، والأبي في «نثر الدر» (١ / ٣٦٧).

وبعضها في: «أدب الدنيا والدين» (٢٩٠)، و «زهر الآداب» (٨٠).

[١٧٥٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ مع =

«قال بعضُ الحكماء: سَلِ الأرض، فقل لها: من شقَّ أنهارك وغرس أشجارك وجنى ثمارك؟ فإن لم تُجِبْكَ حواراً أجابتك اعتباراً.

ثم أنشدنا ابن قُتَيْبة لبعض الشعراء يذكر ميتاً:

أتينـاه زُوَّاراً فـأمجـدنـا قِـرىً ... من البث والدَّاءِ الدَّخيلِ المُخامِرِ

وأوْسَعْنـا عِلمـاً بـردِّ جـوابنـا ... فيا عجباً من ناطقٍ لم يُحاوِرِ»

[١٧٦٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله؛ قال: قال ابن إسحاق:

«النسناس خَلْقٌ باليمن لأحدهم عينٌ ويدٌ ورجلٌ ينقُزُ بها، وأهل اليمن يصطادونهم، فخرج قومٌ في صيدهم، فرأوا ثلاثة نفر منهم، فأدركوا واحداً، فعقروه وتوارى اثنان في الشجر، فذُبِح الذي عُقِر، فقال أحدهم لصاحبه: إنه لسمين، فقال أحدُ الاثنين: إنه كان يأكل الضرو، فأخذوه فذبحوه، فقال الذي ذبحه: ما أنفع الصمت! فقال

=الشعر ـ، و «الحيوان» (١ / ٣٥) ـ وفيه يقول: قال الفضل بن عيسى بن أبان في قصصه» ـ، وفي «البيان والتبيين» (١ / ٨١، ٣٠٨)، و «الكامل» (٢ / ٦١٥ ـ ط الدالي).

وفي هامش الأصل: «الأصل: جواباً»؛ أي بدل: «حواراً».

[١٧٦٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه: «يقفز» بدل: «ينقز».

ونقله الدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، وعزاه لـ «لمجالسة».

ونحوه في: «السير» (١٢ / ١٣ ـ ١٥)، و «معجم البلدان» (٣ / ٣٢٧).

وفي (م): «فأنا الصُّمَيْميْت».

الثالث: فأنا الصَّمِّيت. فأخذوه فذبحوه. قال ابن قتيبة: الضروُ: الحبةُ الخضراء».

[١٧٦١] حدثنا أحمد، نا عباسُ الدُّوري، نا يحيى بن معين؛ قال:

«قال رجلٌ لطاوس: ما رأيت [أحداً] أجرأ على الله من فلان. قال: لم ترَ قاتل عثمان رضي الله عنه!».

[١٧٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا شريك، عن أبي إسحاق، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٧٦١] **إسناده صحيح.** أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخه» (٢ / ٢٧٦).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٦ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أيضاً من طريقين آخرين عن الدوري، به.

وأخرجه أيضاً (ص ٤٥٧) من طريقين عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن زَمْعة، عن سلمة بن وَهْرام، عن طاوس، به.

وفي رواية زمعة عن سلمة ضعف.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٧٦٢] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بشواهده.**

شيخ المصنف ضعيف، وشريك سيء الحفظ، وروى عن أبي إسحاق ـ وهو عمرو بن عبدالله السَّبيعي ـ قبل اختلاطه؛ كما في «الكواكب النيرات» (ص ٣٥٦ ـ الهامش).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٠٢ ـ ١١٣) والتعليق عليه.

والقاسم بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود ثقة عابد، وأبوه ثقة أيضاً، =

=وسمع من أبيه شيئاً يسيراً.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١ / ٣١٣ / رقم ٣١٨) ـ ومن طريقه ابن رُشيد في «ملء العيبة» (٣ / ١٨٢)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١ / ١٦٢ ـ ١٦٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ق ١٣٩٧) ـ: حدثنا محمد ابن مسلمة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٦ / ٥١) عن ميمون بن الأصبغ، عن يزيد، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٢٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٤١٠ و١٠ / ٢١١)؛ عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٤٦): «رجاله ثقات»!!

قلت: شريك ضعيف، ولٰكن له شواهد، منها:

* **حديث أبي هريرة.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٢٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٢، ٥٢٠)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ١٢٥ ـ ١٢٦ / رقم ٦٢١٩)؛ عن أبي هريرة رفعه بنحوه.

وإسناده ضعيف، فيه محمد بن عجلان، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وانظر: «مجمع الزوائد» (٤ / ٤٧).

وتابعه بكير بن عبدالله الأشج ـ وهو ثقة ـ عن عجلان، به.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٧).

* **حديث ابن عباس.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٢٥٠)، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٣٠)؛ عن موسى بن مسلم الطحان، سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الحيَّات مخافة طلبهنّ؛ فليس منا، ما سالمناهن منذ حاربناهُنَّ».

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٨ / ١٠٤): «لم يجزم موسى بن

«الحيّات ما سالمناهن منذُ حاربناهن؛ فمن ترك شيئاً من خيفتهنَّ؛ فليس منا».

[١٧٦٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال زهير البابي:

«من ذكر الله عز وجل على دنس عادت عليه عقوبات أدناسه، وقُبح أسراره، ولا يجد لذكره في قلبه نوراً ولا لذَّةً، إن لله عباداً ذكروه بألسنةٍ دَنِسَة، وحضروا بين يديه بقلوبٍ معرضة، ورفعوا إليه أكفّاً خاطئة، ولحظوا السماء بأعين خائنة؛ فمثلُ هٰؤلاء يسألونه مقامات المطهرين ومنازل المتقين؟! هيهات هيهات! خابتْ ظنونُ المغترِّين بالله والمؤثرين بالعرض الأدنى عليه؛ فاعلم أن لله عز وجل عباداً ذكروه؛ فخرجت نفوسهم إعظاماً واشتياقاً، وقوماً ذكروه؛ فوجلت قلوبهم فرقاً وهيبةً له، فلو أُحرِقوا بالنار؛ لم يجدوا لمس النار، وآخرين ذكروه في الشتاء وبردِه؛ فارفضوا عرقاً من خوفه، وقوماً ذكروه؛ فحالت ألوانهم غيراً، وقوماً ذكروه؛ فجفَّت أعينُهم سهراً».

=مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٤٨) عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: «لا أعلمه إلا رفع الحديث...»، فذكر نحوه.

وظاهر إسناده الصحة. وفي الأصل: «ابن سلمة» بدل: «ابن مسلمة»، و «عن ابن إسحاق»، وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبتناه، والله الموفِّق.

[١٧٦٣] في (م): «المتطهرين» بدل: «المطهرين».

وفي هامش الأصل: «ألماً» بدل: «لمس النار».

[١٧٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز ومحمد بن داود؛ قالا: نا محمد بن سلَّام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: ليس غِنىً أغنى من سكون القلب، وليس فقرٌ أفقر من اضطراب القلب، وليس عِزٌّ أعزَّ من الزهد، وليس ذُلٌّ أذلَّ من الرغبة في الدنيا والطمع، وليس شرفٌ أشرف من اليقين، وليس درجةٌ أعلى من الصبر، وليس حلاوة أحلى من محبة الله عز وجل، وليس مرارة أمرّ من سخطه، وليس / ق٢٦٥/ زينٌ أزينَ من التواضع، وليس جهل أجهلَ من الكِبْر، وليس قوة أقوى من الجوع، وليس داء أدوى من التعرض لسخط الله، وليس كلامٌ أحسن من [قول] لا إلٰه إلا الله».

[١٧٦٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دعا رجلٌ رَجُلاً إلى الغداء، فقال له: هٰذا بكراً، ولم نستعدِد لك؛ فلعلّ تقصيراً يقع فيما أحبُّ بلوغه من برِّك. فقال الآخر: حرصك على كرامتي يكفيك مؤنة التكلُّف لي».

[١٧٦٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي ومحمد بن موسى؛ قالا: نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

[١٧٦٤] نحوه في: «ربيع الأبرار» (٣ / ١٣٩)، و «المستطرف» (١ / ١٤)، و «نثر الدر» (٧ / ٧٩). وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٧٦٥] في (م): «مؤونة» بدل: «مؤنة».

[١٧٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٤٧ ـ ١٤٨ ـ ط دار =

«قال عبدالملك بن مروان لمؤدِّب ولده: علِّمهمُ الصِّدْقَ كما تعلمهم القرآن، وجنِّبهم السَّفلة؛ [فإنهم أسوء الناس دعةً وأقلهم أدباً، وجنِّبهم] الحَشَمَ؛ فإنهم لهم مفسدة، وأخْفِ شعورَهم تغْلُظ رقابُهم، وأطعمهم اللحم يقْوَوْا، وعلِّمهم الشعر يمجدوا وينجدوا، ومُرهم أن يستاكوا عرضاً ويمصوا الماء مصاً، ولا يعُبُّوا عباً، وإذا احتجت أن تتناولهم بأدبٍ؛ فليكن ذٰلك في سرٍّ لا يعلمُ به أحد من الغاشية فيهونوا عليهم».

[١٧٦٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز وإبراهيم بن نصر؛ قالا: نا ابن عائشة؛ قال: سمعتُ أبي يقول: قال الأحنف بن قيس:

=الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مختصراً من طريق آخر: ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٥٠، ٥٢٧) و «مكارم الأخلاق» (ص ٢٧ / رقم ١٢٢) و «العيال» (١ / ٥١١ / رقم ٣٣٧)، وابن عساكر (٣٧ / ١٤٧)، وفيهما أن المؤدّب اسمه إسماعيل بن عبيدالله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٧٣)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٥١٢ / رقم ٣٣٨)، وابن عساكر (٣٧ / ١٤٨)، بنحوه ـ وفيه أن المؤدب هو الشعبي ـ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٥١٣ / رقم ٣٣٩) بطوله عن ابن عيينة؛ قال: قال عبدالملك.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٧ ـ ط المصرية أو ٢ / ١٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٥٢٣)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠)، و «البداية والنهاية» (٩ / ٨٠).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٧٦٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

«ما سَمِعَ الناسُ بمثل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في باب الدِّين والدُّنيا، كان مُنَوَّرَ القلبِ، فَطِناً بجميع الأمورِ، بيناهُ يطوف ذات ليلة سمعَ امرأةً تقول في الطَّواف وهي تنشد:

فمنهنَّ من تُسْقى بعذبٍ مُبَرَّدٍ   نُقَاخٍ فتلكم عند ذٰلك قَرَّتِ

ومنهنّ من تُسْقى بأخضرَ آجنٍ   أجاج ولولا خشيةُ الله فرَّتِ

ففطن رحمه الله ما تشكو، فبعث إلى زوجها، فقال لرجل: استَنْكِهْه. فوجده متغيِّرَ الفم، فخيَّره بين خمس مئة درهم وجاريةٍ من الفيء على أن يطلِّقها، فاختار خمس مئة [درهم] والجارية، فأعطاه، فطلَّقها».

[١٧٦٧/م] أنشدنا أحمد، أنشدنا الحسن بن علي؛ قال: أنشدنا محمود:

«ما أفضح الموت للدنيا وزينتها   جداً وما أفضح الدنيا لأهليها

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٠٤ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية). والشعر في: «العقد الفريد» (٢ / ٤٦٣). والنُّقاخ: الماء البارد العذب الصافي؛ كما في «القاموس» (ص ٣٣٥ ـ مادة نقح)، والآجن: الماء المتغيِّر الطَّعم. وفي (م): «استنكه فمه» بدل: «استنكههُ». وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٧٦٧/م] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٢٠) من طريق المصنف، به. وعجز البيت الرابع فيه هٰكذا: «والحرب سلم إلى من لا يدانيها». وما أثبتناه من الأصل و (م).

والأبيات غير موجودة في «ديوان محمود الوراق»، جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد، سنة ١٩٦٩م، وستأتي برقم (٣٤٢٦).

لا ترجعن على الدنيا بلائمةٍ فَعُذْرُها لكَ بادٍ في مساويها
لم تُبْقِ مِنْ عَيبها شيئاً لِصَاحِبِها إلا وقد بيَّنَتْه في معانيها
تُفني البنين وتُفني الأهلَ دائبةً وتستليم إلى مَنْ لا يعاديها
فما يزيدهم قتل الذي قتلت ولا العداوةُ إلا رغبةً فيها»

[١٧٦٨] حدثنا أحمد، أنشدنا محمد بن فضالة في يوم الحساب:

«خطبُ يوم الحساب خطبٌ جليـلٌ لأهاويله تطيش العقولُ
فيه نارٌ تفور من طَفَحِ الغيظِ الذي يستطيلُها ويصولُ
ويطير الشَّرَارُ منها ويستعلي دخانٌ له قَتَامٌ يحولُ»

[١٧٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن مسلمة، نا عبدالله بن يزيد المقرىء، نا حَيْوَةُ، نا أبو صخر؛ أن عبدالله بن عبدالرحمٰن أخبره عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم؛ قال:

«أخبرني أبو أيوب الأنصاري رحمه الله أن رسول الله ﷺ ليلةَ أسري به مرَّ على إبراهيم صلى الله عليه خليل الرحمٰن، فقال إبراهيم: يا جبريل! من هٰذا الذي معك؟ قال جبريل: هٰذا محمد ﷺ. فقال إبراهيم لمحمد ﷺ: مُر أمتك؛ فليكثروا من غِراس الجنة؛ فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة. فقال النبي ﷺ: وما غِراسُ الجنة؟ قال إبراهيم: لا حول ولا قوة إلا بالله».

[١٧٦٨] القتام: الغبار ذو رائحة كريهة. انظر: «القاموس المحيط» (ص ١٤٨٠ ـ مادة قتم).

[١٧٦٩] مضى برقم (٣٦)، وتخريجه هناك، والحديث حسن بشواهده.

[١٧٧٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي يقول: قال مُطرّف المازني:

«ما تلذذتُ لذاذةً قط ولا تنعّمتُ نعيماً أكبر عندي من بكاء في حُرقة» / ق٢٦٦/ .

[١٧٧١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: سمعتُ محمد بن الحسين يقول:

«قال حكيمٌ لحكيمٍ: أوصِني. قال: اجعل الله همتك، واجعل الحزن على قدر ذنبك؛ فكم من حزين وَفَدَ به حزنُه على سرور الأبد! وكم من فرحٍ نقله فرحُه إلى طول الشَّقَاء!» .

[١٧٧٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سَهْلَوَيه، نا ابن خُبَيْق؛ قال: قال إبراهيم بن أدهم:

«ما من العمل شيء أشد على أهله من طولِ الكمد؛ الكمدُ جرحٌ لا

[١٧٧٠] سيأتي برقم (٢٧٣٧) وتخريجه هناك.

[١٧٧١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٩٥) و «الوصايا» (ص ١٨٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٢١) عن محمد بن الحسين، ثنا أبو عمر العمري؛ قال: «حدثنا أصحابنا أن حكيماً لقي حكيماً. . .»، وذكره مع زيادة طويلة في آخره. وسيأتي برقم (٣٤٢٨). وانظر: (رقم ٢٦٥٧).

[١٧٧٢] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٩٥) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٤٢٨/ م).

يندمِل أبداً دون الموت».

[١٧٧٣] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم المؤذن؛ قال:

«كان عطاء السَّليمي يوماً جالساً في حداثته مع مالك بن دينار، فقال مالك: يا عطاء! إنَّ في الجنة حوراء يتباهى بها أهل الجنة من حسنها، لولا أن الله عز وجل قضى على أهل الجنة أن لا يموتوا؛ لماتوا من حسنها.

قال: فلم يزل عطاء كمِداً من قول مالك بن دينار أربعين سنة حتى مات».

[١٧٧٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن يعقوب بن داود؛ قال:

«عُزِّي السائب بن الأقرع عن ابن له، فقال السائب: هٰكذا الدنيا، تصبح لك مسرة وتمسي عليك متنكرة، ثم أنشأ:

ألا قد أرى ألَّا خلود وأنه ... سينعِق في داري غرابُ ويحجلُ
ويَقْسِمُ ميراثي رجالٌ أعزة ... وتذهَلُ عني الوالداتُ وتَشْغَلُ»

[١٧٧٣] الخبر في: «التذكرة» (٢ / ٣٠٧ / رقم ١٥٥٢ ـ ط دار الصحابة)، و «حادي الأرواح» (ص ١٦٣).

[١٧٧٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٩٥) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٤٢٩).

وفي (م): «وتذهل عني المرضعات وتشغل».

[١٧٧٥] حدثنا أحمد، نا عليّ بن الحسن الرَّبَعيّ، نا أبي، عن عبدالله بن ذكوان:

«أنه دخل على عبدِالله بن خازم يعزِّيه بابنه حين قُتِل؛ فأنشأ يقول:

أبا صالحٍ صبْراً فكُلُّ مُعَمَّرٍ يصيرُ إلى ما صار فيه محمَّدُ

فأجابه عبدالله بن خازم، فقال:

أُعَزَّى عليه والعزاءُ سجيَّتي وما أنا بالآسي على حَدَثِ الدَّهرِ»

[١٧٧٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن البراء، نا عبدالمنعِم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

[١٧٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢٧ ـ ٢٢٨ / عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) من طريق المصنف، به.

وأورده المرزباني وعنه ابن عساكر مع بيت آخر، وقبلهما: «وله يرثي محمداً وقتلته بنو تميم».

وعبدالله بن خازم السُّلَمي، يكنى أبا صالح، وأمه سوداء، يقال له: عجلى، وكان أشجع الناس، وولي خراسان عشر سنين، وافتتح الطَّبَسَيْن، ثم ثار به أهل خراسان، فقاتلوه، فقتله وكيع بن الدَّورقيَّة؛ كما في «المعارف» (٤١٨) لابن قتيبة.

و (خازم)؛ بمعجمتين؛ كما في «الإصابة» (٢ / ٣٠١)، ووضعه في القسم الأول من حرف الغين.

وفي (م): «الحسين الربعي»، «يعزيه بابن له».

وبعد البيت الأول في (م) قال: «يعني: ابنه»، وأشار إليها في هامش الأصل.

[١٧٧٦] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

وفي (م) أول الإسناد: «قال [أي: أحمد]: نا أحمد؛ قال: نا عبدالمنعم...»، ولعله الأصوب.

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى صلى الله عليه: يا موسى بن عمران! إنَّ الذي لك عندي على قدر ما لي عندك».

[١٧٧٧] حدثنا أحمد، نا عامر بن عبدالله الزبيري، نا أبي؛ قال:

«كان زيدُ بن أسلم يقول ـ وكان من الخاشعين ـ: يا ابن آدم! أمرك ربُّك أن تكون كريماً وتدخل الجنة، ونهاك أن تكون لئيماً وتدخل النار».

[١٧٧٨] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول:

«الحزن هو المَلِكُ، والمَلِكُ لا يحل بدارٍ حتى تُفْرَغَ له الدار».

[١٧٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل [الهمداني]؛ قال: سمعتُ نُعيماً يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول: سمعتُ وهيب بن الورد يقول:

[١٧٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٨٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٣٩٩٢)؛ من طريق المصنف، به.

وعند ابن عساكر بدل: «الزبيري» في نسب شيخ المصنف: «الدينوري»؛ فتلصحح.

[١٧٧٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٦٢): حدثني أبو جعفر؛ قال: قال بشر بن الحارث: «الحزن ملك لا يسكن إلا قلباً مطهراً، وهو أول درجة من درجات الآخرة».

ومضى برقمي (١٢١، ١٢٣٦) عن عبدالواحد بن زيد.

[١٧٧٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٦) من طريق آخر عن وهيب، بنحوه.

«جرّبتُ الدنيا منذ خمسين سنة؛ فما وجدتُ أحداً غفر لي ذنباً فيما بيني وبينه، ولا ستر عليَّ عورةً، ولا وصلني إن قطعته، ولا أمنته إذا غَضِبَ؛ فالاشتغال بهٰؤلاء حمقٌ كبير، فانْقَطِع إلى مَنْ يغفرُ لك سريرَتك وعلانيتَك، ويسترُ عليك عورتَك ولا يمقتك بذٰلك».

[١٧٨٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا أحمد بن جَناب، نا عيسى بن يونُس، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، عن حبيب بن عُبَيْد، عن عرباض بن سارية؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:

= وذكره عنه الجيلاني في «الغنية» (١ / ٧٢)، وبمعناه في: «الصداقة والصديق» (ص ٩) من قول جميل بن قُرَّة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ٨٤)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٨٣)، والخطابي في «العزلة» (ص ١٧٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ١٦٦) بأسانيدهم عن حفص بن حميد نحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيها: «حمقٌ كثير».

[١٧٨٠] إسناده ضعيف.

والحديث صحيح بذكر الصبر دون: «وهو بهما ضنين».

أخرجه البزار في «المسند» (رقم ٧٧١ ـ «زوائده»)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٣٤٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ / رقم ١٤٦٧) و «المعجم الكبير» (١٨ / ٢٥٧ / رقم ٦٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٠٣)؛ من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ابن أبي مريم، وبه ضعّفه الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٤١٢ ـ ٤١٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ١٩٤ / رقم ٢٩٣١ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٤٠٧ / رقم ١٥٩٣ و٣ / ٨٨ / رقم ١٨٤٨) وفي «المعجم الكبير» (١٨ / =

«[يقول الله عز وجل]: إذا أخذتُ من عبدي كريمتَيْه وهو بهما ضنين؛ لم أرضَ له ثواباً دون الجنة».

[١٧٨١] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن جابر، عن ابن بُرَيدةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال:

= ٢٥٤ / رقم ٦٣٣، ٦٣٤)؛ عن لقمان بن عامر، عن سويد بن جبلة، عن عرباض، بنحوه.

وإسناده حسن.

وللحديث شواهد عديدة، أصحها: ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٦٥٣) و «الأدب المفرد» (رقم ٥٣٤) ـ ومن طريقه ابن بلبان في «المقاصد السنيّة» (ص ٤٧٦) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٤٤)، والخلال في «الورع» (٨٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٣٧٥ / رقم ٣٧١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٢٣٨ / رقم ١٤٢٦)، والبيهقي في «الآداب» (رقم ١٠٥٣) و «السنن الكبرى» (٣ / ٣٧٥) و «الشعب» (٧ / ١٩١ / رقم ٩٩٥٨)؛ جميعهم من طريق الليث بن سعد، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٢٥٢) عن رشدين بن سعد؛ كلاهما عن يزيد بن الهاد، عن عمرو مولى المطلب، عن أنس؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يقول: إذا ابتليتُ عبدي بحبيبتَيْه ثم صبر؛ عوَّضتُه منهما الجنة**».

قال البخاري عقب الحديث: «تابعه أشعث بن جابر، وأبو ظلال عن أنس عن النبي ﷺ».

قلت: خرجتُ هٰذين الطريقين وسائر طرقه عن أنس في تعليقي على «السداسيات» (رقم ١٦) للشحامي، وأوردتُ هناك شواهد عديدة له. وانظر الرقم الآتي، و «الأجوبة المرضيّة» (٢ / ٦٤٤ ـ ٦٥٤)؛ فقد استوفى السخاوي فيه الكلام على طرق الحديث.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وهو في هامش الأصل، وفي (م): «ثواباً» بدل: «ثواب».

[١٧٨١] إسناده ضعيف جداً.

«يقول الله تبارك وتعالى: ما أصيبَ / ق٢٦٧/ ابنُ آدمَ بعد ذهابِ دينه أشدُّ من ذهاب عينيه، فمن أذْهَبْتُ كريمتيه فصبر واحتسب؛ لم يكن له عندي ثوابٌ إلا الجنة».

[١٧٨٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين:

= جابر وهو ابن يزيد بن الحارث الجُعفي تركه غير واحد، واتُّهم. انظر: «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٩٧)، و «المجروحين» (١ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، و «الكامل» (٢ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨)، و «التاريخ الكبير» (٢ / ٢١٠). وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

أخرجه المحاملي في «أماليه» (٧ / ق ١٥٤ / أ ـ رواية الأصبهاني) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٩٤) ـ: نبأنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي، والبزار في «المسند» (١ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ / رقم ٧٦٩ ـ «زوائده») عن الفضل بن سهل والحسن بن يونس؛ ثلاثتهم عن إسحاق بن منصور، به.

وهو في «الفردوس» (٤ / ١٢٢ / رقم ٦٣٧٧) عن بُريدة، وعزاه له في «الجامع الكبير» (١ / ٦٩٢).

وضعّفه المناوي في «الفيض» (٥ / ٤٢٣) بـ (محمد بن إبراهيم الطرسوسي)، قال: «قال الحاكم: كثير الوهم، ورواه الديلمي أيضاً، وفيه إبراهيم المذكور» انتهى.

قلت: ووثقه غير واحد؛ كما تراه في ترجمته في «تاريخ بغداد» (١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٦)، و «ثقات ابن حبان» (٩ / ١٣٧)، و «السير» (١٣ / ٩١).

ولا ذنب له في هٰذا الحديث؛ فقد تابعه اثنان كما تقدَّم، وآفته جابر الجعفي.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٣٠٨): «رواه البزار، وفيه جابر الجُعْفيّ، وفيه كلامٌ كثير، وقد وثِّق»!! وانظر: الحديث السابق، والتعليق عليه.

وفي (م): «ثواباً» بدل: «ثواب».

[١٧٨٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ٥٦ ـ بتحقيقي)، وفيه: «وجاء رجل إلى ابن الصياد، فقال: ما جاء بك؟...»، وذكره.

وبحروفه في: «الرسالة القشيرية» (ص ٥١).

«أنَّ رجلاً أتى البرائيَّ، فقال: ما حاجتك؟ قال: حيثُ أكونُ معك. فقال: يا أخي! إنَّ العبادة لا تكون بالشركة، إنه من لم يأنس بالله لم يأنس بشيء».

[١٧٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب:

«أن الخضر عليه السلام قال لموسى صلى الله عليه: يا موسى! إنَّ الناس معذبون في الدنيا على قدر همومهم بها».

[١٧٨٤] حدثنا أحمد، نا عبّاس بن محمد، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: بَذْلُ الحيلة في طلب الحلال وقلة الحوائج إلى الناس أفضل العبادة».

[١٧٨٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، نا عوفٌ، عن الحسن؛ قال:

[١٧٨٣] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢٩٤ ـ ٣٢٩٥)؛ من طريق المصنف، به.

[١٧٨٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٨٥) من طريق المصنف، به.

وفي (م) زيادة على اسم المصنف (الجمحيّ).

وسيأتي برقمي (٢٨٤٩، ٣٤٢٩/م).

[١٧٨٥] أخرجه عبد بن حميد بنحوه؛ كما في «الدر المنثور» (٧ / ١٢٦).

«ادعُ الله في الرخاء يستجب لك في البلاء، ألا ترى أنه حبس يونس مَحْبَساً لم يحبس به أحداً من العالمين، ثم قال جلَّ وعزَّ: ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ۞ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [الصافات: ١٤٣ - ١٤٤]».

[١٧٨٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمرُ بن الخطاب رضوان الله عليه لأبي ذرٍّ رحمه الله:

«يا أبا ذر! من أنْعَمُ الناس بالاً؟ فقال: بدنٌ في التراب قد أمِنَ العقاب ينتظر الثواب. قال: صدقت يا أبا ذر».

[١٧٨٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضهم: لا تشغلك ذنوبُ الناسِ عن ذنبك، ولا تشغلك نِعَمُ الناسِ عن نعم الله عليك، ولا تقنِّط الناسَ من رحمة الله وأنت ترجوها لنفسك».

[١٧٨٨] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مُسْلِم بن قتيبة؛ قال:

[١٧٨٦] إسناده ضعيف، وهو معضل.
أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٩) من طريق المصنف، به.
وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٨٧) من قول بعض الحكماء، وهو أشبه.

[١٧٨٧] في (م): «دينك» بدل: «ذنبك».

[١٧٨٨] مضى برقم (١٦٨٥).

«قرأتُ في سِيَر العجم أنَّ أردشير قال يوماً لوزرائه وخاصّته: بحسبكم دلالةً على فضيلة العلم أنه ممدوح بكل لسان يتزين به غيرُ أهله، وبحسبكم دلالةً على عيب الجهل أنَّ كلَّ الناس ينتفي منه ويغضَبُ إنْ سُمِّي به».

[١٧٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لخالد بن صفوان: ما بلغ من علم الحسن؟ قال: استغنى به عن علم غيره».

[١٧٩٠] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن محبَّر؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: صدرُك أوسع لسرِّك؛ فإنَّ سرَّك من دَمِك».

[١٧٩١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رشيد؛ قال:

«كان يُقال: عنوان صحيفة المسلم حُسنُ خُلُقِهِ».

[١٧٨٩] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٤) من طريق المصنف، به.

[١٧٩٠] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٩١) من طريق المصنف، به.

[١٧٩١] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٩١) من طريق المصنف، به.

[١٧٩٢] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«قال بعضهم: التمس لحوائجك صِباحَ الوجوهِ؛ فإنَّ حسنَ الصُّورة أولُ نعمةٍ تلقاك من الرجل».

[١٧٩٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد التميمي، نا الزيادي، عن محمد بن عبدالله القُرَشي، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال حكيم ابن حزام:

«ما أصبحتُ صباحاً قط فلم أرَ أحداً ببابي طالبَ حاجة؛ إلا عددتُها مصيبةً أرجو ثوابها من الله عز وجل».

[١٧٩٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن سَلاّم؛ قال: قال خالد بن صفوان:

[١٧٩٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٩١) من طريق المصنف، به.

[١٧٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ١٢٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «الفراوي» بدل: «الزيادي»؛ فلتصوب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٢٣)، وابن عساكر (١٥ / ١٢٤ ـ ١٢٥، ١٢٥) من طرق عنه بنحوه.

والخبر في: «الفاضل» (ص ٣٦) للمبرِّد، و «السير» (٣ / ٥١).

[١٧٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٥)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه.

«لا تطلبوا ما لا تستحقّون؛ فإنَّ من طلبَ ما لا يستحق استوجبَ الحرمان».

[١٧٩٥] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال أنسُ بن مالك:

«إن الله تبارك وتعالى ليمتحِنُ قلبَ العبدِ بالدُّعاء».

[١٧٩٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا أبي؛ قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول: قال حميد الطويل:

«ما سايرت ثابتاً البُنَانيَّ في حاجة قط إلا كان أول ما يبدأ به: سبحان الله والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله، والله أكبر. ثم يذكر حاجته».

[١٧٩٧] حدثنا / ق٢٦٨/ أحمد، نا زيدُ بن إسماعيل، نا قبيصة، عن سفيان الثوري؛ أنّ جعفر بن محمد رضي الله عنهما؛ قال:

«إذا جاءك ما تُحِبُّ؛ فأكثر من: «الحمدُ لله»، وإذا جاءك ما تكره؛ فأكثر مِن: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وإذا استبطأت الرزق؛

[١٧٩٥] إسناده ضعيف ومنقطع.

وفي (م): «قلب المؤمن» بدل: «قلب العبد».

[١٧٩٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٨٩) من طريق المصنف، به.

[١٧٩٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٨٩ ـ ٤٩٠) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «الاستغفار بالله».

فأكثر من الاستغفار. قال سفيان رحمه الله: فانتفعتُ بهٰذه الموعظة».

[١٧٩٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز [القرشي]، نا المضاء بنُ الجارود، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ قال: قال أبو الدرداء رحمه الله:

«ما من رجلٍ من المسلمين إذا أصبح إلا اجتمع هواه وعلمه، فإن كان هواه تابعاً لعلمه؛ فيومُه يومٌ صالح، وإن كان علمه تابعاً لهواه؛ فيومُه يومُ سوء».

[١٧٩٩] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن ومحمد بن عبدالعزيز، عن ابن عائشة؛ قال:

«نظر شريحٌ إلى رجلٍ يقوم على رأسه وهو يضحك، وهو في مجلس القضاء، فنظر إليه شُريح، فقال: تضحك وأنتَ تراني أتَقَلَّبُ

[١٧٩٨] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٦٠ و٢ / ٤٨٩) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م)، وفيه: «يوم شر» بدل: «يوم سوء».

[١٧٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٢٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٩٠)؛ من طريق المصنف، به.

وفي «تاريخ ابن عساكر»: «ما يضحكك وأنت تراني...».

وفي (م): «فقال له: ما يضحكك» بدل: «فقال: تضحك».

بين الجنة والنار؟!».

[١٨٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء ـ وسُئِل عن رجلٍ ـ فقال:

بلغَ من كَرَمِهِ أنه لا يسأل أحداً عن عُذْرِه مخافةَ أنْ لا يكونَ له مَخرجٌ مِنْ ذَنْبِهِ».

[١٨٠١] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن بن النضر، نا محمد ابن الحسين، عن البَرَاثي، عن عوانة؛ أنه قال:

«يُعرض أهلُ الأهواء على إبليس اللعين يوم القيامة؛ فلا تُسَمَّى له ملَّةٌ، ولا تُعْرَضُ عليه طبقة من أهل الأهواء؛ إلا قال فيهم: كانوا وكانوا؛ حتى تمرَّ به الرافضة، فَيُسْألُ عنهم؛ فينكس رأسه طويلاً، ثم يقول: ما رأيت لهٰؤلاء رأياً قط، إني لم أرَ رأياً قط، ولم أهوَ هوىً قط؛

[١٨٠٠] في (م): «إبراهيم بن الحربي»، «عرابه» بدل: «عوانة».

[١٨٠١] قال السمعاني في «الأنساب» (١ / ٣٠٣ ـ ط دار الفكر):

«البَرَاثي؛ بفتح الباء الموحدة والراء، وفي آخرها الثاء المثلثة: هٰذه النسبة إلى (براثا)، وهو موضع ببغداد، متصل بالكرخ، وبه جامع إلى الساعة بقي حيطانه، غير أن أمير المؤمنين أمر بسدّ أبوابه، وأن لا يصلى فيه أيام الجمعات؛ فإنَّ جماعة من الشيعة كانوا يجتمعون فيه ويشتمون الصحابة. . . محمد بن خالد البراثي، كان من أهل الدين والفضل والجلالة والنبل، ذا حال من الدنيا حسنة، معروفاً بالبر واصطناع الخير، وكان صديقاً لبشر بن الحارث الحافي، وكان يأنس إليه في أموره».

إلا سبقوني إليه قبل أنْ آمُرهم بذٰلك، وإني لأستحي منهم» .

آخر الجزء الثاني عشر

ويتلوه الثالث عشر إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

المجالسة
و
جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد الخامس

الأجزاء ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

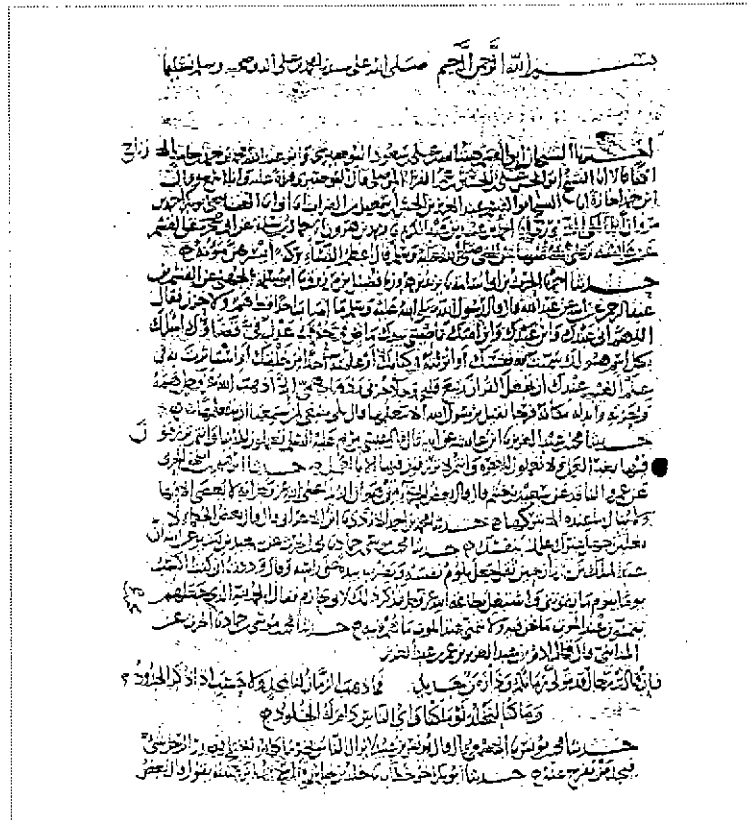
جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 - فاكس 720340

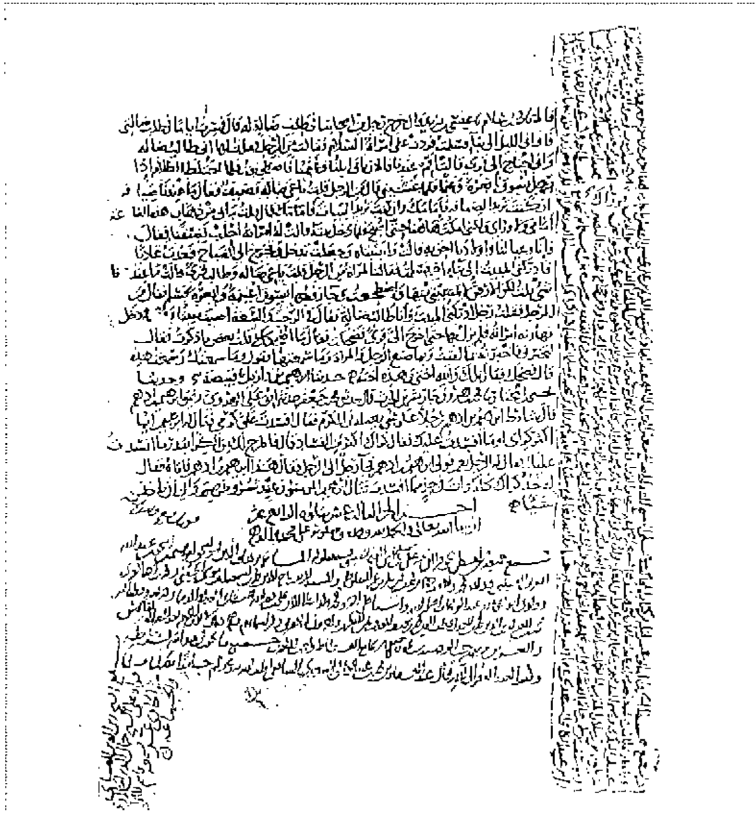
ص.ب: 16216 - مبنى: 54 - أم الحصم - البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

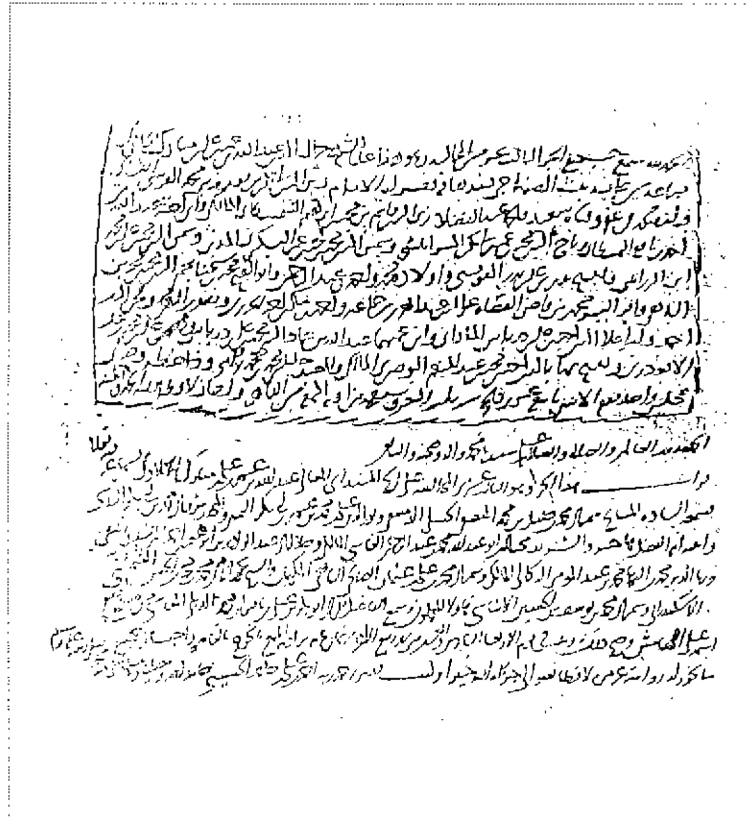
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤



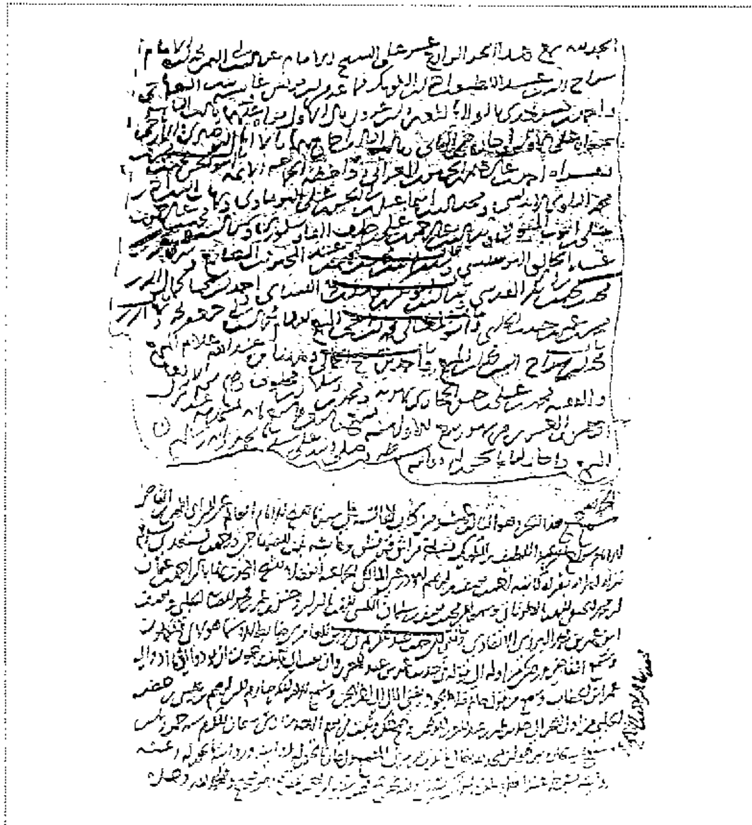
صورة عن أول الجزء الثالث عشر من الأصل



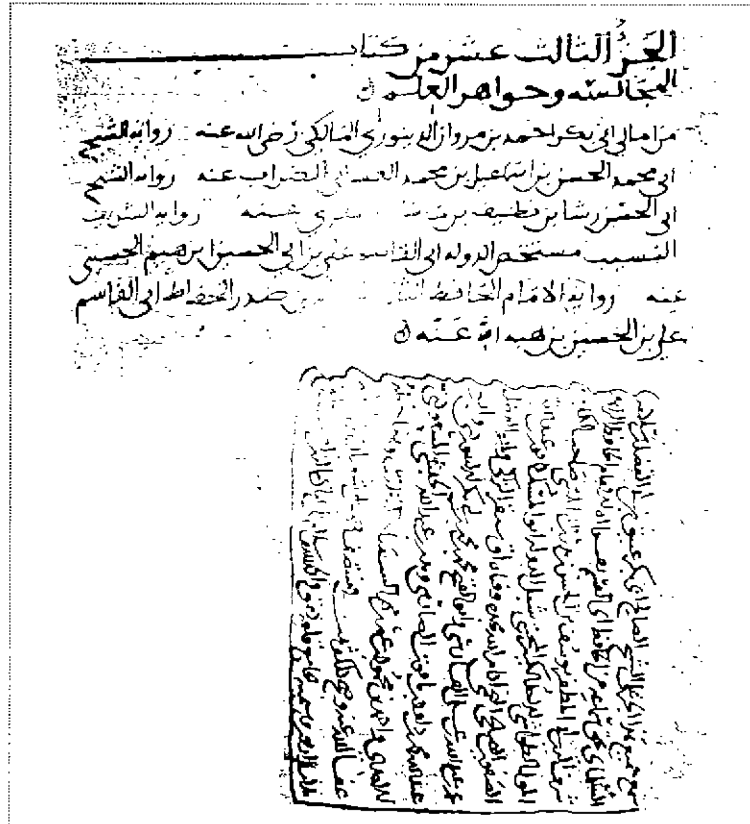
صورة عن آخر الجزء الثالث عشر من الأصل وفي أسفل الصفحة وبهوامشها صور عن سماعات



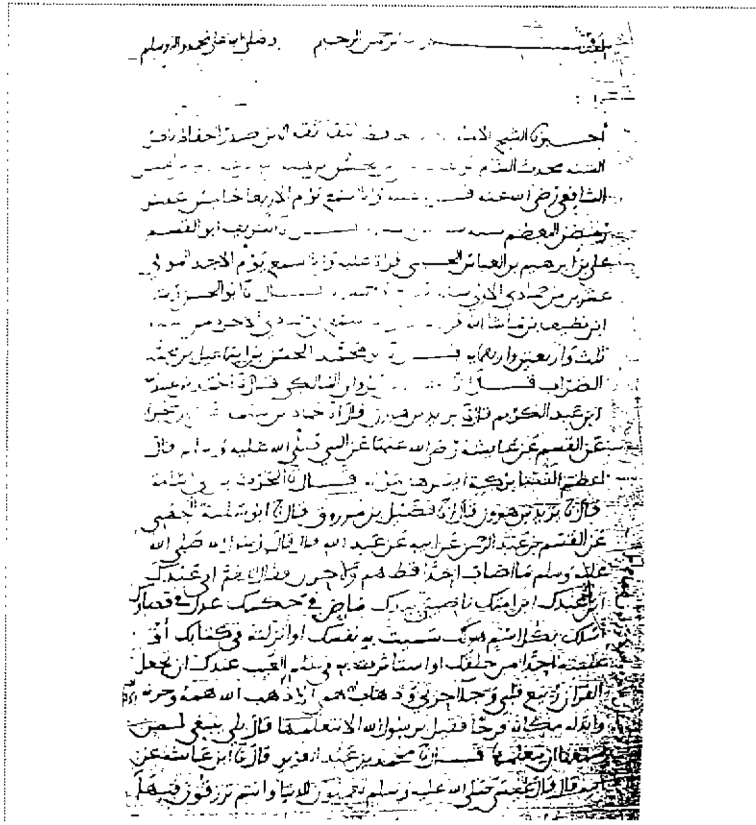
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الثالث عشر من الأصل



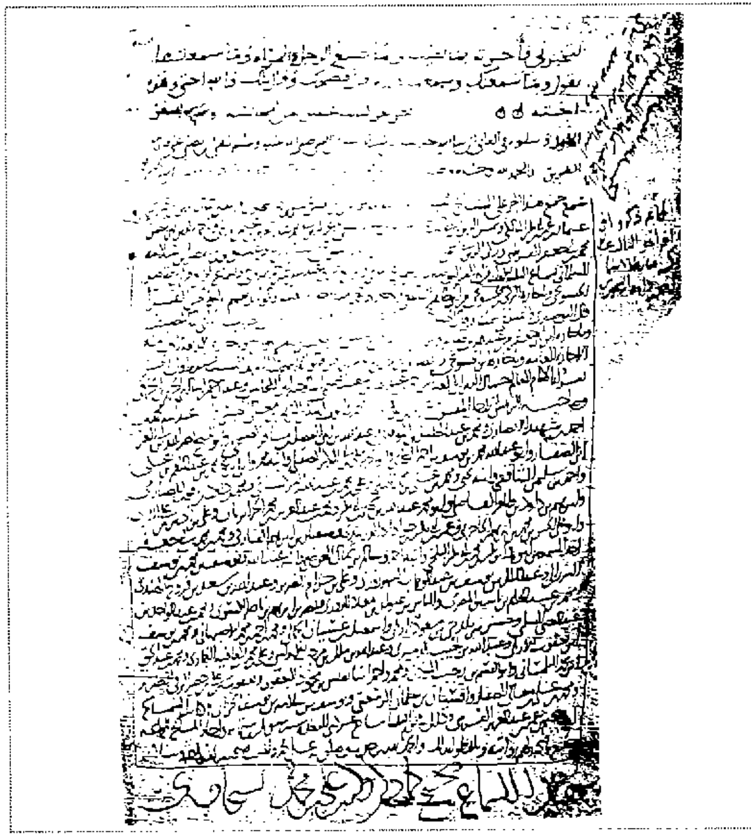
صورة عن سماعَيْن، الأول منها للجزء الآتي، والآخر لهذا الجزء مثبت قبل الجزء الثالث عشر من نسخة الأصل



صورة عن طرة الغلاف من نسخة (م) وتظهر عليه صورة جانبية لسماع مؤرّخ بسنة ثلاث وأربعين وست مئة



صورة عن أول الجزء الثالث عشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الثالث عشر من (م) ويظهر فيها سماع لمجموعة من العلماء

«الجزء الثالث عشر

من كتاب المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حَمْد بن حامد الأَرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي؛ قال البوصيري: قراءة عليه وأنا أسمع:

وقال ابن حمد إجازة: أنا الشيخ أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن ابن إسماعيل بن الضرَّاب، أنا أبي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدِّينَوري:

[١٨٠٢] أنا أحمد بن عبيد[الله] بن عبدالكريم، نا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ابن سَخْبَرَة، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ؛ قال:

[١٨٠٢] إسناده ضعيف جداً.

فيه ابن سخبرة، اختلف في تسميته، وقد ضُعِّف.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥ / ٤٠٢ / رقم ٩٢٧٤) أخبرني محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٨٦ و٦ / ٢٥٦)، والخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٥) ـ والخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦) عن مالك بن يحيى، وأحمد في «المسند» (٦ / ١٤٥)؛ أربعتهم قالوا: ثنا يزيد بن =

=هارون، به.

قال أبو نعيم (٢ / ١٨٦): «رواه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة والناس عن يزيد ابن هارون مثله».

وتابع يزيد عفان بن مسلم.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٨٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ١٧٨) ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٣٥) ـ وفي «الشعب» (٥ / ٢٥٤ / رقم ٦٥٦٦)؛ عن عفان، عن حماد بن سلمة، به، ولفظه: «إن من أعظم النساء بركة أيسرُهنّ صداقاً».

وسُمِّيَ ابن سخبرة ابن ـ كذا في مطبوع «المسند»، والصواب حذف (ابن) ـ الطفيل بن سخبرة عند أحمد، وعمر ـ بضم العين ـ في مطبوع «المستدرك»، وبفتحها في مطبوع «سنن البيهقي».

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧) ـ وعنه الخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٥) ـ بأسانيد ـ عن العلاء بن عبدالجبار ـ أو غيره ـ ومسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة، به، وعنده: «الطفيل بن سخبرة».

وحديث حماد بن سلمة عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ١٨٩)، والخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٤)، وتسميته بـ (الطفيل) من انفرادات حماد بن سلمة، ولم يرتضه إسحاق بن راهويه.

فقد أخرجه في «مسنده» (٢ / ٣٩٤ / رقم ٩٤٦): أخبرنا وكيع، نا أبو عيسى موسى بن بكر الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة؛ قالت: «أعظم النكاح بركة أيْسَرُهُ مؤنة». فقال له أبي: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم، هٰكذا أخبرت.

قال إسحاق: «قلت للملائي (قلت: وهو أبو نعيم الفضل بن دُكين): هل أبو عيسى الأنصاري؟ فقال: نعم. ثم قال: وذكر عن حماد بن سلمة عن شيخٍ سمَّاهُ عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ مثله».

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٥، ٣٠٦) عن يحيى بن أبي طالب،=

=عن يزيد بن هارون، أخبرنا عيسى بن ميمون، عن القاسم، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٠٥ / رقم ١٢٣) عن محمد بن مصعب، عن عيسى بن ميمون، به.

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٤٤٤) ابن سَخْبَرة، وقال: «قيل: إنه عيسى بن ميمون المَدَنيّ».

وقال فيه (٢٣ / ٤٨): «عيسى بن ميمون المدني المعروف بـ(الواسطي)، مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدّيق، يقال له: ابن تليدان، ويقال: إنه الذي يُحدث عنه حماد بن سلمة، ويسمّيه: الطفيل بن سَخْبَرة».

ثم ذكر من الرواة عنه جماعة، منهم: عثمان بن عمر بن فارس، وقال: «فصحَف في اسمه، فقال: أبو عيسى المدني».

قلت: وكذا قال وكيع.

وسماه أبو الوليد الطيالسي: موسى ابن التّليدان، وعرفه بقوله: «من آل أبي بكر الصديق».

أخرجه في «مسنده» (رقم ١٥٦٣ ـ منحة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٨٦)، والخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٦) ـ.

قال الخطيب: «كذا سماه أبو داود (موسى)، وتابعه أبو نعيم الفضل بن دكين على تسميته».

ثم أسنده من طريق محمد بن عبدالله الشافعي ـ صاحب «الغيلانيات» ـ: حدثني إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، حدثنا موسى بن أبي بكر؛ قال: سمعت القاسم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٦٥) عن عمر بن هارون، حدثنا موسى المدني ـ يعني: ابن بليدان، كذا ـ، عن القاسم، به.

فتبيَّن من هٰذا أن موسى الذي سمَّاه إسحاق وأبو نعيم هو عين الراوي في هٰذا الطريق والذي قبله، واختلف في تسميته.

قال ابن الجنيد في «سؤالاته» (رقم ١٢٥): «سمعتُ يحيى بن معين يقول: =

=عيسى بن ميمون الذي يحدّث عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ: «أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة»، يقال له: ابن تليدان، وهو من آل أبي قحافة، ليس به بأس، وهو الذي يحدث عنه حماد بن سلمة، قال: حدثني ابن سخبرة هو هٰذا».

ونقله الخطيب في «الموضح» (١ / ٣٠٥)، وقال: «وما يبعد عندي هٰذا القول؛ لأن ابن سخبرة وعيسى بن ميمون وابن تليدان رووا جميعاً عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق حديثاً واحداً».

قلت: ومع هٰذا؛ فقد روى عباس الدّوري في «تاريخه» (٢ / ٤٦٦) عن يحيى ابن معين: «عيسى بن ميمون صاحب القاسم عن عائشة ليس بشيء»، ولذا استشكل المناوي في «فيض القدير» (٢ / ٦) حكم ابن معين، وقال: «فليحرر».

ثمة أمر مهم، ألا وهو أن شيخنا الألباني حفظه الله أورد في «الإرواء» (٦ / ٣٤٩) الحديث عن عيسى بن ميمون، ثم قال: «وتابعه عند الخطيب موسى بن تليدان، ولم أعرفه»!!

مع أن كلام الخطيب ظاهر في أنه عيسى بن ميمون، والاختلاف في تسميته من الرواة فحسب.

وقد ضعّفه جمع من أئمة الجرح والتعديل، وغلّظوا فيه القول.

أسند العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٣٨٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٢٨٧) عن أحمد بن سنان القطّان عن عبدالرحمٰن بن مهدي: «استعديتُ على عيسى بن ميمون في هٰذه الأحاديث عن القاسم بن محمد في النّكاح وغيره، فقال: لا أعود».

وقال عمرو بن علي وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٢٨٧ / رقم ١٥٩٥): «متروك الحديث»، وكذا قال النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (رقم ٤٢٥)، وقال مرة: «ليس بثقة»، وقال البخاري في «ضعفائه» (رقم ٢٦٦) و «التاريخ الكبير» (٦ / ٤٠١ / رقم ٢٧٨١): «منكر الحديث»، وقال الترمذي في «جامعه» (عقب ١٠٨٩): «يُضَعَّف في الحديث».

وضعفه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤٠)؛ فذكره=

=في (باب من يرغب عن الرواية عنهم) وقال (٢ / ١٢٢): «ليس بشيء»، و (٣ / ١٣٨): «منكر الحديث»، وضعّفه جمع.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٤٨ ـ ٥٢) ـ والتعليق عليه ـ، و «مجمع الزوائد» (٤ / ٢٥٥)، و «إتحاف السادة المتقين» (٥ / ٣٤٦).

وتضعيف الحديث بجهالة ابن سخبرة قصور؛ إذ هو ابن تليدان وعيسى بن ميمون، وهو معروف بالضعف الشديد، وقول الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٩٢) عنه: «لا يعرف» ليس بدقيق، والأدق منه قوله بعد: «ويقال: هو عيسى بن ميمون».

وعلى ما قدمناه؛ فقول العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٥٢): «إسناده جيد» ليس بجيِّد.

وأخرج أحمد في «المسند» (٦ / ٧٧، ٩١)، وابن حبان في «الصحيح» (٩ / ٤٠٥ / رقم ٤٠٩٥ ـ «الإحسان»، أو رقم ١٢٥٦ ـ موارد)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ١٨١)، والطبراني في «الصغير» (١ / ١٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٣ و٨ / ١٨٠)؛ من طريق أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عنها مرفوعاً بلفظ: «إنّ من يُمْنِ المرأة تيسير خطبتها، وتيسير صداقها، وتيسير رحمها».

قال عروة: «وأنا أقول من عندي: من أول شؤمها أن يكثر صداقها».

وإسناده حسن.

وقد التبس أسامة بن زيد على الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٥٥)؛ فظنه (العدوي)، وهو ضعيف، والصواب أنه الليثي؛ كما عند ابن عدي.

وورد عند البزار في «مسنده» (٢ / ١٥٨ / رقم ١٤١٧) إسناد أسامة بن زيد به، وركب على متن «أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة»!! وهو خطأ بلا شك.

وكلا الحديثين على شرط الهيثمي في كتابه؛ إذ جرد فيه زوائد «المجتبى» للنسائي لا «الكبرى» له، ورتبه على الأبواب؛ فسقط لفظ طريق أسامة وإسناد حديث الباب، وقد عزاه الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٥٥) للبزار، وقال: «فيه ابن سخبرة»،=

«أعظم النساء بركة أيسرهنَّ مؤنة».

[١٨٠٣] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، نا فُضيل بن مرزوق، نا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=ويقال: اسمه عيسى بن ميمون، وهو متروك».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٤١٠ / رقم ١٢٢٨) عن أبي صالح كاتب الليث، عن عمرو بن هاشم، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رفعته: «أعظم نساء أمتي بركة أصبحهن وجوهاً وأقلهن مهوراً»، وقال عقبه: «قال أبي: هٰذا حديث باطل، وابن أبي كريمة ضعيف الحديث، وعمر بن هاشم البيروتي قدم عليهم مصر وكتب عن هقل».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠ / ٢٠٥ - ٢٠٩ / رقم ٩٤٤٧) عن الحارث بن شبل، عن أم النعمان، عن عائشة رفعته بلفظ: «أخفُّ النساء صَداقاً أعظمهنّ بَرَكَةً».

وسنده ضعيف؛ كما في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٤).

وورد عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١ / ٧٨ / رقم ١١١٠ - ١١١١) رفعه: «خيرهن أيسرهن صداقاً».

وفيه رجاء بن الحارث، ضعّفه ابن معين وغيره. انظر: «مجمع الزوائد» (٤ / ٢٨١).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفي الأصل: «أبي سخرة» بدل: «ابن سخبرة».

[١٨٠٣] إسناده حسن.

أبو سلمة الجُهَنيّ؛ قال الحسيني: «مجهول»، وقال مرة: «لا يدرى من هو».

انظر: «الإكمال» (ص ٥١٧)، و «تعجيل المنفعة» (ص ٤٩٠ - ٤٩١)، و «الميزان» (٤ / ٥٣٣)، و «اللسان» (٧ / ٥٦).

وقال ابن حجر: «وقرأتُ بخط ابن عبدالهادي: يحتمل أن يكون هو خالد بن=

=سلمة، وفيه نظر؛ لأن خالد بن سلمة مخزومي، وهٰذا جهنيّ، والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في «الثقات»، ويحتج به في «الصحيح»؛ إذ كان ما رواه ليس بمنكر».

وقال الشيخ العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (٥ / ٢٦٧): «وأقرب منه عندي أن يكون هو موسى بن عبدالله أو ابن عبدالرحمٰن الجهني، ويكنى أبا سلمة؛ فإنه من هٰذه الطبقة».

وأيّد شيخنا الألباني حفظه الله ما رجَّحه أحمد شاكر بقرائن محتملة، فقال في «الصحيحة» (رقم ١٩٨): «وما استقربه الشيخ (أي: أحمد شاكر) هو الذي أجزم به بدليل ما ذكره مع ضميمة شيء آخر، وهو أن موسى الجهني قد روى حديثاً آخر عن القاسم بن عبدالرحمٰن، وهو الحديث الذي قبله (أي: «من نسي أن يذكر الله في أول طعامه. . .»)، فإذا ضمت إحدى الروايتين إلى الأخرى؛ ينتج أن الراوي عن القاسم هو موسى أبو سلمة الجهني، وليس في الرواة من اسمه موسى الجهني إلا موسى بن عبدالله الجهني، وهو الذي يكنى بأبي سلمة، وهو ثقة، من رجال مسلم، وكان الحاكم رحمه الله أشار إلى هٰذه الحقيقة حين قال عن الحديث: صحيح على شرط مسلم».

قلت: وتوبع أبو سلمة الجهني.

والقاسم هو ابن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود، وأبوه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود.

وروي الحديث عن القاسم عن عبدالله بن مسعود مرسلاً، واختلف في سماع عبدالرحمٰن من أبيه، وأثبته جماعة من الأئمة؛ كما في «التهذيب» (٦ / ٢١٥ - ٢١٦).

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ١٠٦٣ - زوائده «بغية الباحث»)، ومن طريقه المصنِّف، وعنده: «ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، ونور بصري»؛ فسقط على المصنف أو الناسخ: «ونور صدري. . . ونور بصري».

= وتابع الحارث جماعة؛ فرووه عن يزيد به، منهم:

* الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» (١ / ٣٩١، ٤٥٢، أو رقم ٣٧١٢، ٤٣١٨ ـ ط شاكر)، وعنه عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٣٦)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨).

* ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠ / ٢٥٣ ـ ط الهندية، و٦ / ٤٠ / رقم ٢٩٣١٨ ـ ط دار التاج ـ بيروت).

* عيسى بن أحمد العسقلاني، وعنه الهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (١ / ٣١٨ ـ ٣١٩ / رقم ٢٨٢).

* أبو خيثمة زهير بن حرب، وعنه أبو يعلى في «المسند» (٩ / ١٩٨ ـ ١٩٩ / رقم ٥٢٩٧)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٢٥٣ / رقم ٩٧٢ ـ «الإحسان»، أو رقم ٢٣٧٢ ـ موارد).

* أحمد بن الوليد الفحام، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١ / ١٢٤ / رقم ١٦٤).

* خلف بن هشام البزاز، ومن طريقه الشجري في «أماليه» (١ / ٢٢٩).

وتابع يزيد غيرُ واحد؛ فرووه عن فضيل به، منهم:

* سعيد بن سليمان الواسطي عند: الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٠٩) ـ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٢٧ ـ ٢٨ / رقم ٧) ـ وابن أبي الدنيا (رقم ٤٩ ص ٥٧ ـ ٥٨ ـ ط دار المشرق ـ القاهرة، أو ص ٣٠ ـ ط مكتبة الصحابة، طنطا)، والتنوخي (١ / ١٣٧)؛ كلاهما في «الفرج بعد الشِّدَّة».

* عاصم بن علي، عند الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٠٩ ـ ٢١٠ / رقم ١٠٣٥٢)، و «الدعاء» (٢ / ١٢٧٩ / رقم ١٠٣٥).

وتوبع أبو سلمة الجهني.

أخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ٣١ / رقم ٣١٢٢ ـ «زوائده») عن محمد بن صالح الثقفي، وابن السُّنيِّ في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٤٠) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٢٩ ـ ٣٠ / رقم ٨) عن عبدالواحد بن زياد؛ كلاهما عن

«"ما أصاب أحداً قطُّ همٌّ ولا حزنٌ، فقال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن أمَتِك، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكْمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سمَّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علَّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك؛ أن تجعل القرآن ربيع قلبي، وجلاء حُزني، وذهاب همِّي؛ إلا أذهب الله عز وجل همَّه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً". فقيل: يا رسول الله! ألا نتعلمها؟ قال: "بلى، ينبغي لمن سمعها أنْ يتعلَّمها"».

[١٨٠٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام:

=عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود، به، وأسقط عبدالواحد: «عن أبيه».

وكذا فعل علي بن مسهر؛ فرواه عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن القاسم عن ابن مسعود مرسلاً. قاله الدارقطني في «العلل» (٥ / ٢٠١)، وزاد: «وإسناده ليس بالقويّ».

قلت: عبدالرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي، أطبق علماء الجرح والتعديل على ضعفه.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٩).

وفيه عبدالله بن زبيد، مجهول، ولم يسمع من أبي موسى؛ إذ نص العلماء أن أباه لم يلق أحداً من الصحابة؛ فكيف هو؟! انظر: «جامع التحصيل» (ص ٢١٢).

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٣٦) للطبراني ـ وهو في القسم المفقود منه ـ، وقال: «وفيه من لم أعرفه».

[١٨٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٩) من طريق =

«تعملون للدنيا وأنتم تُرزقون فيها بغير العمل، ولا تعملون للآخرة وأنتم لا تُرزقون فيها إلا بالعمل!».

[١٨٠٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن عمرو الناقد، عن سعيد بن خُثيْم؛ قال:

«قال بعض الحكماء: من هوان الدنيا على الله عز وجل أنه لا يُعصى إلا فيها، ولا يُنال ما عنده إلا بتركها».

[١٨٠٦] حدثنا محمد بن أحمد الأزدي، نا ابن الأعرابي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: لا يغلبنَّ جهلُ غيرك علمك بنفسك».

=المصنف، به.

وأخرجه الدارمي في «مقدمة السنن» (١ / ١٠٣)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٠١)، والخرائطي ـ ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٧٢) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣١٤ / رقم ١٩١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٩)؛ عن سعيد بن عامر، عن هشام الدّستوائي، بنحوه، وفيه زيادة طويلة عليه، وبعضهم قال: «سعيد بن عامر صاحب هشام الدستوائي».

وأخرجه ابن عساكر (١٤ / ق ٧٩) من طريق آخر عن هشام، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٦).

[١٨٠٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٢ و٣ / ١٦).

وذكره ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٧٦) من قول أبي الدرداء رضي الله عنه!!

[١٨٠٦] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٣)، و «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسيأتي برقم [٦/٢٤٣٥].

[١٨٠٧] حدثنا محمد بن موسى بن حمَّاد، نا محمد بن الحارث، عن سعيد بن بشير، عن أبيه:

«أنَّ عبدالملك بن مروان حين ثقل؛ جعل يلوم نفسه، ويضرب بيده على رأسه، وقال: وددتُ أني كنتُ أكسبُ يوماً بيومٍ ما يقوتني، وأشتغل بطاعة الله عز وجل. فذكر ذٰلك لأبي حازمٍ؛ فقال: الحمد لله الذي جعلهم يتمنَّون عند الموت ما نحن فيه، ولا نتمنَّى عند الموت ما هم فيه».

[١٨٠٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٧٥، ١٠٢) من طريقين آخرين بنحوه مختصراً.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٩١)، و «التعازي والمراثي» (٢٢٦)، و «الديباج» للختّلي (١ / ٧٤ / رقم ١٤٥)، و «الحكمة الخالدة» (١٧٤)، و «سراج الملوك» (٤١، أو ١ / ٩٣ ـ ط المصرية اللبنانية)، و «أدب الدنيا والدين» (١٢٤)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٧٤ و٢ / ٤٩٤)، و «نثر الدّر» (٧ / ٧٩ / رقم ١٥١)، و «التذكرة الحمدونية» «١ / ٢١٨ / رقم ٥٢٩)، و «تنبيه الخواطر» (١ / ٢٨١)، و «لقاح الخواطر» (ق ٦٣ / أ)، و «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٤٠٣) للدّميري، و «التبصرة» (١ / ٢١٧، ٣٤٥)، و «الحدائق» (٣ / ٤٤٣)، و «الكامل في التاريخ» (٤ / ١٠٤)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٦)، و «البداية والنهاية» (٩ / ٨٢ ـ وفيه: «فلما بلغ سعيد بن المسيب قوله قال...»، وكذا في «تهذيب الكمال» (١٢ / ٩٥) ـ.

وفي «المتمنين» (رقم ٢٩) عن أبي وائل نحوه، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ).

[١٨٠٨] حدثنا محمد بن موسى بن حمّاد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال آدم بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز:

«فإنْ قالت رجالٌ قد تولَّى زمانُكُم وذا زَمَنٌ جَديدُ
فما ذهب الزَّمان لنا بِمَجدٍ ولا حسبٍ إذا ذُكر الجُدودُ
وما كنَّا لنَخْلُدَ لو ملكنا وأيُّ الناسِ دام له الخلودُ»

[١٨٠٩] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال يونس ابن عبيد:

«لا يزال النّاسُ بخير ما داموا تختلج في صدر الرجل شيءٌ فيجدَ مَنْ يُفرِّج عنه».

[١٨٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٦٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع في مطبوعه اسم شيخ المصنف: «محمد بن عويمر!!»؛ فلتصوب.

وأسنده الخطيب في «تاريخه» (٧ / ٢٧)، وابن عساكر (٧ / ٤٦٠)؛ عن مسعود بن بشر؛ قال: أنشدنا الأصمعي لآدم بن عبدالعزيز... وذكر الأبيات.

قال ابن عساكر: «لفظهما سواء؛ إلا في رواية الأصمعي: «وإنْ قالت...» بالواو».

والأبيات معزوة لآدم في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٠١)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣١٣ ـ ٣١٤).

وآدم بن عبدالعزيز كان أول أمره خليعاً ماجناً، ثم نسك، وقد أدرك زمان المهدي العباسي. ترجمته في: «الأغاني» (١٥ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨).

[١٨٠٩] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٥٣).

وسيأتي برقم (٣٤٣٦).

[١٨١٠] حدثنا أبو بكر أخو خطَّاب، نا خالد بن خِداش؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول:

«قال بعض / ق٢٧٤/ بني مروان لأبي حازمٍ: ما المخرج ممَّا نحن فيه؟ قال: تنظر ما عندك؛ فلا تَضَعْهُ إلا في حقِّه، وما ليس عندك؛ فلا تأخذْهُ إلا بحقِّه. قال: ومن يطيق هٰذا؟ قال: فمن أجل ذٰلك مُلِئَتْ جهنَّمُ من الجِنَّة والناس أجمعين. قال له: ما مالُك؟ قال: مالان. قال: ما هما؟ قال: الثقة بما عند الله، والإياس مما في أيدي الناس. قال: ارفع إليَّ حوائجك. قال: هيهاتَ! قد رفعتُها إلى مَنْ لا تُخْتَزَلُ الحوائجُ دَوْنَه؛ فإنْ أعطى منها شيئاً؛ قبِلتُ، وإنْ زَوى عنِّي منها شيئاً؛ رضيتُ».

[١٨١١] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصرٍ، عن الأصمعي؛ قال:

[١٨١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٨ ـ ٢٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٧٩، ٦٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ١٠٦ / رقم ١٣٠١) مقتصراً على آخره.

وقوله: «تنظر ما عندك» في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٧٤).

والخبر بتمامه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٩).

ومضت قطعة منه برقم (٩٦٣)، وتخريجه هناك.

[١٨١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٥٣) من طريق آخر، بنحوه.

«لما صافَّ قُتيبةُ بن مسلم التُّرْك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع، فقال: انظروا ما يصنع. قال: هو ذاك في أقصى الميمنة جانحٌ على سِيَةِ قَوْسِهِ يُنَضْنِضُ بأصبعه نحو السماء.

فقال قتيبة: تلك الأصبع الفاردة أحبُّ إليَّ من مئة ألف سيفٍ شهيرٍ وسِنانٍ طرير».

[١٨١٢] حدثنا أحمد بن محمد، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعت ابنَ المبارك يقول: قالت عائشة:

«يا بَنِيَّ! لا تطلبوا ما عند الله من غير الله فَتُسْخِطوا الله».

= والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ١٢٣ ـ ط المصرية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٣)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٦٨)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٩٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١٤)، و «الشهب اللامعة» (٥٢)، و «المنتظم» (٧ / ٢٠٤)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٦٠ ـ حوادث ١٢١ ـ ١٤٠)، و «السير» (٦ / ١٢١).

وتصحف في بعضها: «يُنَضْنِضْ» إلى «يبصبص».

و (النضنضة): التحريك، وتصحف «سنان» في «السير»، و «تاريخ الإسلام» إلى: «شاب».

و (الفاردة): المنفردة والمتنحية.

و (الشهير): الذي شهره صاحبُه؛ أي: سَلَّهُ وأبرزه. ولم ينص على هٰذه الصيغة في المعاجم.

و (الطرير): المحدَّد.

[١٨١٢] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٥).

وسيأتي برقم (٢٤١٣).

[١٨١٣] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا خالد بن خِداش؛ قال: سمعت ابنَ عيينة يقول:

«دعا رجلٌ بعرفات إلى جنب عمر بن عبدالعزيز، فقال في دعائه: اللهم اجعلني من الأقلِّين. فقال له عُمر: ما هٰذا الدعاء؟ قال: سمعت الله يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ [صٓ: ٢٤]، وسمعته يقول: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]، وسمعته يقول: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣]. فقال له: عليك من الدعاء بمَا يُعرف. فقال الرجل: لو دعوتُ مخلوقاً؛ لدعوته بما يعرف، ولٰكني أدعو من يعلم ما في القلب من غير أن ينطق به لسان. فقال عمر: صَدقْتَ».

[١٨١٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا الفضل بن إسحاق، نا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان، عن أزهر، عن محارب بن دثار؛ قال:

[١٨١٣] ذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٨) هٰكذا: قال المغيرة ابن عُيينة: سمع عمر بن الخطاب... وساقه إلى قوله: «عليك من الدُّعاء بما يُعْرف».

[١٨١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقع في مطبوع «تاريخ ابن عساكر» بين (عبد عبدالرحمٰن بن مهدي) و (سفيان): (إسحاق)!!

وفيه: «محارث»؛ بالمثلثة في آخره!

ووقع في متن الخبر بدل «قد كسر»: «فذكره»، وسقط منه: «جمال»!!

وذكره ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٣٨١)، وقال فيه: «ذكر الثوري عن =

«اخْتَصَمَ إلى شريح رجلان قد كَسَرَ هٰذا ثنيَّة هٰذا وهٰذا ضِرْسَ هٰذا، فقال شريح: الثنيّة لها جمال، والضِّرْسُ له منفعة، هٰذا بهٰذا، قُوما!».

[١٨١٥] حدثنا أحمد بن داود، عن أبي زيد؛ قال:

«للإنسان أربعُ ثَنايا وأربع رباعيّات: الواحدة رباعية مخففَّة، وأربعة أنياب ضَوَاحك، واثنتا عشر رحى، ثلاثٌ في كل شقٍّ وأربعةُ نواجذ، وهي أقصاها».

[١٨١٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن أبي شيخ؛ قال:

«سألت أبا سفيان الحمْيري: كم كان جند بني أميّة؟ قال: ثلاث مئة ألف وخمسون ألفاً من أهل الشام، ومئة وخمسون ألفاً من أهل العراق».

=أزهر بن محارب»!!

[١٨١٥] ذكره ابن قتيبة في «أدب الكاتب» (ص ١١٧ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ١٤٩ ـ ١٥٠ ـ ط الدَّالي) وشرحه «الاقتضاب» (١٤٤).

وزاد ابن قتيبة بعده: «قال الأصمعي مثل ذٰلك كلَّه؛ إلا أنه جعل الأرحاء ثمانياً: أربعاً من فُواق، وأربعاً من أسفل»، وهو في «اللسان» (مادة ربع).

وفي الأصل و (م): «وأربع أنياب وأربع ضواحك».

[١٨١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٢٧٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ).

وسيأتي برقم [٣٠٥٩ / م].

[١٨١٧] حدثنا ابن أبي الدنيا وإبراهيم الحربي، عن سليمان بن أبي شيخ، نا صالح بن سليمان؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

«لو تخابثت الأمم وجئنا بالحَجَّاج؛ لغلبناهم، وما كان يصلح لدُنيا ولا لآخرة، لقد ولي العراق وهي أوفرُ ما تكون من العمارة، فأخَسَّ به حتى صيَّره إلى أربعين ألف ألف، ولقد أُدِّي إليَّ في عامي هٰذا ثمانون ألف ألف، وإنْ بقيتُ إلى قابل رجوتُ أنْ يُؤدوا إليَّ ما أُدِّي إلى عمر بن الخطاب: مئة ألف ألف وعشرة آلاف ألف».

[١٨١٧] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٨٥ - ١٨٦ - ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٨)؛ من طريق المصنف، به.

وفي «محاضرة الأبرار»: «تجاءيت» ومعناها: «تغالبت»؛ كما في القاموس، وفيه: «صير خراجها» بدل: «صيره».

وأخرجه الزجاجي في «أماليه» (ص ٣٣) وفي «أخباره» (ص ٨٦): حدثنا محمد بن القاسم الأنباري؛ قال: حدثني أبي عن أحمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: كان عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يقول: «إذا كان يوم القيامة ووافت الروم بقياصرها والفرس بأكاسرتها؛ جئنا بالحجاج فكان عِدلاً لهم».

وسيأتي برقم (٣٤٦٧)، وفي آخره: «وأربعة عشر ألف ألف».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٩٩ - ط دار الفكر) عن المدائني، عن عامر بن حفص؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز... وذكره بنحوه.

والخبر بنحوه عن الحسن ولفظه: «لو جاءت كلُّ أمة بخبيثها وفاسقها وجئنا بالحجاج وحده؛ لزدنا عليهم» في: «العقد الفريد» (٥ / ٤٩)، و «نثر الدر» (٢ / ١٨٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٤٥)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٩٤).

وفي (م): «وعشرة ألف ألف»!!

[١٨١٨] حدثنا يوسف بن الضحَّاك؛ قال: سمعت ابن عائشة؛ قال: سمعت أعرابياً يقول:

«لَوْ صُوِّرَ العقلُ؛ لأظْلَمَتْ معه الشمس، ولو صُوِّرَ الحُمْق؛ لأظلم معه الليل».

[١٨١٩] حدثنا إبراهيم الحربي؛ قال: سمعت داود بن رُشيد يقول:

«في حكمة الهند: الأدبُ يُذْهِبُ عن العاقل السكر ويزيد الأحمق سُكْراً، كما / ق٢٧٥/ أنَّ النَّهار يزيدُ كلَّ ذي بَصَرٍ بَصَراً ويزيد الخفَّاش سوء بَصَرٍ».

[١٨٢٠] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن مُؤرج؛ قال:

[١٨١٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «لأضاء معه الليل». وهكذا ذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ١٣٩)، وفيه: «الحق» بدل: «الحمق»، وزاد عليه: «وإنك من كليهما لمعدم».

وذكره أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٥ / ٥٨) هكذا: «قال فيلسوف: لو صوِّر العقل؛ لأظْلَمتْ معه الشّمسُ، ولو صُوِّر الحُمْقُ؛ لأضاءَ معه الليل»، وكذا في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٣٦) للدَّميري.

ونحوه في: «الحكمة الخالدة» (١٥١)، و «محاضرات الراغب» (١ / ١٣)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ).

[١٨١٩] ذكره ابن قتيبة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه (١ / ٣٩٤) معزو لكتاب «كليلة ودمنة».

[١٨٢٠] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب =

«أغلظ عبدٌ لسيده، فسكت عنه، فقيل له في ذٰلك، فقال: إني أصبر لهٰذا الغلام على ما ترون لأرَوِّضَ نفسي، فإذا صبرتُ على المكروه للمملوك؛ كنتُ لغير المملوك أصْبر».

[١٨٢١] حدثنا الحربي، نا أبو نَضْر، عن الأصمعي؛ قال: قال الأحنف:

«وجدتُ الحلم أنصرَ لي من الرجال».

ثم أنشد في أثره إبراهيم الحربي قولَ الشاعر:

«وإن اللـــه ذو حلـــمٍ ولٰكـــنْ بِقَــدْر الحلــم يَنتقــم الحليــمُ

لقــد ولَّــت بــدولتـك الليـالــي وأنـــت مُلَعّـــن فيهـــا ذميـــمُ

وزالــت لــم يعـشْ فيهـا كـريمٌ ولا استغنــى بثـروتهـا عَــديـمُ

فَبُعْــداً لا انقضــاء لــه وسحقــاً فغيرُ مصابِك الحَدَثُ العَظيمُ»

=العلمية).

[١٨٢١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وأورد الشعر، وفيه: «معلق» بدل: «ملعن».

وخبر الأحنف في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٢٨ / رقم ٢٦٧)، و «بهجة المجالس» (١ / ٦١٦)، و «نثر الدُّر» (٥ / ١٧)، و «سراج الملوك» (١٤١ ـ ١٤٢)، و «الشهب اللامعة» (١٦)، و «المستطرف» (١ / ١٨٧).

والشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه بدل «الحليم»: «الزّنيم»، وقبله: «وقال بعضُ المحْدَثين».

وسيأتي برقم (٣٣٢٧/ م).

[١٨٢٢] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا مالك بن إسماعيل، نا عبدالسلام بن حرب، عن عبدالله بن بِشْر، عن الزاهري، عن سعيد بن المسيَّب، عن عثمان بن عفَّان رضي الله عنه؛ قال:

[١٨٢٢] إسناده حسن، وذكر المعانقة فيه شاذٌّ، وكذا لقاؤه مع عمر وآخر ما ورد في الحديث مرفوعاً، والله أعلم.

وعبدالله بن بشر هو ابن نبهان الرَّقِّي، أحد علماء الرقة، روى عباس الدُّوري في «تاريخه» (٢ / ٢٩٨) عن ابن معين: «هو كوفي، نزل الرَّقَّة، وهو ثقة»، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: «ليس بذاك»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٧) و «المجروحين». وانظر: «الميزان» (٢ / ٣٩٧).

وعبدالسلام بن حرب هو المُلائي، من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسنديهم، قال الترمذي: «ثقة حافظ»، وقال الدارقطني: «ثقة حجة، مات سنة سبع وثمانين ومئة».

انظر: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٦٦ / رقم ٣٤١٨)، و «الميزان» (٢ / ٦١٤ - ٦١٥).

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٦٩ - «أخبار الشيخين») عن ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ٣١٢ - ٣١٣)، عن الواقدي، عن محمد بن عبدالله بن جعدبة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ قال: «سمعت عثمان...»، وذكره مطوَّلاً.

وسنده ضعيف جداً.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٧ / ٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٠٥ - ٥٠٦)؛ بسندٍ ضعيف أيضاً عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، بنحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٧٠ / رقم ١٤٦٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ١١٠ - ١١١ / رقم ٧٧٢) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٨١ - ٢٨٢ - ط دار الفكر) -؛ عن إسماعيل بن عمر، عن يونس بن=

=أبي إسحاق السبيعي، عن إبراهيم بن محمد بن سعد؛ قال: حدثني والدي محمد عن أبيه سعد؛ قال: «مررتُ بعثمان بن عفان في المسجد، فسلَّمت عليه، فملأ عينيه مني، ثم لم يرُدّ عليَّ السلام، فأتيتُ أميرَ المؤمنين عمر بن الخطاب، فقلتُ: يا إمير المؤمنين! هل حَدَث في الإسلام شيء؟ قال: وما ذاك؟ قلت: لا؛ إلا أني مررتُ بعثمان آنفاً في المسجد فسلَّمت عليه فملأ عينيه مني، ثم لم يردّ عليَّ السلام. قال: فأرسل عمر إلى عثمان، فدعاه، فقال: ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام؟ قال عثمان: ما فعلتُ. قال سعد: قلت: بلى. قال: حتى حلف وحلَفْتُ. ثم إنّ عثمان ذكر، فقال: بلى؛ فأستغفر الله وأتوبُ إليه، إنك مررت بي آنفاً، وأنا أحدِّث نفسي بكلمةٍ سمعتُها من رسول الله ﷺ، لا والله ما ذكرتُها قط إلا تغشّى بصري وقلبي غشاوةٌ. فقال سعد: فأنا أنبئك بها: إنَّ رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوةٍ، ثم جاء أعرابي فشغله، ثم قام رسول الله ﷺ فاتَّبعْتُه، فلما أشفقتُ أن يسبقني إلى منزله؛ ضربتُ بقدَمي الأرض، فالتفت إليَّ رسول الله ﷺ، فقال: «من هٰذا؟ أبو إسحاق!». قال: قلت: نعم يا رسول الله! قال: فمه؟ قال: قلتُ: لا والله؛ إلا أنّك ذكرت لنا أوّل دعوةٍ، ثم جاء هٰذا الأعرابيُّ، فقال: نعم، دعوة ذي النون: ﴿**لا إلٰه إلا أنت سبحانك إني كنتُ من الظالمين**﴾ [الأنبياء: ٨٧]؛ فإنه لَم يَدْعُ بها مسلم ربَّه في شيء قط؛ إلا استجاب له».

وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٥٥، ٦٥٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٠٥)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٧٠٧)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٠٥ و٢ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣)، والبزار في «مسنده» (رقم ٩٦، ١١٧ ـ مسند سعد)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٦١١) و «الدعوات الكبير» (رقم ١٦٧) مختصراً مقتصراً على القسم المرفوع في آخره.

وإسناده قوي، ووقع فيه اختلاف ذكره الترمذي.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٣٣٤) للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»

«لما قُبضَ النبي ﷺ وسوس ناسٌ من أصحابه، فكنتُ ممَّن وسوس، فمرَّ عليَّ عمر، فسلَّم عليَّ؛ فلم أردَّ عليه، فشكاني إلى أبي بكر رضي الله عنه؛ فجاءا، فقال: سَلَّمَ عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ فقلت: ما علمتُ بتسليمه، وإني عن ذٰلك لفي شُغْل. فقال أبو بكر رضي الله عنه: ولِمَ؟ قال: قلت: قبض رسول الله ﷺ ولم أسأله عن نجاة هٰذا الأمر. فقال: قد سألته عن ذٰلك. فقمت إليه، فاعتنقته وقلتُ: بأبي وأمي أنت؛ أحقٌّ ذٰلك؟ قال: سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هٰذا الأمر؛ فقال: من قَبِلَ الكلمة التي عرضتها على عَميِّ فردَّها؛ فهي النجاة».

[١٨٢٣] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا رَوْح بن عبادة، نا ابن جُريج؛ قال: قال سليمان: نا وَقَّاص بن ربيعة أنَّ المستورد حدثهم؛ أن النبي ﷺ قال:

=وابن مردويه وابن أبي حاتم.

أما ما ورد في آخر هٰذا الخبر مرفوعاً للنبي ﷺ؛ فهو ثابت بنحوه في «الصحيحين» وغيرهما في مناسبة أخرى غير هٰذه المناسبة.

انظر: «صحيح البخاري» (رقم ٤٦٧٥، ٤٧٧٢)، و«صحيح مسلم» (رقم ٢٤)، وما كتبتُه في تقديمي لـ «أدلة معتقد أبي حنيفة في أبوي الرسول عليه الصلاة والسلام» (ص ٢١ وما بعد) لعليّ القاري، وتخريجي لـ «حديث العبدوي» (رقم ١٢).

وفي الأصل: «بُسْر» بدل: «بِشْر»، وهو خطأ.

وفي آخره في (م): «فهي له نجاة».

[١٨٢٣] **إسناده رجاله ثقات، وفيه عنعنة ابن جريج، والحديث حسن.**

وسليمان هو ابن موسى الأموي، وثقه ابن معين وابن سعد ودحيم وابن حبان=

=والدارقطني، وقال ابن عدي: «حدث عنه الثقات، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق»، وقال النسائي: «أحد الفقهاء، وليس بالقوي»، وقال: «في حديثه شيء»، وقال البخاري: «عنده مناكير». انظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٩٢ / رقم ٢٥٧١).

ووقاص بن ربيعة ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٨٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤٦)، ووثقه ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٤٩٦)، وقال الذهبي في «الكاشف» (٢ / ٣٥٠ / رقم ٦٠٥٤): «ثقة».

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٨٨٢ ـ «زوائده»)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٢٩): ثنا رَوح بن عبادة، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٠٠ / رقم ٦٧١٨) عن عبدالحميد الحِمَّاني، عن رَوح، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٢٨١ / رقم ٢٨٠٧)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٢٦٤ / رقم ٦٨٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٨ / رقم ٧٣٤) و «الأوسط» (٣ / ٣٠٩ / رقم ٢٦٦٢)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٢٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١١٠)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢٣٣)؛ عن أبي عاصم الضّحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به.

قال الطبراني: «لا يروى هٰذا الحديث عن المستورد إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به سلمان».

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي.

وتعقبه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٩٣٤) بقوله: «قلت: كيف وفيه عنعنة ابن جريج؟! نعم، قد تابعه الضحاك بن مخلد عند أبي يعلى، وهو ثقة، من رجال الشيخين».

قلت: الضحاك لم يتابع ابن جريج، وهو (الضحاك) الراوي عن ابن جريج في رواية أبي يعلى وغيره.

= وللحديث طريق أخرى.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٤٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٨٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣٠٩ / رقم ٧٣٥) و «الأوسط» (١ / ٣٩٩ / رقم ٧٠١ و٤ / ٣٤٧ / رقم ٣٥٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٠٠ / رقم ٦٧١٧)، والتيمي في «الترغيب» (رقم ٢٢١٤)؛ عن بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقَّاص، به.

ومكحول وبقية مدلِّسان، وصرح بقية بالتحديث، وهو يدلِّس تدليس التسوية، ولا بد من التصريح بالتحديث في جميع طبقات السند.

وللحديث شواهد أخر.

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٠٧) أخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن مرسلاً، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٥٨) عن معمر عمن سمع الحسن مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٢): حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا المبارك بن فضالة، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢٣٢) من طريق آخر، عن الحسن مرسلاً.

وهو صحيح عن الحسن، ولٰكنه مرسل.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٧٧ / رقم ١٢١٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٩)؛ عن ليث بن أبي سُلَيم، عن عبدالملك، عن أنس رفعه.

وإسناده ضعيف.

وبالجملة الحديث حسن بمجموع هٰذه الطرق.

ومعنى الحديث ـ فيما قال أبو عبيد الهروي ـ الرجل يكون مؤاخياً لرجلٍ ثم يذهب إلى عدوّه فيه، فيتكلم فيه بغير الجميل ليخبره عنه بجائزة؛ فلا يبارك له الله فيها. والأكلة: اللقمة، والأَكلة المرة مع الاستيفاء.

وفي (م): «اكتسب» بدل: «اكتسى».

«من أكل برجلٍ مُسلم أكلةً؛ فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنَّم، ومن اكتسى برجلٍ مسلمٍ ثوباً؛ فإن الله عز وجل يكسوه مثله [من جهنم]، ومن قام برجلٍ مسلم مقام سمعة؛ فإن الله عز وجل يقوم به مقام سمعة يوم القيامة».

[١٨٢٤] حدثنا محمد بن إسحاق، نا أبي، نا وكيع، عن عمر بن مُنَبِّه، عن أوفى بن دَلهم؛ قال:

= وبدل ما بين المعقوفتين في الأصل: «يوم القيامة».

[١٨٢٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أوفى بن دلهم لم يسمع علياً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٧٩ ـ ٨٠) ـ ومن طريقه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٩ ـ ٥٠) ـ، والمزي في «تهذيب الكمال» (ق١١٥٠ ـ مخطوط ـ مصورة النسخة المصرية(*) ـ نشر دار المأمون، و٢٤ / ٢٢٠ ـ ط مؤسسة الرسالة)؛ عن أبي نعيم ضرار بن صُرَد.

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (١ / ٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ق ٦٤٨ و١٤ / ق ٦٠٦)، والرافعي في «التدوين في تاريخ قزوين» (ق ٩٠ / أ)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١ / ١١)؛ عن إسماعيل بن موسى الفزاري؛ كلاهما عن عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمٰن بن جندب، عن كُميل بن زياد، به.

وإسناده ضعيف.

قال الذهبي: «رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد، ويروى من وجه آخر عن كميل، وإسناده ليِّن».

(*) ثم تبيَّن لي أنها ليست كذٰلك، على الرُّغم أن ذٰلك مثبت على طُرَّتها، أفادنيه الدكتور بشار عوَّاد.

«قال علي بن أبي طالب لكُميل بن زياد حين ذكر حُجج الله في الأرض، فقال: هجم بهم العلم على حقائق الأمور؛ فباشروا رَوْحَ اليقين، واستلانوا ما استوعر المترفون، وأنسوا بما استوحش منه

= قلت: بل من طرق، منها ما عند المصنف، وأخرى تراها عند النّهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٣٣١ - ٣٣٢) - وفي آخره ألفاظ قريبة جداً مما عند المصنف -، والخطيب في «تاريخه» (٦ / ٦٧٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠٧ و١٤ / ق ٦٠٥).

ولذا قال المزي: «وروي من وجوه أخر عن كميل بن زياد».

وقال ابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ١١٢): «وهو حديث مشهور عند أهل العلم، يستغني عن الإسناد؛ لشهرته عندهم».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩ / ٤٧): «وله الأثر المشهور عن علي ابن أبي طالب الذي أوّله: «القلوب أوعية؛ فخيرُها أوعاها»، وهو طويل، وقد رواه جماعة من الحفاظ الثقات، وفيه مواعظ وكلام حسن، رضي الله عن قائله».

وقال الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٥٠): «هٰذا الحديث من أحسن الحديث معنى، وأشرفها لفظاً».

وقال ابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (١ / ١٤٤ - ط القديمة، و١ / ٤٠٣ - ط ابن عفان): «والحديث مشهور عن علي».

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١ / ١٢): «ففيه تنبيهات على صفات العالم المتقن، والعالِم الذي دونه، والهمج المخلط في دينه أو علمه».

والوصية بتمامها في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٣ - ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢١٢)، و «شرح نهج البلاغة» (٤ / ٣١١)، و «الاعتصام» (٢ / ٨٧٥ - ٨٧٦ - ط دار ابن عفان)، و «إعلام الموقعين» (٢ / ١٩٥)، و «الاتباع» (ص ٨٥ - ٨٦) لابن أبي العز الحنفي.

وانظر تعليقنا على (رقم ٢٧٨).

وفي (م): «معلقة بالمحل الأعلى ها شوقاً...».

الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدانٍ أرواحُها معلَّقة بالملأ الأعلى شوقاً إلى رؤيتهم».

[١٨٢٥] حدثنا أحمد بن علي، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: قال خَلَفُ بن تميم:

«مررت بِدَيْرِ حَرْمَلَةَ وبه راهبٌ كأنَّ عينيه عدلا مَزادةٍ، فقلت له: ما يُبكيك؟ قال: يا مسلم! أبكي على ما فرَّطْتُ من عمري، وعلى يومٍ مَضى من أجلي لم يَسُر فيه عملي. [قال:] ثم مررت بعد ذٰلك، فسألت عنه، فقالوا: أسْلمَ وغزا فَقُتِل في بلاد الروم».

[١٨٢٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«أُخِذَ لرجل من العرب مالٌ، فكتب إلى آخذه: أما بعد: [أيا هٰذا!] إنَّ الرَّجُلَ ينامُ على الثُّكْلِ ولا ينام على الحَرَبِ؛ فإما رَدَدْته، وإمَّا عرضتُ اسمَكَ على الله عزَّ وجلَّ في كل يومٍ وليلةٍ خمسَ مرات.

[١٨٢٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومضى نحوه برقم (١٨٢).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٨٢٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١١ ـ ط دار الكتب العلمية).

ونسبه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٣٤) إلى علي قوله بنحوه!

و (الحَرَبُ): مصدر (حَرَب)، يقال: حَرب يَحْرُبُه حَرَباً: أخذ ماله؛ أي: سلبه وتركه بلا شيء.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢/م).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

قال / ق٢٧٦/ : فردَّ عليه ماله».

[١٨٢٧] حدثنا أحمد بن محرِّز الهروي، نا حسين بن حسن، نا ابن المبارك، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن معاوية النَّخعي؛ قال:

«كان رجلٌ من أعراب بني عامرٍ له شُويهات ترعى، فإذا كان اللَّيل؛ صيَّرها إلى عرصة إيوان كسرى، وفي العرصة سرير رخامٍ كان يجلس عليه كسرى؛ فكانت تصعد غنيماتُ العامري إلى السرير، فقال سلمان الفارسي لحذيفة لما رأى ذٰلك: ومن أعجب ما رأينا يا حذيفة صعود غُنيمات العامري على سرير كسرى!».

[١٨٢٨] حدثنا الفضل بن العباس أبو حذيفة، عن الثوري؛ قال:

«بينا أهل الجنة في الجنة؛ إذ سطع لهم نورٌ في الجنة، فقيل: ما هٰذا النور؟ فقيل: حوراء ضحكت في وجه زوجها فبدت ثناياها».

[١٨٢٩] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي؛ قال: قال خالد بن صفوان:

[١٨٢٧] إسناده ضعيف.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٨)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٧ / ٤٢٣، أو ص ٢٥٧ ـ القطعة التونسية)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٢٠٨).

وفي الأصل و (م): «فكان تصعد»، وصوابه: «فكانت تصعد».

[١٨٢٨] مضى ضمن خبر طويل برقم (٩٧٠)، وتخريجه هناك.

[١٨٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٥)؛ من طريق المصنف، به.

«بِتُّ ليلةً أتمنى ليلتي كلها حتى كسوتُ البحر الأخضر بالذهب الأحمر، ثم نظرت؛ فإذا يكفيني من ذٰلك رغيفان وكوزان وطِمْران».

[١٨٣٠] حدثنا سليمان بن الحسن، نا أبي، عن بكر العابِد؛ قال: قال الثوري:

«مَنْ طلبَ الرِّئاسَةَ بالعلمِ؛ فاته علمٌ كثير».

[١٨٣١] حدثنا يوسف بن الضحَّاك، نا ابن عائشة؛ قال: :

«قال بعض العلماء: لولا العلم لم يُطلب العمل، ولولا العملُ لم يُطلب العلم، ولأن أدع الحقَّ جهلاً به أحبُّ إليَّ من [أن] أدعه زاهداً

= وفي «بغية الطلب»: «حتى كسيت»، وفي مطبوع: «تاريخ دمشق»: «حتى كبست»؛ فلتصوب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٤٩): حدثني أبو جعفر القرشي عن شيخ من قريش؛ قال: قال خالد بن صفوان... وذكره، وقال: «وزاد غيره: فلما تدبرتُ أمري إذا أمنيَّتي أمنيَّة أحمق».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٤)، و «غريب الحديث» (٢ / ٩٤) لابن قتيبة، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٧٧ ـ ط دار الفكر).

وفي (م): «كسبت» بدل: «كسوت».

[١٨٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥٧٣ / رقم ٩٨٣ ـ ط دار ابن الجوزي) عن المأمون قوله.

[١٨٣١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٦٩٠ / رقم ١٢١٣ ـ ط دار ابن الجوزي).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

فيه».

[١٨٣٢] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن؛ قال:

«ما أحسنَ الرجلَ ناطقاً عالماً، ومُستمعاً واعياً، وواعياً عاملاً!».

[١٨٣٣] حدثنا أحمد بن علي، نا أبو زيد، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قال بعض الحكماء: لولا أنَّ في قولي أني لا أعلم شيئاً لأني أعلم؛ لقلت أني لا أعلم».

[١٨٣٤] حدثنا أبو صالح الهَمَذاني، عن محمد بن منصور؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«ثلاثة ما أقولهنَّ إلا ليعتبر بِهنّ مُعتبر: لا أخلف جليسي بغير ما

[١٨٣٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٨٣٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٢ ـ ط دار الكتب العلمية) منسوب لأفلاطون.

[١٨٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢١ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر (٢٤ / ٣٢٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٠٨)؛ من طريق آخر عن الأحنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١٧٠)، و «الكامل» (١ / ١٦٥ ـ ط الدَّالي)، و «السير» (٤ / ٩٢)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨١ ـ ص ٣٥١)، و «ذم الثقلاء» لابن المرزبان (ص ٦٩ ـ الحاشية).

وسيأتي برقم (٣٠٨١) من طريق آخر عن الأحنف.

أحضرهُ به، ولا أدْخِل نفسي في أمرٍ لم أدْخَل فيه، ولا آتي سلطاناً حتى يُرسِل إليَّ».

[١٨٣٥] حدثنا سليمان بن الحسن، نا محمد بن سلام الجُمحي؛ قال:

«مر صَعْصَعَة بنُ صوحان بقوم وهو يُريد مكة، فقالوا له: مِنْ أينَ أقبلتَ؟ قال: مِنَ الفجِّ العميق. قالوا: فأين تُريد؟ قال: البيت العتيق. قالوا: هل كان من مطر؟ قال: نعم، عفَّى الأثر وأنْضَر الشَّجَر، ودَهْدَه الحجر. قالوا: أيُّ آية في كتاب الله عز وجل أحكم؟ قال: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: ٧ ـ ٨]».

[١٨٣٦] حدثنا محمد بن موسى بن حمادٍ، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة دخل عليه رجلٌ من حكماء

[١٨٣٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٨٥).

و (أنضره): صيّره ناظراً. ويقال: (دهديت الحجر ودهدهته)؛ أي: دحرجته وقذفته من أعلا إلى أسفل، وهو تصوير لاندفاع السيل. قاله الأستاذ عبدالسلام هارون.

[١٨٣٦] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٥٤ أو ٤٢ / ٤٤٥ ـ ط دار الفكر)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «حلفاء» بدل: «حكماء»؛ فلتصوب.

العرب، فقال: والله يا أمير المؤمنين؛ لقد زِنْتَ الخلافة وما زانَتْك، ورَفَعْتَها وما رفعتك، ولَهِيَ كانت أحوج منك إليها».

[١٨٣٧] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا أبو نُعيم الفضل بن دكين، نا سفيان الثوري، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٨٣٧] إسناده جيّد.

وحنظلة هو ابن أبي سفيان بن عبدالرحمٰن الجُمحيّ، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٤٤٣ ـ ٤٤٧).

وطاوس هو ابن كيسان.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٣٤٠) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٥٤) أخبرنا أحمد بن سليمان، و (٧ / ٢٨٤) أنبأنا محمد بن إبراهيم، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٨٢٦ ـ ٨٢٧ / رقم ١٧٠٢) نا السري بن يحيى ابن أخي هناد بن السري، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ١٣٤٤٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣١) ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٠) و «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين عالياً» (رقم ٥٦) عن أحمد بن محمد بن موسى الكِنْديِّ؛ جميعهم عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين، به.

وخولف فيه أبو نعيم، خالفه أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري؛ فرواه عن سفيان الثوري، عن حنظلة، عن طاوس، عن ابن عباس.

وخطأ أبو حاتم الرازي أبا نُعيم الفضل بن دُكين؛ فقال ـ كما في «العلل» (١ / ٣٧٥ / رقم ١١١٥) ـ: «أخطأ أبو نعيم في هٰذا الحديث، والصحيح عن ابن عباس عن النبي ﷺ»، وأسند إلى نصر بن علي الجهضمي؛ قال: «قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نعيم فيما قال عن ابن عمر».

وأخرجه البزار في «مسنده» (رقم ١٢٦٢ ـ «زوائده»)، وابن حبان في =

=«الصحيح» (٨ / ٧٧ / رقم ٣٢٨٣ ـ «الإحسان»)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣١)؛ عن أبي أحمد الزُّبيري، حدثنا سفيان، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاوس، عن ابن عباس رفعه بألفاظ، منها ما يوافق لفظ أبي نعيم، ومنها على القلب: «المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة»!!

ولفظ أبي نعيم هو الصواب؛ كما تراه في «التمهيد» (١ / ٢٧٨ ـ ٢٧٩)، وكذا طريقه خلافاً للإمام أبي حاتم الرازي، والدليل على ذٰلك:

وافق أبا نُعيم ثلاثة من الثقات من أصحاب الثوري، وجعلوه عن (ابن عمر) وليس عن (ابن عباس)، وهٰذا البيان:

الأول: قبيصة.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٧٠). وسنده صحيح.

الثاني: محمد بن يوسف الفريابي.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢ / ٩٩ ـ ط الهندية، و٣ / ٢٨٨ / رقم ١٢٥٢ ـ ط مؤسسة الرسالة).

الثالث: إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص ٤٦٣) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨ / ٦٩ / رقم ٢٠٦٣) ـ.

ورجّح رواية أبي نعيم هٰذه على رواية أبي أحمد الزُّبيري جمع من المحققين من العلماء؛ منهم:

*** الإمام أبو داود السجستاني.**

قال: «ورواه بعضهم من رواية ابن عباس، وهو خطأ».

*** الإمام الدارقطني.**

قال: «أخطأ أبو أحمد فيه».

نقله عنهما ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ١٧٥).

*** الإمام الطبراني.**

قال ـ فيما نقله عنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣١) ـ ما نصه: «هٰكذا

«المكيال مكيال أهل المدينة، والوزن وزن أهل مكة».

[١٨٣٨] حدثنا أبو قلابة، نا عثمان بن عمر، نا صالح بن رُستم، عن الحسن بن عمران بن حُصين؛ قال:

=رواه أبو أحمد، فقال: عن ابن عباس؛ فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ».

قلت: والحديث صحيح على غرابة طريقه، قال أبو نعيم في «الحلية» عقبه: «غريب من حديث طاوس وحنظلة، ولا أعلم رواه عنه متصلاً إلا الثوري».

[١٨٣٨] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

صالح بن رستم هو أبو عامر الخزاز، صدوق، كثير الخطأ.

والحسن لم يسمع من عمران؛ كما قال ابن المديني وأحمد وأبو حاتم وغيرهم.

انظر: «المراسيل» (ص ٣٨، ٣٩)، و «جامع التحصيل» (ص ١٩٥).

أخرجه أبو يعلى في «المسند» ـ في رواية ابن المقرىء؛ كما في «مصباح الزجاجة» (ق ٢٢١ / أ)، وعنه ابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤ / رقم ٦٠٨٨) ـ حدثنا موسى بن محمد بن حيَّان، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٥٩ / رقم ٣٤٨) من طريق محمد بن المثنى، والروياني في «مسنده» (١ / ١٠٠ / رقم ٧٢) نا محمد بن بشار وعمرو بن علي وابن المثنى وعبدالله بن الصباح، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢١٦) عن الحسن بن مكرم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٥٠ ـ ٣٥١) والخطيب في «الموضح» (٢ / ١٧٤) عن محمد بن سنان؛ جميعهم عن عثمان بن عمر، به، ولفظهم جميعاً: «أيسرُّك» بدل: «أتحب»، ولفظ ابن مكرم مختصراً: «انبذها».

وورد مرفوعاً من طريق أخرى ضعيفة.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٥٣١)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٧٢ / رقم ٣٩١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٤٤٩ / رقم ٦٠٨٥ ـ «الإحسان»)؛ عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن=

«دخلت على رسول الله ﷺ وفي عضدي حلقة صُفْر، فقال: ما هٰذا؟ قلتُ: من الواهنة. قال: أتحبُّ أن توكل إليها؟! انبذها عنك».

[١٨٣٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالواحد /ق٢٧٧/ بن زيد؛ قال: قال الحسن البصري:

=عمران رفعه، بنحوه.

والمبارك مختلف في حاله، ولذا حسَّن إسناده المنذري في «الترغيب» (٤ / ١٥٨)، وابن مفلح في «الفروع» (٢ / ١٧٤)، والبوصيري في «مصباح الزجاجة» (ق٢٢١ / أو ٣ / ١٤٠ ـ المطبوع)!! ولٰكن نقل أبو طالب عن أحمد ـ كما في «التهذيب» (١٠ / ٢٩) ـ قوله: «كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً، ويقول في غير حديث عن الحسن، قال: حدثنا عمران، وقال: حدثنا ابنُ مُغَفَّل، وأصحاب الحسن لا يقولون ذٰلك. يعني أنه يصرح بسماع الحسن من هٰؤلاء، وأصحاب الحسن يذكرونه عندهم بالعنعنة». ولذا؛ فالإسناد ـ على التحقيق ـ ضعيف.

وأرجى ما ورد بهٰذا اللفظ عن عمران:

ما أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٠٩) عن معمر، عن الحسن: «أن عمران بن الحصين نظر إلى رجلٍ في يده فتخ من صُفْرَ، فقال: ما هٰذا في يدك؟ قال: صنعتُه من الواهنة. فقال عمران: فإنه لا يزيدك إلا وهناً».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٦٢، ١٧٩ / رقم ٣٥٥، ٤١٤) من طريقين آخرين عن الحسن، عن عمران قوله.

و (الواهنة): عِرْق يأخذ في المنكب وفي اليد كلِّها، فيرقى منها، وقيل: هو مرض يأخذ في العضد، وربما علِّق عليها جنس من الخرز، يقال لها: (خرز الواهنة)، وهي تأخذ الرجال دون النساء، وإنما نهاه عنها؛ لأنه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم، فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها. انظر: «النهاية» (٥ / ٢٣٤). وهٰذا الحديث في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / أ ـ ب).

[١٨٣٩] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٤، ١٣٥) مطولاً جداً، وهو في=

«المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه، ولٰكن أخذه من قِبَل ربه، وإن هٰذا الحق قد اجتهد أهله، ولا يصبر عليه إلا من عرف فضله ورجا عاقبته، فمن حمد الدنيا؛ ذمَّ الآخرة، وليس يكره لقاء الله إلا مقيماً على سخطه، وكان إذا قرأ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]؛ قال: عن ماذا ألهاكم؛ عن دار الخلود وجنَّة لا تبيد؟! هٰذا والله فضح القوم وهتك السِّتر وأبدى العوار، رحم الله رجلاً خلا بكتاب الله، فعرضه على نفسه، فإن وافقه؛ حمد ربَّه وسأل الزيادة من فضله، وإن خالفه؛ عاتب نفسه وأناب وراجع من قريب، رحم الله رجلاً وعظ أخاه وأهله، فقال: يا هلاه! صلاتكم صلاتكم، زكاتكم زكاتكم، لعلَّ الله يرحمكم؛ فإنَّ الله أثنى على عبدٍ من عباده، فقال: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا﴾ [مريم: ٥٥].

ابن آدم! كيف تكون مسلماً ولا يسلم منك جارك؟! وكيف تكون مؤمناً ولم يأمنك الناس؟!».

[١٨٤٠] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، عن أبي عبدالله الثقفي، عن عمه؛ قال سمعت الحسن البصري يقول:

=النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / ب)، وفيه: «قد جهد أهله وما يصبر».

وفي الأصل: «عم ذا» بدل: «عن ماذا»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة في الموضع الأول: «عبداً» بدل: «رجلاً». وفي (م): «أكتب» بدل: «كاتب».

[١٨٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٤٣) من طريق =

«[لقد] وقذتني كلمة سمعتها من الحجَّاج بن يوسف، قلت: وإنَّ كلامَ الحجَّاج ليُوقذك؟ قال: نعم، سمعته يقول على هٰذه الأعواد: [إنّ] امرءاً ذهبت ساعةٌ من عُمره لِغَيرِ ما خُلِقَ له؛ لحريٌّ أنْ تطول عليها حسرتُه يوم القيامة».

[١٨٤١] حدثنا أحمد بن عمرو الخرَّاز، نا سعيد الجرمي؛ قال:

«تكلم ابن السمَّاك يوماً، فأعجبه كلامه، فقال: ألْسُنٌ تَصِفُ، وقلوبٌ تَعرِفُ، وأعمالٌ تُخالِفُ».

[١٨٤٢] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن المنذر الحزامي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة الهلالي يقول:

=المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط منه.

والخبر في: «الموفقيات» (٩٥ ـ ٩٦ / رقم ٣٨ ـ ط عالم الكتب، و١٠٠ ـ ١٠١ ـ ط العراقية) ـ وفيه: «أن الذي وقذته كلمات الحجاج هو مالك بن دينار» ـ، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٣ ـ ١٩٤)، و «الكامل» (١ / ٢٠٩ ـ ط الدالي)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٣٠)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٣٨٤)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٨).

وفي (م): «عن ابن عبدالله الثقفي»، وسقط منه قوله: «لقد».

[١٨٤١] سيأتي برقم [٣٠٦٦/ م].

[١٨٤٢]أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٦) من طريق آخر عن ابن عيينة، بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ١٦٢)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٧٨٩)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٠٤).

«دخل طاوس على سليمان بن عبدالملك؛ فلم يتكلم، وسكت، فما تكلَّم إلا بجواب كلامه فقط وسكت، فعوتب في ذٰلك، فقال: أردتُ أن يعلم أن في عباد الله من يستصغر ما يستعظمه».

[١٨٤٣] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال سعد بن أبي وقَّاص لابنه:

«يا بُنَيِّ! إذا طلبتَ الغنى؛ فاطلبه بالقناعة؛ فإنه من لم يكن له قناعة لَمْ يُغْنِه مالٌ».

[١٨٤٤] حدثنا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا محمد بن عبدالعزيز ابن أبي رزمة، نا الوليد بن مسلم؛ قال: قال عبدالرحمٰن بن يزيد بن تميم: سمعتُ بلال بن سعدٍ يقول:

[١٨٤٣] إسناده منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٤٦٣ ـ ٤٦٤ ـ ط دار الفكر، أو ٧ / ق ١٧٥) من طريق المصنف، به. ومضى نحو الخبر برقم (١١١٠)، وتخريجه هناك. في (م): «إن لم يغنه ماله».

[١٨٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٤٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وفي مطبوعه: «يا أهل الخلود ويا أهل البقاء!».

وأخرجه المروزي في «زياداته على زهد ابن المبارك» (رقم ٤٨٥، ٤٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٢٩)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٣٣)؛ من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

وأسند أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ١١٦) عن وهب بن منبه؛ قال: «قرأت في بعض الكتب...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «السير» (٥ / ٩١)، و «صفوة الصفوة» (٤ / ١٩٠). وفي الأصل و (م): «كما تنقل»، وما أثبتناه من هامش الأصل، وهو ما يقتضيه السياق.

«يا أهل الخلود ويا أهل الغنى! إنكم لم تُخْلقوا للفناء، وإنما تنقلون من دارٍ إلى دارٍ كما تُنقلون من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود: إلى الجنَّة أو النار».

[١٨٤٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سعيد بن سليمان، نا فرج بن فضالة، نا لقمان بن عامرٍ، عن أبي الدرداء؛ قال:

«لو أنَّ الوحْش طعمت طعم الإسلام؛ ما تركته».

[١٨٤٦] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا هَوْذةُ بن خليفة، عن معبد ابن خالد الجهني؛ قال:

«قال لقمان لابنه: يا بنيَّ! إنَّ الكبر رداء الله؛ فلا تنازعن الله رداءه».

[١٨٤٧] حدثنا الحسن بن الحسين، نا الزِّيادي، نا الأصمعي؛

[١٨٤٥] إسناده ضعيف جداً.

فرج بن فضالة ضعيف.

ولقمان بن عامر الوصَّابي عن أبي الدرداء مرسل؛ كما في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٢ / رقم ١٠٣٤)، وهو صدوق. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٤٦ ـ ٢٤٨). ومضى هٰذا الأثر برقم (٧٩٥).

[١٨٤٦] لم أظفر به.

[١٨٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع في مطبوعه: «وأما العيّ؛ فقد عثرت على ما أريد»؛ فلتصوب.

ونحوه في: «البيان والتبيين» (١ / ٩٩، ١٠٠)، و «أنساب الأشراف» (١١ / =

«أنَّ عمر بن هُبيرة قال لإياس بن معاوية لمَّا أراده على القضاء، قال: إني لا أصلح. قال له: وكيف ذٰلك؟ قال: لأني عَييٌّ، وأني ذَميم، وأني حديد. فقال ابن هُبيرَة: أمَّا الحِدَّة؛ فإنَّ السَّوط يقومك، وأمَّا الدَّمامة؛ فإني لا أريد أُحَاسِنُ بك، وأمَّا العيُّ؛ فقد عبَّرتَ عمَّا تريد، وإن كنت عند نفسك عيّاً / ق٢٧٨/ ؛ فذاك أجدر».

قال الزيادي: «وقيل لإياس لما ولي القضاء: إنك تعجل بالقضاء. فقال إياس: كم لكفِّك من أصبُع؟ فقال: خمسة! فقال له إياس: عجلت بالجواب. قال: لم يعجل من استيقن علماً! فقال إياس: هٰذا جوابي».

[١٨٤٨] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

=٣٣٨)، و «سير السلف» (ق ٩٩ / أ)، و «أخبار القضاة» (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣، ٣١٦ ـ ٣١٧) لوكيع، و «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٩٦) للفسوي، و «الحلية» (٣ / ١٢٤) لأبي نعيم، و «بيان فضل علم السلف على علم الخلف» (ص ٥٨ ـ تحقيق العجمي مختصراً)، و «سراج الملوك» (٢ / ٥٥٤ ـ ٥٥٥) للطرطوشي.

وفي (م): «لأني عي وأنا ذميم».

[١٨٤٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٣٠ ـ ٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧١٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٣٠) ـ: حدثني أبو محمد التميمي، عن شيخ من قريش؛ قال: «قيل لإياس ابن معاوية: إنك تكثر الكلام. قال: أفبصواب أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال: فالإكثار من الصواب أفضل».

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٣٦) عن ابن أبي الدنيا بسنده =

«قيل لإياس بن معاوية: ما فيك عيبٌ إلا كثرة الكلام. قال: أفتسمعون صواباً أو خطأ؟ قالوا: لا، بل صواباً. قال: فالزيادة من الخير خير. [قال:] وما رُميَ إياس بالعيِّ قط، وإنما عابوه بالإكثار، وكان يُقال: بالبصرة شيخها الحسن وفتاها إياس بن معاوية».

[١٨٤٩] حدثنا إبراهيم بن علي، نا محمد بن سَلام؛ قال:

«قيل لإياس: ما فيك عيبٌ غير أنك مُعْجَبٌ بقولك. فقال لهم: أفأعْجبكُم قولي؟ قالوا: نعم. قال: فأنا أحقُّ أن أعْجَب بما أقول وبما يكون منِّي. قال: وهٰذا مما استحسنه الناس من قوله».

[١٨٥٠] حدثنا محمد بن يونس، نا أشهل بن حاتم، عن ابن عونٍ، عن ابن سيرين؛ أنه قال:

=ولفظه. والخبر في: «سير السلف» (ق ٩٩ / أ).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وقوله: «وكان يقال بالبصرة... وفتاها بكر بن عبدالله المزني» في: «البيان والتبيين» (١ / ١٠١، ٢٤٢).

[١٨٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ٤٣٥)؛ قال: وقال أحمد بن مروان الدينوري... وساقه.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٩٤)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٤٦)؛ بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٩٨)، و«سير السلف» (ق ٩٩ / أ) للتيمي، و«عيون الأخبار» (١ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٨٥٠] إسناده ضعيف.

= أشهل بن حاتم؛ قال أبو حاتم: «لا شيء»، وقال أبو زرعة: «محلّه الصِّدق، وليس بقوي، توفي سنة ثمانٍ ومئتين». ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٤٧ / رقم ١٣١٩)، و «الميزان» (١ / ٢٦٩). أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٢٢): حدثني أبي، حدثني يزيد بن عمرو، عن أشهل بن حاتم، به، وآخر البيت عنده:

«يُعَقِّلُنهــنَّ جَعْــدَةُ مــن سُلَيــمٍ مُعيــداً يبتغــي سَقَــط العَــذَاري»

وأخرجه ابن عمران العبدي في «العفو والاعتذار» (١ / ٢٩٦ ـ ٣٠١) بسنده إلى هشام بن سليمان بن عبدالملك بن نوفل بن مُساحق؛ قال: «كان أربعةُ إخوة على عهد عمر...»، وساق قصة طويلة، وزاد أربعة أبيات على الأبيات المذكورة.

والأبيات لأبي المنهال بقيلة الأكبر الأشجعي؛ كما في «لسان العرب» (مادة أزر / ٤ / ١٧ ـ ١٨، ومادة عقل / ١١ / ٤٥٩)، و «المؤتلف والمختلف» (ص ٦٢) للآمدي، و «العمدة» (١ / ٣١٢)، و «العقد الفريد» (٢ / ٤٦٣) دون الثالث، و «الإصابة» (١ / ٢٦١)، و «أبواب مختارة» (ص ١٠)، وذكروها ضمن القصة. وهي ـ مع القصة ـ في: «تأويل مشكل القرآن» (ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥) لابن قتيبة، و «اللسان» (مادة قلص / ١١ / ٤٥٩)، و «الصناعتين» (٣٥٣)، و «الفائق» (٣ / ١٠٦، ١٠٧)، و «النهاية» (٣ / ٤٢٣)، و «بلوغ الأرب» (١ / ١٤٢) (بعضها) دون نسبة. وأورد الأول منها دون القصة: ابن قتيبة في «تأويل مشكل القرآن» (ص ١٤٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢ / ١٠١) ولم ينسبه. و (قلائصنا) في البيت الثاني منصوبة على الإغراء، وكنى بها عن النساء؛ كما سيأتي برقم (١٨٥٠/ م). وصدر البيت الثالث عند الآمدي: «لمن قلص تركن مُعَقَّلات»، ومعناه ـ كما في «اللسان» ـ: «يعني: نساء معقلات لأزواجهن؛ كما تعقل النوق عند الضِّراب»، وفيه بعد هٰذا البيت:

«قـلائـص مـن بنـي كعـب بـن عمـرو وأسلــم أو جهينــة أو غفــار
يعقلهــن جعــدة مــن سُليــم غــوي يبتغــي سقــط العــذارى»

وصدر البيت الأخير هنا كروايته في «تأويل مشكل القرآن» و «اللسان»، وفي «المؤتلف والمختلف» وموطن من «اللسان»: «أبيض شيظمي»، ورواية العجز فيهما =

«قَدِمَ رجلٌ من بعض الفروجِ على عمر بن الخطاب رحمة الله عليه، فَنَثَر كِنانتَه، فسقطتْ صحيفةٌ؛ فإذا فيها:

ألا أبلـغ أبـا حفـصٍ رَسـولا ... فدىً لك مِنْ أخي ثقة إزاري

قـلائِصَنـا هـداك اللـه إنَّـا ... شُغِلْنـا عنكـم زَمَـن الحِصـارِ

فمـا قُلُـصٌ وُجِـدْن مُعْقَّـلاتٍ ... قَفـا سَلْـعَ بمخْتلـفِ النِّجـارِ

يُعَقِّلُهـنَّ جَعْـدَةُ شَيْظَمـيٌّ ... وبئـس مُعَقِّـلُ الـذَّوْدِ الظُّـؤارِ»

[١٨٥٠/ م] سمعت ابن قتيبة يقول:

=في الموضعين الأخيرين: «معقل الذّود الخيار».

وسيأتي عند المصنف بيان غريب هٰذا الخبر. انظر: (رقم ١٨٥٠/ م، ١٨٥١) والتعليق عليهما.

[١٨٥٠/ م] كلام ابن قتيبة في: «غريب الحديث» (٢ / ٢٣ ـ ٢٤).

والبيت الأول في «ديوان لبيد» (١٨٦).

والثاني لكثير عزّة، وهو في «ديوانه» (١١٠)، وفيه: «بليلي» بدل: «بسرٍّ».

والثالث للنابغة الجعدي، وهو في «ديوانه» (٨١)، وفيه: «تثنّت عليه».

والرابع (بيت أبي ذؤيب) في: «ديوانه» (ص ٢٦)، و «شرح أشعار الهذليين» (١ / ٧٧)، و «تأويل مشكل القرآن» (ص ١٤٣)، و «المعاني الكبير» (١ / ٤١٣)، و «المذكر والمؤنث» (ص ٣٦٤) للأنباري، و «المخصص» (١٧ / ٢٢).

وقال ابن قتيبة في «المعاني الكبير» في شرحه: «بزه: سلاحه. وقد علقت دم القتيل إزارها، هٰذا مثل، يقال: حملت ودم فلان في ثوبك؛ أي: قتلته. قال الأصمعي: هٰذه امرأة نزل بها رجل، فتحرجت أن تدهنه وأن ترجل شعره، ثم جاء كلب لها، فولغ في إنائها، فغسلته سبع مرات، وذٰلك بعين الرجل، يتعجب منها ومن ورعها، فبينا هو كذٰلك؛ أتاهما قوم يطلبون عندها قتيلاً، فانتفلت (أي: أنكرت) من ذٰلك وحلفت، ثم فتشوا منزلها؛ فوجدوا القتيل وسلاحه في بيتها».

«تفسير هٰذا الحديث؛ قال: الفُروج: الثغور، واحدها فرج، قال لبيد:

رابِطُ الجأشِ على فَرْجِهِمُ ... أعطِفُ الجوْن بمربُوع مَتِل

وقوله: رسولاً؛ أي: رسالة، ومنه قول الشاعر:

لقد كذَبَ الواشون بُحْتُ عندهم ... بسّرٍ ولا أرْسَلْتهمُ بَرسولِ

وقوله: فدىً لك إزاري؛ أي: أهلي، ومنه قول الله تبارك وتعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧].

وقال الجَعْديُّ ـ وذكر امرأةً ـ:

إذا ما الضَّجْيعُ ثَنى جيْدها ... تداعَتْ عليه فكانتْ عليه لِباسَه

وقال أيضاً: أراد بالإزار نفسه؛ لأن الإزار يشتمل على جِسْمه؛ فسُمِّي الجسم إزاراً.

وقال أبو ذؤيب ـ وذكر امرأةً ـ:

تَبْرأ من دَمِّ القتيل وَبزِّهِ ... وَقَدْ عَلِقْت دَمَ القتيل إزارُها

يعني: نفسها، والإزار يؤنث ويذكَّر.

= وانظر: «المذكر والمؤنث» (٣٦٤)، و «الجمهرة» (٢ / ٣٢٨).

وانظر في المعنى المذكور للآية: «مجاز القرآن» (١ / ٦٧)، و «تأويل مشكل القرآن» (١٤١).

وقوله: «والإزار يؤنث ويذكر»، تؤنثه هُذيل، وكان الأصمعي يقول عن الشعر المذكور: «هو مصنوع»، وقال: «لا يعرف الإزار إلا مذكّراً».

انظر: «الصناعتين» (٣٥٤)، و «المذكر والمؤنث» (٣٦٤).

وقوله: قلائصنا: وهي النُّوق الشَّواب كَنَّى بها عن النساء، وأراد النساء؛ فَوَرَّى عنه بالقلص، وقوله: قلُص وجدن مُعقَّلات؛ يعني: نساء مُغَيَّبات في المغازي، يعقلهن جعدة شيظمي، وأراد أنَّ جعدة هٰذا يخالف إلى نساء المغيبات؛ ففهم عمر رحمة الله عليه ما أراد، ووجَّه إلى جَعْدَة، فأتى به، فضربه ونفاه».

[١٨٥١] حدثنا ابن قتيبة، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي، عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيّب، عن أبيه؛ أن سعيد بن المسيَّب قال:

«إني لفي أغيلمة الذين يجرون جَعْدَة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى ضَرَبَه.

وقوله: شَيْظَميٌّ؛ فالشَّيْظمي هو الطَّويل، والظُّؤار؛ جمع ظِئْرٍ، (ويقال: إن أصل) هٰذا أنَّ الناقة تُعْقَلُ للضِّراب؛ فكنَّى عنه [به] وقفا سلع وراءه، وهو جَبَل».

[١٨٥٢] حدثنا إبراهيم الحربي /ق٢٧٩/، حدثنا محمد بن الحارث؛ قال:

[١٨٥١] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٢٥): حدثني أبي، حدثني عبدالرحمٰن، به.

وفي (م): «عن أبيه سعيد...!!».

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وما بين القوسين أثبته من «الغريب».

[١٨٥٢] الأبيات منسوبة لابن عباس في: «عيون الأخبار» (٤ / ٥٦ ـ ط المصرية، و٤ / ٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٠٨).

«أنشدنا المدائني لابن عباسٍ:

إنْ يأخُذِ اللهُ من عينيَّ نورَهما ... ففي لساني وسمعي منهما نورُ
قلبي ذَكِيٌّ وعقلي غيرُ ذي دَخَلٍ ... وفي فمي صارمٌ كالسيفِ مأثورُ»

[١٨٥٣] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعض الحكماء: ثلاثة يُخْلقن العقل وفيهنَّ دليل على الضَّعف: سرعة الجواب، وطول التَّمني، والاستفراغ في الضحك».

[١٨٥٤] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبو زيد؛ قال:

«ثمانية من الناس إن أهينوا؛ فاللَّوم عليهم: من أتى مائدة قومٍ ولم

= وقال الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١١٦): «أنشدنا الجاحظ لابن عباس...»، وذكر الأبيات.

والأبيات في: «النُّكت الهميان» (٧١) للجاحظ. وستأتي برقم (٣٢٩٨).

[١٨٥٣] نحوه في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن النَّظَّام قوله: «ثلاثة أشياء تُخلِق العقل وتُفسِد الذّهن: طولُ النَّظر في المرآة، والاستغراب في الضحك، ودوام النَّظَر في البحر». ثم وجدته في «عيون الأخبار» (١ / ٣٧١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن يزيد بن معاوية قوله بحروفه، وفيه: «والاستغراب» بدل: «والاستفراغ»، ولعل الصواب: «والاستغراق»، وكذا في «بهجة المجالس» (١ / ١٢٥)؛ فتأمَّل. وانظر: (رقم ٢٣٤٩)، والتعليق عليه.

[١٨٥٤] الخبر بنحوه في: «البيان والتبيين» (٢ / ١١٥)، و «نثر الدر» (٤ / ٦٤)، و «الحكمة الخالدة» (٧٧)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٥٧)، و «محاضرات الأدباء» (٤ / ٧٠٥)، و «بهجة المجالس» (٢ / ١٧٤ ـ ١٧٥)، و «المستطرف» (١ / ١٢١)، و «الخصال» (٢ / ٤١٠) (وجعله حديثاً مرفوعاً!!). وذكر المصنِّف فقط سبعة أصناف، والثامن: «المتعرض لما لا يعنيه»؛ كما في «المستطرف».

يُدْع إليها، والمتآمر على ربِّ البيت في بيته، والداخل بين اثنين في حديثهما ولم يُدْخلاه، والمستخِفُّ بالسلطان، والجالس مجلساً ليس له بأهل، والمُقبل بحديثه على من لا يسمع منه، وراجي العرف من اللئام».

[١٨٥٥] حدثنا الحسين بن فهم، نا ابن سلام؛ قال:

«قال بعض الحكماء: اصحب الناس بثلاثة: بالحذر، ورفض الدَّالة، والاجتهاد في النَّصيحة. وقال إيضاً: اصحب السلطان بالحذر، والصّديق بالتواضع، والعدو بالجهد، والعامة بالبشر».

[١٨٥٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد؛ قال، سمعت النضر بن شميل يقول:

«قلت لبعض الصوفيين: تبيعُ جُبَّتَكَ الصوف؟ فقال: إذا باع الصيَّاد شبكته؛ فبأي شيء يصطاد؟!».

[١٨٥٧] حدثنا الحارث، نا أبو نصرٍ، عن الأصمعي؛ قال: قال أرْدَشير:

[١٨٥٥] الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٨٣) عن علي بن موسى قوله.

[١٨٥٦] أخرجه ابن الجوزي في «تلبيس إبليس» (ص ٢٧٨ ـ ط دار مكتبة الحياة) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٩٢)، وسيأتي.

وفي الأصل: «تبع» بدل: «تبيع».

[١٨٥٧] الخبر في: «البيان والتبيين».

«رضا الرجل عن نفسه دليلٌ على قِلَّة عقله».

[١٨٥٨] حدثنا علي بن الحسن الربعي، نا أبي؛ قال: قال العتابي: قال أنوشروان:

«ثقة الرجل بجوده عقله وإقراره بوفور عقله دليلٌ على جهله».

[١٨٥٩] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن مؤرِّج؛ قال:

«قيل لزياد: من المحظوظ المغبوط عندكم؟ قال: من طال عمره ورأى في عدوه ما يسرُّه. وقيل لمعاوية: ما الحظُّ؟ قال: ما أقعص عنك ما تكره».

[١٨٦٠] حدثنا أحمد بن صالح، نا الزيادي؛ قال:

[١٨٥٨] نحوه في: «جامع بيان العلم» (٢ / ٥٣٠ / رقم ٨٦٣) عن محمود الوراق قوله.

[١٨٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ١٨٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وزياد هو المعروف بابن أبي سفيان.

سيأتي تعريف به في التعليق على (رقم ٢٢٧٣).

وسيأتي هٰذا الأثر برقم (٣٠٦٧).

[١٨٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٤٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ٢٠٢٠)؛ من طريق المصنف، به.

وقال ابن العديم عقبه: «قلت: عسيب جبل عظيم عال بقيصرية من الروم، وأنقرة: هي أنكورية، والبلدان متباعدان بينهما مسيرة، وشاهدت أنا عسيب، وقيل لي: إن في أعلاه قبرين أحدهما قيل: قبر امرىء القيس، والصحيح أن امرىء القيس=

«لما احتضر امرؤ القيس بأنقرة؛ نظر إلى قبرٍ، فسأل عنه، فقالوا: قبر امرأة غريبة. فقال:

أجـارَتَنـا إن المَـزَارَ قـريـبُ وإنِّـي مقيـمٌ مـا أقـامَ عَسيـبُ

أجـارتنـا إنّـا غـريبـان هـا هنـا وكـلُّ غـريـبٍ للغـريـبِ نسيـبُ

قال: وعسيبُ: جبل كان القبر في سنده».

[١٨٦١] حدثنا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال: قال أبو حازم:

=مات بأنقرة». وقال: «وإنما ذكر عسيب؛ لأنه جبل عظيم ببلاد الروم، وأراد: إني مقيم بها ما أقام عسيب».

وقال ياقوت في «معجم بلدانه» (٤ / ١٢٥): «وامرىء القيس بالإجماع مات مسموماً بأنقرة في طريق بلد الروم، وقد ذكر في أنقرة».

والبيتان في: «ديون امرىء القيس» (ص ٧٩)، و «شعراء النصرانية» (٣٤).

وأخرجه ابن عساكر (١٠ / ٢٤٥)، وابن العديم (٤ / ٢٠٢١)؛ بسنديهما عن شيخ من بني هاشم يكنى أبا جعفر؛ قال: «وجد على قبر امرىء القيس مكتوباً»، وأوردهما، وفيهما في الأول: «أجارتنا إن الخطوب تنوب»، وكذا عند ياقوت (٤ / ١٢٤ ـ ١٢٥).

وأورده البكري في «معجم ما استعجم» (٣ / ٩٤٣) هٰكذا:

«أجـارتنـا لسـتُ الغـداةَ بظـاعـن ولٰكـن مقيـم... ...»

واقتصر عليه.

والخبر بنحوه في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٠٥) للزمخشري.

والشعر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٦١).

[١٨٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«من اعتدل يوماه؛ فهو مغبون، ومن كان غدُه شرَّ يومَيْه؛ فهو محروم، ومن لم ير الزيادةَ في نفسه؛ كان في نَقْصَانٍ، ومن كان في نُقْصَانٍ؛ فالموتُ خيرٌ له».

قال إبراهيم: «وكان يقال: لا تنسوا نصيبكم من الدنيا؛ فإن نصيبكم منها بقيَّةُ أعماركم، وليس لبقية العمر من ثمن».

[١٨٦٢] حدثنا أحمد بن ملاعب، نا عاصم بن علي، نا قيس، نا سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، عن العبَّاس بن عبدالمطَّلب؛ قال:

= وأخرج ابن عربي (٢ / ٤٧٤) قول أبي حازم بإسناد آخر.

وسيأتي برقم [٣٠٦٧ / ١].

[١٨٦٢] **إسناده ضعيف، وأصل الحديث ثابت محفوظ.**

قيس هو ابن الرَّبيع الأسْديّ، صدوق، مأمون حيث كان شاباً، فلما كبر؛ ساء حفظه.

انظر: «المجروحين» (٢ / ٢١٨)، و «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٥ ـ ٣٨).

وعاصم بن علي هو ابن عاصم الواسطي.

ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» ـ كما في «فتح الباري» (٣ / ٤٤١) ـ من طريق قيس بن الربيع، والطبراني ـ كما في «الفتح»، وهو في القسم المفقود من «المعجم الكبير» ـ والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٢ ـ ٣٣) عن عمرو بن أبي قيس، والطبري في «تهذيب الآثار» ـ كما في «الفتح» ـ من طريق هارون بن المغيرة، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ١٤٧) من طريق شعيب بن خالد؛ كلهم عن سماك بن حرب، به.

تابعه الحكم بن أبان عن عكرمة.

أخرجه أبو نعيم أيضاً.

= وروى ذٰلك أيضاً من طريق النضر أبو عمر الخزّاز عن عكرمة عن ابن عباس، ليس فيه العباس، وقال في آخره: «فكان أول شيء رأى من النُّبوَّة»!

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٧٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٨٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٥٧)، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ١٣٥).

قال الحاكم: «صحيح»، وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «قلت: فيه النضر أبو عمر، ضعّفوه».

وقال ابن حجر في «الفتح» (٣ / ٤٤١): «والنضر ضعيف، وقد خبط في إسناده وفي متنه؛ فإنه جعل القصة في معالجة زمزم بأمر أبي طالب وهو غلام».

قلت: وهٰذا شذوذ منه، ولم ينبه عليه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٢٣٧٨) خلافاً لعادته حفظه الله في التدقيق والتمحيص.

وقد تابع أبا عمر النضر في جعله من مسند (ابن عباس): عمرو بن ثابت، ولٰكن متابعته لا يفرح بها؛ إذ هو ضعيف.

أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٦٥٩) حدثنا عمرو بن ثابت، عن سماك، عن ابن عباس، وطلحة عن عطاء، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «نهيتُ عن التَّعرِّي، وذاك قبل أن ينزل عليه النبوة».

ولعل هٰذا لفظ طلحة ـ وهو ابن عمرو الحضرمي ـ، متروك.

ومن الملاحظ أن عمراً أسقط «عن عكرمة» إن سلم السقط من النساخ.

وأصل القصة محفوظ من حديث جابر بن عبدالله.

أخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٤، ١٥٨٢، ٣٨٢٩)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٤٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٠، ٣٣٣)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٢٢٤٣)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٣٢)؛ عن عمرو بن دينار؛ أنه سمع جابر بن عبدالله قال: «لما بُنيت الكعبة ذهب النبي ﷺ وعباس ينقلان الحجارة، فقال العباس للنبي ﷺ: اجعلْ إزارك على رقبتك. فخرَّ إلى الأرض، وطمحت عيناه إلى السماء، فقال: أرِني إزاري، فشدَّ عليه»، وزاد بعضهم: «فما

«كُنَّا ننقل الحجارة إلى البيت حين كانت قريش تبني البيت، وكان الرِّجال من قريش ينقلون الحجارة، وكانت النساء تَنْقِل. قال: وكنتُ أنا والنبي ﷺ. قال: فكُنَّا نحمل الحجارة على أرقابنا وأزرنا تحت الحجارة، فإذا غشينا الناس؛ اتَّزَرْنا، فبينا أنا أمشي ومحمد ﷺ أمامي ليس عليه إزار؛ إذْ خرَّ رسولُ الله ﷺ، فانبطح. قال: فألقيت حجري وجئت أسعى؛ فإذا هو ينظر إلى السماء، فقلت: ما شأنك؟ فقام فأخذ إزاره، فقال: نُهيتُ أن أمشي عُرياناً. قال: فكنتُ أكتمه الناس مخافة أن يقولوا: مجنون، حتى أظهر الله عزَّ وجلَّ / ق٢٨٠/ نُبُوَّتَه ﷺ».

[١٨٦٣] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن حاجب بن عمر، عن الحكم ابن الأعرج، عن ابن عباسٍ في يوم عاشوراء؛ قال:

=رؤي بعد ذٰلك عرياناً ﷺ».

[١٨٦٣] إسناده لين من أجل شيخ المصنِّف، وقد وُثق وتوبع، والحديث صحيح عن ابن عباس.

والحكم هو ابن عبدالله بن إسحاق البصري المعروف بـ (ابن الأعرج)، وهو عم حاجب الراوي عنه.

أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٠٩٨): حدثنا عبدة بن عبدالله، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٦٦٩ ـ «المنتخب»)؛ كلاهما قال: أخبرنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١١٣٣) عن ابن أبي شيبة ـ وهو في «مصنفه» (٣ / ٥٨) ـ، عن وكيع، عن حاجب بن عمر، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٨٠ ـ ٢٨١، ٣٤٤) عن عفان ووكيع، والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٥٤) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٠٩٧) =

=والبغوي في «شرح السنة» (٦ / ٣٣٨ / رقم ١٧٨٦) عن وكيع، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٤٤٦) عن إسماعيل ابن عُليَّة، وأحمد في «المسند» (١ / ٢٣٩) عن معاذ بن معاذ، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ٣٩٥ - ٣٩٦ / رقم ٣٦٣٣ - «الإحسان») عن أبي الوليد الطيالسي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ٧٥ - ٧٦) عن روح بن عبادة، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٨٧) عن الطيالسي ورَوح بن عبادة؛ جميعهم عن حاجب، به.

ولم ينفرد به حاجب، وإنما توبع، تابعه ثقتان.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١١٣٣) وأبو داود والنسائي في «الكبرى» - كما في «التحفة» (٤ / ٣٨١) - وأحمد في «المسند» (١ / ٢٤٦ - ٢٤٧) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٠٩٦) ووكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٤٨) عن معاوية ابن عمرو بن غلاب، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٧٨٤٠) وأحمد في «المسند» (١ / ٣٦٠) عن يونس بن عُبيد؛ كلاهما عن الحكم، به.

وقال البيهقي: «وكأنه رضي الله عنه أراد صومه مع العاشر، وأراد بقوله في الجواب: نعم. ما روى من عزمه ﷺ على صومه».

وقال البغوي في «شرح السنة» (٦ / ٣٣٨ - ٣٤٠): «واختلف أهل العلم في يوم عاشوراء؛ فقال بعضهم: هو اليوم العاشر، وقال بعضهم: هو اليوم التاسع، رُوي ذٰلك عن ابن عباس. وزعم بعض أهل اللغة أنَّ اسم عاشوراء مأخوذ من أعشار أوراد الإبل، والعشر عندهم تسعة أيام، تقول العرب: وردت الإبل عشراً: إذا وردت يوم التاسع، وذٰلك أنهم يحسبون في الأظماء يوم الورد، فإذا أقاموا في الرعي يومين، ثم أوردوا اليوم الثالث؛ قالوا: أوردنا ربعاً، وإنما هو اليوم الثالث في الأظماء، وإذا قاموا في الرعي ثلاثاً، ووردوا اليوم الرابع؛ قالوا: أوردنا خمساً؛ فعاشوراء على هٰذا القياس هو اليوم التاسع، ومن هٰذا قالوا: عشرين على الجمع، ولم يقولوا عِشرَيْنِ؛ لأنهم جعلوا ثمانية عشر يوماً عشرين، واليوم التاسع عشر والمكمل عشرين طائفةً من الورد؛ فجمعوه عشرين.

واستحبَّ جماعةٌ من العلماء أن يصوم اليوم التاسع، روي عن ابن عباس أنه

«هو اليوم التاسع. قلت: كذاك صام محمد ﷺ؟ قال: نعم».

[١٨٦٤] حدثنا محمد بن موسى، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«إنَّ داود عليه السلام أتاه مَلَك [الموت عليه السلام] وهو يرقى في درجته، فقال: ما جاءَ بكَ؟ فقال: جئت لأقبض روحك. قال: فدعني أرقى. قال: لا والله. قال: فدعني أنزل أوصي. قال: لا والله. ثم قال له: يا داود! ما فعَلَ فلان؟ قال: مات. قال: فما فعل فلان؟ قال: مات. قال له: يا داود! فما كان فيهم عِبْرة؟!».

[١٨٦٥] حدثنا علي بن الحسن الربعي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

=قال: «صوموا اليوم التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود»، وإليه ذهب الشافعي وأحمد وإسحاق، ويروى عن ابن عباس: «صوموا قبله وخالفوا اليهود»».

قلت: أخرج عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٧٨٣٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٨٧) ـ بسندٍ صحيحٍ عن ابن عباس؛ قال: «صوموا اليوم التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود».

وسيأتي برقم (٢٥٩٣)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / ب).

[١٨٦٤] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٤٣٠) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٨٦٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٧٠) عن عبدالله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبدالله بن خبيق، به.

والخبر في: «السير» (٩ / ١٧٠).

«يُرزق الصادق ثلاث خصال: **الحلاوة، والملاحة، والمهابة**».

[١٨٦٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، نا أبو الربيع الزهراني، نا جرير، عن حُميد بن هلال؛ قال:

«**كان بين مطرّف وبين رجلٍ من قومه في مسجدهم كلام وكذب عليه، فقال له مطرف: فإن كُنتَ كاذباً؛ فأماتك الله. فخرَّ ميتاً، فاستعدوا عليه بنو عَمِّه إلى زيادٍ، فقال [لهم]: هل مسَّ صاحبكم بشيء أو ضربه؟ قالوا: لا. قال: كلمة عبدٍ صالح وافقت قدراً**».

[١٨٦٧] حدثنا أحمد بن عيسى وعلي بن عبدالعزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلاَّم، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب السختياني؛ قال:

[١٨٦٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «مجابي الدّعوة» (رقم ٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٦)، واللالكائي في «كرامات أولياء الله» (رقم ١٧١، ١٧٢)؛ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، به.

وسنده حسن.

والخبر في: «صفوة الصفوة» (٣ / ٢٢٥)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / ب) وفيه: «هل مس صاحبكم أو ضربه».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٨٦٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٥٨ ـ ترجمة عبدالله بن زيد أبي قلابة الجرمي) من طريق المصنف، به.

وأخرجه وكيعٌ في «أخبار القضاة» (١ / ٢٣) من طريق حاتم بن وردان، حدثنا أيوب، بنحوه.

والخبر في: «العقد الفريد»، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

«لما مات عبدالرحمٰن بن أذينة ذُكر أبو قِلاَبَة للقضاء؛ فهرب [حتى أتى الشام]، فوافى ذٰلك عزلَ قاضيها، فذكر للقضاء؛ فهرب حتى أتى اليمامة. قال أيوب: فَلَقيتُه بعد ذٰلك، فقلتُ له في ذٰلك، فقال: ما وجدتُ مَثَل القاضي العالمِ إلا مَثَلَ رجلٍ وقع في بحرٍ؛ فما عسى أن يسبح حتى يغرق».

[١٨٦٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو الربيع، عن جرير، عن الحسن؛

«أنَّ رجلاً جلس إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فتناول من رأسه كأنه أخذ شيئاً، فسكت حتى فعل ذٰلك ثلاث مرَّات، فأخذ عمر بيده، فقال: ما أرى أخذتَ شيئاً. فإذا هو لم يأخذ شيئاً، فقال: انظروا إلى هٰذا ما يصنع بي، أخذ ثلاث مرَّات؛ كل ذٰلك لا يأخذ شيئاً. ثم قال: إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيئاً؛ فليره إيَّاه. قال: وضرب بيده على فخذ رجلٍ، وقال: نهى أمير المؤمنين عن الملق».

= وما بين المعقوفتين سقط من مطبوعه، ط مجمع اللغة العربية بدمشق؛ فليثبت من هنا. وهٰذا الخبر عند أبي عبيد في «القضاء»، وهو مفقود، وهٰذا من فوائد كتابنا هٰذا، وقد أكثر ابن القيم من النقل عنه، ولا سيما في «إعلام الموقعين»، ولم يذكر اسمه.

[١٨٦٨] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

الحسن لم يسمع عمر ولم يدركه.

ذكره ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ٤٢)، وفي آخره: «قال الحسن: نهاهم أمير المؤمنين عن الملق»، وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٠٣) بنحوه.

[١٨٦٩] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

«قال شَعْيا النبيُّ عليه السلام ـ وذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدرٍ، وذكر قصة العرب يوم بدرٍ ـ، فقال: يدوسون الأمم كدياس البيادر، وينزل البلاء بمشركي العرب ويهزمون بين يدي سيوفٍ مسلولة وقِسِيٍّ موترة. ثم قال: وتشق في البادية مياه وسواقي في أرض الفلاة والأماكن العطاش، وتصير هناك محجَّة، وطريق الحرم لا يمرُّ به أنجاس الأمم، والجاهل به لا يضل هناك، ولا يكون به سباع ولا أسد، ويكون هناك من المخلصين، أعطى البادية كرامة لبنان، وبها الكرامات، ولبنان الشام وبيت المقدس. يريد: اجعل الكرامة التي كانت هناك بالوحي وظهور الأنبياء للبادية بالحجج وبالنبي ﷺ. ثم قال: وتفتح أبواب أبوابك دائماً الليّل والنهار لا تُغلق، ويَغذونك قِبلةً، وتدعين بعد ذٰلك مدينة الرب؛ أي: بيت الله».

قال وهيبٌ: «وقرأت في كتاب شعيا: وقد أقْسَمْتُ بنفسي /ق٢٨١/ كقسمي أيام الطوفان: أني لا أغرق الأرض بالطوفان، كذٰلك أقسمت أني لا أسخط عليك ولا أرفضك، وإنَّ

[١٨٦٩] إسناده واهٍ.

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

وفي (م): «وَقسيٍّ موتُورة»، «كل حرمي» بدل: «كل حرم»، وفي الأصل: «بالحج».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

الجبال تزول والقلاع تنحط ونعمتي عليك لا تزول، وكل لسانٍ ولغةٍ تقوم معك بالخصُومة تفلجين معها ويُسميك الله اسماً جديداً. يريد أنه سُمِّي مسجد الحرام، وكان قبل ذٰلك يُسمى الكعبة.

قال: ويُساق إليك كباش مَدْيَنَ، ويأتيك أهل سبأ، ويخدمك وَلَدُ يناوث بن إسماعيل، وإن الذئب والحمل يرعيان فيه معاً، وكذٰلك جميع السِّباع لا تؤذي ولا يُفْسِد في كل حرمٍ، وتبعدين من الظُّلم؛ فلا تخافي، ومن الضعف؛ فلا تضعفي، وكل سلاح يصنعه صانع لا يعمل فيك، ويحجُّ إليك عساكر الأمم، وسأبْعث من الصّبا قوماً، فيأتون من المشرق مُجيبين أفواجاً كالصعيد كثرة.

والصّبا مطلع الشمس، وذٰلك كلُّه كرامة للنبي ﷺ، ويناوث هو ابن إسماعيل وقُيْذار أخوه [وهو] أبو النبي ﷺ».

[١٨٧٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا العبَّاس بن هشام (بن محمد)، عن أبيه، حدثني الوليد بن وهب الحارثي؛ قال:

«سأل الحجَّاجُ رجلاً من العرب عن عشيرته، فقال: أيُّ عشيرتك أفضل؟ قال: أتقاهم لله عز وجل بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا. قال: فأيهم أسوَدَ؟ قال: أوزنهم حلماً حين يُستجهل، وأسخاهم حين

[١٨٧٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٦٩)، ومن طريقه المصنف.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

وفي مطبوع: «إصلاح المال»: «الحادي».

وما بين القوسين سقط من الأصل، وأثبته من (م).

يُسأل. قال: فأيهم أدهى؟ قال: من كتم سرَّه مخافةَ أن يُشار إليه يوماً. قال: فأيهم أكيس؟ قال: من يصلح ماله ويقتصد في معيشته. [قال: فأيهُّم أرفق؟ قال: من يعطي بشر وجهه أصدقائه] ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعوتهم، وعيادة مرضاهم، والتسليم عليهم، والمشي مع جنائزهم، والنصح لهم بالغيب. قال: فأيهم أفطن؟ قال: من عرف ما يُوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم. قال: فأيهم أصلبُ؟ قال: من اشتدت عارضته في اليقين وجزم في التوكل، ومنع جاره من الضَّيْم».

[١٨٧١] حدثنا ابن أبي الدنيا؛ قال: سمعت أحمد بن أيوب يقول:

[١٨٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ٣٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وقد وردت الأبيات في رواية عند المعافى النهرواني وعنه ابن عساكر (١١ / ٣٧١ ـ ٣٧٢) هٰكذا:

قليل المال تصلحه فيبقى ... ولا يبقى الكثير من الفساد
وحفظ المال خير من فناه ... وعسف في البلاد بغير زاد

والبيت الأول في «ديوان المتلمّس» (١٧٢)، وعُزي له برقم (٢١٥٣)، وفي «البخلاء» (١٦٥)، و «الحيوان» (٣ / ٤٧)، و «الأغاني» (٢٣ / ٥٧٢)، و «حماسة البحتري» (٢١٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٣٩)، و «الشعر والشعراء» (١ / ١١٦)، و «البصائر والذخائر» (٩ / ١٠٥)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٩٨)، و «غرر الخصائص» (٣٠٧)، و «حلية المحاضرة» (١ / ٣٠٤)، و «التمثيل والمحاضرة» (٥٠)، و «مجموعة المعاني» (١٢٧)، و «سرج العيون» (٤٠٠)، و «رئيس الكتاب» (ق ١٤٠)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٣١٤)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٢١١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه أن الأبيات الأخيرة لحاتم، وفيه: «فلا تلتمس=

«أُنْشِدَ حاتم هٰذه الأبيات:

قليــل المــال تصلحــه فيبقــى ... ...

فقال: قطع الله لسانه؛ فأين هو عن هٰذه الأبيات:

فلا الجودُ يُفْني المالَ قبل فَنائِهِ ولا البخلُ في مالِ الشَّحيحِ يزيدُ

فـلا يَعِـشْ يـومـاً بِعَيْـشٍ مُقَتَّـرٍ لكـل غـدٍ رزق يجـيء جـديـدُ»

[١٨٧٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الرياشي، عن مؤرِّج؛ قال: قال عوفُ بن النُّعمان الشيباني ـ وكان جاهليّاً ـ:

«لأَنْ أموتَ عَطَشاً أحبُّ إليَّ من أنْ أكون مِخْلافاً للوعدِ».

[١٨٧٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

=مالاً بعيشٍ...».

وسيأتي برقم [٣٠٥٨/١].

[١٨٧٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٦٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٩٦ / رقم ١٧٨)؛ من ثلاثة طرق عن هُشيم، ثنا العوّام بن حَوْشب، عن لهب بن الخندق؛ قال: «كان عوف بن النعمان...»، وذكره.

ولهب بن الخندق مترجم في «الجرح والتعديل» (٧ / ١٨٣)، وفيه: «روى عن عوف بن الحارث، روى عنه القاسم بن عوف الشيباني، سمعت أبي يقول ذٰلك»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفي المخطوط: «السيباني»؛ بالسين المهملة، وهي بالمعجمة في مطبوع «مكارم الأخلاق»، ولم أره في «الإكمال» ولا في «تكملته» لابن نقطة ولا في «التوضيح».

[١٨٧٣] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩) =

=و «الوصايا» (ص ٢٥٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٠٨ / رقم ١٠٤٦) حدثنا عَبْدَة، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧) عن إسماعيل بن عياش ويحيى بن سعيد الأموي وزيد بن أبي أنيسة، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٢٣٨، ٢٦٥ / رقم ٢٢٣، ٢٤٩ و٢ / ٥٨٠ / رقم ٦١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٨٦) عن أبي بدر شجاع بن الوليد، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١٣٨ / رقم ٧٧٢١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن إسماعيل بن عياش؛ جميعهم عن عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي، عن يزيد بن أبي منصور، عن عائشة، به.

وعند الخرائطي: «زياد» بدل: «يزيد»!!

وإسناده ضعيف؛ لضعف الإفريقي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٦) عن النضر بن شُميل، أنا الهرماس بن حبيب، عن أبيه، عن جده؛ أنه سمع عائشة، به.

وإسناده ضعيف.

الهرماس بن حبيب العنبري شيخ أعرابي لم يرو عنه إلا النضر. قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ١١٨)، وقال: «لا يعرف أبوه ولا جده»، وأبوه حبيب العنبري مترجم في «التهذيب» (٢ / ١٩٣)، وقال في «التقريب»: «مجهول»، وسمى بعضهم جدَّه (ثعلبة). وانظر: «الإصابة» (٤ / ٤١ ـ الكنى).

والخبر عن عائشة في: «بهجة المجالس» (١ / ٥٩٩)، و«عين الأدب والسياسة» (٨٨)، و«المستطرف» (١ / ١٢٧)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٧٢).

وروي هٰذا الأثر عن عائشة مرفوعاً!!

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١ / ٣٢١ ـ ٣٢٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٨١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (رقم ١٢١٤) ـ، وتمام في «الفوائد» (رقم ١٠٨١ ـ ترتيبه)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ١٣٧ ـ ١٣٨ / رقم ٧٧٢٠، ٧٧٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر في «تاريخ

=دمشق» (١٧ / ق ٤٨٥، ٤٨٥ ـ ٤٨٦)، والسهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٢٣٤)؛ من طريق أيوب بن محمد الوزان، نا الوليد بن الوليد، حدثني نابت ـ بالنون ـ؛ كما في «الإكمال» (١ / ٥٥٠)، و «المشتبه» (١ / ١٠٩، ١٢٠)، و «التبصير» (١ / ٢١٦) ـ ابن يزيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رفعته.

وعزاه السيوطي في «الفتح الكبير» (٣ / ١٣٧ ـ ١٣٨) للحكيم في «نوادر الأصول».

والوليد بن الوليد هو العَنْسِيُّ الدِّمشقيّ، قال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به»، وقال أبو نعيم: «روى موضوعات». انظر: «اللسان» (٦ / ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

وقال البيهقي في «الشعب» (٦ / ١٣٨): «قال أبو عبدالله ـ أي: الحاكم ـ: نابت بن يزيد الذي أدخله الوليد بن مسلم بينه وبين الأوزاعي مجهول، وينبغي أن يكون الحمل فيه عليه».

وقال الدارقطني: «قوله في نابت: ولا يتابع على حديثه، وليس هٰذا الحديث بمحفوظ عن الزهري ولا عن الأوزاعي».

وانظر ترجمة نابت في: «الميزان» (٤ / ٢٣٩)، و «اللسان» (٦ / ١٤٣).

وقال ابن حبان عقبه في «المجروحين»: «هٰذا ما لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح، ولعله من كلام بعض السلف، وفي إسناده نابت بن يزيد، قال حفص بن عياش: لم يكن بشيء. وقال يحيى: ضعيف. قال الدارقطني: والوليد بن الوليد منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به».

وقال البيهقي: «وقد روي ذٰلك بإسناد آخر ضعيف موقوفاً على عائشة، وهو به أشبه».

وسيأتي برقم (٣٣٦٥).

«خِلالُ المكارم عشر تكون في الرجل ولا تكون في ابنه وتكون في العَبْدِ ولا تكون في سيده: صِدْقُ الحديث، وصدقُ البأس، وإعطاء السائل، والمكافأة بالصنائع، والتذمم للجار والصاحب، وصلة الرحم، وقَرْي الضيفِ، وأداءُ الأمانة، ورأسُهُنَّ الحياءُ».

[١٨٧٣/ م] أنشدنا محمد بن يزيد:

«بادِرْ هواك إذا هممتَ بصالح ... وتجنب الأمر الذي يُتَجَنَّبُ
واعمل لنفسك في زمانك صالحاً ... إن الزمان بأهلهِ يَتَقَلَّبُ
واحذر ذوي المَلَقِ اللئامِ فإنهم ... في النائبات عليك ممن يَخْطبُ»

[١٨٧٤] حدثنا محمد بن يزيد، حدثني أصحابنا البصريون:

أن الحسن البصري والفرزدق بن غالب اجتمعا في جنازة، فقال الفرزدق: يا أبا سعيد! تدري ما يقولُ الناسُ؟ يقولون: اجتمع في هٰذه الجنازة خيرُ الناس وشرُّ الناس. قال: لستُ بخيرهم ولستَ بشرِّهم، ولٰكن ما أعددت لهٰذا اليوم؟ فقال: شهادة أن لا إلٰه إلا الله منذ ستين عاماً. ثم أطلع الفرزدق في القبر اطلاعةً؛ فأنشأ يقول /ق٢٨٢/:

أخافُ وراءَ القَبْرِ إنْ لم يُعافِني ... أشدَّ من القَبْرِ التِهاباً وأضْيَقا

= وفي الأصل و (م): «تكون في العبد» بدل: «تكون في الرجل»، وما أثبتناه من هامش الأصل.

[١٨٧٤] الأبيات في: «ديوان الفرزدق» (٢/ ٣٩)، و «الفاضل» (ص ١١٠ - ١١١)، و «الكامل» (١/ ١٥٦ - ١٥٧ - ط الدالي) باختلاف الرواية ونسق الأبيات.

ومضى الخبر مع الشعر برقم (١٦٨٩)، وتخريجه هناك. وانظر: (رقم ٥٥٩).

وفي الأصل: «منذ ستون عاماً»، وفي (م): «منذ ستون سنة»!! وفي الأصل: «سراباً» بدل: «شراباً».

إذا جاءني يومَ القيامة قائدٌ   عنيفٌ وسَوَّاقٌ يَسوقُ الفَرَزْدَقا
لَقَدْ خابَ مِنْ أولادِ آدم مَنْ مَشى   إلى النَّار مَغْلول القِلادَةِ أزْرَقا
يُساق إلى نار الجحيم مُسَرْبلاً   سرابيل قَطران شراباً محرّقاً
إذا شَرِبوا منها الصّديد رأيتهُم   يذُوبون من حرِّ الصَّديد تَمزُّقاً»

[١٨٧٥] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك؛

[١٨٧٥] إسناده لين من أجل شيخ المصنِّف، ولٰكنه توبع.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٥٥ / رقم ٣٨٤٨) حدثنا زهير، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٩٩)؛ كلاهما قال: حدثنا يزيد، به، وزاد: «في الصَّلاة ليأخذوا عنه».

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٦ / رقم ١٩٢٣) ـ: ثنا يزيد، به.

وإسناده صحيح.

قال الضياء: «رواه عن حُميد جماعة، منهم: الثوري، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن بكر، وخالد، والمعتمر، وعبدالوهاب الثقفي، والأبيض بن الأغرّ المِنْقريّ، وابن أبي عدي».

قلت: أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٩٧٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٣٧ / رقم ٣٨١٦) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٦ / رقم ١٩٢٤) ـ؛ عن عبدالوهاب الثقفي، عن حُميد، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٢١٨) عن يزيد بن زريع، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢ / ٥٣ / رقم ٢٤٥٧) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ / رقم ١٩٢٢) ـ عن الثوري، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٠) ـ وعنه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٧ / رقم ١٩٢٥) ـ عن المعتمر، وأحمد في =

«أن رسول الله ﷺ كان يُحبُّ أن يَلِيَهُ المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه».

[١٨٧٦] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا قَبيصة، نا سُفْيان، عن منصور، عن الأعمش، عن طَلْحة بن مصرِّف، عن عبدالرحمٰن بن عَوسَجَة، عن البراء بن عازب؛ أن النبي ﷺ قال:

=«المسند» (٣ / ٢٠٥) وابن حبان في «الصحيح» (٩ / ١٩٠ / رقم ٧٢١٤ - «الإحسان») عن ابن أبي عدي، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٦٣) وأبو بكر الشافعي - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٨ / رقم ١٩٢٨) - عن عبدالله بن بكر السَّهمي، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل الصحابة، رقم ٢٠٦)، وأبو بكر الشافعي - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٧ - ٢٨٨ / رقم ١٩٢٧) - عن خالد بن عبدالله، والضياء في «المختارة» (٥ / ٢٨٨ - ٢٨٩) عن الأغرّ بن الصباح المِنْقريّ؛ جميعهم عن حميد الطويل، به.

وقال عبدالله بن بكر السهمي: «ليحفظوا عنه» بدل: «ليأخذوا عنه»، وجمع الأغرّ بين اللفظين.

وأخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٤٣٢)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٦٧٤)، وغيرهما؛ عن أبي مسعود الأنصاري رفعه: «لِيَلِيني منكم أولوا الأحلام والنُّهى».

[١٨٧٦] **إسناده صحيح.**

ولم أظفر به إلا عن سفيان عن منصور والأعمش - أو أحدهما - به، وهو الصحيح.

وقوله: «عن منصور، عن الأعمش» من أوهام المصنف أو شيخه، ومنصور هو ابن المعتمر، وسفيان هو الثوري.

حدثنا الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ١٧٧)، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، به.

= وهٰكذا رواه عن سفيان:

* عبدالرزاق، وعنه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٧١).

* ومحمد بن يوسف القريابي، ومن طريقه الروياني في «مسنده» (١ / ٢٤٦ / رقم ٣٦٢)، وزاد في آخره: «وزينوا القرآن بأصواتكم».

وأخرجه الروياني في «مسنده» (١ / ٢٤٢ / رقم ٣٥١) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٧١) عن مؤمل بن إسماعيل، والدارمي في «السنن» (١ / ٢٨٩، أو رقم ٣٥٠٣) عن عبيدالله؛ كلاهما عن سفيان، عن منصور وحده، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٤١٥ / رقم ٧٤٣) عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور بن المعتمر، عن الحكم بن عتيبة(*)، عن طلحة. فجعل بين منصور وطلحة: (الحكم)، وانفرد بذٰلك ابن طهمان.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣ / ٣٧٢ / رقم ٨١٧) عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن الأعمش وحده، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ٨٩، ٩٠) وأبو داود في «السنن» (رقم ٦٦٤ ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣ / ٣٧٣ / رقم ٨١٨) ـ وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٥٣٤ ـ ٥٣٥ / رقم ٢١٦١ ـ «الإحسان») عن أبي الأحوص ـ وهو سلام بن سليم ـ، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢ / ٥١ / رقم ٢٤٤٩) عن معمر، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٢٥١، ٢٥٢) ـ ولم يسق لفظه ـ وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٥٥٦) والروياني في «مسنده» (١ / ٢٤٥ / رقم ٣٥٩) عن جرير، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٧١) عن زائدة؛ كلهم عن منصور، به.

قال الحاكم: «هٰكذا رواه زائدة بن قدامة وعمرو بن أبي قيس وجرير بن عبدالحميد وعمار بن محمد وإبراهيم بن طهمان: عن منصور بن المعتمر».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٩٩٧) والطيالسي في «المسند» (رقم

(*) أخرجه الحاكم (١ / ٥٧٥) عن ابن طهمان، عن منصور والحكم.

=٧٤١) وأحمد في «المسند» (رقم ٤ / ٣٠٤) والدارمي في «السنن» (١ / ٢٨٩) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٣١٦) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ١٧٧) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٥٥١) والروياني في «مسنده» (١ / ٢٤٢ / رقم ٣٥٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٠٣) من طرق عن شعبة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٧٨) عن ابن فضيل، والحاكم (١ / ٥٧٣) وتمام في «الفوائد» رقم ٣١٣) عن مالك بن مِغْول، والحاكم (١ / ٥٧٣) عن فِطر بن خليفة، وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ / رقم ٢١٥٧) والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ٢٦١١) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٧٢) عن زُبَيد الإيامي، والحاكم (١ / ٥٧٣) ـ بأسانيد ـ عن حماد ومحمد بن طلحة وزيد بن أبي أنيسة؛ جميعهم عن طلحة بن مصرف، به.

ووهم بعضهم فيه، فقال: «عبدالرحمٰن بن زُبيد عن طلحة» به؛ كما في «المعجم الأوسط» (٨ / ١٠٠ ـ ١٠١ / رقم ٧٢٠٢) للطبراني.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ١٣) عن محمد بن المثنى، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٨٤) عن ابن المديني، وابنه عبدالله في «زوائده على المسند» (٤ / ٢٨٤) عن عبيدالله القواريري، والروياني في «مسنده» (١ / ٢٠٩ / رقم ٢٨٣) عن نصر بن علي، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٩ / ٩٢ / رقم ٨١٩) ـ؛ جميعهم عن معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، عن البراء، به.

ورواه عن أبي إسحاق عن البراء هٰكذا دون واسطة إسرائيل!!

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ١٤٥ / رقم ٤٠٤): «سألت أبي عن حديث رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء...»، وذكره؛ قال: «فقلت: هل يدخل بين أبي إسحاق وبين البراء أحد؟ قال: نعم، رواه عمار بن زريق وحُديج بن معاوية، فقالا: عن أبي إسحاق، عن طلحة بن مصرف، عن عبدالرحمٰن بن عوسجة، عن البراء، عن النبي ﷺ. قلت: أيهما الصحيح؟ قال: حديث حُديج وعمار، قد زادا رجلين».

«إنَّ الله وملائكته يُصلُّونَ على الصّف الأول».

[١٨٧٧] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا يعقوب بن كعب، نا أبيّ [ابن] كعب مولى بني عامر، نا أبو عامر الجرجاني؛ قال:

«كنتُ واقفاً إلى جنب سلمة بعرفة، فسمعتُه يقول: اللهم إني أشكو إليك قلّة علمي بك».

= قلت: رواية حُديج عند الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٧٢)، وتمام في «الفوائد» (رقم ٣١٤ ـ ترتيبه).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٧٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٥٥٢)؛ من طريقين عن أبي إسحاق الهمذاني، عن عبدالرحمٰن بن عوسجة، به؛ فزاد رجلاً واحداً.

وممن زاد رجلين فرواه عن أبي إسحاق عن طلحة به:

ابنه يوسف؛ كما عند أبي نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٧)، وقال: «رواه الجمُّ الغفير عن طلحة بن مصرف، منهم. . .»، وسمى واحداً وثلاثين نفساً منهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٧٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٥٢ ـ ٥٣ / رقم ٦٠٨٦)، وأبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس المكتب» (رقم ٥٨)؛ عن فراس بن يحيى، عن إبراهيم التيمي، عن البراء رفعه.

والحديث صحيح.

قال النووي في «المجموع» (٤ / ٣٠١): «صحيح، رواه أبو داود بإسناد صحيح»، بينما اقتصر على تحسينه في «رياض الصالحين» (رقم ١٠٩٠)، و «خلاصة الأحكام» (٢ / ٧٠٧ / رقم ٢٤٧٢).

وذكره البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١ / ١٢١) ـ مع أنه ليس من «زوائد ابن ماجه»!! ـ، وقال: «رجاله ثقات».

[١٨٧٧] ما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٨٧٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل، عن الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن الحجاج بن المهاجر الخولاني، عن أبي مرحوم؛ قال: سمعت أمَّ الدرداء تقول:

«أفضل العلم المعرفة».

[١٨٧٩] حدثنا سليمان بن الحسن، نا هارون بن الحسين بن عبدالله؛ قال: سمعت جعفراً يقول: قال مالك بن دينار:

«خرج أهلُ الدنيا من الدنيا ولم يذقوا أطيب شيءٍ فيها. قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟! فقال: معرفةُ الله».

[١٨٨٠] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، عن أبي الوليد الكندي، عن إسماعيل بن عياش، عن رُزَيق أبي عبدالله؛ أن أبا الدرداء كان يقول:

«قال بعضُ العلماء: ليس [معي] من فضيلة العلم إلا علمي أني

[١٨٧٨] مضى برقم (٢٢١)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٤٣٩).

[١٨٧٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٨) من طريق المصنف، به.

قد مضى برقم (٢٢٢) بسند آخر.

[١٨٨٠] **إسناده ضعيف جداً.**

والخبر في: «جامع بيان العلم» (٢ / ٥٣٠ / رقم ٨٦٢ ـ ط دار ابن الجوزي).

وفي (م) مضبوطة: «زُرَيق».

وما بين المعقوفتين منها.

لستُ أعلمُ».

[١٨٨١] حدثنا محمد بن الحسين، نا هارون بن عبدالله، عن سيار، عن جعفرٍ، عن مالك بن دينار؛ قال:

«من طلب العلم لنفسه؛ فالقليل منه يكفي، ومن طلبه للناس؛ فحوائج الناس كثيرة».

[١٨٨٢] حدثنا عبدالله بن محمد الكسائي، نا المازني، عن مورقٍ؛ قال: قال أنوشروان للمؤبذ:

«ما رأس الأشياء؟ قال: الطَّبيعةُ النَّقيَّة تكتفي من الأدب برائحته ومن العلم بالإشارة إليه، وكما يُذْهب البَذْرُ في السِّباخ طيب البذر إلى العفن كذٰلك الحكمة تَفْسُد عند غيرِ أهلها. قال كسرى: صَدَقْتَ،

[١٨٨١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٠١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٩٠)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم ٣١، ٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٧١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٠١)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «الموافقات» (١ / ٣٥٢ ـ بتحقيقي)، و«عيون الأخبار» (٢ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«جامع بيان العلم» (١ / ٥٣٨ / رقم ٨٨٥ ـ ط دار ابن الجوزي).

[١٨٨٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

و (المُؤْبَذ)؛ بضم الميم، وفتح الباء، ومثله (الموبذان): حاكم المجوس وكاهنهم، فارسية معربة، والجمع (موابذة).

وفي (م): «أنوسَرْوان»؛ بالسين المهملة.

وبحقٍّ قلَّدناك ما قلَّدناك».

[١٨٨٣] حدثنا إسحاق بن محمد البصري، نا إسحاق بن إبراهيم، عن قريش بن أنس؛ قال: سمعتُ الخليل بن أحمد قال:

«إذا نُسخ الكتاب ثلاث مرات؛ تحول بالفارسية. قال: وسمعتُ الخليل يقول: اجعل ما في الكتب رأسَ مالٍ وما في قلبك للنفقة».

[١٨٨٤] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«نزلَ ببعض علماء البصرة الموتُ وهو في طريق مكة، فقال لعديله: قد أتاني الموتُ ولم أتأهب له. ثم قال: اللهمَّ إنك تعلمُ أنه لم يَسْنَح لي أمران لك في أحدهما رضاً ولي في الآخر هوى إلا اخترتُ رضاك على هواي؛ فاغفر لي!».

[١٨٨٣] أخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ / رقم ٥٧٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٥٨)، و «تقييد العلم» (١٤١) للخطيب، و «الكامل» للمبرّد (١ / ٣٠٣)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٨١)، و «المقنع» (١ / ٣٥٥) لابن الملقن، و «علوم الحديث» (١٦٩) لابن الصلاح، و «الشريشي» (٤ / ٣٨٥).

وفي (م): «اجعل ما في الكتاب».

[١٨٨٤] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٢)؛ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد عن أصحابه؛ قالوا: «لما حضرت عمرو بن عبيد الوفاة؛ قال...»، وذكره.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٣٧) عنه أيضاً.

[١٨٨٥] حدثنا الحارث، نا يزيد بن هارون، أنا أبو عُتبة بكر الأعْنَق؛ قال: سمعت عطاء يقول:

«أقبل ابنُ عمر غداة جَمْع حتى أتى الجمرة؛ فإذا هو برجلٍ محمول، فقيل: مات الساعة. فقال ابن عمر: [هل] شهد عرفة وأتى جمعاً؟ قالوا: نعم، ورمى الجمرة ثم مات. فقال ابن عمر لأصحابه: انطلقوا بنا نصلي على من لم يُصِبْ ذنباً مُذْ غُفِرَ له».

[١٨٨٦] حدثنا محمد بن إسحاق، نا أبي، نا إبراهيم بن خالد، عن عُمر بن عبدالعزيز القرشي؛ قال:

«رأيت الخضر عليه السلام وهو يمشي مشياً سريعاً وهو يقول: صبراً يا نفس صبراً لأيام تنفد لتلك الأيام /ق٢٨٣/ الأبد! صبراً لأيامٍ

[١٨٨٥] إسناده لين.

فيه بكر الأعْنَق، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٨٥): «ليس بقويّ»، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٦ / ١٠٢ ـ ١٠٣)، وقال: «ربما أخطأ وخالف»، ولذا أورده الذهبي في «الميزان» (١ / ٤٣٩)، وله انفرادات.

انظر: «التاريخ الكبير» (٢ / ٩٣)، و «الميزان» (١ / ٣٤٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٨٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤٣١ ـ ٤٣٢ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٠٨)؛ من طريق المصنف، به.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٤٤٩ ـ ٤٥٠ أو ٢ / ٣٣٠ ـ ط المحققة) للدينوري في «المجالسة».

والصحيح أن الخضر مات كما وضحناه فيما علقناه على «الفوائد الحديثية» (ص ٨١ ـ ٨٨) لابن القيم، وعلى (رقم ١٠٢)، وقدمنا هناك عن ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٩٧ ـ ١٩٨) أن هٰذا كذب.

قصار لتلك الأيامِ الطِّوال!».

[١٨٨٧] حدثنا محمد بن يحيى الطلحي، نا عتيق بن يعقوب، عن المساحقي؛ قال:

«كان العُمريُّ الزاهد لا يجالسُ الناسَ، ونزل مقبرةً، وكان لا يُرى إلا وفي يده كتابٌ يقرؤه، فَسُئِل عن ذٰلك، فقال: لم أرَ واعظاً أوعظ من

[١٨٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٢٢٠).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ٨١ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٨٣) ـ: حدثني محمد بن يحيى المروزي؛ قال: «لما تَبَدا ـ يعني العمري ـ كان يلزم الجبّان كثيراً، وكان لا يخلو من كتاب...»، وذكر نحوه.

وأخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص ١٤٢ ـ ط العش) من طريقين آخرين عن العمري، به.

وأورد نحوه عن العمري ـ وهو عبدالله بن عبدالعزيز الزاهد، ثقة، عالم أهل المدينة، توفي ١٨٤هـ ـ: ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ١٨١) و «سلوة الأحزان» (رقم ٣٤)، والجاحظ في «الحيوان» (١ / ٦٢)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٨)، والراغب في «محاضرات الأدباء» (١ / ١١٨)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٢٠٤ ـ ط القديمة، ورقم ٢٤٢٥ ـ ط المحققة)، وابن حمدون في «تذكرته» (١ / ١٩٢)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (١ / ٧٦٩)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٢ / ٢١٠)، والبيهقي في «المحاسن والمساوىء» (١٢)، والمسعودي في «مروج الذهب» (٣ / ١٣٨).

وأورد ابن الجوزي في «سلوة الأحزان» (رقم ٣٣) نحوه عن جعفر الصادق، وهو في «محاسن الوسائل» (ص ١) دون عزو، وفي «الغنية» (١ / ١٧٣) للجيلاني منسوب لحكيم.

وسيأتي برقم [٣٠٤٥/١].

قبر، ولا ممتعاً أمتع من كتاب، ولا شيئاً أسلم من الوحدة. فقيل له: قد جاء في الوحدة ما جاء. فقال: ما أفسدها للجاهل!».

[١٨٨٨] حدثنا أحمد بن داود، نا الرياشي؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«الناس يكتبون أحسنَ ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدَّثون بأحسن ما يحفظون».

[١٨٨٩] حدثنا محمد بن صالح، نا محمد بن سلام، عن يونس ابن حبيب؛ قال:

«وَصَفَ رجلٌ رجلاً، فقال: كان يغلطُ في علمه من وجوه أربعة: كان يسمعُ غيرَ ما يُقال، ويحفظ غيرَ ما يسمع، ويكتب غير ما يحفظ، ويحدِّث بغير ما يكتب».

[١٨٩٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرحمٰن؛ قال:

[١٨٨٨] أسنده الخطيب في: «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٢٩) من طريق آخر عنه أنه كان يقول لولده... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «محاضرة الأبرار» (١ / ٩)، و «معجم الأدباء» (٢٠ / ١٩)، و «وفيات الأعيان» (٦ / ٢٢١).

وسيأتي برقم [٣٠٤٥/ ٢].

[١٨٨٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسيأتي برقم (٣٠٥٠).

[١٨٩٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

«سُئِلَ شعبة: مَنِ الذي يُتْرَكُ حديثه؟ قال: من يُتَّهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطىء في حديثٍ مُجْمَعٍ عليه ولا يتهم نفسه ويقيمُ على غلطه، ورجلٌ روى عن المعروفين بما لا يعرفه المعروفون».

[١٨٩١] حدثنا عُمير بن مرادس، نا سعيد بن داود؛ قال: قال مالك بن أنس:

«لا يُوخَذُ العلم من أربعة: سفيه مُعْلنٍ بالسفه، وصاحبِ هوىً، ورجلٍ كذَّابٍ في أحاديثِ النّاس وإن كان لا يُتَّهم في الحديث، ورجلٍ له فضلٌ وعبادةٌ وصلاحٌ لا يَعْرِفُ ما يُحدِّث».

[١٨٩١/ م]أنشدنا محمد بن صالح لبعضهم:

«وما من كاتب إلا ستبقى ... كِتابتُه وإنْ بليتْ يداهُ

= وعبدالرحمٰن هو ابن مهدي.

وسيأتي برقم (٣٠٥٢).

وفي الأصل: «مجمعاً عليه».

[١٨٩١] أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٨٤) ـ ومن طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص ١١٦) ـ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ٦٦)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ق١١ / أ)، والقاضي عياض في «الإلماع» (ص ٦٠)؛ من طرق عن إبراهيم بن المنذر، أخبرنا معن؛ قال: سمعت مالكاً... وذكر نحوه.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥٠ ـ ١٥١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «جامع بيان العلم» (٢ / ٨٢١ / رقم ١٥٤٢)، و «إسعاف المبطأ» (ص ٣)، و «فتح الملهم» (١ / ١٢٩).

وسيأتي برقم (٣٠٥٣).

فلا تنسخ بخطِّك غير علمٍ يسرُّك في العواقب أنْ تراهُ»

[١٨٩٢] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعَيْم، نا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى، عن عُبَيْد بن أبي الجعد، عن ثوبان؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٨٩٢] إسناده لين، والحديث حسن.

إلا أن قوله: «وإنّ الرجل ليُحْرم...» وقوله: «عبيد» خطأ من المصنف أو شيخه؛ إذ رواه جماعة عن أبي نعيم على الجادّة، وصوابه: «عبدالله»، وهو ابن أبي الجَعْد الأشْجعي الغَطَفاني، أخو سالم بن أبي الجعد وعبيد وغيرهما.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٢٠)، وقال ابن حجر في «التهذيب» (٥ / ٧٠): «قال ابن القطان: إنه مجهول الحال».

قلت: عبارة ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ٣٩٦): «أما عبدالله ابن أبي الجعد؛ فذكره البخاري ولم يعرِّف من أمره بشيء».

وانظر: «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٤٩)، و«تهذيب الكمال» (١٤ / ٣٦٤ - ٣٦٦).

وقال في «التقريب»: «مقبول».

وذكره هكذا: «عبدالله بن أبي الجعد» سفيان الثوري. قاله أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان؛ كما في «العلل» (٢ / ١٦٥ / رقم ١٩٨٨)، وسيأتي كلامهما.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٠٠ / رقم ١٤٤٢) حدثنا أبو زرعة الدمشقي، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٦ / رقم ٣٤١٨) عن حميد بن زنجويه، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٧٩ / رقم ٣٠٦٩ - ط مؤسسة الرسالة، و٤ / ١٦٩ - ط الهندية) حدثنا فهد؛ قالوا: ثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣ / ٧١١ - ٧١٢ / رقم ٤٠٧) حدثنا سفيان به - ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٧٧ - ٢٨٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٣٦٦) -، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٤٤١ - ٤٤٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٩٠، ٤٠٢٢)،=

=وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ١٥٣ / رقم ٨٧٢ ـ «الإحسان»، أو رقم ٢٦٨ ـ الموارد).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٢ / ١٣٣) ـ عن ابن المبارك ـ وهو في «زهده» (رقم ٨٦) مختصراً مقتصراً على: «إن الرجل ليحرم...» ـ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٨٠) عن عبدالرزاق، والروياني في «مسنده» (١ / ٤٢٠ / رقم ٦٤٣) عن أبي أحمد، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٣) عن قَبيصة بن عقبة وأبي حذيفة، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٥٨ / رقم ١٠٢٣٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن قاسم بن يزيد، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٦ / رقم ٣٤١٨) عن محمد بن يوسف الفريابي، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٠) عن عصام بن يزيد، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٣٥ ـ ٣٦ / رقم ٨٣١) والتيمي في «الترغيب» (٢ / ٥١٢ / رقم ١٢٣٥) عن خالد بن يزيد العمري؛ جميعهم عن سفيان، به.

وحسن هٰذا الطريق العراقي، قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (ق ٨ / أ): «وسألت شيخنا أبا الفضل العراقي عن هٰذا الحديث، فقال: حسن»، وقال المنذري: «رواه النسائي بإسنادٍ صحيح»؛ كما في «فيض القدير» (٢ / ٣٣٣).

وروي الحديث من وجه آخر.

أخرجه الروياني في «مسنده» (١ / ٤٠٨ / رقم ٦٢٦)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٢٠٢ / رقم ٤١٩ ـ ط زغلول)، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (رقم ١٢)؛ عن عمر بن شبيب ـ وتحرف في مطبوع «مسند الروياني» إلى: «ابن شبة»!! ـ، عن عبدالله بن عيسى، عن جعفر وعبيدالله ابني أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان رفعه، وزاد في آخره: «إن في التوراة لمكتوب: يا ابن آدم! اتّقِ ربَّك، وبرَّ والدك، وصلْ رحمك؛ أمدد لك في عمرك، وأيسر لك يُسْرَك، وأصرف عنك عُسْرك».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ١٦٥ / رقم ١٩٨٨): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب...»، وساقه، قال: «فقال: هٰذا خطأ، رواه

=سفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ، وهو الصحيح. قلتُ لهما: ليس لسالم ابن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ ها هنا معنى؟ قالا: لا».

وسالم لم يسمع من ثوبان، قال الذهلي عن أحمد: «لم يسمع من ثوبان ولم يلقه، بينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هٰذه الأحاديث بصحاح».

ورواه بنحوه عن ثوبان راشد بن سعد عن ابن عدي في «الكامل» (٢ / ١٦).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه بشر بن عبيد، أبو علي الدَّراسي، قال ابن عدي: «منكر الحديث عن الأئمة، بيّن الضَّعْف جداً»، وكذبه الأزدي؛ كما في «اللسان» (٢ / ٢٦).

وطلحة بن زيد متروك، قال أحمد وأبو داود: «كان يضع الحديث». انظر: «التهذيب» (٥ / ١٥ ـ ١٦).

وراشد بن سعد لم يسمع من ثوبان؛ كما في «جامع التحصيل» (١٧٤)، و «المراسيل» (٥٩).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢ / ٧٩٩ / رقم ٣١) عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن ثوبان رفعه، بنحوه.

وأخشى أن يكون خلطٌ وقع في هٰذا الإسناد؛ ففي هامش «الدعاء» ما نصه: «رواه أيضاً الطبراني في مسند سفيان الثوري عن فضيل بن محمد هٰذا عن أبي نعيم عن سفيان عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان، وقد اختلف فيه على عبدالله بن عيسى؛ فرواه الثقات مثل وكيع وإبراهيم وأبي زرعة عن أبي نعيم عن سفيان عن عبدالله بن عيسى؛ فقالوا: عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان».

وعلى أي حال، أبو الأشعث لم يسمع من ثوبان. قاله ابن الجوزي؛ كما في «التهذيب» (٤ / ٣٢٠).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٨١) عن علي بن قرين، عن سعيد بن راشد، عن الخليل بن مرّة، عن الأعرج، عن مجاهد، عن ثوبان رفعه، بنحوه.

وابن قرين كذاب.

«لا يزيدُ في العُمر إلا البر، ولا يَرُدُّ القدر إلا الدعاء، وإنَّ الرجل ليُحْرَمُ الرزق بالذنبِ يصيبه».

[١٨٩٣] حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي، نا أبو سعيد عُبَيْد بن جناد الحلبي، نا عطاء بن مسلم، عن خالد، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وابن راشد واه.

وابن مرة ضعيف.

وفي الباب عن سلمان.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٣٥١ / رقم ٨٣٢، ٨٣٣) و «الدعاء» (٢ / ٧٩٩ / رقم ٣٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب»(٢ / ٣٦، ٣٦ ـ ٣٧ / رقم ٨٣٢، ٨٣٣)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٦٩ ـ ط الهندية، و٨ / ٧٨ / رقم ٣٠٦٨ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ق ١١٠١ ـ ١١٠٢)؛ عن أبي مودود، عن سليمان التَّيمي، عن أبي عثمان النَّهديّ، عن سلمان رفعه، دون آخره: «وإن الرجل ليحرم...».

وهٰذا إسناد لين.

فيه أبو مودود، قال ابن القطان في «الأحكام الوسطى» (٤ / ٧٦): «حسن»، وتعقبه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ٦١٥)؛ فقال: «وأبو مودود بصري، اسمه فِضّة، نزل الري، قال فيه أبو حاتم الرازي [في «الجرح والتعديل» (٧ / ٩٣)]: ضعيف».

فالحديث يحسن ـ إن شاء الله ـ بمجموع الطريقين دون آخره؛ إذ لا شاهد له، والله أعلم.

[١٨٩٣] إسناده ضعيف، ورفعه منكر.

فيه عُبيد بن جناد الحلبي، وثقه ابن حبان بترجمته له في «الثقات» (٨ / ٤٣٢)، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٤٠٤ / رقم ١٨٧١): «صدوق، =

=ولم أكتب عنه».

وعطاء بن مسلم الخفاف وثقه ابن معين في «تاريخ الدارمي» (رقم ٥٣٨)، وقال مرة: «ليس به بأس، وأحاديثه منكرات».

وقال أبو زرعة: «دفن كتبه ثم روى من حفظه؛ فوهم».

وقاله أبو حاتم، وزاد عليه: «فلا يثبت حديثه، وليس بقويّ». انظر: «الجرح والتعديل» (٦ / رقم ١٨٥٩).

وقال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٣١): «كان شيخاً صالحاً، دفن كتبه، ثم جعل يحدّث؛ فكان يأتي بالشيء على التّوهم، فيخطىء؛ فكثر المناكير في أخباره، وبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات».

وقال أبو عبيد الآجرِّي في «سؤالاته أبا داود السجستاني» (٥ / ق ٣٠) ـ ونقله عنه الخطيب في «تاريخه» (١٢ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥) ـ: «سألت أبا داود عن عطاء بن مسلم الخفاف؟ قال: ضعيف، روى عن خالد، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «اغد عالماً»». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١٠٤ ـ ١٠٦).

وخالد هو ابن مهران، أبو المنازل الحذَّاء.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ـ كما في «المجمع» (١ / ١٢٢) ـ و «المعجم الأوسط» (٦ / ٨٠ / رقم ٥١٦٧) و «المعجم الصغير» (رقم ٧٨٦ ـ الروض) و «من اسمه عطاء من رواة الحديث» (ص ٣٠ ـ ٣١ / رقم ١٧) حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، والبزار في «مسنده» (١ / ٨٣ / رقم ١٣٤ ـ «زوائده») حدثنا محمد بن عبدالرحيم، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧) عن بيان بن أحمد القطان، والتيمي في «الترغيب والترهيب»(٢ / ٨٧٧ / رقم ٢١٤٥ ـ ط زغلول، و٣ / ١٠٥ / رقم ٢١٧٢ ـ ط دار الحديث) عن أحمد بن عبدالواحد بن عبود، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ١٤٧ / رقم ١٥١ ـ ط دار ابن الجوزي) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن سفيان بن يزيد الرقي وأبي عبدالله محمد ابن الحسين بن رزين المقرىء وأبي محمد بيان بن أحمد بن علي القطان؛ جميعهم عن عبيد بن جناد، به.

= قال البزار: «لا نعلمه يروى من وجه من الوجوه؛ إلا عن أبي بكرة، وعطاء ليس به بأس، ولم يتابع عليه».

وقال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن خالد الحذّاء إلا عطاء بن مسلم، تفرد به عُبيد بن جَنَّاد».

وضعفه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٨٢)، وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٦٨) له في «الشعب»!

وقال ابن العراقي في المجلس الثالث والأربعين بعد الخمس مئة من «أماليه» ـ كما في «شرح الإحياء» (٢٩٣٢ ـ استخراج الحداد) ـ بعد أن ساقه من طريق الطبراني: «إنّ هٰذا الحديث ضعيف، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة، وعطاء بن مسلم هو الخفّاف، وهو ضعيف، وعن أبي داود: ليس بشيء».

قلت: وورد نحو المذكور بأسانيد أصح وأقوى:

* عن ابن مسعود قوله.

أخرج أبو خيثمة في «العلم» (١، ٢، ١١٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٤١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٩٩)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٥١٣)، والدارمي في «مقدمة سننه» (١ / ٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ١٦٣ / رقم ٨٧٥٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٣٩٩)، والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٧٨، ٣٨٠)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ١٣٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧)؛ من طرق عنه بألفاظ مطولاً ومختصراً، ومجموعها يدل على أن له أصلاً عنه، والله أعلم.

* وورد نحوه عن الحسن البصري قوله عند: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٢٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ»(٣ / ٣٩٩)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ١٤٤).

* وورد نحوه عن أبي الدرداء قوله.

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٣٩٨)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٣٨١)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (رقم ١٤٢).

«اغدُ عالماً أو متعلِّماً أو مستمعاً أو محبّاً، ولا تكن الخامس فتهلك».

قال عطاء: «فقال لي مِسْعَر: يا عطاء! هٰذه خامسة زادنا الله في هٰذا الحديث لم تكن في أيدينا، إنما كان في أيدينا عالماً أو متعلّماً أو مستمعاً، ولا تكن الرابعَ فتهلك، يا عطاء! ويلٌ لمن لم يكن فيه واحدةٌ من هٰذه».

[١٨٩٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن بن عبدالله ابن قُريب، عن عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن مُنَبِّه؛ قال:

= وذكره في «أدب الدنيا والدين» (٥١) معزواً لعلي! وفي «عيون الأخبار» (٢ / ١١٩ ـ ط المصرية) و «ربيع الأبرار (ق ٢٧٤ / أ) للقمان الحكيم!

[١٨٩٤] إسناده واه جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٦) من طريق المصنف، به، وجاء فيه: «وأنا الناصر لهم» بدل: «وأنا الثائر لهم»، ولعله الصواب.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٠ ـ ٢٩١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن ـ وهو ابن عبدالله بن قريب ابن أخي الأصمعي ـ، به.

وفيه: «مبارك العُرِّ»، و «لم يطبِّعْهُ الهوى»، و «عرَّضني لنفسه»، وفيه بعد: «ولا أَكِلُ نصرتهم إلى غيري» ما نصه: «وفي التوراة: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام بطور سيناء: يا موسى بن عمران صاحب جبل لبنان! أنت عبدي، وأنا إلٰهك»، وفيه: «وعند تلاوة وحيي طائعاً».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (رقم ١١٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٦) ـ عن خلف بن هشام، نا أبو شهاب الحناط، عن سفيان، عن رجل، عن ابن مُنبِّه، به مطولاً، وكذا عند أبي نعيم في «الحلية» (١ / =

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى! لو شِئْتُ أن أزَيِّنكما بزينة يعلم فرعون حين ينظر إليها أنَّ مقدرته تعجز عما أوتيتما فَعَلْتُ، ولٰكني أرغبُ بكما عن ذٰلك وأزْوِيه عنكما، وهٰكذا أفعلُ بأوليائي، إني لأذودهم عن نعيمها ورخائها كما يذود الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة، وإني لأحميهم عَيْشها وسلوتَها كما يُجَنِّبُ الرَّاعِي الشَّفيقُ إبِلَه عن مَبَارِكِ الغِرّةِ، وما ذاك لِهَوانِهم عليَّ ولٰكنْ ليستكملوا نصيبَهم من كرامتي سالماً موفراً لم يَكلمِه الطمع ولا يطغيه الهوى، واعلم أنه لن يتزين لي العبادُ بزينةٍ أبلغ فيما عندي من الزُّهدِ في الدنيا، إنما هي زينةُ الأبرار عندي، وأنْقى ما تزيَّنَ به العبادُ في عيني منها لباسٌ يعرفون به السكينة والخشوع، سيماهم النُّحولُ والسجود / ق٢٨٤/ ، أولٰئك أوليائي حقاً، فإذا لقيتَهم؛ فاخْفِضْ لهم جناحَك وذَلِّلْ لهم قلبك ولسانك.

واعلم أنَّ من أهانَ لي ولياً وأخافَه؛ فقد بارزني بالمحاربة وباداني وعرَّضني بنفسه ودعاني إليها، وأنا أسرع إلى نُصرةِ أوليائي؛ أفيظُنُّ الذي يحاربني فيهم أنه يقوم لي، أم يظن الذي يعاديني فيهم أنه يُعْجزني، أم يظنُّ الذي يبادرني إليهم أنه يسبقني أم يفوتُني؟! كيف وأنا

=١٠ ـ ١١). ونحوه في: «زوائد زهد أحمد» (ص ٧٩)، و «الحلية» (١ / ١٠)؛ عن ابن عباس قوله.

و (أزْويه): أصرفه وأمنعه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (١ / ٤١ ـ ٤٢).

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م)، وفي الأصل: «نصيبه»، ووضع الناسخ فوقها علامة «صح»، وفيه أيضاً: «ولا يطغه الهوى»!

الثائر لهم في الدنيا والآخرة، ولا أَكِلُ نصرتهم إلى غيري.

يا موسى! أنا إلٰهك الدَّيان، لا تستذل الفقيرَ، ولا تغبط الغنيَّ بشيء [يسير]، وكن عند ذكري خاشعاً، وعند تلاوة وحيي طَمِعاً، أسْمِعني لذاذةَ التَّوراة بصوتٍ حزينٍ».

[١٨٩٥] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث الخراز، عن المدائني؛ قال:

«وعظَ عمر بن الخطاب رحمةُ الله عليه رجلاً، فقال: لا يُلْهِكَ الناسُ عن نفسِك؛ فإنَّ الأمرَ يصير إليك دونهم، ولا تقطع النهار سادراً؛ فإنه محفوظٌ عليك ما عملتَ، وإذا أسأتَ؛ فأَحْسِنْ؛ فإني لم أر شيئاً أشدَّ طلباً ولا أسرعَ دَرَكاً من حسنةٍ حديثةٍ لذنبٍ قديم».

[١٨٩٦] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

[١٨٩٥] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

ولم يعزه في «كنز العمال» (١٦ / ١٥٨ / رقم ٤٤٢٠٢) إلا للدِّينوريّ.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٣)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٥٨)، و «شرح نهج البلاغة» (١٢ / ١١٧)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٤٦)، و «الذخائر والبصائر» (٤ / ١١٦).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٧٢)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٥)؛ عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير قوله، وهو أشبه.

[١٨٩٦] الخبر في: «الكامل» للمبرِّد (٣ / ١٤٥٦ ـ ط الدَّالي)، و «التعازي والمراثي» (٨٧)، و «البيان والتبيين» (١ / ٥٤)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٢١) بزيادة عليه، وهو في «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية) =

«ذكر جبَّارُ بنُ سُلْمى عامِرَ بن الطفيل، فقال: كان والله إذا وَعَدَ الخيرَ؛ وفَّى، وإذا أوْعَدَ الشرَّ؛ أخلف».

[١٨٩٦/ م] وأنشد أبو عمرو بن العلاء في نحو هٰذا المعنى:

=بلفظ المصنف.

ووقع في المخطوط و (م): «حيان بن سليم» بدل: «جَبار»، وهو خطأ، وضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢ / ٣٧) بفتح الجيم والباء المشددة المعجمة بواحدة بعدها ألف فراء مهملة، وكذا في «المؤتلف» (٣٩٨) للدارقطني، و «الأنساب» (٣ / ١٧٢)، و «المشتبه» (١ / ٢٧٦)، و «التبصير» (١ / ٢٣٤).

واسم أمه (سُلمى) ـ بضم السين، وقيل: بفتحها ـ؛ كما في «الإصابة» (١ / ٤٤٨)، ولا يبعد أن يكون أبوه (سليما)!.

وانظر: «الاستيعاب» (١ / ٢٢٩)، و «أسد الغابة» (١ / ٣١٥).

وسيأتي برقم (٣٠٥٤).

[١٨٩٦/م] الشعر لعامر بن الطفيل؛ كما في: «ديوانه» (ص ٥٨)، و «لسان العرب» (١ / ٥٦)، و «تاج العروس» (١ / ٢٠٧).

وقال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية): «وأنشد أبو عمرو بن العلاء في مثل هٰذا المعنى»، والبيت الأول فيه (٢ / ١٥٨).

وأنشده أبو عمرو بن العلاء راداً على عمرو بن عبيد المعتزلي في مناظرة جرت بينهما؛ كما تراه في: «مجالس الزجاجي» (ص ٦٢ ـ ٦٣)، و «الحجة في بيان المحجة» (٢ / ٧٢ ـ ٧٣)، و «الإبانة» (رقم ١٩٦٦) لابن بطة، و «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦ / ١٠٨١)، و «أخبار عمرو بن عبيد» (رقم ١٦ ـ بمراجعتي) للدارقطني، و «تاريخ بغداد» (٥ / ٩٩)، و «المنتظم» (٨ / ٦١)، و «الاستيعاب» (رقم ٢١٩١)، و «تبصرة الأدلة» (٨٣٢ ـ ٨٣٣)، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٤٢ ـ ط المصرية)، و «العقد الفريد» (١ / ١٢٢)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٧٠ ـ ٦٧١)، و «البصائر والذخائر» (١ / ١٧٧)، و «المنية والأمل» (ص ١٧٢ ـ ١٧٣)، و «مدارج السالكين» (١ / ٣٩٦ ـ ط الفقي)، و «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٣٠)، =

«ولا يرهبُ ابن العمِّ ما عِشْتُ صَوْلَتي ويأمَنُ مني صولةَ المتهدِّدِ
وإني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ويصدق موعدي»

[١٨٩٧] حدثنا ابنُ قُتَيْبَةَ؛ قال: قال عبدُالصمد بن الفضل الرقاشي والعباس الرقاشي البغداديين لخالد عامل الرَّي:

«أخالدُ إنَّ الرَّيَّ قد أجْحَفَتْ بنا وضاقَ علينا رحْبُها ومَعاشُها
وقد أطمعتنا منك يوماً سحابةٌ أضاء لنا بَرْقٌ وكَفَّ رشاشُها
فلا غَيمُها يَصْحو فَيُؤَيِّسُ طامعاً ولا ماؤها يأتي فتُرْوى عِطاشُها»

[١/١٨٩٧] قال:

=و «تهذيب التهذيب» (٨ / ٧١)، و «الميزان» (٣ / ٣٧٨).

وفي (م): «أبو عمر بن العلاء»، و «ليكذب» بدل: «لمخلف».

[١٨٩٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٥ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «لخالد بن دَيْسَم عامل الرّي».

ونسبت له في: «العقد الفريد» (٣ / ١٤٥)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٩٥) مع زيادة أبيات عليها.

وفيه: «كسبها» بدل: «رحبها»، و «أضاءت لنا برقاً»، و «يضحي فييأس طامع»، «ولا عيشها».

وكف رشاشها؛ أي: امتنع مطرها وخيرها.

وسيأتي برقم [٢/٣٠٦٩].

[١/١٨٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٨٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦١)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

«وأنشدنا ابن قُتيبة لرجلٍ في الحجاج:

كـأنَّ فـؤادي بيـن أظفـار طـائـرٍ   من الخوف في جَوِّ السَّماء مُحَلِّقِ
حذارَ امرئٍ قد كنتُ أعلم أنه   متى ما يَعِدْ من نفسه الشَّرَّ يَصْدُقِ»

[١٨٩٧/ ٢] قال:

«وأنشدنا ابن قتيبة:

لسانُكَ أحلى من جَنى النَّحل موعداً   وكفُّكَ بالمعروف أضيقُ من قُفْلِ
تُمنِّي الذي يأتيك حتى إذا انتهى   إلـى أمـدٍ نـاولْتَـه طَـرَفَ الحبْـلِ»

[١٨٩٨] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا خالد بن خِداش، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن مجاهد في قول الله تبارك وتعـالـى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفتـح: ٢٩]؛ قال:

[١٨٩٧/ ٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «وقال مسلم».

فالشعر لمسلم بن الوليد الشاعر العباسي المعروف بـ (صريع الغواني).

وعند ابن قتيبة: «إلى أجل» بدل: «إلى أمد».

[١٨٩٨] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٩٥) عن سفيان، به، وقال: «النَّدَب: أثرُ الجِراح؛ إذ لم يرتفع عن الجِلْد، والجميع: أنْداب ونُدوب».

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٢٦)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٧٤)، وابن جرير في «التفسير» (٢٦ / ١١١)؛ عن سفيان، عن حميد الأعرج، عن مجاهد؛ قال: «الخشوع والتواضع».

وأخرجه عن طريق سفيان، عن منصور، عنه: «الخشوع».

«ليس النَّدَبُ، ولٰكن صُفْرَةَ الوجْهِ والخُشوع».

[١٨٩٩] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا عليّ بن عبدالله، عن عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزُّهري؛ أنه قال:

«بلغني أنه من قال حين يمسي أو يصبح: أعوذُ بك من شرِّ السامَّة والحامَّة، ومن شر ما خلقت؛ لم تَضُرُّه دابة».

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» «رقم ١٧٣) عن سفيان وزائدة، ووكيع في «الزهد» (رقم ٣٢٧) عن سفيان، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٨٢) عن فضيل؛ جميعهم عن منصور، ومن طريق شعبة عن الحكم عنه: «السَّحنة»، ومن طريق جرير عن منصور عن مجاهد؛ قال: «هو الخشوع. فقلت: هو أثر السجود. فقال: إنه يكون بين عينيه مثل ركبة العَنْز، وهو كما شاء الله».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٥٤٢) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير عنه؛ قال: «ليس الأثر في الوجه، ولٰكن الخشوع».

وهو في «قيام الليل» للمروزي (٣٠ـ مختصره).

وذكره جماهير المفسرين بألفاظ متقاربة.

انظر على سبيل المثال: «معالم التنزيل» (٤ / ٢٠٦)، و«الجامع لأحكام القرآن» (٧ / ٦١١٣)، و«زاد المسير» (٧ / ٤٤٦)، و«الوسيط» (٤ / ١٤٦)، و«تفسير ابن كثير» (٤ / ٢٠٤)، و«النهاية» (٥ / ٣٤)، و«الفائق» (٣ / ٤١٩).

وذكره عن الدينوري في «المجالسة»: «السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٤ / رقم ٣٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٥٨).

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٤ / ب ـ ٩٥ / أ).

[١٨٩٩] أورده الخطابي في «إصلاح خطأ المحدثين» (ص ٣٤)، وقال: «السامة: الخاصة، ومنه قول امرىء القيس: مسمَّة الدَّخل، أي: مخصَّته»، وفيه: «والعامَّة»؛ بالعين بدل الحاء، وكذا في (م)، وما أثبتناه من الأصل.

[١٩٠٠] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ ابن قتيبة يقول:

«السامَّة: الخاصَّة. يُقال: كيف السامة والعامة؛ أي: كيف من تخص وتَعُم؟ ومنه حديث النبي ﷺ: «أنه كان يتعوذ من شر السامَّة والعامَّة».

وقول الزهري: الحامّة؛ فالحامّة: القرابة، ومنه يُقال: كيف أهلك وحامتك؟ قيل: للقرابة الحميم. وقولهم في العوذ من كل عين لامة؛ فإنه مِن ألمَّ يَلُمُّ إذا اعتلا».

[١٩٠١] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«كاد العلماء أن يكونوا أرباباً، وكل عزٍّ لم يؤيد بعلم؛ فإلى ذل ما يصير».

[١٩٠١/م] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا العباس الرياشي، نا مؤرج؛ قال: قال يونس بن / ق٢٨٥/ حبيب:

[١٩٠٠] في (م): «اعتاد» بدل: «اعتلا».

[١٩٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «جامع بيان العلم» (١ / ٢٥٦ / رقم ٣٠٩ ـ ط دار ابن الجوزي)، و «الفاضل في اللغة والأدب» (ص ١) للمبرّد، و «نثر الدر» (٥ / ١٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٩٦) (من قول الحسن) و (٢ / ٩٤) (من قول يزيد بن المهلب في الحسن). وسيأتي برقم (٢٣٥٥).

[١٩٠١/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

«عِلْمُك من روحك، وفِعالك من بدنك».

[١٩٠٢] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«كانت لكسرى جامات من ذهب يأكل فيها، فسرق رجلٌ من أصحابه جاماً وكسرى ينظر إليه، فلما رُفِعَت الموائدُ افتقد الطبّاخ الجامَ، فرجع يطلبه، فقال له كسرى: لا تتعنَّ؛ فقد أخذَهُ مَنْ لا يردُّه ورآه من لا يفشي عليه. ودخل الرجل إليه بعد ذٰلك وقد حَلَّى سَيْفَهُ ومِنْطَقَتَه ذهباً، فقال له كسرى بالفارسية: يا فلان! هٰذا ـ يعني السيف والمنطقة ـ مِنْ ذاك؟ قالَ: نعم. ولم يفطن بذاك أحدٌ غيرهما، وسكت».

[١٩٠٣] حدثنا علي بن الحسن الربعي، نا محمد بن منصور؛ قال:

[١٩٠٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦١)، و «سراج الملوك» (٢ / ٤٩٤ ـ ط المصرية اللبنانية).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٨٢)، وفيه: «لا تعرضن لأحد؛ فقد أخذه من لا يرده، ورآه من لا ينم عليه».

وفي الأصل: «لا يغشى» بالغين.

وما أثبتناه من (م).

و (الجام): هو إناء من ذهب؛ من كأس ومشربة ونحوهما.

[١٩٠٣] الخبر في: «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٥ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)، و «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٨ ـ ط المصرية، و١ / ٤٦١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢٣٦ ـ ط كرد علي، أو رقم ١٥٢ =

«جاء رجلٌ إلى مَعْنِ بن زائدة، فاستَحْمَلَهُ بعيراً، فقال: يا غلام! أعطه بعيراً وبغلاً وبرذوناً وفرساً وعَيْراً وجارية، ولو عرفتُ مركوباً غير هٰذا لأعطيتك.

وكان يقال: حدِّث عن البحر ولا حرج، وحدِّث عن معنٍ ولا حرج».

[١٩٠٤] حدثنا أبو قبيصة، نا سعيد الجَرْمي، عن أبي عُبَيْدة؛ قال:

«قال رجلٌ من كَلْب للحَكَم بن عوانة وهو على السِّند: إنما أنت عبدٌ. فقال الحكم: والله؛ لأعطينَّك عطيةً لا يعطيها العبدُ. فأعطاه مئةَ رأسٍ من السَّبي».

[١٩٠٥] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن سلام الجُمحي، عن مُؤَرِّج؛ قال:

=- بتحقيقي) للتنوخي، و «حياة الحيوان» (٢ / ٣٣٧) للدميري، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٨٣)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٠٧)، و «لطائف الظرفاء» (٢٠)، و «لطائف اللطف» (٣٩)، و «العقد الفريد» (١ / ٢٥٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٧ / ١٧٤)، و «ثمرات الأوراق» (٦٢).

[١٩٠٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٣٩ ـ ط المصرية اللبنانية).

[١٩٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٧ ـ ط المصرية، و١ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٧ / ١٤٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / =

«كان عُبيدُالله بن أبي بكرة من الأجواد، فاشترى يوماً جارية نفيسة بمالٍ عظيم، فطلب دابة تُحْمَلُ عليها، فجاء رجلٌ على دابة، فنزل عنها فحملها، فقال له عُبيدالله: اذهبُ بها إلى منزلك.

وباع ابنُه ثابتُ بن عبيدالله بن أبي بكرة دارَ الصفاق من مُقاتل بن مِسْمَع بستة آلاف دينار ثم اقتضاهُ، فلزمه في دار أبيه، فرآه عبيدالله، فقال: ما لك؟ فقال: حبسني ابنك بثمن [دار] الصفاق. فقال له: يا ثابت! ما وجدتَ لغرمائك محبساً إلا داري؟ ادفع إليه صكَّهُ وأعوِّضُك».

[١٩٠٦] حدثنا الحسن بن الحسين، نا الزيادي؛ قال:

«سُئِلَ رجلٌ عن حاله، فقال:

كُنَّا إذا نحن أَرَدْنَا لم نَجِدْ ... حتى إذا وَجَدْنَا لَمْ نُرِدْ

يقول: كنا قبلُ نريد فلا نجد، حتى إذا وجدْنا؛ ضَعُفْنا وكَبُرنا».

[١٩٠٧] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

=٢٧٢ / رقم ٧٠٨)، و «سراج الملوك» (١٥٩ أو ١ / ٣٨٠ ـ ط محمد فهمي)، و «البصائر» (٥ / ٢٠٧)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ـ ٦١ ـ ٨٠ ص ٤٧٨).

والقسم الأول من الخبر في: «سراج الملوك» (١ / ٣٨٠ ـ ط المصرية اللبنانية). وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٩٠٦] والخبر (مع الشعر) في: «عيون الأخبار» (٣ / ٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١٩٠٧] في (م): «الساعة الذي قد...».

«وجَّه المأمون بجاريةٍ نفيسة إلى يزيد بن هارون، فخلا بها، فلم يتهيأ له بشيء، فقال لأصحابه بالفارسية: وَقْت كان لي سن لم يكن لي خُبْزٌ، والسَّاعةُ التي قد رُزقتُ خبزاً ليس لي أسنان».

[١٩٠٨] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لأعرابي: كيف حُزنك اليوم على وَلَدِك؟ فقال: ما تركَ حُب الغداء والعشاء لنا حُزْناً».

[١٩٠٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، نا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة: أخبرني مالك بن مغول، عن الشعبي؛ قال:

«ما جلس الربيع بن خثيم في مجلسٍ منذ شدَّ عليه إزاره، وقال: أخاف أن أرى مظلوماً فلا أعينه، أوْ يفتري الرجل على الرجل

[١٩٠٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٣).

[١٩٠٩] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٠٩ ـ ط دار الفكر)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ١٨٣)، وابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ٦٤ ـ بتحقيقي)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٥٦٩، ٥٧٢)، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٢١)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ١٦٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١١٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٥٧٢).

وأورده التيمي في «سير السلف» (ق ١١١ / أ)، والذهبي في «السير» (٤ / ٢٦٠).

وأخرج الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٧٤ ـ «منتقى السِّلَفي») نحوه عن سليمان التيمي.

فأَسْتَشْهَد، أو تقع الحمالة فلا أحملُها».

[١٩١٠] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبي، عن ابن أبي زائدة، عن مُجالد، عن الشعبي؛ قال:

«كان الناسُ يجلسون في مسجدهم ولا يجلسون [في] الطرق، فلما قُتِلَ عثمان؛ جلسوا في الطرق ويسألون عن الخَبَر».

[١٩١١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا إبراهيم بن بشار الكوفي، عن أبي مسعود القتات؛ قال:

«قال بعض حكماء العَرَب: أحْمَدُ البلاغات الصمت حيث لا يَحْسُن الكلام، وأعْيى العَيّ زيادةُ المنطق على حاجة الناطق، وأفضل الذخر التقوى، وأحسن اللباس الورع، وأوفى الخير الاعتِزال، وأزين الأصحاب الاحتمال».

[١٩١٢] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو صالح المروزي، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة /ق٢٨٦/ ، عن عبدالله بن المبارك؛ قال: قال الأحنف بن قيسٍ:

[١٩١٠] إسناده ضعيف.

والخبر نقله المصنف عن كتاب «مقتل عثمان» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٣). وانظر: «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (رقم ١٧٥) للمنجد.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٩١١] في (م): «وأوقى الجُبن الاعتزال».

[١٩١٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٤ ـ ١٣١٥) بسنده =

«ما يسرّني بِذُلِّ نفسي كذا وكذا».

وقال ابن الزُّبير: «لضرْبَةٌ بسيف أهون عليَّ من كلمةٍ في مذلة».

[١٩١٣] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، أخبرني هارون الأعور؛ قال: قال قتيبة بن مسلم:

=إلى الهُجَيع بن قيس؛ قال: قال الأحنف بن قيس: «ما أحبُّ أنّ لي بنصيبي من الذُّل حمر النَّعَم».

وكذا أورده عنه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢).

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٤٤١)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٥ / ب ـ «انتخاب السِّلَفي»)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٢٤)؛ عن علي بن الحسين قوله باللفظ الذي أوردتُه آنفاً.

وكذا هو عنه في: «السير» (٤ / ٣٩٥)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٩٦٣).

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٦٠٦ / رقم ١٢٩٧) عن الحسن بن علي قوله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣٤) عن معاوية، بنحوه.

وسيأتي برقم (٢١٨٢).

[١٩١٣] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٣٢ ـ ط المصرية، و١ / ٤٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني سهل بن محمد، عن الأصمعي؛ قال: أخبرني شيخ من مشيختنا ـ وربما قال: هارون الأعور ـ؛ أن قتيبة بن مسلم... وذكر نحوه.

وقال المبرِّد في «الكامل» (١ / ١٨١ ـ ١٨٢)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (١ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ ط المصرية اللبنانية): «وزعم الأصمعي أن حَرْباً كانت =

«أرسلني أبي إلى ضِرار بن القعقاع بن مَعْبد بن زُرارة، فقال: قُلْ له: كان في قومك دَمٌ وجراح وحمالات، وقد اجتمعوا في المسجد وأحَبُّوا حضورك، وأن يُجمِلوك بعض ذٰلك ويُقَسَّمُ باقي ذٰلك على مَن حضر المسجد».

قال قتيبة: «فدخلتُ عليه منزله، فأخبرته، فقال: يا جارية! غدِّيني. فجاءت له بِكُسَيْراتٍ خُشُنٍ وبِتُمَيْراتٍ وشيء من زيت، فجعلتهن في مريسٍ، ثم صبَّت عليه من الزَّيت والماء، فأكل ثم شرب عليه شربةً من ماء ومسح يده».

قال قتيبة: «فجعل شأنه يصغرُ في عيني، وقلتُ: وما عسى أن يكون من هٰذا؟ فلما فرغ قال: الحمدُ لله، حنطةُ الأهواز، وتمرُ الفرات، وزَيْتُ الشَّام، من يقدرُ يُؤَدي شُكر هٰذا؟! ثم أخذ نعليه وارتدى بزدائه، ثم انطلق معي إلى المسجد الجامع، فصلَّى ركعتين، فجعلت أنظر إلى كسوته؛ فإذا هي رثة تساوي دُرَيْهمات، فقلتُ في نفسي: ما يعني هٰذا؟! لو صلح صلح لنَفْسِهِ. ثم قام حتى أتى حَلَقَة

=بالبادية، ثم اتصلت بالبصرة، فتفاقم الأمر فيها، ثم مُشي بين الناس بالصلح، فاجتمعوا في المسجد الجامع...»، وذكره نحوه.

وضرار وفد وهو صغير مع أبيه على رسول الله ﷺ، ترجمه ابن حجر في: «الإصابة» (٢ / ٢١٠ / رقم ٤١٧٤). وهٰذا الخبر أورده ابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٩٩ / رقم ٢٠٢ و٩ / ٩١ / رقم ١٦٩)، والتنوخي في «المستجاد» (ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩). وانظر كلام معلقه العلامة محمد كرد علي.

وفي (م): «إنه كان في قومك دماً»، «فجعلهم في مريس ثم صبَّ، قلت: ما عسى» بدون واو، «فإذا زيه» بدل: «فإذا هي رثة»، «فالتفت أبي إلى من حضره».

القوم، فلما أتاهم؛ قام له وجوهُ أشرافِ البصرة، فجلس واحتبى وداروا حوله حلقةً، فاجتمع الطالبون والمطلوبون، فأكثروا الكلام، فقال: إلى ماذا صار أمرهم؟ قالوا: إلى خمسٍ وأربعين ديةً. فقال لهم: هي عليَّ كلها. ثم قام، فالتفت أبي إلى من حضر، فقال: هٰذا وأبيك السّؤدد والشرف».

[١٩١٤] حدثنا عباسُ بن محمد الدوري، نا مالك بنُ إسماعيل، نا عبدُالسلام بن حرب، عن الأعمش، عن أنس بن مالك؛ قال:

[١٩١٤] إسناده ضعيف.

الأعمش لم يسمع من أنس، وقد روى الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٤) عنه قوله: «رأيتُ أنس بن مالك، وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي».

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٤) حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو داود في «السنن» (١ / ٤ بعد رقم ١٤) والدارمي في «السنن» (١ / ١٧١) من طريق عمرو بن عون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٩٦) من طريق سهل بن نصر؛ ثلاثتهم عن عبدالسلام بن حرب، به.

قال أبو داود: «وهو ضعيف»، وقال الترمذي عقبه: «هٰكذا روى محمد بن ربيعة عن الأعمش، عن أنس هٰذا الحديث، وروى وكيع وأبو يحيى الحِمَّاني عن الأعمش؛ قال: قال ابن عمر: «كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة؛ لم يَرْفَع ثوبَه حتى يدنو من الأرض». قال: «وكلا الحديثين مرسل، ويقال: لم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: «رأيتُه يصلِّي...»؛ فذكر عنه حكايةً في الصلاة».

وذكر البغوي في «شرح السنة» (١ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥) نحو تعليق الترمذي على الحديث.

وأخرجه الطوسي في «مختصر الأحكام» ـ وهو مستخرجه على «جامع الترمذي» ـ (١ / ١٦٤) من طريق محمد بن ربيعة الكلابي، عن الأعمش، به، =

=وساق مثل كلام الترمذي السَّابق.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢ / ٢٥٧ / رقم ١٤٥٦) عن سهل بن صالح الأنطاكي، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني، عن الأعمش، عن أنس، وليس عن ابن عمر كما قال الترمذي.

قال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن أبي يحيى إلا سهل، والمشهور من حديث عبدالسلام بن حرب».

وورد الحديث عن ابن عمر وجابر.

أما حديث عبدالله بن عمر؛ فأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٦٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٩٦) ـ عن زهير بن حرب، عن وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عنه بلفظ: «كان إذا أراد حاجةً؛ لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض».

وإسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

نعم، عيَّنه البيهقي في رواية له في «السنن الكبرى» (١ / ٩٦)؛ فرواه من طريق أبي بكر الإسماعيلي، ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، ثنا أحمد بن أبي رجاء المصيصي ـ شيخ جليل ـ، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر رفعه: «كان إذا أراد الحاجة؛ تنحَّى، ولا يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض».

ورجالُ إسناده ثقات، وبه صحح شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٧١) الحديث.

وأما حديث جابر؛ فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦ / ٥٤ / رقم ٥١١٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٥٢)؛ عن الحسين بن عُبيدالله العجلي، حدثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر: «أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة؛ لم يرفَعْ ثوبه حتى يدنو من الأرض».

قال الطبراني: «لا يُروى هٰذا الحديث عن جابر إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به الحسين بن عُبيدالله العجلي».

قلت: قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٠٦): «رواه الطبراني في «الأوسط»،

«كان رسولُ الله ﷺ إذا أتى الخلاء ـ أو قال: قضاء الحاجة ـ؛ لم يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض».

[١٩١٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يحيى بن أبي بُكير، نا موسى بن محمد الأنصاري، عن حارثة بن أبي الرِّجال، عن عَمْرَة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

=وفيه الحسين بن عبيدالله العجلي، قيل فيه: كان يضع الحديث».

وقال ابن عدي: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد باطل، والحسين بن عبيدالله العجلي يشبه أن يكون ممن يضع الحديث».

وقال العقيلي: «لا يعرف من حديث ابن عقيل ولا من حديث جابر، وإنما يروى هٰذا من معلول حديث الأعمش مرسلاً...»، ثم ساق نحو ما قدمناه عن الترمذي.

[١٩١٥] إسناده ضعيف.

حارثة بن أبي الرِّجال؛ قال الدوري في «تاريخه» (٢ / ٩٥): «ليس بثقة»، وقال: «ضعيف»، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٩٤ / رقم ٣٢٧) و «ضعفائه» (رقم ٩٥): «منكر الحديث»، وقال الترمذي في «الجامع» (٢ / ١٢): «قد تُكلم فيه من قبل حفظه»، وقال النسائي: «متروك الحديث»، وقال: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه». انظر: «ضعفائه» (رقم ١١٣). وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٥٥ / رقم ١١٣٨): «ضعيف الحديث، منكر الحديث»، وقال أبو زرعة في «ضعفائه» (٧٦): «واهي الحديث، ضعيف»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٨): «كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه، تركه أحمد ويحيى».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٥ / ٣١٣ ـ ٣١٦) والتعليق عليه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ٣٨٣ ـ ط دار الفكر، أو ص ٣٢٣ ـ «السيرة النبوية» ـ ق ١ ـ ط مجمع اللغة العربية) من طريق المصنف، به.

«سألناها: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا مع نسائه؟ قالت: كان كرجلٍ من رجالكم كأحسنِ الناسِ خُلُقاً، وأكرمه، ضَحَّاكاً بسّاماً».

[١٩١٦] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، عن عوف الأعرابي؛ قال: قال الحسن:

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢ / ٤٣٤ / رقم ١٠٠١) وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦١٧) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦٥) عن يعلى بن عُبيد، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣ / ١٠٠٨ / رقم ١٧٥٠) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٦٥) عن عبدالله بن نمير، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٠) عن حماد بن أسامة، وتمام في «الفوائد» (٤ / ٢٢٩ / رقم ١٤١٨ ـ ترتيبه) عن حِبّان بن علي، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٣٧) عن يحيى بن زكريا؛ جميعهم عن حارثة، به.

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢١٣٦ ـ موارد)، والبيهقي في «الدلائل» (١ / ٣٢٨)؛ عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة؛ أنها سئلت: «مَا كان عمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: ما كان إلا بشراً من البشر: كان يفلِّي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه».

وإسناده قوي.

وأخرج أحمد في «المسند» (٦ / ٢٣٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٦٠)؛ عن أبي عبدالله الجَدَليّ ـ واسمه عبد أو عبدالرحمٰن بن عبد ـ؛ قال: «قلت لعائشة رضي الله عنها: كيف كان جلوس رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خُلُقاً...».

وأخرج مسلم في «الصحيح» (٤ / ١٨٠٥ / رقم ٢٣١٠) عن أنس؛ قال: «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خُلُقاً».

وفي (م): «موسى أبو محمد الأنصاري»!!

[١٩١٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٧) من طريق آخر عن الحسن.

«لا يستحق أحدٌ حقيقة الإيمان حتى لا يعيبَ الناس بعيبٍ هو فيه، ولا يأمر بإصلاح عيوبِهم حتى يبدأ بصلاح ذٰلك من نفسه؛ فإنه إذا فعل ذٰلك؛ لم يُصلح عيباً إلا وجد في نفسه عيباً آخر، فينبغي له أن يصلحه، فإذا فعل ذٰلك؛ شُغِلَ بخاصة نفسِه عن عَيْبِ غيره».

[١٩١٧] حدثنا إبراهيم بن نصرٍ النَّهاونديّ، نا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال: قال الحسن البصري:

«يا ابن آدم! لا غنى بِكَ عن نصيبك من الدنيا، وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر، والذي نفسُ الحسن بيده؛ ما أصبح في هٰذه القرية مؤمن إلا وقد أصبح مهموماً حزيناً، وليس لمؤمنٍ راحةٌ دون الله، الناس ما داموا في عافية مسرورين، فإذا نزل البلاء؛ صاروا إلى حقائقهم؛ فصار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه، فسارِعوا إلى ربِّكم؛ فإنه لا يزال العبدُ بخيرٍ ما كان له واعظ من نفسه وكانت المحاسبة من همته».

= والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٥)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨١).

[١٩١٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٣٥، ١٧١)، وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٠)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٣٢، ١٣٣)؛ من طرق عنه مختصراً.

والخبر بتمامه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٦).

وفي (م): «وكان المحاسبة».

[١٩١٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا سعيد بن داود الزَّنبري؛ قال: قال المساحقي: قال ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن:

«لقد رأيتُ بالمدينة مشيخة في زي الفتيان لهم الغدائر وعليهم المُوَرَّدَةُ / ق٢٨٧/ والمُعَصْفَرة، في أيديهم المخاصِرُ وبها أثر الحِنّاء، ودينُ أحدِهم أبعدُ مِنَ الثُّريَّا إذا أُرِيْدَ دينُه».

[١٩١٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا أبي، عن عبدالرزاق، عن معمر؛ قال:

«رأيت قميص أيوب يكادُ يمسُّ الأرض، فسألته عن ذٰلك، فقال: إن الشهرة فيما مضى كانت في تذييل القميص، وإنها اليوم في تشميره».

[١٩٢٠] حدثنا محمد بن موسى، نا الزيادي، عن عبَّاد؛ قال:

[١٩١٨] مضى برقم (٥٣٧) بنحوه من طريق آخر عن ربيعة.

[١٩١٩] أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٤٨) عن عبدالرزاق، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٨ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ١٨٣)، و«شرح نهج البلاغة» (٢ / ١٨٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٩٢).

وعزاه السخاوي في: «المقاصد الحسنة» (رقم ٦٠٤) للدِّينوري في «المجالسة».

وفي الأصل: «يشم» بدل: «يمس»، ورسمها في (م): «يسم»!! والتصويب من المصادر المذكورة.

[١٩٢٠] أخرجه اليزيدي في «أماليه» (ص ٨٢ ـ ٨٣) بسنده إلى هارون بن =

«قَدِمَ حمّاد بن أبي سليمان البصرةَ، فجاء فرقد السبخي وعليه ثيابُ صوفٍ وسخة، فقال [له] حمّاد: يا فرقد! ضع نَصْرانيتكَ هٰذه عنك؛ فلقد رأيتنا نأتي إبراهيم النخعي فيخرج إلينا وعليه معصفرةٌ ونحن نرى أنَّ الميتةَ قد حلّت له. وكان يجالسُ قوماً أدنياء لئلا يذكّر بالله، وكان يريد بذٰلك إخفاءَ نفسِه وسترَ عمله».

[١٩٢١] حدثنا أحمد بن الحسين، نا محمد بن منصور؛ قال:

«قال يحيى بن خالدٍ للعتابي في لباسه، وكان لا يبالي ما لَبِسَ، فقال: يا أبا علي! أخزى الله امرءاً رضي أن يرفعه هيّناهُ من مالِه وجمالِه؛ فإنما ذٰلك حظُّ الأدنياء من الرِّجال والنساء، لا والله؛ حتى يرفعه أكبَراه: هِمَّتُهُ ونفسُه، وأصغَراه: لسانُه وقلبُه».

=معروف: حدثني جرير بن عبدالحميد، عن رَقَبة بن مصقلة، عن حماد بن أبي سليمان... وساقه بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤١٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «عن أبي عبَّاد».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[١٩٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٠٠ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«ربيع الأبرار» (٤ / ١٦)، و«سراج الملوك» (٥٩)، و«التذكرة الحمدونية»(٢ / ٧٩ / رقم ١٥٥)، و«زهر الآداب» (٦٢٠).

وفي (م): « ترفعه هنيَّاته» بدل: «يرفعه هيّناه»، وفيها وفي الأصل: «الإنسان» بدل: «الأدنياء»، وما ذكرناه من المصادر المذكورة.

[١٩٢٢] حدثنا الحسن بن الحسين الأزدي، نا الرياشي، أخبرني الأصمعي، حدثني عبدالعزيز ابن أخي الماجشون، عن أيوب السختياني؛ قال: قال أكثم بن صَيْفي:

«ما يسُرني أنِّي أقَمْتُ بدارِ معجزةٍ وأنِّي أسْمَنتُ وألْبَنْتُ. فقيل له: ماذا تبتغي؟ قال: نكرهُ عادةَ العجز».

[١٩٢٣] حدثنا علي بن الحسن الرَّبَعي، نا أبي، عن العُتْبي؛ قال:

[١٩٢٢] نحوه في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومضى نحوه برقم (٥٠٣).

[١٩٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٤٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦ / ٢٨٧١ ـ ٢٨٧٢)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٧٥)، والقالي في «أماليه» (ص ٣١٦ ـ النوادر)، وابن عساكر (١٥ / ٤٤ و١٧ / ق ٥٦٢)، وابن العديم (٦ / ٢٨٧٢)؛ من طرق بنحوه.

ونسب ابن عساكر (١٥ / ٤٤) في بعض روايته الشعر إلى عمر بن عثمان الراتجي!

وهما منسوبان لابن هرمة ـ واسمه إبراهيم بن علي ـ عند ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨١)، والدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٧١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦).

وعند ابن أبي الدنيا وابن حبان:

«مـاذا بِمَنْبِـج لـو تُنْبَـش مقـابِـرُهـا   مـنَ التّهـدم بـالمعـروف والكـرم»

وهما واردان عقب قصة أخرى.

ومنبج: بلدة بأطراف الشام، من ثغور المسلمين حينذاك مع الروم. انظر: =

«قيل لنُصيب: هَرِم شِعْرُكَ. قال: لا، ولٰكن هَرِمَ الجود والمعروف، لقد مدحتُ الحكم بن المطلب بقصيدة؛ فأعطاني أربعَ مئة شاة، وأربع مئة دينار، وأربع مئة ناقة».

قال العتبي: «فأخبرني رجلٌ من مَنْبَج؛ قال: قدم علينا الحكم وهو مُملق لا شيء معه، فأغنانا، قيل [له]: كيف أغناكم وهو مُملقٌ لا شيء معه؟ وقال: عَلَّمنا المكارمَ؛ فعادَ أغنياؤنا على فقرائنا، فاستوت الحال».

قال العتبي: «وأعطى الحَكم بن المطلب كل شيءٍ يملكه، حتى إذا نفذ ما عنده؛ ركب فرسه وأخذ رُمْحه يريدُ الغزو، فمات بمَنْبج، وفي ذٰلك يقول ابنُ هَرْمَة الشاعر:

سألا عن الجُودِ والمعروفِ أين هما ... فقيل إنَّهما ماتا مع الحَكَمِ
ماذا بمَنْبَج لو تُنْشَرُ قُبورُهم ... من التَّقدّمِ بالمعروفِ والكرمِ»

[١٩٢٤] حدثنا إبراهيم الحربي، عن أبي نصرٍ، عن الأصمعي؛ قال:

=«معجم البلدان» (٥ / ٢٠٥ ـ ٢٠٧).

والحكم بن المطَلب بن عبدالله بن المطلب القرشي المخزومي، من أجواد قريش من أهل المدينة.

ترجمته في: «الميزان»(١ / ٥٨٠)، و «الوافي بالوفيات» (١٣ / ١٢٣).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٩٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«قيل للأحنف بن قيس في الصمت والمنطق: أيهما أفضل؟ فقال الأحنف: الصمتُ لا يعدو صاحبَهُ، وفضل المنطق يَنتفع به من سمعه، ومحادثة الرجال تلقيح لألبابها. وقيل له: يا أبا بحر! إنَّك لصبور على الجزع! فقال: الجزع شرُّ الحالين؛ يُباعِدُ المطلوبَ، ويورث الحسرة، ويبقي على صاحبه الندم».

[١٩٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ ابن عائشة يقول:

«كفى بالموت واعظاً، وكفى باليقين غنىً، وكفى بالعبادة شغلاً، وكفى بالخشية علماً».

[١٩٢٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن شعبة بن محمد البزاز؛ قال: حدثني مطهر بن سُلَيْم؛ قال: سمعتُ داود الطائي يقول:

= والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٥٨)، و «بهجة المجالس» (١ / ٥٤)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٤٤).

[١٩٢٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ٢١ ـ بتحقيقي) عن داود الطائي قوله، بنحوه.

وأوردها عنه الذهبي في «السير» (٧ / ٤٢٤)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٧٩ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠هـ). وورد نحوه عن الفضيل بن عياض.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٨٢٤ / رقم ١٦٨٩ ـ ط دار ابن الجوزي)، والخطابي في «العزلة» (ص ٨٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٧٢).

[١٩٢٦] نحوه في: «الحلية» (٧ / ٣٥٩).

«ما سألتُ الله الجنةَ قط، وإني لأستحي منه، ولوددت أني أنجو من النار وأصير رماداً. وكان يقول: قد مَللنا الحياة؛ لكثرة ما نقترف من الذنوب».

[١٩٢٧] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا ابن خُبَيْق، نا عبدالله بن عبدالرحمٰن؛ قال: قال الفضيل بن عياض:

«من رأى من أخٍ له منكراً، فضحك في وجهه؛ فقد خانه».

[١٩٢٨] حدثنا أحمد بن علي المخرِّمي، نا محمد بن عمرو، عن عبدالله [بن] السندي الخراساني؛ قال: قال /ق٢٨٨/ إبراهيم بن أدهم:

[١٩٢٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٧٦) من طريق المصنف، به.

[١٩٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (ص ٣٣ / رقم ٢٤): أخبرنا خيثمة، ثنا عمران بن بكار، نا عبدالحميد بن إبراهيم الحضرمي ـ وهو ضعيف، قال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٨): «ليس هٰذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ»، وقال النسائي: «ليس بشيء»، وقواه غيره، قاله الذهبي في «الميزان» (٢ / ٥٣٧) ـ: ثنا سلمة بن كلثوم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار؛ قال: «تلقى الرجل وما يلحن حرفاً، وعمله كله لحن».

ومضى عن إبراهيم بن أدهم برقم (٨٥١) من وجهٍ آخر.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية) عن بعض الصالحين.

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م).

«أعربْنا في الكلام؛ فلم نلحن، ولحنا في الأعمال؛ فلم نُعرِبْ» .

[١٩٢٩] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا ابن خُبَيْق، نا شعيبُ ابن حرب؛ قال: قال ابنُ سيرين:

«هٰؤلاء الذين يُصْعَقون إذا قُرِىء عليهم القرآن يجيئون حتى نقعدهم على الحيطان، ثم يقرأ عليهم القرآن، فإن سقطوا من فوق إلى أسفل؛ فهم صادقون» .

[١٩٣٠] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو زيد، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال:

[١٩٢٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦٥) عن عمران بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت محمد بن سيرين وسئل عمن يسمع القرآن فيصعق. . .»، وذكر نحوه.

وانظر كتابنا: «القرطبي والتصوف» (ص ٨).

وقال الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ٣٥٣ ـ ط ابن عفان): «وسئل محمد بن سيرين عن الرجل يُقرأ. . .»، وذكره.

وعلق عليه بقوله: «وهٰذا الكلام أصلٌ حسن في المحق والمبطل؛ لأنه إنما كان عند الخوارج نوعاً من القِحَةِ في النفوس المائلة عن الصواب، وقد تغالط النفس فيه فتظنه انفعالاً صحيحاً، وليس كذٰلك، والدليل عليه أنه لم يظهر على أحد من الصحابة لا هو ولا ما يشبهه؛ فإن مبناهم كان على الحق، فلم يكونوا يستعملون في دين الله هٰذه اللعب القبيحة المسقطة للأدب والمروءة.

نعم، قد لا ينكر اتفاق الغشي ونحوه أو الموت لمن سمع الموعظة بحقٍّ؛ فضَعُفَ عن مصابرة الرقة الحاصلة بسببها، فجعل ابن سيرين ذٰلك الضابط ميزاناً للمحق والمبطل، وهو ظاهر؛ فإن القِحَة لا تبقى مع خوف السقوط (من الحائط)؛ فقد اتفق من ذٰلك بعض النوادر، وظهر فيها عذر التواجد».

[١٩٣٠] الخبر في: «المعارف» (ص ٤٥٤).

«كان أبو بصير اسمه يشكر بن وائل من بني يشكر، وكان يروي عن ابن عمر، وأتوا به مسيلمة وهو صبي ليدعو له؛ فمَسَحَ وجهه، فعمي، فكُنِّي أبا بصير على القلب؛ كما قيل للغراب أعور؛ لحدة بصره».

[١٩٣١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا عمرُ بن بُكَيْر، عن الهيثم بن عدي، عن حماد الراوية؛ قال:

= وأخرج ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (رقم ٤٨٩)؛ فقال: حدثني أسد بن عمار التميمي؛ قال: حدثنا الهيثم بن عدي، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: «بلغ مسيلمة أن النبي ﷺ كان إذا تفل في بئرٍ عَذُبَ، فتفل في بئر فصار أجاجاً. قال: وبلغه أن النبي ﷺ كان يحنّك الصبيان، فحنّك صبياً فخرس، وبلغه أن النبي ﷺ كان إذا أتي بصبي مسح رأسه، قال: فمسح رأس صبي فقرع».

ولأبي بصير العَبْديّ الكوفي الأعمى ترجمة في: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٨١).

[١٩٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ١٥٣ ـ ١٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط منه، وفيه: «غير نفلٍ»؛ فلتصحح.

والأبيات في: «ديوان لبيد» (ص ١٣٩ ـ ط بيروت)، وفيه في عجز البيت الأخير: «ناعم الليالي»، وهي على الجادة في «ديوانه» (ص ١٧٤ ـ تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ ط الكويت)، وفيه: «قوله «خير نفل». هٰذه رواية الأصمعي، وروى أبو عبيدة: «خير النفل».

قال أبو الحسن: «النفل: الفضل والعطيّة. والريث: مصدر رثت، أريث، إذا أبطأت»، وفيه: «قال في «اللسان»: قال لبيد هٰذا في جاهليته؛ فوافق قوله التنزيل العزيز. قلت: وهٰذا كلام موهم؛ لأن القصيدة قيلت بعد موت (أربد)، وكان لبيد قد أسلم».

والأبيات في: «الأغاني» (١٤ / ٩٥)، و «رسالة الغفران» (١٦٩)، و «العقد =

«كان لبيد بن ربيعة يُثْبِتُ القدر في الجاهلية، ومن قوله [في ذٰلك]:

إنَّ تقوى ربِّنا خيرُ نَفَلْ ... وبإذن الله رَيْثي وعجلْ

أحمدُ الله فلا نِدَّ لَهُ ... بيديه الخيرُ ما شاءَ فَعَلْ

مَنْ هَداهُ سُبُلَ الخير اهْتَدى ... ناعِمَ البالِ وَمَنْ شاء أضَلّْ»

[١٩٣٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا ابن نُمَيْر، عن ابن فُضَيْل؛ قال: كان عمرُ بن هبيرة يقول:

«اللهم! إني أعوذ بك من طول الغفلة وإفراط الفِطنة. اللهم! لا تجعل قولي فوقَ عملي، ولا تجعل أسوأ عملي ما قَرُب من أجلي».

[١٩٣٣] حدثنا أبو بكر بنُ أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«دعت أعرابيّة لرجُلٍ، فقالت: كبت الله كلَّ عدوٍّ لك إلا نفسك،

=الفريد» (١ / ٢٥٢)، و «خزانة الأدب» (٢ / ٣٠)، و «أمالي المرتضى» (١ / ١٦)، و «شواهد الكشاف» (٢٢٩)، و «اللسان» (مادة نفل، وضلل)، و «مشكل القرآن» (٩٨)، و «اختلاف الحديث» (١ / ١٤٨ ـ تحقيق شقيرات).

وصدر الأول في: «الكامل» (٣ / ١٣٥١ ـ ط الدالي)، و «مجاز القرآن» (١ / ٢٤٠)، و «شرح ديوان أبي تمام» (٢ / ٤٢٨).

وستأتي برقم (٣٤١٩).

[١٩٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[١٩٣٣] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧١).

وسيأتي برقم (٢٤٠٤).

وجعل خير عملك ما ولي أجلك».

[**١٩٣٤**] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا شاذ بن فياض، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«سمع مطرّف رجلاً يقول: أستغفرُ الله وأتوب إليه. فأخذ بِذِراعه، فقال: لعلّك لا تفعل! من وَعَدَ؛ فقد أوجب».

[**١٩٣٥**] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد؛ قال:

«كان أهلُ المدينة يكرهون اتخاذ أمهات الأولاد؛ حتى نشأ فيهم الغُرَرُ السَّادة: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

[١٩٣٤] أخرجه أحمد في «الزهد» (١٩٤ ـ ط دار النهضة) من طريق آخر عن مطرف، بنحوه.

والخبر بحروفه في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٢).

[١٩٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٥٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٤١٢٢)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «القراء السادة»، و «الغرر» مجوّدة في المخطوط.

وأخرجه ابن قتيبة في «الرد على الشعوبية» (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)؛ قال: حدثني سهل بن محمد؛ قال: حدثنا الأصمعي؛ قال: «كان أهل المدينة...»، وذكره.

والخبر في: «السير» (٤ / ٣٩٠، ٤٦٠) بنحوه، و «عيون الأخبار» (٤ / ١٠ ـ ط العلمية).

رحمه الله؛ فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علماً وتُقىً وعبادةً وورعاً، فرغب الناس حينئذٍ في السَّراري».

[١٩٣٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا حسين بن الحسن، نا أبو أسامة، عن المبارك؛ قال: سمعتُ الحسن يقول:

«إنَّ المؤمن تلقاه الزَّمانَ بعدَ الزَّمانِ بأمرٍ واحدٍ ووجْهٍ واحدٍ، وإنَّ المنافق تلقاه متلوناً يُشاكِل كلَّ قومٍ ويسعى مع كلِّ ريحٍ».

[١٩٣٦/م] أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

«شَرِهْتُ فلستُ أرضى بالقليل ... وما أنْفَكُّ مِنْ حَدَثٍ جليلِ
وما أنْفَكُّ من أملٍ مضرٍّ ... وما أنْفَكُّ مِنَ قالٍ وقيلِ
وما أنْفَكُّ من شَهَواتِ نَفْسٍ ... أجارُ بهنَّ عن محضِ السبيلِ
لئِن عُوفيتُ من شهواتِ نفسي ... لقد عُوفيتُ من شَرٍّ طويلِ
ألا يا عاشقَ الدُّنيا أطعني ... كأنَّك قد دُعيتَ إلى الرَّحيلِ

[١٩٣٦] أخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٧٩ / رقم ١٢٢٤): حدثنا أبو أسامة، به.

والمبارك هو ابن فضالة، صدوق، سيء الحفظ.

والحسن هو البصري.

[١٩٣٦/م] الأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (٢٠٤ ـ ٢٠٥) عدا الأبيات (٨، ٩، ١٠، ١١).

وفيه: «من أملٍ بغيٍّ»، «تجور بهنَّ عن قصد السبيل»، «عوفيتَ من شهواتِ نفسٍ... لقد عُفيتَ»، «تستلب الخليل»، وفي آخرها: «بالجليل» بدل: «بالثقيل».

وللـــدُّنيـــا دوائـــرُ دائـــرت لتـذهـبَ بـالـعـزيـزِ وبـالـذَّليـلِ
وللـدنيـا يـدٌ تَهَـبُ المنـايـا وتختلِسُ الخليـلَ مـن الخليـلِ
يدور على القرون بها رحاها لتطحنَهُـنَّ جيـلاً بعـد جيـلِ
رمتْـهُ الحـادثـاتُ بكـل سهـمٍ مـن الأمـلِ المقصِّـر والمُطيـلِ
كـلانـا فـي تَصـرفـه عليـلٌ وَقَدْ يشكو العليلُ إلى العليلِ
دع الـدنيـا وكـلّ أخٍ عليهـا يسـومُـك ودّه سـومَ البخيـلِ
وما لَكَ غيرَ عَقْلِكَ مِنْ نَصيحٍ وما لَكَ غيرَ عَقْلِكَ مِن دَليل
ومـا لَـكَ غيـرَ تقـوى اللـه مـالٌ وغيرَ فِعالِكَ الحسنِ الجميلِ
وقـارُ الحلـم يَقْـرَعُ كُـلَّ جَهـلٍ وعـزمُ الصبـر ينهـض بـالثقيـلِ»

[١٩٣٧] [حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصرٍ، عن الأصمعي، و]حدثنا ابن قتيبة عن المعَلَّى بن أيوب:

[١٩٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١١ ـ ٣١٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به من طريق ابن قتيبة وحده.

وهو عنده في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٦ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٣٦٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه الوشاء في «كتاب الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٦١ ـ ٦٢): أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد، أخبرني الهيثم بن عدي، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣١)، و «صبح الأعشى» (١ / ٢٦٢)، و «جمهرة خطب العرب» (٣ / ٣٢)، و «أنساب الأشراف» (٤ / ٢٥٦ ـ ط دار الفكر)، و «تاريخ الطبري» (٨ / ٩٠)، و «العقد الفريد» (٤ / ٩٨)، و «الكامل في التاريخ» (٦ / ١٢).

«أن المنصور خطبَ بمكة /ق٢٨٩/ ؛ فحمد الله وأثنى عليه ومضى في كلامه، فلما انتهى إلى أشهد أن لا إلٰه إلا الله ؛ قام رجلٌ من أقصى المسجد، فقال: أذكِّرُكَ من تذكُر . فسكت المنصور، ثم قال: سمعاً لمن فهم عن الله وذكَّر به، وأعوذ بالله أن أكون جباراً عَصيّاً، وأن تأخذني العزّةُ بالإثم، لقد ﴿ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [الأنعام: ٥٦]، وأنت والله أيها القائلُ ما اللهَ أردتَ بها، ولٰكن حاولتَ إلى أن يُقال: قام، فقال، فعوقِبَ، فصبرَ، فأهونُ بقائلها، ويلك! إذا سهوتُ أنا؛ فمن يعلمُ؟! وإياكم معشر الناس وَأُختَها؛ فإنَّ الموعظة علينا نزلَت، ومن عندنا انبثت؛ فردُّوا الأمر إلى أهله، يُصدِرُوه كما أورَدُوه. ثم رجعَ إلى خُطبته كأنَّه يقرؤها من كفِّه، فقال: وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله».

[١٩٣٨] حدثنا محمد بن داود الدينوري، نا محمد بن الحجاج، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن سفينة، عن أبيه، عن سفينة؛ قال:

= وما بين المعقوفتين غير موجود في (م).

[١٩٣٨] إسناده مظلم.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ١٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتحرف في مطبوع «تاريخ دمشق»: «ابن الحجاج» إلى: «ابن الجراح»؛ فليصوب.

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص في «فوائده» ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ١٤٤) ـ عن محمد بن علي بن يزيد الضَّبيِّ، والبزار في «مسنده» (٣ / ١٢٢ / رقم ٢٣٨٤ ـ زوائده) حدثنا محمد بن سفيان بن محمد المسعري؛ كلاهما =

«تعبَّد النبي ﷺ واعتزل النساء؛ حتى صار كالشَّنِّ البالي قبلَ موتِه بشهرين».

[١٩٣٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو غسان، عن عمار بن سيف، عن أبي مُعان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=عن محمد بن حجاج، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٢٧٠ ـ ٢٧١): «رواه البزار من رواية محمد ابن عبدالرحمٰن بن سفينة عن أبيه عن جده، ولم أجد من ذكرهما، وفيه محمد بن الحجاج، قال يحيى بن معين: ليس بثقة».

وللحديث شاهد!!

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٧١) عن عبدالحكم بن عبدالله القسملي، عن أنس؛ قال: «تعبَّد رسول الله ﷺ حتى صار كالشَّنِّ البالي، فقالوا: يا رسول الله! ما يحملك على الاجتهاد كله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً؟!».

وعبدالحكم منكر الحديث. انظر: «التهذيب» (٦ / ١٠٧).

والصحيح أنه بهٰذا اللفظ عن الحسن البصري مرسلاً؛ كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٣٢، ١٤١ ـ ط دار الفكر).

وعزاه محمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٨ / ٢٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية) لأبي طاهر المخلص والدِّينوري وابن عساكر، وتحرف فيه: «سفينة» إلى): «شعبة»؛ فليصحح.

[١٩٣٩] إسناده ضعيف جداً.

شيخ المصنف ضعيف.

وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النَّهدي، ثقة.

وعمار بن سيف، ضعفّه أبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان، وقال أبو داود: «كان=

=مُغَفَّلاً»، وقال الدارقطني: «متروك». انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ١٩٤ ـ ١٩٦).

وأبو مُعان البصري؛ قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٧٠): «لا يعرف له سماع من ابن سيرين، وهو مجهول».

أخرجه أبو الحسن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» (١ / ٩٥ عقب ٢٥٦): حدثنا إبراهيم بن نصر، ثنا أبو غسان، به، وفيه: «قال عمار: لا أدري محمد أو أنس ابن سيرين».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٢٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢٦٣) ـ عن زكريا بن يحيى المدائني، عن مالك بن إسماعيل، به.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار ـ ومن طريقه ابن الجوزي (٣ / ٢٦٣) ـ عن أحمد بن الهيثم، عن مالك بن إسماعيل، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٧٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٣٩) ـ قال لنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الشيباني، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٣٨٣) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٥٦) عن عبدالرحمٰن بن محمد المُحاربيّ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٥٦) عن إسحاق بن منصور؛ جميعهم عن عمار بن سيف، به بألفاظ متقاربة.

قال ابن عدي عقبه: «وهٰذا حديث قد روي عن بكير بن شهاب الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة؛ فلا تسوى الروايتين شيئاً، وعمار بن سيف له غير ما ذكرت، والضعف بيِّن في حديثه».

وضعف هٰذه الطريق جمع من المحققين؛ منهم: ابن رجب قال في «التخويف من النار» (رقم ٤١٥ ـ بتحقيقي): «وفي هٰذا الإسناد ضعف».

وضعفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ٤٦٨) بتصديره إياه بـ «روي».

وله عن ابن سيرين طريقان آخران:

أحدهما: أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٦٨) عن بكير بن شهاب

«إنَّ في جهنَّم وادياً يُقال له: (جبُّ الحُزْن) تتعوّذُ منه جهنم كل يومٍ أربع مئة مرة، يسكنها القُرّاءُ المراؤون بأعمالهم».

[١٩٤٠] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا معاوية بن عمرو؛ قال:

«رأيتُ داود الطَّائي يُصَلِّي كأنما يطلع في نار جهنم».

[١٩٤١] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا خالد بن خدَاش، عن معلى الوراق: قال مالك بن دينار:

«لأن يَتْرُكَ الرجلُ درهماً حراماً خيرٌ له من أن يتصدق بمئة ألف

=الدامغاني، عنه به.

وبكير منكر الحديث، قاله ابن عدي.

والآخر: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧ / ١٠٧ ـ ١٠٨ / رقم ٦١٨٥) عن محمد بن الفضل بن عطية، عن سليمان التيمي، عنه به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٨٩): «وفيه محمد بن الفضل بن عطية، وهو مجمع على ضعفه»، وفي «التقريب»: «كذبوه».

وله شواهد لا يفرح بها عن علي وابن عباس، خرجته في تعليقي على «التخويف من النار» (رقم ٤١٦، ٤١٧)، وعن ثور بن يزيد مرسلاً عند أسد بن موسى في «الزهد» (رقم ٢٤).

والخلاصة: الحديث ضعيف جداً، وليس بموضوع؛ كما قال ابن الجوزي، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٢٩٦٥).

[١٩٤٠] انظر نحوه برقمي: (٢٨٣٩ و٢٩٦٧).

[١٩٤١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٩) من طريق المصنف، به.

درهم».

[١٩٤٢] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال، عن غالب: قال بكر بن عبدالله المزني:

«من سَرّه أن ينظر إلى أورع من أدركنا في زماننا؛ فلينظر إلى ابن سيرين؛ فإنه كان يدعُ الحلال تأثُّماً».

[١٩٤٣] حدثنا محمد بن إسحاق؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ خلفَ بن تميم يقول:

[١٩٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٣٥) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٢٨٣١).

وأخرجه ابن شبة ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٣٥) ـ: حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، به مطولاً، والمذكور جزء منه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٨٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٠٠ ـ ٢٠١)، والخلال في «الورع» (رقم ٢١٣)؛ عن أبي هلال، عن بكر بن عبدالله، به.

وغالب هو ابن خطاف القطان. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٨٤ / رقم ٤٦٧٨).

[١٩٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من المخطوط.

وأخرجه بنحوه من طريق آخر عن خلف أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٧٣، ٣٧٨)، والتيمي في «سير السلف» (ق ١٤٦ / ب).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٩٥) ـ من طريق=

«سألت إبراهيم بن أدهم: منذ [كم] قدمت الشام؟ قال: مذ أربعةٍ وعشرين سنة، وما جئتُ لرباطٍ ولا لجهاد. فقلتُ: لم جئتنا؟ قال: جئت أشبع من خبز الحلال».

[١٩٤٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«يا شفيُّ! كُلِ الحلالَ وصَلِّ آخرَ الصُّفوف تُقْبَل منك، ولا تأكل حراماً وتصلِّي أول الصفوف فلا يُقْبَل منك».

[١٩٤٥] حدثنا محمد بن أحمد، نا الحسن بن عيسى، نا ابنُ المبارك، عن عبدالوهاب المكي؛ قال:

«كان فتىً بمكة لا ينام الليلَ كلَّه، فقيلَ له: ما لك لا تنام؟ قال: أذهبَ بنومي عَجائِبُ القرآنِ».

=آخر عن إبراهيم بن أدهم، بنحوه.

وسيأتي عند المصنف برقم (٢٨٣٨) بأطول منه. وانظر تعليقنا عليه.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٣) ـ وأورده عن الدينوري بسنده ولفظه ـ، و «السير» (٧ / ٣٩٠)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٧)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ١٠٥).

[١٩٤٤] ذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٩٩) بلفظ: «انظر درهمك من أين هو، وصل في الصف الأخير».

وفي الأصل: «فتصلى»، وما أثبتناه من (م).

[١٩٤٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٥١) من طريق آخر عن ابن المبارك، ثنا وهيب... وذكره.

وعبدالوهاب هو ابن الورد المكي، ويقال له: وهيب.

[١٩٤٦] حدثنا محمد بن عمرو البزاز، نا محبوب بن مكرم: قال يوسف بن أسباط:

«تخليصُ النية من فسادها أشدُّ على العاملين من طول الاجتهاد».

[١٩٤٧] حدثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن غانم، عن بقية بن الوليد؛ قال:

«دعاني إبراهيم بن أدهم إلى طعامه، فأتيتُ فجلستُ، ووضعَ رجله اليسرى تحت إليته ونصب رجله اليُمنى ووضع يده عليها، فقال لي: أتعرف هٰذه الجلسة؟ قلت: نعم، هٰذه جلسةُ رسول الله ﷺ كان يجلس جلسة العبيد».

[١٩٤٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا عبدالرحمٰن بن عفان، عن يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال:

[١٩٤٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٢٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ٦٦)، وذكره عنه ابن رجب في «جامع العلوم والحكم».

وأسند أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٢١) نحوه عن عبدالله بن مطرف قوله.

وسيأتي برقم (٣٤٢٤)، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / أ).

[١٩٤٧] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٦١ / رقم ٥٧٨٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٧ ـ ط دار الفكر) ـ من طريق آخر، عن بقية، به مطوّلاً.

والخبر عند المقريزي في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٠).

[١٩٤٨] مضى برقم (١٧٠٢).

«ما من رجلٍ ينتقصُ من أمانته؛ إلا انتقص من إيمانه».

[١٩٤٩] حدثنا محمد بن علي، نا ابن خُبَيْق، حدثني موسى بن طريف، عن أبي عثمان الأسود ـ وكان قد رافق إبراهيم بن أدهم أربع عشرة سنة ـ؛ قال:

«حججتُ، فلقيتُ عبدُالعزيز بن أبي روّاد، فقال لي: ما فعل أخوك إبراهيم بن أدهم؟ قلت: بالشام في موضع كذا وكذا. فقال /ق٢٩٠/: أما إن عهدي به وإنه ليركب بين يديه ثلاثون شاكريّاً بخراسان، ولٰكنه أراد أن يتبجبح في الجنة».

[١٩٥٠] حدثنا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

[١٩٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٦ / ٢٩٣، ٢٩٣ ـ ٢٩٤) من طريقين آخرين عن عبدالله ابن خُبيق، بنحوه.

والشاكريّ: الأجير والمستخدم، معرب (جاكر).

والخبر عند المقريزي في: «المقفى الكبير» (١ / ٥٩)، وفيه عبدالعزيز بن أبي داؤد.

وفي (م): «أربعة عشر سنة»، «رافق لإبراهيم»، «ولٰكنه أحب».

وفي الأصل: «شاكري»!!

[١٩٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٧٥ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥٩)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «فتح الباري» (١٣ / ٢١) في شرح (باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه)، ولم ينسبه لمصدر.

وفي (م): «الآخر أشر».

«قيل للحسن: إنك كنتَ تقول: الآخر شرٌّ، وهٰذا عمر بن عبدالعزيز بعد الحجاج. فقال الحسنُ: لا بُدَّ للناس من متنفسات».

[١٩٥١] حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن أبي عبيدة؛ قال:

«دخل معنُ بن زائدة على المنصور، فقال له: يا معنُ! شابَ رأسُك. قال: في طاعة أمير المؤمنين.

قال: إنَّ فيك لَبَقِيّة. قال: هي لك يا أميرَ المؤمنين.

فقال المنصور: بلغني أنك أعطيتَ شاعراً على بَيْتي شِعرٍ مئة ألف درهم! فقال: يا أمير المؤمنين! على قوله:

ما زِلتَ يومَ الهاشميّة معلماً ... بالسيف دونَ خليفةِ الرحمٰنِ
فحميتَ حوزَتَه وكنتَ وِقاءَه ... مِن وَقْع كلِّ مُهنَّدٍ وسِنانِ

فلما سمعه المنصور؛ قال: نَعِمّا أعطيت يا معن».

[١٩٥١] أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣١٦ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثني أبو الحسن المدائني؛ قال: قال أبو جعفر... وذكره بنحوه.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (١ / ٧٠٩)، و «المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢٥٢ أو رقم ١٨٨ ـ بتحقيقي)، و «بهجة المجالس» (١ / ٩٦)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٤٠٢ و٤ / ٨٧)، و «الإمتاع والمؤانسة» (٢ / ١٨٠)، و «العقد الفريد» (٢ / ١٣٠ و٣ / ٢٧)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٢٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ٢٠٨ / رقم ٩٤٣)، و «الأجوبة المسكتة» (٧)، و «مقامات العلماء» (١٠٧ ـ ١٠٨) للغزالي، و «زهر الآداب» (٤ / ٩١٢)، و «مروج الذهب» (٣ / ٣٤٩)، و «وفيات الأعيان» (٤ / ٣٣٣).

[١٩٥٢] حدثنا إسماعيل بن يونس ومحمد بن مهران؛ قالا: نا عمرو بن ناجية، نا يَغْنَم بن سالم بن قنبر مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن أنسٍ بن مالك؛ قال:

«لما حشر الله الخلائق إلى بابل بعثَ إليهم ريحاً شرقية وغربية وقبلية وبحرية، فجمعتهم إلى بابل، فاجتمعوا يومئذ ينتظرون لما

[١٩٥٢] إسناده واهٍ جداً.

فيه يَغْنَم بن سالم، ضعيف، بل اتّهم. انظر: «الميزان» (٤ / ٥٩).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وذكره ياقوت في «معجم البلدان» (١ / ٣١٠) عن المصنف؛ فقال: «وحدث أبو بكر أحمد بن مروان المالكي في كتاب «المجالسة» ـ وتصحف إلى: «المجالس»؛ فليصوب ـ من تصنيفه»، وذكره بسنده ومتنه، وتصحف فيه: «يغنم» إلى: «نعيم»، وعقب عليه بقوله: «قلت: هٰذا خبر نقلتُه على ما وجدتُه، والله المستعان عليه».

ولم يعزه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ١٠٩ ـ ١١٠ / رقم ٤٧٦) إلا للدينوري، وكتب الشيخ عبدالله الصديق في هامشه في الطبعة المصرية القديمة منه: «لا حاجة بنا إلى إعادة التنبيه على أن هٰذه إسرائيليات، وما كان للمؤلف رحمه الله أن يعتمدها».

والخبر في: «حياة الحيوان» (٢ / ٥٥) للدميري، و «سبل الهدى والرشاد» (٣ / ٢٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية) مختصراً، وقال: «رواه الدينوري في كتاب «المجالسة»».

وفي (م): «ينظرون» بدل: «ينتظرون».

وفي الأصل و (م): «وكان اللسان يومئذ بابل»، «ملائكة الصحة والسقم».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

حشروا له؛ إذْ نادى منادٍ: من جعل المغربَ عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد إلى البيت الحرام بوجهه؛ فله كلام أهل السماء. فقام يَعْرُبُ بن قحطان، فقيل له: يا يَعرُب بن قحطان بن هود! أنت هو. فكان أول من تكلم بالعربية، ولم يزل المنادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا؛ حتى افترقوا على اثنين وسبعين لساناً، وانقطع الصوت، وتبلبلت الألسن، فسُميت بابل، وكان اللسان يومئذ بابلياً، وهبطت ملائكة الخير والشر وملائكة الحياء والإيمان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة البأس؛ [فساروا] حتى انتهوا إلى العراق، فقال بعضهم لبعض: افترِقوا. فقال مَلَكُ الإيمان: أنا أسكن المدينة ومكة. فقال ملك الحياء: أنا معك. فاجتمعت الأمة على أن الإيمان والحياء ببلدِ رسول الله ﷺ. وقال مَلَكُ الشقاء: أنا أسكنُ الباديَة. قال ملك الصحة: أنا معك. فاجتعمت الأمة على أنَّ الصحة والشقاء في الأعراب. وقال ملك الجفاء: أنا أسكن المغرب. فقال ملك الجهل: أنا معك. فاجتمعت الأمة على أنَّ الجفاء والجهل في البربر. وقال ملك السيف: أنا أسكن الشام. فقال ملك البأس: أنا معك. وقال ملك الغنى: أنا أقيم ها هنا. فقال له ملك المروءة: أنا معك. فقال ملك الشرف: أنا معكما. فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق».

[١٩٥٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، نا دُرَيْك العُطارديّ؛ قال:

«صلى بنا أبو رجاء العطاردي العَتَمةَ ثم آوى إلى فراشه، فأتته امرأةٌ، فقالت له: يا أبا رجاء! إنَّ لطارِق الليل حقاً، وإنَّ بني فلان خرجوا إلى سَفَوان وتركوا كتبهم وشيئاً من متاعهم عندي. فانتعل أبو رجاء، وأخذ الكتب والمتاع فأداها، وصلى بنا الفجر وهي مسيرة ليلة للإبل، وكان قد أتت له مئة سنة».

[١٩٥٤] حدثنا الحسين بن الفهم وابن أبي الدُّنيا / ٢٩١/ ؛ قالا: نا محمد بن سلام، نا عيسى بن يزيد؛ قال:

[١٩٥٣] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «عيون الأخبار»: «زَرير» بدل: «دُرَيك»!!

وأورده بالسند نفسه في «المعارف» (ص ٤٢٨)، ولكن عنده: «أبو الأشهب» بدل: «دُريك»، وفي آخره في «عيون الأخبار» زيادة على المذكور: «والناس يقولون: إنها أربعة فراسخ»، ولا يوجد عنده: «وكان قد أتت له مئة سنة».

وفي الأصل: «سفر» بدل: «سفوان»، والتصويب من (م) ومصادر التخريج، وهو وادٍ من ناحية بدر؛ كما في «معجم البلدان».

[١٩٥٤] أخرجه الرَّبعي في «أخبار الأصمعي» (ص ١٣٧ ـ ١٣٩ / رقم ٦٤ ـ «منتقى السِّلفي»): حدثنا محمد بن يونس، ثنا الأصمعي، أخبرني أبو عمرو العدوي عثمان بن سليمان؛ قال: «خرجتُ في نفرٍ من هُذيل من أهل البصرة نريدُ بادِيةً لهم في أمرِ طرقهم...»، وذكره نحوه بتفصيل أوعب.

والخبر في: «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٣٣١) للدّميري ـ وفيه أنَّ الرَّجل هو الهيثم بن عدي ـ، و «قصص العرب» (١ / ٢٦٢)، و «نثر الدر» (ص ٢٥٨ ـ القطعة =

«خرج رجلٌ من أصحابنا في طلب ضالةٍ له، قال: فسِرْتُ أياماً [في طلب ضالتي]، فآواني الليل إلى بناء، فسلمتُ، فردّت عليَّ امرأةٌ [السلام، فقالت: من الرجل؟] فقلتُ لها: إني طالب ضالة، وإني أحتاج إلى قِرى. قالت: أقم عندنا؛ فالآن يأتي إبلنا وغنمنا. فاضطجعت، فلما اختلط الظلام إذا برجلٍ يسوق أبعرةً وغنماً، فلما غشيني؛ قال: من الرجل؟ قلتُ: باغي ضالة وضيفٌ. فقال: ما عندنا ضيافة، إن كنتَ تريدُ الضيافة؛ فأمامك، وإن كنتَ تريدُ البيات؛ فوراءك. قال: قلت: ما بي [من] ذهابٍ هٰذه الساعة أمامي ولا ورائي، ولٰكني أمكثُ ها هنا حتى أصبح. فلما دخل بيته؛ قالت له امرأته: احلب لضيفنا. فقال: فإنّنا وعيالنا وأولادُنا أحق به. قالت: واخيبتاه! وجَعَلَتْ تدخل وتخرج إلى الصباح، فعدتُ غادياً، فأدركني المبيت إلى بناء آخر، فسلمتُ، فقالت المرأة: من الرجل؟ قلت: باغي ضالة وطالب قِرىً. قالت: ما عندنا شيء. قلت: لٰكن الأرضَ لا تمنعيني منها. واضطجعتُ وجاء زوجها يسوق غُنَيْمةً وأبعرةً، فسلّم، فقال: من الرجل؟ فقلتُ: رجلٌ أدركني المبيت وأنا أطلب ضالة [لي]. فقال: في الرحب والسعة، أصبت مبيتاً وقِرَىً. ودخل الرجل؛ فهارّته امرأته؛ فلم يزل بها حتى أخرج إليَّ قرىً، فضحكتُ، فقال: ما

=التونسية)، و «المستطرف» (١ / ١٥١)، و «ثمرات الأوراق» (٢ / ١٢٧) بهامش «محاضرة الأدباء».

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «فغدوت» بدل: «فعُدت».

وما بين القوسين منه.

أضحكك؟ قلتُ: بعض ما ذكرتُ. فقال: لتخبرني. فأخبرتُه بما لقيتُ وبما صنع الرجل والمرأة وما سمعتها تقول، وما سمعتُك وسمعتُ هٰذه. قال: فضحك، فقال: تلك والله أختي، وهٰذه أختُه».

[١٩٥٥] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة.

وحدثنا يحيى بن المختار، نا محمد بن هارون جارُ بشر بن الحارث؛ قال: حدثني محمد بن جعفر، حدثني أبو علي الهروي رفيق إبراهيم بن أدهم؛ قال:

«شارط إبراهيم بن أدهم رجلاً على شيء يعمله في الكَرْمِ، فقال: أفسدت علي كَرْمي. فقال له إبراهيم: أيما أكثر: كراي أو ما أفسدتُ عليكَ؟

فقال: كراك أكثرُ من الفساد. قال: فأطرح لك من الكراء بقدر ما أفسدتُ عليك. فقال له الرجلُ: نعم.

فولىَّ إبراهيم بن أدهم، فجاء رجلٌ إلى الرَّجُلِ، فقال: هٰذا إبراهيم ابن أدهم. فأتاه، فقال له: خذ كراك كلَّه وأنت في حِلٍّ مما أفسدتَ.

[١٩٥٥] نحوه في: «الحلية» (٧ / ٣٧٥ ـ ٣٧٧).

وسقط هٰذا الخبر من نسخة (م)، وسيأتي برقم (٢٩٧٩).

وفي آخر (م): «انتجز الجزء الثالث عشر من «المجالسة»، وبه يتم السفر الأول، ويتلوه في الثاني ـ إن شاء الله ـ حديث ابن شهاب: «أن النبي ﷺ نهى أن يصلى على قارعة الطريق».

والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدين».

فقال إبراهيم: المؤمنون عند شروطهم. وأبى أن يأخُذَ شيئاً».

آخر الجزء الثالث عشر

يتلوه الرابع عشر إن شاء الله تعالى

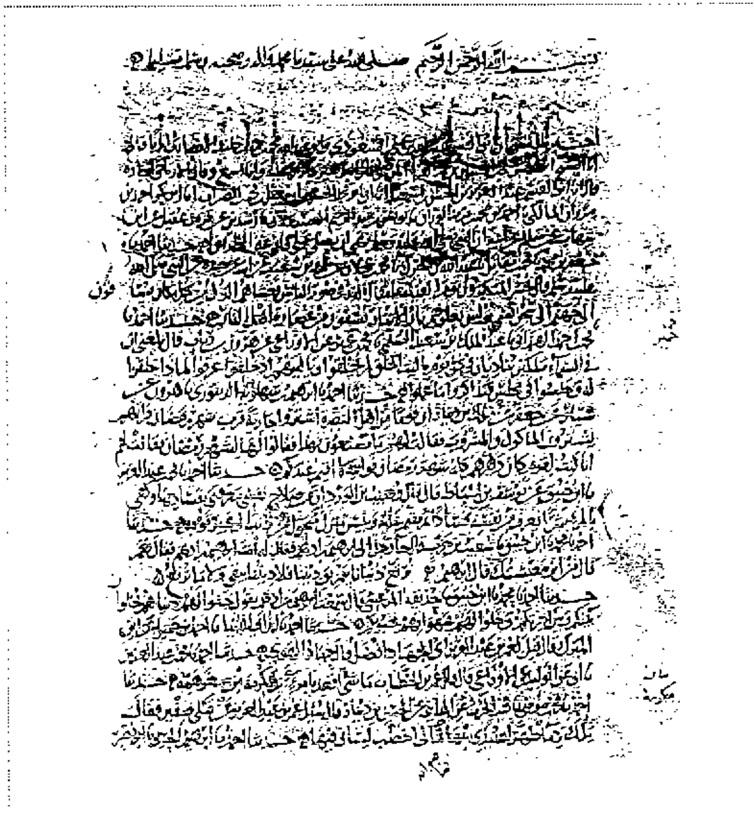
والحمد لله وحده

وصلاته على محمد وآله

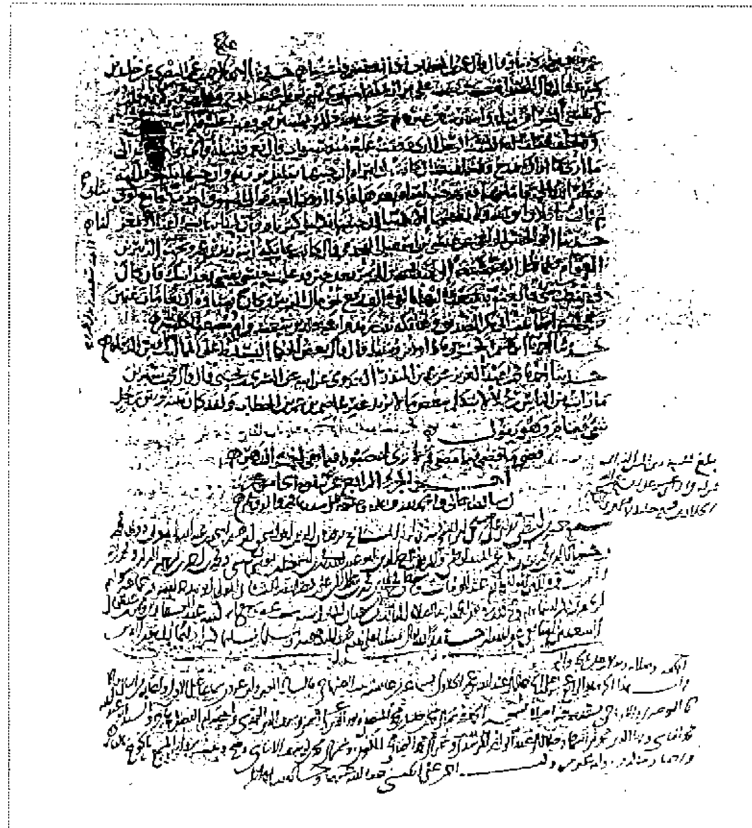
* * *



صورة عن طرة الجزء الرابع عشر من الأصل وتحته سماع له



صورة عن أول الجزء الرابع عشر من الأصل



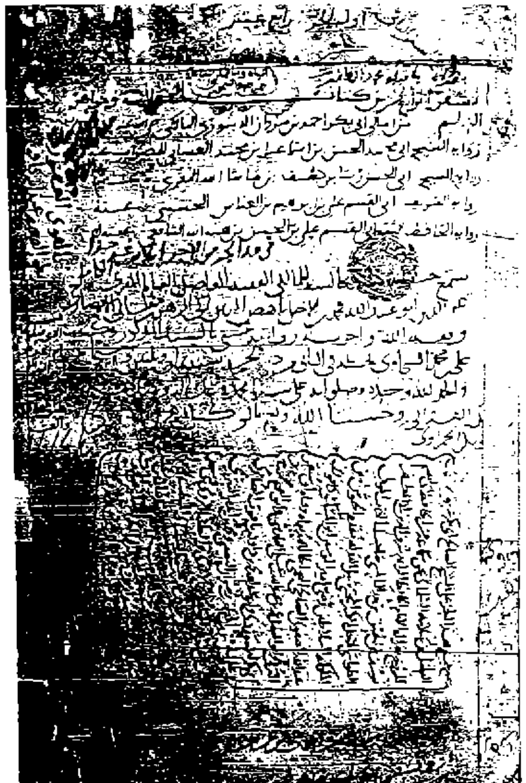
صورة عن آخر الجزء الرابع عشر من الأصل وتحته سماعات



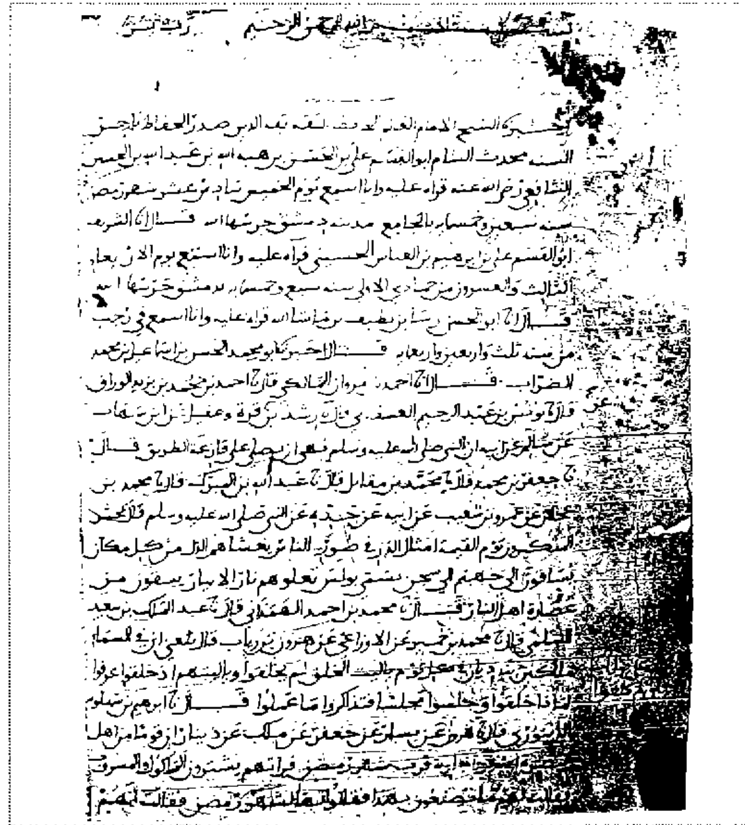
صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء الرابع عشر من الأصل



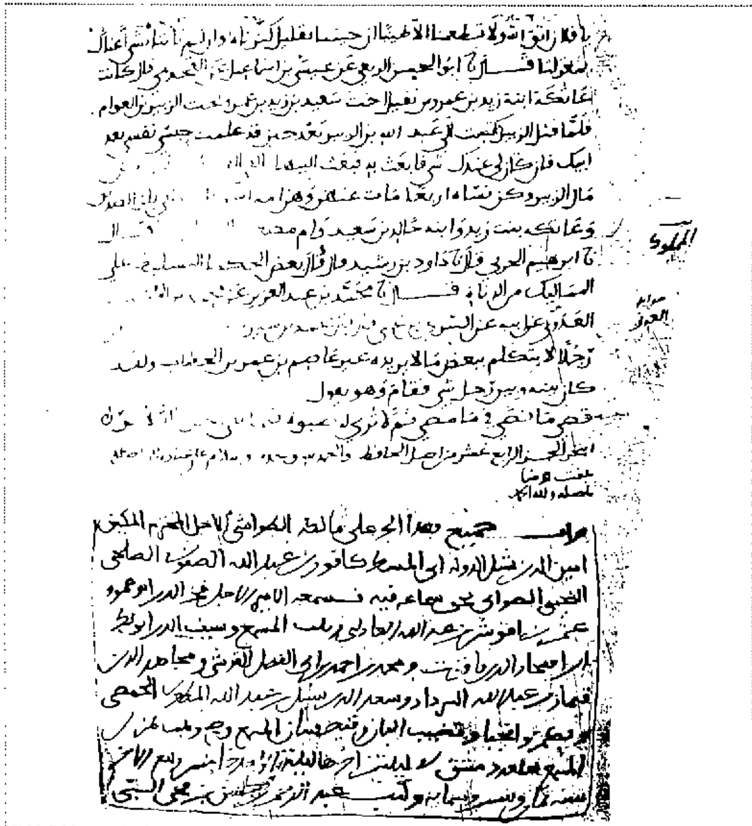
صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء الرابع عشر من الأصل



صورة عن طرة الغلاف من الجزء الرابع عشر من نسخة (م)



صورة عن أول الجزء الرابع عشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الرابع عشر من نسخة (م) وآخره صورة لسماع



صورة عن سماع ملحق باخر الجزء الرابع عشر من (م)

الجزء الرابع عشر

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن المسعودي وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأنصاري إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي؛ قال: قال البوصيري: قراءة عليه وأنا أسمع، وقال الأرتاحي: إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل، أنا أبي أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد الضَّرَّاب، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي:

[١٩٥٦] نا أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق، نا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، نا رشدين، عن قرة، وعُقيل عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه:

«أن النبي ﷺ نهى أن يُصلَّى على قارعة الطريق».

[١٩٥٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا محمد بن مقاتل، نا عبدالله بن المبارك، نا محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبي ﷺ؛ قال:

[١٩٥٦] سيأتي برقم (٣٢٠٤)، وتخريجه هناك.

[١٩٥٧] إسناده حسن.

= أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٥٧) حدثنا محمد بن سلام، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٩٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» - كما في «التحفة» (٦ / ٣٣٧) - عن سويد بن نصر، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٦٧ - ١٦٨ / رقم ٣٥٩٠) عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الخلال، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ١٩١)؛ أربعتهم عن ابن المبارك به.

وإسناده حسن.

وتوبع ابن المبارك، تابعه:

* **يحيى بن سعيد**، وعنه أحمد في «المسند» (٢ / ١٧٩).

* **سليمان بن حيان الأحمر** (صدوق يخطىء).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٣٢٣)، و «صفة النار» (رقم ٤٦)، و «الأهوال» (رقم ٢٤٠) عن أبي خيثمة عنه به.

* **سفيان بن عيينة.**

أخرجه الحميدي في «المسند» (٢ / ٢٧٢ / رقم ٥٩٨)، وأبو بكر ابن المقرىء في «جزء فيه أحاديث نافع بن أبي نُعيم» (رقم ٢٦)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١ / ٢٧٠ / رقم ٥٩٩ و٢ / ٩٥٦ / رقم ٢٣٣٠ - ط زغلول). ورواه سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، وداود بن شابور.

وهٰذا إسناد صحيح.

وقال الترمذي: «حسن صحيح»؛ كذا في طبعة إبراهيم عطوة، وفي «تحفة الأحوذي» (٧ / ١٩٤): «حسن»، وكذا نقل عنه ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٤٢٥ - بتحقيقي).

ونقل عنه العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ٣٣٨) أنه قال: «غريب»!! وحسنه البغوي أيضاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» - كما في «تفسير ابن كثير» (٤ / ٦٦) -، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٨٨ / رقم ٨١٨٣)؛ عن عيسى بن أبي عيسى الخياط، عن عمرو بن شعيب به.

«يُحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذرِّ في صور الناس يغشاهم الذل من كل مكان، يُساقون إلى جهنَّم إلى سِجْنٍ يُسمى بولس تعلوهم نارُ الأنيار، يُسقون من عصارة أهل النار».

[١٩٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد الهمذاني، نا عبدالملك بن سعيد السُّلمي، نا محمد بن خُمير، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب؛ قال:

= وعيسى، متروك.

وقال ابن رجب: «وروي موقوفاً على عبدالله بن عمرو».

قلت: أورده السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٤٢) عن كعب الأحبار قوله. وظفرت به مسنداً عنه عند البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٨٨ / رقم ٨١٨٤، ٨١٨٥).

وله شاهد عن أبي هريرة رفعه: «يجاء بالجبارين والمتكبرين رجال في صورة الذّرّ. . .».

أخرجه عبدالله في «زوائد الزهد» (١ / ٥٦)، والبزار في «المسند» (٤ / ١٥٥ / رقم ٣٤٣٠ ـ زوائده)، وحسن إسناده العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ٣٣٨)، بينما قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٣٤): «وفيه من لم أعرفه»، والصواب أن عطاء بن مسلم الخفَّاف اضطرب فيه، نقله المروذي في «العلل» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣ / رقم ٢٦٩ ـ ط الهندية) وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٩٤) عن الإمام أحمد بن حنبل.

[١٩٥٨] أخرجه أبو نعيم الأزهري في «حديثه» (رقم ٦ ـ «المنتقى» ـ بتحقيقي): أخبرنا أبو محمد الحسن الأزهري، أنا عبدالله بن الحسن الحرَّاني، ثنا يحيى بن عبدالله، ثنا الأوزاعي. . . وذكره من قوله.

ونحوه في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٢) من قول يزيد الرقاشي.

وفي الأصل: «ابن عمير» بدل «ابن خمير»، وما أثبتناه من (م) وهامش =

«بلغني: أن في السماء ملكين يناديان في كل يومٍ: يا ليت الخلق لم يُخلقوا! ويا ليتهم إذ خلقوا عَرفوا لماذا خُلقوا وجلسوا في مجلسٍ فتذاكروا ما عملوا».

[١٩٥٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه الدينوري، نا هارون، عن سيار، عن جعفر، عن مالك بن دينار:

«أنَّ قوماً من أهل البصرة اشتروا جاريةً قرب شهر رمضان، فرأتهم يشترون المأكول والمشروب، فقالت لهم: ما تصنعون بهٰذا؟ فقالوا لها: لشهر رمضان. فقالت لهم: أنا كُنْتُ لقومٍ كان دهرهم كله شهر رمضان، فوالله؛ لا أقيم عندكم».

[١٩٦٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن خُبيق، عن يوسف بن أسباط؛ قال: قال وُهيب بن الوَرْد:

«إنَّ من صلاح نفسي؛ معرفتي بفسادها، وكفى بالمرء شرّاً يعرف من نفسه فساداً ثم يقيم عليه، وبئس منزل متحول من ذنب إلى غير توبة».

[١٩٦١] حدثنا أحمد، نا محمد، نا ابن خُبيق، نا شعيب بن حرب؛ قال:

=الأصل. وفي الأصل: «لماذا خلقوا له»، وما أثبتناه من (م).

وفي (م): «وجلسوا مجلساً».

[١٩٥٩] في (م): «عن يسار... عن دينار»!!

[١٩٦٠] مضى برقم (١٤٦٧)، وتخريجه هناك.

[١٩٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٥ ـ ط دار الفكر) من=

«جاء رجلٌ إلى إبراهيم بن أدهم، فقال له: أنت إبراهيم بن أدهم؟ فقال: نعم. قال: من أين معيشتك؟ قال إبراهيم:

نُـرَقِّـع دُنيـانـا بتمـزيـق ديننـا ... فـلا ديننـا يبقـى ولا مـا نُـرقِّـعُ»

[١٩٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد، نا ابن خُبيق، نا حذيفة المرعشي؛ قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

=طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٦ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦) من طريق أبي صالح الفراء، عن شعيب به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧٣ و٨ / ١٠)، وابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (رقم ٤٨، ٤٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣٩١)؛ من طرق بنحوه، وفي بعضها بيان أن السائل له عن معيشته هو (أبو جعفر المنصور).

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٠)، و «سير السلف» (ق ١٤٧ / ب)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٤ / ٣١)، و «المقفى الكبير» (١ / ٨٦)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٦)، و «بحر الدموع» (ص ١٠٢)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٤١).

وبيت الشعر لعبدالله بن المبارك؛ كما في «البيان والتبيين» (١ / ٦٠)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٣٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المحاسن والمساوىء» (٢ / ٦٣)، و «العقد الفريد» (٢ / ١١٥)، و «ديوان عبدالله بن المبارك» (ص ٨٤)، وهو في «المحاسن والأضداد» (ص ١٧٩) بلا نسبة.

وتمثّل بهٰذا البيت أيضاً أبو عبادة من ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن، من أهل البلقاء؛ كما في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ١٢٩).

[١٩٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

«خلُّوْا لهم دنياهم يخلون بينكم وبين آخرتكم، وخلوا لهم شهواتهم يحبونكم».

[١٩٦٣] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن جميل، عن ابن المبارك؛ قال:

«قيل لعمر بن عبدالعزيز: أي الجهاد أفضل؟ قال: جهاد الهوى».

[١٩٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن الوليد، عن الأوزاعي؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

«ما شيء أقعدُ بامرئٍ عن مَكْرَمةٍ من صِغَرِ هِمَّةٍ».

[١٩٦٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، عن الحسن بن دينار؛ قال:

= وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: بدل «محمد» ـ وهو ابن عبدالعزيز شيخ المصنف ـ (إبراهيم)؛ وكذا في (م). والخبر في «المقفَّى الكبير» (١ / ٨٦).

[١٩٦٣] عزاه أحمد الغماري في جزئه «درء الضعف!! عن حديث من عشق فعفّ» (ص ١٢١) للدينوري في «المجالسة». وفي (م): «جهادك هواك».

[١٩٦٤] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

[١٩٦٥] أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١٣٦ ـ ط ابن كثير)، والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٩ / ب)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٧٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (١ / ٣٠٦، ٣٠٨)، والملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٣٦١)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٩٣٤ / رقم ١٧٧٨)، وابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٦٥)؛ من طرق عنه بنحوه، وبعضها لا بأس بها.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٢٨٩ و٣ / ١٣٠)، و «الموافقات» (٥ / =

«سُئِلَ عمر بن عبدالعزيز عن قتلى صِفِّين، فقال: تلك دماءٌ طهَّر الله يدي منها؛ فما لي أخضب لساني فيها».

[١٩٦٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْرٍ /ق٢٩٦/، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال:

«كتب الحجَّاج بن يوسف إلى الحكم بن أيوب: أَخْطُب لي على عبدالملك بن الحجاج امرأة جميلةً مِنْ بَعيد مليحة من قريب، شريفة في قومها، ذليلة في نفسها، أمَة بعلها، فكتب إليه: قد أصبتها، لولا عِظَم ثدييها، فكتب إليه الحجَّاج: لا يحسن نحر المرأة حتى يعظم ثدياها».

[١٩٦٧] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب وذُكر عنده صِغَرُ ثديي المرأة، فقال:

«لا، حتى تُدْفِىء الضجيع، وتروي الرضيع».

[١٩٦٨] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة؛ قال:

=٣٩١ ـ بتحقيقي).

[١٩٦٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٤ / ٨)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) (بنحوه).

[١٩٦٧] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٧٨)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٠١).

[١٩٦٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «لهم عمود البلاد»، وفي الأصل: «وتزجوا» بدل «وتزوجوا»، =

«قرأت في سير العجم أنَّ أردْشير بن بابك بن ساسان كتب إلى الرَّعية: بسم الله الرحمٰن الرحيم، من أردشير بن بابك المستأثر دونه بحقِّه، المغلوب على تراب آبائه، الداعي إلى قوام دين الله وسنته، المُسْتَنْصِر بالله الذي وعد المحقين الفُلح وجعل لهم العواقب إلى من بلغه كتابي من ملوك الطوائف، والفقهاء الذين هم حملة الدِّين، والأساورة الذين هم حفظة البيضة، والكُتَّاب الذين هم زينة المملكة، وذوي الحرث الذين بهم عمود البلاد، سلامٌ عليكم بقدر ما تستوعبون بمعرفة الحق وإنكار الباطل والحذر؛ فقد وضعنا عن رَعيَّتنا؛ لفضل رأفتنا أتاوتها الموظَّفة عليهم، ونحن مع ذٰلك كاتبون إليكم بوصية: لا تستشعروا الحقد؛ فيدهمكم العدوّ، ولا تحتكروا؛ فيشملكم القحط، وتزوَّجوا في الأقربين؛ فإنه أمسُّ للرَّحْم، وأثْبتُ للنسب، ولا تَعُدُّوا هٰذه الدنيا شيئاً؛ فإنها لا تُبقي على أحدٍ، ولا ترفضوها مع ذٰلك؛ فإنَّ الآخرة لا تنال إلاَّ بها».

[١٩٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

=والمثبت من (م)، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «تستوجبون» بدل «تستوعبون».

[١٩٦٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٤ / ٩٣).

وسيأتي برقم (٣٠٩٥) مع زيادة في سنده، وهي: «عن ابن عائشة؛ قال: سمعت أبي»، وزيادة في متنه؛ ولذا قال ابن عساكر عقبه ـ وقد أورده تاماً ـ «ورواها=

«سئل الأحنف بن قيس: ما المروءة؟ قال: كتمان السِّرّ، والتباعد من الشر».

[١٩٧٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي؛ قال: قال محمد بن الحنفية:

«الكمال في ثلاث؛ الفقه في الدِّين، والصَّبر على النوائب، وحسن تقدير المعيشة».

[١٩٧١] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، نا أبي، عن العُتْبي؛ قال:

«سمعت عامرَ بن ضبارة يخطب، فقال في خطبته: أيها الناس!

=ابن مروان في موضعٍ آخر، ولم يقل فيهما «سمعت أبي» ولا بد منه».

[١٩٧٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٣٢) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٠٧٩/ ٢).

[١٩٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٦).

وعامر بن ضبارة؛ هو أبو الهيذام الغَطَفاني ثم المرِّي، من أهل حَوْران، وجهه ابن هبيرة لقتال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وكان قد غلب على فارس فنفاه عنها، وغلب على أصبهان وفارس حتى قدم قَحْطبة بن شبيب في جيش من أهل خراسان، فاقتتلوا، فقتل عامر، وذلك سنة إحدى وثلاثين ومئة.

ترجمته في «تاريخ خليفة» (٣٨٧، ٤٠٦)، و «تاريخ الطبري»، و «الكامل» (انظر فهرس الأعلام).

ومضى برقم (١٥٥٩) بإسناد آخر.

الصَّبْر على طاعة الله أهون من الصَّبر على عذاب الله».

[١٩٧٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود الدِّينوري، نا الزِّيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«قال عمرو بن العاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين! لا تكونَنَّ لشيءٍ من أمور رَعيَّتك أشد تفقداً منك لخصاصة الشريف حتى تعمل في سدِّها، ولطغيان اللئيم حتى تعمل في قَمْعِهِ، واستوحش من الكريم الجائع ومن اللئيم الشبعان؛ فإن الكريم يصول إذا جاع واللئيم يصول إذا شبع».

[١٩٧٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«كان يُقال: شرُّ خِصال الملوك: الجُبنُ من الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند العطاء».

[١٩٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

[١٩٧٢] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٢٩) من طريق المصنف، به، وجاء فيه: بدل «الشريف» «الكريم» ـ وكذا في (م) ـ، وبدل «تفقداً» «تعهداً».

[١٩٧٣] سيأتي برقم (٣٠٦٢).

[١٩٧٤] أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٥٨٨ / رقم ٦٢٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥ / رقم ٤٧١٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ٣)؛ عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، وهو ضعيف جداً.

«قال بعض الحكماء: اطلبوا الرزق عند الرحماء؛ تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوا إلى القاسية قلوبهم؛ فإنَّ اللعنة تنزل عليهم».

[١٩٧٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن الحسين الأسدي، نا محمد ابن سلام؛ قال: قال جريرُ بن عبدالله البجليُّ ـ وسأله رجلٌ حاجةً فقضاها فعاتبه بعض أهله ـ، فقال:

«المال ودائع الله في الدنيا وأنتم ونحن وُكَلاؤُها، فمن جوعان تُشبعه، ومن ظمآن ترويه».

[١٩٧٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلاَّل؛ قال:

«قال بعض الحكماء /ق٢٩٧/: مجالسة أهل الديانة تجلو عن القلوب صدأ الذنوب، ومجالسة ذوي المروءة تدل على مكارم الأخلاق، ومجالسة العلماء تنتج ذكاء القلوب، ومن عرف تقلب الزمان؛ لم يَركن إليه».

[١٩٧٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّادٍ، نا الزيادي، عن العُتبيّ؛ قال:

= انظر: «فيض القدير» (١ / ٥٤٣ ـ ٥٤٤)، وفي الباب عن غيره؛ كما تراه في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٧٦ وما بعدها) وخرجتها في «التعقبات على الموضوعات» (رقم ١٧٧).

[١٩٧٥] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

[١٩٧٦] سيأتي برقم (٣٠٦٤).

[١٩٧٧] سيأتي برقم (٣٠٦٥).

«كان يقال: السُّؤدُدْ؛ الصبر على الذل».

[١٩٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«كان بين خالد بن يزيد بن معاوية وبين عبدالملك بن مروان كلامٌ، فجعلَ عبدالملك يتهدده، فقال له خالد: أتهددني ويد الله فوقك مانعة! وتمنعني وعطاء الله دونك مبذول!».

[١٩٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثني الزيادي وأبو نَصْرٍ، عن الأصمعي؛ قال:

[١٩٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٣١٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٩٠)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ٣١٠) من طريق الأصمعي، نا عمرو بن عتبة، عن أبيه؛ قال: «تهدد عبدالملك بن مروان...»، و (ذكره).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٥٦ / رقم ٩٩)، و «الموفقيات» (ص ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ـ ط العراقية، وص ٣٨١ / رقم ٣٠٠ ـ ط عالم الكتب)، و «نثر الدر» (٣ / ١٧٤)، و «السير» (٤ / ٣٨٣)، والمذكور جزء من قصة فيها طول.

[١٩٧٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، ولم يستظهر المحقق كلمة «فمخضن» فتركها بياضاً!

قال ابن عساكر عقبه: «وقد وقعت لي هٰذه الحكاية عن الأصمعي من وجه آخر»، وساقها عن الأصمعي، عن عبدالله بن عمر النميري، وقال:

«ورواه غيره عن الأصمعي، فقال: «النمري» بدل «النميري»».

وعبيدالله بن أبي بكرة ـ واسمه نفيع ـ أبو حاتم الثقفي، أحد الكرام المذكورين، والسّمحاء المشهورين، ترجمته في «طبقات ابن سعد» (٧ / ١٩٠)، =

«وقفت امرأةٌ من هوازن على عبيدالله بن أبي بكرة بالبصرة وكان سيِّداً، فقامت عند أدنى مجلِسه ثم قالت: السلام عليكم. أما بعد: فإني جئت من بلادٍ شاسعة تخفضني خافضة، وترفعني رافعة لِمُلِمَّات من الأمور نزلت بي فَمخَضْنَ لحمي، وبرَيْنَ عظمي، وذهبن بِسَبَدي ولبدي، فبقيت كالحريض في البلد العريض، فسألت يرحمك الله في قبائل العرب: مَنْ المحمودُ غيثُه، والمرتجى سَيْبُه، والباذل معروفَه، والمعطي سائلَه؟ فَدُلِلْتُ عليك. أنا امرأة من هوازن، مات الوالدُ، وغاب الوافِدُ، افعل بي خصْلةً من ثلاث: إما أنْ تُقيمَ أودي، وإما أن تحسن صَفَدي، وإما أنْ تردَّني إلى بلدي. قال: اجلسي، وكل ذٰلك لَكِ عندي».

[١٩٨٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحمٰن، عن عمّه الأصمعي، عن أبيه؛

=و «السير» (٤ / ١٣٨)، و «أخبار القضاة» (١ / ٣٠٢).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ١٤٢) عن أبي محمد التوزي، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال. . . ، وذكر نحوه.

وأخرجه الربعي في «أخبار الأصمعي» (ص ١٦٦ ـ ١٦٧ ـ «منتقى السِّلفي») من طريق عثمان بن أبي مسعود المسعودي ـ وكان أحد موالي عبدالله بن جعفر ـ و (ذكره بنحوه)، وفي آخره: «فأمر لها بزادٍ وراحلة وعشرة آلاف درهم».

سبدي ولبدي: أي قليلي وكثيري، قال الأصمعي: ما له سبد ولا لبد؛ أي: ما له قليل ولا كثير «لسان العرب» (٣ / ٢٠٢).

الحريض: الذي لا يقدر على النهوض. آده الأمر أوداً؛ أي: بلغ منه الجهد. الصفَد: العطاء، وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / أ).

[١٩٨٠] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

«أن عليَّ بن أبي طالب رأى رجلاً قاعداً في الشَّمس، فنهاه عن القعود، وقال: قم عنها؛ فإنها مَبْخَرةٌ مجْفَرةٌ، تُتْفِلُ الرِّيح وتُبلي الثَّوب وتُظهر الداء الدَّفين».

[١٩٨١] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت ابن قتيبة يقول:

= ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٩٣) تعليقاً.

وذكره الزمخشري في «الفائق» (١ / ٢١٩)، وابن الأثير في «النهاية» (١ / ٢٧٨)، وابن منظور في «اللسان» (١١ / ٧٧) مادة (تفل).

وقال ابن الأثير (١ / ١٠١) ـ وأورد أثراً من قول عمر:

«إياكم ونومة الغداة؛ فإنها مجفرة» ـ وقال: «وجعله القتبي من حديث علي»، ونحوه فيه (١ / ٢٧٨).

قلت: أثر عمر: «لا تطيلوا الجلوس في الشمس؛ فإنها تغيّر اللون، وتبيّض الجلد، وتبلي الثوب، وتبحث الداء الدفين».

أخرجه ابن السني وأبو نعيم؛ كلاهما في «الطب النبوي» ـ كما في «المنهج السوي» (رقم ٨٤) ـ وفيه عثمان بن الضحاك المدني، ضعّفه أبو داود، انظر: «الميزان» (٣ / ٤٠).

وانظر في معناه، والتعليق عليه: الرقم الآتي.

وفي (م): «رأى رجلاً في الشمس قاعدا».

[١٩٨١] كلام ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٩٣، ٩٤، ٩٥).

ولفظه الأخير: «والدّاء الدفين؛ هو: المُسْتَتِر الذي قد قَهرتْه الطبيعة، يقول: فالشمس تُعينُه على الطبيعة وتُظهره».

وعلق الدكتور محمد علي البار حفظه الله على «الطب النبوي» لعبدالملك بن حبيب (ص ٢٩٣ وما بعد) بما خلاصته: «وقد أوضح الطب الحديث أن طول المكث في الشمس وخاصة لمن كان عاري الجسد كما يفعلون في البلاجات في أوروبا وأمريكا وغيرها من البلدان بما في ذلك كثير من البلاد الإسلامية (عرباً وعجماً) يؤدي إلى السرطان، وقد كان اللفظ عجيباً دقيقاً يثير الداء الدفين، والداء الدفين هو =

«قول علي رضي الله عنه: مُجفرةٌ؛ أي: تُذهب بشهوة النساء. وقوله: تُتْفِلُ الريح: تُنْتِنُ. ومنه الحديث: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات غير متطيبات». والداء الدفين: هو الداء المُسْتَتِرُ، فإذا قعد في الشمس؛ أخرجته الطبيعة».

[١٩٨٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا ابن عيينة؛ قال: قال ابن شُبْرمة: كان الشعبيُّ يقول:

=السرطان؛ لأن التحول إلى خلايا سرطانية أمرٌ كامن في جسم الإنسان وفي الجلد بصورة خاصة، فإذا تعرض الإنسان للمكوث في الشمس وأشعتها فوق البنفسجية أدى ذلك إلى حدوث السرطان، كما أن كثيراً من أمراض الجلد لا تحدث إلَّا بسبب التعرض للشمس، ومنها القرحة القارضة Rodent ulcer وهي تحدث عادة في الوجه لكثرة تعرضه للشمس، وهي قرحة سرطانية موضعية، وكذلك مرض الذئبة الحمراء القرصية المزمنة Discoid Lupus Erythematosus تحدث في الأماكن المعرضة للشمس، وكذلك مرض الحزاز المسطح الاستوائيLichen Planus يحدث في الأماكن المعرضة للشمس».

وأما حديث: «لا تمنعوا إماء الله...».

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٨٦٥، ٨٧٣، ٨٩٩، ٩٠٠، ٥٢٣٨)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٤٤٢)؛ عن ابن عمر رفعه.

وانظر: تعليقي على «الموافقات» (٤ / ١٠٥).

[١٩٨٢] أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٣ / ٦٠ ـ ٦١): ثنا إسماعيل بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمن، عن الأصمعي، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤١٤ ـ ٤١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق مجالد، عن الشعبي؛ قال: «كُنْتُ مع قتيبة بن مسلم بخراسان على مائدته. =

«اسقني أهون موجودٍ وأعزَّ مفقود».

[١٩٨٣] نا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا عبدالحميد بن الحسن الهلالي، نا عبدالملك بن عُمير؛ قال:

«أتيت الحارث بن كَلَدة في يومٍ شديد البرد وهو جالسٌ بين حائطين في الظل، فقلت: ما يمنعك من الشمس؟ قال: إني أكره منها خصالاً؛ تبلي الثياب، وتُتْفِل الريح، وتظهر الداء الدفين».

=فقال لي: يا شعبي! من أي شراب أسقيتنا؟ قلت: أهونه موجوداً، وأعزه مفقوداً. فقال: يا غلام! أسقه الماء».

وذكر نحوه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٣٤ ـ ط دار الفكر).

والخبر في: «نثر الدر» (ص ١٢٥ ـ القطعة المطبوعة في تونس بتحقيق عثمان بُوغانمي).

ومضى نحوه برقم (٣٦٥)، والأثر مذكور في (م) بعد الخبر الآتي.

[١٩٨٣] أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١ / ٢٤ ـ ٢٥) عن إبراهيم بن حاتم التميمي، حدثني شريك، عن عبدالملك بن عُمير، عن الحارث بن كَلَدَة ـ وكان أطبَّ العرب، وكان يجلس في مَقْثأة له ـ؛ قال: «الشمس تُتْفِلُ الريح، وتُبلي الثوب، وتخرج الدّاء الدَّفين. فقال شريك: الشمس تَنْقُلُ الريح ـ بالقاف ـ. فقيل: يا أبا عبدالله! ما تَنْقُلُ الريح؟ قال: تُغَيِّرُه».

قال: فقال لي عبدالرحيم بن أحمد: قد صحَّف في موضعين:

في قوله: «وكان يجلس في مَقْثأة»، وإنما هو في «مَقْنأة»؛ بالنون، وهو الموضع الذي لا تُصيبه الشمس.

وفي قوله: «تَنْقُل»، وإنما هي «تُتْفِل الريح»؛ بالفاء؛ أي: تُغيِّره وتُنْتِنُه.

وأورده عنه ابن حجر في «الإصابة» (١ / ٥٩٥)، والسيوطي في «المنهج السوي» (رقم ٨٥). وانظر التعليق على (رقم ١٩٨١).

[١٩٨٤] حدثنا أحمد، نا أبو سعيد الأزدي، نا الرياشي، نا عباس الأزرق، عن السُّري بن يحيى؛ قال:

«مرَّ الحجَّاج في يوم جمعةٍ، فسمع استغاثة، فقال: ما هٰذا؟ فقيل له: أهل السجون يقولون: قتلنا الحرُّ. قال: قولوا لهم ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. قال: فما عاش بعد ذٰلك إلاَّ أقلَّ من جُمعةٍ حتى مات».

[١٩٨٥] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني عمِّي محمد بن سعيد، أنا عبدالملك بن عُمير؛ قال:

«قال الحجاج لِطَبيبِهِ تياذوق: صف لي شيئاً أعمل عليه؛ فإني أظنُّ أني أفارقك سريعاً. قال: احفظ عنِّي خلالاً؛ لا تشربن دواءً من غير وجع، ولا تأكلنَّ على شبع، ولا تأكلنَّ بشهوة عين، ولا تأكلنَّ فاكهة مُولِية، ولا تأكلنَّ من اللحم إلا طريّاً، ولا تلبس إلا نقيّاً، ولا

[١٩٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٩٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥٩ ـ ٢٠٦٠)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «حياة الحيوان» للدَّميري (١ / ١٧٠).

وزاد ابن عساكر وابن العديم تسمية (أبي سعيد الأزدي)؛ فقالا: «يعني الحسن ابن الحسين اليشكري»، وعند ابن العديم: «السكري» بدل: «اليشكري».

[١٩٨٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٢) بنحوه.

والخبر في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / أ ـ ب)، وفيه اسم طبيب الحجاج «هفا»!! وسقطت منه «خلالاً»، و «ولا تنكحن إلا فتياً»، «وأما السويق؛ فَسُمنة»، وفيه: «لا تلبسن من الثياب»، و «وماء العسل».

تنكحن إلا فتياً، واشرب من ألبان الإبل؛ فإنها تعضد القلب، وأما السَّويق؛ فسُمْنَة، وأدِم النظر إلى الخُضرة؛ فإن ذٰلك يجلو البَصَر، وأمَّا العسل؛ فشفاء يجثم على فم المعدة فيقذف الداء / ق٢٩٨».

[١٩٨٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْر، عن الأصمعي، نا نافع بن أبي نُعيم؛ قال: قال هشام:

«ما نهاني الأطباء عن شيءٍ ما نَهَوْني عن الشرب متكئاً، فقال: والله؛ لا أشرب متكئاً أبداً».

[١٩٨٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا، عن عبدالرحمٰن، عن الأصمعي، نا يحيى بن سعيد، عن أبان بن سعيد، عن الأعمش، عن ابن أبجر؛ قال:

[١٩٨٦] لم أظفر به.

[١٩٨٧] أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٥٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢٠٠ / رقم ٩٩٨٨) ـ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ٣٦ / رقم ٣٥٧٦)، وابن السني، والباوردي في «معرفة الصحابة» ـ كما في «المنهج السوي» (رقم ٣١٦، ٣٥٧) ـ؛ من طريق الأعمش، به.

وابن أبجر هو حيان الكناني.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٨٦): «ورجاله رجال الصحيح»، وروي مرفوعاً!! قال العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ١١١): «لم أجد له أصلاً».

وأورده ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء» (ص ١٧١) في ترجمة (عبدالملك ابن أبجر)، وهو جد حيان؛ كما في «ثقات ابن حبان» (٤ / ١٧٢).

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) من قول الحكماء.

وسيأتي نحوه برقم (٢٠٢٧) من طريق آخر.

«دع الدواء ما احتملَ بدنُك الداءَ».

[١٩٨٨] حدثنا أحمد، نا العبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يحيى بن حمَّاد، نا شعبة، عن منصور، عن عبدالله بن يسار الجهني، عن حذيفة بن اليمان، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«لا تقولوا شاء الله وشاء فلان، ولٰكن قولوا شاء الله ثم شاء فلان».

[١٩٨٩] حدثنا أحمد، نا بِشْر بن موسى، نا خلاد بن يحيى، نا بشير بن المهاجر؛ قال: سمعت عبدالله بن بُريدة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول:

[١٩٨٨] إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود في «المسند» (رقم ٤٣٠) ـ وعنه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٨٠) ـ: حدثنا شعبة، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٨٥) عن خالد، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٩٤) والطحاوي في «المشكل» (١ / ٩٠ ـ ط الهندية، و١ / ٢١٨ ـ ٢١٩ / رقم ٢٣٦ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن عفان بن مسلم، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٨٤) عن يحيى بن سعيد، و(٥ / ٣٩٨) عن محمد بن جعفر وحجاج، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢١٦) عن حفص بن عمر الحوضي؛ جميعهم عن شعبة، به.

ووقع اختلاف فيه على «عبدالله بن يسار»، ذكره النسائي.

وانظر لسائر طرقه وشواهده: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩). ورواه شعبة من طريق آخر عن حذيفة. انظر: «البحر الزخار» (٧ / ٢٥١ ـ ٢٥٢)، والتعليق عليه.

[١٩٨٩] إسناده لين.

= خلاد بن يحيى وبشير بن المهاجر؛ كلاهما فيه كلام.

وعبدالله بن بريدة ثقة، وضعّف حديثه أحمد وشك في سماعه من أبيه، وجزم إبراهيم الحربي بأنه لم يسمع من أبيه شيئاً. انظر: «التهذيب» (٥ / ١٥٧).

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٧٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٦٧ / رقم ١٢٣٦): حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن؛ كلاهما قال: ثنا بشر بن موسى، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٠١): حدثنا خلاد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٥ / ١١ / رقم ٤٣٥٤ ـ «المسندة»)، وهو في القسم المفقود من «مسند ابن أبي شيبة» ـ حدثنا حميد بن عبدالرحمٰن، والروياني في «مسنده» (١ / ٨٧ / رقم ٤٩) والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤٥٧) والبزار في «مسنده» (١ / ١٢٢ / رقم ٢٢٩ ـ «زوائده») عن عبيدالله بن موسى، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٩٣)؛ عن عبدالله ابن أبان العجلي، عن بشير بن مهاجر، به.

ولفظ ابن أبي شيبة: «إلى مئة سنة يبعث الله ريحاً باردةً طيبة، يقبض فيها روح كل مؤمن».

ولفظ الروياني: «إن لله ريحاً يبعثها عند رأس مئة سنة تقبض روح كل مؤمن».

ولفظ العجلي: «عند رأس المئة سنة يبعث الله ريحاً باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث باطل يكذّبه الوجود، وفيه بشير بن المهاجر، قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث، يجيء بالعجائب. وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به»، ووافقه الذهبي في «ترتيب الموضوعات» (ص ٢٨٨ / رقم ١٠٢٥).

قلت: ومع هٰذا قال ابن حجر في «المطالب العالية» (٥ / ١١): «إسناده حسن»!! وكذا قال البوصيري (١٠ / ٤٦٧ / رقم ٨٣٦٤)، وتعقَّب السيوطي في «التعقبات» (رقم ٢٦٨ ـ بتحقيقي) ابن الجوزي؛ فقال: «قلت: ظن ابن الجوزي أنّ

«رأس مئة سنة يبعث الله ريحاً طيبةً تُقبض فيها رُوحُ كل مسلم».

[١٩٩٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا حجَّاج بن المِنْهال، نا حمَّاد بن سلمة، عن عاصم، عن زرٍّ [بن حبيش]، عن عبدالله بن مسعود في قوله تبارك وتعالى ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ * عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ [النجم: ١٣]، قال النبي:

=المراد رأس المئة الأولى، وإنما لفظ الحديث: «رأس مئة...»؛ بالتنكير، وبشير وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وأخرجه له مسلم والأربعة، قال ابن عدي: فيه بعض الضعف...».

قلت: أخرجه البزار في «مسنده» (١ / ١٢١ / رقم ٢٢٨ ـ «زوائده») عن جعفر بن عون، عن بشير، به، بلفظ: «لا ينقضي مئة سنة وعين تطرف»، وهٰذا اللفظ يؤكد مقولة ابن الجوزي، ويشوّش على اعتراض السيوطي. وعزاه في «اللآلىء» (٢ / ٣٩٠) لأبي يعلى والضياء في «المختارة» من طريق بشير، وهو في رواية ابن المقرىء لـ «مسند أبي يعلى»، وفي القسم غير المنشور من «المختارة»، والمطبوع من «المسند» إنما هو رواية أبي عمرو الحيري. وذكر السيوطي شواهد عديدة للحديث هي بإيجاز:

حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١١٧)، والبخاري في «تاريخه» (٥ / ١٠٩)، والسرّاج في «مسنده» (ج ٥ / ق ٨٨ / ب ـ ٨٩ / أ)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤٥٥)، والدّاني في «الفتن» (رقم ٥٣٩)، ولفظه: «إنّ الله يبعث ريحاً ألين من الحرير؛ فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة ـ أو ذرة ـ من إيمان إلا قبضته».

وحديث عائشة وعياش بن أبي ربيعة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤٨٩). وانظر ـ غير مأمور ـ: «اللآلىء» (٢ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠)، و «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٤٨)، و «الفوائد المجموعة» (٥١٠).

والحديث في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / ب).

[١٩٩٠] إسنادُه حسن.

= وعاصم هو ابن بهدلة ابن أبي النجود.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ٣٥٠ / رقم ٥٦٢) وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٤٠٩ ـ ٤١٠ / رقم ٤٩٩٣) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢ / ٥٠٣ ـ ٥٠٤، ٥٠٥ / رقم ٢٩٦، ٢٩٩) والبزار في «المسند» (٥ / ٢٠٧ / رقم ١٨٠٩) وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٧٧ ـ ٩٧٨ / رقم ٥٠١) عن يحيى بن سعيد القطان، وأحمد في «المسند» (١ / ٤١٢) وأبو يعلى في «المسند» (٩ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤ / رقم ٥٣٦٠) والهيثم الشاشي في «المسند» (رقم ٦٦٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٣٧٢) عن عفان بن مسلم، وأحمد في «المسند» (١ / ٤٢١) عن عبدالصَّمد، و (١ / ٤٦٠) عن حسن بن موسى، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٢٩) عن عمرو بن عاصم، وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٢٩١) عن حجاج بن محمد؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وتابع حماد بن سلمة على هٰذا اللفظ: إبراهيم بن طهمان؛ فرواه في «مشيخته» (رقم ١٢٦) عن عاصم، به.

وتابعه شريك على إسناده عند أحمد (١ / ٣٩٥)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٧٨ / رقم ٥٠٢).

وكذٰلك قال حسين بن واقد عن عاصم؛ إلا أنه جعله عن أبي وائل عن ابن مسعود؛ كما عند:

أحمد في «المسند» (١ / ٤٠٧)، وابن جرير في «التفسير» (٢٦ / ٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٢٣٥ / رقم ١٠٤٢٣)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٧٨ ـ ٧٧٩ / رقم ٣٥٤).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢٣٢، ٤٨٥٦ ـ ٤٨٥٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، رقم ٥٤٦، ٥٥٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٧٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم =

«رأيتُ جبريلَ عند سدرة المنتهى عليه ستُّ مئةِ جناحٍ تتناثر منها التهاويلُ؛ [و] التهاويل: الدُّرُّ والياقوتُ».

[١٩٩١] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا علي بن جعفر الأحمر، نا أحمد بن بشير، عن مجالد، عن الشعبي في قوله تبارك وتعالى ﴿۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، قال موسى ﷺ:

=٣٥٨)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ١٥٣)، وأحمد في «المسند» (١ / ٣٩٨)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٥٣٣٧)، وابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٤٥، ٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧ / رقم ٩٠٥٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢ / رقم ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١)، والدارقطني في «العلل» (٥ / ٥٧ ـ ٥٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٧٦ ـ ٩٧٧ / رقم ٤٩٩)؛ من طرق عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن زِر، عن عبدالله: «أن النبي ﷺ رأى جبرائيل...» مختصراً ومطولاً، وجعله من قول ابن مسعود. وكذٰلك قال زائدة: عن عاصم، عن زِرّ، عن ابن مسعود.

أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٢٩٢)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٧٠ ـ ٧٧١ / رقم ٣٤٥ و٣ / ٩٧٧ / رقم ٥٠٠)، وكذٰلك قال قيس بن الربيع: عن عاصم به؛ كما عند الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٤٦ / رقم ٩٠٥٤)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٢ / ٧٧٩ / رقم ٣٥٥).

وجود إسناده ابن كثير في «التفسير» (٤ / ٢٥١)، وأورده في «البداية والنهاية» (١ / ٤٤)، وقال: «هٰذه أسانيد جيدة قوية».

وقال الدارقطني في «العلل» (٥ / ٥٧): «وحديث الشيباني أصحُّها».

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٦٤٤) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبي نعيم في «الدلائل». وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[١٩٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٥٤) من طريق =

«﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣] قال: محمد ﷺ: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٥٣]».

قال: فكان الشعبي يقول: «هٰؤلاء أشرافُ الرُّسُلِ يومَ القيامة».

[١٩٩٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن هاشم ابن الوليد، نا الفُضيل بن عياض، عن هشامٍ، عن محمد بن سيرين؛ قال:

«التَقيُّ عن الخطائين مشغول، وإنَّ أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس».

[١٩٩٢/م] قال: نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: حدثني أبو بكر محمد جار مردويه؛ قال:

«سئل بعض الحكماء: ما أعون الأشياء على طاعة الله؟ قال: إخراج غموم الدنيا من القلب».

[١٩٩٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن عبدالقاهر؛ قال:

=المصنف، به.

[١٩٩٢] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٨٧ / رقم ٧٥٦٥) عن العباس بن جعفر، نا هاشم بن الوليد، به.

وهشام هو ابن حسان. وفي الأصل: «هشام بن الوليد»!! وما أثبتناه من (م).

وفي الأصل: «مشغول عن الخطائين»؛ بتقديم وتأخير.

[١٩٩٢/م] سقط من الأصل، وهو في (م) و«المنتقى» (ق ٩٥ / ب).

[١٩٩٣] الخبر في: «ذم الغضب» لابن أبي الدنيا، ولعله في القسم المفقود =

«أوصى بعض الحكماء ابنه، فقال له: يا بني! إيَّاك والتسويف؛ [لما تَهمُّ به من فعل الخير؛ فإن وقته إذا زال؛ لم يعُد إليك، واحذر طول الأمل؛ فإنه هلاك الأمم]، ولا تدفع الواجب بالباطل؛ فَيُدالُ منك سريعاً، وكن في وقت الرحلة إلى الآخرة؛ تغتبط بالعاقبة، وتَنَكَّب العجلة فعلاً وقولاً، وتفهَّم ما قيل فيمن عرف بها، واعلم أنك الموقوف بها، إذا فعلتها؛ فاحذرها قبل أن تقع بك، واستعدَّ لحريق الغضب بالأناة قبل [أن] تلتهب ناره في لحمك ودمك؛ فإن إطفاءه قبل استيثاره سريع، وإذا اشتعل؛ قبَّحَ محاسن ما كنت تجمل بها إن كنت سلطاناً؛ فعقوبتك تكون من وراء المذنب، والغضب فضلٌ لا وجه له، وإن كنت سوقه؛ فما قدر كلمة وإن بلغت منك في جنب ما يفوز به من عاجل الحمدِ، والطول على من نازعك بالعفو إنه لا تسقط مكرمة ولا تخفى حسنة عن حامل لنشرها عنك فتكتسب جمالاً، وتبرد بها اللهب الواصل لخزي يوم القيامة، وليس في وقت الرضى وصف الحلم، ولا عند الإمساك وصف حمد الجواد؛ وإنما نذكر بالشجاعة من مارس الحروب، واعلم يا بُنيَّ! أن للمحامد محافِلاً وللمحاسن أسواقاً يبتاعها الناس، ثم يسير بها الركبان إلى البلدان والأمصار، فتعاهد / ق٢٩٩/ نفسك لنفسك، فإن أخلاق المرءِ إذا صلحت؛ كانت كنوزاً يُبضَع له

=من «قصر الأمل»، والله أعلم.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «انتشاره» بدل: «استيثاره».

وفي الأصل: «الواصل لخزي يوم القيامة».

وفي (م): «المدن» بدل: «البلدان».

بها في الآفاق، ويتعجّل ما يَسُرُّه من التعظيم، إن الفرائض في الأموال أقلُّ منها في الأخلاق، وإنما قدرة المال ما صحبك وكان لك، وجاهلاً بأخلاقك غير زائل عنك، والمال لباسٌ والزمان يبليه، والعرض المصون لا تبلى حدَّته وبَهْجَتُه».

[١٩٩٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سَلاَّم، نا عبدالقاهر بن السري، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال:

[١٩٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «خمسين حجة»!!

وأوَّله في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ٩٨)، و «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٠٤)، و «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤٨١)، و «معرفة علوم الحديث» (٤٤)، و «الإصابة» (٣ / ٩٨)، و «الأنساب» (١٣ / ٢١٦)، و «اللباب» (٣ / ٣٣٦)، و «التجريد» (٢ / ١٨٦)، و «السير» (٤ / ١٧٦)، و «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٨٤)، و «طبقات مسلم» (رقم ١٦٥٩ ـ وتعليقي عليه)، و «تذكرة الطالب المعلم فيمن قيل إنه مخضرم» (ص ١٠٧ / رقم ١٤٧ ـ بتحقيقي).

و «مَلّ»؛ بلام ثقيلة، وميم مثلثة؛ كما في «التقريب» (٣٥١)، وفي «الخلاصة» (٢٣٥): «بضم أوله، وكسر اللام».

قلت: ويجوز كسرها وفتحها؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٩٨).

وذكره محمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١١ / ١٥)، وعزاه لـ «المجالسة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢١)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦١٥)؛ من طريقين عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أبي عثمان النهدي؛ قال: «بلغت نحواً من ثلاثين ومئة. . .» إلخ.

وهو في: «صفة الصفوة» (٣ / ١٢٥)، و «تهذيب الكمال» (١٧ / ٤٢٧)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٧٠).

«كان أبو عثمان النهدي من قضاعة، وأدرك النبي ﷺ ولم يَرَهُ، واسمه عبدالرحمٰن بن مَلٍّ، وكان من ساكني الكوفة، فلمَّا قُتِلَ الحسين تحول إلى البصرة، وقال: لا أسكن بلداً قُتل فيه ابن بنت رسول الله ﷺ، وحجَّ ستين حجَّة ما بين حجَّةٍ وعمرة، وقال: أتت عليَّ ثلاثون ومئة سنة، وما مِنِّي شيء، إلا وقد أنكرته خلا أملي، فإني أجده كما هو».

[١٩٩٥] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا إبراهيم بن سليمان من ولد حذيفة بن اليمان، عن أبي بِشْر بن مسلم، عن فطر بن خليفة، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال:

[١٩٩٥] إسناده مظلم.

وعزاه السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٣ / ٩٨٦) والدّميري في «حياة الحيوان» (١ / ١٤٨) للدينوري في «المجالسة»، وقال السخاوي: «الجزء الرابع عشر» منه.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٤ / ١٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية) من غير إسناد.

وعزاه الدميري (٢ / ٤٦) بنحوه لابن عدي.

وأسند نحوه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٩٨١ / رقم ١١٠٩ ـ ط سعاد، وص ٩١ ـ ط المصرية، ورقم ٦٠٢ ـ «منتقى السِّلَفي») عن أبي هريرة؛ قال: «بينما يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم في البَرِيَّة إذا رأيا وحشيَّة ماخضاً. . .»، وذكر نحوه.

وإسناده واهٍ جداً.

فيه المغيرة بن حبيب، منكر. انظر: «الميزان» (٤ / ١٥٩).

وذكره ابن القيم في «زاد المعاد» (٤ / ٣٥٨)؛ فقال: «ويذكر عن عكرمة، عن=

«مرَّ عيسى ابن مريم ﷺ ببقرة قد اعترض ولدها في بطنها، فقالت: يا كلمة الله! ادع الله أن يخلِّصني. فقال ﷺ: يا خالق النَّفس من النَّفْس! ويا مخرج النَّفَسَ من النَّفْس! خلِّصها، فألقت ما في بطَنها. قال: فإذا عَسَرَ على المرأة ولدها؛ فَلْيُكْتَبْ لها هٰذا».

[١٩٩٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال: حدثوني عن يعلى، عن سفيان الثوري، عن محمد، عن الحكم، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس؛ قال:

=ابن عباس...»، وذكره.

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / ب).

وسقط منه: «من ولد حذيفة بن اليمان».

[١٩٩٦] إسناده ضعيف.

يعلى هو ابن عبيدة بن أمية الطنافسي، والواسطة بينه وبين شيخ المصنف مجهولة.

ومحمد هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، صدوق، سيء الحفظ جداً.

والحكم هو ابن عُتيبة.

أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «مسائله» (ص ٤٤٧ ـ ٤٤٨ / رقم ١٦٢٣)؛ قال: «قرأت على أبي رحمه الله يعلى بن عبيدة؛ قال: حدثنا سفيان، به».

وقال آخره: «قال أبي: وزاد فيه وكيع: ويتضح ما دون سُرَّتها».

ورواه عبدالله بن محمد بن المغيرة عن سفيان الثوري به، ورفعه؛ كما عند ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١٩)، ورفعه خطأ؛ فعبدالله هٰذا قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن المديني: «ينفرد عن الثوري بأحاديث»، وقال العقيلي: «يُخالف في بعض حديثه، ويحدّث بما لا أصل له».

وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٨٧)، و«اللسان» (٣ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣).

«إذا عسر على المرأة ولادها؛ فليكتب لها: بسم الله الرحمٰن الرحيم، لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]».

[١٩٩٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة؛ قال:

= وأخرجه البيهقي في «الدّعوات الكبير» (رقم ٤٩٧) عن حفص بن عبدالرحمٰن، حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، به، وقال: «هٰذا موقوف على ابن عباس».

قلت: لم يصح مرفوعاً ولا موقوفاً.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ١٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الطب النبوي» للذهبي (ص ٢٧٩)، و «زاد المعاد» (٤ / ٣٥٧)، و «بستان العارفين» (ص ١٠١).

وذكره السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٣ / ٩٨٦ ـ ٩٨٧) عن «المجالسة» بالسند واللفظ، وعزاه لـ «الجزء الرابع عشر»، وفيه وفي الأصل و (م): «محمد بن الحكم»!! وهو خطأ صوابه ما ذكرناه.

وفي (م): «إذ عسر على المرأة ولدها».

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٥ / ب)، وانتهت الآية فيه إلى: **﴿ما يوعدون﴾**.

[١٩٩٧] أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٢٧٣) و «البر والصلة» (رقم ١٣٢) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار (١ / ١٧١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعارف» (ص ٦٥٣ ـ ٦٥٤)، و «تاريخ ابن جرير» (٢ / ٤٩ ـ ٥٠)، و «الأغاني» (٢ / ١٤٠ ـ ط المصرية)، و «غرر أخبار ملوك الفرس» (٤٠٢)، و «اللسان» (٤ / ٣٦٤ / مادة سطر)، ونسبوا الشعر لأبي دؤاد الإيادي، وهو في «ديوانه» (٣٤٧ ـ جمع غرنباوم)، =

«قرأتُ في سير العجم أنَّ أردشير حين استوثق له أمْرُه وأقرَّ له بالطاعة ملوكُ الطَّوائف؛ حاصر ملك السوريانية، وكان متحصناً في بلدٍ يقال لها الحَضْر بإزاء مسكن من تربة الثرثار وهي برية شنجارٍ، والعرب تسمي ذٰلك المكان: الساطرون، فحاصره، فلم يقدر على فتحها حتى رقت بنت الملك على الحصن يوماً، فرأت أردشير، فهويته، فنزلت، فأخذت نُشابة وكتبت عليها: إن أنت شرطت لي أن تتزوجني؛ دَلَلْتُك على موضعٍ تفتح به المدينة بأيسر الحيلة وأخف المؤنة، ثم رمت النشابة نحو أردشير، فقرأه وأخذ نشابة وكتب إليها: لك الوفاء بما سألتني، ثم ألقاها إليها، فكتبت، فدلَّته على الموضع، فأرسل إليها، فافتتحها، فدخل وأهل المدينة غادون لا يشعرون، فقتل الملك وأكثر القتل فيها وتزوجها، فبينما هي ذات ليلة على فراشه أنكرت مكانها حتى سهرت أكثر ليلها. فقال لها: ما لك؟ قالت: أنكرت فراشي، فنظروا تحت الفراش فإذا تحت المجلس طاقة أسٍّ قد أثَّرت في جلدها، فتعجَّب من دِقَّة بشرتها، فقال لها: ما كان أبوك يَغْذوكِ؟ قالت: أكثرُ غذائي عنده الشُّهْدُ والمخ والزبد. فقال لها: ما أحَدٌ بالغٌ بِكَ في الحباء والكرامة مبلغ أبيك، ولئن كان جزاؤه عندك على جهد إحسانه مع لطف

=ونسبه له ابن جرير في «تاريخه» (٢ / ٤٧) و «معجم البلدان» (٣ / ٢٩٠، مادة حضر).

والشعر عند ياقوت: «على رب ملكه»، ونسبه لعدي بن زيد، وهو في «ديوانه» (ص ٢٠٥ ـ الشعر المنسوب)، وذكره ابن خلدون (١ / ٢٥٤) دون نسبةٍ.

وفي الأصل: «حتى رقت بنت الملك يوماً على الحضر».

وفي (م): «فإذا تحت المحبس»، «قد تدلى من الحصن».

قرابته / ق٣٠٠/ وعظم إساءتك إليه، ما أنا بآمن مثل ذٰلك مِنْكِ، ثم أمرَ بأن تُعقد قرونها بذنب فرس شديد الجري جموح ثم يجري فَفَعَلَ ذٰلك بها حتى تساقطت عضواً عضواً، وهو الذي يقول فيه أبو دؤاد الأيادي:

وأرى المَوتَ قد تَدَلَّى من الحَضْـ ـــرِ على ربِّ أهلِـهِ السَّـاطِـرونِ»

[١٩٩٨] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال: بلغني عن أبي الزِّناد؛ قال:

«كُنْتُ مِئناثاً، فقلتُ ذٰلك لبعض إخواني، فقال لي: إذا جَامَعْتَ؛ فاستغفرْ، فَولِدَ [لي] بضعة عَشَر ذَكَراً».

[١٩٩٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو زيدٍ، نا أبو عاصم؛ قال: حدثني جليس لهشام بن أبي عبدالله؛ قال: قال عُمر بن عبدالعزيز لعنبسة بن سعيد:

[١٩٩٨] ذكره السخاوي في «الأجوبة المرضية» (٣ / ٩٨٩)، وعزاه للجزء الرابع عشر من «المجالسة»، وقال: «ومثله ما في «تذكرة الغافل وأنس العاقل» لأبي الغنائم النرسي...»، وذكره نحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ١٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٧٧١)؛ عن الزّيادي، وسمى النَّرْسي القائل موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[١٩٩٩] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٧٨ ـ ١٧٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥٢)؛ من طريق المصنف، به.

وعند ابن عساكر: «زيد» بدل: «أبو زيد».

«أخبرني ببعض ما رأيت من عجائب الحجَّاج. قال: يا أمير المؤمنين! كُنَّا جلوساً عنده ذات ليلة، قال: فأتي برجل، فقال: ما أخرجك هٰذه الساعة، وقد قلتُ لا أجدُ فيها أحداً إلا فعلتُ به وفعلتُ. قال: أما والله؛ لا أكذب الأمير، أغمي على أمي منذ ثلاث، فكنت عندها، فأفاقت الساعة، فقالت: يا بُني! مُذْ كَمْ أنت عندي؟ فقلتُ لها: منذ ثلاث. قالت: أعزم عليك ألا رجعت إلى أهلك؛ فإنهم مَغْمومين بتخلفك عنهم، فكن عندهم الليلة وتعود إليَّ غداً. فخرجت فأخذني الطائف، فقال: ننهاكم وتعصونا، اضربوا عُنُقَه، ثم أتي برجل آخر، فقال: ما أخرجك هٰذه الساعة؟ فقال: والله؛ لا أكذبك، لزمني غريم لي على بابه، فلما كانت الساعة أغلق بابه دوني وتركني على بابه، فجاءني طائفك، فأخذني. فقال: اضربوا عُنُقَه [فضربوا عنقه]، ثم أتي بآخر، فقال: ما أخرجك هٰذه الساعة؟ فقال: كنتُ مع شَرَبَةٍ أشرب، فلما سكرت خرجت، فأخذني الطائف، فذهب عنِّي السُّكرُ فزعاً. فقال: يا عنبسة! ما أراه إلا صادقاً، خلّيا سبيله. فقال عمر بن عبدالعزيز، فما قلت له شيئاً؟ فقال: لا. فقال عمر لابنه: لا تأذننَّ لعنبسة علينا إلا أن تكون له حاجة».

[٢٠٠٠] حدثنا أحمد، نا [محمد بن موسى، نا] محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٠٠٠] الخبر بنحوه ضمن قصة في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٠٥).

«بينما عمر بن عبدالعزيز يسابق بين يديه الخيل، فسبق رجلٌ من ولد أبي بكر الصديق. فقال عمر: الله أكبر، سبقنا والله؛ رجلٌ كان أبوه سبَّاقاً إلى الخير».

[٢٠٠١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا الهيثم، أخبرني أسامة بن زيد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم؛ قال: أخبرنا عمر بن الخطاب؛ قال:

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل. وفي (م): «سابقاً إلى الخير».

[٢٠٠١] إسناده ضعيف.

أسامة بن زيد العدوي ضعيف من قبل حفظه. انظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٣٤).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤ ـ ٥ ـ ترجمة عمر)، وفيه: «ليس لعمر ولا لآل عمر» من طريق المصنف، به.

وقال ابن عساكر: «وقد وقع لي هٰذا الحديث أتم من هٰذا، وسيأتي في ترجمة يحيى بن عبدالله بن أسامة البلقاوي إن شاء الله».

قلت: أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ١٤٣ ـ ١٤٧) عن موسى بن محمد بن طاهر الأنصاري، نا يحيى بن عبدالله بن أسامة القرشي، عن زيد بن أسلم، به.

وعند ابن عساكر: «خرجتُ مع ثلاثين من قريش» و «. . . فصعّد فيَّ النَّظر».

وما بين الهلالين سقط من «تاريخ دمشق»، وما بين المعقوفتين سقط من المخطوط.

و (السَّبَنِيَّة): ضرب من الثياب يتخذ من الكتان أغلظ ما يكون، وتنسب (السَّبَنية) إلى «سَبَن»: مدينة قرب بغداد.

انظر: «معجم البلدان» (٣ / ١٨٦)، و «معجم الملابس» (١٦٥) لدوزي - ترجمة أكرم فاضل.

«خرجت مع ناس من قريش في تجارة إلى الشام في الجاهلية، فلما خرجنا من مكة نسيتُ قضاء حاجة، فرجعت، فقلت لأصحابي: ألحقُكم، فوالله؛ إنيِّ لَفي سوقٍ من أسواقها إذا أنا ببطريق قد جاء، فأخذ بعُنقي، فذهبت أنازعه، فأدخلني كنيسةً، فإذا ترابٌ متراكم بعضه على بعض، فدفع إليَّ مَجْرَفَةً وفأساً وزنبيلاً، وقال: انقل هٰذا التراب، فجلست أتفكر في أمري كيف أصنع؟ فأتاني في الهاجرة وعليه سَبَنية قَصَب أرى سائر جسده منها، ثم قال لي: لم أرَكَ أخرجت شيئاً، ثم ضمَّ أصابعه، فضرب بها وسط رأسي، فقلت: ثكلتك أُمُّكَ عُمر، وبلغتَ ما أرى؟! فقمتُ بالمجرفة، فضربت بها هامته فإذا دماغُه قد انْتَثَر، فأخذته ثمَّ واريتُه تحت التراب ثم خرجت على وجهي ما أدري أين أسلُك، فمشيتُ بقية يومي وليلتي (ومن الغد) حتى أصبحت ثم انتهيتُ إلى دير فاستظللتُ في ظلِّه، فخرج إليَّ رجلٌ من أهل الدَّيْر، فقال: يا عبدالله! ما يجلسك ها هنا؟ قلت: أُضللت عن أصحابي. قال: ما أنت على الطريق وإنك لتنظر /ق٣٠١/ بعين خائف، ادخل فأصب الطعام واسترح ونمْ، فدخلتُ، فجاءني بطعامٍ وشرابٍ وَلَطَفٍ

= و (اللَّطَف): من طُرَف التُّحف، ما ألطفت به أخاك ليعرفَ به برُّكَ.

وذكره محمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ و١١ / ٢٦٤)، وعزاه لـ «المجالسة» وابن عساكر، ونقله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٦٠) عن المصنف بسنده ولفظه.

وفي الأصل و (م): «فلما خرجنا إلى ملة»، ولعل الصواب ما أثبتناه من مصادر التخريج.

وفي الأصل: «أعلفوها».

وصعَّد فيَّ البَصَر وخفضه ثم قال: يا هٰذا! قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحدٌ أعلم منيّ بالكتاب، وإنِّي أجد صِفَتك الذي يُخْرِجنا من هٰذا الدَّيْر ويغلب على هٰذه البلدة. فقلت له: أيُّها الرَّجل! قد ذهبت في غير مذهب. قال: ما اسمك؟ قلت: عمر بن الخطاب. قال: أنت والله؛ صاحبُنا غير شكٍّ، فاكتب لي [على ديري وما فيه. قلت: أيُّها الرَّجُل! قد صنعت معروفاً فلا تُكدِّره. فقال: اكتب لي] كتاباً في رقٍّ ليس عليك فيه شيء؛ فإن تكُ صاحبنا؛ فهو ما نريد وإن تكن الأخرى؛ فليس يضرُّك. قلت: هات، فكتبتُ له، ثم ختمتُ عليه، فدعا بنفقةٍ فدفعها إليَّ وبأثواب وبأتانٍ قد أوكِفَتْ، فقال: ألا تسمع. قلت: نعم. قال: اخرج عليها؛ فإنها لا تَمُر بأهل دَيْرٍ إلا علفوها وسقوها حتى إذا بَلَغْتَ مأمنك؛ فاضرب وجهها مُدْبرة؛ فإنها لا تمرُّ بقوم ولا أهل دَيْرٍ إلا علفوها وسقوها حتى تصير إليَّ، فركبت، فلم أمرّ بقوم إلا علفوها وسقوها حتى إذا أدركت أصحابي متوجهين إلى الحجاز فضربت وجهها مُدبرة ثم صِرْتُ معهم، فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذٰلك الراهب ـ وهو صاحب دَيْر العَدس ـ بذٰلك الكتاب، فلما رآه عمر تَعجَّب منه، فقال: أوفِ لي بشرطي. فقال عمر: ليس لعمر ولا لابن عمر منه شيء ولٰكن عندك للمسلمين منفعة؟ فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى آخره، فقال له عمر: إنْ أضفْتُم المسلمين وهديتموهم الطريق ومرَّضتم المريض؛ فعلنا ذٰلك، قال: نَعم يا أمير المؤمنين! فوفى له بشرطه».

[٢٠٠٢] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهاب، أنا الجُريري، عن أبي نَضْرة، عن عبدالله بن مَوَلة؛ قال:

[٢٠٠٢] إسناده ضعيف.

أبو نَضْرة هو المنذر بن مالك بن قَطْعة العبدي، وهو ثقة.

والجُرَيْريّ هو سعيد بن إياس، وهو ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

ويروي عنه اثنان ممن اسمه عبدالوهاب؛ هما: عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقفيّ، وعبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف ـ وهو المراد هنا ـ. والأول سمع من الجريري قبل الاختلاط؛ كما قال الأبناسي في «الشذا الفياح» (النوع الثاني والستين)، وعنه ابن كيال في «الكواكب النيِّرات» (ص ١٨٣).

وعبدالله بن مَوَلة القشيريّ مقبول؛ كما في «التقريب»، وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ١٩١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان (٥ / ٤٨)، وقال الذهبي في «الكاشف» (١ / ٦٠٠ ـ ط عوامة): «صدوق».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٥٧)، والروياني في «المسند» (١ / ٨٩ / رقم ٥٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤٧٤)؛ عن عفان بن مسلم، نا حماد ابن سلمة، عن الجريري، به.

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٥٠) عن إسماعيل، عن الجريري، به.

ورواه عبدالأعلى عن الجريري به، واختلف فيه عليه؛ فرواه يحيى بن خلف عنه هٰكذا؛ كما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤٧٣).

ورواه العباس بن الوليد النَّرسي عنه، وجعله عن (أبي برزة الأسلمي) بدل (بريدة) بالسند نفسه؛ كما عند أبي يعلى في «المسند» (١٣ / ٤١٥ ـ ٤١٦ / رقم ٧٤٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٥٧٩).

وأصل الحديث صحيح ومحفوظ عن جمع غفير من الصحابة؛ فساقه ـ مثلاً ـ الكتاني في «نظم المتناثر» (ص ١٢٧) من طريق ثلاثة عشر نفساً، وقال ابن حجر في =

«بينا أنا أسير بالأهواز على دابةٍ لي، فإذا بين يديَّ رجلٌ على دابةٍ له وهو يقول: اللهم! ذَهَبَ قرني مِنْ هٰذه الأمَّة، اللهم! ألحقني بهم، فَلَحِقْتُه، فقلت له: وأنا معك يرحمك الله. قال: اللهم! وصاحبي هٰذا إن أراد ذٰلك، ثم قال لي: يا ابن أخي! سمعت رسول الله ﷺ يقول: خيرُ أمتي قرنٌ بُعِثْتُ فيهم، ثمّ الذين يَلونهم ثم الذين يَلونهم».

قال الجريري: ولا أدري ذكر الثالثة أم لا. ثمَّ يظهر فيهم السِّمَنْ ويزهقون الشهادة ولا يسألونها. قال: فإذا الرجل بُريدة».

[٢٠٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي بن عبدالله الورَّاق، نا أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، نا فِطْرٌ، عن مجاهد؛ قال: سمعت عبدالله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

=«الإصابة» (١ / ١٢): «وتواتر عنه ﷺ قوله: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم»».

ولذا ذكره السيوطي في «الأزهار المتناثرة» (ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣)، والزَّبيدي في «لقط اللآلىء المتناثرة» (ص ٧٢ ـ ٧٥).

ومن هٰذه الأحاديث ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٦٥٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٥٣٣)، وغيرهما؛ عن ابن مسعود رفعه: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تَسْبِقُ شَهادَةُ أحدِهم يمينَه، ويمينُهُ شهادَتَهُ».

وانظر تعليقي على: «الموافقات» (١ / ١٤٩ و٥ / ٢٩٤).

وسيأتي برقم (٢٩٢٧).

[٢٠٠٣] **الحديث صحيح.**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٧) و«الشعب» (٦ / ٢٢١ / رقم ٧٩٥٣) عن إسحاق بن الحسن بن ميمون، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نُعيم الفضل بن الدُّكين عالياً» (رقم ٧٣) عن الحسن بن علي الوشّاء؛ =

=كلاهما قال: حدثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٣٠ / رقم ٣٤٤٢) عن حميد بن زنجويه، نا يعلى وأبو نعيم، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٩٣) وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩ / رقم ١٠٠٢) عن وكيع ـ وهو في «زهده» (٣ / ٧٠٦ ـ ٧٠٧ / رقم ٤٠٣) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٣٩) وأحمد في «المسند» (٢ / ١٩٣)، عن يزيد بن هارون وأحمد، و (٢ / ١٦٣) عن يعلى بن عُبيد، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ١٨٨ ـ ١٨٩ / رقم ٤٤٥ ـ «الإحسان») عن عُبيدالله بن موسى، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٠١) عن خلاد بن يحيى؛ جميعهم عن فطر بن خليفة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧ / رقم ٦٦١٩) عن أبي توبة، عن عيسى بن يونس، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطُّفيل، عن ابن عمرو رفعه.

فوهم فيه أبو توبة أو عيسى، وصوابه: «مجاهد» بدل: «أبي الطُّفيل».

وأخرجه الحميدي في «المسند» (٢ / ٢٧١ / رقم ٥٩٤)، والترمذي في «الجامع (رقم ١٩٠٨): حدثنا ابن أبي عمر؛ كلاهما قال: ثنا سفيان، ثنا بشير بن سليمان أبو إسماعيل وفطر بن خليفة الخياط، عن مجاهد، به مختصراً، ولفظه: «ليس الواصل بالمكافىء، لٰكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وأغرب المزيّ في «تحفة الأشراف» (٦ / ٣٧٦)؛ فذكر هٰذه الرواية موقوفة، وهي مرفوعة في «جامع الترمذي» و «مسند الحميدي».

ورواه عن مجاهد جماعة أيضاً.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٩٩١) و «الأدب المفرد» (رقم ٦٨)، وأبو داود في «السنن»(رقم ١٦٩٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٢)؛ عن سفيان، عن الأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي وفطر، به.

«إنَّ الرَّحمَ معلقةٌ بالعرش، وليس الواصل بالمكافيء؛ لٰكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وَصَلَها».

[٢٠٠٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا محمد بن سعدٍ، عن الواقدي؛ قال:

= وقال سفيان: «لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ، ورفعه الحسن وفطر عن النبي ﷺ».

وسأل ابن أبي حاتم أباه في كتابه «العلل» (٢ / ٢١٠ / رقم ٢١١٩) عن هٰذا الاختلاف في رفعه ووقفه؛ فقال: «الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعاً، وأنا أخشى أن لا يكون سمع الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلَّس».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٩٠) عن عبدالرزاق، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، به.

ورواه عن مجاهد آخرون.

انظر غير مأمور: «الحلية» (٣ / ٣٠٢ و٨ / ١٢٩)، و«ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٧٣).

وفي (م): «عبدالله بن عمر».

[٢٠٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٢٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (ص ١١٧ / رقم ١١٤ ـ بتحقيقي)، و«المرض والكفارات» (ص ١٣٦ ـ ١٣٧ / رقم ١٦٦ / ب)، والخطابي في «العزلة» (ص ٨٠ ـ ط دار ابن كثير)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٢٣ ـ ٢٤، ٢٤)؛ من طرق، نحوه.

وأسنده ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٦٦ / ب) عن عروة بن الزبير قوله ضمن خبر.

والخبر في: «الصّداقة والصَّديق» (ص ٣٠٦ ـ ط دار الفكر) لأبي حيّان =

«قيل لعبدالله بن عروة بن الزبير بن العوَّام: تركت المدينة دار الهجرة، فلو رجعت لقيتَ الناس ولقيك الناس. فقال: وأين الناس؟ إنما الناس رجلان؛ شامتٌ لِنَكْبةٍ أو حاسد لِنعمة».

[٢٠٠٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا [محمد] بن سعدٍ، عن الواقدي؛ قال:

«كان مسلم بن يسار لا يفضل عليه أحدٌ في زمانه في العلم والزهد، وكان يقول: إني لأكره أن أمسَّ فرجي بِيَميني، وأنا أرجو أن

=التوحيدي.

وأخرج الشجري في «أماليه» (٢ / ١٥٨) نحوه عن خالد بن يزيد قوله.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (ص ٨٥) من قول مالك بن أنس.

[٢٠٠٥] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه الواقدي.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٨٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٤٨٨) ـ عن أزهر السمان، عن ابن عون؛ قال: «كان مسلم بن يسار لا يفضل عليه في ذلك الزمان أحد».

وأخرج ابن سعد (٧ / ١٨٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ أخبرنا عفان بن مسلم، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٥٥ ـ ط النهضة) من طريق أبي داود، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٠٨) عن حسين بن محمد؛ ثلاثتهم عن المبارك بن فضالة؛ قال: سمعت عبدالله بن مسلم، عن أبيه... وذكره بتمامه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٣) من طريق عبدالله بن أحمد، به.

وذكره ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٢٣٤).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

آخذ بها كتابي يوم القيامة».

[٢٠٠٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني، عن موسى ابن طريف؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«عَجَباً كيف /ق٣٠٢/ تنام عينٌ مع المخافة، أو يغفل قلبٌ بعد اليقين [بالمحاسبة]، ومن عَرَفَ وجوب حقِّ الله على خَلْقِهِ؛ لم تستحل عيناه أحداً إلا بإعطاء المجهود من نفسه، خلق الله تبارك وتعالى القلوب فجعلها مساكن للذكر، فصارت مساكن للشهوات، إنَّ الشهوات مفسدةٌ للقلوب، وتلف الأموال، وإذلاق الوجوه، ولا يمحو الشهوات من القلوب إلا خوفٌ مُزْعِج أو شوق مُقْلِق».

[٢٠٠٧] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، عن موسى بن ظريف، عن يوسف بن أسباط؛ قال:

«بلغني أن موسى ﷺ قال للخَضر: ادع لي:، فقال له الخَضرُ: يَسَّر الله عليك طاعته».

[٢٠٠٦] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٨) عن عبدالله بن خبيق؛ قال: قال لي يوسف بن أسباط... وذكره.

وفيه سقط وكثير من التصحيف والتحريف بحيث لم يستقم معناه؛ فقارنه بما أثبتناه وصحِّحْه لتفهم معناه، والله الهادي والموفق.

وفي (م): «وأخلاق الوجوه».

[٢٠٠٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢٩٥)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ٤١٦ ـ ٤١٧)، وابن العديم (٧ / ٣٢٩٧ - ٣٢٩٨)؛ من طريق بشر بن الحارث؛ قال: «قال موسى للخضر...» نحوه.

[٢٠٠٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن علي، نا عبدالله بن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباطٍ يقول:

«من أحبَّ أن يعصي الله؛ لم يَزْكُ له عمل، ومن دعا لظالمٍ بطول البقاء؛ فقد أحبَّ أنْ يُعْصَى الله».

[٢٠٠٩] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن محمد التمار؛ قال: سمعت ابنَ خُبيق يقول: سمعت يوسف بن أسباط يقول، وسأله رجلٌ، فقال:

«يا أبا محمد! ما تقول إذا ختمت القرآن؟ قال: أقول خمسين مرَّة: اللهمَّ! لا تمقتني. قال: وربَّما كان ابني خارجاً فأنتظره حتى يجيء لعلَّ الله أن ينزل علينا الرحمة».

[٢٠١٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز الهروي، نا أبي، نا الحسن بن أسد، عن نَصْر بن مُزاحم؛ قال: قال جعفر بن محمد:

[٢٠٠٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٤٠) عن أبي توبة، عن يوسف ابن أسباط؛ قال: «من دعا لظالم بالبقاء...». وأسنده ـ قبل ـ (٧ / ٤٦) من الطريق نفسه، وجعله: عن ابن أسباط، عن سفيان الثوري قوله. وهو عن ابن أسباط في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٨٣٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٧٤)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٣٩)، و «المستطرف» (١ / ١٠٤). وانظر: «الأجوبة المرضية» (٢ / ٨٨٢ ـ ٨٨٣) للسخاوي؛ فقد أورده عن جماعة.

[٢٠٠٩] نحوه في: «الحلية» (٨ / ١٧) عن إبراهيم بن أدهم قوله.

[٢٠١٠] عزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٨٤٨) للدينوري في «المجالسة».

وورد نحوه مرفوعاً عن عبدالله بن العباس، ولم يثبت.

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١ / ٣٨٦).

«صلة الرحم تهون على المرء الحساب يوم القيامة، ثم تلا: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٢١]».

[٢٠١١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري؛ قال: سمعت ابن عائشة يقول: سمعت أبي يقول:

«حدثني من رأى على قُبَّة فاطمة ابنة عبدالملك بن مروان امرأة عمر ابن عبدالعزيز مكتوبٌ:

بنت الخليفة والخليفة جدُّها أخت الخلائف والخليفة بَعْلُها»

[٢٠١٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا قبيصة، عن سفيان الثوري، نا رجلٌ من أهل صنعاء، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

= وانظر: «زوائده» (١ / ٤١٠ - ٤١١ / رقم ١٠٨) للدكتور الأحدب، و «الدر المنثور» (٤ / ٥٦).

وفي (م): «الحسين بن أسد».

[٢٠١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٩٢ - تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

والشعر ضمن قصة طويلة في: «الأخبار والموفقيات» (رقم ١٢٥).

[٢٠١٢] **إسناده ضعيف.**

وأخرجه هناد في «الزهد» (١ / ٢٦٤ - ٢٦٥ / رقم ٤٥٩): حدثنا قبيصة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٩١ - ط الهندية، و٨ / ٢٥١ - ط دار الفكر): ثنا أبو أسامة، عن سفيان، به. وأخرجه أحمد في «الزهد» (٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٨)؛ عن سفيان، به.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٣ / ق ٢١٥ / ب - =

«مرَّ رجلٌ على راهب، فقال له: يا راهب! كيف رأيت نشاطك؟ قال: ما كنتُ أرى أحداً يسمع بذكر الجنَّة والنار تأتي عليه ساعةٌ لا يُصلِّي فيها. قال: فقيل: وكيف ذِكْرُ الموت؟ قال: ما أرفعُ قدماً ولا أضع قدماً إلَّا رأيت أنَّ الموت خلفي. فقاله له رجلٌ: إني لأبكي حتى ينبت البقل حولي من دموعي. قال: فقال له الراهب: إنك إن تضحك وأنت معترفٌ بذنبك خيرٌ لك من أن تبكي وأنت مُدِلٌّ بعملك، إنَّ صلاة المُدِلِّ لا تصعد فوقه. فقال الرجل للراهب: أوصني. فقال: ازهد في الدنيا ولا تنازعها أهلَها، كُنْ كالنَّحلة إن أكلتْ أكلت طيباً، وإن وضعت وضعت طيباً، وإن وقعت على عودٍ لم تَضُرُّه، ولم ينكسر، وانصح لله حتى تكون كنصح الكلب لأهله؛ فإنهم يجوّعونه ويضربونه ويأبى إلَّا أن يحيط بهم نُصحاً».

[٢٠١٣] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا حذيفة المرعشي؛ قال:

=٢١٦ / أ)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٤٣ ـ ٤٤)؛ عن أشرس، عن أبي عبدالرحمٰن ـ وكان فاضلاً ـ، عن وهب، به.

وذكره التَّيمي في «سير السلف» (ق ١٤٣ / ب)، وابن الجوزي في «بحر الدموع» (ص ٦٣).

وفي (م): «فكيف ذكرك للموت»، «لم تضره ولم تكسره».

وفي الأصل: «حتى تكون ككلب لأهله»، «يجيعونه».

[٢٠١٣] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (١ / ٤٣٨) من طريق المصنف، به، وقال: «الجبل الأسود هو جبل دون جبل اللكام من شرقيه، ويقال: إن إبراهيم ﷺ كان إذا أقام بحلب يبثّ دعاءه إليه ليدعوا غنمه فيه، وفيه أشجار كثيرة=

«مررت على راهبٍ في جَبَلٍ أسود، فناديته: يا راهب! فأشرف عليَّ. فقلت له: بأي شيء تُجْلَبُ الأحزان؟ قال: بطول الغُربة، وما رأيت شيئاً أجلب لذوي الأحزان من الوحشة والوحدة».

[٢٠١٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْر، نا الحميدي؛ قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول:

«نَظَرَ قومٌ إلى راهب يخرج نحو الجبل، فقالوا له: أين تُريد؟ قال: أطلب العيش. قالوا له: خلفت العيش وراءك / ق٣٠٣/ . قال: وما تعدُّون العيش فيكم؟ قالوا: الطعام واللباس والشهوات. قال: ليس هو عندنا هٰكذا؛ [إنما العيش] أن تدعو أطوارك إلى طاعة الله فتجيبك».

[٢٠١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن بكر العابد؛ قال:

=غير مثمرة يؤخذ منه الخشب إلى البلاد التي حوله».

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٣٦) هٰذه المقولة بسنده إلى أحمد بن سهل الأردني؛ قال: «مررت على راهب في جبل الأسود...»، وذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٩٣٥) عن الفضل بن سعيد الأزرق؛ قال: «أتيتُ راهباً في جبل الأسود...»، وذكره.

وأسنده ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٤٧٠) ضمن خبر طويل عن عبدالواحد بن زيد.

[٢٠١٤] مضى برقم (٨٥٥).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأشار إليه في الهامش.

[٢٠١٥] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٤٣): نا مسدد؛ قال: «قال لي يحيى: كان سفيان يطوي ثيابه بالليل، وقال لي: إن الثوب يستريح إذا=

«كان لسفيان الثوري عباءةٌ يلبسها بالنهار ويرتدي بها، وكان إذا جاء اللَّيل؛ طواها وجعلها تحت رأسه، وقال: بلغني أنَّ الثوب إذا طُوِيَ؛ يرجع إليه ماؤه».

[٢٠١٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبي، عن هشام بن محمد، عن أبيه؛ قال:

«كان عمر بن الخطَّاب يقول: ما هبَّت الصَّبا إلا بكيتُ على أخي زيدٍ، وكان إذا لقي مُتَمِّم بن نُوَيرة استنشده قصيدته في أخيه:

وكنَّا كندمانَيْ جُذيمة حقبةً ... من الدَّهر حتى قيل لن نَتَصدَّعا

فلما تفرَّقنا كأني ومالكاً ... لطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً مَعا»

[٢٠١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْر، نا عمرو بن عبدالله الأودي، نا إسماعيل بن حماد، عن القاسم بن معن، عن بيان، عن حكم بن جابر؛ قال:

=طوي».

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٧٨ / رقم ٦٦٧) للدينوري في «المجالسة».

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٣) عن أيوب قوله: «يقول الثوب: اطوني أجمِّلك».

وفي (م): «رجع ماؤه إليه».

[٢٠١٦] مضى برقم (٦٨٧)، وتخريجه هناك.

[٢٠١٧] نحوه في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٩٤ ـ ط محمد فتحي). ومضى نحوه برقم (١٩٥٢).

«قالت الصِّحَّةُ: أنا لاحقة بأرض العرب. قال الجوع: أنا معك. قال الإيمان: أنا لاحق بأرض الحجاز. قال الصَّبْرُ: أنا مَعَك. قال المُلك: أنا لاحق بأرض العراق. قال القتل: أنا معك».

[٢٠١٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرّز، نا عبدالعزيز بن مُنيب، عن عبدالله بن عثمان، عن عطاء الخراساني؛ قال: حدثني شهابُ بن خراش، حدثني عمِّي يزيد بن حوشب؛ قال:

«بعثَ إليَّ المنصور ـ أبو جعفر ـ، فقال: حدثني بوصية الحجَّاج ابن يوسف. فقلتُ: اعْفني يا أمير المؤمنين! قال: حدثني بها. فقلتُ: بسم الله الرحمٰن الرحيم، هٰذا ما أوصى به الحجَّاج بن يوسف [أوصى]؛ أنه يشهد أن لا إلٰه إلا الله؛ وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأنه لا يعرف إلا طاعة الوليد بن عبدالملك، عليها يحيى وعليها يموت وعليها يُبعث، وأوصى بتسع مئة درعٍ حديد؛ ست مئة منها لمنافقي أهل العراق يغزون بها، وثلاث مئة للتُّرك. قال: فرفع [أبو جعفر] رأسه إلى أبي العبَّاس الطوسي، وكان قائماً على رأسه، فقال: هٰذه [والله] الشيعة لا شِيْعَتَكُم».

[٢٠١٩] حدثنا أحمد؛ قال:

[٢٠١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٥٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٩ ـ ٢٠٩٠)؛ من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٠١٩] البيتان بتقديم وتأخير في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ١١٩).

«أنشدنا محمد بن يزيد النحوي:

تعـوَّدتُ مـسَّ الضُّـرِّ حتـى أَلِفْتُـه ... وأخرجني حُسنُ العزاءِ إلى الصَّبْرِ

إذا أنا لم أَقْبَلْ من الدَّهر كلما ... تَكَرَّهْتُ منه طالَ عَتبي على الدَّهْرِ»

[٢٠١٩/١] قال:

«وأنشدنا ابن أبي الدنيا لمحمود:

يـا رُبَّ مـالٍ لغيـر مَـنْ جَمَعـهْ ... ورُبَّ زرعٍ لغيـر مَـنْ زَرَعَـهْ

ليـس مـع البخـل للبخيـل غنـىً ... ولا مع الحرص للحريص دَعَهْ

فكن مع القصد حيث مال بِكَ ... [العقل إلى] القصد فالسَّداد مَعَهْ

من صارف الدَّهر في تَصَرُّفِهِ ... ورام للجهـل خِـدْعَـةً خَـدَعَـهْ»

= وعجز الأول فيه: «وأحوجني طول العزاء إلى الصَّبْرِ».

وعزاهما له الشجري في «أماليه» (٢ / ١٩٠).

وأورد ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٢ ـ ط دار الكتب العلمية) الأول منهما، وصدره فيه هٰكذا: «عوَّدتُ نفسي الضِّيق حتى ألفْتهُ»، وعزاه لبعض المحدثين.

وفي (م): «طول العزاء» بدل: «حسن العزاء».

[٢٠١٩/١] الأبيات ليست في «ديوان محمود الوراق»، جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد، سنة ١٩٦٩م.

ونحو البيت الأول في: «روضة العقلاء» (ص ٢٣٨) منسوباً لمحمد بن إسحاق الواسطي.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢/٢٠١٩] قال:

«وأنشدني [أيضاً] لمحمود:

إذا اعطى القليلَ فتىً شريفٌ ... فإنَّ قليلَ ما يُعطيكَ زَيْنُ

وإنْ تكُنِ العطيةُ مِنْ دَنيٍّ ... فإنَّ كثيرَهُ عارٌ وشَيْنُ

ولا يرضى الكريمُ بيوم عادٍ ... وإنْ أُوهِي وهَدَّ قِواه دَيْنُ

فَعُذْ باللهِ والجأ إليه إمَّا ... بَدَتْ لك حاجةٌ أو كان كَوْنُ»

[٢٠٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني، عن ابن المنهال؛ قال:

[٢/٢٠١٩] الأبيات ليست في: «ديوان محمود الوراق، جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد، سنة ١٩٦٩م. والبيتان الأوليان في: «روضة العقلاء» (ص ٢٤٩) لابن حبان، وقبلهما: «ولقد أنشدني محمد بن عبدالله البغدادي».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٠٢٠] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٣٥٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وما بين المعقوفتين سقط منه. ووقع فيه اسم شيخ المصنف «أحمد»، وفيه وفي (م): «أبي المنهال». وأخرجه أبو هلال العسكري في «جمهرة الأمثال» (١ / ٣٤٨ ـ ٣٤٩) بسنده إلى ابن الأعرابي: حدثني رجل من ولد سرحة الغفاري: «أن عمرو بن معدي يكرب قدم على عمر بن الخطاب فسأله عن سعد...»، وساق نحوه وزيادة عليه. وأورده ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٧٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢ / ٢١٦ ـ ٢١٧)؛ بنحوه.

والتامور والتامورة: عرين الأسد، وهما في الأصل الصومعة؛ فاستعيرا للأسد. والنّمرة: كساء أسود تلبسه الأعراب.

«سأل عُمر بن الخطاب عمرو بن معدي كربٍ عن خَبر سعد بن أبي وقاص، فقال: متواضع في جبايته، عربيٌّ في نَمِرَتِهِ، أسدٌ في تَامُورِهِ، يعدل في القضيَّة، ويقسم بالسَّويَّة [وَيَبْعُدُ في السَّريَّة]، ويعطف علينا عطف الأم البرَّة، وينقل إلينا حقَّنا نقل الذَّرَّة / ق٣٠٤/ ».

[٢٠٢١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«دخل سليمان بن عبدالملك مسجد دمشق، فرأى شيخاً كبيراً، فقال له: يا شيخُ! أيسرُّك أن تموتَ؟ قال: لا والله. قال: ولِمَ؟ وقد بلغتُ في السِّنِّ ما أرى! قال: ذهبَ الشَّبابُ وشرُّه وجاء الكِبَرُ وخيرُه، فإذا قعدتُ؛ ذكرتُ الله، وإذا قمتُ؛ حمدتُ الله، فأُحِبُّ أن تدومَ لي هاتان الحالتان».

[٢٠٢٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الرياشي، عن العُتبي؛ قال:

= والذرة: النملة الحمراء الصغيرة.

[٢٠٢١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢٩): حدثني محمد ابن نصر بن الوليد، حدثنا الأصمعي، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٢٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٦ / ٤٤ / رقم ١١٨).

وفي (م): «هاتان الخلتان».

[٢٠٢٢] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٤٩) من طريق المصنف، به.

«قيل لمعاوية: أَسْرَعَ إليك الشَّيب. قال: كيف لا يُسْرِعُ إليَّ الشيب ولا أعدم رجلًا من العرب قائماً على رأسي يلقح لي كلاماً يلزمني جوابه، فإنْ أنا أصبت؛ لم أُحمد، وإنْ أخطأتُ؛ سارت به البُرُد».

[٢٠٢٣] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت ابن أبي الدنيا يقول:

= وسيأتي برقم (٢٢٢٦).

ونحوه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٢) عن عبدالملك بن مروان.

[٢٠٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (ص ٢٩٠ / رقم ٣٩٧)، ومن طريقه المصنف، به.

وقال ابن عساكر عقبه: «روى الزبير بن بكار عن عبدالرحمٰن بن أبي حمّاد المِنْقَريّ؛ قال: كان أمية جالساً ومعه قوم، فمرت به غنم... فذكر معنى قصة الشاة، ولم يذكر الطائر ولا الجمل».

قلت: أمية هو ابن أبي الصلت.

وخبره عن الزبير في: «الأغاني» (٤ / ١٢٤ ـ ١٢٥)، و «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٦ ـ ٢٨٧).

وقال السخاوي في جزئه «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب» (ص ٨٤ ـ تحقيق هادي المري، وص ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ـ بتحقيقي ضمن مجلة «الحكمة» / العدد الرابع): «رُوِّيناه في «المجالسة» للدينوري من طريق بكر بن عبدالله السهمي...»، وذكره.

وذكره ابن القيم في «شفاء العليل» (ص ١٠١ ـ ط دار الفكر)، وعزاه لـ «المجالسة»، وفيه: «أبو عبدالله أحمد بن محمد بن سعيد القطان، ثنا عبيدالله بن بكر السهمي، عن أبيه».

«إنَّ لله تبارك وتعالى من العلوم ما لا يُحْصى، يعطي كلَّ واحدٍ من ذٰلك ما لا يُعطي غيره».

لقد حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد الطائي، نا عبدالله بن بكر السهمي، عن أبيه:

«أن قوماً كانوا في سفرٍ، وكان فيهم رجلٌ يمر بالطائر فيقول: أتدرون ما يقول هٰذا؟ فيقولون: لا. فيقول: يقول كذا وكذا، فيحيلنا على شيءٍ لا ندري أصادق هو أم كاذب، إلى أنْ مرُّوا على غنمٍ وفيها شاة قد تخلَّفت على سخلة لها، فجعلت تحنو عنقها إليها وتثغوا. فقال: أتدرون ما تقول هٰذه الشاة؟ قلنا: لا. قال: تقول للسخلة: إلحقي لا يأكلك الذئب كما أكل أخاك عام أوَّل في هٰذا المكان. قال: فانتهينا إلى الراعي. فقلنا له: ولدت هٰذه الشاة قبل عامِكَ هٰذا؟ قال: نعم، ولدت سخلة عام أول فأكلها الذئب بهٰذا المكان، ثم أتينا على قومٍ فيهم ظعينة على جملٍ لها وهو يرغو ويحنو عُنُقَهُ إليها. قال: أتدرون ما يقول هٰذا البعير؟ قلنا: لا. قال: فإنه يلعن راكبته ويزعم أنها رحلته على مخيط؛ فهو مرتزّ في سنامه. قال: فانتهينا إليهم، فقلنا: يا هٰؤلاء! إن صاحبنا هٰذا يزعم أن هٰذا البعير يلعن راكبته ويزعم أنها رحلته على مخيط وأنه في سنامه. قال: فأناخوا البعير فَحَطُّوا عنه فإذا هو كما قال».

[٢٠٢٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خُبَيْقٍ؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

[٢٠٢٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٤١) عن أبي سهل الحسن؛ قال: «كنت جالساً عند يوسف بن أسباط، فقال: اكتبوا إلى حذيفة...»، وذكر نحوه. وكذا في «صفة الصفوة» (٤ / ٢٦٣)، بينما في «الحلية» (٨ / ٢٤٣) بسنده=

«كَتَبَ إليَّ حذيفة بن قتادة المرعشي وقال: بلغني أنك بعت دينك بفلسين. قال: فخرج إليه يوسف فقال: ما ذاك يرحمك الله الذي كتبت إليَّ؟ فقال: بلغني أنَّك وقفت على رجلٍ يبيع لبناً؛ الكيل بسبعة أفلس، فسألته كيف يبيع الكيل؟ فقال: بسبعة أفلس، فولَّيت عنه، فقيل له: هٰذا يوسف بن أسباط. فقال: هو لك بخمسة أفلس، وإنما حاباك لدينك لا لِنَفْسِكَ، قال: فآلى يوسف على نفسه لا يأكلُ لبناً أبداً».

[٢٠٢٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عيسى؛ قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول:

«أدْنى القُنوعِ التَّمتُّعُ بالعِزِّ».

[٢٠٢٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سهل بن محمد، عن أبي عبيدة، وسئل عن قول العرب:

=إلى أبي يوسف المتبولي؛ قال: «كتب حذيفة إلى يوسف أو يوسف إلى حذيفة. . .» بنحوه، وجزم الآجرّي في «أخلاق حملة القرآن» (رقم ٣٨) بسند صحيح إلى محمد بن محمد بن أبي الورد؛ قال: «كتب حذيفة إلى يوسف. . .».

[٢٠٢٥] لم أظفر به.

[٢٠٢٦] ذكر الخبر ابن قتيبة في «الرد على الشعوبية» (ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣ ـ ضمن «رسائل البلغاء»). ونقله عنه ابن الجوزي في «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (ص ٧٧ / رقم ٥٨٦)؛ قال: «ذو البُرْدَين لقب عامر بن سعد بن زيد مناه، وكان النعمان وجّه حلّة إلى عكاظ، وقال: ليلبسها أعز العرب. فلبسها»، ثم قال: «وذكره ابن قتيبة على وجه آخر. . .»، وذكره. واكتفى ابن حجر في «نزهة الألباب (١/ ٢٨٠/رقم١١١٩) بقوله: «ذو البردين هو عامر بن سعد بن زيد مناه، جاهلي». والخبر في: «المستجاد» للتَّنوخي (ص ٢٣٧ ـ ط محمد كرد علي، ورقم ١٥٥ ـ بتحقيقي)ـ وفيه: «أحيم» ـ، و «العقد الفريد»(٢/ ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية) =

«ذا البُرْدين ما معناهُ؟ فقال: إنَّ وفود العرب اجتمعت عند النعمان ابن المنذر، فأخرج بُرديّ محرّق ـ وهو عمرو بن هندٍ ـ، فقال: ليقمْ أعزُّ العرب قبيلةً فليأخذهما. فقام عامر بن أُحَيْمر بن بهدلة فأخذهما؛ فأتزرَ بواحدٍ، وارتدى بآخر، فقال له النعمان: بِمَ أنت أعزُّ العرب؟ قال: العِزّ والعدد من العرب في مَعَدٍ، ثم في نزار، ثم في مُضَرٍ، ثم في خندف، ثم في تميم، ثم في سعدٍ، ثم في كعبٍ، ثم في عوفٍ، ثم في بهدلة، فمن أنكر هٰذا؛ فلينافرني. فسكت الناس / ق٣٠٥/ ، فقال النعمان: هٰذه عشيرتك كما تزعم؛ فكيف أنت في أهل بيتك وفي بَدَنكَ؟ فقال: أنا أبو عشرة، وعم عشرة، وخال عشرة، معين الأكابر على الأصاغر والأصاغر على الأكابر، وأما أنا في بدني؛ فهٰذا شاهدي، فوضع قدمه على الأرض ثم قال: من أزالها عن مكانها؛ فله من الإبل كذا وكذا. فلم يقم إليه أَحَدٌ من الناس، فذهب بالبردين؛ فَسُمِّي ذا البردين، وقال فيه الفرزدق:

فما ثَمَّ في سعدٍ ولا آل مَلَكٍ ... غلام إذا ما قيل لم يتبهدلِ
لهم وَهَبَ النعمان بُرديّ محرّق ... لمجد معدٍ والعديدِ المحصِّلِ»

[٢٠٢٦/ ١] قال ابن قتيبة: قال أبو عبيدة:

=و «بلوغ الأرب» (١ / ٧٦) ـ وفيهما: «أحيمر»؛ بالميم والحاء المهملة ـ.

وقوله: «ذا البردين» كذا في النسخ الخطية في الموطنين، وصوابه فيهما: «ذو البردين».

وفي (م): «وارتدي بالآخر».

[٢٠٢٦/ ١] الخبر في: «الرد على الشعوبية» (ص ٢٧٤ ـ ضمن «رسائل =

«وإنما سُمّيتْ هُنيد بنت صعصعة عمة الفرزدق ذات الخمار؛ لأنها قالت: من جاء من نساء العرب بأربعة سادوا يَحلُّ لها أن تضع خمارها عندهم [فصرمتي لها]، أبي صعصعة، وأخي غالب، وخالي الأقرع بن حابس، وزوجي الزِّبرقان بن بدر؛ فسُمِّيت بذلك ذات الخمار».

[٢٠٢٦/ ٢] قال ابن قتيبة:

«وأحسن من هذا قول هند بن أبي هالة ربيب النبي ﷺ، [كان] يقول: أنا أكرم أربعة: أباً وأمّاً وأخاً وأُخْتاً؛ أبي: رسول الله ﷺ، وأمي خديجة بنت خويلد، وأختي فاطمة، وأخي القاسم. قال: فهٰؤلاء الأربعة بهم فخر الدنيا والآخرة لا أربعتها».

[٢٠٢٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا عبدالله بن يعيش؛ قال: قال عبدالملك بن أبْجَر:

«من لم يكن به داءٌ؛ فلا يتعالجْ؛ لأن الدواء إذا لم يجد داءً يعمل فيه وجد الصَّحة فعمل فيها».

=البلغاء»)، وفيه: «بأربعة مثل أربعتي يحل لها».

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٤٦).

[٢٠٢٦/ ٢] ذكره ابن قتيبة في «الرد على الشعوبية» (ص ٢٧٤ ـ ضمن «رسائل البلغاء»).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأشار إليه الناسخ في الهامش.

[٢٠٢٧] مضى نحوه برقم (١٩٨٧)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «عبيد بن يعيش».

[٢٠٢٨] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الرَّبَعيّ، حدثني قَحْطَبة ابن حُمَيد بن الحسن بن قَحْطبة؛ قال:

«كنت واقفاً على رأس المأمون [عبدالله] أمير المؤمنين [يوماً] وقد قعد إلى المظالم، فأطال الجلوس حتى زالت الشمس؛ فإذا امرأة قد أقبلت تعثَّر في ذيلها حتى وقفت على طرف البِساط. فقالت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فنظر المأمون إلى يحيى بن أكثم، فأقبل يحيى عليها، فقال: تكلَّمي. فقالت: يا أمير المؤمنين! قد حيل بيني وبين ضيعتي، وليس لي ناصر إلا الله تبارك وتعالى. فقال لها يحيى بن أكثم: إن الوقت قد فات، ولٰكن عودي يوم المجلس. قال: فرَجَعَتْ، فلما كان يوم المجلس؛ قال المأمون: أول من تدعى المرأة المظلومة. فَدُعيَ بها، فقال لها: أين خَصْمُكِ؟ قالت: واقفٌ على رأسك يا أمير المؤمنين! قد حيل بيني وبينه وأومأت إلى العبَّاس ابنه.

[٢٠٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٠٨) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٣٠٨ ـ ٣٠٩) من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «أمالي الجرجاني» (ق ٩٣)، و «الأحكام السلطانية» (٨٤)، و «نصيحة الملوك» (ص ٣٨٤ ـ ٣٨٦)؛ كلاهما للماوردي، و «العقد الفريد» (١ / ٣٩ ـ ٤٠)، و «المحاسن والمساوىء» (٥٣٠)، و «آثار الأول في ترتيب الدول» (١٩)، و «المصباح المضيء» (١ / ٤٩٣)، و «تدبير السلوك في سياسة الملوك» (ص ٨٥)، و «تهذيب الرياسة» (ص ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٢٧٦).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وفي (م): «فقعد فتناظرا ساعة».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

فقال لأحمد بن أبي خالد: خُذْ بيده وأَقْعِدهُ معها. ففعل، فتناظرا ساعةً حتى علا صوتُها عليه، فقال لها أحمد بن أبي خالد: أيتها المرأة! إنك تناظرين الأمير (أعزه الله) بحضرة أمير المؤمنين أطال الله بقاءه؛ فاخفضي عليك. فقال المأمون: دعها يا أحمد! فإنَّ الحق أنطقها والباطل أخرسه. فلم تزل تناظره حتى حكم لها المأمون عليه، وأمره بردِّ ضَيْعَتها، وأمر ابن أبي خالد أن يدفع إليها عشرة آلاف درهم».

[٢٠٢٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبدالعزيز بن عمران، عن إبراهيم بن سليمان بن أبي كثير، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس؛ قال:

«كانت الخيل وحوشاً لا تُركب، فأوّل من ركبها إسماعيل ﷺ؛ فبذٰلك سميت العرب».

[٢٠٣٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا علي بن عبدالله، عن عبدالرزَّاق، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن مَيْسَرة، عن مجاهد؛ قال:

[٢٠٢٩] إسناده ضعيف جداً، وهو منكر.

داود بن الحصين، أبو سليمان المدني، انفرد بأشياء، قال ابن المديني: «ما رواه عن عكرمة؛ فمنكر»، وقال أبو داود: «أحاديثه عن عكرمة مناكير، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة». انظر: «الميزان» (٢ / ٥).

وعبدالعزيز بن عمران الزهري المدني؛ قال البخاري: «لا يكتب حديثه»، وقال النسائي وغيره: «متروك». انظر: «الميزان» (٢ / ٦٣٢).

والخبر في: «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٣١١)، ولم ينسبه ولا عزاه لأحد!!

وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «العراب».

[٢٠٣٠] مضى برقم (١٤٥١)، وتخريجه هناك.

«ما مِنْ أهل بيتٍ إلا وملك الموت يطوف بهم في كل يومٍ مرَّتين».

[٢٠٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن سلاَّم الجمحي / ق٣٠٦/ ؛ قال:

«قيل لخالد بن صفوان: مالَكَ لا تنفق؛ فإنَّ مالَكَ عريض؟ فقال: الدَّهر أعرض منه. فقيل: كأنك تأمل أن تعيش الدَّهر كلَّه؟! قال: ولا أخاف أن أموت في أوَّله».

[٢٠٣٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا هوذة بن خليفة، نا سليمان التيميّ، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أسامة بن زيدٍ؛ أن رسول الله ﷺ قال:

[٢٠٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١١٣ ـ ١١٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٨)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣ ـ ط المصرية، و٢ / ٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٦ / ١٩٧)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١٨٤)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٦٠٦)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٤٨)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٥٥٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٢٠ / رقم ٨٢٨)، و «رئيس الكتاب» (٧٦٧)، و «الورقة» (١٣٣).

وسيأتي برقم (٢٤٨٦).

وفي (م): «وفي آخره» بدل: «في أوله».

[٢٠٣٢] إسناده حسن.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١ / ١٧٤ / رقم ١٣٢) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ٢٠٣) ـ: حدثنا أبو عبدالله الجعفي، ثنا هوذة، وحدثني إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا هوذة، وثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا هوذة، به.

= وأخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٩٤) حدثنا بشر بن موسى، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١ / ١٠٢ / رقم ٧٣) عن الحارث؛ كلاهما عن هوذة، به.

وتابع هوذة عليه جماعةٌ؛ منهم:

* إسماعيل بن إبراهيم (ابنُ عليّة)، عند: البخاري في «الصحيح» (رقم ٥١٩٦، ٦٥٤٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٠٥)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣٤)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢ / ٢٠٢).

* بشر بن المفضَّل، عند أبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣٤).

* جرير بن عبدالحميد، عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٣٦).

* حماد بن سلمة، عند: مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٣٦)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١ / ٥٨).

* خالد بن عبدالله الواسطي، عند النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء / رقم ٣٨٣).

* محمد بن عبدالله الأنصاري، عند: أبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣٣) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ٢٠٦)، والذهبي في «السير» (٩ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨) ـ، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٦٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١٤٩).

* معاذ بن معاذ العنبري، عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٣٦).

* المعتمر بن سليمان، عند: مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٣٦)، وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٨٠ / رقم ٤٦٣)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٧٥، ٦٩٢ ـ موارد).

* معمر بن راشد، عند: عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٠٦)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢٦٦).

* يحيى بن سعيد، عند: أحمد في «المسند» (٥ / ٢٠٩ ـ ٢١٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١ / ٥٠) ـ.

«قُمتُ على باب الجنة؛ فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحابُ الجدِّ محبوسون، وإذا أصحاب النار قد أُمِرَ بهم إلى النار، وقمت على باب النار؛ فإذا عامة من يدخلها النساء».

[٢٠٣٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا إسحاق ابن إسماعيل، نا يحيى بن أبي بُكير الكرماني، نا إسماعيل بن عيَّاش، حدثني محمد بن المهاجر، عن العبَّاس بن سالمٍ اللخمي؛ قال:

= * يزيد بن زريع، عند: مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٣٦)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣٥).

* يزيد بن هارون، عند: ابن منده في «التوحيد» (٣ / ٨٠ / رقم ٤٦٢)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣١)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (٢ / ١٨٢)، والذهبي في «السير» (٤ / ١٨٢).

* أبو جعفر الرازي، عند: الطبراني في «الكبير» (١ / ١٣٤)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٣٠)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (رقم ١٣٠).

و (الجدّ)؛ بفتح الجيم: وأصحاب الجد ذوو الحظ والغنى؛ كما في «النهاية» (١ / ٢٤٤).

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٧ / ٥٢ ـ ٥٣): «المراد بهم أصحاب البخت والحظ في الدنيا والغنى والوجاهة بها، وقيل: المراد أصحاب الولايات، ومعناه: محبوسون للحساب».

وقوله: «وإذا أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار» معناه: من استحق من أهل الغنى النار بكفره أو معاصيه. قاله النووي أيضاً.

[٢٠٣٣] الحديث صحيح.

أبو سلاّم الأسود ممطور الحبشيّ، ثقة يرسل، سأل ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢١٥) ابن معين: «هل سمع أبو سلاَّم من ثوبان؟ قال: لا»، ولم =

=يجزم بسماعه منه أحمد وابن المديني؛ كما في «التهذيب» (١٠ / ٢٩٦)، وصرح بالتحديث في هٰذه الرواية، وكذا في بعض مصادر التخريج.

ولٰكن العباس بن سالم الدمشقي صرح في رواية الترمذي وابن ماجه وأحمد أنه لم يسمعه من أبي سلام؛ فقال: «نبّئتُ عن أبي سلام».

وإسماعيل بن عياش صدوق إذا روى عن أهل بلده الشاميين.

ومحمد بن المهاجر ثقة، وهو شامي؛ فحديث إسماعيل عنه مقبول هنا، وقد توبع.

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤) عن قاسم بن أصبغ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، به.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٣٦) من طريق إبراهيم بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٣) و «الأولياء» (رقم ٧) ـ ومن طريقه الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٥٨٣ ـ ٥٨٥) ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزديّ، والباغندي في «مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز» (رقم ٦٣) حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٧٥) ثنا حسين بن محمد؛ ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش، به.

وتوبع ابن عياش ومحمد بن المهاجر.

أخرجه الباغندي في «مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز» (رقم ٦٥): حدثنا أحمد بن الفَرَج، ثنا عثمان بن سعيد ومحمد بن المهاجر، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٤٤) عن يحيى بن صالح، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٣٠٣) وبقي بن مخلد في «ما روي في الحوض والكوثر» (رقم ١٩) عن مروان بن محمد، والطيالسي في «المسند» (رقم ٩٩٥) حدثنا أبو عتبة، والروياني في «المسند» (١ / ٤٢٦ ـ ٤٢٧ / رقم ٦٥٣) والحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٨٤) والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٣٥)؛ عن عبدالله بن يوسف، عن محمد بن مهاجر، به.

= ورواه عن أبي سلام أيضاً:

* **بُسر بن عبيدالله.**

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٢٥ / رقم ٧٠٦) و «الآحاد والمثاني» (١ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥ / رقم ٤٥٩): ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا زيد بن واقد، عنه به مختصراً، ولا يوجد لعمر بن عبدالعزيز ذكر فيه.

وخولف ابن أبي عاصم؛ فأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ٢٨٥ / رقم ١٣٨٥) عن الحسن بن سفيان، عن هشام بإسقاط (بسر). وكذٰلك رواه أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، عن صدقة، وجعله عن:

* **زيد بن واقد.**

عن أبي سلاّم، وأسقط (بسر بن عبيدالله) أيضاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٩٩ / رقم ١٤٣٧)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٨٤، ٢٠٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٢٩٤).

وصححه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٠٨٢)، وقال: «رجاله كلهم ثقات معروفون»، ولم يشر إلى هٰذا الاختلاف الذي فيه!

* **أبو محمد شدّاد الضَّرير.**

وهو مترجم في: «ثقات ابن حبان» (٦ / ٤٤١)، و «لسان الميزان» (٣ / ١٤٠).

وقال عنه شيخنا الألباني في «ظلال الجنة» (٢ / ٣٢٦): «لم أعرفه»!!

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ / رقم ٧٠٧) و «الآحاد والمثاني» (١ / ٣٣٥ رقم ٤٦٠) و «الأوائل» (رقم ١٨٦)، والباغندي في «مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز» (رقم ٦٤).

وأبهمه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٢٩٦)؛ إذ أخرجه من طريق سويد بن عبدالعزيز، عن ثابت بن عجلان، سمعت فلاناً يحدث عمر بن عبدالعزيز. . .»، وذكره.

* **يحيى بن الحارث الذَّماري وشيبة بن الأحنف الأوزاعي.**

= أخرجه الآجرّي في «الشريعة» (ص ٣٥٣ ـ ط القديمة، و٣ / ١٢٥٦ / رقم ٨٢٤ ـ ط الدكتور الدميجي).

* **سليمان بن يسار.**

رواه عبيدالله بن عمرو عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن بعض من حدثه، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ؛ قال: «إنّ حوضي ما بين عدن إلى عمان»، وسأل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٢٤ / رقم ٢١٦٠) أباه عن هٰذا الطريق؛ فقال: «من هٰذا الرجل (من حدثه) هل تدري من هو؟ قال أبي: أظن أنه أبو سلام الحبيشي؛ لأنّ هٰذا الحديث لم يروه عن ثوبان إلا أبو سلام على هٰذا اللفظ، فأظن أنه هو».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ١٠٠ / رقم ١٤٤٣) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ٢٨٦ / رقم ١٣٨٦) ـ عن عبدالله بن جعفر الرقي، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ٢٨٦) من طريق عمرو بن عثمان؛ كلاهما عن عبيدالله بن عمرو، به، وسقط منه: «عن بعض من حدثه عن»؛ فظهر إسناده هٰكذا: «عن سليمان بن يسار، عن ثوبان»!!

وهٰكذا نقله شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٠٨٢) عن مخطوط «المعجم الكبير»، وقال: «ورجاله ثقات، كلهم رجال البخاري؛ غير حفص بن عمر ابن الصباح الرقي شيخ الطبراني»؛ فذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أخطأ».

قلت: وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٢٧ / رقم ٧١٠): حدثنا محمد بن إدريس ـ وهو أبو حاتم ـ، ثنا عبدالله بن جعفر، به، وفيه الواسطة المجهولة.

وأبو حاتم الرازي حافظ كبير، ثقة إمام، جبل، يقدم على شيخ الطبراني ومن تابعه؛ فروايته أصحّ، وإعلال طريق الطبراني بالمخالفة أدق من إعلالها بشيخه، والله أعلم.

ومما ينبغي أن يذكر هنا أن إسحاق بن راشد في روايته عن الزهري بعض =

=الوهم.

قال أبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦): «رواه العباس بن سالم، وزيد ابن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى بن الحارث، وبشر ـ كذا في مطبوعه، وهو تحريف عن (وشيبة)؛ فليصحح ـ بن الأحنف؛ كلهم عن أبي سلاَّم.

ورواه قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان ولم يذكر معدان.

ورواه عن عمرو: الأعمش، وأبو سنان سعيد بن سنان، وعبدالله بن مرة، وغيرهم».

قلت: أخرجه من طرق عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان رفعه بنحوه: مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٠١)، وعبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٤٠٦ / رقم ٢٠٨٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٤٤٣ و١٣ / ١٤٦)، والحسن بن موسى الأشيب في «جزء فيه أحاديثه» (رقم ٩)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٨٠ ـ ٢٨١، ٢٨٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧ / رقم ٧٠٨، ٧٠٩)، و «الآحاد والمثاني» (٤ / ٢٦٤ / رقم ٢٢٧٩)، وهناد في «الزهد» (١ / ١١٠ / رقم ١٣٧) ـ ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (٣ / ١٢٥٤ / رقم ٨٢٢ ـ ط الدميجي) ـ، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٣١، ١٣٢، ١٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ١٦٩)، واللالكائي في «السنة» (٦ / ١١٢١ / رقم ٢١١٢)، وبقي بن مخلد في «ما روي في الحوض والكوثر» (رقم ١٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٢٩٤، ٢٩٥).

وأخرجه من طريق عمرو بن مرة، عن سالم، عن ثوبان، رفعه بنحوه: الآجري في «الشريعة» (٣ / ١٢٥٥ / رقم ٨٢٣ ـ ط الدميجي)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٢٩٥).

ولم يرد لقصة عمر بن عبدالعزيز ذكر في غير طريق أبي سلاّم.

والحوض مذكور في أحاديث كثيرة جداً؛ حتى عدت من المتواترة، قال ابن

«بعث عمر بن عبدالعزيز إلى أبي سلام، فحمل على البريد، فلمَّا قدم عليه أبو سلاّم؛ قال: لقد شقَّ عليَّ مَحْملي على البريد. فقال: ما أردنا المشقة عليك، ولٰكن بلغني عنك حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ [في الحوض؛ فأحببت أن أشافهك به. فقال: سمعت ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ] يقول:

«إنَّ حوضي ما بين عدن إلى عمَّان البلقاء، ماؤه أشَدُّ بياضاً من

=عبدالبر في «التمهيد» (٢ / ٣٠٩): «تواتر الآثار عن النبي ﷺ في الحوض حمل أهل السنة والحق ـ وهم الجماعة ـ على الإيمان به، وتصديقه، وكذٰلك الأثر في الشفاعة وعذاب القبر، والحمد لله رب العالمين».

قلت: وأخرج مسلم فقط منها أحاديث عن ثمانية عشر صحابياً، ونقل ابن حجر في «الفتح» (١٤ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤) أن القاضي عياضاً ذكر منهم خمسة وعشرين نفساً، وزاد عليه النووي ثلاثة، قال: «وزدتُ عليهم قدرَ ما ذكروه سواء، فزادت العدّة على الخمسين»، قال: «وبلغني أن بعض المتأخرين أوصلها إلى رواية ثمانين صحابيّاً».

والتواتر يثبت بما دون ذٰلك. وانظر: «نظم المتناثر» (ص ١٥١).

و (البريد)؛ قال ابن الأثير في «النهاية» (١ / ١١٥): «كلمة فارسية يُراد بها في الأصل: البغل».

ولذا شقَّ على أبي سلاّم ركوبه عليه.

و (السُّدَّة): الباب. قاله ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٨٧).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وفي الأصل: «فحمل على البعير» بدل: «على البريد»، والمثبت من (م)، وفي (م): «ابن مهاجر»، وفي الأصل و (م): «المتمنعات»، وفي هامش الأصل: «صوابه المتنعّمات».

اللبن وأحلى من العَسل، وآنيته عدد نجوم السماء، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبداً، وأوَّل الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين».

قال عمر بن الخطاب: صِفْهُمْ لي يا رسول الله!

فقال: «هم الشُّعْثُ رؤوساً، الدُّنُسُ ثياباً، الذين لا ينكحون المتنعمات في المكاتير، ولا تُفْتَح لهم أبواب السُّدَد».

فقال عمر بن عبدالعزيز: والله؛ لقد نكحت المتنعمات: فاطمة بنت عبدالملك بن مروان، وفُتحت لي أبواب السُّدَد؛ إلا أن يرحم الله، لا جرم أن لا أدهن رأسي حتى تشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يَتَّسِخَ».

[٢٠٣٤] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا عفَّان بن مسلم، نا سعيد ابن زيدٍ، نا عطاء بن السائب، نا أبو البَخْتَريّ الطَّائي؛ قال:

[٢٠٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٤٤٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١ / ٣١٠ / رقم ٥٥٠) ـ ومن طريقه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ٢٦١ / رقم ٢٧٢)، والخطابي في «العزلة» (ص ١٢٣ ـ ١٢٤ ـ ط ياسين السوّاس) ـ عن أبي الأحوص ـ واسمه سلام بن سليم الحنفي ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨) والذهبي في «السير» (١ / ٤٢٧ و١٢ / ٤٧٩) عن علي بن عاصم؛ كلاهما عن عطاء بن السائب، بنحوه.

وإسناده حسن.

وفي «زهد أبي داود» زيادة في آخره نصها: «وإنْ كنتُ فعلتُ الذي قُلت؛ لأنا شرٌّ من الذي لا يغتسل يوم الجمعة».

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ١٧٥) ـ ومن طريقه أحمد في «الزهد» (ص =

«كان بين عمَّار بن ياسر وبين رجل من أهل الكوفة كلام، فقال له عمَّار: إذا كنت كذبت عليَّ؛ فأسأل الله أن لا يُميتَك من الدنيا حتى يوطىء عقبكم ويكثِّر مالَكَ وولَدَكَ».

[٢٠٣٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالله بن خُبيق؛ قال:

«سمعت سليمة زوجة الهيثم بن جميل تقول: غَمَزْتُ رِجْلَ الهيثم عند موته، فقال: اغمزيني يا سَليمة؛ فإنهما ما مشَتا إلى حرامٍ قط».

=١١٩، ٧٦٦)، وابن عساكر (٤٣ / ٤٤٨) ـ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٥٦) ـ ومن طريقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١ / ١٦٧) ـ، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٤٢)، وابن عساكر (٤٣ / ٤٤٩)؛ من طرق عن سفيان، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤٥٥) وهناد في «الزهد» (١ / ٣١٠ / رقم ٥٥١) عن أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم الضرير ـ، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٢٧١) عن جرير وأبي معاوية، وابن عساكر (٤٣ / ٤٤٨ ـ ٤٤٩) عن يحيى بن عيسى؛ جميعهم عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيمي، عن الحارث بن سويد، بنحوه.

وإسناده قوي.

وأخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤٢٦ ـ ٤٢٧)، وابن عساكر (٤٣ / ٤٤٨)؛ من طريقين آخرين بنحوه.

والخبر في: «السير» (١ / ٤٢٣)، و «اللسان» (مادة وطأ)، وفسره بقوله: «أي: كثير الأتباع، دعا عليه بأن يكون سلطاناً ومقدّماً أو ذا مال، فيتبعه الناس ويمشون وراءه».

[٢٠٣٥] مضى رقم (٢٦٩)، وتخريجه هناك.

[٢٠٣٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا ابن خُبيق، نا الهيثم ابن جميل، حدثني حبيب رفيق يوسف بن أسباط؛ قال: قال يوسف ابن أسباط:

«ورثت عن أبي ضياعاً بخمس مئة ألفٍ بالكوفة، فجرى بيني وبين عمومتي كلامٌ، فشاورت الحسن بن صالحٍ بن حيٍّ، فقال لي: ما أرى لك أن تُخاصم، إنها من أرض الخراج، فتركتُها لله وأنا محتاجٌ إلى فلسٍ».

[٢٠٣٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي كثير الزُّبيدي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ قال:

[٢٠٣٦] أخرجه ابن قدامة المقدسي في «التوابين» (ص ٢٩٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٩٦ ـ ط دار الفكر) من طريق آخر عن ابن خبيق مختصراً.

وفي الأصل: «ورثت عن»، وفي (م): «تخاصمهم».

وسيأتي نحوه برقم (٣٠٩١، ٣٠٩٢).

[٢٠٣٧] إسناده جيِّد.

أبو كثير الزُّبيْدي ـ بالتصغير ـ الكوفي اسمه: زهير بن الأقمر، وقيل: عبدالله ابن مالك، وقيل: جُمهان، أو الحارث بن جُمهان، وقيل: إنهما اثنان.

وثقه العجليّ وابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٢٦٤)، وزعم ابن القطان أنه مجهول، وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٦٥) بقوله: «وهٰذا خطأ، بل الرجل مشهور موثّق»، وتصحف فيه إلى: «أبي بكير».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٢١٩ ـ ٢٢١).

= أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٦٤٣): أخبرنا شعبة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٢٦) ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١٢٧ ـ ١٢٨ ـ بتحقيقي) ـ عن فضيل بن عياض، عن منصور، عن خيثمة؛ قال: قيل لعبدالله بن عمرو: إنّ ابن مسعود يقول: «إن الرجل ليسبَحُ في عَرَقه حتى يبلُغ أنفه». فقال عبدالله بن عمرو: «إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها، ويُظلَّلُ عليهم بالغمام، ويكون يوم القيامة عليهم كساعةٍ من نهار أو كأخذ طرفة عين».

قال السيوطي عقبه: «هٰذا حديث صحيح، ومثله لا يُقال من قِبَل الرأي؛ فله حُكم الرَّفع».

وقال: «وقد أخرجه البيهقي في «البعث» ـ وهو ليس في مطبوعه، وبرقم ١٤٠ ـ الاستدراكات) ـ من طريق آدم بن أبي إياس، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن خيثمة، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: «يشتد كرب ذٰلك اليوم حتى يَلْجِمَ الكافرَ العرقُ. قيل له: فأين المؤمنين؟ قال: على كراسي من ذهب، ويُظَلَّل عليهم الغمام».

وعزاه له السيوطي أيضاً في «البدور السافرة» (ص ٢٥)، وحسّن إسناده ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٣٣٢).

قال السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ١٢٩ ـ بتحقيقي): «ثم رأيتُ الطبراني أخرجه في «الكبير» مصرِّحاً برفعه إلى النبي ﷺ؛ قال...»، وساقه مطولاً بنحو لفظ المصنف، وقال: «ورجاله رجال الصحيح؛ إلا أبا كثير الزُّبيديّ، وهو ثقة»، وهٰذه عبارة الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٣٧).

وأخرج مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٧٩) من طريق آخر عن عبدالله بن عمرو رفعه: «إنّ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنّة بأربعين خريفاً».

وأخرجه بنحوه الدارمي في «السنن» (٢ / ٢٣٩)، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٤٥٢، ٤٥٣ / رقم ٦٧٧، ٦٧٨ ـ «الإحسان»).

وورد نحوه عن جمع من الصحابة. انظر: «زهد وكيع» (رقم ١٤٣)، والتعليق

«يجمع فقراء هٰذه الأمَّة ومساكينها فيبرزون، فيقال لهم: ما عملتم؟ فيقولون: يا ربَّنا! ابتُلينا فصبرنا وأنت أعلم. قال: وأكبر علمي فيه، ووليت السُّلطان والأمورَ غيرنا. فيقال: صدقتم، فيدخلون الجنَّة قبل سائر الناس بزمنٍ، وتبقى شدَّة الحساب على ذوي الأموال والسلطان. قال: قلت: فأين المؤمنون يومئذٍ؟ قال: يوضع لهم كراسي من نورٍ، ويظلَّل عليهم الغمام، ويكون ذٰلك اليوم أقْصَرَ عليهم من ساعة من نهارٍ».

[٢٠٣٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا شريك، عن عاصم بن كُليب، عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: سمعت عليَّ بن أبي طالب يقول:

=عليه.

وفي (م): «ابتلينا».

[٢٠٣٨] إسناده ضعيف ومنقطع.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في «التاريخ والعلل» (١ / ٢١٢ / رقم ١١٥٤): «وهٰذا وهم، محمد بن كعب يحدث عن عبدالله بن شداد عن علي، وعن شبث بن ربعي عن علي، ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من علي».

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٥) عن بشر بن موسى، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، به، وزاد في آخره: «وإنّ صدقتي اليوم لأربعون ألف دينار».

وكذا رواه غير واحدٍ عن شريك؛ منهم:

* حجاج، وعنه أحمد في «المسند» (١ / ١٥٩) وفي «التاريخ والعلل» (١ / ٢١٢ / رقم ١١٥٤) و «الزهد» (ص ١٦٦) و «فضائل الصحابة» (٢ / ٥٥٠، ٧١٢ / رقم ٩٢٧، ١٢١٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣١٥).

* أسود، وعنه أحمد في «المسند» (١ / ١٥٩) و «فضائل الصحابة» (٢ / =

«لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع في عهد النبي ﷺ».

[٢٠٣٩] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا هارون ـ ابن أبي هارون العبدي، نا أبو المليح؛ قال: قال ميمون:

«لقد أدركت من كنتُ أستحي أن أتكلَّم عنده، وقد أدركت من لم يكن يتكلم إلا بحقٍّ أو يسكت، وأدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء فرقاً من ربِّه».

=٧١٢ / رقم ١٢١٨).

* علي بن حكيم، وعنه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٥٣٩ / رقم ٨٩٩).

* ابن الأصبهاني ـ ولعله الذي عند المصنف!! ـ، عند: خيثمة بن سليمان، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣١٥).

* الرشيد، ولٰكنه قال: حدثني شريك عن عبدالله بن عاصم بن كليب به!! كما عند ابن عساكر أيضاً (١٢ / ق ٣١٥).

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ١٦٣) عن عبدالرحمٰن بن مصعب، عن شريك، به؛ دون الزيادة المذكورة.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٧٩ / رقم ١٢٥).

وسيأتي برقم (٢٩٦٢).

[٢٠٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٧٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٨٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٧٣)؛ من طريق هلال بن العلاء، ثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أبو المليح، به مقتصراً على آخره: «أدركت من لم يكن يملأ عينيه».

[٢٠٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن الأصبهاني، عن أبي عُبيدة الناجي، عن الحسن؛ قال:

«الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي اللَّمم».

[٢٠٤١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا عفَّان بن مسلم، عن إسماعيل بن سنان، عن خالد، عن قتادة، عن طاوس؛ قال:

«أوَّل من ثوَّب بصلاة الصُّبح على عهد أبي بكر بلال، وكان إذا قال: حيَّ على الفلاح؛ قال: الصلاة خيرٌ من النوم، الصلاة خيرٌ من النَّوم».

[٢٠٤٠] مضى برقم (٦٤٠).

[٢٠٤١] **إسناده ضعيف**.

إسماعيل بن سنان، أبو عبيدة العصفري البصري، مترجم في: «ثقات ابن حبان» (٦ / ٣٩)، و «التاريخ الكبير» (١ / ٣٥٨).

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٤٧٤ / رقم ١٨٢٧) عن ابن جريج، عن حسن بن مسلم: «أن رجلاً سأل طاوساً جالساً مع القوم، فقال: يا أبا عبدالرحمٰن! متى قيل: الصلاة خير من النوم؟ فقال طاوس: أما إنها لم تُقَل على عهد رسول الله ﷺ ولٰكن بلال سمعها في زمان أبي بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ يقولها رجل غير مؤذِّن، فأخذها منه، فأذَّن بها، فلم يمكث أبو بكر إلا قليلاً، حتى إذا كان عمر؛ قال: لو نهينا بلالاً عن هٰذا الذي أحدث. وكأنه نسيه، فأذن به الناس حتى اليوم»!!

قلت: ثبت التثويب في صلاة الصبح عن رسول الله ﷺ ولم يؤذن بلال لعمر. انظر: «السنن الكبرى» للبيهقي (١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٤).

وفي (م): «عن حماد، عن قتادة».

[٢٠٤٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«كان رجلٌ من الصالحين قد احتاج، فقالت له امرأته: يا هٰذا! إنَّ الناس يتبعون السلطان فيصيبون معه فاتبعه؛ فقد هلكنا جهداً. فقال:

[٢٠٤٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ٢٠٢ ـ بتحقيقي)، والرَّبعي في «أخبار الأصمعي» (رقم ٦٩ ـ «انتقاء السِّلفي»)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٩٠ و١٣ / ٣٦٦ ـ ط دار الفكر)؛ من طرق عن الحسن البصري، بنحوه.

وفي «الإحياء» (١ / ٦٩): «وقال الحسن: كان فيمن قبلكم رجل له قدم في الإسلام وصحبةٍ لرسول الله ﷺ ـ قال عبدالله بن المبارك: عني به سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ـ، قال: وكان لا يغشى السلاطين وينفر عنهم، فقال له بنوه: يأتي هٰؤلاء من ليس هو مثلك في الصحبة والقدم في الإسلام؛ فلو أتيتهم! فقال: يا بنيّ! آتي جيفة...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٥٩): حدثنا أبو زكريا الخثعمي، عن الأصمعي، حدثنا العلاء بن أسلم؛ قال: «نظر إياس بن قتادة في المرآة، فرأى شيبة، فقال: ألا أراني خميراً ـ أي: مملوكاً لهم، قائماً على حاجاتهم ـ لحاجات بني تميم، والموت يطلبني؟! فخرج، فنزل الشبكة، فاتخذها مسجداً؛ فلم يزل يعبد الله حتى مات، وقال: لأن ألقى الله مؤمناً مهزولاً أحبّ إليّ من أن ألقاه منافقاً سميناً. فقال الحسن رحمه الله: علم أن النار تأكل اللحم ولا تأكل الإيمان».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٤٤٠)، والسيوطي في «الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب» (رقم ٨)؛ عن إياس بن قتادة.

وأخرج البلاذري في «أنساب الأشراف» (٦ / ٢٨ ـ ط دار الفكر) عن المدائني... وذكر قصة طويلة عن الأحنف، وفي آخرها: «فقال الحسن البصري: علم ـ والله ـ أنّ القبر يأكل السمن، ولا يأكل الإيمان».

إنَّ الناس أقبلوا على جيفة ينهشون منها، ولأن أموت مؤمناً مهزولاً أحبُّ إليَّ من أن أموت منافقاً سميناً، إن القبر يأكل الودك ولا يأكل الإيمان».

[٢٠٤٣] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا نُعيم بن حمَّاد، نا ابن المبارك، عن عُمر بن سعيد بن أبي حسين، عن مجاهد؛

«أنه شهد وفاة عمر بن عبدالعزيز فَمَرَّ بعبادي وهو يثير على ثور، فقام حين مرَّ به مجاهد، فقال: من أين أقبلت؟ أشهدت وفاة هٰذا الرجل؟

قلت: نعم. قال: فبكى وترحَّم عليه.

فقلت: ترحم عليه وليس على دينك؟ فقال: إني لا أبكي عليكم ولا عليه، ولٰكني أبكي على نورٍ كان في الأرض فَطُفِىء».

[٢٠٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥٠) من طريق المصنف، به، وفيه: «أبو نعيم بن حماد»!!

وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٢٥٠) ـ عن ابن المبارك به، وعنده: «يعبادي أو نبطي. . . وهو يثير على ثورين».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦) عن إسماعيل بن عياش، وابن المبارك عن الأوزاعي؛ قال: «شهدت جنازة عمر. . .»، وذكر نحوه.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٦٧٥، ٦٧٦) للملاّء، و «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣٣١) لابن الجوزي. وفي الأصل: «عَمرو»؛ بفتح العين، والصواب ضمُّها؛ كما أثبتناه، وكذا في (م).

[٢٠٤٤] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن ، نا عمرو بن عثمان، نا أبي، عن عبدالله بن عبدالعزيز، عن محمد بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن أنس السُّلَميّ، عن العبَّاس بن مِرْداس السُّلَميّ:

[٢٠٤٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبدالله ومحمد ابني عبدالعزيز.

قال أبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٨ / ٧) في ترجمة (محمد بن عبدالعزيز): «هم ثلاثة إخوة: محمد بن عبدالعزيز، وعبدالله بن عبدالعزيز، وعمران ابن عبدالعزيز، وهم ضعفاء الحديث، ليس لهم حديث مستقيم، وليس لمحمد عن أبي الزناد والزهري وهشام بن عروة حديث صحيح».

وعبدالرحمٰن بن أنس السُّلمي ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٨٧)، وقال: «يروي عن العباس بن مِرداس، روى عنه الزهري في قصة إسلامه».

وذكره الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٠٩) ضمن (تابعي أهل المدينة من اليمن)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولعله ممن انفرد عن الزهري بالرواية، ولم يذكره مسلم في «المنفردات والوحدان» (ص ١٢١ ـ ١٢٤) ضمن من انفرد الزهري عنهم، وهم كثر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ـ عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُوب) من طريق المصنف، به، وفيه «سليمان بن الحسن».

وللمصنّف شيخان: (ابن الحسن) و (ابن الحسين)، وفيه: «وضعت أحلاسها» بدل: «أجراسها»، وهي مجوّدة في المخطوط.

وأخرجه الخرائطي في «هواتف الجنّان» (رقم ٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٣٧ ـ ٢٣٨)، عبادة بن أوفى، عبدالله بن ثُوب ـ: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزّان، حدثنا عمرو بن عثمان، به.

وأخرجه ابن بشران ـ ومن طريقه التيمي في «دلائل النبوة» (٤ / ١٢٥٨ ـ =

«أنه كان في لِقاحٍ له نصفَ النَّهار؛ إذ طلعت عليه نَعامَةٌ بيضاء عليها راكب عليه ثيابٌ بيض مثل اللَّبن، فقال: يا عبَّاس بن مِرْداس! ألم تَرَ أنَّ السماء تكففت أحراسها؟ وأن الحرب جَرَّعَت أنفاسها، وأن

=١٢٦٠ / رقم ٢٠١) ـ عن محمد بن نصر بن عبدالرحمٰن القطَّان، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز، به، بإسقاط «نا أبي»!

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ـ كما في «مجمع الزوائد» (٨ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧) ـ من طريق عبدالله بن عبدالعزيز.

قال السيوطي في «الجامع الكبير» (٢ / ٤٢٩): «سنده ضعيف»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٤٧): «رواه الطبراني، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، ضعّفه الجمهور، ووثقه سعيد بن منصور، وقال: وكان مالك يرضاه، وبقية رجاله وُثّقوا»!!

وعزاه السيوطي في «الخصائص الكبرى» (١ / ٢٦٧) لأبي نعيم ـ وهو عنده في «الدلائل» (١ / ١٤٦ / رقم ٦٦، ٦٧) ـ من طريقين، مدار الأولى على محمد ابن عبدالرحمٰن البياضي وهو هالك، والأخرى فيها مجاهيل، وابن جرير، والمعافى ابن زكريا، وابن الطراح في كتاب «الشواعر».

والخبر في: «السيرة» (٤ / ٥١) لابن هشام، و «الروض الأنف» (٧ / ١٢٣ ـ ١٢٤ ـ ط الوكيل)، و «البداية والنهاية» (٤ / ٣١٢)، و «معجم ما استعجم» (٣ / ٨٨١)، و «معجم البلدان» (٣ / ٤٦٢)، و «مراصد الاطلاع» (٢ / ٨٧٠)، و «التكملة» (٣ / ٨٤) للصاغاني، و «تاج العروس» (١٢ / ٤٠٥)، وعنه صاحب «تكملة أصنام ابن الكلبي» (ص ١١٠).

و (ضِماد) ضبطه أصحاب البلدان ـ أبو عبيد وياقوت والبغدادي ـ؛ بفتح أوله، وقالوا: «حجر كان لبني سُلَيم يعبدونه».

وهو في المخطوط بالكسر، وكذا ضبطه الصَّاغاني والزَّبيدي وابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣ / ٨٥٧).

وفي الأصل: «سليمان بن الحسين».

الخيل وضعت أجراسها؟ وأن الدين نزل بالبرِّ والتقوى يوم الاثنين مع صاحب الناقة القصواء. قال: فخرجت مذعوراً قد راعني ما رأيت وسمعت، حتَّى أتيت وثناً لنا يُدعى (الضِّماد)، فَكُنَّا نَعبُدُهُ وَنُكَلِّمُ من جَوْفِه، فكنستُ وقممتُ ومَسَحْتُ ثم قبَّلتُه فإذا بصائحٍ يصيح منْ جَوْفِه:

قُـلْ للقبـائـل مِـنْ سُلَيْـمٍ كُلِّهـا ... هلك الضِّمادُ وفازَ أهلُ المسجدِ

إنَّ الذي بالفوز أُرْسِلَ والهُدى ... بَعدَ ابنِ مريمَ من قريشٍ مُهْتَدي

قال: فخرجت مذعوراً، حتّى جئتُ قومي، فقصصت عليهم القصة، وأخبرتهم الخبر، فخرجت في ثلاث مئة من قومي إلى رسول الله ﷺ، فدخلت المسجد فلما رآني النبي ﷺ فَرِحَ بي وقال: يا عباس! كيف كان إسلامك؟ فقصصتُ عليه الخبر فَسُرَّ بذٰلك وقال: صَدَقْتَ».

[٢٠٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«أُتِيَ الحجَّاج برجلٍ من الخوارج وهو في خَضْراء واسط، فلمَّا مَثَلَ بين يديه ونظر إلى بنائه؛ قال؛ ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ * وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ * وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٢٨ - ١٣٠]. فقال بعض جلسائه: اقتلوه قتله الله. فقال الخارجيُّ:

[٢٠٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٧٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٥١)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣)، وابن العديم (٥ / ٢٠٦٠ ـ ٢٠٦١)؛ من طريق آخر بنحوه.

جُلساء أخيك كانوا خيراً من جلسائك. قال الحجاج: أيُّ إخوتي تعني؟ قال: فرعون موسى حين قالوا لموسى: ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ [الشعراء: ٣٦]. فقالوا: هٰؤلاء لك: /ق٣٠٨/ اقتله. قال: فأمر بقتله فَقُتِلَ».

[٢٠٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن ثابت بن عُبيد، عن ابن أبي ليلى؛ قال: قال خوَّات بن جُبير:

[٢٠٤٦] رجاله ثقات؛ عدا شيخ المصنف.

وابن أبي ليلى هو عبدالرحمٰن، ثقة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٨١ / رقم ٤٧٣٧) عن شعبة، عن مسعر، به؛ دون ابن أبي ليلى، وأفاد أن غندر رواه عن شعبة به؛ فذكره.

وأخرج الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٩٣) عن يزيد بن هارون، عن مسعر، به؛ كما عند المصنف.

وأخرجه البيهقي (٤ / ١٨٢) من هٰذا الطريق، و(٤ / ١٨٢ / رقم ٤٧٣٨) عن عبدالله بن عمرو قوله، وزاد: «فأما نوم خرق؛ فنومة الضحى يقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق؛ فنومة القائلة نصف النهار، وأما نومة حمق؛ نومة حين تحضر الصلاة».

وذكره ابن القيم في «الزاد» (٤ / ٢٤٢)، ولم يعزه لأحدٍ، وعلَّق بكلامٍ جيِّدٍ ومتينٍ.

وخوَّات بن جُبير من الخزرج، صحابي جليل، مات بالمدينة سنة أربعين، وله عقب. انظر: «المعارف» (ص ٣٢٧).

وعزاه السيوطي في «المنهج السوي» (رقم ٢٦٣) لأبي نعيم وابن السني في «الطب النبوي».

«نَوْمُ أول النهار خُرْقٌ، وأوسطه خُلُقٌ، وآخره حُمق».

[٢٠٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن النضر؛ قال: سمعت ابن الأعرابي يقول:

«مَرَّ عبدالله بن العبَّاس بالفضل ابنه وهو نائم نومة الضحى، فركله برجله وقال له: قُم إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أما سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال: وما قالت العرب فيها يا أبت؟ قال: زعمت أنَّها مكسلة مهرمة منسأة للحاجة، ثم قال: يا بُني! نوم النهار على ثلاثة؛ نومُ حمق وهي نومة الضحى، ونومة الخلق؛ وهي التي رُوي؛ قيلوا: فإنَّ الشياطين لا تقيل، ونومة الخرق وهي نومةٌ بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون».

[٢٠٤٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يحيى، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال: قال خالد بن صفوان:

[٢٠٤٧] نحوه من قول العباس في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٣٣).

وفي (م): «أوما سمعت».

[٢٠٤٨] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٥) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٠٤).

و (الفرض): أن يفرض على نفسه في ماله للناس فريضة.

و (العرض): أن يعرض عليه إنسان حاجة.

وقوله: «وحديث ما يُنادى وليدُه»: يعني أنه سكن للنفوس حين يهيج بها الشر، ثم هو صاحب الرأي حين يعوز الرأي.

قال أبو عبيدة: في قولهم: «هو أمر لا ينادى وليده»؛ أي: هو أمر جلل شديد=

«أربع لا يَطْمعُ فيهنَّ أحدٌ عندي؛ القَرضُ والفرضُ والهريسُ، وأنْ أسعى لأحدٍ في حاجة. فقيل له: فما نصنع بك بعد هٰذا؟ قال: ماء بارد وحديث ما يُنادى وليدهُ».

[٢٠٤٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول:

«دخل رجلٌ على عبدالملك بن مروان من غسَّان، فكلمه في حوائج له فقضاها. فقال: أتأذن لي يا أمير المؤمنين في تقبيل يدك؟ فقال: مه! أما علمت أنها من العرب مذلة ومن العجم خدعة؟!».

=لا ينادى فيه الوليد، ولٰكن تنادى فيه الجلّة، وقيل: أصله من الغارة؛ أي: تذهل الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه، ولٰكنها تهرب عنه.

وفي الأصل: «ما يناديني».

[٢٠٤٩] تقبيل اليد للدنيا مكروه؛ كما قال الثوري، ذكره المروزي في «الورع» (رقم ٤٧٦ ـ ط الزهري)، وقال: «سألت أبا عبدالله عن قُبْلة اليد؛ فلم ير به بأساً على طريق التديُّن، وكرهها على طريق الدنيا، وقال: إن كان على طريق التدين؛ فلا بأس، قد قبَّل أبو عبيدة يد عمر، وإنْ كان على طريق الدنيا؛ فلا إلا رجلاً يخاف سيفه أو سوطه».

وقال النووي في «الأذكار» (٥ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ ـ مع شرحه «الفتوحات الربانية») في التقبيل: «إن كان لغناه ودنياه وثروته وشوكته ووجاهته عند أهل الدنيا ونحو ذٰلك؛ فهو مكروه شديد الكراهة، وقال المتولِّي من أصحابنا: لا يجوز. فأشار إلى أنه حرام».

وانظر: تقديم محقق «الرخصة في تقبيل اليد» (ص ٢٠ وما بعد).

وفي (م): «وهي من العجم خدعة».

[٢٠٥٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود؛ قال: سمعت الرياشي يقول:

«قيل لأعرابي: ما تَعدُّون السَّيِّد فيكم؟ قال: من غلب رأيُه هواه، وسبق غَضَبَه رضاهُ، وكفَّ عن العشيرة أذاه».

[٢٠٥١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«قال كعب الأحبار: إني أجدُ في كتابِ الله المُنزَّل أنَّ الظُّلمَ يخرِّب الديارَ. فقال ابن عباس: أنا أوجدكه في القرآن؛ قول الله تبارك وتعالى ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوٓا۟﴾ [النمل: ٥٢]».

[٢٠٥٢] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت ابن قتيبة يقول:

«كتب بعضُ العلماء إلى سلطانٍ: أُعيذُكَ بالله أن تكون لاهياً عن

[٢٠٥٠] الخبر في: «البيان والتبيين».
وسيأتي برقم (٣٠٦٨).

[٢٠٥١] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**
والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الجليس الصالح» (ص ٥٤ ـ ٥٥) لسبط ابن الجوزي.
وفي (م): «محمد بن يونس» بدل: «محمد بن موسى».

[٢٠٥٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).
وفيه بدل «فيبيّن لك»: «وأن يستزلك»، وبدل «عواقب غيه»: «عواقب غده».
وفي الأصل: «يريك عاجل العطيّة وينسيك بمدثور العافية»، «فإن الجازم متى»، «وأخلاق العصرين».

الشُّكر محجوباً بالنِّعم، صارفاً [فضل] ما أوتيته من السلطان إلى ما تَقِلُّ عائدته وتعظم تبعتُه من الظُّلم والعدوان؛ فيبين لك الشيطان بخُدَعِه وغُروره وتَسويلِه فيزيلُ عاجل الغِبْطة ويُنسيك مذموم العاقبة، فإنّ الحازم من تفكر في يومه المخوف من عواقب غَيِّه، ولم يغرَّه طولُ الأمل وتراضي الغاية، ولم يضرب في غمرة من الباطل ما لا يدري ما يتجلى به مغبَّتها، هٰذا [إلى] ما يتبع الظلم من سوء المنقلب وقبيح الذكر الذي لا يفنيه كرّ الجديدين واختلاف العَصْرين في دار يقول لهم أكرم الأكرمين: ﴿ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]».

[٢٠٥٣] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا أبو غسَّان، نا عبدالسلام بن حرب، عن ليثٍ، عن سعيد بن عامر، عن ابن عمر؛ قال:

[٢٠٥٣] إسناده ضعيف.

سعيد بن عامر، قال ابن معين في رواية الدارمي في «تاريخه» (رقم ٣٥٣): «ليس به بأس»، ووثقه ابن حبان؛ فلا يضره جهل أبي حاتم.

وعبدالسلام بن حرب بن سلم النهْديّ المُلائيّ ثقة، حافظ، له مناكير.

وليث هو ابن أبي سُلَيم، صدوق، اختلط جداً، ولم يتميَّز حديثُه؛ فتُرِك.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٣٣) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٣٣) وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٦٥ / رقم ٥٧٠١) عن واصل بن عبدالأعلى، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١١٩ ـ ١٢٠ / رقم ٦٠٣٠) عن أحمد بن شكيب، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤١ ـ ط الهندية، و٥ / ٥٢٧ ـ ط دار الفكر)؛ ثلاثتهم عن ابن فضيل، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ١٥٧ / رقم ٥٧٧٩) عن جرير؛ كلاهما (ابن فضيل وجرير) عن الليث، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١١٩ =

«كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فمررنا ببركةٍ من ماءٍ، فكرعنا فيها، فقال رسول الله ﷺ: لا تكرعوا واغسلوا أيديكم واشربوا فيها؛ فإنه لا إناء أنظف منها».

[٢٠٥٤] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا الحسن ابن موسى الأشْيَبْ، نا زهير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=/ رقم ٦٠٢٩)؛ عن معمر، عن رجل، عن ابن عمر.

وسنده ضعيف.

وضعفه ابن حجر في «فتح الباري» (١٠ / ٧٧ تحت رقم ٥٦١٣).

وفي الأصل: «ببرك من ماء»، وما أثبتناه من (م)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

[٢٠٥٤] إسناده حسن.

شيخ المصنف مقبول، وتوبع.

وزهير هو ابن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعْفي الكوفي، ثقة، ثبت.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٤)، والمصنف فيما يأتي برقم (٢٣٥٠): حدثنا إبراهيم بن دازيل؛ كلاهما قال: ثنا الحسن بن موسى، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤١٤١) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٢) والطبراني في «الأوسط» (٢ / ٥٩ / رقم ١١٠١) من طريق أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي النُّفَيليّ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٤) عن أحمد بن عبدالملك، وابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ٩١ / رقم ١٧٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٨٦) عن عمرو بن خالد الحرَّاني، وابن حبان في «صحيحه» (٣ / ٣٧٠ / رقم ١٠٩٠ ـ «الإحسان») وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦) عن عبدالرحمٰن بن عمرو البَجَليّ، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ١٨٠ / رقم ٦٢٨١) عن عبدالغفَّار بن داود؛ جميعهم عن زهير، به.

= وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٣ / ٤١٨) لأبي أحمد الحاكم في «الكنى»، وهو ليس في مطبوعه.

قال الطبراني: «لم يروِ هٰذا الحديث عن الأعمش إلا زهير».

قال ابن دقيق العيد في «الإمام»: «وهو جدير بأن يصحح».

كذا في: «نصب الراية» (١ / ٣٤)، و «البدر المنير» (٣ / ٤١٨).

وصححه النووي في «رياض الصالحين» (رقم ٧٢٦)، بينما حسنه في «المجموع» (١ / ٤١٧)؛ فقال: «أما حديث أبي هريرة هٰذا؛ فحديث حسن، رواه أبو داود والترمذي وغيرهما في كتاب اللباس من «سننهما» بإسنادٍ جيد، ولفظه في أكثر كتب الحديث: «إذا لبستم وإذا توضأتم؛ فابدؤوا بأيامنكم»، وفي بعضها: «بميامنكم»؛ كما هو في «المهذب»، وكلاهما صحيح: «الأيامن» جمع أيمن، و «الميامن» جمع ميمنة».

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣ / ٤١٨): «وهٰذا الحديث صحيح»، ونقل عن ابن الصلاح قوله: «وهو حديث حسن، وإسناده جيد»، وقال أيضاً: «وكذا حسنه الشيخ زكي الدين في كلامه على أحاديث «المهذب»، قالا: أعني النووي والزكي: «وأخرجه الترمذي أيضاً في اللباس».

ثم تعقبهما بقوله: «قلت: لم يروه الترمذي بالكلية، ذاك حديث آخر رواه الترمذي في الموضع المشار إليه من حديث عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان إذا لبس قميصاً؛ بدأ بميامنه»».

ورواه كذٰلك النسائي في «الزينة».

قال الترمذي: «قد روى هٰذا الحديث غير واحدٍ عن شعبة بهٰذا الإسناد لم يرفعه، وإنما رفعه عبدالصمد».

وعبدالصمد هٰذا من الثقات الذين اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بهم، لا جرم أنّ ابن حبان أخرجه في «صحيحه» من طريقه مرفوعاً حاكماً عليها بالصّحة؛ فتنبَّه لذٰلك كلِّه.

«إذا لَبِسْتُم وإذا توضأتم؛ فابدؤوا بميامنكم».

[٢٠٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عيسى البغدادي، نا عبدالله بن محمد / ق٣٠٩/ عن عون بن معمر؛ قال:

«كَتَبَ بعضُ العبَّاد إلى عمرَ بن عبدالعزيز: أما بعد؛ فإنَّ الدنيا ليست دارَ إقامةٍ ولٰكنها دارٌ يسلم أهلها إلى النقمة، أو الكرامة، مثلها مثل الحيَّة مسُّها ليّن وفيها الموت، فكن فيها كالمريض الذي يُكره نفسه على الدَّواء رجاء العافية ويدع ما يشتهي من الطعام رجاء العاقبة».

[٢٠٥٦] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا عبدالله بن عمر، نا حماد بن زيدٍ، عن هشام، عن الحسن؛ قال:

= قال أبو عبيدة: أخرجه الترمذي في «جامعه» (رقم ١٧٦٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٣٥٨) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣١٥٦)؛ عن شعبة، عن الأعمش، به، بلفظ: «كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً؛ بدأ بميامنه».

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٤١٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش به، عن أبي هريرة قوله: «إذا لبست؛ فابدأ باليمنى، وإذا خلعت؛ فابدأ باليسرى» سيأتي برقم (٢٣٥٠).

[٢٠٥٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٤٨): حدثني إبراهيم بن عبدالملك، نا عبدالله بن محمد، به.

والخبر في: «العاقبة» (٨٥) لعبدالحق الإشبيلي.

وفي الأصل: «الإقامة»، «النعمة أو الكرامة»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (م). وفي (م): «رجاء العافية» بدل: «رجاء العاقبة».

[٢٠٥٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٤٩) عن عبدالرحمٰن بن=

«ما الدنيا كلها من أولها إلى آخرها إلا كرَجُلٍ نام نومة فرأى في منامه ما يحب ثم انتبه».

[٢٠٥٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا سهل بن عاصمٍ، عن سلم بن ميمون، نا أبو طيبة الجرجاني؛ قال:

«قلت لِكُرْز: من ذا الذي يبغضه البرُّ والفاجر؟ قال: العبد يكون من أهل الآخرة ثم يرجع إلى الدنيا».

[٢٠٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد المسمعي البصري، نا عبدالله بن مسلمة؛ قال: قال أبو حازم الأعرج:

«اضمنوا لي اثنين أضمن لكم على الله الجنَّة، عمل فيما تكرهون إذا أحبَّ الله، وترك ما تُحبُّون إذا كره الله».

=مهدي، عن حماد بن زيد، به.

وفي (م): «عبيدالله بن عمر».

[٢٠٥٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٨٠)؛ عن سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، به.

وسلم بن ميمون الزاهد الرازي ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية. انظر: «الميزان» (٢ / ١٨٦ ـ ١٨٧).

[٢٠٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه سعيد بن منصور ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٤١) ـ: ثنا يعقوب بن إبراهيم؛ قال: قال أبو حازم... بنحوه.

والخبر في: «السير» (٦ / ٩٨، ١٠٠)، و«التبصرة» لابن الجوزي (١ / ٤٨)؛ بنحوه.

[٢٠٥٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سعيد بن سليمان، نا أبو شهاب وإسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله بن مسعود؛ قال:

«إذا جئت الأمم للحساب؛ وكَّل الله ملكاً للذي كان ظلم الناس في الدنيا فيقول له: انطلق فمن كان له قِبَلَ هٰذا ظِلامَةٌ؛ فاقتصَّها له منه، فتؤخذ حسناته فَيُعطاها الآخر، فإذا لم يبق له حسنة؛ جاء المَلَكُ إلى ربه فيقول: يا رب! لم تبق له حسنةٌ وقد بقيت قِبَلَه حقوق كثيرة للناس، فيقول الله عزَّ وجلَّ: خذ من سيئاتهم فحمِّلها إياه ثم صُكَّ له

[٢٠٥٩] إسناده ليّن.

زاذان هو الكِنْديُّ.

وعبدالله بن السائب الكِنْديّ الكوفي.

وأبو سنان هو ضرار بن مرة الشيباني.

وإسحاق بن سليمان هو ابن أبي سليمان الشيباني، من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له: أسحاق بن أبي إسحاق، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٩١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ووثقه ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٤٨)، وأبو شهاب لم أتبينه، وتوبعا.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ٢٤٩) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٩٠) ـ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٣ / ٩٥٤ ـ ٩٥٥ / رقم ٥٣٣٥)؛ عن هارون بن عنترة، عن عبدالله بن السائب، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٥ / ٨٩ ـ ٩٠) عن صدقة بن أبي سهل، ثنا أبو عمرو، عن زاذان... بنحوه.

وإسناده حسن.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٥٤٠) لعبد بن حميد أيضاً.

صَكًّا إلى النار».

قال أبو سنان: قال عبدالله بن السائب: «**فإذا أراد الله بعبدٍ خيراً؛ أبقى له حسنة فيضاعفها ثم يدخله بها الجنَّة، ثم تلى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ...﴾ إلى آخر الآية [النساء: ٤٠]**».

[٢٠٦٠] حدثنا أحمد، نا أبو الحسن الربعي، نا محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ؛ قال:

«**أنشدنا أبو زيد لتُبَّعٍ الأول:**

مَنَعَ البقاءَ تَقَلُّبُ الشَّمسِ   وطلوعاً من حيث لا تُمسي
وطلوعها بيضاء صافيةً   وغروبها صفراء كالوَرْسِ

[٢٠٦٠] وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ١٩ - ٢٠ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

و (البرجلاني) كذا في الأصل، وصوبت في هامشه إلى «الترجماني».

ووقع في مطبوع «تاريخ دمشق»: «لتبع الأوس»!! و «تجيء على كبد...»!!

وذكر الشعر ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٦٣٠)، وزاد بعد البيت الثالث:

«اليوم نعلم ما يجيء به   ومضى بفصل قضائه أمس»

وذكر أن تبع هٰذا هو تبع بن الأقرن، وقال: «وبعض الرواة يذكرون أن هٰذا الشعر لأسقف «نجران»».

قلت: وأسنده عنه ابن أبي الدنيا في «كلام الليالي والأيام» (رقم ٤٤) دون البيت الثالث، والثاني فيه هٰكذا:

«وطلوعُها حمراءُ إذْ طلعت   وتغيب في صفراء كالورسِ»

وزاد:

«وتَغيب تنظر ما تجيء به   ومضى بفصلٍ مضى به أمسِ»

تجـري علـى كبـد السمـاء كمـا تجري حمامُ الموت بالنَّفْسِ»

[٢٠٦١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن المغيرة، نا سُنيد بن داود، نا معمر الرقيّ، نا الحجاج بن أرطأة، عن محمد بن المنكدر؛ قال:

«**يقول الله تبارك وتعالى: أَنْتَصِرُ بمن أبغض ممَّن أبغض ثم أصيِّر كلاًّ إلى النار**».

[٢٠٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا هارون ابن معروف، نا ضمرة، عن ابن شَوْذَب؛ قال:

«**لما مات الحجاج قال الحسن البصري: اللهم! قد أمتَّه، فأمت عنَّا سنَّته، ثم قال:**

إن الله تبارك وتعالى قال لموسى ﷺ: ذكِّر بني إسرائيل أيام الله، وقد كانت عليكم أيامٌ كأيام القوم».

[٢٠٦١] **إسناده ضعيف؛ لضعف سُنيد والحجاج بن أرطأة.**

عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٧٩ / رقم ٦٦٨) للدينوري في «المجالسة». وعزاه للجزء الرابع والرابع عشر.

[٢٠٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٩٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٩٦)؛ من طريق المصنف، به.

والقسم الأول منه في «الأخبار الموفقيات» (رقم ٤١).

وانظر حول قول الله لموسى عليه السلام: (رقم ١)، وتعليقنا عليه.

«المتوارون» (٤٦) عبدالغني.

وقول الحسن ذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧١) من قول عجوز.

[٢٠٦٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا الزِّيادي والمازني، عن الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

«كان رَجُلٌ من العرب في الجاهلية إذا رأى رجلاً يظلم؛ قال: إنَّ هٰذا لا يموت سَوِيًّا. فقيل له: قد مات فلانٌ سوياً، فلم يقبل حتى تتابعت الأخبارُ، فقال: إن كنتم صادقين، إنَّ لكم داراً سِوى هٰذه الدار تجازون فيها».

[٢٠٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي؛ قال:

«كان رجل من بني تميم يقال له: فرغان، لا يزال يُغيرُ على الناس فيأخذ إبلهم ويقاتلهم عليها، وكان من مَرَدَة العرب ومعه بأسٌ وشِدَّة إلى أن أغار على رجلٍ ضعيفٍ له جمل واحد، فجاء إليه الرجلُ فأخذ بشعره فجذبه ورمى به على وَجْهه. فقال الناس: كبرت والله؛ سنُّك يا فَرغانُ! فقال: لا، والله؛ ولٰكنه جذبني جَذْبة مُحِقٍّ».

[٢٠٦٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن محمدالواسطي، نا محمود ابن سهل، نا محمد بن عمرو، عن سفيان الثوري؛ قال:

[٢٠٦٣] مضى برقم (٦١٨)، وتخريجه هناك.

[٢٠٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٠٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٥) من طريق المصنف، به.

وعزاه لـ «المجالسة» العجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٥٢٠)، والمحشّي =

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران ﷺ: يا موسى بن عمران! لأن تجعل يدك في فم تِنِّين إلى المرفق خيرٌ لك من أن تسأل غنياً كان فقيراً حاجة».

[٢٠٦٦] حدثنا أحمد؛ قال:

«أنشدنا محمد بن يزيد:

تری المرء يَبْكيه الذي عاش بعده ... وموت الذي يَبْكي عليه قريبُ
يحبُّ الفتى المال الكثير وإنما ... لنفس الفتى مما يحوز نَصيبُ»

[٢٠٦٦/ ١] قال:

«وأنشدنا ابن أبي الدنيا:

بَقَّيتَ مالَك ميراثاً لوارثه ... فليت شعري ما بقي لك المالُ

=على «المقاصد الحسنة» (ص ٤٧٥ / رقم ١٣٣٧)، وأضاف ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» (٨ / ٣٩٤) ونجم الدين الغزِّي في «الكواكب السائرة» (٣ / ٨٣) في ترجمة (محمد الفارضي الحنبلي) عزوه للسِّلفي في بعض «تخاريجه» مع «المجالسة»، وأفادا أن محمداً الفارضيَّ نظم معنى هٰذا الأثر بقوله:

إدخالك اليدَ في التنين تدخلها ... لمرفقٍ منك مستعد فيقضمها
خير من المرء يرجى في الغنى وله ... خصاصة سبقت قد كان يسنمها

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٤٥)، وفيه أيضاً (٤ / ١٤٨) من قول جبريل عليه السلام للقمان، وفي «الحلية» (٧ / ٢٢ ـ ٢٣) من قول سفيان الثوري: «لأن تدخل يدك...».

[٢٠٦٦] عزاه في «الموفقيات» (ص ٢٨٦ـ ط عالم الكتب) لعبدالله بن عروة بن الزبير، بينما هما في «جمهرة نسب قريش»(١/ ٣٠٩) منسوبان لعبيدالله بن عروة.

[٢٠٦٦/ ١] الأبيات في: «ذكر الموت» لابن أبي الدنيا. وهي في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة»(ق٩٥/ ب). وتحرفت: «وَجَل»في الأصل إلى: «رجل».

القـومُ بعـدك فـي حـال تسـرُّهـم فكيف من بعدهم صارت بك الحالُ
مَلُّـو البكـاء فمـا يبكيـك مـن أحـدٍ واستحكم القيلُ في الميراث والقالُ»

قال: وأنشد:

تُـؤمـل بعـد شَيْبِكَ طـول عمـرٍ أليـس الشيـب إحـدى الميتتيـن

[٢٠٦٦/ ٢] قال:

«وأنشدنا:

اقْطَـعْ الـدنيـا بمـا انقطعـتْ وادْفـع الـدنيـا بمـا انـدفعـتْ
واقبـل الـدنيـا إذا سَلَسَـتْ واتـرك الـدنيـا إذا امتنعـتْ
تطلـب النفـس الغنـى عبثـاً والغنى فـي النفـس إن قَنَعَـتْ»

[٢٠٦٦/ ٣] وأنشد:

«لعمـرك مـا الـدنيـا بـدار إقـامـةٍ ولو عقلوا كانوا جميعاً على وَجَلِ
فما تبحث الساعات إلا على البلى ومـا تنطـق الأيـام إلا علـى ثُكْـل»

[٢٠٦٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال:

[٢٠٦٦/ ٢] الأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٥٥).

[٢٠٦٦/ ٣] الأبيات في: «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا (رقم ٤٩١)، وفيه: «بدار لأهلها... ولو عقلوها»، «عن البلى»، وقبلها: «وأنشدني الحسين بن عبدالرحمٰن».

[٢٠٦٧] جاء في «منتقى المجالسة» (ق ٩٦ / أ): «حدثنا إبراهيم الحربي لغيره، وذكر الأبيات وحدها فقط».

وفي (م): «شيء وشيئان وثلاثة»، وفي الأصل: «شيئاً وشيئان وثلاثة»، وفي=

«جلس قومٌ إلى بعض أهل العلم بالبصرة، فقال لهم: كيف تجمعون شيئاً وشيئين وثلاثة؟ قلنا: ثلاثة أشياء، وفي مجلسه أعرابي مشتمل بشملة له، فقال: ما ذاك كذلك، بل هي أشاوَيُ، ثم أنشد:

فنفسك فأكرم من أشاوي كثيرة   فما تلك نفسٌ بعدها تستعيرُها
وَلاَ تَرْكَب الذنب العظيم فإنه   حلاوته تفنى ويبقى مَريرُها

قال: فكتبها كل من كان في المجلس».

[٢٠٦٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المضاء، عن النضر، عن عمر بن الحسن، عن أبيه؛ قال:

=(م): «ماذا قلنا ثلاثة أشياء».

[٢٠٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٦٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه: «عن المضاء» بياض، و«شتت شواتي»، وفيه وفي (م): «آنس الأصحاب»، وهي واضحة في المخطوط كما أثبتناه.

والخبر في: «معجم الأدباء» (١١ / ٩٠ ـ ٩١) ـ وفيه: «وشيب سوادي» ـ، و«أمالي القالي» (٢ / ٩٢) ـ وفيه: «صدع» بدل: «ضعضع» ـ.

وعندهما بأطول من هنا وفيه شعر (ابن أبي أوفى النهدي في الخمر والنهي عنها، واسمه خيار ـ بالخاء المعجمة المكسورة، والياء المعجمة باثنين من تحتها؛ كما في «الإكمال» (٢ / ٣٩) ـ، وفيه: «له مع معاوية خبر»، وهو شاعر مجيد.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٢ / ٣٦٦) للدينوري في «المجالسة»، وذكر له طريق آخر، فقال: «وقال ابن أبي الدنيا: حدثنا العباس بن بكار، عن عيسى بن بريد؛ قال...»، وذكره بنحوه، ثم قال: وأنشد شعراً قاله في الزجر عن شرب الخمر.

«دخل ابن أبي أوفى النَّهْدي على معاوية بن أبي سفيان وكان كبير السن، فقال له معاوية: لقد غيرك الدهر، فقال: نعم يا أمير المؤمنين! ضَعْضَعَ قناتي، وشيَّب شواتي، وأفنى لذَّاتي، وجَرَّأ عليَّ عِداتي، ولقد بقيت زماناً أسرُّ الأصحاب وأسبل الثياب وآلف الأحباب، فبادوا عنِّي ودنا الموت منِّي.

وقال: الشوى: جلدة الرأس، والشوى: اليدان والرجلان».

[٢٠٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد، نا الحسين المروزي، عن سيارٍ، عن جعفر، عن قتادة في قوله عز وجل ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ [المعارج: ١٦]؛ قال:

[٢٠٦٩] أسنده ابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ٧٧) عن سعيد عن قتادة؛ قال: «أي: نزاعة لهامته ومكارم خَلْقه وأطرافه».

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٢٨٢) بهٰذا اللفظ عن قتادة ـ ضمن خبر في تفسير لآيات لاحقة ـ لعبدالرزاق ـ وهو ليس في «تفسيره» ـ وعبد بن حميد وابن المنذر.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٢ / ٦١٧، ٦٢٢)، وابن جرير (٢٩ / ٧٧) نحوه؛ عن أبي صالح قوله، وقال الحربي: «وهو قول مجاهد وعطية وعكرمة». وعزاه السيوطي في «الدر» (٨ / ٢٨٢) عن أبي صالح قوله لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر.

والمذكور عند المصنف عند الفراء في «معاني القرآن» (٣ / ١٨٥) قوله.

وانظر: «معالم التنزيل» (٤ / ٣٩٤)، و «الجامع لأحكام القرآن» (١٠ / ٦٧٦٧)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٢١)، و «مجاز القرآن» (٢ / ٢٦٩، ٢٧٠) لأبي عبيدة، و «الوسيط» (٤ / ٣٥٢)، و «صفة النار»(رقم ١٣٥، ١٣٦، ٢٤٢) لابن أبي الدنيا، و «بحر العلوم» (٣ / ٤٠٣)، و «غريب الحديث» (١ / ٥٦٨ ـ =

«لليدين والرجلين».

[٢٠٧٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي الأنصاري البصري، نا سليمان بن أبي شيخ؛ قال: سمعت صالح بن سليمان يقول: سمعت أبي يقول:

«دخل الغَضْبان بن القَبَعْثَري على الحجاج [بن يوسف، فكان من علماء العرب، فجالسه وحادثه، فنظر إليه الحجاج مَتَبَسِّماً] فقال [له] / ق٣١١/:

سَمَّوْك غضباناً وسنُّك ضاحكٌ لقد غلطوا إذ لم يُسَمُّوك ضاحِكاً

فقال: أصلح الله الأمير، لقد كان لي جدٌّ يُسمّى الغضبان، فسُمِّيتُ باسمه، وليس كل اسم يشاكل صاحبه، ولو كانت الأسماء تُقسم على الأحساب، إذاً ما نال الأنذال منها شيئاً، فهل ترى اسمي مُشاكلاً لحسبي؟ فقال له الحجاج: أخبرني عن أمهات الأولاد. فقال: هنَّ بمنزلة الأضلاع إن سوَّيته انكسر وإن تركته انتفعت به، وفيهنَّ جوهر لا يصلحُ إلا على المداراة، فمن داراهنَّ انتفع بهنَّ وقرَّت عينه، ومن

=٥٦٩) لابن الجوزي.

[٢٠٧٠] الخبر في: «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٩٤ ـ ط دار الفكر)، بنحوه.

والقَبَعْثَري ـ بفتحات بينها سكون العين ـ: أصل معناه الجمل العظيم الضخم، والغضبان هٰذا رجل شيباني، وكان من زعماء مروانية أهل العراق الذين كان عبدالملك يرعى جانبهم. انظر: «تاريخ ابن جرير» (٧ / ١٨٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وفي (م): «لو غلطوا»! «وقرت عيشته»، «الضنين بسلامة التائه».

ماراهن كَدَّرْنَ عيشه، ونغّصن عليه حياته. قال: فأخبرني عن العاقل والجاهل. فقال: العاقل الذي لا يتكلم هذراً ولا ينظر شزراً ولا يُضْمر عذراً، والجاهل المهذار في كلامه، الظَّنين بسلامه، التائه على غلامه، المجتهد في أقسامه، المتكلم في طعامه. قال: فمن أكرم الناس؟ قال: أعطاهم للمئين، وأطعمهم للسمين. قال: فمن ألأمُ الناس؟ قال: المعطي على الهوان، المعين على الإخوان، البذول للأيمان، المنَّان على الإحسان».

[٢٠٧١] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا يعقوب بن كعب، نا بَقِيَّة، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيّان، عن شَهْر بن حَوْشَبْ، عن جرير بن عبدالله البجلي؛ قال:

[٢٠٧١] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

بقية مدلس، وقد عنعن.

وإبراهيم بن أدهم صدوق.

وشهر بن حوشب صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ١٩٤ أو رقم ٧٣٤ ـ بتحقيقي) وابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (رقم ٣٣) عن محمد بن عمرو، وابن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (رقم ٣١) عن حيوة وعبدالسلام بن محمد ويزيد بن عبد ربه، (ورقم ٣٢) عن موسى بن مروان، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٥) ـ بإسنادين ـ عن محمد بن مصفًّى وكثير بن عبيد؛ جميعهم عن بقية، به، وقد صرح بالتحديث.

قال أبو نعيم: «تفرد به بقية عن إبراهيم».

وأخرجه النجم النسفي في «القند» (ص ١٨٠) عن خالد بن زياد الترمذي، حدثنا مقاتل، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٨٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم =

«رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين، فقيل له: بعد نزول المائدة؟ فقال: إنما أسلمتُ بعد نزول المائدة».

[٢٠٧٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخُريبي، نا فطر بن خليفة، حدثني أبي؛ قال: سمعت عمرو بن حُريث يقول:

=٢٧٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٩٣)، والنسائي في «المجتبى» (رقم ١١٨، ١٨٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٥٤٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٤)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٧٥٦، ٧٥٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٧٦)، والحميدي في «المسند» (رقم ٧٩٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٦٦٨)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٥٤، ٢٥٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٨٦، ١٨٨)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٤٨)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٩٣ أو رقم ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢ ـ بتحقيقي)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٢٤٢١ ـ ٢٤٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٧٠، ٢٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ١٥٣) و «تالي التلخيص» (١ / ٣١٢)؛ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارث، عن جرير رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٤٣١ ـ ٢٤٣٦) من طرق عن إبراهيم، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٥٤)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٧٥٨، ٧٥٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٧٦، ١٧٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٠٧٦ / رقم ٢٣١٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ / رقم ٤٤١)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٩٣ أو رقم ٧٣٣ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٧٠)؛ من طرق عن جرير.

[٢٠٧٢] إسناده ضعيف.

= فيه شيخ المصنِّف، ولٰكنه توبع.

وخليفة المخزومي والد فطر، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه! وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٠٩)؛ فتساهل، ولذا قال الذهبي في «الكاشف» (١ / ٣٧٥ ـ ط عوامة): «وثق»!!

ولم يرو عنه إلا ابنه فطر، قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ٤٢٣ ـ ٤٢٤ / رقم ٢٠٠١) متعقباً سكوت عبدالحق على هٰذا الحديث في «الأحكام الوسطى» (٣ / ١٠١): «وسكت عنه، وهو حديث يرويه فطر بن خليفة؛ قال: حدثني أبي، عن عمرو بن حريث. وفطر ثقة، ولٰكن أبوه لا تعرف حاله، ولا من روى عنه غير ابنه».

ثم قال: «وأيضاً؛ فإن عمرو بن حريث لم تدرك سنُّه هٰذا المعنى؛ فإنه إما أنه كان يوم بدر حملاً حسب ما روى شريك عن أبي إسحاق، وإما قُبض النبي ﷺ وهو ابن اثنتي عشرة سنة في قول ابن إسحاق أو وهو ابن عشر سنين، روى ذٰلك أيضاً شريك عن أبي إسحاق؛ فالله أعلم».

قلت: لي هنا تعليقان:

الأول: قال الذهبي في «الميزان» (١ / ٦٦٦، في ترجمة خليفة)، وأورد هٰذا الحديث: «هٰذا حديث منكر؛ لأن عمرو بن حريث يصغُر عن ذٰلك، مات النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين أو نحوها».

وهٰذا كلام ابن القطان السابق؛ إذ وجدت ابن حجر في «التهذيب» (٣ / ١٤١) يقول عقبه: «وهٰذا الكلام تلقَّفه الذهبي من ابن القطان؛ فإنه ضعّف هٰذا الحديث لما تعقبه على عبدالحق، وأعلّه بأن خليفة مجهول الحال».

والآخر: الروايات التي فيها أن عمرو بن حريث كان حملاً يوم بدر أو أنه ابن اثنتي عشرة سنة عند موت النبي ﷺ ليست بثابتةٍ وأسانيدها ليست نظيفة مشهورة حتى يحكم ما في خبرنا هٰذا بأنه «منكر»!!

فحُصِرَتْ علَّةُ الضَّعف بجهالة خليفة، والله أعلم.

«مرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن جعفر وهو يبيع شنّاً كما يبيع الغلمان والصبيان، فرحمه، فبارك له في صفْقَتِهِ».

= أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٠٦٠) عن مسدد، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ١٤٦٤) حدثنا القواريري؛ كلاهما عن عبدالله بن داود، به مختصراً.

ولفظ أبي داود: «خطّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة بِقَوْس، وقال: أزيدك أزيدك».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٤٧ / رقم ١٤٦٧): حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبدالله بن داود، به، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبدالله بن جعفر وهو يبيع مع الغلمان ـ أو الصِّبيان ـ؛ فقال: اللهم! بارك له في بيعه ـ أو قال: في سفقته ـ».

والحديث السابق جزء من هٰذا الحديث.

أخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٧ / رقم ٧١٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٢٠٣)؛ عن ابن نمير، عن فطر، عن أبيه، عن عمرو بن حريث؛ قال: «خطَّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة بقَوْسٍ له، ثم قال: «أزيدك». ثم مرَّ بعبدالله بن جعفر وهو يلعب بشيء يبيعه وهو غلام، فقال: «اللهم! بارك لعبدالله في تجارته»».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ١٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٤٥)؛ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن فطر، به، وفيه دعاء النبي ﷺ لابن حريث بالبركة، وزاد البيهقي: «وخط لي داراً...».

وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٧ / رقم ٧١٥) عن محمد بن بشر، عن فطر.

وعزى الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٨٦) حديث الباب للطبراني ـ وهو في القسم المفقود منه ـ وأبي يعلى، وقال: «رجالهما ثقات»!!

[٢٠٧٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر أخو خطَّاب، نا خالد بن خداش، نا حماد بن زيد، عن عطاء السليمي:

«أن رجلاً مرَّ بقومٍ فأثنوا عليه، فلما خلا به الطريق؛ قال: اللهم! إن كان هٰؤلاء لا يعرفونني؛ فأنت تعرفني».

[٢٠٧٤] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، نا هارون، عن سيَّار، عن جعفر، نا أبو عمران الجَوْني؛ قال:

[٢٠٧٣] لم أظفر به.

[٢٠٧٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي المخطوط: «أبو عمران الخولاني»، والصواب: «أبو عمران الجَوني»؛ كما عند ابن عساكر، وهو الإمام الثقة عبدالملك بن حبيب البصري، رأى عمران بن حصين، وروى عن جُندُب البجلي، وثقه يحيى بن معين وغيره، وحديثه في الأصول الستة، قيل: توفي سنة ثلاث وعشرين ومئة، وقيل: توفي سنة ثمان وعشرين عن سنٍّ عالية. ترجمته في: «السير» (٥ / ٢٥٥).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٥) حدثني محمد بن الحارث، وعبدالله بن أحمد في «زوائده على الزهد» ـ وهو ساقط من مطبوعاته جميعاً ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣١٣) ـ عن علي بن مسلم؛ كلاهما عن سيار، به.

وأخرجه الختلي في «الديباج» (ص ٣٣ / رقم ٣٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٢ / ٢٧٥) ـ من طريق علي بن مسلم، نا شيبان ـ كذا، وهو تحريف صوابه «سيار»؛ كما في «الديباج» ـ، نا جعفر، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (٢٢ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦) بسنده إلى عبدالعزيز بن أبي رواد؛ قال: «بلغنا أن سليمان بن داود خرج يسير...»، وذكره نحوه.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٤٦) بنحوه.

«مرَّ سليمان بن داود ﷺ والطيرُ تظلّه، والجنُّ والإنس عن يمينه وعن يساره، فمرَّ بعابدٍ من عبّاد بني إسرائيل، فقال: والله؛ يا ابن داود! لقد أعطاك الله ملكاً عظيماً. قال: فسمع سليمان كلمته. فقال: تسْبيحةٌ في صحيفة مؤمنٍ خيرٌ مما أعطي ابن داود، ما أعطي ابن داود يذهب والتسبيحة تبقى».

[٢٠٧٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان الدَّاراني يقول:

«إذا كانت الآخرة في القلب؛ جاءت الدنيا تزحمها، وإذا كانت الدنيا في القلب؛ لم تزحمها الآخرة، إن الآخرة كريمة وإن الدنيا لئيمة».

[٢٠٧٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويْه، عن إسحاق بن إبراهيم، نا أبو أسامة، حدثني سليمان بن المغيرة، عن ثابت البُناني؛ قال:

= وفي «معجم ابن الأعرابي» (٣ / ٩٢٦ / رقم ١٩٥٥ ـ دار ابن الجوزي) من قول عبيد بن عمير بنحوه.

[٢٠٧٥] سيأتي برقم (٣٢٣٠)، وهناك تخريجه.

[٢٠٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٠): حدثنا إسحاق، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٥٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٩٥ و٨ / ١١٢ ـ ط دار الفكر)؛ قالا: حدثنا أبو أسامة، به؛ إلا أن هنَّاداً قال: «عن ثابت، عن أنس».

«قيل لعيسى ﷺ: لو اتخذت حماراً تركبه. قال: أنا أكرم على الله من أن يجعل لي شيئاً يشغلني به».

[٢٠٧٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول لرجلٍ:

«عليك بالوَرَع يخفف الله عليك الحساب يوم القيامة».

[٢٠٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: سمعت أبي يقول:

= وأخرجه أحمد في «الزهد» (٥٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٦) ـ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (ص ١٧٧ / رقم ٢٨٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠) ـ؛ عن روح بن عبادة، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرج نحوه أبو عبيد في «الخطب والمواعظ» (رقم ٩٤): حدثنا ابن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، حدثني عمارة بن غزيّة، عن يحيى بن سعيد؛ أن يحيى. . . به.

ونحوه في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٠٠) ـ وفيه: «أنا أكرم على الله من أن يبتليني بحمار» ـ، و «بهجة المجالس» (٢ / ٣٠٢)، و «المستجاد» (ص ٢٥٠ ـ ط كرد علي، ورقم ١٧٩ ـ بتحقيقي)، و «حياة الحيوان» (١ / ٢٥١).

وفي الأصل: «إبراهيم بن سهل».

[٢٠٧٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٨٤) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٠) ـ: حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز ـ وهو ابن عبدالله بن يحيى القرشي ـ، سمعت سفيان. . . وله تتمة عندهما.

وإسناده صحيح.

[٢٠٧٨] أخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١٧) من طريق آخر عن بكر بن=

«كان دعوة بكر بن عبدالله المزني لإخوانه: زَهَّدَنا الله وإياكم زُهْدَ مَنْ أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات؛ فَعَلِمَ أنَّ الله يراه فتركه».

[٢٠٧٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا أحمد بن أبي الحواري؛ قال: سمعت مضاء يقول لِسِباعٍ المَوْصلي:

«يا أبا محمد! أيُّ شيء أفضى بهم إلى الزُّهْد؟ قال: الأُنْس بالله».

[٢٠٨٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن خُنَيس الرازي /ق٣١٢/ حدثنا أبو مسلم الرازي، عن مسكين بن بكير، عن محمد بن مهاجر، عن يونس بن ميسرة؛ قال:

=عبدالله، بنحوه. وسيأتي برقم (٢٣٧٦).

[٢٠٧٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ١٢٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهراوني في «الجليس الصالح» (١ / ٢٦٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٠ / ١٢٤) ـ، وأبو حيان في «سير الصالحين» ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٩٢ و١٠ / ١٠)، وابن عساكر (٢٠ / ١٢٤ ـ ١٢٥) ـ؛ من طريقين عن أحمد بن أبي الحواري، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٦) ـ: حدثني عون بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أبي الحواري ـ وسقط من مطبوع «الزهد» ـ، به.

وسباع هو أبو محمد الموصلي الزاهد.

ترجمته في: «صفة الصفوة» (٤ / ١٦١ ـ والخبر فيه ـ)، و «الوافي بالوفيات» (٦ / ٦٢)، و «الحلية» (٨ / ٢٩٢). والخبر في: «الإحياء» (٢ / ٢٢٧).

والمضاء هو ابن عيسى الزاهد.

[٢٠٨٠] نحوه في: «الحلية» (٨ / ١٤٠) عن وهيب بن الورد قوله.

«الزهد أن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تُصَب بها سواء، أو [أن] يكون مادِحُك وذامُّك في الحق سواء».

[٢٠٨١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، ونا إسحاق ابن إبراهيم بن حبيب، نا قريش بن أنس، عن حبيب بن وائل ـ رجلٌ من المتطوّعة ـ؛ قال:

«رأيت ببلاد الهند شجراً لها وردٌ أحمر فيه ببياض: محمد رسول الله».

[٢٠٨٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، حدثني سهل، عن الأصمعي، أنا عمر بن الهيثم، عن عُمير بن ضبيعة؛ قال:

«بينما أنا أسير في فلاة وابن طبيان معنا إذا نحن بصبي يبكي، فقال: إني منقطع في هٰذه الفلاة فلو حَمَلْتُماني. فقال صاحب عُمير: لو أردفته، فحمله خلفه ومكثا ساعةً، فنظر في وجه عُمير وتنفس فخرج مِنْ فيه نارٌ مثل نار الأتُّون، فأخذ السَّيف فرفعه عليه، فبكى، وقال: ما تُريد مني؟ فكفَّ عنه ولم يُعلم صاحبه ما رأى، فمكث هنيهةً ثم عاد

= وفي (م): «محمد بن حُبَيْش الرازي».

وما بين المعقوفتين منها.

[٢٠٨١] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٢١ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وفي (م): «رجل من المطوعة».

[٢٠٨٢] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

فأخذ له السيف. فقال: ما تُريد منِّي؟ وبكى ولم يعلم صاحبه بما رأى، ثم عاد الثالثة فَفَغَرَ في وجهه، فحمل عليه بالسَّيف، فلما رأى الجدَّ منه؛ وثبَ إلى الأرض. فقال: قاتلك الله ما أشد قلبك، ما فعلته في وجه رجلٍ إلا ذهب عقله وغاب عنهم».

[٢٠٨٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب؛ قال:

«قرأت في مناجاة عُزَيْر: اللهم! إنك اخترت من الأنعام الضائنة، ومن الطَّير الحمامة، ومن النبات الحبلة، ومن البيوت بكّا وإيليا، ومن إيليا بيت المقدس».

[٢٠٨٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

[٢٠٨٣] إسناده ضعيف جداً من أجل عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية) و «اختلاف الحديث» (٢ / ٧٣٨ ـ ٧٣٩ ـ ط شقيرات): حدثني عبدالرحمٰن ـ وهو ابن أخي الأصمعي ـ، عن عبدالمنعم، به مطولاً جداً، والمذكور أوله.

و (الحُبلة)؛ بالضمّ: الكرم أو أصل من أصوله، ويحرّك: ثمر السلم والسيال والسمر، أو ثمر العضاة وبقله؛ كذا في «القاموس المحيط».

[٢٠٨٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس، وأبوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ و٢ / ٨٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، =

«قرأت في الإنجيل؛ أن المسيح ﷺ قال للحواريين: كونوا حُلماءَ كالحيَّات وبُلهاءَ كالحمامِ».

[٢٠٨٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«اختصم رجلان إلى عمر بن الخطاب في غلام كلاهما يدَّعيْه، فسأل عمر أمَّه. فقالت: غشيني أحدُهما ثم هرقت ماءً، ثم غشيني الآخر، فدعا عمر قائفين فسألهما. فقال أحدهما: أعلن أم أُسِرُّ؟ قال: بل أسِرَّ. قال: اشتركا فيه، فضربه عمر حتى اضطجع. ثم سأل الآخر، فقال مثل قوله، فقال: ما كنت أرى هٰذا يكون وقد علمت أنَّ الكلبة تسفدها الكلاب، فتؤدي إلى كل فَحْل نَجْلَهُ».

[٢٠٨٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلاَّم، عن سهم بن عبدالحميد؛ قال:

=و «غريب الحديث» (٢ / ١٠).

[٢٠٨٥] إسناده ضعيف جداً.

علّقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٨١ ـ ٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن أبي حاتم، عن الأصمعي، به.

وفي مطبوعه: «هرقت دماً»!! وكذا في (م)، وفيه: «ثم تؤدي...».

وفي الأصل: «يفسدها»!! والصواب «تسفدها»؛ كما أثبتناه، وكذا في (م)، وأثبت ناسخ الأصل في الهامش: «الكلبة تسفد ما يفسدها الكلاب».

[٢٠٨٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٢٨)، ومن طريقه المصنف ووكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٦٦).

وفي مطبوع «الإشراف»: «حدثني سوار بن عبدالله بن يزيد...»، وفي مطبوع=

«حُدِّث سوار بن عبدالله أن يزيد بن المهلب أخذ للحسن بِركابِه، فقال: إن هٰذه لحِبوة صِدْقٍ في يزيد».

[٢٠٨٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ أن سوار بن عبدالله قال:

«الحسن وابن سيرين سيدا أهل البصرة عَرَبيِّهم ومولاهم، غضب من غضب ورضي من رضي».

[٢٠٨٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى، نا بُكير بن بكر الغفاري، عن أبيه، عن رجل منهم يقال له: نِضلة؛ قال:

=«أخبار القضاة»: «شهم»؛ بالشين المعجمة، «لخبرة صدق في جبين يزيد».

والحبوة: ما يحبو به الرجل صاحبه ويكرمه.

[٢٠٨٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٩٩) ـ ومن طريقه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٦٦) ـ: حدثنا محمد بن سلاّم، عن غير واحد؛ أن سَوَّار... وذكره.

[٢٠٨٨] **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف على منازل الأشراف» (رقم ٢٣٤)، ومن طريقه المصنف.

وأخرج البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٢٤٧ ـ ط دار الفكر، وص ١٧٦ ـ أخبار الشيخين): حدثني حفص بن عمر، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عياش، عن أبيه، عن نافع؛ قال: «رأى عمر رجلين يتفاخران، فقال: إن كان لكما تقى؛ فلكما حزم، وإن كان لكما دين؛ فلكما حسب، وإن كان لكما عقل؛ فلكما مروءة، وإن كان لكما مال تعودان بفضله؛ فلكما شرف، وإلا؛ فأنتما شر من حمارين، ولئن رأيتكما تعودان للتفاخر؛ لأوجعن رؤوسكما».

«خرج عمر بن الخطاب يمشي وبين يديه رجلٌ يخطر وهو يقول: أنا ابن بطحاء مكة كدياً فكُداها، فوقف عليه عمر فقال: إن يكن لك دين؛ فلك كرم، وإن يكن لك عقلٌ؛ فلك مروءة، وإن يكن لك مالٌ؛ فَلَكَ شرفٌ وإلا فأنت والحمار سواء».

[٢٠٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن جميل المروزي، نا ابن المبارك: سمعت سفيان الثوري يقول:

«كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري: إنَّ الحكمة ليست عن كِبَر السنِّ ولٰكنه عطاء الله يُعطيه من يشاء، فإياك ودناءة الأمور ومداق الأخلاق».

[٢٠٩٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن /ق٣١٣/ عمرو ـ يعني ابن دينار ـ؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

= والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٤١٢) ـ وفيه «كديتها وكدائها» ـ، و «مناقب عمر» (١٨٠)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٧٥٨).

والكداء؛ بالفتح والمد: جبل بمكة، وهو الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر، وأما كُديّ؛ بالضم، وتشديد الياء؛ فهو موضع أسفل مكة.

[٢٠٨٩] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٣٦) ـ ومن طريقه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٢٨٥) ـ: حدثنا أحمد بن جميل المروزي، به.

وعند وكيع: «ومداني الأخلاق». وفي (م): «ومذاق الأخلاق».

[٢٠٩٠] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

«إذا أعطيتم؛ فأغنوا».

[٢٠٩١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا أحمد بن عمر البصري، عن خالد بن يزيد؛ قال: قال الحسن البصري:

«وقفت على بزازٍ بمكة أشتري منه ثوباً، فجعل يمدح ويحلف، فتركته وقلتُ: لا ينبغي الشراء من مثله، واشتريت من غيره، ثم

= عمرو بن دينار لم يسمع عمر ولم يلقه؛ فقد مات سنة ١٢٥ أو ١٢٦هـ وقد جاوز السبعين؛ فهٰذا يعني أنه ولد بعد سنة ٤٥، أي أنه ولد بعد أكثر من عشرين عاماً من وفاة عمر رضي الله عنه.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٢ ـ ١٣)، والتعليق عليه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٠٢): حدثنا إسحاق بن إسماعيل، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٤٤ / رقم ١١٨) عن روح بن عبادة، وأبو عبيد في «الأموال» (رقم ١٧٧٨) حدثنا حجاج، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٨٠) ـ ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٦ / ١٥٥) ـ عن حفص بن غياث؛ ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٣ / ١٢٠٦ / رقم ٢٢٧٢): ثنا محمد بن يوسف، عن سفيان؛ قال: «بلغنا أن عمر...»، وذكره.

وعزاه فية «الكنز» (٦ / ٥٨٩ / رقم ١٧٠٢٠) لأبي عبيد وابن أبي شيبة والخرائطي.

وزاد بعده: «يعني من الصَّدَقَة».

وقال ابن حزم عقبه: «ولا نعلم لهٰذا القول خلافاً من أحد من الصحابة».

وذكره ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ٢٧٦)، وابن حمدون في «التذكرة» (٢ / ٢٨٦) عن عمر مرفوعاً!! وهٰذا خطأ.

[٢٠٩١] في (م): «عند حماد بن زيد» بدل: «خالد بن يزيد».

حججتُ بعد ذٰلك بسنتين، فوقفت عليه، فلم أسمعه يمدح ولا يحلف. فقلت له: ألست الرجل الذي وقفتُ عليه منذ سنوات؟ قال: نعم. قلت له: وأي شيءٍ أخرجك إلى ما أرى؟ ما أراك تمدح ولا تحلف! فقال: كانت لي امرأة إن جئتها بقليل نَزَّرته، وإن جئتها بكثير قللته، فنظر الله إلي فأماتها، فتزوجت امرأةً بعدها، فإذا أردت الغُدوَّ إلى السوق أخذت بمجامع ثيابي ثم قالت: يا فلان! اتق الله ولا تطعمنا إلا طيباً، إن جئتنا بقليل كثَّرناه، وإن لم تأتنا بشيء أعنَّاك بمغزلنا».

[٢٠٩٢] حدثنا أبو الحسن الربعي، عن عيسى بن إسماعيل، [عن] القحذمي؛ قال:

«كانت عاتكة ابنة زيدٍ بن عمرو (بن نفيل) تحت الزبير بن العوَّام، فلما قُتل الزبير كتبت إلى عبدالله بن الزبير بعد حين: قد علمت حَبْسي نفسي بعد أبيك، فإن كان لي عندك شيءٌ؛ فابعث به فبعث إليها بألفي ألف رُبع ثمن مال الزبير، وكان نساؤه أربعاً مات عنهنَّ وهن أمه أسماء

[٢٠٩٢] لعاتكة ترجمة في «طبقات ابن سعد» (٨ / ٢٦٥)، وتزوجها غير واحد، وجميع أزواجها قتلوا، حتى قيل: «من أراد الشهادة؛ فليتزوج عاتكة». انظر: «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٣٥ و٤ / ٢٥٣ ـ ٢٥٥).

وانظر نحو الخبر المذكور هنا: (٤٥٦، ٢٠٠)، وتعليقي عليهما.

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٦ / أ).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ومثبت من (م) و «المنتقى»، وما بين القوسين من (م) و «المنتقى».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة زيادة «أخت سعيد بن زيد بن عمرو».

بنت أبي بكر الصديق، وعاتكة بنت زيد، وابنة خالد بن سعيد، وأم مصعب الكلبيّة».

[٢٠٩٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«قال بعض الحكماء: التسليط على المماليك من الدناءة».

[٢٠٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن المنذر العَدَوي، عن أبيه، عن السري بن يحيى؛ قال: قال محمد بن سيرين:

«ما رأيت من الناس رجلاً لا يتكلَّم ببعض ما لا يُريد غيرَ عاصم بن عمر بن الخطَّاب، ولقد كان بينه وبين رجلٍ شيءٌ، فقام وهو يقول:

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا ترى له صبوة فيما بقي آخر الدهر»

آخر الجزء الرابع عشر

ثم يتلوه الخامس عشر إن شاء الله تعالى

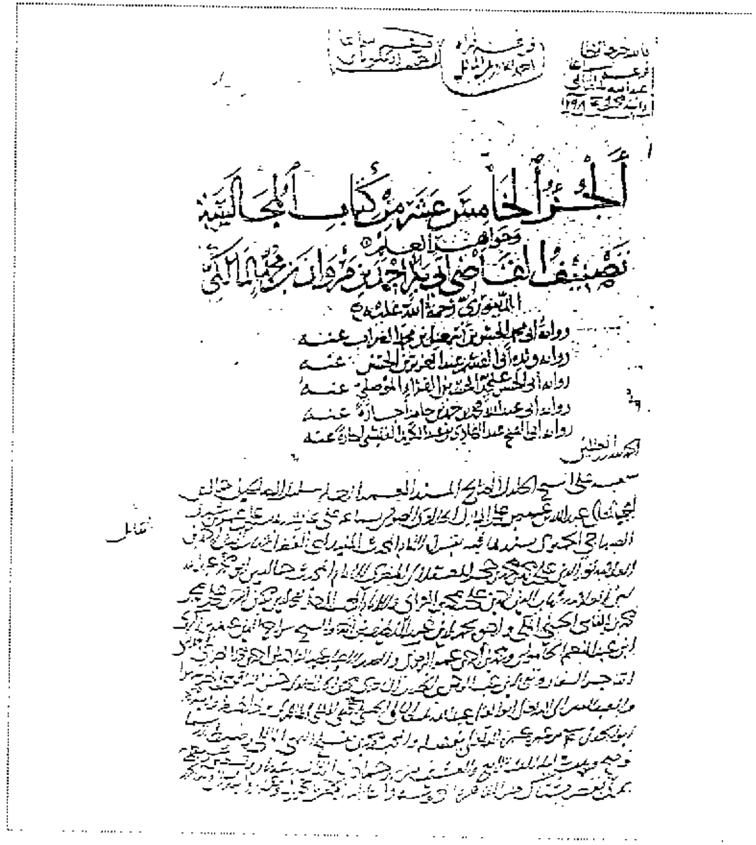
والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

[٢٠٩٣] لم أظفر به.

[٢٠٩٤] إسناده ضعيف.

وفي (م): «محمد بن المنيب العدوي»، وقال في الهامش: «صوابه: محمد ابن المنيب العدني». وفي آخر نسخة (م): «انتجز الجزء الرابع عشر من أصل الحافظ، والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى».



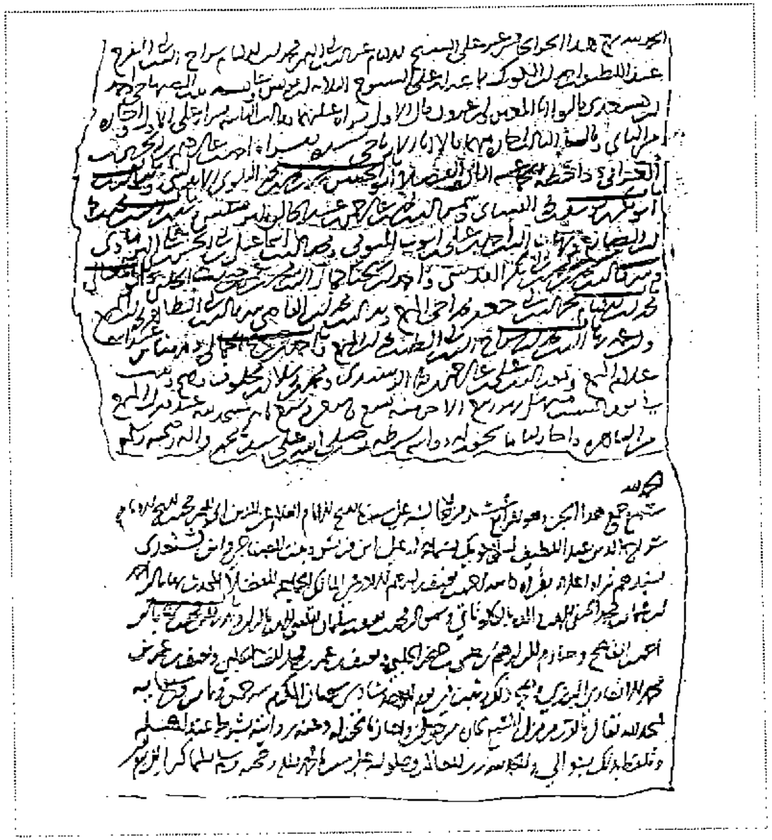
صورة عن طرة الجزء الخامس عشر من الأصل وتحته سماع



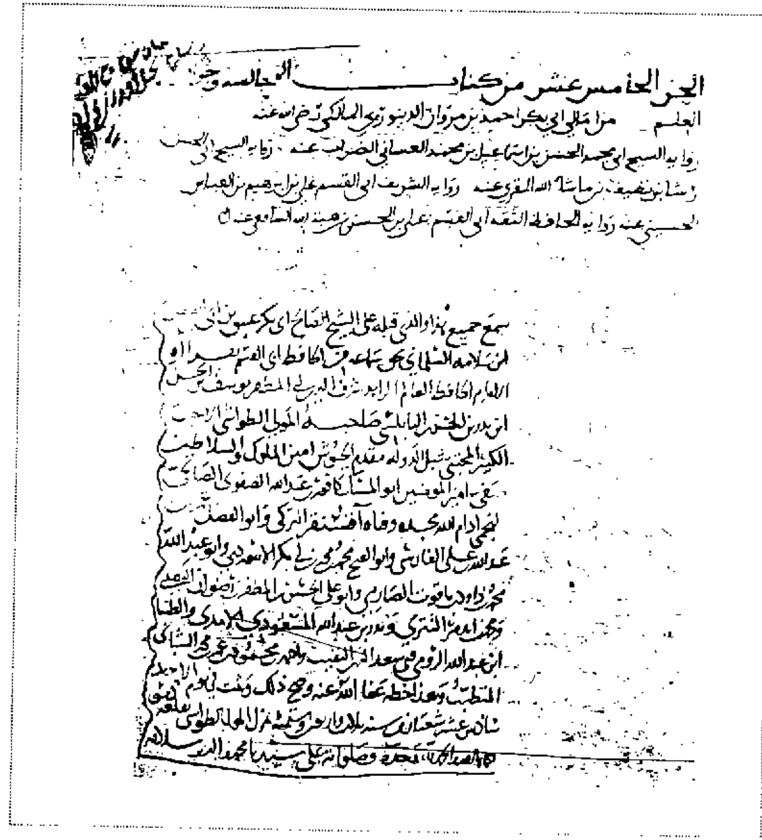
صورة عن أول الجزء الخامس عشر من الأصل



صورة عن آخر الجزء الخامس عشر من الأصل وتحته سماعات



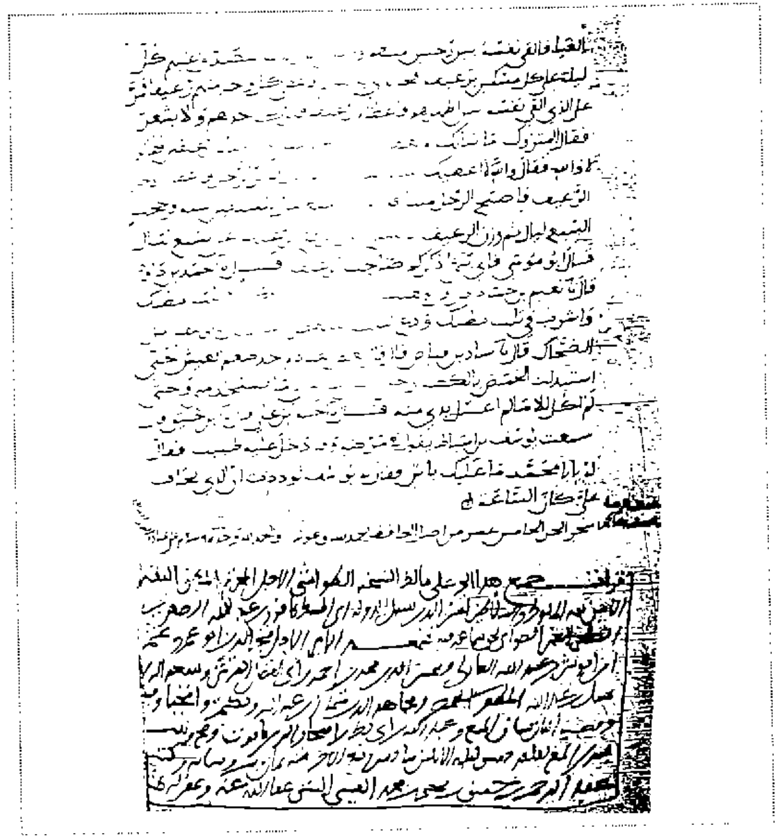
صورة عن سماعين : أحدهما لهذا الجزء، والآخر للجزء الرابع عشر موجود في أول الجزء الخامس عشر من الأصل



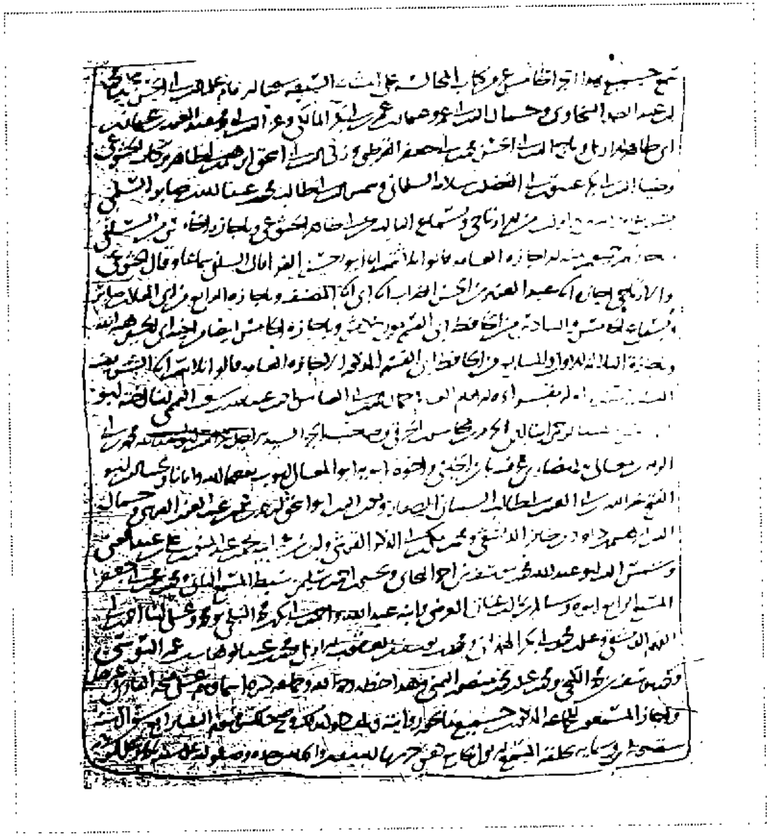
صورة عن طرة الجزء الخامس عشر من (م) وتحته سماع



صورة عن أول الجزء الخامس عشر من نسخة (م).



صورة عن آخر الجزء الخامس عشر من نسخة (م) وفي آخره سماع



صورة عن سماع في آخر الجزء الخامس عشر من نسخة (م)

الجزء الخامس عشر

من «كتاب المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عُمر الفراء الموصلي إجازةً، أنا أبو القاسم عبدُالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب قراءةً، أنا أبي، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي القاضي:

[٢٠٩٤/م] نا إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن كثير، أنا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن النعمان بن أبي عيَّاش الزُّرْقيّ، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٠٩٤/م] إسناده حسن، والحديث صحيح.

محمد بن كثير الصَّنعاني له أوهام عن الثوري، ذكر ابن حجر في «التهذيب» (٩ / ٤١٧) واحداً منها، ولٰكنه توبع في حديثنا هٰذا.

ووقع فيه اختلاف على الثَّوري.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٦٢٣) عن عبدالله بن الوليد العدني وعبدالله بن موسى، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٧٤) عن يزيد العَدَّاني وقاسم، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ١٦٤) عن القاسم بن يزيد الجرمي؛ جميعهم عن سفيان الثَّوري، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٦، ٥٩) ـ ومن طريقه النسائي في «المجتبى» (٤ / ١٧٤) ـ عن ابن نمير، وعبدالله بن أحمد في «العلل» (٢ / ٥٧١ ـ ٥٧٢ / رقم ٣٧٠٥)؛ قال: قرأت على أبي: حدثنا عمرو بن محمد ـ يعني =

=العَنْقَزي ـ؛ كلاهما عن سفيان الثوري، عن سُمَيّ، عن النُّعمان، به.

فجعلا «سُمَيّاً» بدل: «سهيل بن أبي صالح».

ورواية سفيان عن سهيل أصح، قال عبدالله في «العلل» (٢ / ٥٧٢ / رقم ٣٧٠٦): «قرأت على أبي؛ قال: أخذناه من كتاب الأشجعي من حديث سفيان عن سهيل بن أبي صالح».

وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

ويتأكد هٰذا التصحيح بمتابعة جماعة من الثِّقات الأثبات لسفيان الثوري؛ فرووه عن سهيل عن النُّعمان به، منهم:

* ابن جريج.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٤٠)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١١٥٣)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٧٣)؛ جميعهم عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (٥ / ٣٠٢ / رقم ٩٦٨) ـ، عن ابن جريج، أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح، به.

* حماد بن سلمة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٨٣)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٩٧٥ ـ «المنتخب»)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٠٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢ / ٤٦٨ / رقم ١٧١)؛ من طرق عنه به.

* يزيد بن الهاد.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١١٥٣)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٧٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٧١٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٤٨ / رقم ١٢٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٣٩٨ / رقم ٣٨٧٦)؛ عن الليث بن سعد، عنه به.

* عبدالعزيز بن محمد الدراوردي.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١١٥٣).

* سليمان التيمي.

«لا يصومُ عبدٌ يوماً في سبيل الله؛ إلا باعَدَ الله بذٰلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».

[٢٠٩٥] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا سعيد بن سليمان، نا سلاَّم بن سَلْم، نا ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي رُهْم، عن أبي أيوب الأنصاري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ / رقم ٣٤١٧).

*** علي بن عاصم.**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٩٦) و «الشعب» (٣ / ٣٩٨ / رقم ٣٨٧٥).

*** خالد بن عبدالله.**

وعنه كل من سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٤٢٣ ـ ط الأعظمي)، ووهبان، وعنه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٧٣).

*** إبراهيم بن طهمان.**

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦ / ٣٦٨ / رقم ١٨١١).

وللحديث شواهد كثيرة خرجتُ واحداً منها عن عمرو بن عَبَسة في تعليقي على «تالي تلخيص المتشابه» (١ / ٣١٦ / رقم ١٨٨) للخطيب البغدادي.

[٢٠٩٥] إسناده واهٍ جدّاً.

سَلاَّم بن سَلْم الطويل المدائني متروك. وانظر: «الميزان» (٢ / ١٧٥).

وثور هو ابن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت؛ إلا أنه يرى القَدَر.

وأبو رُهْم هو كلثوم بن الحصين السِّباعي، صحابيٌّ مشهور.

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٣٩) معلقاً عن أسد بن موسى، عن سَلاَّم، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ١٤٨) و «الكبير» (٤ / ١٢٩ / رقم ٣٨٨٧، ٣٨٨٨) و «مسند الشاميين» (٢ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣=

=و٤ / ٣٧٠ ـ ٣٧١ / رقم ١٥٤٤، ٣٥٨٤) عن مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد وهشام بن الغاز، عن مكحول، عن عبدالرحمٰن بن سلامة، عن أبي رُهم، به، وفي أوله: «إن نفس المؤمن إذا قُبِضَتْ تلقَّاها أهلُ الرحمة من عباد الله...»، وفيه: «إنّ أعمالكم تُعرض على أقاربكم...» بنحو لفظ المصنف.

قال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن مكحول إلا زيد بن واقد وهشام بن الغاز، تفرد بهما مسلمة بن علي».

وإسناده ضعيف جداً.

ومسلمة متروك، وقال الحاكم: «روى عن الأوزاعي والزبيدي المناكير والموضوعات».

وبه ضعّفه الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٣٢٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٣٠ / رقم ٣٨٨٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد؛ قال: «كان عبدالرحمٰن بن سلامة يحدث أن أبا رُهم...»، وساق نحوه.

وإسناده ضعيف ومنقطع.

محمد بن إسماعيل بن عياش، قال أبو داود: «ليس بذاك»، وقال أبو حاتم: «لم يسمع من أبيه شيئاً».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥) من طريق سفيان عمن سمع أنس رفعه: «إنّ أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات، فإن كان خيراً؛ استبشروا به، وإن كان غير ذٰلك؛ قالوا: اللهم! لا تُمِتْهُم حتى تَهْدِيهم كما هديتنا».

وإسناده ضعيف، فيه رجل مبهم.

وعزاه السيد سابق في «فقه السنة» للترمذي!! وهٰذا خطأ، ولو كان كذٰلك لما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، ثم رأيتُه في «الكنز» (١٥ / ٧٧١ / رقم ٤٣٠٢٩) معزواً لأحمد والحكيم الترمذي؛ فهو في «نوادر الأصول» (ص ٢١٣) للحكيم وليس في «جامع أبي عيسى الترمذي».

«تُعْرَضُ على الأمواتِ أعمالكم؛ فإن رَأوا حسنةً استبشروا، وقالوا: اللهم! هٰذه نِعْمتك؛ فأتمَّها على عبدك، وإذا رأوا سيئةً؛ اكتأبوا وقالوا: اللهم! راجع بعبدك». قال النبي ﷺ: «فلا تخزوا موتاكم بالعملِ السيء».

[٢٠٩٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا صالح بن حرب، نا سلام بن أبي خُبزة، عن مالك بن دينار؛ قال: قال الحسن:

«والله؛ لو وَلِيْتُ من أمرِ المسلمين شيئاً ما كان فيكم أحدٌ أطمئنُّ إليه. قال: فكأني غضبتُ ثم قلتُ: يا نَفْسُ! لو كان فيكِ خيرٌ ما أساء

= وفي الباب عن عبدالغفور بن عبدالعزيز ـ وهو متّهم ـ، عن أبيه، عن جده ـ واسمه: سعيد الأنصاري ـ رفعه: «تُعرض الأعمالُ يوم الاثنين ويوم الخميس على الله، وتعرضُ على الأنبياء وعلى الآباء والأمهات يوم الجمعة؛ فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوهُهم بياضاً وإشراقاً؛ فاتقوا الله ولا تؤذوا أمواتكم».

وهٰذا عند الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ص ٢١٣) وطبعته محذوفة الأسانيد!! وذكر إسناده بتمامه القرطبي في «التذكرة» (ص ٧٧ ـ ط السقا) وطرفاً منه السيوطي في «الحاوي» (٢ / ٣٦٠).

وفيه عبدالغفور، وهو متَّهم.

فالأحاديث الواردة في الباب لا يحتج بها ولا تنهض بمثلها عقيدة فضلاً عن حكم شرعي؛ إذ ضعفها شديد، والله وليُّ التوفيق والتسديد.

وفي الأصل: «فلا تحزنوا»، وأشار في الهامش إلى ما في (م)، وهو المثبت هنا، وأشار في هامش (م) إلى ما في الأصل.

[٢٠٩٦] إسناده واهٍ جداً.

سَلاَّم بن أبي خُبْزَة، قال ابن المديني: «يضع الحديث»، وقال النسائي: «متروك»، وقال الدارقطني: «ضعيف». انظر: «الميزان» (٢ / ١٧٤).

الحسنُ بك الظَّن».

[٢٠٩٧] حدثنا أحمد، نا زيدُ بن إسماعيل، نا الحسن بن علي العجلي، نا الحسن بن علي الجعفي، عن جعفر بن بُرْقَان: قال وهب ابن منبّه:

«يقالُ: الداء الذي لا دواء له إلا رضوان الله عز وجل، ورضوان الله عز وجل الدواء الذي لا يضرُّ معه داء، فمن يُرِدْ أن يُرضي ربه يُسخِط نفسَه، ومن لا يُسخِط نفسه لا يُرضي ربه، إن كان كلما ثقل على الإنسان شيءٌ من أمر دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه منه شيء».

[٢٠٩٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، نا روح ابن عبادة، عن سعيد، عن قتادة؛ قال:

«كان العلاء بن زياد يقول: ليُنْزِل أحدكم نفسه أن لو قد حضرهُ الموتُ، فاستقال ربه، فأقاله؛ فليعمل بطاعة الله عز وجل».

[٢٠٩٧] في (م): «الحسين بن علي العجلي، نا الحسين...»، «... دينه فاته تركه»؛ بزيادة: «فاته».

[٢٠٩٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٨٩)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «الإشراف»: «سعيد بن قتادة»، وهو خطأ!!

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، والشجري في «أماليه» (١ / ٨٨)؛ عن روح، ثنا شعبة، عن قتادة، به.

ومضى من وجه آخر عن روح برقم (٤٨٧).

والخبر عند التَّيمي في: «سير السلف» (ق ١٢٧ / ب).

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٦ / أ).

[٢٠٩٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال: سمعتُ أحمد ابن محمد مولى بني هاشم يقول:

«قال رجلٌ من أخيار المسلمين: ما غنى من لا يملك نفسه! وما شدة رجلٍ لا يغلبُ حلمُه غضبه! وما عقل من لا يعرف ما يضرُّه وما ينفعه! وما بَصَرُ من لا يُبْصِر سبيل رشدِه! وما حكمة من لا يعرف الضلالة من الهدى وما بيان من يتكلم بغير ذكر اللهِ! وما خيرُ قوةٍ لا تبتذل في طاعة الله! وما منفعةُ من لا ينفعه كتابُ الله! وما خير مالٍ لا يُنْفَقُ في سبيل الله! إنَّ الجاهلَ لا تنفعه العظة كما لا ينفع السراجُ الأعمى، أصبحتم في آجال منقوضة وأعمال محفوظة، والموت في رقابكم، والنار بين أيديكم، وكأن ما مضى لم يكن، وكل ما هو آتٍ قريب».

[٢١٠٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق السراج، نا إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالأعلى، عن هشام، عن الحسنِ؛ قال:

« أيُّها العالِم! صُم قبل أن لا تقدر على صومِ يومٍ تصومه / ق٣٢٠/ كأنَّك إذا ظمئتَ لم تكنْ رويتَ، وكأنَّك إذا رويتَ لم تكنْ ظمئتَ».

[٢٠٩٩] لم أظفر به.

[٢١٠٠] إسناده صحيح.

هشام هو ابن حسَّان القُرْدوسي.

وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى السامي القرشي.

[٢١٠١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسحاق، نا سفيان؛ قال:

«قلتُ لإسرائيل أبي موسى: إنه كان بين أظهركم رجلٌ فرحَّلَكُمْ. قال: إنه بدأ بنفسه فرحَّلها ثم رحَّلَنا».

يعني الحسن البصري رحمه الله.

[٢١٠٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن إبراهيم؛ قال:

«بعث الحجاجُ إلى عبدالملك بن مروان بفرس، فكتب إليه: يا أمير المؤمنين! قد بعثتُ إليك بفرسٍ يَسْبِقُ الطَّرْفَ، ويستغرق الوصف».

[٢١٠٣] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم؛ قال:

[٢١٠١] في الأصل: «فرجلكم»، «فرجلها ثم رجلنا»؛ بالجيم.

[٢١٠٢] الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٥ / ٢٤٥)، وفيه: «وصف ابنُ القرِّيَّة فرساً أهداه الحجاج إلى عبدالملك بن مروان؛ فقال: قد وجَّهتُ إليكَ بفَرس أسيل الخدّ، حَسَن القَدّ، يسبق...».

ونحوه في: «محاضرات الأدباء» (١ / ٦٣٨)، و «نهاية الأرب» (١٠ / ٦٩)، و «التشبيهات» (٢٦).

[٢١٠٣] قال ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٣١ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان يقال...»، وذكره.

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٧٤) نحوه مع تقديم وتأخير.

وذكره بنحوه الجاحظ في «رسالة الحنين إلى الأوطان» (ضمن «رسائل الجاحظ»، ٢ / ٣٨٩).

«قال بعضُ الحكماء: أكرمُ الصَّفايا أشدُّها وَلَهاً إلى أولادها، وأكرمُ الإبل أحنُّها إلى أوطانها، وأكرم الأفْلاء أشدُّها ملازمةً لأمهاتها، وخيرُ الناس آلَفُ الناس للناس».

[٢١٠٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عَبْدان، نا أحمد بن منصور البغدادي؛ قال:

«رأى رجلٌ رَوْحَ بن حاتم واقفاً في الشمس على باب المنصور، فقال له: قد طال وقوفك في الشمس. فقال روح: ليطولَ مقامي في الظل».

[٢١٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن النضر، نا ابن الأعرابي؛ قال:

= و (الأفْلاء): جمع (فِلْو): وهو الجحش أو المهر إذا فطم أو بلغ السنة.

[٢١٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٣٥ ـ ط المصرية، ١ / ٣٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البلاغة» (ص ٨٦) المنسوب للمبرِّد، و «الكامل» (١ / ٢٦٢ ـ ط الدالي)، و «نثر الدر» (٢ / ١٩٠)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٤٤٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٩٠)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٥٩)، و «أنس المحزون» (ق ٩ / ب)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٦٨)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٨٧)، و «الأجوبة المسكتة» (٢٨ / رقم ١٥٠).

وفي «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٦١) أورد قبله نحو الأثر المتقدم عن الربيع بن خثيم برقم (١٢٠٤)، وقال عقبه: «هٰذا قول حقٌّ في مقام صِدق، أخذه روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب في مقام الباطل...»، وذكره.

[٢١٠٥] الخبر مع الشعر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٢٥ و٢ / ١١٢)، =

«دخل عُبَيْدُالله بن زياد بن ظبيان التيمي على أبيه وهو يجود بنفسه، فقال له: ألا أوصي بك الأمير. فقال له عبيدالله: إذا لم يكن للحي إلا وصيّةُ الميت؛ فالحيُّ هو الميت. ثم أنشد محمد بن أحمد لبعضهم:

إذا ما الحيُّ عاش بعَظْمِ مَيْتٍ فذاكَ العظمُ حيٌّ وهو مَيْتُ»

[٢١٠٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

«سأل أعرابيٌّ عن رجلٍ، فقالوا له: أحمق مرزوق. فقال: ذاك والله الكامل».

[٢١٠٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الرياشي؛ قال:

«يُقال: ما سبق عيالٌ مالاً قط إلا كان صاحبُه فقيراً. وقيل لرجُلٍ من البصريين: ما لَكَ لا يَنمى مالُك؟ قال: لأنِّي اتَّخذتُ العيال قبل المال، واتخذ الناسُ المالَ قبلَ العيالِ».

[٢١٠٨] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ ابن قتيبةَ يقول:

=و «الحيوان» (٢ / ٩٥ ـ ٩٦)، و «عيون الأخبار» (١ / ٢٣٥ ـ ط المصرية، و١ / ٣٣٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي المرتضي» (١ / ٢٠٠).

[٢١٠٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «الرجل الكامل».

[٢١٠٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢١٠٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومضى برقم (٦٦٩): «الغنى في...» من قول بُزُرجمهر، وتخريجه هناك.

«قيل لمدني: كيف حالُك؟ فقال: كيف يكون حالُ من ذهبت نعمته وبقيت عادتُه؟!».

قال ابن قتيبة: «**يقالُ: الغنى في الغربة وطنٌ، والفقر في الوطن غربةٌ**».

[٢١٠٨/ م] وسمعت ابن قتيبة يقول:

«قرأتُ في كتب الهند: ذو المروءة يُكْرمُ مُعْدِماً؛ كالأسد يُهابُ وإنْ كان رابضاً، ومن لا مروءة له يُهان ولا يهابُ وإن كان موسراً؛ كالكلب وإنْ طُوِّق وحُلِّي».

[٢١٠٩] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسين الربعي؛ قال: سمعتُ المازني:

«قال بعض الأشراف: الصبرُ على حقوق المروءة أشدُّ من الصبر على ألم الحاجة، وذلةُ الفقر مانعةٌ من عزِّ الصبر، كما أن عزَّ الغنى مانعٌ من الإنصاف».

[٢١١٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي؛ قال: سمعتُ داود بن رُشَيْد يقول:

= وفي الأصل: «قيل لمديني...».

[٢١٠٨/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).
وهو في: النصف الثاني في «منتقى المجالسة» (ق ٩٦ / أ).

[٢١٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).
وهو معزُّو فيه لأبي عبيدالله الكاتب، وفي آخره: «مانع من كرم الإنصاف».

[٢١١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧ / ١٠٩ ـ ط دار الفكر، =

«قيل لعبدالله بن الأهْتَم: ما السرور؟ قال: رفع الأولياء، وخفض الأعداء، وطول البقاء مع القدرة والنماء».

[٢١١١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي، عن مبشِّر بن بشير:

«أنَّ رجلاً هرب من الحجاج، فمرَّ بساباط فيه كلب بين حُبَّين يقطرُ عليه ماؤهُما، فقال: يا ليتني كنتُ مثلَ هٰذا الكلب! فما لبث أنْ مرَّ بالكلب في عنقه حبل، فسأل عنه، فقالوا: جاء كتابُ الحجاج يأمرُ بقتل الكلاب، [فأمسك]».

[٢١١٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب؛ قال: سمعتُ الحسن بن عيسى يقول: سمعتُ ابن المبارك يقول:

=أو ص ٤٠٢ ـ عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثُوَب) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٦٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٥)، و «العقد الفريد» (٧ / ٢٤٧)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٩٣).

[٢١١١] أخرجه يوسف بن عبدالهادي في «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) من طريق المصنف، به.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الأصمعي، به.

وسقطت كلمة (هرب) من مطبوع «الإغراب»، وفيه: «جبين».

ومعنى (حُبَّين) مثنى (حُبّ)، وهي جرّة أو الضخمة من الجرار أو الخابية، وهي فارسية معربة، والجمع (أحْباب)، و (حَبَبَة).

وما بين المعقوفتين زيادة من مصادر التخريج.

[٢١١٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

«من الدناءة أن يقول الرجلُ لصديقه: ادخلْ معي [إلى] الحمام، وذٰلك أن الذي يدفع إلى صاحب الحمام شيء دنيء؛ فكأنه يوهم صديقه أنَّ قَدْرَهُ ذٰلك الشّيء الدنيء».

[٢١١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحسين بن الحسن؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول /ق٣٢١/: عن يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن عبدالله بن عروة بن الزبير؛ قال:

«إلى الله أشكو حمدَ ما لا أوتيَ وذمَ ما لا أترك».

[٢١١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي، نا معتمر بن سليمان؛ قال:

«قلتُ لجارِ عطاء السُّلَمي: من كان يخدُم عطاء؟ قال: مُخَنَّثون كانوا في الدار معه يستقون له الماء لوضوئه. [فقلتُ: أيوَضِّئهُ مخنّثون]؟!. قال: وهو [كان] يظنُّهم خيراً منه».

[٢١١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٣)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه ابن عساكر (٣١ / ١٩، ٢٠) من طرق أخرى بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢١١٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

[٢١١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن، نا إبراهيم بن المنذر، عن ابن عيينة؛ قال: قال عبدالملك بن مروان:

«ثلاثة من أحسن شيء: جودٌ لغير ثواب، ونَصَبٌ لغير الدنيا، وتواضع لغير ذُل».

[٢١١٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا محمد بن سلام؛ قال: قال بكرُ بن عبدالله المزني:

«إذا رأيت أكبر منك؛ فقل: سبقني بالإسلام والعمل الصالح؛ فهو خيرٌ مني، وإذا رأيت أصغر منك؛ فقل: سبقتُه بالذنوب والمعاصي؛ فهو خيرٌ مني، وإذا رأيت إخوانك يكرمونك؛ فقل: نعمة أُحْدِثَ

[٢١١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٤٤ ـ ١٤٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه من طريق أخرى بنحوه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٩٤) و «الإشراف في منازل الأشراف» (ق ٤٤ / أ، أو رقم ٢٣٠ ـ المطبوع)، وابن عساكر (٣٧ / ١٤٤).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢١١٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «محاسبة النفس» (رقم ٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٦)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٧٢)، والشجري في «الأمالي» (٢ / ٢١٦ ـ ٢١٧)؛ من طريق آخر بنحوه.

وذكره التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٩٧٦ / رقم ٢٣٩٠ ـ ط زغلول). و «سير السلف» (ق ١٠١ / أ)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «سبقني للإسلام». وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٦/ أ ـ ب).

ثوابها، وإذا رأيت منهم تقصيراً؛ فقل: بذنبٍ أحدثتُه».

[٢١١٧] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، نا ابن أبي زائدة؛ قال: قال الشعبي:

«تعاشر الناس زماناً بالدين والتقوى ثم رُفِعَ ذٰلك، فتعاشَروا

[٢١١٧] إسناده ضعيف ومنقطع بين أبي زائدة والشعبي مجالد بن سعيد، وهو ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤١٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «نا زيد بن محمد بن سعيد الأصبهاني، نا ابن أبي زائدة به»!! وهو خطأ؛ فليصوب.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ١٤٨ / رقم ٧٧٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٤١٢) ـ عن سهل بن عثمان، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي، وفيه بعد ذكر الدين: «فتعاملوا بالوفاء زماناً، ثم ذهب الوفاء؛ فتعاملوا بالمروءة زماناً، ثم ذهبت المروءة؛ فتعاملوا بالحياء، ثم ذهب الحياء؛ فصاروا إلى الرغبة والرهبة».

وأخرجه بنحو هٰذا اللفظ أبو عبدالرحمٰن السلمي في «آداب الصحبة» (رقم ٨٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥ / ٤١٢) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣١٢)، وابن شاهين ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٣١٢) ـ عن الهيثم بن عدي، ثنا مجالد، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣١٢) عن العباس بن هشام، عن أبيه؛ قال: بلغني أن الشعبي... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ٨٨)، و «العقد الفريد» (٢ / ٤١٤)، و «الصداقة والصديق» (٣٢)، و «نثر الدر» (٥ / ٥٠)، و «لقاح الخواطر» (ق ٦٤ / ب)، و «آداب الصحبة» (٣٥ ـ بتحقيقي) للغزي، وكتابي «المروءة» (ص ٤١ ـ ٤٢).

بالحياء والتذمم ثم رُفِعَ ذٰلك؛ فما يتعاشر الناسُ إلا بالرغبة والرَّهبة، وأظنه سيجيء ما هو شرٌّ من هٰذا».

[٢١١٨] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن، نا خالدُ بن خداش، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«**لا يقول رجلٌ في رجلٍ من الخير ما لا يعلم؛ إلا أوشك أن يقول فيه من الشر ما لا يعلم، ولا اصْطَحَبَ اثنان على غير طاعةِ الله عز وجل؛ إلا أوشك أن يتفرّقا على غير طاعة الله عز وجل**».

[٢١١٩] حدثنا أحمد، نا أبو سعيد الأزدي، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«**ذكر أعرابيٌّ قوماً، فقال: والله؛ ما نالوا بأطرافِ أناملِهم شيئاً إلا**

[٢١١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٩٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٧٥ ـ ط المصرية، و١ / ٣٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المسائل والأجوبة» (ص ١٤٧ ـ ١٤٨)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «البداية والنهاية» (٩ / ٨٠)، و «الملح في جوامع الملح» (باب الحكمة)، و «تهذيب الكمال» (١٢ / ٩٤).

ومضى نحو أوله برقم (٨٨٣) عن وهب قوله.

[٢١١٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٨)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٤١٩).

وفي الأصل: «وإن أقصر مثلهم»، وفي «عيون الأخبار»: «بأخامص»، «أقصى مُناهم».

وقد وطئناه بأخماص أقدامنا، وإنّ أقصى مثَلهم لأدنى فِعالنا».

[٢١٢٠] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال:

«قال بعضُ حكماء الفرس: للعادة سلطان على كل شيء، وما استنبط الصواب بمثل المشاورة، ولا حُصِّنَتِ النِّعمُ بمثل المواساة، ولا اكتُسِبَتْ البغضاءُ بمثل الكِبْر».

[٢١٢١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«رأيتُ فلاناً مولى باهلة يطوف بين الصَّفا والمروة على بغلة، ثم رأيتُه بعد ذٰلك في سفرٍ راجلاً، فقلتُ: أراجلٌ في مثل هٰذا الموضع، وراكبٌ بين الصَّفا والمرْوة؟! فقال: ركبتُ حيث يمشي الناس؛ فكان حقاً على الله أنْ يُرْجِلَني حيثُ يركبُ النَّاسُ».

[٢١٢٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي؛ قال:

[٢١٢٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «العبادة»، وأشار في الهامش إلى إنه في نسخة: «العادة»، والمثبت من (م)، و «عيون الأخبار»، وفي (م): «استيقظ» بدل: «اسنبط».

[٢١٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦١٥ ـ ٦١٦)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٥٤)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ٦٦)، و «الأجوبة المسكتة» (رقم ٣٦٤).

[٢١٢٢] مضى برقم (١٥٨٣)، وتخريجه هناك.

«قال رجلٌ من حكماء العرب: ما رأيتُ ذا كِبْرٍ قط إلاَّ تحول داؤه فيَّ ـ يريد أني أتكبّر عليه ـ.

وقال آخر: ما تاهَ عليَّ أحدٌ قط مرتين ـ يريد أنّه إذا تاهَ عليَّ مرة لم أعُدْ إليه ـ».

[٢١٢٣] حدثنا ابنُ قتيبة؛ قال:

«قرأتُ في سيَرِ العجم: علامةُ الأحرار إنْ يُلْقَوا بما يحبُّون ويُحرموا [ما أملوا] أحبُّ إليهم أن يُلْقَوا بما يكرهون ويُعطوا فوق [ما أملوا]؛ فانظر إلى خلَّة أفسدت مثلَ الجودِ فاجتنبها، وانظر إلى خلَّةٍ عفَّت [على] مثل البخل فالزمها».

[٢١٢٤] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«سمع الأحنف بن قيس رجلاً ينازعُ رجلاً في أمرٍ، فقال: إني ما أظنك إلا ضعيفاً فيما تحاول. فقال الرجل: ما على ظنك خرجتُ من عندِ أهلي. فقال الأحنف: لأمر ما قيل احذر الجواب».

[٢١٢٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط منه.

وفي الأصل: «عامة» بدل «علامة»، وفي (م): «الإخوان» بدل «الأحرار».

[٢١٢٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «احذروا».

[٢١٢٥] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي وابنُ قتيبة؛ قالا: سمعنا الزيادي قال: قال موبذان لكسرى:

«لا ينبغي / ٣٢٢/ للملك أن يغضب؛ لأنَّ القدرة من وراء حاجته، ولا يكذبَ؛ لأنه لا يقدرُ أحدٌ على استكراهه على غير ما يريد، ولا يبخل؛ لأنه لا يخاف الفقر، ولا يحقد؛ لأن خطره قد جَلّ عن المجازاة، ولا يجهل؛ لأنه لا يكون ذنبٌ أوزن من حِلمِه».

[٢١٢٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن يحيى الطلحي، نا إبراهيم بن المنذر؛ قال:

«قالت لي أمي: يا بني! قد خُلِقْتَ خِلْقةً لا تصلحُ معها لمجامعة الناس، ولا تكون في مجلسٍ إلا لَحَظَتْك العيون؛ فعليك بالدِّين؛ فإنه يرفع الخسيسة ويُتمُّ النقيصة. قال: فنفعني اللهُ بكلامها الذي قالت لي منذ [ذٰلك] اليوم، فتعلمتُ الفقه والعلم والأدب حتى وليتُ القضاء».

[٢١٢٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) دون قوله: «ولا يجهل...» وقبله: «وقال ابن المقفع»، وفي (م): «قال موبذ موبذان...».

[٢١٢٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «قال الأوْقص: قالت لي أمي...»، وفيه: «لمجامعة الفتيان في بيوت القيان، إنك لا تكون مع أحد إلا تخطتك إليه العيون...»، وفي آخره: «فنفعني الله بكلامها فبلغْتُ القضاء».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢١٢٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا سعيد بن منصور، نا خلف بن خليفة، عن ليث بن أبي سُلَيمْ، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سُويد؛ قال: سمعتُ أمَّ سلمة تقول: قال رسول الله ﷺ:

[٢١٢٧] إسناده ضعيف.

ليث بن أبي سُلَيم صدوق، اختلط جداً، ولم يتميّز حديثُه؛ فتُرِك.

وخلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣ / ٣٢٦ / رقم ٧٤٧): حدثنا محمد ابن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣٠٤) ثنا حسين بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٢٥ / رقم ٧٤٧) بإسنادين عن أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبي الربيع الزهراني؛ ثلاثتهم عن خلف بن خليفة، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٣٧٧ / رقم ٨٩١) و «الأوسط» (٣ / ٥٨ / رقم ٢١١٠)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢١٨)؛ عن زُبيد اليامي، عن جامع بن أبي راشد، عن أم مبشِّر، عن أم سلمة رفعته: «إذا ظهر السُّوء في الأرض أنزل الله بأسه بأهل الأرض...».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٩٤) عن شريك، عن جامع، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد: «حدثتني امرأة من الأنصار هي حيّة اليوم إنْ شئت أدخلتك عليها. قلت: لا، حدثني. قالت: دخلتُ على أم سلمة، فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنه غضبان، فاستترت منه بكم درعي، فتكلم بكلام ولم أفهمه. فقلت: يا أم المؤمنين! كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان. فقالت: نعم. أوما سمعت ما قال؟ قلت: وما قال؟ قالت: قال: «إن الشر إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه؛ أرسل الله عز وجل...» نحوه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٤١)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٢ / ٥٢٧ / رقم ١١٠٨)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ٢٥٧)، وابن أبي شيبة =

««إذا ظهرت المعاصي في أمتي؛ أصابهم الله بعقابٍ أجمعين». قلت: وفي الناس إذْ ذاك قومٌ صالحون؟ قال: «نعم، يُصيبهم ما أصاب الناسَ ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان»».

[٢١٢٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها:

=في «المصنف» (١٥ / ٤٢ ـ ٤٣)؛ عن سفيان بن عيينة، حدثني جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد، عن عائشة رفعته: «إذا ظهر السوء في الأرض...».

ورجاله ثقات، ولٰكن زاد أحمد وابن أبي شيبة بعد حسن بن محمد: «عن امرأته عن عائشة»، ولعله سمعه بالواسطة ثم دونها، والله أعلم.

وأخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ٧٠٥٩)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٨٠)، وغيرهما؛ عن زينب بنت جحش ضمن حديث آخر في آخره: «أنهلك وفينا الصَّالحون؟ قال: نعم، إذا كَثُر الخَبَث».

[٢١٢٨] **إسناده صحيح.**

مسلم بن إبراهيم هو الأزْديّ الفراهيدي، ثقة، من المتقنين. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٤٨٧ ـ ٤٩٢)، وأخشى أن يكون وهم فيه أو من دونه (شيخ المصنف أو المصنف نفسه).

فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٨٢) عن أبي داود الطيالسي، ثنا شعبة به إلى عائشة؛ قالت: «من الناس من يقول: كان أبو بكر رضي الله عنه المقدَّم بين يدي رسول الله ﷺ في الصَّفِّ، ومنهم من يقول: كان النبي ﷺ المقدَّم».

قال البيهقي عقبه: «هٰكذا رواه الطيالسي عن شعبة عن الأعمش، ورواية الجماعة عن الأعمش على الإثبات والصِّحَّة».

قلت: أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٦٤) وأبو عوانة في «المسند» (٢=

=/ ١١٦) عن حفص بن غياث، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧١٢) عن عبدالله بن داود، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤١٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٢٣٢) وأحمد في «المسند» (٦ / ٢١٠) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٢٩) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٤٨٢) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٦١٦) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢١٢٠ ـ «الإحسان»)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٨١) عن وكيع، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤١٨) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ١١٥) عن علي بن مسهر، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤١٨) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٤٨١) عن عيسى بن يونس، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧١٣) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٤١٨) والنسائي في «المجتبى» (٢ / ٩٩، ١٠٠) وأحمد في «مسنده» (٦ / ٢٢٤) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٤٨٣) وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٦١٦) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٢٢١ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٨١) عن أبي معاوية؛ جميعهم عن الأعمش بألفاظٍ متقاربة، منها: «لمَّا وَجَد رسولُ الله ﷺ من نفسه خِفَّةً جاء حتى جلس عن يسار أبي بكر، وكان النبي ﷺ يُصلي بالنَّاس قاعداً، وأبو بكر قائماً».

وأما بلفظ المصنِّف.

فأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٣٣٢) ـ ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٠٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢١١٩ ـ «الإحسان») ـ وأحمد في «المسند» (٦ / ١٥٩) وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (٣ / ٧٨٧ / رقم ١٤١٧) والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٣١ ـ «أخبار الشيخين») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٨٣) وفي «دلائل النبوة» (٧ / ١٩١) عن شبابة، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ٧٩) وابن خزيمة في «صحيحه» (رقم ١٦٢٠) وأحمد في «المسند» (٦ / ١٥٩) عن بكر بن عيسى؛ كلاهما عن شعبة، عن نُعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة؛ قالت: «صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعِداً».

وإسناده صحيح.

«أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه».

[٢١٢٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن زهير ابن عباد الرؤاسي، عن داود بن هلال؛ قال:

«قرأتُ في صحف إبراهيم ﷺ: طوبى للأبرار الذين أطلعوني من قلوبهم على الرضا، وأطلعوني من ضميرهم على الصدق والاستقامة، طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء إذا وفدوا إليَّ من قبورهم والنور يسعى أمامهم والملائكة حافّون بهم حتى أبلغ بهم ما يرجون من رحمتي».

[٢١٣٠] حدثنا أحمد، نا أبو قبيصة، نا سعيد الجرمي، عن عبدالله بن صالح العِجْلي، عن أبيه؛ قال:

[٢١٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ومضى بنحوه من طريق آخر عن زهير بن عباد برقم (١١٥٤)، وتخريجه هناك.

[٢١٣٠] **إسناده ضعيف جداً، ومنقطع.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٤٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٣٦) من طريق آخر عن عبدالله ابن صالح بن مسلم العجلي، أخبرني رجل من بني شيبان؛ أن علي بن أبي طالب خطب فقال. . . وذكره.

والخطبة في: «نهج البلاغة» (رقم ٢٢٦)، و «الإحياء» (٣ / ٢٠٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما بين القوسين سقط من (م).

«خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه [يوماً]؛ فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ، ثم قال: عباد الله! لا تغرنكم الحياة الدنيا؛ فإنها دار بالبلاء محفوفة، وبالفناء معروفة، وبالغدر موصوفة، وكل ما فيها إلى زوال، وهي بين أهلها دُوَلٌ وسجال، لن يسلم من شرها نُزّالُها، بينما أهلُها في رخاء وسرور؛ إذ هم منها في بلاء وغرور، العيش فيها مذموم، والرخاء فيها لا يدوم، وإنما أهلها فيها أغراضٌ مُسْتَهْدَفَة ترميهم بسهامها وتقضمهم بحمامها.

عباد الله! وإنكم وما أنتم (فيه) من هٰذه الدنيا عن سبيل من قد مضى ممن كان أطول منكم أعماراً، وأشدَّ منكم بطشاً، وأعمر دياراً، وأبعد آثاراً؛ فأصبحت أصواتهم هامِدَة خامِدَة، من بعد طول تَقَلُّبها، وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، وآثارهم عافية، واستبدلوا بالقصور المشيدة، والسُّرُر والنَّمارق الممهدة، الصخور والأحجار المسندة في القبور، الملاطية الملحَدة التي قد بين الخراب قباؤها، وشُيِّدَ بالتراب بناؤها، فمحلها مقترب، وساكنها مُغْتَرِب بين أهلِ عمارة موحشين وأهل محلة متشاغلين، لا يستأنسون بالعمران، ولا يتواصلون تواصُل الجيران، على ما بينهم من قُرْبِ الجوار، ودُنوِّ الدار، وكيف يكون بينهم تواصل، وقد طحنَهُم بكلكلهِ البلى، وأكلتهم الجنادل والثرى؛ فأصبحوا بعد الحياة أمواتاً، وبعد غضارة العيش رُفاتاً، فُجِعَ بهم الأحبابِ، وسكنوا التراب، وظعِنوا فليس لهم إياب، هيهات هيهات!! ﴿كَلَّآ إِنَّهَا / ق٣٢٣/ كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠] وكأن قد صِرتم إلى ما صاروا إليه من

الوحدة والبلى في دار الموتى، وارتهنتم في ذلك المضجع، وضمكم ذلك المستودع؛ فكيف بكم لو قد تناهت الأمور، وبُعْثِرَتْ القبور وحُصِّل ما في الصدور، أوقفتُم للتحصيل بين يدي ملكٍ جليل فطارت القلوب لإشفاقها من سالف الذنوب، وهُتِكَتْ عنكم الحُجُب والأستار وظهرت منكم العيوب والأسرار هنالك ﴿تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [غافر: ١٧] ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١] ﴿وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٩]. جعلنا الله وإياكم عاملين بكتابه، متَّبعين لأوليائه حتى يُحِلَّنا وإياكم دار المقامة من فضله؛ إنه حميد مجيد».

[٢١٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعض الحكماء: الدنيا وقتك الذي يرجع إليك فيه طرفُك؛ لأنَّ ما مضى عنك فقد فاتك إدراكه، وما لم يأتك لا علم لك به».

[٢١٣١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٥٠ ـ ١٥١)؛ من طريق محمد بن إسحاق، به، وعليه زيادة على المذكور هنا.

ومحمد بن إسحاق الثقفي من الزهاد العباد، كوفي، كان على فوت الساعات ضنيناً. ترجمته في: «الحلية» (١٠ / ١٥٠).

[٢١٣٢] حدثنا أحمد بن عيسى، نا سعيد بن أبي عمرو، عن عمران بن عبدالحميد، عن هشام، عن الحسن؛ قال:

«يُحْشَرُ الناسُ كلُّهم عُراةً ما خلا أهل الزهد».

[٢١٣٣] حدثني أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: ليس من الحيوان شيءٌ يستطيعُ أنْ ينظرَ إلى أديمِ السماء غير الإنسان، وذٰلك لكرامته على الله عزَّ وجلَّ».

[٢١٣٤] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

«قالت الحكماء: الإنسان يعيش حيث تحيا النار، ويتلفُ حيث لا تبْقى النار. قال: وأصحاب المعادن والحفائر إذا هجموا على فتق من الأرض أو مغارة؛ قدَّموا شمعةً في طرف قَناة، فإن ثبتت النار وعاشت؛ دخلوا في طلبِ ما يريدون، وإلا؛ أمسكوا».

[٢١٣٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٥٨) من طريق سعد بن يونس، عن أبي عمرو الشيباني، عن عمران، به، ولعل تحريفاً وقع في سنده! وذكره السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٤٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه لـ «المجالسة». والحديث الصحيح المرفوع الوارد في الباب عام، لم يستثنِ أحداً.

[٢١٣٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «وتقول الأطبّاء».

[١٢٣٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه: «نفق» بدل: «فتق»، وفي (م): «فتق في الأرض».

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب).

[٢١٣٥] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة، نا ابن أبي سعيد، عن علي بن الصَّبَّاح، عن هشام بن محمد؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«إنّ أسماء كنائن نوح إذا كُتِبْنَ في زوايا بيت حمام؛ نَمَت الفراخ وسلمت من الآفات. قال أبي: قد جرَّبته أنا وغيري فوجدناه كما قال. قال أبي: واسمُ امرأة سام بن نوح «مَحْلَث مَحْوا»، واسم امرأة حام «أَذْنَفْ نشا»، واسم امرأة يافث «زِرقَتْ تيث»».

[٢١٣٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

[٢١٣٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني ابن أبي سعد، به. وإسناده واهٍ بمرة.

وهٰذا الخبر من الخرافات والترهات، ولا يلتفت إليه.

وفي الأصل: «زرقت نَيت»، وما أثبتناه من (م)، وفي «عيون الأخبار»: «زدقت نبث»!!

وأورده ابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٦ / ٢٣٩)، وسمى امرأة سام (محلت محم)، واسم امرأة حام (نف نسا)، واسم امرأة يافث (فالر)، ومثل هٰذه الأسماء الأعجمية يكثر الاضطراب في رسمها ونطقها، والخلاف فيها واسع.

و (الكنائن): جمع كَنَّة، وهي امرأة الابن أو الأخ.

[٢١٣٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره المبرِّد في «الكامل» (١ / ٤٦٠ ـ ط الدَّالي)، وسمى (بعض العمَّال): عتبة بن أبي سفيان، والدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٣٥٠).

والأعرابي: رجل من أَزْدِ شَنوءة، ووقعت القصة لما استعمل عتبة رجلاً من آله من الطائف، فَظَلَمَ هٰذا الأعرابي، فأتى عُتبةَ، فقال له: «إني أراك أعرابياً جافياً...»، وذكر القصة.

وقال المبرّد عقبها: «قوله: «فَقار» إنما هو جمع فَقَارة، ويقال: فِقْرَة، فمن قال في الواحدة: فِقْرة؛ قال في الجميع: فِقَر؛ كقولك: كِسْرَة وكِسَر، ومن قال =

«قال بعض العمَّال لأعرابيّ: ما أحسبك تدري كم تصلِّي في كل يومٍ وليلة! قال: أرأيتك إنْ أنبأتُكَ ذٰلك؛ أتجعل لي عليكَ مسألة؟ قال: نعم. قال: فقال الأعرابي:

إنَّ الصَّلاة أربعٌ أربعُ ثم ثلاث بعدهنَّ أربعُ

ثم صلاة الفجر لا تُضيَّعُ

قال: صدقتَ، فاسأل! قال: أخبرني كم فَقارُ ظهرِك؟ قال: لا أدري. قال: أفتحكم بين الناسِ وأنت تجهل هٰذا من نفسك؟!».

[٢١٣٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عبيد بن إسحاق، نا العلاء بن ميمون، عن أفلح مولى محمد بن علي؛ قال:

=للواحدة فقارةٌ؛ قال للجميع: فَقار؛ كقولك: دَجاجة ودجاج، وحمامة وحَمام».

وأخرجه الربعي في «أخبار الأصمعي» (ص ٩٩ / رقم ١١ ـ «منتقى الضياء المقدسي»): حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، ثنا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء: «أسلم أعرابي في أيام عمر بن الخطاب؛ فجعل عمر يعلِّمه الصلاة، فيقول: صل الظهر أربعاً، والعصر أربعاً، والمغرب ثلاثاً، والعشاء أربعاً، والصبح ركعتين. فلا يحفظ، ويعيد عليه فلا يحفظ، بل يجعل الأربع ثلاثاً والثلاث أربعاً؛ فضجر عُمر، فقال: إن الأعراب أحفظ شيء للشعر! فقال:

إن الصلاة أربع وأربعُ ثم ثلاث بعدهن أربعُ

ثم صلاة الفجر لا تضيع

أحفظت؟! قال: نعم. قال: الحق بأهلك».

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٢٤٨ ـ «أخبار الشيخين») عن أبي الحسن المدائني، عن أبي عمر المديني، عن أبي وجزة؛ قال: «قال عمر لأعرابي...»، وذكره.

[٢١٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٠٢) من طريق =

«خرجتُ مع محمد بن علي حاجاً، فلما دخل إلى المسجد الحرام نظر إلى البيت فبكى حتى علا صوته، فبكى الناس لبكائه، فقيل له: لو رفقتَ بنفسك قليلاً. فقال لهم: أبكي لعلَّ الله ينظر إليَّ منه برحمةٍ فأفوز بها غداً. قال: ثم طاف بالبيت حتى جاء فركع عند المقام، فرفع رأسه من سجوده؛ فإذا موضع سجوده مبتلاً [كله] من دموعه».

[٢١٣٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا المازني؛ قا . سمعتُ الأصمعي يقول:

=المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقَّة والبكاء» (رقم ٢٦٦): حدثني عبيد بن إسحاق الضَّبي، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ١١٠).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢١٣٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦٩، ٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٣٢٣).

وللحطيئة وصية طويلة عند وفاته ذكرت في بطون الكتب مبعثرة، والمذكور قسم منها، وأوردها أبو الفرج في «الأغاني» (٢ / ١٩٥ ـ ١٩٧ ـ ط المصرية) كاملة، وقال قبلها: «وللحطيئة وصية ظريفة يأتي كل فريق من الرواة ببعضها، وقد جمعتُ ما وقع إليَّ منها في موضع واحد...»، وساقها بالمذكور عند المصنف.

وعزى البيْت المذكور للضابىء البرجمي.

وانظرها في: «ديوان الحطيئة» (٢٩٠ ـ ٢٩٤ ـ رواية وشرح ابن السكيت ـ وفيه تمثله بالبيت المذكور ـ، وص ٢٢٧ ـ شرح السكري ـ ط جولد تسهير)، و «أنساب الأشراف» (١٣ / ٢٠٣ ـ ط دار الفكر)، و «مختارات ابن الشجري» (ص ١٥٢، ١٥٣)، و «العمدة» (ص ١٨٠)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ١٤٦)، و «خزانة الأدب» (١ / ٤١١ ـ ط الأميرية).

«لما حضرت الحُطيئة الوفاة؛ قال: احملوني على حمار؛ فإنه لم يمت عليه كريم قط؛ فلعلي أن أبقى / ق٣٢٤/ . ثم تمثَّل:

لِكُـلِّ جـديـدٍ لَـذَّةٌ غيـرَ أنَّنـي وجدتُ جديدَ الموتِ غيرَ لذيذِ»

[٢١٣٩] حدثنا أحمد بن الحسين، نا محمد بن سلام؛ قال:

«خوّف رجلٌ رجلاً جواداً بالفقر [وأمره بالإبقاء على نفسه]؛ فكتب إليه: إني أكره أن أترك أمراً قد وقع لأمرٍ لعله لا يقع».

[٢١٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«نظر معاوية إلى ابنه وهو يضربُ غلاماً له، فقال له: أتفسد أدبك بأدبه؟! فلم يرَ ضارباً غلاماً له بعد ذٰلك».

[٢١٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قيل ليحيى بن خالد: إنك لا تُؤدِّبُ غلمانك ولا تضرِبُهم. قال: هم أمناؤنا على أنفسنا، فإذا نحن أخفناهم؛ فكيف نأمنهم؟!».

[٢١٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية).
وما بين المعقوفتين منه، وسقط من الأصل و (م).

[٢١٤٠] إسناده ضعيف، وهو منقطع.
والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٨٤ ـ ط المصرية، و١ / ٣٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٤١٥)، و «البصائر والذخائر» (١ / ٢٦٦).

[٢١٤١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ /٣٩٨ ـ ٣٩٩ / ط دار الكتب العلمية).

[٢١٤٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بُزرجمْهر الحكيم لبعض ملوك الفرس: إياك وعزة الغضب؛ فإنها مصيِّرَتُك إلى ذُلِّ الاعتذار».

[٢١٤٣] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال:

«كتب أبْرَويز إلى ابنه شِيرَوَيْه: إنَّ كلمة منك تسفِك دماً، و [إنَّ] أخرى منك تحقن دماً، وإن سخطك سيوفٌ مسلولة على من سَخِطْتَ عليه، وإنّ رضاك بركة مستفيضة على من رضيت عنه، (وإنّ نفاذَ أمرك

[٢١٤٢] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٦١ ـ ١٦٢) من طريق المصنف، به.

وفي «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٦ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان يقال...»، وذكره، وفي «سراج الملوك» (١ / ٣٥٦): «وقال بعض الحكماء...»، وذكره.

وعزاه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣٠٧ ـ ط دار الفكر) لابن شُبرمة.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٨) عن عبدالله بن عمرو.

وذكره الصالحي في «الكنز الأكبر» (ص ٣٣٨) عن بعض السلف.

[٢١٤٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما بين القوسين سقط من الأصل و (م)، وأثبتناه من «عيون الأخبار»، وفيه: «لونك» بدل: «لؤمك»، وبعد «وإذا سخطت» ما نصه: «فضَعْ من سَخِطْتَ عليه يَهْرُبْ مَنْ سواه من سخطك، وإذا عاقبتَ فأنْهِكْ لئلا يُتعرض لعقوبتكَ، واعلم أنك تجِلُّ عن الغضب، وأنَّ غضبك يصغر...».

مع ظهور كلامك)؛ فاحترس في غضبك من قولك أن تخطىء، ومن لوَمك أن تتغير؛ فإنَّ الملوك تعاقبُ قُدْرةً (وحزماً) وتعفو (تفضلاً و) حلماً، وما ينبغي للقادر أن يسْتَخفَّ ولا للحليم أنْ يَزْهو، فإذا رضيت؛ فأبْلغ لمن رضيت عنه يَحْرِصُ مَنْ سواه على رضاك، وإذا سخِطْتَ؛ فاعف، فإنَّ سخطك يصغر عن ملكك؛ فَقَدِّرْ لِسَخْطِكَ من العقاب كما تقدِّر لِرِضاكَ من الثَّواب».

[٢١٤٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«لستَ ترى أحداً تكبَّر في الإمارة؛ إلا وهو يعلم أن الشيء الذي نال فوق قدرهِ، ولستَ ترى أحداً يضع نفسه في الإمارة؛ إلا وهو في نفسه أكبر مما نال في سلطانه. وقيل لرجلٍ: فلانٌ غيّرتُه الولاية؛ فقال: إذا ولي الرجل ولايةً يرى أنها أكبرُ منه؛ فقد تغيَّر، وإذا ولي ولايةً يرى أنه أكبرُ منها؛ لم يتغير».

[٢١٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا ابن الأعرابي؛ قال:

«قال بعض الأعراب: إياك وصدر المجلس؛ فإنَّه مجلس قُلْعَة».

[٢١٤٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٨ ـ ط المصرية، و١ / ٣٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٢٤٥)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٠٠)، وكتاب «الآداب» (٣٦).

[٢١٤٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٢٠٠).

و (القُلعة) بالضم: التّحوُّل والارتحال.

[٢١٤٦] حدثنا أحمد، نا ابنُ قتيبة؛ قال:

«مرّ رجلٌ بصديق له ومعه رجلٌ ثقيل، فقال له: كيف ترى حالك؟ فقال:

وقـائـل كيـف أنــت قلــتُ لــه   هٰذا جليسي فما ترى حالي»

[٢١٤٧] حدثنا أحمد، نا أبو مَيْسَرة، عن محمد بن مرزوق، عن زاجر بن الصَّلْت الطلحي، عن سعيد بن عثمان؛ قال:

«مرّ على الشعبيِّ حمّالٌ على ظهره دَنٌّ يحمله، فلما رأى الشعبيَّ وَضَعَهُ، فقال له: ما كان اسم امرأة إبليس؟ فقال الشَّعْبيُّ: ذٰلك نكاحٌ لم نشهده».

[٢١٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: سمعتُ الربيع ابن نافع يقول:

[٢١٤٦] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «البسي» بدل: «جليسي».

[٢١٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٤١٥) من طريق ابن الصلت، عن شعيب ـ كذا ـ ابن عثمان، عن عامر الرازي، بنحوه.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر (٢٥ / ٤١٥، ٤١٦) ـ بأسانيد متفرقة ـ عن الأعمش ومجالد بنحوه عن الشعبي.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٤ / ٣١٢)، و «حياة الحيوان» للدميري (١ / ٢٠٩).

[٢١٤٨] الكِوار والكِوَارة: شيء يتَّخذ للنحل من القُضبان، ضيق الرأس تُعَسِّل=

«سمعتُ من يوسف بن أسباط حرفاً في الورع ما سمعت أحسنَ منه، قلتُ له يوماً وقد اتخذ كوائر نحل: يا أبا محمد! لو اتخذت حماماً. فقال:

النحل أحبُّ إليَّ من الحمام، الحمامُ يُدخِل الغريب والنحل لا يدع الغريب يدخل فيها فمنها اتخذت النحل».

[٢١٤٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خُبَيْق؛ قال: قال يوسف بن أسباط لأبي إسحاق الفزاري:

«أنا أريدُ الغزوَ ومنذ ثلاثين سنة؛ فما يمنعني منه إلا شراء خف ليس يمكنني من وجهه».

[٢١٥٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعتُ الحجاج بن عبدالأعلى يقول:

«ما وُصِفَ لي رجل بفضل فلقيته إلا وكان دون ما وُصِفَ لي؛ إلا يوسف بن أسباط؛ فإنه وُصِفَ لي، فلما رأيته؛ فإذا هو أكبر مما وُصِفَ لي».

=فيه. والكُور: بناء الزَّنابير، أو موضعها. والكُوَّارات: الخلايا الأهلية، وهي الكوائر.

قال ابن سيدة: «وعندي أن الكوائر ليس جمع كُوَّارة، وإنما هو جمع كُوَارة؛ فافهم». كذا في «اللسان» (٥ / ١٥٦ ، ١٥٧، مادة كور).

[٢١٤٩] عبدالله بن خبيق ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٤٦)، وقال: «أدركته ولم أكتب عنه».

[٢١٥٠] نحوه في: «السير» (٩ / ١٧٠).

[٢١٥١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن / ق٣٢٥/ عبّاد، نا محمد بن الحسين التّرجماني، نا عمار بن عثمان، عن حسين بن القاسم؛ قال: سمعتُ عبدالواحد بن زيد يقول:

«ما كان أحد يطيق ينظر إلى الحسن البصري إلا بكى عند رؤيته رحمةُ الله عليه».

[٢١٥٢] حدثنا أحمد، نا عمران بن موسى الجزري، نا عيسى بن عبدالله بن سليمان، نا ضمرة، عن ابن شوذب، عن الحسن؛ قال:

«لولا ثلاث ما استُطيعَ ابن آدم، إنك لتجدهنَّ فيه وهو معهنّ: الفقر، والمرض، والموت».

[٢١٥٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«أبدعُ بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب:

[٢١٥١] عبدالواحد بن زياد ضعيف، وتركه بعضهم، مات بعد الخمسين ومئة.

له ترجمة مطولة في: «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٢١٥ ـ ٢٣٦ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (٧ / ١٨٠).

[٢١٥٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٤٨٤): حدثني الحسين بن عبدالرحمٰن عن بعض أشياخه؛ قال: قال الحسن: «لولا ثلاث ما وضع ابن آدم رأسه لشيء. . .»، وذكرها وقال: «وإنه معهن لو ثاب».

[٢١٥٣] مضى برقم (٢٧٦)، وقول المتلمس برقم (١٨٧١)، وهناك تعقب حاتم الطائي له والبيت الثاني.

والنفـــس راغبـــةٌ إذا رغَّبتهـــا وإذا تُـــرَدُّ إلـــى قليـــلٍ تقنـــعُ

وأحسن ما قيل في الاستعفاف:

مـــن يســـأل النـــاسَ يحـــرمـــوه وســـائـــل اللـــه لا يخيـــبُ

وأحسن ما قيل في حفظ المال قول المتلمس:

قليـــلُ المـــال تصلحـــه فيبقـــى ولا يبقـــى الكثيـــرُ مـــع الفســـاد»

[٢١٥٤] حدثنا أحمد، نا زكريا بن عبدالرحمٰن البصري؛ قال: سمعتُ أحمدَ بن شعيب يقول:

«كُنا عند بعض المحدثين بالبصرة، فحدّثنا بحديث النبي ﷺ: «إنَّ الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم»، وفي المجلس معنا رجل من المعتزلة؛ فجعل يستهزىء بالحديث، فقال: والله؛ لأَقَطِّرَنَّ غداً نعلي

[٢١٥٤] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٣ / ق ٤٢ / ب)، وأبو عبدالله الرازي في «مشيخته» (رقم ٩)، ومحمد بن القاضي عياض في «التعريف بوالده» (ص ٤٩)، وابن رُشيد في «ملء العيبة» (٢ / ٣٣٥ ـ تونس عند الورود)؛ من طريق المصنِّف، به.

وعزاه ابن القيم في «مفتاح دار السعادة» (١ / ٢٥٦ ـ ط الأخ علي الحلبي) ـ وفيه: «لأطرقنّ غداً نعلي بمسامير»، وكذا في (ص ٦٤ ـ ط المصرية القديمة) ـ للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه الطبراني في «السنة» ـ كما في «مجموع فتاوى ابن تيمية» (٤ / ٥٣٩)، و «مفتاح دار السعادة» (١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧)، و «إتحاف السادة المتقين» (٤٠ ـ استخراج الحداد) ـ، ومحمد بن طاهر المقدسي ـ ومن طريقهما النووي في «بستان العارفين» (١٢٥ ـ ١٢٦) ـ؛ عن أبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي؛ قال: «كنا نمشي في أزقة البصرة...»، وذكره.

فأطأ بهما أجنحة الملائكة. قال: فَفَعَلَ ومشى في النعلين، فجفت رجلاه جميعاً ووقعت في رجليه جميعاً الأكلة».

[٢١٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبيدالله بن إدريس، نا يزيد ابن هارون، أنا ابن أبي ذئب وسعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبدالعزيز، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس:

[٢١٥٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

وللمصنف أو شيخه وهمان فيه:

الأول: قوله: «إسماعيل بن عبدالعزيز»، وصوابه: «إسماعيل بن عبدالرحمٰن»، وهو ابن أبي ذؤيب، ثقة، روى له النسائي.

والآخر: قوله: «ابن أبي ذئب وسعيد بن خالد»، وصوابه: «ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد»، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٣٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٩٥) ـ، وأبو يعلى في «المسند» رواية ابن المقرىء، وعنه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٥٧) ـ حدثنا خيثمة؛ كلاهما عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن عبدالرحمٰن، به.

وكذا رواه جمع عن ابن أبي ذئب بأسانيد صحيحة، هم:

* عبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٦٩)، ومن طريقه ابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٦٧ / رقم ٦٠٤).

* محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك، عند: النسائي في «المجتبى» (٥ / ٨٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٤٤٧).

* عاصم بن علي، عند: الدارمي في «السنن» (٢ / ٢٠١، ٢٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠ / ٣٨٣ / رقم ١٠٧٦٧) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٥٧) ـ.

ووقع في إسناد «الأمالي» نقص، وهو «عن سعيد بن خالد، عن إسماعيل بن=

«أن رسول الله ﷺ خرج عليهم، فقال: «ألا أنبئكم بخير الناس منزلةً؟». قالوا: بلى. فقال: «رجلٌ ممسِكٌ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل، ألا أنبّئُكم بالذي يليه؟». قالوا: بلى. قال: «امرؤ معتزل في شعبٍ من الشعاب يقيمُ الصلاة ويؤدي الزكاةَ ويعتزلُ شرورَ الناس، ألا أنبئكم بشر الناس منزلة؟ الذي يُسأل بالله ولا يعطي به»».

=عبدالرحمٰن».

* شبابة بن سوّار الفزاري، عند: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥ / ٢٩٤)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٥٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧ / ٤٤٧).

* عثمان بن عمر، عند أحمد في «المسند» (١ / ٣٢٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٦٨).

* سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٦٦١)، وسقط منه: «إسماعيل بن عبدالرحمٰن».

* أبو النصر، عند: أحمد في «المسند» (١ / ٣١٩).

* آدم بن إياس، عند: ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ٩٨ ـ بتحقيقي)، والشجري في «الأمالي» (٢ / ١٥٧)، وأسقط منه: «سعيد بن خالد»، ولذا قال الشجري عقبه: «وأسقط [بين] ابن أبي ذؤيب وإسماعيل: (سعيد بن خالد)، وابن أبي ذئب روى هٰذا الحديث عنه عن إسماعيل».

وللحديث طرق عن ابن عباس.

انظر: «العزلة» لابن أبي الدنيا (رقم ٦٧، ١٤٧) وتعليقي عليهما، و «فوائد العراقيين» (رقم ٢٣) للنقّاش، و «جامع الترمذي» (رقم ١٦٥٢)، و «سنن سعيد بن منصور» (رقم ٢٤٣٤ ـ ط الأعظمي)، و «التمهيد» (١٧ / ٤٤٨).

وفي (م): «أحمد بن عبدالله»، وفي الأصل: «يؤتى الزكاة»، وما أثبتناه من هامشه و (م).

[٢١٥٦] حدثنا أحمد، نا يعقوب بن يوسف أبو بكر، نا أبو الرَّبيع، نا أبي، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢١٥٦] إسناده ضعيف.

أبو الربيع هو سليمان بن داود الزَّهراني، ووالده لم يرو عنه غيرُ ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٣٤)، وتبعه الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٣٢١).

ووهم فيه أبو الربيع الزَّهراني، وإنما رواه هشام بن حسَّان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية من قوله، قاله الدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٧ ـ ٣٨ / رقم ١٨٣٨)، وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٥٤ / رقم ١٤٢٨).

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥ / ٢٤٨ / رقم ٦٨٣٣ ـ «الإحسان») أخبرنا أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» (٥ / ١٤٨ / رقم ٤٢٨٣) حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ كلاهما قال: حدثنا أبو الربيع الزَّهراني، به.

وله شاهد أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢١٩) والبخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» (٣ / ١٤٤) عن علي بن زيد، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤) عن ابن عون؛ كلاهما عن خالد بن الحويرث، عن عبدالله بن عمرو رفعه: «الآيات خرزاتٌ منظوماتٌ في سِلْكٍ، فإن يُقْطع السلك يتبعْ بعضها بعضاً».

وإسناده ضعيف.

خالد بن الحويرث مجهول.

وعلي بن زيد هو ابن جُدعان؛ ضعيف، ومع ذلك؛ فإن الهيثمي قال في «المجمع» (٧ / ٣٢١) ـ وعزاه لأحمد ـ: «وفيه علي بن زيد، وهو حَسَن الحديث».

ويغني عنه ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٤١)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٦٩)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٠١)، وابن جرير في «التفسير» (٨ / ٩٨)، والداني في «الفتن» (رقم ٧١٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٥٤٧)؛ من طرق عن أبي حيان، عن أبي زُرعة، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: =

«خروجُ الآياتِ بعضُها على إثر بعضٍ يَتَتابَعْنَ كما تتَتابَعُ الخَرَزُ في النِّظام».

[٢١٥٧] حدثنا أبو بكر بن يوسف بن يعقوب، نا خلفُ بن هشام؛ قال: سمعتُ أبا عوانة يقول:

«رأيتُ محمد بن سيرين دخل السُّوق فكبَّر النَّاسُ».

[٢١٥٨] حدثنا أحمد، نا الحارث، نا يزيد بن هارون، نا فُضَيْل ابن مرزوق، عن عطيَّة العَوْفي في هٰذه الآية ﴿فَفَتَقْنَٰهُمَاۖ﴾ [الأنبياء: ٣٠]؛ قال:

«كانت السَّماء لا تمطر والأرضُ لا تُنْبت، ففتق السَّماء بالمطر وفتق الأرض بالنَّبات».

=«حَفِظْتُ من رسول الله حديثاً لم أنْسَهُ بَعْدُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أوَّل الآياتِ خروجاً طلوعُ الشَّمس من مغربها، وخروج الدَّابة على النَّاس ضحىً، وأيتها ما كانت قبل صاحبتها؛ فالأخرى على إثرها قريباً». لفظ مسلم.

[٢١٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٣٣٧)، وابن عساكر (١٥ / ق ٤٤٠)؛ من طرق بنحوه.

وفي (م): «أبو بكر يوسف بن يعقوب» بحذف (ابن)، وكذا في «تاريخ ابن عساكر».

[٢١٥٨] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٧ / ١٩): حدثني الحسين بن علي الصَّدائي، ثنا أبي، عن الفضيل، به.

وذكره القرطبي في «التفسير» (١١ / ٢٨٤).

[٢١٥٩] حدثنا أحمد، نا الحارث، نا يزيد، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾ [الأنبياء: ٣٠]؛ قال:

«كانت السَّماءُ مخلوقةً وحدها والأرضُ مخلوقةً وحدها؛ ففتق من هٰذه سبعَ سماوات، وفتق من هٰذه سبع أرضين».

[٢١٦٠] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا نُعَيْم بن حماد، عن ابنِ المبارك؛ قال: قال هشام بن حسان:

[٢١٥٩] أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨ / ٢٤٥٠ / رقم ١٣٦٤٠) وعنه وغيره أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠٢٤ ـ ١٠٢٥ / رقم ٥٤١) عن محمد ابن عبيد، وابن جرير في «التفسير» (١٧ / ١٩) عن محمد بن يزيد؛ كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وأبو صالح هو عبدالرحمٰن بن قيس الحنفي الكوفي؛ ثقة. له ترجمة في: «التهذيب» (٦ / ٢٥٦).

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ١٧٧) معلَّقاً عن إسماعيل، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٢٦) لعبد بن حميد وابن المنذر أيضاً.

(تنبيه):

ذكره محقق «تفسير ابن أبي حاتم» نقلاً عن «الدر» دون إسناد، ولو أنه نظر في «العظمة» لأبي الشيخ؛ لاستطاع أن يستدرك كثيراً من الآثار والمقطوعات التي أوردها أبو الشيخ عن ابن أبي حاتم.

والخبر في: «تفسير القرطبي» (١١ / ٢٨٣).

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب).

[٢١٦٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤).

«سيئةٌ تسؤك خيرٌ مِنْ حَسَنةٍ تُعْجِبُك».

[٢١٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن / ق٣٢٦/ عبدالعزيز، نا أبي، عن ابن عُلَيّة، عن صالح بن رستم؛ قال: قال مطرِّف:

«لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحبُّ إليَّ من أن أبيت قائماً وأصبحُ معجِباً».

[٢١٦٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا خالد، [عن] ابن عيينة؛ قال: قال أبو حازم:

[٢١٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٦٧) من طريق المصنف، به، وفيه: «صائماً» بدل: «نائماً».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٦ ـ ط دار النهضة)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٠)؛ من طريقين عن يزيد بن هارون، عن أبي الأشهب، عن رجل، عن مطرف، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٤٨): أخبرنا جعفر بن حيَّان، عن بعض أصحابه، عن مطرف، به.

وجعفر بن حيان هو أبو الأشهب.

وعلَّقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤) عن ابن عليّة، به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٣٢)، وسيأتي برقم (٢٧١٤) من طريق آخر بنحوه.

[٢١٦٢] **إسناده ضعيف ومنقطع.**

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦٤)، وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٥٢ / رقم ٨٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٤٢ و٧ / ٢٨٨)؛ عن سفيان بن عيينة، عن أبي موسى إسرائيل، عن أبي حازم قوله.

وإسناده قويّ.

«إنَّ الرجلَ ليعملُ السيئةَ ما عمل حسنةً قط أنفعَ له منها، وإنَّ الرجل ليعملُ الحسنة ما عمل سيئة قط أضرَّ عليه منها».

[٢١٦٣] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سَلَّام الجُمَحي؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«عجبتُ لمن يجري في مجرى البول مرتين كيف يتكبَّر؟!».

[٢١٦٤] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا [عثمان] بن الهيثم المؤذن، نا عوفٌ، عن الحسنِ؛ أنه قال:

= وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة في آخر الأثر: «ما عمل حسنةً قط أضرَّ عليه منها».

والخبر في: «النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / أ).

[٢١٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤ / رقم ٨٢١٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٤ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨) ـ عن علي بن عتاب؛ قال: قال الأحنف بن قيس وجفاه ابن الزبير: «ما ينبغي لمن خرج من مخرج البول مرتين أن يفخر. وقال علي: قال بعضهم: ما بال من أوله نطفة مدرة، وآخره جيفة قذرة، وهو بين ذٰلك وعاء لعذرة أن يفخر».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٧٢ ـ ط المصرية، و١ / ٣٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ١٠٤)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٤٣١)، و «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٦ و١٢ / ٣١٢ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (٤ / ٩٢)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨١، ص ٣٥١).

[٢١٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

«ليس بين العَبْدِ وبين أن يكون فيه خير إلا أن يرى أنّ فيه خيراً».

[٢١٦٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف، نا مسلم بن إبراهيم، عن مهدي بن ميمون؛ قال:

«كان أبو صادق لا يتطوّع من السنة ولا يصلي غيرَ الفريضة ولا يصومُ يوماً واحداً غير شهر رمضان، وكان به من الورع شيء عجيب».

[٢١٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا عبدالله بن عمر، نا حمّاد بن زيد، نا إسحاق بن سُوَيْد؛ قال: قال مطرف:

«انظروا إلى أقوامٍ إذا ذُكِروا بالقرآن؛ فلا تكونوا منهم، وإذا ذُكِروا بالفجور؛ فلا تكونوا منهم، كونوا بين هٰؤلاء وهٰؤلاء».

[٢١٦٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحّاك؛ قال: سمعتُ شاذ ابن فياض يقول:

«قالت الحكماء: فَضْلُ الأدب في غير الدين مهلكة، وفضل الرأي إذا لم يكن يُستعمَل في رضوان الله ومنفعة الناس قائدٌ إلى الذنوب،

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢١٦٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني محمد بن عُبيد، حدثنا مسلم بن إبراهيم، به.

[٢١٦٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٤٩ و٢ / ٣٨٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢١٦٧] شاذ بن فيَّاض، الحافظ، الثقة، أبو عُبيدة اليَشْكُريّ، البصريّ، واسمه هلال، وشاذ لقب أعجمي مخفف الذال، وقيل: مثقَّلة، ومعناه فرحان.

ترجمته في: «السير» (١٠ / ٤٣٣)، و«تهذيب الكمال» (١٢ / ٣٣٩).

والحفظ الذاكي الواعي بغير العقل مضرٌّ بالعمل الصالح، والعمل غير الورع عن الذنوب خازٍ الشيطان، وإفراط العقل مضر بالجدِّ».

[٢١٦٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني؛ قال:

«اجتمع الخليل بن أحمد وابن المقفع بالمربد فتفاوضا، ثم تفرقا، فسُئل ابن المقفع عن الخليل، فقال: هو نهاية في العلم لا تلد النساء مثلَه أبداً في زماننا هٰذا، وفيه شيءٌ أفضل من علمه: عقلُه أكثر من علمه. وسئِل الخليل عن ابن المقفع، فقال: لا تلدُ النساء إلى ألفِ سنة مثله؛ غير أن فيه عيباً. قيل [له: و] ما هو؟ قال: علمه أكثر من عقله، وإذا كان العلم أكثر من العقل؛ فهو مضرٌّ بصاحبه».

[٢١٦٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول:

«أول ما عُرِفَ سؤدُد خالد بن عبدالله القَسْري أنه مرَّ في سوقِ دمشق وهو غلامٌ، فأوطأ فرسُه صبيّاً، فوقف عليه، فلما رآه لا يتحرك؛ أمرَ غلامَه فحمله ثم أتى به إلى مجلسِ قومٍ، فقال: إن حَدَثَ

[٢١٦٨] الخبر في: «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٤٦ ـ مختصراً).

وبنحوه في: «معجم الأدباء» (٩/ ١١٢)، و«الغيث الجم» (٢/ ٤٣٦ـ٤٣٧).

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢١٦٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٧٤ ـ ٣٠٧٥)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

بهٰذا الغلام حَدَثٌ؛ فأنا صاحبه، أوطأته فرسي ولم أعلم».

[٢١٦٩/ م] وبإسناده قال عديُّ بن حاتم لابنٍ له حَدَثٍ:

«قُم بالباب؛ فامنع مَنْ لا تَعْرِف، وائذن لمن تَعْرِف. فقال: لا يكون أولُّ شيء وليتُه من الدنيا مَنْعَ قوم من الطعام».

[٢١٧٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي؛ قال: سمعتُ ابن عائشة يقول:

«قال بعضُهم: لا تهاونَنَّ بإرسال الكِذْبة في الهَزْل؛ فإنَّها تُسْرِعُ في إبطال الحق».

[٢١٧١] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق؛ قال: سمعتُ محمد ابن سلام يقول:

«ذمَّ رجلٌ رجلاً، فقال: اجتمع فيه ثلاثة أشياء: طبيعةُ العَقْعَقْ ـ يعني: السَّرقَ ـ، وروغان الثعْلب ـ يعني: الخبث ـ، ولمعانُ البَرْق

[٢١٦٩/م] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢١٧٠] ذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية) من قول ابن المقفَّع.

[٢١٧١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «الخب» بدل: «الخبث».

و (العَقْعَق): طائر على قدر الحمامة، وهو على شكل الغراب، ويقال له: (القعقع)، والعرب تتشاءم به وتضرب به المثل في السرقة والخيانة والخبث. انظر: «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ١٤٨).

ـ يعني: الكذب ـ».

[٢١٧٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الزيادي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«اغتاب رجلٌ رجلاً عند قتيبة بن مسلم، فقال له قتيبة: أمْسِكْ أيُّها الرَّجُل! فوالله؛ لقد تلَّمظْتَ بمُضغَةٍ / ق٣٢٧/ طالما لَفَظَها الكِرامُ».

[٢١٧٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا هارون، عن سيّار، عن جعفر؛ قال:

«مرَّ رجلٌ بجارَيْن له ومَعَهُ ريبة، فقال أحدهما لصاحبه: فهمتُ ما مَعَهُ من الريبة. فقال الآخر: غُلامي حرٌّ لوجه الله شكراً له إذْ لم يُعَرِّفْني من الشر ما عرّفك».

[٢١٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

[٢١٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التمهيد» (٢٣ / ٢٣) لابن عبدالبر.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٩٨) عن الأثرم، عن الأصمعي؛ قال... وذكره بنحوه.

وفي الأصل: «لفظتها»، وما أثبتناه من (م) و «عيون الأخبار».

[٢١٧٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م) بدل «عن جعفر»: «عن رجل».

وهارون هو ابن عبدالله الحمَّال.

[٢١٧٤] نحوه في: «الرِّقَّة والبكاء» (رقم ٢٥٩) لابن أبي الدنيا.

«جاء رجلٌ إلى بعض العُبَّاد، فقال له: بمَ أستعينُ على كثرة البكاء؟ فقال: بترك ما يُبكى مِنْهُ».

[٢١٧٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كان يُقال: لا يزالُ الناسُ بخير ما تباينوا، فإذا تساوَوْا؛ فقد هلكوا».

[٢١٧٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن مُورج؛ قال: قال بُزْرُجَمْهر الحكيم:

«كلُّ عزيز دخل تحت القدرة؛ فهو ذليل، وكل مقدور عليه مملوك محقور».

[٢١٧٧] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا سَهْل، نا الأصمعي قال:

[٢١٧٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ٥٠٦ / رقم ٩٠٨٤) عن الحسن البصري قوله.

وذكره ابن منظور في «لسان العرب» (١٤ / ٤٠٩، مادة سوا)، وزاد: «وفي رواية: ما تفاضلوا. وأصل هٰذا أنَّ الخير في النادر من الناس، فإذا استوى الناس في الشَّرِّ ولم يكن فيهم ذو خيرٍ كانوا من الهلكى...»، وذكر أقوالاً أخرى؛ فانظره.

[٢١٧٦] مضى برقم (١٣٤٥).

[٢١٧٧] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ وفيه: «للائمتي» ـ، ومن طريقه المصنف.

«لو قَسَّمْتُ في النَّاسِ مئة ألف درهم كان أكثر لِلأَئِمي لو أخذتها منهم».

[٢١٧٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف وعلي بن عبدالعزيز؛ قالا: نا أبو عُبَيْد، عن هُشَيْم، أنا مُجالِد، عن الشَّعْبي؛ قال:

[٢١٧٨] إسناده ضعيف، والخبر مرسل.

فيه مُجالد بن سعيد الهمْدانيّ، ليس بالقويّ، وقد تغيَّر في آخر عمره.

أخرجه الذهبي في «السير» (١٥ / ٤٢٨) من طريق المصنِّف، به.

وشيخ المصنف عنده: «علي بن عبدالعزيز» فقط، دون الآخر، وآخره فيه: «الكتابة».

وأخرجه المصنِّفُ من طريق أبي عُبيد، وهو عنده في «الأموال» (رقم ٣٠٨).

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١ / ٣١٠ / رقم ٤٧٣): أنا عبدالغفار بن الحكم، أنا شريك، عن فراس وجابر، عن الشعبي؛ قال: «كان فداء أسارى بدر أربعين أوقية، فمن لم يكن عنده، أمره أنْ يعلِّم عشرة من المسلمين الكتابة».

وإسناده ضعيف.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (١ / ٣٠٩ ـ ٣١٠ / رقم ٤٧٢)؛ عن أبي نُعيم، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر؛ قال: «أسر رسول الله ﷺ يوم بدر سبعين أسيراً؛ فكان يفاديهم على قدر أموالهم، وكان أهلُ مكّة يكتبون، وأهلُ المدينة لا يكتبون، فمن لم يكن له فداء؛ دُفع إليه عشرةٌ من غلمان أهل المدينة يعلِّمهم، فإذا حذقوا؛ فهو فداؤه».

وإسناده ضعيف.

جابر هو ابن يزيد الجُعْفي، والخبر مرسل أيضاً.

وأخرج أبو عبيد في «الأموال» (رقم ٣٠٩): حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عكرمة؛ قال: «كان فداء أسارى بدرٍ مختلفاً، وكان منهم مَنْ فداؤه أنْ يُعلِّم غلمان الكتاب، أو قال: يعلم الغلمان الكتاب».

وهو مرسل كسابقه، وروي موصولاً.

«كان فديُ أسارى بدرٍ أربعة آلاف إلى ما دون ذٰلك، فمن لم يكن له شيءٌ؛ أُمِرَ أن يُعلِّم صبيانَ الأنصارِ الكتابَ».

[٢١٧٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو الربيع، نا شريك، عن هشام بن عُروة، عن أبيه:

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٢٤ ـ ١٢٥) عن علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس. . . وذكر نحوه.

وهٰذه الطرق تنبيء أن للخبر أصلاً، وهو في النّصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب)، وفيه كما في «السير».

[٢١٧٩] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ١٥١) عن حفص بن غياث، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٠٧) عن عبدالعزيز بن محمد، و (٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) عن عبدالله بن نُمير؛ ثلاثتهم عن هشام بن عروة، به.

ورجاله ثقات؛ إلا أن عروة بن الزبير لم يدرك وفاة أبي بكر.

وأخرجه ابن سعد (٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) عن وكيع، عن هشام؛ قال: عن أبيه أو غيره، به ـ شك وكيع ـ.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ١٨٥ ـ ١٨٦ / رقم ١٢٠) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مولى لهم؛ قال: «صُلِّي على أبي بكر رضي الله عنه في المسجد».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٥٢٦ / رقم ٦٥٧٦) ـ ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٥ / ١٦٢) ـ عن معمر والثوري، عن هشام بن عروة؛ قال: «رأى أبي الناس يخرجون منَ المسجد ليصلُّوا على جنازة، فقال: ما يصنع هٰؤلاء؟ ما صُلِّي على أبي بكر إلا في المسجد».

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٠٦) عن المطلب بن عبدالله ابن حنطب: «أن أبا بكر وعمر صُلِّي عليهما في المسجد تُجاه القبر».

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٠٧)، والبلاذري في «أنساب =

«أن أبا بكرٍ الصديق رضي الله عنه صُلِّيَ عليه في المسجد».

[٢١٨٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن محمد بن علي بن أبي طالب؛ قال: حدثني عمي عيسى ابن عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«من ضَمِنَ لي واحداً ضمنتُ له أربعاً: من وصل رحمَه؛ طال عمرُه، وأحبَّه أهله، ووسِّع عليه في رزقه، ودخل جنة ربه عز وجل».

[٢١٨١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر [عبدالله بن محمد] بن أبي الدنيا، نا محمد بن يزيد، نا أبو مُسْهِرٍ؛ قال: سمعتُ سعيدَ بن عبدالعزيز يقول:

=الأشراف» (ص ٨٠ ـ أخبار الشيخين»؛ عن حفص، عن ابن جريج، عن بعض ولد سعد: «إن عمر حين صلَّى على أبي بكر في المسجد ربَّع».

[٢١٨٠] إسناده ضعيف جداً.

عيسى بن عبدالله بن محمد؛ قال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن حبان: «يروي عن آبائه أشياء موضوعة». انظر: «الميزان» (٣ / ٣١٥).

ولم يعزه في «الكنز» (٣ / ٧٦٥ / رقم ٨٦٩٠)؛ إلا للدينوري.

[٢١٨١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٤٨١)، ومن طريقه المصنف.

ومحمد بن يزيد هو الآدمي.

وأبو مسهر هو عبدالأعلى بن مسهر الغسَّاني.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وفي الأصل: «يضرب» بدل: «بسوط»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه.

«ما ضُرِبَ الناسُ بسوطٍ أشد من الفقر».

[٢١٨٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو صالح المروزي، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن عبدالله بن المبارك؛ قال: قال الأحنفُ بن قيس:

«ما يسرني بذُلٍّ نفسي كذا وكذا».

وقال ابنُ الزبير: «لضربةٌ بالسيف أهون عليَّ من كلمةٍ في مذلةٍ».

[٢١٨٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا أحمد بن محمد الجعفي، عن الهيثم بن عَدي؛ قال:

«لما حَضَرَتْ هارونَ الرشيد الوفاةُ، فكان رُبَّما غشي عليه، فيفتح

[٢١٨٢] مضى برقم (١٩١٢)، وتخريجه هناك.

[٢١٨٣] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٦ / ب ـ ق ٢٦٧ / أ) من طريق أحمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن حمكان، عن الهيثم بن عدي؛ قال: «لما خرج هارون الرشيد في طلب سيار بن رافع؛ أبثَّ عساكره في طلبه حتى ظفر به، فلما أدخل عليه؛ دعا بنطع، وأمر بجزار، فأحضره، وقال: «اقطعه عضواً عضواً، وبضعةً بضعةً. فما زال الجزار يبضعه، وكان هارون عليلاً، فيغشى عليه، فإذا فتح عينيه نظر إلى الفضل بن الربيع وهو واقف على رأسه، فقال: يا فضل...»، وساق الأشعار، وفيه: «عيون الدّهر»، «أوقات السرور».

وبعدها: «قال: ثم يلتفت إلى الجزار، فيقول: اقطع عضواً عضواً حتى سقط سيار ميتاً».

وانظر عن احتضار هارون الرشيد: «المحتضرين» لابن أبي الدنيا (رقم ٩٦، ١٠١، ٣٥٨)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٧ ـ ط دار الهادي)، و «مروج الذهب» (٣ / ٣٧٥).

عينيه فيغشى عليه، ثم فتح عينيه؛ فنظر إلى الربيع وهو واقفٌ على رأسه فقال: يا ربيعُ!

أحيْن دنا ما كنتُ أرجو دنوَّهُ رمتني عيونُ الناسِ من كل جانبِ
فأصبحتُ مرحوماً وكنت مُحسداً صبراً على مكروهِ مُرٍّ العواقبِ
سأبكي على الوصْلِ الذي كان بيننا وأندبُ أيام السُّرورِ الذواهبِ
وأعتقل الأيام بالصبر والعزاء عليك وأنْ جانبتَ غيرَ مجانبِ»

[٢١٨٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين؛ قال: سمعتُ مُعلَّى ابن أيوبَ يقولُ:

«وقفَ المأمون في بعضِ أسفاره وهو قافِلٌ إلى طَرْسُوس في قَدْمَتِه التي مات فيها؛ فوقف على شَرَفٍ عالٍ، ثم أنشأ يقول:

حتى متى أنا في حَطٍّ وتَرْحالِ وطول سَعْيي وإدبارٍ وإقْبالِ
ونازحُ الدار لا ينفك مُغْتَرباً عن الأحبةِ لا يدرون ما حالي
بمشرق الأرض طوراً ثم مغربها لا يخطرُ الموت من حرصي على بالي

[٢١٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٦ / أ) عن أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثنا يحيى بن أكثم القاضي؛ قال: «وقف المأمون أمير المؤمنين على عقبة حلوان، فأنشأ يقول...»، وذكر الأبيات.

وفي «الطيوريات»: «وطول سعي»، وفيه وفي (م): «أنفك»، وفي (م): «محمد بن الحسن».

ولو قعدتُ أتاني الرِّزقُ في دِعَةٍ إنَّ القُنوعَ الغنى لا كثرةَ المالِ»

[٢١٨٤/ م] أنشدنا أبو القاسم النحوي: / ق٣٢٨/ :

«يُعَمَّرُ واحدٌ ويُغَرُّ ألفٌ ويُنسى مَنْ يموتُ مِنَ الصِّغارِ

ويُسلَّم واحدٌ ويُغَرُّ ألفٌ ويُنسى مَنْ يَغْرَقُ في البحارِ

وأنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة للعباس بن الأحنف:

وما مرَّ يومٌ أرتجي فيه راحة فأُخْبُرُهُ إلا بكيتُ على أمسِ

وقال نهارُ بن توسِعَة:

عَتِبْتُ على سَلْم فلما فَقَدْتُه وجَرَّبْتُ أقواماً بكيتُ على سَلْمِ

قال: وهٰذا مثلُ قولهم:

وما بكيت من زمنٍ إلا بكيت عليه»

[٢١٨٥] حدثنا أحمد، أنشدنا ابن قتيبة:

[٢١٨٤/م] مضى بيتا نَهار وابن الأحنف برقم (٦٥٣)، وخرجتهما هناك.

وقوله: «ما بكيتُ من زمان...» أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومضى نحوه برقم (٥٠٠) عن الحسن البصري قوله.

وفي «عيون الأخبار»: «الأحنف بن قيس» بدل: «العباس بن الأحنف».

وفي الأصل في شعر نهار: «ما بكيت»، وفي (م): «ويغر ألفاً».

[٢١٨٥] البيتان في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣ ـ ٢٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومعهما ثالث مشهور:

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَهُ عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عَظيمُ

ولم يعزها لأحد.

والأبيات في: «شرح شواهد المغني» (١٩٤)، و«جامع بيان العلم» (١ / =

ابدأ بِنَفْسِكَ فانْهَها عن غَيِّها　　فـإذا انْتَهَـتْ فـأنـتَ حكيـمُ
فَهُناكَ تُعْذَرُ إنْ وَعَظْتَ ويُقْتَدى　　بـالقَـوْلِ مِنـكَ ويُقْبَـلُ التَّعليـمُ

[٢١٨٦] حدثنا أحمد، نا أحمدُ بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«الحاسِدُ عدوٌّ مهين لا يُدرِكُ وَتْرَهُ إلا بالتَّمنيِّ».

[٢١٨٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا حَوْثرة؛ قال:

=٦٧٤ / رقم ١١٨٨ ـ ط دار ابن الجوزي)، و «الموافقات» (٥ / ٢٧٤ ـ بتحقيقي) معزوة لأبي الأسود الدؤلي.

وقال ابن عبدالبر: «وتروى للعرزمي».

وعزاها الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ١٩٨) للأفوه الأوْدي.

وهي في: «الخزانة» (٣ / ٦١٧)، و «الحماسة البصرية» (٢ / ١٥)، و «المؤتلف والمختلف» (١٧٩)، و «معجم الشعراء» (ص ٤١٠)، و «أدب الدنيا والدين» (٣٩ ـ ٤٠)، و «الأغاني» (١٢ / ١٥٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٨٤)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٣٥)، و «الأعلام» (٥ / ٢٧٥) معزوة للمتوكل بن عبدالله بن نهشل الليثي.

وبعضها في «حماسة البحتري» (١١٧) منسوب للأخطل، وفي «فرحة الأديب» (١٣٤) منسوب لحسان.

[٢١٨٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي القالي» (٣ / ٢١٢). والوَتْرُ: هو الجناية التي يجنيها الرجل على غيره. انظر: «اللسان» (٥ / ٢٧٤، مادة وتر)، وفي الأصل و (م): «خالد بن يحيى»، والصواب ما أثبتناه، وكذا في مصادر التخريج.

[٢١٨٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكر نحوه الصالحي في «الكنز الأكبر» (ص ٣٠٤)، ومضى نحوه عن معاوية=

«قال بعضُ الحكماء: كلُّ عدوٍّ أحبُّ أن يعود لي صديقاً إلا من كان سببُ عداوته النعمة».

[٢١٨٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن يوسف أبو عبدالله، نا محمد ابن سلام؛ قال: قال بعضهم:

«من عابَ سِفْلَةً؛ فقد رفَعَه، ومن عابَ شريفاً؛ فقد وَضَعَ نفسَه».

[٢١٨٩] حدثنا أحمد، نا زيدُ بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، عن شريك، عن عبدالله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

=قوله برقم (٦٥٧/ م).

[٢١٨٨] هو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب).

[٢١٨٩] إسناده ضعيف.

فيه شريك، سيء الحفظ، وقد تغيَّر.

ويحيى مدلس وقد عنعن.

وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد باطل.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٥ / رقم ١٩٩١) عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم، جميعاً عن أبي هريرة رفعه: «من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار...»، وذكر حديثاً طويلاً، والمذكور عند المصنف جزء منه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٠٥ / رقم ٨١١٩) ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (١ / ٨٢ ـ ٨٣) ـ، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (رقم ١٢٢)؛ عن سويد بن عبدالعزيز، عن داود بن عيسى، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة رفعه: «إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه، فيقول للمسلم: أتعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا=

=الذي كنتُ تحب، وتكره أن يفارقك، الذي كان يصحبك ويدنيك. فيقول: لعلك القرآن. فيقدم به إلى ربه عز وجل، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه السكينة، وينشر على أبويه خلّتان لا يقوم لهما الدنيا أضعافاً، فيقولان: لأيِّ شيء كسينا هٰذه ولم يبلغه أعمالنا؟! فيقول: هٰذا بأخذ ولدكما القرآن».

وإسناده ضعيف جداً.

سويد بن عبدالعزيز متروك. وانظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ١٦٠).

وله عن أبي أمامة طريقان آخران عند ابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤١)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٦ / رقم ١٩٩٣).

وسنداه ضعيفان جداً.

ووردت اللفظة المذكورة ضمن حديث طويل عن بريدة؛ قال: «كنتُ عند النبي ﷺ، فسمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «تعلّموا سورة البقرة؛ فإن أخذها بركة، وتركها حسرة...»، وذكر حديثاً طويلاً، وفيه عن صاحب القرآن: «فيعطى المُلْكَ بيمينه، والخُلْدَ بشماله، ويوضع على رأسه تاجُ الوقَار».

وهٰذا لفظ المصنِّف.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٢٦)، والدَّارمي في «السنن» (٢ / ٤٥٠)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٤٩٢ ـ ٤٩٣) و «المسند» ـ كما في «المطالب العالية» (٣ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤) ـ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٦ ـ ٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ٨٤ ـ ٨٥ ـ ط ابن كثير)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٩٩)، والبزَّار في «المسند» (٣ / ٨٦ ـ ٨٧ / رقم ٢٣٠٢ ـ «زوائده»)، والآجرِّي في «أخلاق حملة القرآن» (٢٤)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (رقم ١٣٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩ ـ «مختصره»)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٥٦، ٥٦٠، ٥٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٤ / رقم=

=١٩٨٩، ١٩٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٤٥٣ / رقم ١١٩٠)، وابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٥٠٠) مطولاً، وبعضهم اختصره.

وإسناده حسن.

وأما حديث أبي هريرة؛ فأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٤٠٩ / رقم ٣٩٨ ـ ط مكتبة الكوثر): نا محمد بن عبدالملك الدَّقيقي، نا يزيد بن هارون، به مقتصراً على قوله ﷺ: «تعلَّموا البقرة؛ فإنَّ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تطيقها البطلة».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ / رقم ٨٨١٨) عن أسد بن موسى، حدثنا الضحاك، عن يحيى بن أبي كثير مثل الذي قبله، وزيادة عليه، وليس فيه اللفظ المذكور عند المصنف.

وقال الطبراني عقبه: «لم يرو هٰذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة؛ إلا الضَّحَّاك، تفرد به أسد بن موسى».

ورواه هشام وأبان وعليّ بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة، وعن أبي راشدٍ الحرَّانيّ، عن عبدالرحمٰن بن شِبْل.

فذِكْرُ «يعطى الملك بيمينه...» اللفظِ المذكور من طريق يحيى من أوهام المصنف أو شيخه، والله أعلم.

نعم، ورد نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً وموقوفاً بإسنادٍ آخر.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٧٦)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧، ٣٤٧ / رقم ١٩٩٦، ١٩٩٧)؛ عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يجيء صاحبُ القرآن يوم القيامة، فيقول القرآن: يا ربِّ! حَلِّه. فَيُلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب! زِدْه. فيلبس حُلَّة الكرامة. ثم يقول: يا ربِّ! ارْضَ عنه. فيقال: اقرأ وارقَ، ويزاد بكل آيةٍ حسنة».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٧٧)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٨٣ ـ ط دار ابن كثير)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٧ / رقم ١٩٩٧)؛ عن

«أن رسول الله ﷺ ذكر القرآن وصاحبه يوم القيامة؛ فقال: «**يُعطى المُلْكَ بيمينه والخُلْدَ بشماله، ويُوضَعُ على رأسه تاجُ الوقار**»».

[٢١٩٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا ابنُ عائشة، عن حمّاد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال:

=محمد بن جعفر (غندر)، عن شعبة، به موقوفاً على أبي هريرة.

قال الترمذي: «وهٰذا أصحُّ عندنا من حديث عبدالصمد عن شعبة».

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ١٠١) عن زائدة، عن عاصم، به موقوفاً. وهٰذا أصح ما ورد عن أبي هريرة. ولفظ المصنِّف وارد في حديث لمعاذ رفعه.

أخرجه ابن زنجويه ـ كما في «كنز العمال» (١ / ٥٣٩ / رقم ٢٤١٩) ـ، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٧٢ ـ ٧٣ / رقم ١٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦ / رقم ١٩٩٢)؛ عن سويد بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن عبدالرحمٰن بن غنم، عن معاذ رفعه: «من قرأ القرآن وعمل بما فيه وما في الجماعة؛ بعثه الله يوم القيامة...»، وفي آخره: «فيلبس أحدهم تاج الكرامة، ويعطى الفوز بيمينه، والخلد بشماله، فإن كان أبواه مسلمين؛ كُسِيا حلّةً خيراً من الدنيا وما فيها، فيقولان: أنّى هٰذه لنا؟ فيقال: بما كان ولدكما يقرأ القرآن».

وإسناده ضعيف جداً.

وسويد متروك، ورواه عن أبي أمامة كما تقدَّم، وهٰذا اضطراب منه فيه.

وورد عن كعب الأحبار قوله ضمن خبر طويل.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٨٣ ـ ٨٤)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ١٠٠).

[٢١٩٠] إسناده صحيح.

= ابن عائشة هو عُبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر، قيل له: ابن عائشة، والعائشي، والعيشيّ: نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذرِّيتها، ثقة، جواد، رمي بالقَدَر، ولم يثبت وتوبع.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٨) عن ابن أبي قماش، نا ابن عائشة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٩٢): حدثنا بَهْز وعثمان؛ قالا: حدثنا حماد به.

وساقه ابن كثير في «التفسير» (٨ / ٤٩٨ ـ ط دار الشعب) عن أحمد بسنده ولفظه؛ قال: «تفرد به من هٰذا الوجه».

قلت: وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٤٧ / رقم ٤٦٠٩) عن تمتام، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن ذكوان، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ مثله.

وقال: «هٰذا حديث قد رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة في حديث طويل أخرجه مسلم، وقد أخرجناه في كتاب «البعث والنشور»».

قلت: وهو ليس في مطبوع «البعث والنشور»، ومطبوعه ناقص جداً، وطبعت «استدراكات» عليه في مجلَّدةٍ مفردة، وهي ناقصة، والمذكور غير موجود فيها أيضاً.

وللحديث أصل صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٨): ثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: «قالوا: يا رسول الله! هل نرى ربَّنا يوم القيامة؟ قال: هل تُضارُّون في رؤية الشَّمس في الظَّهيرة...»، وذكر فيه: «فيلقى العبدَ، فيقول: أي فُلْ ـ معناه: يا فلان ـ! ألم أُكرِمْكَ، وأُسَوِّدْكَ، وأُزَوِّجْكَ، وأُسَخِّرْ لكَ الخيلَ والإبلَ، وأذَرْكَ تَرْأَسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول: بلى. قال: فيقول: أفَظَنَنْتَ أنك مُلاقيَّ؟ فيقول: لا. فيقول: فإنِّي أنْسَاك كما نسيتني...».

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (رقم ١٧، ١٨)، وابن خزيمة في «التوحيد»

«يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: ابنَ آدم! ألم أحْملك على الخيل والإبل وزوّجْتُك النِّساءَ وجعلتُك تَرْبَع وتدسع؟ قال: بلى. قال:

=(ص ١٥٢ ـ ١٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ١٤٦ / رقم ٤٣٢٨)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٨٢٣)؛ من طرق عن سفيان، عن سهيل، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٢٨)، وابن أبي داود في «البعث» (رقم ٣٤)؛ عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري رفعه: «يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقال: ألم أجعل لك سمعاً، وبصراً، ومالاً، وولداً، وسخَّرتُ لك الأنعامَ والحرثَ، وتركتُكَ ترأس وتربع؛ أفكنت تظن أنك ملاقي يومك هٰذا؟ فيقول: لا. فيقول: اليوم أنساك».

وإسناده حسن.

قال ابن أبي داود: «لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سعير».

وقال: «وأما قوله: «ترأس»، فيقول: تكون رئيساً».

كذا في «البعث» (ص ٣٧ ـ ط زغلول)، وسقط من طبعة أخينا الشيخ الحويني (ص ٧٤).

وقال ابن أبي داود: «وأما قوله: «تربع»؛ فيأخذ المرباع، والمرباع: كان أهل الجاهلية إذا أغاروا فغنموا غنيمة؛ أعطوا سيِّدهم ربُعَ ما غنموا، يضيِّف به الضَّيف، ويقوم به على نوائب الحيّ؛ فهٰذا هو المرباع».

قلت: وجاء في «مسند أحمد» (٤ / ٣٧٩) أن رسول الله ﷺ قال لعديّ بن حاتم: «ألستَ ركوسيّاً. قلت: بلى. قال: أولستَ ترأس قومك؟ فقلت: بلى. قال: أولست تأخذ المرباع؟ قال: قلت: بلى. قال: ذاك لا يحلُّ لك في دينك».

فهٰذه العادة كانت سائدة عند نصارى العرب.

وانظر: «تحفة الأحوذي» (٧ / ١١٥)، و «المجموع المغيث» (١ / ٧٢٨)، و «الفائق» (٢ / ٢٧)، و «لسان العرب» (٨ / ٨٥ ـ مادة دسع)، و «غريب الحديث» (١ / ٣٧٥) لابن الجوزي.

وفي (م): «يا ابن آدم...».

فأين شكرك ذلك؟!».

قال أبو بكر المالكي: سمعتُ ابنَ قتيبة يقول: «قولُ النبي ﷺ «تربع»: هو المرباع، وهو رُبْعُ الغنيمة، وكان الرئيس في الجاهلية إذا غزا؛ أخذ المرباع لنفسه. وقوله «تدسع»؛ أي: تُعطي وتُجْزِل، ومنه يقال: ضخم الدسيعة؛ أي عظيمه».

[٢١٩١] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا رَوْح بن عُبادة، نا هشام، عن شهر بن حوشب، عن الحسن:

«أنَّ سلمان الفارسي أتى إلى أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنهما في مرضه الذي ماتَ فيه؛ فبكى عند رأسه، ثم قال: يا خليفة رسول الله! أوصني. فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن الله تبارك وتعالى فاتحٌ عليكم الدنيا، فلا تأخُذَنَّ منها إلاّ بلاغاً، واعلم أنَّ من صلى صلاةَ الصبح؛ فهو في ذمة الله؛ فلا تخفرَنَّ الله عز وجل في ذمته فيكبُّك الله على وجهك في النار».

[٢١٩٢] حدثنا أحمد، نا عمران بن موسى، نا عيسى بن عبدالله ابن سليمان، عن ضمرة بن ربيعة؛ قال:

«رأيتُ عابداً من العبّاد وقد اجتمع عليه الناسُ وهو يقول: عجبتُ من الناسِ أنهم ينظرون إلى الموتى في كل يوم يُنقلون وهم في الدنيا في

[٢١٩١] مضى برقم (١١٢٣)، وتخريجه هناك.

[٢١٩٢] نحوه في: «الحلية» (٦ / ٢٩٧).

وفي الأصل: «سلمان» بدل: «سليمان»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (م).

غفلةٍ يلعبون!! فهبكَ يا ابن آدم تَصِحُّ من الأسقام وتبرأ من الأمراض؛ هل تقدِرُ أن تنجو من الموت؟ قال: فارتجَّ المسجدُ بالبكاء ثم غُشيَ عليه».

[٢١٩٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عمر ابن محمد المكي، عن عبدالله بن شَوْذَب؛ قال:

«خَطَبَ عمر بن عبدالعزيز؛ فقال: كم من عامرٍ موثَّق عما قليل يخرب! وكمْ من مقيم مُغْتَبِطٍ عما قليل يظعن! فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلة بأحسن ما بحضرتكم /ق٣٢٩/ من النقلة، بينما ابن آدم في الدنيا ينافس فيها قرير العين قانع؛ إذْ دعاه الله بقَدَره، ورماه بيوم حتفه، فسلَبه آثاره ودنياه، وصيَّر لقومٍ آخرين مصانِعَهُ ومغناه، إنَّ الدنيا لا تسرُّ بقدر ما تضرّ تَسُرُّ قليلاً وتُحزنُ طويلاً».

[٢١٩٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسين؛ قال: سمعتُ أبي يقول: قال داود الطائي:

[٢١٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٧١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعلقه الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٤٥) عن عمر بن محمد المكي، به.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣) لابن الجوزي، وسيأتي برقم (٢٩٨٩).

وفي الأصل: «ينافس، وبها قرير العين».

[٢١٩٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٤٣) عن عبدالله بن صالح؛ قال: قال داود الطائي به.

«ابنَ آدم! فَرِحْتَ ببلوغ أملك وإنما تبلغه بانقضاء مدة أجلك، ثم سوّفت بعملك كأنَّ منفعته لغيرك!!».

[٢١٩٥] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا هارون بن معروف؛ قال: قال سفيان بن عيينة:

«إن من فتنةِ الرجل إذا كان فقيهاً أن يكون الكلامُ أحبَّ إليه من الصمت».

[٢١٩٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن (علي؛ قال: نا) محمد بن علي بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث: أخبرني يحيى بن سُلَيم؛ قال: قال ابنُ المنكدر:

«[رأيت] لو أنَّ رجلاً صامَ الدهرَ لا يفطرُ، وقام الليل لا يفترُ، وتصدق بماله، وجاهد في سبيل الله، واجتنب محارم الله عز وجل،

= ونحوه في: «بهجة المجالس» (١ / ١٥٦)، وسيأتي نحوه برقم (٢٩٨٧).

[٢١٩٥] أسنده ابن المبارك في «الزهد» (٤٨) ـ ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٩٨)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٥٤٨ / رقم ٩١٠) ـ: أخبرني رجل من أهل الشام عن يزيد بن أبي حبيب به. وعليه زيادة نفيسة؛ فلتنظر.

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٨ / ب ـ ٩٩ / أ)، وفيه: «عالماً» بدل: «فقيهاً».

[٢١٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٣١ ـ ٣٢) من طريق المصنف، به. وسيأتي برقم (٢٩٨٨).

وما بين القوسين سقط من الأصل، وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيه: «ذلك المجمع الأعظم».

غير أنه يُؤتَى به يوم القيامة على رؤوس الخلائق في ذٰلك الجمع الأعظم بين يدي ربِّ العالمين، فيُقال: إنَّ هٰذا عَظُم في عينيه ما صغَّر الله، وصَغُر في عينيه ما عظَّم الله، كيف ترى يكون حاله؟! فمن منّا ليس هٰكذا؛ الدنيا عظيمةٌ عنده مع ما اقترفنا من الذُّنوبِ والخطايا؟!».

[٢١٩٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل لمحمد بن واسع: كيف أصبحتَ؟ فقال: أصبحتُ موفوراً بالنِّعَم، وربٌّ يتحبَّبُ إلينا بالنِّعَم وهو عَنّا غنيٌّ ونتبغَّضُ إليه بالمعاصي ونحنُ إليه فقراء».

[٢١٩٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا محمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عبدالكريم، عن عقيل بن معقل، عن وهب بن منبّه؛ قال:

«ما من شعرة تَبيضُّ؛ إلا تقول للسَّوْداء: يا أختاه! قد أتاكِ الموتُ؛ فاستعدي».

[٢١٩٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا سعيد بن داود، عن ابن فُلَيْح؛ قال: قال الزهري:

[٢١٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٣)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣١٩) من طريق المصنف، به. وسيأتي برقم (٣٤١٢).

[٢١٩٨] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٦٨) من طريق المصنف، به. وذكره ابن الجوزي في «المواعظ والمجالس» (ص ٥٩)، وسيأتي برقم (٣٤١٣).

[٢١٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٣٠٠ ـ ط دار الفكر) =

«أوصى عبدالرحمٰن بن عوف لمن بقي ممن شَهِدَ بدراً أربع مئة دينار لكل رجلٍ، وكانوا مئة فأخذوها، وأخذ عثمان فيمن أخذ وهو خليفة، وأوصى بألف فرسٍ في سبيل الله عز وجل».

[٢٢٠٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا محمد بن عُبَيْد، نا أبو أسامة، عن هشام بن عُروة، عن أبيه:

=من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٦٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٥ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠) ـ من طريق آخر عن الزهري، به.

والخبر في: «السير» (١ / ٩٠)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٣٩٥ ـ عهد الخلفاء الراشدين)، و «اللمعات البرقية» (ص ٣١ ـ ٣٢).

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / أ).

[٢٢٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقطت منه كلمة: «قيمة»، وتحرفت «ومن العين» إلى: «ومن ألفين»، وفي آخره: «درهم» بدل: «دينار»، وكذا في المخطوط، وصوِّبت في الهامش، وجانبها علامة التصحيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٤١٨): حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة، به دون: «ومن العين...».

وأبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً (رقم ٣٠٦): حدثنا إسحاق، ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير؛ قال: «لم يدع الزبير ديناراً ولا درهماً إلا أرضين، منها الغابة، وإحدى عشر داراً بالمدينة، ودارين بالبصرة، وداراً بالكوفة، وداراً بمصر».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١١٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر=

=في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٢٨ ـ ط دار الفكر) ـ من طريق آخر عن هشام، به، بلفظ: «كانت قيمة ما ترك الزبير إحدى وخمسين أو اثنين وخمسين ألف ألف».

وأخرج البخاري في «صحيحه» (كتاب فرض الخمس، باب بركة الغازي في ماله حيّاً وميتاً مع النبي ﷺ وولاة الأمر / رقم ٣١٢٩): حدثني إسحاق بن إبراهيم؛ قال: «قلت لأبي أسامة: أحدّثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن الزبير...»، وذكر خبراً طويلاً، فيه: «فقُتِل رضي الله عنه ولم يَدَعْ ديناراً ولا درهماً، إلا أرضين منها الغابة، وإحدى عشرة داراً بالمدينة، ودارَين بالبصرة، وداراً بالكوفة، وداراً بمصر».

قال: «وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال، فيستودعه إياه، فيقول الزبير: لا، ولٰكنه سلف؛ فإني أخشى عليه الضيعة، وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئاً إلا أن يكون في غزوة مع النبي ﷺ أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

قال عبدالله بن الزبير: فحسبتُ ما عليه من الدين؛ فوجدتُه ألفي ألف ومئتي ألف. قال: فلقي حكيم بن حزام عبدالله بن الزبير، فقال: يا ابن أخي! كم على أخي من الدَّين؟ فكتمه، فقال: مئة ألف. فقال حكيم: والله ما أرى أموالكم تسع لهٰذه. فقال له عبدالله: أرأيتك إن كانت ألفي ألف ومئتي ألف؟ قال: ما أراكم تطيقون هٰذا؛ فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي. قال: وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومئة ألف، فباعها عبدالله بألف ألف وست مئة ألف. ثم قام فقال: من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة. فأتاه عبدالله بن جعفر ـ وكان له على الزبير أربع مئة ألف ـ، فقال لعبدالله: إن شئتم تركتها لكم. قال عبدالله: لا. قال: فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخِّرون إن أخرَّتم. فقال عبدالله: لا. قال: قال فاقطعوا لي قطعة. قال عبدالله: لك من ها هنا إلى ها هنا. قال: فباع منها فقضى دينه فأوفاه. وبقي منها أربعة أسهم ونصف، فقدم على معاوية ـ وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة ـ، فقال له معاوية: كم قوِّمت الغابة؟ قال: كل سهم مئة ألف. قال: كم بقي؟ قال: أربعة أسهم ونصف. فقال المنذر بن الزبير: قد أخذت سهماً=

=بمئة ألف. وقال عمرو بن عثمان: قد أخذتُ سهماً بمئة ألف. وقال ابن زمعة: قد أخذت سهماً بمئة ألف. فقال معاوية: كم بقي؟ فقال: سهم ونصف. قال: أخذته بخمسين ومئة ألف. قال: وباع عبدالله بن جعفر نصيبه من معاوية بست مئة ألف. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير: اقسم بيننا ميراثنا. قال: لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين: ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه. قال: فجعل كل سنة ينادي بالموسم، فلما مضى أربع سنين؛ قسم بينهم. قال: وكان للزبير أربع نسوة، ورفع الثلث، فأصاب كل امرأة ألف ألف ومئتا ألف».

والمتأمل والمتمعِّن فيما ذكر من الآثار والأخبار يكاد يقف على تعارضٍ واختلاف في تركة الزُّبير، ووجدتُ كلاماً متيناً للحافظ ابن حجر حاول فيه إزالة هٰذا الاختلاف، ونقل فيه هٰذا الخبر عن المصنف، آثرتُ أن أنقله من «الفتح» (٦ / ٢٣٢ ـ ٢٣٤ ـ ط السلفية) على الرغم من طوله؛ لما فيه من تحرير وتنقيح، وهٰذا نصُّ كلامه بالحرف.

قال بعد رواية البخاري السابقة: «في رواية أبي نعيم من طريق أبي مسعود الراوي عن أبي أسامة أن ميراث الزبير قسم على خمسين ألف ألف ومئتي ألف ونيف، زاد على رواية إسحاق: ونيف، وفيه نظر؛ لأنه إذا كان لكل زوجة ألف ألف ومئتا ألف؛ فنصيب الأربع أربعة آلاف ألف وثمان مئة ألف، وهٰذا هو الثمن، ويرتفع من ضربه في ثمانية، ثمانية وثلاثون ألف ألف وأربع مئة ألف، وهٰذا القدر هو الثلثان، فإذا ضم إليه الثلث الموصى به وهو قدر نصف الثلثين وجملته تسعة عشر ألف ألف ومئتا ألف كان جملة ماله على هٰذا سبعة وخمسين ألف ألف وست مئة ألف، وقد نبه على ذٰلك قديماً ابن بطال ولم يجب عنه، لٰكنه وهم؛ فقال: وتسع مئة ألف. وتعقبه ابن المنير فقال: الصواب: وست مئة ألف. وهو كما قال ابن التين: نقص عن التحرير سبعة آلاف ألف وأربع مئة ألف؛ يعني: خارجاً عن قدر الدين، وهو كما قال، وهٰذا تفاوت شديد في الحساب، وقد ساق البلاذري في «تاريخه» هٰذا الحديث عن الحسين بن علي بن الأسود عن أبي أسامة بسنده، فقال فيه:

«وكان للزبير أربع نسوة، فأصاب كل امرأة من ثمن عقاراته ألف ألف ومئة =

=ألف، وكان الثمن أربع آلاف ألف وأربع مئة ألف، وكان ثلثا المال الذي اقتسمه الورثة خمسة وثلاثين ألف ألف ومئتي ألف، وكذٰلك أخرجه ابن سعد عن أبي أسامة؛ فعلى هٰذا إذا انضم إليه نصفه وهو سبعة عشر ألف ألف وست مئة ألف؛ كان جميع المال اثنين وخمسين ألف ألف وثمان مئة ألف؛ فيزيد عما وقع في الحديث ألفي ألف وست مئة ألف، وهو أقرب من الأول، ولعل المراد أن القدر المذكور وهو أن لكل زوجة ألف ألف ومئة ألف كان لو قسم المال كله بغير وفاء الدين، لٰكن خرج الدين من حصة كل أحد منهم؛ فيكون الذي يورث ما عدا ذٰلك، وبهٰذا التقرير يخف الوهم في الحساب ويبقى التفاوت أربع مئة ألف فقط، لٰكن روى ابن سعد بسند آخر ضعيف عن هشام بن عروة عن أبيه أن تركة الزبير بلغت أحداً أو اثنين وخمسين ألف ألف، وهٰذا أقرب من الأول، لٰكنه أيضاً لا تحرير فيه، وكأن القوم أتوا من عدم إلقاء البال لتحرير الحساب؛ إذ الغرض فيه ذكر الكثرة التي نشأت عن البركة في تركة الزبير؛ إذ خلف ديناً كثيراً ولم يخلف إلا العقار المذكور، ومع ذٰلك؛ فبورك فيه حتى تحصل منه هٰذا المال العظيم، وقد جرت للعرب عادة بإلغاء الكسور تارة وجبرها أخرى؛ فهٰذا من ذاك.

وقد وقع إلغاء الكسور في هٰذه القصة في عدة روايات بصفات مختلفة؛ ففي رواية علي بن مسهر عن هشام عند أبي نعيم: «بلغ ثمن نساء الزبير ألف ألف، وترك عليه من الدين ألفي ألف»، وفي رواية عثام بن علي عن هشام عند يعقوب بن سفيان: «إن الزبير قال لابنه: انظر ديني وهو ألف ألف ومئتا ألف»، وفي رواية أبي معاوية عن هشام: «أن قيمة ما تركه الزبير كان خمسين ألف ألف»، وفي رواية السراج: «أن جملة ما حصل من عقاره نيف وأربعون ألف ألف»، وعند ابن سعد من حديث ابن عيينة: «إن ميراثه قسم على أربعين ألف ألف».

وهٰكذا أخرجه الحميدي في «النوادر» عن سفيان، عن هشام بن عروة.

وفي «**المجالسة**» للدينوري من طريق محمد بن عبيد، عن أبي أسامة: أن الزبير ترك من العروض قيمة خمسين ألف ألف، والذي يظهر أن الرواة لم يقصدوا إلى التحرير البالغ في ذٰلك كما تقدم، وقد حكى عياض عن ابن سعد ما تقدم، ثم=

=قال: «فعلى هٰذا يصح قوله: إن جميع المال خمسون ألف ألف، ويبقى الوهم في قوله: ومئتا ألف».

قال: «فإن الصواب أن يقول: مئة ألف واحدة». قال: «وعلى هٰذا؛ فقد وقع في الأصل الوهم في لفظ: «مئتا ألف»، حيث وقع في نصيب الزوجات، وفي الجملة؛ فإنما الصواب مئة ألف واحدة، حيث وقع في الموضعين».

قلت: وهو غلط فاحش يتعجب من وقوع مثله فيه مع تيقظه للوهم الذي في الأصل وتفرغ باله للجمع والقسمة، وذٰلك أن نصيب كل زوجة إذا كان ألف ألف ومئة ألف لا يصح معه أن يكون جميع المال خمسين ألف ألف ومئة ألف، بل إنما يصح أن يكون جميع المال خمسين ألف ألف ومئة ألف إذا كان نصيب كل زوجة ألف ألف وثلاثة وأربعين ألفاً وسبع مئة وخمسين على التحرير، وقرأت بخط القطب الحلبي عن الدمياطي أن الوهم إنما وقع في رواية أبي أسامة عند البخاري في قوله في نصيب كل زوجة أنه ألف ألف ومئتا ألف، وأن الصواب أنه ألف ألف سواء بغير كسر، وإذا اختص الوهم بهٰذه اللفظة وحدها خرج بقية ما فيه على الصحة؛ لأنه يقتضي أن يكون الثمن أربعة آلاف ألف؛ فيكون ثمناً من أصل اثنين وثلاثين، وإذا انضم إليه الثلث صار ثمانية وأربعين، وإذا انضم إليها الدين صار الجميع خمسين ألف ألف ومئتي ألف؛ فلعل بعض رواته لما وقع له ذكر مئتا ألف عند الجملة، ذكرها عند نصيب كل زوجة سهواً.

وهٰذا توجيه حسن، ويؤيده ما روى أبو نعيم في «المعرفة» من طريق أبي معشر عن هشام عن أبيه؛ قال: «ورثت كل امرأة للزبير ربع الثمن: ألف ألف درهم»، وقد وجهه الدمياطي أيضاً بأحسن منه، فقال ما حاصله: إن قوله: فجميع مال الزبير خمسون ألف ألف ومئتا ألف صحيح، والمراد به قيمة ما خلفه عند موته، وأن الزائد على ذٰلك ـ وهو تسعة آلاف ألف وست مئة ألف ـ بمقتضى ما يحصل من ضرب ألف ألف ومئتي ألف، وهو ربع الثمن في ثمانية مع ضم الثلث كما تقدم، ثم قدر الدين حتى يرتفع من الجميع تسعة وخمسون ألف ألف وثمان مئة ألف، حصل هٰذا الزائد من نماء العقار والأراضي في المدة التي أخر فيها عبدالله بن الزبير قسم التركة =

«أن الزبير بن العوّام ترك من العروض قيمة خمسين ألف ألف درهم ومن العين خمسين ألف ألف دينار».

=استبراء للدين كما تقدم، وهٰذا التوجيه في غاية الحسن لعدم تكلفه وتبقية الرواية الصحيحة على وجهها.

وقد تلقاه الكرماني؛ فذكره ملخصاً ولم ينسبه لقائله، ولعله من توارد الخواطر والله أعلم.

وأما ما ذكره الزبير بن بكار في «النسب» في ترجمة عاتكة وأخرجه الحاكم في «المستدرك» أن عبدالله بن الزبير صالح عاتكة بنت زيد عن تصيبها من الثمن على ثمانين ألفاً؛ فقد استشكله الدمياطي وقال: بينه وبين ما في «الصحيح» بون بعيد، والعجب من الزبير! كيف ما تصدى لتحرير ذٰلك؟!

قلت: ويمكن الجمع بأن يكون القدر الذي صولحت به قدر ثلثي العشر من استحقاقها، وكان ذٰلك برضاها، ورد عبدالله بن الزبير بقية استحقاقها على من صالحها له، ولا ينافي ذٰلك أصل الجملة.

وأما ما أخرجه الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن هشام بن عروة عن أبيه؛ قال: قيمة ما ترك الزبير أحد وخمسون ألف ألف؛ فلا يعارض ما تقدم لعدم تحريره.

وقال ابن عيينة: قسم مال الزبير على أربعين ألف ألف، أخرجه ابن سعد، وهو محمول على إلغاء الكسر».

وانظر: «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٢٧، ٤٢٨)، وما مضى برقمي (٤٥٦، ٢٠٩٢)، وفيها ما يشعر باضطراب الرواة في قيمة الترك.

وكلام ابن حجر السابق فيه جمع وتحرير جيدان.

والخبر في: «السير» (١ / ٦٥)، و «اللمعات البرقية في النكت التاريخية» (ص ٣٠ ـ ٣١).

وهو في النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / أ)، وفيه: «درهم»، وكذا في الأصل و (م)، وفي هامش الأصل: «صوابه دينار».

[٢٢٠١] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي، عن محمد بن سلام، عن شيخٍ له من العجم ـ وكان عالماً ـ؛ قال:

«كان أنوشَرْوان إذا ولّى رجلاً أمر الكاتب أن يَدَع في العهد موضع أربعة أسطر ليوقع فيه بخطه، فإذا أتيَ بالعهد؛ وقع فيه:

سُسْ خيارَ الناس بالمحبة، وامزج للعامة الرغبة بالرهبة، وسُسْ سفلة الناسِ بالإخافة».

[٢٢٠٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصرٍ، عن الأصمعي؛ قال:

«كان يُقال: انتهزوا فرص القول؛ فإنَّ للقول ساعاتٍ يضُرُّ فيها الخطأ ولا ينفع [فيها] الصواب. قال: ورُبَّ كلمةٍ تقول: دعني».

[٢٢٠٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم، نا أبو نصرٍ؛ قال:

«ذكر أعرابيٌّ أميراً، فقال: كان إذا وليَ لم يُطابِق بين جفونه وأرسل العيون على عيونه؛ فهو غائب عنهم شاهدٌ معهم؛ فالمحسنُ راجٍ

[٢٢٠١] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٦١ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف، وليس فيه: «من العجم وكان عالماً».

وفي مطبوعه: «أحمد بن سلام»، وصوابه ما أثبتناه.

[٢٢٠٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية ـ مختصراً). وانظر: (رقم ٢٣٥٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٢٠٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (٢ / ٥٥٥).

والمسيء خائف».

[٢٢٠٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله:

«إني لأجْمعُ أنْ أخْرِجَ للناس أمراً من أمرِ العدل، فأخافُ أن لا تحمله قلوبُهم، فأخرِجُ معه طَمَعاً من طمعِ الدنيا؛ فإنْ نَفَرتِ القلوبُ إلى هٰذه سَكَنَتْ إلى هٰذا» / ق٣٣٠/.

[٢٢٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخلال في «الأمر بالمعروف» (ص ٣٧ ـ بتحقيقي) عن أحمد بن حنبل، عن معتمر بن سليمان، عن فرات بن سليمان، عن ميمون بن مهران، عن عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز قال لأبيه: «يا أبتِ! ما يمنعك أن تمضي لما تريده من العدل. . .»، وذكر نحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٩ ـ ط المصرية، و١ / ٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سراج الملوك» (٢٠٠ أو ٢ / ٤٧٩ ـ تحقيق محمد فتحي)، و «السير» (٥ / ١٢٩ ـ ١٣٠)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٧ ـ ترجمته)، و «شرح نهج البلاغة» (١٥ / ١٠٢)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣١٠)، و «الكنز الأكبر» (٣٢٢)، و «الآداب الشرعية» (١ / ٢١٥)، وبإيجاز في «البصائر» (١ / ٣٠) معزو لعمر بن عبدالعزيز، وفي «السعادة والإسعاد» (٢١٧) من كلام أرسطاطاليس: «إذا أردت إلى رعيتك أمراً في باب الخير؛ فاخرج معه طمعاً من الدنيا».

ومعنى (أُجْمع): أعْزِمُ، أو: أعقد نيَّتي على كذا.

وفي (م): بدل «للناس»: «للمسلمين»، وأشار إليها في الأصل.

[٢٢٠٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عَبْدان الأزدي، نا معلَّى بن أيوب؛ قال:

«قال الحسن بن سهل لنُعَيم بن حازم وقد اعتذر إليه من ذنوبٍ عظيمة: على رسلكَ أيها الرجل! تقدَّمَتْ منك طاعةٌ وتأخرت لك توبة، وليس لذنبٍ بينهما مكان، وما ذنبك في الذنوب بأعظم من عفو أمير المؤمنين في العفو».

[٢٢٠٦] حدثنا أحمد، نا أبو سعيد الأزدي، نا الزِّيادي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«مرَّ قيس بن زهير ببلاد غَطَفان، فرأى ثروة وجماعة وعدداً فَكَرِهَ ذٰلك، فقال له الربيع بن زياد: إنه يسؤك ما يسُرُّ النَّاسُ! فقال له: يا أخي! إنك لا تدري أن مع الثروة والنعمة التحاسد والتخاذل، وأن مع القلَّة التحاشُد والتَّناصُر».

[٢٢٠٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سَهْلَوَيْه، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من التوقي ترك الإفراط في التوقي».

[٢٢٠٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «أعتذر إليه من ذنب عظّمه»، «لك طاعة».

[٢٢٠٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٢٠٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٢٠٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال: قال بعضهم:

«أقلُّ ما لتاركِ الحسد في تركه أنْ يَصْرِفَ عن نفسه عذاباً ليس بمُدْرِكٍ به حظّاً ولا غائظاً به عدوّاً، فإنّا لم نرَ ظالماً قط أشبه بمظلوم من الحاسد: طولُ الأسف، ومُحالَفَةُ كآبةٍ، ولا يبرحُ زارياً نعم الله لا يجد لها مَزالاً، ويُكَدّرُ على نفسه ما به من النعمة؛ فلا يجد لها طعماً، ولا يزال ساخطاً على من لا يترضَّاه ومتسخِّطاً لما لا ينال؛ فهو منغَّصُ المعيشة، دائم السخط، محروم الطَّلِبَة، لا بما قَسَمَ الله له يقنع، ولا على ما لم يُقْسَم له يَغْلِب، والمحسود يتقلَّبُ في فضل الله مباشرٌ للسرور منتفعٌ به مُمْهَّلٌ فيه إلى مدةٍ لا يقدر الناسُ لها على قَطْعٍ وانتقاص».

[٢٢٠٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عيسى المؤدِّب، نا ابنُ عائشة، عن أبيه؛ قال:

[٢٢٠٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه لابن المقفَّع، وفيه: «زارياً على نعمة الله»، وفي (م): «زارياً على نعم الله»، «مباشر عزّ السرور»، «منغّص العيش».

وفي «عيون الأخبار»: «لن ينال فوقه»، «دائم السَّخْطة» «قُسِم له»، «مباشراً للسرور منتفعاً، . . . ممهّلاً. . .».

[٢٢٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٢ ـ ١٦٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٧)؛ من طريق المصنف، به. مع تغيير يسير في الشعر.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الشعر =

«خطب الحجاج يوماً، ثم أنشد قولَ سويد بن أبي كاهِل:

كيفَ يَرْجونَ سِقاطي بَعْدَ ما ... جلَّـل الـرأسَ بَيـاضٌ وصَلَـعْ
ربَّ مَنْ أنْضَجْتُ غَيظاً صَدْرَهُ ... لـو تمنَّـى لـي مـوتـاً لـم يُطَـعْ

=والشعراء» (١ / ٤٢١) مع اختلاف في الشعر أيضاً، والأشعار في «المفضليات» (ص ١٩١ ـ ٢٠٢) ضمن قصيدة طويلة جداً، بلغت أبياتها (١٠٨) أبيات، والمذكورة عند المصنف ـ على الترتيب ـ بالأرقام (٧٩ وفيه «لاح في» بدل «جلَّل»، ٦٧ وفيه «قلبه قد» بدل «صدره لو»، ٦٨، وفيه «حلقه» بدل «صدره»، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٠ وفيه «ومتى» بدل «وإذا»).

و «سقاطي»: فترتي وسقطتي، و (الشجا) ما يعترض في الحلق من عظم ونحوه.

وفي الأصل: «خزر»! وفي (م) «جرذ»! بدل «مُزْبِدٌ»، وما أثبتناه هو الصواب، ومعنى «مُزْبد»: كالجمل الهائج إذا ظهر الزبد على مشافره، و (يخطر) من الخَطْر بسكون الطاء: وهو ضرب الفحل بذنبه إذا هاج، و (انقمع) دخل بعضه في بعض؛ يريد: أنه يتعظم إذا لم يرني، فإذا رآني تضاءل.

و (يزقو) يصيح، و (الضُوَع)، بضم الضاد وكسرها مع فتح الواو: ذكر البوم. يقول: ليس عنده من القوّة إلا الصِّياح.

وهٰذه الأبيات من أغلى الشعر وأنفسه، قال الأصمعي: «كانت العرب تفضّلها وتقدّمها، وتعدها من حكمها، وكانت في الجاهلية تسميها (اليتيمة)؛ لما اشتملت عليه من الأمثال». وقال الجمحي في «طبقات فحول الشعراء» (٣٥): «له شعر كثير، ولٰكن برزت هٰذه على شعره».

وبعض الأبيات في: «الإصابة» (٣ / ١٧٣) (الثاني والرابع)، و «شعراء الجاهلية» (٤٢٦) (جميعها بتقديم وتأخير)، و «اللسان» (٨ / ١١٣ ـ مادة رتع، و١٢ / ٥٣٦ مادة لحم) (قبل الأخير)، و (١٤ / ٤٢٣ مادة شجا) (البيت الثالث)، و (٨ / ١٧٠ مادة سيع) (البيت الأخير)، و (٧ / ٣١٨ مادة سقط) (البيت الأول).

وَيَـرانـي كـالشجـا فـي صـدره عَسِـراً مَخْـرَجُـهُ مـا يُنْتَـزَعْ
مُـزْبِـدٌ يَخطِـرُ مـا لـم يَـرَنـي فـإذا أسمَعْتُـهُ صَـوْتـي انْقَمَـعْ
لم يَصيرْني غيرَ أنْ يَحْسُدَني فهو يَزْقوا مثل ما يَزْقوا الضّوَعْ
ويُحيِّينـــــــي إذا لاَقَيْتُــــــــهُ وإذا يَخْلــو لَــهُ لَحْمــي رَتَــعْ
قَـدْ كَفـانـي اللـه مـا فـي نفسـه وإذا مـا يَكـفِ شيئـاً لا يُضَـعْ»

[٢٢١٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال: كان قيس بن سعد بن عُبادة يقول:

[٢٢١٠] كذا وقع إسناده في الأصل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٤٥٦ ـ ٤٥٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٥٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ١٢٤) ـ حدثنا عبدالرحمن بن صالح العجلي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٨٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٧ / ق ١٢٥ أو ٢٠ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر) ـ؛ كلاهما عن أبي أسامة ـ وهو حماد بن أسامة ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه أن سعد بن عبادة كان يدعو (وذكره).

وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ١٧٦).

وأخرجه من طرق عن أبي أسامة له: ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» (رقم ٢١)، والدارقطني في «المستجاد من فعلات الأجواد» (رقم ٤١، ٤٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٦١٤)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ١٢٤ أو ٢٠ / ١٢٥، ٢٦٣ ط دار الفكر).

وإسناده ضعيف؛ لأنه منقطع، عروة لم يدرك سعداً، فإن عروة ولد في أوائل خلافة عمر.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٢٦٢ ـ ٢٦٣) من طريق هشام بن =

«اللهمَّ! هب لي حمداً ومجْداً، لا مجْدَ إلا بفعال ولا فِعال إلا بِمال. اللهم! لا يصلحني القليل ولا أصلحُ عليه».

[٢٢١١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي، نا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب؛ أنه قال:

=عروة، عن أبيه... وذكره.

وأخرجه الدارقطني في «المستجاد» (رقم ٤٢) عن أحمد بن بشير مولى عمرو ابن حُريث، نا هشام به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٥٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٠٨٧) ـ ومن طريقه الدارقطني في «المستجاد» (رقم ٤٤) ـ، «البيان والتبيين» (٢ / ١٤٧ و٣ / ٢٨٤ و٤ / ٧٧ ـ ٧٨) عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن يحيى ـ وهو ابن أبي كثير ـ به.

وإسناده ضعيف؛ لأنه مرسل.

وأخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف»؛ فانظره.

والخبر في: «العقد الفريد» (٢ / ٣٣٦)، و «التهذيب» (٣ / ٤٧٥)، و «الإصابة» (٢ / ٣٠).

وانظر: (رقم ١٣٧١)، والتعليق عليه.

[٢٢١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٥٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٧٣) ـ عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٠٣) عن الليث بن سعد، عن سعيد بن يحيى ـ كذا ـ عن سعيد بن المسيب، به.

وأورده ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (١ / ١٩٦)، والذهبي في «السير» (٤ / ٢٣٨)، وابن حمدون في «تذكرته» (٨ / ٩٨ / رقم ٢٢٧)، و «سير السلف» (ق ١١٣ / ب).

«لا خير فيمن لا يجمعُ المال فيقضي دينَه ويصلَ رحمَه ويكُفَّ به وجهه. قال: وتركَ دنانير، وكان يقول: اللهمَّ! إنك تعلم أني لم أجمعها إلا لأصون بها حسبي وديني».

[٢٢١٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قيل لأبي الزناد: لم تحِبُّ الدراهمَ وهي تُدْنيكَ من الدنيا؟ قال: إنَّها وإنْ أدنتني منها صانتني عنها».

[٢٢١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن المفضل الضّبي؛ قال:

«خرج النُّعمانُ بن المنذر في غِبّ سماء، فمرَّ برجلٍ من بني يَشْكر جالسٍ على غديرٍ، فقال له النعمان: أتعرفُ النعمانَ بن المنذر؟ فقال

= والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ١٤٢) عن ابن المبارك.

[٢٢١٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٨٢ ـ ترجمة عبدالله بن ذكوان أبي الزناد ـ المطبوع) من طريق المصنف، به.

[٢٢١٣] أخرجه ابن عمران العبدي في «العفو والاعتذار» (١ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧٥).

ولا يوجد عندهما: «الفاعل ابن الفاعلة»، وبدله عند ابن عمران: «والله؛ لربّما وضعتُ يدي على كَعْثَبِها كأنّه ضبٌّ جاثِمٌ»، ولفظ ابن قتيبة: «والله؛ لربما أمررتُ يدي على فرجها».

وعندهما: «ولا ألأم ولا أعضّ ببظر أمّه».

و (النّكل): نَكَله ونكّل به، إذا صنع صنيعاً يحذّر غيره.

اليشكري: ابنُ سَلْمى. قال: نَعم. [قال:] الفاعل ابن الفاعلة. فقال: ويحك! النعمانُ بن المنذر؟ قال: قد خبرتُك. فلم ينقضِ كلامُه حتى / ق٣٣١/ لحقته الخيل وحيَّوه بتحية الملك، فقال له: كيف قلتَ؟! فقال له: أبيتُ اللعنَ، إنّك والله ما رأيتَ شيخاً أكذبَ ولا أخسَّ ولا أحمقَ ولا ألأمَ ولا أوضعَ من شيخ بين يديك. فقال النُّعمانُ: دعوه. ثم أنشأ يقول:

تعفــو المُلــوكُ عــن العظيـ ـــم مـن الـذُّنـوبِ لِفَضْلِهـا
ولقــد تُعــاقِــبُ فــي اليسيـ ـــر وليـــس ذاك لجَهْلِهـــا
إلا ليُعْـــــرَفَ فضلُهـــــا ويُخـــافُ شِـــدَّةُ نَكْلِهـــا»

[٢٢١٤] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

«قرأتُ في سير العجم أنَّ بعضَ ملوك الفرس قال لحاجبه: إني قد جعلتك عيناً أنْظُر بها وَجُنَّةً أستَتِر بها، وقد وَلَّيتُك بابي؛ فما أنتَ صانع برعيتي؟ قال: أنظر إليهم، وأحملهم على قدرِ منازلهم عندك، وأضعهم في إبطائهم عن بابك ولزومهم خدمتك مواضع استحقاقهم، وأرتبهم حيث وَضَعَهُم ترتيبك، وأحْسِنُ إبلاغهم عنك وإبلاغك عنهم. فقال له: وفَّيتَ مالَكَ وعليك إن صدَّقته بفعلٍ».

[١/٢٢١٤] وأنشد محمد بن صالح لغيره:

[٢٢١٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[١/٢٢١٤] البيتان ضمن قصيدة في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٩٧). وسيأتيان برقم (٣٢٥٣) منسوبان له.

«يا جَامعَ المال الكثير لغيره إنَّ الصَّغِيرَ من الذُّنوب كبيرُ
هل في يَدَيكَ من الحَوَادِثِ قُوَّةٌ أم هل عليك من المَنُونِ خَفِيرُ»

[٢٢١٤/ ٢] وأنشدنا جعفر بن محمد:

«المـــرءُ دُنيـــا نَفْسِـــه فـإذا انقَضَـى فقـد انقَضَـتْ
تفنـــى لـــه بفنـــائـــه ويعـــود فيمـــن حُصِّلـــتْ
مـــا خيـــر مـــرضعـــةٍ بكـــأسٍ المـــوت تَفْطـــمُ مـــن غَـــدَتْ»

[٢٢١٥] حدثنا أحمد، نا النَّضْر بن عبدالله الحلواني، نا أزهر بن سعدٍ، عن ابن عونٍ، عن محمد بن سيرين، عن كعب بن عُجرة:

[٢٢١٤/ ٢] الأبيات في: «ذم الدنيا» (رقم ١٩٨) منسوبة لمحمود الورَّاق.

وفي الأصل: «فإذا انقضت»، وفي (م): «تغتاله بفنائه».

وعند ابن أبي الدنيا زيادة بيت رابع، وهو:

«بينمـــا قـــرب صـــلاحـــه أفســـدت مـــا أصْلَحـــتْ»

[٢٢١٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل. قاله أبو حاتم في «المراسيل» (ص ١٨٧)، وهو محفوظ عن مرة بن كعب البهزي لا عن كعب بن مرة ولا ابن عُجرة، وله شواهد يصح بها إن شاء الله تعالى.

والنضر بن عبدالله الحلواني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو صدوق. قاله الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٦٠).

وأزهر بن سعد السّمان ثقة مشهور، تناكد العقيلي بإيراده في «الضعفاء»، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد: «ابن أبي عدي أحبُّ إليّ من أزهر السّمّان»، وأورد له حديثاً واحداً خُولف فيه؛ فكان ماذا؟! أفاده الذهبي في «الميزان» (١ / ١٧٢) أيضاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٤ ـ ترجمة عثمان) من طريق =

=المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٤١) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١١) وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٤٣) والمخلص في «أماليه» (ق ٤٨ / ب) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٣، ٢٧٣ ـ ٢٧٤ ـ ترجمة عثمان) ـ وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٩١ / رقم ١٢٩٧) عن هشام بن حسان، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٤ ـ ترجمة عثمان) ـ وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٨٠ ـ ٣٨١ / رقم ٢٦٥٢) عن قتادة، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٤٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٣ ـ ترجمة عثمان) ـ عن مطر الورَّاق؛ جميعهم عن ابن سيرين، به.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٨١): «قال أبي: يقال: هٰذا الحديث عن كعب بن مرَّة البَهْزيّ».

وقال الدارقطني في «العلل» (ج ٥ / ق ٧ / أ): «عن ابن سيرين؛ فقيل: عن كعب بن عُجْرة، وقيل: عنه عن كعب بن مرة».

قلت: أما حديث كعب بن مُرَّة البَهْزيّ؛ فهٰكذا رواه عبدالرحمٰن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن جُبير بن نُفَير، عن كعب، به.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٢ ـ ترجمة عثمان) ـ.

قال ابن عساكر قبله: «رواه ابن مهدي عن معاوية، فقلب اسمه واسم أبيه، فقال: كعب بن مرّة».

ورواه سعيد بن سالم القدّاح عن معاوية به، ولٰكنه لم يُسَمِّ صحابيَّهُ، وقال: «فلان عن فلان البهزي».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٢)، وخالفهما أسد بن موسى وعبدالله بن صالح؛ فروياه عن معاوية بن صالح به على الجادة، فقالا: «مرة بن كعب البهزي»؛ كما عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٣١٦ ـ ٣١٧ / رقم

=٧٥٣) و «مسند الشاميين» (رقم ١٩٧٣).

ورجاله ثقوا؛ كما في «مجمع الزوائد» (٩ / ٨٩).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٩٥) و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٦٦ / رقم ١٣٨١) عن عبدالله بن صالح وحده، به.

قلت: وسماه (كعب بن مرة) بالقلب أيضاً، أبو صالح الخولاني.

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ٦٦٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٣ ـ ترجمة عثمان) ـ عن طلحة بن زيد، عن الوَضين بن عطاء، عن يزيد بن مَرْثد، عن أبي صالح الخولاني، عن كعب بن مرة البهزي، به.

وأشار الدارقطني في «العلل» (ج ٥ / ق ٧ / أ) إلى هٰذا الطريق، وهو ضعيف جداً، طلحة واهٍ، والصحيح أن اسم صحابيِّه (مرّة بن كعب البهزي).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٤٠ / رقم ١٢٠٧٣)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٣، ٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٩٦) و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٦٥ / ١٣٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / ٣١٥ ـ ٣١٦، ٣١٦ / رقم ٧٥١، ٧٥٢)، وابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٣٤٤ / رقم ٦٩١٤ - «الإحسان»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩ ـ ترجمة عثمان)؛ من طرق عن كَهْمَس بن الحسن، عن عبدالله بن شَقيق؛ قال: حدثني هرم بن الحارث وأسامة بن خريم، عن مرّة البَهْزيّ رفعه.

ورجاله ثقات غير هرم وابن خريم ـ وليس ابن هريم؛ كما في مطبوع «السنة»؛ فليصحح ـ.

ترجمهما ـ على الترتيب ـ: ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٨٣ و٩ / ١١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢١ و٨ / ٢٤٣)، ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً، وكذا ابن حبان في «ثقاته» (٤ / ٤٤ و٥ / ٥١٦)، ولم يذكروا جميعاً لهما راوياً غير عبدالله بن شقيق، مع أن ابن شقيق قال في بعض رواياته: «كانا يغازيان فحدّثاني ولا يشعر كل واحدٍ منهما أن صاحبه حدثني»، وهما على شرط ابن حجر في «تعجيل المنفعة» وفاته ترجمتهما.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٣١٥ / رقم ٧٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٩)، والمخلص في «أماليه»، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٦٤ / رقم ١١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ـ ترجمة عثمان)؛ من طرق عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن مرّة البهزي، به.

ولم يقم أبو هلال إسناده، وهو «صدوق فيه لين» ـ كما في «التقريب» ـ؛ فأسقط منه الواسطة بين عبدالله بن شقيق ومرّة!! وكذا كان يخالف في قتادة، قال أحمد عنه ـ كما في «التهذيب» ـ: «يحتمل في حديثه؛ إلا أنه يخالف في قتادة».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٦) والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٠٢) والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ١٤٠ / رقم ١٤٧٤) عن عبدالوهاب الثقفي، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٦) ـ ومن طريقه وطريق آخر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٦ـ ترجمة عثمان) ـ عن وُهَيب بن خالد؛ كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث شراحيل بن آده الصنعاني، عن مرّة بن كعب مرفوعاً، به.

وكذا رواه عن أيوب: عبيدالله بن عمر الرقي. أفاده الدارقطني في «العلل» (ج ٥ / ق ٦ / ب ـ ٧ / أ)، وكذا قال حماد بن زيد من رواية سليمان بن حرب. أفاده ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ٨٢).

قلت: وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٣ / ١٤٠، ١٤٠ ـ ١٤١ / رقم ١٤٧٥، ١٤٧٦) عن إبراهيم بن عبدالله وإسحاق بن إبراهيم؛ قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، قال إسحاق: قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٤١)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٥)، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ـ ترجمة عثمان) ـ؛ عن إسماعيل بن إبراهيم

= المعروف بابن عُلَيَّة ـ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مرة، به، ولم يذكر أبا الأشعث.

وروي عن ابن عُليّة، عن خالد، عن أبي قلابة مرسلاً، ذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٥ / ق ٦ / ب ـ ٧ / أ)، وقال: «والقول قول وهيب ومَنْ تابعه».

قلت: نعم؛ لأنهم جماعة حفاظ، ورواياتهم مقدّمة على رواية واحدٍ، ولا سيما أنه روي عنه على وجوهٍ وألوان، والله المستعان.

وسند وهيب وعبدالوهاب الثقفي رجاله ثقات، وهو صحيح، أو «حسن صحيح» ؛ كما قال الترمذي، إنْ سلم من علّة الانقطاع بين أبي قلابة وأبي الأشعث؛ فالاحتمال الراجح أنها بعيدة! ومنه يعلم ما في تصحيح الحاكم لهٰذا الطريق على شرط الشيخين! ولا سيما إنْ علمت أن الشيخين لم يخرجا شيئاً في «صحيحهما» لمرة بن كعب، ولم يخرج البخاري في «صحيحه» لأبي الأشعث.

والحديث له شواهد أخرى، بعضها صالح في الشواهد والاعتبار، مثل:

* **حديث عبدالله بن حوالة الأسدي.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٢٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠ / رقم ٧٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٠ ـ ٢٧١ ـ ترجمة عثمان).

* **حديث ابن عمر.**

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٠٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١١٥)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ١٤١ ـ ١٤٢ / رقم ١٤٧٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٤٨ / أ ـ المخطوط، أو ١ / ٤٦٤ / رقم ٤٩٢)، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند عبدالله بن عمر» (رقم ٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ ـ ترجمة عثمان).

* **حديث أبي هريرة.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٥ ـ ترجمة عثمان).

وإسناده جيد حسن على ما قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٢١٠).

«أن النبي ﷺ ذكر فتنةً فقرَّبها، فمرَّ رجلٌ مقنعُ الرأسِ، فقال: هٰذا يومئذٍ على الحق. فقمتُ إليه، فقلتُ: هٰذا؟ قال: هٰذا. وإذ هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه».

[٢٢١٦] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا سعيد بن سالم المكي، نا عتبة بن يقظان، عن سيَّار أبي الحكم، عن أبي سفيان النهشلي، عن الحسن؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / أ).

[٢٢١٦] إسناده ضعيف، وهو مرسل.

وأبو سفيان طارق بن شهاب ضعيف.

وسيّار بن حاتم العَنَزي، فيه كلام، ووثق. انظر: «الميزان» (٢ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

وعتبة بن يقظان الراسبي ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٤ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٣٩) عن جِسْر أبي جعفر، وأحمد في «الزهد» (ص ١٥٧ ـ ١٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن يونس؛ كلاهما عن الحسن مرسلاً، بنحوه.

والشفاعة لمثل ربيعة ومضر ثابتة في غير حديث، أحسنها وأصحها ما أخرجه الترمذي في «الجامع» (أبواب صفة القيامة، باب منه، ٤ / ٦٢٦ / رقم ٢٤٣٨) ـ وقال: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب» ـ، وابن ماجه في «السنن» (كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ٢ / ١٤٤٣ ـ ١٤٤٤ / رقم ٤٣١٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٦٩، ٤٧٠ و٥ / ٣٦٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٦)، والطيالسي في «المسند» (٢ / ٢٢٩ ـ «التحفة»)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٢٨)، وابن خزيمة=

=في «التوحيد» (٣١٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٧٠، ٧١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٣٧٦ / رقم ٧٣٧٦ ـ «الإحسان»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١٤ ـ ترجمة عثمان)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ١٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠)؛ عن عبدالله بن أبي الجَدعاء مرفوعاً: «ليدخُلَنَّ الجنَّة بشفاعةِ رجلٍ من أمتِّي أكثر من بني تميم».

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ١٦٩)؛ عن أبي أمامة مرفوعاً: «ليدخلنَّ الجنة بشفاعة رجلٍ ليس بنبيّ مثل الحيين: ربيعة ومضر».

ورجاله رجال الصحيح، وفيه عبدالرحمٰن بن ميسرة، وهو مقبول؛ كما في «التقريب»، وقد توبع، تابعه أبو غالب حزور.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ٣٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٨٧)؛ فإسناده حسن، وكذا قال العراقي فيما نقل عنه المناوي في «فيض القدير» (٤ / ١٣٠).

وهٰذا الرجل المبهم الثابتة له الشفاعة، قيل: إنه عثمان؛ كما في رواية المصنف، وقيل: إنه أويس، ويدل على الثاني ما أخرجه علقمة بن مرثد في «زهد الثمانية من التابعين» (ص ٧٤) عن عمر مرفوعاً: «يدخل الجنة بشفاعة أويس مثل ربيعة ومضر».

وإسناده منقطع.

وما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٥٣٣) عن ابن عباس مرفوعاً: «سيكون في أمتي رجل يقال له: أويس بن عبدالله القرني، وإنَّ شفاعته في أمتي مثل ربيعة ومضر».

وإسناده واهٍ.

فيه وهب بن حفص، كل أحاديثه مناكير غير محفوظة، وهو متهم بالوضع.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٣ / ٤٨٨)، و «اللسان» (٦ / ٢٣٤).

«ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي عدد ربيعة ومُضر. قيل: من هو يا رسول الله؟! قال: عثمان بن عفان».

[٢٢١٦/ ١] حدثنا أحمد: نا أبو إسماعيل، نا عارمُ أبو النعمان؛ قال: سمعتُ معتمر بن سليمان التَّيمي يقول: سمعتُ أبي يقول: ثنا أبو عثمان، عن أبي بُردة يحدِّثُ عن أبيه عبدالله بن قيس أبي موسى الأشعري؛ أنه قال حين حضره الموت لبنيه:

= وفي الأصل: «سعيد بن سلمة».

[٢٢١٦/م] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٤ ـ ١٨٥) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٦٣)، وابن قدامة في «التوابين» (ص ٩٢ ـ ٩٣)، وابن الجوزي في «البر والصلة» (رقم ٣٧٥) ـ: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، بنحوه.

وإسناده صحيح.

وعزاه الحافظ ابن ناصر الدين الدِّمشقي في «منهاج السلامة في ميزان القيامة» (ص ٩٩ ـ ١٠٠) للدينوري في «المجالسة».

وأخرجه أحمد في «الزهد» ـ كما في «منهاج السلامة» (ص ١٠١)، وهو غير موجود في جميع طبعاته، وكلها سقيمة، ولا قوة إلا بالله، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٦٨ ـ ٦٩)، وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (١ / ٣٤٨)، وابن قدامة في «التوابين» (ص ٩٣ ـ ٩٤) ـ: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن مغيث بن سُمَيٍّ؛ قال: «تعبَّد راهب. . .»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٣) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٦٩) ـ عن وكيع، به.

وإسناده صحيح.

وحدث حماد بن سلمة في كتابه «أخبار بني إسرائيل» عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود؛ قال: «عبد رجل ربه في صومعة له. . .»، وذكر =

«أي بَنِيّ! اذكروا صاحبَ الرغيف. ثم قال: كان رجلٌ في صومعةٍ له يتعبَّد ـ أراه ذكر سبعين سنة، قال عفان: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم؛ قال: ستين سنة ـ لا ينزل إلا يوماً واحداً، فإنه نزل يوماً واحداً. قال: فشَبَّ الشيطانُ في عينه امرأةً أو شبَّةً وكان مع المرأة سَبْع ليالٍ ـ أو قال: سبعة أيام ـ، ثم كُشِفَ عن الرجل غطاؤه، فانطلق تائباً،

=نحوه.

ورواه محمد بن الحسين البُرْجلاني في «كتاب الرهبان»؛ فقال: حدثني سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة؛ فذكره بنحوه. قاله ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ١٠٢ ـ ١٠٣)، والإسناد المذكور حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٤) عن عمر بن سعد، عن سفيان، عن سلمة ـ وفي مطبوع «المصنف»: «ابن سلمة»!! والصواب حذف (ابن) ـ، عن أبي الزّعراء، عن عبدالله بن مسعود، نحوه.

وإسناده صحيح.

وعمر بن سعد أبو داود الحَفري ثقة.

وسفيان هو الثوري.

وسلمة هو ابن كهيل.

وأبو الزّعراء عبدالله بن هانىء.

وذكره العسكري في «كتاب فضل العطاء» (ص ٦٧) عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧٨ ـ «الإحسان») عن غالب بن وزير الغزي، ثنا وكيع، حدثني الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر رفعه، بنحوه.

وفي رفعه نكارة، وغالب بن وزير ترجمه ابن حبان في «ثقاته» (٩ / ٣) وانفرد بتوثيقه.

وفي (م): «وشبه» بدل: «أو شبه».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

فجعل كلما خطا خَطْوةً سجد وصلى، فآواه الليلُ إلى دُكَّانٍ عليه اثنا عشر مسكيناً منضجعين، فأدركه العياءُ، فألقى نفسه بين رجلين منهم، وكان ثمَّ راهبٌ يتصدَّقُ عليهم كل ليلةٍ، على كل مسكين برغيفٍ، فجاء الذي يعطيهم، فأعطى كل واحدٍ منهم رغيفاً، فمرّ على الذي ألقى نفسه بين أظهرهم فأعطاه رغيفاً، فترك أحدَهم و [هو] لا يشعر، فقال المتروك: ما شأنك لم تُعطني؟ قال: هل أعطيتُ أحداً منكم رغيفين؟ قالوا: لا والله. فقال: والله؛ لا أعطيك الليلة شيئاً ـ أو كما قال ـ. فذكر الرجل فأعطاه الآخر الرغيفَ؛ فأصبح الرجل ميتاً، فوزِنَت السَّبعُ ليال بالسبعين سنة؛ فرجحَتْ السبعُ ليالٍ، ثم وُزِنَ الرَّغيفُ بالسَّبْعِ ليال؛ فرجح الرغيفُ على السَّبع ليال».

قال أبو موسى: «فأي بَنيَّ! أذكِّركم صاحبَ الرَّغيفِ».

[٢٢١٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا نُعيم بن حماد؛ قال: قال وُهَيْب بن الورد:

«يا ابن آدم! كُلْ في ثُلُثِ بطنك، واشْرَبْ في ثُلُثِ بطنك، وَدَعْ الثُلُثَ للتَّفَكُّرِ».

[٢٢١٨] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحاك، نا شاذ بن فياض؛ قال:

[٢٢١٧] إسناده ضعيف.

[٢٢١٨] أورده ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» (ص ٦٠١ ـ ط الشقيرات) عن بكر بن عبدالله المزني قوله.

ومراده: الجوع بالشبع، خَمِصَ البطن خُمُصاً: خلا وضمر، والكِظَّة: البطنة.

«قال بعضُ العباد: لم أجد طعم العيش حتى استبدلت الخمصَ بالكِظَّة، وحتى ألبسُ من ثيابي ما يستجد منيّ، وحتى لم آكل إلا ما لم أغسل يدي منه».

[٢٢١٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابنُ خبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباطٍ يقول في مرضه وقد دخل عليه طبيب، فقال له:

«يا أبا محمد! ما عليك بأس. فقال له يوسف: لوددت أنّ الذي تخافُ عليَّ كان الساعة».

آخر الجزء الخامس عشر

ويتلوه السادس عشر إن شاء الله

والحمد لله وحده

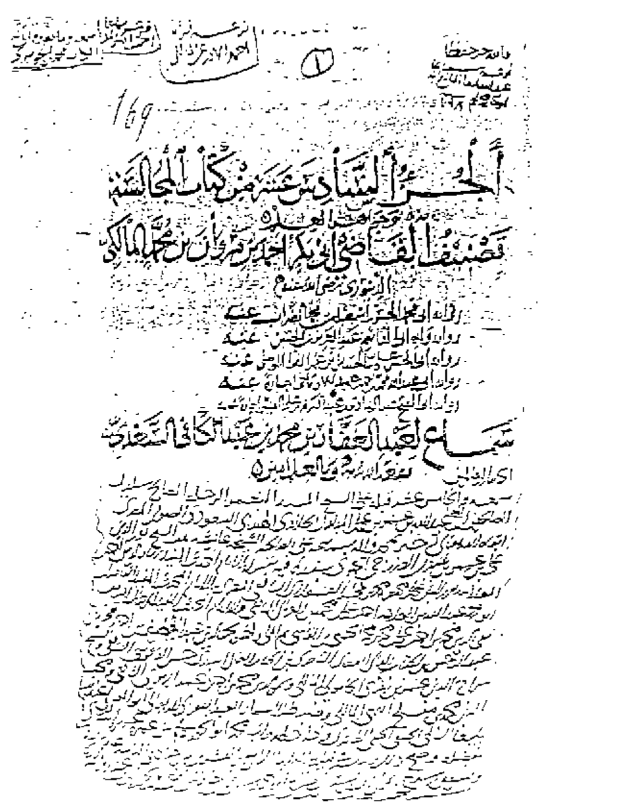
وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

= وفي (م): «ما يستخدمني» بدل: «ما يستجد مني».

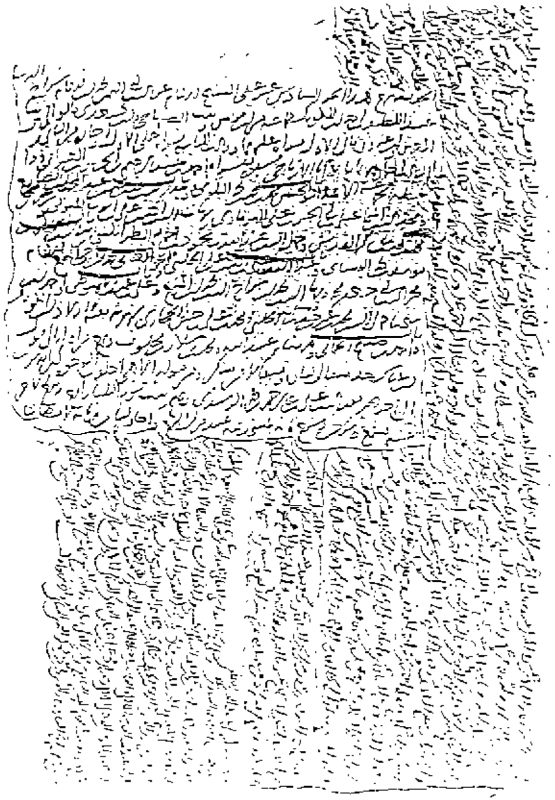
[٢٢١٩] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣٧) عن عبدالله بن جابر الطرسوسي، ثنا عبدالله بن خبيق، بنحوه.

وفي آخر (م): «انتجز الجزء الخامس عشر من أصل الحافظ بحمد الله وعونه. والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى».

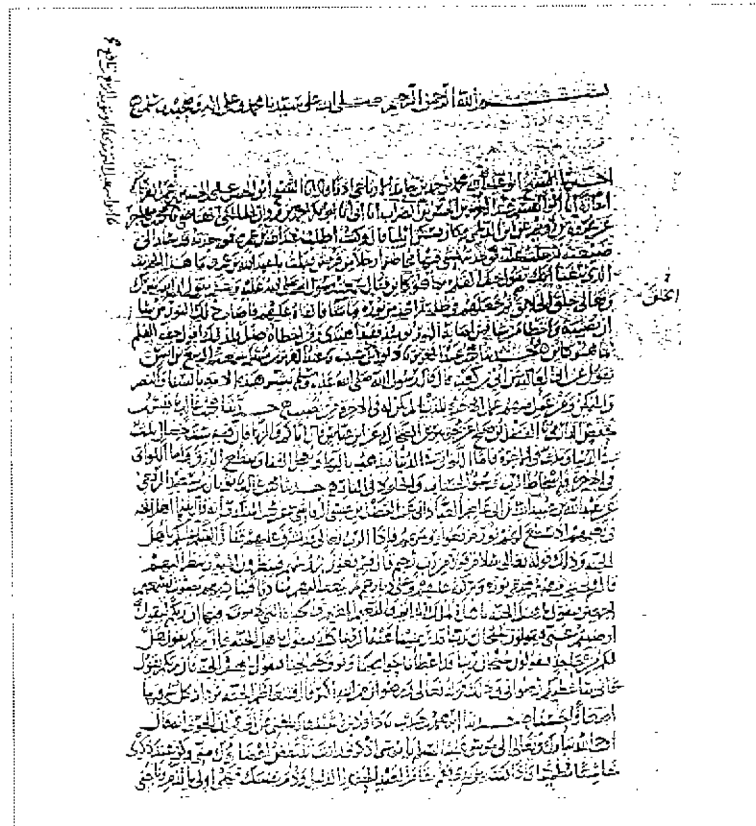

الجزء السادس عشر من كتاب المجالسة

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي

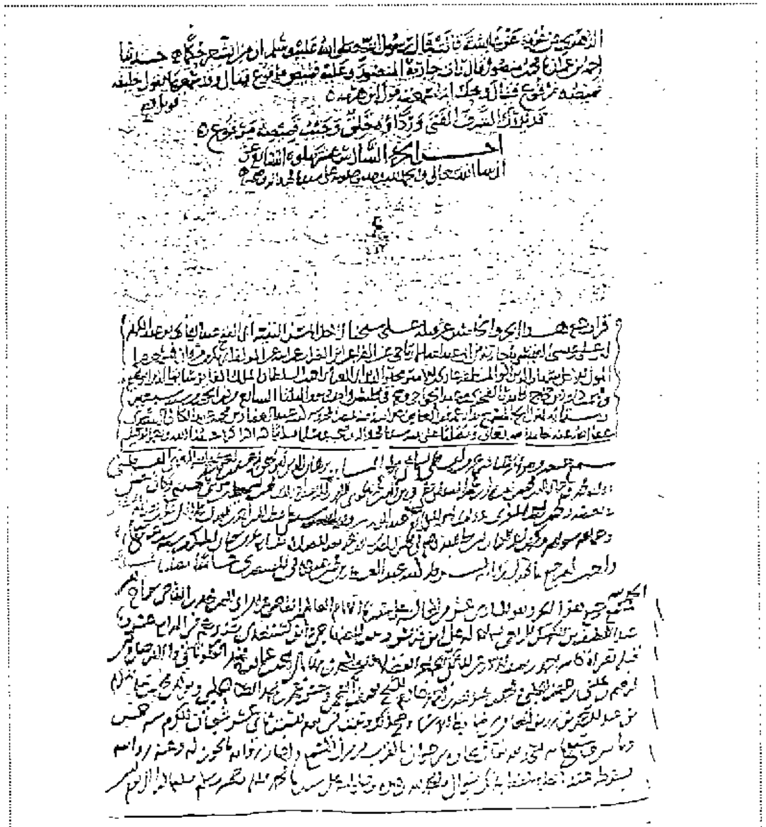
صورة عن طرة الجزء السادس عشر من نسخة الأصل وتحته سماع



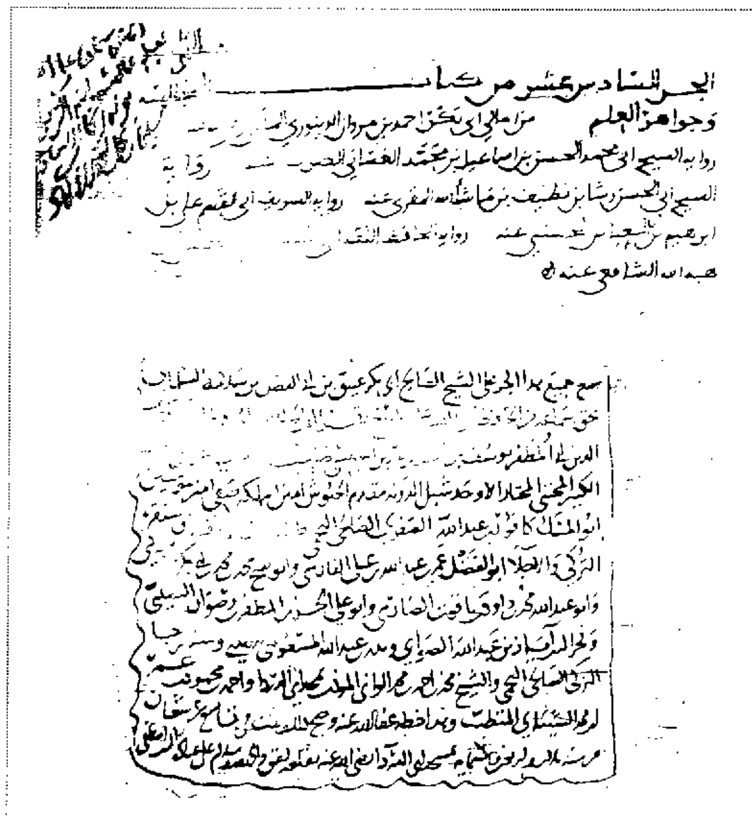
صورة عن سماع للجزء السادس عشر من الأصل



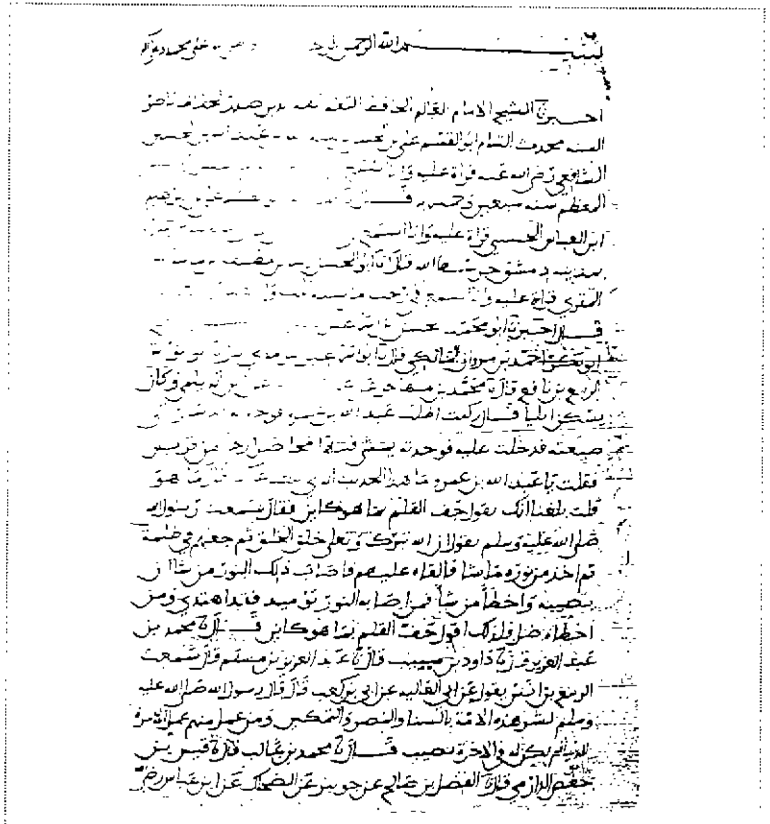
صورة عن أول الجزء السادس عشر من نسخة الأصل



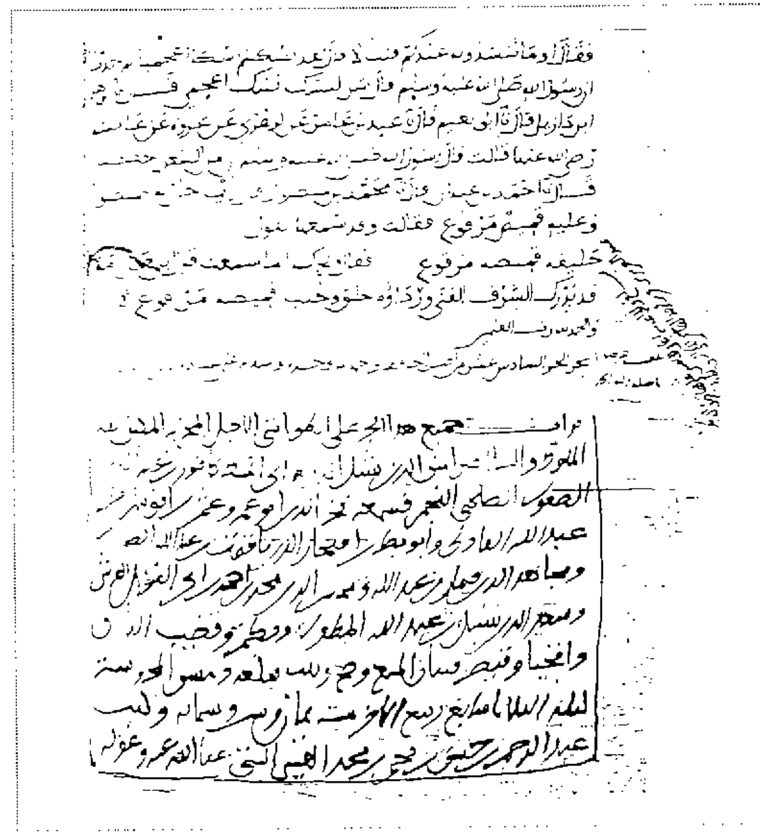
صورة عن آخر الجزء السادس عشر من الأصل وتحته سماعات



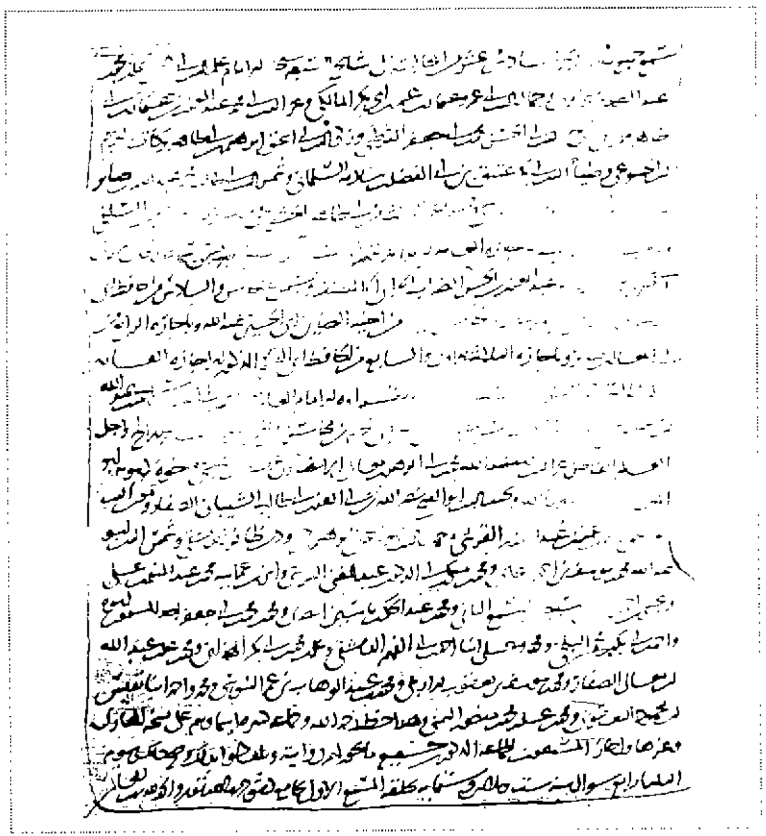
صورة عن طرة الجزء السادس عشر من (م) وتحته سماع



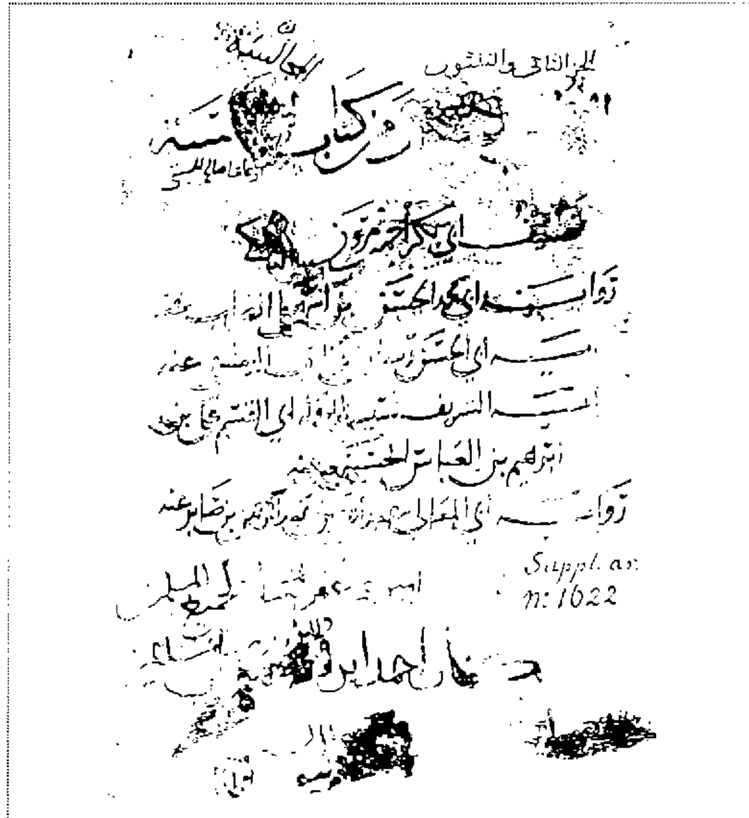
صورة عن أول الجزء السادس عشر من نسخة (م)



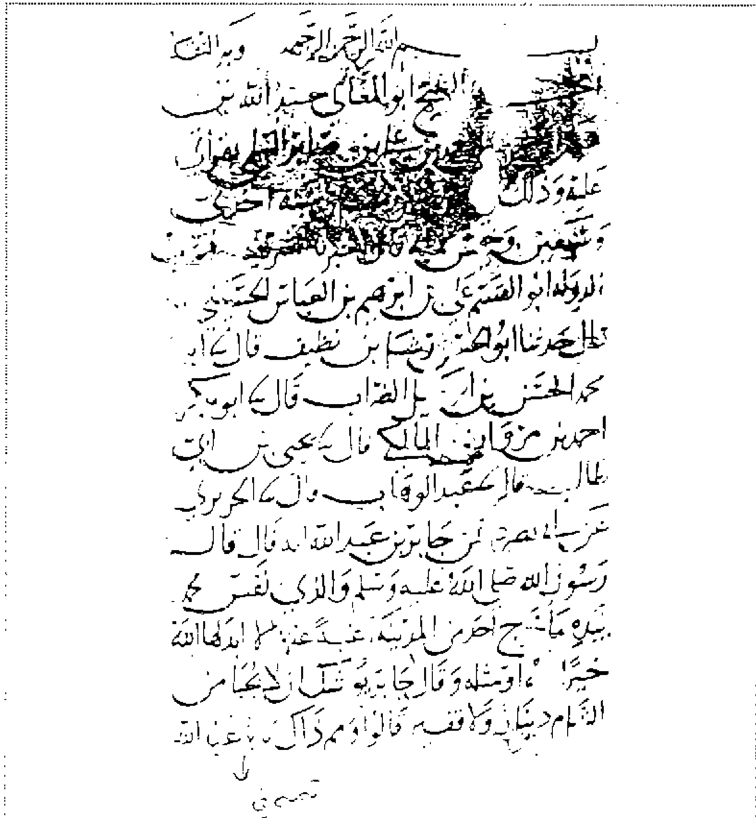
صورة عن آخر الجزء السادس عشر من نسخة (م) وتحته سماع



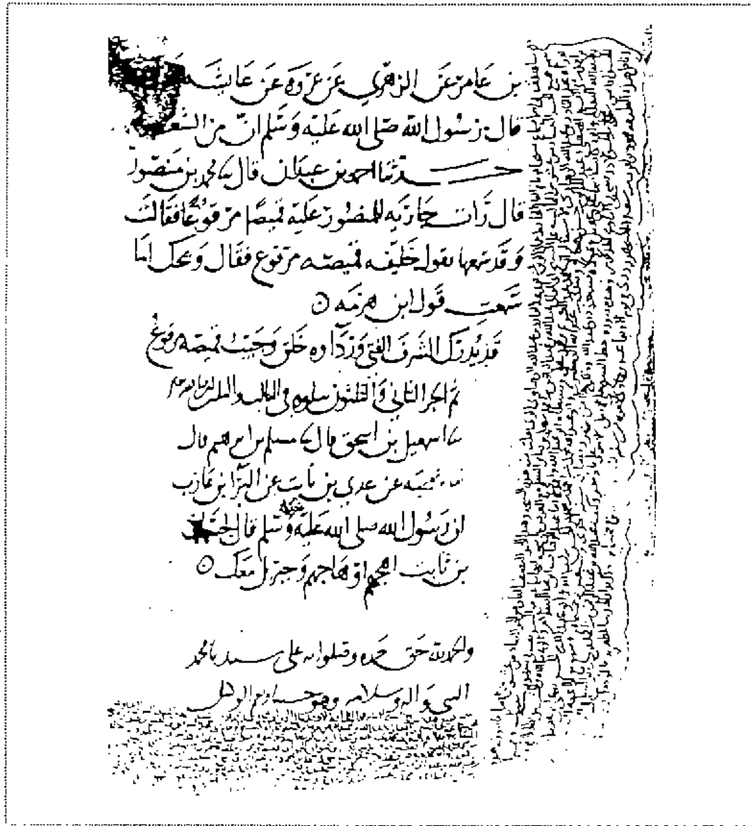
صورة عن سماع للجزء السادس عشر من نسخة (م)



صورة عن طرة الجزء السادس عشر من نسخة (ظ)



صورة عن أول الجزء السادس عشر من نسخة (ظ)


بن عامر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر
حدثنا احمد بن عبدان قال نا محمد بن منصور
قال رأيت جارية للمنصور عليها قميص مرقوع فقالت
وقد سمعها تقول خليفة قميصه مرقوع فقال ويحك اما
سمعت قول ابن هرمة
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
تم الجزء الثاني والثلثون [illegible]
نا اسمعيل بن اسحق قال نا مسلم بن ابراهيم قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان
بن ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد
النبي وآله وسلامه وهو حسبي ونعم الوكيل

صورة عن آخر الجزء السادس عشر من نسخة (ظ)

الجزء السادس عشر

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرّاء إجازةً، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسين بن الضرَّاب، أنا أبي، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري القاضي:

[٢٢٢٠] نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو توبة الربيع بن نافع، نا محمد بن مهاجر، عن عروة بن رُوَيْم، عن ابن الدَّيْلَمي، وكان يسكن إيلياء؛ قال:

[٢٢٢٠] إسناده حسن.

ابن الدَّيلمي هو عبدالله بن فيروز، كان يسكن بيت المقدس، وثقه ابن معين فيما نقل عثمان بن سعيد الدارمي في «تاريخه» (رقم ٦٣١) عنه، والعجلي في «ثقاته»، وابن حبان (٥ / ٢٣).

وترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٤٣٥ ـ ٤٣٧).

وعروة بن رُويم صدوق، يرسل كثيراً.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٩٧) حدثنا أبو المغيرة، والفريابي في «القدر» (رقم ٧١) حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي؛ كلاهما عن محمد بن مهاجر، به، وزاد الفريابي على لفظه من كلام عبدالله بن عمرو.

ورواه عن عبدالله بن الدَّيلمي:

* **يحيى بن أبي عمرو السَّيباني.**

= أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٤٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٠٧ / رقم ٢٤١) والآجرّي في «الشريعة» (١٧٥ ـ ط القديمة) وأبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (ص ٨٨، ٨٩) عن إسماعيل بن عياش، والفريابي في «القدر» (رقم ٦٦) والبزار في «المسند» (٣ / ٢١ ـ ٢٢ / رقم ٢١٤٥ ـ «زوائده») وأبو إسماعيل الهروي في «الأربعين في دلائل التوحيد» (ص ٨٨) عن أيوب بن سويد، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣) والفريابي في «القدر» (رقم ٦٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥ / رقم ٢٢٩) عن الأوزاعي، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢٤٢) عن ضمرة بن ربيعة؛ جميعهم عن يحيى السَّيباني، به.

وتحرف «السَّيباني» في مطبوع «جامع الترمذي» و «الشريعة» إلى: «الشيباني» ـ بالشين المعجمة ـ، وهو خطأ صوابه بالمهملة.

وسقط هٰذا الحديث من «تحفة الأشراف»، ولم يستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» ولا العراقي ـ قبله ـ في «الإطراف بأوهام الأطراف»، وهو من رواية الكروخي عن الترمذي فحسب، وقد انفردت الطبعات الأخيرة من «جامع الترمذي» بأحاديث لم يرد لها ذكر عند الأقدمين؛ كطبعة الشيخ أحمد شاكر.

وهٰذا الحديث في: «تحفة الأحوذي» (٣ / ٣٦٨).

* **ربيعة بن يزيد.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٧٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨ / رقم ٢٤٣، ٢٤٤) والفريابي في «القدر» (رقم ٦٧، ٦٨) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦١٦٩ ـ «الإحسان») والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٠) والآجرّي في «الشريعة» (ص ١٧٥) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٣٠٤ ـ ٣٠٥ / رقم ٢٢٩) واللالكائي في «السنة» (رقم ١٠٧٩) عن الأوزاعي، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦١٧٠ ـ «الإحسان») والفريابي في «القدر» (رقم ٧٠) عن معاوية بن صالح؛ كلاهما عن ربيعة، به.

وقوله: «فلذٰلك أقول. . .» هو من قول عبدالله بن عمرو.

«وكنتُ أطلبُ عبدالله بن عمرو فوجدته قد سار إلى ضَيْعته، فدخلت عليه فوجدته يمشي فيها مخاصِراً رجلاً من قريش، فقلت: يا عبدالله بن عمرو! ما هٰذا الحديث الذي بلغنا [عنك؟ قال: ما هو؟ قال: بلغنا] أنك تقول: جفَّ القلم بما هو كائن؟! فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ الله تبارك وتعالى خلق الخلق، ثم جعلهم في ظلمة، ثم أخذ من نُوره ما شاء فألقاه عليهم، فأصاب ذٰلك النور مَنْ شاء أنْ يُصيبَه وأخطأ مَنْ شاء، فمن أصابه النور يومئذٍ؛ فقد اهتدى، ومن أخطأه؛ ضلَّ».

فلذٰلك أقول: جفَّ القلم بما هو كائن».

[٢٢٢١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا داود بن شَبيب، نا عبدالعزيز بن مسلم، سمعت الربيع بن أنس يقول: عن أبي العالية، عن أبيٍّ بن كعب؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وفي الأصل: «خلق الخلائق»، وأشار الناسخ في الهامش إلى ما أثبتناه.

[٢٢٢١] إسناده لين من أجل شيخ المصنف، والحديث حسن.

وداود بن شبيب الباهلي، أبو سليمان البصري؛ صدوق، وتوبع.

وأبو العالية هو رفيع بن مهران.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ١٣٤) وفي «الزهد» (ص ٤١، ٤٢) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٣ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨ / رقم ١١٥١) ـ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وابنه عبدالله في «زيادات المسند» (٥ / ١٣٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٣ / ٣٥٨ / رقم ١١٥٢) ـ عن عبدالواحد بن غياث، وابن أبي عاصم =

=في «الزهد» (رقم ١٦٨) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٠٥ ـ «الإحسان»، أو رقم ٢٥٠١ ـ موارد) وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٥٥) عن إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، وابن أبي شيبة في «المسند» والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣١٨) عن عفان، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٨٠) والشاشي في «المسند» (٣ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠ / رقم ١٤٩٢) عن زيد بن الحباب، والشاشي في «المسند» (٣ / ٣٧٠، ١٤٩٣) والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥ / رقم ٤١٤٤) عن حرمي بن حفص، والشاشي في «المسند» (٣ / ٣٧٠، ٣٧١ / رقم ١٤٩٤، ١٤٩٥) ـ بإسنادين ـ عن مسلم بن إبراهيم، وأبي ربيعة فهد بن عوف (وهو متروك، وقد اتهم)؛ جميعهم عن عبدالعزيز بن مسلم، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه أحمد وابنه عبدالله (٥ / ١٣٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣١١ و٣١٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣١٧ ـ ٣١٨)، وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (١ / ٣٤٠ ـ ٣٤١ / رقم ٦٥٣ ـ ط دار ابن الجوزي) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٩٠) ـ، والروياني في «مسنده» (٣ / ١٧ ـ «المستدرك») ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٣ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠ / رقم ١١٥٤) ـ، والشاشي في «مسنده» (٣ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩ / رقم ١٤٩١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤ / رقم ٢٨٤ ـ مختصراً)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤١٧ ـ ٤١٨، ٤١٨)؛ من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي سلمة المغيرة بن مسلم أخي عبدالعزيز الخراساني، عن الربيع بن أنس، به.

ورواه قبيصة، عن سفيان الثوري، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبيّ، به.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ١٣٤) ـ وتفرد به؛ كما في «جامع المسانيد» (١ / ١٧٥ / رقم ٢١٣) لابن كثير، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٣ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩ / رقم ١١٥٣) ـ.

وأخطأ فيه قبيصة، وقد روى هٰذا الحديث جماعة من الحفاظ له، فقالوا: عن الثوري، عن المغيرة، عن الربيع، عن أبي العالية، كذا في «العلل» (١ / ٣٠٦ /

«بشِّرْ هٰذه الأمَّة بالسناء والنَّصر والتمكين، ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة [من] نصيب».

[٢٢٢٢] حدثنا محمد بن غالب، نا قيس بن حفص الدارمي، نا الفضل بن صالح، عن جُويبر، عن الضحَّاك، عن ابن عبَّاس؛ قال:

=رقم ٩١٧) لابن أبي حاتم. وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٢٢٢] إسناده ضعيف جداً.

جويبر هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً. والفضل بن صالح؛ قال الأزدي: «لا يحتج به»، وقال العقيلي: «حديثه غير محفوظ». انظر: «الميزان» (٣ / ٣٥٣).

وروي نحوه مرفوعاً عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨ / ٤٥ / رقم ٧٠٩٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١٠٦) من رواية ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٦٥) عن عمرو ابن جميع، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رفعه: «إياكم والزِّنا؛ فإنّ فيه أربعَ خِصال: يذهب بالبهاء من الوجْه، ويَقْطَعُ الرِّزْقَ، ويُسْخِطُ الرحمٰن، والخُلودَ في النار». قال الطبراني: «لم يروه عن ابن جريج إلا عمرو»، وقال ابن الجوزي: «عمرو كذَّاب». وقال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٢٥٥) ـ وعزاه للطبراني في «الأوسط» ـ: «وفيه عمرو بن جميع، وهو متروك».

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (رقم ١٠٢٠) عن مختار بن غسان، سمعت إسماعيل بن مسلم، عن ابن جريج، به مرفوعاً.

وإسماعيل بن مسلم ضعيف، والمختار لا يعرف، ولا يحتمل إسماعيل هٰذا التفرد، والمختار يروي عن عمرو بن جميع.

وورد في الباب عن أنس وعليٍّ، وأسانيدها واهية جداً، وفي بعضها كذَّابون.

انظر: «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (٢ / ٤١٦ ـ ٤١٨ / رقم ٨٥٠) للزَّيلعي، و «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (رقم ١٤٢، ١٤٣)، و «زوائد تاريخ بغداد» (٩ / ٣٩ ـ ٤٠ / رقم ١٩٤٦).

«إياكم والزنا؛ فإن فيه ست خصال: ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة، فأمَّا اللَّواتي في الدنيا؛ فيذهب البهاء، ويعجّل الفناء، ويقطع الرزق، وأما اللواتي في الآخرة؛ فإسخاط الرب، وسوء الحساب، والخلود في النار».

[٢٢٢٣] حدثنا محمد بن غالب، نا ثوبان بن سعيد الربعي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي عاصم العبَّاداني، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، [عن جابر بن عبدالله، عن رسول الله ﷺ]؛ أنَّه قال:

= وفي الأصل: «فيذهب بالبهاء».

[٢٢٢٣] إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو عاصم عبدالله بن عبيدالله، أو بالعكس، ويقال: ابن عبدٍ، بغير إضافة، العبَّاداني البصري، ليِّن الحديث.

والفضل الرِّقاشي منكر الحديث.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٤) ـ وقال: «لا يتابع ـ أي: أباعاصم ـ عليه، ولا يعرف إلا به» ـ، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٣٩ ـ ٢٠٤٠)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٩٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٦ / ٥٧٠ ـ ط الشعب) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩) و «صفة الجنة» (رقم ٩١)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٢٩٧ ـ ط القديمة، و٢ / ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨ / رقم ٦١٥ ـ ط دار الوطن) وفي «الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب» (ق ٤)، والدارقطني في «الرؤيا» (رقم ٥١)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٤٤٨)، واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٨٢ / رقم ٨٣٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢٦٠ ـ ٢٦٢)، وابن بلبان في «المقاصد السَّنيَّة» (ص ٣٧٤ ـ ٣٧٥)؛ جميعهم من طريق أبي عاصم العبَّاداني، به.

«بينما أهل الجنَّة في نعيمهم؛ إذ سطع لهم نورٌ، فرفعوا رؤوسهم؛ فإذا الربُّ تعالى قد أشرف عليهم، فقال (لهم): السلام عليكم يا أهل الجنة، وذٰلك قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [يٓس: ٥٨]، قال: فيرفعون رؤوسهم، فينظرون إليه وينظر إليهم. قال: ويحتجب عنهم؛ فيبقى نوره وبركته عليهم وعلى ديارهم، ثم يبعث إليهم منادياً فيناديهم بصوت يُسْمِعُهُمْ أجمعين، فيقول: يا أهل الجنة! يا أهل المُلْك الدائم والنعيم المقيم والحياة التي لا موت فيها! إن ربكم ليقول: أرضيتم عنِّي؟ فيقولون: سبحان ربنا! [قد رضينا عنه الرضا كله. فيقول: يا أهل الجنة! فإن ربكم يقول: هل لكم من حاجةٍ؟ فيقولون: سبحان ربنا!] قد أعطانا حوائجنا وفوق حوائجنا. فيقول: يا أهل الجنة! فإن ربكم يقول: فإني سأعطيكم رضواني، وذٰلك قوله تعالى ﴿وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [التوبة: ٧٢]؛ فتتعاظم الجنة، ويزداد كل شيءٍ فيها أضعافاً حُسْناً».

[٢٢٢٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا داود بن رُشيد؛ قال: بلغني عن أبي عمران الجوني؛ أنه قال:

= ونسبه ابن كثير للضياء المقدسيِّ، وضعَّفه الذهبي في «العلو» (رقم ٩٩)، وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٣ / ١٦).

وما بين المعقوفتين الأولتين غير موجود في النسخ الخطية الثلاث، وأخشى أن يكون هٰذا مِنْ أوهام مَنْ هو دون أبي عاصم العبَّاداني.

وما بين القوسين من (ظ)، وفيها بدل: «قال: ويحتجب»، وما بين المعقوفتين الأخيرتين سقط من (ظ).

[٢٢٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٣) من طريق =

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: يا موسى! اذكرني وأنت تَنْتَفِضُ أعضاؤك مِنِّي، وكن عند ذكري خَاشِعاً مُطْمَئِنّاً، وإذا كنتَ بين يديَّ؛ فقُمْ مقامَ العبدِ الحقيرِ الذَّلِيلِ، وذِمَّ نفسَك؛ فهي أولى بالذَّم، وناجني /ق٣٣٦/ حين تناجيني بقلبٍ وجلٍ ولسانٍ صادق».

[٢٢٢٥] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجُمَحي؛ قال:

=المصنف، به، وفيه: «تنتفض أعضاؤك من ذكري».

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦٧)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٥٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٣)؛ عن صالح المري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي الجلد، به.

وصالح المرِّي مع صلاحه وعبادته متروك.

وذكره ابن رجب في «الذل والانكسار للعزيز الجبَّار» (ص ٦٤) عن أبي عمران الجوني: «أوحى الله إلى موسى...» به.

[٢٢٢٥] أخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٤٤٠ ـ ٤٤١) من طريق آخر عن سعد بأطول منه.

ووردت نحو هٰذه القصة عن معاوية وبنت النعمان عند: ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٢٣٧ و٤٣٤ ـ الشعر فقط)، وفي «الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان» (رقم ٣٩)، ومع ابنه زياد عنده أيضاً في «الاعتبار» برقم (٧، ١٠)، ومع إسحاق بن طلحة بن عبيدالله عنده برقم (٨، ١٤)، وعند ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ و٢ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨)، ومع هانىء بن أبي قبيصة عند ابن أبي الدنيا برقم (٩).

وانظر الأبيات في: «خزانة الأدب» (٣ / ١٨١ ـ ١٨٢)، و «رغبة الأمل» (٤ / ٢٠٢)، و «معجم البلدان» (٢ / ٥٤٢، مادة ديرهند)، و «شرح شواهد المغني» (٢ =

«لما قدم سعد بن أبي وقاص الحيرة؛ قيل له: إنَّ ها هنا عجوزاً من

=/ ٧٢٣)، و «المحاسن والأضداد» (ص ١٣٣)، و «المحاسن والمساوىء» (ص ٣٨٨)، و «سراج الملوك» (ص ٢٩)، و «شرح فتح القدير» (٢ / ٣٧٣)، و «حماسة أبي تمام» (١٤٣)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٥٦٧، ٥٦٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٢٠٩).

والأول في: «مغني اللبيب» (٥٢٤)، و «اللسان» (مادة نصف وبين).

وأوردت كتب الأدب هٰذه القصة على ألوانٍ ووجوه وضروب، ومنهم من يزيد على المذكورين آنفاً: المغيرة بن شعبة، ومنهم من يزيد خالد بن الوليد، ومنهم من يذكرها مختصرة، ومنهم من يطولها.

انظر: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٥، ١٦١)، و «التعازي» (٧١) للمدائني، و «مقامات العلماء» (ص ١٧٧ ـ ١٧٩) للغزالي، و «الديارات» (٢٤٥)، و «الوصايا» (ص ٢٦٢) لابن عربي، و «سراج الملوك» (٢٩)، و «العصا» (ص ١٤٨)، و «بهجة النفوس» (٢ / ٢٩٠)، و «أدب الدنيا والدين» (١١٩)، و «مروج الذهب» (٢ / ٢٢٨)، و «شرح نهج البلاغة» (١٨ / ٣٦٥)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٨٣)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٦٥)، و «زهر الآداب» (٤ / ٩٤٤)، و «المحاسن والأضداد» (ص ١٣٣)، و «المحاسن والمساوىء» (ص ٣٨٨)، و «شرح شواهد المغني» (٢ / ٧٢٣)، و «التبصرة» (١ / ٢٧٦) لابن الجوزي، و «زاد المعاد» (٤ / ١٩٠، ١٩١).

ومضت مختصرة برقم (٤٤٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وما بين القوسين سقط من الأصل، وأشار ناسخ الأصل في الهامش إلى أنه في نسخة: «قيل: الحرقة بنت النعمان بن المنذر».

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / أ ـ ب)، وفيها: «لأرعدت» بدل: «رعدت»، وسقط منها من قوله: «فقال لها سعد: فما...» إلى قوله: «إذا دعونا»، ومن «حتى يأتي أمر الله...» إلى قوله: «إذا قدمت عليه»، ومن «قال: فقدم عمرو بن معدي...» إلى آخر الأثر.

بنات الملوك. قال: ومن هي؟ قالوا: الحُرَقَةُ بنتُ النُّعمانِ بن المنذر، وكانت من أجمل عقائل العرب، وكانت إذا خرجتْ إلى بيعتها نُشِرَتْ عليها ألفُ قطيفة من خَزٍّ وديباج، ومعها ألفُ وصيفٍ ووصيفة، فأتت وهي كالشَّنِّ البالي، فوقفت بين يديه، فقال لها سعد: يا حُرَقة! ما كان شأنكم؟ فقالت: كُنَّا ملوكَ هٰذا المِصْرِ قبلك، يُجبى إلينا خراجُه، ويطيعنا أهلُه مُدة من المدد؛ حتى صاح بنا صائحُ الدَّهر، فشتَّتَ مَلأنا، والدَّهر ذو نوائبٍ وصُروفٍ، فلو رأيتنا في أيامنا؛ لأُرعِدَتْ فَرائِصُكَ فَرَقاً منَّا. فقال لها سعد: فما أنعم ما تنعمتم به؟ فقالت: سعة الدنيا وكثرة الأصوات إذا دعونا. ثم أنشأت تقول:

وبينا نَسوسُ النَّاسَ والأمرُ أمرُنا ... إذا نحن فيهم سُوقةٌ ليس نُنْصَفُ

فتبّاً لدنيا لا يدومُ نعيمُها ... تقلَّبُ تاراتٍ بنا وتصرَّفُ

يا سعد! إنه لم يكن أهل بيت بحبرة إلاَّ والدهر يُعقبُهُمْ عَبْرةً؛ حتى يأتي أمر الله على الفريقين بما أحبَّ. وعند سعدٍ عمرو بنُ معدي كرب الزُّبيدي، فقال سعدٌ لعمرو: احفظ هٰذا الكلام حتى تأتي عمر غداً إذا قَدِمْتَ عليه. فقضى سعدٌ حاجتها وأكرمها، وأمر بردِّها إلى موضعها، فلما أرادت القيام؛ قالت له: يا سعد! لا جَعَلَ الله لك إلى لئيم حاجة، ولا أزال عن كريم نعمة، ولا نزع عن عبدٍ صالحٍ نعمة؛ إلا جعل لك سبيلاً إلى ردِّها عليه. قال: فقدم عمرُو بنُ معدي [كرب] على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فحدَّثه ما حَضَرَ من حُرَقَةَ. (قال): فلما بلغ من كلامها أنه لم يكن أهلُ بيتٍ بحَبْرةٍ إلا والدهر مُعْقِبُهُمْ عَبْرةً؛ قال: فبكى عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

[٢٢٢٦] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الرياشي، عن العُتبي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«قيل لمعاوية بن أبي سفيان: أسرع إليك الشَّيْب. قال: كيف لا يُسرع إليَّ الشيب ولا أعدمُ رجلاً من العرب قائماً على رأسي يكلمني كلاماً يلزمني جوابه، فإن أنا أصبتُ لم أُحمدْ، وإن أخطأتُ سارتْ به البُرد؟!».

[٢٢٢٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا المضاءُ بن الجارود؛ قال:

«قال بعض الحكماء: من طاب ريحُهُ؛ زاد عَقْلُهُ، ومن نظَّف ثيابه؛ قلَّ هَمُّهُ».

[٢٢٢٧/ م] أنشدنا **أحمد** بن عبَّاد التميمي للحُطَيْئَة يُعدِّدُ محاسنَ قومٍ:

أولٰئك قومٌ إنْ بنوا أحسنوا البُنَى — وإن عاهدوا أوفَوا وإن عَقَدوا شدُّوا

وإن كانت النَّعْمَاءُ فيهم جَزَوْا بها — وإنْ أنْعموا لا كدَّروها ولا كدّوا

[٢٢٢٦] مضى برقم (٢٠٢٢)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ) و (م): «قائمٌ على رأسي».

[٢٢٢٧] سيأتي برقم (٣٤١٤)، وتخريجه هناك.

[٢٢٢٧/م] الأبيات في: «ديوان الحطيئة» (٤٠ ـ ط دار صادر)، وهي غير موجودة برواية وشرح ابن السكيت.

والأول والثاني في: «الأغاني» (٢ / ١٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

والأخير في: «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٤٤٠).

يسـوسـون أحـلامـاً بعيـداً أنـاتُهـا وإن غضبوا جاء الحفيظة والجِدُّ
أَقِلُّوا عليهم لا أبا لأبيكمْ من اللَّومِ أو سـدُّوا المكـانَ الـذي سَـدُّوا»

[٢٢٢٨] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا عبدة بن عبدالله الصَفَّار، نا جعفر بن عَوْن، نا أبو عُميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب:

«أنَّ رجلاً ظهرت به خنازير وبلاء في جسده، فخرج إلى البادية في أيام الربيع، فعالجه رجلٌ وأخذ عليه العهود أن لا يُخبر بذٰلك العلاج أحداً. قال: ثم عَمَدَ إلى إبلٍ تأكل الأراك، فأخذ / ق٣٣٧/ من أبوالها فجعله في بُرْمة، ثم أوقد عليه حتى انعقد، ثم أنزل البُرمة عن النار وعمد إلى ورق الأراك فيبَّسه ثمَّ دقّه، ثم نظر إلى ما كان منه ليس له غَوْرٌ فَذَرَّ عليه من ذٰلك الوَرَق وما كان له غَوْرٌ ستره بذٰلك البول المنعقد بفتل وذرَّ على أعلاه من ذٰلك الورق؛ فبرأ الرجل وصحَّ وعاد، فجعل الناس يسألونه عن الدواء، فلا يُخبرهم، فأتوا عبدالله بن مسعود فأخبروه، فأرسل إلى الرجل ودعاه وقال له: علِّم الناس؛ فإنه ليس عليك فيما أخذ عليك شيء».

[٢٢٢٨/ م] أنشدنا إبراهيم الحربي:

[٢٢٢٨] إسناده صحيح.

وأبو عُميس هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهُذَليّ، أبو العُميس المسعودي، الكوفي، وهو ثقة.

وفي (م): «سبره» بدل: «ستره».

[٢٢٢٨/م] البيتان لكثيِّر عزَّة؛ كما في: «بهجة المجالس» (٣ / ٢١ ـ ط دار =

«ومَنْ لا يُغمِّضُ عينَهُ عن صديقه وعن بعض ما فيه يمُتْ وهو عاتِبُ
ومـن يَتَتَبَّـعْ جـاهِـداً كـل عثـرةٍ يجدها ولا يَسْلَم له الدَّهر صاحبُ»

[٢٢٢٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن محمد بن إسماعيل، عن عمرو بن عثمان، عن القاسم ابن محمد بن أبي بكرٍ الصديق؛ قال:

«دخلت على عائشة، فقلت: يا أمَّاه! اكشفي لي عن قبر رسول الله ﷺ. فكشفت لي عن ثلاثةِ أقْبُر ليست بالمشرفة ولا اللاطئة، مبطوحة من بطحاء العرصة، فرأيتُ قبر رسول الله ﷺ مُسنماً، وأبو

=الكتب العلمية).

[٢٢٢٩] إسناده ضعيف.

محمد بن عبدالعزيز ضعيف.

وإبراهيم بن حمزة ضعيف.

ومحمد بن إسماعيل يروي عنه لا العكس كما هنا.

وعمرو بن عثمان بن هانىء المدني، مولى عثمان بن عفان، وثقه ابن حبان (٨ / ٤٧٨)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مستور». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٥٧ ـ ١٥٩).

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٢٢٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٥٣ / رقم ٤٥٧١) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٥٨ ـ ١٥٩) ـ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣)؛ عن ابن أبي فُدَيك، حدثني عمرو بن عثمان، به.

وللمذكور شواهد، وبها يصح، خرجت بعضها في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي يسر الله إتمامها.

في (م): «الزبيري».

بكر الصديق رأسه عند منكبي النبي ﷺ، وعمر رأسه عند رجل النبي ﷺ».

[٢٢٣٠] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا إبراهيم بن المنذر، نا الهيثم، حدثني مَعَن بن بشير، عن أبيه:

«أنَّ سعد بن عبادة أتى النبيَّ ﷺ بصحفةٍ أو جفنةٍ مملوءة مُخّاً، فقال: يا أبا ثابت! ما هٰذا؟ فقال: والذي بعثك بالحقِّ؛ لقد نحرتُ أو ذبحتُ أربعين ذاتِ كبدٍ؛ فأحببتُ أن أشبعك من المخّ. قال: فأكل ودعا له النبي ﷺ بخير.

قال إبراهيم بن حبيب: فسمعتُ أن الخيزران حُدِّثت بهٰذا الحديث، فقسمت قِسماً من مالها على ولد سعد بن عبادة، وقالت: أكافىء [به] ولد سعد عن فعله برسول الله ﷺ».

[٢٢٣١] حدثنا عامر بن عبدالله، نا إبراهيم بن حمزة، عن محمد ابن مسلمة، عن إبراهيم بن الفضل بن سلمان مولى هشام بن إسماعيل المخزومي؛ قال:

[٢٢٣٠] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الشامي في «سبل الهدى والرشاد» (٧ / ١٩١ ـ ١٩٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه لـ «المجالسة».

في (م) و (ظ): «عن سعد بن عبادة». ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٢٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «رواها ثعلب عن الزبير بن بكار عن رجل عن محمد بن مسلمة عن إبراهيم بن الفضل بن سالم بدل سلمان»، وليس في مطبوع =

«بينا إبراهيم بن هشام يخطب على المنبر بالمدينة؛ إذ سقطت عصاً كانت معه من يده، فاشتدَّ ذٰلك عليه وكرهه، فتناولها الفضل بن سلمان وكان على حرسه؛ فَمَسَحها وناوله إيَّاها، وقال:

فألْقَتْ عَصَاهَا واستَقَرَّتْ بها النوى ... كما قَرَّ عَيناً بالإيابِ المسافرُ

قال: فسُرِّيَ عن إبراهيمَ ما كان فيه».

=«تاريخ ابن عساكر»: «قال: فَسُرِّي...».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥٨ ـ ط المصرية، و١ / ٢٨٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«محاضرات الأدباء» (١ / ٧٠)، وكتاب «العصا» (١ / ١٩٣ ـ ضمن نوادر المخطوطات) لابن منقذ؛ عن قتيبة بن مسلم: «أنه كان يخطب على منبر خراسان...»، وذكر نحوه مع الشعر.

وذكرها الدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٧٤) عن ابن الجوزي [في «المصباح المضيء»] أنها وقعت لأبي العباس السفاح.

والشعر في: «محاضرات الأدباء» (٤ / ٦١٩) منسوباً لابن عيينة، وفي «بهجة المجالس» (١ / ٢٢٨) للأحمر بن سالم المزني، وفي «البصائر والذخائر» (٢ / ٢٤) غير معزوٍ لأحد، وفي «التذكرة الحمدونية» (٨ / ١٢٦) لمعقّر بن حمار البارقي.

وعزاه المصنف برقم (١٥٥٢) لمضرس الأسدي، وكذا في «البيان والتبيين» (٣ / ٤٠).

وهٰذا البيت كثير الدوران على الألسنة، واستشهدت به عائشة لما بلغها مقتل علي رضي الله عنهما؛ كما في: «مقاتل الطالبيين» (٤٢)، و«أنساب الأشراف» (٣ / ٢٦٣) (وعزاه للبارقي)، و«حياة الحيوان» (١ / ٤٧)، وانظر منه: (١ / ٧).

وإبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، ولي مكة والمدينة لهشام بن عبدالملك. ترجمته في: «تاريخ خليفة» (ص ٣٦٢).

[٢٢٣٢] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال:

«لمَّا حبس أمير المؤمنين الرشيدُ أبا العتاهية جعل [عليه] عيناً له يأتيه بما يقول؛ فوجده يوماً وقد كتب على الحائط:

أمـــا واللــــه إنَّ الظلـــمَ لـــؤمٌ ... وما زالَ المسيء وهو الظَّلومُ

إلـى ديَّـانٍ يـوم الـديـن نمضـي ... وعنـد اللـه يَجْتَمِـعُ الخُصـومُ

قال: فأخبر بذلك الرشيد، فبكى ودعا بِهِ، فاستحلَّه وَوهَب له ألف دينار».

[٢٢٣٢/ ١] أنشدنا محمد بن فَضَالة النحوي لرجلٍ في خالد بن يزيد، وذكر أنَّه أتاهُ، فقال:

[٢٢٣٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٤ / ١٧٩٠)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ٢١٥ ـ ٢١٦)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٨١) بسنده عن محمد بن أبي العتاهية؛ قال: «لما طال حبس الرشيد أبا العتاهية...»، وذكره مع أبيات كثيرة عددها أحد عشر بيتاً، وذكرها الطرطوشي في «سراج الملوك» (٢ / ٦٠٨ ـ ط المصرية اللبنانية) لأبي العتاهية.

والبيتان في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٢٤٦) من قصيدة طويلة، وفيه ذكر المناسبة التي عند المصنف، وفيه: «وتروى هٰذه الأبيات لعلي»!!

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وفي (ظ): «ودعا لهُ».

[٢٢٣٢/ ١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٣١٠ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

«إني قلتُ فيك بيتين ولست أنشدهما إلَّا بحكمي. قال: قل. فقال:

سألت النَّدى والجودَ حُرَّان أنتما فقـــالا جميعـــاً إننـــا لعبيـــدُ

فقلـت ومـن مـولاكمـا فتطـاولا علـيَّ وقـالا خـالـد بـن يـزيـدُ

فقال له: سل. قال: مئةَ ألفِ درهمٍ. فأمر له بها».

[٢/٢٢٣٢] وأنشدنا محمد بن حماد؛ قال: أنشدني الزُّبير:

«إذا المرءُ أعطى نفسه كلما اشتهت ولم ينهها تاقت إلى كلِّ باطلِ

وسـاقـت إليـه الإثـم والعـار للـذي دعته إليه من حلاوة عاجلِ» /ق٣٣٨/

[٢٢٣٣] حدثنا محمد بن داود، نا المازني، عن الأصمعي؛ قال:

= والبيتان في: «معجم الأدباء» (١١ / ٣٧)، وعجز الأول هٰكذا:

فقالا بلى عبدان بين عبيدِ (بكسر القافية)

وضبطهما محقق «مختصر تاريخ دمشق» (٨ / ٣٦) بإسكان القافية، وكذا في نسخة الأصل، وهي في: «السير» (٤ / ٣٨٢) بضم القافية؛ كما هنا، وهٰكذا جاءت في (م)، وفي (ظ) ضمّ الناسخ قافية البيت الأول وأهمل قافية الثاني ليجتنب الإقواء.

[٢/٢٢٣٢] سيأتي الشعر برقم (٣١٩٠) ضمن قصة؛ فانظره وتخريجه.

وهو في: النصف الثاني من «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / ب).

[٢٢٣٣] ذكره ابن قتيبة في «الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٢ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)، وفيه: «لنا هضبة» بدل: «وبالجبلين». والخبر مع الشعر في: «ربيع الأبرار» (١ / ٤١٤)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٢٦٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٥٦) ـ وفيه: «من قبل نوح ومن قبل عاد»!! ـ، و «غرر الخصائص» (٢٦)، و «الوصايا» (ص ٥٦) لابن عربي، و «تمام المتون» (٢٦٢)، و «المستطرف» (١ / =

«سَقَطَ جرادٌ بقُرب بيتِ أبي حنبل جارية بن مُرٍّ، وكان أحد [الكرماء]، فغدا الحيُّ لصيده، فلما رآهم؛ قال: أين تريدون؟ قالوا: نريد جارك هٰذا. قال: أي جيراني؟ قالوا: الجراد. فقال: أما إذ جعلتموه جاراً؛ فوالله لا تصلون إليه أبداً. ثم منعهم حتى انصرفوا، فَفَخَرَ به بعضهم، فقال:

وبالجبليــن لنــا مَعْقِــلٌ ... صَعَدْنَا إليه بصُمِّ الصِّعَادِ
مَلَكْناه في أُولَيَاتِ الزَّمانِ ... من بعدِ نوحٍ ومن قَبْلِ عَادِ
ومنَّا ابنُ مُرٍّ أبو حنبلٍ ... أجَارَ من النَّاسِ رِجْلَ الجرادِ
وزيدٌ لنا ولنا حاتمٌ ... غياثُ الورى في السِّنينَ الشِّدَادِ»

[٢٢٣٤] حدثنا ابن قُتيبة، نا عبدالرحمٰن، عن الأصمعي، عن ابن أبي الزناد؛ قال: قال عبدالملك بن مروان:

=١٣٦)، و «شرح نهج البلاغة» (٣ / ٢٧٥).

وذكره الآلوسي في «بلوغ الأرب» (١ / ١٤٤) مع البيتين الأخيرين.

وأبو حنبل جارية بن مُرّ هو الذي أجار امرىء القيس.

وذكر الثعالبي في «ثمار القلوب» (٤٤٨) أن مُجير الجراد هو مدلج بن مرثد بن خيبريّ.

وفي (م) و (ظ): «محمد بن حمَّاد» بدل: «محمد بن داود».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٢٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به بطوله.

وسقط منه البيت الأخير من المجموعة الشعرية الثانية.

= والأبيات الأُول في: «ديوان عروة بن الورد» (ص ٢٩)، وعزاها له ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية) و «الشعر والشعراء» (٦٧٥)، وهي معزوة له في «الأغاني» (٣ / ٧٤) و «شرح ديوان الحماسة» (٦٥٣)، والعسكري في «فضل العطاء على العسر» (ص ١٧ ـ ١٨).

وأنشدها القالي لعروة؛ فتعقبه البكري، وقال: «هٰذا وهم بيِّن وغلط واضح، والبيت الأول لقيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد».

وفي «الكامل» للمبرّد (١ / ٨٠ ـ ٨١): «وقال رجل من بني عبس يقوله لعروة ابن الورد. . .» وذكرها. وانظر: «سمط اللآلىء» (٨٢٢).

والعافي: طالب الرزق من الإنس والدواب والطير.

ومعنى الأبيات ما قاله ابن السكيت ـ كما في «ديوان عروة» ـ: «يقول: أملأ إنائي لبناً حتى يفيض ويكثر، فإن طرقني إنسان وجد ذٰلك مهيأ له، وكان شريكي فيه، قلَّ أو كثر عندي، وأنت امرؤ عافي إنائك واحد، أي: تستأثر لنفسك وحدك دون أضيافك، فتشبع وهم يجوعون، وأنا أهزل وأضيافي يسمنون».

والماء القراح: الذي لا يخالطه لبن ولا غيره.

والماء البارد: أي في الشتاء، وذٰلك أشد.

يريد: أنه يشرب الماء البارد في الشتاء، ويؤثر غيره باللبن مع قلّته في ذٰلك الوقت.

ومجموعة الأبيات الثانية في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٦٣ ـ ط المصرية و٣ / ٢٨٦ و١ / ٣٣٧ (الأخير منها) ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٣٠٩ ـ ٣١٠)، و «ديوان الحماسة» (١٦٦٨ ـ شرح المرزوقي) بلا نسبة.

ونسبت لقيس بن عاصم المِنْقَريّ في «الأغاني» (١٤ / ٧١ ـ ٧٢) و «الكامل» للمبرِّد، ولحاتم الطائي في «ديوان الحماسة» (٤ / ١٠٠ ـ ١٠١ ـ شرح التبريزي) و «بلوغ الأرب» (١ / ٧٥)، وقال: «ولحاتم الطائي شعر كثير، وهو من البلاغة بمكان، والمذكور في «ديوانه» بعض منه ومن شعره يخاطب امرأته ماوية بنت عبدالله. . .»، وساق بعضه، ولحاتم أو قيس في «الحماسة البصرية» (٢ / ٢٣٨)،

«ما يَسُرُّني أنَّ أحداً من العرب ولدي إلا عروة بن الورد؛ لقوله:

إني امرؤ عَافِي إنائيَ شِرْكَةٌ   وأنتَ امرؤٌ عَافِي إنائك واحدُ

أتهزأ مني أنْ سَمِنْتَ وأنْ تَرى   بجِسْمي مسّ الحقِ والحقُّ جاهدُ

أُقسِّم جسمي في جسومٍ كثيرةٍ   وأحسو قراحَ الماءِ والماءُ باردُ

يريد أنه يقسم قوته على أضيافه؛ يعني: أراد كأن قسم قوته على أضيافه فكأنه قسم جِسْمَه؛ لأنَّ اللحم الذي كان ينبته ذٰلك الطعام صيَّره لغيره ويحسو ماء القراح في الشتاء ووقت الجدب والضيق؛ لأنه يؤثر باللبن أضيافه ويجوع نفسه حتى نَحَلَ جسمُه، وهٰذا شعر شريف المعاني والألفاظ.

وقال آخر في مثله:

إذا ما عَمَلْتِ الزَّادَ فالتمسِي لَهُ   أكِيلاً فإنِّي غَيرُ آكِله وَحْدِي

=ونسبت إلى أبي الجوَّاس الحارثي وإلى عروة بن الورد؛ كما في «شرح أبيات مغني اللبيب» (٤ / ٣١٣ ـ ٣١٥). وأسهب البغدادي في شرحها وتقصَّى الكلام على قائلها في «حاشيته على شرح بانت سعاد» (ص ١٢٤ ـ ١٣٢)؛ فانظره غير مأمور.

و «غيرها» في البيت الأخير استثناء مقدم.

في الأصل و(م): «عافِ إناءَك واحدُ»، وما أثبتناه من مصادر التخريج و(ظ). وفي (م): «ولدني» بدل: «ولدي».

وقوله: «قال آخر في مثله...» إلخ في: «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / ب)، وفي أوله السند المذكور غير أن فيه: «عن الأصمعي لبعضهم».

والبيت الأخير من المجموعة الثانية، ليس في (م) ولا (ظ)، وهو في الأصل مثبت، وبهامشه: «هٰذا البيت الأخير زائد»!!

وفي (ظ) في عجز البيت الأول في المجموعة الثانية: «لست آكله وحدي».

بعيـداً قَصِيّـاً أو قـريبـاً فـإنَّنـي أخافُ مَذَمَّاتِ الأحاديثِ من بعدي
وكيـف يُسيـغُ المـرءُ زاداً وجـارُه خفيف المِعى بادي الخَصاصةِ والجهدِ
وإنيِّ لعبدُ الضَّيفِ ما دامَ نازِلاً وما مِنْ خِلاَلي غيرَها شِيمةُ العبدِ»

[٢٢٣٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، عن العُتبي، عن أبي خالدٍ، عن أبيه؛ قال:

«قال أبي: وصيتي إيَّاكَ بما أوصاني به مولاك: كنتُ وصيفاً لعمرو ابن عُتبة بن أبي سفيان، فأسلمني في المكتب، فلما حَذقْتُ وتأدبتُ ألزمني خِدْمَتَهُ، فقال لي يوماً: يا أبا يزيد! فالتفتُّ يُمْنةً وشأمةً أنظر من يعني، فقال: إيَّاك أعني، إنَّا معاشر قريش لا ندعوا موالينا بأسمائهم، إنَّك الأمس كُنْتَ لي وأنت اليوم مِنِّي، وإن الناس لا يُنْسَبون إلى آبائهم بولادتهم إياهم، ولٰكن يُنسبون إليهم بحكم الله فيهم، ألا ترى لو أنَّ رجلاً أَوْلَدَ امرأةً من غير حِلٍّ لم يكن وَلَدُها له ولداً، فلما كان المولود من أبيه بحكم الله كان المولى من أقاربه بحكم رسول الله ﷺ؛ فاستدم النعمة عليك بالشكر عليها منك».

[٢٢٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٧٦) من طريق المصنف، به.

وفيه بدل «خدمته»: «حديثه».

وأخرجه المعافى بن زكريا ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ق ٥٧٦) ـ: نا علي بن سليمان الأخفش، نا أبو العباس أحمد بن يحيى وأبو العباس محمد بن يزيد؛ قال: «نمي لي عن العتبي عن أبي خالد مولى عمرو بن عتبة؛ قال: قال إني موصيك...»؛ فذكر معنى هٰذه الحكاية، وزاد في آخرها.

[٢٢٣٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا علي بن عبدالله؛ قال: قال ابن أبي نجيح، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس؛ قال:

«خذ مثقالَ لُبانٍ ومثقالاً من سكَّر فاشربهما على الرِّيق؛ فإنهما جيِّدان للبول والنسيان».

[٢٢٣٦/ م] أنشدنا ابن أبي الدنيا؛ قال: أنشدنا محمد بن الحسين لبعضهم:

«حسبنا الله باطلاً ما سواه ... أحد لا يخيب راجٍ رجاهُ

ملكٌ ينشر الملوك ويطوي ... جَلَّ سلطانه وعز حماهُ

[٢٢٣٦] إسناده ضعيف.

فيه محمد بن عبدالعزيز، ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ج ٤ / ق ٨ / ب): حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا مخلد بن مالك، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن الوليد بن عمرو، عن خصيف، عن عكرمة، به، وفيه: «... سكر فدُقّهما واشربهما».

وإسناده ضعيف، فيه بعض المجاهيل.

وعزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٣٣٠ / رقم ٥١٧) لأبي نعيم والدِّينوري في «المجالسة».

[٢٢٣٦/م] آخر بيتين في «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٢٨٤)، والسادس والسابع والثامن والتاسع في «الأغاني» (٤ / ٩٨ ـ ٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية) أنشدها أبو العتاهية سَلْماً الخاسر، وعند أبي الفرج: «يا لِقَومي»، «إذا مات ميت».

وفي الأصل: «وجل حماه»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة كما أثبتناه، وضُبط في (م) قوله: «قُدَّ لهْوَه» بصيغة الفعل المبني للمجهول مع نائب فاعل.

قــاهــرٌ قــادرٌ قــريــبٌ بعيــدٌ　　مستجيــبٌ لكـــلِّ داعٍ دعـــاهُ
وهو الباطِنُ الذي ليس يَخْفَى　　وهــو الظـاهِـرُ الـذي لا تَـرَاهُ
كلمـا ليـس منـه بُـدٌّ وإن قيـل　　بعيـدُ المـدى قـريـبٌ مـداهُ
نغَّص المـوتُ كـلَّ لـذَّةِ عيشٍ　　يـا لَقَـوْمٍ للمـوت مـا أوحـاهُ
عجبــاً أنَّــه إذا مــات حــيٌّ　　صَـــدَّ عنـــه حبيبُـــه وجَفــاهُ
حيثمـــا وُجِّـــه امـــرؤٌ ليفـــوتَ الـ　　ـموت فالموت واقفٌ بِحِذاهُ / ق٣٣٩/
إنمـــا الشَّيْـــبُ لابـــن آدم نـــاعٍ　　قـام فـي عـارِضَيْـه ثـم نعـاهُ
كم ترى الليلَ والنهارَ يَدومان　　لمـــن مُـــدَّ لَهْـــوُهُ وصِبَـــاهُ»

[٢٢٣٧] حدثنا إبراهيم الحربي، نا الهيثم بن مروان، نا أبو مُسْهِرٍ، عن الضَّحاك بن زَمْل؛ قال:

«ذُكِر عند سليمانَ بن عبدالملك الكلام ونُبلُه والصمتُ وحُسْنُهُ، فقــال سليمــان: غفـراً غفـراً مَـنْ قـدر أن يحسـن الكـلامَ قَـدر أن يحسـن الصَّمـت، وليـس كـلُّ مـن أحْسَـنَ الصَّمْـت قـدر أنْ يحسـنَ الكلام».

[٢٢٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «عفواً عفواً» بدل: «غفراً غفراً»، والمذكور من (م) و «عيون الأخبار».

وسيأتي برقم (٣٤٢٢/ م).

[٢٢٣٨] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالرحمٰن بن إبراهيم الرَّاسبي، حدثني الفراتُ بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضبَّة ابن مِحْصَن العَنَزِيّ؛ قال:

[٢٢٣٨] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالرحمٰن بن إبراهيم الراسبي.

قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٥٤٥) في ترجمته: «أتى بخبرٍ باطل طويل»، وهو المتَّهم به، وأتى عن فُرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ضبة بن محصن عن أبي موسى بقصَّة الغار، وقال: «وهو يشبه وضع الطُّرقية».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٧٩ ـ ٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢ / ٤٧٦ ـ ٤٧٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٧٨ / رقم ٢٤٢٦)، والإسماعيلي ـ كما في «مسند الفاروق» (٢ / ٦٧٢ ـ ٦٧٣) لابن كثير ـ؛ من طرق عن يحيى بن سعيد العطار، عن فرات، به.

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ١٣٦٧ ـ استخراج الحداد): «رواه البيهقي هٰكذا بطوله في «دلائل النبوة» بإسناد ضعيف، وقصة الهجرة رواها البخاري [في «صحيحه» (رقم ٣٩٠٥، ٥٨٠٧)] من حديث عائشة بغير هٰذا السياق، واتفق عليها الشيخان من حديث أبي بكر بلفظ آخر ولهما من حديثه؛ قال: قلت: يا رسول الله! لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال: «يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟!»، وأما قتاله لأهل الردة؛ ففي «الصحيحين» من حديث أبي هريرة؛ قال: لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب؛ قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس . . . الحديث» اهـ.

قلت (الزّبيدي): وأما حديث سد الخرق بقدمه؛ فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» من حديث عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس؛ قال: «لما كان ليلة الغار؛ قال أبو بكر: يا رسول الله! دعني لأدخل قبلك، فإن كان وجيئة أو شيء كانت بي قبلك. قال: =

=«ادخل». فدخل أبو بكر، فجعل يلتمس بيديه، فكلما رأى جحراً قال بثوبه فشقه ثم ألقَمَهُ الحجر حتى فعل ذٰلك بثوبه أجمع. قال: فبقي جحر، فوضع عقبه عليه ثم أدخل رسول الله ﷺ، فلما أصبح؛ قال له النبي ﷺ: «أين ثوبك يا أبا بكر؟!». فأخبره بالذي صنع، فرفع النبي ﷺ يده، فقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة». فأوحى الله إليه: إن الله تعالى قد استجاب لك».

وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢ / ٦٧٣): «وهٰذا إسناد غريب من هٰذا الوجه، ويحيى بن سعيد العطار هٰذا حمصي، وفيه ضعف، ولٰكن لهٰذا شواهد كثيرة من وجوه أخر».

قلت: حديث عطاء بن أبي ميمونة عن أنس أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٣٣)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٤٥ / رقم ١٣٣٥)، وابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» (٣ / ٢٤٢) ـ.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه هلال بن عبدالرحمٰن الحنفي؛ متروك، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال الذهبي: «الضعف على أحاديثه لائح؛ فليترك».

انظر: «الميزان» (٤ / ٣١٥)، و «اللسان» (٦ / ٢٠٢).

وله طريق آخر عن أنس ضعيف عند اللالكائي (رقم ٢٤٢٧).

وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» (رقم ٣٦٦١٧)، وابن شاهين ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٨١) ـ، وأحمد في «الفضائل» (رقم ٢٢، ١٨٣)؛ عن نافع ابن عمر، عن رجل، عن ابن أبي مليكة، عن أبي بكر؛ أنهما لما انتهيا قال: «إذ جحر، قال: فألقمه أبو بكر رجله، فقال: يا رسول الله! إنْ كانت لدغة أو لسعة كانت بي».

إسناده ضعيف، وهو منقطع، وفيه راوٍ لم يُسمَّ.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢ / ٤٧٦) عن ابن سيرين؛ قال: «ذكر رجال على عهد عمر، فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر . . .»، وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف ومنقطع.

«كان علينا أبو موسى الأشعري أميراً بالبصرة، فوجَّهني في بَعْثِهِ إلى عمرَ بن الخطاب، فَقَدِمْتُ على عمر، فضربتُ عليه الباب، فخرج إليَّ، فقال: من أنت؟ فقلتُ: أنا ضبَّة بن مِحْصَن العَنَزي. قال: فأدخلني منزله، وقدَّم إليَّ طعاماً، فأكلتُ ثمَّ ذكرتُ له أبا بكر الصديق، فبكى. فقلتُ له: أنت خيرٌ من أبي بكر. فازداد بكاءً لذٰلك، ثم قال وهو يبكي: والله؛ لليلةٌ من أبي بكر ويومٌ خيرٌ من عُمرَ وآلِ عمر، هل لك أنْ أحدِّثك بيومه وليلته؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. فقال: أمَّا الليلة؛ فإنه لمَّا خرج النبي ﷺ هارباً من أهل مكة خرج ليلاً، فاتَّبعه أبو بكر، فجعل مرةً يمشي أمامه ومرةً خلفه، ومرةً عن يمينه ومرةً عن يساره، فقال له النبي ﷺ: «ما هٰذا يا أبا بكر؟! ما أعرفُ هٰذا من فِعالك»! فقال: يا رسول الله! أذكر الرَّصَدَ فأكون [من] أمامِك، وأذكر

= وأخرجه الآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ١٣٣٦) عن ابن عباس بنحو ما عند ابن أبي شيبة.

وهو منقطع؛ إذ رواه عنه الضحاك بن مزاحم وهو لم يره، وكان كثير الإرسال. وفيه رشدين بن سعد ومحفوظ بن أبي توبة، كلاهما ضعيف.

وورد نحوه من مرسل سعيد بن عمرو بن جعدة عند ابن عساكر (٣٠ / ٨١).

وصح من القصة أيضاً قوله ﷺ: «يا أبا بكر! لا تحزن»، ونزول السكينة على الرسول ﷺ كما في القرآن الكريم، وورد أيضاً في حديث عند أبي بكر القاضي في «مسند أبي بكر» (ق ٩١ / أ ـ ب)، وهو من مرسل الحسن، وفيه بشار بن موسى الخفاف، وهو ضعيف. وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ١١٢٩)؛ ففيه تمام تخريجه.

ومابين المعقوفات سقط من (م) و (ظ).

وفي (ظ): «شديد الأمر» بدل: «رشيد الأمر».

الطلب فأكون خلفَك، ومرةً عن يمينك ومرَّةً عن يسارك لا آمَنُ عليك. قال: فمشى رسول الله ﷺ ليلهُ كلَّه حتى أدغل [الطريق] أطراف أصابعه، فلما رآه أبو بكرٍ حمله على عاتقه، وجعل يشتد به حتى أتى به فَمَ الغار، فأنزله، ثم قال: والذي بعثك بالحق؛ لا تدخُله حتى أدخله [أنا] قبلك، فإن يكن فيه شيء نزل بي دونك. قال: فدخل أبو بكر فلم يَرَ شيئاً، فقال له: اجلس؛ فإن في الغار خُرْقاً أسدّه، وكان عليه رداء فمزّقه، وجعل يَسُدُّ به خَرْقاً خَرْقاً، فبقي جُحران، فأخذ النبي ﷺ، فَحَمَلَهُ، فأدخله الغار ثم ألقم قدميه الجُحْرين، فجعل الأفاعي والحيَّات يضربنه ويَلْسَعْنَهُ إلى الصباح، وجعل هو يتقلى من شدة الألم ورسول الله ﷺ لا يَعْلَم بذٰلك ويقول له: يا أبا بكر! ﴿لَا تَحْـزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ﴾ [التوبة: ٤٠]؛ فأنزل الله تعالى عليه وعلى رسوله السَّكينة والطمأنينة لأبي بكر رحمه الله؛ فهٰذه ليلته.

وأما يومه؛ فلما تُوفي النبي ﷺ ارتَّدت العرب، فقال بعضهم: نُصَلِّي ولا نزكي، وقال بعضهم: نُزكي ولا نُصَلي، فأتيته لا آلوه نُصْحاً، فقلتُ: يا خليفةَ رسول الله ﷺ! ارفق بالناس. وقال غيري ذٰلك؛ فقال أبو بكر: قد قبض النبي ﷺ وارتفع الوحيُ، ووالله؛ لو منعوني عقالاً مما كانوا يُعطون النبيَّ ﷺ لقاتلْتُهم عليه. قال: فقاتلنا معه، فكان والله رشيد الأمر؛ فهٰذا يومه».

[٢٢٣٩] حدثنا محمد بن مَسْلَمة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزهري، نا يحيى بن محمد بن حكيم، نا عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر:

[٢٢٣٩] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

«أن رسول الله ﷺ أمر بالصدقة، فقال عمر بن الخطاب وعندي

= فيه محمد بن مسلمة الواسطي (شيخ المصنف)، مضى الكلام عليه.
ويعقوب بن محمد الزهري فيه كلام. له ترجمة في: «الميزان» (٤ / ٤٥٤).
وعبدالله بن عمر العمري ضعيف، عابد؛ كما في «التقريب».
أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٦٣ ـ ٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ١٦٧٨)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٧٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٧٩ / رقم ١٢٤٢)، والبزار في «البحر الزخار» (١ / ٣٩٤ / رقم ٢٧٠)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (رقم ١١٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٨٠ / رقم ٢٤٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٦٤)؛ من طريقين عن هشام بن سعد، ثنا زيد بن أسلم، عن أبيه؛ قال: سمعت عمر بنحوه.
وإسناده حسن.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وقال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد عن أبيه عن عمر إلا أبو نعيم».

قلت: ورواه مع أبي نعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ـ: القاسم بن الحكم؛ كما عند ابن شاهين، ومن طريقه ابن عساكر.

وقال البزار: «وهشام بن سعد حدث عنه عبدالرحمٰن بن مهدي، والليث بن سعد، وعبدالله بن وهب، والوليد بن مسلم، وجماعة كثيرة من أهل العلم، ولم نرَ أحداً توقَّف عن حديثه ولا اعتلَّ عليه بعلَّة توجب التوقف عن حديثه».

وحسن إسناده شيخنا الألباني في «مشكاة المصابيح» (٣ / ١٦٩٩ ـ ١٧٠٠ / رقم ٦٠٢١).

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ٢ / ب)، وقال قبله: «وروي».
وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[يومئذٍ] مال كثير: فقلت: والله؛ لأفضُلنَّ أبا بكرٍ هٰذه المرَّة. فأخذتُ نصف مالي وتركتُ نِصْفَهُ، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ؛ فقال: «هٰذا مال كثير؛ فما تركت لأهلك؟». قال: قلت: تركتُ لهم نِصْفَه. وجاء أبو بكرٍ بمالٍ كثير، فقال رسول الله ﷺ /ق٣٤٠/ : «ما تركت لأهلك؟». قال: تركتُ لهم الله ورسوله».

[٢٢٤٠] حدثنا أحمد بن عبدان الأزدي، نا محمد بن كثير بن الأزهر، عن محمد بن القاسم الهاشمي، عن جويبر، عن الضَّحاك:

«أنه وصف الخائفين، فقال: الخائفون الذين صدقوا المخافة من الله، قلوبهم من الخوف قَرْحَة، وأعينهم على أنفسهم باكية، ودموعهم على خدودهم جارية، يقولون: لا نفرح والموت وراءنا، والقبور أمامنا، والقيامة محشرنا، وعلى جهنم طريقنا، وعلى الله تعالى [عرضنا]، وعلى الصِّراط جوازنا بأعمالنا».

[٢٢٤١] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«قرأت في بعض الكتب: يا ابن آدم! تأكل رزقي وتعبد غيري وتدعوني وتفرُّ منِّي!».

[٢٢٤٠] في (ظ): «فقال: الخائفين...».
وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).
[٢٢٤١] إسناده ضعيف.

[٢٢٤٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن بقيَّة بن الوليد؛ قال:

«كنتُ مع إبراهيم بن أدهم في بعض قرى الشام ومعه رفيق له، فجعلنا نمشي حتى بلغنا إلى موضع حشيشٍ وماءٍ، فقال لرفيقه: أمعك شيء؟ فقال: نعم، في المخلاة كُسيراتٌ. فجلس فنثرها، فجعل يأكل، فقال: يا بقية! [ادن فكُلْ. فأكلت معه، ثم شرب من الماء شَربة، ثم تمدَّد في كسائه، فقال: يا بقية!] ما أغفل الناس عمَّا أنا فيه من النّعم، ما لي أحدٌ يموت وما لي أحدٌ أهتمُّ به. قال بقية: فتغيَّر وجهي، فقال لي: ألك عيال؟ قلت: نعم. فقال: ولعلَّ رَوْعَةَ صاحب

[٢٢٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتصحف فيه اسم المصنف إلى «أحمد بن مسرور»؛ فليصوب.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (١ / ١٦٤ / رقم ٢٩)، والخلال في «الورع» (رقم ٤٢٨ ـ ط زغلول)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٠، ٢١)؛ من طرق عن بقية، بنحوه.

وفيه حديث مرفوع ضعيف.

وانظر غير مأمور: «جمع الجوامع» (١ / ٥٠١ ـ ط الهيئة المصرية)، و «كنز العمال» (رقم ٥٨٧٠)، و «ضعيف الجامع الصغير» (٣ / ٩٧).

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٨٥ ـ ٨٦ بلفظه، و١ / ٧٣ ـ ٧٤) بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ).

وفي الأصل: «ثم قال: فقلتُ له».

ومضى نحو آخره برقم (٩٥٨) عن إبراهيم بن أدهم. وسيأتي نحوه برقم (٢٧٤٩).

عيالٍ أفضلُ مما أنا فيه. ثم قام، فقلتُ له: يا أبا إسحاق! عِظْني بشيءٍ. فقال: يا بقية! كُنْ ذنباً ولا تكن رأساً؛ فإن الذَّنَبَ ينجو ويهلك الرأسُ».

[٢٢٤٣] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنا الفَرَجُ بن فَضالة، عن الوليد بن أيمن؛ أنه سمع النُّعْمان بنَ بشير يقول:

«إنَّ الهلكة كلَّ الهلكة أن يُعمل بالسيئات في أزمان البلاء».

[٢٢٤٤] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر، عن ليث، عن مجاهد:

«أن بني غفار قربوا عجلاً ليذبحوه، فنادى العجل: يا آل ذريح! لأمرٍ نجيح، لصائح يصيح، بلسان فصيح، بمكة يدعو لا إلٰه إلا الله. قال: فنظروا؛ فإذا النبي ﷺ قد بُعث».

[٢٢٤٣] إسناده ضعيف.

الفَرَجُ بن فَضَالة ضعيف.

والوليد بن أيمن ترجمهُ البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٤١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٥٩٢) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «زمان»، والمثبت من (م) و (ظ) و «تاريخ دمشق».

[٢٢٤٤] انظر خبر سطيح مطوّلاً مع تعليقي عليه في: «فنون العجائب» (رقم ٦٧ ـ ٧١).

[٢٢٤٥] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نُعيم، نا المغيرة بن أبي الحسن الكندي؛ قال: قال عطية العوفي:

«**لا يموت أحدٌ أبداً حتى يرى في الجنة هو أم في النار**».

[٢٢٤٦] حدثنا محمد بن علي بن المقرىء، عن عبدالرحيم بن واقد، عن محمد بن يزيد، عن العوَّام بن حوشب، عن مجاهدٍ؛ قال:

«**خرج غلامٌ في بني إسرائيل بفَخٍّ له، فنصبه ناحية من الطريق، فجاء عصفور فسقط حذاءه، فأنطق الله الفخَّ، فقال العصفور للفخ: ما لي أراك منتصباً على غير الطريق؟ قال: اعتزلت شرار الناس. قال: فما لي أراك نحيف الجسم؟ قال: نهكتني العبادة. قال: فما هٰذا الحبل في عِطْفَيْك؟ قال: ألبس المسوح وأتَشَبَّهُ بالأحْبار والرهبان. قال: فما هٰذه العصا في يدك؟ قال: أتوكأ عليها. قال: فما هٰذه الحبَّةُ في فيك؟ قال: أعطيها ابن السَّبيل أو مسكيناً. قال: فأنا مسكين. قال: فدونكها. فذهب ليتناولها، فوثب الفَخُّ، فأخذ بعُنقه. فقال العصفور في رَجْزِه:**

لا غرَّني قارىء مُراءٍ بعدك أبداً

[٢٢٤٥] وقع في (م): «المغيرة بن أبي الحر الكندي».

[٢٢٤٦] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٦١ ـ ٣٦٢ / رقم ٦٩٥٥)، والخطابي في «العزلة» (ص ٢١٨)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٢٥٤)؛ بسنده إلى مالك بن دينار، بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١١٠) بسنده إلى أبي عبيدة، بنحوه.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٢١٢).

وقال مجاهد: وهٰذا مثل ضربهُ الله لقرَّاء مُرائين يكونون في آخر الزمان».

[٢٢٤٧] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا ابن الأعرابي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: وعائبٌ يعيبُ الناس بفضل عيبه ويبغضهم بحَسَب بُغْضه، ويرفع عوراتهم ليكونوا شركاءه في عورته، لا شيء أحبَّ إلى الفاسق من زلَّة عالمٍ، ولا إلى الخامل من عثرة الشريف. ثم أنشد ابن الأعرابي:

إنْ يَعْلَموا الخيرَ يُخْفوهُ وإنْ علِموا   شرّاً أذيع وإنْ لم يعلموا كَذَبوا» / ق٣٤١/

[٢٢٤٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا داود بن رُشَيْدٍ؛ قال: بلغني عن ابن أبجر؛ أنه قال:

«الشّبَعُ داعية إلى البشم، والبشم داعية إلى السَّقم، والسَّقم داعية

[٢٢٤٧] الشعر لطُرَيح بن إسماعيل الثقفي، وهو من قصيدة في مدح الوليد بن يزيد، عزاه له المبرِّد في «الكامل» (٢ / ٨٨٥ ـ ط الدالي)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأبو الفرج في «الأغاني» (٤ / ٣١٢ ـ ط المصرية)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٨٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٤٧٣ ـ ط دار الفكر، و٧ / ٥٧ ـ ٥٨ ـ تهذيب ابن بدران)، وأبو عبيد البكري في «سمط اللآلىء» (٢ / ٧٠٥)، والجهشياري في «الوزراء والكتاب» (٩٥).

وفي (م): «عائب الناس يعيبهم بفضل عيبه وينقصهم بحسب نقصه»، وفي (ظ): «عائب الناس يعيبهم بفضل عيبه، ويبغضهم بحسب بغضه».

[٢٢٤٨] في الأصل و (م) و (ظ): «لقالوا أكثرهم».

إلى الموت، ولو سئل أهلُ القبور ما كان شأن موتكم؟ لقال أكثرهم: الشَّبع».

[٢٢٤٩] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ قال:

«جاء رجلٌ إلى عيسى عليه السلام، فقال: يا معلم الخير! علمني شيئاً ينفعني الله به ولا يضرك ذٰلك. فقال: تدعو الله يُيَسِّر عليك من الأمر ما تحبُّ مع الله غير الله، ويرحم بني جنسك برحمتك، وما لا تحبُّ أن يُؤتى إليك لا تأتيه إلى غيرك، فأنت تقيٌّ لله حقّاً».

[٢٢٥٠] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا محمد بن سلَّام الجمحي؛ قال:

[٢٢٤٩] إسناده ضعيف.

فيه نجيح بن عبدالرحمٰن السندي، ضعفه القطان وابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواعظ» (رقم ٧٣ ـ بتحقيقي)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧١): ثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٥٩) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الختَّلي في «المحبة لله سبحانه» (رقم ٢٠٧) من طريق عبدالرحمٰن ابن مهدي، ثنا عبيدالله بن شميط، عن أبيه؛ قال: «لقي رجل المسيح عليه السلام...» بنحوه.

وفي (ظ): «ولا يضررك ذٰلك».

[٢٢٥٠] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٤ / ١١ ـ ط دار الكتب العلمية)=

«قال رجلٌ لرجل مِنْ حكماء العرب: أشر عليَّ بمن أتزوَّج. فقال: إيَّاك والمرأة الرائعة الجمال أن تَزَوَّجَهَا؛ فإن عاقبةَ أمرِها نَدامَةٌ».

[٢٢٥١] حدثنا علي بن الحسن الرَّبعي؛ قال: سمعت مُعَلَّى بن أيوب يقول: سمعت ابن المبارك يقول:

«[شهدت أبا عبيدالله يقول: سمعت أميرَ المؤمنين المنصورَ يقول] لأميرِ المؤمنين المهديِّ: يا أبا عبدالله! لا تَبْرِمَنَّ أمراً حتى تُفكِّرَ فيه؛ فإنَّ فكرة العاقل مرآته تُريه حسَنَهُ وسَيئَهُ».

[٢٢٥٢] حدثنا علي بن الحسن، نا معلَّى بن أيوب؛ قال: سمعتُ ابن مبارك يقول: سمعتُ أبا عبيدالله يقول:

=هٰكذا: «بلغني أنَّ رجلاً شاور حكيماً في التَّزوُّج، فقال: افعل، وإياك والجمال الفائقَ؛ فإنَّه مَرْعىً أنيق. فقال: ما نهيتني إلا عما أطلب. فقال: أما سمعتَ قول القائل:

ولــن تصــادفَ مــرعــىً مُمْــرِعــاً أبــداً   إلا وجــدتَ بــه آثــارَ مُنْتَجَــعِ» انتهــى

ومعنى البيت: أن المرعى الأنيق لا بد أن تجد من دخله قبلكَ، ولا بد لذوات الجمال من معجبين تودّدوا لهنَّ قبل أن تعجب بهنَّ.

[٢٢٥١] في (ظ) و(م): «الحسن بن علي الربعي».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٢٥٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «كذا قال، وإنما هو مبارك».

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٣ / ٣٢) ـ ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٥٦)، وابن عساكر (٣٢ / ٣١٥) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٦٥ / رقم ٧٥١٠)، وابن عساكر (٣٢ / ٣١٤ ـ ٣١٥، ٣١٥ ـ=

«سمعت المنصورَ أميرَ المؤمنين يقول لأمير المؤمنين المهديِّ: يا أبا عبدالله! إنَّ الخليفةَ لا يُصلحُه إلاّ التَّقوى، والسُّلطانَ لا يُصلحهُ إلاّ الطاعةُ، والرعيةَ لا يصلحُها إلا العدلُ، وأولى الناس بالعدلِ أقْدَرُهم على العقوبةِ، وأنقصُ الناس عقلاً مَنْ ظلم مَنْ هو دونه».

[٢٢٥٣] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم؛ قال: قال خالد بن الوليد:

=٣١٦)؛ من طريقين آخرين عن مبارك الطبري، به.

والخبر في: «الوزراء والكتاب» (ص ١٢٦) للجهشياري، و «السير» (٧ / ٨٥)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٤٦٨ ـ ترجمة أبي جعفر المنصور).

[٢٢٥٣] إسناده صحيح.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٢٤٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٤٣ ـ ٣١٤٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٢٦٥) وأحمد في «فضائل الصحابة» (٢ / ٨١٣ ـ ٨١٤ / رقم ١٤٧٥) وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ١٤٢ / رقم ٧١٨٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٢٤٩)، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ١ / ق ١٥) ـ عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وأحمد في «فضائل الصحابة» (رقم ١٤٧٥) وابن سعد في «طبقاته» (٤ / ٢٥٣ و٧ / ٣٩٥) عن عبدالله بن نمير ـ وتحرف في الموطن الأول عند ابن سعد إلى ابن عمير؛ فليصحح ـ والبخاري في «صحيحه» (رقم ٤٢٦٥) عن سفيان، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٢) والمخلّص في «فوائده» ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩) ـ عن يونس بن بُكير، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٠٤ / رقم ٣٨٠٢) عن زائدة، والطبري في «تاريخه» (٣ / ٣٦٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٢٤٨) ـ عن سيف بن عمر، وابن سعد (٤ / ٢٥٣ و٧ / ٣٩٥) عن وكيع بن الجراح ومحمد بن عبيد الطنافسي، وأبو عروبة الحراني في «المنتقى من كتاب الطبقات» (ص ٣١ ـ =

«لقد انْدَقَّ في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف؛ فَصبرَتْ في يدي صفيحة يمانية».

[٢٢٥٤] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا أبو سفيان الغنوي، نا عبدالله بن داود الخُريبي، عن إبراهيم بن أدهم؛ قال:

«الأسير لا يُكتبُ عليه ذنبٌ ما دام في أيدي العدوِّ».

[٢٢٥٥] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

=٣٢) وابن عساكر (١٦ / ٢٤٨) عن يحيى بن سعيد، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣١٥٠) عن محمد بن عبدالله الأزدي، وعبدالله بن المبارك في «الجهاد» (رقم ٢١٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٢٤٨) ـ؛ جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وانظر: «أسد الغابة» (٢ / ١١٠)، و «الإصابة» (٣ / ٧٣)، و «السير» (١ / ١٧٥)، و «الاستيعاب» (١ / ٤٠٥)، و «معجم البغوي» (ق ١٤١).

والخبر بنحوه في: «أنساب الأشراف» (١٠ / ٢٠٨ ـ ط دار الفكر)، و «سير السلف» (ق ٥٤ / ب).

[٢٢٥٤] لم أظفر به.

[٢٢٥٥] أخرجه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٣٦) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٧٦)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٣٥)؛ عن سعيد بن جبير قوله.

وأخرجه ابن الجوزي (ص ١٣٦) بأسانيده عن ميمون بن مهران، وعن سفيان الثوري؛ بنحوه. وفي آخره في الأصل: «من النساء».

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / ب)، وسقط منه: «الشيخ الصالح».

«لو ائتمنني رجلٌ على بيت مالٍ؛ لَظننتُ أني أُؤدي إليه الأمانة، ولو ائتمنني على زنجيّة أن أخلو معها ساعة واحدةً؛ ما ائتمنتُ نفسي عليها، وقد سمعت الشيخ الصالح سفيان الثوري يقول: ما بعث الله عز وجل نبياً؛ إلا وقد تخوف عليه الفتنة في النساء».

[٢٢٥٦] حدثنا عمير بن مرداس، نا عبدالله بن نافع الأصغر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الزهري؛ قال:

«دخل هشام بن عبدالملك بن مَرْوان المسجدَ [الحرام] متوكئاً على مولاه سالم، فنظر إلى محمد بن علي بن الحسين وقد أحدق الناس به حتى خلا [من] الطواف، فقال: من هٰذا؟ فقيل له: محمد بن عليٍّ بن الحسين. فأرسل إليه، فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون؟ فقال محمد بن علي للرسول: قل له: يُحشرون على مثل قُرْصة النقي، فيها أنهار تفجر. فأبلغ ذٰلك هشاماً، فرأى هشام أن قد ظفر به، فقال للرسول: ارجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذٍ عن الأكل والشرب. فأبلغه الرسول، فقال محمد بن علي (أبلغه، وقل): هم والله في النار أشْغَلُ، وما شغلهم عن أن قالوا ﴿ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ

[٢٢٥٦] ذكره السّيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٦٨٨) عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الزهري، وعزاه لـ «المجالسة».

وفي (ظ): «عبدالله بن نافع الأصفر».

وما بين المعقوفتين الأولتين سقط من (ظ)، وما بين المعقوفتين الأخيرتين سقط من (م) و (ظ)، وما بين القوسين منهما.

في الأصل: «وما شغلهم من أن قالوا»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠]».

[٢٢٥٧] حدثنا محمد بن موسى بن حمَّاد، نا محمد بن الحارث /ق٣٤٢/، عن المدائني؛ قال:

«[بينما] محمد بن علي بن الحُسين في فناء الكعبة أتاه أعرابي فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق الناس حوله، ثم رفع رأسه إليه فقال: ما كنتُ لأعبد شيئاً لم أره. قال: وكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولٰكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يُدرك بالحواسِّ، ولا يُقاس بالنَّاس، معروف بالآيات، منعوتٌ بالعلامات، لا يجور في قضيَّته، بانَ من الأشياء، وبانت الأشياء منه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١]، ذٰلك الله الذي لا إلٰه إلا هو. فقال الأعرابي: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤]».

[٢٢٥٨] حدثنا محمد بن موسى، نا الرياشي، عن العُتْبي، عن أبيه؛ قال:

[٢٢٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٧٠٣) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

في (م): «فأطرق وأطرق من كان حوله»، وفي (ظ): «وأطرق من حوله».

وفي الأصل و (م) و (ظ): «الله أعلم حيث يجعل رسالاته».

[٢٢٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦ / ٣٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «كتاب الحُجَّاب» (٢ / ٤٠ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»)، و «عيون الأخبار» (١ / ٤٤ ـ ط المصرية، و١ / ١٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، =

«قال عبدالملك بن مروان لأخيه عبدالعزيز حين وجَّهه إلى مصر: اعرف حاجِبَك وكاتبك وجليسك؛ فإنّ الغائب يخبره عنك كاتبُك، والمتوسِّم يعرفُك بحاجبك، والخارج من عندك يَعْرفك بجليسك».

[٢٢٥٩] حدثنا محمد بن موسى، نا الزّيادي؛ قال:

«قال يزيد بن المهلّب لابنه مخلدٍ حين ولاه جُرْجان: استطرفْ كاتبك واستَعْطِرْ حاجِبَك».

[٢٢٦٠] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال:

=و «محاضرات الراغب» (١ / ٢٠٥)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٠٩)، و «نثر الدر» (٣ / ١٥)، و «تهذيب الرياسة وترتيب السياسة» (ص ٢٤٩) للقلعي.

وانظر: «المقفى الكبير» (٤ / ١٠٢، ٥٨٤ ـ ٥٨٥).

[٢٢٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٣١٤) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «كتاب الحجّاب» (٢ / ٤٠ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»)، وفيه: «واستعقل» بدل: «واستعطر»، وهي موجودة في النسخ الخطية كما أثبتناه.

[٢٢٦٠] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٨٤ ـ ط المصرية، و١ / ١٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية) من قول خالد بن عبدالله القسري لحاجبه: «لا تَحْجِبنَّ عنّي أحداً أذا أخذْتُ مجلسي؛ فإنَّ الوالي لا يحجب إلا عن ثلاث: عيٍّ يُكره أن يُطَّلعَ عليه منه، أو رَيْبة، أو بخل؛ فيكره أن يدخل عليه مَنْ يسأله».

ونحوه في: «المحاسن والمساوىء» (ص ١٧٢)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٨٧)، و «طراز المجالس» (٧٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ١٩٩)، و «الحكمة الخالدة» (١٦٨)، و «المستطرف» (١ / ٩٢)، و «نصيحة الملوك» (٣٩٠ ـ ٣٩١)، و «كتاب الحجاب» (٢ / ٣٦ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»).

«قال بعض حكماء العرب: لا يحتجب الوالي إلا عن ثلاث: عن عيٍّ، أو سوءة، أو خيانة».

[٢٢٦١] حدثنا أبو الحسن الربعي، نا مُعلَّى بن أيوب؛ قال:

«قال المنصور للمهديّ: يا أبا عبدالله! لا ينبغي أن يكون الحاجب جَهولاً ولا عَيِيّاً ولا غبيّاً ولا متشاغلاً ولا خاملاً ولا ذهولاً ولا مُحتقراً ولا ذميماً ولا جهولاً ولا عبوساً؛ فإنه إنْ كان جهولاً أدخل [ذٰلك] على صاحبه الضَّررَ من حيث لا يُقدر المنفعة، وإنْ كان عييّاً لم يُؤَدِّ إلى صاحبه ولم يُؤدِّ عنه، وإنْ كان غَبياً جهِل مكَانَ الشَّريف فأحَلَّه غير منزلته وحطَّه عن مرتبته وقدَّم الوضيعَ عليه وجهل ما عليه ومالهَ، وإذا كان جهولاً متشاغلاً أخلَّ بما يحتاج إليه صاحبُه في وقته وأضاعَ حقوق الغاشينَ لبابه واستدعى به الذَّمَّ من الناس له وأذنَ عليه لمن لا يحتاج إلى لقائه ولا ينتفع بمكانه، وإذا كان خاملاً محتقراً أحلَّ الناسُ صاحبه في محلِّه وقضوا عليه به، وإذا كان جهماً عَبوساً تَلَقَّى كلَّ طبقة من الناس بالمكروه؛ فتَرَكَ أهلُ النصائحِ نصائحهم، وأخلَّ بذوي الحاجات في حوائجهم، وقلَّت الغاشيةُ لباب صاحبِهِ فِراراً من لقائه».

= ونسبه ابن أبي الحديد في «شرح نهج البلاغة» (١٧ / ٩٢ ـ ٩٣) لأبرويز.

[٢٢٦١] ذكره الجاحظ بحروفه في رسالته «كتاب الحجاب» (٢ / ٣٧ ـ ٣٨ ـ ضمن «رسائله»).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي (ظ): «واستدعائه» بدل: «واستدعى به».

ومن قوله: «حوائجهم...» إلى قوله في الأثر (رقم ٢٢٦٣): «ومم ذاك يا أبا عبدالله» سقط من (ظ).

[٢٢٦٢] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن أبي الحسن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب:

«ثلاثة من كُنَّ فيه من الأئمة [صلح أن يكون إماماً] اضطلع بأمانته: إذا عدل في حُكمه، ولم يحتجب دون رعيته، وأقام كتاب الله في القريب والبعيد».

[٢٢٦٣] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهاب، نا الجُريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله؛ أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٢٦٢] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٢٦٣] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

يحيى بن أبي طالب سمع من عبدالوهاب من سنة ثمان وتسعين ومئة إلى سنة أربع ومئتين، ثم مات عبدالوهاب في سنة أربع ومئتين في آخرها.

كذا في: «تاريخ بغداد» (١١ / ٢٤ ـ ٢٥)، و «تهذيب الكمال» (١٨ / ٥١٥).

ويحيى فيه كلام؛ كما قدمناه في مبحث شيوخ المصنف.

وعبدالوهاب هو ابن عطاء الخفَّاف؛ كما سيأتي برقم (٢٩٠٤).

نقل ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ٣٢٤) عن ابن نمير قوله: «عبدالوهاب بن عطاء قد حدث عنه أصحابنا، وكان أصحاب الحديث يقولون: إنه سمع من سعيد بأخرة، كان شبه المتروك».

وانظر لعبدالوهاب: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٥٠٩ ـ ٥١٦).

والجُرَيريّ هو سعيد بن إياس.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٢١٣ ـ ٢١٤ ـ ط دار الفكر) من =

«والذي نفس محمد بيده؛ ما خرج أحدٌ من المدينة رغبةً عنها إلا أبدلها الله خيراً منهُ أو مثله».

وقال جابر: «يوشك أن لا يُجْبى من العراق دينار ولا قفيزٌ. قالوا: وممَّ ذاك يا أبا عبدالله؟! قال: يمنعهُم العجم. قال: ثم سكت ساعةً ثم قال: يوشك أن لا يُجْبى من الشام دينار ولا مُدِّيٌ. قالوا: ومن أين ذاك يا أبا عبدالله؟! قال: يمنعهم الروم. قال: وقال رسول الله ﷺ:

=طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٤ / ٢٢٣٥) حدثنا ابن المثنى، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٣٣٠) عن محمد بن بشار، وأبي موسى ونعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ٣٦٢ / رقم ١٠٥٥)؛ جميعهم قال: حدثنا عبدالوهاب، به، ولم يَسُقْ مسلم لفظَه.

وعبدالوهاب هو ابن عبدالمجيد الثَّقفي، وسمع من الجُريري قبل التغيير؛ كما قال الأبناسيُّ في «الشَّذا الفياح» (النوع الثاني والستون)، وعنه ابن الكيَّال في «الكواكب النيِّرات» (ص ١٨٣).

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٩١٣)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٧)، وأبو يعلى في «المسند» (رواية ابن المقرىء) ـ ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٢١٢ ـ ٢١٣) ـ، والداني في «الفتن» (٥ / ١٠٥٣، ١١١٩ ـ ٢١٢٠، ٢١٢٠ / رقم ٥٦٩، ٦٠٣، ٦٠٤)؛ عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن سعيد بن إياس الجُريري، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٩١٣، ٢٩١٤)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٨ ـ ٤٩، ٦٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٢١ / رقم ١٢١٦)؛ من طرق عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر رفعاه بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٩٠٤) مختصراً.

وفي الأصل: «من الشام» بدل: «من العراق»، «ومن أين ذاك».

«يكون في آخر هٰذه الأمة خليفة يَحْثي المال حثياً»».

[٢٢٦٤] حدثنا محمد بن مسلمة، حدثنا يزيد بن هارون، أنا حُميد الطويل، عن أنس بن مالك:

«أن رسول الله ﷺ سمعه وهو ببدرٍ ينادي: «يا أبا جهل بن هشام!

[٢٢٦٤] إسناده لين من أجل محمد بن مسلمة، وتوبع؛ فالحديث صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٦٠ / رقم ٣٨٥٧): حدثنا زهير، حدثنا يزيد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ـ وعنه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٢٦ / رقم ٨٨١) ـ: ثنا يزيد بن هارون، به.

وتوبع يزيد.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٠٤) عن ابن أبي عدي، و (٣ / ١٨٢) عن يحيى بن سعيد، و (٣ / ٢٦٣) عن عبدالله بن بكر، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٥٨ ـ ٤٥٩ / رقم ٦٥٢٥) عن إسماعيل بن جعفر، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٣٣ / رقم ٣٨٠٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٤٢٦ / رقم ٨٧٩) عن معتمر، وأبو يعلى (٦ / ٤٣٤ / رقم ٣٨٠٩) عن أبي بكر بن عياش، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٢٥ / رقم ٨٧٨) عن الحارث بن عمير، و (٢ / ٤٢٦ / رقم ٨٨٠، ٨٨٢) عن خالد بن الحارث؛ جميعهم عن حميد الطويل، بنحوه.

وتوبع حميد.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٤)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢١٩ ـ ٢٢٠، ٢٥٧ ـ ٢٥٨)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٦٨١)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٧٢ / رقم ٣٣٢٦)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٢٤ ـ ٢٥ / رقم ٤٧٢٢ و١٤ / ٤٢٣ ـ ٤٢٤ / رقم ٦٤٩٨ ـ «الإحسان»)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، بنحوه.

وهو في «الصحيحين» عن قتادة عن أنس بنحوه.

ويا شيبة بن ربيعة! ويا أميّة بن خلف! ألا هَلْ وجدتم ما وعد ربكم حقاً؛ /ق٣٤٣/ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقّاً؟». قالوا: يا رسول الله! تنادي أقواماً قد جَيّفوا؟ فقال: «ما أنتم بأسْمَع لما أقولُ منهم. ولٰكنهم لا يستطيعون أن يجيبوا»».

[٢٢٦٥] حدثنا سليمان بن الحسن بن النضر، نا الحسن بن مالك، نا بكر العابد؛ قال: قال سفيان الثوري:

[٢٢٦٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (رقم ٤٥١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٩٠٧): حدثني أبو سعيد الأشجّ، حدثني ابن مالك الضَّبي، به.

وأبو سعيد هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي.

وابن مالك هو حُصين وليس حسين أو الحسن؛ كما عند المصنف ومطبوع «الجعديات»، وهو ضبِّي.

وبكر هو ابن محمد العابد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨١٥، ١٨١٦) من طريق أبي أحمد الزبيري؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول: «لا تعبأ بمن له عيال».

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ١٤٠ / رقم ٩٧٦٩) عن عيسى بن يونس؛ قال: «ما لقيتُ سفيان الثوري قط إلا وأول ما يبتدىء به يقول: لا تعبأ بصاحب عيال. فقال: ما رأيت صاحب عيال إلا خلَّط».

وأخرج البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٣٧) عن معتمر بن سليمان؛ قال: قال لي سفيان الثوري: «يا معتمر! صاحب العيال لا يكون رجلاً صالحاً، وما رأيتُ صاحب عيال إلا خلط، ودخل فيما لا يعنيه».

وأخرج البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤٠) عن ابن خبيق؛ قال ـ وذكر عن بعض السلف ـ؛ قال: «ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين أكلت عيالاتهم حسناتهم؟ فيقومون وهم جمٌّ غفير».

«لا يُعْتَدُّ بمن له عيال».

قال: ثم قال الثوري: «يُؤمر بالرجل يوم القيامة إلى النار، فيقال: هٰذا عياله [قد] أكلوا حسناتِهِ».

[٢٢٦٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت ابن أبي الحواري، عن محمد بن نَجيح؛ قال:

«كنتُ أماشي بعضَ عباد أهل البصرة، فقال لي: مِنْ أين أقبلت؟ قلتُ: من الشام. فقال لي: أبلغ عُبَّاد أهل الشام مِنِّي السلام، وقل لهم: إن عمّال الرحمٰن لو لم تكن لهم الجنة داراً كانوا في الدنيا ملوكاً أحراراً».

[٢٢٦٧] حدثنا يوسف بن عبدالله الحُلواني، نا ابن أبي رِزْمة، نا الفضل بن موسى، عن عبدالحميد بن حبيب، عن مقاتل بن حيَّان؛ قال:

= والخبر في: «سير السلف» (ق ١٥٢ / ب).

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٩٨٠) للدينوري في «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

ومضى نحوه عن ابن عيينة برقم (٩٩).

[٢٢٦٦] إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنِّف، ضُعِّف.

[٢٢٦٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٣٢٩، ٣٣١) للملاء، و (ص ٢١٧، ٢٢٦) لابن الجوزي.

«صلَّيتُ خلف عمر بن عبدالعزيز، فقرأ: ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ [الصافات: ٢٤]؛ فجعل يكررها ولا يستطيع أن يجاوزها».

[٢٢٦٨] حدثنا محمد بن إسحاق، نا سليمان بنُ حرب؛ قال: سمعتُ حماد بن زيد يقول:

«كُنَّا جلوساً عند يحيى البكّاء، فقرأ عليه القارىء: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ [الأنعام: ٢٧]، [وتلى] ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ [الأنعام: ٣٠]؛ فصاح صيحةً فعادوه منها أربعة أشهر».

[٢٢٦٩] حدثنا أحمد بن محمد؛ قال: سمعت ابن أبي الحواري يقول: نا أبو سليمان الدّاراني قال:

«كان علي بن الفُضيل بن عياض لا يستطيع أن يقرأ القارعة، وقال: وسمعتُ أبا سليمان يقول: ما رأيت أحداً الخوف أظهر على وجهه والخشوع في بدنه من الحسن بن صالح بن حي، قام ليلةً إلى الصُّبح بـ ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [النبأ: ١]، فلما بلغ إلى قوله ﴿ فَذُوقُوا۟ فَلَن

[٢٢٦٨] مضى برقم (١٢٣٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٢٦٩] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٢٠٥٩) حدثنا العباس بن حمزة النيسابوري، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٢٨) عن محمد بن بحر؛ كلاهما عن أحمد بن أبي الحواري، به.

والخبر في: «السير» (٧ / ٣٦٩)، و «تذكرة الحفاظ» (١ / ٢١٧).

وورد نحوه عن عمر بن عبدالعزيز؛ كما في: «سيرته» (١ / ٣٢٠) للملاّء، و (ص ٢٢٤) لابن الجوزي.

﴿نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ [النبأ: ٣٠]، فغُشي عليه حتى طلع الفجر».

[٢٢٧٠] حدثنا عُبيد بن شريك، عن محمد بن المهاجر؛ قال:

«كُنَّا مع الأسود بن شَيْبان بباب الأبواب، فأصاب الناسَ شِبْهُ الظلمة؛ فصعد المنبر ووعظهم، فقرأ ﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ١٠٧]، فغشي عليه، فوقع من المنبر».

[٢٢٧١] حدثنا محمد بن عبدالله الهمذاني، نا ابن أبي الحواري، نا أبو سليمان، نا محمد بن مَنْصور؛ قال:

«صعدتُ حائط عَكًّا؛ فإذا حُميد بن موسى في برج وهو يقرأ: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، فبقي لا يقرأ وهو واقف ولا يركع ولا يسجد، وجعل يترجح حتى طلع الفجر».

قال أبو سليمان: إنه حين ذكرهم عاينهم.

[٢٢٧٢] حدثنا محمد بن أحمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

[٢٢٧٠] إسناده حسن.

[٢٢٧١] إسناده ضعيف.

وحميد بن موسى لم أظفر له بترجمة، وهو غير مترجم في «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

[٢٢٧٢] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني عبدالرحمٰن بن عبدالمنعم، به، وفيه بعد: «عليَّ صادقاً»: «فكفى =

«أوحى الله تعالى إلى موسى بن ميشا بن يوسف أن قُلْ لقومك: إني بريء ممن سَحَرَ أو سُحر له أو تكَهَّنَ أو تُكِّهن له أو تطيَّر أو تُطيِّر له، من آمن بي؛ فليتوكل عليَّ صادقاً، ومن تعنّى عندك ووثق بغيري؛ فإني خير شريك، أردد عليه ما توسل به إليَّ وأكِلُهُ إلى من توكَّل عليه، ومن وكلتُه إلى غيري؛ فليستعدَّ للبلاء والفتنة».

[٢٢٧٣] حدثنا أحمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«قدم على زياد نَفَرٌ من الأعراب، فقام خطيبهُم، فقال: أصلح الله الأمير، ونحنُ وإنْ كانت ترغبُ بنا أنفسنا إليك فأنْضينا ركابنا نحوك؛ التماساً لِفَضْل عطائك، عالمون بأنه لا مانع لما أعطى اللهُ، ولا مُعطي لما مَنَع، وإنما أنت أيها الأمير خازن، ونحن واردون، فإنْ أذِنَ لك

=بي مثيباً».

وأخرجه مطولاً بنحوه الرازي في «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧).

وأشار في هامش (م) إلى أنه في نسخة: «ومن عنى عندك»، وهو المثبت في الأصل.

[٢٢٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ١٨٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وزياد هو ابن عبيد، وهو الذي يعرف بزياد بن أبي سفيان، أبو المغيرة، أدرك النبي ﷺ ولم يره، وأسلم في عهد أبي بكر، وسمع عمر واستكتبه أبو موسى في إمرته على البصرة، وولاه معاوية الكوفة والبصرة.

ترجمته في: «الإصابة» (١ / ٥٨٠)، و «أسد الغابة» (٢ / ١١٩)، و «السير» (٣ / ٤٩٤).

وفي (م) و (ظ): «وإن كانت أنفسنا نزعَتْ»، «ونحن رائدون» بدل: «ونحن واردون».

فأعْطَيْتَ؛ حمدنا الله، وإنْ لم يؤذن لك فأمسكت؛ حمدنا الله. ثم جلس، فقال زياد: تالله ما رأيتُ كلاماً أبلغ ولا أوجز ولا أنفع في عاجله منْهُ!! ثم أمر لهم بما يصلحهم».

[٢٢٧٤] حدثنا عبدالله بن [مسلم بن] قتيبة؛ قال:

«قرأت في كتاب للهند: /ق٣٤٤/ إذا كانت الموْجِدةُ من غير علَّة؛ كان الرضا معدوماً».

[٢٢٧٥] حدثنا محمد بن هاشم بن أبي الدُّميك، نا أبو بكر الأعين، نا عفَّان بن مسلم، نا أبان بن يزيد العطَّار، عن يحيى بن أبي كثير؛ قال:

[٢٢٧٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي الأصل: «كتاب الهند».

[٢٢٧٥] أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٢٣٧) من طريق أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن هشام بن أبي الدُّميك، به.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٥٤٤ / رقم ٧٢٠) عن أحمد بن عبدالرحمٰن الكوفي، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٧٧ ـ ط القديمة، و١ / ٣٣٧ / رقم ٤٥٠ ـ ط دار ابن الجوزي) عن محمد بن إسماعيل الصَّائغ، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٥٦) عن محمد بن عبدالملك الدقيقي، حدثنا عفان، به.

وإسناده صحيح.

وتوبع عفان.

أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١ / ٢٧٥ / رقم ٥٧٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٥٦)؛ عن محمد بن سليمان بن الحارث، عن محمد بن موسى بن أبي نُعيم، عن أبان بن يزيد، به.

«من كتب ولم يُعارِضْ [كان] كمن دخل الخلاء ولم يَسْتَنْجِ».

[٢٢٧٦] حدثنا أحمد بن داود، نا الفضل بن محمد؛ قال:

«قال عبدالله بن طاهر ذات يوم لرجلٍ أمره بعمل: احذر أنْ تُخطىء فأعاقبك بكذا وكذا لأمرٍ عظيم. فقال: أيها الأمير! من كانت هٰذه عقوبته على الخطأ؛ فما ثوابُه على الإصابة؟!».

[٢٢٧٧] حدثنا أحمد بن زكريا المخزومي، نا الزبير، نا مصعب ابن عبدالله؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«كنتُ عند المهدي، فَذُكِرَ الوليد بن يزيد، فقال رجلٌ في المجلس: كان زنديقاً. فقال المهدي: مَهْ! خلافة الله عنده أَجَلُّ من أن

= وذكره القاضي عياض في «الإلماع» (ص ١٦١)، وابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص ١٦٩ ـ النوع الخامس والعشرين ـ ط العتر)، والعراقي في «التقييد والإيضاح» (ص ٢١٠)، وابن الملقّن في «المقنع» (١ / ٣٥٤).

وفي (م) و (ظ): «الذميك»، وصوابه بالمهملة، وهو ابن هشام لا هاشم!

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٢٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «فأعاتبك. . . هٰذه عقوبته».

ووقع على الجادة: «فأعاقبك» بالقاف لا بالتاء المثناة من فوق في: «مختصر تاريخ دمشق» (١٢ / ٢٨١) لابن منظور.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٢٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٩٢٩) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «أنساب الأشراف» (٩ / ١٨٤ ـ ط دار الفكر).

والزبير هو ابن بكّار.

يجعلها في زنديق».

[٢٢٧٨] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرِّياشي والزِّيادي؛ قالا: نا الأصمعي؛ قال: سمعت سعيد بن مسلم يقول: سمعت أبي يقول:

«رأيت أربع ضرائر في غارٍ ما لهنَّ بيتٌ».

[٢٢٧٩] حدثنا إسحاق بن محمد بن التمار، نا ابن أبي بزَّة؛ قال:

«ازدحم الناسُ على سفيان بن عيينة أيام الموسم وبالقُرْب منه رجلٌ من الحاج من أهل خراسان قد حطَّ محمله، قد كسر وتكسر جميع ما معه ونُهب، فقام يُشير إلى سفيان بن عيينة ويدعو عليه ويقول: إني لا أجعلك في حِلٍّ. فقال سفيان: ما يقول هٰذا الخراسانيُّ؟ فقال بعضهم: يقول: زِدْنا في الإسماع يا أبا محمد! وقال: فرفع سفيان صوته وقال: قولوا له: نعم».

[٢٢٨٠] حدثنا أحمد بن يحيى المقري، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«كان على حبيب بن الهيثم العائشيّ دَيْنٌ كثيرٌ، فبلغه أن غرماءه

[٢٢٧٨] لم أظفر به.

[٢٢٧٩] أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم ٤٠١ ـ المكيين)، والخطابي في «العزلة» (ص ٢١٧ ـ ط دار ابن كثير) بسندهما إلى يحيى بن حسان؛ قال: «كنا عند سفيان بن عيينة وهو يُحَدِّث، فازدحمت فرقة...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٥٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «زدنا في السَّماع».

[٢٢٨٠] في (ظ): «أحمد بن يحيى المدني»، «كان علي بن حبيب بن...»!

يريدون حبسه، فأصبح يوماً وجلس في مسجده وحوله الناس، فقال لهم: رأيت البارحة فيما يرى النائم كأنَّ قائلاً يقول لي: أوَّل من يحبسك؛ فهو لغير رُشْدِه. قال: فتحاماه الناس فما حبسه أحد».

[٢٢٨١] حدثنا أحمد بن محمد، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك؛ قال: سمعتُ عبدالرحمٰن بن شُريح يقول:

«واجتمعنا عنده ليلة على الساحل فقلنا له: حدثنا. فقال: استمعوا؛ فإن حسن الاستماع قُوَّةٌ للمحدِّث».

[٢٢٨٢] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، نا عبدالله بن صالح العِجْليُّ، عن الحكم بن عوانة، عن أبيه؛ قال:

«لم يُؤيَّد المُلْكُ بمثل كَلْب، ولم تُعْلَ المنابر بمثل قريش، ولم يُطلب التراثُ بمثل تميمٍ، ولم ترع الرِّعاءُ بمثل ثقيف، ولم تُسَدَّ الثُّغورُ بمثل قيس، ولم تُهَيَّج الفتنُ بمثل ربيعة، ولم يُجْبَ الخَرَاجُ بمثل اليمن».

[٢٢٨١] عبدالرحمٰن بن شُريح، الإمام، القدوة، الربَّاني، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، وفاته سنة ١٦٦هـ.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ٥١٦)، و «السير» (٧ / ١٨٢).

[٢٢٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٣١)، ومن طريقه المصنف.

وفي الأصل: «تيم»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه.

[٢٢٨٣] حدثنا أحمد بن عبَّاد، نا أحمد بن عُبيد التميمي، عن سلمة بن قيس بن صيفي، عن حجر بن الحارث، عن عبدالله بن عوف؛ قال:

«بابُ مُضَر كنانة، وفرسان مُضر قيس، ورجال مضر تميم، وألسنة مضر أسد، ويقال: يسود السيد من قيس بالفروسية، ويسود السيد من ربيعة بالجود، ويسود السيد من تميم بالحلم».

[٢٢٨٤] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قيل لزينب بنت الزبير: أهزل ما تكونين إذا حضر زوجك. فقالت: إنَّ الحُرَّة لا تضاجعُ زوجها بملء بطنها».

[٢٢٨٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال:

«أمر عبدالله بن طاهر لزائر بشيء؛ فوقَّع في رُقْعَته: قد أمرنا لك بشيءٍ هو دون قدرك في الاستحقاق، وفوق الكفاية في الاقتصاد».

[٢٢٨٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٣٢)، حدثني أحمد بن عبيد التميمي به.

وتحرف في مطبوع «الإشراف»: «ابن قيس» إلى «ابن بشر»! و «باب» إلى «ناب»، و «في تميم»؛ فلتصحح.

وفي (ظ): «أحمد بن عبدالتميمي»!

وفي (م): «نابُ مُضَر».

[٢٢٨٤] الخبر في: «المستجاد من فعلات الأجواد» للتّنوخي (ص ٢٤٧ ـ ط كرد علي، أو رقم ١٦٧ ـ بتحقيقي)، وفيه: «وكان زوجها عنبسة بن أبي سفيان».

[٢٢٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفي آخره وآخر (ظ) «مع الاقتصاد».

[٢٢٨٦] حدثنا أحمد بن عَبَّادٍ، نا محمد بن مَنْصور؛ قال:

«وقَّع المأمون في رقعة متظلمٍ من علي بن هشام: علامةُ الشريف أن [لا] يَظْلِمَ من فوقه، ويظلمه من هو دونه؛ فأخبر أمير المؤمنين أي الرجلين أنت؟

ووقَّع في قصة رجلٍ تظلَّم من بعض أصحابه: ليس من المروءة أن تكون آنيتك من ذهبٍ وفضّة، وغريمُك / ق٣٤٥/ عارٍ، وجارُك طاوٍ».

[٢٢٨٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت ابن عائشة يقول:

[٢٢٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ١٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٢٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٠٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٠٥)، وابن الجوزي في «الحدائق» (٢ / ١٧)؛ من طريقين آخرين، بنحوه.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٣٠ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثني هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، وقال أبو اليقظان أيضاً... وذكره بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٣ ـ ط المصرية، و١ / ٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «سير السلف» (ق ١٢٤ / أ)، و «الإيجاز والإعجاز» (١٨)، و «الشفا في مواعظ الخلفا» (٤٦ ـ ٤٧)، و «محاضرات الراغب» (١ / ١٦٩)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٤٣٣ / رقم ١١٠٥)، و «سراج الملوك» (١ / ٢١٨ ـ تحقيق محمد فتحي أبو بكر)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١١٠) لابن الجوزي، =

«كتب بعض عُمَّال عمر بن عبدالعزيز إليه: أما بعد؛ فإنَّ مدينتنا قد خَرِبَتْ، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يقطع لنا مالاً نَرُمّها به. فوقّع في كتابه: أما بعد؛ فَحَصِّنها بالعدل، ونقّ طُرُقَها من الظلم؛ فإنَّه مَرَمَّتُها. والسَّلام».

[٢٢٨٨] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعتُ الفضيل بن عياض يقول:

«بلغني أنَّ الله تبارك وتعالى قد حجز التوبة عن كل صاحب بدعة، وشرّ أهل البدع المُبْغضون لأصحاب رسول الله ﷺ. ثم التفت إليَّ؛ فقال لي: اجعل أوثق عملك عند الله حبّك أصحاب نَبيِّه؛ فإنك لو قدمتَ الموقف بمثل قراب الأرض ذنوباً غفرها الله لك، ولو جئت الموقف وفي قلبك مقياس ذرة بُغْضاً لهم لما نفعك مع ذٰلك عمل».

[٢٢٨٨/ م] أنشدنا إبراهيم الحربي؛ قال: أنشدنا أبو نصرٍ، عن الأصمعي للفرزدق في بعض خلفاء بني أميَّة:

=و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» للملاء (١ / ١٧٧)، و «المستطرف» (١ / ١٠١)، و «المصباح المضيء» (١ / ٢١٦)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٣٥)، و «سيرة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز» (ص ٨١) لابن رجب الحنبلي.

وسيأتي برقم (٣٥٨٥).

[٢٢٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٦)، وابن قدامة في «المتحابِّين في الله» (ص ٢٧ ـ ٢٨ / رقم ٩)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرج ابن عساكر (١٤ / ق ٢٦٦) من طريق آخر نحوه.

[٢٢٨٨/م] الأبيات في «ديوان الفرزدق» (١ / ٣٢٩) والثاني في «تاريخ دمشق» (ص ٥٢٧ ـ ترجمة عثمان).

«إنَّا نُؤمِّلَ أنْ يُقِيمَ لنا سُنَنَ الخَلائفِ من بني فِهْرِ
عثمانَ إذ قتلوه وانتهكوا دَمَه صبيحةَ ليلةِ النَّحْرِ
وعمادةُ الدِّين التي اعتدلَتْ عُمَرُ وصاحبُهُ أبو بكْرِ
رفقاءُ مُتَّكئينَ في غُرَفٍ فَكِهِيْنَ فوقَ أسِرَّةٍ خُضْرِ
في ظلِّ مَنْ عَنَتِ الوجوهُ له ملكِ الملوكِ ومالكِ الغُفْرِ»

قال إبراهيم: والعمادة: الدّعامة.

[٢٢٨٩] حدثنا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن الصَّلْت، نا أبو كُدَيْنَة، عن قابوس بن أبي ظَبْيان، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «ومالك القصْرِ».

[٢٢٨٩] إسناده لين، والحديث صحيح.

أبو كُدَيْنة: هو يحيى بن المُهَلَّب البَجَلِيُّ الكُوفيُّ، وثّقه غيرُ واحدٍ؛ منهم: أبو داود، والنسائي، والعِجليُّ، وابن حبان (٧ / ٦٠٣)، وقال: «ربما أخطأ»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٥ ـ ٦)، وقابوس بن ظبيان فيه لين.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢٥٧)، والبزار في «المسند» (رقم ٢٤٤٠ ـ «زوائده»)، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ١١٠ / رقم ١٢٦٢٠)؛ جميعهم عن جرير، عن قابوس، به.

وللحديث شواهد عدة؛ أصحُّها:

حديث ابن مسعود.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٨١٤)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٦)، وأحمد في «المسند» (١ / ٣٨٥، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٦٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (رقم ٦٥٨)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٥١٤٣)، والخلال في «السنة» (رقم =

«ليس منكم من أحدٍ إلا وله قرينٌ من الشياطين». فقال له رجل: وأنت يا نبيَّ اللهِ؟ فقال: «نعم، ولٰكن الله أعانني عليه فأسْلَم»».

[٢٢٩٠] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا إسماعيل بن أبان الوراق، نا جعفر الأحمر، عن أبي خالد، عن أبي هاشم الزَّماني، عن زاذان، عن سلمان الفارسي:

=٢٠٦)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٠٥٢٢ ـ ١٠٥٢٤)، وفي «الأوسط» (رقم ٢٦١٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ١٠٠، ١٠١)، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ١٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٤٢١١).

واختلف شراح الحديث في ضبط «فأسلمُ»، بالضَّمِّ أم بالفتح، فعلى رواية الضّم؛ أي: أسلمُ من شرِّه. وعلى رواية الفتح؛ أي: أسلمَ: هو من الإسلام.

وفي (ظ): «نا ابن كُدَينة».

[٢٢٩٠] **إسناده ضعيف جداً.**

أبو خالد هو عمرو بن خالد القرشي الواسطيُّ، متروك الحديث، وقال أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين: «أبو خالد الواسطي كذَّاب». قاله الدارقطني في «السنن» (١ / ١٥٦)، وعنه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ٣٣٥ ـ بتحقيقي).

وانظر له: «التاريخ الكبير» (٦ / ٢٣٨)، و «التاريخ الصغير» (١ / ٣١٠)، و «الضعفاء» (رقم ٢٥٩) للبخاري، و «تاريخ الدارمي» (رقم ٥٦٨)، و «تاريخ الدوري» (رقم ١٥٠٢، ١٨٢٥، ٤٧٣٣، ٤٨٦٦).

وجعفر هو ابن زياد الأحمر، ضُعِّف.

قال الجوزجاني في «أحوال الرجال» (رقم ٥٢): «جعفر الأحمر مائل عن الطَّريق».

ونقل الدارمي في «تاريخه» (رقم ٢١٩) أن يحيى بن معين سُئل عن جعفر الأحمر؛ فقال بيده، لم يليِّنه، ولم يُضَعِّفه.

وتوبع جعفر الأحمر.

= أخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ١٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ٣٣٦ / رقم ٦٣٩) ـ: ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، ثنا محمد بن شعبة بن جوان، ثنا إسماعيل بن أبان، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ١٥٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ٣٣٤ / رقم ٦٣٤، ٦٣٥ ـ بتحقيقي) ـ، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٣٩ / رقم ٦٠٩٩)؛ عن إسحاق بن منصور، عن هريم، عن عمرو القرشي، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ق ١٦١) ثنا إبراهيم، وفي «الكبير» (٦ / ٢٣٩ / رقم ٦٠٩٨) ثنا يحيى بن محمد الحيالي ـ كذا في مطبوعه، والصواب: «الحنَّائي» نسبة إلى بيع الحِنَّاء؛ كما في «الأنساب» (٤ / ٢٧٥) ـ، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦) أخبرنا ابن قحطبة؛ جميعهم قال: ثنا أحمد بن عبدة، عن حسين بن حسن، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن خالد الدَّالاني، عن أبي هاشم، به.

وإسناده ضعيف على كل حال.

يزيد هٰذا قال عنه ابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١٠٥): «كان كثير الخطأ، فاحشَ الوهم، يخالف الثقات في الروايات، حتى إذا سمعها المبتدىء في هٰذه الصِّناعة علم أنها معلولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات؛ فكيف إذا انفرد عنهم بمعضلاتٍ».

قلت: هٰذا إذا سلم من علّة المخالفة.

فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٦٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ٣٣٦ / رقم ٦٤٠ ـ بتحقيقي) ـ: ثنا القاسم بن محمد بن عباد، ثنا أحمد بن عبدة، ثنا حسين بن حسن، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن أبي هاشم الزَّماني، به.

فأسقط أبا خالد عمراً القُرشيَّ بين الأحمر والزَّماني!! وهٰذا لون وضرب ثالث.

وعلى أيِّ حال الحديث ضعيف جداً، وله شواهد لا يفرح بها؛ فجميعها

«أنه رَعَفَ، فقال له رسول الله ﷺ: «أحدث لذٰلك وضوءاً»».

[٢٢٩١] حدثنا محمد بن أحمد، نا عبدالمُنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه:

«أن يحيى بن زكريا عليه السلام لَمَّا قُتل رَدَّ الله إليه روحه ثم أوقف بين يديه، فقال له: يا يحيى! هٰذا عملك الذي عَمِلْتَهُ، وقد أعطيتك ثواب عملك لكل واحدةٍ عشراً، الحسنة بعشر أمثالها. قال: فرأى يحيى إلى ثواب عمله؛ فإذا قد أعطي من الثواب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بَشَر. قال: فقال الله عزَّ وجل: يا يحيى! هٰذا عملك وهٰذا ثوابه؛ فأين نَعْمائي عليك؟ ثم قال الله عز وجل للملائكة: أخرجوا نعمائي عليه. فأخرجوا نعمةً واحدةً من نِعمهِ؛ فإذا قد استوعبت جميع أعماله والثواب. فقال يحيى: إلٰهي! ما هٰذه النعمة الجليلة العظيمة التي قد استوعبت عملي وعشرة أضعاف ثوابها؟ فقال الله عز وجل: يا يحيى! هٰذه النعمة العظيمة الجليلة معرفتك بي.

=ضعيفة جداً، قال البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ٣٢٤) عن جميع الأحاديث التي فيها وجوب الوضوء من القيء والرُّعاف والدّم الخارج من غير مخرج الحدث: «أحاديث سقيمة، رُويت بأسانيد واهية»، وساقها جميعها، وخرجتها ولله الحمد بإسهاب في تعليقي عليه.

وهٰذا الحديث في: «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / ب).

[٢٢٩١] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس، وأبوه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ١٠٣) من طريق المصنف، به.

قال: فَخَرَّ يحيى لوجهه، فقال: إلٰهي! جازيني برحمتك وبفضلك لا بعملي».

[٢٢٩٢] حدثنا سليمان بن الحسن، نا أبي؛ قال: قال ابن المبارك:

«قَدِمْتُ مكة وإذا الناس قد قحطوا من المطر وهم يستسقون في المسجد الحرام، وكنتُ في الناس مما يلي باب بني شيبة إذ أقبل غلام أسود عليه قِطَعَتا خيش، قد ائتزر بإحديهما وألقى الأخرى على عاتقه، فصار في موضع خفي إلى جانبي، فسمعته يقول: إلٰهي! أَخْلَقَتْ الوجوهَ كثرةُ الذنوب ومساوىءُ الأعمال، وقد منعتنا غَيْثَ السَّماءِ لِتؤدِّبَ الخليقة بذٰلك؛ فأسألك يا حليمٌ ذو أناة! يا مَنْ لا يَعرفُ عبادُه

[٢٢٩٢] أخرجه ابن قدامة في «الرِّقَّة» (ص ١٩٢)، وعمر بن فهد المكي في «إتحاف الورى» (٢ / ١٩٩ ـ ٢٠١)؛ من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين أثبتُّه من كتاب «الرقة»، وما بين القوسين سقط منه.

والخبر في: «سير السلف» للتيمي (ق ١٩٨ / أ)، و «صفة الصفوة» (٢ / ٢٧٠ ـ ٢٧١)، و «بحر الدموع» (ص ٦١ ـ ٦٤)؛ كلاهما لابن الجوزي.

وفي (م): «فاذا الناس»، وفي الأصل و (م) و (ظ): «ائتزر بإحداهما»!! وهو خطأ، صوابه كما أثبتناه.

وفي الأصل: «لتؤدب الخليقة لك»، «ما لي أراك كئيباً»، «ليس هٰذا صاحبي»، وفي (م): «يا حليماً ذا أناةٍ».

وكلمة (مهتم) في قوله «بأحد منهم مهتم بنفسه» أثبتها من (ظ) و (م) وكتاب «الرقة».

وفي الأصل و (ظ): «فأخذتُ به نحو دار فضيل»، وسقطت «به» من الأصل، وفيه و (م): «فإن العبد أولى بأن يلبِّي من المولى، قل: . . .».

منه إلا الجميل! اسقِهِم الساعة، الساعة. ـ قال ابن المبارك: فلم يزل يقول: الساعة الساعة /ق٣٤٦/ حتى استوت بالغمام، وأقبل المطر من كل مكان، وجلس مكانه يسبِّح؛ فأَخَذْتُ أبكي إذ قام، فاتبعته حتى عرفتُ موضعه، فجئت إلى فضيل بن عياض، فقال لي: ما لك أراك كئيباً؟ قلت: سبقنا إليه غيرنا فتولاه دوننا. فقال: وما ذاك؟ فقصصت عليه القصة، فصاح وسقط وقال: وَيْحَك يا ابن المبارك! خذني إليه. قلت: قد ضاق الوقت وسأبحثُ عن شأنه. فلما كان من غدٍ صليتُ الغداةَ وخرجتُ أريد الموضع؛ فإذا شيخ على الباب قد بُسط له وهو جالس، فلما رآني عرفني. فقال: مرحباً بك يا أبا عبدالرحمٰن! حاجتك؟ فقلتُ له: احتجتُ إلى غلام أسود. فقال: نعم، عندي عدَّةٌ؛ فاختر أيهم شئت. وصاح: يا غلام! فخرج غلام جَلْدٌ؛ فقال: هٰذا محمود العاقبة، أرضاه لك. فقلتُ: ليس هٰذا حاجتي، فما زال يُخرج إليَّ واحداً واحداً حتى أخرج إليَّ الغلام، فلما بَصرتُ به بدرت عيناي، فجلستُ، فقال: هٰذا هو؟ فقلت: نعم. فقال: ليس إلى بيعه سبيل. قلت: ولم؟ قال: تبركتُ بموضعه في هٰذه الدار، وذٰلك أنه لا يرزؤني منه شيء [أكثر من قوته]. قلت: ومن أين طعامُه وشرابه؟ قال: يكسب من فتل الشريط نصف دانِق أو أقلّ أو أكثر؛ فهو قُوُتُهُ، فإن باعه في يومه وإلاَّ طوى ذٰلك اليوم، وأخبرني الغلمان عنه أنه لا ينام هٰذا الليل الطويل، ولا يختلط بأحدٍ منهم مهتم بنفسه، وقد أحبَّهُ قلبي. فقلت له: انصرف إلى سفيان الثوريّ، وإلى فضيل بن عياض بغير قضاء حاجة؟! فقال: إنَّ ممشاك عندي كبير، فخذه بما شئت. قال: فاشتريته فأخذتُ نحو دار

فضيل بن عياضٍ، فمشيت ساعةً؛ إذ قال لي: يا مولاي! قلت: لبَّيك. فقال: لا تقل لي لبيّك؛ فإنَّ العبد أولى بأن يلبيّ المولى! قلتُ: حاجتك يا حبيبي. قال: أنا ضعيف البدن لا أطيق الخدمة، وفي غيري كان لك سعة، قد أخْرَجَ إليك من هو أجلدَ مِنِّي. فقلتُ: لا يراني الله وأنا أستخدمك، ولٰكن أشتري لك منزلاً وأزوجك وأخدمك أنا بنفسي. قال: فبكى. فقلت له: ما يبكيك؟ قال: أنت لم تفعل بي هٰذا إلا وقد رأيت بعضَ مُتَّصلاتي بالله، وإلا؛ فلمَ اخترتني من بين أولٰئك الغلمان؟ فقلت له: ليس بك حاجة إلى هٰذا. فقال لي: سألتك بالله ألاَّ أخبرتني. فقلت: بإجابة دعوتك. فقال لي لما ذكرتُ له ذٰلك: إني أحسبك إن شاء الله رجلاً صالحاً، إنَّ لله عزَّ وجل خيرةً من خلقه لا يكشف شأنهم إلاَّ لمن أحبَّ من عباده، ولا يظهر عليهم إلا من ارتضى. ثم قال لي: ترى أن تقف عليَّ قليلاً؛ فإنه قد بقيت عليَّ ركعات من البارحة. قلتُ: هٰذا منزل فُضيل قريباً. قال: لا، ها هنا أحبُّ إليَّ، أمر الله عز وجل لا يؤخر. فدخل من باب الباعَة إلى المسجد، فما زال يُصَلي حتى إذا أتى على ما أراد التَفتَ إليَّ، فقال: يا أبا عبدالرحمٰن! هل من حاجة؟ (قلتُ: ولِمَ؟ قال: لأني أريد الانصرافَ. قلتُ: إلى أين؟ قال: إلى الآخرة). قلتُ: لا تفعل دعني أُسَرُّ بكَ. فقال لي: إنما كانت تطيب لي الحياة حَيْثُ كانت المعاملة بيني وبينه ـ يعني ربَّه تعالى ـ، فأمَّا إذا اطلعتَ عليها أنت فسيطَّلع عليها غيرُك وغيرُك؛ فلا حاجة لي في ذٰلك. ثم خرَّ لوجهه فجعل يقول: إلٰهي! اقبضني الساعة الساعة. فدنوتُ منه؛ فإذا هو قد مات، فوالله؛

ما ذكرتُه قط إلا طال حُزني عليه وصغرتْ الدنيا في عيني».

[٢٢٩٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عبيدالله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب / ق٣٤٧/ الأزدي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص؛ أنه قال:

[٢٢٩٣] إسناده ضعيف.

من أجل شيخ المصنف، والأثر صحيح من قول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه.

وسعيد هو ابن أبي عروبة، وأبو أيوب هو يحيى بن مالك، ويقال: حبيب بن مالك المراغي الأزدي العتكي. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ٦٠).

علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٣٧٩) عن معاذ به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٥٢ ـ ١٥٣ / رقم ١٥٩٦٩) ـ وعنه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ١٦٨) ـ حدثنا حماد بن أسامة، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٩٥ و٤ / ٥٩٨) ـ وعنه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٥٩١) ـ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٣١٩) وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨ / ٢٥٠٩ / رقم ١٤٠٤٧) والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥ / رقم ٤٤٢٠) عن عبدالله بن المبارك، وهناد في «الزهد» (١ / ١٥٨ / رقم ٢١٤) حدثنا عبدة، وابن جرير في «التفسير» (٢٥ / ٩٩) والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٥٩٢) عن يزيد بن زريع، والواحدي في «الوسيط» (٣ / ٢٩٩) عن روح ـ وهوابن جناح الأموي ـ، وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٢ / ٤٢٢) عن أبي حفص؛ جميعهم عن سعيد، به.

وأخرجه ابن جرير (٢٥ / ٩٩) عن ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن عمرو، بإسقاط «عن أبي أيوب الأزدي».

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ١٦) لعبد بن حميد وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد»، وابن المنذر.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٩٦): «رواه الطبراني، ورجاله رجال =

«إنَّ أهل النار ليدعونَ: يا مالكُ! فيدعهم أربعين عاماً، ثم يَرُدُّ عليهم: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]. فيدعون ربهم مثل الدنيا؛ فيردّ عليهم: ﴿ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]. فلا ينْبِسون عند ذٰلك وما هو إلا الزَّفير والشَّهيق».

[٢٢٩٤] سمعت ابن قتيبة يقول في هٰذا [الحديث]: قوله: [فما] ينبسون: أي ما ينطقون بعدها نطقة. قال ابن أبي حفصة، أنشدتُ السري بن عبدالله فلم يَنْبِسْ (رؤبة)؛ أي: [لم] ينطق، ومنه قول الشاعر في ناقة:

=الصحيح».

ومضى نحو هٰذا الخبر عن أبي الدرداء مرفوعاً. انظر: (رقم ٨٤٦).

وورد نحوه عن ابن عباس وعمرو بن دينار. انظر: «الزهد» لأسد بن موسى (رقم ٣، ٤).

وفي الأصل: «أي: لم ينطقون».

[٢٢٩٤] قول ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٣٨٠)، ولا يوجد في مطبوعه «بعدها نطقة» ولا «أي: لم ينطق».

ونحوه في: «الفائق» (٣ / ٤٠٣)، و «اللسان» (٦ / ٢٥، مادة نبس).

وما بين القوسين منه، وسقط من النسخ الخطية الثلاث.

وابن أبي حفصة هو مروان، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، توفي سنة (١٨٢هـ). ترجمته في «تاريخ بغداد» (١٣ / ١٤٢). وأفرده قحطان رشيد التميمي بدراسة مفردة بعنوان «مروان بن أبي حفصة، حياته وشعره» طبعت في النجف، سنة (١٩٧٢م).

والسري بن عبدالله الهاشمي من ممدوحي مروان، ينظر الدراسة السابقة لقحطان: (ص ١١٣، ٢٢١).

وعجز البيت المذكور للمتلمس؛ كما في «اللسان» (٥ / ٣٧٧، مادة عزز)، =

فإذا تُشَدُّ بِنِسْعها لا تَنْبِسُ

أي: لا تَرْغوا.

[٢٢٩٥] وحدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص:

=و «مجاز القرآن» (٢ / ١٦٨ ـ الهامش)، وصدره: «أُجُدٌّ إذا ضَمَرتْ تَعزَّز لمحهُما».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «وإذا نشد بنسعها».

[٢٢٩٥] إسناده ضعيف، ومنقطع، وصح مرفوعاً نحوه.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٨ / ١٢٤) عن جعفر بن عون، عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو قوله.

وإسناده ضعيف.

فيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، كثير المناكير، وخولف جعفر بن عون؛ كما سيأتي في آخر التخريج.

وثبت نحوه مرفوعاً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، وهو حديث البطاقة، اشتهر برواية المصريين، حتى رواه المتأخرون منهم مسلسلاً بهم.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٣٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٣٠٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢١٣)، وابن المبارك في «الزهد» (١٠٠) و «المسند» (١٠٠)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣٠ ـ «القسم المفقود»)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ق ١٠٢ / أ ـ ب)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر وأخبارها» (ص ١٦٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٢٥ ـ «الإحسان»)، ونعيم ابن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٣٧١)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٦، ٥٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥ / ٣٣ / رقم ٤٣٢١)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ١٨٩، ٢٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (رقم ٢٧٩)، وحمزة الكناني في «جزء البطاقة» (ص ٣٤ ـ ٣٥ / رقم ٢ ـ ط العباد، وص ٦٢ / ٢ ـ ط العنبري) ـ ومن طريقه ابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (رقم ١٠٧)، والسِّلفي في «الوجيز=

=في ذكر المجاز والمجيز» (ص ٨٨ ـ ٨٩)، وابن اللمش في «تاريخ دُنَيْسر» (ص ٩١ ـ ٩٢)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ١١٤ و٢ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤)، و «المعجم المختص» (ص ٤٨)، وابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٢ / ٢٣١ ـ ٢٣٢)، والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١ / ١٥٦ ـ ١٥٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦ / ٢٩٢٨ ـ ٢٩٣٠)، وابن طولون في «الأحاديث المئة المشتملة على مئة نسبة إلى الصانع» (رقم ٦٠)، وابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٤٦ ـ ٥١)، والسيوطي في «تدريب الراوي» (٢ / ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، والزَّبيَدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٥٦٢ ـ ٥٦٣) ـ، واللالكائي في «السنة» (٦ / ١١٧١ / رقم ٢٢٠٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤ / ٨٤)؛ عن الليث بن سعد، عن عامر بن يحيى المعافري، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُليّ؛ أنه قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «يُصاح برَجُلٍ من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيُنْشَرُ له تسعةٌ وتسعون سِجِلاً كلُّ سِجِلٍّ منها مدَّ البَصَرَ، ثم يقول الله عزَّ وجلَّ له: أتنكر من هٰذا شيئاً؟ فيقول: لا يا ربِّ! فيقول عز وجل: بلى، أنّ لك عندنا حسناتٍ، وإنه لا ظُلْمَ عليك. فتُخْرَجُ له بطاقةٌ فيها أشهد أن لا إلٰه إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فيقول: يا ربّ! ما هٰذه البطاقة مع هٰذه السِّجلاّت؟! فيقول: إنك لا تُظلم. فتوضع السِّجلاّت في كِفَّة، والبِطاقةُ في كِفَّة فطاشَتْ السِّجلاّتُ، وثَقُلَتْ البِطاقة».

قال الذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ١١٤): «إسناده جيِّد»، وكذا قال ابن ناصر الدين في «منهاج السَّلامة» (ص ٥١).

وصححه الحاكم على شرط مسلم.

قلت: لأن عامر بن يحيى المعافري انفرد به مسلم.

وقال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب».

قلت: لأنه من أفراد الحُبُليّ عن عبدالله بن عمرو.

وقال الكناني في «جزء البطاقة» (ص ٣٥): «ولا أعلمه روى هٰذا الحديث غير الليث بن سعد، وهو من أحسن الحديث، وبالله التوفيق».

قلت: قد أجاد بقوله: «لا أعلمه»، وقد عرف الحديث بالليث.

= وقال الترمذي في «جامعه» (٥ / ٢٥) عقب روايته حديث ابن المبارك عن الليث: ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن عامر بن يحيى بهٰذا الإسناد، نحوه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٢١ ـ ٢٢٢)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (ق ١٠٢ / ب)، وأبو العباس السراج ـ ومن طريقه ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة» (ص ٥٤) ـ؛ عن قتيبة، به.

وأخرجه الحربي في «الغريب» (٢ / ٨٦٧)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» (ص ١٦٦)؛ عن بكر بن مضر، عن عمرو، عن عامر بن يحيى، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عمرو: «يؤتى بالعبد يوم القيامة ومعه تسع وتسعون سِجِّلاً من الذُّنوب والخطايا، فيُؤتى به إلى النار، فينادي مُنادٍ: لا تَعْجَلوا، فيؤتى ببطاقةٍ صغيرة، فإذا فيها: لا إلٰه إلا الله».

فوقفه عمرو، وهو ابن الحارث بن يعقوب بن الأشج، أبو أمية الأنصاري المصري الحافظ، الذي لقبه (ملك دُرّة الغوّاص)، ولفظه أقرب الألفاظ للمصنف.

قال ابن ناصرالدين في «منهاج السلامة» (ص ٥٤): «فرويناه عن بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث... فوقفه، والحُكْمُ لابن لهيعة في رفعه؛ لأنّ الليث، وهو إمام كبير حافظ رفعه».

قلت: وحديث عمرو بن الحارث من أصح أحاديث أهل مصر، قال أحمد في «سؤالات أبي داود السجستاني له» (ص ٣٧٣): «ليس فيهم ـ أي: أهل مصر ـ أصحّ حديثاً من الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث يقاربه».

نعم، حديث الليث أرجح؛ لرجحانه عليه في ذاته، وللطرق الأخرى المرفوعة، ولأن مثل هٰذا الخبر لا يقال من جهة الرأي.

وللمرفوع طريق أخرى، وهي التي افتتحنا التخريج بها، وفيها مخالفة لجعفر ابن عون.

ورواه عبد بن حميد في «مسنده» (٣٣٩ ـ المنتخب)، والحارث بن أبي أسامة ـ وعنه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، وابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ١٩) و «الرد على المبتدعة» (ق ٢٩ / أ ـ ب) ـ، وهارون بن ملّول ـ ومن

«يُؤتى برجلٍ يوم القيامة ويُخرجُ له تِسْعَةٌ وتسعون سِجلاًّ فيها خطاياه، وتُخرج له بطاقةٌ ـ يعني رقعةٌ ـ فيها شهادة أن لا إلٰه إلا الله فترجح بها».

[٢٢٩٦] حدثنا أبو إسماعيل، نا نُعيم بن حمَّاد، نا وهيب، عن موسى بن عُقبة، عن سليمان بن عمرو، عن ثابت، عن جُبير بن نُفير الحَضْرميّ، عن أبي الدرداء؛ أنه قال:

=طريقه الطبراني في «الكبير» (رقم ٦١ ـ «القسم المفقود») ـ، وعبدالصمد بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، ويعقوب بن سفيان من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله ابن يزيد المقرىء، ثنا عبدالرحمٰن بن زياد، عن عبدالله بن يزيد الحُبُلي، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً.

وتابع المقرىء على رفعه.

إسماعيل بن عياش، عند الآجرّي في «الشريعة» (ص ٣٨٤ ـ ط القديمة، أو ٣ / ١٣٣٣ / رقم ٩٠٢ ـ ط دار الوطن).

ويعلى بن عُبيد عند ابن أبي الدنيا في «الأهوال» وأبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (٢ / ٢٤٨ ـ ط الوكيل)، وعبدالله بن وهب عند الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٠)، وخالف هٰؤلاء جميعاً جعفر بن عون؛ فرواه عبدالرحمٰن بن زياد وأوقفه!

وهٰذا الطريق ضعيف مرفوعاً وموقوفاً، وآفته عبدالرحمٰن بن زياد الإفريقي.

ويغني عنه طريق الليث المرفوعة السابقة، وهي أشهر وأصح طرق الحديث، والله أعلم.

وفي (ظ): «ويخرج له تسعة وتسعين».

[٢٢٩٦] إسناده ضعيف.

«أيّما رجلٍ أشار على امرئٍ مسلم كلمة هو منها بريء أن يُشينَهُ بها كان حقّاً على الله تبارك وتعالى أنْ يقذفه بها في نار جهنَّم حتى يأتي بنفذ ما قال».

[٢٢٩٧] حدثنا عمران بن موسى الجزري، نا عيسى بن ضمرة، عن رجاء، عن حسَّان مولى بني مالك؛ قال:

«رأيتُ مالك بن عبدالله الخَثْعميَّ يتوضأ، وكان في ساقه مكتوبٌ: لله. فجعلت أنظر إليه، فقال [لي]: إيش تنظر! أما إنه لم يكتبه

[٢٢٩٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق هارون بن معروف، عن ضمرة، قال رجاء به؛ فأخشى أن يكون «عيسى بن ضمرة» خطأً.

وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن إبراهيم الشامي عن ضمرة بن ربيعة، قال جابر بن أبي مسلمة: حدثنا عن حسان به.

والخبر في: «ثقات ابن حبان» (٥ / ٣٨٥)، و «تعجيل المنفعة» (ص ٣٨٨).

ومالك بن عبدالله الخثعمي الفلسطيني، الأمير أبو حكيم، يقال له: صحبة، ولم يصح، كان من أبطال الإسلام، قاد جيوش الصَّوائف أربعين سنة، ولما تُوفِّي؛ كُسِر على قبره فيما قيل أربعون لواءً، وكان ذا حظٍّ من صيامٍ وقيامٍ وجهاد، توفي في حدود سنة ستين أو بعدها.

ترجمته في: «تاريخ الثقات» (رقم ١٥٢٦) للعجلي، و «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٠٣)، و «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٤٧)، و «أسد الغابة» (٤ / ٢٨٣)، و «السير» (٤ / ١٠٩ ـ ١١٠)، و «الإكمال» (رقم ٨١٤) للحسيني.

وفي الأصل: «مالك بن عبيدالله»، والمثبت هو الصواب؛ كما في مصادر ترجمته و (م) و (ظ)، وما بين المعقوفتين منهما.

وفي الأصل: «رجل»! بدل «رجاء».

كاتب».

[٢٢٩٨] حدثنا أحمد بن علي، نا عبدالصَّمد؛ قال:

«قال الفضيل بن عياض ليلة: أَجَعْتَني وأَجَعْتَ عيالي، وأعريتَني وأعريتَ عيالي، ولي ثلاثة [أيام] ما أكلت ولا أكل عيالي، ولي ثلاث ليالٍ ما استصبحتُ؛ فبما بلغتُ عندك حتى فعلت بي هٰذا، وإنما تفعل هٰذا يا ربِّ بأوليائك، أفتراني أنا منهم؟ اللهمَّ إلٰهي! إنْ فعلتَ بي هٰذا يوماً آخر علمتُ أنيّ منك على بالٍ. قال: فلما كان يوم الرابع؛ فإذا داقٌّ يَدُقُّ البابَ، فقال: من هٰذا؟ فقال: أنا رسولُ ابن المبارك، وإذا معه صُرَّةُ دنانير، وكتاب يَذْكُر فيه أنه لم يحج في هٰذه السَّنة، وقد وجهتُ بكذا وكذا. قالَ: فجعل فُضَيْل يبكي ويقول: قد علمت أني أشقى من ذٰلك أن أكون عند الله بمنزلة أوليائه».

[٢٢٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٥)، وابن قدامة في «الرِّقَّة» (ص ١٧٩ ـ ١٨٠)؛ من طريق المصنف، به.

وعبدالصمد هو ابن يزيد.

ونحوه في: «الحلية» (٨ / ٢٩٢)، و «الحدائق» (٣ / ٤٨٤) لابن الجوزي؛ عن فتح بن سعيد الموصلي.

وذكره ابن رجب في «نور الاقتباس» (ص ١١٦ ـ ١١٧ ـ ط الأخ الشيخ العجمي) عن الفضيل وفتح الموصلي.

وما بين المعقوفتين سقط من المخطوط، والتصويب من (م) ومصادر التخريج.

وسيأتي نحوه من طريق آخر برقم (٣٥٧٥).

[٢٢٩٩] حدثنا أبو بكر أخو خطّاب، نا خالد بن خداش؛ قال: قال الفُضَيْل بن مسلم: قال مُطرِّفُ بن عبدالله وذكر له أهل الدنيا؛ فقال:

«لا تنظروا إلى خفض عيشهم ولين رياشهم، ولٰكن انظروا إلى سُرعة ظعنهم وسوء منقلبهم».

[٢٣٠٠] حدثنا أحمد بن عيسى وأحمد بن يوسف؛ قالا: نا أبو عُبيد، نا علي بن ثابت، عن مالك بن مِغْوَل، عن يعقوب، عن المسيَّب بن رافع؛ قال: قال ابن مسعود:

[٢٢٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٦ / ق ٥٧٦ ـ ٥٧٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٥٧٧) ـ: حدثني محمد بن خلف بن الوليد، حدثني شيخ نهشلي؛ قال: قال مطرف: «لا يغررك ما ترى من خفض عيشهم...»، بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٢ ـ ١٥٣)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٥١)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٢٩)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٧٣)، و «نثر الدر» (٧ / ٧٨)، و «شرح نهج البلاغة» (١٨ / ٣٦٥)، و «غرر الخصائص» (٨١).

[٢٣٠٠] إسناده ضعيف.

المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ثقة، قال أبو حاتم: «المسيب عن ابن مسعود مرسل لم يلق ابن مسعود ولم يلق علياً، إنما يروي عن مجاهد».

ونحوه كذا في: «الجرح والتعديل» (٨ / ٢٩٣)، و «المراسيل» (١٢٧).

ويعقوب خطأ، صوابه: «أبو يعفور»؛ كما سيأتي.

أخرجه أبو عبيد في (ص ١١٢ ـ ١١٣ ـ ط دار ابن كثير)، ومن طريقه =

«ينبغي لقارىء القرآن أن يُعْرَفَ بليلهِ إذا الناسُ نائمون، وبنهاره إذا

=المصنف.

وعند أبي عبيد: «عن مالك بن مِغْوَل، عن رجل ـ أما علي فلم يُسَمِّه لنا وسمّاه غيره ـ قال: أبو يعفور عن المسيب به».

فقول المصنف: «عن يعقوب» خطأ، مع أنه كذا في الأصل و (م) و (ظ)، وصوابه: «عن أبي يَعْفور».

وأبو يَعْفور هو عبدالرحمٰن بن عُبيد بن نِسْطاس، محدّث، كوفي، ثقة.

وكذا رواه غير واحد عن مالك بن مِغْول؛ منهم:

* **عبدالرحمٰن بن محمد بن زياد المحاربي.**

أخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ١٨٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٢٤)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٢ أو ٢ / ١٠٩ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٢٩ ـ ١٣٠) ـ، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٥١)، وفيه: «عبدالرحمٰن بن صالح بن المحاربي، عن مالك، عمن أخبره، عن المسيب بن رافع، به».

* **شعيب بن حرب.**

عند الآجرِّي في «أخلاق حملة القرآن» (ص ٤٢ / رقم ٣٦ ـ ط القارىء، وص ١٠١ ـ ١٠٢ / رقم ٣٦ ـ ط محمد عمرو)، وسقط منه «عن أبي يعفور».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٣٧) عن شعيب، عن مالك ابن مغول أبو يعفور ـ كذا بإسقاط عن ـ، عن المسيب بن رافع، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٢٦ / رقم ١٦٦٨ ـ ط الهندية) عن أبي عمر عثمان، عن رجل، عن المسيب، به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٢١)، ولم يعزه إلا لابن أبي شيبة.

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٣ ـ ط المصرية، و٢ / ١٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن المحاربي، به.

وهٰذا الأثر والأثران الآتيان مذكورون في (ظ) بعد الأثر الآتي برقم (٢٣١١).

الناسُ مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبصمته إذا الناسُ يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون».

[٢٣٠١] حدثنا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيقْ، نا محمد بن جعفر الشيحي؛ قال:

«كنا عند يوسف بن أسباط؛ فَذُكر ثمامةُ مؤدبُ القاسم بن هارون الرشيد، فقال: عافاه الله! وجعل يدعو له ويثني عليه، فأنكر ذٰلك عليه، فقال: له عندي يدٌ ليس يعرفها أحد. قلنا: وإيش يدُه عندك؟ فقال: بلغني أن هارون أراد أن يجمع العلماء لابنه عبدالله، فَذُكِرْتُ فيمن ذُكِر، فقال له ثمامة: يا أمير المؤمنين! يوسف بن أسباط قد ذهب /ق٣٤٨/ عقلُه؛ فأنا والله؛ أدعو له في صلاتي وأذكرُ له هٰذا أبداً».

[٢٣٠٢] حدثنا أحمد بن محرز الهروي، نا محمد بن إسماعيل البخاري؛ قال: أخبرني عبدالله بن أبي شيبة، حدثني محمد [بن عبدالله] بن عبدالرحمٰن القاسم؛ قال: قال موسى بن عقبة:

«لا نعلم أربعة أدركوا النبي ﷺ هم وأبناؤهم؛ إلا هؤلاء الأربعة:

[٢٣٠١] في (ظ) و (م): «فذكرنا لمؤدب... فأنكرنا»، «فقال له قمامة».

[٢٣٠٢] في (ظ): «أحمد بن محمد الهروي».

وفي (م) و (ظ): «عبدالرحمٰن بن شيبة» بدل «عبدالله بن أبي شيبة»، وفي (ظ): «أدركوا النبي ﷺ وآباؤهم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

أبو قُحافة، وابنه أبو بكر الصديق، وابنه عبدالرحمٰن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق، واسمه محمد، وسليمان بن بلال مولاهم».

[٢٣٠٣] حدثنا محمد بن الجهم، نا يزيد بن هارون، عن محمد ابن مسلم، نا عمرو بن دينار، عن عُبَيْدْ بن عمير؛ قال:

«كنا نعدُّ الأوّاب الحفيظ الذي إذا قام من مجلسه؛ قال: اللهم! اغفر لي ما أصبتُ في مجلسي هٰذا».

[٢٣٠٤] حدثنا أحمد بن محمد، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه؛ قال:

«مثل الذي يدعو بغير عملٍ مثل الذي يرمي بغير وتر».

[٢٣٠٥] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، نا عبدالرحمٰن بن أميّة بن فضالة؛ قال: قال بكر بن عبدالله المزني: قال أبو ذرٍ:

[٢٣٠٣] مضى برقم (١٣٥٩)، وتخريجه هناك.

وهو في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ).

[٢٣٠٤] لم أظفر به.

[٢٣٠٥] إسناده ليِّن.

و (عبدالرحمٰن بن أمية بن فضالة) ليس اسمه هٰكذا، وكذا ورد في المخطوط، وما لم يكن من الناسخ؛ فهو من عدم ضبط المصنف أو شيخه!! والصواب فيه «عُبيد الرحمٰن بن فَضالة بن أبي أمية البصري».

وهو مترجم في: «ثقات ابن حبان» (٧ / ٩٢ ـ ٩٣)، وفيه: «ليس في المحدّثين عُبَيدالرحمٰن غير هٰذا».

قلت: ولذا ذكره البرديجي في «طبقات الأسماء المفردة» (رقم ٣٥٠).

«يكفي من الدعاء من البر ما يكفي الطعامَ من الملح».

[٢٣٠٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هاشم بن الوليد، نا أبو بكر بن عياش، عن الكَلْبي؛ قال: سمعتُ الحجاج يقول:

= وهو أخو مبارك بن فضالة. قاله الخطيب في «تالي التلخيص» (١ / ٢٢٤ / رقم ١٢٦ ـ بتحقيقي).

وذكره أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١٤٩).

وترجمه البخاري أيضاً في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ١٣٦)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وذكره ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ٣٢٤)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢٨).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٨٢ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٦٤) عن عبدالرحمٰن بن مهدي وسعيد بن منصور ـ ومن طريقه الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ / رقم ١١٩) ـ عن عبدالله بن المبارك، وهو في «زهده» (رقم ٣١٩) ـ؛ كلاهما عن عُبيدالرحمٰن بن فضالة، به.

وعزاه في «كنز العمال» (رقم ٤٩١٣) لابن أبي شيبة.

وذكره التيمي في «سير السلف» (ق ٤٧ / ب).

وصحّ هٰذا القول بعينه عن محمد بن واسع قوله، أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٢٢٦، ٢٢٧) عنه بإسنادٍ حسن.

[٢٣٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٧٣)؛ من طريق المصنف، به، وفيهما: «ما كان مع صالح».

وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٢٠).

وأورده البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٥٥٨٦ ـ ط دار الفكر) مطولاً =

«يزعم أهلُ العراق أني بقيةُ ثمود، ونِعمَ والله البقية [بقية] ثمود، ما نَجا مع صالحٍ إلا المؤمنون».

[٢٣٠٧] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن جميل، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي؛ قال: قال عُمر بن عبدالعزيز:

«إن خصلتين خيرُهما الكذب لخصلتي سوء؛ يريدُ الرجلَ يكذبُ

=قال: «قال ابن الكلبي عن أبيه...».

وأخرجه ابن عساكر (١٢ / ١٦٤) من طريق آخر عن هاشم بن الوليد، بنحوه.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٤ / ٤٧) - ومن طريقه ابن عساكر (١٢ / ١٦٤ - ١٦٥)، وابن العديم (٥ / ٢٠٧٣) - من طريق العباس بن هشام، عن أبيه، عن عوانة، بنحوه مطولاً جداً.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (ص ٩٦ - ٩٧ / رقم ٣٩ - ط عالم الكتب) من طريق خالد بن صفوان؛ قال: «دخلت المسجد وإذا الحجاج على المنبر يخطب...»، وذكره مع زيادة عليه قبله وبعده.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (١ / ٧٠٤)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٨٤).

وهو بنحوه في: «البيان والتبيين» (١ / ١٨٨)، و «جمهرة خطب العرب» (٢ / ٢٨٨).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٣٠٧] ذكره أبو عبيد في «الأمثال» (ص ٤٦ / رقم ٤٥)، والميداني في «مجمع الأمثال» (١ / ١٩ / رقم ٢٤ - ط أبو الفضل، و١ / ١٣ - ط الأخرى)، والزمخشري في «المفصل» (٢ / ١١٥)، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٢٤٢) للملاّء، و (ص ١٢٤) لابن الجوزي.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٨٣ / رقم ٦٨٧) للدينوري في «المجالسة».

وأورده بسنده ولفظه؛ عدا قوله: «حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا».

ثم يعتذر من فِعله».

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: «وهٰذا مثل كلام العامة: عُذْرُه أشد من ذنبه».

[٢٣٠٨] حدثنا [أبو إسحاق] إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الرياشي، نا الأصمعي:

«أنَّ أعرابياً لقي رُؤبَة بن العَجَّاج، فقال: ما اسمُك؟ فقال: رؤبة

[٢٣٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٢١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتصحفت في مطبوع «تاريخ ابن عساكر» «التَحسَيتك» إلى: «التخستك»، ولا معنى لها، قال الذهبي في «السير» (٦ / ١٦٢): «ورؤبة ـ بالهمز ـ: قطعة من خشب يشعب بها الإناء. جمعها: رئاب.

والروبة ـ بالواو ـ: خميرة اللبن. والروَبة أيضاً: قطعة من الليل.

ومراد الأعرابي أنه لو لم يهمز لكان معناه أنه (روبة): نوع لبن، فتحسّاه، وهٰذا من باب المداعبة، والله أعلم.

قال ابن دريد في «الاشتقاق» (١١٩): «اللبن حامض يُصَبُّ على لبن حليب حتى يروَّب»، وأورد نحو هٰذه القصة، وتجد كلاماً طويلاً على (روبة ورؤبة) في «البصائر والذخائر» (٥ / ٨١ ـ ٨٢).

ورؤبة بن العجاج التميمي الراجز، من أعراب البصرة، وكان رأساً في اللغة، وكان أبوه قد سمع من أبي هريرة، قال النسائي في رؤبة: «ليس بالقوي»، وقال غيره: «توفي سنة خمس وأربعين ومئة». ترجمته في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٥٩٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي (ظ) و (م): «النخستك».

ـ مهموز ـ. فقال له الأعرابيُّ: والله؛ لولا أنك همزت نفسكَ لتَحَسَّيْتُكَ».

قال الحربي: وسمعتُ الرياشي يقول: الروبة ـ غير مهموزة الناسب ـ.

[٢٣٠٩] وحدثنا إبراهيم [الحربي]، نا الرياشي، عن المدائني، عن قيس بن الربيع؛ قال:

«قلتُ للأعمش: رأيت بالأمس رجلاً يطلبك من أهل خراسان. فقال: والله؛ لقد هربتُ منهم. فقلتُ: رأيتُ معه ثوباً جيداً. فقال: سألتك بالله ألاّ طلبتَهُ حيث كان».

[٢٣١٠] حدثنا أبو إسحاق الحربي، نا الرِّياشي، عن المدائني، عن يونس بن عُبَيد؛ قال:

[٢٣٠٩] ما بين المعقوفتين من (م).

[٢٣١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢ / ٣٣٠ ـ ٣٣١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٤٧) ـ من طريق آخر عن يونس بن عبيد، بنحوه مختصراً، ولفظه: «أتيتُ محمد بن سيرين، فقلت: قولوا له يونس بن عبيد بالباب. فقال هو: قولوا له أنا نائم. فقلت: قولوا له إن معي هدية. فقال: كما أنت إذاً».

وقال المعافى عقبه: «قول ابن سيرين: «فقال: قولوا له إنه نائم» وليس بنائم أراد به ـ والله أعلم ـ أنه نائم بعد هٰذا الوقت؛ كقول الرجل: أنا قائم غداً، قال الله عز وجل: ﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾ [الزمر: ٣٠]، وابن سيرين ممن تنزه عن الكذب لدينه وورعه، وقد روي عنه في «ذم الكذب» أشياء كثيرة».

«حملتُ خبيصة في جام، فقصدتُ إلى دارِ محمد بن سيرين بين المغرب والعشاء، فَدَقَقْتُ عليه الباب، فقالت الجارية: من هٰذا؟ قلتُ: يونس بن عُبَيْد. فسمعتُه يقول: قولي [له] ليس هو ها هنا واعني موضعَ قَدَمَيْه. فقالت ذٰلك لي، فقلتُ: إنّ معي خبيصةً رطبةً. فناداني محمد بن سيرين: أرفِق حتى أخرجَ إليكَ».

[٢٣١١] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن الحنفي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، عن صالح بن حسان؛ قال:

= والخبر في: «بهجة المجالس» (١ / ٢٣٢)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وهو في: «منتقى المجالسة» (ق ٩٩ / ب ـ ١٠٠ / أ).

وفيها وفي (م) و (ظ): «فصرت» بدل: «فقصدت»، وفي (ظ): «فدفعتُ».

وما بين المعقوفتين سقط منها.

[٢٣١١] إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٦٧٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الزبير بن بكار ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ق ٦٧٦) ـ: حدثني محمد بن سلاّم، عن أبان بن عثمان؛ قال: «كان معاوية وهو غلام يمشي مع أمه هند، فعثر. . .»، وذكرت بنحوه.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ـ وعنه ابن عساكر (١٦ / ق ٦٧٦) ـ: أنا علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف؛ قال: «نظر أبو سفيان يوماً إلى معاوية وهو غلام؛ فقال لهند: إن ابني هٰذا لعظيم الرأس، وإنه لخليق أن يسود قومه. فقالت هند: قومه فقط! ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة».

وإسناده ضعيف ومنقطع.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٤ ـ ط المصرية، و١ / ٣٢٦ ـ ط دار =

«رأى بعضُ متفرسي العرب معاوية وهو صبيٌّ صغير، فقال: إني لأظن هٰذا الغلام سيسود قومَهُ. فقالت هندُ: ثكلتُهُ إن كان لا يسودُ إلا قومَه».

[٢٣١٢] حدثنا ابن قتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا عُبَيْد بن محمد؛ قال: سمعتُ عمر بن علي المقدَّمي يقول: عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن مسلم بن يسار؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول وقد أنشد شعراً، فقلت:

«وإنكم لتنشدون الشعر؟ فقال: أوما تنشدونه عندكم؟ قلتُ: لا. قال: لقد نسكتُم نُسكاً أعجمياً. ثم تحدّثَ أن رسول الله ﷺ قال: شرُّ النسك نُسُكٌ أعجمي».

[٢٣١٣] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعَيْم، نا عبدالله بن عامرٍ، عن /ق٣٤٩/ الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

=الكتب العلمية)، و «أمالي القالي» (٢ / ١٥٧)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٨٧ ـ ط المصرية، و٢ / ١٤٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢١٧ - ٢١٨)، و «بلاغات النساء» (١٤٢)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٦٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٣٦)، و «غرر الخصائص» (١٩)، و «البداية والنهاية» (٨ / ١١٨)، و «السير» (٣ / ٨٠).

وفي الأصل و (م): «صالح بن كيسان». وما أثبتناه من (ظ) و «تاريخ دمشق».

[٢٣١٢] ذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٥٩)؛ قال: «وعن مسلم ابن يسار، سمعت ابن المسيب...»، وذكره بنحوه.

وفي الأصل: «علي بن عمر العربي»، وقال في الهامش: «لعله: المقدمي».

[٢٣١٣] إسناده ضعيف.

= فيه عبدالله بن عامر الأسلميّ، ضعفه النسائي وابن معين، وغيرهم. انظر: «التهذيب» (٦ / ٢٧٥).

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٧٣) عن مؤمل بن إيهاب ـ وهو غير موجود في «جزئه» ـ، ثنا محمد بن بشير، ثنا عبدالله بن عامر، به.

وله طرق عن عائشة.

رواه عن الزهري به:

*** زمعة.**

أخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ٣ / رقم ٢١٠٢ ـ «زوائده»).

*** سفيان بن عيينة.**

فيما رواه عنه نهشل بن كثير الباهلي.

أخرجه البزار في «المسند» (٣ / ٣ / رقم ٢١٠١ ـ «زوائده»)، وابن حبان في «الثقات» (٩ / ٢٢١ ـ ٢٢٢).

ووافق نهشل عليه: الهيثم بن جميل، أفاده ابن حبان.

واختلف عليهما فيه.

فرواه خالد بن نزار، عن سفيان، عن الزهري، عن عائشة، بإسقاط (عن عروة).

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠ / ١١ / رقم ٩٠١٧)، وفصلنا الخلاف فيه عنهما في التعليق على رقم (٣٤٥٥)؛ فانظره والذي قبله غير مأمور.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢ / ١٨٤ / رقم ١٤٩٨) وابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٩١) عن أَسيد ـ بفتح الهمزة وليس بضمها؛ كما في مطبوع «الأوسط»: «ابن زيد الجمال» وليس «الحمار»؛ كما في مطبوع «الأوسط» ـ، ثنا شريك، عن المقدام بن شريح ـ وليس «سريج»؛ كما في مطبوع «الأوسط» ـ، عن أبيه، عن عائشة.

قال الطبراني عقبه: «تفرد به أُسيد».

قلت: وهو متروك، وكذبه ابن معين؛ فإسناده واهٍ.

«إنَّ من الشعر حِكَماً».

[٢٣١٤] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال:

«رأتْ جاريةٌ المنصورَ وعليه قميصٌ مرقوعٌ، فقال وقد سمعها

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٣٦ / رقم ٢٥٠٢) عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وإسناده ضعيف.

وله عن عائشة طرق أخرى، ستأتي برقم (٣٤٥٥).

وله شواهد عن جماعةٍ من الصحابة، حتى عُدَّ في عداد المتواتر. انظر: «لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة» (ص ١٢٠ ـ ١٢٢ / رقم ٣٧) للزَّبيدي.

[٢٣١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أيضاً (١٨ / ق ٣٥٣) عن يزيد بن هبيرة من طريق آخر، وسيذكره ـ مع أبيات أخرى ـ المصنف. انظر: (رقم ٣١٨٢، ٣١٨٣).

والبيت في: «ديوان ابن هرمة» (ص ١٤٣)، و«الشعر والشعراء» (٢ / ٤٥٧)، و«لسان العرب» (١١ / ٣٧٦).

وفي الأصل: «محمد بن عمران»، وفي (م): «رأيت جارية للمنصور»، وفي (ظ): «رأت جارية للمنصور عليه قمصياً مرقوعاً، فقالت».

وفي آخر (م): «انتجز الجزء السادس عشر من أصل الحافظ، والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى».

وفي آخر (ظ): «تم الجزء الثاني والثلاثون، يتلوه في الثالث والثلاثين إن شاء الله تعالى: «ثنا إسماعيل بن إسحاق؛ قال: ثنا مسلم بن إبراهيم؛ قال: ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب؛ أن رسول الله ﷺ قال لحسان بن ثابت: «اهجهم أو هاجهم وجبريل معك»».

والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل».

تقول: خليفةٌ قميصه مرقوع! فقال: ويحك! أما سمعت قول ابن هَرْمَة:

قد يدركُ الشَّرفَ الفتى ورِداؤهُ خَلِقٌ وجيبُ قميصِهِ مرقوعُ»

آخر الجزء السادس عشر

يتلوه السابع عشر إنْ شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه

* * *

المجالسة وجواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي
(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد السادس

الأجزاء ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

خرّج أحاديثه وآثاره ووثّق نصوصه وعلّق عليه
أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 - فاكس 720340

ص.ب: 16216 - مبنى: 54 - أم الحصم - البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤


الجزء السابع عشر من كتاب المجالسة وجواهر العلم
تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد

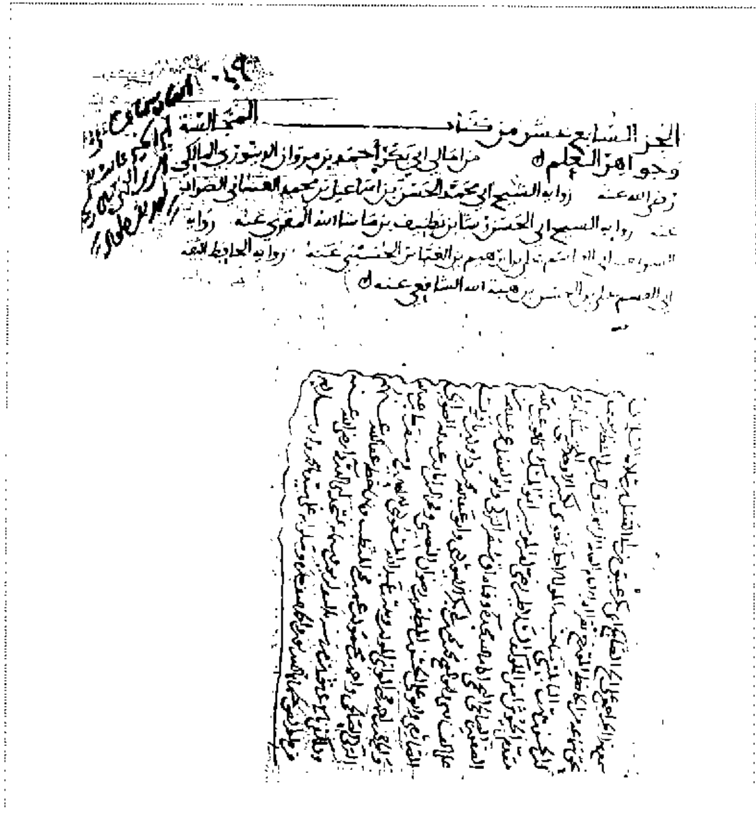
صورة عن طرة الجزء السابع عشر من الأصل وتحته سماع



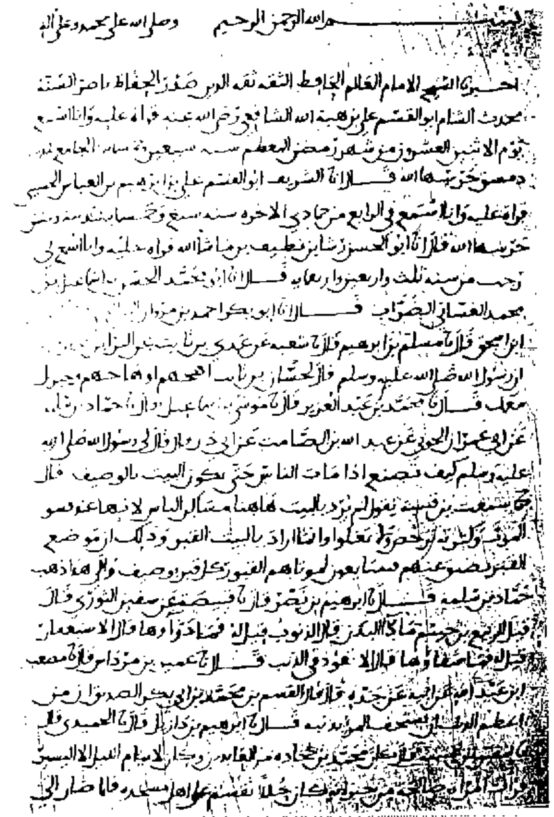
صورة عن أول الجزء السابع عشر من نسخة الأصل



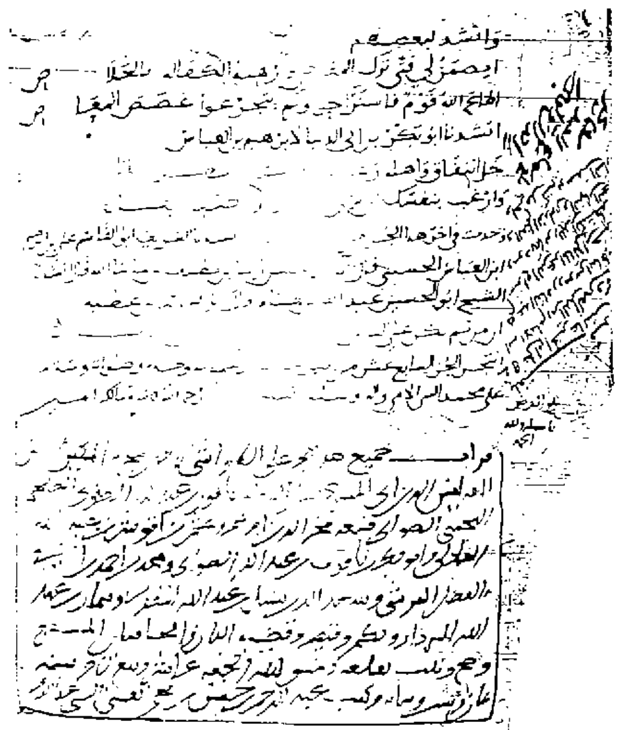
صورة عن آخر الجزء السابع عشر من نسخة الأصل وتحته سماعان



صورة عن طرة الجزء السابع عشر من نسخة (م) وعليه سماع



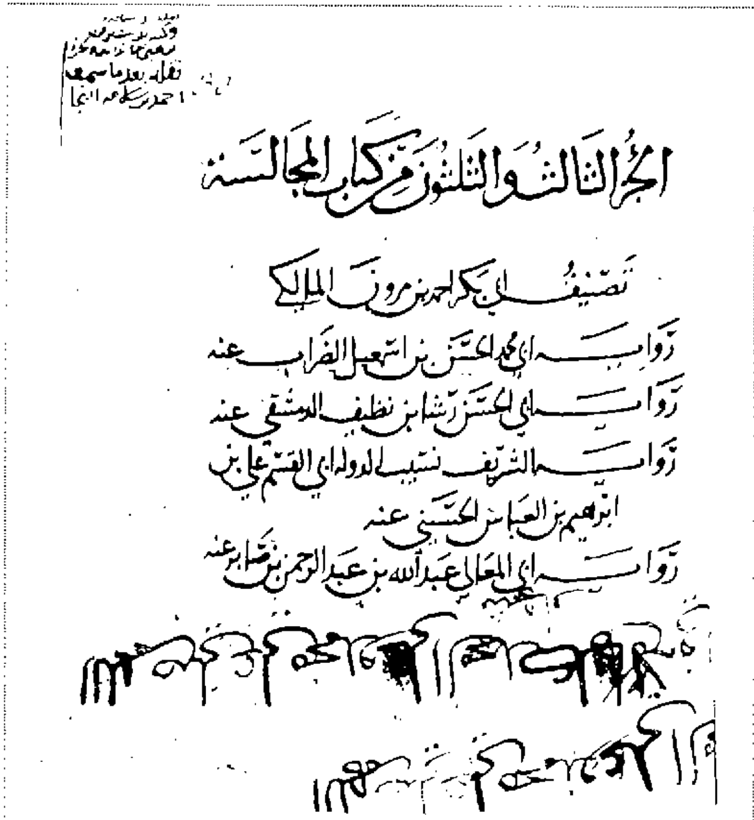
صورة عن أول الجزء السابع عشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء السابع عشر من نسخة (م) وتحته سماع



صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السابع عشر من (م)


الجزء الثالث والثلثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

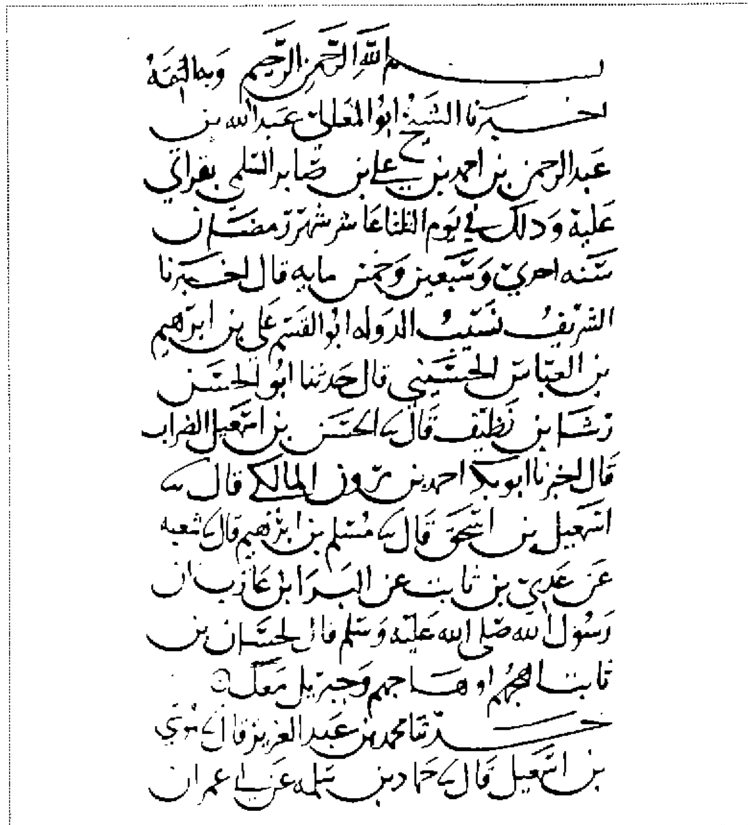
رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

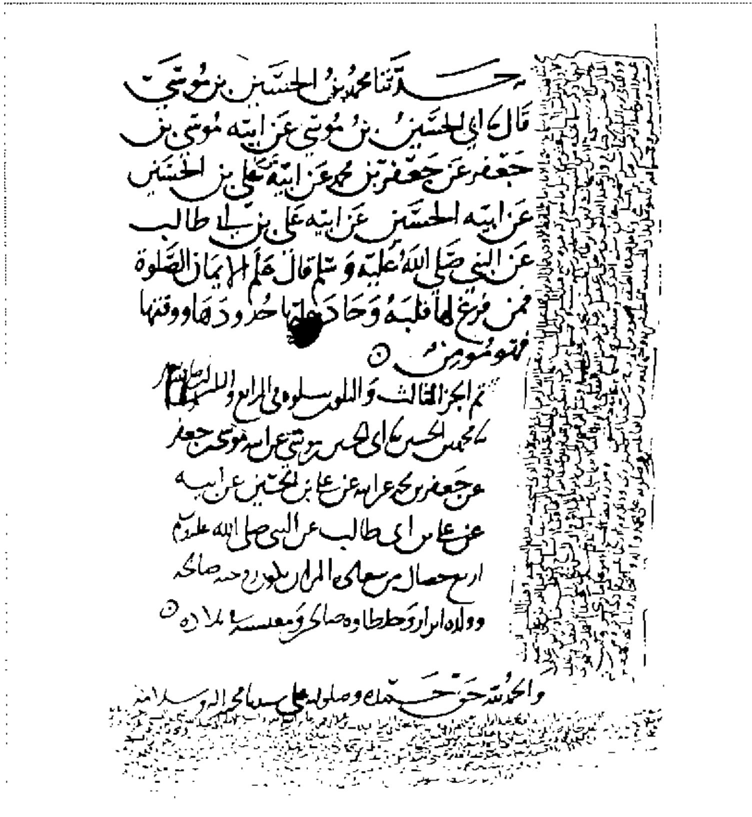
رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) ويقابله الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
اخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي
عليه وذلك في يوم الثلاثاء عاشر شهر رمضان
سنة احدى وسبعين وخمس مائة قال اخبرنا
الشريف نسيب الدولة ابو القسم علي بن ابرهيم
بن العباس الحسيني قال حدثنا ابو الحسن
رشا بن نظيف قال نا الحسن بن اسمعيل الضراب
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي قال نا
اسمعيل بن اسحق قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن
ثابت اهجهم او هاجهم وجبريل معك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا موسى
بن اسمعيل قال نا حماد بن سلمة عن ابي عمران

صورة عن أول الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) ويقابله الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

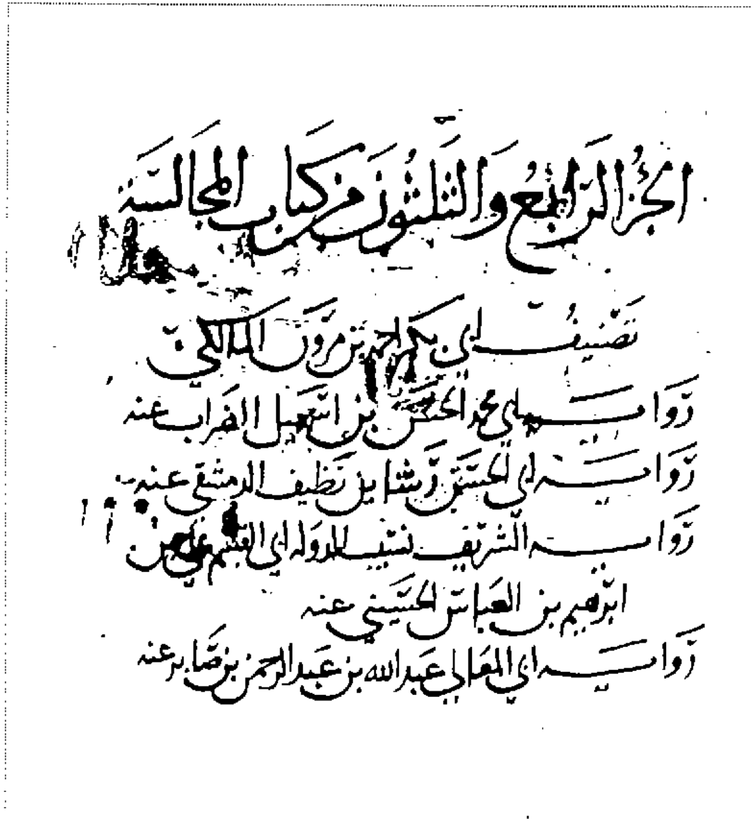


حدثنا محمد بن الحسين بن موسى
قال نا ابي الحسين بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علم الايمان الصلوة
فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدودها ووقتها
فهو مومن
تم الجزء الثالث والثلثون يتلوه في الرابع والثلثين
[illegible]

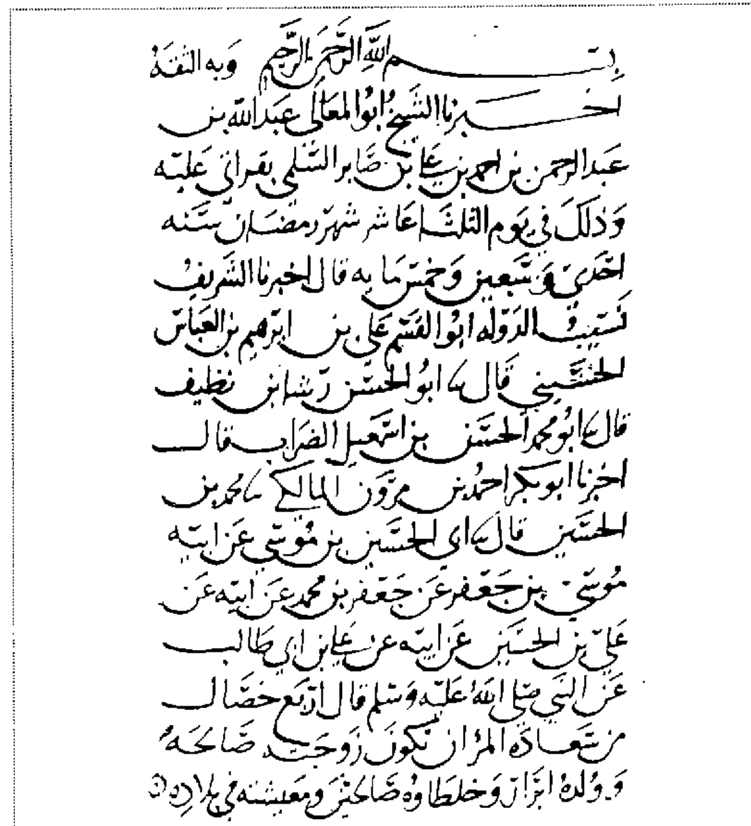
آخر الجزء الثالث والثلاثين من (ظ) وتحته وبهوامشه صورة لسماعين



صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الثالث والثلاثين من (ظ)

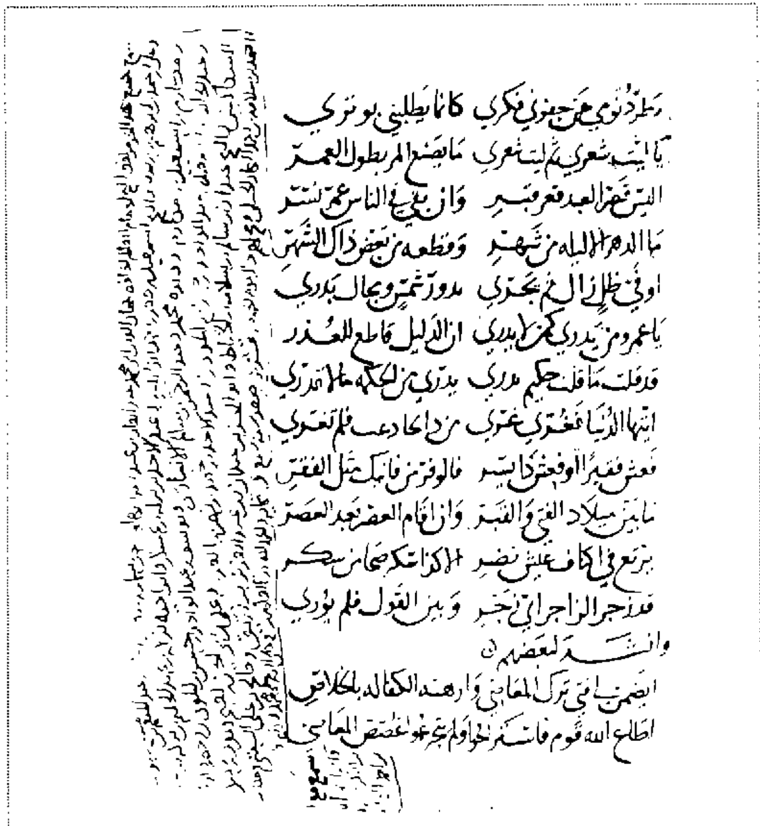


صورة عن طرة الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



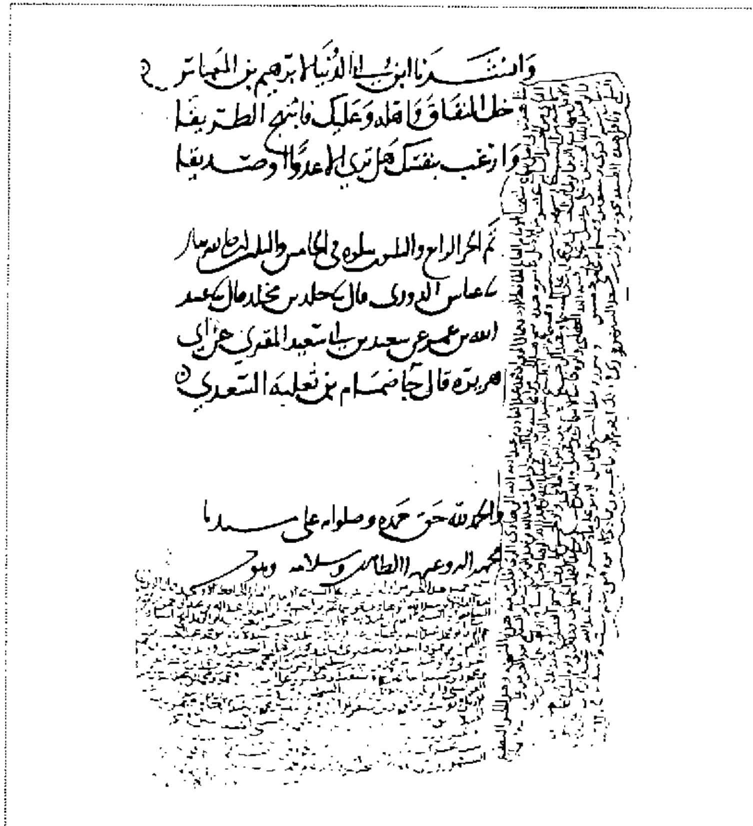
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقرائتي عليه
وذلك في يوم الثلثاء عاشر شهر رمضان سنة
اثنتين وسبعين وخمس مئة قال أخبرنا الشريف
نسيب الدولة أبو القسم علي بن إبرهيم بن العباس
الحسيني قال نا أبو الحسن رشا بن نظيف
قال نا أبو محمد الحسن بن إسمعيل الضراب قال
أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن
الحسين قال نا أبي الحسين بن موسى عن أبيه
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع خصال
من سعادة المرء أن تكون زوجته صالحة
وولده أبرارا وخلطاؤه صالحين ومعيشته في بلاده

بداية الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



وطرد نومي عن جفوني فكري ... كأنما يطلبني بوتر
يا ليت شعري ثم ليت شعري ... ما يصنع المربوط للعمر
الليث [illegible] العبد فيه وقبر ... وإن بقي في الناس عمر نسر
ما الدهر إلا ليلة من شهر ... وقطعة من بعض ذاك الشهر
أو في ظل زائل لم يجري ... [illegible]
يا عمرو من يدري كم لا يدري ... إن الدليل قاطع العذر
وقد علمت ما قال حكيم مدري ... يدري من الحكمة ما لا تدري
إنها الدنيا تغري غري ... من دار خادع فلم تغري
نعش فقيرا أو نعش ذا يسر ... فالوفر مثل الفقر
ما بين ميلاد الفتى والقبر ... وإن أقام العمر بعد العصر
[illegible] ... [illegible]
قد زجر الزاجر لي زجري ... ومن القول فلم يوري
وأنشد لبعضهم
[illegible] في ترك المعاصي ... [illegible] الكفالة بالخلائق
اطلع الله قوم فاستمروا ولم يتجرعوا غصص المعاصي

صورة عن الورقة قبل الأخيرة من الجزء الرابع والثلاثين من (ظ) وبهامشها صورة لسماع مؤرخ سنة سبع وست مئة


وانشدنا ابن ابي الدنيا لابرهيم بن المهاجر
خل النفاق واهله وعليك فاتبع الطريقا
وارغب بنفسك عن ترى الا عدوا او صديقا

تم الجزء الرابع والثلثين يتلوه في الخامس والثلثين ان شاء الله حدثنا
عباس الدوري قال حدثنا مخلد قال حدثنا عبد
الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال جا ضمام بن ثعلبة السعدي

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا
محمد النبي وعلى اله الطاهرين وسلامه وهو

صورة عن آخر الجزء الرابع والثلاثين من نسخة (ظ) وبحاشيته وأسفله صور لسماعات مختلفة وهو آخر الجزء السابع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

الجزء السابع عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وأبو عبدالله محمد بن محمد الأرتاحي؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الأرتاحي إجازةً، قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبي، أنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي:

[٢٣١٥] نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبةُ، عن عَدِي بن ثابتٍ، عن البراء بن عازب؛ أن رسول الله ﷺ قال لحسان ابن ثابت:

[٢٣١٥] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤١٢٣) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣٧٧ / رقم ٣٤٠٧) ـ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) عن حجاج بن المنهال، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦١٥٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٧) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) عن سليمان بن حرب، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٩) عن وكيع، و(٤ / ٣٠٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨) عن عفّان بن مسلم، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٣٢١٣) وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٤) عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٤٨٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٠٢) و«الفضائل» (رقم =

=١٤٥٦) عن محمد بن جعفر، وأحمد (٤ / ٣٠٢) عن بهز بن أسد، ومسلم (٢٤٨٦) عن معاذ بن معاذ وعبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٢٩) عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٧) عن وهب بن جرير، والطحاوي (٤ / ٢٩٨) عن عبدالله بن رجاء، والنسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «التحفة» (٢ / ٣٥) ـ، وابن جرير (رقم ٢٦٨١) عن سفيان بن حبيب، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢٥٣) وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٤) عن عمرو بن مرزوق، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٢٢٢)؛ جميعهم عن شعبة، به.

وشذّ من أصحاب شعبة: يزيد بن زريع؛ فرواه عن شعبة عن عدي عن البراء؛ قال: سمعتُ حسان يحدث عن النبي ﷺ؛ أنه قال له. . . وذكره.

أخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٣ / ٦٢) ـ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ٤١ ـ ٤٢ / رقم ٣٥٨٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٢٥٨ / رقم ٢٢٦٩)؛ عن محمد بن عبدالله بن بزيغ، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، به.

قال أبو حاتم الرازي ـ كما في «العلل» (٢ / ٢٥٠ / رقم ٢٢٤٠) لابنه ـ: «وهٰذا خطأ، ولا أدري الخطأ من يزيد أو من شعبة، غير أن الخلق من أصحاب شعبة رووا عن شعبة عن عدي عن البراء عن النبي ﷺ أنه قال لحسان، وهٰذا الصحيح»، ثم جزم كما في «العلل» (٢ /٢٥٨ / رقم ٢٢٦٩) أن الخطأ من بعض أصحاب يزيد بن زريع، والله أعلم.

وتابع شعبة في روايته عن عدي: عمران بن ظبيان.

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ١١٩)، و «المعجم الأوسط» (٢ / ١٢١ / رقم ١٢٣١).

وقال البخاري في «صحيحه» (٧ / ٤١٦ / رقم ٤١٢٤): «وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب؛ قال: قال رسول الله ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت: «اهج المشركين؛ فإنَّ جبريل معك».

«اهجهم أو هاجهم وجبريل معك».

[٢٣١٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي عِمْران الجَوْنيّ، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذّرٍ؛ قال: قال [لي] رسول الله ﷺ:

= قال ابن حجر: «وصله النسائي، وإسناده على شرط البخاري».

قلت: أخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب الفضائل / رقم ١٨٩) عن إبراهيم ابن طهمان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» «٨ / ٦٩٧) عن علي بن مسهر، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٠) عن المحاربي، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦، ٣٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ / رقم ٢٦٨٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ٣١)، وعبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (رقم ٣)؛ عن أبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير، جميعهم عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشَّيباني، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ٤٢ / رقم ٣٥٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٤٨٧)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٥٤)؛ عن عيسى بن عبدالرحمٰن، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب فضائل الصحابة، رقم ١٩٠) وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٩٨، ٣٠١) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤ / ٧ ـ ٨، ٨ / رقم ٢٦٨٣، ٢٦٨٤) عن إسرائيل، والطبراني في «الصغير» (٢ / ٨٣) عن السري بن يحيى؛ كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء، به.

[٢٣١٦] إسنادهُ ضعيف.

فيه محمد بن عبدالعزيز شيخ المصنف، ضعيف.

وأبو عمران الجَوْني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة.

«كيف تَصْنَعُ إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟». قال أبو بكر: سمعتُ ابن قتيبة [يقول:] لم يرِد بالبيت ها هنا مساكن الناس؛ لأنها عند فشُوِّ الموت وكثرته ترخُص ولا تغلوا، وإنما أراد بالبيت القبر، وذٰلك أنَّ موضع القبر يضيق عليهم فيبتاعون لموتاهم القبور، كل قبرٍ بوصيف، وإلى هٰذا ذهب حماد بن سلمة».

[٢٣١٧] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا قَبيصة، عن سفيان الثوري؛ قال:

«قيل للربيع بن خُثيم: ما داء البدن؟ قال: الذنوب. قيل له: فما دواؤها؟ قال: الاستغفار. قيل له: فما شفاؤها؟ قال: أن لا تعود في الذنب».

= أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٦١، ٤٤٠٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٥٨)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١ / ٣٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٦٩)؛ من طرق عن حماد بن زيد، عن أبي عمران الجَوْنيّ، عن المشعث بن طريف، عن عبدالله بن الصامت، به.

وإسناده صحيح.

وهو في: «صحيح سنن أبي داود» (٣ / ٨٠٢ ـ ٨٠٣ / رقم ٣٥٨٣).

وقال أبو داود: «لم يذكر المشعث في هٰذا الحديث غير حماد بن زيد».

وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «بوصيف».

وما بين المعقوفتين من (م) و (ظ)، وفيهما: «فيهم فيبتايعون لموتاهم».

[٢٣١٧] مضى برقم (٩٢٥)، وتخريجه هناك.

وسيأتي برقم (٢٩٨٤).

وفي (م): «ابن خيثم» بتقديم الياء ـ آخر الحروف ـ على الثاء المثلثة، وهو خطأ، والصواب العكس.

[٢٣١٨] حدثنا عمير بن مرداس، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

«إنَّ من أعظم الذّنب أن يستخفَّ المرء بذنبه».

[٢٣١٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

«كان محمد بن جُحادة من العابدين، وكان لا ينام الليلَ إلا اليسير، فرأت امرأةٌ صالحة من جيرانه كأنَّ حُلَلًا تُقْسَمُ على أهل مسجده، فلما صار إلى محمد بن جحادة؛ دعا بسفطٍ مختوم، فأخرج منه حُلَّةً خضراء لم يقم لها بصري، فكساه إياها وقال: هٰذه لك بطول السهر».

[٢٣١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٦٣) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٢٩٧٣)، ومضى نحوه من قول علي رضي الله عنه برقم (١٣٥٦).

وفي (ظ): «محمد بن مرداس»!!

[٢٣١٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ١٥٢) عن محمد بن الحسين حدثني الحميدي، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٦٥).

ومحمد بن جُحادة الكوفي، أحد الأئمة الثقات، وكان من الفضلاء، والصلحاء، توفي بطريق مكة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومئة.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٦ / ٣٣٥)، و «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٥٧٥)، و «السير» (٦ / ١٧٤).

[٢٣٢٠] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«لمَّا قتَلَ الحجاجُ سعيدَ بن جُبَيْر قال الحسن البصري: لقد أطفأ من نور الله شيئاً ما أصبح على وجه الأرض مثله».

[٢٣٢١] حدثنا أبو العبّاس الآجري، نا عيسى، عن ضمرة؛ قال: قال السري عن قتادة:

«لما دفن هرم بن حيّان مُطِر قبره من يومِه وأنْبِتَ العشبُ من يومه».

[٢٣٢٢] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا عبدالصمد، عن شعبة، عن سيار، عن أبي وائل، عن حذيفة:

[٢٣٢٠] سقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).

[٢٣٢١] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٦٥)؛ من طرق عن ضمرة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢٨٥)، وابنه عبدالله في «زوائده» (٢٨٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٢٢)؛ من طرق، بنحوه.

[٢٣٢٢] إسناده حسن.

أبو وائل هو شقيق بن سَلَمة، سماعه ثابت من حذيفة.

وسيّار هو أبو الحكم العَنَزي، ثقة.

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

وفي (م): «يسار» بدل: «سيار»، وما بين المعقوفتين سقط منها.

«أنه حَلَقَ رأسه، فقال: [هل] تدرون لمَ حلقتُ رأسي؟ لأني أؤدي الخراج، ومن لا يؤدي الخراج لا يحلق رأسه».

[٢٣٢٣] حدثنا أحمد، حدثنا أبو العباس، نا عيسى، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن عقبة بن أبي زينب؛ قال:

«في التوراة مكتوبٌ: مات موسى كليمُ الله؛ فمن ذا الذي لا يموت؟!».

[٢٣٢٤] حدثنا أحمد بن عَبْدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«ثلاثةُ أشياء تدل على عقول أربابها: الكتابُ، والرسولُ،

[٢٣٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٩٢) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «الحلية» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣)، و «الحدائق» (١ / ٣٠) لابن الجوزي.

[٢٣٢٤] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤ / ١٢٩) بسنده إلى محمد ابن يحيى النديم؛ قال: قال يحيى بن خالد به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٠١)، و «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «وفيات الأعيان» (٦ / ٢٢١).

وهو في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٦٤) من قول عبدالملك بن مروان، وفي «عين الأدب والسياسة» (٦٦) دون عزو.

وذكر السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٢٧) والقاري في «الأسرار المرفوعة» (ص ٢١٤) والعجلوني في «كشف الخفاء» (١ / ٤٢٩) وابن ديبع في «تمييز الطيب من الخبيث» (٨٢)، وعزوه للدّينوري في «المجالسة».

والهديةُ».

[٢٣٢٤/ م] أنشدنا ابن أبي الدنيا، عن محمد بن الحسين الترجماني /ق٣٥٢/ :

«إيَّاك أعْني يا ابن آدم فاسْتَمِعْ وَدَع الرُّكونَ إلى حياتك تَنْتَفِعْ
لو كان عُمْرُكَ ألفَ حولٍ كامل لم تَذْهَبِ الأيّامُ حتَّى تَنْقَطِعْ
إنَّ المَنيَّـــة لا تَـــزالُ مُلِحَّـــةً حَتَّى تُشَتِّتَ كُـلَّ أمرٍ مُجْتَمِعْ
شُغِلَ الخلائقُ بالحياة وأغْفلوا زمنـاً حـوادثـه عليهـمْ تَقْتَـرِعْ
لَعِبَتْ بنا الدُّنيا وكيف تَغُرُّنا أم كيف تَخْدَعُ مَنْ تَشاءُ فَيَنْخَدِعْ
والمــرءُ يــوطِنُهــا ويعلَــمُ أنــه عنهـاإلى وَطَنٍ سِواهـا مُنْقَلِـعْ
لم تُقْبِل الدُّنيا بخدعتها إلى أحدٍ فمـلَّ مـن الحيـاةِ ولا شَبِـعْ»

[٢٣٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ مَضاء يقول:

[٢٣٢٤/م] الأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩) ضمن قصيدة طويلة، وفيه: في الأول: «الرُّكون إلى الحياة» وأول الخامس: «ذهبت بنا الدُّنيا». والأخير: «لم تقبل الدنيا على أحدٍ بزينتها فمل من الحياة ولا شبع».

ووقع البيت الثالث في الأصل: «إنّ البلية»، وأشار ناسخهُ في الهامش إلى ما أثبتناه، وهو كذا في (م) و (ظ). وفي (ظ): «المشتت» بدل «تشتت»، بينما في الأصل: «تشيب»، وما أثبتناه من (م)، و «شرح الديوان»، وفي النسخ الثلاث «محلة»! بتقديم الحاء، وما أثبتناه من «شرح الديوان» أيضاً.

[٢٣٢٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «بالورع»؛ بالراء المهملة.

والوزع: هو كفّ النفس عن هواها. انظر: «اللسان» (٨ / ٣٩٠ ـ مادة وزع).

«قال بعضُ الحكماء: فضلُ الأدب في غير الدين مهلكة، وفضل الرأي إذا لم يكن يُسْتَعملُ في رضوان الله ومنفعةِ الناسِ قائدٌ إلى الذنوب، والحفظ الزاكي الواعي بغير العقل النافع مُضِرٌّ بالعقل الصالح، والعقل غير الورع عن الذنوب خازن الشيطان».

[٢٣٢٦] حدثنا محمد بن داود؛ قال: سمعتُ محمد بن سلام يقول: نا يونس بن حبيب؛ قال:

«أوصى المنذر بن ماء السماء ابنَهُ النعمان بن المنذر؛ فقال: آمرك بما أمرني به أبي، وأنهاك عما نهاني عنه: آمرك بالشحِّ في عرضك والانخداع في مالك، وأنهاك عن مُلاَحاة الرجال وسيّما الملوك وعن ممازحة السفهاء، وأحبُّ لك الخلوة بالليل وطول السهر، وأكرهُ لك إخلاف الصديق، فإنَّ أبي أمرني بذلك وأنا يومئذٍ تارك لما يحب آخذ بما يكره؛ فما لبثتُ أن أخذتُ بما أحبَّ وتركتُ ما كره. فقال له النعمان: أبيتَ اللعن، أنا غُلام حَدث السن، يخفُّ عليَّ بعضه ويثقل عليَّ بعضه؛ فأوصني بأمرٍ جامع! قال: الزم الحياء».

[٢٣٢٧] حدثنا أحمد بن عبدان، نا عبدالرحمٰن؛ قال: سمعتُ الأصمعيَّ يقول:

= وسقط الأثر من نسخة (ظ).

[٢٣٢٦] بعضه في: «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢٩٨).

وفي (م) و (ظ): «وأحب إليك الخلوة بالليل وطول السمر».

[٢٣٢٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٤٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٧٧)؛ من طريق المصنف، به.

«قال أعرابيٌّ لخالدٍ القسري: أصلح الله الأمير! لم أصن مسألتي عن وجهك؛ فَصُنْ وجهك عن ردِّي، وضَعني من معروفك حيث وضعتك من رجائي. فأمر له بما سأل.

[قال]: ودخل إليه أعرابي ومعه جرابٌ، فقال: أصلح الله الأميرَ! تأمر لي بملءِ جرابي دقيقاً؟ فقال خالد: املؤه دراهم. فخرج على الناس، فقيل: ما صَنَعْتَ في حاجتك؟ فقال: سألت الأمير ما أشتهي؛ فأمر لي بما يشتهي».

[٢٣٢٨] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن الأشجعي، عن مسعر، عن الربيع، عن أبي عُبَيْدة بن عبدالله؛ قال:

= وفي «تاريخ ابن عساكر»: «فحمله وخرج على الناس».

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ١٤٤ ـ ١٤٥) عن زكريا المِنْقَري، عن الأصمعي، بنحوه.

والخبر في: «السير» (٥ / ٤٢٧)، وذكر أوله الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٢٨] إسناده ضعيف.

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ١٣ ـ ط دار الفكر) ومن طريقه المصنف، وابن زنجويه في «الأموال» (رقم ١٨).

والربيع ـ غير منسوب ـ لا يعرف؛ كما في «الجرح والتعديل» (٤ / ٤٧١).

وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أن لا اسم له غيره، وهو ثقة.

وفي الأصل: «تكثر فيه الشكاية».

«إنَّ الإمامَ العادِلَ ليُسْكِتُ الأصواتَ عن الله عزَّ وجلَّ، وإنَّ الإمامَ الجائرَ لتكثُرُ منه الشِّكايةُ إلى الله عزَّ وجلَّ».

[٢٣٢٩] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال الربيع لشريك بين يدي المهدي:

«بلغني أنك خُنْتَ أميرَ المؤمنين! قال: لو فعلتُ ذٰلك؛ لأتاك نصيبُك».

[٢٣٣٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«أخبرنا شيخٌ من قضاعةَ؛ قال: ضللنا مرةً الطَّريقَ، فاسترشدْنا عجوزاً، فقالت: استبطِن الواديَ، وكن سَيْلاً حتى تبلغ».

[٢٣٣١] حدثنا محمد بن داود، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«أمر الحجاجُ ابنَ القِرِّيَّة أن يأتيَ هند بنت أسماء فيطلِّقها بكلمتين ويمتِّعها بعشرة آلاف درهم، فأتاها، فقال: إن الحَّجاج يقول لكِ: كُنتِ فبنتِ، وهٰذه العشرة آلاف مُتعةٌ لك. فقالت: قل له: كنّا فَمَا حَمَدْنا، وبِنَّا فما ندمنا، وهٰذه العشرةُ آلاف لِبشارَتِك».

[٢٣٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢/ ٢٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«نثر الدر» (٢ / ١٥٦)، و«العقد الفريد» (٢ / ٥٢)، و«بهجة المجالس» (١ / ١٠٥)، و«المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢٦٤ ـ ط كرد علي، أو ٢٣٠ ـ بتحقيقي).

[٢٣٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٣١] الخبر في: «عيون الأخيار» (٢ / ٢٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٣٢] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قال أعرابيٌّ ومات ابنٌ له: اللهم! إني قد وهبتُ له ما قصَّر فيه من برِّي؛ فَهب لي ما قصَّر فيه من طاعتك!».

[٢٣٣٣] حدثنا أحمد بن علي، أنا الأصمعي، عن أبيه؛ قال: سمعتُ أعرابياً / ق٣٥٣/ يدعو ويقول:

«اللهمَّ! أمتعنا بخيارنا، وأعِنَّا على شرارنا، واجعل الأموال في سُمَحائنا».

[٢٣٣٤] حدثنا أحمد بن عباد، نا محمد بن سَلَّام الجُمَحي؛ قال: -

«دَخَلَ أبو مسلمٍ على أبي العباس، فسلَّم عليه وعنده أبو جعفر، فقال له: يا أبا مسلم! هٰذا أبو جعفر. فقال: يا أميرَ المؤمنين! هٰذا موضع لا يُؤَدَّى فيه إلا حقُّكَ».

[٢٣٣٢] مضى بنحوه برقم (٣٨٠)، وتخريجه هناك.

[٢٣٣٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» (١ / ٤٢٤) من طريق المصنف، به، وعنده: «أعرابية».

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٢)، وسيأتي برقم (٣٤٤٩).

[٢٣٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٤١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٦ / ٥٤).

والأثر بكامله سقط من (ظ).

وفي (م): «إبراهيم بن عباد» بدل: «أحمد بن عباد».

[**٢٣٣٥**] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزِّناد؛ قال:

[**٢٣٣٥**] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١ ـ ١٢ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٠١ / رقم ٥٦٠ ـ التتمة الثانية، الطبقة الخامسة) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ١٢ ـ تراجم النساء) ـ: أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة؛ قال: «نادى رجل...»، وذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢ / ١٠١ / رقم ٥٥٩ ـ التتمة الثانية): أخبرنا الفضل بن دُكين، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة؛ قال: «كانوا ينادون: يا ابن الزبير! يا ابن ذات النطاقين! فقال: وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها».

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٨ / ٢٥٠): أخبرنا أبو أسامة، حدثنا هشام ابن عروة، عن أبيه: «أن أهل الشام كانوا...»، وذكره بنحوه دون الشعر.

وأخرجه ابن عساكر (ص ١٢ ـ تراجم النساء) من طريق محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه، وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٤٣٧) عن قرة بن خالد، عن هشام، به.

والشعر لأبي ذؤيب الهذلي؛ كما في: «ديوان الهذليين» (١ / ٧٠)، و «لسان العرب» (٤ / ٥٢٧ و١٤ / ٤٤١).

قال ابن قتيبة: «ولستُ أدري أخذ ابن الزبير هٰذا من أبي ذؤيب، أم ابتدأها هو، أو هي كلمة مقولة».

وفي «صحيح مسلم» (رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج: «بلغني أنك تقول له: يا ابن ذات النطاقين...».

وهو جزء ضمن خبر طويل سيأتي برقم (٣٣١٦)، وتخريجه هناك.

وأخرجه ـ مع الشعر بنحوه ـ البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٨٨)، وأحمد =

«كان أهل الشام ينادون ابنَ الزبير: يا ابن ذات النطاقين! فيقول: أنا ابنُها حقّاً، أنا ابنُها حقّاً. وجعل يقول:

وَعَيَّرهـا الـواشـونَ أنّـي أحبُّهـا … وتِلْكَ شَكَاةٌ نازِحٌ عَنكَ عارُها»

[٢٣٣٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي:

«أن أعرابيّاً ذكر رجلاً خائناً؛ فقال: إنَّ الناسَ ليأكلون أماناتِهم لُقماً، وإنَّ فلاناً يحسوها حَسواً».

[٢٣٣٧] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«كان بالبصرة قاصٌ ظريفٌ يقالُ له أبو الربيع، فكان يجالسه قومٌ حمقى، فقال لهم يوماً: استكثروا من: يا لُكع، فإن الحسن كان يعجبه. قال: فكان يلقى الرجلُ الرجلَ؛ فيقول له: كيف أصبحتَ يا لكع».

=في «المسند» (٦ / ٣٤٦)، وابن راهويه في «المسند» (٥ / ١٢٤ / رقم ٢٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٧٩).

والخبر في: «أنساب الأشراف» (ق ٤ / ج ١ / ٣٤٧ أو ٥ / ٣٦٦ ـ ٣٦٧ ـ ط دار الفكر)، دون سند، وقال: «وشتموه أيضاً في الحصار الثاني، فتمثل بهٰذا البيت».

[٢٣٣٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٥)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩١)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١٢٦ ـ ١٢٧)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٢٨٩)، و «شرح نهج البلاغة» (١٦ / ١٦٦).

وهٰذا الخبر وما بعده سقط من (ظ).

[٢٣٣٧] في الأصل: «حمقاً».

[٢٣٣٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتَيبة، نا الرِّياشي؛ قال:

«دخل رجلٌ من أهل الشام على عبدالملك بن مروان، فقال: إنِّي [قد] تزوَّجتُ امرأةً وزوجتُ ابني أمَّها ولا غنىً بنا عن رفدِك. فقال له عبدُالملك: إنْ أخبرتني ما قرابةُ ما بين أولادِهما إذا وُلِدَ لكما؛ فعلتُ

[٢٣٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوعه: «بين أولادها!! إذا ولد لهما!!» و «اتسع في العذر»؛ فليصوبا.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٦٥ ـ ط المصرية، و١ / ١٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومن طريقه المصنف.

وقال ابن عساكر عقبه: «وقد وجدتُ هٰذه الحكاية من وجه آخر، وساقها عن يموت بن المزرّع، نا رفيع بن سلمة، عن الهيثم، عن عوانة؛ قال: دخل رجل من أهل الشام...»، وذكرها.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٣١٣)، وقال: «وهٰذه القضية هي التي ضمنها الحريري «مقاماته» في قوله:

رجـــل مـــات عـــن أخ حُـــرْ ... رٍ نقـــيّ مـــن أمِّـــه وأبيـــه
ولـــه زوجـــةٌ لهـــا أيُّهـــا الحبـ ... ـرُ أخٌ خـــالـــصٌ بـــلا تمـــويـــه
فجـــرت سهمُهـــا وحـــاز أخـــوهـــا ... مـــا تبقـــى بـــالإرث دون أخيـــه»

وحُميد هو ابن حريث بن بَحْدل بن أنيف بن دلجة الكلبي، غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية حين أغزاه معاوية إياها في خلافته، وكان من وجوه أهل دمشق، وفرسان قحطان. ترجمته في «بغية الطلب» (٦ / ٢٩٦٩).

وكان يحيى بن أكثم يمتحن من يريد القضاء بمثل المسألة المذكورة في هٰذا الخبر. انظر: (رقم ٢٤٠٩).

وما بين المعقوفتين من (ظ).

وفيه وفي (م): «ماذا ولد لهما».

بك كذا وكذا. فقال: يا أمير المؤمنين! هٰذا حُمَيْد بن بَحْدَل قد قَلَّدْتَه سيفك ووليته ما وراء بابك؛ فسله، فإن أصاب؛ لزمني الحرمان، واتسع لي العذر. فدعا بالبحْدليّ، فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين! إنك لم تقدمني على العِلم بالأنساب، ولٰكن قدمتني على الطعن بالرماح والضرب بالسيوف، أحدهما عمُ الآخر، والآخر خاله».

[٢٣٣٩] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا المازني، عن الأصمعي، عن عثمان البَتّي؛ قال: قال عامرُ بن الظَّرِب العدواني:

«يا معشر عدوان! إنّ الخير ألوفٌ عروف عزوف، وإنه لن يفارق صاحبه حتى يفارقه صاحبه، وإني لم أكن حكيماً حتى صحبتُ الحكماء، ولم أكن سيدكم حتى تعبّدتُ لكم».

[٢٣٤٠] حدثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا أبو نُعَيم، نا قيس بن الرَّبيع، عن عَلقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُريدة، عن أبيه؛ قال:

[٢٣٣٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٦٦ ـ ط المصرية، أو ١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعمرين» (٤٧).

[٢٣٤٠] **الحديث صحيح، ورجاله ثقات.**

غير قيس بن الربيع، صدوق تغيَّر لما كبر، أدخل ابنه ما ليس من حديثه، فحدَّث به، وكان يقال له: الجوّال؛ لكثرة سماعه وعلمه، كان شعبة يثني عليه وكان وكيع يضعِّفه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٥ ـ ٣٨)، و «الكواكب النيرات» (ص ٤٩٢ ـ ٤٩٣) وتوبع.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٨٠٤) عن قيس بن الرَّبيع، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٩) من طريق عبدالرزاق في «المصنف» =

«صلى رسول الله ﷺ، فأطلع أعرابيٌّ رأسَه في المسجد، فقال: مَن دعا إلى الجمل الأحمر؟ فقال النبي ﷺ: «لا وَجَدتَه، إنما بُنِيَت هٰذه المساجدُ لما بُنِيَتْ له»».

[٢٣٤٠/م] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=(١٠ / ٤٤٠ / رقم ١٧٢١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٦٠) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٤٠٧) والروياني في «المسند» (١ / ٦٢ ـ ٦٣ / رقم ٤) وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٥٣٠ ـ ٥٣١ / رقم ١٦٥٢ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٤٧) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ١٦٤ / رقم ١٢٤١) من طرق عن سفيان الثوري، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٥) من طريق ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٤١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٤) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٧٦٥) وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٦١) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٤٠٧) وأبو نعيم في «المسند المستخرج» (٢ / ١٦٥ / رقم ١٢٤٢) عن أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٥٦٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ١٩٦ و١٠ / ١٠٣) عن محمد بن شيبة بن نعامة؛ جميعهم عن علقمة بن مَرْثَد، به.

وقوله: «لما بنيت له» معناه: لذكر الله تعالى، والصلاة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها. قاله النووي في «المنهاج» (٥ / ٥٥).

[٢٣٤٠/م] إسناده حسن.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٥٠): ثنا يزيد، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٦٤)، وهناد في «الزهد» (رقم ٢٤٥)؛ عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٤٩، ٤٨٥٠، ٧٤٤٩)، ومسلم في=

«احتجت الجنة والنار، فقالت النار: يدخُلُني الجبّارون والمتكبرون! وقالت الجنة: يدخلني الضعفاء والمساكين! فقال عز وجل للنار: أنتِ عذابي أنتقِم بك ممّن شئتُ. وقال للجنة: أنتِ رحمتي أرحَمُ بك من شئتُ».

[٢٣٤١] حدثنا عباس، نا أبو عاصم، عن حسين بن محمد المرُّوذي، نا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة:

«أنه كان يحلفُ: ألاَّ أحدِّثكم. ثم يُحدِّثهم ويَقول: هٰذا كفّارته».

[٢٣٤١/م] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال:

«خطب سعيد بن العاص؛ فقال في خطبته: من رزقه الله رزقاً حسناً؛ فليكن أسعد الناس به، إنّما يتركه لأحدِ رجلين: إما مُصلح فلا

=«الصحيح» (رقم ٢٨٤٦)؛ عن أبي هريرة، بنحوه.

وانظر تعليقي على «الموافقات» (٢ / ٥٦)، و «التخويف من النار» لابن رجب (رقم ٢٨٨ ـ بتحقيقي).

[٢٣٤١] أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٢ / ١٢٨ / رقم ١٧٧٥): حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، به مطولاً.

وإسناده صحيح.

وأخرجه عبدالله (٢ / ٤٥٥ / رقم ٣٠٢٧) من طريق آخر بنحوه.

وفي (ظ): «حسين بن محمد المروزي».

[٢٣٤١/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (٨ / ٩٣ ـ ٩٤).

وفي الأصل: «سعيد بن العاصي».

يَقلّ عليه شيء، وإما مُفسِد فلا يبقى له شيء. فقال معاوية: جمع أبو عثمان طُرَفَ الكلام».

[٢٣٤٢] حدثنا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا عُبَيْد بن يعيش؛ قال:

«دعا أعرابيٌّ لمسروق، فقال: وقاك الله خشيةَ الفقرِ وطولَ الأملِ، ولا جعلك ذريةً للسُّفَهَاءِ ولا شَيْناً / ق٣٥٤/ على الفُقهاءِ».

[٢٣٤٢/ ١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«أُخِذَ لرجل من العرب مالٌ؛ فكتب إلى آخذه: يا هٰذا! إنّ الرجل ينامُ على الثكْل ولا ينام على الحرب؛ فإما رَدَدته، وإما عرضت اسمك على الله عز وجل في كل يومٍ وليلة خمس مرات. فرد عليه ماله».

[٢٣٤٢/ ٢] حدثنا زيد بن إسماعيل: ثنا يزيد، نا يمان بن المغيرة، عن عطاء بن أبي رباح؛ قال:

[٢٣٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢٤) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «قصر الأمل» (رقم ١٠٦) لابن أبي الدنيا.

وفي الأصل: «ذرية السفهاء»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

[٢٣٤٢/ ١] مضى برقم (١٨٢٦).

وسقط بكامله من (ظ).

[٢٣٤٢/ ٢] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٦) من طريق المصنف، به.

«كنتُ مع ابن الزبير في البيت، فكان الحجاج إذا رمى ابنَ الزبير بحجر وقع الحجر على البيت؛ فسمعت للبيت أنيناً كأنين الإنسان: أوّه».

[٢٣٤٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كتبَ الحجاج إلى المهلّب يستعجلُه في حرب الأزارقة؛ فكتب إليه: إنَّ من البلاء أن يكون الرأي لمن يملكه دون من يبصره».

[٢٣٤٣/ م] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا الأسود بن عامر، نا شاذان، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال رسول الله ﷺ:

[٢٣٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٤٧) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٥٩٤) من وجه آخر، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٣/ م] إسناده صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٥ أو ١٤ / ٦٦ / رقم ٨٣١٦ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا الأسود بن عامر، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٩) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٤٥٥، ٤٩٤٦) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٥، ٢٤١٧، ٢٥٤٤) وأبو خيثمة في «العلم» (رقم ٢٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٢٩ و٩ / ٨٥ ـ ٨٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠٢) وابن حبان في «الصحيح» (١ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ٨٤ ـ «الإحسان») والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٤٨١) والتَّنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢٠ ـ ١٢١) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٤٦) و «الأدب» (رقم ١١٨٠) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» =

=(١ / ١٤ ـ ط القديمة، و١ / ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ٤٦ ـ ط دار ابن الجوزي) و «التمهيد» (٥ / ٣٣٧) عن **محمد بن خازم أبي معاوية الضّرير**، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٩) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٢) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٩) والبيهقي في «الأدب» (رقم ١١٦) و «الزهد الكبير» (رقم ٧٥٨) و «الأربعين» (رقم ١٢٠٥) و «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٣٤٦) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) عن **عبدالله بن نمير**، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٤٣) والدارمي في «السنن» (١ / ٩٩) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٨٨ ـ ٨٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٣٩٣، ٣٩٤) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٦٣، ٦٥ / رقم ٤٤، ٤٥ ـ ط دار ابن الجوزي) عن **زائدة بن قدامة**، ومسلم (رقم (٢٦٩٩) والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٦٤٦، ٢٩٤٥) والبغوي في «شرح السنة» (١ / ٢٨١ ـ ٢٨٢ / رقم ١٣٠) والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٥) والأبي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٣) عن **أبي أسامة حماد بن أسامة**، وأبو خيثمة في «العلم» (رقم ٢٥) عن **جرير**، والأبي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٢٦) والتنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢١) عن **أبي سورة سعيد بن شيبان الطائي**، والرافعي في «التدوين» (٢ / ٤٣) عن **سفيان الثوري**، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٤٧٨ / رقم ١١٤١) عن **بحر السّقاء**، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ١١٤) عن **أبي يحيى الحماني**، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨٧) وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ / رقم ٥٣٤) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم ٥٤٨) والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ٨٦) والشجري في «أماليه» (٢ / ٢١٥) والنجم النسفي في «القند» (ص ١٧٦ / رقم ٢٨٥) والتنوخي في «الفرج بعد الشِّدَّة» (١ / ١٢١) والأبي في «ثواب قضاء الحوائج» (رقم ٢٦) عن **محمد بن واسع**، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١١٩) عن **فضيل بن عياض**، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٦) عن **محاضر بن المورع**، وبِيْبى الهرثميَّة في «جزئها» (رقم ٣٦) عن **عبيدالله بن زحر**، وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم=

«من سلك طريقاً يطلبُ علماً؛ سهَّل الله له به طريقاً إلى الجنة».

[٢٣٤٤] حدثنا أبو إسماعيل، نا عارِم أبو النعمان، نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، [عن النبي ﷺ]؛ قال:

=٥٤٧) عن يحيى بن سعيد، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١ / ١٢٠) عن مالك ابن سُعير؛ جميعهم عن الأعمش، به، وبعضهم ذكره مختصراً؛ كما عند المصنف، وبعضهم زاد عليه، وأوله: «من نفَّس عن مؤمن كُرْبَةً من كرب الدنيا...»، وعند بعضهم: «من ستر أخاه المسلم ستره الله...».

ومن ضمنه الحديث الآتي.

قال الترمذي: «حديث حسن»، وقال (٤ / ٣٤): «وروى أسباط بن محمد عن الأعمش؛ قال: حدِّثتُ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، وكأن هٰذا أصحّ من الحديث الأول، حدثنا بذٰلك عُبيد بن أسباط بن محمد؛ قال: حدثني أبي، عن الأعمش بهٰذا الحديث».

ونحوه في: (٥ / ١٩٦).

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٤٦)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٩٠)؛ من طريق أسباط، به.

وقد صرَّح الأعمش في بعض طرقه بالتَّحديث.

قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١ / ١٦٧): «وإنما لم يقل الترمذي صحيح؛ لتدليس الأعمش، لٰكن في رواية مسلم عن الأعمش حدثنا أبو صالح، فانتفت تهمة التدليس».

وفي نسخة (ظ): «الأسود بن عياض»! وهو خطأ.

[٢٣٤٤] إسناده صحيح.

أبو النُّعمان هو محمد بن الفضل، عارم.

وأبو عوانة هو الوضَّاح بن عبدالله.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨٩): أخبرني إبراهيم بن يعقوب؛ قال: ثنا أبو النُّعمان به.

«ما من قومٍ يجتمعون في بيتٍ من بيوت الله يتعلمون كتاب الله ويتدارسونه بينهم؛ إلا غشيتهم الرحمة، وحفت بهم الملائكة، ومن سلك طريقاً يلتمس به العلم؛ سهَّل الله له به ـ أو سهّل له ـ طريقاً إلى الجنة، ومن يُبْطِىء به عمله لم يُسرِعِ به نسبُه».

[٢٣٤٤/ م] حدثنا عبَّاس الدُّوري، نا يحيى بن معين، عن عبدالله ابن إدريس؛ قال: سمعتُ إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شُبَيْلٍ بن عوفٍ؛ قال:

«ما اغبرّت نعلي في طلب دنيا قط».

= وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٤٢٥)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٠٩ / رقم ٧٢٨١)؛ كلاهما عن قتيبة بن سعيد، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٦ ـ ١٧) عن أبي داود، وابن عمشليق في «جزئه» (رقم ٨) عن أبي كامل فضيل بن حُسين الجَحْدريّ، عن أبي عوانة، به.

ولفظ قتيبة: «من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا؛ نفَّس الله عنه كربة من كُرَب الآخرة، ومن ستر على مسلم؛ ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

وكذا لفظ أبي النعمان عند النسائي.

بينما وقع عند أبي نعيم مختصراً: «من ستر على مسلمٍ ستر الله عليه في الدنيا والآخرة»، وعنده: «عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري».

ومضى من طرق عن الأعمش، وجعله جماعة من أصحابه عن أبي هريرة، انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٣٤٤/ م] مضى برقم (١١٦٩)، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٥] حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن وكيع، عن عمر بن ذر؛ قال:

«قرأتُ كتاب سعيد بن جُبَيْر إلى أبي: اعلم أنَّ كل يومٍ يعيش فيه المؤمن؛ فهو غنيمة».

[٢٣٤٥/م] حدثنا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيْق، عن يوسف بن أسباط؛ قال:

«ما الصومُ والصلاة والجهاد عند الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ إلا كَتَفْلَةٍ في بحر، وما الصوم والصلاة والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند ترك المعاصي؛ إلا كَتَفْلَةٍ في بَحْر».

[٢٣٤٦] حدثنا علي بن الحسن الرَّبَعي؛ قال: سمعتُ محمد بن منصور يقول:

[٢٣٤٥] مضى برقم (١١٧٠)، وتخريجه هناك.

[٢٣٤٥/م] أخرجه أبو العرب القيرواني في «طبقات علماء إفريقية وتونس» (ص ١٢٨ ـ ١٢٩) بسنده إلى البهلول بن راشد قوله.

وذكره عن البهلول المالكي في «رياض النفوس» (١ / ١٤٠)، وعندهما: «كبصقة» بدل: «كتفلة» في الموطنين.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٣٩) عن علي، بنحوه!!

[٢٣٤٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١٦ / ٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من «تاريخ دمشق».

وخالد بن بَرْمك وزير أبي العباس السّفاح، مات سنة خمس وستين ومئة وهو =

«لم يكن لخالد بن بَرْمَك أخٌ إلا بنى له داراً على قدرِ كفايته، وأوقف على أولادهم من [جارية] ماله، و [ما] كان لأحدهم ولدٌ [إلا] من جارية هو وهبها له».

[٢٣٤٦/ م] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قيل لأعرابي [سمين]: ما أسمنك؟ قال: أكلي الحار، وشُربي القار، والاتكاء على شمالي، والأكل من غير مالي».

[٢٣٤٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الزيادي؛ قال:

«قيل لأعرابي: ما أسمنك؟ قال: قلة الفكر، وطولُ الدَّعة، والنوم على الكظة».

=ابن خمس وسبعين سنة.

ترجمته في: «الوزراء والكتاب» (ص ٨٧) للجهشياري، و «السير» (٧ / ٢٢٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٤٦/م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البخلاء» (١٢٨ ـ ط المكتبة الثقافية) للجاحظ.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ١٥٢ ـ ط دار الفكر) عن الهيثم ابن عدي: «دخل عبدالرحمٰن بن أبي بكرة على الحجاج، فقال له: ما أذهب أسنانك؟ قال: أكل الحار، وشرب القار»، وللخبر عنده تتمة.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٧١٣)، وزاد في آخره: «والثريد بعد الكظة».

وما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل، وأشار في الهامش إلى أنه مثبت في نسخة، وهو مثبت في (م) و (ظ).

[٢٣٤٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٣٤٧/ م] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال الحجاج للغضبان بن القبعثري وكان في حبسِه فأخرجَه، فقال [له]: ما أسمنك؟ قال: القَيْدُ، والرتعة، ومن كان في ضيافة الأمير سَمِن».

[٢٣٤٨] حدثنا ابن قتيبة؛ قال: قال ابن أَبْجَر:

[٢٣٤٧/ م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٣١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٤٥١ ـ ٤٥٢ و٢ / ١٤٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق ١٣١) ـ من طريق آخر، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٠ و٣ / ٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧)، و «البخلاء» (ص ١٢٨ ـ المكتبة الثقافية)؛ كلاهما للجاحظ، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٧٧)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٨٩)، و «اللسان» (مادة رتع)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٣٤٦)، و «مروج الذهب» (٣ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، و «المستطرف» (١ / ٤٧ ـ ٤٩) (وهو في المصادر الثلاثة الأخيرة ضمن خبر طويل).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي الأصل: «والربعة» بدل: «والرَّتعة»، وأشار الناسخ في الهامش إلى مثل ما أثبتناه.

[٢٣٤٨] عزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢١٤ / رقم ٢٧٤) للدينوري في «المجالسة».

وذكره ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء» (ص ٧١) ترجمة (عبدالملك بن أبجر).

وفي (ظ): «ابن أبجه»، «أربعة وعشرين».

«إذا خرج الطعامُ قبل ست ساعات؛ فهو مكروه، وإذا بقي أكثر من أربعٍ وعشرين ساعة؛ فهو ضرر».

[٢٣٤٨/ م] حدثنا ابن قتيبة؛ قال: قال يحيى بن خالد:

«شيئان يورثان العقل: التّين اليابس إذا أكِل، ودخان اللبان إذا بُخِّرَ به».

[٢٣٤٩] حدثنا ابن قتيبة؛ قال:

[٢٣٤٨/ م] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣١٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «القمل» بدل «العقل»، وهو خطأ. وانظر: «المنهج السّوي» (ص ٢٣٠).

وفي الأصل: «يحيى بن حاتم»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) و «عيون الأخبار».

[٢٣٤٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبله: «ويقال: . . .»، وسرده بطوله، وفي آخره: «ويقال: أربعة أشياء تَقْصِد إلى العقل بالإفساد: الإكثار من البصل. . . والخمار، وقال النظام: ثلاثة أشياء تُخْلق العقل وتُفسد الذِّهن: طولُ النظر. . .»، فجمع المصنف بين هٰذه الخصال جميعاً. وانظر رقم (١٨٥٣)، والتعليق عليه.

وأما حديث أنس رفعه: «الحجامة في النُّقرة تورث النسيان، فتجنَّبوا ذٰلك».

فأخرجه الدّيلمي في «الفردوس» (رقم ٢٧٨٠)، وفي إسناده عمر بن واصل اتهم بالكذب.

انظر: «تذكرة الموضوعات» (ص ٢٠٧)، و «المقاصد الحسنة» (ص ٤٤٢)، و «الفوائد المجموعة» (ص ٢٣١)، و «كنز العمال» (رقم ٢٨١٥٢).

و (النُّقْرة): هي حفرة القفاء، وهي حفرة في آخر الدماغ. انظر: «المصباح المنير» (ص ٧٦١، مادة نقر).

وأما قوله: «ثلاثة أشياء تورث النسيان. . .»؛ فأسندها المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١١ / ق ١٨٢ / ب) للزهري قوله.

ونحوها في: «حياة الحيوان» (٢ / ٢٠٠، ٢٦٤)، و «ربيع الأبرار» (٤ / =

«قالت الحكماء: ثلاثة أشياء تورث الهُزال: شرب الماء على الريق، والنوم على غير وِطاءٍ، وكثرة الكلام برفعِ الصوت. وخمس خصال تَهُدُّ العمرَ وربما قتلنَ: دخول الحمام على البطنة، والمجامعة على الامتلاء /ق٣٥٥/ ، وأكلُ القديد الجاف، وشربَ الماء [البارد] على الريق، ومجامعة العجوز. وفي الحديث: ثلاثة أشياء تورث النسيان: أكل التفاح، وسؤر الفأرة، ونبذُ القَمْلَةِ. وفي حديثٍ آخر: والحجامة على النُّقْرةِ، والبول في الماء الراكد. وسبعة أشياء تفسد العقل: الإكثار من البصل والباقلاء، والجماع، والخمار، وكثرة النظر في المرآة، والاستفراغ في الضحك، ودوام النظر في البحر».

[٢٣٤٩/م] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلْواني، نا عمرو بن عاصم، نا همام، عن قتادة، عن أبي الجَوْزاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

=١١٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفي الأصل: «أشياء يورثن».

[٢٣٤٩/م] **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

شيخ المصنف وثقه ابن حبان (٩ / ٢١٤)، وروى عنه جماعة.

وأبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربعي.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٣) عن محمد بن سنان القزَّاز، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٣٠٠ / رقم ١٢٢٠٥) ـ عن عبدالله بن رجاء، وابن حبان في «صحيحه» (٧ / ٢٨٣ / رقم ٣٠١٣ ـ «الإحسان») عن هُدْبة بن خالد؛ كلاهما عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ٤١٦ ـ ٤١٧ / رقم ٧٤٦) ـ وعنه أبو =

«إنّ المؤمنَ إذا حضره الموتُ حضره ملائكةُ الرحمة، فتستلّ نفسه في حريرة بيضاء، فإذا أتوا بها باب الجنة؛ قالوا: ما وجدنا ريحاً أطيبَ من هٰذه، فيقولون: دعوه يستريح؛ فإنه كان في غمِّ الدنيا، ثم يسألونه: ما فعل فُلان؟ ما فَعَلَتْ فلانة؟ وأمَّا الكافر إذا قُبِض؛ انْطَلَقُوا به إلى باب الأرض؛ فيقول خزنة الأرض: ما وجدنا ريحاً أنتنُ من هٰذه حتى يُبْلَغَ به السفلى».

[٢٣٥٠] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا زُهَيْر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«إذا لبستم أو توضأتم؛ فابدؤوا بميامنكم».

=نعيم في «الحلية» (٣ / ١٠٤ ـ ١٠٥) ـ عن القاسم بن الفضل الحُدَّاني، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٨) وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٧٣٣ ـ موارد، و٧ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥ / رقم ٣٠١٤ ـ «الإحسان») والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٤٥) عن هشام بن عبدالله الدّستوائي، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣) من طريق معمر؛ كلاهما عن قتادة، عن قُسامة بن زهير، عن أبي هريرة رفعه.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٧٢) عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

وله طرق كثيرة. انظر: «بشرى الكئيب» (رقم ٤٠، ٤١) للسيوطي، وتعليقي عليه.

وفي (ظ) و (م): «فتسيل» بدل: «فتستلّ».

[٢٣٥٠] مضى برقم (٢٠٥٤)، وتخريجه هناك.

[٢٣٥١] حدثنا أحمد بن علي، نا عبدالصمد؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل يقول:

«إن الله تبارك وتعالى يزوي الدنيا عن وليِّه ويُمرّرها عليه مرةً بالعُرِيِّ ومرةً بالجوع ومرةً بالحاجة، كما تصنعُ الوالدةُ الشفيقةُ بولدها مرةً صبراً ومرةً حُضضاً، وإنما يريد بذٰلك ما هو خيرٌ له».

[٢٣٥٢] حدثنا الحسن بن علي الرَّبَعي؛ قال: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول:

«سمعتُ المأمون يخطبُ يومَ العيد؛ فأثنى على الله، وصلى على النبي ﷺ، وأوصاهم بتقوى الله، وذكر الجنة والنار، ثم قال: عباد الله! عَظُمَ قدر الدارين، وارتفع جزاءُ العاملينَ، وطالت مدة الفريقين، فوالله؛ إنه لَلْجَدّ لا اللعب، وإنه لَلَحقّ لا الكذب، وما هو إلا الموت والبعث والحساب والفَصْل والصراط ثم العقاب والثواب، فمن نجا يومئذٍ؛ فقد فاز، ومن هوى يومئذٍ؛ فقد خابَ، الخير كلهُ في الجنة، والشر كله في النار».

[٢٣٥١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٥) من طريق المصنف، به.

[٢٣٥٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخطبة في: «العقد الفريد» (٤ / ٩٧)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٠٣)، وستأتي برقم (٢٩٩٣).

[٢٣٥٣] حدثنا أحمد بن محمد الحميري، حدثنا الزيادي، عن أبي عبيدة؛ قال:

«قال سُلَيمان بن عبدالملك: زيادةُ منطق الرجل على عقله خُدعَة، وزيادة عقل الرجل على منطقه هُجْنَةٌ، وأحسنُ ذٰلك ما يُزَيِّنُ بعضُه بعضاً».

[٢٣٥٤] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو نَصر، عن الأصمعي، عن المفضّل الضبي؛ قال:

«نزلَ المنذرُ في كتيبة موضعاً مرتفعاً، فقال له رجلٌ: أبيت اللعنَ، إن ذُبِحَ رجلٌ ها هنا إلى أي موضعٍ يبلغُ دمه في هٰذه الرَّابية؟ قال: فتطيَّر

[٢٣٥٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥٨) من طريق آخر عن سليمان بن عبدالملك، به.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٠٥) عن المدائني، عن الفضل ابن تميم.

وذكره في قصة وكذا (٧ / ٢٣٧)، وذكرها عن عبدالملك بن مروان وقال: «وبعضهم يروي هٰذا عن سليمان بن عبدالملك، وهو عن عبدالملك أثبت».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«التذكرة الحمدونية» (٣ / ٢٦٥).

[٢٣٥٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقولة: (**رب كلمة تقول دعني**) مَثَلٌ، ذكره أبو عكرمة الضَّبيّ في «الأمثال» (ص ١١٥)، والميداني في «مجمع الأمثال» (٢ / ٢٠٦)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٣٢)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «إلى أن يبلغ دمُك».

المنذرُ من كلامه، فقال له المنذر: المذبوحُ والله أنتَ؛ فانظر إلى أين يبلغُ دمُك. فأمَرَ بذبحه، فقال رجلٌ من القوم: رُبَّ كلمةٍ تقول دعني».

[٢٣٥٥] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبيه؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«كل عِزٍّ لم يُؤيّد بعلمٍ؛ فإلى ذُلٍّ ما يصير».

[٢٣٥٦] حدثنا جعفر بن محمد، نا ابن سابق، عن الثوري؛ قال:

«قال رجلٌ لحذيفة بن اليمان: أخشى أن أكونَ منافقاً. فقال له: لو

[٢٣٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل في اللغة والأدب» للمبرد (ص ١) ـ وهو أتم مما هنا حيث يقول: «إن الأحنف رأى الناس بالبصرة يقصدون الحسن البصري في أمورهم، فقال: كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، وكل عز لم يوطد بعلم فإلى ذل يصير» ـ، و «عيون الأخبار» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ بزيادة في أوله: «كاد العلماء أن يكونوا أرباباً» ـ، و «جامع بيان العلم» (١ / ٢٥٦ / رقم ٣٠٩ ـ ط دار ابن الجوزي).

ومضى برقم (١٩٠١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٥٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

الخبر بحروفه في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرج التيمي في «الترغيب» (١ / ١١٤ / رقم ٢٠٧) عن عمران العمي؛ قال: «جاء رجل إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبدالله! إني أخشى أن أكون منافقاً. فقال: تصلي إذا خلوت، وتستغفر إذا أذنبت؟ فقال: نعم. قال: اذهب؛ فما جعلك الله منافقاً».

كنتَ منافقاً لم تخشَ» .

[٢٣٥٦/ م] أنشدنا ابن أبي الدنيا لمحمود :

«يـا نـاظِـراً يَـرْنـو بِعَيْنـيْ راقِـدٍ ... ومُشـاهِـداً لـلأمْـرِ غيـرَ مُشـاهِـدِ
تَصِلُ الذُّنوبَ إلى الذُّنوبِ وتَرْتجي ... درَكَ الجِنـانِ بهـا وَفَـوْزَ العـابـدِ
ونَسيـتَ أنَّ اللـه أخْـرَجَ آدمـاً ... منهـا إلـى الـدُّنيـا بِـذَنْـبٍ واحـدِ»

[٢٣٥٧] قال :

«وأنشدنا ابن قتيبة لِوَضَّاح اليمن : / ق٣٥٦/ :

[٢٣٥٦/ م] أوردهما ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (ص ٧٦ / رقم ١١٠).

والأبيات في: «الكامل» للمبرّد (٢ / ٥١٥ ـ ط الدالي)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٧٩).

وهي في: «ديوان محمود الوراق، شاعر الحكمة والموعظة» (ص ١٠٦) لوليد قصّاب، وهي غير موجودة في «ديوان محمود الوراق» جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد، سنة ١٩٦٩.

[٢٣٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٧ / ٩٢ ـ ط دار الفكر، وص ٣٨٦ ـ طبعة مجمع اللغة / عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب) من طريق المصنف، به.

والشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الأغاني» (٦ / ٢٢٩) ـ وقبلها فيه: «ومما قاله في مرثية أهله وذكر الموت» ـ، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٧ / ٣٠٠) لابن بدران.

ووضاح لقب، واسمه عبدالله بن إسماعيل بن عبدكُلال، من أهل صنعاء، لقب بوضاح اليمن لجماله، مات سنة ٩٠هـ.

ترجمته في: «أشعار أولاد الخلفاء» (ص ٨٢)، و «النجوم الزاهرة» (١ / ٢٢٦)، و «فوات الوفيات» (٢ / ٢٥٢).

مـا لَـكَ وَضَّـاحُ دائِـمَ الغَـزَلِ ... أَلَسْـتَ تخشـى تقـارُبَ الأجَـلِ
يا موتُ! ما إنْ تزالُ مُعْتَرِضاً ... لآمـــلٍ دون منتهـــى الأمـــلِ
تنـــال كَفَّـــاكَ كـــلَّ مُسْهِلـــةٍ ... وَحُـوتَ بَحْـر وَمَعْقِـلَ الـوَعِـلِ
صَلِّ لذي العَرْشِ واتخِذْ قَدَماً ... يُنْجيْـكَ يـومَ العِثـارِ والـزَّلَـلِ»

[٢٣٥٨] حدثنا محمد بن مسلمة، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيْد الطويل، عن أنسٍ بن مالك؛ قال:

«ما كُنَّا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ من الليل مصلّياً إلا رأيناه، وما نشاء أن نراه نائماً إلا رأيناه نائماً».

[٢٣٥٨] إسناده لين، والحديث صحيح.

فيه محمد بن مسلمة شيخ المصنِّف، ولٰكنه توبع.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣ / ٢١٣ ـ ٢١٤) عن إسحاق بن إبراهيم، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٤٥٧ / رقم ٣٨٥٢) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٣٤٩ / رقم ٢٦١٧ ـ «الإحسان») ـ حدثنا أبو خيثمة، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٩٣٢) عن عبدالرحيم بن منيب، والعبدوي في «حديثه» (رقم ١٧ ـ بتحقيقي) عن إبراهيم بن عبدالله السعدي؛ أربعتهم عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١١٤١، ١٩٧٢، ١٩٧٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٦٩) و «الشمائل» (رقم ٢٩٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٤، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٦٤)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٦١٨ ـ «الإحسان»)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢١٣٤)؛ من طرق عن حميد، به بأطول من هنا.

[٢٣٥٩] حدثنا [عباس بن محمد] الدُّوري، نا رَوْح بن عُبادة، نا زكريا بن إسحاق، نا عمرو بن دينار؛ قال: سمعتُ عطاء بن يسار يقولُ: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٣٥٩] إسناده صحيح.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) و «السنن الصغير» (١ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ٧٤٨) عن أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس الدُّوريّ، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٧١٠) بعد (٦٤) عن يحيى بن حبيب الحارثي، والترمذي في «الجامع» (رقم ٤٢١) عن أحمد بن منيع، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١١٦) وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٥٦٦ ـ ٥٦٧ / رقم ٢١٩٣) عن عبدالله بن المبارك، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٥١) عن أبي بشر بكر بن خلف، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) عن ابن الجنيد، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢ / ١٦٩) عن يعقوب الدورقي، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٨ / رقم ٥٣٢٣) عن عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥١٧)؛ جميعهم عن رَوح بن عبادة به.

وتوبع روح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٧١٠) بعد (٦٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٥ / رقم ١٦٠٠) وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) و «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق عبدالرزاق، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١١٥١) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٣١) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٣٦٤ / رقم ٣٧٣) عن أزهر بن القاسم المكيّ، والدارمي في «السنن» (١ / ٣٣٧) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٣٧١) وابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ٢١٨ / رقم ٣٨٩ ـ ط دار ابن الجوزي) عن أبي عاصم؛ جميعهم عن زكريا بن إسحاق، به.

وأخطأ أبو عاصم؛ فقال: «سليمان بن يسار».

= قال ابن الأعرابي: «والصواب: عطاء بن يسار».

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٧١٠) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٩) والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١١٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٣١، ٤٥٥) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) والطوسي في «مستخرجه على الترمذي» (٢ / ٣٧٨ - ٣٧٩ / رقم ٢٧٤) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٤ / رقم ٤٢٠ - «الروض») والطبراني في «الأوسط» (٣ / ١٥٠ / رقم ٢٣٠٦) و «الصغير» (رقم ٢١) وابن خزيمة في «الصحيح» (٢ / ١٦٩ / رقم ١١٢٣) وابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٢٢٩ / رقم ٢٧٥٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٦٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣ / ٣٦١ / رقم ٨٠٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٢٢) و «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٥ / رقم ١٥٩٨، ١٥٩٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ١٩٥) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق **ورقاء بن عمر اليشكري**، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) والدارمي في «السنن» (١ / ٣٣٨) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٦٥ / رقم ٦٣٧٩) و «المعجم» (رقم ٥٦) وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٥٧١ / رقم ١١٢١) وابن عبدالبر في التمهيد» (٢٢ / ٦٩) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٧ - «الروض») عن **حماد بن سلمة**، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٦٧ / رقم ٦٣٨٠) والطبراني في «الأوسط» (٩ / ٧٩ - ٨٠ / رقم ٨١٦٦) عن **محمد بن مسلم الطائفي**، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) - وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) و «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) عن **ابن جريج**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٨٠٤) عن **أبان بن يزيد العطار**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٣٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٧٠) عن **زياد بن سعد**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٨ - الروض) عن **حسين المعلِّم**، وأبو عوانة (٢ / ٣٣) وتمام في «الفوائد»=

=(٢ / ٣٣ ـ ٣٤ / رقم ٤١٩ ـ «الروض») عن **عمر بن قيس**، وابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٢٩٠ / رقم ٢٥٠) عن **مقاتل**، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٧ و٧ / ١٧٤) ـ بإسنادين ـ عن **إسماعيل بن مسلم ويحيى بن أبي كثير**، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ١٥٠ / رقم ٢٣٠٦) وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٤ / رقم ٤٢٠ ـ «الروض») عن **عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٤) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠٩٠ ـ «الإحسان») عن **محمد بن جُحادة**، والطبراني في «الصغير» (٥٢٩) عن **علي بن صالح المكيّ**، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٣ ـ ٣٤) ـ بأسانيد ـ عن **أبي حفص الفلاس وإبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع**؛ جميعهم عن عمرو بن دينار، به.

وشذ محمد بن عبدالله بن عُبيد بن عمير؛ فرواه عن عمرو بن دينار عن الزهري عن عطاء به عند: الطبراني في «الأوسط» (٣ / ١١٤ ـ ١١٥ / رقم ٢٢٣٥)، وقال: «لم يُدْخل بين عمرو بن دينار وعطاءٍ الزُّهريَّ؛ إلا محمد بن عبدالله ابن عُبيد بن عمير».

وأخرج مسلم في «الصحيح» ما بعد رقم (٧١٠ بعد ٦٤) (دون رقم . . .) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٢٦٦) وابن ماجه في «السنن» ما بعد رقم (١١٥١) (دون رقم . . .) وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) من طريق يزيد بن هارون، وتمام في «الفوائد» (٢ / ٣٣ / رقم ٤١٧ ـ «الروض») عن إبراهيم بن الحجاج السامي؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عمرو بن دينار مرفوعاً.

قال حماد: «ثم لقيتُ عمراً، فحدّثني به، ولم يرفعه».

وأخرجه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢ / ٣٠٦ / رقم ١٦٠١) عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣) عن زكريا بن عدي؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن عمرو (دون واسطة أيوب) به، وأوقفه، وقال: «قال حماد: وكان أيوب يحدّث عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله».

= وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٢٢٢ / رقم ٢٤٧٠ ـ «الإحسان») عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، به مرفوعاً.

وقال الترمذي في «جامعه» (٢ / ٢٨٣): «وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعاه، والحديث المرفوع أصحُّ عندنا».

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٧٧) من طريق ابن عيينة وأيوب عن عمرو به موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٣٩٨٧) ـ ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٢٣٠ / رقم ٢٧٥٨) ـ عن ابن جريج، والثوري عن عمرو بن دينار، وأوقفاه.

وأخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٧ / رقم ٦٩٦٤) من طريق عبدالرزاق، أخبرنا معمر وابن جريج وسفيان الثوري وزكريا بن إسحاق، عن عمرو ابن دينار، به موقوفاً.

فلعل ابن عبدالبر أدخل الأسانيد ببعضها، ولم يفصل الموقوف من المرفوع، ويدل على هٰذا أنه ثبت عن عبدالرزاق وابن جريج عن زكريا به مرفوعاً؛ كما قدّمناه، وإلا؛ فيكون أربعة المذكورين قد رووه عن عمرو مرة مرفوعاً وموقوفاً؛ إذ الوقف كما صرح به حماد وقع من عمرو نفسه. ويؤكّد ذٰلك:

ما أخرجه ابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٣٨٧ / رقم ٣٨٤) عن منصور ابن زاذان، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٧ / رقم ٥٣٢٢) عن حماد ابن سلمة؛ كلاهما عن عمرو بن دينار به موقوفاً.

قال البيهقي في «المعرفة» (٤ / ١٩): «ورفعه عن جماعة سوى هٰؤلاء (زكريا وورقاء وأيوب)؛ فلئن وقفه مرة أو مرتين لم يخرج الحديث في الأصل من أن يكون مرفوعاً».

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢ / ٦٩) ـ وذكر جماعة ممن رفعوه ـ: «وقد وقفه قوم من رواته على أبي هريرة، والقول قول من رفعه، وهو حديث ثابت، ظاهر المعنى، وبالله التوفيق».

«إذا أقيمت الصلاةُ؛ فلا صلاةَ إلا المكتوبة».

[٢٣٦٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا عبدالصمد، عن الفُضَيْل ابن عياض؛ قال:

«بِئْسَ الزادُ إلى المعاد العُدوان على العباد».

[٢٣٦١] حدثنا عمر بن أحمد، نا حامدُ بن يحيى؛ قال: سمعتُ ابنَ عيينة يقول: قال أبو حازمٍ:

«الناسُ عامِلان: عاملٌ في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فَيَفْنى عُمره في بغيةِ غيره، وعامِلٌ في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي له من الدنيا بغير عملٍ فأصبح ملكاً عند الله لا يسأل الله شيئاً فيمنعه».

= وقال في «الاستذكار» (٥ / ٣٠٨): «وقد وقف قوم هٰذا الحديث على أبي هريرة، منهم: سفيان بن عيينة، والذين يرفعونه أكثر عدداً، وكلهم حافظ ثقة، فيجب قبول ما زادوه وحفظوه على أن ما صحّ رفعه لا حرج على الصاحب في توقيفه؛ لأنه أفتى بما علم منه».

وانظر: «العلل» للدارقطني (١١ / ٨٣ ـ ٩٣ / رقم ٢١٣٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٧٦) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٢٨٢٣).

[٢٣٦١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٥٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[٢٣٦٢] حدثنا أحمد بن علي المقرئ، نا محمد بن عُبَيْد بن طلحة، عن أبيه، عن ثور بن يزيد، عن عَبَيْدة؛ قال:

«لَمَّا كَلَّمَ اللهُ عزَّ وجلَّ موسى ﷺ يوم الطور كان على موسى جُبَّةٌ من صوف مخللةٌ بالعيدان، محزومٌ وسطُه بشريطِ ليفٍ، وهو قائمٌ على

[٢٣٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٠ ـ ٣٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو عبيد في «المواعظ والخطب» (رقم ٤١ ـ بتحقيقي)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢١ ـ ط دار الفكر)، وأحمد في «الزهد» (٦٨)، والضبِّي في «الدعاء» (رقم ١٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٩٥ / رقم ٨٢١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٧، ٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٥٦ ـ ٣٥٧، ٣٥٧، ٣٥٧ ـ ٣٥٨)؛ من طرق عن كعب الأحبار، بنحوه.

وورد نحوه عن ابن مسعود رفعه، ولم يصح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤ / ٢٢٤ / رقم ١٧٣٤)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٣٩)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٣٢٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٨٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٦٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٩٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٠)، والذهبي في «الميزان» (١ / ٦١٥).

وورد نحوه عن ابن شوذب قوله، عند: عبدالله بن أحمد في «السنة» (١ / ٢٨٩ / رقم ٥٥٥)، والنجَّاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (رقم ٥٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٣١٦ / رقم ٤٨٤ ـ «الرد على الجهمية»)، وأبي نعيم في «الحلية» (٦ / ١٣٠).

والخبر في: «الوصايا» (ص ٢٠٧) لابن عربي، و «عوارف المعارف» (ص ٦١، ٢٤٠) للسَّهرَوَردي، وسيأتي عن وهب بن مُنَبِّه برقم (٣١٢٢).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأشار ناسخه في الهامش أنه مثبت في نسخة، وهو في (م) و (ظ). وفي الأصل و (ظ): «ولا يعمه».

جبلٍ قد أسندَ ظهره إلى صخرة من الجبل، فقال اللهُ: يا موسى! إني قد أقمتك مقاماً لم يَقُمه أحدٌ قبلكَ ولا يقومه أحدٌ بعدك، وقرَّبْتُك مني نجياً. قال موسى: إلٰهي! ولم أقمتني هٰذا المقام؟ قال: لتواضُعِكَ يا موسى.

قال: فلما سمع [موسى] لذاذة الكلام من ربه؛ نادى موسى: إلٰهي! أقريبٌ فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك؟ قال: يا موسى! أنا جليسُ من ذكرني».

[٢٣٦٣] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا الحسين بن الحسن، عن عبدالوهّاب الثقفي؛ قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقولُ:

«قال عمر بن عبدالعزيز: تذاكروا النعم؛ فإن [من] ذكرها شكرها».

[٢٣٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المروزي ـ وهو الحسين بن الحسن ـ في «زوائد زهد ابن المبارك» (٥٠٣) عن عبدالوهاب، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٦٥) عن أبي خالد الأحمر، وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٠٠ / رقم ٧٧٨) عن أبي بكر بن عياش؛ كلاهما عن يحيى ابن سعيد، به.

والخبر في: «الفاضل» (ص ٩٦) للمبرّد، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» لابن الجوزي، و «سراج الملوك» (٢ / ٤٢٧ ـ تحقيق محمد فتحي).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م).

[٢٣٦٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا أبو نصرٍ التَّمار، نا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن [أبي] عبدالله؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

[٢٣٦٤] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وفيه عنعنة بقية، وهو مدلس.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه محمد بن إسحاق بن منده في «مسند إبراهيم بن أدهم» (ص ٤٦ / رقم ٤٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٤)؛ عن عبدالله بن محمد البغوي، نا أبو نصر التمار به.

وأخرجه أبو داود السجستاني في «الزهد» (ص ١٢١ / رقم ١٠٥): حدثنا أبو توبة، حدثنا سلمة بن كلثوم وبقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي عبدالله الخراساني، به.

وقال البغوي في روايته السابقة: «عن أبي عبدالله» وأهمله، وعند المصنف وابن عساكر: «عن عبدالله».

وما بين المعقوفتين من مصادر التخريج.

وأبو عبدالله الخراساني ترجمه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٥٧) وسماه «هشام بن عُبيدالله الرازي»، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٩٧): «وهو ثقة يحتج بحديثه، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق».

قلت: لٰكن لم يصح سماعه من عمر.

والخبر في: «مناقب عمر» (١٨٠)، و «الإحياء» (٣ / ١٧٢)، و «كنز العمال» (رقم ٤٤٣٧٥)، ونسبه لابن أبي الدنيا والحاكم في «الكنى» وابن المقرىء في «فوائده» وللدينوري في «المجالسة».

وورد نحوه مرفوعا من حديث سهل بن سعد. انظره: في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٥ / ٣٢٦ / رقم ٢٣٠١)، وفيه: «أخرجه ابن عساكر في «طرق الأربعين» (٥٦ / ٢) . . .»، وقال ابن عساكر: «هٰذا حديث غريب، وهو مشهور من قول أمير المؤمنين عمر».

«من اتقَّى الله؛ لم يشفِ غيظَه، ومن خافَ الله؛ لم يفعل ما يريد، ولولا يومِ القيامة؛ لكان غير ما ترونَ».

[٢٣٦٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبي، عن العُتْبي، حدثني أبو يعقوب الخطابي، عن السَّريّ بن عبدالله؛ قال:

«لما حضرت عمر بن عبدالعزيز الوفاةُ؛ قال: أجلسوني. فأجلسوه. فقال: إلٰهي! أنا الذي أمرتني فقصّرتُ، ونهيتني فعصيتُ، ولٰكن [أقولُ]: لا إلٰه إلا الله. ثم رفع رأسَه؛ فأبّد النظر ـ أي: مَدَّ بصرَه ـ وقال: إني لأرى حَضَرَةً ما هي بإنسٍ ولا جنٍ، ثم قُبِضَ من ساعته».

= وما بين المعقوفتين غير موجود لا في الأصل ولا (م) ولا (ظ)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

[٢٣٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٩٠، ٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٣٥)، وابن عساكر (٤٥ / ٢٥٤)؛ من طرق عنه، بنحوه.

والخبر في: «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣٢٥، ٣٢٦) لابن الجوزي، و (٢ / ٦٥٢) للملاّء، و «سير أعلام النبلاء» (٥ / ١٤١، ١٤٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٤ ـ ترجمة عمر بن عبدالعزيز)، و «الإحياء» (٤ / ٦٩٧)، و «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٧٠)، و «العاقبة» (رقم ٧٩ ـ ط المصرية) لعبدالحق الإشبيلي، و «التحرير المرسخ» (رقم ٢٩٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٦٦] حدثنا زيد بنُ إسماعيل، نا أبو صالح الفرّاء، عن أبي إسحاق الفزاريّ؛ قال:

«كان إبراهيم بن أدهم يطيلُ السكوتَ، فإذا تكلَّم؛ انبسط، فقلتُ له ذاتَ يومٍ: لو تكلَّمتَ! فقالَ: الكلامُ على أربعةِ وجوهٍ؛ فمنه كلام ترجو منفعتَه وتخشى عاقبتَه؛ فالفضلُ فيه السلامةُ، ومنه كلامُ لا ترجو منفعتَه ولا تخشى عاقبتَه؛ فأقل مالك في تركِهِ خِفَّةُ المؤنة على بدنِك ولسانِك، ومنه كلامُ لا ترجو منفعتَه وتخشى عاقبتَه، وهٰذا هو الدَّاءُ العُضَالُ، ومن الكلام كلامٌ ترجو منفعتَه وتأمنُ عاقبتَه؛ فهٰذا الذي يجبُ عليك نَشْرُه، فإذا هو قد أسقطَ ثلاثةَ أرباع الكلام».

[٢٣٦٧] حدثنا عليّ بن الحسن الرَّبعيُّ، نا محمد بن منصور /ق٣٥٧/، عن ابن مبارك الطبري؛ قال: سمعتُ أبا عبيدالله يقول: سمعتُ أبا جعفر المنصور بعرفات يخطب؛ فقال في آخر خطبته:

[٢٣٦٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ط دار الفكر) ـ عن علي بن أبي مريم، عن خلف بن تميم، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المقفَّى الكبير» (١ / ٥٠ ـ ٥١) للمقريزي.

[٢٣٦٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وابن المبارك خطأ، صوابه المبارك دون (ابن)، انظر تعليق ابن عساكر على رقم (٢٢٥٢).

«يا أيها الناس! أنا سلطانُ الله في أرضه، أسُوسُكُم بتوفيقه وتسديده وتأييده ونصره، وخازنُه على فَيْئِه، أعمل فيه بمشيئته وأقسِم بإرادته وأعطيته، قد جعلني عليه قُفْلاً، إن شاء أن يفتحني لإعطائكم وقَسْمِ أرزاقكم فتحَني، وإنْ شاء أن يقفلني عليها قَفَلني؛ فارغبوا إلى الله وسلوه في هٰذا اليوم الشَّرِيفِ الذي وهب لكم [فيه] من فضله ما أعلمكم في كتابه؛ إذْ يقول: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] أن يوفقَني للصَّوابِ والرَّشادِ، ويُلْهِمَني الرَّأفةَ والرَّحمةَ والإحسانَ إليكم، ويفتحني لإعطائِكم وقَسْمِ أرزاقِكم بالعَدْل عليكم».

[٢٣٦٨] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا محمد بن عبدالله الأنصاري، نا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهْدي، عن أبي موسى الأشعري؛ قال:

= وأخرجه المعافى بن زكريا في «الجليس الصالح» (٣ / ٢٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٢ / ٣١٠ ـ ٣١١) ـ من طريق آخر، بنحوه.

وقال البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣٦ ـ ط دار الفكر)؛ قال: حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عيسى الهاشمي؛ قال خطب المنصور يوم عرفة؛ فقال... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥١)، و «نثر الدر» (٣ / ٨٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٧٧)، و «السير» (٧ / ٨٥)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٠)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٣١٩).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٦٨] **إسناده صحيح.**

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٤٥٩) حدثني إسحاق، وأبو بكر=

=الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٥) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٣٩) ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصري؛ كلاهما عن محمد بن عبدالله الأنصاري، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب السير ـ كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٢٦) ـ، وكتاب التفسير / رقم ٤٤٧) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧) وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٨٤ / رقم ٨٠٤ ـ «الإحسان») وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٧٤) عن يحيى بن سعيد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٤) ـ ومن طريقه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) ـ عن يزيد بن هارون، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٦٤٠٩) عن عبدالله بن المبارك، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٦) عن شعبة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٣) وابن خزيمة في«التوحيد» (ص ٤٨ ـ ٤٩) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٧، ١٥٩) ـ ومن طريقه ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١ / ٧٤) ـ وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٥ / رقم ٦١٩) عن المعتمر بن سليمان ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٧) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٧) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٥٨، ١٥٩) عن يزيد بن زريع، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١٦٠) عن بشر؛ جميعهم عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٦١٠) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢) والنسائي في «الكبرى» (كتاب النعوت) ـ كما في «التحفة» (٦ / ٤٢٦) ـ، وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣، ١٧٨، ٤٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٨٦) واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٠٨ / رقم ٦٨٣، ٦٨٤) عن خالد الحذَّاء، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٤٢٠٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٨) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٣٨) وابن ماجه في

«كنّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فترقينا [في] عقبة أو ثنيّة؛ فكان الرجل منا إذا علاها قال: لا إله إلا الله والله أكبر. فقال النبي ﷺ:

«إنكم لا تدعون أصماً ولا غائباً ـ وهو على بغلة ـ! فقال: يا أبا موسى ـ أو يا عبدالله بن قيس ـ! ألا أعلِّمكُ كلمةً من كنز الجنة؟».

قال: قلتُ: بلى.

قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله»».

=«السنن» (رقم ٣٨٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٧٦) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥١٨) والضَّبيُّ في «الدعاء» (رقم ١٦١) وابن جرير في «التفسير» (٨ / ٢٠٧) والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ١٣٤) و «الأسماء والصفات» (ص ٤٠) والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٦٦ ـ ٦٧ / رقم ١٢٨٣) واللالكائي في «السنة» (٣ / ٤٠٩ / رقم ٦٨٥، ٦٨٦) عن عاصم بن سليمان الأحول، والبخاري في «الصحيح (رقم ٦٣٨٤، ٧٣٨٦) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٧٤) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٢) وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٢١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٧٥، ١٧٦) عن أيوب السختياني، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢، ٤٠٣) عن عثمان بن غياث، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١٨، ٤١٩) عن سعيد بن إياس الجُرَيري، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٦١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٥٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٤٩) عن أبي نعامة السّعدي، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٠٥) عن ثابت البناني، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٢٦) عن علي بن زيد بن جدعان؛ جميعهم عن أبي عثمان النَّهْدي، به.

وما بين المعقوفتين من الأصل فقط.

وفي (م): «لا تنادون».

[٢٣٦٩] حدثنا محمد بن الحسين الحنيني، حدثني أبي الحسين ابن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«الدنيا دُوَل، ما كان منها لك أتاكَ على ضعفك، وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك، [و] من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه الله قرَّت عينه».

[٢٣٧٠] حدثنا سليمان بن الحسين الحُلواني، نا أبو حذيفة، نا سفيان الثوري، عن أبي عثمان زياد المصفر وهو مولى مُصْعب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]؛ قال:

«ذَهَبَ الناسُ؛ فلا صوتَ ولا عين».

[٢٣٧١] حدثنا أحمد؛ قال:

«أنشدنا محمد بن موسى لبعضهم:

هٰذي مَنازِل أقوامٍ عَهِدْتَهم في ظـلِّ عَيـشٍ مُقيـمٍ مـا لَـهُ خَطَـرُ

[٢٣٦٩] مضى تخريجه برقم (٥٦١)، وفي الأصل: ما كان لك فيها».

وفي الأصل و (ظ) و (م): «تدفعه بقوة»! والتصويب وما بين المعقوفتين من الموطن الأول.

وفي الأصل: «قرت عيناه»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (ظ).

وفي الأصل: «الحسيني»، والتصويب من «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٢٦).

[٢٣٧٠] مضى برقم (٤٧٢)، وتخريجه هناك.

[٢٣٧١] مضى هٰذان البيتان برقم (٩١٦)، وورد هناك أنهما قرئا على قبر.

صاحَتْ بهم حادثاتُ الدَّهرِ فانْقَلَبُوا إلـى القُبـورِ فـلا عيـنٌ ولا أثَـرُ»

[٢٣٧٢] حدثنا إبراهيم [بن إسحاق] الحربي، نا أبو سلمة، نا يحيى بن عمرو النُّكْريّ، عن أبيه، عن أبي الجَوزاء ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الشعراء: ٨٩]؛ قال:

«شهادة أن لا إلٰه إلا الله».

[٢٣٧٣] حدثنا إبراهيم بن علي الأشناني، نا ابن خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسفَ بن أسباط يقول:

«من دعا لظالمٍ بطول البقاء؛ فقد أحبَّ أن يُعصى اللهُ».

[٢٣٧٤] حدثنا إبراهيم بن علي، نا ابنُ خبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«الفاسق أرى أنَّه خيرٌ مني، وذٰلك أني لو قلتُ له: يا فاسق! سكتَ

[٢٣٧٢] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن عمر النُّكْري، ضعيف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٨ / ٢٧٨٣ / رقم ١٥٧٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٥٨٦)؛ عن مسلم بن إبراهيم، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبيه، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قوله.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٣٠٧) لابن مردويه وأبي نعيم به.

وأبو سلمة هو التَّبُوذَكي موسى بن إسماعيل.

ومضى برقم (١٢٥١) من طريق آخر عن أبي سلمة.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٣٧٣] مضى برقم (٢٠٠٨)، وفي أوله زيادة.

[٢٣٧٤] إسناده ضعيف.

عني، ولو قال لي: يا مرائي! لغضبتُ عليه».

[٢٣٧٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا العباس بن جعفر، نا يوسف بن سُليمان؛ قال:

«سأل زهيرٌ البابيّ عبدالرحمٰن بن مهدي عن حاله، فقال له: كما تحب؟ فقال: لا تقل كما تحبُّ؛ فإني لا أحبُّ لمن أحبُّ شيئاً من الدنيا».

[٢٣٧٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«ودّع بكر بن عبدالله أخاً له؛ فكان من دعائه أن قال له: زهّدك الله زُهْدَ مَنْ أمْكَنَهُ الذنوب في الخلوات. فعلمَ أن الله يراه، فتركها».

[٢٣٧٧] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر بن الحارث يتمثَّل:

«ذهبَ الوفاءُ ذهاب أمس الذاهب فالناس بين مُخاتِلٍ ومؤاربِ
يُغْشُونَ بينهم المودةَ والسَّخاء وقُلوبُهم مَحشوَّةٌ بعقاربِ» /ق٣٥٨/

[٢٣٧٥] مضى برقم (٤٧٨).

[٢٣٧٦] مضى بنحوه برقم (٢٠٧٨)، وهناك تخريجه.

وأشار هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أمكنته»، وهو المثبت في (م).

وفي (ظ): «فتركه».

[٢٣٧٧] نحوه في: «العزلة» (رقم ١٠٤ ـ بتحقيقي) لابن أبي الدنيا.

[٢٣٧٨] أنشدنا محمد بن موسى، أنشدني محمد بن الحارث، أنشدني المدائني لسليمان بن عبدالملك:

«وهَوَّنَ وَجْدي في شراحيل أنني متى شئتُ لاقيتُ امرءاً مات صاحبه»

[٢٣٧٩] حدثنا النضر [بن عبدالله] الحلواني، نا عمرو بن عاصم، عن همام، عن مطر وقتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال:

[٢٣٧٨] لم أظفر به.

[٢٣٧٩] إسناده حسن.

النَّضر وثقه ابن حبان، وروى عنه جماعة، وعمرو بن عاصم الكِلابي القيسي، أبو عثمان البصري، قال النسائي: «ليس به بأس»، ووثقه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٠٥)، وابن حبان في «ثقاته» (٨ / ٤٨١)، وغيره أوثق منه في همَّام، ولم ينفرد، بل توبع.

وانظر له: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٨٧).

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥٦)، وابن حزم في «المحلى» (٢ / ٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٦٣)؛ من طريق عفان بن مسلم، عن همام بن يحيى وأبان بن يزيد العطار؛ قالا: حدثنا قتادة، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٩١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٣٤٨)؛ عن هشام الدَّستوائي، عن قتادة، به.

قال مسلم: «وفي حديث مطر: وإن لم ينزل».

قال البيهقي: «وقد ذكر أبان بن يزيد وهمام بن يحيى وابنُ أبي عَروبة، عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر».

وسيأتي برقم (٣٢٠٧).

«إذا قعد بين شعبها الأربع وأجهد نفسه؛ فقد وجب الغُسل».

[٢٣٨٠] حدثنا محمد بن الحسين بن موسى، نا أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن [أبيه] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ؛ قال:

«عَلَمُ الإسلامِ الصلاةُ، فمن فرغ لها قلبُه وحادَ عليها حدودها ووقتها؛ فهو مؤمن».

= وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي الأصل وهامش (م): «مطرّف».

[٢٣٨٠] **إسناده ضعيف جداً.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ١٣١ / رقم ١٦٥)، وابن شاهين في «الأفراد»، وابن النجار ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ٥٧٤) ـ، والخطيب في «تاريخه» (١١ / ١٠٩) ـ وقال: «هٰذا الحديث غريب جداً» ـ؛ عن أبي سعيد الخدري رفعه، بنحوه.

وفيه أبو سفيان طريف بن شهاب الأشلّ، ضعفه ابن معين والدارقطني، وقال الدارقطني: «متروك».

انظر: «التهذيب» (٥ / ١١).

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٤١ / رقم ٤١٠٢) عن ابن عباس رفعه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م)، وفيهما: «علم الإيمان».

وآخر هٰذا الحديث في (ظ) هو آخر الجزء الثالث والثلاثين.

[٢٣٨١] حدثنا محمد بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ؛ قال:

«أربعُ خصالٍ من سعادة المرءِ: أن تكون زوجتُه صالحةً، وولدُه أبراراً، وخلطاؤه صالحين، ومعيشته في بلده».

[٢٣٨٢] حدثنا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيْقْ، نا أبو شُعَيْب الخيّاط؛ قال:

«قلتُ ليوسف بن أسباط: أوصني. قال: أوصيك أن لا تعصي اللهَ وأنت تعلم أن قد عصيته».

[٢٣٨٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«بلَغَنا أنّ دعاء العبد يُحْبَسُ عن السماء بسوءِ الطُّعْمة».

[٢٣٨٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

[٢٣٨١] مضى تخريجه برقم (٥٤١).

في (ظ): «أن تكون زوجته صالحةٌ وَوُلده أبرار» «بلاده».

وفي (م): «بلاده».

[٢٣٨٢] إسناده ضعيف.

[٢٣٨٣] إسناده ضعيف.

[٢٣٨٤] ورد نحوه عن إبراهيم التيمي عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» (ص=

«كانوا يستحبون أن يختموا القرآن أول الليل وأوّل النهار؛ فإنّ الملائكة تصلي عليه من أوّل الليل إلى آخره ومن أول النهار إلى آخره».

[٢٣٨٥] حدثنا عباس [بن محمد] الدوري، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن طلق بن معاوية ـ وهو جَدُّ حفصِ بن غياث ـ؛ قال:

«قدم رجلٌ مِنّا مِنْ سَفَرٍ يقال له: هند بن عوف، فلمّا قَدِمَ مهّدت له امرأتُه فراشاً فنامَ عليه، وكان له ساعة من الليل يصلي فيها فنام عنها، فلمّا أصبح حَلَفَ ألاّ ينامَ على فراشٍ أبداً».

[٢٣٨٦] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث [عن المدائني]؛ قال:

=١٠٩ ـ ط دار ابن كثير)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٥٠، ٥١، ٥٢)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠).

وأورده ابن الجَزَري في «النشر» (٢ / ٤٥٧) عن إبراهيم التَّيمي وعبدالرحمٰن ابن الأسود.

[٢٣٨٥] مضى برقم (٤٧١)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٣٨٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٦٦) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين الأوليين منه ومن (م)، وما بين الأخريين منه فقط.

وأخرجه الفاكهي في «تاريخ مكة» (٢ / ٣٧٦ ـ ٣٧٧ / رقم ١٦٧٨): حدثنا الحسن بن عثمان، ثنا إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن مسلم بن فلان بن عروة؛ قال: «لما قتل ابن الزبير...»، وذكره.

وإسناده واه.

عبدالله بن محمد متروك الحديث، ضعيف الحديث جداً. قاله أبو حاتم في=

«لما قُتِلَ ابنُ الزبير وَجَدَ الحجاجُ صندوقاً في خزانته عليه أقفالُ حديدٍ ففتحت، وتعجَّب الحجاجُ من ذٰلك، وقال: أرى في هٰذا شيئاً! فإذا صندوق آخر عليه أقفال ففتحتُه؛ فإذا سَفَطٌ فيه درجٌ ففتحه، فإذا فيه صحيفةٌ [فيها]: إذا كان الحديثُ حَلْفاً، والميعادُ خُلْفاً، والمقيت أَلْفاً، وكان الولد غيظاً، والشتاء قيظاً، وغاض الكرام غيضاً وفاض اللئام فيضاً؛ فأَعْنُزٌ عُفْرٌ في جبلٍ وَعْرٍ خيرٌ من مُلك بني النَّضْر، حدَّثني بذٰلك كعبُ الحَبْر».

=«الجرح والتعديل» (٥ / ١٥٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وعند ابن قتيبة: «والمِقْنَبُ ألفاً»، وهو تصحيف، وتعنت محققه د. يوسف طويل؛ فقال: «المِقْنَب: وعاء للصائد يجعل فيه ما يصيده، ومن الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين، أو زهاء ثلاث مئة، والجمع مقانب»!!

وعند الفاكهي: «البغيض ألفاً» وهي بمعنى «المقيت».

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العزلة» (رقم ١٩٦ ـ بتحقيقي) عن أبي هريرة؛ قال: «إذا كان الشتاء...».

وإسناده ضعيف جداً.

فيه يحيى بن يزيد بن عبدالملك، قال أبو حاتم: «منكر الحديث، لا أدري منه أو من أبيه»، وقال ابن عدي: «الضعف على حديثه بيِّن، وأبوه مجمع على ضعفه». كذا في «الميزان» (٤ / ٤١٤)، وعزاه له في «كنز العمال» (٣ / رقم ٨٧٢١).

وروي عن عائشة مرفوعاً، ولا يصح.

انظر: «مكارم الأخلاق» (١ / ٣٥٧ / رقم ٣٤٩) للخرائطي، و «مسند الشهاب» (١ / ١٦٥)، و «المعجم الأوسط» (٧ / ٢١٩ / رقم ٦٤٢٣) للطبراني، و «مجمع الزوائد» (٧ / ٣٢٥).

[٢٣٨٧] حدثنا أحمد بن علي، نا محمد بن مصرف السكوني، نا زيدُ بن الحُباب، عن موسى بن عُبَيْدة الربذي، عن محمد بن كعبٍ القُرَظي:

«أنّ شاباً كان يخدم موسى النبي ﷺ ويَكْتُبُ عنه العلم، ثم استأذنه أن يأتي أهله، فأذن له، وجعل ذاك إلى وقتٍ، فجاء الوقت، فخرج موسى عليه السلام يسأل عن خَبَره؛ فإذا رجلٌ معه كلبٌ في سلسلةٍ، فسأله موسى: من أين جئت؟ فإذا هو يُخْبِرُ أنه جاء من بلدةِ الفتى، فسأله عنه؛ فأخبره أنه الكلب، وأنه كان يطلب العلمَ لغير الله؛ ففعل به هٰذا».

[٢٣٨٨] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا أبو زيدٍ النحوي؛ قال:

«مرّ رجلٌ بامرأةٍ من العربِ في باديةٍ، فقال لها: هل من لبن يباع؟

[٢٣٨٧] نحوه في: «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ٢٣٢).
وسقط هٰذا الأثر بتمامه من (ظ).

[٢٣٨٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٧ ـ ط المصرية)، و«أمالي القالي» (١ / ٢٠٦)، و«ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٠)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٨٢)، و«الأجوبة المسكتة» (رقم ٩٩٦)، و«نثر الدر» (٤ / ٥٦)، وفيه زيادة: «فاستحسن ذٰلك منها، وخطبها فتزوجها».

وقال الآلوسي في «بلوغ الأرب» (١ / ٩١): «عبدة الكلبية، وهي امرأة من العرب، كانت مذكورة بالسخاء؛ فقد روى أبو بكر بن دريد بسنده إلى أبي عبيدة؛ قال...»، وذكر نحوه.

والأثر بكامله سقط من (ظ).

فقالت: إنك للئيم أو قريبُ عهدٍ بقومٍ لئام. ثم قالت: ما /ق٣٥٩/ سمعتُ بمثل هٰذا قط أن اللبن يباعُ!».

[٢٣٨٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: من أحبّك نهاك، ومن أبغضك أغراك».

[٢٣٩٠] حدثنا إبراهيم الحربي وعبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قالا:

[٢٣٨٩] الخبر في: «بهجة المجالس» (٢ / ١٨٩)، و «عين الأدب والسياسة» (ص ٥٢ ـ ٥٣).

[٢٣٩٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ ـ ٨٩ / ق ١ ـ «السيرة النبوية»، أو ٣ / ١٠٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتفسير (العواتك) موجود في: «النهاية» (٣ / ١٧٩ ـ ١٨٠)، و «اللسان»، و «الصحاح»، و «القاموس» مادة (عتك).

والنص بتمامه في: «غريب الحديث» (٢ / ٦٧ ـ ٦٨) لابن الجوزي، و «فيض القدير» (٣ / ٣٨) للمناوي، و «حياة الحيوان» (٢ / ١٠٩ ـ ١١٠) للدّميري. وانظر ما سيأتي آخر التخريج.

وحديث: «أنا ابن العواتك من سُليم».

أخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢ / ٦٠٥ / رقم ٢٥٥) و «الآحاد والمثاني» (٣ / ٩٥ / رقم ١٤١٣)، والطبراني في « المعجم الكبير» (٧ / ٢٠١ / رقم ٦٧٢٤)، وأبو حاتم الرازي ـ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٤) ـ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٠٢ / رقم ٣٦٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥ / ١٣٦)، وأبو نعيم في «الدلائل» أيضاً (١ / ق ٣١١ / أ)؛ من طرق عن هُشيم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن سعيد بن العاص، عن سَيابة بن عاصم؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول يوم حنين. . . وذكره.

وصرح هشيم بالتحديث عند الطبراني وفي «الآحاد والمثاني».

= وتصحف «سيابة» في مطبوع «الدلائل» للبيهقي إلى: «شبابة»؛ فليصحح، وعزاه الدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ١٠٩) لابن قانع في «معجمه»، وأبي طاهر السِّلفي، وقال: «سيانه» وضبطها بقوله: «بسين مهملة ثم مثناة من تحت وبعد الألف نون ثم هاء»!! والصحيح أنه بباء موحدة لا بنون؛ كما في: «الإكمال» (٥ / ١٤)، و «المشتبه» (٢ / ٣٨٧)، و «التبصير» (٢ / ٧٦٧)، و «التوضيح» (٥ / ٢٧١)، و «أسد الغابة» (٢ / ٤٩٥)، و «الإصابة» (٣ / ٢٣٣) وغيرها.

وقال البيهقي عقبه: «وقد قيل عن هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص».

قلت: نعم، رواه كذلك عن هشيم:

* سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٨٤١).

* إسحاق بن إدريس ـ وهو ضعيف ـ؛ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

* ولُوَين محمد بن سليمان.

أخرجه البغوي ـ كما في «الإصابة» (٣ / ٢٣٤) ـ، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٣ / ١٣٧٥).

واختلف فيه على لوين.

أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٣٧٥)؛ فقال: حدثنا هُشيم عن عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص، عن رجل، عن سيابة، فقال في هٰذه الرواية: «عمرو بن يحيى بن سعيد»؛ فخالف الروايتين السابقتين!!

وذكر ابن عبدالبر طريقاً أخرى أغرب فيها على هشيم، وتعقبه ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٢٣٣)، ورجح أبو حاتم في «العلل» (١ / ٣٢٢ / رقم ٩٦٣) رواية سعيد بن منصور، وقال عنها: «وهٰذا أشبه، وعل هٰذا الحديث بدليل أنّ سيابة ليس من أصحاب النبي ﷺ».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢١٩): «ورجاله رجال الصحيح».

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (رقم ٢٨٤٠)، والبيهقي في «الدلائل» (٥=

«قول النبي ﷺ: «أنا ابنُ العواتك من سُلَيْم».

العواتك: ثلاثُ نسوةٍ من سُلَيْم، تسمى كل واحدة عاتكة، إحداهنّ عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم عبد مناف بن قُصي، والثانية: عاتكة بنتُ مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان، وهي أم وهب أبي آمنة أم النبي ﷺ؛ فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمةُ الأخرى. وبنو سليم تفخر بأشياء:

منها: أنّ لرسول الله ﷺ فيهم هٰذه الولادات.

ومنها: أنها ألَّفَتْ مَعه يومَ فتح مكة، وأنّ رسولَ الله ﷺ قدَّم

=/ ١٣٦) عن قتيبة بن سعيد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٨٨ / ق ١ ـ «السيرة النبوية») عن ليث بن حماد الصفار؛ ثلاثتهم عن أبي عوانة، عن قتادة رفعه.

قال قتيبة بن سعيد عقبه: «كان للنبي ﷺ ثلاث جَدَّات من سُلَيم، اسمُهُنَّ عاتكة، فكان إذا افتخر؛ قال: أنا ابن العواتك».

قال البيهقي عقبه: «قلت: بلغني أن إحداهنّ أم عبد مناف، والأخرى أم هاشم، والثالثة جدَّتُه من قبل زُهَرَة».

وأخرجه ابن وهب في «الجامع في الحديث» (١ / ٤٣ / رقم ١١) عن عقيل، عن ابن شهاب رفعه.

وأورد له شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٥٦٩) شاهداً عن جابر رفعه عند ابن عساكر، وقال: «وبالجملة؛ فالحديث بهٰذه الطرق حسن على أقل الدرجات»!!

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٢ / ١٩٥ ـ ط دار الفكر) للبلاذري.

ووقع في (ظ): «فكان الفضل» بدل: «فصار الفضل».

لِواءَهم على الألوية يومئذٍ وكان أحمر.

ومنها: أنّ عمر بن الخطاب كتبَ إلى أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل مصر وأهل الشام: أنِ ابعثوا إليَّ من كل بلدٍ بأفضله رجلاً. فبعث أهل الكوفة عُتْبةَ بن فَرْقَد السُّلَميّ، وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السُّلَمي، وبعث أهل مصر معن بن يزيد بن الأخنس السُّلَمي، وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي؛ فصار الفضلُ في هٰذه الأمصار كلّها لسُلَيْم».

[٢٣٩١] حدثنا عباس بن محمد، نا قبيصة، ناهُ سفيان، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك؛ قال:

[٢٣٩١] إسناده حسن، وأخشى من انقطاعه، والحديث صحيح.

قَبَيْصة بن عُقْبة بن محمد بن سفيان السُّوائي، صدوق، ربما خالف، وتوبع.

أخرجه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المسند» (٣ / ١٠٩ / رقم ١٢١٢ ـ ط العدوي) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٨ / رقم ٢١٥٧) ـ: ثنا قبيصة بن عُقبة، به.

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ٤٣٥ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ / رقم ٣١٩٩ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا أبو أمية، حدثنا قبيصة، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ١٥٧ ـ ١٥٨ / رقم ٢١٥٥) ـ عن سفيان، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٧)، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٥ / رقم ٣٢٠٠)؛ عن النُّفَيْليّ، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا سليمان التَّيميّ، به.

= قال أبو جعفر الطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٥): «وجدنا سليمان التيمي قد أدخل فيما بينه وبين أنس رجُلاً لم يُسمِّه».

وأخرجه (٨ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ / رقم ٣٢٠١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٣)؛ عن وكيع، عن الثوري، عن سليمان التيمي، عمن سمع أنساً، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (كتاب الوفاة / رقم ٧٠٩٥) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١ / ٣٢٠) ـ وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٥٧٠ ـ ٥٧١ / رقم ٦٦٠٥ ـ «الإحسان») ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٣٣٢ / رقم ٣٢٤) والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥) والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٥ / رقم ٢٤٢٢) عن جرير بن عبدالحميد، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٧) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٧ / ٣٦ ـ ٣٧ / رقم ٢٤٢٥) ـ وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٣) والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٦ / رقم ٣٢٠٢) عن أسباط بن محمد، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٦٩٧) وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٠٩ ـ ٣١٠، ٣٤٧ / رقم ٢٩٣٣، ٢٩٩٠) والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٥ ـ ٣٦، ٣٦ / رقم ٢٤٢٣، ٢٤٢٤) عن المعتمر بن سليمان، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٤) عن عيسى بن يونس، والضياء في «المختارة» (٧ / ٣٤ / رقم ٢٤٢٠) عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحنّاط، و (٧ / ٣٥ / رقم ٢٤٢١) عن زهير بن معاوية التَّيمي؛ جميعهم عن سليمان التَّيمي، به.

وكذا رواه أحمد بن المقدام أبو الأشعث وعاصم بن النَّضر عن المعتمر، وخالفهما عبدالله بن عمر الخطابي؛ فرواه عن المعتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن صاحب له، به.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١ / ٤٤٨) ـ.

قال ابن حجر في «النُّكت الظِّراف» (١ / ٣٢٠): «قال البزار: لا أعلم أحداً تابع التيمي، وإنما رواه غيره عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة».

= قلت: سليمان التيمي واسعُ الرواية وكثيرها؛ إلا أنه كان له كتاب، فإذا حدَّث منه ضبط، وإلا؛ فيقع في حديثه بعض الوهم.

وقد رواه جمع غير المذكورين (منهم: عَبْثر بن القاسم، وشجاع بن الوليد) عن سليمان التيمي، به.

وخولف؛ فرواه سعيد بن أبي عَروبة وأبو عوانة عن قتادة، عن سفينة، عن أم سلمة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٩٠، ٣١٥) عن سعيد بن أبي عروبة، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ / رقم ٣٢٠٣) وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٣٦٥ / رقم ٦٩٣٦) والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٥) عن أبي عوانة، عن قتادة، به.

وقال همام: عن قتادة، عن صالح بن أبي مريم أبي الخليل، عن سفينة، عن أم سلمة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٣ / ٧) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٢٥)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣١١، ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٤ / ١٢٥ / رقم ١٨٩٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٥٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٤١٤ / رقم ٦٩٧٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٩ / ٣٥٠ / رقم ٢٤١٥)، و «الشمائل» (٢ / ٧٤٢ / رقم ١١٩٠)؛ من طرق عن همام، به.

قال الدارقطني: «وهٰذا أصح، والله أعلم»، نقله الضياء في «المختارة» (٧ / ٣٧).

قلت: نعم، الوجه الأخير أصح الوجوه؛ لأن قتادة لم يسمع من سفينة.

وقوله: «ما يكاد يفيص» ـ بالصاد المهملة، وتصحف في جل مصادر التخريج إلى الضاد المعجمة!! ـ قال البغوي في «شرح السنة» (٩ / ٣٥٠): «هو بالصاد غير معجمة؛ يعني: ما يبين كلامُه، يقال: فلان ما يفيص بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلَّم ببيان، وفلان ذو إفاصة؛ أي: ذو بيان. وأما الإفاضة ـ بالضاد المعجمة ـ في

«أوصى النبي ﷺ ولسانُه ما يكاد يُفيضُ به؛ فقال: الصَّلاةَ وما ملكتْ أيمانكم».

[٢٣٩٢] حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حُمَيْدٌ [الطويل]، عن أنسٍ:

=قوله تعالى: ﴿إذ تُفيضون فيه﴾ [يونس: ٦١]؛ أي: تخوضون فيه، وتكثرون».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وما ملكته».

[٢٣٩٢] إسناده ضعيف، ومنقطع، وأصله صحيح.

فيه محمد بن مسلمة، شيخ المصنف، وتوبع.

وحميد مدلّس وقد عنعنه، ولم يسمع من أنس إلا بضعاً وعشرين حديثاً، وباقيها عنه بواسطة ثابت، وهٰذا منها.

أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦ / رقم ٣٧٢٥) عن عبدالرحيم بن منيب، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٥) عن إبراهيم بن عبدالله السعدي، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢٠ ـ ١٢١) وابن أبي شيبة في «المسند» ـ كما في «تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف» (١ / ٥١ / رقم ٣٠) للزيلعي وهو ليس في مطبوع «المسند» ـ؛ أربعتهم عن يزيد، به.

وتوبع يزيد.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٥٢١ ـ موارد، أو رقم ٧٤٤ ـ «الإحسان») عن معتمر بن سليمان، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٢١) والطحاوي في «المشكل» (٤ / ٢٤٠ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠ / رقم ٣٢١١ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن عبدالله بن بكر السَّهمي، والطحاوي في «المشكل» (رقم ٣٢١٢ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن يحيى بن أيوب المصري، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٨٠) عن يحيى بن حميد؛ جميعهم عن حميد، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦١٧) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٩١٩) عن عبدالعزيز بن صهيب، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٨١) وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٢، ٢٤٥ ـ ٢٤٦) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٠٢٠) وابن =

«أنّ رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عُدَّ فينا، وكان النبي ﷺ يُملي عليه: «غفوراً رحيماً»؛ فيقول: أكتب عليماً حكيماً؟ فيقول له النبي ﷺ: «اكتب كيف شئت»، ويملي عليه: «عليماً حكيماً»، فيقول: أكتب: سميعاً بصيراً؟ فيقول له النبي ﷺ: «اكتب كيف شئت». فارتدَّ

=أبي داود في «المصاحف» (٣) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٦٤) عن ثابت البُناني؛ كلاهما عن أنس.

وقوله هنا: «وكان النبي ﷺ يُملي عليه غفوراً رحيماً، فيقول: أكتب عليماً حكيماً، فيقول له النبي ﷺ: اكتب كيف شئت».

لم يذكره ثابت ولا عبدالعزيز بن صهيب؛ فهو ليس في «الصحيحين»، ومما تقصد الشيخان حذفَه، ولفظ مسلم: «كان منا رجل من بني النجار، قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله ﷺ، فانطلق هارباً، حتى لحق بأهل الكتاب، قال: فرفعوه...».

وقد وهم الطيبي، فعزى القصة بلفظ المصنف للشيخين، ولم يخرِّجا فيه لفظ المصنف. أفاده الزيلعي في «تخريج الكشاف» (١ / ٥١).

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٦٢٤) للإسماعيلي في «المستخرج»، وزاد السيوطي في «الدر» (١ / ١٩) نسبته لأبي نعيم في «الدلائل»، وهو ليس في طبعَتَيْه.

ووجه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ٢٤١ ـ ط الهندية، و٨ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ـ ط الرسالة) ما في هٰذه الرواية أن تغيير هٰذا الكاتب «كان فيما يمليه ﷺ عليه من كتبه إلى الناس في دعائه إياهم إلى الله عز وجل، وفي وصفه لهم مما هو عليه من الأشياء التي كان يأمر الكاتب بها، ويكتب الكاتب خلافها بما يكون معناها متشابهاً، إذ كانت كلها من صفات الله عز وجل»، وليس في آيات القرآن الكريم، والله أعلم.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وفي (م): «عزَّ فينا» بدل: «عُدَّ فينا».

ذٰلك الرجل ولحق بالمشركين وقال: أنا أعلمكم بمحمد: إن كنتُ لأكتبُ ما شئتُ، فمات ذٰلك الرجلُ. فقال النبي ﷺ: «إنَّ الأرضَ لا تقبله».

قال أنس: فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوذاً. قال أبو طلحة: فقلتُ: ما شأنُ هٰذا الرجل؟ قالوا: دفناه مراراً فلم تقبله الأرض».

[٢٣٩٣] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبيد، نا أبو النضر، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ؛ أنّ أبا بكر الصديق قال لعائشة وهي تمرّضه:

[٢٣٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (٣٤٠).

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٥٩٨ / رقم ٩٨٤): ثنا أبو النضر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٩٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ٤٢٨) ـ عن عمرو بن عاصم، عن سليمان بن المغيرة، به.

وأخرجه من طرق أخرى عن عائشة: أحمد في «الزهد» (٢ / ١٥ ـ ط دار النهضة)، وابن سعد في «طبقاته» (٣ / ١٩٢، ١٩٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٥٩٨ ـ ٥٩٩ / رقم ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ٦٢ ـ ٦٣)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٥٣)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٩٣٤ ـ ٩٣٥ / رقم ٢٢٨٦ ـ ط زغلول)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٢٨، ٤٢٩)، =

«والله؛ لقد كنتُ حريصاً على أن أوَفِّي فيء المسلمين على أني قد أصبتُ من اللحم واللبن؛ فانظري ما عندنا فأبلغيه عُمر. قالت: وما كانَ عنده دينارٌ ولا درهم، ما كان إلا خادم ولِقْحَةٌ ومحلبٌ. فلما رجعوا من جنازته أمرَت به عائشة إلى عمر، فقال: يرحمُ اللهُ أبا بكر، لقد أتعبَ مَنْ بعده».

[٢٣٩٤] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبَيْد، نا يزيدُ بن هارون، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن الأحنف بن قيس؛ قال: سمعتُ عمر بن الخطاب يقول:

=واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ / رقم ٢٤٤٩).

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (٤ / ٣٠٤) لابن المنذر وابن سعد، وصححه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٦٠ / رقم ٣٨) عن الحسن بن علي نحوه، ورجاله ثقات؛ كما في «المجمع» (٥ / ٢٣١).

واللَّقحة ـ وتفتح اللام ـ: هي الناقة الحلوب.

والمِحلب: هو إناء يحلب فيه.

انظر: «القاموس المحيط» (١ / ٢٤٧، ٥٧).

وهٰذا الخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٣٩ / رقم ٢٨٨)، و «التعازي والمراثي» (١١١، ١٤٧، ٢١٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٦٨)، و «العقد الفريد» (٢ / ١١٦)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١١٦)، و «ألف باء» (١ / ١٣٤)، و «المصباح المضيء» (١ / ٣٣٤)، و «ربيع الأبرار» (ق ٢٤٨ / أ)، و «نهاية الأرب» (١٩ / ١٣٣)، و «الرياض النضرة» (١ / ٢٠٠)، و «مناقب عمر» (٥٢) لابن الجوزي. وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة «أوفر» بدل: «أوَفِّي»، وهو المثبت في (ظ).

[٢٣٩٤] أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (٣٤١).

«لا يحل لعمر من مال الله؛ إلا حُلَّتَيْن: حلةً للشتاء، وحلةً للقيظ، وما أَحُجُّ به وأعتمِرُ عليه من الظهر، وقوتَ أهلي كرجلٍ من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجلٌ من المسلمين».

[٢٣٩٥] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو عُبَيْد، نا عبَّاد بن العوّام، عن هارون بن عنترة، عن أبيه؛ قال:

= **وإسناده صحيح.**

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٢٧٥) من طريق هشام، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ١٠٤ / رقم ٢٠٠٤٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٩٨ ـ ط فهيم)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٦٧ ـ أخبار الشيخين)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٥٣)؛ من طريق أيوب.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٦٠٠ ـ ٦٠١ / رقم ٩٨٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٦٧ ـ ١٦٨ ـ أخبار الشيخين)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٧٥)؛ من طريق ابن عون، عن ابن سيرين، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ ـ ترجمة عمر) من طرق عن عمر. وانظر: «مناقب عمر» (٥٨) لابن الجوزي.

وعزاه الدَّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٥١) للدِّينوري في «المجالسة».

[٢٣٩٥] أخرجه المصنف من طريق أبي عبيد في «الأموال» (ص ٢٥١ / رقم ٦٧١).

وإسناده حسن.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٤، أو ٤٢ / ٤٨١ ـ ط =

«دخلتُ على علي بن أبي طالب بالخوَرْنَق وعليه [شمل] قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين! إنَّ الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هٰذا المالِ نصيباً وأنت تفعل بنفسك هٰذا؟! فقال: إني والله؛ لا أرزأ من أموالكم شيئاً، وهٰذه القطيفةُ التي أخرجتها من بيتي ـ أو قال: من المدينة ـ».

[٢٣٩٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا حكيم بن جعفر؛ قال: سمعتُ أبا عبدالله البراثي يقول:

«من زَهِدَ على حقيقة كانت مؤنته في الدنيا خفيفةً، ومن لم يعرفُ

=دار الفكر) من طريق المصنف.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢ / ٦٠٩ / رقم ١٠٠٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٧٢)؛ من طريق أبي عبيد، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٨٢) من طريق يحيى بن يوسف الزِّمِّي، ثنا عباد بن العوام، به.

و (الخَوَرْنَق)؛ بفتحتين وراء ساكنة ونون مفتوحة: اسم لأماكن عدة، والمراد هنا القصر القائم بالكوفة.

انظر: «مراصد الاطلاع» (١ / ٤٨٩)، و «معجم البلدان» (٢ / ٤٠١).

وما بين المعقوفتين غير موجود لا في الأصل ولا (ظ) ولا (م)، وأثبتناه من مصادر التخريج.

[٢٣٩٦] أخرجه ابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٨)؛ من طريق ابن أبي الدنيا، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٣٨٩).

وأبو عبدالله بن أبي جعفر البراثي كان من الزُّهاد.

وفي الأصل: «حقيقة» بدل: «خفيفة».

ثوابَ الأعمال ثقُلَتْ عليه الأعمالُ في جميع الأحوال».

[٢٣٩٧] حدثنا يحيى بن المختار، نا محمد بن عبدالحميد التميمي، نا إسحاق بن منصور السلولي؛ قال:

«دخلتُ أنا وصاحبٌ لي على داود الطائي وهو جالسٌ على التراب ليس في منزله شيء؛ فقلتُ لصاحبي: هٰذا رجلٌ زاهدٌ. فقال داود: إنما الزاهد من قَدِرَ فترك».

[٢٣٩٨] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعتُ ابن المبارك يقول: قال مُطَرِّف:

«لو كان الخير في كفّي ما نلتُه إلا بمشيئة الله».

[٢٣٩٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

«من استشار رَجُلاً فأشار عليه بما رأى أن الصلاح في غيره؛ لم يمت حتى يُسْلَبَ عقلُه».

[٢٣٩٧] أخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (رقم ٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٤٤) ـ: ثنا محمد بن عبدالحميد، به.

وفي الأصل و (ظ): «عبدالمجيد» بدل: «عبدالحميد»، وما أثبتناه من (م) ومصادر التخريج.

[٢٣٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٢) من طريق المصنف، به.

[٢٣٩٩] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع بين المدائني وعلي رضي الله عنه مفاوز.

[٢٤٠٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدُالله بن إبراهيم بن عُمَر بن كيسان الصنعاني، عن جدّه؛ قال:

«حُبِسَ وهب بن منبّه، فواصل ثلاثاً، فقيل له: ما هٰذا الصوم؟ فقال وهبٌ: نحن في طرفٍ من عذاب الله، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ [المؤمنون: ٧٦]، أَحْدَث لنا الحبس فأحدثنا زيادةَ عبادة».

[٢٤٠١] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، نا عبدُالكبير بن الحكم، عن عُدَيسة ابنة أَهْبان بن صَيْفي؛ أنها قالت: سمعتُ أبي أَهْبان بن صَيْفي يقول: سمعتُ خليلي ﷺ يقول:

[٢٤٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٩٦٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الرازي في «تاريخ مدينة صنعاء» (ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧، وص ٤٠٥ ـ ٤٠٦) بنحوه.

[٢٤٠١] إسناده ضعيف.

عُدَيْسة ـ بالتصغير والمهملة ـ: بنت أُهْبان الغِفَاريَّة، مقبولة.

وعبدالكبير بن الحكم بن عمرو الغفاري ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ١٢٦) ولم يذكر فيه جرحاً، وتبعه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧ / ١٤٠)، قاله ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢٦٤).

وله ترجمة في: «تاريخ الدوري» (٢ / ٣٦٩)، و «الإكمال» (ص ٢٧٤ ـ ٢٧٥ / رقم ٥٥٠) للحسيني.

ولم أظفر بتوثيقٍ له، ولم يسمِّ له مترجموه إلا راوييْن: حماد بن زيد، =

=ومعتمر؛ فهو مجهول الحال، وتوثيق ابن حبان فيه تساهل معروف.

أخرجه الدُّولابي في «الكنى والأسماء» (١ / ٨٩): حدثنا محمد بن إبراهيم ابن مسلم أبو أمية؛ قال: ثنا سليمان بن حرب، به دون آخره: «فلما حضرته الوفاة...».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣٩٣) ثنا سريج بن النعمان، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٥ / رقم ٨٦٧) عن محمد بن سليمان ـ وهو لوين ـ؛ كلاهما عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٢٠٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٩٦٠)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٣، ٢٩٤ / رقم ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٦٦) و «الأوسط» (٩ / ٢٠٨ ـ ٢٠٩ / رقم ٨٤٥٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٥٨)، والحارث بن أبي أسامة؛ كما في «المطالب العالية» (١ / ٢٠١ ـ ٢٠٢ / رقم ٧٢١ ـ ط الأعظمي، و١ / ٣٢١ / رقم ٨٢٩ ـ ط دار الوطن ـ «المسندة»)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣ / رقم ٩٣٢)، وابن زبر في «وصايا العلماء» (ص ٩٢)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٣٤ ـ بتحقيقي)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٠٨)؛ من طرق عديدة عن عبدالله بن عبيد، عن عُديسة، به بألفاظٍ بعضهم اقتصر على القسم المرفوع، وبعضهم ذكر قصة غسله فقط، ومنهم من جمع بين اللفظين.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٦٩ و ٦ / ٣٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٤ / رقم ٨٦٤)، ونُعيم بن حماد في «الفتن» (١ / ١٤٤ / رقم ٣٥٨)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، حدثنا أبو عمرو القَسْمليّ، عن بنت أُهبان، بنحوه.

وأبو عمرو القَسْمليّ لا يعرف؛ كما في: «الإكمال» (رقم ١١٤١) للحسيني، و «مجمع الزوائد» (٣ / ٢٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١ / ٢٩٥ / رقم ٨٦٨) ـ وعنه أبو نعيم في «المعرفة» (٢ / ٣١٣ ـ ٣١٤ / رقم ٩٣٣) ـ عن يحيى بن زهدم بن الحارث الغِفَاريّ، حدثني أبي؛ قال: قال لي أُهبان: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أُهبان! أما

«إذا وقعتِ الفتنة؛ فاتخذ سيفاً من خشب». فلما حضرته الوفاة؛ قال: لا تكفنوني في قميص. فلما مات وغُسِّلَ نظرت إلى قميص له [قد] جاء من القصار على المشجب، فاشتهيتُ أن أكفنه فيه، فكفنته فيه ودفنّاه، فلما أصبحنا إذا القميص على المِشْجَب».

=إنك إنْ بقيت بعدي؛ فسترى في أصحابي اختلافاً، فإنْ بقيت إلى ذٰلك؛ فاجعل سيفك من عراجين...»، وذكره مطولاً.

قلت: العراجين جمع (عرجون)، وهو: العود الذي فيه شماريخ العذق؛ كما في «النهاية» (٣ / ٢٠٣).

ويحيى بن زهدم روى عن أبيه نسخة موضوعة. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٧٦).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٥٨ ـ ٥٩) عن يونس بن عبيد، أخبرتني عُدَيسة، به.

ورواه معتمر بن سليمان والمطلب بن زياد جميعاً عن معلَّى بن جابر، عن عُديسة مثله. قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٣١٣).

وهٰذه الطرق فيها اللفظ المرفوع فحسب.

وجوَّد بعضُهم إسناده، وعُدَيسة يمشي ابن رجب وابن كثير وغيرهما من المحققين من كان مثلها في طبقتها، ما لم تأت بنكرة أو تخالف.

وأما قصَّة إيجاد القميص على المِشْجَب ـ وعدَّت كرامة لأهبان الصحابي ـ؛ فقال عنها ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١ / ٢١٧ ـ بهامش «الإصابة»): «وقصته في القميص الذي كُفِّن فيه رواها الناس وفيه آية...»، وذكرها، وقال: «وهٰذا خبر رواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم».

والمِشْجَب: خشبات موثقة توضَعُ عليها الثياب.

وفي الأصل: «عائشة» بدل: «عُدَيسة»، وما أثبتناه من (م) و (ظ)، وأشار ناسخ الأصل في الهامش في نسخة «عبدالكريم بن الحكم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٤٠٢] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، نا عوف؛ قال:

«قال رجلٌ للحسن: إني أكره الموتَ. قال: لأنك أخّرت مالك، ولو قدَّمته؛ لسرَّك أن تلحق به».

[٢٤٠٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا الحسن بن السكن بن سليمان، عن أبيه؛ قال:

«كتب بعض الزُّهاد إلى أخٍ له: كَثُرَ تعجُّبي من قلبٍ يألف الذنب ونفسٌ تطمئنُّ إلى البقاء، والساعةُ تنْقُلُنا والأيامُ تطوي أعمارنا؛ فكيف يألف قلبٌ ما لا ثبات له؟! وكيف تنام عينٌ لا تدري لعلها لا تطرف بعد رقدتها إلا بين يدي الله تبارك وتعالى؟! والسلام».

[٢٤٠٤] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«ودَّعت أعرابية رجلاً؛ فقالت: أكبَتَ اللهُ لكَ كلَّ عدوٍّ إلا نفسك، وجعل خيرَ عَمَلِك ما ولي أجلك».

[٢٤٠٢] مضى برقم (١٥٢٢)، وتخريجه هناك.

[٢٤٠٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٤ ـ ط دار الكتب العلمية) بنحوه.

ومضى برقم (٩٠٩). وانظر تعليقنا عليه.

وفي (ظ): «والساعة تتلقانا».

[٢٤٠٤] مضى برقم (١٩٣٣) وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٤٠٥] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول:

«كان عمرو بن معاوية العُقَيلي يقول: اللهم! قِني عثرات الكرام».

[٢٤٠٦] حدثنا عبدالله بن أحمد، عن هاشم بن الوليد، نا الفضيل بن عياضٍ، عن هشام، عن محمد بن سيرين؛ أنه قال:

«إنَّ أكثرَ الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس».

[٢٤٠٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سُلَيمان بن حرب، نا أبو هلال، نا أيوب السختياني؛ قال:

[٢٤٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦١٩) من طريق المصنف، به.

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٤٠٥) عن أعرابي، و (٣ / ٢٦٨) عن عمرو بن معاوية.

[٢٤٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤٢) من طريق المصنف، به، وعنده أوله: «التقي عن الخطائين مشغول، وإن أكثر...».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٣٨): حدثني العباس بن جعفر، حدثنا هاشم بن الوليد، بنحوه.

وإسناده قوي.

وفي (م) و (ظ): «ذكر خطايا».

[٢٤٠٧] **إسناده حسن.**

أبو هلال لم أظفر به.

وسليمان بن حرب قلَّ مَنْ يرضى من المشايخ، فإذا رأيته قد روى عن شيخ؛ فاعلم أنه ثقة. قاله أبو حاتم الرازي. انظر: «تهذيب الكمال» (١١ / ٣٨٤).

«كان الحسن يبصر من الفتنة إذا أقبلت كما نبصرُ نحن منها إذا أدبرت».

[٢٤٠٨] حدثنا أبو قلابة، نا داود بن عمروٍ، عن إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المِقْدام الصَّنعاني /ق٣٦١/، عن محمد بن واسعٍ الأزْدي؛ قال:

«كتب أبو الدرداء إلى سلمان: [من أبي الدرداء إلى سلمان]: أما بعد يا أخي! إني أُنبِئْتُ أنَّكَ اشتريتَ خادماً، وإني سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «العبدُ من الله وهو منه ما لم يُخْدَم، فإذا خُدِمَ؛ وقع عليه الحساب»، وإنّ أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادماً وكنتُ لذٰلك مُوسِراً، وإني خفتُ الحساب، يا أخي! إياك أن تلقى الله وحساب عليك؛ فإنا عِشْنا بعد نبينا دهراً طويلاً والله أعلم بما أحدثنا، والله المستعان».

[٢٤٠٩] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال:

«كان يحيى بن أكثم يمتحن من يُريده للقضاء؛ فكان يقول

[٢٤٠٨] إسناده ضعيف.

ومضى برقم (٤٨٢) وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفي الأصل و (ظ) و (م): «تلقى الله ولا حساب علينا».

[٢٤٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٣١٣)، ومضى نحوه برقم (٢٣٣٨) في خبر آخر.

وفي (م): «فولد كل واحد»، «فلم يعرفهما».

لأحدهم: ما تقول في رجلين زوّج كل واحدٍ منهما الآخر أمَّهُ، فولد لكل واحدٍ منهما من امرأته ولدٌ: ما قرابة ما بين الولدين؟ فلم يعرفها، فقال له يحيى: كل واحدٍ منهما عمُ الآخر لأمه».

[٢٤١٠] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق وبشر بن موسى؛ قالا: نا الحسن بن موسى الأشيب؛ قال: سمعتُ جرير بن حازم قال: سمعتُ قتادة: نا أنس بن مالك:

[٢٤١٠] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

لضعف جرير في روايته عن قتادة، ولٰكنه توبع، وهو في «جزء فيه من أحاديث الحسن بن موسى الأشيب» (رقم ١٩)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٨٣)، والطيالسي في «المسند» (١ / ٣٤٤ ـ «المنحة»، ورقم ١٩٩٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٩، ١٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٤٦)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٦٠٧٧ ـ «الإحسان»، و١٤٠١ ـ موارد الظمآن)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١ / ٦١٧ / رقم ٨١٦)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٨٧ / رقم ٣٠٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٢ / ١١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٤٠)؛ من طرق عن جرير بن حازم، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب»، وقال ابن عدي ـ وساق لجرير عدة أحاديث مع هٰذا ـ: «وهٰذه الأحاديث عن قتادة عن أنس التي أمليتُها لا يتابع جريراً أحد إلا حديث: «كان النبي ﷺ يمدُّ صوته مداً»؛ فإنه رواه همام أيضاً عن قتادة».

قلت: أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٠٥١)، و «الشمائل» (رقم ٣٥٧)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢١٠)؛ من طريق عمرو بن عاصم، عن همام بن يحيى وجرير بن حازم؛ قالا: ثنا قتادة، به. وعند ابن سعد همام وحده.

وإسناده صحيح.

«أن النبي ﷺ كان يحتجم ثلاثاً: اثنتين على الأخدَعَيْن، وواحدةً على الكاهل».

[٢٤١١] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أبي، عن صالح المرِّي؛ أنه قال:

«بلغني أنَّ أهل النَّارِ يُعذَّبونَ بأنواعٍ من العذابِ، فكلَّما عُذِّبوا بنوعٍ

= وخولف عمرو بن عاصم، خالفه عفان بن مسلم؛ قال: أخبرنا همام، أخبرنا قتادة: «أن النبي ﷺ كان يحتجم ثنتين في الأخدعين، وواحدة في الكاهل».

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٤٧) أرسله عفان.

ورواه نصر بن طريف (وهو كذاب) عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً، وقال بعضهم: عن قتادة عن أنس.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٩٧ ـ ٢٤٩٨)، ونقل عن البخاري قوله: «ولا يصح».

والأخدعان: عرقان في جانبي العنق؛ كما في: «النهاية» (٢ / ١٤)، و «الصحاح» (٣ / ١٢٠٢) للجوهري.

والكاهل: ما بين الكتفين، وقيل: الكتف، وفي «النهاية» (٤ / ٢١٤): «وهو مُقدم أعلا الظَّهر».

وانظر: «الصحاح» (٥ / ١٨١٤)، و «فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم وأمر بالحجامة» (ص ٦٢ ـ ٦٤) للبوصيري.

وفي الأصل: «ثنتين»، وفي (م): «اثنتان».

[٢٤١١] عزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ١٤٣٨) للدينوري في «المجالسة» فقط، وهو ليس في «صفة النار» لابن أبي الدنيا.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وأشار في هامش الأصل إلى المثبت في (ظ) و (م)، وهو: «الإكبال» بدل: «الأنكال».

من العذاب؛ نُقِلوا إلى نوعٍ أشدّ منه، فيقولون: ربَّنا! عذِّبنا كيف شِئْتَ بما شِئْتَ، ولا تغضب علينا؛ فإنَّ غضبَك أشدُّ علينا من النار، إذا غَضِبْتَ علينا ضاقتْ علينا الأنكالُ والقيودُ والسلاسلُ والأغلالُ».

[٢٤١٢] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا محمد بن سلام؛ قال: سمعتُ يونس بن حبيب يقول:

«لا يأمنُ مَنْ قَطَعَ في خمسة دراهم، خيرَ أعضائك أن يكونَ عقابَه هٰكذا غداً».

[٢٤١٣] حدثنا أحمد بن محمد، نا الحسن بنُ عيسى؛ قال: سمعتُ ابن المبارك يقول:

«بلغني عن عائشة كلمة حسنة أنها قالت لرجلٍ: يا بُنَي! لا تطلُبَنَّ ما عند الله من غير الله فتُسخِط اللهَ».

[٢٤١٤] حدثنا إبراهيم بنُ حبيب، نا أبو حذيفة، عن [سفيان] الثَّوري؛ قال:

«بلغني أنّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يدعو: اللهم! إنَّ

[٢٤١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «لا تأمن».

[٢٤١٣] مضى برقم (١٨١٢) وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «الحسين بن عيسى».

[٢٤١٤] إسناده ضعيف جداً، وبين الثوري وعلي مفاوز.

وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود النَّهْدي البصري، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحِّف. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ذنوبي لا تضرك وإن رحمتك إياي لا تنقصك؛ فاغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك».

[٢٤١٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا عفّان، نا حمّاد بن سلمة، نا يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة؛ قال:

«خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة؛ فما ضرب فِسْطاطاً ولا خباءً حتى رجع كان يُلْقى كساءً أو نطعاً على الشجر، فيستظلّ به».

[٢٤١٦] حدثنا أحمد بن يوسف، نا عبيدالله بن محمد بن حفص، نا حماد بن سلمة، نا عُبيدالله بن عُمر:

«أن عمر بن الخطاب كان جالساً ذات يومٍ، فمرّت به جارية تحمل قربةً، فقامَ، فأخذ منها القربة وحملها على عنقه حتى ودَّاها ثم رجع، فقال له أصحابه: يرحمك الله يا أمير المؤمنين! ما حملك على هٰذا؟ قال: إن نفسي أعجبتني؛ فأردتُ أن أذِلَّها».

[٢٤١٧] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أحمدُ بن جميل، عن الوليد؛ قال: سمعتُ الأوزاعي يقول:

[٢٤١٥] مضى بسنده ومتنه برقم (٤٩٠)، وتخريجه مفصَّلاً هناك، ولله الحمدُ والمنّةُ.

وفي (ظ): «عتاب» بدل: «عفان»، «فما صرت فسطاطا».

[٢٤١٦] مضى برقم (٤١٧)، وتخريجه هناك.

[٢٤١٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٢ ـ ٣١٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«من قال: اللهم! إني أستغفرك لما تُبت إليكَ منه ثم عُدتُّ فيه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي وأخلفتك، وأستغفرك للنّعم التي أنعمتَ بها عليَّ فَقَوَيْتُ بها على معصيتك، وأستغفرك لكلِّ ذنبٍ أذنبتُه ومعصية ارتكبتها؛ غفر الله له ولو كانت ذنوبُه عدد ورق الشجر ورمل عالج وقَطْرِ السَّماء».

[٢٤١٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق وإبراهيم بن إسحاق الحربي؛ قالا: نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو شهاب، عن داود ابن أبي هندٍ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد؛ قال:

= وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «غفر الله له ذنوبه».

وفي (م): «وأستغفرك للنعماء».

[٢٤١٨] إسناده حسن.

أبو شهاب عبد ربه بن نافع صدوق يهم، وقد توبع.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣١٧ ـ ط الهندية، و٥ / ٤٧ / رقم ٢٣٥٧٦ ـ ط التاج)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٣١١ / رقم ١٠٩١): حدثنا أبو عمر الضرير محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي؛ كلاهما عن أحمد بن يونس، به.

وتوبع أبو شهاب.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٥٨) عن محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي، و (٣ / ٧٥) عن وهيب، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٥٧٠) عن أبي عمر البكراوي؛ جميعهم عن داود، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢١٨٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٩٧٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٩٣ / رقم ٧٦٦٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٠٠٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٥٢٣)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٨، ٥٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦ / ٦٢ / رقم ٢٩٤٩٣ ـ ط =

«اشتكى رسول الله ﷺ، فرقاه جبريل ﷺ، فقال / ق٣٦٢/ : بسمِ الله أرقيك من كل شيءٍ يؤذيك، ومن كل عَيْنٍ وحاسدٍ، والله يشفيك».

[٢٤١٩] حدثنا محمد بن يونس القرشي، عن كثير بن هشامٍ، عن الحكم بن هشامٍ؛

«أنَّ رجلاً أُخِذَ أسيراً، فألقيَ في جُب ووضع على رأس الجب صخرة، فلقِّن فيها: قل: سبحان الملك الحيّ! سبحان الحق القدوس! سبحان الله وبحمده! فخرج من غير أن يكون أخرجه إنسان».

[٢٤٢٠] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو سعيد، نا النضر الحارثي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي؛ قال:

=التاج)، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ١٣١١ ـ ١٣١٢ / رقم ١٠٩٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٣٢٧ / رقم ١٠٦٦)، والديلمي في «الفردوس» (٢ / ٢٣ / رقم ١٩٥٠)؛ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أبي نَضرَة، به.

[٢٤١٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٣٣ ـ ط مكتبة الصحابة)، و «مجابو الدعوة» (رقم ١٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، والتَّنوخي في «الفرج بعد الشدة» (١ / ٢٦٣)؛ من طريق كثير بن هشام، به.

والحكم بن هشام الثقفي له ترجمة في: «الميزان» (١ / ٥٨٢).

وسيأتي برقم (٢٨١٤)، وفيه زيادة: «الحكم بن هشام عن أبيه».

وفي (ظ): «سبحان الحق القدوس»، وأشار إليه ناسخ الأصل في الهامش، وفيه) «من غير أن يخرجه إنسان».

[٢٤٢٠] مضى برقم (٥٠٥)، وفي الأصل: «نا أبو النضر الحارثي»، وفي (ظ): «وأصعب» بدل: «وأشد».

«ما أفظع الموت وأبعد السبا، وأشد منهما فقير ذو خلةٍ يتملَّق صاحبه ثم لا يُعطى شيئاً».

[٢٤٢١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي؛ قال:

«وقفت أعرابية [على قبرِ ابنها]؛ فقالت: والله؛ ما كان مالك لعرسِك، ولا همَّك لنفسك، وما كنت إلا كما قال القائل:

رَحيْـــبُ ذراعٍ بـــالله لا تَشيْنُـــهُ وإن كانت الفحشاء ضاقَ بها ذَرْعا»

[٢٤٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ جدي يقول:

[٢٤٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في الأدب الكامل» (ص ١٤٠ ـ ١٤١)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٤)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢٤٣).

وأورد المبرد في «الكامل» (٣ / ١٣٥١ ـ ط الدالي) الشعر، وعجزه عنده: «وإنْ قيلت العوراءُ ضاق. . .»، وقال قبله: «فالرَّحب: الواسع. وإنما هٰذا مثل يريد واسع الصدر متباعد بين الذراعين، وليس المعنى على تباعُد الخَلْقِ، ولٰكن على سهولة الأمر عليه».

وفي (ظ): «وقعت» بدل: «وقفت»، وما بين المعقوفتين سقط منها.

[٢٤٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

ولعائشة خُطبة في أبيها أطول مما هنا أخرجها ابن الأنباري من طريقين آخرين عنها، وله جزء مفرد في «شرحها» مطبوع في «مجلة المجمع العلمي بدمشق» (مجلد=

«وقفت عائشة على قبر أبيها رحمهُ الله؛ فقالت: رحمك الله يا أبة! لقد قُمْتَ بالدين حين وَهَي شُعَبُه، وتفاقم صَدْعُه، ورحُبَتْ جوانبه، وبَغَضْتَ ما أصغوا إليه، وشمّرت فيما وَنَوا عنه، واستخففتَ من دنياك ما استَوْطَنوا، وصَغَّرْتَ منها ما عظَّموا، ولم تهضم دينك، ولم تنسَ غدك؛ ففاز عند المساهمة قِدْحُكَ، وخفَّ مما استوزروا ظهرك، حتى قَرَّرْتَ الرؤوس على كواهلها، وحقنتَ الدِّماءَ في أهُبها ـ يعني: في الأجساد ـ؛ فنضّر الله وجهك يا أبةِ! فلقد كنتَ للدنيا مُذِلاً بإدبارك عنها، وللآخرة مُعِزّاً بإقبالك عليها، ولكأنَّ أجلُّ الرزايا بعد رسول الله ﷺ رزؤك، وأكبر المصائبِ فَقْدُك؛ فعليك سلام الله ورحمته، غير قالية لحياتك ولا زارية على القضاء فيك».

[٢٤٢٣] حدثنا أحمد بن محمد الكندي، نا أبو اليمان، عن صفوان بن عمرو، عن شُريح بن عُبَيْد؛ قال:

«كانت تعزية أهل الجاهلية: كل مصيبة ما عدا النفس جلل. فلما أسلموا وتفقّهوا؛ قالوا: كل مصيبة ما عدا النار جلل».

=٣٧، جزء ٣، سنة ١٩٦٢م، ص ٤١٦ ـ ٤٢٦)، وهو بتمامه في موسوعة لي أقوم بجمعها من بطون كتب الأدب واللغة، وهي مجمع للغرائب من الأحاديث والآثار، ومادتها الكتب التي لا تطولها يد المحدِّث، وليست تحت نظره؛ لقلتها من جهة، أو لكونها ليست في مظانها من جهة أخرى، وقد مررت حتى الآن بنحو ألفي مجلد، ولله الحمد والمنة، واجتمع عندي الكثير الغريب، أرجو الله أن يعين على إتمامها بخير، وييسر نشرها، ويضع لها القبول في الأرض؛ إنه خير مسؤول.

[٢٤٢٣] في الأصل: «جليل»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه، وهو كذلك في (م) و (ظ).

[٢٤٢٤] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا حجاج، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة:

[٢٤٢٤] إسناده حسن.

وحجاج هو ابن المِنْهال الأنماطي، أبو محمد السُّلمي، ثقة، فاضل. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٥ / ٤٥٧).

وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٩ ـ ٤٠ / رقم ٨٣): حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن منهال، به.

وأخرجه أبو داود في «سننه» (رقم ٢٥٣٧)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ١١٣)؛ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وعلَّقه الحاكم (٣ / ٢٨) عن حماد بن سلمة، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وحسَّنه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٦٠٩ ـ ط البجاوي)، وأورد قبله ما نصه: «وقال محمد بن إسحاق: حدثني الحصين بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة؛ أنه كان يقول: «حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصلِّ صلاةً قط، فإذا لم يعرفه الناس يسألونه من هو، فيقول: هو أصيرم بني عبدالأشهل، عمرو بن ثابت بن أقيش. قال الحصين: فقلت لمحمود ـ يعني: ابن لبيد ـ: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأبى الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد وخرج رسول الله ﷺ؛ بدا له الإسلام فأسلم، ثم أخذ سيفه حتى أتى القوم، فدخل في عرض الناس، فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فبينا رجالٌ من عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به، فقالوا: إنَّ هٰذا الأصيرم؛ فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لمنكرٌ لهٰذا الأمر، فسألوه ما جاء به؛ فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟ أحدباً على قومك أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام؛ فآمنتُ بالله ورسوله، فأسلمت وأخذت سيفي وقاتلت مع رسول الله ﷺ حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله ﷺ؛ فقال: «إنه لمن أهل الجنة»».

«أن عمرو بن أُقَيْش كان له رِباً في الجاهلية، فكان يمنعه ذلك الرِّبا من الإسلام حتى يأخذه ثم يُسلم، فجاء رسول الله ﷺ وأصحابه بأحد، فقال: أين سعد بن معاذ؟ فقالوا: بأُحُد. فقال: أين بنوا أخيه؟ قالوا: بأُحُد. فسأل عن قومِه. فقالوا: بأُحُد. فأخذ سيفه ورمحه ولبسَ لأمَتَهُ ثم ذَهَبَ إلى أُحُد، فلما رآه المسلمون؛ قالوا: إليك عنّا يا عمرو. قال: إني قد آمنتُ. فَحَمَلَ، فقاتلَ، فَحُمِلَ إلى أهله جريحاً، فدخل عليه سعد بن معاذ، فقال ـ يعني لامرأته ـ: سَلِيهِ. فقالت: جِئْتَ غضباً لله ولرسولِه أم حميةً وغضباً لقومك؟ فقال: بل جئتُ غضباً لله ولرسولِه. فقال أبو هريرة: فدخلَ الجنَّةَ وما صلَّى لله صلاة».

[٢٤٢٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا داود بن يحيى بن يمان؛ قال:

= وقال: «هٰذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق».

قلت: منهم محمد بن سلمة عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ٤٢٦ / رقم ١٠٤٨).

والقصة في «سيرة ابن هشام» (٢ / ٩٠).

وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٦٠٩): «ويجمع بينه وبين الذي قبله بأنَّ الذين قالوا أوّلاً «إليك عنا» قوم من المسلمين من غير قومه بني عبد الأشهل، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله، وقد تعيَّن في الرواية الثانية من سأله عن سبب قتله».

والحديث في: «صحيح سنن أبي داود» (٢ / ٤٨٢ / رقم ٢٢١٢).

وفي الأصل: «تحمل إلى أهله حريضاً».

[٢٤٢٥] ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وفي الأصل: «يعزّ به»، وما أثبتناه من (م).

«ماتَ عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، فأتاه عليّ بن صالح بن حي يُعَزِّيه، فتحدَّثَ سفيان، فقال له عليٌّ: تتحدَّثُ وقد مات عُمر؟ فقال [له] سفيان: لو مات أهلُ الدُّنيا غيري وغيرك ما اعتبرنا».

[٢٤٢٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بِشر بن الحارث يقول، وذكر لسفيان العلاج والطب في مرضه؛ فقال:

«قد بعثتُ بمائي إلى الطبيب بالحيرة وأنا بالكوفة ينظر إليْه. قال بشر: فلما نظر إليه؛ قال: هٰذا رجلٌ محزون قد أحرق الحزنُ جوفَه، ثم قال: هٰذا منّا معاشر الرهبان ليس منكم».

[٢٤٢٧] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني، نا محمد بن يوسف؛ قال /ق٣٦٣/: سمعتُ [سفيان] الثوري يقول:

[٢٤٢٦] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٠٥)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٣٥، ٥٣٥ ـ ٥٣٦، ٥٣٦ / رقم ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦)؛ من طرق عن سفيان، بنحوه.

وأورده الذهبي في «مناقب سفيان» (ص ٧٦).

وفي (م) و (ظ): «فنظر إليه».

[٢٤٢٧] أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٤٩، ٥٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٩، ٣٨١)؛ من طريق محمد بن يوسف الفريابي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٧٠، ٧٨، ٨٦) مفرَّقاً من طرق أخرى عن سفيان.

والخبر في: «السير» (٧ / ٢٤١، ٢٥٤ و٨ / ٢٤١)، و «تهذيب الكمال» (١ / ق ٥١٣ ـ المأمون، أو ١١ / ١٦٨ ـ ط مؤسسة الرسالة)، و «العقد الفريد» (٢ / ٣٣٧).

«أحبُّ أن يكون صاحب العلم في كفاية؛ لأنَّ الآفات إليهم سريعة وألسنة الناس إليهم أسرع، وإذا احتاج؛ ذلَّ، ولولا هٰذه البُضيعة التي معي لَتَمَنْدَلَ الملوكُ بي، وإذا رأيت القارىء يلزَمُ باب الملوك؛ فاعلم أنّه لص».

[٢٤٢٨] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عبيدالله بن موسى، نا أبو كِبران؛ قال: سمعتُ الشَّعبي يقول:

«أحِبَّ أهل بيت نبيِّك ولا تكن رافضيّاً، واعمل بالقرآن ولا تكن حرورياً، واعلم أنه ما أصابك من حسنةٍ فمن الله وما أصابك من سيئةٍ

= وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي الأصل: «ولولا هٰذه الضَّيعة»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه.

[٢٤٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٣٧٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأبو كبران هو الحسن بن عقبة المُراديّ.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، نا عباس الدوري، به.

والخبر في: «تاريخ عباس الدوري» (٢ / ٢٨٥): حدثنا عبيدالله بن موسى، به، وفيه: «أتاك» بدل: «أصابك».

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٦ / ٢٤٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٣) ـ عن الوصافي، وابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣) عن سُبَيع بن عبدالقدوس الحميري؛ كلاهما عن الشَّعبي، بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٣٧٢) أيضاً عن سفيان الثوري يذكر ذاك عن الشعبي به.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٠) بنحوه.

فمن نفسك، ولا تكن قَدَرِيّاً، وأطِع الإمام، وإنْ كان عَبداً حبشيّاً».

[٢٤٢٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«أُدْخِلَ على عيسى بن موسى رجلٌ يعاقبه وعنده ابن شُبْرمة، فالتفت إليه عيسى [بن موسى]، فقال له: أتعرفُ هٰذا الرجل؟ فقال له: نعم أصلحك الله، وإنَّ له شَرَفاً وبيتاً وقَدَماً. فأطلقَه، فلما خرج قيل له: أعَرَفْتَهُ؟ فقال: ما رأيته قبل هٰذا الوقت، ولٰكن لمّا نظر إليّ فأمُلَ فيَّ الخير كرهتُ أنْ أخْذُلَه. فقيل له: كيف وصفتَ بيته وشرفه وقدمه. قال: لٰكنّي أعلم أنّ له بيتاً يأوي إليه وشرفَه أذُناهُ وَمنْكِباه، وقدمه القدم التي يمشي عليها».

[٢٤٣٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

[٢٤٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدّر» (٥ / ١٤٨)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٨٦).

وفي (ظ) و (م): «دخل على عيسى بن موسى برجل»، وما بين المعقوفتين منهما.

[٢٤٣٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٥ / ١٤٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٨٦) ـ وفيه: «خطب رجل إلى قوم، فجاؤوا إلى الشَّعبي يسألونه عنه... فزَوَّجوه؛ فإذا هو خياط، فأتَوْه، فقالوا: غَرَرْتنا. فقال: ما فَعَلْتُ، وإنَّه لكما وصَفْتُ» ـ، و «نهاية الأرب» (٣ / ١٥٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

«دَخَلَ الشعبي على بعضِ الولاة وهو يُدَوِّن، فدخل إليه رجل، فقال له الوالي: من يعرفُك؟ قال: الشعبي. فالتفت إليَّ الوالي، فقال: ما تقول فيه؟ فقال [له]: إنه لنافِذُ الطَّعْنَة، رَكينُ القِعْدة. فلما خرج الشَّعبي قيل له: كيف عرفته ووصفته بهٰذه الصفة؟ قال: ما قلتُ إلا حقاً، إنه لخياط عندنا أعرفه».

[٢٤٣١] حدثنا أبو إسماعيل الأزدي؛ قال: سمعتُ الزيادي أبا إسحاق يقول: سمعتُ الأصمعي يقول:

«أرجف الناسُ بموت الحجاج، فخطب فقال: إنَّ طائفةً من أهل العراق وأهل الشقاق والنفاق نزغ الشيطان بينهم، فقالوا: مات الحجاج، ومات الحجاج؛ فَمَه؟ وهل يرجو الحجاج الخيرَ إلا بعد

[٢٤٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٩٣ ـ ١٩٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٠)؛ من طريق المصنف، به.

وسقط عندهما: «مني» قبل: «ومنكم ميتاً»، وفيهما: «نقل في ثياب»، وعندهما: «حدثنا أبو سعيد الأزدي؛ يعني: الحسن بن الحسين السكري».

وكذا وقع في (ظ): «أبو سعيد الأزدي» بدل: «أبو إسماعيل الأزدي».

وأخرجه ابن العديم (٥ / ٢٠٨٠ ـ ٢٠٨١، ٢٠٨١ ـ ٢٠٨٢) من طرق أخرى، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٦٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وبنحوه عند ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣١٣)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ١٩٤).

وفي (ظ): «والله ما يسرني إلا أن أموت»، وفيه وفي (م): «ثم نقل في ثياب».

وفي الأصل و (م): «بكل حي مني ومنكم ميتاً».

الموت؟! والله ما يسرني ألّا أموتُ وأنَّ لي الدنيا وما فيها، وما رأيتُ الله رضي التخليد إلا لأهون خلقه عليه إبليس حيث قال: ﴿إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾ [الأعراف: ١٥]، فأنظره إلى يوم الدين، ولقد دعا اللهَ العبدُ الصالحُ؛ فقال: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [صٓ: ٣٥]، فأعطاه ذٰلك إلا البقاء؛ فما عسى أن يكون أيها الرجل؟! وكلكم ذٰلك الرجل كأنيٍّ والله بكل جزء منِّي ومنكم ميتاً، وبكل رطبٍ يابساً، ثم يُنْقَلُ في ثياب أكفانه إلى ثلاثة أذرع طولاً في ذراعٍ عرضاً، فأكلت الأرض لحمه ومَصَّتْ صديده وانصرف الحبيب من ولده يقسم الحبيب من ماله، إن الذين يعقلون يعقلونَ ما أقول. ثم نزل».

[٢٤٣٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا محمد بن الخطاب الجبيري؛ قال: سمعتُ بكر بن عبدالله المزني يقول:

«إنَّ الطيرَ ليلقى [الطير] بعضُها بعضاً ليلة الجمعة، فتقول لها: أشعرتِ أنّ الجمعة غداً؟».

[٢٤٣٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز ويوسف بن عبدالله؛ قالا: نا عثمان بن الهيثم، نا عوف؛ قال:

[٢٤٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٧) بنحوه عن مطرف بن الشِّخِّير قوله.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «أشعرت بأن».

[٢٤٣٣] الخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٤).

وفي (م) و (ظ): «محمد بن عبدالرحمٰن ويوسف بن عبدالله».

«سمعتُ الحسن يقولُ زمنَ الحجَّاج بن يوسف: اتقوا الله؛ فإنَّ عند الله حجَّاجين كثيرةً».

[٢٤٣٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو غسان، نا محمد بن يحيى، أخبرني مصعب بن عثمان؛ قال: قال عبدُالله بن الزبير:

«هاجرتُ وأنا في بطنِ أمي؛ فما كان يُصيبها شيء من الأذى إلّا دخل عليَّ ألمُ ذٰلك وشدَّتُه».

[٢٤٣٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي، عن قرة، عن قتادة:

[٢٤٣٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٩٧ ـ ترجمة عبدالله بن الزبير / المطبوع) من طريق المصنف، به.

وعزاه عز الدين عبدالعزيز ابن فهد المكي الهاشمي القرشي في «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١ / ١٧٠) لـ «المجالسة»، وأورد سنده، واقتصر على قوله: «هاجرت وأنا في بطن أمي».

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٩٢) للدينوري في «المجالسة»، وجاء فيه: «إبراهيم بن يزيد» بدل: «إبراهيم بن دازيل»؛ فليصوب.

[٢٤٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤١٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وقرة هو ابن خالد السدوسي، ثقة، ضابط.

وأخرجه ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٤٤٠): حدثني عبدالرحمٰن، به، واقتصر على: «أن أم الحسن كانت مولاة لأم سلمة».

وإسناده حسن.

وذكر ابن قتيبة تتمة الخبر الذي عند المصنف مفرَّقاً في موطنين دون إسنادٍ.

وعلَّق المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٠٤) عن عبيدالله بن عمرو الرقِّي =

=عن يونس بن عبيد عن أمه أنها كانت تُرضع لأمّ سلمة.

ورجاله ثقات، وأما ما أخفاه المزي؛ فكذٰلك، وهٰذا من منهجه في كتابه؛ فهو القائل فيه (١ / ١٥٣): «ما لم نذكر إسناده فيما بيننا وبين قائله، فما كان بصيغة الجزم؛ فهو ما لا نعلم بإسناده عن قائله المحكي عنه بأساً».

قلت: وفي أوَّله «قال عبيدالله...» بالجزم.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٥) عن محمد بن سَلاَّم، عن أبي عمرو الشّعاب بتتمة القصة من أن أم سلمة وضعته على ثديها، تُعلِّله به في غياب أمّه وأنه درَّ عليها فرضع منها.

وذكره من هٰذا الطريق المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٠٣ ـ ١٠٤)، والذهبي في «السير» (٤ / ٥٦٤ ـ ٥٦٥)، وقال: «قلت: إسنادها مرسل».

والشعاب هٰذا لم أظفر له بترجمة.

وأخرجه بنحو القصة المذكورة أبو الشيخ في «جزء من عوالي حديثه» (ق ١١ / أ)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٤٧)، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ١١٨)؛ عن عبدالله بن محمد بن أبي كامل، عن هوذة بن خليفة، عن عوف الأعرابي، به.

وعبدالله بن محمد بن أبي كامل أتى عن هوذة بخبر منكر؛ كما في: «اللسان» (٣ / ٣٥٤)، ولا يبعد أن يكون هٰذا مثاله.

أما (وادي القرى)؛ فهي تبعد عن مدينة النبي ﷺ ما يقارب ثلاث مئة وخمسين كيلاً شمالاً. انظر: «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (٥٠) لعاتق بن غيث البلادي.

وذكر نشأة الحسن في (وادي القرى): ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ١٥٧)، وابن قتيبة في «المعارف» (٤٤٠).

وذكر وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ٤) تردد ابن معين في ذٰلك، فنقل عنه قوله: «يقولون: إنه نشأ بوادي القرى، ويقولون: إنه نشأ بالمدينة».

وانظر: «المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات

«أن أم الحسن البصري كانت مولاةً لأم /ق٣٦٤/ سلمة، وكان اسمها خَيْرَة، فربما غابتْ أمُّه، فيبكي الحسنُ وهو صبيٌّ، فتعطيه أم سلمة ثدييها تعلله بهما إلى أن تجيء أمه، فدر عليه ثدياها فشرب، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذٰلك، ونشأ الحسن بوادي القرى، وهو الحسن بن أبي الحسن، واسم أبيه يسار مولى للأنصار، وكان يسار من سبي مَيْسان، وكان المغيرة بن شعبة افتتحها».

[١/٢٤٣٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن أبي أويس، عن ابن أبي فديك؛ قال:

=الحسن البصري» للشَّريف النَّابه البحّاثة حاتم العوني (١ / ٢٣٦ وما بعد)، وجلُّ ما ذكرتُه آنفاً منقولاً منه مع زيادة يسيرة بعد التثبُّت والتحرِّي، والله الهادي.

وفي (م): «فيشرب»، وسقط من النشرة التي أظهرها الأستاذ فؤاد سزكين ما بعد «كانت مولاة لأم» بمقدار صفحة بتمامها؛ ففيها بعد «كانت مولاة لأم»: ما سيأتي ضمن (رقم ٢٤٣٥ / ١٢): «فشققتها فناولتها...».

وكنتُ استعجالاً على العمل رقَّمتُ الأخبار، ثم بعد تحصيل النسخ والمقابلة ظهر معنا نقص، تارة من ناسخ الأصل، وتارة كهٰذا (سقط من ناشر المخطوط)، وتارة من الناسخ الذي كلّفتُه بالعمل؛ فتداركتُه ولله الحمد عند المقابلة، وكررتُ الرقم ووضعتُ بعده رقماً متسلسلاً، ولم يصل التسلسل في موطن ما وصل إليه هنا، والله الموفِّق للخيرات، والهادي للصالحات.

[١/٢٤٣٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٥٩): حدثني أبو بكر العمري؛ قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس، به.

و (السفاد): الجماع، وسَفَد وتسافَد الحيوان: نزا بعضُه على بعض.

وفي (ظ): «ابن أبي أقيش».

وما بين المعقوفتين من (م) فقط.

«بلغني عن سليمان النبي ﷺ أنه كان جالساً، فرأى عصفوراً يريد زوجته على السِّفاد وهي تمتنع منه، فضرب بمنقاره إلى الأرض ثم رفعه إلى السماء، فقال سليمان: هل تدرون ما قال لها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ورب السماء والأرض؛ ما أريد سَفاد لَذَّةٍ، ولٰكن أردت أن يكون من نسلي ونسلك من يسبِّح الله في الأرض».

[٢/٢٤٣٥] حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، نا الرياشي؛ قال:

«لقي يحيى بن خالد الجاثَليق وهو على بغلةٍ، فقال له يحيى: ما أبعد مركبك من مركب المسيح؛ فإن المسيح كان يركب الحمار، وأنت تركب البغل. فقال له [الجاثَليق]: إن البغلة بنت الحمار، وأنت تركب الفرس، ونبيك ﷺ كان يركب الجمل».

[٣/٢٤٣٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

[٢/٢٤٣٥] في (م) و (ظ): «إسماعيل بن يونس».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

و (الجاثَليق)؛ بفتح الثاء المثلَّثة: رئيس للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام، ويكون تحت يد بطْريق أنْطاكية، ثم المِطْران تحت يده، ثم الأسْقُفُّ يكون في كلِّ بلدٍ من تحت المِطْران، ثم القِسِّيس، ثم الشَّمَّاس. كذا في «القاموس المحيط» (ص ١١٢٥، مادة الجاثليق).

[٣/٢٤٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦٥ ـ عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥١ ـ ط المصرية، و١ / ٣٥٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٢٩٩)، و «الكامل» (٢ / ١٦٨ ـ ط أبو =

«رؤي عبدالله بن جعفر يماكس في درهم، فقيل له: تماكس في درهم وأنت تجود من المال بكذا وكذا؟! فقال: ذاك مالي جُدْتُ به، وهٰذا عقلي بخلتُ به».

[٢٤٣٥/ ٤] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا داود بن رشيد؛ قال:

=الفضل)، و«نثر الدر» (١ / ٤٢٣)، و«أنساب الأشراف» (٢ / ٣٠٦ ـ ط دار الفكر)، و«ربيع الأبرار» (٤ / ١٣٧)، و«البصائر والذخائر» (٣ / ١٨٣ ـ ١٨٤)، و«الأجوبة المسكتة» (رقم ٥٤٩)، و«التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٧٠)، و«محاضرات الراغب» (١ / ٤٦٨)، و«رئيس الكتاب» (٧٦٧)، و«الورقة» (١١٠).

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ١٧٩ تحت رقم ٣٧٩) لسابع عشر «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ).

[٢٤٣٥/ ٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٥ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«البيان والتبيين» (٢ / ١٧٦)، و«الإشارة في تدبير الإمارة» (١٥٣)، و«أمالي الزجاجي» (ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧)، و«أخبار القضاة» (١ / ١٨٣) لوكيع، و«ربيع الأبرار» (٣ / ٦٧٤).

وعزاه في «عين الأدب» (١٣٣) و«التمثيل والمحاضرة» (٤٢٢) لأنوشروان.

ووقع منسوباً في مطبوع «الظرف والظرفاء» (ص ٩١) لابن عمر، وهو تحريف عن ابن عمران.

وقال زهير في نحو هٰذا:

السِّترُ دون الفاحشات ولا ... يلْقاكَ دون الخيرِ من سِتْرِ

وقال آخر:

فَسِرِّي كإعلاني وتلك خليقتي ... وظلمةُ ليلي مثلُ ضوءِ نهاريا

«سئل محمد بن عمران: ما المروءة؟ قال: لا تعمل شيئاً في السر تستحي منه في العلانية».

[٢٤٣٥/ ٥] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى، نا ضمرة، عن السري بن يحيى؛ قال: قال إياس بن معاوية:

«إذا أكلت؛ فاتكىء على يسارك؛ فإن الكبد تقع على المعدة فتهضم ما فيها من الطعام».

[٢٤٣٥/ ٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا محمد بن عبدالرحمٰن القرشي؛ قال:

«قرأت في بعض الكتب: عجباً لمن قيل فيه الخير وليس فيه خير؛ كيف يفرح! وعجباً لمن قيل فيه الشر وهو فيه؛ كيف يغضب! وأعجب من ذٰلك من أحب نفسه على اليقين وأبغض الناس على الظنون».

= وعمل القبيح في السِّرِّ يدلُّ على أن تجنّبه في العلانية تصنُّعٌ ورياء، والمروءة أن يجتنب الرجلُ القبائح لقُبْحها ووخامة عاقبتها.

وانظر كتابي: «المروءة وخوارمها» (٤٤، ٥٤ ـ ط الثانية).

وفي (ظ): «سأل محمد بن عمارة».

ومضى برقم (٨٢٦)، وانظر التعليق عليه، وسيأتي برقم (٣٣٤٠).

[٢٤٣٥/ ٥] عزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢١٢ / رقم ٢٦٩) للدِّينوري في «المجالسة».

[٢٤٣٥/ ٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ١٦١)، و «الكنز الأكبر» (ص ٣٨١ ـ ٣٨٢)؛ بنحوه.

ومضى آخره برقم (١٨٠٦)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وكان يقال: «لا يغلبن جهل غيرك علمك بنفسك».

[٢٤٣٥/ ٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«سمعت أعرابياً من حكماء العرب يقول: كفى جهلاً أن يَمدح المادحُ بخلاف ما يعرف الممدوح من نفسه».

[٢٤٣٥/ ٨] حدثنا محمد بن داود، نا محمد بن سلام الجمحي؛ قال:

«ذكر أعرابي رجلاً، فقال: لا تراه الدَّهرَ إلا وكأنه لا غنيً به عنك، وإنْ كنتَ أحوجَ إليه، وإنْ أذنبت غفر وكأنه المذنبُ، وإن أسأت إليه أحسن وكأنه المسيء».

[٢٤٣٥/ ٩] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال المغيرة بن شعبة:

[٢٤٣٥/ ٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٨٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٤٣٥/ ٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٤٣٥/ ٩] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

بين المدائني والمغيرة مفاوز.

علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٨ ـ ط دار الكتب العلمية) عن المدائني، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٥) من طريقين عن الهيثم ابن عدي، عن مجالد، عن الشعبي؛ قال: قال المغيرة بن شعبة... وذكر نحوه.

وإسناده ضعيف.

فيه مجالد بن سعيد، وهو منقطع.

«ما خدعني أحدٌ قط إلا غلامٌ من بني الحارث بن كعب؛ فإنّي خطبتُ امرأةً منهم، فقال: أيها الأمير! لا خير لك فيها، إني رأيتُ رجلاً قد خلا بها يقبِّلها، ثم بلغني أنه تزوجها، فأرسلت إليه، فقلت له في ذٰلك، فقال: بلى، رأيتُ أباها يُقَبِّلُها».

[١٠/٢٤٣٥] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا نعيم بن حماد؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«عزُّ الشَّريف أدبُه».

[١١/٢٤٣٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«قيل لأعرابي: تمنَّ. قال: الكفايةَ، والانتقالَ من ظلٍّ إلى ظلٍّ، ومحادثةَ الإخوان».

[١٢/٢٤٣٥] حدثنا أحمد بن محرز الهروي، نا أحمد بن جميل؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول:

«دخلت على الثوري بمكة وقد شرب دواءً وقد أصابه في رأسه ريح قد تحيَّر منها؛ فقلتُ: ما في البيت من بصلة. فأتيتُ بها،

= والخبر في: «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٤٧ ـ ط دار الفكر).

[١٠/٢٤٣٥] عزاه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٢٦٢) عن عليٍّ قوله، والمذكور عن ابن المبارك أشبه، والله أعلم.

[١١/٢٤٣٥] سيأتي نحوه برقم (٢٩٤٦).

[١٢/٢٤٣٥] في (م): «أحمد بن محمد الهروي»، وفي (م) و (ظ): «وقد أصابه من رأسه»، وفي الأصل: «رمح» بدل: «ريح»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

فشققتها، فناولتها سُفيان [الثوري]، فقلت: شُمَّه يا أبا عبدالله! فشَمَّهُ، فعطسَ وطابت نفسه، فقال: يا ابن المبارك! فقيهٌ وطبيب».

[٢٤٣٦] حدثنا [إبراهيم] الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال صالح بن كيسان:

«خرج علينا الزهري من عند هشام بن عبدالملك، فقال: لقد تكلَّم اليومَ رجلٌ عند أمير المؤمنين ما سمعتُ كلاماً أحسن منه، فقال له: يا أمير المؤمنين! اسمع مني أربع كلمات فيهنَّ صلاح دينك ومُلْكِكَ وآخرتك ودنياك. قال: وما هنَّ؟ قال: لا تَعِدَنَّ أحداً عِدَةً وأنت لا تريد إنجازها، ولا يغرَّنَّك مُرْتقاً سهلاً إذا كان المنحدر وعراً، واعلم أنَّ

[٢٤٣٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٢٤٩)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥٠)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧٣): حدثنا عمرو بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا محمد بن عبيدالله الجشمي، حدثنا المدائني؛ قال: «خرج الزهري...» بنحوه.

وأخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٤٩) ـ ومن طريقه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٩٧)، وسبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٢٩) ـ من طريق أبي بكر بن الأنباري، أخبرنا الحسن بن خضر، عن حماد بن إسحاق الموصلي؛ قال: سمعتُ أبي يقول: «قال رجل من العجم لملك من ملوكهم كان في دهره: أوصيك بأربع خلال...»، وساقه.

والخبر في: «أمالي القالي» (١ / ٢٥٤)، و«زهر الآداب» (٤ / ٨٨٢)، و«الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٩) (وفيه تكلم رجل عند هشام بأربع كلمات... كما عند المصنف).

وفي هامش الأصل: «أجراً» بدل: «آخراً».

للأعمال آخراً؛ فاحذر العواقبَ، وأنَّ الدَّهرَ تاراتٌ؛ فكن على حذرٍ».

[٢٤٣٧] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا قبيصة، عن سفيان الثوري، عن أبي سِنان؛ قال:

«قال راهبٌ لسعيد بن جبير: يا سعيد! عند الفتنة تعلم من يَعبدُ الله ممن يعبُدُ الشيطان».

[٢٤٣٨] أنشدنا محمد بن عبدالعزيز لموسى بن سعيد بن عبدالرحمٰن بن المقنع الأنصاريّ:

«ثـلاثُ خِـلاَلٍ كلُّها غيـرُ طـائـلٍ ... يَطُفنَ بقلبِ المرء دُونَ غِشَائِهِ
هوى النَّفْسِ ما لا خيرَ فيه وشحُّها ... وإعجابُ ذي الرَّأيِ السَّفِيْهِ برأيِهِ
وقد جعلتُ نفسي تتوقُ وتَشْتَهِي ... لقاءَ الذي لا بُدَّ لي من لقائهِ
وأذكُــرُ منــه عفــوَه وعِقَــابَــه ... فيخلـطُ قلبـي خـوفَـه بِـرَجَـائِـهِ
وصحَّةُ جسمِ المرءِ سُقْمٌ لقلبِهِ ... وصحةُ قلبِ المرء حين اشتكائهِ»

[٢٤٣٧] أخرجه الآجرّي في «الشريعة» (ص ٤٥ أو ١ / ٣٩٥ ـ ٣٩٦ / رقم ٨١ ـ ط دار الوطن)، والدَّاني في «الفتن» (١ / ٢٣٥ / رقم ٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٢٨٠)، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (ص ٤٨٥ / رقم ٧٥٥)؛ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وإسناده صحيح.

وأبو سنان هو ضرار بن مرَّة الشيباني الكوفي، ثقة، ثبت.

[٢٤٣٨] لم أظفر بهٰذه الأبيات.

[٢٤٣٩] حدثنا أحمد بن عبّاد، حدثني أبي، عن موسى بن طريف؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباطٍ يقول:

«بلغني أنَّ الرَّجُلَ إذا أُقِيمت الصَّلاةُ فلم يقل: اللهم ربَّ هٰذه الدَّعوة المُسْتَمَعَةِ المُسْتَجَابُ لها! صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، وزوِّجْنا من الحُورِ العِيْنِ؛ قُلْنَ حورُ العين: ما كان أزهدك فينا؟!».

[٢٤٤٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت داود بن رشيد يقول:

«سمعتُ رجلاً بمكة يدعو ربَّه أن يحرسَه من أصدقائه، فلما فَرَغَ؛ قلتُ له: كيف تسألُ أن يحرسَك من أصدقائك دون أعدائكِ؟ قال: إنّي أقدرُ على أن أحترسَ من أعدائي ولا أقدرُ على أن أحترسَ من أصدقائي».

[٢٤٤١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الزيادي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

[٢٤٣٩] مضى برقم (٢٥٠)، وتخريجه هناك.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «المستجاب لأهلها».

[٢٤٤٠] ذكره الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٥٠) وعزاه لسيطافيس الحكيم، وأبو حيان في «البصائر والذخائر» (١ / ٩٥) وعزاه لبعض السلف، وفي «الصداقة والصديق» (ص ٧١ ـ ط دار الفكر) وعزاه لديوجانس.

ونحوه في: «نثر الدر» (٤ / ٥٩ و٦ / ٢٣).

وفي (م) و (ظ): «كيف تسأل أن تحرس»، «قال: لأني أقدر».

[٢٤٤١] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م).

«قال بُزْرجمهر [الحكيم]: ثمرُ القناعة الراحة، وثمر التواضع المحبة».

[٢٤٤٢] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال:

«قرأتُ في سِيَرِ العجم أنّ أربعةً من الملوك اجتمعوا، فقالوا كلُّهُم كلمةً واحدة كأنها رميةٌ بسهم، قال: ملك فارس وملك الهند وملك الصين وملك الروم، فقال أحدُهم: إذا تكلمتُ بكلمةٍ تملكني ولا أملكها. وقال الآخر: قد ندمتُ على ما قلتُ ولم أندمْ على ما لم أقُلْ. وقال الآخر: أنا على ردِّ ما لم أقُلْ أقدرُ مني على ردِّ ما قلتُ. وقال الآخر: ما حاجتي أن أتكلَّم بكلمةٍ إن وقعت عليَّ ضَرَّتْني وإن لم تقع عليَّ لم تنفعني».

[٢٤٤٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٧٩ ـ ط المصرية، ٢ / ١٩٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «تنبيه الغافلين» (ص ٧٩)، و «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٨)، و «الوصايا» (ص ٢٥٩)؛ كلاهما لابن عربي، و «تسهيل النظر» (ص ٥٩)، و «نصيحة الملوك» (ص ٥٥٢)؛ كلاهما للماوردي، و «التمثيل والمحاضرة» (ص ٤٢٦)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٨١)، و «المحاسن والمساوىء» (٤٢٤)، و «مختار الحكم» (٢٩٩)، و «المحاسن والأضداد» (٢١)، و «غرر الحكم» (١٢٦)، و «بهجة المجالس» (١ / ٨٠)، و «غرر الخصائص» (ص ١١٧)، و «بدائع السلك» (١ / ٤٩٣)، و «العقد الفريد للملك السعيد» (ص ١٣٩)، و «الموشى» (١٨)، و «المستطرف» (١ / ٨٢).

وأخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٧٠٢ / رقم ١٧٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٧٠)؛ عن أبي بكر بن عياش، بنحوه.

وهو في «كليلة ودمنة» (ص ٣٥).

وفي (م) و (ظ): «وملك الروم وملك الصين» بتقديم وتأخير.

[٢٤٤٣] أنشدنا أحمد بن يوسف صاحب أبي عُبيد:

«قد يَخْزُن الورِعُ التقيُّ لسانَهُ ... حَذر الكلام وإنَّهُ لمُفَوَّهُ

ولربَّما سُتِرَ الفتى فتنافست ... فيه العيون وإنه لمُمَوَّهُ

ولربما ابتسم الوقور من الأذى ... وضميره من حرِّه يتأوَّهُ»

وأنشد:

«من تحلى بغير ما هو فيه ... فضحتهُ شواهدُ الامتحانِ

والذي يدّعي البلاغَ إذا ... كان أصيلاً أبانَه باللسانِ»

[٢٤٤٤] قال: أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدنا محمد بن الحسين:

«ما لي وللدهر وصَرْفُ الدهر ... قد أطرأني فأطالا أطري

وَحَنَيَا بعد قوامٍ ظهري ... وكنتُ ذا صَبْرٍ فَعِيْلَ صبري

يطردُ نومي عن جفوني فكري ... كأنّما يطلبني بوتري

يا ليتَ شعري ثم ليت شعري ... ما يصنع المرءُ بطولِ العمرِ

أليس قصرُ المرء قَعْرَ قبر ... وإن بقي في الناسِ عُمْر نسرِ

[٢٤٤٣] البيت الأول في «الصمت» لابن أبي الدنيا (رقم ٤٣٤).

وفي الأصل: «ولربما استتر».

[٢٤٤٤] في (م): «قد أطرأ أني».

وفي الأصل: «وقطعه من بعد ذاك الشهر».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «ومحاق بدر».

وفي (م): «فغيري غرِّي».

وفي (ظ) و (م): «فالوفر» بدل: «فالفوز».

«ما الدهرُ إلا ليلةً من شهر وقطعةً مِنْ بَعضِ ذاك الشهرِ
أو فيءَ ظلٍّ زال ثم يجري بِدَوْر شمسٍ ومَحَالَ بدرِ
يا عمرُو من يدري كمن لا يدري إنّ الدَّليل قاطعٌ للعذرِ
قد قلتُ ما قال حكيم يدري يدري من الحكمة ما لا تدري
أيَّتها الدُّنيا فَغُرِّي غيري من ذا تخادعت فلم تَغُرِّي
فعِشْ فقيراً أو فَعِشْ ذا يُسْرِ فالفوزُ من فانيك مثل الفقرِ
ما بين ميلاد الفتى والقَبْرِ وإن أقام العصر بعد العصرِ
يرتع في أكناف عيشٍ نضرٍ ألا كذا سُكْرٍ صحا من سُكرِ
قد زجر الزاجر أيَّ زجرِ وبيَّن القول فلم يُوَرّي»

[٢٤٤٥] وأنشد لبعضهم:

«أيضمن لي فتىً ترك المعاصي وأرهنه الكفالةَ بالخلاصِ
أطاعَ اللهَ قومٌ فاستراحوا ولم يتجرعوا غُصَصَ المعاصي»

[٢٤٤٦] أنشدنا أبو بكر بن أبي الدنيا لإبراهيم بن العبّاس:

«خلِّ النِّفاقَ وأهلَه وعليك فانْتِهجِ الطريقا

[٢٤٤٥] لم أظفر بهٰذه الأبيات.

[٢٤٤٦] في (ظ): «فابتهج الطريقا».

وفي الأصل: «أن ترى» بدل: «هل ترى».

وهٰذا الشعر هو آخر الجزء الرابع والثلاثين من (ظ).

وارغــب بنفســك هــل تــرى   إلا عَـــدوًّاً أو صـــديقـــا»

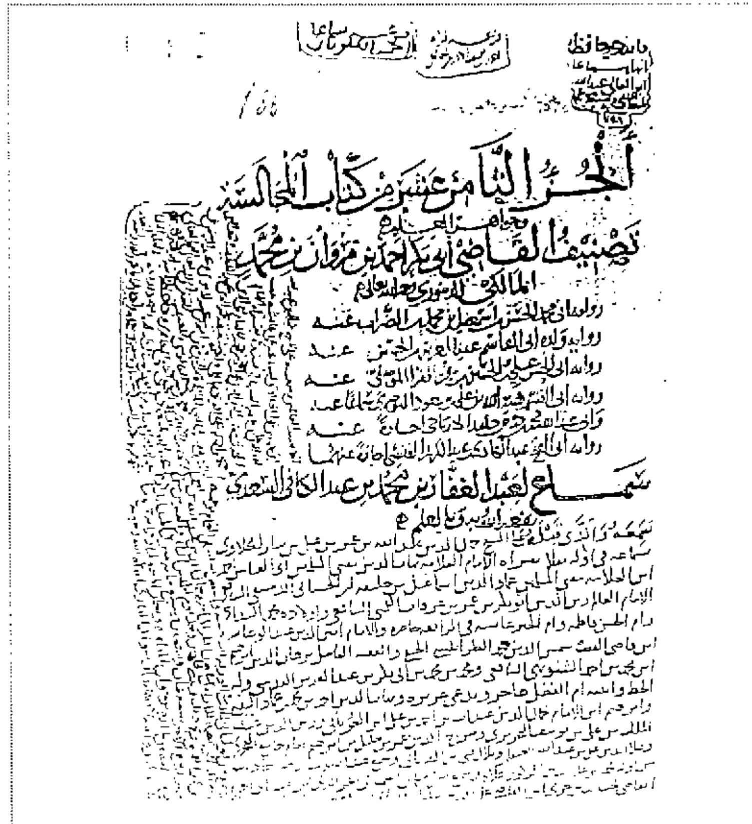
آخر الجزء السابع عشر

ويليه الثامن عشر إن شاء الله تعالى

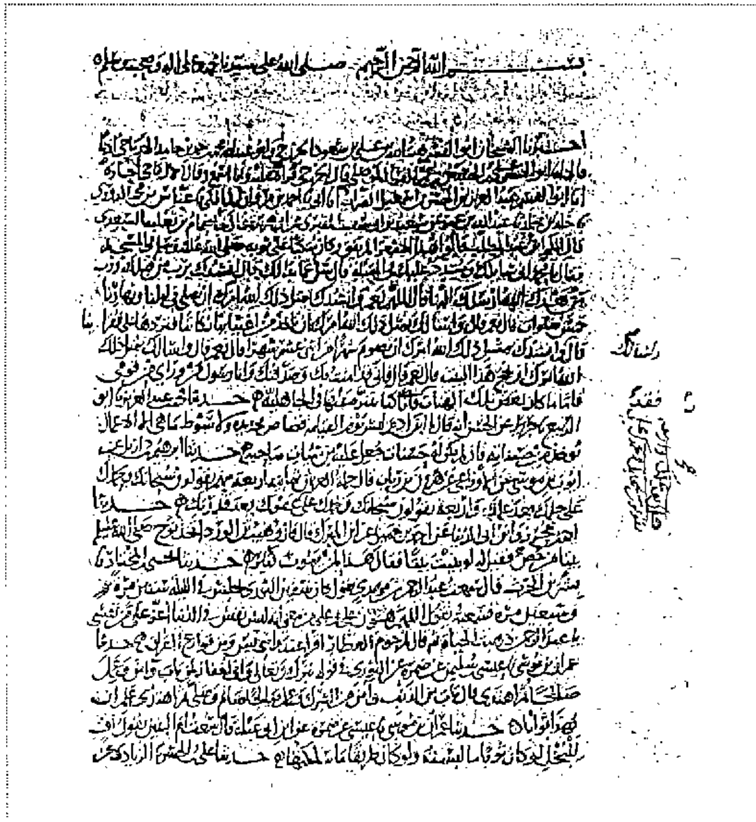
والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

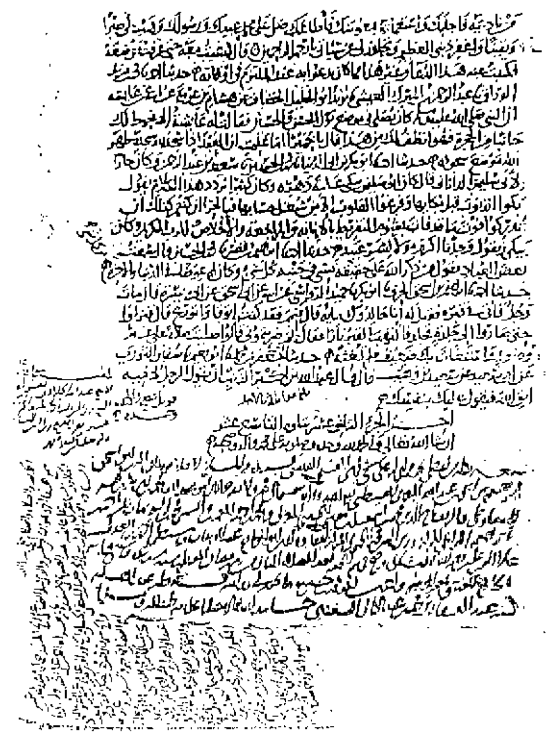
* * *


الجزء الثامن عشر من كتاب المجالسة وجواهر العلم
تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد
المالكي الدينوري رحمه الله

صورة عن طرة الجزء الثامن عشر من نسخة الأصل وبذيله وهامشه سماعان


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صورة عن أول الجزء الثامن عشر من الأصل



صورة عن آخر الجزء الثامن عشر من نسخة الأصل
وتحته وبذيله سماعان



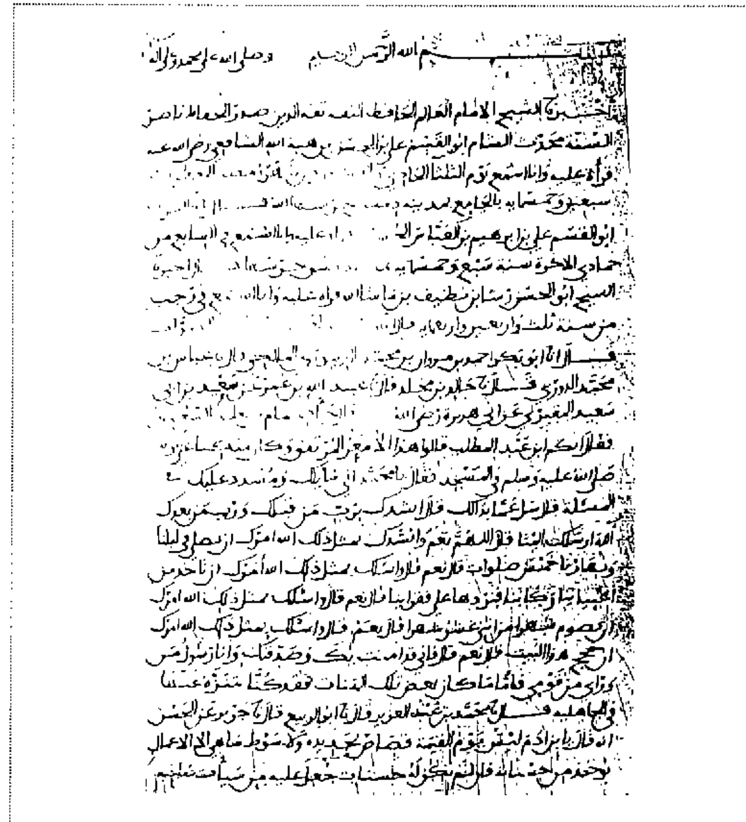
صورة لسماعات مختلفة موجودة في أول الجزء الثامن عشر من الأصل
وفي جلها سماع للسابع عشر وفي بعضها للجزئين



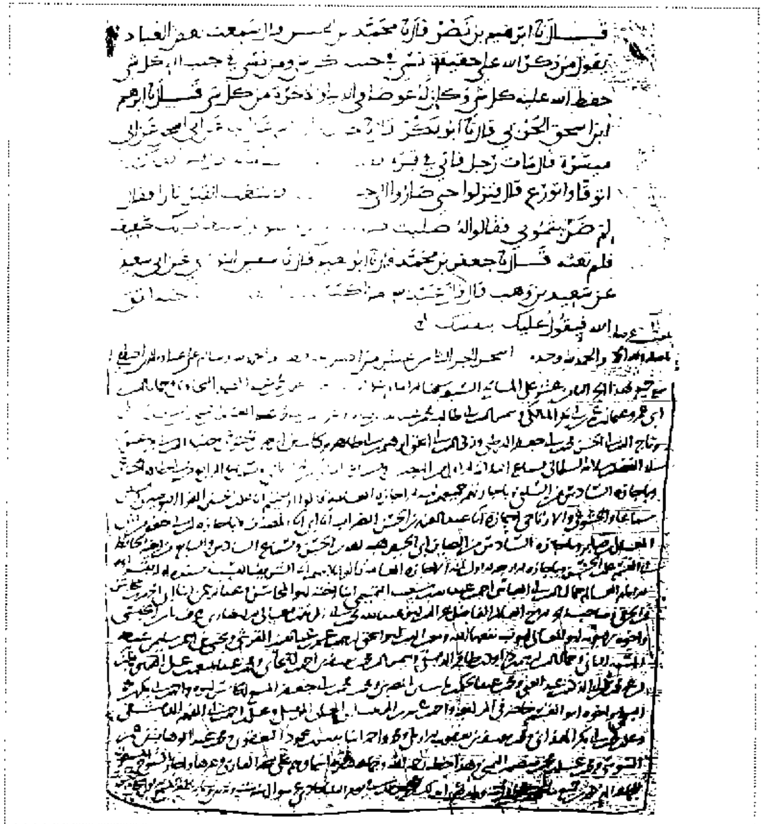
صورة لمجموعة سماعات ملحقة بآخر الجزء الثامن عشر من الأصل



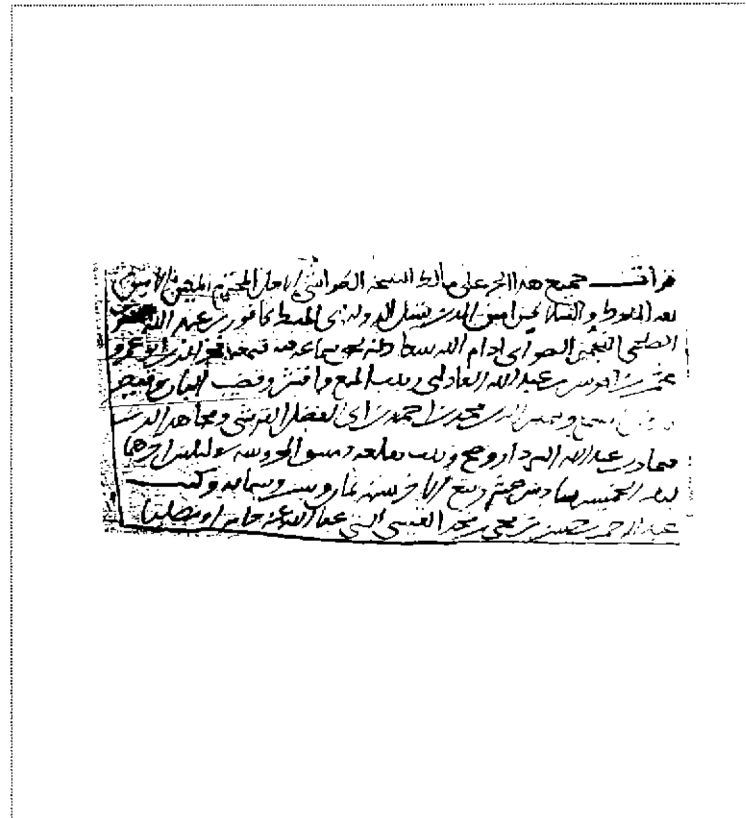
صورة عن طرة الجزء الثامن عشر من نسخة (م) وتحته صورة لسماع



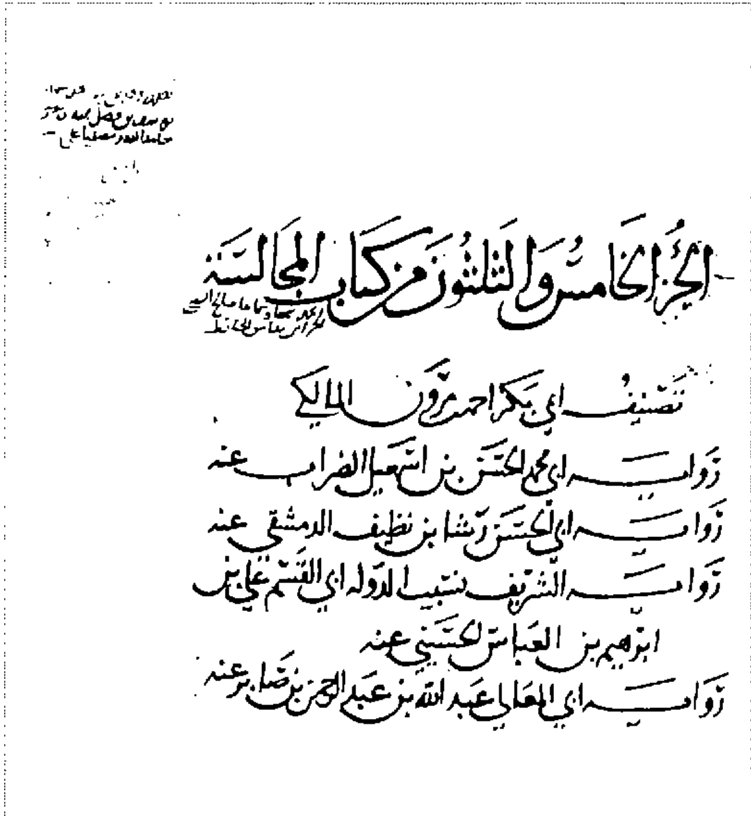
صورة لأول الجزء الثامن عشر من (م)



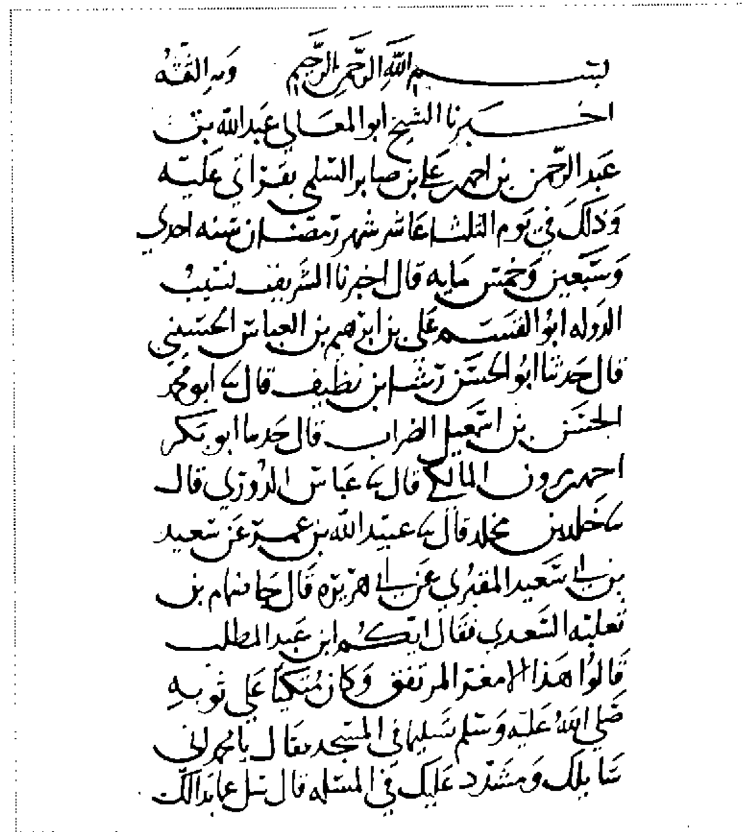
صورة لآخر الجزء الثامن عشر من نسخة (م) وتحته سماع



صورة لسماع ملحق باخر الجزء الثامن عشر من نسخة (م)

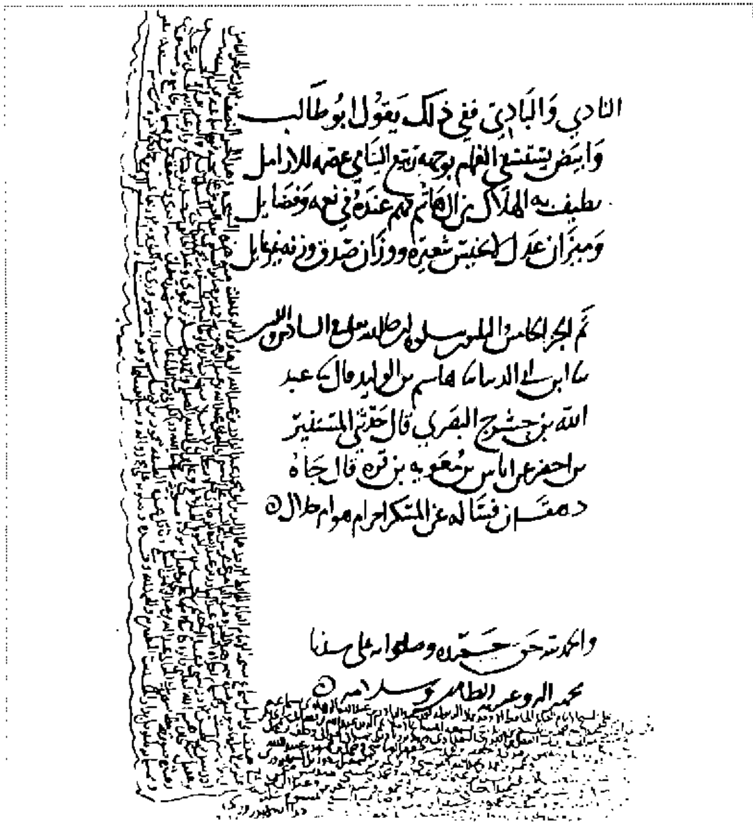


صورة عن طرة الجزء الخامس والثلاثين من (ظ) وهو والذي يليه
يقابل الجزء الثامن عشر في النسخ الأخرى



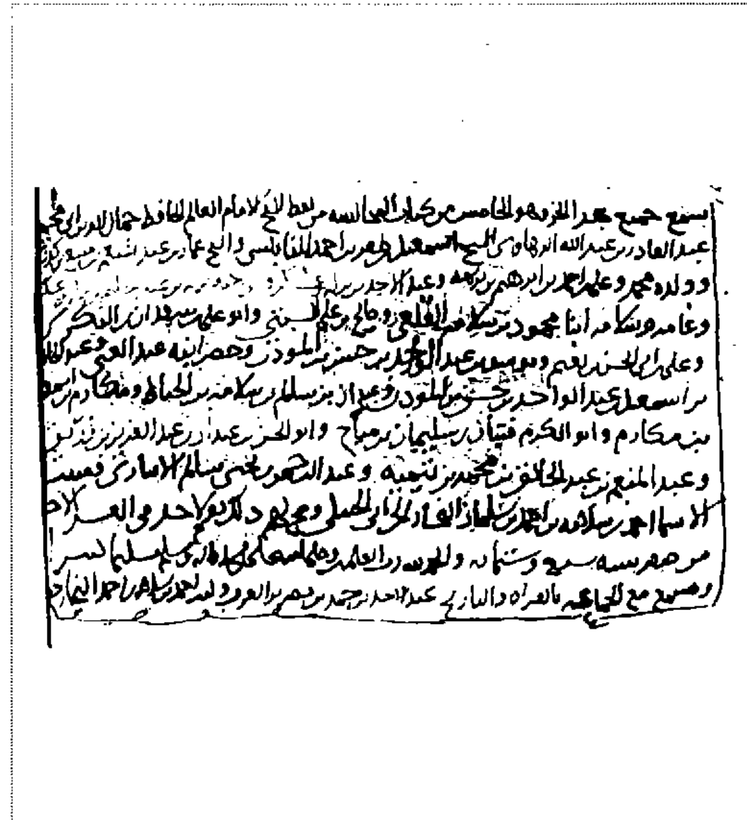
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
اخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد على بن صابر السلمي بقراءتي عليه
وذلك في يوم الثلثاء عاشر شهر رمضان سنة احدى
وسبعين وخمس مايه قال اخبرنا الشريف نسيب
الدوله ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا ابو الحسن رشا بن نظيف قال نا ابو محمد
الحسن بن اسمعيل الضراب قال حدثنا ابو بكر
احمد بن مروان المالكي قال نا عباس الدوري قال
نا خالد بن مخلد قال نا عبيد الله بن عمر عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال جا ثمامه بن
ثعلبه السعدي فقال ايكم ابن عبد المطلب
قالوا هذا الامغر المرتفق وكان متكيا على ثوبه
صلى الله عليه وسلم سليما في المسجد فقال يا محمد اني
سايلك ومشدد عليك في المسله قال سل عما بدا لك

صورة عن أول الجزء الخامس والثلاثين من (ظ)، وهو يقابل الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى

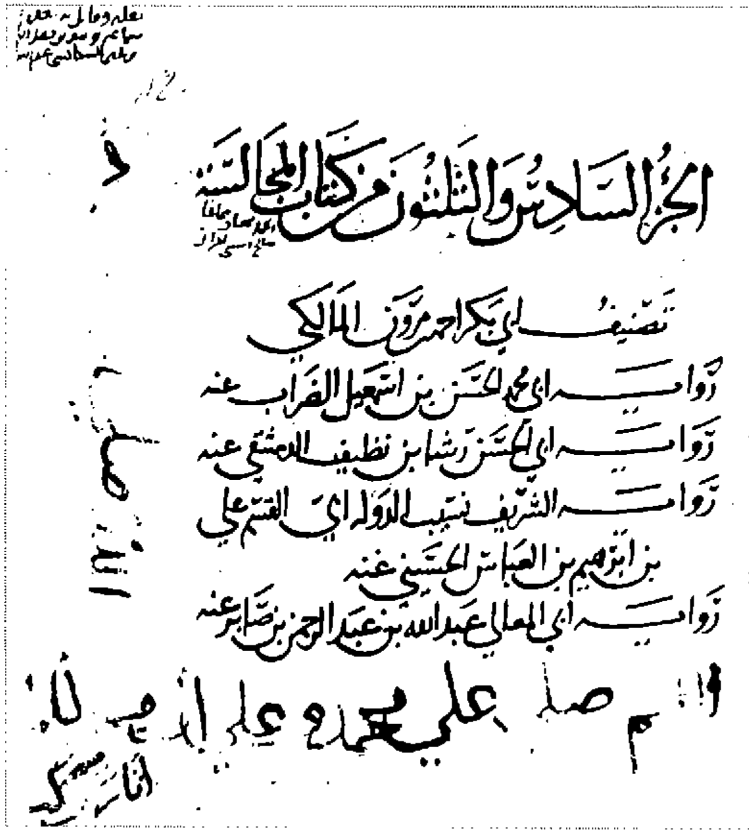


النادي والبادي ففي ذلك يقول ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للارامل
يطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
وميزان عدل لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل
تم الجزء الخامس والثلثين يتلوه ان شاء الله في السادس والثلثين
نا ابن ابي الدنيا نا هاشم بن الوليد قال نا عبد
الله بن خشرج البصري قال حدثني المستنير
بن اخضر عن اياس بن معويه بن قرة قال جاء
دهقان فسأله عن المسكر احرام هو ام حلال
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا
محمد النبي وعلى آله الطاهرين وسلامه

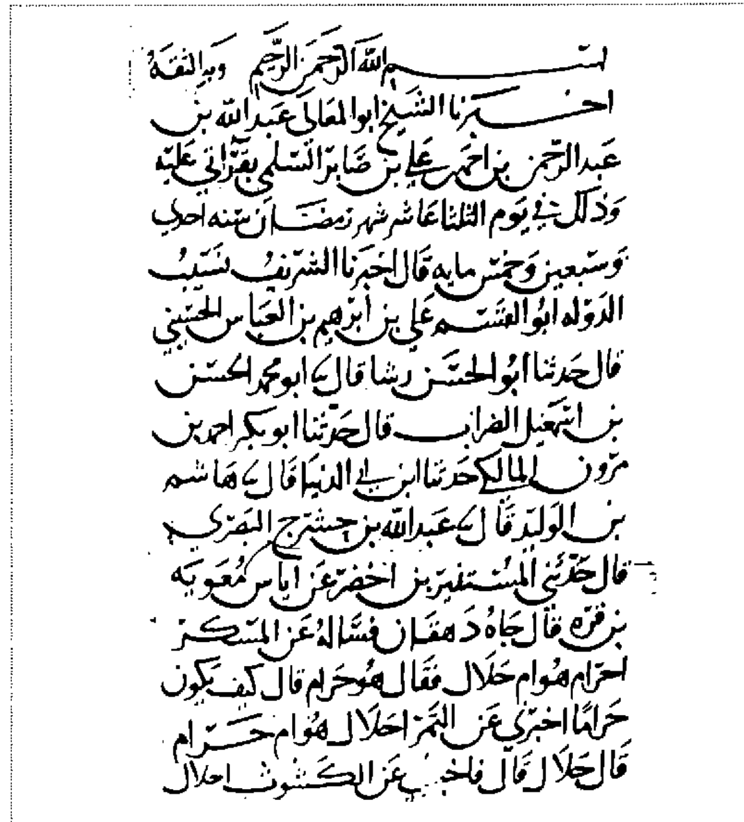
صورة عن أخر الجزء الخامس والثلاثين من (ظ) وتحته وبذيله سماعان، وهو ينتهي بما يقابل رقم (٢٥٣٤) بترقيمنا، وهو يقارب النصف من الجزء الثامن عشر بتجزئة النسخ الاخرى



صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الخامس والثلاثين من (ظ)

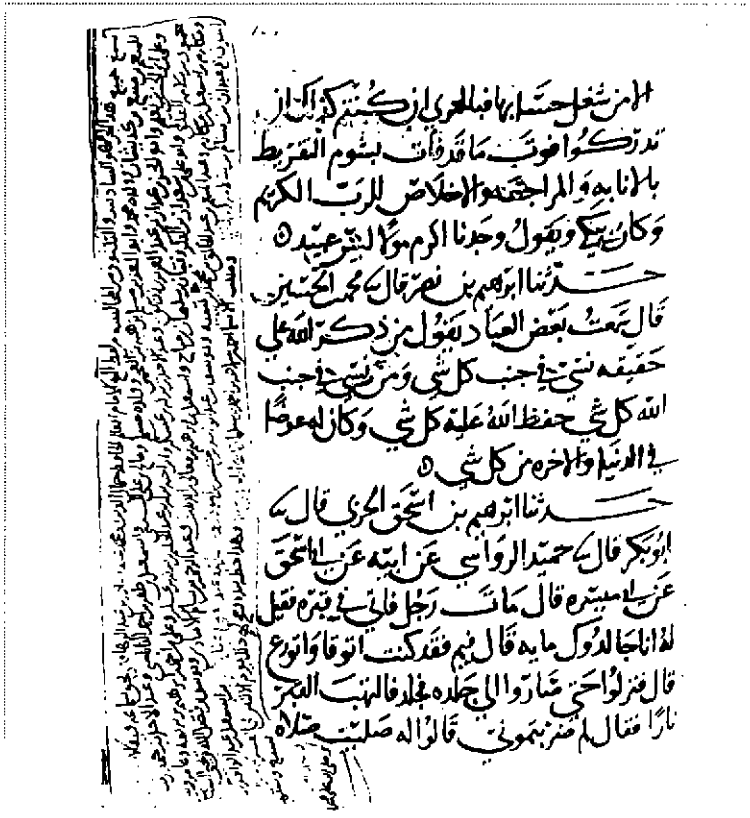


صورة عن طرة الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وهو يقابل النصف الثاني من الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى



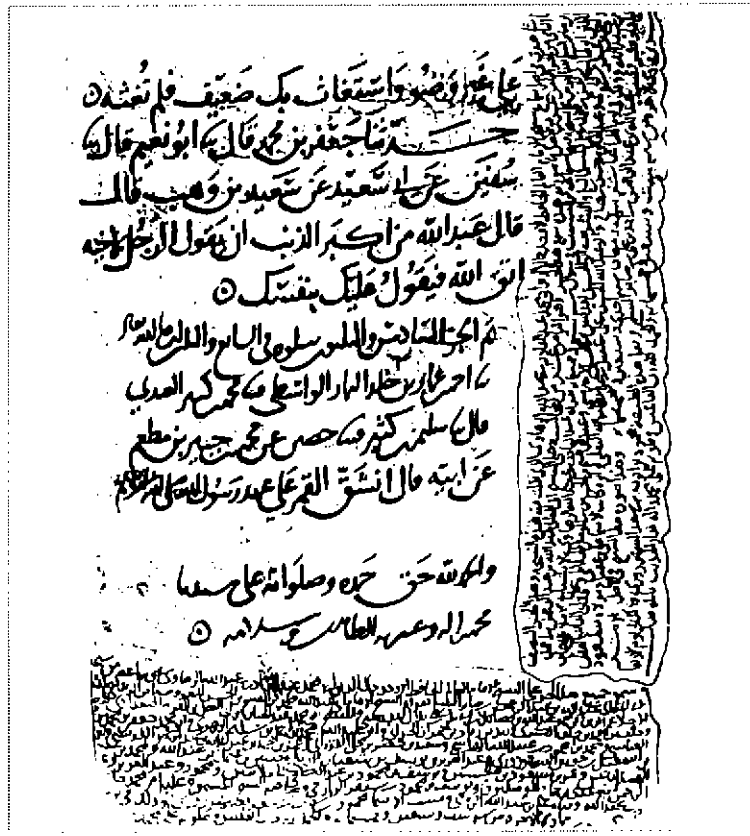
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
اخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي بقراتي عليه
وذلك في يوم الثلاثا عاشر شهر رمضان سنه احدى
وسبعين وخمس مايه قال اخبرنا الشريف نسيب
الدوله ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا ابو الحسن رشا قال نا ابو محمد الحسن
بن اسمعيل الضراب قال حدثنا ابو بكر احمد بن
مروان المالكي حدثنا ابن ابي الدنيا قال نا هاشم
بن الوليد قال نا عبد الله بن حشرج البصري
قال حدثني المستنير بن اخضر عن اياس بن معويه
بن قره قال جاه دهقان فساله عن المسكر
احرام هو ام حلال فقال هو حرام قال كيف يكون
حراما اخبرني عن التمر احلال هو ام حرام
قال حلال قال فاخبرني عن الكشوث احلال

صورة عن أول الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وأول خبر فيه هو رقم (٢٥٣٥)
بترقيمنا وهو يقابل نصف الجزء الثامن عشر (تقريباً) من النسخ الأخرى



الا من شغل احشايها فبالمعري ان كنتم كذلك او
تدركوا فوت ما قد فات بشوم التفريط
بالانابه والمراجعه والاخلاص للرب الكريم
وكان يبكي ويقول وجدنا الكرم مولى الشر عبيده
حدثنا ابرهيم بن نصر قال نا محمد الحسين
قال سمعت بعض العباد يقول من ذكر الله على
حقيقه نسي في جنب كل شي ومن نسي في جنب
الله كل شي حفظ الله عليه كل شي وكان له عوضا
في الدنيا والاخره من كل شي
حدثنا ابرهيم بن اسحق الحربي قال نا
ابو بكر قال نا حميد الرواسي عن ابيه عن ابي اسحق
عن ابي ميسره قال مات رجل فاتي في قبره فقيل
له انا جالدوك مايه قال فيم فقد كنت اتوقا واتورع
قال فنزلوا حتى صاروا الى جلده فجلدوه فالتهب القبر
نارا فقال لم ضربتموني قالوا انه صليت صلاه

صورة عن الورقة قبل الأخيرة من الجزء السادس والثلاثين من (ظ)،
أثبتناها للسماع الذي بهامشها



صورة عن آخر الجزء السادس والثلاثين من (ظ) وبنهايته ينتهي الجزء الثامن عشر من النسخ الأخرى، وبذيله وهامشه سماعان

الجزء الثامن عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الخزرجي وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال الخزرجي قراءة عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازة: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرَّاب، أنا أبي، أنا أحمد بن مروان المالكي:

[٢٤٤٧] نا عبَّاس [بن محمد] الدُّوري، نا خالد بن مَخْلَد، نا عبدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقبري، عن أبي هريرة؛ قال:

[٢٤٤٧] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

خالد بن مَخْلَد القَطَواني، أبو الهيثم البجلي، صدوق يتشيَّع، وله أفراد.

وعبدالله ـ بالتكبير، وكذا وقع في الأصل ـ ابن عمر هو ابن حفص بن عاصم العُمَري، ضعيف عابد. انظر: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٣٢٧ ـ ٣٣٢).

وأما أخوه عبيدالله ـ كذا وقع في (م) و (ظ) ـ ثقة ثبت؛ فإن كان هٰذا الصواب؛ **فظاهر إسناده الحُسْنُ**، ولٰكن فيه مخالفة؛ كما سيأتي في كلام ابن حجر رحمه الله.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٩٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٤٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٠٧ ـ ١٠٨ / رقم ٩٥) ـ، وأبو عوانة في =

«جاء ضمام بن ثعلبة السَّعدي، قال: أيكم ابن عبدالمطلب؟ قالوا: هٰذا الأمعر المرتفق. وكان متكئاً على ثوبه ﷺ في المسجد، فقال: يا محمد! إني سائلك ومشدِّدٌ عليك في المسألة. قال: سل عمَّا بدا لك. قال: أنشدك بربِّ من قبلك وربِّ من بعدك: آلله أرسلك إلينا؟ قال: اللهم! نعم. [قال:] وأنشدك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن

=«المسند» (١ / ٤)؛ جميعهم عن عفان بن مسلم، حدثنا وُهَيب (وهو ابن خالد بن عجلان الباهلي)، حدثنا يحيى بن سعيد أبو حيَّان التَّيمي، عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة رفعه بنحوه، وليس عندهم: «فإني قد آمنتُ بك...»، ولا وصف النبي ﷺ.

وأخرج نحو هٰذا اللفظ البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٣) عن الليث، عن سعيد المَقْبُريّ، عن شريك بن عبدالله بن أبي نَمِر؛ أنه سمع أنس بن مالك... وذكره.

ووقع فيه وهم لخالد أو شيخه عبدالله بن عمر، وأدخل إسناداً في إسنادٍ.

قال ابن حجر في «الفتح» (١ / ١٥٠): «أخرجه النسائي والبغوي من طريق الحارث بن عمير، عن عبيدالله بن عمر، وذكره ابن منده من طريق الضحَّاك بن عثمان؛ كلاهما عن سعيد عن أبي هريرة، ولم يقدح هٰذا الاختلاف فيه عند البخاري؛ لأن الليث أثبتهم في سعيد المقبري، مع احتمال أن يكون لسعيد فيه شيخان، لٰكن تترجَّح رواية الليث بأن المقْبُريّ عن أبي هريرة جادَّة مألوفة؛ فلا يعدل عنها إلى غيرها إلا من كان ضابطاً متثبتاً.

ومن ثم قال ابن أبي حاتم عن أبيه: «رواية الضحاك وهم»، وقال الدارقطني في «العلل»: «رواه عبيدالله بن عمر وأخوه عبدالله والضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة، ووهموا فيه، والقول قول الليث».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي (ظ): «يومنا وليلتنا» بدل: «ليلنا ونهارنا»، «نصوم شهر رمضان».

وهٰذا الجزء ترتيبه في (ظ) الخامس والثلاثون والسادس والثلاثون.

نصلي في ليلنا ونهارنا خمس صلوات؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن تأخذ من أغنيائنا زكاتنا فتردها على فقرائنا؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن نصوم شهراً من اثني عشر شهراً؟ قال: نعم. قال: وأسألك بمثل ذٰلك: آلله أمرك أن نحج هٰذا البيت؟ قال: نعم. قال: فإني قد آمنتُ بِكَ وصدقتك، وأنا رسول من ورائي من قومي، فأمَّا ما كان بعض تلك الهنات؛ فقد كُنَّا نتنزه عنها في الجاهلية».

[٢٤٤٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو الربيع، نا جرير، عن الحسن؛ أنه قال:

«يا ابن آدم! ليس يوم القيامة قصاص بحديدَةٍ ولا سوط، ما هي إلا الأعمال تُؤخذ من حسناته، فإن لم يكن له حسنات؛ جُعلَ عليه من سيئات صاحبه».

[٢٤٤٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، عن أيوب بن موسى، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب؛ قال:

[٢٤٤٨] **إسناده ضعيف.**

[٢٤٤٩] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٥٤ / رقم ٤٨١) عن روَّاد بن الجَرَّاح، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٣٢٧ / رقم ٣٦٤) عن الوليد بن مزيد، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٥٥) عن يحيى بن عبدالله البابلتي؛ ثلاثتهم عن الأوزاعي، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٧٤) عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قوله.

وأورده الذهبي في «العلو» (ص ٥٨)، وقوى إسناده ووافقه شيخنا الألباني في=

«حَمَلَةُ العرشِ ثمانيةٌ: أربعةٌ منهم يقولون: سبحانك وبحمدك على حلمِك بعد عِلْمِك، وأربعةٌ يقولون: سبحانك وبحمدِك على عفوِك بعد قُدرَتِك».

[٢٤٥٠] حدثنا أحمد بن محرز وابن أبي الدنيا، عن أحمد بن جميل، عن ابن المبارك؛ قال: قال وُهيب بن الورد:

«اتخذَ نوحٌ صلَّى الله عليه وسلم بيتاً من خُصّ، فقيل له: لو بنيتَ بيتاً! فقال: هٰذا لِمَنْ يموتُ كثيرٌ».

=«مختصره» (ص ١٠١).

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (ق ٢٨٤ / ب)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٢٤)، وابن جرير في «التفسير» (١٩ / ٧)؛ عن جعفر بن سلمان، عن هارون بن رئاب، عن شهر بن حوشب قوله.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٣٤٦) و «الحبائك» (ص ٤٧) لابن المنذر من قول هارون بن رئاب.

[٢٤٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٧١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٧ / ق ٦٧١) ـ: نا الحسن بن الصباح، نا علي بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٠ / رقم ١٠٧٥٠)؛ من طرق عن جماعةٍ (وهب بن منبه، وإسماعيل بن صالح الهاشمي، وأبي المهاجر الرَّقِّي)؛ بنحوه.

والخبر في: «الإحياء» (٤ / ٣٤٢).

[٢٤٥١] حدثنا يحيى بن المختار، نا بِشْر بن الحارث؛ قال: سمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول:

«كان سفيان الثوري يجلس في الليلة ستِّين مرَّة وسبعين مرة؛ فسمعته يقول: اللهم! [هوِّنْ] عليَّ وعلى من مَعي أنه ليس نفسٌ في الدنيا أعَزَّ عليَّ من نفسي. يا عبدالرحمٰن! ذهبت الحياة. [ثم] قال لمرحوم العطَّار: اقرأ عند رأسي يٓس ومن قوارع القرآن».

[٢٤٥٢] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى بن سليمان، عن ضمرة، عن الثوري في قوله تبارك وتعالى ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ [طٰه: ٨٢]؛ قال:

«تاب من الذنب وآمن من الشرك، وعمل صالحاً صام وصلّى ثم

[٢٤٥١] أورده الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٧٧) معلقاً عن بشر الحافي، به، دون آخره: «يا عبدالرحمٰن! ذهبت الحياة...».

وقوله هٰذا في: «السير» (٧ / ٢٧٨)، و «مناقب سفيان» (٧٧)؛ بنحوه.

وعبدالرحمٰن هو ابن عبدالملك بن أبجر الكوفي.

وبدل ما بين المعقوفتين الأوليين في (ظ) بياض.

وما بين المعقوفتين الآخرتين سقط منه.

[٢٤٥٢] أسنده عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢٠ ـ ط الرشد): أنا الثوري، عن بيان، عن الشعبي... وساقه.

وذكره أبو الليث في «بحر العلوم» (٢ / ٣٥١)، والقرطبي في «التفسير» (١١ / ٢٣١)؛ عن وكيع، عن سفيان قوله.

وذكره ابن كثير في «تفسيره» (٣ / ١٧٩) مختصراً.

وهو في «تفسير سفيان الثوري» (ص ١٩٥ / رقم ٦١١).

اهتدى، علم أن لهٰذا ثواباً».

[٢٤٥٣] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى، عن ضمرة، عن ابن أبي عَبْلة؛ قال: سمعت أم البنين تقول:

«أفٍّ للبخل! لو كان ثوباً ما لبستُه، ولو كان طريقاً ما سلكتُها».

[٢٤٥٤] حدثنا علي بن الحسن، نا الزيادي، عن /ق٣٧٠/ الأصمعي؛ قال:

«ثلاثة أشياء ربما صَرَعْن أهل البيت عن آخرهم: لحمُ الجراد

[٢٤٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٨٠ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٤٢)، والخطيب في «البخلاء» (ص ٧٠ ـ ٧١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٨٠ ـ ٤٨١) ـ من طرق عن ضمرة، به.

وفي بعضها: «قال أبو عمير ـ وهو الراوي عن ضمرة ـ: «هٰذا يسوى خمسين حديثاً، هٰذا مما سألني عنه يحيى بن معين».

وابن أبي عبلة هو إبراهيم.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٨٤) عن الشعبي؛ قال: «قالت أم البنين ابنة عبدالعزيز وهي أخت أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز وكانت تحت الوليد بن عبدالملك...»، وذكره.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٢٥٥).

وأم البنين هي بنت عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، أخبارها في: «نسب قريش» (١٦٥، ١٦٨) لمصعب، و «أنساب الأشراف» (٥ / ١٨٥)، و «بلاغات النساء» (١٢٤)، و «الحدائق» (٧٦).

[٢٤٥٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

والإبل والفُطْر».

[٢٤٥٥] حدثنا علي بن الحسن، نا الزيادي؛ قال:

«قَدِمَ أعرابيٌّ الحضرَ، فأكلَ فُطراً، فأصابته الذُبَحَةُ، فقيل له: إنَّ الطبيبَ نعت لك أن تحلب في فيك. فقال: ما زلتُ أسمعُ باللئيم الرَّاضِعِ، لا واللهِ لا أكونُه أبداً. فقالوا له: فتموت. قال: وإن مُتُّ؛ فكان ماذا؟!».

[٢٤٥٦] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال:

«كتبَ بعضُهم إلى أميرٍ: من أخطأَ في ظاهرِ دُنياه وفيما يؤخذ بالعين كان حريَّاً أنْ يُخْطِىءَ [في] باطن دينه وفيما يؤخذُ بالعقلِ».

[٢٤٥٧] حدثنا النضر بن عبدالله، نا الأصمعي، نا إبراهيم بن صالح:

[٢٤٥٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي «أدب الكاتب» (ص ٤٧ و٢٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) لابن قتيبة.

وفيه: «لئيم راضع»، وأصله أن رجلاً كان يرضع الغنم والإبل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب، فقيل ذٰلك لكل لئيم من الرجال إذا أرادوا توكيد لؤمه والمبالغة في ذمه».

والذُبَحَة: وجع في الحلق، يقال: أخذته الذبحة، قال أبو زيد: «ولم يَعْرِفِ الذَبْحَة بالتسكين الذي عليه العامة»، وفي «القاموس»: «الذُبَحَة كَهُمَزَة، وعِنَبَة، وكِسْرَة، وصُبْرَة، وكتاب وغراب، وجع في الحلق أو دم يخنق فيقتل». وانظر: «الصحاح» للجوهري (١ / ٣٦٢).

[٢٤٥٦] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٤٥٧] في (ظ): «ليستف منه».

«أنه كان له جامٌ فيه حَبُّ الرُّمَّان مدقوق على مائدة يستفُّ منه بين كلِّ لونين بملعقة حتى يعرف اختلاف الألوان».

[٢٤٥٨] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي وعبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال:

«ارْتِجَ على عبدالله بن عامر بالبصرة يوم أضحى، فمكث ساعةً ثم قال: والله؛ لا أجمع عليكم عيّاً ولُؤماً، من أخذَ شاةً من السُّوق؛ فهي له وثمنُها عليَّ».

[٢٤٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٥٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «نا الرياشي، حدثني عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي».

وما أثبتناه من الأصل و (م) على وجه فيه وضوح.

وأخرجه الزبير بن بكار في «الموفقيات» (رقم ١٢٢): حدثني عمي؛ قال... وذكره.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨٠ ـ ٢٨١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «السير» (٣ / ١٩)، و «محاضرات الأدباء» (١ / ١٣٨)، و «جمهرة خطب العرب» (٣ / ٣٥٣).

وعبدالله بن عامر بن كُريز العَبشميّ، الأمير، أبو عبدالرحمٰن القرشي، هو الذي افتتح إقليم خُراسان، وقتل كسرى، وعمل السقايات بعرفة، وكان سخيّاً كريماً، وهو ابن خال عثمان بن عفان، رأى النبي ﷺ وروى له حديثاً، توفي سنة تسع وخمسين قبل معاوية.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٥ / ٤٤)، و «المعارف» (٣٢٠)، و «فتوح البلدان» (٣٩٦)، و «تاريخ الطبري» (٥ / ١٧٠).

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ).

[٢٤٥٩] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لعبدالملك بن مروان: عَجَل عليك الشَّيب. قال: وكيف لا يُعجِّلُ عليَّ وأنا أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرةً أو مرتين؟!».

[٢٤٦٠] حدثنا النضر بن عبدالله [الحُلواني]، نا الأصمعي، عن عبدالله بن مصعب، عن قرة بن خالد؛ قال:

«كتب مُصْعَبٌ إلى عبدالله بن الزُّبير: إنِّي قد أخذتُ قاتل الزُّبير بن العوَّام. فكتب إليه عبدالله: لا تُخَفِّفْ (عنه)، دعْه يلقى الله بدم الزبير. فتركه فآسف، فخرج إلى الصَّياقلة، فنظر إلى سيفٍ، فأعجبه، فاشتراه

[٢٤٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٣٨ ـ ١٣٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٣٥)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٨١ ـ ١٠٠، ص ١٤١)، و «السير» (٤ / ٢٤٨)، و «البداية والنهاية» (٩ / ٧٩).

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ) دون قوله: «مرة أو مرتين».

[٢٤٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٤٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

و (الصياقلة): جمع (صيقل)، وهو شحاذ السيوف وجلاؤها؛ كما في «القاموس».

وأخرجه ابن عساكر (١٨ / ٤٣٧ ـ ٤٣٨) من طريق آخر مطولاً.

وبنحوه في: «السير» (١ / ٦٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وما بين الهلالين سقط من (ظ).

وفي (م) و (ظ): «فروه بن خالد» بدل: «قرة بن خالد».

ثم حكم في عرض الناس فقتل».

[٢٤٦١] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق، حدثني موسى بن طريف؛ قال:

«كُنْتُ عند يوسف بن أسباط؛ فإذا كلبٌ يبحثُ في مَزْبلةٍ، فقال: والله؛ ما بعث الله هٰذا الكلب يبحث في هٰذا الزِّبْل في وجهي إلا أني حدَّثت نفسي بشيءٍ من أمر الدنيا».

[٢٤٦٢] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام، نا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن صخر بن عبدالرحمٰن، عن أبيه؛ قال:

«أتى علي بن أبي طالب بفالوذج، فقال لأصحابه: كُلوا؛ فوالله؛ ما اضطرب الغاربان إلاَّ عليه».

[٢٤٦٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزَّاق، نا الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة؛ قال:

«ما من شيءٍ تقرؤون في القرآن: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾؛ إلا وهو

[٢٤٦١] إسناده ضعيف.

[٢٤٦٢] إسناده مظلم.

صخر بن عبدالرحمٰن وأبوه لم أظفر لهما بترجمة.

من بداية هٰذا الأثر قال في هامش (م): «من هنا سمع المنصور».

في (م) و(ظ): «يحيى بن عبدالرحمٰن» بدل: «عثمان بن عبدالرحمٰن»، «بفالوذ»، «ما اضطربت».

[٢٤٦٣] أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ١٠٠٨ / رقم ٢١٥٤ ـ ط دار ابن الجوزي): نا الميموني، نا محمد بن عبيد الطنافسي، نا الأعمش، به.

في التوراة: يا أيها المساكين».

[٢٤٦٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الحميدي، عن الفُضيل، عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عروة بن عامرٍ؛ قال:

«إنَّ الرجل لتُعرض عليه ذنوبه يوم القيامة، فيمر بالذنب من ذنوبه، فيقول: أما إنِّي كنتُ منْكَ مشفقاً في الدنيا؛ فيغفر له».

[٢٤٦٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عمر بن أيوب، عن مسلمة بن محارب؛ قال:

[٢٤٦٤] **إسناده ضعيف، رواية حبيب عن عروة منقطعة.**

وعروة بن عامر المكي مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥ / ١٩٥). وانظر: «التهذيب» (٧ / ١٨٥).

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٦١) والمروزي في «زوائده» (رقم ١٣٦٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٩٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وهناد في «الزهد» (٢ / ٤٥٩ / رقم ٩١٤) حدثنا قَبِيصة؛ كلاهما عن سفيان، به.

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٤٩٠) من طريق ابن المبارك، وقال: «مثل هٰذا لا يقال بالرأي؛ فيكون في حكم المرفوع».

[٢٤٦٥] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

مسلمة بن محارب لا تعرف له رواية عن علي، وهو ممن يروي عن أبيه عن معاوية، روى عنه إسماعيل ابن عُلَيَّة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٨٧)، و «ثقات ابن حبان» (٧ / ٤٩٠).

وعمر بن أيوب العَبْدِيّ، أبو حفص الموصلي، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، وروايته عن الثقات. قاله ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٣٩).

ووثقه جماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٧٨ ـ ٢٨٠) والتعليق عليه.

«قيل لعلي بن أبي طالب: كم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة. قيل له: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يومٍ للشمس، من قال غير هٰذا؛ فقد كذب».

[٢٤٦٦] حدثنا علي بن الحسن الرَّبعي، نا أبي؛ قال: قال المنصور [ـ وذكر أبا مسلم وما كان من مداراته ـ، فقال المنصور]:

«إذا مدّ إليك عَدُوك يَدَه؛ فإنْ قدرتَ على قطعها، وإلا؛ فقبِّلها».

[٢٤٦٧] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا سَهل بن بكارٍ، عن هُشيم، عن مَنصور بن زاذان، عن ابن سيرين؛ قال:

= والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٠٨ ـ ط المصرية، و٢ / ٢٢٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٢٥)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٦٨)، و «بهجة المجالس» (٢ / ٢٧٣)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٦٦٣).

وفي (م): «كم بين السَّماء إلى الأرض».

[٢٤٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٨ ـ بنحوه ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٦١).

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٢٥٢ ـ ط دار الفكر) عن محمد ابن عباد البجلي، حدثني زهير بن المسيب، عن أبيه؛ قال. . . وذكر نحوه.

وعزاه علي القاري في «الأسرار المرفوعة» (ص ٣٧٧) والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٥٢١) إلى الدّينوري في «المجالسة».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٤٦٧] مضى برقم (٨١٥)، وتخريجه هناك.

«ليلة سبعٍ يغيبُ القمر نصف الليل».

[٢٤٦٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كان يُقال: من أخطأ وجه الطَّلب خذلته الحيَلُ».

[٢٤٦٩] حدثنا أحمد بن صالح؛ قال/ق٣٧١/: سمعتُ أبي يقول:

«نزل أعرابي بقومٍ ومعه زوجته وابنته، فحضرته الوفاة؛ فنظر إليهما، ثم أنشأ يقول:

كفى حُزْناً بأنك في ضريحٍ ... وعرسك عند غيرك يا غريبُ
وبنتُك خادمٌ لسوى أبيها ... تُسَبُّ ومالها أنف غَضوبُ
إذا ما صكَّ وجهي أو رماني ... بفريةٍ فاحشٌ فَلِيَ النحيبُ
فيا ذل اليتيمة في أناسٍ ... إذا تدعو فليس لها مجيبُ»

[٢٤٧٠] حدثنا ابن أبي الدنيا ومحمد بن سليمان الواسطي، عن أحمد بن علي الشيباني، عن أبيه، عن امرأةِ وهب بن منبِّه، عن وهب [ابن منبِّه]؛ أنَّ ابن عباسٍ قال له:

[٢٤٦٨] لم أظفر به.

[٢٤٦٩] في الأصل: «سمعت أبي يقول: قال: نزل».

[٢٤٧٠] إسناده مظلم.

ولعله في «الدعاء» لابن أبي الدنيا، ذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢) والمالكي في «تسمية ما ورد به الخطيب» (١٨٩).

وهو في: «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (٦٩).

«تجدُ فيما يُقرأ من الكتب دعاءً مستجاباً تدعو به عند الكَرْب؟ قال: نعم، اللهم! إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين، ويعلم ضمير الصَّامتين؛ فإن لكل مسألة منك سمعاً حاضراً وجواباً عتيداً، ولكل صامتٍ منك علماً محيطاً باطناً، مواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن تفعل بي كذا وكذا. فقال ابن عباس: هٰذا الدعاء عُلِّمْتُهُ في النوم، ما كنتُ أرى أن أحداً يُحسنه».

قال: سمعت ابن أبي الدنيا يقول: «عَسُرت عليَّ حاجةٌ زماناً، فكتبتُ هٰذا الحديث إملاءً وقُلْتُه، فَقُضيَتْ حاجتي في يوم كتبتُ هٰذا الحديث».

[٢٤٧١] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا عبدالصَّمد بن النعمان، نا عبدالله بن عبدالملك القُرشي، عن يزيد بن رُومان، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٤٧١] إسناده ضعيف جداً.

عبدالله بن عبدالملك القرشي؛ قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧): «يروي عن يزيد بن رُومان وأهل المدينة العجائب، لا يشبه حديثه حديث الثقات»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٥): «منكر الحديث». وانظر: «الميزان» (٢ / ٤٥٧).

وعبدالصمد بن النعمان البغدادي البزَّاز وثَّقه ابن معين وغيرُه، وقال الدارقطني: «ليس بالقوي»، وكذا قال النسائي. وانظر: «الميزان» (٢ / ٦٢١).

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٧٥): ثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا عبدالله بن عبدالملك، به، وقال: «لا =

«لولا أنَّ السُّؤَّال يكذبون؛ ما قُدِّس مَنْ رَدّهم».

[٢٤٧١/ م] وقال النبي ﷺ:

«لا تردُّوا السائل ولو بشق تمرة».

=يتابع ـ أي: عبدالله بن عبدالملك ـ من جهة تثبت، وفيه رواية من غير هٰذا بإسنادٍ ليِّنٍ».

وعلَّقه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٧) عن عبدالصمد بن النعمان، وذكره الذهبي في «الميزان» (٢ / ٤٥٧) من منكرات عبدالله بن عبدالملك القُرشي.

وفي (م): «عبدالرحمٰن» بدل: «عبدالصمد»، وفي (ظ): «زيد بن رومان»، وفي الأصل: «يردّهم».

[٢٤٧١/م] **إسناده ضعيف جداً؛ كسابقه.**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨٢ ـ ٨٣ / رقم ٩٢٩) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٩٢٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢٦٢، ٢٦٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٨١)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٢٢١ / رقم ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ١٦٧ ـ ١٦٨ / رقم ٣٣٧٤ ـ «الإحسان»)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ١٥٩، ١٦٠ / رقم ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٨٣ / رقم ٩٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٦٧٣)؛ عن حواء (جدَّة عبدالرحمٰن بن بُجيد) أن رسول الله ﷺ قال: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ».

وإسناده صحيح.

قال أبو حاتم: «قوله ﷺ: «رُدُّوا السَّائل» قصد زجر بلفظ الأمر، يُريد به: لا تردُّوا السائل إلا بشيء ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ».

[٢٤٧٢] حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، نا عفَّان بن مسلم، نا همَّام، عن قتادة؛ أنَّ عوناً وسعيد بن أبي بُردة حدثاه أنهما سمعا أبا بُردة يحدِّث عمر بن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٤٧٢] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧) وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٩٧ / رقم ٦٣٠ ـ «الإحسان») عن ابن أبي شيبة، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩٨)؛ كلاهما قال: ثنا عفان، به.

وتابع عفَّان همامٌ، عند: مسلم في «الصحيح» (رقم ٦٧٦٧)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٤٩٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩١)، والروياني في «مسنده» (١ / ٣٢٣ / رقم ٤٨٨)، وأبي يعلى في «المسند» (١٣ / ٢٦٨ / رقم ٧٢٨١).

وتابع عونَ بن عتبة وسعيد بن أبي بردة جماعةٌ، منهم:

* بريد عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٢).

* محمد بن المنكدر عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧).

* عمارة القرشي عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٧، ٤٠٨)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٤٠ ـ «المنتخب»).

* معاوية بن إسحاق عند أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٨).

* طلحة بن يحيى عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٩، ٤١٠)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٥٣٧ ـ «المنتخب»).

* عبدالأعلى بن أبي المساور عند ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩١)، ولفظه: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة؛ أُذِنَ لأمَّةِ محمد في السُّجود، فيسجدون له طويلاً، ثم يقال: ارفعوا رؤوسكم، قد جعلنا عِدَّتكم فداءكم من النَّار».

وأخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧٦٧) عن غيلان بن جرير، عن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ قال: «يجيء يوم القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوبٍ أمثالِ الجبال، فيَغْفِرها اللهُ لهم، ويضَعُها على اليهود والنصارى فيما أحسب أنا».

«لا يموت رجل مسلمٌ؛ إلا أدخل الله مكانه النارَ يهودياً أو نصرانياً».

[٢٤٧٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا سعيد بن دينار الدِّمشقي، عن الربيع بن صَبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= قال أبو روح: «لا أدري ممن الشك. قال أبو بردة: فحدثتُ به عمر بن عبدالعزيز فقال: أبوك حدَّثك هٰذا عن النبي ﷺ؟ قلت: نعم».

قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٦ / ٥٤٣): «ذكر البخاري علَّة هٰذا الخبر في ترجمة (محمد بن إسحاق) من «التاريخ الكبير»».

ورواه جماعة عن سعيد وحده، أو عون وحده؛ بألفاظ كثيرة، ووقع في ألفاظه اختلاف.

انظر: «مسند البزار» (٨ / ١٠٣ / رقم ٣١٠١)، و «العلل» للدارقطني (٧ / ٢٠٦ / رقم ١٢٩٤).

قال النووي في «المنهاج» (١٧ / ٨٥): «ومعنى هٰذا الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة: «لكل أحد منزل في الجنة، ومنزل في النار»؛ فالمؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر في النار لاستحقاقه ذٰلك بكفره».

وسيأتي هٰذا الحديث برقم (٣٠٠٠).

[٢٤٧٣] إسناده ضعيف مسلسل بالضعفاء.

شيخ المصنف ضعيف.

سعيد بن دينار مجهول، قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ١٨)، وكذا في «الميزان» (٢ / ١٣٤)، و «اللسان» (٣ / ٢٦).

وانظر له: «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر)، و «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٠٣).

والربيع بن صَبيح السعدي البصري صدوق، سيء الحفظ. انظر عنه: =

=«الخلافيات» (٣ / ٣٥٣ / رقم ١٠٣٤، ١٠٣٥) للبيهقي مع تعليقي عليه.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ق ٢٨٨ ـ المخطوط و٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ووقع في المطبوع والمخطوط: «رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن صبيح، عن الحسن...».

وفيه تحريف وسقط، وسقط اسم المصنف، ويتمم إسناده هٰكذا: «رشأ بن نظيف، نا أحمد بن مروان...» كالمذكور هنا.

ويؤيِّد ذٰلك ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧٠ ـ ط دار الفكر) ـ من طريق البيهقي في «البعث والنشور» (٢٣٦/ رقم ٣٩٩)، والخطيب، وابن الأعرابي ـ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ١١١٩ ـ ١١٢٠ / رقم ٦١٠)؛ عن عباس بن عبدالله، نا سعيد بن عبدالله بن دينار، به، ولفظه: «إذا استقرَّ أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان...»، وساق نحوه.

قال ابن عساكر عقبه: «تابعه عبدالعزيز بن المبارك الدِّينوري عن سعيد، ونسبه لجدِّه».

ثم ذكر إسنادنا هٰذا، ولا وجود في المزبور عبدالعزيز (والد شيخ المصنف) ولا سعيد بن دينار، وهٰذا يؤكد أن الخطأ من ناسخ المخطوط، ولم يتنبه له محقق «التاريخ»، والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٢٤٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٧١ ـ ط دار الفكر) ـ، والبزار في «مسنده» (٤ / ٢١١ / رقم ٣٥٥٣ ـ «زوائده»)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٠٣) حدثنا آدم بن موسى الحواري؛ ثلاثتهم قال: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا سعيد بن دينار، به.

قال البزار عقبه: «لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أنس».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٤٢١): «رواه البزَّار، ورجاله رجال الصحيح؛ غير سعيد بن دينار، والربيع بن صبيح، وهما ضعيفان، وقد وثِّقا».

«إذا دخل أهلُ الجنَّةِ الجنَّةَ؛ يشتاق بعضُهم إلى بعضٍ، فيسير سريرُ ذا إلى سريرِ ذا، وسريرُ ذا إلى سريرِ ذا، حتّى يلتقيا، فيتكيءُ ذا ويتكيء ذا، فيقول أحدُهما لصاحبه: تعلم متى غفر [الله] لنا؟ فيقول صاحبه: نعم. يوم كُنَّا في موضع كذا، فدعونا اللهَ، فَغَفَرَ لنا».

[٢٤٧٤] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مهدي بن جعفر أبو محمد، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذبٍ، عن الحسن؛ قال:

= وقال العقيلي: «لا يتابع ـ أي: سعيد بن دينار ـ عليه، ولا يعرف إلا به».

وعزاه المنذري في «الترغيب» (٤ / ٥٤٣) وابن القيم في «حادي الأرواح» (١٨٩) لابن أبي الدنيا، والمنذري والعراقي في «تخريج الإحياء» (٤ / ٤٥٢) للبزار، وزاد عليه الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٥٤٩) قوله: «والربيع ابن صبيح ضعيف جداً، ورواه الأصبهاني في «الترغيب» (١ / ٤١٢ ـ ٤١٣ / رقم ٩٦٩ ـ ط زغلول) مرسلاً دون ذكر أنس»، وقال: «وفيه سعيد بن عبدالله بن دينار الدمشقي، مجهول».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٤٩) بسنده إلى إبراهيم بن أدهم؛ قال: روى الربيع بن صَبيح عن الحسن... وذكره، وقال: «غريب من حديث إبراهيم والربيع».

قلت: ولم يذكر إبراهيم من حدثه عن الربيع، وهو سعيد بن دينار؛ كما عند المصنف وغيره.

وذكره عبدالملك بن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٣): حدثني عبدالله ابن عبدالحكم، ورفعه وهو معضل.

وأورد الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٣٤) هٰذا الحديث من منكرات سعيد بن دينار.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٤٧٤] سيأتي برقم (٣٠٠٢).

«ما مِنْ صاحب كبيرة لا يكون وجِلَ القلب؛ إلا كان ميِّت القلب».

[٢٤٧٥] حدثنا أبو إسماعيل، نا أبو نُعيم، نا أبو عاصمٍ الثقفي محمد بن أبي أيوب، نا الشَّعبي؛ قال: قال ابن مسعود:

[٢٤٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٧٧ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨): حدثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧ / ١٢٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩ / ١٨٣ و١٨٣ ـ ١٨٤ / رقم ٨٨٢٤ و٨٨٢٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٣ / ٣١٦) وفي «فضائل القرآن» كما قال السيوطي في «الخصائص الكبرى» (٢ / ٩٧) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٧٥ ـ ٧٧، ٧٧ ـ ٧٨ ـ ترجمة عمر)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٣١٤).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٧١): «رواهما الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح؛ إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ولٰكنه أدركه، ورواة الطريق الأولى فيها المسعودي وهو ثقة، ولٰكنه اختلط؛ فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٦٣): حدثنا علي بن الجعد؛ قال: أخبرني عكرمة بن عمار، عن عاصم؛ قال: حدثني زر؛ قال: سمعت عبدالله يقول... وذكر نحوه.

وقال أبو عبيد: «قوله: «ضئيلاً شخيتاً» هما جميعاً النحيف الجسم الدقيق. وقوله: «إني منهم لضليع»، الضليع: العظيم الخلق. وقوله: «إلا خرج وله خبج»: الخبج: الضُّراط، وهو الحبج أيضاً بالحاء، وله أسماء سوى هٰذين كثيرة».

والخبر في: «حياة الحيوان» (١ / ٢٠٩ و٢ / ١٩٥) للدِّميري، و «التبصرة» (١ / ٤٢٥)، و «الجليس الصالح» (ق ١٤٤).

وفي الأصل و (ظ): «شحيبا»، وفي (م) و (ظ): «إنهم لمنهم»، وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «إني فيهم»، وفي (م): «ذريعتي».

«لقي رجلٌ من أصحاب محمدٍ ﷺ رجلاً من الجِنِّ، فصارعه، فَصَرَعه الإنسي، فقال له الجِنِّي: عاوِدْني. فعاوده، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي: إنّي لأراك ضئيلاً شخيتاً، كأنَّ ذُرَيْعَتَيْك ذُرَيعا كلبٍ؛ أفكذٰلك أنتم معاشر الجِنِّ، أم أنت منهم كذا؟! قال: لا والله إنِّي منهم لضليع، ولٰكن عاودني الثالثة، فإن صرعتني علَّمْتُك شيئاً ينفعك. قال: فعاوده، فصرعه؛ قال: هاتِ علِّمْني. قال: هل تقرأ آية الكرسي؟ قال: نعم. قال: فإنك لا تقرأها في بيتٍ إلاَّ خرج منه الشيطان، ثمَّ لا يدخله حتى تُصْبِحَ. فقال رجلٌ في القوم: يا أبا عبدالرحمٰن! من ذاك الرجل من أصحاب محمد ﷺ؛ هو عمر؟ فقال: من يكون هو إلاَّ عُمَر رضي الله عنه؟!»

[٢٤٧٦] حدثنا محمد بن علي؛ قال: سمعتُ ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: نا ياسين الزّيات؛ قال:

[٢٤٧٦] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٧٨ تحت رقم ١٣٤٧) و«الفتاوى الحديثية» المسماة «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٤٤) للثامن عشر من «المجالسة»، وتحرف في مطبوع «الأجوبة» إلى: «الثاني عشر»، وقال عقبه فيه: «يمكن أن تكون الحكمة في ذٰلك أن أكثر الحاجّ يصل إلى مكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسيرٍ، ومعلوم أنَّ الحسنة بعشر أمثالها؛ فجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف والذي بعده لمزيد الثواب فيهما عشرة أيام، فيبلغ ذٰلك ثمانين يوماً، والقدر المذكور هنا إذاً المقدر، ويحتمل أن يكون ذٰلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد لمكة غالباً».

قلت: يذكر مثل هٰذا التأويل في النصوص المرفوعة والموقوفة، أما مقطوع مثل هٰذا؛ فيحتاج لما يستدل له، ولا يستدل به، والله أعلم.

وفي (م): «ولمن استغفر الحاج ذي الحجة»، وفي الأصل: «ولمن استغفر =

«يُغفر للحاج ولمن استغفر [له] / ق٣٧٢/ الحاج ذا الحِجَّة والمحرَّم وصَفْر وعشرين من شهر ربيع الأول».

[٢٤٧٧] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا سعيد بن عامرٍ، عن سلام بن أبي مطيع؛ قال:

«كان أيوب السختياني يُخفي قيام اللَّيل، فيقوم أوّل اللَّيل؛ فإذا جاء وقت الصبح رفع صوته بالقرآن يُري جيرانه أنه قام تلك السَّاعة».

[٢٤٧٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزَّاق، نا معمر، عن زيد بن أسلم؛ قال: سمعت وهباً الذِّماري يقول:

«قرأت في الزَّبور: إنَّ الله تبارك وتعالى يقول: من اغتسل من

=للحاج ذا الحجة».

وما بين المعقوفتين أثبته من المصدرَيْن المذكورين.

[٢٤٧٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٧ ـ ٨) عن محمد بن الصباح، ثنا سعيد بن عامر، به.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «التَّهجُّد وقيام الليل» (رقم ٢٧٢): حدثنا الحارث بن محمد، حدثني سعيد بن عامر، به، ولفظه: «كان أيوب يقوم من الليل، فيهجع نفسه، فإذا كان قبيل الصبح رفعه صوته».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (رقم ٢٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٨)؛ عن سيار؛ قال: «قلت لبكر بن أيوب: يا أبا يحيى! كان أيوب يجهر بالقراءة في الليل؟ قال: نعم، جهراً شديداً، وكان يقوم من السحر الأعلى».

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ١٧٧).

ووقع هٰذا الأثر في (ظ) بعد أثر الحسن المتقدم برقم (٢٤٧٤)، وفيه: «فإذا كان وقت الضحى».

[٢٤٧٨] في (م) و (ظ): «وهب الذِّماري».

الجنابة؛ فإنه عبدي حقّاً».

[٢٤٧٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو حذيفة؛ قال:

«قالوا لسفيان الثوري ـ ابنُ عيينة وغيرُه ـ: يا أبا عبدالله! إنَّ الناس قد أنكروا عليك في خروجك إلى اليمن. فقال: يا سبحان الله! أنكروا عليَّ غير مُنْكَر؟! خرجتُ إلى اليمن في طلب الحلال، طلب الحلال شديد، والخروج في طلب الحلال أفضل من الحجِّ والغزو».

[٢٤٨٠] حدثنا محمد بن سليمان بن أيوب مولى بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي، نا عبدالله بن قُهْزاذ المروزي؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن رستم يقول:

«كنتُ عند ابن عون نتغدى؛ إذ جاءت الجارية وبيدها قصعة، فسقطت القصعة مِنْ يدها وفزعت، فنظر إليها ابنُ عونٍ، فقال لها بالفارسية: أخِفْتي مِنِّي؟ قالت: نعم. فقال لها: فأنتِ حُرَّة، فأنتِ حُرَّة».

[٢٤٧٩] إسناده ضعيف.

[٢٤٨٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١ / ٣٦٠ ـ ط دار الفكر، أو ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ـ ترجمة عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس) من طريق المصنف، به.

ووقع لابن عون نحوه في قصة أخرى انظرها في: «الحلية» (٣ / ٣٩).

في (ظ) و (م) رسمها: «عبدالله بن قوه زاذ».

في الأصل و (ظ): «ببغداد».

[٢٤٨١] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قيل لمسعر بن كدام: أتحبُّ أن تُخْبَرَ بعيوبك؟ قال: أما مِنْ صديقٍ؛ فلا أكره، وأما مِنْ عدوٍّ؛ فأكرهه».

[٢٤٨٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال ابن المقفع لابنه: يا بُنَيَّ! لا تَعُدَّ المَلِكَ الكذوبَ مَلِكاً، ولا الناسك المخادع ناسكاً، ولا الأخ الخاذِل أخاً، ولا مُصْطنع الكفور منعماً، وليس للملكِ أن يكذب؛ لأنه لا يقدر أحدٌ على استكراهه على غير ما يُريد، وليس له أن يغضب؛ لأنَّ القدرة من وراء حاجته، وليس له أن يبخل؛ لأنه أقلُّ الناس عذراً في تخوّف الفقر».

[٢٤٨٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو إسحاق الرِّياحيُّ، نا عامر بن أبي عامرٍ؛ قال: سمعتُ يونس بن عُبيدالله يقول:

«سُئل الحسن عن أكل الصَّحْناة؟ فقال: ليس من طعام الأحرار».

[٢٤٨١] سيأتي برقم (٢٥٤٧)، وهناك تخريجه.

[٢٤٨٢] مضى نحوه برقم (١٥٢٣).

[٢٤٨٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١١٦)، ومن طريقه المصنف.

والصحناء: إدام يتَّخذ من السَّمك الصِّغار المملَّح، وسيأتي برقم (٢٩٤٩).

[٢٤٨٤] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال ابنُ أبي عتيق:

«دخلتُ على أشعب وعنده متاع حسن كثير وأثاث وآلات، فقلتُ له:

ويحك! أما تستحي أن تسأل الناس وعندك ما أرى؟!

فقال: يا فديتك! معي والله من لطف السؤال ما لا تطيبُ نفسي بتركه».

[٢٤٨٥] حدثنا النضر بن عبدالله الحلواني؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«أصابَ أشعبُ الطَّمعُ ديناراً بمكَّة، فاشترى به [منه] قطيفة وأتى منىً، وجعل يعرِّف القطيفة [و] يقول: من ذهَبَتْ منه قطيفة؟ قال: فالتفت إلينا الأصمعي، فقال: أترون هٰذا تعريفاً؟!».

[٢٤٨٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «نثر الدر» (٥ / ٣١٧)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٤٠٧).

وسيأتي برقم (٣٣١٢).

[٢٤٨٥] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٧ / أ ـ «انتخاب السِّلفي»): حدثنا الحسن، نا مسعود بن بشر المازني، حدثني الواقدي؛ قال: «كنتُ مع أشعب في يوم عيدٍ يريد المصلى، فوجد ديناراً، فقال: يا ابن واقد! قلت: ما تشاء يا أبا العلاء؟ قال: وجدتُ ديناراً؛ فما ترى أصنع به؟ قلت: عرِّفه. قال: أم العلاء إذاً طالق. قال: قلت: فما تصنع به؟ قال: أشتري به قطيفة ثم أعرفها. قال: وكان أشعب جار الواقدي».

وفي الأصل: «فاشترى به منه قطيفة»، و«يقول».

[٢٤٨٦] حدثنا محمد بن موسى البصري، نا محمد بن سَلاَّم الجُمحي؛ قال:

«قيل لخالد بن صفوان: ما لَكَ لا تُنفق؛ فإن مالَكَ عريض؟ فقال: الدهر أعرض منه.

قيل له: كأنك تأمِّل أن تعيش الدهر كلَّه. قال: ولا أخاف أن أموت في أوله».

[٢٤٨٧] حدثنا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشيد، نا عتَّاب، عن علي بن بذيمة؛ قال:

«قيل لميمون بن مهران: ما لَكَ لا تفارق أخاً لك عن قلا؟ قال: إني لا أماريه ولا أشاريه».

[٢٤٨٦] مضى برقم (٢٠٣١)، وتخريجه هناك.

[٢٤٨٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٨١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٤٦) و «الغيبة والنميمة» (رقم ٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٨١)؛ من طرق عن عتاب بن بشير، به.

قال الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ٣٤٠): «لا تُشارِه؛ أي: لا تُلاجِّه، يقال: قد اسْتشْرى الرّجلُ: إذا لجَّ في الأمر، فإن شدّدْتَهُ؛ كان وزنُه مفاعلةً من الشَّرِّ».

وانظر: «الفائق» (١ / ٢٠٣).

والخبر في: «سير السلف» (ق ١٤١ / ب)، و «الإحياء» (٣ / ١٠١).

وفي الأصل: «إبراهيم بن الحربي»، وفي (م): «لأني أماريه ولا أشاريه».

[٢٤٨٨] حدثنا أحمد بن يحيى، نا نعيم بن حماد؛ قال:

«قيل لابن المبارك: لِمَ تَغْزو الرومَ ولا تغزو التركَ؟ قال: الروم يُحاربون على الدِّين والترك يحاربون على المال».

[٢٤٨٩] أنشدنا إبراهيم بن حبيب؛ قال: أنشدنا /ق٣٧٣/ إسماعيل بن أبي أويس:

«وكم أزمةٍ للدَّهر ألقت جِرانها ... علـيَّ فلـم تَهْتِـك مـذلَّتُهـا سِتْـرِي
وكـم رميـةٍ للـدَّهـر مـن بيـت مـائـنٍ ... جَعَلْتُ مِجنِّي دون مكروهِها صَبْرِي
وإنِّـي لأرضـى مـن معـاشٍ أقلَّـه ... إذا صُنْتُ نفسي عن مطالبة النَّزْرِ»

[٢٤٩٠] أنشدنا علي بن الحسين الربعي، أنشدنا محمد بن الحسن رفيقُ بِشْر بن الحارث:

«كأنَّ المنايا قد قصدن إليكَ ... يُرِدْنك فانظر ما لهنَّ لَدَيْكَ
سيأتيك يومٌ لستَ فيهِ بمُكْرَمٍ ... بأكثرَ من حَثي التُّراب عَلَيْكَ»

ولآخر:

[٢٤٩١]:

«كأنِّي بإخواني على حافّتي قبري ... يُهيلـونـه فـوقـي وأعيُنُهـم تَجْـرِي

[٢٤٨٨] هو في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / أ ـ ب).

[٢٤٨٩] في (ظ): «أنشدنا أحمد بن مرزوق؛ قال: أنشدنا إبراهيم بن حبيب»، وفي (ظ) و (م): «ما من» بدل: «مائن»، وفي الأصل: «مكروهاً».

[٢٤٩٠] في (م): «سيأتيك يوماً».

[٢٤٩١] في (ظ) و (م): «ستعرض في يومين عني»، «فما أدري».

ألا أَيُّهـا البَـاكِـي علـى صبـابـة سيعرض في يوميّ عنِّي وعن ذكري
عفـا الله عنّـي حيـن أُصبِـحُ ثـاوِيـاً أُزار فـلا أدري وأُجفَـا فـلا أدرِي»

[٢٤٩٢] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا عبَّاد، عن عبدالوهاب بن مجاهدٍ، عن أبيه؛ قال:

«قلت لابن عمر: أيُّ حاجّ بيت الله أفضلُ وأعظَمُ أجراً؟ قال: مَن جمعَ ثلاثَ خصالٍ: نيّةً صادقةً، وعقلاً وافراً، ونفقةً من حلالٍ. قال: فذكرتُ ذٰلك لابن عبَّاس، فقال: صَدَقَ. فقلتُ: إذا صَدَقَتْ النِّيَّةُ وكانت نفقتُه من حلال؛ فما يضرُّه قِلَّةُ عَقْلِه؟ فقال: يا أبا الحجَّاج! سألتني عمَّا سألتُ عنه النبيَّ ﷺ، فقال: «والذي نفسي بيده؛ ما أطاعَ العبدُ ربَّه بشيءٍ أفضل من حُسْنِ العقل»، ولا يقبل الله ـ تبارك وتعالى ـ صوم عبدٍ ولا صلاتَه ولا حجَّهُ ولا عُمرتَه ولا صدقَتَه ولا جِهادَه ولا شيئاً مما يكون منه من أنواع البرِّ إذا لم يعملْ بعقلٍ، ولو أنَّ جاهلاً فاقَ المجتهدين في العبادةِ؛ كان ما يُفسدُ أكثرَ مما يُصلح».

[٢٤٩٣] حدثنا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا أبي، عن محمد ابن يعقوب؛ قال:

[٢٤٩٢] عباد هو ابن كثير الثقفي.

وفي (ظ): «إني حاج بيت الله».

وفي الأصل: «ولا شيئاً مما يكون فيه من».

[٢٤٩٣] بشر بن منصور السَّليمي، أبو محمد البصري، صدوق، عابد، زاهد، قال عبدالرحمٰن بن مهدي: «ما رأيتُ أحداً أُقدِّمهُ في الرِّقَّة والورع على بشر ابن منصور»، مات سنة مئة وثمانين بعد أن عمي، وكان من خيار أهل البصرة =

«رأيتُ بشر بن منصور وهو عند الحجَّام وقد علَّق عليه المحاجمَ، وقد سأله رجلٌ: كيف مُنصرفُ الخاشعين من بين يدي الله عز وجل غداً؟ قال: فخرَّ صعقاً، فانكسرت المحاجم».

[٢٤٩٤] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة؛ قال:

«كان سفيان الثوري إذا مرَّ بشيءٍ من زينة الدنيا يُغَمِّضُ عينيه ولا ينظر إليه، فقيل له في ذٰلك، فقال: حدثني منصور؛ قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا، فقال: تزيَّني لأعدائي، وتمرَّري لأوليائي. قال سفيان: وبلغني عن الحسن؛ أنه قال: أوحى الله ـ تعالى ـ إلى موسى ﷺ: اتَّخِذْ طاعتي تجارة يأتيك الرِّبحُ من غير بضاعةٍ».

[٢٤٩٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن خلف بن تميم؛ قال: سمعتُ الثوري يقول:

«ما أنفق الرجلُ درهماً من نفقةٍ أعظم أجراً له عند الله من درهم يعطيه لصاحب حمام حتَّى يُخْلِيه له».

=وعبَّادهم. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٤ / ١٥١).

وانظر عن بكائه ورقته: «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا (رقم ٩٧، ١٩٦).

[٢٤٩٤] أخرجه البيهقي في «الزهد» (رقم ٧١٥) من قول لقمان لابنه، وكذا ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٦).

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧) عن مالك بن دينار قوله.

[٢٤٩٥] إسناده ضعيف.

والخبر في: «الخطط» (١ / ٧٩) للمقريزي، و«النزهة الزهية في أحكام الحمام الشرعية والطبية» للمناوي (ص ٣١ ـ ٣٢).

[٢٤٩٦] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، نا المدائني، عن علي بن عبدالله القرشي، عن أبيه؛ قال:

[٢٤٩٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٧٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين منه ومن (م) و (ظ)، وسقط من الأصل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٤١٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٥ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤) ـ، وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (رقم ٣٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٧٢ ـ ط دار الفكر)؛ عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نُجيح؛ قال: قال عمر بن الخطاب لجُلسائه: «تمنوا...»، وذكر نحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٠٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ٤٠٦) ـ، والتيمي في «سير السلف» (ق ٩٢ / ب) من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، به نحوه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (رقم ١٥٤) من طريق محمد بن إبراهيم ابن دينار، حدثني عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وزيد بن أسلم، عن ابن عمر؛ قال: قال عمر... وذكره بنحوه.

وروي حديث: «لكل أمة أمين...» عن عمر من طرق كثيرة، واضطرب في بعضها الرواة؛ فجعلوها تارة عن ابنه عبدالله، وتارة عن أنس، وفي بعضها ذكر لسالم مولى أبي حذيفة، خرَّجتها ـ ولله الحمد ـ مع تفصيل طرقها والحكم عليها في كتابي: «دراسة حديث «أرحم أمتي بأمتي...»» (ص ٦٩ ـ ٨٤).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٤٤، ٤٣٨٢، ٧٢٥٥)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤١٩)؛ عن أنس رفعه.

وانظر تخريجي لـ : «الموافقات» (٥ / ٢٩٦)، و «الغيلانيات» (رقم ٢٩)، و «دراسة حديث أرحم أمتي بأمتي...» (ص ١٤ وما بعدها).

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٠).

وفي (م) و (ظ): «فتمنى رجالاً» بدل: «أتمنى رجالاً»، وفي (ظ) بين هذا وما=

«مرَّ عمر بن الخطَّاب يوماً بقومٍ يَتَمنَّونَ، [فلما رأوه سكتوا]، فقال لهم: فيما كنتم؟ قالوا: كُنَّا نتمنَّى. قال: فتمنَّوا وأنا أتمنى معكم. قالوا: فتمنَّ أنت يا أمير المؤمنين. قال: أتمنَّى رجالاً ملء هٰذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجرَّاح وسالمٍ مولى أبي حذيفة، إنَّ سالماً كان شديداً في ذات الله، لو لم يَخف الله ما أطاعه، وأمَّا أبو عُبيدة؛ فسمعت النبي ﷺ يقول: «لكل أمّة أمينٌ، وأمين هٰذه الأمَّة أبو عُبيدة بن الجراح»».

[٢٤٩٧] حدثنا أبو قلابة، نا معاذ بن أسد، نا عبدالعزيز بن المختار، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن هشام بن عامرٍ؛ قال:

=بعده تقديم وتأخير.

[٢٤٩٧] إسناده ضعيف ومنقطع.

والحديث حسن بشواهده.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

وفي سماع الحسن عن هشام نظر، ولم يتعرض العلائي في «جامع التحصيل» (ص ١٩٤ ـ ١٩٩) إلى سماعه منه بنفي أو إثبات، ولي مؤيِّدان على عدم سماعه منه:

الأول: أن ترجمة الحسن عن هشام لا ذكر لها في الكتب المعتناة بالأسانيد النظيفة؛ فهي غير موجودة في «تحفة الأشراف» ولا «أطراف مسند الإمام أحمد» ولا «المسند الجامع».

والآخر: أن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: «سُئل أبي: سمع الحسن من سراقة؟ قال: لا، هٰذا علي بن زيد ـ وهو ابن جُدْعان يعني يرويه ـ كأنه لم يقنع به».

وهٰذا مثله، والله أعلم.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢ / ١٧١ / رقم ٤٤٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٧٧) عن أبي حاتم الرازي، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٦)؛ ثلاثتهم عن معاذ بن أسد، به.

«قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟». قلت: شهاب. قال: «بل أنت هشام»».

[٢٤٩٨] حدثنا [إبراهيم] بن دازيل / ق٣٧٤/، حدثنا هارون بن معروف، عن ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال:

= وتحرف (معاذ) في مطبوع «الطبقات» إلى: «المعلَّى»؛ فليصحح، وهو أخو بَهْز بن أسد العمِّي، قال عنه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٣٤ / رقم ١٥٤٢): «ثقة، ما أعلم أني عثرتُ له على خطأ غير حديث واحد».

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٨٢)، ووثقه جماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢٨٤ ـ ٢٨٧) والتعليق عليه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٥١): «رواه الطبراني، وفيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف، وبقيَّة رجاله رجال الصحيح».

وقال ابن حجر في ترجمته في «الإصابة» (٦ / ٥٤٣): «ويقال: كان اسمه شهاباً، فسمَّاه رسول الله ﷺ هشاماً» هٰكذا بصيغة التمريض.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٢٥)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٥٠١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ١٣٨ ـ رقم ٥٨٢٣ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣١٣ / رقم ٥٢٢٧)؛ من طريق عمران القطَّان، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة؛ قالت: «ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له شهاب، فقال رسول الله ﷺ: «بل أنت هشام»».

وإسناده حسن.

[٢٤٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٥) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٩٩ و٢ / ١٦٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«مرَّ عيسى ﷺ بقومٍ يبكون على ذنوبهم، فقال لهم: اتركوها يُغفر لكم».

[٢٤٩٩] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قارف الزُّهريُّ ذنباً، فاستوحش من ذٰلك وهام على وجهه، فقال له عليُّ بن الحسين: يا زهريُّ! قُنوطُك من رحمة الله التي وسعت كلَّ شيءٍ أعظم عليك من ذنبك. فقال الزهري: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام: ١٢٤]؛ فرجع إلى ماله وأهله».

[٢٥٠٠] حدثنا علي بن الحسن (الرَّبعي)، نا محمد بن سَلَّام.

[٢٤٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٣٩٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٥ / ٢١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٤١ / ٣٩٨) ـ عن يزيد بن عياض؛ قال: «أصاب الزهري دماً خطأً، فخرج وترك أهله وضرب فسطاطاً، وقال: أيظلني سقف بيت؟! فمرَّ به علي بن الحسين...»، وذكر نحوه.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٥٠ ـ ط دار الفكر)؛ قال: قال المدائني عن الوقاص: «قارف الزهري ذنباً...»، وذكره.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٩).

وذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ١٦٨) عن زيد بن علي.

في المخطوط و (م) و (ظ): «الله أعلم حيث يجعل رسالاته».

[٢٥٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٣٢٢، ٣٣٢٤)، ومسلم في «الصحيح»=

[٢٥٠١] وحدثنا ابن قتيبة، عن الزِّيادي؛ قالا:

«اجتمع جماعة من أهل العلم عند المنصور فيهم عمرو بن عبيد، فسأل المنصورُ عمرو بنَ عُبيد عن الحديث فيمن اقتنى كلباً لغير زرعٍ ولا حراسة أنه ينقص كل يومٍ من أجره قيراط، فقال له عمرو بن عُبيد: هٰكذا جاء الحديث. فقال المنصور: خُذها بحقِّها، إنما قيل ذٰلك لأنه ينبح الضيف ويروِّع السائل. ثم أنشد:

أعددتُ للضيفان كلباً ضارياً ... عندي وفضل هراوة من أرزنِ

ومُعاذِراً كذباً ووجهاً باسراً ... وتشكّياً عضّ الزمان الألزنِ»

[قال:] فما بقي أحدٌ في المجلس إلا كتبه عن المنصور.

=(رقم ١٥٧٥)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة رفعه: «من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض؛ فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم».

والبيتان في: «البيان والتبيين» (٣ / ٧٩)، و«الحيوان» (٢ / ٢١٠)، و«البخلاء» (٢٠٠)، و«حماسة البحتري» (٤١٥)، و«الرد على الشعوبية» (ص ٢٨٤ ـ ضمن «رسائل البلغاء»)، وعزاه للحطيئة، و«عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٢ ـ ط المصرية، أو ٣ / ٢٦٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«اللسان» (مادتا رزن، لزن).

وهما منسوبان لوبر بن معاوية الأسدي؛ كما في حاشية «مختصر تاريخ دمشق» (١٣ / ٣٢٦) لابن منظور.

ما بين الهلالين سقط من (م) و(ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

في (ظ): «الزمان الألدن».

[٢٥٠١] انظر الحاشية السابقة.

[٢٥٠٢] حدثنا [إبراهيم بن إسحاق] الحربي وأحمد بن عبَّاد؛ قالا: نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال: قال عبدالملك بن عُمَيْر:

«قدم علينا الأحنف بن قيس الكوفة مع مُصْعَب بن الزُّبير؛ فما رأيت خصْلَةً تُذَمُّ إلا رأيتُها فيه: كان ضئيلاً، صَعِلَ الرأس، متراكب الأسنان، مائل الذَّقن، ناتيء الوجنة، باخق العينين، خفيف العارضين، أحنف الرِّجل، وكان إذا تكلم جَلَّى عن نفسه.

سمعت الحربي يقول: قوله: «ضئيلاً» يعني: أنه كان نحيف الجسم، والصَّعَل بالنصب هو صغر الرأس، والباخِق العينين المنخسف، والحَنَفَ في الرِّجْلين أن تُقبل كلٌّ واحدة منهما بإبْهامِها

[٢٥٠٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٩)؛ من طريق المصنف، به.

وهو في: «غريب الحديث» (١ / ٢٩٣) للحربي مختصراً.

والخبر في: «غريب الحديث» (٢ / ٥٣٧)، و «عيون الأخبار» (٤ / ٣٦ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «السير» (٤ / ٩٤)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨٠ ـ ص ٣٥٢)؛ عن عبدالملك بن عمير، به.

ونحوه في: «الفائق» (٤ / ٥٥)، و «النهاية» (٥ / ١٧٧)، و «البيان والتبيين» (١ / ٥٩)، و «المجموع المغيث» (١ / ٥١٢ و٢ / ٣٠٨) لأبي موسى المديني.

وفي «بغية الطلب» (عبادة) بدل: «عباد»، وفيه بعد انتهاء الأثر وقبل قول الحربي: وفي نسخة: «كان ضئيلاً، صعل الرأس، قال إبراهيم: وذكر الهيثم أنه كان أعور العين ذهبت بسمرقند، وولد ملتزق الإليتين فشق باثنتين».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي (ظ): «المتخشف»، وفي (ظ) و (م): «والحنف في الرجل»، «ملتزق الإليتين».

على صاحبتها».

قال إبراهيم: وذكر الهيثم أنه كان أعور العين، ذهبت بسمرقند وَوُلِدَ ملتصق الإليتين، فشق باثنين.

قال:

[٢٥٠٣] سمعت ابن قتيبة؛ قال: سمعت الزيادي يقول:

«خطب عبد رَبِّه اليشكري بالمدائن وكان عاملاً لعيسى بن موسى، فلما صعد المنبر؛ حمد الله وأثنى عليه، فأُرْتِجَ عليه، ثم قال: والله؛ إنِّي لأكون في بيتي، فَيُفْتَحُ على لساني ألفُ كلمةٍ؛ فإذا قمتُ على أعوادكم هٰذه جاء الشيطان فمحاها من صدري كلَّها، ولقد كُنتُ وما في الأيام أحبُّ إليَّ من يوم الجمعة، فَصِرْتُ وما في الأيام يومٌ أبغض إليَّ من يوم الجمعة، وما ذاك إلا لخُطبتكم هٰذه».

[٢٥٠٤] حدثنا [أبو بكر] بن أبي الدنيا، نا أبو القاسم النخعي، حدثني محمد بن يوسف قاضي صنعاء؛ قال:

«كتب إليَّ مَلكُ الزِّنج؛ فكان في آخر كتابه:

لا أسأل الناس عمَّا في نفوسهم ... ما في ضميري لهم من ذاكَ يكفيني»

[٢٥٠٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٨١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٥٠٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٢١)، ومن طريقه المصنف.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٠٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت ابن عائشة يقول: سمعت أبي يقول كلمة ما سمعت أحسن منها، قال:

«سمع محمد بن عبدالله بن عروة بن الزبير رجلاً يشتم عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: وَيْلَكَ! لا تفعل؛ فإنَّ علياً رحمه الله يُشتم منذ ستين سنة؛ فوالله؛ ما زاده الله بهٰذا إلا رِفْعةً، إنَّ الدِّين لم يَبْنِ شيئاً قط فهدَمَتْهُ الدُّنيا، وإنَّ الدُّنيا لم تَبْنِ شيئاً قط إلا عادت عليه فهدمتهُ».

[٢٥٠٦] حدثنا محمد بن أحمدالمسمعيُّ البصري، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عُبيدالله بن جرير، عن أبيه، عن النَّبي ﷺ / ق٣٧٥/ ؛ أنه قال:

[٢٥٠٥] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤) بنحوه.

وفي (م): «لأن الدنيا».

[٢٥٠٦] رجاله ثقات، وفيه عبيدالله بن جرير، روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٦٥).

والحديث صحيح لشاهده.

وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وهو مدلس، وقد عنعن، ولٰكن الراوي عنه شعبة، وقد كفانا تدليسه، ولله الحمد والمنَّة.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٩١) عن أبي حاتم الرازي، عن عمرو بن مرزوق، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٤) والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٣١ ـ ٣٣٢ / رقم ٢٣٨١) عن محمد بن جعفر، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٦٥ ـ ط الهندية، و٣ / ٢١٤ / رقم ١١٧٤ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن وهب بن جرير وبِشْر بن عمر الزَّهراني، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٩١) عن وهب بن جرير، =

=والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٥٤ / رقم ٢٩٠ ـ ط زغلول، و١ / ٢١٤ / رقم ٢٩٧ ـ ط أيمن شعبان) ـ بإسنادين ـ عن وهب بن كريب ومحمد بن عاصم، وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (رقم ٥) عن يحيى بن سعيد القطان، وأبو داود الطيالسي في «المسند» (رقم ٦٦٣) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (رقم ٢٢) ـ؛ جميعهم عن شعبة، به.

وتابع شعبةَ جماعةٌ:

* **أبو الأحوص سَلاَّم بن سُلَيم.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٣٣٩)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٣٠٠، ٣٠٢ ـ «الإحسان»)، وسعيد بن منصور في «السنن» (٤ / ١٦٥٠ / رقم ٨٤١ ـ ط الصميعي)، وابن وضاح في «البدع» (ص ٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٢) ـ ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال» (١٩ / ١٧) ـ، وقال: «عبدالله بن جرير»، مع أنه المثبت في هذا المصادر: «عبيدالله»!

* **معمر بن راشد.**

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٤٨ / رقم ٢٠٧٢٣)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٤٩٧ / رقم ٧٥٠٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٧ / رقم ٢٣٨٠).

* **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق.**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٠٠٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦).

* **يونس بن أبي إسرائيل.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٦).

* **يوسف بن أبي إسحاق.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٥).

* **عبدالحميد بن أبي جعفر.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٤).

= * الأعمش.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢١٦)، وعنده: «عبدالله ـ كذا بالتكبير ـ ابن جرير».

وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٣٧٥) أن سَلاَّم بن سُلَيم سمَّاه في روايته عن أبي إسحاق: عبدالله ـ بالتكبير ـ، وقال: «ولا يصح».

قلت: وكذا وقع في الأصل و (م) و (ظ)، وصوابه: «عبيدالله بن جرير».

وخالف هٰؤلاء جميعاً شريك النَّخعي.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٢ / ٧٦٥ / رقم ٧٦٤ ـ «البغية» ـ ط الجامعة الإسلامية)، وابن أبي الدنيا في «الأمر بالمعروف» (رقم ٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢ / ٣٧٧ / رقم ٢٣٧٩)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٤٢٦)، والمصنِّف فيما يأتي برقم (٢٨٨٢)؛ من طرق عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه رفعه بنحوه.

فقوله: «المنذر» من انفرادات شريك، وقد أخطأ فيه، ولعله كان يضطرب فيه؛ فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٧٨ / رقم ٢٣٨٣) عن يحيى بن عبدالحميد الحماني، عن شريك، عن إبي إسحاق، عن عبيدالله بن جرير؛ هٰكذا سماه.

وأخرجه أحمد (٤ / ٣٦٦) عن أسود بن عامر، عن شريك، به، وقال عبدالله ابن أحمد عقبه: «أظنه عن جرير».

وللحديث شواهد بها يصح.

منها حديث أبي بكر الصديق، ووقع عليه فيه اختلاف في رفعه ووقفه تجده في «العلل» (١ / ٢٤٩ ـ ٢٥٣) للدارقطني، و «العلل» (٢ / ٩٨ / رقم ١٧٨٨) لابن أبي حاتم، و «سنن سعيد بن منصور» (رقم ٨٤٠) والتعليق عليه.

ومنها حديث ابن مسعود. انظر: «مجمع الزوائد» (٧ / ٢٧١).

وسيأتي برقم (٢٨٨٢، ٣٠٣٧).

«ما من قومٍ يُعمل فيهم بالمعاصي هم أعزُّ وأكثرُ مِمَّن يَعمل به ثم لا يغيِّرونه إلا أصابهم الله بعذاب».

[٢٥٠٧] حدثنا عبدالله بن هارون العجلي، نا معروف بن الحُصين بن فائد الكناني، نا محمد بن مصعب القَرْقَساني، عن محمد ابن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ؛ أنه قال:

«إذا خِفْتَ العدوَّ وكان في طلبكِ؛ فاكتب على مَعْذرِ الفَرس: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه: ٧٧]».

[٢٥٠٨] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا إبراهيم بن الحجَّاج، عن مُعلَّى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ؛ قال:

[٢٥٠٧] إسناده واهٍ جداً، بل موضوع.

فيه محمد بن زياد الميموني، اليَشْكُري، الطَّحّان، الأعور، الفأفاء، الكوفي، كذاب. انظر: «الميزان» (٣ / ٥٥٢)، و «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٢٢٢ / رقم ٥٢٢٤).

ومحمد بن مصعب القَرْقَساني صدوق، كثير الغلط؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٣٠٢).

وفي الأصل: «عُبيد ـ بالتصغير ـ ابن هارون»، «معدد»، وما أثبتناه من (م) و (ظ)، وفيهما: «ابن الحصين»؛ بالصاد، وسيأتي برقم (٢٩٢٣): «ابن الحسن»، وكذا ترجمه ابن حبان (٩ / ٢٠٧).

وعُذْر الفرس: ما على المِنْسَج من الشعر، وقيل: العُذْرة: الشعر الذي على كاهل الفرس. والعُذَر: شعرات من القفا إلى وسط العنق. من «لسان العرب» (٤ / ٥٥٠، مادة عذر).

[٢٥٠٨] إسناده واهٍ جداً، بل موضوع.

«ما احتلم نبيٌّ قط، وإنما الاحتلام من الشيطان».

[٢٥٠٩] حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا يحيى بن معين، عن عبدالله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن الشعبي؛ قال:

= المعلَّى هو ابن هلال بن سُويد الحَضْرميّ، أبو عبدالله الطَّحَّان الكوفي، الكذَّاب.

قال علي بن المديني عن أبي أحمد الزُّبيري: «حدَّثتُ سفيان بن عيينة عن مُعَلَّى الطحان في بعض حديث ابن أبي نَجِيح، فقال: ما أحوج هٰذا إلى أن يُقْتَل».

ورماه غير واحدٍ بالكذب.

انظر: «المجروحين» (٣ / ١٦)، و «الضعفاء» لأبي نعيم (رقم ٢٤٢)، و «الميزان» (٤ / ١٥٢ / رقم ٨٦٧٨)، و «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٢٩٧).

وله طريق آخر عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٢٥ / رقم ١١٥٦٤) عن عبدالعزيز بن أبي ثابت، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عنه به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٢٦٧): «فيه عبدالعزيز بن أبي ثابت، وهو مجمع على ضعفه».

وتحرف (عبدالعزيز) في مطبوع «المجمع» إلى: «عبدالكريم»؛ فليصحح.

وذكره محمد بن يوسف الصَّالحي في «سبل الهدى والرشاد» (١٠ / ٤٦٠)، وعزاه للطبراني والدِّينوري في «المجالسة»، وذكر الصَّالحي من خصائص الأنبياء عليهم السلام عدم جواز الاحتلام عليهم على الصواب؛ قال: «فإنه من تلاعب الشيطان»، وهو قوي من جهة النظر، ثم ذكر أثر ابن عباس.

[٢٥٠٩] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٨٦): حدثنا يحيى، به.

وفي (م): «فزعوا» بدل: «فرغوا».

«ها هنا قومٌ قد فرغوا من القضاء».

قال يحيى: «هٰؤلاء الذين يقولون: «فلانٌ في الجنة وفلانٌ في النار».

[٢٥١٠] حدثنا محمد بن موسى بن حماد، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دخل قومٌ على معاوية، فسألهم عن صنائعهم، فقالوا: نبيع الرقيق. فقال: بئس التجارة ضمان نفسٍ ومؤنة ضِرْسٍ».

[٢٥١١] حدثنا أبو إسحاق بن أبي الشيوخ؛ قال: قال بعض القائلين:

«الدنيا أُسِّسَتْ على الفناء، فمن طلبها للبقاء؛ فإنَّ طلبه محالٌ وخطأ، دُنيا لا يبقى فيها أحدٌ صغير ولا كبير؛ فكيف تطلب طلب البقاء؟!».

[٢٥١٢] قال: سمعت يوسف يقول: سمعت ابن أبي مريم يقول:

«دخلنا على مالك، فتعادينا في داره حتى وقع بعضنا؛ فالتفت

[٢٥١٠] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٣٥)، وسيأتي برقم (٣١٩٦).

[٢٥١١] في (م) و (ظ): «سمعت أبا إسحاق بن أبي الشيوخ».

[٢٥١٢] ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم المصري، له رواية عن مالك؛ كما في: «ترتيب المدارك» (١ / ٢٠٢)، و «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (رقم ٢٩٩) لرشيد الدين العطار.

إلينا، فقال: كأنكم تعادون إلى الثريد».

[٢٥١٣] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا عون بن عمارة، عن هشامٍ، عن الحسن؛ قال: قال عُمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«من اتَّجر في شيءٍ ثلاث مِرارٍ فلم يُصِبْ فيه؛ فليتحول منه إلى غيره. وقال لرجل: إذا اشتريت بعيراً؛ فاشتره عظيم الخلق، إن أخطأك خُبْرُه لم يخطئك سُوْقُه».

[٢٥١٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال: قال زيد بن جَبَلَة:

[٢٥١٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٥٨)، وسيأتي برقم (٣٠٠٩).

وفي (م) و (ظ): «من تجر»، «ثلاث مرات».

وفي (ظ): «إن أخطأك خيره».

[٢٥١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٣٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «قال زيد بن حلبة».

و «جبلة» مجود رسمها في المخطوط، ثم قال ابن عساكر عقبه: «كذا قال حلبة: وإنما هو جُلبة».

قلت: له ترجمة في «الوافي بالوفيات» (١٥ / ٢٦)، وفيه: «ابن حلبة».

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢ / ٣٧٩): «نعم، جُلْبَة؛ بضم الجيم، وسكون اللام، وتليها موحدة مفتوحة، ثم هاء»، ونسبه (السعدي)، وقال عنه: «رفيق حارثة بن قدامة مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٥١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن زيد بن جَبَلَة أيضاً، وسيأتي برقم (٣١٩٥).

وفي الأصل: «العلا» بدل: «الغنى».

«لا فقير أفْقَرُ من غَنيٍّ أمن الفقر».

[٢٥١٤/ م] ثم أنشدني ابن أبي الدنيا لبعضهم:

«ولستُ بنظَّارٍ إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ
وإني لصبَّارٌ على ما يَنوبني لأنِّي رأيت الله أثنى على الصَّبْرِ»

[٢٥١٥] حدثنا أحمد بن داود، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قيل لرجلٍ من قريش وكان من حكمائهم: يا عمِّ! عَلِّمنا الحِلْمَ. فقال لهم: يا بني أخي! إن الحِلْم هو الذُّلُّ؛ فاصبروا عليه».

[٢٥١٦] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل لأعرابيّ: ما أحسن الثناء عليك؟ قال: بلاء الله عندي أحسن من وصف المادحين وإنْ أحسنوا، وذنوبي إلى الله أكثر من عيب الذَّامين وإن أكثروا؛ فيا أسفىٰ على ما فرَّطت! ويا سوْءَتىٰ ممَّا قدَّمتُ!».

[٢٥١٤/م] البيتان في: «شرف الفقر» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢).

[٢٥١٥] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣١٩٤)، وتخريجه هناك.

[٢٥١٦] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٠)، و«الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٠٢)، وسيأتي برقم (٣١٩٢).

[٢٥١٧] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول: قال عمر بن الخطاب:

«إني لأرى الرجل، فيعجبني، فأقول: له حرفة؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني».

[٢٥١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا سُوَيْد بن سعيد، عن ضِمام بن إسماعيل، عن عمارة بن غزيّة؛ قال:

[٢٥١٧] إسناده ضعيف جداً.

ذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٥) و «ربيع الأبرار» (٣ / ٨٨).

ومضى برقم (١٣٢٦) عن ابن مسعود قوله، وتخريجه هناك.

وسيأتي برقم (٣٠٠٥).

[٢٥١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٩٢ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن عساكر أيضاً (ص ٢٩١) من طريق آخر عن سويد.

ولكن ابن عساكر جعل (أبا قبيل حيّ بن يُؤمن) بين ضمام وعمارة.

وسويد بن سعيد الحَدَثاني صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمّي، فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه؛ فأفحش فيه ابن معين القول؛ كما في «التقريب» (رقم ٢٦٩٠)، وتوبع متابعة قاصرة.

أخرجه ابن عساكر (ص ٢٩١) عن إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، به.

و (الغالية): أخلاط من الطيب، وتغللت بالغالية وتغليت إذا تطيّبتُ بها.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٧١) في (باب الروائح وما جاء في الطيب).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٠٠٦).

«لما بَنى عمر بن عبدالعزيز بفاطمة بنت عبدالملك بن مروان أسرج في تلك الليلة في مسارجها الغالية».

[٢٥١٨/ م] أنشدنا لبعضهم:

«الذُّلُّ في دعة النفوس ولا أرى عن المعيشة دون أنْ تسعى لها»

[٢٥١٩] أنشدنا أحمد بن عبادٍ؛ قال: أنشدني أبو سعيد المدني في العفو بعد القُدرة:

«أسدٌ على أعدائه ما أن يلين ولا يهون فإذا تمكَّن منهم فهناك أحلمُ ما يكون»

[٢٥٢٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز [الدِّينوري]، نا عارم أبو النُّعمان، نا عبدالله بن جعفر، نا العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥١٨/ م] لم أظفر به.

[٢٥١٩] لم أظفر به.

[٢٥٢٠] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه شيخ المصنف، ضعيف وتوبع.

وعبدالله بن جعفر والد الإمام الجهبذ علي بن المديني، قال أبو حاتم عنه: «منكر الحديث جداً، يحدّث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي: «متروك الحديث، ليس بثقة»، وقال ابن معين: «كان من أهل الحديث، ولٰكنه بلي في آخر عمره».

وقال أبو أحمد الحاكم: «في حديثه بعض المناكير».

وسئل علي بن المديني عن أبيه، فقال: «اسألوا غيري. فقالوا: سألناك. فأطرق ثم رفع رأسه، وقال: هٰذا هو الدين، أبي ضعيف»، وقال ابن حبان: «وكان ممن يهم في الأخبار؛ حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطىء في الآثار حتى كأنها =

=معمولة».

انظر: «الكامل» لابن عدي (٤ / ١٤٩٣ ـ ١٤٩٧)، و «التهذيب» (٥ / ١٧٤ ـ ١٧٦)، و «المجروحين» (٢ / ١٤ ـ ١٥).

أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ١٩٩) عن أبي إسماعيل الترمذي، حدثنا عارم محمد بن الفضل، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٦٣) ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١ / ٣٤٢) ـ حدثنا علي بن حُجْر، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣٥٠ / رقم ٦٤٦٤) حدثنا أحمد بن المقدام، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٠٩) عن علي بن المديني؛ ثلاثتهم عن عبدالله بن جعفر، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن جعفر، وقد ضعّفه يحيى بن معين وغيره، وعبدالله بن جعفر هو والد علي بن المديني، وفي الباب عن ابن عباس».

وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي، فقال: «عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني واهٍ»، وضعف إسناده علي القاري في «فرائد القلائد على أحاديث شرح العقائد» (ص ٧٥ / رقم ٤٢ ـ بتحقيقي).

وعزاه شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٢٦) للمخلّص في «الفوائد المنتقاة» (٩ / ١٢ / ١)، وأبي حفص الكتاني في «حديثه» (١٣٦ / ٢)، والضياء في «مناقب جعفر» (١ / ٢)؛ عن عبدالله بن جعفر، به.

وللحديث شواهد، أقواها ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٧٠٩، ٤٢٦٤)، وأحمد في «الفضائل» (رقم ١٦٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٠٨)؛ عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: «أنَّ ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين»».

وهٰذا له حكم الرفع.

وفي الباب عن جمع من الأصحاب رفعوه إلى النبي ﷺ، وبه يصح ويثبت.

انظر: «مجمع الزوائد» (٩ / ٢٧٢ ـ ٢٧٣)، و «الغيلانيات» (رقم ٢٥٥)،

«رأيتُ جعفر بن أبي طالب يطير في الجنة بجناحين مع الملائكة».

[٢٥٢١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا الوضاح أبو يحيى النهشلي، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن فاطمة بنت النبي ﷺ؛ قالت:

=و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٢٦).

وفي الأصل: «عارم بن النعمان»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) وهو الصواب.

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

[٢٥٢١] **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

فيه وضاح بن يحيى النَّهشلي الأنباري، سكن الكوفة، كتب عنه أبو حاتم وقال: «ليس بالمرضيّ»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاجُ به لسوءِ حفظه».

انظر: «الجرح والتعديل» (٩ / ٤١ / رقم ١٧٤)، و «المجروحين» (٣ / ٨٥)، و «الميزان» (٤ / ٣٣٤)، وتوبع.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٥٧) عن عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا وضاح بن يحيى، به، وقال: «هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦ / ٢٤٠) من طريق أبي نعيم، حدثنا أبو بكر ابن عياش، به، وجعله من مسند ابن عباس.

واقتصر السيوطي في «مسند فاطمة» (ص ٢٣٢ ـ ٢٣٣ / رقم ٢٧٩ ـ ط زمرلي) على عزوه للبيهقي في «الدلائل»، وهٰذا قصور منه، فضلاً عن أن الحديث عند البيهقي عن ابن عباس رفعه، خلافاً للمصنِّف والحاكم، ولعل ذٰلك من أوهام النَّهشليّ.

وتوبع أبو بكر بن عياش؛ فرواه معه عن عبدالله بن عثمان بن خُثيم غير واحد، وجعلوه من (مسند ابن عباس) مثل:

* **يحيى بن سُلَيم.**

وهو سيء الحفظ، ولٰكنه أتقن حديث ابن خُثَيم.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٠٣) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» =

«اجتمع مشركوا قريشٍ في الحجْر، فقالوا: إذا مرَّ محمد ضَرَبَهُ كل رجلٍ مِنَّا ضربةً. فسمعتهم فاطمة، فدخلت على أبيها، فقالت: يا أبتِ! اجتمع مشركو قريشٍ في الحِجْر، فقالوا: إذا مرَّ محمد ضَرَبَهُ كل رجُلٍ منَّا. فقال: «يا بُنَيَّة! اسكني». ثم خرج عليهم ﷺ، فدخل المسجد، فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا، فأخذ قبضةً من ترابٍ، ثم رَمَى بها وجوههم، ثم قال: «شاهت الوجوه». فما أصاب رجلاً منهم؛ إلا

=(١٠ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ / رقم ٢٣١)ـ، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٦٣)، والتيمي في «دلائل النبوة» (٢ / ٦٥ ـ ٦٦ / رقم ٦٥ ـ تحقيق مساعد الحميد، ورقم ٤٨ ـ ط الحداد)، والضياء في «المختارة» (١٠ / ٢١٨ ـ ٢١٩ / رقم ٢٣٠)؛ من طرق، عنه به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وكذا قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٢٨)، وأحمد شاكر في «شرح المسند» (٤ / ٢٦٩ / رقم ٢٧٦٢).

* معمر.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٣٦٨) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ / رقم ٢٣٢): ثنا عبدالرزاق، عنه به.

* مسلم بن خالد الزَّنْجيّ.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨ / ١٤٨ / رقم ٦٤٦٨ ـ ط الحوت، و١٤ / ٤٣٠ / رقم ٦٥٠٢ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو نعيم في «الدلائل» (١ / ١٤٥ / رقم ٢٣٩).

ومدار هٰذا الحديث على ابن خُثَيم، وقد تُكلِّم فيه، قال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٧٩): «ولابن خثيم هٰذا أحاديث، وهو عزيز، وأحاديثُه أحاديثُ حسانٌ مما يجب أن تكتب»، ولذا قال عنه ابن حجر في «التقريب» ملخّصاً حاله: «صدوق».

والحديث في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «فدخلت على أبيها فأخبرته، فقال: يا بنيَّة...».

قُتل يوم بدْر».

[٢٥٢٢] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مهدي بن جعفر، نا الوليد بن مسلم، عن عمر بن محمد [بن زيد]، عن إسحاق بن عبدالله الغَطفاني؛ قال:

«كان ابن عمر لا يذكر رسول الله ﷺ إلا بكى».

[٢٥٢٣] حدثنا إبراهيم بن نَصْرٍ النَّهاوندي، نا نُعيم بن حماد، نا ابن المبارك، نا أبو بكر الهُذلي، نا أبو تميمة الهُجَيمي؛ قال:

[٢٥٢٢] إسناده ضعيف.

الوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن.

ومهدي بن جعفر صدوق، له أوهام.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٦ / ترجمة عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١٢٦ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٤٠)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ١١٣) - ومن طريقهما ابن عساكر (ص ٤٥ - ٤٦ أو ٣١ / ١٢٥) -؛ عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» - ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٦ أو ٣١ / ١٢٥) - عن سفيان، عن عاصم بن محمد، عن ابن زيد، عن أبيه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد - ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٦) - نا عبيدالله بن عمر، نا سفيان، عن عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٥٢٣] إسناده ضعيف جداً.

أو بكر الهُذَليّ إخباريٌّ، تالف، تركوا حديثه.

وأبو تميمة هو طريف بن مجاهد الهجيمي، ثقة فاضل.

«سمعت أبا موسى يقول على منبر البصرة: إن الله تبارك وتعالى

= أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٤١٩)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه الدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٦) عن علي بن داود القنطري، حدثنا نعيم بن حماد، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥) عن سويد بن نصر، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٤٤٧) عن عتاب بن زيد، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ٩٥) عن عبدالله بن عثمان؛ جميعهم عن ابن المبارك، به.

وتوبع ابن المبارك.

أخرجه هناد في «الزهد» (١ / ١٣١ / رقم ١٦٩)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ١٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٨٤)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٥)؛ من طرق عن وكيع.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٤)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٦) عن شِبابة بن سَوَّار الفِزاري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٦ / ١٩٤٥ / رقم ١٠٣٤١) عن مسلم ابن إبراهيم؛ ثلاثتهم عن أبي بكر الهُذلي.

وتوبع أبا بكر الهذلي؛ فرواه أبان بن أبي عياش عن أبي تميمة به، ورفعه.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١١ / ١٠٥)، والدارقطني في «الرؤية» (رقم ٤٣)، وابن النحاس في «رؤية الله تبارك وتعالى» (رقم ٥)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٧٨٤).

وإسناده ضعيف جداً.

أبان متروك الحديث.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٣٥٨) لابن المنذر وأبي الشيخ أيضاً.

وفي الأصل: «فيقولون نعم» بدل: «فيقول نعم»، وهٰذا الأثر مذكور في (ظ) بعد (رقم ٢٥٢٦).

يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة، فيقول لهم: هل أنجزكم الله ما وعدكم يا أهل الجنة؟ فيرون الحلي والحلل والأشجار والأنهار والأزواج المطهرة، فيقولون: نعم، قد أنجزنا الله ما وعدنا. فيقول: هل أنجزكم ما وعدكم ـ ثلاث مرات ـ؟ فلا يفقدون شيئاً مما وعدوا، فيقول: نعم، بقي لكم شيء: إنَّ الله يقول: ﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس: ٢٦]، ألا إنَّ الحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى الله تبارك وتعالى».

[٢٥٢٤] حدثنا إبراهيم بن عبدالرحيم بن دنوقا، نا موسى بن داود، نا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين؛ قال: قال عمر بن الخطاب لأبي مسعود الأنصاري:

«أنبئت أنك تفتي الناس ولست بأميرٍ؛ فولِّ حارَّها من تولَّى قارَّها».

[٢٥٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٥٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الأمثال» لأبي عبيد (ص ٢٢٧)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٦٥٨ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٤ / ٣٨): «جعل الحر كناية عن الشَّرِّ والشِّدَّة، والبرد كناية عن الخير والهين، والقار: فاعل من القر، البرد، أراد: ولِّ شرَّها مَنْ تولَّى خيرها، وولِّ شديدها من تولى هيِّنها».

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «عبدالرحمٰن» بدل: «عبدالرحيم».

[٢٥٢٥] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا هوذة بن خليفة، نا ابن عَوْن، عن محمدٍ؛ قال:

«مرَّ ابن عمر على رَجُلٍ، فسلَّم عليه، فلما جاز؛ قيل [له]: إنه كافر. فرجع إليه، فقال: رُدَّ عليَّ السلام.

فردَّ عليه، فقال له: أكثر اللهُ مالَكَ وَوَلَدَكَ. ثم الْتَفَتَ إلينا، فقال: هٰذا أكثر للجزية».

[٢٥٢٦] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن مجاهدٍ ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [التين: ٦]؛ قال:

«غيرُ محسوب».

[٢٥٢٥] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أظفر به.

هوذة صدوق.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٢٠).

وابن عون هو عبدالله.

ومحمد هو ابن سيرين، سمع منه ابن عَون بالبصرة؛ كما قال ابن المديني. انظر: «تهذيب الكمال»(١٥ / ٣٩٧).

وهو في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠ / ب).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٥٢٦] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٤٨) عن وكيع، عن سفيان.

وأخرجه من طريقين آخرين عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد.

ونقله هواد الهُوَادي في «تفسير كتاب الله العزيز» (٤ / ٥١٨) عن مجاهد.

[٢٥٢٧] حدثنا أحمد بن داود، نا محمد بن أبي نُعيم الواسطي، نا نوح بن قيس، عن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباسٍ؛ قال:

[٢٥٢٧] إسناده حسن.

أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الرَّبعيّ، بصري يرسل كثيراً. انظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٣٩٢)، وروايته عن ابن عباس في «صحيح البخاري».

وعمرو بن مالك النُّكري، صدوق له أوهام.

ونوح بن قيس الحُدَّاني وثَّقه أحمد وابن معين، وقال النسائي: «ليس به بأس، وكان يحيى يضعّفه». انظر: «الميزان» (٤ / ٢٧٩). وتوبع.

ومحمد بن موسى بن أبي نُعيم الواسطي الهُذليّ صدوق، لٰكن طرحه ابن معين؛ كما في «التقريب» (رقم ٦٣٣٧).

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (رقم ٩٣٨ ـ «زوائده») وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٤٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥ / ٤٨٨) وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٢ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣) وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٢١) عن سعيد بن زيد بن درهم، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٤٤) عن الحسن بن أبي جعفر، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ١٣٩ / رقم ٢٧٥٤) عن أبي بكر بن عبدالله البكري مختصراً، وأبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٢٢) عن يحيى بن عمرو بن مالك؛ جميعهم عن عمرو بن مالك.

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٨٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو فيه (٧ / ٢٢٦٩ ـ ٢٢٧٠ / رقم ١٢٤٢٠ ـ غير مسند) ـ وابن مردويه، وعلقه البغوي في «معالم التنزيل» (٣ / ٤٠٨ ـ ط دار الفكر) عن أبي الجوزاء.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٤٦): «رواه أبو يعلى، وإسناده جيد».

وانظر: «المطالب العالية» (٣ / ٣٤٦ / رقم ٣٦٦٢).

وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٣ / ١١٣٠): «أقسم الله هنا بحياة محمد ﷺ تشريفاً له: أنَّ قومه من قريش في سَكْرتهم يعمهون، وفي حَيْرَتهم =

«ما خلق الله تبارك وتعالى ـ أو قال: ما ذرأ الله، أو [قال]: ما برأ الله ـ من نفسٍ أكرم عليه من محمدٍ ﷺ، أولا تَسمع اللهَ (و) قد أقسم بحياة أحدٍ غيره؟! قال عزَّ وجل: ﴿لَعَمْرُكَ﴾ يا محمد! وحياتك يا محمد! ﴿إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]».

[٢٥٢٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو نصر، نا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُناني؛ قال: قال لي أنس بن مالك:

=يتردَّدون...»، وذكر أثر ابن عباس هٰذا، وقال: «وهٰذا كلام صحيح، ولا أدري ما الذي أخرجهم عن ذكر لوط إلى ذكر محمد، وما الذي يمنع أن يُقسم الله بحياة لوط، ويبلغ به من التشريف ما شاء؛ فكلُّ ما يعطي الله لِلُوط من فضل ويؤتيه من شرفٍ؛ فلمحمد ضِعْفاه؛ لأنه أكرم على الله منه، أولا تراهُ قد أعطى لإبراهيم الخُلَّة ولموسى التكليم وأعطى ذٰلك لمحمد؛ فإذا أقسم الله بحياة لوط فحياةُ محمد أرفع، ولا يخرج من كلامٍ إلى كلام آخر غيره لم يَجْرِ له ذِكْرٌ لغير ضرورة» انتهى.

وتعقَّبه الثعالبي في «الجواهر الحسان» (٢ / ٢١٥)، فقال: «وما ذكره الجمهور أحسن؛ لأنَّ الخطاب خطاب مواجهة، ولأنه تفسير صحابي، وهو مقدّمٌ على غيره».

وفي (م) و (ظ): «أحمد بن عباد» بدل: «أحمد بن داود».

وما بين المعقوفتين سقط منهما، وما بين الهلالين سقط من الأصل.

[٢٥٢٨] إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

فيه شيخ المصنِّف، وهو ضعيف، وتوبع.

أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (٤ / ١٦ / رقم ٣٣٧١ / ٢ ـ «المسندة»، أو رقم ٣٣٤٨ ـ ط الأعظمي) و «المختارة» للضياء (٥ / ٧٥) ـ: حدثنا أبو نصر التمار، به.

وتوبع أبا نصر التمار كما سيأتي.

قال الضياء: «ورواه وهب بن بقية عن خالد عن حُميد عن ثابت عن أنس.

= ورواه عبدالصمد بن عبدالوارث عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ـ كلاهما ـ من قول أنس».

قاله الضياء عقب إخراجه في «المختارة» (٥ / ٧٤ ـ ٧٥ / رقم ١٧٠٠) بسنده إلى عبد بن حميد في «مسنده» (٣ / ١٧٠ / رقم ١٣٥٨ ـ ط العدوي، أو رقم ١٣٦٠ ـ ط السامرائي ـ «المنتخب»)؛ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه؛ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد لأحدٍ في الدعاء قال. . .»، وذكره.

قال البوصيري في «زوائد العشرة» (٩ / ٤ / رقم ٦٩١٣): «رواه أحمد بن منيع موقوفاً، وعبد بن حميد مرفوعاً، واللفظ له بسندٍ صحيح».

وصحح شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٨١٠) إسنادَ عبد بن حميد ولم يتعرض للموقوف.

قلت: ونُسِبَ المرفوع إلى «المسند الصحيح» للإمام مسلم.

قال الضياء: «وذكر بعضُ المحدّثين أنَّ مسلماً رواه عن عبد بن حُميد بهٰذا الإسناد، ولم أره في «صحيح مسلم»، والله أعلم».

قلت: لعله يريد بـ«بعض المحدثين» أبا الفضل بن عمار الشهيد (ت ٣١٧هـ)؛ فإنه ذكر هٰذا الحديث في كتابه الجيّد «عِلل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج» (ص ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ٣٢)؛ فقال: «ووجدتُ فيه ـ أي: في «صحيح مسلم» ـ عن عبد بن حميد. . .»»، وساقه، قال: «وَرَفْعُ هٰذا الحديث إلى النبي ﷺ خطأٌ، وأحْسِبُهُ من عبد بن حميد.

والصحيح ما حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا موسى، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت؛ قال: قال أنس: «كان أحدهم إذا اجتهد لأخيه في الدُّعاء. . .»؛ فذكر الحديثَ مثلَه» انتهى.

ومحمد بن أيوب هو ابن الضُّريس، وموسى هو ابن إسماعيل التَّبوذكيّ؛ كلاهما ثقة.

فمن وقف الحديث على حماد أكثر، وتابعه اثنان عن ثابت فوقفاه؛ فالحكم =

«يا أبا محمد! تدري ما كُنَّا نقول للرجل إذا أحسن فينا؟ كنَّا نقول له: جعل الله عليك صلاة قومٍ أبرار، يُصلُّون الليل، ويصومون النهار، وليسوا بأثمة ولا فجَّار».

[٢٥٢٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا يزيد بن عمرو /ق٣٧٧/، نا عون بن عمارة، عن هشامٍ، عن الحسن؛ أنه قال:

«الأسواق موائد الله في الأرض؛ فمن أتاها أصاب منها».

[٢٥٣٠] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، نا عوف، عن الحسن؛ قال:

=برفعه ليس السَّابلة، وتعليق (جناية) الرفع بعبد بن حميد قويّ، ولذا القول: «فزيادة الرفع من مثله مقبولة» ليس بمقبول، وكذا عزوهُ لـ «الأوسط» للطبراني بناءً على ما في «كنز العمال» (٩ / ٢٥٩ / رقم ٢٥٩٣٦) ليس بدقيق؛ إذ فيه «عبد بن حميد والضياء عن أنس».

وهٰذا الأثر سقط من نسخة (ظ).

[٢٥٢٩] ذكره الغزالي في «الإحياء»، وتبعه النبهاني في «دليل التجار إلى أخلاق الأخيار» (ص ٧٢) مرفوعاً إلى النبي ﷺ!!

قال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»: «روِّيناه في «الطيوريات» من قول الحسن البصري، ولم أجده مرفوعاً».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥٠ ـ ط المصرية، و١ / ٣٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١٠٢)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٣٤)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٣٤٣).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ)، وسيأتي برقم (٣٠٣٥).

[٢٥٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٨٨) من طريق =

«يكون الرجلُ عالماً ولا يكون عابداً، ويكون عابداً ولا يكون عاقلاً، وكان مسلم بن يسار عابِداً عالِماً عاقِلاً».

[٢٥٣١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد الدَّارمي؛ قال: سمعت النضر بن شُميل يقول: سمعتُ الخليل بن أحمد يقول:

«ظهر الفسادُ والخبثُ في الناس مُنْذُ استأصلوا شُعورهم».

[٢٥٣٢] حدثنا إبراهيم بن أبي اليسع، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«دخل رقبةُ بن مصقلة على الأعمش، فقال له: كيف أصبحت يا أبا محمد؟ هٰذا صوتُ مَنْ لا عهد لك به مُذْ حين. فقال الأعمش: ولا أبالي أن لا يكون لي به عهدٌ أبداً. فقال له رقبة: ما رأيتُ من يتقرب

=المصنف، به.

وفي الأصل: «عفان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وكذا في (م) و (ظ).

ومسلم بن يسار البصري القدوة، الفقيه، العابد.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ١٨٦)، و «الحلية» (٢ / ٢٩٠)، و «السير» (٤ / ٥١٠).

الخبر في: «البيان والتبيين» (١٥٦ ـ ١٥٧).

[٢٥٣١] مضى برقم (١٥٢٥).

في (م) و (ظ): «والحنث».

[٢٥٣٢] ما بين المعقوفتين سقط من (م)، وفيها: «فلا تفقدنا»، «دائم القطوب».

وما بين الهلالين سقط من الأصل.

إليه بالهجران غَيْرَك. ثم قال [له] رقبة: نأتك فلا تنفعنا، ونقعد عنك فلا تَفْتَقِدُنا. فقال الأعمش: أما تعلم أني أبغض الجافي المراغم والملح الأخرق؟! فقال رقبة: (والله)؛ إنك لشرس الخليقة، داني القطوب، تستخفُّ بحق الزُّورِ، تُسْأل فكأنما تسعط الخردل».

[٢٥٣٣] حدثنا إبراهيم، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«حجَّ معاوية بن أبي سفيان، فأوصى مروان بن الحكم بأبان بن عثمان بن عفَّان، ثم قدم فسأل أبان عن مروان، فقال: أساء إذني وباعَدَ مجلسي. فقال معاوية: تقول ذٰلك في وجهه؟ قال: نعم. فلما أخذ معاوية مجلسه وعنده مروان؛ قال لأبان: كيف رأيت أبا عبدالملك؟ قال: قرَّب مجلسي وأحسن إذني. فلما قام مروان؛ قال: ألم تقل في مروان غير هٰذا؟ قال: بلى، ولٰكن ميَّزتُ بين حلمك وجهله؛ فرأيتُ أن أحمل على حلمك أحبُّ إليَّ من أن أتعرض لجهله. فَسُرَّ بذٰلك معاوية وجزاه خيراً ولم يزل يشكر قوله».

[٢٥٣٤] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم ابن محمد الشافعي، عن أبيه، عن أبان بن الوليد، عن أبان بن تغلب؛ قال: حدثني جُلْهُمَةُ بن عُرفطة؛ قال:

[٢٥٣٣] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ١٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

[٢٥٣٤] الخبر في: «سُبُل الهدى والرشاد» (٢ / ١٣٧ ـ ط دار الكتب =

=العلمية).

وعزاه لابن عساكر، ولم أظفر به في قسم السيرة ولا في ترجمة أبي طالب في «تاريخ دمشق».

وقال الصَّالحي عقبه: «جُلْهُمَة؛ بجيم مضمومة، ولام ساكنة، وهاء مضمومة، وميم مفتوحة.

أنَّى بمعنى: كيف.

تؤفكون: تصرفون.

ثاروا إليه ـ بالمثلثة ـ: قاموا.

قتْماء؛ بقاف، فتاء مثناة فوقية: الغبراء، من القَتام؛ بالفتح، وهو الغبار.

لاذ به: طافَ.

قزعة: سحابة.

أغدق: كثر، واغدودق كذلك».

وعنده: «شمس دُجُنَة»، وليس «دجى»؛ كما عند المصنف، وقال: «دُجُنَة؛ بدال مهملة، فجيم مضمومتين: الظُّلَّة، والجمع دُجُنَات».

والأبيات في: «ديوان أبي طالب» (ص ٦٧، ٦٩ ـ ط عالم الكتب) ضمن قصيدة طويلة جداً، قالها وهو في الشّعب الذي أوى إليه بنو هاشم مع رسول الله ﷺ لما تحالفت عليهم قريش وكتبوا الصحيفة»، وهي (١١٠) أبيات، والمذكورة فيها بالأرقام (٤٠، ٤١، ٦٥)، وفيه: «ثمال» بدل: «ربيع»، «يلوذ به الهُلَّاك... وفواضل»، «بميزان قِسْطٍ لا يغيض... له شاهد من نفسه حقٌّ عادِل».

وهي في: «السيرة» لابن هشام (١ / ٢٤٥)، و «دلائل الإعجاز»، و «أعيان الشيعة» (٨ / ١٢١).

وهي مشهورة جداً عند الشيعة، ويدعونها لامية أبي طالب، قال ابن هشام: «هٰذا ما صحَّ لي من هٰذه القصيدة، وبعض أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها»، وأشار إلى المناسبة المذكورة هنا.

ومضى البيت الأول برقم (٥٧٤)، ووثقناه هناك؛ فانظر تعليقنا عليه.

«إني لبالقاع من نَمِرة إذا أقبلت عيرٌ من أعلا نجدٍ، فلما حاذت الكعبة إذا غلامٌ قد رَمَى بنفسه من عَجُز بعيرٍ، فجاء حتى تعلَّق بأستار الكعبة، ثم نادى: يا ربَّ البنيّة! أجرني. وإذا شيخٌ جَندعي غشمه ممدود قَدْ جاء فانتزع يده من أسجاف الكعبة، فقام إليه شيخٌ وسيمٌ قسيم عليه بهاءُ الملك ووقار الحكماء، فقال: ما شأنك يا غلام! فأنا مِنْ آل الله وأُجِيْرُ من استجارَ به؟ قال: إنَّ أبي مات وأنا صغير، وإنَّ هٰذا استعبدني وقد كنتُ أسمع أنَّ لله بيتاً يمنع من الظلم، فلما رأيته استجرتُ به. فقال له القُرشي: قد أجرتُك يا غلام. قال: وحبس الله يَدَ الجندعي إلى عُنقِهِ. قال جُلْهُمَةُ بن عُرْفطة: فحدثت بهٰذا الحديث عمرو بن خارجة، وكان في قَعْدِ الحيِّ، فقال: إنَّ لهٰذا الشيخ ابناً ـ يعني أبا طالبٍ ـ. قال: فهويتُ رحلي نحو تِهامة أكسع بها الحدود واعلق لها الكداء؛ حتى انتهينا إلى المسجد الحرام، وإذا قريش عِزين قَد ارتفعت لهم ضوضاء يستسقون، فقائل منهم يقول: اعمدوا اللات والعُزَّى! وقائل منهم يقول: اعمدوا المناة الثالثة الأخرى! فقال شيخٌ وسيمٌ قسيم حسن الوجه جيّد الرأي: أنّى تؤفكون وفيكم باقية إبراهيم ﷺ، وسلالة إسماعيل عليه السلام؟! فقالوا له: كأنك عَنَيْتَ أبا طالب؟! قال: إيهٍ. فقاموا بأجمعهم وقمتُ معهم، فَدَقَقْنا عليه بابه،

= وفي (م) و (ظ): «إن لهٰذا الشيخ لنبأ»، و «اعلوا بها الكذار»، «دونكم زوال الشمس».

وما بين المعقوفتين من (ظ)، وهٰذا الأثر هو آخر الجزء الخامس والثلاثين فيه.

فخرج إلينا رجلٌ حسن الوجه مصفرّاً، عليه إزارٌ، قد اتّشح به؛ فثاروا / ق٣٧٨/ إليه، فقالوا: يا أبا طالب! أقحط الوادي وأجدب العباد؛ فهلمَّ فاسْتَسْقِ. فقال: رويدكم زوالِ الشَّمس وهبوب الرِّيح. فلما زاغتْ الشمس أو كادت؛ خرج أبو طالب ومعه غلام كأنه شمسُ دجيً تجلَّت عنه سحابة قتماء وحوله أُغَيْلِمَةٌ، فأخذه أبو طالب، فألصق ظهره بالكعبة ولاذ بأضبعةِ الغلام، وبصبصت الأُغيلمةُ حوله وما في السَّماء قزعة، فأقبل السَّحابُ من ها هنا وها هنا، [وأغدق] واغْدَودَقَ، وانْفَجَرَ له الوادي وأخصب النَّادي والبادي؛ ففي ذٰلك يقول أبو طالب:

وأبيض يُسْتسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عِصْمةٌ للأراملِ

يطيف به الهُلَّال من آل هاشمٍ ... فهم عنده في نِعْمَةٍ وفضائلِ

وميزان عدل لا يخيس شعيرة ... ووزَّان صدق وزنه غير عائلِ»

[٢٥٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هاشم بن الوليد، نا عبدالله بن حَشْرج البصري، حدثني الْمُستَنيرُ بن أخضر، عن إياس بن معاوية بن قُرَّة؛ قال:

[٢٥٣٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ٣٤٢)، ومن طريقه المصنف، ووكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٤٩).

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢١ ـ ٢٢، ٢٢ ـ ط دار الفكر)؛ من طريقين عن عبدالله بن حَشْرَج، به.

«جاءَهُ دِهْقان، فسأله عن المُسْكِرِ: أحرامٌ هو أم حلال؟ فقال: هو حرام. قال: كيف يكون حراماً؟ أخبرني عن التمر أحلال هو أم حرام؟ قال: حلال. قال: أخبرني عن الكَشوث أحلالٌ هو أم حرام؟ قال: حلال. قال: فأخبرني عن الماء. قال: حلال. قال: فما خالف [ما] بينهما، وإنما هو من التَّمر والكشوث والماء أن يكون هٰذا حلالٌ وهٰذا حرامٌ؟ فقال إياس للدِّهقان: لو أخذتُ كفّاً من ترابٍ فَضَرَبْتُكَ به؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فأخذت كفّاً من ماءٍ فَنَضَحْتُه في وجهك؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فأخذتُ كفّاً من تبنْ فضربتك به؛ أكان يوجعك؟ قال: لا. قال: فإذا أخذتُ هٰذا التراب فَعَجَنْتُه بالتِّبنْ والماء ثم جعلته كُتلاً حتى تجف فضربتُك به؛ أكان يوجعك؟ قال: نعم ويقتلني. قال: فكذا هٰؤلاء ـ التمر، والماء، والكشوث ـ إذا جمع ثم عُتِّقَ حرم كما جُفِّفَ هٰذا».

[٢٥٣٦] حدثنا [أحمد، نا] أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام:

= و (الدُّهْقان): رئيس القرية، ورئيس الإقليم، ومن له مال وعقار، والتاجر.

و (الكَشوث)؛ بفتح الكاف، ويضم: نبت يتعلق بالأغصان من غير أن يضرب بعرقٍ في الأرض.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٣ / ٤١٤ ـ ٤١٥).

وهو أول الجزء «السادس والثلاثين» من تجزئة نسخة (ظ)، وفيها وفي (م): «فكذا هو». وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وهٰذا الأثر هو أول الجزء السادس والثلاثين في (ظ).

[٢٥٣٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩): أخبرني =

«قال أَنوشَروان لِبَزْرجَمْهَر لمَّا أراد قتله: إني قاتلك؛ فتكلم بشيءٍ تذكر به. قال: أيها المَلِك! إن الدنيا حديث حسن وقبيح، فإن استطعت أن تكون حديثاً حسناً فكُنْهُ».

[٢٥٣٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حربٍ، نا جرير بن حازم، عن الزُّبير بن الخرِّيت، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس؛ قال:

=العباس بن هشام بن محمد، عن أبيه؛ قال: «أخبرني رجل من حضرموت أن بعض الملوك قال لوزيرٍ له...»، وذكره.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٤ / ١٨٣) عن محمد بن عبدالله، حدثني علي بن محمد؛ قال: قال أنوشروان... وذكره، وقال عقبه: «فذُكر هٰذا الكلام لابن عائشة، فقال: وهو من قول الله عز وجل: ﴿**واجعل لي لِسانَ صدقٍ في الآخرين**﴾ [الشعراء: ٨٤]، وأنشد ابن عائشة:

ألم تَرَ أنَّ الناسَ تخلُد بعدهم ... أحاديثهم والمرءُ ليس بخالدِ

وأنشد أيضاً:

وإذا الفتى لاقى الحِمامَ رأيتهُ ... لولا الثناءُ كأنه لم يولدِ»

وكذا أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٧٩٦ ـ ٧٩٧) مع تتمة كلام ابن عائشة وإنشاده من طريق ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن عمر، به.

والطريق واحد، وتحرف عبيد في مطبوع «الجليس الصالح» إلى: «عبدالله»، و «ابن محمد» في مطبوع «الزهد» إلى: «ابن عمر».

والخبر في: «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٨٥)، و «الوصايا» (ص ٢٦٣)، و «كتمان السّر وحفظ اللسان» (١ / ١٦٠ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»).

وما بين المعقوفتين في هٰذا الأثر، وكذا في الآثار الآتية زيادة من الأصل فقط.

[٢٥٣٧] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٥٣) وأبو داود في «السنن» (رقم =

«لما نزلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَـٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥]؛ فُرِضَ عليهم ألَّا يَفرَّ رجلٌ من عشرة. قال: فنزلت: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦]؛ ففرض عليهم ألَّا يفرَّ الرجل من رجلين ولا يفرَّ القوم مِنْ مِثْلَيْهِمْ. قال: ونقصوا من الصَّبر بقدر ما نقصوا من العدَّة».

=٢٦٤٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) وابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (١٦٨) عن عبدالله بن المبارك ـ وهو في «الجهاد» (رقم ٢٣٧) له ـ، وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ٤٠) والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٨٩) عن يزيد بن هارون، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) عن عفان بن مسلم، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٧٢٩ / رقم ٩١٤١) عن وهب بن جرير؛ جميعهم عن جرير بن حازم، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٦٥٢)، والشافعي في «المسند» (رقم ٣٨٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٠٤٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٥ / ١٧٢٨ / رقم ٩١٣٨)، وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ٣٨ ـ ٣٩، ٤٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» ـ كما في «الفتح» (٨ / ٣١٢) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٧٦) و «الشعب»؛ من طرق عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، بنحوه.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ١٠٢) لابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه من هٰذا الطريق.

وله طرق أخرى.

وانظر: «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٩٣ ـ ١٩٤) لأبي عُبيد القاسم بن سلاَّم، و «الدر المنثور» (٤ / ١٠٢ ـ ١٠٣)، و «الناسخ والمنسوخ» (ص ١٤٠) لعبدالقاهر البغدادي، و «الناسخ والمنسوخ» (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) لابن العربي، و «الموافقات» (١ / ٥٠٩ ـ بتحقيقي).

[٢٥٣٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«نزلنا في طريقٍ بين مكة والبصرة في بعض المناهل، فحضرت الجمعة ولم يحضر الإمام، فقيل لأعرابيٍّ: يا أعرابيُّ! قُمْ فاخْطُبْ. فقام، فحمد الله وأثنى عليه؛ قال: أيها الناس! إنما الدنيا دار بلاغ، والآخرة دار قرار؛ فخذوا من ممركم لمقركم، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم؛ فإنَّ العبد إذا هلك قالت الملائكة: ما قدَّم، وقال بنو آدم: ما خلَّف؛ فقدموا لأنفسكم بعضاً تجدوه قريباً، ولا تخلفوه كُلاًّ؛ فيكون عليكم ثقيلاً، والمحمودُ الله والمُصَلَّى عليه محمدُ ﷺ، والمَدعيُّ له الخليفةُ، والأميرُ جعفرُ، قوموا إلى صلاتِكم» /ق٣٧٩/.

[٢٥٣٩] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: سمعت أبي محمد بن حفصٍ بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر بن عثمان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن مرَّة بن كعب بن لؤي؛ قال: سمعتُ عَميّ عبيدالله بن عمر بن موسى؛ قال: سمعت ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن يقول: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سمعت أبان بن عثمان يقول:

[٢٥٣٨] مضى برقم (١٠٣٤)، وتخريجه هناك، وفيه: «والمدعوُّ له الخليفة».

[٢٥٣٩] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف ضعيف، وخولف.

أخرجه البزار في «المسند» (٢ / ٢٨ / رقم ٣٧٣، أو رقم ٢٧٨١ ـ «زوائده») حدثنا محمد بن المثنى، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٦٣٤ / رقم ١٥٠٥) =

=حدثنا الحسن بن علي، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٢٤) حدثنا العباس بن الفضل، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٦٥ ـ ١٦٦ / رقم ٦٢٦٩ ـ «الإحسان») وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١ / ٥١١ ـ ٥١٢ / رقم ٣٧٩) ـ عن إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء؛ كما في «المجمع» (١٠ / ٢٧)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١ / ٥١١ / رقم ٣٧٨) ـ ثنا أبو خيثمة، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٧٤) عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم العبدي، والضياء في «المختارة» (١ / ٥١٢ ـ ٥١٣ / رقم ٣٨٠) عن محمد بن زكريا الغِلابي البصري، وأحمد في «المسند» (١ / ٦٤)؛ جميعهم عن عبيدالله بن محمد بن حفص (وهو ابن عائشة)، به، ولٰكن قالوا جميعاً: «عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان» بدل: «أبان ابن عثمان».

وسئل الدارقطني في «العلل» (٣ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ٢٧٧) عن هٰذا الحديث؛ فقال: «حدث به عبيدالله بن محمد العيشي عن أبيه كذٰلك ـ بذكر عمرو لا أبان ـ وضبط إسناده».

وقال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان عن النبي ﷺ إلا من هٰذا الوجه بهٰذا الإسناد».

وقال العقيلي: «وقد رُوِي هٰذا اللفظ بغير هٰذا الإسناد، ويقارَب هٰذا»، وأورده في ترجمة (عبيدالله بن عمر بن موسى)، وقال: «عن ربيعة، ولا يتابع على حديثه».

قلت: وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ١٤) عن عبيدالله: «فيه لين»، ووثقه وابن أخيه محمد بن حفص بن عمر ابنُ حبان؛ فذكرهما في «الثقات» (٩ / ٧١ و٦ / ١١٥)، وانفرد ابن حبان بذٰلك، وقال الحسيني في «الإكمال» (رقم ٧٦٥) عن محمد بن حفص: «فيه نظر». وتحرفت فيه بدل «ابن عائشة» إلى: «أبي عائشة». وانظر: «تعجيل المنفعة» (٣٦٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٧) ـ وعزاه لأحمد وأبي يعلى في «الكبير» والبزار ـ: «ورجالهم ثقات».

«قال لي أبي: يا بُنَيّ! إن وليت من أمر الناس شيئاً؛ فأكرم قريشاً؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ أهان قريشاً أهانه الله».

[٢٥٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد، نا سَلْم بن جُنادة، نا حفصٌ، عن الأعمش، عن عمارة بن عُمير، عن أبي بكر بن الحارث ابن هشام؛ قال:

= وأما طريق أبان؛ فقد قال الدارقطني في «العلل» (٣ / ٤٦): «ورُوي عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ، ولا يصحّ عن الزهري، والله أعلم».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٦٣ / رقم ٢٦٠٢): «سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن محمد من ولد سالم عن إبراهيم بن حمزة عن معن بن عيسى عن ابن أخي الزهري. . . وساقه».

قال: «قال أبي: هٰذا حديث ليس له أصل، الزهري عن أبان بن عثمان لا يجيء».

قلت: وللحديث شواهد عديدة من أجلها وضعه شيخنا الألبانيُّ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١١٧٨).

وفي الأصل: «أحمد بن عبدالعزيز»، «تيمر» بدل: «تيم».

وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة: «من أمر المسلمين شيئاً»، وفيه: «نبئت عن ابن كعب».

[٢٥٤٠] نحوه في: «الشعب» للبيهقي (١ / ٤٥٠ ـ ٤٥١، ٤٥٨ / رقم ٦٧٩، ٧١١).

وذكره يوسف بن عبدالهادي في كتابه «التمهيد في الكلام على التوحيد» (ص ٢٠٨).

وورد نحوه مرفوعاً.

أخرج النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٣٤، ١١٤١)، والطبراني في =

«نُبئتُ عن كعب أن موسى ﷺ قال: يا ربِّ! دُلَّني على عملٍ إذا قُلْتُهُ كان أداء شكر ما أنعمت به عليَّ! فأوحى إليه: قل: لا إلٰه إلا الله. قال: فكأنّ موسى أحبَّ عملاً أنهَكَ لِبدنِهِ من ذٰلك، فأوحى الله إليه: أغرَّك أن ذَلَّلْتُ بها لسانك، لو جُعلت لا إلٰه إلا الله [في كفَّة] والسماوات والأرضون في كفَّة؛ لرجحت بهنَّ، ولو كانت السماوات والأرضون حلقة لقصَمتْهُنَّ».

[٢٥٤١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم المؤذن، نا عوف، عن الحسن؛ قال:

=«الدعاء» (رقم ١٤٨٠، ١٤٨١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٣٩٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤ / ١٠٢ / رقم ٦٢١٨ - «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٢٨)، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ١٠٢ - ١٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٢٨)؛ عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «قال موسى: يا ربِّ! علِّمني شيئاً أذْكُرُك به، وأدعوك به. قال: قل يا موسى: لا إلٰه إلا الله. قال: يا ربِّ! كلُّ عبادك يقول هٰذا! قال: قُلْ: لا إلٰه إلا الله. قال: إنما أريد شيئاً تخصُّني به. قال: يا موسى! لو أنَّ أهل السماواتِ السَّبعِ والأرضين السَّبعِ في كفَّةٍ، ولا إلٰه إلا الله في كفَّةٍ؛ مالت بهم لا إلٰه إلا الله».

وإسناده ضعيف.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٨٢): «رواه أبو يعلى، ورجاله وثّقوا، وفيهم ضعف». وصح نحوه عن نوح عليه السلام. انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

وكلمة «الأرضون» الأولى في الأصل بالإفراد، وفي (ظ): «الأرضين».

[٢٥٤١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ١٠٥) - ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٧ / رقم ١٠٧٨٥) - عن محمد بن الوليد، عن=

«ما أطال عبدٌ الأمل إلا أساء العمل».

[٢٥٤٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو سلمة، نا حمَّاد ابن سلمة، نا علي بن زيد؛ قال:

«قيل لسعيد بن المسيَّب: ما بال الحجَّاج لا يُهَيِّجك كما يُهَيِّجُ النَّاس؟ قال: لأنَّه دخل المسجد مع ابْنَيْهِ، فصَلَّى، فأساء صلاته، فَحَصَبْتُهُ، فقال الحجَّاج: لا أزال أحسن صلاتي ما حَصَبني سعيد».

=الحسن، به.

وهو في: «زهد الحسن البصري» (ص ٨٢).

وأخرجه التيمي في «الترغيب» (١ / ١٠٤ / رقم ١٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٠٧ / رقم ١٠٧٨٤) و «الزهد الكبير» (رقم ٤٦٤)؛ عن الفضيل بن عياض قوله.

وفي (م): «إلا ساء العمل».

[٢٥٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١١٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٩)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «أنبأنا أبو سلمة حماد بن سلمة»، وعندهما: «ما بال الحجاج» بزيادة: «بال»، وهي ساقطة من الأصل، وأثبتناها من (م) و (ظ) أيضاً، وفي آخره في «تاريخ دمشق»: «أحسن صلاتي لأنه حصبه سعيد»؛ فلتصوب.

والخبر بتطويل وتفصيل في: «تاريخ ابن عساكر» (١٢ / ١١٩ ـ ١٢٠)، و «سير السلف» (ق ١١٣ / ب)، و «البداية والنهاية» (٩ / ١١٩ ـ ١٢٠)، وكتابنا «القول المبين» (ص ٢٦٤ ـ ط الأولى).

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب)، وفيه: «ما بال الحجاج» بدل: ما للحجاج».

وفي (ظ): «وأبيه» بدل: «وابنيْه».

[٢٥٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«مرَّ عمرو بن العاص بعد وفاة النبي ﷺ بمسيلمة، فدعاه إلى أمره وقرأ عليه من قرآنه؛ فقال له عمرو: والله؛ إنَّك لتعلم أني أعلم أنك كذَّاب».

[٢٥٤٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال المغيرة بن شعبة:

«اشكُرْ لمن أنعم عليك، وأنْعِمْ على من شكرك؛ فإنه لا بقاء للنعمة إذا كُفِرَتْ، ولا زوال لها إذا شكرت، إن الشكر زيادةٌ من النِّعم، وأمانٌ من الفقر».

[٢٥٤٤/ م] قال ابن عائشة، قال عمر بن عبدالعزيز:

[٢٥٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥١٢ ـ ٥١٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٩٩) بنحوه.

[٢٥٤٤] إسناده ضعيف جداً.

بين ابن عائشة والمغيرة مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٦) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (١٥٠٦) على أنه من التوراة، وانظر تعليقنا عليه و (رقم ٣٠٤٦).

والخبر في: «سراج الملوك» (٢ / ٤٣٥ ـ ط دار الكتب المصرية اللبنانية).

[٢٥٤٤/م] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٩ / أ ـ «انتخاب السِّلَفي»)، والملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٤٣٦)؛ =

«لو كان الشكر والصَّبر بعيرين ما باليت أيهما أركب».

[٢٥٤٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عمر، نا إبراهيم بن بشَّار؛ قال: سمعتُ سفيان بن عيينة يقول:

«قيل لمحمد بن المنكدر: أتُصَلِّي على فلان، وكان لا يدع لله محرماً إلا انتهكه؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أرى أنَّ رحمته لا تسع فلاناً».

[٢٥٤٦] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مُرّ؛ قال:

=بنحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٢٠) بنحوه.

ومضى برقم (١٥٥٨) عن عمر بن الخطاب قوله. وانظر تعليقنا عليه.

وفي (م) و (ظ): «أيهما ركبت».

[٢٥٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٨) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (١٢٤٧) من وجه آخر عن سفيان، وخرجناه هناك، ولله الحمد.

[٢٥٤٦] **إسناده مظلم**.

عمرو ذو مُرّ الهمداني، قال البخاري: «لا يعرف، حدث عنه أبو إسحاق السَّبيعي». قاله البخاري في «التاريخ الكبير» (٦ / ٣٢٩ / رقم ٢٥٤٨).

وقال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٩٢): «وعمرو ذو مُرَّ لا يروي عنه غير أبي إسحاق أحاديث، وهو غير معروف، وهو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدّث عنهم غير أبي إسحاق؛ فإنَّ لأبي إسحاق غير شيخٍ يحدث عنه لا يعرف».

وانظر: «الميزان» (٣ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

«كان عليٌّ رحمه الله يقرأ: «والعصر ونوائب الدهر»».

[٢٥٤٧] حدثنا جعفر بن محمد، نا عبدالله بن مروان بن معاوية الفزاري؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

= وشيخ المصنف مقبول، وروى عنه جماعة، وتوبع.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٩٠): حدثني ابن عبدالأعلى بن واصل، ثنا أبو نُعيم الفضل بن دُكين، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٣٤) عن إسرائيل، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٢٩٠) عن سفيان؛ كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٢١) للفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في «المصاحف».

وفي الأصل و (م) و (ظ): «عمرو بن مرَّة»، وهو خطأ، ذاك انفرد عن عبدالله ابن سلمة؛ كما قال النسائي في «تسمية من لم يروِ عنه غير رجلٍ واحد» (رقم ٢٠ ـ بتحقيقي)، وسبقه في ذكر التفرد جماعة، وتبعه آخرون. انظر تعليقي على: «ثلاث رسائل حديثية» للنسائي (ص ٤٧).

وهٰذا الأثر في «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب).

[٢٥٤٧] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٦)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٣١٠)؛ عن إبراهيم بن بشار الرمادي، سمعت سفيان بن عيينة، به.

وجعل ابن حبان بين الرمادي وسفيان: علي بن المديني.

والخبر في: «نثر الدّر» (١ / ٢٨٧)، و «الحكمة الخالدة» (١٤٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٨٧)، و «الكنز الأكبر» (ص ٤٠٤) ـ وعزاه لأبي نعيم ـ، و «محاضرات الأدباء» (١ / ٢٠)، ونسب نحوه للإسكندر في «الآداب» (١١)، و «أدب الدنيا والدين» (٢٣٦).

ومضى نحوه برقم (٢٤٨١).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

«قلتُ لمسعر [بن كدام]: أتُحِبُّ أن تُخبر بعيوبك؟ فقال: أمَّا مِنْ ناصحٍ؛ فَنَعم».

[٢٥٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر النهاوندي، نا سعيد بن سليمان، نا يحيى بن المتوكل، نا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأعمال عند الله ستة: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله؛ فأما الموجبان؛ فمن لقي الله يَعْبُدُه مخلصاً لا يُشرك به شيئاً وجبت له الجنة، ومن لقي الله وقد أشرك به وجبت /ق٣٨٠/ له النار، ومن عمل سيئة جوزي بمثلها، [ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها؛ جزي بمثلها]، ومن عمل حسنة جُزي عشراً، ومن أنفق ماله في سبيل الله أُضعفت نفقته، الدرهم بسبع مئة، والدينار بسبع مئة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلاَّ اللهُ عزَّ وجلَّ».

[٢٥٤٩] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد وجعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعنا يحيى بن معين يقول: قال أبو حازم:

= والأثر كله سقط من (ظ).

[٢٥٤٨] سيأتي برقم (٣٠٢١)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «شعيب بن سليمان»، وفي الأصل و (م) و (ظ): «سبعة»، وكتب في هامش (م): «صوابه: ستة»، والسابع: «وعمل بسبع مئة ضعف»؛ كما في مصادر التخريج. انظر تعليقنا على الموطن الثاني. وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٥٤٩] إسناده منقطع.

«نعمة الله فيما زُوي عني من الدنيا أعظم ممَّا أعطاني منها؛ لأني رأيت قوماً أعطاهم من الدنيا فهلكوا».

[**٢٥٥٠**] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا عفان بن مسلم، نا شعبة، نا أبو إسحاق؛ قال: سمعتُ أبا الأحوص عن عبدالله أنه كان يدعو بهٰذا الدعاء:

= بين ابن معين وأبي حازم مفاوز.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٩ ـ ٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٢٤ / رقم ١٠٦٥).

ووصله ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص ٥٦ / رقم ١٢٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٤٩) ـ بسنده إلى سعيد بن عامر عن بعض أصحابه؛ قال: قال أبو حازم به دون قوله: «من الدنيا».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ١٧٠) و «الشكر» (رقم ١٢٠)ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ عن سعيد بن عامر، عن أبي حازم، به. وهو منقطع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر): حدثنا المحاربي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن رجل من الأنصار، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (٣ / ٩٦١) عن صالح بن مسمار؛ قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان؛ قال صالح بن مسمار: «نعمة الله علينا فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما بسط لنا».

والخبر في: «السير» (٦ / ٩٨)، و «سير السلف» (ق ١١٦ / أ)؛ بنحوه.

[٢٥٥٠] إسناده صحيح.

«اللهمَّ إني أسألك بنعمتك السابغة التي أنعمتَ عليَّ، وبلائك الذي أبليتني، وفضلك العظيم الذي أفضلت عليَّ أن تدخلني الجنة. اللهم أدخلني الجنَّة بِمَنِّك وفضلك ورحمتك».

[٢٥٥١] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا محمد بن عبدالرحمٰن القرشي، عن أبيه؛ قال:

«كتب بعض الحكماء إلى مِلِكٍ من الملوك: أيها الملك! إنَّ أحقَّ النَّاس بذمِّ الدُّنيا وقلاها مَنْ بُسِطَ له فيها، وأُعطي حاجته منها؛ لأنَّه يتوقَّعُ آفةً تغدوا على ماله فتجتاحَه أو على جَمْعه فتُفرِّقَه، أو تأتي سلطانه من القواعد فتهدمُه، أو تَدُبُّ إلى جسمه فَتسْقِمُه، أو تَفْجعُه بمن

= أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، مدلِّس، كفانا شعبة تدليسه.

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجُشمي، مشهور بكنيته، وسماعه من ابن مسعود ثابت. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٤٤٥).

ولٰكني أخشى من انفراد المؤلِّف؛ فقد بحثتُ عن هٰذا الأثر حتى في المصادر البعيدة؛ فلم أظفر به، وليس هو في كتب الأطراف المطبوعة: «أطراف مسند أحمد» و «إتحاف المهرة»، فضلاً عن «تحفة الأشراف»، ولا في كتب الأدب القريبة المشهورة.

[٢٥٥١] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥٨ ـ ١٥٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١١٢ ـ ١١٣) حتى قوله: «وترضى من كلٍّ بدلاً».

وفي الأصل: «من كان بدلاً».

في «الذهب المسبوك»: «ولا الآخر بما أصاب الأول منزجر».

وما بين المعقوفتين منها.

هو ضنينٌ به مِنْ أحبَّائه وأهل مَوَدَّته؛ فالدنيا أحقُّ بالذَّمِّ من الآخرة، ما تُعطى المراجعة فيما تهب بينما هي تُضْحِكُ صاحبها إذ أضحكت منه غيره، وبينما هي تبكي له إذا بكت عليه، وبينما هي تبسط كفَّهُ بالإعطاء إذ بَسَطَتْها بالمسألة، تعقدُ التاج على رأس صاحبها اليوم، وتعفره بالتراب غداً، سواءٌ عليها ذهابُ ما ذَهَبَ وبقاءُ ما بقي، تجد في الباقي من الذاهب خلفاً، وترضى مِنْ كُلٍّ بدلاً؛ فأصبحت كالعروس المجلية؛ فالعيون إليها ناظرةٌ، والقلوب عليها والهةٌ، والنفوس لها عاشقة، وهي لأزواجها كلهم قاتلة؛ فلا الباقي بالماضي مُعتبر، ولا الآخِر على الأوَّل مُنْزَجِرٌ، ولا العارفُ بالله حين أخبره عنها مُدَّكِرٌ؛ فعاشق لها قد ظفر منها بحاجته، فاغترَّ وطغى ونسي المعاد، فَشَغَلَ فيها لُبَّه حتى زلَّت [به] عنها قدمُه وعظمت ندامته وكَثُرَتْ حسراتُه؛ فاجتمعت عليه سكرات الموت بألمه، وحسراتُ الفوتِ بِغُصَّته، فذهب بِكَمَدِهِ ولم يُدرك منها ما طلب، ولم يُرِحْ نفسه من التعب؛ فخرج بغير زادٍ، وقدم على غير مهاد».

[٢٥٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سعيد الأصبهاني؛ قال:

«قال بعض الحكماء: يَحْسَبُ الجاهلُ الشيءَ الذي هو لا شيء شيئاً، والشيء الذي هو شيءٌ لا شيء، ومن لا يترك الشيء الذي هو لا شيء لا ينال الشيء الذي هو شيء، ومن لا يعرف الشيء الذي هو الشيء لا يترك الشيء الذي هو لا شيء ـ يريدُ الدنيا والآخرة ـ».

[٢٥٥٢] في (ظ): «محمد بن سعيد بن الأصبهاني».

[٢٥٥٣] حدثنا أحمد بن مُحْرز الهَرَويّ، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

«سُئل ابن المبارك: من أحسن الناس حالاً؟ قال: من انقطع إلى ربِّه عز وجل».

[٢٥٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا عبدالصَّمد؛ قال: سمعتُ الفُضيل يقول:

«درجة الرضى عن الله درجةُ المقرَّبين وهم أكثر من أصحاب اليمين».

[٢٥٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعتُ حذيفة المرعشي يقول:

«من نال الرضى /ق٣٨١/ عن الله سقطت عنه الهموم، ولن يبلغ العبدُ درجة الرضى عن الله وهو يبالي على أيِّ حالٍ أصبح من الدنيا

[٢٥٥٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٣٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وهو في: «القناعة» (رقم ٩٧) عن الفضيل.

وسيأتي برقم (٢٧٠٧ و٣٥٠٦).

[٢٥٥٤] عبدالصمد هو ابن يزيد الصَّائغ مردويه، من أهل بغداد، كان ثقةً من أهل السنة والورع، خادم الفضيل، وحدث عنه أبو يعلى بالموصل، مات سنة خمس وثلاثين ومئتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٠)، و«ثقات ابن حبان» (٨ / ٤١٥).

[٢٥٥٥] في الأصل: «ولم يبلغ».

وفي (م) و (ظ): «لم يدركه عمل عامل إلا».

وأمسى في بدنه ومعاشه وأهله وولده، فإذا كان كذلك؛ لم يذكر عمل عاملٍ إلاَّ من كان على مثل حاله».

[٢٥٥٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سجف بن منظور العَنَزي، نا سرار العنزي؛ قال:

«ما رأيتُ رجلاً أعبدَ من ثابت البُناني، إن كان ليصلي حتَّى يسقط، ويصوم حتى ما يقدر [أن] يتكلم، ولقد بلغني أن ابنه ذهب يُلَقِّنه عند الموت، فقال: دَعْني؛ فإني في وِرْدي».

[٢٥٥٧] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن، نا أبي؛ قال:

«قال بعضهم: التواضع مع البُخْل خيرٌ من السَّخاء مع الكِبْر، وقال بعضهم: إن لكل شيءٍ صدأ، وصدأ القلوب شبع البطون».

[٢٥٥٨] حدثنا أحمد، نا ابن قُتيبة، نا سهل، نا الأصمعي، عن رجلٍ من آل أبي مسروح، عن عَوْسجة بن مُغيث القائف؛ قال:

[٢٥٥٦] ما بين المعقوفتين من (ظ)، وتحرفت فيها كلمة «ابنه» إلى: «الله»، «فإني في وردي» إلى: «فإني أردى».

[٢٥٥٧] مضى برقم (١٦٢٨) من قول بعض الحكماء.

[٢٥٥٨] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٩)، ومن طريقه المصنف.

وفي الأصل: «لمس» بدل: «نمس»، وما أثبتناه من (ظ) ومطبوع «الغريب».

وفي هامشه: «في (ح): نمش، والنمش: الأثر»، وفيه وفي (م): «كنا نُسْرَق...».

وتصحفت في (ظ) «مغيث» إلى: «معتَب».

«كُنَّا يُسرق نَخْلُنا، فعرفنا آثارهم، فركبوا الحُمر، فعرفنا نمس أيديهم في العُذوق».

[٢٥٥٩] حدثنا أحمد، نا ابن قُتيبة، [نا سهل]، عن الأصمعي، عن أبي طرفة الهُذَليّ؛ قال:

«رأى قائفان، وهما منصرفان من عَرَفَة بعد الناس بيومٍ أو يومين أثرَ بعير، فقال أحدهما: ناقة. وقال الآخر: جمل. فاتَّبعاه؛ فَمَرَّةً يستجمع لهما الخفّ، ومرةً يريان الخطْوة منه؛ حتى دخلا شِعْباً من شِعاب منىً، فإذا هما بالبعير، فنظروا إليها؛ فإذا هي خنثى».

[٢٥٦٠] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة، نا سهل، عن الأصمعي؛ قال: أخبرني سعد بن نصر:

[٢٥٥٩] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٩)، ومن طريقه المصنف.

وفي مطبوع «الغريب»: «يجتمع لها الخف»، «فإذا هما بالبعير فأطافا به، فإذا هو خنثى»، «رآني قائفان».

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠٠ / ب ـ ١٠١ / أ).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٦٠] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥١٦ ـ ٥١٧)، ومن طريقه المصنف.

وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٣٣٠).

والعيافة: هو علم الاستدلال بأصوات الحيوانات. انظر: «بلوغ الأرب» (٣ / ٣٠٧) للآلوسي.

وفي الأصل: «فلقوا عُقاباً»، وما أثبتناه من (م) و (ظ) و «الغريب»، وفي (ظ): «فرمي به».

«أنَّ نفراً من الجنِّ تذاكروا عِيافة بني أسد، فأتوْهم، فقالوا: إنه ضلَّت لنا ناقة، فلو أرسلتم معنا من يعيف. فقالوا لغُلَيِّم لهم: انطلق معهم. فاسْتَرْدَفُه أحدُهم، ثم ساروا، فلقيتهم عُقابٌ كاسرةٌ إحدى جَناحَيْها، فاقشعرَّ الغُلَيِّم وبكى، فقالوا له: ما لَكَ؟ فقال: كسرتْ جناحاً ورفعت جناحاً، وحلَفَتْ بالله صُراحاً: ما أنتَ بإنس ولا تبغي لِقاحاً. فرموا به ومضى».

[٢٥٦١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا زيد بن الحُباب، عن الحسين بن واقد؛ قال:

«قرأتُ على الأعمش، فجوَّدتُ، فقلتُ له: كيف ترى قراءتي؟ فقال: ما قرأ عليَّ عِلجٌ أقرأ منك».

[٢٥٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا أبو نُعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق؛ قال:

«لما حَضَرَ أبا سفيان بن الحارث الموتُ؛ قال لأهله: لا تبكوا عليَّ؛ فإني لم أتَنَطَّفْ مُنْذُ أسلمتُ بخطيئة».

= وسيأتي برقم (٣١٩٧).

[٢٥٦١] أورده أبو عبيد الآجرِّي في «سؤالات أبا داود السجستاني»، والذهبي في «السير» (٧ / ١٠٤)، وعنده: «أحد» بدل: «علج».

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ٤٩٢) أن الأعمش من الرواة عنه، وقال: «وهو أكبر منه». وانظر التعليق عليه.

[٢٥٦٢] مضى برقم (١٦٨٨) من طريق آخر عن أبي نعيم، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «لم أتنطف بخطيئةٍ منذ أسلمت» بتقديم وتأخير.

[٢٥٦٣] أنشدنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ الصلت بن مسعود ينشد هٰذا البيت:

«العلمُ ينهضُ بالخَسيسِ إلى العُلا والجهلُ يُزري بالفَتى المنسوبِ»

[٢٥٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، أنشدنا ابن عائشة لبعض العبَّاد:

«ومَن يَحمد الدُّنيا إذا هي سَاعَدَتْ فلن يعدم الأيامَ حتى يلومها»

[٢٥٦٥] وأنشدنا علي بن الحسين:

«لياليك تفنى والذُّنوب تزيدُ وعمرُك يبلى والزَّمانُ جَديدُ
وتَحسبُ أنَّ النَّقصَ فيكَ زيادةٌ وأنتَ إلى النُّقصان ليس تَزيدُ
ففكِّرْ ودبِّرْ كيف أنتَ فرُبَّما تذكَّر فاستدعى الرَّشادَ رشيدُ»

[٢٥٦٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٨٥ / رقم ٧٢ ـ ط دار ابن الجوزي) دون نسبة.

[٢٥٦٤] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٧٣) مع بيت آخر ضمن قصة فيها وجود هٰذين البيتين في كتاب تحت صخرة.

[٢٥٦٥] نحوه في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (٧٢)، و «قصر الأمل» لابن أبي الدنيا (ج ٣، ق ٤١ / أ، أو ص ١٣٥)، و «العمر والشيب» (ص ٥٤).

وفي (م): «علي بن الحسن»، وفي الأصل: «فربما».

[٢٥٦٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الزيادي، عن الأصمعي، نا معتمر بن حيَّان، عن هشام بن عُقبة أخي ذي الرِّمَّة الشاعر؛ قال:

«شهدتُ الأحنف بن قيس وقد جاء إلى قومٍ في دمٍ، فتكلم فيه، فقال: احتكموا. فقالوا: نحكُمُ دِيتين /ق٣٨٢/. فقال: ذاك لكم. فلما سكتوا؛ قال: أنا أعطيكم ما سألتم؛ غير أنِّي قائل لكم شيئاً: إن الله قضى بِدِيةٍ واحدة، وإن النبي ﷺ قضى بِدِيةٍ واحدة، وإنَّ العرب تعاطى بينها دِيةً واحدةً، وأنتم اليوم طالبون، وأخشى أن تكونوا غداً مطلوبين؛ فلا يرضى الناسُ منكم إلا بمثل ما سمَّيتُم على أنفسكم. قالوا: فردَّها إلى ديةٍ واحدةٍ؛ فحمد الله وأثنى عليه وركب».

[٢٥٦٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز الدِّينوري، عن عمر بن حفص بن غياث، نا أبي، عن حجَّاج، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٢١ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (٤ / ٩٣)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٥٠١).

وفي النسخ الخطية: «معمر» بدل: «معتمر»، والتصويب من مصادر التخريج.

وفي (م): «فلما سكنوا»، وفي الأصل و (م): «تطالبون»، وفي (ظ): «سننتم» بدل: «سميتم».

[٢٥٦٧] إسناده ضعيف، وللحديث أصل محفوظ.

الحسن مدلس، وقد عنعن، ولم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة.

= فيه الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وقد عنعن.

وشيخ المصنف ضعيف، ولٰكنه توبع.

أخرجه الروياني في «المسند» (٢ / ٤٨ / رقم ٨٠٣) نا ابن إسحاق، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٢١٧ / رقم ٦٩٠٣) حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقِّي، وتمام في «فوائده» (رقم ١٦٠٠ ـ ط حمدي، و٣ / ٧٨ / رقم ٨٨٠ ـ ترتيبه) عن أبي زُرعة عبدالرحمٰن بن عمرو؛ ثلاثتهم قال: ثنا عمر بن حفص، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢ / ٣٧٦ ـ ط الأعظمي) ـ وعنه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٥٩٥)، ومن طريق أبي داود البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٦١) ـ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٥٠٥ / رقم ٣٣٥٧٨)؛ كلاهما قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطأة، به.

وأخرجه البزَّار في «مسنده» (ق ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ـ النسخة الكتانية) عن حجاج، به، وقال: «لا نعلم رواه عن قتادة عن الحسن عن سمرة إلا حجاج بن أرطأة».

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٣ / ٤٠٧): «في إسناده الحجاج بن أرطأة، ولا يحتجُّ بحديثه».

وأخرجه البزار في «المسند» (ق ٢٥٩)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٧١٠٢)؛ عن حبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب؛ قال: «كان رسول الله ﷺ جعل شعار المهاجرين: يا بني عبدالرحمٰن! وشعار الخزرج يا بني عبدالله! وشعار الأوس يا بني عبيدالله! وسمى خيلنا خيل الله إذا فزعنا».

وهٰذا لفظ الحديث، ولعل حجاجاً أخطأ فيه لأن رواية سليمان بن سمرة عن أبيه كتاب، وهو ـ أي الحسن ـ أخذه منه.

قال البزار: «الحسن سمع من سمرة حديث العقيقة، ثم رغب عن السماع منه، ولما رجع إلى ولده أخرجوا له صحيفة سمعوها من أبيهم؛ فكان يرويها عنه من غير أن يخبر بسماع؛ لأنه لم يسمعها منه». كذا في «نصب الراية» (١ / ٨٩ ـ ٩٠).

«شعار المهاجرين: عبدالله، وشعار الأنصار: عبدالرحمٰن».

[٢٥٦٨] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا أبي، عن نُعيم بن مورع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن شدَّاد بن أوسٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: «حديث الحسن عن سمرة كتاب استعاره من بنيه بعد موته»، ودافع ابن القيم عن هٰذا بقوَّةٍ؛ فقال في «إعلام الموقعين» (٢ / ١٤٤): «وقد صحَّ سماعُ الحسن من سمرة، وغاية هٰذا أنه كتاب، ولم تزل الأمة تعمل بالكتب قديماً وحديثاً، وأجمع الصحابة على العمل بالكتب، وكذٰلك الخلفاء بعدهم، وليس اعتماد الناس في العلم إلا على الكتب؛ فإنْ لم يعمل بها تعطلت الشريعة، وقد كان رسول الله ﷺ يكتب كتبه إلى الآفاق والنواحي؛ فيعمل بها من تصل إليه، ولا يقول: هٰذا كتاب، وكذٰلك خلفاؤه من بعده، والناس إلى اليوم؛ فَرَدُّ السنن بهٰذا الخيال البارد الفاسد من أبطل الباطل، والحفظ يخون، والكتاب لا يخون».

ويشهد للفظ السابق ما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٣٦١) عن عائشة؛ قالت: «جعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين يوم بدر: يا بني عبدالرحمٰن! والأوس بني عبدالله، والخزرج بني عبيدالله».

وفيه يعقوب بن محمد الزهري وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة، كلاهما ضعيف.

وعبدالعزيز بن عمران متروك.

وأخرجه أيضاً عن عمر بن عبدالله بن عروة ـ ولم يوثقه غير ابن حبان ـ عن جده عروة بن الزبير، رفعه بنحو اللفظ السابق.

وقال البيهقي: «هٰذا مرسل».

وفي الأصل: «عمرو بن حفص»، وهو خطأ صوابه: «عمر» ـ بضم العين ـ، وكذا وقع في (م) و (ظ) ومصادر التخريج وكتب التراجم.

[٢٥٦٨] **إسناده ضعيف جداً.**

«ثلاثةٌ غرباء: قرآن في قلب رجلٍ فاجرٍ، ومصحفٌ في بيتٍ لا يُقرأ فيه، وصالح مع الظالمين».

[٢٥٦٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا أبي، نا علي بن عاصمٍ، عن حُصين بن عبدالرحمٰن، عن هلال بن يساف؛ قال:

= نُعيم بن مورِّع، قال البخاريّ: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٨١): «ضعيف يسرق الحديث»، وقال: «لنعيم غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامَّة ما يرويه غير محفوظ».

وانظر: «الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥) للعقيلي، و «الميزان» (٤ / ٢٧١)، و «اللسان» (٦ / ١٧٠).

وشريك هو ابن عبدالله النَّخعي، صدوق، يخطىء كثيراً، تغيَّر حفظُه منذ ولِّي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. انظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٤٦٢).

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة، وأرسل عن جماعة من الصحابة، ولا تذكر له كتب التراجم سماع من شداد.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٠٢)، و «المراسيل» (١٤٦).

ولم يعزه السيوطي في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٩١)؛ إلا للدينوري في «المجالسة»، وساقه بسنده ولفظه.

[٢٥٦٩] إسناده لين.

حُصين بن عبدالرحمٰن هو السُّلَميّ، أبو الهُذيل الكُوفي، ابن عم منصور بن المُعْتَمِر، ثقة، تغيَّر حفظُه في الآخر. انظر: «تهذيب الكمال» (٦ / ٥١٩ ـ ٥٢٣).

وعلي بن عاصم بن صُهيب الواسطي التَّيمي مولاهم، صدوق، يخطىء ويصرُّ، ورمي بالتَّشيُّع. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٥٠٤ ـ ٥٢٠).

ووردت القصة عن علي قوله أخرجها البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / ٢١٣ ـ مختصرة) وابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٤٩) عن عبدالله بن نهيك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» ـ كما في «إتحاف المهرة» (٤ / ق ١٠٣ / ب)، ومن طريقه =

=الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٨٤)، وعنه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٧٣ / رقم ٥٤٥) ـ عن عبدالرزاق ـ وهو في «تفسيره» (٢ / ٢ / ٢٨٥ ـ ط مكتبة الرشد) ـ؛ عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن حميد بن عبدالله السَّلولي، عن علي بن أبي طالب. . . وذكره.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ١١٦) لأحمد في «الزهد» وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه.

وورد نحوها عن ابن عباس قوله عند ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٤٨ / رقم ١٨٨٦٠)، وابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٥٠)، وابن المنذر، والخرائطي في «اعتلال القلوب»؛ كما في «الدر المنثور» (٩ / ١١٨).

وعن ابن مسعود قوله عند ابن جرير في «التفسير» (٢٨ / ٤٩ ـ ٥٠).

وعن طاوس عند عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٥) وعبد بن حميد؛ كما في «الدُّر المنثور» (٨ / ١١٨).

وورد مرفوعاً ولا يصح.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣ / رقم ٥٤٤٩)، وابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» (٨ / ١١٨) ـ؛ عن عبيد بن رفاعة الدَّيلمي يبلغ به إلى النبي ﷺ.

وهٰذه القصة من الإسرائيليات، وجرى ذكرها على ألسنة بعض الصحابة رضوان الله عليهم، وتتابع المفسرون على ذكرها عند قوله تعالى: ﴿**كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر. . .**﴾، منهم: الماوردي في «النُّكت والعيون» (٥ / ٥٠٩ ـ ٥١٠)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٥ / ٣٥٠ ـ ٣٥١) (مطوّلة وسمَّى الراهب برصيصا)، وأبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ٣٤٧)، والواحدي في «الوسيط» (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧)، وابن الجوزي في «زاد المسير» (٨ / ٢١٩ ـ ٢٢٣) ـ وانظر الهامش؛ ففيه تعليق لناسخ الأصل عليها ـ، وابن كثير في «التفسير» (٤ / ٣٦٠)، وقال: «واشتهر عند كثير من الناس أنَّ هٰذا العابد هو برصيصا؛ فالله أعلم.

«كان في بني إسرائيل مُتَعَبِّدٌ في صومعته، فأراده الشيطان فلم يقدر عليه، فأتى أهل بيتٍ لهم شَرفٌ، فتلبَّس بأختٍ لهم، فَصَرَعها، ثم أتاهم فقال لهم: يا هٰؤلاء! أدلكم على من يداويها؟ فقالوا: نعم. قالت: فلان العابد. فأخرجوها إليه؛ فكانت معه في صومعته، فأتاه الشيطان؛ فلم يزل يُزَيِّنها له حتى وقع عليها فحملت، فأتاه الشيطان، فقال: أنا دَلَلْتُهم عليك، وأنا زيَّنْتُها لك حتى وقعت عليها، وليس يُنَجِّيك منهم إلا أن تقتلها وتدفنها. ففعل، فأتى الشيطان أهل الجارية، فقال لهم: إنَّ العابد وقع على أختكم حتى حملت، وقد قتلها ودفنها؛ فتعالوا حتى أدلكم على قبرها. فذهبوا معه، فدلَّهم على قبرها، قال: فأخذوه، فأتوا به مَلِكَهُمْ، فأتاه الشيطان، فقال: أنا دللتهم عليك، وأنا زيَّنتها حتى وقعت عليها؛ فاسجدُ لي سجدةً أخَلصِّك منهم. [قال]: فأبى، فأمر بصلبه، فصلب، فأتاه الشيطان، فقال: اسجد لي [سجدة] أخلصك منهم، ففعل، وقُتل العابد؛ فأنزل الله تبارك وتعالى فيه: ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ . . .﴾ الآية [الحشر: ١٦]».

= وهٰذه القصة مخالفة لقصة جريج العابد...»، وقال ابن عطية في «المحرر الوجيز» (٥ / ٢٩٠ ـ ط دار الكتب العلمية) بعد كلام: «وذهب قوم من رواة القصاص أن هٰذا شيطان مخصوص مع عابد من العباد مخصوص، وذكر الزجاج أن اسمه برصيص...»، وذكرها، ثم قال: «وهٰذا كله حديث ضعيف، والتأويل الأول هو وجه الكلام».

وما بين المعقوفتين الأولتين سقط من (م)، وما بين المعقوفتين الآخرتين سقط من (ظ).

[٢٥٧٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا سفيان بن عيينة؛ قال: قال محمد بن سُوْقَة:

«كان رجلان متواخيين، فطلب أحدهما من الآخر شيئاً، فمنعه، قال: فكان الآخر الذي مُنع لم يَنْتَقِصْ من المودَّة شيئاً، فقال له الآخر: سألتني، فَمَنَعْتُكَ، ولم أره نقصني ذٰلك عندك في المودَّة؟! فقال: إنما أحْبَبْتُكَ على أمرٍ كنتَ عليه، فأنا على ذٰلك الأمر. قال: فإني إنَّما صنعتُ ذٰلك لأختبرك، فأمَّا إذا رأيتُ ذٰلك منك؛ فابسط يدك إلى ما شئت».

[٢٥٧١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا يحيى بن عبدالله الخثعمي، عن سلمة بن عمرو بن عثمان التَّيمي؛ قال: قال خاقان في مجلس البَتِّي؛ قال:

«إذا نصحت الرجل، فلم يقبل منك؛ فتقرَّب إلى الله بِغشِّه».

[٢٥٧٠] أخرجه الرَّبعي في «أخبار الأصمعي» (رقم ٨٥ ـ «منتقى السِّلفي»): حدثنا محمد بن يونس؛ قال: حدثنا الأصمعي، عن ابن عيينة، بنحوه.

ومحمد بن سُوقة أبو بكر الغنويّ الكوفي، الإمام، العابد، الحجة، قال النسائي: «ثقة مرضيّ»، توفي سنة نيف وأربعين ومئة.

وترجمته في: «الحلية» (٥ / ٣ ـ ١٤)، و «طبقات ابن سعد» (٦ / ٣٤٠)، و «السير» (٦ / ١٣٤).

وفي (م) و (ظ): «كانا رجلين متواخيين»، وفي الأصل و (م): «من المودة شيء».

[٢٥٧١] في (م) و (ظ): «في مجلس الليثي»، وأشار في هامش (م) إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من الأصل.

[٢٥٧٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المازني؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«سئل أعرابيٌّ وأنا أسمع: كيف بِرُّكَ بأمِّك؟ قال: ما ضربتُها قط».

[٢٥٧٣] وسمعت الأصمعي يقول:

«رأيت دَبْرَةَ بن / ق٣٨٣/ يَنْبُوب الأعرابي وهو يضرب أمَّه، فقلتُ [له]: ألا تتقي الله؟ فقال: دعني يا حَضَري؛ فإني أحبُّ أن تَنْشأ على أدبي».

[٢٥٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت بناناً الطُّفيلي يقول: سمعت وكيعاً يقول:

[٢٥٧٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، وسيأتي برقم (٣٢٢١).

[٢٥٧٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وسيأتي برقم (٣٢٥٨).

[٢٥٧٤] أخرجه الخطيب في «التَّطفيل» (ص ١٥٣) من طريق المصنف؛ قال: نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن دينار؛ قال: سمعتُ وكيع بن الجراح يقول: قال لي بنان الطُّفيلي... وذكره؛ فزاد: «نا محمد بن دينار»، وقال: «في هٰذه الحكاية تخليط شديد؛ لأنَّ بناناً كان بعد وكيع بن الجراح بدهرٍ بعيدٍ وزمانٍ طويلٍ، وذٰلك أنَّ وكيعاً توفي في سنة ست وتسعين ومئة، وكان بنان حدود سنة ثلاث مئة، وهٰذه الحكاية محفوظة عن بنان بن سعيد السمين عن وكيع كذٰلك».

ثم أسنده الخطيب (ص ١٥٣ ـ ١٥٤، ١٥٤) من طرق عن بنان (عبدالله بن عثمان) عن سعيد السَّمين، عن وكيع قوله.

وذكره ابن الجوزي في «الأذكياء» (١٩٣)، والسيوطي في «تحفة المجالس» (٢٤١).

«التمكّنُ على المائدة خيرٌ من زيادة أربعة ألوان».

[٢٥٧٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد الواسطي، نا العباس ابن مسلم؛ قال:

«كان يوسف بن أسباط لا يرى أن يأمر السِّفَلَة بمعروف مخافة أن تسُبَّه وتؤذيه».

[٢٥٧٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز وإبراهيم بن نصر؛ قالا: نا أحمد بن عبدالله [بن يونس]، نا أبو شهاب، عن كثير النوَّاء، عن إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٥٧٥] قال القرطبي في «التفسير» (٤ / ٤٨): «أجمع المسلمون ـ فيما ذكر ابن عبدالبر أن المنكر واجب تغييره على كل مَنْ قدر عليه، وأنه إذا لم يلحقه بتغييره إلا اللوم الذي لا يتعدى إلى الأذى؛ فإن ذٰلك لا ينبغي أن يمنعه من تغييره»، وفي «الإحياء» (٢ / ٢٨٤): «ولو تُركت الحسبة بلوم لائم، أو باغتياب فاسق، أو شتمه، أو تعنيفه، أو سقوط المنزلة عن قلبه، أو قلب أمثاله؛ لم يكن للحسبة وجوب أصلاً؛ إذ لا تنفكّ الحسبة عنه».

والصوفية متهاونون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونبتت نابتة من أشباههم في بلاد المسلمين، وأصولها في الهند والباكستان، تأمر ولا تنهى، ولا قوة إلا بالله العظيم.

وانظر: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» للعمري (ص ١٤٩ ـ ١٥١)، و «الأمر بالمعروف وواقع المسلمين اليوم» (ص ٨٠ ـ ٨٣).

[٢٥٧٦] **إسناده ضعيف.**

أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكِناني الحنَّاط، صدوق، يهم؛ كما في «التقريب» (رقم ٣٧٩٠).

«يجيء قومٌ قبل قيام السَّاعة يُسَمَّوْن الرافضة بُرَآءُ من الإسلام».

= وكثير هو ابن إسماعيل أو ابن نافع النَّوَّاء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠) عن يحيى بن المتوكل، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ١٢٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية) حدثني محمد بن جعفر الوركاني، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٧٦٣ / رقم ١٥٤٥) عن عمرو بن عون؛ كلاهما قال: أنا أبو شهاب، به.

وعند البخاري زيادة بعد: «عن جده»: «عن علي».

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٠٣)، وابنه عبدالله في «السنة» (رقم ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩)، والبزار في «مسنده» (٢ / ١٣٨ ـ ١٣٩ / رقم ٤٩٩ أو ٣ / ٢٩٣ / رقم ٢٧٧٦ ـ «زوائده»)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٧٤ / رقم ٩٧٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢ / ٧٦٤ / رقم ١٥٤٦، ١٥٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٦٦٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٥٤٧)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٣٣٢ ـ ٣٣٣) و «تلخيص المتشابه» (٢ / ٥١٥)، وابن الجوزي في «الواهيات» (رقم ٢٥٢)؛ من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل، نا كثير النَّوَّاء، به.

قال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلم له إسناداً عن الحسن إلا هٰذا الإسناد».

وقال ابن عدي: «لا يرويه عن كثير غير أبي عقيل».

قلت: تابع أبا عقيل أبو شهاب، والأدق من قول ابن عدي قولُ البيهقي: «تفرد به النَّوَّاء، وكان من الشيعة، ورُوي من وجهٍ آخر ضعيف».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، يحيى بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبلٍ: هو واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكثير النَّوَّاء ضعَّفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غالياً في التشيُّع مفرطاً فيه».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٥٧٧] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعدٍ الساعدي، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال:

[٢٥٧٧] **إسناده ضعيف.**

موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ، ضعيف، بل قال أحمد وأبو حاتم وغيرهما: «منكر الحديث». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٠٤ / رقم ٦٢٨٠)، والتعليق عليه.

وسائر رجاله ثقات.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (رقم ٦٩٣) و «معجمه» (رقم ٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ١٨٢ / رقم ٥٨٠٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٣٦٧ / رقم ٧٨٨)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٦٧ ـ ٦٦٨ / رقم ٢٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٥٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٦) ـ، والروياني في «مسنده» (٢ / ٢١٢ / رقم ١٠٥٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٨ ـ تعليق الكوثري، و٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣ / رقم ٨٥٤ ـ تحقيق الأخ الحاشدي)؛ عن مكي بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة، به، وبعضهم قال: «موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص وعن أبي حازم عن سهل...».

وقال البيهقي عقبه: «تفرد به موسى بن عبيدة الرَّبَذِي، وهو عند أهل العلم بالحديث ضعيف».

قلت: توبع الرَّبَذِيُّ، ولٰكن متابعتُه عَدَمٌ.

أخرجه الدارقطني في «الأفراد» (ق ١٣١ / أ) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١١٦) ـ عن حبيب بن أبي حبيب؛ قال: حدثنا هشام بن سعد وعبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رفعه بلفظ: «بين الله وبين الخلق سبعون ألف...».

وتفرد به حبيب، وهو كذَّاب وضَّاع، فسرقه من الرَّبذي.

انظر ترجمته في: «الكامل» (٢ / ١٨ ـ ٢٠)، وقال في «التقريب» عنه: =

«دُوْنَ الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نورٍ، لا يسمع أحدٌ حسَّ شيءٍ من تلك الحُجُبِ إلا زَهَقت نفسُهُ».

=«متروك، كذَّبه أبو داود وجماعة»، وتركه النسائي.

وحال إسناد المصنف خير من هٰذا، مع أن الذهبي كاد أن يسوِّي بينهما في «مختصر الأباطيل والموضوعات» (ص ٤٦) لما قال: «قلت: أنى يحول من الموضوعات إلى الواهيات هو وما قبله».

كذا وقعت العبارة: «قلت: أنى. . .».

ونقلها ابنُ عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ١٤٢) هٰكذا: «ينبغي أن يحوَّل. . .»، وقال قبلها:

«سبق الذهبي إلى تعقبه ـ أي: السيوطي ـ. . .».

وقد دافع السيوطيُّ في «اللآلىء» (١ / ١٥ ـ ١٨) عن الزَّبذي، وذكر أن للحديث شواهد كثيرة تقضي أنَّ له أصلاً؛ فإنَّ أبا الشيخ قال في «العظمة»:

«ذكر حجب ربِّنا تبارك وتعالى، وبدأ بهٰذا الحديث. . .».

ثم سرد من رواية المؤلِّف حوالي خمسة عشر حديثاً وأثراً، وقال في آخره: «فهٰذه الطرق تقوِّي الحديث، ويتعذَّر معها الحكم عليه بالوضع».

قلت: ما ذكره السيوطي كشواهد للحديث لا يصلح إما لأنها واهية، وإما لأنها موقوفة عن عبدالله بن عمرو، وأصلها إسرائيليات؛ كما سيأتي في آخر التعليق على الرقم الآتي.

وسيأتي في التعليق على (رقم ٢٥٧٩) تضعيف ابن حجر لهٰذا الحديث، وهو حَكَمٌ عَدَلٌ، والله أعلم.

وفي الأصل: «أن رسول. . .»، «أحد حسن».

وزهقت: «هلكت وماتت»؛ كما في «النهاية» (٢ / ٣٢٢).

والحسُّ: هو الصَّوتُ الخفي؛ كما في «اللسان» (٦ / ٤٩)، وسيأتي برقم (٣٠٢٢).

[٢٥٧٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن كثير بن كثير، عن أبي عياضٍ، عن عبدالله بن عمرو:

[٢٥٧٨] إسناده ضعيف.

أبو عياض هو عمرو بن الأسود، وهو ثقة مخضرم. انظر: «التهذيب» (٨ / ٤ و١٢ / ١٩٤).

وكثير بن أبي كثير البصري، مولى عبدالرحمٰن بن سمرة، قال ابن حزم: «مجهول، وتبعه عليه عبدالحق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ونقل بعضهم أن العجلي وثقه، وتبعه ابن القطان. انظر: «بيان الوهم والإيهام» (٥ / ٥٣٩ ـ ٥٤٠).

وقال ابن حجر عنه في «التقريب»: «مقبول»، ولم أظفر بمن تابعه.

وقتادة مدلس، وقد عنعن.

أخرجه الطبراني في «الكبير» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٨٥) ـ: حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، أنبأنا معاذ بن هشام، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٥٣ ـ ٥٥٤ / رقم ١٩٧) عن محمد ابن المثنى، حدثنا معاذ، به.

وأخرجه عبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (٢ / ٤٧٤ / رقم ١٠٨١): حدثني أبي، نا معاذ، به.

وذكره الذهبي في «العلو» (رقم ١٩٢ ـ مختصره)، وحسَّن إسنادَه شيخُنا الألباني في «مختصر العلو» (ص ١٢٦).

وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٧٠١ ـ ترجمة عمرو البِكَالي)، وقال: «روّيناه في «النّشرانيات»».

وإنْ صحَّ سندهُ؛ فهو مما أخذه عبدالله بن عمرو عن بني إسرائيل، قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٤٣): «كان عبدالله بن عمرو ينظر في كتب الأوائل فيما لا يرفعه إلى النبي ﷺ، يحتمل أن يكون مما رآه في تلك الكتب».

وصحح إسناده السيوطي في «الهيئة السنية» (ق ١ / ب) وعزاه للطبراني وأبي=

«أنَّ العرش مُطَوَّق بحَيَّة، وإن الوحي لينزل بالسلاسل».

[٢٥٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن نُمَيْر، نا أبو أسامة، عن إسماعيل، عن سعدٍ الطائي؛ قال:

«العرش ياقوتةٌ حمراء».

=الشيخ، وقال ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ١٩١): «رجاله ثقات».

قلت: نعم، إنْ صحَّ؛ فموقوفاً عن ابن عمرو، وهو قد أخذه عن أهل الكتاب، أما المرفوع؛ فباطل، وهو وارد عن معاذ وجابر، وخرّجتُهما وبيَّنتُ وهاءهما في تحقيقي لـ «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٥٨).

[٢٥٧٩] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٨١ / رقم ٢١٥) عن أبي سعيدٍ الأشجّ ومحمد بن سنجر؛ قالا: حدثنا أبو أسامة ـ وهو حماد بن أسامة ـ، به.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ٤٣٧).

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٤٧): حدثنا أبي وعمي أبو بكر؛ قالا: نا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد؛ قال: «أُخبرتُ أن العرش ياقوتة حمراء».

وكذا أورده الذهبي في «العلو» (ص ٥٨)، وقال: «هٰذا ثابت عن هٰذا التابعي الإمام»، وقال: «وقال قتادة فيما رواه معمر عنه: إن العرش من ياقوتةٍ حمراء. وقال مكي بن إبراهيم: حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبدالله بن عمر: والعرش ياقوتة حمراء، موسى واهٍ».

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٣ / ٤١٥): «وقع في مرسل قتادة أن العرش من ياقوتةٍ حمراء، أخرجه عبدالرزاق [في «التفسير» (٢ / ٣٠١)] عن معمر، عنه في قوله ﴿**وكان عرشه على الماء**﴾؛ قال: هٰذا بدء خلقه، قبل أن يخلق السماء وعرشه من ياقوتة حمراء، وله شاهد عن سهل بن سعد مرفوع، لٰكن سنده ضعيف».

قلت: وبمثله لا تثبت عقيدة، والله الموفّق.

وهٰذا الخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٥٨٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا كثير بن هشام، ناجعفر، عن يزيد بن الأصمّ، عن ابن عباسٍ؛ قال:

«حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه مسيرة خمس مئة عام. وذكر أنَّ خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب».

[٢٥٨١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد بن عيسى، نا أبو نُعيم، نا الحكم ـ يعني: أبا معاذ ـ، عن الحسن؛ قال:

«قالت اليهود: خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض في ستة أيامٍ، واستراح في اليوم السابع؛ فأنزل الله تبارك وتعالى على نَبِيِّه ﷺ:

[٢٥٨٠] **إسناده ليِّن.**

شيخ المصنف ضعيف، ولٰكنه توبع.

وجعفر هو ابن بَرْقان، صدوق، يهم في حديث الزهري.

أخرجه محمد بن عثمان ابن أبي شيبة في «العرش» (رقم ٢٦) حدثنا أبي، وأبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٢٤ / رقم ٤٥٧) عن عبدالله ـ هو ابن عمر الزهري، أخو رستة ـ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٥٠٥) عن محمد بن إسحاق؛ ثلاثتهم عن كثير بن هشام، به، وبعضهم ـ كأبي الشيخ ـ اختصره؛ فاقتصر على ذكر: «خطوة ملك الموت...».

وهٰذا إسناده حسن، ورجاله ثقات؛ عدا ما قيل في ابن برقان.

[٢٥٨١] **إسناده ضعيف، وهو مرسل.**

شيخ المصنف ثقة؛ كما في «تاريخ بغداد» (٥ / ٦١ ـ ٦٢).

وشيخه هو الفضل بن دُكين.

والحكم بن طهمان هو المكنى أبا معاذ في «المقتنى» (٢ / ٨٤ / رقم ٥٨٤٥)، وله ترجمة في «الميزان» (١ / ٥٧١)، وفيه: «ضعَّفه ابن حبان في «ذيله على الضعفاء»».

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ﴾ [ق: ٣٨]».

[٢٥٨٢] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن أبي بِشْرٍ، عن مجاهدٍ؛ قال:

«بُدُوُّ الخَلْقِ العرشُ والهواءُ، وخُلقت الأرض من الماء».

[٢٥٨٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عفَّان بن مسلم، عن يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء الغَنويّ، عن مسلم بن شدَّادٍ، عن عُبيد بن عُمير الليثي، عن أُبيّ بن كعب؛ قال:

[٢٥٨٢] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر): حدثنا محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي كثير ـ وليس أبا بشر، واسمه جعفر بن أبي وحشية ـ، عن مجاهد؛ قال... وذكره، وزاد عليه: «وخلقت الأرض من الماء، وبدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وجمع الخلق يوم الجمعة، فتهوَّدت اليهودُ يوم السبت، ويوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون. ولم يعزه في «كنز العمال» (٦ / ٦١ / رقم ١٥٢٢١) إلا لابن أبي شيبة.

[٢٥٨٣] **إسناده ضعيف.**

فيه مسلم بن شدَّاد، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ١٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وهو مترجم في: «الثقات» (٧ / ٤٤٥) لابن حبان، و «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٦٣).

أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٥٥) ـ وعنه هناد في «الزهد» (رقم ٩٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٥٣) ـ عن يزيد بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٤٢) عن يزيد بن هارون، وأبو داود السجستاني في «الزهد» (رقم ٢٠١) عن موسى بن إسماعيل، ونعيم بن حماد في =

«ما ترك عبدٌ شيئاً لا يتركه إلا لله تبارك وتعالى؛ إلا أتاه بما هو خيرٌ له منه من حيث لا يحتسب، ولا تَهاونَ به فأخذه من حيث لا يصلحُ؛ إلا أتاه الله بما هو أشدُّ عليه منه من حيث لا يَصْلُح».

[٢٥٨٤] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أبو الوليد، عن عمرو بن ثابت، عن ميمون بن مهران؛ قال:

«ما رأيت رجلاً أورع من ابن عُمر ولا أفقه من ابن عباس».

=«زياداته على الزهد» (رقم ٣٦) والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٩٠٩) عن سهل بن بكار؛ جميعهم عن يزيد بن إبراهيم، به.

وخالف هٰؤلاء جميعاً: إسماعيل بن مسلمة بن قَعْنَب؛ فرواه عن يزيد ورفعه؛ كما عند التيمي في «الترغيب» (١ / ٣٠٣ / رقم ٦٨٧).

ورفع غير هٰذا الحديث؛ فوهم؛ كما في ترجمته في «الميزان» (١ / ٢٥١)، وقال عنه: «أخو عبدالله القعنبي»، و«ما علمتُ به بأساً إلا أنه ليس في الثقة كأخيه».

ورفعه هٰذا الأثر من أوهامه، والله الموفق.

والخبر في: «صفة الصفوة» (١ / ٤٧٧).

[٢٥٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٧ ـ ترجمة عبدالله بن عمران ـ عبدالله بن قيس، أو ٣١ / ١١٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٢٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٩١) ـ ومن طريقه ابن عساكر ـ، وأبو بكر المروزي في «الورع» (رقم ٢١١ ـ ط زغلول، أو رقم ٢٢٥ ـ ط الزهيري)؛ بسنديهما إلى طاوس قوله.

وأورده الذهبي في «السير» (٣ / ٢١٢) عن طاوس، وقال: «وكذا يروى عن ميمون بن مهران».

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨٠، ص ٤٥٧).

[٢٥٨٥] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا مسلم بن إبراهيم، نا بُكَير ابن أبي السُّميط، عن قتادة؛ قال: قال مطرّف:

«إنَّك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاةً والآخر أكرمهما على الله، [وبينهما بون بعيدٌ]. قالوا: وكيف ذاك؟ قال: يكون أورعهما عن محارم الله».

[٢٥٨٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو النعمان، نا معتمر بن سليمان، نا علي بن زيد؛ قال: سمعتُ عمر بن عبدالعزيز يقول بخُناصرة:

[٢٥٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٠) من طريق المصنف، به، وقال: «وخالفه غيره عن بكير».

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٨٢٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٥٧٠) ـ من طريق عفان بن مسلم، نا بُكير بن أبي السُّميط، عن قتادة، عن عبدالله بن مُطَرِّف؛ قال. . . وذكره.

وكذٰلك أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٨ ـ ط دار النهضة) عن عبدالصمد، ثنا بكير، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ١٩٥ ـ ط دار النهضة) عن رَوح، عن سعيد، عن قتادة؛ قال: كان مطرف بن عبدالله يقول. . . وذكره.

وكذٰلك أخرجه ابن أبي خيثمة في «العلم» (رقم ١٣ ـ مختصراً) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٠ ـ مطولاً) ـ: نا موسى بن إسماعيل، نا بكير بن أبي السُّميط، نا قتادة، عن مُطَرِّف. . . وذكره.

وبدل ما بين المعقوفتين في نسختي (م) و (ظ): «بوناً بعيداً»، وفي هامش الأصل: «كذا بالأصل: بوناً بعيداً».

[٢٥٨٦] إسناده ضعيف.

«أفضل العبادة / ق٣٨٤/ أداء الفرائض واجتناب المحارم».

[٢٥٨٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو النُّعمان، نا معتمر، عن أبيه؛ قال:

«حدَّثني مسلم صاحب هٰذه الدّار، وأشار معتمر بيده، قال: لقيني معاوية بن قُرَّة، فقال لي: من أين جئت؟ قلت: من الكلأ. فقال لي: ما صنعت؟ قلت: اشتريت لأهلي طعاماً. قال: وأصبته من حلال؟ قلت: نعم. قال: لأن أغدو فيما غدوتَ فيه كلَّ يومٍ أحبُّ إليَّ من أن أقوم اللَّيل وأصوم النَّهار».

[٢٥٨٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو النعمان، نا معتمر:

= فيه علي بن زيد بن جُدْعان.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٦) حدثنا المثنى بن معاذ عن معاذ العنبري، وعبدالله أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٩٦) عن عبيدالله بن عمر، وابن البخاري في «مشيخته» (ج ٩ / ق ٣٢٧) من طريق أحمد بن حاتم؛ ثلاثتهم عن معتمر، به.

والخبر في: «سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز» (ص ٢٣٤) لابن الجوزي.

وأسند ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٧٦) نحوه من قول أبي حازم.

[٢٥٨٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢ / ٥٥٩ / رقم ٣٧٨): حدثني عبيدالله العَتَكِيّ، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معتمر، به.

[٢٥٨٨] **إسناده ضعيف.**

ونقل ابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ٢٦٨) عن إبراهيم النخعي قوله: «ينتفع بجلود الميتة إذا دُبغت ولا تباع»، قال: «لا نعلم أنَّ أحداً وافق النخعي على هٰذا القول».

نعم، نقل ابن المنذر (٢ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) عن طاوس أنه كره العاج، وروى =

«حدثني رجل من أهل اليمن ممن يركب البحر أنه جاء إلى طاوس، فقال له: إني أحبُّ أن أحمل لك بضاعة في البحر. فقال: ما البحر من حاجتي. فلم يزل به حتى أعطاه مالاً، فلما قدم قال له: ما صنعت بمالنا؟ قال: اشتريت به جلود نمورٍ. فقال: أفسدتَ علينا مالَنا. فلم يأخذ من ثمنها شيئاً».

[٢٥٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا سعيد بن عامر، نا أبو كعب صاحب الجُريريّ؛ قال:

«أتيتُ الحسن وأنا أريد الهند، فقلتُ: يا أبا سعيد! أوصني. قال: أعِزَّ أمر الله أين ما كنتَ يُعزُّك الله. قال: فنفعني الله بكلامه».

[٢٥٩٠] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا أبو نُعيم، نا جعفر، أخبرني ميمون بن مهران؛ قال:

=عبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٦٨ / رقم ١١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٦): «أن طاوس كان يكره عظام الفيل»، وفي هٰذا الأثر (جلود النمر)، ويحتمل أنها لم تكن مدبوغة، أو ترك ماله ـ فضلاً عن الربح الذي في التجارة بها ـ؛ ورعاً واحتياطاً، والله أعلم.

[٢٥٨٩] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٢٣٠ ـ النهضة)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٥٥)؛ من طريقين عن جعفر بن سليمان، عن أبي كعب الأزدي، به.

[٢٥٩٠] **إسناده ضعيف.**

ميمون بن مهران لم يدرك سلمان وحذيفة، وهو يرسل عن الزبير بن العوام وغيره. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢١٠).

وجعفر هو ابن بُرْقان، صدوق يهم في حديث الزهري.

«نزل سلمان وحذيفة على نَبَطيَّةٍ، فلما حَضَرت الصَّلاة؛ قال أحدهما: هل ها هنا مكان طاهر نصلِّي فيه؟ فقالت: طهِّر قلبك، وصلِّ حيث شئت. فقال أحدهما للآخر: خذها من قلب كافر».

[٢٥٩١] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا أبو نعيم، نا زكريا؛ قال: سمعت عامراً يقول:

«سأل ابن الكوَّاء علياً: أيُّ الخلق أشدُّ؟ قال: أشدُّ خلق ربِّك عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تُنْحَتُ به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفىء النار، والسَّحاب المسخَّر بين السماء والأرض [ـ يعني: يحمل الماء ـ]، والريح تُقلُّ السحاب، والإنسان يغلب الريح يتَّقيها بيده ويذهب لحاجته، والسُّكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السُّكر، والهمُّ يغلب النوم؛ فأشدُّ خلق ربِّك الهمُّ».

= أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٨٨ ـ ط دار النهضة) ثنا عمرو بن أيوب، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٦) عن كثير بن هشام؛ كلاهما عن جعفر بن بُرقان، به.

وأخرجه أحمد (٢ / ٨٧ ـ ٨٨) ـ ومن طريقه أبو نعيم (١ / ٢٠٦) ـ عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم... وساق نحوه.

[٢٥٩١] إسناده ضعيف جداً.

زكريا هو ابن يحيى الكندي، كان ضريراً، قال يحيى: «ليس بشيء». انظر: «الميزان» (٢ / ٧٥).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٣٢٩) من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «تُنْخَبُ» بدل: «تنحب».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٥٩٢] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا أصبغ، عن السُّدي؛ قال:

«من خاف سلطاناً عتيداً، أو شيطاناً مريداً، أو ساحراً، أو شيئاً من الأشياء؛ فليقل: أعوذ بوجه الله الجليل، وبكلمات الله التامات، وباسم الله العظيم وقدرته التي لا تُرام، وبوجه [الله] ذي الجلال والإكرام؛ من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ، ومن شرِّ حَسَدِ كلِّ حاسدٍ، وبَغْي كلِّ باغٍ، ومن شرِّ ما أفزعني وراعني».

[٢٥٩٣] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر محمدٍ بن مسلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن حاجب بن عمر، عن الحكم بن الأعرج، عن ابن عباسٍ في يوم عاشوراء؛ قال:

«هو يوم التاسع. قلت: كذاك صام محمد ﷺ؟ قال: نعم».

[٢٥٩٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن ابن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال:

[٢٥٩٢] إسناده ضعيف.

أصبغ هو ابن زيد الجهني، مولاهم الواسطي، فيه ضعف. وانظر: «الميزان» (١ / ٢٧٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٥٩٣] مضى برقم (١٨٦٣)، وتخريجه هناك.

[٢٥٩٤] إسناده ضعيف، وصحَّ عن ابن عباس.

ابن عطاء هو يعقوب، وأبوه عطاء بن أبي رباح.

«**صوموا التاسع والعاشر ـ يعني: عاشوراء ـ**».

[٢٥٩٥] حدثنا أحمد، حدثنا عباس [بن محمد بن عمرو بن الحارث] الجُمحيّ البصري، نا أبو الوليد الطَّيالسي، نا شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن عبدالله بن سلمة؛ قال:

= ومضى تخريجه في التعليق على (رقم ١٨٦٣).

[٢٥٩٥] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ١٠١)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٥٢) ـ ووقع فيه، وكذا في طبعته الجديدة (١ / ٢٥٣) خطأ جسيم بسبب نقص في إسناده؛ فجاء هٰكذا: «وحفص بن عمرو بن مرَّة عن عبدالله» ـ، ومن طريقهما البيهقي في «الخلافيات» (٢ / رقم ٣١١ ـ ٣١٣ ـ بتحقيقي).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٠٧) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٠٧) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (١ / ٣٢٦ / رقم ٤٠٦، ٤٠٨) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٥ / رقم ٥٩٨) ـ، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ١٠٤ / رقم ٢٠٨)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٦ / رقم ٧٠٨)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ١٩٥ / رقم ٥٩٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٧٨)، والضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٤، ٢١٥ / رقم ٥٩٦، ٥٩٧)؛ من طرق عن محمد بن جعفر (غندر) ومحمد بن بشار (بندار).

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٦ / رقم ٥٩٩) ـ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، وأبو داود في «السنن» (١ / ٥٩ / رقم ٢٩٩) والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٨٩) و «الخلافيات» (٢ / ١٢ / رقم ٣١٣) ثنا حفص بن عمر، وأحمد في «المسند» (١ / ١٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٤٠٤ / رقم ٣٦٢٢ و١٠ / ٣١٦ / رقم ٩٥٤٨) عن وكيع، وأبو يعلى في «المسند» (١ / ٢٤٧ / رقم ٢٨٧) من طريق عبدالرحمٰن بن =

=مهدي، وأحمد في «المسند» (١ / ٨٤) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٤) من طريق يحيى بن سعيد، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٩٠) من طريق سعيد بن الربيع، وابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ٩٩ ـ ١٠٠ / رقم ٦٢٦) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١ / رقم ٦١) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢ / ٤١ ـ ٤٢ / رقم ٢٧٣) وفي «التفسير» (١ / ٤٣٢) والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب) وأبو بكر الآجري في «أخلاق حملة القرآن» (رقم ٧٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٤) ـ وأحمد في «المسند» (١ / ٨٣) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٤٣) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٤٠٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ٤٤٩، ٥٥٠) من طريق علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) والبيهقي في «الخلافيات» (٢ / ١٢) من طريق وهب بن جرير ومن طريق عبدالرحمٰن بن زياد، والطحاوي أيضاً (١ / ٨٧) والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٨٧) من طريق حجاج بن محمد، والدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥١ / رقم ٣٨٧) من طريق إبراهيم بن أبي الليث ـ وهو متروك متهم بالكذب ـ عن الأشجعي عن سفيان؛ كلهم عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / ١٢) من طريق سليمان بن حرب وحفص بن عمر وحجاج بن منهال ومسلم بن إبراهيم؛ جميعاً عن شعبة، به. ورواه بعضهم عن سفيان عن شعبة وغيره.

قال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى بهٰذا اللفظ عن علي، ولا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي».

قلت: ورواه هٰكذاجماعة غير شعبة؛ إلا أن خلافاً وقع فيه على بعضهم قد يجعل بعض المتعجِّلين غير المدققين يستدرك على البزار، والحق أن كلامه صحيح دقيق، وإليك التفصيل:

رواه الأعمش عن عمرو بن مرة، واختلف عنه:

فرواه عنه عيسى بن يونس؛ كما عند: النسائي في «المجتبى» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢ / ٢١٦ / رقم ٦٠٠) ـ.

= وحفص بن غياث؛ كما عند: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٠١، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧).

وعقبة بن خالد؛ كما عند: الترمذي في «الجامع» (١ / ١٣٦ ـ ١٣٧)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٤ / رقم ٧٠٦) ـ وروايته عندهما مقرونة برواية حفص، وزاد الترمذي مع الأعمش: ابن أبي ليلى ـ.

وزيد بن أبي أنيسة؛ كما عند: أبي عمر هلال الباهلي في «حديث زيد بن أبي أنيسة» (ق / ٤٦ ب ـ ٤٧أ)؛ أربعتهم عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله ابن سلمة، عن علي على الجادة.

وكذلك رواه عنه حجوة بن مدرك الغساني عند الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ١٦٢١)، وجعفر بن الحارث عند الطبراني في «الأوسط» (ق ١١٨ / ب).

وخالفهم أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي ـ وهو صدوق، سيء الحفظ ـ، وجُنادة بن سلم ـ وهو صدوق له أغلاط ـ، ومحمد بن فضيل؛ فرووه عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي؛ إلا أن ابن الفضيل وقفه، والآخرين رفعاه. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠).

قلت: وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (٥١ / أ) من طريق أبي البختري، وقال: «غريب من حديث عمرو بن مرَّة عنه ـ أي: أبي البختري ـ، لم يروه عنه غير جنادة بن سلم عن الأعمش، وروي عن أبي جعفر الرازي، واختلف عنه».

قلت: لعلَّه يريد ما أسنده ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧): نا عبدان، ثنا عثمان بن يعقوب؛ قال: سمعت علي بن المديني يقول: الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة أشبه من الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن حذيفة، والله أعلم.

وخالفهم جميعاً أبو الأحوص سلام بن سليم ـ ثقة متقن ـ، فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن علي موقوفاً مرسلاً. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥٠)؛ أي: بإسقاط عبدالله بن سلمة بين عمرو وعلي رضي الله عنه.

ورواه على الجادة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي جماعة =

=أيضاً غير شعبة والأعمش، منهم:

* مسعر بن كدام؛ كما سيأتي.

* ورقبة بن مصقلة؛ كما قال ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٤٨٧).

* وابن أبي ليلى، واختلف عليه فيه أيضاً.

فرواه عنه على الجادة جماعة من الثقات، منهم:

حفص بن غياث، وعقبة بن خالد؛ كما عند الترمذي، وروايتهما مقرونة مع الأعمش، وتقدَّمت الإشارة إلى ذٰلك.

وأبو معاوية الضرير؛ كما عند: أحمد في «المسند» (١ / ١٣٤)، والبزار في «المسند» (٢ / ٢٨٥ / رقم ٧٠٧) ـ وروايته عنده مقرونة مع رواية حفص ـ، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ق ٤٤ / أ).

وسفيان؛ كما عند: أبي يعلى في «المسند» (١ / ٤٦، ٦٧، ٧٣).

ويحيى بن عيسى؛ كما عند: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٨٧) ثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي، به.

وعبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد القرشي؛ كما عند ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧).

وعبيدالله بن موسى؛ كما عند المستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٣ / أ).

ووكيع؛ كما عند: ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٢٥) ـ وروايته مقرونة مع رواية حفص ـ، وأبي يعلى في «المسند» (١ / ٨٧)؛ كلهم عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، به.

وخالفهم يحيى بن عيسى الرملي ـ من رواية إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ـ؛ فرواه عن ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن عبدالله بن سلمة، ووهم فيه، والصواب عن عمرو بن مرة، والقول قول من قال: عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي. قاله الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٥٠ ـ ٢٥١).

إذن مدار الحديث على هٰذا الطريق، ولا طريق آخر له، وجميع ما يظهر من متابعاتٍ لعمرو بن مرة أو شيخه في هٰذا الحديث إنما هي من أوهام الرواة؛ كما تبيَّن=

=معنا بوضوح.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ٣١ / رقم ٥٧): ثنا سفيان، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، به.

وأخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / رقم ٣١٤ ـ بتحقيقي) عن سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، به.

وتابعه إبراهيم بن بشار عند: البيهقي في «المعرفة» (١ / ١٨٧ ـ ١٨٨ / رقم ١١٠)، ثم قال: «رواه الشافعي في «سنن حرملة» عن سفيان بن عيينة مختصراً».

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ١١٩) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد نا عبدالله بن عمران العابدي، والمستغفري في «فضائل القرآن» (ق ٥٢ / ب) والخطيب في «الجامع» (٢ / ١٢١ / رقم ١٣٦٣) والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٦٥) من طريق أحمد بن حنبل؛ كلاهما عن سفيان، عن مسعر وشعبة، به.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٧٩ / رقم ٧٩٩ ـ مع «الإحسان»): أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم، ثنا محمد بن ميمون المكي، ثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر ـ قال: وذكر أبو قريش آخر معهما ـ، به.

وأخرجه أيضاً برقم (٨٠٠ ـ مع «الإحسان»): أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حامد بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة ـ قال: وذكر ابن قتيبة آخر معهما ـ، به.

قلت: تحاشا ابن حبان تسمية الثالث في المرتين عمداً؛ لأنه محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ، ولم يخرج له في «صحيحه» شيئاً، وإنما أخرج لأبيه.

وأخرجه ابن المظفر في «غرائب شعبة» (ق ٥٢ / ب) عن حسين بن علي، عن ابن عيينة، عن مسعر وشعبة، به.

قال الدارقطني عقبه: «قال سفيان: قال لي شعبة: ما أحدث بحديث أحسن منه»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧): «قال سفيان بن عيينة: سمعت =

=هٰذا الحديث من شعبة، قال سفيان: قال شعبة: لم يرو عمرو بن مرة أحسن من هٰذا الحديث، وقال شعبة: روى هٰذا الحديث عبدالله بن سلمة بعدما كبر».

وأسند ابن خزيمة في «صحيحه» (١ / ١٠٤) عن شعبة؛ أنه قال: هٰذا ثلث رأس مالي».

ومع هٰذا؛ فقد أسند ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧)، وأحمد في «العلل» (رقم ١٨٢٤، ٤٩٩١ - رواية عبدالله)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ١ / ٩٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢ / ٧٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢ / ١٠٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٦٧، ٦٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٦٥٨)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٦٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١ / ١٨٨، ١٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٤٦٠)؛ عن شعبة أنه كان إذا حدث عن عمرو بن مرة؛ قال: سمعت عبدالله بن سلمة - وكان عبدالله يعرف وينكر - أو ما نحوه، وزاد ابن المديني في روايته: قال شعبة: «والله؛ لأخرجنه من عنقي، ولألقينَّه في أعناقكم».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وتبعه البغوي، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، وعبدالله بن سلمة لا مطعن فيه».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣٩): «وصححه الترمذي وابن السكن وعبدالحق والبغوي في «شرح السنة»».

وقال في «فتح الباري» (١ / ٤٠٨): «وضعف بعضهم رواته، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة».

قلت: بل الحق أن إسناده ضعيف؛ فعبدالله بن سلمة اختلط، ورواية عمرو بن مرة عنه حال اختلاطه؛ فالشنشنة بتوثيقه وقول الأئمة فيه مما لا يجدي ولا ينفع في تصحيح هٰذا الإسناد.

وانظر تفصيل ذٰلك في: «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٠)، و «الكواكب النيرات» (ص ٤٧٩).

قال شيخنا في «الإرواء» (٢ / ٢٤٢) بعد أن نقل تضعيفه عن جماعة، منهم: =

=أحمد والبخاري والشافعي والبزار والبيهقي والنووي: «وما قاله هٰؤلاء المحققون هو الراجح عندنا».

وأضحك(!!) هٰذا صاحب «إعلام الخائض» (١٣)؛ فقال متعقباً عبارة شيخنا السابقة: «قد أضحكني صنيع الألباني، حيث قال...»، فنقلها، ثم قال: «ومَنْ هُمُ المحققون إذا كان الذين صححوه فيهم شعبة والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحافظ ابن حجر وابن السكن والحافظ عبدالحق الإشبيلي ـ الإمام في العلل ـ والبغوي؟!».

قلت: مضعفوه هم المحققون، ولماذا التدليس والحيدة عن الحجج والإسهاب بما لا طائل تحته؟! علة الطريق رواية عمرو عن عبدالله بن سلمة حال اختلاطه، ومدار الحديث عليه، وصرح بهٰذا غير واحد، منهم:

* **الشافعي.**

نقل البيهقي عنه في «المعرفة» (١ / ١٨٨) أنه ذكر هٰذا الحديث في «جماع الطهور»، ثم قال: «وأحب للجنب والحائض أن يدعا القرآن حتى يطهرا احتياطاً؛ لما روي فيه، وإن لم يكن الحديث يثبتونه».

* **والبيهقي.**

قال عقب كلام الشافعي السابق: «وإنما توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث؛ لأن مداره على عبدالله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة».

* **والبزار.**

قال عقبه في «مسنده» (رقم ٧٠٨): «وكان عمرو بن مرة يحدث عن عبدالله ابن سلمة، فيقول: يعرف من حديثه وينكر».

* **وابن المنذر.**

قال في «الأوسط» (٢ / ١٠٠): «وحديث علي لا يثبت إسناده؛ لأن عبدالله ابن سلمة تفرد به، وقد تكلم فيه عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة وإنا لنعرف وتنكر، فإذا كان هو الناقل بخبره؛ فجرحه بطل الاحتجاج به، ولو ثبت خبر=

=علي لم يجب الامتناع من القراءة من أجله؛ لأنه لم ينهه عن القراءة، فيكون جنباً ممنوعاً منه».

* **والإمام أحمد.**

نقل عنه الخطابي في «معالم السنن» (١ / ٧٦) أنه كان يوهن حديث علي هٰذا، ويضعِّف أمر عبدالله بن سلمة.

وأسند عنه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧) من طريق أبي طالب؛ قال: «قال أحمد بن حنبل: لم يروِ أحدٌ «لا يقرأ الجنب» غير شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة عن علي».

ونقله المزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ٥٢ ـ ٥٣) ومحمد بن عبدالهادي في «التنقيح» (١ / ٤٢٢)، وتعقباه بقولهما: «وقال غيره: قد رواه عن عمرو بن مرة أيضاً غير شعبة: سليمان الأعمش، ومسعر، ومحمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى».

قلت: بينت ذٰلك فيما مضى بالتفصيل، ولله الحمد، وتابعهم رقبة بن مصقلة؛ كما قال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٨٧)، وتصحف على صاحب «الكمال»؛ فرسمه هٰكذا: «بقية»، وتعقبه المزي في حاشية كتابه؛ فكتب ما نصه: «ذكر في الأصل فيمن رواه عن عمرو بن مرة أيضاً: بقية، وهو وهم، إنما رواه بقية عن شعبة عنه».

قلت: لم أظفر به من طريق بقية عن شعبة، ويغلب على ظني أن هٰذا خطأ منشؤه تصحيف وقع على صاحب «الكمال»، ولم يفطن له المزي؛ فتابعه عليه، ولم يجد بدّاً من تصحيحه، فخرج معه ما قال، وإلا؛ فرقبة له رواية عن عمرو بن مرة؛ كما ذكر المزي نفسه في «تهذيبه» (١٩ / ٢١٩)، والله أعلم.

وممن ضعفه أيضاً:

* **النووي.**

قال في «المجموع» (٢ / ١٥٩): «قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف»، ثم أسهب في بيان ذٰلك عن الشافعي والبيهقي على نحو ما قدمناه. . .

«أتيتُ علياً أنا ورَجلان، رجلٌ مِنَّا ورجلٌ من بني أسدٍ، أحسبه بعثهما في وجهٍ /ق٣٨٥/ ، فقال: إنكما عُلجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج ثم خرج، فأخذ حفنةً من الماء، فتمسَّح بها، ثم قرأ القرآن، فرأى كأنا أنكرنا عليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن وهو على غير وضوء، وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءةِ القرآنِ شيءٌ إلا الجنابة».

= وقال في «الخلاصة» (١ / ٢٠٧): «خالف الترمذي الأكثرون؛ فضعفوا هٰذا الحديث»، قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ١٣٩) متعقباً له: «وتخصيصه الترمذي بذٰلك دليل على أنه لم ير تصحيحه لغيره، وقد قدمنا ذكر من صححه غير الترمذي».

* **الزيلعي.**

ضعفه في «نصب الراية» (١ / ١٩٦)؛ إذ أثبت ما نقله النووي عن الشافعي والبيهقي ولم يتعقَّبه.

* **المنذري.**

ضعفه في «مختصر سنن أبي داود» (١ / ١٥٦).

* **محمد بن عبدالهادي.**

ضعفه في «تنقيح التحقيق» (١ / ٤٢٢).

فهٰؤلاء هم العلماء المحققون الذين ضعفوا هٰذا الحديث، وكلامهم مدعَّم بالحجة والدليل، وهو ما تقتضيه الصنعة الحديثية، والله أعلم.

قال الخطابي في «معالم السنن» (١ / ٧٦) قوله: «إنكما علجان»، يريد الشدة والقوة على العمل، يقال: رجل عَلج وعُلج ـ بفتح العين وضمها ـ: قوي، إذا كان قويَّ الخلقة وثيق البُنية، وقوله: «عالجا عن دينكما»؛ أي: جاهدا وجالدا.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، ووقع في الأصل: «عياش بن محمد بن عمرو»، في (م) و (ظ): «فعالجا في دينكما».

[٢٥٩٦] قال عباس بن محمد: بلغني عن شعبة أنه كان يقول:

«ليس في بيتي حديث أجود من هٰذا».

[٢٥٩٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«من أحسن عبادة الله في شبيبته لقَّاهُ اللهُ الحكمة عند كبر سِنِّه، وذٰلك قوله: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [القصص: ١٤]».

[٢٥٩٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سجف بن منظور العنزي، نا سَرَّار بن عُبيدة العنزي، عن أبي عمران الجوني؛ أنه ذكر يوم القيامة؛ فقال:

«لو أنَّ للمرءِ عمل سبعين نبيّاً إلى عمله؛ لظنَّ أن لا ينجو منها، وَهَبْكَ تنجو وبَعْدَ كم تنجو؟ ولا يبقى يومئذٍ دمعةٌ في عينٍ إلا خرجت، وتزولُ المفاصلُ والأوصالُ بعضها عن بعض، وتُحبس الأنفاس في الأبدان، ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢٣]؛ فيسمعون لها تغيُّظاً وزفيراً، فلولا أنَّ الله حبس يومئذٍ أرواحهم في أبدانهم؛ لخرجت من

[٢٥٩٦] انظر التعليق على الرقم السابق.

[٢٥٩٧] مضى برقم (٣١٥).

[٢٦٩٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٧٩) ببعضه. والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٦٥) ببعضه. وفي الأصل: «يوم التنادي»، وفي (م) و (ظ): «محمد بن الحارث»، وفي (م): «قال: نا سجف بن منصور»، «استشاطت غضباً»، وفي النسخ كلها: «سبعين نبياً» هٰكذا، والصّواب: «سبعين نبيٍّ».

الفَزَع والجَزع، فلو رأيتها وقد حملت على الخلائق وهي تزفر وترمي لَهبَ النِّيران؛ فلا يبقى أحدٌ حَضَرَ الموقفَ إلاَّ ولَّى مُدْبِراً، فينادي: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾ [الرحمٰن: ٣٣]، وهي اليومُ الذي قال الله تبارك وتعالى في كتابه يُخبر عن نبيِّه ﷺ؛ أنه قال لقومه: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ * يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ﴾ [غافر: ٣٢، ٣٣]، فإذا أبصرت سُكَّانها تَغَيَّظتْ واشتاطتْ غضباً على مَنْ أطاع هواه وعصى بارءها، ونادتهم: إليَّ سُكَّاني، إليَّ جيراني، إليَّ أولادي، أنا أُمُّكم الهاوية، أنا محرقة القلوب القاسية، والأبدان الناعمة. فعندها لا يبقى نبيٌّ مرسل ولا مَلَكٌ مُقَرَّب إلا خرَّ لرُكْبَتَيْه؛ حتى إبراهيم الخليل ﷺ يقول: نفسي نفسي».

[٢٥٩٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيدٍ، عن سعيد بن المسيّب؛ قال:

«رُفع عيسى عليه السلام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة».

[٢٥٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٨٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر من طرق أخرى عن حماد، سيأتي اثنان منها برقمي (٢٨٣٣، ٣٣٨٨).

والخبر في: «سير السلف» (ق ٩٢ / أ).

[٢٦٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحُميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول:

«ما سُمع مِنْ أيوب مَزْحةٌ قط غيرها، قال لِبَحْرٍ: أنت كاسمِك».

[٢٦٠١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْرٍ، نا ابن عائشة؛ قال: قال المهلَّب:

«ما السَّيفُ الصارم في كفِّ الرجل الشُّجاع بأعزَّ له من الصّدق».

[٢٦٠٢] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا [أبو] نَصْرٍ، نا أبي، عن خالد بن قيس؛ قال: سمعتُ قتادة يقول:

«مانَسيتُ شيئاً قط. ثم قال: يا غلام! ناولني نَعْلي. قال: نَعْلُك

[٢٦٠٠] أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٥٥): حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، به، وقال: «وليس لهذا المتن حديث يثبته، والرواية فيه فيها لين».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٨٣) من طريقين عن سفيان، به.

وعلقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤ / ١٤) عن الحُميدي، به.

وبحر المراد هو ابن كَنِيز الباهلي، أبو الفضل البصري، المعروف بـ «السَّقَّاء»، وهو جد عمرو بن علي الفلاس، وجماهير الأئمة على ضعفه. انظر: «الخلافيات» للبيهقي (٢ / ١٤٩) وتعليقي عليه.

[٢٦٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٥٢) من طريق المصنف، به.

[٢٦٠٢] أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (٦٣) عن نصر بن علي، حدثنا نوح بن قيس، عن أخيه، عن قتادة، به.

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م) ولا (ظ).

في رِجْلِك».

[٢٦٠٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا داود بن رُشَيْد، نا خلف بن خليفةَ، نا حجَّاج بن دينار، عن منصور بن المعتمر؛ قال:

«ما هَلَكَ جيل قط حتى تختلف فيه المنَّانيَّة. قال: قلتُ للحجَّاج: وما المنَّانيَّة؟ قال: الزنادقة».

[٢٦٠٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: سمعتُ مسلم ابن إبراهيم يقول:

«قيل لميسرة الأكول وأنا أسمعُ: كم تأكل؟ فقال: مِنْ مالي أو مِنْ مال غيري؟ قالوا: مِنْ مالِك قال: رغيفين. قيل له: فمن مالِ غيرِك؟

[٢٦٠٣] أخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ٢١)، والفريابي في «القدر» (رقم ٤٠١)؛ كلاهما قال: حدثنا سويد بن سعيد، وأبو ذر الهروي في «ذم الكلام» (١ / ٧١ ـ ٧٢ / رقم ٥٨) عن الحسين بن الضَّحَّاك؛ كلاهما عن خلف بن خليفة ـ وهو صدوق، اختلط بأخرة ـ، به.

[٢٦٠٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفيه: «دُوْنان ـ وهي كلمة فارسية ـ معناها: رغيفان».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٣٢) بسنده ولفظه عن الدينوري في «المجالسة»، وسماه «ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري التَّرَّاس الأَكَّال»، وقال: «قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويَضَعُ الحديث، وهو صاحبُ حديث فضائل القرآن الطويل».

وأورد الذهبي وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٦ / ١٤٠) عجائب عن أكله وشرهه.

والخبر في: «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / ب).

قال: اخبزْ واطرحْ».

[٢٦٠٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن / ق٣٨٦/ حبيب، نا محمد ابن سلام، عن القحذمي، عن عمِّه، عن سَلْم بن قُتيبة؛ قال:

«عددتُ أربعاً وثمانين لُقمة من خبز الماء، في كل لُقمة رغيف وملء كفِّه سمك طري ـ يعني: على الحجَّاج ـ».

[٢٦٠٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحيم الجُعفي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

[٢٦٠٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٦)؛ من طريق المصنف، به.

وتصحف اسم المصنف في مطبوع «تاريخ دمشق» إلى: «أحمد بن مرزوق»، وتصحف «محمد بن سلام» إلى: «عبدالسلام»، وسقط منه: «عن سَلم بن قتيبة»، وهي في: «بغية الطلب» على الجادة؛ فلتصحح.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٧٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن المدائني، عن سلم، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٥١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٧٣٨).

والقحذمي هو الوليد بن هشام بن قحذم القحذمي، وعمه هو المحبر بن قحذم القحذمي.

وفي (ظ) و (م): «أربعة وثمانين لقمة».

[٢٦٠٦] الخبر عن الأصمعي بنحوه في: «الأذكياء» (ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

وأورده الوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٧٥) عن الفضل بن الربيع. . . بنحوه.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٥٣)، وعند الوشاء: «دَوارِجُ =

«حججتُ مع هارون الرَّشيد سنة من السِّنين، فرأيتُ امرأةً أعرابيَّةً برزةً جميلةً، وإذا هي واقفةٌ على جماعةٍ من أهل خراسان كانوا يأكلون [شيئاً]، وبيدها قصعةٌ؛ فأنْشَأَتْ تقولُ:

طَحْطَحَتْنا طحاطحُ الأعوامِ ... ورَمَتْنا بِصَرْفِها الأيَّامُ

فأتيناكم نمدُّ أكُفًّا ... لفَضالاتِ زادكم والطَّعامِ

فاطلبوا الأجْرَ والمثوبةَ فينا ... أيُّها الزَّائرون بيتَ الحرامِ

من رآني فقد رآني ورحلي ... فارحموا حاجتي وذُلَّ مقامي

فرجعتُ إلى هارون، فأخبرتهُ؛ فبكى وقال: اطلب المرأة، وائتني بها. فخرجتُ فأتيتهُ بها، فقلنا لها: هٰذا أمير المؤمنين. فقالت: حيَّاهُ الله، وما يُريدُ منِّي؟ قلتُ: يريد أن تنشديه الأبيات التي قُلْتيها قُبيل. فأنشدته إيَّاها، فالتفت إلى مسرور الخادم، فقال: املأ لها القصعة دنانير. فملأها لها حتى فاضت من جوانِبها».

[٢٦٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج والنَّضر بن عبدالله الحلواني؛ قالا: نا أبو النَّضر، عن قُرْط بن حُريث، عن أبي سعيد المدائني، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

=الأعوامِ»، و «برأنا تقلُّب الأيَّامِ»، وعند الزمخشري: «كلاكل الأعوامِ»، و «برتنا طوارقُ الأيَّام». وعند الزمخشري في البيت الثاني: «لقمامات زادكم».

وفي الأصل: «ندرة» بدل: «برزة»، وما أثبتناه من (ظ) و (م).

وما بين المعقوفتين سقط منهما، وفي (م): «وذل مقام».

وفي الأصل: «اطلبوا، فاضت عن»، وفي البيت الأول من الشعر: «إقواء».

[٢٦٠٧] علقه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٦٣) عن أبي النَّضر.

«إذا كان الرجلُ لا يُنكر عَمَلَ السُّوءِ على أهله جاء طائرٌ يقال له القَرْقَفَنَّة على مشريق بابه، فيمكث هناك أربعين يوماً؛ فإنْ أنكر طارَ وذهب، وإنْ لم ينكر مسح بجناحيْهِ على عينيْه، فلو رأى الرجال مع امرأته [تُنْكح] لم ير ذٰلك قبيحاً، فذٰلك القُنْذُع الديُّوث الذي لا ينظرُ الله إليه».

[٢٦٠٨] سمعت إبراهيم الحربي يفسِّره؛ فقال:

«مِشْريق الباب: مَدْخَلُ الشَّمس فيه، والقُنْذُع؛ فهو الذَّليل الذي لا يغارُ؛ فقد جمع إلى القبح الذِّلَّة».

[٢٦٠٩] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن فضالة في الخوف، فقال:

= وما بين المعقوفتين منه، وسقط من النسخ الخطية.

وأورده الزمخشري في «الفائق» (٢ / ٢٤١)، وابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٤٦٥)، والدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٢٤٩)، وعزاه لـ «المجالسة» وابن الأثير، وذكروا غريبه. وانظر الرقم الآتي، وسيأتي برقم (٣٠٢٠).

[٢٦٠٨] قال ابن قتيبة في «الغريب» (٢ / ٥٦٣): «... وأما القُنْذُع: فهو والدَّيوث سواء، وهو (فُنْعُل) من القُذْع، والقُذْع: القبيح.

والدَّيوث، من التَّدْيث، وهو التَّذليل، كأنَّ الذي لا يغار قد جمع إلى القُبْح الذُّلّ».

ونحوه في: «الفائق» (٢ / ٢٤١)، و «النهاية» (٣ / ٤٦٥).

[٢٦٠٩] في (ظ): «للهر» بدل: «للهو».

وفي الأصل: «الخلبون»؛ بالباء الموحدة، والصواب بالياء آخر الحروف، و «الشّراصيف»، وفي (م) و (ظ): «تأوُّه ذي بثٍّ».

و (الشراسيف): أطراف أضلاع الصَّدر التي تشرف على البطن. من «اللسان» =

«يُرى مُسْتكيناً وهو للهو ماقتٌ ... به عن حديث النفس ما هو شاغِلُهْ
يبيتُ إذا نام الخَليُّون سَاهِراً ... كثيراً تَشَكّيْهِ كثيراً بلابلُهْ
تأوُّهُ ذي لُبٍّ أُصيبَ حَميمُهُ ... به وَجَعٌ تحتَ الشَّراسيفِ قاتِلُهْ
تذكَّرَ ما يبقى مِنَ العَيشِ آجلاً ... فأزْعَجَهُ مِنْ عاجِلِ العيشِ آجِلُهْ»

[٢٦١٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْر، عن الأصمعي؛ قال:

«حَجَجْتُ مع هارون الرشيد ومعه بعض ولد قُتيبة بن مسلم الباهلي، وكان على السَّاقة، فبينما هو نازل من أجفرَ؛ فإذا رجلٌ مِنْ بني سنبس من طيءٍ وقد أقبل إليه، فتوهَّم أنه هارون، فقيل له: هارون رَحلَ أمس. فقال: واخيبتاه! فقال له الباهلي: لا تُرَع؛ فما حاجتك؟ قال: قيل لي: إنَّ مَلِكَ الأرض هو حاج، فأردتُ أن أنال من فضله. فقال له: فكم أملك؟ قال: العدد الذي ليس بعده شيء، ألف درهم. قال: فأعطاه ألف درهمٍ ورَحَلَ، فأتاه وهو في المنزل الثاني، فوقف بحذاه، فإذا معه الصُّرة، فضرب بها صدره، فقبضوا عليه، فقيل له: مَالَكَ؟ فقال: سألتُ عن نَسَبِك؛ فأخبرتُ أنك رجلٌ من باهلة. فقلتُ: لا يراني الله أن أبيت ولباهلي عليَّ فضل».

=(٩ / ١٧٥، مادة شرسف)..

[٢٦١٠] أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٧٤ ـ ٧٥) بسنده عن سعيد ابن مسلم بن قتيبة؛ قال... وذكر الخبر بينه وبين أعرابي، وفي آخره: «قال: فقدمت، فدخلت على المأمون، فحدّثته بحديث الأعرابي، فضحك حتى استلقى على قفاه، وقال لي: يا أبا محمد! ما أصبرك! وأجازني بمئة ألف».

[٢٦١١] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا أبو نعيم، نا سفيان الثوري، عن عبدالرحمٰن بن زياد، عن عمران بن عبد المعافِري، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٦١١] **إسناده ضعيف.**

عبدالرحمٰن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي ضعيف في حفظه.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٧٤ ـ قطعة من الجزء ١٣ ـ تحقيق الشيخ حمدي) حدثنا علي بن عبدالعزيز، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٥٥٠ / رقم ١٣١٥ ـ ط زغلول) عن أبي بكر النعمان؛ كلاهما عن أبي نُعيم، به.

وتحرفت كلمة (مأخوذ) في مطبوع «المعجم الكبير» إلى (مأجور)؛ فلتصحح.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٣٥) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٦٦) ـ: حدثنا وكيع، عن سفيان، به.

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤٣٥) ـ ومن طريقه العراقي في «قرة العين» (ص ٦٦) ـ عن رشدين بن سعد وعبدالرحمٰن المُحاربي وأبو أسامة وجعفر بن عون، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ١٧٥) عن عبدالرحمٰن المقرىء، وعبد ابن حميد في «المسند» (رقم ٣٤٩ ـ «المنتخب») والبزار في «مسنده» (٢ / ١١٨ / رقم ١٣٤٠ ـ زوائده «كشف الأستار»، و١ / ٥٢٦ / رقم ٩١٧ ـ «مختصر زوائده») عن جعفر بن عون، وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء عن إسماعيل بن عياش ـ كما في «زوائد ابن ماجه» (٢ / ٢٥٥) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٠٥ / رقم ٥٥٥٩) عن ابن وهب؛ جميعهم عن عبدالرحمٰن بن زياد، به.

قال ابن حجر في «مختصر زوائد مسند البزار» (١ / ٥٢٦): «عبدالرحمٰن ضعيف، وقد أخرجه ابن ماجه، وفي هٰذا زيادة».

قلت: وأوَّله عند ابن ماجه: «إنَّ الدَّيْنَ يُقْضَى من صاحبه يوم القيامة إذا مات...»، ولفظ البزار: «ثلاثٌ مَنْ تديَّن فيهنَّ، ثم مات، ولم يَقْضِ...» بنحوه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٣٣): «رواه البزار، وفيه عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، وهو ضعيف، وقد وثق، وهو عند ابن ماجه مع اختلافٍ في بعضه».

«كلُّ دَيْنٍ مأخوذ من حسنات صاحبه؛ إلاَّ / ق٣٨٧/ مَن ادَّان في ثلاث: رجلٌ ضَعُفَت قُوَّتُهُ في سبيل الله فتقوَّى على قتال عَدُوِّه بدَيْن وماتَ ولم يقضِهِ، ورجلٌ مات عنده رجلٌ مسلم فلم يجد ما يكفِّنُه إلا بدَيْن فمات ولم يَقْضِهِ، ورجلٌ خاف على نفسه العُزُوبةَ فاستعفَّ في نكاح امرأةٍ بدَيْن فمات ولم يَقْضِهِ؛ فإنَّ الله يقضي عنهم يوم القيامة».

[٢٦١٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا حفص بن عمر، عن رجلٍ، عن أشعث بن سوَّار؛ قال:

«قلت للحسن: يا أبا سعيد! أخبرني عن العبد يُذْنِبُ ثم يتوب ويستغفر؛ أيُغفر له؟ قال: نعم. قلت: تُمحا من كتابه؟ قال: لا؛ دون أن يقفه عليه ثم يُسأل عنه».

= وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» (٢ / ٢٥٥ / رقم ٨٥٧): «هٰذا إسناد ضعيف، ابن أنعم اسمه عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم، ضعَّفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم». وهٰذا هو الصحيح، خلافاً لما قاله العراقي في «قرة العين بالمسرَّة بوفاء الدَّين» (ص ٦٦ ـ ٦٧): «هٰذا حديث حسن، وابن أَنْعُم هو عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم قاضي إفريقية، مختلف في الاحتجاج به».

وكان عبدالرحمٰن بن زياد يضطرب فيه؛ فرواه مرة عن بكر بن سوادة عن عبدالرحمٰن بن رافع التنوخي عن عبدالله بن عمرو رفعه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٤٠٥ / رقم ٥٥٦٠).

[٢٦١٢] عزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٨٥٩) للدينوري في «المجالسة». وإسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف وابن سوّار، وفيه الرجل المبهم.

[٢٦١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا الحميدي؛ قال: سمعت ابن عيينة يقول:

«كان أبو خالدٍ يزيد المؤذِّن إذا أذَّنَ بكى وصرخ صرخة في إثر أذانه، فقال له بعض الأمراء: ما هٰذا الذي يغشاك عند النِّداء؟ قال: إنِّي لأُشَبِّهُهُ بالنَّفخة. ثم غُشي عليه. قال سفيان: وسمعته يقول: لولا ما أؤمّل من الراحة والفرح بعد الموت؛ لظننت أن نفسي ستخرج فَرَقاً من الموت، وكان يقول في السَّحَرِ إذا فرغ من أذانه: إلٰهي! انقطعت الرغائب دونك، وكلَّتِ الألْسُنُ إلا عن ذِكْرِك، وذهلت عقول أوليائك عن غيرك شوقاً واشتياقاً إليك؛ فأعط القوم إلٰهي أُمْنِيَّتَهُمْ، وأجِبْ دعوتهم، وتفضَّل علينا وعليهم بجودك يا كريم. أو نحو هٰذا من الكلام».

[٢٦١٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: سمعتُ محمد بن الحسين يقول:

«قدمتُ قدمة مكَّة، فبينا أنا أطوفُ في السَّحر إذا الناس يقولون:

[٢٦١٣] لم أظفر به.

[٢٦١٤] ما بين المعقوفتين حذفه في الأصل، وقال في الهامش: «مكرر في الأصل: قد جاء»، وقد سقط من (ظ).

وما بين الهلالين سقط من (ظ) و (م)، وفيهما: «إذا العفو نعتاً لكرمك».

وفي (م): «وابن عبدك»، وفي (ظ): «وابن عُبَيْدك»، «أتنصَّل إليك».

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وأستغفرك من ذنوبي التي أنست قلبي».

وفي الأصل و (ظ): «يا حناناً لشفقته».

[قد جاء] قد جاء العنبري الزاهد، فإذا أعرابي جاف المنظر دخل الطواف، فطاف سبعة أشواط وركع خَلْفَ المقام، ثم أتى الملتزم، فرفع يده وهو يقول: سبحان راحم رنَّة الباكين، وقابل التوبة، والمتفضِّل بها على المسرفين، الذين أفاض عليهم من سيوب تفضله وأهطل عليهم من سماء بذله وفوائد نعمه وجزيل إحسانه! ما عجزت البريَّة عن شكره والقيام بأداء حَقِّه إلا بمعونته.

سبحان الذي لا يمنع العباد أسباب التوبة، ولم يُعَيِّرْهُم لمَّا أنابوا إليه بما أجرموا من الحوْبة، ولم يعجل عليهم بالنِّعم، وهو يراهُم يتمرسون بمعاصيه لغضبه وهو في ذٰلك يستر عليهم بسِتْرِهِ، ويتوددهم بإنعامِهِ، ويتحبَّب إليهم بدوام إحسانه، ثم فتح لهم برحمته أبواب رحمته، ودعاهم إلى شوقهم إليه بِحُسْن موعظته؛ فقال لمُسْرِفي عباده: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزُّمر: ٥٣]، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وقال: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]!

فسبحان من يَتَقَرَّب إلى من يتباعد منه، ويتحبَّب بالنعم إلى من يتبغَّض بالمعاصي إليه؛ فأحبُّ عباده إليه أسألهم لما لديه.

إلٰهي! أنا عبدك وابنُ عَبْدَيْك، ها أنا قائمٌ بين يديك، متوسلٌ بكرمك إليك، لا تزلني عن مقامٍ أقمتني فيه، ولا تنقلني إلى موقف سلامة من نعمك إلا أنت، أتنصلُ إليك مما كنتُ أواجهك به من قلَّة استحيائي من نظرك، وأستغفرك من ذنوبي التي ابتزّت قلبي حلاوة ذِكرك، وأطْلُبُ العَفْوَ منك؛ إذ العفو نعتٌ لكرمِكَ.

يا مَنْ يُعصى ويرضى كأنه لم يُعْصَ! يا حناناً لشفقته على عباده ومناناً بلطفه ومتجاوزاً بعطفه عن خلقه! طهِّر قلبي من أوساخ الغفلة، وانظر إليَّ نظرك إلى / ق٣٨٨/ من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأعطاك، صلِّ على محمدٍ عبدك ورسولِك، وهب لي صبراً ويقيناً، واغفر ذنبي العظيم وتجاوز لي عن سيئاتي يا أرحم الراحمين.

قال: فمشيت معه حتى عرفت موضعه؛ فكتبتُ عنه هٰذا الدُّعاء وغير هٰذا ممَّا كان يدعو به عند الملتزم في أوقاته».

[٢٦١٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن يزيد الورَّاق، نا عبدالرحمٰن ابن المبارك العيشي، نا يزيد أبو الخليل الخصَّاف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

«أنَّ النبي ﷺ كان يُصَلِّي في موضعِ بَوْلِ الحسن والحسين، فقالت له عائشة: ألا نحوطُ لك جانباً من الحجرة؛ فهو أنظفُ لك من هٰذا؟ فقال: يا حُمَيْراء! أما علمتِ أنَّ العبد إذا سَجَدَ لله سَجْدَةً طهَّر الله موضع سجوده؟!».

[٢٦١٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا سعيد بن عبدالرحمٰن ـ وكان جاراً لأبي سليمان الدَّاراني ـ؛ قال:

[٢٦١٥] سيأتي برقم (٢٨٨٩)، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «أحمد بن محمد بن يزيد الورَّاق»، «بريع أبو الخليل الخصَّاف».

[٢٦١٦] إسناده ضعيف.

«كان سليمان يبكي عامّة دَهْرِه، وكان كثيراً يُرَدِّد هٰذا الكلام، يقول: بَكُّوا الذنوب قبل بكائها، وفرِّغوا القلوب إلَّا من شُغل حسابها؛ فبالحريِّ إن كنتم كذٰلك أن تُدركوا فوتَ ما قد فات بشؤم التفريط بالإنابة والمراجعة والإخلاص للرب الكريم. وكان يبكي ويقول: وجدنا أكرم مولىً لشرِّ عَبيد».

[٢٦١٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْر، نا محمد بن الحسين؛ قال: سمعتُ بعض العبَّاد يقول:

«مَنْ ذكر الله على حقيقة؛ نسي في جنبه كل شيء، [ومن نسي في جنب الله كل شيء؛ حفظ الله عليه كل شيء]، وكان له عوضاً في

= سعيد بن عبدالرحمٰن مجهول، ترجمه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٩٠)، وقال عنه: «لا أحسب سعيد هٰذا دمشقياً، وقد كان أبو سليمان سكن العراق مدّة، فلعل هٰذا من جيرانه العراقيين، والله أعلم».

قلت: وقع منسوباً عند ابن أبي الدنيا: «النصيبي».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٩٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (ص ١٦٠ ـ ١٦١ / رقم ١٨٢).

وتصحف في مطبوع «الرقة»: «أبو سليمان الداراني» إلى: «دُويد اللبان»، وهو تصحيف فاحش، وفيه: «الشؤم التفريط»، وفي مطبوع ابن عساكر: «بسوم التفريط»، وكلاهما خطأ.

[٢٦١٧] نحوه في: «حياة الحيوان» للدميري (٢ / ٣٠١) عن ذي النون المصري.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الدنيا والآخرة من كل شيءٍ».

[٢٦١٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو بكر، نا حُميد الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال:

«مات رجلٌ، فأُتي في قبره، فقيل له: إنا جالدوك مئة. قال: فيم؛ فقد كنتُ أتوقَّى وأتورَّعُ؟! قال: فنزلوا حتى صاروا إلى جَلْدةٍ، فجلد، فالتَهَبَ القبرُ ناراً، فقال: لم ضربتموني؟ فقالوا [له]: صَلَّيتَ صلاةً على غير وضوءٍ، واستغاث بك ضعيف فلم تُغثه».

[٢٦١٩] حدثنا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثَّوري، عن أبي سعيد، عن سعيد بن وهب؛ قال: قال عبدالله:

[٢٦١٨] مضى برقم (٩٣٤) نحوه من طريق آخر عن أبي إسحاق، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وأبو بكر هو ابن أبي شيبة.

وحميد هو ابن عبدالرحمٰن بن حميد بن عبدالرحمٰن الرؤاسيّ.

[٢٦١٩] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٠١ / رقم ٨٢٤٦) عن يعلى بن عبيد، نا سفيان، به.

وإسناده صحيح إنْ سمع ابن وهب من عبدالله بن مسعود، قال إبراهيم: «وكان من أصحاب عبدالله»؛ كما في «التاريخ الكبير» (٣ / ٥١٨).

وعنده: «أبو إسحاق» بدل: «أبي سعيد»، وهو الصواب، وهو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وله عن سعيد بن وهب الهمذاني رواية؛ كما في «تهذيب الكمال» (١١ / ٩٧).

وفي آخر (م): «انتجز الجزء الثامن عشر من أصل الحافظ، والحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى».

وفي آخر (ظ): «تم الجزء السادس والثلاثون، يتلوه في السابع والثلاثين إن =

«مِن أكبر الذَّنب أن يقول الرجلُ لأخيه: اتق الله؛ فيقول عليك بنفسك».

آخر الجزء الثامن عشر

يتلوه التاسع عشر إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على محمد وآله وصحبه

* * *

=شاء الله تعالى: ثنا أحمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي؛ قال: ثنا محمد بن كثير العَبْديّ؛ قال: ثنا سليمان بن كثير؛ قال: ثنا حصين، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه؛ قال: «انشقَّ القمرُ على عهد رسول الله ﷺ...».

والحمد لله حقّ حَمده، وصلواته على سيّدنا محمد وآله وعترته الطاهرين وسلامه».



صورة عن طرة الجزء التاسع عشر من الأصل وتحته سماع



صورة عن أول الجزء التاسع عشر من الأصل



صورة عن آخر الجزء التاسع عشر من الأصل



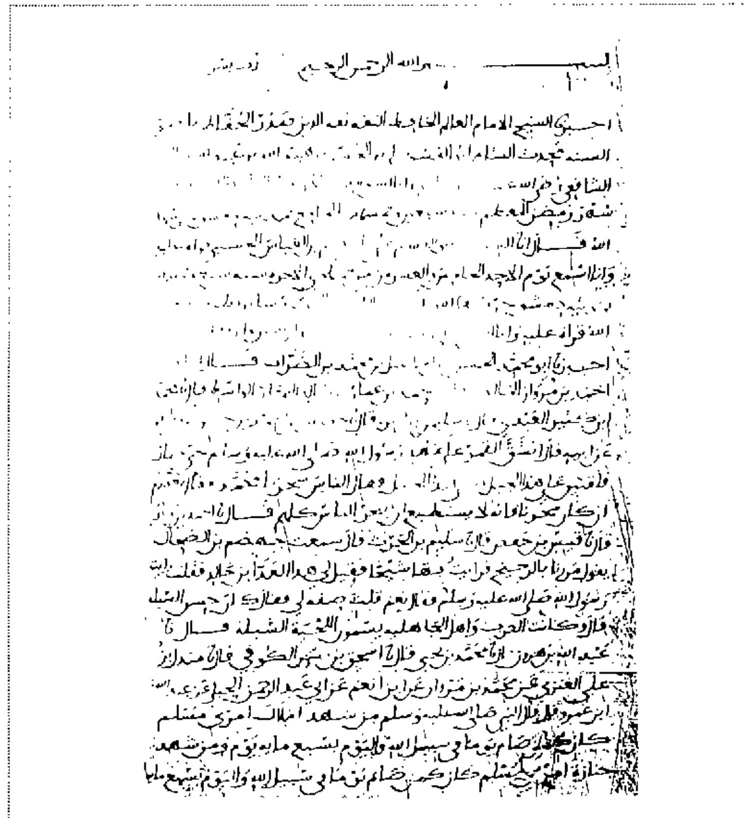
صورة فيها سماعات ملحقة بآخر الجزء التاسع عشر من الأصل



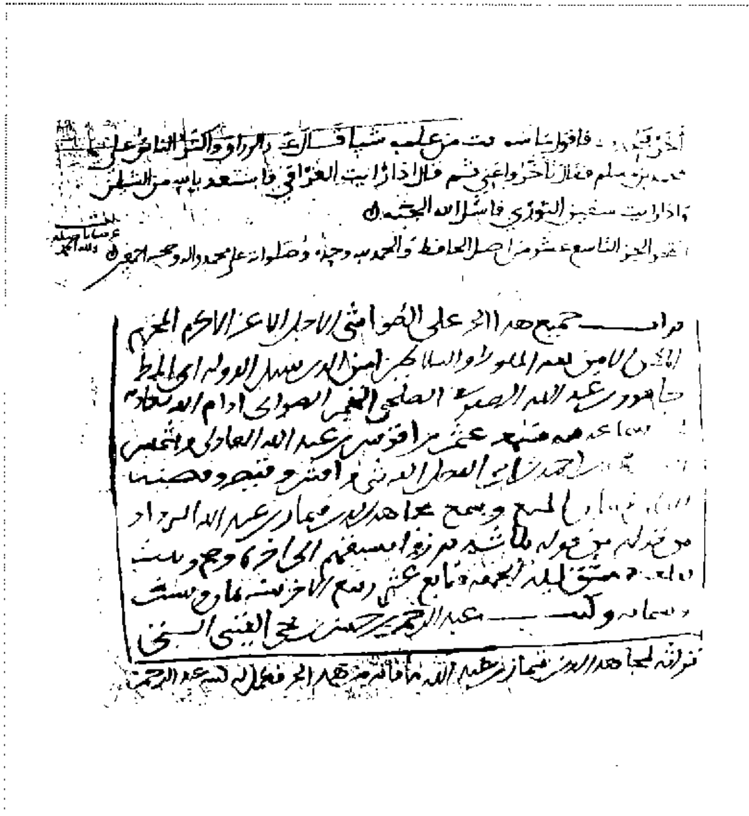
صورة عن جملة سماعات ملحقة بآخر الجزء التاسع عشر



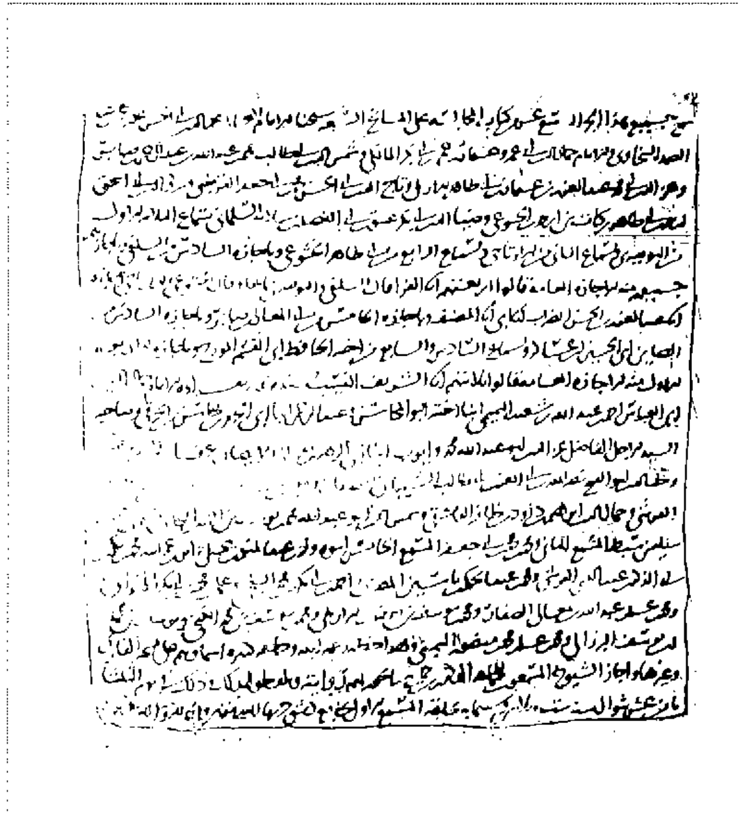
صورة عن طرة الجزء التاسع عشر من نسخة (م)، وبذيله سماع



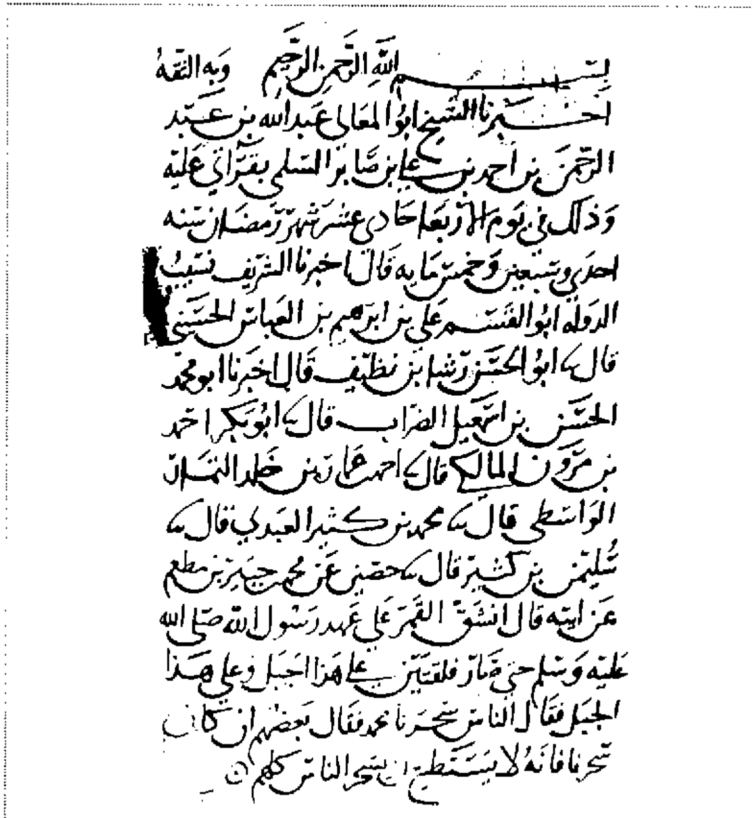
صورة عن أول الجزء التاسع عشر من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء التاسع عشر من (م) وتحته سماع

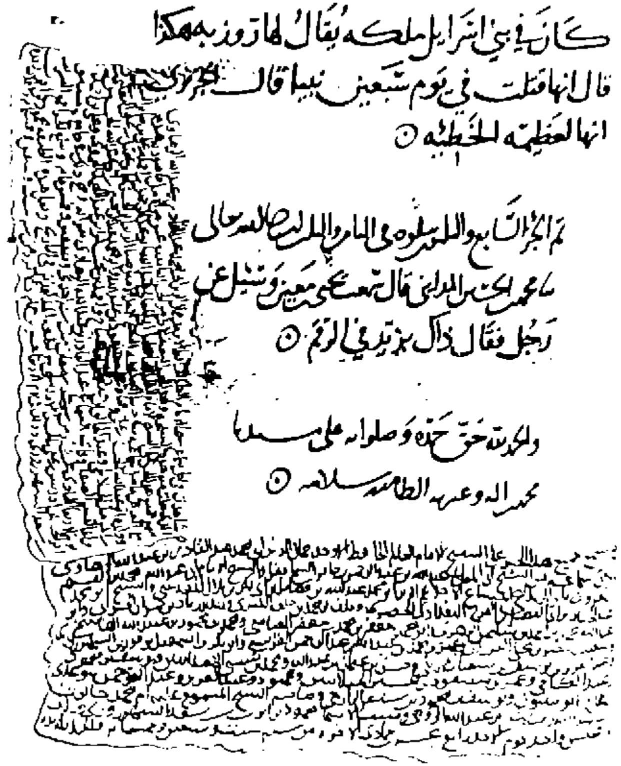


صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء التاسع عشر من نسخة (م)

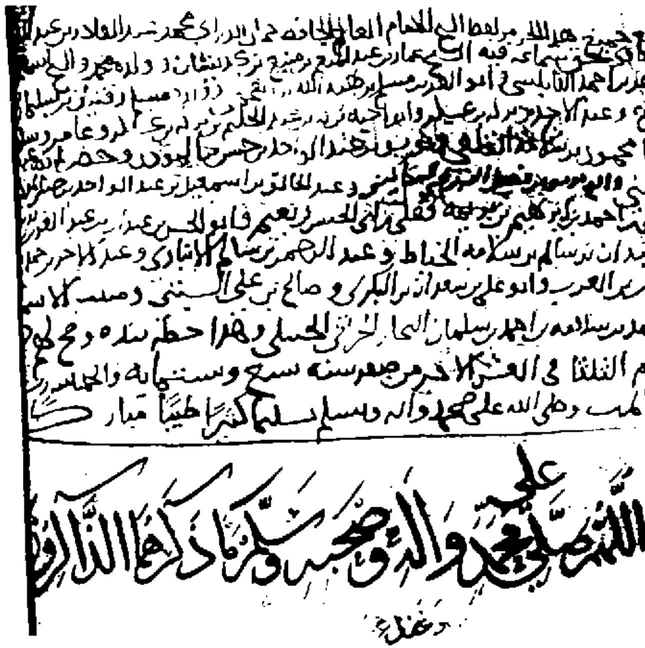


بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن عبد
الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقرائي عليه
وذلك في يوم الأربعاء حادي عشر شهر رمضان سنة
إحدى وسبعين وخمسمائة قال أخبرنا الشريف نسيب
الدولة أبو القسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني
قال ثنا أبو الحسن رشا بن نظيف قال أخبرنا أبو محمد
الحسن بن إسمعيل الضراب قال ثنا أبو بكر أحمد
بن مروان المالكي قال ثنا أحمد بن علي بن خلد النمار
الواسطي قال ثنا محمد بن كثير العبدي قال ثنا
سليمن بن كثير قال ثنا حصين عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صار فلقتين على هذا الجبل وعلى هذا
الجبل فقال الناس سحرنا محمد فقال بعضهم إن كان
سحرنا فإنه لا يستطيع أن يسحر الناس كلهم

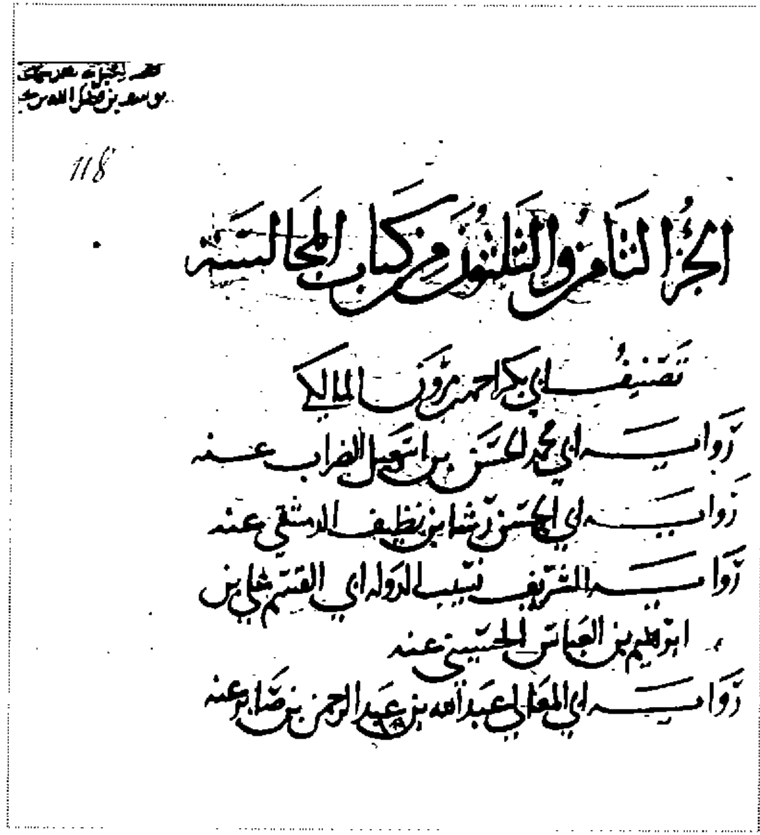
صورة عن أول الجزء السابع والثلاثين من (ظ) وهو قسم من الجزء
التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



صورة عن آخر الجزء السابع والثلاثين من (ظ) وهو قسم من الجزء التاسع عشر، وآخر خبر فيه هو برقم (٢٧٠٠ ـ بترقيمنا) وبذيله وهامشه سماعان



صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السابع والثلاثين من (ظ)



118

الجزء الثامن والثلثون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

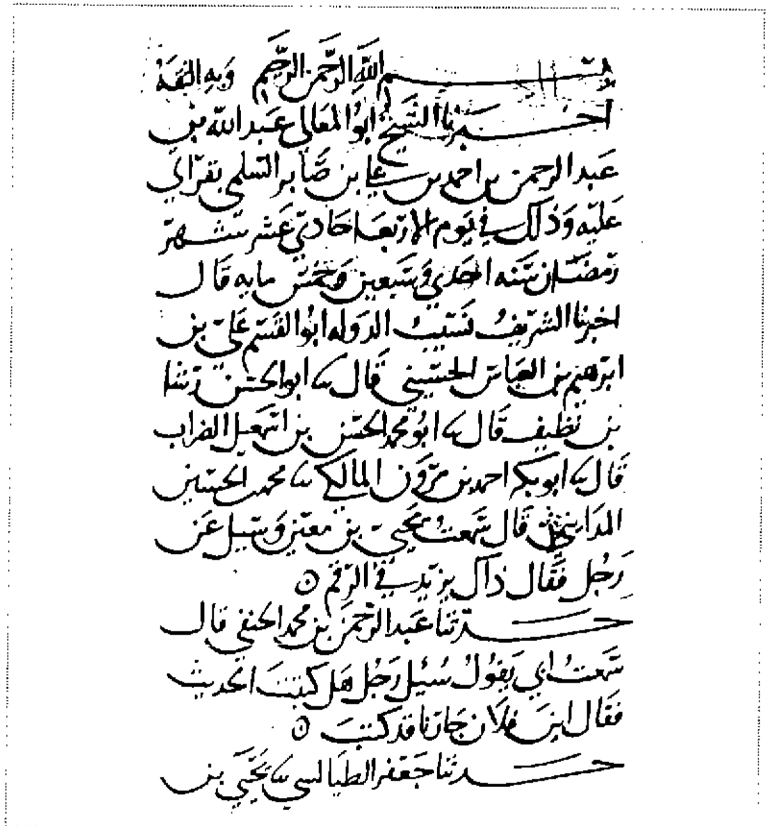
رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الثامن والثلاثين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الله بن

عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي

عليه وذلك في يوم الأربعا حادي عشر شهر

رمضان سنة احدى وسبعين وخمس مائة قال

أخبرنا الشريف نسيب الدولة أبو القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني قال نا أبو الحسن رشا

بن نظيف قال نا أبو محمد الحسن بن اسمعيل الضراب

قال نا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي نا محمد بن الحسين

الدارمي قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن

رجل فقال ذاك يزيد في الرقم ○

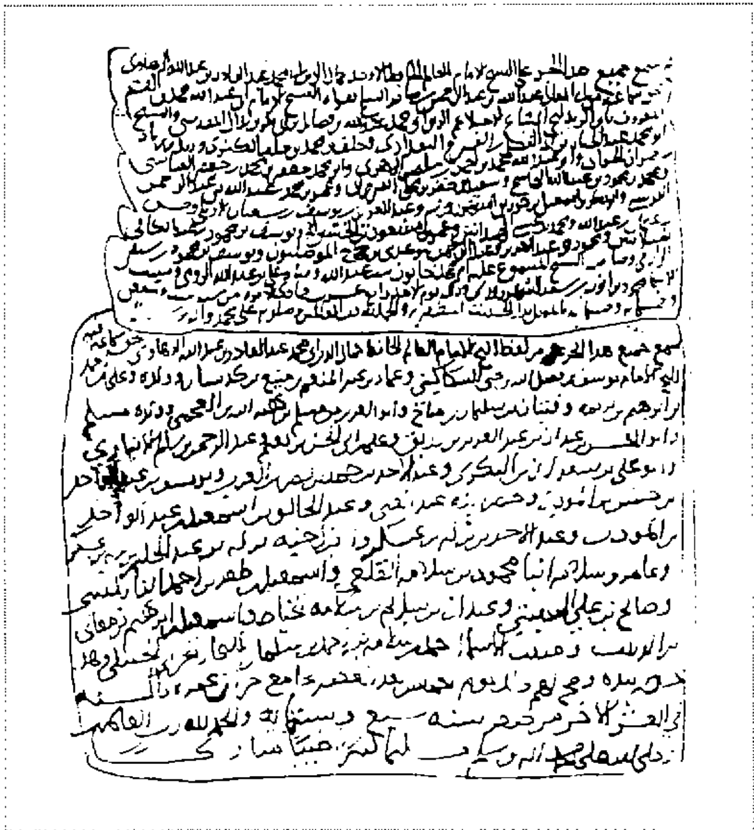
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال

سمعت أبي يقول سئل رجل هل كتبت الحديث

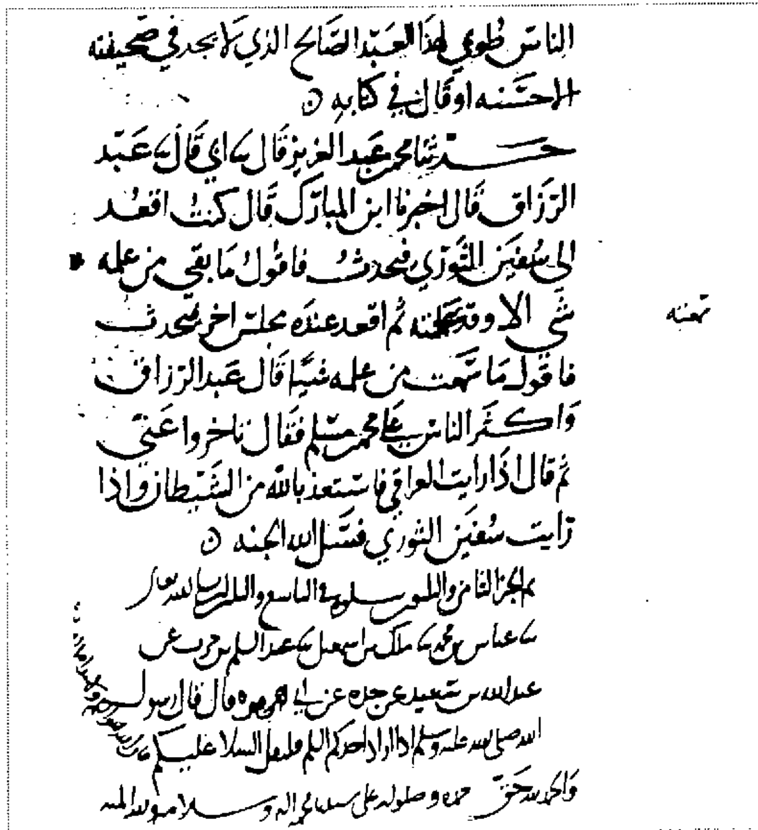
فقال ابن فلان جارنا قد كتب ○

حدثنا جعفر الطيالسي نا يحيى بن

صورة عن أول الجزء الثامن والثلاثين من (ظ)



صورة لسماعين ملحقين بآخر الجزء من (ظ)



الناس طوبى لهذا العبد الصالح الذي لا يجد في صحيفته
الحسنة أو قال في كتابه
حدثنا محمد عبد العزيز قال ثنا أبي قال ثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن المبارك قال كنت أقعد
إلى سفيان الثوري فيحدث فأقول ما بقي من علمه
شيء إلا وقد علقته ثم أقعد عنده مجلسًا آخر فيحدث
فأقول ما سمعت من علمه شيئًا قال عبد الرزاق
وأكثر الناس على محمد مسلم فقال ناخروا عني
ثم قال إذا رأيت العراقي فاستعذ بالله من الشيطان وإذا
رأيت سفيان الثوري فسل الله الجنة
آخر الجزء الثامن والثلثين يتلوه في التاسع والثلثين إن شاء الله تعالى
عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم ... السلام عليكم
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

صورة عن آخر الجزء الثامن والثلاثين من (ظ) وهو يقابل نهاية الجزء
التاسع عشر بتجزئة النسخ الأخرى

الجزء التاسع عشر

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري، وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد المصري إذْناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، قال الأنصاري: قراءةً عليه وأنا أسمع، وقال الآخر إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم بن عبدالعزيز بن الحسين بن إسماعيل بن الضراب، أنا أبي، نا أبو بكر أحمد بن مروان ابن محمد الدينوري المالكي:

[٢٦٢٠] نا أبو عبدالله أحمد بن عمار بن خالد التمار الواسطي، نا محمد بن كثير العَبْدي، نا سليمان بن كثير، نا حُصَيْن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبيه؛ قال:

[٢٦٢٠] رجاله ثقات؛ غير شيخ المصنف، وثقه ابن حبان (٨ / ٥٢)، وتوبع؛ فالحديث صحيح.

وحصين هو ابن عبدالرحمٰن السُّلمي.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٨٩) حدثنا عبد بن حميد، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٣٢ / رقم ١٥٥٩) حدثنا يوسف القاضي، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢٦٨) عن محمد بن أبي بكر، وأحمد في «المسند» (٤ / ٨١ - ٨٢)؛ جميعهم قال: حدثنا محمد بن كثير، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٨٦)، وابن أبي حاتم في «التفسير» =

«انشقَّ القمر على عهد رسول الله ﷺ حتى صار فلقتين على هٰذا الجبل، وعلى هٰذا الجبل، فقال الناس: سَحَرنا محمد، فقال بعضهم: إنْ كان سحرنا؛ فإنه لا يستطيع أنْ يَسْحَر النَّاسَ كُلَّهم».

[٢٦٢١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عمَّار، نا قيس بن حفص، نا سُلَيم بن الحارث؛ قال: سمعت جَهْضَم بن الضحاك يقول:

=ـ كما في «النكت الظراف» (٢ / ٤١٥) ـ، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٢٢ / رقم ٦٤٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ١٣٢ / رقم ١٥٦٠، ١٥٦١)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٧٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ٢٤٣١)، والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٢٦٨)؛ من طريق حُصَين، به. واختلف عليه فيه.

انظر: «إتحاف المهرة» (٤ / ٢٩ ـ ٣٠ / رقم ٣٩١٣)، و«جامع المسانيد والسنن» (٢ / ٦٢٤ / رقم ١٤٠٢).

وحديث انشقاق القمر متواتر، وارد عن جمعٍ كبير من الصحابة.

[٢٦٢١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه سليم ـ أو سليمان؛ كما عند ابن عساكر والطبراني وابن حجر ـ ابن الحارث الباغندي الواسطي، تكلموا فيه. قاله ابن أبي حاتم. انظر: «اللسان» (٣ / ٨٠). وفيه مجاهيل.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٣ / ق ١ / «السيرة النبوية»، ٣ / ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٤ / رقم ١٩): حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا قيس بن حفص الدارمي، به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢٨١): «وفيه من لم أعرفهم».

وأخرج أحمد في «المسند» (٥ / ٣٠) عن عمر بن إبراهيم اليشكري، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٨٦) عن حماد بن زيد، وأبو داود في «السنن»=

=(رقم ١٩١٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ١٧٠ ـ ١٧١ / رقم ١٥٠٢) عن عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١١ / رقم ١٣) والروياني في «مسنده» (٢ / ٤٨٢ / رقم ١٥٠٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ١٣٦ / أ) عن المنهال بن بحر، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٠) أبو داود في «السنن» (رقم ١٩١٧) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ١٣٦ / أ) عن وكيع؛ جميعهم عن عبدالمجيد بن أبي يزيد أبو وهب العقيلي؛ قال: «انطلقنا حجاجاً ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذكر لنا ماء بالعالية يقال له الزجيح...»، وذكر حديثاً طويلاً. لفظ عمر اليشكري.

وقال المنهال: «لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجتُ إلى مكة، فمررتُ بماء يقال له (الزُّجيح). قال: فقالوا: ها هنا رجل قد رأى رسول الله ﷺ. قال: فأتينا شيخاً كبيراً، فقلتُ: أرأيتَ رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. وكتب لي بهٰذا الماء. قال: وأخرج جلدةً فيها كتاب من رسول الله ﷺ، قال: قلنا: ما اسمك؟ قال: العدَّاء بن خالد بن هوذة...»، وذكر حديثاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ٢٥٤): «رجال الطبراني موثقون».

واضطربت المصادر في ضبط «الزُّجيح»؛ ففي مطبوع «معجم الطبراني»: «النرجيح»، وضبطها محقق «تاريخ ابن عساكر»: «بالرُّجيح»، وكتبت في الهامش: «موضع في بلاد العرب»، وفي «التهذيب» (ترجمة العداء بن خالد): «الرُّخيخ، وقال: بخاءين معجمتين»، وزاد في «الإصابة» (٤ / ٤٦٦): «مصغراً»، وفي «طبقات خليفة» (ص ٥٧): «الزُّخيخ»، ولم يذكرها الفاكهي في «أخبار مكة» ولا الفاسي في «الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة».

ثم رأيتُ هٰذه اللفظة مشروحة مضبوطة في كتاب «المناسك» المنسوب للحربي ـ ولعله لعبدالله بن محمد المروزي أو ابن محمود المروزي على ما في «توضيح المشتبه» (٥ / ٩٨) ـ، قال (ص ٥٩٩) ـ وأورد الأثر السابق ـ: «والزُّجيج فيما أخبرني ابن جميع عن علي بن محمد عن أبيه: جبل رأسه محدد، كأن رأسه زج»، وفي «كتاب نصر»: «الزجيج ـ بزاي وجيمين ـ: منزل للحجاج بين البصرة ومكة

«مررنا بالزُّجَيح، فرأيت بها شيخا، فقيل لي: هٰذا العَدَّاءُ بن خالد. فقلتُ: رأيتَ رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم. قلتُ: صِفْهُ لي. فقال: كان حسن السَّبَلة. قال: وكانت العربُ وأهلُ الجاهلية يسمون اللحية السَّبَلَة».

[٢٦٢٢] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن هارون، نا محمد بن يحيى، نا إسحاق بن بشر الكوفي، نا مَنْدَل بن علي العَنَزِيّ، عن محمد بن مروان، عن ابن أَنْعُم، عن أبي عبدالرحمٰن الحُبُليّ، عن عبدالله بن عمرو؛ قال:

=قرب سواج»، وكذا ضبطه الحازمي في «البلدان»، وياقوت في «معجمه»، وهو الصواب.

وعزاه محمد بن يوسف الصالحي في «سبل الهدى والرشاد» (٢ / ٣٤ ـ ط دار الكتب العلمية) لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، وساقه بنحوه، وفيه: «أسعد» بدل: «العداء»، وهو تحريف، وقال: «رواه الدينوري وابن عساكر».

[٢٦٢٢] **إسناده واهٍ بمرة، بل موضوع.**

إسحاق بن بشر كذاب. انظر: «الميزان» (١ / ١٨٦ ـ ١٨٨).

ومَنْدل بن علي العَنَزيّ ضعيف. انظر: «الميزان» (٤ / ١٨٠).

ومحمد بن مروان لعله السُّدي الصغير، وهو متروك، واتّهمه بعضهم بالكذب. انظر: «الميزان» (٤ / ٣٢ ـ ٣٣)، و «تهذيب الكمال» (٢٦ / ٣٩٢ ـ ٣٩٤).

وابن أنعم هو عبدالرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي، ضعيف في حفظه، وذكره هنا وهم؛ كما سيأتي.

وأبو عبدالرحمٰن هو عبدالله بن يزيد الحُبُليّ المَعَافِريّ، وهو مشهور بالرواية عن عبدالله بن عمرو. انظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣١٦)، وهو كذٰلك في الأصل و (م) و (ظ)، وفوق (عمرو) في الأصل: «عُمر»؛ بضم العين، وفوقها: «صح»، وهو كذٰلك في مصادر التخريج.

«قال النبي ﷺ: من شهد أملاك رجلٍ مسلم؛ كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعِ مئة يوم، ومن شهد جنازة امرىء مسلم؛ كان كمن صام يوماً في سبيلِ الله واليوم بسبع مئة يوم، [ومن عاد مريضاً؛

= أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٨٥٣) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم ٤٠٥ ـ مختصراً مقتصراً على ذكر عيادة المريض) عن أبي غسَّان مالك بن إسماعيل النَّهْديّ، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٣٧٧ / رقم ٨٧٠) عن علي ابن عبدالحميد الشيباني؛ كلاهما عن مندل، عن عبدالله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عُمر ـ بضم العين ـ رفعه بتمامه.

وتحرفت «نعمة» في مطبوع «الترغيب» إلى: «بعجة»؛ فلتصوب.

وهو نعمة بن عبدالله، قال الأزدي: «لا يقوم حديثه، ثم إنه روى له من طريق جُبَارة بن المغلّس ـ وهو واهٍ ـ عن مندل وعن عبدالله بن هارون عن نعمة عن أبيه عن ابن عُمر ـ بضم العين ـ مرفوعاً بذكر شهود الجنازة فقط. أفاده الذهبي في «الميزان» (٤ / ٢٦٦)، وابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٦٨).

ووقع «نعمة» في «المطالب العالية» (٢ / ١٥٧ / رقم ١٥٨٩) و «المسند الجامع» (١٠ / ٢٢٧ / رقم ٧٤٥٨)، وضعّفه البوصيري بمَنْدَل.

والإسناد المذكور ضعيف جداً، فيه غير نعمة: عبدالله بن مروان أبو علي الجرجاني، له مناكير، وقال ابن عدي: «في أحاديثه نظر».

وعزاه في «الجامع الكبير» (١ / ٧٨٩) و «كنز العمال» (١٥ / ٨٨٩ / رقم ٤٣٥١٩) و «جمع الجوامع» (٦ / ٤٢٦) للأزدي في «الضعفاء»، وأبي البركات السقطي في «معجمه»، وأبي الشيخ [في «الثواب»]، وابن النجار؛ عن ابن عُمر؛ بضم العين.

والإملاك: النكاح والتزويج.

وفي الأصل: «إسحاق بن بشير»، وفي (ظ): «ابن بُسر»، والعبثري» بدل: «العنزي».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مئة يوم]، ومن اغتسل يوم الجمعة وشهد الجمعة؛ كان كمن صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبع مئة يوم».

[٢٦٢٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مرة:

«أنّ عثمانَ بن عفَّانَ رحمه الله اشترى داراً من صُهيب؛ وشرط له أن يَسْكُنَهَا هو وولده ما بقي».

[٢٦٢٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة؛ قال:

[٢٦٢٣] رجاله ثقات.

أبو نعيم هو الفضل بن دُكين.

وأبو إسحاق عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

ومرَّة هو ابن شراحيل الهَمْدَانيّ المعروف بمُرَّة الطيب ومُرَّة الخير، لُقِّب بذلك لعبادته، لم يذكر المزيّ له رواية عن عثمان، وذكر إرسالهُ عن أبي بكر وعمر، وهو ممن أدرك عثمان.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٧٩ ـ ٣٨١)، و«جامع التحصيل» (ص ٣٤٠).

وعلَّقه ابن حزم في «المحلى» (٨ / ٤٢٠) عن وكيع، عن سفيان الثوري، به.

والخبر في: «الروض المربع» (٤ / ٣٩٦)، و«موسوعة فقه عثمان» (ص ٧٧).

[٢٦٢٤] أبو نعيم هو الفضل بن دُكين، وسفيان هو الثوري، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي، وأبو ميسرة هو العابد.

روى أبو داود في «السنن» (رقم ٣١١٨) عن محمد بن محمد بن النُّعمان =

«اذكروا اللهَ عزَّ وجلَّ في مكانٍ طَيِّبٍ، ولا تَذكُروه في مكانٍ مُنْتِنٍ».

[٢٦٢٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، حدثني أبو معاوية الضرير عنّي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ [الطور: ٩]؛ قال: «تَدُورُ دَوْراً».

قال سفيان: أمّا أنا؛ فلستُ أحفظهُ؛ فإن كان أبو مُعاويَةَ حَفَظَ عني

=المقرىء؛ قال: سمعتُ أبا ميسرة رجلاً عابداً يقول: «غمضتُ جعفراً المعلِّم وكان رجلاً عابداً في حالةِ الموت، فرأيتهُ في منامي ليلة مات يقول: أعظم ما كان عليَّ تغميضك لي قبل أن أموت».

وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مجهول». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٣٣٦ ـ ٣٣٧).

[٢٦٢٥] إسناده ضعيف، والأثر صحيح.

محمد بن عبدالعزيز ضعيف.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٢١): ثنا هارون بن حاتم المقرىء؛ قال: ثنا سفيان بن عيينة، حدثني أبو معاوية عني، عن ابن أبي نجيح، به.

وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» (١ / ٩٥): حدثنا يحيى بن إسماعيل وأبو بكر بن معاوية، عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، به.

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

وعلقه ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (١ / ٢٢٥ ـ ط شقيرات)؛ فقال: «وروى وكيع وأبو معاوية عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به».

وأخرجه الخطيب في «من حدث ونسي» ـ كما في «تذكرة المؤتسي» (ص ٣٢ / رقم ٣٢) ـ عن طريق ابن عيينة، به.

شيئاً؛ فهو كما حفظ.

[٢٦٢٦] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا هدبة، نا سُهيل بن أبي حزم، عن ثابت، عن أنسٍ:

[٢٦٢٦] إسناده ضعيف.

سُهيل بن أبي حَزْم، واسمه مِهْران، ويقال: عبدالله القُطَعي، أبو بكر البصري.

قال حرب بن إسماعيل عن أحمد: «روى سهيل عن ثابت أحاديث منكرة»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٤٧ / رقم ١٠٦٤): «ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به»، وقال النسائي في «ضعفائه» (رقم ٢٨٤): «ليس بالقويّ»، وقال البخاري في «الضعفاء الصغير» (رقم ١٥٤): «منكر الحديث»، وقال في «التاريخ الصغير» (٢ / ١٦٧): «لا يتابع في حديثه، يتكلمون فيه»، وفي «التاريخ الكبير» (٤ / ٢١٢٩): «ليس بالقوي عندهم».

وضعَّفه الترمذي؛ كما سيأتي، وأبو زرعة في «ضعفائه» (رقم ١٤١)، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٥٣): «ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات».

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٢ / ٢١٧ ـ ٢١٨)، و «الميزان» (٢ / ٢٤٤).

وقد انفرد بهٰذا الحديث.

أخرجه أبو الحسن القطان في «زياداته على ابن ماجه» (٢ / ١٤٣٧ بعد رقم ٤٢٩٩) حدثنا إبراهيم بن نصر، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٦٦ / رقم ٣٣١٧) ـ ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢٨٨) ـ والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩ / ٢٣٤ / رقم ٨٥١٠) حدثنا معاذ ـ وهو ابن المثنى ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤٦٩ / رقم ٩٦٩)، والبغوي في «التفسير» (٥ / ٤٨٦) عن عبدالله بن الفضل؛ خمستهم (ابن نصر، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، وابن الفضل، ومعاذ) قالوا: حدثنا هدبة، به، وزاد أبو يعلى معه: «وبشر بن الوليد الكندي».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٣٨٥ / رقم ١٩٠٥٢) ـ كما في =

=«الدر» (٨ / ٣٣٦)، و «تفسير ابن كثير» (٤ / ٤٧٧ ـ ط دار المعرفة) ـ عن أبيه، عن هدبة، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٢٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٩٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٤٢) عن زيد بن الحباب، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير، ٢ / ٤٧٥ / رقم ٦٥٠) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١ / ١٣٩ / رقم ٤٣٤) ـ عن المعافى بن عمران، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٤٣) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٠٨) والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٩٥٦) عن سريج ـ وتصحف في مطبوع «الزهد» إلى: «شريح»؛ فليصحح ـ ابن النعمان والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ أو رقم ٢٧٢٧) عن سلم بن قتيبة، والواحدي في «الوسيط» (٤ / ٣٨٨) عن بشر بن الوليد، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٥٤) عن محمد بن عيسى ابن الطباع؛ جميعهم عن سهيل، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهٰذا الحديث عن ثابت».

وقال البيهقي: «تفرد به سهيل بن أبي حزم القطعي».

وصححه الحاكم، وتعقبه ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١ / ٥٣٦)، فقال: «قلت: بل هو ضعيف لضعف سهيل، وقد ذكر البزار والترمذي أنه تفرد به».

قلت: وكذا قال العقيلي ـ ونص عبارته: «لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به» ـ وابن عدي والطبراني.

وعزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٤ / ١٢٢) لابن أبي شيبة والبزار في «مسنديهم» وأبو عبدالله الترمذي الحكيم في «نوادر الأصول» والثعلبي ومن طريقه البغوي.

وقال: «وقد روي من غير حديث أنس، قال ابن مردويه في «تفسيره»: حدثنا أحمد بن محمد بن مهران، ثنا حاجب بن أبي بكر الدّمشقي، ثنا أحمد بن عبدالرحمٰن بن مفضَّل الحراني، ثنا يحيى بن ساج الحراني، ثنا سليم بن عبدالله الأحمر، عن عبدالله بن يَسَار؛ قال: سمعتُ ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله ﷺ (أبا

«أن النبيَّ ﷺ قرأ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]؛ قال: تدرون ما قال ربكم؟ قال: أنا أهل [التقوى وأهلٌ] أن أُتقى؛ فلا أُعْصى وأنا أهلٌ أن أغفر لمن اتَّقانِي».

[٢٦٢٧] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن موسى، نا يحيى بن يمان؛ قال: قال أبو حنيفة:

«لا يزال الناسُ بخير ما أبقى اللهُ عز وجلّ سفيانَ الثوري».

=هريرة، وابن عمر، وابن عباس) يقولون: سُئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾؛ قال: «أنا أهل أن اتَّقى؛ فلا يجعل معي شريك، وإذا اتقيت ولم يجعل معي شريك؛ فأنا أهل أن أغفر ما سوى ذٰلك».

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٤٠ ـ ٣٤١)، وعنده: «عبدالله بن دينار»، وهو خطأ، صوابه: «نِيار»، وهو ثقة، وثقه النسائي وابن حبان (٥ / ٢١)، وترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٢٣١).

وهٰذا إسناد ضعيف جداً.

فيه أحمد بن عبدالرحمٰن الحرَّاني، قال أبو عروبة: «ليس بمؤتمنٍ على دينه»، كذا في «الميزان» (١ / ١١٦)، وفيه مجاهيل.

وللحديث طريق ثالثة لا يفرح بها.

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٥٢ ـ ٥٣) عن يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس.

وأورده الخطيب في ترجمة (أحمد بن محمد أبي الحسن التمار)، وقال عنه: «وكان غيرَ ثقةٍ، روى أحاديث باطلة».

وفي (م) و (ظ): «الجُمحي» بدل: «الدوري»، «أتدرون» بدل: «هل تدرون».

[٢٦٢٧] يحيى بن يمان العِجْليّ، الكوفي، صدوق، عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغيَّر.

[٢٦٢٨] حدثنا أحمد، نا /ق٣٩٤/ إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر، نا مُؤمّل، نا سفيان الثوري، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع، عن مجاهد، عن عُبيد بن عُمير؛ قال:

«قال آدمُ عليه السلام: يا ربّ! ذنبي الذي كتبتَه عليَّ قبل أن تَخْلُقَنِي، أو ابتدعتُه مِنْ قِبَلي؟ قال: بل كتبتُه عليكَ قبل أنْ أَخْلُقَكَ. قال: فكما كَتَبْتَهُ عليَّ فاغْفِرْهُ لي فذٰلك قوله: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]».

[٢٦٢٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا يحيى بن معين، نا سعيد بن عامر، نا عمر بن علي؛ قال:

[٢٦٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٣٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (١ / ٤٤ ـ ط مكتبة الرشد) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٧ / ٤٣٤) ـ عن الثوري، به، ولم يذكر مجاهداً.

وأخرجه وكيع ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٤٤) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٤٩ / رقم ١٠١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧٣) ـ عن سفيان، عن ابن رفيع، عمن سمع عبيد بن عمير، به.

وكذٰلك أبهم مجاهداً وقال مثلما قال وكيع: عبدالرحمٰن بن مهدي أخرجه من طريقه ابن أبي حاتم في «التفسير» (رقم ٤١٣) وابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٤٤)، وعلّق ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٨١) الرواية التي فيها تعيين المبهم بمجاهد، وهي صحيحة، ولله الحمد.

وعزاه السيوطي في «الدر» (١ / ١٤٤) لعبد بن حميد أيضاً.

[٢٦٢٩] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ يحيى بن معين» (٢ / ٤٧) عن ابن معين، به.

«قال رجلٌ لإياس بنِ معاويةَ: يا أبا واثلة! حتى متى يتوالدُ الناسُ ويَمُوتون؟ فقال لجُلَسَائِه: أجيبوه. فلم يكن عندهم جوابٌ، فقال إياس: حتى تتكاملَ العِدَّتان: عِدَّةُ أهلِ النَّارِ، وعِدَّةُ أهلِ الجنَّةِ».

[٢٦٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا المضاء بن الجارود؛ قال:

«قال حمّاد بن أبي حنيفة: كان يقال: من يستقبل وجوهَ الآراء عرف مواقع الخطأ، ومن عُرِفَ بالحكمة لَمَحَتْه الأعينُ بالوقار».

[٢٦٣١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، نا عوفٌ، عن الحسن؛ أنه قال:

«لمَّا بَعَثَ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيَّه محمداً ﷺ؛ قال: هٰذا نبيي، هٰذا

= وفي (م) و (ظ): «يا أبا واثلة».

[٢٦٣٠] حماد بن أبي حنيفة هو ولد النعمان بن ثابت، الإمام ابن الإمام، تفقه على أبيه، وأفتى في زمنه، كان الغالب عليه الورع، توفي سنة ست وسبعين ومئة.

ترجمته في: «الجواهر المضيئة» (٢ / ١٥٣)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٠٥)، و «طبقات الفقهاء» (١٣٦) للشيرازي، و «الميزان» (١ / ٥٩٠).

ونحو المذكور عند العسكري في «فضل العطاء على العسر» (ص ٤٧ ـ ٤٨) عن بعض الحكماء، وذكر ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٥٩٢): «وقالوا: من تكلم بالحكمة لاحظته العيون بالوقار».

[٢٦٣١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٣) عن مسلمة بن جعفر؛ قال: سمعت الحسن. . . وذكره.

ونحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٣٢ ـ ١٣٣).

وفي (م): «سنته».

خيرتي من خلقي؛ فتأسّوا به، خذوا في سننه وسبيله.

بأبي وأمّي لم تُغْلَق دونه الأبواب، ولم تقُم دونه الحَجَبَةُ، ولم يُغدَ عليه بالجفان، ولم يُرَحْ عليه بها، وكان يَجْلِسُ بالأرض ويأكلُ الطَّعامَ بالأرضِ، ويلبسُ الغليظَ، ويركبُ الحِمارَ، ويُردِفُ خَلْفَهُ، رؤوفاً رحيماً، سَهْلاً سَمْحاً ﷺ».

[٢٦٣٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا عُبيدالله بن محمَّد، نا حفص بن النَّضر السُّلَمي؛ قال:

«خَطب الحجَّاجُ النَّاسَ يوماً، فقال: أيُّها النَّاسُ! الصَّبرُ عن مَحَارِمِ اللهِ أيسرُ من الصَّبرِ على عذابِ اللهِ. فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا حجَّاجُ! ويحك! ما أَصْفَقَ وجهك وأقلَّ حياءك، تفعل ما تفعل ثم تقول مثل هٰذا؟! فَأَمَر به فَأُخِذ، فلمَّا نزل عن المنبر دعا به، فقال له: لقد اجترأتَ عليَّ. فقال له: يا حجَّاج! أنت تجترىءُ على الله عزَّ وجلَّ؛ فلا تنكرهُ على نَفسِك، وأجترِىءُ أنا عليكَ؛ فتنكِرُه عليَّ؟! فخلَّى سبيلَه».

[٢٦٣٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

[٢٦٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٤٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٧٢)؛ من طريق المصنف، به.

وعند ابن عساكر: «عبيدالله بن أحمد بن محمد».

والخبر في: «الكامل» (١ / ٢٠٨ ـ ط الدالي).

[٢٦٣٣] أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٠٩)؛ قال: قال يحيى: «وذهب بنا غندر إلى السوق...»، وذكره.

«لمَّا دخلنا البصرةَ أتينا غُنْدراً في منزله، فقال: لا أحدّثكم بشيء حتى تجيئون معي إلى السوق، فتمشون خلفي، فيراكم الناسُ خلفي، فيكرموني. قال: فمشينا خلفه إلى السوق؛ فجعَل الناسُ يقولون له: من هٰؤلاء يا أبا عبدالله؟ فيقول: هٰؤلاء أصحاب الحديث جاؤوني من بغداد يكتبون عنّي. قال يحيى: فالتفت إليَّ يوماً، فقال: يا هٰذا! اعلم أني منذ خمسين سنة أصوم يوماً وأُفْطِرُ يوماً».

[٢٦٣٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا عثمان بن الهيثم، نا محبوب بن هلالٍ، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك؛ قال:

= ثم قال الدوري (٢ / ٥٠٨): «قال يحيى: قال لي غندر: يا هٰذا! اعلم. . .»، وذكر القسم الثاني.

وذكره الذهبي في «السير» (٩ / ١٠١) عن الدينوري في «المجالسة»، وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٣٤] إسناده ضعيف، وهو منكر.

قاله ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥ / ١٤).

إبراهيم بن فهد ضعيف، ذهبت كتبه وكثر خطؤه لرداءة حفظه.

ترجمته في: «الكامل» (١ / ٢٦٨)، و «اللسان» (١ / ٩١).

وعثمان بن الهيثم المؤذن ثقة، تغيَّر؛ فصار يتلقَّن.

ومحبوب بن هلال المزني؛ قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٣٨٩): «ليس بالمشهور»، وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٤٢ / رقم ٧٠٨٥): «لا يعرف، وحديثه منكر، ومقدار ما يرويه غير محفوظ»، وقال البخاري: «لا يتابع عليه».

وانظر: «الكامل» (٦ / ٢٤٣٦) لابن عدي، و «اللسان» (٥ / ١٧ ـ ١٨).

وعطاء بن أبي ميمونة وثقه ابن معين وأبو زُرعة والنسائي، وقال أبو حاتم: «صالح، لا يحتج بحديثه»، وقال ابن عدي: «ومن يروي عنه يكنيه بأبي معاذ، وفي =

«نزل جبريلُ عليه السلام على النبي ﷺ، فقال: يا محمد! مات

=أحاديثه بعض ما يُنكر عليه». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١١٨ ـ ١١٩).

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ٢٥٨ ـ ٢٥٩ / رقم ٤٢٦٨) حدثنا محمد ابن إبراهيم الشّاميّ بعبادان، والطبراني في «الكبير» (١٩ / ٤٢٨ ـ ٤٢٩ / رقم ١٠٤٠) حدثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٥١) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وفي «دلائل النبوة» (٥ / ٢٤٦) عن هشام بن علي، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ٢٧١) أخبرنا الأشعث بن شبيب؛ جميعهم عن عثمان بن الهيثم.

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ١٥٩) لسمويه في «الفوائد» وابن منده.

وقال (٦ / ١٦١): «قال ابن عبدالبر [في «الاستيعاب» (٤ / ١٤٢٥)]: أسانيد هٰذا الحديث ليست بقوية، ولو أنها في الأحكام؛ لم تكن في شيء منها حُجَّة، ومعاوية بن مقرّن المزني معروف هو وإخوته، وأما معاوية بن معاوية؛ فلا أعرفه.

قلت (ابن حجر): قد يحتج به من يجيز الصلاة على الغائب، ويدفعه ما ورد أنه رفعت الحُجب حتى شهد جنازته؛ فهٰذا يتعلّق بالأحكام، والله أعلم».

وقال ابن كثير في «التفسير» (٧ / ٤١٠): «وقد روي هٰذا من طرق أُخر، تركناها اختصاراً، وكلها ضعيفة».

وقال ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٣٦) ـ ونقله عنه البيهقي في «السنن» (٤ / ٥١) ـ: «محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس: نزل جبريل عليه السلام. . . لا يتابع، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري».

قلت: انظرها في: «موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح» (٢ / ٤٢٠ ـ ٤٣٠) (وقد صرح بتصحيح الحديث، وهٰذا من تساهله على الرغم من الجودة في الجمع وتتبُّع الطرق)، و «من فضائل سورة الإخلاص» (رقم ٩) للخلال، و «الذَّهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك» (الفصل الثالث والخمسون فيما جاء في صلاته ﷺ على معاوية بن معاوية الليثي في غزوة تبوك، ص ٣٦٥ ـ ٣٧٣).

وفي (م) و (ظ): «إبراهيم بن فضيل»، وفي (ظ): «صفَّين من الملائكة».

معاويةُ بن معاويةَ؛ أفتحِبُّ أن تصلِّي عليه؟ قال: فضرب بجناحه؛ فلم تبق شجرةٌ ولا أكمةٌ إلا تَضَعْضَعَتْ، ودنا له سريرُه حتى نظر إليه وصلى عليه، وصلى خلفه صفّان من الملائكةِ، في كلِّ صَفٍّ سبعون ألفَ ملكٍ. فقال النبي ﷺ لجبريل عليه السلام: يا جبريلُ! بم نال هٰذه المنزلةَ من الله عزّ وجلّ؟ قال: بحُبِّه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقراءتِه إيَّاها جائياً وذاهباً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال».

[٢٦٣٥] حدثنا / ق٣٩٥/ أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا الحُميدي، عن سفيان بن عيينة؛ قال: قال مُطَرِّفٍ بن طَرِيف:

«ما يَسُرُّني أنِّي كذبتُ [كذبةً] وأنَّ لي الدُّنيا كُلَّهَا».

[٢٦٣٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير؛ قال:

[٢٦٣٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٩٥)، وابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص ٤٢) و «الجرح والتعديل» (٨ / ٣١٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (١ / ٥٤٩ / رقم ١٤٩٠)؛ من طريق آخر عن سفيان، به.

وزاد ابن أبي الدنيا: «قال سفيان: تفسيره: ما أحب أني ذهبتُ أتعرض لغضب الله، ثم لا أدري يتوب علي أو لا يتوب».

والخبر عند التيمي في «الترغيب» (٢ / ٩٥١) و «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٦٦) و «تهذيب التهذيب» (١٠ / ١٧٢).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٦٣٦] رجاله ثقات، وخولف شيخ المصنف؛ فرواه غيره عن الحميدي عن ابن عيينة، عن عمر بن سعيد الثوري (أخو سفيان)، عن الأعمش، به مرفوعاً.

«ليس أحدٌ أصبرَ على أذى يسمَعُه من اللهِ عزّ وجلّ يدعون له نداً ثم هو يرزُقُهم ويُعافِيهم».

قال الأعمشُ: فقلتُ: ممن سمعتَ هٰذا؟ فقال: حدثني أبو عبدالرحمٰن عن أبي موسى رحمة الله عليه».

= وابن عيينة سمع الأعمش، وروايته عنه في «صحيح البخاري» وغيره.

أخرجه الحميدي في «المسند» (٢ / ٣٤١ / رقم ٧٧٤) - ومن طريقه النسائي في «السنن الكبرى»؛ كما في «التحفة» (٦ / ٤٢٤ / رقم ٩٠١٥) -، والطبراني في «الأوسط» (٤ / ٢٨٠ / رقم ٣٤٩٤) عن حامد بن يحيى التيمي؛ كلاهما عن ابن عيينة، حدثنا عمر بن سعيد الثوري، عن الأعمش، به رفعه.

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا حامد بن يحيى والحميدي».

قلت: وإبراهيم بن نصر إلا أنه أوقفه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٠٩٩) و «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٩) والنسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٤٢٤ / رقم ٩٠١٥) - وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠١) والبزار في «مسنده» (٢ / ق ٨٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٤٨١ / رقم ١٠٦٣) عن سفيان الثوري، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٩٥) عن وكيع، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٠٤) وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٥) والبزار في «المسند» (٢ / ق ٨٤) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢ / ٤٨١ / رقم ١٠٦٤) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧٣٧٨) عن أبي حمزة السُّكَّري، ومسلم في «الصحيح» عن أبي أسامة، والروياني في «المسند» (١ / ٣٦٩، ٣٧٩ / رقم ٥٦٣، ٥٨٠) عن الفضيل بن عياض، والبزار في «المسند» (٢ / ق ٨٤) عن عبدالله بن دوار؛ جميعهم عن الأعمش، به مرفوعاً.

واختلف فيه عن الأعمش، والصحيح من ذٰلك قول عمر بن سعيد ومن تابعه. انظر سائر وجوه الخلاف في: «العلل» (٧ / ٢٣٠ - ٢٣١ / رقم ١٣١٣) للدارقطني.

[٢٦٣٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا جُبارة؛ قال: سمعتُ أبا معاوية يقول:

«رأيتُ سفيانَ الثوريَّ في النَّوم، وهو في بستانٍ، وهو يقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ . . .﴾ [الزمر: ٧٤] الآية».

[٢٦٣٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«سُئِلَ بزرجمهرُ الحكيمُ: من أولى النَّاسِ بالسعادةِ؟ فقال: مَنْ سَلِمَ من الذّنوبِ. فقيل له: من أفضَلُ النَّاسِ عَيْشاً؟ قال: المجتهدُ الموفَّقُ. قيل له: فما أفضلُ البِرِّ؟ قال: الورعُ».

[٢٦٣٧] أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩ / ١٧٣) عن النُّفيلي، عن معاوية ابن حفص، عن سعيد بن الخِمس؛ قال: «رأيتُ سفيان الثوري في المنام وهو يطير من نخلة إلى نخلة، وهو يقرأ. . .»، وذكر الآية.

وعلقه الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (ص ٨٢) عن النفيلي، وساقه، وقال: «وقد روى نحوه عن ابن عيينة أنه رآه، وروى نحوه عن موسى بن حماد وغيره».

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١١ / ١٦٩)، و «السير» (٧ / ٢٧٩)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٤).

وفي (ظ): «يقول» بدل: «يقرأ»، وكذا في هامش الأصل.

[٢٦٣٨] سيأتي نحوه برقم (٢٧٤٨).

وفي (م) و (ظ): «الجمحي» بدل: «الدوري»، و «الموثق» بدل: «الموفق».

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

[٢٦٣٩] حدثنا أحمد، نا عامر بن عبدالله الزبيري، نا مصعب؛ قال:

«لقي حكيمٌ حكيماً؛ فقال له: من أدَّبَك؟ قال: نظرتُ إلى جهلِ الجاهلِ؛ فاجتنبتُه».

[٢٦٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: ارغَبْ إلى مَنْ شِئتَ؛ فإنَّك أسيرُه، واستَغْنِ عمَّن شئتَ؛ فإنَّك نَظِيرُه، وأعزَّ مَنْ شِئتَ؛ فإنَّك أميرُه».

[٢٦٤١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال: قال الفضل بن العباس:

«لعلك ترى أنَّك إذا قضيتَ حاجةَ رجلٍ إنك قد صنعت إليه معروفاً، بل هو الذي صَنَعَ إليك حين خصَّك بها».

[٢٦٤٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المُري يقول:

[٢٦٣٩] لم أظفر به.

[٢٦٤٠] في الأصل: «وأعن عمَّن شئت»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من (م) و (ظ).

[٢٦٤١] إسناده منقطع.

والفضل بن العباس بن عبدالمطّلب بن هاشم الهاشمي، ابن عمِّ رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر.

[٢٦٤٢] في (م): «فأحسن تربة غرسك».

«قال بعضُ الحُكماءِ: إذا غَرَستَ من المعرُوفِ غَرساً؛ فأحسن تربيةَ غرسِك؛ فإنّ حَصَادَ مَنْ يزرَعُ المعروفَ اغتباطٌ وثوابٌ في المعادِ».

[٢٦٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني؛ قال:

«قال بعضُ الحُكَمَاءِ: أَبْيَنُ النَّاسِ فضلاً من سَبَقَك إلى حاجتِك قبلَ السُّؤالِ».

[٢٦٤٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال الحسنُ بن علي رضي الله عنه:

«السؤددُ التَّبَرُّعُ بالمعروفِ، والإعطاءُ قبل السُّؤالِ».

[٢٦٤٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«سُئل شقيقُ البَلَخِيُّ: ما علامةُ التُّوبةِ؟ قال: إدمانُ البكاء على ما سَلَفَ من الذّنوبِ، والخَوفُ المقلِقُ من الوقوعِ فيها، وهجرانُ أخْدَانِ السُّوءِ، وملازمةُ أهلِ الخَيرِ».

[٢٦٤٣] نحوه في: «قضاء الحوائج» (رقم ٣٩) لابن أبي الدنيا.

[٢٦٤٤] نحوه في: «قضاء الحوائج» (رقم ٤٢) لابن أبي الدنيا.

[٢٦٤٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «السير» (٩ / ٣١٥).

في (م): «وهجران إخوان السوء».

[٢٦٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الربيع بن نافع؛ قال:

«قال بعضُ الحُكماءِ: جَلَّ من استغنى عنك، وما سَدَّ فقرَك كذاتِ يَدِك. وبالحِرصِ عُذقت الطبيعةُ».

[٢٦٤٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور؛ قال: قال المأمون لمحمد بن عبدالله بن طاهر:

[٢٦٤٦] في (م) و (ظ): «عرفت» بدل: «عذقت».

[٢٦٤٧] ورد الخبر من كلام المأمون لمحمد بن عباد المهلبي عند: ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣١٩ ـ ط دار الفكر)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٩٦)، والمبرد في «الفاضل» (٣٥)، والبيهقي في «المحاسن والمساوىء» (ص ١٨٨)، والجاحظ في «المحاسن والأضداد» (ص ٥٧)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (١ / ١٨٨ ـ ١٨٩)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٣ / ٧٠٣)، وأبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٥ / ١٧٩)، والراغب في «محاضراته» (١ / ٥٧٠)، والثعالبي في «التمثيل والمحاضرة» (٤٤٠)، وابن حمدون في «تذكرته» (٢ / ٣١٧)، والآبي في «نثر الدُّر» (٧ / ١٨٤)، والقلعي في «تهذيب الرياسة» (٣٧٢)، والجهشياري في «الوزراء والكتاب» (ص ٢١٥)، والنويري في «نهاية الأرب» (٣ / ٢٠٥)، والوطواط في «غرر الخصائص» (٢٨٤)، وطيفور في «كتّاب بغداد» (٥١)، وابن الصَّباغ المغربي في «الفصول المهمة» (١ / ١١٣)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٠٤ ـ ط العمري).

وأورده التَّنوخي في «المستجاد» (ص ١٧٩ أو رقم ٩٧ ـ بتحقيقي)، وفيه: «قال محمد بن عباد المهلبي: دخل أبي على المأمون، فوصله بمئة ألف درهم، فلما قام من عنده تصدَّق بها، فأُخبر بذلك المأمون، فلما عاد إليه؛ كاتبه في ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين! منعُ الموجود من سوء الظَّنِّ بالمعبود. فوصله بمئتي ألف أخرى».

وفي «تاريخ دمشق» أعطى المأمون للمهلبي ألف ألف وألف ألف وألف ألف، =

«بلغني أنَّك متلافٌ، فقال: يا أميرَ المؤمنين! مَنَعَ الجودُ سوءَ الظَّنِّ بالله عزَّ وجلَّ».

[٢٦٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا يحيى بن صالح، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة رحمه الله؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى سحاباً، فقال:

=وبعد أن أعجب المأمونَ قولُه أعطاه ألف ألف وألف ألف وألف ألف!

[٢٦٤٨] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

يحيى بن صالح الوُحاظي، صدوق، من أهل الرأي.

وسعيد بن بشير الأزدي، ويقال: النَّصْريّ مولاهم، أكثر عن قتادة؛ لأن أباه بشيراً كان شريكاً لأبي عَروبة، فأقدم بشيراً ابنَه سعيداً البصرة، فبقي بالبصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عَروبة. قاله أحمد بن صالح.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: «منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقويّ في الحديث، يروي عن قتادة المنكرات». كذا في «الجرح والتعديل» (٤ / رقم ٢٠).

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣١٩): «يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه».

ومع هٰذا؛ فقال الذهبي في «السير» (٧ / ٣٠٤): «صدوق»، وفي «التقريب»: «ضعيف».

قلت: ولا سيما عن قتادة؛ كما تقدم. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٤٨ ـ ٣٥٦).

وتوبع سعيد بن بشير.

وقتادة والحسن كلاهما مدلس، وعنعنا، والحسن لم يسمع أبا هريرة؛ كما سيأتي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم ٥١): حدثني القاسم بن هاشم، نا يحيى بن صالح، به، وفيه بعد: «رأى سحاباً» ما نصه: «فقال: ما هٰذا؟ =

=قالوا: السحاب. فقال: العنان. فسكتوا، قال: روايا...»، وذكره.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٢٩٨) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ـ ط الكوثري، و٢ / ٢٨٧ / رقم ٨٤٩ ـ ط الحاشدي) والجورقاني في «الأباطيل» (١ / ٧٠) عن شيبان بن عبدالرحمٰن، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٧٠) عن الحكم بن عبدالملك ـ وهو ضعيف جداً ـ، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٦٠ ـ ٥٦٢ / رقم ٢٠١) وابن أبي عاصم في «السنة» (١ / ٢٥٤ / رقم ٥٧٨) وابن أبي حاتم في «تفسيره» ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٤ / ٣٠٣) ـ والبزار في «مسنده» (ق ٢٤٦ / أ) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٣ ـ ١٤) عن أبي جعفر الرازي؛ جميعهم عن قتادة، به، وذكروه مطوَّلاً جداً.

وتصحفت «روايا» في مطبوع «جامع الترمذي» إلى: «زوايا»!!

قال ابن الأثير في «النهاية» (٢ / ٢٧٩): «إنه عليه السلام سمَّى السحاب روايا البلاد، والروايا من الإبل: الحوامل للماء، واحدتها راوية؛ فشبَّهها بها».

قال الترمذي عقبه: «هٰذا حديث غريب من هٰذا الوجه»، وقال: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة».

وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهٰذا الإسناد، ولا نعلم روى هٰذا اللفظ عن النبي ﷺ إلا أبا هريرة، وقد روي نحو هٰذا الكلام من وجه آخر بغير لفظه».

وقال البيهقي: «في رواية الحسن عن أبي هريرة انقطاع، ولا يثبت سماعه من أبي هريرة».

وقال الجورقاني: «وهٰذا حديث باطل، وله علَّة تخفى على مَنْ لم يتبحَّر، فمن تأمَّل هٰذا الحديث واعتبر أقوال رواته يحكم عليه بالصِّحَّة لأمانتهم وعدالتهم، والعلَّةُ فيه إرسالُ الحسن عن أبي هريرة؛ فإنه لم يسمع من أبي هريرة شيئاً، ولا يعلم بإرسال الحسن عن أبي هريرة إلا المتبحِّرون».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ»، ثم ذكر: «الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وإنما روايته عنه من كتابٍ سمعه من رَجُل، =

«روايا الأرضِ يسوقها اللهُ عزَّ وجلَّ إلى قومٍ لا يشكرونه ولا يذكرونه».

[٢٦٤٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا فضيلُ ابن عبدالوهّاب، نا هُشَيْم، عن إسماعيل بن سالم الأسدي، عن الحَكَم ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١]؛ قال:

=والحسن يروي عن الضعفاء».

وقال الذهبي في «العلو» (ص ٦٠): «رواته ثقات»، وقال: «لكن الحسن مدلس، والمتن منكر».

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٧ / ٢١٦) عن قتادة مرسلاً، وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤ / ٣٠٣): «مرسل من هذا الوجه، ولعل هذا هو المحفوظ، والله أعلم».

وزاد السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٢٤٦) عزوه لعبد بن حميد وابن مردويه وابن المنذر في «تفاسيرهم».

ومن تأمّل المتن المتبقّي للحديث تبرهن لديه أن النُّكرة فيه ظاهرة، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي ذر والعباس بن عبدالمطلب، وليس في حديثيْهما ما يماثل ما عند المصنِّف. وانظر: «النهج السديد» (رقم ٦٠٩).

[٢٦٤٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد» (رقم ١٠): حدثنا فضيل ابن عبدالوهاب، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣ / ٩٦٨ / رقم ٤٩٣): حدثنا أحمد بن أبان الضرير، عن فضيل، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٩) عن القاسم بن سلام، ثنا الحسين، ثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل، به، وزاد في أوله: «مامن عام بأكثر مطراً من عام...»

فزالت عنعنة هشيم، وكذا ذكره ابن كثير في «التفسير» (٢ / ٨٥)، وعزاه في=

«بلغني /ق٣٩٦/ أنه ينزل مع القطر من الملائكة أكثرُ من ولد آدم وولد إبليس يحصون كل قطرة، وأين تقع، ومن يرزق ذٰلك النبات».

[٢٦٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن يزيد، نا عبدُالرحمٰن بن مهدي، عن عبدالحميد بن عَمرو بن سعيد، عن أبي يزيد المدني؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيَّب يقول: في قوله عزّ وجل: ﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]، قال:

=«الدر المنثور» (٤ / ٩٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو في «تفسيره» (٧ / ٢٢٦٠ / رقم ١٢٣٥٤) ـ.

والحكم هو ابن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه؛ إلا أنه ربما دلَّس.

[٢٦٥٠] إسناده ضعيف.

محمد بن عبدالعزيز ضعيف، وفيه مجاهيل مثل عبدالحميد بن عمرو بن سعيد.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٨): حدثنا محمد بن يزيد، به.

والمشهور أن هٰذا تفسير حكيم بن جابر عند أبي الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٢٦٢ ـ ١٢٦٣ / رقم ٤٧٥)، وابن أبي الدنيا في «المطر» (رقم ١٧)، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر؛ كما في «الدر المنثور» (٥ / ١٠٦).

وذكره ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٨٤) و«تفسير غريب القرآن» (ص ٣٢٣ ـ ٣٢٤)، والقرطبي في «تفسيره» (١٣ / ١٨٧).

وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة: «عبدالحميد بن عمر»، وهو المثبت في (ظ)، وفي (م): «عن أبي يزيد المزني».

وسيأتي برقم (٢٧٦٠).

«**الماء**».

[٢٦٥١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا إسحاق بن إبراهيم، نا جعفر بن سليمان؛ قال: سمعتُ أبا عمران الجوني يقول:

«**بَلَغَنا واللهُ أعلَمُ أنَّ دونَ العَرشِ بِحَاراً من نَارٍ**».

[٢٦٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا بسام بن يزيد، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مُطَرِّف، عن كعب؛ قال:

[٢٦٥١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١١٤): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، به.

وأخرجه أيضاً (رقم ١١٣) بالسند نفسه عن أبي عمران؛ قال: «إنَّ دون العرش بحوراً من نار تقع فيها الصَّواعق».

وأخرجه ابن أبي الدنيا (رقم ١١٢) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٢٨٥ / رقم ٧٧٥): حدثنا أبو سلمة الباهلي ـ، وأحمد في «الزهد» ـ كما قال السيوطي في «الهيئة السنية» (ق ١١ / ب)، وعنه ابنه صالح في «مسائله» (٢ / ٤٦ / رقم ٥٩٢)، ومن طريقه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٨٥ ـ ط المصرية، و٢ / ٩٤٢ / رقم ١٠٥٦ ـ تحقيق د. سعاد، وص ٢٣٣ ـ «منتقى السِّلفي»)، ويوسف بن عبدالهادي في «العشرة من مرويات صالح وزياداتها» (ص ٥ / رقم ١٨) ـ؛ كلاهما قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي عمران الجَوْني؛ قال: «إنَّ من فوقكم بحاراً من نار؛ فمنها تكون الصواعق».

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٩٩) لابن أبي حاتم.

والخبر من الإسرائيليات، يدلل على ذلك قوله: «بلغنا».

[٢٦٥٢] **إسناده ضعيف**.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

ومُطَرِّف هو ابن عبدالله بن الشِّخير الحرشي، أبو عبدالله البصري.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٤٠): حدثنا =

«لو حَبَسَ اللهُ عزَّ وجلَّ الريحَ ثلاثاً؛ لأنتنَ ما بين السَّماءِ والأرضِ».

[٢٦٥٣] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا يحيى بن معين، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة؛ قال:

«كان يُستَحبُّ أن لا تُقْرَأَ الأحَادِيثُ التي عن النبيِّ ﷺ؛ إلا على وَضُوءٍ».

[٢٦٥٤] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا يونس بن محمد، نا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

=بسام بن يزيد، به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٤٤) عن عبدالصمد، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣١٨ / رقم ٨١٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبي قتيبة؛ كلاهما عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٣٠١) لأبي الشيخ وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد».

[٢٦٥٣] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٨٥)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٦٩٥)، والخطيب في «الجامع» (٢ / ٥٤، ٥٥)؛ من طريق عبدالرزاق، به.

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٥٤] الحديث حسن.

مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزِّنجي، فقيه، صدوق، كثير الأوهام، وتوبع.

= والعلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب صدوق، ربما وَهِمَ، ويحسِّن العلماءُ رواياته، وأخرج له مسلم مما لم ينفرد به، وانتقى من حديثه، وتعلَّق من ضعَّف الحديث بهٰذه العلَّة، وانفراد العلاء به.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٥١) حدثنا هشام بن عمار، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٠١) عن عبدالصمد؛ كلاهما قال: حدثنا مسلم بن خالد، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٢٣٣٧) والترمذي في «الجامع» (رقم ٧٣٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٦٥١) والدارمي في «السنن» (٢ / ١٧ أو رقم ١٧٤٨) وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ١١) ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٢ / ٧٨٣ ـ ٧٨٤) ـ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٠٩) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ١٦١ / رقم ٧٣٢٥) عن ابن عيينة، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٣٣٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٠٩) عن عباد بن كثير، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٢) والنسائي في «السنن الكبرى» (رقم ٢٩١١) ـ وكما في «تحفة الأشراف» (١٠ / ٢٣٩ / رقم ١٤٠٩٨) ـ وأبي طاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (رقم ١٢) عن أبي العميس عُتبة ابن عبدالله، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦ / رقم ٣٥٨٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٨) عن رَوْح بن القاسم، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٧ أو رقم ١٧٤٧) والدارقطني في «السنن» (٢ / ١٩١، ١٩١ ـ ١٩٢ أو رقم ٢٢٧٩، ٢٢٨٠ ـ بتحقيقي) وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٦١٧) عن عبدالرحمٰن بن إبراهيم الحنفيّ، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٧٦) عن بكار بن عبدالله الرَّبذي عن عمه موسى بن عبيدة الربذي (وكلاهما ضعيف)؛ جميعهم عن العلاء بن عبدالرحمٰن، به.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث قد رواه عن العلاء جماعة، منهم: أبو العميس والدراوردي، وروي عن الثوري عن العلاء، وهو غريب، وقد خرجا (بكار وموسى) من العهدة».

قال أبو داود: «وكان عبدالرحمٰن لا يحدِّث به. قلت لأحمد: لم؟ قال: لأنه

=كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان. وقال: عن النبي ﷺ خلافه. قال أبو داود: وليس هٰذا عندي خلافه، ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه».

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣ / ٢٢٤): «ويحتمل أن يكون الإمام أحمد إنما أنكره من جهة العلاء بن عبدالرحمٰن؛ فإن فيه مقالاً لأئمة هٰذا الشأن».

وقال المرُّوذي في «العلل ومعرفة الرجال» (رقم ٢٧٨): «وذكرتُ له ـ أي: للإمام أحمد ـ حديث زهير بن محمد عن العلاء... وذكره؛ قال: فأنكره، وقال: سألتُ ابنَ مهدي عنه، فلم يحدِّثني به، وكان يتوقَّاهُ».

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٢١٨ ـ ٢١٩): «العلاء بن عبدالرحمٰن بن يعقوب مولى الحُرَقة، مديني، مختلف فيه؛ لأنه يتفرد بأحاديث لا يُتابع عليها؛ كحديث عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا كان النصف من شعبان؛ فلا صوم حتى رمضان». وقد أخرج مسلم في «الصحيح» المشاهير من حديثه دون هٰذا والشَّواذ» انتهى.

قلت: طريق العلاء هو أصح طرق هٰذا الحديث، وقد توبع.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٢٦) عن يحيى بن عبدالله، و (٢ / ٢٢٦) عن عثمان بن عبدالرحمٰن، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٦٠٦ ـ ٦٠٧ / رقم ١١٩٨) عن محمد بن عبيد؛ ثلاثتهم عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن محمد بن المنكدر ـ وزاد يحيى معه العلاء بن عبدالرحمٰن ـ، عن عبدالرحمٰن بن يعقوب، به.

وإبراهيم بن أبي يحيى فيه كلام كثير، قال ابن عدي (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧): «وقد نظرتُ أنا في حديثه، وتحرَّيتُها وفتَّشت الكلّ منها؛ فليس فيها حديث منكر، وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قِبَل الراوي عنه، أو من قبَل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أُتي من قبل شيخه لا من قبله، وهو من جملة من يكتب حديثه، وقد وثَّقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما».

قلت: فإسناده لا بأس به في الشواهد؛ فسلم الحديث من انفراد العلاء.

بقي هنا أمران مهمان:

= **الأول**: صحح الحديث جماعة من العلماء، منهم الترمذي، قال: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه على هٰذا اللفظ».

قال ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ٢٦٠ ـ ط دار ابن كثير): «واختلف العلماء في صحة هٰذا الحديث، ثم في العمل به، فأما تصحيحه؛ فصححه غير واحد، منهم الترمذي وابن حبان والحاكم والطحاوي وابن عبدالبر، وتكلم فيه من هو أكبر من هٰؤلاء وأعلم، وقالوا: هو حديث منكر، منهم عبدالرحمٰن بن مهدي والإمام أحمد وأبو زرعة الرازي والأثرم، وقال الإمام أحمد: لم يرو العلاء حديثاً أنكر منه، ورده بحديث: «لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين» [أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٩١٤)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٠٨٢)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة مرفوعاً]؛ فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين، وقال الأثرم: الأحاديث كلها تخالفه، يشير إلى أحاديث صيام النبي ﷺ شعبان كله ووصله برمضان، ونهيه عن التقدم على رمضان بيومين؛ فصار الحديث حينئذ شاذاً مخالفاً للأحاديث الصحيحة. وقال الطحاوي: هو منسوخ، وحكى الإجماع على ترك العمل به. وأكثر العلماء على أنه لا يعمل به، وقد أخذ به آخرون، منهم الشافعي وأصحابه، ونهوا عن ابتداء التطوع بالصيام بعد نصف شعبان لمن ليس له عادة، ووافقهم بعض المتأخرين من أصحابنا.

ثم اختلفوا في علة النهي؛ فمنهم من قال: خشية أن يزاد في صيام رمضان ما ليس منه، وهٰذا بعيد جداً فيما بعد النصف، وإنما يحتمل هٰذا في التقدم بيوم أو يومين.

ومنهم من قال: النهي للتقوي على صيام رمضان شفقة أن يضعفه ذٰلك عن صيام رمضان، وروي ذٰلك عن وكيع، ويرد هٰذا صيام النبي ﷺ شعبان كله أو أكثره ووصله برمضان.

هٰذا كله في الصيام بعد نصف شعبان» انتهى كلامه.

وذكر الحافظ ابن حجر عن القرطبي بأنه لا تعارض بين حديث النهي عن صوم نصف من شعبان الثاني، والنهي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو يومين، وبين وصال

«إذا انتصفَ شَعبانُ؛ فلا صَومَ حتَّى رَمَضانَ».

[٢٦٥٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا خالد بن خِداش، نا عبدالرزاق أنا سفيان الثوري، عن زياد بن فَيَّاض، عن تَمِيم بن سَلَمة:

=شعبان برمضان، والجمع ممكن بأن يحمل النهي على من ليست له عادة بذلك.

ويحمل الأمر على من له عادة، حملاً للمخاطب بذلك على ملازمة عادة الخير حتى لا يقطع.

وانظر: «فتح الباري» (٤ / ١١٥)، و «عون المعبود» (٦ / ٤٦١).

وقد سبق إلى هٰذا الترمذي؛ فأشار إلى اندفاع التعارض بين هٰذا الحديث والأحاديث التي أشار إليها، فقال: «ومعنى هٰذا الحديث عند بعض أهل العلم أن يكون الرجل مفطراً، فإن بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال رمضان، وقد روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ما يشبه قولهم، حيث قال ﷺ: «لا تقدموا شهر رمضان بصيام إلا أن يوافق ذٰلك صوماً كان يصومه أحدكم».

وقد دل في هٰذا الحديث إنما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان». انتهى كلام الترمذي. وانظر: «نصب الراية» للزيلعي (٢ / ٤٤٠ ـ ٤٤١).

وفي الأصل: «مسلمة بن خالد»، والتصويب من (م) و (ظ) وكتب الرجال ومصادر التخريج.

[٢٦٥٥] إسناده ضعيف.

تميم بن سَلَمة السُّلَميّ الكوفي، لم ير عمر، ولم تقع له رواية عنه في الكتب «الستة» ولا «مسند أحمد» ـ كما في أطرافيْهما ـ، ومات سنة مئة. قاله ابن سعد (٦ / ٢٨٧) وخليفة في «طبقاته» (١٥٨)، وتابعهم ابن حبان والذهبي في كتبه. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٣٣٠ ـ ٣٣١) والتعليق عليه.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٠١) عن أحمد بن منصور، عن عبدالرزاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٥٠) عن وكيع، وابن الأعرابي في «القُبَل والمعانقة والمصافحة» (رقم ٤) عن قبيصة بن عقبة، و (رقم ٨) عن ابن=

«أنّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضيَ اللهُ عنه خرجَ إلى الشَّامِ؛ فلقيه أبو عبيدةَ رحمه اللهُ؛ فقبَّلَ يدَه ثم جَلَسَا يبكيان رضيَ اللهُ عنهما».

[٢٦٥٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من ذَكَرَ اللهَ عزَّ وجلَّ على حقيقةٍ نَسِيَ في جَنْبِه كلَّ شيء، ومن نسيَ في جنبِ اللهِ كلَّ شيءٍ، حفظَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليه كلَّ شيء، وإذا حفظ اللهُ عليه كلَّ شيء؛ كان له عِوَضاً من كلِّ شيء».

[٢٦٥٧] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن صالح المرِّي؛ قال:

=أبي عمر العَدَني، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٨٢٥ / رقم ٩١٦) وعلقه الذهبي في «السير» (١ / ١٥) عن القاسم بن يزيد؛ جميعهم عن سفيان، عن مسعر، عن زياد، به.

وأسقط وكيعٌ والقاسم «مسعراً».

وعزاه في «كنز العمال» (٥ / ٥٤) لعبدالرزاق وابن عساكر.

واستدل الإمام أحمد فيما ذكر الخلال في «الورع» (ص ١١٣) بهٰذا الأثر، وهٰذا تصحيح ضمنيّ منه له، واستدل به شيخ الإسلام ابن تيمية في «مختصر الفتاوى المصرية» (ص ٥٦٣، ٥٦٤)، وابن مفلح في «الآداب الشرعية» (٢ / ٢٧١ ـ ط المصرية).

وذكره مطولاً محمد بن أحمد المنهاجي الأسيوطي في «إتحاف الأخِصَّا بفضائل المسجد الأقصى» (ص ٢٣١).

[٢٦٥٦] مضى برقم (٢٦١٧) عن بعض العباد.

[٢٦٥٧] مضى برقم (١٧٧١) وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٤٢٨).

«قال حكيمٌ لحكيم: أوصني. قال: اجعل اللهَ تبارك وتعالى همَّك، واجعل الحُزنَ على قدرِ ذَنْبِك؛ فكم مِن حَزينٍ قد وَفَدَ به حُزنُه على سُرورِ الأبدِ، وكم مِنْ ذِي فَرَحٍ قد نقله فرحُه إلى طولِ الشَّقاءِ».

[٢٦٥٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا هارون، عن سيّار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ أنه قال:

«القلبُ إذا لم يكن فيه حزنٌ خَرِبَ، كما أنَّ البيتَ إذا لم يكن فيه مَنْ يَسْكُنُه خَرِبَ».

[٢٦٥٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا سهل بن سفيان الأنماطي؛ قال: قال زهيرٌ البابيّ:

«علم القومُ بأنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَراهم على كلِّ حال؛ فاجتزؤا به عمّن

= وفي (ظ): «ذي فرحة».

[٢٦٥٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ١٩٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٤٩) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢ / ٣٠٠ ـ ط دار النهضة)، وابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٦٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٨)؛ من طرق عن جعفر بن سليمان، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١ / ٥٠٨ / رقم ٨٦٤) عن علي بن عثام؛ قال: قال مالك... وذكره.

وذكره ابن الجوزي في «الطب الروحاني» (ص ٥٦) و «الحدائق» (٣ / ١٥) و «صفة الصفوة» (٣ / ٢٨٣)، والقشيري في «رسالته» (ص ٧١).

[٢٦٥٩] في (م) و (ظ): «الأخلاطي» بدل: «الأنماطي».

سواه».

[٢٦٦٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن عُبَيْد، نا محمد بن ثورٍ، عن معمر، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣]؛ قال:

«أسرّوا بينهم، فقالوا: يخلق الله ما يشاء فلن يخلقَ خلقاً؛ إلا نحن أكرم عليه منه».

[٢٦٦١] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو عقبة عبادُ ابن موسى؛ قال: سمعتُ سفيان بن سعيد يقول في قول الله عز وجل: ﴿ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ [البقرة: ٣٣] قال:

«مَا أسَرَّ إبليسُ اللعينُ من الكَذِبِ في السُّجودِ».

[٦٦٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا داود بن المحبّر؛ قال:

[٢٦٦٠] أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٤٣) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٢٣) ـ: أخبرنا معمر، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢١٣) عن سعيد، عن قتادة، به.

والخبر في: «تفسير ابن كثير» (١ / ١٠٦)، و «الدر المنثور» (١ / ١٢٢).

[٢٦٦١] أخرج سعيد بن منصور في «سننه» (٢ / ٥٥١ / رقم ١٨٥)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣)، وعبد بن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ١٢٢) ـ نحوه عن الحسن البصري.

وإسناده صحيح.

[٢٦٦٢] أسنده التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٦٤٠ / رقم ١٥٣١) بسنده إلى رجلٍ من ولد ذي الجناحين بنحوه.

«قال حكيمٌ من الحكماء: اعلموا أنّ العاقلَ يعترفُ بذنْبِه، ويَخْشَى ذَنْبَ غَيْرِه، ويجودُ بما لديه، ويزهدُ فيما عندَ غيره، والكريمَ يُعطي قبل السُّؤالِ؛ فكيف يَبْخَلُ بعدَ السُّؤالِ، ويعذرُ قبلَ الاعتِذارِ؛ فكيفَ / ق٣٩٧/ يحقدُ بعدَ الاعتِذارِ».

[٢٦٦٣] حدثنا أحمد، نا عبيدالله بن هارون الكسائي؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«حدَّثني بعضُ أصحابنا من الغزاة أنَّهم رابطوا بالباب؛ فسمع زهيراً البابيَّ يدعو: اللهم إني أعوذ بك من سَهْوٍ عن حقِّكَ، ومن استخفافٍ بأمرك، ومن تراخٍ عن فرضك، وأعوذ بك من إقصارِ المُروءةِ، ومن شنآن الحسدة، وأعوذ بك من قسوة الوالدين، ومن سخطة الكاتبين، ومن لمة الطائفين، وأعوذ بك من تَفَقُّهٍ يُرْدِي، ومن أمانةٍ تُنْسِي، ومن روايةٍ تُغوي، ومن رئاسةٍ تُلْهي، وأعوذُ بك من عِشقِ الذَّهبِ، ومن جهلِ (الحسب) [يعني الغنى]، ومن عُسْرِ الطلب، وأعوذ بك من مَيْل في قولٍ، ومن هوى في فعلٍ، وأعوذ بك من اجتهاد على خطأ، ومن

[٢٦٦٣] في الأصل في الموضع الأول: «عبدالله بن هارون الكسائي».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وأشار في هامش (م) إلى أنه مثبت في نسخة.

وفي المخطوط و (م): «بلسان حي»، وفي المخطوط: «أنسى» بدل: «أنيسي».

وما بين القوسين من إضافتنا، ويقتضيه السياق.

وما بين المعقوفتين الأخريين سقط من (ظ)، وفي (م): «قال لي أبي: ذاكرت».

عملٍ على رياء، ومن محبَّةِ الدُّنيا، ومن تعمُّقِ الأهواء، وأعوذ بك من صرعة الطَّمَعِ، ومن خطرةِ الجشعِ، ومن زَيغِ البِدَعِ، وأعوذ بك من لسانٍ لا يفي، ومن قلبٍ لا يَعي، ومن أذنٍ لا تَسْمَعُ، ومن نصيحةٍ لا تَنْجَعُ، وأعوذ بك من مودَّةٍ لا تفيدُ علماً، ومن دعوةٍ لا تُنيلُ غُنْماً، وأسألك من الخيرِ أكثرَه، ومن الرضا عنك أوفرَه، ومن الشكر ما هو عندك شكراً، ومن الثناءِ عليك ما هو عندك ذكراً، وأسألُكَ لساناً لا يُخالف قلبَه، وعلماً لا يفارِقُ قَولَه بعضه يُشبه بعضاً يُقيمان لك كل سعيٍ فرضاً، وأسألك قنوعاً بما رزقتني، ورضاً بما يَنْزِلُ بي، وصبراً على أمرك، ورضاً بحكمك، وحباً لك يزيدني قرباً منك، ومجالسةً لك تجعلني أنيساً لك وتنطقني بلسان حبي، وفهّمني فهْمَ مَنْ آثرك على نفسه، وعلِّمني علم مَنْ ائتمنك على أمرِه، وكن أنيسي.

قال عبدُاللهِ بنُ هارونَ الكِسَائي: قال لي [أبي]: إنّي ذاكرتُ بهٰذا بشرَ بن الحارثِ؛ فقبض على يدي وقال: لا أفارقك حتى تُمليه عليَّ؛ فإنما هٰذا دُعاءٌ أنطقَ اللهُ به زُهيراً».

[٢٦٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج، نا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال:

«إذا خرج الرجلُ من منزله، فقال: بسمِ الله توكلتُ على الله لا حول ولا قوة إلا بالله. قال الله تبارك وتعالى: هُدِيتَ ووُقيت وكُفِيْتَ.

[٢٦٦٤] سيأتي برقم (٣٥٨٢)، وتخريجه هناك.

قال: فيلاقيه شيطانٌ آخر، فيُقال له: كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ ووقي وكُفِيَ».

[٢٦٦٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي بن شبيب، نا المسيّبُ، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري؛ قال:

«صلاةٌ في الحرم: مئةُ ألفِ صلاة؛ قال الله عز وجل: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]، وإنَّما أُسرِي بالنبيِّ ﷺ من شِعْبِ أبي طالب؛ فالحرمُ كلُّه مسجدٌ».

[٢٦٦٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، نا أحمد بن إبراهيم، نا يحيى بن يوسف الزَّمِّي؛ قال:

[٢٦٦٥] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف فيه ضعف.

ويوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: «لا يحتج به»، وقال البخاري: «كان قد دفن كتبه؛ فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي». انظر: «الميزان» (٤ / ٤٦٢).

والمسيَّب هو ابن واضح السُّلمي، ضعفه الدارقطني وغيره. انظر: «الميزان» (٤ / ١١٦)، وهو غير موجود في «تفسير سفيان الثوري» ولا في «الدر المنثور».

والأحاديث الثابتة أن جبريل جاء النبي ﷺ وهو في بيته، ففرج عن سقف بيته بمكة، فانطلق به إلى زمزم، ففرج صدره وشق، ثم أسري به.

انظر: «الإسراء والمعراج» (ص ٩ ـ ١٠) للطرهوني، و (ص ٢٧) لمحمد أبو شهبة.

وهو في «منتقى المجالسة» (ق ١٠١ / أ).

[٢٦٦٦] أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (رقم ٢٩)، واللالكائي في =

«حضرتُ عبدَالله بن إدريسَ الأوديَّ، فقال له رجلٌ: يا أبا محمد! إن قبلنا ناسٌ يقولون القرآن مخلوق. قال: من اليهود؟ قال: لا. قال: من النصارى؟ قال: لا. قال: من المجوس؟ قال: لا. قال: فممَّن؟ قال: من الموحّدين. قال: كذبوا ليس هٰؤلاء بموحّدين هٰؤلاء زنادقة، من زعم أنَّ القرآنَ مخلوقٌ؛ فقد زعم أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ مخلوقٌ، ومن زعم أنَّ اللهَ مخلوقٌ؛ فقد كَفَرَ، هٰؤلاء زنادقة. ثم قرأ ابنُ إدريسَ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. فقال: الله مخلوق؟! الرحمٰن

=«السنة» (رقم ٤٣٢)؛ من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، به.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (رقم ٥): حدثنا محمد بن عبدالله أبو جعفر البغدادي، وابن بطة في «الإبانة» (٢ / ٤٤ / رقم ٢٣٧ ـ «الرد على الجهمية») عن إبراهيم بن جابر بن عيسى، والخلال في «الإيمان» (ق ١٧٨ / أ) والآجري في «الشريعة» (٧٨ ـ ط القديمة، و١ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧ / رقم ١٦١ ـ ط الوطن) وابن أبي حاتم ـ كما في «العلو» (ص ١١٢) للذهبي ـ عن الحسن بن الصباح عن أخ له من الأنصار، واللالكائي في «السنة» (رقم ٤٣١) عن أحمد بن زهير، وابن البناء في «المختار في أصول السنة» (رقم ٢٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي؛ جميعهم عن يحيى بن يوسف الزَّمّي، به.

وإسناده صحيح.

وصححه شيخنا الألباني في «مختصر العلو» (ص ١٥٨).

وانظر: «العقيدة السلفية» (ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨) للجديع، وعزاه لابن الطبري في «السنة» (رقم ٤٣٢).

في الأصل و (م): «ابن معاذ» مكررة مرتين.

و «الزَّمّي» كذا ضبطها في هامش الأصل. وانظر: «توضيح المشتبه» (٤ / ٨٠) لابن ناصر الدين.

وفي (ظ): «يقال: الله مخلوق؟!».

مخلوق؟! الرحيم مخلوق؟! هٰؤلاء زنادقة».

[٢٦٦٧] حدثنا / ق٣٩٨/ أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عبادة، نا محمد بن أبي حُميد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جده سَعْد؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٦٦٧] إسناده ضعيف.

محمد بن أبي حُميد، ضعفه بيِّن على ما يرويه، وحديثه مُقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قاله ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٠٤)، وضعَّفه أحمد والبخاري وجماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ١١٢ / رقم ٥١٦٩)، و «الميزان» (٣ / ٥٣١ / رقم ٧٤٥٧).

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٦٨): حدثنا رَوح، أملاه علينا ببغداد وذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٥١٨) عن الحارث بن أبي أسامة، ثنا رَوح، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٥١) والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ١٨ ـ ١٩ / رقم ١١٧٨ أو ص ١٧٩ ـ تحقيق أبي إسحاق الحويني ـ مسند سعد، أو ١ / ٣٥٩ / رقم ٧٥٠ ـ «زوائده») عن أبي عامر العَقَديّ، والبزار في «البحر الزخار» (رقم ١١٧٦، ١١٧٧) عن ابن أبي عدي؛ كلاهما عن محمد بن أبي حُميد، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضاً: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث».

وقال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى بهٰذا اللفظ إلا عن سعد، ولا نعلم رواه عن سعد إلا ابنه محمد، ورواه عن إسماعيل: محمد بن أبي حميد وعبدالرحمٰن=

«من سَعَادةِ ابنِ آدمَ استخارةُ اللهِ عزَّ وجلَّ، ومن شِقْوَةِ ابنِ آدمَ تركُهُ استخارةَ اللهِ عزَّ وجلَّ».

[٢٦٦٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال رجلٌ لحكيمٍ من الحكماء: عظني. فقال له: اعلمْ أنَّ أُجورَ العاملين على من عملوا له؛ فاعمل لمن شِئتَ. فقال له: زِدني. فقال: اتق اللهَ كأنَّك تراه؛ فإنَّه يراك إنْ لم تره».

[٢٦٦٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحميدي، عن ابن عيينة؛ قال: كان يُقال:

«إن أفضل ما أُعْطِيَ العبدُ في الدنيا الحكمةَ، وفي الآخرة الرحمة».

=ابن أبي بكر».

قلت: أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢ / ٦٠ / رقم ٧٠١) حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصري، والبزار في «البحر الزخار» (٤ / ١٩ / رقم ١١٧٩) عن محمد بن المثنى؛ كلاهما عن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، عن عبدالرحمٰن بن أبي بكر، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عبدالرحمٰن بن أبي بكر.

وانظر: «مجمع الزوائد» (٢ / ٢٧٩).

وفي (م) و (ظ): «استخارته الله عز وجل».

[٢٦٦٨] آخره مأخوذ من حديث جبريل الطويل رفعه عمر، وفيه عن الإحسان: «اعبد الله كأنك تراه...»، وهو في «الصحيحين» وغيرهما.

[٢٦٦٩] في (ظ): «من الدنيا».

[٢٦٧٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الربيع بن نافع: قال بعضُ الحكماء:

«من أخطأته سِهامُ المَنَايا، قَيَّدَتْهُ الليالي والسنونُ».

[٢٦٧١] حدثنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهبٍ؛ قال:

«قال حبرٌ من أحبار بني إسرائيلَ وكان حكيماً: عجبتُ لقومٍ ركنوا إلى غير مَرْكَنٍ وأَلِفُوا غيرَ مَألَفٍ، ركنوا إلى الدنيا وهم يروْنَ تَقَلُّبَها بأهلِها إلى دارِ الوَحشَةِ والظُّلْمَةِ، ودارِ البَلاءِ، ودارِ المَنْسَأ، ودار الأحزانِ والغُمومِ والهُمومِ؛ فيا عجباً! ثم يا عجباً! أما للباقين فيها عِبَرٌ بالمرتحلين عنها؟! هيهات هيهات! عميت عنها القلوبُ التي في الصُّدور».

[٢٦٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد، نا النضر بن شُمَيل، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«إنَّ الحُكَمَاءَ ضَرَبُوا التَّفَكُّرَ بالتَّذَكّرِ، والتَّذَكُّرَ بالتَّفَكُّرِ؛ حتَّى نطقوا بالعزائِمِ ورأوا العَجَائِبَ».

[٢٦٧٠] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٠٤ ـ ٣٦٠٥) من طريق المصنف، به.

[٢٦٧١] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

[٢٦٧٢] رجاله ثقات؛ غير شيخ ابن أبي الدنيا.

[٢٦٧٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله الجزري، نا عيسى ابن سليمان، عن ضمرة، عن ابن شوذَب؛ قال:

«أوصى مالكُ بنُ المنذرِ بنِ مالكٍ بنيه؛ فقال: يا بَنِيَّ! الزموا الأناةَ واغتنموا الفُرصَةَ تظفروا».

[٢٦٧٣/ م] ثم أنشد عيسى بن سليمان قول القطامي:

«قد يُدرِكُ المتأنِّي بعضَ حاجتِهِ وقد يكونُ مع المُستَعجِلِ الزَلَلُ»

[٢٦٧٤] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الربعي، نا أبي؛ قال: قال بكر بن خُنَيْس:

«بلغني أن إبليسَ اللعينَ قال: ثلاثة إذا قَدرتُ على واحدةٍ منهن من ابنِ آدمَ؛ فقد قدرتُ على حاجتي: من نسيَ ذُنوبَه، واستكثرَ عَمَلَه، وأَعْجِبَ برأيِهِ».

[٢٦٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٤٨٣) من طريق المصنف، به.

[٢٦٧٣/م] البيت في: «ديوان القطامي» (٢٥)، ونسبه له: أبو منصور الثعالبي في «أحسن ما سمعت» (ص ١٣٢)، والجاحظ في «رسالة في الجد والهزل» (ص ٢٤٣ ـ ضمن «مجموعة رسائله»)، وابن حمدون في «تذكرته» (٦ / ٣٨٥ و٧ / ٣٧).

[٢٦٧٤] بكر بن خُنَيس عابد، سكن بغداد، صدوق، له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٢٠٨)، و«طبقات ابن سعد» (٦ / ٣١١).

[٢٦٧٥] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سَلّام [الجمحي]؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«الرفقُ والأناةُ محمودٌ؛ إلا في ثلاثٍ. قالوا: ما هن يا أبا بحر؟ قال: تُبادِرُ بالعملِ الصالحِ، وتُعْجِلُ إخراجَ مَيِّتِك، وتُنْكِحُ الكفءَ أيِّمَك».

[٢٦٧٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد ابن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«إن من الناس ناساً يلبسون الصُّوفَ إرادة التواضع، وقلوبهم مملوءة عُجباً وكِبراً».

[٢٦٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفيه بدل «محمود»: «محبوبة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٤ / ٣٤٤) ـ بنحوه، وفيه بدل «تبادر بالعمل الصالح»: «إذا نزل بي الضيف أن أقدّم إليه ما كان».

وأخرجه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٢ / ٣١٤ / رقم ٨٤٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٩٦)، والبرجلاني في «الكرم والجود» (رقم ٥٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٩)؛ بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٩٩).

وفي (م) و (ظ): «الجمحي» بدل: «الدوري».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيه: «تبادروا».

[٢٦٧٦] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

[٢٦٧٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيلُ بن إسحاق، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«قال بعضُ حكماء العرب: إنَّ مما تُعَجَّلُ عُقُوبَتُه ولا تُؤَخَّرُ: الأمانةُ تُخانُ، والإحسانُ يُكفَر، والرَّحِمُ تُقْطَعُ، والبغي على الناس، وأيّما رجلٍ أدّى أمانته طيِّباً بها نفسه؛ فهو أحدُ الصَّديقين، ومن الأمانة أنَّ المرأة ائتمنت على فرجها».

[٢٦٧٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربيُّ، نا محمد بن الحارث أخبرني المدائني؛ قال:

«أخبرني رجلٌ من قريش من أهل المدينة، قال:

كنتُ أساير إبراهيم بن هشام بالمدينة وهو والٍ عليها، فلقيه رجلٌ فسلّم عليه؛ فرأيت وجه إبراهيمَ قد تغيَّر، فلما مضى الرَّجل سألتُه عن تغيُّر وجهه، فقال لي: وفطنتَ لذٰلك؟ قال: قلتُ: نعم. قال: فإنَّ له عليَّ ديناً، وقال النَّبيُّ ﷺ: إنَّ /ق٣٩٩/ لصاحبِ الحقِّ مقالاً».

[٢٦٧٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم البغي» (رقم ٢٣) عن صيفي بن رباح التميمي قوله لبنيه بنحوه مع اختصار فيه.

[٢٦٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٢٦٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وحديث «إن لصاحب الحق مقالاً» أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٣٠٦، ٢٤٠١، ٢٦٠٦، ٢٦٠٩)، ومسلم في «صحيحه» (٣ / ١٢٢٥ / رقم ٢٦٠١)، وغيرهما؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢٦٧٩] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد، نا محمد بن سلاّم؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: إنَّ لله عباداً يستقبلون المَصَائِبَ بالبِشْرِ؛ أولٰئك الذين صَفْتَ من الدّنيا قلوبُهم».

[٢٦٨٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدُّنيا، نا أبي؛ قال: سمعتُ صالحاً المرِّيَّ يقول:

«قام رجلٌ من العُبَّادِ إلى يزيدَ بنِ المُهَلَّبِ، فقال: إنَّك واللهِ أيُّها الأميرُ ما استدمت تتابعَ النِّعم بمثل اصطناع المعروف، ولا كابدت إبليس بمثل إضمار النَّصيحة لمن ولاّك اللهُ أمرَه؛ فإذا كنت كذٰلك أصلح الله لك ما تخشى فساده، وجمع لك ما تخشى شتاته، وإنِّي والله أيُّها الأمير لأحبُّ صلاحك والذي يصل إليَّ من ذٰلك أكثر».

[٢٦٧٩] أخرجه ابن أبي الدُّنيا في «الرِّضا عن الله بقضائه» (رقم ٣٧) بسنده إلى إبراهيم بن داود؛ قال: «قال بعض الحكماء: إنَّ لله عباداً يستقبلون المصائب بالبشر، فقال آخر: أولٰئك الذين سبقت من الدُّنيا بلوتهم».

كذا فيه، ولعله تحريف؛ فتأمل.

[٢٦٨٠] صالح أبو بشر بن بشير القاصُّ المُرِّيّ، الزاهد الخاشع، واعظ أهل البصرة، قال عفان: «كان شديد الخوف من الله كأنه ثكلى إذا قصَّ، ولما سمعه سفيان الثَّوري قال: «ما هٰذا قاصّ، هٰذا نذير»، وفي «الحلية»: «صاحب قراءة وشجن ومخافة وحزن».

ترجمته في: «الحلية» (٦ / ١٦٥ ـ ١٧٧)، و «تاريخ بغداد» (٩ / ٣٠٥)، و «السير» (٨ / ٤٦ ـ ٤٩).

[٢٦٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«تكلَّم رجلٌ عند ابن عباس رحمه الله، فأكثر السَّقط في كلامه، فالتفت ابنُ عباسٍ إلى عبدٍ له فأعتقه، فقيل له: لم أعتقت عبدك؟ قال: شكراً لله عز وجل؛ إذْ لم يجعلني مثل هٰذا.

ثم قال: أنشدني المدائني:

عـيُّ الشَّـريْـفِ يُشِيْـنُ مَنْصِبَـه   وتَـرَى الـوَضِيْـعَ يُـزِيْنُـه أدبُـه»

[٢٦٨٢] حدثنا أحمد؛ قال: وأنشدنا محمد بن موسى:

«استُرْ العِيَّ ما استطعتَ بصَمْتٍ   إنَّ في الصَّمت راحةً للصَّمُوتِ
واجعل الصَّمتَ إن عييتَ جواباً   رُبَّ قولٍ جوابُهُ في السُّكُوتِ»

[٢٦٨٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر؛ قال: سمعتُ العائشي يقولُ: سمعتُ أبي يقول:

«قال بعض حكماء العرب: إني امتحنتُ خصالَ الناسِ؛ فوجدتُ أشرَفَها صدقَ اللسانِ، ومَن عَدِمَ فَضيلةَ الصِّدق من منطقه؛ فقد فُجِعَ

[٢٦٨١] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

[٢٦٨٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٠٠)؛ قال: أنشدني أبو جعفر... وذكره.

[٢٦٨٣] وقوله: «ما أقبح الكذب...» بنحوه في «بهجة المجالس» (٢/ ٥٧٢).

وفي الأصل: «بإكرام أخلاقه».

في (ظ): «والصديق زين».

بأكرم أخلاقه، وإيَّاك والغدَّار؛ فإنه لا أمانة له. ثم أنشد يقول:

الكذبُ شينٌ لمن أمسى يدينُ به والصِّدقُ زينٌ فلا تعدل به خُلُقا

قال: وأنشد:

ما أقبحَ الكذبَ المنقوصَ صاحبُه وأحسنَ الصِّدقَ بين اللهِ والنَّاسِ

قال: وأنشد:

فإنْ تكنْ الدُّنيا تُعدُّ نفيسةً فَقَدْرُ ثوابِ الله أغلا وأنبَلُ
وإنْ تَكُنْ الأبدانُ للموت أنْشِئَتْ فقتلُ الفتى في الله بالسَّيفِ أفضلُ
وإنْ تكنْ الأموالُ للتَّرْكِ جمعُها فما بالُ متروكٍ به المرءُ يبخَلُ
وإنْ تكنْ الأرزاقُ قسماً مقدراً فقلَّةُ حرْصِ المرءِ في الكَسْبِ أجملُ»

[٢٦٨٤] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا يونس بن محمد، عن مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أنّ رسول ﷺ قال:

[٢٦٨٤] إسناده ضعيف.

فيه مسلم بن خالد الزنجي.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٥)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٤٨٣ ـ «الإحسان»، وص ٤٧٦ ـ موارد) و «روضة العقلاء» (ص ٢٢٩)، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٣٠٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ١٢٣)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ١) و «العقل وفضله» (رقم ٤)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٨)، والنجم النسفي في «القند في تاريخ سمرقند» (٣٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٩ / رقم ٩ ـ ط سعاد، أو ص ٤ ـ «منتقى=

«كرمُ المرءِ دينُه، ومروءتُه عقلُه، وحَسَبُه خُلُقُهُ».

=السِّلَفي»)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٥٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٣٦ و١٠ / ١٩٥) وفي «الآداب» (رقم ٢٢٠)، وابن أبي يعلى في «ذيل طبقات الحنابلة» (١ / ١٤٠)؛ من طرق عن مسلم بن خالد، به.

وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «بل مسلم ـ يعني: ابن خالد ـ ضعيف، وما خرج له».

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٣٣ / رقم ٦٤٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ / رقم ٦٦٨٢)، والقضاعي في «الشهاب» (رقم ٢٩٧)، وابن اللمش في «تاريخ دنيسر» (٦٦ ـ ٦٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ٤١ ـ مختصراً).

وإسناده ضعيف جداً.

وورد عند التيمي في «الترغيب والترهيب» (رقم ٦٨٤) عن ابن عمر مرفوعاً، وإسناده واهٍ.

قال ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٦٤٢) عقبه: «ويروى هٰذا من كلام عمر أيضاً».

قلت: وهو الصحيح عنه.

أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٢٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٢٠ / رقم ١٠)، وابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (رقم ٥)، وسعيد بن منصور في «السنن» (رقم ٦٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٥)، وابن المرزبان في «المروءة» ـ كما في «كنز العمال» (٣ / ٧٨٩ / رقم ٨٧٦٥) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ٣٠٧ ـ ترجمة عمر)؛ عن عمر قوله.

وإسناده صحيح.

وانظر التعليق على: «سنن سعيد بن منصور» (٤ / ١٢٨٣ ـ ١٢٨٥).

[٢٦٨٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله بن ماهان، نا عُبَيْدالله بن موسى العَبْسي؛ قال: سمعتُ بعض أصحابنا يذكر عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود؛ قال:

«الخيرُ الذي لا شرَّ فيه: الشكرُ مع العافية، والصبرُ عند المصيبة؛ فكم من مُنْعَمٍ عليه غيرُ شاكرٍ ومبتلىً غيرُ صابرٍ؟!».

[٢٦٨٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال صالح بن مسمار:

«ما أدري أيُّ النعمتين أفضلُ: نعمةُ الله عليَّ فيما بسط عليَّ، أم

[٢٦٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦٢١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٧٧) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢ / ١ / ١٤٠) ـ عن يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن عون بن عبدالله، به.

وإسناده ضعيف.

وتصحفت «العَبْسي» في (ظ) إلى: «العيسي».

[٢٦٨٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ٢٠٣): حدثني حمزة بن العباس، أنبأ عبدان بن عثمان، أنبأ عبدالله ـ وهو ابن المبارك، والخبر في: «زهده» (٤٢٧) ـ، أنبأ معمر؛ قال: سمعت صالح بن مسمار، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٢٦) عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن صالح، به.

وإسناده حسن.

وهٰذه المقولة في «الحلية» (٧ / ٨٢) على أنها من قول الثوري!! وإسنادها صحيح.

نعمته فيما زوى عني».

[٢٦٨٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه:

«أهلُ الشكر مع مزيدٍ من الله؛ فالتمسوا الزيادة، وقد قال الله عز وجل: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]».

[٢٦٨٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«كتبَ عبدُالحميد بن عبدالرحمٰن إلى عمر بن عبدالعزيز: أمّا بعد يا أمير المؤمنين! فإنَّ الناس قد أصابوا من الخير قِبَلَنَا خيراً كثيراً، حتى

[٢٦٨٧] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

بين المدائني وعمر مفاوز.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٦١ ـ ١٦٢ ـ «أخبار الشيخين») بسندٍ ضعيف جداً ومنقطع، وذكر ضمنه: «ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة...»، وذكر الآية.

ولم يعزه في «كنز العمال» (٣ / ٧٣٦ / رقم ٨٦١٣) إلا للدينوري.

[٢٦٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب العدوي، والي من أهل المدينة، توفي بحرَّان في خلافة هشام بن عبدالملك نحو سنة ١١٥هـ.

ترجمته في: «المعارف» (١٨٠، ٤٦٥)، و «السير» (٥ / ١٤٩)، و «نسب قريش» (٣٦٣) لمصعب، و «الوافي بالوفيات» (١٨ / ٧٠)، و «الأعلام» (٣ / ٢٨٦).

في (ظ): «فَمُرْ» بدل: «فأمر».

لقد تخوّفت أن ذلك سيطغيهم. فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: أمّا بعدُ /ق٤٠٠/؛ فإنّ الله تبارك وتعالى لما أدخَلَ أهلَ الجنةِ الجنةَ وأسكنهم دارَه وأحلَّهم جواره رضي منهم بأن قالوا: الحمدُ لله ربّ العالمين، فأْمُرْ مَنْ قِبَلك أن يحمدوا الله عزّ وجل على ما رزقهم».

[٢٦٨٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الزيادي، عن العتبي؛ قال: سمعتُ أعرابيّاً وأعطاه رجلٌ أثواباً، فقال:

«أحسنَ الله جزاءك؛ فقد أعنتني على دهري، وأتعبَ معروفُكَ شكري، وأعتَقْتَني من رقِّ مسألة اللئام».

[٢٦٩٠] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني، نا الأصمعي:

«أولى رجلٌ أعرابياً معروفاً، فقال له الأعرابي: النِّعم ثلاثة: نعمة في حال كونها، ونعمةٌ تُرجى مُستَقْبَلَةٌ، ونعمةٌ تأتي غير محتسَبَةٍ عند الله عليك بما أنت فيه فيما ترجوه ويفضل عليكَ بما لم تحتسبه».

[٢٦٩١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحُلْواني، نا مسلم ابن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

[٢٦٨٩] نحوه في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٩).
وفي (م) و (ظ): «وأعتقتني» بدل: «وأعتقني».

[٢٦٩٠] الخبر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٩).

[٢٦٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٨ ـ ٧٩) من طريق المصنف، به.
وفيه: «رباع أخواله»، وفي (م): «أبا فلان! أبا فلان!»؛ بالباء الموحدة.

«كان محمد بن واسع يمرُّ على رباع إخوانه بعد موتهم؛ فيناديهم: أيا فلان! أيا فلان! ثم يرجع إلى نفسه، فيقول: ماتوا والله وبادوا، إنَّ نعلاً فقدت أختها لسريعة اللحاق بصاحبتها».

[٢٦٩٢]حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن عوفٍ الأعرابي، عن الحسن؛ أنه قال:

«من تعزز بالمعصية أورثه الله عزَّ وجلَّ الذِّلَّة، ولا يزال العبد بخيرٍ ما كان له واعظٌ من نفسه».

[٢٦٩٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عبدالواحد؛ قال: قال الحسن:

«أسلمَ أهلُ بدرٍ من خشية الله، وأسلم الناسُ من خشية أهل بدر».

[٢٦٩٤] حدثنا أحمد، نا عباسُ بن محمد الدوري، نا سعيد بن عيسى جارُ محمد بن الصبّاح الدولابي، نا حماد بن سلمة، عن هشام ابن أبي عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن عامر العقيلي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٦٩٢] أخرجه المروزي في «زياداته على زهد ابن المبارك» (رقم ١١٠٣) عن حزم بن مهران؛ قال: سمعت الحسن يقول: «لا يزال العبد...».

[٢٦٩٣] مضى نحوه عن أبي الأحوص برقم (٢٣٣).

[٢٦٩٤] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

عامر بن عقبة، ويقال: ابن عبدالله العُقيلي، مقبول، يروي عن أبي هريرة بواسطة أبيه، ولا يعرف له سماع منه. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٧٠).

وهشام بن أبي عبدالله، سَنْبَر، أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي، ثقة، ثبت.

«أوَّلُ من يدخل الجنَّة عبدٌ وفقيرٌ وشهيد».

[٢٦٩٥] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان المؤذن، عن عوفٍ الأعرابي، عن الحسن؛ أنه قال في قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢]؛ قال:

«كلا واللهِ، لو كان ذٰلك القليلُ لله عزّ وجلّ لقبله، ولٰكنه كان رياءً».

= وسعيد بن عيسى جار محمد بن الصباح، لم أظفر له بترجمة.

ويغني عنه ما أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤٤١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٦٢ ـ ترجمة عثمان)؛ من طريقين عن أبي هريرة: «أن رسول الله ﷺ كان على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير، فتحركت بهم الصخرة، فقال النبي ﷺ: «اهدئي؛ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»».

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٩٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٩٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٦٥١)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ٣٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٢)، وغيرهم؛ عن أنس: «أن النبي ﷺ صَعِد أُحُداً، فتَبِعَه أبو بكر وعمرٍ وعثمان، فَرَجف بهم الجبل، فقال: «اسكن، عليك نبي وصدِّيق وشهيدان»».

ومضى برقم (١٥٨٧).

[٢٦٩٥] أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٠٩٦ / رقم ٦١٤٢) عن جعفر بن سليمان، عن عوف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٣٨ ـ ط دار النهضة)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١٠٩٦ / رقم ٦١٤١)، وابن جرير في «التفسير» (٥ / ٣٣٥)؛ عن أبي الأشهب، عن الحسن قوله.

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ٧١٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر والبيهقي في «الشعب».

[٢٦٩٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا محمد ابن عُبَيْد، حدثني محمد بن ثور، عن معمرٍ، عن عطاء الخراساني؛ أن عبدالله بن سلام قال:

[٢٦٩٦] **إسناده ضعيف.**

عطاء كثير الوهم والإرسال، ولم يلق ابن عباس، ولم يره، قال ابن معين بأنه لا يعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي ﷺ، وقال الطبراني: «لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس»، ووصفه الحافظ ابن حجر في «التقريب» بالتدليس، ولم أره لأحدٍ غيره، ولم يذكره في «طبقات المدلسين»، وقد اختلف عليه فيه.

أخرجه ابن أبي الدنيا والبغوي ـ كما في «الترغيب والترهيب» (٣ / ٥٠) و «الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٥٤) ـ عن عبدالله بن سلام؛ قال: «الربا اثنان وسبعون حوباً، أصغرها حوباً كمن أتى أمَّه في الإسلام، ودرهم من الربا أشدُّ من بضعٍ وثلاثين زنية. قال: ويأذن الله بالقيام للبر...»، وساقه.

وهو عند المصنف من طريق ابن أبي الدنيا.

قال السخاوي في «الأجوبة المرضية»: «وعطاء لم يسمع من عبدالله بن سلام».

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ١٠٣) لابن أبي الدنيا وعبدالرزاق والبيهقي في «الشعب».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠ / ٤٦١ / رقم ١٩٧٠٦) ـ ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ٥٥١٤ ـ ط دار الكتب العلمية): أخبرنا معمر، به مطولاً باللفظ الذي ذكرتُه آنفاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٩٣ / رقم ٥٥١٥) عن الزبيدي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، به مختصراً دون الشاهد الذي ذكره المصنف.

وأخرجه مختصراً كذلك العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢٥٨) عن عكرمة ابن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبدالله بن سلام؛ قال: «الربا سبعون باباً، أصغرها كالذي ينكح أمه».

«يُؤْذَنُ يوم القيامة للبَرِّ والفاجر في القيام بين يدي الله عزّ وجلّ؛ إلا أكلة الربا؛ فإنه لا يقوم إلا كالذي ﴿يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة: ٢٧٥]».

[٢٦٩٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي المروزي، نا يحيى بن معين، نا عبدالصمد بن عبدالوارث، نا عبدالله بن بكر؛ قال:

«أفضتُ مع أبي من عرفة؛ فقال لي: يا بُني! لولا أني فيهم؛

= وهٰذا إسناد ضعيف.

رواية عكرمة عن يحيى مضطربة، ووقع فيها خلاف أشرنا إليه في التعليق على (رقم ١٥٩٠).

وله عن عبدالله بن سلام طريق أخرى مرفوعة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (ص ١٧١ ـ ١٧٢ / رقم ٤١١ ـ القطعة من الجزء ١٣).

وإسناده ضعيف ومنقطع.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ٣٨٧)، و«الميزان» (٣ / ٢٣٤)، و«الأجوبة المرضية» (٣ / ١٠٥٢ ـ ١٠٥٥).

[٢٦٩٧] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٢)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٠٢ / رقم ٨٢٥٣)؛ من طرق عن ابن معين، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٠٩): أخبرنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا بكر بن عبدالله، به.

وأورده الذهبي في «السير» (٤ / ٥٣٤)، وعلق عليه بقوله: «قلت: كذٰلك ينبغي للعبد أن يُزْري على نفسه ويَهْضِمَها»، وفي «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٠٢، ص ٣٤).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥٥) عن الفضيل، بنحوه.

لرجوتُ أن يُغْفَرَ لهم».

[٢٦٩٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا مسدد، نا يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن أبي بكير، عن عكرمة ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ﴾ [البقرة: ٩٠]؛ قال:

«كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد ﷺ».

[٢٦٩٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبدالله:

[٢٦٩٨] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عبدالعزيز، ضعيف، وتوبع.

وأبو بكير هو مرزوق التَّيميّ الكوفي، ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧ / ٤٨٧)، وروى عنه جماعة، وقال ابن حجر عنه: «مقبول». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٧٥).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٤١٧): حدثنا ابن بشار، ثنا يحيى بن سعيد وعبدالرحمٰن؛ قالا: ثنا سفيان، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (١ / ٥١) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٤١٧) ـ: نا الثوري، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ١ / ٤١٧): حدثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان، به.

وأشار إليه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ٢٧٩ ـ ط دار طيبة)، ولم يعزه السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٢١٨) إلا لابن جرير. وفي (ظ) ومطبوع «تفسير عبدالرزاق»: «عن أبي بكر» بدل: «عن أبي بكير»، وهو خطأ.

[٢٦٩٩] **إسناده مظلم.**

«أن بني إسرائيل كانوا يقتلون في اليوم ثلاث مئة نبي، ثم يقوم سوق بَقْلِهم من آخر النهار».

[٢٧٠٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا يحيى بن خلف، نا عبدُالأعلى، عن سعيد الجُرَيريّ، عن أبي السَّليل؛ قال:

«كان في بني إسرائيل ملكةُ يقال لها: رُوزَبَة؛ هٰكذا قال: إنها قَتَلت في يوم سبعين نبياً. قال الجُريري: إنها لعظيمة الخطيئة».

[٢٧٠١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين المدائني؛ قال: سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن رجل ـ، فقال:

«ذاك يزيد في الرقم».

[٢٧٠٠] يحيى بن خلف هو الباهلي.

وعبدالأعلى هو ابن عبدالأعلى.

وأبو السليل هو ضُرَيب بن نُقَير القيسي الجُريريّ، ثقة.

وبانتهاء هٰذا الأثر ينتهي الجزء السابع والثلاثون من (ظ)، وما بعده بداية الجزء الثامن والثلاثين.

[٢٧٠١] هٰذه اللفظة قالها أيوب السختياني في بعض المتكلَّم فيهم. انظر: «مقدمة الكامل» (١ / ٧٣) لابن عدي.

وفي «لسان العرب» (١٢ / ٢٤٩ ـ مادة: رقم): «وفي الحديث: «كان يزيد في الرقم»؛ أي: ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه، أو يغترَّ به المشتري، ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه».

وانظر: «شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل» (ص ٢٧٤) لأخينا الشيخ مصطفى بن إسماعيل حفظه الله.

وفي (ظ): «محمد بن الحسن المدائني».

[٢٧٠١/ م] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«سُئِلَ رجلٌ: هل كتبتَ الحديثَ؟ فقال: إنَّ فلاناً جارنا قد كتبَ».

[٢٧٠٢] حدثنا أحمد، نا جعفر الطيالسي؛ قال: سمعتُ يحيى ابن معين يقول:

«كان سعيدُ بن مسلمة أخو القعنبي عنده كتابٌ عن منصور، فقال له رجلٌ: سمعتَ هٰذا الكتاب من /ق٤٠١/ منصور؟ قال: حتى يجيء ابني فأسأله».

[٢٧٠٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا عبيدالله بن موسى، نا عبدالله بن أبي داود، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال:

«إذا انقطع شِسْع نَعْل صاحبك فلم تنتظره؛ فلست له بصاحب».

[٢٧٠٤] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا أبو نصر؛ قال:

[٢٧٠١/ م] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٠٢] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٢٠٧) عن ابن معين، به.

[٢٧٠٣] أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢١٠) أخبرنا موسى بن إسماعيل، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢٩١) عن أبي عبيدة الحداد؛ كلاهما عن عبدالله بن أبي داود.

[٢٧٠٤] شيخ الحربي هٰذا يذكر في الأصل وسائر النسخ على وجوه؛ فتارة بالصاد المهملة، وأخرى بالمعجمة، ولم أتبيَّن من هو.

«حضر أعرابيٌّ يشهد عند بعضِ القضاة لرجلٍ، فقال له القاضي: بم تشهد يا أعرابي؟ قال: بكل ما اسْتَخْرَجَ اللهُ بِهِ حقَّ صاحبي».

[٢٧٠٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

«إذا قرأ ابنُ آدم السجدة؛ اعتزل الشَّيطان يبكي، يقول: يا ويله! يا ويله! أُمِرَ ابنُ آدم بالسُّجود فسجد فله الجنَّةُ، وأُمِرْتُ بالسُّجود فأَبَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

[٢٧٠٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يحيى بن عبدالحميد هو الحِمَّاني، ضعيف، وتوبع.

وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير، وأبو صالح هو ذكوان السَّمَّان.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٨١) حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كُريب، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٥٩) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٤٦٥ / رقم ٢٧٥٩ ـ «الإحسان») ـ حدثنا سَلْم بن جُنَادَة؛ ثلاثتهم عن أبي معاوية.

وتابع أبا معاوية جماعة.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٨١) عن وكيع، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٣) حدثنا وكيع ويعلى ومحمد ابنا عُبيد، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٦٥٣) عن يعلى بن عُبيد، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٥٤٩) عن جرير بن عبدالحميد، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٦٠) عن عبدالعزيز بن مسلم؛ جميعهم عن الأعمش، به، وعندهم: «فعصيت» بدل: «فأبيت».

وهو في «نسخة وكيع عن الأعمش» (ص ٩٥ ـ ٩٦ / رقم ٤٠)، وفيه: «عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ـ شك الأعمش ـ».

[٢٧٠٦] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا يحيى بن خلف، نا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة: ٣٥]؛ قال:

«لا حساب عليهم.

قال إسماعيل: الرغد عند أهل اللغة الرزق الواسع الذي لا عناء لصاحبه فيه، وهو كما قال مُجاهد: لا حساب عليهم فيه؛ لأن الحساب إذا وقع في شيء وقع فيه المناظرة والتحديد».

[٢٧٠٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن مُحْرز الهَرَوي، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

[٢٧٠٦] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١ / ٢٣٠): حدثني محمد بن عمرو، حدثنا أبو عاصم، به.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢٣٠) عن شبل، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١ / ١٢٥ / رقم ٣٧٨ ـ ط دار طيبة، و١ / ٨٥ ـ ٨٦ / رقم ٣٧٢ ـ ٣٧٥ ـ ط الباز) عن ورقاء؛ كلاهما عن ابن أبي نجيح.

وأخرجه ابن جرير (١ / ٢٣٠) عن القاسم بن أبي بزَّة، عن مجاهد، به.

وهو في «تفسير مجاهد» (ص ٧٦)، وعزاه في «الدر المنثور» (١ / ١٢٩) لابن جرير وابن أبي حاتم.

وانظر في معنى (الرغد): «مجاز القرآن» (١ / ٣٨) لأبي عبيدة، و «المفردات» للراغب (ص ١٩٨ ـ ١٩٩)، و «عمدة الحفاظ» (ق ٢٠٦).

وفي (ظ) و (م): «فكلا منها»!

[٢٧٠٧] مضى برقم (٢٥٥٣)، وسيأتي نحوه برقم (٣٥٠٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

«سُئِلَ ابن المبارك: من أحسنُ الناس [حَالًا]؟ قال: من انقطع إلى الله عز وجل».

[٢٧٠٨] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسن الرَّبَعِيّ. نا محمد بن الفضل الهاشمي؛ قال:

«قلتُ لأبي: لِمَ تجلسُ إلى فلان وقد عرفتَ عداوته لك؟ قال: أُخْبي ناراً وأقدَحُ عن عود. ثم أنشد للمهاجرَ بن عبدالله الكلابي:

«وإني لأقلي المرء عن غير بغضَةٍ وأُدْني أخا البغضاءِ منِّي على عَمْدِ
لِيُحدِثَ وُدّاً بعد بغضاء أو ترى له مصرعاً يُردي به [الله] من يُرْدِي»

[٢٧٠٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدوري، نا محمد بن سلام [الجمحي]؛ قال:

«استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً على عملٍ، فرأى

[٢٧٠٨] الخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٧ ـ ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفي الأصل: «المهاجر».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[٢٧٠٩] إسناده ضعيف جداً، ومنقطع.

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (ص ١٩٥ ـ ١٩٦، ١٩٦) من طريقين موصولين عن عمر.

وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص ١٢٠).

وانظر تحليل الخبر في: «الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب» (ص ٢١٣).

وفي (م) و (ظ): «عباس الجمحي».

وما بين المعقوفتين سقط منهما.

عمر رضي الله عنه يُقبِّل صبيّاً له، فقال: تقبِّله وأنت أميرُ المؤمنين؟! لو كنتُ أنا ما فعلتُه. فقال عمر رضي الله عنه: فما ذنبي إن كان قد نُزِعَ من قَلْبك الرحمة؟! إنَّ الله لا يرحمُ من عباده إلا الرُّحماء. قال: ونزعه عن عمله، وقال: أنت لا ترحم وَلَدَك؛ فكيف ترحمُ النَّاس؟!».

[٢٧١٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن سلمون الجزري؛ قال: سمعتُ ابن الأعرابي يقول:

«سمعتُ رجلاً من العرب يقول لرجلٍ من الحضر: ابغِ لي امرأةً لا تُؤَهِّلُ دارَها، ولا تُؤنِسُ جارَها، ولا تُنَفِثُ ناراً. قال ابن الأعرابي: لا تؤهل دارها؛ أي: لا تبرح بيتها ولا تأتي غيرها؛ فتؤهِّلَ منزلَهم، ولا تؤنس جارها؛ قال: ليست بخرَّاجة ولا ولّاجة، ولا تَنْفِثُ ناراً؛ أي: لا تمشي بين الناس بالنميمة».

[٢٧١١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال غزوان الرَّقاشي العابدُ: للهِ عزَّ وجلَّ عليَّ ألا أضحكَ أبداً حتى ألقاه؛ فأنظر من أهل الجنّة أنا أم من أهل النَّار».

[٢٧١٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٧١١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ١٩٣)، وأحمد في «الزهد» (٢٠٦)، والبيهقي في «الشعب» (١ / ٥٢٠ / رقم ٩١١)؛ من طرق عن غزوان، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٢٥١ ـ ٢٥٢)، و «التخويف من النار» (رقم ٨٥ ـ بتحقيقي).

[٢٧١٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد بن الحنفي، نا الزيادي، عن الأصمعي؛ قال:

«اعتذر رجلٌ إلى أعرابي، فقال له الأعرابيُّ: سَأَتَخَطَّى ذنبك إلى عُذرِك، وإن كنتُ من أحدهما على يقين ومن الآخر على شك؛ ليتمَّ المعروف مني إليك، وتقوم الحجة مني عليك».

[٢٧١٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق؛ [قال]: الزيادي، عن يونس بن حبيب؛ قال:

«أوصى حُبَيْش بن زهير النمرَ بن قاسط، فقال له: عليك بالأناة؛ فإنَّ بها تُنَالُ الفرصة».

[٢٧١٤] حدثنا أحمد، نا عبدُالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبَّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المري يقول:

«قال مطرف بن عبدالله: لأن أبيتَ نائماً وأصبح نادماً أحبُّ إلي من أن أبيتَ قائماً وأصبح معجباً».

[٢٧١٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا ابنُ عائشة؛ قال:

[٢٧١٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٢٧١٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتّه من (م) و (ظ).

[٢٧١٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٦٧) من طريق المصنف، به. ومضى نحوه برقم (٢١٦١) من طريق آخر عن مطرف، وخرجناه هناك. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

[٢٧١٥] في الأصل: «أدله»، وفي (ظ): «خبره».

«أوصى حكيمٌ من الحكماء / ق٤٠٢/ ابنَه، فقال له: يا بُني! إياك وصحبة المُدْبِر؛ فإنَّك إنْ صَحبْتَه عَلق بك إدباره، وإنْ تركْتَه بعد صحبتك إيَّاه تَتَبَّعَتْ نفسُك آثارَه، ومن يتَّبع مدبراً أَوْفى به على سبيلِ الهلكة، ومن شاور مدبراً دَلَّه على طريق حيرة».

[٢٧١٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسين، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: لو زدتنا من فضل لسانك لعلنا ننتفع به بعدك. قال: إني لأكرهُ أن يكون قولي أكثرَ من فعلي».

[٢٧١٧]حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا الحُميدي، عن ابن عيينة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: ينبغي لصاحب الدُّنيا أن يكون [في الدُّنيا] بمنزلة المريض الذي لا بدّ له من قوتٍ ولا يوافقه كل الطَّعام، وينبغي للعاقل أن يكون من سياسة نفسه بمنزلة الطَّبيب من المريض يداويها مداواته، ويحميها حميته، ويتّقي علَّتها اتقاءه علَّته».

[٢٧١٦] سيأتي برقم (٢٧٩٣) عن أبي عبيد القاسم بن سلام عن بعض الحكماء.

أثبته الناسخ في الأصل: «محمد بن الحسين»، وقال في الهامش: «أصل: أحمد بن الحسين».

[٢٧١٧] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

في (ظ): «ويتقي عليها اتقاءه عليه»، وفي (م): «ويبقي عليها إبقاؤه عليه».

[٢٧١٨] حدثنا أحمد، نا سليمانُ بن الحسن بن النَّضر، نا المازني، عن مؤرجٍ؛ قال:

«كنتُ في باديةِ بني حنيفة، فحدَّثني رجلٌ منهم أنّ حكيماً من حكمائهم جمع بنيه عند موته، فقال لهم: اتَّقوا الله حقَّ تقاتِه، وإيَّاكم والغرّة بتواتر النِّعم، وعليكم فيما فرّطتم فيه من أمر الله عزَّ وجلَّ بكثرة النَّدم؛ فإنَّكم إنْ تندموا على تفريطكم فيما مضى من عمركم أوشك أن تقيموا فيما بقي من آجالكم، ولا تجعلوا لأنفسكم همَّاً سوى الله عزّ وجلّ؛ فإنكم إنْ تفعلوا يجعل الله لكم من أمركم فرجاً ومخرجاً من حيثُ لا تحتسبون، وخَفْفُّوا ظهوركم من المظالم تَسْلَم لكم حسناتُكم غداً».

[٢٧١٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

«نظر الجاثليق إلى الحسن البصري، فسجد له، فقالت له النَّصارى: لم سجدت له؟ فقال: والله ما شبَّهته إلا بحواريِّ عيسى ابن مريم ﷺ».

[٢٧١٨] في الأصل: «وإياكم الغرة»، «تغتموا» بدل: «تقيموا».

[٢٧١٩] الجاثليق ـ بفتح الثاء المثلثة ـ: رئيسٌ للنصارى في بلاد الإسلام بمدينة السلام، ويكونُ تحت يد بطْريق أنطاكيَّة، ثم المَطْران تحت يده، ثم الأسْقُفُّ، يكون في كلّ بلدٍ من تحت المَطْران، ثم القِسِّيس، ثم الشمَّاس.

قاله الفيروز آبادي في «القاموس المحيط» (ص ١١٢٥، مادة الجاثليق).

[٢٧٢٠] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم؛ قال:

«قيل لذي الرّمة: ما لك خصصت فلاناً بمدحك؟ فقال: لأنه وطّأ مضجعي وأكرمَ مجلسي؛ فحق له أن يستولي على شكري».

[٢٧٢١] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا محمد بن المبارك؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«اجتنبوا الناسَ، وسلوا ربَّكم العافيةَ من أمور تحدثُ في القرّاء».

[٢٧٢٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا محمد بن المبارك؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول: سمعتُ سفيان الثوري يقولُ:

«والله؛ ما وضع رجلٌ يده قط في قصعة رجلٍ إلا ذَلّت له رقبتُه، وما أعرفُ موضعاً لعشرة دراهم ولا لسبعٍ ولا لخمسٍ ولا لدرهمٍ».

[٢٧٢٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٦٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٧٠٧)؛ من طريق المصنف، به.

وذكره ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٢٨).

وفي (ظ): «فحق علي أن له أن»، وفي (م): «فحق له علي أن».

ووطّأ الشي: هَيَّأَهُ. انظر: «اللسان» (١ / ١٩٧، مادة وطأ).

[٢٧٢١] في (ظ) و (م): «حدثنا محمد بن أحمد الحربي».

[٢٧٢٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٥٩) من طريق آخر عن سفيان؛ دون: «وما أعرف موضعاً...».

وساقه الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٥٢) مقتصراً على آخره، وسيأتي نحوه عن بشر بن الحارث في الملحق.

[٢٧٢٣] حدثنا أحمد، نا عبيد بن شُريك، نا أبو صالح الفرّاء، نا يوسف بن أسباط؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«**إذا لقيتَ صاحبَ هوىً في طريق؛ فَخُذْ في طريقٍ آخر**».

[٢٧٢٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوح بن قيس، نا عصمة بن سالم الهنائي، عن ثابت؛ قال:

[٢٧٢٣] وردت هٰذه العبارة عن يحيى بن أبي كثير قوله عند: ابن وضاح في «البدع» (ص ٤٨ ـ ط دهمان، ورقم ١٣١ ـ ط بدر)، والآجري في «الشريعة» (ص ٦٤ ـ ط القديمة، أو رقم ١٣٥ ـ ط دار الوطن)، واللالكائي في «السنة» (١ / ١٣٧)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٤٦٩ ـ ٤٧١)، وأبي نعيم في «الحلية» (٣ / ٦٩)، وذكره الشاطبي في «الاعتصام» (١ / ١٣٠ ـ ط رضا)، والذهبي في «السير» (٦ / ٢٩)؛ عن يحيى.

وورد عن الفضيل بن عياض قوله في «تلبيس إبليس» (ص ١٤) و «طبقات الحنابلة» (٢ / ٤٢، ٤٣)، و «شرح السنة» للبربهاري (ص ٦٠ ـ ط دار ابن القيم)، و «السير» (٨ / ٤٣٥)، و «الأمر بالاتباع» (ص ٦٨ ـ بتحقيقي).

[٢٧٢٤] **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن فهد ضعّفه البرذعي، ذهبت كتبُه، وكثُر خطؤه لرداءة حفظه.

انظر: «الكامل» (١ / ٢٦٨)، و «اللسان» (١ / ٩١).

وتواري الحسن ثابت في «صحيح البخاري» (رقم ٧٥١٠) وغيره، ولذا ذكره الحافظ عبدالغني في كتاب «المتوارين» (ص ٤٤ ـ ٤٦ ـ بتحقيقي).

وهٰذه القصة فيها نُكْرة؛ إذ صلاة الجنازة لا تكون إلا بعد الوفاة، بل ذكر الدكتور محمد رواس قلعجي في «موسوعة فقه الحسن البصري» (٢ / ٦٣٧) أن من شروط الصلاة على الميت عند الحسن: «الموت بعد الحياة»، ولذا لا يصلى على السقط عند الحسن إلا إذا استهلّ.

وفي (ظ): «عن عن قيس»، وفي الأصل: «عن ثابت، عن قال»، و «جابر بن=

«قلتُ للحسن: إنّ أخاك جابرَ بن زيد في الموت، وهو يومئذٍ متوارٍ، فقال لي: رويدك نمسي. فلما أمسينا أُتي ببغلة، فركبها وأردَفَني خلفه، فأتينا جابراً وهو على سَرِيرِه، فلما نزل عنده حتى كان وجهُ الصُّبحِ؛ قامَ الحسنُ، فكبَّرَ عليه أربعَ تكبيراتٍ وهو حيٌّ ثم انصرفنا».

[٢٧٢٥] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ ابن فهد يقول: قال لي نصر ابن علي:

«عصمةُ بن سالم أبو أُمِّي».

[٢٧٢٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا مسلم بن إبراهيم، نا نوحُ بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة في قوله عز وجل: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ﴾ [القصص: ٧٩]؛ قال:

=يزيد»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

وجابر بن زيد هو أبو الشَّعثاء الأزدي اليَحْمُدي، من فقهاء البصرة، قال ابن حبان في «ثقاته»: «وكانت الإباضيّة تنتحله»، وقال الذهبي في «السير»: «كان عالم أهل البصرة في زمانه، يُعَدُّ مع الحسن وابن سيرين، وهو من كبار تلامذة ابن عباس».

انظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٤٣٤ ـ ٤٣٦)، و «السير» (٤ / ٤٨١ ـ ٤٨٣).

[٢٧٢٥] عصمة بن سالم الهنائي، كان صدوقاً.

ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٧ / ٦٣ ـ ٦٤)، و «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٠)، و «ثقات ابن حبان» (٨ / ٥١٩)، ولم يذكروا ما عند المصنف، وهٰذا من زوائد فوائد هٰذا الكتاب.

[٢٧٢٦] إسناده ضعيف؛ لضعف شيخ المصنف.

«خَرجَ على ألفِ بغلةٍ شَهْباءَ عليها مَيَاثِرُ الأرْجُوانِ».

[٢٧٢٧] حدثنا أحمد؛ قال: سمعتُ إبراهيم بن فهد يقول:

«وَلَدُ سيرين: معبدٌ ومحمدٌ ويحيى وأنسٌ وحفصةُ وكريمةُ بنتُ سيرين.

والحسنُ؛ فهم ثلاثة أخوة: الحسن وسعيد بن أبي /ق٤٠٣/

= أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠١٤ / رقم ١٧١٣٥): حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، به.

وأخرجه أيضاً (رقم ١٧١٣٧) عن سعيد، عن قتادة بلفظ: «ذكر لنا أنهم خرجوا على أربعة آلاف دابة عليهم [ثياب حمر، منها ألف بغلة شهباء]، وعلى دوابهم [قطائف] الأرجوان».

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٤٠ ـ ٤٤١) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

وما بين المعقوفتين منه، وسقط من مطبوع «تفسير ابن أبي حاتم».

ونوح بن قيس بن رياح الأزدي، أبو رَوْح البصري، صدوق، رمي بالتَّشيع.

وأخوه خالد صدوق يغرب؛ كما في «التقريب».

وانظر: «العقوبات» (رقم ٢٣٦) لابن أبي الدنيا، و (رقم ١٣٣٧، ١٣٣٩).

[٢٧٢٧] ذكر مسلم في «الطبقات» (رقم ١٧٤١ ـ ١٧٤٤ ـ الذكور من ولد سيرين)، وانظر تعليقي عليه، و (رقم ١٧٣٩ ـ ١٧٤٠ ـ إخوة الحسن دون عمار)، والحسن وأخوه سعيد ذكرهما علي بن المديني في «تسمية من روى عنه من أولاده العشرة» (رقم ٥١٥، ٥١٦)، وذكرهما أبو داود السجستاني في «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث» (رقم ٨٣١، ٨٣٢)، وزاد معهما برقم (٨٣٣) عمار، وبرقم (٨٣٤) ثابت، وذكر ابن المديني برقم (٣٣٣ ـ ٣٣٨) وأبو داود السجستاني (رقم ٨٠٧ ـ ٨١٢) المذكورين من ولد سيرين.

وفي الأصل: «وُلِدَ لسيرين».

والأثر ساقط من (ظ) بتمامه.

الحسن وعمّار بن أبي الحسن».

[٢٧٢٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا محمد بن كثير، نا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عمّار بن أبي الحسن حديثاً رواه؛ قال:

«وكان مِن البَكّائِين».

[٢٧٢٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا أحمدُ بن عُبَيْدالله [الغُدَّاني، نا هارون بن دينار] العجلي، عن أبيه؛ قال:

[٢٧٢٨] قال أبو داود السجستاني في «تسمية الإخوة» (ص ٢٤٣) عن عمار: «روى عنه ثابت البناني. قاله أبو عبيد»، ثم ذكر أن الحسن كان يفتي الناس بالبصرة، وأما ثابت؛ فكان بخراسان يغزو، وأما سعيد؛ فكان يقص، فقال عمار: لست من فتوى هٰذا، ولا غزو هٰذا، ولا قصص هٰذا، أنا أبر أمي. فماتت أم الحسن ـ وهي خيْرة ـ، فخرج في جنازتها وصلى عليها».

[٢٧٢٩] **إسناده مظلم**.

شيخ المصنف ضعيف؛ كما قدّمناه.

والد هارون (دينار العجلي) وميمون بن سنباذ مجهولان.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٢٣٣) ـ وساق الحديث ـ: «سمعتُ أبي يقول (أي: عن ميمون بن سنباذ): رجل من أصحاب النبي ﷺ في ذٰلك العصر؟ من أين جاء؟! وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال: قال النبي ﷺ، ولم يقل: سمعتُ النبي ﷺ؛ فلم يضبطوه. فقلتُ لأبي: فما قولك في هارون ابن دينار؟ فقال: شيخ، وأبوه دينار لا يعرف». وقال عن ميمون: «ليست له صحبة».

و (دينار) ذكره الأزدي وولده هارون في «الضعفاء»، وذكر في كلٍّ منهما هٰذا الحديث، وقال: «ليس بالقائم». قاله ابن حجر في «لسان الميزان» (٢ / ٤٣٥).

= وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٤ / ١٤٨٨): «ليس إسناد حديثه بالقائم، وقد أنكر بعضُهم صُحبَتَه»، ونقله عنه العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٣٥٧ / رقم ٨١٧)، والحسيني في «الإكمال» (ص ٤٢٨ ـ ٤٢٩ / رقم ٨٩٩)، وابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٤١٧) و «الإصابة» (٦ / ٢٤١)، وزاد فيه: «يشير ـ أي: ابن عبد البر ـ إلى ما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه؛ قال: ليست له صحبة. وتبعه أبو أحمد العسكري، وزاد: أدخله بعضهم في السند».

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) و «التاريخ الأوسط» (١ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦)؛ قال: قال أحمد بن عبيدالله الغُدَّاني. . . وساقه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٥ / ٢٢٧) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ٦٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ / رقم ٨٣٥) و «الأوسط» (١ / ٤٢٣ / رقم ٧٥٩ و٨ / ٤٧٥ / رقم ٧٩٨٤) و «الصغير» (١ / ٣٥) عن أبي أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب، والبزار في «مسنده» (٢ / ٢٨٧ / رقم ١٧٢٤ ـ «زوائده») حدثنا النضر بن أبي النضر الجحدري، وابن السكن وابن منده ـ كما في «الإصابة» (٦ / ٢٤١) ـ عن يحيى بن راشد، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٧٤٨ / رقم ١٢٥٠) عن إبراهيم بن سليمان (وهو ضعيف)؛ أربعتهم عن هارون بن دينار، به.

قال الطبراني: «لا يروى هٰذا الحديث عن ميمون بن سِنْباذ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به هارون بن دينار».

وقال البزار: «لا نعلم أسند ميمون بن سنباذ غير هٰذا، ولا روى عنه إلا ابنه، وقد حدث به جماعة عن هارون».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٣٠٢): «رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و «الأوسط»، وفيه هارون بن دينار، وهو ضعيف».

قلت: وهنا أمور:

الأول: وقع الحديث في مطبوع «مسند أحمد»: «عن عبدالله عن أبيه»، وهٰذا خطأ، وصوابه ما قاله الهيثمي أنه من «زوائد المسند»، وكذا قال ابن كثير في «جامع

=المسانيد والسنن» وابن حجر في «إتحاف المهرة» (٩ / ق ١٣٩) و «أطراف مسند أحمد» (٥ / ٣٩٥)، ونبه على هٰذا الشيخ عامر صبري في «زوائد عبدالله بن أحمد» (ص ٢٨٣ / رقم ٩٨) وفي «معجم شيوخ الإمام أحمد» (ص ٩٨) وأصحاب «المسند الجامع» (١٥ / ٤٦٥ / رقم ١١٨٢٧).

ثم وجدتُ ابن الجوزي أخرجه في «العلل المتناهية» (٢ / ٧٤٨ / رقم ١٢٤٩) من طريق عبدالله بن أحمد عن سليمان بن أيوب، ولا ذكر للإمام أحمد فيه.

الثاني: وقع في الموطن الأول من «المعجم الأوسط» للطبراني رواية شباب العُصْفرِيّ (وهو خليفة بن خياط) مقرونة مع سليمان بن أيوب، ونصص على تفرد هارون به.

مع أنه وقع في «الإصابة» (٦ / ٢٤١) ما نصه: «وأخرجه أبو نعيم عن طريق خليفة بن خياط عن معتمر بن سليمان عن أبيه؛ قال: كنا على باب الحسن. . . وساق الحديث بلفظ: «مِلاك هٰذه الأمة بشرارها»»، وقال: «وهٰذه طريق أخرى من رواية هارون بن دينار، وقد استنكره. . .»، وقال: «هارون وأبوه مجهولان».

كذا فيه «معتمر بن سليمان»، وما يليه يبيِّن أنه محرف عن «هارون بن دينار»، ولم أظفر بالحديث في «الحلية» من خلال فهرستيه: «البغية» لعبدالعزيز الغماري، ولا «فهارس الحلية» لزغلول، ولا في «ذكر أخبار أصبهان».

ووجدت الحديث في «مسند خليفة» (ص ٨٣ / رقم ٨١)، ونقله من «الإصابة» بالتحريف الذي فيه دون التعليق عليه، وقال مؤلِّفه حفظه الله: «وإسناده حسن»!!

الثالث: قال ابن حجر في «الإصابة» أيضاً: «وأخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق عبدالخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن ميمون بن سِنباذ؛ فهٰذه طريق ثالثة، والله الموفّق».

قلت؛ هي ثانية وليست ثالثة على ما قدّمناه، والله أعلم.

والحديث في «الكامل» (٥ / ١٩٨٤) من طريق عبدالخالق، وقال: «لا أعرف

«كنّا على باب الحسن، فخرج علينا رجلٌ من عنده من أصحابِ النبي ﷺ يقالُ له ميمون بن سُنْبَاذ، فقلنا له: حدثنا بشيءٍ سمعته من رسول الله ﷺ! قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: قوامُ أمتي بشرارها».

=لعبدالخالق غير هٰذا الحديث من المسند».

ونقل عن البخاري قوله: «عبدالخالق بن زيد بن واقد عن أبيه منكر الحديث، وهٰذا الحديث الذي أشار إليه البخاري»، وأسنده.

وانظر عن عبدالخالق: «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٠٥ ـ ١٠٦)، و «الميزان» (٢ / ٥٤٣)، و «المجروحين» (٢ / ١٤٩)، و «اللسان» (٣ / ٤٠٠).

الثالث: «الحديث ضعيف، ولا تنهض تعدد طرقه لتحسينه، ولذا نقل ابن حجر بعد أن أورده من الطرق الثلاثة مقولتي ابن عبدالبر والعسكري المتقدِّمَتَيْن.

والحديث في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٤١٣)، وفيه: «حسن، (حم) عن ميمون بن سفيان، «الروض النضير» (٧٨٦)»؛ فهو ليس حسناً، وليس في «مسند أحمد»، وليس «عن ابن سفيان»، وإنما عن «ابن سِنْباذ».

الرابع: معنى الحديث: أن قوام الأمة يعني استقامتها، وانتظام أحوالها يكون بشرارها؛ فيكون من قبيل: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر». قاله المناوي في «فيض القدير» (٤ / ٥٢٨).

الخامس: حديث: «إن الله يؤيد...» أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٠٦٢، ٤٢٠٣، ٦٦٠٦)، وقد خرجته في تعليقي على «أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة» (ص ٨٠ ـ ٨١)، وقد نشر هٰذا الكتاب المستشرق سخاو، ووقع لفظ الحديث عنده: «لا يؤيد»، وهو خطأ فاحش.

السادس: الحديث بهٰذا اللفظ لا يقوِّيه حديث: «إنَّ الله يؤيد...»؛ إذ فيه زيادة: «قوام الأمة»، وهٰذا يجعل هٰذا اللفظ شاهداً قاصراً؛ فتأمل.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٣٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا سهل بن بكار، نا أبو عوانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل؛ قال:

«بعث إليَّ الحجاج، فأتيتهُ، فقال: ما اسمك؟ فقلت: ما بعث إليَّ الأمير إلا وقد عرف اسمي. فقال: متى نزلتَ هٰذا البلد؟ قلتُ: ليالي نزله أهله. قال: إنِّي مستعملك. قلتُ: على ماذا أصلح الله الأمير؟ قال: على السلسلة. قلت: إنَّ السلسلة لا تصلح إلا برجال يعملون عليها، و (أما) أنا؛ فرجلٌ شيخٌ ضعيفٌ أخْرَقُ، أخافُ بِطانَةَ السُّوءِ، فإنْ يُعفني الأميرُ؛ فهو أحبُّ إليَّ، وإنْ يُقْحِمْني أقْتَحِم. والله إني لأتعارَّ من الليل، فأذكرُ الأميرَ فلا يأتيني النَّومُ حتّى أُصْبِحَ، ولستُ للأمير على عملٍ؛ فكيف إذا كنتُ له على عملٍ؟! والله؛ ما رأيتُ

[٢٧٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٨٠ - ١٨١ - ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٣ / ٣٧٦ - ٣٧٧ - «المستدرك») - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٨١ - ١٨٢) -: ثنا خالد بن يوسف بن خالد السَّمتي، نا أبو عوانة، بنحوه.

وأخرجه العجلي في «ثقاته» (ص ٢٢٢) - ومن طريقه ابن عساكر (٢٣ / ١٨٠) - عن إبراهيم مولى صخير، وابن عساكر (٢٣ / ١٨٢) عن أبي سعد - اسمه سعيد بن المرزبان -؛ كلاهما عن أبي وائل، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ١٩٩، ١٣ / ٣٨٢ - ط دار الفكر) عن جرير، عن عثمان بن شبرمة؛ قال... وذكره بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وما بين القوسين من إضافاتنا، وبدله في الأصل و (م) و (ظ): «و».

وفي الأصل: «فقفلت على الباب يمنة».

النَّاسَ هابوا أميراً قط هيبتهم لك أيُّها الأمير. فأطرق ساعةً، فقال: أما قولك: ما رأيتُ الناسَ هابوا أميراً [هيبتهم لك]؛ فإني والله ما أعلمُ على وجهِ الأرضِ رجلاً أجْرَأُ على دمٍ مني، وأما قولك: إن يُعفني الأمير فهو أحبُّ إليّ، وإنْ يقحمني أقتحم؛ فإنّا إنْ وجدنا غيرك أعفيناك، وإنْ لم نجدْ غيرَك أقحمناك. ثم قال: انصرف. قال: فمضيت، فغفلت عن الباب يمنةً، فقال: سَدِّدوا الشيخَ».

[٢٧٣١] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن يونس؛ قال: أنشدنا أبو زيدٍ:

«لا تهلكُ النفس إسرافاً على طمعٍ إنَّ المطامعَ فقرٌ والغنى يأسُ

قال: وأنشد لآخر:

رَأيتُ سَحَابةً فظننتُ غيثاً وأغفَلتُ الذي صَنعَت بِعَادِ»

[٢٧٣٢] حدثنا أحمد؛ قال:

[٢٧٣١] لم أظفر بهما.

[٢٧٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٩٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦٦ ـ ١٦٧)، وهي في: «العقد الفريد» (٣ / ٢٨٤).

ونضَّرَهم: نعَّمهم وحسَّنهم.

ووقع في مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «بسيفهم» بدل: «بسبقهم»، و«نصرهم» بدل: «نضرهم»، و«ذكروا» بدل: «نشروا»، و«مؤمن له نصر» بدل: «مسلم له بصر»، و«يتلو» بدل: «ينكر»، وجميعها تحريف وتصحيف؛ فلتصحح.

وفيه: «عيا» بدل: «غيباً».

«وأنشدنا ابن قتيبة لحسان بن ثابت في النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

ثَـــلاثَـــةٌ بَـــرَزُوا بسبْقِهِـــم   نَضَّـــرَهُـــمْ رَبُّهـــم إذا نُشِـــرُوا
عَـاشُـوا بـلا فُـرْقَـةٍ حيـاتَهُـمُ   واجْتَمعُوا في الممات إذْ قُبِرُوا
فليـس مـن مُسْلـمٍ لَـهُ بَصَـرٌ   يُنْكِـرُ مِـن فَضْلِهـم إذا ذُكِـرُوا»

[٢٧٣٣] وأنشدنا ابن قتيبة لبعض الشعراء:

«وكم من ماجدٍ أضحى عديماً   لـه عقـلٌ وليـس لـه زمـانُ
كَفَـى بـالمـرء عَيْبـاً أنْ تَـرَاهُ   لـه وجـهٌ وليـس لـه لسـانُ
ومـا حُسْـنُ الـرِّجـال لهـا بـزيْـنٍ   إذا لـم يُسْعِـدِ الحُسْـنَ البيـانُ»

[٢٧٣٤] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة الرقاشي، نا محمد بن عبدالله الرقاشي، نا يزيد بن زريع، نا سعيد، عن قتادة، نا أبو المتوكل، نا أبو سعيد الخدري؛ قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ:

[٢٧٣٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» من طريق المصنف، به، وجاء فيه: «وكم من جاهل في الناس أضحى...».

والأبيات في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٨٤ ـ ١٨٥) عدا الأول منها، وستأتي برقم (٣٤٢٥).

[٢٧٣٤] إسناده صحيح.

سعيد هو ابن أبي عَرُوبة، وأبو المتوكل هو علي بن داود النَّاجيّ.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٥٣٥) حدثني الصلت بن محمد، وأحمد في «المسند» (٣ / ٧٤) وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٨١٤) وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٣٨) عن عفان، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٨١٤ / رقم ٨٣٧)=

«إذا خَلُصَ المؤمنون من النار؛ احتبسوا على قنطرة بين النار والجنة، حتى يؤخذ لبعضهم من بعض مظالِمُ كانت بينهم في الدّنيا، حتى إذا هُذِبوا ونُقُّوا أُذِنَ لهم في دخول الجنة. قال: وقال ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ لأحَدُهُم أهدى بمنزله في الجنّة منه بمنزله كان في الدنيا». قال: وقال بعضهم: ما أشبه بهم إلا أهل الجمعة حين انصرفوا من

=عن محمد بن المنهال، وابن منده (٢ / ٨١٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٤١٣ / رقم ٨٥٨) عن عباس بن الوليد النَّرْسيّ، وابن جرير في «التفسير» (١٤ / ٣٨) حدثنا بشر؛ جميعهم عن يزيد بن زُرَيع، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٣، ٦٣): حدثنا رَوح، حدثنا سعيد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٤٠) و«الأدب المفرد» (رقم ٤٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٥٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٠٤ / رقم ١١٨٦)، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٣٨)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٤٦٠ ـ ٤٦١ / رقم ٧٤٣٤ ـ «الإحسان»)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥٤)؛ من طريق معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، به.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٠)، ووصله أحمد في «المسند» (٣ / ٥٧) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٩٣٥ ـ «المنتخب») وابن منده في «الإيمان» (رقم ٨٣٩) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٢٨٨) عن شيبان بن عبدالرحمٰن النَّحوي، وأحمد في «المسند» (٣ / ٥٧) عن معمر؛ كلاهما عن قتادة، بنحوه.

والحديث في «تفسير ابن أبي حاتم» (٧ / ٢٢٦٦ ـ ٢٢٦٧ / رقم ١٢٤٠١)، وهو غير مسند.

وقوله: «هذبوا ونقوا»؛ أي: التمييز والتخليص من التَّبعات.

وقول بعضهم هو قتادة؛ كما صُرِّح به في بعض روايات ابن منده.

وفي (م): «إذا أخلص المؤمنون»، وأشار ناسخ الأصل في الهامش أنه في نسخة «المسلمون» بدل: «المؤمنون».

جمعتهم».

[٢٧٣٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن أبي سعيد القرشي؛ قال:

«قال عقبةُ بن عبدالغافر: دعوةُ /ق٤٠٤/ سِرٍّ أفضلُ من سبعين دعوة علانية».

[٢٧٣٦] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر، نا صالح المري؛ قال:

«إنَّ العبد إذا كان يدعو الله عز وجل في السَّرَّاءِ، فنزلتْ به الضَّرَّاءُ، فدعا الله عزّ وجلّ؛ تقول الملائكة: صوتٌ معروف من آدميٍّ ضعيفٍ، قد كان يدعو اللهَ في السَّرَّاءِ. فيشفعون له، وإذا كان العبدُ لا يدعو الله عزّ وجلّ في السَّرَّاء، فنزلتْ به الضَّرّاءُ، فدعا؛ قالت الملائكة: صوتٌ منكرٌ من آدميٍّ ضعيفٌ، كان لا يدعو الله في السَّرَّاءِ. فلا يشفعون له».

[٢٧٣٧] حدثنا أحمد، نا [أحمد بن علي، نا] محمد بن الحسين؛ قال: قال مطرف أبو سعيد المازني:

[٢٧٣٥] أخرجه أحمد في «الزهد» (٣١١) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦١) ـ: ثنا عفان، ثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن عقبة، به.

[٢٧٣٦] **إسناده ضعيف جداً.**

داود بن المحبَّر متروك.

[٢٧٣٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢٨١)، وتصحف على محققه «أبو سعيد المازني» إلى: «أبو سعيد التادبي»، ولذا لم يعرفه.

«ما تلذَّذتُ لذاذةً قط ولا تنعَّمتُ نعيماً قط أكثرُ عندي من بُكاءِ حُرقة».

[٢٧٣٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد؛ قال: سمعتُ سهل ابن راهويه يقول:

«قلتُ لسفيانَ بنِ عُيينةَ: أما ترى إلى الفُضَيلِ بنِ عياض ما تكاد تجفُّ له دمعة؟ قال سفيان: كان يُقال: إذا قَرِحَ القلبُ نَدِيت العينان».

[٢٧٣٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا يحيى بن معين، نا عبدالصمد بن عبدالوارث؛ قال: سمعت شعبة يقول: سمعت أبا إياسٍ يقول:

«لو مرّ بك رجلٌ أقطع، فقلتَ بيدك وأشرتَ إليه: هٰذا أقطع؛

= وقد مضى برقم (١٧٧٠).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٧٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٤ / ق ٢٦٣) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٨٦)؛ من طريق آخر عن سهل بن راهويه، به.

في (ظ) و (م) و «تاريخ ابن عساكر»: «عامر بن محمد»، وفي (ظ): «فرح القلب».

[٢٧٣٩] أخرجه عباس الدّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٧٤): حدثنا يحيى، به.

وأبو إياس هو معاوية بن قرَّة.

كانت غيبة. فذكرتُ ذلك لأبي إسحاق، فقال: صدق».

[٢٧٤٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا يحيى بن معين؛ قال: سمعتُ نعيم بن حمّاد يقول: سمعتُ ضمرةَ يقول: قال بشير بن صالح:

«سأل يحيى بن أبي كثير عَطَاءَ عن مسألةٍ وعطاءُ لا يعرِفُه، فقال: أين تسكن؟ قال: اليَمَامةَ. قال: فأين أنت عن يحيى بن أبي كثير؟ قال يحيى: فوالله ما خرجت من نفسي ـ يعني: العجب ـ».

[٢٧٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال هشامُ بن عبدالملك:

«ما بقي عليّ شيء من لذة الدنيا إلا وقد نلتُه، وما أتمنى إلا شيئاً واحداً، أخاً أرفع مؤنة التحفظ فيما بيني وبينه».

[٢٧٤٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا علي بن أشكاب العامري، عن ثابت بن محمد الكفاني؛ قال: سمعتُ مسعر بن كدام يقول:

«أناةُ الله حيّرتْ قلوبَ المظلومين، وحلمُ الله بسطَ آمالَ

[٢٧٤٠] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٦٥٢ ـ ٦٥٣) من طريق يحيى، به.

[٢٧٤١] الخبر في: «الكامل» (١ / ٣٠٨ ـ ط الدالي)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٦٦)؛ عن سليمان بن عبدالملك.

وفي (م): «أخ».

[٢٧٤٢] ثابت بن محمد ضعيف. ترجمته في: «الميزان» (١ / ٣٦٦).

الظالمين».

[٢٧٤٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا يحيى بن صالح الوحَاظي، نا سليمان بن بلال؛ قال:

«بعث بعضُ خلفاء بني أمية إلى أبي حازم بمالٍ، فردّه، فقال له: يا أبا حازم! خُذْ فإنك مسكين. قال: كيف أكون مسكيناً ومولاي ﴿ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ [طه: ٦]؟!».

[٢٧٤٤] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا زياد بن أيوب، عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن الحماني؛ قال: قال مسروق:

[٢٧٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «القناعة والتعفف» (رقم ٩١).

وانظر (رقم ٢٧١) والتعليق عليه.

[٢٧٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢١) من طريق المصنف، به.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٠٤ ـ ط الهندية، و٨ / ٢١١ ـ ط دار الفكر)، وهناد في «الزهد» (١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ / رقم ٥٩٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٧)، وابن عساكر (١٦ / ق ٤٢٢) ـ؛ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم أو غيره، عن مسروق.

ورواه ابن عساكر (١٦ / ق ٤٢١ ـ ٤٢٢) عن أبي شهاب، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٨) ـ عن سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله بن =

«أوثق ما أكون بالرزق حين يجيء الخادم، فيقول: ما في البيت طعامٌ، ولا دقيق، ولا ماء».

[٢٧٤٥] حدثنا أحمد، نا الحسن بن المثنى، نا أبو عمران موسى الرفاء؛ قال:

«سألتُ أحمدَ بن حنبل عن إسحاق بن أبي إسرائيل وضربائه، فقال: يهجرون ويجفون، ولا يُجْلَسُ إليهم».

[٢٧٤٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا أحمد بن نَيْزَك؛ قال:

=مرة، عن مسروق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٧٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٢٢) ـ عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه؛ قال: «أصبح مسروق يوماً وليس لعياله رزق، فجاءته امرأته قمير، فقالت له: يا أبا عائشة! إنَّه ما أصبح لعيالك اليوم الرزق. قال: فتبسَّم، وقال: والله ليأتينَّهم الله برزق».

وفي الأصل: «حيث يجيء الخادم»، وأشار في الهامش أنه في نسخة كما أثبتناه.

[٢٧٤٥] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣) من طريق المصنف، به.

وأسند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) إلى شاهين بن السَّمَيْدع العَبْديّ: سمعت أحمد يقول: إسحاق بن أبي إسرائيل واقفيّ مشؤوم؛ إلا أنه صاحب حديث كيِّس.

وإسحاق بن أبي إسرائيل واسمه: إبراهيم بن كامْجَر المروزي، أبو يعقوب، نزيل بغداد. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٩٨).

[٢٧٤٦] في الأصل: «حدثنا حسن» بدل: «حدثنا أحمد»، ثم ضرب على =

«قال بعضُ الحكماء: من حدّث نفسه بطول البقاء؛ فليوطن نفسه على المصائب، ومع الغفلة استلابُ النعم، وما أصغر المصيبة اليومَ مع عِظَمِ الفتنة غداً».

[٢٧٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال:

=«حسن»، وصوابه ما أثبته.

في الأصل: «عظيم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه، وفي (م) بعدها: «المصيبة» بدل: «الفتنة».

[٢٧٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٢٠٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً مطولاً (٣٨ / ٢٠٢ ـ ٢٠٤) ضمن محاورة لعبيد مع معاوية، وفيه نحوه.

وكذا في: «مختصر تاريخ دمشق» (١٦ / ٣٦) لابن منظور، و «معجم الأدباء» (١٢ / ٧٢)، و «الكامل» (١ / ٣٠٧ ـ ط الدالي) للمبرد، و «المستجاد من فعلات الأجواد» (٢٠٩ ـ ٢١٣)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٤٧) (وفيه قال عمرو بن العاص لمعاوية: ما بقي من لذتك؟ قال: عين خرارة...»، وفي «عيون الأخبار» (١ / ٣٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية): «كان يقال: خير المال عين خرارة... وذكره».

وأفاد ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٠١) أن أبا موسى المديني رواه، وأفاد أن عبيداً كتب إلى معاوية أخبار حمير وأنسابهم في كتاب، وجمعه الهمذاني، قال: «فألَّفها كتاباً، وقد زيد فيه ونقص؛ فلا يؤخذ منه نسختان مستويتان».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ١٣٢)؛ قال: حدثني أبي، عن الأصمعي؛ قال: «أخبرني أعرابي أنَّ عاملاً لهشام بن عبدالملك كتب إليه: إني استخرجت لك عيناً خرارة في أرض [خوارة] يفجر أنف الفأرة...».

وأخرج العسكري في «الأمثال» (١ / ٣٦٨ ـ ٣٦٩) نحوه عن ابن بُقيلة في =

«سأل زيادٌ عُبيد بن شريّة: أيُّ المال أفضل؟ قال: عينٌ خَرَّارة في أرضٍ خوّارة تعول ولا تُعال. قال: ثم ماذا؟ قال: فرسٌ في بطنها فرسٌ يتبعها فرسٌ. قال: فأين أنت من الذَّهب والفضة؟ قال: حجران يحتكّان بعضهما ببعض، إنْ أخذتَ منهما نفدا وإن تركتهما لم تزِدْ. قال: فأين أنت عن الإبل؟ قال: هي لمن يباشرها بنفسه. قال: صدقت».

[٢٧٤٨] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن /ق٤٠٥/ بن مرزوق، نا عبدالوهّاب بن عطاء؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: إصلاح المعيشة الاجتهاد، وأعونها على الأمر ترك الذُّنوب، وأحسن النَّاس عيشاً المجتهد الموفق».

[٢٧٤٩] حدثنا أحمد، نا سليمان بن الحسن، نا ابن خُبَيْق، عن حذيفة المرعشي؛ قال:

«كتب إبراهيم بن أدهم رحمه الله إلى عبدالعزيز بن أبي روّاد: أما بعد يا أخي؛ لأَنْ أبيت ليلةً على ساحل البحر من وراء المسلمين أحبُّ إليّ من أنْ أفني عمري كلَّه في سبيل الله. فلما أتاه كتابه أجابه: سلامٌ عليك، أما بعد يا أخي؛ لأن أبيت ليلةً واحدةً مهتمّاً بأمر عيالي أحبُّ

=محاروة طويلة مع خالد بن الوليد.

وفي (م) و (ظ): «بعضه ببعض»، و«نفد»، وفي الأصل: «لم يزدا».

[٢٧٤٨] مضى نحوه برقم (٢٦٣٨).

في (ظ): «المجتهد المرفق».

[٢٧٤٩] مضى نحوه برقم (٢٢٤٢).

إليَّ من أن أفني عمري كله في سبيل الله عز وجل. فلما أتاه الكتاب؛ قال: صدق أخي».

[٢٧٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«سأل عبدُالملك بنُ مروان الهيثمَ بن الأسود، فقال له: ما مالك؟ قال: القوامُ من العَيْش، والغنى عن الناس. فقيل له: ألا خبّرته؟ قال: لو قلتُ له: إنهُ قليل حَقَّرَني، أو إنه كثير حسدني».

[٢٧٥١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا ابنُ عائشة؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: من استطال عليك بمسألته، وبخل عليك بماله؛ فما أكثر في التصاوير مثله».

[٢٧٥٢] حدثنا أحمد، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: البخيل خازن أعدائه، والحليم مرغوبٌ في إخائه، والسفيه يُزْهَدُ في لقائه، ولا دواء لمن كان سبباً لدائه».

[٢٧٥٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا المازني أبو عثمان؛ قال:

[٢٧٥٠] في الأصل: «لم لا خبرته»، وفي (م): «ألا أخبرته»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه.

[٢٧٥١] التصاوير استعملت هنا بمعنى النَّوْع والصِّفة، والأصح في جمعها صُوَر، وصِوَر، وصُوْر. انظر: «القاموس المحيط» (٥٤٨، مادة الصُّورة).

[٢٧٥٢] لم أظفر به.

[٢٧٥٣] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٨١ ـ ط المصرية)، و «ربيع =

«عوتِبَ العتابي على ترك النِّساء وتزويجهنَّ، فقال: مكابدةُ العفَّةِ عنهنَّ أيسرُ من الاهتمام بمصلحتهنّ».

[٢٧٥٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبه؛ قال:

«أوحى الله تبارك وتعالى إلى إبراهيم ﷺ: أتدري لِمَ اتَّخَذْتُك خليلاً؟ قال: لا. قال: لأنِّي اطَّلَعتُ على قلبِك؛ فوجدتُك تحبُّ أنْ تُرْزَأَ ولا تَرْزَأ».

=الأبرار» (٤ / ١٨٠)، و «البصائر والذخائر» (٢ / ١٣٦) (وفيه عُوتب الكسائي... وقال: وقد سمعتُ هٰذا الجواب للعتَّابي، وهو به أليق)، و «أنس المحزون» (ق ٤٩ / ب).

[٢٧٥٤] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم وأبوه.

والخبر من الإسرائيليات.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢١٧ ـ ٢١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط من مطبوعه كلمة: «أتدري».

وأخرجه ابن عساكر (٦ / ٢١٨) من طريق آخر بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٤٢) عن يوسف بن أسباط؛ قال: «بلغني أن الله أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: تدري لم اتخذتك خليلاً؟ لأنك تعطي الناس ولا تأخذ من أحدٍ شيئاً».

ونحوه عند التيمي في «سير السلف» (ق ١٤٤ / ب). وانظر: (رقم ٣٨).

وفي (م): «ترزي ولا تُرزي».

[٢٧٥٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«قال مسلمة لنصيب: سلني. قال: لا. قال: ولِمَ؟ قال: لأنّ كفك بالجزيل أكثرُ من مسألتي باللسان. فأعطاه ألف دينار».

[٢٧٥٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن فهد، نا عثمان بن الهيثم، نا عوفٌ؛ قال:

«أخذ الحسن شَعْرَهُ، فأعطى الحجام درهمين، فقيل له: يكفيه دانق! فقال: لا تُدْنِقُوا فَيُدْنَقُ عليكم».

[٢٧٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابن خبيق؛ قال:

«سُئِلَ يوسف بن أسباط، فقيل له: ما الإخوان؟ فقال: قد كان الإخوان يفتقد بعضهم بعضاً، فإذا أراد أن يوصلَ إلى أخيه الشيء أوصله من قِبَل الجيران، أو من قبل الخادم من حيث لا يشعر، وأن أحدهم إذا أراد أن يصلَ أخاه بشيء أعطاه إياه في يده ليذله بذلك، وإن

[٢٧٥٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٤٤٨) من طريق المصنف، به، وسقط منه: «قال: ولِمَ؟».

[٢٧٥٦] أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢ / ٦١٥، ٦١٦، ٦٣٨ / رقم ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٨٢) من طريق آخر عن الحسن، بنحوه.

وعزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٥٨ / رقم ١١٠) للدينوري في «المجالسة».

[٢٧٥٧] ابن خبيق هو عبدالله الأنطاكي، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٤٦): «أدركتُه ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه».

رأى منه منكراً هابَه أن ينهاه. قال: فذكرتُ ذٰلك لحذيفة المرعشي، فقال: ما سمعتُ كلاماً أحسن من هٰذا».

[٢٧٥٨] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا أبو الوليد، نا حماد بن سلمة، نا داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٥٨] إسناده صحيح إنْ ضبط حماد رفعه، وقد أوقفه غيرُه.

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٦ - ٢١٧ / رقم ١٩٠): حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو الوليد، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٨٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٦٢ - ٢٦٣) عن موسى بن إسماعيل، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٢٦) والدارمي في «السنن» (١ / ٣١٣ أو رقم ١٣٦٢) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٦٢) عن سليمان بن حرب، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٤٢٦) وأحمد في «المسند» (٤ / ١٠٣) عن عفان بن مسلم، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٠٣) حدثنا حسن بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٥١ / رقم ١٢٥٥، ١٢٥٦) - بإسنادين - عن حجاج بن المنهال ومؤمل - كذا - بن إسماعيل، وفي «الأوائل» (رقم ٢٣) عن حجاج بن المنهال مختصراً، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٠٩) عن ابن عائشة؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

قال ابن نصر: «قال أبو الوليد: لم يرفع هٰذا الحديث أحد غير حماد بن سلمة».

وقال الدارمي عقبه: «وقال - أي: سليمان بن حرب -: لا أعلم أحداً رفعه غير حماد».

قلت: ووقفه غير واحد على داود بن أبي هند، منهم:

* يزيد بن هارون، وعنه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١١٢).
* هشيم بن بشير، وعنه ابن أبي شيبة في «الإيمان» (رقم ١١٣).

«أول ما يُحاسَبُ به العبدُ صلاته؛ فإنْ أكملها كُتِبَتْ له كامِلَةً، وإلاّ؛ قال: انظروا في تطوعه، فأكملوا له الفريضة من التطوع، ثم الزكاة على ذٰلك، ثم سائر الأعمال على ذٰلك».

قال أبو الوليد: ولم يرفع هٰذا الحديث غير حماد بن سلمة.

[٢٧٥٩] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن أبي غالب؛ قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول:

= * خالد بن عبدالله، ومن طريقه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٧ / رقم ١٩٢).

* بشر بن المفضَّل، ومن طريقه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٧ / رقم ١٩٢).

وفي الباب عن أبي هريرة من طرق، اعتنى بها ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١ / ٢١٠ وما بعد)، ووقع فيها اختلاف.

وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ١٥٢ / رقم ٤٢٦)، و «إتحاف المهرة» (٣ / ٧ ـ ٨)، و «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ١٣٣ ـ ١٣٦ / رقم ١٥٧٦ و٥ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ / رقم ٢٤٣٩)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٥٨).

[٢٧٥٩] رجاله ثقات.

موسى بن إسماعيل هو المِنْقَريّ، ثقة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ٢١).

وأبو غالب هو الباهلي، اسمه رافع أو نافع، وثّق، وثقه الدارقطني وموسى بن هارون، وقال ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٤٧١): «روى عنه البصريون، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٤ / ١٦٩).

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٩٩ / رقم ٤٠٤١)؛ عن عبدالرحمٰن بن أبي الصَّهباء، حدثنا أبو غالب؛ قال: =

«تُبْعَثُ الخلائق يومَ القيامة وإنَّ السَّماءَ لَتَطِشُّ بالمطر، وذٰلك أنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أمر إسرافيلَ [أن] ينفخَ في الصُّور نفخةَ الصَّعقِ وهي النَّفخة الأولى؛ فيموت أهلُ السَّماواتِ السَّبع والأرضين السَّبع وما بينهنَّ، ثم يَموت جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت، فتمكثُ / ق٤٠٦/ الخلائقُ موتى ما بين النَّفختين أربعون عاماً».

[٢٧٦٠] حدثنا أحمد، ثنا محمد بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن يزيد، ثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، عن عبدالحميد بن عمرو بن سعيد، عن أبي يزيد المدني؛ قال: سمعتُ سعيد بن المسيب يقول:

=سمعتُ العلاء بن زياد قال: «قلتُ لأنس: كيف يبعث الناس يوم القيامة؟ قال: يبعثون والسَّماءُ تَطُشُّ عليهم». هٰذا لفظ أبي يعلى وسنده.

وأما أحمد؛ فرواه عن ابن أبي الصهباء: حدثنا نافع، حدثني أنس رفعه بلفظ: «يُبْعَثُ النَّاسُ يوم القيامة والسَّماء تَطِشُّ عليهم».

و (تَطِش): تمطر.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥): «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه عبدالرحمٰن بن أبي الصهباء، ولم يذكر فيه جرحاً، وبقية رجاله ثقات»، ولم يشر إلى أن أبا يعلى زاد (العلاء بن زياد) بين أبي غالب وأنس، وأنه موقوف عنده، وليس بمرفوع.

وهو في: «المطالب العالية» (٤ / ٣٦٧ / رقم ٤٦١٣ ـ ط الأعظمي) منسوب لأبي يعلى.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

وفي (م): «أربعين عاماً».

وذُكر هٰذا الحديث في «إتحاف المهرة» (٢ / ٣٥٣ / رقم ١٨٧٢) معزواً لأحمد هٰكذا: «حديث: صلى النبي ﷺ والسماء تطش عليهم»، ولفظه ما أسلفتُه.

[٢٧٦٠] مضى برقم (٢٦٥٠)، وتخريجه هناك.

«﴿يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النمل: ٢٥]؛ قال: هو الماء».

[٢٧٦١] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي، نا الأصمعي؛ قال:

«سأل زيادٌ رجلاً من حكماء الفرس: ما المروءة فيكم؟ قال: أربعُ خصال: يعتزل المرء الريبةَ كلَّها؛ فإنه إذا كان مُريباً كان ذليلاً، وأن يُصلحَ مالَه؛ فإنّه مَنْ أفسدَ مالَه لم تكن له مروءةٌ، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون إليه حتى يستغنوا به عن غيره؛ فإنّه من احتاج أهلُه إلى الناس ذهب جاهُه، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه».

[٢٧٦٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«وُصِفَ لابن السمَّاك لوْزِيْنَج، فقال: ما أشدَّ الوصف إذا لم يكن معه الموصوف؛ فإن كان حاضراً، وإلا؛ فليفوتنا ذكره كما فاتنا منظره».

[٢٧٦٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا محمد بن الحارث؛ قال: قال خلفُ بن إسماعيل:

[٢٧٦١] في (ظ): «سأل زياد رجل»، وفيها وفي (م): «حتى يستغنون»، «فليلزمه».

[٢٧٦٢] اللَّوْزِيْنَج: من الحلواء، أشبه بالقطائف، تؤْدَمُ بدُهن اللوز، والله أعلم. قاله ابن منظور في «لسان العرب» (٥ / ٤٠٨).

[٢٧٦٣] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٠١): أخبرني محمد، حدثني خلف البرائي. . . وذكره.

«سألتُ رجلاً من العُبّاد عن الشَّهيق الذي يعتري الباكي بعد البكاء؟ فقال: إذا كان بَدْوُ البكاء تنفُّساً وزفيراً وآخره شهيقاً؛ فذاك بكاء موجعٌ قلقٌ، وإذا كان دمعته سائلة في هدوء ورفق؛ فتلك رقَّةٌ في القلب يلقيها إلى العيون من الشؤون وفي كلٍّ خيرٌ وثوابٌ».

[٢٧٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: حُدِّثت عن المحُلِّم أنه كان يقول:

«ترنُّم الحزين مَشْفَاةٌ لِكَمَدِه».

[٢٧٦٥] حدثنا أحمد، نا أبو بكر ابن أبي الدُّنيا؛ قال: سمعتُ محمدَ بن الحسين يقول: قال زهيرٌ البابيّ:

«كلُّ مُطِيعٍ مُستأنِسٌ، وكلُّ عاصٍ مُستَوحِشٌ، وكلُّ محبٍّ ذليلٌ، وكلُّ خائفٍ هاربٌ، وكلُّ راجٍ طالبٌ».

[٢٧٦٦] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان، نا يحيى بن معين]، نا يحيى بن آدم، نا زهيرٌ؛ قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول:

= في (م) و (ظ): «تنفس وزفير وآخره شهيق».

[٢٧٦٤] ورد نحوه عن جمعٍ من العباد والصالحين. انظر: «الهم والحزن» (ص ٥٩ ـ ٦٢) لابن أبي الدنيا.

[٢٧٦٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٦٨) من قول ذي النون.

[٢٧٦٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١١٢) عن ابن معين، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٦٢): أخبرنا الحسن بن =

«كان الحسن البصري يُشَبَّه بأصحابِ رسول الله ﷺ».

[٢٧٦٧] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجاج بن المنهال، نا ربيعة بن كلثوم، نا أبي، عن سعيد بن جُبير، عن ابنِ عباسٍ؛ قال:

«يُقال يوم القيامة لآكل الربا: خُذ سلاحك للحرب».

[٢٧٦٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان، نا يحيى بن معين]، نا محمد بن الحسن الواسطي، نا أبو الحكم عبدالله بن فرُّوخ؛ قال:

=موسى، سمعت زهير بن معاوية أبا خيثمة، حدثنا أبو إسحاق الهَمْدَاني، به.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ١٣) من طريق آخر عن يحيى بن آدم به، و (٢ / ٧) عن عمرو بن خالد سمعته من زهير، به.

وأخرجه ابن سعد (٧ / ١٦٢) عن الشعبي، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢٩٠) وابن سعد (٧ / ١٦٢) عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قوليهما بنحوه.

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

[٢٧٦٧] إسناده حسن.

ربيعة بن كلثوم بن جَبْر البصري، صدوق يهم.

وأبوه صدوق يخطىء. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٠٠).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣ / ١٠٨): حدثني المثنى، ثنا الحجاج، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٥٥٠ / رقم ٥٥٠): حدثنا أبي، حدثنا حجاج، به. وأخرجه ابن جرير (٣ / ١٠٨) عن مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة به، وعزاهُ في «الدر المنثور» (٢ / ١٠٨) أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر، ولم يعزه في «البدور السافرة» (ص ٣٠٨ / رقم ٨٩٤) إلا للدينوري في «المجالسة».

[٢٧٦٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٣٦ ـ ٤٣٧) من=

«كان محمد بن سيرين يذكر أوزانه لكي لا تنقص».

[٢٧٦٩] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي، نا ابن خُبَيْق، نا عبيدالله بن عبدالغفار؛ قال:

«قلتُ لزُهير بن نُعيم البابيّ: أوصني. قال: أوصيك بتقوى الله عزَّ وجلَّ، والله؛ لأن نتقي اللهَ أحبُّ إليَّ من وزن هٰذه الأسطوانة ذهباً أنفقها في سبيل الله، إنَّ لله عزَّ وجلَّ عباداً ذكروه بألسنةٍ دَنِسَة، وحضروا بين يديه بقلوب مُعرِضَة، ورفعوا إليه أكُفّاً خاطئة، ولحظوا السَّماءَ بأعينٍ خائنة؛ فمثلُ هٰؤلاء يسألونه مقاماتِ المتَّقين؟! هيهات! هيهات! خابتْ ظنون المغترّين بالله؛ والمؤثرين بالعرض الأدنى عليه، وإنَّ لله عباداً ذكروه؛ فخرجت نفوسُهم إعظاماً [له] واشتياقاً، وقوماً ذكروه؛ فَوَجلت قلوبهم فرقاً وهيبةً له، وعباداً ذكروه؛ فأُحْرِقُوا بالنار، فلم يجدوا لِمَسِّ النارِ ألَماً ـ وآخرون ذكروه في الشِّتاء وبَرْدِه؛ فَتَفَصَّدُوا عرقاً ـ وقوماً ذكروه؛ فحالت ألوانهم؛ فهل من رجلٍ أناب إلى الله عزَّ وجلَّ سريعاً، وأخفى جميلاً، وعامل حبيباً، وتاجر قريباً، وعاش في

=طريق المصنف، به.

وأخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٢١) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٣٧) ـ عن ابن معين، به، وزاد في آخره: «إذا احتكت».

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٢٠١) من طريق آخر بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٦٩] مضى نحوه برقم (٤٧٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «فارفضوا عرقاً»، والأصل: «فانفصدوا».

الدنيا غريباً، وَقَدِمَ على الله عز وجل فرداً وحيداً؟!».

[٢٧٧٠] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ؛ قال:

«كلماتُ الفرج: لا إلٰه إلا الله الحليم الكريم، لا إلٰه إلا الله العليُّ العظيم، لا إلٰه إلا الله ربّ السَّماوات السَّبع وربّ العرش الكريم».

[٢٧٧١] حدثنا أحمد، نا محمد [بن الفرج]، نا أبو النَّضْر / ق٤٠٧/ ، حدثنا أبو سلاّم الحنفي، عن زيد بن أسلم في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَطَلٌّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]؛ قال:

«هي أرضُ مِصْر، إنْ لم يصبْها مطر زكت، وإن أصابَها مطرٌ أضعفت».

[٢٧٧٠] مضى برقم (٤٣٥)، وتخريجه هناك، والحديث صحيح.

وأشار في هامش الأصل أنه في نسخة «العظيم» بدل: «الكريم».

[٢٧٧١] أخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٢ / ٥٢١ / رقم ٢٧٦٥): حدثنا عمار بن خالد، ثنا يزيد، عن عبدالملك بن مسلم بن سلام (وهو أبو سلام)، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٢ / ٤٧) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٧٧٢] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا وعبدالله بن هارون؛ قالا: نا محمد بن عثمان بن حكيم، نا سُرَيْج بن مسلمة التنوخي، عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمٰن بن مرثد، عن أبي مسلم في قول الله عز وجل: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾ [المائدة: ٢١]؛ قال:

«كان ستة رجال يحملون عنقوداً من عنب، وأربعة رجال يحملون رمانة، ورجلان يحملان تينة».

[٢٧٧٣] حدثنا أحمد، نا صالح بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

[٢٧٧٢] أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٥ / ١٥٢٧ ـ ١٥٢٨ / رقم ٩٩٦) عن أحمد بن عثمان الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، به.

وفي مطبوعه: «ابن يزيد» بدل: «ابن مرثد».

وفي الأصل: «وأربع رجال».

[٢٧٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ١٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وعنده: «للأمانة» بدل: «للإمامة»، وقال: «كذا قال، وإنما هو للإمامة».

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٧٢٢، ٧٢٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٤٤٠)، وابن عساكر (٣٥ / ١٦٦)؛ من طرق بنحوه، وفي بعضها أن الذي يصلح للإمامة الأوزاعي.

والخبر في: «السير» (٧ / ١١٢)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٤١ ـ ١٦٠، ص ٤٨٦)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٢٤)، و «محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي» (ص ٩٢ ـ ٩٣).

«دَخَلَ الثوري والأوزاعي على مالك بن أنسٍ رضي الله عنه، فلما خرجا من عنده؛ التفت مالك إلى أصحابه، فقال: أحدُهما أوسعُ حديثاً، والآخرُ يَصْلُحُ للإمَامَةِ».

[٢٧٧٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا محمد بن موسى بن طارق؛ قال: سمعتُ شعيب بن حرب يقول:

«لمّا خرجتُ إلى يوسف بن أسباط اكتريتُ حماراً فركبته، فجعل لا يمشي كما أريد. فقال لي المكاري: حرّك رجليك يمشي. فقلت [له]: ما كنتُ لأحمِّلَه على أكثر من طاقته».

[٢٧٧٥] حدثنا أحمد، نا علي بن محمد؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«إن نفسي نفسٌ كريمة تحِلُّ لي الميتة في وقتي هٰذا، وليس تطمع في شيء ممّا في أيدي الناس».

= وفي (م): «للأمانة»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «للإمامة».

[٢٧٧٤] أورده السخاوي في جزئه «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب» (ص ٣٢ ـ ط الأخ هادي المري، وص ٢٢٢ ـ بتحقيقي في «مجلة الحكمة» / العدد الرابع)، وقال:

«وقد روينا في تاسع عشر «المجالسة» من طريق شعيب بن حرب...»، وذكره.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٧٥] وفي (م) و (ظ): «عثمان بن محمد» بدل: «علي بن محمد».

[٢٧٧٦] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا محمد بن عبيد، نا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن أبجر، عن إياد بن لَقِيط، عن أبي رِمْثَةَ؛ قال:

[٢٧٧٦] **إسناده صحيح.**

عبدالملك بن سعيد بن حيان ابن أَبْجَر، الكوفي، ثقة، عابد.

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ٥٣) أخبرني هارون بن عبدالله والحميدي في «المسند» (رقم ٨٦٦) ـ ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٧٩ / رقم ٧١٥) ـ وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣) والمحاملي في «الأمالي» (رقم ٣٧٦ ـ رواية البيع) ثنا علي بن شعيب، والنجم النسفي في «القند» (ص ٣٤٠ / رقم ٦٠٨) عن علي بن عمر الأنصاري، والشافعي في «الأم» (٦ / ٤) وفي «المسند» (رقم ٣٢٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١٨١ ـ ١٨٢ / رقم ٢٥٣٤) ـ وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٨ / رقم ١١٤٣) حدثنا يعقوب بن حميد؛ سبعتهم عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٠٧) عن ابن إدريس، وعبدالله بن أحمد في «زياداته على المسند» (٢ / ٢٢٦) عن حسين بن علي، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٠ / رقم ٧١٦) عن مروان بن معاوية؛ ثلاثتهم عن ابن أبجر، به.

وقال مروان: «ابن أبجر وإياد»، كذا في مطبوع «تاريخ المدينة» فقط.

وتابع ابنَ أبجر عليه جمع عديد، منهم:

* **عُبيدالله بن إياد بن لقيط.**

وعنه أبو داود الطيالسي، ومن طريقه الدارمي في «السنن» (٢ / ١٩٩ أو رقم ٢٣٩٤)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨١ / رقم ٧٢٠)، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٣٣٧ / رقم ٥٩٩٥ ـ «الإحسان»)، والدولابي في «الكنى» (١ / ٢٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٦)، =

=وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٦١٩ ـ ٦٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٤٢٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٣٤٥).

وزاد أحمد مع الطيالسي عفان، وزاد ابن سعد عليهما سعيد بن منصور.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٦٥، ٤٢٠٦، ٤٤٩٥) حدثنا أحمد بن يونس، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨١٢) وفي «الشمائل» (رقم ٦٥) والنسائي في «المجتبى» (٣ / ١٨٥) وأحمد وابنه عبدالله (٢ / ٢٢٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٢٨١) نا أبو نعيم، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧) حدثني جعفر بن حميد الكوفي؛ جميعهم عن عبيدالله ابن إياد، به.

* **عبدالملك بن عمير.**

أخرجه الترمذي في «الشمائل» (رقم ٤٣، ٤٥)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٠٤)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣) ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٤٨١ / رقم ١٤٣٨) ـ، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٩٩ أو رقم ٢٣٩٣)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧، ٢٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٦ / رقم ١١٤٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٧٧٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٧)؛ من طرق عنه، به.

* **سفيان الثوري.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٢٠٨)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٤٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٦ و٤ / ١٦٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٤٢٧)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ٣٠٠ / رقم ٨٠٠)، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٧ / رقم ١١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٠ / رقم ٧١٧، ٧١٨).

* **علي بن صالح.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٦٣)، وابنه عبدالله في «زوائده» (٢ / ٢٢٧)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ / رقم ٨٠١)، وابن أبي =

«دخلتُ على النَّبيِّ ﷺ مع أبي، فرأى أبي التي في ظهره، فقال: يا رسول الله! دعني أعالجها؛ فإنِّي طبيبٌ. فقال ﷺ: «أنتَ رفيقٌ والله الطَّبيب»».

=عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٣٦٧ / رقم ١١٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٢ / رقم ٧٢١).

* **قيس بن الربيع الأزدي.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢ / ٢٢٧ و٤ / ١٦٣).

* **المسعودي.**

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٨٩ ـ ١٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٢٨٣ ـ ٢٨٤ / رقم ٧٢٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤ / ١٦٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢ / رقم ٧١٤، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٣١) و«الطب النبوي» (ق ١٥ / ب)؛ من طرق أخرى، عن إياد بن لقيط، به.

قال أبو نعيم: «مشهور من حديث إياد عن أبي رمثة».

وقال الضياء المقدسي في «الأمراض والكفارات» (ص ١٤٣ / رقم ٧٦ ـ تحقيق الحويني، أو ص ٨٥ ـ من طبعة مجدي السيد بعنوان «الطب النبوي»): «هٰذا على شرط الصحيح، والله أعلم».

قال البغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١٨٢): «قوله: «أنت رفيق» معناه أنك ترفق بالمريض، فتحميه ما تخشى أن لا يحتمله بدنه، وتُطعمه ما ترى أنه أرفق به، والطبيب: هو العالم بحقيقة الداء والدواء والقادر على الصحة والشّفاء، وليس ذٰلك إلا الله الواحد القهار، ثم تسمية الله سبحانه وتعالى به: أن يُذكر في حال الاستشفاء، مثل أن يقول: اللهم أنت المصحُّ والممرض، والمداوي والطبيب، ونحو ذٰلك، فأما أن تقول: يا طبيب! افعل كذا؛ كما تقول: يا حليم! يا رحيم! فإنَّ ذٰلك مفارق لأدب الدُّعاء».

[٢٧٧٧] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سليمان بن حرب، نا شعبةُ، عن يعلى بن عطاءٍ؛ قال: سمعتُ جابرَ بن يزيد بن الأسود يُحدِّثُ عن أبيه؛ أنه صلى مع النبي ﷺ وهو غلام؛ قال:

«وجعل الناسُ يقبلون يد رسول الله ﷺ. قال: فجئتُ، فأخذتُ بيده؛ فإذا هي أبردُ من الثلج، وأطيبُ ريحاً من المسك ﷺ».

[٢٧٧٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجبي وعلي ابن عبدالله؛ قالا: نا سفيان بن عيينة، عن سليمان بن أبي المغيرة: قال سفيان ـ وكان ثقةً ـ، عن سعيد بن جُبَيْر رحمه الله؛ قال: قال ابن عباس رضي الله عنه:

«كان الرجلُ يقوت أهله قوتاً دون، وبعضهم يقوت أهله قوتاً فيه

[٢٧٧٧] مضى برقم (١٥٣٧)، وتخريجه هناك.

[٢٧٧٨] إسناده صحيح.

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٧ / ٢٢)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٤ / ١١٩٣ / رقم ٦٧٢٢)؛ عن يونس بن عبدالأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، به. وجعله عن ابن عباس قوله.

ورواية حفص بن غياث عند ابن أبي حاتم (٤ / ١١٩٣ / رقم ٦٧٢٣)، ولفظه: «كان أهل المدينة يقولون: الصغير على قدره، والكبير على قدره، ويأمرون بالوسط».

ورواية سفيان الثوري عند ابن جرير (٧ / ٢٢).

وعزاه في «الدر المنثور» (٣ / ١٥٢) لابن ماجه وأبي الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس.

والحجبي هو سعيد بن عبدالرحمٰن.

سعة، وبعضهم وسطاً؛ فقيل: ﴿مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ﴾ [المائدة: ٨٩]. قيل لسفيان بن عيينة: فإنّ الثوري يوقفه على سعيد بن جبير. فقال: لٰكني أحفظه عن ابن عباس. قال علي: وقد رواه سفيان ابن سعيد وحفص بن غياث موقوفاً على سعيد بن جبير رحمه الله».

[٢٧٧٩] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا رَوْح بن عُبَادة، نا حماد، عن ثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ قال:

«إن الله تبارك وتعالى يبسطُ كفَّه للمؤمن، فيقول: يا ابن آدم! هٰذه حسنةٌ قد عملتَها في مكان كذا وكذا [و]قد قبلتُها، وهٰذه خطيئة قد عملتها في مكان كذا وكذا قد غفرتُها لك. فيسجد، فيقولُ الناسُ: طوبى لهٰذا العبد الصالح الذي لا يجد في صحيفته إلا حسنةً ـ أو قال: في كتابه ـ».

[٢٧٨٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالرزاق، أنا ابن المبارك؛ قال:

[٢٧٧٩] إسنادُه جيد.

حماد هو ابن سلمة، وثابت هو ابن أسلم البناني.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٧٨٠] أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١١٥): نا أحمد بن منصور الرمادي؛ قال: سمعتُ عبدالرزاق... وذكره.

والخبر في: «مناقب سفيان» (ص ٢٥)، و «السير» (٧ / ٢٤٨)؛ كلاهما للذهبي.

وما بين المعقوفتين من (م) و (ظ).

«كنتُ أقعدُ إلى سفيانَ الثَّوريِّ، فيحدِّثُ، فأقول: ما بقي من علمه شيء إلا وقد سمعتُه. ثم أقعد عنده مجلساً آخر، فيحدِّثُ، فأقول: ما سمعتُ من علمه شيئاً.

قال عبدالرزَّاق: وأكثرَ النَّاسُ على محمد بن مسلم، فقال: تأخَّروا عنّي. ثم قال: إذا رأيتَ العراقيَّ؛ فاستعذ بالله من الشَّيطان [الرَّجيم]، وإذا رأيت سفيانَ الثَّوريَّ؛ فاسأل الله عزَّ وجلَّ الجنَّة».

آخر الجزء التاسع عشر

ويليه الجزء العشرون إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على نبيه وآله وصحبه

* * *

= وفي آخر نسخة (م): «انتجز الجزء التاسع عشر من أصل الحافظ. والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وصحبه أجمعين».

وفي آخر نسخة (ظ): «تم الجزء الثامن والثلاثون، يتلوه في التاسع والثلاثين إن شاء الله تعالى: ثنا عباس بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم السلام؛ فليقل: السلام عليكم؛ فإنَّ الله هو السلام، ولا تبدؤوا قبل الله بشيء».

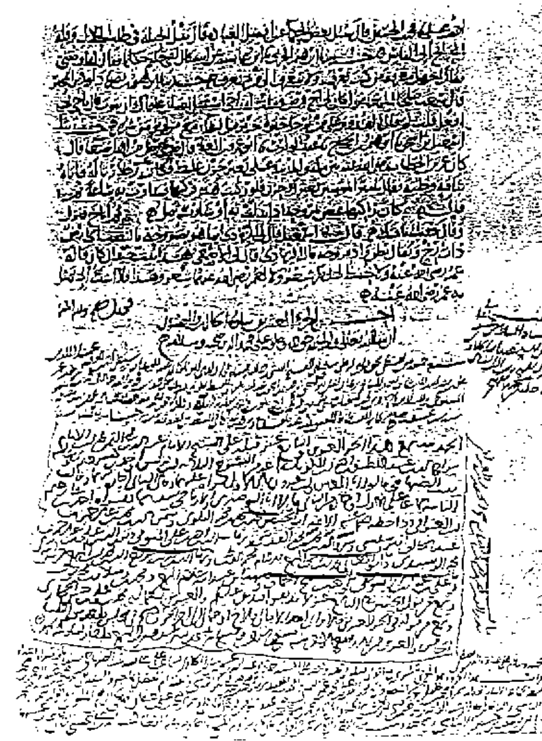
والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيِّدنا محمد وآله وسلامه، ولله المنة».



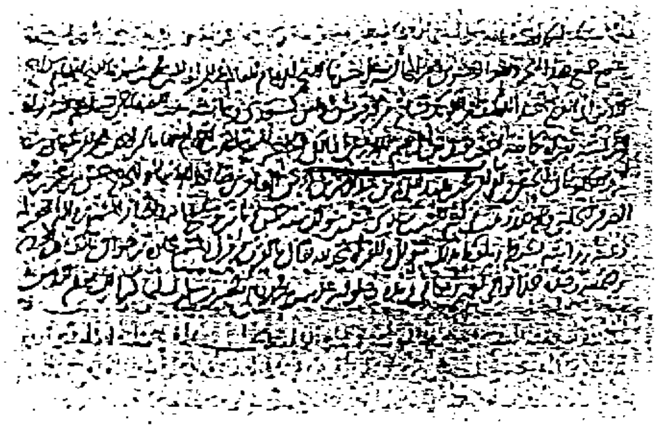
صورة عن طرة الجزء العشرين من نسخة الأصل، وتحته سماع



صورة عن أول الجزء العشرين من نسخة الأصل



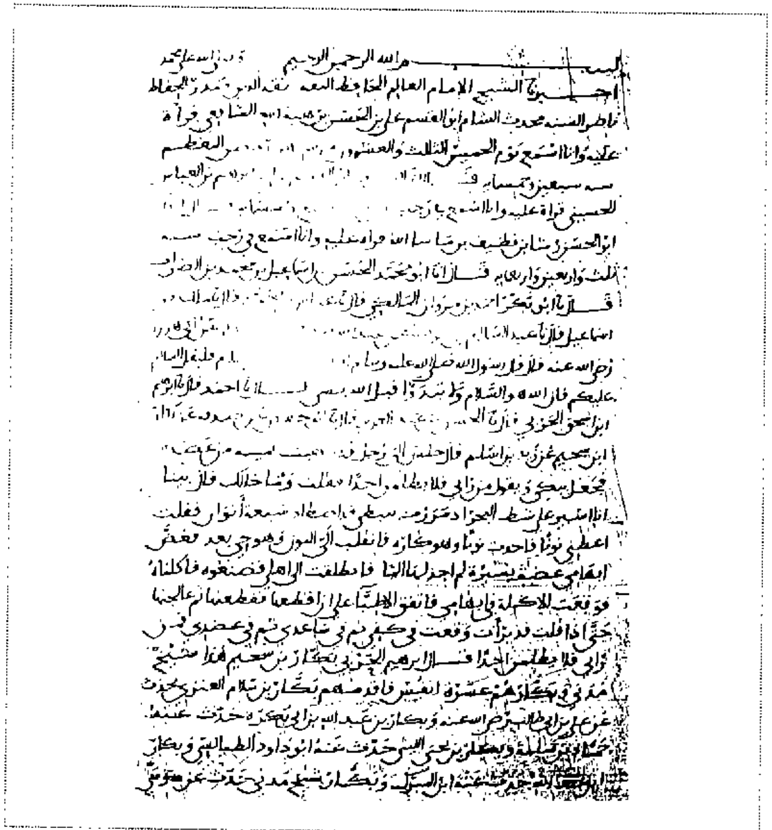
صورة عن آخر الجزء العشرين من الأصل وتحته سماع



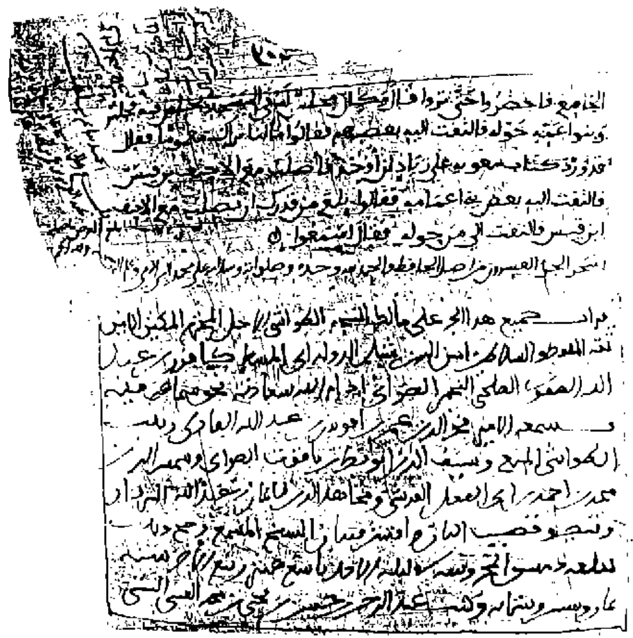
صورة عن سماع ملحق باخر الجزء العشرين من الأصل



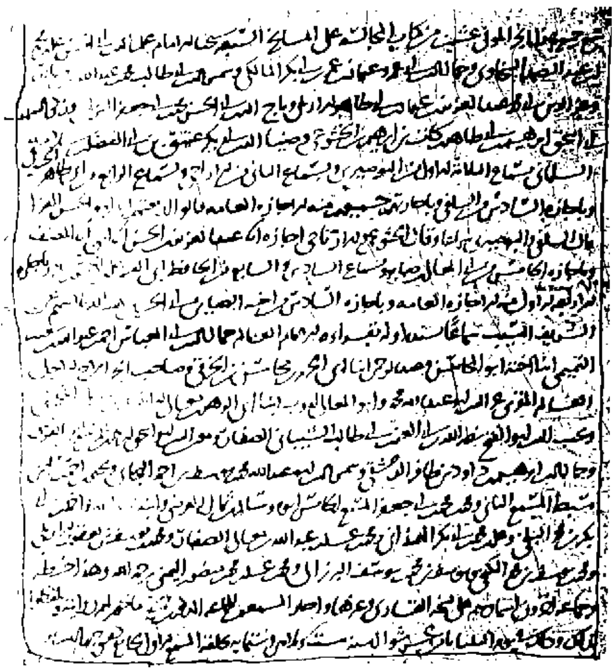
صورة عن طرة الجزء العشرين من نسخة (م)، وتحته صورة لسماع



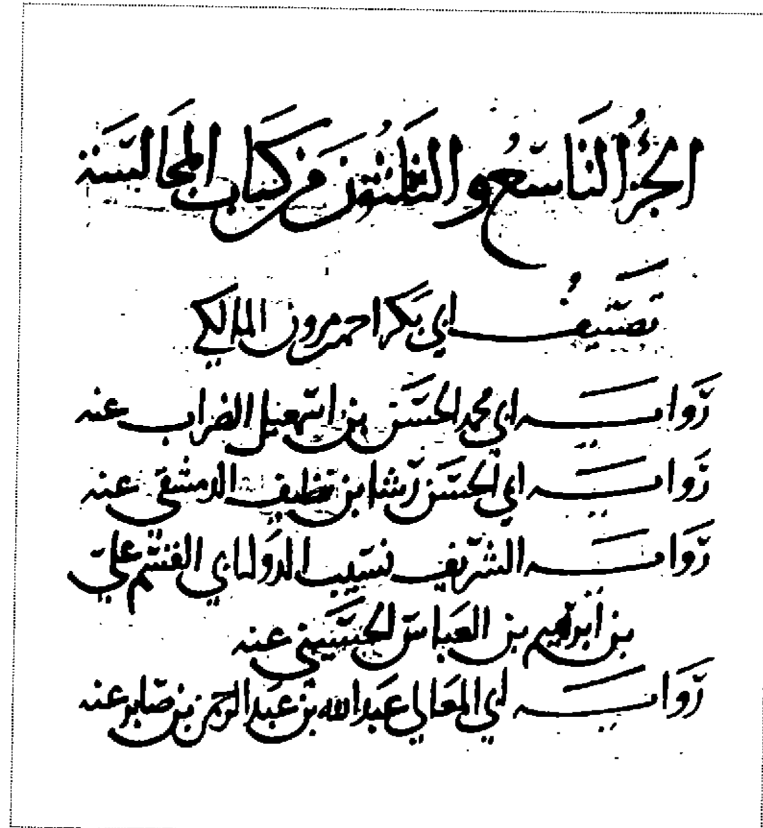
صورة عن أول الجزء العشرين من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء العشرين من (م) وتحته سماع

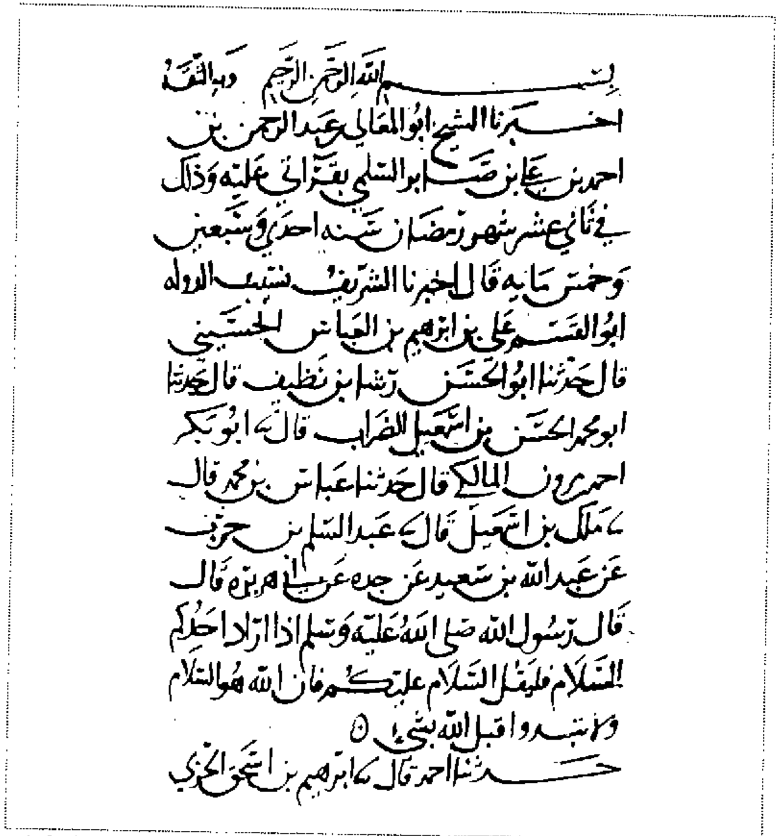


صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء العشرين من نسخة (م)



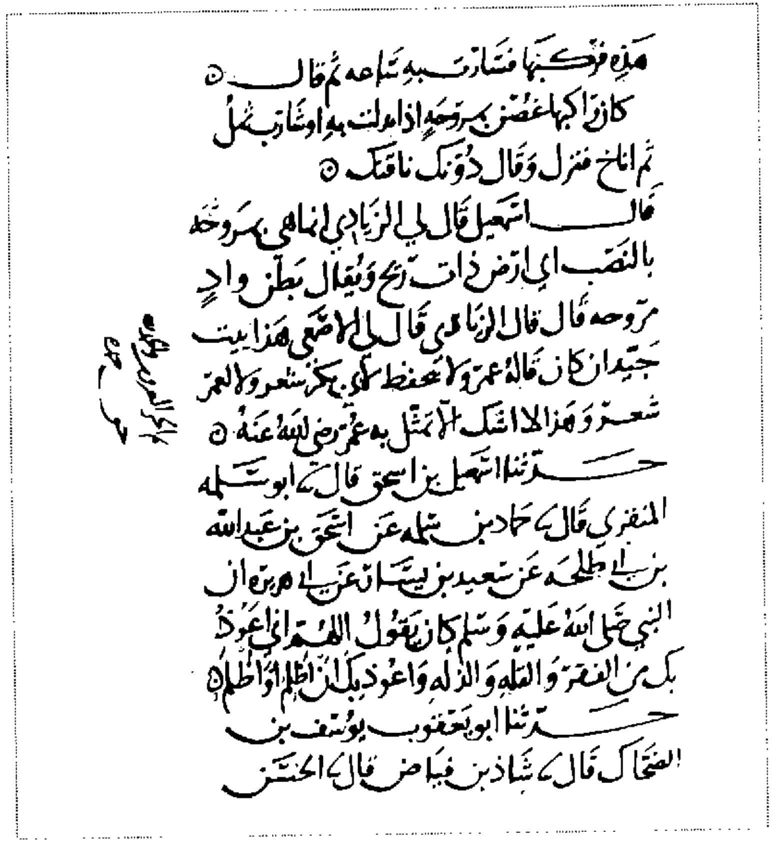
الجزء التاسع والثلثون من كتاب المجالسة
تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي
رواية أبي محمد الحسن بن إسمعيل الضراب عنه
رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه
رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي
بن ابرهيم بن العباس الحسيني عنه
رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء التاسع والثلاثين من نسخة (ظ)، وهو يقابل الجزء العشرين وقسماً من الحادي والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة
أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد الرحمن بن
أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه وذلك
في ثاني عشر شهر رمضان سنة إحدى وسبعين
وخمس مائة قال أخبرنا الشريف نسيب الدولة
أبو القسم علي بن ابرهيم بن العباس الحسيني
قال حدثنا أبو الحسن رشا بن نظيف قال حدثنا
أبو محمد الحسن بن إسمعيل الضراب قال نا أبو بكر
أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا عباس بن محمد قال
نا مكي بن إسمعيل قال نا عبد السلام بن حرب
عن عبد الله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم
السلام فليقل السلام عليكم فإن الله هو السلام
ولا تبدءوا قبل الله بشيء ۝
حدثنا أحمد قال نا ابرهيم بن إسحق الحربي

صورة عن أول الجزء التاسع والثلاثين من نسخة (ظ) وهو يقابل أول الجزء العشرين بتجزئة النسخ الأخرى



هذه فركبها فسار به ساعة ثم قال
كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدلت به أو شارب ثمل
ثم أناخ فنزل وقال دونك ناقتك
قال إسماعيل قال لي الزيادي إنما هي بمروحة
بالنصب أي أرض ذات ريح ويقال بطن وادٍ
مروحة قال قال الزيادي قال لي الأصمعي هذا بيت
جيد إن كان قاله عمر ولا نحفظ لأبي بكر شعرًا ولا لعمر
شعرًا وهذا لا شك الأمثل به عمر رضي الله عنه
حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال نا أبو سلمة
المنقري قال نا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ
بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم
حدثنا أبو يعقوب يوسف بن
الضحاك قال نا شاذ بن فياض قال نا الحسن

آخر العشرين والحمد لله

صورة عن قسم من (ظ) وهو الذي يقابل آخر الجزء العشرين وهو أواخر الجزء التاسع والثلاثين بترقيمها وفي هوامشه أثبت الناسخ موضع نهاية الجزء

الجزء العشرون

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي ابن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري سماعاً عليه: وقال الأرتاحي إجازةً: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغساني المعروف بابن الضرَّاب قراءةً عليه وأنا أسمع: أنا أبي، حدثنا أحمد بن مروان المالكي:

[٢٧٨١] حدثنا عباس بن محمد، نا مالك بن إسماعيل، نا عبدالسلام بن حرب، عن عبدالله بن سعيد، عن جدِّه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٨١] إسناده ضعيف جداً.

عبدالله بن سعيد المقبري متروك الحديث، وجده أبو سعيد المقبري.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣٣٩ ـ ٣٤٠ / رقم ٦٥٦٥) ـ وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٣٣) ـ: حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا عبدالسلام بن حرب، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (١١ / ٤٤٦ / رقم ٦٥٧٤): حدثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا ابن فضيل، عن عبدالله بن سعيد، به، ولفظه: «إنَّ الله تعالى هو السلام؛ فلا تبدؤا بشيء قبله، فإذا قيل: السلام عليكم؛ فقولوا: السلام عليكم».

«إذا أراد أحدكم السلام؛ فَلْيَقُلْ: السلام عليكم؛ فإنَّ الله هو السلام، ولا تبدؤا قبل الله بشيء».

[٢٧٨٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الحسن بن عبدالعزيز، نا أبو حفصٍ، عن صدقة، عن بكار بن سُحيم، عن زيد بن أسلم؛ قال:

«جلس إليَّ رجلٌ قد ذهبت يمينه من عضده؛ فجعل يبكي ويقول:

= قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٣٥): «رواه أبو يعلى، وفيه عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف جداً».

وعزاه في «المطالب العالية» (٢ / ٤٢٤ / رقم ٢٦٤٤، ٢٦٤٥ أو ٣ / ١٨١ / رقم ٢٧١٣ ـ ط المسندة) لأبي يعلى، وقال في المسندة: «عبدالله بن سعيد ضعيف جداً»، وقال البوصيري: «ومدار إسناده على عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف».

وفي الأصل: «ولا يبدأ».

[٢٧٨٢] انظر (رقم ٧٦٢)؛ ففيه تعليق على (أنوان)، وقصة شبيهة بهٰذه.

وفي الأصل: «من يراني»، وفي (ظ): «فانقلب إلى النون».

وذكر المصنف تسعة ممن اسمهم (بكار) فحسب، مع أن العدد المذكور عشرة، وفي «التهذيب» و «الجرح والتعديل» (٢ / ٤٠٨): «بكار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة» وليس: «ابن عبدالله»، وترجم ابن أبي حاتم (٢ / ٤٠٨) لبكار بن عبدالله اليماني، و (٢ / ٤٠٩) لبكار بن عبدالله بن يحيى ابن أخي همام بن يحيى (وهو اليماني)، ومجموع من ترجم لهم ممن يتسمون بهٰذا الاسم تسعة عشر نفساً.

وعنده: «العتري» بدل: «العنزي».

وفي (م) والأصل في آخر اسم: «ابن عبدالله» بدل: «ابن عتبة»، وصوَّبها ناسخ الأصل في الهامش، وكذا وقعت في (ظ)، وفي الأصل و (م): «حدث عنه»، والتصويب من (ظ) و «الجرح والتعديل» (٢ / ٤١٠).

من رآني؛ فلا يظلمنَّ أحداً. فقلتُ: وما حالك؟ قال: بينا أنا أسير على شطِّ البحر؛ إذ مررتُ بنبطيٍّ قد اصطاد سبعة أنوان، فقلتُ: أعطني نوناً، فأخذت نوناً وهو كاره، فانقلبتُ إلى النون وهو حيٌّ بَعْد، فعضَّ إبهامي عضَّةً يسيرة لم أجد لها ألماً، فانطلقتُ إلى أهلي، فَصنَعوه، فأكلناه، فوقعت الأكَلَةُ في إبهامي، فاتَّفق لي الأطباءُ على أن أقطعَها، فقطعتُها ثم عالجتها، حتىَّ إذا قلتُ قد بَرِأتْ؛ وَقَعَتْ في كفِّي، ثم في ساعدي، ثم في عضدي، فمن رآني؛ فلا يظلمنَّ أحداً».

قال إبراهيم الحربي: بكارُ بن سُحيم هٰذا شيخ مدني، وبكار هم عشرة أنفس؛ فأَقْدَمُهُمْ بكار بن سلام العنزي يحدث عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه، وبكار بن عبدالله بن أبي بكرة حدَّث عنه حماد ابن سلمة، وبكار بن يحيى الليثي حدَّث عنه أبو داود الطَّيالسي، وبكار ابن عبدالله حدَّث عنه ابن المبارك، وبكار شيخٌ مدني حدَّث عن موسى بن عقبة، وبكار بن سليم حدَّث عنه مروان بن معاوية، وبكار ابن عبدالله بن يحيى من آخرهم حدث عنه روح بن عبدالمؤمن، وبكار ابن عتبة السكسكي حدَّث عن مكحول.

[٢٧٨٣] حدثنا إبراهيم بن فهد، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال حكيمٌ لابنه: [يا بُنيَّ!] اغتنم مُسَالَمَةَ من لا بُدَّ لك بعيداً أو حبيباً؛ حتى تأمن من سِعاية السَّاعي بِكَ وطمع الطَّامعِ فيك، ولا تغرنَّك بَشاشَةُ امرىءٍ حتى تعلمَ ما وراءها؛ فإنَّ دفائِنَ الناس في صُدورِهم،

[٢٧٨٣] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وخُدَعَهُمْ في وجوههم، ولتكن شكايتُك من الدَّهر إلى ربِّ الدهر، واعلم أنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك وفي غيرِك مع ما أحبَّ العبادُ أو كرهوا».

[٢٧٨٤] حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن نُمَير؛ قال: قال ابن أبْجَر:

«سمعت بعض الحكماء يقول: الرجال أربعة: جوادٌ، وبخيلٌ، ومُسْرفٌ، ومقتصدٌ؛ فالجواد الذي يجود بنصيب دُنياه ونصيب آخرته جميعاً في أمر آخرته، والبخيل الذي لا يعطي منها نصيباً، والمسرف الذي يجمعهما لدنياه، والمقتصد الذي يلحق بكلٍّ واحدٍ منهما نصيبه».

[٢٧٨٥] حدثنا ابن أبي الدنيا /ق٤١٢/، حدثنا محمد بن الحسين؛ قال:

«تَبِعَ رجلٌ حكيماً سبع مئة فرسَخ في كلمات، فقال له: إني أتيتُك لتعلمني ممَّا علَّمك الله. قال له: هاتِ. قال: فأخبرني عن السماء ما أثقل منها، وعن الأرض ما أوسع منها، وعن البحر ما أغنى منه، وعن الحجر ما أقسى منه، وعن النار ما أحَرُّ منها، وعن الزمهرير ما أبرد منه؟ فقال: البهتان على البريء أثقل من السماوات السبع، والحق أوسع من

[٢٧٨٤] في (م) و (ظ): «لا يعطي منها نصيبه».

[٢٧٨٥] علقه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ٦٤)؛ قال: «وروى عتبة بن أبي لبابة عن أبي عبيدالله القرشي...»، وذكره، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وكشح الحريص»، وهو المثبت في (م) و (ظ).

الأرض، وقلبُ القانع أغنى من البحر، وقلب الكافر أقسى من الحجر، وشحُّ الحريص أحرُّ من النار، والطاعة أبردُ من الزمهرير».

[٢٧٨٦] حدثنا أبو قلابة، نا حجَّاج، نا همَّام، [عن قتادة]؛ قال: سمعتُ أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الخيمة دُرَّة مجوَّفة طولها في السماء ستون ميلاً، في كل زاوية منها للمؤمن أهلٌ لا يراهم الآخرون».

[٢٧٨٧] حدثنا أبو قلابة، ناالمقدَّمي، نا المؤمل، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمٰن: ٤٦]؛ قال:

«جنَّتان من ذهب للسابقين، وجنتان من وَرِق لأصحاب اليمين».

[٢٧٨٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن خالد بن سلمة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن عمَّته؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

[٢٧٨٦] مضى برقم (١٤١٣)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٧٨٧] مضى برقم (١٤١٥)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «لأهل اليمين».

[٢٧٨٨] إسناده حسن.

خالد بن سلمة هو ابن العاص بن هشام المخزومي، وثقه أحمد وابن معين وابن =

=المديني ويعقوب بن شيبة والنسائي، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٣٤): «شيخ يكتب حديثه»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: «وهو في عداد من يُجمع حديثُه، ولا أرى برواياته بأساً». انظر: «تهذيب الكمال» (٨ / ٨٣ ـ ٨٩).

ومحمد بن عبدالرحمٰن هو ابن الحارث بن أبي ضِرار المُصْطَلِقِيِّ، كان ثقةً قليل الحديث؛ كما في «طبقات ابن سعد» (٥ / ٢٠٩).

وعمَّته هي عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٣٤٠ / رقم ٨٥٠): حدثنا يوسف القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٩٠) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حماد بن زيد، به.

وتوبع حماد.

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦ / ٨٥ / رقم ٣٢٩٧) و «الزهد» (رقم ١٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ٣٤٠ / رقم ٨٥١)؛ عن الصَّلت بن مسعود الجحدري، ثنا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، ثنا أبي، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٩٠) عن عبدالله بن أبي الأسود وإسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن خالد بن سلمة، به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٤٧) للطبراني، وقال: «وإسناده حسن».

وللحديث شواهد عديدة يصل بها إلى درجة الصحَّة إن شاء الله.

انظر: «المجمع» (١٠ / ٢٤٦)، و «كنز العمال» (٣ / ١٨٤)، و «زهد ابن أبي عاصم» (ص ٧٢ ـ ٧٦).

و (متخوِّض): أصله الخوض، وهو: المشي في الماء وتحريكه، ثم استعمل في التلبس بالأمر والتصرف فيه؛ أي: رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله. والتخوّض: تفعَّل منه، وقيل: هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف

«الدنيا حلوةٌ؛ فمن أخذها بحقِّها بارك الله له فيها، ورُبَّ متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم يلقاه» .

[٢٧٨٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك؛ أن أبا طلحة قال:

«رفعتُ رأسي يَوْمَ أُحُدٍ؛ فما منهم من أحدٍ إلا وهو يميدُ تحت حَجْفَتِهِ من النُّعاس» .

=أمكن. انظر: «النهاية» (٢ / ٨٨).

وفي (ظ): «خالد بن مسلمة»، وهو خطأ.

[٢٧٨٩] إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٠٧) عن رَوح بن عُبادة، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣ / ٢٤٧ / رقم ٣٧٧١) ـ والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (رقم ١٠٩٥) والروياني في «مسنده» (٢ / ١٥٧ / رقم ٩٨١) والطبراني في «الكبير» (٥ / ٩٧ / رقم ٤٧٠٧) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ١٤ / رقم ١٤٢٢) عن عبدالواحد بن غياث؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٤٠٦٨، ٤٥٦٢) عن قتادة، عن أنس، عن أبي طلحة رضي الله عنهما؛ قال:

«كنت فيمن تغشَّاه النُّعاس يوم أحد، حتى سقط سيفي من يدي مراراً، يسقط وآخذهُ، يسقط وآخذه».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٩)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٠٧)؛ عن قتادة، بنحوه.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٣ / ٢٤٧ / رقم ٣٧٧١) ـ عن حميد الطويل، عن أنس، بنحوه.

[٢٧٩٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا يعقوب، نا عبدالله بن بكر، نا عبَّاد بن شيبة، عن سعدٍ أو سعيد بن أنس، عن الحسن؛ قال:

«يعتذر الله تبارك وتعالى إلى آدم يوم القيامة: يا آدم! أنت اليوم عَدْلٌ بيني وبين ذريّتك، قُمْ عند الميزان، فانظر ما رُفِعَ إليك من أعمالهم، فمن رَجَحَ خيرُه على شرِّه مثقال ذرَّة؛ فله الجنَّة؛ حتى يُعْلَمَ أنِّي لا أعذِّبُ إلا كلَّ ظالم».

[٢٧٩١] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن سلام؛ قال:

[٢٧٩٠] إسناده ضعيف.

سعيد بن أنس قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٤٥٩): «لا يتابع عليه»، وقال العقيلي: «مجهول في النقل، بصريّ».

وعباد بن شيبة ضعيف. انظر: «الميزان» (٢ / ٣٦٦).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٥٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعزاه ابن كثير في «النهاية» (٢ / ٦٥) لابن أبي الدنيا في «الأهوال»، ولم أعثر عليه فيه.

وعزاه ابن ناصر الدين في «منهاج السلامة في ميزان القيامة» (ص ٩٧ ـ ٩٨) للدينوري في «المجالسة»، وساقه بسنده ومتنه، وقال: «وخرجه أبو القاسم سليمان ابن أحمد الطبراني مطولاً . . . مرفوعاً».

قلت: هو في «المعجم الصغير» له (رقم ٨٤١) و «تاريخ دمشق» (٧ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤، ٤٥٤ ـ ٤٥٥)، وسنده واهٍ بمرة.

ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي.

[٢٧٩١] عزاه العجلوني في «كشف الخفاء» (٢ / ٣٠٦) والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٠٢ / رقم ١٠٧٩) للجزء العشرين من «المجالسة».

وفي (م): «أوّل الاعتذار».

«قال بعض الحكماء: أقلُّ الاعتذار موجبٌ للقَبول وكثرته رِيبة».

[٢٧٩٢] حدثنا الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«أكثرَ الناسُ يوماً على عطاء بن يزيد يسألونه، يقولون: أرأيت؟ أرأيت؟ فقال لهم: اسمعوا منِّي ما أقول: لا تعملوا لغير الله وترجون الثَّواب من الله، ولا يُعْجَبَنَّ أحدُكم بعملِه وإنْ كَثُرَ؛ فإنَّه لا يبلغ أحدٌ منكم من عظمة الله كقائمةٍ من قوائم الذُّباب».

[٢٧٩٣] حدثنا أحمد بن يوسف؛ قال: سمعتُ أبا عبيد القاسم ابن سلاَّم يقول:

«قيل لبعض الحكماء: لو زِدتنا من فضل لِسانك لعلَّنا ننتفع به بعدك. فقال: إني لأكره أن يكون قولي أكثرَ من فعلي».

[٢٧٩٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«قال حكيم لحكيم: لا تُظْهِرَنَّ خوفك فيجترىء عليك عدوُّك، ولا تكابدنَّ من الأمور ما أدبر عنك وَقْتُها، وأكرم نفسك بالكفِّ عن الفُضول، واحفظ لسانك ليوم الفزع الأكبر، ولا صديق لذي الغلظة، واصرف رأيك عمَّا يورث النَّدم».

[٢٧٩٢] في الأصل و (م): «لا تعملون»، «ولا يعجبن».

[٢٧٩٣] مضى برقم (٢٧١٦) عن محمد بن الحسين البرجلاني، عن بعض الحكماء.

[٢٧٩٤] في (م) و (ظ): «لا تظهر» دون نون التوكيد.

[٢٧٩٥] حدثنا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ، عن الحسن؛ قال:

«كتب عمر بن عبدالعزيز إلى الحسن البصري رحمهما الله تعالى: عِظْني وأوجز. فكتب إليه الحسن: إن فيما أمر الله به لشغلاً عما نهى عنه».

[٢٧٩٦] حدثنا /ق٤١٣/ إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال:

[٢٧٩٥] نحوه في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٠٧) من قول عمر بن عبدالعزيز لخالد بن صفوان أيضاً.

[٢٧٩٦] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني فيه كلام، وتوبع.

وابن أبي الزِّناد هو عبدالرحمٰن بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً وتوبع.

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٦٥)، والبزار في «المسند» (رقم ٩٨٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٤٥ ـ ٤٦ / رقم ٦٨٦)، والشاشي في «المسند» (رقم ٤٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤ / ٣٨٨ ـ ط دار الفكر)؛ عن سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ١١٨): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

وتابع ابن أبي الزِّناد اثنان:

الأول: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عند البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٤٠١)، وسنده صحيح. قاله شيخنا الألباني في «الإرواء» (٣ / ١٦٦).

والآخر: يونس، عند البيهقي في «الدلائل» (٣ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠)؛ فصحَّ الأثر، ولله الحمد.

«أخبرني الزبير بن العوَّام أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأةٌ تسعى حتَّى كادت أن تشرف على القتلى، فكره رسول الله ﷺ أن تَراهُم، فقال: «المرأة! المرأة».

قال الزبير: فتوسمتُ أن تكون أمّي صفيّة، فخرجتُ أسعى إليها، فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، فلهزت في صدري، وكانت امرأة جلدة، وقالت: إليك. فقلت: [إن] رسول الله ﷺ عزم عليكِ. فَوَقَفَتْ وأخرجت ثوبين معها، فقالت: هٰذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة، قد بلغني قتلُه؛ فكفنوه فيهما.

قال: فجئنا بالثوبين لنكفِّن معهما حمزة؛ فإذا إلى جنبه رجلٌ من الأنصار قتيل قد فُعل به كما فعل بحمزة. فقلنا: نُكَفِّنُ حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له؟! فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب. فقدَّرناهما، وكان أحدهما أكبر من الآخر، فأقرعنا بينهما؛ فكفَّنا كلَّ واحدٍ منهما في الثوب الذي صارَ له، وقال غيرُه: في الثوب الذي طار له».

= وقال ابن ضويان في «منار السبيل» (١ / ١٦٥): «قال يعقوب بن شيبة: هو صالح الإسناد».

وقال ابن رجب في «القواعد الفقهية» (٣ / ٢٠١ ـ بتحقيقي): «وقد ذكره الأثرم للإمام أحمد لما عدَّد أحاديث القرعة؛ فعرفه أحمد، وعدَّه معها، وهٰذا يشعر بأنه يأخذ به».

ونحوه في: «المبدع» (٦ / ٣٢٠ ـ ٣٢١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م)، وفي (م) في آخر الخبر: «صار» بدل: «طار».

[٢٧٩٧] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، نا أحمد بن عبدالله بن يونس؛ قال: سمعت علي بن الفضيل بن عياض يقول:

«رأيتُ سفيان الثوري سجد سجدةً، فطفت سبعة أسابيع وهو ساجد».

[٢٧٩٨] حدثنا أحمد بن محمد، نا محمد بن المبارك؛ قال: قال يحيى بن اليمان:

«كان سفيان الثوري إذا ذَكَرَ النَّار وَلِهَ لِذكْرها فكُنَّا نخرجه من منزله نديره في الأسواق، فإذا سَكَنَ عنه؛ رُدَّ إلى منزله».

[٢٧٩٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا قبيصةُ؛ قال:

«رأى حسَّانُ الراهب سفيانَ الثوري يشتري خفّاً في الصيف، فقال له: يا سفيان! ما تصنع بهٰذا الخفّ؟ فقال: اشتريته للشتاء. فقال له: أنت يا سفيان طويل الأمل، قد أوهمت نفسك أنك تعيش إلى الشتاء».

[٢٧٩٧] أورده الذهبي في «السير» (٧ / ٢٧٧) و «مناقب سفيان» (ص ٤٥)؛ عن أحمد بن يونس، به.

[٢٧٩٨] نحوه في: «تقدمة الجرح والتعديل» (٨٥، ٩٠)، و «الحلية» (٧ / ٥٣)، و «السير» (٧ / ٢٤٠ ـ ٢٤١)، و «مناقب سفيان» (٤٤)، و «صفة الصفوة» (٣ / ١٤٨ ـ ١٤٩).

[٢٧٩٩] نحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٤)؛ قال: «ولقي ناسك ناسكاً ومعه خف، فقال: ما تصنع بهٰذا؟ قال: عدة للشتاء. قال: كانوا يستحيون من هٰذا».

وفي الأصل: «اشتريه».

[٢٨٠٠] حدثنا جعفر بن محمد، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي:

«أنَّ عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه كان إذا أراد أن يعاقب رجلًا حبسه ثلاثة أيامٍ، ثم عاقبه كراهية أن يعجل في أول غضبه، وأسمعه رجلٌ كلاماً، فسكت عنه، وقال له: إنما أردتَ أنْ يستفزَّني الشَّيطانُ، فأنال منك اليوم ما تناله مِنِّي في يوم القيامة، انصَرِفْ عنِّي عافاك الله».

[٢٨٠١] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرِّياشي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«قال أُسْقفُ نجران لمصعب بن الزُّبير وغضب عليه حين قَنَّعَهُ بقضيب في رأسه، فقال له: لا ينبغي للملِك أنْ يغضب؛ لأن القدرة من وراء حاجته، ولا يكذب؛ لأنه لا يقدر أحد على استكراهه على غير ما يريد، ولا يبخل؛ فإنَّه لا يخاف الفقر، ولا يحقد؛ لأنَّ خطره قد جلَّ عن المجازاة».

[٢٨٠٠] سيأتي برقم (٣٣٣٠)، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «بما تناله مني في يوم القيامة».

[٢٨٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٣٠) من طريق المصنف، به.

وساقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٤ ـ ط دار الكتب العلمية) من كلام ابن المقفع، ومضى برقم (١٥٢٣)، وتخريجه هناك.

وقَنَّعَهُ: أي علاه به. انظر: «اللسان» (٨ / ٢٩٩ ـ مادة قنع).

[٢٨٠٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا بكر، أنا ابن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن؛ قال:

«أُلْقِيَ يوسف ﷺ في الجُبِّ وهو ابن سبعةَ عشر سنة، وكان في العُبودية والملك والسجن ثمانين سنة، ثم جُمِعَ له شَمْلُهُ؛ فعاش بعد ذٰلك ثلاثاً وعشرين سنة».

[٢٨٠٣] حدثنا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن راهويه، نا بقيَّة بن الوليد؛ قال:

«دخلتُ على إبراهيم بن أدهم وهو يبكي في مسجد بيروت ووجهه إلى الحائط، ويضرب بيديه جميعاً على رأسه، فقلتُ: ما يُبْكيك؟

[٢٨٠٢] أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٧١) عن داود بن مهران، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧ / ٢٢٠٢ / رقم ١٢٠٠١) عن محمد بن عيسى الطباع، وأحمد في «الزهد» (١ / ١٠٤ ـ ط دار النهضة)؛ ثلاثتهم عن ابن عُلَيَّة، به.

وتوبع ابن عُليَّة، تابعه:

* عبدالواحد بن زياد، عند ابن جرير (١٣ / ٧٠ ـ ٧١)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر وأخبارها» (ص ٣٨ ـ ٣٩)؛ بنحوه.

* حماد بن سلمة، عند الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٧٢ ـ ط الهندية، و٢ / ٦٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأخرجه ابن جرير (١٣ / ٧١) عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، بنحوه.

وعزاه في «الدر المنثور» (٤ / ٥٨٩) لابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه. وانظر منه: (٤ / ٥٦٨).

[٢٨٠٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤) من طريق المصنف، به.

وذكره المقريزي في «المقفى الكبير» (١ / ٨٦).

فقال: ذكرتُ ﴿يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [النور: ٣٧]».

[٢٨٠٤] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، أنا أبي، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق الحُمَيْسي؛ قال:

«دخلتُ على يزيد الرَّقاشي وقت الظَّهيرة في بيته وهو يتمرَّغ على الرَّمل مثل الجَرِذَةِ، وهو يقول: ويحك يا يزيد /ق٤١٤/! مَنْ يصوم عنك؟! من يصلِّي عنك؟! من يترضى لك ربَّك من بعدك؟! ثم التفت إليَّ، فقال: يا معشر النَّاس! ألا تبكون وتنوحون على أنفسكم باقي حياتكم؟! مَنْ الموتُ موعدهُ، والقبرُ بيتُه، والثرى فراشُه، والدُّودُ أنيسُه، وهو مع هٰذا ينتظر الفَزَعَ الأكْبَرَ، ثم لا يعرف منقلبه [إلى الجنَّة أو] إلى النَّار، ثم يبكي حتى تسقط أشْفارُ عينيه».

[٢٨٠٥] حدثنا أبو إسماعيل التِّرمذي محمد بن إسماعيل، أنا موسى بن داود، أنا الفَرَج بن فَضالة، عن محمد بن الوليد، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

[٢٨٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٣١) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٧٣٠)، وتخريجه هناك، وفيه: «يترضى لك ربك من بعد الموت»، والمثبت من المخطوط.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

والجَرَذُ: داء يأخذ في قوائم الدَّابَّة. «لسان العرب» (٣ / ٤٨٠ ـ مادة جرذ)، ويقال: دابة جَرِذ وجَرِذة.

[٢٨٠٥] مضى برقم (٢٨٢)، وخرجته هناك مفصَّلاً، ولله الحمد والمنَّة.

و (مخلياً): من خلوتُ به ومعه وإليه، وأخليت به إذا انفردتُ.

«رأيتُ النبي ﷺ مخلياً بعثمان رضي الله عنه، وهو يقول له: إن الله عز وجل مُقمصك قميصاً أو مسربلك سربالاً، فإن أرادك المنافقون على خلعه؛ فلا تخلعه، ولا كرامة».

[٢٨٠٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، أنا محمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن الفضل بن أبي سُوَيد الذارع، نا أشعث بن بُراز، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وفي (ظ) و (م): «فإن أرادوك».

[٢٨٠٦] **إسناده ضعيف جداً.**

أشعث بن بُراز الهجيمي، قال النسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، ضعَّفه ابن معين وغيره. انظر: «الميزان» (١ / ٢٦٢).

وإبراهيم بن الفضل بن أبي سُويد صدوق، قيل: كان كثيرَ التصحيف، وأما أبو حاتم؛ فقال: «كان من ثقات المسلمين رضاً». انظر: «الميزان» (١ / ٥٣).

وشيخ المصنف ضعيف.

وأورده في «الكنز» (١١ / ١٦٨ / رقم ٣١٠٧٢): «إن لله سيفاً...» إلخ من حديث أبي هريرة، وعزاه للحاكم في «تاريخ نيسابور»، وهو من الكتب المفقودة، وبقيت منه بقيَّة يسيرة بالفارسية، انتقاها بعضهم منه، والغالب على ما انتقاه ما يخصّ الشيعة. أفاده الشيخ العلامة حماد الأنصاري رحمه الله تعالى.

ويقوم بعض إخواننا المكيين بجمع مادة هٰذا الكتاب من النقولات المتفرقة، يسر الله له ذٰلك على أحسن وجه بمنِّه وكرمه.

ولأول هٰذا الحديث شاهد.

أخرج البخاري في «صحيحه» (رقم ١٨٧٨، ٢٤٦٧، ٣٥٩٧، ٧٠٦٠)، ومسلم في «الصحيح» (٤ / ٢٢١١)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٠٠، ٢٠٨)، ونعيم بن حماد في «الفتن» (رقم ٢٦)، والدَّاني في «الفتن» (رقم ١٦)؛ عن أسامة ابن زيد رضي الله عنهما؛ قال: «أشرف النبي ﷺ على أطمٍ من آطام المدينة، فقال: =

«إني أرى الفتن تخلل بيوتكم كما يتخلَّلها المطر، إنَّ لله عز وجل سيفاً لا يَسُلُّه على أحدٍ، فإذا سَلُّوه على أنفسهم؛ لم يُغْمد إلى يوم القيامة».

[٢٨٠٧] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا داود بن المحبَّر، نا أبي المحبَّر بن قَحْذم، عن مجالدٍ، عن الشَّعبي؛ قال:

«لمَّا قُتل عثمان رضي الله عنه رثاه كعب بن مالك الأنصاري:

عجبتُ لقومٍ أسلموا بعد عِزِّهِمْ ... إمـامَهُـمُ للمُنْكـراتِ وللغَـدْرِ
فلو أنهم سِيمُوا من الضَّيْمِ خُطَّةً ... لجادَ لهم عثمانُ باليدِ والنَّصْرِ
فما كان في دِيْنِ الإِلٰه بِخَائنٍ ... ولا كان في الأقْسامِ بالضَّيِّقِ الصَّدرِ
ولا كـان نكَّـاثـاً لعَهْـدِ مُحمَّـدٍ ... ولا تاركاً للحقِّ في النَّهي والأمرِ

=«هل ترون ما أرى؟». قالوا: لا. قال: «فإني لأرى الفتن تقعُ خلال بيوتكم كوقع القَطْر»».

وفي (ظ): «أشعب» بدل: «أشعث»، وفي الأصل: «كما تخللها المطر».

[٢٨٠٧] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه داود بن المحبَّر، ومجالد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٤٧ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٦٢٤).

والأبيات في: «ديوان كعب» (٢١٠)، وعنده: «الجالد لهم عثمان»، و «كان بدين»، «مصيبة لفقد ابن عفان»، «حالة العسر واليسر».

وفي (ظ) و (م): «وما كان نكاثاً»، «فما بي عنه».

فَإنْ أبكِهِ أُعْذَرْ لفَقْدي عدلَهُ — وما بي عنه من عزاءٍ ولا صبرِ
فهل لامرئٍ يبكي لعِظَمِ مصيبةٍ — أصيب بها ابنُ عَفَّانَ مِنْ عُذْرِ
فلم أرَ يوماً كان أعظم ميتةً — وأهتكَ منه للمحارم والسِّتْرِ
غَدَاةَ أُصِيْبَ المسلمون بخيرِهم — ومولاهُمُ في آلة العُسْرِ واليُسْرِ»

[٢٨٠٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، أنا محمد بن عُبيد، أنا محمد بن ثور، أخبرني عوفٌ، عن قسَّامة بن زُهير، عن أبي موسى الأشعري؛ قال:

«إنَّ الله تبارك وتعالى حين أهْبَطَ آدم ﷺ من الجنَّة إلى الأرض علَّمه صنعةَ كل شيءٍ، وزوَّده من ثمار الجنة؛ فثماركم هٰذه من ثمار الجنة؛ غير أن هٰذه تَغَيَّر وتلك لا تغيَّر».

[٢٨٠٨] **إسناده ضعيف، والأثر صحيح.**

قسَّامة بن زُهير المازني التَّميمي البصري روايته عن أبي موسى عند أبي داود والترمذي، وثقه جماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣ / ٦٠٢).

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، ثقة.

ومحمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا، وشيخه لم أظفر به، وتوبع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٤١٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن جرير في «التاريخ» (١ / ١٢٧): حدثنا ابن بشار، حدثنا ابن أبي عدي وعبدالوهاب ومحمد بن جعفر، عن عوف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١١٣ ـ ط العساسلة): حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عوف، به.

ويصحّ هٰذا الأثر بمجموع هٰذه الطرق.

[٢٨٠٩] حدثنا أحمد بن محرز، نا محمد بن عامرٍ؛ قال:

«قلت لشقيق: متى أوَفَّق للعمل الصالح؟ قال: إذا جعلتَ أحداثَ يومك وليلتِك مُتقدِّمةً عند الله. قلت: فمتى أتوكَّل؟ قال: إنَّ اليقينَ إذا تمَّ بَيْنَك وبين الله عز وجل سُمِّي تمامُه توكُّلاً. قلت: فمتى يَصِحُّ ذكري لربِّي؟ قال: إذا سَمَجَتْ الدنيا في عينك، وقَذَفْتَ أملَك فيما بين يديك. قلتُ: فمتى يَصِحُّ صومِي؟ قال: إذا جَوَّعْتَ قلبك وأظمأت لسانك من الفحشاء. قلتُ: فمتى أعرفُ ربِّي؟ قال: إذا كان الله لك جليساً ولم تَرَ سواه لنفسِك أنيساً. قلت: فمتى أحبُّ رَبِّي؟ قال: إذا كان ما أسْخَطَهُ أمَرَّ عندَك من الصَّبر، وكان ما ينزل بِكَ هو الغُنْم والظَّفر، وجدَّدْتَ لذٰلك حمداً وشكراً. قلت: فمتى أشتاقُ إلى ربِّي؟ قال: إذا جعلتَ الآخرةَ لَكَ قراراً، ولم تسمّ لك الدُّنيا مسكناً. قلتُ: فمتى أعرف لقاء ربِّي؟ قال: إذا كنتَ تقدم على حبيب وتصدرُ عن أمَلٍ قريبٍ. قلت: متى أستلذُّ الموتَ؟ قال: إذا جعلتَ الدُّنيا خلف ظهرك،

[٢٨٠٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط من «التاريخ» قوله: «قلت: فمتى أعرف لقاء ربي...» إلى قوله: «عن أمدٍ قريب»، وفي «التاريخ» بدل قوله «أظمأت»: «طمست»، وبدل «جدّدت»: «حدَّدت»، وبدل «سمجت»: «سمحت» بالمهملتين، وفي (ظ): «إذا سمجت الدنيا في عينيك»، وفي (م) و (ظ): «وظمئت لسانك».

وفي الأصل: «عذوبة الشهوات»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة: «عذوبة اللذات»، وهو ما أثبته من (ظ) و (م).

وفي (ظ): «وحابيت» بدل: وجانبت».

وجعلتَ الآخرة نُصْبَ عَيْنِكَ، وعلمتَ أنَّ الله تبارك وتعالى يراك على كلِّ حالٍ، وقد أحصى عليك الدَّقيقَ والجَليلَ. قلتُ: فمتى أكتفي بأهونِ /ق٤١٥/ الأغذية؟ قال: إذا عرفتَ وَبَالَ الشَّهوات غداً وسُرْعَةَ انقطاع عذوبةِ اللَّذاتِ. قلتُ: متى أُوثر الله ولا أُوثر عليه سواه؟ قال: إذا أبغضتَ فيه الحبيبَ، وجانبتَ فيه القريبَ».

[٢٨١٠] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ؛ قال:

[٢٨١٠] إسناده صحيح.

عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة، ثقة، وقيل: إن أحمد ليَّنه.

وسعيد بن أبي أيوب من أهل مصر، وثقه ابن حبان (٦ / ٣٦٢) وجماعة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٤٢).

والمقرىء هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمٰن.

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٢): حدثني أبو عبدالرحمٰن المقرىء، به، بلفظه.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٤٢٥٣) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ١٢٧ ـ ١٢٨ / رقم ٦٢٥٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢٥٣) عن زهير بن حرب، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤١٧٢) حدثنا الحسن بن علي وهارون بن عبدالله، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٨٩) أخبرني عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٤٥) عن عباس بن عبدالله، و (٣ / ٢٤٥) و «الشعب» (٥ / ١٣٠ / رقم ٦٠٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية) عن السري بن خزيمة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٢٠)؛ جميعهم عن عبدالله بن يزيد المقرىء، به، بلفظ: «مَنْ عُرِضَ عليه طيب؛ فلا يردُّه؛ فإنَّه خفيف المحمل، طيِّب=

«لا تردُّوا الطِّيبَ؛ فإنَّه طيِّبُ الرِّيحِ، خفيفُ المَحْمَلِ».

[٢٨١١] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا رَوْح بن عُبادة، عن هشام بن أبي عبدالله، عن جعفر بن ميمون، عن أبي العالية؛ قال:

«سيأتي على الناس زمانٌ تخرب صدورهم من القرآن، وتَبْلى كما تبلى ثيابُهم، ولا يجدون له حلاوة ولا لَذَاذَة، إنْ قَصَّروا عمَّا أُمروا به؛ قالوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الممتحنة: ١٢]، وإن عملوا ما نُهوا عنه؛ قالوا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ٤٨، ١١٦]، أمرهم كلُّه طَمَعٌ ليس معه خوفٌ، لبسوا جلودَ الضَّأنِ على قلوبِ الذِّئاب، أفضَلُهُمْ في أنفسِهم المُداهِنُ».

=الرائحة».

وفي رواية مسلم وأبي يعلى: «مَنْ عُرِض عليه رَيْحَان...».

ولفظ المصنف أخرجه مسدد ـ كما في «المطالب العالية» (٢ / ٤٢٩ / رقم ٢٦٦٢) ـ عن عمر بن الحكم مرسلاً.

وأخرجه أبو نعيم في «المعرفة» عن محمد بن شرحبيل رفعه: «لا تردوا الطيب، ولا شربة عسل على من أتاكم بها»، وقال:

«الصحيح محمود بن شرحبيل، وسنده ضعيف». كذا في «الكنز» (٦ / ٦٧٤ / رقم ١٧٣٥٥).

وسيأتي برقم (٣٣٤٩).

[٢٨١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ١٨١ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨ / ٣٦٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

وفي (م): «أمرهم كل طمع»، وفي الأصل: «ليس معهم خوف».

[٢٨١٢] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن سليمان، نا بقية، عن أم عبدالله، عن أبيها؛ قال:

«إنَّ العَرشَ يَثْقُلُ على حَمَلَةِ العرشِ أوَّل النَّهارِ، فإذا قَامَ المسبِّحون؛ خُفِّفَ عليهم».

[٢٨١٣] حدثنا أحمد بن خالد الآجري، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جدِّه؛ قال: سمعت زيد بن أسلم يقول:

«انظر من كان رضاهُ عنك في إحسانِك إلى نفسك، وكان سَخَطُه عليك في إساءتِك إلى نفسِك؛ فكيف تكون مكافأتك إيَّاه؟!».

[٢٨١٤] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا كثير بن هشام، عن الحكم بن هشام، عن أبيه:

«إنَّ رجلاً أُسِرَ وكان معه تُقَىً وورعٌ، فأُلقي في جبٍّ، وَوُضِعَ على رأسِ الجُبِّ صخرةٌ، فَلُقِّنَ فيها أن قُلْ: سبحان الملك الحي الحقِّ المبين القُدُّوس! سبحان الله وبحمده! فانفرجت عنه الصخرة، وخرج

[٢٨١٢] أم عبدالله هي عبدة بنت خالد بن معدان، وبقية لم يدركها، وقد عنعن، وهو مدلس.

ومضى برقم (٢٣).

[٢٨١٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٨٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩ / ٣٩٩٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٥٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٩ / ٢٨٨ ـ ٢٨٩) ـ من طريق آخر عن زيد بن أسلم، بنحوه.

[٢٨١٤] مضى برقم (٢٤١٩)، وتخريجه هناك.

من غير أن يكون أخرجه إنسان».

[٢٨١٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا العبَّاس بن بكار، نا أبي، عن أبي بكرٍ الهُذَليّ، عن الشَّعبي؛ أنه قال:

«خصَّ الله تبارك وتعالى أبا بكرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه بأربع خصالٍ لم يخصُصْ بها أحداً من الناس:

سمَّاه الصِّديقَ ولم يُسمِّ أحداً الصدِّيقَ غيرَه، وهو صاحبُ الغار مع رسول الله ﷺ، ورفيقُه في الهجرة، وأمرَه رسولُ الله ﷺ بالصلاة والمسلمون شُهودٌ».

[٢٨١٦] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بِشْر بن الحارث يقول:

«نظرتُ في هٰذا الأمرِ؛ فوجدتُ لجميع النَّاس توبةً إلاَّ مَنْ تناول أصحابَ رسول الله ﷺ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ حَجَزَ عنهم التوبةَ».

[٢٨١٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٢٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعزاه جلال الدين المحلي في «تحفة أهل التصديق ببعض فضائل أبي بكر الصديق» (ص ١٢٩) للدينوري وابن عساكر، وأورد نحوه عن غير الشعبي؛ فانظره غير مأمور.

[٢٨١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ١٩٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ومضى عن بشر نحوه برقم (١١٢)، وانظر التعليق عليه.

[٢٨١٦/م] قال الشيخ أبو محمد: نا عبدالملك بن بحر بن شاذان؛ قال: نا جعفر السوسي؛ قال: نا إسحاق الفروي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٨١٦/م] هٰذا الحديث من زيادات أبي محمد الضَّرَّاب على «المجالسة»، وخولف فيه.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧ / ٥٩ / رقم ٩٤٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية): أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الصنعاني بمكة؛ قال: نا جعفر بن محمد السوسي، نا هارون بن موسى ـ ح ـ.

وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد الخسروجردي، نا داود بن الحسين البيهقي، نا هارون بن موسى الفروي المديني، نا أنس بن عياض، عن حميد الطويل، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ١١٣ / رقم ٢١٤): حدثنا علي بن عبدالله الفرغاني، حدثنا هارون بن موسى الفروي، به.

وسقط من مطبوعه: «هارون بن موسى الفروي»، وأثبته من «مجمع البحرين» (٧ / ٦٢ / رقم ٤٧١٣).

وأسقط الضراب «أنس بن عياض»، وأخطأ في قوله: «إسحاق الفروي».

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٨٩): «ورجاله رجال الصحيح؛ غير هارون بن موسى الفروي، وهو ثقة».

ورواه عن هارون بن موسى الفروي بواسطة أنس بن عياض أيضاً:

* الحسن بن أحمد بن فيل في «جزئه» المشهور ـ كما في «كنز العمال» (رقم ١١٠٥، ١١١٦) ـ، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٦ / ٧٢ / رقم ٢٠٥٤).

* أحمد بن عيسى عند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٦٠٩ ـ ٦١٠).

* أحمد بن علي بن مسلم عند الضياء في «المختارة» (٦ / ٧٣ / رقم ٢٠٥٥).

«إن الله احتجز التوبة عن كل صاحب بدعة».

[٢٨١٧] حدَّثنا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا محمد بن سلام [الجُمحي]؛ قال:

«قال بعض الحكماء: إنَّ من سعادة المرءِ أن يضع معروفه عند من يشكره».

[٢٨١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

= * زكريا بن يحيى الساجي وابن ناجية عند الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٢٣ - ط دار الفكر اللبناني).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٦١)، وابن وضاح في «البدع» (رقم ١٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٥٩ / رقم ٩٤٥٦)، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٢٣)؛ عن بقية بن الوليد، حدثني محمد بن عبدالرحمٰن القشيري، عن حميد، به.

وعزاه في «كنز العمال» (رقم ١١٠٥) لأبي يعلى، وبرقم (١١١٩) لأبي نصر السجزي وابن عساكر وابن النجار، وزاد شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) عزوه لأبي بكر الملحمي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨ / ١ - ٢) ويوسف بن عبدالهادي في «جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر» (ق ١٣٣ / ١)؛ من طرق عن هارون بن موسى.

والحديث بتمامه ساقط من الأصل.

[٢٨١٧] في (م): «عباس بن محمد الجمحي»، وفي (ظ): «عباس الجمحي».

وما بين المعقوفتين من الأصل فقط.

[٢٨١٨] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠ - ٢١ / رقم ٢٥) =

«قال بعضُ الحُكماء: لا تَضَعَ معروفَك عند فاحشٍ ولا أحمقٍ ولا لئيمٍ؛ فإنَّ الفاحشَ يرى ذٰلك ضعفاً، والأحمقَ لا يعرفُ قدرَ ما أتيتَ إليه، واللئيمَ سَبْخَةٌ لا يُنْبِتُ ولا يُثْمِرُ، ولٰكن إذا أصبْتَ المؤمنَ؛ فازرعه معروفكَ تحصدْ به شُكراً».

[٢٨١٩] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

«بلغني أنَّ الخضرَ عليه السَّلامُ قال لموسى عليه السَّلامُ لمَّا أراد أن يفارقه: يا موسى! تعلَّم العلم لتعملَ به، ولا تعلَّمْه لتحدِّث به».

[٢٨٢٠] حدثنا جعفر بن محمد، نا أبو نُعيم، نا سفيان الثوري، عن منصور، [عن إبراهيم]، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، عن أبي مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=للدينوري في «المجالسة».

[٢٨١٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٤١٦ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢٩٥) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «حياة الحيوان» للدَّميري (١ / ٢٧٢).

[٢٨٢٠] **إسناده صحيح.**

منصور هو ابن المعتمر، وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وعبدالرحمٰن بن يزيد النخعي.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٠٠٩) عن أبي نعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ؛، به؛ فكأنَّ المصنِّف رواه عن البخاري.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٢٠) عن بشر بن موسى، ثنا أبو نعيم، به.

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٨) و «فضائل القرآن» (رقم ٤٤) عن وكيع، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٧ / رقم ٦٠٢٠) و «التفسير» (١ / ١١٣) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥٢) ـ وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢٢) حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) وعبدالرحمٰن (وهو ابن مهدي)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٢٣٣ ـ «المنتخب») أنا يزيد بن هارون، والدارقطني في «العلل» (٦ / ١٧٤) عن عبدالرحمٰن بن مهدي؛ جميعهم عن سفيان، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٣ / ١٠٠٥ ـ ١٠٠٦ / رقم ٤٧٥): نا أبو الأحوص (وهو سلاَّم بن سُلَيم)، عن منصور، به.

وصرح عبدالرحمٰن بن يزيد أنه سمعه من أبي مسعود بواسطة، ثم سمعه منه دونها.

أخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٣٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٩) و «فضائل القرآن» (رقم ٢٨)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢١)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٦١٤)، والدارمي في «السنن» (١ / ٢٨٨ / رقم ١٤٩٥ و٢ / ٣٢٣ / رقم ٣٣٩١)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (رقم ١٦١)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ٥٥٠)؛ عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن بن يزيد؛ قال: «كنتُ أحدِّث عن أبي مسعود حديثاً، فلقيتُه وهو يطوف بالبيت، فسألتُه؛ فحدَّث عن النبي ﷺ أنه قال...»، وذكره.

وهٰذه الواسطة هي علقمة، صرح به سفيان بن عيينة عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٠٥١)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٥)، والحميدي في «المسند» (١ / ٢١٥ / رقم ٤٥٢)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٣٧٧ / رقم ٦٠٢١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢ / ١٨٠ / رقم ١١٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٤٦٤ / رقم ١١٩٩).

وسماه أيضاً جريرُ بن عبدالحميد عند مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٥)،

«من قرأ / ق٤١٦/ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلةٍ كفتاه».

[٢٨٢١] حدثنا أحمد بن علي المخرمي، نا فُضيل بن عبدالوهَّاب، نا جرير، عن منصور، عن خيثمة؛ قال:

«قرأت في الإنجيل: أنَّ مفاتيح كنوز قارون وَقرُ ستِّين بغلاً غرّاً

=والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٤٣)، والنسائي في «فضائل القرآن» (رقم ٤٣)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٣٦٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٢١)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥٤).

وسماه جعفر بن الحارث عند بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٢٦) وزائدة عند الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٢٠٥ / رقم ٥٥١).

ورواه سفيان الثوري وغيره عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمٰن، عن أبي مسعود هٰكذا، وبالواسطة دون تصريح، وبها مع التصريح بأنه علقمة.

انظر تفصيل ذٰلك في التعليق على «سنن سعيد» (رقم ٤٧٦)، و «العلل» (٦ / ١٧١ ـ ١٧٤ / رقم ١٠٤٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ) و (م)، وفي هامش الأصل: «سقط بين منصور وعبدالرحمٰن رجل، وهو إبراهيم».

[٢٨٢١] **الأثر صحيح**.

أخرجه عبد بن حميد ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٣٧)، ومن طريقه ابن جرير في «التاريخ» (١ / ٤٤٤) ـ: حدثنا جرير، به، دون لفظة: «قدر».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٣٠٠٧ / رقم ١٧٠٨٣) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ٤٤٥) عن وكيع، وابن أبي حاتم (٩ / ٣٠٠٧ / رقم ١٧٠٨٤) عن سفيان، وابن جرير (١ / ٤٤٥) عن جابر بن نوح؛ جميعهم عن الأعمش، عن خيثمة بألفاظ متقاربة.

وعزاه في «الدر» (٦ / ٤٣٧، ٤٣٨) أيضاً لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي شيبة والفريابي.

مُحَجَّلَةً، كلُّ مِفْتاحٍ منها على قدرِ أصْبَعٍ، لكل مفتاح منها كنز».

[٢٨٢٢] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«كتب رجلٌ إلى بعض الزُّهَّاد: أنا ـ أكْرَمَكَ الله ـ رجلٌ من إخوانك، قد أَوْبَقَتْني ذنوبي وكَثُرَت عيوبي؛ فأخبرني كيف يقف ذو اللُّب على ما ينفعه، وكيف يجتنبُ من الدنيا ما يَضُرُّه؟ فكتب إليه: بسم الله الرحمٰن الرحيم، اعلمْ أيُّها الرجلُ أنَّه من أبْصَرَ عيب نفسه شُغِلَ عن عيبِ غيره، ومن تعرَّى عن لباس التقوى لم يستترْ بشيءٍ من اللباس، ومن رضي بما قسم الله له لم يحزن على ما في أيدي الناس، ومن هتك جِلْبابَ غيره انكشفتْ عَوراتُ بيته، ومن نَسِيَ زَلَلَهُ استعظم زلل غيره، ومن سلَّ سيف البَغْي قُتل به، ومن كابَدَ الأمور عَطِبْ، ومن اقتحم اللّجَجَ غَرِقْ، ومن أُعْجِبَ برأيه ضلّ، ومن استغنى بعلمِه زلَّ».

[٢٨٢٣] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا عبدالصَّمد، عن الفُضيل ابن عياض؛ قال:

«قال بعض الحكماء: شَرُّ الزَّادِ إلى المَعَادِ الذَّنْبُ بعدَ الذَّنْبِ، وشَرٌّ من هٰذا العدوانُ على العبادِ».

[٢٨٢٤] حدثنا أحمد بن علي، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول: بلغني عن بكر بن عبدالله المزني؛ أنه قال:

[٢٨٢٢] لم أظفر به.

[٢٨٢٣] مضى برقم (٢٣٦٠).

[٢٨٢٤] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٢٥) من طريق آخر عن بكر بن عبدالله، بنحوه.

«رحم الله عبداً عمل في طاعة الله، فإن ابتُلي بضعفٍ؛ كَفَّ عن محارم الله».

[٢٨٢٥] حدثنا جعفر بن محمد، نا عفان، نا حماد بن زيد، عن أيوب السِّختياني؛ قال: سمعتُ أهل الفَضْل يقولون:

«وجدنا أعلَمَ النَّاسِ بالقَضَاءِ أشدَّهم له كراهةً».

[٢٨٢٦] سمعت عباساً الدُّوري يقول:

«كُنَّا عند جعفر بن عون بالكوفة، فحدثنا ثم تَبِعْناهُ حتى جاء إلى القصَّابين، فقال: لِمَ تتبعوني؟! أليس قد جلستُ معكم من غدوةٍ إلى الساعةِ أحدثكم؟!

قلنا: بلى، قد بقي معنا شيءٌ.

فقال: اذهبوا عَنِّي؛ فَإنِّي رُبَّما أريدُ أن أشتري لحماً بنصفِ درهم، فإذا تَبِعْتُمُوني استَحْيَيتُ منكم فاشتريتُ بدرهم».

= والخبر في: «البصائر والذخائر» (٣ / ١٣)، و «شرح نهج البلاغة» (٨ / ٢٤٩).

وفي الأصل و (م): «فكف».

[٢٨٢٥] مضى برقم (٢١٨)، وتخريجه هناك.

وفي الأصل: «كراهية».

[٢٨٢٦] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٨٧)، قال أبو الفضل: سمعت جعفر بن عون بالكوفة. . . وذكره.

في الأصل: «جلست بينكم»، وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة ما أثبتناه من (م).

[٢٨٢٧] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو توبة؛ قال: سُئل إبراهيم ابن أدهم:

«ما أكبرُ الكبائر؟ قال: الإياسُ من رَوْحِ الله. وسُئِلَ: مَنْ الخائفُ؟ قال: من ترك الأمرَ الذي يخاف أن يُعَذَّبَ عليه غداً».

[٢٨٢٨] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو زيد، حدثني المدائني؛ قال:

«سَأَلَ أعرابِيٌّ على باب قتادةَ، ثم ذهبَ، فَفَقَدُوا قدحاً. قال: فحجَّ قتادةُ بعدَ عشرِ سنين. قال: فوقف عليهم أعرابيٌّ يسألُ، فسمع قتادةُ كلامَه، فقال: هٰذا صاحبُ القدح. فسألوه، فأقرَّ».

[٢٨٢٩] حدثنا أحمد بن يوسف، نا أبو زيد، حدثني حَلْبس، نا سعيد بن أبي عروبة؛ قال:

«حَجَجْتُ مع قتادةَ، فَعَرَضَ له في الطريق رجلٌ من بني تميم، فاستفتاه، فقال له قتادة: مِمَّنْ الرجل؟ قال: من بني تميم. فقال قتادة: وَلَدَ تميم [فلاناً و] فلاناً وفلاناً. قال: مِنْ فُلان؟ فقال له: وَلَدَ فلانٌ فلاناً وفلاناً؛ فمن أَيِّهم أنت؟ فلم يزل ينتسب أباه حتى اضطره إلى أبيه».

[٢٨٢٧] مضى برقم (١٧٦).

[٢٨٢٨] في الأصل: «عشرين سنة»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه من (م).

[٢٨٢٩] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وبدله في (م): «فلان و».

[٢٨٣٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الحجَّاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرٍّ، عن ابن مسعود؛ قال:

[٢٨٣٠] **إسناده حسن.**

فيه عاصم بن بهدلة، وهو حسن الحديث.

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢ / ٦٨٨ ـ ٦٨٩ / رقم ٢٧٩) عن إسحاق ابن إبراهيم (وهو شاذان)، حدثنا حجاج، به.

وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (رقم ٨١) و «الرد على بشر المريسي» (ص ٧٣، ٩٠، ١٠٥)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (رقم ٣٩)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٠٥ ـ ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٢٨ / رقم ٨٩٨٧)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٥٠٧ أو ٢ / ٢٩٠ / رقم ٨٥١ ـ تحقيق الحاشدي)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٧ / ١٣٩)؛ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وتابع حماداً:

* **المسعودي.**

واختلف عليه؛ فرواه رَوْح بن عبادة وأبو النَّضر هاشم بن القاسم عنه عن عاصم عن زِر به؛ كما عند ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧ أو ٢ / ٨٨٥ ـ ط المحققة)، وأبي الشيخ في «العظمة» (٢ / ٥٦٥ / رقم ٢٠٣).

ورواه يزيد بن هارون عنه عن عاصم عن أبي وائل وزر به عند أبي الشيخ في «العظمة» (٣ / ١٠٤٧).

ورواه يونس بن بكير عنه عن عاصم عن أبي وائل وحده به، عند البيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٠٢ أو ٢ / ٢٩٢ / رقم ٨٥٢).

وفي إسناده أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ضعيف.

* **الحسن بن أبي جعفر (وهو ضعيف).**

أخرجه اللالكائي في «السنة» (٢ / ٣٩٦ / رقم ٦٥٩) عنه.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٧) عن حفص بن سليمان القارىء، =

«بين سماء الدُّنيا والتي تليها مسيرةُ خَمْسِ مِئةِ عامٍ، وبين كل سماءين [مسيرة] خمس مئة عام، وبين السماء السابعة وبين الكرسي مسيرةُ خمس مئة عام، وبين الكرسي وبين الماء مسيرة خمس مئة عام، والعرشُ فوق الماءِ، والله تبارك وتعالى فوقَ العرشِ، وهو / ق٤١٧/ يعلم ما أنتم عليه».

[٢٨٣١] حدثنا النضر بن عبدالله، نا الحسن بن موسى الأشْيب، عن أبي هلال، عن غالب؛ قال: قال بكر بن عبدالله المُزَني:

=عن عاصم، عن أبي وائل، به.

وحفص متروك.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٠٥) عن يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٨ / رقم ٨٩٨٦) عن هدبة بن خالد؛ كلاهما عن عاصم، عن المسيب بن رافع، عن وائل بن ربيعة، عن عبدالله؛ قال: «بين كل سماء مسيرة خمس مئة عام».

ورجاله ثقات؛ سوى وائل، ترجمه ابن أبي حاتم (٩ / ٤٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٨٦): «هٰذا رجاله رجال الصحيح».

قلت: أرجح طرق هٰذا الأثر ما أورده المصنف (حماد عن عاصم عن زر)، وأورده الذهبي في «العلو» (ص ٦٣، ٦٤ أو ص ١٠٣ ـ «مختصره») وابن القيم في «الصواعق المرسلة» (٢ / ٣٧٣ ـ «مختصره»)، وصححاه، ونسباه لأبي بكر بن المنذر وعبدالله بن أحمد في «السنة» وأبي أحمد العسال وأبي الشيخ وأبي القاسم الطبراني وأبي القاسم اللالكائي وأبي عمر الطلمنكي وأبي عمر بن عبدالبر.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٨٣١] مضى برقم (١٩٤٢)، وتخريجه هناك.

«من سرَّه أن ينظر إلى أورع مَنْ أدركنا في زماننا؛ فلينظر إلى ورع محمد بن سيرين؛ فإنه كان يدع الحلال تأثماً».

[٢٨٣٢] حدثنا محمد بن غالب، نا هُدْبة، عن عبدالرحمٰن بن مصعب؛ قال:

«رأيت الثوري جالساً وقد التحف بردائه؛ فلم يصب الأرض منه شيءٌ وهو جالس».

[٢٨٣٣] حدثنا إسحاق بن ميمون، نا الحسن بن موسى، نا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيَّب؛ قال:

«رُفِعَ عيسى ابن مريم عليه السلام وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة».

[٢٨٣٤] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا المدائني، عن يحيى بن أبي زائدة، عن مطرِّف، عن الشعبي؛ قال:

[٢٨٣٢] أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠٥) عن علي بن محمد الطنافسي، نا عبدالرحمٰن بن مصعب... وذكره ضمن خبر.

[٢٨٣٣] مضى برقم (٢٥٩٩)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٣٨٨).

ولا يوجد لمعاذ ذكر في هٰذين الموطنين.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ١٠٠) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به.

واقتصر على ذكر هٰذا القول ابن الجوزي في «أعمار الأعيان» (ص ٢٢)، وقيل فيه غير ذٰلك. انظر: «السير» (١ / ٤٦٠ ـ ٤٦١).

[٢٨٣٤] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٨٧) من طريق المصنف، به.

«لما كان يوم القادسية طُعن المغيرة بن شعبة في بطنه. قال: فجيء بامرأة من طيءٍ تخيط بطنه. قال: فجعلت تخيطهُ، فلما نظر إليها وهي تخيط [بطنه]؛ قال: أَلَكِ زوج؟ قالت: وما يشغلك ما أنت فيه عن سؤالك إيَّاي؟!».

[٢٨٣٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال:

«قال بعض الزُّهاد: إنَّ للهِ تبارك وتعالى عباداً لم توسخ الدُّنيا قلوبهم، ولم تغلل بالجهل صدورهم، أولٰئك هم المدلُّون بقدرته، المتعجِّبون في عظمته، المتلذِّذون في حكمته، الذين شُغلوا به دون الأشياء، وقدَّموه في المحبَّة على الآباء والأبناء؛ فمنحهم محبَّته تعالى وأوجب لهم رحمته، واستودعهم الأرض والسَّماء، ودفع بهم عن عباده البلاء، المؤنسون بصَمْتهم، المشوقون إلى رؤيتهم، ملأت محبة الله صدورهم؛ فليس يجدون للكلام شهوةً، ولا لغير الأنس به لذَّةً، نظرهم اعتبارٌ، وإغضاؤهم ازدجارٌ، لم يضيِّعوا عملاً وجدوا له صحَّةً، ولم يرضوا أنفسهم على نفيسها علَّة، ولم يثقوا بعملٍ خاطبهم عن لسان المعصية، ووعدهم التَّوبة درك الأمنية، ولم يجعلوا سعيهم عليهم حجَّة، شاهدوا الدُّنيا بأجسادهم، وغابوا عنها بقلوبهم؛ فلا الدُّنيا بإقامتهم فيها عرفتهم، ولا الآخرة بقدومهم عليها جهلتهم، خرجوا من الدُّنيا ولم يَدْروا ما شكلها، كأن لم يكونوا فيها قط من أهلها».

= وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٣٥] نحوه في: «ذم الدنيا» (رقم ٤٧٢) لابن أبي الدنيا.

وفي الأصل: «المتشوقون»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه، وهو في (م).

[٢٨٣٦] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن أبي التيَّاح، عن أنس بن مالك؛ أنه وصف أخلاق رسول الله ﷺ، فقال:

[٢٨٣٦] **إسناده صحيح.**

وأبو التيَّاح هو يزيد بن حميد الضُّبَعِيُّ، بصري مشهور بكنيته، ثقة، ثبت.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦١٢٩) و «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٢ / ٣٤٦ / رقم ٣٣٧٧) ـ عن آدم، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٨٩) عن وكيع وعبدالله بن إدريس، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٩) والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٣) و «الشمائل» (رقم ٢٣٦) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٧٢٠، ٣٧٤٠) وابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٨٢ / رقم ٣٢٠٨) عن وكيع، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧١) عن محمد بن جعفر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٤) عن يزيد بن زريع، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩٤) عن عيسى ابن يونس، و (رقم ٧٨٩) عن عاصم بن علي، وابن حبان في «الصحيح» (٦ / ٢٥١ ـ ٢٥٢ / رقم ٢٥٠٦ ـ «الإحسان») وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٠٩) عن أبي الوليد الطيالسي ـ وهو في «مسنده» (رقم ٢٠٨٨) ـ، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٤٠٩) عن وكيع وبهز، والسهروردي في «عوارف المعارف» (٢٥٧) عن عبدالله بن إدريس؛ جميعهم عن شعبة، به، وبعضهم اقتصر على قوله ﷺ: «يا أبا عُمير! ما فعل النُّغير؟».

وتابع شعبة عليه عبدالوارث عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٢٠٣)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٦٥٩، ٢١٥٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢١٢)، وأبي بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩١)، وأبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٠٣ و٩ / ٣١٠) و «الدلائل» (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣، ٢٣٤)، والبغوي في «الشمائل» (١ / ٢٥٥ / رقم ٣١٥)؛ من طرق عنه، به، وفي أوله: «كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقاً».

= وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١ / ١٧٧ / رقم ٤٧) عن أحمد بن حرب، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٦) عن المثنى بن سعيد، والنسائي (رقم ٣٣٣) عن محمد بن قيس؛ جميعهم عن أبي التياح، به.

وذكره الخطيب بتمامه كما عند المصنف.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (١ / ١٠٦ / رقم ٥٧)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٥، ١٨٨، ٢٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٥٠٦)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٤١٥، ١٤١٦ ـ «المنتخب»)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٨٧، ٧٨٨) ـ ومن طريقه البرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (١ / ٢٣٩، ٢٤٠)، وابن رشيد في «ملء العيبة» (٣ / ١٨١ ـ ١٨٢)، والعراقي في «الأربعين العشارية» (رقم ٧) ـ، والبغوي في «الشمائل» (١ / ٢٥٥ / رقم ٣١٤) و «شرح السنة» (١٢ / ٣٤٧ / رقم ٣٣٧٨)، والبيهقي في «الآداب» (رقم ٥٣٨) و «السنن الكبرى» (٥ / ٢٠٣)، وابن المستوفي في «تاريخ إربل» (١ / ١٥١) ـ وصححه ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦٢)؛ عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٦٩، ٣٨٤) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٦٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٢٣، ٢٨٨) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٩١، ١٢٦ ـ ١٢٧ / رقم ٣٣٤٧، ٣٣٩٨) وابن حبان في «الصحيح» (١ / ٣١٢ ـ ٣١٣ / رقم ١٠٩) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٢٧٩، ١٣٣١ ـ «المنتخب») وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣) وابن وهب في «الجامع» (١ / ١٠١ / رقم ٥٤) وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (رقم ٣٨) والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١ / ٣١) عن ثابت البُناني، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢١٤٥) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٤٢٧) عن الجارود، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٤٨) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ٢٢٦) وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٤٠) وتمام في «الفوائد» (٣ / ٤٤٦ / رقم ١٢١٨ ـ ترتيبه) وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣١٠) عن الزهري، وأبو الشيخ (رقم ٣٦) عن

«إن كان رسول الله ﷺ ليُخالطُنا حتى يقول لأخٍ لي صغير: «يا أبا عُمير! ما فعلَ النُّغَيْر؟». قال: وكان إذا حضرت الصلاة بسطنا بساطاً لنا، فقام وصفَّنا خلفه».

[٢٨٣٧] حدثنا أحمد بن مُحْرِّز، نا الحسن بن عيسى؛ قال:

=محمد بن سيرين؛ جميعهم عن أنس، به.

[٢٨٣٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٨١ ـ ١٩٠، ص ٢٢٤)، و «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٧٤).

وتمثل عبدالله بن المبارك بالشعر المذكور وارد في: «تهذيب الأسماء واللغات» (١ / ١ / ١٢٨٥)، و «الجواهر المضيئة» (١ / ٢٨١)، و «مجمع الآداب» (ق ٤٤ ـ ب)، و «غاية النهاية» (١ / ٤٤٦)، و «الطبقات الكبرى» (١ / ٥١)، و «شذرات الذهب» (١ / ٢٩٧)، و «ديوان عبدالله بن المبارك» (ص ٨٩).

وأسند ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (ص ١٢٨ ـ ١٢٩ / رقم ٥٢) عن عبادة بن كليب، وكذا في «الموشى» (ص ٤٢ وص ٨١ ـ المطبوع باسم «الظّرف والظّرفاء»!!):

قال عبدالله بن صالح: «اجتمعتُ أنا ومحمد بن نضر الحارثي وعبدالله بن المبارك وفضيل بن عياض؛ فصنعتُ لهم طعاماً، فلم يخالف محمد بن نضر علينا في شيء أصلاً، فقال له عبدالله: ما أقل خلافك! فقال محمد...»، وذكرها.

ونحوه في: «الصداقة والصديق» (ص ١٢٢)، و «التدوين في أخبار قزوين» (٤ / ٣٢).

وهما في: «العزلة» للخطابي (ص ٤٨ ـ ط القديمة، وص ١٤٩ ـ ط دار ابن كثير) منسوبان لمحمد بن النضر الحارثي.

وهما بلا نسبة في: «الحماسة البصرية» (٢ / ٦٧)، و «أمالي القالي» (٢ / ١٨٢)، و «الآداب» (ص ٩٠)، و «بهجة المجالس» (٢ / ١١٤)، و «نفحة اليمن» =

«اجتمعَ جماعةٌ من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومَخْلَد بن حُسين ومحمد بن النَّضْر؛ فقالوا: تعالوا حتى نَعِدَّ خصالَ ابن المبارك مِنْ أبواب الخير. فقالوا: جمعَ العلمَ والفقهَ والأدبَ والنَّحوَ واللغة والزُّهدَ والشِّعرَ والفَصَاحةَ والورعَ والإنصافَ وقيامَ الليل والعبادةَ والحَجَّ والغَزْوَ والسَّخاءَ والشَّجاعةَ والفروسيَّةَ والشِّدَّة في بدنه، وتركَ الكلام فيما لا يعنيه وقلَّةَ الخِلافِ على أصحابه، وكان كثيراً ما يتمثَّل:

وإذا صَاحَبْتَ فاصحب ماجداً ... ذا حيـــاءٍ وعفـــافٍ وكـــرمْ
قــولُـه للشَّــيءِ لا إنْ قُلْــتَ لا ... وإذا قُلْــتَ نعــم قــال نعــمْ»

[٢٨٣٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: سمعت خلف ابن تميم يقول:

=(١٣٥)، و «الكشكول» (١ / ٦٩).

وهما في: «شعر عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب» (ص ٧٧، مقطع ٤٨).

وتمثل بهما سفيان الثوري في حادثة جرت له مع ابن المبارك؛ كما في «الجامع» للخطيب (٢ / ٣٤٣ / رقم ١٧٣٦).

في (م): «وتركه الكلام فيما لا يعنيه».

[٢٨٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٩٥ و١٧ / ٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٣٣٥)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٧٣، ٣٧٨) من طريق آخر عن خلف بن تميم، به.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٩٥) ـ عن شقيق=

«رأيت إبراهيم بن أدهم بجُبَيْل وسألته /ق٤١٨/ : مُذْ كَمْ قدمتَ الشَّام؟ قال: مُذْ أربعٍ وعشرين سنة. فقلتُ: هنيئاً لك [مرابط و] مجاهد. فقال: واللهِ؛ ما قَدِمْتُ مُرابطاً ولا مجاهداً، وإنما قدمتُ الشَّام لأشبع من خبز الحلال، تراني أحمل هٰذا الحطب من الجبل فأبيعه؛ فلا يراني أحدٌ إلا قال: فلاَّح أو حَمَّال».

[٢٨٣٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا معاوية بن عمرو القصَّار؛ قال:

«رأيت داود الطَّائي يُصَلِّي في ناحية من مسجد الكوفة، فينتفض نفضاتٍ ويضرب بيده إلى العمود حتى يسكن، فلما أن سلَّم أتاه أصحابه، فقالوا له: ما هٰذا الذي نراهُ منك؟! قال: والله؛ ما قمت هٰذا المقام قط؛ إلا وكأنِّي أطَّلع في نار جهنَّم وزبانيةٌ خلفي يدفعوني فيها».

[٢٨٤٠] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن حنبل؛ قال: سمعت ابن المبارك يقول: كان عبدالوهاب المكي يقول:

«كان فتىً بمكة لا ينام الليل، فقيل له في ذٰلك؛ فقال: أذْهَبَ

=ابن إبراهيم البلخي يقول: «لقيت إبراهيم بن أدهم...»، وذكر نحوه.

ومضى عند المصنف برقمي (٢٨٩ و١٩٤٣) مختصراً.

والخبر في: «السير» (٧ / ٣٩٠)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣٧).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

في (م) و (ظ): «ملاَّح أو جمَّال».

[٢٨٣٩] مضى برقم (١٩٤٠)، وسيأتي برقم (٢٩٦٧).

[٢٨٤٠] مضى برقم (١٩٤٥).

بنومي عَجَائِبُ القرآنِ».

[٢٨٤١] حدثنا جعفر بن أبي عثمان؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول ـ وسُئل ـ:

«لِمَ سُمِّي مُرَّةُ الطَّيِّب مُرَّة الطَّيِّب؟ فقال: إنما سُمِّي مُرَّةُ الطَّيب لحسن عبادته».

[٢٨٤٢] حدثنا جعفر، نا يحيى، نا غسَّان بن مُضَر، نا سعيد بن يزيد؛ قال: قال أبو نضرة:

[٢٨٤١] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٥٥٨) به.

ومُرَّة هو ابن شَراحيل الهَمْدَانيّ البَكِيْليّ، أبو إسماعيل الكوفي، ويعرف بمرَّة الخير.

ترجمه وذكر ما عند المصنف المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٣٧٩ ـ ٣٨١)، وغيره.

[٢٨٤٢] الأثر صحيح.

أخرجه عباس الدُّوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٣١٧) عن ابن معين، به، وعنده: «سعيد بن زيد»، وهو خطأ، وصواب «ابن يزيد» وهو أبو مسلمة الأزدي، وهو ثقة.

ترجمته في: «الجرح والتعديل» (٤ / ٧٣)، و «التهذيب» (٤ / ١٠٠).

وأبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي، ثقة.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٣٢) عن العباس بن محمد الدُّوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٥٢٩)، والآجرِّي في «تحريم اللواط» (رقم ٣٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٦٣) ـ، والهيثم ابن خلف الدُّوري في «ذم اللواط» (رقم ٤٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «ذم =

«سئل ابن عباس: ما حَدُّ اللُّوطي؟ قال: [أن] ينظر إلى أعلا بناءٍ في القرية فَيُرْمى به مُنكَّساً يُتبع بالحجارة».

[٢٨٤٣] حدثنا عباس [بن محمد] الدُّوري، نا مالك بن إسماعيل، نا عبدالسلام، عن الأعمش، عن أنس بن مالك؛ قال:

«كان رسول الله ﷺ إذا أتى الخلاء ـ أو قال: قضى الحاجة ـ؛ لم يرفع ثيابه حتى يدنو من الأرض».

[٢٨٤٤] حدثنا يوسف بن الضَّحَّاك، نا محمد بن الصَّبَّاح، نا إسماعيل بن زكريا، عن حَبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]؛ قال:

=الهوى» (ص ١٦٤) ـ، وابن حزم في «المحلى» (١١ / ٤٦١)؛ من طرق عن غسان ابن مُضَر، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي (ظ): «الحجارة».

[٢٨٤٣] مضى تخريجه برقم (١٩١٤).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٤٤] إسناده حسن.

محمد بن الصَّبَّاح هو البزّاز الدّولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة، حافظ.

وإسماعيل بن زكريا بن مُرَّة الخُلْقاني الأسدي (أسد خزيمة مولاهم)، أبو زياد الكوفي، نزيل بغداد، ولقبه شقُوصا، صدوق يخطىء.

وذكره الذهبي في «من تكلم فيه وهو موثَّق» (رقم ٣٤)، قال: «ثقة، مصنِّف، وهو شيعي، يقال عنه كلام في الغلوّ لا يصدر عن مسلم، وقد اختلف قول ابن معين فيه؛ فقوَّاه مرة، وضعَّفه أخرى، وقال أحمد: حديثه مقارب». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣ / ٩٢ ـ ٩٦).

«كان يومئذٍ فقيراً إلى شقِّ تمرة».

[٢٨٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي يقول: سمعت عَمِّي يقول:

«كنتُ مع إبراهيم بن أدهم أمشي، فخطا خطوةً ثم وقف، فلما

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٧ / ق ٣١١) ـ: نا داود، نا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، به، وجعله عن سعيد بن جبير قوله.

قال ابن عساكر عقبه: «زاد فيه غيره ابن عباس».

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١١ ـ ٣١٢) ـ: نا إسماعيل ابن زكريا، به، عن ابن عباس قوله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ١٢٣ ـ ط دار الفكر)، وابن مردويه في «التفسير» ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠ / ١٥٢ / رقم ١٥٠) ـ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٣٨) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣١٢) ـ، وابن عساكر (١٧ / ق ٣١٢)؛ من طريقين عن أبي عوانة، عن حبيب، به مع زيادة عليه.

وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم ـ كما في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦) ـ، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤١)، وابن عساكر (١٧ / ق ٣١٢)؛ عن مالك ابن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: «سأل نبي الله موسى ﷺ فِلقاً من الخبز يشدُّ بها صلبه من الجوع».

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٠٦) أيضاً لابن المنذر وابن أبي حاتم، وهو ليس في مطبوع «تفسير ابن أبي حاتم».

[٢٨٤٥] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «خشيت» بدل: «خفت».

[أن] أراد أن يَخْطُوَ الثانية رجع، فقيل له في ذٰلك؛ فقال: خِفْتُ أن أُقبض في الخطوة الثانية فأُسْأل فيما خطوت الخطوة الثانية».

[٢٨٤٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال زهير البابي:

«يا ابن آدم! عليك بنفسك؛ فاحفظها من المعاصي، وناصب بهمَّتك انقضاء أجلِك، وأفكرْ في نداء البعث وغبار الحشر، وقد أحاطت الأقطار بأهل السماء والأرض وبكل نفس منفوسةٍ، وقد تكشَّفت مهاويل الآزفة، وبرزت للعيان شدائد الآخرة، وعلا الضَّجيج، وقامت القيامة على ساق، واسْتُخْرِجت من تحت الأقدام أرض القران، وأظلَّ رؤوس الخلائق حَرُّ لهب الشمس أشدُّ حراً من شواظ النار، وسالَتْ الأرواح في الصدور عند ارتجاج الأرض بأهلها، وصارت السماء كالدِّهان؛ فما أعظم خَجْلَتُكَ يا ابن آدم غداً إذا خرج اسمُك مع أهل العار والرَّدى في مجلس الملى، حين لا عُذْرَ يُقبلُ منك؛ فانظر ماذا يعود على جسمك مِنْ اسمك، وماذا يُحْصى عليك مِنْ فعلك، وما جرت به الآثام مِنْ رسمك».

[٢٨٤٦] الأقطار: الجوانب. انظر: «اللسان» (مادة قطر)، ومعناه أنهم أحيط بهم من جميع الجوانب.

وقوله: «السماء كالدهان» يعني قوله تعالى: ﴿فكانت وردة كالدهان﴾؛ أي: كالأديم الأحمر. انظر: «الدر المنثور» (٧ / ٧٠٢).

وفي (ظ) و (م): «بهمتك» بدل: «بهمك».

وفي (م): «من كتمان رسمك»، وفي (ظ): «من وسمك».

[٢٨٤٧] حدثنا عمر بن حفص الشَّيباني؛ قال: سمعتُ ابنَ خُبيق يقول: سمعت حذيفة المرعَشي يقول:

«مِنْ كنوز الجنَّة كتمانُ الصَّدقة والمصيبة والمرض».

[٢٨٤٨] حدثنا عمر بن حفصٍ، نا ابن خُبيق؛ قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول:

[٢٨٤٧] الخبر ورد مرفوعاً ولا يصح، وهو عند البيهقي في «الشعب» (٧ / ٢١٤ / رقم ١٠٠٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٨٨ و٥ / ١٩٣٤).

[٢٨٤٨] أخرجه وكيع في «الزهد» (١ / ٢٢٢ / رقم ٦) ـ ومن طريقه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ١٠١)، وأحمد، وعنه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ـ ط دار الفكر)، وابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (رقم ٣٢)، وابن الأعرابي في «الزهد» (رقم ٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٨٦) و «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٤١)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٣٤٦٣)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٢٠ ـ ط القديمة) ـ؛ قال: قال سفيان: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، ليس بأكل الغليظ ولا لبس العباية».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٨٦)، وابن الجوزي في «مناقب أحمد» (١٩٤)؛ عن سفيان، بنحوه.

وعند ابن أبي شيبة في «المصنف» عن سفيان: «الزهد في الدنيا قصر الأمل، وليس بلبس الصوف».

وفي «الزهد» (ص ١٠٦) للبيهقي بسنده إلى ابن يعقوب بن الفرجي؛ قال: «اختلف الناس في الزهد، فقال قوم: الزهد في الدنيا قصر الأمل، وهو قول الثوري وأحمد بن حنبل وعيسى بن يونس وغيرهم».

قلت: وورد عن مالك؛ كما في «مشكاة المصابيح» (٣ / ١٤٥٢).

وذكره عن سفيان: ابن الجوزي في «الحدائق» (٣ / ١٦٠)، و «السير» (٧ / ٢٤٣).

«سألت سفيان الثوري عن الزهد، فقال: قِصَرُ الأمل».

[٢٨٤٩] حدثنا /ق٤١٩/ أحمد بن علي، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«سُئل بعض الحكماء عن أفضل العبادة؛ قال: بذل الحيلة في طلب الحلال، وقلَّة الحوائج إلى الناس».

[٢٨٥٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«لقي حكيمٌ حكيماً، فقال له: أوصني. فقال: اجهل معرفة من كُنْتَ تعرفه ولا تتعرف إلى من لا تعرف».

[٢٨٥١] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا داود بن المحبَّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المِرِّيَّ يقول:

«كان لي أخ، فمرض، فقلتُ له: يا أخي! استقل الله إن عافاك أن

[٢٨٤٩] مضى برقم (١٧٨٤)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٤٢٩/ م).

[٢٨٥٠] أسنده ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (١٠٠) عن سفيان الثوري قوله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العزلة والانفراد» (رقم ١٢٧ - بتحقيقي) و «التواضع والخمول» (رقم ٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٨) أيضاً من قول الثوري، بنحوه.

وأسنده البيهقي بنحوه في «الزهد الكبير» (رقم ١٧٤) عن إبراهيم بن أدهم قوله، وكذا أورده ابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ٢٩٠)، وابن قدامة في «مختصر منهاج القاصدين» (ص ١١٣).

[٢٨٥١] لم أظفر به.

تتوب. قال: يا أخي! لا أفعل. قلتُ: لِمَ؟ قال: القدوم على من يُرجى خَيْرُه خيرٌ من البقاء مع من لا يُؤْمن شرُّه».

[٢٨٥٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا إبراهيم بن الحجاج، نا عبدالوارث، نا أبو عمرو بن العلاء؛ قال: حدثني رجلٌ من أهل صنعاء؛ قال:

[٢٨٥٢] إسناده ضعيف للمبهم الذي فيه.

وقال السخاوي في جزء «تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدّواب» (ص ٩٩ ـ ١٠٠ ـ ط الأخ هادي المرّي، وص ٢٥٣ ـ بتحقيقي ضمن مجلة «الحكمة» ـ العدد الرابع): «فقد روينا في أواخر الجزء العشرين من «المجالسة» من طريق أبي عمرو بن العلاء...»، وذكره.

وقال: «والمَروحة ـ بفتح الميم ـ المفازة، والجمع: المراويح، وهي المواضع التي تخترق فيها الرياح، وأما بالكسر؛ فهي ما يتروَّح به».

ومضى نحو هٰذا الخبر برقم (٩٨٦)، وسيأتي برقم (٣٠٨٥) أن أبا بكر أنشد شعراً أيضاً، ولعله تمثَّل به.

وأخرج الفاكهي، والإسماعيلي، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»، وابن حيويه في «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (ص ٤٧ ـ بتحقيقي)؛ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ قالت: «والله؛ ما قال أبو بكر بيت شعر في جاهلية ولا في إسلام».

وانظر غير مأمور: «الإصابة» (٤ / ٢٢)، و «فتح الباري» (٧ / ٢٥٨، ٢٥٩ و١٠ / ٣٧).

والخبر الذي أورده المصنف عند ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٣٢) مختصراً مقتصراً على تمثُّل عمر للشعر.

والشعر من غير عزو في «أدب الكاتب» (ص ٢١٤)، وذكر قبله معنى (المروحة) على نحو ما عند السخاوي في نقله السابق.

«كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين مكة والمدينة على بعيرٍ حَرِنٍ غليظ، فكأنَّ رجلاً رثى لَهُ، فأتاه بناقة وطيّةٍ، فقال: يا أمير المؤمنين! بعيرك حَرِنٌ، فلو رَكِبْتَ هٰذه. فركبها، فسارت به ساعة، ثم قال:

كأنَّ راكبها غُصنٌ بمروَحَةٍ إذا تدلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِلُ

ثم أناخ، فنزل وقال: دونَك ناقَتَك.

قال إسماعيل: قال لي الزيادي: إنما هو بمَروحة بالنَّصب؛ أي: أرضٌ ذاتُ ريحٍ، ويقال: بطن وادٍ مروحة.

وقال الزيادي: قال لي الأصمعي: هٰذا بيت جيِّد إن كان قاله عمر رضي الله عنه، ولا يُحْفَظُ لأبي بكر شعرٌ ولا لعُمر [شعر]؛ رضي الله عنهما، وهٰذا فلا أشك إلا تمثَّل به عمر رضي الله عنه».

= وفي «لسان العرب» (٢ / ٤٥٦، مادة روح):

«قال ابن بري: البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: إنه تمثل به وهو لغيره، قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز فاسرعت، يقول: كأن راكب هٰذه الناقة لسرعتها عضن بموضع تخترق فيه الريح؛ كالغصن لا يزال يتمايل يميناً وشمالاً! فشبه راكبها بغصن هٰذه حالة أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره.

وقوله إذا تدلت به؛ أي: إذا هبطت من نشز إلى مطمئن، ويقال: إن هٰذا البيت قديم».

في (ظ): «إنما هي بمروحة».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٨٥٢/ م] حدثنا أحمد بن مروان؛ قال: نا إبراهيم الحربي؛ قال: نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال:

«كان رجلٌ من بني يشكر كان له إحسانٌ وأيادٍ جميلةٌ، وكان له بنو أعمام يحسدونه، فقال يوماً: إنَّ لي بني أعمام يحسدوني على كلِّ شيء حتَّى على الصَّلب.

قال: فقالوا: وكيف يحسدونك على الصَّلب؟

قال: إذا أخذت مجلسي من المسجد الجامع؛ فاحضروا حتى تروا.

قال: وكان مجلس له في المسجد يجلس فيه، فجلس وبنو عمِّه حوله، فالتفتَ إليه بعضهم، فقالوا: ما لنا نراك مغموماً؟ فقال: قد ورد كتاب معاوية على زيادٍ أن أؤخذ فأُصلب مع الأحنف بن قيس. فالتفت إليه بعضُ بني أعمامه، فقالوا: بلغ مِنْ قَدْرِكَ أنْ تصلب مع الأحنف بن قيس؟! فالتفت إلى مَنْ حوله، فقال: اسمعوا».

* * *

[٢٨٥٢/ م] الخبر في: «ربيع الأبرار».

وقبله في (م): «تم الجزء، والحمد لله وحده».

وأما في (ظ)؛ فقد كتب على الهامش عند نهاية الخبر السابق: «تم الجزء العشرون، والحمد لله حق حمده». ثم ذكر أخبار أُخر حتى (رقم ٢٨٥٩) عندنا وبعدها انتهى الجزء التاسع والثلاثين من (ظ).

وسقط هٰذا الخبر من الأصل، وفي (م): «إنَّ لي بنو...»!

آخر الجزء العشرين

يتلوه الحادي والعشرون إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه

المجالسة وجواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد السابع

الأجزاء ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة
و
جواهر العلم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

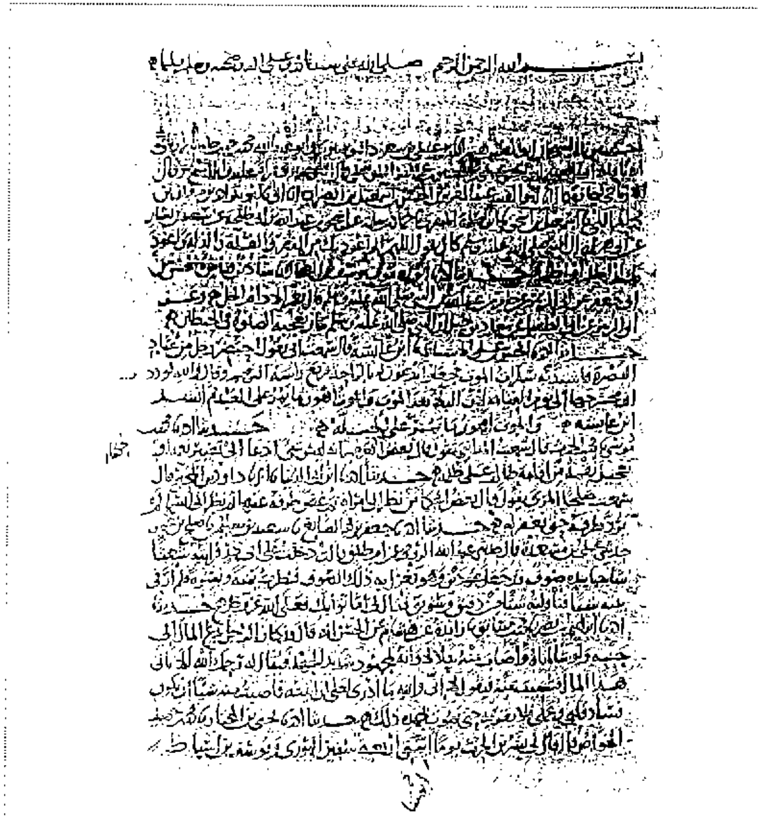
ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

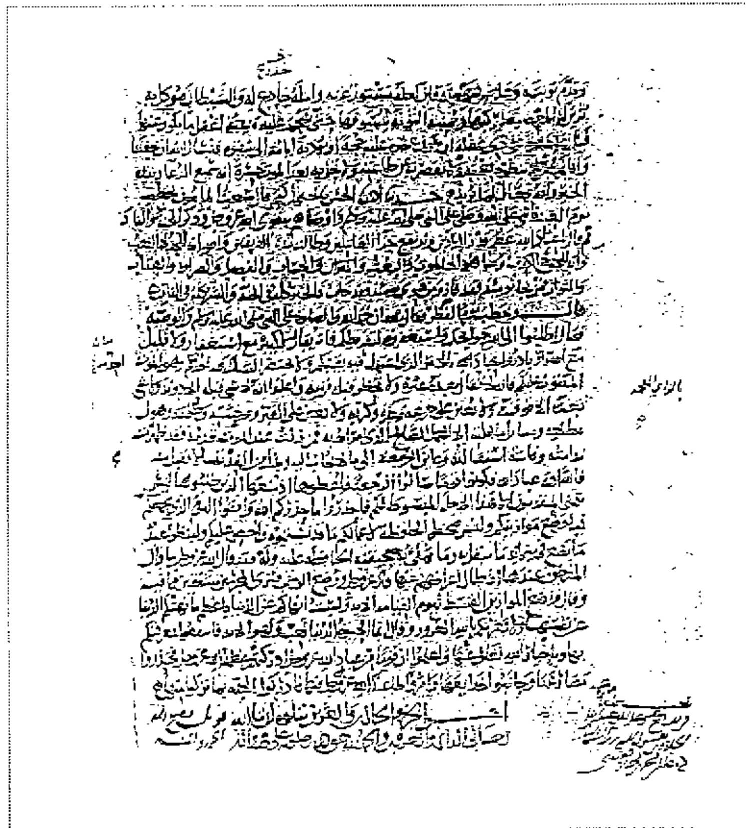
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ٦٣٦٦/١٤ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤



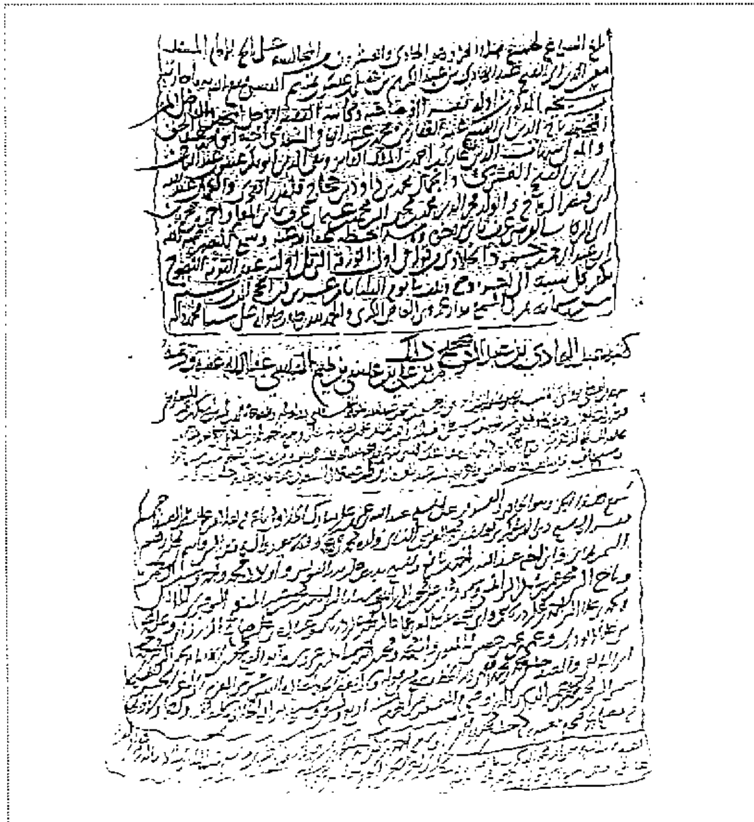
صورة عن طرة الجزء الحادي والعشرين من الأصل



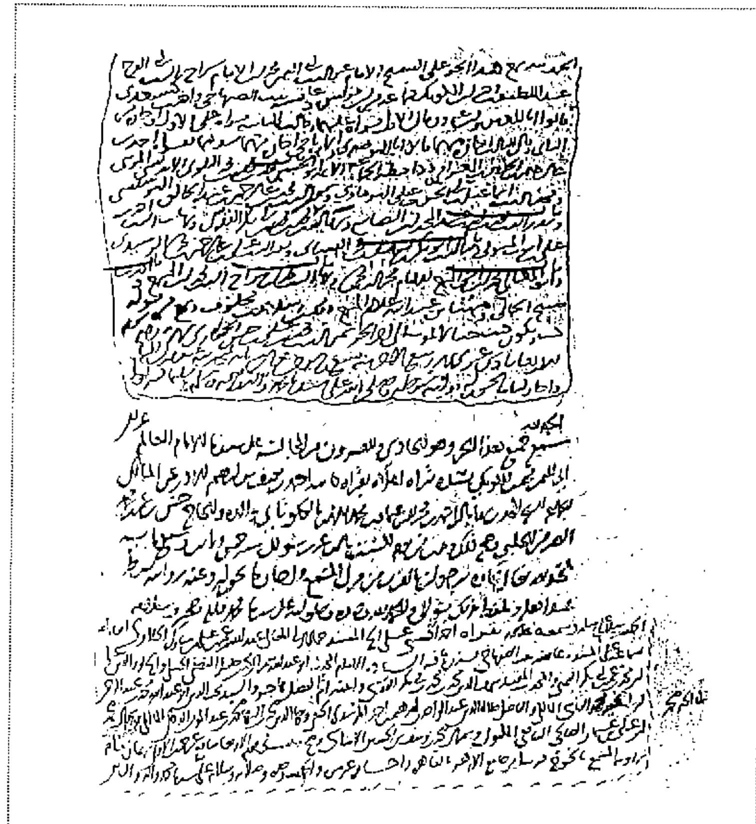
صورة عن أول الجزء الحادي والعشرين من الأصل



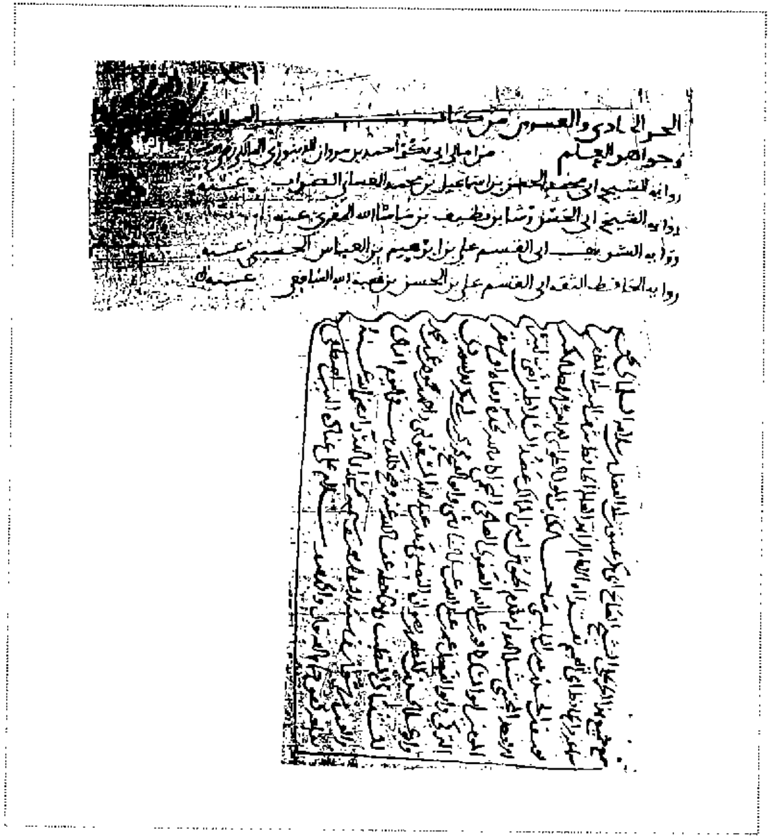
صورة عن آخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل



صورة عن عدة سماعات ملحقة بآخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل



صورة لعدة سماعات ملحقة باخر الجزء الحادي والعشرين من الأصل



صورة عن طرة الجزء الحادي والعشرين من (م) وتحته سماع



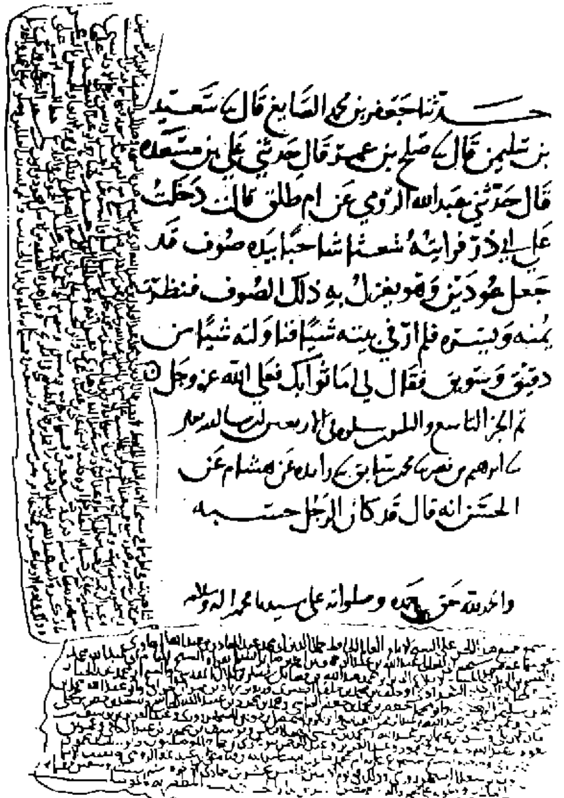
صورة عن طرة أول الجزء الحادي والعشرين من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الحادي والعشرين من (م)



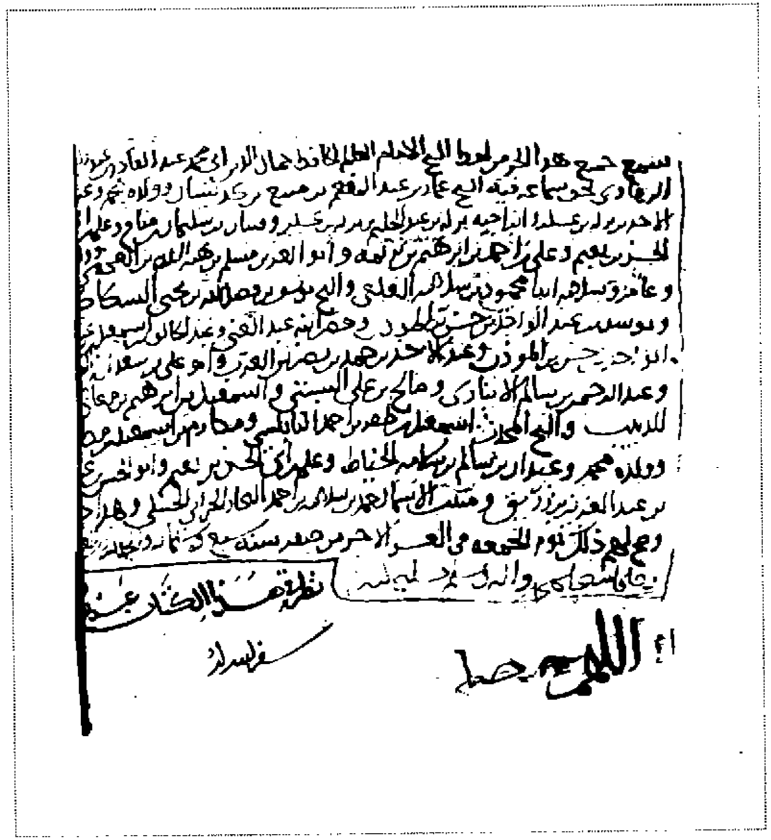
صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الحادي والعشرين من (م)



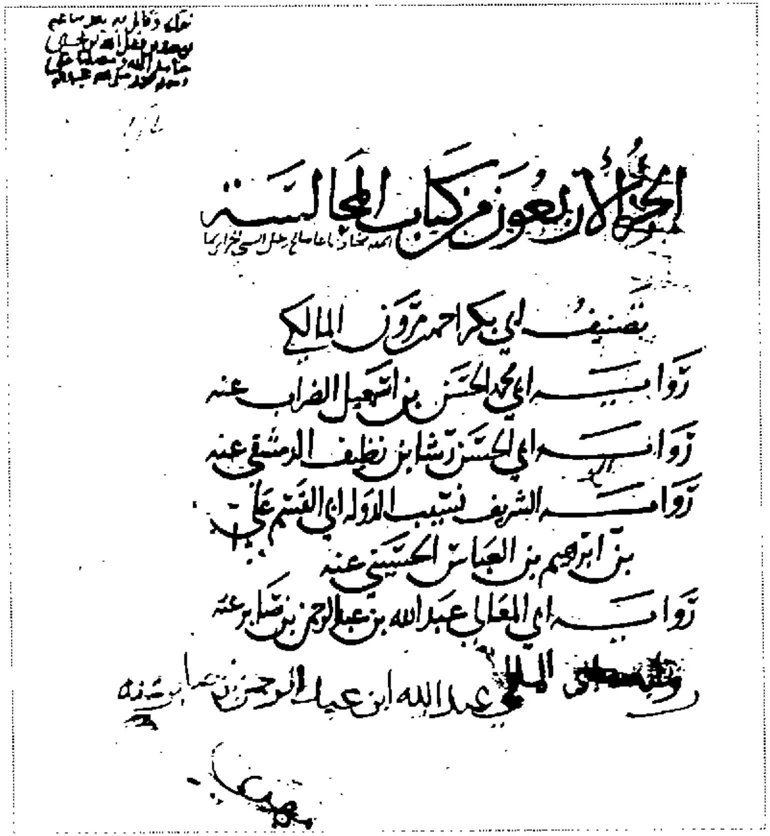
حدثنا جعفر بن محمد الصايغ قال ثنا سعيد
بن سليمن قال ثنا صالح بن عمر قال حدثني علي بن مسعدة
قال حدثني عبد الله الرومي عن ام طلق قالت دخلت
على ابي ذر فرايته شعثا شاحبا بيده صوف قد
جعل عودين وهو يغزل به ذلك الصوف فنظرت
يمنه ويسره فلم ار في بيته شيئا فقلت له شيئا من
دقيق وسويق فقال لي اما ثوابك فعلى الله عز وجل
تم الجزء التاسع والثلثون من الاربعين
ثنا ابرهيم بن نصر ثنا محمد ثنا ابن ... عن هشام عن
الحسن انه قال قد كان الرجل حسبه

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد واله وسلم

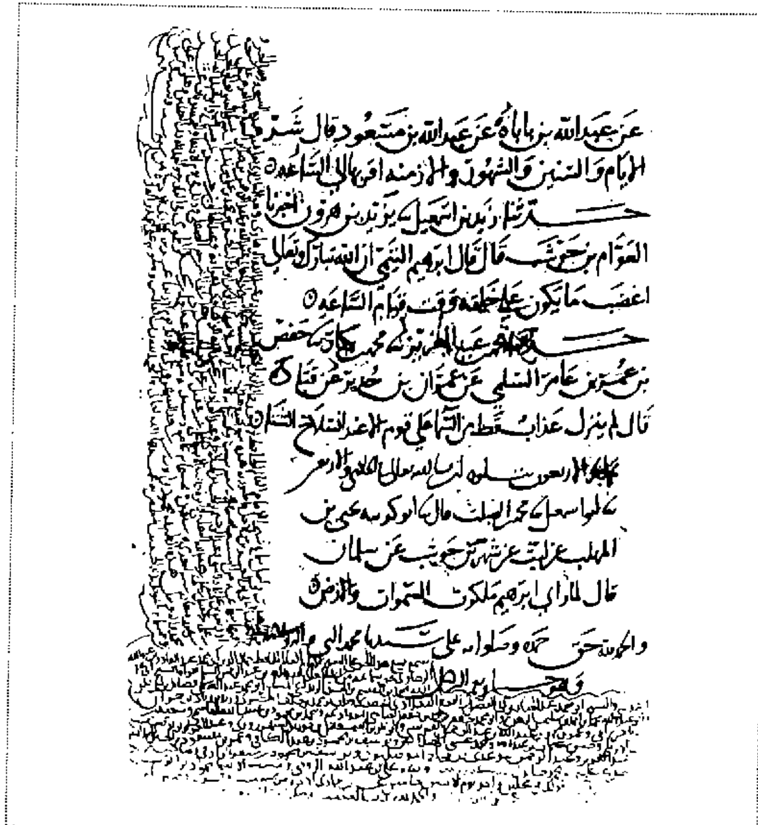
صورة عن آخر الجزء والثلاثين من (ظ) وفيها الخبر رقم (٢٨٥٩) من أوائل الجزء الحادي والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى وتظهر في أسفلها وجانبها صورة لسماعين



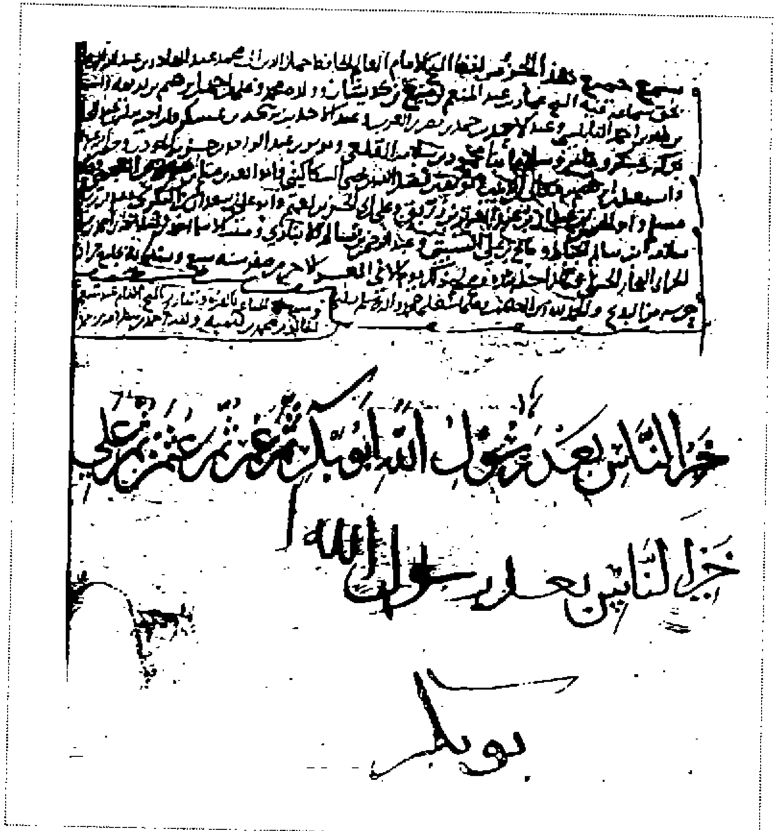
صورة لسماع ملحق باخر الجزء التاسع والثلاثين من (ظ)



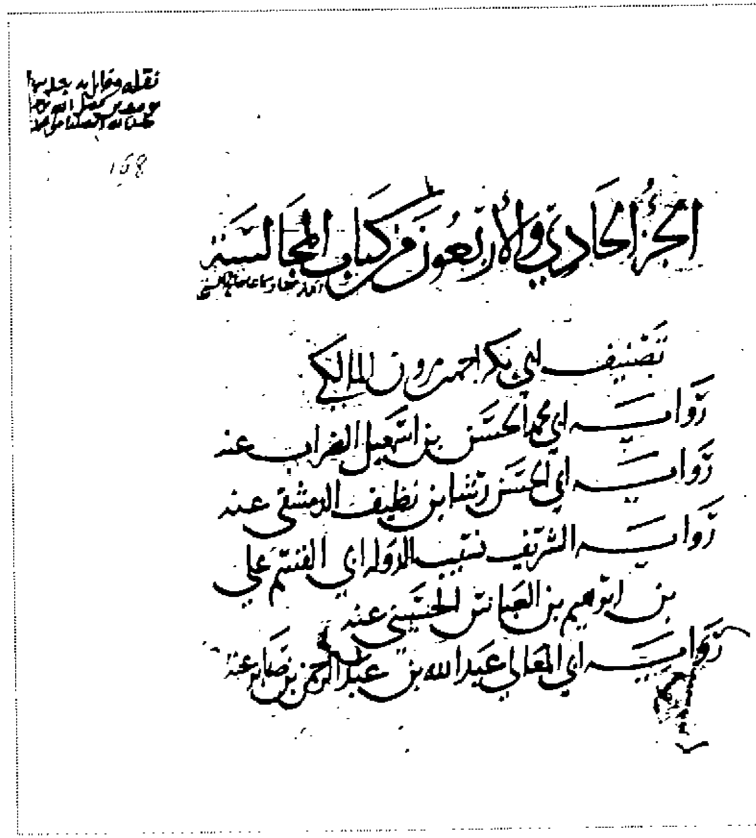
صورة طرة الجزء الأربعين من (ظ) وهو يقابل قسماً من الجزء الحادي والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى



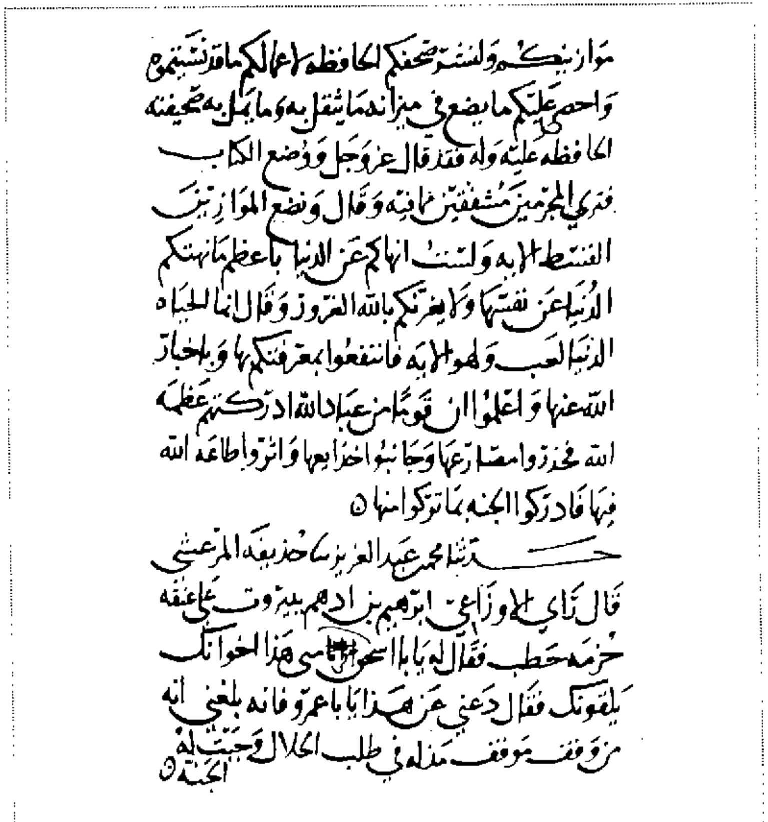
صورة عن آخر الجزء الأربعين من (ظ) وينتهي بخبر رقم (٢٩٢٥) من ترقيمنا في هذا الجزء



صورة لسماع ملحق بآخر الجزء الأربعين من (ظ)



صورة عن طرة الجزء الحادي والأربعين من (ظ)، وهو القسم الثاني من الجزء الحادي والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى



صورة لقسم من الجزء الحادي والأربعين في (ظ) وفيه آخر خبر في جزئنا هذا وخبر رقم (٢٩٩٤) من الجزء الثاني والعشرين

الجزء الحادي والعشرون

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبةُ الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو أبجر علي بن الحسين بن عمر الفرّاء الموصلي: قال البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدُالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبي، نا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي:

[٢٨٥٣] نا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو سلمة المِنْقَريُّ، نا حمَّاد ابن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ كان يقول:

[٢٨٥٣] رجاله ثقات رجال مسلم.

وإسناده صحيح إنْ سلم من المخالفة.

وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ التَّبُوذكيّ، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧٨) وأبو داود في «السنن» (رقم ١٥٤٤) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٤٠ ـ ٥٤١) ـ وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٣٠٠) و «السنن الكبرى» (٧ / ١٢) ـ عن عثمان بن سعيد، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٣٠٥ / رقم ١٠٣٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، =

«اللهم! إني أعوذ بك من الفَقْر والقِلَّةِ والذِّلَّةِ، وأعوذ بك أن أَظْلِمَ أو أُظْلَم».

=والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٤١) عن محمد بن معاذ الحلبي وأبي خليفة؛ ستتهم عن موسى بن إسماعيل.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٥) حدثنا بهز، و (٢ / ٣٥٤) حدثنا رَوْح، و (٢ / ٣٥٤) عن حسن بن موسى الأشيب، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٦١) عن حبان وعبدالصمد بن عبدالوارث؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وأعلَّه النسائي بمخالفة الأوزاعي لحماد بن سلمة.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٤٢) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٤٠) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٣١) عن محمد بن مصعب القرقساني، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٦١) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠٠٣ ـ موارد) عن الوليد بن مسلم، والنسائي (٨ / ٢٦١) عن عمر بن عبدالواحد، و (٨ / ٢٦٢) عن موسى بن شيبة، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٣٠١) عن بشر بن بكر؛ جميعهم عن الأوزاعي، حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، حدثني جعفر بن عياض، حدثني أبو هريرة رفعه، ولفظه: «تعوَّذوا بالله من الفقر، والقِلَّة، والذِّلَّة، وأن تَظْلم أو تُظْلَم».

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي في «التلخيص»، مع أنه قال في «الميزان» (١ / ٤١٢) عن جعفر بن عياض: «لا يعرف»، ولم أظفر بمن وثق جعفراً غير ابن حبان (٤ / ١٠٥)، وقال عنه في «التقريب»: «مقبول»، فإنْ حفظه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة على الوجهين.

فالحديث يصح والحمد لله، وإلا؛ فهو حسن؛ إذ له شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الطبراني، وفيه انقطاع.

انظر: «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٤٣)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٤٤٥).

وفي الأصل و (ظ): «سعيد بن بشار»، وهو خطأ، وكذا وقع في مطبوع «مسند أحمد» (٢ / ٣٠٥)، والصواب ما أثبتناه والحمد لله.

[٢٨٥٤] حدثنا أحمد، نا أبو يعقوب يوسف بن الضحّاك، نا شاذ ابن فيَّاض، نا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ قال:

[٢٨٥٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه عنعنة أبي الزبير، وهو مدلِّس.

والحسن بن أبي جعفر الجُفْرِيّ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله؛ كما في «التقريب» (رقم ١٢٢٢).

وشاذُ ـ بالذال المعجمة ـ ابن فياض، أبو عبيدة اليشكُري، البصري، كان اسمه هلال؛ فغلب عليه شاذ، صدوق له أوهام وأفراد.

وشيخ المصنِّف ثقة، وتقدَّم.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٥ / ٤٠٧) ثنا أبو بكر الآدمي ـ وفي «إتحاف المهرة» (٣ / ٣٦٩ / رقم ٣٢٢٦): «الأمّي»!! ـ ثنا أحمد بن الوليد، ثنا هلال بن فياض، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٨٣٩): حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مبارك بن سعيد ـ وهو أخو سفيان الثوري ـ، عن سفيان، عن أبي الزبير، به.

ورواه مالك عن أبي الزبير عند: الدارقطني في «غرائب مالك» ـ كما في «اللسان» (١ / ٤٢١) ـ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٣٠٧) وزاد عليه: «وما أفْقَرَ أهلُ بيتٍ عندهم الخَلُّ».

وإسناده واهٍ بمرة.

فيه إسماعيل بن علي بن رَزِين الخُزاعي، متَّهم، يأتي بأوابد؛ كما في «الميزان» (١ / ٢٣٨).

وفيه دِعْبَل بن علي الشاعر الخزاعي، ضعيف.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٥٢)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٤) و «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٢ / رقم ٢٢٩١، ٢٣٣٨) ـ، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٢١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٦٤، =

«نِعم الإدامُ الخلُّ».

[٢٨٥٥] وعن أبي الزُّبير، عن أبي الطُّفيل، عن معاذ بن جبل:

=٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠٠)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٧ أو رقم ٢٠٥٤)، وأبو عوانة في «المسند» (٥ / ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥)، وغيرهم؛ عن أبي سفيان طلحة بن نافع؛ قال: سمعت جابر بن عبدالله... وذكره، وفيه قصة.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٨٣٩، ١٨٤٢) و«الشمائل» (رقم ١٥٣)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٢٠)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٣١٧)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٧١)، وتمام في «الفوائد» (٣ / ١٠٨ / رقم ٩٦٨ ـ ترتيبه)، وأبو عوانة في «المسند» (٥ / ٤٠٦)، والخطيب في «التاريخ» (٣ / ٢٤٦ و١٠ / ٣٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٣٤)؛ من طرق عن مُحارِب بن دِثَار، عن جابر رفعه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٣٧١) عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن جابر، وفيه قصة.

[٢٨٥٥] إسناده ضعيف؛ كسابقه.

وأبو الطفيل هو عامر بن واثلة الليثي.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٤) ـ وعنه القضاعي في «معجمه» (ص ٢٦١) ـ وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧١٨) وأبو الشيخ في «جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (رقم ٤٨) عن أبي داود الطيالسي، وتمام في «الفوائد» (١ / ٣١٠ / رقم ٢٨٣ ـ ترتيبه) عن مسلم بن إبراهيم؛ كلاهما عن الحسن بن أبي جعفر، به.

وقال الترمذي: «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن أبي جعفر، والحسن بن أبي جعفر قد ضعَّفه يحيى بن سعيد وغيره».

وقال ابن عدي: «وهٰذا لا يعرف رواه عن أبي الزبير غير الحسن بن أبي جعفر». كذا فيه، والصواب: «لم يروه عن الزبير...».

ولم يعزه في «الكنز» (٧ / ٥٦ / رقم ١٧٩٣٦) إلا للترمذي، وكذا في =

«أنَّ النبي ﷺ كان يعجبه الصلاة في الحيطان».

[٢٨٥٦] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الأشناني، نا ابنُ عائشة؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«احتضر رجلٌ من عُبَّاد البصرة، فاشتدَّتْ به سكراتُ الموت، فجعلوا يدعون له بالراحة، فرفع رأسه إليهم وقال: والله؛ لوددت أني محشرجها إلى يوم القيامة؛ لأنَّ البلاء بعد الموت، والموت أهونُ ما يمرُّ على العَبْد».

ثم أنشد ابن عائشة:

«والموتُ أهونُ ما يمرُّ على الجِبِلَّة»

[٢٨٥٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول:

=«اللآلىء» (١ / ١١٧)، ورمز له في «الجامع الصغير» (٥ / ٢١٨ - بشرحه «فيض القدير») بـ (ن)، وهو خطأ، وصوابه (ت)، وضعف الحديث.

والحيطان: هي البساتين.

[٢٨٥٦] في (م): «فاشتدّ».

[٢٨٥٧] المدائني هو العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف الأخباري، نزل بغداد، وصنَّف التَّصانيف، وكان عجباً في معرفة السِّير والمغازي والأنساب وأيام العرب، مُصَدَّقاً فيما ينقلُه، عاليَ الإسناد، ولد سنة اثنتين وثلاثين ومئة، مات في سنة أربعٍ وعشرين، له مصنَّفات عديدة، وأكثر المصنف من النقل عنه.

وترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢ / ٥٤)، و «معجم الأدباء» (١٤ / ١٢٤)، و «السير» (١٠ / ٤٠٠).

«قال بعض حكماء العرب: إنَّه ليس شيءٌ أدعى إلى تغيير نعمةٍ أو تعجيل نقمةٍ من إقامةِ ظالمٍ على ظلمه».

[٢٨٥٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبي، نا داود بن المحبَّر؛ قال: سمعتُ صالحاً المُرّي يقول:

[٢٨٥٨] إسناده ضعيف جداً.

فيه داود بن المحبَّر، متروك.

وروي نحو المذكور هنا مرفوعاً، ولم يصحّ.

قال ابن القطان في «أحكام النَّظر» (ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨): «وقد جاء حديث ثواب الكف عما زاد من النظر على نظر الفجأة وإن لم يصح، ننصُّ عليه لئلا يظنَّ مَنْ يقفُ عليه غفلتنا عنه؛ فلذٰلك نذكره على علاَّته، وهو حديث يرويه ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَظَر إلى محاسن امرأة، فغض طرفه في أول نظرة؛ رزقه الله عبادة يجد حلاوتها في قلبه».

وفي كل من بين أبي أمامة وابن المبارك في هٰذا الإسناد مقال، ومنهم من لا يقبل ما يرويه أصلاً، وأمرهم عند المحدِّثين بيِّن، ولو صح كان معناه: فيما زاد عن نظرة الفجأة، ولقوله: «من نظر إلى محاسن امرأة»، وكذٰلك حديث عصمة بن محمد عن موسى بن عقبة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة، ولو شاء أنْ ينظر إليها نظر؛ إلا أدخل الله قلبه عبادة يجد حلاوتها».

وهو أيضاً ضعيف؛ لأن عصمة هٰذا منكر الحديث، ذكر الحديثين أبو أحمد بن عدي».

قلت: انظرهما في: «الكامل» (٥ / ١٨٠٠، ٢٠٠٩).

وانظر: «مجمع الزوائد» (٨ / ٦٣)، و «الترغيب والترهيب» (٣ / ٢).

والمذكور من قول بعض الحكماء أشبه من المرفوع، والله أعلم.

«قال بعض الحكماء: من نظر إلى امرأةٍ ثم غضَّ طَرْفَه عنها ثم نظر إلى السماء؛ لم يَرُدَّ طَرْفَه حتى يُغْفَرَ له».

[٢٨٥٩] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا سعيد بن سليمان، نا صالح بن عمر، حدثني علي بن مَسْعَدة؛ قال: حدثني عبدالله الرومي، عن أمِّ طلق؛ قالت:

«دخلتُ على أبي ذرٍّ، فرأيتهُ شعثاً شاحباً، بيده صوف قد جَعَلَ عودَيْن وهو يَغزلُ به ذٰلك الصوف، فنظرتُ يَمنةً ويَسرةً؛ فلم أرَ في بيته شيئاً، فناولتُه شيئاً من دقيقٍ وسويقٍ؛ فقال لي: أمَّا ثوابُك؛ فعلى الله عزَّ وجلَّ».

[٢٨٦٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن سابق، نا زائدة، عن هشام، عن الحسن؛ أنه قال:

[٢٨٥٩] إسناده ضعيف، بل مظلم.

عبدالله الرُّومي روى له البخاري في «الأدب المفرد» (٤٥٢)، وقال عنه ابن حجر في «التقريب»: «مقبول». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٦ / ٣٤٢ ـ ٣٤٣).

وأم طلق لا يعرف حالها؛ كما في «التقريب». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٥ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠). وعلي بن مَسْعَدة صدوق له أوهام، وتوبع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٩ / ق ٣٨) عن زيد بن حباب، حدثني علي بن مسعدة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٨ / ١٨٤ ـ ط دار الفكر) عن عفان بن مسلم؛ قال: حدثني عبدالله الرُّومي، به.

[٢٨٦٠] أخرجه أحمد ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٦٩) ـ عن=

«قد كان الرجل يدعُ المال إلى جنبه، ولو شاء أتاه وأصاب منه حلالاً، وإنه لمجهودٌ شديد الجَهَد، فيقال له: رحمك الله! ألا تأتي هٰذا المال فتصيبَ منه؟ فيقول: لا، [إنّي] والله ما أدري لعلي إنْ أتيته فأصبتُ منه شيئاً أن يكون فساد قلبي وعملي. فلا يقربه حتى يموت بجهده ذٰلك».

[٢٨٦١] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار، نا محمد بن حميد الخوّاص؛ قال:

«قال لي بشر بن الحارث يوماً: أئمتي أربعة: سفيان الثوري، ويوسف بن أسباط /ق٤٢٤/، وسليمان الخواص، وإبراهيم بن أدهم؛ رضي الله عنهم».

[٢٨٦٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا ابنُ خُبَيْق؛ قال: قال لي يوسف بن أسباط:

«ما عالج المتعبدون شيئاً أشدَّ عليهم من اتقاء حبّ الثناء وهم

=صفوان بن هشام، وأحمد ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٢٩) ـ عن رَوح؛ كلاهما عن هشام، به.

ونحوه عند التيمي في: «سير السلف» (ق ١٠٧ / أ).

وفي (م): «محمد بن سائق»، وفي (ظ): «يدع المال حسبة».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[٢٨٦١] أخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٤٠) بنحوه.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «أئمتنا».

[٢٨٦٢] لم أظفر به.

يريدون بذٰلك الناس».

[٢٨٦٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية ابن رفاعة؛ قال:

«عقدُ التَّوبة النَّصوح تكفِّرُ كلَّ سيئةٍ».

[٢٨٦٤] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا سعيد بن سليمان، نا مهران الرازي، عن أبي سِنَان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وَثَّاب؛ قال:

[٢٨٦٣] سيأتي برقم (٣١٣٤)، وتخريجه هناك.

[٢٨٦٤] **إسناده ضعيف**.

يحيى بن وثَّاب الأَسَدِيُّ مولاهم الكوفي، المقرىء، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٦).

وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبيعي.

وأبو سنان هو سعيد بن سنان البُرْجُميّ، الشيباني، الأصغر، الكوفيّ، صدوق له أوهام، ووثقه جمع، وهو من كان لا يتعمد الكذب والوضع لا إسناداً ولا متناً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء، ورواياته تحتمل وتقبل. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٩٢)، وأخشى أن تكون روايته عن أبي إسحاق بعد اختلاطه.

ومهران هو ابن أبي عمر العطار، أبو عبدالله الرَّازي، صدوق، له أوهام، سيء الحفظ.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٤٣٨ / رقم ٧١٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن إسحاق الصغاني، نا سعيد بن سليمان، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٢٦ / ١٧٢): حدثنا ابن حُميد، ثنا مهران، به.

«سألتُ ابن عباس عن قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [قٓ: ٣٢]؛ قال: حفظ ذنوبَه حتى رَجِعَ عنها».

[٢٨٦٥] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا الحكم بن موسى، نا ابنُ أبي الرِّجال، عن وهيب بن الورد؛ قال:

«إنَّ الله تبارك وتعالى إذا أراد كرامة عَبدٍ؛ أصابه بِضَيقٍ في معاشِه وسَقَمٍ في جسده، وخوفٍ في دنياه؛ حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوبٌ، شُدِّدَ بها عليه الموت حتى يلقاه وما عليه شيء، وإذا هان عليه عبدٌ؛ يُصِحُّ جسده، ويوسِّع عليه معاشَه، ويُؤَمِّنه في دنياه؛ حتى ينزل به الموتُ وله حسناتٌ خُفِّفَ عنه بها الموت حتى يلقاه وما له عنده شيء».

[٢٨٦٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عبدالله، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمرو؛ قال:

= ولم يعزه في «الدر المنثور» (٧ / ٦٠٤)؛ إلا لابن جرير والبيهقي.

[٢٨٦٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٥٦) عن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحكم بن موسى، به. وابن أبي الرِّجال هو عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاري، المدني، نزيل الثغور، صدوق، ربما أخطأ. وذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٢٧١)، وعزاه للدينوري في «المجالسة».

[٢٨٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٦٥ ـ ترجمة عبدالله بن الزبير ـ المطبوع) من طريق المصنف، به.

وأثبت ناسخ الأصل في الهامش: «يزيد» بدل: «زيد».

ومحمد بن عبدالله هو ابن تمير.

«إنِّي لفوق أبي قُبَيْس حين وُضع المنجنيقُ على ابنِ الزبير، فنزلت صاعقةٌ كأنِّي أنظر إليها تدور كأنَّها حمارٌ أحمرٌ، فأحرقتْ أصحابَ المنْجنيق نحواً من خمسين رجلاً».

[٢٨٦٧] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا سعيد بن سليمان، نا عبدالعزيز بن أبي سلمة، نا محمد بن المنكدر؛ قال:

«بلغني أن الله تبارك وتعالى يقول يومَ القيامة: أين عبادي الذين كانوا يُنَزِّهون أنفسهم وأسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان؟ أحِلُّوهم رياض المسك، وأخبروهم أني قد أحللتُ عليهم رضواني».

[٢٨٦٨] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا معاوية بن عمرو، نا أبو بكر العجلي، نا أبو عقيل الدَّورقي، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال:

«كان رجلٌ من ملوك بني إسرائيل قد أُعطِيَ طول عُمر وكثرةُ مالٍ

[٢٨٦٧] مضى برقم (١٣٣٠)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٨٦٨] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٥١ ـ ١٥٥)، وابن قدامة في «التوابين» (٥٤)؛ من طريق المصنف، به.

وهو مختصراً في: «المواعظ والمجالس» (ص ١٧) لابن الجوزي، و «الجليس الصالح» (ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨) لسبط ابن الجوزي؛ بنحوه.

والقصة في «العاقبة» (ص ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ط المصرية) لعبدالحق الإشبيلي.

وفي الأصل: «فحببوا له»، وفي (ظ): «على مثل حاله الأولى»، و «وهو يعلم ما عليه فيه».

وما بين المعقوفتين غير موجود في (م).

وكثرة أولاد؛ فكان أولاده إذا كَبُرَ أحدهم لبسَ ثيابَ الشعرَ ولحقَ بالجبال وأكل من الشجر وساحَ في الأرض حتى يأتيه الموت، ففعل ذٰلك جماعتهم رجلٌ فرجلٌ حتى تتابع بنوه على ذٰلك وأصابَ ولداً بعدَ كِبَر، فدعا قومَه، فقال: إني قد أصبتُ ولداً بعد ما كبرتُ وترون شفقتي عليكم، وإني أخافِ أنَّ هٰذا يتبع سُنَّة إخوته وأنا أخاف عليكم إنْ لم يكن عليكم أحدٌ من ولدي بعدي أن تهلكوا، فخذوه الآن في صغره، فحبِّبُوا إليه الدنيا، فعسى أن يبقى بعدي عليكم، فَبَنَوا له حَائطاً فرسخاً في فرسخ؛ فكان فيه دهراً من دهره، ثُمَّ ركب يوماً؛ فإذا عليه حائطٌ مصمت، فقال: إني أحسب خلف هٰذا الحائط ناساً وعالماً أخرجوني أزددْ علماً وألقى الناسَ، فقيل ذٰلك لأبيه، ففزع وخشي أن يتبع سُنَّة إخوته. فقال: اجمعوا عليه كل لهوٍ ولعب. ففعلوا ذٰلك به، ثم ركبَ في السنةِ الثانية، فقال: لا بُدَّ من الخروج. فأُخْبِرَ بذٰلك الشيخ، فقال: أخرجوه. فَجُعِلَ على عجلةٍ وكُلِّلَ بالزبرجد والذهب، وصار حوله حَافتان من الناس، فبينا هو /ق٤٢٥/ يسير؛ إذا هو برجلٍ مُبتلىً، فقال: ما هٰذا؟ قالوا: رجلٌ مبتلى. فقال: أيصيبُ ناساً دون ناسٍ أو كلٌّ خائفٌ له؟ قالوا: كلٌّ خائفٌ له. قال: وأنا فيما أنا فيه من السلطان؟ قالوا: نعم. قال: أفٍّ لعيشكم، هٰذا عيش كدر. فرجع مغموماً محزوناً. فقيل لأبيه، فقال: انْشروا عليه من كل لهوٍ وباطل حتى تنزعوا من قلبه هٰذا الحزن والغمَّ. فلبثَ حولاً، ثم قال: أخرجوني. فأُخْرِجَ على مثل حاله الأول، فبينما هو يسير؛ إذا هو برجلٍ هَرِم قد أصابه الهرم ولعابُه يسيل من فيه، فقال: ما هٰذا؟ قالوا: هٰذا رجلٌ هَرِمَ. قال:

يصيبُ ناساً دون ناسٍ أو كلٌّ خائِفٌ له إن هو عُمِّر؟ قالوا: كلٌّ خائفٌ له. قال: أُفٍّ لعيشكم، هٰذا عيشٌ لا يصفو لأحد. فأُخْبِرَ بذٰلك أبوه، فقال: احشروا عليه كل لهوٍ وباطل. فحشروا عليه، فمكثَ حولاً ثم ركب على مثل حاله، فبينما هو يسير؛ إذا [هو] بسريرٍ تحملُه الرجال على عواتقها، فقال: ما هٰذا؟ قالوا: رجلٌ مات. قال لهم: وما الموتُ؟ ائتوني به. فأتوه به، فقال: أجلسوه. قالوا: إنه لا يجلس. قال: كلموه. قالوا: إنه لا يتكلم. قال: فأين تذهبون به؟ قالوا: ندفنه تحت الثرى. قال: فيكون ماذا بعدَ هٰذا؟ قالوا: الحَشْرُ. قال لهم: وما الحشر؟ قالوا: يومَ يقوم الناسُ في ذٰلك اليوم لربِّ العالمين، فيجري كل واحدٍ على قدر حسناته وسيئاته. قال: ولكم دارٌ غير هٰذه تجازون فيها؟ قالوا: نعم. فرمى بنفسه من الفرس وجعل يعفِّر وجهه في التراب، وقال لهم: مِنْ هٰذا كنتُ أخشى، كادَ هٰذا أن يأتي عليَّ ولا أعلم به، أما وربٍّ من يعطي ويحشر ويجازي؛ إن هٰذا آخر الدهر بيني وبينكم؛ فلا سبيل لكم عليَّ بعد هٰذا اليوم. فقالوا: لا ندعك حتى نردُّك إلى أبيك. فردوه إلى أبيه وكادَ ينزفُ دمُه. فقال له: يا بُني! ما هٰذا الجزع؟ قال: جزعي ليومٍ يُعطى فيه الصغير والكبير مجازاتهما ما عملا من الخير والشر. فدعا بثيابِ شعرٍ، فلبسها وقال: إني عازمٌ من الليل أن أخرجَ. فلما كان في نصف الليل أو قريباً منه خرج، فلما أن خرج من باب القصر؛ قال: اللهم إني أسألك أمراً ليس إليَّ منه قليل ولا كثير، قد سبقت به المقادير، إلٰهي لوددتُ أن الماء كان في الماء، وأن الطين كان في الطين ولم أنظر بعينيَّ إلى الدنيا نظرةً واحدةً.

قال بكر بن عبدالله: فهٰذا رجلٌ خَرَجَ من ذنبٍ لا يعلم ماذا عليه فيه؛ فكيف بمن يُذنب وهو يعلم بما عليه فيه ولا يتحرَّج ولا يجزع ولا يتوب؟!».

[٢٨٦٩] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا عفَّان [بن مسلم] ومحمد ابن سنان العَوَقي وأبو سلمة؛ قالوا: نا همَّام، نا ثابت البناني، عن أنسِ بن مالك، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما؛ قال:

[٢٨٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٦٧) عن أحمد بن يوسف السلمي، نا عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل (وهو أبو سلمة) ومحمد بن سنان العوقي، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٩٦) وأحمد في «المسند» (١ / ٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٧) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصِّدِّيق» (رقم ٧٢) والبزار في «البحر الزخار» (رقم ٣٦) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٦٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٧٦ / رقم ١٢٢٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٨١ - ١٨٢ / رقم ٦٢٧٨ و١٥ / ٢٨٧ / رقم ٦٨٦٩ - «الإحسان») وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ١٧٣ - ١٧٤) والمبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١ / ق ٢ / ب - «انتخاب السِّلفي») وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ١٣٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢ / ٤٨٠) وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (رقم ١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٦٧ - ٥٦٨، ٥٦٨) عن عفان بن مسلم، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٣٦٥٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٤٨٠) عن محمد بن سنان، والبخاري (رقم ٣٩٢٢) عن موسى بن إسماعيل، و (رقم ٤٦٦٣) ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٨١) وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٢ - «المنتخب») - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٦٧) - والبزار في «البحر الزخار» (رقم ٣٦) وأبو بكر المروزي في «المسند» =

=(رقم ٧١) وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٦٧) وابن شاهين في «السنة» (رقم ٧٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٩ / ق ٥٦٧) ـ وابن جرير في «التفسير» (١٠ / ١٣٦) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣ / ٩٩٧ / رقم ٢١٢٦ ـ ط دار ابن الجوزي) والبيهقي في «الدلائل» (٢ / ٤٨١) والبغوي في «معالم التنزيل» (٣ / ٥١ ـ ط دار الفكر)، وابن عساكر (٩ / ق ٥٦٨) عن حِبَّان بن هلال؛ جميعهم عن همام، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث حسن صحيح غريب، إنما يروى من حديث همام، وقد روى هٰذا الحديث حبّان بن هلال وغير واحد عن همام نحو هٰذا».

وقال البزار: «وهٰذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هٰذا الوجه، وهمام ثقة، و[أما] الإسناد؛ فإسناد صحيح». وأشار إلى كلامه ابن حجر في «النكت الظراف» (٥ / ٢٨٧)، مع أنه قال في «الفتح» (٧ / ١١ ـ ١٢): «تنبيه: اشتهر أنَّ حديث الباب تفرد به همام عن ثابت، وممن صرح بذٰلك الترمذي والبزار، وقد أخرجه ابن شاهين في «الأفراد» من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت بمتابعة همام، وقد قدمتُ له شاهداً من حديث حبشي بن جنادة، ووجدتُ له آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في «الإكليل»» انتهى.

قال أبو عبيدة: وممن نصَّ على تفرد همام ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٥٦٨)؛ قال: «وهٰذا الحديث صحيح، معدود في أفراد همام بن يحيى عن ثابت»، وقال بعده: «وقد روي عن أبي مالك سعيد بن هبيرة والعامري عن جعفر بن سليمان عن ثابت».

وأخرجه من طريق ابن شاهين في «الأفراد» ـ ومطبوعه ضمن «مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين» وهو الجزء الخامس منه، وما عداه؛ فلم يعثر له على أثر للآن، وهٰذا الحديث ليس فيه ـ؛ قال: حدثنا محمد بن مخلد، عن إبراهيم بن القعقاع، عن أبي مالك سعيد بن هبيرة، ثنا جعفر بن سليمان، به.

وسعيد بن هبيرة؛ قال أبو حاتم: «ليس بالقوي، روى أحاديث أنكرها أهل العلم، ورماه ابن حبان بالوضع».

وأخرجه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٧٤): حدثنا أحمد بن

«قلتُ للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أنَّ أحدَهم ينظر إلى قدميه؛ لأبصرنا تحت قدمِه. فقال ﷺ: «يا أبا بكر! ما ظنك باثنين اللهُ ثالثهما؟!»».

=علي، حدثنا بشار، حدثنا جعفر؛ قال: وقال ثابت، عن أنس؛ قال: قال النبي ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر! ما ظنُّك...»؛ فجعله من مسند (أنس) ولم يصرح بسماعه له من ثابت، ولا يبعد أن يكون سمعه من همام.

وإسناده هٰذا حسن.

وبشار هو ابن موسى الخفاف.

وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة» (رقم ٢) عن يعقوب بن جعفر ابن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس؛ قال: حدثني أبي، عن سليمان، عن أبيه علي، عن عبدالله بن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: «يا أبا بكر! ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما؟!».

وإسناده ضعيف جداً، فيه مجاهيل.

ومحمد بن هارون الهاشمي؛ قال الدارقطني: «لا شيء». انظر: «الميزان» (٤ / ٥٧).

وأخرجه ابن شاهين في «الأفراد» ـ ومن طريقه ابن عساكر (٩ / ق ٥٦٨) عن إبراهيم بن راشد، اتهمه ابن عدي، ولا يثبت، ووثقه الخطيب ـ، نا أبو بكر الكليبي، نا أبو بكر الهذلي ـ وهو ضعيف ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه.

وهٰذا الإسناد أرجى من الذي قبله على ضعفه.

وأما حديث حُبْشي بن جنادة؛ فأخرجه ابن شاهين في «الأفراد» ـ ومن طريقه ابن عساكر (٩ / ق ٥٦٨) ـ.

وإسناده واهٍ بمرة.

فيه حصين بن ورقاء المخارقي، متهم بالوضع.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٧٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن بشر ابن المفضَّل، عن يونس، عن الحسن؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

«إنَّ جبريل عليه السلام أتاني، فقال: إنَّ عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويتَ إلى فراشك؛ فقل: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] حتى تختم آية الكرسي».

[٢٨٧١] حدثنا أحمد، أنا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه / ق٤٢٦/ ، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

[٢٨٧٠] **إسناده ضعيف، وهو مرسل.**

شيخ المصنف ضعيف، وتوبع.

أخرجه ابن قتيبة في «اختلاف الحديث» (٢ / ٤٤٦ ـ تحقيق الشقيرات): حدثني أبو الخطاب، حدثني بشر بن المُفَضَّل، به.

وفي النسخة الخطية من نسخة تشستربتي من «اختلاف الحديث» زيادة في أوله، رسمها: «حدثنا أبو الحسن؛ قال: حدثنا المالكي؛ قال: حدثنا ابن قتيبة؛ قال...»، ولعل (المالكي) هو المصنِّف.

وعزاه السيوطي في «لقط المرجان» (ص ١٠٧) و «الدر المنثور» (٢ / ١٤) للدينوري في «المجالسة» وابن أبي الدنيا في «مكايد الشيطان».

قلت: هو في «مكايد الشيطان» (رقم ٦٧) لابن أبي الدنيا، وعزاه له العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ٣٦) وقال: «هٰكذا مرسلاً»؛ أي: عن الحسن.

[٢٨٧١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه عبدالمنعم وأبوه إدريس بن سنان.

والخبر بنحوه في: «العقوبات» (رقم ١٣١، ١٣٢)، و «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٧٧)؛ كلاهما لابن أبي الدنيا.

وفي (م) و (ظ): «محمد بن أحمد» بتقديم وتأخير.

«لمَّا أرسلَ الله تبارك وتعالى من الريح على عاد؛ اعتزل هودٌ ومن معه من المؤمنين في حظيرة، ما يصيبهم من الريح؛ إلا ما تلين عليه الجلود وتلتذُّه الأنفس، وإنها لتمرّ بالعاديِّ فتحمله بين السماء والأرض وتدمغه بالحجارة».

[٢٨٧٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق [بن إسماعيل]، نا جرير، عن منصور، عن أبي رَزِين في قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

«عملكَ فأصلحه.

قال: كان الرجل إذا كان خبيث العمل قالوا: إنَّ فلاناً خبيث الثِّياب، وإذا كان حسن العمل قالوا: إنَّ فلاناً طاهرُ الثياب».

[٢٨٧٣] حدثنا أحمد، نا إسماعيل [بن إسحاق]، نا سعيد بن سليمان، حدثنا حكَّام، عن عنبسة، عن جابر، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾ [الأنفال: ٢٩]؛ قال:

[٢٨٧٢] إسناده صحيح.

وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي، شهيد صِفِّين مع عليّ، وصلَّى خلفه، وكان رجلاً صالحاً. قاله أحمد.

انظر: «العلل» (رقم ٣١٥) لابنه عبدالله، و «الكنى» (١ / ١٧٦) للدولابي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٢٦) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر. وانظر في تفسير الآية ما مضى برقم (١٥٢٩)، وما سيأتي برقم (٣٠٤٣)، و «الخلافيات» للبيهقي (١ / ١٣٠ ـ ١٣١ ـ بتحقيقي).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٧٣] حَكَّام هو ابن سَلْم، أبو عبدالرحمٰن الرازي، ثقة، له غرائب.

«نجاة».

[٢٨٧٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا سعيد بن سليمان، نا عامر ابن يساف، نا مالك بن دينار؛ قال: قال أبو ذر رحمةُ الله عليه للنبي ﷺ:

«والذي بعثك بالحق؛ لا لقيتُك إلا على الذي أُفارِقُكَ عليه».

[٢٨٧٥] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن ابن جُدعان، عمَّن سمع أبا ذر في مسجد المدينة يقول لرجلٍ:

= وعَنْبسة هو ابن سعيد بن الضُّرَيس الأسَدِيّ، ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٤٠٦).

ويروي عن عكرمة اثنان ممن اسمهم جابر:

الأول: ابن يزيد الجُعْفيّ، ضعيف، رافضي.

والآخر: جابر بن زيد البصري، أبو الشعثاء، مشهور بكنيته، ثقة، فقيه.

وعكرمة هو القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٢٦٤).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (٩ / ٢٢٥): حدثنا ابن حميد، ثنا حكام، به.

ولم يعزه في «الدر المنثور» (٤ / ٥٠) إلا لابن جرير.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٧٤] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

مالك بن دينار الزاهد العابد صدوق عابد، لم يدرك أبا ذر.

وعامر بن يساف ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ٤٥٨)، وابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥٠١).

وفي (ظ): «فارقتُك» بدل: «أُفارقك».

[٢٨٧٥] إسناده ضعيف.

«بِمَ تخوِّفني؛ فوالله لَلْفَقْرُ أحبُّ إليَّ من الغنى، ولَبَطْنُ الأرضِ أحبُّ إليَّ من ظهرها».

[٢٨٧٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبِّه، عن ابن عَبَّاس؛ قال:

«الرياح ثمان: أربعةٌ رحمة، وأربعةٌ عذاب؛ فالرحمة:

= فيه علي بن زيد بن جُدْعان، ضعيف، وأبهم الواسطة بينه وبين أبي ذر.

وسفيان هو ابن عيينة.

والأثر في: «شرف الفقر» لابن أبي الدنيا، وذكره له الذهبي في «السير» (١٣ / ٤٠٢)، وهو في «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (١٠٤).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٨) من طريق المصنِّف، به.

[٢٨٧٦] إسناده واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر والرعد والبرق والريح» (رقم ١٧٢) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٣٤ / رقم ٨٣٨) ـ: أخبرنا ابن إدريس، به.

ولم يعزه في «الدر المنثور» (١ / ٣٩٧) إلا لهما.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المطر» (رقم ١٧٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٠٥، ١٣٢٩ / رقم ٧٩٨، ٨٢٩)، وأبو عبيد، وابن أبي حاتم في «التفسير» ـ كما في «الدر المنثور» (١ / ٣٩٧) ـ؛ عن عبدالله بن عمرو قوله بنحوه.

وعبدالله بن عمرو بن العاص يروي كثيراً عن بني إسرائيل، وهٰذا الخبر من الإسرائيليات.

وذكره ابن الجوزي في «التبصرة» (٢ / ٢١٣) و«الحدائق» (١ / ٩٥) والسيوطي في «الهيئة السنية» (ق ٩ / أ)؛ عن ابن عباس قوله.

وفي (م) و (ظ): «محمد بن أحمد».

المبشِّرات، والمنشرات، والمرسلات، والرُّخَاء، والعذابُ: القاصف، والعاصف؛ وهُما في البحر، والعقيم، والصرصر؛ وهما في البرِّ».

[٢٨٧٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن يحيى؛ قال: سمعتُ عبدالله بن داود الخريبي يقول: قال الأوزاعي:

«سفيانُ الثوري من أئمة المسلمين».

[٢٨٧٨] حدثنا أحمد، نا محمد [بن عبدالعزيز]، نا محمد بن يحيى، نا عتَّاب بنَ زياد؛ قال: سمعتُ ابنَ المبارك يقول:

«يا ابن المبارك! إذا عرفتَ نفسك؛ لم يضرَّك ما قيل فيك».

[٢٨٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا الحسن بن عيسى؛ قال: سمعتُ ابنَ المبارك يقول: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

[٢٨٧٧] سقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٨٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٤٤٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأورده أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (١ / ٢١٣) هٰكذا: «وحكى لنا أبو بكر: قال عبدالله بن المبارك: قال سفيان: كان يقال: إذا عرفت...».

وأخرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» (٣٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٩٠) هٰكذا.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

[٢٨٧٩] لم أظفر به.

«أخبرني من رأى شيطاناً يُفْتي الناسَ في مسجدِ مِنى» .

[٢٨٨٠] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر بن الحارث يحدِّث عن يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري؛ قال:

«ما شبهتُ القارئَ إلا بالدرهم الزَّيْف: إذا قشرته خرج ما فيه» .

[٢٨٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا محمد بن المبارك، عن سفيان الثوري:

«أنه كان معه في طريق مكة، فقال لي: ما أخافُ على دمي إلا من القُرَّاء أو العلماء. فنظرتُ إليه شزراً؛ فنفض يده في وجهي، ثم قال

[٢٨٨٠] أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٨٢٧ أو رقم ١٩٠٣ ـ ط مكتبة الفلاح) عن محمد بن هارون الحربي، سمعت بشر بن الحارث، به.

وأخرج البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٢١٤) نحوه عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

[٢٨٨١] محمد بن المبارك لم يتبين لي، وهو غير الصوري المترجم في «ثقات ابن حبان» (٩ / ٧١) و«الإرشاد» (١ / ٢٦٨)؛ فهٰذا ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة وكان عمره عند وفاة الثوري ثمان سنوات؛ إذ مات الثوري في أول سنة إحدى وستين ومئة، ولعله الأنباري المترجم في «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٠٣).

ولم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١١ / ١٦١ ـ ١٦٤) ويصعب حصرهم؛ فالرواة عن سفيان خلق، بل ذكر أبو الفرج ابن الجوزي أنهم أكثر من عشرين ألفاً، وهٰذا مدفوع ممنوع، فإنْ بلغوا ألفاً؛ فبالجهد، وما علمتُ أحداً من الحفاظ روى عنه عدد أكثر من مالك، وبلغوا بالمجاهيل وبالكذَّابين ألفاً وأربع مئة. قاله الذهبي في «السير» (٧ / ٢٣٤).

وفي (م): «إلا من القراء والعلماء».

لي: أنا قلتهُ؟! إنما قاله إبراهيم النخعي».

[٢٨٨٢] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مِن قومٍ يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعزُّ وأمنع، لم يغيّروا عليه؛ إلا أصابهم منه بعذاب».

[٢٨٨٣] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا إسحاق بن عيسى الطباع، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سَوَادة، عن عامر بن ذُرَيح الحِمْيَريّ؛ أنه قال:

[٢٨٨٢] إسناده ضعيف.

وأخطأ فيه شريك؛ كما بيَّناه في التعليق على (رقم ٢٥٠٦)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٠٣٧).

[٢٨٨٣] إسناده ضعيف، بل مظلم.

فيه ابن لهيعة.

وإسحاق بن عيسى الطباع؛ صدوق.

وبكر بن سَوَادة، أبو ثمامة المصريّ، ثقة، فقيه.

وعامر بن ذُرَيح، ترجمه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢ / ١٠٠٥)، وقال: «روى عن عقبة بن عامر، وقيل: عن أبيه عن عقبة، روى عنه بكر بن سَوادة»، ونقله عنه ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤ / ٧٧) وقال عقبه: «لكن ابن يونس جزم في «تاريخه» بالثاني... وكذلك ذكره عبدالغني بن سعيد في كتابه [«المؤتلف والمختلف» (ص ٥٦)] فيما وجدته في ثلاث نسخ معتمدة».

وزاد ابن ماكولا في «الإكمال» (٣ / ٣٧٩): «والحديث معلول».

ولم أظفر بمن وثق ابنَ ذُريح.

«بتُّ عند عقبة بن عامر أنا وجابر بن سهل، فقال له عقبة: لئن دخلتَ الجنة لتندَمنَّ. قال: فقلت له: ولِمَ أندم إن دخلتُ الجنة؟ قال: لعلك أن ترى عبدَ بني فلان فوقك فتندم من ألَّا تكون أعطيتَ ثوباً أو رغيفاً فتلحق به».

[٢٨٨٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة، عن أبيه؛ أنه قال:

«مرَّ رجلٌ من الصالحين بأرض فيها فتىً جميل يتعبَّدُ، فرجعَ إليه بعد شهرٍ وقد لوَّحَتْه الشمس والريحُ والبرد، فلما نظر إليه /ق٤٢٧/؛ قال: سبحان الله! كأنَّما أُحرِقَ جمال هٰذا الفتى بالنار. فالتفت إليه الفتى، فقال: بلغ بي خوفُ النار ما ترى؛ فكيف لو دخلتَ فرأيتني في نار جهنم؟!».

[٢٨٨٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد، نا ابنُ خُبَيْق؛ قال: سمعتُ يوسفَ بن أسباط يقول ما لا أحصيه:

«يقول الناس: يوسف بن أسباط لا يقبل شيئاً! ما أعطاني إنسانٌ شيئاً فأقبله».

[٢٨٨٦] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول وأتاه شيخٌ فقال له:

[٢٨٨٤] في (م) و (ظ): «رجل من السَّائحين».

وفي (م): «فكيف لو دخلتها»، وأشار إلى ذٰلك في هامش الأصل.

[٢٨٨٥] في الأصل: «. . . أحصيه يقولون الناس»، وفوق: «يقولون» صح، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

[٢٨٨٦] الشُّونِيْزِيَّة ـ بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة، وياء مثناة من تحت =

«يا أبا نصرٍ! تذكر ونحن نتجارح ومعنا السكاكين في الشُّونِيزِيَّة. فالتفتَ إليه بشرٌ، فقال له: يا شيخ! حفظتَ ما لا ينفعُك الله به».

[٢٨٨٧] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، ناروح بن عبادة، نا أيمن بن نابل، حدثتني فاطمة بنتُ أبي ليثٍ، عن أمِّ كلثوم بنتِ عمرو بن أبي عقرب؛ قالت: سمعتُ عائشة رضي الله عنها تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

=ساكنة، وزاي وآخره ياء النسبة ـ: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي، دفن فيها جماعة من الصوفية، منهم الجُنيد، وجعفر الخُلْدي، ورُويم، وسَمنون المحب، وهناك خانقاه للصوفية. انظر: «معجم البلدان» (٣ / ٣٧٤).

[٢٨٨٧] إسناده ضعيف.

أيمن بن نابِل، ويقال: أبو عمرو الحبشي، المكي، نزيل عسقلان، صدوق يهم.

وفاطمة بنت أبي ليث، ويقال: بنت أبي عقرب، مقبولة؛ كما في «التقريب» (رقم ٨٦٥٦)، وذكرها الذهبي في «المجهولات» من «الميزان» (٤ / ٦٠٩ / رقم ١٠٩٨٣)، وقال: «تفرد عنها أيمن بن نابل».

وأم كلثوم بنت أبي عقرب هي خالة فاطمة؛ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٥ / ٢٦٥)، وقيل فيها: كُلْثم، وهي مجهولة. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٥ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

أخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٢٦ / ب): حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أُسامة، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٢٤٢): حدثنا روح، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٤٦) و «الشعب» (٥ / ٩٤ / رقم ٥٩١٦) من طريقين عن روح، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٢ / ٤٤٢ / رقم =

=١٧٩٨٧) ـ عن المعتمر بن سليمان وعثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٦٥٩) أخبرنا أبو عامر (وهو العقدي)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٠٥، ٤٠٧) عن المعتمر؛ كلاهما عن أيمن بن نابل، به.

قال أبو نعيم عقبه: «رواه زيد بن الحباب وسلمة بن الفضل عن أيمن بن نابل مثله عن أم كلثوم عن عائشة من دون فاطمة بنت أبي ليث».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٤٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٣٨٣) وأحمد في «المسند» (٦ / ١٣٨) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٦٥٨) عن وكيع، وأحمد في «المسند» (٦ / ٧٩، ١٥٢) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله الزُّبيري، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١٢ / ٤٤٢ / رقم ١٧٩٨٧) ـ عن عيسى بن يونس، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٢٦ / أ) عن جعفر بن عون؛ جميعهم عن أيمن بن نابل، به؛ دون ذكر فاطمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١ / ٤٢٥) عن يحيى بن سليمان، عن أيمن ابن نابل، عمن أخبره عن عائشة، وذكره مختصراً.

وفي رواية وكيع عند أحمد: «عن امرأة من قريش يقال لها: أم كلثوم»، وفي رواية عند ابن ماجه: «عن امرأة من قريش يقال له: كُلْثم».

وعزاه السيوطي في «المنهج السوي» (ص ٢٣٣) لابن السني أيضاً، وعزاه ابن القيم في «الزاد» (٤ / ١١٩) للسنن، وهو ليس في «سنن أبي داود» ولا «سنن الترمذي»، وقال: «قال الأصمعي: التلبينة: هي حساء من دقيق أو نخالة، يجعل فيها عسل»، وكذا ذكره عن الأصمعي البيهقي في «الشعب» (٥ / ٩٤)، والزمخشري في «الفائق» (٢ / ٢٦٥).

وقيل: سمّيت بذٰلك لشبهها باللبن لبياضها ورقّتها.

انظر: «النهاية» (٤ / ٢٢٩)، و «زاد المعاد» (٤ / ١٢٠).

ويغني عن هٰذا الحديث ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٤١٧، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٢١٦)؛ عن عروة، عن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أنها كانت إذا مات الميت من أهلها؛ فاجتمع لذٰلك النساء ثم تفرَّقن ـ إلا

«عليكم بالتَّلبين البغيض النافع، والذي نفسي بيده؛ إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ».

وقالت: كان إذا اشتكى أحدٌ من أهله شيئاً لا تزال البُرْمَةُ على النار حتى يأتي عليه أحدُ طرفيه [ﷺ]».

[٢٨٨٨] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نعيم، نا عبدالواحد بن أيمن، حدثني أبي، عن تبيع بن امرأة كعبٍ؛ أنَّ كعباً كان يقول:

«من صلى أربعاً بعد العشاء الآخرة يحسِنُ فيها الركوع والسجود؛ كان أجره فيهن كأجر من صلى ليلةَ القدر».

[٢٨٨٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد بن يزيد الوراق، نا عبدالرحمٰن بن المبارك العَيْشِيُّ، نا بزيعٌ أبو الخليل الخصَّاف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها:

=أهلُها وخاصَّتها ـ؛ أمرت ببُرْمَةٍ من تلبينة، فطُبِخَتْ، ثم صُنع ثريدٌ؛ فَصُبَّت التلبينة عليها، ثم قالت: كُلْنَ منها؛ فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: التَّلبينة مجمةٌ لفؤاد المريض، تَذْهَبُ ببعض الحُزْنِ». لفظ البخاري.

وفي (ظ): «ليغسل نظر أحدكم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٨٨٨] أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٤٣١ ـ ٤٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن مسعر، عن محارب بن دثار، عن عبدالرحمٰن بن الأسود؛ قال... وذكره.

وكتب ناسخ الأصل في الهامش: «يحسن فيهن».

[٢٨٨٩] إسناده واهٍ جداً، وهو منكر.

«أن النبي ﷺ كان يُصلِّي في موضع بَوْل الحسن والحسين عليهما السلام، فقالت له عائشة رضي الله عنها: ألا نحوط لك حائطاً من الحجرَة؛ فهو أنظفُ لك من هٰذا؟ قال: «يا حُمَيْراء! أما علمت أن العبد

= بزيع بن حسَّان، أبو الخليل البصري الخصَّاف، وقيل: إنه هاشمي، قال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٩٨ ـ ١٩٩): «يروي عن هشام بن عروة، روى عنه عبدالرحمٰن بن المبارك، يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة، كأنه المتعمِّد لها»، وذكر هٰذا الحديث في ترجمته، وكذا فعل الذهبي في «الميزان» (١ / ٣٠٦)، وقال عنه: «مُتَّهم».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٤٩٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢ / ٩٣) ـ أنا الفضل بن الحباب، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٥٦) حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبدالرحمٰن بن المبارك، به.

وساق ابن عدي له أحاديث أخرى، وقال عقبها: «وهٰذه الأحاديث عن هشام ابن عروة بهٰذا الإسناد مع أحاديث أخرى يروي ذٰلك كله بزيع أبو الخليل هٰذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، مناكير كلها، لا يتابعه عليها أحد، وهو قليل الحديث»، وقال العقيلي: «لا يتابع عليه».

وذكره ابن القيسراني في «المعرفة» (١٨٨) وهو خاص في الموضوعات والمنكرات، رتب فيه ـ أو كاد ـ كتاب «المجروحين».

وقال ابن الجوزي: «هٰذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وهو معروف ببزيع، ولا يتابع عليه».

وشوش عليه السيوطي في «اللآلىء» (٢ / ١٦ ـ ١٧) بما لا طائل تحته، ولم يتفطن ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ١٠٠) إلى الفرق في متن الحديثين.

وأطلق ابن القيم في «المنار المنيف» (ص ٦٠ / رقم ٨٩) أن «كل حديث فيه «يا حُميراء» أو ذِكْرُ «الحمراء» كَذِب مختلق».

ونوزع في هٰذا العموم، ولم يورد منازعوه حديثنا هٰذا؛ لضعفه الشديد.

ومضى برقم (٢٦١٥).

إذا سجد لله سجدةً طهَّر الله له موضعَ سجوده»».

[٢٨٩٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا هارون بن سفيان، حدثني عُبيدالله بن محمد، عن نُعيم بن مورِّع، عن جُوَيْبِر، عن الضحَّاك؛ قال:

«دعاءُ موسى حين وُجِّه إلى فرعون ودعاء رسول الله ﷺ [عليهم] يوم حنين ودعاء كل مكروبٍ: كنتَ وتكون، كنت حياً لا تموت، تنامُ العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنةٌ ولا نوم، يا حيُّ! يا قيوم!».

[٢٨٩١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مدلج بن عبدالعزيز، عن شيخٍ من قريشٍ:

[٢٨٩٠] إسناده واهٍ جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٧) من طريق المصنف، به، وسقط منه قوله: «يا حي، يا قيوم».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٣٦ ـ ط الصحابة ـ طنطا)، ومن طريقه المصنف.

وفي (ظ): «عبدالله بن محمد».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٨٩١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» (ص ٢٨ ـ ط الصحابة / طنطا)، ومن طريقه المصنف.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٥٥) بنحوه.

ومضى نحوه من طرق أخرى. انظر: (رقم ١٢٢)، والتعليق عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م).

«أن جبريل عليه السلام هبط على يعقوب عليه السلام، فقال: يا يعقوب! تملَّق [إلى] ربِّك. قال: يا جبريل! كيف أقول؟ قال: قل: يا كثير الخير! يا دائم المعروف! قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لقد دعوتني بدعاء لو كان إبناك ميِّتَيْنِ لنشرتهما لك».

[٢٨٩٢] حدثنا أحمد، نا [إبراهيم بن إسحاق] الحربي، نا هارون ابن معروف، نا ابن وهب، نا أسامةُ بن زيدٍ؛ أنَّ أبا حازم حدَّثه عن سعيد بن المسيَّب؛ قال:

«يؤتى بالرجل يومَ القيامة، فيُنْظَرُ إلى حسناته قد جُمِعَت له، فيظنُّ أنَّها تنجِّيه، فيصيح صائحٌ بالخلق: من كانت له مظلمةٌ عند فلان؛ فليأت. فيأتي أبواه وامرأته وخادمه وولده، ومن كان له ظلمُ مثقالِ ذرةٍ من الخلقِ جميعاً، فيقول: خذوا من حسناته بقدر ما ظلمهم حتى يأتي ذلك / ق٤٢٨/ على حسناته حتى تفنى، وقد بقيت عليه مظالمُ كثيرة، فيقال: يا ربُّ! قد ذهبت حسناته وبقيت عليه مظالم، فيقال: خذوا من سيئاتهم فاطرحوها عليه بقدر ما ظلمهم ثم يُذْهَبُ به إلى النار».

[٢٨٩٢] إسناده حسن.

أسامة بن زيد الليثي صدوق يهم. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٣٤ ـ ٣٣٨).

وأبو حازم هو سلمة بن دينار، الأعرج، المدني، القاضي، الحكيم، كان ثقة.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٨٩٣] حدثنا أحمد، نا [إبراهيم] الحربي، نا الحكم بن موسى، نا ابنُ أبي الرِّجال، عن عُمر مولى غَفْرة، عن محمد بن كعبٍ؛ قال:

«الذَّنبُ الذي لا يُتْرَك: مظالمُ العباد بعضهم من بعضٍ حتى يأخذها بِعَدْلِهِ وحكمه».

[٢٨٩٤] حدثنا أحمد، نا عمر بن حفص، نا عبدالله بن خبيق؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«قال لي يوسف بن أسباط في مرضه الذي مات فيه: يا عبدالله! إذا أنا مت؛ فصيِّر إسماعيل بن داية؛ فيمن يُغَسِّلُني؟ قال: فقلتُ له: يا أبا محمد! إسماعيل ليس من أصحابك، وهو من أصحاب السلطان؛ فأيُّ شيءٍ مذهبُك في هٰذا؟ قال: دخلتُ الحمَّام، فخدمني ولم أكافئه، وأنا أعلم أنَّه ليُسَرُّ أن يكون فيمن يغسِّلني، فيكون هٰذا مكافأةً لما كان منه».

[٢٨٩٣] إسناده ضعيف.

عمر بن عبدالله المدني، مولى غُفْرَة، ضعيف، وكان كثير الإرسال.

وابن أبي الرِّجال هو عبدالرحمٰن بن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاري، المدني، نزيل الثغور، صدوق ربما أخطأ.

والحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القَنْطَري، صدوق.

ومضى نحوه في حديث طويل برقم (٦).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

وفي (ظ): «وحلمه»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة كذٰلك.

[٢٨٩٤] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢١٥) من طريق المصنف، به، وفيه: «يا أبا عبدالله».

[٢٨٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا مصعب، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

«الكريم يلينُ إذا استُعْطِفَ واللئيم يقسو إذا أُلْطِفَ».

[٢٨٩٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله، نا محمد بن سلَّام؛ قال:

«يقالُ: الحرُّ من أعتقته المحاسنُ، والعبدُ من استعبدته المقابحُ».

[٢٨٩٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّاد، نا الرياشي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: معالجةُ الموجود خيرٌ من انتظار المفقود».

[٢٨٩٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال عمرُ رضي الله عنه:

«ما وجدتُ لئيماً قط إلا وجدته رقيق المروءة».

[٢٨٩٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا الزُّبير، نا عثمان بن عبدالرحمٰن؛ قال:

[٢٨٩٥] مضى برقم (١٦٥٨)، وتخريجه هناك.

[٢٨٩٦] مضى برقم (١٦٥٧).

[٢٨٩٧] في الأصل: «أحمد بن عبدان»، وأشار في الهامش إلى ما أثبتناه، وهو كذٰلك في (ظ) و (م).

[٢٨٩٨] مضى برقم (١٦٥٩).

[٢٨٩٩] في الأصل: «وعيسى بن عبيد بن عبدالله بن حسن».
وفي (م): «احتماله عنهم»، «حين قتل الحسين بن محمد».
وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

«عرضتْ عاتكة بنتُ عبدالملك المخزوميّة أمُّ إدريس وسليمان وعيسى بني عبدالله بن حسن بن حسن لأمير المؤمنين المنصور، وقد وافى حاجّاً، فصاحت به وهو في الطواف، وقالت: يا أمير المؤمنين! احمل عنّي كلَّك، أو أعني على حَمْلِه لك، معي بنو عبدالله بن حسن صبيةً لا مال لهم، وأنا امرأةٌ ليست بذات مالٍ؛ فأُنشدك اللهَ أن يفارق احتمالك ما يلزمُك احتماله منهم وأعِنِّي عليهم، [ولا تحوجني] إلى اطراحهم؛ فإني خائفةٌ عليهم إن فعلتُ ذٰلك أن يضيعُوا. قال: يا ربيعُ! من هٰذه؟ فنَسبَها له، فقال هٰكذا: والله ينبغي أن تكون نساء قومي وأمر بردِّ ضياع أبيهم عليها لهم وأمر لها بألف دينار. قال عثمان: كانوا هٰؤلاء هربوا حين قُتِل الحسن بن محمد بفخ في أيام موسى، فمضى إدريس إلى المغرب؛ فبها ولده إلى اليوم».

[٢٩٠٠] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن مسلم، نا أبو حاتم، عن الأصمعي؛ قال: سمعتُ جعفر بن سليمان قال:

«سمعتُ عيسى بن علي يقول في مرضةٍ مرضها [وعاده] الناس بمدينة السلام: إنَّ في قصري الساعة لألفَ محمُومَة».

[٢٩٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢١) من طريق المصنف، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من «تاريخ دمشق».

وفي (م): «في مرضة مرضها للناس».

[٢٩٠١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين وابن أبي الدنيا؛ قالا: نا أبو زيد، نا أبو الحسن المدائني، عن عثمان البتِّي؛ قال:

«سلَّم رجلٌ على قتادة، فقال [لي]: انظُر أتراه أعور؟ قلتُ: نعم، هو أعور. قال: قل له: اسمُك عمر؟ فقلتُ له، فقال: نعم. فقال: وبينك وبين عرَّاف اليمامة نسبٌ؟ قال: نعم، هو أبي. قال له قتادة: صدقت، هو أخبرني أن له ابناً أعور اسمه عمر، فلما سمعتُ كلامَك رأيتُ كلامَك يشبه كلامه، فعرفتُ أنك ابنُه».

[٢٩٠٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا العبَّاس بن / ق٤٢٩/ يزيد، نا نوح بن قيس، عن أخيه، عن قتادة؛ قال:

«جلستُ إلى سعيد بن المسيب سنتين، فقال: ما أراك تسألُ إلا عما اخْتُلِفَ فيه. قال: فقلت: ومن يعقل يسأل عما لا يختلفُ فيه. قال: وكل شيء سألتني تحفظه؟ قلتُ: إن أحببتَ أعَدْتُّه عليكَ. قال:

[٢٩٠١] في (ظ): «عثمان البري»، وفي (م): «عثمان البرتي».

[٢٩٠٢] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ٤٨٥): حدثنا يحيى؛ قال: حدثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة؛ قال: قال لي سعيد بن المسيب... وذكره بنحوه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ٢٣٠) عن سلام بن مسكين، حدثني عمران بن عبدالله؛ قال: «لما قدم قتادة على سعيد...»، وذكر نحوه.

وعلقه المزيّ في « تهذيب الكمال» (٢٣ / ٥٠٦) عن سلام بن مسكين، به، وقال: «وقال أبو هلال الرَّاسبي عن قتادة...»، وذكره.

والخبر في: «الحث على حفظ العلم» (ص ٨٩) لابن الجوزي، و «السير» (٥ / ٢٧٦).

نعم. فأعدْتُه عليه».

[٢٩٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن بهلول بن حسَّان، عن إسحاق بن زياد من بني سامة بن لؤي، عن شبيب بن شيبة، عن خالد بن صفوان بن الأهتم؛ قال:

[٢٩٠٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ١٠٦ ـ ١٠٩ ـ ط دار الفكر)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٨٧)، وابن قدامة في «التوابين» (ص ٥٥ ـ ٥٨ ـ ط دار الإيمان)؛ من طريق المصنف، به.

وتحرف (بهلول) في مطبوع «تاريخ دمشق» إلى «هشام»؛ فليصوب، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٧ / ١٠٨ ـ ١٠٩).

وقال ابن عساكر: «رواه جعفر بن محمد الفريابي وأحمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء عن إسحاق بن البُهْلُول عن أبيه بهٰذا الإسناد نحوه، وقال: وهو حيث يقول عدي بن زيد أخو بني تميم».

وقال ابن عساكر: «ورواه يوسف بن يعقوب بن إسحاق البُهلولي عن جده عن أبيه بإسناده نحوه، وقال: وهو حيث يقول أخو تميم عدي بن سالم. وزاد في ا لشعر آخر الأبيات:

ثـمَّ بعـد الفـلاح والملـك والأمـة وارتهـم هنـاك للقبـور

ثـم صـاروا كـأنهـم ورق جـفّ فـألـوت بـه الصَّبـا والـدّبـور»

قلت: وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ٩٦ ـ ٩٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٤٤ ـ ٣٠٤٧)، والحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٨٢ ـ ١٨٥)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٤٤ ـ ٤٤٦)؛ من طريق أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان، عن إسحاق بن بُهلول، به.

وأخرجه الدارقطني ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٦ / ٩٩ ـ ١٠٢) ـ عن يوسف ابن يعقوب بن إسحاق، به.

والخبر مع أبيات الشعر في: «الجليس الصالح» (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٤) لسبط ابن الجوزي (من طريق آخر عن خالد بن صفوان)، و «معجم الأدباء» (١١ / ٢٨ ـ =

=٣٤)، و «مختصر تاريخ دمشق» (٧ / ٣٥٥) لابن منظور، و «الأغاني» (٢ / ١٣٦ ـ ١٣٧)، و «شعراء النصرانية قبل الإسلام» (ص ٤٤١ ـ ٤٤٢ و٤٥٥ ـ ٤٥٦) للويس شيخو، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٤١ و٣ / ١١٥ و٢ / ٣٦٨ ـ ٣٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «المعارف» (ص ٦٤٧)، و «الإمامة والسياسة» (٢ / ١٠٥)، و «المصباح المضيء» (٢ / ١١٠)، وكتاب «عدي بن زيد» (٢٦) للهاشمي، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٥٧ ـ ١٥٩)، و «الشفا في مواعظ الملوك والخلفا» (ص ٩٢).

والشعر منسوب لعدي بن زيد في: «الشعر والشعراء» (١ / ٢٢٦)، و «سراج الملوك» (١ / ٣٣ ـ ٣٤ ـ ط محمد فتحي)، و «اللسان» (مادة خرنق)، و «المعرب» (ص ٢٧٣)، و «رسالة الغفران» (ص ٢٨٩)، و «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٥٩)، و «أنساب الأشراف» (١٣ / ٤٢٣، البيتان الأولان)، و «معجم الشعراء» (ص ٢٤٩)، و «طبقات الشعراء» (ص ٥٩) للجمحي، و «ربيع الأبرار» (١ / ٥٩٦ ـ ٥٩٨)، و «الشريشي» (٣ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٩١)، و «ديوان عدي» (٨٤).

وفيه تخريج مسهب، ومضى نحوه عند المصنف برقم (١٢٢٢) من طريق آخر.

و (الصحصح): «الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صغار.

و (الوسمي): مطر الربيع.

و (الخورنق): قصر كان للنُّعمان الأكبر.

قال أبو منصور الجواليقي في «المعرَّب» (ص ٢٧٣ ـ ط دار القلم): «الخَوَرْنَق: كان يسمَّى (الخُرَنْكاه)، وهو موضع الشرب، فأعرب. وهي بُنْيةٌ بناها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة، وذٰلك أن الكسرويّ كان به داءٌ، فوصف له هواءٌ بين البدوّ والحضر؛ فبني له ذٰلك، وهو قائم إلى الساعة».

قلت: جاء في «دائرة المعارف الإسلامية» أن الخلفاء العباسيين وسَّعوه وانتفعوا به، وكان خرائب وأطلالاً في القرن الخامس عشر الميلادي.

«وَفَّدَني يوسف بن عمر إلى هشام بن عبدالملك في وفد أهل العراق، فقدمتُ عليه وقد خرج مبتدئاً بقرابته وحشمه وأهله، وغاشيته من جلسائه وقد نزل في أرض صَحْصَحٍ في عام قد كثر وسميه، وأخرجت الأرضُ فيه زينتها من اختلاف ألوان نبتها، وقد ضُرِبَ له سُرادق من حبرة ملوَّنة وفرش له ألوان الفرش، وزُيِّنت بأحسن الزينة وقد أخذ الناسُ مجالسهم؛ فأخرجت رأسي من ناحية الفُسطاط، فنظر

= و (السدير): قصر في الحيرة في منازل آل المنذر، وقيل: إنه قريب من الخورنق.

و (أمضك): أحرقك وشقَّ عليك.

و (أرمضك): أوجعك.

و (الأمساح): جمع مسح، وهو كساء من الشعر كثوب الرهبان.

وأما غريب أبيات الشعر:

(الخابور): اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة.

و (الحضر): كانت العرب تسمِّي ملك الحضر باسم (الضيزن)، ونشرت في بغداد دراسة متينة عن الحضر وآثارها لفؤاد سفر ومحمد علي مصطفى، وذلك سنة ١٩٧٤.

و (المعرض): المتّسع.

و (الإمة): النِّعمة.

و (ألوت به): ذهبت به..

وفي (م) وفي الأصل: «وَفَدَ بي»، «ضحضح»، «فما غبطة حيٍّ».

وفي (م) و (ظ): «وغاشيته وجلسائه»، «وسبوعها لشكره»، «فأخبرك أحد المنزلتين».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وفي هامشه: «وسيمة»، «عدي بن زيد»، «وينقل عنك»، «فنظر فأبعد النظر».

إليَّ شبه المستنطق لي، فقلتُ: أتمَّ الله عليك يا أمير المؤمنين نِعَمَهُ، وسَوِّغَكها بشكره، وجعل ما قلَّدك من الأمر رشداً، وعاقبة ما تؤول إليه حمداً، وخلَّصه لك بالبقاء، وكثَّرهُ لك بالنماء، ولا كدَّر عليك منه صافياً، ولا خلط بسروره الردى؛ فقد أصبحتَ للمسلمين ثقةً ومسْتراحاً، إليك يفزعون وإليك يصدرون، وما أجدُ يا أمير المؤمنين شيئاً هو أبلغ من حديث من سلف من قبلك من الملوك؛ فإن أذن لي أمير المؤمنين أخبره به. فاستوى جالساً وكان متكئاً؛ فقال: هاتِ يا ابن الأهتم. قال: قلتُ: يا أمير المؤمنين! إنَّ ملكاً من الملوك خرج في عام مثل عامِنا هٰذا إلى الخَوَرْنق والسدير في عامٍ قد بكر وسمّيه وتتابع وليّه وأخذت الأرضُ منه زخرفها وزينتها، وكان قد أعطِيَ بسطةً في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر، فنظر فانفذ النظر، فقال لجلسائه: لمن هٰذا؟ قالوا: للمَلِك. قال: فهل رأيتم أحداً أُعطيَ مثل ما أُعطيتُ؟ قال: وكان عنده رجلٌ من بقايا حملة الحجة، ولم تَخْلُ الأرضُ من قائمٍ لله بحجَّته في عباده، فقال: أيها الملك! إنك قد سألت عن أمرٍ؛ فتأذنُ لي بالجواب عنه؟ قال: نعم. قال: أرأيتَ ما أنت فيه؛ أشيءٌ لم تزل فيه أم شيءٌ صار إليك ميراثاً وهو زائلٌ عنك وصائرٌ إلى غيرك كما صار إليك؟ قال: كذٰلك هو. قال: فلا أراك إنما أعجبت بشيء يسير [لا] تكونُ فيه إلا قليلاً وتنقل عنه طويلاً؛ فيكون غداً عليك حساباً. قال: ويحك! فأين المهرب وأين المطلب؟ فأَخَذَتْه الأقْشَعْرِيرة، قال: إما أنْ تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله على ما ساءك وسرَّك وأمضَّك وأرمضك، وإمَّا أن تنخلعَ عن ملكك وتضع تاجَك وتلقي عليك أطمارك وتعبدَ

ربَّك في هٰذا الجبل حتى يأتيك أجلك. فقال: إني مفكِّر الليلة وأُوافيك في السحر، فأخبرك إحدى المنزلتين. فلما كان في السحر قرع عليه بابه، فقال: إني اخترتُ هٰذا الجبل وفلوات الأرض وَقِفْر البلاد، وقد لبستُ عليَّ أمْساحي ووضعتُ تاجي، فإنْ كنت رفيقاً؛ فلا تخالِف. فلزِما والله الجبل حتى أتاهما أجلهما جميعاً.

وهو الذي يقول فيه أخو تميم عدي بن زيد العبادي / ق٤٣٠/ :

أيها الشامتُ المعيرُ بالدهـ ـــر أأنت المبرَّأُ الموفورُ
أم لديك العهد الوثيق من الأيـ ـيام بل أنت جاهلٌ مغرورُ
مَنْ رأيت المَنونُ خلَّدْنَ أم مَنْ ذا عليه من أن يُضامَ خَفيرُ
أين كسرى كسرى الملوك أنو ساسان أم أينَ قبله سابُورُ
وبنو الأصفرِ الكرامِ ملوكُ الر وم لم يبْق منهم مذكورُ
وأخو الحضر إذْ بناهُ وإذ دجلة تُجْبى إليه والخابُورُ
شاده مَرْمَراً وجَلَّلهُ كلساً فللطَّيْر في ذراه وُكورُ
لم يهبه ريب المنون فَبادَ المُلْكُ عنه فبابه مهْجورُ
وتذكَّرَ ربُّ الخَوَرْنق إذ أشرف يوماً وللهدى تفكيرُ
سَرَّهُ ماله وكثرةُ ما يملك والبحر معرض والسَّديرُ
فارْعوى قلبه وقال فما غبطةُ حيٍّ إلى المماتِ يصيرُ

قال: فبكى هشام؛ حتى اخضلت لحيتهُ وحلَّ عمامته، وأمرَ بأبْنِيَتِهِ وبقلاع فرشه وحشمه، ولَزِم قصره، فأقبلت الموالي والحشم على خالد

ابن صفوان بن الأهتم، فقالوا: ماذا أردت إلى أمير المؤمنين؛ أفسدتَّ عليه لذته ونَغَّصْتَ عليه باديته؟! فقال: إليكم عني؛ فإني عاهدتُ الله ألا أخْلُوَ بمَلِكٍ إلا ذكَّرتُه الله عز وجل. فبعثَ إلى كل واحدٍ من الوفد بجائزة - وكانوا عشرةً -، وبعث إلى خالد بمثل جميع ما وجّه إلى جميع الوفد».

[٢٩٠٤] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهاب بن عطاء، نا الجُرَيري، عن أبي نَضْرَة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«والذي نفسي بيده؛ ما يخرجُ أحدٌ من المدينة رغبةً عنها إلا أبدلها الله خيراً منه أو مثله».

[٢٩٠٥] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سعيد بن سُليمان، نا سيَّار - يعني: ابن هارون -، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن؛ قال:

[٢٩٠٤] مضى برقم (٢٢٦٣)، وتخريجه هناك.

[٢٩٠٥] أخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٠٩)؛ قال: حدثنا حجاج الأعور؛ قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن؛ قال: «لم نر أشدَّ تولياً من قارىء إذا تولى».

وتحرفت «تولياً» في مطبوع «تاريخ ابن معين» إلى: «دولياً».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٥٦ - ط دار الفكر) عن حميد، عن الحسن، به.

وفي (ظ): «إسماعيل بن إسماعيل بن إسحاق»، وفيها وفي (م): «سنان» بدل: «سيار».

«ما شيء أشدُّ تولياً من قارىء إذا تولى».

[٢٩٠٦] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو نُعيم، نا عبدُالواحد بن أيمن، عن حُميد الشامي؛ قال:

«من قرأ البقرة وآل عمران [في ليلة]؛ كان أجره ما بين عروبا إلى لبيدا. قال: عروبا الأرضُ السابعة، ولبيدا السماء السابعة».

[٢٩٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن الحسين الكوفي، نا إبراهيم ابن سعيد، نا سفيان بن عيينة؛ قال:

«لما أُهبِطَ آدمُ ﷺ؛ قال: يا ربّ! أطعمني. قال: أما والله دون أن تعمل عملاً يعرقُ منه جبينُكَ؛ فلا».

[٢٩٠٦] أخرجه حميد بن زنجويه في «فضائل الأعمال» عن عبدالواحد بن أيمن، عن حميد الشامي، به. قاله السيوطي في «الدر المنثور» (١ / ٤٩).

وحميد الشامي الحمصي؛ قال ابن عدي: «يقال: حُميد بن أبي حُميد، وقال أبو طالب: سألتُ أحمد عنه، فقال: لا أعرفه ولم يعرفه ابن معين»؛ كما في «تاريخ عثمان بن سعيد» (رقم ٢٦٨).

وانظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٤١٢ ـ ٤١٤)، و «تاريخ دمشق» (١٥ / ٢٧٨)، و «الكامل» لابن عدي (٢ / ٦٨٦).

وأخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم ٩٢٠) عن عبدالواحد بن أيمن أرسله، وزاد: «في ليلة»، وعزاه السيوطي في «اللمعة» (١٧٢) و «الدر المنثور» (١ / ٤٩) له.

وهٰذا الأثر مذكور في (م) بعد (رقم ٢٩٠١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٩٠٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ١١٩): حدثني إبراهيم ابن سعيد، به.

[٢٩٠٨] حدثنا أحمد، نا الحارث، نا يزيد بن هارون، عن حسان ابن مِصَكّ، عن قتادة؛ قال:

«لما أُهبط آدم إلى الأرض قيل له: لن تأكل الخبز بالزيت حتى تعمل عملاً مثل الموت».

[٢٩٠٩] حدثنا أحمد، نا ابنُ أبي الدنيا، نا محمد بن قدامة، حدثني بعضُ أشياخنا؛ قال رقبة بن مصقلة:

«مررتُ بقصَّارٍ يلوي ثوباً في يومٍ شديد البرد، فقلتُ: ما صنعت بكم الشجرة؟ فقال: يا ليتها لم تُخْلَقْ. قال: فما رأيتُ أحداً كان أسرعَ جواباً منه».

[٢٩١٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، نا عُبَيْد بن إسحاق الضَّبِّي، نا العلاء بن ميمون، عن الحكم بن عُتَيْبة؛ قال:

[٢٩٠٨] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ١٢٠): حدثني الحسن بن شاذان، حدثنا يزيد بن هارون، به.

ومضى برقم (٥١٣).

[٢٩٠٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ١٢٢)، ومن طريقه المصنِّف.

[٢٩١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٤٥٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وزاد عليه: «قال: فما سُمع جوابٌ أسرع منه».

قلت: وهي عندنا في الخبر الذي قبله، وما مضى برقم (٥١٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (رقم ١٢٦) و«المتمنين» (رقم ٧٠) وزاد عليه؛ فعنده: «. . . عن الحكم بن عتيبة أن رجلاً من مراد من السلمانيين حدثه=

«مَرَّ أويس القرنيّ على قصَّار في يومٍ شديد البرد، فرحمه أُوَيْس رحمهُ الله وجعل يبكي، فنظر إليه القصَّار، فقال له أويس: لَيْتَ تِلْكَ الشَّجرة لم تُخْلَقْ».

[٢٩١١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالرحمٰن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن محمد، نا زنجي بن خالد؛ قال:

«دَخَلْنا على الزهري رحمه الله ونحن غلمان، فقال لنا: اطلبوا العلمَ؛ فإن أردتم الدنيا نلتُم، وإن أردتم الآخرة نلتُم».

[٢٩١٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا إبراهيم بن بشار، نا نُعيم بن مُورِّع، نا هشام بن حسان؛ قال:

«بينا /ق٤٣١/ نحن عند الحسن؛ إذْ جاء رجلٌ، فقال: ما تقول

=يكنى أبا عبدالله؛ قال: مر أويس... شديد البرد، وهو قائم إلى أصل فخذيه في الماء، فقال أويس هٰكذا، وبسط يده وحركها رحمة له من قيامه في الماء. فقال له القصار: يا أويس! ليت تلك الشجرة لم تُخْلَقْ».

وهٰذا الأثر مذكور في الأصل قبل (رقم ٢٩٠٣).

[٢٩١١] مضى برقم (٤٧٠).

[٢٩١٢] أخرجه الزبير بن بكار في «الموفّقيات» (رقم ١٠٤): حدثني محمد ابن سَلاَّم، عن عمرو بن عُبيد ـ المعتزلي الزاهد المبتدع ـ؛ قال: «كنا جلوساً عند الحسن بن أبي الحسن...»، وساقه بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٠٨)، و«شرح نهج البلاغة» (٥ / ٥٩٨)، ومضى برقم (١٢٦٧).

وفي هامش الأصل: «صوابُه: بالسُّرَقَة»، وما أثبتناه من مصادر التخريج و (م) و (ظ)، وفي (ظ): «وأعلام بنيه».

في علي بن أبي طالب؟ فقال الحسن: رحمَ اللهُ علياً، إنَّ علياً كان سهماً لله في أعدائه، وكان في محلة العلم أشرفها وأقربها من رسول الله ﷺ، وكان رهباني هٰذه الأمة، لم يكن لمال الله بالسَّروقة، ولا في أمر الله بالنَّؤمة، أعطى القرآن عزيمة علمه؛ فكان منه في رياضٍ مُؤنَّقة وأعلامٍ بيّنة، ذٰلك علي يا لُكَع!».

[٢٩١٣] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا نوح بن حبيب؛ قال: سمعتُ وكيعاً يقول:

«**ويلٌ للمحدِّث إذا استضعفه أصحاب الحديث**».

[٢٩١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«**ما استودعتُ قلبي شيئاً قط فخانني**».

[٢٩١٥] حدثنا أحمد، نا ابنُ أبي الدنيا، نا قاسم بن هاشم، نا سلاَّم بن سُلَيْمان، عن سَلْم بن مُسلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عبَّاس؛ قال:

[٢٩١٣] أخرج المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٨ / ق ١٤٤ / أ ـ «انتخاب السلفي») بسنده إلى بشر بن موسى؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «ويل للمحدث إن استضعفه أصحاب الحديث. قلت له: يعملون به ماذا؟ قال: إن كان كذوباً سرقوا كتبه وأفسدوا حديثه، وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذه الحبق؛ فيقتلوه بشر قتلة، وإن كان ذكراً فحلاً استضعفهم وكانوا بين أمره ونهيه. قلت: وكيف يكون ذٰلك؟ قال: يكون يعرف ما يخرج من رأسه، ويكون هٰذا الشأن صنعته».

[٢٩١٤] مضى برقم (٣١٦)، وتخريجه هناك. وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩١٥] إسناده ضعيف.

«ثلاثةٌ لا ينبغي أن تكون في قاضي من قضاة المسلمين: الحقدُ، والحسدُ، والحدَّةُ».

[٢٩١٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم، نا علي بن عياش، نا إسماعيل بن عياش، حدثني ضمضم بن زرعة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد:

«أنَّ بني إسرائيل لم يكن فيهم مَلِكٌ إلا ومعه رجلٌ حكيم، فإذا رآه غضبان كتب صحيفةً فيها: ارحم المساكين، واخْشَ الموت، واذكر الآخرة. فكلما أخذ الملك صحيفة قطعها حتى يمتلىء غضباً».

[٢٩١٧] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا عبدالله بن صالح، عن رجاء [بن حيوة]، عن داود بن أبي هندٍ؛ قال:

= القاسم بن هاشم السمسار توفي سنة ٢٥٩هـ، وكان صدوقاً. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٣٠).

وسلاَّم بن سليمان بن سوَّار، أبو العباس الثقفي، المدائني، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث». انظر: «الميزان» (٢ / ١٧٨).

وسلم بن مسلم لم أظفر به، والذي يروي عن عطاء سلمة بن كُهيل. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٧٣).

ومضى برقم (٤٦٥)، وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

وفي الأصل: «سلمة بن سالم»، والمثبت من (م).

[٢٩١٦] مضى برقم (٤٥٩)، وفي آخره: «حتى يسكن غضبه»، وهو الصواب، ولذا كتب الناسخ في الهامش عند آخره: «كذا».

وفي (م): «قاسم بن هشام»، وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩١٧] مضى برقم (٤٥٨).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

«جالستُ الفقهاء؛ فوجدت ديني عندهم، وجالستُ أصحاب المواعظ؛ فوجدتُ الرقة في قلبي، وجالستُ كبارَ الناس؛ فوجدت المروءة فيهم، وجالست شرار الناس؛ فوجدتُ أحدَهم يطلِّقُ امرأته على شيءٍ لا يُساوي شعيرة».

[٢٩١٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي، عن ابن أبي الأصم؛ قال: حدثني عمّي يزيد بن الأصم؛ قال:

«لقيتُ طبيبَ كسرى شيخاً قد أُوثق حاجباه، فسألته عن دواء المشي؛ فقال: سهم ترمي به أخطأ أم أصاب».

[٢٩١٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ قال:

«سمعتُ أعرابياً يدعو ويقول في دعائه: اللهم! اجعل التخمة دائي وداء عيالي».

[٢٩١٨] المراد بـ(دواء المشي): أخذ الدواء المسهل؛ لأنه يحمل صاحبه على المشي والتردد إلى الخلاء.

انظر: «النهاية» (٤ / ٣٣٥)، و«فتح الباري» (١٠ / ١٥٠)، و«المنهج السوي» (٢٥٠ ـ ٢٥١).

وفي (م): «أحمد بن داود».

[٢٩١٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسقط من (ظ).

[٢٩٢٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال زهير البابي:

«ثلاثٌ مِن أعلام الخوف: الورع عن الشبهات، وملاحظة الوعيد، وحفظ اللسان، ومراقبة المنظر العظيم، ودوام الكمد إشفاقاً من غَضَبِ الحليم. وثلاثةٌ من أعلام السخاء: البذل للشيء مع الحاجة إليه، وخوفُ المكافأة استقلالاً للعطية، والحمل على النفس استغناماً لإدخال السرور على الناس. وثلاثةٌ من أعلام الاستغناء بالله عزَّ وجلَّ: التواضعُ للفقراء، والتعظُّمُ على الأغنياء، وتركُ المخالطة لأبناء الدنيا المتكبّرين».

[٢٩٢١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكرياء المخزومي، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي؛ قال:

«سأل أعرابيٌّ قوماً، فقالوا له: بورك فيك. فقال: وَكَلَكُم الله إلى دعوةٍ لا تحضرها نيّةٌ».

[٢٩٢٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال:

[٢٩٢٠] زهير هو ابن نُعيم البابي السَّلولي، ويقال: العجلي، أبو عبدالرحمٰن السجستاني، نزيل البصرة.

ترجمته في: «الحلية» (١٠ / ١٤٧)، و «تهذيب الكمال» (٩ / ٤٢٧).

[٢٩٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٧٧)؛ بنحوه، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢١٥)، وسيأتي برقم (٣٠٧١ / ٢).

[٢٩٢٢] مضى عن ابن عائشة برقم (١٩٧٤).

«قال بعضُ حكماء العرب: اطلبوا الرزق إلى الرحماء تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوا إلى القاسية قلوبهم؛ فإنَّ عليهم تنزل اللعنة».

[٢٩٢٣] حدثنا أحمد، نا عبدُالله بن هارون العجلي، نا أبو بشر معروف بن الحسن بن فائد الكناني، نا إسماعيل بن سعيد الحميري، عن أغلب بن تميم المسعودي /ق٤٣٢/، عن عبادِ أبي الهُذيل العبدي، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عمرو؛ قال:

[٢٩٢٣] إسناده ضعيف جداً.

معروف بن الحسن الكناني، انفرد ابن حبان (٩/ ٢٠٧) بتوثيقه، وعنده: «الكتاني» بالتاء.

وأغلب بن تميم؛ قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال الدوري: «قد سمعت منه، وليس بشيء»، وقال ابن حبان: «خرج عن حدّ الاحتجاج به لكثرة خطئه».

انظر: «التاريخ الكبير» (٢ / ٧٠)، و «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٤٩)، و «المجروحين» (١ / ١٧٥)، و «تاريخ الدوري» (٤ / ١٢٧، ٣١٦)، و «الميزان» (١ / ٢٧٣)، وما سيأتي.

ووقعت مخالفة في قوله: «عن عباد أبي الهذيل، عن أبي عبدالرحمٰن، عن عبدالله بن عمرو»، و «أبو عبدالرحمٰن»، إنما يراد به: «الحُبُلي»؛ فهو الذي يروي عن عبدالله بن عمرو، ولٰكن وردت هٰذه الترجمة على لونٍ آخر.

أخرج الطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٥٦٩ ـ ١٥٧٠ / رقم ١٧٠٠) حدثنا يوسف القاضي ـ وهو في «سننه»؛ كما في «الدر المنثور» (٧ / ٢٤٣) ـ ومن طريقه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ٤٦ ـ ٤٧ / رقم ١٩)، وابن الجوزي(١) في «الموضوعات» (١ / ١٤٤ ـ ١٤٥) ـ، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١١٧ ـ

---

(١) ووقع سقط في إسناده؛ ففيه: «حدثنا محمد بن أبي بكر عن ابن عمر أن عثمان»!!

=١١٨ و٤ / ٢٣١ ـ ٢٣٢)؛ كلاهما قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٥٤ ـ ٣٢٥٥ / رقم ١٨٤٠٥) وأبو يعلى في «المسند» ـ رواية ابن المقرىء؛ كما في «المطالب العالية» (٤ / ١٤٩ ـ «المسندة»)، وكما في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١١٥)، و«تخريج الزيلعي لأحاديث الكشاف» (٣ / ٢٠٧)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٣) ـ عن يحيى بن حماد، وابن البناء في «فضل التهليل» (رقم ١٨) عن زيد بن الحُباب؛ ثلاثتهم عن أغلب بن تميم، حدثنا مخلد(١) ـ وليس عباد ـ بن الهذيل العبدي ـ وعند أبي يوسف القاضي: أبو الهذيل ـ العبدي ـ وفي مطبوع «الأسماء والصفات»: «العنبري» ـ، عن عبدالرحمٰن ـ وفي مطبوع «الدعاء»: عبدالرحيم، زاد ابن السني: يعني: ابن عبدالله ابن عمر المدني، وفي «فضل التهليل»: عن عبدالرحمٰن بن بلال، وعند العقيلي في الموطن الأول: ابن عدي ـ، عن عبدالله بن عمر ـ بضم العين لا بفتحها؛ كما في كتابنا في النسخ جميعها ـ، به.

قال العقيلي (١ / ١١٧) عن رواية أغلب: «ليس يتابع»، وفي (٤ / ٢٣١) عن مخلد: «في إسناده نظر»، و(٤ / ٢٣٢): «لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه».

وقال ابن الجوزي: «وقد رواه العقيلي. . . وفيه نوع اختلاف في الكلمات، وهٰذا حديث لا يصح. قال: أما الأغلب؛ فقال يحيى: ليس بشيء، وأما مخلد؛ فقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات، وأما عبدالرحيم؛ فكذا في رواية يوسف القاضي، وفي رواية العقيلي: عبدالرحمٰن المدني، وهو ضعيف».

وقال: «وهٰذا الحديث من الموضوعات الباردة(٢) التي لا تليق بمنصب رسول الله ﷺ؛ لأنه منزَّهٌ عن الكلام الركيك، والمعنى البعيد».

---

(١) تحرف في مطبوع «تفسير ابن أبي حاتم» إلى: «مجلد».

(٢) تحرفت في المطبوع إلى: «النادرة»، والتصويب من «الزيلعي» (٣/ ٢٠٧).

= ووافقه على الوضع الذهبي في «الميزان» (٤ / ٨٥)، والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٤٦٢).

وقال ابن كثير في «التفسير» (٧ / ١٠٣ ـ ط الشعب): «غريب جداً، وفي صحته نظر»، وقال: «وفيه نكارة شديدة».

بينما اكتفى الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١١٥) بقوله: «رواه أبو يعلى، وفيه الأغلب بن تميم، وهو ضعيف»، وهٰذا من تساهله.

وممن حكم بوضعه النسائي، نقل عنه ابن حجر في «اللسان» (٦ / ١٠) قوله: «لا يعرف هٰذا من وجه، وما أشبهه بالوضع».

وعزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٣ / ٢٠٧) للثعلبي في «تفسيره»، وقال:

«ورواه ابن مردويه في «تفسيره»: ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي ابن المبارك الصنعاني، ثنا زيد بن المبارك، ثنا سلام بن وهب الجندي، ثنا أبي، عن طاوس، عن ابن عباس؛ أن عثمان بن عفان. . . فذكره».

قلت: إسناده مظلم، فيه سلام بن وهب الجندي عن أبيه، قال ابن حجر في «الكافي الشاف»: «ولا أعرفهما».

وذكره من طريق مثله عن عبدالله بن عمر بنحوه، وفيه: «أعطي عشر خصال. . .»، وقال: «فذكر أشياء، الوضع ظاهر عليها».

وعلقه الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٣٣٦ / رقم ٦٨)؛ قال: «روى سلام الجندي عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان سأله عن قوله تعالى: **﴿له مقاليد السماوات والأرض. . .﴾**، قال: لم يتابعه أحد عن عمرو، وسلام ليس بذٰلك المشهور».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٨٢): «سلام بن وهب الجَندي عن ابن طاوس بخبرٍ منكر، بل كذاب»، وقال في «المغني» (١ / ٢٧٣): «لا يعرف».

وانظر: «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٦٢)، و «اللسان» (١ / ٦٠).

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٢٤٣) لأبي الحسن القطان في

«سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه النبيَّ ﷺ عن تفسير هٰذه الآية: ﴿لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [الزمر: ٦٣] و[الشورى: ١٢]، فقال: «يا عثمان! ما سألني عنها أحدٌ غيرُك، تفسيرها: لا إلٰه إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن، بيده الخير، يُحيي ويُميت، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، من قالها يا عثمان إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات؛ أُعطي ست خصال: أما أولها؛ فَيُحْرَسُ من إبليس وجنوده، والثانية: يحضرهُ اثنا عشر ملكاً، والثالثة: يُعطى قنطاراً في الجنة، والرابعة: تُرفع له درجة، والخامسة: يزوّجه الله زوجة من الحور العين، والسادسة: فله [من] الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وله أيضاً كمن حجَّ واعتمر، وقُبِلَت حجته وعمرته؛ فإن مات في يومه أو ليلته؛ خُتِمَ له بطابعِ الشهداء».

[٢٩٢٤] حدثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالله بن باباه، عن عبدالله بن مسعود؛ قال:

«شرُّ الأيام والسنين والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة».

=«المطوّلات» وابن المنذر وابن مردويه.

وفي (ظ): «السعودي»، وفي هامش الأصل: «ابن الهذيل»، «في تفسير هٰذه...».

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٢٩٢٤] مضى برقم (٤٢٤)، وتخريجه هناك.

[٢٩٢٤/ م] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا العوام ابن حوشب؛ قال: قال إبراهيم التيمي:

«**إن الله تبارك وتعالى أغضب ما يكون على خلقه وقت قيام الساعة**».

[٢٩٢٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن بكَّار، نا حفص بن عمر بن عامر السُّلَمي، عن عمران بن حُدَيْرٍ، عن قتادة؛ قال:

«**لم ينزل عذابٌ قط من السماء على قومٍ إلا عند انسلاخ الشتاء**».

[٢٩٢٦] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا محمد بن الصَّلت، نا أبو كُدَيْنَة يحيى بن المُهَلَّب، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن سَلْمان؛ قال:

[٢٩٢٤/ م] مضى برقم (٤٢٤/ م)، وسقط هٰذا الخبر بتمامه من الأصل.

[٢٩٢٥] مضى برقم (٤٢٦)، وتخريجه هناك.

وينتهي في (ظ) بهٰذا الخبر آخر الجزء الأربعين؛ ففيه: «تم الجزء الأربعون، يتلوه إن شاء الله تعالى في الحادي والأربعين: ثنا أبو إسماعيل، ثنا محمد بن الصَّلْت؛ قال: ثنا أبو كُدَينة يحيى بن المهلَّب، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن سلمان؛ قال: «لما رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض...».

والحمد لله حقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه، وهو حسبنا ونعم الوكيل».

[٢٩٢٦] **إسناده ضعيف**.

فيه شهر بن حوشب.

وليث هو ابن أبي سُلَيم، اختلط، ولم يتميز حديثه؛ فتُرِك، واضطرب فيه.

«لما رأى إبراهيمُ عليه السلام ملكوت السماوات والأرض أبصر عبداً على سوء فدعا عليه، ثم أبصر آخر فدعا عليه، ثم أبصر آخر فدعا عليه؛ فقال الله عز وجل: يا إبراهيم! لا تدعُ على عبادي؛ فإنك عبدٌ مستجابٌ لك، وإني من عبدي على ثلاث خصالٍ: إما أن يتوب إليَّ فأتوب عليه، وإمَّا أن أُخرِجَ منه ذريةً طيبةً فتعبُدني، وإما أن يتولى فإنَّ جهنَّم من ورائه».

[٢٩٢٧] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهَّاب، عن الجُريري، عن أبي نضرة، عن عبدالله بن مولة؛ قال:

«بينا أنا أسير بالأهواز على دابة لي؛ إذا أنا بين يَديْ رجلٍ على دابة له وهو يقول: اللهمَّ ذهب قرني من هٰذه الأمة، اللهم ألحقني بهم. فلحقته، فقلتُ له: وأنا معك رحمك الله. فقال: اللهم وصاحبي هٰذا

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٢٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٩٣ / رقم ٦٧٠٠ ـ ط دار الكتب العلمية) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٦ / ٢٢٦) ـ عن عمر بن عبدالواحد، عن ليث، به، ولٰكن قال: «عن معاذ» بدل: «عن سلمان»، وهٰذا اضطراب من ليث.

وأخرجه ابن عساكر (٦ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) من طريق آخر ضعيف عن سلمان مختصراً.

ويبدأ الجزء الحادي والأربعون من نسخة (ظ) ببداية هٰذا الأثر.

وفي (ظ) و (م): «أبو كذينة»؛ بالذال المعجمة!!

[٢٩٢٧] مضى برقم (٢٠٠٢)، وتخريجه هناك.

وفي (م) و (ظ): «ذكر الثالثة أم لا».

إن أراد ذٰلك. ثم قال: يا ابن أخي! إني سمعتُ النبي ﷺ يقول: خير أمتي قرناً بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يلونهم. قال الجريري: ولا أدري ذكر الثانية أم لا، ثم يظهر فيهم السِّمنُ ويرهقون الشَّهادة ولا يسألونها. قال: فإذا الرجل بُرَيدَةُ الأسلمي».

[٢٩٢٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا داود بن مِهْران، نا سفيان، عن ابن أبي نَجيح؛ قال: قال سليمان بن داود صلى الله عليهما:

«أُوتينا مما أُوتيَ النّاس ومما لم يُؤْتَوا، وعُلِّمنا ما عُلِّم النّاس وما لم يُعلَّموا؛ فلم نجد شيئاً أفضل من خشية الله في الغيب والشَّهادة، وكلمة الحقِّ في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى».

[٢٩٢٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي، نا المعتمر بن سُلَيْمان؛ قال: سمعتُ حُميداً الطويل قال:

[٢٩٢٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٨١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (١ / ١٦٠ ـ ط دار النهضة) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الحدائق» (١ / ١٣٥) ـ: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، والبيهقي وابن منده ـ ومن طريقهما ابن عساكر (٢٢ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) ـ من طريقين عن يونس بن عبدالأعلى؛ كلاهما عن سفيان بن عيينة، به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٤٨)، وعزاه لابن عساكر.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٢٩] **إسناده صحيح.**

وعلي هو ابن المديني.

«قيل لأنس بن مالك: إنهم يزعموا أن حُبَّ علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلب أحدٍ ـ أُراه قال ـ: قال: فقد كذبوا / ق٤٣٣/ ، والله؛ لقد اجتمع حبُّهما في قلوبنا».

[٢٩٣٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«سُئِلَ علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن حُسن الظنِّ؛ فقال: من حسن الظنّ ألا ترجو إلا اللهَ عزّ وجلّ، ولا تخافُ إلا ذنبك».

[٢٩٣١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله، نا مسلم بن إبراهيم؛ قال: سمعتُ الحسن بن أبي جعفر يقول: قال محمد بن سيرين:

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٠٩ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ١٨٥ / رقم ٩٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٥٠٨ ـ ٥٠٩ ـ ترجمة عثمان) ـ عن هريم بن سفيان البجلي، وابن عساكر (٥٠٨، ٥٠٩) ـ بأسانيد ـ عن حماد بن سلمة وعلي بن عاصم؛ جميعهم عن حميد الطويل، به.

وأخرجه ابن عساكر (ص ٥٠٩) عن ثابت وثمامة؛ كلاهما عن أنس، بنحوه.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «زعموا» بدل: «يزعمون».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٣٠] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

[٢٩٣١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٤٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٤٧)، وأبو الشيخ في «التوبيخ =

«ما حَسَدْتُ أحداً قط على شيء؛ إن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيءٍ من الدنيا ومصيره إلى النار؟! وإن كان من أهل الجنَّة؛ فكيف أحسد رجلاً من أهلها أوجب الله تبارك وتعالى له رضوانه؟! قال مسلم: ما سمعنا شيئاً أحسنَ من هٰذا في كلام ابن سيرين».

[٢٩٣٢] حدثنا أحمد، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبدالوهَّاب بن عطاء، أنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ قال:

=والتنبيه» (رقم ٨٣)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٢٣)، وابن عساكر (١٥ / ق ٤٤٢ ـ ٤٤٣)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٨٤١)؛ من طريق يونس بن عبيد، بنحوه.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٥ / ق ٤٤٢) ـ، وابن سعد في «طبقاته» (٧ / ١٩٦)؛ عن حماد بن زيد، عن هشام؛ قال: سمعتُ محمداً يقول: «ما حسدتُ أحداً قط برّاً ولا فاجراً».

وقوله: «ما حسدت أحداً على شيء قط» في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٢٥)، و «تنبيه الغافلين» (ص ٦٦ ـ ٦٧).

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

[٢٩٣٢] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ.

يونس بن عُبيد بن دينار، أبو عبيد البصري، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، من أثبت الناس في الحسن. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٥١٧).

وقيل: إن الحسن لم يثبت له سماع من عمران، وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول عن الحسن: حدثني عمران، أي أنه لم يسمع عنه، وقال علي بن المديني: «سمعت يحيى ـ يعني: القطان ـ، وقيل له: كان الحسن يقول: سمعتُ =

=عمران بن حصين، فقال: أما عن ثقة؛ فلا. وقال عباد بن سعد: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين؛ فلا، وأما في حديث الكوفيين؛ فنعم». وانظر: «جامع التحصيل» (ص ١٩٧).

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤٠٤) عن محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، ثنا يحيى بن جعفر ـ (وهو ابن أبي طالب) ـ، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٠٠) حدثنا علي بن معبد؛ كلاهما قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٤٣) والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٨٣ أو رقم ١٤٢١ ـ بتحقيقي) عن خالد (وهو ابن عبدالله الواسطي)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٣١) حدثنا عبدالأعلى (وهو ابن عبدالأعلى السَّامي) عن يونس، به.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (رقم ٧٥) ـ ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (٢ / ٢٤٠ / رقم ٢٥٣٦ و٣ / ١٣٣ ـ ط قلعجي) ـ: أخبرنا عبدالوهاب الثقفي، عن يونس بن عُبيد، به.

وكذا رواه حفص بن عمرو عن عبدالوهاب عند البيهقي في «المعرفة» (رقم ٤٠٠٣)، والدارقطني في «السنن» (١ / ١٣٨٣ أو رقم ١٤٢٢ ـ بتحقيقي).

وتوبع يونس.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٤١) حدثنا يزيد بن هارون وروح بن عبادة وزائدة، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٩٩٤) ـ وعنه ابن حبان في «صحيحه» (٤ / ٣١٩ / رقم ١٤٦١ ـ «الإحسان») ـ عن يزيد بن هارون، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٨٥، ٣٨٧، أو رقم ١٤٢٥، ١٤٣٠ ـ بتحقيقي) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٠٠) عن رَوح بن عبادة، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٢١٧) ـ بإسنادين ـ عن مكي بن إبراهيم وزائدة بن قدامة (وقال زائدة: عن الحسن أن عمران حدثه... فذكره بمعناه)؛ جميعهم عن هشام بن حسَّان، عن الحسن البصري، به.

«كُنَّا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فنامَ عن الصُّبح حتى طلعت الشمسُ، فأمر المؤذن فأذَّن، فصلى ركعتين، ثم انتظر حتى استعلت، ثم أمر فأقام؛ فصلَّى بنا الصبحَ [ركعتين]».

[٢٩٣٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

= وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٢٤١)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٨٧ أو رقم ١٤٢٩ ـ بتحقيقي) عن إسماعيل، عن الحسن، به.

وورد هٰذا الحديث بنحوه ضمن نص طويل عن أبي رجاءٍ العُطاردي عن عمران.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٧١)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٦٨٢)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ١٧١) و «الكبرى» (رقم ٣٠٢)، والشافعي في «مسنده» (١ / ٤٥ ـ ترتيب الساعاتي)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٥٣٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ١٥٦)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤٣٤)، والدارمي في «السنن» (رقم ٧٤٩)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٠٧، ٣٠٨ و٢ / ٢٥٤ ـ ٢٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٠٠، ٤٠١)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١١٣، ٢٧١، ٩٨٧، ٩٩٧)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٠٠، ٢٠٢)، والروياني في «مسنده» (١ / ١٠٦ ـ ١٠٨ / رقم ٨٧، ٨٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ١١٩ ـ ١٢٣، ١٢٤ ـ ١٢٦ / رقم ١٣٠١، ١٣٠٢ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٣٢ ـ ١٣٤ / رقم ٢٧٦، ٢٧٧)، والدارقطني في «السنن الكبرى» (١ / ١٧٨، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٤٠٤) و «دلائل النبوة» (٤ / ٢٧٦ ـ ٢٨١)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٠٩).

وانظر: (رقم ١٦٥) والتعليق عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٩٣٣] **إسناده ضعيف.**

«قال بعضُ الحكماء: من لم يُداوِ نفسه من سقم الأيام أيامَ حياته؛ فما أبعدَهُ من الشِّفاء في الدَّار التي لا دواء فيها وهي الآخرة».

[٢٩٣٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: ما لك لا تُرضي بني فلان؟ قال: ليس يرضيهم منِّي إلا زوالها، وما أحب أن الله عزَّ وجلَّ يرضيهم بذٰلك عنِّي».

[٢٩٣٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال جعفر بن محمد:

«إنَّ من اليقين ألاّ ترضي الناس بما يُسخِطُ اللهَ، ولا تذموهم على إن لم يؤتكم الله، ولا تحمدوهم على رزق الله؛ فإنَّ الرزق لا يسوقه حرصُ حريص، ولا يردُّه كراهية كاره، ولو أنَّ أحدَكم فرَّ من الرزق كما يفرُّ من الموت؛ لأدركه رزقُه كما يدركه الموت».

[٢٩٣٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال محمد بن علي:

«إن الله تبارك وتعالى جعل الرُّوح والفرج في اليقين والرِّضا،

[٢٩٣٤] مضى نحوه عن معاوية برقم [٦٥٧/ م].
وسقط بتمامه من (ظ).

[٢٩٣٥] في الأصل: «فيما يسخط الله».

[٢٩٣٦] سقط بتمامه من (ظ).

وجعل الهمَّ والحزن في الشَّك والسَّخَط».

[٢٩٣٧] حدثنا أحمد، نا [إبراهيم] الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال صُحار بن عائذ:

«رأيتُ الحسن في بعض طرقات مكة في جوف الليل وهو [يجرُّ رداءه، و] يقول:

يا فالقَ الإصباحِ أنت ربي وأنت مولايَ وأنت حسبي

فاصْلحنَّ باليقين قلبي ونَجِّني مِنْ كُرَبِ يوم الكربِ»

[٢٩٣٨] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال:

«كان أبو عبدُالله البراثي يتمثل بهٰذين البيتين:

تَيَقَّن فإن الرزق غادٍ ورائحٌ وإن المنايا مُمْسياتٌ صوابحُ

يُبْكينَ منك الباكياتِ ترحلاً ويُنْسينَ جوفَ القبرِ تلك الروائحُ

قال: ثم [جعل] يبكي».

[٢٩٣٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد، نا محمد بن سلام؛ قال: قال بكر بن عبدالله المزني:

[٢٩٣٧] ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

في الأصل و (م) و (ظ): «أتيت»، وصححها في هامش الأصل كما أثبتناه.

[٢٩٣٨] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٢٩٣٩] الخبر في: «البصائر والذخائر» (١ / ٢٢١)، و «نثر الدر» (٤ / ٥٦).

«ما أخرُج من بيتي فيستقبلني أحدٌ؛ إلا رأيتُ له الفضل عليَّ؛ لأني من نفسي على اليقين وأنا من الناس في شك».

[٢٩٤٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله القرشي؛ قال: كان طَلْق بن حبيب يقول:

«اللهم هب لنا يقيناً يُهَوِّن به علينا مصائب الدنيا وأحزانها بشوق إليك ورغبةً فيما عندك».

[٢٩٤١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي؛ قال: قال ابنُ إدريس:

«كان ابن أبي مالك بالكوفة وكان معتوهاً ذاهباً /ق٤٣٤/ لا يَعرفُ ما الناسُ فيه، فإذا تكلم تكلَّم بالصواب، فبينا أنا يوماً في مسجد الكوفة أتنفَّل؛ إذ مرَّ بي، فسبحتُ به ليعطفَ إلي، فقال: فالتفت إلي، فقال لي: أقبل على من أنتَ بين يديه؛ فإنه مقبل عليك، ولا تُقبِل على غيره فتخطىء حظك منه.

قال ابن إدريس: فأفزعني والله، فأقبلتُ على القبلة بعد هٰذه الكلمة بسنة؛ فما التفتُّ يميناً ولا شمالاً».

= وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٤٠] أسنده ابن أبي الدنيا في «اليقين» (٢٥).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٤١] الخبر في: «عقلاء المجانين» (ص ١٢٧) بنحوه.

[٢٩٤٢] حدثنا أحمد، نا عبدُالله بن أحمد بن حنبل، نا هارون ابن معروف، نا سفيان، عن أبي سنان، عن بعض مشيخته؛ أنه قال:

«يا دُنيا! مَرِّي على المؤمن، ولا تَحْلَوْلي له فتفتنيه».

[٢٩٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي بن حمزة، نا أبي، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال جعفر بن محمد:

«إنَّ القلبَ لا يزال جائلاً حتى يسكن، ولن يسكن إلا إلى الحق».

[٢٩٤٤] حدثنا أحمد، نا ابنُ أبي الدنيا، نا أبي، عن المدائني؛ قال:

[٢٩٤٢] أخرجه السُّلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٨ ـ ٩) بسنده واهٍ بمرة عن ابن مسعود رفعه: «يقول الله تعالى...»، وساقه.

وفيه محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، مجهول.

والحسين بن داود البَلْخي، لم يكن ثقة. انظر: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٤ ـ ٤٥).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٤٣] لم أظفر به.

[٢٩٤٤] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

لم يعزه في «كنز العمال» (٣ / ٨٠٠ / رقم ٨٨٠١)؛ إلا للدينوري.

وهو في: «نهج البلاغة» (٤٨٥)، وهو منسوب لعلي، ولم تثبت نسبته إليه. انظر عنه كتابنا: «كتب حذرَّ منها العلماء» (٢ / ٢٥٠).

والخبر في: «البصائر والذخائر» (٢ / ٢٥)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٧٢) ـ وفيهما: «سمع رجلاً من الحرورية» ـ، و «نثر الدُّر» (١ / ٢٨٠)، و «مجموعة ورَّام» (١ / ٢٤).

وفي (م): «فقال علي».

«قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد سمع رجلاً من الخوارج يقرأُ بتحزين وصوتٍ شجي، فقال له: نومٌ على يقين خيرٌ من صلاة على شك».

[٢٩٤٥] حدثنا أحمد، نا أبو الحسن الربعي، نا المازني، عن يونس بن حبيبٍ؛ قال:

«قال بعضُ الحكماء: عادة السوء شر من المغرم، ومن عوَّدته شيئاً ثم مَنعته كان أشد عليك من المغرم».

[٢٩٤٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي، نا المازني، عن الأصمعي وعيسى بن عُمر النحوي؛ قال:

«قيل لحكيم من [حكماء] العرب: تمنَّ. فقال: مُحادثة الإخوان، وكفافٌ من عيش يَسُدُّ خلَّتي ويسترُ عورتي، والانتقال من ظلٍّ إلى ظل».

[٢٩٤٧] حدثنا أحمد، نا يوسف بن عبدالله الحلواني، نا مسلم ابن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول:

[٢٩٤٥] سقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٤٦] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٦٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وسقط الخبر بتمامه من (ظ).

[٢٩٤٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٧٨) من طريق آخر عن الحسن ابن أبي جعفر، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٤٦)، =

«أقبل شهادةَ القرَّاء في كل شيء إلا بعضهم على بعض؛ فإنهم أشدُّ تحاسداً من التيوس».

[٢٩٤٨] حدثنا أحمد، نا أبو العبَّاس الآجري؛ قال:

«سألت أحمد بن حنبل عن رجلٍ جلس في بيته وقال: لا أعمل ولا أسأل حتى يأتيني رزقي في بيتي. فقال أحمد: هٰذا رجلٌ جهل العِلمَ، قال الله عز وجل: ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠]، وقال النبي ﷺ: «جعل الله رزقي تحت ظل رُمحي»، وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يتجرون في البر والبحر، والقدوة بهم».

[٢٩٤٩] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو إسحاق الرِّياحي، نا عامر بن أبي عامر الخَزَّاز، عن يونس بن عُبيد؛ قال:

«سُئل الحسن عن أكل الصِّحناة؟ فقال: ليس هو من طعام الأحرار».

=و «شرح نهج البلاغة» (١ / ٣١٦)، و «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ١٦٧)، و «المستطرف» (١ / ٢١٤).

[٢٩٤٨] مضى برقم (٧٥٤)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

وفي الأصل: «سمعتُ» بدل: «سألت».

[٢٩٤٩] مضى برقم (٢٤٨٣)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٥٠] حدثنا أحمد، نا أبو العباس بن بكر، حدثنا أحمد بن إبراهيم؛ قال: سمعتُ عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: سمعتُ حماد بن زيدٍ يقول:

«قيل لأيوب السختياني: لم لا تنظر في هٰذا الأمر كما ينظرُ فيه غيرك ـ يعني الرأي ـ؟! فقال: قيل للحمار: لِمَ لا تجتر؛ قال: أكره مضغ الباطل. قال: ثم التفت إلينا أيوب، فقال: مَدوا الحبل؛ فلا هُم جروه ولا نحن».

[٢٩٥١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا هارون بن معروف، عن يحيى بن يمان؛ قال:

«كان الفقراء في مجلس سفيان هُم الأمراء».

[٢٩٥٠] أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١٠٧٣ / رقم ٢٠٨٥) عن جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، به.

وفي الأصل: «وحدثنا أحمد بن إبراهيم»، وفيه وفي (م): «لمَ لمْ تنظر»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «المحال» بدل: «الباطل».

[٢٩٥١] أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (ص ٩٧) عن محمد بن يزيد الرفاعي، نا يحيى بن يمان، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة الجرح والتعديل» (١٠٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ١٦١ ـ ١٦٢) عن محمد بن عبدالوهاب السكري، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٥) عن قبيصة؛ كلاهما عن سفيان، به.

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٣١١)، و «مناقب سفيان» (٣٤).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

وسيأتي عن قبيصة برقم (٢٩٥٧).

[٢٩٥٢] حدثنا أحمد، نا عبيد بن شريك، نا أبو صالح الفراء، عن شُعيب؛ قال:

«قلتُ لسفيان الثوري: ما تقول في قصَّار إذا كسب درهماً كان في الدرهم ما يقوته ويقوتُ عياله ولم يدرك الصلاة في جماعة، وإذا كسب أربعة دوانيق أدرك الصلاة في جماعة ولم يكن في الأربعة الدوانيق ما يقوته ويقوتُ عياله؛ أيهما أفضل؟ فقال سفيان الثوري: يكسب الدرهم ويصلي وحده أفضل لكي لا يُضيِّع عيالَه».

[٢٩٥٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمرو، نا مهدي بن أبي مهدي، حدثني بقيَّة؛ قال: شهدتُ مع إبراهيم بن أدهم على حائط صور، فحدثني، عن رجل، عن النخعي، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

[٢٩٥٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٦ ـ ١٧) عن محمد بن هارون أبي نشيط، ثنا أبو صالح الفراء ـ وهو صاحب حكايات تالفة ـ؛ قال: سمعت شعيب ابن حرب، به.

[٢٩٥٣] إسناده ضعيف جداً.

فيه بقية وهو مدلس.

وفيه الرجل المبهم، وإبراهيم بن يزيد النخعي، لم يسمع من عائشة شيئاً؛ كما قال ابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. انظر: «جامع التحصيل» (١٦٨).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣٠٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٣٦): حدثنا داود بن رُشيد، نا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عمن حدثه عن عائشة... وذكر المرفوع منه.

«"إذا دخل عليك صبيٌّ جارك ضعي في يده شيئاً؛ فإنَّ ذٰلك يُحِقُّ لك المودة في قلوبهم».

قال بقية: فقمت إلى شيء من طرائف البحر، فأهديته إليه، ثم ندمتُ بعد ذٰلك، فقلتُ /ق٤٣٥/ لبقية: لم ندِمتَ؟ قال: لأنه بعث إليَّ بكساء كان يلبسه في الشتاء وخفٍّ كان يلبسه في الغزو».

[٢٩٥٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة؛ قال:

«كان عكرمة بن أبي جَهْلٍ إذا اجتهد في اليمين؛ قال: لا والذي نجَّاني يوم بدرٍ».

[٢٩٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عيسى بن عبدالله بن سليمان، نا ضمرة، عن عبدالعزيز بن أبي رواد، عن نافعٍ مولى ابن عُمر؛ قال:

= والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٦٦) للمقريزي.

وسقط من (ظ)، وفي هامش الأصل: «يجر» بدل: «يحق».

[٢٩٥٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ٦٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق آخر عن حماد بن زيد، به.

والخبر في: «السير» (١ / ٣٢٣)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٩٩ ـ عهد الخلفاء الراشدين).

وسقط من (ظ).

[٢٩٥٥] إسناده ضعيف.

عبدالعزيز بن أبي روَّاد صدوق، عابد، ربما وهم.

«كان ابن عمر يستقرض من الرجل، فإذا قضاه أرجح به رجحاناً كثيراً، فيقول له الرجل: هٰذا أكثر من حقي. قال: هٰذا حقك، وهٰذا معروفٌ منَّا لك».

[٢٩٥٦] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا محمد بن الصلت، نا يحيى بن المهلب البجلي، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة؛ قال:

«خلقَ الله تبارك وتعالى الخلقَ نصب عينيه، لم يخلق شيئاً من خلفه ولا عن يمينه ولا عن يساره، وإنما يلتفت الذي يعجز».

[٢٩٥٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا قبيصة؛ قال:

= وعيسى بن عبدالله بن سليمان القرشي العسقلاني، قال ابن عدي: «ضعيف، يسرق الحديث».

انظر: «الكامل» (٥ / ١٨٩٧)، و «تاريخ بغداد» (١١ / ١٦٥)، و «الميزان» (٣ / ٣١٧).

وضمرة هو ابن ربيعة، وشيخ المصنف ضعيف.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٥٦] أخرجه الحكيم الترمذي في «الرد على المعطِّلة» (ق ٨٩ / أ) عن الجارود، حدثنا جرير، عن عطاء، به.

.وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤ / رقم ١٠٣) عن عمرو بن أبي قيس، عن ميسرة، به.

وميسرة هو ابن حبيب النهدي، أبو حازم الكوفي. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٩ / ١٩٢).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٥٧] مضى برقم (٢٩٥١)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

«كان الفقراء في مجلس سفيان هم الأمراء».

[٢٩٥٨] حدثنا أحمد، نا العباس بن محمد الدُّوري ومحمد بن علي المقرىء؛ قال: نا مسلم بن إبراهيم، نا سعيد بن زَرْبي، [نا حماد]، عن إبراهيم، عن علقمة؛ قال:

[٢٩٥٨] إسناده ضعيف جداً.

فيه سعيد بن زَرْبي الخزاعي البصري العَبَّادي، أبو عبيدة، أو أبو معاوية، منكر الحديث؛ كما في «التقريب» (رقم ٢٣٠٤)، وقال ابن معين: «ليس حديثه بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجائب من المناكير»، وقال البخاري ومسلم: «عنده عجائب»، وقال النسائي: «ليس بثقة».

وضعَّفه أبو داود، وقال أبو أحمد الحاكم: «منكر الحديث جداً».

انظر له: «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٣ ـ ٢٤)، و «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٣١).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٧٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البزار في مسنده «البحر الزخار» (٤ / ٣٥٣ / رقم ١٥٥٣ أو ٣ / ٩٦ ـ ٩٧ / رقم ٢٣٣١ ـ زوائده «كشف الأستار») ثنا محمد بن يحيى القطعي، والهيثم ابن كليب الشاشي في «مسنده» (ق ٤٠ / ب ـ المخطوط، أو ١ / ٣٣٩ / رقم ٣١٨) عن ثوابة بن دهيم، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢٠٢ ـ ١٢٠٣) عن محمد بن سليمان، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٩٠)؛ جميعهم (ابن يحيى، وابن دهيم، وابن سليمان، وابن سعد) عن مسلم بن إبراهيم، به.

ورواه عن مسلم: أبو داود السجستاني، وعنه ابنه في «الشريعة»؛ كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٧٠٢ ـ استخراج الحداد).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢ / ١١٨٧ / رقم ٣٥٨٢) عن علي بن الجعد؛ قال: أنا أبو معاوية، عن حماد، به.

= قال البغوي عقبه: «وهو عندي سعيد بن زَرْبي؛ لأنَّ هٰذه الأحاديث حدث بها سعيد».

ونازعه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٢٠٣)؛ إذ أخرجه من طريق ابن الجعد بواسطة البغوي، ثم تعقب البغوي؛ فقال: «فحكم بذٰلك؛ لأن سعيد قد رواها، وكيف يحكم وعلي بن الجعد يقول: أخبرني أبو معاوية العَبَّاداني، وسعيد بن زَرْبي بصري، وأخطأ البخاري والبغوي جميعاً حيث كناه بأبي معاوية، وإنما هو أبو عبيدة».

قلت: العَبَّاداني هو البصري، والكنيتان المذكورتان لواحدٍ، والمصيب البخاري والبغوي، والله الموفق.

وقد حكم العلماء بتفرُّد سعيد في رفع هٰذا الحديث؛ كما سيأتي.

وقال الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢١٤ / أ) ـ وأخرجه من طريق ابن الجعد، وأخرجه من طريق الدارقطني ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ـ ط دار الفكر) ـ: «غريب من حديث حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، تفرد به أبو معاوية العَبَّاداني، وهو سعيد بن زَرْبي عنه بهٰذه الألفاظ».

وتابع ابنَ الجعد ومسلماً: عبدالغفار بن داود، أبو صالح الحرَّانيُّ؛ فقال: ثنا سعيد بن زَرْبي، به.

وأخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ١٠١ / رقم ١٠٠٢٣) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٩) ـ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ١٧٣ ـ ط دار الفكر).

وتابعهم أيضاً: زيد بن عوف، أبو ربيعة.

أخرجه ابن أبي داود في «الشريعة» وأبو نعيم في الحلية»، ولم أظفر به في مطبوعه؛ كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٧٠٢ / استخراج الحداد)، وفيه: «قال الحافظ: وأبو ربيعة فيه مقال، لٰكنه تويع».

فهٰؤلاء جميعاً رووه عن سعيد بن زَرْبي مرفوعاً، ورفعه من منكرات سعيد؛ كما يفيد صنيع الذهبي في «الميزان» (٢ / ١٣٦).

= قال البزار في «البحر الزخار» (٤ / ٣٥٣) عقبه: «وهٰذا الحديث لا نعلم رواه عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله إلا سعيد بن زَرْبي، وسعيد بن زَرْبي هٰذا فليس قوي».

قال أبو عبيدة: رواه عن حماد ـ ورفعه ـ بنحوه غير سعيد، وهو قيس بن الربيع؛ كما عند ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٦٨).

ولٰكن أمثال هٰذه المتابعات لا تشوِّش على تنصيص الأئمة الحفاظ على التفرد؛ فهي عدم، ولذا قال الدارقطني في «الأفراد» (ق ٢١٤ / أ) عقب ما نقلناه عنه آنفاً: «ورواه حارث الجازر عن قيس عن حماد بلفظ آخر».

وقيس هٰذا «أُتي من قبل ابنه، كان ابنه يأخذ حديث الناس، فيدخلها في فُرَجِ كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذٰلك»؛ كما قال الطيالسي وهو صدوق؛ «إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فيدخل عليه ابنه، فيحدث منه ثقة به، فوقعت المناكير في روايته، فاستحقَّ المجانبة». قاله ابن حبان.

وانظر له: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٢٥)، والتعليق عليه.

والصحيح أن هٰذا موقوف على ابن مسعود، رواه ثلاثة عن إبراهيم النخعي وأوقفوه، وهم أكثر عدداً من الَّذَين رفعوه، وأحسن حالاً، بل فيهم الأعمش.

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٨٥ / رقم ٢٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ١٥٢ / رقم ٨٦٩٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٩٠)، والعجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٣٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٧٢ ـ ط دار الفكر)؛ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، به موقوفاً.

وسنده صحيح.

وأوقفه أيضاً منصور؛ كما عند ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ / ٨٩)، وأبي نعيم في «الحلية» (٢ / ٩٩).

وكذا المغيرة بن مِقْسَم؛ كما عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» (رقم ٢١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٥٢٠ و١٠ / ٥٢٤ / رقم ١٠٢٠١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١ / ٢٢٥ / رقم ٥٤)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦ /

«كنتُ رجلاً قد أعطاني الله عز وجل حُسْنَ الصوتِ بالقرآن، وكان عبدالله بن مسعود يستقرئني ويقول: اقرأ فداك أبي وأمي. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ حُسْنَ الصوت يُزَيِّنُ القرآن»».

[٢٩٥٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، أنا أحمد بن أبي الحواري، نا علي بن أبي الحسن؛ قال:

«شبع يحيى بن زكريا عليه السلام ليلةً شبعةً من خبز الشعير، فنام عن جزئه حتى أصبح، فأوحى الله عز وجل إليه: يا يحيى! هل وجدتَ داراً خيراً لك من داري، وجواراً خيراً لك من جواري؟ وعزتي يا يحيى؛ لو اطلعت إلى الفردوس اطلاعةً لذابَ جسمك وزهقت نفسك اشتياقاً، ولو اطلعت إلى جهنم اطلاعةً؛ لبكيت الصديد بعد الدموع، وللبست الحديد بعد المُسُوح».

=٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٥٤) وفي «الشعب» (٥ / ١٢٤ / رقم ١٩٧٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١ / ١٧٢ ـ ط دار الفكر).

وأخرجه ابن نصر في «قيام الليل» (ص ١١٦ ـ مختصره) أيضاً.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٢٩٥٩] **إسناده ضعيف.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٩٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» (رقم ٥٢) بنحوه ضمن خبر طويل عن وهيب بن الورد قوله.

والخبر في: «آكام المرجان» (ص ٢٤٩)، و «لقط المرجان» (ص ٢٠١).

[٢٩٦٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار؛ قال:

«أصبح أبو أُسيد وهو يسترجع، فقيل له: ما لك؟ فقال: نمتُ عن جزئي الليلة وكان وردي البقرة؛ فرأيت بقرةً تنطحني».

[٢٩٦١] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إبراهيم، نا يحيى بن آدم، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن حذيفة؛ قال:

«لا تضجُّون من أمرٍ إلا أتاكم بعده أشدُّ منه».

[٢٩٦٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ق ٢٦٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٩٤) من طريق آخر عن حماد بن زيد.

وفي مطبوعه: «عن سليمان عن يسار».

وفي (م): «زيد بن حازم».

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٦١] رجاله ثقات.

يحيى بن وثاب لا يعرف له سماع من حذيفة، وكان يرسل. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٧).

عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٢٤) للدينوري في «المجالسة»، وفي مطبوعه: «حادي عشر»، وهو خطأ، صوابه: «حادي عشري المجالسة».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٦٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنا شريك، عن عاصم بن كُلَيْب، عن محمد بن كعب القرظي؛ قال: سمعتُ علياً رضي الله عنه وهو يقول:

«لقد رأيتني أربط الحجر على بطني من شدة الجوع في عهد النبي ﷺ».

[٢٩٦٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن خبيق؛ قال: سمعت علياً النسائي يقول: سمعتُ الفُضَيْل بن عياضٍ يقول:

«ما بقي شيءٌ أتمناه على الله قبل أن أموت إلا نظرةً إلى وجه يوسف بن أسباط».

[٢٩٦٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعت المدائني يقول: قال أبو جعفر المنصور لجرير ابن يزيد بن جرير:

«إني أُعِدُّك لأمرٍ كبير. فقال جرير: يا أمير المؤمنين! إنَّ الله قد أعدَّ لك مني قلباً معقوداً بنصيحتك، ويداً مبسوطةً بطاعتك، وسيفاً مشحوذاً على أعدائك، فإذا شئت؛ فافعل».

[٢٩٦٢] مضى تخريجه برقم (٢٠٣٨).

سقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٦٣] سقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٦٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٦٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٦٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبو / ق٤٣٦/ غسان، نا عمار بن سيف، عن أبي مُعان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

«إنَّ في جهنَّم وادياً يقالُ له: جبُّ الحُزْن تتعوذ منه جهنَّم في كل يومٍ أربع مئة مرة، يسكنه القراء المراؤون بأعمالهم».

[٢٩٦٦] . . . . . .

[٢٩٦٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر، نا معاوية بن عمرو؛ قال:

«رأيت داود الطائي يصلي كأنما يطَّلعُ في النار».

[٢٩٦٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عفان، نا المبارك ابن فضالة، عن الحسن في قول الله تبارك وتعالى: ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨]؛ قال:

[٢٩٦٥] مضى برقم (١٩٣٩)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٢٩٦٦] سقط هٰذا الرقم سهواً.

[٢٩٦٧] مضى برقم (١٩٤٠). وانظر: (رقم ٢٨٣٩).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٦٨] لم يعزه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٧٤٥)؛ إلا للدينوري في «المجالسة»، وذكره ابن كثير في «التفسير» (٤ / ٥٨٤ ـ ط دار المعرفة).

وفي (م): «نا ابن المبارك بن فضالة»، وفيه و (ظ): «كان يعدّون».

وهٰذا الأثر في (ظ) بعد (رقم ٢٩٧٠).

«كانوا يعدُّون النعيم أن يتغَدَّى الرجلُ ثم يتعشى» .

[٢٩٦٩] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا شريح، نا يحيى بن اليمان؛ قال: قال سفيان الثوري:

«طلبنا العلم وما لنا فيه نية، ثم رزق اللهُ النيةَ بَعْدُ» .

[٢٩٧٠] وحدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة؛ قال:

«قيل لسفيان: لِمَ لا تأمر وتنهى؟ قال: ويحكم من يُسَكِّنُ البحرَ إذا انبثق» .

[٢٩٧١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل، نا قبيصة، حدثني أبو عيسى النخعي؛ قال:

[٢٩٦٩] أخرجه عبدالله بن أحمد في «العلل» (٣ / ٢٣٥ / رقم ٥٠٣٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٦٧) -: حدثني محمد بن حاتم، أخبرنا علي بن ثابت، سمعت سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١ / ٧٤٩ - ٧٥٠ / رقم ١٣٨١) عن وكيع، عن سفيان.

وأورده الذهبي في «السير» (٧ / ٢٧٢) و «مناقب سفيان» (٢٢)، والشاطبي في «الموافقات» (١ / ١٠٣ - ١٠٤ - بتحقيقي).

ومضى برقم (١٧٢٢).

[٢٩٧٠] مضى برقم (٩٤١) عن يزيد بن إبراهيم التستري قوله لسفيان: «ألا تأمر» بنحوه، وفي آخره: «انفتق».

وفي (م): «يسكر» بدل: «يسكن».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٧١] أخرجه التَّيمي في «سير السَّلف» (ق ١٥٣ / أ - ب) من طريق =

«قدمتُ مع الثوري بيت المقدس وإذا إبراهيم بن أدهم بها، فأرسل إلى الثوري، فقال: تعال. فحدثنا، فقيل له: يا أبا إسحاق! تبْعَثُ إليه بمثل هٰذا؟ فقال إبراهيم: إنما أردت أن أنظر كيف تواضعه للفقراء. قال: فإذا سفيان الثوري قد جاءهم».

[٢٩٧٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا أحمد بن عبدالملك ابن واقد الحرَّاني وعفان بن مسلم الصفار جميعاً يزيد أحدُهما على الآخر؛ قالا: نا غسان بن بُرْزِين، نا أبو المنهال سيَّار بن سلامة، عن البراء السَّلِيطي، عن نُقَادة الأسدي؛ قال:

=المصنِّف، به، وعنده: «يزيد» بدل: «دازيل».

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٩٤٥ ـ ط مكتبة الفلاح، ورقم ١٨٦٩ ـ ط مؤسسة نادر) عن يحيى بن أيوب؛ قال: قال عيسى النخعي: «لما قدم سفيان بيت المقدس أو الرملة، فأرسل إليه إبراهيم بن أدهم...»، وساق نحوه.

وسقط هٰذا الخبر في (ظ).

[٢٩٧٢] إسناده ضعيف.

غسَّان بن بُرْزِين ـ بضم الموحدة، وسكون الراء، وكسر الزاي ـ الطُّهَوي، أبو المِقْدام، البصري، صدوق، ربما أخطأ.

وسيَّار بن سلامة، أبو المنهال الرِّياحي البصري، ثقة.

والبراء السَّليطي ـ بفتح المهملة ـ وثقه ابن حبان (٤ / ٧٨)، وقال الذهبي في «الكاشف»: «مجهول»، وقال في «الميزان» (١ / ٣٠٢): «لا يعرف»، و «تفرد عن السليطي سيار بن سلامة أبو المنهال»، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»؛ أي: إذا توبع. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ٤١ ـ ٤٢).

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٢ / ١٥٣ / رقم ٦٤٠) ـ وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ / ٢٩٩ / رقم ١٠٦١)، وابن ماجه في «السنن» =

=(رقم ٤١٣٤) ـ نا عفان، وأحمد في «المسند» (٥ / ٧٧) حدثنا يوسف وعفان، ومسدد في «مسنده» ـ ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٦٦ ـ ١٦٧) ـ وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (رقم ١٢٥١) ـ ومن طريقه الروياني في «المسند» (٢ / ٤٣٨ / رقم ١٤٦٢)، وقرن عفان مع الطيالسي ـ؛ جميعهم عن غسان بن بُرْزين، به.

وتابع عفان ويونس ومسدداً والطيالسيَّ جماعة، منهم:

* حجاج بن منهال، وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٢٦ ـ ١٢٧)، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٦٦ ـ ١٦٧).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣ / ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣ / رقم ٢٠١٤) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٤ / ٤١ ـ ٤٢): حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عفان بن مسلم وحجاج بن المنهال ومسلم بن إبراهيم؛ قالوا: ثنا غسان بن بُرْزين، به.

قال المزي: «قال حجاج وعفان: يعني صاحب الناقة، وقال مسلم: الذي بعث بها».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٣٤) عن عبدالله بن معاوية، عن غسان، به.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٨٠): «في إسناده البراء، قد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: مجهول، وباقي رجال الإسناد ثقات»، وقال: «ليس لنقادة شيء في بقيَّة الكتب الستة سوى هٰذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه».

قلت: ومن الغريب قول ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ٤٦٨) في ترجمة (نُقَادة): «له حديث في «مسند أحمد» و «السنن» لابن ماجه من طريق ولده: «أن النبي ﷺ بعثه إلى رجل يسمنحه ناقة...» الحديث».

وهو ليس من طريق ولده، وذكره على الجادة في «أطراف مسند الإمام أحمد» (٥ / ٤٢١ / رقم ٧٤٧٥)، وليس في «المسند» غيره.

«بعثني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ يستمنحه ناقةً له، وإن الرجل رَدَّهُ، فبعثني إلى آخر فبعث بها إليه. قال نُقادة: فجئتُ بها أقودُها، فلما أبصرها رسول الله ﷺ؛ قال: «اللهمَّ بارك فيها وفيمن أرسل بها». قال نُقادة: فقلتُ: يا رسول الله ـ ﷺ ـ؟ وفيمن جاء بها! قال: «وفيمن جاء بها». ثم أمر بها رسول الله ﷺ؛ فَحُلِبَتْ فدرَّتْ؛ فقال: «اللهم أكثر مال فلان وولده ـ يعني: المانع الذي ردَّه ـ، اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم ـ يعني: صاحب الناقة الذي أرسل بها ـ»».

[٢٩٧٣] حدثنا أحمد، نا عمير بن مرداس، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جده؛ قال:

= وأما قول الذهبي السابق عن البراء: «تفرد عنه سيار»؛ فمدفوع بما أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٦٧)؛ قال: حدثنا محمد بن يونس، نا عبدالله بن داود الخُريبي، نا هرمز بن جُوزان، عن البراء، عن نَقَّادة الأسدي: «أن النبي ﷺ بعثه إلى رجله يستحمله ناقة، فجاء، فقال: «اللهم بارك فيها، وفيمن بعث بها، وفيمن جاء بها»».

و (نقادة) من الأسماء المفردة في الصحابة، ولذا أورده البَرْدِيجي في «طبقات الأسماء المفردة» (رقم ٧٦)، وضبطه ابن حجر في «التقريب»؛ بضم النون بعدها قاف، وفي «التجريد»: «نُفَادة»؛ بالفاء، وقال: «وقيل: نُقادة. وقيل: غير ذٰلك»، وفي «الإصابة»: «بالقاف»، وفي هامش «معجم الصحابة»: «نقَّادة: كذا ضبطه في «التاريخ» ضبط قلم».

وانظر: «الطبقات» لمسلم (رقم ٤٩٥)، وتعليقي عليه في قسم الدراسة.

وفي الأصل: «غسان بن زَبر»، وفي (ظ): «غسان بن بُرزين بن رزين»، و «يستميحه»، و «الناقة التي أرسل بها».

[٢٩٧٣] مضى برقم (٢٣١٨). وانظرهُ عن علي بن أبي طالب برقم (١٣٥٦).

«سُئِلَ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مَن أعظمُ الناس ذنباً؟ قال: أعظمُ الناس ذنباً أن يستخفَّ الرجل بذنبه».

[٢٩٧٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا عُبَيْدالله بن عُمر، عن مُضَر بن جرير، عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن؛ قال:

«لو علم المُحِبُّون في الدنيا أنهم لا يرون ربَّهم في الآخرة؛ لذابت أكبادهم في أجسادهم».

[٢٩٧٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، نا يوسف [بن الحكم]؛ قال:

= وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٧٤] **إسناده ضعيف.**

فيه عبدالواحد بن زيد، متروك، وأجمعوا على ضعفه. انظر: «الميزان» (٢ / ٦٧٢). ومحمد بن عبدالعزيز ضعيف.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٥٩) عن يحيى بن محمد الحناء؛ قال: ثنا عبيدالله بن عمر القواريريّ، به، ولفظه: «لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم يوم القيامة؛ لماتوا».

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (١ / ٢٦٣ / رقم ٤٨٦): حدثني عبيدالله بن عمر القواريري، به، وفيه: «العابدون»، وآخره: «لذابت أنفسهم في الدنيا».

وأخرجه الآجرِّي في «الشريعة» (٢٥٣ ـ ط القديمة، أو ٢ / ٩٨٢ / رقم ٥٧١ ـ ط دار الوطن) عن أبي القاسم البغوي، واللالكائي في «السنة» (٣ / ٥٠١) عن محمد بن العباس؛ كلاهما عن عبيدالله بن عمر، به، بلفظ عبدالله بن أحمد.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٧٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٢٦٧): حدثني محمد=

«سمعتُ يعلى بن الأشدق يذكر أنَّ عبدالملك بن مروان نظر إلى رجلٍ ساجد قد أطال السجود، فلما رفع رأسه نظر إلى موضع سجوده مبتلاًّ بالدموع، فأرصد له رجلاً، فقال: إذا قضى صلاته؛ فائتني به أختبر عقلَه. فلما قضى صلاته أتاه، فقال له عبدالملك: رأيتُ منك منظراً الجنةُ تُدرَكُ بدونه. فصرخ الرجل صرخةً أفزع عبدالملك وخرَّ مغشياً عليه، ثم أفاق بعد طويل وهو يمسح العرق عن وجهه ويقول: تبّاً لعاصيك ما احتمل من الآثام لديك. فجعل /ق٤٣٧/ عبدالملك يبكي والرجل مولياً لا يلتفتُ إليه».

[٢٩٧٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن أبي شيخ، عن أبي سعيد المدني؛ قال: قال الحسن بن علي:

«الصِّدْقُ والوفاءُ يكونان للعباد حِصْناً من النار».

[٢٩٧٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن داود، حدثني المازني، عن مؤرج؛ قال:

«أهدى رجلٌ إلى صديق له عبداً أسود؛ فكتب إليه: لو علمتُ عدداً أقل من واحد أو لوناً شرّاً من أسود؛ لبعثتُ به إليك».

=ابن الحسين، حدثني يوسف بن عبدالحكم، به.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٢٩٧٦] الخبر في: «البيان والتبيين».

وسقط من (ظ).

[٢٩٧٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٤٢).

وهذا الخبر سقط من (ظ)، وهو في (م) بعد (رقم ٢٩٧٩).

[٢٩٧٨] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبّر، عن صالح المري؛ قال:

«سمعتُ بعض أصحابنا يقول: رحم الله امرءاً كان ذا حسب؛ فصان حسبه عن الكذب، أو كان ذا دينٍ؛ فطهَّر دينه عن الكذب، أو كان ذا مروءة وأدبٍ؛ فنزههما عن الكذب؛ فإنه ما دنَّس الأخلاق إلا الكذب».

[٢٩٧٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا محمد بن هارون جار بشرٍ؛ قال: حدثني أبو علي البيروتي؛ قال:

«شارط إبراهيم بن أدهم رجلاً على شيء يعمله في الأرض، فعمل فيه أياماً؛ فأتاه صاحبُ الأرض، فقال: أفسدتَّ عليَّ أرضي. قال إبراهيم: ما أفسدتُ عليكَ أكثر أم كراي. قال: الكرى. قال: فاطرح لك من الكرى بقدر ما أفسدتُ عليك. فقال الرجل. نعم. فولَّى إبراهيم، فقيل للرجل: هٰذا إبراهيم بن أدهم. فأتاه؛ فقال له: خُذ كراك وافياً وأجعلك في حِلٍّ مما أفسدت من أرضي. فقال إبراهيم: لا حاجة لي في الكرى، المسلمون عند شروطهم».

[٢٩٨٠] حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى بن عبدالحميد، نا أبو بكر بن عياش، عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٢٩٧٨] سقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٧٩] مضى برقم (١٩٥٥).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وفي (م): «أفسدت في أرضي».

[٢٩٨٠] إسناده ضعيف جداً.

= يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، متكلَّم فيه.
وعبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقْبُرِيّ، متروك.
وأبوه سعيد بن كَيْسان المقْبُرِيّ. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٦٦).
ويغني عن هٰذا الحديث:

ما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١ / ٤٣٨ ـ ٤٣٩ / رقم ٢٠٨ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / ٣١٣ / رقم ٨٠٨)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤٢١ / رقم ٩٧٨)؛ عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانىء، عن أبي علي الجَنْبِيّ، عن فضالة بن عُبيد؛ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من آمن بك، وشهد أني رسولُك، فحبِّب إليه لقاءَك، وسهِّلْ عليه قضاءك، وأقْلِلْ له من الدُّنيا، ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولُك؛ فلا تُحبِّب إليه لقاءَك، ولا تُسهِّل عليه قضاءَك، وأكْثِرْ له من الدنيا».

وإسناده قويّ.

وله شاهد إسناده لا بأس به في الشواهد.

أخرج ابن أبيَ شيبة في «المسند» (٢ / ١٨٩ / رقم ٦٧٤)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤١٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣ / ٢٤٦ / رقم ١٦٠٧) ـ وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤ / ٢٦١) ـ، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ٤١٧ / رقم ٩٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣١ / رقم ٥٦) ـ ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٨٧ ـ ١٨٨) ـ، والترقفي في «حديثه» (٥٢ / أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والضياء في «الموافقات» (ق ٤٠ / ١) ـ كما في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٣٣٨) ـ؛ عن عمرو بن غيلان الثقفي، بنحوه، وفيه: «اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أنَّ ما جئتُ به الحقّ من عندك، فأقلَّ ماله وولده وحبب إليه لقاءك...»، و «ومن لم يؤمن بي ولم يصدِّقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق من عندك؛ فأكثر ماله وولده وأطل عمره».

قال البوصيري في «الزوائد»: «رجال الإسناد ثقات، وهو مرسل».

قلت: عمرو بن غيلان مختلف في صحبته، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى

«[اللهم] من أحبَّني؛ فارزقه العفاف والكفاف، ومن أبغضني؛ فأكثر ماله وولده».

[٢٩٨١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا معاوية بن عمرو؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عياض يقول:

«والله؛ ما فاضت عينا عبدٍ قط حتى يضعَ اللهُ يده على قلبه، وما بكت عيناه إلا من فضل رحمة الله».

[٢٩٨٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن أبي بلال، نا مُعَمَّر بن سُليمان الرَّقِّي، عن أبي المهاجر، عن مكحول؛ قال:

=من تابعي أهل الشام، وقال: «أدرك الجاهلية»، قال ابن حجر: «إنْ كان أدرك الجاهلية؛ فهو صحابي، ولم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها».

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ١٨٦)، و «التاريخ الكبير» (٢٢ / ٣٦٢)، و «الإصابة» (٤ / ٦٦٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٢٩٨١] سيأتي برقم (٣١٣٥).

[٢٩٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٧٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ٦٦): حدثني محمد بن أبي بلال، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٣٨٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٨٠) ـ عن معمر بن سليمان، به.

«أرقُّ الناس قلوباً أقلُّهم ذنوباً» .

[٢٩٨٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا قَبيصة، عن سفيان الثوري؛ قال: بلغني عن ابن شهابٍ الزهري؛ أنه قال:

«ليس الزهدُ بتقشف الشعر، وتفل الريح، وخشونة الملبس والمطعم، ولٰكن الزهد ظلف النفس لمحبوب الشهوات» .

[٢٩٨٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصر النَّهاوندي، نا قَبيصة، عن سفيان الثوري؛ قال:

«سُئِلَ الربيع بن خثيم: ما داء البدن؟ قال: الذنوب. قيل له: فما دواؤها؟ قال: الاستغفار. قيل له: فما شفاؤها؟ قال: أن لا تعود في الذنب» .

[٢٩٨٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

= وأبو المهاجر هو سالم بن عبدالله الجَزَريّ، وفي (م): «معتمر» بدل: «معمر».

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٨٣] مضى برقم (٩٢٣)، وهناك تخريجه.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٨٤] مضى برقمي (٩٢٥ ـ وتخريجه هناك ـ، و٢٣١٧).

وهٰذا الأثر في (م) بعد الأثر الآتي برقم (٢٩٨٦).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٨٥] مضى برقم (٩٢٤).

«قال الله تبارك وتعالى في بعض كتبه: ما أحدٌ أطاعني؛ إلا استجبت له من قبل أن يدعوَني، وأعطيتُه من قبل أن يسألني».

[٢٩٨٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل الهمذاني، نا قَبيصة، عن قيس بن سُلَيم العنبري؛ قال:

«كان الضحاك بن مزاحم إذا أمسى بكى، فيُقال له: ما يُبكيك؟ فيقول: لا أدري ما صعد اليوم من عملي».

[٢٩٨٧] حدثنا أحمد، نا أحمد ابن الحسين الأنماطي، نا محمد ابن الحسين الترجماني؛ قال: قال داود الطائي:

«يا ابن آدم! فرحت ببلوغ أملك، وإنما بلغته بانقضاء مدة أجلك، ثم سوَّفت بعملك يوماً بعد يومٍ حتى تأتيك منيتك كأن منفعته لغيرك».

[٢٩٨٨] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي المخرمي، نا محمد ابن /ق٤٣٨/ علي بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث، أخبرني يحيى ابن سُلَيم؛ قال: قال عمرُ بن [محمد بن] المنكدر:

[٢٩٨٦] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٧٦): حدثنا قبيصة، به.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٤ / ١٥٠).

[٢٩٨٧] مضى برقم (٢١٩٤) بنحوه من طريق آخر، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٢٩٨٨] مضى برقم (٢١٩٦)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «يحيى بن سليمان».

وما بين المعقوفتين سقط منه، وفيه: «عظم في عينيه»، وفي آخره في (م): =

«أرأيت لو أنَّ رجلاً صام الدهرَ لا يفطر، وقامَ الليل لا يفتر، وتصدَّق بماله، وجاهد في سبيل الله واجتنب محارم الله غير أنه يؤتى به يوم القيامة على رؤوس الخلائق في ذٰلك الجمع الأعظم بين يدي ربِّ العالمين؛ فيُقال: هٰذا فلانُ بن فلان، عَظُمَ في عينه ما صَغَّرَ الله وصغَّر في عينه ما عظَّم الله؛ كيف تُرى يكون حاله؟! فمن منا ليس هٰكذا الدنيا عظيمة عنده؟!».

[٢٩٨٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن عمر ابن محمد المكيّ، عن عبدالله بن شَوذب؛ قال:

«خطب عمر بن عبدالعزيز رحمه الله، فقال: كمْ من عامرٍ موثقٍ عمَّا قليل يخرب؟! وكم من مقيم مغتبط عمَّا قليلٍ يظعن؟! فأحسنوا رحمكم الله منها الرحلةَ بأحسن ما بحضرتكم من النقلة.

بينا ابن آدمَ في الدنيا يُنافس فيها قرير العين؛ إذْ دعاه الله بقدره ورماه بيوم حتفه، فسلبه آثاره ودنياه، وصيَّر دنياه لقومٍ آخرين، إنَّ الدنيا لا تَسُرُّ بقدرِ ما تَضُرُّ؛ إنها تَسُر قليلاً وتُحْزِنُ طويلاً».

[٢٩٩٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ خُبَيْق؛ قال:

=«هٰكذا الدنيا عظيمة في عينيه». وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٨٩] مضى برقم (٢١٩٣)، وفيه: «قرير العين قانع»، و «صيَّر لقومٍ آخرين مصانعه ومغناه»، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٩٠] إسناده ضعيف.

«كان يوسف بن أسباط في قريةٍ من قرى أنطاكية لا يُخالط أحداً ولا يخرج إلا في مواقيت الصلاة، فكنتَ إذا نظرتَ إليه ترى أثر الحزن في وجهه كأنّه مأخوذٌ بذنب أهل تلك القرية كلِّهم».

[٢٩٩١] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل وعبدالله بن محمد، نا يزيد بن هارون، أنا هشام بن أبي هشام، عن محمد بن محمد الأسود، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٢٩٩١] إسناده ضعيف جداً.

هشام بن أبي هشام متروك الحديث، ضعَّفه أحمد وأبو زرعة والترمذي والنسائي والبزار. انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٠٠)، و «تهذيب التهذيب» (١١ / ٣٦ ـ ٣٧).

ومحمد بن محمد بن الأسود، وثقه ابن حبان، وقال ابن حجر: «مستور»، كذا في «التقريب» (٦٢٦٩).

أخرجه ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (رقم ١٨) ثنا الحسين بن الحسن، والبزار في «مسنده» (رقم ٩٦٣ ـ «زوائده») عن إسحاق بن جبريل، وابن شاهين في «فضائل رمضان» (رقم ٢٧) عن أحمد بن منصور والحارث بن أبي أسامة ـ وهو في «بغية الباحث» (رقم ٣١٦) ـ، والطحاوي في «المشكل» (٨ / ١٢ / رقم ٣٠١٣ ـ ط مؤسسة الرسالة، و٤ / ١٤٢ ـ ط الهندية) حدثنا محمد بن علي بن مُحْرز البغدادي، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (رقم ٣٥) و «الشعب» (٣ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ / رقم ٣٦٠٢) عن الحسن بن مكرم، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٢)؛ جميعهم عن يزيد ابن هارون، به.

وأخرجه التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٧١٢ ـ ٧١٣ / رقم ١٧٣٠ ـ ط زغلول، ورقم ١٧٥٧ ـ ط دار الحديث) عن ميمون بن الهيثم، عن هشام بن زياد ـ وهو ابن أبي هشام ـ، به.

«أُعْطِيَتْ أمَّتي خمس خصالٍ في رمضان لم تعطه أمَّةٌ قبلهم: خلوفُ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة حتى يُفْطِروا، وتُصَفَّدُ فيه مردةُ الشياطين؛ فلا يخلصون إلى ما كانوا يخلصون فيه إلى غيره، ويزيِّن اللهُ عز وجل [فيه] في كل يومٍ جنَّته، ثم يقول: يوشك عبادي الصالحون أن يلقوا عنهم المؤنة والأذى، وأن يصيروا إليَّ، ويغفر لهم في آخر ليلةٍ. قيل: يا رسول الله! هي ليلة القدر؟ قال: «لا، ولٰكن إنما يوفَّى العاملُ أجرَه إذا قضى عمله»».

[٢٩٩٢] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي الرَّبَعِيّ؛ قال: سمعتُ يحيى بن أكثم يقول:

«خَطَبَ المأمون يومَ الجمعة، فقال بعد الثناء على الله عز وجل

= قال البزار: «لا نعلمه عن أبي هريرة مرفوعاً؛ إلا بهٰذا الإسناد، وهشام بصري، يقال له: هشام بن زياد، أبو المقدام، حدث عنه جماعة من أهل العلم، وليس هو بالقوي في الحديث».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ١٤٠): «رواه أحمد والبزار، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام، وهو ضعيف».

وضعَّفه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٩٠)؛ إذ صدَّره بروي.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٢٩٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٠٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخطبة في: «عيون الأخبار» (٢ / ٢٥٤ ـ ط المصرية، و٢ / ٢٧٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٤ / ١٩٤).

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «وأمله خدوع له».

والصلاة على نبيه ﷺ: أُوصيكم عبادَ الله بتقوى الله وحدَه، والعمل لما عنده، والتّنجُز لوعده، والخوف لوعيده؛ فإنّه لا يسلم إلا من اتَّقاهُ ورجاه، وعمل له وأرضاه؛ فاتَّقوا الله عباد الله، وبادروا آجالكم بأعمالكم، وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم، وترحلوا؛ فقد جدَّ بكم، واستعِدُّوا للموت؛ فقد أظلَّكم، وكونوا قوماً صِيْحَ بهم؛ فانتبهوا، واعلموا أنَّ الدُّنيا ليست لكم بدار؛ فاستبدلوا؛ فإنَّ الله لم يخلقكم عبثاً، ولم يترككم سُدىً، وما بين أحدكم وبين الجنَّة أو النار إلا الموت أن ينزل به؛ فإنَّ غاية ينقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرةٌ بِنقص المدة، وإنَّ غائباً يحْدُوهُ الجديدان ـ الليل والنهار ـ لحريٌّ بسُرْعَةِ الأوبة، وإنَّ قادماً يحل بالفوز أو الشَّقوة لمستحق لأفضل العدة؛ فاتقى عبدٌ ربه ونصح نفسه /ق٤٣٩/ وقدَّم توبته وغلب شهوته؛ فإنَّ أجله مستور عنه، وأمله خادع له، والشيطان موكّلٌ به، يُزَيِّنُ له المعصية ليركبها، ويمنّيهِ التوبةَ ليسوِّفها، حتى تهجم عليه منيته، أغفل ما يكون عنها؛ فيا لها حسْرةً على ذي غفلة أن يكون عمرُه عليه حُجَّة، أو تؤدّيه أيامه إلى شقوة! فنسأل اللهَ أن يجعلنا وإيَّاكم ممن لا تبطره نعمته، ولا تقصّر به عن طاعته، ولا تحل به بعد الموت حسرة؛ إنه سميع الدعاء، وبيده الخير، وإنه فعَّالٌ لما يريد».

[٢٩٩٣] [حدثنا أحمد، نا الحسن، نا يحيى بن أكثم؛ قال:

[٢٩٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به؛ دون خطبة يوم الفطر، ومضت برقم (٢٣٥٢).

والخطبة في: «العقد الفريد» (٤ / ٩٧)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ٣٠٣).

«سمعت المأمون يخطب (خطبة) يومَ العيد؛ فأثنى على الله، وصلى على النبي ﷺ، وأوصاهم بتقوى الله عز وجل، وذكر الجنة والنار، ثم قال: عبادَ الله! عَظُمَ قدر الدَّارين، وارتفع جزاء العاملين، وطالت مُدَّة الفريقين؛ فوالله؛ إنه لَلْجَدُّ لا اللعب، وإنه لَلْحَقُّ لا الكذب، وما هو إلا الموتُ والبعثُ والميزان والحساب والفصل والصراط والعقاب والثواب؛ فمن نجا يومئذٍ؛ فقد فاز، ومن هوى يومئذٍ؛ فقد خاب؛ فالخير كله في الجنة، والشرُّ كله في النار].

قال: وخطب يوم الفطر؛ فقال بعد أنْ حَمَدَ الله والصَّلاةِ على النبي ﷺ والوصية؛ فقال: اطلبوا إلى الله حوائجكم، واستغفروه لتفريطكم؛ فإنه يقال: لا كبيرة مع استغفار، ولا قليل مع إصرار، بادروا عبادَ الله بالأمر الذي اعتدل فيه يقينكم، ولا يحتضر الشك فيه أحداً منكم، وهو الموت المكتوبُ عليكم؛ فإنه لا يقال بعده عثرة ولا تخطر قبله توبة، واعلموا أنه لا شيء قبله إلا دونه، ولا شيء بعده إلا فوقه، ولا يعين على جزعه وعلزه وكربه ولا يُعين على القبر ووحشته وظلمته وهول مطلعه ومسائل ملائكته؛ إلا العملُ الصالح الذي أمر الله به؛ فمن زلت عند الموت قدمُه؛ فقد ظهرت ندامتُه وفاتته استقالته، وعاين الرجعة إلا ما لا يجاب إليه، وبذل من الفدية ما لا يُقبل منه؛

= وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «وقال يحيى: وسمعته يخطب يوم الفطر، فقال»، وما بين الهلالين من (م) فقط.

وتحرفت «علزه» في (م) إلى: «عكره»!

وفي (م) و (ظ): «ومسائله ملائكته».

فالله اللهَ عباد الله! فكونوا قوماً سألوا الرجعة، فأُعطوها إذْ مُنِعَها الذين طلبوها، ليس يتمنى المتقدمون إلا هٰذا الأجل المبسوط لكم؛ فاحذروا ما حذَّركم الله، واتقوا اليومَ الذي يجمعكم فيه لوضع موازينكم ولنشر صحفكم الحافظة لأعمالكم ما قد نسيتموه وأحصي عليكم، [ولينظر عبدٌ] ما يضع في ميزانه ما يثقل به، وما يملأ به صحيفته الحافظة عليه وله؛ فقد قال الله [عز وجل: ما قال المفرطون عندها إذ طال إعراضهم عنها؟ قال] عز وجل: ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ [الكهف: ٤٩]، وقال: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ . . .﴾ [الأنبياء: ٤٧] الآية، ولستُ أنهاكم عن الدنيا بأعظم ما نهتكم الدنيا عن نفسها، ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣، فاطر: ٥]، وقال: ﴿أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ . . .﴾ الآية [الحديد: ٢٠]؛ فانتفعوا بمعرفتكم بها وبإخبار الله تعالى عنها، واعلموا أنَّ قوماً من عباد الله عزَّ وجلَّ أدركتهم عظمة الله عزَّ وجلَّ؛ فَحذَروا مصارعها، وجانَبوا خدائعها، وآثروا طاعة الله عزَّ وجلَّ فيها؛ فأدركوا الجنَّة بما تركوا منها».

[٢٩٩٣/ ١] قال: نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: نا حذيفة بن قتادة المرعشي؛ قال:

«رأى الأوزاعيُّ إبراهيمَ بنَ أدهم ببيروت على عنقه حُزْمة حطب، فقال له: يا أبا إسحاق! إلى متى هٰذا؟! إخوانك يكفونك! فقال: دعني

[٢٩٩٣/ ١] مضى برقم (٩٦)، وتخريجه هناك.

وسقط من الأصل.

عن هٰذا يا أبا عمرو؛ فإنه بلغني أنه من وقف موقف مذلة في طلب الحلال؛ وجبت له الجنة».

[٢/٢٩٩٣] قال: نا محمد بن عمرو الرزاز؛ قال: نا عمرو بن حفص؛ قال: نا سهل ـ رفيق إبراهيم بن أدهم ـ؛ قال: سمعت إبراهيم يقول:

«لو غسلت وجهي للناس؛ ما كنت إلا مرائياً».

آخر الجزء الحادي والعشرين

يتلوه إن شاء الله تعالى الثاني والعشرون

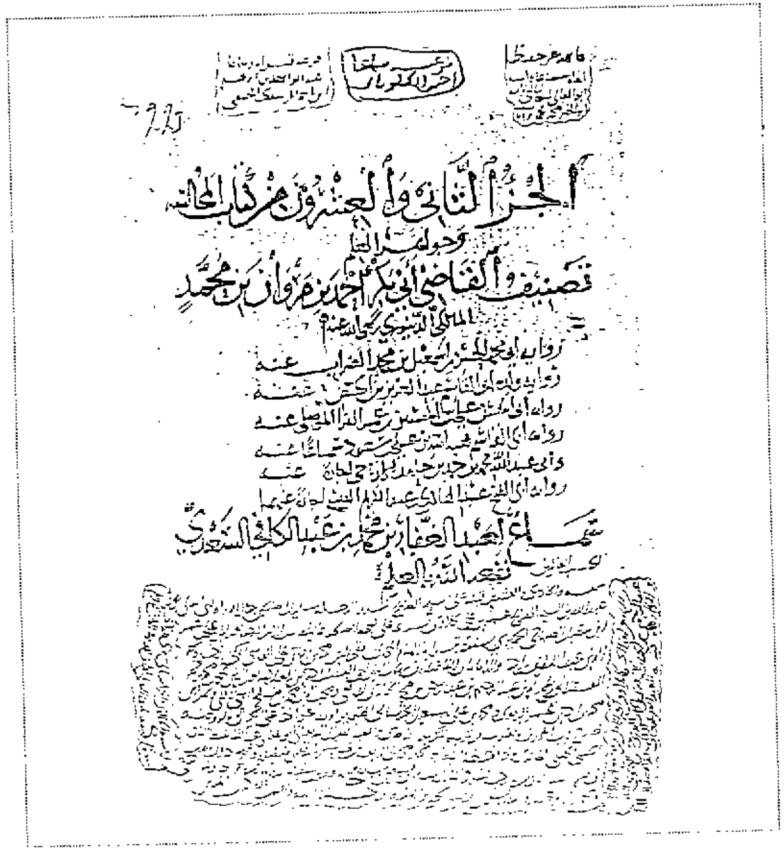
والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد وآله

* * *

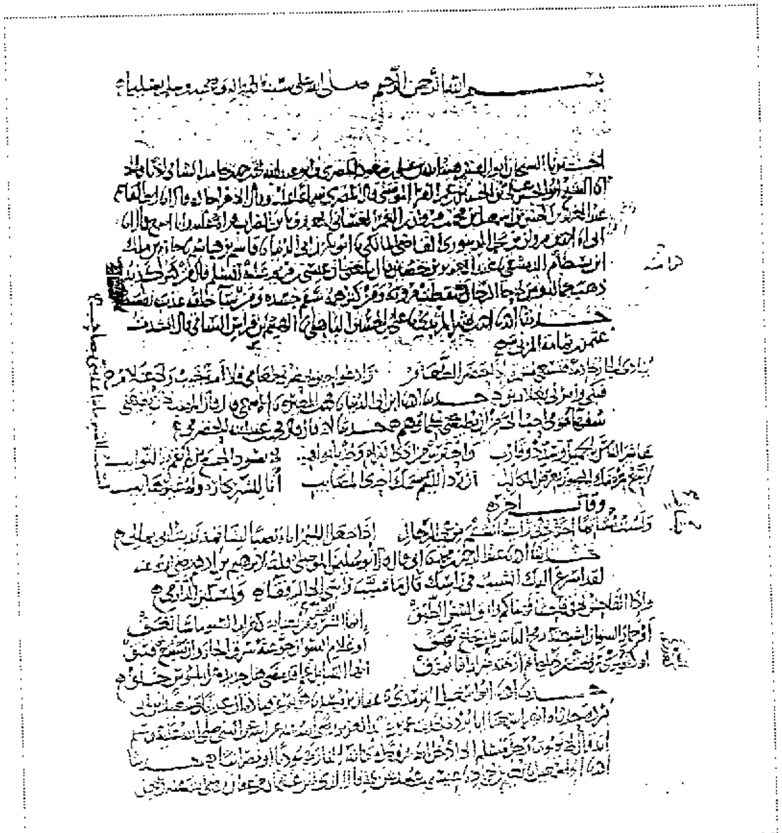
[٢/٢٩٩٣] مضى برقم (٢٩٠)، وتخريجه هناك.

وسقط من الأصل.

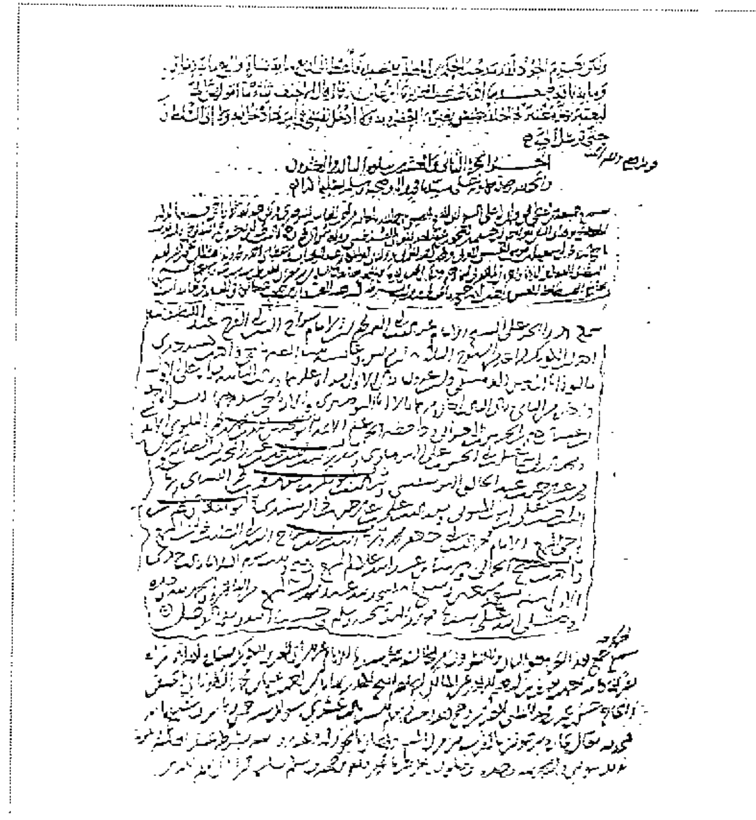
وآخر (م): «نجز الجزءُ، والحمد لله وحده، وسلامه على عباده الذين اصطفى».


الجزء الثاني والعشرون من كتاب المجالسة وجواهر العلم
تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري

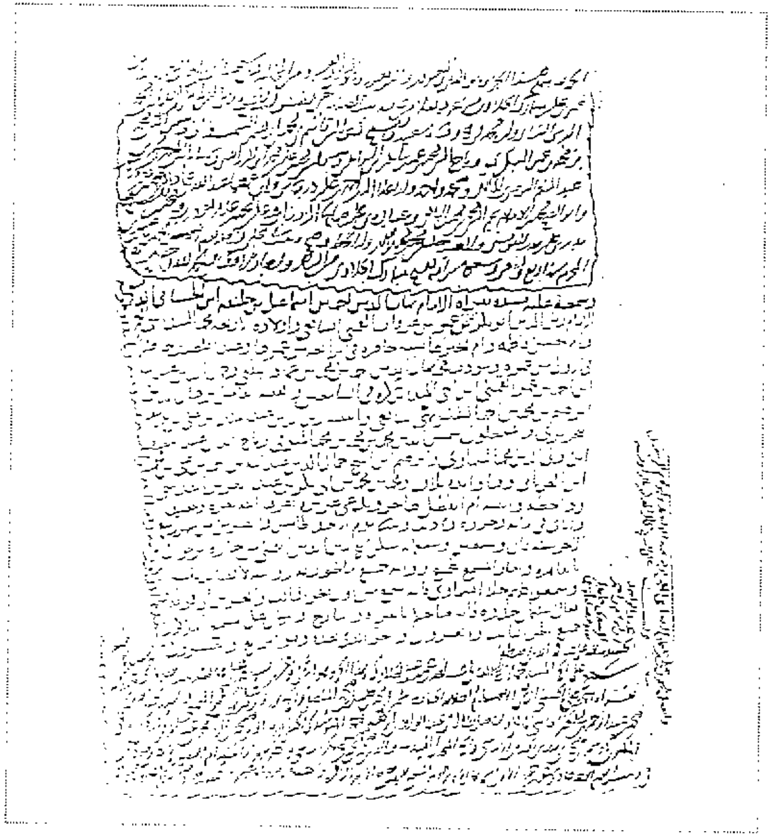
صورة عن طرة الغلاف للجزء الثاني والعشرين من نسخة الأصل



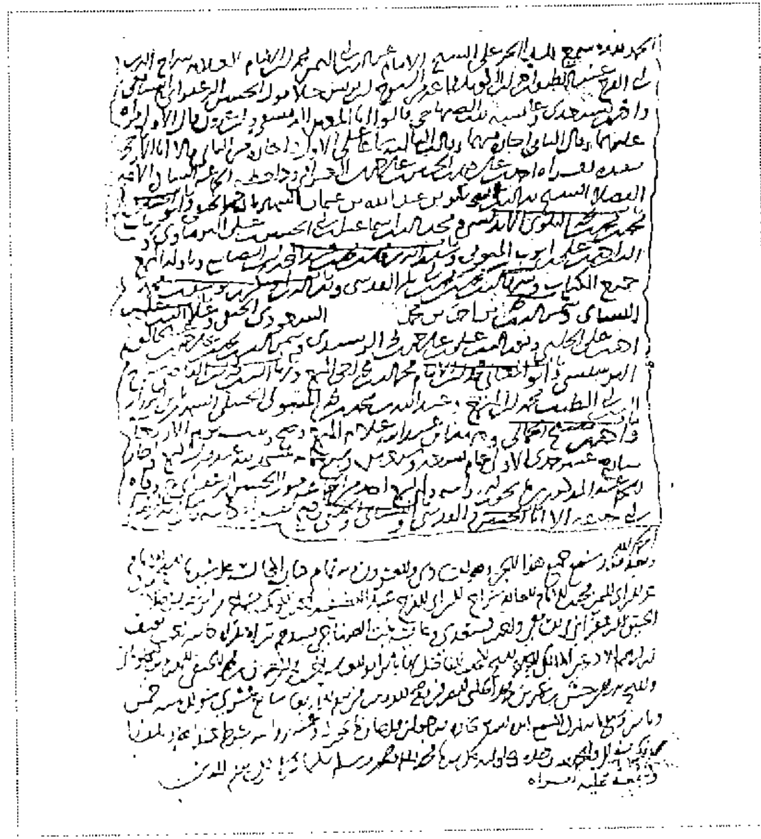
صورة عن أول الجزء الثاني والعشرين من نسخة الأصل



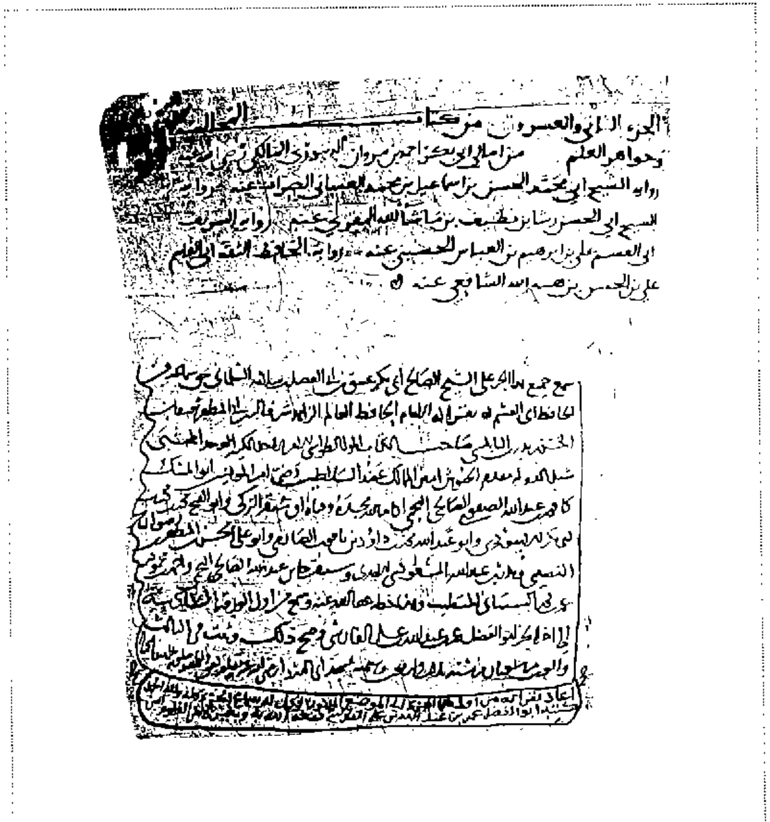
صورة عن آخر الجزء الثاني والعشرين من نسخة الأصل مع سماعين في آخره



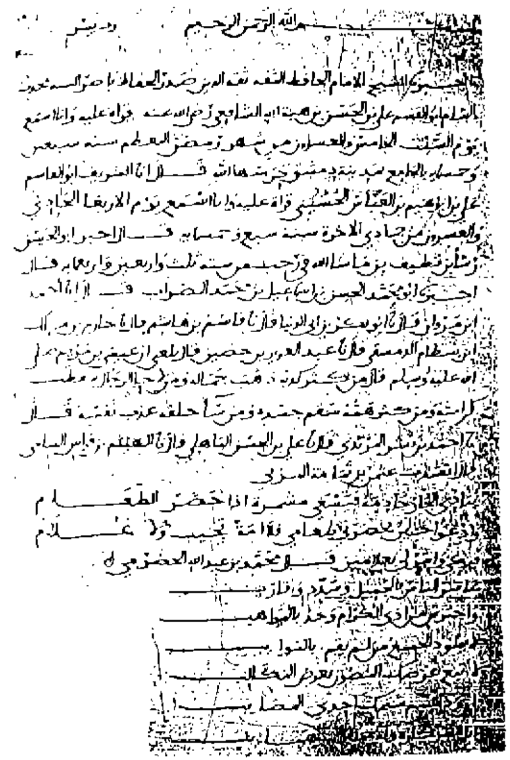
صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الثاني والعشرين من نسخة الأصل



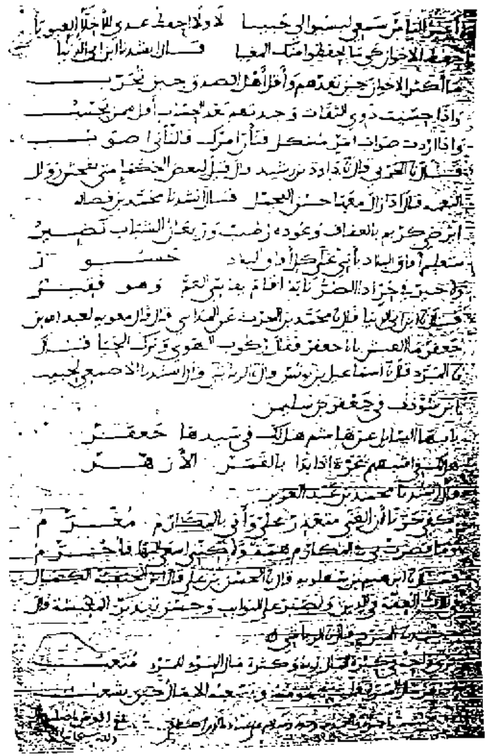
صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الثاني والعشرين من نسخة الأصل



صورة عن طرة الغلاف للجزء الثاني والعشرين من نسخة (م) مع سماع في أوله



صورة عن أول الجزء الثاني والعشرين من نسخة (م)



صورة عن آخر الجزء الثاني والعشرين من نسخة (م)



صورة عن سماعين ملحقين باخر الجزء الثاني والعشرين من نسخة (م)

الجزء الثاني والعشرون

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

أخبرناالشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود المصري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي الشامي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي سماعاً عليه، وقال الآخر إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد بن مروان بن الغمر الغسَّاني المعروف بابن الضرَّاب قراءةً عليه وأنا أسمع؛ قال: أنا أبي، أنا أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي:

[٢٩٩٤] نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا قاسم بن هاشم، نا حازم بن مالك بن بسطام الدمشقي، نا عبدالعزيز بن حُصَيْن؛ قال: بلغني أنَّ عيسى ابن مريم عليه السلام قال:

[٢٩٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «عن «حازم» هو وهم، وإنما هو حماد بن مالك بن بسطام الحَرَستاني الأشجعي، وقد صحف فيه بعض الرواة».

وأخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٨٣)، وابن عمشليق في «جزئه» (رقم ٢٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (ق ٨٣ / ب)، وأبو الحسن ابن معروف في «فضائل بني هاشم» ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ٨٢٩) ـ؛ عن علي مرفوعاً.

«من كثُر كذبُه ذهب جمالُه، ومن لاحى الرِّجال سقطت كرامتُه، ومن كثُر هَمُّهُ سقم جسدُه، ومن ساء خلقه عذَّب نَفْسَه».

[٢٩٩٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن بشر المرثدي، نا علي بن الحُسين الباهلي، نا الهيثم بن فراس الشامي؛ قال:

«أنشدتُ عثمان بن ثمامة المزنيَّ:

يُنـــادي الجـــارُ خـــادِمَـــةً ... فتَسْعى مُشَمِّرَةً إذا حَضَرَ الطَّعامُ

وأدعو حين يَحْضُرُني طعامي ... فــلا أمَــةٌ تُجيــبُ ولا غُــلامُ

فبكى وأمر لي بغلامين».

[٢٩٩٥/ م] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن المغيرة، نا الأصمعي؛ قال: قال المهلَّب:

«لأنْ يطيعَني سفهاء قومي أحبُّ إليَّ من أنْ يطيعني حلماؤهم».

= وإسناده ضعيف جداً ومنقطع.

علي بن الحسين لم يسمع من جده علي بن أبي طالب، ومداره على بشر بن عاصم وحفص بن عمر، قال الخطيب: «كلاهما مجهول».

وأخرج الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٨١٧ ـ «زوائده»)، وابن السُّنِّي وأبو نعيم؛ كلاهما في «الطب النبوي» ـ كما في «فيض القدير» (٦ / ١٤٤) بسندٍ ضعيف جداً فيه سلام أو أبو سلام الخراساني ـ، عن أبي هريرة رفعه بنحوه.

وفي الأصل: «سقطت مروءته»، وأشار ناسخه في الهامش إلى ما أثبتناه.

[٢٩٩٥] في (م) و (ظ): «علي بن الحسن الباهلي»، وفي (ظ): «عثمان بن يمامة».

[٢٩٩٥/م] مضى برقم (١٣٧٠)، وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٢٩٩٦] حدثنا أحمد؛ قال: قال محمد بن عبدالله الحضرمي:

«عـاشِـرِ النَّـاسَ بـالجميـلِ وسَـدِّدْ وقـارِبِ
واحتـرسْ مـن أذى الكِـرامِ وجُـدْ بـالمـواهِـبِ
لا يَسـودُ الجميـعَ مَـنْ لـم يَقُـمْ بـالنَّـوائِـبِ
لا تَبِـعْ عِـرْضَـكَ المَصـونَ بِعِـرْضِ المُكـالِـبِ
إنْ ردَّ اللئيـمُ شَتْمَـكَ إحـدى المصـائِـبِ
أنـا للشـرِّ كـارهٌ ولـه غيـرُ هـايِـبِ
لسـتُ للشَّـرِّ مـا تبـاعَـدَ عنِّـي بصـاحِـبِ»

[٢٩٩٧] وقال آخر:

«ولَسْـتُ مشـاتِـمَ أحـداً لأنِّـي   رأيتُ الشَّتْمَ من عِيِّ الرِّجالِ
إذا جَعَـلَ اللئيـمُ أبـاهُ نُصبـاً   لشـاتِمـهِ فَـديتُ أبـي بمـالـي»

[٢٩٩٨] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن محمد، نا أبي؛ قال: قال أبو سليمان الموصلي:

[٢٩٩٦] في الأصل: «ما تباعد مني».

[٢٩٩٧] البيتان في: «بهجة المجالس» (٢ / ٤٢٧)، ولم يعزهما لأحد.

وفي (م) و (ظ): «بمال» بدل: «بمالي».

[٢٩٩٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٣١٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

والخبر في: «المقفى الكبير» (١ / ٧٢) للمقريزي.

وفي (م) و (ظ): «أبو سليم الموصلي».

«قلتُ لإبراهيم بن أدهم رضي الله عنه: لقد أسرع إليك الشَّيب في رأسك! قال: ما شيَّب رأسي إلا الرُّفقاء».

[٢٩٩٩] ولِمِسْكين الدارمي:

«وإذا الفاحشُ لاقى فاحشاً ... فهُناكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ
إنَّما الفُحْشُ ومَنْ يعنى به ... كغراب السُّوء ما شاء نَعَقْ
أو حمارِ السّوءِ إنْ أشْبَعْتَهُ ... رمَحِ النَّاسَ وإنْ جاعَ نَهَقْ
أو غلامِ السّوءِ إنْ جَوَّعْتَهُ ... سرَقَ الجارَ وإنْ يَشْبَعْ فَسَقْ
أو كَعَذْرى رَفَعَتْ عن ذيلها ... ثم أرْخَتْهُ ضِراراً فانمزَقْ
أيها السائل عمَّا قَدْ مَضى ... هل جديدٌ مثلُ مَلْبوسٍ خَلِقْ»

[٢٩٩٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨ / ٥٦ ـ ٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «وافق الشيء».

وأثبت الصواب «الشن» في الهامش، وهو مثل مشهور.

والأبيات في: «معجم الأدباء» (١١ / ١٣٠)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٥٤٤ ـ ٥٤٥)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٠٣) (عدا البيتين الأخيرين)، وفيه: «فبهٰذا» بدل: «فهناكم»، و «يعنى به» بدل: «يعتاده»، و «أمسكته» بدل: «أشبعته».

ومسكين لقب لربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح الدارمي، شاعر شجاع، من أهل العراق، وفد على معاوية، مات سنة ٨٩هـ.

ترجمته في: «الأغاني» (٢٠ / ٢٠٥)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٥٤٤).

وفي الأصل فوق «الفحش» «الشر» كتب الناسخ فوقهما: «معاً».

وفي الأصل: «كغيري»، والمثبت من هامشه.

وفي (ظ): «فانمرق».

[٣٠٠٠] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا عفَّان بن مسلم، نا همَّام، عن قتادة:

«أنَّ عوناً وسعيدَ بن أبي بُردة حدَّثاه أنَّهما سمعا أبا بُردةَ يحدّث عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه عن أبيه عن النبي ﷺ؛ أنَّه قال: «لا يموتُ رجلٌ مسلمٌ؛ إلا أدْخَلَ الله عزَّ وجلَّ مكانه النَّار يهودياً أو نصرانياً».

[٣٠٠١] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا نُعيم بن حمَّاد، نا عيسى بن عُبيد، عن عَمِّه؛ قال:

«الذي قتل عثمان بن عفَّان رضي الله عنه رجلٌ / ق٤٤٤/ من مراد من أهل مصر، أزرق، أشقر».

[٣٠٠٠] مضى برقم (٢٤٧٢)، وتخريجه هناك، وقد سقط بتمامه من (م).

[٣٠٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤١٨ ـ ترجمة عثمان) من طريق المصنف، به.

وانظر عن قاتله: «تاريخ خليفة» (١٧٥)، و «الجعديات» (رقم ٥٢٦)، و «تاريخ أبي زُرعة» (١ / ١٨٧)، و «طبقات ابن سعد» (٣ / ٧٤، ٨٤)، و «التمهيد والبيان» (٢٠٢)، و «تاريخ دمشق» (ص ٤٠٧ وما بعد ـ ترجمة عثمان).

والمشهور أن قاتله هو كنانة بن بشر التُّجيبي؛ كما تراه في: «الإصابة» (رقم ٧٥٠٢)، و «المقفى الكبير» (٥ / ٥٢٨ ـ ٥٢٩) للمقريزي، و «تاريخ ابن جرير»، و «الكامل في التاريخ»، و «البداية والنهاية» (حوادث سنة ٣٥)، و «الأنساب»، و «اللباب» (التجيبي).

وعيسى بن عبيد هو ابن مالك الكندي، وعمه هو عمرو بن مالك الكندي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٦٣٤ ـ ٦٣٥).

وسقط الأثر بتمامه من (ظ).

[٣٠٠٢] حدثنا أحمد، نا مهدي بن جعفر أبو محمد، نا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن الحسن؛ قال:

«ما مِنْ صاحب كبيرةٍ لا يكون وَجِلَ القلب؛ إلا كان ميّت القلب».

[٣٠٠٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا أبو زيد، عن أبي عُبيدة؛ قال:

«كان لعبدالله بن جُدْعان جَفنةٌ يطعم النَّاس فيها في الجاهلية، كان يأكل منها الرَّاكب والقائم لِعِظَمِها، وذكر أنه وقع فيها صَبيٌّ فَغرق».

[٣٠٠٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود المازني، نا الأصمعي:

«أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقط نواةً من الطريق فأمسكها بيده حتَّى مَرَّ بدار قومٍ؛ فألقاها فيها وقال: تأكلها داجنتهم ـ يعني: الشاة ـ».

[٣٠٠٢] مضى برقم (٢٤٧٤).

وسقط هٰذا الأثر بتمامه من (ظ) و (م).

[٣٠٠٣] الخبر في: «شرح النووي على صحيح مسلم» (٣ / ١٠٨ ـ ط قرطبة)، و «الأعلام» (٤ / ٧٦) للزِّركلي.

[٣٠٠٤] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

وأخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤١): حدثني أبي ـ وهو مجهول ـ، حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، به.

وفسَّر داجنتهم بقوله: «يعني: ما يعلفونه في منازلهم من الشَّاء».

ونحوه في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «داجنهم».

[٣٠٠٤/م] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، ثنا المدائني؛ قال: قال عمرو بن العاص:

«أربعة لا أَمَلُّهُم: جليسي ما فهم عني، وثوبي ما سترني، ودابتي ما حملتني، وامرأتي ما أحسنت عشرتي».

[٣٠٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه:

«إنِّي لأرى الرَّجل، فيعجبني، فأقول: هل له حرفةٌ؟ فإن قالوا: لا؛ سقط من عيني».

[٣٠٠٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن عبدالعزيز، نا سُويد بن سعيد، نا ضمام بن إسماعيل، نا عُمارة بن غزيَّة؛ قال:

«لمَّا بنى عمر بن عبدالعزيز بفاطمة بنت عبدالملك بن مروان أسرج في مسارجه تلك الليلة الغالية».

[٣٠٠٤/م] سيأتي برقم (٣١٩٣).
وهٰذا الخبر من (ظ) فقط.

[٣٠٠٥] مضى برقم (٢٥١٧).
وسقط هٰذا الأثر من (م) و (ظ).

[٣٠٠٦] مضى برقم (٢٥١٨)، وتخريجه هناك.
وهٰذا الأثر سقط من (ظ) و (م).

[٣٠٠٧] حدثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن عباد لأبي نوَّاس:

«أُضْمِرُ في القلبِ عِتاباً له ... فإنْ بدا أُنْسيتُ من هَيْبَتِهِ»

[٣٠٠٨] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة؛ قال:

«في كتاب الهند ثلاثة أشياءٍ لا تُنال إلا بارتفاع همَّةٍ وعظم خَطَرٍ: عمل السُّلطان، وتجارة البحر، ومناجزة العدوّ».

[٣٠٠٩] حدثنا أحمد، نا ابن قُتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا عون بن عمارة، عن هشام، عن الحسن؛ قال: قال عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه:

«من تَجَر في شيءٍ ثلاث مرَّاتٍ فلم يُصِبْ فيه؛ فليتحول إلى غيره. وقال لرجلٍ: إذا اشتريت بعيراً؛ فاشتره عظيم الخلق، فإن أخطأك خُبْرُه لم يُخطئك سُوقُه. وقال لرجلٍ: بع الحيوان أحسن ما يكون في عَيْنِكَ».

[٣٠١٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق، نا عيسى بن إبراهيم البرتي؛ قال: قال النِّباجي:

[٣٠٠٧] البيت في: «ديوان أبي نواس».

[٣٠٠٨] مضى برقم (١٥٧٩)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٣٠٠٩] مضى برقم (٢٥١٣). وذكره العسكري في «جمهرة الأمثال» (١ / ٨٠). وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٣٠١٠] مضى برقم (١٦٢٠)، وتخريجه هناك.

«بينا أنا أطوف ليلةً؛ إذ سمعتُ قائلاً وهو يقول: يا مَنْ آنسني بذكره، وكان لي في بعض الآمال عند مَسَرَّتي! ارحم اليوم عَبْرتي، وهب لي مِنْ معرفتك ما أزداد به تقرُّباً إليك، يا عظيم الصَّنيعة إلى أوليائه! اجعلني اليوم من أوليائك المتقين».

[٣٠١٠/م] قال: نا محمد بن علي بن حمزة العلوي، نا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن حسن بن علي، نا الحسن بن زيد ابن علي؛ قال: سمعت جعفر بن محمد يقول:

«أرجى آيةٍ في كتاب الله عزَّ وجلَّ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴾؛ فلم يكن يرضى محمدٌ ﷺ من ربِّه أن يدخل أحداً من أمَّته النَّار».

[٣٠١١] حدثنا أحمد، نا علي بن الحسين، نا أبي؛ قال: قال النباجي: سمعتُ بعض العُبَّاد يقول:

«إنَّ مثل الرَّجل لولده وعياله مثَلُ الدّخنة الطيِّبة، تحترق ويلتذُّ

= وفي (م): «يا عظيم الضيعة»، وفيه بعد هٰذا الخبر الآتي برقم (٣٤٣٣).

[٣٠١٠/م] سيأتي برقم (٣٤٣٣)، وتخريجه هناك.

وهٰذا الخبر من (م) فقط في هٰذا الموطن.

[٣٠١١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٨٥) من طريق المصنف، به.

وسيأتي برقم (٣٤٣٠).

ومضت ترجمة النباجي تحت (رقم ١٦٢٠).

وفي (ظ): «بطيب ريحها».

بطيب رائحتها آخرون».

[١/٣٠١١] حدثنا محمد بن موسى البصري، ثنا ابن عائشة، عن أبيه؛ قال:

«مرَّ محمد بن واسع بقوم، فقالوا: إن هٰذا أزهد مَنْ في الدنيا. فقال محمدٌ لهم: وما قدر الدنيا حتى يُحمدَ من زهد فيها؟!».

[٢/٣٠١١] قال: نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا داود بن المحبر، سمعت صالحاً المري يقول:

«ليس من شهوات الدُّنيا ولذَّاتها شيءٌ إلا وهو متحوِّلٌ ومورثٌ حزناً».

[٣/٣٠١١] قال: نا أحمد بن الحسين، نا سعيد الجرمي، قال ابن السماك لجعفر بن يحيى:

«إنّ الله عزَّ وجلَّ ملأ الدّنيا لذَّاتٍ، وحشاها بالآفات، ومزج حلالها بالموبقات وحرامها بالتَّبعات».

[١/٣٠١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧١) من طريق المصنف، به.

والأثر سقط من الأصل، والمثبت من (ظ) و (م).

[٢/٣٠١١] سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣/٣٠١١] سيأتي برقم (٣٤٣١)، وتخريجه هناك.

سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠١١/ ٤] قال: نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني:

«قال بعض ملوك فارس لحكيم من حكمائهم: أي الملوك أحزم؟ قال: من ملك جدُّه هزْلَه، وقهر رأيُه هواه، وأعرب عن ضميره فعله، ولم يخدعه رضاه عن خطئه، ولا غضبه عن كيده».

[٣٠١٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا خالد بن خداش، نا ابن عيينة؛ قال: قال أبو حازم:

«الدُّنيا طالبةٌ ومطلوبةٌ؛ فمن طلب الدنيا طَلَبَه الموت، ومن طلب الآخرة طلبتْه الدُّنيا حتى تُوفّيه رزقه منها».

[٣٠١٣] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حبيب، نا هارون بن معروف، عن ضمرة؛ قال: قال هَرِمُ بن حيَّان:

«ما عَصى اللهَ عزَّ وجلَّ كريمٌ، ولا آثر الدنيا على الآخرة حكيمٌ».

[٣٠١١/ ٤] سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠١٢] ذكره ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٠).

وأسند ابن أبي الدنيا نحوه في «ذم الدنيا» (رقم ٣٥) عن عيسى ابن مريم عليه السلام قوله، وكذا في «الإحياء» (٣ / ١٩٨).

وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٣٠١٣] أخرجه الجرجاني في «أماليه» (ق ٧٦)؛ قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي، ثنا محمد بن زكريا بن دينار، ثنا ابن عائشة؛ قال: قال هرم بن حيان... وذكره بحروفه.

وسقط الأثر بتمامه من (م) و (ظ).

[٣٠١٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد، نا عبدالمنعم، نا أبي، عن وهب بن منبِّه؛ قال:

«قرَّب رجلٌ مِنْ بني إسرائيل قُرباناً؛ فلم يُتَقبَّلْ منه، فرجع وهو يقول لنفسهِ: مِنْ قِبَلَكِ أتيتُ. فنودي: إنَّ مَقْتَكَ نفسك خيرٌ من عبادة مئة سنةٍ».

[٣٠١٥] حدثنا أحمد، نا أبو العباس بن بكر، نا أحمد بن محمد ابن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة المؤذِّنْ، نا الحُميدي، نا محمد بن عبدالله الحُوَيْطي مِنْ قريش؛ قال: سمعتُ أبا بكر بن عياش / ق٤٤٥/ يقول:

«قراءةُ حمزةَ بدعةٌ».

[٣٠١٥/ م] قال: نا أحمد بن مخلد، نا محمد بن سوار، نا عيسى ابن يونس، سمعت الأعمش يقول:

[٣٠١٤] **إسناده واهٍ جداً.**

فيه عبدالمنعم بن إدريس، وأبوه إدريس بن سنان.

وسقط الأثر بتمامه من (م) و (ظ).

[٣٠١٥] الخبر في: «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ٧٣ ـ ط دار الجيل).

وانظر: «غاية النهاية» (١ / ٢٦٣)، و «المغني» (١ / ٤٩٢) لابن قدامة، و «معرفة القراء الكبار» (١ / ١١٦)، و «السير» (٧ / ٩١).

وفي الأصل و (م): «بن نافع»، وقال في هامش الأصل: «السماع: عن».

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣٠١٥/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٥٧) من طريق المصنف، به.

«كنت إذا رأيت مجاهداً ظننته خَرْبَنْدَج قد ضلَّ حمارَه».

[٣٠١٦] حدثنا أحمد، نا أبو العباس بن بكر، نا أحمد بن محمد، نا الحميدي؛ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

«لو صلَّيتُ خلف إنسانٍ يقرأ قراءة حمزة الزيَّات؛ أعدتُ الصلاة».

[٣٠١٧] حدثنا أحمد، نا الحسين بن الحسن، عن أبيه؛ قال: قال الهيثم بن عدي:

«الأذن عَذْراء تفْترع كلَّ يومٍ بحديثٍ لم تَسْمَعْه».

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ٥١): ثنا عبدالرحمٰن بن يونس، عن عبدالله بن نُمير، عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٨١ ـ المكيين)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٧١١)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥ / ٤٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٧٩)؛ عن عبدالله بن نمير، به.

وأخرجه الفسوي (١ / ٧١٢): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، بنحوه.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٢ / ٢٠٨)، و «السير» (٤ / ٤٥٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ٢٣٧).

و (خَرْبَنْدَج) (بالفارسية: خَرْبَنْدَه ـ وكذا وقعت في مصادر التخريج ـ): مكَّار، من يؤجر الدَّواب للمسافرين. انظر: «تكملة المعاجم العربية» (٤ / ٤٢).

وسقط هٰذا الخبر من الأصل و (ظ).

[٣٠١٦] انظر ما علقناه على (رقم ٧١٥). وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣٠١٧] في (ظ) تصحفت «الأذن عذراء تفترع» إلى: «الأذب عذراء تضرع».

وفي (ظ): «تفرع».

[٣٠١٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا الهيثم بن خارجة، نا الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر؛ قال: سمعت الضحَّاك ابن عبدالرحمٰن بن عَزْرَب يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أوَّل ما يُسأل عنه العبد يوم القيامة أنْ يُقال له: ألم أُصِحَّ جسمك وأرْوِكَ من الماء البارد؟!».

[٣٠١٩] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن الحسين، عن العتبي؛ قال:

«سمعته بمكَّة يقول ويدعو؛ فسمعته يقول: سبحان من شمل فضلُه، وعمَّ بالإحسان شكرُه، وعلا في القديم ذكره، وتقدَّم على كلِّ ذي حقٍّ حقُّه، ونفذ بالمشيئة أمرُه، وعمَّ الورى حفظُه، وأحاط بكلِّ شيءٍ علمُه، [وبان عن كل ذي حقٍّ حقُّه]، وبان على كل ذي حلمٍ حلمُه، وألهج أهل السماء بحمده، وحرَّك كلَّ ساكنٍ بلُطْفِه!! فسبحان من وسع سمعُه الأصواتَ، ولم تغب عن نظره الحركات، ولم تشتبه

[٣٠١٨] مضى برقم (٧٥)، وتخريجه هناك ولله الحمد والمنَّة.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ) و (م).

[٣٠١٩] في (م) و (ظ): «نا ابن أبي الدنيا وإبراهيم بن نصر»، وفي (ظ): «ومنك ينبغي الجميل»، وفي (ظ) و (م): «كل واسع»، وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «القدم».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م)، وفي (م): «وحامد الشاكرين».

وفي (ظ) و (م): «وسعت أهل الخطايا حلماً»، «وأسكن في قلبي من معرفة إعظامك»، و «علتني رهبتك».

عليه تصاريفُ اللغات! قد أحكم بتدبيره ما حوى عليه النُّور والظلمات.

إلٰهي! أنت نورُ الذَّاكرين، وحامل الشَّاكرين، وموصل المنقطعين، ودليل المتحيرين، ووسيلة الأوابين، وحجّة المحسنين، وعماد الواثقين، وعينُ الناظرين.

يا خيرَ من استُجْلِبَ به الخيرُ! ما أحسنَ أدبك، وأبْيَنَ على عبادِكَ كَرَمَك، منك تُعْرَفُ الأيادي، ومنك يُبْتغى الجميل، ضاق كلُّ وُسْعٍ عند وُسْعك، وتلاشا كُلُّ معروفٍ عند معروفك، أنت حبيب العارفين وثقة المؤملين، أوسعت أهل الخطايا حِلْماً، والعصاة فضلاً، والمعرضين عنك جوداً، لولا صفحُك عن جرائم المذنبين؛ لضاقت الفجاج، ولفاضت البحار، ولانخسف القرار، ولزالت أقطار السماوات، ولَتَدكْدَكَتْ أركان الأرض، وتعطَّل العمران، ولضج القفار، ولماج الهوام، ولانقطع عن الفلك اختلاف الليل والنهار؛ غضباً لك، وإعظاماً لأمرك.

إلٰهي! كيف لا تبكي عيون الأبرار، أم كيف لا تنخلع أوصال الصِّدِّيقين؟!

يا مَنْ به ذُهلت القلوب، وبكت عليه العيون! فيا سراج كلِّ أوَّاب! أنت في كل نظرٍ منظورٌ، وفي كلِّ وهمٍ موجودٌ، وصل إلى ذٰلك أهلُ العلمِ بِكَ والمتروِّحون بنسيم رَوْحِ ذِكْرِك؛ فهم أهلُك والمكرمون ببرِّك، والمشهورون بين بريَّتك.

إلٰهي! فأسألك أنْ تجعل لي نوراً أهتدي به لنورك وأسْكِن في قلبي مَعْرِفَتَكَ وإعظامك، ما إذا أَقَمْتُ بين يديك؛ أماتتني خشيتُك، واعتلتني رَهْبَتُك، واكشف لي عن كلِّ مستورٍ حتّى أحيى بعلمه، وقرِّب مِنِّي كل بعيدٍ حتى أحيى بِفَهْمِه، وأبرأ إليك من كل حيلةٍ استجلبُ بها حيلةً، وأعوذُ بك من كلِّ همٍّ انقطع به عن الهمِّ بك، واكشف لي عن حجاب الحَيْرة؛ فأنا مأسورٌ في قبضتك مُدَبَّرٌ بمشيئتك، كيف تشاء أكون، [و] ما تريدُ أريد، لا أخرج عن ذٰلك، وكيف أخرج عن ذٰلك ولم أكن شيئاً فكَوَّنْتَني، وكنتُ جاهلاً فعلمتني، وبلُطْفِ مشيئتك دبَّرْتني؟!

يا رحمٰن! يا رحيم! يا قادر! يا قاهر! يا مَنْ يَتَوَدَّدُ إلى عباده بالجود والكرم! أسألك عَفْوَك ومعافاتِك وموجبات رحمتك».

[٣٠١٩/م] حدثنا أبو إسماعيل [محمد بن إسماعيل] / ق٤٤٦/ الترمذي، ثنا نعيم بن حماد؛ قال: سألت عبدالرحمٰن بن مهدي؛ قلت:

«أين ابنُ المبارك من الثوري؟ فقال لي: يا عبدالله! بينهما شيءٌ كثيرٌ، نُقدِّم ابن المبارك على الثوريِّ. قال نعيم: فقلت له: إن النّاس يخالفونك. فقال: إن النّاس لم يباشروا منهما ما باشرتُ. قلتُ [له]: يا أبا سعيد! فأين ابنُ عيينة من الثوريِّ؟ قال: كان عند ابن عيينة من معرفته بالقرآن وتفسير الحديث وغَوْصِهِ على حروف معرفته بجمعها ما

[٣٠١٩/م] ما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيها: «يقدم ابن المبارك». والأثر بتمامه سقط من الأصل.

لم يكن عند الثوري».

[٣٠٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفرج والنَّضر بن عبدالله؛ قالا: نا أبو النضر، نا قُرط بن حُريث، عن أبي سعيد المدائني، عن وهب بن منبِّه؛ أنه قال:

«إذا كان الرجل لا يُنكر عَمَل السُّوء على أهله جاء طائرٌ يقال له القَرْقَفَنَّةُ، فيقع على مِشريق بابه، فيمكثُ هناك أربعين يوماً؛ فإن أنكر طارَ وذهب، وإن لم ينكر مسح بجناحيْه على عينيْه، فلو رأى الرجال مع امرأته تُنكح لم يَرَ ذٰلك قبيحاً؛ فذٰلك القُنْذُعُ الديُّوث الذي لا ينظر الله عزَّ وجلَّ إليه.

مشريق بابه: مدخل الشمس.

والقُنْذُع: فهو الرجل الذي لا يغارُ؛ فقد جُمع إلى القبح والذِّلّة».

[٣٠٢١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْرٍ، نا سعيد بن سليمان، نا يحيى المتوكِّل، نا عبدُالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٠٢٠] مضى برقم (٢٦٠٧)، وتخريجه هناك.

والأثر سقط من (ظ) و (م).

[٣٠٢١] إسناده ضعيف.

يحيى بن المتوكل، أبو عقيل، ضعَّفه ابن المديني والنسائي، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أحمد: «واهٍ»، وقال أبو زرعة: «ليِّن الحديث». انظر: «الميزان» (٤ / ٤٠٤).

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣ / ٢٩٨ / رقم ٣٥٨٩) عن العباس بن محمد=

«الأعمالُ عند الله عزَّ وجلَّ سبعةٌ، عملان موجبان وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، [وعمل بسبع مئة ضعفٍ]، وعمل لا يعلم ثوابَ عامله إلا الله عزَّ وجلَّ؛ فأمَّا الموجبان؛ فمن لقي الله عزَّ وجل يعبده مُخْلِصاً لا يشرك به شيئاً وجبت له الجنَّة، ومن لقي الله قد أشركَ به وجبت له النَّار، ومن عمل سيئةً جُزي بمثلها، ومن أراد أن يعمل حسنةً فلم يعملها جُزي بمثلها، ومن عمل حسنةً جُزي عشراً، ومن أنفق ماله في سبيل الله عزَّ وجلَّ ضوعفت نَفَقَتُهُ، الدّرهم بسبع مئة، والدّينار بسبع مئة دينار، والصّيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله عزَّ وجلَّ».

[٣٠٢٢] حدثنا أحمد، نا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا روح بن عُبادة، نا موسى بن عُبيدة الرَّبَذِيّ، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي، عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال:

=الدُّوري، ثنا سعيد بن سليمان، به، وجعل (عمر بن محمد بن زيد) بين (يحيى بن المتوكل) و (عبدالله بن دينار).

وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وثقه جمع، ولينه ابن معين. وانظر: «الميزان» (٣ / ٢٢٠).

وأخرجه الحكيم في «نوادر الأصول» (٢٧٩)، ونسبه له وللبيهقي في «الشعب» صاحب «كنز العمال» (٦ / ٣٧٩ / رقم ١٦١٤٣ و٨ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣ / رقم ٢٣٦٢١).

وسقط هٰذا الحديث من (م) و (ظ).

ومضى هٰذا الحديث برقم (٢٥٤٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتناه من «نوادر الأصول».

[٣٠٢٢] مضى برقم (٢٥٧٧)، وتخريجه هناك.

«دُون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجابٍ من نورٍ، لا يسمع أحدٌ حِسَّ شيءٍ من تلك الحُجُب؛ إلا زهقت نفسه».

[٣٠٢٣] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا نعيم، نا عبدالسلام بن حربٍ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ قال:

«لقيتُ غيلان القدري، فقلت له: مَنْ كان أشدَّ الناس عليك كلاماً؟ فقال: كان أشدُّ الناس عليَّ كلاماً عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه، كأنَّهُ يُلقَّنُ من السَّماء، ولقد كنتُ أطلب له مسائل أعنته فيها؛ فبينا أنا ذاتَ يومٍ في السوق إذا دراهم بيض يقلبها اليهودي والنصراني والحائض والجُنب، قلتُ: إن يكن يومٌ أظفر به؛ فاليوم. قال: فدخلت عليه، فقلتُ: يا أمير المؤمنين! هٰذه الدّراهم البيضُ فيها كتابُ الله يُقَلِّبُها اليهودي والنصراني والحائض والجنب؛ فإن رأيت أن تأمر بمحوها! فقال لي: أردتَ أنْ تحتج علينا الأمم أن غَيَّرْنا توحيد ربِّنا عزَّ وجلَّ واسم نبينا عليه السلام؟! قال: فَبُهِتُّ؛ فلم أدْرِ ما أرُدّ عليه».

[٣٠٢٤] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل، نا عبدالله بن صالح:

= وسقط هٰذا الأثر من نسختي (ظ) و (م).

[٣٠٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٨٤) من طريق المصنف، به.

وأشار في هامش الأصل إلى أنه في نسخة: «غيلان العدوي»، وفيه: «كان يلقن من السماء»، و «أعتبه» بدل: «أعنته».

[٣٠٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٤٥٧ ـ ٤٥٨) من طريق المصنف، به، وعنده: «يا ابن أخي».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٤٠) و «الهم والحزن» (رقم =

«حدثني يحيى بن أيوب أنَّ رجلين تواخيا، فتعاهدا إنْ مات أحدهما قبل صاحبه أن يُخبره بما رأى، فمات أحدهما، فرآه صاحبُه في النوم، فسأله عن الحسن البصري رضي الله عنه؛ فقال: يا أخي! ذٰلك مَلِكٌ في الجنة لا يُعصى. قال: فأين ابن سيرين؟ قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتَّان ما بينهما! قال له: يا أخي! فَبِأيِّ شيءٍ أدرك الحسن ما أدرك؟ قال: بشدَّة الخوف، والحزنُ هو الذي / ق٤٤٧/ بلغ به ما بلغ».

أنشدنا أحمد؛ قال:

[٣٠٢٥] أنشدنا الصَّالحي لغيره:

=٣٨)، والخطيب ـ ومن طريقهما ابن عساكر (١٥ / ق ٤٥٨) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٣٢)؛ عن عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل ـ وكان صديقاً لمحمد بن سيرين ـ، بنحوه.

ومضى نحوه برقم (١٤٣) من طريق آخر عن الحسن وحده.

والخبر في: «السير» (٤ / ٦٢١ ـ ٦٢٢)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٠١ ـ ١٢٠، ص ٢٤٩)، و «الروح» (٣٧)، و «الحدائق» (٣ / ٩٥)، و «شرح الصدور» (٣٦٥).

وفي الأصل: «فرأى صاحبه»، وما أثبتناه من مصادر التخريج و «تاريخ الإسلام»، وهو ما يقتضيه السياق.

[٣٠٢٥] أورد ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٤٤١) البيت الأول ضمن قصيدة؛ قال: «أنشدني الحسين بن عبدالله».

والبيت الثاني في: «البصائر والذخائر» (٣ / ١٦٤)، و «بهجة المجالس» (١ / ٢٩٥)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٤٦) (سمع أبو عمرو بن العلاء من يقول. . . فجعله نقش خاتمه)، و «محاضرات الراغب» (٢ / ٣٩٠)، و «وفيات الأعيان» (٣ /=

«ومَنْ يأمَنِ الدُّنيا يَكُنْ مِثْلَ قابضٍ … على الماءِ خانَتهُ فروجُ الأصابعِ

وأنشدنا أيضاً:

وإنَّ امــرءاً دُنيــاهُ أكبــرُ همِّــهِ … لمستـوثـق منهـا بحَبْـلِ غُـرورِ»

[٣٠٢٦] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الصَّائغ، نا عفَّان، نا شعبة: قال أبو إسحاق: أنبأني عن هُبيرة، عن عبدالله؛ أنه قال في هٰذه الآية: ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾ [إبراهيم: ٩]؛ قال جعفر:

=٣١٨)، ونسبه للشويعر الحنفي.

[٣٠٢٦] رجاله ثقات.

هُبيرة هو ابن يريم الشيباني، خال زوجة أبي إسحاق، لا بأس بحديثه، وهو أحسن استقامة من غيره؛ يعني: الذين روى عنهم أبو إسحاق، وتفرد بالرواية عنهم. قاله أحمد. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ١٥١).

أخرجه ابن جرير في «التفسير» (١٣ / ٨٨٨): حدثنا الحسن بن محمد، ثنا عفان، به، وفيه: «قال أبو إسحاق: أنبئنا عن هبيرة».

وأخرجه ابن جرير ـ بأسانيد ـ عن محمد بن جعفر وأبي قطن ويحيى بن عباد؛ جميعهم عن شعبة بنحوه، وقال: «عن أبي إسحاق، عن هبيرة»، وكفانا شعبة تدليس أبي إسحاق.

وأخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ٣٤١)، وابن جرير في «التفسير» (١٣ / ١٨٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٧ / ٢٢٣٧ / رقم ١٢٢٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٣٥١)، والطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٦١ / رقم ٩١١٨، ٩١١٩)؛ من طرق عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: «عضوا أصابعهم غيظاً».

ولفظ عبدالرزاق: «هٰكذا وردَّ يده على فيه. قال: غيظاً، وعضَّ يده».

وصححه الحاكم، ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٠) للفريابي وأبي عبيد وابن المنذر أيضاً.

«أرانا عفَّان، وأدخل أصابع كفِّه مبسوطةً في فيه، وذكر أنَّ شعبة أراه كذٰلك».

[٣٠٢٧] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، أنا عون بن موسى، عن معاوية بن قُرَّة:

[٣٠٢٧] إسناده منقطع.

معاوية بن قُرَّة لم يلحق عمر، وأرسل عن علي؛ كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم. وانظر: «جامع التحصيل» (٣٤٨)، والتعليق عليه.

وعون بن موسى الليثي، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٧)، وابن حبان في «الثقات» (٧ / ٢٨٠)، وروى عنه جماعة من الثقات.

ثم ظفرتُ بتوثيقه في «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٨٦) عن ابن معين وأبي حاتم الرازي وغيرهما.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوكل» (رقم ١٠): حدثني علي بن الحسين العامري، نا يزيد بن هارون، به، وفيه: «بل أنتم المتكِلون».

وعزاه في «كنز العمال» (٤ / ١٢٩ / رقم ٩٨٧٥) للحكيم الترمذي، والعسكري في «الأمثال» والدينوري في «المجالسة».

وقال الدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢ / ٩٩): «رواه البيهقي في «الشعب» والعسكري في «الأمثال»».

قلت: هو في «الشعب» (٢ / ٨١ / رقم ١٢١٥ ـ ط دار الكتب العلمية) معلقاً هٰكذا: «وروي عن معاوية بن قرة...»، وذكره.

ونقله عن «المنهاج» (٢ / ١٢ / رقم ١٢١٦، ١٢١٧)، وفيه: «أنتم المتآكلون»، وقال في آخره في تفسيره: «أي: على أموال الناس».

والخبر في: «ربيع الأبرار» (٣ / ٥٩١)، و «العقد الفريد» (١ / ٣١١)، و «الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب» (ص ٣١٥).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

وفي الأصل و (م): «أنتم المتوكلون»، وما أثبتناه هو ما يقتضيه السياق.

«أن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه لقي ناساً من أهل اليمن؛ فقال: من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكِّلون. قال: أنتم المتواكلون، إنّما المتوكل الذي يُلقي حَبَّه في الأرض ويتوكل على الله عزَّ وجلَّ».

[٣٠٢٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عفَّان، نا مُبارك بن فُضالة، أنا عبدالله بن مُسلم، عن أبيه؛ قال:

«إذا لبستَ ثوباً، فظننت أنَّك في ذٰلك الثَّوب أفضل مِنْك في غيره؛ فبئس الثوبُ هو لك».

[٣٠٢٩] أخبرنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا سعيد بن سليمان، نا حَكَّام، عن عاصم، عن بكر بن عبدالله المزني؛ قال:

«البسوا ثياب الملوك، وأميتوا قلوبكم بالخشية».

[٣٠٣٠] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا سعيد بن سليمان، نا حَكَّام، عن ثعلبة، عن الحسن؛ قال:

[٣٠٢٨] أخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٦٠) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤) ـ: ثنا هاشم، ثنا المبارك، به.

وعبدالله بن مسلم هو ابن يسار.

وفي الأصل: «فلبئس».

[٣٠٢٩] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ١٥٨): حدثنا محمد بن أبان، حدثنا حَكَّام الرازي، عن سعيد بن سابق، عن عاصم، به.

والخبر في: «الإحياء» (٣ / ٣٥٦) ـ وفيه: «إنما خاطب بها أقواماً يطلبون التكبر بثياب أهل الصلاح» ـ، و «إتحاف السادة المتقين» (٨ / ٣٨٣).

[٣٠٣٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم ٦٦)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٧ / ١٦٩)، والدولابي في «الكنى» (٢ / ٨)؛ من طريقين =

«إنَّ أقواماً جعلوا خُشوعَهُم في لباسهم، وكِبْرَهُمْ في صدورهم، وشبّعوا أنفسهم بلباس هٰذا الصوف، واللهِ؛ لأحَدُهُمْ يلبس الصوف أعظم كِبْراً من صاحب المِطْرَفِ بمِطْرَفِه».

[٣٠٣١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا الوليد بن صالح؛ قال: حدثنا عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عثمان بن عبدالله بن أوسٍ، عن عمِّه عمرو بن أوسٍ في قوله عز وجل: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٣٤]؛ قال:

«الذين لا يَظلمون، وإذا ظُلموا لا يَنتَصرون».

=عن الحسن، بنحوه.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٥٣)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٣٧٢ ـ ط المصرية، و٢ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الذل والانكسار» (ص ٨١) لابن رجب ـ وهو «الخشوع في الصلاة» ـ، و «التذكرة الحمدونية» (٣ / ٩٩).

ومضى نحوه ضمن خبر فيه زيادة. انظر: (رقم ٦٤٥).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ) و (م).

[٣٠٣١] أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢٩١ ـ ط دار الفكر): حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن مسلم، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (٦ / ٤٨) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغضب» وابن المنذر وابن أبي حاتم ـ وهو ليس في مطبوعه ـ والبيهقي في «شعب الإيمان».

وعمرو بن أوس بن أبي أويس الثقفي الطائفي تابعي كبير، وَهِم مَنْ ذكره في الصَّحابة.

ومضى برقم (٤١٦).

[٣٠٣٢] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا عبيدالله بن عمر؛ قال: سمعت حماد بن زيدٍ يقول: سمعت أيوب يقول:

«ينبغي للعالم أن يضع التُّراب على رأسه تواضعاً لله عزَّ وجلَّ».

قال حماد: وسمعت أيّوب يقول:

«ينبغي للعالم أن يضع الرَّماد على رأسه تواضعاً لله عزَّ وجلَّ».

[٣٠٣٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا وكيع، نا يونس بن أبي إسحاق، عن عقيل بن عبدالرحمٰن، عن عمَّته؛ قالت:

«دخلتُ على عليٍّ رضي الله عنه وهو جالسٌ على بَرْذَعَةِ حمارٍ مُبْتَلَّةٍ».

[٣٠٣٢] إسناده صحيح.

أخرجه الآجرِّي في «أخلاق حملة القرآن» (ص ٦٠ / رقم ٦١ ـ ط الشيخ عبدالعزيز القارىء، وص ١٣٣ / رقم ٦١ ـ ط محمد عمرو) و «أخلاق العلماء» (٧١) ـ ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم ٥٠٩) و «الشعب» (٢ / ٣٠٠ / رقم ١٨٥٧) ـ حدثنا علي بن إسحاق بن زاطِيا؛ قال: ثنا عُبيدالله بن عمر القَواريريّ، ولفظه: «الرماد...».

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢ / ١١٣ ـ ط القديمة، و٢ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ / رقم ٨٩٩ ـ ط دار ابن الجوزي)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٥٠٩)؛ عن عفان؛ قالا: حدثنا حماد، ولفظه: «التراب».

وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).

[٣٠٣٣] مضى بسنده ولفظه برقم (٤١٩).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ) و (م).

[٣٠٣٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أحمد بن يونس، نا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر؛ قال: قال عمر بن الخطَّاب:

«إنَّ الوالي لا يصلح؛ إلاَّ بأربع ـ إنْ نَقَص واحدةً لم يصلح له أمرُه ـ: قُوَّةٍ على جمع هٰذا المال من أبواب حِلِّه، ووضعه في حقِّه، وشدَّةٍ لا جبروت فيها، ولينٍ لا وَهنَ فيه».

[٣٠٣٥] حدثنا أحمد، نا ابن قتيبة، نا يزيد بن عمرو، نا عون بن عمارة، عن هشام، عن الحسن؛ أنه قال:

«الأسواق موائد الله في الأرض؛ فمن أتاها أصاب منها».

[٣٠٣٦] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عمار بن خالد التَّمَّار، نا بكر بن الأسود، نا عثمان بن زُفَر، عن خالد بن عبدالمؤمن؛ قال: سمعت امرأةً سعديةً قالت:

«سمعت سعيد بن جُبَيْر حين جيء به إلى الحجَّاج دعا رجلاً؛

[٣٠٣٤] **إسناده ضعيف، وهو منقطع.**

محمد بن المنكدر لم يدرك عمر.

وأبو معشر هو نَجِيح بن عبدالرحمٰن المَدَنيّ، ضعيف، أسنَّ واختلط.

[٣٠٣٥] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٥٠ ـ ط المصرية، و١ / ٣٥٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«بهجة المجالس» (١ / ١٣٤)، و«البصائر والذخائر» (٨ / ١٠٢)، و«ربيع الأبرار» (١ / ٣٤٣).

ومضى برقم (٢٥٢٩).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ) و(م).

[٣٠٣٦] سقط هٰذا الخبر من (ظ).

فقال: اذهب؛ فأحرق كتبي».

[٣٠٣٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم المسمعي، نا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن جرير، عن أبيه، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«ما مِنْ قوم يُعمل فيهم /ق٤٤٨/ بالمعاصي هم أعزُّ وأكثر مِمَّنْ يَعمل به، ثم لا يُغَيِّروه إلا أصابهم الله عزَّ وجلَّ بعذابٍ».

[٣٠٣٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن دازيل؛ قال: سمعتُ أبا مُسْهر ينشده:

«هَبْكَ عُمِّرتَ مِثْلَ ما عاشَ نوحٌ ثم لاقيت كلَّ ذاك يسارا
هل من الموت لا أبا لك بُدٌّ أيُّ حيٍّ إلى سوى الموت صارا»

[٣٠٣٨/ ١] قال: نا علي بن الحسن، نا أبي، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا طلحة بن عمرو، قال لي عطاء:

«ما أكثر الأسماء على اسمك! وما أكثر الأسماء على اسمي! فإذا

[٣٠٣٧] مضى برقم (٢٥٠٦ ـ وتخريجه هناك ـ و٢٨٨٢).
وسقط هٰذا الحديث من (م) و (ظ).

[٣٠٣٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٣ / ٤٤١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن عساكر (٣٣ / ٤٤١) أيضاً من طريق آخر عن أبي مُسْهِر.
والشعر في: «السير» (١٠ / ٢٣٣).

[٣٠٣٨/ ١] مضى برقم (١٦١٦)، وتخريجه هناك.
وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ).

كان يوم القيامة؛ قيل: يا فلان! فقام الذي يعنى لا يقوم غيره».

[٢/٣٠٣٨] قال: نا محمد بن القاسم الأسدي، نا ابن عائشة:

«قال بعض الحكماء: إذا استكمل العبدُ العملَ والعقلَ في القلب؛ ظهرت الأخبار من القلوب، وبانت الأفعال بقوَّة العزم».

[٣/٣٠٣٨] قال: نا أحمد بن عباد، نا أبي، عن مروان بن محمد، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«فُضِّلتُ على النّاس بأربع: بالسَّخاء، والشَّجاعة، وكثرة الجماع، وشدَّة البطش». ؟

[٤/٣٠٣٨] وبه أنشدنا محمد بن فضالة لغيره فيمن انقطع إلى الله تعالى:

«فهم بين أهلِ الأرضِ في الأرض قد أوَوْا

إلــى كنــفٍ رَحْــبٍ مصــونــون فــي سِتْــرِ

[٢/٣٠٣٨] مضى برقم (١٦٢٦)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ).

[٣/٣٠٣٨] مضى برقم (٦٦٢٣)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ).

؟ [٤/٣٠٣٨] وسيأتي برقم (٣٤٢٧)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الموطن من الأصل و (ظ).

أئمَّـــةُ حـــقٍّ يشـــرحـــون سبيلَـــه
بـــألسنَـــةٍ صينَـــتْ عـــن اللغْـــوِ والهُجْـــرِ»

[٣٠٣٨/ ٥] وأنشدنا لغيره في العارفين بالله تعالى:

«مَحِلُّ قلُوبِ العَارِفينَ برَوْضَةٍ سَما ويَّـةٍ مِـنْ دونهـا حُجُـبُ الـرَّبِّ
مُعَسْكَرُهـا فيهـا ومَجْنَـى ثِمـارِهـا تنْسِمُ رُوْحَ الأُنْسِ باللهِ مِنْ قُرْبِ»

[٣٠٣٨/ ٦] قال: نا عمر بن حفص النسائي؛ قال:

«قيل لحاتم الأصم: علام بنيت أمرك؟ فقال: على التَّوكُّل. ثم قال: بنيت أمري على أربع خصالٍ: علمت أن رزقي لا يأكله غيري؛ فاطمأنَّتْ نفسي، وعلمت أن عملي لا يعمله غيري؛ فلم أشتغل لغيره، وعلمت أنَّ الموت يأتيني بغتةً؛ فأنا أبادره، وعلمت أنِّي لا أخلو من عين الله عزَّ وجلَّ حيث ما كنت؛ فأنا مستحيي منه».

[٣٠٣٨/ ٧] حدثنا إبراهيم بن نصر، عن أبي بكر الوقاصي الزهري؛ قال: حدثني أحمد بن بشير؛ قال: سمعت مسعراً يقول:

«إذا المَرْءُ أخفى الخَيْرَ مُكْتَتِماً له فلا بُدَّ أنَّ الخَيْرَ يوماً سيظهرُ

[٣٠٣٨/ ٥] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).
وفي (ظ): «ومجد أثمارها».
[٣٠٣٨/ ٦] مضى برقم (١٦١٧)، وتخريجه هناك.
وسقط هٰذا الأثر من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).
[٣٠٣٨/ ٧] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).
وفي (ظ): «الثوب الجديد المشهر».
و (المشهّر): هو الرجل المشهور المعروف.

ويُكسى رداءً بالذي هو عامِلٌ كما يَلْبِسُ الثَّوبَ النقيَّ المُشَهَّرُ»

[٣٠٣٩] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شوذب؛ قال:

«رُبَّما دخل الحجاج على دابَّتِهِ حتى يقف على حلقة الحسن؛ فيستمع إلى كلامه، فإذا أراد أن ينصرف؛ يقول: يا حسن! لا تُمِلّ الناسَ. قال: فيقول الحسن: أصلح الله الأمير، إنه لم يبق إلَّا من لا حاجة له».

[٣٠٤٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد العتبي؛ قال: أنشدني إسماعيل بن يزيدٍ:

«أحبُّ الفتى ينفي الفواحِشَ سمعُه كـأنَّ بـه عـن كـلِّ فـاحشـةٍ وَقْـرا
سَليمُ دواعي الصَّدرِ لا باسطاً يداً ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هُجْرا

[٣٠٣٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٦٤ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٨٨)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٢ / ١٦٤) من طريق حنبل بن إسحاق، عن هارون بن معروف، به، ولٰكنه قال: «لم يبق إلا من له حاجة».

[٣٠٤٠] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٩) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ١٠٨)، وفيه: «ما بدت» بدل: «ما أتت»، و «غنى المرء ما يكفيه من سدّ خلة».

وأخرجه ابن أبي الدنيا ـ ومن طريقه الشجري في «أماليه» (٢ / ١٩٠) ـ، وعزاه لأبي العتاهية.

وفي الأصل: «إسماعيل بن زيد».

إذا ما أتت من صاحبٍ لك زلَّةٌ فكـن أنـت مُحتـالاً لـزلَّتِـه عُـذْرا
غنى النَّفْسِ ما يكفيك من سَدِّ فاقةٍ فإنْ زادَ شيئاً عادَ ذاك الغِنى فَقْرا»

[٣٠٤١] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن بن صالح، نا يحيى بن واضح، عن أبي غانمٍ، عن أبي سهلٍ في قوله عز وجل: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثِّر: ٤]؛ قال:

«خُلُقكَ فَحَسِّنْهُ».

[٣٠٤١/م] قال: نا ابن أبي الدنيا، نا أبو محمد التيمي: قال ابن كناسة:

«إذا اشْتريتَ بَغْلةً؛ فاشترِها طويلة العُنق؛ تَجِدَهُ في نجابتها، مُشرِفة الهادي؛ تجِدهُ في طباعها، ضَخْمة الجوف؛ تَجِدهُ في صبرها».

[٣٠٤٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا سعيد بن يحيى القرشي، نا حفص بن غيَّاث، عن الأجلح، عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

[٣٠٤١] مضى برقم (١٥٢٧)، وتخريجه هناك.
وسقط بتمامه من (ظ) و (م).

[٣٠٤١/م] ذكره الجاحظ في كتاب «البغال» (٢ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»)، وفيه: «نَجْدَةً في نجائها»، «نجدة في طباعها»، «نجدة في صبرها»!!
والهادي: العنق، جمعه: هواد.
والأثر مثبت من (م) فقط.

[٣٠٤٢] مضى برقم (١٥٢٨)، وتخريجه هناك.

«لا تلبسها على غدرة ولا فجرة. ثم تمثل شعر غيلان بن سلمة:

وإنِّي بحمد الله لا ثوبَ فَاجِرٍ لبستُ ولا من غَدْرَةٍ أتقنَّعُ»

[٣٠٤٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر، نا سعيد بن يحيى، نا أبي، عن ابن جُريج، عن عطاء في قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]؛ قال:

«من الإثم».

[٣٠٤٤] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد النيسابوري، نا حسين ابن حسن المروزي، نا ابنُ المبارك؛ قال:

«أوحى الله عزَّ وجلَّ إلي نبيٍّ من الأنبياء: أمَّا زُهدُك في الدُّنيا؛ فتعجلتَ الرَّاحة، وأمَّا انقطاعُك إليَّ؛ فتَعَزَّزْتَ بي، ولٰكن هل عاديتَ لي عدواً، أو واليت لي وليّاً؟».

[٣٠٤٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن علي المروزي، نا عبدالصَّمد؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عياضٍ يقول:

= وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ) و (م).

[٣٠٤٣] مضى برقم (١٥٢٩)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ) و (م).

[٣٠٤٤] أخرجه ابن قدامة في «المتحابين في الله تعالى» (ص ٢٦ ـ ٢٧ / رقم ٧) من طريق المصنف، به.

ومضى نحوه برقم (٩٦٢) عن الفضيل.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٠٤٥] مضى أوله برقم (٩٦٠)، وتخريجه هناك.

وهو في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٨٧ ـ ط دار الكتب العلمية) دون الشعر.

«أصل الزُّهد: الرِّضا عن الله عزَّ وجل. ثم قال: ألا تراه كيف يزويها عنه مرَّة ويمرِّرها عليه مرَّة بالعُرِي ومرَّةً بالجوع ومرَّةً بالحاجة كما تصنع الوالدة الشَّفيقة بولدها مرَّةً صَبراً، ومرَّةً حُضَضاً، وإنَّما تُريد بذٰلك ما هو خيرٌ له. وأنشد:

وللـــدَّهـــر أيـــامٌ فكُـــنْ فـــي لبـــاسِـــهِ
كـــلابسِـــه يـــومـــاً أجـــدَّ وأخْلَقـــا
وكُـــنْ أكْيَـــسَ الكَيْسَـــى إذا كنـــتَ فيهـــمُ
وإنْ كُنتَ في الحَمْقَى فكنْ أنت أحْمَقا»

[١/٣٠٤٥] قال: نا محمد بن يحيى الطلحي، نا عتيق بن يعقوب، عن المساحقي؛ قال:

«كان العمريُّ الزاهد لا يجالس النّاس، ونزل مقبرةً، وكان لا يُرى إلّا وفي يده كتابٌ يقرؤه، فسئل عن ذٰلك، فقال: لم أر أوعظ من قبرٍ،

= وفيه: «ويُمَرْمِرُها»، وبمعنى: يجزها ويعدّيها، و (الصَّبِر): عصارة شجر مُرٍّ، و (الحُضَض) ـ بضم الحاء وضم ثانيه أو فتحه ـ دواء يتخذ من أبوال الإبل.

والبيتان لعقيل بن علفة المرّي؛ كما في: «البيان والتبيين» (١ / ٢٤٥ و٤ / ٢١)، و «الحماسة» (٢ / ١٧)، وهما في «مجالس ثعلب» (٥٠٢) منسوبان لماجد الأسدي، وفي «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٦٨) غير منسوبين.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وفيه: «وأنشد. . .»، وفي (م): «فكن أنت أحمق الحمقى».

[١/٣٠٤٥] مضى برقم (١٨٨٧)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

ولا ممتعاً أمتع من كتابٍ، ولا شيئاً أسلم من الوحدة. فقيل له: قد جاء في الوحدة ما جاء فيها. فقال: ما أفسدها للجاهل!».

[٣٠٤٥/ ٢] قال: نا أحمد بن داود، نا الرياشي، قال يحيى بن خالد:

«النّاس يكتبون أحسن ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويتحدثون بأحسنَ ما يحفظون».

[٣٠٤٦] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«بلغني أنَّ في التَّوراة مكتوباً: اشكر لمن أنْعَمَ عليك، وأنْعِمْ على مَنْ شَكَرَكَ».

[٣٠٤٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«قال بعضُ النُّسَّاك: أنا لِما لا أرجو أرجا منِّي لما أرجو».

[٣٠٤٨] حدثنا أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم، نا الزيادي؛ قال:

[٣٠٤٥/ ٢] مضى برقم (١٨٨٨)، وتخريجه هناك.
وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).
[٣٠٤٦] مضى برقم (١٥٠٦)، وتخريجه هناك.
وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).
[٣٠٤٧] مضى برقم (١٥٠٥)، وتخريجه هناك.
وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).
[٣٠٤٨] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٧١)، وفيه: «تحت» بدل: «في».

«كان يُقال: عَقْل الرَّجل مدفونٌ في لسانه».

[٣٠٤٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا أبو نَصْرٍ، نا الأصمعي؛ قال:

= وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٣٠٤٩] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ١٣١ / رقم ٣٩٠ ـ ط الأعظمي) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ٤٠) ـ عن أبي الأشهب، عن الحسن، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٣٨) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «الزهد» (٢ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ـ ط دار النهضة) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٤٢٢) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٥٨، ٥٣٢ / رقم ٤٦٦، ٥٥٣) عن رَوح بن عُبادة؛ ثلاثتهم عن أبي الأشهب، به.

وأبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي البصري، أخرج له الجماعة؛ فإسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٦٩ / رقم ٤٦٩٤) عن الغلابي، عن ابن عائشة؛ قال: كان الحسن يقول. . . وذكره.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ١٧٢)، و «الكامل» (٢ / ٥٥٨ ـ ط الدالي)، و «الكامل» (١ / ٣٨٩) لابن الأثير، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٤٠)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٧٠)، و «سير السَّلف» (ق ١٠٥/أ) للتيمي، و «بهجة المجالس» (١ / ٨٦)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٣٦٢).

ونُسب نحوه لعلي بن أبي طالب في «نهج البلاغة» (٤٧٦)، و «شرحه» (٧ / ٩٠)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٧٤)، و «تذكرة الخواص» (١٣٨)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٨٠).

وذكره ابن الجوزي في «بحر الدموع» (ص ١٦٩) على أنه حديث، وقبله الغزالي في «الإحياء» (٣ / ٩٥)، وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»: «لم أجده مرفوعاً»، وذكره ابن حبان في «روضة العقلاء» بنحوه (ص ٤٧) ولم ينسبه =

«قال الحسن: لسان العاقل مِنْ وراء قلبه، فإذا أراد الكلام تَفكَّرَ، فإن كان له قال، وإن كان عليه أمسك، وقلبُ الجاهل مِنْ وراء لسانه، فإن همَّ بالكلام تكلَّم له وعليه».

[٣٠٤٩/م] وقال آخر /ق٤٤٩/:

«وَجُـرْحُ السَّيْـفِ تُـدْمِلُـهُ فَيَبـرأُ   وجُرْحُ الدَّهرِ ما جَرَحَ اللِّسانُ»

[٣٠٥٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن صالح، نا محمد بن سلَّام، عن يونس بن حبيب؛ قال:

«وصف رجلٌ رجلاً، فقال: كان الغَلَطُ في علمهِ مِنْ وجوهٍ أربعة: كان يسمع غير ما يُقال له، ويحفظ غير ما يسمع، ويكتب غير ما يحفظ، ويحدِّث بغير ما يكتب».

=لأحد. ومضى برقم (١٥٠٢)، وسيأتي برقم (٣١١٤)، وفي هامش الأصل: «تذكر» بدل: «تفكر»، وهناك في الموطن الثاني «وراء لسانه» في الموضعين دون حرف «من».

وسقط هٰذا الخبر من (م) و (ظ).

[٣٠٤٩/م] البيت في: «البيان والتبيين» (١ / ١٦٧)، و «لسان العرب» (مادة دمل)، وعجزه فيهما: «ويبقى الدهر ما...».

وهو في: «العقد الفريد» (٢ / ٤٤٥ و٣ / ٨١) هٰكذا:

«وقـد يُـرْجَـى لجَـرْحِ السَّيْـفِ بُـرْءٌ   ولا بُرءٌ لما جَرَحَ اللسانُ»

وأورده أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (١ / ٦٤) كما هنا.

وسقط هٰذا الشعر من (م) و (ظ).

[٣٠٥٠] مضى برقم (١٨٨٩)، وتخريجه هناك.

وسقط بتمامه من (ظ).

[٣٠٥١] حدثنا أحمد، نا يوسف بن الضحَّاك، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال بعض السَّلف: يكون في آخر الزَّمان عُلماءٌ يُزهِّدون في الدُّنيا ولا يزهدون، ويُرغِّبون في الآخرة ولا يرغبون، يَنْهون عن غشيان الولاة ولا ينتهون، يُقرِّبون الأغنياءَ ويُبْعدون الفقراءَ، وينْقَبضون عند الحُقراءِ، وينبسطونَ عند الكبراء، أولٰئكم الجبارون أعداء الرحمٰن عزَّ وجلَّ».

[٣٠٥٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، [نا أبي]، نا ابن مهدي؛ قال:

«سُئل شعبة: من الذي يُترك حديثه؟ قال: من يُتَّهم بالكذب، ومن يُكثر الغَلط، ومَنْ يخطيء في حديثٍ مُجْمَعٍ عليه؛ فلا يتَّهم نفسه، ويقيم على غَلَطه، ورجلٌ روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون».

[٣٠٥٣] حدثنا أحمد، نا عُمير بن مرداس، عن سعيد بن داود؛ قال: قال مالك رحمه الله:

[٣٠٥١] في الأصل: «ويتقبَّضون».
وفي (م) و (ظ): «وينقبضون عند الحقراء».
[٣٠٥٢] مضى برقم (١٨٩٠)، وتخريجه هناك.
وما بين المعقوفتين سقط من (م).
وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).
[٣٠٥٣] مضى تخريجه برقم (١٨٩١)، وتخريجه هناك.
والخبر بتمامه سقط من (ظ)، وفي الأصل: «لا يتهم بحديث».

«لا يؤخذ العلم من أربعةٍ: سفيهٍ مُعلن بالسَّفه، وصاحب هوىً، ورجلٍ كذَّابٍ في أحاديث النّاس وإن كان لا يُتَّهم في الحديث، ورجلٍ له فضل وعبادة وصلاح لا يَعْرفُ ما يُحَدِّث».

[٣٠٥٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

«ذكر جبَّارُ بن سُلَيم عامرَ بن الطفيل، فقال: كان والله إذا وَعَد الخير وفَّى، وإذا أوعد الشَّرَّ أخلف. وقال:

يا جَوادَ اللّسانِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ ليْتَ جُوْدَ اللِّسانِ في راحَتَيْكَ»

[٣٠٥٤/ م] حدثنا إسماعيل بن يونس، ثنا الرياشي؛ قال:

«دخل الفرزدق على عبيدالله بن أبي بكرة يعوده، وعنده متطبب

[٣٠٥٤] مضى برقم (١٨٩٦)، وتخريجه هناك.

وفي الأصل و (م): «حيان بن سليم».

[٣٠٥٤/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ١٤١ ـ ١٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وعبيدالله بن أبي بكرة ـ واسمه نفيع، ويقال: مسروح ـ، أبو حاتم الثقفي، أحد الكرام المذكورين والسمحاء المشهورين.

ترجمته في: «طبقات ابن سعد» (٧ / ١٩٠)، و «السير» (٤ / ١٣٨).

والخبر سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

والبيتان لم أظفر بهما في «ديوان الفرزدق».

ويذوف؛ أي: يخلط. انظر: «اللسان» (٩ / ١١١، مادة ذوف).

وفي مطبوع «تاريخ دمشق»: «الترياق» في موضع، و «الدرياق» في آخر!! وفيه «فالتمسن».

يذوف له درياقاً؛ فأنشأ الفرزدق يقول:

يا طالِبَ الطِّبِّ مِنْ داءٍ تَخَوَّفَه　　إنَّ الطَّبيبَ الذي أبلاكَ بالدَّاءِ
هو الطَّبيبُ فمنه البرءَ فالتمس　　لا مَنْ يذوفُ لك الدِّرْياقَ بالماءِ

فقال عبيدالله: والله؛ لا أشربه أبداً. فما أمسى حتى وجد العافية».

[٣٠٥٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى البصري؛ قال:

«كان أحمد بن المعذَّل إذا حزبه أمرٌ قام في الليل يصلي ويأمر أهله بالصلاة، ويتلو هٰذه الآية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [طه: ١٣٢]. ثم ينشد:

أشكـو إليـك حَـوادِثـاً أَقْلَقَتْنـي　　فتـركتَنـي متـواصـلَ الأحـزانِ
مَنْ لي سِواكَ يكون عندَ شدائدي　　إن أنـت لـم تكْـلأ فمـن يَكْـلانـي
لـولا رجـاؤك والـذي عـوَّدتنـي　　منْ حُسْنِ صُنْعِكَ لاسْتطارَ جَناني»

[٣٠٥٦] حدثنا أحمد، نا جعفر بن أبي عثمان، نا يحيى بن معين، نا جرير، عن مغيرة؛ قال:

[٣٠٥٥] نقله القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٥٥٤ ـ ط مكتبة الحياة) عن الدينوري في «المجالسة».

وفي (م): «إذا حزنه أمر»، وفي مطبوع «ترتيب المدارك»: «إذا أحزنه».

[٣٠٥٦] أخرجه عباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢ / ١٧ / رقم ٣١٥٢) عن ابن معين، به.

وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).

«كان إبراهيم إذا طلبه إنسانٌ لا يُحبُّ أن يلقاه؛ خرجت الجاريةُ، فقالت: اطلبوه في المسجد».

[٣٠٥٧] حدثنا أحمد، نا أحمد بن زكريا المخزومي، نا الزُّبير بن بكار؛ قال:

«سمعتُ بعض أهل العلم يقول: خطباء أصحاب رسول الله ﷺ: أبو بكر الصِّديق، وعليٌّ بن أبي طالب؛ رضي الله عنهما».

[٣٠٥٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدان، نا محمد بن كثير بن الأزهر؛ قال:

[٣٠٥٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠ / ٣٣٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وسقط هٰذا الخبر بتمامه من (ظ).

[٣٠٥٨] في (م): «لا يقوم منها إلى الحشر».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ) و (م).

وفي (ظ) و (م): «ألم جبذته»، وفي (ظ): «عراة صموتاً أجمعون»، «بلية بالتها»، وفي (م) و (ظ): «وبين مضح نحو الشمس».

وما بين الهلالين سقط من الأصل.

وفي (ظ) و (م): «حتى إذا دخلت هٰذه الفريقين الجنة من أهل الجنة الجنة»، وفي الأصل: «حتى إذا دخلت هٰذان الفريقان الجنة من أهل الجنة»، وقال في الهامش: «السماع: هٰذين الفريقين»، وحذفنا «التاء» من «دَخلت»؛ لما يقتضيه السياق.

وفي الأصل و (م): «إلى ميل الهوى عنها نفسده»، وفي الأصل: «بشَرٍّ كل مُخَبَّإ»، «من الفرق والحزن»، «وتخفف من الدنيا من الذنوب والممر على الصراط»، وفي (ظ): «وأنت ذليلاً موقفاً بالهلاك»، «بعقولهم».

«قال بَعْضُ زُهَّاد البصرة والناسُ عنده: يا ابن آدم! عجباً لك! كيف تَقَرَّ عَيْنُك أو يُزايل الوَجَلُ والإشفاقُ قَلْبَك وقد عَصَيْتَ ربَّك واستوجَبْتَ بعصيانه غَضَبَهُ وعقابَهُ، والموتُ لا محالة نازلٌ بك بكَرْبِهِ وغُصَصِه ونزعه وسكراته؛ فكأنه قد نزل بك سريعاً وشيكاً، وقد صرعتَ للموت صرعةً لا تقوم منها [إلاَّ] إلى الحشر إلى ربِّك؛ فكيف بك في نزع الموت وكربه وغُصَصِهِ وسكراته وقَلَقِه وقد بدأ إليك الملك يَجْذِبُ روحك من قَدَمَيْك؛ فوجدت ألم جذبه من جميع بدنك، حتى إذا بلغ الكربُ منك منتهاه وعمَّ ألم الموت جميع جسدك، وقَلْبُك وجلٌ محزونٌ [مُرْتقبٌ] للبشرى من الله عزّ وجلّ بالغضب أو بالرضى؛ فبينا أنت في كربك وارتقابك /ق٤٥٠/ إحدى البُشْريين من الله عز وجل؛ إذ نَظَرْتَ إلى صفحة ملك الموت بِحُسْنِ صُورةٍ أو بِقُبحها مادّاً يده إلى فيك لينزع روحك من بدنك، وعاينت صفحة ملك الموت، وتعلق قلبك ماذا يفجؤك من البشرى منه، بسخطه أو برضاه؛ فأُخذت نفسُك، ثم بعد ذٰلك القبر وهول المطلع، ثم سؤال الملكين وعذاب القبر وانتظارَك الصيحة؛ فبينا أنت كذٰلك؛ إذ سمعت نفخة الصُّور؛ فانفرجت الأرض عن رأسك، فوثبت من قبرك على قدميك بغبار قبرك قائماً على قدميك، شاخصاً ببصرك نحو النّداء وقد ثار الخلائق معك ثورةً واحدةً في زحمة الخلائق عراةٌ صموتٌ أجمعون، قد ﴿وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، والصوت يمدهم

= وفي (ظ) و (م): «لعله يرى اهتمامك، فتدخل، فتكون»، وفي الأصل: «فبلغك» بدل: فتدخل»، ولعل الصواب: «فيبلغك»، «وسَلْه التوفيق».

بالمنادي والخلائق مقبلون نحوه وأنت فيهم ساع بالخشوع والذِّلَّة، حتى إذا وافيت الموقف وازدحمت الأمم كلها من الجِنِّ والإنس عراةً أذلَّاء، قد نُزِع المُلْك من ملوك الأرض، ولزمتهم الذِّلَّة والصَّغار؛ فهم أذلُّ أهل الأرض وأصغرهم خلقة وقدراً بعد عُتُوِّهم وتجبرهم على عبادالله في أرضه، ثم أقبلت الوحوش من البراري وذرى الجبال منكَّسة رؤوسها بعد توحُّشها وانفرادها عن الخلائق ذليلةً ليوم النشور بغير بلية نالتها ولا خطيئة أصابتها، وأقبلت السباع بعد ضراوتها وشدة بأسها منكّسة رؤوسها ذليلة ليوم القيامة، حتى وقفت من وراء الخلائق بالذّلة والمسكنة للملِك الجبار، وأقبلت الشياطين بعد تمردها وعُتُوِّها خاضعةً خاشعةً لذلِّ العرض على الله؟!

فسبحان الذي جمعهم بعد طول البلاء باختلاف خلقهم وطبائعهم وتوحش بعضهم مِنْ بعض! قد أذلَّهم البعث، وجمع بينهم النُّشور، حتى إذا تكاملت عدة أهل الأرض مِنْ إنسها وجنِّها وشياطينها ووحوشها وسباعها وأنعامها واستووا جميعاً في موقف العَرْض والحساب؛ تناثرت نجوم السماء من فوقهم، وطُمست الشَّمس والقمر، وأظلمت الأرض لخمود سراجها وإطفاء نورها، ومادت السماء من فوقهم، فدارت بعظمها من فوقهم، وأنت تنظر إلى هول ذٰلك، فبينا ملائكةٌ على حافاتها؛ إذْ انحدروا منها إلى الأرض للعرض والحساب، فيفزعُ الخلائق لنزولهم مخافة أن يكونوا قد أُمروا بهم، وتفزعُ الملائكة إجلالاً لمليكهم، وقد كُسيت الشَّمس حرَّ عشر سنين، وأُدنيت من الخلائق قاب قوس أو قوسين؛ فلا ظلَّ لأحدٍ إلَّا عرشُ ربِّ

العالمين، فمن بين مستظلٍّ بظلِّ العرش، وبين مضحٍ بحرِّ الشمس قد صهرته وأسكرته، ثم ازدحمت الأمم من العطش؛ فاجتمع حَرُّ الشمس ووهج أنفاس الخلائق، وتزاحم أجسادهم، ففاض العرق منهم سيلاً حتَّى استُنْقِعَ على وجه الأرض، ثمَّ علا الأبدان على قدر أعمالهم ومراتبهم ومنازلهم عند الله عزَّ وجلَّ في السعادة والشقاء، وأنت كأحدهم لا محالة، حتى إذا بلغ منك ومنهم المجهود وطال وقوفهم لا يتكلمون ولا يُنْظَرُ في أمورهم؛ فما ظَنُّك بوقوفهم ثلاث مئة عام لا يأكلون ولا يشربون ولا يَنْفَحُ وجوههم رَوْحٌ / ق٤٥١/ ولا نسيمُ جوٍّ ولا ريح، ولا يستريحون من تعب قيامهم ونَصَبِ وقوفهم، وقد اشتدَّ العطش، فيفزعون إلى حوض محمد ﷺ، فَمِنْ شاربٍ من حوضه صادرٍ عنه بعد رِيِّه مسرور قلبه بفرحه بالرِّيِّ وزوال شدة عطشه، ومن مصروفٍ وَجْهُه عن حوضه ومُوَلٍّ بعطشه وشدة حسرته على ما خُيِّب مِنْ أمله أن يشرب من حوضه، ينادي بصوته المحزون عن قلبه الحسر المغموم: أتيت حوض محمد ﷺ فَصُرِفَ وجهي؛ فوا عطشاه! وليس مِنَّا أحدٌ إلا وهو خائف أن يحلَّ به ما حلَّ به؛ فَحَقٌّ عليك أن تعيش في الدنيا مغموماً محزوناً خائفاً أن يُصرف وجهُك عن حوض محمد ﷺ، ثم دخل النار بعد ذٰلك بعطشه، فبينا هم كذٰلك؛ فزعوا إلى آدم ﷺ أن يشفع في الراحة من مقامهم، وإلى نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام؛ فكلهم قال: إنَّ ربِّي قد غضب غضباً لم يغضبه قبل ولا بعد. فكلّهم يقول: نفسي نفسي؛ فما ظَنُّك بيوم ينادي [فيه] المصطفى آدم والخليل إبراهيم والكليم موسى والرُّوح والكلمة عيسى عليه السلام مع

كرامتهم على الله عزَّ وجلَّ وعِظَم قدر منازلهم عند الله عزَّ وجلَّ؛ كلٌّ يقول: نفسي نفسي من شدة غضب ربه عزَّ وجلَّ؟! حتى إذا أيسوا من الشفاعة أتوا محمداً ﷺ، فسألوه الشفاعة إلى ربِّهم عزَّ وجلَّ، فأجابهم إليها، ثم قام إلى ربِّه؛ فأثنى عليه وحمده بما هو أهله؛ حتى أجابه ربُّه عزَّ وجلَّ إلى تعجيل عرضه، فبيناهُ؛ إذ نادى منادٍ: إنَّ الجبَّار قد أتى لعَرْضِكَ عليه، حتى كأنه لا يُعرض عليه أحدٌ سواك، ولا يَنْظُرُ إلا في أمرك، ثم جيء بجهنَّم، ثم زفرت وثارت إلى الخلائق من بُعْدٍ، (وسمعوا لها تغيظاً وزفيراً، ثم تحمل على الخلائق) حتى يتساقطوا على ركبهم جِثِيّاً حول جهنَّم، فأرسلوا الدُّموع وارتفعت أصوات الخلائق بالبكاء والعويل، وقد ذَهِلَت عقولهم لعظم ذٰلك اليوم، وفرَّ منك الولدُ والوالدُ والأخُ والصَّاحب، فبينا الخلائق على ذٰلك؛ ارتفعت عنقٌ من النار، فنطقت بلسانٍ فصيحٍ بمن وُكِّلَتْ أن تأخذهم من بين الخلائق بغير حساب، فابتلعتهم، ثم خَنَسَتْ بهم في جهنَّم، تقول ذٰلك ثلاثاً، ثم ينادي منادٍ: سيعلم أهل الجَمْع من أولى بالكرم، لِيَقُمْ الحامدون الله عزَّ وجلَّ على كل حالٍ. فيقومون، فيسرحون إلى الجنَّة، ثم يفعل ذٰلك بأهل قيام اللَّيل، ثم بمن لم تشغله في الدنيا تجارة ولا بيعٌ عن ذكر الله، حتى إذا دخل هٰذان الفريقان الجنَّة من أهل الجنة وأهل النار النار بغير حساب؛ تطايرت الكتب؛ فآخذٌ ذات اليمين، وآخذٌ ذات الشمال؛ حتى تقع في أيمانهم وشمائلهم، ونُصبت الموازين وأنت مُتوجلٌ أيْن يَقَعَ كتابُك: في يمينك أو شمالك؛ فإن وقع في يمينك؛ فقد فُزْتَ، وإن وقع في شمالك؛ فقد خسرتَ الدنيا والآخرة، ثم تنشر

صُحُفُك وما عَمِلْتَ من خيرٍ وشرٍّ؛ فقد أحصاه الله ونَسيتَهُ، ثم تُوقف بين يدي الله عزَّ وجلَّ وقد رَفَعَ الخلائق إليك أبصارهم، وقد خُلع قلبك فزعاً حتَّى أتوا بِكَ إلى ربِّك عزَّ وجلَّ، فيقول لك: يا ابن آدم! فيما أفنيت عمرك، ومالُك من أين جَمَعْتَهُ، وفيما فرَّقته؟ ثم يسألك عن قبيح فعلك وعظيم جُرمِك؛ فكم [لك] منْ حياء وخجل من الذي لم يزل إليك / ق٤٥٢/ محسناً، وعليك ساتراً؛ فبأي لسانٍ تجيبه حين يسألك؟! وبأي قدمٍ تقف بين يديه؟! وبأي قلبٍ تحتمل كلام الجليل؟! فكم من بَليَّة قد كنت نسيتها قد ذَكَرها؟! وكم من سريرةٍ قد كنت كتمتها قد أظهرها وأبداها؟! وكم مِنْ عملٍ قدَّمته ظننت أنه قد خلص لك وسلم بالغفلة مِنْك إلى ميل الهوى عما يفسده، قد ردَّه في ذٰلك الموقف بعد ما كان أملك فيه عظيماً.

فيا حسرات قلبك! ويا أسفك على ما فرَّطت في طاعة ربِّك عزَّ وجلَّ! حتى إذا كرَّر عليك السؤال بذكر كل بليَّة ونَشْرِ كل مُخَبَّإٍ؛ فأجهدك الكربُ، وبلغ الحياء منك منتهاه، ويقول لك: يا عبدي! أما أجللتني؟ أما استحييت مِنِّي؟ أستخففت بنظري ولم تهابني؟ ألم أحسن إليك؟! ألم أنعم عليك؟! ما غرَّك بي؟! شبابك فيما أبليته، وعُمرك فيما أفنيته، ومالكَ من أين اكتسبته وفيما أنفقته، وعلمك ماذا عملت به؟! فما يزال يعدِّد من ذٰلك عليك أشياء وأنت قد طار قلبك، فأعظم به موقفاً، وأعظم به سائلاً، وأعظم مما يداخلك من الغمِّ والحزن والتأسف على ما فرَّطت في طاعته، فإذا بقيت متحيراً: إما إن يقول لك: يا عبدي! أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، وإما

أن يقول لك: يا عبدي! أنا غضبان عليك؛ فعليك لعنتي؛ فلن أغفر لك عظيم ما أتيت، ولن أتقبَّل منك ما عملت، ويقول ذٰلك عند بعض ذنوبك العظيمة، ثم يقول: خذوه؛ فما ظَنُّك بالله يقولها؛ فتبادر إليك الزبانية بفظاظتها وغلظ أكفِّها، وأنت ذليلٌ موقنٌ بالهلاك، وأنت في أيديهم وهم ذاهبون بك إلى النار، مُسْوَدٌّ وجهُك، تَتَخَطَّى الخلائق وكتابك بشمالك، تنادي بالويل والثبور حتى تُساق إلى جهنَّم، فتُذاق ألوان العذاب؛ فاشفق يا ابن آدم على ضعف بدنك، وتخفَّف في الدنيا من الذُّنوب، وللممر على الصِّراط الذي هو مسيرة خمس عشرة ألف عام، ولِهَوْل القيامة؛ فإنَّما خَفَّ ذٰلك على أوليائه بهمومها في الدنيا لعقُولهم، فتحملوا في الدنيا ثقل همومها حتى خشعت قلوبهم وجلودهم في الدنيا، فخفَّفها عليهم بذٰلك مولاهم.

فألْزِمْ قلبك خوفه، واشتغل بطاعته لعلَّه يرى اهتمامك؛ فيُبَلِّغك؛ فتكون مِمَّن قَدْ زُحْزِحَ عن النار وأَمِنَ غمراتِ القيامة، واسْأَلْهُ التوفيق لما يُدْنيك منه، وما يُسلي عنك غم ذٰلك اليوم [من هول الموقف]؛ فإنّه أهل الفضل والإحسان والكرم».

[١/٣٠٥٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن أيوب؛ قال: قال حاتم طيءٍ وأنشد هٰذه الأبيات:

«قليـل المـال تصلحـه فيبقـى ... ...

[١/٣٠٥٨] مضى برقم (١٨٧١)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وبه ينتهي الجزء الحادي والأربعون من (ظ).

فقال: قطع اللهُ لسانَه؛ فأين هو عن هٰذه الأبيات:

فلا الجودُ يُفْني المَالَ قبلَ فنائِه ولا البخلُ في مالِ الشَّحِيْحِ يُزِيدُ
فـلا تعـشْ يـومـاً بعيـشِ مُقْتِـرٍ لكـلِّ غَـدٍ رزقٌ يجـيءُ جـديـدُ»

[٢/٣٠٥٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن عمرو بن الحكم، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا ثابت بن سعد صاحب الهروي، ثنا فرقد السبخي؛ قال:

«إنَّما كان يُولد لبني إسرائيل الأنبياء لأنَّهم كانوا يجعلون مهور نسائهم من أطيب كسبهم».

[٣/٣٠٥٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل، ثنا أبو اليمان، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن معاذ بن جبل؛ قال:

[٢/٣٠٥٨] سقط هٰذا الأثر من جميع النسخ عدا (ظ).

[٣/٣٠٥٨] إسناده ضعيف.

فيه أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني، الشامي، ضعيف، وكان قد سُرِقَ بيته، فاختلط، وكان يضطرب في هٰذا الحديث.

فأخرجه الطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٧) و «مسند الشاميين» (٢ / ٣٤١ / رقم ١٤٥٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٠٢)، وأبو العلاء الهمذاني في «فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف» (رقم ٨) ـ: حدثنا أحمد بن خليد، ثنا أبو اليمان، به، ورفعه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٣٥): حدثنا أبو اليمان، به، ورفعه.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٣٤١ / رقم ١٤٥٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم (٦ / ١٠٢)، وأبو العلاء الهمذاني في «فتيا وجوابها» (رقم ٨) ـ عن أبي المغيرة، عن أبي بكر بن أبي مريم، به، ورفعه أيضاً.

«يكون في آخر الزمان قومٌ إخوان العلانية أعداء السَّريرة، برغبة بعضهم من بعض ورهبة بعضهم من بعض».

[٣٠٥٨/ ٤] قال: نا الحربي، نا خالد، نا حماد، عن يونس بن عبيد؛ قال:

«ما رأيت أحداً أنصح للعامة مِنْ أيُّوب والحسن».

[٣٠٥٩] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا؛ قال: وأنشد محمد بن المغيرة:

«أخـوك الـذي إن سُـؤْتَـه قـال إنَّنـي
أسـأتُ وإنْ عـاتبْتَـهُ لان جـانِبُـهْ
فَعِـشْ واحـداً أو صِـلْ أخـاكَ فـإنَّـه
مقـارفٌ ذنبـاً مـرَّةً ومجـانِبُـهْ

= قال الطبراني: «لا يروى هٰذا الحديث عن معاذ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن أبي مريم».

وسقط هٰذا الأثر من جميع النسخ عدا (ظ).

[٣٠٥٨/ ٤] سقط هٰذا الخبر من جميع النسخ؛ إلا (ظ).

[٣٠٥٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٨) من طريق المصنف، به.

والأبيات لبشار بن بُرد، وهي في: «ديوانه» (١ / ٣٠٩)، وبعضها في «تاريخ بغداد» (٧ / ١١٥)، و «الأغاني» (٣ / ١٤٨)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ديوان المعاني» (٢ / ١٩٦)، و «نهاية الأرب» (٣ / ٧٩)، و «روضة العقلاء» (ص ١٨٢). وفي «ديوان بشار» (جمع العلوي) تخريج كثير.

وستأتي برقم (٣٤٦٦/ م).

إذا أنـــت لَــمْ تَشْــرَبْ مِـــراراً علـــى القَـــذى
ظَمِئْـــتَ وأيُّ النَّـــاس تَصفـــو مَشـــارِبُـــهْ» / ق٤٥٣/

[٣٠٥٩/ م] قال: نا ابن أبي الدنيا، نا سليمان بن أبي شيخ، سألت أبا سفيان الحميري:

«كم كان جند بني أميّة؟ قال: ثلاث مئة ألفٍ وخمسون ألفاً من أهل الشَّام، ومئةٌ وخمسون ألفاً من أهل العراق».

[٣٠٦٠] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، عن أبي زيد؛ قال:

«للإنسان أربع ثنايا وأربع رباعِيَّات، الواحدة رباعيةٌ مُخَفَّفة، وأربعة أنيابٍ وأربعة ضواحِك، واثنتا عشرة رحىً، ثلاث في كل شقٍّ، وأربعة نواجذ وهي أقصاها».

[٣٠٦١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن علي الجزري، نا خالي محمد ابن المثنى؛ قال: قال زيد بن أبي الزرقاء:

«عثرت امرأة فتح الموصلي، فانقطع ظفرها، فضحكت، فقيل

[٣٠٥٩/ م] مضى برقم (١٨١٦)، وتخريجه هناك.
وسقط هٰذا الأثر في هٰذا الموطن من جميع النسخ عدا (م).

[٣٠٦٠] مضى برقم (١٨١٥)، وتخريجه هناك.
في الأصل: «وأربع أنياب، وأربع ضواحك».
والأثر بتمامه سقط من (ظ).

[٣٠٦١] ذكره ابن رجب في «نور الاقتباس» (ص ١١٥ ـ ١١٦ ـ ط العجمي)، ولم يُسمِّ المرأة ونعتها بـ «بعض الصالحات من السلف».
والخبر تمامه سقط من (ظ).

لها: فأين ما تجديه من حرارة الوجع؟ فقالت: إنَّ لذَّة ثوابه أزالت عن قلبي مرارة وجعه».

[٣٠٦٢] حدثنا أحمد، نا الحربي، نا داود بن رُشيد؛ قال:

«كان يقال: شَرُّ خصال الملوك الجُبْن عن الأعداء، والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الإعطاء».

[٣٠٦٣] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد المستملي؛ قال:

«وجدت على بعض ألواح المقابر:

وما عاشقُ الدُّنيا بناجٍ من الرَّد ... ولا خارجٍ منها بغيرِ غَليلِ
وكم مِنْ ملك قد صغَّر الموتُ قدرَه ... وأُخرجَ من ظلٍّ عليه ظَليلِ»

[٣٠٦٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي الخلَّال؛ قال:

«قال بعض الحكماء: مجالسة أهل الدِّيانة تجلو عن القلوب صدأ الذُّنوب، ومجالسة ذوي المروءة تدلُّ على مكارم الأخلاق، ومجالسة العلماء تنتج ذكاء القلوب، ومن عَرَفَ تقلُّب الزمان لم يركن إليه».

[٣٠٦٢] مضى برقم (١٩٧٣).
والأثر بتمامه سقط من (ظ).
[٣٠٦٣] في الأصل: «مليك» ـ بالتصغير ـ، وفي (م): «فأخرج».
[٣٠٦٤] مضى برقم (١٩٧٦).
والخبر بتمامه سقط من (ظ).

[٣٠٦٤/م] قال: نا محمد بن عبدالعزيز، نا داود بن رشيد: قال بعضهم:

«ما يفقد الحر من الصيانة أكثر من قدر الفائدة».

[٣٠٦٥] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عباد، نا الزيادي، عن العتبي؛ قال:

«كان يقال: السُّؤْدُدُ الصبرُ على الذُّل».

[٣٠٦٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«لما مات عمر بن عبدالعزيز خرجت جارية وهي تقول:

ألا هلكَ الجودُ والنَّائِلُ ... ومن كان يعتمدُ السَّائلُ

ومن كان يُطْمَعُ في مالِه ... غنيُّ العَشيرَةِ والنَّائِلُ

فقال القوم جميعاً: صدقتِ والله، لقد كان أفضلَ مما وَصَفْتِ».

[٣٠٦٤/م] سقط هٰذا الخبر من الأصل و (ظ)، وأثبتناه من (م) فقط.

[٣٠٦٥] مضى برقم (١٩٧٧).

والأثر بتمامه سقط من (ظ) و (م).

[٣٠٦٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٦٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «ألا هلك الجود والقائل»، وفيه وفي (ظ) و (م): «وعزّ العشيرة والنائل».

[٣٠٦٦/م] قال: نا أحمد بن عمرو، نا سعيد الجرمي؛ قال:

«تكلم ابن السَّمَّاك يوماً، فأعجبه كلامه، فقال: ألسنٌ تصف، وقلوبٌ تعرف، وأعمالٌ تخالف».

[٣٠٦٧] به حدثنا أحمد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن مؤرّج؛ قال:

«قيل لزياد: من المحظوظ المغبوط عندكم؟ قال: من طال عمره ورأى في عدوِّه ما يسرُّه».

[٣٠٦٧/ ١] قال: نا أحمد بن صالح، نا الزيادي؛ قال:

«لما احتضر امرىءُ القيس بأنقرة؛ نظر إلى قبر، فسأل عنه، فقالوا: قبر امرأة غريبة. فقال:

أجارتَنَا إنَّ المزارَ قريبُ ... وإني مقيمٌ ما أقامَ عَسِيبُ
أجارتَنَا إنَّا غريبان ها هنا ... وكلُّ غريبٍ للغريبِ نَسِيبُ

قال: وعسيب: جبل كان القبر في سنده».

[٣٠٦٧/ ٢] قال: نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال:

[٣٠٦٦/م] مضى برقم (١٨٤١)، والمثبت من (م) فقط.

[٣٠٦٧] مضى برقم (١٨٥٩)، وتخريجه هناك.

وسقط بتمامه هنا من (ظ).

[٣٠٦٧/ ١] مضى برقم (١٨٦٠)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠٦٧/ ٢] سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

«دخل رجل على عبدالملك بن مروان من غسان، فكلمه في حوائج له، فقضاها، فقال: أتأذن لي يا أمير المؤمنين في تقبيل يدك؟ فقال: أما علمت أنَّها من العرب مذلَّةٌ، ومن العجم خدعةٌ؟!».

[٣٠٦٨] حدثنا أحمد، نا أحمد بن داود، نا الرياشي؛ قال:

«قيل لأعرابي: من تَعُدُّون السَّيد فيكم؟ قال: من غلب رأيُه هواه، وسبق غَضَبُه رضاه، وكفَّ عن العشيرة أذاه.

وقيل لأعرابي آخر: من السيِّد فيكم؟ فقال: الذي إذا وعد وفَّى، وإذا أوعد عفى».

[٣٠٦٩] وأنشد حاتم بن يحيى؛ قال: قال بعض الشعراء:

«لأصبرنَّ على يُسري ومعسرتي يوماً ... بيومٍ كما تَحْيى العصافيرُ

إنْ يرزقِ الله أقواماً فقد رُزِقَتْ ... من قبلهم في مراعِيها الخنازيرُ»

[٣٠٦٩/ ١] قال: نا المبرد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«قيل لبعض الأعراب:

ما آفة التِّبيان؟ قال: كثرةُ الاحتراز».

[٣٠٦٨] مضى برقم (٢٠٥٠).
وسقط بتمامه هنا من (ظ).
وفي الأصل: «من غلب برأيه هواه».
[٣٠٦٩] لم أظفر بهما.
[٣٠٦٩/ ١] سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠٦٩/ ٢] قال: أنشدنا ابن قتيبة: قال عبدالصمد بن الفضل الرقاشي والعباس الرقاشي البغداديَّيْن:

«أخالد إنَّ الرَّيَّ قد أجْحَفَتْ بنا ... وضاق علينا رحبُها ومعاشُها

وقد طَمَّعَتْنا منك يوماً سحابةٌ ... أضاءَ لنا بَرْقٌ وكفَّ رِشاشُها

فلا غيمُها يَصْحُو فَيُؤَيِّسُ طامِعاً ... ولا ماؤها يأتي فَيُرْوى عطاشها»

[٣٠٧٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن بنت معاوية بن عمرو، نا شجاع بن الوليد، نا أبي، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي هريرة؛ قال:

[٣٠٦٩/ ٢] مضى برقم (١٨٩٧)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠٧٠] **إسناده ضعيف جداً.**

زياد بن أبي زياد الجَصَّاص البصري، ثم الواسطي، قال ابن معين وابن المديني: «ليس بشيء»، وقال أبو زُرعة: «واهٍ»، وقال النسائي والدارقطني: «متروك»، وقال الذهبي: «مجمع على ضعفه». وانظر: «الميزان» (٢ / ٨٩).

وشجاع بن الوليد أبو بدر السَّكوني، حافظ، مشهور، واسع الرواية، ولٰكن ظفرت في «العلل» للمروذي (رقم ٢٨٤) ـ وعنه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٢٤٩) ويوسف بن عبدالهادي في «بحر الدم» (رقم ٤٣١) ـ؛ قال: «وسمعتُ أبا عبدالله يقول: كان أبو بدر ـ أي: شجاع بن الوليد ـ لا يقول: حدثنا، ولقد أرادوه على أن يقول: حدثنا خُصَيف، فأبى وقال: أليس هو ذا أقول: خُصيف».

وفي «الميزان»: «أو ذا أقول خصيف».

فأخشى أن يكون شجاع سرقه من خُصيف، أو دلَّسه عنه؛ فالحديثُ حديثُه، ولعل شيخ المصنف ـ ولم أظفر به، ولم يرو عنه إلا هنا ـ وهم فيه.

أخرجه أبو يعلى ـ كما في «الإمتاع» (ص ٢٩١ ـ ٢٩٢) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٩٩ و٦ / ٢٢٢٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص =

=١٧٣)، وابن عساكر في «الأربعون في الحثّ على الجهاد» (ص ٤٨ ـ ٤٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١١٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤٣ ـ ط القديمة، و١ / ١٩٤ / رقم ٢٠٦ ـ ط دار ابن الجوزي)، وصدر الدين البكري في «الأربعين حديثاً» (ص ٣٨ ـ ٣٩)، والذهبي في «الميزان» (٣ / ٥٩٥)؛ من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا ابن علاثة، ثنا خصيف، عن مجاهد، عن أبي هريرة رفعه، ولفظه: «مَن حَفظ على أُمتي أربعين حديثاً فيما ينفعهم في أمر دينهم؛ بعث يوم القيامة من العلماء، وفضل العالم على العابد بأربعين درجة، الله أعلم بما بين كلّ درجتين».

وإسناده واهٍ جداً، بل موضوع.

قال الذهبي: «الظاهر أنه من وضع ابن حصين».

قلت: قال فيه أبو حاتم: «ذاهب الحديث»، وقال أبو زرعة: «واهٍ»، وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن عدي: «مظلم الحديث»، وقال الخطيب: «كذاب».

وأورده ابن عدي في الموطن الثاني في ترجمة (محمد بن عبدالله بن عُلاَثة)، وقال) «وهٰذا عن خصيف لا يرويه غير ابن علاثة»، وابن علاثة وثقه ابن معين في روايتي الدّوري والدارمي، ووثقه ابن سعد أيضاً، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه، ولا يحتج به».

وأورده الذهبي في «الميزان» (٣ / ٢٥٣) في ترجمة عمرو بن الحصين و (٣ / ٧٩٥) في ترجمة ابن علاثة، وقال: «الظاهر أنه من وضع ابن حصين».

وأعله ابن الجوزي بعمرو بن حصين وابن عُلاثة، وأورد في الأخير قول ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل الاحتجاج به».

وابن علاثة أُنكرت أحاديث عليه، من تتبعها وجد النكارة فيها من قبل من روى عنه، وإلا؛ فهو «صدوق يخطىء»؛ كما في «التقريب».

ولذا قال ابن حجر في «الإمتاع» (ص ٢٩٢): «وخصيف وابن علاثة صدوقان، فيهما مقال، والآفة من عمرو بن الحصين؛ فقد كذبه أحمد وابن معين».

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٤٤)، وابن الجوزي في =

=«العلل المتناهية» (١ / ١١٤)؛ عن خالد بن إسماعيل أبي الوليد، نا ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه.

ونقل ابن عبدالبر عن ابن السكن قوله: «خالد بن إسماعيل المخزومي منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وتركه الدارقطني، وقال ابن عدي: «يضع الحديث على ثقات المسلمين». قاله ابن الجوزي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٥٢٨) عن أبي البختري وهب بن وهب، عن ابن جريج، به، وقال: «وهٰذا عن ابن جريج لا يرويه إلا ضعيف، رواه أبو البختري؛ فقال عن أبي هريرة، ورواه إسحاق بن نجيح وهو مثله عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس».

وأبو البختري كذبه ابن معين، واتَّهمه أحمد بالوضع، وكذبه وكيع وإسحاق وحفص بن غياث، وذكره جماعة في الضعفاء.

وانظر: «تاريخ بغداد» (١٣ / ٤٨١)، و «الكامل» (٧ / ٢٥٢٦ ـ ٢٥٢٧)، و «لسان الميزان» (٦ / ٢٣١).

وأخرجه ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٣٦ ـ ط عبدالله رابح، وسقط من طبعة محمد مطيع الحافظ)، والبكري في «الأربعين» (ص ٣٨)؛ عن أبي صالح إسحاق بن نجيح، ثنا عطاء (وهو الخراساني)، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «من روى عن أمتي أربعين حديثاً جاء في زمرة العلماء يوم القيامة».

وإسحاق كذاب وضاع.

وورد الحديث عن جمع من الصحابة، وطرقه كلها فيها مقال.

قال ابن عساكر في «الأربعين البلدانية» (ص ٤٣ ـ ط محمد مطيع الحافظ، وسقط من طبعة عبدالله رابح): «وقد رُوي هٰذا الحديث أيضاً عن علي بن أبي طالب وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة الدَّوسي، وأبي سعيد الخدري، وأبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك؛ رضي الله عنهم، عن النبي ﷺ في أسانيد، فيها كلها مقال، ليس فيها ولا فيما تقدَّمها للتصحيح مجال، لٰكنَّ الأحاديث الضعيفة إذا ضُمَّ بعضها إلى بعض أخذت قوة، لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض».

= وعلق المناوي في «فيض القدير» (٦ / ١١٩) على قول ابن عساكر: «ليس للتصحيح فيها مجال» بقوله: «لٰكن كثرة الطرق تقويه وأجود طرقه خبر معاذ مع ضعفه»، وصرح ملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (١ / ٢٥٣) بحُسنه لاجتماع طرقه!!

والصواب أنَّ طرقه كلها ضعيفة شديدة الضَّعف، ولذا لا يحسّن الحديث، ومَنْ حَسَّنه؛ فقد تساهل.

قال الإمام البيهقي في «الشعب» (٤ / ٣٥٧ ـ ط السلفية، و٢ / ٢٧١ ـ ط دار الكتب العلمية) عقب حديث أبي الدرداء: «هٰذا متن مشهور فيما بين الناس، وليس له إسناد صحيح».

ونقله السخاوي في «المقاصد» (ص ٤١١) عن «الشعب»، وعزى المذكور للإمام أحمد!! وقال في «الأربعين الصغرى» (ص ٢٢): «أسانيده واهية».

ونقل ابن حجر في «الإمتاع» (ص ٢٩٨) عنه قوله: «أسانيده كلها ضعيفة».

ونقل ابن عبدالبر عن الحافظ أبي علي ابن السكن قوله: «وليس يروى هٰذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت».

ونقل ابن الجوزي في «العلل» (١ / ١٢١) عن الدارقطني قوله: «كل طرق هٰذا الحديث ضعاف، ولا يثبت منها شيء».

ونقل ابن حجر في «الإمتاع» (ص ٢٩٨) والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١ / ٧٦) عن الحافظ عبدالقاهر الرهاوي قوله: «طرقه كلها ضعاف؛ إذ لا تخلو طريق منها أن يكون فيها مجهول لا يعرف، أو معروف مُضَعَّف».

قال ابن حجر: «وقال الحافظ رشيد الدين العطار وزكي الدين المنذري نحو ذٰلك».

وقال ابن الجوزي في «الواهيات» (١ / ١١٩): «هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

وقال النووي في «الفتاوى» (ص ٢٧٢ ـ ٢٧٣) له: «طرقه كلها ضعيفة وليس هو بثابت»، وقال في مقدمة «الأربعين» له (ص ١٤): «اتفق الحفاظ على أنه حديث

«قلت: يا رسول الله! متى يكون الرجل فقيهاً أو عالماً؟ فقال: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها يُبعث يوم القيامة فقيهاً عالماً».

[٣٠٧٠/ م] قال: أنشدنا المبرد لمُسْلم:

«لسانُكَ أحلى من جنى النَّحلِ موعداً
وكفُّكَ بالمعروفِ أضيقُ من قُفْلِ
تُمنِّي الذي يأتيك حتى إذا انتهى
إلى أمدٍ ناولتَه طَرَفَ الحَبْلِ»

[٣٠٧١] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن راهويه، نا بِشْر بن المفضل، نا المغيرة بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه؛ قال:

=ضعيف، وإنْ كثرت طرقه».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣ / ٩٤): «جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علَّة قادحة»، وقال في «الإمتاع» (ص ٢٩٧): «ولا يصح منها شيء».

وانظر: «الغيلانيات» (رقم ٣٨٩) ـ وتعليقي عليه ـ، و «الأربعين» للحسن بن سفيان الفسوي (رقم ٤٤، ٤٥) مع تعليق الأخ الشيخ محمد بن ناصر العجمي، و «إمتاع المشيخة الأحمديَّة بطرق حديث فضل المرويات الأربعينية» للشيخ صالح العصيمي.

وفي الأصل: «فقيهاً وعالماً».

[٣٠٧٠/م] مضى برقم (١٨٩٧/ ٢)، وتخريجه هناك.

وسقط في هٰذا الموطن من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣٠٧١] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٥٨٧ ـ ٥٨٨)؛ قال: =

«لا ينبغي أن يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خصالٌ؛ يكون عالماً /ق٤٥٤/ قبل أن يُستعمل، مستشيراً لأهل العلم، ملقياً للرَّثَّع».

قال ابن قتيبة: الرَّثع: الدَّناءة، يعني الذي يميل إلى الدُّون من العطيَّة. وقال الكسائي: الرجل الراثع الذي يرضى بالقليل من العطاء، ويخادن أخدان السوء، يقال: قد رَثَعَ فلانٌ رثْعاً.

[١/٣٠٧١] حدثنا ابن قتيبة؛ قال:

«كتب رجل إلى صديق له: قد أفردتك برجائي بعد الله، وتعجلت راحة اليأس ممن يجود بالوعد، ويضن بالإنجاز، ويحسد أن يفضل، ويزهد إن يَفضل، ويعيب الكذب ولا يصدق».

[٢/٣٠٧١] قال: نا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحمٰن، عن عمه الأصمعي؛ قال:

«سأل أعرابيٌّ قوماً، فقالوا: بُورك فيك. فقال: وكَّلكم الله إلى دعوةٍ لا تحضرها نيَّة».

=حدثنا إسحاق بن راهويه، به، ومن طريقه وكيع في «أخبار القضاة» (١ / ٧٨).

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفائق» (٢ / ٣٨)، و «النهاية» (٢ / ١٩٦).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وهو مذكور في (م) بعد (رقم ٣/٣٠٧١).

[١/٣٠٧١] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

[٢/٣٠٧١] مضى برقم (٢٩٢١)، وسقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).

[٣/٣٠٧١] حدثنا ابن أبي الدنيا؛ قال: نا محمد بن المغيرة، عن الأصمعي؛ قال:

«يقال: الثَّناء يضاعَف كما تضاعف الحسنات، يكون شجاعاً فيزيد الله في شجاعته».

[٣٠٧٢] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محرز، نا الحسن بن عيسى، عن ابن المبارك؛ قال: قال وُهَيْبُ بنُ الورد:

«إذا وقع العبدُ في إلْهانِيَّة الرَّبِّ، ومُهَيْمَنِيَّة الصِّدِّيقين، ورَهْبانيَّة الأبرار؛ لم يجد أحداً يأخذ بقلْبه ولا تلْحَقْهُ عَيْنُه».

قال ابن قتيبة: إلْهانيَّة الرب مأخوذ مِنْ أله كأنّ القلوب تألّه عند التفكر في عظمته، يقول: إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذٰلك من صفات الربوبية، وبلغ هٰذه الدرجة؛ لم يُعْجبْه أحد، ولم يحب إلا الله عز وجل، ومهيمنة الصِّديقين يعني أمانةً، قال الله عز وجل: ﴿وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ﴾ [المائدة: ٤٨]؛ يعني: أميناً عليه، يقال: وشاهداً عليه، وهما متقاربان.

[٣/٣٠٧١] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

[٣٠٧٢] الخبر مع شرحه في: «غريب الحديث» (٣ / ٧٢٨)، و «الفائق» (١ / ٥٥)، و «النهاية» (١ / ٦٢)، و «الغريبين» (١ / ٧٤).

وانظر عن تفسير ﴿ومهيمناً عليه﴾: «مجاز القرآن» (١ / ١٦٨)، و «تفسير غريب القرآن» (١١).

وفي الأصل: «ومهيمنة»، «ولا تلحقنه عيبة»، «يعني: إماتة»، وفي (م): «ولا يلحقنَّه عَيْبَةٌ».

[٣٠٧٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن خالد، نا أبو نعيم، نا هُشَيْم، عن العوَّام بن حَوْشب؛ قال:

«الابْتِهارُ بالذَّنْب أعظم من ركوبه».

قال ابن قتيبة: هو أن يقول الرجل: زَنَيْتُ ولم يَزْنِ، وقتلتُ ولم يقتل، يَتَبَجَّجُ بذلك ويفتخر به، يقول: فذاك أشدُّ على الرجل من ركوبه أنه لم يُذِعْهُ على نفسه إلا وهو لو قَدَرَ عليه لفعله؛ فهو كفاعله بالنيَّة، وزاد على ذلك بهتكه سِتْرَ نفسه [وقِحَّتِهِ وقلَّةِ مبالاته به].

ويقال: ابتهر الشاعر الجارية إذا ذكر في شعره أنه [قد] فجر بها ولم يَفْعل.

[٣٠٧٤] حدثنا أحمد، نا سهل بن علي، نا محمد بن علي النميري، نا محمد بن عُبيد منذُ سِتين سنة؛ قال:

«قرأت على حجرٍ منذ أربعين سنة:

[٣٠٧٣] أخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٣ / ٧١٨): حدثنيه محمد، عن الفضل بن دُكين، عن هشام ـ كذا ـ، عن العوام، وفيه: «لأنه لم تدعه على نفسه».

والخبر في: «الفائق» (١ / ١٣٩)، و «النهاية» (١ / ١٦٦).

وفي الأصل: «ابتهن» بدل: «ابتهر»، والتصويب من مصادر التخريج و (م)، وفي الأصل: «ويتفخر به» بدل: «وقحّته»، وما أثبتناه من (م) ومصادر التخريج.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٣٠٧٤] سقط بتمامه من (ظ).

وفي (م): «فلا يغبه».

إنَّ البَلِيَّةَ أنْ تُحِبَّ ... ولا يحبُّك مَن تُحبُّهْ

ويصدُّ عنك بوجهه ... وتلج أنت ولا تُغبُّهْ»

[٣٠٧٤/م] قال: نا عمر بن عبدالله المروزي، نا أحمد بن عبدالله بن القاسم، نا علي بن الحسين بن مطر، نا محمد بن عبيد مذ خمسين سنة؛ قال:

«قرأت على حائط:

أقْلِلْ زيارتَك الصَّديقِ ... تكُنْ كثوبٍ استَجَدَّهْ

إنَّ الصَّديقَ يُمِلُّهُ ... أنْ لا يزالُ يراكَ عندَهْ»

[٣٠٧٥] قال ابن مروان: حدثنا الحسين بن الفهم؛ قال: سمعت علي بن الجعد يقول: سمعت قيس بن الربيع يقول:

«قد كنتُ حذَّرتُك آل المُصْطَلِقْ ... وقلتُ يا هٰذا أطعني وانْطَلِقْ

إنَّك إن كلَّفتني ما لم أُطِقْ ... ساءَكَ ما سرَّك مِنِّي مِنْ خُلُقْ»

[٣٠٧٤/م] البيتان في: «الصَّداقة والصَّديق» (ص ١٢٠)، وعنده: «تستجدَّه»، «إن الصِّدِّيق يغمُّه»، ولم يعزهما لأحد، وأثبتناهما من (م) فقط، وسقطا من الأصل و (ظ).

[٣٠٧٥] البيت الثاني في: «الطيوريات» (ج ١٦ / ق ٢٦٢ / ب)، وتمثل به ابن سيرين لما سأله رجل عن حديث وأراد أن يقوم.

وفي (م): «الحسين بن محمد الفهمي».

والبيت الأول سقط من (م)، وسقط كله من (ظ).

[٣٠٧٦] حدثنا أحمد، أنشدنا سهل بن علي:

«لا أُعيرُ النَّاسَ سمعي لِيَسُبُّوا لي حبيباً
لا ولا أحفظُ عندي للأخلّاء العُيوبا
فإذا ما كان كونٌ قمتُ بالغيب خطيباً
احفظِ الإخوانَ كي ما يَحْفظوا منك المَغيبا»

[٣٠٧٦/ ١] وأنشدنا ابن أبي الدنيا:

«ما أكثر الإخوان حين تَعُدُّهُم وأقلّ أهلَ الصِّدق حين تُجرِّبُ
وإذا حَسَبتَ ذوي الثِّقاتِ وجدتَهم بعد الحسابِ أقلَّ مما تَحْسِبُ
وإذا أردتَ صوابَ أمرٍ مُشْكِلٍ فتأنَّ أمرك فالتَّأنِّي أصوبُ»

[٣٠٧٦/ ٢] حدثنا الحربي؛ قال: ثنا داود بن رشيد؛ قال:

«قيل لبعض الحكماء: متى يَفْحُشُ زوالُ النِّعمةِ؟ قال: إذا زالَ معها حُسنُ التَّجَمُّلِ».

[٣٠٧٧] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن فضالة:

«أيرضى كريمٌ بالعفافِ وعودُه رطيبٌ وريعانُ الشَّباب نَضيرُ
ستعلم آفاقُ البلاد بأنَّني على كلِّ آفاقِ البلادِ جَسُورُ

[٣٠٧٦] سقط صدر البيت الثاني من (م) و (ظ).

[٣٠٧٦/ ١] سقطت من الأصل، والمثبت من (ظ) و (م).

[٣٠٧٦/ ٢] سقط من الأصل، والمثبت من (ظ) و (م).

[٣٠٧٧] لم أظفر بهٰذه الأبيات.

ولا خير في حُرٍّ إذا الضُّرُّ نابَه أقامَ يُقاسي الغَمَّ وهو فقيرُ»

[٣٠٧٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني، قال معاوية لعبدالله بن جعفر رضي الله عنهما:

«**ما العيش يا أبا جعفر؟ قال: ركوب الهوى، وترك الحياء**».

[٣٠٧٩] حدثنا أحمد، نا المبرّد، نا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال: أنشدنا الأصمعي لحبيب بن شوذب في جعفر بن سليمان:

«**يا أيها السَّائلُ عن هاشمٍ هل لك في سيدِها جعفرِ**
هل لك في أشبَههم غُرّة إذا بدا كالقمرِ الأزهرِ»

[٣٠٧٩/ ١] قال: أنشدنا محمد بن عبدالعزيز:

[٣٠٧٨] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٩ ـ ترجمة عبدالله بن جعفر ذي الجناحين / المطبوع) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٩٣).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣٠٧٩] نحوه في: «الأغاني» (٢١ / ٦٠ و٢٣ / ٩٦ ـ ٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وسقط من (ظ)، وفي (م): «بالقمر الأزهر».

[٣٠٧٩/١] الشعر في: «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٦٠، وصدر الثاني فيه: «فوالله ما قَصَّرْتُ في طَلَب العلى)، و «مجموعة المعاني» (١٣٧)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٩٣)، وعزاه لبكر بن النطاح.

«كَفَى حَزَناً أنَّ الغنى متعذِّرٌ عليَّ وأنِّي بالمكارمِ مُغْرَمُ
وما قصَّرت بي في المكارم همةٌ ولٰكنَّني أسعى إليها فأُحْرَمُ»

[٣٠٧٩/ ٢] قال: نا إبراهيم بن سهلويه، نا الحسن بن علي: قال ابن الحنفية:

«الكمال في ثلاث: العفَّة في الدِّين، والصَّبر على النوائب، وحسن تقدير المعيشة».

[٣٠٧٩/ ٣] حدثنا المبرد، نا الرياشي:

«يرى راحةً في كثرة المال ربُّه وكثرة مال المرء للمرء مُتْعِبُ
إذا قلَّ مالُ المرءِ قلَّتْ همومُه وتشعبه الآمال حين يشعبُ»

[٣٠٨٠] حدثنا أحمد، نا الحسن بن علي بن جعفر الرَّبعي، نا أبي، عن العُتْبيّ؛ قال:

«قيل لنُصَيْب: هَرِم شِعْرُك.

فقال: لا /ق٤٥٥/، ولٰكن هرم الجودُ، لقد مدحت الحكم بن المطلب بقصيدة؛ فأعطاني أربع مئة شاة وأربع مئة دينار، ومئة ناقة».

[٣٠٧٩/ ٢] مضى برقم(١٩٧٠).
وسقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).
[٣٠٧٩/ ٣] سقط من الأصل و (ظ)، والمثبت من (م).
[٣٠٨٠] مضى مع زيادة عليه برقم (١٩٢٣)، وتخريجه هناك.
وقد سقط في هٰذا الموطن من (م) و (ظ).

[٣٠٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال الأحنف:

«ثلاثة ما أقولهنَّ إلا ليَعْتَبِرَ بهنَّ معتبر: لا أخلف جليسي بغير ما أحضره به، ولا أدخل نفسي في أمرٍ لا أدخل فيه، ولا آتي السُّلطانَ حتى يرسل إليَّ».

آخر الجزء الثاني والعشرون

يتلوه الثالث والعشرون

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

* * *

[٣٠٨١] مضى برقم (١٨٣٤)، وهناك تخريجه.

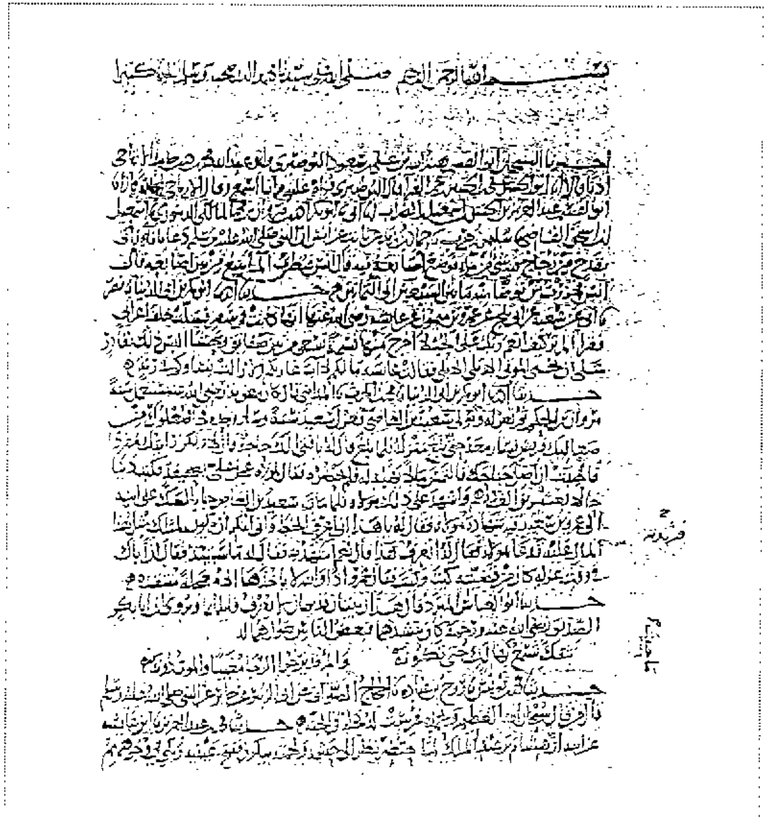
وقد سقط في هٰذا الموطن من (م) و (ظ).

وفي آخر نسخة (م): «آخره، والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى، بلغ العرض بأصله، ولله سبحانه الحمد».

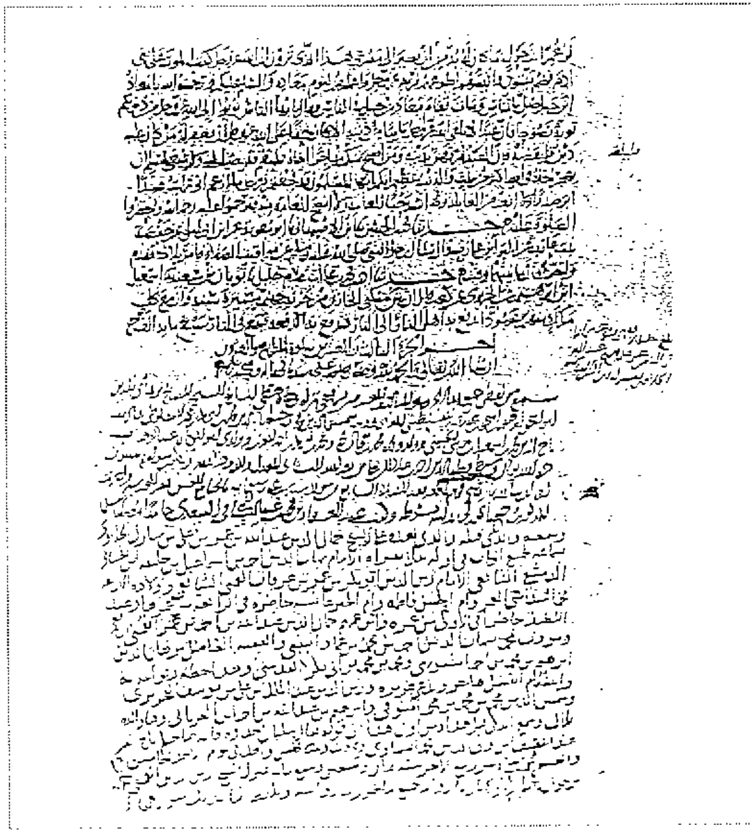
وجاءت نهاية هٰذا الجزء ضمن الجزء الثالث والأربعين من (ظ).



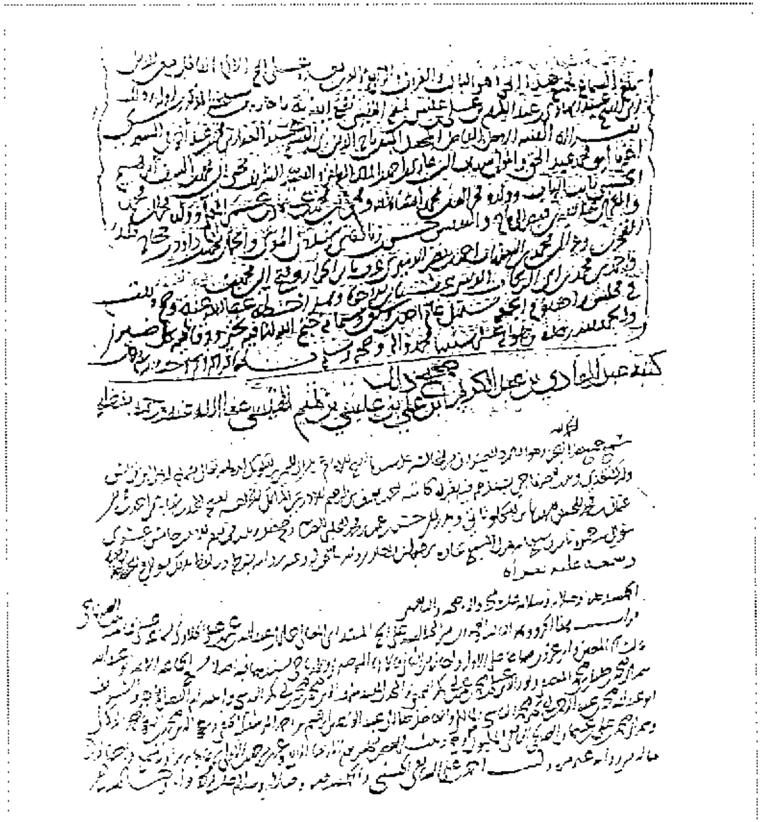
صورة طرة الجزء الثالث والعشرين من الأصل، وتحته سماع



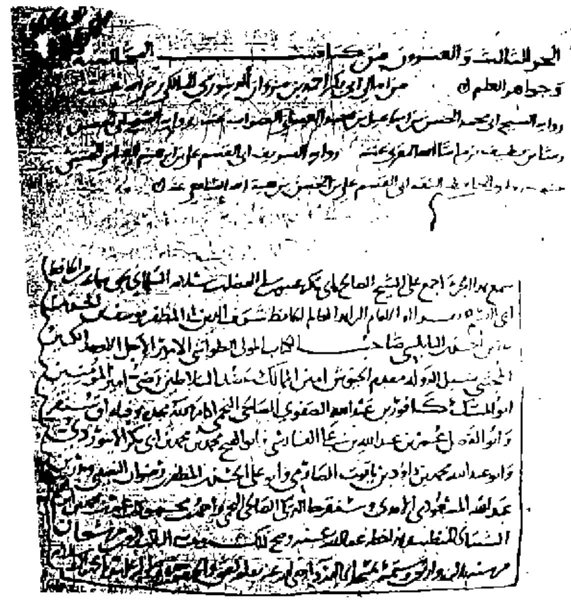
صورة أول الجزء الثالث والعشرين من الأصل



صورة عن آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل وتحته سماعان



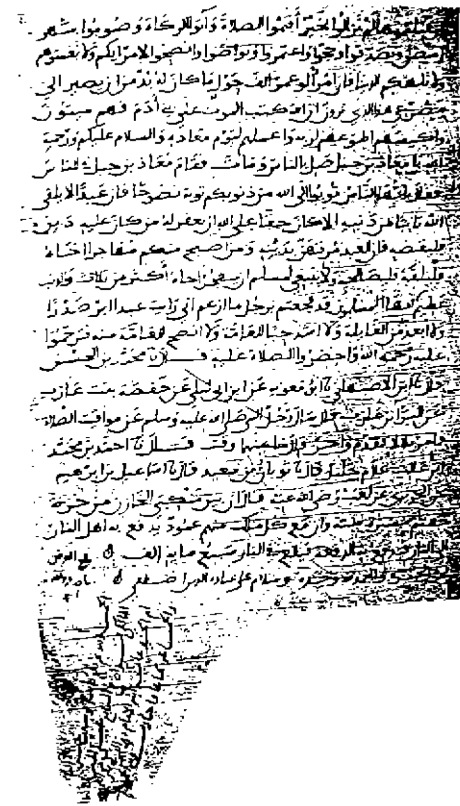
صورة لعدة سماعات ملحقة بآخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل



صورة عن طرة الجزء الثالث والعشرين من (م)، وتحته سماع



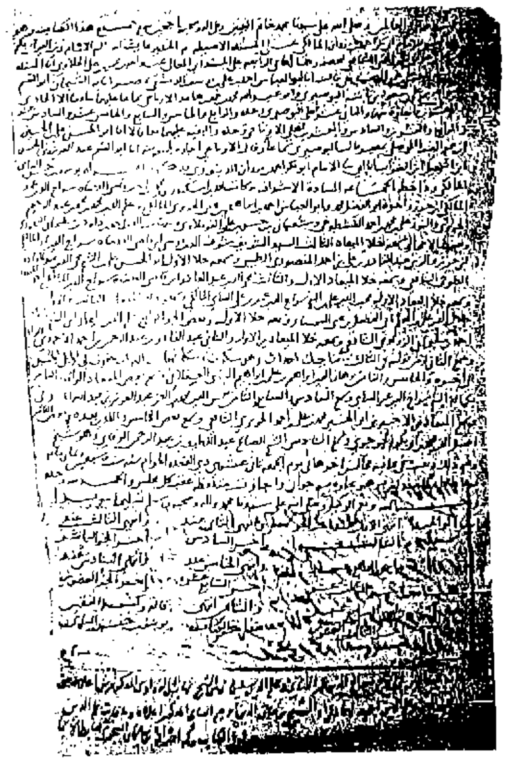
صورة عن اول الجزء الثالث والعشرين من (م)



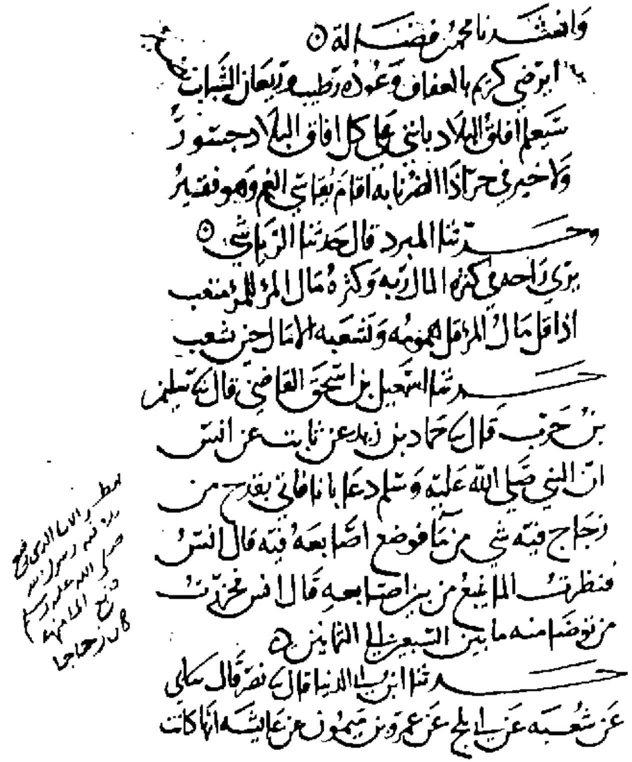
صورة عن آخر الجزء الثالث والعشرين من (م)



صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الثالث والعشرين من (م)

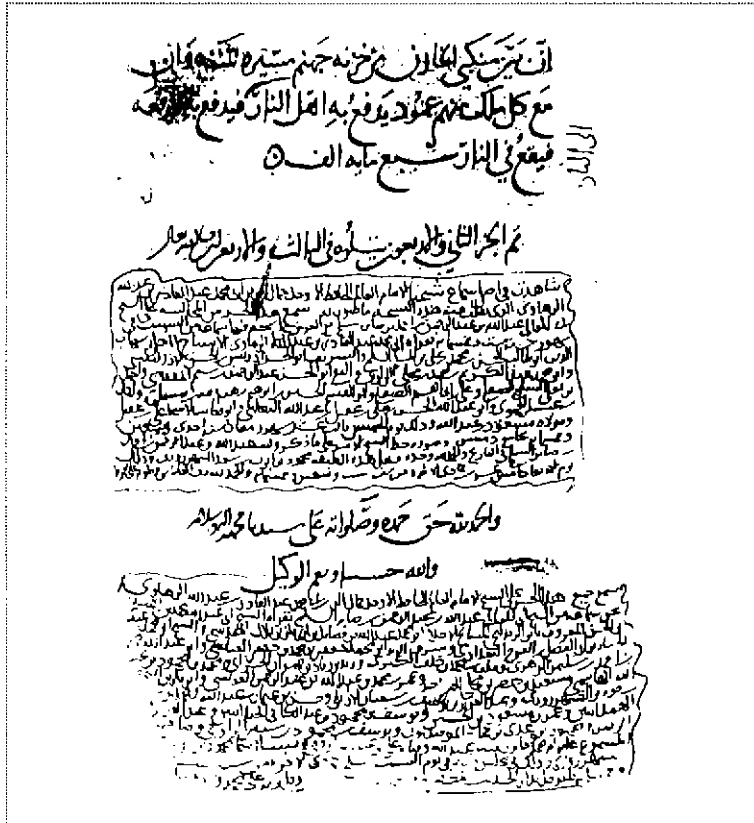


صورة عن سماع مطول ملحق بآخر الجزء الثالث والعشرين من (م)

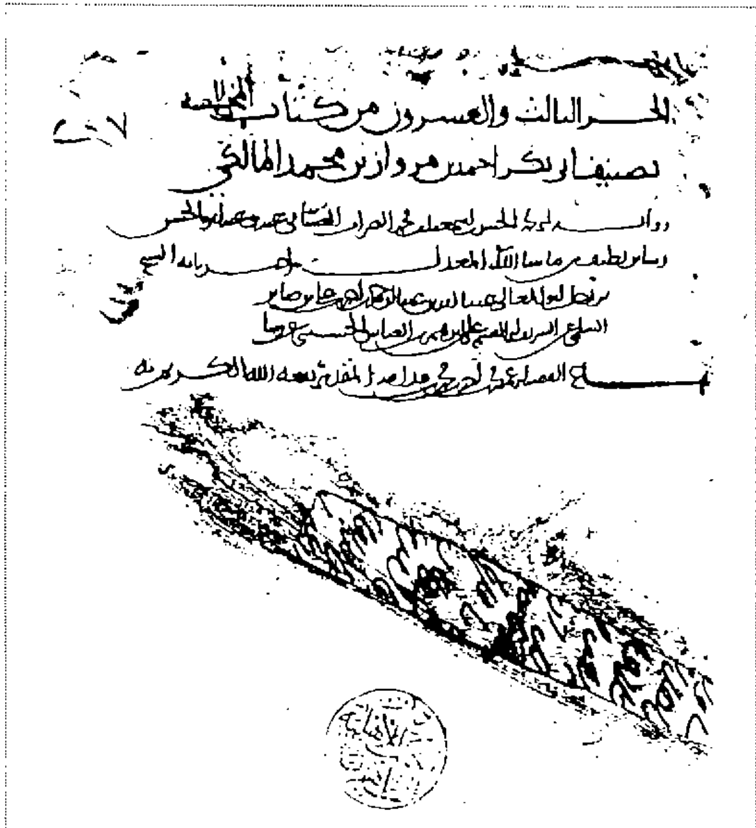


وانشدنا محمد فضاله
ابو ضيّ كريم بالعفاف وعوده رطيب وريعان الشباب
سيعلم افاق البلاد باننى على كل افاق البلاد جسور
ولا خير في حر اذا الضر نابه اقام بمباني الغم وهو فقير
حدثنا المبرد قال حدثنا الرياشي
يرى الحمق كثرة المال رتبه وكثرة مال المرء للمرء متعب
اذا قل مال المرء قلت همومه وتشعبه الاموال حين تشعب
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال ثنا سليمن
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء فاتي بقدح من
زجاج فيه شي من ما فوضع اصابعه فيه قال انس
فنظرت الى الما ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت
من توضا منه ما بين السبعين الى الثمانين
حدثنا ابن ابي الدنيا قال ثنا نصر قال ثنا علي
عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن عائشة انها كانت

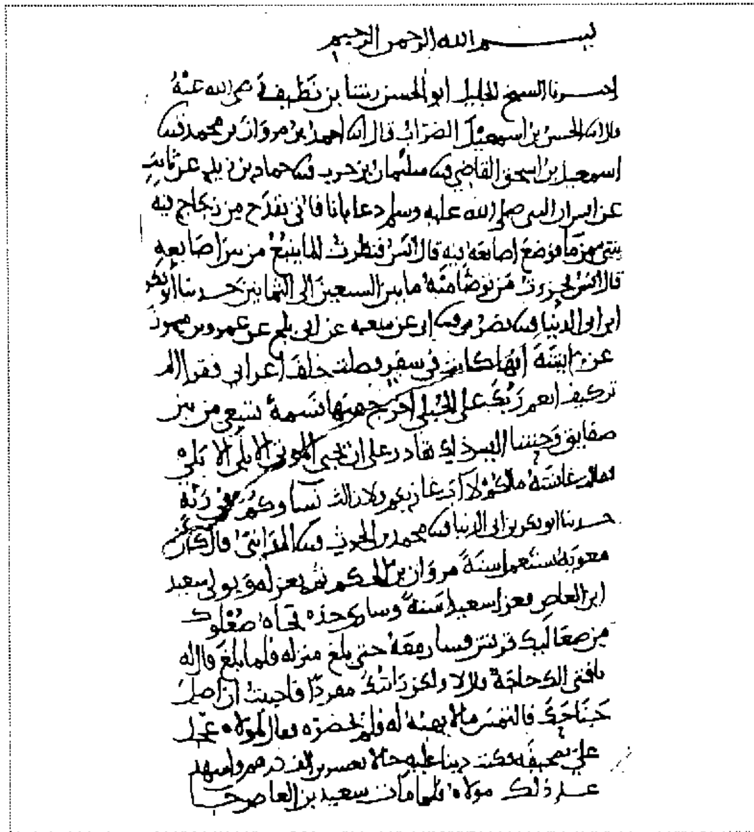
صورة عن لوحة ضمن الجزء الثالث والأربعين من (ظ) يظهر فيها أول حديث في جزئنا هذا بتجزئة النسخ الأخرى



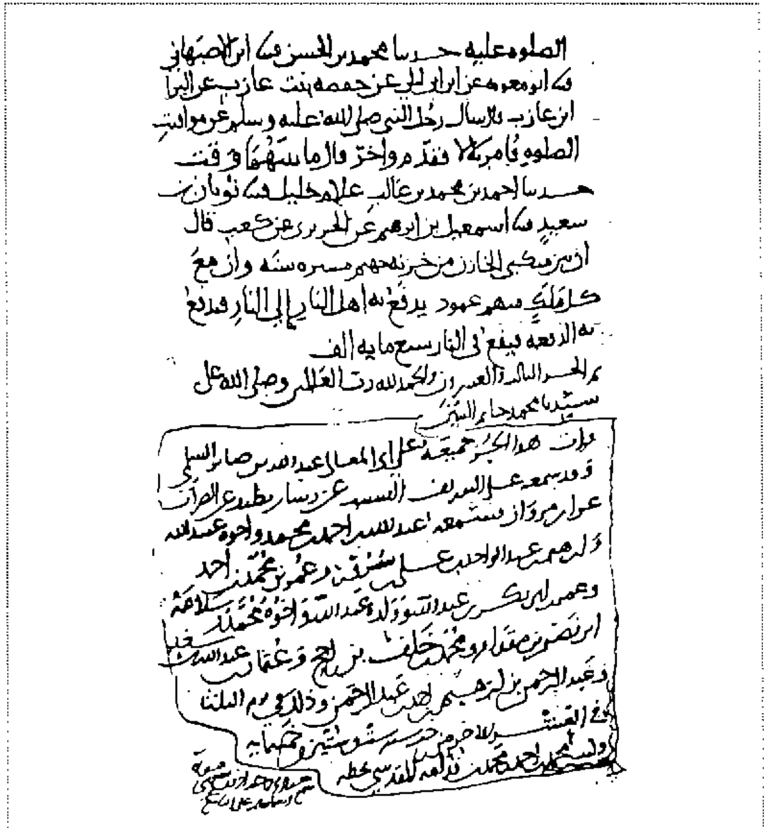
صورة عن آخر الجزء الثاني والأربعين من (ظ) وآخره آخر الجزء الثالث والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى، وفيه صور لسماعين



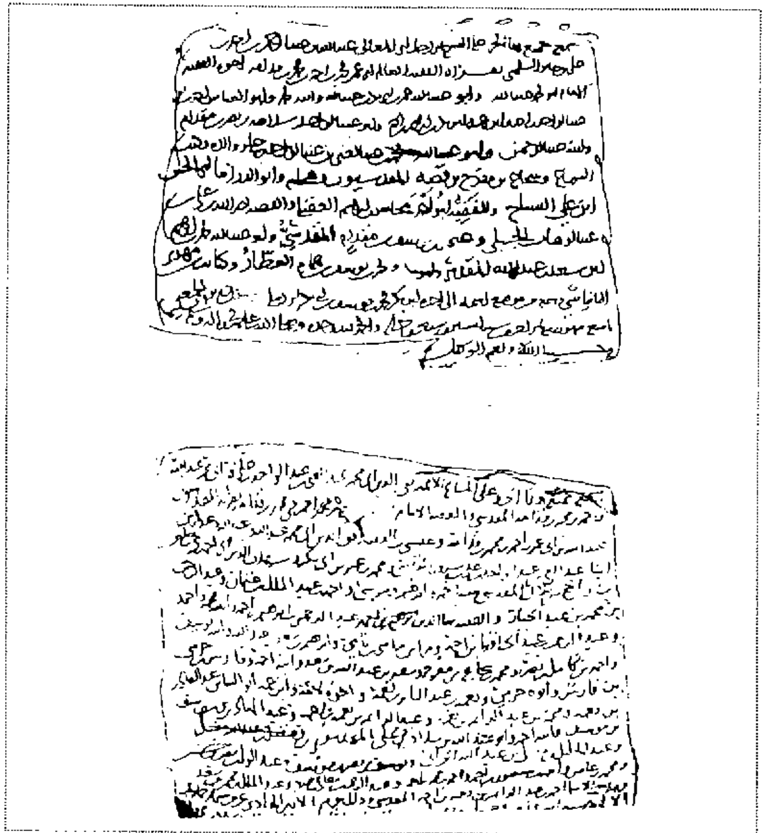
صورة عن طرة الجزء الثالث والعشرين من نسخة (ع)



صورة عن أول الجزء الثالث والعشرين من نسخة (ع)



صورة عن آخر الجزء الثالث والعشرين من (ع) وتحته سماع بخط ابن قدامة المقدسي مؤرخ سنة ست وستين وخمس مئة



صورة لسماعين ملحقين بآخر الجزء الثالث والعشرين من نسخة (ع)

الجزء الثالث والعشرون

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء؛ قال: البوصيري قراءةً عليه وأنا أسمع: وقال الأرتاحي إجازةً؛ قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل الضرّاب، أنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري.

[٣٠٨٢] نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سُلَيْمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس:

[٣٠٨٢] إسناده صحيح.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٧٨) أخبرنا سليمان بن حرب، وعبد بن حميد في «المسند» (٣ / ١٧٢ / رقم ١٣٦ ـ ط العدوي، ورقم ١٣٦٥ ـ ط السامرائي ـ «المنتخب») حدثنا سليمان بن حرب، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٠) عن أبي مسلم، ثنا سليمان بن حرب، به.

وأخرج البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٠٠) ـ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢ / ٢٥ / رقم ٢٥٧) ـ والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٠) و «الدلائل» (٤ / ١٢٢) عن مسدد، ومسلم في «الصحيح» (٤ / ١٧٨٣) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٧٤ / رقم ٣٣٢٩) وعنه ابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٨٣ / رقم ٦٥٤٦ ـ=

=«الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٠) و «الدلائل» (٤ / ١٢٢) عن أبي الربيع سليمان بن داود العتكي، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٤٧) حدثنا يونس، والفريابي في «دلائل النبوة» (رقم ٢٢) حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٧٨) أخبرنا عفان بن مسلم وخالد بن خِداش، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ٦٥ / رقم ١٢٤) نا أحمد بن عَبْدَة الضَّبيُّ؛ جميعهم عن حماد بن زيد، به.

وتابع حماداً جماعة، منهم:

* **معمر.**

وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٢٧٦ / رقم ٢٠٥٣٥)، ومن طريقه: النسائي في «المجتبى» (١ / ٦١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٦٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٧٩ / رقم ٣٠٣٦)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ٧٤ / رقم ١٤٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٨٢ / رقم ٦٥٤٤)، والدارقطني في «سننه» (١ / ٧١ أو رقم ٢١٧ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٤٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ٢١٩)، والأصبهاني التيمي في «دلائل النبوة» (رقم ٣٠٩).

* **سليمان بن المغيرة.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٣٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٧٧ ـ ١٧٨)، وعبد بن حميد في «المسند» (٣ / ١٤١ / رقم ٢٨٢ ـ ط العدوي، أو رقم ١٢٨٤ ـ ط السامرائي ـ «المنتخب»)، والفريابي في «دلائل النبوة» (رقم ٢٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٦ / ٧٢ / رقم ٣٣٢٧)، وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٨١ / رقم ٦٥٤٣ ـ ط «الإحسان»).

* **حماد بن سلمة.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٧٥، ٢٤٨)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٧٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١ / ٢١٨).

* **عُبيدالله بن عمر.**

«أنَّ النبي ﷺ دعا بإناء فأُتِيَ بقدحٍ من زجاج فيه شيء من ماء، فوضع أصابعه فيه.

قال أنس: فنظرتُ الماء ينبع من بين أصابعه.

قال أنس: فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين».

[٣٠٨٣] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا نصر، نا أبي، عن شعبة، عن أبي بَلْج، عن عمرو بن ميمون، عن عائشة رضي الله عنها:

«أنها كانت في سفر، فَصَلَّت خلف أعرابي، فقرأ: ألم ترَ كيف أنعمَ ربُّك على الحُبلى أخرج منها نسمةً تسعى من بين صفائق وحشى، أليس ذٰلك بقادرٍ على أن يُحيي الموتى؟! ألا بلَى، ألا بلَى.

فقالت عائشة: ما لكم لا آبَ غازيكم ولا زالت نسـاؤكم في رنـةٍ».

= أخرجه أبو عوانة في «المسند» (٥ / ٣٢١ ـ ٣٢٢)، والبيهقي في «الدلائل» (٤ / ١٢٣)؛ جميعهم عن ثابت، عن أنس مرفوعاً بنحوه.

[٣٠٨٣] إسناده مظلم.

لم أظفر بشيخ ابن أبي الدنيا ولا شيخه.

وعمرو بن ميمون الأَوْدِيُّ، أبو عبدالله، مخضرم، ثقة. انظر: «تذكرة الطالب المعلَّم» (رقم ٩٢ ـ بتحقيقي)، و «الطبقات» (رقم ١٢٠٣ ـ بتحقيقي)، و «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٢٦١ ـ ٢٦٧).

وأبو بَلْج الفَزَاري الواسطي، صدوق ربما أخطأ. وانظر له: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ١٦٢ ـ ١٦٣).

وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا».

[٣٠٨٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«كان معاوية رضي الله عنه يستعمل سنةً مروان بن الحكم ثم يَعْزِلُهُ ويُولي سعيد بن العاص، فعزل سعيداً سنةً وسار وحده، فجاءه صعلوكٌ من صعاليك قريش، فسار معه حتى بلغ منزِلَهُ، فلما بلغ؛ قال له: يا فتى! أَلَكَ حاجةٌ؟ قال: لا، ولٰكن رأيتك مُفْرِداً فأحببتُ أن أَصِلَ جناحك. فالتمس مالاً يهبه له فلم يحضُرْه، فقال لمولاه: عَجِّل عليَّ بصحيفةٍ، فكتب ديناً [عليه] حالاً بعشرين ألف درهم، وأشهد ذٰلك مولاه، فلما مات سعيدُ بن العاص جاء بالصك على أبيه إلى عمرو بن سعيد، فيه شهادة مولاه، فقال له: يا هٰذا! إني أعرف الخط وإني أنكر أن يكون لمثلك مثل هٰذا المال عليه. فدعا مولاه، فقال له: أتعرِف هٰذا؟ قال: نعم. فشهد به، فقال له: ما سببه؟ فقال: إنَّ أباك في وقتِ

[٣٠٨٤] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

أخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٦ / ٥٠ ـ ٥١ ـ ط دار الفكر) عن منصور بن شعيب وعمرو بن بكير، عن الهيثم بن عدي، عن الضحاك بن رمل السكسكي؛ قال. . . وذكر نحوه.

والخبر بنحوه في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٢٧)، و «تاريخ الطبري» (٢ / ١٦٤)، و «البداية والنهاية» (٨ / ٦٦)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٤٢، ٢٧١)، و «نثر الدر» (٣ / ١٦٣ و٧ / ١٤٠)، و «العقد الثمين» (٢ / ٥٧٥)، و «تهذيب الرياسة» (٢٩٥)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ٢٠٦)، و «المستجاد» (ص ١٧٥ ـ ١٧٦ ـ ط محمد كردعلي، أو رقم ٨٩ ـ بتحقيقي). وانظر: (رقم ١٣٠٨).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ع) و (ظ).

وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا»، «فقال: نعم، يشهد به»، «تأخذها».

عزلِه كان من قصَّته كيتَ وكيتَ. فقال عمرو: إذاً والله لا يأخذها إلا معجلةً منتقدة».

[٣٠٨٥] حدثنا أبو العباس المبرّد؛ قال:

«هٰذان بيتان قديمان لا يُعرف قائلهما، ويُروى أنَّ أبا بكرٍ الصديق رضي الله عنه ورَحِمَه كان ينشدهما؛ فبعض الناس يقول: هما له:

تَنْفَــكُّ تَسْمَــعُ مــا حَيِيــ ـــتَ بِهَـالِـكٍ حَتَّـى تكـونَـهْ

والمــرء قــد يــرجــو الــرَّجــا ء مُغَيَّبــاً والمــوتُ دونَــه»

[٣٠٨٦] حدثنا محمد بن يونس، نا رَوْح بن عبادة، نا الحجَّاج الصَّوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ؛ قال:

«من قال: سبحان الله العظيم وبحمده؛ غُرست له نخلةٌ في الجنة».

[٣٠٨٥] البيتان لخليفة بن بَراز، وهما من شواهد العربيَّة.

انظر: «شواهد العيني» (٢ / ٧٥)، و «الإنصاف» (٨٢٤)، و «خزانة الأدب» (٩ / ٢٤٢، ٢٤٤)، و «شرح ابن يعيش» (٢ / ٧٥)، و «همع الهوامع» (١ / ١١١).

وعند البغدادي وغيره: «وكان أبو بكر الصِّديق رضي الله عنه كثيراً ما يتمثَّل بهما».

ومضى في التعليق على (٢٨٥٢) أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما لم يقولا شعراً قط.

وفي (ظ): «والمرء يرجا. . .».

[٣٠٨٦] مضى برقم (٦٧)، وهناك تخريجه.

وهٰذا الحديث ساقط من (ظ).

[٣٠٨٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة، عن أبيه:

«أنَّ هشام بن عبدالملك لما احتُضِر نظر إلى حشمه ولحمته يبكون؛ ففتح عينيه وبكى في وجوههم /ق٤٦٠/، ثم قال: جاد هشام عليكم بالدنيا وجدتم عليه بالبكاء؛ فترك عليكم ما خلَّف وتركتم عليه ما اكتسب! ما أسوأ حال هشام إنْ لم يغفر الله له».

[٣٠٨٨] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، عن المدائني (ح).

ونا أبو العباس المبرّد؛ قال: أخبرونا عن المدائني، عن أبي محمد بن عمرو الثقفي؛ قال:

[٣٠٨٧] أخرجه الزبير بن بكار في «الموفّقيات» (٤٧٣ ـ ط العراقية، أو رقم ٣٠٣ ـ ط عالم الكتب) عن أحمد بن سعيد؛ قال: حدثني الزبير؛ قال... وذكره.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المحتضرين» (رقم ٩٤): حدثني أبي، عن إسحاق أبي عمر الشيباني... وساق نحوه.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (٢ / ٣٨٦): حدثنا محمد ابن القاسم الأنباري، حدثني أبي أحمد بن الحارث؛ قال: قال أبو الحسن... وساقه.

والخبر في: «التعازي والمراثي» (ص ١٢٩)، و «العقد الفريد» (٣ / ٢١٣)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣٧١)، و «الحكمة الخالدة» (١٧٥)، و «أدب الدنيا والدين» (٢٢٠)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢١٨)، و «غرر الخصائص» (٢٣٩)، و «لباب الآداب» (١٢٢)، و «سراج الملوك» (٤٨)، و «المستطرف» (١ / ٧٨)، و «محاضرات الأدباء» (٢ / ٤٩٥).

وفي (ظ): «جاد عليكم هشام».

[٣٠٨٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥ / ق ٢٠٦ ـ ٢٠٧) من =

=طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٣ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣) عن المدائني به، و (١٢ / ٨٤) عن أبي عبيدة به مختصراً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (رقم ١٢٦، ١٢٧) من طريقين آخرين، بنحوه.

والخبر مع الشعر في: «التعازي» (٥٩، ٦٣) للمدائني، و «التعازي والمراثي» (١٩٩ ـ ٢٠٠)، و «الكامل» (٢ / ٦٣٢ ـ ٦٣٣ ـ ط الدالي) للمبرِّد، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤)، و «البيان والتبيين» (٤ / ٥٩ ـ ٦٠)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٩٣).

وأول بيتين من قصيدة لزياد الأعجم يرثي بها المهلب بن المغيرة؛ كما في: «الأغاني» (١٤ / ٩٩ و١٥ / ٣٠٧)، و «أمالي اليزيدي» (أول قصيدة)، و «الحماسة البصرية» (٢٠٦)، و «حماسة الخالديين» (٢ / ٣٥٧)، و «معجم الأدباء» (٤ / ٢٢٢)، و «تهذيب ابن عساكر» (٥ / ٤٠٥) لابن بدران، و «ذيل أمالي القالي» (١٠ ـ ١٢)، و «خزانة الأدب» (٤ / ١٩٢)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٠٨)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٤٣٢).

و (افْتَرَّ): بدا ولمع.

و (شباة) كل شيء: حدّه، و (القَارِح): الفرس استتم الخامسة، ودخل في السادسة، يقال: قرح إذا سقطت سنه التي تلي الرُّباعيَّة ونبت مكانها نابه، وبذلك تتكامل أسنانه، عنى أنه قد استتم شبابه وعقله. أفاده الأستاذ عبدالسلام هارون في تعليقه على «البيان والتبيين».

والأبيات التي تليها مضت برقم (٧٩٠)، ويأتي واحد منها برقم (٣٢٠٢).

وأبيات الفرزدق في: «ديوانه» ـ على الترتيب ـ (١ / ٣٩٧، ١٦١ ـ دار صادر).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، والمثبت من(ع).

وفي (ظ): «يكون لمحزونٍ أجال»، «أخ كان أعني. . . وأعني ابنه»، وسقط

«لمَّا مات محمد بن الحجاج جزع عليه جزعاً شديداً، فقال: إذا غسَّلْتُمُوه؛ فآذنوني. فأعلموه به، فدخل البيت، فنظر إليه، فقال:

الآنَ لما كُنتَ أكْملَ مَنْ مَشَى وافْتَرَّ نابُكَ عن شَبابِ القارِحِ
وتكَامَلَتْ فيك المروءةُ كلُّها وأعَنْتَ ذٰلِكَ بالفِعَالِ الصَّالِحِ»

فقيل له: اتق الله واسترجع! فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون. وقرأ: ﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ [قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ] . . .﴾ [البقرة: ١٥٦] الآية. قال: وأتاه موتُ محمد بن يوسف وكان بينهما جمعة، فقال:

حَسبي حياةُ اللهِ من كلِّ ميِّتٍ وحَسْبي بقاءُ اللهِ من كلِّ هالكِ
إذا ما لقيتُ اللهَ ربي مُسْلِماً فإنَّ نجاةَ النَّفسِ فيما هُنَالك

وجلس للمُعَزِّين يعزونه، ووضع بين يديه مرآة، وولَّى الناس ظهره، وقعد في مجلسه؛ فكان ينظر ما يصنعون، فدخل الفرزدق، فلما نظر إلى فعل الحجاج تبسَّم، فلما رأى ذٰلك الحجاج منه؛ فقال: أتضحكُ وقد هلك المحمدان؟! فأنشأ الفرزدق يقول:

لَئِن جَزِعَ الحجَّاجُ ما مِنْ مُصيبةٍ تكونُ لمَحْزُونٍ أجَلَّ وأوْجعَا
مِنَ المصْطفى والمصْطفى من خِيارهم جنَاحَيْهِ لَمَّا فارقاهُ فَوَدَّعا
أخٌ كان أغْنى أيْمَنَ الأرْضِ كلِّها وأغْنَى ابْنُهُ أمر العراقَيْنِ أجْمعا
جَنَاحاً عقابٍ فَارَقاهُ كِلاَهُما ولو قُطِعا من غيرِهِ لَتَضَعْضَعا

=منه في آخر الخبر: «عن محمد بن يوسف».

سَميًّا نبيِّ الله سمَّاهما به ... أب لم يكُنْ عند النَّوائب أخْضَعَا

وقال الفرزدق أيضاً:

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا رَزِيَّةَ مِثْلَها ... فقْدانُ مِثْلِ مُحمَّدٍ ومُحمَّدِ

مَلِكَانِ قد خَلَتِ المنابِرُ منهما ... أخَذَ المنون عليهما بالمَرْصَدِ

وكتب إليه الوليدُ يعزيه عن محمد بن يوسف ويحثُّه على الصبر، فكتب إليه: كتب إليَّ أميرُ المؤمنين يعزيني عن محمد بن يوسف، ويذكر رضاه عنه، ويأمرني بالصبر، وكيف لا أصبر وقد أبقى الله أميرَ المؤمنين لي؟!».

[٣٠٨٩] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا محمد بن الطُّفيل النَخَعي، نا بِشْر بن عُمارة، عن الأحوص بن حكيم، عن عبدالله بن غَابر الألهانيّ، عن عتبة بن عبدالسُلَمي وأبي أمامةَ؛ قالا: قال رسول الله ﷺ:

[٣٠٨٩] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

الأحوص بن حكيم ضعيف الحديث لسوء حفظه.

وبشر بن عُمارة الخَثْعَميّ المُكْتِب الكوفي ضعيف، وتوبع.

ومحمد بن الطُّفيل النَخَعيّ أبو جعفر الكوفي صدوق.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ١٧٤ / رقم ٧٦٤٩) عن مروان بن معاوية، والمحاملي في «أماليه» (رقم ٤٩٤ ـ رواية ابن البيِّع) وابن شاهين في «الترغيب والترهيب» (رقم ١١٦) عن الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني؛ كلاهما عن الأحوص، حدثني أبو عامر الألهاني (وهو عبدالله بن غابر) أن أبا أمامة وعتبة بن عبدالسُّلمي، حدثناهُ عن النبي ﷺ، به.

ورواه المحاربيُّ؛ فجعلهُ عن عبدالله بن غابر عن أبي أمامة، ولم يذكر فيه عتبة بن =

=عبد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨ / ١٨٠ ـ ١٨١ / رقم ٧٦٦٣) عن المحاربي، عن الأحوص بن حكيم، عن عبدالله بن غابر، عن أبي أمامة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَّلى صلاة الصُّبح في مسجدة جماعة يثبت فيه حتى يُصلِّي سبحة الضُّحى؛ كان كأجر حاجٍّ أو معتمر تاماً بحجَّته وعمرته».

وأخرج المحاملي في «أماليه» (رقم ٤٩٣ ـ رواية ابن البيِّع)؛ قال: ثنا يوسف، ثنا ابن فضيل، ثنا الأحوص بن حكيم، حدثني عبدالله بن غابر، عن عتبة بن عبدالسُّلمي، عن أبي أمامة الباهلي ـ هٰكذا قال محمد بن فُضَيل ـ عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «من صلَّى صلاة الصُّبح في جماعةٍ، ثم ثبت؛ حتى يُسَبِّحَ فيه تسبيحةَ الضحى، فصلَّى ركعتين أو أربعاً كان له مثلُ أجر حاجٍّ ومعتمر تامٍ له حجُّه وعمرته».

هٰكذا قال ابن فُضيل، خالف أربعةً في جعله الحديث (عن عتبة عن أبي أمامة).

وأخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٧٥١) عن أبي المُوَرِّع محاضر، نا الأحوص بن حكيم، حدثني عبدالله بن غابر الألهاني، عن منيب بن عبدالسلام ـ وكان من الصحابة ـ وعن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ. . . وذكره.

والحديث على كل حالٍ ضعيف بهٰذا الإسناد؛ لضعف الأحوص.

وقد جاء عن أبي أمامة وحده بسندٍ حسنٍ.

أخرج الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٠٩ / رقم ٧٧٤١): حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا المغيرة بن عبدالرحمٰن الحرَّاني، ثنا عثمان بن عبدالرحمٰن، عن موسى بن عُلَيّ، عن يحيى بن الحارث، عن القاسِم، عن أبي أمامة رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فركع ركعتين؛ انقلب بأجر حجةٍ وعمرة».

قال المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٩٦) والهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٠٤): «إسناده جيد».

قلت: هو إسناد حسن.

«من صلى صلاة الصبح في مسجد الجماعة، ثم ثبت فيه حتى يُسَبِّح تسبيحة الضُّحى؛ كان له كأجر حاجٍّ ومعتمر تاماً له حجته وعمرته».

[٣٠٩٠] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن العبّاس، عن صالح بن عبدالكريم؛ قال:

«كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامله عديّ بن أرطأة: أما بعد؛ فإنَّ الدنيا عدوةُ أولياء الله وعدوة أعداء الله، أمَّا أولياء الله؛ فغمَّتهم، وأما أعداء الله؛ فغرَّتهم».

[٣٠٩١] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن خالد، عن أبي يوسف؛ قال:

= وله عن أبي أمامة طرق بألفاظٍ مختلفة، وورد نحو ما عند المصنف من طرقٍ كثيرة، أقواها وأرجاها من حديث أنس بن مالك، وقد جمعتُ ذٰلك ـ ولله الحمد والمنَّة ـ في جزءٍ مفردٍ، وعلَّقتُ فيه فوائد فقهيَّة تخصُّ هٰذه الجلسة، يسَّر الله إتمامه ونشره.

وفي (م): «عامر» بدل: «غابر».

[٣٠٩٠] مضى برقم (٦٨٠)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا».

[٣٠٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٩٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه (٨ / ٩٦) من طريق عبدالله بن خبيق، بنحوه.

وأبو يوسف هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

ومضى بأتم منه (رقم ٢٠٣٦). وانظر الرقم الآتي.

«سألت يوسف بن أسباط: أتركَ أبوك مالاً؟ قال: ترك أبي مئة ألفٍ بالعراق، فلم آخذ منها شيئاً. قال أبو يوسف: كان يوسف بن أسباط يطحن الشعير بيده ويأكل ويغزو ولا يأخذ سهمه ولا يأكل منه».

[٣٠٩٢] حدثنا محمد، نا ابن خُبيق، حدثني بركة بن محمد الأنصاري؛ قال: سمعتُ يوسف بن أسباط يقول:

«ورثتُ عن أبي نحو مئة ألف درهم /ق٤٦١/؛ فلم أرزأ منها درهماً إلا هٰذا المصحف، وإني لأخاف على نفسي منه».

[٣٠٩٣] حدثنا عمر بن حفص الشَّيباني، نا ابنُ خبيق، نا أبي؛ قال:

«صحب يوسف بن أسباط فتىً من أهل الجزيرة؛ فلم يكلمه إلا بعد عشر سنين، وكان يوسف يرى من جزعه وفزعه وكثرة عبادته أناء الليل والنهار، فقال له يوسف: ما كان عملك؛ فإني أراك لا تهدأ من البكاء؟ فقال له: كنتُ رجلاً نبّاشاً. فقال له يوسف: فأيّ شيء كنت ترى إذا

[٣٠٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٩٦) من طريق آخر عن ابن خبيق، عن يوسف بن أسباط، بنحوه.

وانظر رقمي: (٢٠٣٦ و٣٠٩١).

[٣٠٩٣] أخرجه ابن قدامة المقدسي في «التوابين» (ص ٢٩٧ ـ ٢٩٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٢١٥)؛ من طريق المصنف، به.

وفي الأصل: «لأراك»، و (م): «أراك»، و «السيباني»، وكذا في (م)، وفي (ع): «الشيباني»، وفيه: «فزعه وجزعه» بدل: «جزعه وفزعه»، و «يوسف بن أسباط» بدل: «يوسف».

وصلت إلى اللحد؟ قال: كنت أرى أكثرهم قد حولوا وجوههم عن القبلة إلا قليلاً. قال يوسف: إلا قليلاً. فاختلط يوسف على المكان وذهب عقله حتى كان يحتاج إلى أن يداوى.

قال ابن خُبَيْق: قال أبي: دَعَوْنا سليمان الطبيب ليُداوي يوسف بن أسباط وكان يرجع إليه عقله أحياناً، فيقول: إلا قليلاً. فلم يزل به حتى داواه وصح، فلما فرغ وأراد أن يُخْرِجَ سليمان الطبيب؛ قال يوسف: أي شيء تعطونه؟ قلنا: لا يريدُ منك شيئاً. قال: يا سبحان الله! جئتم بطبيب الملوك ولا أعطيه شيئاً. قلتُ: أعطهِ ديناراً. فقال: خذ هٰذا؛ فادفعه إليه، وأعلمه أني لا أملكُ غيره لئلا يتوهم أني أقل مروءة من الملوك. فدفع إليَّ صُرَّةً فيها خمسة عشر ديناراً. قال: فأخذتها فدفعتها إليه، وجعل يوسف يعمل الخوصَ بيده حتى مات».

[٣٠٩٤] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن إسحاق، نا سعيد بن سليمان، نا أبو معاوية، نا العوَّام ـ يعني: ابن جويرية ـ، عن الحسن؛ قال:

«أربعٌ من كنَّ فيه عصمه الله من الشيطان وحرَّمه على النار: من ملك نفسه عند الرغبة والرهبة والشهوة والغضب».

[٣٠٩٤] إسناده ضعيف جداً.

أبو معاوية هو هشيم بن بشير السلمي.

والعوام بن جُويرية؛ قال ابن حبان: «كان يروي الموضوعات، روى عنه أبو معاوية، ولم يكن ممن يتعمد».

وانظر: «الميزان» (٣ / ٣٠٣ / رقم ٦٥١٩).

[٣٠٩٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«سُئِلَ الأحنف بن قيس: ما المروءة؟ قال: كتمان السر، والتباعد عن الشر».

[٣٠٩٥/ م] وقيل لبعض الحكماء:

«ما المروءة؟ قال: إنصاف من هو دونَكَ، والسمو إلى مَن هو فوقك. وقيل لعمرو بن العاص: ما المروءة؟ قال: أدبٌ بارع، ولسان قاطع».

[٣٠٩٦] حدثنا إبراهيم الحربي؛ قال: سمعتُ أحمد بن نيزك يقول: بلغني عن أيوب السختياني؛ أنه قال:

«إنَّ الملائكة لتعجب من خفة ذكر الموت على ألسنة بني آدم».

[٣٠٩٧] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين؛ قال: قال عمر بن ذر:

[٣٠٩٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)؛ من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (١٩٦٩). وانظر تعليقنا هناك.

[٣٠٩٥/م] مضى برقم (١٧٠٥)، وفيه زيادة في آخره: «والجزاء بما أوتي إليك من خير وشر»، وتخريجه هناك.

[٣٠٩٦] في (ظ): «حدثنا الحربي».

[٣٠٩٧] الخبر في: «الموت» لابن أبي الدنيا، وهو مفقود، وقد جمعت ليئة كينبرج اليهودية نصوص هذا الكتاب من بطون كتب الزهد والرقائق، ونشرته مع =

«لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني بذكر الموت أبداً».

[٣٠٩٨] حدثنا أحمد بن محمد؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«قيل للربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدِّث؟ قال: إنَّ ذكر الموت قد شغلني عن الحديث، إنَّ الموت إذا فارق قلبي ذكره ساعة فسد عليَّ قلبي».

[٣٠٩٩] حدثنا عباس بن محمد، نا عثمان بن عمر، أنا عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة، عن أبيه:

=«كتاب القبور» لابن أبي الدنيا أيضاً ـ وهو مفقود ـ سنة ١٩٨٣م في فلسطين، أعادها الله للمسلمين.

ولا يبعد أن يكون النص السابق واللاحق عند ابن أبي الدنيا في «الموت»، والله أعلم، ولا يوجد هٰذا النص في جمعها المذكور.

[٣٠٩٨] أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٦٦) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٧٦)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٦٠) ـ؛ قال: أخبرنا مالك بن مغول؛ قال: «قيل للربيع بن أبي راشد: ألا تجلس فتحدَّث...»، وذكره.

والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ٦٠).

وفي (ظ): «فنتحدّث» بدل: «فتُحدِّث».

[٣٠٩٩] إسناده ضعيف.

عمر بن راشد، أبو حفص اليماميّ، ضعيف، لم يوثقه إلا العجلي. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٣٤٠ ـ ٣٤٣).

وعثمان بن عمر بن فارس لَقِيط العَبْديُّ ثقة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٩ / ٤٦١ ـ ٤٦٤).

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٥٤)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٨)=

«أنَّ النبي ﷺ كان يستفتح بسبحان ربي الأعلى الوهَّاب».

[٣١٠٠] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا ابن خُبَيْق، نا عطاء الخفاف؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«يا عطاء! ويحك! قم حتى نعمل؛ فإنَّ النهار يعمل عمله، لقد بلغني أن المؤمن في الموقف ليرى منازلَه في الجنةِ، وما أعدَّ اللهُ عزَّ وجلَّ له فيها، فيَتمنّى أنه لم يخلقْ من هَوْل ما هو فيه».

[٣١٠١] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا يحيى بن المبارك، نا صفوان بن عيسى، أنا بشر بن رافع، عن محمد بن عبدالله البكائيّ، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ أنه قال:

=عن عبدالصمد، والطبراني في «الدعاء» (٢ / ٨٢١ / رقم ٨٨) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٩٨) عن محمد بن يوسف الفريابي، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٧٦) عن أبي معاوية، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٢٦٦)؛ جميعهم عن عمر بن راشد، به، ولفظه: «ما سمعتُ النبي ﷺ يستفتح دعاء إلا اسْتَفْتحه بسبحان ربي الأعلى الوهاب».

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٥٦): «رواه الطبراني وأحمد بنحوه، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[٣١٠٠] أخرجه المروزي في «الورع» (ص ٧٧ / رقم ٣٤٤ ـ ط زغلول): حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم النسائي، حدثني عطاء بن مسلم، به.

ومضى بعضه برقم (٤٠٦)، ومع زيادة عليه من طريق آخر عن ابن خبيق برقم (١٠٨٣).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١٠١] **إسناده واهٍ بمرة.**

«ألحَّ رجلٌ في الدعاء: يا أرحم الراحمين! نودي: أن قد سمعت؛ فما حاجتك؟».

[٣١٠٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا عفان وموسى بن /ق٤٦٢/ إسماعيل؛ قالا: نا حماد، نا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عُقَيل، عن أبي هريرة؛ قال:

= بشر بن رافع الحارثيّ، أبو الأسباط النَّجراني، قال البخاري: «لا يُتابَع في حديثه»، ضعّفه الترمذي والنسائي وأبو حاتم.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ١٥): «هو عندهم ضعيف الحديث، منكره»، وقال ابن عبدالبر في «الإنصاف»: «وقد اتفقوا على إنكار حديثه، وطرح ما رواه، وترك الاحتجاج به، ولا يختلف علماء الحديث في ذٰلك»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٨٨): «... روى عنه صفوان بن عيسى وعبدالرزاق، يأتي بالطامات فيهما».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٤ / ١١٨ ـ ١٢١)، و «الكامل في الضعفاء» (٢ / ٤٤٤).

ويحيى بن المبارك تالفٌ؛ كما في «الميزان» (٤ / ٤٠٤).

ومحمد بن عبدالله وأبوه مجهولان، ولعل أباه أرسل هٰذا الخبر عن أبي هريرة. وانظر: «الميزان» (٣ / ٦٠٩).

وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا»، «فنودي أن قد...».

[٣١٠٢] إسناده ضعيف، والحديث صحيح مرفوعاً بنحوه.

يحيى بن عُقيل الخُزاعي البصري أكثر روايته عن التابعين مثل يحيى بن يعمر وأقرانه. قاله ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٥٢٨).

وذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣١ / ٤٧٣) روايته عن بعض الصحابة، ولم يذكر فيهم أبا هريرة رضي الله عنه.

ولا توجد ترجمة لـ «يحيى بن عُقيل عن أبي هريرة» في «مسند ابن راهويه»، =

«يقتصُّ الله عز وجل يوم القيامة لبعضهم من بعض؛ حتى الجمَّاءُ من القَرْناء وكذا وكذا، والذّرة من الذرّة».

[٣١٠٣] حدثنا الحربي، نا هارون، نا روح، نا السائب بن عمر، نا محمد بن الحارث، سمع يحيى بن جَعْدة يقول:

=ولا في «تحفة الأشراف»؛ فلعله لم يسمع منه.

وواصل مولى أبي عُيَينة صدوق عابد.

وخُولِفَ المصنِّف أو شيخاه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٦٣): حدثنا عبدالصَّمد؛ قال: حدثنا حماد، به.

وذكره عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَقْتصُّ الخَلْقُ بعضُهم من بعض؛ حتى الجمَّاءُ من القَرْناء، وحتى الذرَّة من الذَّرَّة».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٨٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٨٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٢٠)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٣٥، ٣٠١، ٣٢٣، ٤١١)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ١٨٤، ١٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٩٣)؛ عن عبدالرحمٰن بن يعقوب، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لتؤدُّنَّ الحقوقَ إلى أهلها يوم القيامة؛ حتى يُقاد للشَّاةِ الجَلْحاءِ من الشَّاةِ القَرْناء».

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وضبط ناسخ الأصل: «عقيل» بفتح العين، وكتب فوق منها: «المشهور عُقيل»، وجوَّد ضبطها بالرسم، وفيه متن الحديث: «يقص»، وفوق منها: «يقتصّ».

[٣١٠٣] وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٤٠١) و «البدور السافرة» (رقم ٧١٠) للدينوري في «المجالسة».

وهارون هو ابن عبدالله الحمال.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (رقم ١٨٣) نحوه عن القاسم بن أبي بزَّة قوله.

«إنَّ أول خلق الله عز وجل يُحاسَبُ يوم القيامة الدواب والهوام؛ حتى يقضي بينها حتى لا يذهب شيء بظلامه، ثم يجعلها تراباً، ثم يبعث الثقلين الجن والإنس فيحاسبهم؛ فذلك يومئذٍ يتمنى الكافر ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ [النبأ: ٤٠]».

[٣١٠٤] حدثنا العباس بن محمد، نا محمد بن سلَّام؛ قال:

«أراد عمر رضي الله عنه قتل الهُرْمُزان، فاستسقى، فأُتي بماءٍ، فأمسكه بيده، فاضطرب، فقال له عمر رضي الله عنه: لا بأس عليكَ، إني غيرُ قاتلك حتى تشربه. فألقى القدح من يده، فأمر عمر رضي الله عنه بقتله، فقال: أولم تؤَمِّنِّي؟ فقال: وكيف أمَّنْتُك؟ قال: قلت: لا بأس عليك حتى تشربه، ولا بأس أمان وأنا لم أشربه. فقال عمر رضي الله عنه: قاتله الله أخذ أماناً. فقال أصحاب رسول الله ﷺ: صَدَق».

[٣١٠٥] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، حدثني حنظلة، عن أبي المنذر هشام الكلبي، عن خالد بن سعيد القرشي، عن أبيه؛ قال:

= وإسناده صحيح.

[٣١٠٤] إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.

علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٣ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الهيثم بن عدي؛ قال. . . وذكره.

والخبر في: «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ٢٤٦)، و «البصائر والذخائر» (٥ / ١١١)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٧٩٢).

وفي (ع) و (ظ): «العباس بن محمد الجمحي».

[٣١٠٥] أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٧ ـ ط دار الكتب =

«لمَّا هَدَم الوليد بن عبدالملك كنيسة دمشق كتب إليه ملك الروم: إنك هدمت الكنيسة التي رأى أبوك تركَها، فإن كان حقاً؛ فقد أخطأ أبوك، وإن كان باطلاً؛ فقد خالفته. فكتب إليه: ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ. . . ﴾ [الأنبياء: ٧٨] إلى آخر الآية».

[٣١٠٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، نا المدائني، عن محمد بن عبدالله القرشي، عن محمد بن كعب القُرَظي؛ قال:

«جاء رجلٌ إلى سُلَيْمان النبي ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله! إنَّ لي جيراناً

=العلمية): حدثنا الرياشي؛ قال. . . وذكره.

وأخرجه أبو الطيب محمد بن أحمد الوشَّاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٠٤): أخبرني محمد بن إبراهيم القارىء، عن الطائي، عن خالد بن سعيد، عن أبيه. . . بنحوه.

وفيه عن الوليد: «فلم يدر ما يجيبه، وكتب إلى جميع الأمصار؛ فلم يُجبه أحد، فدخل عليه الفرزدق، فقال: يا أمير المؤمنين! قد رأيتُ رأياً، فإنْ كان حقّاً؛ فَخُذْهُ، وإن كان باطلاً؛ فَدَعْه: قول الله تعالى: ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ. . . ﴾. فكتب بها الوليدُ إلى ملك الروم؛ فلم يُجبْه».

[٣١٠٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٢ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٢٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن كعب القرظي مثله، وزاد في آخره: «فقال سليمان: خذوه؛ فهو صاحبكم».

والخبر في: «الأذكياء» (ص ٢٢ ـ ط المكتبة الأموية) لابن الجوزي، و «حياة الحيوان» (١ / ١٠٥) للدّميري، وعزاه لـ «المجالسة».

يسرقون أوزِّي. فنادى: الصلاةُ جامعة، ثم خطبهم فقال في خطبته: وأحدكم يسرق أوزَّة جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه. فمسح رجلٌ رأسه، فقال سليمان: خذوه؛ فإنه صاحبكم».

[٣١٠٧] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا أبو سعيد الأصمعي: عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصْمَع بن مُظَهِّر بن رياح بن عمرو بن أعنا بن سعد بن غَنْم بن قتيبة بن معن بن مالك؛ قال: سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقول:

«كان يُقال: أشعر الناس الزرق العيون في أصول الفضاء ـ يعني: بني قيس بن ثعلبة ـ. وكان يُقال: أشعر الناس الثجل البطون في أصول النخل ـ يعني: الأنصار ـ».

[٣١٠٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال:

«قال حكيمٌ من الحكماء: أشكرُ الناس لله عزَّ وجل أشكرهم لعباده، ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، والمكافأة بالإحسان

[٣١٠٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ٥٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به مقتصراً على ذكر اسم الأصمعي، وقال: «فذكر حكاية».

وعنده: «عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك بن قُريب»، وكذا في هامش (م) و (ظ)، وقال عقبها: «عبدالملك بن قُريب مكرر، لا حاجة إليه»، وعنده: «أعيا» بالياء آخر الحروف، وهو بالنون في المخطوط. وفي (ظ): «أحمد بن يونس»، وفي (م) و (ظ): «رباح»، و «أغنا»، «سعيد ابن غنم» بدل: «سعد بن غنم»، «النجل العيون في أصول النجل»، كذا، وسقط منه: «كان يقال». والثُّجل البطون: عظام البطون. انظر: «اللسان» (١١ / ٨٢ ـ مادة ثجل).

[٣١٠٨] إسناده ضعيف.

فريضة، والإفضال نافلة».

[٣١٠٩] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الزيادي؛ قال: سمعت الأصمعي يقول: نا ابن أبي الزناد، عن منذر بن أبي ثور؛ قال:

«أصَبْنا في خزائن هشام بن عبدالملك اثني عشر ألف قميص، كلها قد أثْرَبَها».

[٣١١٠] حدثنا أحمد بن زكريا، نا عبدالرحمٰن، نا الأصمعي؛ قال:

«حضرتْ أعرابياً الوفاةُ، فقيل له: أوصِ. فقال: هٰذا عمل لم أعمله قط».

[٣١١٠/ م] وبإسناده عن الأصمعي؛ قال:

«حضرت أعرابياً الوفاةُ، فقيل له:

قل لا إلٰه إلا الله.

فأشار بيده إليهم، وقال لهم: ما حان لي بعد».

[٣١٠٩] في (ظ): «اثنا عشر».

والمُثْرِب؛ بالتخفيف: القليل العطاء، وثَرَبَ المريض ثَوْبَه يثربه: نزع عنه ثوبه.

كذا في «القاموس المحيط».

[٣١١٠] الخبر بنحوه في: «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٨٨)، و «البصائر والذخائر» (١ / ١٥).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وفي الأصل: «أوصي»!

[٣١١٠/م] سقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١١١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا عبدالرحمٰن، عن عمِّه الأصمعي؛ قال:

«أُتي المنصورُ برجلٍ ليعاقبَه على شيء / ق٤٦٣/ بلغهُ عنه، فقال له: يا أميرَ المؤمنين! الانتقام عدلٌ، والتجاوز فضلٌ، ونحن نعيذ أمير المؤمنين من أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين. فعفى عنه».

[٣١١٢] حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الأصمعي؛ قال:

«أراد عبدُالملك قَتْل رجلٍ، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنك أعزُّ ما تكون أحوج ما تكون إلى الله عز وجل؛ فاعفُ له؛ فإنك به تُعان، وإليه تُعادُ. فخلَّى سبيلَهُ».

[٣١١٣] حدثنا محمد بن داود، نا أبو عثمان المازني، عن الأصمعي؛ قال:

[٣١١١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣١٨ ـ ٣١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ١٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البداية والنهاية» (١٠ / ١٣١)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٣٢١).

ومضى من طريق آخر عن الأصمعي برقم (٨٢٩)، وسيأتي برقم (٣٢٤٧).

[٣١١٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

ومضى نحوه من طريق آخر برقم (٨٣١)، وسيأتي برقم (٣٢٤٨).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١١٣] مضى برقم (٧٦٧)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٢٣٥)، =

«قالت أعرابية للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس: أعظمَ الله أجرك في أخيك، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك، ولا عوض لها أعظم من خلافتك».

[٣١١٤] حدثنا أحمد بن داود، نا أبو نصر، عن الأصمعي؛ قال: قال الحسن:

«لسانُ العاقل وراء قلبه، فإذا أراد أن يتكلم تفكَّر، فإن كان له؛ قال، وإن كان عليه؛ أمسك، وقلب الجاهل وراء لسانه؛ فإن همَّ بالكلام تكلم له وعليه».

[٣١١٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا الرياشي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«ما رأيتُ أحضَرَ جواباً من زنديقٍ أُدخِلَ على الرشيد، فَسأَلَه، فلم يَقِر، فأمر ليُضْرَب بالسياط، فقال له:

يا أمير المؤمنين! في أي كتاب وجدت أو عن أي نبي أتاك؟! خذوهم بالتُّهمة، فَسائِلوهم؛ فإن لم يُقِروا؛ فاضربوهم.

فأمسك وأمر بحبسه».

=وفيهما بيان أن الأعرابية من بنات عدي بن حاتم الطائي.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١١٤] مضى برقمي (١٥٠٢ و٣٠٤٩)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١١٥] في (ظ): «ثنا الحربي».

[٣١١٦] حدثنا أحمد بن محرز الهروي، نا الحسين بن عيسى؛ قال: سمعتُ حاتم الأصم يقول:

«من أعلام المعرفة الإقبالُ على الله، والانقطاع إلى الله، والافتخار بالله».

[٣١١٧] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن سعيد؛ قال:

«قيلَ لشقيق البلخي: ما علامةُ العبد المباعَد المطرود؟ قال: إذا رأيت العبدَ قد مُنِعَ الطاعة، واستوحش منها قلبه، وحُلِّي له المعصية، [واستأنس بها]، وخفَّت عليه، ورغب في الدنيا، وزهد في الآخرة، وأشغله بطنه وفرجه لم يُبال من أين أخذ الدنيا؛ فاعلم أنه عند الله مباعَدٌ لم يرضاه لخدمته».

[٣١١٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم: ٥٧]؛ قال:

[٣١١٦] في (ع): «الحسن بن عيسى».

[٣١١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «لم يسأل!! من أين... فاعلم أنه عبد!! الله... لم يرضه»، وسقط منه ما بين المعقوفتين.

وفي (ظ): «يرضه».

[٣١١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبدالعزيز، وتوبع على قوله: **«كان زكريا نجاراً» فحسب؛ فهٰذا القسم صحيح.**

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣ / ١٠ / رقم ٩٨١ ـ ط مؤسسة =

=الرسالة، و١ / ٤٢٩ ـ ط الهندية) حدثنا محمد بن علي بن داود البغدادي، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٠٥)؛ كلاهما قال: ثنا عفان، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٧٩) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣١١ / رقم ٦٤٢٦) وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٥٤٢ / رقم ٥١٤٢) عن هدبة (هداب) بن خالد، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٦) حدثنا يزيد بن هارون، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ١١٣ / رقم ٢٤) أخبرنا سليمان بن حرب، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٨٥) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٩٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٥٠) عن محمد بن عبدالله الخزاعي والحجاج بن المنهال والهيثم بن جميل، والخلال في «الحثّ على التِّجارة» (رقم ٧١) عن علي بن عثمان وعارم (وهو محمد بن الفضل السَّدوسي)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢ / ٥٤٠ / رقم ١٠٥٣ ـ ط دار ابن الجوزي) عن أحمد بن يونس؛ جميعهم عن حماد بن سلمة، به.

وهٰذا إسناد صحيح.

حماد بن سلمة أوثق الناس في ثابت بن أسلم البناني.

وأبو رافع هو نفيع بن رافع الصائغ.

ومدار الحديث على حماد، وقال عبدالرحمٰن بن مهدي: «ربما رفعه، وربما لم يرفعه».

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٠٩) عن معمر، عن ثابت، أخبرني أبو رافع قوله.

وأما «وكان إدريس خياطاً»؛ فقد أخرج الحاكم في «المستدرك» عن ابن عباس بسندٍ واهٍ:

«كان داود زرَّاداً، وكان آدم حارثاً، وكان نوح نجاراً، وكان إدريس خياطاً، وكان موسى راعياً». قاله ابن حجر في «الفتح» (٤ / ٣٠٦).

وأخرج الخلال في «الحث على التجارة» (رقم ٧٠) بسندٍ ضعيف إلى كعب الأحبار؛ قال: «أما إدريس؛ فإنه كان رجلاً صالحاً يتعبد الله ويصوم ويُصلِّي، وكان=

«كان إدريس خياطاً، وزكريا نجاراً».

[٣١١٩] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا علي بن الجعد، نا حماد بن سلمة، نا أبو حازم، عن أبي هريرة:

«أنه أقام على أمه ولم يحج حتى ماتت».

[٣١٢٠] حدثنا إبراهيم الحربي، نا مصعب؛ قال: سمعتُ أبي يقول:

«حضرت رجلًا من أهل المدينة الوفاةُ، وكان خيِّراً فاضلًا، فجزع عند الموت جزعاً شديداً، فقلتُ له: أتجزع من الموت هٰذا الجزع الشديد مع ما لك من الأعمال الصالحة؟! فقال: كيف لا أجزع ووالله

=خياطاً، يتصدَّق بكسبه ما فضل من قوته».

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣١١٩] رجاله ثقات، وأخشى من انقطاعه بين حماد وأبي حازم، وهو سلمان الأشجعي الكوفي، مولى عَزَّة الأشْجَعِيَّة، قاعد أبا هريرة خمس سنين. انظر: «تهذيب الكمال» (١١ / ٢٥٩).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٢١٩): حدثنا علي بن الجعد، به.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣١٢٠] أخرجه ابن الجوزي في «المقلق» (رقم ٣٧) من طريق المصنف، به.

وفي (ظ): «ثنا الحربي»، و «فقيل له» بدل: «فقلت له»، وفي (ظ) و (ع): «والله» بدل: «ووالله».

إن أميرَ المدينة ليأتيني رسوله فأجزع منه؛ فكيف برسول ربِّ العالمين؟!».

[٣١٢١] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا عُبيدالله بن عمر، عن حمّاد ابن زيد؛ قال: قال لي سفيان بن عيينة:

«يا أبا إسماعيل! ذهب بهاء العلم، ذهب بهاء العلم».

[٣١٢٢] حدثنا محمد بن إسحاق، نا أبي، عن جدِّه، عن ثور بن يزيد؛ قال: قال وهبُ بن منبّه:

«لمَّا كلَّم اللهُ موسى عليه السلام يومَ الطور كان على موسى جبة من صوف مخللة بالعيدان، محزوم وسطه بشريط ليف، وهو قائم على جبل قد أسندَ ظهره إلى صخرة، وقد غشيه من النور ما قد يحيِّر، فقال الله له: يا موسى! إني أقمتك مقاماً لم يقُمه أحدٌ قبلك ولا يقمه أحدٌ

[٣١٢١] سقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١٢٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٢٠ ـ ٣٢١) من طريق المصنف، به.

ومحمد بن إسحاق هو ابن ملة المسوحي، أبو عبدالله الأصبهاني، وهو ثقة حافظ.

ترجمته في: «الإرشاد» (٢ / ٦٤٩) للخليلي، و «الجرح والتعديل» (٧ / ٦٤٩)، و «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢٢) لأبي نعيم.

ومضى برقم (٢٣٦٢) عن عبيدة نحوه، وخرجناه هناك.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

وفي (ع): «ولا يقومه أحد بعدك»، «إلٰهي ولم أقمتني».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

بعدك، وقربتك مني نجيًّا. فقال موسى عليه السلام: اللهم ولِمَ أقمتني هٰذا المقام؟ قال: لتواضعك. فلما سمع [موسى] /ق٤٦٤/ لذاذة الكلام من ربه نادى موسى عليه السلام: إلٰهي أقريبٌ فأناجيك أم بعيدٌ فأناديك؟ قال: يا موسى! أنا جليس من ذكرني».

[٣١٢٣] حدثنا محمد بن علي، نا الهيثم بن جميل، عن يعقوب القمِّي، عن جعفر بن أبي المغيرة؛ قال:

«كان حُطَيْط صَوَّاماً قواماً يختم في كل يومٍ وليلة ختمة، ويخرج

[٣١٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ١٨٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٨)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «ولئن عوقبت» بدل: «عوفيت»؛ فلتصوب، وسقط منه: «فأُخذ».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» (رقم ١٢٨) عن محمد بن حميد، حدثنا يعقوب بن القمِّي، بنحوه.

وأخرجه أبو العرب التميمي في «المحن» (ص ٣٧٨ ـ ٣٧٩) عن بقي بن مخلد، عن موسى بن إسماعيل، حدثنا جعفر القُمي ـ يعني: جعفر بن أبي المغيرة ـ، قال موسى: وحدثنا عبدالله بن إدريس، عن طعمة الجعفري ـ وساق الحديث عنهما، وأدخل الكلام (كلام الحديثين) في الآخر ـ. . . وساقه مطولاً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصبر» أيضاً (رقم ٩٨، ٩٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٥) من طرق بنحوه.

والخبر في: «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٣) من طريق آخر بنحوه مختصراً.

وفي (م): «لك حاجة» بدل: «ألك حاجة»، وفي (ظ): «لأحمدن ولأشكرن»، وفي هامش (ظ): «شريرة» بدل: «شررة»، وفي (ظ): «يسيل» بدل: «يستل».

من البصرة ماشياً حافياً إلى مكة في كل سنة، فوّجه الحجاج في طلبه، فأُخِذَ، فأُتِيَ به الحجاجَ، فقال له: إيهٍ. قال: قُلْ؛ فإني قد عاهدتُ اللهَ عز وجل لئن سُئلتُ لأصدقنَّ، ولئن ابتُليت لأصْبِرنَّ، ولئن عوفيت لأشكرنَّ، ولأحمدنَّ الله على ذٰلك. قال: ما تقول فيَّ؟ قال: أنت عدو الله تقتل على الظِّنَّةِ. قال: فما قولُك في أمير المؤمنين؟ قال: أنت شررةٌ من شررِهِ، وهو أعظمُ جُرماً منك. قال: خذوه فقطِّعوا عليه العذاب. ففعلوا؛ فلم يقل حسّاً ولا بسّاً، فأتوه فأخبروه، فأمَرَ بالقصب فشُقَّ، ثم شُدَّ عليه، وصُبَّ عليه الخلُّ والملحُ، وجعل يُسَلُّ قصبةً قصبةً، فلم يقل حساً ولا بساً، فأتوه فأخبره؛ فقال: أخرجوه إلى السُّوق، فاضربوا عنقه. قال جعفر: فأنا رأيته حين أُخْرِجَ فأتاه صاحبٌ له، فقال: ألك حاجة؟ فقال: شربةٌ من ماءٍ. فأتاه بماءٍ، فشرب ثم ضُرِبَتْ رقبته، وكان ابن ثماني عشرة سنة».

[٣١٢٤] قال: وسمعتُ ابنَ قتيبة يقول: سمعتُ دِعْبلاً يقول:

[٣١٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ٢٥٧ ـ ٢٥٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٥١٩)؛ من طريق المصنف، به.

ويشير المعتصم في قوله: «أنت الذي يقول...» إلى ما نُسب لدِعْبِل في هجوه المعتصم:

«مُلُوكُ بني العبَّاسِ في الكتْبِ سبعةٌ ... ولـم يـأتِنـا عـن ثـامِـنٍ لَهُـمُ كُتُـبُ
كذٰلك أهلُ الكهفِ في الكهف سبعةٌ ... كِـرَامٌ إذا عُـدُّوا وثـامِنُهُـم كَلْـبُ»

أوردهُ ابن قتيبة في «عيون الأخبار» وقال: «ونُمي الشعر إلى المعتصم؛ فأمر بطلبه، فاستتر ثم هرب، ورأيتُه وهو يحلف: ما قال الشِّعر، وإنما قيل على لِسانِه وكِيْدَ به».

«أُدْخِلْتُ على المعتصم، فقال لي: يا عدو الله! أنت الذي تقول في بني العبّاس: إنهم في الكتب [أنهم] سبعة؟! وأمر بضرب عنقي، وما كان في المجلس إلا من كان عدواً لي، وأشدهم عليَّ ابن شكلة، فقام قائماً، فقال: يا أمير المؤمنين! أنا الذي قلتُ هٰذا ونميتهُ إلى دِعْبِل. فقال له: وما أردتَ بهٰذا؟ قال: لِما يعلم ما بيني وبينه من العداوة؛ فأردتُ أنْ أشيط بدمه. قال: فقال: أطلقوه. فلما كان بعد مدَّة قال لابن شكلة: سألتك بالله أنت قُلْتَه؟ فقلتُ: لا والله يا أمير المؤمنين، وما نظرةٌ أنظر أبغض إليَّ من دِعْبِل. فقال له: فما الذي أردتَ بهٰذا؟ قال: علمتُ أن ماله في المجلس عدو أعدى مني؛ فنظر إليَّ بعين العداوة ونظرتُ إليه بعين الرحمة. قال: فجزاه خيراً أو نحو ذٰلك».

[٣١٢٥] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

= وفي (ع): «سألتك بالله أنت الذي قلته»، و «علم الله أن ما له في المجلس»، وفي (ظ): «وبه سمعت» بدل: «قال: وسمعت»، و «لما تعلم» بدل: «يعلم»، و «أنت الذي قلته» بدل: «أنت قلته».

وما بين المعقوفتين سقط منه.

[٣١٢٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ١٩٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الأغاني» (١٢ / ٣٠٢).

وأبو الأسود هو الدؤلي، اسمه ظالم بن عمرو بن ظالم، بصري، وهو أول من وضع للناس النحو، وولي قضاء البصرة، وقدم على معاوية.

ترجمته في: «السير» (٤ / ٨١)، و «معجم الأدباء» (١٢ / ٣٤).

وفي (م) و (ع) و (ظ): «الإخوان» بدل: «إخواني»، وفي (ظ): «واستنشق» =

«كان أبو الأسود يُكْثِرُ الركوبَ، فقيل له: يا أبا الأسود! لو قعدتَ في منزلك كان أودعَ لبدنكَ وأروح. فقال أبو الأسود: صدقتَ، ولٰكن الركوب أتفرج فيه وأستمع من الخير ما لا أسمعه في منزلي؛ فأستنشق الريح، فترجع إليَّ نفسي، وأُلاقي إخواني، ولو جلستُ في منزلي؛ اغتمَّ بي أهلي، واستأنس بي الصبي، واجترأتُ على الخادم، وكلَّمني مِنْ أهلي مَنْ يهابُ أن يُكَلِّمني».

[٣١٢٦] حدثنا محمد بن داود، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قالت امرأةٌ لخالد بن صفوان: إنَّك لجميل. فقال [خالد]: كيف تقولين هٰذا؛ فوالله ما فيَّ عمود الجمال ولا رداؤه ولا بُرنسه، فأما عمود الجمال؛ فالطول، وأما رداؤه؛ فالبياض، وأما بُرنسه؛ فسواد الشعر، وأنا أصلع آدمُ قصير، ولٰكن قولي: إنك لحلو».

[٣١٢٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ قال:

=بدل: «فاستنشق».

[٣١٢٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٠٩ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٧ ـ ٣٠٥٨)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٣ ـ ٢٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «البيان والتبيين» (١ / ٣٤٠)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٨١ ـ ط دار الفكر).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ع).

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

[٣١٢٧] الخبر في: «أنساب الأشراف» (٧ / ٢٢٧ ـ ط دار الفكر) للبلاذري، وذكر فيه اسم الأعرابي؛ فقال عن المدائني: «دعا عبدالملك عبيدالله بن زياد بن =

«تغدى مع عبدالملك بن مروان أعرابيٌّ؛ فجعل يضربُ بيده في القصعة يمنةً ويسرةً، فقال له الخادم: يا أعرابي! كل مما يليك. فقال الأعرابي: على طعامكم هٰذا حمى؟! فخجل عبدُالملك وقال: ليس فيه حِمىً؛ فكل حيثُ شئت» / ق٤٦٥/ .

[٣١٢٨] حدثنا [أحمد بن] عبدالله البزار، نا الزيادي؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«قيل لأعرابي: ما تشتهي؟ قال: أشتهي ضرساً طحوناً ومعدةً هضوماً».

[٣١٢٩] حدثنا أحمد بن محرز، نا الرياشي، نا الأصمعي، عن جعفر بن سُلَيْمان؛ قال: قال تياذوق ـ طبيب الحجاج ـ للحجاج:

=ظبيان أو غيره إلى الغداء...»، وذكره بنحوه.

وذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ٢٠٨) أيضاً بنحوه عن سليمان بن عبدالملك.

وفي (ع): «ليس فيها حمى».

وهٰذا الأثر ساقط من (ظ).

[٣١٢٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٤٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ع).

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

وذكر الخبر الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٨٠) من قول أبي هريرة!!

[٣١٢٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٩٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكره ابن الجوزي في «الطب الروحاني» (ص ٢١) عن الحارث بن كلدة؛ قال: «الذي قتل البَرية وأهلك السباع في البرِّية إدخال الطعام على الطعام».

«إنَّ اللحمَ على اللحمِ يقتل السباع في البرية؛ فكيف بني آدم على الفرش؟!».

[٣١٣٠] حدثنا أحمد بن داود، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«كنتُ جالساً مع هارون الرشيد، فأُصعِد إليه الأسقف وكان طبيباً عالماً، وقد كُفَّ بصرهُ، فجاءت جاريةٌ من جواري هارون، فأخذت بيده، فأجلسته بين يدي هارون وأبطأت عنه الجارية حيناً، فسأله عما أراد؛ قال: يا جارية! خذي بيده. فأخذت الجارية بيده، ومشت به هُنَيْهة. ثم قال: رُدِّيني ـ يعني: إلى مولاك ـ. فرَدّته، فقال: إن جاريتك أخذت بيدي حيث صعدت وهي بكر، وأخذت بيدي الساعة وهي ثيب. فسأل عن ذٰلك؛ فأُخبر أن ابناً له افترعها ـ أو كما قال ـ».

[٣١٣١] قال أبو العباس المبرّد:

«ومن عجيب ما قيل قولُ النابغة في حِصْنِ بن حُذَيفة؛ إكباراً لشأنه، واستعظاماً لموته، وتعجباً من ذهاب مثله، فقال:

يَقُولونَ حِصْنٌ ثم تأبى نفوسُهُم   وكيفَ بِحِصْنٍ والجِبالُ جُنُوحُ

[٣١٣٠] لم أظفر به.

[٣١٣١] الأبيات في: «ديوان النابغة الذبياني» (ص ٢١٣ ـ صنعة ابن السكيت ـ ط دار الفكر ـ دمشق، وص ٤٦ ـ ط دار الكتاب العربي، ولا يوجد فيه الثالث).

وذكرهما المبرَّد في «الكامل» (٢ / ١٠٣٣ ـ ط الدَّالي).

وفي (ظ): «إكثارا» بدل: «إكباراً»، وفي الأصل في البيت الثاني: «يلحظه» بدل: «تلفظ».

وما أثبتناه من (ع) و (ظ).

ولم تَلْفِظْ الموتى القُبورُ ولم تَزُلْ نجومُ السماءِ والأديمُ صَحيحُ

فَعَمَّا قليلٍ ثُمَّ جاءَ نَعْيُهُ فظَلَّ نَدِيَّ الحيِّ وهو يَنُوحُ»

[٣١٣٢] قال أبو العباس [المبرّد]:

«وهلك أخٌ لبعض الأعراب، فأظهر له الشماتةَ بعضُ بني عمه؛ فأنشأ الأعرابي يقول:

ولقد أقول لذي الشماتَةِ إذْ رأى فجعي

ومن يذق الفجيعةَ يجزعْ

اشمَتْ فقد قرع الحوادثُ مروءتي

وافرحْ بمروءتك التي لم تُقْرَعْ

إن تبقى تفجع بالأحِبَّة كلِّهم

أو تردك الأحداث إن لم تفجعْ»

[٣١٣٣] حدثنا أحمد بن مُلاعب، نا عفان، نا حماد بن سلمة وَوُهَيْب وعبدالوارث، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ؛ قال:

[٣١٣٢] ما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ع) و (ظ).

وفي (ع): «تلك»، وفوقها: «وصوابه نعم».

وسقط «له» من (ظ).

[٣١٣٣] رجاله ثقات، وخولف أيوب في رفعه؛ فأوقفه جُلُّ أصحاب نافع عن ابن عمر، وهو الصحيح.

عفان هو ابن مسلم، ووهيب هو ابن خالد، وعبدالوارث هو ابن سعيد.

= أخرجه النسائي في «المجتبى» أخبرنا أحمد بن سليمان حدثنا عفان؛ قال: حدثنا وهيب، وأحمد في «المسند» (٢ / ٦٨، ١٢٧) حدثنا عفان حدثنا وهيب، و (٢ / ١٢٧) حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة وعبدالوارث، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦) من طريق إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا وهَيب بن خالد وعبدالوارث وحماد بن سلمة؛ جميعهم عن أيوب، به.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٢٦٢) والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٢) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥٣١) و «العلل الكبير» (٢ / ٦٥٥) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٠٥) وأحمد في «المسند» (٢ / ١٥٣) وابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ١٨٤ / رقم ٤٣٤٢ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦) من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، والروياني في «مسنده» (٢ / ٤٢٥ / رقم ١٤٤٤) عن وهيب، وعبد بن حُميد في «المسند» (رقم ٧٧٩ ـ «المنتخب») عن صخر بن جُوَيْرِيَة ووُهَيب بن خالد، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥٣١) و «العلل الكبير» (٢ / ٦٥٥) والدارمي في «السنن» (رقم ٢٣٤٧، ٢٣٤٨) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٩، ١٢٦) والطحاوي في «المشكل» (٥ / ١٧٩ / رقم ١٩١٨، ١٩٢٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٤ / رقم ٢٠٣٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٦٠ ـ ٣٦١، ٣٦١) عن حماد بن سلمة، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٥) وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٢٦١) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢١٠٦) والحميدي في «المسند» (رقم ٦٩٠) والشافعي في «الأم» (٧ / ٦٢) و «السنن المأثورة» (١٠٥) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٢٨) وأحمد في «المسند» (٢ / ١٠) والطحاوي في «المشكل» (٥ / ٧٨ / رقم ١٩٢٠ ـ ط مؤسسة الرسالة) وابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ١٨٢ / رقم ٤٣٣٩ ـ «الإحسان») والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٤ / رقم ٢٠٣٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٦٠ ـ ٣٦١ و١٠ / ٤٦) و «المعرفة» (١٤ / ١٧٠ / رقم ١٩٥١٥) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٦، ٤٨) والترمذي في «العلل الكبير» (٢ / ٦٥٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، والطبراني في «الأوسط» (٣ / =

=٢٤ / رقم ٢٠٣٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٣٦٠ ـ ٣٦١) عن سفيان الثوري؛ جميعهم عن نافع، به.

وفي رواية ابنُ عليَّة: «قال أيوب عن نافع عن ابن عمر: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ».

قال البيهقي عقبه: «الشك من أيوب، وقال في آخره: رجع غير حنث، وأسند إلى حماد بن زياد قال: كان أيوب يرفع هٰذا الحديث ثم تركه».

قال البيهقي: «لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه، وهو أيوب بن أبي تميمة السختياني».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨ / ٥١٦ / رقم ١٦١١٣) عن معمر، عن أيوب، عن نافع؛ قال: «كان ابن عمر يحلف، ويقول: والله لا أفعل كذا وكذا إن شاء الله؛ فيفعله ثم لا يُكَفِّر».

وقال البيهقي: «وقد روى ذٰلك أيضاً عن موسى بن عقبة وعبدالله بن عمر وحسان بن عطية، وكثير بن فرقد عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني، وأيوب يشك فيه أيضاً، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما من قوله: غير مرفوع، والله أعلم».

قلت: أخرجه النسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٣٠٣)، وابن حبان في «الثقات» (٧ / ٣٥١)، والطحاوي في «المشكل» (٥ / ١٨٠ / رقم ١٩٢٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٧٦)؛ عن عمرو ابن الحارث، عن كثير بن فرقد، عن نافع. . . مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ١٨٣ / رقم ٤٣٤٠ ـ «الإحسان»)، والطحاوي في «المشكل» (٥ / ١٧٨ / رقم ١٩٢١ ـ ط مؤسسة الرسالة)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦)؛ عن أيوب بن موسى، عن نافع. . . مرفوعاً.

قال البيهقي: «إنما يعرف هٰذا الحديث مرفوعاً من حديث أيوب السختياني».

فلعل وهماً وقع من بعض الرواة في قوله: «ابن موسى».

= وأخرجه تمّام في «الفوائد» (٣ / ١٣٣ / رقم ٩٤٠ ـ ترتيبه)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٧٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٨٨)؛ عن بكر بن سهل الدِّمياطي، عن عمرو بن هشام، عن الأوزاعي يحدِّث عن حسان بن عطيّة، عن نافع. . . مرفوعاً.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الأوزاعي وحسان، تفرد برفعه عمرو بن هاشم البيروتي».

وعمرو بن هاشم كان قليل الحديث، ليس بذاك، كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي. قاله ابن وارة.

وبكر بن سهل ضعَّفه النسائي. انظر: «اللسان» (٢ / ٥١ ـ ٥٢).

وعمرو بن هاشم خولف في رفعه.

قال الدارقطني في «العلل» (٤ / ق ٩٧ / أ): «ورواه الأوزاعي، واختلف عنه؛ فرواه عمرو بن هاشم، عن الأوزاعي، عن حسَّان بن عطية، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً.

ورواه هِقْل بن زياد ـ قلت: وهو كاتب الأوزاعي، ومن أثبت أصحابه ـ عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر موقوفاً(١)» انتهى.

قال أبو عبيدة: واختلف فيه على هقل.

فأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٧) عن أبي بكر محمد بن إسماعيل، عن عبدالملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن داود بن عطاء ـ رجلٍ من أهل المدينة ـ؛ قال: حدثني موسى بن عقبة، حدثني نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «من حلف على يمين، فقال في إثر يمينه: إن شاء الله،

---

(١) تحرفت هٰذه الكلمة في مطبوع «نصب الراية» (٣ / ٣٠١) إلى «مرفوعاً»، ونقلها عنه أخونا الشيخ أبو إسحاق الحويني في «غوث المكدود» وقال: «وهٰذه متابعة قوية»!!

=ثم حنث فيما حلف فيه؛ فإنَّ كفارة يمينه إن شاء الله».

وظهر من كلام الدارقطني السابق أن المحفوظ عن الأوزاعي عن حسان عن نافع عن ابن عمر قوله، وهو الأشبه، ومع هٰذا؛ فقد اقتصر صاحب «بذل المساعي في جمع ما رواه الإمام الأوزاعي» (ص ٢٠٣ / رقم ٢٥٨) على ذكر المرفوع!!

ويتأيَّد ذٰلك بما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٥٤) ثنا عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط، ثنا عبدالملك بن شعيب، به، وأوقفه ولم يرفعه.

وصنيع الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٦٠٦) يومىء أنها عند ابن عدي مرفوعة.

وعلى أي حال؛ فطريق داود بن عطاء أبي سليمان المدني ليست محفوظة؛ إذ قال الإمام أحمد عن داود هٰذا: «ليس بشيء». وانظر له: «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٢٠).

ولم تبق إلا طريق الأوزاعي عن حسان عن نافع، والله أعلم.

قال ابن عدي عقبه: «وهٰذا الحديث قد رواه عن نافع مرفوعاً إلى النبي ﷺ غير موسى بن عقبة: أيوب بن موسى، وكثير بن فرقد، وقد روي عن أيوب السختياني وأبي عمرو بن العلاء عن نافع».

قلت: رواية أبي عمرو بن العلاء أخرجها ابن عدي أيضاً؛ كما في «الفتح» (١١ / ٦٠٦)، وأهمل ابن عدي والبيهقي في كلامه السابق ابن أبي ليلى؛ فإنه رواه عن نافع به، ورفعه، ولعلهما أهملاها لضعفها الشديد.

فقد أخرجها تمام في «فوائده» (٣ / ١٣٢ / رقم ٩٣٩ ـ ترتيبه) عن الحكم بن يعلى بن عطاء المُحاربي، نا صالح بن يحيى، عن ابن أبي ليلى، عن نافع... مرفوعاً.

وإسناده ضعيف جداً.

ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً.

والحكم بن يعلى متروك الحديث؛ كما قال أبو حاتم، وقال سليمان بن عبدالرحمٰن الراوي عنه: «عنده عجائب، منكر الحديث، ذاهب، تركتُ أنا حديثه». =

=انظر: «اللسان» (٢ / ٣٤١).

فلم يبق من المرفوع شيء محفوظ إلا طريق أيوب؛ فهو الذي رفعه، لٰكنه أمسك فيما بعد عن ذٰلك كما أسلفناه.

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عُبيدالله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، وهٰكذا روي عن سالم عن ابن عمر موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير أيّوب السختياني، وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه».

قلت: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨ / ٥١٦ / رقم ١٦١١٢) عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

واختلف عليه فيه؛ فرفعه بعض المتكلَّم فيهم؛ كما تراه في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٤٠) لأبي نُعيم.

وأما قول الترمذي: «وغيره» ممن وثقه؛ فيندرج تحته:

* ما قدمناه من رواية حسان بن عطية على اختلافٍ وقع عليه فيه.

* مالك بن أنس.

أخرجه في «الموطأ» (٢ / ٤٧٧)، ومن طريقه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور ـ كما في «الفتح» (١١ / ٦٠٦) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦).

* موسى بن عقبة.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٥ / ١٨١ ـ ط مؤسسة الرسالة) بإسنادٍ قويّ.

وقد ذكره بعض الضعفاء في طريق حسان بن عطية السابقة، وهي غير محفوظة.

* عبدالله بن عمر (وفيه ضعف).

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨ / ٥١٥ ـ ٥١٦ / رقم ١٦١١١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦).

* أسامة بن زيد (وفيه ضعف).

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٦).

«إذا حلف الرجلُ، فقال: إن شاء الله؛ فقد استثنى، إن شاء فليُمضِ، وإن شاء فليترك».

[٣١٣٤] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة؛ قال:

= قال ابن حجر في «الفتح» (١١ / ٦٠٦): «وتعقب بعض الشراح كلام الترمذي في قوله: «لم يرفعه غير أيوب»، وكذا رواه سالم عن أبيه موقوفاً، قال شيخنا ـ أي: العراقي ـ: قلت: قد رواه هو من طريق موسى بن عقبة مرفوعاً، ولفظه: من حلف على يمين، فاستثنى على إثره، ثم لم يفعل ما قال؛ لم يحنث» انتهى.

قال ابن حجر: «ولم أر هٰذا في الترمذي، ولا ذكره المزي في ترجمة موسى ابن عقبة عن نافع في «الأطراف»».

ويؤكد الوقف ما أخرجه سعيد بن منصور ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٤٧) ـ، والطحاوي في «المشكل» (٥ / ١٨١ ـ ط مؤسسة الرسالة)؛ عن عبدالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: «كلُّ استثناءٍ موصولٍ؛ فلا حنث على صاحبه، وإنْ كان غير موصول؛ فهو حانث».

فهٰذه مؤيِّداتٌ للقول بصحة وقف هٰذا الخبر.

قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢ / ٦٥٥ ـ ٦٥٦): «سألتُ محمداً عن هٰذا الحديث؛ فقال: أصحاب نافعٍ رووا هٰذا عن نافع عن ابن عمر موقوفاً؛ إلا أيوب؛ فإنه يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ويقولون: إن أيوب في آخر أمره أوقفه».

وانظر غير مأمور: «فتح الباري» (١١ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦).

[٣١٣٤] أخرجه اللالكائي في «السنة» (٥ / ١٠٥١ / رقم ١٩٥١) عن أبي غسان، عن ابن عيينة، عن عمر بن سعيد ـ أخي سفيان الثوري ـ، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦ / ٤٢٦ / رقم ٧١٤٢) عن ابن أبي عمر، نا سفيان، عن عمر بن سعيد، عن لبيد، عن عامر الأسدي: قال عبدالله بن =

«التوبة النصوح تكفير كل سيئة».

[٣١٣٥] حدثنا ابن أبي الدُّنيا، نا محمد بن حماد المقرىء، نا معاوية بن عمرو؛ قال: سمعتُ الفُضَيْل بن عياض يقول:

«والله ما فاضتْ عينا عبدٍ قط حتى يضعَ اللهُ عز وجل يده على قلبه، وما بكت عيناه إلا من فضل رحمة الله عز وجل».

[٣١٣٦] حدثنا أبو العبّاس المبرّد، حدثني الرِّياشيُّ، حدثني محمد بن عبدالله الأنصاري القاضي في إسنادٍ (له)؛ قال:

=مسعود. . . وذكره.

ومضى برقم (٢٨٦٣)، وفي (م) و (ظ): «تكفير»، وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا».

[٣١٣٥] مضى برقم (٢٩٨١).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣١٣٦] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

أخرجه المبرّد في «الكامل» (٣ / ١٤٤٦ ـ ١٤٤٧ ـ ط الدَّالي): حدثني العباس بن الفَرَج الرِّياشي، به، وفيه: «وكان أخوه ـ أي: متمم ـ خرج مع خالدٍ مَرْجِعَهُ من اليمامة، يُظْهِرُ الإسلام، فظنَّ خالدٌ غيرَ ذٰلك، فأمر ضرارَ بن الأزْوَر الأسديَّ فقتله، وكان مالكٌ من أرْدافِ المُلوكِ، ومن مُتَقَدِّمي فُرْسانَ بني يَرْبُوع».

وذكره المبرد أيضاً في «الفاضل» (٦٣) و «التعازي والمراثي» (١٩ ـ ٢١).

وأخرجه أبو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي في «أماليه» (ص ٢٥ ـ ٢٦): حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن الأحول، حدثني أبو الحسن المدائني. . . وساقه.

والخبر في: «طبقات ابن سعد» (٣ / ٣٧٨ ـ مختصراً)، و «شعب الإيمان» (٧ / ٢٥٢ / رقم ١٠٢٠٦) للبيهقي مختصراً، و «أنساب الأشراف» (ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨ =

«صلَّى أبو بكرٍ الصديق رحمةُ الله عليه صلاة الصبح يوماً، فلما انفتل قامَ مُتَمِّمُ بن نُوَيرة في آخر الناسِ وكان رَجُلاً أعور دميماً، فاتّكىء على قوسه، ثم قال:

نِعْمَ القتيلُ إذا الرياحُ تناوَحَتْ   خلفَ البيوتِ قَتَلْتَ يا ابنَ الأزورِ

=و٤١٢ ـ ٤١٣ ـ «أخبار الشيخين»)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠)، و «عيون الأخبار» (٤ / ٣٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الزهرة» (٢ / ٥٣٩)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٥ ـ مختصراً)، و «العقد الفريد» (١ / ١٢٠)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ١٨٣ ـ مختصراً)، و «الأغاني» (١٥ / ٢٤٦)، و «شرح التبريزي» (٢ / ١٥٠)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

والأبيات في: «ديوان متمم» (٩١).

و (الحزور): القوي.

و (الثِّفَال): البطيء الثَّقيل الذي لا ينبعث إلا كرهاً.

و (الشَّملة الفَلُوت) ـ بفتح الفاء ـ: التي لا ينضمّ طرفاها لصغرها؛ فهي تفلت من يده إذا اشتمل بها.

و (المزادة): الرواية المصنوعة من جلدين، تفأم بجلدٍ ثالث بينهما لتتَّسع، يحمل فيها الماء، وهي تجمع المزادتين تعكمان على جنبي البعير، يروى عليهما بالرواء، والجمع: المزايد.

وفي الأصل: «المنتور» بدل: المتنوّر»، والتصحيح من (م) و (ع) و (ظ) ومصادر التخريج.

وفي (م): «أعينهم» بدل: «أغنيهم».

وما بين المعقوفتين من هامش الأصل فقط.

وفي (ظ): «حدثنا المبرد»، «ثم أتمَّ شعره فقال»، «يا أبا جعفر» بدل: «يا أبا حفص»، «فإن كان أخوك منك»، «القلوب» بدل: «الفلوت»، و «الحرام» بدل: «الحرم»، وفيه و (ع): «فقلت» بدل: «فعلمت»، وما بين القوسين منه.

ومضى نحو ما في آخره برقم (٦٨٧).

أدَعَوْتَه بالله ثم غَدرته لو هُوْ دعاكَ بذمةٍ لم يَغْدُرِ

وأومأ إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال أبو بكر رضي الله عنه: والله؛ ما دعوتُه ولا غدرتُ به. ثم بكى مُتَمِّم، ثم اتَّكأ على سِيَةِ قوسه حتى دمعت عينه العوراء، ثم أتمَّ شعرَه يقول:

لا يُمْسِكُ العوراء تحت ثيابه
حلْوٌ شمائلُهُ عفيفُ المِئْزَرِ
ولَنِعْمَ حشوُ الدّرعِ كنتَ وحاسراً
ولَنِعْمَ مأوى الطارقِ المُتَنَوِّرِ /ق٤٦٦/

فقام إليه عمر رضي الله عنه، فقال: لوددتُ أنك رثيتَ أخي بما رثيتَ أخاك. فقال له: يا أبا حفص! لو أعلم أن أخي صار حيث صار أخوك ما رَثَيْتُهُ. يقول: إن أخاك قُتِلَ شهيداً. فقال عُمر: ما عزَّاني أحدٌ بمثل تعزيتك.

وفي حديثٍ آخر أنه رثى زيد بن الخطّاب رضي الله عنه، فلم يُجِدْ، فقال له عمر: لم أرك رثيت زيداً كما رثيت أخاك مالكاً. فقال: إنه والله يحرِّكني لمالك ما لا يحرِّكني لزيد. فقال له عمر يوماً: إنك لجزل؛ فأين كان أخوك منك؟ فقال: كان والله أخي في الليلة ذاتِ الأزيز والصُراد يركب الجمل الثَّفال بين المزادتين، ويجتنب الفرسَ الحَروز، وعليه الشملة الفَلُوتَ، وفي يده الرمح الثقيل؛ حتى يصبح متهللاً، ولقد أُسِرْتُ مرةً؛ فكنتُ فيهم سنة أُغنِّيهم، فما أطلقوني، فلما كان بعدَ [السنة]؛ وقف عليهم مالك في شهرٍ من أشهر الحرم،

فحادثهم ساعةً، ثم استوهبني منهم وهم لا يعرفونه، فوهبوني له، فعلمتُ أنَّ ساعةً من مالك أكثر من حولٍ منِّي».

[٣١٣٧] حدثنا محمد بن الحُسين بن أبي الحُنين الكوفي، نا عُمر ابن حفصٍ بن غياث، نا أبي، عن الأعمش، عن سالم، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣١٣٧] إسناده صحيح.

وأخشى أن لا يكون حفص بن غِياث حفظه؛ فإنّه خولف في قوله: «عن سالم، وهو ابن أبي الجعد»؛ فرواه جمعٌ عن الأعمش، وقالوا: «عن أبي سفيان»، وهو طلحة بن نافع.

قال أبو زُرعة عن حفص: «ساءَ حِفظُه بعدما استقضِيَ؛ فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا؛ فهو كذا»، وقال يعقوب بن شيبة: «ثقة ثبت، إذا حدَّث من كتابه، ويُتَّقى بعضُ حِفظه».

وقال عبدالرحمٰن بن خِراش: «بلغني عن علي بن المديني؛ قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: أوثقُ أصحاب الأعمش حفص بن غياث، فأنكرتُ ذٰلك، ثم قدِمتُ الكوفة بأخَرَةٍ، فأخرجَ إليَّ عُمرُ بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلتُ أترحَّم على يحيى، فقال لي: تنظر في كتاب أبي وتترحّم على يحيى؟ قلتُ: سمعتُه يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش، ولم أعلم حتى رأيتُ كتابه». وانظر: «تهذيب الكمال» (٧ / ٥٦ ـ ٧٠).

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» ـ كما في «إتحاف المهرة» (٣ / ١٢٧ / رقم ٢٦٥٦) ـ عن محمد بن صالح كيلجة، ثنا عمر بن حفص، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٢٥٠) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٧٣٦ ـ مختصراً) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٣ ـ مختصراً، و٣١٤) وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٤٣٣ / رقم ١٩٢٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٣٧) عن أبي معاوية محمد بن خازم الضَّرير، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم =

«ما على ظهر الأرض من نفسٍ منفوسة تأتي عليها مئة سنة. قال سليمان: وأراهم [قد] ذكروا عنه الساعة».

[٣١٣٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن حُبَيْب، نا هارون، نا سيار، عن جعفر، عن مالك بن دينار؛ قال:

«دخلتُ مكة؛ فإذا أنا بجويرية متعبدة الليل أجمع تطوف حول البيت، فكلَّما طافت سبعة أشواط وقفت، بحِذاء الملتزم، ثم تقول: يا ربِّ! كم من شهوةٍ قد ذهبت لذتها وبقيت تَبِعَتُها، أما كان لك عقوبة إلا

=١٠٢٥ ـ «المنتخب»)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٩٨ / رقم ٢٣٠٢) عن محاضر بن المُوَرِّع، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٦١) عن أبي عوانة؛ جميعهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به.

والحديث محفوظ عن سالم بن أبي الجعد عن جابر.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٣٨) عن إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو الوليد، أخبرنا أبو عوانة، عن حصين، عن سالم، عن جابر رفعه.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٣٨) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٠٥، ٣٧٩) وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٥٢ / رقم ٢٢١٧) عن أبي نَضْرَة، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٣٨) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٨٤) عن أبي الزبير، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٢٦) عن الحسن، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٣٨) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٧٩) عن عبدالرحمن صاحب السِّقاية؛ جميعهم عن جابر رفعه.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ع) و (ظ)، وفي (ع): «محمد بن الحسن بن الحسين».

[٣١٣٨] مضى برقم (١٥١٥)، وتخريجه هناك.

وهذا الأثر سقط من (ظ).

النار» .

[٣١٣٩] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا هيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن دينار البهراني؛ قال:

«قال لقمان لابنه: يا بُنَيَّ! أنزل نفسَكَ بمنزلة من لا حاجة لك به، ولا بُدَّ لك منه. يا بُنَيَّ! [كن كمن] لا يبتغي محمدة الناس ولا يكتسب ذمَّهم؛ فنفسه منه في عناء، والناس منه في راحة» .

[٣١٤٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سعيد بن سليمان، نا عقبة بن أبي الصهباء؛ قال:

«كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه، يقول: الحمد لله بالإسلام، والحمد لله بالقرآن، والحمد لله بمحمد ﷺ، والحمد لله بالمعافاة، والحمد لله بالأهل والمال» .

[٣١٤١] حدثنا ابن أبي الدنيا؛ قال: سمعتُ علي بن الجعد يقول:

[٣١٣٩] ما بين المعقوفتين من (ع) والأصل، وفي الأصل: «والناس معه في راحة»، وما أثبتناه من (م) و (ع).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣١٤٠] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤ / ١٣٩ ـ ١٤٠ / رقم ٤٥٨٦) عن عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي؛ قال: «كان الحسن يقول إذا ابتدأ حديثه...»، وذكره بأطول مما هنا.

[٣١٤١] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٤٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥٥)؛ بنحوه.

«لمَّا مرُّوا بجنازة داود الطَّائي؛ قالت امرأةٌ: من هٰذا؟ هٰذا عابد! هنيئاً لك يا عابد. قال أبو بكر النهشلي: لا وكله الله إلى عبادته».

[٣١٤٢] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن عمران الأخنسي، حدثني الوليدُ بن عقبة الشيباني؛ قال: سمعتُ رجلاً يقول لداود الطَّائي: :

«ألا تُسَرِّح لحيتك؟! قال: إنِّي عنها لمشغول».

[٣١٤٣] حدثنا أبو العباس المُبَرَّد؛ قال: حُدِّثْتُ عن أبي مِخْنَف لوط بن يحيى، حدثني عبدُالملك بن مُسَاحق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري؛ قال:

= والخبر في: «صفة الصفوة» (٣ / ١٤٦)، و «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٦٠ ـ ٤٦١)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٢)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٨٣ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠).

وذكره بنحوه ابن رجب الحنبلي في «شرح حديث يتبع الميت ثلاث» (ص ٢٨).

[٣١٤٢] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٣٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٥٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ١٦٥، ٣٣٩، ٥٨٣)؛ من طرق بنحوه.

والخبر في: «تاريخ الإسلام» (ص ١٨١ ـ حوادث ١٦١ ـ ١٧٠)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ٢٦٠).

وهٰذا الخبر ساقط من (ظ).

[٣١٤٣] إسناده ضعيف جداً.

أبو مِخْنَف لوط بن يحيى أخباري تالف، لا يُوثق به، تركه أبو حاتم وغيره، وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال مرة: «ليس =

«لمَّا طُعِنَ أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه بالأردن وبها قبره؛ دعا مَن حضره من المسلمين، فقال: إني موصيكم بوصية، إنْ قبلْتُموها لم تزالوا بخيرٍ: أقيموا الصَّلاةَ، وآتوا الزكاة، وصوموا شهر رمضان، وتصدَّقوا وحجُّوا واعتمروا، وتواصوا، وانْصَحوا لأمرائكم ولا تغشوهم، ولا تُلْهِكُم الدُّنيا؛ فإنَّ امرءاً / ق٤٦٧/ لو عُمِّر ألفَ حولٍ ما كان له بدٌّ من أن يصير إلى مصرعي هٰذا الذي تَرَوْن، إنَّ الله عز وجل كتب الموت على بني آدم؛ فهم ميِّتون، وأكيسهم أطوعهم لربه عز وجل، وأعملهم ليوم مَعاده، والسلام عليكم ورحمة الله.

يا معاذ بن جبل! صَلِّ بالناس. ومات، فقام معاذ بن جبل في الناس، فقال: يا أيها الناس! توبوا إلى الله عز وجل من ذنوبكم توبةً نصوحاً؛ فإنَّ عبداً لا يلقى الله عز وجل تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله عز وجل أن يغفر له، من كان عليه دَيْنٌ؛ فَلْيَقْضِهِ، فإنَّ العبد مرتهنٌ بدينه، ومن أصبح منكم مهاجراً أخاه فليلقه فليصالحه، ولا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه [في الله] أكثر من ثلاث، والذنب عظيم، إنكم

=بشيء»، وقال ابن عدي: «شيعي محترق صاحب أخبارهم». كذا في «الميزان» (٣ / ٤١٩ ـ ٤٢٠).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٨٦ ـ ٤٨٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «أعلمهم ليوم معاده» بدل: «وأعملهم...»، و «يرتهن بدينه» بدل: «مرتهن بدينه»، وهي جميعاً خطأ؛ فلتصوَّب.

وفي (م) و (ع) و (ظ) ومطبوع «تاريخ دمشق»: «تواصوا» بدل: «وتواصلوا».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وفي (ظ): «حدثنا المبرد»، وسقط من (ظ): «إنكم».

وفي (ع) و (ظ): «لم تزالوا» بدل: «لن تزالوا»، وفي (ظ): «على ابن آدم».

أيُّها المسلمون قد فُجِعْتُم برجلٍ ما أزعم أني رأيتُ عبداً أبرَّ صدراً ولا أبعدَ من الغائلة، ولا أشدُّ حُبّاً للعامة ولا أنصح للعامة منه، ؛ فترحَّموا عليه رحمه الله، واحضروا الصَّلاةَ عليه».

[٣١٤٤] حدثنا محمد بن الحسن، نا ابن الأصبهاني، نا أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت عازب، عن البراء بن عازب؛ قال:

[٣١٤٤] إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

ابن أبي ليلى سيء الحفظ. وحفصة بنت عازب قال ابن حجر في «الإصابة» (٦ / ٣٦٢): «وأخرج الطبراني وابن منده من طريق قيس بن الربيع، عن ابن أبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمِّها عبيد بن عازب؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»، ووقع عند ابن منده عن حفصة بنت عازب؛ فكأنه نسبها لجدها».

قلت: وأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٣٨) حديث النهي أن يجمع بين اسمه وكنيته من طريق قيس بن الربيع، وعنده: «حفصة بنت عبيد بن عازب»، وترجمهما صاحب «مغاني الأخيار» (ص ٥٥٥)، وفيه: «روايتها عن عمها عبيد بن عازب فقط».

وفرَّق الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العَشرة» (٢ / ٥٣٨) بين حفصة بنت البراء عن أبيها، ولم يرد لها إلا هٰذا الحديث، وبين حفصة بنت عبيد بن عازب عن عمها البراء، ولم يرد لها إلا حديث النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ﷺ. وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣ / ٥٤٣) وذكر حديث الجمع بين اسمه وكنيته ﷺ: «رواه ابن منده، فقال: عن حفصة بنت عازب، عن عمها وقال: وهو وهم، والصواب حفصة بنت البراء بن عازب».

قلت: وخرج ابن سعد في «الطبقات» (٨ / ٣٥٢) الحديث، وفيه: «أم حفص بنت عبيد عن عمها البراء بن عازب»، ولا يبعد أن يكون ابن أبي ليلى اضطرب في =

«سَأَلَ رجلٌ النبيَّ ﷺ عن مواقيت الصلاة، فأمر بلالاً؛ فقدَّم وأخَّر. قال: ما بينهما وقت».

=اسم حفصة على ضروبٍ وألوانٍ؛ فإنه سيِّء الحفظ.

والحديث على أي حال ضعيف الإسناد.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٣ / ٢٤١ / رقم-١٦٧٩): حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١ / ٣٠٤): «رواه أبو يعلى، وفيه حفصة بنت عازب، ولم أجد من ذكرها».

ويغني عن هٰذا الحديث:

ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٦١٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥٢)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٢٥٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٦٦٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٤٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ١٤٨)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٦٢، أو رقم ١٠٢٠ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٧١)؛ عن بُريدة: «أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن وقت الصلاة، فقال له: «صل معنا هٰذين ـ يعني: اليومين ـ». فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذَّن، ثم أمره فأقام الظهر، ثم أمره فأقام العصر، والشمس مرتفعة بيضاء نقيَّة، ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر، فلما كان اليوم الثاني؛ أمره فأبرد بالظهر، فأبرد بها، فأنعم أن يردها، وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق، وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل، وصلى الفجر فأسفر بها، ثم قال: «أين السائل عن وقت الصلاة؟». فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: «وقت صلاتكم بين ما رأيتم»».

وفي الباب عن جمع من الصحابة، انظر: «نصب الراية» (١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠)، و «الإرواء» (١ / ٢٦٨ ـ ٢٧٢).

وفي (ظ): «عن أبي ليلى»، وسقط منه (ابن).

[٣١٤٥] حدثنا أحمد بن محمد بن غالب غُلامُ خليل، نا ثوبان بن سعيد، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن كعب؛ قال:

«إنَّ بين منكبي الخازن من خزنة جهنم مسيرة سنة، وإنَّ مع كلِّ ملكٍ منهم عموداً يدفع به أهلَ النَّارِ إلى النَّار؛ فيدفع به الدفعة فيقع في النار سبع مئة ألف».

آخر الجزء الثالث والعشرين

يتلوه الرابع والعشرون إن شاء الله تعالى

والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

[٣١٤٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٦٩) عن يزيد بن هارون، أنبأنا الجُريريّ، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام؛ قال: ثنا كعب... وذكر نحوه.

وذكره ابن رجب في «التخويف من النار» (رقم ٨٠٠ ـ بتحقيقي)، وعزاه لأبي نعيم.

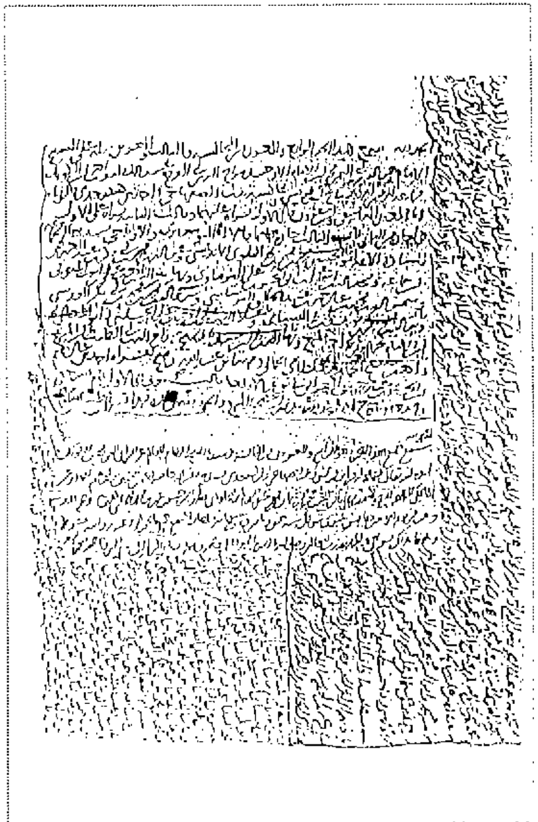
وفي آخر (م): «نجز الجزء، والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى». وفي آخر (ع): «تم الجزء الثالث والعشرون، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين». وفي آخر (ظ): «تم الجزء الثاني والأربعون، يتلوه في الثالث والأربعين إن شاء الله تعالى... والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه، والله حسبنا ونعم الوكيل».



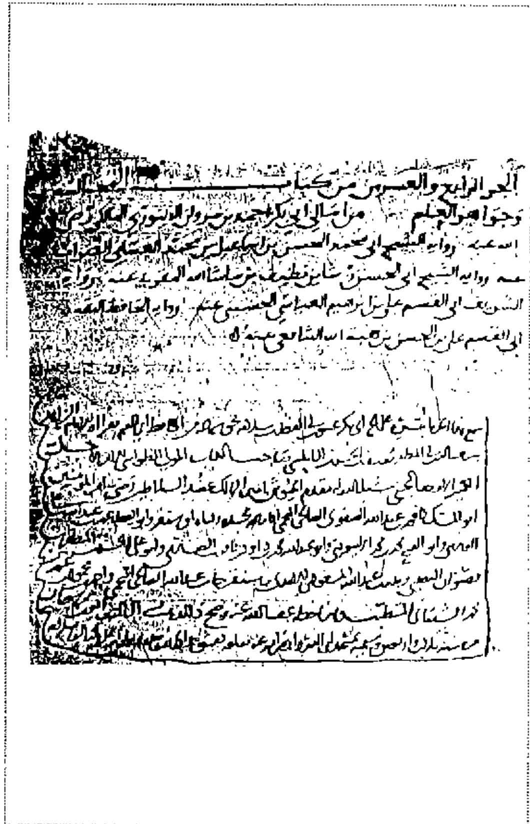
صورة عن طرة الجزء الرابع والعشرين من الأصل وتحته سماع



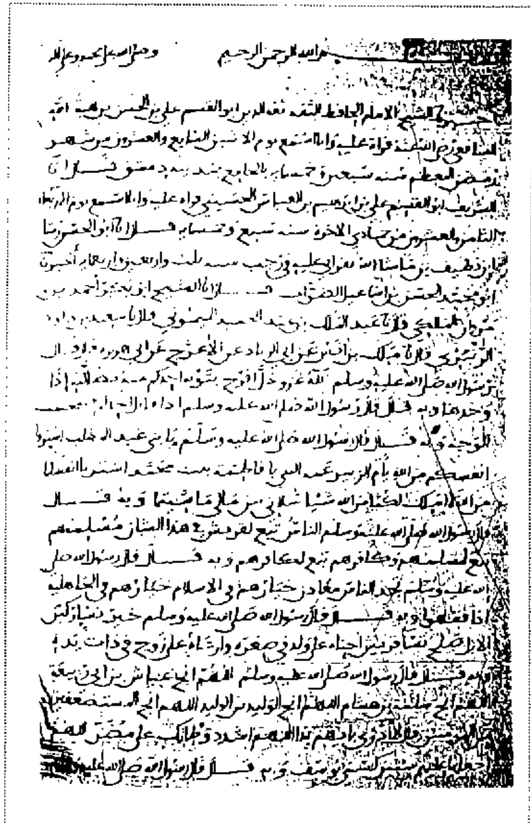
صورة لآخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل وتحته وبذيله سماعان



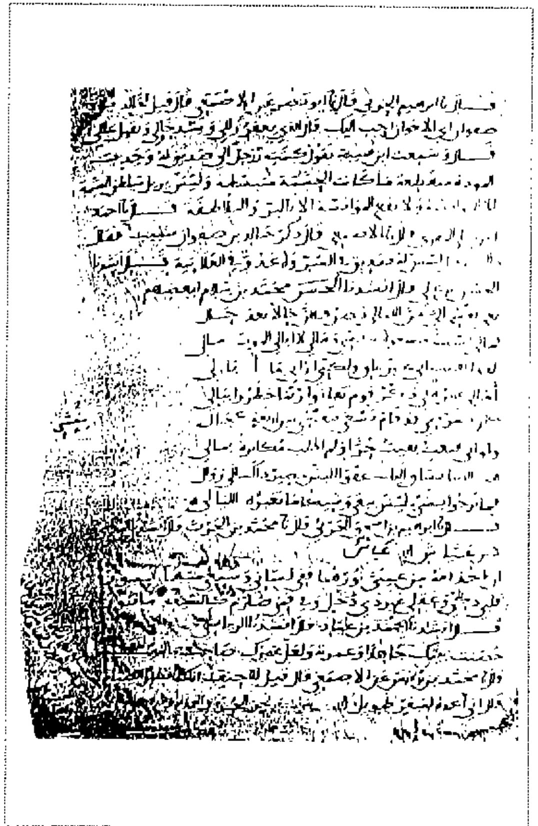
صورة لعدة سماعات ملحقة بآخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل



صورة عن طرة الجزء الرابع والعشرين من (م)
وتحتها سماع



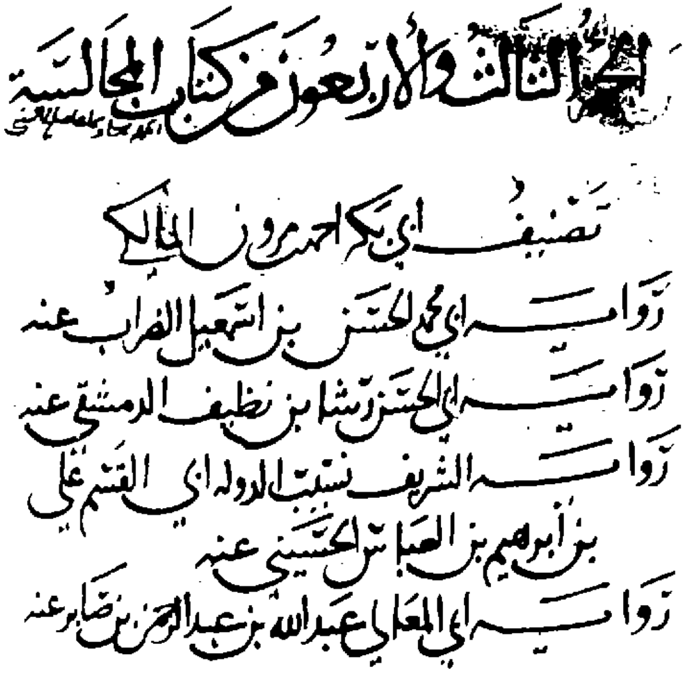
صورة عن أول الجزء الرابع والعشرين من (م)



صورة عن آخر الجزء الحادي والعشرين من (م)



صورة عن سماعين ملحقين بآخر الجزء الرابع والعشرين من (م)



الجزء الثالث والأربعون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

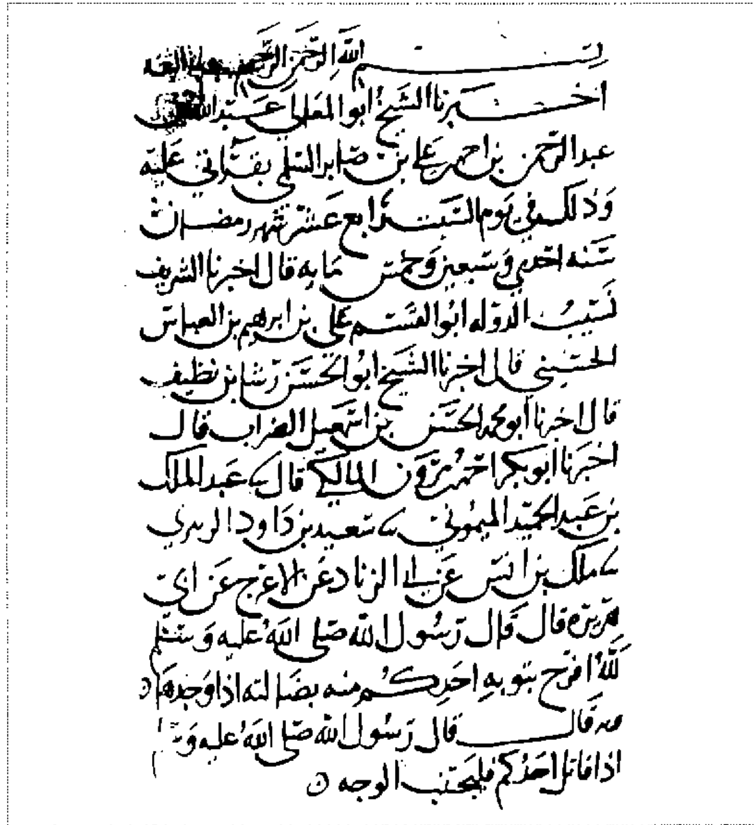
رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

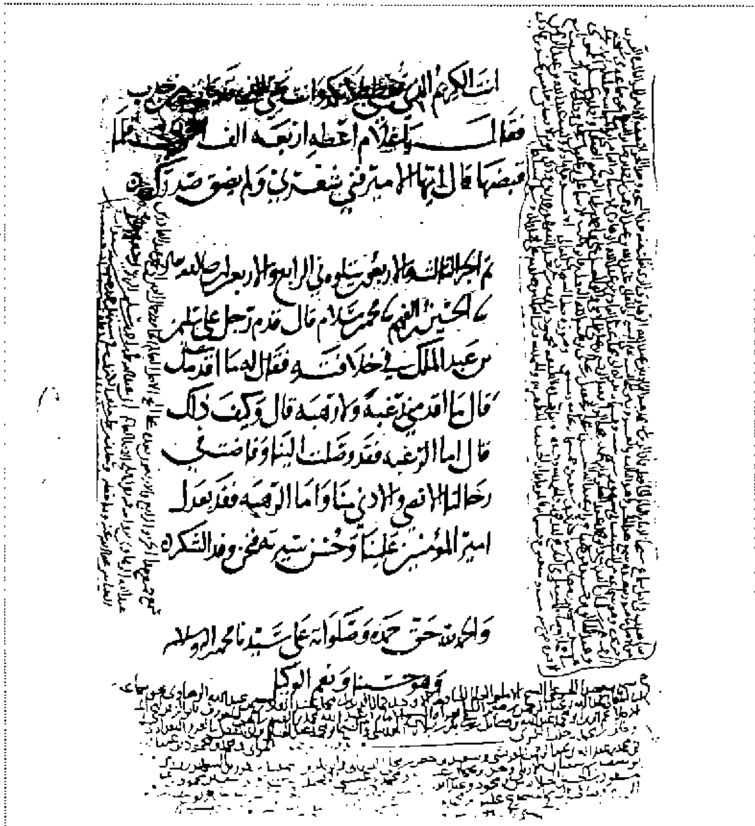
رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن إبرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

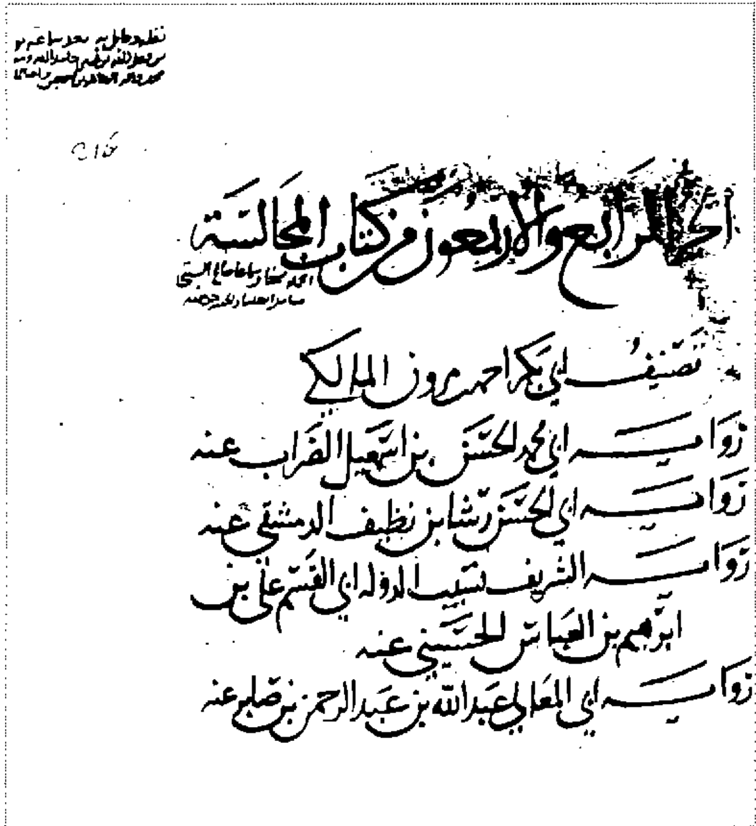
صورة عن طرة الجزء الثالث والأربعين من (ظ) وبدايته بداية الجزء الرابع والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى



صورة عن أول الجزء الثالث والأربعين من (ظ)



صورة عن آخر الجزء الثالث والأربعين من (ظ) وبذيله وحواشيه جملة سماعات، ونهايته تقابل خبر رقم (٣٢١٧ - بترقيمنا) من الجزء الرابع والعشرين


الجزء الرابع والأربعون من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر احمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن اسمعيل الضراب عنه

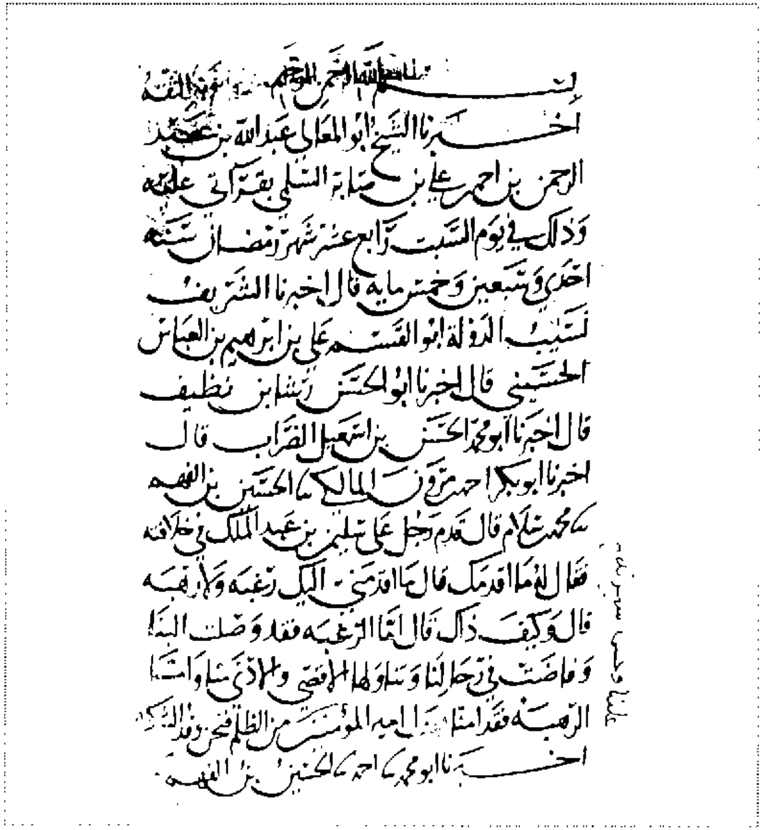
رواية أبي الحسن رشا بن نظيف الدمشقي عنه

رواية الشريف نسيب الدولة أبي القسم علي بن

ابرهيم بن العباس الحسيني عنه

رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

صورة عن طرة الجزء الرابع والأربعين من (ظ) وهو القسم الثاني من الجزء الرابع والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى


بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق

اخبرنا الشيخ ابو المعالي عبد الله بن عبد

الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي بقراءتي عليه

وذلك في يوم السبت رابع عشر شهر رمضان سنة

احدى وتسعين وخمس مائة قال اخبرنا الشريف

نسيب الدولة ابو القسم علي بن ابرهيم بن العباس

الحسيني قال اخبرنا ابو الحسن رشا بن نظيف

قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل الضراب قال

اخبرنا ابو بكر احمد بن مروان المالكي نا الحسين بن الفهم

نا محمد بن سلام قال قدم رجل على سليمن بن عبد الملك في خلافته

فقال له ما اقدمك قال ما اقدمني اليك رغبة ولا رهبة

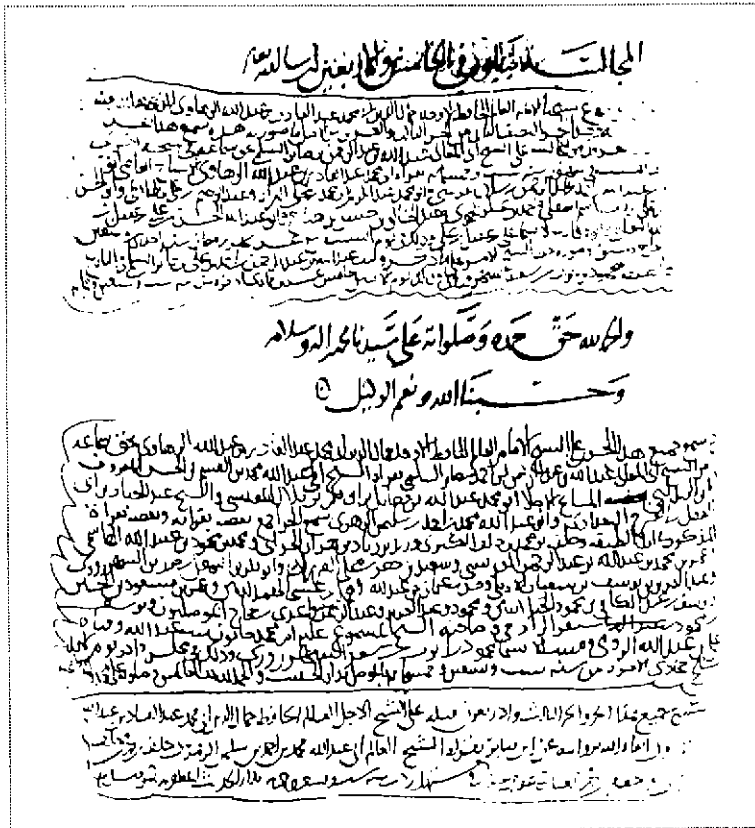
قال وكيف ذاك قال اما الرغبة فقد وصلت الينا

وفاضت في رحالنا وتناولها الاقصى والادنى واما

الرهبة فقد امننا بعدل امير المؤمنين من الظلم [illegible]

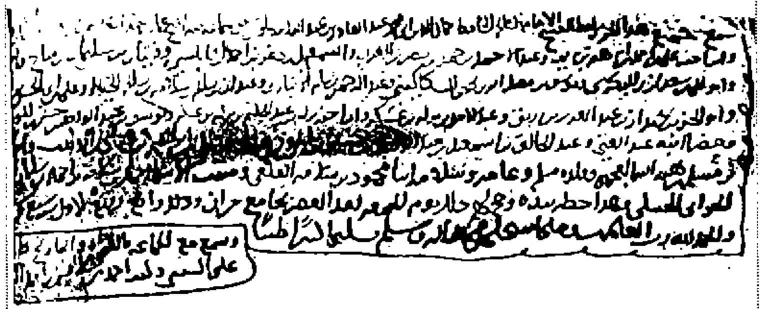
اخبرنا ابو محمد نا احمد نا الحسين بن الفهم

صورة عن أول الجزء الرابع والأربعين من (ظ) وبدايته يقابل خبر رقم (٣٢١٨ - بترقيمنا) من الجزء الرابع والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى


والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة عن آخر الجزء الرابع والأربعين من (ظ) وفيه ثلاثة سماعات



صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء الرابع والأربعين من (ظ)

الجزء الرابع والعشرون

من كتاب المجالسة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرَّاء الموصلي: قال البوصيري قراءة عليه وأنا أسمع: وقال ابن حامد إجازةً؛ قالا: نا أبو القاسم عبدالعزيز ابن الحسن بن إسماعيل الضراب، أنا أبي، حدثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري:

[٣١٤٦] نا عبدالملك بن عبدالحميد الميموني، نا سعيد بن داود الزَّنْبري، نا مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣١٤٦] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

وأبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان.

والأعرج هو عبدالرحمٰن بن هرمز.

وسعيد بن داود بن أبي زَنْبَر؛ بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الموحدة: الزَّنْبَرِيّ، أبو عثمان المدني، صدوق، له مناكير عن مالك، ويقال: اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبدالله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك. قاله في «التقريب» (رقم ٢٢٩٨).

وقال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (١ / ١٤١ ـ ١٤٢ / رقم ٦٨): =

=«روى عن مالك بن أنس أحاديث مقلوبة، وصحيفة أبي الزناد أيسر من غيرها؛ فإنّ أحاديث أبي الزناد محفوظة كلها لأبي الزناد وإن لم يكن لمالك فيها أصل، وقد روى خارج تلك النسخة عن مالك أحاديث موضوعة».

وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١١٤١): «يروي عن مالك نسخة عن أبي الزناد أكثرها غرائب، لم يأت بها غيره، ويروي أيضاً عن مالك. . . أحاديث يتفرد بها عن مالك».

وقال الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤): «يكثر عن مالك، ولا يحتج به».

وعبارة ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٢٥): «يروي عن مالك أشياء مقلوبة. قلب عليه «صحيفة ورقاء» عن أبي الزناد، فحدّث بها عن مالك عن أبي الزِّناد، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار».

وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩ / ٨١): «سكن بغداد، وحدّث بها عن مالك بن أنس، وفي أحاديثه نُكْرة، ويقال: إنه قُلبت عليه «صحيفة ورقاء» عن أبي الزناد؛ فرواها عن مالك عن أبي الزناد».

وانظر غير مأمور: «الجرح والتعديل» (٤ / ١٨)، و «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤١٧)، و «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (ص ٦٣) لرشيد العطار، و «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك» (ص ١٢٣ ـ ١٢٧)، و «الميزان» (٢ / ١٣٣)، و «معرفة النُّسخ والصُّحُف الحديثيّة» (ص ١٤٧، ٢٨٨، ٢٥٦).

وهٰذا الحديث في «صحيفة ورقاء».

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٢٤٧) عن شبابة، عن ورقاء، عن أبي الزِّناد، به.

وتوبع ورقاء.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٧٥) والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٥٣٨) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن الحِزاميّ، وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢١٣ / رقم ٦٨٨) عن شعيب بن أبي حمزة؛ كلاهما عن أبي الزِّناد، به.

«للهُ عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها».

[٣١٤٧] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

= وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٧٥) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢١٢ ـ ٢١٣ / رقم ٦٨٧) عن أبي صالح، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠٠) عن موسى بن يسار، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٧٥) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٦) وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٥٨٧) وابن منده في «التوحيد» (٣ / ٢١٢ / رقم ٦٨٦) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٣٠٠) عن همام بن منبِّه، وابن حبان في «الصحيح» (٢ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨ / رقم ٦٢١ ـ «الإحسان») عن عجلان مولى المُشْمَعِل، والدارقطني في «العلل» (٧ / ٢٧٠) والرازي في «مشيخته» (رقم ٤) وابن عساكر في «التوبة» (رقم ٥) عن سعيد بن المسيب؛ جميعهم عن أبي هريرة به بألفاظٍ متقاربة؛ عدا لفظ ابن المسيب عند الرازي وابن عساكر.

والإسناد إليه ضعيف، فيه علتان: عنعنة بقية بن الوليد، وضعف ابن عطية، وهو: «لله أفرح بتوبة عبده من العقيم الوالد، ومن الضَّالّ الواجد، ومن الظمآن الوارد».

وفي الباب عن ابن مسعود.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٩٤٩)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٤٤)، وغيرهما.

[٣١٤٧] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦١٢) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٩) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن الحِزامي، ومسلم (رقم ٢٦١٢) والحميدي في «المسند» (رقم ١١٢١) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٤) وابنه عبدالله في «السنة» (١ / ٢٦٧ / رقم ٤٩٦) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ١٥٧ / رقم ٦٢٧٤) وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٤١٩ ـ ٤٢٠ / رقم ٥٦٠٥ ـ «الإحسان») والآجري في «الشريعة» (ص ٣١٤ ـ ط القديمة، و٣ / ١١٤٧، ١١٥١ / رقم ٧٢١، ٧٢٣ ـ ط الدّميجي) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٩٠) و«السنن الكبرى» (٨ / ٣٢٧) عن =

«إذا قاتل أحدكم؛ فليجتنب الوجه».

[٣١٤٨] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

=سفيان بن عيينة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٩) عن محمد بن إسحاق، وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (١ / ٣٦٦ / رقم ٣٧٦) وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٤١٩ / رقم ٥٦٠٤ ـ «الإحسان») عن شعيب بن أبي حمزة، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢٠٣ / رقم ٦٣١١) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد؛ خمستهم عن أبي الزناد، به، وفي بعضها: «إذا ضرب أحدكم...».

وله طرق أخرى عن أبي هريرة. وانظر: «العلل» (١١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ / رقم ٢٢٢٣) للدَّارقطني.

[٣١٤٨] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٥٢٧) عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٠٦ بعد ٣٥٢) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩٨) وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ٢٧٧ / رقم ٥٠٧) عن زائدة، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٩٥) عن موسى بن عقبة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٨) عن محمد بن إسحاق، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢١٣ / رقم ٦٣٢٧) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد؛ جميعهم عن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان، به.

وتابع أبا الزناد: ابن لهيعة عند أحمد في «المسند» (٢ / ٣٥٠).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٧٥٣، ٤٧٧١)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٦)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٢٤٩)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٥)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٩٥)، وابن جرير في «التفسير» (٩ / ١١٩)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج» (١ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧ / رقم ٥٠٦)، وابن الجوزي في «مشيخته» (ص ١٥٩)؛ عن الزهري، أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة، عن أبي هريرة رفعه، بنحوه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣١٨٤)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٢٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / =

«يا بني عبدالمطلب! اشتروا أنفسكم من الله، يا أمَّ الزبير عمَّة النبي! يا فاطمة بنت محمد! اشتريا أنفسكما من الله، لا أملك لكما من الله عز وجل شيئاً، سلاني من مالي ما شئتما».

[٣١٤٩] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

=٣٣٣، ٣٦٠، ٥١٩)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٢٦١ / رقم ٢٢٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٩ / ٢٨٢٥ / رقم ١٦٠١٢، ١٦٠١٤)، وابن جرير في «التفسير» (١٩ / ١٢٠)؛ من طرق عديدة عن عبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٩٤ ـ ٩٥ / رقم ٨٦) من طريق آخر عن أبي هريرة رفعه.

وما بين المعقوفتين من (ظ).

وفي الأصل: «عمة رسول الله ﷺ»، ثم ضرب عليها.

[٣١٤٩] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٤٩٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨١٨) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤١٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٤١) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨١٨) والحميدي في «المسند» (رقم ١٠٤٤، ١٠٤٥) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٢) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ١٤٠ / رقم ٦٢٦٤) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٧) عن محمد بن إسحاق، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٤١) عن القعنبيّ، والطيالسي في «المسند» (٢ / ١٦٤ / رقم ٢٦٠ ـ «المنحة»، أو رقم ٢٣٨٠)؛ جميعهم عن أبي الزناد، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٨١٨) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٢٠ ـ ١٢١) عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (١١ / ٥٥ / رقم ١٩٨٩٥) ـ عن همَّام بن منبِّه ـ وهو في «صحيفته الصَّادقة» (رقم ١٢٩) ـ، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦١) عن أبي سلمة، و (٢ / ٣٩٥) وأبو يعلى=

«الناس تَبَعٌ لقريش في هٰذا الشأن؛ فمسلمهم تبع لمسلمهم، وكافِرُهُم تَبَعٌ لكافرهم».

[٣١٥٠] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

=في «المسند» (١١ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦ / رقم ٦٤٣٩) عن خِلاس، وأحمد (٢ / ٤٣٣) عن نافع بن جُبير؛ جميعهم عن أبي هريرة، به.

[٣١٥٠] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

وهو جزء من الحديث السابق في لفظ المغيرة وغيره عن أبي الزناد، به.

وأخرجه الشافعي في «سننه» (٤٤٥ ـ رواية الطحاوي)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ٣١٥ ـ ط الهندية، و٨ / ٤٢٠ / رقم ٣٣٥١ ـ ط مؤسسة الرسالة)؛ عن ابن عيينة، عن أبي الزناد، به مقتصراً على هٰذا اللفظ.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٥٨٧) عن شعيب، عن أبي الزناد به، ولفظه: «لا تقوم السَّاعةُ حتى تُقاتلوا قوماً نِعالُهم الشَّعرُ، وحتى تقاتلوا التُّرك صِغارَ الأعين، حُمْرَ الوجوه، ذُلْفَ الأنُوف، كأنَّ وجوههَم المَجانُّ المُطْرَقة، وتجدون من خير الناس أشدَّهم كراهية لهٰذا الأمر حتى يقع فيه»، وفيه بعده: «والناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، وليأتينَّ على أحدكم زمان لأنْ يراني أحبُّ إليه من أن يكون له مِثْلُ أهلِه وولدِه».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٣٥٣، ٣٣٧٤، ٣٣٨٣، ٤٦٨٩) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٣٧٨) وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٣٥٩ / رقم ٦٤٧١) عن سعيد بن أبي سعيد ـ وزاد البخاري في (٣٣٥٣) بعده: «عن أبيه» ـ، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٢٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٢٤ ـ ٥٢٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٦٩ / رقم ٥٧٥٧ ـ «الإحسان») عن سعيد بن المسيَّب، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٣٤٩٣، ٣٤٩٤) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٢٦) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ٢٢٦ / رقم ١٨٣) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٦٠٦) عن أبي زُرعة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦٠، ٤٣٨، ٤٩٨) وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٣٤ / رقم ١١٢٨) عن أبي سلمة، وأحمد=

«تجد الناس معادن، خيارهم في الإسلام خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا».

[٣١٥١] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

=(٢ / ٣٩١) عن أبي علقمة، وأحمد (٢ / ٤٨٥) والطيالسي في «المسند» (رقم ٧١) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٥٦) عن عمَّار بن أبي عمار، وأحمد (٢ / ٣٩٥) وإسحاق بن راهويه في «المسند» (١ / ١٦٩ / رقم ١١٦) عن خِلاس بن عمرو، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤٥٧ ـ ٤٥٨ / رقم ٦٠٧٠) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٩٢) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٩٦) عن محمد بن سيرين، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٣٨ بعد ١٦٠) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٨٣٤) والحميدي في «المسند» (رقم ١٠٤٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٣٩) عن يزيد بن الأصم، وإسحاق بن راهويه (رقم ٥٠٥) عن خالد، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ٣١٥ ـ ط الهندية، و٨ / ٤٢١ / رقم ٣٣٥٢ ـ ط مؤسسة الرسالة) عن أبي صالح ذكوان؛ جميعهم عن أبي هريرة، بنحوه.

وانظر: «العلل» للدارقطني (٨ / ١٣٤ ـ ١٣٦ / رقم ١٤٥٦) (١٠ / ٤٧ ـ ٤٨ / رقم ١٨٤٩).

[٣١٥١] **إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.**

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٠٨٢) عن شعيب، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٦٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٢٧) والحميدي في «المسند» (رقم ١٠٤٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٩٣) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٩) عن محمد بن إسحاق؛ ثلاثتهم عن أبي الزِّناد، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٢٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦٩، ٢٧٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٦٥ / رقم ٦٢٦٨) من طريق عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٦٠٣) عن معمر، ومسلم (رقم ٢٥٢٧) والبخاري في «صحيحه» (رقم ٣٤٣٤ ـ تعليقاً) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ١٦٣ / رقم ٦٢٦٧) والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٠ / رقم =

«خير نساءٍ ركبن الإبل صالح نساء قريش، أحْناهُ على ولدٍ في

=١٣٢٦٠) ـ عن محمد بن الوليد الزبيدي، وابن حجر في «التغليق» (٤ / ٣٥) عن يونس، وابن عدي في «الكامل» عن ابن أخي الزهري، والذهلي في «الزهريات» ـ كما في «التغليق» (٤ / ٣٥ ـ ٣٦) ـ عن إسحاق الكلبي؛ جميعهم عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بنحوه، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٦٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٢٧) والحميدي في «المسند» (رقم ١٠٤٧) عن سفيان بن عيينة، ومسلم في «الصحيح» (٤ / ١٩٥٩) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦٩) عن معمر؛ كلاهما عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (٤ / ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٩) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٩٣) عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (١١ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤ / رقم ٢٠٦٠٤) ـ عن معمَر، عن همام بن مُنبه ـ وهو في «صحيفته الصادقة» (رقم ١٣٠) ـ، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١٧٤) ـ ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٥٣٣) ـ وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٠٢) عن أبي سلمة، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٦٩) عن محمد بن زياد، ومسلم في «الصحيح» (٤ / ١٩٦٠) عن أبي صالح، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٣٦) وأبو يعلى في «المسند» (١٢ / ٢٥ / رقم ٦٦٧٣) عن عُلَيّ بن رباح؛ جميعهم عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي (ظ): «ولده».

وفي رواية لمسلم: «صالح نساء قريش»؛ فالمحكوم به بالخيرية الصالحات منهن، قال القرطبي: «ويعني بالصلاح هنا صلاح الدين وصلاح المخالطة للزوج وغيره؛ كما دل عليه قوله «أحناه وأرعاه»».

وقوله: «وأرعاه على زوج في ذات يده»؛ أي: أحفظ له وأصون له في ماله وما يضاف إليه، والمراد حفظها مال الزوج، وحسن تدبيره في النفقة وغيرها، وصيانته عن أسباب التلف، وترك التبذير والإنفاق.

وانظر: «فتح الباري» (٦ / ٤٧٣ ـ ٤٧٤)، و «طرح التثريب» (٧ / ١٤).

صغره، وأرعاه على زوجٍ في ذاتِ يَده».

[٣١٥٢] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

««اللهم! أنْجِ عيَّاش بن أبي ربيعة، اللهم! أنْجِ سلمة بن هشام، اللهم! أنْجِ الوليد بن الوليد، اللهم! أنْجِ المستضعفين من المؤمنين ـ قال: لا أدري بأيهم بدأ ـ، اللهم! اشدد وطأتك على مُضَر، اللهم! اجعلها عليهم سنين كسني يوسُف».

[٣١٥٣] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣١٥٢] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠٠٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤١٨) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، والبخاري في «صحيحه» (رقم ٢٩٣٢) عن سفيان الثوري، و (رقم ٣٣٨٦) عن شعيب بن أبي حمزة؛ ثلاثتهم عن أبي الزناد، به.

وللحديث طرق أخرى عديدة انظرها في: «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٨٠٣)، و «المسند الجامع» (١٦ / ٧٤٤ ـ ٧٤٧).

وفي (ظ): «سلمة بن هاشم».

[٣١٥٣] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠٠٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤١٧) عن المغيرة بن عبدالرحمٰن، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥١٥) عن ورقاء، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٢١٤ / رقم ٦٣٢٩) عن عبدالرحمٰن بن أبي الزناد؛ ثلاثتهم عن أبي الزِّناد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٥١٤) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥١٥) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ١١٦)؛ عن محمد بن سيرين، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥١٦) عن عِراك، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥١٥) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٦٩) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٧١٣) عن محمد بن زياد؛ =

«غِفار غَفَرَ الله لها، وأسلَمُ سالمها الله».

[٣١٥٤] وبه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يختبىء اليهودي وراء الحجر فيقول: يا عبدالله! يا مسلم! هٰذا يهودي ورائي فاقتُله».

[٣١٥٥] حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، نا الحُنَينيُّ، عن مالك بن أنس، عن أبي نُعيم وهب بن كيسان، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

=جميعهم عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظهم: «أسْلَم سالمها الله، وغِفارُ غَفَر الله لها».

[٣١٥٤] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٥٣٠) عن ورقاء، و (٢ / ٣٩٨) عن زائدة (بزيادة في أوله وآخره)، والداني في «الفتن» (٤ / ٨٦٩ / رقم ٤٤٦) عن ابن أبي الزناد؛ ثلاثتهم عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٩٢٦) عن أبي زُرْعة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٩٢٢) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤١٧) والداني في «الفتن» (٤ / ٨٧٠ / رقم ٤٤٨) عن أبي صالح؛ كلاهما عن أبي هريرة رفعه.

[٣١٥٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

الحُنَيْنيُّ: هو إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب، أبو يعقوب المدني، نزيل طَرْسوس، قال البخاري في «تاريخه الكبير» (١ / ٣٧٩): «في حديثه نظر»، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ٢٠٨): «رأيتُ أحمد بن صالح لا يرضاه»، وقال النسائي في «ضعفائه» (١٨): «ليس بثقة»، وقال ابن عدي في «الكامل» (١ / ٣٣٥): «مع ضعفه يُكتَبُ حديثُه».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٣٩٦ ـ ٣٩٨)، و «الميزان» (١ / ١٧٩ ـ ١٨٠)، و «إتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك» (ص ١٩٦ ـ ١٩٨) لابن ناصرالدين.

وقد توبع على أصل الحديث دون ذكر (جابر بن عبدالله) فيه.

«دخل عُمَر بن أبي سلمة إلى النبي ﷺ وهو يأكل طعاماً؛ فقال: «اجلس وسَمِّ الله، وكل بيمينك مِمَّا يَليك»».

[٣١٥٦] حدثنا محمد بن العباس الكابلي، نا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، نا مالك وعبدالله بن عمر؛ جميعاً عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال:

= أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٩) أخبرنا أبو داود، والدارمي في «السنن» (رقم ٢٠٢٥، ٢٠٥١)؛ كلاهما عن خالد بن مخلد القَطْواني، عن مالك، به، وجعله عن وهب أنه سمع عمر بن أبي سلمة بنحوه دون ذكر جابر فيه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٧٨) حدثنا عبدالله بن يوسف، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٨٠) أخبرنا قتيبة بن سعيد؛ كلاهما عن مالك، عن وهب بن كيسان أبي نُعيم؛ قال: «أتي رسولُ الله ﷺ بطعام، فقال: «يا بُنَيَّ! سمِّ الله عزَّ وجلَّ، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك». قال: فما زالَتْ أكْلَتي بَعْدُ».

وهو في «الموطأ» (ص ٥٨١)، وقال النسائي عقبه: «هٰذا أولى بالصواب»؛ يعني: من حديث خالد بن مخلد عن مالك المتصل، ولٰكن صحَّ متَّصلاً:

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٧٦) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٢٢) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٢٧٨) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٢٦٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٦) عن الوليد بن كثير، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٧٧) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٢٢) عن محمد بن عَمرو ابن حلحلة الدِّيلي؛ كلاهما عن وهب بن كيسان؛ أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول: «كنتُ غلاماً...»؛ فذكره.

وفي الأصل: «أبو بكر بن الأسود».

[٣١٥٦] إسناده صحيح.

= أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٣٩٣): حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله، حدثني مالك وحده، به. فكأن البخاري شيخ المصنف فيه.

وقال البخاري عقبه: «تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عُبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وزاد زهيرٌ وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيدالله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، تابعه محمد بن عبدالرحمٰن والدَّراوَرْديُّ وأسامة بن حفص» انتهى.

ورواية يحيى ـ وهو ابن سعيد القطان ـ عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٢) (وشيخه في مطبوعه: عبدالله ـ بالتكبير ـ، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» لابن حجر و «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير)، والسابع من «حديث يحيى بن إبراهيم المزكي» ـ كما في «هدي الساري» (ص ٦٤)، ومن طريقه السِّلفي، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٣٩ ـ ١٤٠) ـ، وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٣٤٥ / رقم ٥٥٣٥ ـ «الإحسان»)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (رقم ٥٢٧ ـ «منتقى السِّلفي»)، والدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٤٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١ / ١٢٥ ـ ١٢٦).

ورواية بشر بن المفضل عند مسدد في «مسنده الكبير» ـ قاله ابن حجر في «الفتح» (١١ / ١٢٨) ـ، و «هدي الساري» (ص ٦٤)، و «تغليق التعليق» (٥ / ١٤٠).

ورواه كذٰلك عن عبيدالله بن عمر عن سعيد جمعٌ، منهم:

* معمر، وعنه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / ٣٤ / رقم ١٩٨٣٠)، وعنه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٣) ـ وفي مطبوعه: «معمر عن الزهري، عن عبيدالله بن عمر»؛ وكذا في طبعة شاكر (١٤ / ٢٢٠ / رقم ٧٧٩٨)، وهو خطأ، وصوابه حذف «عن الزهري» ـ، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٣).

* يزيد بن هارون، عند أحمد في «المسند» (٢ / ٢٩٥).

= * حماد بن زيد، عند الدارمي في «المسند» (٢ / ٢٩٠، أو رقم ٢٦٨٧)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٤).

* عبدالله بن نُمير، عند ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٨٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩ / ٧٣ و١٠ / ٢٤٨ _ ٢٤٩).

* المعتمر بن سليمان، عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٢).

* سعيد بن أبي مريم، عند الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٥).

* وابن المبارك وبشر بن المفضل وهشام بن حسان وعباد بن عباد، أفاده الدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٤٢).

وتابع عبيدالله بن عمر عليه يحيى بن سليم الطائفي؛ فرواه عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري به عند الخطيب في «تاريخ بغداد».

وخالف يحيى بن سليم: إسماعيل بن عياش وعبدالله بن رجاء المكي؛ فروياه عن إسماعيل عن سعيد عن أبيه. قاله الدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٤٣).

أما رواية سعيد عن أبيه عن أبي هريرة بزيادة «عن أبيه»؛ فرواه جمع نبدأ بما ذكره البخاري تعليقاً منهم:

* رواية زهير ـ وهو ابن معاوية ـ عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٣٢٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٥٠٥٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩١)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٢)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٣٧٧).

* ورواية أبي ضمرة ـ واسمه أنس بن عياض ـ عند: البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٧)، ومسلم في «الصحيح»(٤ / ٢٠٨٤ ـ ٢٠٨٥ / رقم ٢٧١٤)، وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٣٤٤ / رقم ٥٥٣٤ ـ «الإحسان»).

* ورواية إسماعيل بن زكريا، عند: الطبراني في «الأوسط»، ومن طريقه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٣٩) والحارث بن أبي أسامة، وأبي نعيم في «المستخرج»؛ كما في «الفتح» (١١ / ١٢٨).

وكذا رواه غيرهم، منهم:

«إذا أتى أحدكم فراشه، فَلْيَنْفُضْهُ بصَنْفَةِ ثوبهِ؛ فإنه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه، وليقل: باسمك ربِّي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها /ق٤٧٢/ ، وإنْ أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

= * عَبْدَة بن سليمان، عند البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٢١٠)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٧١٤).

* يحيى بن سعيد الأموي، عند أحمد في «المسند» (٢ / ٤٢٢).

* عثمان بن أبي شيبة وأبو أسامة، عند الطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٧).

* أبو بدر شجاع بن الوليد وجعفر الأحمر وهُريم بن سفيان وعبدالله بن رجاء المكي. أفاده الدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٤٢).

وأما رواية ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة؛ فعند: الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة»(رقم ٨٦٦، ٨٩٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٦)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٢٥٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٥ / ١٤٠).

وكذلك رواه الضحاك بن عثمان عن سعيد عن أبي هريرة، أفاده الدارقطني في «العلل» (١٠ / ٣٤٣)، وأشار إلى رواية عبدالله بن عمر العمري، وهي عند المصنف، وهو ضعيف، ولكن روايته مقرونة بمالك.

قال ابن حبان في «صحيحه» (١٢ / ٣٤٦ ـ «الإحسان»): «سمع هذا الخبر سعيدٌ المقبري عن أبي هريرة، وسمعه من أبيه عن أبي هريرة؛ فالطريقان جميعاً محفوظان».

ورواه عبدالله بن المبارك عن عبيدالله عن سعيد عن أبي هريرة قوله، ولم يرفعه، كذا عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٧٩٤).

وتابع ابن المبارك على وقفه: هشام بن حسان، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل. نقله ابن حجر في «الفتح» (١١ / ١٢٨) عن الدارقطني.

وفي (ظ): «باسمك ربِّ».

ومالك لم يقل في حديثه: «ما خَلَفَهُ عليه».

[٣١٥٧] حدثنا محمد بن صالح كيلجة، نا إسحاق بن محمد الفروي، نا مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قُتل دون ماله؛ فهو شهيد».

[٣١٥٨] حدثنا محمد بن العباس الكابلي، نا عبدالعزيز الأويسي، حدثني مالك [بن أنس] ـ ح ـ:

[٣١٥٧] إسناده ضعيف.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فَرْوة الفَرْوي صدوق، كُفَّ؛ فساء حفظه.

قال الساجي: «فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها»، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١ / ١٠٦): «جاء عن مالك بأحاديث كثيرة، لا يتابع عليها»، قال: «وسمعتُ أبا جعفر الصائغ يقول: كان إسحاق الفروي كفَّ، وكان يلقّن منها».

ثم قال (١ / ١٠٦): «منها ما حدثناه علي بن عبدالعزيز يقول: حدثنا إسحاق ابن محمد الفَرْويّ...»، وذكره وحديثاً آخر، وقال: «والحديثان محفوظان من غير حديث مالك». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢ / ٤٧١ ـ ٤٧٣).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٤٥٢، ٣١٩٨)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٦١٠)، وغيرهما؛ عن سعيد بن زيد.

[٣١٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٢٥٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (رقم ٢٤٨)؛ عن عبدالعزيز بن عبدالله ـ وهو الأويسيّ ـ، به.

قال ابن حجر في «الفتح» (٦ / ٣٢٧): «وهٰذا من صحيح أحاديث مالك التي =

[٣١٥٩] وحدثنا محمد بن علي بن زيد، نا عبدالعزيز بن يحيى، نا مالك بن أنس، نا صفوان بن سُليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ قال:

=ليست في «الموطأ»».

وانظر الرقم الآتي والتعليق عليه.

[٣١٥٩] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

شيخ المصنِّف ثقة؛ كما ذكرناه في التقديم.

وذكر الرشيد العطار في كتابه «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (ص ١٠٣ / رقم ٤٧٩، ٤٨٠) اثنين ممن يروي عن مالك، واسمه: (عبدالعزيز بن يحيى):

الأول: عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالله أبو محمد، مدني.

وقد كذبه إبراهيم بن المنذر الحزامي، وقال أبو حاتم: «ضعيف»، وأما الحاكم؛ فقال: «صدوق، لم يُتَّهم في روايته عن مالك»، وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٣٦)؛ فقال: «كذا قال بسلامة باطن».

وله ترجمة في: «تلخيص المتشابه» (٨٦٣)، و «طبقات إفريقية» (ص ٧٨)، و «اللسان» (٧ / ٢٩٠).

والآخر: عبدالعزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الهاشمي، جهله الخطيب.

انظر: «تلخيص المتشابه» (٧٦٤)، و «تاريخ بغداد» (١٢ / ٣٥٩)، و «اللسان» (٤ / ٣٧، ٣٩).

وقد تابعه جمعٌ؛ منهم:

* **عبدالعزيز بن عبدالله الأوسي** في الطريق السابق.

* **معن بن عيسى**.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٣١)، وابن حبان في «الصحيح» (١٦ / ٤٠٤ / رقم ٧٣٩٣ ـ «الإحسان»).

* **عبدالله بن وهب**.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٣١)، والبيهقي في «البعث والنشور» =

««إنَّ أهل الجنة ليتراءون أصحاب الغُرف من فوقهم كما تتراؤون الكوكب الدّري في الأفق من المشرق أو المغرب لِتفاضل بينهم». قالوا: يا رسول الله! تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم. قال: «بلى والذي نفسي بيده؛ رجالٌ آمنوا بالله وصدَّقوا المرسلين»».

[٣١٦٠] حدثنا عباس بن محمد الدُّوري، عن عثمان بن محمد ابن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، أخبرني عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=(رقم ٢٤٨)، والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ٣٣ / رقم ٦).

وللحديث طرق أخرى انظر: (رقم ٣٤٨٦) والتعليق عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ)، وفيه: «كراءون»، «ليفاضل».

[٣١٦٠] **رجاله ثقات، وخولف فيه الدراوردي، والحديث صحيح، وله شواهد عديدة.**

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٢٨، أو رقم ٤٤٥٠ ـ بتحقيقي) نا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٦٩) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ـ وهو الأصم ـ؛ كلاهما عن العباس بن محمد، به.

قال الحاكم: «هٰذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، وقال البيهقي: «تفرد به عثمان بن محمد عن الدراوردي».

وتعقبه ابن التركماني؛ فقال: «لم ينفرد به، بل تابعه عبدالملك بن معاذ النُّصيبيّ؛ فرواه كذٰلك عن الدراوردي. كذا أخرجه أبو عمر في كتابيه: «التمهيد» و «الاستذكار»».

قلت: أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠ / ١٥٩)، و «الاستذكار» (٢٢ / ٢٢٢ / رقم ٣٢٥١١) عن قُبَّيطة أبي علي الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالملك بن=

=معاذ النّصيبي، به.

والحسن بن سليمان هٰذا معدود من حفاظ الحديث، كذا في: «ذيل الميزان» (ص ١٨٥ / رقم ٢٨١)، و«اللسان» (٢ / ٢١٢).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠ / ١٥٨): «إن هٰذا الحديث لا يثبت من وجهٍ صحيح»، وقال (٢٠ / ١٥٧): «وأما معنى هٰذا الحديث؛ فصحيح في الأصول».

قلت: ليس الأمر كما قال؛ فالدراوردي حافظ ثقة، وقد أسنده عنه اثنان، وسائر رجاله ثقات.

نعم، أخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٧٤٥) عن عمرو بن يحيى، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار» مرسلاً.

ويعلم من حال الإمام مالك أنه رحمه الله يرسل كثيراً ما هو عنده موصول، ورجح ابن رجب في «جامع العلوم الحكم» (٢ / ٢٠٨) رواية الإرسال.

وورد الحديث عن جمع من الصحابة؛ منهم: عبادة بن الصامت، وابن عباس، وأبي هريرة، وجابر، وعائشة، وعمرو بن عوف، وثعلبة بن أبي مالك القرظي، وأبي لبابة؛ رضي الله عنهم.

فحديث عبادة رواه ابن ماجه في «السنن» (كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضرّ بجاره، ٢ / ٧٨٤ / رقم ٢٣٤٠)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥ / ٣٢٦ ـ ٣٢٧)، والبيهقي في «السنن» (١٠ / ١٣٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١ / ٣٤٤)؛ كلهم من رواية موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى ابن الوليد، عن عبادة بن الصامت؛ أن رسول الله ﷺ قضى أن «لا ضرر ولا ضرار»، وقال أبو نعيم: إن رسول الله ﷺ قال: «لا ضرر ولا ضرار»، قال ابن عساكر في «الأطراف»: «وأظن إسحاق لم يدرك جد أبيه عبادة».

نقله الزركشي في «المعتبر» (رقم ٢٩٥)، وابن حجر في «التهذيب» (١ / ٢٥٦)، والهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٠٥)، ومع ذٰلك؛ فقد ضعفه ابن عدي وقال: «عامة أحاديثه غير محفوظة».

= وحديث ابن عباس رواه عبدالرزاق في «المصنف»، وأحمد في «المسند» (١ / ٣١٣) عنه، وابن ماجه في «السنن» (٢ / ٧٨٤ / رقم ٢٣٤١)، والبيهقي في «السنن» (٦ / ٦٩)، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٢٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ / رقم ٢٥١٨)؛ من طريقه أيضاً، عن معمر، عن جابر الجعفي، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار، وللرجل أن يجعل خشبة في حائط جاره، والطريق الميتاء سبعة أذرع».

وتابع عبدالرزاق: محمد بن ثور؛ كما عند الطبراني في «الكبير» (١١ / ٣٠٢ / رقم ١١٨٠٦).

وجابر الجعفي فيه مقال كثير معروف.

لكن الحديث ورد من وجه آخر خرَّجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٢٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ٣٩٧ / رقم ٢٥٢٠)؛ من طريق عبيدالله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «للجار أن يضع خشبة على جدار جاره وإن كره، والطريق الميتاء سبع أذرع، ولا ضرر ولا ضرار».

وإبراهيم بن إسماعيل مختلف فيه، وثقه أحمد، وضعفه أبو حاتم.

وروايات داود عن عكرمة مناكير؛ فإسناده ضعيف.

وتابع إبراهيم بن إسماعيل: سعيد بن أيوب؛ كما عند الطبراني في «الكبير» (١١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ / رقم ١١٥٧٦): ثنا أحمد بن رشدين، ثنا روح بن صلاح، ثنا سعيد، عن داود، به موقوفاً على ابن عباس.

وإسناده واهٍ بمرة.

روح ضعيف، وابن رشدين متَّهم.

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٩٦ - ٩٧) من طريق يعقوب بن سفيان، عن روح، به مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة - كما في «نصب الراية» (٤ / ٣٨٤) -: ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن سماك، عن عكرمة، به.

= وإسناده رجاله كلهم ثقات، وفي رواية سماك عن عكرمة اضطراب.

وحديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٢٨) بإسناد فيه يعقوب بن عطاء، وهو ضعيف.

وأبو بكر بن عياش مختلف فيه؛ كما في «نصب الراية» (٤ / ٣٨٥).

وحديث جابر أخرجه الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (رقم ٢٠٠٢)، و «نصب الراية» (٤ / ٣٨٦) ـ من طريق ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى ابن حبان، عن عمه واسع بن حبان، به.

قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢ / ٢٠٩): «وهٰذا إسناد مقارب، وهو غريب»، لٰكن خرجه أبو داود في «المراسيل» (رقم ٤٠٧) من رواية عبدالرحمٰن ابن مغراء عن ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع مرسلاً، وهو أصح، ولأبي لبابة ذكر فيه.

وحديث عائشة أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٢٧) ـ وفيه الواقدي، وهو متروك ـ، ومن طريق آخر ضعيف أيضاً الطبراني في «الأوسط» ـ كما في «مجمع البحرين» (رقم ٢٠٠٣) ـ.

وحديث ثعلبة أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١٣٧٧).

وفي إسناده إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف، وهو لين الحديث.

وحديث عوف بن عمرو أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد»، وقال: «إسناده غير صحيح».

فالحديث صحيح؛ لشواهده الكثيرة.

ولذا قال النووي عن شواهده في «أربعينه»: «يقوي بعضها بعضاً»، وقال ابن الصلاح: «مجموعها يقوّي الحديث ويحسّنه، وقد تقبّله جماهير أهل العلم واحتجوا به».

وعدَّ أبو داود السجستاني هٰذا الحديث من الأحاديث التي يدور عليها الفقه، وهٰذا مشعر بأنه يراه حجة، والله أعلم.

وانظر: «الإرواء» (٣ / ٤٠٨ ـ ٤١٤)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٥٠).

«لا ضرورة ولا ضرار، من ضارَّ ضر الله به، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه».

[٣١٦١] حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، نا موسى بن داود الضبيُّ، نا أبو بكر الدَّاهري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ:

= وفي الأصل: «من ضارّ ضارّ»، «من شاق شاق»، والمثبت من (م) و (ظ) وهامش الأصل.

[٣١٦١] إسناده ضعيف جداً.

أبو بكر الدَّاهري المديني ضعفّه الترمذي، وأقره المزي والذهبي وابن حجر.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣ / ١٥٦)، و «التقريب» (رقم ٨٠٠٠).

وسمّاه ابن حبان عبدالله بن حكيم، وقال: «كان يضع الحديث على الثقات». انظر: «المجروحين» (٢ / ٢١).

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ١٧٦٣): حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا موسى بن داود، به.

وعلقه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٢) عن أبي بكر الداهري، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٧٨٩)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٩٠ و٢ / ٢٦٦) عن بشر بن معاذ العَقَدي البصري، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٦٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الواهيات» (٢ / ٥٢٥ / رقم ٨٦٩) ـ عن سليمان بن أيوب؛ كلاهما عن أيوب بن واقد الكوفي، عن هشام، به، ولفظه: «من نَزَلَ على قوم؛ فلا يصومَنَّ تطوّعاً إلا بإذْنِهِم».

وقال الترمذي: «هٰذا حديث منكر، لا نعرف أحداً من الثقات روى هٰذا الحديث عن هشام بن عروة، وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر المدني عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ نحواً من هٰذا، وهٰذا حديث ضعيف أيضاً، =

«إذا نزل الرجل على قوم؛ فلا يَصُمْ إلا بإذنهم».

[٣١٦٢] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا أبو داود الطيالسي، نا قرة ابن خالد، نا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال:

=وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث».

وقال البنوري في «معارف السنن» (٥ / ٥١٢) عن رواية أبي بكر المدني: «لم أقف على من أخرجه»!!

وقال ابن الجوزي عقبه: «هٰذا حديث لا يصح. قال يحيى: أيوب ليس بثقة، يروي عن هشام مناكير، وقال ابن حبان: كان يروي المناكير حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته. قال: وقد روى هٰذا الحديث أبو بكر الداهري عن هشام بن عروة، والداهري كان يضع الحديث على الثقات».

وذكره الذهبي في «الميزان» (٢ / ٤١١) من منكرات أبي بكر الداهري، و (١ / ٢٩٥) من منكرات أيوب بن واقد.

وقال المناوي في «الفيض» (١ / ٤٤٦): «قال البيهقي: إسناده مظلم».

وللحديث شواهد بألفاظ متعددة لا يفرح بها. انظر: «مجمع الزوائد» (٣ / ٢٠١).

[٣١٦٢] إسناده حسن، والحديث صحيح.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٢٤٩٩)، ومن طريقه المصنِّف.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢ / ١٦١) و «السنن الكبرى» (رقم ٩٤٧) عن يحيى، وفي «المجتبى» (٢ / ١٦٢) و «الكبرى» (رقم ٩٤٨) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩ / ١٢٢) ـ عن المعتمر، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤٣٤ / رقم ٦٠٤٧) عن أبي عامر؛ جميعهم عن قرة، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٥٧٨)، وغيرهما؛ عن أبي رافع؛ قال: «صلّيتُ مع أبي هريرة...»، وذكر السجود في الانشقاق.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٥٧٨)، وأبو داود في «السنن» (رقم =

«سَجَدَ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]، ومن هو خيرٌ منهما».

[٣١٦٣] حدثنا محمد بن غالب، نا أبو بلال الأشعري، نا حفص ابن غياث، عن داود، عن الشَّعبي، عن جرير بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=١٤٠٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٥٧٣)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٦٢) وفي «الكبرى» (رقم ٩٤٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٥٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٤٩، ٤٦١)، والدارمي في «السنن» (رقم ١٤٧٩)، والحميدي في «المسند» (رقم ٩٩١)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٥٥٤، ٥٥٥)؛ عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة؛ قال: «سجدنا مع النبي ﷺ في **﴿إذا السماء انشقت﴾**، و **﴿اقرأ باسم ربِّك﴾**».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٥٧٤)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٦١) و «الكبرى» (رقم ٩٤٥، ٩٤٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٥٩)، والحميدي في «المسند» (رقم ٩٩٢)، والدارمي في «السنن» (رقم ١٤٧٨)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩ / ١٢٢، ١٢٣)، والباغندي في «مسند أمير المؤمنين عمر ابن عبدالعزيز» (ص ١٠٠ ـ ١٠١)، والملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٥٥٦)، وابن الجوزي؛ عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة؛ قال: «سجدنا مع النبي ﷺ في **﴿إذا السماء انشقَّت﴾** و **﴿اقرأ باسم ربك﴾**».

[٣١٦٣] إسناده حسن.

شيخ المصنف: هو تمتام، الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن. ترجمته في «السير» (١٣ / ٣٩٠).

وأبو بلال هو هارون بن معاوية عبيدالله بن يسار الأشعري، صدوق.

قاله أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٩٧ / رقم ٤٠٠)، واقتصر عليه ابن=

=حجر في «التقريب» (رقم ٧٢٤١)، ووقع اسم جده فيه (ط ـ عوامة): «عبدالله» من غير تصغير. وانظر: «تهذيب الكمال» (رقم ٣٠ / ١٠٥ ـ ١٠٧).

وداود هو ابن أبي هند.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٦٩)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٥٣ / رقم ٢٢٦): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، به، ولفظه: «أيُّما عبدٍ أبَقَ؛ فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّة».

وأخرجه أحمد في «المسند»، وابنه عبدالله (٤ / ٣٦٥)؛ عن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٥٣ / رقم ٢٢٦) عن أبي معمر، عن حفص، به.

ورواه جمع عن الشَّعبي بألفاظ متقاربة، ومن هٰؤلاء:

*** منصور بن عبدالرحمٰن الغُدانيّ.**

واختلف عليه فيه؛ فرواه النسائي في «المجتبى» (٧ / ١٠٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٩٤١)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٧، ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٠ / رقم ٢٣٣١)؛ عن شعبة، عن منصور، به، ولفظه: «إذا أبق العبد؛ لم تُقْبَلْ له صلاة حتى يرجع إلى مواليه»، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٦٨)، وابن حبان في «الصحيح» ـ كما في «إتحاف المهرة» (٤ / ٦٢) ـ، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٥٣ ـ ١٥٤ / رقم ٢٢٧)؛ عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عن منصور، به، ولفظه: «أيُّما عبدٍ أبَقَ من مواليه؛ فقد كَفَر حتى يرجع إليهم».

وكذا رواه عبدالعزيز بن المختار عن منصور، عند الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٠ / رقم ٢٣٣٢)، وعلي بن عاصم عن أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٥).

*** داود بن يزيد الأَوْديّ.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٤)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٧، ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٧ / رقم ٢٣٦٦)، ولفظه: «إذا أبَقَ العبدُ؛ فلحق بالعدُوِّ فمات فهو كافرٌ».

«إذا أبقَ العبدُ؛ فلا ذِمَّة له».

[٣١٦٤] حدثنا محمد بن غالب، نا أبو زكريا بن عَدي، نا ابن نُمير، عن الربيع الجُعفي، عن ابن سابط، عن جابر؛ قال:

= * أبو إسحاق السَّبيعي والشيباني.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٣٦٠)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٠٢)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (كتاب البيوع) ـ كما في «إتحاف المهرة» (٤ / ٦١ / رقم ٣٩٥٩) ـ، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٧، ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٢ ـ ٣٢٣ / رقم ٢٣٤٤، ٢٣٤٥، ٢٣٤٩) و «الأوسط» (٦ / ٣٩٣ / رقم ٥٨٣٧).

المغيرة بن مِقْسم.

أخرجه مسلم في «صحيحه»(رقم ٧٠)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٠٢)، وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ / رقم ٢٣٥٦) ـ وقرن في روايته أبا وائل مع الشعبي ـ و (رقم ٢٣٥٧)، وأبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» (١ / ١٥٤ / رقم ٢٢٨).

*** مجالد بن سعيد.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٣٢٥ / رقم ٢٣٥٩، ٢٣٦٠).

[٣١٦٤] إسناده حسن إنْ سلم من علّة الانقطاع.

الربيع بن سعد الجُعْفي، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٤٦٢): «سألتُ أبي عنه، فقال: لا بأس به»، ووثقه ابن حبان في «ثقاته» (٦ / ٢٩٧)، وروى عنه جمع.

وابن سابط هو عبدالرحمٰن، قال عباس الدُّوري في «تاريخه» (٢ / ٣٤٨) عن ابن معين: «قيل ليحيى: سمع عبدالرحمٰن بن سابط من جابر؟ قال: لا، هو مرسل».

قال الدوري: «كان مذهب يحيى: إن عبدالرحمٰن بن سابط يرسل عنهم (أي: جابر وأبا أمامة وسعد بن أبي وقاص)، ولم يسمع منهم».

= ونقله ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٤٥٩) عن ابن معين، وقال في «الجرح والتعديل» (٥ / ٢٤٠): «عبدالرحمٰن بن سابط عن جابر بن عبدالله متَّصل».

وأفاد ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٤٩) أن عبدالرحمٰن بن سابط أدرك جابراً وأبا أمامة.

قلت: ولٰكن قال في «التقريب»: «ثقة، كثير الإرسال»، وقد عنعن في هٰذا الطريق، ولا بد من التصريح بالتحديث، وهٰذا مما لم أظفر به.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٣٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٩٧ / رقم ٦٨٧٤) ـ وعنه ابن حبان في «الصحيح» (١٥ / ٤٢١ ـ ٤٢٢ / رقم ٦٩٦٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٣٦ ـ ١٣٧) ـ: نا ابن نمير، به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (رقم ١٣٧٢) ـ وليس في «المسند»؛ كما في «السير» (٣ / ٢٨٣)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٣٦) ـ: نا وكيع، عن ربيع بن سعد، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٤ / ١٣٦) عن عبدالله بن هاشم بن حيان، عن وكيع، به، ولفظه: «من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة؛ فلينظر إلى الحسين بن علي».

وكذا أخرجه ابن عساكر عن عبدالرحيم بن منيب، أنا إبراهيم بن رستم، أنا أبو حمزة، عن جابر، عن عبدالرحمٰن بن سابط، به، وقال: «رواه غيره ـ أي: ابن هاشم ـ عن وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد، وقال الحسن: وذكره بلفظ آخر».

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ٢١٠) من طريق إبراهيم بن محشر، نا وكيع، به، ولفظه: «مَنْ أحبَّ أن ينظر إلى سيِّد شباب أهل الجنة؛ فلينظر إلى هٰذا».

قال ابن عساكر عقبه: «رواه غير إبراهيم عن وكيع، فقال: الحسين، وهو الصواب».

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ١٨٧) لأبي يعلى، وقال: «ورجاله رجال

«دخل الحسين بن علي رضي الله عنه المسجد من باب بني فلان؛ فقال جابر: مَنْ سرَّه أن ينظر إلى رجلٍ مِنْ أهل الجنَّة؛ فلينظر إلى هٰذا، سمعت النبيَّ ﷺ يقولُه».

[٣١٦٥] حدثنا عيسى بن عبدالله بن سنان الطيالسي، نا محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، حدثني أبي، حدَّثني ابن أبي ليلى، عن عطيَّة، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=الصحيح؛ غير الربيع بن سعد ـ ويقال: ابن سعيد ـ، وهو ثقة».

قلت: ويغني عنهما «الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة». وانظر: «خصائص علي» للنسائي (ص ١٥٢ ـ ١٥٤) مع تعليق الأخ الشيخ أحمد بن ميرين البلوشيّ.

[٣١٦٥] إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

شيخ المصنف وثقه الدارقطني، ووقع اسمه في النسخ الخطية الثلاث: «ابن سلمان»، وهو خطأ، وصوابه: «ابن سنان»؛ كما في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٧٠)، ومضت ترجمته في المقدّمة.

ومحمد بن عمران صدوق، وأبوه مقبول، وجدّه صدوق سيىء الحفظ جداً.

وعطية هو ابن سعد العَوْفي، صدوق يخطىء كثيراً، وكان شيعيّاً مدلِّساً. كذا في «التقريب» في التراجم كلها.

وأبو خليل هو صالح بن أبي مريم الضُّبعي مولاهم، وروايته عن أبي قتادة مرسلة؛ كما قال الترمذي وغيره.

وانظر: «جامع التحصيل» (رقم ٢٩٥)، و «تهذيب الكمال» (١٣ / ٩٠)، وبينهما واسطة؛ كما سيأتي.

وقوله: «عن عطية» من أوهام عمران بن محمد أو مَنْ دونه، وصوابه: «عطاء ابن أبي رباح».

= أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٥٢ / رقم ٢٨٠٨) ـ وكما في «التحفة» (٩ / رقم ١٢٠٨٤) ـ عن حاجب بن سليمان، عن وكيع، و (٢ / ١٥٢ / رقم ٢٨٠٩) عن عبدالرحمٰن بن محمد بن سلام عن محمد بن ربيعة؛ كلاهما عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، به.

وورد عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة، وتابع عطاء في إسقاطه (حرملة بن إياس) اثنان.

أخرجه الحميدي في «المسند» (رقم ٤٢٩) حدثنا سفيان حدثنا داود بن شابور عن أبي قزعة، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٩ / ٢٤٤ / رقم ١٢٠٨٤) ـ عن القاسم بن زكريا عن إسحاق بن منصور عن شريك عن منصور؛ كلاهما (أبو قزعة ومنصور)، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٥٢ / رقم ٢٨١٠) عن حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة قوله، ولم يرفعه.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٥١ / رقم ٢٨٠٢) عن معاوية بن حفص، عن الحكم بن هشام، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً، بنحوه.

ورواه غير واحدٍ وجعل الواسطة بين أبي الخليل وأبي قتادة: (حرملة بن إياس أبا حرملة).

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٠٧) حدثنا عفان، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٩ / رقم ١٢٠٨٠) ـ عن أبي داود، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ١٦٩) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل؛ ثلاثتهم قال: حدثنا همام؛ قال: «سئل عطاء بن أبي رباح وأنا شاهد عن الفضل في صوم يوم عرفة، فقال: جاء هٰذا من قبلكم يا أهل العراق...»، وذكره عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس به.

وتوبع عطاء بن أبي رباح على ذكر حرملة بن إياس.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٥١ / رقم ٢٧٩٨، ٢٧٩٩،

«صوم عاشوراء كفَّارة سنة، وصوم عَرَفَة كفَّارة سنتين ماضية ومُستقبلة».

[٣١٦٦] حدثنا عيسى، نا محمد بن عمران بن أبي ليلى، نا يونس ابن عمرو، عن أبي بردة، عن أبي موسى؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=٢٨٠٠، ٢٨٠١) عن منصور، و(رقم ٢٨٠٢) عن قتادة عن أبي الخليل؛ كلاهما عن أبي الخليل، عن حرملة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢ / ١٥٠ / رقم ٢٧٩٦، ٢٧٩٧)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٩٦، ٣٠٤)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٩٤ ـ «المنتخب»)؛ عن مجاهد، عن حرملة بن إياس، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى».

ورواه بذكر هٰذه الواسطة سفيان بن عيينة، عند: النسائي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٥١ / رقم ٢٨٠٤)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣ / ٩٢٢)، وأحمد في «زوائد المسند» (٥ / ٢٩٦)؛ عنه، عن داود بن شابور، عن أبي قزعة، عن أبي الخليل، عن أبي حرملة، عن أبي قتادة رفعه.

وهو عند الحميدي في «المسند» ـ كما سلف ـ عن داود بن شابور دون ذكر الواسطة.

وقال أحمد: «لم يرفعه لنا سفيان، وهو مرفوع».

والحديث في «صحيح مسلم» وغيره ضمن خبر طويل عن عبدالله بن مَعْبَد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة، به.

وسقط من (ظ): «حدثني أبي»، وهي في هامش (م)، وفي (ظ): «عن أبي الجليل»؛ بالجيم، وهو خطأ.

[٣١٦٦] إسناده حسن.

شيخ المصنف عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب (زَغاث)، قال الدارقطني: «كان ثقة»، وقال الخطيب: «وكان يعدُّ في الحفاظ». انظر: «تاريخ بغداد» (١١ / ١٧٠).

= ومحمد بن عمران صدوق وتوبع.

ويونس بن عمرو بن عبدالله الهمداني، وهو ابن أبي إسحاق السَّبيعي، صدوق، لا بأس به. قاله الذهبي في «الميزان» (٤ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣)، وتوبع.

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٩٤) حدثنا وكيع، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٣٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٢٠) عن أبي نعيم، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٣١١ / رقم ٧٣٢٧) وعنه ابن حبان في «الصحيح» (٩ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ / رقم ٤٠٨٥ ـ «الإحسان») عن يحيى بن أبي زائدة، وأحمد في «المسند» (٤ / ٤١١) والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤١ أو رقم ٣٥٢٥ ـ بتحقيقي) عن أبي قطن عمرو بن الهيثم، والعبدوي في «حديثه» (رقم ١ ـ بتحقيقي) عن محمد بن يوسف، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / ١٦٥ ـ ١٦٦ / رقم ٣١٨٩) عن أبي أحمد محمد بن عبدالله بن عمر الزُّبيري، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ١٦٦ ـ ١٦٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ١٢٢) عن عبيدالله بن موسى، والروياني في «مسنده» (١ / ٣٠٥ / رقم ٤٥٤) عن سَلْم بن قتيبة، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤١ أو رقم ٣٥٢٦ ـ بتحقيقي) عن عيسى بن يونس، و (٣ / ٢٤٢ أو رقم ٣٥٢٧ ـ بتحقيقي) عن عبدالله بن داود؛ جميعهم عن يونس بن أبي إسحاق، به، ولفظه عندهم: «اليتيمة» بدل: «البكر»، وقال الدارقطني: «وكذلك رواه ابن فضيل ووكيع ويحيى بن آدم وعبدالله بن داود وأبو قتيبة وغيرهم، عن يونس بن أبي إسحاق».

قال في «سننه» أيضاً (٣ / ٢٤١): «ويشبه أن يكون قوله في هذا الحديث: «والبكر تستأمر» إنما أراد به البكر اليتيمة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٤٠٨)، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / ١١٦ ـ ١١٧ / رقم ٣١١٨)، والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٤٢ أو رقم ٣٥٢٨ ـ بتحقيقي)؛ عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ١٣٨) عن سلام، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة مرسلاً.

«تُسْتأمَرُ البكر في نفسها، فإن سكتت؛ فقد رَضيَتْ، وإن أنكَرت؛ لم تُكْرَه».

[٣١٦٧] حدثنا أحمد بن عبدالله بن زياد الديباجي، نا عُمير بن عمران الحنفي، نا خزيمة بن أسدٍ المزني، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة؛

= قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٢٨٠): «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

وفي الباب عن جمع من الصحابة، خرجتها في تعليقي على «سنن الدارقطني»، يسر الله إتمامه بخير.

وفي (م): «البكر تستأمر».

[٣١٦٧] **إسناده ضعيف جداً، والحديث باطل بهٰذا اللفظ، وصحّ معناه.**

عمير بن عمران الحنطي بصري، حدث بالبواطيل عن الثقات، والضَّعف بيّنٌ على حديثه. قاله ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٢٥). وانظر: «اللسان» (٤ / ٣٨٠).

وأما رفع يديه ﷺ في الصلاة؛ فثابت في أحاديث كثيرة، جمعها غير واحد؛ منهم: إمام المحدثين وأمير المؤمنين محمد بن إسماعيل البخاري، وفيه (برقم ٥٧) عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ قال: «كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حَذْوَ منكبيه، حين يكبِّر يفتتح الصلاة، وحين يركع».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٨٦٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٣٢)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٢٩٥).

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٧٣٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٦٩٤، ٦٩٥)؛ عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة؛ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر للصلاة؛ جعل يديه حذو منكبيه، وإذا ركع؛ فعل مثل ذٰلك...».

«أن رسول الله ﷺ كان إذا كبَّر؛ يرفع يديه في الصلاة حتى يُرى أطراف أنامِله من أطراف منكبيه».

[٣١٦٨] حدثنا يحيى بن أبي طالبٍ، نا علي بن عاصمٍ، نا بيان، عن قيس بن أبي حازمٍ، عن جرير بن عبدالله؛ قال:

«ما حَجبَني رسول الله ﷺ مُنْذُ أسلمتُ، ولا رآني إلا ابتسم».

[٣١٦٩] حدثنا الهيثم بن خالدٍ الكوفي، نا عبدالعزيز بن أبي رواد، نا أبي، عن نافع، عن ابن عمر؛

= وأخرج البخاري في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٢٧٩)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٧٥٣)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (رقم ٨٦٧) و «المجتبى» (٢ / ١٢٤)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٣)؛ عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سَمْعان؛ قال: «ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهنَّ، تَرَكَهُنَّ الناس: كان يرفع يديه في الصَّلاة مدَّاً، ويَسْكُتُ هُنَيْهة، ويكبِّر إذا سجد وإذا رفع».

وأخرجه الترمذي رقم (٢٣٩)، وابن خزيمة (رقم ٤٥٨)؛ من الطريق نفسه بلفظ: «كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر للصَّلاة؛ نشر أصابعه».

ورواه محمد بن عبدالرحمٰن بن ثوبان عن أبي هريرة بلفظ: «أن النبي ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة؛ رفع يديه مدَّاً».

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٧٥، ٥٠٠)، والدارمي في «المسند» (رقم ١٢٤٠).

وانظر: «العلل» للدارقطني (١٠ / ٢٨٨ ـ ٢٩٠ / رقم ٢٠١٣).

[٣١٦٨] مضى برقم (٨٢)، وتخريجه هناك.

[٣١٦٩] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

شيخ المصنف ضعّفه الدارقطني في «سؤالات الحاكم له» (رقم ٢٣٨) وغيره.

«أن النبي ﷺ كان يُصلي في / ق٤٧٣/ نَعْليه».

[٣١٧٠] حدثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف، نا أبو الجُماهِر محمد بن عثمان، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال:

= انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٨٠)، و «الميزان» (٤ / ٣٢١)، و «اللسان» (٦ / ٢٠٥).

وعبدالعزيز بن أبي رَوَّاد صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء؛ كما في «التقريب»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٢٨): «وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٨ / ١٣٦ ـ ١٤٠).

قلت: ووردت أحاديث وآثار عديدة في الصلاة في النِّعال، قال الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥١١): «فقد جاءت الآثار أن الأحاديث الدالة على شرعية الصلاة ـ أي: في النِّعال ـ متواترة عن رسول الله ﷺ بما ذكر عنه من صلاته في نعليه، ومن خلعه إياهما في وقت ما خلعهما للنجاسة التي كان فيهما، ومن إباحة الصَّلاة في النِّعال». وانظر: «كنز العمال» (٧ / ٥٧).

وقد جمع الشيخ أبو عبدالرحمٰن مقبل بن هادي الوادعي ما وقف عليه من أحاديث في هٰذا الباب، وخرَّجها في رسالة مستقلّة بعنوان: «شرعية الصلاة في النعال» مطبوعة عن دار الأرقم / الكويت، سنة ١٤٠٤هـ.

وفي (م) و (ظ): «عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد».

[٣١٧٠] **إسناده ضعيف، والحديث منكر، والمحفوظ عن أنس خلافه.**

سعيد بن بشير صاحب قتادة، قال البخاري: «يتكلَّمون في حفظه»، وقال الفلاس: «حدثنا عنه ابن مهدي، ثم تركه»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ١٢٤): «سألتُ أبا مسهرٍ عنه، فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث»، وقال ابن نمير: «يروي عن قتادة المنكرات»، وذكره أبو زرعة في «الضعفاء» (رقم ١١٦) وقال: «لا يحتج به»، وقال ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣١٩): «كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يروي=

«كان رسول الله ﷺ يشرب قائماً».

[٣١٧١] حدثنا جعفر بن هاشم السمسار، نا علي بن بَحْر بن بَرِّيّ، نا حَكَّام بن سَلْم، نا عمرو بن أبي قيس، عن ابن أبي ليلى، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس؛ قال:

=عن قتادة ما لا يتابع عليه».

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٣٤٨ ـ ٣٥٦)، و«الميزان» (٢ / ١٢٨ ـ ١٣٠).

وأبو الجُماهِر محمد بن عثمان التَّنوخي، ثقة.

وشيخ المصنف ثقة؛ كما ذكرناه في التقديم.

وعزاه في «الكنز» (١٥ / ٤٥٩ / رقم ٤١٨٢٩) بهٰذا اللفظ عن أنس لابن جرير في «تهذيب الآثار»، وهو ليس في القسم المطبوع منه.

والمحفوظ عن أنس ما أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٢٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٨٨٠)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٢٤)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٧٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٤٢ / رقم ٢٩٧٣)؛ من طرق عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ: «أنه نهى أن يشرب الرَّجُلُ قائماً. قال قتادة: فقُلنا: فالأكل؟ فقال: «ذاك أشرُّ أو أخْبَثُ»». لفظ مسلم.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٠٢٤)، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٢٠ ـ ١٢١)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٩٩، ٢٥٠، ٢٩١)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٢٤٩ / رقم ٢٨٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧ / ٢٨٢)؛ من طرق عن همام، أخبرنا قتادة، عن أنس: «أن النبي ﷺ نهى عن الشُّرب قائماً»، ولفظ مسلم: «أن النبي ﷺ زَجَرَ عن الشُّرب قائماً».

[٣١٧١] إسناده ضعيف.

محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري صدوق، سيء الحفظ جداً.

= وعمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي، نزل الريّ، صدوق، له أوهام.

والمِنهال بن عمرو الأسَدَيّ، صدوق له أوهام. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٨ / ٥٦٨ ـ ٥٧٢) والتّعليق عليه.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١ / ٤٤٩ / رقم ١٢٢٧٤): حدثنا محمد بن النَّضر الأزدي، ثنا علي بن بحر، به، وعنده: «عنبسة» بدل: «عمرو بن أبي قيس».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٢٢٢): «وفيه محمد بن أبي ليلى، وهو سيء الحفظ».

قلت: وفي الباب عن جماعة؛ منهم:

*** سعد بن أبي وقاص.**

أخرج مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٩٠)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٧٥، ١٨١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٣٢٠ ـ ٣٢١)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١ / ٦٨)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ٨٤ / رقم ٧٣٤)، والجَندي في «فضائل المدينة» (ص ٤٢)، والبزار في «مسنده» (٣ / ٣٢٨ / رقم ١١٢٥)، والدورقي في «مسند سعد» (رقم ٣٩)، والبيهقي في «الدلائل» (٦ / ٥٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٢١٤ / رقم ٤٠١٤)؛ عن عثمان بن حكيم الأنصاري؛ قال: أخبرني عامر بن سعد، عن أبيه: «أنّ رسول الله ﷺ أقبل ذات يومٍ من العالية، حتى إذا مرَّ بمسجدِ بني معاوية؛ دخل فركع فيه ركعتين، وصلَّينا معه، ودعا ربَّه طويلاً، ثم انصرف إلينا، فقال ﷺ: سألتُ ربي ثلاثاً، فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة: سألت ربي أن لا يهلك أمَّتي بالسَّنَةِ؛ فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم؛ فمنعها».

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣ / ٢١٦) و «الكبرى» (رقم ١٢٤١، ١٢٤٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢١٧٥)، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٠٨ ـ ١٠٩)؛ عن الزهري، عن عُبيدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن عبدالله بن خباب، عن أبيه...، وذكر حديثاً طويلاً، وفي آخره: «وسألتُ ربِّي أن لا يَلْبِسَنا

«سأل محمد ﷺ رَبَّه أن لا يَلْبِس أمَّته شيعاً، ولا يذيق بعضهم بأس بعض؛ فأبى».

[٣١٧٢] حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، نا يزيد بن قُبَيْس، حدثني عبدالرحيم بن هارون، عن هشام بن حسَّان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا خرج أحدكم إلى الجُمعة؛ فليغتسل اغتساله من الجنابة».

=شِيعاً؛ فَمَنَعَنيها».

[٣١٧٢] إسناده ضعيف جداً.

عبدالرحيم بن هارون الغسَّاني الواسطي؛ قال الدارقطني: «متروك الحديث».

انظر: «الميزان» (٢ / ٦٠٧).

ويزيد بن قُبيس بن سليمان السَّيْلَحِيُّ وثقه ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٢٧٦)، وتبعه الذهبي وابن حجر، وروى عنه جماعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧).

وساق ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٢١ ـ ١٩٢٢) ثلاثة أحاديث عن عبدالرحيم بن هارون عن هشام بن حسان، وقال: «وهٰذا عن هشام بن حسان لا يرويه غير عبدالرحيم، وهٰذه الأحاديث التي ذكرتُها يحدِّث بها عبدالرحيم عن. . . وهشام بن حسان، وله غير ما ذكرت، ولم أر للمتقدِّمين فيه كلاماً، وإنما ذكرتُه لأحاديث رواها مناكير عن قومٍ ثقاتٍ».

قلت: وهٰذا الحديث منكر، لم أظفر به في مصدر، وصحَّ عن ابن عمر مرفوعاً: «من أتى الجمعة؛ فليغتسل». انظر: (الأرقام: ٣٥١٩، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨).

[٣١٧٣] حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد، نا سعد بن عبدالحميد ابن جعفر، نا عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، حدَّثني خُزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه، عن جده خزيمة بن ثابت؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣١٧٣] إسناده مظلم، والحديث حسن لشواهده.

محمد بن عُمارة بن خزيمة ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٨٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٤)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكرا من الرواة عنه غير ابنه خزيمة.

وابنه خزيمة بن محمد بن عُمارة مثل أبيه، ترجمه البخاري في «تاريخه» (٣ / ١٩٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٣٨٢)، ولم يذكرا من الرواة عنه غير ابنه عبدالله.

وابنه عبدالله لم أظفر به. وانظر: «من روى عن أبيه عن جده» لابن قطلوبغا (ص ١٩٤ ـ ١٩٥ / رقم ٩٧).

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٤٢٧ / رقم ٧٣٣) من طريق المصنف، به.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٨٦)؛ قال: قال سعد بن عبدالحميد... به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ٨٤ / رقم ٣٧١٨) حدثنا حفص بن عمر الرَّقِّي، ومحمد بن العباس المؤدِّب البغدادي، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢ / ١٢٣) حدثنا محمد بن إسماعيل الصَّائغ؛ ثلاثتهم قال: حدثنا سعد بن عبدالحميد، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ١٥٢): «وفيه من لم أعرفه».

ويغني عنه ما أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٤٩٦، ٢٤٤٨، ٤٣٤٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٩)، وغيرهما؛ عن ابن عباس رفعه: «واتق دعوة =

«اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تُحمل على الغمام، يقول الله عزَّ وجلَّ: وعزَّتي وجلالي؛ لأنْصُرَنَّك ولو بعد حين».

[٣١٧٤] حدثنا أحمد بن الهيثم، نا محمد بن الصَّلت، نا أبو كُدَيْنة، نا أبو سِنان ضِرار بن مُرَّة، عن عبدالله بن أبي الهُذَيل، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ قال:

=المظلوم؛ فإنه ليس بينه وبين الله حجاب».

وفي الباب عن جمع، منهم أبو هريرة وأنس ـ ولفظهما مقارب للفظ المصنف ـ وابن عمر.

وانظر: «الفتح» (٣ / ٢٨١)، و «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٥١)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٧٠، ٨٧١).

وتحرف (سعد) في مطبوع «كنى الدولابي» والأصل إلى: «سعيد»، وفيه: «في الغمام».

[٣١٧٤] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وفي لفظه نكارة.**

عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي بكر مرسل، قاله أبو زرعة الرازي؛ كما في «جامع التحصيل» (ص ٢٦٥)، و «المراسيل» (ص ١١٢)، وفي «التهذيب» (٦ / ١٦٢) في ترجمته: «في سماعه عن أبي بكر نظر».

وأبو كُدَيْنة هو يحيى بن المهلَّب البَجَليّ، صدوق.

ومحمد بن الصَّلت بن الحجَّاج الأسدي مولاهم، أبو جعفر الكوفي الأصم، ثقة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٣٩٦ ـ ٤٠٠).

قال البزار في «البحر الزَّخار» (١ / ١٦٤ / رقم ٨٥) وعلّقه عن أبي سنان به: «وهٰذا الحديث إنما أمسكنا عنه؛ لأنّ ابن أبي الهُذَيل لم يسمع من أبي بكر، وإنْ كان لا يروى عن أبي بكر إلا من هٰذا الوجه».

قلت: ووقع فيه اختلافٌ بيّنه الدارقطني في «العلل» (١ / ٢٧٨ / رقم ٧٠)، فقال: «هو حديث يرويه أبو سنان ضِرار بن مرة عن عبدالله بن أبي الهذيل، واختلف=

«سألت رسول الله ﷺ عن الإزار، فأخذ بوسط العَضَلة. قلتُ: زدنا يا رسول الله! قال: «لا خير في أسفل من ذٰلك». قلنا: هلكنا يا

=عنه؛ فرواه زياد بن عبدالله البكائي وأبو كُدينة يحيى بن المهلَّب، عن أبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي بكر، ورواه أبو يحيى التَّيمي وجرير بن عبدالحميد وغيره عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل أن أبا بكر مرسلاً، وهو الصحيح».

قلت: أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٦٠ ـ ٣٦١): حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصلت.

وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن أبي كُدَيْنَة به، وقال: «غريب من حديث عبدالله، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٢١)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصِّدِّيق» (ص ١٥٦ ـ ١٥٧ / رقم ١٢٣)؛ عن جرير بن عبدالحميد، عن أبي سنان، به، وزاد في آخره: «سدِّدوا وقاربوا».

و (العَضَلة) في البدن: كل لحمة صلبة مكتنزة، ومنه عضلة الساق، وجمعها عضلات.

انظر: «النهاية» (٣ / ٢٥٣).

وقوله في الحديث: «لا خير في أسفل من ذٰلك» يعارض ما أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٤٠، ٢٤٩، ٢٥٦)، والطبراني في «الأوسط» عن أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الإزارُ إلى نصف السَّاق»، فلما رأى شدة ذٰلك على المسلمين؛ قال: «إلى الكعبين، لا خير فيما أَسْفَلَ من ذٰلك»».

ورجال أحمد رجال الصحيح؛ كما في «المجمع» (٥ / ١٢٢).

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٨٤)، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٢ / ١٤٥) ـ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٦٤)؛ عن أبي جُرَيّ جابر بن سليم الهجيمي رفعه، وفيه ضمن حديث طويل: «ارفع إزارك إلى نصف الساق، فإن أبيت؛ فإلى الكعبين».

رسول الله!».

[٣١٧٥] حدثنا سفيان بن زياد، نا مُعلَّى بن أسد، نا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر:

[٣١٧٥] إسناده رجاله ثقات.

وسفيان بن زياد جماعةٌ، ذكر منهم الخطيب في «المتفق والمفترق» ـ القسم المفقود ـ خمسة، وعنه المزي في «تهذيب الكمال» (١١ / ١٤٨ وما بعد)، وزاد عليه آخرين، ولم يذكر ما يميّز شيخ المصنف هنا في تراجمهم، وإنْ كان غالب الظن أنه واحدٌ منهم، وقد توبع؛ فالحديث صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٧١) عن يحيى بن يحيى، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٤٨٨) والنسائي في «المجتبى» (٧ / ١٨٤ ـ ١٨٥) عن قتيبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٥٥) عن يحيى بن بُكير، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٩) عن سليمان بن حرب؛ جميعهم عن حماد بن زيد، به، وزاد بعضهم: «فقيل لابن عمر: إنَّ أبا هريرة يقول: أو كلب زرع. فقال: إنّ لأبي هريرة زرعاً».

قال البيهقي عقبه: «وقد روى أبو الحكم عمران بن الحارث عن ابن عمر: كلب الزرع، وكأنه أخذه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الزرع، وعن النبي ﷺ نفسه في كلب الماشية والصيد».

قلت: وقوله: «إن لأبي هريرة زرعاً» أراد به تصديق أبي هريرة وتوكيد قوله، وجعل حاجته إلى ذٰلك، شاهداً له على علمه؛ لأنّ من صدقت حاجته إلى شيء؛ كثرت مسألته عنه حتى يحكمه، وقد رواه سفيان بن أبي زهير وعبدالله بن مفضل المزي عن النبي ﷺ؛ فذكروا فيه الزرع كما ذكر أبو هريرة. قاله الخطابي.

والأمر بقتل الكلاب ثابتٌ في «صحيح البخاري» (رقم ٣٣٢٣) و «صحيح مسلم» (رقم ١٥٧٠) عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وهو من أصح الأسانيد، ولٰكنه ترك القتل؛ فكان آخر الأمرين منه ﷺ ترك القتل، فَعُلِم أن القتل منسوخ، والله أعلم.

«أنَّ رسول الله ﷺ أمرَ بقتل الكلاب؛ إلا كلب ماشية أو صيد».

[٣١٧٦] حدثنا محمد بن عمر بن إسماعيل الدُّولابي، نا هوذة بن خليفة، نا الحسن بن عُمارة، عن الحَواري بن زياد، عن أنس بن مالكٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= انظر: «الاعتبار» (ص ٢٣٤)، و «رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار» (ص ٥٢٥ ـ ٥٢٨) للجعبري، و «الإغراب في أحكام الكلاب» (ص ١١٢ ـ ١١٣) ليوسُف ابن عبدالهادي.

[٣١٧٦] إسناده مظلم.

الحواري بن زياد العَتَكيّ يروي عن يزيد الرقاشي عن أنس، وهو مجهول؛ كما في «الميزان» (١ / ٦٢٢).

والحسن بن عُمارة البَجَليّ مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٣٠٣ / رقم ٢٥٤٩): «قال لي أحمد ابن سعيد: سمعتُ النَّضر بن شُمَيل عن شُعبة، قال: أفادني الحسن بن عُمارة عن الحكم ـ قال أحمد: أحسبه قال: سبعين حديثاً ـ؛ فلم يكن لها أصل».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٠٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٨٩٣ ـ ٨٩٤ / رقم ١٤٩١) ـ عن أبي حفص الأبار عمر بن عبدالعزيز، عن الحسن بن عُمارة، به.

قال ابن الجوزي عقبه: «فيه الحسن بن عمارة، قال شعبة: كان الحسن يحدث بأحاديث قد وضعها». وانظر: «تهذيب الكمال» (٦ / ٢٦٥ ـ ٢٧٧).

ووردت أحاديث عديدة في هٰذا الباب خرّجتُ بعضها في تعليقي على «التذكرة» للقرطبي.

وانظر: «الفتن» للداني (رقم ٣٩٥)، و «العلل المتناهية» (٢ / ٨٩٢ ـ ٨٩٥)، و «جُنَّة المرتاب» (٢ / ٥٢٥ ـ ٥٢٦).

«من اقتراب السَّاعة أن يَفْشو الفالج، وموت الفجأة».

[٣١٧٧] حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبدالرحمٰن بن كامل الأسدي، نا يزيد بن مهران الخَبَّاز أبو خالدٍ، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري؛ أنَّ النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه:

[٣١٧٧] إسناده حسن إن سَلِم من المخالفة، والحديث صحيح.

شيخ المصنف ثقة حسن الحديث؛ كما في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣١٦)، ويزيد بن مهران الخبَّاز صدوق؛ كما في «التقريب».

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٢٠١) من طريق المصنف، به، وقال: «هٰذا حديث غريب من حديث أبي صالحٍ ذكوان، والمحفوظ حديث الأعمش عن عطية».

قلت: أخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ١٨٥ / رقم ٢٥٢٦ ـ «زوائده»)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٢٠١) عن شريك، وابن عساكر (١٢ / ق ٢٠١ ـ ٢٠٢) ـ بأسانيد ـ عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، و(١٢ / ق ٢٠٢) ـ بأسانيد ـ عن جرير بن عبدالحميد ويحيى بن عيسى الرملي وعمار بن زريق؛ جميعهم عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد رفعه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٣٢) و«الفضائل» (٢ / ٥٦٦ ـ ٥٦٧ / رقم ٦٥٤) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣ / ٢٣ ـ ٢٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٢٠٢ و٢٠٢ ـ ٢٠٣ و٢٠٣) عن فضيل بن مرزوق، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٢٠٣) عن حمزة بن عبدالله الغَنَوِيّ؛ كلاهما عن عطية، عن أبي سعيد رفعه.

وإسناده ضعيف، فيه عطيَّة بن سعد العَوْفي.

ولٰكن الحديث صحيح، ورد عن جمعٍ كثير من الصحابة، اعتنى بها النسائي عنايةً خاصة في كتابه «خصائص علي» (ص ٦٧ ـ ٨٢)، وأجاد الأستاذ البلوشي في =

«أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى».

[٣١٧٨] حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، نا الحسين بن علوان الكلبي، نا المنكدر، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

=تخريجها في تعليقه عليه، وأطال النَّفَس وجمع الطرق والشواهد؛ فجزاه الله خيراً.

وقد عدَّ جمع من العلماء هٰذا الحديث من الأحاديث المتواترة، قال الكتاني في «نظم المتناثر» (ص ١٢٤ ـ ١٢٥): «قد تتبع ابن عساكر طرقه في جزء؛ فبلغ عدد الصحابة فيه نيفاً وعشرين. وفي «شرح الرسالة» للشيخ جسُّوس رحمه الله ما نصه: وحديث: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» متواتر، جاء عن نيِّف وعشرين صحابياً، واستوعبها ابن عساكر في نحو عشرين ورقة». وانظر: «الأزهار المتناثرة» (ص ٢٨١) للسيوطي.

قلت: وبعض هٰذه الأحاديث كحديث سعد بن أبي وقاص في «صحيح البخاري» (رقم (٣٧٠٦) و «صحيح مسلم» (رقم ٢٤٠٤). وانظر تخريجه مطولاً في: «مسند سعد» (رقم ١٠٠ ـ ١٠٢) للدورقي والتعليق عليه.

وانظر سائر الأحاديث في: «جامع الأصول» (٨ / ٦٤٩ ـ ٦٥٠)، و «مجمع الزوائد» (٩ / ١٠٩ ـ ١١١).

[٣١٧٨] **إسناده واهٍ جداً؛ بل موضوع، والحديث صحيح.**

أحمد بن عبيد لين.

والحسين بن علوان؛ قال يحيى: «كذاب»، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعاً، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب»، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: «متروك الحديث»، وقال علي بن المديني: «ضعيف جداً». انظر: «الميزان» (١ / ٥٤٢)، ولٰكنه توبع.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٠٤) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٧٠) وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٦٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩٠) والسهروردي في «عوارف المعارف» (ص ٢٥٥) عن قتيبة بن سعيد، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٤٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «البر والصِّلة» (رقم ٤٠٨) ـ ثنا=

=إسحاق بن عيسى، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٠٩٠ ـ «المنتخب») حدثني خالد بن مَخْلَد، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠ / ١٩ / رقم ٩٠٤٠) عن خالد بن نزار؛ أربعتهم عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، به.

وتوبع المنكدر.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٠٢١) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٢٢٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «البر والصِّلة» (رقم ٤٠٦)، وسبطه في «الجليس الصالح» (ص ٣٩) ـ والطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ٦٧٢) وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ١٧٢ / رقم ٣٣٧٩ ـ «الإحسان») والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٦٤٢) عن أبي غسَّان محمد بن مطرِّف، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٠٨٣ ـ «المنتخب») والطيالسي في «المسند» (رقم ١٧١٣) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٩) وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٥٩) والدارقطني في «السنن» (٣ / ٢٨، أو رقم ٢٨٥٧ ـ بتحقيقي) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ١٣ ـ ١٤ ـ ط المصرية، و١ / ١٠٠ / رقم ٧٦ ـ ط سعاد) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٨٨، ٩٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٤٢) و «الشعب» (٣/ ٢٦٤ / رقم ٣٤٩٦) و «الآداب» (رقم ١٦٢) والبغوي في «شرح السنة» (٦ / ١٤٦ / رقم ١٦٤٦) عن عبدالحميد بن الحسن الهلالي، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٢٠٤٠) وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٤٢٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ٩٥) والبيهقي في «الشعب» (٣ / ٢٦٤ / رقم ٣٤٩٥ و٧ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ١٠٧١٣) و «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٤٢) و «الآداب» (رقم ١٦٣) عن المِسْوَر بن الصَّلْت، وتمام في «الفوائد» (٤ / ٥٤ / رقم ١٢٧٩ ـ ترتيبه) عن سعد بن الصَّلت، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠ / ٨ ـ ٩ / رقم ٩٠١١) عن عبدالجبار بن عمر، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٨) عن مسرور بن الصَّلْت؛ جميعهم عن محمد بن المنكدر، به.

قال البيهقي: «وهٰذا الحديث يعرف بهما (عبدالحميد ومِسْوَر)، وليسا بالقويين»، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣ / ١٣٦): «وفي إسناد أبي يعلى مِسْوَر بن

«كل معروفٍ صدقة».

[٣١٧٩] حدثنا أحمد بن عُبيد بن ناصح، نا الحسين بن علوان، نا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

=الصَّلْت، وهو ضعيف».

وضعَّف الذهبي في «التلخيص» عبدالحميد حين تعقب الحاكم في قوله: «صحيح ولم يخرجاه»؛ فقال: «قلت: عبدالحميد ضعَّفوه»، وضعفه ابن المديني وأبو زرعة والدارقطني، وغيرهم.

قلت: والحديث في «صحيح البخاري»، ولٰكن الضعفاء المذكورين زادوا على متنه أشياء، ولذا أورد أحاديث بعضهم الهيثمي في «الزوائد».

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٣ / ق ٢١٧ / أ «انتخاب السلفي») عن محمد بن عبدالرحيم بن ثمير، نا عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن المنكدر، حدثني أبي، عن أبيه، عن جابر، به، وقال: «لا أعلم أحداً يشرك ابن ثمير في هٰذا الاسم بالثاء، والباقون بالنون».

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٦) عن عطاء، عن جابر.

وسنده ضعيف.

وفي الباب عن جمعٍ من الصحابة؛ منهم:

* **عبدالله بن مسعود.**

وقد خرجتُ حديثه في تحقيقي لـ «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب البغدادي (٢ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠).

* **حذيفة.**

انظر الحديث الآتي.

[٣١٧٩] إسناده كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٠٥) عن أبي عوانة وعباد بن العوام، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٣٣) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٤٧) =

«كل معروفٍ صدقة».

[٣١٨٠] حدثنا أحمد، نا روح بن عُبادة، نا حماد بن سلمة، عن الجُرَيْري، عن أبي عبدالله، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

=وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٩٧) وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٣٥) عن سفيان الثوري، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٧) والحربي في «غريب الحديث» (١ / ١٨٨) وابن حبان في «الصحيح» (٨ / ١٧٢ / رقم ٣٣٧٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٨٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١ / ٢٩١) عن أبي عوانة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥٤٨) وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٨٣) عن أبي معاوية محمد بن خازم، وأحمد (٥ / ٣٩٧ ـ ٣٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٩٤) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٩٧ / رقم ٧٣) عن شعبة، وأحمد (٥ / ٤٠٥) والبيهقي في «الآداب» (رقم ١١٩) عن يزيد بن هارون؛ جميعهم عن أبي مالك الأشْجعي، به.

وكان شعبة يرويه على أوجهٍ وضروب كما بينه أبو نعيم.

[٣١٨٠] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

شيخ المصنف ربما خولف، قاله ابن حبان في «ثقاته» (٨ / ٤٣).

والجُرَيْريّ هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، وحماد بن سلمة روى عن الجُرَيري قبل الاختلاط وبعده، ولم يتميز حديثه، وتوبع.

وأبو عبدالله مضارب بن حَزن التميمي، ويقال: العجلي، وثقه العجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٤٣٠)، وابن حبان؛ فترجمه في «الثقات» (٥ / ٤٦٣)، والذهبي في «الكاشف» (٢ / ٢٦٨ / رقم ٥٤٧٠)، وقال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»، وتوبع.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٥٠٧) وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٨٧) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ١٤ ـ مسند علي) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، وأبو يعلى في «المسند» (١١ / ٥٠٩ / رقم ٦٦٣٢) عن خالد الطحان، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ١٥ ـ مسند علي) عن سفيان؛ ثلاثتهم عن الجُرَيري، به، =

«العينُ حق».

[٣١٨١] حدثنا أحمد بن محمد النباجي ورَّاق يحيى بن معين، نا عبَّاد بن موسى الأزرق، نا السريُ بن يحيى، عن زياد بن المنذر، عن الحسن، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=والمذكور عند المصنف جزء من لفظه، وأوله عند بعضهم: «لا عدوى ولا طِيَرة...».

وله عن أبي هريرة طرق:

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٧٤٠، ٥٩٤٤)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢١٨٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٨٧٩)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣١٩)، وغيرهم؛ عن همام، عن أبي هريرة رفعه.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٣٩) عن مكحول، و(٥ / ٧٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ١ / ١٠٨) عن حابس التَّميمي، وأحمد (٢ / ٢٨٩) عن محمد بن قيس؛ جميعهم عن أبي هريرة رفعه.

واعتنى ابن كثير في «تفسيره» (آخر سورة القلم) بما ورد في هٰذا الباب عنايةً جيِّدة؛ فانظر ذاك تولّى الله هُداك.

[٣١٨١] **إسناده واهٍ جداً.**

ووقع في أسماء بعض الرواة تحريف، ولعله من النسَّاخ.

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٣١٢ / رقم ٥٢٤) عن أبي عروبة الحراني، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٤٧) ثنا محمد بن الحسين بن حفص الأشناني؛ كلاهما قال: ثنا عباد بن يعقوب، ثنا السَّري ـ وعند ابن عدي: عيسى ـ ابن عبدالله السُّلمي، عن زياد بن المنذر ـ ووردت عند القضاعي كنيته فحسب، وهي: أبو الجارود ـ، عن الحسن، به.

وزياد بن المنذر كذّبه ابن معين، وقال ابن عدي ـ وساق له هٰذا الحديث وغيرَه ـ: «وهٰذه الأحاديث التي أمليتُها مع سائر أحاديثه التي لم أذكرها عامتها غير محفوظة... مع أن أبا الجارود هٰذا أحاديثه عن من يروي عنهم فيها نظر».

= ولعل عباد بن موسى من أوهام المصنف أو شيخه، وصوابه (عباد بن يعقوب)، وكذا (السري بن يحيى)!! وهما كذلك في الأصل و (م) و (ظ).

وللحديث شواهد لا يفرح بها؛ منها:

* **حديث الشريد بن أوس.**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٣٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٨٩)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠٧١ ـ موارد، أو رقم ٥٨٩٤ ـ «الإحسان»)، والطبراني في «الكبير» (٧ / ٣١٧ / رقم ٧٢٤٥)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٧٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ١٥٧٢)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٣٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٤٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨ / ٢٩٧ ـ ٢٩٨)؛ من طريق عامر الأحول، عن صالح بن دينار، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، به.

وهذا سند ضعيف أيضاً.

وصالح بن دينار لم يرو عنه إلا عامر الأحول، وله طريق آخر يأتي آخر هذا التعليق، والله الموفق.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ١٦٦، ٢١٠) والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٢٧٩) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٦٢٠) عن شعبة، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧، ٢٣٩) والحميدي في «مسنده» (رقم ٥٨٧) والطيالسي في «مسنده» (رقم ٢٢٧٩) والدارمي في «السنن» (٢ / ٨٤) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٤ / ٤٥٠ / رقم ٨٤١٤) والشافعي في «مسنده» (رقم ١٧٦٦) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٢٠٨، ٧٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٤ / ٢٣٣) والطحاوي في «المشكل» (١ / ٣٧٢ ـ ط الهندية، و٢ / ٣٢٩ / رقم ٨٧٢ ـ ط مؤسسة الرسالة) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٨٩، ٢٧٩) والبغوي في «شرح السنة» (١١ / ٢٢٥ / رقم ٢٧٨٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣ /

=٢٤٤) عن سفيان بن عيينة، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٦٦، ١٩٧) وأسد في «الزهد» (رقم ١٠٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٢٠٨) عن حماد بن سلمة؛ جميعهم عن عمرو بن دينار، عن صهيب مولى عبدالله بن عامر، عن عبدالله ابن عمرو رفعه.

كذا قال ابن عيينة، وقال شعبة: «صهيب مولى ابن عامر»، وقال حماد: «صهيب الحذّاء».

وتحرف في مطبوع «مصنف عبدالرزاق» إلى: «مولى ابن عباس»؛ فليصحح.

ورواية حماد عند الفسوي سقط منها ذكره بالمرة، ففيها: «عن عمرو بن دينار، عن عبدالله بن عمرو».

قال الحميدي عقب روايته: «فقيل لسفيان: فإن حماد بن زيد يقول فيه: أخبرنا عمرو عن صهيب الحذاء، فقال سفيان: ما سمعت عمراً قط قال: صهيب الحذّاء، ما قال إلا صهيب مولى عبدالله بن عامر».

وهٰذا إسناده ضعيف، آفته صهيب هٰذا، قال عنه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٤ / ٥٩٠ / رقم ٢١٣٢): «لا يعرف حاله»، وأقرّه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤ / ١٥٤)، وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء» (رقم ١٩٧٦): «لا يعرف»، ولٰكنه قال في «الميزان» (٢ / ٣٢١): «وعنه عمرو بن دينار فقط، وبعضهم قواه»، وكأنه يريد ابن حبان؛ إذ ترجمه في «ثقاته» (٤ / ٣٨١)، وهو متساهل كما هو معلوم.

وخالف شعبة وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ـ على حسب نقل ابن عيينة ـ أبانُ بنُ صالح؛ فرواه عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (١ / ٣٧٢ ـ ط الهندية، و٢ / ٣٢٩ ـ ٣٣٠ / رقم ٨٧٣ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا أبو أمية، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، به.

وأخشى أن يكون شيخ الطحاوي قد وهم في قوله: «عمرو بن دينار»، وأن

«مَنْ قَتَلَ عصفوراً عبثاً؛ جاء يوم القيامة وله صراخٌ: ربِّ! سل هٰذا لِم قتلني عبثاً بلا منفعة».

[٣١٨٢] قال: أنشدنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة لإبراهيم بن هَرْمَة:

[٣١٨٣] وأنشدناه أيضاً المبرِّد:

«قَدْ يُدْرِكُ الشرف الفَتى ورداؤه خَلِقٌ وجيبُ قَميصِه مَرْقوعُ
أما تراني شاحباً مُتَبذِّلاً كالسَّيفِ يَخْلَقُ جَفْنُهُ فيضيعُ
فَلَرُبَّ لذَّةَ ليلةٍ قد نلتُها وحَرامُها بحَلالها مَدْفوعُ» /ق٤٧٤/

=صوابه «صالح بن دينار»؛ كما رواه عامر الأحول؛ فيعود إلى الطريق الأول، وقد يرجح ذٰلك أن الطبراني أخرجه في «المعجم الكبير» (٧ / ٣١٧ / رقم ٧٢٤٦) عن يعقوب بن سفيان، ثنا خالد بن يزيد الكاهلي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبان بن صالح، عن ابن دينار، به، كذا فيه «ابن دينار»، ولم يسمِّه، ولعله الكاهلي أخطأ في ذكر (أبي بكر بن عياش)، والله أعلم.

وعزى السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٧١٩) هٰذا الحديث للدِّينوري في «المجالسة»

[٣١٨٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧ / ٧٨ ـ ط دار الفكر)، وابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ١٩٠)؛ من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «ديوان ابن هرمة» (ص ١٤٣)، و «الشعر والشعراء»(٢ / ٧٥٤)، و «لسان العرب» (١١ / ٣٧٦).

وانظر: رقم (٢٣١٤).

[٣١٨٣] انظر الحاشية السابقة.

[٣١٨٤] قال: وأنشدنا ابن قُتيبة لمروان بن أبي حَفْصة في بني مطر؛ فقال:

«هـمُ القـومُ إنْ قـالـوا أصـابـوا وإنْ دعُوا أجابوا وإنْ أعْطوا أطابوا وأجْزَلوا

هُـم يَمْنعُـون الجـارَ حتـى كـأنَّمـا لجـارِهِـمُ بيـنَ السِّمـاكيـن مَنْـزِلُ»

[٣١٨٥] قال: وأنشدنا المبرّد:

[٣١٨٦] وابن قتيبة لأبي العتاهية:

«مَـا أنـا إلا لمَـنْ بَغَـانـي أرى خليلـي كمـا يـرانـي

[٣١٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٣٦٩) من طريق المصنف، به.

والبيتان في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٧٦٥)، و «لباب الآداب» (٢٦٥)، و «وفيات الأعيان» (٢ / ١١٨).

وفيه نقل عن ابن المعتز: «وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء اللامية، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه يمدح فيها معن بن زائدة الشيباني»، وقال ابن خلكان: «والقصيدة اللامية طويلة تناهز الستين بيتاً».

وفي (ظ): «وأنشدنا أيضاً».

[٣١٨٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٠٦) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠)، وقبله: «وقال في طلب الرزق من الله والاكتفاء به»، وفيه زيادات على المذكور هنا.

والأبيات في: «الشعر والشعراء» (٢ / ٧٩٣ ـ ٧٩٤) لابن قتيبة، و «الوصايا» (ص ١٨٤) لابن عربي.

وفي (ظ): «ثاني» بدل: «ثان».

[٣١٨٦] انظر الحاشية السابقة.

لستُ أرى ما ملكتُ طرْفي ... مكانَ مَنْ لا يرى مكاني

فلي إلى أن أموتَ رزقٌ ... لو جَهَد الخلقُ ما عَداني

فاسْتَغْن بالله عن فُلان ... وعن فُلانٍ وعن فُلانِ

فالمالُ من حِلِّهِ قِوامٌ ... لِلعرضِ والوجه واللِّسانِ

والفقرُ ذُلٌّ عليه بابٌ ... مِفتاحهُ العجزُ والتَّواني

ورزقُ رَبِّي له وجوه ... هُنَّ من الله في ضَمانِ

سبحان مَنْ لم يزل عليّاً ... ليس له في العُلُوِّ ثانِ

قضى على خلقه المنايا ... فكلُّ حيٍّ سِواه فانِ

يا ربِّ لم نَبْكِ في زمانٍ ... إلا بكينا على الزمانِ»

[٣١٨٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، عن ابن السّماك؛

«أن رجلاً مِنْ قريش عظيم القدر في سالف الدهر طالَبَ رجلاً بِذَحلٍ وألَحَّ عليه في طلبه، فلما ظفر به؛ قال: لولا أن المقدرة تذهب بالحفيظة؛ لانتقمتُ منك. ثم تركه».

[٣١٨٨] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا أبو حذيفة، عن الثوري، عن أبيه، عن إبراهيم التَّيمي؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«ينبغي للرجل أن يكون في أهله مثل الصَّبي، فإذا التمس ما عنده؛

[٣١٨٧] مضى برقم (١٠٣٦)، وتخريجه هناك.

[٣١٨٨] مضى وزيادة عليه برقم (١٠٣٨)، وتخريجه هناك.

وُجِدَ رجلاً».

[٣١٨٩] قال: وأنشدنا يوسف لبعض الشعراء:

«وليس عتاب الناس للمرء نافعاً إذا لم يكن للمرء لُبٌّ يُعاتِبهُ»

[٣١٩٠] حدثنا مقاتل بن صالح، نا إسحاق بن منصور بن دينار؛ قال:

«نظر بعض ملوك الأعاجم إلى شيبٍ في رأسه، فجمع نساءه، وقال: تعالَيْن فاندبنني إذ مات بعضي لأنظر كيف تندبنني إذا مات كُلِّي، وقال:

إذا المرءُ أعطى نَفْسَه كُلَّما اشْتَهَتْ ولم يَنْهها تاقَتْ إلى كلِّ باطلِ
وساقَتْ إليه الإثْمَ والعارَ للذي دَعَتْه إليه مِنْ حلاوةِ عاجلِ»

[٣١٩١] حدثنا الحربي، نا محمد بن الحارث، نا المدائني، عن محمد بن عبدالله القُرَشي، عن أبيه؛ قال:

«نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى شابٍ قد نكَّس في الصلاة رأسه، فقال له: يا هٰذا! ارفع رأسك؛ فإنَّ الخشوع لا يزيد على ما في

[٣١٨٩] لم أظفر به.

[٣١٩٠] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ١٠٧) من طريق المصنف، به.

وفي (ظ): «كله» بدل: «كلي».

ومضى الشعر برقم (٢٢٣٢/ م)؛ فانظره.

[٣١٩١] مضى برقم (١٦٩١).

القلب، فمن أظهر للناس خشوعاً فوق ما في قلبه؛ فإنما أظهر نفاقاً على نفاق».

[٣١٩٢] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل لأعرابي: ما أحسن الثناء عليك؟ فقال: بلاء الله عندي أحسن مِنْ وصف المادحين وإن أحسنوا، وذنوبي إلى الله أكثر مِنْ عيب الذَّامِّين وإن كثروا؛ فيا أسفى على ما فرَّطتُ! ويا سوأتاه مما قدمت!».

[٣١٩٣] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال: قال عمرو بن العاص:

«أربعة لا أمَلُّهم أبداً: جليسي ما فهم عني، وثوبي ما سترني، ودابتي ما حملتني، وامرأتي ما أحسنت عشرتي».

[٣١٩٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٢٥١٦).

[٣١٩٣] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥٢٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ق ٥٢٨) من طرق عديدةٍ عن عبدالله بن عمرو، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٣٩)، و «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

ومضى برقم (٣٠٠٤ / ١).

[٣١٩٤] حدثنا محمد بن داود، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال رجلٌ من قريش لشيخ من حكماء العرب:

يا عمّ! علِّمني الحِلْمَ. فقال له: يا ابن أخي! إن الحلم هو الذُّلُّ؛ فاصبر عليه».

[٣١٩٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال؛ قال زيد ابن جَبَلة:

«لا فقير أفْقَرُ مِنْ غنيٍّ أمِنَ الفقر».

[٣١٩٦] حدثنا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

«دخل قومٌ على معاوية، فسألهم عن صنائعهم، فقالوا: نَبيع الرَّقيق. فقال: بئس التجارة ضمانُ نفسٍ ومؤنة ضِرس».

[٣١٩٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٤٤) من طريق المصنف، به.

وأسند ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٨١) عن علي بن الحسن؛ قال: «كان يقال: السؤدد: الصَّبر على الذُّلِّ».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي الأصل: «ابن أخي»، والمثبت من (م).

ومضى برقم (٢٥١٥).

[٣١٩٥] مضى برقم (٢٥١٤)، وعلقنا هناك أن ابن عساكر صوّب أنه ابن جلبة لا ابن جبلة، وكذا ابن ناصرالدين في «التوضيح» (٢ / ٣٧٩).

[٣١٩٦] مضى برقم (٢٥١٠).

[٣١٩٧] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا سهل، نا الأصمعي، أخبرني /ق ٤٧٥/ سعد بن نصر:

«أنَّ نفراً من الجِنّ تذاكروا قيافة بني أسدٍ، فأتوهم، فقالوا: إنَّه ضلَّت لنا ناقة، فلو أرسلتم معنا من يقيف. فقالوا لغليّم لهم: انطلق معهم. فاسْتَرْدَفَه أحدهم، ثم ساروا، فلقيتهم عُقاب كاسرةٌ إحدى جناحيها، فاقشعرَّ الغلام وبكى، فقالوا له: ما لكَ؟ فقال: كسرتْ جناحاً ورفعتْ جناحاً، وحلفتُ بالله صراحاً ما أنتم بأنسٍ ولا تبغوا لقاحاً. فرموا به ومضَوْا».

[٣١٩٨] حدثنا أحمد بن عبَّاد، أنشدنا الرياشي:

«لا يُبْعِدُ اللهُ إخواناً لنا ذهبوا ... أفناهم حَدَثانُ الدَّهرِ والأبدُ
نَمدُّهم كلَّ يومٍ مِنْ بَقِيَّتِنا ... ولا يُردُّ إلينا منهمُ أحدُ»

[٣١٩٩] حدثنا أحمد بن داود، أنشدنا أبو زيد لفضالة:

«رمى الحدثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ ... بمقدارٍ سَمَدْنَ له سُمُودا
فردَّ شُعورَهُنَّ السُّودَ بيضاً ... وردَّ وجُوهَهُنَّ البيضَ سُودا»

[٣١٩٧] في (ظ): «من ثقيف» بدل: «من يقيف»، وهي ظاهرة البطلان.

وفي الأصل: «سهيل»، وما أثبتناه من (م) و (ظ)، وفي (م): «عبيد ـ بالتصغير ـ الله بن مسلم»، وما أثبتناه هو الصواب.

ومضى برقم (٢٥٦٠)، وتخريجه هناك.

[٣١٩٨] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٤٤ ـ ١٤٥) من طريق المصنف، به.

[٣١٩٩] مضى برقم (٧٧٤/م)، والتخريج هناك.

[٣٢٠٠] حدثنا أحمد بن الحسين الأنماطي، أنشدنا سعيد الجرمي:

«أمـا القبـور فـإنهـنَّ أوانـس   بجـوار قبـرك والـدّيـار قبـورُ
عَمَّـت مُصيبتُـه فعـمَّ هـلاكُـه   فـالنـاس فيـه كلُّهـم مـأجـورُ
رَدَّت صنـائِعُـهُ إليـه حيـاتَـه   فكـأنَّـه مـن نَشْـرهـا منشـورُ»

[٣٢٠١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين البُرْجلاني؛ قال:

«قيل لأعرابية مات ابنها: ما أحسن عزاءك؟ فقالت: إنَّ فقدي إيَّاه أمَّنني من المصيبة بعده. ثم أنشدتنا لبعض الشعراء في نحوه:

فكنت عليه أحذَرُ الموتَ وحْدَهُ   فلم يَبْقَ لي شيءٌ عليه أُحاذِرُ»

[٣٢٠٢] حدثنا جعفر بن محمد، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق؛ قال:

«مات سُهيل بن عبدالعزيز بن مروان، فكتب إلى عمر بن عبدالعزيز بعضُ عُمَّاله يعزِّيه، فكتب إليه عُمر:

حَسْبي حياةُ الله من كلِّ ميِّتٍ   وحَسْبي بقاءُ اللهِ مِنْ كلِّ هالِكِ»

[٣٢٠٠] مضى برقم (٧٩٤).

[٣٢٠١] مضى برقم (٧٨٩)، وهو عن المبرد برقم (٣٤٧٥).

[٣٢٠٢] مضى برقم (٧٩٠)، وتخريجه هناك.

وسبق برقم (٣٠٨٨) تمثل الحجاج بالبيت المذكور لما جاءه خبر وفاة أخيه محمد.

[٣٢٠٣] حدثنا أبو قلابة، نا مسلم بن إبراهيم؛ قال:

«عَزَّى صالح المرّي بعض إخوانه، فقال له: إنْ لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً؛ فمصيبتك بنفسك أعظم. ثم أنشد أبو قلابة لبعض الشعراء في مثله:

إنْ يكن ما بِه أُصيبَ جليلاً ... فذهابُ العزاءِ فيه أجَلُّ»

[٣٢٠٤] حدثنا أحمد بن محمد الورَّاق، نا يونس بن عبدالرحيم العسقلاني، نا رِشْدين بن سَعْدٍ، عن قُرَّة وعُقيل، عن ابن شهابٍ، عن سالمٍ، عن أبيه:

[٣٢٠٣] مضى برقم (٧٩١)، وتخريجه هناك.

[٣٢٠٤] **إسناده ضعيف جداً.**

يونس بن عبدالرحيم العسقلاني؛ قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٢٤١ / رقم ١٠١٧): «ليس بالقوي». وانظر: «الميزان» (٤ / ٤٨٢).

ورِشْدين بن سعد بن مُفْلح المهري ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: «كان صالحاً في دينه، فأدركتْه غفلة الصالحين، فخلط في الحديث».

وقُرَّة هو ابن عبدالرحمٰن بن حَيْويل الكَتَعيّ المَعافريّ، قال الأوزاعي: «ما أحد أعلم بالزُّهري من قُرَّة بن عبدالرحمٰن»، وتعقّبه ابن حبان؛ فقال في «الثقات» (٧ / ٣٤٢): «كيف يكون قرة بن عبدالرحمٰن أعلم الناس بالزهري وكل شيء روى عنه لا يكون ستين حديثاً؟! بل أتقن الناس في الزهري: مالك ومعمر والزُّبيدي ويونس وعقيل وابن عيينة، هٰؤلاء الستة أهل الحفظ والإتقان».

قلت: يتأكد كلام ابن حبان بتضعيف الأئمة لقُرَّة، حتى قال أحمد: «منكر الحديث جداً».

وقال أبو زُرعة: «الأحاديث التي يرويها مناكير»، وضعفّه ابن معين. وانظر: =

«أنَّ النبي ﷺ نهى أن يصلَّى على قارعة الطريق».

[٣٢٠٥] حدثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري، نا زكريا بنُ عَدي، عن مسلم بن خالد، عن زياد بن سَعْدٍ، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سُلَيم، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ قال:

=«تهذيب الكمال» (٢٣ / ٥٨١ ـ ٥٨٤) والتعليق عليه.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠١٠) عن يعقوب بن سفيان، عن يونس ابن عبدالرحيم، به، وقال عقبه ـ وأورد قبله وبعده أحاديث ـ ما نصه: «وهٰذه الأحاديث التي رواها رشدين عن قرة وعقيل ويونس عن الزهري بأسانيدها وغير ما ذكرته أيضاً مما يرويه عنه عن الزهري؛ فكلها غير محفوظة».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٢٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٧٧)؛ عن جابر بن عبدالله؛ قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُصلي الرجل على جواد الطريق».

وسنده ضعيف.

انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢٤٣٣).

ومضى برقم (١٩٥٦).

[٣٢٠٥] إسناده ضعيف، وهو منقطع.

صفوان بن سُلَيم؛ قال أبو حاتم: «لا تصح روايته عن أنس»، وقال أبو داود السجستاني: «لم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة وعبدالله بن بسر». انظر: «التهذيب» (٤ / ٣٧٤).

قلت: وبينه وبين أنس (يزيد الرَّقاشي)؛ كما سيأتي.

ومسلم بن خالد هو الزَّنْجي، صدوق، كثير الأوهام.

وزكريا بن عَدِيّ بن رُزَيق بن الصَّلْت التَّيمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، جليل، يحفظ. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٩ / ٣٦٤).

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٦٢) حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين، =

=وابن الأعرابي في «معجمه» (١ / ١٧٣ / رقم ٢٩٥ ـ ط دار ابن الجوزي)؛ كلاهما عن محمد بن شاذان الجوهري، به، وقال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث زياد، تفرد به زكريا، ورواه أحمد بن حازم عن صفوان، ومحمد عن أنس مقروناً».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ١٩٢) أخبرنا أحمد بن محمد ابن الوليد المكي، أخبرنا مسلم بن خالد، به.

وأخرجه عثمان بن أبي شيبة ـ وعنه الإسماعيلي وبسنده إليه ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ٤٢٤ ـ ط الشعب، و١ / ٥٩٩ ـ ٦٠٠ ـ ط المعرفة) ـ: حدثنا أحمد ابن طارق، حدثنا مسلم بن خالد، به بلفظ المصنف.

قال ابن كثير عقبه: «وهٰذا غريب من هٰذا الوجه، وإسناده لا بأس به، رجاله كلهم معروفون؛ إلا أحمد بن طارق هٰذا؛ فإني لا أعرفه بعدالةٍ ولا جرحٍ، والله أعلم».

قلت: توبع، تابعه ثقات، ولٰكن أين علة الانقطاع، وضعف مسلم بن خالد؟!

وللحديث طريق آخر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٩٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١ / ٤٣٣ ـ ٤٣٤ / رقم ٧٧٨)؛ عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن صفوان بن سُلَيم، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس بلفظ: «بعث نبيُّ الله ﷺ بعد ثمانية...».

وعند الحاكم: «عن محمد بن المنكدر وصفوان بن سُلَيم».

وإسناده ضعيف.

فيه إبراهيم بن المهاجر، ويزيد الرَّقاشي.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢١٠): «فيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين، ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه».

وقال الذهبي متعقباً الحاكم: «قلت: فيه إبراهيم بن مهاجر ويزيد الرّقاشيّ، وهما واهيان».

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ١٥٩ ـ ١٦٠ / رقم ٤١٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٥٣) عن مكي بن إبراهيم، حدثنا موسى بن عُبيدة، عن يزيد، عن=

«بُعثتُ على إثرِ ثمانية آلافِ نبيٍّ، منهم أربعةُ آلافٍ من بني إسرائيل».

=أنس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «بعث الله ثمانية...»، وزاد في آخره: «وأربعة آلاف إلى سائر الناس».

وإسناده ضعيف جداً من أجل يزيد بن أبان الرّقاشي وموسى بن عبيدة الرَّبَذيّ.

قال ابن كثير في «التفسير» (١ / ٥٩٩): «وهٰذا أيضاً إسناد ضعيف، فيه الرَّبَذيّ ضعيف، وشيخه الرقاشي أضعف منه، والله أعلم».

واقتصر في «المجمع» (٨ / ٢١٠) على إعلاله بالرَّبذي، وقال عنه: «وهو ضعيف جداً».

قلت: توبع الرَّبَذيّ.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ١٣١ / رقم ٤٠٩٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٤٦)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٩٨)؛ من طريق محمد ابن ثابت، حدثنا معبد بن خالد الأنصاري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس رفعه: «كان فيما خلا من إخواني من الأنبياء ثمانية آلاف نبي، ثم كان عيسى ابن مريم، ثم كنت أنا بعده».

وإسناده ضعيف جداً.

محمد بن ثابت العبدي؛ قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ليس بالمتين، يكتب حديثه»، وقال البخاري: «يخالف في بعض حديثه»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»، وقال الذهبي في «الكاشف» (٣ / ٢٦): «ليس بالقوي»، وضعفه به الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٢١١).

ومدار الحديث على يزيد الرقاشي؛ كما قال البوصيري. انظر: «المطالب العالية» (٣ / ٢٧٠). وهو ضعيف، وقال الذهبي في «التلخيص» متعقباً الحاكم: «قلت: سنده واهٍ».

[٣٢٠٦] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا محمد بن عبدالله الرقاشي، نا وهيبُ، نا أيوب السِّختياني، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعيط، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

[٣٢٠٦] إسناده صحيح.

وأخطأ ناسخ الأصل؛ فكتب: «حميد الطَّويل» بدل: «حميد بن عبدالرحمٰن»، والتصويب من (م) و(ظ)، وهو ابن عوف الزُّهري، المدني، ثقة، وأم كلثوم والدته.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ٤٠٤ / رقم ٤٠٣ / ب): حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، نا محمد بن عبدالله، به، وعنده: «عن أيوب ومعمر».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧ / ٣٦١ / رقم ٢٩٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٨ / رقم ١٩٥) و«الصغير» (١ / ١٧٨ ـ ١٧٩ / رقم ٢٨٢ ـ «الروض»)؛ عن عبدالأعلى بن حماد النَّرسيّ، ثنا وهيب، ثنا أيوب ومعمر، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمٰن، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٠٥)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٦٥٦)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠٣، ٤٠٤)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ١٥٩٢ ـ «المنتخب»)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٢٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٩٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٥ / رقم ١٨٤، ١٨٥)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ١١٠، ١١١ / رقم ٢٢٩، ٢٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٧) و«الشعب» (٧ / ٤٩٠ / رقم ١١٠٩٥) و«الآداب» (رقم ١٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١١٧ / رقم ٣٥٣٩)، والخطيب في «الكفاية» (ص ١٨٠ ـ ١٨١)؛ من طرق عن معمر، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٢٦٩٢) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٠٥) والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٣ / ١٠٢ / رقم ١٨٣٥٣) ـ وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠٣) =

=وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٥ / ٢٠٢ / رقم ٢٣٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٧ / ٣٦٠ / رقم ٢٩١٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٩٧) عن صالح بن كيسان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٥) ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٦٠٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٠٠) و «العيال» (رقم ٥٧٤) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٧ / رقم ١٩٢) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤٧٨ / رقم ٣١٧٤) والبيهقي في «الشعب» (٤ / ٢٠٢ / رقم ٤٧٩١ و٧ / ٤٩٠ / رقم ١١٠٩٦) من طريق يونس، والطحاوي في «المشكل» (٧ / ٣٥٨ / رقم ٢٩١٦) وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / ٤٠ / رقم ٥٧٣٣ - «الإحسان») والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٦ / رقم ١٨٨) عن مالك بن أنس، والطحاوي في «المشكل» (٧ / ٣٥٩ / رقم ٢٩١٧) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٥ - ٧٦ / رقم ٧٦) عن شعيب بن أبي حمزة، والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء / رقم ٢٣٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧ / ٣٦٠ / رقم ٢١٩١٩) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٩ / رقم ١٩٧) عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٧ / رقم ١٩٠) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ١١١ / رقم ٢٣٢) عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٢١) والنسائي في «السنن الكبرى» - كما في «التحفة» (١٣ / ١٠٣ / رقم ١٨٣٥٣) - وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠٤) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١ / ١١٠ / رقم ٢٢٨، ٢٣٠) والطحاوي في «المشكل» (٧ /

(١) أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٧ / ٣٦٢ / رقم ٢٩١٣)، وفيه: «عن ابن جُريج، حُدِّثنا عن ابن شهاب».

وابن جريج مدلس، قال الدارقطني: «تَجنَّبْ تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح»، وقال ابن معين: «ابن جريج ليس بشيء في الزهري»، ومع هٰذا قال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٤٥): «وهٰذا إسناد على شرط الشيخين»!!

«ليس الكذّاب من أصْلَحَ بين الناس فقال خيراً أو نمى خيراً».

[٣٢٠٧] حدثنا النضر بن عبدالله الحُلواني، نا عمرو بن عاصمٍ، نا همّامٌ، عن مطرّ وقتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

«إذا قَعَدَ بين شُعَبِها الأربع وأجْهَدَ نفسه؛ فقد وجب الغُسْل».

=٣٦٢ ـ ٣٦٣ / رقم ٢٩٢٢) والبيهقي في «السنن» (١٠ / ١٩٧) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٧، ٧٨ / رقم ١٩٣، ١٩٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥ / ٤٧٩ / رقم ٣١٧٥) والتيمي في «الترغيب والترهيب» (١ / ١٠٦ / رقم ١٨٦) عن عبدالوهاب بن أبي بكر المدني، وأحمد في «المسند» (٦ / ٤٠٤) عن ابن جريج(١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٩٢٠) والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٩ / رقم ٢٠٠) عن سفيان بن عيينة، والطبراني في «الأوسط» (١٠ / ٩٦ / رقم ٩٢٠١) و «الكبير» (٢٥ / ٧٨ ـ ٧٩ / رقم ١٩٦) عن يعقوب بن عطاء، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٩ ـ ٨٠ / رقم ٢٠١) والخطيب في «الكفاية» (ص ١٨٠ ـ ١٨١) عن يحيى بن عتيق، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ٧٥ / رقم ١٨٣) عن سفيان بن حسين، و (رقم ١٨٧) عن عبيدالله بن أبي زياد، و (رقم ١٨٩) عن عقيل، و (رقم ١٩١) عن محمد بن أبي حفصة، و (رقم ١٩٨) عن برد بن سنان والأوزاعي، و (رقم ١٩٩) عن عبيدالله بن أبي زياد؛ جميعهم عن الزهري، به.

وأخطأ فيه بعضهم؛ فجعله من (مسند شداد بن أوس). انظر: «العلل» (٢ / ٢٣٤ / رقم ٢١٩٠) لابن أبي حاتم.

[٣٢٠٧] مضى برقم (٢٣٧٩)، وتحرف في الأصل «همام» إلى: «هشام»، والمثبت من (م).

[٣٢٠٨] حدثنا محمد بن سعيد البزّاز، نا أحمد بن محمد بن يونس اليمامي، نا عبدالرزَّاق؛ قال: سمعتُ معمراً / ق ٤٧٦/ يقول:

«دخلتُ مسجد حمص؛ فإذا أنا بقوم لهم روأ، فظننتُ بهم الخير، فجلستُ إليهم؛ فإذا هم ينتقصون علي بن أبي طالب ويقعون فيه، فقمتُ مِنْ عندهم، فإذا أنا بشيخ يصلي ظننتُ به خيراً، فجلستُ إليه، فلما أحسَّ بي جلس وسلَّم، فقلتُ له: يا عبدالله! ما ترى هٰؤلاء القوم يشتمون علي بن أبي طالبٍ وينتقصونه وجعلتُ أحدثه بمناقب علي

[٣٢٠٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «وهٰذا اليمامي ضعيف».

والقصة مختلقة، والصنعة عليها ظاهرة، ولم تستمر المحن والفتن بهٰذه الحدّة، وعلى ما في هٰذه القصة من الشاكلة في زمن معمر؛ فانبلج حينها الحق، وظهرت دلائل الصواب، ووضعت الأشياء في نصابها، اللهم عند أناسٍ لا عقل عندهم ولا دين، ومن دلائل اختلاقها أنها رويت مرة أخرى عن أبي يحيى السكري، وأنها وقعت معه في مسجد دمشق.

أخرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١ / ٣٦٥) أيضاً، وقال: «في إسناد هٰذه الحكاية غير واحدٍ من المجاهيل، وقد رويت بإسناد أمثل من هٰذا عن أهل حمص، وهي بهم أشبه».

وذكرها ابن الجوزي في «أخبار الحمقى» (ص ١٤٧).

وفي (ظ): «فإذا بشيخ يصلي»، وفي (م) و (ظ): «زوأ».

وزوأ المنية: ما يحدث منها. وزاء الدهر بفلان؛ أي: انقلب به.

انظر: «اللسان» (١ / ٩٢)، و «القاموس المحيط» (ص ٥٣).

و (روأ): من الرَّويَّة، وروّأ في الأمر؛ أي: نظر فيه وتعقَّبه ولم يعجل بجواب.

انظر: «اللسان» (١ / ٩٠)، «القاموس المحيط» (ص ٥٣).

رضي الله عنه وأنه زوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ وأبو الحسن والحسين وابن عم رسول الله ﷺ. فقال لي: يا عبدالله! ما لقي الناس من الناس؟! لو أنَّ أحداً نجا من الناس لَنجا منهم أبو محمد رحمه الله، هُوَ ذا يُشتم ويُنْتَقَصُ. قال: قلتُ: ومن أبو محمدٍ؟ قال: الحجاج بن يوسف رحمه الله. وجعل يبكي، فقمتُ عنه وقلتُ: لا أستحلُّ أن أبيت بها، فخرجتُ مِنْ يومي».

[٣٢٠٩] حدثنا أبو جعفر محمد بن عُبيدالله بن المنادي، نا عبدالله بن بكر بن حبيب أبو وهب السَّهمي، نا يحيى بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن عروة [بن الزبير]، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

[٣٢٠٩] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يحيى بن أبي أنَيسة، أبو زيد الجزري، ضعيف، قال ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٤٨٤): «كان ضعيفاً، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه»، وكان أخوه زيد سيء الرأي فيه، يرميه بالكذب، وضعّفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو زُرعة الرازيان، وتركه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣ / ٤٣، ٥٠)، والنسائي والدارقطني. انظر: «تهذيب الكمال» (٣١ / ٢٢٣ ـ ٢٣٠)، وتوبع.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٢١٤) والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب عشرة النساء / رقم ٢، وكتاب البيعة) ـ كما في «تحفة الأشراف» (١٢ / ٩٦) ـ والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٠٦) وأحمد في «المسند» (٦ / ١٥٣، ١٦٣) عن عبدالرزاق، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١١٥٢) وأحمد في «المسند» (٦ / ١٥٣) عن ابن المبارك؛ كلاهما عن معمر، وعلقه البخاري في «صحيحه» (برقم ٥٢٨٨) ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨٦٦) والنسائي في «السنن الكبرى» (كتاب التفسير / ٢ / ٤١٧ / رقم ٦٠٦) و«السير» ـ كما في «التحفة» (١٢ / =

«ما مسَّ يَدَ رسول الله ﷺ امرأةٌ قط، إنما كان يبايعهن بالكلام».

[٣٢١٠] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، عن صالح بن كيسان، عن نافعٍ، عن ابن عمر:

=١٠٥) ـ وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٨٧٥) وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤ / رقم ٥٥٨١ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٤٨) عن يونس بن يزيد، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٤٨٩١) وأحمد في «المسند» (٦ / ٢٧٠) عن ابن أخي شهاب، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٥٢٨٨) عن عُقيل بن خالد، وأحمد في «المسند» (٦ / ١١٤) عن عبدالله بن عبدالله بن أبي أويس، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٨٦٦) وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٩٤١) عن مالك، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ١٧٧ ـ ط البلوشي، ورقم ١٧٨ ـ ط دار ابن الجوزي) عن عبدالواحد ابن أبي عون؛ جميعهم عن الزهري، به، وذكروه بألفاظ، وبعضهم ذكره ضمن حديث طويل.

وأخرجه أحمد (٦ / ١٥١): حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري أو غيره، عن عروة، عن عائشة، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١١٥٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨ / ٥)؛ عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة: «أن رسول الله ﷺ لم يكن يصافح النساء في البيعة».

وما بين المعقوفتين سقط من (ظ).

[٣٢١٠] إسناده صحيح.

وصالح بن كيسان، كان من فقهاء أهل المدينة والجامعين للحديث والفقه، من ذوي الهيئة والمروءة، سمع من نافع. انظر: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٧٩ ـ ٨٤)، وتوبع.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٦٩٩) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٥٥٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ١٤٩ و١٤ / ١٤٩) وأحمد في =

=«المسند» (٢ / ١٧) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٤٣١، ٤٤٣٢ ـ «الإحسان») عن عبيدالله بن عمر، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٣٦٣٥، ٦٨٤١) ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٦٩٩) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٤٤٦) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٤٣٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٧، ٦٣، ٧٦) والشافعي في «الأم» (٢ / ٨١) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٤٤٣٤ ـ «الإحسان») والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢١٤) والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٢٥٨٣) من طرق عن مالك ـ وهو في «موطئه» (٢ / ٨١٩) ـ، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧٥٤٣) ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٦٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٤ / ٢٩٣ / رقم ٧٢١٤) والحميدي في «المسند» (رقم ٦٩٦) وأحمد في «المسند» (٢ / ٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٢٢) عن أيوب، والدارمي في «السنن» (رقم ٢٣٢٦) والبخاري في «الصحيح» (رقم ١٣٢٩، ٤٥٥٦، ٧٣٣٢) وعبدالرزاق في «المصنف» (٧ / ٣١٨ / رقم ١٣٣٣٢) والنسائي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٩٤ / رقم ٧٢١٥) عن موسى بن عقبة، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٢٦) وابنه عبدالله (٥ / ٩٦) والخطيب في «التاريخ» (١٢ / ١١٦) وتمام في «الفوائد» (٣ / ٣٢ / رقم ٨٢٣، ٨٢٤ ـ الروض) عن ابن أبي ليلى، وأحمد في «المسند» (٢ / ٦١ ـ ٦٢) والنسائي في «الكبرى» (٤ / ٢٩٤ / رقم ٧٢١٦) وتمام في «الفوائد» (٣ / ٣١ / رقم ٨٢٢ ـ الروض) عن عبدالكريم الجزري، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢ / ٦٨٩ / رقم ١٣٩٢) عن محمد بن إسحاق، وابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ٢٨٠ / رقم ٤٤٣٥) والطيالسي في «المسند» (رقم ١٨٥٦) عن جُوَيْرِيَة، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧ / ٣١٨ / رقم ١٣٣٣١) عن معمر، وتمام في «الفوائد» (٣ / ٣٢ ـ ٣٣ / رقم ٨٢٥ ـ الروض) عن الحكم بن عتيبة، و (٣ / ٣٣ / رقم ٨٢٦) عن الحجاج بن أرطاة؛ جميعهم عن نافع، به، وبعضهم رواه مطولاً ضمن قصة، ومنهم من اختصره بلفظ المصنف ونحوه.

ووهم بعض الرواة في بعض ألفاظه. انظر: «العلل» (٢ / ٤٤٦ / رقم ١٣٤١) لابن أبي حاتم.

«أنَّ النَّبيَّ ﷺ رجم يهوديّاً ويهوديةً».

[٣٢١١] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق أبو عوف البزوري، نا مكيٌّ بن إبراهيم، نا هشام بن حسَّان، عن قتادة، عن أنس:

= وفي (ظ): «صالح بن حسان»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

[٣٢١١] **إسناده صحيح.**

أخرجه الدارمي في «السنن» (١ / ٢٨٣) وأبو داود في «السنن» (رقم ٧٨٢) ـ ومن طريقه ابن طاهر المقدسي في «مسألة التسمية» (ص ٤٥)، وابن عبدالبر في «الإنصاف» (١ / ١٧٣ ـ ضمن «مجموعة الرسائل المنيرية») ـ عن مسلم بن إبراهيم، والإسماعيلي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٦٦٣ / رقم ٢٩٢) عن الفُضَيل بن عياض، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٤٥ / رقم ٢٩٨٣) وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٤) وابن عبدالبر في «الإنصاف» (١ / ١٧٣) عن يحيى بن سعيد؛ ثلاثتهم عن هشام ـ وهو الدستوائي ـ، به، والبخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٣) والطيالسي في «المسند» (رقم ١٩٧٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ١١٩ / رقم ١٣٤٢) عن حفص بن عمر، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٣٩٩) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٩٢، ٤٩٤) والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٥) وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٦٠ / رقم ٣٠٠٥) عن محمد بن جعفر، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٣٥) ـ ومن طريقه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١ / ١٧٥) ـ عن عقبة بن خالد، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ١٨٣) والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٦) عن عبيدالله ابن موسى، والبخاري في «جزء القراءة» (٨١) والخطيب في «التسمية» (ص ١٨٧ ـ اختصار الذهبي) عن عمرو بن مرزوق، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٥) والخطيب في «التسمية» (ص ١٨٧ ـ اختصار الذهبي) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٤١١) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٧٩) والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٥) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٩٥) وابن المنذر في «الأوسط» (٣ / ١٢٠ / رقم ١٣٤٧) وابن عبدالبر في «الإنصاف» (١ / ١٧٤ ـ ١٧٥، ١٧٥) عن وكيع، وأبو عوانة في «المسند» (٢ / ١٢٢) وأحمد في «المسند» =

«أنَّ رسولَ الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله ربِّ العالمين».

[٣٢١٢] حدثنا محمد بن يونس الكديمي، نا أبو داود، عن سفيان، عن عاصم، عن عُبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه؛

=(٣ / ١٧٧، ٢٧٣) عن حجاج بن أرطاة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٠٢) عن عبدالرحمٰن بن زياد، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٥) وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٤٩٥) عن أسود بن عامر وزيد بن الحباب، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣١٤ ـ ٣١٥) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٠٢) وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ١٠٣ / رقم ١٧٩٩ ـ «الإحسان») وابن عبدالبر في «الإنصاف» (١ / ١٧٣، ١٧٤) وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٩٥٣، ٢٠٧١) عن علي ابن الجعد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٥١) عن بدل بن المحبَّر، والخطيب في «التسمية» (١٨٧ ـ اختصار الذهبي) عن مسلم بن إبراهيم والحسن بن موسى وهشيم، والطيالسي في «مسنده» (رقم ١٩٧٥) ـ ومن طريقه مسلم في «صحيحه» (١ / ٢٩٩) ـ وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٧٨) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٤٢ / رقم ٥١٨ وص ٦٠٥ / رقم ٨٧٨) وابن طاهر المقدسي في «مسألة التسمية» (ص ٤٧، ٤٨)؛ جميعهم عن شعبة، عن قتادة، به، بألفاظ، ولفظ بعضهم وسائر أصحاب قتادة: «كانوا لا يجهرون بـ (بسم الله الرحمٰن الرحيم)»، وبعضهم قال: يُسِرُّون (بسم الله الرحمٰن الرحيم)»، وبعضهم كلفظ المصنف.

قال الخطيب: «وقد اختلف في لفظ هٰذا الحديث أصحابُ شعبة عليه اختلافاً شديداً، وإنما اعتبرنا هٰذه الألفاظ المختلفة؛ فوجدنا ذكر التسمية غير ثابت عن أنس». وتعقبه الذهبي في «مختصر الجهر بالبسملة» (ص ١٨٧)؛ فقال: «هٰذا هوى وغلو منه».

قلت: وما رجحه الذهبي هو الراجح، وعفى الله عنه؛ فإن في مقولته حدّة ظاهرة، وسيأتي طريقان آخران له عن أنس. انظر رقمي: (٣٥٠١، ٣٥٦٩).

[٣٢١٢] **إسناده ضعيف**.

= فيه شيخ المصنف محمد بن يونس الكُدَيمي، وخولف.

ومدار الحديث على عاصم بن عبيدالله، وهو ضعيف. قاله ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤ / ١٦٣).

أخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٩٧٠): حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم ابن عبيد ـ من غير إضافة ـ، عن عبيدالله بن أبي أوفى، عن أبيه، به.

وخولف في قوله: «ابن أبي أوفى»، وصوابه ما عند المصنف: «ابن أبي رافع عن أبيه».

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥١٠٥) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥١٤) وأحمد في «المسند» (٦ / ٩، ٣٩٢) والروياني في «مسنده» (١ / ٤٥٥ / رقم ٦٨٢) والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٨٩ / رقم ٨٦١٧) عن يحيى بن سعيد، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥١٤) وأحمد في «المسند» (٦ / ٩) وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٢٨) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٩١) وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٢٨) عن وكيع، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٧٩) عن يحيى بن آدم، والطبراني في «الكبير» (٣ / ٣٠ ـ ٣١ / رقم ٢٥٧٨) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٠٥) و «الشعب» (٦ / ٣٨٩ ـ ٣٩٠ / رقم ٨٦١٨) عن عبيدالله بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٣ / ٣٠ ـ ٣١ / رقم ٢٥٧٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٣٠٥) عن عبدالرزاق ـ وهو في «مصنفه» (٤ / ٣٣٠ / رقم ٧٩٨٦) ـ؛ جميعهم عن سفيان الثوري، به.

قال الترمذي: «هٰذا حديث صحيح»، وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي في «التلخيص»: «قلت: عاصم ضعيف».

قلت: قال عنه ابن حبان: «كان سيء الحفظ، كثير الوهم، فاحش الخطأ، فترك من أجل كثرة خطئه»، وذكر هٰذا الحديث من منكراته، وكذا الذهبي في «الميزان» (٢ / ٣٥٣).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ٢٩٢ / رقم ٩٢٦ و٣ / ١٨ ـ ١٩=

=/ رقم ٢٥٧٩) عن حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع: «أن النبي ﷺ أذَّن في أذن الحسن والحسين حين ولدا، وأمر به».

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٦٠): «قلت: رواه أبو داود خلا الأذان في أذن الحسين، والأمر به رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف جداً».

وانظر في ضعف حماد: «الميزان» (١ / ٥٩٦)، و «اللسان» (٢ / ٣٤٨).

فلا يتقوَّى الإسناد الأول بمثل هٰذا الطريق، ولا سيما أن حماد بن شعيب خالف سفيان فيه.

وورد في الأذان في أذن المولود حديثان آخران:

الأول: حديث الحسن بن علي.

أخرج أبو يعلى في «المسند» (١٢ / ١٥٠ / رقم ٦٧٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٥٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٨٩ / رقم ٨٦١٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٦٢٣)، وابن بشران في «الأمالي»(ق ٨٨ / أ)؛ جميعهم عن يحيى بن العلاء الرازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبيدالله العقيلي، عن الحسن بن علي رفعه، بلفظ: «مَنْ ولد له، فأذَّن في أذنه اليُمنى، وأقام في أذنه اليُسرى؛ لم تضرّه أم الصِّبيان».

وأم الصبيان هي التابعة من الجنّ؛ كما في «فيض القدير» (٦ / ٢٣٨).

والحديث في: «المطالب العالية» (٢ / ٢٨٩ / رقم ٢٢٦٣).

وعزاه لأبي يعلى، وعنده: «الحسين بن علي» ـ وكذا في مطبوع «مسند أبي يعلى» ـ، وقال مرة: «الحسن». وانظر: «كنز العمال» (١٦ / ٤٥٧ / رقم ٤٥٤١٤).

والإسناد المذكور واهٍ جداً، بل موضوع.

فيحيى بن العلاء الرازي؛ قال البخاري: «متروك»، وقال أحمد: «كذاب يضع الحديث». انظر: «الميزان» (٤ / ٣٩٧).

ومروان بن سالم الغفاري منكر الحديث؛ كما قال الإمامان العظيمان الجليلان=

=البخاري ومسلم؛ فقول البيهقي عقبه: «في إسناده ضعف» فيه تساهل.

وعلق الهيثمي في «المجمع» (٤ / ٥٩) الجناية بمروان الغفاري، وهو تعليل بالأدنى؛ إذ يحيى أسوأ منه حالاً، وتعقبه المناوي في «الفيض» (٦ / ٢٣٨) على صنيعه هٰذا.

وفي الإسناد المذكور آفة أخرى، وهي جهالة طلحة بن عبيدالله العُقيلي؛ كما في «التقريب».

فهٰذا الحديث لا يصلح شاهداً للذي قبله.

وقد حسن شيخنا الألباني في «الإرواء» (٤ / ٤٠٠ / رقم ١١٧٣) حديث أبي رافعٍ السابق بناءً على شاهد له من حديث ابن عباس مرفوعاً، وقال: «وقد روي الحديث عن ابن عباس أيضاً بسندٍ ضعيف أوردته كشاهد لهٰذا الحديث»، وقال عنه: «ورجوتُ أن يصلح شاهداً لهٰذا».

قلت: قال شيخنا هٰذا متابعةً لابن القيم في «تحفة المودود»؛ إذ لم يتسنَّ له آنذاك الوقوف على سند حديث ابن عباس، وقد وقف عليه بعد طبع «شعب الإيمان» للبيهقي؛ فتراجع عن التحسين المذكور، وهو مما فات ـ كغيره من الأحاديث ـ أخانا الأستاذ أبا عمر حاي بن سالم الحاي في رسالته «النصيحة في بيان الأحاديث التي تراجع عنها الألباني في الصحيحة».

وأما حديث ابن عباس؛ فأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٩٠ / رقم ٨٦٢٠) عن محمد بن يونس ـ وهو الكديمي ـ، أخبرنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي، نا القاسم بن مطيّب، عن منصور بن صفيّة، عن أبي معبد، عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ أذَّن في أذن الحسن بن علي يوم ولد؛ فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى».

قال البيهقي عقبه وعقب حديث الحسين بن علي السابق: «في هٰذين الإسنادين ضعف»، ونقله عنه ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٥).

قلت: إسناد حديث ابن عباس مسلسل بالضعفاء؛ منهم محمد بن يونس ـ وهو شيخ المصنف في حديثنا هٰذا ـ والحسن بن عمرو بن سيف؛ قال البخاري: =

=«كذاب»، وكذّبه ابن المديني، وقال أبو أحمد الحاكم: «متروك الحديث». انظر: «التهذيب» (٢ / ٣١١).

والقاسم بن مطيب ضعيف، وترجمه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢١٣)؛ فقال: «يخطىء عمن يروي على قلّة روايته؛ فاستحق الترك».

فإسناده واهٍ جداً؛ فمثل هٰذا الحديث لا يتقوّى بهٰذه الطُّرق.

والتأذين في أذن المولود وارد من فعل عمر بن عبدالعزيز، ولم أظفر به من فعل الصحابة والتابعين.

أخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٤ / ٣٣٦ / رقم ٧٩٨٥) عن ابن أبي يحيى، عن عبدالله بن أبي بكر: «أن عمر بن عبدالعزيز كان إذا وُلد له ولد؛ أخذه كما هو في خرقته، فأذن في أذنه، وأقام في اليسرى، وسمَّاه مكانه».

وإسناده صحيح.

ولم يقف ابن حجر على إسناده؛ كما نقل عنه الشوكاني في «النيل» (٥ / ٢٣٠)، وبمثل هٰذا لا تثبت سنّة، والله أعلم.

وذكر ابن القيم في «تحفة المودود» (ص ٢٥) أن «سر التأذين ـ والله أعلم ـ أن يكون أول ما يقرع سمع الإنسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب وعظمته والشهادة التي أول ما يدخل بها في الإسلام؛ فكان ذٰلك كالتلقين له شعار الإسلام عند دخوله إلى الدنيا، كما يلقن كلمة التوحيد عند خروجه منها». قال: «وغير مستنكرٍ وصول أثر التأذين إلى قلبه وتأثره به، وإن لم يشعر به، مع ما في ذٰلك من فائدةٍ أخرى، وهي هروب الشيطان من كلمات الأذان، وهو كان يرصده حتى يولد، فيقارنه للمحنة التي قدرها الله وشاءها، فيسمع شيطانه ما يضعفه ويغيظه أول أوقات تعلّقه به.

وفيه معنى آخر، وهو أن تكون دعوته إلى الله وإلى دينه الإسلام وإلى عبادته سابقة على دعوة الشيطان؛ كما كانت فطرة الله التي فطر الناس عليها سابقة على تغيير الشيطان لها، ونقله عنها، ولغير ذٰلك من الحكم».

وفي الأصل بدل «عنها»: «عنهم أجمعين»، وما أثبتناه من (م)، وفي (ظ): «رضوان الله عليها».

«أنَّ النبي ﷺ أذَّن في أُذُنِ الحسن بن علي رضي الله عنه حين ولدته فاطمة؛ رضي الله عنها».

[٣٢١٣] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا الرمادي، عن سفيان؛ قال:

«كنتُ في حِلْقَة مع مِسْعر، فجعل مسعر ينظر، فجعل يلتفت إلى حِلْقَة أخرى؛ فالتفت إليه رجلٌ، فقال: ما فاتك من العلم أكثر».

[٣٢١٤] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين، عن سيار، عن جعفر؛ قال:

«سألت بعضَ الرهبان: أيّما أقتل للمحبين: البكاء أو الكمد؟ قال: الكمد أقتل، والبكاء أفرج. قلت: كيف ذلك؟ قال: أما علمت أنه إذا بكى؛ سلا، وإذا سلا؛ رقّ وشجا؛ فالكمد أقتل من البكاء. ثم أنشأ يقول:

وُجوهُ الباكِياتِ مُعْلِماتٌ ... بها آياتُ ضُرٍّ بَيِّناتُ
خُدودُهُم مُعَفَّرَةٌ بِدَمْعٍ ... تجودُ بها عُيونٌ ساهِراتُ
ومن تحتِ الثِّيابِ جُسومٌ ... سُقْمٌ تُمازِجُها نُفوسٌ ذائِباتُ»

[٣٢١٣] الرمادي هو إبراهيم بن بشار الرمادي.
انظر: «الأنساب» (٣ / ٨٨)، و «تهذيب الكمال» (٢ / ٥٦).

[٣٢١٤] في (م) و (ظ): «ذابلات» بدل: «ذائبات».
الضَّرُّ والضُّرُّ: هو الهزال وسوء الحال. انظر: «اللسان» (٤ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣، مادة ضر).

[٣٢١٥] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي؛ قال:

«جاءت امرأة إلى أبي عياض القاضي، فقالت له: يا أبا عياض! إنَّ زوجي حلف البارحة بطلاقي بعدد كل شَعْرٍ في إستك. فقال لها: ويحك! البارحة تَنَوَّرتُ، اذهبي ليس عليه شيء».

[٣٢١٦] حدثنا محمد بن يونس؛ قال: سمعت الأصمعي يقول:

«رأيت أعرابياً في موقف عرفة وهو يقول: اللهم! إني أعوذ بك من الفقر إلا إليك، وأعوذ بكَ من الغنى إلا بك. قلتُ: يا هٰذا! أما لَكَ إلى ربِّك حاجة تسأله في هٰذا الموقف غير هٰذا؟ فقال لي: وأيُّ شيءٍ بقي من الحوائج؟!».

[٣٢١٧] حدثنا علي بن الحسين، نا أبي؛ قال:

«جاء أعرابيٌّ إلى ابن طاهر وهو راكبٌ؛ فأنشده:

سألتُ عن المَكارِمِ أين صارَتْ ... فكُلُّ النَّاسِ أرْشَدَني إلَيْكا
فَجُدْ لي يا ابنَ طاهرٍ إنَّ فعلي ... سَيُثني بالذي تُولي عَلَيْكا

فقال: كم ثمن هٰذين البيتين؟ قال: ألفا درهم. قال: أرخصت،

[٣٢١٥] في (ظ): «شعرة».

[٣٢١٦] مضى نحوه برقم (١٦٦٣)، وتخريجه هناك.

[٣٢١٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ٢٢٦ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٢٠)، به.

وفي «تاريخ ابن عساكر» في عجز البيت الثاني من المقطع الأول: «سينبىء بالذي»، وما ذكرناه من المخطوط، وضبطه واضح وظاهر، والله الموفق.

وفي (ظ): «لقد أرخصت. قال: يا غلام».

يا غلام! أعطه أربعة آلاف درهم. فقال / ق٤٧٧/ :

صَدَّقتَ ظنِّي وظنَّ النَّاسِ كُلِّهِمِ فأنت أكرمُهُم نفساً وأجْدادا
لا زِلْتَ في روضةٍ خضراءَ واسعةٍ فأنْتَ أخْضَرُها روضاً وأعْوادا

فقال: يا غلام! أعطه أربعة آلاف درهمٍ أخرى. فقال:

لو كان قولي بهٰذا الشِّعرِ مُسْتَمَعاً لكنتُ أحوي خَراجَ الشَّرقِ والغَرْبِ
أنت الكريمُ الذي تُعطي بلا نكد وأنت تحيي الذي قد مات من جَدْبِ

فقال: يا غلام! أعطه أربعة آلاف أخرى. فلما قَبَضها؛ قال: أيها الأمير! فَنيَ شِعري، ولم يضق صَدْرُك».

[٣٢١٨] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قدم رجلٌ على سليمان بن عبدالملك في خلافته، فقال له: ما أقدَمَكَ؟ قال: ما أقدمني إليك رغبةٌ ولا رهبةٌ. قال: وكيف ذٰلك؟ فقال: أمَّا الرغبة؛ فقد وَصَلَتْ إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى مِنَّا، وأما الرهبةُ؛ فقد أمِنَّا بعدل أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته من الظلم، ونحن وفد الشكر».

[٣٢١٩] حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«كتب رجل إلى السلطان: مِثْلُك أوجب حقّاً لا يجب عليه،

[٣٢١٨] مضى برقم (١١٥٩)، وتخريجه هناك.

[٣٢١٩] مضى بنحوه عن هارون الرشيد برقم (٧١٠)، وتخريجه هناك.
وفي (ظ): «ونعم الله».

وسمح بحقٍّ يجب له، وقبل واضح العذر، واستكثر قليل الشكر، لا زالت إياديك فوق شكر أوليائك، ونعمة الله عليك فوق آمالهم لك».

[٣٢٢٠] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا محمد بن الحارث؛ قال: سمعتُ المدائني يقول:

«قال رجل لأبيه: يا أبةِ! إنَّ عظم حقّك عليَّ لا يُذْهِبُ صغير حقِّي عليك، والذي تَمُتُّ به إليَّ أمُتُّ بمثله إليك، ولست أزعم أنَّا على سواء».

[٣٢٢١] حدثنا أحمد بن داود، نا المازني، عن أبي عُبيدة؛ قال:

«قيل لأعرابي: كيف بِرُّكَ بأمِّك؟ قال: لم أضربها قط».

[٣٢٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو بكر؛ قال:

«اعتذر رجلٌ إلى جعفر بن يحيى، قال: فقال له جعفر: قد أغناك الله بالعذر مِنَّا عن الاعتذار وأغنانا بالمودَّة لك عن سوء الظنِّ بك».

[٣٢٢٣] حدثنا أبو العبَّاس أحمد بن علي الكابُلي، حدثنا المعلَّى ابن أيوب؛ قال: سمعت المأمون يقول:

[٣٢٢٠] مضى برقم (١٠٩٢)، وتخريجه هناك.

[٣٢٢١] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٢٢] مضى برقم (١٠٩٧)، وتخريجه هناك، وفيه: «أبو نصر» بدل: «أبو بكر».

[٣٢٢٣] مضى برقم (١٠٩٨)، وتخريجه هناك.

وفي الأصل: «أحمد بن عبدالله الكابلي»، والتصحيح من (م) و (ظ)، وفي الموطن الأول: «أحمد بن محمد بن علي الكابلي».

«لم أرَ أحداً أبرَّ من الفضل بن يحيى بأبيه، بَلَغَ مِنْ برِّه أنَّ يحيى كان لا يتوضأ إلا بماءٍ سُخنٍ وهما في السِّجن؛ فمنعهما السَّجان من إدخال الحطبِ في ليلة باردةٍ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى قمقم كان يسخن فيه الماء، فملأه ثم أدناه من نار المصباح؛ فلم يزل قائماً وهو في يده حتَّى أصبح».

[٣٢٢٤] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

«خير الإخوان من إن استغنيت عنه لم يَزِدْكَ في المودَّة، وإنِ احتجت إليه لم ينقصك منها، وإنْ كوثرت عضَّدك، وإن احتجت إلى معونته رفدك». قال:

[٣٢٢٥] أنشدنا أحمد بن محمد بن النضر؛ قال:

«أنشدنا ابن الأعرابي:

= وفي الأصل: «أبر بالفضل»، والمثبت من (م) والأثر السابق.

وفي النسخ الخطية: «فمنعهم»، والصواب ما أثبتناه.

[٣٢٢٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٤٢ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الصّداقة والصّديق» (ص ٩٩ ـ ط دار الفكر)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «كوبرت» بدل: «كوثرت».

[٣٢٢٥] أورده أبو حيان في «الصداقة والصديق» (٢٩٨ ـ ط دار الفكر)، ولم ينسبه لأحد.

والبيت في: «عيون الأخبار» (٣ / ٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

لعمرُك ما مالُ الفتى بذخيرةٍ   ولٰكنَّ إخوانَ الثِّقاتِ الذَّخائرُ»

[٣٢٢٦] أنشدنا إسماعيل بن يونس لأعرابي:

«أخـاً لـك مـا تـراهُ الـدَّهـرَ إلا   علـى العَـلاتِ بسَّـامـاً جَـوادا
سـألنـاه الجَـزيـلَ فمـا تلكَّـأ   وأعطــى فــوق مُنْيَتِنــا وزادا
فـأحسَـنَ ثُـمَّ أحسـنَ ثُـمَّ عُـدْنـا   فـأحســن ثُـمَّ عـدتُ لـه فعـادا
مِــراراً مـــا أعـــود إليـــه إلا   تَبَسَّمَ ضاحِكاً وَثَنَى الوِسادا»

[٣٢٢٧] حدثنا أبو سعيد، نا أبو نَصْرٍ؛ قال: سمعت اليزيدي يقول:

«أتيتُ الخليل بن أحمد وهو على طنفسة، فأوسع لي، فكرهت التضييق عليه، فقال: إنه لا يضيق سَمُّ الخياط على متحابَّيْن، ولا تتسع الدنيا على متباغضَيْن».

[٣٢٢٦] نسب أبو حيان التوحيدي في «الصّداقة والصّديق» (٢٢١ ـ ط دار الفكر) الأول والثالث منها لزياد بن سليمان الأعجم.

والأبيات في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، والثاني والرابع فيه (٣ / ١٧١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وذكرها أبو منصور الثعالبي في «أحسن ما سمعت» (ص ٣٩)، وعزاه لابن نباتة مع تغيير يسير في البيت الثالث؛ حيث قال: «فأحسن ثم عاودنا فعادا»، وقال في البيت الأول: «أخٌ لي ما أراه الدهر».

و «أخاً» جاءت منصوبة على أنها مفعول به لفعل وفاعل محذوفين تقديرهما «عرفت» أو «رأيت» أو نحوهما.

[٣٢٢٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ١٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٢٨] حدثنا ابن أبي الدنيا، وحدثني عبدالله بن محمد؛ قال:

«قرأتُ على ركنِ دارٍ مُشَيَّدةٍ / ق٤٧٨/ :

لو كنتَ تعقِلُ يا مَغْرورُ ما رَقَأتْ   دموعُ عَيْنِك من خوفٍ ومن حَذَرِ
ما بالُ قومٍ سِهامُ الموتِ تَخْطَفُهُم   يفاخرون برفعِ الطِّينِ والمَدَرِ»

[٣٢٢٩] حدثنا إبراهيم الحربي، نا عثمان بن محمد الأنماطي الدَّسْتكي، نا عمر بن أبي قيس؛ قال:

[٣٢٢٨] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٤٩) من طريق المصنف، به.

[٣٢٢٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٨ ـ ٤٩ ـ ترجمة عبدالله ابن جعفر ذي الجناحين ـ المطبوع)، وابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ١٥٥)؛ من طريق المصنف، به.

وسقط من مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «رابض، فكلما أخذ. . . مِنْ أكله».

وأخرجه الحربي ـ وعلقه من طريقه الذهبي في «السير» (١٣ / ٣٦٣ ـ ٣٦٤) ـ عن عبدالله بن الزبير، حدثنا أبي عن شيخ له؛ قال: «خرج عبدالله بن جعفر. . .» بنحوه، وفيه: «يا أسود! لمن أنت؟ قال: لمصعب بن الزبير. . .».

وذكره الزمخشري بنحوه مختصراً عن محمد بن واسع في «ربيع الأبرار» (٣ / ٦٦٢).

وذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢٤٦ ـ ط دار الفكر)؛ قال: «وروي عن الحسن بن علي أنه كان ماراً في بعض حيطان المدينة، فرأى أسود. . .»، وساق نحوه.

والخبر في: «سراج الملوك» (١ / ٣٧١ ـ ط اللبنانية المصرية)، و «فضل العطاء على العسر» (ص ٢٣ ـ ٢٤) للعسكري.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ)، وما بين القوسين من (م) فقط.

«خرج عبدالله بن جعفر إلى حيطان المدينة، فبينا هو كذٰلك؛ إذ نظر إلى أسْود على بعض الحيطان وهو يأكل وبين يديه كلبٌ [رابضٌ؛ فكلما أخذ لقمةً رمى للكلبِ مِثْلَها، فلم يزل كذٰلك حتى فرغ مِنْ أكْلِه]، وعبدالله بن جعفر واقفٌ على دابته ينظر إليه، فلما فرغ؛ دنا منه، فقال (له): يا غلام! لِمَنْ أنت؟ فقال: لورثة عثمان بن عفان. فقال: لقد رأيت منك عجباً. فقال له: وما الذي رأيت من العجب يا مولاي؟! قال: رأيتك تأكل، فكلما أكلت لقمة رميت للكلب مثلها. فقال له: يا مولاي! هو رفيقي منذ سنين، ولا بُدَّ أن أجعله كأسوتي في الطعام. فقال له: فدون هٰذا يُجزئك. فقال له: يا مولاي! والله؛ إني لأستحيي من الله عز وجل أن آكل وعينٌ تنظر إليَّ لا تأكل. ثم مضى عنه حتى أتى ورثة عثمان بن عفان، فنزل عندهم، فقال: جئت في حاجة. فقالوا: وما حاجتك؟ قال: تبيعونني الحائط الفلاني؟ فقالوا له: قد وهبناهُ لك. قال: لست آخذه إلا بضعف. فباعوه، فقال لهم: وتبيعوني الغلام الأسْود. فقالوا له: إنَّ الأسْوَد ربَّيناه وهو كأحدنا. فلم يزل بهم حتى باعوه، وانصرف عنهم، فلما أصبح؛ غدا الغلام وهو في الحائط، فخرج إليه، فقال له: أشَعَرْتَ أنِّي قد اشتريتُك واشتريت الحائط من مواليك؟ فقال له: بارك الله لك فيما اشتريت، ولقد غمَّني مفارقتي لموالي، إنهم رَبَّوْني. فقال له: فأنت حُرٌّ والحائط لك. فقال: إنْ كُنْتَ صادقاً يا مولاي؛ فأشهد أني قد أوقفته على ورثة عثمان بن عفَّان. قال: فتعجَّب عبدالله بن جعفر منه،

= وفي (ظ): «الدشنكي»، «عمرو بن أبي قيس»، «فلقد غمني».

وقال: ما رأيت كاليوم! فقال: بارك الله فيك. ودعى له ومضى».

[٣٢٣٠] حدثنا أحمدُ بن علي، نا ابن أبي الحواري؛ قال: سمعت أبا سليمان يقول:

«إذا كانت الآخرة في القلب؛ جاءت الدنيا تزحمها، وإذا كانت الدنيا في القلب؛ لم تزحمها الآخرة؛ لأنَّ الآخرة كريمة والدنيا لئيمة».

[٣٢٣١] حدثنا ابن قتيبة، نا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، نا قريش بن أنس، عن كُليب بن وائل:

[٣٢٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤ / ١٣٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ١٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦٠)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٢٥٥)، والقشيري في «رسالته» (ص ٤١١ / رقم ٣٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٤ / ١٣٦) ـ؛ من طريقين آخرين عن أحمد بن أبي الحواري، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (١٠ / ٢٧٩)، و «سير السلف» للتيمي (ق ١٥٧ / أ)، و «الحدائق» (٣ / ١٤٨)، و «صفة الصفوة» (٤ / ٢٢٥)، و «سلوة الأحزان» (رقم ٢١٢)؛ كلها لابن الجوزي، و «أحاسن المحاسن» (ص ٤١٧).

ومضى برقم (٢٠٧٥).

[٣٢٣١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٠) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد بن سلمان النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (رقم ٩٠): ثنا محمد بن يونس، ثنا قريش، به.

وقريش وكليب ضعيفان، وأورده الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤١٤) في ترجمة =

«أنَّ رجلاً من المطوعة قال: رأيتُ ببلاد الهند شجراً له وردٌ أحمر فيه ببياض: [لا إلٰه إلا الله] محمد رسول الله».

[٣٢٣٢] حدثنا الحسين بن الفهم؛ قال:

«كُنَّا عند يحيى بن معين؛ فإذا رسول أحمد بن حنبل قد جاءه، فقال له: يا أبا زكريا! أبو عبدالله أحمد بن حَنْبل يقرأ عليك السلام، ويقول لك: بلغني أنَّك تقول: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وكان يكره أن يُقال له: [إسماعيل] ابن عُلية. فقال يحيى: أقرِئْه منِّي السلام، وقل له: قد قبلنا منك يا معلِّم الخير!».

=(كليب).

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٣٢٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤ ـ ترجمة أحمد بن عتبة ـ أحمد بن محمد بن المؤمل) من طريق المصنف، به.

وكراهية أحمد لذٰلك؛ لأنه حكى عبدالله في «العلل» (٢ / ٣٧٢ / رقم ٢٦٥٣) عن أبيه؛ قال: «كان إسماعيل بن إبراهيم يكره أن يقال له: ابن علية، وكان يقول: من قال ابن علية؛ فقد اغتابني».

انظر: «التهذيب» (١ / ٢٧٧)، و «السير» (٩ / ١٠٨)، و «شرح الأذكار» (٦ / ١٣٧)، وفيه: «والأولى أن يسلك فيمن لا يعرف إلا بما يكرهه المسلك الحسن الذي سلكه إمامنا الشافعي؛ حيث قال: أخبرني إسماعيل الذي يقال له ابن علية؛ فجمع بين التعريف والتبري من التلقيب، رحمه الله تعالى ورضي عنه». وانظر: «معجم المناهي اللفظية» (ص ٢١ ـ ٢٢ ـ ط الأولى).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

وفي (ظ): «اقرئه السلام».

[٣٢٣٣] حدثنا عامر بن عبدالله الزُّبيري، نا مصعب بن عبدالله، عن أبيه، عن جدِّه، عن هشام بن عُروة:

«أنه أنشد هٰذه الأبيات لصفيَّة بنت عبدالمطلب في رسول الله ﷺ يوم مات:

ألا يا رسولَ اللهِ كُنْتَ رَجاءنا ... وكُنْتَ بِنا بَرّاً ولم تَكُ جافِيا
وكان بنا بـرّاً رؤوفاً نبينا ... لِيَبْكِ عليك اليومَ مَنْ كان باكِيا
كأنَّ على قلبي لِذكرِ مُحَمَّدٍ ... وما خِفْتُ من بعد النبي المَكاوِيا
أفاطمُ صلى اللهُ ربُّ محمدٍ ... على جَدَثٍ أضحى بيثربَ ثاوِيا
فِداءً لرسولِ اللهِ أمي وخالَتي ... وعَمِّي ونَفْسي قسرةً وعياليا
صَدَقْتَ وبَلَّغْتَ الرِّسالةَ صادقاً ... ومُتَّ صليبَ الدين أبْلَجَ صافيا
فلو أنَّ ربَّ الناسِ أبقاك بيننا ... سَعِدْنا ولٰكنَّ أمرَهُ كان ماضِيا
عليكَ من اللهِ السَّلامُ تحيَّةً ... أُدْخِلْتَ جنَّاتٍ من العدْن راضيا /ق٤٧٩/
أرى حَسَناً أيْتَمْتَه وتَركْتَه ... يَبْكي ويَدْعو جَدَّه اليومَ نائيا»

[٣٢٣٤] وأنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة لبعض الشعراء في النبي ﷺ:

[٣٢٣٣] مضى برقم (٧٥٨)، وتخريجه هناك.

وآخر كلمة في الأصل: «ثاوياً»، والمثبت من هامش المخطوط و(م) والموطن السابق و(ظ) مع تقديم وتأخير في البيت الأخير، والذي قبله هنا وهناك.

وفي الأصل: «رجاؤنا» هٰكذا، وفي (ظ): «فداك رسول».

[٣٢٣٤] مضى برقم (٧٥٨/ م).

«لـو لـم تكُـنْ فيـه آيـاتٌ مُبيَّنَـةٌ   كانت بديهَتُه تُنْبِئُك بالخبرِ»

[٣٢٣٥] حدثنا أحمد بن داود الدينوري، نا المازني أبو عثمان، نا الأصمعي؛ قال:

«قالت أعرابية من بنات عدي بن حاتم للمنصور في طريق مكَّة بعد وفاة أبي العبَّاس: أعظم الله أجرك في أخيك، لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك، ولا عِوض لها أعظم من خلافتك».

[٣٢٣٦] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«مررتُ بأعرابية وبين يديها شابٌ في السِّياق، ثم رجعتُ وبين يديها قدح مِنْ سويق تشربه، فقلتُ لها: ما فعل الشابُ؟ فقالت: وارِيناه. فقلت: ما هٰذا السويق؟ فقالت:

على كلِّ حالٍ يَأْكُلُ القَومُ زادَهم   على البؤسِ والبلوى وفي الحِدْثان»

[٣٢٣٧] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال:

«أنشدني أبي لغَيْرِه:

اصْبِـرْ لكـل مصيبـةٍ وتجلـدِ   واعلـم بـأنَّ المـرءَ غَيْـرُ مخلَّـدِ

وإذا ذَكَـرْتَ مُصيبَـةً تَسْلـو بِهـا   فاذْكُرْ مُصابَك بالنبي محمدِ»

ﷺ.

[٣٢٣٥] مضى برقمي (٧٦٧، ٣١١٣)، وتخريجه في الموطن الأول.

[٣٢٣٦] مضى برقم (٧٦٩)، وتخريجه هناك.

[٣٢٣٧] مضى برقم (٧٧١)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٤٢٤/ ٤).

[٣٢٣٨] قال: وأنشدنا إبراهيم الحربي لغيره:

«وما نَحْنُ إلاَّ مِثْلُهم غَيْرَ أنَّنا أَقَمْنا زَماناً بَعْدَهم وتقدَّموا»

[٣٢٣٩] حدثنا أبو يعقوب يوسف بن الضحاك؛ قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول:

«ما جاءني أحدٌ مِنْ بغداد يطلب هٰذا الأمر لله عز وجل ـ يعني: الحديثَ ـ؛ غيرُ رجلٍ واحد، وهو بشر بن الحارث، سألني عن حديثين».

[٣٢٤٠] حدثنا يوسف، نا أبو الوليد، عن شُعبة؛ قال:

«إنَّ هٰذا الحديث يَصُدُّكم عن ذكر الله وعن الصلاة؛ فهل أنتم منتهون؟».

[٣٢٤١] قال: أنشدنا المبرّد لبعض الشعراء:

«لن يُدْرِكَ المَجْدَ أقوامٌ ذوو كرمٍ حتَّى يُذَلُّوا وإنْ عزُّوا لأقوامِ
ويُشْتَموا فَتَرى الألْوانَ مُشْرِقَةً لا صَفْحَ ذُلٍّ ولٰكن صَفْحَ أحلامِ»

[٣٢٣٨] مضى برقم (٧٧٣/ م)، وتخريجه هناك.

[٣٢٣٩] مضى برقم (٨١١).

والحديث الثاني الذي سأل عنه بشر مضى برقم (٨١٣).

[٣٢٤٠] مضى برقم (٨١٢)، وتخريجه هناك.

[٣٢٤١] مضى برقم (٨١٨/ م)، وتخريجه هناك، وسيأتي برقم (٣٣٣٣).

[٣٢٤٢] حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي، نا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد؛ قال:

«قال رجلٌ للأحنف بن قيس: بم سُدتَّ قومك ـ وأراد عيبه ـ؟ فقال الأحنف: بتركي مِنْ أمرك ما لا يعنيني، كما عناك من أمري ما لا يَعْنيك».

[٣٢٤٣] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال: قال الأحنف بن قيس:

[٣٢٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٢ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤١)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٢٢٥ ـ ط المصرية، و١ / ٣٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٨٦)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٣٩ ـ ط دار الفكر)، و «السير» (٤ / ٩٣)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ٦١ ـ ٨١ ـ ص ٣٥٢)، و «زهرة الآداب» (٦٤٧ ـ ٦٤٨)، و «غرر الخصائص» (١٩)، و «سرح العيون» (١٠٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ٢٣ / رقم ٢٠)، و «نثر الدر» (٥ / ١٨)، و «المستطرف» (١ / ١٣٤).

ومضى برقم (٨٢١)، وسيأتي برقم (٣٣٣٦/ ١).

[٣٢٤٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤١)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) مختصراً.

ونحوه عن الأحنف في: «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣٣٧، ٣٤١ ـ ط دار الفكر) بلفظ مغاير. وانظر: (رقم ١٨٣٤، ٣٠٨١، ورقم ٨٢١).

وفي (ظ): «أبي عمر بن العلاء»، و «إلا مجلسي».

«ما دخلتُ بين اثنين قط حتى يكونا هما يدخلاني في أمرهما، ولا أُقِمْتُ عن مجلسٍ قط، ولا حُجبتُ عن بابٍ قط.

يقول: لا أجلس إلا مجلساً أعلم أني لا أُقام عن مثله، ولا أقف على بابٍ أخاف أن أُحجب عن صاحبه».

[٣٢٤٤] وقال الأصمعي: وقال:

«إني ما رُددت عن حاجةٍ قط. قيل له: ولم؟ قال: لأني لا أطلب المُحال».

[٣٢٤٥] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال: سمعت أبي يقول:

«سُئل الأحنف: ما المروءة؟ قال: العفَّة والحِرفة».

[٣٢٤٦] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«قال بعض الحكماء: ثلاثة يُحكم لهم بالمروءة حتى يتكلموا:

= وسيأتي برقم (٣٣٣٦/ ٢).

[٣٢٤٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤١) ضمن الأثر السابق.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (٢ / ٢٨٦). وانظر: رقم (٨٢١).

وسيأتي برقم (٣٣٣٦/ ٣).

[٣٢٤٥] مضى برقم (٨٢٤)، وسيأتي بزيادة في إسناده برقم (٣٣٣٨).

والأرقام من (٣٢٤٢) إلى (٣٢٤٥) جاءت في (م) بعد (رقم ٣٣٣٦).

وفي (ظ): «سئل الأحنف بن قيس».

[٣٢٤٦] مضى برقم (٨٢٧).

رجلٌ رأيته راكباً، أو شَمَمتَ منه رائحةً طيبةً، أو سمعته يُعرِبُ. وثلاثة يُحكم لهم بالدناءة حتى يُعرفوا: رجلٌ يتكلم بالفارسية في مِصْرٍ عربيٍّ، أو رجلٌ رأيته على طريقٍ ينازع في القَدَر، ورجلٌ شَمَمْتَ منه رائحة نبيذٍ».

[٣٢٤٧] حدثنا / ق٤٨٠/ محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«أتي المنصور برجلٍ يعاقبه على شيءٍ بَلَغَه عنه، فقال له: يا أمير المؤمنين! الانتقام عدلٌ، والتجاوز فضل، ونحن نُعيذ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النَّصيبين دون أنْ يبلغ أرفع الدَّرجتين. فعفا عنه».

[٣٢٤٨] حدثنا أحمد بن زكريا المخزومي، نا عبدالرحمٰن بن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال:

«أخذ عبدالملك بن مروان رجلاً وأراد قَتْله، فقال له: يا أمير المؤمنين! إنك أعزُّ ما تكون أحوج ما تكون إلى الله عز وجل؛ فاعفُ له؛ فإنَّك به تُعان وإليه تُعاد. فخلَّى سبيله».

[٣٢٤٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، نا الرياشي؛ قال:

«أخذ بعضُ الأمراء رجلاً يعاقبه، فقال له: إنْ عاقبت جازَيْت، وإن عفوت أحسنت، والعفو أقرب إلى التَّقوى».

[٣٢٤٧] مضى برقمي (٨٢٩، ٣١١١).

[٣٢٤٨] مضى برقم (٨٣١)، ومن طريق آخر عن عبدالرحمٰن برقم (٣١١٢).

[٣٢٤٩] مضى برقم (٨٣٣)، وتخريجه هناك.

[٣٢٥٠] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا الرياشي، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء وأبي سفيان بن العلاء؛ قالا:

«أخذ مُصعبُ بن الزّبير رجلاً من أصحاب المختار، فأمر بِضَرْبِ عُنُقه، فقال له: أيها الأمير! ما أقبح بك أن أقوم يوم القيامة إلى صورتك هٰذه الحسنة ووجهك هٰذا الذي نستضيء به، فأتَعَلَّقُ بأطرافك وأقول: يا رب! سل مُصعباً فيما قتلني. فقال مصعب: أطلقوه وأعطوه مئة ألفٍ. فقال: بأبي وأمي، أُشهد الله أنَّ لابن قيسٍ منها خمسين ألفاً. فقال مصعبُ: ولِمَ؟ قال: حيث يقول:

إنَّما مصعبٌ شهابٌ من اللـ ـه تجلَّتْ عن وجههِ الظَّلْماءُ

قال: فضحك مصعب، وأمره بلزومه حتى قُتل».

[٣٢٥١] حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، نا يحيى، نا الحارث بن عبدالغفَّار؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا سفيان بن العلاء يقول:

«أتى شُريح القاضي قوم بِرجُلٍ، فقالوا: إنَّ هٰذا خطب إلينا، فسألناهُ عن حِرْفَتِهِ، فقال: أبيع الدواب، فزوَّجناه، فنظر بعد ذٰلك؛ فإذا هو يبيع السَّنانير. قال: أفلا قلتم: أي الدواب؟! وأجاز نكاحه».

[٣٢٥٠] مضى برقم (٨٣٣)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «وأقل» بدل: «وأقول».

[٣٢٥١] مضى برقم (٨٤٠)، وتخريجه هناك.

وسقط من (ظ): «نا يحيى».

[٣٢٥٢] حدثنا إبراهيم بن إسحاق السّبيعي، أنشدنا الرياشي لأبي العتاهية:

«ألا إنَّ خيرَ الذُّخْرِ خيرٌ تُنيلُه وشرَّ كلام القائلين فُضولُهُ
عليك بما يَعْنيكَ مِنْ كل ما ترى وبالصَّمتِ إلا من جَميلٍ تقولُهُ
ألَمْ تَرَ أنَّ المرءَ في دار بُلْغُهُ إلى غيرها والموتُ فيها سبيلُهُ
وأيُّ بلاغٍ تكتفي بكثيرِه إذا كان لا يكفيك منه قَليلُهُ
مَضاجعُ سُكَّانِ القبورِ مَضاجِعٌ يُفارِقُ فيهن الخليلَ خَليلُهُ
تزوَّد من الدنيا بزادٍ من التُّقى فكلٌّ بها ضيفٌ وشيكٌ رَحيلُهُ
وخُذْ للمنايا لا أبالك عُدَّةً فإنَّ المنايا من أتت لا تُقيلُهُ
وما حادثات الدَّهر إلا لعزَّة تبت قواها أو الملكَ تُزيلُهُ»

[٣٢٥٣] قال: وأنشدنا إبراهيم؛ قال: أنشدنا الرياشي لأبي العتاهية:

[٣٢٥٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٢) من طريق المصنف، به، وسقط من مطبوعه البيت الأخير.

وفي (م): «الشيعي» بدل: «السبيعي»، و «قلعة» بدل: «بلغه».

وفي (ظ): «خير الذكر». و «قلعة».

والأبيات في: «الوصايا» (ص ١٩١ ـ ١٩٢) لابن عربي، وسقط منها البيت الثاني.

[٣٢٥٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٢) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «شرح ديوان أبي العتاهية» (ص ٩٧ ـ ٩٨)، وفي رواية =

«عيبُ ابنِ آدمَ ما عَلِمْتُ كثيرُ ومجيئُـه وذَهـابُـه تَغْـريـرُ
غَـرَّتْـكَ نَفْسُـكَ للحَيـاة مَحَبَّـةً والمـوتُ حـقٌّ والبَقـاءُ يَسيـرُ
لا تَغْبـطِ الـدُّنيا فـإنَّ جَميعَ مـا فيهـا يَسيـرٌ لـو عَلِمْـتَ حَقيـرُ
يا ساكِنَ الدُّنيا ألم تَرَ زهرةَ الدُّنيا على الأيَّامِ كيف تَصيرُ
نَلْ ما بدا لَكَ أنْ تَنالَ مِنَ الغِنَى إنْ أنْـتَ لَـمْ تَقْنَـعْ فَـأنْـتَ فَقيـرُ
يـا جـامِـعَ المـالِ الكَثيـرِ لِغَيْـرِه إنَّ الصَّغيـرَ مِـنَ الـذُّنـوبِ كَبيـرُ
هل في بيتك من الحوادثِ قُوَّةٌ أمْ هل عليك من المَنونِ خَفيرُ
ماذا تَقولُ إذا رَحَلْتَ إلى البِلى وإذا خـلا بِـكَ مُنكِـرٌ ونَكيـرُ»

[٣٢٥٤] قـال: وأنشـدنـا أحمـد بـن محمـد الأزدي لبعـض الشعراء / ق٤٨١/ :

«قـومٌ إذا أكلـوا أخْفَـوا كـلامَهـم واستوثَقوا من رِتاجِ البابِ والدَّارِ
لا يَقْبِسُ الجارُ منهم فَضْلَ نارِهم ولا يَكُفُّو يداً عن حُرْمَةِ الجارِ»

[٣٢٥٥] قال: وأنشدنا محمد بن موسى لابن الجهم الكاتب:

=لـلديوان: «غرَّته نفسٌ للبقاء مُحبَّةٌ»، و «لا تُعْظِم»، و «صغيرٌ»، و «هل في يديك على الحوادث قوة»، و «أم ما تقول إذا ظعنت إلى البلى».

والبيتان قبل الأخير والذي قبله مضيا برقم (٢٢١٤/ م).

وفي (ظ) و (م): «أو ما تقول» بدل: «ماذا تقول».

[٣٢٥٤] البيتان في: «عيون الأخبار» (٢ / ٤٠ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٥٥] البيتان في: «بهجة المجالس» (١ / ١٧٥)، وفيه: «بخلت وليس» بدل: «أعاذل ليس»، وعزاهما مع بيتين آخرين لمحمود بن الحسن النحاس الوراق، =

«أعاذلُ ليس البُخلُ مني سَجِيَّةً ... ولٰكـنْ رأيـتُ الفقـرَ شـرَّ سَبيـلِ
لموتُ الفتى خيرٌ من البُخْلِ للفتى ... ولَلموتُ خيرٌ من سؤالِ بَخيلِ»

[٣٢٥٦] وأنشدنا محمد بن موسى أيضاً لآخر:

«أراكَ تُـؤمِّـلُ حُسْـنَ الثَّنـاءِ ... ولـم يَـرزِقِ اللـهُ ذاكَ البَخيـلا
وكيـف يَسـودُ أخـو بَطْنِـهِ ... يَمُـنُّ كثيـراً ويُعْطـي قَليـلا»

[٣٢٥٧] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي؛ قال:

«قال أبو كعب القاضي في قصصه يوماً: كان اسم الذئب الذي أكل يُوسف كذا وكذا. فقالوا له: فإن يوسف لم يأكله الذئب؟! فقال: فهٰذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف».

[٣٢٥٨] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

=وهما في: «لباب الآداب» (٣٠٧).

والبيت الثاني في: «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٥٦)، وعزاه مع بيت آخر لأحمد بن يوسف الأنباري.

وفي (ظ): «وللبخل» بدل: «وللموت».

في الأصل: «شحية»، وفي (ظ): «شجية» بدل: «سجية»، وما أثبتناه من (م).

[٣٢٥٦] لم أظفر بهما.

[٣٢٥٧] أخرجه ابن الجوزي في «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ١٣٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (ظ): «اسم للذئب».

[٣٢٥٨] ذكره ابن الجوزي في «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ١١٤ ـ ط دار=

«رأيت أعرابياً يضرب أمه، فقلت له: أتضرب أمَّك؟ فقال: أحب أن تَنْشأ على أدبي».

[٣٢٥٩] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قُتيبة؛ قال:

«خطب وكيع بن أبي سود [بخراسان]، فقال: إنَّ الله خلق السماوات والأرض في ستة [أشهر. فقيل: إنها] ستة أيام! فقال: والله؛ لقد قُلتها وأنا أستقلها».

[٣٢٦٠] حدثنا أحمد بن محمد الحلبي، نا محمد بن الحارث، نا المدائني؛ قال:

=الجيل).

ومضى نحوه برقم (٢٥٧٣).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٢٥٩] الخبر في: «البيان والتبيين» (٢ / ٢٣٦)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٤٧ ـ ط المصرية، أو ٢ / ٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ٩٥)، و «نثر الدر» (٦ / ٤٦٦)، و «العقد الفريد» (٦ / ١٥٩)، و «التذكرة الحمدونية» (٩ / ٣٨٥).

والخبر في: «بهجة المجالس» (١ / ٧٥)؛ قال: «وذكر القهرمي عن أبيه؛ قال: قام القُلاخُ بن حزن يوم عيد خطيباً...»، وذكره.

وفي (ظ): «وكيع بن أبي الأسود».

وما بين المعقوفتين سقط منها.

ووكيع هو أبو مطرف بن حسان بن قيس بن أبي الأسود الغدائي التميمي.

[٣٢٦٠] أخرجه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٠٧٧) من طريق المصنف، به.

وعلّقه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٨ / ١٠٥ ـ ط دار الفكر) عن =

«تغدّى أعرابيٌّ مع سليمان بن عبدالملك وهو يومئذٍ ولي عهدٍ، فقال له سليمان: كُل من كُلْيتيه؛ فإنها تزيد في الدِّماغ. فقال: لو كان هٰذا هٰكذا؛ لكان رأس الأمير مثل رأس البغل».

[٣٢٦١] حدثنا أبو حصين؛ قال:

«مرَّ داود القصَّاب بامرأة عند قبرٍ وهي تبكي، فَرَقَّ لها، فقال لها: مَنْ هٰذا الميِّت منك؟ قالت: زوجي. قال: وما كان يعمل؟ قالت: يحفر القبور. قال: أبعده الله، أما علم أنَّ مَنْ حفر حفرة وقع فيها».

[٣٢٦٢] حدثنا أبو حصين؛ قال:

«نزل يهوديٌّ بأعرابيٍّ فمات عنده، فقام الأعرابيُّ فصلَّى عليه،

=المدائني، وسمَّى الأعرابي «أبا السِّربال»، وسماه هٰكذا الجاحظ في: «البيان والتبيين» (٢ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩)، وفي كتاب «البغال» (٢ / ٢٣٨ ـ ضمن «مجموعة رسائله»).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٥٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٦١] عزاه السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤١١ تحت رقم ١١١٤) للدينوري في «المجالسة»، وعنده «ابني» بدل: «زوجي».

وفي (ظ): «كان يحفر القبور».

الخبر في: «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ٤٠ ـ ط المكتبة الأموية ومكتبة طيبة) بنحوه.

[٣٢٦٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٣) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (ظ): «يصلي» بدل: «فصلى».

فقال:

اللهم! ضيفٌ وحقُّ الضيف ما قد علمتَ، فامهلنا إلى أن نقضي ذِمامَه، ثم شأنك به».

[٣٢٦٣] حدثنا أبو حصين؛ قال:

«كان بين اثنين عبدٌ، فقام أحدهما، فجعل يضربه، فقال له شريكه: ما تصنع؟ قال: إنما أضرب حصَّتي».

[٣٢٦٤] حدثنا أبو حصين؛ قال:

«عاد رجلٌ عليلاً فَعَزَّاهم به، فقالوا: أنَّه لم يَمُتْ. فقال: يموت إن شاء الله [تعالى]».

[٣٢٦٥] حدثنا محمد بن يونس؛ قال: سمعتُ الأصمعي يقول:

«حجَّت أعرابيّةٌ على ناقةٍ لها، فقيل لها: أين زادُك؟ فقالت: ما معي إلَّا ما في ضَرْعِها».

[٣٢٦٣] الخبر في: «أخبار الحمقى والمغفلين».

[٣٢٦٤] الخبر في: «أخبار الحمقى والمغفلين» (ص ١٤٢)، وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٦٢ ـ ط دار الكتب العلمية) عن الطحمان، وأورده الآبي في «نثر الدر» (ص ٢٣٢ ـ القطعة التونسية) عن عجوز، وكذا في «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢٨٨)، و «البصائر والذخائر» (٤ / ١٠٤).

وما بين المعقوفتين من (ظ).

[٣٢٦٥] مضى برقم (١٤٦٩)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ) و (م): «محمد بن يوسف».

[٣٢٦٦] قال: أنشدنا أبو إسماعيل بن يونس؛ قال: أنشدنا الرياشي للخليل بن أحمد:

«أَبْلغْ سُلَيْمانَ أنِّي عنه في سَعَةٍ ... وفي غِنَىً غَيْرَ أنِّي لستُ ذا مالِ
أسْخو بنفسي لأني لا أرى أحداً ... يموتُ هزلاً ولا يَبْقى على حالِ
الرِّزْقُ عن قدرٍ لا الضَّعْفُ يَمْنَعُهُ ... ولا يزيدُكَ فيه حَوْلُ مُحْتالِ»

[٣٢٦٧] قال: أنشدنا محمد بن موسى القطَّان، عن المازني لأعرابي:

«أيُّها الدَّائبُ الحريصُ المعنَّى ... لك رزقٌ فسوف تَسْتَوْفيهِ
قَبَّحَ اللهُ نائِلاً تَرْتَجِيهِ ... منْ يَدَيْ مَنْ يريد أن يَقْتَضيهِ /ق٤٨٢/
إنَّما الجودُ والسَّماحُ لمن يُعـ ... ـطيك عَفْواً وماءُ وَجْهِكَ فيهِ
لا ينالُ الحريصُ شيئاً فَيَكْفيكَ ... وإن كان فوق ما يَكْفيهِ
فاسألْ اللهَ وحدَه وَدَع النا ... سَ وأسْخِطْهُمْ بما يُرضيهِ»

[٣٢٦٦] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٢٤٣) من طريق المصنف، به.

[٣٢٦٧] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

والبيت قبل الأخير في: «المخلاة» (ص ٥١٠ ـ ط عالم الكتب).

وهي ـ عدا الثاني والثالث ـ في: «بهجة المجالس» (١ / ١٥٣).

وفي (ظ) و (م): «العطار» بدل: «القطان».

[٣٢٦٨] قال: سمعت أبا عبيدة الورَّاق يقول: قال أشعب:

«أنا أطْمَعُ وأمِّي تَتَيقَّنُ؛ فَقلَّ ما يفوتُنا».

[٣٢٦٩] قال: وأنشدنا محمد بن صالح الأنماطي لبعض الشعراء:

«يَخيبُ الفتى مِنْ حَيْثُ يُرْزَقُ غيره ... ويُعطى الفتى مِنْ حيثُ يُحْرَم صاحِبُهْ»

[٣٢٧٠] قال: وأنشدنا محمد بن صالح لبعض الشعراء:

«لا تَضَرَّعَنَّ لمخلوقٍ على طمعٍ ... فإنَّ ذاك مُضِرٌّ مِنْك بالدِّينِ

[٣٢٦٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٥ ـ ط العلمية).

[٣٢٦٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

والشعر في: «التذكرة الحمدونية» (٧ / ٣٢)، وقال: «نظر إليه المتنبي، فقال: وأحسن، وزاد:

ويختلفُ الرِّزقانِ والسَّعيُ واحدٌ ... إلى أنْ ترى إحسانَ هٰذا بذا ذَنْبا»

ونحوه في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٥٩)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٢١٢ ـ ط المصرية)، و «سراج الملوك» (٢ / ٧١٤ ـ ط اللبنانية المصرية)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٤٣).

وسقط هٰذا الخبر من (ظ).

[٣٢٧٠] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

والبيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢١١) دون نسبة.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٣ / ق ٢١٦ / ب ـ ق ٢١٧ / أ)، ونسبها لأبي العتاهية، وزاد فيها أربعة أبيات.

واستَرزِقْ اللهَ رزقاً من خزائنِه فإنَّما هي بين الكاف والنُّونِ»

[٣٢٧١] حدثنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة، نا محمد بن عُبيد، نا ابنُ عيينة؛ قال:

«قال بعض الخلفاء لأبي حازمٍ: ما مالُك؟ فقال: الرضا عن الله، والغنى عن النَّاس».

[٣٢٧٢] وأنشدنا ابن قتيبة لبعض الشعراء في نحوه:

«للنَّاسِ مالٌ ولي مالانِ مالَهُما إذا تَحارَسَ أهلُ المالِ حُرَّاسُ

مالي الرِّضا بما أصْبَحْتُ أمْلِكُه ومالي اليأسُ مما يملِكُ النَّاسُ»

[٣٢٧٣] حدثنا عباس بن محمد الدوري؛ قال: وأنشدنا محمد ابن سلام لأعرابي:

[٣٢٧١] مضى برقم (٩٦٣)، وتخريجه هناك.

وانظر التعليق على الرقم الآتي.

[٣٢٧٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٤) من طريق المصنف، به.

والبيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلها: «قال ابن حازم»، وفيه: «أحراسُ».

في (م): «فيمأ» بدل: «مما».

وهو في «الوصايا» (ص ١٣٢) لابن العربي.

وأخرجها الشجري في «أماليه» (٢ / ٩٧) مع قول أبي حازم قبلها، وذكر الشعر من قول أبي حازم.

[٣٢٧٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٥) من طريق المصنف، به.

«ومـا هـٰذه الأيّـامُ إلا مُعـارَةٌ ... فما اسْتَطعْتَ من مَعْروفها فَتَزَوَّدِ
فـإنَّـك لا تَـدْري بـأيَّـةِ بلـدةٍ ... تموتُ ولا ما يُحْدِثُ اللهُ في غَدِ
يقولون لا تَبْعُدْ ومَنْ يَكُ بُعْدُهُ ... ذِراعين من قُرْبِ الأحِبَّةِ يَبْعُدِ»

= والأبيات في: «الوصايا» (ص ٢٣٢) لابن العربي.

والبيت الأول في: «ديوان قيس بن الخطيم» (١٣٠ ـ ط ناصرالدين الأسد).

وعزي له في: «البيان والتبيين» (٢ / ١٨)، و«التذكرة الحمدونية» (٧ / ٢٨٥)، و«منتهى الطلب» (٢ / ٢٠١ ـ ٢٠٢)، و«مجموعة المعاني» (١٢)، و«المستطرف» (١ / ٤١).

وفي «الديوان» و«البيان» و«التذكرة»: «فما المال والأخلاق إلا مُعارَةٌ»، وفي «منتهى الطلب»: «فما المال والأحلام»، وفي «مجموعة المعاني»: «وما المال والأخلاق»، وفي «المستطرف»: «لعمرك ما الأيام إلا...»، وقال ابن حمدون: «ومن المصالتةِ والمجاهرةِ في السرقة قول قيس بن الخطيم، وهو شاعر الأوس وفتاها وشجاعها...»، وذكره، ثم قال: «وكيف يخفى مأخذُهُ مع اشتهار قصيدة طرفة بن العبد، وهي معلقة على الكعبة، وهو يقول فيها:

لعمـرك مـا الأيـام إلا مُعـارَةٌ ... فما اسْتَطَعْتَ من معروفها فتزَّودِ»

والأبيات الثلاثة كما عند المصنف في: «عيون الأخبار» (٣ / ٢٠٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلها: «وقال أعرابي»، ومضت الأوليان برقم (١٨٣٢/ م).

والأبيات ضمن قصة طويلة لأعرابي مع المهدي في: «مشيخة ابن البخاري» (ج ١٠ / ق ٣٧٨ ـ ٣٧٩).

وانظر التعليق على رقم (٢٧٠).

وذكر البيت الأول ابن أبي الدنيا في: «مكارم الأخلاق» (ص ١١ / رقم ٥٠).

وعزاه لأبي عبدالله التميمي.

وسقط من (ظ): «حدثنا عباس بن محمد الدوري؛ قال».

[٣٢٧٤] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو زيدٍ، نا الأصمعي؛ قال:

«أتى يزيد بن مسلم رجلٌ برُقْعة وسأله أن يرفعها إلى الحجاج، فنظر فيها يزيدُ؛ فقال: ليس هٰذه من الحوائج التي تُرفع إلى الأمير. فقال له الرجل: فإني أسألك أنْ ترفعها؛ فلعلها توافق قدراً فيقضيها وهو كاره. فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل؛ فنظر الحجاج في الرقعة، فقال ليزيد: قل للرجل: [إنها] قد وافقت قدراً وقد قضيناها ونحن كارهون».

[٣٢٧٥] حدثنا محمد بن موسى، نا أبو زيدٍ؛ قال:

«سأل رجلٌ أسد بن عبدالله، فاعتلَّ عليه؛ فقال: إني سألتُ الأمير غير حاجةٍ. قال: وما حملك على ذٰلك؟ فقال: رأيتك تحبُّ من لك عنده حُسْنُ بلاءٍ؛ فأحْبَبْتُ أنْ أتعلَّق منك بحبل مودَّة».

قال:

[٣٢٧٤] مضى برقم (١٥٥٤)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٣٢٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ٣١٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو بكر الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١ / ١٤٧ / رقم ١٢١) عن المبرّد ـ وهو ليس في «كامله» ـ؛ قال. . . وذكره.

ومضى برقم (١٤٠٩).

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (ظ): «سأل أسد بن عبدالله» وسقط «رجل».

[٣٢٧٦] أنشدنا الحسن بن علي لامرأة من ولد حسَّان بن ثابتٍ رضي الله عنه:

«سَل الخيرَ أهلَ الخيرِ قدماً ولا تَسل فتىً ذاق طعمَ العيشِ من قَريبِ»

[٣٢٧٧] حدثنا أبو قبيصة؛ قال: سمعت أبي يقول:

«بَعَثَ رَوْحُ بن حاتم إلى كاتبٍ له بثلاثين ألف درهم وكتب إليه: قد بعثتُ بها إليك ولا أقلها تكبُّراً، ولا أكثرِّها تمنُّنا، ولا أطلب عليها ثناءً، ولا أقطَع بها عنك رجاءً».

قال:

[٣٢٧٨] وأنشدنا ابن قُتيبة؛ قال: أنشدنا الرياشي؛ قال: أنشدنا أبو العتاهية:

[٣٢٧٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٥) من طريق المصنف، به.

ومضى الشعر ضمن خبر برقم (١٣٨٥). وانظر: «الوصايا» لابن عربي (ص ٢٣٣ و٢٦٢)

[٣٢٧٧] مضى برقم (١٤٢٧)، وهناك تخريجه، وفيه: «أبو خيثمة» بدل: «أبو قبيصة»، و «تكثراً» بدل: «تكبراً»، والفرق في هٰذين الموضعين واضح في المخطوط، وفي (م): «أبو قبيصة» و «تكثراً»، وفي (ظ): «روح بن جابر».

[٣٢٧٨] كذا في المخطوط: «أبو العتاهية»، ولا يوجدا في «ديوانه» ولا في «شرحه»، ونسب البيتان لأبي العالية الرياحي في «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٠ ـ ط المصرية، و٣ / ١٩١ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي القالي» (٢ / ١٥٩)، وفي «معجم الشعراء» (٤٩٧) نسبا إلى أبي عمران الضرير، وفي «محاضرات الأدباء» (١ / ١٨٤) نسبا إلى أبي العيناء محمد بن القاسم الهاشمي الأخباري، وهما في ترجمته=

«إذا أنا لم أشْكُرْ على الخيرِ أهلَهُ ... ولم أذَمِّم الجَبْسَ اللئيمَ المُذَمَّما

فقيم عَرَفْتَ الخيرَ والشرَّ باسمِهِ ... وشَقَّ لي اللهُ المسامعَ والفما»

[٣٢٧٩] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ [قال]: قال خالد بن صفوان:

«من تَزَوَّج امرأةً؛ فليتزوجها /ق٤٨٣/ عزيزةً في قومها، ذليلةً في

=في «معجم الأدباء» (١٨ / ٢٨٨) وتصحف فيه «الجَبْس» إلى «النَكْس»!

وأنشدهما أبو وهب في «البخلاء» للخطيب (٧٠).

وهما في: «العقد الفريد» (١ / ٢٧٩)، و «زهر الآداب» (٢٧٩)، و «بهجة المجالس» (١ / ٣١٥)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ٤٨) من غير نسبة.

وكتب ناسخ الأصل في الهامش: «من «المحكم»: الجَبْس: اللئيم، وقيل: الجبان».

والبيت الأول ولا سيما الشطر الأول منه فيه اضطراب؛ فعند ابن عبدالبر:

«إذا لم أعرف لذي الفَضْل فضله ... ولم ألُمْ الخِبَّ اللئيم...»

وعند الراغب وياقوت: «إذا أنا بالمعروف لم أثن صادقاً».

وعند أبي حيان: «دائباً» بدل: «صادقاً».

وعند الحصري: «إذا أنا لم أمدح على الخير أهله».

وعند ابن عبد ربه: «أشكر» بدل: «أمدح».

وعند الخطيب: «إذا أنا لم أثن بخير علمته»، وفي مطبوع «البخلاء» له: «الرجس» بدل: «الجَبْس»؛ فلتصوب.

[٣٢٧٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٠٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٧)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٦ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٧٩ ـ ط دار الفكر).

نفسها، أَدَّبها الغِنى وأذلَّها الفقر، حَصانٌ من جارها، متحنِّنَةٌ على زوجها».

[٣٢٨٠] حدثنا محمد بن موسى، نا المازني، نا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال:

«سمعتُ رجلاً من حكماء العرب يقول: لا أتزوج امرأةً حتى أنظر إلى ولدي منها.

قيل له: وكيف ذاك؟ قال: أنظر إلى أبيها وأمِّها وأخيها؛ فإنها تجيء بأحدهم».

قال:

[٣٢٨١] أنشدنا أحمد بن محمد؛ قال: أنشدنا ابن الأعرابي:

«إذا كُنْتَ تبغي أيِّماً بجهالةٍ ... من الناس فانظر من أبوها وخالُها
فإنَّهُما منها كما هي مِنْهُما ... كَنَعْلِ حذاءٍ إن أُريدَ مِثالُها
ولا تَطْلُبْ البيتَ الدَّنيء فِعالُه ... ولا تَدَعْ ذا عَقْلٍ لِرَغْبَةِ مالِها
فإنَّ الذي ترجو من المال عِنْدَها ... سيأتي عليه شؤمُها وخَبالُها»

[٣٢٨٠] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩٩).

[٣٢٨١] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٤ / ٨ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلها: «وأنشد ابن الأعرابي».

وعجز البيت الثاني فيه: «كَقَدِّكَ نعلاً إنْ أريد...».

وفي (ظ) و (م): «أعرابي» بدل: «ابن الأعرابي».

[٣٢٨٢] حدثنا الحُسين بن الفهم، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قيل لأعرابي: فلانٌ يخطب ابنتك، فقال: أهوَ موسِرٌ من عقلٍ ودينٍ؟ فإن قالوا: نعم. قال: فزوِّجوه».

[٣٢٨٣] قال: حدثنا أبو صالح الهَمَذاني؛ قال: أنشدنا أبو عبيدة الخزاز لبعضهم:

«الخالُ يَقْبُحُ بالفتى في خدِّه والخالُ في خدِّ الفتاةِ مَليحُ
والشَّيبُ يَحْسُنُ بالفتى في رأسه والشَّيْبُ في رأسِ الفتاةِ قَبيحُ»

[٣٢٨٤] حدثنا محمد بن موسى القطَّان، نا أبي، نا العُتبي، نا أبو الغصن الأعرابي؛ قال:

«خرجتُ حاجّاً، فلمَّا مَرَرْتُ بقباء؛ تداعى أهلُها وقالوا: الصَّقيل الصَّقيل. فنظرتُ؛ فإذا جاريةٌ كأنَّ وجهها سيفٌ صقيل، فلمَّا رَمَيْنا بالحدق؛ ألقَتْ البُرقع عن وجهها وتبسَّمت، فوالله؛ ما رأيتُ شيئاً قط أحسنَ منها، ثم أنْشأتْ تقول:

[٣٢٨٢] الخبر في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩١)، و«عيون الأخبار» (٤ / ١٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٨٣] البيتان في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، وقبلها: «وقال بعضُ المحدَثين».

وفي (ظ): «أبو عبيدة الجرار».

[٣٢٨٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «كله» بدل: «بعضه»، وفي (ظ) كما أثبتناه، وفي الهامش مصححه «كله»، وفيه: «العطار» بدل: «القطان».

وكُنْتَ مَتى أرسَلْتَ طَرْفَكَ رائداً لِعَيْنِك يوماً أتْعَبَتْكَ المناظِرُ
رأيْتَ الذي لا كُلُّهُ أنت قادرٌ عليه ولا عن بَعضِه أنت صابِرُ»

[٣٢٨٥] حدثنا إبراهيم بن إسحاق، نا أبو نَصْر؛ قال:

«مَرَّ رجلٌ في بادية بني عُذرَة؛ فإذا فتاة كأحسن ما يكون، فنظر إليها، فقالت له عجوزٌ: ما تنظرت إلى هٰذا الغزالِ النَّجْدِيِّ ولا حَظَّ لك فيه. قالت الجارية: دَعيهِ يا أمتاه، يكون كما قال ذو الرِّمَّة:

فإنْ لم يكنْ إلاَّ تَعلُّلُ ساعةٍ قليلاً فإنِّي نافعٌ لي قليلُها»

[٣٢٨٦] قال: أنشدنا المبرِّد للقيط بن زُرارة:

«أضاءتْ لهم أحْسابُهم ووجُوهُهم دُجَى الليلِ حتَّى ينْظِمُ الجِزْعَ ثاقِبُهُ»

[٣٢٨٧] أنشدنا أبو المعتصم الأنطاكي لبعض الشعراء:

«أقْبَلْنَ في وَقْتِ الضُّحى بها فَسَتَرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بالشَّمْسِ»

[٣٢٨٨] وأنشدنا أبو المعتصم الأعرابي:

[٣٢٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ١٧٣) من طريق المصنف، به.

وسقط من بيت الشعر آخر كلمة منه «قليلها».

والخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أمالي الزجاجي» (ص ١٥٩)، و «أخبار الزجاجي» (ص ١٧٦).

وفي (م): «وإن» بدل: «فإن».

[٣٢٨٦] مضى برقم (١٤٧٦/م)، وتخريجه هناك.

[٣٢٨٧] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٨٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

«خُزاعِيَّةُ الأطْرافِ مُرِّيَّةُ الحَشا فُـزارِيَّـةُ العَيْنَيـنِ طـائِيَّـةُ الفَـمِ»

[٣٢٨٩] وأنشدنا أبو المعتصم أيضاً:

«ألا يـا لَيْـلُ إنْ خُيِّـرْتِ فينـا بعَيْشِـكِ فـانْظُـري أيْـنَ الخيـارُ
فـلا تَسْتَنْكِحـي فَـدَمـاً غَبِيّـاً لَه ثأرٌ وليس عليه ثارُ» / ق٤٨٤

[٣٢٩٠] وأنشدنا ابن قتيبة لبعضهم:

= وفي (ظ): «مرية»؛ بالميم بدل: «حرية»، وفي «ربيع الأبرار» (٤ / ٢٩١): «قال عبدالملك بن الرقاع: كيف علمك بالنساء؟ قال: أنا والله أعلم الناس بهن»، وأنشأ يقول:

«قضـاعيـة العينيـن كنـديـة الحشـا خـزاعيـة الأطـراف طـائيـة الفـم
لهـا حكـم لُقمـان وصـورة يـوسـف ومنطـــق داود وعفـــة مـــريـــم»

[٣٢٨٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٤ / ١٦ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٢٩٠] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٤ / ١٦ ـ ١٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أدب الكاتب» (ص ١١٤ ـ ١١٥ ـ ط دار الكتب العلمية، وص ١٤٦ ـ ط الدَّالي).

والأول في: «البيان والتبيين» (٤ / ١٠)، وفي «الكامل» (١ / ٤٠٧ ـ ط الدالي) معزو لهُدْبة بن خَشْرَم، وكذا في «اللسان» (مادة نزع، غمم)، و «الشعر والشعراء» (٢ / ٦٩٤) ومعه البيت الثالث، و «معجم الشعراء» (٤٦٠) للمرزباني، و «إصلاح المنطق» (٦٠)، و «تهذيب اللغة» (٢ / ١٤١ و١٦ / ١١٩، ٣٤٠)، و «رغبة الآمل» (٣ / ١٨٨).

وله عليه تعليق قوي نقل عن الصاغاني؛ أنه قال عنه: «إنه مختلُّ الإنشاد...»، وهو في: «ديوان هُدْبة» (١٠٥).

والوغم: الحِقْد.

والأول مع آخر قبله في «الكامل» أيضاً للمبرِّد (٣ / ١٤٥٥ ـ ط الدالي)، وبعضها في «غريب الحديث» (١ / ١٨ / و٢ / ٧٤٣) للحربي، و «الموفقيات» =

«فلا تَنْكِحي إنْ فَرَّقَ الدَّهرُ بيننا أغَمَّ القفا والوَجْهِ ليسَ بأنْزَعا
مِن القومِ ذا لونينِ وَسَّعَ بَطْنَه ولٰكن أواني حِلْمِه لَمْ يُوسِّعا
ضروباً بلَحْيَيه على عَظْمِ زَوْرِهِ إذا القَوْمُ هَشُّوا للفِعالِ تَقَنَّعا»

[٣٢٩١] وأنشدنا ابن كيسان لبعضهم:

«تحيَّرَ مِنْ حُسْنِهِ فَهْمُهُ فَتاهَ وَحُقَّ لَه أنْ يَتِيْها
رأى غَيْرَهُ ورأى نَفْسَه فَلَمْ يَرَ فيه لِشَيءٍ شَبيها»

[٣٢٩٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن حكيم بن قيسٍ؛ قال: قال سعيد بن العاصِ:

«موطنان لا أستحي مِنْ العي فيهما: عند مخاطبتي جاهلاً، وعند

=(رقم ١٣٧ ـ ط عالم الكتب)، و «المحاسن والمساوىء» (٤٨١).

وفي (ظ): «ثروة» بدل: «زوره».

وفي «عيون الأخبار»: «ولٰكن أذِيّاً حلمُه ما توسَّعا»، وفي (ظ): «لم توسعا».

[٣٢٩١] البيتان في: «عيون الأخبار» (٤ / ٢١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وأُبدلت كلمة «حسنه» مكان «فهمه» في النسخ الخطية (الأصل و (م) و (ظ))؛ فجاء الصدر هٰكذا: «تحير من فهمه حسنه»؛ فأخلَّ ذٰلك بالمعنى، وما أثبتناه من «عيون الأخبار»، وهو الصواب، والله أعلم.

[٣٢٩٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ١٣٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البداية والنهاية» (٨ / ٩٤).

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ١٠٩) للدينوري في «المجالسة»؛ قال: «ذكره في «المجالسة» من طريق الأصمعي».

ومضى بنحوه برقم (١٧٣٤)، وتخريجه هناك.

مسألتي حاجة لنفسي».

[٣٢٩٣] حدثنا أحمد بن محرز الهروي؛ قال:

«وُجِدَ على ميلٍ في طريق مكَّة مكتوبٌ:

ألا يا طالِبَ الدُّنيا ... دَعْ الدُّنيا لِشانيكا

إلى كَمْ تَطْلُبْ الدُّنْيا ... وظِلُّ المِيلِ يَكْفيكا»

[٣٢٩٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٦) من طريق المصنف، به، وزاد فيه:

وهٰذه الأبيات لبهلول المجنون وعظ بها أمير المؤمنين هارون الرشيد في طريق مكة لما حج رجلاً من أجل يمينه، فقعد يستريح في ظل الميل، فرآه بهلول، فأنشده الأبيات، وفيها من الزيادة في غير هٰذه الرواية:

«هب الدنيا تواتيكا ... أليس الموت يأتيكا»

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٢١٠ ـ ط دار الكتب العلمية) مختصراً؛ كما عند المصنف.

وأسنده سبط ابن الجوزي في «الجليس الصالح» (ص ٢٤٤) من طريق عبدالملك قال: «حج بعض الخلفاء، فاستظل بميل، فرآه مالك بن دينار، فقال:

هب الدنيا تواتيك ... أليس الموت يأتيك

فما تصنع بالدنيا ... وظل الميل يكفيك

ألا يا طالب الدنيا ... دع الدنيا لشانيك

كما أضحكك الدهر ... كذاك الدهر يبكيك»

وعزاه ابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (١ / ١٧٤ ـ ١٧٥) وابن حبيب النيسابوري في «عقلاء المجانين» (ص ٩٠) لسعدون المجنون وعظ الرشيد، وأورد الأبيات الأربعة السابقة.

وعزاه لبُهلُولَ المجنونِ ابنُ العربي في «الوصايا» (ص ٢٣٣).

والخبر مختصراً في: «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٧٧).

[٣٢٩٤] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نَصْر، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لخالد بن صفوان: أيُّ الإخوانِ أحبُّ إليك؟ قال: الذي يغفر زَللي، ويسد خَللي، ويَقْبَلُ عِلَلي».

[٣٢٩٥] وسمعت ابن قتيبة يقول:

«كتب رجلٌ إلى صديقٍ له: وجدتُ المودَّة منقطعةً ما كانت

[٣٢٩٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٠٨ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٥٣)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٧، ٣٢٣ ـ ٣٢٤)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٣٣٠ / رقم ٨٣٨٠)، وابن عساكر (١٦ / ١٠٧ ـ ١٠٨، ١٠٨)؛ من طريقين آخرين عن الأصمعي، به.

وأخرجه ابن عساكر (١٦ / ١٠٧، ١٠٨)، وابن العديم (٧ / ٣٠٥٣)؛ من طريقين عن عبدالله بن شبيب المكي؛ قال: «قيل لخالد بن صفوان...»، وذكره.

والخبر في: «الكامل» (٢ / ٦٩٦ ـ ٦٩٧ ـ ط الدالي)، و «ربيع الأبرار» (١ / ٤٤٥)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٧ ـ ط المصرية، و٢ / ٢٣ دار الكتب العلمية)، و «غرر الخصائص» (٤٣٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٦٠)، و «البصائر والذخائر» (٨ / ١١٣)، و «نثر الدر» (٤ / ٥٦)، و «الوصايا» (ص ٢٣٣) لابن عربي.

[٣٢٩٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٠٦٥)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٤٧، ٣٤٠)، و «الحيوان» (٥ / ٥٩٢)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٧٣ ـ ط المصرية)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧)، و «الوصايا» (ص ٢٣٣) لابن عربي.

الحشمة مُنْبَسِطَةً، وليس يُزيل سلطان الحشمة إلاَّ المؤانسةُ، ولا تقع المؤانسة إلاَّ بالبِرِّ والملاطفة».

[٣٢٩٦] حدثنا أحمد بن علي المقري، نا الأصمعي؛ قال:

«ذكر خالد بن صفوان شبيب بن شيبة، فقال: ذاك رجلٌ ليس له صديقٌ في السِّرِّ، ولا عَدوٌّ في العلانية».

[٣٢٩٧] أنشدنا الحسن بن علي: أنشدنا محمد بن سلاَّم لبعضهم:

«نعي نَفْسي إليَّ من الليالي تَصَرُّفُهُنَّ حالاً بعد حالِ
فما لي لَستُ مَشْغُولاً بِنَفْسي وما لي لا أُبالي الموتَ ما لي
لَقَدْ أيْقَنْتُ أنِّي غَيْرُ باقٍ ولٰكن أراني ما أُبالي
أما لي عِبْرةٌ في ذِكْرِ قَوْمٍ تفانَوا رُبَّما خطروا ببالي
كأَنَّ مُمَرِّضي قَدْ قامَ يَسْعى بِنَعْشي بَيْنَ أرْبَعَةٍ عِجالِ
ولو أنِّي قَنِعْتُ بَقيتُ حُرّاً وَلَمْ أطْلُبْ مُكاثَرَةً بمالِ

[٣٢٩٦] الخبر في: «البيان والتبيين» (١ / ٣٤٠، ٤٠٧)، و «فصل ما بين العداوة والحسد» (ص ٣٥٧ ـ ضمن «رسائل الجاحظ»)، و «الحيوان» (٥ / ٥٩٢)، و «عيون الأخبار» (٣ / ٨٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٢٨٧ ـ ط دار الفكر)، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٣٧٠ / رقم ٩٦٣)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧١).

[٣٢٩٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨) من طريق المصنف، به.

وفي (ظ): «قومي» بدل: «قوم».

هَبْ الدُّنْيا تُساقُ إليكَ عَفْواً ... أَلَيْسَ مَصيرُ ذاكَ إلى زَوالِ

فما تَرْجو بِشَيءٍ لَيْسَ يَبْقى ... وشيكاً ما تُغَيِّرُه الليالي»

[٣٢٩٨] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن الحارث، أنشدنا المدائني لابن عباس رضي الله عنه:

«إنْ يأخُذْ اللهُ مِنْ عَينيَّ نَورَهُما ... فَفي لِساني وسَمْعي مِنْهُما نورُ

قَلْبي ذَكِيٌّ وعَقْلي غَيرُ ذي دَخَلٍ ... وفي فَمي صارِمٌ كالسَّيفِ مأثورُ»

[٣٢٩٩] أنشدنا أحمد بن عباد: أنشدنا الرياشي:

«حَصَّنْتَ بَيْتَك جاهِداً وعَمَرْتَه ... ولعلَّ غَيْرَك صاحِبُ البَيتِ»

[٣٣٠٠] حدثنا محمد بن يونس، عن الأصمعي؛ قال:

[٣٢٩٨] مضى برقم (١٨٥٢)، وتخريجه هناك.

[٣٢٩٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٨) من طريق المصنف، به.

وفي (ظ): «فلعل» بدل: «ولعل».

[٣٣٠٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣١٦)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٨)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٩٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٢٣) ـ، وعبدالله بن أحمد ـ ومن طريقه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣ / ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦) ـ عن سعيد بن زيد؛ قال: سمعت أبي وذكره، وفيه: «إني أعدّه لشرٍ طويل».

وأخرج الشجري في «أماليه» (٢ / ٢٤) بسنده عن علي بن زفر السعدي؛ قال: «مرت بالأحنف جنازة، فقال: رحم الله عبداً مهد نفسه لمثل هٰذا، وكان يطيل=

«قيل للأحنف: إنَّك تُطيل الصِّيام! قال: إنِّي أعده لسفر طويل» / ق٤٨٥/ .

آخر الجزء الرابع والعشرين

يتلوه إن شاء الله الجزء الخامس والعشرون

والحمد لله وحده

وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه وسلم

* * *

=الصوم في الحر الشديد ويقول: أعده لطول عطش يوم القيامة، وكان يصلي من الليل، ويقدم أصبعه من السراج، فإذا وجد حَرَّه؛ قال: يا أحنف! أوه ما تذكر يوم القيامة كذا؟ أما تذكر ليلة كذا؟».

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٥٢٠) ، وزاد بعده: «والصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذابه».

وفي آخر (م): «تجز الجزء، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد».

وفي آخر (ظ): «تم الجزء الرابع والأربعون من كتاب «المجالسة»، يتلوه في الخامس والأربعين إن شاء الله تعالى... والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

المجالسة وجواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣هـ)

المجلد الثامن

الأجزاء ٢٥ و ٢٦ والذيل والمصادر والمراجع

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة
و
جواهر العلم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

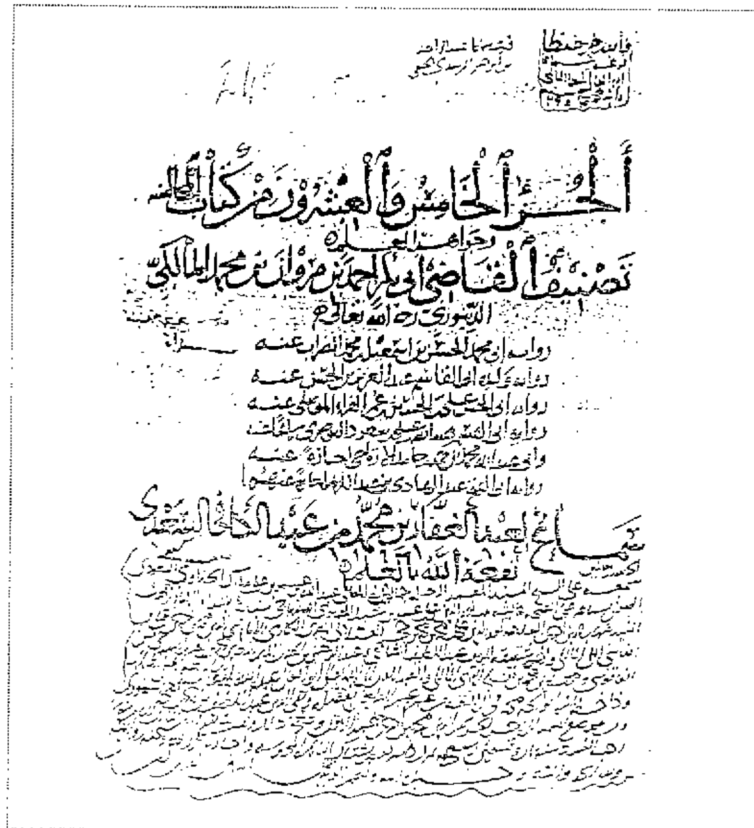
جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

ص.ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤

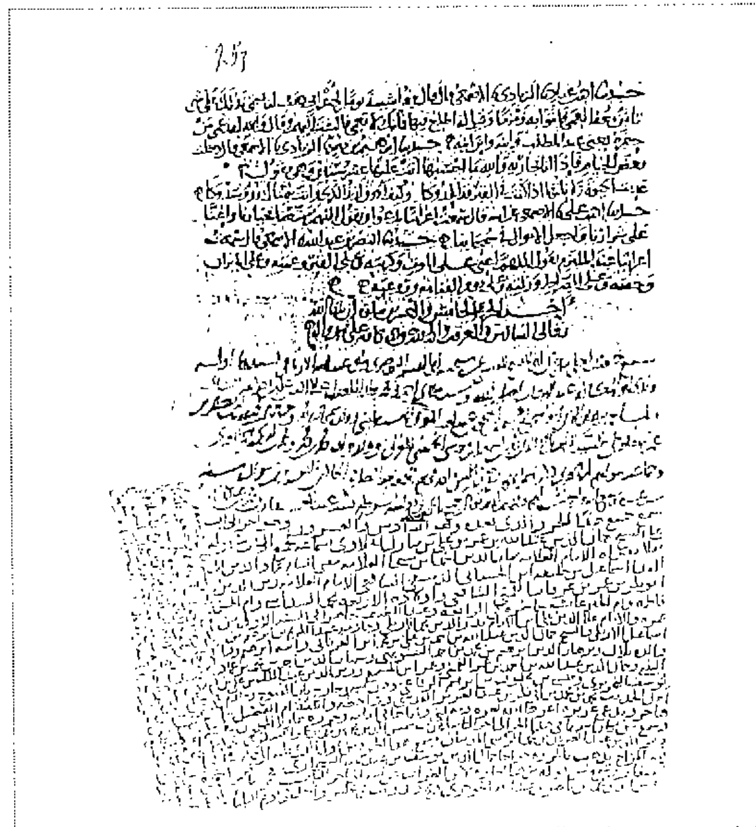

الجزء الخامس والعشرون من كتاب المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري رحمه الله تعالى

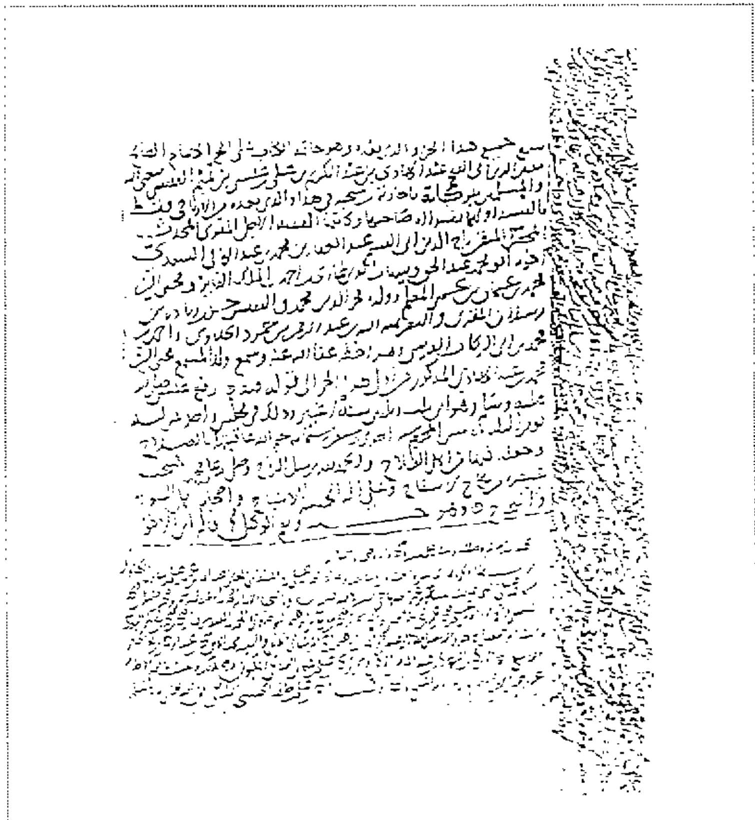
صورة عن طرة الأصل من الجزء الخامس والعشرين وفيه سماع



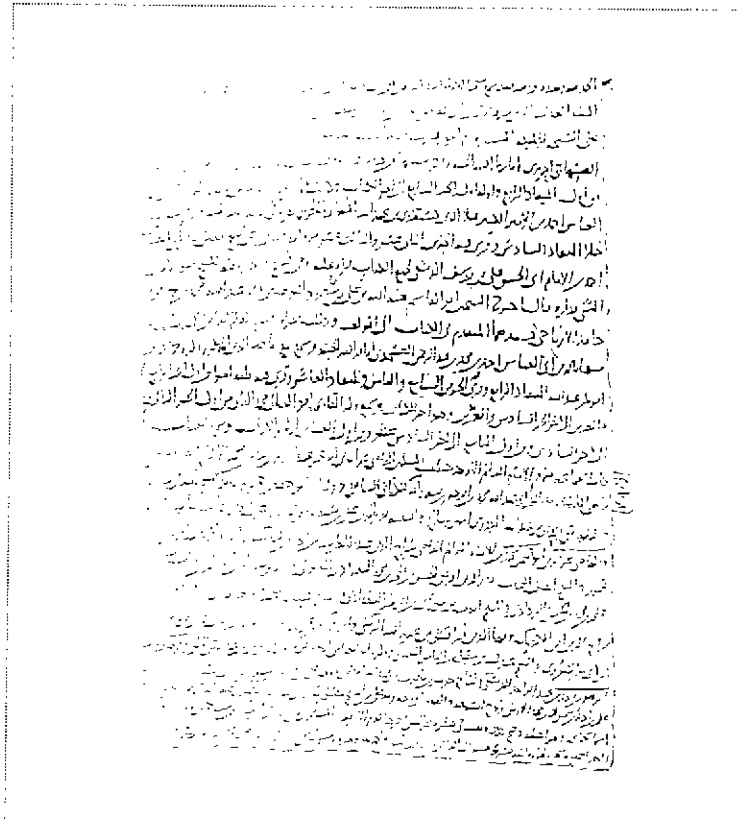
صورة عن أول الجزء الخامس والعشرين من الأصل



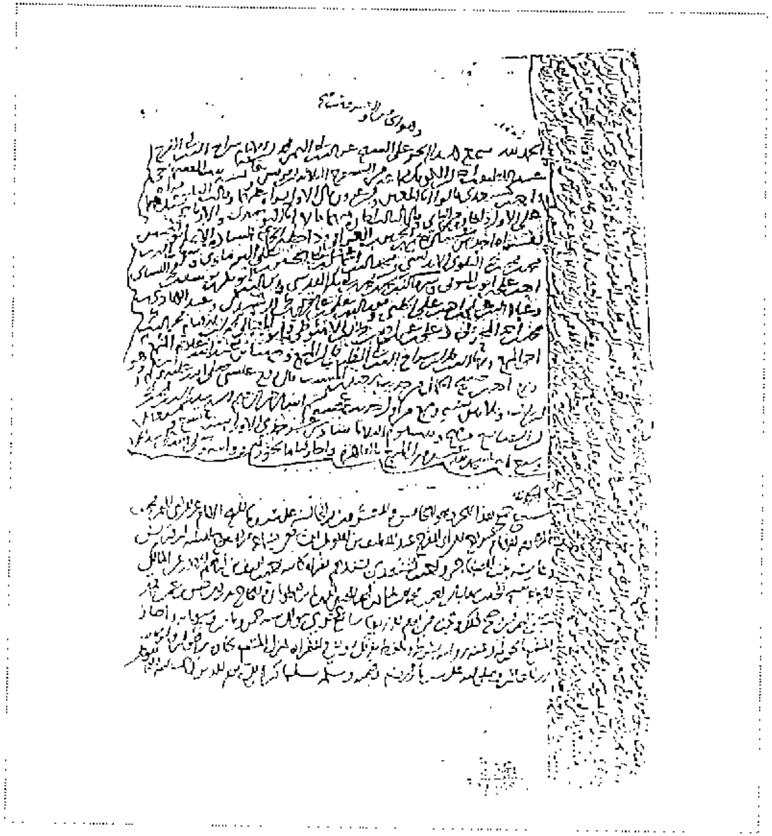
صورة عن أول الجزء الخامس والعشرين من الأصل وفي آخره سماعات له وللجزء السادس والعشرين حتى آخر الكتاب



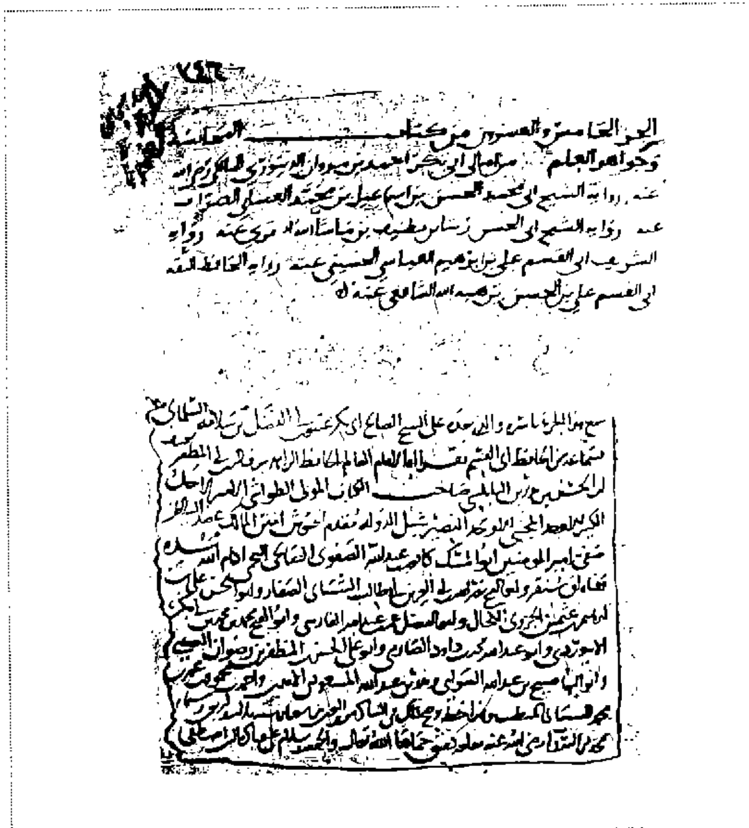
صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل



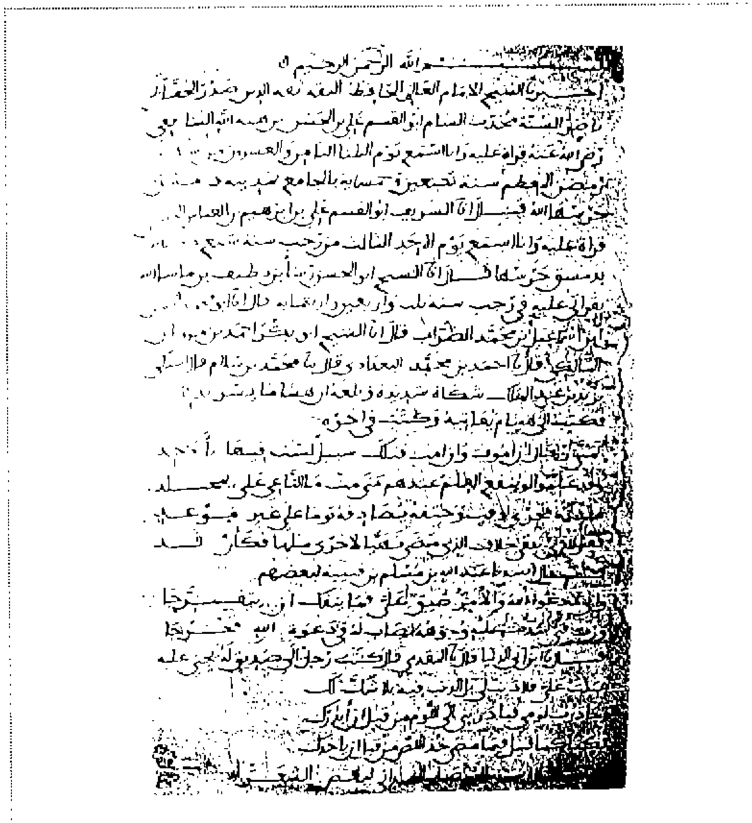
صورة عن سماع ملحق باخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل



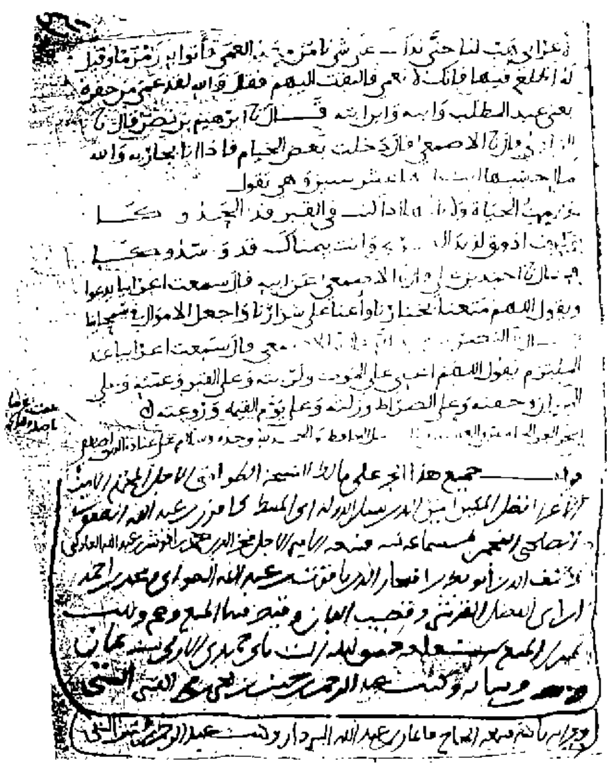
صورة عن سماعات ملحقة باخر الجزء الخامس والعشرين من الأصل



صورة عن طرة نسخة (م) من الجزء الخامس والعشرين مع سماع له وللذي بعده حتى آخر الكتاب



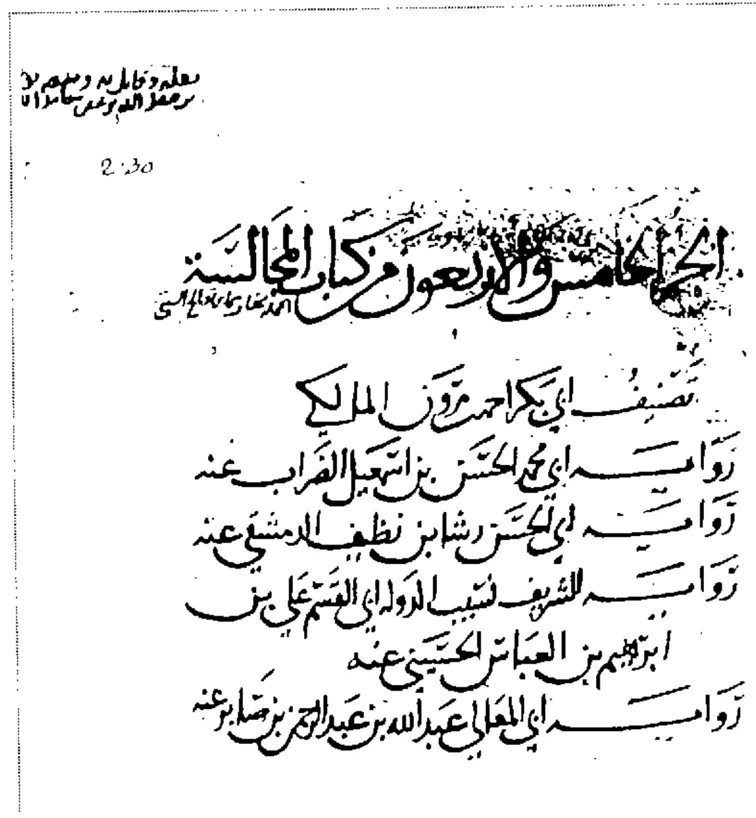
صورة عن أول الجزء الخامس والعشرين من نسخة (م)



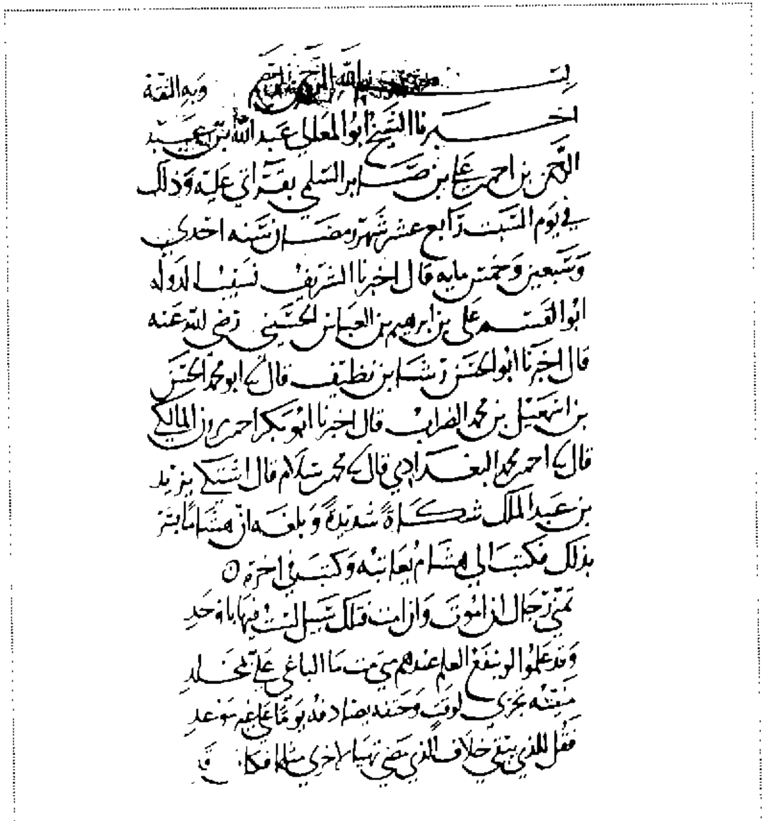
صورة عن آخر الجزء الخامس والعشرين من نسخة (م) مع سماع في آخره



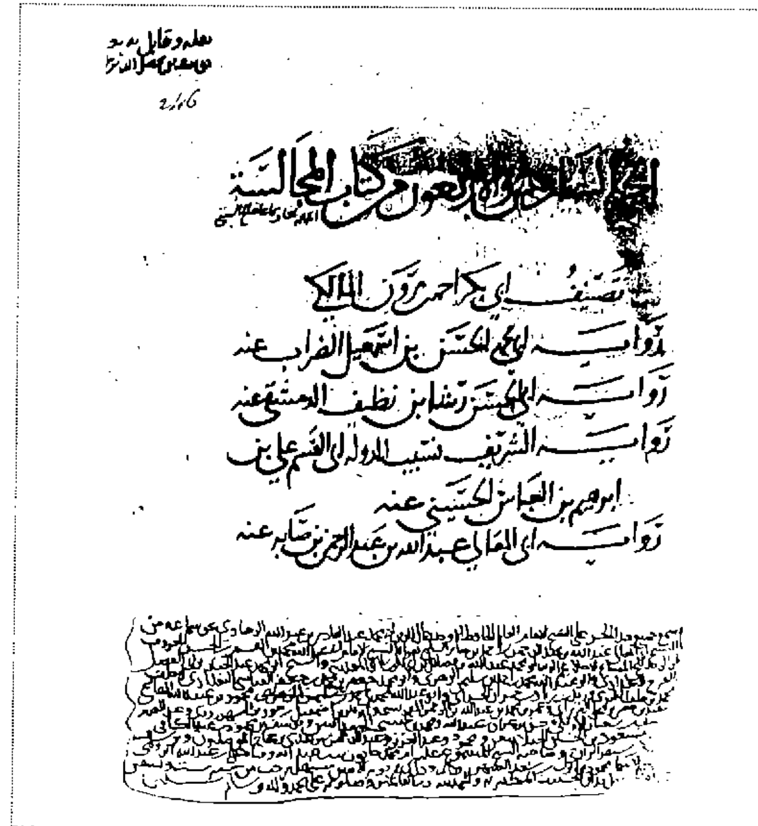
صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء الخامس والعشرين من نسخة (م)



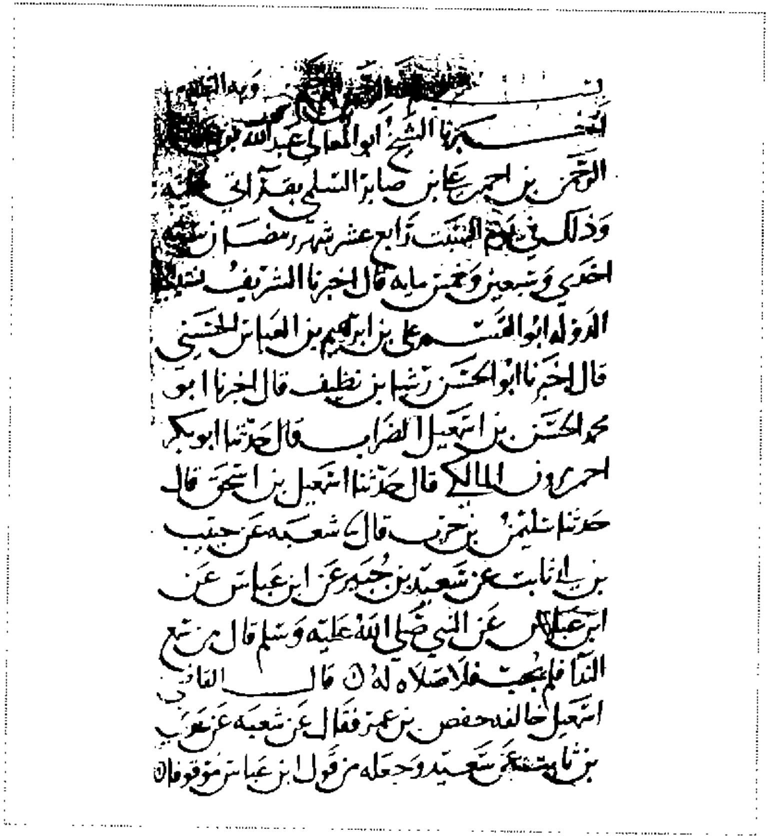
صورة عن طرة الجزء الخامس والأربعين من كتاب المجالسة من نسخة (ظ) والذي يقابل أول الجزء الخامس والعشرين من النسخ الخطية الأخرى



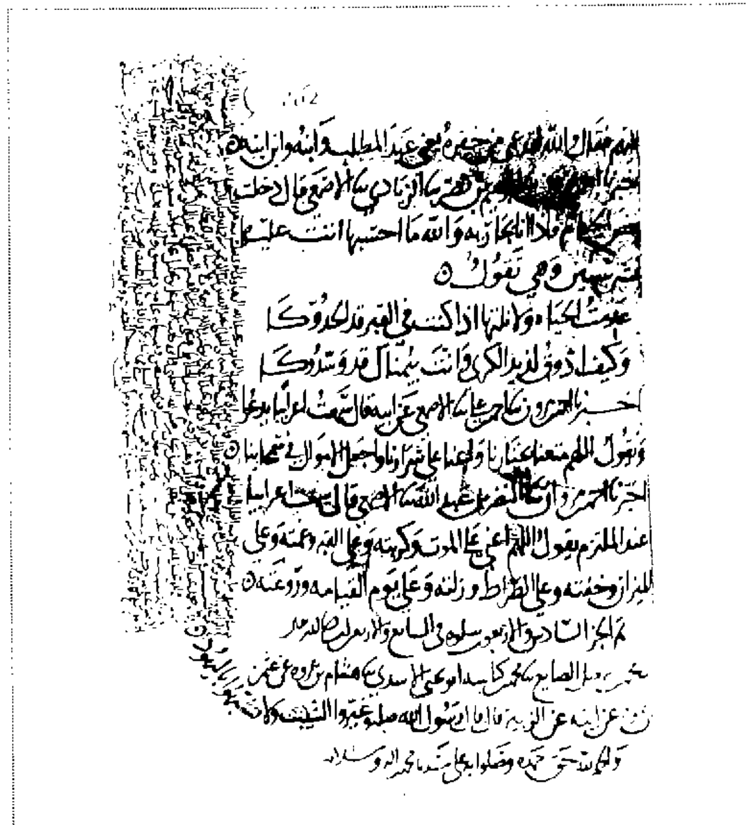
صورة عن أول الجزء الخامس والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل أول الجزء الخامس والعشرين من النسخ الخطية الأخرى



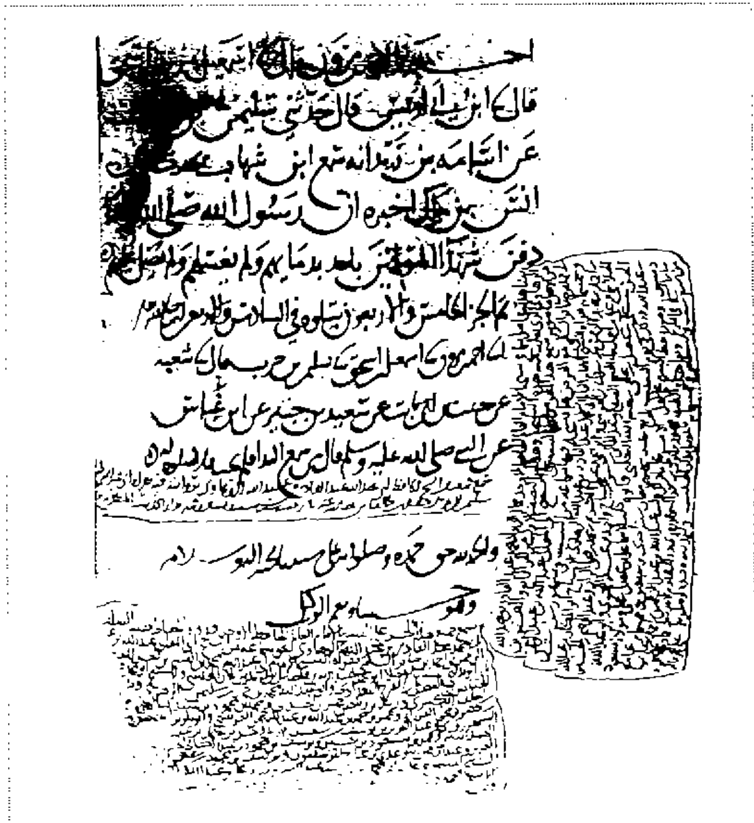
صورة عن طُرة الجزء السادس والأربعين من كتاب المجالسة من نسخة (ظ) والذي يقابل منتصف الجزء الخامس والعشرين من النسخ الخطية الأخرى، مع سماع في أوله



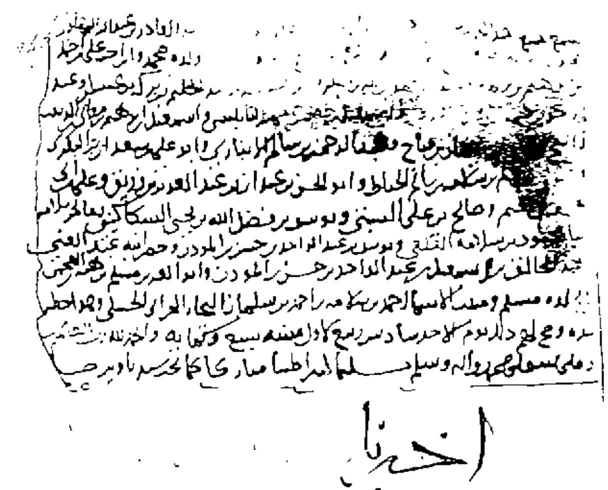
صورة عن أول الجزء السادس والاربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل منتصف الجزء الخامس والعشرين من النسخ الخطية الاخرى



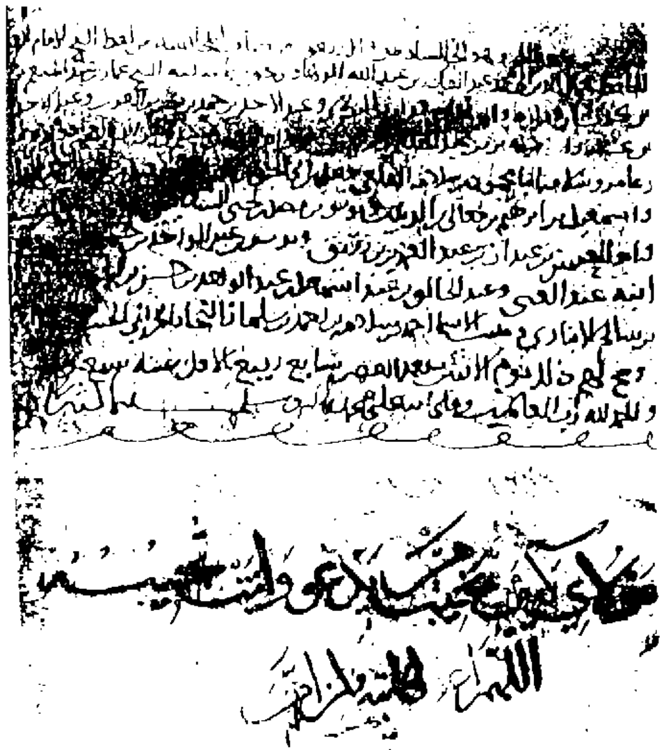
صورة عن آخر الجزء السادس والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل آخر الجزء الخامس والعشرين من النسخ الخطية الأخرى المعتمدة وفي هامشه سماع للجزء وفيه أن هذا الجزء هو الرابع والعشرون من الأصل!!



صورة عن آخر الجزء السادس والأربعين من نسخة (ظ) مع سماعين وفي أحدهما أن هذا الجزء هو الجزء الرابع والعشرين من الأصل؟!



صورة عن سماع للجزء السادس والأربعين من نسخة (ظ) في آخر الجزء



صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السادس والأربعين من نسخة (ظ)

الجزء الخامس والعشرون

من كتاب «المجالسة وجواهر العلم»

أخبرنا الشيخان أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري وأبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قالا: أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي: قال البوصيري سماعاً، وقال الأرتاحي إجازةً، قال: أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضرّاب، أنا أبي، حدثنا أحمد بن مروان المالكي الدينوري:

[٣٣٠١] نا أحمد بن محمد البغدادي، نا محمد بن سلام؛ قال:

«اشتكى يزيد بن عبدالملك شكاةً شديدة، وبلغهُ أنّ هشاماً يُسَرُّ بذلك، فكتب إلى هشام يعاتِبُه، وكتب في آخره:

تمنّى رجالٌ أنْ أموتَ وإنْ أمُت ... فتلك سبيل لَسْتُ فيها بأوحدِ

[٣٣٠١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨ / ق ٣٤١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٨٧)؛ قال: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى؛ قال: سمعت الشعبي كثيراً ما ينشد... وذكر البيتين الأول والأخير مع تغيير يسير.

والخبر والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (ظ): «بشر» بدل «يسر».

قد علموا لو ينفع العلم عندهم متى متَّ ما الباغي عليَّ بمخلَّدِ
منيَّتُــه تجــري لــوقــتٍ وحتفُــه يصادِفُه يوماً على غير موعِدِ
فَقُل للذي يتقي خلاف الذي مضى تهيـأ لأخـرى مثلهـا فكـأن قَـدِ»

[٣٣٠٢] وأنشدنا عبدالله بن مسلم بن قتيبة لبعضهم:

«وإنِّي لأدعـو اللهَ والأمـرُ ضَيِّقٌ علـيَّ فمـا ينفـكُّ أنْ يَتَفَـرَّجَـا
وربَّ فتـى سُـدَّت عليـه وجـوهُـهُ أصابَ له في دعوةِ الله مَخْرَجَا»

[٣٣٠٣] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أبو سعيد المعدني؛ قال:

«كتب رجلٌ إلى صديق له تَجَنَّى عليه:

عَتبــتَ علــيَّ ولا ذَنْــبَ لــي بمـا الـذَّنـبُ فيـه ولا شـكَّ لَـكْ
وَحــاذَرْتَ لَــوْمــي فَبَــادَرْتَنــي إلـى اللَّـومِ مـن قبـل أَنْ أَبْـدُرَكْ
فكنَّــا كمــا قِيــلَ فيمــا مَضَــى خُذِ اللصَّ من قبل أن يأخُذَكْ»

[٣٣٠٤] وأنشدنا أبو صالح الهمذاني لبعض الشعراء:

[٣٣٠٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٨) من طريق المصنف، به.

والشعر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٠ ـ ٣١١ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٣٠٣] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٤ ـ ط دار الكتب العلمية).

وفي (م): «المقدّمي» بدل: «أبو سعيد المعدني»، وسقطت من (ظ): «أبو سعيد».

[٣٣٠٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٩) من طريق المصنف، به.

«خُـذْ مـنَ الـدَّهـر مـا كَفَـى ... ومــن العَيْــشِ مــا صَفَــا
لا تَلِجَّــــنَّ بــــالبكــــا ... ءِ علــــى منـــزلٍ عَفَـــا
خــــلِّ عنــــك العتــــاب إذ ... خــــان ذو الـــودِّ أو هَفَــا
عيــنُ مـــن لــم يُحــبَّ وصـ ... ـلَــك تُبــدي لــك الجَفَــا»

[٣٣٠٥] حدثنا الحارث، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال: قال خالُ الفرزدق:

«إذا ما الدَّهرُ جرّ على أناسٍ ... حـوادثَـه أنـاخَ بـآخـرينـا
فقـل للشَّـامِتيـن بنـا أفيقـوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا»

[٣٣٠٦] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال:

= والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «إن خان».

[٣٣٠٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٩) من طريق المصنف، به.

والشعر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٣١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وعزاه للفرزدق.

وعزاه له ابن حمدون في «التذكرة» (٤ / ٣٠٣)، وعنده: «كلاكِلَه» بدل «حوادثه»، وذكره ابن عبدالبر في «بهجة المجالس» (٢ / ٧٤٥)، وعزاه للعلاء بن قرظة (خال الفرزدق)، وعزاه في «الحماسة البصرية» (٢ / ٤١٦) لفروة بن مسيك.

وهو في: «أمالي المرتضى» (٢ / ١٨١) و«ثمار القلوب» (٣٣٩).

[٣٣٠٦] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٢ ـ ط دار الكتب =

«دخل العتابي على المأمون، فقال له المأمون: خُبِّرتُ بوفاتك فغمَّتني، ثم جاءتني وفادتُك فسرَّتْني. فقال العتابي: لو قُسِمَت هٰذه الكلمة على أهل الأرض لوَسِعَتْهُم، وذٰلك أنه لا دين إلا بك، ولا دُنيا إلا معك. قال: سَلْني. قال: يداك بالعطيّةِ أطلقُ من لساني».

[٣٣٠٧] حدثنا عُمَيْر بن مرداس، نا سليمان بن حرب، نا حماد ابن زيد؛ قال:

«دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم، فقال له: أتيتُك في حاجةٍ رفعتُها إلى الله قبلك، فإنْ تقضيها؛ حمدنا الله وشكرناك، وإنْ لم تقضها؛ حمدنا الله وعذرناك. فأَمر له بحاجتِهِ».

[٣٣٠٨] حدثنا إبراهيم الحربي، **نا** أبو نصر، عن الأصمعي، عن أبي الأشهب؛ قال:

=العلمية).

[٣٣٠٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٧٨) ـ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٥٤)؛ عن زكريا بن يحيى المنقري، ثنا الأصمعي، ثنا حماد بن زيد، بنحوه.

والخبر في: «بهجة المجالس» (١ / ٣١٩)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٣ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٨٠ ـ ١٨١)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٣٩).

[٣٣٠٨] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

«لَزِم بعضُ الحكماء بابَ كسرى في حاجةٍ له دهراً فلم يَصِل إليه، فتلطّفَ للحاجب /ق٤٨٨/ في إيصال رقعةٍ له ففعل، وكان فيها أربعة أسطر:

السطر الأول: الضرورةُ والأملُ أقدماني عليك.

والسطر الثاني: العدَمُ لا يكون معه صبرٌ عن المطالبة.

والسطر الثالث: الانصرافُ بلا فائدة شماتةُ الأعداءِ.

السطر الرابع: فإمَّا نَعَمٌ مثمرة، وإما لا مُريحة.

فلما قرأه وقع في كل سطرٍ بأربعة آلاف، فأُعْطِيَ ستةَ عشرَ ألف مثقالِ فضةٍ».

[٣٣٠٩] حدثنا أحمد بن عباد، نا أبو زيد النميري، عن أبي عبيدة؛ قال:

«سأل محمدُ بن واسع قتيبةَ بن مسلم في حاجةٍ، فقال: إني أتيتك في حاجة، فإنْ شئتَ قضيتَها وكنا جميعاً كريمَيْنِ، وإن شئتَ منعتَها وكنا جميعاً لَئيمَين».

= وذكره الجاحظ في «كتاب الحجاب» (٢ / ٤٩ ـ ضمن «رسائل الجاحظ») نحوه، فقال:

«وفد رجل من الأكاسرة على بعض ملوكهم، فأقام ببابه حولاً لا يصل إليه...»، وذكره بنحوه.

[٣٣٠٩] الخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، ومضى قريباً برقم (٣٣٠٧) نحوه.

[٣٣١٠] حدثنا محمد بن عبدالرحمٰن [مولى بني هاشم، نا عبدالرحمٰن] ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي؛ قال:

«أتى خالدَ بنَ عبدالله رجلٌ في حاجة، فقال له: تكلم. فقال الرجل: أتكلم بجرأة اليأس أم بهيبة الأمل؟ فقال: بل بهيبة الأمل. فسأله، فقضى حاجته».

[٣٣١١] أنشدنا محمد بن يزيد المبرِّد للصَّلَتَان:

[٣٣١٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ١٥٣ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧ / ٣٨٢)؛ من طريق المصنف، به.

وفي مطبوع «تاريخ ابن عساكر»: «بحدّة الجأش أم بهيئة الأمل»، وكذا في (م) و (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط منه.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٩ / ٨٥ ـ ط دار الفكر) عن المدائني، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٤٤ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٤ / ٣٨٧)، و «بهجة المجالس» (١ / ١٦١).

[٣٣١١] البيتان واثنان قبلهما في: «الكامل» (٣ / ١١٠١ ـ ط الدّالي، و٥٤٠ ـ ط ليبسك)، وهما ضمن قصيدة طويلة، تراها منسوبة للصَّلتان العَبْدي في: «خزانة الأدب» (١ / ٣٠٨)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٥٠٢)، و «معاهد التنصيص» (٣٥ ـ ٣٦)، و «الحيوان» (٣ / ٤٧٧ ـ ٤٧٨).

والبيتان في «عيون الأخبار» (٣ / ١٣٢ ـ ط المصرية، أو ٣ / ١٤٩ ـ ط العلمية)، و «ديوان الحماسة» (٣ / ١٢٠٩ ـ بشرح المرزوقي)، و «العقد الفريد» (٣ / ١٨٨)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ٢٨١).

وهما في هٰذه المصادر منسوبة للصَّلتان العبدي، بينما قال الجاحظ في «الحيوان» (٣ / ٤٧٧): «وقال: الصَّلتان السَّعْدي وهو غير الصَّلتان العَبْدي».

ولعل المصنف أهمل نسبته لهٰذا الاختلاف، مع أنه مذكور عند المبرد =

«نـــرُوحُ ونَغْـــدو لحـــاجَـــاتِنـــا وحـــاجـةُ مَـنْ عَـاشَ لا تَنْقَضـي
تمـوتُ مـع المَـرْءِ حَـاجَـاتُـهُ وتَبْقَـى لـه حـاجـةٌ مـا بَقـي»

[٣٣١٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال: قال ابن أبي عتيق؛ قال:

«دخلتُ على أشعب وعنده متاعٌ حسن وأثاث، فقلتُ له: أما تستحي أن تسأل الناس وعندك ما أرى؟ فقال: يا فديتك! معي والله من لطف السُّؤال ما لا تطيب نفسي بتركه».

[٣٣١٣] حدثنا إبراهيم بن أبي اليسع الشيعي، نا أحمد بن الحارث الخزاز، نا المدائني؛ قال: قال الحسن:

«ما أُعطي رجلٌ شيئاً من الدنيا إلا قيل له: خذه ومثله من الحِرصِ».

[٣٣١٤] حدثنا محمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل: العيال أَرَضَةُ المال».

=«العبدي».

[٣٣١٢] مضى برقم (٢٤٨٤)، وتخريجه هناك.

[٣٣١٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

وذكره في كتابه «الوصايا» (ص ٢٣٤) أيضاً.

والخبر في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٤٦).

[٣٣١٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

[٣٣١٥] حدثنا إبراهيم بن أبي اليسع، نا أحمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال الحسن:

«أشدُّ النَّاس صُراخاً يوم القيامة رجلٌ سنَّ ضلالاً فأُتْبِعَ عليه، ورجلٌ سيِّىء الملكة، ورجلٌ فارغ استعان بِنِعَمِ الله على معاصيه».

[٣٣١٦] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا الفضل بن إسحاق، نا يزيد بن هارون، عن الأسود بن شيبان، عن أبي المتوكل الفُدَيْكي؛ قال:

[٣٣١٥] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأَبرار» (٢ / ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

وذكره في كتابه «الوصايا» (ص ٢٣٤)، وابن حمدون في «تذكرته» (٨ / ١٠٢).

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ٣١٣) للدينوري في «المجالسة»، وتحرف فيه: «سيىء الملكة» إلى: «سنّ المدكة»!!

[٣٣١٦] إسناده ضعيف، والقصة صحيحة بما فيها الحديث المرفوع.

وقوله: «أبو المتوكل الفُديكي» ـ وكذا في الأصل و (م) و (ظ) ـ، ولم يذكره أحد في (باب أبو المتوكل) ممن صنف في الكنى.

و (الفُديكي)؛ بضم الفاء، والدال المهملة المفتوحة، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الكاف: هٰذه النسبة إلى (فُدَيك)، وهو رجل من الصحابة، قاله السمعاني في «الأنساب» (٤ / ٣٥٠ ـ ط دار الفكر)، وصوابه (أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العُرَيجي)، ووقع في «التقريب» (ص ٦٧٩ / رقم ٨٤٢١ ـ ط عوامة، والعَربجي) بالباء الموحدة!! وصوابه بالياء آخر الحروف، وكذا وقعت على الجادة في طبعة عبدالوهاب عبداللطيف، وضبطه ابن حجر بقوله: «بفتح المهملة، وكسر الراء والجيم».

قلت: وضبطه غير واحد بضم العين وبفتح الراء المهملة.

انظر: «الإكمال» (٦ / ١٨٠)، و «الأنساب» (٨ / ٤٣٩)، و «اللباب» (٢ / =

=٣٣٦)، و «جمهرة ابن حزم» (١٨٤).

وتصحف في «الخلاصة» (٣ / ٢٥١) إلى: «العَرَنْجي».

وانظر تعليقي على: «طبقات مسلم» (رقم ١٨٣٥)، وهو ثقة.

أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤ ـ تراجم النساء) ـ: أنا أبو يحيى عيسى بن أحمد العسقلاني، أنا يزيد، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٥٤٥) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٤٤) ـ ومن طريقه ابن منده، وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٤ ـ ٢٥ ـ تراجم النساء) ـ عن غسان بن عبيد الموصلي، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٥٥٣ ـ ٥٥٤) عن مسلم بن إبراهيم، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٦٤١)؛ أربعتهم عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل ابن أبي عقرب، عن أسماء، به.

واختصره الطيالسي.

وأخرجه مختصراً: إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥ / ١٢٣ / رقم ٢٢٢٣) ـ ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٠٦) ـ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧ / ١٥٨ و٨ / ٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ١٠٠ ـ ١٠٣)؛ عن يزيد بن أبي زياد ـ وهو ضعيف ـ، عن قيس بن الأحنف، عن أسماء؛ قالت: «سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن المُثْلة، وسمعته يقول: «في ثقيف رجلان: كذاب ومبير». فقالت للحجاج: أما الكذاب؛ فقد رأيناه، وأما المبير؛ فأنت هو يا حجاج».

وأخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ١٥٧ / رقم ٣٢٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣ ـ تراجم النساء» ـ عن سفيان، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٣٣ ـ ٣٣٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٢٣ ـ تراجم النساء) ـ والهيثم الشاسي ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ٤٨٩ ـ ترجمة عبدالله بن الزبير) ـ عن أحمد بن يونس؛ كلاهما عن أبي المحياه يحيى بن يعلى التميمي، قال سفيان عن

«أرسل الحجاجُ إلى أسماء بنت أبي بكر لما قُتِلَ ابن الزبير أن تأتيه فأبَتْ، فأرسل إليها: لتأتيني أو لأبعثنَّ إليكِ من يسحبُك بقرونك حتى يأتيني بكِ. فأَرْسَلَتْ إليه أني لا آتيك حتى تبعث إليَّ من يسحبني بقروني. فلما رأى أنْ ليس تأتيه أتاها، فدخل عليها، فقال لها: كيف رأيتِ ما صَنَعتُ بعدو الله؟ قالت: رأيتك أفسدت عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك. وقالت له: وقد بلغني أنك كنت تعيِّره بابن ذات النطاقين، وقد والله كنت ذات النطاقين، أما أحدهما؛ فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه، وأما الأخر؛ فكنت أحمل فيه طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي إلى الغار، فبأيٍّ ويل أمِّك عيَّرْتَه؟ أما إنَّ رسول الله ﷺ حدّثنا أنه سيخرُج في ثقيف كذّابٌ ومُبيرٌ: فأمَّا الكذَّاب؛ فالمختار بن أبي عبيد، وأما المبير؛ فأنتَ. فانصرف عنها ولم يراجعها».

[٣٣١٧] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا محمد بن يزيد المبرّد لشاعر /ق٤٨٩/ :

=أمه، وقال ابن يونس عن أبيه... وساق القصة مختصرة.

وأخرجها كذلك من طرق: ابن عساكر (ص ٢٥ ـ ٢٦ ـ تراجم النساء، وص ٤٧٢ ـ ترجمة ابن الزبير)، والتيمي في «دلائل النبوة» (رقم ٣٠٢ ـ ط الحداد)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥ / ٢٠٤٦، ٢٠٤٧).

وتعييره بـ «ابن ذات النطاقين» مضى برقم (٢٣٣٥)، وتخريجه هناك.

والخبر في: «أنساب الأشراف» (٧ / ١٣٠ ـ ط دار الفكر)، و «سير السلف» (ق ٧١ / ب)، و «البصائر والذخائر» (٣ / ١٤٣ ـ ١٤٤).

[٣٣١٧] البيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٦٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

وقبلهما: «وقال بعض المحدثين»، وفيه وفي (ظ): «لا أراك».

«حـوائـجُ النـاس كلُّهـا قُضِيَـتْ وحـاجتـي مـا أَرَاك تَقْضِيهـا
أنـاقـةُ اللـه حـاجتـي عُقِـرَتْ أم أُنْبِتَ الحُرْفُ في حواشيها»

[٣٣١٨] وأنشدنا المبرّد لجرير في عمر بن عبدالعزيز:

«أأذكرُ الضُّرَ والبلوى التي نزلت أم تكتفي بالذي بُلِّغتَ من خُبري»

[٣٣١٩] قال: وأنشدنا المبرّد لآخر:

«أَرُوحُ لِتَسْليـمٍ عليـكَ وأَغْتَـدِي وَحَسْبُكَ بالتَّسْليمِ منِّي تَقَاضِيا
كَفَى بِطَلَابِ المرءِ ما لا يَنَالُهُ عَناءً وباليأس المُصَرَّحِ ناهياً»

[٣٣٢٠] قال: وأنشدنا المبرّد لزهير:

«تَـرَاهُ إذا مـا جِئتَـهُ مُتهلِّـلاً كأنَّك معطيه الذي أَنتَ سائِلُهْ»

[٣٣١٨] الشعر في: «ديوان جرير» (ص ٢٩٩ ـ دار الكتاب العربي)، وفيه: «أأذكر الجهد والبلوى. . .»، «أم قد كفاني الذي. . .».

وأورده في «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (٨ / ١٣٤ ـ ١٣٥ ـ ط دار الفكر) ـ ذكره بسنده ضمن قصته ـ، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (٢ / ٦٠٦، ٦١٦) للملاّء.

[٣٣١٩] البيتان في: «الكامل» (١ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ـ ط الدالي)، و «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٦٤٢).

وعنده: «شافياً» بدل «ناهياً».

[٣٣٢٠] البيت في: «شعر زهير» (ص ٥٧ ـ ط دار الآفاق)، أو «شرح ديوان زهير بن أبي سلمى» (ص ٥٤ ـ ط مؤسسة دار البيان ـ دار القاموس الحديث)، أو «شرح ديوان زهير بن أبي سلمى» (ص ٥٢ ـ ط دار كرم)، ونسبه له ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٣٢١] قال: وأنشدنا المبرّد لبعض الأعراب:

«كَدَحْتُ بأَظفاري وأَعْمَلتُ مِعْوَلي فَصَادَفَ جُلْمُوداً من الصُّمِّ أمْلَسا
تَشاغَلَ لمّا جئتُ في وجه حاجتي وأطرقَ حتى قلتُ قد مات أو عسى
وأجمعتُ أن ألقاه حتى رأيته يفُوقُ فَوَاقَ الموتِ ثم تنفَّسَا
فقلتُ له لا بأس لستُ بعائدٍ فأَفرَجَ تعلُوه السماديرُ مُبْلِسَا

[٣٣٢٢] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا نُعَيْم بن حماد، نا ابن المبارك، نا حبيبُ بن حجر؛ قال:

«كان يُقال: ما أحسنَ الإيمان يزينهُ العلم! وأحسنَ العلم يزينهُ العمل! وأحسنَ العمل يزينهُ الرفق! وما أضيفَ شيءٌ إلى شيءٍ أزين من حلمٍ إلى علم».

[٣٣٢٣] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا سهل بن محمد، نا الأصمعي، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن بكر المُزَني؛ قال:

[٣٣٢١] الأبيات في: «عيون الأخبار» (٣ / ١٧٣ ـ ط دار الكتب العلمية).
وفيه: «فصادَفْتُ»، «أنَ أنعاه متى رأيتُه»، «فأفرخ تعلوه الكآبة».

[٣٣٢٢] مضى برقم (٧٩٨)، وتخريجه هناك.

[٣٣٢٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٣٣٢ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥١)؛ من طريق المصنف، به.
وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٧ ـ ط دار الكتب العلمية، و١ / ٢٨٣ ـ ط المصرية): حدثني أبو حاتم، عن الأصمعي، به.
والخبر في: «ربيع الأبرار» (٢ / ١٨)، و«الكامل» (٢ / ٩٨٠ ـ ط الدالي)، =

«جاء رجل، فشتم الأحنف بن قيس، فسكت عنه، فأعاد عليه وألحّ والأحنف ساكت، فقال: وآلهفاه! ما يمنعه من الرد [عليَّ] إلا هواني عليه».

[٣٣٢٤] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«أسمعَ رجلٌ الشعبيَّ كلاماً، فقال له الشعبي: إنْ كنتَ صادقاً؛ فغفر الله لي، وإن كنتَ كاذباً؛ فغفر الله لك. ثم أنشأ يقول:

هَنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخَامرٍ ... لعزَّةَ مِن أعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ»

[٣٣٢٥] حدثنا محمد بن موسى البصري، نا أبو زيد، عن الأصمعي، عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال:

«إني لأرفع نفسي أن يكون ذنبٌ أوزن من حلمي».

[٣٣٢٦] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا ابنُ عائشة؛ قال:

=ومضى برقم (٧٩٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، والمثبت من (ظ).

[٣٣٢٤] مضى برقم (٨٠٠)، وتخريجه مفصّلاً هناك، ولله الحمد والمنّة.

[٣٣٢٥] أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٢٥١) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٨٠١) من الطريق نفسه عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال: قال معاوية به.

[٣٣٢٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٢) من طريق المصنف، به، مع الشعر.

ومضى برقم (٨٠٢) من غير الشعر.

والخبر مع الشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية).

«ذكر أعرابيٌّ رجلاً، فقال: كان أحلمَ من فرخ طائرٍ. ثم أنشد لبعض الشعراء:

إني لأُعرِضُ عن أشياءَ أسمَعُها حتى يظنَّ رجالي أنّ بي حُمْقَا

أخشى جوابَ سفيهٍ لا حياءَ له فَسْلٍ يظنُّ أناسٌ أنه صَدَقا»

[٣٣٢٧] حدثنا أحمد بن داود، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«بلغني أن رجلاً قال لآخر: والله؛ لئن قلتَ لي واحدةً لتسمعنَّ عشراً. قال: لٰكنك لو قلتَ عشراً؛ لم تسمع واحدةً».

[٣٣٢٧/ م] قال: وكان الأحنف يقول:

«من لم يصبر على كلمةٍ؛ سمع كلماتٍ، وَرُبَّ غيظٍ قد تجرّعته مخافة ما هو أشد منه، وأنشد لبعض الشعراء:

[٣٣٢٧] مضى برقم (٨٠٣)، وتخريجه هناك.

[٣٣٢٧/م] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٢ ـ ٢٥٣) من طريق المصنف، به، وذكر الشعر، وفيه: «حسابك الحدث العظيم».

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٩٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، و «أنساب الأشراف» (١٢ / ٣١٣ ـ ط دار الفكر)، و «البيان والتبيين» (٢ / ٧٦)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٩، ٥٢٠)، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٢٨)، و «نثر الدر» (٥ / ١٨)، و «التمثيل والمحاضرة» (٣٣)، و «شرح نهج البلاغة» (١ / ٣٢٢) و «الإيجاز والإعجاز» (١٦).

وأسند ابن أبي الدنيا في «الحلم» (رقم ٣٥) نحوه عن عيينة بن حصين قوله.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٩).

ومضى الشعر برقم (١٨٢١)، وتخريجه هناك.

والبيت الأخير سقط من (م) و (ظ).

وإنّ اللـــه ذو حلـــم ولٰكـــن — بقــدرِ الحِلْـمِ يَنتقِـمُ الحليـمُ
لقـد ولَّـت بِـدَوْلَتِـكَ الليـالـي — وأنـــت ملعـــنٌ فيهـــا ذميـــمُ
وزالَـتْ لـم يَعِـشْ فيهـا كـريـمٌ — ولا استغنـى بَثـرْوتهـا عـديـمُ
فَبُعـداً لا انقضـاء لـه وسُحْقـاً — فغيرُ مُصَابِكَ الحَدَثُ العظيمُ»

[٣٣٢٨] حدثنا أحمد بن عباد، نا أبو عثمان المازني، نا الأصمعي، عن أبي سفيان بن العلاء؛ قال:

«قيل للأحنف /ق٤٩٠/ بن قيس: من حَلَّمك؟ قال: تعلمتُ الحِلْمَ من قيس بن عاصم المنقري، لقد اختلفت إليه في الحلم كما يُخْتَلَفُ إلى الفقهاء في الفقه، بينما نحن عند قيس بن عاصم وهو قاعد بفنائه محتبٍ بكسائه أتته جماعةٌ فيهم مقتولٌ ومكتوفٌ، فقيل: هٰذا ابنك قتله ابن أخيك. قال: فوالله؛ ما حلّ حبوته حتى فرغ من كلامه، ثم التفت إلى ابنٍ له في المسجد، فقال: قم؛ فأطلق عن ابن عمِّك، ووارِ أخاك، واحمل إلى أمه مئةً من الإبل؛ فإنها غريبة. وأنشأ يقول:

إنـي امـرؤٌ لا شَـائـنٌ حَسَبـي — دَنَـــسٌ يُعَيِّـــرهُ ولا أَفـــنُ
مـن مِنْقَـرَ فـي بيـت مَكْـرُمَـةٍ — والغصـنُ يَنبُـتُ حـولَـه الغُصْـنُ
خطبـاءُ حيـنَ يقـولُ قـائِلُهـم — بيــضُ الـوجـوه أعفَّـةٌ لُسُـنُ
لا يفطنـــون لعيــبِ جــارِهـــم — وهـم بحُسـنِ جِـوَارِهِـم فُطُـنُ»

[٣٣٢٨] مضى برقم (٨٠٤)، وتخريجه هناك.
وفي هامش الأصل بدل «والغصن»: «العلم».

[٣٣٢٨/ ١] وقال فيه الشاعر:

«عليك سلامُ الله قيسَ بنَ عاصمٍ ورحمَتُه ما شاءَ أن يَتَرحَّمَا
تحيَّةُ مَنْ أَلْبَسْتُهُ منكَ نِعمَةً إذا زار عن شحطٍ بلادك سُلَّما
فما كان قيسٌ هُلْكَهُ هُلْكَ واحدٍ ولكنَّه بنيانُ قومٍ تهدَّما»

[٣٣٢٨/ ٢] وفيه قال النبي ﷺ:

[٣٣٢٨/ ١] مضت الأشعار برقم (٨٠٤/م)، وقائلها عَبْدَةَ بن الطَّبيب العبشمي، والتخريج هناك.

[٣٣٢٨/ ٢] هٰذا قطعة من حديث طويل.

أخرجه الطبراني في «الأحاديث الطوال» (رقم ١٩) وفي «الكبير» (١٨ / ٣٣٩ - ٣٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٣٤٨ - مختصراً)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» (٢ / ٥٣٠ - ٥٣٢، ٥٣٢ - ٥٣٣)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٣١ - ١٣٢)، وأبو يعلى في «المفاريد» (رقم ١٠٨)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٦١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ١٠٤٥)؛ من طرق عن زياد بن أبي زياد الجصاص، عن الحسن بن أبي الحسن، عن قيس بن عاصم، به.

وزياد الجصاص متروك الحديث؛ فإسناده ضعيف جداً.

وتوبع، تابعه القاسم بن مطيب - وهو ضعيف - عند البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٩٥٣) والبزار؛ كما في «مجمع الزوائد» (٩ / ٤٠٤).

وتابعه أيضاً المبارك بن فضالة عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤ / ٢١٣)، وحسَّن ابن حجر في «الإصابة» (٥ / ٤٨٣) سنده للحسن، وعزاه لابن سعد، ولعل ذٰلك بمجموع طرقه الثلاث.

قلت: وصرّح الحسن بسماعه من قيس بن عاصم عند الحاكم والطبراني، وحسنه لغيره شيخنا الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص ٣٥٨ - ٣٦٠ / رقم ٧٣٠).

وانظر: «طبقات ابن سعد» (١ / ٢٩٣ و٧ / ٣٦)، و «أنساب الأشراف» (١٢ =

«سيِّدُ أهلِ الوَبَرِ».

[٣٣٢٩] حدثنا أحمد، أنشدنا أحمد بن علي المروزي؛ قال: أنشدنا المازني لبعضهم:

«لئن كنتُ محتاجاً إلى الحلمِ إنني ... إلى الجهل في بَعْضِ الأحايينِ أحْوَجُ
ولي فَرَسٌ للحلمِ بالحلمِ مُلْجَمٌ ... ولي فرسٌ للجهل بالجهل مُسْرَجُ
فَمَنْ شَاء تَقْويمي فإنِّي مُقَوَّمٌ ... وَمَنْ شَاء تَعْويجي فإنّي مُعَوَّجُ
وما كنتُ أرضى الجهل خِدْناً ولا أخاً ... ولٰكنني أرضى به حين أُحْرَجُ
ألا رُبَّما ضَاقَ الفَضَاءُ بأهلهِ ... وأمْكَنَ مِنْ بين الأسنَّة مَخْرَجُ»

[٣٣٢٩/ م] قال: نا إسْماعيل بن يونس؛ قال: نا الرياشي؛ قال: نا الأصمعي؛ قال:

«قال بعضهم: لا ينبغي للملك أن يغضب؛ لأن القدرة من وراء حاجته، ولا يكذب؛ لأنه لا يقدر أحد على استكراهه على غير ما يريد،

=/ ٢٦٣ ـ ط دار الفكر)، و«سنن النبي ﷺ وأيامه» (١ / ٦٤٤ / رقم ١٨٢٦) ـ استخرجه عبدالسلام علُّوش من «طبقات ابن سعد» ـ، و«مجمع الزوائد» (٩ / ٤٠٤).

(ملاحظة):

نص الحديث في المصادر السابقة: «هٰذا سيد أهل الوبر» بزيادة «هٰذا».

[٣٣٢٩] مضت مع زيادة بيت في آخرها برقم (٨٠٥)، ونسبت لغير واحد؛ كما بيّناه هناك، ولله الحمد.

[٣٣٢٩/ م] مضى بنحوه عن أسقف نجران برقم (٢٨٠١).

وهٰذا الأثر ساقط من الأصل، وأثبتناه من (م) و (ظ).

ولا يبخل؛ فإنه لا يخاف الفقر، ولا يَحقد؛ لأن خطره قد جلَّ عن المجازاة».

[٣٣٣٠] حدثنا جعفر بن شاكر، نا معاويةُ بن عمرو، عن أبي إِسحاق، عن الأوزاعي:

«أنَّ عمر بن عبدالعزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلًا؛ حبسه ثلاثة أيامٍ ثم عاقبه؛ كراهة أن يعجِّل في أول غضبه، وأسمعه رجلٌ كلاماً، فقال: أردتَ أن يستفزَّني الشيطان فأنال منك اليوم بما تناله أنت مني في

[٣٣٣٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٣)؛ من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر من طرق أخرى عنه، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٥ ـ ط دار الكتب العلمية، و٢ / ٢٩٠ ـ ط المصرية)، و «أنساب الأشراف» (٨ / ١٤٩ ـ ط دار الفكر)، و «العقد الفريد» (٢ / ٢٧٩)، و «أدب الدنيا والدين» (٢٥٢)، و «نصيحة الملوك» (ص ٢٤٧)؛ كلاهما للماوردي، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ١٧٨)، و «التبصرة» (١ / ٥٥)، و «المصباح المضيء» (١ / ٢٤٩)؛ كلها لابن الجوزي، و «الجليس الصالح» (ص ١٧٠) لسبط ابن الجوزي، و «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ٤٢٥) للملاَّء، و «التذكرة الحمدونية» (٢ / ١٤٠ / رقم ٣٠٣)، و «ربيع الأبرار» (٢ / ٣٤) ـ ذكر في القسم الثاني وعزى الأول (٢ / ٣٢) لزياد ابن أبيه ـ، و «نثر الدر» (٢ / ١١٩)، و «شرح نهج البلاغة» (١٠ / ١٥٨)، و «محاضرات الراغب» (١ / ٢٢٣)، و «نهاية الأرب» (٦ / ٥٢)، و «السير» (٥ / ١٣٣)، و «تاريخ الإسلام» (ص ١٩٨ ـ ترجمة عمر)، و «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٨٢) للسيوطي، و «الكنز الأكبر» (ص ٣٨٢) للصالحي.

ومضى برقم (٢٨٠٠)؛ إلا أن شيخ المصنف هناك «جعفر بن محمد»، و «ابن شاكر» واضحة في المخطوط في هٰذا الموضع.

يومِ القيامة، انصرِف عني عافاك الله ورحمك».

[٣٣٣١] قال أحمد بن داود: قال بعضُ الشعراء:

«احذرْ مَغايِظَ أقوامٍ ذوي أُنُفٍ إنَ المَغيظَ جهولٌ حين يبتدرُ»

[٣٣٣٢] حدثنا ابن قتيبة، نا أبو حَاتم، عن الأصمعي؛ قال:

«يجتمع عشرة آلاف فيهم [يعني ألف] مقاتل أو أكثر، ويجتمع ألفٌ ليس فيهم حليم».

[٣٣٣٣] قال: وأنشدنا المبرّد لبعض الشعراء:

«لن يُدرِكَ المجدَ أقوامٌ ذوو كَرَمٍ حتى يذلُّوا وإنْ عَزُّوا لأقوامِ
ويُشْتَموا فتَرَى الألوانَ مُشْرِقةً لا صَفْحَ ذُلٍّ ولٰكن صفحَ أحلامِ»

[٣٣٣٤] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان بن الهيثم، عن عوفٍ؛ قال:

[٣٣٣١] لم أظفر به.

[٣٣٣٢] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، و«بهجة المجالس» (٢ / ٦٠٥)، هٰكذا: «لا يكاد يجتمع عشرة إلا وفيهم مقاتل وأكثر، ويجتمع ألف ليس فيهم حليم».

وما بين المعقوفتين سقط من (م) و(ظ).

[٣٣٣٣] مضى برقمي (٨١٨م، و٣٢٤١)، وتخريجهما في التعليق على الموطن الأول.

[٣٣٣٤] الخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤٠١ ـ ط دار الكتب العلمية)، وفيه: «فما أبقيت».

وبنحوه في: «الجليس الصالح» (٣ / ١٦، ٤٥) عن عمر بن ذر.

«شتم رجلٌ الحسن وأربى عليه، فقال: أمَّا أنت؛ فقد أبقيتَ شيئاً وما يعلمُ الله أكثر».

[٣٣٣٥] حدثنا ابنُ أبي الدنيا، نا أبو زيد النميري، عن أبي عبيدة؛ أنه أنشده لبعض الشعراء:

«وليسَ الرِّزقُ عن طلبٍ حثيثٍ ... ولٰكن أَلْقِ دَلْوَكَ في الدِّلاءِ

تجيء بمِلْئِها طوراً وطوراً ... تجيء بِحَمْأَةٍ وقليلِ ماءِ /ق٤٩١/»

[٣٣٣٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو حذيفة، عن سفيان؛ قال:

«سُئِلَ لقمان الحكيم: أي عملك أوثق في نفسك؟ قال: تركي ما لا يعنيني».

[٣٣٣٦/ ١] أخبرنا أحمد بن مروان؛ قال: ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي؛ قال: ثنا الربيع؛ قال: ثنا حماد بن زيد:

= وقد جاء في (م) و (ظ) قبل رقم(٣٣٣٣).

[٣٣٣٥] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٦) من طريق المصنف، به.

والبيتان لأبي الأسود الدّؤلي في «ديوانه» (٥٣)، ونسبهما له أبو الفرج في «الأغاني» (٤ / ١٥)، وهما عند أبي عبيد القاسم بن سلام في «الأمثال» (٢٠٠)، وفي «التذكرة الحمدونية» (٧ / ١٣٣) دون نسبة، ومضيا برقم (٨٠٧).

[٣٣٣٦] مضى برقم (٨١٩)، وتخريجه هناك.

وفي (م) بعد هٰذا الأثر جاءت عدة آثار على التوالي في الجزء الرابع والعشرين بالأرقام من (٣٢٤٢) إلى (٣٢٤٥).

[٣٣٣٦/ ١] سقط من الأصل و (م)، والمثبت من (ظ)، ومضى برقمي (٨٢١ و٣٢٤٢).

«قال رجلٌ للأحنف بن قيس: بِمَ سدت قومك ـ وأراد عيبه ـ؟ فقال الأحنف: بتركي من أمرك ما لا يعنيني كما عناك من أمري ما لا يعنيك».

[٣٣٣٦/ ٢] أخبرنا أحمد بن مروان؛ قال: ثنا محمد بن يونس؛ قال: ثنا الأصمعي، عن أبي عمرو بن العلاء؛ قال: قال الأحنف:

«ما دخلت بين اثنين قط حتى يكونا هما يدخلاني في أمرهما، ولا أُقمت من مجلس قط ولا حُجبت عن باب.

يقول: لا أجلس إلا مجلساً أعلم أني لا أُقام عن مثله، ولا أقف بباب أخاف أن أُحجب عن صاحبه».

[٣٣٣٦/ ٣] قال الأصمعي:

«وقال: إني ما رُددت قط عن حاجةٍ. فقيل له: ولِمَ؟ قال: لأني لا أطلب مُحالاً».

[٣٣٣٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبدالله، نا سفيان؛ قال:

«قال عمرو لمعاوية: ما المروءة؟ قال: ترك اللذَّة».

[٣٣٣٦/ ٢] سقط من الأصل و (م)، والمثبت من (ظ)، ومضى برقم (٣٢٤٣).

[٣٣٣٦/ ٣] سقط من الأصل و (م)، والمثبت من (ظ)، ومضى برقم (٣٢٤٤).

[٣٣٣٧] مضى برقم (٨٢٣)، وتخريجه هناك.

[٣٣٣٨] حدثنا أحمد بن علي، نا الأصمعي، نا أبي، عن جدي علي بن أصمع؛ قال:

«سُئِلَ الأحنف: ما المروءة؟ قال: العفَّة والحرفة».

[٣٣٣٩] حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا إسحاق بن إسماعيل، نا جرير عن مغيرة؛ قال: قال إبراهيم:

«ليس من المروءة كثرة الالتفاف في الطريق.

ويقال: سرعةُ المشي يُذهب ببهاء المؤمن».

[٣٣٤٠] حدثنا عمر بن محمد الحراني، نا داود بن رُشَيْد؛ قال: قال محمد بن عمران:

«ما شيءٌ أشد من حِمْل المروءة. قيل: وأي شيء هي المروءة؟ قال: لا تعمل شيئاً في السر تستحي منه في العلانية».

[٣٣٤١] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا أحمد بن جميل؛ قال: قال محمد بن النضر الحارثي:

«أوَّل المروءة: طلاقة الوجه، والثاني: التودُّد إلى النَّاس،

[٣٣٣٨] مضى برقمي (٨٢٤، ٣٢٤٥).

[٣٣٣٩] مضى برقم (٨٢٥)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «ابن أبي الدنيا».

[٣٣٤٠] مضى برقم (٨٢٦ و٢٤٣٥ / ٤). وانظر التعليق عليهما.

وفي الأصل و (ظ): «محمد بن عمار»، وصوابه ما ذكرناه، انظر تعليقنا على الموطن الأول، وسقط من (ظ): «هي المروءة».

[٣٣٤١] مضى برقم (٨٢٨).

والثالث: قضاء الحوائج، ومن فاته حسبُ نفسه؛ لم ينفعه حسب أبيه (يعني: الدين))».

[٣٣٤١/م] أخبرنا أحمد بن مروان؛ قال: ثنا محمد بن يونس؛ قال: ثنا الأصمعي؛ قال:

«ثلاثةٌ يُحكم لهم بالمروءة حتى يتكلموا: رجل رأيته راكباً، أو سمعته يُعرِب، أو شممت منه رائحةً طيبةً، وثلاثةٌ يُحكم لهم بالدَّناءة حتى يقوموا: رجلٌ شممت منه رائحة نبيذٍ في محفل، أو سمعته يتكلَّم بالفارسية في مِصْرٍ عربيٍّ، أو رجلٌ رأيته على طريق ينازع في القدر، وأنشد:

نَـوْمُ الغَـدَاةِ وشُـرْبٌ بـالعَشيَّـاتِ   مـوكَّـلان بِهَـدْمِ للمـروءات»

[٣٣٤٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، نا حفصُ بن الفرافصة؛ قال:

«أدركتُ وجوهَ أهل البَصْرة؛ شَقِيق بن ثَوْر فمن دونه آنيتهم الجِفَانُ

[٣٣٤١/م] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

ومضى بدون الشعر في (٨٢٧ و٣٢٤٦).

والشعر في: «عيون الأخبار» (١ / ٤١٣ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٣٤٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٤٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «أتيتهم» و «الحفان»؛ فلتصحح.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٥ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني الرياش، عن الأصمعي، به، وفيه: «وآنيتهم في بيوتهم الجفان والعِسَسَة».

في (ظ): «محمد بن موسى»، «آنيتهم في بيوتهم الجفان».

في بيوتهم، وإذا قعدوا في أفنيتهم؛ لبسوا الأكسية، وإذا أتوا السلطان؛ ركبوا ولبسوا المطَارِفَ».

[٣٣٤٢/ ١] قال: نا أبو العباس الآجري؛ قال: نا قبيصة؛ قال: نا سفيان، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان:

«أنَّ ابن عباسٍ كان يرتدي رداءً بألفٍ».

[٣٣٤٢/ ٢] قال: نا محمد بن سليمان؛ قال: نا خالد بن خداش؛ قال: نا سفيان، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه؛ قال:

«قال الثوب: أكرمني داخلاً أكرمك خارجاً».

[٣٣٤٣] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«قيل لأعرابي: إنك تُكْثِرُ لبس العمامة. فقال: إنّ عَظْماً فيه السَّمع والبصر لحَرِيٌّ أن يُكَنَّ من الحرِّ والقَرِّ».

[٣٣٤٢/ ١] سقط هٰذا الأثر من الأصل، وأثبتُّه من (م) و (ظ)، ومضى برقم (٥٣٦)، وتخريجه هناك.

[٣٣٤٢/ ٢] سقط هٰذا الخبر من الأصل، وأثبتُّه من (م) و (ظ).

وعلقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) عن هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: «يقول المال: أرني صاحبي أُعمِّر، ويقول الثوب: أكرمني. . .».

[٣٣٤٣] ذكره الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ / ٨٨ و٣ / ١٠٠)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٣٠٠ ـ ط المصرية، و١ / ٤١٧ ـ ط دار الكتب العلمية).

[٣٣٤٤] قال الأصمعي: وكان أبو الأسود يقول:

«العمامة جُنَّةٌ في الحرب، ومَكَنَّةٌ في الحرِّ والقرِّ، وزيادةٌ في القامةِ، وهي عادةٌ من عادات العرب».

[٣٣٤٥] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أبي، نا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

«أنَّ خاتم عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه كان من وَرِقٍ نقشه: «نِعْمَ القادر الله».

وكان على خاتم علي بن الحسين رضي الله عنه: «غَفَلْت؛ فاعمل»».

[٣٣٤٦] حدثنا الحسن بن عبدالسلام؛ قال:

«كان للحسن بن هانيء خاتمان (يعني: أحدهما من عقيق مربّع)،

[٣٣٤٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣١٠٠) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤١٧ ـ ط دار الكتب العلمية)، وابن حمدون في «تذكرته» (٥ / ٤٢٨).

[٣٣٤٥] إسناده ضعيف جداً.

ومضى برقم (٦٠٦)، وتخريجه هناك.

[٣٣٤٦] مضى الخبر برقم (٦٠٨)، وهناك: «الحسن بن عبدالسلام الخطيب؛ قال: سمعتُ دِعْبَل الشاعر يقول: كان للحسن».

وفي الشعر: «عدلته» بدل «قرنته»، وتخريجه هناك.

وسقطت من (ظ): «يعني أحدهما».

عليه:

تعـاظمنـي ذنبـي فلمـا قَـرَنْتُـهُ ... بعفوكَ ربِّي كان عفوُكَ أَعْظَما

والآخر صيني مكتوبٌ عليه: «لا إلٰه إلا الله مخلصاً»، فأوصى عند موته أن تقلع وتغسل وتجعل في فمه».

[٣٣٤٧] حدثنا أحمد بن محمد بن البراء، نا أبو نُعيم، عن سفيان، عن الأعمش؛ قال: قال أبو الضحى:

«رأيتُ على رأس ابن الزُّبير من المِسْك ما لو كان لي كان رأس مالٍ».

[٣٣٤٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٥٧ ـ تراجم عبدالله بن جابر ـ عبدالله بن زيد) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢١ ـ ط دار الكتب العلمية): حدثني القومسي، حدثنا أبو نعيم، عن شقيق ـ كذا وهو خطأ، صوابه عن سفيان ـ، به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً من طريق عبدالله بن إدريس، عن أبي الضحى، بنحوه.

وأبو الضحى هو مسلم بن صُبيح القرشي الكوفي، مولى آل سعيد بن العاص. ترجمته في «السير» (٥ / ٢٣).

وشيخ المصنف مضى برقم (١٧٧٦) باسم (محمد بن أحمد بن البراء)، ولعله الصواب.

وكذا وقع في «تاريخ بغداد» (١ / ٢٨١).

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٧١)، وفيه: «رأيت على رأس ابن عباس»، وفي الهامش: «كذا في الأصل، وفي (د): ابن الزبير».

[٣٣٤٨] حدثنا أحمد بن محرز الهروي، نا أبي، نا زياد بن الربيع، عن يونس، عن أبي قِلَابة؛ قال:

«كان ابنُ مسعود رضي الله عنه إذا خرج إلى المسجد؛ عرف جيرانه ذٰلك بطيب ريحه».

[٣٣٤٩] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عُبيدالله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ قال: قال النبي ﷺ:

«لا تَرُدُّوا الطيبَ؛ فإنه طيب الريح، خفيف المحمل».

[٣٣٥٠] حدثنا أحمد بن محمد الواسطي، نا ابن خُبَيْق، عن خلف بن تميم؛ قال:

[٣٣٤٨] إسناده ضعيف.

أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجَرْميّ، كان يدلس ويرسل، وهو من أئمة الهدى، وذكروا أن روايته عن ابن عمر مرسلة، ولم يذكروا له شيئاً عن ابن مسعود.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٥٤٢ ـ ٥٤٨)، ولم يذكروا أن يونساً من الرواة عنه، ولم يذكره المزي من شيوخ (زياد بن الربيع) (٩ / ٤٥٨).

أخرجه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ / ٤٢١): حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا زياد بن الربيع، به.

[٣٣٤٩] مضى برقم (٢٨١٠)، وتخريجه هناك.

[٣٣٥٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣ / ١٣٥ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٩٧)؛ من طريق المصنف، به.

وحديث: «اليد العليا...» أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٤٢٦، ٥٣٥٥، ٥٣٥٦)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٦٢، ٦٩)، وأحمد في «المسند» =

«التقى إبراهيم بن أدهم وشقيق بمكَّة، فقال إبراهيم لشقيق: ما بدو أمرِك الذي بلَّغك هٰذا؟ فقال: سِرْتُ في بعض الفلوات، فرأيتُ طيراً مكسورَ الجناحَيْن في فلاةٍ من الأرض، فقلتُ: انظر من أين رِزْقُ هٰذا. فقعدت بحذائه؛ فإذا أنا بطيْرٍ قد أقبل في منقاره جرادة، فوضعها في منقار الطير المكسور /ق٤٩٢/ الجناحَيْن، فقلتُ لنفسي: يا نفسُ! الذي قَيْض هٰذا الطير الصحيح لهٰذا الطير المكسور الجناحين في فلاة من الأرض هو قادرٌ أن يرزقني حيث ما كنتُ، فتركتُ التَّكَسُّب وَاشتغلتُ بالعبادة، فقال له إبراهيم: يا شَقيق! ولم لا تكون أنت الطير الصحيح الذي أطعم العليل حتى تكون أفضل منه؟ أما سمعت عن النبي ﷺ: «اليدُ العليا خير من اليد السُّفلى»؟! ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلا الدرجتين في أموره كلها حتى يبلغ منازل الأبرار.

قال: فأخذ يد إبراهيم، فقبّلها وقال له: أنت أستاذنا يا أبا

=(٢ / ٢٧٨ و٤٠٢ و٤٧٦ و٥٢٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢١٢)، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / رقم ٣٣٦٣ و١٠ / رقم ٤٢٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٨٠، ٤٧٠ و٧ / ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١)؛ عن أبي هريرة مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٤٢٩)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٣٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٦١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٦٤٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٦٧، ٩٨)، والدارمي في «السنن» (١ / ٣٨٩)، ومالك في «الموطأ» (٢ / ٩٩٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٨ / رقم ٣٣٦٤ - «الإحسان»)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٩٧ - ١٩٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٢٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٦١٤)، والخطيب في «تاريخه» (٣ / ٤٣٥)؛ عن ابن عمر، رفعه.

إسحاق».

[٣٣٥٠/ م] قال: نا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: نا أبو زيد؛ قال: نا الأصمعي؛ قال:

«قال بزرجمهر الحكيم: كلُّ عزيزٍ دخل تحت القدرة؛ فهو ذليلٌ، وكلُّ مقدورٍ عليه مملوكٌ محقورٌ».

[٣٣٥١] حدثنا الحربي، نا أحمد بن يونس، عن الفُضَيْل؛ قال:

«حسناتك من عدوِّك أكثر [منها] من صديقك؛ لأنَّ عدوَّك إذا ذُكِرْت عنده يغتابك، وإنَّما يدفع إليكَ المسكينُ حسناته».

[٣٣٥٢] حدثنا يوسف بن عبدالله، نا عثمان، نا عوفٌ؛ قال: قال الحسن:

«لا غيبة لثلاثة: فاسقٍ مجاهرٍ بالفسق، وذي بدعةٍ، وإمامٍ جَائرٍ».

[٣٣٥٢/ ١] قال:

«وكان يقول: من اغتاب خَرَق، ومن استغفر رَفَأ».

[٣٣٥٠/م] سقط هٰذا الخبر من الأصل في هٰذا الموطن، وهو مثبت فيه في (م) و (ظ)، ومضى برقمي (١٣٤٥ ـ وتخريجه هناك ـ و٢١٧٦).

[٣٣٥١] مضى برقم (١٣٤٦)، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبتناه من (م) و (ظ).

[٣٣٥٢] مضى برقم (١٣٤٧)، وتخريجه هناك.

[٣٣٥٢/ ١] مضى برقم (١٣٤٧/ م)، وتخريجه هناك.

[٢/٣٣٥٢] قال: نا محمد بن يونس؛ قال: نا الأصمعي، قال المعتمر؛ قال:

«سمعت بعض أهل العلم يقول: لم يعالج جهد البلاء من لم يعالج الأيتام».

[٣/٣٣٥٢] قال: نا إسماعيل بن يونس؛ قال: نا الرياشي، عن أبي عبيدة وأبي زيد؛ قالا:

«الفرس لا طحال له، والبعير لا مرارة له، والظليم لا مُخَّ له، وطير الماء وحيتان البحر لا ألسنة لها ولا أدمغة، والسمك لا رئة لها، ولذلك لا تتنفسُ، وكلُّ ذي رئةٍ يتنفس».

[٤/٣٣٥٢] قال: نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة؛ قال: نا الرياشي؛ قال: بلغني عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال:

«ليس شيءٌ تغيب أذناه إلا وهو يبيض، ولا شيءٌ تظهر أذناه إلا وهو يلد».

[٢/٣٣٥٢] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم (١٣٤٩)، وتخريجه هناك.

[٣/٣٣٥٢] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم (١٣٥١)، وتخريجه هناك.

[٤/٣٣٥٢] سقط من الأصل والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم (١٣٥٢)، وتخريجه هناك.

[٣٣٥٢/ ٥] قال: نا محمد بن إسحاق؛ قال: نا أبي؛ قال: نا زيد ابن الحباب، عن أبي سِنَان؛ قال: حدثني ثابت بن جابان العِجْليّ:

«أنَّ الضحَّاك بن مزاحم وُلد وهو ابن ستة عشر شهراً».

[٣٣٥٢/ ٦] قال: نا زيد بن إسماعيل؛ قال: نا يزيد بن هارون، عن جويبر:

«أنَّ الضحَّاك وُلد لسنتين، ووُلد شعبة لسنتين».

[٣٣٥٣] حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن ابن عجلان:

[٣٣٥٢/ ٥] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

وذكره ابن قتيبة في «المعارف» (ص ٥٩٤) و «عيون الأخبار» (٢ / ٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية) معلقاً عن زيد بن الحباب.

[٣٣٥٢/ ٦] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم (١٤٣٦م)، وتخريجه هناك.

[٣٣٥٣] علقه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٧٨ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ قال: وقال عبدالله بن صالح، به.

وابن صالح كاتب الليث ضعيف.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٩ / ق ١٥٩ / ب ـ ١٦٠ / أ ـ «انتخاب السلفي») من طريق أبي بكر بن أبي داود إملاءً، نا أحمد بن عبدالرحمٰن بن وهب، نا عمي، أخبرني الليث بن سعد ومالك بن أنس وبكر بن عمر ويحيى بن أيوب: أن ابن عجلان أخبرهم: «...»، وذكره.

ونقل ابن قدامة في «المغني» (٨ / ١٢١ ـ ١٢٢) عن الشافعي قوله: «بقي محمد بن عجلان في بطن أُمه أربع سنين»، وقال: «وقال أحمد: نساء بني عجلان يحملن أربع سنين، وامرأة عجلان حملت ثلاثة بطون، كل دفعة أربع سنين، وبقي =

«أنَّ امرأةً حملت له مرةً، فأقامت خمس سنين حاملاً، ثم ولدت له وحملت له مرةً أخرى ثلاث سنين ثم ولدت».

قال الليث: «وحملت مولاة أحمد بن عبدالله ثلاث سنين حتى خافت أن يكون في جوفها داءٌ، ثم ولدت غلاماً».

قال الليث: «ورأيت أنا ذلك الغلامَ، وكانت أمه تأتي أهلنا».

[٣٣٥٤] حدثنا أحمد بن علي، نا أبو عاصمٍ، عن عبدالله بن مؤمل، عن ابن أبي مُليكة؛ أن عُمر قال:

«يا بني السَّائب! إنكم قد أضْوَيْتُم؛ فانكحوا في النَّزائع».

[٣٣٥٤/ ١] قال: نا أحمد بن علي؛ قال: نا الأصمعي؛ قال:

«قال رجلٌ من حكماء العرب: بنات العم أصبر والغرائب أنجب، وما ضرب رؤوس الأبطال كابن أعجميَّة. والعرب تقول: اغتربوا ولا تضووا (أي: انكحوا في الغرائب)؛ فإن القرائب يَضْوين الأولاد».

=محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي في بطن أمه أربع سنين، وهكذا إبراهيم بن نجيح العقيلي، حكى ذلك أبو الخطاب».

ونحوه في: «مغني المحتاج» (٣ / ٣٩٠)، ويذكره أيضاً الأُصوليون في مبحث «الاستقراء».

وانظر: «أثر الأدلة المختلف فيها في الفقه الإسلامي» (ص ٦٦٢ ـ ٦٦٣).

[٣٣٥٤] مضى برقم (١٤٣٧)، وتخريجه هناك.

[٣٣٥٤/ ١] سقط من الأصل والمثبت من (م) و (ظ).

ومضى برقم (١٤٢٨)، وتخريجه هناك.

[٢/٣٣٥٤] قال: نا أحمد بن علي: وقال بعض الشعراء:

«تَنَجَّبْتُها للنَّسْل وهي غريبةٌ فجاءت به كالبدر خِرْقاً مُعَمَّماً
ولو شاتم الفتيانُ في الحيِّ ظالماً لما وجدوا غير التكذُّب مَشْتَماً»

[٣/٣٣٥٤] وقال آخر:

«إن بلالاً لم تشِنْه أمّه لم يتناسب خالُهُ وعمُّه»

[٤/٣٣٥٤] قال: نا أحمد بن علي؛ قال: نا الأصمعي؛ قال:

«رُكَبُ الناس في أرجلهم، ورُكَبُ ذات الأربع في أيديها، وكل طائرٍ كفُّه في رجليه».

[٣٣٥٥] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ﴾ [البقرة: ٥٣]؛ قال:

[٢/٣٣٥٤] البيتان في: «المعاني الكبير» (١ / ٥٠٣)، و «عيون الأخبار» (٢ / ٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ كلاهما لابن قتيبة، و «البيان والتبيين» (٣ / ٩٩) ـ وعزاهما للكناني، وفي أوله: «تَنَخَّبتُها» بالخاء ـ، و «اللسان» (١٩ / ٢٢٥)، وفيه: «تنحيتها». وسقط هٰذا من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

[٣/٣٣٥٤] البيت في: «ديوان جرير» (٢ / ١١٢)، قاله لابنه بلال.
وعزاه له ابن قتيبة في «المعاني الكبير» (١ / ٥٠٣).
وسقط هٰذا من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ) .

[٤/٣٣٥٤] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، ومضى برقم (١٤٣٩).

[٣٣٥٥] مضى برقم (١٣٣٦)، وتخريجه هناك.

«الكتاب: هو الفرقان، يُسمى فرقاناً؛ لأنه فرّق بين الحق والباطل».

[٣٣٥٦] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكر المقدمي، نا حُصَيْن بن نمير، نا بكّار بن مالك في هٰذه الآية: ﴿وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧]؛ قال:

«الشيب.

ثم أنشد:

رأيتُ الشَّيْبَ مِنْ نُذُرِ المَنايا   لصَاحِبِه وَحَسْبُكَ من نَذيرِ»

[٣٣٥٧] حدثنا الحارث، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا ابنُ شهاب، عن أبي حصين:

«أنه تمثل بهٰذين البيتين، وهما لعبد بني الحَسْحَاس:

هُرَيْرَة ودِّع إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِياً   كَفَى الشَّيْبُ والإِسلامُ للمرءِ ناهياً»

[٣٣٥٨] حدثناالنضر بن عبدالله، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن:

«أن رسول الله ﷺ كان يتمثل بهٰذا البيت:

[٣٣٥٦] مضى برقم (١٣٦٤)، وتخريجه هناك.

وفي نسختي (م) و (ظ): «بكار بن بلال» وليس «ابن مُلْك».

[٣٣٥٧] مضى برقم (١٣٦٥)، وتخريجه هناك.

وفي نسختي (م) و (ظ): «أبو شهاب».

[٣٣٥٨] مضى برقم (١٣٧٣)، وفي آخره زيادة، وتخريجه هناك.

كفى الإسلام والشيبُ بالمرء ناهياً»

[٣٣٥٩] حدثنا الحربي، نا مسدد، نا هُشَيْم، عن المغيرة، عن عامرٍ، عن عائشة؛ قالت:

[٣٣٥٩] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

رجاله ثقات؛ إلا أنه منقطع، الشعبي لم يسمع عائشة.

قاله ابن معين وأبو حاتم والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ١١١) وغيرهم.

انظر: «جامع التحصيل» (ص ٢٤٨)، و «المراسيل» (ص ١٦٠) لابن أبي حاتم.

والحديث صحيح.

والمغيرة هو ابن مقسم الضّبي، وعامر هو ابن شراحيل الشَّعبي.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣١، ١٤٦) ـ ومن طريقه عبدالغني المقدسي في «جزء أحاديث الشعر» (ص ٦١ / رقم ٢٠) ـ، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٩٥)؛ عن هشيم، به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٢٨): «ورجاله رجال الصحيح».

قلت: لٰكنه منقطع؛ كما قدَّمناه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧١٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٩٦)؛ عن أبي عوانة، عن إبراهيم بن مهاجر، عن الشعبي، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٨٦٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٤٨) و «الشمائل» (رقم ٢٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٩٩٧)، وأحمد في «المسند» (٦ / ١٣٨، ١٥٦، ٢٢٢)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (رقم ١٥٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٧) و «المشكل» (٨ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٧٦ / رقم ٣٣١٩، ٣٣٢٠ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٢٢٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٤٠٢) وفي «الأنوار» ـ أي: «الشمائل» ـ (١ / ٢٧٦ / رقم ٣٤٩) =

=و «التفسير» (٤ / ١٩)؛ عن شريك، عن المِقْدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، وفيه: «أنه كان يتمثّل بشعر ابن رواحة...»، وذكره.

وشريك سيىء الحفظ، وتوبع.

أخرجه ابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٦٤) عن سفيان بن وكيع، ثنا أبو أُسامة، عن مسعر، عن المقدام، به، وقال: «غريب، لم أكتبه إلا من هٰذا الوجه».

وسفيان بن وكيع ضعيف.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٣٨٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٨ / ٣٥٨ / رقم ٤٩٤٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١٢)، ولوين في «جزء فيه حديثه» (رقم ٥٦)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ١٥٥)؛ عن الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عكرمة؛ قال: «سئلت عائشة رضي الله عنها: هل سمعت رسول الله ﷺ يتمثّل شعراً قط؟ قالت: كان أحياناً إذا دخل بيته يقول...»، وذكرته.

وإسناده ضعيف؛ لضعف الوليد، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة، والوليد لم يسمع من عكرمة، وخولف الوليد.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٩ ـ ٢٤٠) من طريق عبدالملك ابن عبدالعزيز بن جريج، عن سماك بن حرب، عن عائشة، بإسقاط «عن عكرمة».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ١١٧٦٣)، والبزار في «المسند» (رقم ٢١٠٦ ـ «زوائده»)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ١١)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (رقم ٢٧٣٤)؛ عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال: «كان رسول الله ﷺ يتمثّل...»، وذكره.

وسقط من «كشف الأستار»: «عن سماك بن حرب»؛ فلتثبت.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ١٢٨): «رواه البزار والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح».

وقال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٥ / ٩٠ / رقم ٢٠٥٧): =

=«وإسناده صحيح».

قلت: نعم، رجاله رجال الصحيح، ولٰكن رواية سماك عن عكرمة مضطربة، وهٰذا أمر مشهور.

والحديث صحيح بمجموع هٰذه الطرق إن شاء الله تعالى.

(فائدة):

ذكر شيخنا الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (٣٢٢ ـ الهامش): «جاء في بعض كتب الأدب: أنه ﷺ كسر هٰذا البيت، فقال: «ويأتيك من لم تزوِّدِ بالأخبار»؛ بدعوى أنّ الشعر لم يجرِ على لسانه، قال: «لا أصل له».

قلت: أخرجه عبدالرزاق في «التفسير» (٢ / ١٤٥) ـ وعلقه عنه أبو الليث السمَرقندي في «بحر العلوم» (٣ / ١٠٥) ـ، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٠٠ / رقم ١٨١١١)، وابن جرير في «التفسير» (٢٣ / ٢٧)؛ عن قتادة؛ قال: «بلغني أن عائشة سئلت: هل كان النبي ﷺ يتمثّل بشيء من الشعر؟ قالت: كان الشعر أبغض الحديث إليه. قالت: ولم يتمثّل بشيء من الشعر إلا ببيت أخي بني قيس طرفة:

ستُبدي لك الأيام ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيك بالأخبار مَنْ لم تُزَوَّدِ

فجعل يقول: «يأتيك من لم تزوّد بالأخبار». فقال أبو بكر: ليس هٰكذا يا رسول الله! فقال: «إني لستُ بشاعر، ولا ينبغي لي»». لفظ عبدالرزاق.

وعزاه في «الدر المنثور» (٥ / ٢٦٨) لعبد بن حميد وابن المنذر.

وإسناده ضعيف؛ فهو منقطع، وفيه نُكْرةٌ ظاهرة.

وثبت أن النبي ﷺ تمثَّل بالشعر وقاله، وللعلماء توجيهات كثيرة لصنيعه هٰذا.

انظر: «مشكل الآثار» (٨ / ٣٧٤ ـ ٣٨٧).

بقي هنا أمور:

الأول: البيت لطرفة، وهو في «شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات» (٢٣٠ / رقم ١٠٢) لابن الأنباري، و «شرح القصائد العشر» للخطيب التبريزي (١٥٨)، وهو في «ديوانه» (ص ٣١)، وهو البيت قبل الأخير من معلقته الجاهلية السائرة التي=

«كان رسول الله ﷺ إذا اسْتَرَاثَ خبراً؛ يتمثل بقافية بيت طرفة:

ويَأْتِيكَ بالأَخْبَارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ»

[٣٣٦٠] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا أحمد بن عبدة، نا سفيان ابن عيينة، عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن عَبايَةَ بن رِفَاعَةَ، عن رَافع بن خديج:

=مطلعها:

لخــولـــةَ أطـــلالٌ ببُـــرقـــةِ ثَهْمَـــدِ تلوُحُ كباقي الوَشْمِ في ظاهِرِ اليدِ

الثاني: قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٤ / ٣٣): «اعلم أن نسبة عائشة رضي الله عنها الشعر المذكور إلى ابن رواحة (قلت: وذلك في رواية الترمذي وغيره) نسبة مجازية؛ فإنه ليس له، بل هو لطرفة بن العبد البكري في معلقته المشهورة، وقد نسبته عائشة رضي الله عنها إلى طرفة أيضاً»؛ كما في روايتنا هذه.

وانظرتمام المبحث في«جمع الوسائل في شرح الشمائل»لعلي القاري (٢/ ٤١).

الثالث: معنى (استراث) (أي: استبطأ)، وهو (استفعل)، من الرَّيث.

[٣٣٦٠] إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف، وتوبع؛ فالحديث صحيح.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٦٠ بعد ١٣٨): حدثنا أحمد ابن عبدة الضَّبيّ، به، وكان قد أخرجه قبل (١٠٦٠ بعد ١٣٧) هكذا: حدثنا محمد ابن أبي عمر المكيّ، حدثنا سفيان به، ولفظه: عن رافع بن خَديج؛ قال: «أعطى رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب، وصفوان بن أُمية، وعيينة بن حِصْن، والأقرع بن حابس؛ كلَّ إنسانٍ منهم مئةً من الإبل، وأعطى عبَّاس بن مِرْداس دُونَ ذلك، فقال عبَّاس بن مِرْداس...»، وذكر الأبيات: الأول والثاني والأخير، وفي الأخير «تخفض» بدل «تضع»، وقال: «فأتمَّ له رسولُ الله ﷺ مئة».

ثم أورد مسلم طريق ابن عبده هذه، قال ما رسمه: «أن النبي ﷺ قَسَم غنائم حُنَين، فأعطى أبا سفيان بن حرب مئة من الإبل...»، وساق الحديث بنحوه، وزاد: «وأعطى علقمة بن عُلاَثة مئة».

ومسلم ألَّف «المسند الصحيح» في بلدته وبحضور مشايخه، واعتنى بألفاظ =

=مشايخه، وبزَّ شيخه البخاريَّ في ذٰلك، وقدّمه العلماء عليه من هٰذه الناحية؛ فلفظه مقدم على لفظ مصنفنا أو شيخه.

وأخرجه أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ١٢٥ / رقم ٢٣٦٨) عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا أحمد بن عبدة... وذكره بنحو سياق المصنف.

وأخرجه الحميدي في «المسند» (١ / ٢٠٠ / رقم ٤١٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٣ / ١٢٤ / رقم ٢٣٦٧) ـ عن سفيان، به، بنحو لفظ مسلم السابق.

وأخرج مسلم في «صحيحه» (٢ / ٧٣٨): حدثنا مَخْلد بن خَالِدٍ الشَّعيريّ، حدثنا سفيان، حدثني عمر بن سعيد بهٰذا الإسناد، قال: «ولم يذكر في الحديث علقمة بن عُلاَثة، ولا صفوان بن أُمية، ولم يذكر الشِّعر في حديثه».

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (رقم ٢٣٦٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، به.

والحديث من انفراد مسلم عن الكتب الستة، فيما ذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ١٤٩ ـ ١٥٠ / رقم ٣٥٦٣)، ولم يذكره ابن حجر في «أطراف مسند الإمام أحمد».

و (العُبيد): اسم فرس العباس.

وانظر شعره وأخباره في: «الأغاني» (١٤ / ٣٠٢ ـ ٣٢٠)، وله ديوان شعر مطبوع.

والبيت الأول في: «أنساب الأشراف» (١٢ / ٥٩ ـ ٦٠ ـ ط دار الفكر)، و «اللسان» (٤ / ٢٦٧)، وكذا الثاني (٧ / ٤٠٠).

وأورد ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١ / ٣٠٠ و٢ / ٧٤٨) هٰذا الخبر، وفيه في الموضع الثاني: «وكانت أفائل أعطيتها».

و (نُذْراء) كذا في الأصل.

«أن النبي ﷺ أعطى المؤلَّفة قلوبهم يوم حنين مئة مئة منَ الإبل، وأعطى العبّاسَ بن مرداس دون ذٰلك، فأنشأ العباس يقول:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ العُبَيْـ ـدِ بينَ عُيَيْنَةَ والأقْرَعِ
فما كان حصينٌ ولا حابسٌ يفوقانِ مِرْداسَ في المجمَعِ
وقد كنتُ في الحربِ ذا تُدْرَإٍ فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمنَعِ
إلا أفاليلَ أُعْطيتُها عَديدَ قَوائِمِها الأرْبَعِ
وما كنتُ دونَ امرئٍ منهما ومَنْ تَضَعِ اليومَ لا يُرفَعِ /ق٤٩٣/

وقالت الأنصار: قد فتح الله عليه وأعطى قومه، ونحن نخشى أن يقيم عندهم، فبلغ ذٰلك النبيَّ ﷺ؛ فقال: «اجتمعوا، ولا يكن فيكم مِن غيركم». فاجتمعوا، فقال: «قد بلغني ما قلتم، أما إنكم إن شئتم لقلتم: ألم تأتنا طريداً فآويناك، وخائفاً فأمّناك؟ أما ترضون أن يذهب النَّاس بالشاة والبكرة وتذهبون أنتم برسول الله ﷺ؟ قالوا: بلى يا رسول الله رضينا! المنَّة لله ولرسوله، المنَّة لله ورسوله».

[٣٣٦١] حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا ابن بُكير، نا ابنُ لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن عمرو بن العاص:

= وفي (م): «ندره»، وفي (ظ): «بدو»، وفي مطبوع «مستخرج أبي نعيم»: «تدرا» والذي بعده: «ألا أقاتل من حذية عديدة قوائمه الأربع»، وصوابه ما أثبتناه، و (تُدْرَإ)؛ أي: ذا عدة وقوة على دفع أعدائه على نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، من (الدّرء)، والتاء زائدة، قاله في «اللسان»، والبيت فيه (١ / ٧٢).

ووقع في الأصل: «. . . رفاعة بن رافع» وصوابه «عن».

[٣٣٦١] إسناده ضعيف.

«أنّ إدريس أقدمُ من نوح؛ بعثه الله إلى قومه، فأمرهم أن يقولوا: لا إلٰه إلا الله، ويعملوا ما شاؤوا، فأبوا؛ فأهلكهم الله عز وجل».

[٣٣٦٢] حدثنا زيد بن إسماعيل، نا عُبيدالله بن موسى، نا سعد ابن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة، عن النبي ﷺ؛ أنه قال:

= يزيد بن أبي حبيب المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤ / ق ٩٨) أنه لم يسمع من أحدٍ من الصحابة.

وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٢ / ١٠٢ ـ ١٠٧).

وابن لهيعة ضعيف؛ لسوء حفظه.

والخبر من الإسرائيليات، وقد وقعت لعبدالله بن عمرو بن العاص صحف لبني إسرائيل، كان يحدث عنها.

[٣٣٦٢] إسناده حسن.

بلال بن يحيى العبسي الكوفي، صدوق، وسعد ـ وليس سعيد؛ كما في الأصل و (ظ) و (م) ـ بن أوس العَبْسي الكوفي، قال أبو حاتم: «صالح»، ووثقه ابن حبان، وقال ابن الجوزي في «الضعفاء» (١ / ٣١١ / رقم ١٣٤٩): «أحاديثه مناكير»، وقال الذهبي في «الميزان» (٢ / ١١٩ / رقم ٣١٠٤): «صدوق، وثقه بعض الحفاظ، وضعّفه الأزدي فقط».

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥).

وعُبيدالله ـ وفي الأصل: عبدالله، وهو خطأ ـ بن موسى بن باذام العبسي، ثقة، كان يتشيَع.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤ / ١٠ / رقم ١٤) عن محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عُبيدالله بن موسى، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ / ٢٦ / رقم ٦٧)؛ من طريق ابن أبي شيبة ـ وهو في «مصنفه» (١٥ / ٤٧) ـ؛ كلاهما (أحمد وابن أبي شيبة)؛ قال: ثنا محمد بن عبدالله الأسدي أبو أحمد الزبيدي، عن سعد بن أوس، به.

«كيف أَنتم إذا مَرَجَ الدِّينُ، وظهرت الرغْبَة، واختلَفَ الإخوان، ويُحْرَق البلد العتيق؟!».

[٣٣٦٣] حدثنا الحربي، نا علي بن عبدالله، نا محمد بن فضيل، نا مجالد، عن عامر، عن الحارث، عن علي رضوان الله عليه؛ قال:

«أُهدِيَتْ إليَّ ابنةُ رسول الله ﷺ ليلة أُهْدِيَتْ، وما لنا فراشٌ إلا مَسْكُ كَبْشٍ».

[٣٣٦٤] حدثنا جعفر بن محمد، نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن علي رضوان الله عليه؛ قال:

«لقد تزوجتُ فاطمةَ بنت رسول الله ﷺ، وما لي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونعلف عليه ناضحنا بالنهار، وما لي خادمٌ غيرها رضي الله عنها».

[٣٣٦٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قالت عائشة رضي الله عنها:

= قال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٣٢٠): «ورجال أحمد ثقات».

[٣٣٦٣] مضى برقم (١٣٦٠) من طريق آخر عن علي بن عبدالله، به، وتخريجه هناك.

[٣٣٦٤] إسناده ضعيف ومنقطع.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢ / ٣٧٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وتوبع شيخ المصنف، وتقدم برقم (١٣٦٠، ١٣٦١)، وتخريجه هناك.

[٣٣٦٥] مضى برقم (١٨٧٣)، وتخريجه هناك.

«خِلالُ المكارم عشرةٌ تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في العبد ولا تكون في سيده: صدقُ الحديث، وصدقُ البأس، وإعطاءُ السائل، والمكافأةُ بالصنائع، والتّذممُ للجار والصاحب، وصلةُ الرحم، وقري الضيف، وأداءُ الأمانة، ورأسُهنَّ الحياءُ».

[٣٣٦٦] حدثنا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشَيْد؛ قال:

«دخل ابن السمَّاك على هارون الرشيد، فقال: عِظْني وأوجز. قال: ما أعجب يا أمير المؤمنين ما نحن فيه! كيف غلب علينا حب الدنيا؟! وأعجب لما نصير إليه! غفلتنا عنه عجبٌ لصغير حقير إلى فناء يصير، غَلب على كثير طويل دائم غير زائل».

[٣٣٦٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا ابن أبي أويس، حدثني سُليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد: أنه سمع ابن شهاب يحدِّث: أن أنس بن مالك أخبره:

[٣٣٦٦] مضى برقم (١٤٥٤)، وتخريجه هناك.

[٣٣٦٧] إسناده حسن، والحديث معلّ من هٰذا الطريق.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣١٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥٠٢)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٦٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٠)؛ من طرق عن ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، به، وذكر لفظ المصنف.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ١٠١٦)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣١٣٦)؛ عن أبي صفوان المرواني، عن أسامة، به ضمن قصة طويلة فيها صلاته ﷺ على حمزة.

وقرن أبو داود مع أبي صفوان زيد بن الحباب.

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١٢٨) هٰكذا.

ورواه عن أسامة هٰكذا: عثمان بن عمر وروح بن عبادة.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٣٦٥)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٠ ـ ١١).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥٠٢ ـ ٥٠٣) عن عثمان بن عمر بن فارس وحده، به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي.

وقال النووي في «المجموع» (٥ / ٢٦٥)، وعزاه لأبي داود فقط: «إسناده حسن أو صحيح».

والعجب من محمد فؤاد عبدالباقي؛ فإنه قال في تعليقه على «جامع الترمذي» ـ وتمم!! فيه عمل العلّامة أحمد شاكر ـ: «لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي».

قال الترمذي عقب الحديث: «وقد خُولِف أسامة بن زيد في رواية هٰذا الحديث؛ فروى الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله بن زيد، وروى معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة، عن جابر، ولا نعلم أحداً ذكره عن الزهري عن أنس إلا أسامة بن زيد.

وسألت محمداً عن هٰذا الحديث؟ فقال: حديث الليث عن ابن شهاب عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك عن جابر أصح».

وقال في «العلل الكبير» (١ / ٤١١ / رقم ١٥١): «وسألتُ محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: عبدالرحمٰن بن كعب عن جابر بن عبدالله في شهداء أُحُدٍ، هو حديث حسن، وحديث أُسامة بن زيد عن ابن شهاب عن أنس غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد».

ونقل البيهقي (٤ / ١١) عن الدارقطني قوله: «هٰذه اللفظة: ولم يصلِّ على أحد من الشهداء غيره ليست محفوظة».

قلت: وهي غير موجودة عندنا.

«أنَّ رسول الله ﷺ دَفَنَ شهداء المؤمنين بأُحد بدمائهم، ولم يغسِّلْهم، ولم يصلِّ عليهم».

[٣٣٦٨] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حرب، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال:

= وقال ابن حجر في «الفتح» (٣ / ٢١٠) ـ وعزاه لأبي داود والترمذي ـ: «وأسامة سيىء الحفظ».

وقد حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري: «أن أسامة غلط في إسناده».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٣٤٧). وأبو داود في «السنن» (رقم ٣١٣٨، ٣١٣٩)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٦٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٠٣٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٥١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٥٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٣٦٥)؛ من طرق عن الليث بن سعد، حدثني ابن شهاب، عن عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما: «أنّ رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحُد في ثوبٍ واحدٍ، ثم يقول: «أَيُّهم أكثرُ أخذاً للقرآن»، فإذا أُشير له إلى أحدهما؛ قدّمه في اللحد، وقال: «أنا شهيد على هٰؤلاء»، وأمر بدفنهم بدمائهم، ولم يُصَلِّ عليهم، ولم يُغَسِّلْهم».

[٣٣٦٨] **إسناده صحيح، وأعلّه بعضهم بالوقف.**

أخرجه قاسم بن أصبغ في «مصنفه» ـ كما في «الأحكام الوسطى» (١ / ٢٧٤) و «بيان الوهم والإيهام» (٢ / ٢٧٨)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٤ / ١٩٠) ـ: نا إسماعيل بن إسحاق، به.

قال عبدالحق في «الأحكام الوسطى» (١ / ٢٧٤): «وحسْبُكَ بهٰذا الإسناد صحةً»، وصححه ابن حزم (٤ / ١٩١ ـ ١٩٢).

زاد ابن حزم ـ وتبعه عبدالحق الإشبيلي ـ في آخره: «إلا من عذر».

= وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإِيهام» (٢ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨) متعقباً عبدالحق: «هٰكذا أورده، وليس في كتاب قاسم «إلا من عذر» في الحديث المرفوع، إنما هو في المُوْقَفْ، فلم يثبت أبو محمد، فأورده هٰكذا.

وعلى أنه لا ينقل من كتاب قاسم إلا بواسطة ابن حزم، أو ابن عبدالبر، أو ابن حدير عن ابن الطلاع . . .، وهٰذا الحديث مما نقله من كتاب ابن حزم، وهو جاء به مفسراً بزيادة: «إلا من عذر» في المرفوع، كما ذكرناه.

ويتبيَّن لك الصواب فيه بإيراد الواقع في كتاب قاسم بنصه . . .»، وذكره.

قلت: يتأكّد ذٰلك بما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٦ / ٢٨٥) عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، والبيهقي (٣ / ١٧٤) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الصفَّار والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٠٥ / رقم ٥٦١٠ ـ ط قلعجي) عن عبدالصمد بن علي ابن مكرم، وأبو بكر الشافعي؛ أربعتهم قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، به.

ولم يذكرا «إلا من عذر»، وكذٰلك فعل المصنف.

قال الخطيب عقبه: «قال لنا أبو بكر البرقاني: تفرد به إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب».

قلت: ورواه أبو عمر الحوضي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفاً غير مرفوع.

قلت: ورواه غير واحد بهٰذا الإسناد عن شعبة، ورفعوه، منهم:

* **هشيم بن بشير.**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٧٩٣)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» (رقم ٢٥)، وبقي بن مخلد في «مسنده» ـ كما في «بيان الوهم والإِيهام» (٢ / ٢٧٩) و «تنقيح التحقيق» (٢ / ١٠٩٤) ـ، وابن المنذر في «الأوسط» (٤ / ١٣٥ / رقم ١٨٩٨)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٠٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٤٩٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٥ / ٤١٥ / رقم ٢٠٦٤ ـ «الإحسان»)، والدارقطني في «السنن» (١ / ٤٢٠ أو رقم ١٥٣٩ ـ بتحقيقي)، وابن =

=مظفر في «غرائب شعبة» (١٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٢٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤) و «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٠٤ / رقم ٥٦٠٨ ـ ط قلعجي)، والضياء في «المختارة» (١٠ / ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١ / رقم ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٧٩٤)، وأبو موسى المديني في «اللطائف من علوم المعارف» (ق ١٤ / ب)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٢١٧ ـ ٢١٨)؛ جميعهم عن هشيم، عن شعبة، عن عدي بن ثابت ـ وليس عن حبيب بن أبي ثابت ـ عن سعيد، عن ابن عباس رفعه، وفي آخره: «إلا من عذر».

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٣٠): «إسناده صحيح».

قلت: نعم، وهشيم بن بشير صرح بالتحديث عند الحاكم وبحشل والبيهقي.

ولٰكن قال الحاكم ـ ونقله ابن حجر إثر تصحيحه السابق ـ: «هٰذا حديث قد أوقفه غُنْدُر وأكثر أصحاب شعبة، وهو صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، قال: «وهشيم وقراد أبو نوح ثقتان، فإذا وَصَلاَهُ؛ فالقولُ فيه قولُهما».

وحذف ابن حجر من قولة الحاكم «وهشيم وقراد. . .» إلخ، فكأنه يميل إلى تصحيحه موقوفاً، وقد صرح بذٰلك في «بلوغ المرام» (رقم ٣٩٣)، فقال: «وإسناده على شرط مسلم، لٰكن رجّح بعضهم وقفه».

قلت: أرجو أن يكون رفعه من باب زيادة الثقة.

وقد تابع هشيماً على رفعه:

* **أبو نوح عبدالرحمٰن بن غزوان.**

يُعرف بقُراد، وهو ثقة.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ٤٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٧٩٥).

قال الدارقطني: «وقراد شيخ من البصريين مجهول».

وتعقبه العلامة أحمد شاكر في تعليقه على «المحلى» (٤ / ١٩٠)، فقال: =

=«ومن الغريب أن الدارقطني زعم أنّ قراداً شيخٌ مجهول، مع أنه ثقة معروف، وقد وثقه هو نفسه في الجرح والتعديل»؛ كما نقله عنه ابن حجر في «التهذيب».

* **سعيد بن عامر.**

وهو ثقة، وثقه ابن معين.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥) عن سوار بن سهل البصري، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، به.

* **داود بن الحكم.**

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥).

قال محمد بن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (٢ / ١٠٩٥) ـ ونقله عنه العراقي في «ذيل الميزان» (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠ / رقم ٣٥١)، وابن حجر في «اللسان» (٢ / ٤١٦) ـ: «وداود وسوار لا يعرفان، قاله شيخنا أبو الحجاج (أي: المزي)».

فصحَّ من طريقين: طريق هشيم وقَراد عن شعبة عن عدي، وطريق سليمان بن حرب عن شعبة عن حبيب؛ كلاهما عن سعيد عن ابن عباس مرفوعاً.

ورواه جماعة عن شعبة، وأوقفوه على ابن عباس.

انظر الرقم الآتي، والتعليق عليه.

وللمرفوع طريق أُخرى عن ابن عباس، ولٰكنها ضعيفة.

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٥١) والدارقطني في «السنن» (١ / ٤٢٠ ـ ٤٢١ أو رقم ١٥٤١ ـ بتحقيقي) والطبراني في «الكبير» (رقم ١٢٢٦٦) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥ ـ ٢٤٦) والبيهقي في «السنن الصغرى» (١ / ١٩٢ / رقم ٤٨٦) و «السنن الكبرى» (٣ / ٧٥) عن قتيبة بن سعيد، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥ / ١٦٢ / رقم ٤٣١٥) عن أبي معمر القطيعي؛ كلاهما عن جرير، عن أبي جَنَاب، عن مَغْراء العَبْديَ، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه: «من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر. قالوا: وما العذر؟ قال: خوف أو مرض، لم يقبل الله منه الصلاة التي صلى». لفظ قتيبة.

وعزاه ابن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (٢ / ١٠٩٣) لأبي حاتم البُستي =

=ـ وهو ابن حبان ـ والحديث ليس في «صحيحه» من هٰذا الطريق، وأحال المحقق على (ص ١٢٠) ـ أي من زوائده ـ «موارد الظمأن»، وهو ليس في هٰذا الموطن، ولم يورده في «الثقات» (٧ / ٥٩٧) في ترجمة (أبي جناب) ولا في (٥ / ٤٦٤) ترجمة (مغراء العبدي).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٧٠) عن سليمان بن قرم، عن أبي جناب، عن عدي ، به، مثل لفظ هشيم عن شعبة، وأسقط منه ذكر «مغراء العبدي».

قال ابن عدي عقبه: «وهٰذا الحديث لا يحدث به عن أبي جَناب إلا جرير، فقال عن (مغراء) ـ وتحرف فيه إلى (معز)؛ فلتصحح ـ العبدي وعن عدي بن ثابت.

وقال سليمان بن قرم عن أبي جناب عن عدي بن ثابت، ولم يجعل بينهما (مغراء)، وهٰذان يحدّثان به عن أبي جناب ـ وأبو جناب له غير ما ذكرتُ ـ، وهو من جملة المتشيّعين بالكوفة.

وقال عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢ / ٢٧٤) عن هٰذا الطريق ـ وعزاه لأبي داود ـ: «هٰذا يرويه مغراء العبدي».

وتعقبه ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ٩٦)، فقال: «ليس الشأن في مغراء العبدي؛ فإنه لم يثبت فيه ما يترك له حديثه. . . ولا يُحفظ فيه لأحد تجريح، فقد كان ينبغي له على هٰذا الأصل أن لا يُعلّ الحديث به، وعلى أنه لا بأس به عند الكوفي، ذكر ذٰلك عنه أبو العرب التميمي، وليس ذٰلك في كتاب الكوفي».

قلت: يريد بالكوفي العجلي، وتوثيق مغراء فيه (٢ / ٢٩٢).

قال ابن القطان: «والخبر المذكور إنما علّتهُ روايته عن مغراء العبدي، وهو أبو جَناب يحيى بن أبي حيّة الكلبي؛ فإنه يضعّف، وممن ضعّفه النسائي وابن معين وأبو حاتم، وكان يحيى القطان يضعّفه كثيراً، ويوجد فيه لابن حنبل التوثيق، ولٰكن مع وصفه بالتدليس، وهو عندهم مشهور به. قال ابن نمير: هو صدوق، ولٰكن فشا في حديثه التدليس، وهو لم يقل في هٰذا الحديث: حدثنا مغراء؛ فهٰذا هو المتّقى فيه» انتهى.

قلت: وما نقله عن أحمد، إنما هو لأبي نعيم الفضل بن دُكين، نقله أحمد عنه

«من سمع النِّداء فلم يُجِب؛ فلا صلاة له».

[٣٣٦٩] قال إسماعيل القاضي: خالفه حَفص بن عمر، فقال عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد، وجعله من قول ابن عباس موقوفاً، حدثناه إسماعيل، عنه.

=في «معرفة الرجال» (٣ / ١١٤)، وهو كذٰلك في «الجرح والتعديل» (٩ / ١٣٩) و «التهذيب» (١١ / ١٧٧).

وأعلَّ هٰذا الطريق بأبي جَناب وعنعنته جمع ـ منهم: ابن عدي، وسبق كلامُه ـ ومحمد بن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (٢ / ١٠٩٣ ـ ١٠٩٤)، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢ / ٣٠).

وللمرفوع شواهد، يأتي واحد منها برقم (٣٣٧١). وانظر: التعليق عليه.

[٣٣٦٩] إسناده صحيح.

أخرجه قاسم بن أصبغ في «مصنفه» ـ كما في «بيان الوهم والإِيهام» (٢ / ٢٧٨)، و «تنقيح التحقيق» (٢ / ١٠٩٤) ـ؛ قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا حفص بن عُمر وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق؛ قالوا: ثنا شعبة، به موقوفاً على ابن عباس، وسقط من مطبوع «بيان الوهم والإِيهام»: «ثنا شعبة»؛ فأوهمت هٰذه الرواية أن الثلاثة المذكورين (شيوخ إسماعيل بن إسحاق) رووه عن عدي بن ثابت دون واسطة.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤) عن أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان ابن حرب؛ قالا: ثنا شعبة، به موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٨ / رقم ١٢٣٤٤) ـ ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠ / ١٤١ / رقم ١٤٢) ـ: ثنا أحمد بن عمرو القِطراني، ثنا سليمان بن حرب، به موقوفاً.

قال ابن أصبغ: «قال إسماعيل: وبهٰذا الإسناد روى الناس عن شعبة».

قلت: وممن رواه عن شعبة وأوقفه على ابن عباس:

[٣٣٧٠] وحدثناه إسماعيل مرةً أخرى عن سليمان بن حرب كذٰلك.

[٣٣٧١] حدثنا إسماعيل، نا أحمد بن عبدالله بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي بُردة، عن أبيه؛ أن النبي ﷺ قال:

= * وكيع.

* وعبدالرحمٰن بن زياد.

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٤ / ١٣٥) عقب رواية هشيم عن شعبة السابقة: «وقد روى هٰذا الحديث: وكيع، وعبدالرحمٰن بن زياد عن شعبة موقوفاً على ابن عباس غير مرفوع».

قلت: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٤٥) ـ ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٤ / ١٣٦ / رقم ١٨٩٩) ـ، وصالح بن أحمد في «مسائل أحمد» (٢ / ٣٨ / رقم ٥٧٩): حدثني أبي؛ كلاهما قال: ثنا وكيع، به.

* غُندر محمد بن جعفر.

ذكره الحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٥).

* وهب بن جرير.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤).

* علي بن الجعد.

أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ٤٨٢).

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٥٧): «ورواه الجماعةُ عن سعيد موقوفاً على ابن عباس». وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٤٩٧ / رقم ١٩١٤) عن ابن جريج وإبراهيم بن يزيد: «أنّ علياً وابن عباس قالا: من سمع النداء فلم يجب؛ فلا صلاة له. قال ابن عباس: إلا من علة أو عذر».

[٣٣٧٠] سبق تخريجه في الذي قبله.

[٣٣٧١] إسناده لين.

= أبو بكر بن عياش يأتي بغرائب ومناكير، قاله الذهبي في «السير» (٨ / ٥٠٥)، وقال (٨ / ٥٠٧): «وقد اعتنى أبو أحمد بن عدي بأمر أبي بكر»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٣٤٥): «لم أرَ له حديثاً منكراً من رواية ثقة عنه».

قلت: وأحمد بن يونس ثقة.

وأبو بكر بن عياش توبع.

وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حصين، ثقة، ثبت، سُنِّي، وربما دلس.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٢٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤)؛ من طريق إسماعيل بن إسحاق، به.

قال الحاكم: «صحيح، كذا رواه مرفوعاً، والمعروف أنه موقوف على أبي موسى».

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٥٧) و «معرفة السنن والآثار» (٤ / ١٠٥): «روي عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح».

وأخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٣٤٢) عن يحيى بن سعيد، ثنا مسعر، ثنا أبو حصين، به رفعه.

وفي سنده عبدالرحمٰن بن محمد بن منصور، قال الدارقطني وغيره: «ليس بالقوي».

والصحيح عن مسعر الموقوف، وطريقه أقوى طرق الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٤٥) ـ ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٤ / ١٣٦ / رقم ١٩٠٠) ـ، وصالح بن أحمد في «مسائله» (٢ / ٣٦ / رقم ٥٧٦) حدثني أبي؛ كلاهما؛ قال: ثنا وكيع عن مسعر، عن أبي حصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى؛ قال: «من سمع المنادي ثم لم يجبه من غير عذر؛ فلا صلاة له».

ورواه هٰكذا عن مسعر موقوفاً: أبو نعيم الفضل بن دكين.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤).

= وروي مرفوعاً وموقوفاً من طرق أخرى.

فأما **المرفوع**:

فأخرج ابن الأعرابي في «معجمه» (٦ / ٢٨٤ / رقم ١٠٥٦): نا إبراهيم بن الوليد، نا يحيى الحِمَّاني، نا قيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش، عن أبي حَصين، عن أبي بردة، عن أبي موسى رفعه بلفظ: «من سمع النداء ثم لم يُجبْ من غير عذر ولا مرض؛ فلا صلاة له».

ويحيى الحماني وقيس بن الربيع فيهما كلام.

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٨ / ١٤١ / رقم ٣١٥٧)، والقزويني في «التدوين» (٣ / ٥٨)؛ عن قيس بن الربيع وحده رفعه بنحو اللفظ المذكور.

قال البزار عقبه: «وهٰذا الحديث قد رواه غير واحدٍ عن أبي حصين، عن أبي بُردة، عن أبي موسى موقوفاً».

وأما **الموقوف**:

فأخرج البيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٧٤) عن زيد بن الحباب، ثنا زائدة ابن قدامة، أنبأ أبو حصين، عن أبي بكر بن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري؛ قال: «من سمع الأذان فارغاً صحيحاً ثم لم يجب؛ فلا صلاة له».

قال البيهقي عقبه: «كذا قال: «عن أبي بكر بن أبي بردة»، ولا أُراه إلا وهماً».

وأخرجه البزار في «البحر الزخار» (٨ / ١٤١ ـ ١٤٢ / رقم ٣١٥٨) عن حفص بن جميع ـ وهو ضعيف ـ، عن سماك، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه؛ قال: «من سمع النداء فلم يجب؛ فلا صلاة له».

قال البزار: «ولا نعلم روى سماك عن أبي بردة عن أبي موسى إلا هٰذا الحديث، ولا رواه عن سماك إلا حفص».

فالصحيح من هٰذه الطرق: طريق مسعر، والصحيح منها **الموقوف**.

وورد مرفوعاً عن جابر بن عبدالله وأنس وأبي هريرة، وأسانيدهم ضعيفة جداً.

فأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤ / ٨١)، وابن السكن في «صحاحه» ـ كما في «البدر المنير» (٢ / ق ٣٨ / أ) ـ، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» (٣ /

«من سمعَ النِّداءَ فارِغاً صحيحاً فلم يُجِبْ؛ فلا صلاةَ له».

[٣٣٧٢] حدثنا عبدالله بن مسلم، نا الرياشي، نا الأصمعي؛ قال:

=٦٤ ـ ٦٥)؛ عن محمد بن سُكين، ثنا عبدالله بن بُكير الغَنَوِيّ، ثنا محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن **جابر** رفعه: «لا صلاة لمن سمع النداء ثم لا يأتي إلا مِنْ علّة».

وإسناده واهٍ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١١١) في ترجمة (محمد ابن سُكين): «مولى بني سعد، موذّن مسجد بني شَقْرة من ضَبَّة»، ثم قال: «قال أبو عبدالله: في إسناده نظر»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٨٣) في ترجمته: «سمعتَ أبي يقول: هو مجهول، والحديث منكر (أي: بهٰذا الإسناد)».

وعبدالله بن بكير الغَنَوِيّ «حديثه منكر، وقَبِلَهُ بعضهم»، قاله الذهبي في «المغني» (١ / ٣٣٣).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ١١٢٦) عن سليمان بن داود الهجري، عن يحيى بن أبي كثير، عن يونس، عن أبي سلمة، عن **أبي هريرة** رفعه: «ومن سمع النداء فلم يجب؛ فلا صلاة له».

وإسناده ضعيف جداً.

فيه سليمان بن داود اليمامي، متروك الحديث، ومجمع على ضعفه.

انظر: «اللسان» (٣ / ٨٣).

وأخرج تمام في «الفوائد» (١ / ٣١٢ / رقم ٢٨٦) عن شيبان بن فرُّوخ، نا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن **أنس**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع النداء فلم يجب؛ فلا صلاة له».

وإسناده ضعيف.

حميد والحسن لم يصرِّحا بالتحديث.

[٣٣٧٢] مضى برقم (١٥٦)، وتخريجه هناك.

«رأيتُ أعرابياً عند الملتزم، فقال: اللهم! عليّ حقوقٌ فتصدق بها عليَّ، وللناس عليّ تبعاتٌ فتحمَّلْها عني، وقد أوجبتَ لكل ضيفٍ قِرىً وأنا ضيفُك؛ فاجعل قراي الليلة الجنَّة» / ق٤٩٤/ .

[٣٣٧٣] حدثنا أحمد بن محمد البرتي، نا موسى بن مسعود، نا سفيان الثوري، عن قُدامةَ الضبيّ، عن خالد بن منجاب؛ قال: قال زياد بن حُدَير:

«لما أراد العلاء بن الحضرمي أن يعبُر على أهل دارين البحر عَبَرَ بهٰذه الكلمات: يا حليمُ! يا حكيمُ! يا عليُّ! يا عليمُ! قالها ثم عبر هو وأصحابه».

[٣٣٧٤] حدثنا إبراهيم بن حبيب، نا الحمَّاني، نا عُتبة بن الوليد؛ قال:

«كانت امرأةٌ من التابعين تقول: سبحانك! ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله، وما أوحش الطريق على من لم تكن أنيسهُ».

[٣٣٧٥] حدثنا الحربي، نا الرِّياشي، عن العتبي؛ قال:

«لا يكون البكاء إلا من فضلٍ، وإذا اشتدَّ الحزن؛ ذهب البكاء».

[٣٣٧٣] مضى برقم (٢٠٨)، وتخريجه هناك.

[٣٣٧٤] مضى برقمي (١٧٩، ١٦٤٣).

[٣٣٧٥] أورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣١٧ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «أبو حاتم عن العتبي؛ قال: حدثنا أبو إبراهيم قال...»، وذكره.

[٣٣٧٦] حدثنا العباس بن الفضل، نا داود بن رُشَيْد؛ قال: قال بشر بن الحارث:

«مررت برجلٍ من العبَّاد بالبصرة وهو يبكي، فقلتُ: ما يُبْكيك؟ قال: أبكي على ما فرّطت من عمري، وعلى يومٍ مضى من أجَلي لم يحسن فيه عملي».

[٣٣٧٧] حدثنا أحمد بن عبدان، نا محمد بن منصور البغدادي؛ قال:

«دخلتُ على عبدالله بن طاهرٍ وهو في سكرات الموتِ، فقلتُ: السَّلام عليك أيها الأميرُ! فقال: لا تُسَمِّني أميراً وسمِّني أسيراً، ثم أنشأ يقول:

بَادِرْ فَقَدْ أَسْمَعَكَ الصَّوت ... إنْ لم تُبادِرْ فهو الفوتْ
مَنْ لم تَزُلْ نعمتُه قَبْلَهُ ... زالَ عن النِّعمةِ بالموتْ»

[٣٣٧٨] حدثنا أحمد بن محمد البرتي، نا محمد بن كثير، نا سفيان، عن طلحة، عن الشعبي:

«في رجلٍ أوصى لأرامل بني فُلانٍ؛ قال: الرجال والنساء فيه سواء. ثم قال سفيان:

[٣٣٧٦] مضى برقم (١٨٢)، وتخريجه هناك.
وفي (م) و (ظ): «ثنا العباس بن الفضل بن رشيد»
[٣٣٧٧] مضى برقم (١٧٣)، وتخريجه هناك.
[٣٣٧٨] مضى برقم (١٢١٧)، وتخريجه هناك، والبيت لجرير.

تلكَ الأراملُ قد قضيتَ حاجَتَها فمن لحاجةِ هٰذا الأرملِ الذّكرِ»

[٣٣٧٩] حدثنا عمران بن موسى، نا عيسى، عن ضمرة، عن ابن شوذب، عن أيوب السختياني؛ قال:

«قذفُ المحصنة يُحبِط عمل سبعين سنة».

[٣٣٨٠] حدثنا عمران، نا عيسى، نا ضمرة؛ قال:

«قال عمر بن عبدالعزيز لبعض ولد الحسين بن علي بن أبي طالب: لا تقف على بابي ساعةً واحدةً إلا ساعة تعلم أني جالس فيؤذن لك عليّ؛ فإني أستحي من الله أن تقف على بابي فلا يؤذنُ لك عليَّ».

[٣٣٨٠/م] قال: نا أحمد بن يوسف؛ قال: نا أحمد بن عبدالله ابن يونس؛ قال: سمعت سفيان الثوري يقول:

«إذا ختمَ الرَّجلُ القرآنَ قبَّل المَلَكُ بينَ عينَيْهِ».

[٣٣٧٩] مضى برقم (٢٦١).

[٣٣٨٠] أخرجه ابن عساكر (ص ١٤٢ ـ ترجمة عبدالله بن الحسن بن الحسن أبو محمد الهاشمي، المطبوع)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٥)؛ من طريق المصنف، به.

وصرح ابن عساكر بأن عيسى هو ابن سليمان، ولفظه: «يقف على بابي رجل من أهل بيت النبي ﷺ»، ومضى برقم (٢٦٠)، وفيه: «حدثنا عمران بن موسى الجزري، نا أبي، عن ضمرة، به».

[٣٣٨٠/م] مضى برقم (٣٩٥)، وتخريجه هناك، وسقط هٰذا الأثر من الأصل، وأثبتناه من (م) و (ظ).

[٣٣٨١] حدثنا الحارث بن أَبي أسامة، نا داود بن المحبّر، نا صالح المري؛ قال: قال الحسن:

«إنَّ الرَّجلَ ليذنبُ الذَّنبَ فيُحْرَمُ به قيامَ الليل».

[٣٣٨٢] حدثنا إبراهيم الحربي، نا خلف بن هشام، نا حماد بن زيد، عن أَيوب، عن محمد:

«أنّ تميماً الدَّاريَّ اشترى حُلَّةً بألف؛ فكان يقوم فيها بالليل إلى صلاته».

[٣٣٨٣] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد، عن أبيه؛ قال:

«كُنا ونحن فتيانٌ نريد أن نخرج لحاجة؛ فنقول: موعدُكم قيامُ القُرَّاءِ».

[٣٣٨٤] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«سمعتُ مشيخةَ البصرة يقولون: ربما كان المطرُ الشديد بالليلِ

[٣٣٨١] أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ٢٢٤) عن الوليد ابن مسلم، سمعتُ صالح المرِّي به.

وصالح هو ابن أبي الأخضر، ضعيف.

وأخرجه الشجري في «أماليه» (١ / ٢٢١) من قول بشر بن الحارث.

ومضى برقم (٤٠٠).

[٣٣٨٢] مضى برقم (٧٦١)، وتخريجه هناك، وفي آخره: «إلى الصلاة».

[٣٣٨٣] لم أظفر به.

[٣٣٨٤] لم أظفر به.

وقراءةُ القرآنِ؛ فلا يُدرى أي الصوتين أَوقَع: المطرُ، أو قراءةُ القرآنِ؟».

[٣٣٨٥] حدثنا محمد بن الحسين السُّكري؛ قال: قال العُتْبي عن أبيه؛ قال: قال معاوية لصَعْصَعة بن صُوحان:

«صف لي عمرَ بن الخطاب. فقال: كانَ عالماً برعيَّته، عادلاً في نفسه، قليلَ الكِبْر، قَبُولاً للعُذْر، سَهْلَ الحجاب، مفتوحَ الباب، مُتحرياً للصَّواب، بعيداً من الإِساءة، رفيقاً بالضعيف، غيرَ صَخّاب، كثيرَ الصمت، بعيداً عن العَيْب».

[٣٣٨٦] حدثنا أحمد بن مُلاعب، نا علي بن عبدالله، عن سفيان ابن عيينة؛ قال:

«كتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص وهو على مصر: كُنْ لرعيتك كما تُحِبُّ أن يكون لك أميرُك».

[٣٣٨٥] إسناده ضعيف، ومنقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٢٥ ـ ترجمة عمر)، وابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٦)؛ من طريق المصنف، به.

والخبر في: «سراج الملوك» (١ / ٢٣٩).

ومضى برقم (١٣٠٠).

[٣٣٨٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٦) من طريق المصنف، به.

ومضى بسنده ومتنه برقم (٥٤٦) مع زيادة في أوّله، وسيأتي برقم (٣٥٨٦)، وتخريجه هناك.

[٣٣٨٧] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو بكر، نا شيخٌ لنا قال: سمعتُ جعفر بن محمد، عن أبيه؛ قال:

«أسلم عليٌّ / ق٤٩٥/ رضي الله عنه وهو ابن سبع سنين، وقُبِضَ وهو ابن سبع وخمسين».

[٣٣٨٨] حدثنا محمد بن عبدالعزيز، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب؛ قال:

«رُفِعَ عيسى ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وثلاثين سنة».

[٣٣٨٩] حدثنا إسحاق بن ميمون، نا الحسين بن موسى الأشيب، نا حمّاد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبّاس؛ قال:

[٣٣٨٧] إسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

وأبو بكر هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.

وفي (م) و (ظ) سقطت «سنين».

[٣٣٨٨] مضى برقمي (٢٥٩٩) ـ وتخريجه هناك ـ، و (٢٨٣٣).

[٣٣٨٩] إسناده ضعيف.

علي بن زيد هو ابن جُدْعان، ضعيف.

ويوسف بن مهران هو البصري، وليس هو ـ يوسف بن ماهيك ـ ذاك، ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جُدْعان، وهو لين الحديث.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٦٧٠) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه ابن بشران وابن شاهين ـ ومن طريقهما ابن عساكر (١٧ / ق ٦٧٠، ٦٧٠ ـ ٦٧١) ـ؛ من طريقين آخرين عن حماد بن سلمة، به.

«بُعِثَ نوحٌ لأربعين سنة، ولَبِثَ في قومه ألف سنةٍ إلّا خمسين عاماً يدعوهم، وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناسُ وفشوا».

[٣٣٩٠] حدثنا إسماعيل بن إسحاق، نا أبو بكر، نا الحسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبّاس، عن النبي ﷺ؛ قال:

«كان عُمر آدم ألف سنة، وكان عمر داود ستين سنة، فقال آدم: أي ربّ! زده من عمري أربعين سنة، قال: فأكمل لآدم ألف سنة، وأكمل لداود مئة سنة».

[٣٣٩١] حدثنا إسماعيل، نا أبو بكر، نا جرير، عن مُغيرة، عن أبي رَزِين؛ قال:

[٣٣٩٠] إسناده ضعيف كسابقه، والحديث صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٣٦٨) ـ وقال: «هٰذا حديث حسن غريب من هٰذا الوجه» ـ والحاكم في «المستدرك» (١ / ٦٤ و٤ / ٢٦٣) ـ وصححه ـ وابن خزيمة في «التوحيد» (١ / ١٦٠ ـ ١٦١ / رقم ٨٩ ـ ط الرشد) وابن حبان في «الصحيح» (١٤ / ٤٠ ـ ٤٢ / رقم ٦١٦٧ ـ «الإحسان») والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٣٢٤ ـ ٣٢٥) وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٢٠٦) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ٩٦) عن الحارث بن عبدالرحمٰن بن أبي ذياب عن سعيد المقبري، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١ / ٢٧ ـ ٢٨) وابن جرير في «التاريخ» (١ / ٩٦) والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٨٥ ـ ٥٨٦) عن زيد بن أسلم عن أبي صالح؛ كلاهما عن أبي هريرة رفعه وذكر المزبور هنا فيه، وهو مطوّل.

وإسناده جيد.

[٣٣٩١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦ / ٢٨٠ ـ ط دار الفكر، وص ١١١ ـ تراجم عبادة بن أوفى ـ عبدالله بن ثوب) من طريق المصنف، به.

«قيل للعبّاس: أنت أكبرُ أو النبي ﷺ؟ قال: هو أكبرُ مِنّي، وأنا وُلِدْت قبله».

[٣٣٩٢] حدثنا محمد بن الفرج، نا حجاج، عن ابن جُريج، عن مجاهد؛ قال:

«جلستُ إلى ابن عُمر وهو يصلي، فخفَّف ثم سلَّم وانفتل إليَّ، ثم قال: إن حقاً أو سنّةً إذا جلس الرَّجلُ إلى الرجلِ وهو يصلي التطوُّع أن يخفِّف ويُقْبِلَ إليه».

[٣٣٩٣] قال: أنشدنا ابن قتيبة لكعب ابن الأشعري في قتيبة بن مسلم:

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٧٦٤ / رقم ٦٣٠٧ و١٣ / ٦١ / رقم ١٥٧٦٨) ـ ومن طريقه المصنف ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٦٩ / رقم ٣٥٠).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٤٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٣٢٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١١١، ١١٢ ـ ترجمة العباس)؛ من طرق عن جرير، به.

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٢٧٠) للطبراني في «الكبير»، وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

والخبر في: «الأذكياء» (٣٣)، و «الطرق الحكمية» (ص ٥٠ ـ ط العسكري).

وأخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦) من قول قباث بن أشيم الكناني ـ وهو صحابي ـ، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٥٠٤).

[٣٣٩٢] مضى برقم (١٠٠٧)، وتخريجه هناك.

[٣٣٩٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٥٨٨)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٧)؛ من طريق المصنف، به.

«لا يُدْرِكُ النَّاسُ ما قَدَّمْتَ من حَسَنٍ ... ولا يَفوتَنَّكَ مِمَّا قَدَّمُوا شَرَفُ»

[٣٣٩٤] حدثنا محمد بن عبدالرحمن، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، عن ابن عيينة؛ قال:

«الجاسوس له ذكرٌ في كتاب الله عز وجل، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]».

[٣٣٩٥] حدثنا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن سلام؛ قال:

«احتضرَ سيبويه النحويُّ، فوضعَ رأسَه في حجْر أخيه، فقطرت قطرةً من دموع أخيه على خدِّه، فأفاق من غشيته، فقال:

أُخَيَّيْنِ كنّا فَرَّقَ الدَّهرُ بيننا ... إلى الأمدِ الأقصى ومَنْ يأمنُ الدَّهرا»

[٣٣٩٦] حدثنا أبو إسماعيل، نا أبو حذيفة، عن الثوري؛ قال: بلغني عن ابن مسعود؛ أنه قال:

= وفي (م): «كعب الأشعري»، وفي (ظ): «يفوتك».

وفي مطبوع «تاريخ دمشق» و «المحاضرة»: «كعب بن الأشرف» بدل: «كعب ابن الأشعري».

[٣٣٩٤] ذكره أبو حيان التوحيدي في «البصائر والذخائر» (٢ / ٢٣٠).

[٣٣٩٥] مضى برقم (٦٢٧)، وتخريجه هناك.

[٣٣٩٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.

أخرجه ابن عربي في «المحاضرة» (١ / ٤٠٩) من طريق المصنف، به.

وفيه: «ابن إسماعيل» بدل: «أبي إسماعيل».

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (رقم ٣٨٩) عن الحسن البصري قوله، بنحوه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط العلمية)، وذكره الزمخشري في =

«الدُّنيا كلُّها غمُومٌ؛ فما كان فيها من سرور؛ فهو ربحٌ».

[٣٣٩٧] حدثنا أبو إسماعيل، نا نُعَيْم، نا ابن المبارك، عن وُهَيْب؛ قال:

«من أراد الدُّنيا؛ فليتهيأ للذُّل».

[٣٣٩٨] حدثنا يحيى بن المختار، نا بشر بن الحارث، عن الفُضَيْل؛ قال:

«كان يقال: لأَنْ تُطْلَبَ الدُّنيا بأقبحِ ما تُطْلَبُ به الدنيا أحسنُ مِنْ أنْ تُطْلَبَ بأحسن ما تُطْلَبُ به الآخرةُ».

[٣٣٩٩] حدثنا عبدالرحمٰن بن مرزوق، نا عبدالله بن بكر السهمي؛ قال:

«قال بعضُ العُبَّاد: علامةُ التَّوبةِ: الخروجُ من الجهل، والنَّدمُ على

=«ربيع الأبرار» (٣ / ٣٩٧) عن ابن عيينة قوله.

[٣٣٩٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٠٩) من طريق المصنف، به، وعنده «وهب» بدل «وهيب».

وعزاه في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية) لوهيب بن الورد.

[٣٣٩٨] الخبر في: «عيون الأخبار» (٢ / ٣٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية) هٰكذا: «كان يقال: . . .»، وسرده.

[٣٣٩٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٨٣ ـ ١٨٤) من طريق المصنف، به.

وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٩٦ ـ ط دار الكتب العلمية) مختصراً إلى قوله: «خِذْن السوء».

الذَّنبِ، والتجافي عن الشهوات، واعتقادُ مَقْتِ نفسك المسوِّلة، وإخراجُ المظلمة، وإصلاحُ الكسيرة والشهوة، وتركُ الكذب، وقطع الغيبة، والانتهاء عن خِدن السوء، والاشتغال بما عليك، والاستعداد لما تنقلب إليه، والبكاء على ما سلف من عمرك، وترك ما لا يعنيك، والخوف من ساعةٍ تأتيك رُسُلُ ربِّك لِقبض روحك، والتفجع والحزن ليلةً تبيت في قبرك وحدك بين أطباق الثرى إلى يومِ المعاد».

[٣٣٩٩/ ١] قال: نا الحسين بن الفهم؛ قال: نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعض الحكماء: ثلاثة أشياء تميتُ القلب: مجالسة الأنذال، ومجالسة الأغنياء، ومجالسة النساء».

[٣٣٩٩/ ٢] قال: نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، عن عيسى بن إبراهيم البرتي؛ قال: أنا أبو معمر سعيد بن خثيم، عن جدّته؛ قالت: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:

«إذا أكلتم الرُّمَّان؛ فكلوه بشحمه؛ فإنه دِباغُ المَعِدَةِ».

[٣٤٠٠] حدثنا العباس بن الفضل البزاز، نا عفان بن مسلم؛ قال:

[٣٣٩٩/١] سقط هٰذا الأثر من الأصل في هٰذا الموطن، وأثبتناه من (م) و (ظ)، ومضى برقم (١١١٦)، وتخريجه هناك.

[٣٣٩٩/٢] سقط هٰذا الأثر من الأصل في هٰذا الموطن، وأثبتناه من (م) و (ظ)، ومضى برقم (٦٣٤)، وتخريجه هناك.

[٣٤٠٠] مضى برقم (١١٧٥)، وتخريجه هناك.

«رأى رجلٌ ليحيى بن سعيد القطان قبل موته بعشرين سنة: بَشِّرْ يحيى بأمانٍ من الله عز وجل يوم القيامة».

[٣٤٠١] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«أربعةٌ أزهدهم سُلَيْمانٌ /ق٤٩٦/ التيمي، وأفقههم أيوب السختيانيُّ، وأشدُّهم في الدِّرهم يونس بن عبيد، وأضبطهم للسانه ابن عون».

[٣٤٠١/م] قال: نا ابن أبي الدنيا؛ قال: نا عبيدالله بن عمر؛ قال: نا حماد الأشج؛ قال: سمعت محمد بن واسع يقول:

«بلغني أنَّ أوَّل من يُدعى للحسابِ يومَ القيامة القضاةُ».

[٣٤٠٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«جعل بعض الخلفاء يقرِّع رجلاً بذنبٍ وأراد عقوبته، فقال: إن كنت ترجو في العقوبة راحةً؛ فلا تزهدنَّ عند المعافاة في الأجر».

[٣٤٠٣] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي، عن ابن عون؛ قال:

[٣٤٠١] مضى برقم (١١٧٨)، وتخريجه هناك.

[٣٤٠١/م] سقط هنا من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، ومضى برقم (٣٢٧)، وتخريجه هناك.

[٣٤٠٢] مضى برقم (١١٨١)، وتخريجه هناك، وفيه زيادة: «فعفا عنه».

[٣٤٠٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ ـ ط دار النهضة، أو ٢٩٦ ـ ط =

«كان مطرفُ بن عبدالله ينزل بماء يُقال له الشخيري على ثلاث ليالٍ من البصرة، ويأتي يوم الجمعة فيقال: إنه كان ينوَّر له في سوطه».

[٣٤٠٤] حدثنا محمد بن يونس؛ قال: أنشدنا الأصمعي لامية بن أبي الصلت في عظمة الله عز وجل:

«مَجِّدُوا الله وهو للمَجْدِ أهلٌ ربّنا في السماء أضحى كبيراً
بالبناء الأعلى الذين سبق الخلق وسـوَّى فـوقَ السَّمـاءِ سَـريـراً

=دار الكتب العلمية)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٥٧٧)، واللالكائي في «كرامات الأولياء» (رقم ١٧٦)؛ من طرق عنه، بنحوه.

ومجموع الطرق تدل على أن لهٰذه الكرامة أصلاً.

[٣٤٠٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ٢٧٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وفيه: «وأنشدنا لأميَّة الملائك بن أبي الصلت في ذكر العرش»، وأورد الشعر، وفيه: «أمسى كبيراً»، و «الأعلى الذي سبق الناس... وسرى»، و «شريفاً ما يناله»، وفي آخره: «قال الأصمعي: الملائك: جمع ملك، وصور: المائل العُنُقَ، وهم حملة العرش».

والأبيات في: «ديوان أمية» (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠).

وأوردها ابن قتيبة في «الاختلاف في اللفظ» (ص ٣٥)، والذهبي في «العلو للعلي الغفار» (ص ٤٢ ـ ٤٣)، وعنده «شرجعاً»، وفي «اللسان» (مادة شرجع، ٨ / ١٧٩): «الشَّرْجَع: الطويل».

وأوردها ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (ص ١٠٠ / رقم ٦٩) ـ وعنده: «سيرجع ما يناله» ـ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ٢٨٨)، وابن طاهر في «البدء والتاريخ» (١ / ١٦٥).

ومضت برقم (٢٢١)، وهناك زيادة تخريج.

تـرى دونَـه المـلائِـكَ صُـوراً شـرجعـاً مـا ينـالـه بَصَـرُ العيـنِ

الملائك: جمع ملك».

[٣٤٠٥] حدثنا يوسف بن الضحاك، نا شاذُ بن فياض، عن عوف، عن الحسن؛ أنه قال:

«يا مسكينُ! تنفق دينكَ في شهوتِك سَرَفاً، وتَمنَعُ في حقِّ الله درهماً؟! ستعلمُ يا لُكَعْ».

[٣٤٠٦] حدثنا الحارث، نا ابن سعد، عن الواقدي، نا أبو بكر ابن عبدالله بن أبي سبْرة، عن إِسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ قال:

«سألتُ أبا جعفر محمد بن علي: كم كان سنُّ عليٍّ يومَ قُتِلْ؟ قال: ثلاثُ وستون. قلت: ما كانت صفته؟ قال: كان آدمَ شديدَ الأدَمَة، عظيم البطن والعينين، أصلعَ، إلى القصر ما هو، دقيق الذراعين، لم يُصارِعْ أحداً قطُّ إلا صَرَعَهُ».

[٣٤٠٧] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا محمد بن عبدالله، عن أبي عاصم الحَبَطيّ، عن الحسن؛ قال:

«لمَّا خلقَ الله الجنَّةَ؛ قالت: ربِّ! لم خلقتني؟ قال: لِمَن مات

[٣٤٠٥] مضى تخريجه برقم (١١٩١).

[٣٤٠٦] مضى تخريجه برقم (٢٦٤).

[٣٤٠٧] أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج / ١٠ / ق ١٦٥ / ب ـ «انتخاب السلفي») من طريق المصنف، به.

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ١٦٨٣) للدينوري في «المجالسة».

وهو يخافني».

[٣٤٠٨] حدثنا محمد بن غالب، نا عثمان بن سعدويه، عن عمر ابن طلحة، عن أبي رَوْق، عن الضَّحَّاك بن مُزَاحم، عن ابن عباسٍ في قوله عز وجل: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [القلم: ٤٤]؛ قال:

«كلَّما أحدثوا خطيئةً جدَّدنا لهم نعْمةً وأنسيناهم الاستغفارَ».

[٣٤٠٩] حدثنا محمد بن إسحاق، نا هارون بن معروف؛ قال:

«كتب حكيمٌ إلى حكيمٍ: أمّا بعدُ: فقد أصبحنا وبِنا من نِعمِ الله ما لا نحصيه، ولا ندري أيما نشكر، أجميل ما يُنشرُ، أم قبيح ما يُسترُ؟!».

[٣٤٠٨] إسناده ضعيف.

أبو رَوق هو عطيّة بن الحارث الهَمْدَاني الكوفي، صاحب التفسير، صدوق.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ١٤٤).

وعمر بن طلحة، لا يدري من هو؛ كما في «الميزان» (٣ / ٢٠٨).

وذكره عن ابن عباس قوله: المحاسبي في «الرعاية» (ص ٢٣٠)، والدِّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١ / ٣٣٥).

[٣٤٠٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣١٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (رقم ١٩٤): حدثني الحسين بن علي العجلي، حدثني علي بن عبدالرحمٰن؛ قال: «كتب بعض الحكماء إلى أخٍ له...»، وذكره.

وسقط من (م) و (ظ) «وبنا».

[٣٤١٠] حدثنا سليمان بن الحسن، نا محمد بن أسلم، نا منصور ابن عمار، عن قيس بن طلحة، عن خالد بن دريك، عن يَعْلى ابن مُنْيَة؛ قال:

[٣٤١٠] **إسناده ضعيف جداً، وهو مرسل، وروي مرفوعاً.**

رواية خالد بن دريك عن يعلى بن مُنية مرسلة؛ كما في «تهذيب الكمال» (٨ / ٥٤).

و «قيس» كذا في الأصل و (ظ) و (م)، وصوابه «بشير» ـ كما سيأتي ـ، وهو ابن طلحة الخُشني، ويقال الجُذامي، قال الموصلي: «ليس بالقوي»، كذا في «الميزان» (١ / ٣٢٩).

ومنصور بن عمار هو أبو السّري الواعظ، خراساني، ويقال: بَصْرِيّ، زاهد، واعظ شهير، قال أبو حاتم: «ليس بالقوي»، وقال ابن عدي: «منكر الحديث»، وقال العقيلي: «فيه تجهُّم»، وقال الدارقطني: «يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها».

انظر: «الكامل» (٦ / ٢٣٨٩)، و «الميزان» (٤ / ١٨٧).

والظاهر أن منصوراً هٰذا كان يضطرب في اسم من رواه عنه، وكان يضطرب أيضاً في رفعه ووقفه.

فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «صفة النار» (رقم ٦٢)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٩٠)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠ / ٣٢٦٩ / رقم ١٨٤٤٥)؛ عن أحمد بن منيع، عن منصور بن عمار، ثنا بشير بن طلحة، به.

وأخرجه ابن عدي كذٰلك: ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا جدي، حدثني منصور بن عمار، به.

ورفعه ابن عدي وابن أبي حاتم، ووقفه ابن أبي الدنيا.

قال ابن عدي: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد لم يروه عن بشير بن طلحة غير منصور بن عمار».

وقال ابن كثير في «تفسيره» (٤ / ٩٥ ـ ط دار المعرفة) [غافر: ٧١]، وأورده =

«يُنشىءُ اللهُ لأهلِ النَّارِ سحابةً سوداء مَظلمةً، فإذا أشرقتْ عليهم؛ نادت: يا أهلَ النار! أي شيء تطلبون؟ وما تسألون؟ قال: فيذكرون سحائبَ الدُّنيا التي كان ينزل عليهم، فيقولون: نسألُ يا ربِّ الشَّرابَ. قال: فتمطرهُم أغلالاً تُزادُ إلى أغلالِهم وسلاسلَ تُزادُ إلى سلاسِلهم، وجمراً تلهب النار عليهم».

=إسناد ابن أبي حاتم: «هٰذا حديث غريب».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٤ / ٢٣٢): «رواه الطبراني، وقد روي موقوفاً عليه، وهو أصح»، قال: «ويعلى ابن منية صحابيٌّ مشهور، ومنية أُمه، ويقال: جدته، وهي ابنة غزوان، أخت عتبة بن غزوان، وكثيراً ما ينسب إلى أبيه أُميّة».

والحديث لم أظفر به في «المعجم الكبير» ولا «الصغير» ولا «مسند الشاميين» للطبراني، ولا في فهارس «المعجم الأوسط»، ثم وجدت الهيثمي يقول في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٩٠): «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه من فيه ضعف قليل، ومن لم أعرفه».

ونظرتُ في «الأوسط»؛ فوجدته فيه (٥ / ٦٦ / رقم ٤١١٥) من طريق أحمد ابن منيع ـ وتحرفت كلمة (منيع) في مطبوعه إلى «سبع»؛ فلتصوَّب ـ، ووقع أوله عنده: «يغشي» بدل «ينشيء»؛ فلتصحح أيضاً، وهو عنده مرفوع. وقال عقبه: «لا يروى هٰذا الحديث عن يعلى إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به منصور».

قلت: ألان الهيثمي في كلامه السابق الحكم على سنده، ورجاله معروفون مترجمون في «التهذيب» و«الميزان»، ولعله تحرف عليه بعضهم، فقال: «لم أعرفه»، والله أعلم.

وعزاه في «الدر المنثور» (٧ / ٣٠٥) لابن مردويه أيضاً.

وفي (ظ): «محمد بن سالم»، وصوبت في الهامش إلى «ابن أسلم».

[٣٤١١] حدثنا محمد بن يزيد، نا الأنصاري، نا مالك بن دينار: قال أنس بن مالك:

[٣٤١١] إسناده ضعيف جداً، وروي مرفوعاً.

ومحمد بن عبدالله بن زياد أبو سلمة الأنصاري البصري، قال فيه ابن حبان: «منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال العقيلي: «منكر الحديث»، وقال ابن طاهر: «كذاب»، وتقدم قول الحاكم أبي أحمد في ترجمة يحيى، وقال الحاكم أبو عبدالله: «يروي أحاديث موضوعة»، وقال أبو الفضل الهروي: «ضعيف»، وقال الأزدي: «منكر الحديث جداً، روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل».

انظر: «الميزان» (٣ / ٥٩٨)، و «التهذيب» (٩ / ٢٥٦)، و «التقريب» (٢ / ١٧٧).

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢٦٧): أخبرنا محمد بن المسيب؛ قال: حدثنا يحيى بن خذام؛ قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري؛ قال: حدثنا مالك بن دينار، عن أنس بن مالك... فذكره بمعناه مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧) من طريق أبي بكر أحمد بن السندي؛ قال: ثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح؛ قال: ثنا يحيى بن خذام بن منصور، به.

وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٣٣) عن محمد بن عبدالسلام البصري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري.

وذكره الذهبي في «الميزان» من طريق أبي نعيم (٣ / ٦٠٠)، وقال: «رواه جماعة عن يحيى بن خذام».

ويحيى بن خِذام بن منصور السقطي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: «صدوق إن شاء الله، ما علمت فيه بأساً إلا قول أبي أحمد الحاكم الحافظ في «الكنى» في ترجمة أبي سلمة: روى يحيى بن خِذام عنه عن مالك بن دينار أحاديث منكرة؛ فالله أعلم الحمل فيها على أبي سلمة أو على يحيى»، وقال ابن =

=حجر: «مقبول».

وانظر: «الميزان» (٤ / ٣٧٢)، و «التهذيب» (١١ / ٢٠٣)، و «التقريب» (٢ / ٣٤٦).

ووقع في «التهذيب» «خِدام» بدال مهملة، وهو تصحيف، وكلام الحافظ يقتضي أنه بمعجمة؛ لأنه تعقب ابن عساكر بقول ابن ماكولا، وابن ماكولا ذكره بخاء معجمة مكسورة وذال معجمة.

انظر: «الإكمال» (٣ / ١٣٠).

وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العتكي البصري، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم.

ولٰكن الراوي عنه محمد بن عبدالسلام البصري، رماه ابن عدي بالكذب، وإنه يروي ما لم يسمعه.

انظر: «اللسان» (٥ / ٢٥٩) لعله سرقة من ابن خذام، وحينئذ يستقيم ما قاله أبو نعيم.

لم يروه عن مالك إلا أبو سلمة الأنصاري، تفرد به عنه يحيى بن خذام.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العمر والشيب» (رقم ٢) وعنه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٩٥) ـ ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢١١) ـ والشجري في «أماليه» (٢ / ٢٤٠) وأبو موسى المديني في «ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه» (رقم ١٣ ـ بتحقيقي) ـ ثنا سويد بن سعيد، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٦٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ١٧٧) ـ: أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد، ثنا سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن عدي (١ / ٣٤٩) ـ ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٦٣٤) ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثني سويد بن سعيد به، والعقيلي في «الضعفاء» (١ / ١١٤) حدثنا محمد بن زكريا البلخي؛ قال: حدثنا سويد بن سعيد به، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٢١١) عن أبي بكر الأموي ثنا سويد بن

=سعيد به.

ووهم الأموي، فقال: «أيوب بن سويد»، وصوابه: «سويد بن عبدالعزيز»، قاله الخطيب، وقد سقط من إسناد ابن حبان قوله: «ثنا سويد بن سعيد»، وهٰذه الجملة ثابتة في «اللآلىء» و «الموضوعات»، ولٰكن سقط من «الموضوعات»: «ثنا سويد بن عبدالعزيز».

ووقع عند ابن عدي: «سويد بن سويد» بدل «سويد بن سعيد»، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وقد ورد على الصواب وبتمام إسناده عند العقيلي و «الميزان» (١ / ٢٨٧) و «اللسان» (١ / ٤٨٠).

وسُوَيْد بن سَعيْد بن سهل الهروي الحَدَثاني احتج به مسلم، وروى له ابن ماجه، ولما سئل مسلم: «كيف استجزتَ الرواية عنه في الصحيح؟ قال: ومِن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة».

وقال أحمد: «صالح أو قال: ثقة»، وقال: «ما علمت إلاّ خيراً»، وقال: «أرجو أن يكون صدوقاً»، وقال: «لا بأس به».

ونقل ابن الجوزي عنه أنه قال: «متروك» اهـ.

قلت: وفيما نقله عنه نظر؛ فقد وقفت على أوهام له في العزو، لا سيما وقد خالف هنا ما نقله أكثر من واحد عن أحمد.

وقال العجلي: «ثقة»، وقال سلمة: «ثقة ثقة»، وقال الدارقطني: «ثقة، ولما كبر ربما قرىء عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه»، وقال أبو حاتم: «كان صدوقاً، وكان يدلس ويكثر»، وقال يعقوب بن شيبة: «صدوق، مضطرب الحفظ، ولا سيما بعدما عمي».

وقال صالح بن محمد: «صدوق؛ إلا أنه كان عمي؛ فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه، وكان أبو زرعة سيىء القول فيه»، وقال: «أما كتبه؛ فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه؛ فلا».

وقال الحاكم أبو أحمد: «عمي في آخر عمره؛ فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير؛ فحديثه عنه أحسن».

= وقال أبو بكر الإسماعيلي: «في القلب من سويد شيء من جهة التدليس».

وقال الحافظ: «صدوق في نفسه؛ إلاّ أنه عمي؛ فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحشَ فيه القول ابن معين» اهـ.

قلت: لم ينفرد ابن معين بجرحه.

قال ابن معين: «لما روى سويد حديث: «من قال في ديننا برأيه؛ فاقتلوه»: ينبغي أن يبدأ بسويد فيقتل، وقال أيضاً: حلال الدم، وكذبه وسبه»، وقال عن حديث آخر له: هٰذا باطل، وقال: لو كان لي فرس ورمح؛ لكنت أغزو سويداً»، وقال: «لا صلَّى الله عليه».

ونقل عنه أخف من هٰذا، وهو أنه قال لمحمد بن يحيى الخراز: «ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقيناً؛ فلا»، ولعل هٰذا كان منه في أول الأمر.

وقال النسائي: «ليس بثقة ولا مأمون»، وقال: «ضعيف».

وقال ابن المديني: «ليس بشيء».

وقال البخاري: «كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه»، وقال: «حديثه منكر»، وقال: «ضعيف»، وقال: «فيه نظر»، وقال: «ضعيف جداً».

واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، وقال: «وهو إلى الضعف أقرب».

وقال ابن حبان: «كان يأتي عن الثقات بالمعضلات»، وقال: «تجب مجانبة رواياته، هٰذا إلى ما يخطىء في الآثار ويقلب الأخبار».

انظر: «المجروحين» (١ / ٣٥٢)، «الكامل» (٣ / ١٢٦٣)، «الميزان» (٢ / ٢٤٨)، «التهذيب» (٤ / ٢٧٢)، «التقريب» (١ / ٣٤٠).

وسويد بن عبدالعزيز السلمي الدمشقي، قال فيه ابن معين: «ليس حديثه بشيء»، وقال: «ليس بشيء»، وقال: «ليس بثقة»، وقال: «ضعيف».

وقال البخاري: «في بعض حديثه نظر»، وقال: «فيه نظر لا يحتمل»، وقال: «في حديثه مناكير».

وقال أحمد والخلال: «ضعيف»، وقال أحمد أيضاً: «متروك».

وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال: «ضعيف».

= وقال أبو حاتم: «لين الحديث، في حديثه نظر».

وقال الدارقطني: «يعتبر به».

وقال ابن سعد: «روى أحاديث منكرة».

وقال يعقوب بن سفيان: «مستور في حديثه لين». وقال: «ضعيف الحديث».

وقال دحيم: «ثقة، وكانت له أحاديث يغلط فيها، وأقر دحيم بأنه يقرأ ما يدفع إليه من غير حديثه، وأثنى عليه هشيم خيراً».

وقال الترمذي: «كثير الغلط في الحديث».

وقال أبو بكر البزار: «ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد».

وقال ابن حبان: «كان كثير الخطأ؛ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمداً، ثم قال في آخر ترجمته: «وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه لأنه يقرب من الثقات». وتعقبه الذهبي فقال: «لا ولا كرامة، بل هو واهٍ جداً».

وقال الحافظ: «لين الحديث».

انظر: «المجروحين» (١ / ٣٥٠)، «الميزان» (٢ / ٢٥١)، «التهذيب» (٤ / ٢٧٦)، «التقريب» (١ / ٣٤٠).

وأيوب بن ذَكْوان قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وقال الأزدي: «متروك»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن حبان: «منكر الحديث»، وقال: «فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه»، وقال: «يجب التنكب عن حديثهما»، وقال أيضاً: «لا أعلم له راوياً غير أخيه».

انظر: «المجروحين» (١ / ٦٧ و٣ / ٤٧)، «اللسان» (١ / ٤٨٠).

وعلى قول ابن حبان هو مجهول؛ لأنه ليس له سوى راوٍ واحد، والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

وقال العقيلي بعد إخراجه هٰذا الحديث في ترجمة أيوب: «لا يتابع عليه، وقد روي من غير هٰذا الوجه بغير هٰذا اللفظ بإسناد لين».

وعبارته في اللسان هٰكذا: «روي من غير هٰذا الوجه معنى هٰذا اللفظ بإسناد

=أصْلح من هٰذا»، ومطبوع «الضعفاء الكبير» لا يوثق به.

وأخرجه ابن السقطي في «معجمه»، وابن النجار في «تاريخه» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٣) ـ؛ من طريق ابن وهب، عن سليمان بن بلال، عن معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن أيوب بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس.

وابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، وسليمان بن بلال هو التيمي، وهما ثقتان.

ومعاوية بن أبي مُزَرِّد المدني مولى بني هاشم ليس به بأس، ولٰكن البأس كل البأس في أيوب بن ذَكْوان، وقد تقدمت ترجمته.

وأخرجه أبو الشيخ ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٤) ـ: أنبأنا أحمد بن الحسين ابن إسحاق القاشاني، حدثنا فاروق بن عبدالكريم الخطابي، حدثنا أحمد بن محمد الأَسْفاطي، حدثنا دينار أبو مكيس، عن أنس بلفظ آخر.

وقوله: «فاروق بن عبدالكريم الخطابي»، كذا هنا ولم أجد له ترجمة، ثم رأيت ابن ماكولا ذكر في «الإكمال» (٣ / ١١٢): «فاروق بن عبدالكَبير بن عمر الخَطّابي أبو حفص، وقال: بصري، حدث عن أبي الفضل العباس بن الفضل بن بشر الأسفاطي».

وأحمد بن محمد الأسفاطي كذٰلك لم أجد له ترجمة، وأخشى أن يكون غلام خليل، مع أني لم أر أحداً قال فيه: «الأسفاطي».

ودينار هو ابن عبدالله، أبو مكيس، حدث في حدود الأربعين ومئتين بوقاحة عن أنس، قال ابن حبان: «يروي عن أنس أشياء موضوعة»، وقال ابن عدي: «ضعيف ذاهب»، وقال الحاكم: «روى عن أنس قريباً من مئة حديث موضوعة»، وقال الذهبي: «ذاك التالف المتهم».

انظر: «الكامل» (٣ / ٩٧٦)، «تاريخ بغداد» (٨ / ٣٨١)، «الميزان» (٢ / ٣٠)، «اللسان» (٢ / ٤٣٤).

أبو مِكْيَس هٰكذا ضبط في «الميزان»، وفي نسخة أخرى منه: مَكِيْس.

وهٰذا الحديث بلفظ أبي الشيخ.

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٧٧)؛ قال: ثنا محمد بن أحمد بن حبيب القفّاص، ثنا دينار، به.

وأخرجه ابن النجار أيضاً ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٤) ـ من طريق الحسن ابن إبراهيم بن أحمد بن شاذان، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب، حدثنا دينار، عن أنس.

الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن شاذان أبو علي، قال الخطيب: «كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح الكتاب»، وقال أبو الحسن ابن رزقويه: «ثقة»، وقال الأزهري: «من أوثق من برأ الله في الحديث».

انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٧٩).

وأحمد بن كامل بن خلف القاضي كان من أوعية العالم.

قال الخطيب: «وكان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث».

وله مصنفات في أكثر ذٰلك.

وقال أبو الحسن بن رزقويه: «لم تر عيناي مثله»، وقال الدارقطني: «كان متساهلاً، وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العجب؛ فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلاً».

انظر: «تاريخ بغداد» (٤ / ٣٥٧).

أما الجزء الأخير من كلام الدارقطني؛ فليس بجرح؛ فإن لكل من حصّل من المعارف الشرعية ما يمكنه من الاجتهاد أن يختار ويجتهد.

وأمّا أحمد بن محمد بن غالب؛ فهو البصري المعروف بغلام خليل، قال أبو حاتم: «روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث، كان رجلاً صالحاً»، وقال الدارقطني: «كان ضعيفاً في الحديث»، وقال أيضاً: «متروك».

وكذبه أبو داود وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأبو بكر بن إسحاق الصِّبْغي النيسابوري، وقال أبو داود: «وأخشى أن يكون هٰذا دجال بغداد، واتهمه عبدالرحمٰن

=ابن خراش بسرقة الحديث، وعندما سئل غلام خليل عن الرقائق التي يحدث بها؛ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة»، وقال ابن عدي: «أمره بيِّن»، وقال أبو بكر النقاش: «وهو واهٍ»، وقال أبو أحمد الحاكم: «أحاديثه كثيرة، لا تحصى كثرةً وهو بيِّن الأمر في الضعف»، وقال الحاكم: «روى عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة»، وقال ابن حبان: «كان يتقشف ولم يكن الحديث من شأنه، كان يحدث في كل ما يسأل. . .».

انظر: «تاريخ بغداد» (٥ / ٧٨)، «اللسان» (١ / ٢٧٢).

ودينار هالك.

وأخرجه ابن أبي الفرات ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٤) ـ من طريق عبدالله ابن سليمان بن الأشعث، حدثنا عبدالرحمٰن بن مسلم المقرىء، حدثنا نعيم بن قنبر، عن أنس.

عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، هو أبو بكر بن أبي داود الحافظ، صاحب التصانيف، وكان من كبار الحفاظ، كذَّبه أبوه ولم يجزم الذهبي بثبوت كلامه، وقال بأنه ربما كان يكذب في شبابه وفي كلامه لا في الحديث، وحمل عليه ابن صاعد وابن جريج لخصومة بينهم، ووثقه آخرون.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩ / ٤٦٤)، «تذكرة الحفاظ» (٢ / ٧٦٧)، «اللسان» (٣ / ٢٩٣).

وعبدالرحمٰن بن مسلم المقرىء ونعيم بن قنبر لم أجد لهما ترجمة، وهٰذا إن لم يكن في الأعلام تصحيف.

وأخرجه ابن أبي الفرات أيضاً ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٤) ـ من طريق عثمان بن مطيع، حدثنا العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي، عن أنس.

عثمان بن مطيع غير منسوب، ونسبه في التهذيب في ترجمة العلاء، فقال: «السلمي»، وترجم ابن أبي حاتم لعثمان بن مطيع الرازي، وذكر أن أباه روى عنه وقال: «صدوق».

انظر: «الجرح والتعديل» (٦ / ١٧٠).

= والعلاء بن زَيْد، ويقال: ابن زَيْدَل، أبو محمد الثقفي البصري، كذبه أبو الوليد الطيالسي، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث، متروك الحديث، بابه باب أبي هدبة وزياد بن ميمون»، وقال أيضاً: «حديثه ليس بالقائم»، وقال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال ابن المديني: «كان يضع الحديث»، وقال البخاري والعقيلي وابن عدي: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني وأبو داود: «متروك الحديث»، وكان أحمد يتكلم فيه، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال الحاكم وأبو نعيم: «روى عن أنس أحاديث موضوعة»، زاد أبو نعيم: «لا شيء»، وقال ابن حبان: «روى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا تعجباً»، وقال الأزدي: «لا يكتب حديثه».

انظر: «الميزان» (٤ / ٥٧٠)، «المغني» (٢ / ٨٠٦)، «التهذيب» (٨ / ١٨٢)، «التقريب» (٢ / ٩٢).

وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» ـ كما في اللآلىء» (١ / ١٣٤) ـ من طريق أبي عمار الحسين بن حريث، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثني غسان بن غيلان أبو بشر الأسدي، عن أبان، عن أنس.

والحُسَيْن بن حُرَيْث بن الحَسَن الخزاعي ثقة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣ / ٥٠)، «التهذيب» (٢ / ٣٣٣).

ومحمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال أبو داود: «غير ثقة ولا مأمون، أحاديثه موضوعة»، وقال أحمد: «أحاديثه موضوعة، ليس بشيء»، وقال: «رمينا حديثه»، وقال: «أحاديثه أحاديث سوء». وقال أبو حاتم: «ليس بقوي ولا يعجبني حديثه»، وقال العقيلي: «يُعْرَف ويُنْكر»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن حبان: «يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به»، وقال البغوي: «ضعيف الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم»، وقال الأزدي: «متروك»، وقال ابن معين: «ثقة»، وقال العجلي: «كان شيخاً صدوقاً عثمانياً».

انظر: «الكامل» (٦ / ٢٢٥٢)، «الميزان» (٤ / ١١)، «التهذيب» (٩ /

=٤٠٨).

قلت: من جرحه كان عنده علم بحاله؛ فجرحه مقبول.

وغسان بن غيلان أبو بشر الأسدي، لم أجد له ترجمة.

وأبان هو ابن أبي عياش البصري متروك، وكذبه شعبة وأحمد بن حنبل، وقال النسائي وابن معين: «ليس بثقة».

وانظر: «التهذيب» (١ / ٩٧).

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٢٣٥): أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي؛ قال: نبأنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه؛ قال: نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن حفص الكاتب إملاء...؛ قال: نبأنا أحمد بن عبيد بن ناصح؛ قال: نبأنا عمرو بن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير.

محمد بن العباس بن محمد بن زكريا المعروف بابن حيويه، قال الخطيب: «وكان ثقة، سمع الكثير وكتب طول عمره».

وروى المصنفات الكبار، وقال الأزهري: «وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئاً ولا يَقْرُب أصلُه منه؛ فيقرؤه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذٰلك الكتاب، وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذٰلك ثقة».

وأثنى عليه العتيقي ثناء حسناً وذكره ذكراً جميلاً وبالغ في ذٰلك، وقال: «كان ثقة متيقظاً»، وقال البرقاني: «ثقة، ثبت، حجة».

انظر: «تاريخ بغداد» (٣ / ١٢١).

محمد بن الحسين ـ وقيل: الحسن ـ بن حفص أبو بكر الكاتب، ترجمه الخطيب في موضعين (٢ / ١٩٨)، وذكر الحديث في ترجمته ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولٰكن ذكر أن أبا الفضل عبيدالله بن عبدالرحمٰن الزهري سمع منه في مجلس يحيى بن صاعد، وقال الخطيب بعد أن أورد الحديث: «وقرأت في كتاب أبي عمر بن حيويه هٰذا الحديث هٰكذا بخطه».

وأحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ويعرف بأبي عصيدة، قال فيه ابن

=عدي: «يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير»، وقال أبو أحمد الحاكم الحافظ النيسابوري: «لا يتابع في جل حديثه»، وقال الحاكم أبو عبدالله: «هو إمام في النحو، وقد سكت مشايخنا عن الرواية عنه»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما خالف»، وقال ابن عدي: «هو عندي من أهل الصدق»، وقال الذهبي: «صُوَيْلح الحديث»، وقال في ترجمة الأصمعي عنه: «ليس بعمدة»، وقال الحافظ: «ليِّن الحديث».

انظر: «الميزان» (١ / ١١٨)، «التهذيب» (١ / ٦٠)، «التقريب» (١ / ٢١).

وعمرو بن جرير هو أبو سعيد البجلي، كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني: «متروك الحديث»، وقال: «كان ضعيفاً».

وأورد له ابن عدي ثلاثة أحاديث بواطيل وقال: «لعمرو بن جرير مناكير الإسناد والمتن غير ما ذكرت»، وذكره الساجي والعقيلي في «الضعفاء».

انظر: «اللسان» (٤ / ٣٥٨).

وإسماعيل بن أبي خالد الأحمسي وقيس بن أبي حازم ثقتان.

وأخرجه أبو سهل السري بن سهل ـ كما في اللآلىء (١ / ١٣٥) ـ: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي، حدثنا جعفر بن أحمد السرخسي، حدثنا إسحاق بن خالد بن عبدالجبار بن محمد الليثي، ويكنى... أنبأنا محمد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة.

أما المصنف؛ فلم أعرفه.

وورد في «اللآلىء»: «أبو سهل السري بن سهل الجندية نيسابوري»، كذا، ولعل صوابه: الجُنْدَيسابوري.

وعبدالله بن محمد بن صالح بن مساور أبو محمد البكري السمرقندي، قال الخطيب: «وكان ثقة» أهـ.

توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين. انظر: «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٠١).

وجعفر بن أحمد السرخسي لم أجد له ترجمة.

وإسحاق بن خالد أظنه ابن يزيد البالسي، ويقال له: «ابن خلدون»، ذكره ابن

=حبان في «الثقات»، وقال ابن عدي: «روى غير حديث منكر عن جماعة من الشيوخ»، وقال: «ورواياته تدل عمن روى عنه بأنه ضعيف».

انظر: «الثقات» (٨ / ١٢٠)، «الكامل» (١ / ٣٣٧)، «اللسان» (١ / ٣٦١).

وإن لم يكن هو؛ فمجهول؛ لأني بحثت عنه بحثاً شديداً، ولم أجد من يناسب هٰذه الطبقة غيره.

وعبدالجبار بن محمد الليثي لم أجد في الرواة من اسم أبيه محمد سوى اثنين:

أحدهما: عبدالجبار بن محمد الخطابي، ويروي عن ابن عيينة، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤١٨).

والثاني: عبدالجبار بن محمد بن كثير بن سيار الرقي التميمي الحنظلي روى عن عبدالرزاق، قال أبو عبدالله بن منده: «يكنى أبا إسحاق، صاحب غرائب». انظر: «اللسان» (٣ / ٣٨٩).

ومحمد هو ابن جُحادة الأودي ثقة، أخرج له الجماعة.

انظر: «التهذيب» (٩ / ٩٢)، «التقريب» (٢ / ١٥٠).

وعمرو بن دينار هو المكي، أبو محمد الجمحي ثقة، ثبت أخرج له الجماعة.

انظر: «التهذيب» (٨ / ٢٨)، «التقريب» (٢ / ٦٩).

ثم ذكر السيوطي أن الديلمي أخرجه من هٰذا الطريق؛ فالأولى الكشف عن إسناده في «مسند الفردوس»؛ فإني لا أثق بنص «اللآلىء» لشدة تصحيفه.

وأخرجه الحاكم في «تاريخه» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٥) ـ من طريق يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان السدي، عن عمرو بن قيس المُلائي، عن أنس.

ويوسف بن بلال لم أجد له ترجمة.

ومحمد بن مروان السدي الكوفي الصغير كذبه جرير بن عبدالحميد وعبدالله ابن نمير، وقال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال ابن نمير: «ليس بشيء»، وقال يعقوب ابن سفيان: «ضعيف، غير ثقة»، وقال صالح بن محمد: «كان ضعيفاً وكان يضع»، وقال الساجي: «لا يكتب حديثه»، وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث، متروك

=الحديث، لا يكتب حديثه ألبتة»، وقال البخاري: «سكتوا عنه»، وقال أحمد: «أدركته وقد كبر فتركته»، وقال ابن عدي: «الضعف على رواياته بيِّن»، وقال الجوزجاني: «ذاهب»، وقال أبو جعفر الطبري: «لا يحتج بحديثه»، وقال ابن حبان: «لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً، ولا يحتج به بحال»، وذكره ابن شاهين في «الضعفاء».

انظر: «الميزان» (٤ / ٣٢)، «التهذيب» (٩ / ٤٣٦).

وعمرو بن قيس المُلائي ثقة متقن عابد؛ إلا أنه لم يلق أحداً من الصحابة.

انظر: «التهذيب» (٨ / ٩٢).

وأخرجه الحافظ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري في «الإلٰهيات» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٥) ـ من طريق الحسين بن داود البَلْخي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي المُهزِّم، عن حذيفة بن اليمان.

والحسين بن داود بن معاذ، أبو علي البلخي، قال فيه الخطيب: «ولم يكن الحسين بن داود ثقة؛ فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع»، وقال الحاكم: «لم ينكر تقدمه في الأدب والزهد؛ إلا أنه روى عن إبراهيم بن هدبة عن أنس بن مالك عن جماعة لا يحتمل سِنّه السماع منهم، مثل ابن المبارك والنضر بن شميل والفضيل بن عياض وأبي بكر بن عياش وشقيق البلخي، وأكثَرَ من المناكير في رواياته»، وقال في «اللسان»: «وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله».

وانظر: «تاريخ بغداد» (٨ / ٤٤)، «اللسان» (٢ / ٢٨٢).

وأبو بكر بن عياش ثقة، سيىء الحفظ، صحيح الكتاب، أطلق القول في تضعيفه عثمان الدارمي ومحمد بن عبدالله بن نمير.

وانظر: «التهذيب» (١٢ / ٣٤)، «التقريب» (٢ / ٣٩٩).

وأبو المُهزِّم التميمي البصري متروك، رماه شعبة بالوضع، وقال النسائي: «ليس بثقة».

انظر: «التهذيب» (١٢ / ٢٤٩)، «التقريب» (٢ / ٤٧٨).

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: وعزّتي وجودي وارتفاعي في علوِّ مكاني؛ إني لأستحي من عبْدي وأَمَتي يشيبان في الإسلام ثم أعذِّبهما. قال: فبكي أنس. فقيل: ما يبكيك؟ قال: أبكي لعبدٍ يستحي الله منه ولا يستحي من الله عزَّ وجلَّ».

[٣٤١٢] حدثنا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

«قيل لمحمد بن واسع: كيف أَصْبَحْتَ؟ قال: أصبحتُ موفوراً بالنعم، وربُّنا يتحبَّب إِلينا وهو غنيٌّ عنا، ونتبغَّض إليه بالمعاصي ونحن إليه فقراءُ».

= ومع ذلك لا أعلم له رواية عن حذيفة، وإنما يروي عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً زاهر بن طاهر ـ كما في «اللآلىء» (١ / ١٣٥) ـ من طريق عبدالله بن إسماعيل بن محمد العلوي، حدثني أبي، عن سليمان بن عَمْرو، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر.

عبدالله وأبوه إسماعيل بن محمد العلوي لم أجد لهما ترجمة.

وسليمان بن عمرو هو أبو داود النخعي الكذاب، كذّبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً.

انظر: «الجرح والتعديل» (٤ / ١٣٢)، «تاريخ بغداد» (٩ / ١٥)، «اللسان» (٣ / ٩٧).

ولم يقنع السيوطي في «اللآلىء» (١ / ١٣٣ ـ ١٣٤) بتلك الأسانيد الواهية التي حشدها، بل أخذ يستشهد بالمنامات، وهي ليست من مسالك الحديث والمحدثين، والله الموفق.

[٣٤١٢] مضى برقم (٢١٩٧)، وتخريجه هناك.

[٣٤١٣] حدثنا محمد بن غالب، نا محمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن عبدالكريم، عن عقيل بن معقل / ق٤٩٧/ ، عن وهب بن منبّه؛ قال:

«**ما شعرةٌ تبيضُّ إلاّ تقول للسَّوداء: يا أختاه! قد أَتاك الموتُ؛ فاستعدِّي**».

[٣٤١٤] حدثنا أبو صالح، نا علي بن حجر؛ قال:

«**قال بعض الحكماء: من طابَ ريحه؛ زاد عقله، ومن نظفت ثيابه؛ قلَّ همه**».

[٣٤١٥] أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب:

«**لقد يُنْعِشُ اللهُ الفتى بعدَ عَثْرَةٍ وقَدْ يَجْمَعُ اللهُ المُشَتَّتَ من شَمْلِ**»

[٣٤١٦] حدثنا عبدالرحمٰن بن محمد الحنفي، نا أبي، عن إسماعيل بن إبراهيم ـ من ولد طلحة بن عبيدالله ـ، عن محمد بن زيد ابن المهاجر؛ قال:

[٣٤١٣] مضى برقم (٢١٩٨)، وتخريجه هناك.

[٣٤١٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٣٩) عن مكحول قوله، وذكره عنه السيوطي في «المنهج السوي» (رقم ٢٦١).

ومضى برقم (٢٢٢٧) من طريق آخر.

[٣٤١٥] لم أظفر به.

[٣٤١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣ / ٥٠ ـ ط دار الفكر) من=

«كان علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه جميلاً، وتَعجَّبَ النَّاسُ من طوله، فقال رجلٌ سمعهم: يا سبحان الله! كيف نقصَ الناسُ؟ لقد أدركنا العباسَ بن عبدالمطلب يطوفُ بهٰذا البيتِ كأنَّه فسطاطٌ أبيضٌ لطوله، فحدَّثتُ بذٰلك عليَّ بن عبدالله، فقال: كنتُ إلى مِنْكَبِ أبي، وكان أبي إلى مِنْكَبِ جدِّي».

[٣٤١٧] حدثنا الحربي؛ قال:

«أوصى بعضُ أهل العلم ابنَه وكان له حظوةٌ من السُّلطان:

يا بُنيَ! إياك أن تلبسَ من الثيابِ ما يُديمُ النَّظرَ عليك، وعليك بالبياض الناعم؛ فإنَّ كلاًّ عند الملوك ثوبٌ، واجتنب الوَشِيَّ؛ فلن يلبسه إلا مَلِكٌ أو غنيٌّ، وإياك أن يجدَ أحدٌ منك خَلُوفاً، وعليك بالزنجبيل واللبان؛ فإنه يطيب خلوف فمك ويصلح عليك بدنك ويجيد لك ذهنك، وإياك وحاشيةُ الملوك أن تتعرض لهم؛ فإنهم يُرضيهم منك اليسيرُ ما لم يَرَوْا منك تحاملاً لبعض على بعض، وكن من العامة قريباً يكثر دعاؤهم لك، ولا تنسب إلى دناءة؛ فإنك لا تستقيلها، والسلام».

=طريق المصنف، به.

ونحوه في: «طبقات ابن سعد» (٥ / ٣١٣) من طريق آخر.

والخبر في: «تهذيب الكمال» (١٣ / ٣٤٧).

[٣٤١٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٠٦) من طريق المصنف، به.

وفي (م) و (ظ): «ما يديم النظر إليك» بدل: «ما يديم النظر عليك».

[٣٤١٨] حدثنا عبدالله بن عمرو الوراق، نا أبي، عن يحيى بن خليفة المجاشعي، نا إدريس بن مروان بن أبي حفصة (يعني عن أبيه)؛ قال:

«أنشدتُ معنَ بن زائدةَ أربعةَ أبياتٍ، فأعطاني بها أربعةَ آلافِ دينار، فَبَلَغت أبا جعفر، فقال: ويلي! علي بالأعرابيِّ الجلف! فاعتذر إليه وقال له: يا أميرَ المؤمنين! إنما أعطيته على جودك؛ فسوغه إياها، فلما مات معن؛ رثاه مروان فقال:

أَلِمَّا على معنٍ فقولا لِقَبْرِهِ ... سُقِيت الغوادي مربعاً ثم مربعا

فيا قبرَ معنٍ كنتَ أوّلَ حفرةٍ ... من الأرضِ خُطَّتْ للمكارمِ مَضْجَعا

[٣٤١٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٣٦٩ ـ ٣٧٠)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٢٦)؛ من طريق المصنف، به، وفي «تاريخ دمشق»: «عسى بين» بدل: «عرنين».

والأبيات في: «التعازي والمراثي» (١٦٩)، و «الزهرة» (٢ / ٥٢٨)، و «البيان والتبيين» (٣ / ٢٣٧ و٤ / ٨٤)، و «ديوان المعاني» (٢ / ١٧٥ ـ ١٧٦)، و «طبقات ابن المعتز» (٤٣٠ ـ ٤٣١)، و «الأغاني» (١٥ / ٣٣٦)، و «أمالي المرتضى» (١ / ٢٢٧)، و «حماسة أبي تمام» (٣ / ٣ ـ التبريزي، و٩٣٥ ـ المرزوقي)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٤ / ٣٦٣) لابن بدران، و «التذكرة الحمدونية» (٤ / ٢١٤)، و «معجم الأدباء» (١٠ / ١٦٩)، و «نهاية الأرب» (٥ / ١٨٠)، و «المستطرف» (٢ / ٣٠٨).

والأبيات في: «ديوان الحسين بن مطير الأسدي» (ص ٦٠) تحقيق د. محسن غياض ونسبها له غير واحد.

وجاء في الأصل: «ممرعا» بدل: «منزعا».

ويا قبرَ معنٍ كيف واريت جودَه | وقد كان منه البَرُّ والبَحرُ مترعا
ولٰكن ضممتَ الجودَ والجودُ مَيِّتٌ | ولو كان حيًّاً ضِقتَ حتى تصدَّعا
ولمَّا مضى معنٌ مضى الجودُ والندى | وأصبح عرنينُ المكارمِ أجدعا
وما كان إلا الجودُ صورةَ خلقِه | فعاشَ زماناً ثم ماتَ فودَّعا
فتىً عِيْشَ في معروفه بعدَ موتِهِ | كما كان بعدَ السَّيلِ مَجْرَاه مَرْتَعا
تعزَّ أبا العباس عنه ولا يكن | ثوابُك من معنٍ بأن يَتَضَعْضَعا
تمنَّى رجالٌ شأوَه من ضلالهم | فأضحوا على الأذقان صَرْعى وظلعا»

[٣٤١٩] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، نا عمر بن بُكير، عن الهيثم بن عدي، عن حماد الراوية؛ قال:

«كان لبيد بن ربيعة يثبتُ القَدَر في الجاهلية، ومن قوله:

إنَّ تقوى ربِّنا خيرُ نَفَلْ | وبإذن الله رَيْثي وَعَجَلْ
أحمدُ الله فلا ندَّ لَهُ | بيديه الخيرُ ما شَاءَ فَعَلْ
مَنْ هداهُ سُبُلَ الخيْرِ اهْتَدى | نَاعِمَ البالِ ومَنْ شَاءَ أَضَلْ»

[٣٤٢٠] حدثنا محمد بن يزيد، نا أبو عثمان المازني؛ قال:

[٣٤١٩] مضى برقم (١٩٣١)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «فلا بد».

[٣٤٢٠] وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٤٦٩) من طريق آخر عن محمد بن يزيد، بنحوه.

وأخرجه الجُرجاني في «أماليه» (ق ٣٠، ٣١): حدثنا أبو علي الحسين بن علي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا أبو عثمان المازني بكر بن محمد... وساقه بنحوه مع=

«دخلتُ على الواثق، فقال لي: يا مازنيُّ! ألك ولدٌ؟ قلت: لا. ولٰكن لي أختٌ بمنزلة الولد. قال: فما قالت لك حين أردتنا؟ قلتُ: قالت لي ما قالت بنتُ الأعشى للأعشى:

فيا أب لا تنسنا غائباً فإنا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ
أرانا إذا أضْمَرَتْكَ البِلادُ نُجْفَى ويقطع منا الرَّحِمْ

قال: فما قلتَ لها؟ قال: قلتُ لها ما قال جرير:

ثقي بالله ليس له شريكٌ ومِنْ عندِ الخَليفَةِ بالنَّجاحِ

فقال: أحسنت! يا غلام! أعطه خمس مئة دينار».

[٣٤٢١] حدثنا سليمان بن الحسن، نا محمد بن منصور العَبْسِيّ، نا إبراهيم بن القعقاع، عن الضّحاك العتّابي؛ قال:

=زيادة عليه.

والخبر في: «عيون الأخبار» (٣ / ٣٩) مع الشعر.

والبيتان الأوليان في: «ديوان الأعشى» (ص ٢٠٠ ـ ط صادر أو ص ١٧١ ـ ط دار الكتب العلمية، أو ص ٢٢٥ ـ ط دار القلم، أو ص ٣١٧ ـ ط دار الكتاب العربي).

والأخير في: «ديوان جرير».

وسقط من (ظ): «حين أردتنا».

[٣٤٢١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والأبيات في: «الأغاني» (٢٠ / ٣١٣ ـ ٣١٤)، و«عيون الأخبار» (١ / ٨٨ ـ ط المصرية، و١ / ١٦١ ـ ط دار الكتب العلمية).

وهي دون البيت الأول في: «كتاب الحجاب» (٢ / ٨١ ـ ضمن «رسائل =

«خرج أيمن بن خُريم يأتي بشرَ بن مروان، فلما أتى الباب نظر إلى الناس يدخلون على غير استئذان، فقال:

من يؤذنُ الأمير بنا؟

فقالوا: ليس على الأمير حجابٌ ولا سِتْرُ.

فدخل عليه، فلمّا مَثُلَ بين يديه، أنشأ يقول:

يُـرى بـارزاً للنَّـاس بشـر كـأنَّـه ... إذا لاح فـي أثْـوابِـه قَمَـرٌ بَـدْرُ
بعيـدُ مـرآة العيـنِ مـا ردّ طَـرْفَـهُ ... حِذَارَ الغواشي رجعُ باب ولا سِتْرُ
ولو شاء بِشْر أَغْلَقَ البابَ دَوْنَهُ ... طَمـاطـمُ سـودٌ أو صقـالبـةٌ حُمْـرُ
ولٰكـنَّ بِشْـراً يسَّـر البـاب لِلَّتـي ... يكون له في جنبها الحمدُ والشكرُ

فقال: يحتجب الحُرُم وأجزل صلتَه وصرفه».

=الجاحظ»).

وعزاها في «التذكرة الحمدونية» (٨ / ٢٠٣) لابن عَبْدَل.

والبيت الأول لا يوجد عند ابن قتيبة وابن حمدون، وعند الأول: «بعيدُ قَرَدَّ» وعند الثاني «بعيدُ مُراد»، و «حذار الغواش باب دار ولا سترُ»، و «الوشاء بشر كان من دون بابه»، وعند ابن حمدون: «سَهَّلَ» بدل «يسّر».

وعجز البيت الأخير عنده: «يكون لبشر عندها الحمدُ والأجرُ»، وعند ابن قتيبة: «لا يكون له في غبها الحمدُ والأجر».

والبيت الأخير في «الأغاني»:

أبـى ذا ولٰكنـي سهـل الإذن للتـي ... يكون لها في نحبها الحمد والشكر

[٣٤٢٢] حدثنا إبراهيم بن سهلويه، نا عمر بن عبدالكريم، عن عبدالله بن أحمد بن يزيد، عن عبدالله بن عبدالوهّاب، عن نافعٍ، عن ابن عمر؛ قال:

[٣٤٢٢] إسناده واهٍ.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦٣٣ ـ ٦٣٤)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٧٧ ـ ٢٨١)؛ من طريق المصنف، به.

وسقط في مطبوع «المحاضرة» من سنده «إبراهيم بن سهلويه...» إلى: «عبدالله بن عبدالوهاب»، و «إذا قال قائل منهم خاتمة براءة».

قال ابن حجر في «الإصابة» (٤ / ٦٩١ ـ ترجمة عمرو بن معدي كرب): «وله حديث آخر في فضل بسم الله الرحمٰن الرحيم، موقوف.

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» والدّينوري في «المجالسة» بسندَين كلّ منهما واهٍ: «أن عمرو بن معد يكرب كان في مجلس عمر بن الخطاب...»؛ فذكره».

قلت: أخرجه الخرائطي في «هواتف الجُنّان» (ص ١٧٤ ـ ١٧٨ / رقم ١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٦٣٥ ـ ٦٣٦) ـ: حدثني أبو الحارث محمد بن مصعب الدّمشقي وغيره؛ قال: حدثني سليمان بن شرحبيل الدّمشقي، ثنا عبدالقدوس بن الحجاج؛ قال: ثنا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن رجل؛ قال: «كنتُ في مجلس عمر...» وساقه بنحوه، وما عندنا أطول منه.

وهٰذه القصة ليست في جميع طبعات «مكارم الأخلاق» للخرائطي، ولا في النصوص الساقطة من الطبعة التي حققتها د. سعاد الخندقاوي المثبتة في مجلة «المشكاة» الكويتية (الجزء الأول ـ المجلد الأول ـ ص ١٠٣ ـ ١٤٧) بعنوان: «أربعون نصّاً ساقطاً من طبعة كتاب «مكارم الأخلاق» للخرائطي» المحققة، بقلم الشيخ جاسم فهيد الدّوسري حفظه الله تعالى، ولم أظفر بها أيضاً في «المنتقى» للسِّلفي منه، وليست هٰذه القصة من مادة مثل هٰذا الكتاب، وحصل سبق قلم للحافظ ابن حجر؛ فعزاه لـ «المكارم» بدل «هواتف الجنان»، والله أعلم.

«بينما عُمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد الرسول ﷺ في جماعةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يتذاكرون فضائل القرآن؛ إذْ قال قائل منهم: خاتمة براءة، وقال قائل منهم: خاتمة بني إسرائيل، وقال قائل: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١]، و ﴿طه﴾ [طه: ١]. وأكثروا، وفي القوم عمرو بن معدي كرب الزبيدي في ناحية، إذْ قال: يا أميرَ المؤمنين! فأين أنتم عن عجيبة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فوالله؛ إنّ في ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ لعجيبةً من العجب. فاستوى عُمر رضي الله عنه وكان متكئاً، فجلس وكان يُعْجِبُه حديثُ عمرو بن عمرو، فقال له: يا أبا ثور! حدثنا بعجيبة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. فقال: يا أمير المؤمنين! إنَّه أصابنا في الجاهلية مجاعةٌ شديدة، فأقحمتُ بفرسي البرِّيَّة أطلبُ شيئاً، فوالله؛ ما أصبتُ إلاّ بَيْضَ النَّعامِ،

= وساقه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢ / ٣٤٤ ـ ٣٤٦) عن الخرائطي بسنده ومتنه، وقال: «وهٰذا أثر عجيب، والظاهر أن الشيخ كان من الجان، وكان ممن أسلم وتعلم القرآن، وفيما تعلمه بسم الله الرحمٰن الرحيم، وكان يتعوذ بها». وعزاه الغافقي في «لمحات الأنوار» (١ / ٦ / رقم ٦٢١) للدينوري في «المجالسة» و (رقم ٦٢٢) لأبي بكر بن العسال في «تفسير قول الله: ﴿وربك يخلق ما يشاء﴾». وفي (م): «حديث عمرو فقال...» بإسقاط «ابن عمرو»، وفيها في الأبيات «بمعركة» بدل «بمعترك»، وكذا في (ظ) وفيهما: «فَنَفَحه كما يُنْفَح الفرس» بدل «فبعجه كما يُبعج الفرس». وفي (م) من شعر عمر: «أخا الإسلام» بدل «أخاً في السِّلم». وفيها وفي (ظ): «الحبشي» بدل «الجني»، وفيهما من شعر الجارية: «وفر عهر جمٌّ» بدل «وهو ذو وفاء وعهد». وفي (ظ): «ألم الجزع» بدل «ألم الجوع»، و «جذبه» بدل «جبذه»، و «في مربضه مربضاً» بزيادَة «مربضاً» و «فينصرني الله عليهم»، و «أخاً» بدل «أني»، و «ثم تقول» بدل «وهي تقول».

وإنّ فرسي لتقمقم من غثاء البرية، فبينما أنا كذٰلك؛ إذْ رُفعت لي خيلٌ وماشيةٌ وخيمةٌ، فأتيت الخيمةَ، فإذا أنا بجارية كأحسن البشر، وإذا بفناء الخيمة شيخٌ متكىءٌ، فقلت لما دخلني من هَوْلِ الجارية ومن ألم الجوع: استأسر، ثكلتك أمك. فقال: يا هٰذا! إنْ أردت القرى؛ فانزل، وإن أردت معونةً؛ أعنّاك. فقلتُ: استأسر، ثكلتك أمك. فقال لي مثل قوله الأول، قال: ونهض نهوضَ شيخ لا يقدر على القيام، فدنا منيِّ وهو يقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ثم جذبني إليه؛ فإذا أنا تحته وهو فوقي. فقال لي: أقتلك أم أخَلِّي عنك؟ فقلتُ: بل خلِّ عني. فنهض عني وهو يقول:

عَرَضْنَا عليكَ النُّزْلَ منا تفضُّلاً ... فلم تَرْعَوي جَهْلاً كفعل الأَشَائِمِ

وجئتَ بعُدوانٍ وظلمٍ ودونَ ما ... تمنّيتُهُ في البيض جزّ الغَلاصِمِ

فقلتُ في نفسي: يا عمرو! أنت فارس العرب؟! لَلْمَوْتُ أهون من الهرب من هٰذا الشَيخ الضعيف، فَدَعَتْني نفسي إلى معاودته ثانيةً. وأنشأت أقول:

رويدَك لا تَعْجَلْ بُليتَ بصارمٍ ... سليلِ المَعَالي هَزْبَرِيٍّ قماقِمِ

أإن ذلَّ عمــرٌو ذلــةً أعجميــةً ... ولم يك يوماً للفرار بِحَاجِمِ / ق٤٩٩/

طمِعتَ لما مَنتك نفسك تسلمن ... سَقَتْكَ المَنَايا كأسَها بالصَّرَائِمِ

فمالك فابذل دون نفسك تسلمن ... هنالك أو تصبر لجزِّ الغَلاصِمِ

فما دون ما تهواه للنفس مطمعٌ ... سوى أن أحُزَّ الرأسَ منك بصارمِ

ثم قلتُ: استأسر، ثكلتك أمك. فدنا مني وهو يقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ثم جذبني جذبةً مَثُلْتُ تحتَه، فاستوى على صدري، فقال: أقتلك أم أُخلي عنك؟ فقلتُ: بل خلِّ عني. فنهض وهو يقول:

بِبسم الله والرحمٰنِ فُزنا ... قديماً والرحيمِ به قَهَرْنا
وهل تُغني جَلادَةُ ذي حِفاظٍ ... إذا يوماً بِمُعْتَركٍ نَزَلْنا
وهل شيءٌ يقوم لذكْرِ ربِّي ... وقدماً بالمسيح هناك عُذْنا
سأقسم كلَّ ذي جِنٍّ وإنسٍ ... إذا يوماً لمعضلةٍ حَلَلْنَا

[فعاودتني نفسي]، فقلت: استأسر، ثكلتك أمك. فدنا منيّ أيضاً وهو يقول: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فمُلِئتُ منه رُعْباً يا أمير المؤمنين! وكنا لا نعرفُ مع اللات والعُزى شيئاً، ثم جبذني جبذة فصرتُ تحته، فقلتُ: خلِّ عني، فقال: هيهات بعد ثلاث مرارٍ، ما أنا بفاعلٍ. ثم قال: يا جارية! ائتني بشفرة، فأتت بها، فجزَّ ناصيتي ثم نهض وهو يقول:

مننَّا على عمرٍو فعادَ لحينه ... وثنّى فثنينا فساء بما فَعَلْ
وفي اسمِ ذي الألآء عزٌّ ومنعةٌ ... ومُحْتَرَزٌ لو كان سامِعُه عَقَلْ

وكنّا يا أمير المؤمنين إذا جُزَّ نواصينا؛ استحينا أن نرجع إلى أهالينا حتى تنبتَ، فرضيتُ أن أخدُمه حولاً، فلما حال عليَّ الحول؛ قال لي: يا عمرو! إني أريد أن تنطلق معي إلى البرِّيَّة وما بي من وجل، وإني لواثقٌ بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. فانطلقتُ معه حتى إذا أتى وادياً فهتف بأهله بـ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فلم يبق طائرٌ في وكره إلاّ طار، ثم هتف الثانية؛ فلم يبق سبعٌ في مربضه إلا نهض. ثم هتف

الثالثة؛ فإذا هو بأسودٍ كالنخلة السحوق، فإذا هو لابس شعراً، فرُعِبْتُ، فقال الشيخ: لا تَرْعُ يا عمرو إذا نحن اصطرعنا، فقل: غَلَبَهُ صاحبي بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

قال: فاصطرعا، فقلتُ: غلبه صاحبي باللات والعزى، فلطمني لطمة كاد يقلع رأسي، فقلتُ له: لستُ بعائدٍ. فاصطرعا، فقلت: غلبه صاحبي بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. قال: فعلاه الشيخ، فبعجه كما يبعج الفرس، وشقَّ بطنه واستخرج منه كهيئة القنديل الأسود، فقال لي: يا عمرو! هٰذا غِشُّه وكفره.

قلتُ له: فداك أبي وأمي، ما لك ولهٰؤلاء القوم؟ فقال: يا عمرو! إن الجارية التي رأيت في الخباء هي الفارعة ابنة المستورد، وكان رجلاً من الجن، وكان مؤاخياً لي، وكان على دين المسيح عليه السلام، وهٰؤلاء قومُها يغزونني كل سنةٍ منهم رجلٌ؛ فينصرني الله عليه بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

فانطلقنا حتى أمعنَّا في البرّية، قال: يا عمرو! قد رأيت ما كان منيّ وأنا جائعٌ، فالتمس لي شيئاً آكله، فالتمستُ؛ فما وجدتُ إلا بَيْض النعام، فأتيته به وهو نائم قد توسّد إحدى يديه وتحته سيفه وهو سيفٌ طوله سبعة أشبار وعرضه أقل من شبرين وهو الصمصامة، فاستخرجتُ سيفَه من تحته فضربته ضربةً قطعته من الساقين، فقال لي: يا غدّار! ما أغدرك! فلم أزل أضربه حتى قطَّعته إرباً إرباً.

فغضب عمر رحمة الله عليه وقال: وأنا أقول كما قال العبدُ

الصالح: يا غدّار /ق٥٠٠/ ! ظَفَرَ بك رجلٌ من المسلمين فأنعم عليكَ ثلاثَ مِرارٍ، ووجدتَه نائماً فقتلتَه، والله؛ لو كنتُ مؤاخذك في الإسلام بما فعلتَ في الجاهلية لقتلتك أنا به. ثم أنشأ عُمَرُ يقول:

إذا قتلت أخاً في السلم تظلمه | أَنَّى لما جئْتَهُ في سالف الحُقَبِ
الحرُّ يأنف مما أنت تفعله | تبّاً لما جئته في العَجَمِ والعَرَبِ
لو كُنتُ آخذٌ في الإسلام ما فعلت | أهل الجَهالَةِ والإشراكِ والصُّلُبِ
لنَالَكَ اليومَ منِّي من مطالبة | يُدعى لِذائِقِها بالوَيْلِ والحَرَبِ

ثم قال: ما كان من حديثه يا عمرو؟! قال: فأتيتُ الخيمةَ، فاستقبلتني الجارية، فقالت: يا عمرو! ما فعل الشيخ؟ قلت: قتله الجنّي. قالت: كذبتَ، بل قتلته أنت يا غدّار. ثم دخلت الخيمة، فجعلت تبكيه وهي تقول:

عينُ جودي لفارسٍ مغوارٍ | واندبيه بواكِفاتٍ غِزَارِ
سبع وهو ذو وفاءٍ وعَهْدٍ | ورئيسُ الفَخَارِ يومَ الفَخَارِ
لَهَفَ نفسي على بقائِكَ يا عمـ | ـرو وأسلمته الحماةُ للأقدارِ
بعد ما جزَّ ما به كنت تسمو | في زبيدَ ومعشرِ الكُفَّارِ
ولعمري لو رُمته أنت حقّاً | رُمتَ منه كصارمٍ بتَّارِ
فجزاك المليكُ سوءً وهوناً | عِشْتَ منه بذلَّةٍ وصَغَارِ

فدخلتُ الخيمة أريدُ قتلها، فلم أر أحداً كأنَّ الأرض ابتلعتها، فاقتلعتُ الخيمةَ وسقتُ الماشية حتى انتهيت بها قومي من بني زُبَيْد.

[٣٤٢٢/م] قال: نا علي بن سعيد؛ قال: نا الهيثم بن مروان؛ قال: نا أبو مسهر، عن الضحاك بن زمل؛ قال:

«ذُكر عند سليمان بن عبدالملك الكلامُ ونُبْلُه والصَّمتُ وحُسْنُه، فقال سليمان: عفواً عفواً، من قدر أن يحسن الكلام؛ قدر أن يحسن الصَّمت، وليس كلُّ من قدر أن يحسن الصَّمت قدر أن يحسن الكلام».

[٣٤٢٣] حدثنا علي بن سعيد، نا الأعين، نا حلبسُ بن محمد الكلبي، عن ابن جُرَيجْ، عن عطاء؛ قال: قال عمر **في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا﴾ [المدثر: ١٢]؛ قال:**

[٣٤٢٢/م] إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف سيأتي الكلام عليه في الذي يليه. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٤ / ٢٦٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به. وسقط هٰذا الأثر من هٰذا الموطن في الأصل، وهو في (م) و (ظ)، ومضى برقم (٢٢٣٧).

[٣٤٢٣] إسناده واهٍ جداً.

فيه علي بن سعيد، وهو ابن عثمان البغدادي، ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٣١)، فقال: «حدث عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي ويعقوب الدورقي وغيرهما أحاديث مناكير، روى عنه أحمد بن مروان المالكي الدينوري نزيل مصر، وذكر أنه سمع منه في مجلس عبدالله بن أحمد بن حنبل».

قلت: سيأتي تصريح سماع المصنف منه في مجلس عبدالله برقم (٣٥٠٤).

ونقل كلام الخطيب وأقره: العراقي في «ذيل ميزان الاعتدال» (ص ٣٦٠ / رقم ٥٨٥ ـ ط عبدالقيوم، وص ٢٧٤ ـ ط صبحي السامرائي)، وعنه ابن حجر في «اللسان» (٤ / ٢٣٢).

والأعين هو محمد بن أبي عتاب، أبو بكر البغدادي، صدوق، ترجمته في «التهذيب» (٩ / ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

«غلةُ شهر بشهر».

= وحلبس بن محمد الكَلْبي قال الدارقطني: «متروك الحديث»، وقال ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٨٦٢): «حلبس بن محمد الكلابي، وأظنه حَلْبس بن غالب، يكنى أبا غالب، بصري، منكر الحديث عن الثقات».

وانظر: «الميزان» (١ / ٥٨٧)، و «اللسان» (٢ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥).

وكان حلبس هٰذا يضطرب فيه؛ فيرويه مرة عن عمر قوله، ومرة عن عطاء قوله.

أخرجه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (رقم ٨٨) عن الأعين به.

وذكره من قول عطاء.

وكذٰلك رواه عن حلبس وجعله من قول عطاء:

* **ابنه غالب.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٨٦٣)، وابن جرير في «التفسير» (٢٩ / ١٥٣).

* **أبو حفص الحيري.**

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ١٥٣)، وقال الحيري: «حَلْبس الضّبعيّ»،

ورواه عن حَلْبس، وجعله من قول عمر:

* **زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، وأبو بكر بن عياش.**

أخرجه ابن جرير ـ بإسنادين ـ في «تفسيره» (٢٩ / ١٥٣).

وقال زكريا: «حَلْبس إمام مسجد ابن عُلَيَّة»، وقال أبو بكر: «حَلْبس بن محمد العِجْليّ».

وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٣٣٠) لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والدينوري في «المجالسة» عن عمر، ونحوه في «فتح القدير» (٥ / ٣٢٩).

قلت: هو في «تفسير ابن أبي حاتم» (١٠ / ٣٣٨٣ / رقم ١٩٠٣٥ ـ القسم المفقود).

[٣٤٢٤] حدثنا محمد بن عمرو، نا محبوب بن مُكرم؛ قال: قال يوسف بن أسباط:

«**تخليصُ النيَّة من فسادها أشدُّ على العاملين من طول الاجتهاد**».

[٣٤٢٤/ ١] قال: نا محمد بن يونس؛ قال: نا الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن الحسن:

«**أنَّه قيل له: ما الإيمان؟ قال: الصَّبر والسَّماحة.**

فقيل له: ما الصَّبر والسَّماحة؟

قال: الصَّبر عن محارم الله، والسَّماحة بفرائض الله».

[٣٤٢٤/ ٢] قال: نا يوسف بن عبدالله؛ قال: نا عثمان بن الهيثم؛ قال: نا عوف عن الحسن؛ أنه قال:

«**من استتر عن طلب العلم بالحياء؛ لبس الجهل سربالاً. فقطِّعوا سرابيل الحياء؛ فإنَّه من رقَّ وجهه رقَّ علمه**».

[٣٤٢٤] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٢٣) من طريق المصنف.

ومضى برقم (١٩٤٦)، وتخريجه هناك.

[٣٤٢٤/ ١] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم [١١٥٥]، وتخريجه هناك.

[٣٤٢٤/ ٢] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم [١٦٣٦]، وتخريجه هناك.

[٣/٣٤٢٤] قال: نا محمد بن يونس؛ قال: نا محمد بن الحارث؛ قال: نا المدائني؛ قال:

«قال بعض الحكماء: لا تقل فيما لا تعلم فَتُتَّهمْ فيما تعلم».

[٤/٣٤٢٤] قال: أنشدنا محمد بن صالح:

«اصبرْ لكلِّ مُصيبَةٍ وتجلَّدِ ... واعلم بأنَّ المرءَ غيرُ مُخَلَّدِ

واصبرْ كما صَبَرَ الكِرامُ فإنَّها ... نُوبٌ تَنوبُ اليومَ تُكشفُ في غدِ

وإذا ذَكَرْتَ مُحَمَّداً ومُصابَه ... فاذكر مُصابَكَ بالنبيِّ مُحَمَّدِ»

[٣٤٢٥] أنشدنا عبدالله بن مسلم لبعض الشعراء:

«وكم مِنْ ماجِدٍ أضحى ... عَديماً له عقلٌ وليس له زمانُ

كَفَى بالمَرْءِ عَيْباً أنْ تَرَاهُ ... له وجهٌ وليس له لِسانُ

وما حُسْنُ الرجالِ لها بزينٍ ... إذا لم يُسْعَدِ الحُسْنَ البيانُ»

[٣٤٢٦] أنشدنا الحسن بن علي؛ قال: أنشدني محمود:

[٣/٣٤٢٤] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

[٤/٣٤٢٤] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ)، وقد مضى برقم (٧٧١ و٣٢٣٧)، وتخريجه في الموطن الأول.

وقد أثبت النسَّاخ هنا صدر البيت الثالث كما ترى، وهو في المواطن السابقة: «وإذا ذكرت مصيبة تسلو بها».

[٣٤٢٥] مضى برقم (٢٧٣٣)، وتخريجه هناك.

[٣٤٢٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٢٠) من طريق المصنف، به.

وعجز البيت الرابع فيه هكذا: «والحرب سلم إلى من لا يدانيها».

«ما أفضح الموت للدنيا وزينتها جداً وما أفضح الدنيا لأهليها
لا تَرجِعَنَّ على الدنيا بلائِمَةٍ فَعُذْرُها لك بادٍ في مساويها
لم يَبْقَ من عيبها شيءٌ لصاحبها إلا وقد بيَّنَتْه في مَعَانِيها
تُفْنِي السنينَ وتُفْني الأهلَ دائبةً وتستليم إلى من لا يُعاديها
فما يَزِيدُهم قَتْلَ الذي قَتَلَتْ ولا العَداوةُ إلا رغبةً فيها»

[٣٤٢٧] أنشدنا محمد بن فضالة لغيره فيمن انقطع إلى الله عزَّ وجلَّ:

«فَهُمْ بين أهلِ الأرض في الأرض قد آووا
إلى كَنَفٍ رَحْبٍ مصونون في ستر
أئمةُ حقٍّ يشرحون سبيله
بألسنةٍ صينَتْ عن اللغْوِ والهجر»

[٣٤٢٨] حدثنا ابن أبي الدنيا؛ قال: سمعتُ محمد بن الحسين يقولُ:

= وهي في: «ذم الدنيا» (رقم ٢١٨) لابن أبي الدنيا، وفيه: «تفني البنين وتُفني...».

والأبيات ساقطة من «ديوان محمود الوراق» (جمع وتحقيق عدنان العبيدي ـ ط بغداد) سنة ١٩٦٩م، ومضى برقم (١٧٦٧م).

[٣٤٢٧] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٢٠) من طريق المصنف، به، وجاء فيه: «هم القوم بين الأرض» بدل «فهم بين أهل الأرض».

[٣٤٢٨] مضى برقم (١٧٧١)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «أبو بكر بن أبي الدنيا».

«قال حكيمُ لحكيم: أوصني.

فقال: اجعل اللهَ عزَّ وجلَّ همَّتك، واجعل الحزنَ على قدر ذنبك؛ فكم من حزينٍ وَفَدَ به حزنه على سرور الأبد! وكم من فرحٍ نقله فرحه إلى طول الشَّقاء!».

[٣٤٢٨/ م] قال: نا إبراهيم بن سهلويه؛ قال: نا ابن خبيق؛ قال: قال إبراهيم بن أدهم:

«ما مِن العمل شيء أشدُّ على أهله من طول الكَمَدِ، والكَمَدُ جُرْحٌ لا يَنْدَمِلُ أبداً دونَ الموتِ».

[٣٤٢٩] حدثنا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر، عن يعقوب بن داود؛ قال:

«عُزِّي السائبُ بن الأقرع على ابنٍ له، فقال السائب: هٰكذا الدنيا، هٰكذا الدنيا، تصبح لك مُسِرَّةً وتمسي عليك متنكرةً. ثم أنشأ يقول:

ألا قـــد أرَى أنْ لا خُلُـــودَ وأنَّـــه
سينعِـــقُ فـــي داري غـــرابٌ ويُحجـــلُ

ويُقَسِّـــمُ ميـــراثِـــي رِجـــالٌ أعـــزةٌ
وتـــذهـــلُ عنـــي الـــوالـــداتُ وتُشْغَـــلُ»

[٣٤٢٨/م] سقط من الأصل، والمثبت من (م) و (ظ).

وقد مضى برقمي (١٧٧٢ ـ وتخريجه هناك ـ و٢٦٥٧).

[٣٤٢٩] مضى برقم (١٧٧٤)، وتخريجه هناك، وفي (م) و (ظ): «هٰكذا الدنيا» دون تكرار.

[٣٤٢٩/ م] قال: نا عباس بن محمد الجُمحي؛ قال: نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعض الحكماء: بَذْلُ الحيلةِ في طلبِ الحلال وقلَّةُ الحوائج إلى الناسِ أفضلُ العبادةِ».

[٣٤٣٠] حدثنا علي بن الحسن، نا أبي؛ قال: قال النِّباجي قال: سمعتُ بعضَ العُبّاد يقول:

«إنّ مَثَلَ الرجلِ لولده وعياله مثل الدَّخنة الطيبة تحترقُ ويلتذُّ بطيبِ رائحتها آخرون».

[٣٤٣١] حدثنا أحمد بن الحسين، نا سعيد الجرمي / ق١٠٥/؛ قال: قال ابن السماك لجعفر بن يحيى:

«إنّ الله عزَّ وجلَّ ملأ الدنيا باللذات وحشاها بالآفات؛ فمزج حلالها بالموبقات، وحرامها بالتَّبعات».

[٣٤٢٩/م] سقط من الأصل، وقد مضى، والمثبت من (م) و (ظ).

وقد مضى برقم (١٧٨٤)، وتخريجه هناك.

[٣٤٣٠] مضى برقم (٣٠١١).

وفي نسخة (م) «ريحها» بدل «رائحتها».

[٣٤٣١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٨٥) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٠٤) من طريق آخر عن ابن السماك، به.

والخبر في: «البصائر والذخائر» (٥ / ١٠٢)، و «التذكرة الحمدونية» (١ / ١٩١)، ومضى برقم (٣٠١١/٣).

[٣٤٣٢] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا محمد بن سلام؛ قال:

«قال بعض الحكماء: أحسنُ الدنيا أقبحها عند من يبْصرها، وذلك أنها تُشْغِلُ عما هو أحسنُ منها».

[٣٤٣٣] حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي، نا علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب، نا الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب، نا الحسين بن زيد بن علي بن أبي طالب؛ قال: سمعتُ جعفر بن محمد يقول:

«أرجى آية في كتاب الله عز وجل: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، فلم يكن يرضى محمدٌ ﷺ من ربِّه أن يُدخِلَ أحداً من أمَّته النار».

[٣٤٣٤] حدثنا إبراهيم الحربي، نا محمد بن الحارث، عن المدائني؛ قال: قال قتادة:

[٣٤٣٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ١٨٥) من طريق المصنف، به.

[٣٤٣٣] أسنده أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٧٩) عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ضمن خبر طويل.

وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٥٤٣) لابن المنذر وابن مردويه.

وفي (م) و (ظ) زيادة «علي» بين «عمر» و «الحسن»، وسقط منهما: «نا الحسن بن زيد بن علي بن أبي طالب».

[٣٤٣٤] مضى برقم (١٦٩٢)، وتخريجه هناك.

وسقط من (ظ): «انظروا».

«إذا راءى العبد؛ يقول الله عزَّ وجلَّ لملائكته: انظروا إلى عبدي يتهزىءُ بي».

[٣٤٣٥] حدثنا إسماعيل بن يونس، نا الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«سمعتُ أعرابيةً بعرفات وهي تقول: اللهم! إن كان رزقي في السَّماء؛ فأنزله، وإن كان في الأرض؛ فأخرجه، وإن كان نائياً؛ فقرِّبه، وإن كان قريباً؛ فيسِّره».

[٣٤٣٦] حدثنا أحمد بن علي، نا الأصمعي، قال يونس بن عبيد:

«لا يزال الناس بخير ما دامَ يختلج في صدر الرجل شيء فيجد من يفرِّجُ عنه».

[٣٤٣٧] حدثنا أحمد بن علي المقرىء، نا الأصمعي، عن أبيه، عن جده علي بن أصمعْ؛ قال: قال أكثم بن صيفي التميمي:

[٣٤٣٥] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٧٠) بإسناده إلى المصنف.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ٢٢١) عن الأصمعي: «سمعت أعرابياً يقول: . . .»، وذكره.

والخبر عن أعرابي في: «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٥) أيضاً.

[٣٤٣٦] مضى برقم (١٨٠٩).

وقد سقط هٰذا الأثر من نسخة (م) و (ظ).

[٣٤٣٧] مضى برقم (٨٧٩).

«مقتل الرَّجل بين فكّيه (يعني: لسانه، والفكان: اللحيان).

قال: وقال بعض العرب لآخر يعظه: إياك أن يضربَ لسانُك عنقك.

ومنه قول الشاعر:

رأيـــــتُ اللِّســــانَ علـــى أهلِـــه

إذا سَـــاسَـــهُ الجَهْـــلُ لَيْثـــاً مُغيـــراً»

[٣٤٣٨] حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل؛ قال: سمعتُ أبي يقول ـ وسُئِل: مَنِ الناس؟ ـ؛ قال:

«ما الناس إلا من قال: حدَّثنا وأخبرنا».

[٣٤٣٩] حدثنا أحمد بن محمد، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن مهاجر الخولاني، عن أبي مرحوم؛ قال: سمعتُ أم الدرداء تقول:

«أفضلُ العلمِ المعرفةُ».

= وسقط هٰذا الأثر من نسختي (م) و (ظ).

[٣٤٣٨] إسناده صحيح.

[٣٤٣٩] إسناده ضعيف.

فيه إسماعيل بن عياش، ترجمته في: «الميزان» (١ / ٢٤٠).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٢٨ ـ تراجم النساء) من طريق المصنف، به.

ومضى برقمي (٢٢١، ١٨٧٨).

[٣٤٤٠] حدثنا إسحاق بن إبراهيم؛ قال: قال حكيم بن جعفر: سمعتُ أبا عبدالله البرّاثي غيرَ مرة يقول:

«**بالمعرفة هانت على العاملين العبادةُ، وبالرضا عن الله في تدبيره زهدوا في الدنيا ورضوا لأنفسهم بتقديره**».

[٣٤٤١] حدثناأحمد بن محمد، نا أحمد بن إبراهيم، نا حجاج ابن محمد، عن ابن جُريج في **قوله**: ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾ **[التغابن: ١١]؛ قال**:

«**من أصاب من الإيمان ما يُعْرَف به الله؛ فهو مهتدِ القلب**».

[٣٤٤٢] حدثنا أحمد بن عيسى، نا يوسف بن موسى، نا يحيى ابن ضُرَيْس، عن عبدالوهاب بن مجاهدٍ، عن أبيه، عن ابن عباس في **قوله عز وجل**: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ **[الذاريات: ٥٦]؛ قال**:

«**ليعرفون**».

[٣٤٤٣] حدثنا محمد بن عيسى البغدادي؛ **قال**:

[٣٤٤٠] في نسخة (م) و (ظ): «أحمد بن محمد» قبل «إسحاق بن إبراهيم».
وفي الأصل و (ظ): «والمعرفة»، وفي (م) جاءت الكلمة غير واضحة، وأضفنا «الباء»؛ لما يقتضيه السياق.

[٣٤٤١] مضى برقم (٢٢٣).

[٣٤٤٢] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**
وقد مضى برقم (٢٢٥)، وخرجناه هناك.

[٣٤٤٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٢٨) من طريق =

«كان يُقال: إنّ ما لك من عُمُرك ماأطعت الله فيه، فأمّا ما عصيت الله فيه؛ فلا تعُدَّه عمراً».

[٣٤٤٤] حدثنا يحيى بن أبي طالب، نا الليث بن سعد أبو منصور، نا محمد بن مُصَفى الحمصيّ أبو عبدالله، عن بقيّة بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب؛ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

=المصنف، به، ومضى برقم (٢٢٥/م).

[٣٤٤٤] إسناده ضعيف.

فيه عنعنة بقية، وهو يدلّس تدليس التسوية، ولا بد من التصريح بالسماع من جميع طبقات السند.

وخالد بن معدان ثقة، عابد، يرسل كثيراً، وروايته عن المقدام عند البخاري والأربعة. انظر: «تهذيب الكمال» (٨ / ١٦٨).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ٢١٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٣٢): ثنا حيوة بن شريح، ثنا بقية، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان؛ قال: «وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية...»، وذكره ضمن قصة.

وأخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٤١٣١): حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، ثنا بقية...، وذكره نحو ما عند أحمد، وساق فيه ألفاظاً أُخرى.

وأخرجه ابن عساكر (١٣ / ٢١٩) من ثلاثة طرق أخرى عن بقية، به.

وحسّن إسناده العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢ / ٣١)، وقال المناوي في «فيض القدير»: «وقال الحافظ العراقي: وسنده جيد، وقال غيره: فيه بقية، صدوق، له مناكير وغرائب وعجائب».

وعلق عليه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (رقم ٨١١): «قلت: ولا منافاة بين=

«الحَسنُ منِّي والحسينُ من عليٍّ».

[٣٤٤٥] حدثنا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، نا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=القولين؛ فإن بقية مما يخشى من تدليسه، وهنا قد صرَّح بالتحديث كما رأيت، وهو في رواية أحمد».

[٣٤٤٥] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٤٨٤) والدارمي في «السنن» (٢ / ٣٠٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٢) والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٩٩ / رقم ١١١٢٢)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ٥٣ / رقم ٥١ ـ ط زغلول) عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٢) عن يعلى بن عُبيد، و (رقم ٢٣١١) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢ / ٥٩٤ / رقم ٦٣٠) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والبيهقي في «الشعب» (٧ / ٤٩٩ / رقم ١١١٢٢) عن إسحاق ابن يوسف الأزرق، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨ / رقم ٧٧٢٩)؛ عن عمر بن أبي زائدة ـ وهو أخو زكريا ـ؛ جميعهم عن زكريا بن أبي زائدة، به.

وزاد عمر مع زكريا: عبدالله بن أَبي السَّفَر.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠) وأحمد في «المسند» (٢ / ٢١٢) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٠٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٦٦، ١٧٩، ١٨٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١٨٧) عن عبدالله بن أبي السَّفَر، وإِسماعيل بن أَبي خالد والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٦ / ٣٤٦) ـ و «المجتبى» (٨ / ١٠٥) وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٤٨١) وأحمد في «المسند» (٢ / ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٥) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٣٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٠) والعَدَنيّ في «الإيمان» (رقم ٦٨) والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٨١) عن إسماعيل بن أبي خالد وحده، والبخاري (١ / ٥٣ ـ الفتح) تعليقاً وابن راهويه في «المسند» ـ كما في «تغليق التعليق» (٢ / ٢٧) ـ=

«المسلمُ من سَلِمَ المسلمونَ من لسانهِ ويدِه، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى الله عنه».

[٣٤٤٦] وأنشد لأبي نواس يمدح رجلاً:

«أوْجَدَه اللهُ فما مِثْلُه لطالِبٍ ذاكَ ولا ناشِدِ
وليس للّه بمُستنكرٍ أن يَجْمَعَ العالَمَ في واحِدِ» /ق٥٠٢/

=وهناد في «الزهد» (رقم ١١٣٢) والحميدي في «المسند» (٢ / ٢٧١ / رقم ٥٩٥) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٣١٣) والعدني في «الإيمان» (رقم ٦٨) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٣١) وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٩٦) وتمام في «الفوائد» (رقم ١٦٨٠ ـ ترتيبه) عن داود بن أبي هند، والطبراني في «الأوسط» (٤ / ٣٦٥ / رقم ٣٦٢٢) و «الصغير» (١ / ١٦٦) وابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (رقم ٦٣٢) عن مغيرة، والطبراني في «الأوسط» (٥ / ١٢٨ / رقم ٤٢٤٣) وابن نصر (رقم ٦٣٣) عن عاصم بن بَهْدَلة، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٣٠ ـ «الإحسان») عن بيان بن بِشْر، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٢٩٦ / رقم ٦٥٦٩) عن مجالد بن سعيد؛ جميعهم عن الأعمش، به.

وله عن ابن عمرو طرق أُخرى، وفيما ذكرناه كفايةٌ، والله الموفِّق.

[٣٤٤٦] وذكره ابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٢٢٨) من قول أبي نواس، وقال قبله:

«ومن الشعر الذي هو برسول الله ﷺ أولى؛ إذ ذاك النعت له حقيقة قول أبي نواس...»، وذكره.

والبيتان في: «ديوانه» (٧٤).

وفي (م): «جمع» بدل «يجمع».

والبيت الثاني مشهور جداً في كتب التراجم، وهو في «بلوغ الأرب» (١ / ١٧٦) للآلوسي.

[٣٤٤٧] حدثنا أحمد بن عباد، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ قال:

«قال بنو شيبةَ يوماً لأعرابي: هب لنا حتى ندلك على شيء تأمنُ معه العمى. فأتَوا به زمزماً وقيل له: اطَّلِعَ فيها؛ فإنَّك لا تعمى. فالتفت إليهم وقال: والله؛ لقد عمي من حفره (يعني عبدالمطلب) وابنه وابنَ ابنه».

[٣٤٤٨] حدثنا إبراهيم بن نصر، نا الزيادي، نا الأصمعي؛ قال:

«دخلتُ بعضَ الخيام؛ فإذا أنا بجارية، والله؛ ما أحسبها أتت عليها عَشْرُ سنين، وهي تقول:

عَـدِمْـتُ الحيـاةَ ولا نِلْتُهـا ... إذا كنْتَ في القبر قد أَلْحدَوكا

وكيـف أذوق لـذيـذَ الكَـرَى ... وأنـت بُيمنـاك قـد وسَّـدوكـا»

[٣٤٤٩] حدثنا أحمد بن علي، نا الأصمعي، عن أبيه؛ قال:

«سمعتُ أعرابيّاً يَدعو ويقول: اللهمَّ! متعنا بخيارنا، وأعنَّا على شرارنا، واجْعل الأموالَ في سُمَحَائِنا».

[٣٤٤٧] في (ظ): «محمد بن عباد»، وصوابه: «أحمد بن عباد».

[٣٤٤٨] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» (١ / ٤٢٣) من طريق المصنف، به.

وفيه: «ألحدوك» و «وسَّدوك».

وأورده ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢ / ٣٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية)؛ قال: «وقال الأصمعي: ...»، وذكره، وفيه: «دخلت بعض الجبابين» بدل «الخيام»، وهي المقابر، جمع (جبّانة).

[٣٤٤٩] مضى برقم (٢٣٣٣)، وتخريجه هناك.

[٣٤٥٠] حدثنا النضر بن عبدالله، نا الأصمعي؛ قال:

«سمعتُ أعرابيّاً عند الملتزم يقول: اللهم! أَعنيّ على الموتِ وكربتِه، وعلى القبرِ وغَمَّتِه، وعلى الميزانِ وخفَّته، وعلى الصراط وزلَّته، وعلى يومِ القيامةِ وروعتِه».

* * *

آخر الجزء الخامس والعشرين

يتلوه إن شاء الله تعالى السادس والعشرون

والحمد لله حق حمده

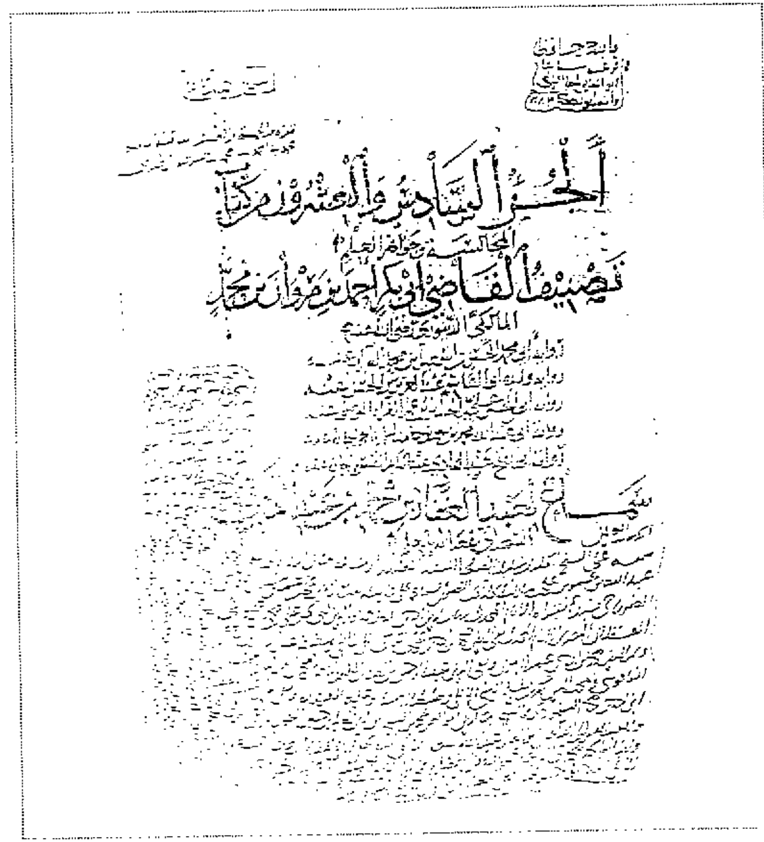
وصلاته على محمد وآله

* * *

[٣٤٥٠] أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار» (١ / ٤٢٤) من طريق المصنف، به، وعنده: «وعلى القبر وغربته».

وذكره بلفظه تاماً الجاحظ في «البيان والتبيين» (٣ / ٢٧٠ ـ ٢٧١).

وفي آخر (م): «انتجز الجزء الخامس والعشرين من أصل الحافظ، والحمد لله وحده، وسلام على عباده الذين اصطفى».



الجزء السادس والعشرون من كتاب

المجالسة وجواهر العلم

تصنيف القاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد

المالكي الدينوري

صورة عن طرة الجزء السادس والعشرين من نسخة الأصل مع سماعات

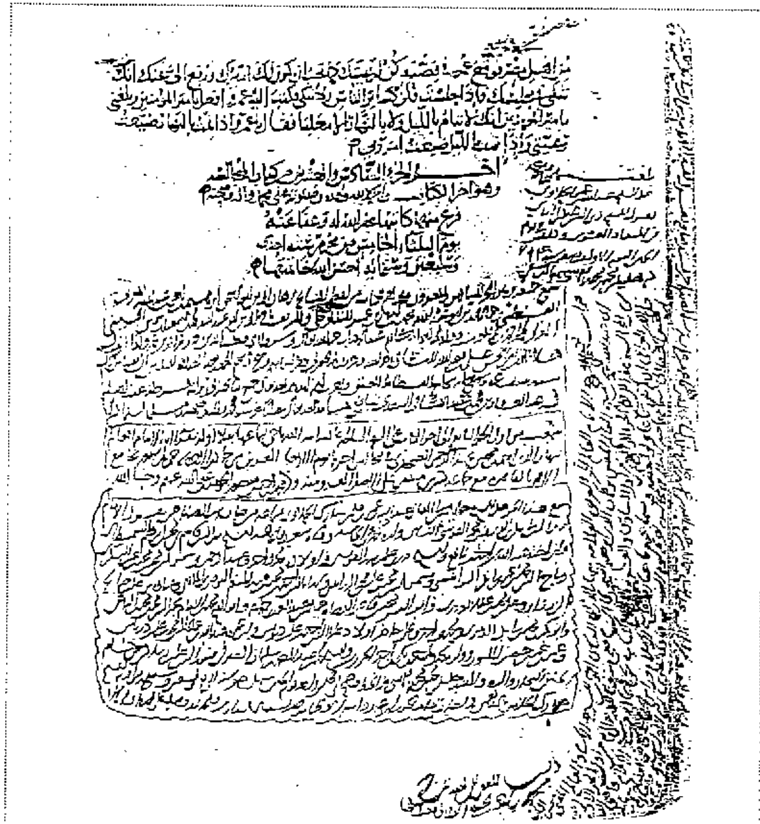


بسم الله الرحمن الرحيم

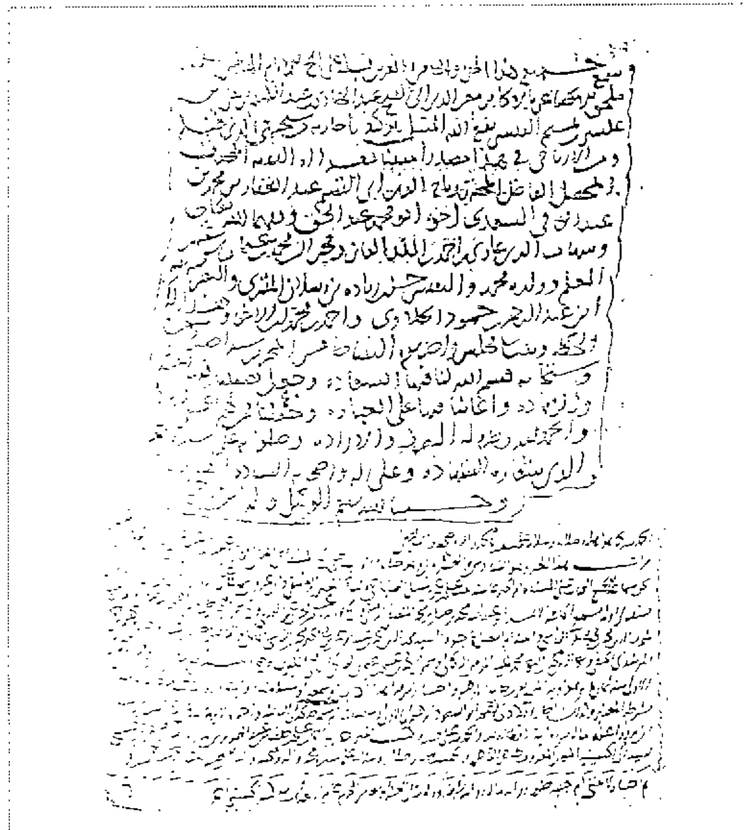
صورة عن أول الجزء السادس والعشرين من نسخة الأصل



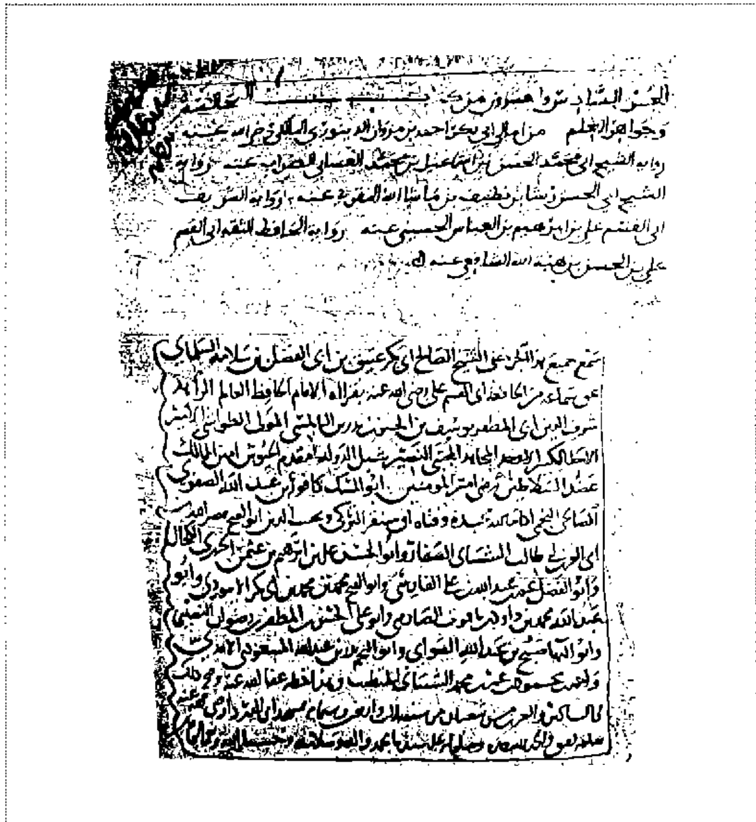
صورة عن مجلس آخر لأحمد بن مروان المالكي ضمن الجزء السادس والعشرين من نسخة الأصل



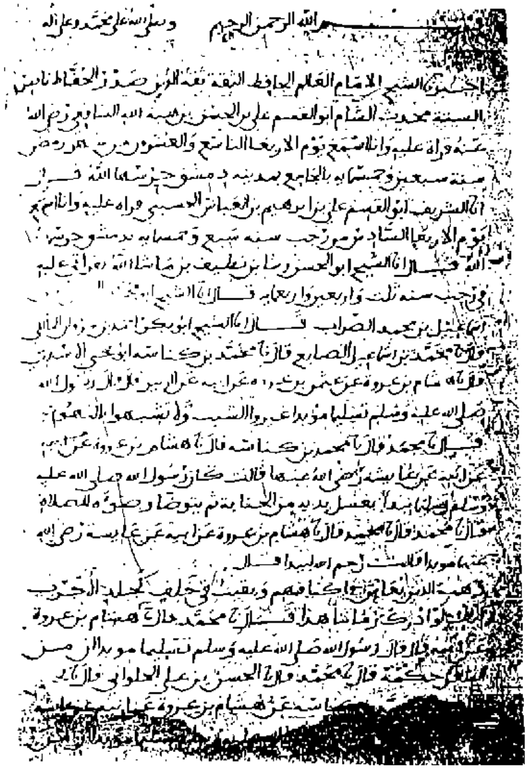
صورة عن آخر الجزء السادس والعشرين من نسخة الأصل مع سماعات في آخره وحواشيه



صورة عن سماعات ملحقة بآخر الجزء السادس والعشرين من نسخة الاصل



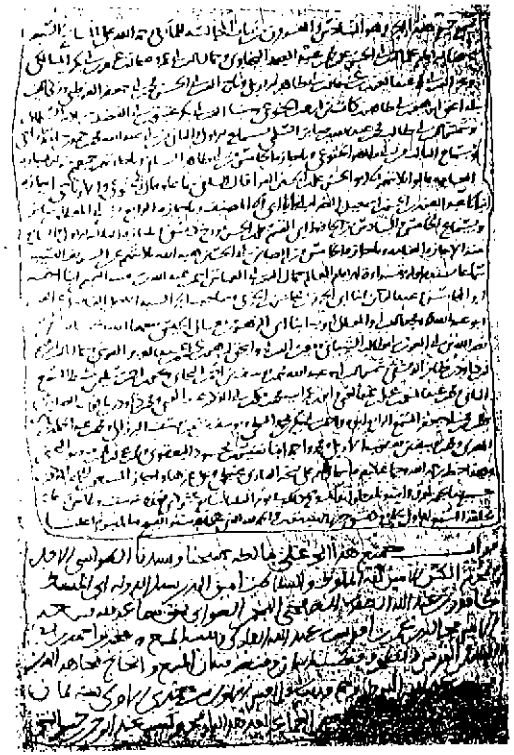
صورة عن طرة الجزء السادس والعشرين من نسخة (م) مع سماع



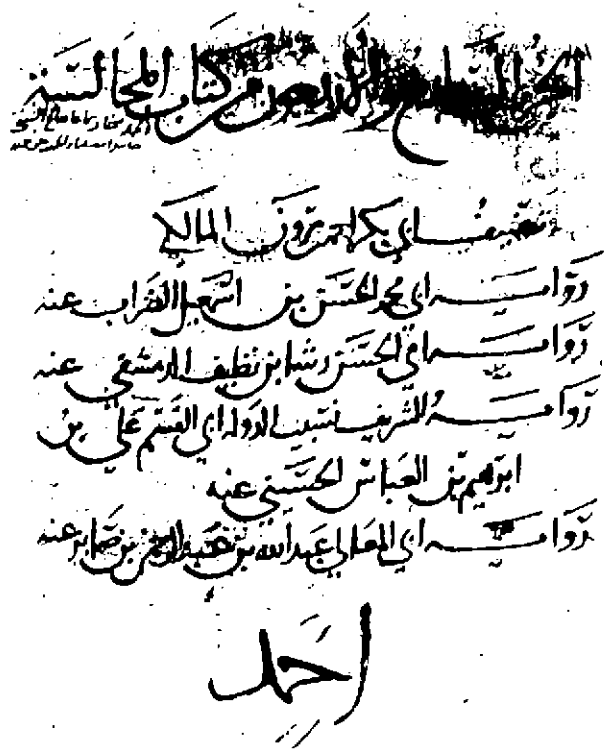
صورة عن أول الجزء السادس والعشرين من نسخة (م).



صورة عن آخر الجزء السادس والعشرين من نسخة (م)



صورة عن سماعين ملحقين باخر الجزء السادس والعشرين من نسخة (م)



الجزء السابع والأربعين من كتاب المجالسة

تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي

رواية أبي محمد الحسن بن إسماعيل الضراب عنه

رواية أبي الحسن رشا بن نظيف المقرئ عنه

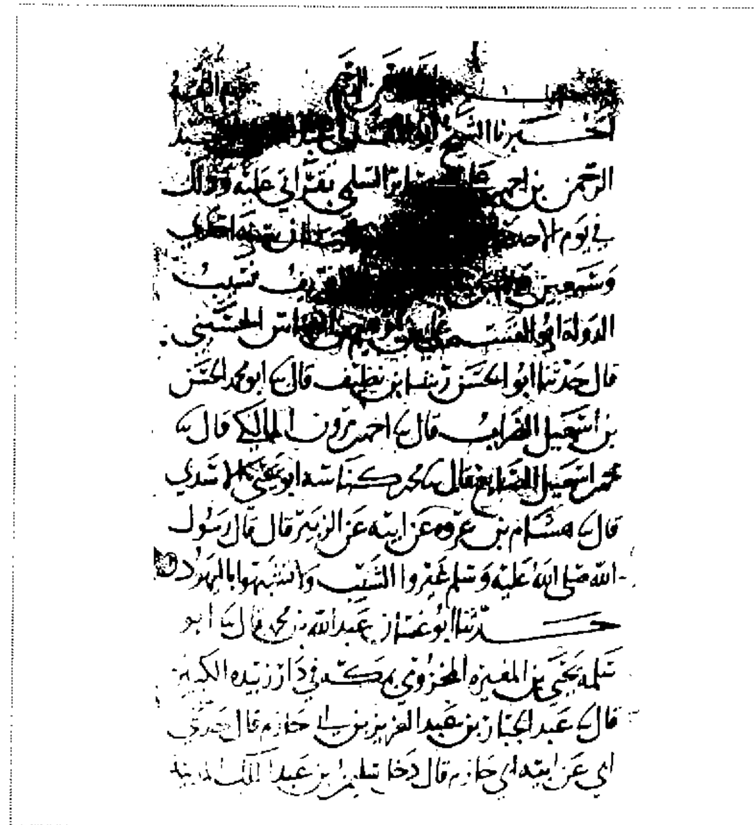
رواية الشريف النسيب أبي القاسم علي بن

إبراهيم بن العباس الحسيني عنه

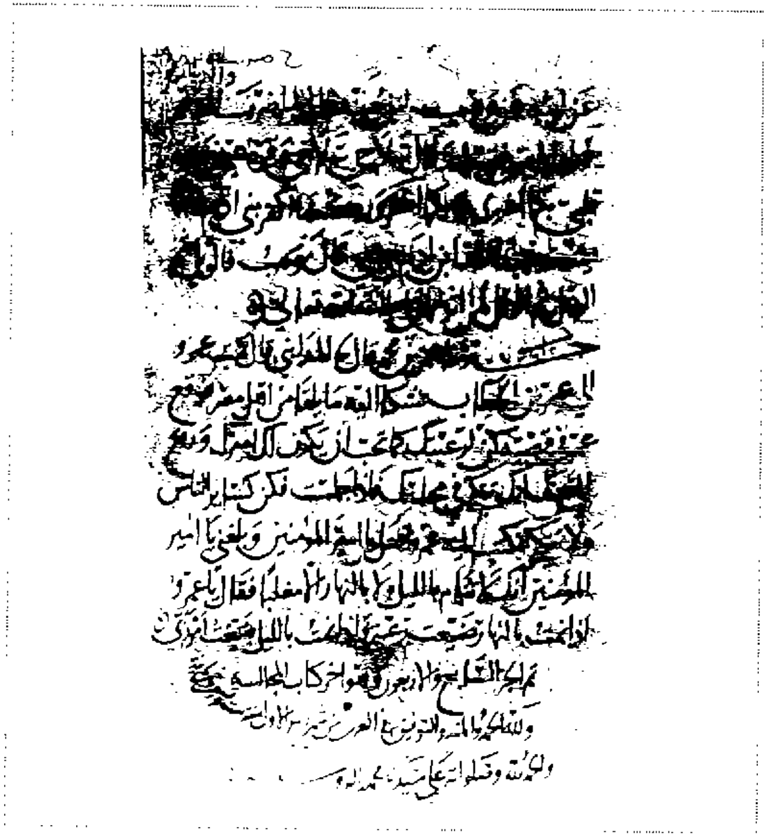
رواية أبي المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر عنه

أحمد

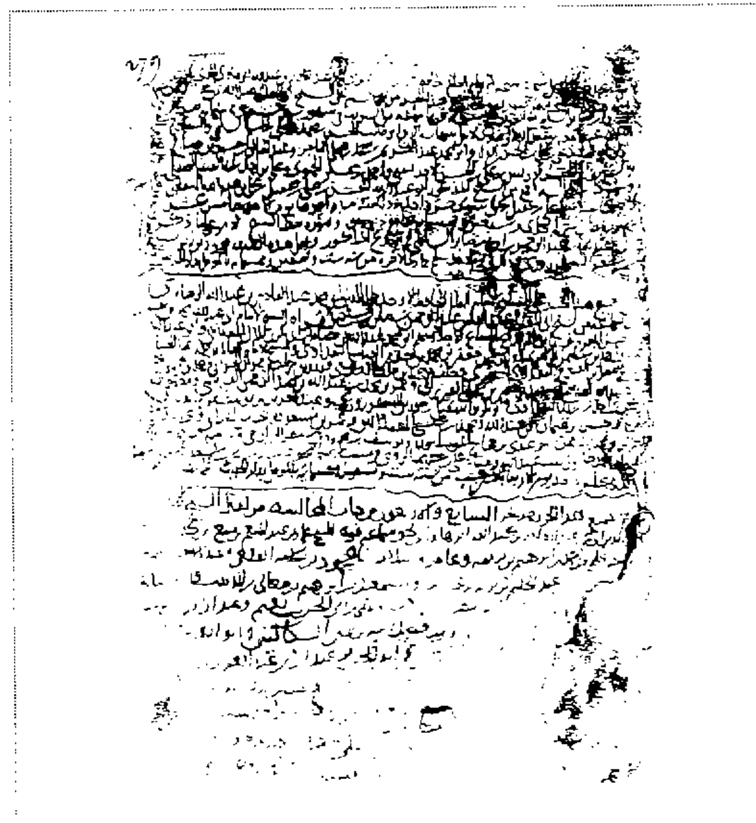
صورة عن طرة الجزء السابع والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل أول الجزء السادس والعشرين بتجزئة النسخ الخطية الأخرى



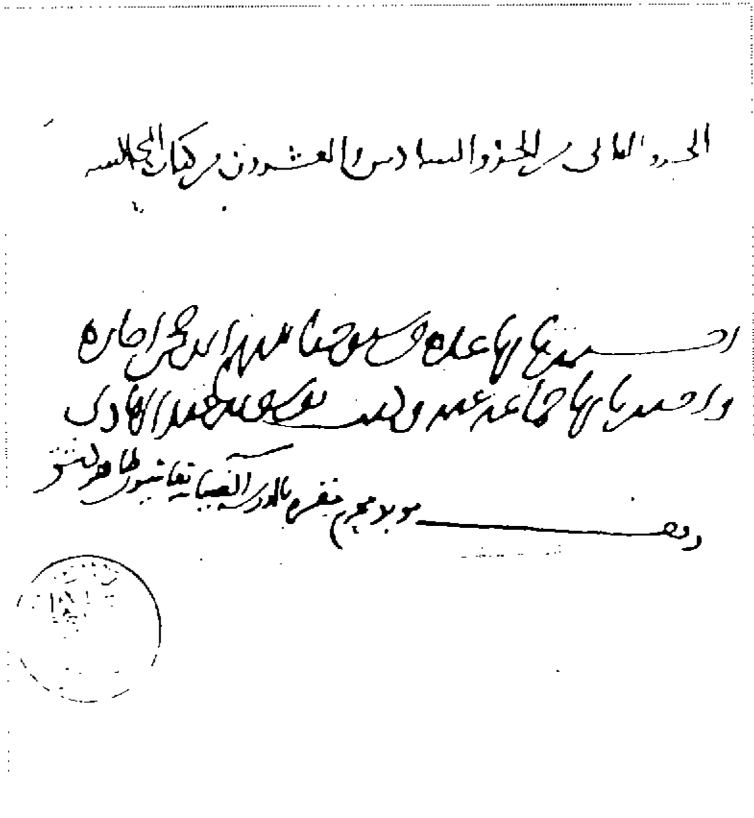
صورة عن أول الجزء السابع والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل الجزء السادس والعشرين بتجزئة النسخ الخطية المعتمدة الأخرى



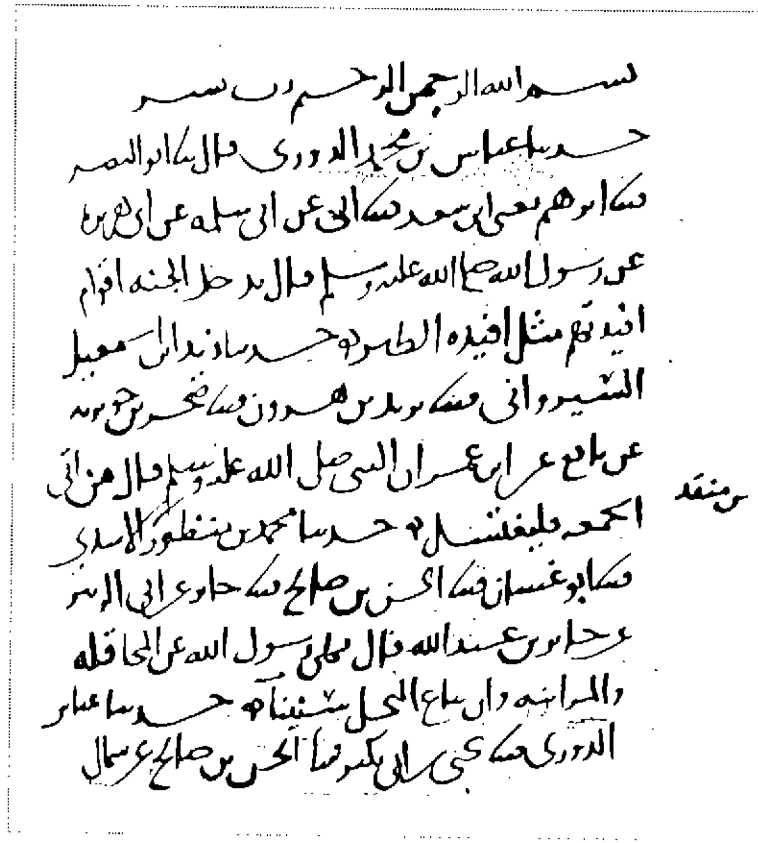
صورة عن آخر الجزء السابع والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل آخر الجزء السادس والعشرين بتجزئة النسخ الأخرى وهو آخر الكتاب



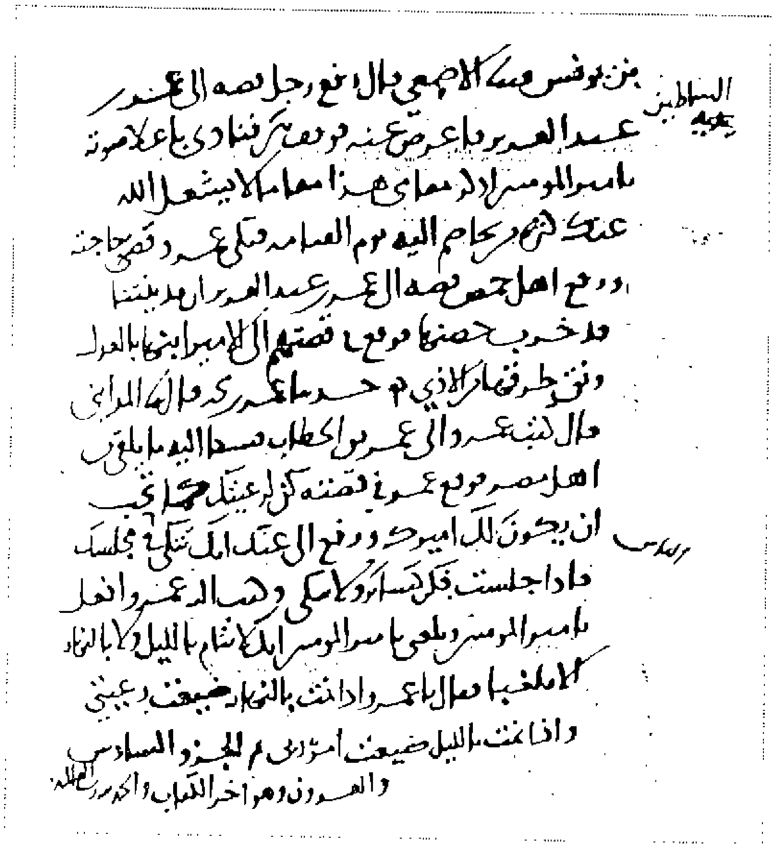
صورة عن سماع ملحق بآخر الجزء السابع والأربعين من نسخة (ظ) والذي يقابل آخر الجزء السادس والعشرين بتجزئة من النسخ الأخرى وهو آخر الكتاب



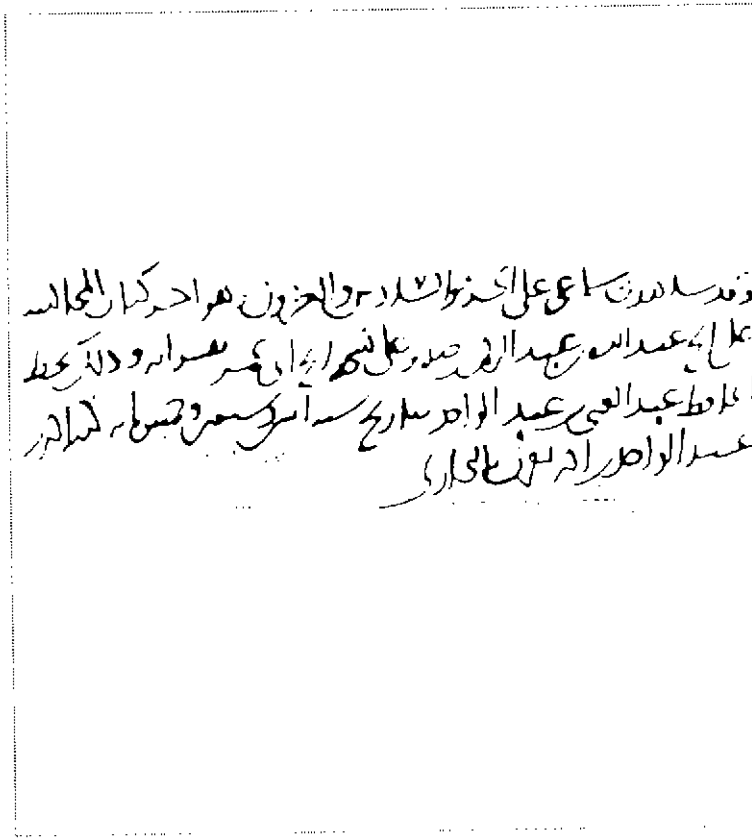
صورة عن طرة الجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (ر) والمحفوظة في الظاهرية



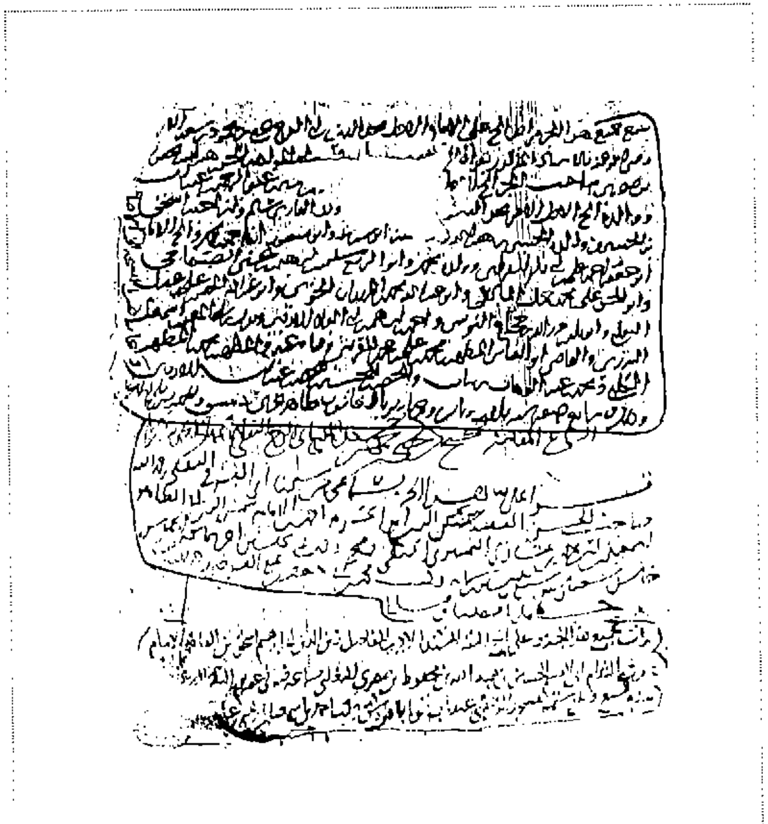
صورة عن أول الجزء الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (ر)
والمحفوظة في الظاهرية



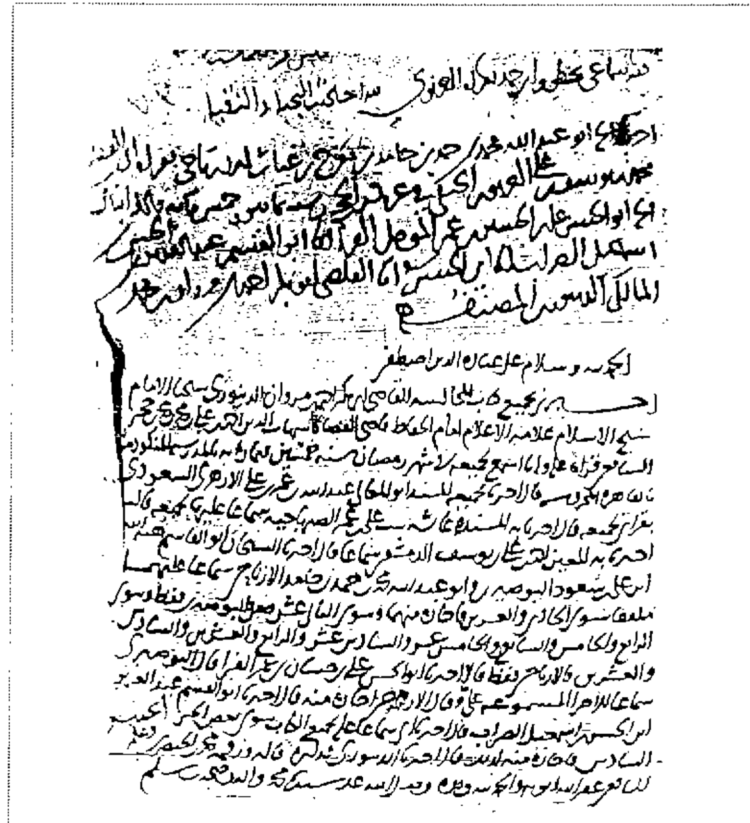
صورة عن آخر الجزء السادس والعشرين من نسخة (ر)
وهو آخر الكتاب



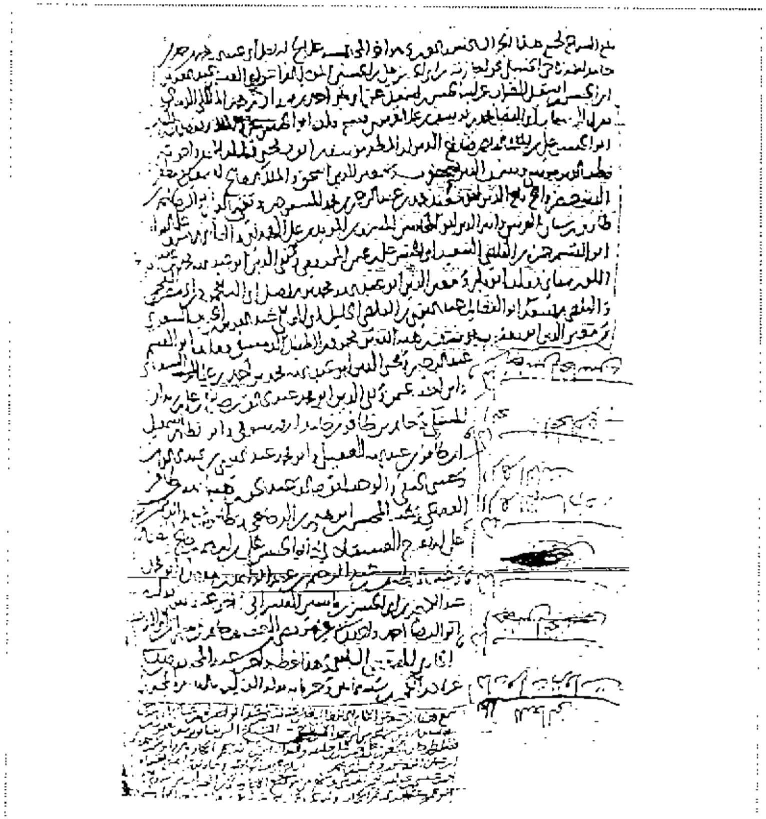
صورة عن سماع ملحق باخر السادس والعشرين من نسخة (ر)



صورة عن سماعات للنصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) في أول الجزء



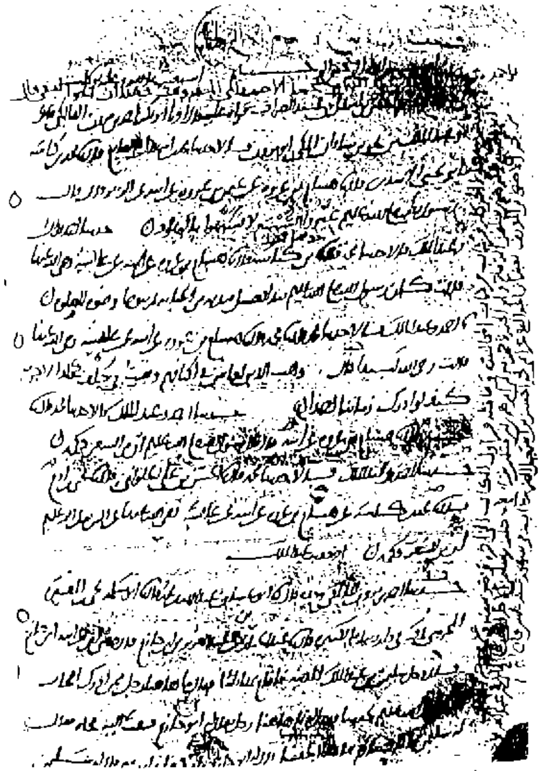
صورة عن سماعات للنصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) في أول الجزء



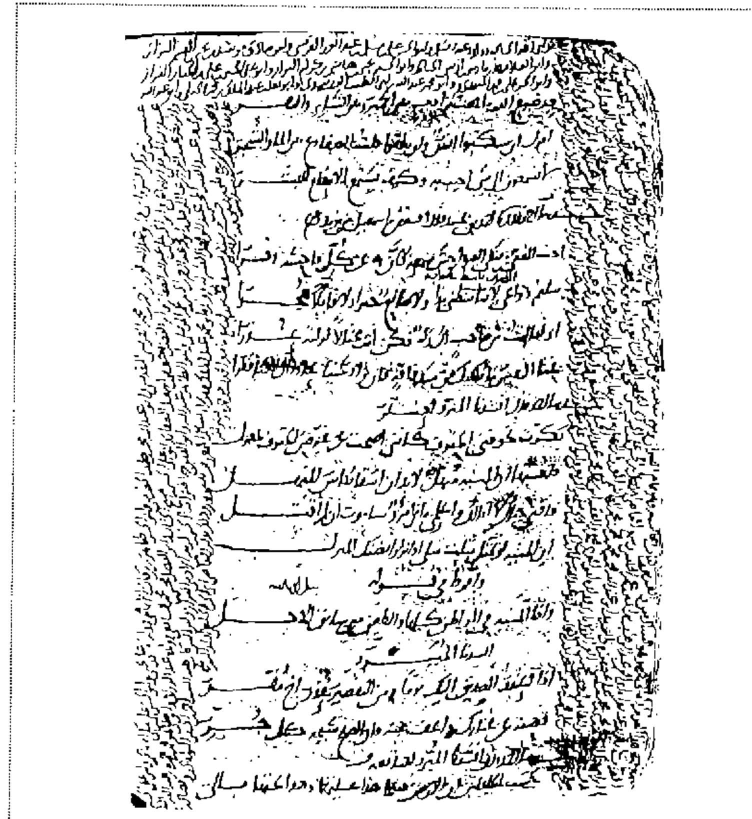
صورة عن سماعات للنصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) في أول الجزء



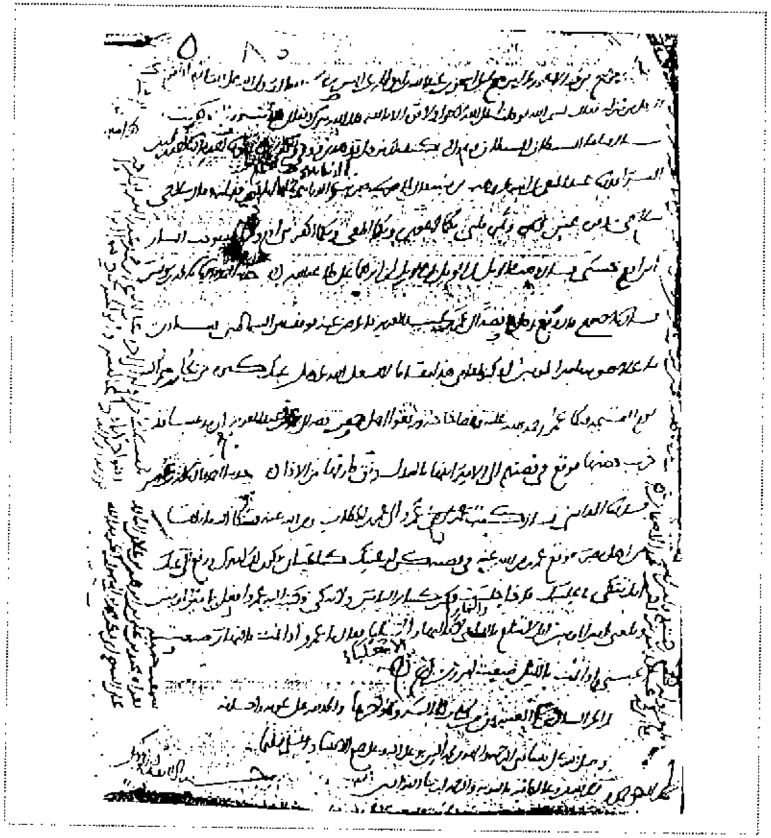
صورة عن سماعات للنصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) في أول الجزء



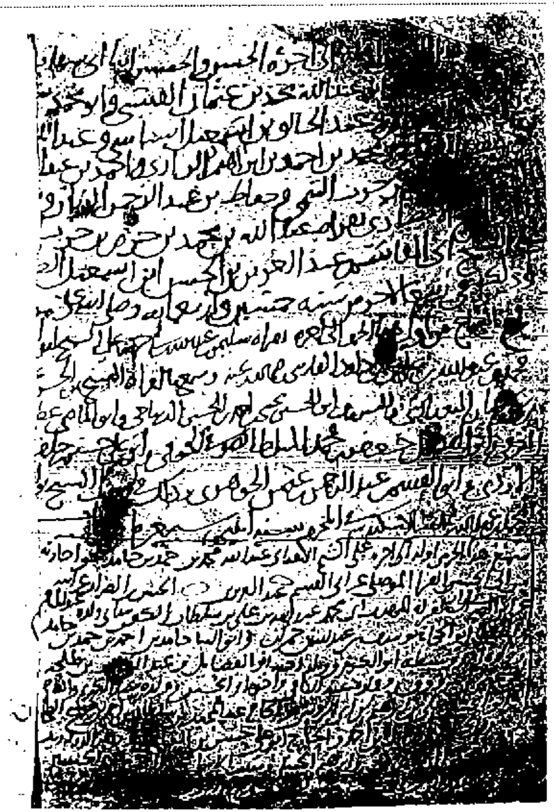
صورة عن أول النصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) مع سماع في هامشها



صورة عن سماعات للجزء السادس والعشرين من نسخة (و) في منتصف الجزء



صورة عن آخر النصف الثاني من الجزء السادس والعشرين من نسخة (و) مع سماعان في الهامش



صورة عن سماعات ملحقة باخر الجزء السادس والعشرين من نسخة (و)

الجزء السادس والعشرون

من كتاب «المجالسة»

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي إذناً؛ قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفرّاء الموصلي إجازةً، أنا أبو القاسم عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبي قراءةً عليه وأنا أسمع، أنا أبو بكر أحمد ابن مروان:

[٣٤٥١] نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا محمد بن كناسة أبو يحيى الأسدي، نا هشام بن عروة، [عن عثمان بن عروة]، عن أبيه، عن الزبير؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٤٥١] **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

ومحمد بن كُناسة هو ابن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي، أبو يحيى بن كُناسة، وهو لقب أبيه أو جده، صدوق، عارف بالآداب، والحديث من انفراداته. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥). وخولف.

كذا رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٨٠): «هشام بن عروة عن أبيه»! وقال: «غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة، وحدث به عن ابن كناسة الأئمة: أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، وأبو خيثمة».

ثم وجدتُ المزي أخرجه في «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٤٩٦ ـ ٤٩٧) من طريق أبي نعيم، به، وعنده: «هشام بن عروة عن أخيه عثمان بن عروة عن أبيه به»، ووجدت هٰذه الزيادة أثبتت في نسختي (م) و (و)؛ فعملتُ على إثباتها في الأصل، =

«غيِّروا الشَّيب ولا تشبهوا باليهود».

[٣٤٥٢] حدثنا [أحمد وعبدالملك؛ قالا]: (نا محمد)، نا محمد ابن كناسة، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت:

=ووضعتُها بين معقوفتين.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ١٣٧ ـ ١٣٨) ـ وقال: «غير محفوظ» ـ، وأحمد في «المسند» (١ / ١٦٥)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / رقم ٦٨١)، والشاشي في «المسند» (رقم ٤٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥ / ٤٠٤)؛ عن ابن كناسة، عن هشام بن عروة، عن عثمان بن عروة، عن أبيه، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٤٩٧): «وقد اختلف فيه على هشام ابن عروة: قال عباس الدُّوري [في «تاريخه» (٢ / ٥٢٣)] عن يحيى بن معين: حديث ابن كناسة: «غيِّروا الشَّيب» إنما هو عن عروة مُرسل. وقال الدارقطني: لم يتابع عليه. وروي عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قال ذٰلك زيد ابن الحريش عن عبدالله بن رجاء عن الثوري، وكذٰلك روي عن حفص بن عمر الحَبَطيّ عن هشام، ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلاً، وهو الصحيح».

ونقل الخطيب في «تاريخه» (٥ / ٤٠٥) كلام الدارقطني، وكلمة «وهو صحيح» منه، وفصَّل في طرقه التي عن (عروة مرسلاً)؛ فانظره لزاماً.

والحديث صحيح لشواهده. انظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ٨٣٦).

[٣٤٥٢] إسناده كسابقه.

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢ / رقم ٧٧٢ ـ بتحقيقي) عن أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة ـ وتحرف في مطبوع «الخلافيات» إلى: «عروة»؛ فليصحح ـ، عن محمد بن كناسة، به.

وتابع محمد بن كناسة جماعات يطول ذكرهم وتعدادهم، وقد قاربتُ على استيعابهم ـ ولله الحمد ـ في تحقيقي لـ «الخلافيات» (رقم ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣)؛ فانظره غير مأمور.

«كان رسول الله ﷺ يبدأ بغسل يديه من الجنابة، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة».

[٣٤٥٣] [حدثنا أحمد وعبدالملك]، نا محمد، نا محمد، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت:

= والحديث في «صحيح البخاري» (رقم ٢٤٨) عن مالك، وبرقم (٢٧٢) عن عبدالله بن موسى، ومسلم في «الصحيح» (١ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤)؛ عن وكيع وجرير وعلي بن مسهر وابن نمير وزائدة؛ جميعهم عن هشام بن عروة، به.

ووقع في (م) بدل ما بين القوسين: «حدثنا محمد قال»، وسقط منه ما بين المعقوفتين، وسقط الحديث من (ظ).

وعبدالملك هو ابن عبدالحميد بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرَّقي، أبو الحسن الميموني، صاحب أحمد بن حنبل. انظر: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٣٣٤)، وهٰذا الحديث إلى (رقم ٣٤٥٥) شارك فيه هٰذا الراوي المصنِّفَ.

[٣٤٥٣] إسناده كسابقه.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١ / رقم ٢٠٤٤٨)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٨٣)، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٣٢٣)، والخطابي في «الغريب» (٢ / ٥٨٦)، والبيهقي في «الزهد» (رقم ٢١٦ ـ ٢١٨)، ومبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٢ / ق ٣١ / ب ـ «انتخاب السلفي»)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ٤٧ ـ ط دار الفكر)، والخطابي في «العزلة» (١٨٤ ـ ١٨٥)، والصفدي في «الغيث المسجم» (٢ / ١٢٩).

وذكرهُ: الجاحظ في «البيان والتبيين» (١ / ٢٦٧ و٢ / ١٧٠ ـ ومعه بيت آخر ـ)، والبلوي في «الألف باء» (٢/ ١٤٤)، والمبرد في «الكامل» (٢/ ٣٢٤ و٣/ ١٣٩٤ ـ ط الدالي)، والتنوخي في «الفرج بعد الشدة» (٣ / ١٣٥)، والذهبي في «السير» (٢ / ١٩٧ ـ ١٩٨)، وابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩)، و «المطالب العالية» (٢ / ٤٠٠)، وهو معزو فيهما لابن منده وسعدان بن نصر في «الثاني من فوائده». والبيت في: «ديوان لبيد» (٣٤ ـ ط دار صادر).

«رحم الله لبيداً حيث قال:

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبَقِيتُ في خَلفٍ كجلد الأجربِ

كيف لو أدرك زماننا هٰذا؟!».

[٣٤٥٤] [حدثنا أحمد وعبدالملك]، نا محمد، نا محمد، نا هشام بن عروة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وذكره السيوطي في «الشهاب الثاقب» (ص ٥٣ / رقم ٩٦) مع بيت آخر.

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، وسقط الخبر بتمامه من (ظ).

[٣٤٥٤] **إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل، والحديث صحيح.**

والراوي له عن هشام: محمد بن كُنَاسة، وعنه محمد بن إسماعيل الصائغ، وتوبع الصَّائغ في روايته مرسلاً.

أخرجه المؤمّل بن إيهاب في «جزئه» (رقم ١٠): ثنا محمد بن كناسة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩١) عن وكيع، عن هشام، عن أبيه مرسلاً.

ورواه عن هشام مرسلاً: أبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير، واختلف عليه فيه.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (رقم ١١٥٠ ـ ترتيبه) عن أحمد بن علي القاضي، نا محمد بن بكَّار، نا أبو معشر ومحمد بن خازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة موصولاً.

وأبو معشر هو نَجيح بن عبدالرحمٰن، ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٤٧) عن الحسن بن عبدالرحمٰن الاحتياطي، عن أبي معاوية، به موصولاً.

وإسناده ضعيف جدّاً.

قال ابن عدي (٢ / ٧٤٦) عن الاحتياطي: «يسرق الحديث، منكر عن الثقات»، وقال: «وهٰكذا حدّث به عن أبي معاوية الضرير موصولاً إبراهيم بن =

«إنَّ من الشِّعر حكمة».

[٣٤٥٥] [حدثنا أحمد وعبدالملك]، نا محمد، نا الحسن بن علي الحُلْواني، نا يحيى بن آدم، نا محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ:

=مُجَشِّر، وهو ضعيف، مثله يسرق الحديث».

قال: «وأبو معاوية يروي هٰذا الحديث مرسلاً، ثناه ابن ناجية ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلاً».

قلت: فالصحيح عن أبي معاوية المرسل، لا الموصول.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٦٩٢) عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة مرسلاً.

ومضى برقم (٢٣١٣) من طريق آخر عن الزهري عن عروة عن عائشة.

وروي عن محمد بن كُناسة موصولاً، وكذا عن ابن عيينة عن هشام، ومن طرق كثيرة عن هشام أيضاً. انظر الرقم الآتي والتعليق عليه.

وسقط هٰذا الخبر من (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٣٤٥٥] إسناده صحيح إن سلم من المخالفة.

والحلواني ثقة، وكذا يحيى بن آدم.

ورواه غير يحيى بن آدم عن ابن كُناسة عن هشام عن عروة مرسلاً. انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

ورواه جمع كبير عن هشام بن عروة به موصولاً، منهم:

*** عبدالله بن إدريس.**

أخرجه البزار في «المسند» (٣ / ٣ / رقم ٢١٠٣ ـ «زوائده»)، وأبو يعلى الموصلي في «معجمه» (ص ٢٩٤ / رقم ٢٦١)؛ كلاهما قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، عنه به.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٢٣): «رواه البزار والطبراني في «الأوسط» بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح؛ غير علي بن حرب الموصليّ، =

=وهو ثقة».

قال البزار عقبه: «رواه غيرُ واحدٍ عن هشام عن أبيه مرسلاً، وأسنده يعقوب».

* **يعقوب بن عبدالرحمٰن القاريّ.**

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩٦)، وتمام في «فوائده» (٣ / ٣٨٤ / رقم ١١٥٤ ـ ترتيبه)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٩٩ / رقم ٩٦٤).

* **يزيد بن أبي عُبيد مولى سلمة بن الأكوع.**

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢ / ٩٩ / رقم ٩٦٥)، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٦٩)، وقال: «وهٰذا إسناد عجيب، وذاك أن يزيد بن أبي عبيد يحدّث بأحاديث عن سلمة بن الأكوع، وهٰذا الحديث رواه عن هشام عن أبيه عن عائشة، وهٰذا رواه الكبار عن الصغار، ولم يروه عن يزيد غير عبدالسلام بن حفص هٰذا، ولم أرَ له شيئاً أنكر من هٰذا».

* **يحيى بن هاشم الغسّاني.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٧٠٦ ـ ٢٧٠٧).

ويحيى الغساني هٰذا كذبه ابن معين وأبو حاتم وصالح جَزَرة، واتهمه بالوضع العقيلي وابن عدي والنقاش. انظر: «اللسان» (٦ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠).

* **يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة.**

أخرجه المؤمل بن إيهاب في «جزئه» (رقم ٩): ثنا ابن أبي أويس، عن أبيه، عن هشام، به.

* **محمد بن عيسى بن سميع.**

أخرجه تمام في «الفوائد» (٣ / ٣٨١ / رقم ١١٤٨ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢ / ق ٤٦٦) ـ. وسنده ليِّن.

* **سفيان الثوري.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٨٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٢٥٤)؛ عن عمر بن محمد (وقلب عند الخطيب: محمد بن عمر!!) بن الحسن بن

=التل، عن أبيه ـ وهو صدوق فيه لين؛ كما في «التقريب» ـ، عنه به.

* **مروان بن جناح.**

أخرجه تمام في «الفوائد» (٣ / ٣٨٣ / رقم ١١٥١ ـ ترتيبه) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥ / ق ٢٧٨) ـ. وإسناده حسن.

* **سعيد بن عبدالرحمٰن الجُمَحِيّ وسعد بن عمارة البجلي وأبو معشر نجيح بن عبدالرحمٰن.**

أخرجه تمام في «الفوائد» ـ بإسنادين ـ (٣ / ٣٨٣، ٣٨٤ / رقم ١١٥٢، ١١٥٥، ١١٥٦ ـ ترتيبه).

وإسنادهما لين، ونَجيح أبو معشر ضعيف، وسبق عنه مقروناً مع أبي معاوية الضرير في التعليق على الرقم السابق.

وأخرجه ابن شاهين في «الفوائد» (رقم ٢٢) عن أبي معشر وحده، به.

ورواه عن هشام جماعة من الضعفاء والمتروكين والمجهولين غير من ذكرنا، منهم:

* **أحمد بن سعيد بن يزيد وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ.**

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٨ و١٤ / ٤٩) ـ بإسنادين على الترتيب ـ، والأول مجهول، والثاني متروك.

* **مسعر.**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٦٩) عن مسلمة بن علي الخُشني ـ وهو متروك ـ عنه به.

* **عصمة بن عبدالله.**

أخرجه ابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٢٩٤ / رقم ٢٥٥)، ومن طريقه الذهبي في «السير» (١٥ / ٢٨٨).

* **عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان.**

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٩٥).

ورواه عن هشام بن عروة كذٰلك: أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، واختلف

=عليه فيه، والراجح أنه أرسله عن عروة، ولم يذكر عائشة. انظر التعليق على الحديث السابق.

ورواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، على اختلافٍ وقع عليه فيه:

* **سفيان بن عيينة.**

أخرجه تمام في «فوائده» (٣ / ٣٨١ ـ ٣٨٢ / رقم ١١٤٩ ـ ترتيبه) عن المقدام بن داود بن عيسى بن تليد، نا عمي سعيد بن عيسى، نا سفيان بن عيينة، به.

والمقدام ضعيف، ترجمته في: «اللسان» (٦ / ٨٤).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠ / ١١ / رقم ٩٠١٧) عن المقدام، عن خالد بن نزار، عن سفيان، عن الزهري، عن عائشة.

وأخرجه البزّار في «مسنده» (٣ / ٣ / رقم ٢١٠١ ـ «زوائده»): ثنا نهشل بن كثير الباهلي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قال ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٢٢١ ـ ٢٢٢، ترجمة نَهْشَل): «لم أر في حديثه شيئاً يُنْكر إلا حديثاً واحداً، روى عن سفيان... وذكره، حدثناه محمد بن المسيب ثنا نهشل، وقد وافقه عليه الهيثم بن جميل عن ابن عيينة، وقال فيه: «عن عائشة»».

والهيثم بن جميل وثِّق، وتركه أبو نعيم، وقال ابن عدي: «ليس بالحافظ، يغلط على الثقات».

* **زمعة بن صالح.**

أخرجه تمام في «فوائده» (٣ / ٣٨٣ / رقم ١١٥٣ ـ ترتيبه) عن عثمان بن اليمان، عنه، عن هشام، عن عروة، عن عائشة.

وعثمان بن اليمان ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٥٠)، وقال: «ربما أخطأ».

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣ / ٣ / رقم ٢١٠٢ ـ «زوائده»): حدثنا حَوْثرة ابن محمد، ثنا أبو عاصم ـ وفي المطبوع: «أبو عامر»، وهو خطأ؛ فليصحح ـ، عن زمعة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

«إن من الشعر حكمة».

[آخر حديث عبدالملك].

[٣٤٥٦] حدثنا أحمد بن مروان المالكي وحده، نا أبو غسَّان عبدالله بن محمد، نا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي بمكة في دار زبيدة الكبيرة؛ [قال]: نا عبدالجبَّار بن عبدالعزيز بن أبي حازم؛ قال: حدثني أبي، عن أبيه أبي حازم؛ قال:

= وزمعة ضعيف.

ومضى برقم (٢٣١٣) عن الزهري من طريق آخر فيه ضعف.

والحديث صحيح ثابت عن جمعٍ من الصحابة، هم: عبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وأبيّ بن كعب، وعائشة، وبريدة بن حصيب، وأبو بَكْرة، وحسان بن ثابت، وعمرو بن عوف المزني، وعلي، وسلمة بن الأكوع، وعمر بن الخطاب، ووائل بن الطفيل الدَّوسي، والبراء بن عازب؛ رضي الله عنهم جميعاً.

انظر: «لقط اللآلىء المتناثرة» (ص ١٢٠ ـ ١٢٢ / رقم ٣٧) للزَّبيدي.

وحديث أبيّ في «صحيح البخاري» (رقم ٣٣٩٨).

وما بين المعقوفتين سقط من (م)، والحديث بتمامه سقط من (ظ).

[٣٤٥٦] أخرجه الحميدي في «الذهب المسبوك» (ص ١٦٥ ـ ١٧٣)، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٥)؛ من طريق المصنف، به.

وأورده بطوله الدارمي في «السنن»، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٣٤ ـ ٢٣٧)، والتيمي في «سير السلف» (ق ١١٦ / أ ـ ب)، والطرطوشي في «سراج الملوك» (ص ٢٦)، وابن عبد ربه في «العقد الفريد» (٣ / ١٦٣)، وابن حمدون في «تذكرته» (١ / ٢٠٣)، والوشاء في «الفاضل في صفة الأدب الكامل» (ص ١٤٨ ـ ١٤٩)، وابن الجوزي في «المصباح المضيء» (٢ / ٤٨ ـ ٥٣) و «مثير العزم الساكن» (٢ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦) و «سلوة الأحزان» (رقم ٣٠)، وسبطه في «الجليس =

«دخل سليمان بن عبدالملك المدينة، فأقام بها ثلاثاً، فقال: ما ها هنا رجل مِمَّن أدرك أصحاب النبي ﷺ يحدِّثنا؟ فقيل له: بلى، ها هنا رجلٌ يقال له أبو حازم. فبعث إليه، فجاءه، فقال له سليمان: يا أبا حازم! ما هٰذا الجفاء؟ فقال له أبو حازم: وأي جفاءٍ رأيت منِّي؟ فقال له سليمان: أتاني وجوه أهل المدينة كلهم ولم تأتني. فقال له: أعيذك

=الصالح» (ص ٢٣٩ ـ ٢٤١)، والراغب في «محاضراته» (١ / ٣٠١ ـ ٣٠٤)، والقرطبي في «تفسيره» (١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٩)، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص ٢٤٣ ـ ط المصرية) وبعضه في «أنساب الأشراف» (٨ / ٦٣ ـ ٦٤ / ط دار الفكر).

وهو مسند عند بعضهم، وهو بطوله في: «الإمامة والسياسة» (٢ / ٨٨ ـ ٩١) المكذوب على ابن قتيبة.

ومضت عند المصنف أجزاء كثيرة منه عملنا على تخريجها وتوثيقها في محالها. انظر: (رقم ٢٧١) وتعليقنا عليه.

وما بين المعقوفتين سقط من النسخ الخطية، وأثبته من «الذهب المسبوك».

وقوله: «فقال لها: كوني خلفي» سقط من الأصل و (م) و (ظ)، وقوله: «وأريني السمت» سقط من (م) و (ظ).

وفي (و) بدل قوله: «أحب إليَّ من أن آخذها»: «أحبّ إليَّ من أخذها»، وفي (م): «وحرامها عقاب»، وفي الأصل و (و): «فإذا هو نصفين»، وسقط من (ظ) من قوله: «فأقام بها ثلاثاً. . . » إلى: «تأخذه من حقه وتضعه».

وفي الأصل و (م) و (و): «ينبغي أن يكون هٰذا جائع»، وصوابه: «جائعاً».

وجاء في النسخ الخطية: «وقدم هشام المدينة مرة أخرى» هٰكذا!! ولعلها: «وقدم سليمان»؛ فتأمل.

وقال القرطبي في «التفسير» (١ / ٣٤٠) عقب القصة: «قلت: هٰكذا يكون الاقتداء بالكتاب والأنبياء، انظروا إلى هٰذا الإمام الفاضل والحبر العالم كيف لم يأخذ على عمله عِوَضاً، ولا على وصيّته بدلاً، ولا على نصيحته صَفَداً، بل بيَّن الحقَّ وصَدَع، ولم يلحقه في ذٰلك خوفٌ ولا فَزَع».

بالله أن تقول ما لم يكن، ما جرى بيني وبينكَ معرفة آتيك عليها. فقال له سليمان: صدق الشيخ.

فقال سليمان: يا أبا حازم! ما لنا نكره الموت؟ فقال أبو حازم: لأنكم أخربتُم آخرتكم، وعمَّرتم دُنياكم؛ فأنتم تكرهون أن تنتقلوا من العُمران إلى الخراب. قال: صدقت يا أبا حازم؛ فكيف القُدوم؟ قال: أما المُحسن؛ فكالغائب يقدم على أهلِه، وأما المسيء؛ فكالآبق يقدم على مولاه.

قال: فبكى سليمان، وقال: ليت شعري! ما لنا عند الله يا أبا حازم؟ فقال أبو حازم: اعرض نفسك على كتاب الله عز وجل تعلم ما لك عند الله. فقال: يا أبا حازم! أين نُصيب تلك من المعرفة من كتاب الله؟ فقال أبو حازم: عند قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِى نَعِيمٍ * وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣ ـ ١٤].

فقال سليمان: يا أبا / ق٥٠٨/ حازم! فأين رحمة الله؟ قال أبو حازم: ﴿قَرِيبٌ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

قال سليمان: يا أبا حازم! مَنْ أعْقَلُ الناس؟ فقال أبو حازم: من تعلَّم الحكمة وعلَّمها الناس.

فقال سليمان: فمن أحمق الناس؟ قال أبو حازم: مَنْ حط في هوى رجلٍ وهو ظالم فباع آخرته بدُنيا غيره.

فقال سليمان: يا أبا حازم: ما أسمع الدعاء؟ قال أبو حازم: دعاء المخبتين [إليه].

قال سليمان: يا أبا حازم! فما أزكى الصَّدقة؟ فقال أبو حازم: جُهْدُ المُقِلّ.

فقال سليمان: يا أبا حازم! ما تقول فيما نحن فيه؟ فقال أبو حازم: اعْفِنا من هٰذا. قال سليمان: نصيحةٌ بَلَّغْتَها. فقال أبو حازم: إنَّ ناساً أخذوا هٰذا الأمر من غير مشاورة من المؤمنين ولا إجماعٍ من رأيهم، فسفكوا فيها الدماء على طلب الدنيا، ثم ارتحلوا عنها؛ فليت شعري ما قالوا وما قيل لهم؟! فقال بعض جلسائه: بِئْسَ ما قلت يا شيخ. فقال أبو حازم: كذبت، إن الله تبارك وتعالى أخذ على العلماء لَيُبَيِّنُنَّهُ للناس ولا يكتمونه.

فقال سليمان: يا أبا حازم! كيف لنا أن نصلُح؟ فقال أبو حازم: تَدَعوا التكلف، وتتمسكوا بالمروءة. فقال سليمان: يا أبا حازم! كيف المأخذ لذٰلك؟ قال أبو حازم: تأخذه من حقه وتضعه في أهله.

فقال له سليمان: اصحبنا يا أبا حازم وتُصيب مِنَّا ونصيب منك. فقال أبو حازم: أعوذ بالله من ذٰلك. قال سليمان: ولم؟ قال: أخاف أن أركن إليكم شيئاً قليلاً فيذيقني ضعف الحياة وضعف الممات. فقال سليمان: فأشِرْ عليَّ يا أبا حازم. فقال أبو حازم: اتق أن يراك حيث نهاك، وأن يفقدك من حيث أمرَكَ.

قال سليمان: يا أبا حازم! ادع لنا بخير. فقال أبو حازم: اللهم إن كان سليمان وليّك؛ فيسره لخير الدنيا والآخرة، وإن كان عدوّك؛ فخذ إلى الخير بناصيته.

قال له سليمان: عظ. قال: قد أوجزت إن كنتَ وليَّه، وإن كنت عدوَّه؛ فما ينفعك أنْ أرْمي عن قوسٍ بغير وترٍ. فقال سليمان: يا غلام! إيت بمئة دينار. ثم قال: خذها يا أبا حازم. فقال أبو حازم: لا حاجة لي بها، إني أخاف أن يكون لما سمعت من كلامي، إنَّ موسى ﷺ لمَّا هرب من فرعون ورد ماء مَدْين، وجد عليها الجاريتين تذودان، فقال: ما لكما عَونْ؟ قالتا: لا. فسقى لهما ثم تولَّى إلى الظل، فقال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، ولم يسل الله أجراً على دينه، فلما أعجل بالجاريتين الانصراف؛ أنكر ذٰلك أبوهما، وقال: ما أعجلكما اليوم؟! قالتا: وجدنا رجلاً صالحاً فسقى لنا. فقال: فما سمعتماه يقول؟ قال: قالتا: سمعناه يقول: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]. قال: ينبغي أن يكون هٰذا جائع، تنطلق إليه إحداكما فتقول لهُ: إن أبي يدعوك ليجزيك أجْرَ ما سقيت لنا. فأتته تمشي على استحياء ـ قال: على إجلال ـ؛ قالت: إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا. قال: فجزع من ذٰلك موسى عليه السلام، وكان طريداً في فيافي الصحراء، فأقبل والجارية أمامه، فهبَّت الريح، فوصفتها له، وكانت ذات خلقٍ، [فقال لها: كوني خلفي]، وأريني السَّمت. فلما بلغ الباب دخل، إذا طعام موضوع فقال له شعيب عليه السلام: أصِبْ يا فتى من هٰذا الطعام. قال موسى عليه السلام: أعوذ بالله. قال شعيب: ولِمَ؟ قال موسى: لأنَّا في [أهل] بيت لا نبيع ديننا بِمَلْء الأرض ذهباً. قال شعيب: لا والله، ولٰكنها عادتي وعادة آبائي، نطعم الطعام ونُقري الضَّيف. فجلس موسى، فأكل، فإنْ

كانت هٰذه الدنانير عوضاً لما سمعت من كلامي. فلأن أرى / ق٥٠٩/ أكل الميتة والدم في حال الضرورة أحبُّ إليَّ من أن آخذها.

فكأنَّ سليمان أُعْجِبَ بأبي حازم. فقال بعض جلسائه: يا أمير المؤمنين! أيَسُرُّكَ أن الناس كلَّهم مثله؟ قال الزهري: إنه لجاري منذ ثلاثين سنة، ما كلمته بكلمة قط. فقال له أبو حازم: صدقت، إنك نسيت الله فنسيتني، ولو أحببتَ الله؛ لأحببتني. قال الزهري: أتشتمُني؟ فقال سليمان: بلْ أنت شتمت نفسك، أما علمت أنَّ للجار على جاره حقّاً؟! فقال أبو حازم: إنَّ بني إسرائيل لما كانوا على الصواب، وكانت الأمراء تحتاج إلى العلماء؛ فكانت العلماء تَفِرُّ بدينها من الأمراء، فاستغنت الأمراء عن العلماء، واجتمع القوم على المعصية؛ فشغلوا وانتكسوا، ولو كان علماؤنا هٰؤلاء يصونون علمهم لم تزل الأمراء تهابهم. قال الزهري: كأنَّك إياي تريد وبي تُعَرِّض؟! قال: هو ما تسمع.

قال: وقدم هشام المدينة مرَّة أخرى، فأرسل إلى أبي حازم، فقال له: يا أبا حازم! عِظني وأوجز. قال أبو حازم: اتق الله، وازهد في الدنيا؛ فإنَّ حلالها حسابٌ، وحرامها عذابٌ. قال: لقد أوجزت يا أبا حازم. فقال له: يا أبا حازم! ارفع حوائجك إلى أمير المؤمنين. قال أبو حازم: هيهات هيهات! قد رفعتُ حوائجي إلى من لا تُختزل الحوائج دونه؛ فما أعطاني منها قنعتُ به، وما منعني منها رضيت، وقد نظرتُ في هٰذا الأمر؛ فإذا هو نصفان: أحدهما لي، والآخر لغيري؛ فأما ما كان لي؛ فلو احتلتُ فيه بكل حيلة ما وصلتُ إليه قبل أوانه الذي قُدِّر لي

فيه، وأما الذي لغيري؛ فذٰلك الذي لا أُطمع نفسي فيما مضى، ولم أُطْمِعْهَا فيما بقي، وكما مُنع غيري رزقي كذٰلك مُنعتُ رزق غيري؛ فعلى ما أقتل نفسي؟!».

[٣٤٥٧] حدثنا أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبدالله بن صالح، نا الليث بن سعدٍ، عن يحيى بن أيوب، عن هشام بن حسَّان، عن الحسن، عن عمران بن حصين؛ أن النبي ﷺ قال:

[٣٤٥٧] إسناده ضعيف، والحديث حسن.

أخرجه الدارمي في «السنن» (٢ / رقم ٢٤٠١) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» (ص ٧٣ ـ ٧٤) ـ، والبزار في «مسنده» (٢ / ق ١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٨ / رقم ٣٧٧) و «الأوسط» (٩ / ٣٢٣ / رقم ٨٧٠٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (ج ١١ / ق ٢٢٣ / أ)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / ق ٦٠ / أ ـ «إتحاف الخيرة»)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ١٦١) وفي «الشعب» (٤ / ١٥ / رقم ٤٢٣١)، والمقرىء في «فضل الجهاد والمجاهدين» (رقم ٢٥)؛ من طرق عن عبدالله بن صالح، به.

قال ابن عساكر: «هٰذا حديث حسن».

قلت: نعم؛ لشواهده، وإلا؛ فالحسن لم يسمع من عمران كما قال ابن المديني وأبو حاتم وابن معين.

فقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٤٦، ٥٢٤)، والترمذي في «الجامع» (٤ / رقم ١٦٥٠)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / رقم ١٦٥٢ ـ «زوائده»)، والبيهقي في «الكبرى» (٩ / ١٦٠) وفي «الشعب» (٤ / ١٥ / رقم ٤٢٣٠)؛ عن أبي هريرة نحوه. وسنده حسن.

وفي الباب عن أبي أمامة.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٨ / رقم =

«مقام الرجل في الصَّف في سبيل الله أفضل من عبادة رجلٍ ستين سنة».

[٣٤٥٨] [حدثنا أحمد]، نا بكر، نا موسى بن محمد بن عطاء، حدثني شهاب بن خِراش الحوشبي، حدثني قتادة؛ قال: حدثني أنس ابن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قال:

«أسست السمواتُ السبع والأرضون السبع على ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

=٧٨٦٨)، وابن عساكر في «الأربعين» (ص ٧٥ ـ ٧٦).

وسنده ضعيف، فيه علي بن يزيد الألهاني، ومعان بن رفاعة.

[٣٤٥٨] رفعه منكر بمرّة.

وفيه موسى بن محمد بن عطاء، كذاب.

كذبه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان. انظر: «الجرح والتعديل» (٤ / ١ / ١٦١).

وأخرجه تمام في «الفوائد»، والخلعي في «فوائده» (ق ٥٣ / ب).

والصواب أنه من قول كعب الأحبار.

كما أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (ق ١١٠ / ب)، والخلال في «فضائل سورة الإخلاص» (رقم ٤٠)، وابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٣٤٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤ / ١٣٧٥ / رقم ٨٩٣).

وانظر: «الدر المنثور» (٦ / ٤١٥)، و «السلسلة الضعيفة» (رقم ٥٩٢)، وما مضى برقم (١٣).

والخبر سقط من (ظ).

وما بين المعقوفتين سقط من (م).

[٣٤٥٩] حدثنا أحمد، نا بكر بن سَهْلٍ، نا عبدالله بن يوسف؛ قال: سمعتُ مالك بن أنس يحدث، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه؛ قال:

«ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلاَّ لعبدالله بن سَلاَم. قال: وفيه أنزلت هٰذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ [الأحقاف: ١٠]».

[٣٤٥٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٩ / ١١٧ ـ ١١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٧ / رقم ٣٨١٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٢٧٩) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٢٩ / ١١٧ ـ ١١٨ ـ ط دار الفكر) ـ؛ كلاهما عن عبدالله بن يوسف، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٨٣)، والنسائي في «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٣ / ٢٩٣) ـ، وأحمد في «المسند» (١ / ١٦٩، ١٧٧)، وأبو يعلى في «المسند» (٢ / رقم ٧٦٧، ٧٧٦)، والبزار في «البحر الزخار» (٣ / رقم ١٠٩٣، ١٠٩٤)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١ / ٦٤٩)، وابن عساكر (٢٩ / ١١٥ ـ ١١٨)، والخطيب في «الفصل للوصل» (رقم ٣٩، ص ٤٠٣ ـ ٤٠٦)؛ من طرق عن مالك، به.

وقد استظهر ابن حجر في «الفتح» (٧ / ١٣٠) أن قوله: «وفيه نزلت...» مدرج، وقد وقع في رواية ابن وهب عند الدارقطني في «غرائب مالك» التصريح بأنه من قول مالك، وصرح بذٰلك البزار في «البحر الزخار» (٣ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤)، والخطيب في «الفصل للوصل» (رقم ٣٩، ص ٤٠٣ ـ ٤٠٦)، وبيّنه بما لا مزيد عليه؛ فراجع كلامه.

[٣٤٦٠] حدثنا أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبدالله بن يوسف، نا عمر بن المغيرة المصيصي، نا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ، عن النبي ﷺ؛ قال:

«**الإضرار في الوصيّة من الكبائر**».

[٣٤٦١] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل، نا يزيد بن هارون، عن مِسْعر بن كُدَام، عن عبدالملك بن عُمير، عن ابن عُمر؛ قال:

[٣٤٦٠] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ١٥١ أو رقم ٤٢٠٨ - بتحقيقي)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣ / ١٨٩)؛ عن بكر بن سهل، به.

قال العقيلي: «لا يتابع على رفعه»، وقال: «هٰذا رواه الناس عن داود موقوفاً، لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة».

قلت: عمر بن المغيرة المصيصي قال عنه البخاري: «منكر الحديث». وانظر له: «الميزان» (٣ / ٢٢٤)، و «اللسان» (٤ / ٣٣٢).

[٣٤٦١] إسناده ضعيف.

عبدالملك بن عُمير لم يذكروا له سماعاً من ابن عمر، وسنه يتحمل ذٰلك، ولٰكنه منعوت بالتدليس.

قال الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٦٠): «طال عُمُره، وساء حِفظُهُ»، وقال: «قال أبو حاتم: ليس بحافظ، تغيّر حفظُه. وقال أحمد: ضعيف، يغلط. وقال ابن معين: مخلِّط. وقال ابن خراش: كان شعبة لا يرضاه. وذكر الكوسج عن أحمد أنه ضعّفه جداً، ووثّقه العجلي، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس».

وقال ابن حجر في «التقريب»: «ثقة، فصيح، عالم، تغيّر حفظه، وربما دلّس».

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٨ / ٣٧٠)، و «شرح علل الترمذي» (١ / ٤٣٩ - ٤٤٠).

«ما رأيت أحداً أشجع ولا أجود ولا أوضأ من رسول الله ﷺ».

[٣٤٦٢] حدثنا أحمد، نا البرتي القاضي، نا أبو نعيم، نا هشام، عن زيد بن أسلم، عن عبيد بن جريج؛ قال:

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ٢١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (رقم ٣٩٥): حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي ومحمد بن الحسين ويعقوب بن عبيد؛ قالوا: أنا يزيد بن هارون، به، ولفظه: «أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوفى».

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٦٢] إسناده حسن، والحديث صحيح.

شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن عيسى البَرْتيّ القاضي، وثقه الدارقطني وغيره. ترجمته في: «السير» (١٣ / ٤٠٧).

وأبو نعيم هو الفضل بن دُكين التَّيمي، مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت.

وهشام هو ابن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد القرشي، مولى آل أبي لهب، لم يكن بالحافظ، ولٰكنه ليس بمتروك الحديث، وضعّفه بعضهم، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: «صدوق، له أوهام، ورُمي بالتَّشيّع».

ومع هٰذا؛ فقد قال أبو عبيد الآجرّي عن أبي داود السجستاني: «هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم». وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٠٨).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٦٦، ٥٨٥١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١١٨٧)، والترمذي في «الشمائل» (رقم ٧٨)، وأبو داود في «السنن» (رقم ١٧٧٢)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٨٠ ـ ٨١ و٥ / ١٦٣ ـ ١٦٤، ٢٣٢ و٨ / ١٨٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٦٢٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٧، ١٨، ٦٦، ١١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢ / ١٢٢، ١٨٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١١٨ ـ ١١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٣٧ ـ ٣٨، ٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٧ / ٥٦ ـ ٥٧ / رقم ١٨٧٠) وفي =

«قلت لابن عمر: يا أبا عبدالرحمٰن! رأيتك تستحبُّ النِّعال السبتية وتستحب هٰذا الخلوق، ولا تستلم من البيت إلا هٰذين الركنين؟! قال: أما هٰذه النِّعال /ق٥١٠/ السبتية؛ فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبسها ويتوضأ فيها، وأما الخلوق؛ فكان أحبَّ الطيب إلى رسول الله ﷺ، وما رأيت رسول الله ﷺ يستلم إلا هٰذين الركنين».

[٣٤٦٣] حدثنا أحمد، نا البرتي، نا أبو نُعيم، نا طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ قال:

=«الشمائل» (٢ / ٥٤٧ ـ ٥٤٨ / رقم ٨٢٢)؛ جميعهم عن مالك ـ وهو في «الموطأ» (١ / ٣٣٣) ـ، عن سعيد بن أبي سعيد المقْبُرِيّ، عن عُبيد بن جُريج؛ أنه قال لابن عمر: «يا أبا عبدالرحمٰن! رأيتُك تصنع أربعاً لم أرَ أحداً من أصحابك يصنعها. قال: وما هي يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمسُّ من الأركان إلا اليمانيين، ورأيتك تلبس النِّعال السِّبتية، ورأيتك تصبغ بالصُّفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهلَّ الناسُ إذا رأوا الهلالَ ولم تُهلَّ أنت حتى كان يوم التَّروية...»، وساقه بزيادة خَصْلتين.

وأخرج أبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٦٤)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ١٤٠، ١٥٠)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٩٧، ١٢٦)؛ من طرق عن زيد بن أسلم، به مختصراً بذكر قصة الصبغ ـ وهي ليست عند المصنف ـ فقط.

والحديث له طرق كثيرة، وفيما ذكرناه كفاية.

وانظر تحقيقي لـ «الموافقات» (٥ / ٢٦١)، و «تحفة الأشراف» (٦ / ٦ رقم ٧٣١٦).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٦٣] إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

فيه طلحة بن عمرو الحضرمي المكي، صاحب عطاء، ضعّفه ابن معين وغيره، وقال أحمد والنسائي: «متروك الحديث»، وقال البخاري وابن المديني: «ليس بشيء»، وقال ابن المديني: «قال عبدالرحمٰن: قدم طلحة بن عَمرو، فقعد على =

=مصطبة، واجتمع الناس، قال: فخلوتُ به وقلتُ: ما هٰذه الأحاديث؟ فقال: أستغفر الله وأتوب إليه منها. فقلتُ له: اقعد على مصطبة، وأخبر الناس. فقال: أخبروهم عني».

انظر: «الميزان» (٢ / ٣٤٠ ـ ٣٤١)، و «الكامل في الضعفاء» (٤ / ١٤٢٦).

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٢٨٤) عن الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو نعيم، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند»: حدثنا الفضل بن موسى ـ كما في «نصب الراية» (٤ / ٢٨٥) ـ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٦٢٥) حدثنا محمد بن عبيد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٣٢٣) والطبراني في «الكبير» (١١ / ١٥٣ / رقم ١١٣٣٧) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٢٢ ـ ١٢٣) عن عبدالله بن وهب؛ جميعهم عن طلحة بن عمرو، به.

وخالف المعتمر بن سليمان أبا نُعيم والفضل بن موسى السِّناني ومحمد بن عبيد وابن وهب.

فأخرجه ابن أبي عاصم وعنه أبو نعيم (ق ٦ / ب وق ٩٢ / ب)؛ كلاهما في «الطب النبوي»: ثنا أبو روح الدلال، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه.

فجعله من مسند أبي هريرة، وهٰذا التخليط من طلحة.

قال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ٨٥): «وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو متروك».

والمحفوظ ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٦٧٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧ / ٣٥٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥ / ٢٨٣)، وأبو نعيم في «الطب النبوي» (ق ٦ / أ ـ ب) ـ وعنه الضياء في «الأمراض والكفارات» (رقم ٢٩) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١٢ / ١٣٨ / رقم ٣٢٢٥)؛ من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين، عن عطاء، عن أبي هريرة مرفوعاً.

«يا أيها الناس! تداوَوْا؛ فإن الله عز وجل لم يخلق داءً إلا خلق له شفاء؛ إلا السام، والسام الموت».

[٣٤٦٤] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر بن المنادي، نا شبابة بن سَوَّار، نا يوسف بن الخطاب المديني، عن عبادة بن الوليد بن عُبادة؛ قال: سمعتُ جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث في المنافق: إذا وَعَدَ أخلف، وإذا ائتمن خان، وإذا حدَّث كذب».

= وفي الباب عن أسامة بن شريك، خرجته في تحقيقي لـ «الموافقات» (١ / ٢١٧) للشاطبي.

[٣٤٦٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

يوسف بن الخطاب المديني مجهول، قاله الذهبي في «الميزان» (٤ / ٤٦٤).

وترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ٣٨٥ ـ ٣٨٦)، وابن حبان في «الثقات» (٧ / ٦٣٨)، ولم يذكرا راوياً عنه إلا شبابة.

وعلقه البخاري في «تاريخه» عن شبابة به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٣)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٥٩)، وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً.

وخرجتُه في تعليقي على «الموافقات» للشاطبي (٢ / ٢٨٢ و٣ / ٤٠٢ و٤ / ٧٤).

وانظر: «صفة المنافق» للفريابي (٤، ٥، ١٢، ٢١)، و «مكارم الأخلاق» (رقم ١١٧، ١١٨، ١٥١، ١٥٢) لابن أبي الدنيا.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٦٥] حدَّثنا أحمد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عامر بن ربيعة، عن النبي ﷺ؛ قال:

[٣٤٦٥] إسناده صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٥)، وعبد بن حميد في «المسند» (رقم ٣١٥ ـ «المنتخب»)؛ كلاهما قال: ثنا يزيد بن هارون، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٩٥٨ بعد ٧٥) عن ابن أبي عدي، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٨٦) عن أزهر بن سعد السّمّان، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٩) عن أبي بحر البكراوي وأزهر بن سعد؛ كلهم عن ابن عون، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٣٠٨)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٩٥٨ بعد ٧٤)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٤٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٠٤٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٥٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٦)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٩ / رقم ١٢٤٦)؛ جميعهم عن الليث بن سعد، عن نافع، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٤٥٨ / رقم ٦٣٠٧)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٥)؛ عن معمر، عن أيوب، عن نافع، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٩٥٨ بعد ٧٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٥) ـ بأسانيد ـ؛ عن أيوب وعبيدالله وابن جريج؛ كلهم عن نافع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧) عن عبيدالله، عن نافع، به.

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٩، ٤٠ / رقم ١٢٤٨، ٢١٤٧)، من طريقهم، وزاد معهم عبدالرحمٰن السراج؛ جميعهم عن نافع، به.

«إذا رأيتَ جنازةً؛ فقُم حتى تجاوزك. قال: فكان ابن عمر إذا خرج في جنازة ولَّى ظهره إلى المقابر».

= وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٣٩٠ ـ ٣٩١ / رقم ٣٠٦٠)؛ عن أيوب، عن نافع، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٤٥٩ / رقم ٦٣٠٨) عن ابن جريج، سمعت نافعاً يخبر عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة رفعه.

وأخرجه أيضاً (رقم ٦٣٠٦) ـ ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٨٦) ـ عن ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، عن سالم، عن نافع، به.

ورواه عن نافع أيضاً: إسماعيل بن أمية، والراوي عنه ضعيف. انظر: «العلل» لابن أبي حاتم الرازي (١ / ٣٦٢ / رقم ١٠٧١).

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٣٠٧)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٩٥٨ بعد ٧٣، ٧٤)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣١٧٢)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٤٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٠٤٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٥٤٢)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٤٥٨ / رقم ٦٣٠٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٥٦)، والحميدي في «المسند» (رقم ١٤٢)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٧ / ٣٢٤ / رقم ٣٠٥٢ ـ «الإحسان»)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ٢٥١ / رقم ٣٢٤)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ١٥٧ ـ ١٥٨ / رقم ٧٢٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٤٨٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٢٣٥ / رقم ٧٤٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥ / ٣٩٠ / رقم ٣٠٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ٣٢٧ / رقم ١٤٨٤)، وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (٣ / ٣٨ ـ ٣٩ / رقم ٢١٤٤، ٢١٤٥)؛ من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه (ابن عمر)، عن عامر بن ربيعة، بنحوه.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٦٦] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن المغيرة المازني، عن خالد بن عمرو، عن الربيع بن صُبَيْح، عن الحسن؛ قال:

«المزاح يذهب المرءوة».

[٣٤٦٦/ م] قال: وأنشد محمد بن المغيرة:

«أخوك الذي إن سُؤْتَه قال إنني ... أسأتُ وإنْ عاتبتَه لان جانبُهْ

فَعِشْ واحداً أو صِلْ أخاك فإنه ... مقارفُ ذَنْبٍ مرةً ومجانِبُهْ

إذا أنت لم تشرب مِراراً على القذى ... ظَمِئْتَ وأيُّ الناسِ تصفو مَشَارِبُهْ»

[٣٤٦٧] حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا سليمان بن أبي شيخ، نا صالح بن سليمان؛ قال: قال عمر بن عبدالعزيز:

«لو تخابثت الأمم وجئنا بالحجاج؛ لغلبناهم، وما كان يصلح

[٣٤٦٦] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٧ ـ ١٣٨) من طريق المصنف، به.

ومضى برقم (٤٩٦)، وتخريجه هناك.

وفي (و): «المزاح يذهب بالمروءة».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٤٦٦/ م] الأبيات لبشّار بن برد، ومضت برقم (٣٠٥٩)، وتخريجها هناك، وسقطت من (ظ).

[٣٤٦٧] مضى برقم (١٨١٧)، وتخريجه هناك.

وفي (م): «ثمانين ألف ألف».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

لدنيا ولا لآخرة، لقد ولي العراق وهي أوفر ما تكون من العمارة، فأخسَّ بها حتى صيَّره إلى أربعين ألف ألف، وقد أُدِّي إليَّ في عامي هٰذا ثمانون ألف ألف، وإن بقيت إلى قابل رَجَوْتُ أن يؤدوا إليَّ ما أُدِّي إلى عمر بن الخطاب مئة ألف ألف وأربعة عشر ألف ألف».

[٣٤٦٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا زكريا بن يحيى، نا عَمُّ أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن مَنْهب؛ قال: حدثني خزيم؛ قال:

«لما حَضَر أبي أوْس بن حارثة الوفاةُ جَمَعَنا، فقال: يا بَنيَّ! إني قُلت أبياتاً فاحفظوها عَنِّي:

لنا خيرُ أخلاق ونحن أعِزَّةٌ نعفُّ ... ونـأبـى أن نُـذَمَّ ونَنْصَبـا
نجـاورُ أكفـانـاً وننـزلُ بـالـرُّبَـى ... ولا نَكُ عن خير المشاهد غُيَّبا
ونجتنـبُ الآفـاتِ والإثـمَ كُلَّـه ... ونحمي حمانا رغبةً أن تُؤَنِّبا
بـذٰلـك أوصـانـا أبـونـا وجـدُّنـا ... وتحـرمُنَـا أحسـابُنـا أن نُـؤَنَّبـا
فنحـن منـاجيـبٌ لأكـرمَ مُنْجِـبٍ ... وجدُّ أبينا كان من قبلُ مُنْجِبا
ومـا يتقـي فينـا المُجـاورُ خيفـةً ... وكلاَّ ومن زارَ الصَّفا والمحصَّبا»

[٣٤٦٨] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٨) من طريق المصنف، به.

وفي (ظ) و (م): «رهبة» بدل «رغبة». وفي (ظ): «في خير» بدل «عن خير»، وسقط من (ظ) البيت الرابع.

[٣٤٦٩] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو إسحاق القرشي؛ قال:

«ذُكر لي أن ابن جناح السّلمي قال: لما حَضَرت مرداسَ بن [أبي] عامر الوفاةُ؛ قال لابنه عباس:

أعباسُ إن الجهلَ مُزْرٍ بأهله ... فَمَهْما استطعتَ الحلم عباسُ فاحلَمِ

ولا يُهْلكنَّ المالَ عندك ضيعةٌ ... وإنْ كان كافٍ ناصح فتكرَّمِ

وإن خُذِلَ المولى فلا تَخْذُلَنَّه ... وإنْ كان جارُ البيت أعْدَمَ فاغْرَمِ

ولا تنقشنَّ الدَّهر شوكة كنه ... وإن وقعتْ وَسَطَ الهشِيمِ المحطَّمِ»

[٣٤٧٠] حدثنا أحمد، أنشدنا ابن أبي الدنيا، أنشدني شيخ من الأزد من أهل البصرة:

«ما ضيَّعَ الله ما جَمّعتُ من أدَبٍ
بين الحَميرِ وبين الشاءِ والبقرِ
أقول إن سكتوا إنسٌ وإن نطقوا
قلتُ الضفادعُ بين الماء والشجرِ/ ق٥١١/
لا يسمعون إلى شيءٍ أجبتُ به
وكيف تستمعُ الأنعامُ للبشرِ»

[٣٤٦٩] في (م) و (ظ): «مرداساً أبا عامر»، وفي الأصل: «مرداس بن عامر»، وما بين المعقوفتين من إضافتنا.

وفي الأصل: «ولا تنعش»، وما أثبتناه من (م) و (ظ).

[٣٤٧٠] في (ظ): «قد ضيَّع»، و «قد» غير واضحة في الأصل، وفي (م) وسائر النسخ كما أثبتناه.

[٣٤٧١] حدثنا أحمد، نا أحمد بن محمد؛ قال: أنشدني إسماعيل بن يزيد:

«أُحِبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُه
كأنَّ به عن كلِّ فاحشةٍ وَقْرا
سليمُ دواعي الصَّدرِ لا باسطاً يداً
ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هُجْرا
إذا ما أتَتْ من صاحبٍ لك زلَّةٌ
فكن أنت مُحتالاً لزلَّتِه عُذْرا
غِنَى النَّفسِ ما يكفيك من سَدِّ فاقةٍ
فإنْ زادَ شيئاً عاد ذاك الغِنَى فَقْرا»

[٣٤٧٢] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا المبرّد لعنترة:

[٣٤٧١] مضى برقم (٣٠٤٠)، وتخريجه هناك، والأبيات لأبي العتاهية.

وفي الأصل: «باسط يد»، وفي (ج): «باسط يد ولا مانع»، وفي (ظ): «ولا ضائعاً» بدل «ولا مانعاً».

[٣٤٧٢] الأبيات في: «ديوان عنترة» (ص ٢٥١ ـ ٢٥٢ ـ بتحقيق محمد سعيد مولوي).

والأبيات منسوبة له في: «البيان والتبيين» (٣ / ١٨٣)، و «الشعر والشعراء» (١ / ٢٠٦)، و «الأغاني» (٧ / ١٤٣)، و «العقد الفريد» (١ / ١٠٦)، و «الصناعتين» (٣٨٥)، و «محاسن النثر والنظم» (١٠٥) للعسكري.

وبكرت؛ يعني: عاذلته، عجلت عليه بلومه على اقتحامه للحروب وتعرضه للحتوف، والغرض ما عرض له من أمرٍ فيه متعبة من غير أن يطلبه.

وقوله: «بمعزل»؛ أي: بناحية لا تدركني فيها المنايا، يقول: لا بد من الموت؛ فلم أخوف به، والمنهل: الماء المورود.

«بَكَــرَتْ تُخَــوِّفُنــي الحتُــوفَ كــأَنَّنــي
أصبحــتُ عــن غَــرَضِ الحتــوفِ بمعْــزِلِ
فــــأَجَبْتُهــــا إنَّ المنيَّــــة مَنْهَــــلٌ
لا بـــدّ أنْ أُسْقــى بكــأسِ المَنْهَــلِ
فــاقْنَــيْ حيــاءَكِ لا أبــالــكِ واعْلمــي
أنِّــي امــرؤٌ ســأمــوتُ إنْ لــم أُقْتَــلِ
إنَّ المنيَّــــة لــــو تُمثَّــــل مُثِّلَــــتْ
مثْلــي إذا نَــزَلــوا بضَنْــكِ المنْــزِلِ

وأفرط في قوله:

وأنا المَنِيَّةُ في المواطِنِ كُلِّها والطعنُ منِّي سابِقُ الأجَلِ»

[٣٤٧٣] حدثنا أحمد؛ قال: أنشدنا المبرّد:

«إذا اعتذر الصَّديقُ إليك يوماً مــن التقصيـر عُـذْر أخٍ مُقـرِّ

= وقوله: «فاقني حياءَكِ»؛ أي: التزمي الحياء، وارجعي عن لومي، وأصل الاقتناء: اكتساب المال واتخاذه.

وفي الأصل و (و): «إنما المنية»، وفي (م): «إن المنية»، وكلا الحرفين لا إفراط فيهما، والإفراط فيما أثبتناه وهو كذلك مثبت في مصادر التخريج.

وقوله: «وأفرط في قوله...» إلى آخر الخبر سقط من (ظ).

[٣٤٧٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٥٩) من طريق المصنف، به.

والبيتان في: «عيون الأخبار» (٣ / ١١٨ ـ ط دار الكتب العلمية).

فَصُنْهُ عن عتابِكَ واعفُ عنه   فإنَّ الصَّفح شيمةُ كل حُرِّ»

[٣٤٧٤] حدثنا أحمد، أنشدنا المبرّد للنابغة:

«حَسْبُ الخليلين أنَّ الأرض بينهما   هٰذا عليها وهٰذا تحتها بالي»

[٣٤٧٥] حدثنا أحمد، نا المبرد؛ قال:

«قيل لأعرابيةٍ مات ابنها: ما أحسن عزاءك على ابنك؟ فقالت: إنَّ فقدي إيَّاه أمَّنني من المصيبة بعده. ثم أنشدنا في نحوه:

فكنتُ عليه أحْذَرُ الموت وحده   فلم يبق لي شيءٌ عليه أُحاذِرُ»

[٣٤٧٦] حدثنا أحمد، نا المبرّد، نا أبو عبدالرحمٰن التَّوزي، نا المدائني؛ قال:

[٣٤٧٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ٢٣١ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ١٣٩)؛ من طريق المصنف، به.

والبيت في: «ديوان النابغة» (ص ١٠ ـ ط دار الفكر، وص ١٥٠ ـ ط دار الكتاب العربي)، ونسبه له في التبريزي (٢ / ١٨٥)، والمرزوقي (٩٠١)، وابن حمدون في «تذكرته» (٤ / ٢٣٧)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣ / ٦٦ ـ ط المصرية)، وهما في: «روضة العقلاء» (ص ١٨٣) دون عزو.

وسقط هٰذا الشعر من (ظ).

[٣٤٧٥] مضى برقمي (٧٨٩، ٣٢٠١)، وتخريجه في الموطن الأول.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٤٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢ / ٣٤٣ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن عساكر (٣٢ / ٣٤٣) عن عمر بن شبة نحوه.

والخبر في: «السير» (٧ / ٨٧) عن المدائني، بنحوه.

«لما حَضَرت أبا جعفرَ المنصورَ الوفاةُ قال: يا ربِّ! إن كنتُ عصيتُك في أمورٍ كثيرة؛ فقد أطعتُك في أحب الأشياء إليك، شهادة أن لا إلٰه إلا الله مخلصاً، ومات مكانه».

[٣٤٧٧] حدثنا المبرِّد؛ قال:

«وقف الكُمَيْتُ على الفرزدق وهو صبي، والفرزدق ينشد، فلما فرغَ قال له: يا غلام! أيسرك أني أبوك؟ فقال الكُمَيْتُ: أمَّا أبي؛ فلا أريدُ به بدلاً، ولٰكن يسُرُّني أن تكون أمِّي. فَحَصِر الفرزدق وقال: ما مرَّ بي مثلُها».

[٣٤٧٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي ميسرة، نا المقرىء، نا أبو حنيفة مدَّ بها صوته صوتاً عالياً، فقالوا له: حدِّثْنا عن غير أبي حنيفة؛ فقال:

= ومضى من طريق آخر برقم (٢١٠).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٤٧٧] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٦٠١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢ / ٧٣ ـ ط دار الفكر): حدثني محمد بن أنس؛ قال: «دخل الفرزدق الكوفة، فأنشد، فرأى الكميت بن زيد...»، وذكره، وفيه: «ولٰكني يسرني أنك أمي، فينال أيرُ أبي من أطايبك».

والخبر في: «المستجاد من فعلات الأجواد» (ص ٢٤٦) للتَّنوخي.

وذكره الذهبي في «السير» (٥ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩)؛ قال: قال المبرد... وذكره.

وفي (ظ): «وهو ينشد» بدل «والفرزدق ينشد».

[٣٤٧٨] أخرجه الخطيب في «الجامع» (١ / ٢٢٤ / رقم ٤٢٦) عن يحيى بن =

«أبيعُ اللحمَ مع العظمِ».

[٣٤٧٩] حدثنا أحمد، نا إسحاق الحربي، نا مسلم بن إبراهيم، نا الحسن بن أبي جعفر؛ قال: قال أكثم بن صَيْفي:

«الإفراطُ في الأنْس يُكسِبُ قُرناءَ السُّوء».

[٣٤٨٠] حدثنا أحمد بن يوسف بن عبدالله الحلواني، نا عثمان ابن الهيثم، عن أبيه؛ قال: [قال بزرجمهر الحكيم:

«احذروا صولةَ الكريمِ إذا جاعَ، وصولةَ اللئيمِ إذا شبعَ».

[٣٤٨٠/م] قال: (حدثنا أحمد)، نا يوسف؛ قال: سمعت عثمان بن الهيثم، عن أبيه؛ قال:] قال بُزْرجَمْهر:

=عَبْدَك يقول: سمعت المقرىء، به.

[٣٤٧٩] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٦٠ - ٢٦١) من طريق المصنف، به.

وسقط من مطبوعه: «قرناء السوء»، وفيه: «مكسب» بدل «يكسب».

والخبر في: «محاضرات الأدباء» (٢ / ٨)، و «مجمع الأمثال» (٢ / ٤٥٣ / رقم ٢٧٧٣)، و «الأمثال» لأبي عبيد (رقم ٩٤٨)، و «المستقصى» (١ / ٢٩٨) للزمخشري.

ومضى نحوه من طريق آخر برقم (٦٧١)، وتخريجه هناك.

[٣٤٨٠] مضى برقم (٢٤٥)، وتخريجه هناك.

وفي (ظ): «حدثنا يوسف» بدل «حدثنا أحمد بن يوسف بن عبدالله الحلواني»، وفي (و): «... الكريم إذا شبع... اللئيم إذا جاع».

[٣٤٨٠/م] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٦١) من طريق المصنف، به.

«ارْهَبْ تُحْذَرْ، وأَنْعِمْ تُشْكَرْ، ولا تمازِح فَتُحْقَرْ».

[٣٤٨١] قال لي أحمد بن مروان؛ قال:

«أتينا إبراهيم الحربي وهو جالسٌ على باب داره، فسلَّمنا عليه وجلسنا، فأخرجنا إليه كتاباً، فقلنا: حدِّثنا. فجعل يَعْتَلُ علينا ويدافعنا، فلما أن أكثرنا عليه حدَّثنا حديثين.

ثم قال لنا: مثل أصحاب الحديثِ مَثَلُ الصَّيَّاد الحريص الذي يلقي شبكته في الماء، فيجتهد؛ فإن أخرج سمكةً، وإلا أخرج صخرةً».

* * *

= ومضى برقم (٩٣٦)، وتخريجه هناك.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ظ)، وما بين الهلالين أثبتُّه من (و)، ورسم ناسخ (ظ): «بزرجمهر» هٰكذا: «بزرج مهر».

[٣٤٨١] ذكره الذهبي في «السير» (١٣ / ٣٦٢ - ٣٦٣) عن «المجالسة» بالسند واللفظ، وذٰلك في ترجمة (إبراهيم الحربي).

وعلق في هامش الأصل على قوله: «وإلا أخرج صخرة»؛ قال: «كذا في الأصل».

قلت: وهو صواب، وكذا في (م) وفي «السير» و «مقدمة غريب الحديث» (١ / ٥٠) للحربي.

وبداية الأثر الآتي هو بداية الجزء السابع والعشرين في نسخة الأصل، وأما في (م) و (ظ)؛ فلم يفصل، وأشار في هامش (و) إلى أن هٰذا الأثر آخر الجزء، ثم ضرب عليه.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

آخر الجزء السادس والعشرين

وأول السابع والعشرين

حدثنا أحمد بن مروان في الجامع سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة:

[٣٤٨٢] نا ابن أبي موسى الأنطاكي، حدثني أحمد بن أعين البصري، عن عمرو بن جُميع، عن يحيى بن سعيد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ؛ قال:

[٣٤٨٢] إسناده واهٍ جداً.

فيه عمرو بن جُميع، كذّبه ابن معين، وقال ابن عدي: «كان يتهم بالوضع»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال الدارقطني وجماعة: «منكر الحديث» انظر: «الميزان» (٣ / ٢٥١).

وللحديث شواهد، منها:

* حديث علي.

أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٨٠) ـ ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٣)، والشجري في «أماليه» (٢ / ١٧٥) ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده.

وإسناده ضعيف جداً.

فيه الجهم بن عثمان، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٥٢٢ / رقم ٢١٦٩): «مجهول»، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ١١٣)، وعزاه السخاوي في «الأجوبة الدمياطية» (رقم ٣ ـ بتحقيقي) لأبي حيان في «الثواب».

وأخرجه النرسي في «قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٤٢) من طريق ابن معين، عن هشام بن يوسف، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، به.

* **وحديث ابن عمر**، أخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (٦٧)، والقضاعي في «الشهاب» (٢ / ١١٧)، وابن عدي «الكامل» (٤ / ١٥٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٢٢٥ و١٠ / ٢١٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩ / ٤٥٩). وإسناده =

«إن الله تبارك وتعالى خلق خلقاً لحوائج النَّاس، يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أوْلئك الآمنون /ق٥١٢/ مِنْ عذاب الله يومَ القيامة».

[٣٤٨٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن الحسن بن أبان البصري، نا أبو عاصم، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن أنس بن مالك:

=ضعيف.

* وحديث ابن عباس، أخرجه النرسي في «قضاء حوائج الإخوان» (رقم ٣٠).

وإسناده ضعيف جداً.

فيه عبدالعزيز بن فائد، مجهول.

والحكم بن أبان صدوق يهم.

وأخرجه أبو الشيخ في «الثواب»، وفي إسناده إبراهيم بن الحكم، تركوه، وقلَّ من مشَّاه، روى عن أبيه مرسلات فوصلها.

* وفي الباب عن الحسن مرسلاً أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (رقم ٤٩)، وفيه داود بن المحبَّر، وهو متروك.

* وعن عائشة، أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٥٣) بسندٍ واهٍ بمرة، فيه العباس بن بكار، وهو متهم؛ كما في «اللسان» (٣ / ٢٣٧).

* وعن عمرو بن عوف المزني عند ابن عدي وابن حبان.

وانظر: «الأجوبة الدمياطية» (رقم ٣ ـ بتحقيقي) للسخاوي؛ ففيه تفصيل لطرق الكلام، والحديث على رجاله، والله الموفق.

وفي الأصل و (م): «أحمد بن الحسين»، وفي (ظ) و (و) و (ر): «أحمد بن أعين».

[٣٤٨٣] إسنادُهُ واهٍ جداً.

شيخ المصنِّف متَّهم؛ كما بينَّاه في المقدمة، والحديث صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٨٤٦، ٣٠٤٤، ٤٢٨٦، ٥٨٠٨)، =

«أنَّ رسول الله ﷺ دخل مكَّة وعلى رأسه المِغْفَرُ».

[٣٤٨٤] حدثنا أحمد، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل، نا حوترة بن أشرس، نا حماد بن سلمة، نا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت:

=ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٣٥٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٦٨٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٦٩٣) وفي «الشمائل» (رقم ١١٢، ١١٣)، والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٢٠٠، ٢٠١) وفي «الكبرى» ـ كما في «التحفة» (١ / ٣٨٩) ـ، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٨٠٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٩، ١٦٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٠ و٣ / ١٨٠، ١٨٥، ١٨٦، ٢٢٤)، والحميدي في «المسند» (رقم ١٢١٢)، والدارمي في «السنن» (٢ / ١٠١، ٢٩١ / رقم ١٩٣٨، ٢٤٥٦)، وتمام في «الفوائد» (٢ / ٢٣٨ ـ ٢٣٩ / رقم ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣ ـ ترتيبه)، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٣٤، ٣٧ و١١٥ ـ ١١٦ / رقم ٣٧١٩ ـ ٣٧٢١، ٣٨٠٥، ٣٨٠٦)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ١٢٥)، والبغوي في «الشمائل» (٢ / ٥٨٦ ـ ٥٨٧ / رقم ٨٨٦) و «شرح السنة» (٧ / ٣٠٤ / رقم ٢٠٠٦)؛ جميعهم عن مالك ـ وهو في «الموطأ» (١ / ٤٢٣) ـ، به.

وورد عن الزهري من طرقٍ عديدة، فصَّلها ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٢ / ٦٥٤)، وذكرها في «الفتح» (٤ / ٥٩) ملخصةً، ولا داعي لسردها.

و (المِغْفر): ما يلبس تحت البيضة، وأصل (الغفر): الستر، وقيل: هي حلقة تنسج من الدِّرع على قدر الرأس، وفي «المحكم»: ما يجعل من فضل درع الحديد على الرأس، كالقلنسوة. قاله علي القاري في «شرح الشمائل» (١ / ١٦١).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٨٤] إسناده ضعيف.

فيه حوثرة بن أشرس، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٢٨٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢١٥)، وخولف.

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٥٣): ثنا العدوي، ثنا حوثرة بن أشرس، به، وقال عقبه: «فحدث بها عن حوثرة: عبدالله بن أحمد بن حنبل، وعبدالله بن أيوب بن زاذان؛ فلا أعرف لهما ثالثاً، وسرقه العدوي ـ واسمه الحسن ابن علي بن صالح ـ منهما، ولا أعلم أنه سمّى شعبة في [غير] هٰذا الإسناد، ورواه عن حماد بن سلمة غير حوثرة».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣١) من طريقين عن عبدالله بن أحمد بن حنبل به، وقال: «جوّده حوثرة بن أشرس، وقصر به بعضهم عن حماد؛ فقال: عن رجل، فلم يسم شعبة، وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة، وكذٰلك أخرجه أبو داود في «السنن»».

قلت: وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١ / ١٦٩) عن إسحاق بن منصور، عن حماد، عن هشام، به بنحو لفظ المصنف.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ٤٥٨ / رقم ٤٤٨٤) ـ وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٥٣) ـ: حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن صاحبٍ لنا، عن هشام، به بلفظ: «كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحد».

وسقط «عن صاحبٍ لنا» من مطبوع «مسند أبي يعلى»، وأثبتها من عند ابن عدي، مع ملاحظة أن حماد بن سلمة يروي عن هشام؛ كما في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٢٣٥)، وكما سبق في رواية الحاكم.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٧٢ ـ مختصراً) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٧٥) عن عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق في «المصنف» (١ / ٢٦٩ / رقم ١٠٣٤) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٢٨٨) ـ عن ابن جريج، وابن خزيمة في «الصحيح» (١ / ٦٣ / رقم ١١٩) عن معمر، و (١ / ١١٩ / رقم ٢٣٩) عن هشام بن حسان، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ٤٠٥ / رقم ٤٤٢٩) عن عمر بن علي، و (٨ / ١٧٢ / رقم ٤٧٢٦) وأحمد في «المسند» (٦ / ١٩٢) عن وكيع، وأبو يعلى (٨ / ٢٩٩ / رقم ٤٨٩٥) وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (رقم ٥٨٤) وأحمد في «المسند» (٦ / ٢٣١) عن أبي معاوية محمد بن

«كنتُ أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من تَوْرٍ من شَبَة، فيبادرني مبادرة».

[٣٤٨٥] حدثنا أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن عمرو العبسي الكوفي في الجامع بعد صلاة الظهر سنة خمس وستين في شوَّال، نا وكيع بن الجرَّاح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=حازم الضرير، وأحمد في «المسند» (٦ / ١٣٠ ـ ١٣١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٦) عن همام بن يحيى، وابن حبان في «الصحيح» (٣ / ٤٦٧ / رقم ١١٩٤ ـ «الإحسان») عن مالك، وابن أبي داود في «مسند عائشة» (رقم ٤) عن عيسى بن يونس، و (رقم ٧١) وإسحاق ابن راهويه في «المسند» (رقم ٥٥٩) عن عبدة بن سليمان، وابن المنذر في «الأوسط» (١ / ٢٩٦ / رقم ٢١٠) عن عبيدالله ابن موسى، والطبراني في «الأوسط» (٢ / ١٣٠ ـ ١٣١ / رقم ١٢٤٨) وبيبي الهرثمية في «جزئها» (رقم ١١٤) عن عبيدالله بن عمر، وأحمد في «المسند» (٦ / ١٩٣) عن جرير بن حازم، و (٦ / ١٩٣) عن يحيى، و (٦ / ٢٣١) عن ابن نمير، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٨٨) عن أبان؛ جميعهم عن هشام، به بلفظ إبراهيم بن الحجاج عن حماد.

ورواه عن عروة جماعات، وتابعه غيرُ واحدٍ من الثقات. انظر: «الغيلانيات» (رقم ٥٧٢ ـ ٥٧٩).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٨٥] أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٥٤)، وأبو داود في «سننه» (٥ / ٣٧٨ ـ ط دعاس)، والترمذي في «جامعه» (رقم ٢٦٨٩)، وابن ماجه في «سننه» (رقم ٦٨، ٣٦٩٢)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٤٤٤، ٤٧٧، ٤٩٥)؛ من طرق عن الأعمش، به.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

«**لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا، ألا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم**».

[٣٤٨٦] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله العبسي، نا وكيع، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٤٨٦] إسناده ضعيف.

فيه عطية بن سعد العَوْفيّ.

والحديث صحيح بلفظ آخر.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٥٢ - ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٦٥٨)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٩٨٧)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٩٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٧، ٥٠، ٧٢، ٩٣، ٩٨) و «فضائل الصحابة» (١٦٦، ١٦٧)، وابنه عبدالله في «زوائده على فضائل الصحابة» (١ / ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٣٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ٣)، والحميدي في «المسند» (٢ / ٣٣٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ق ٩٨، أو رقم ٨٨٧ - المطبوع)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٠، ٦٢)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١١٣٠، ١١٧٨، ١٢٩٩)، وابن شاهين في «السنة» (رقم ١٤٤)، والطبراني في «الصغير» (١ / ١٢٨، ٢٠٦) و «الأوسط» (٢ / ٤٦٣ / رقم ١٧٩٩ و٣ / ٤٥٤ - ٤٥٥ / رقم ٢٩٧٥ و٤ / ٢٥٦ - ٢٥٧ / رقم ٣٤٥١ و٦ / ٢٢٨ - ٢٢٩ / رقم ٥٤٨٣ و٨ / ١٦٧ / رقم ٧٣٣٩ و١٠ / ٢٢٠ / رقم ٩٤٨٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ١٤١٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٨٩ و٦ / ٢٠٠٦)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (رقم ١٨٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٤٨)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٥٠)، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٠٤)، وتمام في «الفوائد» (رقم ٩١٢ - ٩١٥)، والجرجاني في =

=«أماليه» (ق ١٣٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣ / ١٩٥ و١١ / ٥٨ و١٢ / ١٢٤)، والبيهقي في «البعث» (رقم ٢٥٠)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم» (رقم ٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٩٩، ١٠٠ / رقم ٣٨٩٢، ٣٨٩٣)، والآجرِّي في «الشريعة» (٣ / ٨١، ٨١ ـ ٨٢ / رقم ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٤٦ ـ ٥٠ وص ١٥٠ ـ ١٥٨ ـ ترجمة عمر)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٢٥١٤)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١ / ١٢٩ ـ ١٣٠)، وابن بلبان في «تحفة الصديق» (١٢)؛ من طرق عن عطية، به.

قال ابن عدي (٥ / ٣٧٠): «وهٰذا معروف لعطية، وقد رواه عنه جماعة من الثقات».

وقال الدارقطني في «العلل» (ج ٣ / ق ١٠٨ / ب): «هو حديث محفوظ عن عطية».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٦، ٦١) و «الفضائل» (رقم ١٦٥)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ١٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٣ / ١١)، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٨٣ / رقم ١٣٩٩)، واللالكائي في «السنة» (رقم ٢٥١٦)؛ عن مجالد بن سعيد؛ قال: «أشهد على أبي الودَّاك أنه شهد على أبي سعيد الخدري أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ به».

وإسناده ضعيف.

مجالد ضعيف باتفاق، وقد تغير بأخرة وكان يلقَّن، ولعل هٰذا مما لقّنه؛ فإنَّ الحديثَ حديثُ عطية كما تقدم.

وأخرج أصل الحديث بلفظ آخر: البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٢٥٦، ٦٥٥٦)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٣١)، وغيرهما؛ عن مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، رفعه بلفظ: «إنّ أهل الجنة يتراؤون أهل الغرف من فوقهم، كما يتراؤون الكوكب الدّريَّ الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب؛ لتفاضل ما بينهم».

= وقد خرجته برقم (٣١٥٨، ٣١٥٩) من هٰذا الكتاب. وانظر غير مأمور: تعليقي على «الموافقات» للشاطبي (٣ / ٥٤٦).

وهٰذا هو المحفوظ عن أبي سعيد.

وورد بلفظ المصنف عن ابن عمر.

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٤٤٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٥١).

وفيه محمد بن يونس الكديمي، اتّهم.

وعن جابر بن سمرة.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٢٥٤ / رقم ٢٠٦٥).

وفيه الربيع بن سهل الواسطي، قال الهيثمي في «المجمع» (٩ / ٥٤): «ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات».

قلت: والغالب على الظن أن الربيع بن سهل الواسطي تحرف على بعض الرواة؛ فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٤٠٢)، وتمام في «فوائده» (رقم ٩٢٢، ٩٢٣)؛ عن الصباح أبي سهل الواسطي، وهو مترجم في «اللسان» (٣ / ١٧٩)، وفيه: «قال البخاري: منكر الحديث».

وعن أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧ / ٦ / رقم ٦٠٠٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٦٣٠)؛ عن سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عنه.

قال الدارقطني في «الأفراد» (٢ / ق ٣٠١ / أ ـ ترتيبه): «تفرد به يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي».

ويونس ليس من أكابر أصحاب الشعبي، ولا يعرف الحديث به، وأخشى أن يكون سلم بن قتيبة وهم فيه، وأدخل حديثاً في حديث، وأن تكون طريق الشعبي هٰذه من أوهام الرواة، والله أعلم.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وفي الأصل و (م): «عطية بن سعد»، وهو الصواب، وفي غيرها: «ابن سعيد»!!

«إنَّ أهل الدرجات العلى ليتراءَوْنَ مَنْ أسفلَ منهم كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإنَّ أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

[٣٤٨٧] حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، نا العباس بن بكار الضَّبِّي، نا خالد الواسطي، عن بيان، عن الشعبي، عن أبي جُحيفة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٣٤٨٧] **إسناده واهٍ جداً، بل موضوع.**

أخرجه إبراهيم بن عبدالله العبسي في «نسخة وكيع» (ق ١١ / أ)، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٦٦٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٥٣، ١٦١)، وتمام في «فوائده» (٤ / رقم ١٤٩١ ـ ترتيبه)، وابن الأعرابي في «معجمه» (ق ٥٤ / ب، ق ٩٩ / أ)، وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٩٠)، وابن الجوزي في «العلل» (رقم ٤٢٠، ٤٢١)؛ من طرق عن العباس بن بكار، به.

وترجم الذهبي في «الميزان» (٢ / ٣٨٢) للعباس بن بكار، وقال: «قال الدارقطني: كذاب. قلت: اتهم بحديثه عن خالد (وسرده)، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير».

واتهمه به: ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٤٢٣)، وقال ابن حبان عنه: «يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ»، وقال ابن عدي: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد منكر، لا أعلم قد رواه عن خالد غير عباس هٰذا».

ولما صححه الحاكم تعقبه الذهبي بقوله: لا والله، بل موضوع، والعباس قال الدارقطني: كذاب».

قلت: توبع العباس، ولٰكن المتابعة عدم، تابعه عبدالحميد بن بحر الزهراني، وكان يسرق الحديث؛ كما قال ابن حبان وابن عدي.

أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١ / رقم ١٨٠ و٢٢ / رقم ٩٩٩) =

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحُجُب: يا أهل الجمع! غضُّوا أبصاركم عن فاطمة رضي الله عنها بنت محمدٍ ﷺ حتى تَمُرّ».

[٣٤٨٨] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا يزيد بن هارون، نا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=و «الأوسط» (ق ١٣٣ / أ)، والقطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (رقم ١٣٤٤) ـ وعنه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٦١) ـ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ق ٢٣ / ب و٢ / ق ٣١٩ / ب)، وابن الجوزي في «العلل» (رقم ٤٢٢، ٤٢٣)، والكنجي في «كفاية الطالب» (ق ٣٦٤)، والذهبي في «الميزان» (٢ / ٥٣٨).

وله شواهد لا يفرح بها عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أيوب وعائشة، وأسانيدها مضطربة، وفي بعضها كذابون ووضاعون.

انظر: «الغيلانيات» (رقم ٦٨٦، ١١٠٩)، والتعليق عليهما، و «اللآلىء المصنوعة» (١ / ٤٠٤).

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ١٠٤١) للدينوري في «المجالسة».

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٨٨] أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٣٦٩) عن حجاج، و (٤ / ٣٦٩) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٦) عن محمد بن جعفر، وأبو داود في «السنن» (رقم ٦) عن عمرو بن مرزوق، وأحمد في «المسند» (٤ / ٣٧٣) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٦) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / رقم ٧٢١٩) عن النضر بن شميل، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٣٨) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٩٦) ـ؛ جميعهم عن شعبة، به.

وإسناده صحيح إنْ سلم من الاضطراب؛ فقد قال الترمذي في «جامعه» عقب رقم (٥): «... وحديث زيد بن أرقم في إسناده اضطراب، روى هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة، فقال سعيد: عن القاسم بن عوف الشيباني، وقال =

«إنَّ هٰذه الحُشُوشَ مَحْتَضَرة، فإذا دخل أحدكم؛ فليقل: اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث».

[٣٤٨٩] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا الحسن بن بُشر، نا سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩]؛ قال:

=هشام الدستوائي: عن قتادة عن زيد بن أرقم، ورواه شعبة ومعمر عن قتادة عن النضر ابن أنس؛ فقال شعبة: عن زيد بن أرقم، وقال معمر: عن النضر بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ».

قال الترمذي: «سألت محمداً ـ أي البخاري ـ عن هٰذا؟ فقال: يحتمل أن يكون قتادة روى عنهما جميعاً».

وفي الأصل و (م) و (و): «محضورة».

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٨٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٠٣ / ق ١ / «السيرة النبوية») من طريق المصنف، به.

وعنده عن عطاء قوله، ولا يوجد فيه ذكر لابن عباس.

وأخرجه كذٰلك من طريق آخر عن الحسن بن بشر به.

وسقط من (ظ) قوله: «عن ابن عباس».

وأخرجه الطبراني والبزار ـ كما في «المجمع» (٧ / ٨٦) ـ، وأبو نعيم في «الدلائل» (٢٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٠٢ / ق ١ ـ «السيرة النبوية»)، وابن أبي حاتم ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٣ / ٣٦٥) ـ؛ من طريقين عن ابن عباس، في الأولى ضعف، وفي الثانية من لم يعرف. وانظر: «الإرواء» (٦ / ٣٣٢).

وانظر في هٰذا الأثر وما يستفاد منه: «معالم التنزيل» (٤ / ٢٨١)، و «تفسير البيضاوي» (٤ / ١١١)، و «تفسير القرطبي» (١٣ / ١٤٤)، و «تفسير ابن كثير» (٣=

«ما زال يتقلَّب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمُّهُ؛ ﷺ».

[٣٤٩٠] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الله تبارك وتعالى ليرضى عن العَبْد أن يأكل الأكلة فيحمد الله عزَّ وجلَّ عليها أو يشرب الشربة فيحمد الله عليها».

[٣٤٩١] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر بن المنادي، نا إسحاق [بن يوسف الأزرق]، نا زكريا بن أبي زائدة، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أنس بن مالك؛ قال:

=/ ٣٦٥)، و «أدلة معتقد أبي حنيفة الأعظم في أبوي الرسول ﷺ» (ص ١١٢ ـ ١١٣ ـ بتحقيقي).

[٣٤٩٠] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٣٤)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١٠٠)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / رقم ٤٣٣٤)؛ عن إسحاق الأزرق، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٧٣٤)، والترمذي في «جامعه» (رقم ١٨١٧)، وأحمد في «المسند» (٣ / ١١٧)؛ من طريقين عن زكريا، به.

[٣٤٩١] إسناده صحيح.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٠٩ بعد ٥٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / رقم ٤٣٣٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (ص ٢٢)؛ من طرق عن زكريا، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٢٧٦٨، ٦٩١١)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٠٩)، وغيرهما؛ عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس.

وله طرق كثيرة لا يتسع المقام لها. انظرها في تحقيقي لـ «السداسيات» (رقم =

«خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين؛ فما أعلمه قال لي قط: ألا فعلت كذا وكذا، ولا عابَ عليَّ شيئاً قطّ، ﷺ».

[٣٤٩٢] حدثنا أحمد، نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا أبي، نا عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=٣٥) للشحامي.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م)، وفي (و): «شيء قط».

[٣٤٩٢] إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني ـ وهو ليس في «معاجمه» الثلاث ـ، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١١٩): ثنا ابن حنبل، عن أبي، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٢٣ ـ ٢٢٤)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٢٦)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٠٩ / رقم ٥٩٠٣)، و «معجم شيوخه» (رقم ٢٢٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٩٦)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٠٤، أو رقم ٤٣٧٣ ـ بتحقيقي)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٤٤٥ ـ ٤٤٦ / رقم ٥٠٦٠ ـ «الإحسان»)، وتمام في «الفوائد» (٣ / ١٢٣ / رقم ٩٣٢ ـ ترتيبه)؛ جميعهم عن عبدالرزاق، به.

والحديث ليس في «مصنف عبدالرزاق» ولا في «أماليه»، ولم أره في «مسائل صالح»، ولا في «العلل» له.

قال الطبراني: «لم يروه عن سفيان إلا معمر، تفرد به عنه عبدالرزاق»، وقال البخاري: «لم يرو هٰذا الخبر عن معمر غير عبدالرزاق، وأخشى أن يكون وهم فيه، يعني في إسناده».

نقله ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٨٨٣ ـ ط ابن الجوزي).

«إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب؛ فله أجْران، وإذا اجتهد فأخطأ؛ فله أجرٌ».

قال صالح: قال أبي: ما حدَّثت به غير مَعْمَر».

[٣٤٩٣] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة الرقاشي، نا عمرو بن عاصم الكلابي، نا عمران القطَّان، عن الشيباني سليمان، عن ابن أبي أوفى؛ قال: قال رسول الله /ق٥١٣/ ﷺ:

= وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٣٥٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٧١٦)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٥٧٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «التحفة» (٨ / ١٥٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٣١٤)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٩٨، ٢٠٤ ـ ٢٠٥)، والشافعي في «الأم» (٦ / ٢٠٠)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢١٠ ـ ٢١١، ٢١١ أو رقم ٤٣٨٧، ٤٣٨٨ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ١١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠ / ١١٥ / رقم ٢٥٠٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦)؛ عن يزيد بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن حزم، به.

وفي (م): «فإن اجتهد فأخطأ»، وفي (ظ): «ما حدث به عني معمر».

[٣٤٩٣] إسناده حسن.

عمرو بن عاصم الكلابي صدوق، في حفظه شيء.

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤ / ٩٣)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٨٨)؛ عن أبي قلابة، به.

قال الحاكم: «الإسناد صحيح، ولم يخرجاه».

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٢ / رقم ١٣٤٥)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / رقم ٥٠٦٢ ـ «الإحسان»)، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / رقم ٣٣٣٦)؛ عن عمرو بن عاصم، به، وقال: «حسن غريب».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢ / ٢٣١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد =

«الله مع القاضي ما لم يَجُرْ، فإذا جار بَرِىء الله منه ولزمه الشَّيطان».

[٣٤٩٤] حدثنا أحمد؛ قال: سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ يقول: سمعت عمرو بن عاصمٍ الكلابي يقول: قال رسول الله ﷺ:

««لا ينبغي للمؤمن أن يُذِلَّ نفسَه».

قيل: يا رسول الله! وكيف يذلّها؟

قال: «يتعرض من البلاء ما لا يطيق»».

قال: فقال له أحمد بن حنبل: من ذكره؟ قال: حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب عن حذيفة.

=والمثاني» (٤ / رقم ٢٣٦٥)، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / رقم ٣٣٣٥، ٣٣٣٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٤٥)، والبيهقي (١٠ / ٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦ / ٤٥٨)؛ عن عمران القطان، عن حسين المعلم، عن أبي إسحاق الشيباني، به.

[٣٤٩٤] **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد بن جُدعان، ضعيف.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤ / ٥٢٢ ـ ٥٢٣ / رقم ٢٢٥٤) ـ وقال: «حسن غريب» ـ، وابن ماجه في «السنن» (٢ / رقم ٤٠١٦)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٤٠٥)، والبزار في «مسنده» (٧ / رقم ٢٧٩٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٣٠٧)؛ عن عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر: «تاريخ بغداد» (١٢ / ٢٠٢).

[٣٤٩٥] حدثنا أحمد، نا خازم بن يحيى الحلواني، نا العباس بن الوليد البَصْري، نا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة؛ قالت:

[٣٤٩٥] إسناده حسن، والحديث صحيح.

شيخ المصنف خازم بن يحيى بن إسحاق الحُلْواني، أبو الحسن، ترجمه الخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٦٢٣ _ ٦٢٤)؛ قال: «ارتحل إلى الشام، وإلى خراسان، وكان حافظاً يعرف هٰذا الشأن، دخل قزوين سنة نيّف وسبعين، وكتب عنه شيوخُ البلد، ورضوه»، وترجمه الرافعي في «التدوين» (ق ٤٠٧).

والعبَّاس بن الوليد بن نَصْر النَّرْسيّ، أبو الفضل البصريّ، ابن عمّ عبدالأعلى ابن حمَّاد النَّرْسيّ، مولى باهلة، قال ابن معين: رَجلٌ صِدْقٌ، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، وكان علي بن المديني يتكلَّم فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥١٠).

وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤ / ٢٥٩ _ ٢٦١).

أخرجه تمام في «الفوائد» (٢ / ١٢٤ / رقم ٥١٧ _ ترتيبه) عن أبي يحيى بن أبي مسرَّة، نا أبو جابر، نا شعبة، به دون ذكر التعوذ من عذاب جهنم.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٠٤٩، ١٠٥٥)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٩٠٣)؛ من طريقين عن يحيى، عن عمرة... وذكرا حديثاً طويلاً، وفي آخره عند مسلم: «قالت عمرة: فسمعتُ عائشة تقول: فكنتُ أسمعُ رسول الله ﷺ بعد ذٰلك يتعوَّذ من عذاب النار وعذاب القبر».

وأخرجه هٰكذا: أبو عوانة في «المسند» (٢ / ٣٧٥ _ ٣٧٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢ / ٤٨٩ / رقم ٢٠٣٥)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ١٩٤، ١٩٥)؛ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وورد بهٰذا اللفظ عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٣٧٦، ٦٣٦٤)، والنسائي في «السنن الكبرى» _ كما في «التحفة» (١١ / ٢٦٩) _، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / =

«سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ بالله من عذاب القبر ومن عذاب جهنَّم».

[٣٤٩٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل البغدادي، نا معاوية ابن عمرو الأزدي، نا زائدة، عن عاصم، عن زرٍّ، عن عبدالله بن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=١٩٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٦٧٤٣)، والحميدي في «المسند» (رقم ٣٣٦)، وأحمد في «المسند» (٦ / ٣٦٤، ٣٦٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠٠١ ـ «الإحسان»)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٨٧٦)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٤٤)، وابن أبي داود في «البعث» (رقم ٩)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (رقم ٢١٩)، وغيرهم.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٤٩٦] إسناده حسن.

زائدة هو ابن قُدامة الثّقفي.

وعاصم هو ابن أبي النّجود.

وزِر هو ابن حُبَيش.

وهٰذا الطريق غريب، ولعل معاوية بن عمرو انفرد به عن زائدة، ومعاوية «روى عن زائدة كتبه ومصنَّفه». قاله ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ٣٤١).

ورواه عن عاصم: سفيان الثوري.

أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٠ / ٣٧٧ / رقم ٤٥١٨ ـ «الإحسان»)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٦٩٦)؛ عن حُميد بن الرَّبيع، حدثنا أبو داود الحَفَريّ، عن سفيان، عن عاصم، به.

وسفيان هو الثوري لا ابن عيينة؛ كما قال المعلق على «الإحسان»، وقد حسن إسناده!!

قال ابن عدي عقبه: «وهٰذا الحديث بهٰذا الإسناد عن الثوري غير محفوظ، =

=ليس يرويه غير حميد»، وقال عن حميد: «كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث موقوفة، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم»، وقال: «ولحميد بن الربيع حديث كثير، بعضه سرق من الثقات، وبعض من الموقوفات الذي رفعه، وبعض زاد في أسانيده؛ فجعل بَدَل ضعيفٍ ثقة، وهو أكثر من ذٰلك، فاستغنيتُ بمقدار ما ذكرتُه من مناكيره وبواطيله، لكي يستدل به على كثير ما رواه، وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه».

ويتأكد صحة كلام ابن عدي بما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ٢٥٦ / رقم ٨٩١٣، ٩٠٩٤): حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قوله، ولم يرفعه.

قال في «المجمع» (٥ / ٣٠٣): «وفيه عاصم بن أبي النجود، وهو ثقة، وفيه كلام».

قلت: حديثه حسن.

قال الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١ / ٣٠٤) بعد ذكره طريق حميد بن الربيع، وتضعيفه إياه: «وقد رواه الطبراني أيضاً في «الكبير»، وفي إسناده ضعف»!!

قلت: سند «الكبير» حسن، وكلامه يشعر بأنه عنده مرفوع!!

وخلط شيخنا الألباني ـ حفظه الله ـ في «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٦٤٩) بين المرفوع والموقوف، قال ما نصه: «رواه ابن حبان في «صحيحه» (١٦٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٩٦٣ و٩٠٩٤)، ومحمد بن مخلد في «المنتقى من حديثه» (٢ / ٦ / ١)؛ عن عاصم، عن زر، عن عبدالله مرفوعاً.

قلت: وهٰذا إسناد حسن، وهو صحيح»!!

وإسناد ابن حبان ليس بحسنٍ، ولم أقف على «المنتقى من حديث ابن مخلد».

والحديث صحيح، ورد عن جمعٍ من الصحابة.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٠٦٢، ٤٢٠٣، ٦٦٠٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١١١)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٠٩)، والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٤٠ ـ ٢٤١)؛ عن أبي هريرة، وفيه قصة، وسببُ ورود الحديث.

«إنَّ الله عز وجل ليؤيِّد الدِّين بالرجل الفاجر».

[٣٤٩٧] حدثنا أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين [البغدادي] المعروف بابن دازيل، نا آدم بن أبي إياس، نا شيبان، عن منصور، عن سعد بن إبراهيم، عن عُمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وورد عن غيره.

انظر: «أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة» (ص ٨٠ ـ ٨١ / رقم ١٢ ـ بتحقيقي)، و «إتحاف السادة المتقين» (١ / ٣٠٤)، و «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٦٤٩).

ووقع اسم شيخ المصنف في (ظ) و (م) و (و): «محمد بن إسحاق البغدادي».

[٣٤٩٧] إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

واختلف فيه على سعد بن إبراهيم، والمذكور أصح طرقه عنه.

وشيبان هو ابن عبدالرحمٰن النحوي.

ومنصور هو ابن المعتمر.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٧) وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٤ / رقم ١٦٠ ـ تحقيق عبدالرحمٰن الشّبل) عن طاهر بن خالد، والهروي (٢ / ٥) عن موسى بن سهل الرملي، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٩٩) عن ابن أبي قرصافة؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا آدم بن إياس، به.

وأخرجه تمام في «الفوائد» (٤ / ١٢٠ / رقم ١٣٢١ ـ ترتيبه) عن أبي القاسم يزيد بن داود بن عبدالصمد، نا آدم بن أبي إياس، به ـ وسقط منه ذكر (عمر بن أبي سلمة!! ـ.

وتابع آدم على ذكر عمر بن أبي سلمة عن أبيه فيه: حجاج، وعنه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٩٤).

= وهٰكذا رواه عن منصور: عمرو بن أبي قيس، أخرجه من طريقه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٥)، وأفاده الدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٦).

وخالف شيبان وابن أبي قيس: أبو المحيَّاة يحيى بن يعلى؛ فرواه عن منصور عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأسقط (عمر بن أبي سلمة).

أخرجه هٰكذا ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٢٩ ـ ط الهندية)، و (٦ / ١٤٢ / رقم ٣٠١٦٩ ـ ط الفكر) ـ ومن طريقه الآجرِّي في «الشريعة» (١ / ٢٠٣ / رقم ١٤٨ ـ تحقيق الأخ وليد سيف) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٠٣ / رقم ٥٨٩٧)، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ٨١).

وأخطأ أبو المحياة في هٰذا الإسقاط.

وتوبع منصور على ذكر عمر فيه، تابعه:

* **سفيان الثوري.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٤٧٨) ـ ومن طريقه الخلال في « السنة» (٥ / ٧٨ / رقم ١٦٦٣) ـ عن وكيع وعبدالرحمٰن بن مهدي، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٧ / رقم ١٦٢) عن عبدالرحمٰن بن مهدي، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤١٦ / رقم ٢٢٥٦ ـ ط دار الكتب العلمية) عن محمد بن يوسف وأبي أحمد الزّبيري؛ جميعهم عنه، به.

* **ليث بن أبي سليم.**

واختلف عليه فيه؛ فرواه أبو كدينة يحيى بن المهلب عنه، وجوَّده.

وأرسله معتمر والطفاوي (محمد بن عبدالرحمٰن أبو المنذر) عن ليث؛ فقالا: عنه عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال زهير وزائدة وجرير: عن ليث عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أفاده الدارقطني في «العلل» (٩ / ٣١٦ ـ ٣١٧).

قلت: لعل ليثاً جوّده قبل اختلاطه، وأخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٦ ـ ٧ / رقم ١٦١) عن زهير بن معاوية الجعفي، عن ليث، به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٢٣ ـ ط الهندية، و٢ / ٢٤٣ / رقم =

=٢٨٨٣ ـ ط مصطفى عطا) عن أبي عاصم، عن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، به.

ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (١٠ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) في ترجمة (سعد ابن إبراهيم) من الرواة عنه من اسمه سعيد!! فلعل في مطبوع «المستدرك» تطبيعاً، وما أكثر ذٰلك فيه، والطبعة الأخرى لا يوجد فيها كبير فائدة في هٰذا الباب، وما زال الكتاب بأمس الحاجة إلى مقابلة وتحقيق، يسر الله له نابهاً من طلبة العلم.

وروى أبو عاصم ـ وهو الضحاك بن مخلد ـ عن سعيد بن أبي عروبة وسعيد بن عبدالعزيز التنوخي؛ فلعل المذكور أحدُهما، ذكر ذٰلك المزي في تراجمهم الثلاث في «تهذيب الكمال» (١٣ / ٢٨٢ و١٠ / ٥٤١ و١١ / ٧).

قال الدارقطني: «وكذٰلك قال زكريا بن أبي زائدة وسليمان التيمي عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وقال إبراهيم: عن أبيه عن أبي سلمة أو عن حميد مرسلاً عن النبي ﷺ».

قال: «**والصحيح قول الثوري، ومن تابعه**».

قلت: أخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٢٥٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٤ ـ ط دار ابن كثير)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٦ / رقم ١٦١)؛ عن ابن أبي زائدة، عن سعد ـ وتحرف في مطبوع «المسند» إلى (سعيد) ـ، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٥٠٣) ـ وعنه أبو داود في «السنن» (رقم ٤٦٠٣) ـ وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٧٩١) والهروي في «ذم الكلام» (٢ / ٢)؛ عن يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (٢ / ٥٢٨) وابن حبان في «الصحيح» (٤ / ٣٢٤ ـ ٣٢٥ / رقم ١٤٦٤ ـ «الإحسان») واللالكائي في «السنة» (١ / ١١٦ / رقم ١٨٢) عن محمد بن عبيد، والبزار في «مسنده» (ق ١٤٨ / أ ـ ب ـ مسند أبي هريرة، أو ٣ / ٩٠ / رقم ٢٣١٣ ـ «زوائده»)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ١ ـ ٢) عن عيسى بن يونس، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٢٢٣) عن المعتمر بن سليمان، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٨٦) والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤١٦ / رقم=

=٢٢٥٥ ـ ط دار الكتب العلمية) عن حماد بن أسامة، والبزار في «مسنده» (٣ / ٩٠ / رقم ٢٣١٣ ـ «زوائده») عن محمد بن بشر ـ وتحرف إلى ابن بشير؛ فليصحح ـ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٧٢) عن الأبيض بن الأغرّ، و (٢ / ٢٩٢) عن عبيدالله بن شُميط بن عجلان، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢ / ٢٦٣ / رقم ١٣٠٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٣٤) عن عبدالله بن شوذب، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٢٤) عن أبي معاوية، و (٢ / ٤٧٥) عن يحيى بن سعيد، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٧٩٢)، والآجرِّي في «الشريعة» (ص ٦٧ ـ ط القديمة، و١ / ٢٠٣ / رقم ١٤٧) عن سليمان بن بلال، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢١٢ ـ ٢١٣) عن ابن السّماك، وفي «أخبار أصبهان» (٢ / ١٢٣) عن جناب بن نسطاس، والطبراني في «الأوسط» (٣ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥ / رقم ٢٤٩٩) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ٢١٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢١٥) والهروي في «ذم الكلام» (٢ / ١) عن كهمس بن الحسن، والهروي (٢ / ١ ـ ٢) ـ بأسانيد ـ عن خالد بن عبدالله، والهياج بن بسطام وهارون بن موسى النَّحوي، والذهبي في «السير» (١٠ / ٦٢٤) عن عبدالوارث بن سعيد؛ جميعهم عن محمد بن عمرو بن علقمة ـ وتحرف في «المستدرك» إلى «عن علقمة»!! فليصحح ـ عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

قال الحاكم (١ / ٢٢٣): «حديث المعتمر عن محمد بن عمرو صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، فأما عمر بن أبي سلمة؛ فإنهما لم يحتجا به».

قلت: نعم، ولٰكنه حسن الحديث، قال ابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٦٩٩) ـ وأورد له أحاديث، منها حديثُنا هٰذا ـ: «ولعمر بن أبي سلمة غير ما ذكرتُ أحاديث، وهٰذه الأحاديث التي أمليتُها عن... وسعد بن إبراهيم... عنه، كل هٰذه الأحاديث لا بأس بها، وعمر بن أبي سلمة متماسك الحديث، لا بأس به».

وسبق أن الدارقطني صحح هٰذه الطريق دون سائر الطرق، وقال الهروي في «ذم الكلام» (ص ٣ ـ ٤): «وهٰذا الحديث قد اضطرب فيه على أبي سلمة من وجوه؛ فرواه محمد بن عمرو هٰكذا، وليس هو بالمحفوظ، وإن كان أشهر في الناس؛ فإنَّ الحفاظ: منصور بن المعتمر، وسفيان الثوري، وابن أبي زائدة؛ خالفوه فيه».

= فليست رواية سفيان ومن تابعه «من قبيل المزيد في متَّصل الأسانيد».

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (رقم ٨٠٩٣) أو في «فضائل القرآن»(١١٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٠٠)، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٤١٠ / رقم ٦٠١٦)، وعنه ابن حبان في «الصحيح» (رقم ٧٤ ـ «الإحسان»)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ١١)، والخطيب في «تاريخ بغداد»(١١ / ٢٦)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٧، ٨ ـ ٩ / رقم ١٦٣، ١٦٥)؛ من طرق عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي حازم سلمة بن دينار التّمّار، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه بلفظ : «نزل القرآن على سبعة أَحْرُف، والمراء في القرآن كفر ـ ثلاثاً ـ، ما عرفتم منه؛ فاعملوا، وما جهلتم منه؛ فردُّوه إلى عالمه».

وصحح إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٢ / ١٠)، وقال الهيثمي في «المجمع»(٧ / ١٥١): «رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه».

وشك بعض رواته عن أبي ضمرة في ذكر أبي هريرة رضي الله عنه، ورواه عمرو بن عثمان عن أبي ضمرة عن أبي حازم عن أبي هريرة، لم يذكر فيه أبا سلمة.

وأخرجه الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ٨ / ١٦٤).

ولم يسمع أبو حازم من أبي هريرة شيئاً؛ حتى قال ابنه: «من حدَّثك أنّ أبي سمع من أحدٍ من الصحابة غير سهل بن سعد؛ فقد كذب».

انظر: «تهذيب الكمال» (١١ / ٢٧٥)، و «سير أعلام النبلاء» (٦ / ٩٧).

فإسناده منقطع.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / ١١٧ / رقم ٤٢٢٤) و «الصغير» (١ / ٢٠٧، ٢٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ١٣٦)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ١٠ / رقم ١٦٧)؛ عن محمد بن حِمير، حدثنا شعيب بن أبي الأشعث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الطبراني: «لم يروِ هٰذا الحديث عن هشام بن عروة إلا شعيب بن أبي =

=الأشعث، تفرد به محمد بن حمير».

وقال الخطيب: «غريب من حديث عروة عن... تفرد به شعيب عن هشام عن أبيه، ولم يروه عنه غير ابن حِمْير».

قلت: وشعيب قال أبو حاتم: «مجهول»، وقال الأزدي: «ليس بشيء»، كذا في «اللسان» (٣ / ١٤٦)، وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢ / ٧٤ / رقم ١٧١٤) ـ وأورد هٰذا الطريق ـ: «قال أبي: هٰذا حديث مضطرب، ليس هو صحيح الإسناد، عروة عن أبي سلمة لا يكون، وشعيب مجهول».

وله عن أبي هريرة طريق أخرى.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٤٠١ / رقم ٣٦٧٩) و «الصغير» (٤٩٦ ـ «الروض») وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١٩٢) عن محمد بن حرب ثنا يحيى بن المتوكل، والعقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٣٦٥ ـ ٣٦٦) عن عبدالله بن رجاء؛ كلاهما عن عنبسة بن مهران الحدَّاد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة رفعه.

قال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن الزهري إلا عنبسة الحداد».

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث ابن حرب».

والعجب من قولة ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ٩٢٨ / رقم ١٧٦٨): «روى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «المراء في القرآن كفر»»؛ قال: «ولا يصح فيه عن النبي ﷺ غير هٰذا بوجهٍ من الوجوه».

قلت: وهٰذا الطريق من أضعف طرقه؛ فعنبسة قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث»، وقال أبو داود: «ليس بشيء»، والراوي عنه محمد بن حرب النَّشائي ـ بالشين المعجمة، وليس بالمهملة كما في مطبوع «الأوسط» للطبراني؛ فليصحح ـ ضعيف؛ كما في «التقريب».

نعم، توبع ابن حرب، ولٰكن متابعته عدم!

أخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ١٥ / ق ٢٤٧ / أ ـ=

=«انتخاب السِّلفي») عن أبي يزيد البسطامي، نا إبراهيم الجوزجاني، نا أبو عاصم النبيل، نا عنبسة، به، ولفظه: «أُخِّر كلامٌ في القدر لشرار هٰذه الأمة، ومراء في القرآن كفر».

والحديث صحيح، وقد أتينا على جميع طرقه عن أبي هريرة رضي الله عنه، ولله الحمد والمنّة.

وله شواهد عن عمرو بن العاص، وابنه عبدالله، وزيد بن ثابت، وأبي جُهيم.

أما حديث أبي جُهيم.

فأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٦٩ ـ ١٧٠)، وابن جرير في «التفسير» (١ / ١٥، أو رقم ٤١ ـ ط شاكر)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٨٣ ـ ط الهندية)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨ / ٢٨٢)، والخلال في «السنة» (٤ / ١٦٥ / رقم ١٤٣٥)، وابن بطة في «الإبانة» (رقم ٨٠١)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٢ / ١٠ ـ ١١ / رقم ١٦٨)؛ عن سليمان بن بلال، عن يزيد بن خُصَيفة أن بسر ين سعيد أخبره عنه به.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٤ ـ ط دار ابن كثير)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٦٢)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٧٢٥ ـ زوائده «بغية الباحث»)، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤١٩ / رقم ٢٢٦٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٤ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦)؛ عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد بن خصيفة، عن مسلم بن سعيد ـ وليس عن بسر بن سعيد ـ، عنه به.

واختلف فيه على إسماعيل؛ فقال أبو عبيد: عنه عن يزيد عن مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمي أو بسر بن سعيد عن أبي جُهيم الأنصاري به.

ورواه كما سقناه عنه: علي بن حجر، وعاصم بن علي.

ورواه خالد بن القاسم المدائني عنه عن يزيد عن بسر بن سعيد مولى الحضرميين عنه به.

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (رقم ٧٢٦ ـ «بغية الباحث»).

فجزم المدائني بأن شيخ يزيد «بسر» لا «مسلم».

= ويغلب على الظن أن هٰذا الاختلاف من يزيد بن خصيفة نفسه.

ورجح ابن كثير في «فضائل القرآن» (ص ١١٧ ـ ١١٨) رواية سليمان بن بلال؛ فأورد إسناد أبي عبيد، وقال: «هٰكذا رواه أبو عبيد على الشك، وقد رواه أحمد على الصواب»، وساق إسناده، وقال: «وهٰذا إسناد صحيح، ولم يخرِّجوه».

وأما حديث عمرو بن العاص.

فأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ٢٠٤، ٢٠٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص ٣٥٣ ـ ط دار ابن كثير)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» ـ كما في «إتحاف المهرة» (ق ٢٣٠ / أ) ـ، والبيهقي في «الشعب» (٢ / ٤١٩)؛ عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو، عن عمرو بن العاص.

قال ابن حجر في «الفتح» (٩ / ١٢٦): «إسناده حسن»، وقال ابن كثير في «فضائل القرآن» (ص ١١٩): «وهٰذا أيضاً حديث جيِّد».

قلت: هو كذٰلك إنْ حفظه ابن الهاد؛ فقد خالفه يزيد بن خصيفة ـ وهو أوثق منه ـ عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم؛ كما تقدّم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٥٢٨): حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن سعد مولى عمرو بن العاص؛ قال: «تشاجر رجلان في آية، فارتفعا إلى رسول الله ﷺ، فقال: «لا تماروا فيه؛ فإنَّ المراء فيه كفر».

قال أبو حاتم في «العلل» (٢ / ٩٦ / رقم ١٧٨٢) عقب هٰذا الطريق: «هٰذا وهم، إنما رواه يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التّيمي، عن بسر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ».

وأما حديث عبدالله بن عمرو.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(١٠ / ٥٢٨) ـ ومن طريقه الآجرِّي في «الشريعة» (ص ٦٨ ـ ط القديمة، و١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ / رقم ١٥١ ـ ط وليد سيف)، وابن بطة في «الإبانة»(رقم ٧٩٣) ـ، والطبراني في «الكبير» ـ كما في «المجمع» =

«المراءُ في القرآنِ كُفْرٌ».

=(١ / ١٥٧) ـ، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١ / ٥٨ ـ ٥٩ / رقم ٤٨ و٢ / ١١ / رقم ١٦٩)؛ عن موسى بن عبيدة، أخبرني عبدالله بن شريك، عن عبدالرحمن بن ثوبان، عنه به.

قال الهيثمي: «فيه موسى بن عبيدة، وهو ضعيف جداً».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٥٦٩ / رقم ٣٩٧٣) من طريق آخر عنه، وسنده ضعيف جداً، فيه فليح بن سليمان.

وأما حديث زيد بن ثابت.

أخرجه الطبراني في «الكبير»(٥ / ١٥٢ / رقم ٤٩١٦) بسندٍ ضعيف، فيه عُبيدالله بن عبدالرحمٰن بن موهب، ليس بالقويّ.

قال ابن حبان في «صحيحه» (٤ / ٣٢٦ ـ «الإحسان»): «إذا مارى المرءُ في القرآن، أدّاه ذٰلك ـ إنْ لم يعصمه الله ـ إلى أن يرتاب في الآي المتشابه منه، وإذا ارتاب في بعضه أدَّاهُ ذٰلك إلى الجحد، فأطلق ﷺ اسم الكفر الذي هو الجحدُ على بداية سببه الذي هو المِرَاء».

وقال ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم»(٢ / ٩٢٨): «والمعنى: إنما يتمارى اثنان في آية، يجحدها أحدهما، ويدفعها ويصير فيها إلى الشك؛ فذٰلك هو المراء الذي هو الكفر.

وأما التنازع في أحكام القرآن ومعانيه؛ فقد تنازع أصحاب رسول ﷺ في كثير من ذٰلك، وهٰذا يبيِّنُ لك أن المراء الذي هو الكفر هو الجحود والشك؛ كما قال عز وجل:

﴿**ولا يزال الذين كفروا في مريةٍ منه**﴾ [الحج: ٥٥]، والمراء والملاحاة غير جائز شيء منها، وهما مذمومان بكل لسان، ونهى السلف رضي الله عنهم الجدال في الله جل ثناؤه وفي صفاته وأسمائه».

وانظر: «شرح السنة» (١ / ٢٦١).

وسقط هٰذا الحديث من نسخة(ظ).

[٣٤٩٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن الحسين، نا آدم ابن أبي إياس، نا بقية بن الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٤٩٨] **إسناده ضعيف.**

فيه عنعنة كل من بقية وأبي الزبير، وكلاهما مدلّس.

قال البيهقي في «السنن الكبرى»(٩ / ٢٥٦): «ورواه بقية بن الوليد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، ولا يحتج بما ينفرد به بقية؛ فكيف بما يخالف فيه؟!».

ورواه عن أبي الزبير:

* **إسماعيل بن أُميّة.**

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٣٨١٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٢٤٧)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٦٨، أو رقم ٤٦٢٠ ـ بتحقيقي)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣ / ٤١٠ / رقم ٢٨٨٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٧٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ١٩٩ / رقم ٤٠٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦)، وابن الجوزي في«التحقيق» (٢ / ٣٦١ ـ ٣٦٢ / رقم ١٩٤٥)؛ عن يحيى بن سُليم الطَّائفي، عنه، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه: «ماألقى البحرُ أو جَزَرَ عنه؛ فَكُلوه، وما مات فيه وطَفَا؛ فلا تأكلوه».

قال ابن عدي: «وهٰذا يعرف بيحيى بن سُلَيم عن إسماعيل بن أمية»، وقال: «وله عن إسماعيل بن أمية... وسائر مشايخه أحاديث صالحة، وإفرادات وغرائب تفرد بها عنهم، وأحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به».

وقال الطبراني: «لم يرو هٰذا الحديث عن إسماعيل إلا يحيى».

قلت: نعم، تفرد يحيى برفعه، ولذا قال الدارقطني عقبه: «رواه غيرهُ موقوفاً».

وقال البيهقي (٩ / ٢٥٦): «يحيى بن سليم الطائي كثير الوهم، سيء الحفظ، وقد رواه غيره عن إسماعيل بن أمية موقوفاً».

= وأعله ابن الجوزي في «التحقيق»(٢ / ٣٦٣) بإسماعيل بن أمية، قال: «وهو متروك»!!

قلت: إسماعيل بن أمية هٰذا هو القرشي الأموي، روى له الشيخان في «صحيحيهما»، وليس كما قال ابن الجوزي، وظنه غيره، ذاك آخر ليس في طبقته، أفاده الزيلعي في «نصب الراية»(٤ / ٢٠٣).

وأخرجه الدارقطني عن إسماعيل بن عياش، نا إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن جابر قوله؛ قال: «الموقوف هو الصحيح».

وأخرجه من طريقين ـ وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٥٥) ـ عن عبيدالله بن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر قوله.

ورواية الموقوف هي الصحيحة.

قال أبو داود بإثره: «روى هٰذا الحديث سفيان الثوري وأيوب وحماد عن أبي الزبير، أوقفوه على جابر، وقد أسند هٰذا الحديث أيضاً من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ».

قال البيهقي (٩ / ٢٥٦): «ورواه أبو عيسى الترمذي من حديث... ابن أبي ذئب، عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ؛ قال: «ما اصطدتموه وهو حيّ؛ فكلوه، وما وجدتم ميتاً طافياً؛ فلا تأكلوه».

قلت: أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» (٢ / ٦٣٦ / رقم ٢٦٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠ / ١٤٨) من هٰذا الوجه، وقال الترمذي: «سألتُ محمداً ـ أي البخاري ـ عن هٰذا الحديث؛ فقال: ليس هٰذا بمحفوظ، ويروى عن جابر خلاف هٰذا، ولا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئاً».

وغرَّ هٰذا النقلُ الزيلعيَّ؛ فقال في «نصب الراية» (٤ / ٢٠٣) بعد ذكر آخره كلام أبي داود السابق: «وهٰذا الذي أشار إليه أخرجه الترمذي عن ابن أبي ذئب...»؛ فأوهم هٰذا الصنيع أنه عنده في «الجامع»! وتابعه على هٰذا ابن حجر في «الدراية»؛ فتنبه.

وشوّش الزيلعي وتبعه ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٩ / ٢٥٦) على

=كلام البخاري عن طريق ابن أبي ذئب، فقال: «هو على مذهبه في اشتراط ثبوت السماع؛ للإسناد المعنعن، وقد أنكره مسلم، وزعم أنَّ المتفق عليه أنه يكفي للاتصال إمكان اللقاء، وابن أبي ذئب أدرك زمان أبي الزبير بلا خلاف؛ فسماعه منه ممكن، والله أعلم».

قلت: الأمر ليس كذٰلك؛ فالطريق إلى ابن أبي ذئب ضعيفة، فيها الحسين بن يزيد الطحان، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٣ / ٦٧): «لين الحديث»، وكذا في «التقريب»، ومقولة أبي داود السابقة تدل عليه، قال: «وقد أسند هٰذا الحديث أيضاً من وجهٍ ضعيف عن ابن أبي ذئب. . .».

ثم مقولة البخاري دقيقة، نصها: «لا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئاً»، ولم يقل سماعاً، وهٰذا يدل على أن الحديث من هٰذا الطريق باطل.

وقال البيهقي (٩ / ٢٥٦): «وقد رواه أيضاً يحيى بن أبي أنيسة عن أبي الزبير مرفوعاً، ويحيى بن أبي أنيسة متروك، لا يحتج به»، وقال: «ورواه عبدالعزيز بن عبيدالله عن وهب بن كيسان عن جابر مرفوعاً، وعبدالعزيز ضعيف لا يحتج به».

قلت: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٦٧، أو رقم ٤٦١٨ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢ / ٣٦١ / رقم ١٩٤٣) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٩٢٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢ / ٦٦٤ / رقم ١١٠٥) ـ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠ / ١٩٨، ١٩٩ / رقم ٤٠٢٦، ٤٠٢٧) و «أحكام القرآن» ـ كما في «الجوهر النقي» (٩ / ٢٥٦) ـ؛ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن عبدالعزيز بن عُبيدالله، به.

قال الدارقطني: «تفرد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن وهب، وعبدالعزيز ضعيف لا يحتج به».

وقال ابن عدي: «وهٰذا أيضاً يرفعه عبدالعزيز بن عُبيدالله عن وهب بن كيسان ونعيم عن جابر، ولا يرويه عنه غير ابن عياش»، وقال: «وهٰذه الأحاديث ـ ومنها حديثنا هٰذا ـ التي ذكرتها لعبدالعزيز هٰذا مناكير كلها، وما رأيتُ أحداً يحدث عنه غير إسماعيل بن عياش».

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٤٦ / رقم ١٦٢٠): «سألتُ أبا زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن عياش. . . وذكره»، قال: «قال أبو زرعة: هٰذا خطأ، إنما هو موقوف عن جابر فقط، وعبدالعزيز بن عبيدالله ـ وفي المطبوع عبد؛ بالتكبير؛ فليصحح ـ واهي الحديث».

بقي بعد هٰذا: رواه عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: أبو أحمد الزُّبيري، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، به، ولفظه: «إذا طفا؛ فلا تأكله، وإذا جَزَّر عنه؛ فَكُله، وما كان على حافتيه؛ فكله».

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٦٨، أو رقم ٤٦١٩ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢ / ٣٦١ / رقم ١٩٤٤) ـ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩ / ٢٥٥).

قال البيهقي: «قال سليمان ـ وهو ابن أحمد اللخمي ـ: لم يرفع هٰذا الحديث عن سفيان؛ إلا أبو أحمد»، وقال الدارقطني: «لم يسندهُ عن الثوري غير أبي أحمد، وخالفه وكيع وعبدالرزاق ومؤمل وأبو عاصم وغيرهم عن الثوري رووه موقوفاً، وهو الصواب، وكذٰلك رواه أيوب السختياني وعبيدالله بن عمر وابن جريج وزهير وحماد ابن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير موقوفاً».

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٨٦٦٢)، والطحاوي في «المشكل» (١٠ / ٢١٢)؛ عن خالد بن عبدالرحمٰن الخراساني؛ كلاهما عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وقال عبدالحق الإشبيلي أبو محمد في «الأحكام الوسطى» (٤ / ١٢٤) عن طريق أبي داود السابقة: «إنما يرويه الثقات من قول جابر، وإنما أسند من وجه ضعيفٍ من حديث يحيى بن سُلَيم عن إسماعيل بن أميّة عن أبي الزبير عن جابر»، قال: «ومن حديث عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب، وهو ضعيف، لم يروِ عنه إلا إسماعيل بن عياش».

وتعقبه الحافظ ابن القطان الفاسي في كتابه «بيان الوهم والإيهام» (٣ / ٥٧٦ / رقم ١٣٦٦)، فقال: «فأقول: إسناد يحيى بن سليم علته أن الناس رووه موقوفاً،

«كلوا ما نبذ البحر وما دسر عنه، ودعوا ما طَفَى».

[٣٤٩٩] حدثنا أحمد، نا عباس الدُّوري، نا أبو الجواب الأحوص بن الجوَّاب، نا عَمَّار بن رُزَيق، عن الأعمش، عن سليمان ابن مُسْهِر، عن خَرشةَ بن الحُرِّ، عن أبي ذرٍّ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=وإنما رفعه يحيى بن سليم، وابن معين يوثق يحيى بن سليم، وهو من أهل الصدق، ولٰكن في حفظه شيء، من أجل ذٰلك تكلم فيه غيره».

قلت (أبو عبيدة): أفاض ابن حجر في «الفتح» (٩ / ٦١٨ تحت حديث رقم ٥٤٩٣) ـ وأورد هٰذا الحديث ـ الكلام على يحيى بن سليم؛ فراجع كلامه.

وتتمة كلام ابن القطان؛ وذكر كلام أبي داود السابق على الحديث، ثم قال: «والحديث في حالتيه موقوفاً ومرفوعاً، لا بد فيه من أبي الزبير؛ فأبو محمد في قوله عن طريق يحيى بن سليم: «ضعيف»، إنْ عنى بذٰلك كونه من رواية أبي الزبير؛ لزمه ذٰلك في الموقوف، وإنْ عنى به ضعف يحيى بن سليم ناقض فيه؛ فكم من حديث قد صحح من روايته؟! ولم يخالف يحيى بن سُليم في رفعه الحديث المذكور عن إسماعيل بن أمية إلا من هو دونه، وهو إسماعيل بن عياش، وأما إسماعيل بن أمية؛ فثقة لا يُسأل عن مثله، وأما الطريق الآخر الذي هو من رواية عبدالعزيز بن عبيدالله؛ فضعيف بضعف عبدالعزيز؛ فاعلم ذٰلك».

وانظر منه أيضاً: (٤ / ٣١٦ / رقم ١٨٨٦).

وانظر عن فقهه: «شرح السنة» (١١ / ٢٤٥) للبغوي، و «فتح الباري» (٩ / ٦١٨ ـ ٦١٩).

[٣٤٩٩] **إسناده حسن.**

الأحوص بن جَوَّاب الضَّبِّي صدوق، ربما وهم؛ كما في «التقريب».

وعمّار بن رُزَيق هو الضَّبِّيُّ التّميميّ، أبو الأحوص الكوفي، وثقه ابن معين وأبو زرعة، حكاه عثمان الدارمي في «تاريخه» (رقم ٥٦٣) وابن حبان في «ثقاته» (٧=

=/ ٢٨٦)، وقال أبو حاتم والنسائي والبزار: «لا بأس به»، وكذا في «التقريب». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ١٨٩ ـ ١٩١).

وتوبع في رواية هٰذا الحديث.

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٦) وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٨٨) والنسائي في «المجتبى» (٥ / ٤٦) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٧) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٧٥ ـ ١٧٦ / رقم ٢٨٧) عن يحيى بن سعيد القطان عن سفيان، وأحمد في «المسند» (٥ / ١٦٨) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٣٩، ٤٠) وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٨٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٩١) وأبو نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» (١ / ١٧٦ / رقم ٢٨٨) عن شعبة، وابن منده في «التوحيد» (رقم ٤٣٦، ٥٠٤) عن جرير بن حازم؛ ثلاثتهم عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٦) ـ ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (رقم ١١٢٠) ـ، وابن منده في «الإيمان» (رقم ٦١٦)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٣٩٦ ـ ٣٩٧ / رقم ٢٤٠ ـ بتحقيقي)؛ جميعهم عن ابن أبي شيبة ـ وهو في «مصنفه» (٩ / ٩٢ ـ ٩٣) ـ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي بن مُدْرك، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير، عن خَرشة بن الحرّ، به.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٠٦) والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٢٤٥) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٢١١) وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٠٨) والدارمي في «السنن» (٢ / ٢٦٧) وأحمد في «المسند» (٥ / ١٤٨، ١٦٢) والطيالسي في «المسند» (رقم ٤٦٧) وأبو عوانة في «المسند» (١ / ٤٠، ٤١) وابن منده في «الإيمان» (٦١٦) و«التوحيد» (٤٣٥) وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٣٣٠) وابن حبان في «الصحيح» (٤٩٠٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ٢٦٥) وفي «الأسماء والصفات» (١ / ٥٥٢ / رقم ٤٧٩ و٢ / ٤٢٧ / رقم ١٠٠٦ ـ ط السوادي، أو ص ٢٢٣ ـ ط القديمة) و«الشعب» (٣ / ٢٤٥ / =

«ثلاثة نفرٍ لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المنَّان الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّهُ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره».

[٣٥٠٠] حدثنا أحمد، نا سعيد بن عبدالله الفَرْغاني المعروف بِعَثكل، نا إسماعيل بن عُبيد بن عمر بن أبي كَريمة الحرَّاني، نا محمد ابن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، حدثني زيد بن أبي أُنَيْسَة، عن زيد بن أسلم، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=رقم ٣٤٤٤ و٤ / ٢٢٠ / رقم ٤٨٥١ و٥ / ١٤٥ / رقم ٦١٢٥ ـ ط دار الكتب العلمية) من طرق عن شعبة، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٠٨) وأحمد في «المسند» (٥ / ١٥٨، ١٧٧ ـ ١٧٨) عن المسعودي؛ كلاهما عن علي بن مُدْرك، به.

ووقع في الأصل: «سلمان بن مسهر»!! وهو خطأ.

[٣٥٠٠] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

شيخ المصنف ترجمه ابن الجوزي في «كشف النقاب» (ص ١٣١ / رقم ١١٠٧)، وابن حجر في «نزهة الألباب» (٢ / ٢٠٥٨)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، واقتصرا على قولهم: «روى عنه أحمد بن مروان المالكي»، وضبطه ابن حجر بقوله: «بمعجمة ثم مثلثة، بوزن جَعْفر»، ولكنه توبع.

وأبو عبدالرحيم هو خالد بن أبي يزيد بن سِمَاك الأموي مولاهم الحراني، ثقة.

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٤١): حدثنا إسماعيل بن أبي كريمة الحرَّاني، به.

وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١ / ٢٩٥ / رقم ٩٣): أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن عُبيد، به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / =

=٢٤٨ / رقم ١٢٠٩٧) ـ عن إسماعيل بن عبيد، به.

وهو غير موجود في مطبوع «عمل اليوم والليلة».

وينظر في سماع زيد بن أبي أُنَيْسَة من زيد بن أسلم، لم يذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٠ / ١٨ ـ ٢٠)، مع وروده في «سنن ابن ماجه» و «عمل اليوم والليلة» للنسائي، على ما ذكر هو في «تحفة الأشراف»؛ كما بيَّنَّاه.

ورواه جمع وجعلوا واسطةً بينهما.

أخرجه أبو الحسن القطان في «زوائده على سنن ابن ماجه» (١ / ٨٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٤ / ١٢٢ / رقم ٢٤٩٥)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٧٠ / رقم ٥٤)؛ عن يزيد بن سنان الرّهاوي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن فُليح بن سليمان، عن زيد بن أسلم، به.

وهٰكذا رواه اثنان عن محمد بن سلمة بواسطة (فليح) بينهما.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٢٨١ / رقم ٣٤٩٦) عن عيسى بن يونس وفي «الصغير» (٣٩٥ ـ «الروض»)، وابن حبان في «الصحيح» (١١ / ٢٦٦ / رقم ٤٩٠٢ ـ «الإحسان») عن محمد بن وهب بن أبي كريمة؛ كلاهما قال: حدثنا محمد ابن سلمة ـ وتحرف في مطبوع «الأوسط» إلى «مسلمة»؛ فليصحح ـ، به بذكر فُليح.

وصحح إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١ / ٥٨)، ووافقه شيخنا الألباني في «أحكام الجنائز» (ص ٢٢٤ ـ ط المعارف)!! بينما قال في «الإرواء» (٦ / ٢٩) متعقباً المنذريَّ: «كذا قال! وفليح بن سليمان وإنْ أخرج له الشيخان؛ فقد قال فيه الحافظ في «التقريب»: «صدوق، كثير الخطأ»، وقال الذهبي في «الضعفاء»: «له غرائب، قال النسائي وابن معين: ليس بقويّ»، وقال قَبْلُ: «وسقط من رواية ابن ماجه فليح بن سليمان»!!

قلت: لم يسقط، هٰكذا رواه إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، وخالفه اثنان؛ فذكروه، وتابع أبا عبدالرحيم ابنُ سنان الرهاوي؛ فذكره أيضاً، فذكره مقدَّم على إهماله، وكأن الطبراني رجح ذٰلك؛ لما قال عقبه: «لم يروه عن زيد بن أسلم إلا فُلَيح، ولا رواه عن فُليح إلا زَيدُ بن أبي أنيسة، ولا رواه عن زيد إلا أبو عبدالرحيم،

=ولم يروه مجوَّداً إلا أبو المعافى، ولا يروى عن أبي قتادة إلا من هٰذا الوجه».

وقال العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء»، وعزاه لابن ماجه: «وإسناده جيد، وزاد بين الزيدين في رواية فليح بن سليمان».

وزاد الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١ / ١١٤) عليه: «قلت: وأخرجه أيضاً هٰكذا ابن خزيمة في «صحيحه»، وابن حبان، والطبراني في «الكبير»، والضياء في «المختارة»».

والحديث صحيح.

فقد أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ١٦٣١)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٨٨٠)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٢٥١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣٧٦)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٧٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ٢٤٩٤)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٦٠٢)، والطحاوي في «المشكل» (١ / ٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦ / ٢٧٨)، والشجري في «أماليه» (١ / ٦٩، ٧٠)؛ عن أبي هريرة رفعه: «إذا مات ابن آدم انقطع عملُه إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

(تنبيه):

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣ / ٦٨ / رقم ١٣١١)، وأورد لفظ حديث أبي هريرة: «مسلم من حديث أبي هريرة، وقال فيه: أو، أو، وله وللنسائي وابن ماجه وابن حبان من طريق أبي قتادة...»، وساق حديثنا هٰذا.

وهو ليس في «صحيح مسلم»؛ فتنبه.

(تنبيه آخر):

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩ / ٢٤٨) عن رواية ابن ماجه عن إسماعيل: «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية»، وقال عن الرواية الأخرى: «فهو في بعض النسخ دون بعض، ولعله من زيادات أبي الحسن القطان».

قلت: هو كذٰلك من زيادات القطان، ولم يعتنِ المزي في «تحفته» بزيادات

=رواة الكتب إلا نادراً.

انظر وهماً لأصحاب «المسند الجامع» (١٠ / ٥٠٣ / رقم ٧٨١٨)، حيث عزوا حديثاً لمسلم ـ وهو من زيادات أبي إسحاق النيسابوري ـ، وقالوا في الهامش: «لم نقف عليه في ترجمة السفيانين عن عبدالله بن دينار في «تحفة الأشراف»».

وقد جمع الدكتور مُسْفر بن غرم الله الدّميني «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه»، وهو مطبوع، وذكر فيه هٰذا الحديث، وفاته فيه موطنان ـ وهما على شرطه ـ:

الأول: قول أبي هريرة وابن عباس: «الإيمان يزيد وينقص»، وهو من «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه» (رقم ٧٤ ـ ط فؤاد عبدالباقي، ورقم ٦٢ ـ ط الأعظمي).

والآخر: قول أبي الدرداء: «الإيمان يزداد وينقص»، وهو من «زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه» (رقم ٧٥ ـ ط محمد فؤاد عبدالباقي، ورقم ٦٣ ـ ط الأعظمي).

ووهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد (ضياء الدين المقدسي) في «جزء الأوهام في المشايخ النبل» (ص ٤٩ / رقم ١٦)، حيث ذكر (سعيد بن سعد أبو عثمان) من شيوخ ابن ماجه مستدركاً على ابن عساكر، والصواب في ذٰلك مع صاحب «النُّبَل»، حيث لم يذكره؛ فإنه من زيادات أبي الحسن ابن سلمة الراوي عن ابن ماجه، قاله المزي في «تهذيب الكمال» (١٠ / ٤٦١)، وأفصح عن سبب هٰذا الوهم؛ فانظر كلامه بتمامه.

وأوهم كلام العراقي السابق أن الطريق التي فيها ذكر لفليح هي عند ابن ماجه، والأمر ليس كذٰلك.

وبهٰذه المناسبة لا بد أن ينتبه طلبةُ العلم لزيادات رواة كتب السنة، وأن يمايزوا بينها وبين الأحاديث التي خرجها أصحابها فيها؛ فقد وقع كبار العلماء والحفاظ ـ قديماً وحديثاً ـ في أوهامٍ في هٰذا الباب، وأمثل على ذٰلك بالمثل الآتي:

ذكر شيخنا الألباني في «الإرواء» (٨ / ٢٠٨ / رقم ٢٥٨٥) عند تخريجه

«خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث: ولدٌ صالح يدعو له، وصدقةٌ تجري يبلغه أجرها، وعلمٌ يُعمل به مِنْ بعده».

[٣٥٠١] حدثنا أحمد، نا سعيد بن عبدالله، نا جُبارة بن المُغَلِّس، نا خازم بن الحسين أبو إسحاق الخُميسيّ، حدثني مالك بن دينار، عن أنس بن مالك؛ قال:

=حديث ابن عمر: «نهى النبي ﷺ عن النذر».

وذكر طريق عبدالله بن مرة عن ابن عمر، ثم متابعة سعيد بن الحارث له، ثم قال: «وتابعه عبدالله بن دينار عنه، أخرجه مسلم».

وهٰذه المتابعة أخرجها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري في «زياداته على صحيح مسلم»، ووقعت له عشرون زيادةً فيه، ووقع لتلميذه أبي أحمد الجُلُودي ستة أخرى، جمعها بعضُ إخواننا من طلبة العلم في جزءٍ مفرد.

ومثّلتُ بهٰذا المثل لما كتب الله عز وجل لكتب شيخنا الألباني من الشهرة، وهي متداولة بين طلبة علم الحديث الشادين الجادين، وليس همِّي والله تتبع خطئه ووهمه؛ فإني إن شاء الله أعرف قدر نفسي، وأعرف أيضاً قدره ـ فسح الله مدته، وأطال حياته ـ؛ فإنه سَبَبُ تقدّمي واشتغالي بهٰذا العلم؛ فكنتُ في حداثة سني منصرفاً للفقه المذهبي، وقرأتُ كثيراً من كتبه؛ حتى منَّ الله عز وجل باللقاء به، وحضور مجالسه، وقراءة مصنفاته، وسؤاله عن مشكلات علم المصطلح والتخريج؛ فوجدته بحراً لا تكدِّره الدِّلاء، وكالخيل المضمر كلما ركض وعرق طال نَفَسُه وسارع في مشيه، لا يلتفتُ لمشَغِّبٍ ولا لمبغض، ثبّته الله على ما حباه من خيرٍ وعلمٍ، وأحسن لنا وله الختام، إنه جوادٌ كريم.

ووقع في (و): «إسماعيل بن عبيد (عن) عمر»!! وأشار في هامش الأصل إليها، وما أثبتناه هو الصواب، والله الموفِّق.

[٣٥٠١] إسناده ضعيف جداً، ولٰكن الحديث صحيح.

فيه جُبارة بن المغَلِّس، وشيخه خازم بن الحسين أبو إسحاق الخُميسيّ، =

=كلاهما ضعيف.

وذكر علي رضي الله عنه في هٰذا الحديث من أخطاء الخُميسيّ أو الرواة عنه مثل جُبارة وغيره.

وأخرجه تمام في «فوائده» (١ / ٣٤٠ ـ ٣٤١ / رقم ٣٦٢) عن أبي أحمد إسماعيل بن موسى الحاسب، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٤٣) ثنا ابن دريج، وأبو يعلى في «المسند» (٧ / ١٨٠ / رقم ٤١٥٩)؛ ثلاثتهم قالوا: حدثنا جبارة بن مُغَلِّس، به.

وتوبع جبارة.

أخرجه ابن أبي داود في «المصاحف» (٩٣) عن عثمان بن زفر، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (رقم ٩١) عن الحسن بن الربيع، وابن الأعرابي في «المعجم» (رقم ٣٥٩) عن محمد بن عبدالرحمٰن بن بشمين الحمَّاني (أخو عبدالحميد)، والعسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢ / ٥٤٩) عن أبي معاوية الضرير؛ أربعتهم عن أبي إسحاق الخميسيّ، به.

ولم يذكر واحد منهم قط (علياً)، وذكره الآخرون!

والحديث صحيح عن أنس من طرق، رواه عنه قتادة وأبو قلابة وحميد الطويل وإسحاق بن أبي طلحة ومنصور بن زاذان؛ كلهم عن أنس، ولفظ سائرهم: «كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمٰن الرحيم»، وبعضهم قال: «يسُرون بسم الله الرحمٰن الرحيم»، وقال حميد الطويل: يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، لا يذكرون بسم الله الرحمٰن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها، قاله الذهبي في «مختصر الجهر بالبسملة للخطيب» (١٨٦ ـ ١٨٧ ـ ضمن «ست رسائل»).

وقد أورد جل هٰذه الطرق ابن طاهر المقدسي في كتاب مفرد له مطبوع بعنوان «مسألة التسمية»، واعتنى بها عناية فائقة البيهقي في «الخلافيات» (مسألة رقم ٧٦)، وهناك إن شاء الله تخريجُ جميع هٰذه الطرق، وستأتي برقم(٣٥٦٩) طريق أخرى عن أنس (أبي نَعَامة الحنفي) عنه، وأوردتُ تحته طريق (أبي قِلابَة) عنه.

وطريق قتادة عند البخاري في «الصحيح» (رقم ٧٤٣)، ومسلم في «الصحيح»

«صلَّيتُ خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم؛ فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين، ويقرؤون ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]».

[٣٥٠٢] حدثنا أحمد، نا علي بن سعيد بن عثمان البغدادي وأنا سألته عنه لأنه أفادني عُبيد العِجْل، نا أبو الأشعث، نا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينارٍ، عن جابرِ بن عبدالله؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

=(رقم ٣٩٩)، ومضت برقم (٣٢١١).

وانظر: «العلل» (٢ / ٧٤ / رقم ١٧١٥) لابن أبي حاتم.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وفي (م) و (و): «يفتتحون».

[٣٥٠٢] إسناده ضعيف، وهو منكر وباطل بهٰذا اللفظ.

فيه علي بن سعيد، حدث بمناكير؛ كما فصَّلناه تحت (رقم ٣٤٢٣).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥ / رقم ٤٥٨٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١ / ٣٨٧ ـ ٣٨٨)؛ عن هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن سُهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي قتادة وجابر بن عبدالله؛ أنَّ النبي ﷺ قال: «من سرَّه أن يُنْجيه الله من كُرب يوم القيامة، وأن يُظلَّه تحت عرشه؛ فلينظر مُعْسِراً».

قال الهيثمي في «المجمع» (٤ / ١٣٤): «رجاله رجال الصحيح».

قلت: له علّة خفيَّة، قال ابن أبي حاتم عقبه: «قال أبي: هٰذا حديث باطل، كذب، قد أدخل على هشام».

قلت: وإسماعيل بن عياش بن سُليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، وسهيل بن أبي صالح ليس بشاميّ، وهو مدني، صدوق تغيَّر حفظُه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وصح الحديث عن أبي قتادة رفعه: «من سرَّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة؛ فَلْيُنَفِّسْ عن مُعْسِرٍ، أو يضع عنه».

أخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» =

«من أنظر مُعْسِراً إلى مَيْسرة أنظره الله من ذنبه إلى توبته».

[٣٥٠٣] حدثنا أحمد، نا علي بن سعيد، نا محمد بن عبدالله القاضي، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة الصدِّيقة ابنة الصِّدِّيق حبيبة حبيب الله؛ قالت:

=(٥ / ٣٥٦ ـ ٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ١٩٦ / رقم ٢١٣٨) و «التفسير» (١ / ٤٠٤).

وأخرجه ابن جميع في «معجم الشيوخ» (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٠ / رقم ٢٣٧) عنه بلفظ: «من أنسأ مُعْسِراً أو وضع له؛ أنجاه الله عز وجل من كروب يوم القيامة».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٢٦٦)، عنه بلفظ: «من أنظر مُعْسِراً أو وهب له؛ أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

وفيه محمد بن معاوية، ضُعِّف.

وورد عن أبي قتادة بلفظ: «من نفَّس عن غريمه، أو ممن عنه؛ كان في ظل العرش يوم القيامة»، مضى تخريجه دون ذكر لفظه في التعليق على رقم (٥٦)، وسردناه هناك عند حديث أبي هريرة مرفوعاً، الذي أورده المصنف بلفظ: «من أنظر معسراً أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظلُّه» عن جماعة من الصحابة، هم: أبو اليسر، وعثمان، وشداد بن أوس، وعائشة، وكعب بن عجرة، وأبو الدرداء، وأسعد ابن زُرارة، وعبدالله بن عباس، وعبادة بن الصامت؛ رضي الله عنهم جميعاً.

[٣٥٠٣] **إسناده ضعيف، والحديث منكر.**

فيه علي بن سعيد، حدث بمناكير. انظر: (رقم ٣٤٢٣).

ومحمد بن عبدالله هو ابن المثنى بن عبدالله القاضي الأنصاري، البصري، ثقة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٥ / ٥٣٩).

وأبو أسامة هو حماد بن أسامة.

وله عن أبي بكر طرق أخرى.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٨) من طريق القاضي محمد=

=ابن عبدالله الجعفي، حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم، حدثني محمد ابن الحسن الرقي، حدثني مؤمل بن إهاب، حدثني عبدالرزاق، حدثني معمر، حدثني الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر.

محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو عبدالله الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن الهرواني، قال الخطيب: «وكان ثقة، فاضلاً، جليلاً، يقرىء القرآن ويفتي في الفقه، على مذهب أبي حنيفة»، وقال العتيقي: «ثقة صالح». انظر: «تاريخ بغداد» (٥ / ٤٧٢).

ومحمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرىء، قال أبو محمد بن غلام الزهري: «ضعيف»، وقال أبو الحسن التمار: «كان يكذب».

انظر: «تاريخ بغداد» (١ / ٣٦٢)، «الميزان» (٣ / ٤٦٣)، «اللسان» (٥ / ٥٤).

محمد بن الحسن الرقي، وذكر في «التهذيب» أن محمد بن الحسن بن قتيبة، روى عن مؤمل بن إهاب، ولم أجد له ترجمة.

ومؤمَّل بن إهاب الربعي ثم العجلي، أبو عبدالرحمٰن الكوفي، صدوق له أوهام.

انظر: «التهذيب» (١٠ / ٣٨١)، و «التقريب» (٢ / ٢٩٠).

قال ابن الجوزي: «ـ فلعل ـ أحد الكوفيين الغلاة... سرقه؛ فرواه، والله أعلم هل هو الجعفي أو شيخه» اهـ.

قلت: الجعفي ثقة كما مرّ، ولٰكن شيخه كذاب، ثم فيه الرقي الذي لم نعرفه.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ٢٤١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٨) ـ عن الحسن بن علي بن زكريا أبي سعيد العدوي، عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني؛ قالا: ثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة ـ عن عائشة ـ، عن أبي بكر.

الحسن بن علي بن زكر أبو سعيد العدوي البصري، الملقب بالذئب، كذبه أبو محمد الحسن بن علي البصري، واتهمه ابن عدي وابن حبان بالوضع، وقال =

=الدارقطني: «متروك»، وقال أبو أحمد الحاكم: «فيه نظر»، وقال: «حبسه إسماعيل القاضي إنكاراً عليه. . .».

انظر: «الميزان» (١ / ٥٠٦)، «اللسان» (٢ / ٢٢٨).

وأبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود العَتَكي، ثقة.

انظر: «التهذيب» (٤ / ١٩٠)، «التقريب» (١ / ٣٢٤).

ومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري ثقة.

انظر: «التهذيب» (٩ / ٢٨٩)، «التقريب» (٢ / ١٨٢).

قال ابن حبان: «**وهٰذا شيء لا يشك عوام أصحاب الحديث أنه موضوع، ما روى الصديق هٰذا الخبر قط، ولا عائشة روته، ولا عروة حدث به، ولا الزهري ذكره، ولا معمر قاله**».

وأخرجه ابن النجار في «تاريخه» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٤٢) ـ، وابن عساكر ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٤٣) ـ؛ كلاهما من طريق أبي العباس أحمد بن عيسى الوشاء، عن مؤمل بن إهاب، عن عبدالرازق، به.

ومن طريق ابن عساكر أورده الحافظ في «اللسان».

أحمد بن عيسى بن محمد أبو العباس الكندي، المعروف بابن الوشاء التنيسي، قال مسلمة: «انفرد بأحاديث أنكرت عليه، لم يأت بها غيره، شاذة»، وقال: «وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه؛ فبعضهم يوثقه، وبعضهم يضعفه»، وقال الدارقطني في حديث له: «هٰذا باطل، ومن بين مالك وشيخنا ضعفاء كلهم سوى الشافعي (يعني: أبا بكر)»، وقال في حديث آخر له: «وقد وجدت له حديثاً باطلاً»، ثم أورد هٰذا الحديث من طريق ابن عساكر. انظر: «اللسان» (١ / ٢٤٢).

قلت: فهو هالك.

وورد الحديث عن عثمان وابن مسعود وابن عباس ومعاذ وجابر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران بن حصين وعائشة.

وحديث عثمان:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٨) من طريق أبي نصر محمد=

=ابن أحمد الملاحمي؛ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن علي الجرجاني، حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطرائفي؛ قال: حدثني جعفر بن الحسين بن عمر الزيات، حدثنا محمد بن غسان الأنصاري، عن يونس مولى الرشيد، عن المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن أبيه، عن جده ـ علي بن عبدالله بن عباس ـ، عن ابن عباس، عن عثمان.

أحمد بن هاشم الطرائفي لم أجد له ترجمة، وأظن صوابه الطريقي، وهو أبو العباس الفيدي، ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: «تاريخ بغداد» (٥ / ١٩٩).

وجعفر بن الحسين بن عمر الزيات ومحمد بن غسان الأنصاري ويونس مولى الرشيد لم أجد لهم ترجمة، والمأمون والرشيد والمهدي محمد وأبوه المنصور عبدالله بن محمد حالهم في الرواية مجهول.

وأما جدّ المنصور علي بن عبدالله بن عباس؛ فثقة عابد.

انظر: «التهذيب» (٧ / ٣٥٧)، «التقريب» (٢ / ٤٠).

وقال ابن الجوزي: «فرواته مجاهيل» اهـ.

وحديث ابن مسعود:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٥٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٩) ـ عن الحسن بن حُبَاش، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٧٤) أخبرنا أحمد بن الحسين الصوفي؛ كلاهما قال: ثنا هارون بن حاتم قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله.

والحسن بن حُبَاش بن يحيى، أبو محمد الدهقان الكوفي، قال محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان: «وكان الكلام فيه كثيراً، وكان في الظاهر يظهر الأمانة، وكان يرمى بغير ذٰلك في الدين بأمر عظيم، واتهمه أبو الحسن محمد بن محمد بن رباح النحوي بالإفطار في نهار رمضان». انظر: «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٠٢).

وهارون بن حاتم الكوفي امتنع أبو زرعة وأبو حاتم من التحديث عنه، وقال أبو حاتم حين سئل عنه: «أسأل الله السلامة»، وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال=

=النسائي: «ليس بثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: «ومن مناكيره»، فذكر له هٰذا الحديث، ثم قال: «وهٰذا باطل». انظر: «اللسان» (٦ / ١٧٧).

ويحيى بن عيسى بن عبدالرحمٰن، أبو زكريا الكوفي الفاخوري، سكن الرملة، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال: «لا يكتب حديثه»، وقال: «ضعيف»، وقال مسلمة: «لا بأس به، وفيه ضعف»، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال النسائي: «ليس بالقوي».

ووثقه أحمد والعجلي وابن حبان، وقال أبو معاوية: «أكتبوا عنه»، وقال أحمد «ما أقرب حديثه»، وفي «التقريب»: «صدوق، يخطىء ورمي بالتشيع»، وذكر الذهبي هٰذا الحديث، ثم قال: «لعله من وضع هارون» اهـ.

انظر: «الميزان» ٤ / ٤٠١)، «التهذيب» (١١ / ٢٦٢)، «التقريب» (٢ / ٣٥٥)، ثم فيه تدليس الأعمش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠ / ٩٣ / رقم ١٠٠٠٦) عن أحمد بن بديل اليامي، وابن شاهين في «السنة» (رقم ١٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٤١ ـ ١٤٢) عن عبدالله بن محمد بن سالم، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٣٦٥ / رقم ٢٢١ ـ بتحقيقي) عن عاصم بن عامر البجلي؛ ثلاثتهم قالوا: ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله.

وأحمد بن بُدَيْل بن قريش اليامي، قال الدارقطني: «فيه لين»، وقال ابن عدي: «حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه»، وأنكر عليه أبو زرعة حديثاً؛ فقال: «شرٌّ له».

وعن ابن عقدة: أن إبراهيم بن إسحاق الصواف ومحمد بن عبدالله بن سليمان وداود بن يحيى كانوا لا يرضونه، وقال النسائي: «لا بأس به»، وقال ابن أبي حاتم: «محله الصدق»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث»، وفي «التقريب»: «صدوق له أوهام»، وقال الذهبي: «مشهور غير متهم».

انظر: «تاريخ بغداد» (٤ / ٤٩)، «الميزان» (١ / ٨٤)، «المغني» (١ / ٣٤)،=

=«التهذيب» (١ / ١٧)، «التقريب» (١ / ١١).

وعاصم بن عامر البجلي ترجمه الخطيب في «التالي» (٢ / ٣٦٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ق ٩٨٩) ضمن شيوخ علي بن المثنى، وقال المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» (ص ٣٥٩): «لم أجد عاصماً هٰذا»، والبقية تقدمت تراجمهم.

وعبدالله بن محمد بن سالم، ويقال: عبدالله بن سالم، الزُّبيدي، أبو محمد الكوفي المفلوج، ثقة، ربما خالف. ترجمته في: «التهذيب» (٥ / ٢٢٨)، وقال الذهبي في «التلخيص»: «هٰذا موضوع».

وأخرجه الشيرازي في «الألقاب» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٤٣) ـ: أنبأنا أبو علي زاهر بن أحمد، حدثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا محمد بن مبارك أشتويه، حدثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، به.

أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي فقيه عالم. ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٣ / ١٠٢١). وأبو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار، قال الدارقطني: «ثقة مأمون»، ووثقه الخطيب وأثنى عليه. ترجمته في: «تاريخ بغداد» (٣ / ٣١٠). وأحمد بن الحجاج بن الصلت، أبو العباس الأسدي، ترجمه الخطيب وذكر له حديثاً منكراً، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال الذهبي: «فأحمد آفته»، والعجب أن الخطيب ذكره في «تاريخ بغداد»، ولم يضعفه، وكأنه سكت عنه؛ لانتهاك حاله.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤ / ١١٧)، و «اللسان» (١ / ١٤٩).

ومحمد بن مبارك أشتويه، كذا في «اللآلىء»، ولم أجد له ذكراً بجرحٍ أو تعديلٍ، وإنْ ترجمه ابن حجر في «نزهة الألباب» (رقم ١٢٢)!!

ومنصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي صدوق، رمي بالتشيع.

انظر: «التهذيب» (١٠ / ٣٠٥)، «التقريب» (٢ / ٢٧٥).

قال المعلمي: «السند إلى منصور ساقط، فيه أحمد بن الحجاج هالك، وابن=

= وأخرجه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» (ص ٥٦ / رقم ٣٨) عن أحمد بن جعفر بن أصرم، حدثنا علي بن المثنى، حدثنا عاصم بن عمر البجلي، عن الأعمش، به.

قال أبو نعيم: «رواه عبيدالله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش مثله».

أحمد بن جعفر بن أصرم لم أجد له ترجمة.

وعلي بن المثنى لعله ابن يحيى التميمي الموصلي، لم أر فيه توثيقاً، ولا روى عنه سوى ولده أبي يعلى الموصلي الحافظ، وقال في «التقريب»: «مقبول». وانظر: «التهذيب» (٧ / ٣٧٧)، وإن كان هو الطُّهَوي؛ فقد أشار ابن عدي إلى ضعفه، ولم يوثقه سوى ابن حبان، وقال في «التقريب»: «مقبول». وانظر: «التهذيب» (٧ / ٣٧٧).

قلت: بل الأول مجهول، والثاني ضعيف.

وعاصم بن عمر ـ كذا ـ البجلي، صوابه: عاصم بن عَمْرو، ويقال: ابن عوف البجلي الكوفي، ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: «لم يثبت حديثه»، وذكره العقيلي في «الضعفاء»، وقال أبو حاتم: «صدوق يحوَّل من كتاب «الضعفاء»»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي: «لا بأس به إن شاء الله»، وقال الحافظ: «صدوق، رمي بالتشيع».

انظر: «الميزان» (٢ / ٣٥٦)، «التهذيب» (٥ / ٥٤)، «التقريب» (١ / ٣٨٥)، و «تهذيب تاريخ دمشق» (٧ / ١٣١).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٤٢): حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن يحيى القارىء، ثنا المسيب بن زهير الضبي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله.

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى الرازي الوراق، كذبه أبو بكر بن إسحاق. انظر: «اللسان» (٥ / ٥١).

وهو لم يدرك المسيب بن زهير الضبي، وهٰذا له ترجمة في «تاريخ بغداد» (١٣=

=/ ١٣٧)؛ فقوله: «الضبي» خطأ، وإنما هو المسيب بن زهير بن مسلم التاجر البغدادي، ساكن نيسابور، ولم أر من نسبه ضبياً.

وقد نقلاه في «التلخيص» و «اللآلىء» بدونها، والتاجر ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١٣ / ١٤١)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال محمد بن صالح: «وكتبنا عنه إلى أن توفي بنيسابور».

وعاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي صدوق، ربما وهم، وقد ضعِّف.

انظر: «التهذيب» (٥ / ٤٩)، «التقريب» (١ / ٣٨٤).

وعبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة المسعودي الكوفي اختلط قبل موته، وإنما سمع منه عاصم بن علي بعد الاختلاط.

انظر: «التهذيب» (٦ / ٢١٠)، «التقريب» (١ / ٤٨٧).

وعمرو بن مرة هو المرادي الجملي الكوفي، ثقة، عابد، رمي بالإرجاء.

انظر: «التهذيب» (٨ / ١٠٢)، «التقريب» (٢ / ٧٨).

قال الذهبي قبل هٰذا بحديثين: «ذا موضوع وشاهده صحيح» اهـ. وقال عن الذي قبله: «وذا موضوع» اهـ.

ولم يعلق على هٰذا، وفهم بعضهم أن الذهبي يصحح هٰذا، وهو عندي وهم؛ لأن الذهبي إنما نقل كلام الحاكم ثم أغفله من غير تعليق، ويؤيد هٰذا أن السيوطي لم يعرج على قوله، ولو فهم منه التصحيح؛ لما تجاوزه.

وحديث ابن عباس:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٩): أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا محمد بن علي بن ميمون؛ قال: أنبأنا علي بن المحسن التنوخي؛ قال: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي؛ قال: حدثنا محمد بن سفيان الحنائي؛ قال: حدثنا عثمان بن يعقوب العطار؛ قال: حدثنا محمد بن محمد البصري، عن الحماني، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وعثمان بن يعقوب العطار لم أجد له ترجمة.

= ومحمد بن محمد البصري لم أعرفه.

ويحيى بن عبدالحميد الحِمّاني كذبه أحمد وابن نمير ودلويه، واتّهم بسرقة الحديث.

انظر: «التهذيب» (١١ / ٤٣)، «التقريب» (٢ / ٣٥٢).

ومحمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي صدوق، عارف، رمي بالتشيع.

انظر: «التهذيب» (٩ / ٤٠٥)، «التقريب» (٢ / ٢٠٠).

ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف، كان من أئمة الشيعة الكبار، ولما كبر تغير وصار يتلقن، وقال البرديجي: «روى عن مجاهد، وفي سماعه منه نظر».

انظر: «التهذيب» (١١ / ٣٣١)، «التقريب» (٢ / ٣٦٥).

وحديث معاذ:

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٥١) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٥٩) ـ، أخبر علي ـ بن أحمد الرزاز ـ؛ قال: أنبأنا محمد ـ ابن إسماعيل بن موسى الرازي ـ؛ قال: نبأنا محمد بن أيوب؛ قال: نبأنا هوذة بن خليفة؛ قال: نبأنا ابن جريج، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل.

محمد بن إسماعيل بن موسى بن هارون، أبو الحسين الرازي المكتب، قال الخطيب: «وكان غير ثقة»، وأورد له أحاديث وجعل الحمل فيها عليه، وقال أبو محمد بن غلام الزهري: «ضعيف»، وأنكر الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري أن يكون محمد أدرك موسى بن نصر القانعي، وكذّبه في روايته عنه.

وقال الخطيب عن هٰذا الحديث وآخر قبله: «وهٰذان الحديثان بهٰذين الإسنادين باطلان، على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئاً قط، ولا سمع منه؛ لأن هوذة مات في سنة ست عشرة ومئتين، وطلب محمد بن أيوب الحديث في سنة عشرين ومئتين» اهـ.

وقال الذهبي: «المتهم بوضعه الرازي، ثم إن محمد بن أيوب بن الضُرَيْس، لم يدرك هوذة ولا ابن جريج أبا صالح».

= انظر: «الميزان» (٣ / ٤٨٤)، «اللسان» (٥ / ٨٠).

ومحمد بن أيوب بن يحيى بن الضُرَيْس حافظ ثقة، وبه أعله ابن الجوزي (١ / ٣٦٢)، ونقل عن ابن حبان: «يروي الموضوعات لا يحل الاحتجاج به»، كذا قال، وهو وهم منه؛ فإن ابن حبان لم يذكره في «المجروحين» قط، ولا رأيت أحداً نقل ذلك عنه.

وحديث جابر:

أخرجه ابن الجوزي (١ / ٣٥٩ ـ ٣٦٠) من طريق الدارقطني: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري؛ قال: حدثنا العباس بن بكار الضبي؛ قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر.

وأبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي، متهم.

والعباس بن بكار الضبي كذبه الدارقطني، وقال العقيلي: «الغالب على حديثه الوهم والمناكير»، وسماه ابن حبان: العباس بن الوليد بن بكار، بصري، وجعلهما الذهبي واحداً، ولم يتعقبه الحافظ، وقال الذهبي: «ليس بثقة ولا مأمون»، وقال أبو نعيم الأصبهاني: «يروي المناكير، لا شيء»، واتهمه الحافظ أيضاً بالوضع.

انظر: «الميزان» (٢ / ٣٨٢ و٣٨٦)، «اللسان» (٣ / ٢٣٧).

وأبو بكر الهذلي البصري اسمه سُلْمَى، متروك، وكذبه غُنْدَر.

انظر: «الميزان» (٤ / ٤٩٧)، «التهذيب» (١٢ / ٤٥)، «التقريب» (٢ / ٤٠١).

وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه ابن أبي الفراتي أيضاً ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٤٦) ـ من طريق محمد بن زكريا بن دينار ـ هو الغلابي ـ، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير، عن جابر بلفظ: «النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلى الوالدين عبادة، والنظر إلى علي بن أبي طالب عبادة».

الغلابي متهم، وتأتي ترجمته في حديث عمران بن حصين.

وفي إسناده إضافة إلى من سبق عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك، قال =

=أحمد: «روى أحاديث كذب لم يسمعها وكان صالحاً، وكان الثوري يكذبه».

انظر: «التهذيب» (٥ / ١٠٠)، «التقريب» (١ / ٣٩٣).

وحديث أنس:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢ / ٧٥٠) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٦٠) ـ عن الحسن بن علي ـ هو العدوي ـ، ثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي، ثنا هشيم، عن حميد، عن أنس.

والعدوي متهم، قال ابن عدي بعد أن رواه بأسانيد: «وهٰذه الأحاديث بهٰذه الأسانيد التي ذكرتها باطلة».

وأخرجه ابن عدي ـ كما في «الموضوعات» (١ / ٣٦٠) و «الميزان» (٤ / ١٢٧) ـ: حدثنا حاجب بن مالك، حدثنا علي بن المثنى، حدثني عبيدالله بن موسى، حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس.

وقد سقط من «الكامل» لذا نقلته من «الموضوعات» و «الميزان»، ولا ذكر له في «التراجم الساقطة من الكامل»!!

وفي إسناده مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف، أبو خالد الكوفي، متروك، قال الحاكم وأبو نعيم: «روى عن أنس الموضوعات»، قال الذهبي عن هٰذا الحديث وآخر بعده: «كلاهما موضوعان»، وقال بعد أحاديث: «المتهم بهٰذا، وما قبله مطر؛ فإن عبيدالله ثقة شيعي، ولٰكنه أثم برواية هٰذا الإفك»، وقال الحافظ: «وأورد له ابن عدي أحاديث بواطيل».

انظر: «الميزان» (٤ / ١٢٧)، «التهذيب» (١٠ / ١٧٠)، «التقريب» (٢ / ٢٥٣).

وقال ابن الجوزي (١ / ٣٦٠): «رواه أبو بكر بن مردويه من طريق محمد بن القاسم الأسدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس».

ومحمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل، كذبه أحمد والدارقطني، وقال أبو داود: «غير ثقة ولا مأمون، أحاديثه موضوعة»، انفرد بتوثيقه ابن معين، وقال العجلي: «كان شيخاً صدوقاً عثمانياً»، أما توثيق ابن معين؛ فإن =

=الراوي حدث أمامه بأحاديث مستقيمة فوثقه، واطلع غير ابن معين على حاله، فكذبه، فجرحهم مقدم على توثيقه، وأما العجلي؛ فمتساهل في الغالب.

وانظر: «التهذيب» (٩ / ٤٠٧)، «التقريب» (٢ / ٢٠١).

وحديث أبي هريرة:

أخرجه ابن الجوزي (١ / ٣٦٠)، وابن عدي (٢ / ٧٥٠)؛ من طريق الحسن ابن علي ـ هو العدوي ـ؛ قال: حدثنا أحمد بن عبدة، ثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

والعدوي متهم.

وأحمد بن عبدة هو الضبي، أبو عبدالله البصري، ثقة، رمي بالنصب.

انظر: «التهذيب» (١ / ٥٩)، «التقريب» (١ / ٢٠).

وأخرجه ابن الجوزي من طريق الحسن بن علي: حدثنا إسحاق بن لؤلؤ؛ قال: حدثنا عفان؛ قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن عدي (٢ / ٧٥٠)، لٰكن وقع عنده: «لؤلؤ بن عبدالله»، وكناه في (٧٥١) بأبي بكر.

وفيه العدوي، وأما إسحاق بن لؤلؤ؛ فكذا في «الموضوعات» و«اللآلىء»، وإنما لؤلؤ لقب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن منيع البغوي أبي يعقوب، وهو ثقة.

انظر: «التهذيب» (١ / ٢١٤)، «التقريب» (١ / ٥٤).

وعفان هو ابن مسلم بن عبدالله الصفار، أبو عثمان البصري، وهو ثقة ثبت ربما وهم، وتغير قبل موته بأيام.

انظر: «التهذيب» (٧ / ٢٣٠)، «التقريب» (٢ / ٢٥).

وأبو بكر لؤلؤ بن عبدالله لم أجد له ترجمة، ثم رأيت ابن عدي ذكره في «الكامل» في جماعة وقال: «لا يعرفون» (٢ / ٧٥٠).

وأخرجه ابن عدي (٢ / ٧٥٠) من طريق الحسن بن علي، ثنا الصباح بن =

=عبدالله، ثنا شعبة، به.

والصباح بن عبدالله أبو بشر ذكره أيضاً ابن عدي فيمن لا يعرف.

وحديث ثوبان:

أخرجه ابن عدي (٧ / ٢٦٥٤) ـ ومن طريقه ابن الجوزي (١ / ٣٦١) ـ: ثنا حاجب بن مالك، ثنا علي بن المثنى، حدثني الحسن بن عطية البزاز، حدثني يحيى ابن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سالم، عن ثوبان.

قال ابن عدي: «وهٰذا من طريق ثوبان، ليس يروى إلا عن يحيى بن سلمة عن أبيه».

وحاجب بن مالك بن أرْكين وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: «ليس به بأس».

انظر: «تاريخ بغداد» (٨ / ٢٧١)، «تهذيب تاريخ دمشق» (٣ / ٤٣٢).

وعلي بن المثنى هو الطُّهَوِي، لم يوثقه سوى ابن حبان، وأشار ابن عدي إلى ضعفه. وانظر: «التهذيب» (٧ / ٣٧٧).

والحسن بن عطية بن نجيح البزاز الكوفي صدوق.

انظر: «التهذيب» (٢ / ٢٩٤)، «التقريب» (١ / ١٦٨).

ويحيى بن سلمة بن كهيل متروك.

وحديث عمران بن الحصين:

أخرجه أبو بكر بن مردويه ـ كما في «الموضوعات» (١ / ٣٦١) ـ من طريق محمد بن يونس بن موسى؛ قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي؛ قال: حدثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي؛ قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن حميد بن عبدالرحمٰن، عن أبي سعيد الخدري، عن عمران بن حصين.

ومحمد بن يونس بن موسى هو الكديمي، متهم بالكذب والوضع.

وإبراهيم بن إسحاق الجعفي وعبدالله بن عبد ربه العجلي لم أجد لهما ترجمة؛ إلاّ أن يكون الجعفيّ هو النهاوندي الأحمزي المترجم في «اللسان» (١ / ٣٢)، وهو شيعي، من شيوخ الكديمي، ضعفه الطوسي.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٤١) من طريق علي بن عبدالعزيز بن=

=معاوية، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، به.

وعلي بن عبدالعزيز بن معاوية أيضاً لم أجد له ترجمة، ولٰكن من هٰذه الطبقة علي بن عبدالعزيز أبو الحسن، وراق أبي عبيد القاسم بن سلام، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦ / ١٩٦): «وكان صدوقاً»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٧٧)، وقال الذهبي في «التلخيص»: «ذا موضوع».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ١٠٩ / رقم ٢٠٧): حدثنا أبو مسلم الكشي، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢ / ١٢٣) حدثني عبدالرحمٰن بن خلف بن الحصين الضَّبي؛ كلاهما قال: ثنا أبو نجيد عمران بن خالد بن طليق الضرير، عن أبيه، عن جده؛ قال: «رأيت عمران بن حصين...»، فذكره.

وعمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي، قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به»، وقال أحمد: «متروك الحديث».

وقال الذهبي بعد أن أورد هٰذا الحديث: «وهٰذا باطل في نقدي»، وقال العلائي: «الحكم عليه بالبطلان فيه بُعْدٌ، ولٰكنه كما قال الخطيب: غريب»، كذا في «اللسان» (٤ / ٣٤٥).

وخالد، قال فيه الدارقطني: «ليس بالقوي»، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وقال الساجي: «صدوق يهم»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن النديم: «وكان معجباً تيّاهاً»، وذكر ابن الجوزي أنه ولي قضاء البصرة؛ فلم تحمد ولايته، واستعفى أهل البصرة منه. انظر: «اللسان» (٢ / ٣٧٩).

وطليق بن محمد بن عمران بن حصين، قال الدارقطني: «لا يحتج به»، ووثقه ابن حبان، وقال في «التقريب»: «مقبول».

قلت: ليس مقبولاً على قاعدة الحافظ؛ لأن فيه جرحاً، ولعل الحافظ لم يطلع عليه.

وقال الذهبي: «طليق بن محمد عن عمران بن حصين منقطع» اهـ. ويقال فيه أيضاً: طليق بن عمران.

= انظر: «الميزان» (٢ / ٣٤٥)، «المغني» (١ / ٣١٨)، «التهذيب» (٥ / ٣٤)، «التقريب» (٢ / ٣٨١).

وأخرجه ابن أبي الفراتي في «جزئه» ـ كما في «اللآلىء» (١ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦) ـ من طريق الغلابي، أنبأنا العباس بن بكار، حدثناأبو بكر الهذلي، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمران بن حصين.

والغلابي هو محمد بن زكريا بن دينار البصري، اتهمه الدارقطني بالوضع، وقال ابن منده: «تكلم فيه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة»، وقال: «في روايته عن المجاهيل بعض المناكير»، وكذبه الذهبي، وقال الحافظ بعد حديث له: «رواته ثقات؛ إلا محمد بن زكريا، وهو الغلابي المذكور؛ فهو آفته» اهـ. وانظر: «اللسان» (٥ / ١٦٨).

والبقية تقدمت تراجمهم.

وأخرجه المبارك بن عبدالجبار في «الطيوريات» (ج ٧ / ق ١١٧ / أ) عن إسماعيل بن موسى، نا الحسن بن القاسم، عن بكار بن العباس، عن خالد بن الطفيل، عن ابن عمران بن حصين، عن أبيه، به.

وإسناده مظلم.

وحديث عائشة:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٨٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١ / ٣٦١) ـ: حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري؛ قال: ثنا الحسن بن موسى السمسار؛ قال: ثنا محمد بن عبدك القزويني؛ قال: ثنا عباد بن صهيب؛ قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأحمد بن الحسين المرواني النيسابوري أبو نصر، والحسن بن موسى السمسار لم أجدهما.

ومحمد بن عبدك القزويني أظنه القزاز، قال الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٣٨٤): «وكان ثقة».

وعباد بن صهيب متروك. انظر: «اللسان» (٣ / ٢٣٠).

= قال أبو نعيم: «غريب من حديث هشام بن عروة، ولم نكتبه إلا من حديث عباد» اهـ.

قال ابن الجوزي بعد أن أورد طرقه: «هٰذا حديث لا يصح من جميع طرقه»، وسردها جميعاً، وأعلّها الذهبيُّ في «ترتيب الموضوعات» (ص ١٠٧ ـ ١٠٩ / رقم ٣٠٦ ـ ٣١٧)، ومدارها على كذابين ومجاهيل ومتروكين.

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧ / ٣٥٨) ـ وذكر أسماء من رواه من الصحابة ـ: «ولٰكن لا يصح شيء منها؛ فإنه لا يخلو كل سندٍ منها عن كذَّابٍ أو مجهول، لا يُعرف حاله، وهو شيعي».

وشوّش السيوطي في «اللآلىء» (١ / ٣٤٢ ـ ٣٤٦) على ابن الجوزي، وتعقبه ـ كعادته ـ بما لا طائل تحته، وذكره في كتابه «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٣١١ ـ بتحقيقي، وص ٢٩٩ / رقم ٣١٤ ـ تحقيق عامر حيدر)؛ قال: «قلت: المتروك والمنكر إذا تعددت طرقُه ارتقى إلى درجة الضعف القريب، بل ربما يرتقي إلى الحسن، وهٰذا ورد من رواية أحد عشر صحابياً بعدة طرق، وتلك عدة التواتر!! في رأي جماعة».

ونقله ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣) وزاد عليه: «وقال الحافظ العلائي الشافعي بعد أن حكى عن بعضهم إبطال الحديث: الحكم عليه بالبطلان فيه بُعْدٌ، ولٰكنه كما قال الخطيب: غريب».

ومال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٣٦١) إلى تحسينه، قال بعد ذكر طرقه: «فظهر بهٰذا أنّ الحديث من قسم الحسن لغيره، لا صحيحاً كما قال الحاكم، ولا موضوعاً كما قال ابن الجوزي»!!

وتعقبه العلامة اليماني، فقال: «خفي على المؤلف حال بعض الروايات؛ فظنّها قوية!! والأمر على خلاف ذٰلك؛ كما رأيت».

قلت: والأصوب أن يقول: «فظن ضعفهايسير، يقبل الجبر»؛ فتأمل.

وأما قول السيوطي: «المتروك والمنكر إذا تعددت طرقه...» إلخ؛ فالحديث الذي في إسناده ضعف شديد أو فيه كذاب أو متهم لا يصلح شاهداً أصلاً، وأما ذِكْره

«قلتُ لأبي: إني أراك تُطيل النظر إلى وجه علي بن أبي طالب رضي الله عنه. فقال لي: يا بنيّة! سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النظر في وَجْهِهِ عبادة»».

[٣٥٠٤] حدثنا أحمد، نا علي بن سعيد في مجلس عبدالله ابن /ق٥١٤/ أحمد بن حنبل، نا يعقوب بن إبراهيم، نا يحيى القطَّان، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الفجر ليطلع ليلاً؛ إلا أن أشجار جنَّات عدنٍ تُغَطِّيه».

[٣٥٠٥] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن البراء القاضي، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن منبّه؛ قال:

=للتواتر؛ فتخليط لا معنى له؛ لأن المتروكين والكذابين لا يحصل الصدق بخبرهم، وبالأولى لا يفيد القطع واليقين؛ وإن كثروا.

والحديث أقلّ ما يقال فيه بأنه منكر المتن جداً، فاسدُ المعنى؛ وإن حاول بعضهم تأويله بما لا طائل تحته. انظر: «فيض القدير» (٦ / ٢٩٩).

[٣٥٠٤] إسناده ضعيف، والحديث منكر.

فيه علي بن سعيد بن عثمان البغدادي، مضت ترجمته برقم (٣٤٢٣)، ونقلنا قول الخطيب عنه في «تاريخ بغداد» (١١ / ٤٣١): «حدث عن يعقوب الدورقي أحاديث مناكير».

وعزاه السيوطي في «البدور السافرة» (رقم ١٨٧٢) للدينوري في «المجالسة».

[٣٥٠٥] إسنادُه واهٍ جداً.

فيه عبدالمنعم بن إدريس وأبوه.

وفي (و): «نا أحمد بن محمد بن البراء».

«كان داود يقول في مناجاته: طوبى لمن أرضاك في دار الفناء لترضيه في دار البقاء، طوبى لمن ذكر ساعة موته فعمل في ساعة حياته».

[٣٥٠٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسين بن الحسن المروزي، نا ابن المبارك؛ قال:

«ما أحسن حال من انقطع إلى ربِّه».

[٣٥٠٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس الكُديمي، نا الأصمعي:

«أنَّ أعرابياً رأى أخاً له في أمرٍ، فقال له: يا فُلان! أتحبُّ الله؟ قال: إيْ والله. فقال له: فهل رأيت مُحبّاً إلا وهو يتوخَّى مسرةَ مَنْ أحبَّه؟ قال: ثم شَهَق فمات».

[٣٥٠٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم الحربي، نا داود بن رُشَيد؛ قال:

«قُمتُ ليلةً أصلِّي، فأخذني البردُ لما أنا فيه من العُري، فأخذني

[٣٥٠٦] مضى نحوه برقمي (٢٥٥٣، ٢٧٠٧).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٠٧] نحوه عند الختّلي في «المحبة لله سبحانه» (رقم ١٨).

[٣٥٠٨] أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦ / ٤٣٢ / رقم ٢٩٨١ ـ ط الهندية)، والآجرِّي في «فضل قيام الليل والتهجد» (رقم ٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٣٥)؛ من طريق علي بن الموفق، عن داود بن رشيد، به نحوه.

وأورده الذهبي في «السير» (١١ / ١٣٤) عن المصنف بسنده ولفظه.

النوم؛ فرأيت فيما يرى النائم؛ كأنَّ قائلاً يقول لي: يا داود! أَنَمْناهم وأقمناك؛ فتبكي علينا؟ قال إبراهيم: فأرى داود ما نام بعدَها».

[٣٥٠٩] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نصرٍ النَّهاوندي، نا قَبِيصةُ، عن سُفيان الثَّوري؛ قال:

«بِتُّ عند الحجَّاج ابن فُرافِصَة إحدى عشرة ليلة؛ فوالله ما أكل ولا شرب ولا نام».

[٣٥١٠] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح كاتب اللَّيث، حدَّثني معاوية بن صالح؛ أنَّ أبا رُشدين حدثه عن أبي يوسف وكان نظيراً لمحمد بن كَعْبٍ القرظي؛ قال:

[٣٥٠٩] مضى برقم (١١٧) وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥١٠] أخرجه الداني في «الفتن» (رقم ٢١٣) عن علي بن معبد، حدثنا عبدالله بن كليب المرادي؛ قال: بلغني أن الحسن كان يقول: «ما أنكرتم من زمانكم؛ فبسوء عملكم».

وإسناده ضعيف.

عبدالله بن كليب لم يسمع من الحسن.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣ / ٦١٣ / رقم ٧٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٢٤٩)؛ عن أبي الدرداء رفعه: «ما أنكرت من زمانكم فيما غيّرتم من أعمالكم».

وفي إسناده عبدالله بن هانىء بن عبدالرحمٰن، متهم بالكذب، يروي أحاديث بواطيل.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥ / ١٩٤)، و«الميزان» (٢ / ٥١٧)، و«اللسان» (٣ / ٣٧٠).

«ما أنكرتَ من زمانك؛ فإنما أفسدَهُ عليك عملُك».

[٣٥١١] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول:

«من عصى الله؛ فقد انْتُقِمَ منه».

[٣٥١٢] حدثنا أحمد، نا عباس بن محمد الدُّوري، نا خلف بن الوليد أبو الوليد الجوهري، نا الأصمعي، عن سفيان الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبدالله بن مُلَيل، عن عليٍّ؛ قال:

= والخبر في: «سراج الملوك» (٢ / ٤٦٧)، وفيه: «كان يقال...»، وذكره.

وعموم هٰذا الأثر تشهد له نصوصٌ من الكتاب والسنة، منها قوله تعالى: ﴿إنّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم﴾ [الرعد: ١١].

وهٰذه قاعدة عظيمة في الإصلاح، ينبغي للدعاة أن يتنبهوا إليها.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥١١] مضى برقم (٧٦٦)، وهناك تخريجه، وجاء في الأصل بعد هٰذا الأثر بخط كبير ما نصه: «من هنا إجازة لابن الضراب عن أبيه».

[٣٥١٢] **إسناده ضعيف؛ لانقطاعه.**

فإن سالم بن أبي حفصة لم يسمعه من عبدالله بن مليل، وبينهما واسطة لم تُسَمَّ؛ كما سيأتي في التخريج.

والأشجعي هو عبيدالله بن عبيدالرحمٰن الأشجعي الكوفي.

وسالم شيعي، لايحتج بحديثه، قاله الذهبي في «الكاشف» (١ / ٣٤٣).

وابن مليل مترجم في «الجرح والتعديل» (٥ / ١٦٨)، و «ثقات ابن حبان» (٥ / ٤٣)، و «تالي التلخيص» (١ / ٢١٦ ـ بتحقيقي).

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٢٣ وص ١٠٨ ـ ترجمة عمر ـ المطبوع) من طريق المصنف، به.

= وأخرجه ابن عساكر، والآجري في «الشريعة» (٣ / ٤١٦ / رقم ١٢١٨) من طريق ابن الأعرابي، عن عباس الدوري، به.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤ / ١٧ ـ ط الهندية، و٧ / ١٩٧ ـ ط مؤسسة الرسالة): حدثنا أبو أمية، حدثنا خلف بن الوليد، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٤٢) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٨ / رقم ٢٧٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٦١٧ و١٣ / ق ٢٣)، وأبو الخير القزويني في «مختار أحاديث الصادق والمصدوق» (ق ٧٣ / ب) ـ: ثنا عبدالرزاق، أنبأنا سفيان، عن شيخ لهم يقال له سالم، عن عبدالله بن مليل، به.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢ / ق ٦١٧) من طريق محمد بن كثير، أنا سفيان، نا شيخ لنا، عمن حدثه عن عبدالله بن مُليل، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٤٩) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٨ / رقم ٢٧٦) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٢٣) ـ: ثنا معاوية ابن هشام، ثنا سفيان، عن سالم؛ قال: بلغني عن عبدالله بن مُليل، به.

وكذٰلك رواه الفريابي عن سفيان عن سالم مثله.

أخرجه من طريقه الطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٧ ـ ط الهندية، و٧ / ١٩٨ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وقال: «ففي هٰذا الحديث عن سالم بن أبي حفصة أنه أخذه عن رجل لم يُسَمِّه عن عبدالله بن مُلَيل، وقد يحتمل أن يكون ذٰلك الرجل الذي أخذه عنه هو كثير النَّوَّاء، فإنْ كان كذٰلك؛ فقد عاد حديث سالم هٰذا إلى مثل حديث فِطر في الإسناد سواء».

قلت: أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ١٤٨) وفي «فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٨ / رقم ٢٧٧ و٢ / ٧١٥ / رقم ١٢٢٥) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل» (١ / ٢٨٢ / رقم ٤٥٤) ـ، وخيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ٣٠٢)، ومن طريقه ابن عساكر (١٣ / ق ٢٣) ـ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٦١٧ / رقم ١٤٢١) وفي «الآحاد والمثاني» (ق ٢٢ / أ ـ

=المخطوط، و١ / ١٩٠ / رقم ٢٤٥ ـ المطبوع)، والبزار في «البحر الزخار» (٣ / ١٠٩ ـ ١١٠ / رقم ٨٩٦، أو ٣ / ٢٢٠ / رقم ٢٦١٠ ـ زوائده «كشف الأستار») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ق ٤٥٧ و٤ / ق ٥١٦) ـ، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٧ ـ ط الهندية، و٧ / ١٩٦ ـ ١٩٧ / رقم ٢٧٦٩ ـ ط مؤسسة الرسالة)، وأبو الخير القزويني في «مختار أحاديث الصادق والمصدوق» (ق ٧٣ / ب)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٦٥ / رقم ٦٠٤٩)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٢٨) وفي «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٥ / أ)، والخطيب في «تالي التلخيص» (١ / ٢١٦ / رقم ١١٣)؛ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن فطر، عن كثير بن نافع النواء؛ قال: سمعتُ عبدالله بن مليل، به، ورفعه.

وتابع أبا نعيم: خالد بن عبدالرحمٰن الخراساني.

أخرجه من طريقه تمام في «الفوائد» (٤ / ٢٩٦ / رقم ١٤٧٨ ـ مع «الروض») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤ / ق ٢٩٤) ـ، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٧ ـ ط الهندية، و٧ / ١٩٦ / رقم ٢٧٦٨ ـ ط مؤسسة الرسالة).

وعبيدالله بن موسى أخرجه خيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة» ـ كما في «الجامع الكبير» (١ / ٣٠٢) ـ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥ / ق ٣٩٧ و١٢ / ق ٦١٧ و١٣ / ق ٢٣).

وخالف فِطراً جماعةٌ؛ فرووه عن كثيرِ النَّوَّاء، وأوقفوه، منهم:

علي بن عابس.

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ١٣٦ / رقم ١٠٩).

*** علي بن هاشم بن البريد.**

أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١ / ٢٢٧ / رقم ٢٧٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢ / ق ٣٥ / أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٤٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٨٢ / رقم ٤٥٥).

= * **جعفر بن زياد الأحمر.**

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٨٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ق ٤٥٧ و١٢ / ق ٦١٧ و١٧ / ق ١٤٩).

* **نصير بن أبي الأشعث.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٤٩).

* **يزيد بن عبدالعزيز بن سياه.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٤٩).

وقد تابع فطراً على رفعه جماعةٌ أيضاً، منهم:

* **إسماعيل بن زكريا.**

أخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٨٥) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٥٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٢٨٢ / رقم ٤٥٦).

* **منصور بن أبي الأسود.**

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٨٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ١٤٩).

وكثير النّوّاء ضعفه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن عدي: «مفرط في التشيع».

وعدّ هٰذا الحديث من منكراته، وكذا فعل الذهبي في «الميزان» (٣ / ٤٠٢).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٦٣ / رقم ١٩٧١)، والطحاوي في «المشكل» (٤ / ١٧ ـ ط الهندية، و٧ / ١٩٨ ـ ١٩٩ / رقم ٢٧٧٠)؛ عن سعد أبي غيلان الشيباني، حدثنا كثير، حدثنا يحيى بن أم الطويل الثمالي، عن عبدالله بن مُليل، به مرفوعاً.

قال الطحاوي: «ففي هٰذا إدخال يحيى ابن أم طويل، بين كثير النواء وبين عبدالله بن مُليل، ويحيى بن أم طويل هٰذا؛ فغير معروف».

قلت: وقعت ترجمته في «الجرح والتعديل» (٩ / ١٦٠) و«ثقات ابن حبان» (٧ / ٦٠٥): «يحيى بن أبي طويل»، ولم يوثقه سوى ابن حبان.

«إنَّ لكل نبي سبعة نُجباء من أمته، وإن لنبينا ﷺ أربعَ عشَر نَجيباً؛ منهم أبو بكر وعمر».

= وقال الدارقطني في «العلل» (٣ / ٢٦٤): «هو حديث يرويه سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عبدالله بن مليل.

واختلف عن كثير؛ فرواه فطر بن خليفة، وقيس بن الربيع، وأبو عبدالرحمٰن المسعودي ـ واسمه: عبدالله بن عبدالملك بن أبي عبيدة بن مسعود ـ وابن عيينة، وجعفر الأحمر، وحمزة الزيات، ونصير بن أبي الأشعث، عن كثير النواء، عن عبدالله بن مليل.

وخالفهم أبو غيلان سعد بن طالب؛ فرواه عن كثير النواء، عن يحيى بن أم الطويل الثمالي، عن عبدالله بن مليل، عن علي، ورفعه إلى النبي ﷺ.

وتابعه على رفعه فطر بن خليفة عن كثير النواء، ورواه ابن عيينة عن كثير النواء عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة عن علي، والمحفوظ حديث عبدالله بن مليل».

قلت: ستأتي طريق المسيب بن نجبة برقم(٣٥١٤).

وقال البزار عقبه: «وهٰذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا علي، ولا نعلم له إسناداً عن علي إلا هٰذا الإسناد».

وقال الهيثمي في «كشف الأستار» (٣ / ٢٢٠): «قلت: قال الشيخ جمال الدين المزي: رواه الترمذي في بعض الروايات، ولم يذكر أبو القاسم. قلت: لم أجده في نسختي».

قال أبو عبيدة: ورد عن علي موقوفاً من طريق آخر، سيأتي تخريجه برقم (٣٥١٤).

والحديث من طريق كثير النواء عند: عفيف الدين في «مسند علي» (ق ٨٥ / أ)، وأبو منصور محمد السوّاق في «حديثه» (ق ٤٢ / ب)، وبه ضعفه ابن الجوزي وغيره.

وفي (ر) و (و): «نا خليفة»!! وسقطت «أبو الوليد» من (م) و (ظ).

[٣٥١٣] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا مالك بن إسماعيل النَّهدي، نا محمد بن عُمر الأنصاري، عن كثير النَّواءِ، عن زكريا مولى آل طلحة؛ قال: قال أبو المعتمر:

«سئل عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؛ فقال: إنهما لفي الوفد السبْعين إلى الله عز وجل يوم القيامة /ق٥١٥/ مع محمدٍ ﷺ، ولقد سأل موسى فأعطاهم محمداً ﷺ».

[٣٥١٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن عيسى المدائني، نا سفيان بن عُيينة، عن كثير بن إسماعيل، عن أبي إدريس، عن المسيَّب بن نجبة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ قال: قال النبي ﷺ:

[٣٥١٣] إسناده ضعيف؛ لضعف كثير النواء، وهو منقطع.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ١٠٨ ـ ١٠٩ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (ق ١٧٢ / ب) ـ ومن طريقه ابن عساكر (ص ١٠٨) ـ عن عباس الدوري، به.

قال ابن عساكر: «هٰذا منقطع عن علي، وقد روي من وجه آخر متَّصلاً».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٢٣ أو ص ١٠٩ ـ ترجمة عمر) عن يحيى الحماني، عن محمد بن أبي حفص العطار، عن كثير النواء، به، وقال: «أبو المعتمر هو حسن بن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة».

وإسناده ضعيف.

[٣٥١٤] إسناده ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن كثير، وهو النَّوَّاء.

والمسيب بن نَجبة مقبول. وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٥٨٩).

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٨١) من طريق المصنف، به.

«ما مِنْ نبي إلا وله سبعة نُجباء، وأُعْطيتُ أنا اثنا عشر نجيباً. فقيل لعلي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه: ومن هم؟ قال علي: أنا، والزبير بن العوام، وأبو بكر، وعمر، [وعثمان]، وحمزة، وجعفر، ومصعب بن عُمير، وبلال، وعمار بن ياسر، والمقداد، وعثمان بن مظعون، وشكَّ سفيان في عبدالله بن مسعود».

[٣٥١٥] حدثنا أحمد، ناالنضر بن عبدالله الحلواني، نا محمد ابن عيسى الطباع، نا سفيان بن عُيينة، عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عقيل، عن جابر بن عبدالله؛ قال: قال النبيُّ ﷺ:

= وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥ / رقم ٣٧٨٥) ـ وقال: «هٰذا حديث حسن غريب من هٰذا الوجه، وقد روي هٰذا الحديث عن علي موقوفاً» ـ، والقطيعي في «زياداته على فضائل الصحابة» (٢ / رقم ١٠٨٢) ـ ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٩٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١ / ق ٧٣١) ـ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١ / ١٩٠ / رقم ٢٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ق ٢٨٧ / ب، و٢ / ق ٣٤ / ب)، وأبو الطاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (ق ٢٥ / ب)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣ / ق ٤٥٧ و١٦ / ق ٥١٧)؛ من طرق عن ابن عيينة، به.

وإسناده ضعيف.

وقال ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٣٦) تحت عنوان (خبر النجباء): «روينا أسماءهم من حديث الدينوري...»، وذكره، ومضى الموقوف قريباً برقم (٣٥١٢).

وفي الأصل و (م) و (و): «سبع نجباء»، وما بين المعقوفتين سقط من (م) و (ظ).

[٣٥١٥] أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢ / رقم ١٢٦٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٦١)، وسعيد بن منصور في «السنن» (رقم ٢٥٥٠ ـ ط الأعظمي، =

«يا جابر! أعلمتَ أنَّ الله تبارك وتعالى أَجْلَسَ أباك، فكلَّمه، فقال له: يا عبدالله! تمنَّ عليَّ ما شئت. قال: فقال: إني أُريد أن تردَّني إلى

=ورقم ٥٤٠ ـ ط الصميعي)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ٦ / رقم ٢٠٠٢)، وابن مردويه ـ كما في «تفسير ابن كثير» (٢ / ١٤١) ـ؛ من طرق عن ابن عيينة، به.

وإسناده حسن.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ١١٩)، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (٣٠٣)، وابن إسحاق في «المغازي» ـ كما في «سيرة ابن هشام» (٣ / ٧٤) ـ ومن طريقه ابن جرير في «التفسير» (٤ / ١٧٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٩٣) ـ؛ من طريقين آخرين عن عبدالله بن محمد بن عقيل، به.

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٥ / رقم ٣٠١٠)، وابن ماجه في «السنن» (١ / رقم ١٩٠ و٢ / رقم ٢٨٠٠)، والدارمي في «الرد على الجهمية» (١١٥، ٢٨٩)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (رقم ١٩٦، ٢١٥) و «السنة» (١ / رقم ٦٠٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٢١٣٣ ـ ط دار ابن الجوزي)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢ / ٦٦٨)، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ٣٧٩ ـ ٣٨٠ أو ٢ / ٨٩٠ ـ ٨٩١ / رقم ٥٩٩ ـ ط المحققة)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤)، وابن حبان في «الصحيح» (٩ / رقم ٦٩٨٣ ـ «الإحسان» ـ ط الحوت)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ١٢٤)، والبغوي في «التفسير» (١ / ٣٧٠)، وابن مردويه ـ كما في «تفسير ابن كثير» (١ / ٤٢٧) ـ، والبيهقي في «الدلائل» (٣ / ٢٩٨)، والأصبهاني في «الحجة» (١ / ٢٦٨، ٣٩٤ / رقم ١١٩، ٢٣٢)؛ من طريقين عن جابر، به.

وفي النسخ الخطية: «عن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عقيل عن جابر»، وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج؛ إلا أن يكون هٰذا وهماً من المصنِّف أو شيخه؛ فهو مقبول؛ كما في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩ / ٢١٤)، وروى عنه جماعة.

أما ابن الطباع؛ فهو ثقة.

الدنيا حتى أُقْتَل في سبيلك مَرَّةً أخرى. قال: إني قضيتُ أنَّهم لا يرجعون».

قال محمد بن عيسى الطباع: وهو عبدالله بن عمرو بن حرامٍ أحدُ النقباء، قُتل يوم أحد.

[٣٥١٥/ م] قال محمد بن عيسى الطَّبَّاع:

«تسمية النقباء وهم اثنا عشر رجلاً كلهم من الأنصار، وسمَّاهم كلهم لي سفيان بن عُيينة، عن معمر؛ قال: النقباء كلهم من الأنصار، والحواريون كلُّهم من قريش: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمٰن بن عوف، وحمزة بن عبدالمطلب، وجعفر بن أبي طالب، وأبو عبيدة بن الجراح، وعثمان بن مظعون؛ فهؤلاء اثنا عشر».

تسمية النقباء

[٣٥١٦] حدثنا أحمد، نا الهيثم بن خالدٍ، نا محمد بن عيسى الطَّبَّاع، نا سفيان بن عُيينة، عن معمر؛ قال:

[٣٥١٥/م] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥ / ٤٧٥ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، بسنده السابق إلى محمد بن عيسى الطباع، به.

[٣٥١٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٤٨ ـ ط دار الفكر)، وابن عربي في «المحاضرة» (٢ / ٨١)؛ من طريق المصنف، به.

وتحرف في مطبوع «تاريخ دمشق»: «من بني عمرو» إلى «عمرة»، وفيه: «والبراء بن نافع بن مالك»؛ فسقط منه: «ابن معرور ورافع»، و «نافع» لا وجود لها =

«النقباء كلهم من الأنصار: سعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوفٍ، وسعد بن الربيع من بني النَّجَّار، وسعد بن عبادة من بني عبدالأشهل، وعبدالله بن رواحة، وأبو الهيثم بن التَّيِّهان، والبراء بن معرور، ورافع بن مالك الزُّرقي، وعبدالله بن عمرو بن حرام وهو أبو جابر، وعبادة بن الصَّامِتْ [من بني سَلَمة]، والمنذر بن عمرو من بني ساعدة».

[٣٥١٧] قال محمد بن عيسى: قال معمر:

«سمَّاهم لي رجلٌ عالمٌ بأمرهم لا أبالي أن لا أسأل أحداً بعده غَيْرَه».

[٣٥١٨] حدثنا أحمد، نا /ق٥١٦/ **عباس بن محمد الدّوري**، نا أبو النضّرْ، نا إبراهيم (يعني ابنَ أسعدٍ)، نا أبي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول ﷺ؛ قال:

=في الخبر.

وانظر: «أنساب الأشراف» (١ / ٢٥٢ ـ تحقيق محمد حميدالله).

وما بين المعقوفتين سقط من (و).

[٣٥١٧] هي ضمن الخبر السابق، وهي عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠ / ٢٤٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف.

[٣٥١٨] رجاله ثقات، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم، وخولف.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٨٤٠) حدثنا حجاج بن الشاعر، وأبو يعلى في «المسند» (١٠ / ٣٠٢ ـ ٣٠٣ / رقم ٥٨٩٦) حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، وأحمد في «المسند» (٢ / ٣٣١)؛ جميعهم قال: ثنا أبو النضر، به.

وأخرجه الطيالسي في «المسند» (رقم ٢٨٣٤) عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، =

«يدخل الجنَّة أقوامٌ أفئدتهم مثلُ أفئدة الطَّير».

[٣٥١٩] حدثنا أحمد، نا زيد بن إسماعيل السِّيرواني، نا يزيد بن هارون، نا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر؛ أن النبي ﷺ قال:

«مَنْ أتى الجمعة؛ فَلْيَغْتَسِلْ».

[٣٥٢٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن منظور بن منقذ الأسدي، نا أبو غسان، نا الحسن بن صالح، نا جابر، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبدالله؛ قال:

=عن عمر بن سلمة أو أبي سلمة ـ شك فيه أبو داود ـ، عن أبي هريرة، به.

قال الدارقطني في «التتبع» (ص ١٢٨ / رقم ٦): «ولم يتابع أبو النضر على وصله عن أبي هريرة، والمحفوظ عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة مرسلاً عن النبي ﷺ، كذلك رواه يعقوب وسعد ابنا إبراهيم وغيرهما عن إبراهيم بن سعد»، قال: «والمرسل هو الصواب».

قلت: ولكنه قال في «العلل» (٩ / ٣١٣ / رقم ١٧٨٨) أن إبراهيم بن أبي الليث تابع أبا النضر على وصله، وقال: «وغيرهما يرويه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة مرسل، وهو الصواب».

وإبراهيم بن أبي الليث متروك الحديث؛ فلا فائدة من متابعته.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٣١) عن يعقوب، به.

وقال عبدالله ـ يعني: ابن أحمد ـ وهو الصواب، يعني لم يذكر أبا هريرة.

[٣٥١٩] سيأتي من طرق عن نافع برقم (٣٥٥٧، ٣٥٥٨)، وتخريجه هناك.

وسقط هذا الحديث من (ظ).

[٣٥٢٠] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

فيه جابر، هو ابن يزيد الجُعفي، وعنعنة أبي الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس=

=المكيّ.

وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النّهدي، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٣٤) عن أبي نُعيم ـ وهو الفضل بن دُكين ـ: ثنا الحسن بن صالح، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٩٦) والترمذي في «الجامع» (رقم ١٣١٣) ـ وقال: «حسن صحيح» ـ وأحمد في «المسند» (٣ / ٣١٣) وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٤١ / رقم ١٨٠٦) عن أيوب، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٥٦) عن حماد، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٧٩) عن ورقاء، والطبراني في «الأوسط» (٩ / ٣٣٦ / رقم ٨٧٣٣) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة؛ أربعتهم عن أبي الزبير، بنحوه.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٣٦ بعد ٨٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٣٧٥ ـ مختصراً)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٢٦٦)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٦٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٥٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٨ / ٨٤ / رقم ٢٠٧٢)؛ عن أيوب، عن أبي الزبير وسعيد بن مينا، عن جابر.

وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٣٦ بعد ٨٤)، والطيالسي في «المسند» (رقم ١٧٨٢ أو ١ / ٢٦٤ / رقم ١٣٢٠ ـ مع «المنحة»)، وأبو يعلى في «المسند» (٤ / ١٠٨ / رقم ٢١٤١): عن سليم بن حيّان الهذليّ، ثنا سعيد بن مينا، سمعتُ جابراً بنحوه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٣٨١)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ١٥٣٦ بعد ٨١)، والنسائي في «المجتبى» (٧ / ٢٧٠)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٣٧٣)، والحميدي في «المسند» (رقم ١٢٩٢)، والشافعي في «المسند» (ص ١٤٤ ـ ١٤٥ ـ ط دار الكتب العلمية)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٩، ٣٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٣ / ٣٧٤ ـ ٣٧٥ / رقم ١٨٤٥)؛ عن ابن

«نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة، والمزابنة، وأن تباع النخل سنيناً».

[**٣٥٢١**] حدثنا أحمد، نا عباس الدُّوري، نا يحيى بن أبي بُكَيْر، نا الحسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ؛ قال:

«كان النبي ﷺ يَقُصُّ شاربه، وكان أبوكم إبراهيم ﷺ يَقُصُّ شاربه مِنْ قَبْلِهِ».

=جريج، عن عطاء، سمع جابراً بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠ / ١١ / رقم ٩٠١٨) عن مفضَّل بن فضالة، عن ابن جريج، عن عطاء وأبي الزبير، سمعا جابر بنحوه.

وانفرد ابن فضالة عن ابن جريج في جمع عطاء وأبي الزبير، وله عن جابر طرق أخرى، وفيما ذكرناه كفاية.

وفي الباب عن جمع من الصحابة.

انظر: «الهداية في تخريج أحاديث البداية» (٧ / ٢٧٨ ـ ٢٨٢ / رقم ١٤٠٢)، وتعليقي على «الموافقات» للشاطبي (٣ / ٢٠١).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ) وجاء بعد الرقم الآتي (٣٥٥٤).

[٣٥٢١] **إسناده ضعيف.**

سِمَاك بن حرب الذُّهلي صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربةٌ، وقد تغيَّر بآخرةٍ؛ فكان ربما يتلقَّن.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦ / ٢٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف.

وللحديث شواهد خرجت اثنين منها في تعليقي على «الخطب والمواعظ» (رقم ٢٧، ٢٨) لأبي عُبيد القاسم بن سَلَّام رحمه الله تعالى.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وفي الأصل: «يحيى بن أبي كثير»!!

[٣٥٢٢] حدثنا أحمد، نا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطلحي بالكوفة، نا الحسن بن عطيّة، نا الحسن بن صالح بن حَيّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة؛ قال:

«إذا حَلَقَ المحرم رأسه حلَّ له كلُّ شيءٍ إلا النِّساء».

[٣٥٢٣] حدثنا أحمد، نا عبّاس [بن محمد] الدُّوري، نا يحيى ابن أبي بُكير وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ جميعاً، عن الحسن بن صالح، عن ليث وجابر، عن أبي الزبير، عن جابرٍ؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

[٣٥٢٢] **إسناده حسن.**

الحسن بن عطية هو ابن نَجيح القُرشي، أبو علي، الكوفي، البزّاز، قال في «التقريب»: «صدوق»، وضعَّفه الأزدي، وقال أبو حاتم: «صدوق».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٦ / ٢١٣)، و «الميزان» (١ / ٥٠٣).

وسقط من (ظ).

[٣٥٢٣] **إسناده ضعيف.**

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وليث هو ابن أبي سُلَيم، كلاهما متكلَّم فيه، وعنعنة أبي الزبير، وهو مدلس.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١ / ٣٣١، أو رقم ١٢٣٨ ـ بتحقيقي) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١ / ٣٦٣ / رقم ٤٧٣) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٠٧)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص ١٥٧ / رقم ٣٤٥) و «السنن الكبرى» (٢ / ١٦٠)؛ من طرق عن عباس بن محمد الدوري، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢١٧) وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٠٧) عن محمد بن إبراهيم بن أمية، والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٣١) عن محمد بن سعد العوفي، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص ١٥٥ / رقم ٣٤٣) عن سعيد بن مسعود؛ جميعهم عن إسحاق بن منصور السلولي، به.

= قال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص ١٥٦): «قال لنا أبو عبدالله الحافظ ـ وهو الحاكم ـ فيما قرىء عليه: ليث بن أبي سُلَيم وجابر بن يزيد الجُعفي ممن لا تقوم الحجة برواية واحدٍ منهما، خصوصاً إذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هٰذا الخبر المنكر عن مثل أبي الزبير محمد بن مسلم المكي في اشتهاره وكثرة أصحابه، وجرحهما جميعاً أشهر من أن يطول الكتاب بذكره».

وذكر طائفةً من أقوال الأئمة فيهما، ثم قال: «والعجب أن بعض من جمع في هٰذه المسألة أخباراً توافق مذهبه، روى في متابعة غير جابر الجعفي جابراً في روايته عن أبي الزبير حديثاً عن عبدالله بن يوسف الأصبهاني عن أحمد بن أبي عمران الهروي عن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد المروزي عن سعيد بن مسعود عن إسحاق بن منصور السلولي عن الحسن بن صالح عن أبيه وجابر عن أبي الزبير عن جابر».

قال: «وقد رُوِّينا هٰذا الحديث عن شيخنا أبي عبدالله الحافظ عن أبي جعفر المروزي هٰذا بإسناده عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر»، وساقه، ثم قال: «فالحديث عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر؛ فمن أين جاء له (عن أبيه عن جابر)؟! فأما إن صحف فيما حمل من الحديث ولم يدر به، وأما أن تعمّده ليكون المتابعُ لجابرٍ الجعفي ثقة غير مجروح، وأيُّهما كان؛ فكفاه به ذمّاً وعيباً وكذباً وزوراً».

وقال ابن عدي (٦ / ٢١٠٧): «وهٰذا معروف بجابر الجُعفي عن أبي الزبير، يرويه عن الحسن بن صالح؛ إلا أن إسحاق بن منصور السلولي ويحيى بن أبي بكير رويا عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر، فجمع بينهما».

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٨٥٠) عن عبيدالله بن موسى، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢١٧) وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٤٢) عن أحمد بن عبدالله بن يونس، وعبد بن حميد في «المسند» (٣ / ٢٧ ـ ط العدوي، أو رقم ١٠٥٠ ـ المنتخب) والدارقطني في «السنن» (١ / ٣٣١ أو رقم ١٢٣٩ ـ بتحقيقي) والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص ١٥٥ / رقم ٣٤٤) وأبو

=نعيم في «الحلية» (٧ / ٣٣٤) عن أبي نعيم، وزاد الدارقطني معه: شاذان وأبا غسّان، وأحمد في «المسند» (٣ / ٣٣٩) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١ / ٣٦٣ / رقم ٤٧٢) ـ عن أسود بن عامر، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٥٤٢) عن سلمة بن عبدالملك؛ جميعهم عن الحسن بن صالح، عن جابر وحده، عن أبي الزبير، عن جابر رفعه.

وكذٰلك أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٧٧) عن الحسن بن صالح.

وسقط ذكر جابر ـ هو الجعفي ـ من مطبوع «مسند أحمد» بينما هو مذكور عند ابن الجوزي، ولم ينتبه لهٰذا المعلق على «تنقيح التحقيق» (١ / ٨٤٢).

قال الدارقطني: «جابر وليث ضعيفان»، ولذا أورده الغساني في «تخريج الأحاديث الضعيفة في سنن الدارقطني» (رقم ٢٧٢).

وضعّفه بهما البيهقي في «المعرفة» (٣ / ٧٩ ـ ط قلعجي)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١ / ٣٦٦)، فإن قيل: تابع ليث بن أبي سُلَيم جابراً الجُعفي في الطريق السابق عند المصنف وابن عدي والدارقطني والبيهقي؛ فتتقوى رواية جابر بمتابعته.

فالجواب من وجهين:

الأول: لم يروه مقروناً إلا اثنان، وخالفهما ثمانية؛ كما بيّنّاه.

والآخر: ما قاله المباركفوري في «تحقيق الكلام» (ص ٣٩٨): «إن ليث بن أبي سليم كان قد تغير حفظه بآخرته، واختلط إلى حد أنه كان يؤذِّنُ على المنارة عند ارتفاع النهار، ولم تتميَّز أحاديثهُ، فتُرك لأجله، فلما كانت هٰذه حالته؛ فكيف تتقوّى رواية جابر بمتابعته؟ وكيف ينجبر ضعفه؟!».

ولحديث جابر طرق أخرى كلها معلولة مرفوعة.

انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١ / ١٠٤ ـ ١٠٥ / رقم ٢٨٢)، و «الكامل» لابن عدي (٢ / ٧٠٦ و٧ / ٢٤٧٧)، و «سنن الدارقطني» (رقم ١٢٢٧)، وتعليقي عليه، و «القراءة خلف الإمام» (ص ١٥٨ ـ ١٦٣)، و «معرفة السنن والآثار» (٣ / ٧٨ ـ ٧٩)؛ كلاهما للبيهقي.

= وضعّف هٰذا الحديث جماعةٌ من جهابذة أهل الحديث، منهم:

* **البخاري.**

قال في «جزء القراءة خلف الإمام» (ص ٩): «هٰذا الخبر لم يثبت عند أهل العلم من أهل الحجاز وأهل العراق؛ لإرساله وانقطاعه».

* **أبو موسى الرازي.**

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣ / ٧٩ / رقم ٣٧٦٦): «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ؛ قال: سمعتُ سلمة بن محمد الفقيه يقول: سألتُ أبا موسى الرازي الحافظ عن الحديث... وذكره، فقال: لم يصح فيه عندنا عن النبي ﷺ شيء، إنما اعتمد مشايخُنا فيه الروايات عن علي وعبدالله بن مسعود والصحابة»، قال: «قال أبو عبدالله: أعجبني هٰذا لما سمعتُه، فإن أبا موسى أحفظ من رأينا من أصحاب الرأي على أديم الأرض».

وعلى هٰذا جرى جماعة من المحققين؛ كالدارقطني، وأعل طرقه كلها في «العلل» (٤ / ق ١٣٢ / أ)، والبيهقي، وابن عبدالبر في «الاستذكار» (٤ / ١٨٨، ١٨٩) و «التمهيد» (١١ / ٤٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٤٣١)، وابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢٣ / ٢٦٥ ـ ٣٢٦)، وابن كثير في «تفسيره» (١ / ١٢)، وابن حجر في «الفتح» (٢ / ٢٤٢) و «التلخيص الحبير» (١ / ٢٣٢)، ومُغُلْطاي في «شرح ابن ماجه» فيما نقله المناوي في «فيض القدير» (٦ / ٢٠٨).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١ / ٤٨ ـ ٤٩): «لم يرو هٰذا الحديث أحد من رواة «الموطأ» مرفوعاً، وإنما هو في «الموطأ» موقوف على جابر من قوله، وانفرد يحيى بن سلام برفعه عن مالك، ولم يتابع على ذٰلك، والصحيح فيه أنه من قول جابر»، ونحوه في «الاستذكار» (٤ / ١٨٨ ـ ١٨٩).

وذكر نحوه أبو محمد عبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢ / ١٧٢) ـ ولم يعزه لابن عبدالبر ـ، وتعقبه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣ / رقم ٢٣٦)، قال بعد أن ساق كلام ابن عبدالبر السابق: «هٰكذا قال أبو عمر، وهو خطأ، وكذٰلك أيضاً فعل فيه الدارقطني [في «السنن» (١ / ٣٢٧) و «العلل»

=(٤ / ق ١٣٢ / أ)، وتقوى ابن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (١ / ٤٨٩) بكلامه]، وهو غلط؛ فإن الذي روى يحيى بن سلام مرفوعاً، ليس هٰكذا، وإنما هو: «من صلى صلاةً لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب؛ فلم يصلّ إلا وراء الإمام».

وفرقٌ عظيم بين اللفظين؛ فإن حديث مالك يقضي إيجاب قراءة الفاتحة في كل ركعة، فأما حديث يحيى بن سلام عنه؛ فيمكن أن يتقاصر عن هٰذا المعنى، بأن يقال: إنما فيه إيجابُها في الصلاة، ويتفصَّى عن عهدته بالمرة الواحدة».

قال: «وها هنا أمر آخر لغير ابن عبدالبر والدارقطني يجب التنبيه عليه، وهو أن أبا عبدالله بن البيّع الحاكم ذكر في كتاب «المدخل إلى كتاب الإكليل» [ص ٦١ - ٦٢] طبقة من المجروحين رابعة - وهم قوم رفعوا أحاديث إنما هي موقوفة -، ثم قال في الباب: ويحيى بن سلام المصري روى عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر أن النبي ﷺ قال: «من كان له إمام؛ فقراءة الإمام له قراءة»، وهو في «الموطأ» لمالك عن وهب بن كيسان عن جابر قوله» انتهى كلامه.

وهو أيضاً خطأ؛ فإنه ليس في «الموطأ» هٰكذا، ولا رواه يحيى بن سلام هٰكذا، وذٰلك أن هٰذا اللفظ لم يعرض فيه لأم القرآن بتعيين، لا في كل الصلاة ولا في ركعة منها، وهٰؤلاء إنما يؤتون من قلّة الفقه؛ فهم يسوُّون بين الألفاظ المتغايرة الدلالات...».

وقال (٢ / ٣٠٣): «... وله علة أخرى لم يذكرها، وهي ضعف يحيى بن سلام».

ونبه على نحو هٰذا الإمام البيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ١٦٠) قال بعد حديث جابر بن عبدالله: «جابر الجعفي وليث بن أبي سُلَيم لا يحتج بهما، وكل من تابعهما على ذٰلك أضعف منهما، أو من أحدهما، والمحفوظ عن جابر في هٰذا...»، وساقه بسنده إلى مالك - وهو في «الموطأ» (١ / ٨٤) - عن جابر وذكر لفظه، وقال: «هٰذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع».

ووقع خلاف شديد بين المخرجين في تصحيح هٰذا الحديث، والمحققون على ضعفه؛ كما قدمناه، وأهل الرأي على تصحيحه.

«مَنْ كان له إمامٌ؛ فقِراءته له قراءةٌ».

[٣٥٢٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا أبو غسان، نا الحسن بن صالح، عن أبي الزُّبير، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= انظر: «نصب الراية» (٢ / ١١)، و «عمدة القاري» (٥ / ١٢ ـ ١٣)، و «إعلاء السنن» (٤ / ٦٧)، و «البناية شرح الهداية» (٢ / ٢٠٤ ـ ٢٩٥)، و «شرح فتح القدير» (١ / ٢٩٥) لابن الهمام.

ونصر قولهم اللكنوي في «إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام»، وهو مطبوع عن مكتبة السوادي، ورد عليه وذكر مؤاخذات على كلامه في مواطن كثيرة صاحب «تحفة الأحوذي»: المباركفوري في «تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام»، وهو مطبوع عن دار الهجرة.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وفي الأصل: «عن ليث عن جابر»!! وفي (م) و (ر): «الحسن بن صالح وليث عن جابر»، وما أثبتناه من (و)، وهو الصواب.

[٣٥٢٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

الحسن بن صالح بن حيّ لا يروي عن أبي الزبير؛ إلا بواسطة. انظر الأرقام: (٣٥٢٥، ٢٥٢٦ و٣٥٢٠)، ولم يذكره المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٦ / ١٧٨ ـ ١٧٩) من مشايخه.

وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكي، صدوق؛ إلا أنه يدلس، ولا تقبل روايته عن جابر ما لم يصرح بالتحديث، أو تكون عن الليث عنه.

وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النَّهْدِي الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان، ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٧ / ٨٦ ـ ٩١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٣٥٦، ٣٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩ / ١٠٣ / رقم ٥٢١٤)؛ عن عبدالرحمٰن بن أبي الزّناد، عن موسى بن عُقبة، عن أبي الزُّبير، عن جابر رفعه، ولفظه: «لا تُباشر المرأة المرأة، ولا يباشر الرجلُ =

«لا تباشرُ المرأةُ المرأةَ تنعتُها لزوجها كأنَّه ينظر إليها».

[٣٥٢٥] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن سليمان بن حَيَّان، نا أبو غسان، نا حسن بن صالح، [عن جابر]، عن الشَّعبي، عن وهب بن خَنْبَش الطَّائي، عن النبي ﷺ؛ قال:

=الرجلَ في ثوبٍ واحدٍ».

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ١٠٢): «فيه عبدالرحمٰن بن أبي الزناد ـ وتصحف إلى «الزياد»؛ فليصوب ـ، وهو ضعيف».

وورد نحوه عن أبي موسى الأشعري، وخرجته في «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب (٢ / ٥٤٩ ـ ٥٥٠ / رقم ٢٦٨).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٢٤٠، ٥٢٤١)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٧٩٢)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢١٥٠)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٣٦٨)، وأحمد في «المسند» (١ / ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٦٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤ / ٣٩٧)؛ عن ابن مسعود رفعه بلفظ المصنف.

وفي الباب عن جمع من الصحابة.

[٣٥٢٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

جابر هو ابن يزيد الجُعْفِيّ، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف رافضي؛ إلا أنه توبع.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٥٦١ / رقم ٣٩٥٦) عن يحيى بن يعلى المحاربي، حدثني أبي، عن غيلان بن جامع، عن الشعبي، عن وهب بن منبه، عن وهب بن خَنْبش، به، وقال: «لم يرو هٰذا الحديث عن غيلان بن جامع؛ إلا يعلى بن الحارث، تفرد به يحيى بن يعلى».

قلت: وزاد فيه بين الشعبي وابن خَنْبَش «ابن مُنَبِّه»!! وهٰذا من تخاليطه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٦٦)؛ عن محمد بن بكار، نا قيس، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن خَنْبَش.

= وقيس هو ابن الربيع أبو محمد الأسدي، ضعّفه غير واحد، منهم: أحمد وابن معين والدارقطني. وانظر: «التهذيب» (٨ / ٣٩١).

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ـ كما في «تحفة الأشراف» (٩ / ٩٦ / رقم ١١٧٩٧) ـ وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٧٧ ـ ١٧٨) عن يحيى بن آدم، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٩١) وأحمد في «المسند» (٤ / ١٧٧) عن وكيع، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ١٣٤ / رقم ٣٥٧) ـ وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ١٢٠)، وفيه سقط يتمم من «المعجم الكبير» ـ عن محمد بن يوسف الفريابي؛ جميعهم عن سفيان، عن جابر وبيان، عن الشعبي، عن وهب بن خَنْبَش ـ وفي مطبوع «الحلية»: «خنيس»!! وهو تصحيف؛ فليصحح ـ، به.

وعند النسائي: «عن بيان وذكر آخر».

وأخرجه الحميدي في «المسند» (رقم ٩٣٢) ثنا سفيان ـ هو ابن عيينة، ومن طريقه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣ / ١٧٨) ـ، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٧٧) ثنا وكيع؛ كلاهما قال: ثنا داود بن يزيد أبو يزيد الأودي ـ ونسب في «المسند» الزعافري ـ، عن الشعبي، عن ابن خنبش ـ ونسب في «المسند» الطائي ـ، به.

وهٰكذا قال أبو نعيم عن داود (ابن خنبش)، أفاده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٥٨).

وأخرجه ابن ماجه في «السنن» (رقم ٢٩٩٢) عن سفيان بن عيينة ووكيع، وابن عدي في «الكامل» (٣ / ٩٤٨) عن سفيان بن عيينة، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٤٦) عن مكّي بن إبراهيم؛ جميعهم عن داود بن يزيد الأودي، عن عامر ـ وهو الشعبي ـ، عن هرم بن خنبش رفعه.

وقوله: «هرم» وهم؛ كما قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩ / ٩٦)، وصوابه «وهب».

قال ابن حجر في «الإصابة» (٣ / ٦٠٤): «وهو المشهور»، ونقل البيهقي (٤ / ٣٤٦) عن البخاري قوله: «وهب أصح»، وترجمه في «التاريخ الكبير» (٨ / =

=١٥٨) هٰكذا: «وهب بن خَنْبش الطائي»، وقال: «له صحبة عن النبي ﷺ؛ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة»»، وعلقه من الطرق السابقة.

وداود بن يزيد الزَّعَافِرِيّ ضعيف.

انظر: «التهذيب» (٣ / ٢٠٥)، و «المغني في الضعفاء» (١ / ٢٢٠)، و «الكامل» (٣ / ٩٤٧).

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٥): «هٰذا إسناد ضعيف؛ لضعف داود بن يزيد بن ـ وفي المطبوع: «عن»؛ فلتصحح ـ عبدالرحمٰن الزعافري».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢ / ١٣٤ ـ ١٣٥ / رقم ٣٥٨)، وأبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس المكتب» (ص ٦٨ / رقم ١٧)؛ عن عبدالعزيز ابن أبان، حدثنا سفيان ـ وهو الثوري ـ، عن فراس وبيان، عن الشَّعبي، عن وهب ابن خَنْبَش، به.

قال أبو نعيم عقبه: «تفرد به عبدالعزيز عن سفيان عن فراس، ورواه الناس عن سفيان عن جابر وبيان».

فقوله: «فراس» بدل «جابر» وهم؛ لمخالفة عبدالعزيز ابن أبان الأموي السَّعيدي ـ وهو متروك، وكذبه ابن معين وغيره كما في «التقريب» (رقم ٤٠٨٣) ـ لمن هو أوثق منه، وأكثر منه عدداً.

ومتابعة بيان لجابر الجعفي تقوّي الإسناد.

قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣ / ٢٥): «هٰذا إسناد صحيح»، وقال: «وله شاهد من حديث جابر وابن عباس، رواه البخاري وغيره، ورواه أصحاب «السنن» من حديث أم معقل».

قلت: خرجتُه ـ ولله الحمد ـ من حديث أم معقل في تحقيقي لـ «من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة» (ص ٩٥ ـ ٩٩).

وحديث ابن عباس أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ١٧٨٢)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٥٦).

قال ابن العربي المالكي: «حديث العمرة هٰذا صحيح، وهو فضلٌ من الله

«عُمرةٌ في (شهر) رمضان تعدل حجَّة».

[٣٥٢٦] حدثنا أحمد، نا أبو أسامة، نا أبو غسان، نا حسن بن صالح، عن جعفر، عن أبيه؛ أنه [سأل] جابر بن عبدالله عن الجنابة، فقال:

=ونعمة؛ فقد أدركت العمرةُ منزلة الحج بانضمام رمضان إليها»، نقله في «الفتح» (٣ / ٦٠٣ ـ ٦٠٤).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من (ر)، وما بين الهلالين سقط من (و).

[٣٥٢٦] لم يتبيَّن لي من هو أبو أسامة، شيخ المصنف، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن سليمان بن حيان.

وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النَّهدي، مضى برقم (٣٥٢٤)، ولم يذكر المزي في ترجمته من الرواة عنه من يكنى «أبا أسامة»، وقد عرضتُ أسماءهم على باب (أبا أسامة) من «الكنى» للدولابي ومسلم وأبي أحمد الحاكم والذهبي.

وجعفر هو ابن محمد بن علي الهاشمي الصادق، ولد الباقر.

أخرجه إسحاق ابن راهويه في «المسند» ـ كما في «فتح الباري» (١ / ٣٦٨) ـ طريق الحسن بن صالح، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٣٢٩) عن عبدالوهاب الثقفي، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٥٧٧) عن حفص بن غياث؛ كلاهما عن جعفر بن محمد، به.

ولفظ مسلم: «كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من جنابة؛ صبَّ على رأسه ثلاثَ حَفَنَاتٍ من ماء. فقال له الحسن بن محمد: إنَّ شعري كثير. قال جابر: فقلتُ له: يا ابن أخي! كان شعرُ رسول الله ﷺ أكثر من شعرِك وأطيب».

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٥٥)، وأحمد في «المسند» (٣ / ٢٩٨)؛ عن محمد بن جعفر (غُنْدر)، ثنا شعبة، عن مِخْوَل بن راشد، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبدالله؛ قال: «كان النبي ﷺ يُفْرِغُ على رأسه ثلاثاً».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٦٦)، وابن ماجه في «السنن» (رقم=

«كان رسول الله ﷺ يُفْرِغُ على رأسه ثلاث حفنٍ فتجمع يديْه».

[٣٥٢٧] حدثنا أحمد، نا محمد بن سعدان، نا أبو سليمان الجَوْزَجاني، نا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد، عن طلحة بن عُبيدالله؛ قال:

=٥٧٦)، وأبو نعيم الفضل بن دُكين في «الصلاة» (رقم ٧٢)؛ عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف عطية.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وما بين المعقوفتين سقط من (ر)، وفي (و): «ثلاث حفنات، حفن فيجمع...»، وفي الأصل: «مجمع».

[٣٥٢٧] إسناده ضعيف، وخولف أبو حنيفة.

وعثمان بن محمد ترجم له الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (ص ٨٨) باسم «عثمان بن محمد بن أبي سُوَيد»، وذكر عن الحُسَيْني قوله: «عن طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه، وعنه الزهري ومحمد بن المنكدر، ليس بمشهور. قلت ـ القائل ابن حجر ـ: ذكره ابن حبان في التابعين من «الثقات» [٥ / ١٥٨]، وقال: يروي المراسيل».

بينما قال الحافظ ابن حجر في «الإيثار بمعرفة رواة الآثار» ـ يعني كتاب «الآثار» لمحمد بن الحسن الشيباني ـ (ص ١٨ / رقم ١٦٥): «عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيدالله في الصيد، وعنه ابن المنكدر، كذا فيه ـ يعني كتاب «الآثار» للإمام محمد، وسيأتي ـ، وإنما رواه ابن المنكدر عن معاذ بن عبدالرحمٰن بن عثمان التيمي عن أبيه عن طلحة، هٰكذا هو عند مسلم على الصواب، وزعم الحُسَيْني في رجال العشرة أنه عثمان بن محمد بن أبي سويد، الذي روى قصة إسلام غيلان بن سلمة الثقفي وتحته عشرة نسوة، وروى عنه الزهري، وقال الحسيني: روى عن طلحة بن عبيدالله، وعنه الزهري ومحمد بن المنكدر؛ فإن ابن أبي سويد لا يعرف إلا في رواية الزهري هٰذه، واختلف عليه فيه اختلافاً كثيراً، والله أعلم».

وهو مترجم في «التاريخ الكبير» (٦ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩).

= وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الآثار» (ص ٧٤ / رقم ٣٦١)، ومن طريقه المصنف.

وأخرجه أبو نعيم في «مسند الإمام أبي حنيفة» (ص ٣٦) عن عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن الحسن، به.

وأخرجه أيضاً (ص ٣٦) من طريق حسان بن إبراهيم وإبراهيم بن طهمان وأبي يحيى الحمَّاني، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٩٦ ـ ٩٧)؛ عن بيان بن حُمران المدائني، ومروان بن شُجاع، وسعيد بن مسلمة؛ جميعهم عن أبي حنيفة، به.

وهو في «مسند أبي حنيفة» (ص ٢١٢ ـ «شرح القاري»).

وأخرجه أبو نعيم في «مسند الإمام أبي حنيفة» (ص ٣٦) عن محمد بن الحسن، عن عثمان بن عتي بن طلحة؛ قال: «تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم، ونبيُّ الله ﷺ نائم، فارتفعت أصواتنا، فاستيقظ النبي ﷺ، فقال: «فيم تتنازعون؟». قلنا: في لحم الصيد أنأكله؟ فأمرنا بأكله».

وعزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (٢ / ٢٢٤) إلى ابن جرير الطبري، ولم أعثر عليه في «تهذيب الآثار» ولا في القسم المفقود منه، وقد طبع حديثاً.

وقال أبو نعيم (ص ٣٧): «ورواه زفر، فقال: «عن محمد بن عثمان عن طلحة، ورواه إسحاق الأزرق، وأبو الهياج، ومحمد بن الحسن، وشعيب بن إسحاق، والحسن بن الفرات، وسعيد بن الحكم، وأسد بن عمرو، وأيوب [بن] هانيء، والحسن بن زياد؛ فقالوا كلهم: عن عثمان بن محمد، وقال أبو يوسف: مثل قول زفر عن عثمان»، وقال: «قال الحجاج في بعض الروايات: عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبدالله لقول محمد بن الحسن، وصحيحه ما رواه ابن جريج فيما حدثناه:

جعفر بن الهيثم، ثنا ابن أبي العوام، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج، عن معاذ ابن عبدالرحمن بن عثمان، عن أبيه؛ قال: «كنا مع طلحة ونحن محرمون، فأهدي لنا لحم صيد وهو راقد؛ فمنا من أكل، ومنا من تورّع فلم يأكل، فاستيقظ طلحة، فوفّق [أي: صوَّب؛ كما في «شرح النووي على صحيح مسلم» (٨ / ١١٣)] من أكله،

«تذاكرنا لحم الصَّيد يأكله المحرم والنبي ﷺ نائمٌ، وارتفعت أصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ، فقال: فيم تتنازعون؟ قلنا: في لحم صيد يأكله [المحرم]. فأمرنا بأكله».

[٣٥٢٨] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد الثَّغْريّ، نا بكر بن خِدَاش الشامي، نا سفيان الثوري، عن يحيى بن سلمة بن كُهيل، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الزَّعْراء؛ قال: قال عبدالله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ:

=وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ.

ولأبي حنيفة فيه طريق آخر رواه عن: محمد بن المنكدر، عن محمد بن أبي قتادة؛ قال: «خرجت في رهط من أصحاب النبي ﷺ، ما منهم إلا محرم غيري، فصيدت نعامة وثور إلى فرس، فركبتها وعملت عن سوطي، فقلت لهم: ناولوني. فأبوا، فنزلت عنها، وأخذت سوطي، فطلبت الغابة، فأصبت فيها حماراً، فأكلت وأكلوا.

رواه حسان بن إبراهيم في آخرين عن أبي حنيفة».

قلت: وأخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ١١٩٧) والنسائي في «المجتبى» (٥ / ١٨٢) وأحمد في «المسند» (١ / ١٦٢) عن يحيى القطان، وأحمد في «المسند» (١ / ١٦١) عن محمد بن بكر البرساني، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١ / ٣٤٠ / رقم ٣٩٦) و «مسند أبي حنيفة» (ص ٣٧) عن أبي عاصم؛ ثلاثتهم عن ابن جريج؛ كما ذكره أبو نعيم في كلامه السابق، وقال عقبه في «المعرفة»: «ورواه سفيان عن محمد بن المنكدر، فقال: عن شيخ عن طلحة، ورواه فليح بن سليمان وسلمة بن صالح وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن عبدالرحمٰن ابن عثمان عن طلحة».

وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

[٣٥٢٨] إسناده ضعيف جدّاً، وهو منقطع، والحديث صحيح لشواهده.

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٠ أو ص ١٩٣ ـ ١٩٤ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به، وقال: «هٰذا حديث غريب».

ويحيى بن سلمة، قال أبو حاتم: «منكر الحديث، ليس بالقوي»، وقال ابن معين: «ضعيف»، وقال مرة: «ليس بشيء»، وقال البخاري: «في حديثه مناكير»، وفي رواية: «منكر الحديث»، وقال ابن سعد: «كان ضعيفاً جدا».

انظر: «التاريخ الكبير» (٨ / ٢٧٧)، و «الجرح والتعديل» (٩ / ١٥٤)، و «المجروحون» (٣ / ١١٢)، و «التهذيب» (١١ / ٢٢٤)، و «الميزان» (٤ / ٣٨١).

وأبو الزَّعْراء هو عبدالله بن هانىء الكِنْديُّ الأزدي، أبو الزَّعراء الكوفي الكبير، وهو خال سلمة بن كهيل، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥ / رقم ٧٢٠): «لا يُتابع في حديثه»، وقال ابن المديني وابن معين في «تاريخه» (٢ / ٣٣٧): «عامة رواية أبي الزّعراء عن عبدالله بن مسعود، ولا أعلم أحداً روى عنه إلا سلمة بن كهيل، واسمه: عبدالله بن هانىء»، وقال النسائي نحو ذٰلك في «تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد» (رقم ٥ ـ بتحقيقي)، ومسلم في «الوحدان» (ص ١٦ ـ ط الهندية)، وقال ابن عدي في «الكامل» (٤ / ١٥٤٩) عن أبي الزعراء: «يروي عن ابن مسعود إن كان قد سمع منه، ويروي عن أبي الأحوص عن أبيه وغيرهم».

قلت: قوله: «ويروي عن أبي الأحوص» هو وهم؛ كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٦ / ٢٤٢)، وذاك عمرو بن عمرو الجشمي.

وانظر: «الجرح والتعديل» (٥ / ١٩٥)، ، «الكنى والأسماء» (١ / ١٨١).

وسمى صاحب «مرويات ابن مسعود في الكتب الستة» (٢ / ٣٨٦ / رقم ١٤٦٩) أبا الزعراء: عمراً، وهو خطأ، والله الموفق.

وذكر سفيان الثّوري مع يحيى من انفرادات بكر بن خِدَاش، قال ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٤٨): «ربما خالف».

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وهو مترجم في «اللسان» (٢ / ٥٠)، ووقع «سفيان ويحيى» في الأصل=

=و (و)، وفي سائر النسخ: «سفيان الثوري عن يحيى بن سلمة».
ورواه هٰكذا غير واحد، وهٰذا البيان:

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٣٨٠٥) والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٧٦) والطبراني في «الكبير» (٩ / ٦٧ / رقم ٨٤٢٦) وابن شاهين في «الأفراد» (رقم ٤٤) والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٠٢ / رقم ٣٨٩٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٦٨ ـ ترجمة ابن مسعود) عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل عن أبيه، وابن شاهين في «الأفراد» (رقم ٤٥) عن عبدالغفّار بن الحسن، وابن شاهين أيضاً (رقم ٤٦) عن أبي الجوَّاب الأحوص بن جوَّاب الكوفيّ، وتمام في «الفوائد» (٤ / ٢٧٩ / رقم ١٤٦٤ ـ ترتيبه «الروض البسام») وعبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١ / ٢٣٨ / رقم ٢٩٤) وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦٥٤) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠ / ٥٦ ـ ط دار الفكر) عن يحيى بن آدم؛ جميعهم عن يحيى بن سلمة، به.

وتساهل الحاكم؛ فقال: «إسناده صحيح»، ورده الذهبي بقوله: «قلت: سنده واهٍ»، وقال الترمذي عقبه: «غريب من هٰذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة، ويحيى يُضَعَّف في الحديث»، كذا في «تحفة الأشراف» (٧ / ٧٣).

وفي مطبوع «جامع الترمذي»: «حسن غريب...»، والصواب ما في «التحفة».

وعبدالغفار بن الحسن لا يغترُّ به؛ كما قال الجوزجاني، بل قال الأزدي: «كذّاب»، نقلهما الذهبي في «الميزان» (٢ / ٦٣٩) وابن حجر في «اللسان» (٤ / ٩٠)، وزاد: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وعن أبي حاتم: «لا بأس بحديثه»؛ فابن خِداش أوثق منه؛ فلا عبرة إلا بمخالفة أبي الجوَّاب الأحوص، وهو من رجال مسلم، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٢ / ٢٨٨).

أما إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى؛ فضعيف، وأبوه إسماعيل متروك؛ كما في «التقريب».

ومما يؤكّد خطأ ذكر سفيان الثوري هنا ما قاله ابن شاهين في «الأفراد» (ص =

=٢٤٤ ـ مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين): «وهٰذا حديث غريب، لا أعلم ذكره إلا أولاد سلمة بن كُهَيل عن أبيهم، وليس له وجه غيرُ هٰذا الحديث».

وللحديث طريق أخرى عن ابن مسعود.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٦٤٤) عن أحمد بن رشد بن خثيم، نا حميد بن عبدالرحمٰن، عن الحسن بن صالح، عن فراس بن يحيى، عن الشعبي، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود رفعه.

قال شيخنا الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣ / ٢٣٤): «قلت: ورجاله ثقات رجال مسلم غير أحمد هٰذا؛ فلم أعرفه».

قلت: رجاله رجال الستة غير الحسن بن صالح؛ فقد أخرج له البخاري في «الأدب المفرد»، أما أحمد بن رشد؛ فبيض له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٥١)، وقال الذهبي في «الميزان» (١ / ٩٧) ـ وذكر له خبراً باطلاً رواه عن عمه سعيد بن خثيم، وقال: «هو الذي اختلقه بجهل».

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٠)، وابن حجر في «اللسان» (١ / ١٧١)، والراوي عنه لم أظفر له بترجمة.

فالحديث لا يصح عن ابن مسعود، وورد عن جماعةٍ من الصحابة، هم:

* **حذيفة بن اليمان.**

أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤ / ٣١٠)، وابن ماجه في «السنن» (١ / ٣٧ / رقم ٩٧)، والحميدي في «المسند» (رقم ٢٤٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢ / ١١ / رقم ١١٩٩١ و١٤ / ٥٦٩ / رقم ١٨٨٩٥)، وأحمد في «المسند» (٥ / ٢٩٩، ٣٨٢، ٣٨٥، ٤٠٢) و «فضائل الصحابة» (رقم ٤٧٨، ٤٧٩)، وابنه عبدالله في «زوائده على الفضائل» (١ / ١٨٦ / رقم ١٩٨) و «السنة» (رقم ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٩ / ٥٠ ـ «الكنى»)، والطحاوي في «المشكل» (٢ / ٨٣، ٨٤، ٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ٧٥)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٣٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٤٨٠)، والخلال في «السنة» (رقم ٣٣٦)، والبزار في «المسند» (٧ =

=/ ٢٤٨ ـ ٢٥١ / رقم ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢ / ٣٨١)، والطبراني في «أحاديث منتقاة» (رقم ٥ ـ بتحقيقي ـ «انتقاء ابن مردويه»)، وأبو الشيخ في «ذكر الأقران» (رقم ٤٢٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٢ / ٢٠٨ و١٠ / ٥٧)، وابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢١٩٣ ـ موارد)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (رقم ١٤٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢ / ٢٥٠)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (رقم ١٦٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ١٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢ / ٥٤٥ ـ ٥٤٦ / رقم ١١٤٨، ١١٤٩)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء» (رقم ٩٣) و «تثبيت الإمامة» (رقم ٤٩، ٥٠) و «الحلية» (٩ / ١٠٩)، والبيهقي في «المدخل» (رقم ٦١، ٦٢، ٦٣) وفي «السنن الكبرى» (٥ / ٢١٢ و٨ / ١٥٣) وفي «مناقب الشافعي» (١ / ٣٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤ / ١٠١ / رقم ٣٨٩٥)، والتيمي في «الترغيب» (١ / ١٧٠ / رقم ٣٣٤ ـ ط زغلول)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٦٤٤ و١٣ / ق ٧٠ ـ ٧١)، والخليلي في «الإرشاد» (١ / ٣٧٨ و٢ / ٦٦٤ ـ ٦٦٥)، وبيبي الهرثمية في «جزئها» (رقم ٨٤)، والآجرّي في «الشريعة» (٣ / ٨٤ ـ ٨٥ / رقم ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤)، واللالكائي في «شرح السنة» (٧ / ١٣١٥ ـ ١٣١٦ / رقم ٢٤٩٨، ٢٤٩٩)، والروياني في «مسنده» (٣ / ١٠٣ / رقم ٧٩ ـ «المستدرك») ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣ / ق ٧٢ وص ٦٣، ٦٤ ـ جزء ابن مسعود)، وابن حزم في «الإحكام» (٨ / ٨٠٩)، والتيمي في «سير السلف» (ق ١٧ / ب)، والذهبي في «السير» (١ / ٤٨١ و١٠ / ٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠ / ٣٥٦)، وابن بلبان في «تحفة الصديق» (ص ٦٤)، وابن عبدالبر في «الجامع» (٢ / ٢٢٣، ٢٢٤)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١ / ١٧٧) و «التاريخ» (٧ / ٤٠٣ و١٢ / ٢٠ و١٤ / ٣٦٦)؛ عن حذيفة مرفوعاً.

والحديث ـ كما قال الخليلي في «الإرشاد» (١ / ٣٧٨) ـ «صحيح معلول»؛ أي: بعلّةٍ غير قادحة.

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤ / ٩٥) بعد كلام: «يروى عن حذيفة عن النبي

«اقتدوا باللَّذَينِ مِنْ بعدي: أبو بكر، وعمر؛ رضي الله عنهما».

[٣٥٢٩] حدثنا أحمد، نا جعفر بن محمد وأفادنا علان منعما، نا يزيد بن أبي حكيم العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتى سائلٌ امرأةً وفي فمها لقمةٌ، فأخرجت اللُّقمة فَلَفَظَتْها، ثم

=ﷺ بإسنادٍ جيد ثابت».

وحسنه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢ / ٢٥٧). وانظر: «تحفة الأشراف» (٣٠ / ٢٨).

وتفصيل طرقه وسائر شواهده أمر يطول جداً، وأكتفي بما قدمت، والله الموفق. وانظر: «السلسلة الصحيحة» (رقم ١٢٣٣).

وفي (ر): «أبي بكر وعمر».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٢٩] إسناده ضعيف، ورفعه منكر.

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٨٢) من طريق المصنف، به.

وذكره في كتابه «الوصايا» (ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣)، وعزاه في «كنز العمال» (٦ / ٣٥٤ / رقم ١٦٠٣١) لابن صصرى في «أماليه» عن ابن عباس بلفظ المصنف.

وأخرجه أبو الليث السمرقندي في «تنبيه الغافلين» (ص ١١٩ ـ ١٢٠) عن إبراهيم بن يوسف، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد؛ قال: «خرجتْ امرأةٌ ومعها صبيٌّ لها، فجاء الذئبُ، فاختلس منها الصبي. . .»، وساق نحوه.

وهٰذا أشبه من المرفوع، والله أعلم.

وذكره الزمخشري في «ربيع الأبرار» (٢ / ١٢٣) هٰكذا: «وقف سائل على امرأة. . .» على أنه قصة.

وفي (م) و (ر) و (ظ): «وأفادنا علان معما»! وفي (ر): «وفي فيها لقمةٌ».

ناولتها السائل؛ فلم تلبث أن رُزقت غُلاماً، فلما ترعرع جاء ذئبٌ فاحتمله، فخرجت تعدو في أثر الذئب، وهي تقول: ابني! ابني! فأمر الله ملكاً: الحق الذئب، فَخُذْ الصبيَّ مِنْ فيه، وقل لأمِّه: إنَّ الله يقرئك السلام، وقل: هٰذه لقمةٌ بلُقْمة».

[٣٥٣٠] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد، نا محمد بن الحسين، أخبرني أبو يعقوب الضرير، حدثني عمار ابن الراهب ـ وكان والله من العاملين / ق٥١٧/ لله في دار الدنيا ـ؛ قال:

[٣٥٣٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ١٤٧) ـ ومن طريقه المصنف، وابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٨٢) ـ.

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ / رقم ٢٥٠ ـ ط دار ابن الجوزي) من طريق آخر عن محمد بن حسين، به.

وسنده ضعيف.

وأورده ابن عربي في «الوصايا» (ص ٢٥٣)، وابن الجوزي في «مناقب أحمد» (٤٤١) و «سلوة الأحزان» (٧٧) و «صفة الصفوة» (٤ / ٤٢ ـ ٤٣) في (ترجمة مسكينة)، والراغب في «محاضرات الأبرار» (٢ / ٨٢)، واليافعي في «روض الرياحين» (٤١٢).

وأورد البيتين أبو بكر بن الشيخ محمد الملّي الحنفي في كتابه «حادي الأنام إلى دار السلام» (٦٥)، وعزاهما لبعض الصالحين، وذكر خبراً مختلفاً.

وفي (ر): «عمن أبيح له الجنة»، و «يطل منها».

وما بين الهلالين من (ر)، ووقع في (و): «عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا»، وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (ر) و (و) و (م)، واستدركته من «المنامات».

وفي (م) و (ظ): «نا ابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد؛ قال: نا محمد=

«رأيت مسكينة الطُّفاوية في منامي، وكانت من المواظبات على مجالس الذّكر، فقلت: مرحباً يا مسكينة مرحباً. فقالت: هيهات يا عمار، هيهات، ذهبت المسْكَنة وجاء الغنى الأكبر. قلت: هيه. قالت: ما تَسَلْ عمن أُبيح لها الجنَّة بحذافيرها تظلّ منها حيث تشاء. قال: قلت: وبمَ ذاك يَرْحَمُكِ الله؟ قالت: بمجالس الذكر، والصَّبر على الحق. قال عمار: وكانت تحضرُ معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأُبُلَّةِ، تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة. قال عمَّار: قلت: يا مسكينة! فما فعل عيسى بن زاذان؟ قال: فضحكت وقالت:

قد كُسِيَ حُلَّةَ البهاءِ وطافتْ بــأبــاريــقَ حــولَــه الخُــدَّامُ
ثُــم حُلِّـيَ وقيـلَ يـا قـاريءُ ارقَ فَلَعَمْــري لقــد بَــرَاكَ الصِّيــامُ

[وكان عيسى قد صام حتى انحنى، وانقطع صوته]».

[٣٥٣١] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز الدينوري، نا أحمد ابن أبي الحواري؛ قال: سمعتُ أبا سليمان الدَّاراني يقول:

«قلتُ لراهب: يا راهب! أيُّ يومٍ أسرُّ إليك؟ فقال: يوم لا أعصي الله عز وجل فيه».

=ابن الحسين»، وفي الأصل و (م): «يظل فيها حيث يشاء».

وجاء في النسخ الخطيَّة: «يا قارىء! ارقى»!! والتصويب من بعض مصادر التخريج.

[٣٥٣١] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٣) من طريق المصنف، به.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٣٢] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا أبو بكر، نا يحيى بن يوسف الزَّمّي، أنا أبو معاوية، عن عثمان بن واقدٍ؛ قال:

«قيل لنافع بن جُبير بن مُطعم:

ألا تشهد الجنازة؟

قال: كما أنت حتى أنوي. ففكر هُنَيْهَةً، ثم قال: امْضِ».

[٣٥٣٣] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا يحيى بن يوسف، نا أبو معاوية، عن عبدالرحمٰن بن زُبيد؛ قال:

«كان أبي يقول: يا بُني! انْوِ في كل شيءٍ تريده [الخير]؛ حتى خروجك إلى الكناسة (في حاجة)».

[٣٥٣٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٥٠٣) من طريق المصنف، به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ٦٧)، ومن طريقه المصنف.

وأورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١ / ٢٤).

[٣٥٣٣] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ٦٣ ـ «الذيل»)، ومن طريقه المصنف.

وأورده ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (١ / ٢٤).

وزُبيد هو ابن الحارث اليامي، ثقة، ثبت، عابد.

ترجمته في: «الحلية» (٥ / ٢٩)، و«تهذيب الكمال» (٩ / ٢٨٩).

وما بين المعقوفتين أثبته من (ر) و(و) و(ظ)، وما بين الهلالين سقط من (ر).

[٣٥٣٤] حدثنا [أحمد، نا ابنُ أبي الدنيا، نا محمد] بن أبي عُمر المكي، نا سفيان بن عيينة، عن إدريس بن يزيد، عن سعيد بن أبي بردة ابن أبي موسى، عن أبيه؛ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

[٣٥٣٤] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٣) من طريق المصنِّف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ٨٠ ـ «الذيل»)، ومن طريقه المصنف.

وإسناده حسن.

وشيخه هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، نزيل مكة، صدوق، صنَّف «المسند»، وكان لازم ابن عيينة؛ لٰكن قال أبو حاتم: «كانت فيه غفلة». كذا في «التقريب» (رقم ٦٣٩١).

وله طريق آخر عن عمر بنحوه.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٤٣٦ / رقم ٨٥٩) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٥٠) ـ عن السّري بن إسماعيل، عن عامر ـ وهو الشَّعْبيّ ـ؛ قال: «كتب عمر إلى أبي موسى. . .»، وذكره مع زيادة عليه.

وإسناده ضعيف جدّاً.

فيه السري بن إسماعيل ابن عم الشعبي، متروك الحديث.

وعزاه الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٦٧) للدِّينوري في «المجالسة».

وهٰذا الجزء قطعة من آخر كتاب عمر لأبي موسى في القضاء، قال عنه ابن القيم في «إعلام الموقعين» (١ / ٨٦ ـ ط محمد محيي الدين): «وهٰذا كتاب جليل تلقَّاهُ العلماء بالقبول، وبَنَوْا عليه أصول الحكمِ والشَّهادة، والحاكم والمفتي أحوجُ شيء إليه، وإلى تأمُّلِه، والتّفَقُّه فيه».

وقد خرجته بإسهابٍ في تحقيقي لـ «إعلام الموقعين»، يسر الله إتمامه ونشره. والحمد لله رب العالمين.

«مَنْ خَلُصَتْ نِيَّتُه ولو على نفسه؛ كفاه الله ما بينه وبين النَّاس».

[٣٥٣٥] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا هارون، نا سيَّار، نا جعفر، نا أبو عمران الجَوْني؛ قال:

«بلغنا أنَّ الملائكة تصفُّ بِكُتُبها في سماء الدنيا كل عَشِيَّة بعد العصر، فيُنادي الملك: ألق تلك الصحيفة، ويُنادي الملك: ألق تلك الصحيفة. فيقولون: ربَّنا! قالوا خيراً، وحفظنا عليهم. فيقول: إنهم لَم يريدوا به وجهي، وإني لا أقبل إلا ما أُريد به وجهي. وينادى الملك الآخر: اكتب لفلان كذا وكذا. فيقول: يا رب! إنه لم يعملهُ، يا رب! إنه لم يعمله. قال: فيقول: إنه نواه، إنه نواه».

[٣٥٣٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا إسحاق الأزرق، نا المغيرة بن مسلم، عن هشامٍ، عن عبدالله بن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

= وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

[٣٥٣٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخلاص والنية» (رقم ٧٥ ـ «الذيل»)، ومن طريقه المصنف.

وذكره الزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ٦ ـ ٧) مختصراً.

وعزاه السيوطي في «الحبائك في أخبار الملائك» (ص ٨٤ / رقم ٣٤٦) و «الدر» (٧ / ٥٩٤) لعبدالله في «زوائد الزهد» ـ وهو ليس في مطبوعاته ـ، وزاد في «الحبائك» عزوه للدينوري في «المجالسة».

[٣٥٣٦] **إسناده ضعيف، وصح منه أوّله.**

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب والترهيب» (٢ / ٧٠١ / رقم ١٦٩٤ ـ ط زغلول) ـ: حدثنا زهير بن =

=حرب، حدثنا شبابة بن سَوَّار، عن المغيرة بن مسلم، به، دون أوله؛ فلفظه: «من كفَّ لسانه ستر الله عز وجل عورته، ومن ملك غضبه وقاه الله...».

وحسَّن العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣ / ١١٠) إسناده!! وعزاه لابن أبي الدنيا في «ذم الغضب».

قلت: فيه هشام بن أبي إبراهيم، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٥٣)، وقال: «مجهول».

وكذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨ / ١٩٢)، بينما وقع في «الصمت»: «ابن إبراهيم» بحذف «أبي»، وكذا في نسخة من «الجرح والتعديل» كما في هامشه.

ولهٰذا الجزء شاهد عن أنس.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (رقم ٤٣٣٨) حدثنا ابن أبي شيبة ـ وهو في «مسنده»؛ كما في «المطالب العالية» (٣ / رقم ٣١٢٤) ـ، والدولابي في «الكنى» (١ / ١٩٥ و٢ / ٤٤)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٣٣٣)، وابن شاهين في «الترغيب» (رقم ٣٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦ / رقم ٨٣١١ ـ ط دار الكتب العلمية)، والخطيب في «تالي التلخيص» (٢ / ٤٤٤ / رقم ٢٦٦ ـ بتحقيقي)؛ عن أبي سَلْم الربيع بن سَلْم، حدثنا أبو عمرو مولى أنس، عنه، به.

وإسناده ضعيف جداً.

أبو عمرو قال عنه الذهبي: «لا يعرف»؛ كما في «ذيل الميزان» (ص ٤٧٣).

والربيع بن سَلْم قال الأزدي: «منكر الحديث»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «شيخ»، كذا في «الميزان» (٢ / ٤٠)، وفيه: «ابن سُليم»!!

ووقع عند الدولابي والخرائطي: «عن أبي سليمان ـ كذا ـ عن الربيع بن مسلم»، وفي «الترغيب»: «ابن سليمان»!! وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٣٠١) ـ وعزاه لأبي يعلى ـ: «وفيه الربيع بن سليمان الأزدي ـ كذا ـ، وهو ضعيف»، وقال ابن كثير في «التفسير» (١ / ٤١٣) وعزاه لأبي يعلى: «وهٰذا حديث غريب، =

=وفي إسناده نظر».

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٢ / ٧٢) بسندٍ ضعيف عن أنس رفعه بلفظ: «لا يبلغ عبد دقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه».

وفي إسناده داود بن هلال، مجهول.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٧ / ١٣١) عن عطاء الواسطي، عن أنس رفعه بلفظ: «لا يتّقي الله عبد حتى يخزن لسانه».

وفيه يحيى بن خليف، منكر الحديث.

وأحسن أسانيده ما أخرجه الضياء في «المختارة» (٦ / رقم ٢٠٦٦، ٢٠٦٧)، والتيمي في «الترغيب» (رقم ٧٦٣)؛ من طريقين عن محمد بن أحمد الصّوّاف، عن بشر بن موسى، عن أبي حفص الفلاس، عن الفضل بن العلاء الكوفي، عن حميد، عن أنس رفعه بلفظ: «من كف غضبه؛ كف الله عنه عذابه، ومن خزن لسانه؛ ستر الله عورته، ومن اعتذر إلى الله؛ قَبِلَ اللهُ عذره».

وإسناده يقبل التحسين، ولٰكني وجدتُ أبا حاتم الرازي يقول عن المرفوع: «هٰذا حديث منكر». انظر: «العلل» (٢ / رقم ١٩١٩).

وصحَّ من الحديث أوَّلُه.

أخرج البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٧٧، ١٨٠)، ومسلم في «صحيحه» (٢ / ١٢٧٨ ـ ١٢٧٩ / رقم ١٦٥٧)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٥١٦٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٥، ٤٥، ٦١)، وأبو يعلى في «المسند» (٥ / ٣٠٦ / رقم ٥٧٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ١٠، ١١) وفي «الأدب» (رقم ٦٨) و «الشعب» (٦ / ٣٧٤ رقم ٨٥٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس المكتب» (رقم ٥٧، ٦٠)؛ عن زاذان، عن ابن عمر: «أنه دعا غلاماً له، فأعتقه، فقال: ما لي من أجره مثل هٰذا؛ لشيء رفعه عن الأرض، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لطم غلامه؛ فكفارته عتقه». لفظ أحمد.

وأخرجه أبو نعيم في «مسانيد أبي يحيى فراس» (رقم ١٠) عن الشعبي، عن ابن عمر، بنحوه، وقال: «صوابه فراس عن زاذان عن ابن عمر».

«مَنْ لَطَم وجه عَبْده؛ فإن كفَّارته عتقه، ومن ملك لسانه؛ ستر الله عورته، ومن كفَّ غضبه؛ وقاه الله عذابه، ومن اعتذر إلى الله عز وجل؛ قبل الله عُذْرَه».

قال أبو جعفر: لا أدري مَنْ هشامٍ هٰذا.

[٣٥٣٧] حدثنا أحمد، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا أبو صالح محبوب بن موسى الفرَّاء؛ قال:

«سألتُ الفزاري عن رجل اغتبتُه ثم نَدِمْتُ، أقول له: يجعلني في حل؟ قال: وذاك إليه؟! أنت عصيت ربَّك».

[٣٥٣٨] وسألت علي بن بكار عن ذٰلك؛ فقال:

= وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (رقم ١٥٣٧)، وتمام في «الفوائد» (رقم ٧٢٥ ـ ترتيبه)؛ من طريقين عن نافع، بنحوه.

[٣٥٣٧] في الأصل و (م) و (و) و (ظ): «أقل له»، والمثبت من (ر).

[٣٥٣٨] عزاه السخاوي في «الفتاوى الحديثية» له، واسمها: «الأجوبة المرضية» (١ / ١٦٢) للمجالسة في الجزء الأخير منها، وذكره في «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٧ تحت رقم ٨٠٤)، ولم يعزه لأحدٍ.

وعلي بن بكار بن هارون المصيصي يروي عن أبي إسحاق الفَزَاريّ، روى عنه أبو الطيب أحمد بن عُبيدالله الدَّارمي، وأحمد بن هارون البَرْدِيجيُّ، ومحمد بن داود المصيصيّ، ووَصِيف بن عبدالله الأنطاكي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٤٧٤)، وقال: «مستقيم الحديث»، وقال المزي: «وهو متأخر عن [علي بن بكار البصري]، وإن اشتركا في الرواية عن أبي إسحاق الفَزَاري، ومات قريباً من سنة أربعين ومئتين أو بعد ذٰلك».

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٠ / ٣٣٢)، و «تهذيب التهذيب» (٧ / ٢٨٦).

«لا تخبره فتغري قلبه، ولٰكن ادع له وأثن عليه حتى تمحوا السيئة بالحسنة».

قال:

[٣٥٣٩] وسألتُ مخلد بن الحسين [عن ذٰلك]؛ فقال:

«إنَّ ذاك من أحسن ما تعمل أن تحلله».

[٣٥٤٠] حدثنا أحمد، نا أبو بكر محمد بن سليمان الباغِندي، نا عمرو بن عون، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دِثار؛ قال:

«قيل: مَنْ أظلم الناس؟ قال: مَنْ ظَلَم لغيره».

[٣٥٤١] حدثنا أحمد، نا النضر بن عبدالله الحلواني؛ قال: قال أسباط بن محمد، نا أبو رجاء الخراساني /ق٥١٨/، عن عَبَّاد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله وأبي سعيد الخدري؛ قالا: قال رسول الله ﷺ:

= وفي الأصل و (م) و (و): «وأثني عليه»، والمثبت من (ر).

[٣٥٣٩] ما بين المعقوفتين سقط من (ر) و (ظ).

[٣٥٤٠] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٦ / ق ٢٦٩) من طريق المصنف، به.

وخالد هو ابن عبدالله الواسطي.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٤١] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه هناد في «الزهد» (٢ / ٥٦٥ / رقم ١١٧٨) ـ ومن طريقه أبو الشيخ في=

«إيَّاكم والغيبة؛ فإنَّ الغيبة أشد من الزنا. قيل: يا رسول الله! [و] كيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال: الرجل يزني فيتوب، فيتوب الله عليه، وإن صاحب الغيبة لا يُغفر له حتى يغفر له صاحبه».

[٣٥٤٢] حدثنا أحمد، نا أبو جعفر حمدان بن علي، نا محمد بن عبدالله الخزاعي، نا عنبسةُ بن عبدالرحمٰن القُرشي، عن خالد بن يزيد المدني، عن أنس بن مالك؛ أنَّ النبي ﷺ قال:

=«التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٧١) ـ، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٣) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ٢٥)، وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ١٦٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧ / ٣٠٦ / رقم ٦٥٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥ / ٣٠٦ / رقم ٦٧٤١)؛ من طريق أسباط، به.

وإسناده ضعيف جداً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨ / ٩١ ـ ٩٢): «فيه عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك»، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (رقم ١٨٥٤): «قلت لأبي: هٰذا الحديث منكر؟ قال: كما يكون، أسأل الله العافية، يجيء عباد بن كثير البصري بمثل هٰذا؟!».

وعزاه العراقي في «تخريج الإحياء» (٣ / ١٤١) لابن مردويه في «التفسير»، وكذٰلك السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٩٧)، وعزاه للبيهقي أيضاً وهو في «شعبه» كما قدَّمناه.

والجريري سعيد بن إياس ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين.

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٥٤٢] أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٣ ـ ٢٩٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩١) وفي «الغيبة والنميمة» (رقم ١٥٣) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١١٨) ـ، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٢١١)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢١٢)، والحارث ابن=

=أبي أسامة في «مسنده» (رقم ١٠٨٧ ـ «بغية الباحث»)، والبيهقي في «الشعب» (١٢ / ١٥٩ ـ ١٦٠ / رقم ٦٣٦٨ ـ ط الهندية).

قال البيهقي: «وهٰذا إسناد ضعيف».

قلت: بل هو موضوع، عنبسة كذبه أبو حاتم وغيره، وقال البخاري: «تركوه»، وهٰذا في معنى الوضع عنده؛ كما هو معلوم.

ونقل السيوطي في «الحاوي» (١ / ١٧١) عن السبكي قوله: «في سنده من لا يحتج به»، وضعفه في «الدر المنثور» (٦ / ٩٧)، وعزاه الزّبيدي في «إتحاف السادة» (٧ / ٥٥٨) للدينوري في «المجالسة»، وكذٰلك فعل السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٧) و «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٦٢ ـ ط علي رضا).

وضعّفه العراقي في «تخريجه لأحاديث الإحياء» (٣ / ١٥٣)، والزُّرقاني في «مختصر المقاصد الحسنة» (رقم ٧٤٦).

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٠٣) عن محمد بن غالب تمتام، عن دينار بن عبدالله، عن أنس رفعه.

ودينار بن عبدالله كذّاب، قال الحاكم في «المدخل إلى الصحيح» (رقم ٥٦): «روى عن أنس بن مالك قريباً من مئة حديث أكثرها موضوعة».

وقال أبو نعيم في «الضعفاء» (رقم ٦٥): «روى عن أنس نسخة مناكير كلها، لا شيء».

وترجمه الذهبي في «الميزان» (٢ / ٣٠ ـ ٣١)، وقال عنه: «ذاك التّالف المتَّهم»، وقال: «حدث في حدود الأربعين ومئتين بوقاحةٍ عن أنس بن مالك».

وذكر البيهقي في «شُعَب الإيمان» (١٢ / ١٥٩) عن الإمام أحمد قوله: «قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف: «كفَّارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته»».

ورواه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢١٤)، والحاكم في «الكُنى» (ق ١٦١ / ب)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢ / ٢٩٤ / رقم ٥٠٧)؛ عن أشعث ابن شبيب، حدثني أبو سليمان الكوفي عنبسة، عن ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً، وكما في «اللآلىء المصنوعة» (٢ / ٣٠٣)، ولفظه: «إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن

=اغتبته، تقول: اللهم اغفر لنا وله».

قال البيهقي عقبه: «في هٰذا الإسناد ضعف».

وقال السخاوي في «المقاصد» (ص ٣١٧): «ضعيف»، وقال في «الفتاوى الحديثية» (١ / ١٦٠): «سنده تالف».

قلت: وأشعث وعنبسة أبو سليمان لم أظفر بترجمتيهما.

وذكره الديلمي في «الفردوس» (٣ / ٣٠٣ / رقم ٤١٩٥).

وقد رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ١١٨) أيضاً من حديث سهل بن سعد وجابر بن عبدالله، وقال: «هٰذه الأحاديث ليس فيها شيء صحيح».

وتُعُقِّب ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع.

قال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣١٧ ـ ٣١٨) بعد أن ذكر من رواه من طريق عنبسة بن عبدالرحمٰن عن خالد بن يزيد عن أنس مرفوعاً: «وعنبسة ضعيف جداً، وقد رواه الخرائطي [في «مساوىء الأخلاق» (رقم ٢١٤)] من غير طريقه من جهة أبي سليمان الكوفي عن ثابت عن أنس مرفوعاً بلفظ: «إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته، تقول: اللهم اغفر لنا وله»، وهو ضعيف أيضاً، ولٰكن له شواهد: فعند أبي نعيم في «الحلية»، وابن عدي في «الكامل»؛ كلاهما من حديث أبي داود سليمان بن عمرو النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً، ولفظه: «من اغتاب أخاه، فاستغفر له؛ فهو كفارته»، والنخعي ممن اتهم بالوضع، وعند الدارقطني من حديث حفص بن عمر الأيلي عن مفضل بن لاحق عن محمد بن المنكدر عن جابر رفعه: «من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذٰلك؛ غُفرت له غيبته»، وحفص ضعيف، وعند البيهقي في «الشعب» [(٧ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠ / رقم ٣٣٧١)] من جهة عباس الترقفي، ثم من جهة همام بن منبه عن أبي هريرة؛ قال: «الغيبة تخرق الصوم، والاستغفار يرقعه، فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً؛ فليفعل»، وقال عقبه: هٰذا موقوف وسنده ضعيف. . . وللحاكم، وقال: صحيح، والبيهقي ـ وقال: إنه أصح مما قبله، وهو في معناه ـ من حديث حذيفة؛ قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم، فسألت النبي ﷺ، فقال: «أين أنت عن الاستغفار يا

«كفَّارةُ الاغتياب أنْ تستغفر لمن اغتبته».

* * *

=حذيفة؟! إني لأستغفر الله كل يوم مئة مرة»، وعند البيهقي نحوه من حديث أبي موسى، وبمجموع هٰذا يبعد الحُكْمُ عليه بالوضع، وإن كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه:

«من كان عنده مظلمة لأخيه؛ فليتحلله منها»».

قلت: حديث أبي هريرة هٰذا أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٦٥٣٤)، وغيره.

وبنحو كلام السخاوي تعقّب السيوطيُّ ابن الجوزي في «اللآلىء» (٢ / ٣٠٣ ـ ٣٠٤) و «التعقبات على الموضوعات» (رقم ٢٠٠ ـ بتحقيقي).

وتبعه ابن عرّاق في «تنزيه الشريعة» (٢ / ٢٩٩).

وانظر: «السلسلة الضعيفة» (رقم ١٥١٨، ١٥٢٠)، وتعليقي على «التعقبات»؛ ففيهما تخريج لحديث سهل بن سعد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما.

والعنوان الآتي مباشرة سقط من (م) و (ر).

مجلس آخر لأحمد بن مروان المالكي إملاء

[٣٥٤٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن غالب تمتام، نا إسحاق بن كعب مولى بني هاشم، نا عبدالصمد بن سليمان الأزرق، عن سُكَيْن ابن أبي سِرَاج، عن عبدالله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ:

[٣٥٤٣] إسناده واهٍ جدّاً.

عبدالصمد ـ وفي الأصل و (م) و (ر): «عبدالحميد»!! ـ بن سليمان منكر الحديث؛ كما في «الجرح والتعديل» (٦ / ٥١).

وسكين متروك، واتهمه ابن حبان بقوله: «يروي الموضوعات». انظر: «اللسان» (٣ / ٥٦).

أخرجه ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه المعافى النهرواني في «الجليس الصالح» (١ / ٥٣٩)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢ / ٣٥) وفي «الأوسط» (٧ / ١٦ ـ ١٧ / رقم ٦٠٢٣) و «الكبير» (١٢ / ٤٥٣)، والنرسي في «ثواب قضاء الحوائج» (رقم ١٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٦٠)، والشجري في «الأمالي» (٢ / ١٧٧)؛ من طريق سُكين، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٣٦)، والنرسي في «ثواب قضاء الحوائج» (رقم ٢٠)؛ عن خالد بن يزيد ـ وهو كذاب ـ، عن بكر بن خنيس، عن عبدالله بن دينار، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٣٤٨) عن الموقري، عن مالك، عن عبدالله ابن دينار، به.

والموقري واهي الحديث؛ فالحديث لم يصح، والله الموفق.

وانظر: (رقم ٣٥٣٦) والتعليق عليه.

وفي (و): «سرور تدخله»! وما بين المعقوفتين سقط من (ر) و (ظ).

«أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: أيُّ العباد أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «أنصفهم للناس، وإنَّ مِنْ أحب الأعمال إلى الله عزَّ وجلَّ سروراً تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كُرْبة، أو تقضي عنه دَيْناً، أو تسُدُّ عنه جُوعة، ولأن أمشي مع أخٍ لي في حاجةٍ أحبُّ إليَّ من اعتكاف شهرين في المسجد، ومن كفَّ غَضَبهُ سَترَ الله عورته، ومن كَظَمَ غيظه، ولو شاء أنْ يمضيه لأمضاه؛ ملأ الله قلبه [أمناً] وإيماناً، ومن مشى مع أخٍ له في حاجةٍ حتى يثبِّتها؛ ثبَّت الله قَدَمَيْهِ يوم تزول الأقدام».

[٣٥٤٤] حدثنا أحمد، نا أبو بكر جُنيد بن حكيم بن الجُنيد، نا علي ابن ميمون الرقي، نا مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرَّة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ؛ قال:

«فضل صلاة اللَّيل على صلاة النهار كفضل صدقة السِّرِّ على صدقة العلانية».

[٣٥٤٤] إسناده ضعيف، ووهم من دون سفيان في رفعه.

ولعل الوهم من شيخ المصنف؛ فقد ضعَّفه الدارقطني؛ كما في «تاريخ بغداد» (٧ / ٢٤١) و «الميزان» (١ / ٤٢٥).

وعلي بن ميمون ثقة.

ومخلد صدوق له أوهام.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٢٣)، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٤٧٣٥)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (رقم ٩)، والطبراني في «الكبير» (رقم ٨٩٩٨ ـ ٨٩٩٩)؛ من طرق عن سفيان، به موقوفاً على ابن مسعود.

وإسناده صحيح.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، وفي (و): «يزيد» بدل «زبيد».

[٣٥٤٥] حدثنا أحمد، نا جُنيد، نا أبو أميَّة أيوب بن يونس البصري، نا وُهَيْب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدٍ الساعدي؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ في الجنة شجرةً يسير الراكب في ظِلِّها مئة عامٍ لا يقطعها».

قال أبو حازم: وحدَّثت بهٰذا الحديث النعمان بن أبي عياش؛ فقال: حدثني أبو سعيد الخدري بهٰذا الحديث عن النبي ﷺ؛ فقال: **«الجواد السريع»**.

[٣٥٤٦] حدثنا أحمد، نا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار بن بُسْر بن أبي أرطأة البُسري القُرشي، نا سليمان بن عبدالرحمٰن، نا الصَّلت [بن عبدالرحمٰن]؛ قال:

[٣٥٤٥] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

جُنيد بن حكيم، قال الدارقطني: «ليس بالقوي». انظر: «الميزان» (١ / ٤٢٥).

وأيوب بن يونس، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٦٢)، وسكت عنه، ووثقه ابن حبان (٨ / ١٢٧)، وتوبع.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٦٥٥٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٨٢٧)، والبيهقي في «البعث» (رقم ٢٧١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (رقم ٤٠٥)؛ من طريق وهيب بن خالد، به.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٤٦] إسناده ضعيف، وهو معضل، والحديث صحيح.

الصلت بن عبدالرحمٰن مجهول، لا يتابع على حديثه، وبينه وبين عياض مفاوز.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢ / ٢١٠) حدثنا جعفر بن محمد وأحمد بن إبراهيم، والطبراني في «الصغير» (١ / ٩) و «الأوسط» (رقم ٧٠) عن أحمد بن =

«بَعَثَ عياضُ بن حمارٍ (النهشلي) إلى النبي ﷺ بِفَرَسٍ، فقال: «إني أكره زَبْدَ المشركين»».

=إبراهيم؛ كلاهما قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمٰن، ثنا الصلت بن عبدالرحمٰن، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن عون، عن الحسن، عن عمران بن الحصين؛ قال: «بعث عياض بن حمار...»، وذكره.

وقال العقيلي:

«وقال أشعث بن سوَّار وأبو بكر الهذلي عن الحسن عن عياض ابن حمار، وقال جرير بن حازم عن قتادة عن مطرف عن عياض بنحوه»، وقال: «وكل هٰذه الأحاديث غير محفوظة، وأسانيدها متقاربة».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٦٢) عن هشيم، عن ابن عون، به.

قلت: ورواه عن قتادة عن مطرف به: عمران القطان، وعنه الطيالسي في «مسنده» (رقم ١٠٨٣)، ومن طريقه أبو داود في «سننه» (كتاب الخراج والإمارة، باب في الإمام يقبل هدايا المشركين، ٣ / ١٣٨)، والترمذي في «جامعه» (أبواب السير، باب ما جاء في قبول هدايا المشركين، ٢ / ٣٨٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٨ / رقم ٣٤٩٤).

وتابع الطيالسي: عمرو بن مرزوق، عند الطبراني في «الكبير» (١٧ / رقم ٩٩٩).

وتابع عمران: حجاج بن حجاج، عند البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٨)؛ فصحَّ الحديث، ولله الحمد.

والزّبْد ـ بسكون الباء ـ: الرفد والعطايا.

ووقع في الأصل: «بسر بن أرطأة» بدون «أبي»!!

وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

وما بين الهلالين مثبت منها ومن (و).

وقال في هامش (و): «ويروى: عمار بن النهشلي».

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٤٧] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن الحسين الهَمَذاني، نا حفص ابن عمر بن الحارث، نا شعبة، عن الأشعث بن سُليم، عن معاوية بن سُوَيْدِ بنِ مُقَرّن، عن البراء بن عازب؛ قال:

«نهانا رسول الله ﷺ عن خاتم الذَّهب أو حلقة الذهب».

[٣٥٤٨] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن الحسين، نا ابن عائشة، نا حماد، نا قتادة؛ قال: قال عمر بن الخطاب:

«إن النبي ﷺ نهى عن ميائر الأرجوان، وعن التَّخَتُّم بالذهب».

[٣٥٤٧] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٦٥٠) حدثنا حفص بن عمر به، و (رقم ٥٨٦٣) حدثنا آدم حدثنا شعبة به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢٦١) عن عبدالرحمٰن بن زياد وأبي داود؛ قالا: ثنا شعبة، به.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ١٢٣٩، ٥١٧٥، ٥٦٣٥، ٥٨٣٨، ٥٨٤٩، ٦٢٢٢)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٦٦)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٨٠٩)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٢١٠ ـ ٢١١)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٩)، والبيهقي في «الكبرى» (١ / ٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ١٤٠٦)؛ من طرق عن أشعث، به.

وفي (ر): «الأشعث بن سليمان».

والأثر سقط من (ظ).

[٣٥٤٨] إسناده ضعيف.

وقتادة لم يسمع من عمر. انظر: «جامع التحصيل» (رقم ٦٢٣).

والنهي عن الميائر وارد في حديث البراء السابق في جل مواطن التخريج المزبورة.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٤٩] حدثنا أحمد، نا محمد بن إسحاق الأصبهاني، نا أحمد بن عبدالرحمٰن، نا أبو أسامة، نا سفيان بن عُيينة، عن خَلف بن حَوْشَبٍ، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزى؛ قال:

«قلت لأبي: ما تقول في رجلٍ سبَّ أبا بكر؟ قال: يُقْتَلْ. قلت: ما تقول في رجلٍ سبَّ عمر؟ قال: يُقْتَل».

[٣٥٥٠] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله العبسي /ق٥١٩/ القصَّار، نا وكيع بن الجراح، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٥٤٩] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٣٣٠ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / رقم ١٣٧٨) من طريق أبي جعفر محمد بن يزيد الآدمي، عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر عن سعيد بن عبدالرحمٰن.

وذكره السيوطي في «إلقام الحجر» (ص ٦٩).

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٥٠] إسناده حسن من أجل شيخ المصنف.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٣٨) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٣٢٥٩) وأحمد (٣ / ٥٩) عن سفيان الثوري، والبيهقي عن وكيع، وأبو يعلى في «مسنده» (٢ / رقم ١٣٠٩) وأحمد (٣ / ٥٢) والسراج عن محمد بن عبيد ـ كما في «الفتح» (٢ / ١٩) ـ، وأحمد في «المسند» (٣ / ٥٣) والإسماعيلي ـ كما في «الفتح» (٢ / ١٩) ـ وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢ / ٢٥٣) والقزويني في «فوائده» ـ كما في «هدي الساري» (ص ٢٦) ـ عن يحيى بن =

«أبْرِدوا بالظهر؛ فإنَّ شدة الحرِّ من فيح جهنَّم».

[٣٥٥١] حدثنا أحمد، نا إبراهيم [بن عبدالله]، نا وكيع، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٧]؛ قال:

«المتاع».

=سعيد القطان، وابن ماجه في «سننه» (١ / رقم ٦٧٩) عن أبي معاوية؛ جميعهم عن الأعمش، به.

قال الذهلي: «حديث الأعمش من طريق أبي سعيد مشهور، ومن طريق أبي هريرة عندي محفوظ أيضاً؛ فقد رواه زائدة عن الأعمش، فقال: عن أبي هريرة، وقال الباقون: عن أبي سعيد، وزائدة ثقة حافظ، ورواه الثوري فجمع بينهما، فقال: عن أبي هريرة وأبي سعيد جميعاً».

كذا في «التغليق» (٢ / ٢٥٤)، ونحوه في «الفتح» (٢ / ١٩).

وسيأتي برقم (٣٥٥٥) عن أبي هريرة.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٥١] إسناده حسن.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ١٨٣) عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن جرير في «التفسير» (٣٠ / ٣١٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢ / رقم ١٢٣٢٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢ / ٥٣٦)، والضياء في «المختارة» (١٠ / رقم ١٤١)؛ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، به.

وأخرجه ابن جرير (٣٠ / ٣١٩) من طرق أخرى عن ابن عباس، وعزاه في «الدر المنثور» (٨ / ٦٤٤) لآدم وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس بنحوه، وصححه الحاكم، وقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ١٤٣): «ورجاله رجال الصحيح».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٥٥٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن عبدالله، نا جعفر بن عونٍ، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهدٍ؛ قال:

«ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين كانوا يُنَزِّهون أصواتهم وأسماعهم عن اللَّهْو ومزامير الشيطان؟ قال: فيُحلُّهم الله عزَّ وجلَّ في

[٣٥٥٢] أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق ٨٦)، والدوري في «تاريخ ابن معين» (رقم ٢٩٨٠)، والآجرِّي في «تحريم النرد والشطرنج والملاهي» (رقم ٦٩)؛ عن جعفر بن عون، به.

وقال الدوري عقبه: «قال يحيى: وليس هٰذا بشيء، لا أظن لها أصلاً، أو كما قال يحيى».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥١) من طريق آخر عن مجاهد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ق ٨٦ ورقم ٣٢ ـ مختصره) و «صفة الجنة» (رقم ٢٦٣) ـ ومن طريقه التيمي في «الترغيب» (١ / ٢٢٦ / رقم ٣١٩ ـ ط دار الحديث) ـ، ونعيم بن حماد في «زوائد الزهد» (رقم ٤٣)، وأسد بن موسى ـ كما في «تفسير القرطبي» (١٤ / ٥٣) ـ، ورزين في «تجريده» ـ كما في «جامع الأصول» (٨ / ٤٥٨) ـ، والآجرِّي في «تحريم النرد والشطرنج» (رقم ٦٧، ٦٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢ / رقم ١٧٥٨، ١٧٥٩)، وابن حبيب في «وصف الفردوس» (ص ٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ١٥١)؛ عن محمد بن المنكدر قوله.

ومضى برقم (١٣٣٠).

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» ـ ومن طريقه السيوطي في «تمهيد الفرش» (ص ٩٦ ـ بتحقيقي) ـ عن جابر مرفوعاً.

قال ابن العربي في «العارضة» (١٢ / ٧٤): «أما المرفوع؛ فلا يصح».

وورد مرفوعاً عن ابن عباس أيضاً، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ١٥٣ ـ ط القديمة) و «البدور السافرة» (رقم ٢٠٩٦) للدينوري في «المجالسة».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

رِياض الجنَّة مِنْ مسك، فيقول للملائكة: أسمعوا عبادي تحميدي وتمجيدي، وأخبروهم أن لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون».

[٣٥٥٣] حدثنا أحمد، نا أبو قلابة، نا بكر بن بكار، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قال:

[٣٥٥٣] إسناده حسن، والحديث صحيح.

بكر بن بكار، أبو عمرو القيسي، صاحب ذاك «الجزء العالي»، قال النسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو عاصم النبيل: «ثقة»، وقال ابن حبان: «ثقة، ربما أخطأ»، وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي».

انظر ترجمته في: «السير» (٩ / ٥٨٣)، و «الميزان» (١ / ٣٤٣)، و «ذكر أخبار أصبهان» (١ / ٢٣٤).

أخرجه البخاري في «الصحيح» (كتاب المناقب، باب أبي بن كعب، ٧ / رقم ٣٨٠٩، وكتاب التفسير، باب من سورة البينة، ٨ / رقم ٤٩٥٩) ومسلم في «صحيحه» (كتاب صلاة المسافرين، باب منه / رقم ٧٩٩) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٣٠، ٢٧٣) وأبو يعلى (٥ / رقم ٢٩٩٥) وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (رقم ١١) عن محمد بن جعفر، ومسلم (رقم ٩٩١ بعد ١٢٤) والنسائي في «فضائل الصحابة» (رقم ١٣٤) عن خالد بن الحارث، وأحمد (٣ / ٢٧٣) وأبو يعلى في «المسند» (٦ / رقم ٣٢٤٦) عن حجاج بن محمد؛ جميعهم عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (رقم ٤٩٦١) وأحمد في «المسند» (٣ / ٢١٨، ٢٣٣) عن سعيد بن أبي عروبة، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٧٩٩ بعد ٢٤٥) والبخاري في «صحيحه» (رقم ٤٩٦٠) وأحمد في «المسند» (٣ / ١٨٥، ٢٨٤) وأبو يعلى في «المسند» (٥ / رقم ٢٨٤٣) وأبو نعيم (١ / ٢٥١) عن همام، وعبدالرزاق في «المصنف» (رقم ٢٠٤١١) ـ ومن طريقه أبو يعلى (٥ / رقم ٣٠٣٢) ـ عن معمر، وابن طهمان في «مشيخته» (رقم ٥٩)؛ جميعهم عن قتادة، به.

وما بين المعقوفتين سقط من (و) و (م) و (ظ)، وما بين الهلالين والمعقوفتين سقط من (ر).

«لما نزلت: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البينة: ١]، قال النبي ﷺ لأبيِّ ابن كعب: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أمرني أن أقرأ عليك [القرآن]». قال: وذُكِرْتُ هناك يا رسول الله؟ وجعل يبكي (يعني أبي بن كعب)».

[٣٥٥٤] حدثنا أحمد، نا أبو يوسف القُلُوسيّ، نا سليمان [بن] داود، نا عمَّار بن محمد، نا سفيان الثوري، عن أبي الجَحَّاف، عن أبي سعيدٍ؛ قال:

[٣٥٥٤] إسناده ليّن، والحديث صحيح.

أبو الجَحَّاف هو داود بن أبي عوف، سويد التميمي، صدوق، شيعي، ربما أخطأ.

ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٨ / ٤٣٤ / رقم ١٧٧٩)، و «الأسامي والكنى» (٣ / ١٥١) لأبي أحمد الحاكم.

وعمار بن محمد هو أبو اليقظان الثوري الكوفي، ابن أخت سفيان، صدوق، يخطىء، وكان عابداً. انظر: «تهذيب الكمال» (٢١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٧).

وسليمان بن داود لم يتعين لي من هو.

وأبو يوسف القُلُوسي ترجمه الذهبي في «السير» (١٢ / ٦٣١)؛ قال: «الإمام، الحافظ، الثَّبت، الفقيه، قاضي مدينة نصيبين»، واسمه: يعقوب بن إسحاق ابن زياد بن زياد البصري، قال السمعاني في «الأنساب» (١٠ / ٢٢٠): «وكان حافظاً ثقةً ضابطاً»، وسمّى الخطيب في «تاريخه» (١٤ / ٢٨٥) عدة من مشايخه، ومنهم: «سعيد بن داود الزبيري»، وفي جميع النسخ الخطية: «سليمان»، وليس «سعيد»، وقال الخطيب بعد أن سردهم: «وغيرهم من البصريين والكوفيين»، وهٰذا يرجح كون أبا داود هو الطيالسي، والله أعلم.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ١٤٧ ـ ط دار الفكر)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦ / ٢٥٨١)؛ من طريق المصنف، به.

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٤٠٤ بعد ٣٢)، والنسائي في =

«نزلت ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٣] في خمسة: في رسول الله ﷺ، وعليٍّ، وفاطمة، والحسن، والحسين؛ رضوان الله عليهم أجمعين».

[٣٥٥٥] حدثنا أحمد، نا أبو يوسف، نا سعيد بن عبدالله أبو عثمان الناجي، نا عبدالوارث بن سعيد، عن أيوب السّختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=«خصائص علي» (رقم ١١)، وأحمد في «المسند» (١ / ١٨٥)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٣ / ١٨٠)، وغيرهم؛ عن سعد ابن أبي وقاص، بنحوه.

وفي الباب عن جمع، منهم: واثلة بن الأسقع، وخرجت حديثه في تعليقي على «جلاء الأفهام» (ص ٣٣٤ ـ ٣٣٥)، وعن أم سلمة وغيرها.

انظر: «الذرية الطاهرة» (رقم ٢٠١)، و «مسند فاطمة الزهراء» للسيوطي (ص ١٢٤، ١٢٥، ١٦٥، ١٧١).

وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

[٣٥٥٥] أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٠ / رقم ٦٠٧٤) عن هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين، به نحوه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٦)، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٦١٥)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٤٠٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٥٧)، والنسائي في «المجتبى» (١ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٦٨٨)، والدارمي في «السنن» (١ / ٢٧٤)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٢٣٠٢، ٢٣٥٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٣٢٤، ٣٢٥)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٢٩، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٨٥، ٣١٨، ٣٤٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٦٢، ٥٠١، ٥٠٧)، وأبو يعلى (رقم ٥٨٧١، ١٣١٤)، والشافعي في «الأم» (١ / ٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ١٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / =

«أبْردوا بالظُّهر؛ فإنَّ شدَّة الحَرِّ مِنْ فيح جهنَّم».

[٣٥٥٦] حدثنا أحمد، نا داود بن سليمان البغدادي؛ قال: سمعتُ الزعفراني الحسن يقول: سمعت الشافعي يقول:

«وُلِدتُ في السَّنة التي مات فيها أبو حنيفة».

[(قال:) فقال الحسن الزعفراني: **«وُلد سنةٌ ومات بدعةٌ»**].

قال:

=٤٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقم ٣٦١)؛ من طرق عن أبي هريرة.

ومضى برقم [٣٥٥٠] عن أبي سعيد الخدري.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٥٦] أخرجه البيهقي في «مناقب الشافعي» (١ / ٧٢) عن الربيع بن سليمان قوله بلفظ:

«ولد الشافعي يوم مات أبو حنيفة»، وعقب عليه بقوله: «وهٰذا التقييد باليوم لم أجده في سائر الروايات، فأما بالعام؛ فإنه عام واحد، فيما بيَّن أهل التاريخ».

وذكر ابن حجر في «توالي التأنيس» (ص ٤٩ ـ ٥٠): أن هٰذا الخبر قد زيّفه الرواة، وليس بواهٍ؛ فقد أخرجه أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري في «مناقب الشافعي» بسندٍ جيد إلى الربيع بن سليمان... وذكره.

وعقب ابن حجر على هٰذا بقوله: «لٰكن هٰذا اللفظ يقبل التأويل؛ فإنهم يطلقون اليوم، ويريدون مطلق الزمان».

وانظر: «مناقب الشافعي» (ص ٨) لابن أبي حاتم الرازي.

وأورده التيمي في «سير السلف» (ق ١٨٠ / أ).

وفي (م): «نا أبو داود بن سليمان»، وما بين الهلالين من (ر) و (و)، وما بين المعقوفتين مضروب عليه في الأصل، والأثر ساقط من (ظ).

[٣٥٥٧] حدثنا أحمد، نا أبو عمر أحمد بن عبدالجبار العُطاردي، نا ابنُ فُضيل، عن الأجْلح، عن نافع، عن ابن عمر:

«أنَّه سأله عن الغُسْل وهو مُستقبلٌ منبر رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هٰذا المنبر: «مَنْ أتى الجمعة؛ فليغتسل»».

[٣٥٥٨] حدثنا أحمد، نا العطاردي، نا ابن فُضيل، نا عثمان بن حكيم، نا نافع، عن ابن عمر؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٣٥٥٧] إسناده حسن.

الأجلح بن عبدالله الكِنْديُّ صدوق.

وسيأتي تخريجه في الذي بعده.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٥٨] إسناده صحيح.

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٥٦)، ومسلم في «الصحيح» (رقم ٥٧٩)، والنسائي في «المجتبى» (رقم ١٣٧٦) و «الكبرى» (١ / ٥٢١ / رقم ١٦٧٦ ـ ١٦٧٩ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٤٢)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ١٠٨٨)، ومالك في «الموطأ» (١ / ٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٩٥ ـ ٩٦)، والدارمي (١ / ٢٩٩)، والحميدي في «المسند» (رقم ٦١٠)، وابن خزيمة في «الصحيح» (رقم ١٧٥٠، ١٧٥١)، والقاضي الأشناني في «جزئه» (رقم ٣، ٥ ـ بتحقيقي)، وأبو عبدالله الحسين بن يحيى القطان في «حديثه» (ق ٤٨ / ب)، وأبو عوانة في «المسند» (ص ٤٩ ـ ٥٧ / القسم المفقود)، وأبو بكر المروزي في «الجمعة وفضلها» (رقم ١٦، ٢٥، ٢٦)، وابن شاهين في «الخامس من الأفراد» (رقم ١٥، ١٦، ١٧)، وسمويه في «الثالث من الفوائد» (ق ١٤٦ / أ)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٣٤٢، ١٢٣٤، ١٢٣٥)، والخليلي في «الإرشاد» (٢ / ٥٠٣، ٥٠٣ ـ ٥٠٤، ٣ / ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٦، ٨٨٥ ـ ٨٨٦، ٩٧٧)، وتمام =

=في «الفوائد» (رقم ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤)، وابن جميع في «معجمه» (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ٣٨٨، ٤٤٩، ٧٠٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢ / ٨٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٣٧٦ / رقم ١٣٣٩٢) و «الأوسط» (١ / رقم ١٨، ٢٢، ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١ و٢ / رقم ١٠٠٠ و٤ / رقم ٣٩٩٢، ٣٠٩٨، ٣٤٣١ و٥ / رقم ٤٢٦٦ و٦ / رقم ٥٨٥٢ و٩ / رقم ٨٢٦٤، ٨٨٠٩) و «الشاميين» (٣ / رقم ٢٤٨٠ و٤ / رقم ٢٨٥٠، ٢٩٤٦، ٣٦١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ١٨٨)، والخطيب في «التاريخ» (٥ / ٧٨ و١٣ / ٣٩) و «تلخيص المتشابه» (رقم ٣٨١، ٥٠٥، ٧٩٠، ٨٨٢ ـ بتحقيقي) و «المتفق والمفترق» (١ / ٢٨٦ / رقم ١٢٩ و٣ / ١٥٨٧، ١٦٠٤، ١٩٦٤، ٢٠٠٤، ٢٠٥٠، الأرقام ١٠٣٥، ١٠٦٦، ١٥٩٠، ١٦٤٩، ١٧١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦) و «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١١، ١١٨) وفي «مسند أبي حنيفة» (ص ٢٤٠ ـ ٢٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٢ / ١٦٠ ـ ١٦١)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٤ / ١٤٤ ـ ١٤٥)، والنجم النسفي في «القند» (ص ٢٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٩٢)؛ من طرق عن نافع، به.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢ / ٣٥٦): «فقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في «صحيحه»، ساقه من طريق سبعين نفس، رووه عن نافع، وقد تتبعت ما فاته، وجمعتُ ما وقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض اقتضى ذٰلك؛ فبلغت أسماء من رواه عن نافع مئة وعشرين نفساً».

قلت: وهو عند أبي عوانة من طريق الصاغاني والحارث بن أبي أسامة به، وعند تمام في «الفوائد» (رقم ٢٢١)، والسلفي في «معجم السفر» (ص ٥٦) و «المجالس الخمسة التي أملاها بسلماس» (رقم ١٤ ـ بتحقيقي)، ومن طريقه الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢ / ٥١) عن الحارث وحده، وعند تمام برقم (٢٢٠) عن أبي غسان مالك بن يحيى، وعند ابن جميع في «معجم شيوخه» (ص ٣٦٦ / رقم ٣٥٥) عن أحمد بن علي المؤدب؛ ثلاثتهم عن يزيد بن هارون، به.

«مَنْ جاء إلى الجمعة؛ فَلْيَغْتَسِلْ».

[٣٥٥٩] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبدالجبار، نا ابن فُضيل، عن مسعر، عن همَّام بن الحارث؛ قال: قال عبدالله:

= وقال الحافظ أبو القاسم بن منده: «رواه عن نافع ثلاث مئة نفس».

وللحديث عن ابن عمر طرق أخرى لا نطيل بذكرها، ووهم بعضهم فيه؛ فرواه عن نافع وجعله من مسند (أبي هريرة)!!

انظر: «المؤتلف» (٤ / ٢٣١١)، و«العلل» (١١ / ١٥٩)؛ كلاهما للدارقطني، و«الأوسط» (٤ / رقم ٣٥٥٧) للطبراني.

ومضى برقم (٣٥١٩) عن نافع عن ابن عمر.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

وفي (ر): «عثمان بن أبي حكيم»، «فليغسل».

[٣٥٥٩] رجاله ثقات؛ غير أن مسعر رواه عن همام بواسطة؛ كما سيأتي، وهي (وَبْرة)، وهو ثقة؛ فصح الأثر، ولله الحمد.

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣ / ٢٠٠ / رقم ٥٣١٦) - ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» (٤ / ٤١ / رقم ١٧٧٤) - عن ابن عيينة، عن مسعر، عن وبرة، عن همام بن الحارث، به.

فزاد فيه ذكر (وبرة) وهو ثقة، بين مسعر وهمام.

وكذٰلك رواه شعبة وغيره عن مسعر والمسعودي.

أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٥ / ٣١٥ / رقم ١٩٣٢) عن أبي زيد سعيد ابن الربيع، عن شعبة، به، وقال: «وهٰذا الحديث قد روي عن المسعودي وعن مسعر من وجوه، ولٰكن ذكرناه من حديث شعبة».

وأخرجه الهيثم الشاشي في «مسنده» (رقم ٨٧٥) عن الحماني، عن مسعر والمسعودي، به.

وأخرجه ابن الحطاب الرازي في «مشيخته» (رقم ١١٤) عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَري، عن مِسْعر، عن وبْرة، عن همام، به.

«مِنَ السُّنَّة الغسل يوم الجمعة».

[٣٥٦٠] حدثنا أحمد، نا ابن فُضيل، عن حُصين بن عبدالرحمٰن، عن يحيى بن وثَّاب؛ قال:

= وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (رقم ١٩١٨) عن ابن الجعد، عن المسعودي، عن وبرة، عن همام، به.

وكذٰلك رواه عن المسعودي ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢ / ٩٦)، والطيالسي في «المسند» (رقم ٣٩١)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ـ كما في «المطالب العالية» (رقم ٦٠٠) ـ.

قال الهيثمي في «المجمع» (٢ / ١٧٣): «رواه البزار ورجاله ثقات».

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٦٠] إسناده حسن.

أخرجه المروزي في «الجمعة وفضلها» (رقم ٢٩) عن وكيع، عن سفيان، عن حصين، به.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١ / ٥٢١ / رقم ١٦٨٠ ـ ط دار الكتب العلمية)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٧، ١١٥)، والمروزي في «الجمعة وفضلها» (رقم ٢٠، ٢٧)؛ من طرق عن يحيى بن وثاب.

وأخرجه أحمد (٢ / ١٠٥، ١١٥)، والمروزي (٢٦)؛ عن أبي إسحاق ـ يعني السَّبيعي ـ، عن نافع مولى عبدالله بن عمر؛ قال: «سأل يحيى بن وثاب ابن عمر عن الغُسْل يوم الجمعة؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا أتيتم الجمعة؛ فاغتسلوا»».

ورواه عن نافع جمع كبير. انظر ما علقناه على: (رقم ٣٥٥٧، ٣٥٥٨).

وله باللفظ الذي أورده المصنف طريق آخر عن ابن عمر.

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤ / ٧ / رقم ٣٠٠٤).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

«سألت ابن عمر عن الاغتسال يوم الجمعة، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نغتسل يوم الجمعة».

[٣٥٦١] حدثنا أحمد، نا أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، نا بدل بن المُحَبَّر، أنبأنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم؛ قال: سَمِعْتُ عُروة بن الزُّبير يحدث عن عائشة رضي الله عنها؛ أنَّ النبي ﷺ قال لها:

««مُري أبا بكر؛ فَلْيُصَلِّ بالناس». فقالت: إنَّ أبا بكر رجلٌ أسيفٌ، وإنَّه متى يَقُمْ مقامَك رَقَّ. قال: «مُري أبا بكر يصلِّي بالنَّاس». فقالت: إنَّ أبا بكر رجلٌ أسيف، وإنَّه متى يَقُمْ مقامك رقَّ. قال لها مِراراً ـ قال شعبة في الثالثة أو الرابعة ـ: «إنكنَّ صواحبات يوسف، مُري أبا بكر يُصلي بالناس»».

[٣٥٦١] إسناده حسن.

شيخ المصنف محله الصدق. قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥ / ٦).

أخرجه البخاري في «الصحيح» (رقم ٣٣٨٤): حدثنا بدل بن المحبَّر، به.

فكأن المصنف رواه عن البخاري.

وهو من هٰذا الطريق لا يوجد إلا عند البخاري. انظر: «تحفة الأشراف» (١٢ / ٧ / رقم ١٦٣٤١).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦ / ١٥٩) عن شبابة عن شعبة، و (٦ / ٢٧٠) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن أبيه؛ كلاهما عن سعد بن إبراهيم، به.

ولايوجد في «المسند» إلا من هٰذين الطريقين عن سعد. انظر: «أطراف مسند الإمام أحمد» (٩ / ١٠٦ / رقم ١١٦٩٠).

وأفاد ناسخ (ر) أن في أصله «يقوم» في الموضع الأول، وأثبت «يقم»، وأثبت في الموضع الثاني «يقوم»، وصوبها في الهامش؛ فكتب: «صوابه: يقم».

[٣٥٦٢] حدثنا أحمد، نا إبراهيم بن نَصْرٍ النهاوندي، نا قبيصةُ، نا عباد السماك؛ قال: سمعتُ سفيان الثوري يقول:

«**الخلفاء خمسةٌ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وعمر بن عبدالعزيز؛ رضي الله عنهم أجمعين**».

[٣٥٦٣] حدثنا أحمد، نا أحمد بن عبَّادٍ التميمي، نا إسماعيل بن نُعيم، نا العلاء بن عمروٍ، نا وضَّاحُ بنُ حسَّان، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق /ق٥٢٠/، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب؛ قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر الصديق:

[٣٥٦٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٩١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي حاتم الرازي في «آداب الشافعي ومناقبه» (ص ١٩٠، ١٩١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧ / رقم ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢ / ١١٧٢ ـ ١١٧٣ / رقم ٢٣١٧، ٢٣١٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥ / ١٩٠، ١٩١)، وابن الجوزي في «سيرة عمر ابن عبدالعزيز» (ص ٧٣)؛ من طرق عن قَبيصة، به.

والخبر في: «سير أعلام النبلاء» (٥ / ١٣١).

ووقع في الأصل: «عباد بن السَّماك»!

[٣٥٦٣] إسناده ضعيف جداً.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٨٧ أو ٣٠ / ١١٨ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (ق ١٢٣ / أ) عن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا العلاء بن عمرو، به.

وأخرجه القطيعي في «زيادات فضائل الصحابة» (رقم ٦٨٩) من طريق =

«إنَّ الله أعطاني ثواب من آمن به مِنْ يوم خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ أعطاك يا أبا بكر ثواب مَنْ آمَنَ بي».

=عبدالواحد بن غياث، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ٢٦٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٨٧ أو ٣٠ / ١١٨) وابن الجوزي في «العلل» (رقم ٢٩٣) من طريق عمر بن حفص بن صبيح؛ كلاهما عن وضاح، به.

قال ابن الجوزي عقبه: «هٰذا لا يصح، وفيه الحارث، وكان كذاباً، والوضاح لا يحتج به».

وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (ق ١٢٣ / أ)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٩ / ق ٥٨٧ أو ٣٠ / ١١٨)؛ عن عصام بن يوسف، عن إسرائيل، به.

وعصام قال عنه ابن عدي: «روى أحاديث لا يتابع عليها».

وانظر: «الميزان» (٣ / ٦٧).

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٥ / ١٥٣) ـ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠ / ١١٨ ـ ١١٩) ـ من طريق أبي البختري، عن علي رفعه بنحوه.

وأبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي، ولم يسمع من علي ولم يدركه؛ كما في «المراسيل» (ص ٦٦) لأبي حاتم، وفي ترجمته في «التهذيب» (٤ / ٧٢): «وأرسل عن عمر وعلي».

وفي سنده أيضاً أحمد بن عبيدالله التمار، كان غير ثقة، روى أحاديث باطلة؛ كما قال الخطيب نفسه في «تاريخه» (٥ / ٥٢) عنه، بل اتهم بالوضع؛ كما في «الميزان» (١ / ١٤٢)؛ فالحديث موضوع.

وفي سند المصنف العلاء بن عمرو الحنفي، قال ابن حبان عنه في «المجروحين» (٢ / ١٨٥): «لا يجوز الاحتجاج به بحال»، وقال الذهبي: «متروك».

وعزاه في «كنز العمال» (١٢ / ٥١٥ / رقم ٣٥٦٧٩) إلى الدّينوري في «المجالسة» والعُشاري في «فضائل الصِّدِّيق» والخِلَعيّ.

[٣٥٦٤] حدثنا أحمد، نا أبو عمر العطاردي، نا أبو بكر بن عياشٍ، عن أبي إسحاق، حدثني بُرَيْد بن أبي مريم، عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ؛ قال:

[٣٥٦٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (رقم ٢٥٧٢)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٧٩) و«عمل اليوم والليلة» (رقم ١١٠)، وكما في «تحفة الأشراف» (١ / ٩٩)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٤٣٤٠)، وهناد في «الزهد» (١٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٣٤ ـ ٥٣٥)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٢٤٣٣ ـ «موارد الظمآن»)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١١٣٢) ـ وعنه الضياء في «المختارة» (٤ / رقم ١٥٥٨) ـ، والآجريّ في «الشريعة» (ص ٣٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١١٣١١)، والمقدسي في «صفة الجنة» (٣ / ورقة ٩٠ ـ مخطوط) وفي «المختارة» (٤ / رقم ١٥٥٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٧٨)، والذهبي في «معجم الشيوخ» (١ / ٤٧)؛ كلهم من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمذاني، عن بُريد بن أبي مريم، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ١١٧، ١٤١، ١٥٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٤٢١)، وأبو يعلى في «المسند» (رقم ٣٦٨٢، ٣٦٨٣)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ١٠١٤ ـ موارد)، وتمام في «فوائده» (رقم ٦٩٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٠) والحاكم في «المستدرك» (١ / ٥٣٥)، والضياء في «المختارة» (٤ / رقم ١٥٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥ / ١٦٥)؛ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن بُريد، به.

ورجاله ثقات؛ إلا أن أبا إسحاق مدلس، وقد عنعنه، لٰكنه لم ينفرد به؛ فقد تابعه يونس بن أبي إسحاق كما عند أحمد في «المسند» (٣ / ٢٦٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠ / ٤٢١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (رقم ٢٦٩)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٢)، والضياء في «المختارة» (٤ / رقم ١٥٥٧)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١ / ٩٥ / رقم ٦٧).

«مَنْ قال: أستجير بالله من النَّار، ثلاث مرَّات؛ أُجير منها، ومن قال: أسأل الله الجنَّة، ثلاث مرّاتٍ؛ أُدْخل الجنَّة، وقالت الجنَّة: اللهمَّ! أدخله الجنَّة».

[**٣٥٦٥**] حدثنا أحمد، نا أبو علي الحسن بن سلام، نا أبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السَّفر، عن عامرٍ، عن جرير بن عبدالله؛ قال:

= فصحّ الحديث، والحمد لله وحده.

وله شواهد عن أبي هريرة ومسلم بن الحارث وغيرهما، خرجتهما في «تالي التلخيص» (١ / ٣٤٨ ـ ٣٥٠ / رقم ٢١١) للخطيب البغدادي، وتعليقي على «التخويف من النار» (رقم ١٥١ ـ ١٥٥) لابن رجب.

وانظر: «القول البديع» (٢٣١)، و «صفة النار» (رقم ٤) لابن أبي الدنيا.

[**٣٥٦٥**] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ثقة صدوق. قاله الدارقطني؛ كما في «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٢٦).

أخرجه أحمد في «المسند» (٤ / ١٩٧) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تارخ دمشق» (ص ٤٠٥ ـ ترجمة عمر) ـ وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٠٩) والطبراني في «الكبير» (رقم ٣٠، ٦٦) ثنا أبو زرعة الدّمشقي، و (١٩ / ٣١٢ / رقم ٧٠٣) ثنا فضيل بن محمد الملطي؛ أربعتهم (أحمد، وابن سعد، وأبو زرعة، والملطي) قالوا: ثنا أبو نعيم، به.

وأبو السَّفر هو سعيد بن يُحْمِد الهمذاني الثوري، ثقة.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (كتاب الوفاة / رقم ٣٨) عن يحيى بن أبي زائدة عن يونس بن أبي إسحاق به، وصرح بأن عامراً هو ابن شراحيل الشعبي، ولم يقع هٰذا الأثر في رواية أبي القاسم، وإنما هو في رواية أبي علي الأسيوطي. انظر «تحفة الأشراف» (٨ / ٤٣٥).

«كنتُ عند معاوية، فقال: توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقُتل عمر وهو ابن ثلاث وستين».

[٣٥٦٥/م] حدثنا الحسن بن سلام؛ قال: نا عمرو بن حكام؛ قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعيد البجلي، عن جرير، عن معاوية رضي الله عنه؛ قال:

= **والأثر صحيح.**

وأخرجه الطبراني (١٩ / ٣١٢ / رقم ٧٠٦) عن سماك بن حرب، عن الشعبي، به.

وله طرق أخرى تأتي في الذي يليه.

وسقط هٰذا الأثر من (ظ).

[٣٥٦٥/م] إسناده ضعيف جداً، والأثر صحيح عن شعبة.

عمرو بن حَكَّام كان يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث، ترك حديثه، وقال البخاري: «عمرو بن حَكَّام ليس بالقوي عندهم، ضعّفه عليّ»، قال ابن عدي: «عامة ما يرويه غير متابع عليه؛ إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه». انظر: «الميزان» (٣ / ٢٥٤).

أخرجه مسلم في «الصحيح» (٣ / ١٨٢٧ / رقم ٢٣٥٢ بعد ١٢٠)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٧٣٣) و «الشمائل» (رقم ٣٨١)، وأحمد في «المسند» (٤ / ١٠٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٠٥ ـ ترجمة عمر) ـ، وأبو يعلى في «المسند» (١٣ / ٣٦٩ / رقم ٧٣٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (رقم ٣٤، ٤٧) عن محمد بن جعفر (غُنْدَر)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٩٦) ثنا رَوح، و (٤ / ١٩٧) ثنا عمر بن الهيثم أبو قطن، والبيهقي في «الدلائل» (٧ / ٢٣٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (رقم ٨٥) عن أبي داود الطيالسي، والطبراني في «الكبير» (رقم ٣٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٠٦ ـ =

«توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، وتوفي أبو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين، وقُتل عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين».

[٣٥٦٦] حدثنا أحمد، نا عبَّاس بن محمد الدُّوري، نا أبو النعمان، نا شُعبة، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

=ترجمة عمر) عن مسلم بن إبراهيم، والطبراني (رقم ٣٣، ١٩ / ٣١٢ رقم ٧٠٥) عن أمية بن خالد، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢ / ٣٠٩) عن وهب بن جرير؛ جميعهم عن شعبة، به.

وله طرق أُخرى عن أبي إسحاق؛ فرواه عنه عن عامر بن سعد به:

* **أبو الأحوص.**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (رقم ٢٣٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (رقم ٣١).

* **زهير بن معاوية.**

أخرجه ابن أبي عاصم في«الآحاد والمثاني» (١ / ٨٦ / رقم ٤٨)، والطبراني في «الكبير» (رقم ١٩ / ٣١٢ / رقم ٧٠٤).

* **إسرائيل.**

أخرجه الطبراني في «الكبير» (رقم ٢٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٠٦ ـ ترجمة عمر).

وسقط هٰذا الأثر من الأصل و (ظ).

وفي (ر): «شعبة، ثنا سعيد، عن أبي إسحاق».

[٣٥٦٦] **إسناده صحيح.**

أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٤٨ أو رقم ٤٥٢٧ ـ بتحقيقي) من طريق آخر عن أبي النعمان البصري ـ واسمه الحكم بن عبدالله، وهو ثقة، له أوهام ـ، به.

= وأخرجه مسلم في «الصحيح» (رقم ٢٠٠٣ بعد ٧٣)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٣٦٧٩)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٢٩٦ ، ٢٩٧)، والترمذي في «الجامع» (رقم ١٨٦١)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٩٨) و «الأشربة» (رقم ٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٢١٦)، وابن حبان في «الصحيح» (١٢ / ١٨٨ / رقم ٥٣٦٦ ـ «الإحسان»)، والدارقطني في «السنن» (٤ / ٢٤٨ أو رقم ٤٥٢٤، ٤٥٢٥، ٤٥٢٦ ـ بتحقيقي)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٨٨، ٢٩٣) و «الشعب» (٥ / ٥ ـ ٦ / رقم / ٥٥٧٢ ـ ط دار الكتب العلمية)، والبغوي في «شرح السنة» (١١ / ٣٥٥ / رقم ٣٠١٣)؛ من طرق عن حماد بن زيد (وبعضهم زاد على اللفظ المذكور، وبعضهم اختصره)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٩ / ٢٣٥ / رقم ٧٠٥٦) ـ وعنه أحمد في «المسند» (٢ / ٣٥) ـ عن معمر؛ كلاهما عن أيوب، به.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٣ / ١٥٨٨) ـ و لم يسق لفظه ـ وأحمد في «المسند» (٢ / ٢٨) والطرسوسي في «مسند ابن عمر» (رقم ٨٩) وابن طهمان في «المشيخة» (رقم ٢٠٣) والبيهقي في «الشعب» (١٠ / ١٨٦ / رقم ٥١٨٢ ـ ط الهندية، و٥ / ٥ / رقم ٥٥٧١ ـ ط دار الكتب العلمية) عن موسى بن عقبة، والطيالسي في «المسند» (ص ٢٥٤) وتمام في «فوائده» (٣ / ٢١٣ / رقم ٩٩٣ ـ ترتيبه) عن جُويرية بن أسماء، ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٠٠٣ بعد ٧٨)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٣٣٧٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣)، وأحمد في «المسند» (٢ / ٢١ ـ ٢٢، ١٠٦، ١٤٢)، والفريابي في «الفوائد» (رقم ١٨، ١٩، ٢٠)، والخطيب في «التاريخ» (٨ / ١٥٤)؛ من طرق عن عبيدالله بن عمر، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢١) عن عبدالله بن سعيد؛ جميعهم عن نافع، به.

ورواه عن نافع مالك في «الموطأ» (٢ / ٨٤٦)، وعنه البخاري في «صحيحه» (رقم ٥٥٧٥) ومسلم في «صحيحه» (رقم ٢٠٠٣) ـ وعنه التيمي في «الترغيب» (رقم ١٢٠٤ ـ ط زغلول) ـ، والدارمي في «السنن» (٢ / ١١١)، والنسائي في «المجتبى»

«من شرب الخمر في الدُّنيا لم يشربها في الآخرة».

[٣٥٦٧] حدثنا أحمد، نا عبَّاس، نا روح بن عبادة، نا شعبة، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ قال:

«لا يؤمن عبدٌ حتى أكون أحبَّ إليه مِنْ أهله ومالِه والناس أجمعين».

[٣٥٦٨] حدثنا أحمد، نا عباس، نا روح، نا شعبة، عن منصور، عن طلق بن حبيب، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ مثله.

[٣٥٦٩] حدثنا أحمد، نا عبَّاس، نا علي بن قادمٍ، نا سفيان، عن خالد الحذَّاء، عن أبي نَعَامَة، عن أنس؛ قال:

=(٨ / ٣١٨)، وأحمد في «المسند» (٢ / ١٩، ٢٨)، والشافعي في «المسند» (رقم ٣٠٠) ـ ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨ / ٢٨٧) ـ، والبغوي في «شرح السنة» (١١ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ / رقم ٣٠١٢).

وفي الأصل بدل «أبو النعمان»: «أبو النّضر»!! وهو خطأ، وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٦٧] مضى برقم (٣٤٧)، وتخريجه هناك.

وسقط هٰذا الحديث من (ظ).

[٣٥٦٨] **إسناده حسن.**

طلق بن حبيب العَنَزي صدوق، عابد، رُمي بالإرجاء.

أخرجه أحمد في «المسند» (٣ / ٢٠٧، ٢٧٨): ثنا روح، به.

ومضى تخريجه برقم (٣٤٧)، وسقط من (ظ).

[٣٥٦٩] **إسناده حسن.**

فيه علي بن قادم الخُزاعي الكوفي، صدوق، يتشيَّع؛ كما في «التقريب» (رقم ٤٧٨٥)، وتوبع.

= وأبو نعامة هو قيس بن عباية الحنفي.

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧ / ٢١١ / رقم ٤٢٠٥) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري عمر بن سعد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٥٢) وابن طاهر المقدسي في «مسألة التسمية» (ص ٤٤) عن عبدالله بن الوليد؛ كلاهما عن سفيان، به.

ولفظهما: «لا يقرؤون».

قال البيهقي عقبه: «ورواه الحسين بن حفص عن سفيان، وقال: لا يجهرون، ولم يقل: لا يقرؤون»، وقال: «وأبو نعامة قيس بن عَبَاية لم يحتج به الشيخان، والله أعلم».

قلت: نعم، لم يخرج له الشيخان في «صحيحيهما»، وروى له البخاري في كتاب «القراءة خلف الإمام» والباقون سوى مسلم، ووثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في «ثقاته» (٥ / ٣١٦)، وقال الذهبي في «الميزان» (٣ / ٣٩٧ / رقم ٦٩١٧): «صدوق، تكلم فيه بلا حجة»، بل نقل ابن حجر في «التهذيب» (٨ / ٤٠١)، عن ابن عبدالبر قوله: «هو ثقة عند جميعهم»، وعن الخطيب قوله: «لا أعلم أحداً رماه بكذبٍ و لا ببدعة»، ولذا قال في «التقريب»: «ثقة».

وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤ / ٧٠ ـ ٧١).

وروي عن أبي نَعَامَة عن ابن عبدالله بن مُغَفَّل، عن أبيه.

أخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام»، والترمذي في «الجامع» (رقم ٢٤٤)، والنسائي في «المجتبى» (٢ / ١٣٥)، وابن ماجه في «السنن» (رقم ٨١٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١ / ٤١٠)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢ / ٨٨ / رقم ٢٥٩٩)، وأحمد في «المسند» (٤ / ٨٥ و٥ / ٥٤، ٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١ / ٢٠٢)، وابن عبدالبر في «الإنصاف» (٢ / ١٥٩، ١٦٠ ـ مع «مجموعة الرسائل المنيرية»)، والخطيب في «الجهر بالبسملة» (رقم ٧٣ ـ مختصره)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢ / ٥٢) و «معرفة السنن والآثار»، وابن طاهر المقدسي في «مسألة التسمية» (ص ٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤ / =

=٧١)؛ من طريقي الجُريري وعثمان بن غياث، عن أبي نعامة، به.

وحسنه الترمذي، والجُريري اختلط، والراويان عنه ابن عُليَّة ووهب، رويا عنه قبل الاختلاط.

والطريق الأُخرى حسنة، وشوَّش على ذٰلك ابن عبدالبر بقوله: «وأما ابن عبدالله بن مُغَفَّل؛ فلم يرو عنه إلا أبو نَعَامة قيس بن عباية ـ فيما علمت ـ، ولم يرو عنه إلا رجل واحد؛ فهو مجهول عندهم».

وقال الخطيب ـ فيما نقل النووي في «المجموع» (٣ / ٣٥٥) ـ: «ابن عبدالله مجهول».

وأفاد النووي في «الخلاصة» (١ / ٣٦٩ / رقم ١١٣٩) ـ وكما في «نصب الراية» (١ / ٣٣٢) ـ: «أن الحفاظ ضعَّفوا هٰذا الحديث، وأنكروا على الترمذي تحسينه؛ كابن خزيمة، وابن عبدالبر، والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله ابن مُغَفَّل، وهو مجهول»!!

وأفاد الزيلعي أن الحديث أخرجه الطبراني من طريق عبدالله بن بريدة وطريف ابن شهاب عن ابن مُغَفَّل؛ قال: «وفي هٰذا دليل على خطأ ابن عبدالبر عندما قال: لم يرو عنه إلا رجل واحد!».

وحسنه الزيلعي؛ فقال (١ / ٣٣٢): «وإن لم يكن من أقسام الصحيح؛ فلا ينزل عن درجة الحسن، وقد حسنه الترمذي، والحديث الحسن يحتج به».

ووقع في «نصب الراية»: «عن بني عبدالله بن المغفل»، وعيَّنهم الزيلعي، فسماهم (يزيد وزياد ومحمد)، ولم أظفر به في مظان الحديث إلا «ابن مغفل».

ورواه يحيى بن آدم عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس؛ فجعل «أبا قلابة» بدل «أبا نعامة».

أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٥ / ١٠٥ / رقم ١٨٠٢ ـ «الإحسان»).

وله طرق أخرى كثيرة عن أنس هو صحيح بها. انظر ما تقدم برقم (٣٥٠١)، والتعليق عليه.

وستأتي المسألة مبسوطة جداً في «الخلافيات» (مسألة رقم ٧٦) إن شاء الله

«كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لا يجهرون ببسم الله الرحمٰن الرحيم».

[٣٥٧٠] حدثنا أحمد، نا محمد بن عبدالعزيز، نا ابن عائشة؛ قال: قال يونس بن عُبيد لبعض أصحابه:

«بِعْ لي هٰذه الشاة، واشترط في بيعها قلعَ الوتد، وتبديد العلف. قال: قلت: إذاً لا تُشْتَرى. فقال [لي]: ويحك! إنما هي الجنَّة أو النار».

[٣٥٧١] حدثنا محمد، نا محمد بن موسى، نا الحسن بن مروان؛ قال:

=تعالى.

وفي (ظ): «الخزاعي» بدل «الحذاء»، وصواب «الخزاعي» أنه نسب لابن قادم.

[٣٥٧٠] أخرجه ابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ١٦٥) بنحوه من طريق آخر.

والخبر في: «عيون الأخبار» (١ / ٣٦١) عن الحسن البصري.

وذكره النبهاني في «دليل التجار» (ص ٨٢)، وعزاه لـ «الإحياء».

وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

[٣٥٧١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٢٤ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧ / ٨٠) ـ ومن طريقه ابن عساكر (١٠ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥) ـ من طريق آخر عن الحسن بن مروان، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٣٠٢)، والخطيب في «تاريخه» (٧ / ٨٠)، وابن عساكر (١٠ / ٢٢٥)؛ من طرق أخرى بنحوه.

والخبر في: «شرح الصدور» (٢٨٩) للسيوطي، و «صفة الصفوة» (٢ / =

«رأيتُ بِشراً الحافي في النوم، فقلتُ: يا أبا نَصْر! ما فَعَلَ الله بِكَ؟ فقال: غَفَر الله لي، و [غفر] لمن تَبِعَ جنازتي. قال: قلت: فَفِيمَ العمل؟ قال: فأَخْرَجَ كسرةً وقال: انظر في هٰذه الكسرة».

[٣٥٧٢] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال:

«كان بِشْرُ لا ينام اللَّيل، تراه بالنهار كأنَّه مهوسٌ، فقيل له [في] ذٰلك، فقال: أكره أن يأتيني أمرُ الله وأنا نائمٌ».

[٣٥٧٣] حدثنا أحمد، نا عباس الدُّوري، نا منصور بن سلمة؛ قال: سمعتُ بِشْرَ الحافي يقول لرجلٍ:

=١٨٩).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣٥٧٢] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٠١ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

والخبر في: «الرسالة القشيرية» (٤٠٥)، و «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٠١ ـ ٢٠٢) من طريق آخر بنحوه.

وما بين المعقوفتين سقط من (ر).

[٣٥٧٣] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠ / ٢٠٧ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به، وقال: «خالفه غيره».

وأخرجه من طريق أبي العباس الأصم عن عباس الدُّوري: سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول: سمعت بشراً يقول: «انظر؛ لا يأخذك وأنت ذاهب في حاجة. قال أبو الفضل: يعني الموت».

وأخرجه بهٰذا اللفظ عن الأصم به: البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٥٨٤)، وهو كذٰلك في «تاريخ الدوري» (٢ / ٥٨)، وفي (ر): «احذر أن تمد».

وسقط الأثر كله من (ظ).

«احذر أن تَمُرَّ في حاجتك، فيأخُذَكَ / ق٥٢١/ وأنت لا تدري».

[٣٥٧٤] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال: سمعتُ بشر ابن الحارث يقول:

«ما ظنكم بقومٍ وقفوا بين يدي الله عز وجل مقدار خمسين ألف عام، لم يأكلوا ولم يشربوا حتى مَحَلَتْ أجوافهم من الجوع، وتقطعت أكبادهم من العَطَشْ، واندقَّت أعناقهم من التَّطاول، ورَجُوا الفرج؛ أمر بهم إلى النار؟!».

[٣٥٧٥] حدثنا أحمد، نا يحيى بن المختار؛ قال:

«رأيْتُ بشر [بن الحارث] الحافي يبكي، فقلت: ما يُبكيك يا أبا نَصْر؟ فقال: دخلت على الفُضيل بن عياضٍ ليلاً وهو يبكي بمكة، وهو يقول: يا رب! أعريتني وأعريت عيالي، يا رب! أجعتني وأجعت عيالي؛ فبأيّ يدٍ لي عندك حتى فعلتَ بي هٰذا؟ ثم بكى حتى رحمته، قلت: يا أبا علي! ما هٰذا البكاء؟ فقال لي: يا أبا نصر! بلغني أنَّ الصِّراط مسيرة خمسة عشر ألف عام، خمسة آلاف صعود، وخمسة

[٣٥٧٤] مضى نحوه من كلام الحسن برقم (١٦١٣)، وهو في «التخويف من النار» (رقم ٧٣٩ ـ بتحقيقي)، وذكره ابن الجوزي في «ذم الهوى» (ص ٤٤٩).

وسقط الأثر كله من (ظ).

[٣٥٧٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٢٦٥) من طريق المصنف، به.

ومضى نحوه برقم (٢٢٩٨).

وما بين المعقوفتين من (ر)، وفي (و): «مسيرة خمس عشرة ألف عام».

ألف نزول، وخمسة آلاف مستوى، أدقُّ من الشعرة، وأحدُّ من السيف، على متن جهنم، لا يَجُوزها إلا كلُّ ضامرٍ مهزولٍ من خشية الله عزَّ وجل، فبلغني في بعض الروايات أنه إذا دخل أهل الجنةِ الجنةَ، وأهل النار النارَ؛ ذكروا أهل الجنة:

هل بقي أحدٌ على الصراط بعد خمسة وعشرين ألف عام؟

فيقال: بقي رجلٌ يحبو.

فبلغ ذٰلك الحسن البصري، فقال: يا ليتني أنا ذٰلك الرجل؛ فأنا يا أبا نصر لا أهدأ من البكاء أبداً».

[٣٥٧٦] حدثنا أحمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا؛ قال: حدثني بعض أصحابنا عن الحسين بن واقد الحنفي، عن بُرْدٍ، عن مكحول؛ قال:

«أوحى الله عز وجل إلى موسى ﷺ: «اغْسِلْ قلبك». قال: يا رب! بأي شيء أغسله؟ قال: اغسله بالهَمِّ والحزن».

[٣٥٧٦] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٧ / ق ٣٧٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٣١) ـ ومن طريقه أيضاً الخطيب في «تالي التلخيص» (رقم ١٤٥ ـ بتحقيقي) ـ.

وإسناده ضعيف؛ للمبهم الذي فيه.

وبرد هو ابن سنان، أبو العلاء الدمشقي، صدوق.

والحسن بن واقد مجهول، وهو غير الحسين، فرق بينهما الخطيب في «تالي التلخيص» (١ / ٢٥٧ ـ بتحقيقي)، وفي (ظ) «ابن أبي الدنيا».

[٣٥٧٧] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحسين البُرْجُلانيّ، نا شعيث بن مُحرز، نا صالح المريّ؛ قال:

«لما مات عطاء السَّليميُّ؛ حزنْتُ عليه حزناً شديداً، قال: فرأيته في منامي، فقلت: يا أبا محمد! ألَسْتَ في زُمْرة الموتى؟ قال: بلى. قلت: فماذا صِرْت إليه [بعد الموت]؟ قال: صِرْتُ واللهِ إلى خيرٍ كثير، وربٍّ غفور شكور.

[قال]: قلت: أما والله [لقد] كنتَ طويل الحزن في دار الدنيا. قال: فتبسَّم وقال: أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك (الخوفُ) راحةً طويلةً وفرحاً دائماً. قلت: ففي أي الدرجات أنت؟ قال: أنا ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّـٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَـٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩]. قلت: أوصني. قال: اتق الله، وانظر لا يذهب عُمُرُكَ باطلاً».

[٣٥٧٧] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (رقم ٥٦) و«الهم والحزن» (رقم ١٢٨)، ومن طريقه المصنِّف، وأبو نعيم في «الحلية» (٦ / ١٧٢).

وإسناده ضعيف.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣ / ٣٣٠)، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (١٣٠)، وابن القيم في «الروح» (٢٩، ٣٨)، والغزالي في «الإحياء» (٤ / ٤٣٧) ـ وعنه الزبيدي في «إتحاف السادة» (١٠ / ٤٣٤ ـ مختصراً)، والقشيري في «رسالته» (٣١١)، وعبدالعزيز الدّريني في «طهارة القلوب» (٥٦).

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل و (م) و (ر) و (و) و (ظ)، واستدركتُه من مصادر التخريج، وما بين الهلالين سقط من (م) و (ر) و (ظ).

وفي النسخ الخطية: «محمد بن الحسين البرجماني»، وصوابه ما أثبتناه.

[٣٥٧٨] حدثنا أحمد، نا ابن أبي الدنيا، نا أبو جعفر الأدمي؛ قال: قال يزيد بن مذعور:

«رأيتُ الأوزاعي في المنام، فقلت له: يا أبا عَمْرو! دُلَّني على شيءٍ أتقرب به إلى الله عز وجل. فقال: ما رأيتُ هناك درجةً أرفعُ من درجة العلماء، ومِنْ بعدها درجة المحزونين».

[٣٥٧٩] حدثنا أحمد، نا عبدالكبير بن محمد بن عبدالله الأنصاري، نا أحمد بن عُمر /ق٥٢٢/ البصري، نا حماد بن زيدٍ، نا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ **في قول الله تبارك وتعالى: ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ﴾ [الرحمٰن: ٦٠]؛ قال:**

[٣٥٧٨] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥ / ٢٢٩ ـ ط دار الفكر) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الهم والحزن» (رقم ١٦١).

ويزيد بن مذكور مترجم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٢٨٦)، ولم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً.

والخبر في: «صفوة الصفوة» (٤ / ٢٥٩)، و «مختصر تاريخ دمشق» (١٤ / ٣٤٠) لابن منظور.

[٣٥٧٩] إسناده ضعيف.

عمرو بن دينار البصري، قهرمان آل الزبير، وهو مولى آل الزبير، وليس بابنِ العوَّام، بل الزبير بن شعيب، يكنى أبا يحيى، قال أحمد: «ضعيف»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن معين: «ذاهب»، وقال مرة: «ليس بشيء»، وقال النسائي: «ضعيف». انظر: «الميزان» (٣ / ٣٥٩).

وشيخ المصنف ضعيف. انظر: «اللسان» (٤ / ٤٩).

«هل جزاء من قال: لا إلٰه إلا الله؛ إلا الجنة؟!».

[٣٥٨٠] حدثنا أحمد، نا أبو عبدالله محمد بن الجهم السَّمَّريُّ، نا الفَرَّاء؛ قال في قول الله عز وجل: ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا﴾ [النبأ: ٣٦]؛ قال الفرَّاء:

«الله تبارك وتعالى لا يحاسب أحداً على العطاء، ولٰكن معنى هٰذا أنَّ الله تبارك وتعالى يعطي عبده في الجنة أبداً حتى يقول: حَسْبي، وهٰذا لا يكون إلاَّ في الجنَّة، أما سمعت قول الشاعر:

ونُقْفِي وَليدَ الحَيِّ إنْ كانَ جائِعاً ... ونُحْسِبهُ إن كانَ ليس بجائعِ

= أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه؛ عن ابن عباس كما في «الدر المنثور» (٧ / ٧١٤).

[٣٥٨٠] التفسير المذكور مأثور عن قتادة؛ كما في «تفسير ابن جرير» (٣٠ / ٢١)، و «تفسير الرازي» (١٦ / ٢٠ ـ ٢١)، و «تفسير القرطبي» (١٩ / ١٨٤)، و «الدر المنثور» (٨ / ٣٩٩).

وقاله ابن قتيبة في «تفسير غريب القرآن» (٥١٠) و «المشكل» (٣٩٣)، ونقله الرازي والقرطبي والشوكاني في «فتح القدير» (٥ / ٣٥٨) عن ابن قتيبة.

والبيت عند ابن قتيبة والفخر الرازي والقرطبي غير منسوب، ونسب في «لسان العرب» (٢ / ٣٠٢) لامرأة من بني قشير، ويروى: «ونعطي» و «نقضيه»؛ أي: نؤثره بالقضية، وهي ما يؤثر به الضيف والصَّبي.

أما تفسير ﴿عرّفها لهم﴾؛ فقد قال الفراء في «معاني القرآن» (٣ / ٥٨): «يعرفون منازلهم إذا دخلوها حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة بمنزله إذا رجع من الجمعة».

ومضى نقل المصنف المذكور هنا عن أبي عبيدة برقم (١٣٦٣)، وهو ليس في «مجازه» أيضاً، وذكر عليه شاهداً هناك، وخرجناه، ولله الحمد.

قال: يُعطيه أبداً حتى يقول: حسبي. قال: وفي قوله عز وجل: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٦]؛ قال الفراء: طيَّبها لهم، تقول العرب: هٰذا طعامٌ مُعَرَّفٌ؛ إذا كان طيِّباً».

[٣٥٨١] حدثنا أحمد، نا محمد بن الجهم؛ قال: سمعتُ الفراء يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾[آل عمران: ٥٤]:

«معنى هٰذه الآية أن عيسى ﷺ غاب عن خالته زماناً، فأتاها، فقام رأس الجالوت اليهودي، فضرب على عيسى عليه السلام حتى اجتمعوا على باب داره، فكسروا الباب ودخل رأس الجالوت ليأخذ عيسى عليه السلام، فطمس الله عز وجل عينيه عن عيسى، ثم خرج إلى أصحابه، فقال: لم أرهُ، ومعه سيفٌ مسلول. فقالوا له: أنت عيسى؟ فألقى الله شَبَهَ عيسى عَلَيْه، فأخذوه، فقتلوه وصلبوه؛ فقال جلَّ ذِكْره: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٥٧]، ألقى شَبَهَهُ عليه، ثم قال جلَّ وعز: ﴿وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ٥٤]».

[٣٥٨٢] حدثنا أحمد، نا محمد بن الفَرَج، نا حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جُريج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك؛ قال: قال رسول الله ﷺ:

[٣٥٨١] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٨٤) من طريق المصنف، به.

ونحوه في: «معاني القرآن» (١ / ٢١٨) للفرَّاء.

[٣٥٨٢] إسناده ضعيف.

وقوله: «قال الله تبارك وتعالى» منكر، ولعله من حجاج بن محمد المصيصيّ =

«إذا خرج الرجل مِنْ منزله، فقال: بسم الله، توكلتُ على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله؛ قال الله تبارك وتعالى: هُدِيتَ وَوُقيت وكُفيتَ. قال: فيلقى الشيطانُ الشيطانَ، فيقول له: كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ ووُقِيَ وكُفِيَ».

=الأعور؛ فهو ثقة ثبت، لٰكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، أو من شيخ المصنف؛ ففيه ضعف كما ذكرناه في المقدمة.

وفي مصادر التخريج بدل منه: «قيل له»، وفي بعضها: «قال الملك».

أخرجه أبو داود في «السنن» (رقم ٥٠٩٥)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٤٢٦) وفي «العلل الكبير» (رقم ٦٧٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٨٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٧٨)، والطبراني في «الدعاء» (رقم ٤٠٧)، وابن أبي الدنيا في «التوكل» (رقم ٢٠)، وابن حبان في «الصحيح» (رقم ٨٢٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٥ / ٢٥١) وفي «الدعوات الكبير» (رقم ٤٠٣)؛ من طريق ابن جريج، به.

وإسناده ضعيف.

فيه تدليس ابن جريج، وهو لم يسمعه من إسحاق، قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص ٣٦٢): «سألت محمداً عن هٰذا الحديث؟ فقال: حدثوني عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج بهٰذا الحديث، ولا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة غير هٰذا الحديث، ولا أعرف له سماعاً منه».

وقال الدارقطني في «العلل» (٤ / ق ١٩): «يرويه ابن جريج، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن سعيد الأموي وحجاج بن محمد عن ابن جريج عن إسحاق، ورواه عبدالمجيد بن أبي رواد ـ وهو أثبت الناس في ابن جريج ـ؛ قال: حدثت عن إسحاق».

قال الدارقطني: «والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق».

وانظر: «نتائج الأفكار» (١ / ١٦٢ ـ ١٦٤).

وسقط هٰذا الحديث من (ظ)، ومضى برقم (٢٦٦٤).

[٣٥٨٣] حدثنا أحمد، نا محمد بن أحمد بن البراء، نا عبدالمنعم، عن أبيه، عن وهب بن مُنَبِّه؛ قال:

«لمَّا ضُربت الدَّراهمُ والدنانيرُ حملها إبليسُ، فقبَّلها وقال: سلاحي سلاحي، وقُرَّة عيني، وثمرة قلبي، بِكُما أغوي، وبِكُما أطغي، وبِكُما أكفِّر بني آدم، وبكُما يَستوْجبُ النار ابنُ آدم، حسبي. قال وهب: فالويل [ثم الويل] ثم الويل لمن آثرهما على طاعة الله عزَّ وجلَّ».

[٣٥٨٤] حدثنا أحمد، نا محمد بن يونس، نا الأصمعي؛ قال:

[٣٥٨٣] إسناده واهٍ جداً من أجل عبدالمنعم.

متروك، وقد اتهمه بعضهم، وكذا أبوه إدريس بن سنان.

أخرجه ابن عربي الصوفي في «محاضرة الأبرار» (٢ / ٢٩٤) من طريق المصنف، به، ووقع فيها: «أحمد بن محمد البراء»، وفي (و): «أحمد بن محمد بن البراء»، وقال في الهامش: «كذا الأصل».

وفي (ر): «فقبله»، و «وثمرة فؤادي»، «استوجب».

وما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو مثبت في (م) و (و)، وفي (ر) بدون «ثم».

[٣٥٨٤] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٤٣ ـ ٣٤٤) من طريق المصنف، به.

وأخرج نحوه ابن أبي الدنيا في «الرقة والبكاء» (رقم ١٢٥).

وأورده الملاء في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (١ / ١٧٥، ٣٣٩)، وابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبدالعزيز» (ص ٦١، ١١٨)، وابن رجب في «سيرة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز» (ص ٣٨).

وسقط هٰذا الأثر من نسخة (ظ).

«رفع رجلٌ قِصَّةً إلى عمر بن عبدالعزيز، فأعرض عنه، فوقف بين السِّماطيْن، فنادى بأعلى صوته: يا أمير المؤمنين! اذكر بمقامي هٰذا مقاماً لا يشغل اللهَ عزَّ وجلَّ عنك كثرةُ مَنْ يُخاصِمُ إليه يوم القيامة. فبكى عُمَرُ وقضى حاجته».

[٣٥٨٥] ورفع أهل حمصٍ قصةً إلى عمر بن عبدالعزيز:

«إنَّ مدينتنا قد خرب حِصْنُها، فوقع في قصَّتهم إلى الأمير: ابْنِها بالعدل، ونقِّ طرقها من الأذى».

[٣٥٨٦] حدثنا أحمد، نا محمد بن عمر، حدثنا المدائني؛ قال:

[٣٥٨٥] أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩ / ق ٣٤٣ ـ ٣٤٤) من طريق المصنف، به.

وهو جزء من الخبر السابق، ومضى برقم (٢٢٨٧)، وهناك تخريجه.

ووقع في الأصل و (م): «ورفعوا».

وهٰذا الأثر سقط من (ظ).

[٣٥٨٦] **إسناده ضعيف جداً، وهو منقطع.**

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٣٣ ـ ترجمة عمر) من طريق المصنف، به.

وروي من وجه آخر موصولاً.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (٢ / ٣٢ ـ مكتبة النهضة): ثنا عبدالله بن يزيد، ثنا موسى بن علي؛ قال: سمعت أبي يقول: حدثني معاوية بن خديج؛ قال: «بعثني عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب...»، وذكر نحوه.

والخبر في: «التذكرة الحمدونية» (١ / ٤٠٩ / رقم ١٠٤٩) عن عمر بن الخطاب، بينما نسب في «نثر الدر» (٢ / ١٨٨) و «محاضرات الراغب» (٢ / ٤٠٥) لعمر بن عبدالعزيز!

«كتب عمرو [بن العاص] إلى عمر بن الخطاب يشتكي إليه ما يَلْقى / ق٥٢٣/ مِنْ أهل مصر، فوقَّع عمر في قصَّته: كُنْ لِرَعيَّتِكَ كما تحبُّ أن يكون لك أميرُكَ، ورُفِعَ إليَّ عنك أنك تتكىء في مجلسك، فإذا جلست؛ فكن كسائر الناس ولا تتكىء. فكتب إليه عمرو: أفْعَلُ يا أمير المؤمنين، وبلغني يا أمير المؤمنين أنك لا تنام بالليل ولا بالنهار؛ إلا مُغَلَّباً! فقال: يا عمرو! إذا نِمْتُ بالنهار ضيَّعتُ رعِيَّتي، وإذا نِمْتُ بالليل ضيَّعتُ أمر ربِّي».

* * *

= وانظر ما مضى برقم: (٥٤٦، ٣٣٨٦).

وفي (م) و (ر) و (ظ): «عمر بن محمد»، وما بين المعقوفتين سقط منها، وفي (ر) و (و) و (ظ): «فشكا».

وفي آخر (م): «كمل جميع الديوان، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على محمد نبيه وعبده وعلى آله وسلم تسليماً.

غفر الله لكاتبه ومالكه ولمن انتفع به وعمل به ابتغاء وجه الله العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وفي آخر (ظ): «تم الجزء السابع والأربعون، وهو آخر كتاب «المجالسة»، ولله الحمد والمنة والتوفيق، في العشرين من ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمس مئة، والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه».

وفي آخر (ر): «تم الجزء السادس والعشرون، وهو آخر الكتاب، والحمد لله رب العالمين».

وفي آخر (و): «تم الجزء السادس والعشرون من كتاب «المجالسة»، وهو آخرها، والحمد لله على عونه وإحسانه، وصلى الله على نبينا نبي الرحمة والهدى محمد النبي وعلى آله وعلى جميع الأنبياء وسلم تسليماً».

آخر الجزء السادس والعشرين من كتاب «المجالسة»،

وهو آخر الكتاب.

والحمد لله وحده

وصلواته على محمدٍ وآله وصحبه

فرغ منها كاتبها غفر الله له وعفا عنه

يوم الثلاثاء الخامس مِنْ محرَّم

سنة إحدى وسبعين وست مئة،

أَحْسَنَ اللهُ خاتمتها

* * *

استدراك فيه

ملحق بالنصوص التي ظفرنا بها في المصادر والمراجع من طريق أحمد بن مروان(*)، وهي ليست في «المجالسة»(**)، وبعضها ليس منها جزماً، وبعضها منقولة بعبارة موهمة، ووقع تصريح في بعضها أنها في «المجالسة»!! ولم نظفر بها في جميع النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وحاولتُ أن أكشف سبب الوهم في هٰذا العزو، والله الموفِّق للخيرات، والهادي للصَّالحات.

ذكر ابن القيم في كتابه «الروح» (ص ٤٠ ـ ط دار الفكر):

«وفي كتاب «المجالسة» لأبي بكر أحمد بن مروان المالكي:

[١] عن ابن قتيبة، عن أبي حاتم، عن الأصمعي، عن المعتمر بن سليمان، عمن حدثه؛ قال:

«خرجنا مرة في سفر، وكنا ثلاثة نفر، فنام أحدنا، فرأينا مثل

(*) وبعضها في كتابه «فضائل مالك». انظر الأرقام: (٢، ٣، ٤).

(**) ويتأكد ذٰلك أنها بأسانيد أصحابها للمصنف من غير طريق من روى «المجالسة» عنه، والله أعلم.

[١] هٰذا النّص في «تعبير الرؤيا» لابن قتيبة، وذكره له ابن النديم في «الفهرست» (ص ١٢١)، وأبو الطيب في «مراتب النحويين» (ص ٨٥)، وسماه الأُبي في «شرح صحيح مسلم» (٦ / ٨٤ ـ ط الأولى): «أصول العبارة».

ولعل هٰذا الكتاب وقع لأحمد بن مروان؛ فرآه ابن القيم؛ فسبق إلى ذهنه أنه في «المجالسة»، ومادته شبيهة به، وسبق نقل لابن القيم من كتابنا هٰذا في كتابه «مفتاح دار السعادة»، والله الموفِّق.

المصباح خرج من أنفه، فاستيقظ يمسح وجهه، وقال: رأيت عجباً، رأيت في هٰذا الغار كذا وكذا، فدخلناه فوجدنا فيه بقية من كنز كان».

ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠هـ، ص ٤١٨ ـ ٤١٩)؛ قال:

قال أحمد بن مروان الدينوري صاحب «المجالسة» ـ وقد تُكلِّم فيه ـ:

[٢] ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبدالوهاب بن عطاء؛ قال:

---

[٢] أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨ / ٤٢١ ـ ٤٢٢) من طريق المصنف، به.

قال السخاوي في «التحفة اللطيفة» (١ / ٣٤٢): «وفي «المجالسة» للدينوري . . .» وذكر القصة، ولعل عبارة الذهبي أدق.

قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٢١ ـ ١٤٠هـ) (ص ٤١٩): «قلت: هٰذه حكاية معجبة لٰكنها مكذوبة لوجوه:

منها: أنَّ ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة؛ بل كان ذٰلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار. . . وغيرهم من الفقهاء السبعة.

الثاني: أنه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك فطيماً أو لم يولد بعد.

الثالث: أن الطويلة لم تكن خرجت للناس، وإنما أخرجها المنصور؛ فما أظن ربيعة لبسها، وإنْ كان قد لبسها؛ فيكون في آخر عمره، وهو ابن سبعين سنة لا شابًا.

الرابع: كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر، ثم قد قال ابن وهب: حدثني عبدالرحمٰن بن زيد؛ قال: مكث ربيعة دهرًا طويلاً يصلي الليل والنهار ثم نزع عن ذٰلك إلى أن جالس العلماء؛ فجالس القاسم، فنطق بلب وعقل؛ =

«حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخاً والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازياً وربيعة حملٌ، فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار، ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة، فنزل عن فرسه، ثم دفع الباب برمحه، فخرج ربيعة، فقال: يا عدوَّ الله! أتهجم على منزلي! وقال فروخ: يا عدو الله! أنت رجل دخلت على حرمتي. فتواثبا واجتمع الجيران وجعل ربيعة يقول: لا والله لا فارقتك إلى السلطان. وجعل فروخ يقول كذلك، وكثر الضجيج، فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم، فقال مالك: أيها الشيخ! لك سعة في غير هٰذه الدار. فقال: هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان. فسمعت امرأته كلامه، فخرجت وقالت: هٰذا زوجي، وقالت له: هٰذا ابنك الذي خلّفته وأنا حامل. فاعتنقا جميعاً وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال: هٰذا

=فكان القاسم إذا سئل عن شيء، قال: سلوا هٰذا ـ لربيعة ـ وصار ربيعة إلى فقهٍ وفضلٍ وعفافٍ، وما كان بالمدينة رجل أسخى منه».

والذهبي نقل هٰذه القصة من «تاريخ بغداد»، وأراد أن يُعرِّف بـ «أحمد بن مروان»؛ فقال: «صاحب «المجالسة»، وقد تكلّم فيه»، ولم ينتبه لهٰذا السخاوي؛ فعزاها لـ «المجالسة»!! وهي ليس في جميع النسخ التي اعتمدنا عليها في التحقيق.

ونقل كلامه باختصار السخاوي في «التحفة اللطيفة» (١ / ٣٤٢) ولم يتعقبه، ونقل كلام الذهبي أيضًا الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في كتابه «صفحات من صبر العلماء» (ص ٣٠٨ ـ الطبعة الثالثة)، وقال عقبه: «وإنما أوردت هٰذه الحكاية للتنبيه عليها؛ لأنها محل اغترار بها لمن لا يعلم حقيقتها، كما وقع للقاضي ابن خلكان والقاضي محمد سليمان. . . وغيرهما، وبعض كتَّاب هٰذا العصر».

قلت: ولا يبعد أن يكون هٰذا الخبر من «فضائل مالك» للمصنف، أورده ليبيّن الحياة العلمية في المدينة في أوان مالك أو في مناسبة أخرى. والله أعلم.

ابني؟ قالت: نعم. قال: فأخرجي المال وهٰذه أربعة آلاف دينار معي. قالت: إني قد دفنته وسأخرجه. وخرج ربيعة إلى المسجد، فجلس في حلقته وأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهبي والأشراف، فأحدقوا به، فقالت امرأة فروخ: اخرج إلى المسجد فصلِّ فيه. فنظر إلى حلقة وافرة، فأتى، فوقف، ففرجوا له قليلاً ونكّس ربيعة يوهم أنه لم يره، وعليه طويلة، فشك فيه أبو عبدالرحمٰن، فقال: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا ربيعة. فرجع وقال لوالدته: لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحداً من أهل العلم والفقه عليها. قالت: فأيما أحب إليك: ثلاثون ألف دينار، أو هٰذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا والله إلا هٰذا. قالت: فإني قد أنفقت المال كله عليه. قال: فوالله ما ضيّعتيه».

* * *

أخرج ابن عساكر في «كشف المغطى في فضل الموطا» (ص ٥٨ ـ ٦٠)؛ قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي؛ قال: أنبا أبي أبو العباس الفقيه؛ قال: أنبا عبدالوهاب بن عبدالله الحافظ؛ قال: ثنا أبو يعلى عبدالعزيز بن عبدالقريب الحراني المقرىء؛ قال: **ثنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي**؛ قال:

[٣] حدثني إبراهيم بن نصر النهاوندي؛ قال: حدثني عتيق بن يعقوب الزبيري؛ قال:

---

[٣] نحو القصة في: «ترتيب المدارك» (١ / ١٥٩ ـ ١٦٠ و٢ / ٢٢ ـ ط =

«قدم هارون الرشيد المدينة، وكان قد بلغه أن مالك بن أنس رحمه الله عنده «الموطأ» يقرأه على الناس، فوجه إليه البرمكي، فقال: أقرئه السلام، وقل له: يحمل إلي الكتاب فيقرأه علي. فأتاه البرمكي، فقال له: أقرئه السلام وقل له: إن العلم يزار ولا يزور، وإن العلم يؤتى ولا يأتي. فأتاه البرمكي، فأخبره وكان عنده أبو يوسف القاضي، فقال: يا أمير المؤمنين! يبلغ أهل العراق أنك وجهت إلى مالك بن أنس في أمر فخالفك، اعزم عليه. فبينا هو كذٰلك؛ إذ دخل مالك بن أنس، فسلم وجلس، فقال: يا ابن أبي عامر! أبعث إليك فتخالفني؟! فقال مالك: يا أمير المؤمنين! أخبرني الزهري، وذكره عن خارجة بن زيد بن ثابت،

=بيروت)، و «تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك» (ص ٣٣ ـ ٤٥) للسيوطي، و «مناقب الإمام مالك» (ص ٢٧ ـ ٢٨) للزواوي، و«إتحاف السادة المتقين» (١ / ٢٠٨)، و «الموطآت» لنذير حمدان (ص ٦٩ ـ ٧٠).

وفي إسناد المصنف (عتيق بن يعقوب الزُّبيري)، له انفرادات فيها أوهام عن مالك، ووثقه الدارقطني وابن حبان في «الثقات» (٨ / ٥٢٧).

وانظر: «مجرد أسماء الرواة عن مالك» (رقم ٦٢٠) لرشيدالدين العطار، و «إتحاف السالك» (ص ٦٩)، و «التحفة اللطيفة» (٣ / ١٤٦ ـ ١٤٧) للسخاوي، و «الإكمال» (٦ / ١٠٩) لابن ماكولا، و «تاريخ الإسلام» (وفيات ٢٢١ ـ ٢٣٠ / ص ٢٧٦).

وأما قوله ﷺ: «يا زيد! اكتب...» وقصة ابن أم مكتوم معه؛ فأخرجها البخاري في «الصحيح» (رقم ٢٨٣١، ٤٥٩٣، ٤٥٩٤ و٢٨٣٢، ٤٥٩٢)، والترمذي في «الجامع» (رقم ٣٠٣٦)، وأبو داود في «السنن» (رقم ٢٥٠٧)، والنسائي في «المجتبى» (٦ / ٩)... وغيرهم.

وهٰذا الخبر من «فضائل مالك» للمصنِّف.

عن أبيه رضي الله عنه؛ قال:

كنت أكتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ، فنزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]. قال: وابن أم مكتوم بين يدي رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله! إني رجل ضرير وقد أنزل الله عز وجل في فضل الجهاد ما قد علمت. فقال النبي ﷺ: «لا أدري». وقلمي رطب ما جف حتى وقع فخذ النبي ﷺ على فخذي، ثم أغمي على النبي ﷺ، ثم جلس ﷺ، فقال: يا زيد! اكتب ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

ويا أمير المؤمنين! حرف واحد بعث فيه جبريل والملائكة من مسيرة خمسين ألف عام ألا ينبغي لي أن أعزه وأجله، وإن الله تبارك وتعالى رفعك وجعلك في هٰذا الموضع بعلمك؛ فلا تكن أنت أول من يضع عز العلم فيضع الله عزك. قال: فقام الرشيد، فمشى مع مالك إلى منزله يسمع منه «الموطأ»، وأجلسه معه على المنصة، فلما أراد أن يقرأه على مالك؛ قال: تقرأه علي؟ قال مالك: ما قرأته على أحد منذ زمان. قال: فتخرج الناس عني حتى أقرأه أنا عليك. فقال مالك: إن العلم إذا مُنع من العامة لأجل الخاصة؛ لم ينفع الله به الخاصة. فأُمر له معن بن عيسى القزاز ليقرأه عليه، فلما بدأ بالقراءة ليقرأه؛ قال مالك بن أنس لهارون الرشيد: يا أمير المؤمنين! أدركت أهل العلم ببلدنا، وإنهم ليحبون التواضع للعلم. فنزل هارون عن المنصة فجلس بين يديه».

* * *

وأخرج ابن رشيد في «ملء العيبة» (٣/ ١٠٣ ـ ١٠٤):

أنا أبو عبدالله بن عبدالحكم السعدي إذناً، أنا جدي أبو علي الحسن بن عقيل سماعاً، أنا جدي لأمي عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي قراءة عليه ونحن نسمع، أنا أبو محمد إسماعيل بن راشد المقرىء، نا الحسن بن رشيق، نا **أحمد** بن مروان **الدينوري**:

[٤] نا عبدالملك بن محمد الرقاشي، نا بشر بن عمر؛ قال:

«كان مالك بن أنس رضي الله عنه يقول: من أراد صلاح دينه؛ فعليه بترك مخالطة الناس كلهم، فإن كان طالحاً يسلم، وإن كان صالحاً اشتغل بنفسه وبما يصير إليه غداً؛ فإن في الموت وهوله شغلاً».

* * *

أخرج ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي» (ص ١١٣):

أخبرنا يحيى بن علي؛ قال: أخبرنا أبو بكر الخياط؛ قال: أخبرنا ابن حمكان؛ قال: حدثني **أحمد** بن الحسن بن محمد الواعظ؛ قال: حدثنا **أحمد** بن **مروان**؛ قال:

---

[٤] هٰذا الخبر من «فضائل مالك» للمصنِّف.

ولمالك أخبار عن العزلة، وكان يراها في آخر عمره، وينقل ذٰلك عن بعض مشايخه من أهل المدينة.

انظر: «العزلة» لابن أبي الدنيا (الأرقام ٦٨، ٦٩، ٨٠، ١٠٨ / م ـ بتحقيقي)، و«العزلة» للخطابي (٩٦، ١١٣ ـ ط دار ابن كثير).

[٥] نا ابن أبي الدنيا؛ قال: حدثنا عمر بن موسى؛ قال:

«سمعت معروفاً يقول وعنده رجل... فذكر رجلاً، فجعل يغتابه، فجعل معروف يقول له: اذكر القُطْن إذا وضعوه على عينك، اذكر القطن إذا وضعوه على عينك».

* * *

أخرج ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي» (ص ١١٤):

أخبرنا يحيى بن علي؛ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخّياط؛ قال: أخبرنا الحسن بن الحسين بن حمكان؛ قال: حدثنا أحمد بن الحسن الحمصي؛ قال: حدثنا **أحمد بن مروان**؛ قال:

[٦] حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا؛ قال: حدثنا أبو حفص عمر بن موسى؛ قال: قال معروف:

---

[٥] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٣٦٤)، عن أحمد بن إبراهيم، حدثني موسى بن إبراهيم، قال: حضرتُ معروفًا وعنده رجل يذكر رجلاً، وجعل يغتابه... وذكره، وكذا ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢ / ٣٢٠).

وهو في «الموت» لابن أبي الدنيا، وفات ليئة كينبرج فيما جمعته من مادة هٰذا الكتاب، وطبعته في حيفا بفلسطين المحتلّة، سنة ١٩٨٣م.

وهٰذا الخبر والذي يليه عن معروف الكرخي ليسا في «المجالسة»، ولعل ذٰلك من مرويّاته فيما هو خارج عنها. والله أعلم.

وكذا ما سيأتي.

[٦] لم أظفر به في «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا، ولا يبعد أن يكون في «الزهد» له. وانظر آخر التعليق السابق.

ومضى نحوه عند المصنف برقم (١٤٥٥) عن يوسف بن أسباط (وخرجناه =

«لا تفرح بها إذا أتتك ولا تأس عليها لم فاتتك؛ فإن لله عباداً إذا أقبلت الدنيا عليهم قالوا: ذنب عجلت عقوبته، وإذا أدبرت قالوا: مرحباً بشعار الصالحين».

* * *

ذكر الذهبي في «السير» (١٤ / ٢٧٦):

«قال أبو محمد الفرغاني: حدثني أبو بكر الدينوري؛ قال:

[٧] لما كان وقت صلاة الظهر من يوم الاثنين الذي توفي فيه ـ في آخره ـ ابن جرير طلب ماءً ليجدد وضوءه، فقيل له: تؤخر الظهر تجمع بينها وبين العصر. فأبى وصلى الظهر مفردة، والعصر في وقتها أتم صلاة وأحسنها».

* * *

وذكر الذهبي في «السير» (١١ / ٣٠٠):

«أحمد بن مروان الدينوري:

[٨] حدثنا إدريس الحداد؛ قال:

=هناك)، ولا يبعد أن يكون خلط وقع فيه على ابن الجوزي!! والله أعلم.

[٧] لا يبعد أن يكون (أبو بكر الدينوري) غير المصنِّف؛ فتأمَّل، أو وقع من ضمن ما رواه ولم يثبته في «المجالسة».

والجمع بين الصلاتين للمريض مشروع إنْ كان لا يفيق، وفي غير ذلك خلاف بسطته ـ ولله الحمد ـ في كتابي «الجمع بين الصلاتين في الحضر بعذر المطر».

[٨] نحوه في: «سيرة الإمام أحمد» لابنه صالح (ص ٤٣ وما بعد)، و «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي (ص ٢٢٥، ٢٣٥).

«كان أحمد بن حنبل إذا ضاق به الأمر آجر نفسه من الحاكة، فسوى لهم، فلما كان أيام المحنة، وصرف إلى بيته؛ حمل إليه مال، فرده وهو محتاج إلى رغيف، فجعل عمه إسحاق يحسب ما يرد؛ فإذا هو نحو خمس مئة ألف. قال: فقال: يا عم! لو طلبناه لم يأتنا، وإنما أتانا لما تركناه».

* * *

أخرج ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٤٢٣):

ثنا يونس بن يحيى، عن أبي بكر محمد بن أبي منصور، عن أبي طاهر بن [أبي] الصقر، عن هبة الله بن إبراهيم الصواف، عن الحسن ابن إسماعيل الضراب، عن أحمد بن مروان المالكي الدينوري:

[٩] عن جعفر بن محمد، عن عيسى بن سليمان، عن ضَمرَة؛ قال:

يقال: ثلاثة من لم يَكُنَّ فيه لم يجد طعم الإيمان: علم يحجزه عن جهل الجاهل، وورع يحجزه عن المحارم، وخلق يعاشر به الناس».

* * *

أخرج ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٣٣٤):

ثنا يونس بن يحيى، عن أبي بكر محمد بن أبي منصور، عن أبي

---

[٩] وقع تحريف في الإسناد؛ ففيه «ظاهر بن الصقر»!! «ابن إبراهيم الصراف»!! ومطبوع «محاضرة الأبرار» مليء بالسقط والتحريف، والخبر ليس في «مشيخة طاهر بن أبي الصقر».

طاهر بن الصقر، عن هبة الله بن إبراهيم الصواف، عن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن **أحمد بن مروان المالكي الدينوري**:

[١٠] عن عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، عن جرير، عن طلق بن معاوية ـ وهو جد حفص بن غياث ـ؛ قال:

«**الغفلة سنة الكريم**».

* * *

أخرج الخطيب البغدادي في «كتاب التطفيل» (ص ١٥٢ ـ ١٥٣):

أخبرنا عبيدالله بن عبدالعزيز البرذعي، نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، **أنا أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي القاضي الدينوري بمصر**:

[١١] نا محمد بن عبدالعزيز، نا محمد بن دينار؛ قال: سمعت وكيع بن الجراح يقول: سمعت بناناً الطفيلي يقول وأنا معه على مائدة آكل، فقال لي:

---

[١٠] لم أظفر به في: «تاريخ عباس الدوري»، ولعل سقطًا وقع في مطبوع «محاضرة الأبرار»، وحصل بناءً عليه تركيب إسناد لغير خبره، وقد أكثر المصنف من النقل عن «تاريخ عباس الدُّوري».

والتحريف الواقع في هٰذا الخبر هو عين التحريف الواقع في الخبر السابق. والله الموفّق.

[١١] اعتنى المصنف بأخبار الطفيليين عناية جيدة (انظر: رقم ١٣، ١٤)، وكثير منها ليس في «المجالسة»؛ فلا يبعد أن يكون أفرد ذٰلك بالتصنيف.

وانظر غير مأمور: تعليق الخطيب على الخبر.

«ويحك يا وكيع! أنت ناقد الحديث وفقيه العراق، تأكل باذنجان يباع مئة بدانق، وتدع صدور الدجاج الذي يباع دجاجة بدينار؟ ما أقل علمك!».

قال الخطيب عقبها وعقب حكاية مضت برقم (٢٥٧٤) ما نصُّه: «في هاتين الحكايتين تخليط شديد؛ لأن بناناً كان بعد وكيع بن الجراح بدهر بعيد وزمان طويل، وذٰلك أن وكيعاً توفي في سنة ست وتسعين ومئة، وكان بنان حدود سنة ثلاث مئة».

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / أ ـ ب ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، نا محمد، نا **أحمد بن مروان بن محمد القاضي**:

[١٢] نا إبراهيم بن سهلويه الدينوري، نا الحسن بن علي الخلال؛ قال:

«كنا عند معتمر بن سليمان يحدثنا؛ إذ أقبل ابن المبارك، فقطع معتمر حديثه، فقيل له: حدِّثنا. فقال: إنا لا نتكلم عند كبرائنا».

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / ب ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، نا محمد، نا **أحمد بن مروان القاضي**:

[١٣] نا إبراهيم الحربي؛ قال:

«سئل أبو تراب النخشبي وكان رئيس الصوفية: ما حد الأكل عندكم؟ قال: حتى يفنى الطعام».

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٦ / ب ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، نا محمد، أنا **أحمد** بن مروان:

[١٤] نا يحيى بن المختار، وقال:

«سئل أبو تراب النخشبي: ما حد الشبع عندكم؟ قال: يأكل الرجل حتى ينسى متى بدأ بالأكل».

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٨ / أ ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، أنا محمد، أنشدنا أحمد بن مروان:

[١٥] أنشدنا أحمد بن داود:

«إنـــي . . . لـــه قنـــوع يعـدل مـن مـال مـا تمنـى
فـالـرزق يـأتـي بـلا عنـاء وربمـا فـات مـن تعَنّـى»

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ /

ق ١٦٨ / أ ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، نا **أحمد بن مروان المالكي**:

[١٦] نا سليمان بن الحسن بن النضر؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول:

«من أراد أن يذل نفسه؛ فليدخل يده في قصعة غيره».

* * *

أخرج المبارك بن عبدالجبار الطيوري في «الطيوريات» (ج ١٠ / ق ١٦٨ / أ ـ «انتخاب السلفي»):

أخبرنا أحمد، أنشدنا محمد، أنشدنا **أحمد بن مروان**:

[١٧] أنشدني بعض أصحابنا لثعلب في «المبرد» حين مات:

«مات المبرد وانقضت أيامه وسيبقى بعد المبرد ثعلبُ

بيت من الآداب أصبح نصفه خرباً وباقي نصفه مستخربُ»

* * *

أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٣٥٢):

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، حدثنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا **أحمد بن مروان المالكي**:

---

[١٦] مضى عند المصنف في «المجالسة» (رقم ٢٧٢٢) نحوه عن سفيان الثوري قوله.

[١٨] حدثنا المبرد، حدثنا أبو عبدالرحمٰن التوزي؛ قال:

«استهدى المعتصم من أبي دلف كلباً أبيض كان عنده؛ فجعل في عنقه قلادة كيمخت أخضر وكتب عليها:

أوصيك خيراً به فإن له خلائقاً لا أزال أحمدها

يدل ضيفي علي في ظلم الليل إذا النار نام موقدها»

* * *

أخرج ابن الجوزي في «مناقب معروف الكرخي وأخباره» (ص ١٣٩)؛ قال:

أخبرنا يحيى بن علي؛ قال: أخبرنا أبو بكر الخياط؛ قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان؛ قال: سمعت أبا الفتح الحمصي يقول: سمعت أحمد بن مروان يقول:

[١٩] حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا؛ قال: حدثنا عمر بن موسى؛ قال:

«جاء رجل إلى معروف، فقال: يا أبا محفوظ! أدع حتى نؤمِّن. فقال له معروف: بل ادع أنت حتى نؤمِّن. فدعا الرجل وأمَّن معروف على دعائه. قال: وجاء رجل إلى معروف، فقال: ادع الله ليُلَيِّن قلبي. قال: فقال له: قل: يا ملين القلوب! لين قلبي قبل أن تلينه عند الموت».

* * *

أخرج ابن عربي في «محاضرة الأبرار» (١ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥):

حدثنا عبدالرحمٰن بن علي؛ قال: ثنا عبدالوهاب بن جعفر بن أحمد بن عبدالعزيز بن الحسين الضراب، عن أبيه، عن **أحمد بن مروان**:

[٢٠] عن إبراهيم الحربي، عن الرياشي، عن الأصمعي؛ قال:

«خطب عبدالملك بن مروان بمكة لما حج يوماً، فلما صار إلى موضع العظة قام إليه رجل، فقال: مهلاً، إنكم تأمرون ولا تؤمرون، وتنهَوْن ولا تنهُون، أفنقتدي بسيرتكم في أنفسكم، أم نطيع أمركم بألسنتكم؟ فإن قلتم: اقتدوا بسيرتنا؛ فأين وكيف وما الحجة؟ وكيف الاقتداء بسيرة الظلمة؟ وإن قلتم أطيعوا أمرنا واقبلوا نصحنا؛ فكيف ينصح غيره من يغش نفسه؟ وإن قلتم: خذوا الحكمة من حيث وجدتموها؛ فعلام قلدناكم أزمة أمورنا؟ أما علمتم أن فينا من هو أفصح منكم بفنون العظات وأعرف بوجوه اللغات؟ فتلجلجوا عنها، وإلا؛ فأطلقوا عقالها يبتدر إليها الذين شردتموهم في البلدان، إن لكم قائم يوماً لا يعدوه، وكتاباً بعده يتلوه، لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

* * *

أخرج السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ٩٠)؛ قال:

أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السليماني، قرأت عليه بالأجفر: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن أبي الربيع الأستراباذي، أنبأنا علي

ابن عمر الهمذاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري الحافظ:

[٢١] أخبرني الحسين بن محمد بن بختويه، حدثنا سليمان بن سيف الحراني، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا قريش بن حيان العجلي، حدثنا سليمان بن فروخ أبو الواصل؛ قال:

«أتيت أبا أيوب، فصافحته، فرأى في أظفاري طولاً، فقال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فسأله عن خبر السماء، فقال: «يسألني أحدكم

---

[٢١] أخرجه الطيالسي في «مسنده» (رقم ٥٩٦) ـ ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٨٤ / رقم ٤٠٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٧٥)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٤٦١ ـ ٤٦٢) ـ عن قريش بن حيان، عن واصل بن سليم... وذكره.

وقال ـ أي: الطيالسي ـ: قال المسعودي، عن العقدي، عن قريش، عن سليمان بن فروخ؛ قال: «لقيت أبا أيوب الأنصاري...»، به.

والصحيح أن أبا أيوب هٰذا ليس هو من أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما الأزدي لا الأنصاري، أفاده الخطيب البغدادي... وغيره.

وقال البيهقي: «وهٰذا مرسل، أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥ / ٤١٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ١٢٨) عن وكيع، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ١٧٥) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك؛ كلاهما، عن قريش، به.

قال أحمد: «ولم يقل وكيع مرة الأنصاري، وقال مرة: العتكي». قال أحمد: «سبقه لسانُه، يعني وكيعًا، فقال: الأنصاري».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥ / ١٦٨) ـ وعزاه لأحمد والطبراني ـ: «رجالهما رجال الصحيح؛ خلا أبا واصل، وهو ثقة».

وانظر: «إتحاف المهرة» (٤ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ / رقم ٤٤٢٩)، و «كنز العمال» (٦ / ٦٥٩ / رقم ١٧٢٥٩، ١٧٢٦٠).

عن خبر السماء ويدع أظفاره كأظفار الطير يجمع فيها الجنابة والتفث»».

* * *

أخرج السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٤٧)؛ قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالكريم الكعكي ببغداد، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا الحسن بن محمد الخلال، حدثنا أحمد ابن إبراهيم بن شاذان، **حدثنا أحمد بن مروان المالكي بمصر**:

[٢٢] حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا سليمان بن حرب؛ قال:

«**كنا عند حماد بن زيد، فحدثنا بأحاديث كثيرة، ثم قال: لتأخذوا في أبزار الجنة... فحدثنا بحكايات**».

* * *

أخرج السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص ١٠٣)؛ قال:

أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرزاز بجرجان، أنبأنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي، أنبأنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أنبأنا أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المعروف بابن التمار بالرقة، أنبأنا **أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري**:

[٢٣] حدثنا الحسن بن إسماعيل الحافظ بالدينور، حدثنا محمد ابن عبدالعزيز بن المبارك التِّنِّيسيّ، حدثنا الوقاصي، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الوعد الرق، فإذا وعد أحدكم أخاه؛ فليلتمس العتق**».

* * *

أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٦/ ٤٠٥ ـ ط دار الفكر)؛ قال:

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد السوسي، عن علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالله بن عمر الحافظ إجازةً، نا أبو محمد عبدالقادر بن تمام بن أحمد الربعي القيرواني قدم علينا، نا أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي بالبصرة، نا أبو بكر أحمد بن مروان الخزاعي:

[٢٤] نا علي بن عبدالعزيز؛ قال: سمعت علي بن المديني يقول:

«**ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله ﷺ: «يضرب الناس آباط الإبل؛ فلا يجدون عالماً أعلم من عالم أهل المدينة». فقال لي سفيان:**

---

[٢٣] إسناده ضعيف جدًا. الوقَّاصي هو عثمان بن عبدالرحمٰن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو عمرو المدني، متروك، وكذّبه ابن معين. وانظر: «الأنساب» (٥ / ٦١١)، و«التقريب» (رقم ٤٤٩٣).

[٢٤] مضى نحو الحديث المرفوع (برقم ٨٠٩). ونقل قولة سفيان: ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (رقم ٤٠٦ ـ المكيين)، و«تاريخ الدارمي» (٤١)، و«الجرح والتعديل» (٧ / ٢٥٧)، و«تهذيب الكمال» (٣ / ق ١٣٥٥)، و«شرح علل الترمذي» (٢ / ٦٧٣)، و«إتحاف السالك» (رقم ٣٢ ـ ٣٥).

هو مالك بن أنس».

* * *

أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠ / ٢٦٣ ـ ط دار الفكر):

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو الحسين بن السمسار، نا ابن مروان:

[٢٥] نا أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، نا محمد بن يزيد الأدمي، نا ابن عيينة، عن هشام بن عروة؛ قال:

«جاء رجل إلى عروة بن الزبير، فعزاه، فقال: بأي شيء تعزيني؛ أبرجلي؟ قال: لا، ولٰكن بابنك قطعته الدواب بأرجلها. فقال عروة: وأيمك ـ وفي حديث ابن أبي الدنيا: وأيمنك ـ؛ لئن ابتليتَ لقد عافيتَ، ولئن أخذتَ لقد أبقيت». انتهى حديث ابن أبي الدنيا.

وزاد ابن أبي رجاء: **«قال سفيان: نُشرت رجل عروة بالمنشار، فما تكلم بشيء في ذٰلك السفر؛ إلا أنه قال: ﴿ لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبٗا ﴾. قال سفيان: قال عروة: ما أغنم إلا أن أعقل، وإنما أفرح في ساعة العفو»**.

قال أبو الحسن بن أبي رجاء: **«نُشرت رجل عروة في دمشق»**.

---

[٢٥] أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (رقم ١٣٨): حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، به.

وإسناده صحيح.

والخبر في: «السير» (٤ / ٤٣٣).

وفي حديث ابن أبي رجاء: «بابنك يحيى»، وهو خطأ؛ فإن يحيى بقي بعد أبيه، وإنما الذي قتلته الدواب محمد بن عروة.

* * *

قال السيوطي في «مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنّة» (٣ / ٥٢ - مجموعة الرسائل المنيرية):

[٢٦] أخرج الدينوري في «المجالسة» عن عبدالرحمٰن بن عبدالله الخرفي؛ قال

«كان بدأ الرافضة أن قومًا من الزنادقة اجتمعوا؛ فقالوا: نشتم نبيهم، فقال كبيرهم: إذًا نقتل، فقالوا: نشتم أحباءه؛ فإنه يقال: إذا أردت أن تؤذي جارك؛ فاضرب كلبه ثم تعتزل؛ فتكفرهم. فقالوا: الصحابة كلهم في النار؛ إلا علي. ثم قال: كان علي هو النبي؛ فأخطأ جبريل».

* * *

قال أبو بكر علي بن محمد بن حجة الحموي في «ثمرات الأوراق» (ص ٣٢٧ـ٣٢٨):

[٢٧] حكى الدينوري في «المجالسة» في ترجمة أبي عبدالله سعيد بن بريد النباجي؛ قال: سمعت أبي يقول؛ قال: قال خالي أحمد ابن محمد بن يوسف: سمعت محمد بن يوسف يقول:

---

[٢٧] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٣١٦ - ٣١٧) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١ / ٢١ - ط دار الفكر) -، وابن العديم في «بغية =

«كان أبو عبدالله النباجي مجاب الدعوة، وله آيات وكرامات، بينما هو في بعض أسفاره إما حاجًا وإما غازيًا على ناقة، وكان في الطريق رجل عائن قلّما ينظر إلى شيء إلا أتلفه وأسقطه، وكانت ناقة أبي عبدالله ناقة فارهة، فقيل له: احفظها من العائن. فقال أبو عبدالله: ليس له إلى ناقتي سبيل. فأُخبر العائن بقوله؛ فتخيَّر غيبة أبي عبدالله؛ فجاء إلى رحله وعان ناقته؛ فاضطربت وسقطت تضطرب؛ فأتى عبدالله، فقيل: قد عان ناقتك وهي كما تراها تضطرب! قال: دلوني على العائن. فدل عليه، فقال: بسم الله حبس حابس، وحجر يابس، وشهاب قابس، رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه، في كليتيه رشيق، وفي ماله يليق، ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ * ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾ [الملك: ٣ ـ ٤]؛ فخرجت حدقة العائن، وقامت الناقة لا بأس بها».

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤ / ق ٧٨٩ ـ ٧٩٠): قرأت بخط أبي الحسين الرازي، عن الزبير بن عبدالواحد الأسدآباذي، حدثني أحمد ابن مروان؛ قال:

[٢٨] حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحنفي؛ قال: سمعت أبي يقول: قال: «خرجنا من بغداد مع الشافعي نريد مصر، فدخلنا حران، وكان قد طال شعره، فدعا حجاماً، فأخذ من شعره، فوهب له خمسين ديناراً».

آخر الملحق، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

=الطلب» (٩ / ٤٢٨٢)؛ قال: سمعت أبي يقول: سمعت خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول: سمعت محمد بن يوسف يقول: «كان أبو عبدالله النِّباجي...»، به. فالإسناد المذكور لأبي نعيم وليس للدينوري في «المجالسة»، ووهم الحموي في عزوه له، والله أعلم. والخبر في: «السير» (٩ / ٥٨٦ ـ مختصرًا). (تنبيه): تصحف اسم (سعيد بن بُريد النِّباجي) في مطبوع «ثمرات الأوراق» إلى: «سعيد بن يزيد البناجي»؛ فليصحح.

[٢٨] ذكره الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠ / ١٩٥) نقلاً عن ابن عساكر.

المصادر والمراجع

١ ـ الآثار : لمحمد بن الحسن الشيباني ، إشراف الطبع : قاسم شرف . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . إدارة القرآن ـ كراتشي .

٢ ـ الآثار : لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري القاضي ، تحقيق : أبي الوفاء ، تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣ ـ الآحاد والمثاني : لأحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد = ابن أبي عاصم . تحقيق : باسم فيصل الجوابرة . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الراية ـ الرياض .

٤ ـ الآداب : لأبي العباس عبدالله بن الخليفة المعتز . تحقيق : صبيح رديف . الطبعة (؟) (١٩٧٢م) ، بغداد .

٥ ـ الآداب : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عبدالقدوس بن محمد نذير . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة الرياض الحديثة ـ بالرياض .

٦ ـ الآداب الشرعية والمنح المرعيّة ، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (ت٧٦٣هـ) : تحقيق محمد رشيد رضا ، الطبعة المصرية ، توزيع إدارات البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض .

٧ ـ آداب الشافعي ومناقبه : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم تحقيق : عبدالغني عبدالخالق . تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨ ـ آداب الشيخ الحسن بن أبي الحسن البصري : لابن الجوزي . تحقيق : سليمان بن مسلم الحرش . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار المعراج ـ الرياض .

٩ـ آداب الصحبة : لمحمد بن الحسين = أبي عبدالرحمن السلمي :

(أ) تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الصحابة للتراث ، بطنطا .

(ب) تحقيق يوسف علي بديوي ، دار مكتبة التربية بيروت ـ دار الكتاب العربي ـ دمشق ، (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .

١٠ ـ آكام المرجان في أحكام الجان : لبدر الدين عمر بن عبدالله الشبلي ، دار المعرفة ـ بيروت .

١١ ـ آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة : لأبي البركات بدر الدين محمد الغزّي : تخريج : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، دار ابن حزم ـ بيروت .

١٢ ـ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير : للحسين بن إبراهيم = الجورقاني ، تحقيق : عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . المطبعة السلفية ـ الهند .

١٣ ـ الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة : لأبي عبدالله عبيدالله بن محمد العكبري الحنبلي = ابن بطة ، تحقيق : رضا نعسان معطي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار الراية ـ الرياض . وتحقيق : عثمان عبدالله الأثيوبي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الراية ـ الرياض . وتحقيق : يوسف بن عبدالله الوابل . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الراية ـ الرياض .

١٤ ـ إبطال الحيل : لأبي عبدالله بن محمد بن بطة العكبري (٣٠٤ ـ ٣٨٧هـ) . تحقيق : د . سليمان بن عبدالله العمير ـ الطبعة الأولى (١٩٩٦م) . مؤسسة الرسالة .

١٥ ـ الاتباع : لابن أبي العز الحنفي تحقيق : د . عاصم القريوتي ومحمد عطاالله حنيف . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

١٦- اتحاف الأخصّا بفضائل المسجد الأقصى ، لمحمد بن أحمد المنهاجي الأسيوطي ، مصر .

١٧ ـ اتحاف الخلان بمعارف معجم البلدان : لمحمد العمري . تقديم الشيخ/ بكر أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) = دار الصميعي ـ الرياض .

١٨ ـ اتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك : لابن ناصر الدين الدمشقي . تحقيق : سيد كسروي حسن . طبعة دار الكتب العلمية .

١٩ ـ اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة (١ ـ ١١) . للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق : (١) د . زهير بن ناصر العمر (٢) د .محمود أحمد المحسن (٣) د . يوسف عبدالرحمن المرعشلي (٤) د . عبدالله مراد علي (٥) د . محفوظ عبدالرحمن زين الله (٦) د . عبدالعليم عبدالعظيم البستوي . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية ـ المدينة .

٢٠ ـ إتحاف الورى بأخبار أم القرى : للنجم عمر بن فهد محمد بن محمد بن فهد . تحقيق : محمد فهيم شلتوت . نشر : جامعة أم القرى .

٢١ ـ الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية : للشيخ/ محمد المدني . تحقيق : محمود أمين النواوي . طبعة دار الريان للتراث ـ القاهرة .

٢٢ ـ إتمام الإنعام بترتيب ما ورد في كتاب الثقات لابن حبان . إعداد وترتيب جماعة من

العلماء . الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند .

٢٣ ـ إثبات صفة العلو : لابن قدامة المقدسي . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى(١٤٠٦هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٢٤ ـ إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين : لأبي بكر البيهقي . تحقيق : المكتب السلفي للتراث الطبعة (؟) (١٤٠٧هـ) . مكتبة التراث .

٢٥ ـ أجزاء الحيوان : لأرسطو طاليس . تعريب : يوحنا بن البطريق تحقيق : د . عبدالرحمن بدوي الطبعة الأولى (١٩٨٧م) وكالة المطبوعات ـ الكويت .

٢٦ ـ الأجوبة العلية عن الأسئلة الدمياطية : للسخاوي ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، قيد التحقيق .

٢٧ ـ الأجوبة المسكتة : لابن أبي عون ، تحقيق : د . وداد القاضي ـ بيروت .

٢٨ـ الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية : للحافظ شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق : د . محمد إسحاق محمد إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الراية = الفتاوى الحديثية .

٢٩ ـ أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني : بانتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن مردويه . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

٣٠ ـ أحاديث ذم الغناء و المعازف في الميزان : لعبدالله بن يوسف الجُديع . الطبعة الأولى (١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م) . مكتبة دار الأقصى ـ الكويت .

٣١ ـ الأحاديث القدسية الأربعينية = للشيخ مُلاّ علي القاري . تخريج : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة(؟) مكتبة الصحابة جدة ـ مكتبة التابعين ـ القاهرة .

٣٢ ـ الأحاديث المئة : لمحمد بن علي بن طولون . تحقيق : مسعد عبدالحميد السعدني . الطبعة (؟) . دار الطلائع ـ القاهرة .

٣٣ ـ الأحاديث المختارة : لضياء الدين محمد بن عبدالواحد الحنبلي المقدسي = الضياء المقدسي ، (ج١ ـ ج١٠) ، تحقيق : عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٤١٢هـ) . مكتبة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة .

٣٤ ـ أحاديث مختارة من موضوعات الجورقاني وابن الجوزي : للإمام الذهبي . تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة الدار ـ المدينة .

٣٥ ـ أحاديث مُعَلّة ظاهرها الصِّحة ، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ، مكتبة ابن عباس ، المنصورة ، الطبعة الثانية دون تاريخ .

٣٦ ـ أحاديث منتخبة من مغازي موسى بن عقبة : ليوسف بن محمد بن عمر ابن قاضي شهبة (ت ٧٨٩هـ) : تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى(١٤١٢هـ ١٩٩١م) . مؤسسة الريان ـ دار ابن حزم .

٣٧ ـ الأحاديث المنتقاة من جزء الغطريفي تحقيق : أحمد بن عبدالرحمن العوين وفيصل ابن مساعد السويلم الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) .دار العاصمة ـ الرياض .

٣٨ ـ أحاديث منتقاة من أحاديث أبي القاسم الطبراني : انتخاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه . تحقيق : أبي عبيدة مشهور آل سلمان ، قيد الإعداد .

٣٩ ـ الأحاديث الموضوعة في الأحكام المشروعة : للشيخ أبي حفص عمر بن بدر الموصلي . تحقيق : ربيع بن محمد السعودي ـ الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الطرفين ـ الطائف .

٤٠ ـ الأحاديث الواردة في فضائل المدينة . «جمعاً ودراسة» : للدكتور صالح بن حامد بن سعيد الرِّفاعي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) . مركز خدمة السنة و السيرة النبوية .

٤١ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان : تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤١٢هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٤٢ ـ أحسن ما سمعت : لأبي منصور الثعالبي (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ) . تحقيق : محمد إبراهيم سليم . الطبعة(؟) . دار الطلائع .

٤٣ ـ أحكام الجنائز وبدعها : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (الطبعة الجديدة) (١٤١٢هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٤٤ ـ الإحكام في أصول الأحكام : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . قدّم لها الدكتور إحسان عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . منشورات دار الآفاق الجديدة ـ بيروت .

٤٥ ـ أحكام القرآن : لأبي بكر محمد بن عبدالله = ابن العربي ، تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة (؟) . دار الفكر ـ بيروت .

٤٦ ـ الأحكام الوسطى : لعبد الحق الإشبيلي : تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

٤٧ ـ أحوال الرجال : لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، تحقيق : السيد صبحي السامرائي . الطبعة الأولى ، (١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٤٨ ـ إحياء علوم الدين : لأبي حامد الغزالي : دار الهادي ـ بيروت ، سنة ١٤١٢هـ .

أخبار الأصمعي = المنتقى من أخبار الأصمعي .
٤٩ ـ أخبار الحمقى والمغفَّلين : للحافظ جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي القرشيّ البغدادي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) الطبعة (؟) المكتبة الأموية ـ عمان ـ ومكتبة طيبة ـ المدينة المنورة

٥٠ ـ أخبار الزجاجي أبي القاسم ، تحقيق د . عبد الحسين المبارك ، دار الرشيد ـ بغداد ، ١٩٨٠ .
٥١ ـ أخبار الشيخين : براوية البلاذري . تحقيق : د . إحسان صدقي العمد . دار المؤتمن .
٥٢ ـ الأخبار الطوال : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، اعداد وتحقيق : عمر فاروق الطباع ، دار الأرقم ـ بيروت .
٥٣ ـ أخبار القضاة : لمحمد بن خلف بن حيان = وكيع ، تحقيق : عبدالعزيز مصطفى المراغي . الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ) . مطبعة السعادة ـ مصر . تصوير عالم الكتب ـ بيروت .
٥٤ ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه : لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، تحقيق : عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، الطبعة (١٤٠٧هـ) . مطبعة النهضة الحديثة ـ مكة المكرمة .
٥٥ ـ أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار : لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس . الطبعة (١٤٠٣هـ) . مطابع دار الثقافة ـ مكة المكرمة .
٥٦ ـ الأخبار الموفقيات : للزبير بن بَكَّار . تحقيق : (أ) د . سامي مكي العاني . الطبعة الثانية (١٤١٦هـ) . عالم الكتب ـ بيروت . (ب) الطبعة العراقية القديمة
٥٧ ـ أخبار وحكايات : لأبي الحسن محمد بن الفيض الغسّانيّ (ت ٣١٥هـ) . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى (١٩٩٤م) دار البشائر ـ دمشق .
٥٨ ـ اختلاف الحديث : لمحمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق : محمد أحمد عبدالعزيز . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٥٩ ـ اختلاف الحديث : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ) . دراسة وتحقيق : أحمد عطية طافش الشقيرات ـ وإشراف د . أمين القضاة . (مرقومة على الآلة الكاتبة) . (١٤١٢هـ ١٩٩١م) .
٦٠ ـ الاختلاف في اللفظ : لابن قتيبة الدينوري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٦١ ـ الإخلاص والنية : لأبي بكر عبدالله محمد بن عبيد : ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ

٢٨١هـ) . تحقيق : إياد خالد الطبّاع . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) . دار البشائر - دمشق - سوريا .

٦٢ - أخلاق أهل القرآن : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري . تحقيق : محمد عمرو بن عبداللطيف . بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث . الطبعة الأولى (١٤٠٦ - ١٩٧٦م) . دار الكتب - بيروت .

٦٣ - أخلاق حملة القرآن = «أخلاق أهل القرآن» . تحقيق : د . عبدالعزيز بن عبد الفتاح القاريء . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الدار - المدينة المنورة .

٦٤ - أخلاق العلماء : لمحمد بن الحسين الآجري ، تخريج : الدكتور فاروق حمادة . الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ . دار الثقافة - الدار البيضاء .

٦٥ - أخلاق النبي ﷺ : لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حسين الأصبهاني : أبي الشيخ ، تحقيق : عصام الدين سيد الصبابطي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . الدار المصرية اللبنانية .

٦٦ - أخلاق الوزيرين : لعلي بن محمد بن العباس ، أبي حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) ، تحقيق محمد بن تاويت الطبخي ، دمشق ، سنة ١٩٦٥م .

٦٧ - الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب : للدكتور/ فاروق مجدلاوي . الطبعة(؟) . دار النهضة ، ودار مجدلاوي .

* أدب الإملاء والإستملاء : للسمعاني = المذهب التربوي .

٦٨ - أدب الخواص : للوزير المغربي ، تحقيق حمد الجاسر ، الرياض ، سنة ١٩٨٠م .

٦٩ - آدب الكاتب : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦هـ) . تحقيق : محمد الدالي ، الطبعة الثانية (١٤١٧هـ) - مؤسسة الرسالة .

٧٠ - أدب الدنيا والدين : للماوردي :

(أ) تحقيق : محمد كريم راجح . الطبعة الخامسة (١٤٠٦هـ) . دار اقرأ ، بيروت .

(ب) تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ، سنة (١٩٩٥م) .

٧١ - الآداب الصغير : لابن المقفع ، نشره محمد كرد علي في «رسائل البلغاء» ، القاهرة . سنة (١٩٤٦م) .

٧٢ - أدب الكتاب : لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس = الصولي .

(أ) تحقيق : محمد بن بهجة الأثري . الطبعة الأولى .

(ب) شرحه حسن تسبح ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤١٥هـ) . تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .

٧٣ ـ أدب المجالسة وحمد اللسان : لأبي عمر بن يوسف = ابن عبدالبر تحقيق : سمير حلبي ـ الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار الصحابة ـ طنطا .

٧٤ ـ الأدب المفرد : لمحمد بن إسماعيل البخاري ، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٧٥ ـ الأذكياء : للحافظ جمال الدين عبدالرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) . الطبعة (؟) المكتبة : الأموية ـ الأردن ـ ومكتبة طيبة ـ المدينة المنورة .

٧٦ ـ الأربعين : لأبي سعد عبدالله بن عمر بن أبي نصر القشيري ، تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى(١٤٠٨هـ) . مكتبة المعلا ـ الكويت .

٧٧ ـ الأربعين : لأبي العباس الحسن بن سفيان النَّسوي (٢١٣ ـ ٣٠٣هـ) ، تحقيق وتعليق محمد بن ناصر العجمي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ـ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

٧٨ ـ الأربعين حديثاً : لأبي علي الحسن بن محمد البكري . تحقيق : محمد محفوظ . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

٧٩ ـ الأربعين البلدانية : لابن عساكر . (أ) تحقيق : محمد مطيع الحافظ ـ الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الفكر المعاصر . (ب) تحقيق عبد الله رابح ، توزيع مكتبة دار البيروتي دمشق ـ الطبعة الأولى ـ ١٩٩٢م ـ ١٤١٢هـ .

٨٠ ـ الأربعين الصوفية : لأبي نعيم الأصفهاني . تحقيق : بدر البدر الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار ابن حزم ـ بيروت .

٨١ـ الأربعون في الحث على الجهاد : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر ، تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . دار الخلفاء ـ الكويت .

٨٢ ـ الأربعين في الجهاد والمجاهدين : لمحمد بن عبد الرحمن المقرىء . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار ابن حزم ـ بيروت .

٨٣ ـ الأربعين في دلائل التوحيد : لأبي إسماعيل الهروي . تحقيق : د . علي محمد الفقيهي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

٨٤ ـ الأربعين في صفات رب العالمين : للإمام الذهبي ـ ضمن ست رسائل للذهبي ـ تحقيق : جاسم سليمان الدوسري . الطبعة (؟) (١٤٠٨) الدار السلفية ـ الكويت .

٨٥ ـ الأربعين في فضل الرحمة والراحمين : لمحمد بن علي بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م) . دار ابن حزم .

٨٦ ـ الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين : لأبي منصور بن عساكر . تحقيق : محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار الفكر .

٨٧ ـ الأرج في الفرج : لجلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١هـ) . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م) مكتبة الثقافة الدينية . القاهرة .

٨٨ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث : لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل القزويني = الخليلي ، تحقيق : الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

٨٩ ـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . المكتب الإسلامي .

٩٠ ـ الإزدهار في ما عقده الشعراء من الأحاديث و الآثار : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : علي حسين البواب . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) المكتب الإسلامي .

٩١ ـ أساس البلاغة : لمحمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : عبدالرحيم محمود . ط سنة (١٤٠٢هـ) . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

٩٢ ـ الأسامي والكنى : لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الحاكم الكبير . تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة المنورة .

٩٣ ـ الأسامي والكنى : لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ ـ ٢٤١هـ) «رواية ابنه صالح» . تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م) . مكتبة دار الأقصى ـ الكويت .

٩٤ ـ أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي ، (ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي ، وجهوده في السنة النبوية) ، تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) . دار الوفاء ـ المنصورة ، ومكتبة ابن القيم ـ المدينة المنورة .

٩٥ ـ أسباب النزول : لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري . طبعة : دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٩٦ ـ الاستذكار : لابن عبدالبر . تحقيق : عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار قتيبة ـ دمشق ، ودار الوعي ـ حلب .

٩٧ ـ الاستغاثة في الرد على البكري : لابن تيمية . تحقيق : عبدالله السّهلي . الطبعة

الأولى (١٤١٧هـ) . دار الوطن ـ الرياض .
٩٨ ـ الإستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى : لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي = ابن عبدالبر ، تحقيق : الدكتور عبدالله مرحول السوالمة . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار ابن تيمية ـ الرياض .
٩٩ ـ الإستيعاب في معرفة الأصحاب : لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي = ابن عبدالبر ، تحقيق : علي محمد البجاوي . مكتبة نهضة مصر ـ القاهرة .
١٠٠ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري = ابن الأثير ، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، ومحمد أحمد عاشور ، ومحمد عبدالوهاب فايد . دار الشعب ـ القاهرة .
١٠١ ـ الإسراء والمعراج : د . محمد بن محمد أبو شهبة . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) ، مكتبة العلم .
١٠٢ ـ الإسراء والمعراج : الرواية المتكاملة الصحيحة الوحيدة : للشيخ محمد رزق بن طرهوني . الطبعة (؟) (١٤١٢هـ) . دار فواز .
١٠٣ ـ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة : لعلي بن محمد بن سلطان القاري ، تحقيق : محمد لطفي الصباغ . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .
١٠٤ ـ الإسعاد بذكر فوائد وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب : لكميل بن زياد . تخريج : أبي أسامة سليم بن عيدالهلالي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الصميعي ـ الرياض .
١٠٥ ـ إسعاف الخلان بما ورد في ليلة النصف من شعبان : للشيخ حماد بن محمد الأنصاري . الطبعة؟ (١٤٠٦هـ) . مكتبة المعلا ـ الكويت .
١٠٦ ـ أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها : لأحمد بن فارس . تحقيق : ماجد الذهبي . الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) . مركز المخطوطات ـ الكويت .
١٠٧ ـ الأسماء المبهمة : للخطيب البغدادي ، تحقيق عزالدين علي السيد ، مكتبة الخانجي ـ قطر . الطبعة الأولى ، سنة (١٤٠٥هـ) .
١٠٨ ـ أسماء من يعرف بكنيته من الصحابة : لمحمد بن الحسين الأزدي . تحقيق : إقبال أحمد بسكوهري . الطبعة الأولى : (١٤١٠هـ) . بومباي ـ الهند .
١٠٩ ـ الأسماء والصفات : للبيهقي :
(أ) تحقيق : عبدالله بن محمد الحاشدي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة السوادي ـ جدة .

(ب) تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، تصوير دار الكتب العلمية .

١١٠ ـ الإشارة إلى آداب الإمارة ، للمرادي ، تحقيق : رضوان السيد ، دار الطليعة ـ بيروت ، سنة (١٩٨١م) .

١١١ ـ الإشارة إلى سيرة المصطفى : للحافظ مغلطاي بن قلج . تحقيق : محمد نظام الدين الفتيح . الطبعة الأولى (١٤١٦) دار القلم ـ الدار الشامية .

١١٢ ـ الأشباه والنظائر : للخالدي . تحقيق : السيد محمد يوسف ، القاهرة ، سنة (١٩٥٨ ـ ١٩٦٥) .

١١٣ ـ الإشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسين = ابن دريد ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون . مكتبة الخانجي ـ القاهرة .

١١٤ ـ الإشراف : للقاضي عبدالوهاب بن علي بن نصر البغدادي . طبعة : مطبعة الإرادة .

١١٥ ـ الإشراف في منازل الأشراف : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق : الدكتور نجم عبدالرحمن خلف . الطبعة الأولى(١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

١١٦ ـ الأشربة : لمحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة . تحقيق : ممدوح حسن محمد . الطبعة(؟) . مكتبة الثقافة الدينية ـ القاهرة .

١١٧ ـ أشعار أولاد الخلفاء في كتاب الأوراق : لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي : نشره : ج . هيورث (١٩٧٩م) . دار السيرة .

١١٨ ـ أشعار النساء : للمرزباني ، تحقيق : سامي مكي العاني وهلال ناجي ، بغداد ، سنة (١٩٧٦م) .

١١٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (أ) طبعة المطبعة الشرفية ، بمصر ، (١٣٢٧هـ) . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت . (ب) تحقيق محمد علي البجاوي ، تصوير دار المعرفة .

* أصحاب الفتيا من الصحابة ومن بعدهم : لابن حزم ـ (ضمن جوامع السيرة) ـ .

١٢٠ ـ أصل السنة واعتقاد الدين : لابن أبي حاتم الرازي . تحقيق : محمد عزيزشمس (ضمن : مجموعة روائع التراث) . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند .

١٢١ ـ إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث : لابن قتيبة . تحقيق : عبدالله الجبوري ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار الغرب ـ بيروت .

١٢٢ ـ إصلاح المال : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا ، تحقيق :

مصطفى مفلح القضاة ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الوفاء ـ المنصورة .
١٢٣ ـ إصلاح المساجد من البدع والعوائد : للشيخ/ جمال الدين القاسمي . تحقيق : الشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي .
١٢٤ ـ الأصمعيات : تحقيق : أحمد شاكر و عبدالسلام هارون ، دار المعارف ـ بمصر ، سنة (١٩٥٥م) .
١٢٥ ـ أصول التخريج ودراسة الأسانيد : للدكتور محمود الطّحان . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . تصوير : دار القرآن الكريم ـ بيروت .
١٢٦ ـ الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنباري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة؟ (١٤١١هـ) . المكتبة العصرية ـ بيروت .
١٢٧ـ الإطراف بأوهام الأطراف : لأحمد بن عبدالرحيم العراقي . تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الجنان .
١٢٨ ـ أطراف مسند الإمام أحمد : للحافظ ابن حجر العسقلاني .تحقيق : د . زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤هـ ، دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب ، دمشق .
١٢٩ ـ أعتاب الكتاب : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي . تحقيق : صالح الأشتر . الطبعة؟ (١٩٦١م) . منشورات مجمع اللغة العربية ـ دمشق .
١٣٠ ـ الإعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار : لأبي بكر محمد بن موسى = الحازمي ، تحقيق : الدكتور عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ) . منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ـ الباكستان .
١٣١ ـ الإعتبار وأعقاب السرور والأحزان : لأبي بكر عبدالله محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : د . نجم عبدالرحمن خلف الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م) . دار البشير ـ عمان ـ الأردن .
١٣٢ ـ الاعتصام : لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشّاطبيّ . تحقيق : سليم بن عيدالهلالي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار ابن عفان ـ الخبر ـ السعودية .
١٣٣ ـ الإعتقاد : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . الطبعة الثانية(١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١٣٤ ـ الأعلام : لخير الدين الزِّركلي ، الطبعة السادسة ١٩٨٤٠م) . دار العلم للملايين ـ بيروت .
١٣٥ – إعلام المبيح الخائض بتحريم مس القرآن وقراءته على الجنب والحائض ، حسن

السقاف ، دار الإمام النووي ، الطبعة الأولى .

١٣٦ ـ إعلام الموقعين عن رب العالمين : لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية . تحقيق :

(أ) طه عبدالرؤوف . دار الجيل ـ بيروت .

(ب) طبعة عبدالرحمن الوكيل ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، ، سنة (١٩٦٩م) .

(ج) تخريج وتعليق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ومحمد عبد الله ، قيد التنضيد .

١٣٧ ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ : لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي ، تحقيق : فرانز رونثال ، ترجم التعليقات والمقدمة الدكتور صالح العلي . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣٨ ـ أعمار الأعيان : لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد = ابن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ . تحقيق : د . محمود محمد الطناحي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . مكتبة الخانجي ـ القاهرة .

١٣٩ ـ الأغاني : لأبي الفرج علي بن الحسين الأصبهاني :

(أ) تحقيق : هيئة من دار الكتب المصرية ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، وغيره .تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

(ب) شرح : الأستاذ عبد علي مهنّا . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) . دار الكتب العلمية .

١٤٠ ـ الإغراب في أحكام الكلاب : ليوسف بن حسن بن عبدالهادي الحنبلي = ابن المبرد . تحقيق : د . عبدالله الطيار و د . عبدالعزيز الحجيلان الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار الوطن ـ الرياض .

١٤١ ـ الإفراد : للدارقطني ، ترتيب أبي طاهر القيسراني ، مخطوط .

* الإفراد (الجزء الخامس من الأصل) : لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين = مجموع فيه من مصنفات أبي حفص . . .

١٤٢ ـ إقامة الحجة على أن الإكثار من التعبد ليس ببدعة : لأبي الحسنات محمد بن عبدالحي اللكنوي الهندي (١٢٦٤ ـ ١٣٠٤هـ) . تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) . مكتب المطبوعات الإسلامية .

١٤٣ ـ الاقتباس من القرآن الكريم : لأبي منصور الثعالبي . تحقيق : د . مجاهد مصطفى بهجت و د . إبتسام مرهون الصفار . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) دار الوفاء ـ المنصورة ـ مصر .

١٤٤ ـ الإقتراح في بيان الاصطلاح : لتقي الدين محمد بن علي بن وهب القشيري الصعيدي = ابن دقيق العيد ، تحقيق : قحطان عبدالرحمن الدوري . (١٤٠٢هـ) . مطبعة الإرشاد ـ بغداد .

١٤٥ ـ اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم : لأحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام = شيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق : الدكتور ناصر بن عبد الكريم العقل . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . طبع (؟) .

١٤٦ ـ اقتضاء العلم العمل : للخطيب البغدادي . تحقيق : الشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني (مطبوع ضمن «أربعة رسائل») . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . دار الأرقم ـ الكويت .

١٤٧ ـ الإكليل في استنباط التنزيل : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . تحقيق : سيف الدين عبدالقادر الكاتب . الطبعة الأولى (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٤٨ ـ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال : لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الحسيني الشافعي (٧١٥ ـ ٧٦٥هـ) . تحقيق : د . عبدالمعطي أمين قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) . دار الوفاء

١٤٩ ـ الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب : لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا ، تحقيق : عبدالرحمن المعلمي (ج١ ـ ٦) ، ونايف العباس ، (ج٧) . الطبعة الأولى (١٩٦٢ ـ ١٩٦٧م) و (١٩٧٦م) . دار المعارف العثمانية ـ الهند . و(ج) في بيروت .

١٥٠ ـ الإلزامات : لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق : مقبل بن هادي الوادعي . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٥١ ـ ألف باء : لأبي الحجاج يوسف بن محمد البلوي . القاهرة .

١٥٢ ـ ألفية السيوطي في علم الحديث ، تصحيح وشرح أحمد محمد شاكر . دار المعرفة ـ بيروت .

١٥٣ ـ الألقاب : لأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الجيَّاني الأندلسيّ (٤٢٧ ـ ٤٩٨هـ) . تحقيق : د . محمد عزب ومحمود نصار الطبعة (؟) . دار الفضيلة ـ مصر .

١٥٤ ـ الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع : للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق : السيد أحمد صقر . الطبعة الثانية (١٣٩٨هـ) . دار التراث ـ القاهرة ـ المكتبة العتيقة : تونس .

١٥٥ ـ الأم : لمحمد بن إدريس الشافعي ، أشرف على طبعه محمد زهري النجار ، الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ) . دار المعرفة ـ بيروت .

١٥٦ ـ الأمالي : ليحيى بن الحسين الشجري . بترتيب : محيي محمد بن أحمد بن علي القرشي العبشمي ، الشيعي . تصوير : عالم الكتب ـ بيروت ـ ومكتبة المتنبي ـ القاهرة .

١٥٧ ـ الأمالي : للحسن بن محمد الخلال (٣٥٢ ـ ٤٣٩هـ) . تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) . دار الصحابة ـ طنطا .

١٥٨ ـ أمالي الجرجاني : للجرجاني (مخطوط) المكتبة الظاهرية ، وعندي صورته .

١٥٩ ـ أمالي الزجاجي : لأبي القاسم بن عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) . تحقيق : عبد السلام هارون . المؤسسة العربية الحديثة .

١٦٠ ـ أمالي الشيخ الصدوق : لابن بابويه القمي ، طهران ، سنة (١٣٨٠هـ) .

١٦١ ـ الأمالي في آثار الصحابة : لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ ـ ٢٢٠هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . مكتبة القرآن .

١٦٢ ـ أمالي القالي : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . دار الجيل ـ لبنان .

١٦٣ ـ أمالي المحاملي (القاضي الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي) ، برواية ابن يحيى البيع (عبدالله بن عبيد الله بن يحيى البيع البغدادي المؤدب) ، تحقيق : الدكتور إبراهيم القيسي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . المكتبة الإسلامية ـ عمّان ، دار ابن القيم ـ الدمام .

١٦٤ ـ أمالي المرتضي (الدرر والغرر) :

(أ) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب العربي ، بيروت سنة (١٩٦٧م) .

(ب) وطبعة أخرى : دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة سنة (١٩٥٤م) .

١٦٥ ـ الأمالي المطلقة : لابن حجر العسقلاني . تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

١٦٦ ـ أمالي نظام الملك : تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، قيد الطبع ،

ضمن «مجموعة رسائل حديثية» ، مكتبة الخراز ، جدّة .

١٦٧ ـ أمالي اليزيدي : لأبي عبدالله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي (ت ٣١٠هـ) عالم الكتب ـ بيروت مكتبة المتنبي ـ القاهرة .

١٦٨ ـ الإمام الرباني الزاهد عبدالله بن المبارك : للشيخ/ عبدالحليم محمود . الطبعة (؟) . المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت .

١٦٩ ـ الإمام مالك مفسراً . جمع وتحقيق : حميد الحمد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ـ دار الفكر .

١٧٠ ـ الإمام مسلم بن الحجاج ومنهجه في الصحيح : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ـ دار الصميعي ـ الرياض .

١٧١ ـ الإمامة والسياسة : المنسوب لابن قتيبة الدينوري . الطبعة الثانية (١٣٧٧هـ) . طبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر .

١٧٢ ـ الإمامة والرد على الرافضة : لأبي نعيم الأصفهاني . تحقيق : د . علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة . وهو الآتي تحت (تثبيت الإمامة) .

١٧٣ ـ إمتاع المشيخة الأحمديّة بطرق حديث فضل المرويّات الإربعينية ، لصالح بن عبد الله العصيمي ، دار أهل الحديث ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤١٣هـ) .

١٧٤ ـ الأمثال : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : د . عبدالمجيد قطامش . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار المأمون .

١٧٥ـ الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي (ت٢٥٠هـ) ، تحقيق رمضان عبد التواب ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، دون تاريخ .

١٧٦ ـ أمثال الحديث : للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الفارسي =

الرامهرمزي ، تحقيق : الدكتور عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

١٧٧ ـ أمثال العرب : للمفضل الضبي . قدم له وعلق عليه د . إحسان عباس ، دار الرائد العربي ـ بيروت ، سنة (١٩٨١م) .

١٧٨ ـ الأمثال العربية القديمة : لرودلف زلهايم . ترجمة : د . رمضان عبدالتواب . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١٧٩ ـ الأمثال في الحديث النبوي : لأبي محمد عبدالله بن محمد جعفر بن حيان = أبي الشيخ الأصبهاني ، تحقيق : الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

١٨٠ ـ كتاب الأمراض والكفارات والطب والرّقيات : للحافظ أبي عبدالله محمد بن الواحد ضياء الدين المقدسيّ (٥٦٩ ـ ٦٤٣هـ) . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن عفان ـ السعودية .

١٨١ ـ الأمر بالاتباع والنهي عن الإبتداع : للسيوطي (ت٩١١ه) ، تحقيق أبي عبيدة مشهور ابن حسن آل سلمان ، دار ابن القيم ـ الدمام .

١٨٢ ـ الأمر بالعزلة في آخر الزمان : لمحمد بن إبراهيم الوزير (ت٨٤٠هـ) . تحقيق : إبراهيم باجس عبدالمجيد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . المكتبة الإسلامية ـ دار ابن القيم .

١٨٣ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (٢٣٤ ـ ٣١١هـ) . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وهشام بن إسماعيل السّقا . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) المكتب الإسلامي ـ بيروت ، دار عمار ـ الأردن .

١٨٤ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لأبي بكر عبدالله بن محمد = ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : صلاح بن عياض الشلاحي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) .

مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة .

١٨٥ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لأبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي . تحقيق : فالح بن محمد بن فالح الصغير . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار العاصمة ـ الرياض .

١٨٦ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لجلال الدين العُمَري . ونقله إلى العربية محمد أجمل أيوب الإصلاحي ، شركة الشعاع للنشر ، الكويت ، دون تاريخ .

١٨٧ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وواقع المسلمين اليوم ؛ لصالح بن عبد الله الدرويش ، دار الوطن . الرياض ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .

١٨٨ ـ الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس : لابن ناصر الدين الدمشقي . «نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي» .

١٨٩ ـ الأموال : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، تحقيق : محمد خليل الهراس . الطبعة الثالثة (١٤٠١هـ) . مكتبة الكليات الأزهرية ـ ودار الفكر ـ القاهرة .

١٩٠ ـ الأموال : لحميد بن زنجويه ، تحقيق : الدكتور شاكر ذيب فياض . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث ـ الرياض .

١٩١ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الفكر العربي ـ القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١٩٢ ـ انتصار الفقير السالك : لمحمد بن محمد الراعي . تحقيق : محمد أبو الأجفان . الطبعة الأولى (١٤٠١هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

١٩٣ ـ الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء : لأبي عمر يوسف ابن عبدالبر النمري ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٩٤ ـ الأنساب : لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي = السمعاني .

(أ) تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند .

(ب) تقديم وتعليق : عبدالله البارودي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ـ دار الفكر .

١٩٥ ـ أنساب الأشراف : لأحمد بن يحيى بن جابر = البلاذري .

(أ) (مجلد واحد) ، ، تحقيق : الدكتور محمد حميدالله . دار المعارف ـ بمصر .

(ب) (مجلد واحد) ، تحقيق : د . إحسان عباس ـ دار النشر فرانتس شتاينر ـ بيروت .

(ج) تحقيق : د . سهيل زكار و د . رياض زركلي = جمل من أنساب الأشراف .

١٩٦ ـ أنس المحزون : لصفي الدين أبي الفتح الحلبي ، مخطوطة جامعة ييل .

١٩٧ ـ الإنصاف في مسائل الخلاف : لعبدالرحمن بن محمد = أبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر ـ بيروت .

١٩٨ ـ الإنصاف فيما بين العلماء من الإختلاف : لأبي عمر يوسف بن عبدالبر : (مطبوع ضمن مجموعة الرسائل المنيرية) . طبعة : دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان .

* أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب = الخصائص الكبرى .

١٩٩ ـ الأنواء في مواسم العرب : لابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق : محمد كرد علي .

٢٠٠ ـ أنوار الحُجَج في أسرار الحجج : لعلي بن سلطان محمد القاري الهروي . تحقيق : د . أحمد الحجي الكردي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٢٠١ ـ الأنوار في شمائل النبي المختار : لمحيي السنة الحسين ابن مسعود البغوي ، تحقيق : إبراهيم اليعقوبي . الطبعة الأولى : (١٤٠٩هـ) . دار الضياء ـ بيروت .

٢٠٢ ـ الأهوال : لابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : مجدي فتحي السيد إبراهيم .

الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م) . مكتبة آل ياسر ـ القاهرة .

٢٠٣ ـ أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور : لأبي الفرج ابن رجب . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بسيوني . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٠٤ ـ الأوائل : لابن أبي عاصم . تحقيق : عيدالجبوري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ـ المكتب الإسلامي .

٢٠٥ ـ الأوائل : لأبي هلال العسكري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٠٦ ـ الأوائل لسليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني (ت ٣٦٠هـ) . تحقيق : محمد شكور بن محمد الحاحجي أمرير . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م) ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ودار الفرقان ـ الأردن .

٢٠٧ ـ الأوسط في السنن والإجماع والإختلاف : لأبي بكر محمد ابن إبراهيم النيسابوري = ابن المنذر (خمسة مجلدات فقط) ، تحقيق : الدكتور صغير أحمد بن محمد حنيف . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤١٣هـ) . دار طيبة ـ الرياض .

٢٠٨ ـ الأولياء : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) ـ مكتبة القرآن .

٢٠٩ ـ الأوهام التي في مدخل أبي عبدالله الحاكم النيسابوري : للحافظ عبدالغني بن سعيد الأزدي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٢١٠ ـ الإيضاح العضدي : لأبي علي الفارسي . تحقيق : محمد فرهود ـ بغداد .

٢١١ ـ الإيقاظ بالجواب عن مسائل الوعاظ : لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي . بتعليق : عمرو علي عمر . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، الدار السلفية ـ (بومباي) ـ

الهند .

٢١٢ ـ الإيمان : للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق الشيخ : محمد ناصر الدين الألباني طبع ضمن «مجموعة الرسائل الأربع» .

٢١٣ ـ الإيمان : لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة . تحقيق : الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٢١٤ ـ الإيمان : لمحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي = ابن أبي عمر العدني . تحقيق : حمد حمدي الجابري الحربي . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٢١٥ ـ الإيمان : لأبي بكر بن أبي شيبة . تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) ، دار الأرقم ـ الكويت .

٢١٦ ـ الأيّام والليالي والشهور : ليحيى بن زياد الفراء . تحقيق : إبراهيم الأبياري . الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ) . دار الكتب الإسلامية ـ مصر ـ لبنان

٢١٧ ـ الباعث على إنكار البدع والحوادث ، لأبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل = أبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) ، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، دار الراية ، الطبعة الأولى ، سنة (١٤٢٠هـ) .

* البدع = ما جاء في البدع * البحر الزخار = مسند البزار .

٢١٨ ـ البحث والاستقراء في بدع القراء : لمحمد بن موسى نصر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ .

٢١٩ ـ بحر الدّم فيمن تَكَلّم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذمٍّ ، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ، تحقيق وتعليق وصيِّ الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٩هـ) ، دار الراية ، الرياض .

٢٢٠ ـ بحر الدموع : لعبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : إبراهيم

باجس عبدالمجيد . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) . توزيع البشائر العلمية السعودية .

*بحر العلوم :للسمرقندي = تفسير السمرقندي .

٢٢١ ـ البخلاء : للجاحظ :

(أ) تحقيق طه الحاجري ، دار المعارف بمصر . سنة (١٩٤٨م) .

(ب) الطبعة الثانية (؟) المكتبة الثقافية ـ بيروت .

٢٢٢ ـ البخلاء : للخطيب البغدادي . تحقيق : أحمد مطلوب ـ بغداد ، سنة ١٩٦٤م .

٢٢٣ ـ البدء والتاريخ : لمطهر بن طاهر المقدسيّ . مكتبةالثقافة الدينية ـ القاهرة .

٢٢٤ ـ بدائع السلك وطبائع الملك : لأبي عبدالله بن الأزرق . تحقيق : علي سامي النّشار سنة (١٩٧٧م) ، وزارة الإعلام ـ العراق .

٢٢٥ ـ البداية والنهاية : لأبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي = ابن كثير .

(أ) الطبعة الثالثة (١٩٧٩م) . مكتبة المعارف ـ بيروت .

(ب) تحقيق : د . أحمد أبو ملحم و د . علي نجيب عطوي وإخوانهم . دار الكتب العلمية .

٢٢٦ ـ البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير : لابن الملقن . تحقيق : جمال محمد السيد . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار العاصمة .

٢٢٧ ـ البدور السافرة في أحوال الآخرة : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . تحقيق : محمد حسن محمد إسماعيل . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٢٨ ـ بذل المجهود فيما ورد من الأذان والإقامة في أُذن المولود : لباسم طاهر عناية . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار السنة ـ الخبر .

٢٢٩ ـ بذل المساعي في جمع ما رواه الإمام الأوزاعي : لخضر محمود شيخو . الطبعة

الأولى(١٤١٤هـ) . دار البشائر الإسلامية .

٢٣٠ ـ برد الأكباد عند فقد الأولاد : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله ـ المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢هـ) . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . دار ابن عفان ـ السعودية .

٢٣١ ـ برنامج التجيبي : للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي : تحقيق : عبدالحفيظ منصور . الدار العربية للكتاب ، ليبيا ـ تونس .

٢٣٢ ـ بر الوالدين : للطرطوشي . تحقيق : محمد عبدالحكيم القاضي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٢٣٣ ـ البر والصلة : لعبدالله بن المبارك . تحقيق : الدكتور مصطفى عثمان محمد . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٣٤ ـ البر والصلة : لعبدالرحمن بن علي القرشي = أبي الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : عادل عبد الموجود ، وعلي معوض . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة السنة القاهرة .

٢٣٥ ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان : لأبي عثمان عمرو بن بحر = الجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ـ بغداد ، سنة (١٩٨٢م) .

٢٣٦ ـ البرهات في علامات مهدي آخر الزمان ، لعلي بن حسام المتقي الهندي ، تحقيق : جاسم بن محمد بن مهلهل ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٨هـ) . شركة ذات السلاسل ، الكويت .

٢٣٧ ـ البرهان القاطع : محمد بن خلف التبريزي . تحقيق : محمد معين ـ ط ـ طهران .

٢٣٨ ـ بستان العارفين : للنووي . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الكتاب العربي .

٢٣٩ ـ بستان المحدِّثين : لعبد العزيز الدِّهلوي ، ترجمة محمود محمد عبد الله الهروي (محفوظ مترجم عن الفارسية) .

٢٤٠ ـ بستان الواعظين ورياض السامعين : لابن الجوزي . تقديم السيد الجميلي . دار

الكتاب العربي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

٢٤١ بشرى الكتيب بلقاء الحبيب : للسيوطي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، (١٤٠٧هـ) ، دار المنار ـ الزرقاء ـ الأردن .

٢٤٢ ـ البصائر والذخائر : لأبي حيان علي بن محمد بن العباس = التوحيدي ، تحقيق : الدكتورة وداد القاضي . الطبعة الأولى . دار صادر ـ بيروت . (١٤٠٨هـ ١٩٨٨م) .

٢٤٣ ـ البعث : للحافظ أبي بكر عبدالله بن سلمان بن أبي داود السجستاني :

(أ) تحقيق : أبي إسحاق الحويني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

(ب) تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بسيوني . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الكتب العلمية .

٢٤٤ ـ البعث والنشور : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق : عامر أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٢٤٥ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي . تحقيق : مسعد عبدالحميد السعدني . الطبعة الأولى . دار الطلائع ـ القاهرة .

٢٤٦ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب : لعمر بن أحمد بن أبي جرادة = ابن العديم . تحقيق : الدكتور سهيل زكار . الطبعة الأولى ، دار الفكر ـ بيروت .

٢٤٧ ـ البغية في ترتيب أحاديث الحلية : لعبد العزيز بن محمد ابن الصديق . نسخة مصورة ، دار القرآن الكريم ـ بيروت .

٢٤٨ ـ بغية الملتمس : لأبي سعيد خليل كيكلدي العلائي . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . عالم الكتب .

٢٤٩ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي

بكر السيوطي تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . المكتبة العصرية ـ بيروت .

٢٥٠ ـ بلاغات النساء : لابن أبي طاهر طيفور ، صححه : أحمد الألفي ، القاهرة ـ سنة (١٩٠٨م) .

٢٥١ ـ البلاغة : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرّد (٢١٠ ـ ٢٨٥) . تحقيق : د . رمضان عبدالتواب . الطبعة الثانية (؟) مكتبة الثقافة الدينية .

٢٥٢ ـ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الآلوسي ، عُني بشرحه وتصحيحه محمد بهجة الأثري ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٢٥٣ ـ بلوغ الآمال في ترتيب أحاديث ميزان الاعتدال : لأبي عبدالرحمن محمود الجزائري . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . المكتب الإسلامي .

٢٥٤ ـ بلوغ المنى في الأحاديث الواردة في أن الربا أشد من الزنا : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . قيد الإعداد .

٢٥٥ ـ بلوغ المنى في حكم الإستمنى : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الصميعي ـ الرياض .

٢٥٦ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام : لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، مع تعليقه «إتحاف الكرام» ، لصفي الرحمن المباركفوري ، مكتبة السلام ، الرياض .

٢٥٧ ـ بهجة المجالس وأنس المُجالس وشحذ الذاهن والهاجس : لأبي عمر يوسف عبدالله ابن محمد بن عبدالبرالنمري القرطبي (٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ) .

٢٥٨ ـ بهجة النفوس : لأبي محمد بن عبدالله بن أبي جمرة الأزدي . الطبعة الثانية (١٩٧٢م) . دار الجيل ـ بيروت .

٢٥٩ ـ بيان فضل علم السلف على علم الخلف : لابن رجب الحنبلي . تحقيق : محمد بن ناصر العجمي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار الأرقم ـ الكويت .

٢٦٠ ـ البيان في عد آي القرآن : لأبي عمرو الداني الأندلسيّ . تحقيق : د . غانم قدوري الحمد . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مركز المخطوطات ـ الكويت .

٢٦١ ـ بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ واستخراج ما فيها من الأحكام ونفي التضادّ عنها : للطحاوي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٢٦٢ ـ البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر = الجاحظ . تحقيق : عبدالسلام محمد هارون . دار الفكر و دار الجيل ، سنة (١٤١٠هـ) .

٢٦٣ ـ البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف : لابن حمزة الحسيني . دار الكتاب العربي ـ بيروت ، (١٩٨٠م) .

٢٦٤ ـ بيان الوهم والإيهام الواقعين في «كتاب الأحكام» : للحافظ ابن قطان الفاسيّ = أبي الحسن علي بن محمدبن عبدالملك (ت٦٢٨هـ) دراسة وتحقيق : د . الحسين آيت سعيد . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) دار طيبة ـ السعودية .

٢٦٥ ـ التاريخ : ليحيى بن معين ، (برواية الدوري) . تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى (١٣٩٩) . جامعة الملك عبدالعزيز ، كلية الشريعة ـ مكة المكرمة .

* تاريخ ابن جرير الطبري = تاريخ الطبري .

٢٦٦ ـ تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم : تحقيق : سكينة الشهابي (مطبوع في مجلة : مجمع اللغة العربية ـ بدمشق . المجلد ٥٣ سنة ١٩٧٨م) . (صفحة ١٠٧ ـ ١٤٧) .

٢٦٧ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي = عبدالرحمن بن عمرو النصري . تحقيق : شكر الله نعمة الله القوجاني . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٢٦٨ ـ تاريخ الأدب العربي : لبروكلمان . ترجمة : السيد يعقوب بكر وجماعة . الطبعة الثانية (؟) دار المعارف ـ القاهرة .

٢٦٩ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لمحمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي . تحقيق : عمر عبدالسلام تدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ وما بعدها) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٢٧٠ ـ تاريخ أسماء الثقات : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان = ابن شاهين . تحقيق : صبحي السامرائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٢٧١ ـ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين . تحقيق : الدكتور عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) .

٢٧٢ ـ التاريخ الأوسط (المطبوع باسم التاريخ الصغير) : لمحمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق : محمود إبراهيم زايد . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار المعرفة ـ بيروت .

٢٧٣ ـ تاريخ بغداد : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . الطبعة الأولى (١٣٩١م) . مكتبة الخانجي ـ القاهرة .

٢٧٤ ـ تاريخ التراث العربي : لفؤاد سزكين . ترجمة : محمود فهمي حجازي . الطبعة(؟) (١٤٠٣هـ) . جامعة الإمام محمد بن سعود .

٢٧٥ ـ تاريخ جرجان : لحمزة بن يوسف السهمي . تحت مراقبة : محمد عبدالمعين خان . الناشر عالم الكتب ـ بيروت ، (١٤٠١هـ) .

٢٧٦ ـ تاريخ الحكماء : للقفطي . تحقيق : جوليوس ليبرت . ليبك ، سنة (١٩٠٣م) .

٢٧٧ ـ تاريخ الخلفاء : لابن ماجه القزويني . تحقيق مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

٢٧٨ ـ تاريخ الخلفاء : للسيوطي ، (ت٩١١هـ) . دار الكتب العلمية بيروت .

٢٧٩ ـ تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ) . دار القلم : دمشق ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٢٨٠ ـ تاريخ الخميس : للشيخ حسين بن محمد الدياربكري . طبعة دار صادر .

* تاريخ الدارمي = تاريخ عثمان بن سعيد .

* تاريخ الدولة الإسلامية : للفخري = تاريخ الفخري .

٢٨١ ـ تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي = ابن عساكر :

(أ) نسخة المكتبة الظاهرية مخطوط وعندي صورته .

(ب) تحقيق : نشاط غزّاوي ، وسكينة الشهابي ، وغزوة بدير ، وجماعة (مجلدات متفرقة منه) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دار الفكر ـ دمشق .

(ج) مجلد الزهري . تحقيق : شكرالله بن نعمةالله . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

(د) تحقيق عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥ (١ ـ ٤٧) .

٢٨٢ ـ تاريخ دنيسر : لأبي حفص عمر بن الخضر بن اللّمش . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة؟ (١٤٠٧هـ) . دار الفكر ـ دمشق .

*تاريخ الرسل والملوك = تاريخ الطبري .

٢٨٣ ـ تاريخ الرقة : لأبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري . تحقيق : طاهر النعساني . ط المصرية .

* التاريخ الصغير للبخاري = التاريخ الأوسط .

٢٨٤ ـ تاريخ الطبري محمد بن جرير الطبري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الخامسة . دار المعارف ـ القاهرة .

٢٨٥ ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم . تحقيق : الدكتور أحمد بن محمد نور سيف . الطبعة الأولى . دار المأمون للتراث ـ دمشق .

٢٨٦ ـ تاريخ علماء الأندلس : لعبدالله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي القرطبي =

ابن الفرضي . تحقيق : إبراهيم الأبياري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) . دار الكتاب المصري ـ القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت .

٢٨٧ ـ تاريخ الفخري : لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن القفطقا . طبعة . دار صادر .

* تاريخ قزوين = التدوين في أخبار قزوين .

٢٨٨ ـ تاريخ القضاعي : للقاضي محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) . تحقيق : د . جميل عبدالله محمد المصري . الطبعة؟ (١٤١٥هـ) . مركز البحوث ـ جامعة أم القرى ـ مكة .

٢٨٩ ـ التاريخ الكبير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٩٩٤م ـ ١٩٧٨م) . مطبعة دار المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* التاريخ المجدد لمدينة السلام = ذيل تاريخ بغداد لابن النجار .

٢٩٠ ـ تاريخ المدينة : لعمر بن شبة النمري . تحقيق : فهيم محمد شلتوت . الطبعة الأولى . تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٢٩١ ـ تاريخ مدينة صنعاء : لأبي العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الرازي . تحقيق : الدكتور حسين بن عبدالله العمري . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) . دار الفكر ـ دمشق .

٢٩٢ ـ تاريخ الموصل : لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي . تحقيق : الدكتور علي حبيبة . الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ) . لجنة إحياء التراث الإسلامي ، في الجمهورية العربية المتحدة ـ القاهرة .

٢٩٣ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد = ابن زبر الربعي . تحقيق : الدكتور عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار العاصمة .

٢٩٤ ـ تاريخ واسط : لأسلم بن سهل الواسطي = بحشل . تحقيق : كوركيس عواد . تصوير عام (١٤٠٦هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٢٩٥ ـ التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم : لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقدَّمي . تحقيق : محمد إبراهيم اللحيدان ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتاب والسنة ـ باكستان .

٢٩٦ ـ تاريخ اليعقوبي : أحمد بن إسحاق بن جعفر . تصوير دار صادر ـ بيروت ، (١٤١٢هـ) .

٢٩٧ ـ تالي تلخيص المتشابه : لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ) . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) . دار الصَّميعي ـ السعودية .

٢٩٨ ـ تأويل مختلف الحديث : لعبدالله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة :

(أ) طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* (ب) تأويل مختلف الحديث = اختلاف الحديث .

٢٩٩ ـ تأويل مشكل القرآن : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة . شرحه : السيد أحمد صقر . الطبعة الثالثة (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م) . طبعة المكتبة العلمية .

٣٠٠ ـ التبر المسبوك في نصيحة الملوك : لأبي حامد الغزالي . مطبعة الآداب والمؤيد ، مصر ، سنة (١٣١٧هـ) .

٣٠١ ـ التبصرة : لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٠٢ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : علي محمد البجاوي . تصوير المكتبة العلمية ـ بيروت .

٣٠٣ ـ التبيان في آداب حملة القرآن : للإمام النووي . تحقيق : أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة ابن عباس ـ المنصورة ـ مصر .

٣٠٤ ـ تبيين الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة : لمحمد عمرو عبداللطيف . الطبعة الأولى (؟) . مكتبة التوعية الإسلامية .

٣٠٥ ـ التبيين في أنساب القرشيين : لابن قدامة المقدسي . تحقيق : محمد نايف الدليمي . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) ، عالم الكتب .

٣٠٦ ـ تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة : للحافظ أبي نعيم أحمد ابن عبدالله بن أحمد بن موسى بن مهران الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) . تحقيق : إبراهيم علي التهامي . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦هـ) . دار الإمام مسلم ـ بيروت ـ لبنان .

٣٠٧ ـ تجارب الأمم : لمسكويه (وذيلة لأبي شجاع) . تحقيق : أمدروز ، القاهرة سنة (١٩١٤م) . تصوير مكتبة المثنى ـ بغداد .

٣٠٨ ـ تجريد أسماء الصحابة : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

* التحبير في المعجم الكبير = منتخب التحبير في المعجم الكبير ، للسمعاني .

٣٠٩ ـ التحديث بما قيل : لا يصح فيه حديث : للشيخ/ بكر بن عبدالله أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الهجرة ـ الرياض .

٣١٠ ـ تحذير الخواص من أكاذيب القصاص : للسيوطي . تحقيق : محمد الصباغ . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٣١١ ـ التحرير المرسّخ في أحوال البرزخ : لمحمد بن طولون الصالحي . تحقيق : أبي عبدالرحمن المصري الأثري . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) دار الصحابة .

٣١٢ ـ تحرير المقال فيما يحل ويحرم من بيت المال : لأبي بكر محمد بن محمد البلاطنسي . تحقيق : فتح الله محمد غازي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار الوفاء .

* تحريم اللواط = اللواط .

٣١٣ ـ تحريم نكاح المتعة : لأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسيّ . تحقيق : الشيخ/ حماد الأنصاري . طبعة دار التراث ؛ الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٣١٤ ـ تحسين القبيح وتقبيح الحسن : للثعالبي . تحقيق : شاكر العاشور ـ بيروت ، سنة (١٩٨١م) .

٣١٥ ـ التحصيل والبيان لسياق قصة السيد سلمان : للسخاوي . تحقيق : أبي حذيفة أحمد الشقيرات ، تقديم ومراجعة : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، قيد الطبع .

٣١٦ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي . تحقيق : عبدالصمد شرف الدين . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت ، والدار القيمة ـ الهند .

٣١٧ ـ تحفة أهل التصديق لبعض فضائل أبي بكر الصديق : للشيخ عبدالقادر بن جلال الدين المحلي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

٣١٨ ـ التحفة البهية والطرفة الشهية : مجموعة مختارة من عيون الأدب . تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ـ دار الآفاق . الطبعة الأولى (١٤٠١هـ) دار الافاق .

٣١٩ ـ تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي = ابن كثير . تحقيق : عبدالغني بن حميد الكبيسي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار حراء ـ مكة المكرمة .

٣٢٠ ـ تحفة العروس ونزهة النفوس : لابن أبي القاسم التجاني . تخريج : أبي هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول الطبعة (؟) مكتبة التراث الإسلامي ـ القاهرة .

٣٢١ ـ تحفة المجالس ونزهة المجالس ، للسيوطي ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، سنة ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م .

٣٢٢ ـ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج : لابن المُلقن . تحقيق : عبدالله اللحياني . الطبعة

الأولى (١٤٠٦هـ) . دار حراء ـ مكة .

٣٢٣ ـ تحفة الوزراء : المنسوب للثعالبي . تحقيق حبيب علي الراوي وابتسام مرهون ـ بغداد ، سنة (١٩٧٧م) .

٣٢٤ ـ التحقيق في أحاديث الخلاف : لابن الجوزي . تحقيق : سعد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٢٥ ـ تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري : لجمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) بتقديم الشيخ/ عبدالله بن عبدالرحمن السعد . وبعناية سلطان بن فهد الطبيشي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار ابن خزيمة .

٣٢٦ ـ تخريج أحاديث إحياء علوم الدين : للعراقي ، وابن السبكي ، والزبيدي . استخراج : محمود بن محمد الحداد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

٣٢٧ ـ تخريج الأربعين السلمية : للحافظ السخاوي . تحقيق : الشيخ علي بن حسن عبدالحميد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت . دار عمار ـ عمان .

٣٢٨ ـ تخريج حديث الأسماء الحسنى : لابن حجر العسقلاني تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة .

٣٢٩ ـ التخويف من النار : لابن رجب الحنبلي (أ) طبعة مكتبة دار البيان ـ دمشق .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد التحقيق ـ .

٣٣٠ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : لجلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطي . تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار إحياء السنة النبوية ـ بيروت .

٣٣١ ـ التدوين في أخبار قزوين : لعبدالكريم بن محمد القزويني = الرافعي :

(أ) تحقيق : عزيز الله العطاري . (تصوير : دار الكتب العلمية) (١٤٠٨هـ) . عن طبعة

المطبعة العزيزية ـ الهند .

(ب) نسخة خطية (وعندي مصورتها) .

٣٣٢ ـ تذكرة أولي الألباب الجامع للعجب العجاب : لداود بن عمر الأنطاكي . (مصورة) . مطبعة الحلبي البابي (١٣٧١هـ) .

٣٣٣ ـ تذكرة الحفاظ : لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي . تصوير دار إحياء التراث العربي .

٣٣٤ ـ التذكرة الحمدونية : لابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي . تحقيق : إحسان وبكر عباس . الطبعة الأولى (١٩٩٦م) ـ دار صادر .

٣٣٥ ـ تذكرة السامع والمتكلم في أداب العالم والمتعلم ، لابن جماعة الكناني (ت ٧٣٣هـ) . مصورة الطبعة الهندية ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٣٦ ـ التذكرة السعدية : لمحمد بن عبدالرحمن العبيدي . تحقيق : عبدالله الجبوري . النجف ، سنة (١٩٧٢م) .

٣٣٧ ـ تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم : لبرهان الدين الحلبي = سبط ابن العجمي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) دار الأثر ـ الرياض .

٣٣٨ ـ التذكرة في أصول أحوال الأخرة : لأبي عبدالله القرطبي :

(أ) تحقيق : حجازي السقا ـ دار الكتب العلمية .

(ب) تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الصحابة .

(ج) تخريج : أبي سفيان محمود البسطويسي . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار البخاري .

(د) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (قيد التنضيد) .

٣٣٩ ـ تذكرة المؤتسي فيمن حدّث ونسي : للسيوطي . تحقيق : صبحي البدري السامرائي الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٣٤٠ ـ تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج : لابن الملقن . تحقيق : حمدي عبدالمجيد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . المكتب الإسلامي .

٣٤١ ـ تذكرة الموضوعات : لمحمد طاهر بن علي بن علي الهندي الفتني ، الطبعة الأولى (١٣٤٣هـ) . صوّر في (١٣٩٩هـ) في دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٣٤٢ ـ تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الاثار : لمحمد أيوب المظاهري . مكتبة إشاعة العلوم ـ

الهند .

٣٤٣ ـ ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج لهم أحمد : لأبي القاسم علي بن الحسين = ابن عساكر . تحقيق : د . عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٣٤٤ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : للقاضي عياض بن موسى السبتي .

(أ) تحقيق : أحمد بكير محمود . دار مكتبة الحياة ـ بيروت ، دار مكتبة الفكر ـ ليبيا ـ طرابلس .

(ب) الطبعة المغربية (الدار البيضاء) وزارة الأوقاف . تحقيق : مجموعة من المحققين .

٣٤٥ ـ ترتيب الموضوعات لابن الجوزي : لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز = الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . بتعليق : كمال بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية .

٣٤٦ ـ الترغيب والترهيب : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني = التيمي :

(أ) تخريج محمد السعيد بسيوني زغلول ، مراجعة محمود إبراهيم زايد . أشرف على طبعه عبدالشكور عبدالفتاح فدا . مؤسسة الخدمات الطباعية ـ بيروت .

(ب) تحقيق : أيمن بن صالح بن شعبان الطبعة الأولى (١٤١٤هـ/١٩٩٣م) . دار الحديث ـ القاهرة .

٣٤٧ ـ الترغيب والترهيب : لعبد العظيم بن عبدالقوي = المنذري . تحقيق :

(أ) مصطفى محمد عمارة . الطبعة الثالثة (١٣٨٨هـ) . دار إحياء التراث .

(ب) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار الفكر .

٣٤٨ ـ الترغيب في الدعاء والحث عليه : لعبد الغني بن عبدالواحد المقدسي . تحقيق : فواز أحمد زمرلي . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) . دار ابن حزم .

٣٤٩ ـ تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها : لحماد بن إسحاق بن إسماعيل . تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . بساط ، بيروت .

٣٥٠ ـ تزيين الأسواق ، للأنطاكي ، بيروت ، سنة ١٩٧٣م .

٣٥١ ـ تسعة كتب في أصول التصوف والزهد : لأبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي . تحقيق : د . سليمان إبراهيم آتش . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الناشر .

٣٥٢ ـ التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط : لعبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن = الدمياطي . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم الطبعة (؟) . مكتبة القرآن .

٣٥٣ ـ تسلية أهل المصائب : لأبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد المنبجي الحنبلي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . دار الكتب العلمية . بيروت .

* تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث = الرواة من الأخوة والأخوات .

٣٥٤ ـ تسمية أصحاب النبي ﷺ : لمحمد بن عيسى بن سورة = الترمذي . تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٣٥٥ ـ تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . ضمن «مجموعة رسائل حديثيّة» للإمام النسائي تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وعبدالكريم أحمد الوريكات . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٣٥٦ ـ تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني . تحقيق : عبدالله يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

٣٥٧ ـ تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني . تحقيق : عبدالله يوسف الجديع الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة ـ الرياض .

* تسمية من رُوي عنه من أولاد العشرة : لعلي بن المديني = الرواة من الأخوة والأخوات .

٣٥٨ ـ تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد : للإمام النسائي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن وعبدالكريم أحمد الوريكات . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٣٥٩ ـ تسهيل النظر وتعجيل الظفر ، لأبي الحسن الماوردي . تحقيق : محيي هلال السرحان ، دار النهضة العربية ـ بيروت ، سنة (١٩٨١م) .

٣٦٠ ـ التشبيهات : لابن أبي عون ، تحقيق د . عبدالمعيد خان ، كمبردج ، سنة (١٩٥٠م) .

٣٦١ ـ تصحيفات المحدثين : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري . تحقيق : محمود أحمد ميرة . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) . المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة .

٣٦٢ ـ التطفيل : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت = الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق : د . عبدالله عبدالرحيم عسيلان . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار المدني .

٣٦٣ ـ التعازي : للمدائني . تحقيق : د . ابتسام مرهون وبدري محمد فهد ، بغداد ، سنة (١٩٧١م) .

٣٦٤ ـ التعازي والمراثي : للمبرد . تحقيق : محمد الديباجي ، مجمع اللغة العربية ، دمشق (١٩٧٦م) .

٣٦٥ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : السيد عبدالله هاشم يماني المدني . الطبعة الأولى (١٣٨٦هـ) . تصوير مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٣٦٦ ـ التعريف بالقاضي عياض : لولده أبي عبدالله محمد . تحقيق : د . محمد بن شريفة . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . وزارة الأوقاف ـ المغرب .

٣٦٧ ـ تعزية المسلم عن أخيه : لابن عساكر . تحقيق : مجدي فتحي السيد الطبعة الأولى

(١٤١١هـ) . مكتبة الصحابة ـ جدة .

٣٦٨ ـ تعظيم قدر الصلاة : لمحمد بن نصر المروزي : تحقيق : الدكتورعبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

٣٦٩ ـ التعقبات على الموضوعات : للسيوطي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد التنضيد ـ .

٣٧٠ ـ التعليل والإطفا لنار لا تطفى : لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) مكتبة المنار ـ الأردن .

٣٧١ ـ التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة ، لعبد الفتاح أبو غدّة ، بذيل «الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة» ، توزيع مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

٣٧٢ ـ تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان . تحقيق خليل بن محمد العربي . المكتبة التجارية .

٣٧٣ ـ تغليق التعليق : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : الدكتور سعيد عبدالرحمن القزقي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت ، دار عمار ـ الأردن .

٣٧٤ ـ تفسير الأحلام الكبير : «المنسوب لابن سيرين» ـ انظر كتب حذر منها العلماء ـ الطبعة (؟) . دار الفكر ـ عمان .

* تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين .

٣٧٥ ـ تفسير ابن عباس المسمى «صحيفة علي بن أبي طلحة» . تحقيق : راشد عبدالمنعم الرِّجال . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

* تفسير ابن كثير= تفسير القرآن العظيم .

٣٧٦ ـ تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير : للدكتور/ عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي . نشر : مركز البحث العلمي . جامعة أم القرى ـ مكة .

٣٧٧ ـ تفسير الحسن البصري : لمحمد عبدالرحيم . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الحديث ـ القاهرة .

٣٧٨ ـ تفسير السمرقندي المسمى «بحر العلوم» : لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي . تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود والدكتور زكريا عبدالمجيد النوني . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار الكتب العلمية .

٣٧٩ ـ تفسير سفيان الثوري : لأبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (ت ١٦١هـ) . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) دار الكتب العلمية .

٣٨٠ ـ تفسير الطبري : الطبعة ؟ (١٤٠٥هـ) دار الفكر .

٣٨١ ـ تفسير غريب القران : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ) . تحقيق : السيد أحمد صقر . الطبعة ؟ (١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م) . دار الكتب العلمية .

٣٨٢ ـ تفسير غريب ما في الصحيحين : لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي . تحقيق : زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .مكتبة السنة ـ القاهرة .

٣٨٣ ـ تفسير الفخر الرازي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) الكتب العلمية ـ بيروت .

* التفسير الكبير = تفسير الفخر الرازي .

٣٨٤ ـ تفسير القرآن : لعبدالرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق : د . مصطفى مسلم محمد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة الرشد ـ الرياض .

٣٨٥ ـ تفسير القرآن : لمنصور بن محمد بن عبدالجبار التيمي = السُمعاني ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الوطن ، الرياض .

٣٨٦ ـ تفسر القرآن العظيم : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير = ابن كثير .

(أ) طبعة الشعب ـ القاهرة .

(ب) طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

٣٨٧ ـ تفسير القرآن العظيم : مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين : للحافظ عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) :

(أ) تحقيق : أسعد محمد الطيب ـ الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) ـ إعداد : مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز .

(ب) القسم الأول من سورة البقرة . تحقيق : الدكتور أحمد عبدالله العماري الزهراني .

(ج) القسم الأول من سورة آل عمران . تحقيق : الدكتور حكمت بشير ياسين . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الدار : المدينة المنورة ، دار طيبة ـ الرياض ، دار ابن القيم ـ الدمام .

٣٨٨ ـ التفسير الكبير المسمى البحر المحيط : لأبي حيان التوحيدي . الطبعة الثانية (١٤١١هـ) . دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٣٨٩ ـ تفسير كتاب الله العزيز : للشيخ هود بن محكم الهواري . تحقيق : الحاج بن سعيد شريفي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الغرب الإسلامي .

٣٩٠ ـ تفسير النسائي : أحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : سيد الجليمي ، وصبري الشافعي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة السنة ، القاهرة .

٣٩١ ـ تفسير النسفي ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٣٩٢ ـ تفصيل المقال على حديث «كل أمر ذي بال» : للدكتور/ عبدالغفور عبدالحق . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٣٩٣ ـ تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب . محمد بن خلف ابن المرزبان . تحقيق : زهير الشاويش . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . المكتب الإسلامي .

٣٩٤ ـ تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل : لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم . تحقيق : عبدالرحمن المعلمي اليماني . الطبعة الأولى (١٣٧١هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٩٥ ـ تقريب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق :

(أ) محمد عوامة . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ـ لبنان .

(ب) تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف . دار المعرفة ـ بيروت .

(ج) تحقيق : خليل مأمون شيحا . دار المعرفة ـ بيروت .

٣٩٦ ـ تقييد العلم : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : يوسف العش . الطبعة الثانية (١٩٧٤م) . دار إحياء السنة النبوية .

٣٩٧ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي = ابن نقطة . تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٣٩٨ ـ التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح : لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي . تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان . الطبعة (؟) (١٤٠١هـ) . تصوير دار الفكر .

٣٩٩ ـ تكملة الإكمال : لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي = ابن نقطة . (من ج١ ـ ٤) تحقيق : الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٤١١هـ) . جامعة أم القرى ـ مركز البحوث ـ مكة المكرمة .

٤٠٠ ـ تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب : لجمال الدين أبي حامد محمود ابن علي بن محمود المحمودي = ابن الصابوني . تحقيق : الدكتور مصطفى جواد . تصوير عالم الكتب ـ بيروت .

٤٠١ ـ تكملة المعاجم العربية ، لرينهارت دُوزِي ، نقله إلى العربية وعلق عليه د . محمد سَليم النُّعيمي ، سنة ١٣٩٩ ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق .

٤٠٢ ـ تلبيس إبليس : لابن الجوزي .

(أ) تحقيق : عصام فارس الحرستاني . وتخريج : محمد إبراهيم الزغلي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . المكتب الإسلامي .

(ب) طبعة مكتبة الحياة ـ بيروت .

٤٠٣ ـ تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي :

(أ) تحقيق : سكينة الشهابي . الطبعة الأولى (١٩٨٥م) . طلاس ـ دمشق .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (قيد الإعداد) .

٤٠٤ ـ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

(أ) تحقيق : الدكتور شعبان محمد إسماعيل . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة :

(ب) تعليق السيد عبدالله هاشم اليماني الطبعة ؟ (١٣٨٤هـ) . دار المعرفة .

٤٠٥ ـ تلخيص المستدرك : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . (بحاشية المستدرك) . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

٤٠٦ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر : لابن الجوزي . طبعة : إحياء السنة . كوجرانواله . باكستان .

٤٠٧ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون : للصفدي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة (١٩٦٩م) .

٤٠٨ ـ التمثيل والمحاضرة : لأبي منصور عبدالملك بن محمد الثعالبي . تحقيق : عبدالفتاح محمد الحلو . ط (١٩٦١م) ، القاهرة .

٤٠٩ ـ تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي الشافعي (ت ٩١١هـ) . تخريج وتعليق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٤١٠ ـ التمهيد في الكلام على التوحيد : ليوسف بن حسن بن عبدالهادي الدمشقي . تحقيق : د . محمد بن عبدالله السمهوري . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار بلنسية ـ الرياض .

٤١١ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبدالله القرطبي = ابن عبدالبر . تحقيق : هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف ـ في المملكة المغربية . الطبعة الأولى .

٤١٢ ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر : دار صعب ودار التعارف ـ بيروت . مصورة الطبعة الأولى ، سنة (١٣٧٦هـ) (مجموعة ورّام) .

٤١٣ ـ تنبيه الغافلين : لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي :

(أ) تحقيق : عبدالعزيز محمد الوكيل . الطبعة الثانية (١٤٠١هـ) . دار الشروق ـ جدة .

(ب) طبعة . دار الكتاب العربي بيروت . الطبعة السادسة (١٤٠٥هـ) .

٤١٤ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن محمد = ابن عراق الكناني ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، وعبدالله محمد الصديق . الطبعة الأولى (؟) . تصوير سنة (١٣٩٩هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤١٥ ـ تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق : لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي القرشي الحنبلي = ابن عبدالهادي . تحقيق : الدكتور عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . المكتبة الحديثة ـ الإمارات العربية المتحدة .

٤١٦ ـ التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل : لعبدالرحمن بن يحيى المعلمي . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ومحمد عبدالرزاق حمزة . طبع دار الكتب السلفية ـ القاهرة .

٤١٧ ـ التنوير في إسقاط التدبير : للشيخ/ ابن عطاءالله السكندري . تحقيق : موسى محمد علي عبدالعال أحمد العرابي . دار التراث العربي ـ القاهرة .

٤١٨ ـ التهجّد وقيام الليل : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا . تحقيق : مسعد عبدالحميد السعدني . الطبعة الأولى . مكتبة القرآن ـ القاهرة .

٤١٩ ـ كتاب التهجد وما ورد في ذلك : لأبي محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي . تحقيق : مسعد عبدالحميد السعدني وأبي عبدالله محمد بن الحسن الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٢٠ ـ التهذيب : لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (كتاب الزكاة) . تحقيق : عبدالله ابن معتق السهلي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار البخاري . بريدة ـ المدينة .

٤٢١ ـ تهذيب الآثار : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري :

(أ) تحقيق : محمود شاكر . الطبعة الأولى (؟) . مطبعة المدني . القاهرة .

(ب) تحقيق : د . ناصر بن سعد الرشيد وعبدالقيوم عبد رب النبي . الطبعة ؟ (١٤٠٢هـ) بمطابع الصفا ـ مكة .

(ج) (الجزء المفقود) من تهذيب الآثار : للطبري . تحقيق : علي رضا بن عبدالله بن علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار المأمون للتراث ـ دمشق .

٤٢٢ ـ تهذيب الأخلاق : لابن مسكويه . طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٢٣ ـ تهذيب الأسماء واللغات : لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي . الطبعة الأولى . إدارة الطباعة المنيرية ـ القاهرة . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٢٤ ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر : لعبدالقادر بن بدران . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار

المسيرة ـ بيروت .
٤٢٥ ـ تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى (١٣٢٥هـ) . بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند .
٤٢٦ ـ تهذيب الرياسة وترتيب السياسة : للإمام أبي عبدالله محمد بن علي القلعي (ت ٦٣٠هـ) . تحقيق : إبراهيم يوسف مصطفى عجو . مكتبة المنار ـ الأردن .
٤٢٧ ـ تهذيب سنن أبي داود : لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد فقي الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) ، دار المعرفة ـ بيروت .
٤٢٨ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال : لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي :
(أ) تحقيق : بشار عواد معروف . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ ـ ١٤١٣هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .
(ب) نسخة مصورة عن نسخة الشيخ محمد ناصيف الجدي رحمه الله .
٤٢٩ ـ تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام : لأبي نصر علي بن هبةالله بن جعفر العجلي = الأمير ابن ماكولا ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) .
٤٣٠ ـ كتاب التوابين : لأبي عبدالله بن أحمد بن محمد = ابن قدامة المقدسيّ (٥٤١ ـ ٦٢٠هـ) . تحقيق : عبدالقادر الأرناؤوط . الطبعة الثالثة (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . دار الإيمان ـ دار البيان ـ بيروت .
٤٣١ ـ التواضع والخمول : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : لطفي محمد الصغير . بإشراف : د . نجم عبدالرحمن خلف . دار الإعتصام ـ القاهرة .
٤٣٢ ـ التوبة : لأبي القاسم علي بن الحسن = ابن عساكر . تحقيق : مشعل محمد الحداري . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار ابن الأثير . الكويت .
٤٣٣ ـ التوبة : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) .
٤٣٤ ـ التوبيخ والتنبيه : لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان = أبي الشيخ (٢٧٤ ـ ٣٦٩هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم الطبعة (؟) مكتبة القرآن .
٤٣٥ ـ التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل : لأبي بكر محمد ابن إسحاق بن خزيمة :
(أ) تحقيق : الدكتور عبدالعزيز إبراهيم الشهوان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الرشيد ـ الرياض .
(ب) تحقيق : محمد خليل هراس ، دار الكتب العلمية ، سنة (١٣٩٨هـ) .
٤٣٦ ـ التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الإتفاق والتفرد : لأبي عبدالله محمد بن

إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده . تحقيق : الدكتور على بن محمد بن ناصر الفقيهي . الطبعة الأولى سنة (١٤١٣هـ) . طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤٣٧ ـ توضيح المشتبه : لمحمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي = ابن ناصر الدين . تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . الطبعة الأولى . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٤٣٨ ـ التوكل : لابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : جاسم الدّوسري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . دار البشائر الإسلامية ـ لبنان .

٤٣٩ ـ الثبات عند الممات : لأبي الفرج جمال الدين ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : عبدالله الليثي الأنصاري وإشراف : المكتب السلفي لتحقيق التراث . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . مؤسسة الكتب الثقافية .

٤٤٠ ـ الثقات : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحت مراقبة : الدكتور محمد عبدالمعيد خان . الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ ـ ١٤٠٣) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند .

* الثقات للعجلي = معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء .

٤٤١ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للثعالبي (منسوب) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، سنة (١٩٦٥م) .

٤٤٢ ـ ثمرات الأوراق في المحاضرة : للإمام تقي الدين أبي بكر علي بن محمد بن حجة الحموي القادري الحنفي . (٧٦٧ ـ ٨٣٧هـ) . شرح وضبط : د . مفيد محمد قميحة . طبعة دار الكتب العلمية .

٤٤٣ ـ ثواب قضاء حوائج الإخوان : للإمام الحافظ أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسيّ الكوفي الملقب «بأُبيّ» (٤٢٤ ـ ٥١٠هـ) . تحقيق : د . عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) . دار البشائر الإسلامية ـ لبنان .

* الجامع : للترمذي = الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل .

٤٤٤ ـ الجامع : لمعمر بن راشد (مطبوع بذيل المصنف لعبدالرزاق بن همام) . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٤٤٥ ـ الجامع في الحديث : لعبدالله بن وهب القرشي المصري . تحقيق : مصطفى حسن حسين أبو الخير . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار ابن الجوزي ـ الدمام .

٤٤٦ ـ الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث التي خرجها الشيخ الألباني : لأبي أسامة سليم الهلالي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار ابن الجوزي ـ السعودية .

٤٤٧ ـ جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لأبي عمر ابن عبدالبر النمري القرطبي .

(أ) قدَّم له : عبدالكريم الخطيب الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . المطبعة الفنية ـ القاهرة .

(ب) تحقيق : أبي الأشبال الزهيري . الطبعة الأولى سنة (١٤١٤هـ) . دار ابن الجوزي ـ الدمام .

٤٤٨ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل : لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . عالم الكتب . مكتبة النهضة الحديثة ـ بيروت .

٤٤٩ ـ جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم : لأبي الفرج عبدالرحمن ابن شهاب = ابن رجب . تحقيق : شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) . موسسة الرسالة ـ بيروت .

٤٥٠ ـ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي .

(أ) تحقيق : محمود الطحان . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

(ب) تحقيق : محمد رأفت سعيد ، مكتبة الفلاح الكويت . الطبعة الأولى . سنة (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م) .

٤٥١ ـ الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد فؤاد عبدالباقي ، وإبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٤٥٢ ـ جامع المسانيد : لأبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٥٣ ـ جامع المسانيد والسنن : لابن كثير . تخريج : د . عبدالمعطي أمين قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٤٥٤ ـ جذوةالمقتبس في تاريخ علماء الأندلس : لأبي عبدالله محمد بن أبي نصر الأزدي الأندلسي = الحميدي . تحقيق : إبراهيم الإبياري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) . دار الكتاب المصري ـ القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت .

٤٥٥ ـ الجرح والتعديل : لأبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) . الطبعة الأولى (١٣٧١هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٤٥٦ ـ جزء ابن جريج رواية ابن شاذان . تحقيق : عبدالله بن إبراهيم الرشيد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الكوثر ـ الرياض .

٤٥٧ ـ جزء ابن عمشليق : لأبي الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري . تحقيق : خالد بن

محمد علي الأنصاري . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) . دار ابن حزم ـ بيروت .

٤٥٨ ـ جزء أبي طاهر الذهلي (محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر القاضي) ، انتقاء الدارقطني . (الجزء الثالث والعشرون) . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الخلفاء ـ الكويت .

٤٥٩ ـ جزء أحاديث الشعر : لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي . تحقيق : حسان عبدالمنان الجبالي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . المكتبة الإسلامية . عمّان .

٤٦٠ ـ جزء الألف دينار : لأبي بكر القطيعي . تحقيق : بدر البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار النفائس ـ الكويت .

٤٦١ ـ جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الخلفاء ـ الكويت .

٤٦٢ ـ جزء البيتوتة : لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني . تحقيق : أبي الأشبال الزهيري حسن بن أمين بن المندوه . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الريان للتراث ـ مصر .

٤٦٣ ـ جزء تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب : محمد بن عبدالرحمن السخاوي :

(أ) تحقيق : هادي بن حمد المرّي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار ابن حزم .

(ب) منشور في مجلة الحكمة العدد الرابع . بتحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد الشقيرات .

*جزء حديث أبي الشيخ الأصبهاني = أحاديث أبي الشيخ الأصبهاني .

٤٦٤ ـ جزء الحسن بن عرفة العبدي : (١٥٠ ـ ٢٥٧هـ) . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة دار الأقصى .

٤٦٥ ـ الجزء فيه تفسير القرآن ليحيى بن يمان ونافع بن أبي نعيم ومسلم بن خالد وعطاء الخراساني . براوية : أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الرملي . تحقيق : حكمت بشير ياسين . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الدار ـ المدينة المنورة .

٤٦٦ ـ جزء ابن الغطريفي : تحقيق : د . عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار البشائر الإسلامية .

٤٦٧ ـ جزء فيه أحاديث أبي الحسن بن موسى الأشيب «شيخ الإمام أحمد بن حنبل» : لأبي علي الحسن بن موسى الأشيب : تحقيق : أبي ياسر خالد بن قاسم الردادي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار علم الحديث ، الإمارات العربية المتحدة .

٤٦٨ ـ جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر : لأبي الشيخ عبدالله بن جعفربن حيان

(ت ٣٦٩) تحقيق بدر البدر . مكتبة الرشد ـ الرياض . سنة (١٤١٧هـ) .

٤٦٩ ـ جزء فيه أحاديث نافع عن أبي نعيم : لأبي بكر بن محمد بن إبراهيم المقريء (٢٨٥ ـ ٣٨١هـ) . تحقيق : أبي الفضل الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) . دار الصحابة للتراث ـ طنطا ـ مصر .

٤٧٠ ـ جزء فيه الأحاديث الواردة في فضل الذكر بعد الفجر وصلاة ركعتين بعده عند طلوع الشمس ، لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، (قيد الإعداد) .

٤٧١ ـ جزء فيه حديث المصيصي لوين : للإمام أبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي (ت٢٤٦هـ) . تحقيق : أبي عبدالرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ١٩٩٧م) . مكتبة أضواء السلف .

٤٧٢ ـ جزء فيه حديث الحافظ ابن ديزيل . تحقيق : عبدالله بن محمد عبدالرحيم البخاري . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة .

٤٧٣ ـ جزء فيه عوالي أبي الشيخ ، مطبوع في آخر كتاب «ذكر الأقران» ، تحقيق مسعد السعدي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٧هـ ، دار الكتب العلمية .

٤٧٤ ـ جزء فيه الكلام على حديث «يتبع الميت ثلاث» ، لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي ، تحقيق سعد بن عبد الرحمن الحمدان ، وتعليق الوليد بن عبد الرحمن آل فريان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨هـ ، دار طيبة ، الرياض .

٤٧٥ ـ جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي : تحقيق : أبي إسحاق الحويني . الطبعة لأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة التربية الإسلامية ـ القاهرة .

* جزء فيه من حديث أبي حفص عمر بن أحمد أبي شاهين = مجموع فيه من مصنفات أبي حفص . . .

٤٧٦ ـ جزء القاضي الأشناني : تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (قيد الطبع) ـ ضمن «مجموعة أجزاء حديثية» ، مكتبة الخراز ، جدة .

٤٧٧ ـ جزء لؤلؤ : لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله الضرير . تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الزولى (١٤١٠هـ) . دار الصحابة . طنطا ـ مصر .

٤٧٨ ـ جزء المؤمل بن إيهاب : تخريج : أبي الفداء عمرو بن فرة . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار البخاري ـ المدينة ـ بريدة .

٤٧٩ ـ جزء هلال الحفّار (مخطوط) ، عندي مصورته .

٤٨٠ ـ جزء في «إن لله تسعة وتسعين اسماً» : لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق : أبي عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الغرباء ـ المدينة .

* الجعديات = مسند ابن الجعد .

٤٨١ ـ جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام : لمحمد بن أبي بكر الزرعي = ابن قيم الجوزية (ت ٥٧١) . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) دار ابن الجوزي ـ السعودية .

٤٨٢ ـ جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى للطبعة الجديدة (١٤١٣هـ) . المكتبة الإسلامية .

٤٨٣ ـ الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : لأبي الفرج معافى بن زكريا النهرواني . تحقيق : الدكتور محمد مرسي الخولي (ج١ ـ ٢) ، والدكتور إحسان عباس (ج٣ ـ ٤) . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ ـ ١٤٠٧هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٤٨٤ ـ الجليس الصالح والأنيس الناصح : لأبي الفضل سبط ابن الجوزي . تحقيق : أحمد العيسوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) . دار الصحابة ـ طنطا ـ مصر .

٤٨٥ ـ جمع الجواهر : للحصري . تحقيق : علي محمد البجاوي . القاهرة .

٤٨٦ ـ جمع الوسائل في شرح الشمائل : للشيخ علي بن سلطان محمد القاري . طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

* جمل فتوح الإسلام بعد رسول الله ﷺ : لابن حزم ـ ضمن جوامع السيرة ـ .

٤٨٧ ـ جمل من أنساب الأشراف : لأحمد بن يحيى بن جابر = البلاذري (ت ٢٧٩هـ) . تحقيق : د . سهيل زكّار ود . رياض زركلي . بإشراف مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م) . دار الفكر .

٤٨٨ ـ جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد القرشي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة . طبعة دار صادر ـ بيروت ، سنة (١٩٧٨م) .

٤٨٩ ـ جمهرة الأمثال : للحسن بن عبدالله بن سهل = أبي هلال العسكري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبدالمجيد قطامش . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) . دار الجيل ـ بيروت .

٤٩٠ ـ جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي . تحقيق : عبدالسلام محمد هارون . الطبعة الخامسة (؟) . دار المعارف ـ القاهرة .

٤٩١ ـ جمهرة أنساب قريش وأخبارها : للزبير بن بكّار (١٧٢ ـ ٢٥٦) . تحقيق : محمود محمد شاكر . مطبعة المدني .

٤٩٢ ـ جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة : جمع أحمد زكي صفوت ، ط البابي الحلبي ـ القاهرة .

٤٩٣ ـ جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة ، جمع أحمد بن زكي صفوت ، ط البابي الحلبي ـ القاهرة .

٤٩٤ ـ جمهرة الفهارس : لأبي عبدالرحمن عبدالعزيز الحنوط ، وزوجه . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الهجرة ـ الثقبة .

٤٩٥ ـ جمهرة النسب : لهشام بن محمد بن السائب الكلبي . تحقيق : الدكتورناجي حسن . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية ـ بيروت .

٤٩٦ ـ الجهاد : لابن أبي عاصم . تحقيق : مساعد بن سليمان الراشد . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار القلم ـ دمشق .

٤٩٧ ـ الجهاد : لابن المبارك : تحقيق : د . نزيه حمّاد . الطبعة (؟) . دار المطبوعات الحديثة ـ جدة .

٤٩٨ ـ الجواب الذي انضبط عن لا تكن حلواً فتسترط : للعلامة محمد بن عبدالرحمن السخاوي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار التوحيد ـ الرياض .

٤٩٩ ـ الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح : لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم = ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ) . تحقيق : د . علي بن حسن بن ناصر و د . عبدالعزيز ابن إبراهيم العسكر ، ود . حمدان بن محمد الحمدان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار العاصمة . الرياض .

* جوامع آداب الصوفية : للسلمي ـ ضمن «تسعة كتب في أحوال التصوف» ـ .

٥٠٠ـ جوامع السيرة : لأبي محمد ابن حزم . تحقيق : د . إحسان عباس ود .ناصر الدين الأسد . بمراجعة الشيخ . أحمد محمد شاكر . طبعة . دار المعارف ـ مصر .

٥٠١ ـ الجواهر الحسان في تفسير القرآن : للثعالبي . تحقيق : أبي محمد الغماري الإدريسيّ . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٠٢ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية : لعبدالقادر بن محمد القرشي . تحقيق : محمد الحلو . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٥٠٣ ـ الجوع : لابن أبي الدنيا . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار ابن حزم ـ بيروت .

٥٠٤ ـ الجوهر النقي في الرد على البيهقي : لعلاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى المارديني = ابن التركماني (بحاشية السنن الكبرى، للبيهقي) . الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند .

٥٠٥ ـ حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح : لابن قيم الجوزية . تحقيق : يوسف علي بديوي : الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار ابن كثير ـ دمشق ، مكتبة دار التراث ـ المدينة المنورة .

٥٠٦ ـ الحاوي للفتاوى : لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . عني بنشره جماعة من طلاب العلم (١٣٥٢هـ) . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٠٧ ـ الحبائك في أخبار الملائك : للحافظ جلال الدين السيوطي . تحقيق : مصطفى عاشور . الطبعة (؟) مكتبة القرآن . القاهرة .

٥٠٨ ـ الحث على التجارة : للخلال ، تحقيق محمود الحداد ، دار العاصمة ، الرياض .

٥٠٩ ـ الحث على حفظ العلم : لابن الجوزي . تحقيق : د . فؤاد عبدالمنعم . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) . مؤسسة شباب الجامعة ـ الإسكندرية .

٥١٠ ـ الحث على طلب العلم : لأبي هلال العسكري . تحقيق : د . مروان قبّاني . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . المكتب الإسلامي .

٥١١ ـ الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة : لقوام السنة إسماعيل بن محمد ابن الفضل الأصبهاني = أبي القاسم التيمي . تحقيق : محمد محمود أبو رحيم ، ومحمد بن ربيع ابن هادي عمير المدخلي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الراية ـ الرياض .

٥١٢ ـ حجة الله البالغة : لولي الله الدهلوي ، تصوير دار الكتب العلمية .

٥١٣ـ حديث قس بن ساعدة الأيادي : لأبي محمد بن جعفر بن درستويه (ت ٣٤٧) . تحقيق : محمد عزيز شمس . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند .

٥١٤ ـ الحدائق : لابن الجوزي . تحقيق : مصطفى السبكي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتب العلمية .

٥١٥ ـ حديث أبي نعيم الأزهري : لأبي نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد الإعداد .

٥١٦ ـ حديث أبي القاسم البغوي : لأبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري . تحقيق : محمد ياسين محمد . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار ابن الجوزي : الدمام .

٥١٧ ـ حديث أحمد بن عبدالله الجويباري في مسائل عبدالله بن سلام : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . ضمن «مجموعة أجزاء

حديثية» قيد الطبع .

٥١٨ ـ حديث الأحرف السبعة : للدكتور/ عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارىء . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار النشر الدولي ـ الرياض .

٥١٩ ـ حديث العبدويي : لأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الهذلي (ت ٣٨٥هـ) . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد التحقيق ـ .

٥٢٠ ـ حديث الفاكهي : للفاكهي ـ مخطوط ـ المكتبة الظاهرية . وعندي صورته .

٥٢١ ـ الحسن البصري وحديثه المرسل : للدكتور/ عمر بن عبدالعزيز الجغبير . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار البشير .

٥٢٢ ـ حسن الظن بالله : لابن أبي الدنيا تحقيق : مخلص محمد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار طيبة ـ الرياض .

٥٢٣ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى (١٣٨٧هـ) . مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ القاهرة .

٥٢٤ ـ الحكمة الخالدة : لمسكوية . تحقيق : د . عبدالرحمن بدوي ، القاهرة ، سنة (١٩٥٢م) .

٥٢٥ ـ الحلم : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم = ابن أبي الدنيا . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة الأولى (؟) . مكتبة القرآن ـ القاهرة .

٥٢٦ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . تصوير دار الفكر .

٥٢٧ ـ حلية المحاضرة في صناعة الشعر : لمحمد بن الحسن الهاشمي . تحقيق : جعفر الكتاني ، بغداد ، سنة (١٩٧٩م) .

٥٢٨ ـ حماسة أبي تمام (شرح التبريزي) ، ط القاهرة . و(شرح المرزوقي) . تحقيق : أحمد أمين وعبدالسلام هارون ، القاهرة .

٥٢٩ ـ حماسة البحتري تحقيق : لويس شيخو ـ بيروت .

٥٣٠ ـ الحماسة البصرية : لعلي بن أبي الفرج البصري ، تحقيق : د . مختار أحمد ، حيدر آباد ، الهند .

* حماسة الخالدين = الأشباه والنظائر .

٥٣١ ـ الحنين إلى الأوطان : للجاحظ : ضمن «رسائل الجاحظ» .

٥٣٢ ـ حياة الأنبياء : للبيهقي . تحقيق : محمد أبو صعيليك وإبراهيم العلي . الطبعة

الأولى (١٤١٣هـ) . دار النفائس ـ الأردن .

٥٣٣ ـ حياة الحيوان الكبرى : لكمال الدين الدميري . ط دار الفكر .

٥٣٤ ـ الحيوان : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق : عبدالسلام محمد هارون . ط دار الجيل ودار الفكر . (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

٥٣٥ ـ الخراج : للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم . تحقيق : د . إحسان عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الشروق ـ طبعة خاصة لبنك الكويت الصّناعي .

٥٣٦ ـ الخراج : ليحيى بن آدم القرشي . تحقيق : أحمد محمد شاكر . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

٥٣٧ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ ـ ١٠٩٣هـ) . تحقيق : عبدالسلام محمد هارون الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) . مكتبة الخانجي ـ القاهرة ، والطبعة القديمة بتحقيق الفنكي

٥٣٨ ـ الخصائص الكبرى للسيوطي . طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٣٩ ـ خصائص أمير المؤمنين علي : لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي . تحقيق : أحمد ميرين البلوش الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة المعلا ـ الكويت .

٥٤٠ ـ خصائص العشرة الكرام البررة رضي الله عنهم : لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ ـ ٥٣٨) . تحقيق د . بهيجة باقر الحسني ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، دون تاريخ .

٥٤١ ـ الخطب والمواعظ : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) .

(أ) تحقيق : د . رمضان عبدالتواب . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . مكتبة الثقافة الدينية .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (قيد الإعداد) .

٥٤٢ ـ خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام : للإمام يحيى بن شرف النووي . تحقيق : حسين إسماعيل الجمل . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مؤسسة الرسالة .

٥٤٣ ـ خلاصة تهذيب تهذيب الكمال : للحافظ أحمد بن عبدالله الخزرجي . بعناية : عبدالفتاح أبو غدة . الطبعة الرابعة (١٤١١هـ) . مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب .

٥٤٤ ـ خلق أفعال العباد : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ) .

(أ) تخريج وتعليق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) . الدار السلفية ـ الكويت .

(ب) طبعة مؤسسة الرسالة . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

٥٤٥ ـ خلق الإنسان : لأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي . تحقيق : محمد عزيز شمس (ضمن : مجموعة روائع التراث) . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند .

٥٤٦ ـ داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : أحمد عبدالله باجور . الطبعة (؟) . الدار المصرية اللبنانية .

٥٤٧ ـ دراسة حديث «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر» : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار المنار ـ الرياض .

* درجات المعاملات للسلمي = (تسعة كتب في أصول التصوف) .

٥٤٨ ـ درة الغواص في أوهام الخواص ، لأبي محمد القاسم بن علي الحريري ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٢٩٩هـ .

٥٤٩ ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : لأبي العباس بن يوسف بن محمد = السّمين الحلبي . تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود (وإخوانهما) . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٥٠ ـ الدر الملتقط في تبيين الغلط : للحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني . تحقيق : أبو الفداء عبدالله قاضي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٥١ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور : لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي . طبع بإشراف دار الفكر ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، بيروت .

٥٥٢ ـ الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم : للحافظ علاء الدين مغلطاي . تحقيق : حسن عبَجيّ (١٤١٤هـ) .

٥٥٣ ـ الدرر في اختصار المغازي والسير : للحافظ يوسف بن عبدالبر النمري . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٥٥٤ ـ الدرر المجموعة بترتيب أحاديث اللآلي المصنوعة : ترتيب رياض عبدالله عبدالهادي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

* الدرر والغرر = أمالي المرتضى .

٥٥٥ ـ الدعاء : لسليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . تحقيق : الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

٥٥٦ ـ الدعاء : للقاضي الحسين بن إسماعيل = المحاملي . تحقيق : الدكتور سعيد

عبدالرحمن القزقي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الغرب الإسلامي - بيروت .
٥٥٧ - الدعاء : لمحمد بن فضيل بن غزوان الضبي . تحقيق : أحمد البزرة . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة لينة - دمنهور - مصر .
٥٥٨ - الدعوات الكبير : للبيهقي . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ - ١٤١٤هـ) . مركز المخطوطات والتراث - الكويت .
٥٥٩ - دلائل الإعجاز : لعبدالقاهر الجرجاني . تحقيق : الشيخ/ محمد رشيد رضا . الطبعة؟ (١٩١٢هـ) . مطبعة الترقي - القاهرة .
٥٦٠ - دلائل النبوة : لجعفر بن محمد بن الحسن = الفريابي . تحقيق : عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار حراء - مكة المكرمة .
٥٦١ - دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني . تحقيق : الدكتور محمد رواس قلعة جي ، وعبدالبر عباس . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . دار النفائس - بيروت .
٥٦٢ - دلائل النبوة : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .
٥٦٣ - دلائل النبوة : لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي :
(أ) تحقيق : مساعد بن سليمان الراشد الحميد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار العاصمة - بيروت .
(ب) تحقيق أبي عبدالله محمد الحداد ، دار طيبة . الطبعة الأولى سنة (١٤٠٩هـ) .
٥٦٤ - دليل التجار إلى أخلاق الأخيار : ليوسف بن إسماعيل النبهاني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الجفان والجابي - قبرص .
٥٦٥ - الديارات : لأبي الحسن علي بن محمد = الشابشتي . تحقيق : كوركيس عواد . الطبعة الثانية (١٩٦٦م) . مكتبة المثنى - بغداد .
٥٦٦ - الديباج : لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار البشائر .
٥٦٧ - الديباج المذهب : لإبراهيم بن علي بن محمد اليعمري . طبعة دار الكتب العلمية .
٥٦٨ - الدينار من حديث المشايخ الكبار : للذهبي . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) . مكتبة القرآن .
٥٦٩ - ديوان ابن المفرغ (يزيد الحميري) :
(أ)جمع وتحقيق : داود سلوم ، بغداد ، سنة (١٩٦٨م) .

(ب) جمع وتحقيق : عبدالقدوس أبو صالح ، بيروت سنة (١٩٧٥م) .

٥٧٠ ـ ديوان ابن هرمة (أ) جمع محمد جبار المعيبد ، النجف ، ١٩٦٩ . (ب) جمع حسين عطوان ومحمد نفاع ، دمشق ، سنة ١٩٦٩م .

٥٧١ ـ ديوان أبي طالب : جمع وشرح د . محمد التّونجي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . ط دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٥٧٢ ـ ديوان أبي العتاهية :

(أ) تحقيق : شكري فيصل ، دمشق . سنة (١٩٦٥م) .

(ب) تحقيق : كرم البستاني ، دار صادر ، بيروت سنة (١٩٦٤م) .

٥٧٣ ـ ديوان أبي محجن الثقفي : الطبعة المصرية .

٥٧٤ ـ ديوان أبي نواس الحسن بن هانيء :

(أ) تحقيق : بهجت الحديثي (١٩٨٠) ، بغداد .

(ب) تحقيق : أحمد عبدالحميد الغزالي (١٩٥٣م) ، بيروت .

٥٧٥ ـ ديوان الأعمش الكبير : ميمون بن قيس .

(أ) شرح : مهدي محمد ناصر الدين . الطبعة الأولى (١٤٠٧) . دار الكتب العلمية .

(ب) تقديم : د . حنا نصر الحتي . الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) . دار الكتاب العربي .

(ج) طبعة دار صادر (١٩٦٦م) .

٥٧٦ ـ ديوان الإمام علي بن أبي طالب شرح : د . يوسف فرحات . الطبعة الثالثة (١٤١٦هـ) . دار الكتاب العربي .

٥٧٧ ـ ديوان الإمام علي : تحقيق : مركز البيان العلمي . الطبعة (؟) . مكتبة الإيمان ـ المنصورة ـ مصر .

٥٧٨ ـ ديوان امرىء القيس . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الرابعة سنة (١٩٥٨م) . دار المعارف ـ القاهرة .

٥٧٩ ـ ديوان أمية بن أبي الصلت :

(أ) صنعة : د . عبدالحفيظ السطلي . الطبعة الثانية (١٩٧٧م) .

(ب) جمع وتحقيق : محمد المرزوقي ، تونس ، سنة (١٩٧٤م) .

(ج) جمع وتحقيق : بشيربموت ـ بيروت .

٥٨٠ ـ ديوان أويس بن حجر ، تحقيق : محمد يوسف نجم ، بيروت ، سنة (١٩٦٠م) .

٥٨١ ـ ديوان حاتم الطائي ، تحقيق : عادل سليمان ، القاهرة .

٥٨١م ـ ديوان الحسين بن مطير الأسدي ، تحقيق د . محسن غياض ، بغداد ١٩٧١م .
٥٨٢ ـ ديوان الحطيئة : رواية وشرح ابن السكيت . تحقيق : الدكتور نعمان محمد أمين طه . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مطبعة المدني ـ القاهرة .
٥٨٣ ـ ديوان الخنساء : شرح ثعلب أبي العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ) . تحقيق : د . أنور أبو سويلم . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار عمّار ـ الأردن .
٥٨٤ ـ ديوان دعبل الخزاعي :
(أ) جمع وتحقيق : الأشتر (شعر دعبل . . .) منشورات المجمع العلمي ، دمشق ، سنة (١٩٦٤م) .
(ب) جمع محمد يوسف نجم ، بيروت ، سنة (١٩٦٢م) .
٥٨٥ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة الأعلم الشمنتري ، تحقيق : فخر الدين قباوة . الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ) . دار الافاق الجديدة ـ بيروت .
٥٨٦ ـ ديوان سميح (عبد بني الحساس) . تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، سنة (١٩٥٠م) .
٥٨٧ ـ ديوان شعر الخوارج . جمع وتحقيق : إحسان عباس ، دار الشروق ، الطبعة الرابعة ، سنة (١٩٨٢م) .
٥٨٨ ـ ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق : صلاح الهادي ، القاهرة ، سنة (١٩٦٨م) .
٥٨٩ ـ ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : لمحمد بن أحمد بن خلف بن عثمان الذهبي ، تحقيق : لجنة من العلماء الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار القلم ـ بيروت
٥٩٠ ـ ديوان طفيل الغنوي . تحقيق : محمد عبدالقادر أحمد . بيروت (١٩٦٨م) .
٥٩١ ـ ديوان عامر بن الطفيل ، دار صادر ـ بيروت .
٥٩٢ ـ ديوان عبيد بن الأبرص : تحقيق : حسين نصار ، القاهرة ، سنة (١٩٥٧م) .
٥٩٣ ـ ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات . تحقيق : يوسف نجم . (١٩٥٨م) . دار صادر .
٥٩٤ ـ ديوان عدي بن زيد العبادي . تحقيق : محمد جبار المعيبد . الطبعة (؟) (١٣٨٥هـ) . دار الجمهورية ـ بغداد .
٥٩٥ ـ ديوان علي بن الجهم ، تحقيق : خليل مردم بك ، دمشق (١٩٤٦م) .
٥٩٦ ـ ديوان الفرزدق الطبعة الأولى (١٩٦٦م) . دار صادر ـ بيروت .
٥٩٧ ـ ديوان كثير عزة : جمعه وشرحه الدكتور إحسان عباس . الطبعة الأولى (١٣٩١هـ) . مكتبة دار الثقافة ـ بيروت .

٥٩٨ ـ ديوان كعب بن زهير : صنعه السكري . شرح ودراسة مفيد قميحة . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار المطبوعات الحديثة ـ جدة .

٥٩٩ ـ ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، جمع وتحقيق : سامي مكي العاني ، بغداد ، سنة(١٩٦٦م) .

٦٠٠ ـ ديوان لبيد بن ربيعة العامري . تحقيق : إحسان عباس . الطبعة الثانية (١٩٨٤م) . مطبعة حكومة الكويت .

٦٠١ ـ ديوان محمود بن حسن الوراق (ت نحو ٢٢٥هـ) : جمع وتحقيق : عدنان راغب العبيدي . الطبعة؟ (١٩٦٩م) ـ بغداد .

٦٠٢ ـ ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري . طبعة عالم الكتب . نشر القدسي .

٦٠٣ ـ ديوان النابغة الذبياني :

(أ) شرح : حنا نصر الحتي الطبعة الثانية : (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) . دار الكتاب العربي .

(ب) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة (١٩٧٧م) .

(ج) جمع وشرح محمد الطاهر بن عاشور . تونس سنة (١٩٧٦م) .

٦٠٤ ـ ديوان الهذليين . تحقيق : عبدالستار أحمد فرج ، مراجعة محمود شاكر ، دار المعارف ـ القاهرة .

٦٠٥ ـ ذات النقاب في الألقاب : للذهبي . تحقيق : محمد رياض المالح الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مؤسسة علوم القرآن ـ الشارقة ـ دار ابن كثير .

٦٠٦ ـ ذخائر العُقبى في مناقب ذوي القُرْبى ، لأبي العباس أحمد بن محمد الطبري المكي ، حققه أكرم البوشي ، قرأه وقدّم له محمود الأرناؤوط ، مكتبة الصحابة ، جدة ، ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥م .

٦٠٧ ـ الذخيرة الكثيرة في رجاء المغفرة الكبيرة : علي القاري ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور ابن حسن آل سلمان . دار عمار ـ الأردن .

٦٠٨ ـ الذرية الطاهرة النبوية : لأبي بشر محمد بن أحمد = الدولابي (٢٢٤ ـ ٣١٠) تحقيق : سعد المبارك الحسن ، الدار السلفية ـ الكويت .

٦٠٩ ـ ذكر الآثار التي تحرس قائلها من كيد الجن : لابن حجر العسقلاني[(١)] . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . دار ابن حزم ـ بيروت .

٦١٠ ـ ذكر ابن أبي الدنيا وما وقع عالياً من حديثه : لأبي موسى المديني . تحقيق : أبي

(١) طبع منسوباً ـ خطأ ـ لابن حجر الهيتمي ! !

عبيدة مشهور آل سلمان (قيد الطبع ضمن مجموعة أجزاء حديثية) .

٦١١ ـ ذكر أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني . نشره : سفن ديدرنغ . بريل ، ليدن (١٩٣١م ـ ١٩٣٤م) . تصوير الدار العلمية ـ الهند ، (١٤٠٥هـ) .

٦١٢ ـ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان = الذهبي ، تحقيق وتعليق محمد شكور بن محمود الحاج إمرير ، مكتبة المنار ، الزرقاء ـ الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٦١٣ ـ ذكر الأقران : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن حيان = أبي الشيخ تحقيق : مسعد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٦١٤ ـ ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان : للذهبي (مطبوع ضمن ست رسائل للذهبي) . تحقيق : جاسم الدوسري . الطبعة؟ (١٤٠٨هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٦١٥ ـ ذكر النار : لأبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي . تحقيق : أديب محمد الغزّاوي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٦١٦ ـ الذل والإنكسار للعزيز الجبار : لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي . تحقيق : محمد عمرو وحسين الجمل ، طبعة مصريّة .

٦١٧ ـ ذم البغي : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : د . نجم عبدالرحمن خلف . الطبعة الأولى ١٤٠٩٠هـ ـ ١٩٨٨م) . دار الراية .

٦١٨ ـ ذم الثقلاء : لأبي بكر بن المرزبان . تحقيق : د . مأمون ياسين . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مؤسسة علوم القرآن ـ عمان . (ت ٢٨١هـ) .

٦١٩ ـ ذم الكلام : لعبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي (٣٩٦ ـ ٤٨١هـ) .

(أ) تحقيق : د . سميح دغيم . الطبعة الأولى (١٩٩٤م) . دار الفكر اللبناني ـ بيروت .

(ب) تحقيق : عبدالرحمن الشبل الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة (١ـ٢) .

* ذم اللواط = اللواط .

٦٢٠ ـ ذم المسكر : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : د . نجم عبدالرحمن خلف . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) . دار الراية .

٦٢١ ـ ذم الملاهي : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : محمد عبدالقادر عطا . الطبعة (؟) دار الإعتصام .

٦٢٢ ـ ذم الهوى : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي (٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) . تصحيح : أحمد عبدالسلام عطا . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . دار الكتب العلمية .

٦٢٣ ـ الذهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك : لعبدالقادر حبيب الله السِّندي ، (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . مكتبة المعلا ـ الكويت .

٦٢٤ ـ الذهب المسبوك في وعظ الملوك : لأبي عبدالله بن أبي نصر الحميدي (٤٨٨هـ) . تحقيق : أبي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري و د . عبدالحليم عويس . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) . ط دار عالم الكتب .

٦٢٥ ـ ذيل تاريخ بغداد : لمحب الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي = ابن النجار . صحح بمشاركة : الدكتور قيصر فرح . الطبعة الأولى . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* ذيل تجارب الأمم = تجارب الأمم .

٦٢٦ ـ ذيل طبقات الحنابلة : لزين الدين عبدالرحمن بن أحمد الحنبلي = ابن رجب . تحقيق : محمد حامد فقي . الطبعة الأولى (١٩٥٢م) . مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

٦٢٧ ـ ذيل العبر في خبر من غبر : لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي = ابن العراقي . تحقيق : صالح مهدي عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

* ذيل المذيل لابن جرير الطبري = المنتخب من ذيل المذيل .

٦٢٨ ـ ذيل ميزان الإعتدال : لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين = زين الدين العراقي . تحقيق : الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . جامعة أم القرى ـ مركز البحوث ـ مكة المكرمة .

٦٢٩ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار :لمحمود بن عمر الزمخشري . تحقيق : د . سليم النعيمي . نشر إحياء التراث الإسلامي ، بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية ـ الجمهورية العراقية .

٦٣٠ ـ رجحان الكفَّة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة : للحافظ محمد بن عبدالرحمن = السخاوي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار السلف ـ الرياض .

٦٣١ ـ الرحلة في طلب الحديث : للخطيب البغدادي تحقيق نور الدين العتر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٥هـ .

٦٣٢ ـ الرحمة في الطب والحكمة : المنسوب كذبًا للسيوطي ، طبعة جديدة منقحة (!!)

سنة ١٩٨٤م دون ناشر .

٦٣٣ ـ الرخصة في تقبيل اليد : للحافظ أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء (٢٨٥ ـ ٣٨١) . تخريج وتقديم : أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد (١٣٧٤هـ ـ ؟) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

٦٣٤ ـ الرد على الجهمية : لعثمان بن سعيد الدارمي . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٦٣٥ ـ الرد على الشافعي : لأبي بكر محمد بن اللبّاد القيرواني . تحقيق : د . عبدالمجيد بن حمده . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار العرب ـ تونس .

٦٣٦ ـ الرد على الشعوبية ـ لابن قتيبة الدينوري ، تحقيق محمد كرد علي مطبوع ضمن «رسائل البلغاء» .

٦٣٧ ـ الرد على من يحب السماع : للقاضي طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري ، (٣٤٨ ـ ٤٥٠ هـ) ، تحقيق مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة ، طنطا ، دون تاريخ .

٦٣٨ ـ الرد على من يقول «ألم» حرف : لعبدالرحمن بن محمد = ابن منده . تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار القاهرة .

٦٣٩ ـ الرد على من يقول القرآن مخلوق : لأحمد بن سلمان النجاد . تحقيق : رضا الله محمد إدريس . الطبعة (؟) مكتبة الصحابة الإسلامية ـ الكويت .

٦٤٠ ـ رسائل البلغاء : جمع وتحقيق : محمد كرد علي لجنة التأليف والترجمة ، الطبعة الثالثة (؟) . دار الكتب العربية ـ مصر .

٦٤١ ـ رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، سة (١٩٦٤م) .

٦٤٢ ـ الرسالة : للإمام محمد بن إدريس الشافعي . تحقيق : أحمد محمد شاكر . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار التراث ـ القاهرة .

٦٤٣ ـ الرسالة القشيرية في علم التصوف : لعبدالكريم بن هوازن القشيري . طبعة دار الإيمان ـ دمشق .

٦٤٤ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : لمحمد بن جعفر الكتاني . كتب مقدماتها : محمد بن المنتصر بن محمد الزمزمي . الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٦٤٥ ـ رسوخ الأحبار في منسوخ الأخبار : لأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري . تحقيق : الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الجيل

الجديد ـ اليمن ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٦٤٦ ـ الرضا عن الله بقضائه = لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : ضياء حسن السلفي : الطبعة الأولى (١٤١٠٠هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

٦٤٧ ـ الرعاية لحقوق الله : للحارث المحاسبي . تحقيق : عبدالقادر أحمد عطا . الطبعة الرابعة (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية .

٦٤٨ ـ الرقّة والبكاء : لموفق الدين ابن قدامة المقدسي . تحقيق : مسعد عبدالحمد محمد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

٦٤٩ ـ الرقّة والبكاء : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة العبيكان ـ الرياض .

٦٥٠ ـ رؤوس المسائل ، لمحمود بن عمر الزمخشري (٤٦٧ ـ ٥٣٨هـ) ، دراسة وتحقيق عبد الله نذير أحمد ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م .

٦٥١ ـ الرؤية : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦ ـ ٣٨٥هـ) . تحقيق : إبراهيم محمد العلي وأحمد فخري الرفاعي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) . مكتبة المنار ـ الزرقاء بالأردن .

٦٥٢ ـ رؤية الله ـ تبارك وتعالى ـ : لأبي محمد عبدالرحمن بن عمر المعروف بابن النحاس (ت ٤١٦هـ) . تحقيق : د . علاء الدين علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) . دار المعراج الدولية للنشر ـ الرياض .

٦٥٣ ـ روائع الحكم في أشعار علي بن أبي طالب : تقديم وضبط : عبود الخزرجي . بخط : يحيى سلوم . نشر الكتب العلمية ـ بغداد .

٦٥٤ ـ الرواة من الأخوات : للإمامين «علي بن المديني (٢٣٤هـ)» و «أبي داود السجستاني (٢٧٥هـ)» تحقيق : د . باسم فيصل الجوابرة . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) . دار الراية ـ الرياض .

٦٥٥ ـ الروح : لابن القيم :

(أ) طبعة دار الفكر (١٤٠٦هـ) .

(ب) تحقيق : عبدالفتاح محمود عمر . طبعة دار الفكر للنشر ـ عمان ـ الأردن .

٦٥٦ ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : للآلوسي . الطبعة ؟ (١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م) . دار الفكر ـ بيروت .

٦٥٧ ـ الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام : لعبدالرحمن بن الخطيب السهيلي . تحقيق : عبدالرحمن الوكيل . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٦٥٨ ـ روض الرياحين : لليافعي . تقديم : د . عبدالرزاق عبدالرحمن السعدي . الطبعة الأولى

(١٤٠٩هـ) . دار الأنبار ـ بغداد .

٦٥٩ ـ روضة العقلاء : لأبي حاتم محمد بن حبان البُستّي (ت ٣٥٤هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، ط المصرية .

٦٦٠ ـ الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : للمهذب العمري .

٦٦١ ـ الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة : للسيوطي . تحقيق : أبي هاجر بسيوني . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية .

٦٦٢ ـ رياض الجنة بتخريج أصول الجنة : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الأندلسي . الشهر بابن أبي زمنين . (ت ٣٩٩هـ) . تحقيق : عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الغرباء الأثرية ـ السعودية .

٦٦٣ ـ رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية : لعبدالله بن محمد المالكي . تحقيق : بشير البكوش . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار الغرب الرسلامي ـ بيروت .

٦٦٤ ـ الريح : لأبي عبدالله الحسن بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠هـ) . تحقيق : د . حسين محمد محمد شرف . الطبعة الأولى .

٦٦٥ ـ زاد المسير في علم التفسير : لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي . الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م) . المكتب الإسلامي .

٦٦٦ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد : محمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط الطبعة الثالثة عشر (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٦٦٧ ـ زهد الثمانية من التابعين : لعلقمة بن مرثد . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

٦٦٨ ـ الزهد الكبير : لأبي بكر أحمد بن الحسين = البيهقي . تحقيق : عامر أحمد حيدر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٦٦٩ ـ الزهد : لأبي داود السجستاني تحقيق : ضياء الحسن السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . الدار السلفية : بومباي ـ بالهند .

٦٧٠ ـ الزهد : لأحمد بن عمرو الضحاك بن مخلد = ابن أبي عاصم . تحقيق : الدكتور عبدالعلي عبدالحميد . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . الدار السلفية .

٦٧١ ـ الزهد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل . د . محمد جلال شرف . دار النهضة العربية .

٦٧٢ ـ الزهد لأسد بن موسى = أسد السنة . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة التوعية الإسلامية ـ القاهرة .

٦٧٣ ـ الزهد للحسن البصري : لمحمد عبدالرحيم . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الحديث ـ القاهرة .

٦٧٤ ـ الزهد : لعبدالله بن المبارك :

(أ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(ب) تحقيق : أحمد فريد ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار المعراج الدولية .

٦٧٥ ـ الزهد : لهناد بن السري (١٥٢ ـ ٢٤٣هـ) . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت .

٦٧٦ ـ الزهد : لوكيع بن الجراح . تحقيق : عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة الدار ـ المدينة المنورة .

٦٧٧ ـ الزهد وصفة الزاهدين : لابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد . تحقيق : مجدي فتحي السيد . مطبعة دار الصحابة ـ بطنطا . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

٦٧٨ ـ زهر الآداب : لأبي إسحاق الحصري ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة ، سنة (١٩٧٠م) .

٦٧٩ ـ زهر الأكم في الأمثال والحكم : للحسن بن مسعود اليوسي . دار الثقافة ـ الدار البيضاء ، سنة (١٩٨١م) .

٦٨٠ ـ الزهور المقتطفة في تاريخ مكة المشرفة : للفاسي (مخطوط) إعداد : مهنا المهنا تصوير الصندوق الوقفي للثقافة والفكر ـ بالكويت عن نسخة في مكتبة الشيخ عبدالله بن خلف الدحيان .

٦٨١ ـ الزهرة : لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني : تحقيق : د . إبراهيم السَّامُرَّاني . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٦٨٢ ـ زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل على المسند : ترتيب وتخريج : د . عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

* زوائد مسند البزار = كشف الأستار مختصر زوائد مسند البزار .

٦٨٣ ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد : لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ) . تحقيق : عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٦٨٤ ـ السداسيات : لزاهر بن طاهر الشحامي (٤٤٦ ـ ٥٣٣هـ) . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد الإعداد .

٦٨٥ ـ سراج الملوك : لأبي بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي . تحقيق : محمد فتحي أبو بكر

ـ تقديم د . شوقي ضيف ـ الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . ط الدار المصرية اللبنانية . واعتمدت أحياناً على الطبعة المصرية القديمة ، وعلامة ذلك إذا لم يذكر رقم الجزء .

٦٨٦ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : لابن نباتة المصري . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة .

٦٨٧ ـ سلاح المؤمن في الدعاء والذكر : لأبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن همام بن الإمام (٦٧٧ ـ ٧٤٥هـ) . تحقيق وتخريج : محيي الدين ديب مستو . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) . دار ابن كثير . دار الكلم الطيب دمشق ـ بيروت .

٦٨٨ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة : لمحمد ناصر الدين الألباني :

ج (١) القسم الأول والثاني ، الطبقة الأولى ، مكتبة المعارف ، الرياض .

ج (٢) الطبعة الأولى : مكتبة المعارف ، الرياض .

ج (٣)الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

ج (٤) الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

ج (٥) الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

ج(٦) القسم (الأول والثاني) الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٦٨٩ ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة : لمحمد ناصر الدين الألباني .

ج (١) الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة المعارف ، الرياض .

ج(٢) الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . المكتب الإسلامي .

ج(٣) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

ج(٥) الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٦٩٠ ـ سلوة الأحزان : لابن الجوزي : لابن الجوزي . تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) . دار الصحابة للتراث ـ طنطا ـ مصر .

٦٩١ ـ سلوة الحزين في موت البنين : لابن أبي حجلة التلمساني . تحقيق : د . مخيمر صالح . الطبعة (؟) . دار الفيحاء ، الأردن .

٦٩٢ ـ سلوك العارفين : للسلمي ـ ضمن : «تسعة كتب في أصول التصوف»ـ .

٦٩٣ ـ سمط اللآلىء في شرح أمالي القالي : لأبي عبيد البكري . تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة .

٦٩٤ ـ السنن ـ لأبي داود السجستاني . تحقيق : عزت عبيد الدعّاس ، وعادل السيد . الطبعة الأولى(١٣٨٨هـ) . دار الحديث ـ بيروت .

٦٩٥ ـ السنن : لسعيد بن منصور الخراساني :

(أ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

(ب) تحقيق : سعد بن عبدالله آل حميد ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الصميعي ـ الرياض .

٦٩٦ ـ السنن : لعلي بن عمر الدارقطني :

(أ) تصحيح وترقيم السيد عبدالله هاشم يماني المدني . دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن ال سلمان (قيد التحقيق) .

٦٩٧ ـ السنن : لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي :

(أ) تحقيق : السيد عبدالله هاشم يماني المدني . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . حديث أكادمي ، باكستان .

(ب) طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، تصوير دار الكتب العلمية .

٦٩٨ ـ السنن : لمحمد بن إدريس الشافعي . تحقيق : الدكتور خليل إبراهيم ملا خاطر . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار القبلة : جدة ـ ومؤسسة علوم القرآن ـ بيروت .

٦٩٩ ـ السنن : لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه . تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي . تصوير دار الفكر .

٧٠٠ ـ السنن الصغرى (المجتبى) : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . ترقيم عبدالفتاح أبو غدة . تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .

٧٠١ ـ السنن الصغير : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية ـ باكستان .

٧٠٢ ـ السنن الكبرى : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : دكتور عبدالغفار البنداري ، وسيد كسروي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٧٠٣ ـ السنن الكبرى : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ، الهند .

٧٠٤ ـ السنة : لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني البصري = ابن أبي عاصم تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٧٠٥ ـ السنة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال . تحقيق : الدكتور عطية الزهراني . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الراية ـ الرياض .

٧٠٦ ـ السنة : لأبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . تحقيق : الدكتور محمد سعيد القحطاني . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار ابن القيم ـ الدمام .

٧٠٧ ـ السنة : لمحمد بن نصر المروزي . تخريج وتعليق أبي محمد سالم بن أحمد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٧٠٨ـ سوائر الأمثال على أفعل : لحمزة بن الحسن الأصفهاني . تحقيق : د فهمي سعد . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٧٠٩ ـ سؤالات ابن الجنيد (أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي) لأبي زكريا يحيى بن معين . تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

٧١٠ ـ سؤالات أبي داود للإمام أحمد (السؤالات الحديثية) . تحقيق : زياد محمد منصور . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

٧١١ ـ سؤالات البرقاني (أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البغدادي) : للدارقطني (علي بن عمر) . تحقيق : الدكتور عبدالرحيم محمد أحمد القشقري . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . كتب خانة جميلي ـ باكستان .

٧١٢ ـ سؤالات الحاكم النيسابوري : للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٧١٣ ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي : للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

* سؤالات السجزي = سؤالات مسعود بن علي السجزي .

٧١٤ ـ سؤالات السلمي (أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي) : للدارقطني في الجرح والتعديل . تحقيق : أ .د : سليمان آتش . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العلوم ـ الرياض .

* سؤالات السهمي = سؤالات حمزة بن يوسف السهمي .

٧١٥ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٧١٦ ـ سؤالات مسعود بن علي السجزي : للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري . تحقيق : الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

٧١٧ ـ السير : لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري . تحقيق : الدكتور فاروق حمادة . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٧١٨ ـ سير أعلام النبلاء : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، وبشار عواد ، وغيرهما . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ ـ ١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٧١٩ ـ سير السلف : للتيمي (مخطوط) بالمكتبة الظاهرية . وعندي مصورته .

٧٢٠ ـ سير الإمام أحمد : لأبي الفضل صالح بن أحمد بن حنبل (ت ٢٦٥هـ) . تحقيق : المستشار الدكتور فؤاد بن عبدالمنعم أحمد ـ الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) ـ ط دار السلف ـ الرياض .

* سيرة ابن كثير = الفصول في سيرة الرسول .

٧٢١ ـ سيرة عمر بن عبدالعزيز : لعبدالله بن الحكم . بتعليق : أحمد عبيد . الطبعة السادسة (١٤٠٤هـ) . عالم الكتب .

* سيرة عمر بن عبدالعزيز : للملاء = الكتاب الجامع لسيرة عمر بن عبدالعزيز .

٧٢٢ ـ سيرة عبدالملك بن عمر بن عبدالعزيز : لابن رجب الحنبلي . تحقيق : عفت وصال حمزة . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار ابن حزم .

٧٢٣ ـ السيرة النبوية : لعبدالملك بن هشام الحميري :

(أ) تحقيق : مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبدالحفيظ شلبي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الخير .

(ب) تعليق وضبط : طه عبدالرؤوف سعد . دار الجيل ـ بيروت .

٧٢٤ ـ سيرة ومناقب عمر بن عبدالعزيز : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : محب الدين الخطيب . سنة (١٣٣١هـ) . وصور بإعتناء نعيم زرزور سنة (١٤٠٤هـ) .

٧٢٥ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لشهاب الدين أبي الفلاح عبدالحي بن أحمد الدمشقي = ابن العماد الحنبلي . دار المسيرة ـ بيروت .

* شرح أشعار الهذليين = ديوان الهذليين .

٧٢٦ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي . تحقيق : الدكتور أحمد سعد حمدان . دار طيبة ـ الرياض .

٧٢٧ ـ شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد : للشيخ محمد السفاريني الحنبلي ـ الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٧٢٨ ـ شرح حديث «لبيك اللهم لبيك» : لعبدالرحمن بن رجب البغدادي . تحقيق : د . الوليد بن عبدالرحمن آل فريان الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار عالم الفوائد . مكة .

٧٢٩ ـ شرح الحماسة : للتبريزي ، الطبعة المصرية ، سنة ١٢٩٦هـ .

٧٣٠ ـ شرح الحماسة : للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، الطبعة المصرية ، سنة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م .

* شرح الأذكار : لابن علان = الفتوحات الربانية .

٧٣١ ـ شرح خطبة عائشة : لابن الأنباري . تحقيق : صلاح الدين المنجد ـ مطبوع في مجلة المجمع العلمي بدمشق ـ مجلد ٣٧ ـ جزء ٣ ـ (١٩٦٢م) (ص ٤١٦ ـ ٤٢٦) .

٧٣٢ ـ شرح ديوان أبي العتاهية : الطبعة (؟) . دار صعب ـ بيروت .

٧٣٣ ـ شرح ديوان جرير : تاج الدين شلق الطبعة الثانية (١٤١٥هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٧٣٤ ـ شرح ديوان العباس بن الأحنف : لمحمد طراد . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الكتاب العربي .

٧٣٥ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى لثعلب ، الطبعة المصرية ، سنة ١٩٤٤م .

٧٣٦ ـ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : للدكتور/ أحمد طلعت :

(أ) طبعة دار القاموس الحديث ـ بيروت .

(ب) طبعة دار كرم ـ دمشق .

٧٣٧ ـ شرح ديوان لبيد ربيعة العامري . تحقيق : د . إحسان عباس . الطبعة (؟) (١٩٦٢م) وزارة الإرشاد والأنباء ـ الكويت .

٧٣٨ ـ شرح ديوان المتنبي : وضعه عبدالرحمن البرقوقي . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٧٣٩ ـ شرح السنة : لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي . تحقيق : شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٧٤٠ ـ شرح شرح نخبة الفكر : لنور الدين علي بن محمد بن سلطان = ملا علي القاري ، (١٣٩٨هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٧٤١ ـ شرح الشفا في شمائل صاحب الأصطفا ﷺ : لعلي بن محمد بن سلطان = ملا علي القاري . تحقيق : حسنين مخلوف . الطبعة (؟) . مطبعة المدني ، القاهرة .

٧٤٢ ـ شرح شواهد المغني : للسيوطي . لجنة التراث العربي . دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

* شرح صحيح مسلم النووي = المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج . .

٧٤٣ ـ شرح علل الترمذي : لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب السلامي الحنبلي = ابن رجب ، تحقيق : الدكتور همام عبدالرحيم سعيد . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة المنار ـ الأردن .

٧٤٤ ـ شرح فتح القدير : لمحمد بن عبدالواحد = ابن الهمام ، الطبعة الثانية (؟) . دار الفكر .

٧٤٥ ـ شرح مجلس البطاقة : للحافظ حمزة بن محمد الكناني المصري (٣٥٧هـ) . تحقيق :

(أ) خالد ابن علي محمد العنبري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م) . مكتبة الصفحات الذهبية ـ الرياض .

(ب) تحقيق عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر ـ الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) مكتبة دار السلام ـ الرياض .

٧٤٦ ـ شرح مذاهب أهل السنة : لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . تحقيق عادل ابن محمد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) . مؤسسة قرطبة .

* شرح مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ .

٧٤٧ ـ شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . تحقيق : محمد زهري النجار . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٧٤٨ ـ شرح نهج البلاغة : لابن أبي الحديد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الجيل ـ بيروت .

٧٤٩ ـ شرف أصحاب الحديث : للخطيب البغدادي . تحقيق : محمد سعيد خطيب أوغلي . الطبعة (؟) . دار إحياء السنة النبوية .

٧٥٠ ـ الشريعة : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ) :

أ ـ دراسة وتحقيق : د . عبدالله بن عمر بن سليمان الدّميجي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ / ١٩٩٧م) . دار الوطن ـ الرياض .

ب ـ تحقيق : محمد حامد الفقي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) . مطبعة الأشراف ـ باكستان .

ج ـ تحقيق : الوليد بن محمد بن نبيه سيف الناصر ومراجعة وتقديم الشيخ/ عبدالقادر الأرنؤوط ، د . عاصم القريوتي والشيخ علي بن حمد خشان الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م) مؤسسة قرطبة .

٧٥١ ـ شعب الإيمان : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي .

(أ) تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(ب) الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند . الطبعة الأولى ، (١٤١٠هـ) .

٧٥٢ ـ شعر عبدالله بن معاوية : ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب . جمع : عبدالحميد الراضي . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . مؤسسة الرسالة .

٧٥٣ ـ شعر الشافعي : جمع وتحقيق : د . مجاهد مصطفى بهجت . الطبعة (؟) (١٤٠٦هـ) . نشر جامعة بغداد ـ مكتبة القدس .

٧٥٤ ـ شعراء النصرانية قبل الإسلام . جمع : لويس شيخو . الطبعة الثانية (؟) . دار الشرق ـ بيروت .

٧٥٥ ـ الشعر والشعراء : لابن قتيبة . تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ـ الطبعة الثانية (١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م) ـ ط دار المعارف .

٧٥٦ ـ شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل : لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل (الجزءالأول) . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٧٥٧ ـ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل : لمحمد بن أبي بكر = ابن قيم الجوزية . تصحيح : السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني . مكتبة الرياض الحديثة ـ الرياض .

٧٥٨ ـ الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء : لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . تحقيق : د . فؤاد عبدالمنعم أحمد ـ الطبعة الثانية ـ (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) . ط دار الحرمين ـ الدوحة .

٧٥٩ ـ الشفا بتعريف حقوق المصطفى : للقاضي عياض . تحقيق : محمد أمين قرة وأسامة الرفاعي (وإخوانهم) . الطبعة (؟) مكتبة الفارابي ـ دمشق ـ مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق .

٧٦٠ ـ الشفاعة : لأبي عبدالرحمن مقبل الوادعي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة دار الأرقم . الكويت .

٧٦١ ـ الشكر : لأبي بكر عبدالله بن محمد = ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : بدر البدر الطبعة (؟؟) .

٧٦٢ ـ الشمائل المحمدية : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي :

(أ) إخراج محمد عفيف : الزعبي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) .

(ب) تحقيق : فؤاد زمرلي ، دار الكتاب العربي الطبعة الأولى سنة (١٤١٧هـ) .

٧٦٣ ـ الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب : للسيوطي . تحقيق : أحمد الزغلي وعصام الحرستاني . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار عمار ـ عمان .

٧٦٤ ـ شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجد الشريفة : جمع أحمد بن محمد الصديق الغماري ـ دار البصائر الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) .

٧٦٥ ـ الشيب : لسعيد كامل الكوسا . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الفكر ـ دمشق .

٧٦٦ ـ الشيخان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وولدهما «برواية البلاذري (ت ٢٧٩هـ) في أنساب الأشراف» . تحقيق : د . إحسان صدقي العمد . الطبعة الثانية (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . دار المؤتمن ـ الرياض .

٧٦٧ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول : لابن تيمية . (أ) تحقيق : محمد بن عبدالله بن عمر الحلواني ومحمد كبير أحمد شوردي . الطبعةالأولى (١٤١٧هـ) . دار رمادي ـ الرياض .

(ب) تحقيق وتعليق عصام الحرستاني ، خرج أحاديثه محمد إبراهيم الزغلي ـ الطبعة الأولى

(١٤١٤هـ - ١٩٩٤م) ، المكتب الإسلامي .

٧٦٨ - الصارم المنكي : لمحمد بن عبدالهادي . طبعة دار الكتب العلمية .

٧٦٩ - صالح بن عبدالقدوس البصري : لعبدالله الخطيب . منشورات دار البصر - بغداد (١٩٦٧م) .

٧٧٠ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا : لأحمد بن علي القلقشندي . بشرح : محمد حسين شمس الدين الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الكتب العلمية .

٧٧١ - الصبر : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف الطبعة الأولى (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) . دار ابن حزم - بيروت - لبنان .

٧٧٢ - الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : لإسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار العلم للملايين - بيروت .

* صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان .

٧٧٣ - صحيح ابن خزيمة (محمد بن إسحاق بن خزيمة) . تحقيق : الدكتور محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي - بيروت .

٧٧٤ - صحيح البخاري : (مع شرحه فتح الباري) ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ، مصورة الطبعة السلفية - دار المعرفة - بيروت .

٧٧٥ - صحيح سنن ابن ماجه : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى مكتب التربية .

٧٧٦ - صحيح سنن أبي داود : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتب التربية .

٧٧٧ - صحيح سنن الترمذي : للشيخ/ محمد ناصر الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتب التربية .

٧٧٨ - صحيح الترغيب والترهيب : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ) . مكتبة المعارف - الرياض .

٧٧٩ - صحيح سنن النسائي : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتب التربية .

٧٨٠ - صحيح السيرة النبوية (السيرة الذهبية) : للشيخ محمد بن رزق طرهوني . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة العلم جدة .

٧٨١ - الصحيفة الصّادقة (صحيفة همام بن مُنبِّه عن أبي هريرة رضي الله عنه) . حققها وخرج أحاديثها

وشرحها د . رفعت فوزي عبد المطلب ، الناشر مكتبة الخانجي ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٧٨٢ - الصداقة والصديق : لأبي حيان التوحيدي . تحقيق : د . إبراهيم الكيلاني . الطبعة الثانية (١٤١٦هـ) . دار الفكر المعاصر - لبنان و دار الفكر - دمشق .

٧٨٣ - الصدق : لأبي سعيد الخراز . تحقيق : الشيخ/ عبدالحليم محمود . الطبعة الرابعة (؟) . دار المعارف .

٧٨٤ - صريح السنة : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري . تحقيق : بدر بن يوسف المعتوق . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

٧٨٥ - كتاب الصفات : لأبي الحسن الدارقطني . تحقيق : د . علي بن محمد الفقيهي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) .

٧٨٦ - صفحات من صبر العلماء : لعبدالفتاح أبو غدة . الطبعة الثالثة (١٤١٣هـ) . مكتب المطبوعات الإسلامية . حلب .

٧٨٧ - صفة الجنة : لابن أبي الدنيا (٢٠٨ - ٢٨١هـ) :

(أ) تحقيق : طارق الطنطاوي . الطبعة الأولى . مكتبة القرآن - القاهرة .

(ب) تحقيق : عبدالرحيم أحمد عبدالرحيم العساسلة . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) . مؤسسة الرسالة - دار البشير .

٧٨٨ - صفة الجنة : لأحمد بن عبدالله بن أحمد = أبي نعيم الأصبهاني . تحقيق : علي رضا عبدالله . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) . دار المأمون - دمشق .

٧٨٩ - صفة الغرباء من المؤمنين : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . دار الخلفاء - الكويت .

٧٩٠ - صفة الصفوة : لأبي عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : محمود فاخوري . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار المعرفة - بيروت .

٧٩١ - صفة المنافق : للإمام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٢٠٧ - ٣٠١هـ) .

(أ) تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

(ب) بعنوان «صفة النفاق وذم المنافقين» : لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي .

٧٩٢ - صفة النار : لأبي بكر محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) . دار ابن حزم .

٧٩٣ - صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم : للشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسري .

الطبعة الأولى (١٤٠١هـ) مكتبة دار الأرقم ـ الكويت

٧٩٤ ـ الصلاة : لأبي نعيم الفضل بن دكين . تحقيق : صلاح بن عايض الشلاحي . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م) . مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة .

٧٩٥ ـ الصلاة على النبي ﷺ : لأبي بكر أحمد بن عمر بن عاصم ، تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار المأمون .

٧٩٦ ـ الصلاة ومقاصدها : للحكيم الترمذي : تحقيق : بهيج غزاوي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار إحياء العلوم ـ بيروت .

٧٩٧ ـ الصلة : لأبي القاسم خلف بن عبدالملك الأنصاري = ابن بشكوال . تحقيق : إبراهيم الإبياري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الكتاب المصري ـ القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت .

٧٩٨ ـ الصمت وآداب اللسان : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا :

(أ) تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ١٩٩٠م) . الكتاب العربي .

(ب) تحقيق : د . محمد أحمد عاشور . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الإعتصام .

٧٩٩ ـ الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة : لابن حجر الهيتمي ، خرج أحاديثه وعلق حواشيه وقدم له عبد الوهاب عبد اللطيف ، مكتبة القاهرة ، الطبعة الثانية (١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م) .

* صون الحكمة = منتخب صون الحكمة .

٨٠٠ ـ كتاب الصيام : لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١هـ) . تحقيق : عبدالوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

* ضرب الدواب = جزء تحرير الجواب عن مسألة ضرب الدواب .

٨٠١ ـ الضعفاء : لأبي زرعة عبيدالله بن عبدالكريم الرازي (ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي ، وجهوده في السنة النبوية) . تحقيق : الدكتور سعدي الهاشمي . الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) . دار الوفاء ـ المنصورة ، مكتبة ابن القيم ـ المدينة المنورة .

٨٠٢ ـ الضعفاء : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني . تحقيق : فاروق حمادة . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الثقافة ـ الدار البيضاء .

٨٠٣ ـ الضعفاء الصغير : لمحمد بن إسماعيل البخاري . تحقيق : بوران الضناوي ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٨٠٤ ـ الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . تحقيق : الدكتور عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٨٠٥ ـ الضعفاء والمتروكين : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : بوران الضناوي ، وكمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

٨٠٦ ـ الضعفاء والمتروكين : لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني . تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

٨٠٧ ـ الضعفاء والمتروكين : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : أبي الفداء عبدالله القاضي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٨٠٨ ـ ضعيف الأدب المفرد : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الصديق ـ السعودية .

٨٠٩ ـ ضعيف الجامع الصغير وزياداته «الفتح الكبير» : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٨١٠ ـ ضعيف سنن ابن ماجه : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٨١١ ـ ضعيف سنن أبي داود : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى . المكتب الإسلامي .

٨١٢ ـ ضعيف سنن أبي داود : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . المكتب الإسلامي .

٨١٣ ـ ضعيف سنن النسائي : للشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . المكتب الإسلامي .

٨١٤ ـ ضوء الساري في ترجمة تميم الداري : للمقريزي . تحقيق : محمد عاشور . مصر .

٨١٥ ـ الطب الروحاني : لابن الجوزي : تحقيق : فريال علوان . مراجعة : سعيد اللحام (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م) . دار الفكر .

٨١٦ ـ الطب النبوي : لعبدالملك بن حبيب . شرح : د . محمد علي البار . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار القلم ـ دمشق ـ الدار الشامية ـ بيروت .

٨١٧ ـ الطب النبوي : للحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (٥٦٩ ـ ٦٤٦هـ) . تحقيق : فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) دار الصحابة للتراث ـ طنطا . (وهو المرض والكفارات الآتي) .

٨١٨ ـ الطب النبوي : لأبي نعيم الأصفهاني (مخطوط) . المكتبة الظاهرية . وعندي

صورته .

* الطبقات : للحراني = المنتقى .

٨١٩ ـ الطبقات : لأبي عمرو خليفة بن خياط = شباب العصفري . تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري . الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . دار طيبة ـ الرياض .

٨٢٠ ـ الطبقات : لمسلم بن الحجاج القشيري . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الهجرة ـ الرياض .

٨٢١ ـ الطبقات : للإمام النسائي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وعبدالكريم أحمد الوريكات . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة المنار ، الأردن .

٨٢٢ ـ طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث : لأبي بكر أحمد ابن هارون بن روح البرديجي . تحقيق : سكينة الشهابي . الطبعة الأولى (١٩٨٧م) . مكتبة طلاس ـ دمشق .

٨٢٣ ـ طبقات الحنابلة : للقاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفرَّاء الحنبلي = ابن أبي يعلى . تحقيق : محمد حامد فقي . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

* طبقات خليفة بن خياط = الطبقات لأبي عمرو خليفة بن خياط .

٨٢٤ ـ طبقات الشافعية : لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر بن محمد = ابن قاضي شهبة الشافعي . تحقيق : الدكتور حافظ عبدالعليم خان . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٨٢٥ ـ طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي = ابن السبكي . تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبدالفتاح محمد الحلو . الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ) . تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

٨٢٦ ـ طبقات الصوفية : لأبي عبدالرحمن السلمي . تحقيق : نور الدين شريبة . الطبعة الأولى (١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م) . دار الكتاب العربي ـ القاهرة .

٨٢٧ ـ طبقات علماء إفريقية وتونس : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي . تحقيق : علي الشابي ، ونعيم حسن اليافي . الطبعة الثانية (١٩٨٥م) . الدار التونسية . تونس ، والمؤسسة الوطنية للكتاب ـ الجزائر .

٨٢٨ ـ طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . تحقيق : محمود محمد شاكر . مطبعة المدني ـ القاهرة .

٨٢٩ ـ طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي . تحقيق : د . إحسان عباس . الطبعة ؟

(١٩٧٠م) . دار الرائد العربي ـ بيروت .

٨٣٠ ـ طبقات فقهاء اليمن : لعمر بن علي بن سمرة الجعدي . تحقيق : فؤاد السيد . الطبعة الأولى (١٩٥٧م) . مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة . تصوير دار القلم ـ بيروت .

٨٣١ ـ الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد كاتب الواقدي :

(أ) تحقيق : إحسان عباس . تصوير دار صادر ـ بيروت .

(ب) تحقيق : زياد محمد الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) . مكتبة العلوم والحكم . المدينة المنورة .

(ج) تحقيق : د . محمد بن صامل السلمي . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الصديق ـ الطائف .

٨٣٢ ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني = أبي الشيخ . دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٨٣٣ ـ الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخبار ، تأليف أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بالشعراني ـ الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) ط . دار الجيل .

٨٣٤ ـ طبقات النحاة واللغويين : لتقي الدين «ابن قاضي شهبة» الأسدي (ت ٨٥١هـ) . تحقيق : د . محسن غياض . طبع جامعة بغداد (١٩٧٣ ـ ١٩٧٤م) .

٨٣٥ ـ طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الثانية . دار المعارف ـ مصر .

٨٣٦ ـ طبقات النَّسابين : للشيخ بكر أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الرشيد ـ الرياض .

٨٣٧ ـ طرق حديث « من كذب علي متعمداً» : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني . تحقيق : علي حسن عبدالحميد وهشام بن إسماعيل السقا الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) المكتب الإسلامي ـ بيروت . دار عمار ـ عمان .

٨٣٨ ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية : لابن قيم الجوزية :

(أ) بمراجعة وتصحيح : أحمد عبدالحليم العسكري وتقديم : محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة المصرية .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (قيد الطبع) .

٨٣٩ ـ الطريق إلى دمشق : لأحمد عادل كمال . الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ) . دار النفائس ـ بيروت .

٨٤٠ ـ الطريق إلى المدائن : لأحمد عادل كمال . الطبعة الثالثة (١٣٩٧هـ) . دار النفائس ـ بيروت .

٨٤١ ـ الطهور : لأبي عبيد القاسم بن سلام . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مكتبة الصحابة ـ جدة .

٨٤٢ ـ الطيوريات : للمبارك بن عبدالجبار الطيوري «إنتقاء السلفي» مخطوط في المكتبة الظاهرية وعندي صورته .

٨٤٣ ـ الظرف والظرفاء : لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء . تحقيق : د . فهمي سعد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

٨٤٤ ـ عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي : لابن العربي المالكي . ترقيم الشيخ : هشام سمير البخاري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٨٤٥ ـ العاقبة : لعبدالحق الإشبيلي :

(أ) تحقيق : الشيخ/ خضر محمد خضر ،الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة دار الأقصى ـ الكويت .

(ب) تحقيق : أبي عبدالرحمن المصري الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الصحابة ـ طنطا ـ مصر .

٨٤٦ ـ العباب الزاخر واللباب الفاخر : للحسن بن محمد بن الحسين الصغاني . تحقيق : محمد حسن آل ياسين . الطبعة (١٩٨١م) . دار الرشيد ـ بغداد .

٨٤٧ ـ عبدالرحمن الأوزاعي شيخ الإسلام وإمام أهل الشام : لطه الولي . الطبعة (؟) (١٣٨٨هـ) . دار صادر ـ بيروت .

٨٤٨ ـ عبدالله بن المبارك الحافظ الزاهد : للدكتور/ عبدالمجيد المحتسب . الطبعة الأولى (١٣٩٢هـ) . نشر : وزارة الأوقاف ـ الأردن .

٨٤٩ ـ العبر في خبر من غبر : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن البسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٨٥٠ ـ عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : لأبي بكر محمد بن أبي عثمان = الحازمي . تحقيق : عبدالله كنون . الطبعة الثانية (١٣٩٣هـ) . مجمع اللغة العربية ـ القاهرة .

٧٥١ ـ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين : لابن القيم . تعليق :محمد علي قطب . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار القلم ـ بيروت .

٨٥٢ ـ العرش وما روي فيه : لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٩٧هـ) . تحقيق :

محمد بن حمد الحمود. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م). مكتبة المعلا ـ الكويت.
٨٥٣ ـ العزلة: لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (٣١٩ ـ ٣٨٨هـ). تحقيق: ياسين محمد السواس. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت.
٨٥٤ ـ العزلة والإنفراد: لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ). تخريج وتعليق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م). دار الوطن ـ الرياض ـ السعودية.
٨٥٥ ـ عشرة النساء: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: عمرو علي عمرو. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). مكتبة السنة ـ القاهرة.
٨٥٦ ـ العظمة: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان = أبي الشيخ الأصبهاني. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العاصمة ـ الرياض.
٨٥٧ ـ العفو والإعتذار: لأبي الحسن محمد بن عمران العبدي = الرقام البصري. تحقيق: د. عبدالقدوس أبو صالح. الطبعة ؟ (١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م). نشر إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٨٥٨ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: لأبي الطيب تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي. مطبعة السنة المحمدية (١٩٥٨م ـ ١٩٦٩م).
٨٥٩ ـ العقد الفريد: للفقيه أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسيّ (ت ٣٢٨هـ). تحقيق: د. مفيد محمد قميحة. الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م). دار الكتب العلمية ـ لبنان.
٨٦٠ـ العقد الفريد للملك السعيد: لمحمد بن طلحة الوزير. الطبعة؟ (١٣١٠هـ)، مطبعة الوطن.
٨٦١ـ عقلاء المجانين: لأبي القاسم بن حبيب النيسابوري (ت٤٠٦هـ). تحقيق: مصطفى عاشور الطبعة (؟). بمكتبة الساعي ـ الرياض.
٨٦٢ـ العقل وفضله: لأبي بكر ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ). تحقيق: مجدي السيد إبراهيم. الطبعة (؟). (١٤٠٧هـ) مكتبة القرآن.
٨٦٣ـ العقوبات: لابن أبي الدنيا (ت٢٨١). تحقيق: محمد خير رمضان يوسف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). دار ابن حزم: بيروت ـ لبنان.
* العلل: لابن أبي حاتم = علل الحديث.
٨٦٤ـ العقيدة السلفية في كلام رب البرية وكشف أباطيل المبتدعة الرَّدِيّة: لعبد الله بن

يوسف الجُدَيع ـ الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨م) ـ طبعة مطابع دار السياسة ـ الكويت .

٨٦٥- العلل : للدارقطني علي بن عمر (من ج١ ـ ١١) . تحقيق : الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٥ ـ ١٤١٢هـ) . دار طيبة ، المدينة المنورة .

٨٦٦- العلل : لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي = ابن المديني . تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الثانية (١٩٨٠م) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

٨٦٧- علل الأحاديث في كتاب «الصحيح» لمسلم بن الحجاج : لأبي الفضل بن عمار الشهيد (ت٣١٧هـ) . تحقيق : علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م) . دار الهجرة ـ السعودية .

٨٦٨- علل الحديث : لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم . تحقيق : محب الدين الخطيب . تصوير دار المعرفة ، بيروت : (١٤٠٥هـ) .

٨٦٩- العلل الصغير : للترمذي (بذيل جامع الترمذي) . تحقيق : إبراهيم عطوة عوض . تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٨٧٠- العلل الكبير للترمذي : بترتيب أبي طالب القاضي . تحقيق ودراسة : حمزة ديب مصطفى . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة الأقصى ، عمّان .

٨٧١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي = ابن الجوزي القرشي . تحقيق : خليل الميس [١] . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٨٧٢- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه) .

أ ـ تحقيق وصي الله عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . المكتب الإسلامي : بيروت ، دار الخاني : الرياض .

ب ـ تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت ، والدكتور إسماعيل أوغلي ، الطبعة الأولى (١٩٨٧م) ، المكتبة الإسلامية ،استانبول ، تركيا .

٨٧٣- العلل ومعرفة الرجال : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل . (برواية المروّذي وغيره) . تحقيق : وصي الله محمد عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . الدار السلفية ، الهند .

٨٧٤- العلم : لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . دار الأرقم ـ الكويت .

(١) كذا على طرته : والتعليقات بقلم الشيخ إرشاد الحق الأثري .

٨٧٥- علوم الحديث : لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن = ابن الصلاح الشهرزوري . تحقيق : نور الدين عتر . الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ) . دار الفكر ، دمشق .

٨٧٦- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ : لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي . تحقيق : محمود محمد السيد الدغيمي ـ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار السيد للنشر (مصورة المخطوط) .

٨٧٧- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني . تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد . دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء .

٨٧٨- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخه شهدة (٤٨٢ ـ ٥٧٤هـ) . تحقيق : د . رفعت فوزي عبد المطلب ـ الطبعة الأولى . (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م) . مكتبة الخانجي ـ القاهرة .

٨٧٩- العمر والشيب : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق : د . نجم عبد الرحمن خلف . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) . مكتبة الرشيد ـ الرياض .

٨٨٠- عمل اليوم والليلة : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : فاروق حمادة . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) مؤسسة الرسالة بيروت .

٨٨١- عمل اليوم والليلة : لأحمد بن محمد الدينوري = ابن السني :

أ : تحقيق بشير محمد عيون . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . مكتبة دار البيان ـ دمشق .

ب ـ تحقيق أبي محمد بن عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، جدة ، مؤسسة علوم القرآن ـ بيروت .

٨٨٢- عناية النساء بالحديث النبوي : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الثانية (١٤١٧هـ) . دار ابن عفان ـ الدمام (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) .

٨٨٣- عوارف المعارف : للسهروردي . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٨٨٤- عون المعبود شرح سنن أبي داود : لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي . الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ) . دار الفكر ، بيروت .

٨٨٥- العيال : لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق . نجم عبد الرحمن خلف . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) . دار ابن القيم ، الدمام ، السعودية .

٨٨٦- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير : لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد اليعمري = ابن سيد الناس . تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي بدار الآفاق الجديدة . الطبعة الثالثة (١٤١٢هـ) . دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٨٨٧- عيون الأخبار : لعبد الله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة :

أ - نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

ب - نسخة دار الكتب العلمية . بشرح وترتيب د . يوسف علي الطويل .

٨٨٨- عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة : لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن ابن هذيل . الطبعة الأخيرة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م) . مصطفى البابي الحلبي .

٨٨٩- عيون الأنباء في طبقات الأطباء : لابن أبي أصيبعة - تحقيق : نزار رضا . الطبعة ؟ (١٣٨٤هـ) . دار مكتبة الحياة . بيروت .

٨٩٠- غالية المواعظ : لأبي البركات نعمان بن محمود أفندي الآلوسي . الطبعة؟ (١٣٩٩هـ) دار المعرفة - بيروت .

٨٩١- غاية الإحسان في خلق الإنسان : للسيوطي - ضمن كتب خلق الإنسان - تحقيق : د . نهاد حسوبي ، وزارة الثقافة - العراق .

٨٩٢- غاية السول في خصائص الرسول ﷺ : لأبي حفص عمر بن علي الأنصاري = ابن الملقن - تحقيق : عبد الله بحر الدين عبد الله - دار البشائر .

٨٩٣-غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام : لعبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي . تحقيق : فهيم محمد شلتوت . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار المدني - جدة .

٨٩٤- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد = الجزري . نشره : ج . براجستراسر . الطبعة الأولى (١٣٥١هـ) . تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت (١٤٠٤هـ) .

٨٩٥- غرر الخصائص الواضحة : للوطواط . دار صعب . بيروت .

٨٩٦-- الغرر السوافر لما يحتاج إليه المسافر : للزركشي - تحقيق : محمد القضاة - الطبعة الأولى - دار عمار - عمان .

٨٩٧- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحت مراقبة محمد معيد خان . الطبعة الأولى (١٣٨٤هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند .

٨٩٨- غريب الحديث : لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي . تحقيق : د . سليمان إبراهيم العايد . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار المدني - جدة .

٨٩٩- غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم الدينوري = ابن قتيبة . تحقيق د . عبد الله الجبوري - الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ) . مطبعة العاني - ببغداد .
٩٠٠- غريب الحديث : لأبي سليمان حمد بن محمد = الخطابي . تحقيق : عبد الكريم بن إبراهيم العزباوي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ) . دار الفكر - دمشق .
٩٠١- غريب الحديث : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧) . بتوثيق وتخريج وتعليق : د . عبد المعطي أمين قلعجي - الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) - دار الكتب العلمية - لبنان .
٩٠٢- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة : لأبي القاسم خلف ابن عبد الملك = ابن بشكوال . تحقيق : عز الدين علي السيد ، ومحمد بن كمال الدين عز الدين . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . عالم الكتب - بيروت .
٩٠٣- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود : لأبي إسحاق الحويني - الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتاب العربي - بيروت .
٩٠٤- الغيبة والنميمة : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) بتقديم : محمود محمد محمود حسن نصار - مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة .
٩٠٥- الغيلانيات : للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله إبراهيم الشافعي (٢٦٠ - ٣٥٤) .
(أ) تحقيق : حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، ومراجعة أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان - الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) - دار ابن الجوزي .
(ب) تحقيق وتعليق الدكتور فاروق بن عبد العليم بن مرسي - الطبعة الأولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) أضواء السلف - الرياض .
٩٠٦- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري - تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم - الطبعة الثالثة (١٣٩٩هـ) . دار الفكر .
٩٠٧- الفاخر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم - تحقيق : عبد العليم الطحاوي . الطبعة؟ (١٩٦٠م) - نشر : وزارة الثقافة والإرشاد - مصر .
٩٠٨- الفاضل في صفة الأدب الكامل : لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الوشّاء (ت٣٢٥هـ) . تحقيق : د . يحيى وهيب الجُبوري - الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) - دار الغرب الإسلامي - لبنان .
٩٠٩- الفاضل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرِّد - تحقيق : عبد العزيز الميمني الراجوكوتي .

٩١٠- فتاوى ابن الصلاح . تحقيق : عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٩١١- الفتاوى الحديثيّة : للسخاوي ـ تحقيق : علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار المأمون للتراث ـ دمشق وبيروت .

٩١٢ ـ الفتاوى : المسمى «المسائل المنثورة» للنووي ، ترتيب تلميذه علاء الدين إبراهيم ابن العطار ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) ، دار الكتب العلمية .

٩١٣ ـ الفتاوى ، لمحمد رشيد رضا ، جمعها وحققها د . صلاح الدين المنجد ويوسف خوري ، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠ .

٩١٤- الفتاوى الكبرى : لأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام = شيخ الإسلام ابن تيمية . تقديم : حسنين محمد مخلوف . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

٩١٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : محب الدين الخطيب ، وراجعه قصي محب الدين الخطيب . مصورة الطبعة السلفية ، دار المعرفة ـ بيروت .

٩١٦- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني : لأحمد عبد الرحمن البنا . الطبعة الثانية (؟) . دار إحياء التراث .

* فتح القدير لابن الهمام = شرح فتح القدير .

٩١٧- الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي : لزين الدين عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ) . تحقيق : أحمد مجتبى بن نذير عالم السلفي ـ الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة ـ الرياض .

٩١٨- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي : لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق : علي حسين علي . الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) . تصوير دار الإمام الطبري .

٩١٩- فتح الوهاب : لحماد الأنصاري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الرسالة ـ ببيروت .

٩٢٠- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب : لأحمد بن محمد بن الصديق الحسني الغماري . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

٩٢١- الفتن : لنعيم بن حمّاد المروزي . تحقيق : سمير بن أمين الزهيري . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . تصوير دار الإمام الطبري .

* الفتن للداني = السنن الواردة في الفتن .

٩٢٢- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : لابن علان . دار إحياء التراث العربي .

٩٢٣- فتوح البلدان : لأحمد بن يحيى بن جابر = البلاذري . نشره د . صلاح الدين المنجد . الطبعة (؟) (١٩٥٦ ـ ١٩٦٠م) . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة . مصوّر عنها .

٩٢٤- فتوح مصر وأخبارها ، لابن عبد الحكم . تحقيق : عبد المنعم عامر ـ الطبعة المصرية .

٩٢٥- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف : لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني (٤٨٨ ـ ٥٦٩هـ) . تحقيق : عبد الله بن يوسف جُديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة ـ الرياض السعودية .

٩٢٦- الفخر المتوالي فيمن انتسب للنبي ﷺ من الخدم والموالي : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ مكتبة المنار ـ الأردن .

٩٢٧- فرائد القلائد على أحاديث شرح العقائد : للعلامة علي بن سلطان محمد القاري بتخريج : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . المكتب الإسلامي ودار عمار ـ عمّان .

٩٢٨- الفرج بعد الشدة : لأبي بكر بن أبي الدنيا . تخريج : عمادة فودة . تقديم ومراجعة : د . حسن عبد العال . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) .

٩٢٩- الفرج بعد الشدة : للتنوخي . تحقيق : عبود الشالجي ـ دار صادر ـ بيروت .

* الفردوس = فردوس الأخبار .

٩٣٠- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرّج على كتاب الشهاب : لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي :

أ – تحقيق : فواز أحمد الزمرلي ، ومحمد المعتصم بالله البغدادي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الكتاب العربي ، بيروت .

ب ـ تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٣١- الفروسية : لمحمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الأندلس ـ حائل ـ السعودية .

٩٣٢- الفروق على مذهب الإمام أحمد بن حنبل : للشيخ معظم الدين أبي عبد الله السّامُرّي . تحقيق : محمد بن إبراهيم بن محمد اليمني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الصميعي .

٩٣٣- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري . تحقيق : إحسان عباس

وعبد المجيد بدين ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

٩٣٤- الفصل للوصل المدرج في النقل : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣هـ) . تحقيق : محمد بن مطر الزّهراني . (الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الهجرة ـ الدمام .

٩٣٥- الفصول في سيرة الرسول ﷺ : لابن كثير بتحقيق : محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . مؤسسة علوم القرآن ـ دار القلم .

٩٣٦- فضائل الأوقات : للبيهقي . تحقيق : عدنان عبد الرحمن القيسي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة المنارة ـ مكة .

٩٣٧ ـ فضائل الخلفاء الأربعة : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) . تحقيق : صالح بن محمد العقيل . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) دار البخاري للنشر والتوزيع «المدينة المنورة . بريدة» . السعودية .

٩٣٨ ـ فضائل رمضان : لابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : عبدالله بن حمد المنصور . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) . دار السلف ـ الرياض ـ السعودية .

٩٣٩ ـ فضائل الشام : لأبي سعيد السمعاني . تحقيق : عمرو علي عمر . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الثقافة العربية .

٩٤٠ ـ فضائل شهر رجب : للحسن بن محمد الخلال . تحقيق : عبدالرحمن بن يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار ابن حزم .

* فضائل شهر رمضان : لأبي حفص عمر بن أحمد : ابن شاهين = مجموع فيه من مصنفات الحافظ أبي حفص . . .

٩٤١ ـ فضائل الصحابة : لأحمد بن محمد بن حنبل . تحقيق : وصي الله محمد بن عباس . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار العلم للطباعة ـ جدة .

٩٤٢ ـ فضائل الصحابة : لخيثمة بن سليمان الأطرابلسي (ضمن كتاب : من حديث خثيمة الأطرابلسي) . تحقيق : الدكتور عمر عبدالسلام التدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

* فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ = مجموع فيه من مصنفات الحافظ أبي حفص ابن شاهين .

٩٤٣ ـ فضائل القرآن وتلاوته وخصائص تلاوته وحملته : لأبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين الرازي . تحقيق : عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

٩٤٤ ـ فضائل القرآن : لأحمد بن شعيب بن علي النسائي . تحقيق : فاروق حمادة . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الثقافة ـ الدار البيضاء .
٩٤٥ ـ فضائل القرآن : لابن كثير . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .
٩٤٦ ـ فضائل القرآن : لأبي عبيد القاسم بن سلام :
(أ) تحقيق : وهبي سليمان غاوجي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
(ب) تحقيق : مروان العطية ومحسن خرابة ووفاء تقي الدين . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت .
٩٤٧ ـ فضائل القرآن : لأبي بكر جعفر الفريابي . تحقيق : يوسف عثمان فضل الله . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الرشيد ـ الرياض .
٩٤٨ ـ فضائل القرآن : لأبي عبدالله محمد بن أيوب = ابن الضُّريس تحقيق : غزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الفكر ـ دمشق .
٩٤٩ ـ فضائل المدينة : لأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي اليمني المكي . تحقيق : محمد مطيع حافظ ، غزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . تصوير (١٤٠٧هـ) . دار الفكر ـ دمشق .
٩٥٠ ـ فضل الأندلس وذكر رجالها (ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي) . تحقيق : الدكتور إحسان عباس . الطبعة الثانية (١٩٨٧م) . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت .
٩٥١ ـ فضل التهليل وثوابه الجزيل : لابن البنّاء . تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .
٩٥٢ ـ فضل الجهاد والمجاهدين : لأحمد بن عبدالواحد المقدسي . تحقيق : مبارك سيف الهاجري . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) الدار السلفية ـ الكويت .
٩٥٣ ـ فضل الحجر الأسود ومقام إبراهيم : لسائد بكداش . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .
٩٥٤ ـ فضل الصلاة على النبي ﷺ : لإسماعيل بن إسحاق القاضي (أ) تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي .
(ب) تحقيق : عبدالحق التركماني . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . رمادى للنشر ـ الدمام .
٩٥٥ ـ فضل العطاء عند العسر : لأبي هلال العسكري . تحقيق : محمود محمد شاكر . الطبعة؟ (١٣٥٣هـ) . المطبعة السلفية .

٩٥٦ ـ فضل قيام الليل والتهجد : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرِّي (ت ٣٦٠هـ) . تحقيق : عبداللطيف بن محمد الجيلاني الآسفيّ . الطبعة؟ (١٤١٧هـ) . دار الخضيري ـ المدينة المنورة .

٩٥٧ ـ فضل لا إله إلا الله : ليوسف بن عبدالهادي المقدسيّ . تحقيق : عبدالهادي محمد منصور . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار البشائر الإسلامية .

٩٥٨ ـ فضل ماء زمزم : لسائد بكداش . الطبعة الثانية (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م) . دار البشائر الإسلامية ـ بيروت .

٩٥٩ ـ فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمُنعم عليه : للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامريّ المعروف بالخرائطي (ت ٣٢٧هـ) . تحقيق : محمد مطيع الحافظ . تقديم : د . عبدالكريم الباقي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م) . دار الفكر .

٩٦٠ ـ فضيلة العادلين من الولاة : لأبي نعيم الأصفهاني . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الوطن .

٩٦١ ـ فقة الإمام سعيد بن المسيب : إعداد الدكتور/ هاشم جميل عبدالله . الطبعة الأولى (١٣٩٥هـ) . طبعة ديوان الأوقاف ـ العراق .

٩٦٢ ـ الفقيه والمتفقه : لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي .

(أ) تحقيق : إسماعيل الأنصاري . الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

(ب) تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار ابن الجوزي ـ الدمام .

٩٦٣ ـ فنون العجائب : للنقاش :

(أ) تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد الطبع ـ .

٩٦٤ ـ فهارس حلية الأولياء : لأبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

٩٦٥ ـ فهارس صحيح ابن خزيمة : لأحمد الكويتي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الراية ـ الرياض .

٩٦٦ ـ فهارس كتاب جامع البيان والتاريخ المنتخب : للطبري إعداد : حسن محمود أبو هنية . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الراية .

٩٦٧ ـ فهارس المعجم الكبير للطبراني : لعدنان عرعور . طبعة دار الراية .
٩٦٨ ـ فهرس الأحاديث التي رواها ابن أبي الدنيا : لمحمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) . دار ابن حزم .
٩٦٩ ـ فهرس أحاديث وآثار كتاب الأموال لابن سلام : لعاطف علي صالح . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . عالم الكتب .
٩٧٠ ـ فهرس الفهارس والأثبات : لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني . باعتناء : د . إحسان عباس الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .
٩٧١ ـ فهرس مصنفات الإمام البخاري : استخراج أم عبدالله العسيلي ، وترتيب محمد حمزة سعد ، وإشراف أبي عبدالله محمود الحداد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .
٩٧٢ ـ الفهرست : لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق = ابن النديم . تحقيق : رضا تجدد بن علي الحائري . الطبعة الثالثة (١٩٨٨م) . دار المسيرة .
* فهرسة ابن خير الإشبيلي = فهرسة ما رواه عن شيوخه .
٩٧٣ ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف : لأبي بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي . تحقيق : فرنشكه قداره زيدين (وتلميذه) . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار الآفاق الجديدة ـ بيروت .
* الفوائد = لأبي حفص عمر بن أحمد = ابن شاهين = مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص .
٩٧٤ ـ الفوائد : لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ) . تحقيق : علي بن حسن بن عبدالحميد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الصميعي .
٩٧٥ ـ الفوائد : لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي (٣٣٠ ـ ٤١٤هـ) . تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .
٩٧٦ ـ فوائد أبي علي الصواف (محمد بن أحمد بن الحسن) . تحقيق : محمود محمد الحداد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .
٩٧٧ ـ فوائد حديثية : لمحمد بن أبي بكر الزّرعي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن آل حسن وأبي معاذ إياد بن عبداللطيف . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار ابن الجوزي ـ السعودية .
٩٧٨ ـ فوائد خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (ضمن كتاب : من حديث خيثمة

الأطرابلسي) . تحقيق : الدكتور عمر عبدالسلام التدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الكتاب العربي - بيروت .

٩٧٩ ـ فوائد العراقيين : لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . مكتبة القرآن ـ القاهرة .

٩٨٠ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : لمحمد بن علي الشوكاني . تحقيق : عبدالرحمن المعلمي . وأشرف على طبعه زهير الشاويش . الطبعة الثالثة (١٢٤٠٧هـ) المكتب الإسلامي - بيروت .

٩٨١ ـ فوائد من حديث جعفر بن محمد الفريابي : (مطبوع مع كتاب الصيام له) . تحقيق : عبدالوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

٩٨٢ ـ الفوائد والزهد والرقائق والمراثي : لجعفر بن محمد البغدادي = الخلدي (ت ٣٤٨هـ) . تحقيق : مجدي فتحي السيد الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار الصحابة ـ طنطا .

٩٨٣ ـ فوات الوفيات والذيل عليها : لمحمد بن شاكر الكتبي . تحقيق : الدكتور إحسان عباس . تصوير دار صادر .

٩٨٤ ـ فيض القدير بشرح الجامع الصغير : للعلامة المناوي . الطبعة الثانية (١٣٩١هـ) . دار الفكر .

٩٨٥ ـ فيما ورد عن شفيع الخلق يوم القيامة أنه احتجم وأمر بالحجامة : لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري . تحقيق : محمد بن حمد الحمود الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

٩٨٦ ـ في المعدة وأمراضها ومداواتها : لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد = ابن الجزّار القيرواني . تحقيق : سلمان قطابة الطبعة؟ (١٩٨٠م) . دار الرشيد ـ بغداد .

٩٨٧ ـ القادسية : لأحمد عادل كمال . الطبعة السابعة (١٤٠٣هـ) . دار النفائس ـ بيروت .

٩٨٨ ـ قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة : لشيخ الإسلام ابن تيمية . تحقيق : الشيخ/ ربيع ابن هادي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة لينة . دمنهور ـ قطر .

٩٨٩ ـ القاموس المحيط : لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي . تحقيق : مكتب تحقيق التراث بالرسالة . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . موسسة الرسالة ـ بيروت .

٩٩٠ ـ القبل والمعانقة والمصافحة : لأحمد بن محمد بن زياد = ابن الأعرابي . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) . مكتبة القرآن ـ القاهرة .

ودراسة وتجميع ليئة كينبرج ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة حيفا ، سنة ١٩٨٣م .
٩٩٢ ـ القدر : لأبي بكر الفريابي . تحقيق : عبدالله بن حمد المنصور . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . أضواء السلف ـ الرياض .
٩٩٣ ـ القدر وما ورد في ذلك من الآثار : لعبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري (١٢٥ ـ ١٩٧هـ) . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار السلطان .
٩٩٤ ـ القراءة خلف الإمام : لأحمد بن الحسين = البيهقي . تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٩٩٥ ـ القراءة خلف الإمام : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٩٩٦ ـ قرى الضيف : لأبي بكر محمد بن عبيد القرشي البغدادي = ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ) . تحقيق : عبدالله بن حمد المنصور الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . مكتبة أضواء السلف ـ الرياض .
٩٩٧ ـ قرة العين بالمسرة بوفاء الدين : لزين الدين عبدالرحيم العراقي . تحقيق : قسم التحقيق بدار الصحابة . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الصحابة ـ طنطا ـ مصر .
٩٩٨ ـ القرطبي والتصوف : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م) . دار الكتب الأثرية ـ الأردن .
٩٩٩ ـ القصاص والمذكِّرين : لعبدالرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : محمد لطفي الصباغ . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .
١٠٠٠ـ قصر الأمل : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م) . دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان .
١٠٠١ـ قصص الأمثال العامية : للدكتور/ محمد صادق زلزلة الطبعة (؟) دار الجيل ـ بيروت ـ لبنان .
١٠٠٢ـ قضاء الحوائج : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم (؟) مكتبة القرآن .
١٠٠٣ ـ قطب السرور : للرقيق . تحقيق : أحمد الجندي الطبعة (؟) (١٩٦٩م) . دمشق .
١٠٠٤ ـ القطع والإئتناف : لأبي جعفر النحاس . تحقيق : د . أحمد خطاب العمر . طبع وزارة الأوقاف ـ بالعراق (١٣٩٨هـ) .
١٠٠٥ ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : خليل

١٠٠٥ ـ قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : خليل محيي الدين الميس . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

١٠٠٦ ـ القناعة : لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري = ابن السني (٣٦٤هـ) عبدالله بن يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

١٠٠٧ ـ القناعة والتعفف : لابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م) . مؤسسة الكتب الثقافية .

١٠٠٨ ـ القند في ذكر علماء سمرقند : لنجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي . تحقيق : محمد الفاريابي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الكوثر ـ الرياض .

١٠٠٩ـ القواعد الفقهية : لابن رجب . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار ابن عفان ـ الدمام .

١٠١٠ ـ القول البديع : للسخاوي :

(أ) تحقيق :بشير محمد عيون ـ طبعة مكتبة المؤيد .

(ب) تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد التنضيد ـ .

١٠١١ ـ القول المبين في أخطاء المصلين : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ الطبعة الأولى (١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م) . دار ابن القيم .

١٠١٢ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي :

(أ) قدم له وعلق عليه محمد عوامة ، وخرج نصوصه أحمد نمر الخطيب . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار القبلة ـ مؤسسة علوم القرآن .

(ب) الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار الكتب العلمية .

١٠١٣ ـ الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف : لابن حجر العسقلاني . مطبوع ـ آخر «الكشاف» للزمخشري ـ طبعة دار المعرفة ـ بيروت .

١٠١٤ ـ الكامل : للإمام أبي العباس محمد بن يزيد المبّرد (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ) . تحقيق : د . محمد أحمد الدّالي . الطبعة الثانية (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م) . مؤسسة الرسالة .

١٠١٥ ـ الكامل في التاريخ : لعز الدين علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الشيباني = ابن الأثير . الطبعة الرابعة (١٤٠٣هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

١٠١٦ ـ الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني :

(أ) تحقيق : الدكتور سهيل زكار ، وقراءة وتدقيق يحيى مختار غزاوي . الطبعة الثالثة

(١٤٠٩هـ) ، دار الفكر ـ بيروت ـ لبنان .
(ب) تحقيق : لجنة من المختصين دار الفكر ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .
١٠١٧ ـ الكبائر : لأبي عبدالله بن أحمد بن عثمان = الذهبي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور ابن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مكتبة المنار ـ الزرقاء ـ الأردن .
١٠١٨ـ الكتاب الجامع لسيرة عمر بن العزيز : لأبي حفص الملاّء . تحقيق : د . محمد صدقي البورنو . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مؤسسة الرسالة .
١٠١٩ ـ كتاب سيبويه : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبز . تحقيق : عبدالسلام هارون الطبعة (؟) . عالم الكتب ـ بيروت .
١٠٢٠ ـ كتاب فيه معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ : لأبي زكريا يحيى بن عبدالوهاب = ابن منده بعناية : يحيى مختار غزاوي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مؤسسة الريان .
١٠٢١ـ كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس : للإمام محمد بن الحسين البرجلاني (ت ٢٣٨هـ) . تحقيق : د . عامر حسن . الطبعة الثانية . دار ابن حزم .
١٠٢٢ ـ كتب حذر منها العلماء : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . تقديم : الشيخ بكر عبدالله أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) ـ دار الصميعي ـ السعودية .
١٠٢٣ ـ كتّاب بغداد : لابن أبي طاهر = طيفور . طبعة القاهرة (١٩٤٩م) .
١٠٢٤ ـ كرامات أولياء الله عز وجل : لأبي القاسم هبة الله بن الحسين الطبري = اللالكائي (وهو جزء من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) . دار طيبة ـ الرياض .
١٠٢٥ ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ووجوه التأويل : لأبي القاسم محمود ابن عمر الزمخشري . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .
١٠٢٦ ـ كشف الأستار عن رجال معاني الاثار : لأبي تراب رشد الله السندهي . تصوير مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .
١٠٢٧ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار : لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ ـ ١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .
١٠٢٨ ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث : لبرهان الدين الحلبي = سبط ابن العجمي . تحقيق : صبحي السامرائي . مطبعة العاني ـ بغداد .
١٠٢٩ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي . تحقيق : أحمد القلاش . الطبعة الثالثة (١٤٠٣هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١٠٣٠ ـ كشف الغمة ببيان خصائص رسول الله «ﷺ» والأمة : لمصطفى بن إسماعيل . قدم له الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

١٠٣١ ـ كشف المحجوب : للهجويري : تحقيق : د . إسعاد عبدالهادي قنديل . دار النهضة العربية ـ بيروت .

١٠٣٢ ـ كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى : لشرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي . تحقيق : مجدي فتحي السيد الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الصحابة ـ طنطا .

١٠٣٣ ـ كشف النقاب عن الكنى والألقاب : لابن الجوزي . تحقيق : محمد رياض المالح . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . مؤسسة علوم القرآن .

١٠٣٤ ـ الكفاية في علم الرواية : لأبي بكرأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : أحمد عمر هاشم . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتاب العربي ـ بيروت .

١٠٣٥ ـ كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب : للسيوطي = الخصائص الكبرى للسيوطي ، تصوير دار الكتب العلمية .

١٠٣٦ ـ الكلام على مسألة السماع : لابن قيم الجوزية . تحقيق : راشد الحمد . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

١٠٣٧ ـ كلام الليالي والأيام لابن آدم : لابن أبي الدنيا = أبي بكر عبدالله بن محمد (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . دار ابن حزم ـ بيروت ـ لبنان .

١٠٣٨ ـ كليلة ودمنة : لبيبد با ـ الفيلسوف الهندي ـ تعريب عبدالله بن المقفع :

(أ) الطبعة (؟) . المكتبة الثقافية ـ لبنان .

(ب) تحقيق : مصطفى لطفي المنفلوطي . منشورات دار الكتاب العربي ـ بيروت .

١٠٣٩ ـ الكنز الأكبر من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : لعبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي الدمشقي الصالحي (ت ٨٥٦هـ) . تحقيق : مصطفى عثمان حميدة . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م) . دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

١٠٤٠ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي . تحقيق : بكر الحياني وصفوة السقا ، الطبعة الخامسة ، (١٤٠٥هـ) ، مؤسسة الرسالة .

١٠٤١ ـ الكنى : لمحمد بن إسماعيل البخاري . الطبعة الأولى (١٣٦٠هـ) . دائرة المعارف النظامية ـ الهند . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٤٢ ـ الكنى والأسماء : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي . الطبعة الأولى (١٣٢٣هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند .

١٠٤٣ ـ الكواكب الدرية : للمناوي ، الطبعة المصرية .

١٠٤٤ ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة : لأبي البركات محمد بن أحمد = ابن الكيال . تحقيق : عبدالقيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار المأمون - بيروت .

١٠٤٥ ـ اللآلىء المصنوعة : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الأولى ، مصورة عنها في (١٣٩٥هـ) ، دار المعرفة ـ بيروت .

١٠٤٦ ـ لباب الآداب : لأسامة بن نقذ ، تحقيق أحمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٣٥م .

١٠٤٧ ـ اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين علي بن أبي الكرم محمد الجزري = ابن الأثير . تصوير دار الصادر ببيروت ، سنة (١٤٠٠هـ) .

١٠٤٨ ـ لباب النقول في أسباب النزول : لجلال الدين السيوطي . الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ) . دار إحياء العلوم ـ بيروت .

١٠٤٩ ـ لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) دار الفكر ـ دار صادر ـ بيروت .

١٠٥٠ ـ لسان الميزان : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . الطبعة الأولى (١٣٢٩هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ـ الهند . تصوير مؤسسة الأعلمي ـ بيروت ، (١٣٩٠هـ) .

١٠٥١ ـ اللطائف : لأبي الفرج ابن الجوزي . تحقيق : عبدالله بدران الطبعة (؟) مكتبة دار المحبة .

١٠٥٢ ـ المعارف : لأبي منصور الثعالبي . تحقيق : محمد إبراهيم سليم . الطبعة (؟) . دار الطلائع ـ القاهرة .

١٠٥٣ ـ لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف : لابن رجب الحنبلي :

(أ) تحقيق : ياسين محمد السواس . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار ابن كثير ـ دمشق .

(ب) (تصوير : (دار الجيل) عن الطبعة المصرية القديمة .

١٠٥٤ ـ لقط اللآلىء المتناثرة في الأحاديث المتواترة : لأبي الفيض محمد مرتضى الزَّبيدي . تحقيق : محمد عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى . (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٥٥ ـ اللمعات البرقيَّة في النكت التاريخية : لمحمد بن علي بن طولون . تحقيق : محمد خير يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن حزم .

١٠٥٦ ـ اللمعة في خصائص الجمعة للسيوطي ، ضمن «مجموعة الرسائل المنيرية» .

١٠٥٧ ـ اللواط = ذم اللواط : لأبي محمد الهيثم بن خلف الدّوري ـ تحقيق خالد علي العنبري ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، مكتبة الصفحات الذهبية ـ الرياض .

١٠٥٨ ـ تحريم اللواط : لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرى . تحقيق : خالد علي العنبري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الصفحات الذهبية ـ الرياض .

* لواقح الأنوار في طبقات الأخيار = الطبقات الكبرى .

١٠٥٩ ـ ما جاء في البدع : لمحمد بن وضاح القرطبي :

(أ) تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار الصميعي ـ الرياض .

(ب) تحقيق : عمرو سليم . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

(ج) تحقيق : محمد أحمد الدهمان ، الطبعة القديمة .

١٠٦٠ ـ ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) . تحقيق : أبي علي طه بو سريح . تقديم : الشيخ : عبدالقادر الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) . دار ابن حزم ـ بيروت .

١٠٦١ ـ المؤتلف والمختلف : لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي = الدارقطني . تحقيق : الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

١٠٦٢ ـ المؤتلف والمختلف : لعبدالغني بن سعيد الأزدي المصري . تحقيق : محمد محيي الدين الجعفري . الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) . بالهند .

١٠٦٣ ـ المبسوط : لشمس الدين السرخسي . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

١٠٦٤ ـ المتحابين في الله عز وجل : لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي = ابن قدامة (ت ٧٤٢هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة الأولى (؟) . مكتبة دار القرآن ـ القاهرة .

١٠٦٥ ـ المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد صادق آيدن الحامدي . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار القادري ـ دمشق وبيروت .

١٠٦٦ـ المتمنين : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . دار ابن حزم .

١٠٦٧ ـ المتوارين الذين اختفوا خوفاً من الحجاج بن يوسف : لعبدالغني بن سعيد الأزدي المصري . تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة (١٤١١هـ) . دار القلم ـ دمشق ، الدار الشامية ـ بيروت .

١٠٦٨ ـ مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن : لابن الجوزي :
(أ) تحقيق : مرزوق علي إبراهيم . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الراية ـ الرياض .
(ب) تحقيق : أبي موسى عز العرب بن محمد (مختصره) ، الطبعة الأولى ، (١٤١٥هـ) ، مكتبة التابعين ـ القاهرة ، مكتبة الصحابة ـ جدة .
١٠٦٩ ـ مجابو الدعوة : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا . تحقيق : محمد عبدالقادر . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١٠٧٠ ـ مجاز القرآن : لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) . تعليق : د . محمد فؤاد سزكين . الطبعة الثانية (١٤٠١هـ) مؤسسة الرسالة .
١٠٧١ ـ مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى = ثعلب . تحقيق : عبدالسلام هارون . الطبعة الثانية . دار المعارف ـ مصر .
١٠٧٢ ـ المجالس الخمسة السلماسية : للحافظ أبي طاهر السلفي . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) . دار الصميعي ـ الرياض .
* المجتبى للنسائي = السنن الصغرى .
١٠٧٣ ـ مجرد أسماء الرواة عن مالك : لأبي الحسين بن عبدالله = الرشيد العطار . تحقيق : أبي محمد سالم بن أحمد . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة .
١٠٧٤ ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لأبي حاتم محمد بن حبان التيمي البستي . تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، بحلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ .
١٠٧٥ ـ مجلسان من إملاء النسائي . تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري . الطبعة الأولى . (١٤١٥هـ) . دار ابن الجوزي ـ الدمام .
١٠٧٦ ـ مجلس إملاء : لأبي عبدالله بن عبدالواحد بن محمد الدقاق «في رؤية الله تعالى» . تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .
١٠٧٧ ـ مجلس من أمالي ابن الأنباري : لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشّار (ت ٣٢٨هـ) . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى (١٩٩٤م) . دار البشائر .
١٠٧٨ ـ مجلس من أمالي الحافظ أبي نعيم الأصفهاني . تحقيق : ساعد بن عمر بن غازي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الصحابة ـ طنطا .
١٠٧٩ ـ مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . دار الجيل ـ بيروت .

١٠٨٠ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين : للحافظ نور الدين الهيثمي . تحقيق : عبدالقدوس محمد نذير . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

١٠٨١ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس : لابن حجر العسقلاني . تحقيق : يوسف عبدالرحمن المرعشلي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار المعرفة ـ بيروت .

١٠٨٢ ـ المجموع شرح المهذب : لمحيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي . تصوير دار الفكر ـ بيروت .

١٠٨٣ ـ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية : جمع وترتيب : عبدالرحمن بن ومحمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ـ بمساعدة ابنه محمد ـ الطبعة (؟) طبع تحت إشراف الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين .

١٠٨٤ ـ مجموع فيه مصنفات الحافظ أبي حفص بن شاهين . تحقيق : بدر البدر . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن الأثير .

١٠٨٥ ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : لأبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني . تحقيق : عبدالكريم العزباوي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار المدني ـ جدة .

١٠٨٦ ـ مجموعة رسائل : للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد ابن عبيد = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . بإشراف جمعية النشر والتأليف الأزهرية الطبعة الأولى (١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م) . مطبعة جمعية النشر والتأليف الأزهرية ـ القاهرة .

١٠٨٧ ـ محاسبة النفس والإزراء عليها : لأبي عبدالله بن محمد بن عبد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : مصطفى بن علي بن عوض . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . دار الكتب العلمية .

١٠٨٨ ـ المحاسن والمساوىء : للشيخ إبراهيم بن محمد البيهقي . الطبعة (؟) دار صادر ـ بيروت .

١٠٨٩ ـ محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : لمحيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨هـ) . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن الأثير .

١٠٩٠ ـ محاضرة الأدباء ، ومحاورات الشعراء ، للراغب الأصبهاني ، دار الحياة ، بيروت .

١٠٩١ ـ المحاماة : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار الفيحاء ـ عمان .

١٠٩٢ ـ المحبة لله سبحانه : لأبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلي . تحقيق : عبدالكريم زهور عدي .

١٠٩٣ ـ المحبر : لأبي جعفر بن محمد بن حبيب الهاشمي ، تحقيق : الدكتورة إيلزة ليختن شتير . تصوير دار الآفاق الجديدة ـ بيروت .

١٠٩٤ ـ المحتضرين : لابن أبي الدنيا . تحقيق : محمد خير رمضان يوسف . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار ابن حزم : بيروت .

١٠٩٥ ـ المحجة في سير الدلجة : لابن رجب الحنبلي . تحقيق : يحيى مختار غزّاوي . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

١٠٩٦ ـ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : للقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي . تحقيق : د . محمد عجاج الخطيب . الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ) . دار الفكر ـ بيروت .

١٠٩٧ ـ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : لأبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي . تحقيق : عبدالسلام عبدالشافي محمد . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٠٩٨ ـ المحلى : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد = ابن حزم الأندلسي . طبعة مقابلة على عدّة مخطوطات ، كما قوبلت على النسخة التي حققها الشيخ أحمد محمد شاكر . طبع دار الفكر .

١٠٩٩ ـ المحن : لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم التميمي . تحقيق : الدكتور يحيى وهيب الجبوري . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

١١٠٠ ـ المختار من أصول السنة : لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله ابن البنّا الحنبلي البغداديّ (ت ٤٧١هـ) . تحقيق : عبدالرزاق بن عبدالمحسن . العباد البدر الطبعة الأولى (رجب ١٤١٣هـ) . مكتبة دار العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

١١٠١ ـ مختار الحكم ومحاسن الكلم : لأبي الوفاء المبشر بن فاتك . تحقيق : عبدالرحمن بدوي . نشر : المعهد المصري للدراسات الإسلامية . مدريد (سنة ١٩٥٨م) .

١١٠٢ ـ المختار من شعر بشار : بعناية : محمد بدر الدين العلوي . الطبعة المصرية .

١١٠٣ ـ مختصر الأحكام (المستخرج على جامع الترمذي) : لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي . تحقيق : أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الغرباء ـ المدينة المنورة .

١١٠٤ ـ مختصر استدراك الذهبي على المستدرك : لعمر بن علي بن أحمد = ابن المُلقّن . تحقيق : عبدالله بن حمد اللحيدان . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

١١٠٥ ـ مختصر تاريخ دمشق : لمحمد بن مكرم ابن منظور . تحقيق : روحية النحاس ، ورياض عبدالحميد مراد ، ومحمد مطيع حافظ ، وغيرهم . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٨هـ) . دار الفكر ـ دمشق .

١١٠٦ ـ مختصر الجهر بالبسملة للخطيب البغدادي : للذهبي (ضمن ست رسائل للذهبي) . تحقيق : جاسم الدوسري . الطبعة (؟) (١٤٠٨هـ) . الدار السلفية ـ الكويت .

١١٠٧ ـ مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : صبري بن عبدالخالق أبي ذر . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١١٠٨ ـ مختصر سنن أبي داود : لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد فقي . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار المعرفة ـ بيروت .

١١٠٩ ـ مختصر الصواعق المرسلة على الجمهية والمعطلة لابن القيم : للشيخ/ محمد بن الموصلي . طبعة دار الفكر ، بيروت ، دون تاريخ .

١١١٠ ـ مختصر قيام الليل : لمحمد بن نصر المروزي : اختصار تقي الدين أحمد بن علي = المقريزي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) . الطبعة العربية ـ باكستان .

١١١١ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي (محمد بن سعيد بن محمد ابن الدبيثي) : للإمام الذهبي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١١١٢ ـ مختلف القبائل ومؤتلفها : لأبي جعفر محمد بن حبيب . تحقيق :إبراهيم الأبياري . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الكتاب المصري ـ القاهرة ، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت .

١١١٣ ـ المخلاة : لبهاء الدين محمد بن حسين العامليّ «صاحب الكشكول» (ت ١٠٠٣هـ) . بتنسيق : محمد خليل الباشا . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . عالم الكتب ـ بيروت .

١١١٤ ـ المدخل إلى الإكليل : لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري . تحقيق : فؤاد عبد المنعم أحمد ، الطبعة الأولى (١٩٨٣م) ، دار الدعوة ، الإسكندرية .

١١١٥ ـ المدخل إلى السنن الكبرى : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (؟) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت .

١١١٦ ـ المدخل إلى الصحيح : لأبي عبدالله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري . تحقيق : ربيع بن هادي عمير المدخلي . الطبعة (١٤٠٤هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١١١٧ ـ المدخل للفقه الإسلامي : للدكتور/ عبدالله الدرعان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة التوبة ـ الرياض .

١١١٨ ـ المذكر والمؤنث : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري . تحقيق : د . طارق الجنابي . الطبعة الأولى (١٩٧٨م) . مطبعة العاني ـ بغداد .

١١١٩ ـ المذهب التربوي عند السمعاني :«تحليل أدب الإملاء والإستملاء» : لشفيق محمد زيعور . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . دار إقرأ ـ بيروت .

١١٢٠ ـ مرآة الجنان : لسبط ابن الجوزي ، حيدر آباد الدكن ، ١٩٥١م .

١١٢١ ـ مراتب النحويين : لعبد الواحد بن علي = أبي الطيب اللغوي . تحقيق : محمد أبو الفضل . الطبعة الثانية دار الفكر العربي .

١١٢٢ ـ المراسيل : لأبي داود . تحقيق : شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١١٢٣ ـ المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس : دراسة نظرية وتطبيقية على مرويّات الحسن البصري : للشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . طبعة دار الهجرة ـ السعودية .

١١٢٤ ـ المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز : لشهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي = أبي شامة . تحقيق : د . وليد مساعد الطبطبائي . الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) . مكتبة الإمام الذهبي ـ الكويت .

١١٢٥ ـ المرض والكفارات : لعبدالله بن محمد بن عبيد القرشي مولاهم = ابن أبي الدنيا ، تحقيق : عبدالوكيل الندوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) . الدار السلفية ـ الهند .

١١٢٦ ـ المروءة وخوارمها : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م ، دار ابن عفان ، السعودية .

١١٢٧ ـ مروان بن أبي حفصة «حياته وشعره» : قحطان رشيد التميمي ـ النجف (١٩٧٢م) . العراق .

١١٢٨ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي = المسعودي . تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة الرابعة (١٣٨٤هـ) . مطبعة السعادة ـ مصر . .

١١٢٩ ـ مرويات أم المؤمنين عائشة في التفسير : للدكتور/ سعود بن عبدالله الفنيسان . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة التوبة .

١١٣٠ ـ مرويات الإمام مالك بن أنس في التفسير : للشيخ/ محمد بن رزق بن طرهوني وحكمت بشير ياسين . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار المؤيد .

١١٣١ ـ مرويات ابن مسعود في الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد : للدكتور/ الشريف منصور بن عون العبدلي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الشروق ـ جدة .

١١٣٢ ـ مرويات الصحابة في الحوض والكوثر : تخريج وتعليق : عبدالقادر محمد بن عطا صوفي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

١١٣٣ ـ مرويات الصحابي سلمة بن الأكوع : لحكمت بشير ياسين . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . عالم المعرفة ـ جدة .

١١٣٤ ـ مرويات غزوة بني المصطلق : جمع وتحقيق : إبراهيم قريبي . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١١٣٥ ـ مرويات غزوة الحديبية : للدكتور/ حافظ محمد الحكمي . الطبعة (١٤١١هـ) . دار ابن القيم ـ الدمام .

* مسائل ابن هانىء = مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانىء .

١١٣٦ ـ مسائل الإمام أحمد : تأليف أبي داود السجستاني . تحقيق : محمد رشيد رضا . تصوير دار المعرفة ـ بيروت .

١١٣٧ ـ مسائل الإمام أحمد بن حنبل : رواية إسحاق بن إبراهيم بن هانىء النيسابوري . تحقيق : زهير الشاويش . الطبعة الأولى (١٣٩٤هـ ـ ١٤٠٠هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

١١٣٨ ـ مسائل الإمام أحمد بن حنبل : برواية ابنه أبي الفضل صالح تحقيق : الدكتور فضل الرحمن دين محمد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . الدار العلمية ـ الهند .

* المسائل المنثورة : للنووي = الفتاوى .

١١٣٩ ـ مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب : لأبي نعيم الأصبهاني . تحقيق : أبي يوسف محمد بن حسن . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .

١١٤٠ ـ المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ) . تحقيق : مروان العطية و محسن خرابة . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م) . دار ابن كثير .

١١٤١ ـ مسألة التسمية : لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي . تحقيق : عبدالله بن علي مرشد . الطبعة (؟) مكتبة الصحابة ـ جدة .

١١٤٢ ـ مسألة الجهر بالقرآن في الطواف : لأبي بكر محمد بن حسين الآجري . تحقيق : سعد السعدني . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الصحابة ـ مصر .

١١٤٣ ـ مسألة درجات الصادقين : للسلمي ضمن «تسعة كتب في أصول التصوف» .

١١٤٤ ـ مساوىء الأخلاق : لمحمد بن جعفر بن سهل السامري = الخرائطي :
(أ) تحقيق : مجدي السيد إبراهيم .الطبعة الأولى . مكتبة القرآن ـ القاهرة .
(ب) تحقيق : مصطفى بن أبو النصر الشلبي .الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة السوادي ـ جدة .
١١٤٥ ـ المستجاد من فعلات الأجواد : لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني . تحقيق : أم عبدالله بنت محروس العسلي . إشراف : أبي عبدالله محمود بن محمد الحداد . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) . دار سعد للنشر والتوزيع ـ الرياض .
١١٤٦ ـ المستجاد من فعلات الأجواد : لأبي علي الحسن بن علي التنوخي :
أ : تحقيق : محمد كرد علي . الطبعة (؟) ـ (١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م) ـ دار صادر ـ بيروت .
ب : تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ـ قيد التحقيق .
١١٤٧ ـ مستخرج أبي عوانة (يعقوب بن إسحاق الإسفراييني) :
أ ـ المجلد (١ ـ٢) تصوير دار المعرفة ـ بيروت .
ب ـ المجلد (٤ ـ٥) الطبعة الأولى (١٣٨٥هـ) . مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند .
ج ـ القسم المفقود : تحقيق : أيمن عارف الدمشقي . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مكتبة السنة ـ القاهرة .
١١٤٨ ـ المستدرك على الصحيحين : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري .
(أ) الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ) . دائرة المعارف العثمانية ـ الهند . تصوير دار المعرفة .
(ب) تحقيق : محمد عبدالقادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
١١٤٩ ـ المستطرف في كل فنٍّ مستظرف : لشهاب الدين محمد بن أحمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي (٧٩٠ ـ ٨٥٠هـ) . الطبعة (؟) . دار التربية ـ للطباعة والنشر .
١١٥٠ ـ مستفاد الرحلة والإغتراب : للقاسم بن يوسف التيجيبي . تحقيق : عبدالحفيظ منصور . الدار العربية للكتاب ـ ليبيا وتونس .
١١٥١ ـ مسند ابن الجعد : لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي .
(أ) تحقيق : عامر أحمد حيدر الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مؤسسة نادر ـ بيروت .
(ب) تحقيق د . عبد المهدي بن عبد القادر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
١١٥٢ ـ المسند : لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود = الطيالسي . تصوير دار المعرفة ـ

بيروت .

* مسند أبي عوانة = مستخرج أبي عوانة .

١١٥٣ ـ المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق : حسين الأسد . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . دار المأمون للتراث ، دمشق .

١١٥٤ ـ المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل :

أ ـ الطبعة الأولى (١٣١٣هـ) . القاهرة . (والعزو إليها بذكر المجلد ورقم الصفحة) .

ب ـ تحقيق : أحمد بن شاكر . الطبعة الأولى (١٩٤٨م ـ ١٩٧٧م) . دار المعارف ـ القاهرة . (والعزو إليها بذكر أرقام الأحاديث) .

ج ـ تحقيق : شعيب الأرناؤوط وإخوانه . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . مؤسسة الرسالة .

١١٥٥ ـ المسند : لإسحاق بن راهويه الحنظلي المروزي . تحقيق : الدكتور عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة .

١١٥٦ ـ مسند البزار (أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي) (٨/مجلدات منه) . تحقيق : الدكتور محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مؤسسة علوم القرآن ـ دمشق ، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

١١٥٧ ـ المسند الجامع : جمع وترتيب : د . بشار عوّاد والسيد أبو المعاطي محمد النوري وأحمد عبدالرزاق عيد وأيمن الزاملي ومحمود خليل الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار الجيل ـ بيروت ، الشركة المتحدة ـ الكويت .

١١٥٨ ـ المسند : للحميدي . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى . المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة .

١١٥٩ ـ مسند الروياني (محمد بن هارون الطبري) . تحقيق : أيمن علي أبو يماني . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . مؤسسة قرطبة .

١١٦٠ ـ مسند الشهاب : للقاضي محمد بن سلامة القضاعي . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١١٦١ ـ المسند : لعبدالله بن المبارك المروزي . تحقيق : صبحي البدري السامرائي . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، مكتبة المعارف ـ الرياض .

* المسند : لعبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد .

١١٦٢ ـ المسند : لمحمد بن إدريس الشافعي (ترتيبه : لمحمد عابد السندي) . تحقيق : السيد يوسف علي المروزي ، والسيد عزت العطار . الطبعة الأولى (١٣٧٠هـ) . تصوير دار الكتب العلمية ـ

بيروت .

١١٦٣ ـ المسند للهيثم بن كليب الشاشي (٣مجلدات) .تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

١١٦٤ ـ مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد : لمحدث الإسلام الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى المعروف بابن منده (٣٦٠ ـ ٣٩٥هـ) . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) . مكتبة القرآن .

١١٦٥ ـ مسند ابن أبي شيبة : للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة . تحقيق : عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الوطن .

١١٦٦ ـ مسند أبي بكر الصديق : لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (٢٠٢ ـ ٢٩٢هـ) ، حققه شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .

١١٦٧ ـ مسند أبي حنيفة : لأبي نعيم الأصفهاني تحقيق : نظر محمد الفاريابي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة الكوثر . الرياض .

* مسند الحارث بن أبي شيبة = بغية الباحث (زوائده) .

١١٦٨ ـ مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب : ليعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري . تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١١٦٩ ـ مسند الحب ابن الحب أسامة بن زيد : لأبي القاسم البغوي . تحقيق : حسن بن أمين . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار الضياء .

١١٧٠ ـ مسند خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) . أحاديث مجموعة . تحقيق : د . أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مكتبة دار الأقصى .

١١٧١ ـ مسند سعد بن أبي وقاص : لأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي . تحقيق : عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

١١٧٢ ـ مسند الشاميين : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . موسسة الرسالة ـ بيروت .

١١٧٣ ـ مسند عائشة : لأبي بكر عبد الله بن سليمان السجستاني . تحقيق : عبدالغفور عبدالحق البلوشي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مكتبة دار الأقصى .

١١٧٤ ـ مسند عبدالله بن عمر : لأبي أمية الطرسوسي . تحقيق : أحمد راتب عرموش . الطبعةالثانية (١٣٩٨هـ) . دار النفائس .

١١٧٥ ـ مسند عبدالله بن أبي أوفى : ليحيى بن محمد بن صاعد . تحقيق : سعد بن

عبدالله آل حميد . الطبعة (؟) مكتبة الرشيد . الرياض .

١١٧٦ ـ مسند علي بن أبي طالب : ليوسف أوزبك : تخريج علي رضا . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار المأمون ـ دمشق وبيروت .

١١٧٧ ـ مسند عمر بن الخطاب : لأبي بكر أحمد بن سلمان النجاد . تحقيق : د . محفوظ الرحمن زين الله . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .

١١٧٨ ـ مسند الفاروق : لابن كثير . تحقيق : عبدالمعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الوفاء ـ المنصورة .

١١٧٩ ـ مشاهير علماء الأمصار : لأبي حاتم محمد بن حبان البستي . تحقيق : فلايشهمر . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١١٨٠ ـ مشتبه النسبة : لعبد الغني بن سعيد الأزدي . اعتنى بطبعه محمد محيي الدين الجعفري الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) . الهند .

* مشكل الآثار = بيان مشكل أحاديث رسول الله ﷺ .

١١٨١ ـ مشكاة المصابيح : لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني . الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م) ، المكتب الإسلامي .

١١٨٢ ـ مشيخة إبراهيم بن طهمان . تحقيق : الدكتور محمد طاهر مالك . الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) . مجمع اللغة العربية ـ بدمشق .

١١٨٣ ـ مشيخة ابن البخاري : تخريج الحافظ جمال الدين بن الظاهري (مخطوط) . مكتبة : علامة الكويت : عبدالله بن الخلف الدحيان ، اعتنى به ونشره محمد ناصر العجمي .

١١٨٤ ـ مشيخة ابن الجوزي : لابن الجوزي . تحقيق : محمد محفوظ . الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ) . دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

١١٨٥ ـ مشيخة ابن الخطاب الرازي : لأبي طاهر أحمد بن محمد أحمد السلفي (٤٧٥ ـ ٥٧٦هـ) . بتعليق : الشريف حاتم بن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م) . دار الهجرة ـ السعودية .

١١٨٦ ـ مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر : لمحمد بن أحمد اللخمي . تحقيق : الشريف حاتم ابن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

١١٨٧ ـ مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة : للقاسم بن محمد بن يوسف البرزاليّ (ت ٧٣٩هـ) . تحقيق : د . موفق بن عبدالله بن عبد القادر . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) . دار الغرب الإسلامي ـ بيروت .

١١٨٨ ـ المصاحف : لعبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني = ابن أبي داود . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت . (١٤٠٥هـ) .

١١٨٩ ـ مصاعد النظر للأشراف على مقاصد السور : لأبي الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي . تحقيق : د . عبدالسميع محمد أحمد حسنين . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

١١٩٠ ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : لأحمد بن أبي بكر = البوصيري (ت ٨٤٠هـ) :

(أ) تحقيق : كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الجنان ـ بيروت .

(ب) تحقيق : موسى محمد وعلي عزت علي عطية ، دار الكتب الحديثية ـ القاهرة .

١١٩١ ـ المصباح المضيء في خلافة المستضيء : لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي = ابن الجوزي . تحقيق : ناجية عبدالله (١٩٧٦م) . وزارة الأوقاف ـ العراق .

١١٩٢ ـ المصباح المنير : للفيومي : طبعة إحياء الكتب العربية ـ بيروت .

١١٩٣ ـ المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي = ابن أبي شيبة .

أ ـ تحقيق : عامر العمري الأعظمي ، ومختار أحمد الندوي . الطبعة الأولى (١٤٠١هـ) . الدار السلفية ـ الهند .

ب ـ تقديم وضبط كمال يوسف الحوت . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار التاج ـ بيروت .

ج ـ (القسم الأول من الجزء الرابع) = (الجزء المفقود من الطبعة الهندية) . تحقيق : عمر غرامة العمروي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار عالم الكتب ـ الرياض .

د ـ تحقيق : سعيد محمد اللحام . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار الفكر ـ بيروت .

١١٩٤ ـ المصنف : لعبدالرزاق بن همام الصنعاني . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) . المكتب الإسلامي ـ بيروت .

١١٩٥ ـ المصون في الأدب : لأبي أحمد الحسن بن عبدالله العسكري . تحقيق : عبدالسلام هارون . الطبعة (؟) . دائرة المطبوعات والنشر ـ الكويت .

١١٩٦ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني :

(أ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . الطبعة الأولى ، الهند .

(ب) النسخة المسندة . تحقيق : أبي بلال غنيم بن عباس وأبي تميم ياسر بن إبراهيم الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . دار الوطن ـ الرياض .

١١٩٧ ـ المطر والرعد والبرق والريح : لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا البغدادي (ت ٢٨١هـ) . تحقيق : طارق محمد سكلوع العمودي . الطبعة الأولى (ربيع الأول ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . دار ابن حزم ـ السعودية .

١١٩٨ ـ المعارف : لأبي محمد عبدالله بن مسلم = ابن قتيبة الدينوري (٢١٣ ـ ٢٧٦هـ) . تحقيق : الدكتور ثروت عكاشة . الطبعة الرابعة . دار المعارف ـ القاهرة .

١١٩٩ ـ معالم التنزيل في التفسير والتأويل : لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء = الإمام البغوي . الطبعة ؟ (١٤٠٥هـ) دار الفكر ـ بيروت .

١٢٠٠ ـ معالم السنن (شرح سنن أبي داود) : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود) : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ، وتهذيب ابن قيم الجوزية) . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد فقي . الطبعة (١٤٠٠هـ) . دار المعرفة ـ بيوت .

١٢٠١ ـ معاني القرآن : لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء . تحقيق : أحمد يوسف نجاتي ومحمد نجاتي ومحمد علي النجار . دار السرور ـ بيروت .

١٢٠٢ ـ معاني القرآن : لأخفش الأوسط . تحقيق : د . فائز فارس . دار البشير ـ دار الأمل .

١٢٠٣ ـ معاني القران الكريم : للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس . تحقيق : محمد علي الصابوني . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . جامعة أم القرى ـ بمكة المكرمة .

١٢٠٤ ـ معاني القرآن وإعرابه : لأبي إسحاق إبراهيم بن السري = الزجاج . تحقيق : د . عبدالجليل عبده شلبي . تخريج : الأستاذ/ علي جمال الدين محمد الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . دار الوليد ـ جدة .

١٢٠٥ ـ المعاني الكبير في أبيات المعاني : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٠٦ ـ المعجم : لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد = ابن الأعرابي :

(أ) تحقيق : أحمد بن ميرين سياد البلوشي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الكوثر ـ الرياض .

(ب) تحقيق : عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م) . دار ابن الجوزي ـ السعودية .

١٢٠٧ ـ المعجم : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي . تحقيق : حسين سليم أسد

الداراني . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار المأمون للتراث ـ بيروت .

١٢٠٧/م ـ معجم الأدباء : لياقوت الحموي . الطبعة الثالثة (١٤٠٠هـ) ، دار الفكر ، بيروت .

١٢٠٨ ـ المعجم الأوسط : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . تحقيق : الدكتور محمود الطحان . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٧هـ) . مكتبة المعارف ـ الرياض .

١٢٠٩ ـ معجم البلدان : لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي . طبع دار صادر (١٣٩٩هـ) .

١٢١٠ ـ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، لأبي القاسم الموسوي الخوئي الشيعي .مطبعة الآداب ـ النجف ، سنة (١٣٩٩هـ) .

١٢١١ ـ معجم السفر : لأبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦هـ) :

تحقيق : عبدالله عمر البارودي (١٤١٤هـ) دار الفكر ، بيروت

١٢١٢ ـ معجم الشعراء : للمرزباني . تحقيق : عبدالستار أحمد الستار أحمد فراج الطبعة (؟) (١٩٦٠م) . القاهرة .

١٢١٣ ـ معجم الشيوخ : لابن جميع الصيداوي (محمد بن أحمد بن جميع) ، تحقيق : الدكتور عمر بن عبدالسلام التدمري . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، دار الإيمان ، طرابلس .

١٢١٤ ـ معجم الشيوخ : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : محمد الحبيب الهيلة . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الصديق ـ الطائف .

*معجم شيوخ الإسماعيلي = المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي .

١٢١٥ ـ معجم شيوخ الإمام أحمد : للدكتور/ عامر حسن صبري . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

* معجم شيوخ السيوطي = المنجم في المعجم .

١٢١٦ ـ معجم الصحابة : لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع (٢٦٥ ـ ٣٥١هـ) . بتعليق : أبي عبدالرحمن صلاح بن سالم المصراتي . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة .

١٢١٧ ـ المعجم الصغير : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب = الطبراني . مع تخريجه(الروض الداني) . تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، المكتب الإسلامي ـ بيروت ، دار عمار ـ عمان .

١٢١٨ ـ معجم علماء العرب : لباقي أمين الورد مراجعة كركيس عواد . الطبعة الأولى

(١٤٠٦هـ) . عالم الكتب ـ مكتبة النهضة العربية .

١٢١٩ ـ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل) . تحقيق : الدكتور زياد محمد منصور .الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة .٠

١٢٢٠ ـ المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدَفي ، لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القُضاعي = ابن الأَبار (٦٥٨هـ) ، طبع في مدينة مجريط بمطبع روخس ، سنة ١٨٨٥م .

١٢٢١ ـ المعجم في مشتبه أسامي المحدثين(١) : لأبي الفضل عبيدالله بن أحمد الهروي تحقيق : نظر محمد الفاريابي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) مكتبة الرشيد ـ الرياض .

١٢٢٢ ـ المعجم الكبير : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . (ج ١ ـ ٣) . الطبعة الأولى (١٣١٩هـ) ، الدار العربية للطباعة ـ بغداد .

١٢٢٣ ـ المعجم اللطيف = مشيخة الحافظ الذهبي . تحقيق : جاسم الدوسري . الطبعة (؟) (١٤٠٨هـ) الدار السلفية ـ الكويت .

١٢٢٤ ـ معجم ما استعجم : لعبد الله بن عبد العزيز البكري . تحقيق : مصطفى السقا . الطبعة الثالثة .(١٤٠٣هـ) . عالم الكتب .

١٢٢٥ ـ المعجم المختص بالمحدثين : للذهبي . تحقيق : د . محمد الحبيب الهيلة . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الصديق الطائف .

١٢٢٦ ـ معجم مسانيد كتب الحديث : لأبي الفداء سامي التّوني . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٢٧ ـ معجم مشايخ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق . تحقيق : الشريف حاتم ابن عارف العوني . الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) . مكتبة الرشيد ـ الرياض .

١٢٢٨ ـ معجم مصنفات ابن أبي الدنيا (مقالة) ، لصلاح الدين المنجّد ، منشورة في مجلة «مجمع اللغة العربية» بدمشق ، مجلد (٤٩) سنة ١٩٧٤م (ص٥٧٩ ـ ٥٩٤) .

١٢٢٩ ـ معجم المصنفات الواردة في فتح الباري : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان و رائد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الهجرة للنشر ، الدمام .

١٢٣٠- معجم المعاجم الجغرافية في السيرة النبوية : لعاتق بن غيث البلادي . الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) . دار مكة ، مكة المكرمة .

---

(١) الصحيح أن هذا الكتاب لعبد الله بن يوسف الجرجاني ، كما قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (١/٣٥٠ و٣/٣١٥) .

١٢٣١- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي : إعداد (لفيف من المستشرقين) . ،نشر : د . أ .ي . ونسنك . الطبعة (؟) (١٩٣٦م) . مكتبة بريل . ليدن .

١٢٣٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : لمحمد فؤاد عبد الباقي . الطبعة (؟) . دار إحياء التراث ، بيروت .

١٢٣٣- معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . تحقيق : عبد السلام محمد هارون . تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٣٤- معجم المناهي اللفظية : للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار ابن الجوزي ـ السعودية .

١٢٣٥- المعدة وأمراضها ومداواتها : لأبي جعفر بن إبراهيم بن الجزار القيرواني ـ طبع بغداد .

١٢٣٦- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي . تحقيق : د . ف . عبد الرحيم . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) .

* معرفة أنواع علم الحديث = علوم الحديث : لابن الصلاح .

١٢٣٧- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي) . تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة .

١٢٣٨- معرفة الرجال : ليحيى بن معين (رواية : أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) . تحقيق : محمد كامل القصار ، ومحمد مطيع حافظ ، وغزوة بدير . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

١٢٣٩- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق إبراهيم سعيد إدريس . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الوفاء : القاهرة .

١٢٤٠- معرفة السنن والآثار : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : الدكتور عبد المعطي قلعجي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . جامعة الدراسات الإسلامية : باكستان ، دار قتيبة : دمشق ، دار الوعي : حلب ، دار الوفاء : القاهرة .

١٢٤١- معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (٣مجلدات) . تحقيق : د . محمد راضي بن حاج عثمان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مكتبة الدار : المدينة المنورة ، مكتبة الحرمين : الرياض .

١٢٤٢- معرفة علوم الحديث : لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري . تحقيق : السيد معظم حسين . الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ) . المكتبة العلمية ، بالمدينة المنورة .

١٢٤٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي . تحقيق : بشار عواد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

١٢٤٤ ـ معرفة النُّسخ والصُّحُف الحديثيَّة ، لبكر بن عبد الله أبو زيد ، دار الراية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .

١٢٤٥- المعرفة والتاريخ : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي . تحقيق : د . أكرم ضياء العمري . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . مكتبة الدار ـ المدينة المنورة .

١٢٤٦- كتاب المعمرين من العرب : لأبي حاتم سهيل بن محمد عثمان السجستاني البصري . تحقيق : محمد إبراهيم سليم . الطبعة (؟) . دار الطلائع ـ القاهرة .

١٢٤٧- المغازي : لمحمد بن عمر الواقدي . تحقيق د . مارسدن جونس . تصوير عالم الكتب - بيروت .

١٢٤٨- المغازي النبوية : لابن شهاب الزهري . تحقيق : د . سهيل زكار . الطبعة (؟) (١٤٠١هـ) . دار الفكر .

١٢٤٩- المغني : لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد = ابن قدامة المقدسي (وبحاشيته الشرح الكبير) ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت .

١٢٥٠- المغني في الضعفاء : للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : نور الدين عتر .

١٢٥١- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري . تحقيق : مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله . الطبعة الخامسة (١٩٧٩م) . دار الفكر .

* مفتاح الترتيب لأحاديث الخطيب = البغية في ترتيب أحاديث الحلية .

١٢٥٢- المفاريد : لأحمد بن علي بن المثنى = أبي يعلى الموصلي . تحقيق : عبد الله يوسف الجديع . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . مكتبة دار الأقصى ـ الكويت .

١٢٥٣- مفتاح السعادة : لابن قيم الجوزية :

(أ) تحقيق : علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي . بمراجعة الشيخ بكر أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م) . دار ابن عفان ـ الخبر ـ السعودية .

(ب) الطبعة المصرية القديمة . تصوير : دار الكتب العلمية ببيروت .

١٢٥٤- المفردات في غريب القرآن : لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني . تحقيق : محمد سيد كيلاني . الطبعة الأخيرة (١٣٨١هـ) . مكتبة البابي الحلبي - مصر .

١٢٥٥- المفضليات : للمفضل بن محمد بن يعلى الضّبي . تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون - الطبعة السادسة .

١٢٥٦- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم : لأبي العباس القرطبي . تحقيق : محي الدين ديب مستو ويوسف علي بديوي وأحمد محمد السيد ومحمود إبراهيم بزال . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) . دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب .

١٢٥٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي . تحقيق : عبد الله محمد الصديق . الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .

١٢٥٨- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية : لأبي القاسم علي بن بلبان المقدسي . تحقيق : محي الدين مستو ود . محمد العيد الخطراوي . الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) . مكتبة دار التراث - دار ابن كثير .

١٢٥٩- مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج علي بن الحسين بن محد الأصفهاني ، تحقيق : السيد أحمد صقر . تصوير دار المعرفة - بيروت .

١٢٦٠- مقامات العلماء بين يدي الخلفاء والأمراء : لأبي حامد محمد بن محمد الغَزّالي . تحقيق : محمد جاسم الحديثي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) . نشر : وزارة الثقافة والإعلام - العراق .

١٢٦١- المقتنى في سرد الكنى : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي . تحقيق : محمد صالح المراد . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . نشر إحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .

١٢٦٢- المقدمة في التصوف : للسلمي - «ضمن تسعة كتب في أصول التصوف» .

١٢٦٣- المقفى الكبير : لتقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر = المقريزي . تحقيق : محمد اليعلاوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الغرب الإسلامي - بيروت .

١٢٦٤- المقلق : لأبي الفرج ابن الجوزي . تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١١هـ - ١٩٩١م) . دار الصحابة للتراث - طنطا .

١٢٦٥- المقنع في علوم الحديث : لابن المُلَقِّن . تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع .

الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) . دار فوّاز ـ الإحساء .

١٢٦٦- مكائد الشيطان : لابن أبي الدنيا . تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) . مكتبة القرآن ـ القاهرة .

١٢٦٧- مكارم الأخلاق : لابن تيمية (ت٧٢٨هـ) . تحقيق وإعداد : عبد الله بدران محمد عمر الحاجي . الطبعة (؟) . الخبر .

١٢٦٨- مكارم الأخلاق : لعبد الله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا . تحقيق : جيمز أ . بلمي . تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة .

١٢٦٩- مكارم الأخلاق ومعاليها : لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري = الخرائطي . تحقيق : د . سعاد سليمان الخندقاوي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ ـ ١٩٩١م) . مطبعة المدني ـ مصر .

١٢٧٠- ملء العيبة بماجُمع بطول الغيبة في الوجه الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة : لأبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي .

(أ) تحقيق : د . محمد الحبيب ابن الخوجة (الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الغرب الإسلامي(مجلد واحد) .

(ب) تحقيق د . محمد الحبيب ابن الخوجة ، الشركة التونسية للتوزيع (١ ـ ٢)

١٢٧١- المنار المنيف في الصحيح والضعيف : لمحمد بن أبي بكر الدمشقي = ابن قيم الجوزية . تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة . الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) . مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب .

١٢٧٢- منازل الأرواح : لمحمد بن سليمان الكافيجي . تحقيق : مجدي فتحي السيد . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) .

١٢٧٣- منازل العباد من العبادة : لمحمد بن علي بن الحسين = الحكيم الترمذي . تحقيق : د . أحمد عبد الرحيم السايح . الطبعة الأولى (١٩٨٨م) . المكتب الثقافي ـ القاهرة .

١٢٧٤- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة : المنسوب للحربي . تحقيق : حمد الجاسر (١٣٨٩هـ) . دار اليمامة الرياض .

١٢٧٥- مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁ : لأبي الحسن علي بن محمد الواسطي = ابن المغازلي . إعداد المكتب العالمي للبحوث . دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

١٢٧٦- مناقب الشافعي : لأحمد بن الحسين البيهقي . تحقيق : السيد أحمد صقر . تصوير : دار التراث ـ القاهرة .

١٢٧٧- مناقب عمر بن الخطاب : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : زينب القاروط . الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .

١٢٧٨- مناقب معروف الكرخي : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : عبد الله الجبوري . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . دار الكتاب العربي - بيروت .

١٢٧٩- من اسمه عطاء من رواة الأحاديث : لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني . تحقيق : أبي إسماعيل هشام بن إسماعيل السقا - ومراجعة أبي عبد الله محمد بن محمد الحداد . الطبعة (؟) (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) . دار عالم الكتب الرياض .

١٢٨٠- منال الطالب في شرح طوال الغرائب : لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري = ابن الأثير . تحقيق : د . محمود محمد الطناحي . الطبعة الأولى . مطبعة المدني - القاهرة .

١٢٨١- مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب : لشمس الدين محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) . تحقيق : طارق الطنطاوي . الطبعة (؟) مكتبة القرآن .

١٢٨٢- مناقب الإمام أحمد : لابن الجوزي ، دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٣م .

١٢٨٣- مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري : للحافظ الذهبي . تحقيق ونشر : دار الصحابة للتراث بطنطا . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .

* مناقب الترك : للجاحظ ضمن «رسائل الجاحظ» .

١٢٨٤- المنامات : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١ هـ) :

(أ) تحقيق : مجدي السيد إبراهيم . الطبعة (؟) مكتبة القرآن .

(ب) تحقيق ودراسة ليئة كينبرج اليهودية ، مطبوع في فلسطين ، أعادها الله لحظيرة الإسلام والمسلمين .

١٢٨٥- منتخب صون الحكمة : «المنسوب» لأبي سليمان المنطقي . تحقيق : عبد الرحمن بدوي (١٩٧٤م) - طهران .

١٢٨٦- المنتخب من (ذيل المذيل) : لابن جرير الطبري (ضمن ذيول تاريخ الطبري) . تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الثانية (؟) . دار المعارف - القاهرة .

١٢٨٧- المنتخب من (كتاب الشعراء) : لأبي نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني (ت٤٣٠هـ) . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى (١٩٩٤م) .

١٢٨٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، لعبد بن حميد :

أ ـ تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خليل الصعيدي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، عالم الكتب ـ بيروت (وهي المعتمدة عند الإطلاق) .

ب ـ تحقيق : مصطفى العدوي شلباية . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ ـ ١٤٠٨هـ) . دار القلم : الكويت ، مكتبة ابن حجر ، مكة المكرمة .

١٢٨٩- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٩٠- المنتقى من أخبار الأصمعي : لمحمد بن عبد الواحد ضياء الدين المقدسي ـ تحقيق : محمد مطيع الحافظ . الطبعة الأولى (١٩٨٧م) . دار طلاس ـ دمشق .

١٢٩١- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ : لأبي محمد بن عبد الله بن علي = ابن الجارود . تعليق : عبد الله عمر البارودي . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية . دار الجنان ـ بيروت .

١٢٩٢- المنتقى من طبقات الرجال : لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحرّاني (٣١٨هـ) . تحقيق : إبراهيم صالح . الطبعة الأولى (١٩٩٤م) .

١٢٩٣- المنجم في المعجم (معجم شيوخ السيوطي) : لجلال الدين السيوطي . تحقيق : إبراهيم باجس عبد المجيد . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار ابن حزم بيروت .

١٢٩٤- منح المدح : لابن سيد الناس . تحقيق : عفت وصال حمزة . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ـ دار الفكر .

١٢٩٥- من عاش بعد الموت : لابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) . تحقيق : عبد الله محمد الدرويش . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) عالم الكتب .

١٢٩٦- من روى عن أبيه عن جده : لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا . تحقيق : د . باسم فيصل الجوابرة . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة المعلا ـ الكويت .

١٢٩٧- المنفردات والوحدان : لمسلم بن الحجاج القشيري . تحقيق : الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري ، والسعيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٢٩٨- من فضائل سورة «الإخلاص» وما لقارئها : للحافظ أبي محمد الحسن بن محمد الخلال (ت٤٣٩هـ) . تحقيق : الشيخ محمد بن رزق بن طرهوني . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ـ مكتبة لينة .

١٢٩٩- من قصص الماضيين في حديث سيد المرسلين : لأبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الهجرة ـ الدمام .

١٣٠٠- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي . تحقيق : د . أحمد محمد نور سيف . دار المأمون للتراث ، دمشق ـ بيروت .

١٣٠١- منهاج السلامة في ميزان القيامة : لمحمد بن أبي بكر = ابن ناصر الدين الدمشقي . تحقيق : مشعل بن باني الجبرين . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار ابن حزم ـ بيروت .

١٣٠٢- منهاج السنة النبوية : لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم = ابن تيمية . تحقيق : محمد رشاد سالم . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . جامعة الإمام محمد بن سعود ـ الرياض .

١٣٠٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي ، راجعه خليل الميس . الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار القلم ـ بيروت .

* منهاج العارفين : للسلمي ـ ضمن «تسعة كتب في أصول التصوف» .

١٣٠٤- المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي : لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) . تحقيق : حسن محمد مقبول الأهْدَل . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ١٩٨٦م) . مكتبة الجيل ـ صنعاء ـ مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١٣٠٥- المنهيات : لمحمد بن علي بن الحسن = الحكيم الترمذي . تحقيق : محمد السيد بن بسيوني زغلول . الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) . دار الكتب العلمية ـ بيروت .

١٣٠٦- من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة : لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه . تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار ابن القيم ـ الدمام .

١٣٠٧- المهذب في اختصار السنن الكبير للبيهقي : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : حامد إبراهيم أحمد ، ومحمد حسين العقبي . مطبعة الإمام ـ القاهرة .

١٣٠٨- موائد الحيس في فوائد امرىء القيس : لنجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي الصرصري . تحقيق : د . مصطفى عليان . الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م) . دار البشير ـ عمّان .

١٣٠٩- المواعظ والمجالس : لابن الجوزي . تحقيق : محمد إبراهيم سنبل . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار طنطا ـ مصر .

١٣١٠- الموافقات : لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللّخمي = الشاطبي (ت٧٩٠هـ) . تخريج : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، بتقديم فضيلة الشيخ العلامة : بكر ابن عبد الله أبو زيد . الطبعة الأولى (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م) . دار ابن عفان - السعودية .

١٣١١ . موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، وصبحي السيد جاسم السامرائي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مكتبة الرشد - الرياض .

١٣١٢- الموت لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد = ابن أبي الدنيا ، تحقيق ودراسة وتجميع ليئة كينبرج ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة حيفا ، سنة ١٩٨٣م .

١٣١٣ - موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ، لمحمد بن رزق بن طرهوني ، دار ابن القيم ، الدمام ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ .

١٣١٤ - موسوعة فقه إبراهيم النَّخعي : لمحمد رواس قلعجي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) .

١٣١٥ - موسوعة فقه أبي بكر الصِّدِّيق : لمحمد رواس قلعجي . دار النفائس ، الطبعة الثانية ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) .

١٣١٦- موسوعة فقه الحسن البصري : لمحمد رواس قلعه جي . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . دار النفائس - بيروت .

١٣١٧ - موسوعة فقه سفيان الثوري : لمحمد رواس قلعجي ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ .

١٣١٨ - موسوعة فقه عائشة أم المؤمنين (حياتها وفقهها) : لسعيد فايز الدخيل ، تقديم ومراجعة محمد رواس قلعجي ، دار النفائس ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

١٣١٩- موسوعة فقه عبد الله بن مسعود : للدكتور محمد رواس قلعه جي . الطبعة (١٤٠٤هـ) . مطبعة المدني - القاهرة .

١٣٢٠ - موسوعة فقه عثمان بن عفان ، لمحمد رواس قلعه جي ، دار النفائس ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٦م .

١٣٢١ - موسوعة فقه علي بن أبي طالب : لمحمد رواس قلعه جي ، دار النفائس ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

١٣٢٢- موسوعة فهارس كتب الزهد : إعداد محمد محمد شريف . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م) . دار ابن الجوزي - السعودية .

١٣٢٣- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء : لأبي عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني . تحقيق : محمد حسين شمس الدين . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية - بيروت .

* الموشى = الظرف والظرفاء .

١٣٢٤- الموضح لأوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) . تصوير دار الفكر الإسلامي .

١٣٢٥-الموضوعات : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي = ابن الجوزي . تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان . الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ) . دا الفكر - بيروت .

١٣٢٦- الموطأ : للإمام مالك بن أنس : تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . تصوير دار إحياء التراث العربي .

* الموفقيّات = الأخبار الموفقيّات .

١٣٢٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . دار المعرفة - بيروت .

١٣٢٨- الناسخ والمنسوخ : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحقيق : محمد صالح المديفر . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . مكتبة الرشد - الرياض .

١٣٢٩- الناسخ والمنسوخ في كتاب الله عز وجل واختلاف العلماء في ذلك : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل = النحاس . تحقيق : الدكتور سليمان بن إبراهيم اللاحم . الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) . مؤسسة الرسالة - بيروت .

١٣٣٠- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ج١ - ٢) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ ١٤١١) . مكتبة المثنى : بغداد ، ومكتبة ابن تيمية : القاهرة .

١٣٣١- نتائج الأفكار في شرح حديث سيد الاستغفار : لأبي العون محمد بن أحمد السفاريني . بإشراف : عبد العزيز بن سليمان الهيدان ، وعبد العزيز بن إبراهيم الدّخيل . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار الصميعي .

١٣٣٢- نثر الدر : للوزير الكاتب أبي سعد منصور بن الحسن الآبي (ت٤٢١هـ) :

أ - تحقيق : سيدة حامد عبد العال . الطبعة (؟) (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) . نشر مركز تحقيق التراث - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة .

ب ـ تحقيق : د . عثمان بوغاني (الجزء السابع من الكتاب) . الطبعة الأولى (١٩٨٣م) . الدار التونسية ـ تونس .

١٣٣٣- نزهة الألباب في الألقاب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) . مكتبة الرشد ـ الرياض .

١٣٣٤- نزهة الحفّاظ : لأبي موسى محمد بن عمر الأصفهاني المديني . تحقيق : عبد الرحمن محمد بن عبد المحسن . الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) . مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت .

١٣٣٥ ـ النُّزهة الزّهيّة في أحكام الحمّام الشّرعيّة والطِّبيّة ، لعبد الرؤوف المُناوي ، حققه وقدم له عبد الحميد صالح حمدان ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .

١٣٣٦- نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين : لأحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) . تحقيق : طارق محمد العمودي . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) . دار الهجرة ـ السعودية .

١٣٣٧- النسب : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي . تحقيق : مريم محمد خير . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار الفكر ـ بيروت .

١٣٣٨- نسب قريش : لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (١٥٦هـ ـ ٢٣٦هـ) بتعليق إ ـ ليفي بروفنسال . الطبعة الثالثة (؟) ـ دار المعارف .

١٣٣٩- نسخة نبيط بن شريط الأشجعي في الأحاديث الموضوعة : دراسة وتحقيق : مجدي فتحي السيد ـ الطبعة الأولى (١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م) . دار الصحابة ـ طنطا .

١٣٤٠- نسخة وكيع عن الأعمش للإمام وكيع بن الجراح (ت١٩٧هـ) . تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي . الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) . الدار السلفية ـ الكويت .

* نسيم الأرواح : للسلمي ضمن : «تسعة كتب في أصول التصوف» .

١٣٤١ ـ النشر في القراءات العشر للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع ـ دار الكتب العلمية .

١٣٤٢- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة : لأبي علي المحسن بن علي التنوخي القاضي . تحقيق : عبود الشالجي . الطبعة الأولى (١٣٩١هـ) .

١٣٤٣- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية : لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيعلي . تحقيق : أعضاء المجلس العلمي بدابهيل ـ الهند . الطبعة الأولى (١٩٣٨م) . دار المأمون ـ القاهرة .

١٣٤٤- النصيحة للراعي والرعية من الأحاديث النبوية والآثار المروية : لأبي الخير بدل بن

أبي المعمر التبريزي . تحقيق : أبي الزهراء عبيد الله الأثري . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الصحابة بطنطا .

١٣٤٥- النظر في أحكام النظر بحاسة البصر : لعلي بن محمد القطان . تحقيق : إدريس الصهري . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) . دار إحياء التراث ـ بيروت . دار الثقافة ـ الدار البيضاء .

١٣٤٦- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور : لأبي الحسن بن عمر البقاعي : الطبعة الثانية (١٤١٣هـ) . تصوير : دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة .

١٣٤٧- نظم المتناثر في الحديث المتواتر : لمحمد بن جعفر الكتاني الطبعة الثانية . دار الكتب السلفية ـ القاهرة .

١٣٤٨ ـ النكت الظراف على الأطراف : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (بحاشية تحفة الأشراف للمزي) . تحقيق : عبد الصمد شرف الدين . الطبعة الثانية (١٤٠٣ هـ) ، المكتب الإسلامي : بيروت ، الدار القيمة : الهند .

١٣٤٩ ـ النكت على كتاب ابن الصلاح : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) . طبع الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .

١٣٥٠ ـ النكت والعيون : لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري ـ بتعليق : السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم . الطبعة (؟) . دار الكتب العلمية .

١٣٥١- نهاية الأرب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري . نشر : المؤسسة المصرية ـ القاهرة .

١٣٥٢ ـ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : لأبي العباس أحمد بن عبد الله ـ أو ابن علي ـ بن محمد الفزاري البدري القلقشندي . تحقيق : إبراهيم الإبياري . الطبعة الثانية (١٤٠٠هـ) . دار الكتب المصرية : القاهرة ، دار الكتاب اللبناني : بيروت .

١٣٥٣ ـ نهاية البداية والنهاية (في الفتن والملاحم) : لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ، تحقيق : محمد فهيم أبو عبية . الطبعة الأولى (١٩٦٨م) ، مكتبة النصر الحديثة ، الرياض .

١٣٥٤ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير . تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود الطناحي . الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) . دار الفكر .

١٣٥٥- نهج البلاغة من كلام علي بن أبي طالب . تحقيق : صبحي الصالح (سنة ١٩٦٧م) . دار الكتاب اللبناني .

١٣٥٦- النهج السديد في تخريج تيسير العزيز الحميد : لأبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) . دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .

١٣٥٧- النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب : لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبليّ (٥٦٩ ـ ٦٤٣هـ) . تحقيق : محي الدين نجيب ـ ومراجعة : الشيخ عبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) . دار القرآن ودار ابن العماد .

١٣٥٨- نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول : للحكيم الترمذي . طبعة دار صادر .

١٣٥٩- نوادر الرسائل ، وتشتمل على ثلاث رسائل . تحقيق : إبراهيم صالح ـ مؤسسة الرسالة .

١٣٦٠-نوادر المخطوطات : جمع وتحقيق : عبد السلام هارون . الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ) . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر .

١٣٦١-نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ﷺ : للشيخ مؤمن الشبلنجي . طبعة دار الكتب العلمية (١٣٩٨هـ) .

١٣٦٢- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس : لأبي الفرج عبد الرحمن ابن أحمد = ابن رجب الحنبلي . تحقيق : محمد بن ناصر العجمي . الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) . دار البشائر ـ بيروت .

١٣٦٣ ـ الهواتف : لعبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا . تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا . الطبعة الأولى (١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م) . مؤسسة الكتب الثقافية .

١٣٦٤ ـ هواتف الجنان : لأبي بكر الخرائطي . تحقيق إبراهيم صالح «ضمن نوادر الرسائل» . الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) . مؤسسة الرسالة .

١٣٦٥ ـ الهيئة السنية : للسيوطي (ت٩١١هـ) ، مصورة عن نسخة الجامعة الإسلامية ، برقم (١٥٧٥) .

١٣٦٦ ـ وجيز الكلام : للسخاوي . تحقيق : د / بشار عواد وعصام فارس ، ود / أحمد الخطيمي . الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) مؤسسة الرسالة .

١٣٦٧ ـ الوجيز في ذكر المجاز والمجيز : لأبي طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني = السلفي . تحقيق : محمد خير البقاعي . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) . دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

١٣٦٨ ـ الورع : عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا . تحقيق : محمد بن حمد الحمود . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) . الدار السلفية ، الكويت .

١٣٦٩ ـ الوسيط لأبي الحسن محمد بن أحمد الواحدي . تحقيق : عادل أحمد

عبد الموجود وعلي محمد معوض وفريقهما . الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) . دار الكتب العلمية بيروت .

١٣٧٠ ـ وصايا العلماء عند حضور الموت : لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد = ابن زبْر الربعي . تحقيق : صلاح محمد الخيمي . تخريج وتعليق الشيخ عبد القادر الأرناؤوط . الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) ، دار ابن كثير دمشق ـ بيروت .

١٣٧١ ـ وصف الفردوس : لعبد الملك بن حبيب السلمي القرطبي (١٧٤ ـ ٢٣٨هـ) الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

١٣٧٢ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨ ـ ٦٨١هـ) . تحقيق د . إحسان عباس (الطبعة (؟) ـ دار صادر ـ بيروت .

١٣٧٣ ـ الوقوف على الموقوف : لأبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي . تحقيق : أم عبد الله العسلي : الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) . دار العاصمة ـ الرياض .

١٣٧٤ ـ اليقين : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي = ابن أبي الدنيا (ت٢٨١ هـ) . تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م) . دار الكتب العلمية .

* * *

المجالسة وجواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد التاسع

فهارس الآيات والأحاديث والأخبار والآثار والقوافي

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 - فاكس 720340

ص.ب: 16216 - مبنى: 54 - أم الحصم - البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بين يدي الفهارس

هذه فهارس الآيات والأحاديث والآثار والأخبار والأشعار ، وضعتُها لتذلِّل الصعب ، وتقرِّب البعيد من مادة هذا الكتاب ، وقدمت الأحاديث المرفوعة ، ورتبتها على المسانيد ، ثم أفردتُ الأحاديث التي وقعت ضمن الآثار والأخبار ، وأوردها الصالحون والحكماء والعلماء دون إسنادهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ورتبتُها على حروف المعجم .

وبعد ذلك رتّبتُ الأخبار والآثار على حسب قائليها ، وأدرجتُها على حروف المعجم مع بعضها بعضاً ، وبدأت بأسماء الرجال فكناهم ، فأسماء النساء فكناهن ، ثم ذكرت المجهولين بنعوتهم وأوصافهم عند المصنف : (الحكماء ، الصوفية ، الزهاد ، . . .) ، ثم ختمتُ هذا القسم بذكر ما أدرجه الرواة على اختلاف أحوالهم وطبقاتهم وأزمانهم من الأحاديث الإلهية .

وبعد هذا القسم ؛ ذكرتُ الأحاديث والآثار والأخبار ممزوجة ، ورتبتُها على الحروف ، وميّزت غير المرفوع بوضعي أمامه (ث) .

وكنتُ ناظراً في ترتيب الأحاديث والآثار إلى السهولة واليسر ، وعدم وقوف الباحث عليها بعناءٍ وعسر ، فقطّعتُ بعض النصوص وذكرتُها في غير موطن .

وأما ما ورد ذكره في تعليقاتي وتخريجي للنصوص فميّزتُها بوضعي رمز (ت) بعد الرقم .

ولا يفوتني ـ أخيراً ـ أنْ أنوِّه بجهد الإخوة الأكارم :

أحمد شكوكاني ، وعمر إِبراهيم أبي طلحة ، وعبد الكريم رسمي في صنع هذا القسم من الفهارس على وفق الخطة التي وضعتُها .

فجزاهم الله خيراً ، وأحسن مثوبتهم .

* * *

فهرس الآيات على حسب ترتيبها في القرآن الكريم

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره	١٤٤	١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل اللّه أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون	١٥٤	١٣٩٢
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون	١٥٦	٨٦٧، ١٣٩٤، ٣٠٨٨
وإلهكم إله واحد	١٦٣	١٥
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع	١٨٦	٢٦١٤
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن	١٨٧	١٨٥٠
وأحسنوا إنّ اللّه يحبُّ المحسنين	١٩٥	٩٤
إنّ خير الزاد التّقوى	١٩٧	٢٧٨
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربّكم	١٩٨	٧٥٤
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم اللّه	٢٥٣	١٩٩١
وآتينا عيسى بن مريم البيّنات	٢٥٣	١٩٩١
اللّه لا إله إلا هو الحي القيّوم	٢٥٥	١٥، ٢٨٧٠
وسع كرسيُّه السموات والأرض	٢٥٥	٢١
فطلٌ واللّه بما يَعملون بصير	٢٦٥	٢٧٧١
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء	٢٦٨	١٢٩٣
إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس	٢٧٥	٢٦٩٦
واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	٢٨١	٩٧١
◦ **آل عمران**		
ويحذركم الله نفسه	٢٨	٩٧١
وجد عندها رزقاً	٣٧	٢٠٥
ومكروا ومكر اللّه	٥٤	٣٥٨١

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين	٦١	١٤٤٢
وكنتم على شفا حفرة من النَّار فأنقذكم منها	١٠٣	٥٠٧
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله	١٣٥	١٣٢٨
هذا بيان للناس وهدىً وموعظة للمتقين	١٣٨	٤٩٤، ١٠٦٥
* النساء		
وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً	٢٨	١٠٦٩
ولا تقتلوا أنفسكم	٢٩	٨٥
إن الله لا يظلم مثقال ذرة	٤٠	٢٠٥٩
إنّ اللّه لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء	٤٨، ١١٦	٦، ٢٨١١
إنَّ اللّه يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها	٥٨	١٧٠١
مع الذين أنعم الله عليهم مع النبيين والصديقين	٦٩	٣٥٧٧
ولا يذكرون اللّه إلاّ قليلاً	١٤٢	١١٠٥، ٢٦٩٥
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم	١٥٧	٣٥٨١
* المائدة		
اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً	٣	٢٣٦٧
ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب اللّه لكم	٢١	٢٧٧٢
واتقوا اللّه وابتغوا إليه الوسيلة	٣٥	١٣٣٢
سمَّاعون للكذب أكّالون للسحت	٤٢	١٤٧٢
مهيمناً	٤٨	٣٠٧٢
إنَّه من يشرك باللّه فقد حرّم الله عليه الجنة	٧٢	٦
من أوسط ما تطعمون أهليكم	٨٩	٢٧٧٨
آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثمَّ اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين	٩٣	٢٤٢

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
إن تتقوا اللّه يجعل لكم فرقاناً	٢٩	٢٨٧٣
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين	٦٥	٢٥٣٧
الآن خفف الله عنكم وعلم أنّ فيكم ضعفاً، فإن يكن منكم مئة صابرة يغلبوا مئتين	٦٦	٢٥٣٧
* التوبة		
لا تحزن إنّ الله معنا	٤٠	٢٢٣٨
وفيكم سمّاعون لهم	٤٧	٣٣٩٤
ورضوان من الله أكبر	٧٢	٢٢٢٣
* يونس		
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٢٦	٢٥٢٣
هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق	٣٠	١٧٥٥
* هود		
وما آمن معه إلاّ قليلٌ	٤٠	١٨١٣
فلما رأى أيديهم لا تصل إليه	٧٠	٣٧
بقيّة اللهِ خير لكم	٨٦	٨٣٨
* يوسف		
وشروه بثمنٍ بخسٍ دراهمَ معدودة وكانوا فيه من الزاهدين	٢٠	٩٥٦/م
يا أسفى على يوسف	٨٤	١٣٩٤
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب اللّه	١٠٧	٢٢٧٠
* الرّعد		
الله يعلم ما تحمل كلُّ أنثى وما تغيض الأرحام	٨	٥٦٨
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء	١٣	١١٤٥
سوء الحساب	٢١.١٨	١٢٠

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
إنّي أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيّاً	١٨	٦٠٣
إنه كان بي حفياً	٤٧	١١٤٧
وكان يأمُر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربِّه مرضياً	٥٥	١٨٣٩
ورفعناه مكاناً عليّاً	٥٧	٣١١٨
وما نتنَزلُ إلاّ بأمرِ ربِّك	٦٤	١٠١٩
وإنْ منكم إلاّ واردها كان على ربِّك حتماً مقضياً	٧١	١٠٨١
ويأتينا فرداً	٨٠	١٠٥١
إنما نعدُّ لهم عداً	٨٤	١٠٥٠
لا يملكون الشفاعة إلاّ من اتخذ عند الرحمن عهداً	٨٧	١٠٥٢
هل تُحِسُّ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً	٩٨	٤٧٢، ١١٧٣، ٢٣٧٠
• طه		
طه	١	٣٤٢٢
فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دركاً ولا تخشى	٧٧	٢٥٠٧
وأني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى	٨٢	٢٤٥٢
إنّما نعُدُّ لهم عداً	٨٤	١٠٥٠
ونحشر المجرمين يومئذٍ زرقاً	١٠٢	١٠٤٩
وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلاَّ همساً	١٠٨	٥٨٧، ١٠٥٣، ٣٠٥٨
وعنت الوجوه	١١١	١٠٥٣
وأمُرْ أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى	١٣٢	٣٠٥٥
• الأنبياء		
لا يسبقونه بالقول	٢٧	١١٤٦

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **النور**		
يوماًتتقلب فيه القلوب والأبصار	٣٧	٢٨٠٣
وعد اللّه الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات		
ليستخلفنّهم في الأرض	٥٥	١٥٧٤
* **الفرقان**		
وعاداً وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً	٣٨	١٨٩
* **الشعراء**		
أرجه وأخاه	٣٦	٢٠٤٥
فكان كل فرق كالطود العظيم	٦٣	١٣٣٨
إلاّ من أتى اللّه بقلبٍ سليم	٨٩	١٢٥١، ٢٣٧٢
وتقلبك في الساجدين	١١٩	٣٤٨٩
أتبنون بكلّ ريع آية تَعبثون...وإذا بطشتم بطشتم		
جبارين	١٢٨ - ١٣٠	٢٠٤٥
* **النمل**		
يخرج الخبء في السموات والأرض	٢٥	٢٦٥٠، ٢٧٦٠
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا	٥٢	٢٠٥١
أمّن يجيب المضطر إذا دعاه	٦٢	١٢٤١
* **القصص**		
فلما بلغ أشدّه واستوى آتيناه حكماً وعلماً		
وكذلك نجزي المحسنين	١٤	٣١٥، ٢٥٩٧
إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير	٢٤	٢٨٤٤، ٣٤٥٦
ما علمت لكم من إلهٍ غيري	٣٨	١٢٧٤
ولا يُسئل عن ذنوبهم المجرمون	٧٨	١٠٠٠، ١٠٠١
فخرج على قومه في زينته	٧٩	٢٧٢٦

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **السجدة**		
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لمّا صبروا	٢٤	١٢١٦
* **الأحزاب**		
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	٣٣	٣٥٥٤
هو الذي يصلي عليكم وملائكته	٤٣	١١٦٨
تحيتهم يوم يلقونه سلام	٤٤	٣٦٧
* **سبأ**		
وقليل من عبادي الشكور	١٣	١٨١٣
خير الرازقين	٣٩	١٣٢١
وحيل بينهم وبين ما يشتهون	٥٤	٤٤
* **فاطر**		
وجاءكم النذير	٣٧	١٣٦٤، ٢٣٥٦
* **يس**		
فهم مقمحون	٨	٩٣١
وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سدّاً	٩	٩٣١
إنّ أصحاب الجنّة اليوم في شغل فاكهون	٥٥	١٠٠٢
سلام قولاً من ربٍّ رحيم	٥٨	٢٢٢٣
* **الصافات**		
وقفوهم إنهم مسئولون	٢٤	٢٢٦٧
فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون	١٤٣-١٤٤	١٧٨٥
وما منّا إلاّ له مقام معلوم	١٦٤	٢٢
* **ص**		
وقليل ما هم	٢٤	١٨١٣
هب لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي	٣٥	٢٤٣١

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **الطور**		
يوم تمور السماء موراً	٩	٢٦٢٥
* **النجم**		
ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى	١٣	١٩٩٠
ليجزي الذين أساءوا بما عملوا، ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى	٣١	٢١٣٠
* **القمر**		
ولقد يَسَّرنا القرآن للذكر فهل من مدَّكر	١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠	١٠٤٢
* **الرحمن**		
يعرف المجرمون بسيماهم	٤١	٩٩٩
ولمن خاف مقام ربه جنّتان	٤٦	١٣٣١، ١٤١٤، ٢٧٨٧
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض	٣٣	٢٥٩٨
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان	٦٠	٣٥٧٩
* **الواقعة**		
وظل ممدود	٣٠	٤٧
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة	٣٢ - ٣٣	١٠٠٣
* **المجادلة**		
لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر	٢٢	١٠٧٧
* **الحشر**		
كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر	١٦	٢٥٦٩
* **الجمعة**		
خير الرازقين	١١	١٣٢١

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **المتحنة**		
إن الله غفور رحيم	١٢	٢٨١١
* **التغابن**		
ومن يؤمن بالله يهدِ قلبه	١١	٢٢٣، ١٤٨٥، ٣٤٤١
* **التحريم**		
وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً	٣	٣
* **الملك**		
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموتَ والحياة	١ - ٢	٢٦٢
* **القلم**		
ولا تطع كلَّ حلاّف مهين همّاز مشّاء بنميم	١٠ - ١١	١١٢٧
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون	٤٤	٣٤٠٨
* **الحاقّة**		
لا تخفى منكم خافية	١٨	١٢٩١
هاؤم اقرءوا كتابيه، أني ظننت أني ملاق حسابيه	١٩	١٦١٤
لا يأكله إلاّ الخاطئون	٣٧	١٢١٩
* **المعارج**		
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة	٤	١٠٧١
نزاعة للشوى	١٦	٢٠٦٩
* **الجن**		
يسلكه عذاباً صعداً	١٧	١٨
* **المزّمل**		
إنّ لدينا أنكالاً وجحيماً	١٢	١٠٤
وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله	٢٠	٧٥٤، ٢٩٤٨

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **الانشقاق**		
إذا السماء انشقت	١	٣١٦٢
* **الفجر**		
وجيء يومئذ بجهنم	٢٣	٢٥٩٨
يا أيتها النفس المطمئنة	٢٧	٤٧٥
* **الضحى**		
ولسوف يعطيك ربك فترضى	٥	٣٠١٠/م، ٣٤٣٣
* **الشرح**		
ألم نشرح لك	١	١٣٩
* **التين**		
فلهم أجر غير ممنون	٤	٢٥٢٦
* **العلق**		
اقرأ باسم ربك الذي خلق	١	٣١٦٢
* **البينة**		
لم يكن الذين كفروا	١	٣٥٥٣
* **الزلزلة**		
ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره	٧ - ٨	١٨٣٥
* **التكاثر**		
ألهاكم التكاثر	١	١٢٣٢، ١٨٣٩
لتسألن يومئذٍ عن النعيم	٨	٢٩٦٨
* **العصر**		
والعصر	١	٢٥٤٦
* **الهمزة**		
نار الله الموقدة التي تطّلع على الأفئدة	٦ - ٧	٤١١

الآية	رقم الآية	رقم الحديث أو الأثر
* **الماعون**		
ويمنعون الماعون	٥	٣٥٥١
* **الكافرون**		
قل يا أيها الكافرون	١	٩٥٢
* **الإخلاص**		
قل هو الله أحد	١	١٣، ١٣٨، ٣٩٩، ٩٥٢، ١٠٠٤، ١٤٨٧، ٢٦٣٤، ٣٤٥٨
الصمد	٢	١٠٤٣

* * *

فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على المسانيد

طرف الحديث — **الرقم**

طرف الحديث	الرقم
أرأيتم إن أسلم عبد اللّه	٧٢٤
أرسل رجلاً من أصحابه إلى رأس من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله عز وجل	١١٤٥
أسست السموات السبع والأرضون السبع على ﴿قل هو الله أحد﴾	٣٤٥٨
اسكن، عليك نبي وصديق وشهيدان	٢٦٩٤ت
اصبروا فإنّه لا يأتيكم زمان إلاّ وما بعده أشد	٣٣٠
اطلبني أول ما تطلبني عند الصراط فإن وجدتني وإلاّ	٣٠
أعطيت السورة التي ذكرت فيها	١٤ت
اكتب كيف شئت... اكتب كيف شئت	٢٣٩٢
ألا أن لكل نبي تركة وضيعة	٤٠٤ت
اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة	٢٢٣٨ت
أمّا أول أشراط الساعة فنارٌ تحشرهم من...	٧٢٤
إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات	٢٠٩٥ت
إن العبد إذا وضع في قبره	٣٣ت
إن الله احتجب التوبة عن كل صاحب بدعة	٢٨١٦/م
إن اللّه عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن	٣٥٥٣
إن اللّه تبارك وتعالى قال إذا وجّهت إلى عبدٍ من عبيدي	١٠١
إن الله تبارك وتعالى ليرضى عن العبد	٣٤٩٠
إن الله عز وجل يقول: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر	١٧٨٠ت
إن رجلاً كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة وآل عمران	٢٣٩٢
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة	٣٢١١
إن لكلّ نبيٍّ نزلة وضيعة وإن الأنصار كرشي	٤٠٤
إن لله عز وجل ملكاً موكلاً بتأليف الأشكال	١٢٥٢ت

طرف الحديث	الرقم
إني عبد آبق من مواليه	٣١٦٣ت
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين	٢٠٧١
ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم، ولا رآني إلا ابتسم	٨٢، ٣١٦٨
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآني منذ أسلمت إلاّ ابتسم	٨٢ت
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعزّ وأكثر	٢٥٠٦، ٣٠٣٧
ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعزّ وأمنع	٢٨٨٢
حاطب بن أبي بلتعة	
من زارني بعد موتي فكأنّما زارني في حياتي	١٣٠
حذيفة بن اليمان	
كلُّ معروف صدقة	٣١٧٩
لا تقولوا شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا شاء	١٩٨٨
حزام بن خالد	
لما قدم ركب خزاعة على النبي صلى الله عليه وسلم يستغفرونه	٥٨٤
الحسن البصري	
إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: إن عفريتاً من الجن	٢٨٧٠
كان يتمثل بهذا البيت:	
كفى الإسلام والشيب بالمرء ناهياً	١٣٧٣، ٣٣٥٨
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي	٢٢١٦
يقول الله تبارك وتعالى للمؤمن يوم القيامة: ما دعوتني بشيءٍ إلاّ استجبتُ لك	١٢٥
الحسن بن علي بن أبي طالب	
إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي	١٠٤٨
من ولد له ولد فأذن في أُذنه اليمنى	٣٢١٢ت
يجيء قوم قبل قيام الساعة يُسمّون الرافضة برآء من الإسلام	٢٥٧٦
الحسين بن علي بن أبي طالب	

عبدالله بن عمر

طرف الحديث	الرقم
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس من قريش في ظل الكعبة	٦٧٣ت
عمرو بن عاصم الكلابي	
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه... يتعرّض من البلاءِ ما لا يطيق	٣٤٩٤
قتادة	
بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة	٥١٥ت
قيس بن أبي حازم	
اللهم أجب دعوته وسدِّد رميته	٣٤٨
رأيت أصبع طلحة بن عبيد الله	٤٨٣
رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاّء	٤٨٣ت
كعب بن عجرة	
هذا يومئذٍ على الحق	٢٢١٥
مجاهد	
كان أشراف قريش يأتون النبي صلى الله عليه وسلم وعنده بلال	١٤٤٩
محمد بن عبد الرحمن عن عَمَّته	
الدنيا حلوة، فمن أخذها بحقّها بارك الله له فيها	٢٧٨٨
محمد بن علي بن الحسين (أبو جعفر)	
أسدُّ الأعمال ثلاثة	١٠٢٦ت
المستورد بن شدّاد	
ما الدنيا في الآخرة إلاّ مثل ما يجعل أحدُكم أصبعه في اليمِّ	٨٥٠
من أكل برجلٍ مسلم أكلةً فإنّ الله عز وجل يطعمه مثلها	١٨٢٣
المستورد الفهري	
كذبتك الهواجر	٦٣٢ت
مسلم الخزاعي	
شهدت النبيّ صلى الله عليه وسلم ينشد قول سويد بن عامر المصطلقي: ولا تأمننّ وإن أمسيت	٥٥٧

طرف الحديث	الرقم
اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها	٢٩٧٢
النعمان بن مقرن	
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان عند القتال	١١٣٩ت
كان أحب الأوقات إليه أن يلقى العدو إذا لم يلقه أول النهار	١١٣٩
هشام بن عامر	
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قلت	٢٤٩٧
هشام بن محمد عن أبيه	
ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسيٌّ في الآخرة خاملٌ فيها	١٠١٦
واثلة بن الأسقع	
خير شبابكم من تشبّه بكهولكم وشرٌّ كهولكم	١١١٨
وهب بن خُنَيْش الطائي	
عمرة في شهر رمضان تعدل حَجَّةً	٣٥٢٥
يزيد بن الأسود	
صلى مع رسول الله عليه وسلم وهو غلام، وجعل الناس يقبلون يد رسول الله	١٥٣٧، ٢٧٧٧
● الكنى ●	
أبو أمامة	
إن القرآن يأتي على أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه	٢١٨٩ت
ما ضلَّ قوم بعد هدى كانوا عليه إلاّ أوتوا	١١٠٤
من صَلّى صلاة الصبح في مسجد الجماعة ثم ثبت فيه حتّى يُسَبِّحَ	٣٠٨٩
من نظر إلى محاسن امرأة فغض طرفه	٢٨٥٨ت
أبو أيوب الأنصاري	
اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كُلَّها، اللهم	١٤٤٧
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مرّ على إبراهيم صلى الله...	١٧٦٩

طرف الحديث	الرقم
تستأمرُ البكر في نفسها، فإنْ سكتت فقد رضيت	٣١٦٦
جنّتان من ذهب للسابقين، وجنّتان من وَرِق لأصحاب اليمين	١٤١٥
الخيمة دُرَّةٌ مجوفة طولها في السماء	١٤١٣، ٢٧٨٦
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة	١١٥
ما من مسلم يدعو الله عز وجل	١٢٥ت
من سمع النداء فارغاً صحيحاً فلم يجب فلا صلاة له	٣٣٧١
يا أبا موسى أو يا عبدالله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة	٢٣٦٨
يخرج ناسٌ في طلب العلم إلى المشرق، فلا يجدون عالماً	٨٠٩
أبو هريرة	
أبردوا بالظهر، فإنّ شدّة الحرّ	٣٥٥٥
اتقوا اللعانين	١٦٦٠ت
احتجت الجنة والنّار، فقالت النار يدخلني الجبّارون	٢٣٤٠/م
آخر كلام في القدر لشرار هذه الأُمة	٣٤٩٧ت
أدنى أهل الجنة منزلة عند الله تبارك وتعالى من يتمنّى على الله	٧٩
إذا أتى أحدكم فراشه، فلينفضه بصنفة ثوبه	٣١٥٦
إذا أراد أحدكم السلام فليقل: «السلام عليكم» فإن الله هو السلام	٢٧٨١
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلاّ	٢٣٥٩
إذا انتصف شعبان فلا صوم	٢٦٥٤
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله	٣٤٩٢
إذا خرج أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	٣١٧٢
إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه	٣١٤٧
إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان	٢٧٠٥
إذا قعد بين شعبها الأربع وأجهد نفسه	٢٣٧٩، ٣٢٠٧
إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده	٩٤٤ت
إذا لبستم أوتوضأتم فابدؤوا بميامنكم	٢٣٥٠

أبو اليقظان

ابن أبي لبيبة عن جده

● النساء ●

أسماء بنت أبي بكر

* * *

أحاديث وقعت ضمن أخبار، وليست مسندة وهي مرتبة على الحروف

فهرس الأخبار والآثار مرتباً على قائليها

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
حرف الألف	
آدم عليه السلام	
يا رب ذنبي الذي كتبتَه عليَّ: قبل أن تخلقني أو ابتدعتَه من قبلي	١٦٢٨
أبان بن عثمان	
أساء أذني وباعد مجلسي	٢٥٣٣
خرجنا في جنازة النوار بنت أعين، وكانت تحت الفرزدق	١٦٨٩
قال لي أبي: يا بني إن وليت من أمر المسلمين شيئاً فأكرم قريشاً	٢٥٣٩
ابن أبجر = عبد الملك بن أبجر	
إبراهيم عليه الصلاة والسلام	
أُصيب على قبر إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم مكتوباً في حجر	٨٣
تسمون الله تبارك وتعالى إذا أكلتم، وتحمدوه إذا فرغتم	٣٧
مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة	٣٦، ١٧٦٩
لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٦، ١٧٦٩
يا جبريل من هذا الذي معك؟	٣٦، ١٧٦٩
يا رب وجدت نفسي كأنها تنزع بالسلا	٣٩
إبراهيم بن أدهم	
أتعرف هذه الجلسة؟ هذه جلسة رسول الله	١٩٤٧
أصلّنا أصولنا على أنّا إذا رزقنا آثرنا وإذا مُنِعْنا	١٤٤

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
دعني عن هذا يا أبا عمر فإنه بلغني أنه من وقف موقف مذلة	٩٦، ١/٢٩٩٣
ذكرت يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار	٢٨٠٣
رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمانها	١٧٧
الزهد ثلاثة أصناف: فزهد فرضٌ، وزهدٌ فضلٌ، وزهد سلامة	٩٠٥
فما كان التفاتك يميناً وشمالاً لا تفتر... فما الذي تُحَرِّكُ به شفتيك	٣٩٤
قد تهنيت بالعيش هاهنا أفر بديني من شاهقٍ إلى شاهق	٢٨٩
قولوا: اللهم احرسنا بعينك التي لاتنام واحفظنا في كنفك	٢٠٩
كأنكم تأكلون في رهن	٣٦٠ت
كلوا! كأنكم تأكلون في رهن	٣٦٠
كم عندك؟... فيسرُّك أن يكون عندك أربعة ألف؟ ...فأنت فقير لا أقبلها	٥٧٦
كُنْ ذَنَباً ولا تكُنْ رأساً فإنَّ الرأس يهلك، والذنب يسلم	٩٥٨، ٢٢٤٢
الكبائر أربعة، وأكبر الكبائر الإياس من روح الله عزَّ وجل	١٧٦
الكلام على أربعة وجوه فمنه كلام يرجو منفعته	٢٣٦٦
لأنّك قصَّرْت في الطعام	٨٧٦
لو غسلت وجهي للناس ما كنتُ إلا مرائياً	٢٩٠
ما أفسدت عليك أكثر أم كراي... فأطرح لك في الكرى بعدد	
ما أفسدت عليك	٢٩٧٩
ما شيَّب رأسي إلاّ الرّفقاء	٢٩٩٨
ما من العمل شيء أشدُّ على أهله في طول الكمد	١٧٧٢
متى أجد ثمانية دراهم أشتري بها فرواً	٣٥٩
مُنْذ أربع وعشرين سنة	١٩٤٣، ٢٨٣٨
من ترك الأمر الذي يخاف أن يعذب عليه غداً (سُئل من الخائف؟)	٢٨٢٧
منذ أربع وعشرين سنة وما جئت لرباط... جئت لأشبع من خبزٍ	١٩٤٣، ٢٨٣٨
هكذا كلاب بلخ إذا رزقت أكلت وإذا منعت صبرت	١٤٤
والله ما قدمت مرابطاً ولا مجاهداً، وإنّما قدمتُ الشام لأشبع من	

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
حاصر مسلمة بن عبد الملك حصناً وأصابهم فيه جَهْدٌ عظيم	١٣٥٤
حَجَّت أعرابية على ناقة لها فقيل لها: أين زادك	١٤٦٩، ٣٢٦٥
حججتُ مع هارون الرشيد سنةً من السنين	٢٦٠٦
حججت مع هارون الرشيد ومعه بعض ولد قتيبة بن مسلم الباهلي	٢٦١٠
حدثتُ بهذا الرشيد فأمر أن يشترَى له ألف نسمة ويعتقون ويكتب لهم هذا الكتاب	٢٧٠
حضرت أعرابياً الوفاةُ، فقيل له: أوص، فقال: هذا عمل لم أعمله قطُّ	٣١١٠
حضرت أعرابياً الوفاة، فقيل له: قل لا إله إلاّ اللّه فأشار بيده إليهم	٣١١٠
حضر جَدِّي عليّ بن أصمع الوفاة فجمع بنيه، فقال: يا بنيّ عاشروا	٢٩٣
خطب أعرابي إلى قوم، فقيل له: ما تَبذل من الصداق فرفع	١٦٤١
خطب سعيد بن العاص فقال في خطبته:	٢٣٤١/م
خطب عبد الملك بن مروان بمكة لما حج	(٢٠) ملحق
دخل رجل على المهدي من بعض أشراف أهل البصرة	٧١١
دخل عطاء بن أبي رباح على عبد الملك بن مروان وهو على سرير وحواليه الأشراف	٣٠٥
دخل الهذيل بن زفر على يزيد بن المهلب في	١١٦١
دخلت بعض الخيام فإذا أنا بجارية واللّه ما أحسبها أتت عليها عشر سنين وهي تقول: عدمت الحياة ولا نلتها	٣٤٤٨
دخلت على هارون الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظفاره	١٥٩
دفع أردشير إلى رجل كان يقوم على رأسه كتاباً	١٣١٣
ذكر أعرابي رجلاً، فقال: ما أدري أي الصبرين	١٧١٠
ذكر أعرابي قوماً، فقال: واللّه ما نالوا بأطراف أناملهم	٢١١٩
رأيت أعرابياً بمنى فصيحاً يسأل الناس فسمعته يقول في مسألته:	١٣٨٦
رأيت أعرابياً عند الملتزم، فقال: اللهمَّ إنّ لك عليّ حقوقاً	١٥٦، ٣٣٧٢
رأيت أعرابياً في بني عذرة قد أتت عليه مئة وعشرون سنة	٦٦٠

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
قال بعض حكماء العرب: لا يَحتجب الوالي إلاّ عن ثلاث عن عيٍّ	٢٢٦٠
قال بعض العرب: الهوى هوان ولكن غلط باسمه	١٤٠٦
قال بعضهم: التمس لحوائجك صباح الوجوه فإن حسن	١٧٩٢
قال بنو شيبة لأعرابي: هب لنا حتّى تدلك على شيء تأمن معه العمى	٣٤٤٧
قالت أعرابية للمنصور في طريق مكّة بعد وفاة أبي العبّاس: أعظم الله أجرك في أخيك	٧٦٧، ٣١١٣، ٣٢٣٥
قال الهند: الحنة في ثلاثة أصناف من الحيوانات	٣٣٣
قال خال الفرزدق: إذا ما الدهر جدّ عليّ	٣٣٠٥
قال رجل: ما رأيت ذا كبرٍ قطّ إلاّ تحوّل داؤه فيّ	١٥٨٣، ٢١٢٢
قال رجل من حكماء العرب: بنات العم أصبر والغرباء أنجب	١٤٣٨، ١/٣٣٥٤
قال رجل من حكماء العرب: ما رأيت ذا كبرٍ قط إلاّ تحوّل داؤه في	٢١٢٢
قام أعرابي بين يدي هشام، فقال: يا أمير المؤمنين أتت على الناس	٦١٤
قدم على زياد نفر من الأعراب، فقام خطيبهم فقال: أصلح اللّه الأمير	٢٢٧٣
قدمت امرأة من هوازن على عبيد اللّه بن أبي بكرة بالبصرة وكان سيّداً	١٩٧٩
قرأ الأصمعي﴿ لا يأكله إلا الخاطئون﴾ ثم أنشد قول الشاعر	١٢١٩
قيل العيال أرضة المال	٣٣١٤
قيل لأعرابي: أتشرب الخمر؟ قال:لا أشرب ما	١٥٧٢
قيل لأعرابي: إنّك تكثر لبس العمامة، فقال: إنّ عظماً فيه السمع والبصر	٣٣٤٣
قيل لأعرابي: أيّ ولدك أحبُّ إليك، فقال: صغيرهم	١٠٩٦
قيل لأعرابي: تمنّه. قال: الكفاية، والانتقال مِنْ ظل إلى ظل	١١/٢٤٣٥
قيل لأعرابي: كيف حزنك اليوم على ولدك	١٩٠٨
قيل لأعرابي: ما أحسن الثناء عليك؟ فقال: بلاء اللّه عندي أحسن من وصف المادحين، وإن أحسنوا	٢٥١٦، ٣١٩٢
قيل لأعرابي ما تشتهي؟ قال: أشتهي ضرساً طحوناً	٣١٢٨

طرف الأثر او الخبر	الرقم
لقي زاهدٌ زاهداً، فقال له: يا أخي إنّي أحبُّك في اللّه	٩٦٩
لو أن الروم بأسرهم جاءوا	١١٢ت
لو أن الروم سبت من المسلمين كذا وكذا ألفاً ثُمَّ فداهم رجلٌ كان في قلبه سوءاً لأصحاب النبي صلى اللّه عليه وسلم	١١٢
ما ظنُّكم بقومٍ وقفوا بين يدي اللّه عَزَّ وَجَلَّ مقدار خمسين ألف سنة	٣٥٧٤
مررت برجل من العُبّاد بالبصرة وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟	٣٣٧٦، ١٨٢
من ازداد علماً ولم يزدد ورعاً لم يزدد من اللّه إلاّ	١٢٨٧
من سأل اللّه عَزَّ وجَلَّ الدنيا فإنما يسأله طول	١٣٩٧
من عصى الله فقد انتقم منه	٣٥١١
من عمل في المعاصي فقد انتقم اللّه منه	٧٦٦
نظرت في هذا الأمر فوجدت لجميع النّاس توبة إلاّ من تناول أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه وسلم	٢٨١٦
النظر إلى وجه الظالم خطيئة، والنظر إلى وجه الأحمق	٣٧٢
ويحك، كل واجعل أدم خبزك العافية	٦٤٩
لا أفارقك حتى تمليه عليَّ فإنما هذا دعاء أنطق اللّه به زهيراً	٢٦٦٣
يا أبا علي ألا تنام	٧٢٣
يا شيخ حفظت ما لا ينفعك اللّه به	٢٨٨٦
بشر بن السّري	
ليس من أعلام المحبّ أن يحبَّ ما يبغضه حبيبه	٥٦٧
بشر بن مروان	
يحتجب الحرم. وأجزل صلته وصرفه	٣٤٢١
بشر بن منصور	
إنّما أبكي من العطش الأكبر يوم القيامة	٤١٣
بشير بن صالح	
سأل يحيى بن أبي كثير عن عطاء مسألة، وعطاء لا يعرفه	٢٧٤٠

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
بلال بن المنذر	
كُنّا مع ابن أبي أوفى في جنازة فقالت له امرأة	١٢٣٩
بنان الطفيلي	
أشدُّ ما يمرُّ بالضيف إذا كان صاحب	١٧٤١
ويحك يا وكيع أنت ناقد الحديث وفقيه العراق	(١٥) ملحق
بهز بن حكيم	
صَلى بنا زرارة بن أوفى الغداةَ فقرأ ﴿فإذا نُقِرَ في الناقور﴾ فخرَّ مغشياً عليه	١٣٦
بهلول	
يا ابن إدريس أنت تعلم أني آخذ الرغيف وما أشبهه فكيف الدرهمين	٩٨٢
يا من لا تختزل الحوائج دونه اقض له حوائج الدنيا والآخرة	٩٨٢
حرف التاء	
تميم الدّاري (تميم بن أوس بن حارثة الداري)	
اشترى حُلّةً بألف فكان يقوم فيها بالليل	٧٦١، ٣٣٨٢
تميم بن سلمة	
أنّ عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلقيه	٢٦٥٥
تياذوق	
احفظ عني خلالاً: لا تشربن دواء من غير وجع، ولا تأكلن على شبع	١٩٨٥
إن اللحم على اللحم يقتل السباع في البرية فكيف	٣١٢٩
حرف الثاء	
ثابت البناني	
إن أبا بكر الصدّيق رضي اللّه عنه كان كثيراً ما يتمثل بهذا البيت	١٣٧٢
إن تميم الداري اشترى حلة بألف درهم	٧٦١ت
بينما أنا واقف بجبل عرفات في ناحيةٍ في الناس إذ أقبل شابان	١٢٣٧
جاء رجل من آل حاطب إلى علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه فقال:	
يا أمير المؤمنين إني آتي المدينة غداً	٢٤٢
دعني فإنّي في وردي	٢٥٥٦

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كانت امرأةٌ من العابدات بالبصرة تصاب بالمصيبة العظيمة فلا تجزع	٦٩٥
كنت إذا أحسست من قلبي قسوة أتيت محمد بن واسع فنظرت إليه نظرة	١٧٨
جعفر بن عون	
اذهبوا عنّي فإني ربَّما أريدُ أن أشتريَ لحماً بنصف درهم، فإذا تبعتموني	٢٨٢٦
لِمَ تتبعوني، أليس قد جلست معكم من غدوةٍ إلى الساعة أحدِّثكم	٢٨٢٦
جعفر بن محمد المستملي	
إذا جاءَك ما تحبُّ فأكثر من الحمد لله، وإذا جاءَك ما تكره	١٧٩٧
أرجى آية في كتاب الله عزَّ وجل: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾	٣٠١٠م، ٣٤٣٣
إنّ الحاجةَ لتعرض للرّجل قبلي فأبادِر إلى قضائها	٦٩٩
إنّ القلبَ لا يزال مائلاً حتّى يسكنَ، ولن يسكنَ	٢٩٤٣
إنّ من اليقين أن لا ترضى النّاسَ فيما يسخط الله	٢٩٣٥
حسن الجوار عمارة الديار وصدقة السِّر مثراة للمال	١٠٩٠
صلة الرحم تهون على المرء الحساب يوم القيامة	٢٠١٠
قرأ على قبر: ما حال من سكن الثرى ما حاله	٩١٤
قُرِىء على قبر:حملوه على الرقاب ابتداراً	٩١٦
قُرِىء على قبر: يا باكي الميّت على قبره	٩١٥
ما توسَّل إليّ أحدٌ بوسيلة هي أقربُ يداً إليّ من يدٍ سلفت	٦٨٣
مرَّ رجل بجارين له ومعه ريبة، فقال أحدهما لصاحبه: فهمت ما معه	٢١٧٣
وجدت على بعض ألواح المقابر: وما عاشق الدنيا بناجٍ من الرَّدى	٣٠٦٣
جعفر بن محمد الصائغ	
أرانا عفّان، وأدخل أصابع كفِّه مبسوطة في فيه (تفسير قوله تعالى: ﴿فردّوا أيديهم في أفواههم﴾)	٣٠٢٦
جعفر بن يحيى (البرمكي)	
قد أغناك اللّهُ بالعذرِ منّا عن الاعتذار، وأغنانا بالمودّة لك	١٠٩٧، ٣٢٢٢

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
لأن أقضي حاجة لأخٍ أحبُّ إليّ من أن أعتكف سنة	٧١٤
لأنك أخّرت مالك ولو قدّمته لسرَّك أن	١٥٢٢، ٢٤٠٢
لباب البرِّ بلعاب النحل بخالص السمن	١٧٣٧
لسان الطفل من وراء قلبه فإذا أراد الكلام تفكّر	١٥٠٢
لسان العاقل من وراء قلبه فإذا أراد الكلام تذكّر	٣٠٤٩، ٣١١٤
لستُ بخير الناس ولا أنتَ بشرّ الناس...يا أبا فراس ما أعددت لهذا المضجع	١٦٨٩
لستُ بخيرهم ولستَ بشرِّهم ولكن	١٨٧٤
لقد أطفأ من نور اللّه شيئاً ما أصبح على وجه الأرض مثله	٢٣٢٠
لقد عدل عليك من جعلك حسيب نفسك	١٣٢٩ت
لقد وقذتني كلمة سمعتها من الحجاج بن يوسف ... نعم سمعته	١٨٤٠
للشهيد عند الله تبارك وتعالى ست خصال، أول قطرة	٧٨٠
لمّا بعث اللّه عَزَّ وَجَلَّ نبيّه محمد صلى اللّه عليه وسلم، قال: هذا نبيّي	٢٦٣١
لو جاءت كل أمة بخبيثها وفاسقها	١٨١٧ت
لما حضرت سلمان الفارسي رحمه اللّه الوفاة بكى فقيل له: ما يبكيك؟	١١٢٤
لما خلق اللّه الجنّة قالت: رَبِّ لمن خلقتني؟ قال: لمن مات وهو يخافني	٣٤٠٧
لولا ثلاث ما استطيع ابن آدم. إنّك لتجدهن	٢١٥٢
لو علم المحبّون في الدنيا أنهم لا يرون ربَّهم في الآخرة	٢٩٧٤
لو كان قتل عثمان هدىً لاحتلبت به الأمّة لبناً ولكن كان ضلالاً	٢٤٣
لو كان للناس جميعاً عقول خربت الدنيا	١٣١٢
ليس بين العبد وبين أن يكون فيه خيراً إلا أن	٢١٦٤
ليس من طعام الأُحرار	٢٤٨٣، ٢٩٤٩
ما أجلسكم ها هنا تريدون الدخول على هؤلاء	٤٦١
ما أحسن الرجل ناطقاً عالماً ومستمعاً واعياً	١٨٣٢
ما أطال عبد الأملَ إلاّ أساء العمل	٢٥٤١
ما أنكرتم من زمانكم فبسوء عملكم	٣٥١٠ت

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
مات أخ لنا فلمّا وُضعَ في قبره ومُدّ عليه الثوب	١٢٢٩
ما الدنيا كلها من أوّلها إلى آخرها إلاّ كرجل نام نومة	٢٠٥٦
ما شيء أشدّ تَوَلِّياً من قارىء إذا تولّى	٢٩٠٥
ماظنك بأقوام قاموا على أقدامهم مقدارخمسين ألف سنة	١٦١٣
ما لي أراكم أخصب شيءٍ ألسنةً وأجدب قلوباً	٩٥٥ت
ما من صاحب كبيرة لا يكون وجلَ القلب إلاّ كان ميّت القلب	٢٤٧٤، ٣٠٠٢
من أحسن عبادة اللّه في شبيبته لقّاه اللّه تبارك وتعالى الحكمة عند كبر سنّه وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿فلمّا بلغ أشده و استوى آتيناه حكماً وعلماً﴾	٣١٥، ٢٥٩٧
من استتر عن طلب العلم بالحياء لبس الجهل سرْبالاً	١٦٣٦، ٢/٣٢٢٤
ماأُعطي رجل شيئاً من الدنيا إلا قيل له خذه ومثله من الحرص	٣٣١٣
من اغتاب خرق ومن استغفر	٣٣٥٢
من كان الليل والنهار مطيته فإنه يسارُ به	١٠٢٩
من تُعَزَّزُ بالمعصية أورثه اللّه عَزَّ وجل	٢٦٩٢
المزاح يذهب المروءة	٤٩٦، ٣٤٦٦
المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أخذه من قبل ربه	١٨٣٩
المؤمن وقّاف على نفسه يحاسب نفسه للّه	١٥٥٦
نضرة في وجوههم وسروراً في قلوبهم	٥٦٠
نعم .. لا دون أن يقفه عليه ثم يسأل عنه	٢٦١٢
الناس ما داموا في عافية مسرورين، فإذا نزل البلاء صاروا إلى حقائقهم	١٩١٧
هذا الدعاء هو دعاء الفرج ودعاء الكرب: يا حابسَ يدِ إبراهيم عن ذبح ابنه	١٢٣
هم الذين لا يؤذون الذر	٤٥
هي التوبة (تفسير قوله تعالى: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾)	٤٤
هي الدنيا تعذّب من هواها	٣٩٣
والذي نفس الحسن بيده ما أصبح في هذه مؤمن إلا وقد أصبح مهموماً حزيناً	١٩١٧

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
من طلب الرئاسة بالعلم فاته علم كثير	١٨٣٠
نقص الناس في حفظهم كما نقصوا في نيّاتهم	٣٦٢
النظر إلى وجه الظالم خطيئة	٣٧١
النهار يعمل عمله	١٠٨٣ت
واللّه ما وضع رجل يده قطّ في قصعة رجل إلاّ ذلّت له رقبته	٢٧٢٢
ويحك من يسكّن البحر إن انفتق	٩٤١
ويحك يا عطاء نحن جلوس والنهار يعمل عمله	١٠٨٣
ويحكم مَنْ يسكّن البحر إذا انبثق	٢٩٧٠
لا تعبأ بصاحب عيال	٢٢٦٥ت
لا ولكنهم الذين يكثرون أكل لحوم الناس	١١٧٤
لا يعتدُّ بمن له عيال ...يَؤُمُّ بالرجل	٢٢٦٥
يا سبحان اللّه أنكروا عليَّ غير منكر	٢٤٧٩
يا شفي كُلِ الحلال، وصل آخر الصفوف تقبل	١٩٤٤
يا عطاء ويحك قم حتّى نعمل فإنّ النهار يعمل عمله	٣١٠٠
يا فتى إنّ من كان قبلنا مرّوا على الخيل	٥٨٦
يا هذا الرجل إنْ كانت هذه السجادة للّه فلا يحلُّ لك	٣٢٩
يا هذا شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك	١٣١٨
يكسب الدرهم ويصلّي وحده أفضل لكي لا يضيع عياله	٢٩٥٢
سفيان بن عيينة	
أبشروا فإنّه ما استقصا كريم حقّه قطّ	٣
أخبر أبو حازم سليمان بن عبد الملك بوعيد الله للمذنبين فقال سليمان	١٥٠٧
أقعد فَحَدَّثَهُ بمئة حديث	٥٠٩
اللهمَّ إنّي هو ذا أستحيي أنّ أسألك أن لا تجعل آخر العهد منّي	٨٦٢
اللهمَّ لا تجعله آخر العهد منّي	٨٦٢
أما سمعتم قول أميّة بن أبي الصلت حيث أتى ابن جدعان يطلب نائلة	٤٩

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
قالت الصبا للشمال: اذهبي بنا ننصر رسول الله	١١٤٠ت
قم إنّك لنائم الساعة التي يقسم اللّه فيها الرزق لعباده	٢٠٤٧
كان الرجل يقوت أهله قوتاً دون، وبعضهم	٢٧٧٨
كان في خدي ابن عباس رضي الله عنه خطان من الدموع	٧٣١
كان يرتدي رداءً بألف	٥٣٦، ١/٣٣٤٢
كان يومئذ فقيراً إلى شَقِّ تمرة	٢٨٤٤
كانت الخيل وحوشاً لا تركب فأوّلُ من ركبها	٢٠٢٩
كُلْ ما شئت، والْبَسْ ما شئْت إذا أخطأتك	١٦٠١
كُلَّما أحدثوا خطيئة جدَّدنا لهم نعمةً وأنسيناهم الاستغفار	٣٤٠٨
لقد مكث العرش على الماء قبل خلق السماوات دهوراً	٧٨
لَمّا نزلت: ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين﴾ فرض	
عليهم ألاّ يفرَّ منهم	٢٥٣٧
ليعرفون : (تفسير قوله تعالى: ﴿وما خلقت الجنَّ والإنس إلاّ ليعبدون﴾)	٢٢٥، ٣٤٤٢
ما احتلم نبيٌّ قطُّ، وإنّما الاحتلام	٢٥٠٨
ما خلق اللّه تبارك وتعالى أو قال: ما ذرأ اللّهُ أو قال: ما برأ الله من نفسٍ أكرم	٢٥٢٧
ما زال يتقلّب في أصلاب الأنبياء	٣٤٨٩
ما سمعت قول حسان بن ثابت رضي اللّه عنه:	
إذا تذكرت شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكر	٦٢٥
ما من عامٍ إلا تظهر بدعة وتموت سنَّة	٨١٣
ما من يوم إلاّ وليلته قبله إلاّ يوم عرفة	٥٤٠
مَرَّ عيسى ابن مريم صلى اللّه عليه وسلم ببقرة قد اعترض ولدها في بطنها	١٩٩٥
مَرَّعيسى ابن مريم عليه السلام بخراب، فقال: يا خرب الخربين أين أهلك	
الأوّلون؟	٧٩٧
من سرَّه أن يرى كيف يذهب العلم	٣٣٩
من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له	٣٣٦٩، ٣٣٧٠

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كان ابن عمر لا يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى	٢٥٢٢
ما رأيت أحداً أشجع	٣٤٦١
من أراد أن يذكر هذين فليذكرهما هكذا أو فليدع	٥٠٢
هذا حقك وهذا معروف منّا لك	٢٩٥٥
وما أصنع بالجوارش وأنا لم أشبع منذ كذا وكذا	٩٢١
عبد الله بن عمرو بن العاص	
أربع خلال إذا أعطيتهنّ فلا يضرّك ما عدل	١٠٨٤
أنّ إدريس أقدم من نوح بعثه اللّهُ إلى قومه فأمرهم أن يقولوا:	
لا إله إلاّ اللّه	٣٣٦١
إنّ أهل النار ليدعون مالك أربعين عاماً ثم يرد عليهم: إنّكم ماكثون	٢٢٩٣
إنّ العرش يطوّقُ بحية وإنّ الوحي لينزل	٢٥٧٨
إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون عليها	٢٠٣٧ت
ثلاثة إذا كن فيك (ث)	١٠٨٤ت
ثلاثة من قريش أحسنُ قريش أخلاقاً	١٠٧٤
جف القلم بما هو كائن	٢٢٢٠
يجمع فقراء هذه الأمة ومساكينها فيبرزون فيقال لهم	٢٠٣٧
يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق	٢٠٣٧ت
يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون	٢٢٩٥
عبد الله بن عوف	
باب مضر كنانة، وفرسان مضر قيس، ورجال مضر تميم	٢٢٨٣
عبد الله بن عون	
اخفتِ منّي.... فأنت حُرَّة، فأنت حُرَّة	٢٤٨٠
كان بَصَرُ محمد بن سيرين بالعلم كبصر التّاجر الأريب	١١٧٦
كان يقال: يأتي على الناس زمان يرضى فيه بالعلم من العمل ويرضى بالقول من الفعل	١٣٢٧

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
ثلاث نسوة	٢٣٩٠
القول قول أبي عبيدة، ولم نرَ أحداً يجيز عشوت عن الشيء: أعرضت عنه، إنّما يقال: تعاشيت عن كذا	٩٣٢
كتب بعض العلماء إلى سلطان: أعيذك باللّه أن تكون لاهياً عن الشكر محجوباً	٢٠٥٢
كتب رجل إلى صديق له: قد أفردتك برجائي بعد الله	١/٣٠٧١
كتب رجل إلى صديق له: وجدت المودّة منقطعة ما كانت الحشمة مُتَبسّطة	٣٢٩٥
ما نعلم في أهل لبدع والأهواء أقواماً أضعف عقولاً ولا أكثر اختلافاً وتخليطاً من الرّافضة	١٠٦٥
مَرَّ رجلٌ بصديق له ومعه رجل ثقيل	٢١٤٦
معنى قول النبي صلى اللّه عليه وسلم: ...«اكتفوا من الأعمال»	١٣٥٨
معنى قوله: أنا الذي سمتني أمّي حيدرة. ذكروا أنّ علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه ولد وأبوه طالب غائب فسمّته أمه فاطمة بنت أسد	٩٠٤
المتماحلة: الطول، يقال: فتن يطول أمرها وتعظم، ويقال رجل متماحل	٩٠٣/م
المغفلة: العنفقة سُمّيت بذلك لأنّ كثيراً من الناس	٩٣٣
مواعيد عرقوب أخاه بيَثرب بنصب الياء وفتح الراء	٨٦٠
نحن نؤمن بجميع ما جاء في مثل هذا القرآن وعن الرسول صلى اللّه عليه وسلم	٩٢٩
هو أن يقول الرجل: زنيتُ ولم يَزِنْ، وقتلت ولم يقتل	٣٠٧٣
هو المرباع وهو ربع (تفسير قول النبيّ صلى اللّه عليه وسلم «تربع»)	٢١٩٠
إلهانية الرّب: مأخوذ من إله. كأن القلوب تأله عند التفكر في عظمته... إذا وقع العبد في عظمة اللّه وجلاله	٣٠٧٢
الواق والصرد والحاتم: الغراب. وسّمته العرب الحاتم لأنّه يحتّمُ بالفراق عندهم	٩٣٧
لا تضامون في رؤيته؛ والتضام من الناس يكون في أوّل الشهر عند طلبهم	

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
ما خيرٌ لك بعتَ عِلْمَ أبيك بأربعة آلاف دينار	٧٨٣
نجاة (تفسير قوله تعالى: إنْ تتّقوا اللّه يجعل لكم فرقاناً﴾)	٢٨٧٣
لا تلبسها على غدرة ولا فجرة	١٨٢٥، ٣٠٤٢
لا محظور عليها كما يحظر على بساتين الدنيا (تفسير قوله تعالى: ﴿وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾)	١٠٠٣
عكرمة بن أبي جهل	
لا والذي نجّاني يوم بدر (كان إذا اجتهد في اليمين)	٢٩٥٤
العلاء بن الحضرمي	
لـمّـا أراد أن يعبر على أهل دارين البحر عبر بهذه الكلمات: يا حليم، يا حكيم	٢٠٨، ٣٣٧٣
العلاء بن زياد	
لينزل أحدكم نفسه أن قد حضره الموت	٤٨٧، ٢٠٩٨
العلاء بن اللجلاج	
يا بني إذا مت فضعني في اللحد وقل: بسم الله، وعلى [ملة] نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٧٥٧
علقمة	
إذا حلق المحرم رأسَه حَلَّ له كُلُّ شيء إلاّ النساء	٣٥٢٢
علي بن أبي الحسن	
شبع يحيى بن زكريا عليه السلام ليلةً شبعة من خبز الشعير فنام عن جزئه	٢٩٥٩
علي بن أبي حملة	
كان علي بن عبدالله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة	٥٤٤
علي بن أصمع	
قال أكثم بن صيفي التّميمي: مقتل الرجل بين فكّيه يعني لسانه	٨٧٩، ٣٤٣٧
يا بني، عاشروا الناس معاشرة: إن غبتم حنوا إليكم، وإن متم بكوا عليكم	٢٩٣
علي بن بكّار	
لا تخبره فتُعْرِي قلبه، ولكن ادع له وأثنى عليه	٣٥٣٨

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
يا هذا ارْفع رأسك فإنّ الخشوع لا يزيد على ما في القلب	١٦٩١، ٣١٩١
يأكلُها داجنهم	٣٠٠٤
يرحم اللّهُ أبا بكر لقد أتعبَ من بعده	٢٣٩٣
ينبغي للرّجل أن يكون في أهله مثل الصبي فإذا التمس ما عنده	١٠٣٨، ٣١٨٨
عمر بن ذر	
اللهم إنّي أعوذ بك أن تحسنَ برامقة العيون علانيتي	١٤٣٥
اللهم أني قد وهبت حقي بيني وبينه فاغفر له من الذنوب ما بينك وبينه	٣٨٠
قرأت كتاب سعيد بن جبير إلى أبي	٢٣٤٥
لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني بذكر الموت أبداً	٣٠٩٧
يا أبة مالَكَ إذا تكلَّمْتَ أبكيْتَ الناسَ وإذا تكلَّمَ غيرُك لم يبكهم	٧٣٦
يا هذا لا تغرق في شتمنا، ودَع للصلح موضعاً فإنّي	١٦٠٢
يرحمك الله يا ذر ما علينا بعدك من خصاصة	٣٨٠
عمر بن عبد العزيز	
آتيني بالخريطة، فأتي بخريطة مختومة	٥٠٤
ابنها بالعدل ونَقِّ طرقها من الأذى	٣٥٨٥
أجلسوني ... اللهمّ أنا الذي أمرتني فقصرت	٢٣٦٥
أخبرني ببعض ما رأيت من عجائب الحجّاج	١٩٩٩
إذا كان يوم القيامة ووافت الروم بقياصرها	١٨١٧ت
أردت أن تَحجَّ علينا الأمم أنّا غيّرنا توحيد ربّناعزّ وجل	٣٠٢٣
أردت أن يستفزّني الشيطان فأنال منك اليوم	٢٨٠٠، ٣٣٣٠
أردت ضربَ غلام لي، فقال لي: يا عمر اذكر ليلة	٤٠٩
أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم	٢٥٨٦
الله أكبر سبقنا واللّه رجل كان أبوه سباقاً إلى الخير	٢٠٠٠
اللهم أنا الذي أمرتني فقصرت ونهيتني فعصيت، ولكن	٢٣٦٥
اللهمَّ زِدْ في إحسان محسنهم وارجع	٧٢٦

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كلْ يا ابن شهاب	٥٠٤
كم من عامر موثق عمّا قليلٍ يخرب وكم من مقيم مغتبط	٢١٩٣، ٢٩٨٩
كيف تجدك؟ ...لأنْ تكون في ميزاني أحبُّ إليَّ أن أكون في ميزانك	٣٨١
لمّا بنى بفاطمة بنت عبد الملك بن مروان أسرج في مسارجه تلك الليلة الغالية	٢٥١٨، ٣٠٠٦
لو تخابثت الأمم، وجئنا بالحجّاج لغلبناهم	١٨١٧، ٣٤٦٧
لو كان الصبر والشكر بعيرين ما باليت أيهما أركب	٢٥٤٤
ما أردنا المشقة عليك، ولكني بلغني عنك حديث ثوبان	٢٠٣٣
ما هذا الدعاء؟ ...عليك من الدعاء بما يُعْرف .... صدقت	١٨١٣
ما وعظني أحدٌ أحسنَ ممّا وعظني طاوس، كتب إليَّ: استَعِنْ بأهلِ الخير	٤٦٦
من عَلِمَ أنّ للكلام ثواباً وعقاباً قلَّ	١٧١٧
نهى عن ركض الفرس إلاّ في حَقٍّ	٩٤٦
هذا ممّا أصاب عبد العزيز بن مروان في مصر إذ كان والياً	٥٠٤
هكذا يكون العلم يا ابن شهاب	٥٠٤
والله لقد نكحت المتنعمات، فاطمة بنت عبد الملك	٢٠٣٣
لا تأذن لعنبسة علينا ألاّ تكون له حاجة	١٩٩٩
لا تقف على بابي ساعةً واحدةً إلاّ ساعة تعلمُ أنّي جالسٌ	٢٦٠، ٣٣٨٠
لا تودنّ عاقاً، كيف يودنّك وقد عَقَّ أباه	١٠٩١
لا ينبغي أن يكون الرجل قاضياً حتّى تكون فيه خصال	٣٠٧١
يا ابن شهاب أخبرني عن قول اللّهِ عزّ وجلّ: ﴿ولقد آتينا موسى تسع آياتٍ بيّنات﴾ ما هُنَّ؟	٥٠٤
يا أمير المؤمنين، هذا آثار رحمته فيه شدائد كما ترى، فكيف بآثار سخطه وغضبه	١١٠١
يا فتى ما الذي بلغ فيك ما أرى ... سألتك باللّه ألاّ صدقتني	٣٨٩

طرف الأثر أو الخبر	الرقم

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
ربَّما قال الرجل: لا إله إلاّ اللّه فأخشى عليه النّار	٦٦٣
رحم الله ابني علياً قرأ آية من كتاب الله فخرَّ في محرابه ميتاً	١٦٢٧ت
عن فهم القرآن (تفسير قوله تعالى: ﴿سأصرف عن آياتي﴾)	٨٤
قال بعض الحكماء: شرُّ الزّاد إلى المعاد الذنب بعد الذنب	٢٨٢٣
قال بعض الحكماء: مدار صالح الأمور في أربع في الطعام لا يؤكل إلاّ على شهوة	٦٤٦
قال عيسى ابن مريم صلى اللّه عليه وسلم: بُطِحَتْ لكم الدنيا وجلستم على ظهرها فلا ينازعكم	٩٨٤
قد علمت أني أشقى من ذلك أن أكون عند اللّه بمنزلة أوليائه	٢٢٩٨
كان يقال: لأنْ تطلب الدنيا بأقبح ما تطلب به الدنيا	٣٣٩٨
ما أحدٌ من أهل العلم إلاّ وفي وجهه نضرة	١١٤
ما بقي شيء أتمنّاه على اللّه قبل أن أموت إلاّ نظرة	٢٩٦٣
ما لي أراك كئيباً ... وما ذاك ... ويحك يا ابن المبارك	٢٢٩٢
من رأى من أخ له منكراً فضحك	١٩٢٧
من جلس مع صاحب بدعة	١١٣ت
من وقَّر صاحب بدعة أورثه اللّهَ تبارك وتعالى العمى قبل موته	١١٣
المخلوق يرزق فإذا سخط قطع رزقه	١٣٢١
واللّه ما فاضت عينا عبدٍ قطُّ حتّى يضع اللّه يده على قلبه	٢٩٨١، ٣١٣٥
وسئل أعرابي وأنا أسمع كيف برّك	٢٥٧٢
وَفَدَ الأحنف والمنذر بن الجارود على معاوية رضي اللّه عنهم فتهيأ المنذر	١٥٧٦
ويحك وهل أحد يسمع بذكر النّار تطيب نفسهُ أن ينام	٧٢٣
لا تغفلوها عن ذكر اللّه فإنّ من أغفلها فقد قتلها (تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾)	٨٥
يا حسين: يقول اللّه تبارك وتعالى في بعض كتبه: كذب من ادّعى	١٣٢
يا رَبِّ، أعريتني وأعريت عيالي	٣٥٧٥

(١) لعل الصواب: (ابن الأشرف)!

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه قال:	٣٣٤
كان عمرو بن مسعدة في ديوان خالد القسري، وكان موجزاً في كتابه فكتب إلى صديقٍ له	٧١٢
كان مّما حفظ عن أردشير من حكمته	١٦٨٥، ١٧٨٨
كان يقال من أخطأ وجه الطلب	٢٤٦٨
كان يقال: لا تؤاخين من مودّته لك على قدر حاجته	٥٢٤
كان يقال لا يزال الناس بخيرٍ ما تباينوا فإذا تساووا فقد هلكوا	٢١٧٥
كتب الحجَّاج إلى المهلب يستعجله في حرب الأزارقة	٢٣٤٣
كتب رجل إلى السلطان: مثلك أوجب حقاً لا يجب عليه	٣٢١٩
ودع رجل صديقاً له فقال	١٤٣٢
وَدَّعت أعرابية رجلاً فقالت: كبت اللَّهُ لك كُلَّ عدو	٢٤٠٤
يقال: الحرُّ من أعتقته المحاسنُ والعبدُ من استعبدته	١٦٥٧، ٢٨٩٦
محمد بن سيرين	
إذا رابني شيءٌ تركته للّه عزّ وَجَلَّ	٤٥٧
إذا عرض لي شيء من ذلك سألتُ ربّي	٤٥٧
أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا	٢٤٠٦
إنّ أمّ المؤمنين عائشة رضي اللّه عنها كانت عند أبي بكر رضي اللّه عنه	١٣٧٥
أنّ نساء عبد الرحمن بن عوف اقتسمن ثُمُنَهُنَّ	٣٧٩
إنّي لا أُحِلُّ ما حَرَّم اللَّهُ فأمّا ما كان إليّ	٦٦٢
بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأحنف بن قيس على جيش قبل خراسان	١٠١٥
التَّقيُّ مشغول عن الخطّائين وإنّ أكثر الناس خطايا	١٩٩٢
دخل السوق فكبر الناس	٢١٥٧
ذهب بعمل يدي، فلم يقم من مجلسه حتى جاءه رجل	٤٢٧

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كان يستعمل سنةً مروان بن الحكم ويولي سعيد بن العاص	٣٠٨٤
كُلُّ الناس أستطيع أنْ أرضيه إلاّ حاسد نعمة، فإنّه لا يرضيه إلاّ زوالها	٦٥٧/م
كيف لا يسرع إليَّ الشيْب، ولا أعدم رجلاً من العرب؟ قائماً	٢٠٢٢، ٢٢٢٦
لعنة اللّه عليه ما أدري ما هذا، ما له إلاّ ابن عبّاس	٨٣٧
لقد غيرك الدهر؟!	٢٠٦٨
ما أقعص ما يكره	١٨٥٩
ما بقي من الدنيا تلذ به؟	١٣٨٢
ما السرور يا أبا عبد اللّه؟	١٨٦
ما العيش يا أبا جعفر؟	٣٠٧٨
ما المروءة يا أبا محمد؟ ...فما النجدة؟ ... فما الجود؟	١٧٠٤
يا أبا الجهم، إيّاك والسلطان فإنّه يغضب غضب الصبيان	١٦٠٣
معاوية بن بُجَيْر	
أوحى اللّه تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام:	
يا داود اتّخذ نعلين من حديد وعصاً من حديد	٣١٣
معاوية بن صالح	
يخطر على قلب الولي الشيء في الجنة فيأتي به الوصفاء	٧٣
معاوية بن عمرو	
رأيت داود الطائي يُصلّي كأنّما يطّلع في النّار	١٩٤٠، ٢٩٦٧
معاوية بن قَرّة	
إنّ أبا الدرداء اشتكى، فدخل عليه أصحابه	٥٠
إنّ أكثر الناس حساباً يوم القيامة الصحيح الفارغ	١٣٢٥
لأن أغدو فيما غدوت فيه كلَّ يوم أحبُّ إليَّ من أن أقوم الليل وأصوم النهار	٢٥٨٧
معبد بن خالد الجهني	
قال لقمان لابنه: يا بني إنّ الكبر رداء اللّه فلا تنازعن اللّه رداءه	١٨٤٦
معبد بن طوق العنبري	

حرف الياء

ياسين الزيّات

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كانوا يستحبّون أن يختموا القرآن أوّل الليل وأوّل النهار	٢٣٨٤
لو أنّ رجلاً ترك الدنيا ما قلنا له إنّك زاهد، لأنّ الزهد لا يكون إلاّ بترك الحلال المحض	٩٥٦
لوأئتمنني رجل على بيت مالٍ لظننْتُ أنّي أؤدّي	٢٢٥٥
لوددت أنّ الذي يخاف عليٌّ كان الساعة	٢٢١٩
ما أرى يُعَذب اللّهُ الخلق إلاّ بذنوب العلماء	٩١
ما ذاك ـ يرحمك الله ـ الذي كتبت إليّ ... فآلى يوسف على نفسه لا يأكل لبناً أبداً	٢٠٢٤
ما الصوم والصلاة والجهاد عند الأمر بالمعروف	٢٣٤٥/م
ما عالج المتعبّدون شيئاً أشدَّ عليهم من اتّقاء حُبِّ الثناء	٢٨٦٢
ما كان عملك فإنّي لأراك لا تهدأ من البكاء	٣٠٩٣
من أحب اكتساب محمود الذكر	١٦٥١
من أحب أن يعصي الله لم يزل له عمل ومن دعا	٢٠٠٨
من دعا لظالم بطول البقاء	٢٣٧٣
من قال إذا أصبح بسم اللّه العليّ الأعلى الذي لا ولدَ له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك	٢٠٣
من قَرأ القرآن زوّجه اللّه بكلّ حرف زوجتين	١٤٧٨
النَّحل أحبُّ إليَّ من الحمام. الحمام يدخل الغريب	٢١٤٨
واللّه ما بعث اللّهُ هذا الكلب يبحث في هذا الزّبل	٢٤٦١
ورثت عن أبي ضياعاً بخمس مئة ألف بالكوفة فجرى	٢٠٣٦
ورثت عن أبي نحومئة ألف درهم فلم أرزأ منها درهماً إلاّ هذا المصحف	٣٠٩٢
ورث داود الطائي عشرين ديناراً فأكلها في عشرين سنة	٥٢
لا ... إن أمنت النعال فافعل	١٦٣١
لا إلا أن يتوبوا	٣٣٠
لا تفرح بما أقبل، ولا تحزن على ما أدبر ...تخرج من بيتك فلا تلقى أحداً	١٤٥٥

طرف الأثر أو الخبر	الرقم

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
كان رجل من العربِ في الجاهلية إذا رأى رجلاً يظلم، قال: إنّ هذا لا يموت	٦١٨، ٢٠٦٣
كان يقال: أشعر الناس الزرق العيون في أصول الفضاء يعني بني قيس بن ثعلبة	٣١٠٧
أبو عمرو الشيباني	
لقي عالم من العلماء راهباً من الرهبان	٤٣٢ت
أبو عوانة	
رأيت محمد بن سيرين دخل السوق فكبّر النَّاس	٢١٥٧
أبو عياض القاضي	
صخرة في النار إذا وضع عليها يده ذابت	١٨
ويحك، البارحة تنوّرت، اذهبي ليس عليه شيء	٣٢١٥
أبو الغادية الشامي	
قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجابية على جمل أورق تلوح صلعته بالشمس	٩٨٦
أبو الغسّان الدُّفير بن ثابت	
قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟... قلت: نعم، أي واللّه	١١٠٣
أبو الغصن الأعرابي	
خرجت حاجاً فلمّا مررتُ بقباء تداعى أهلها، وقالوا: الصقيل الصقيل	٣٢٨٤
أبو فلان الأعرابي	
قومي يا فاعلة إنّ رجلاً يبيع جنّةً عرضها السماوات والأرض بمقياس فتر	٥٦٤
أبو قبيل	
أسرت ببلاد الروم فأصبت على ركن	١/١٣٧٩ ت
أبو قحذم	
قال أكثم بن صيفي: أملك الناس لنفسه من كتم سِرَّه من صديقه وخليله كيلا يتغيَّرَ الذي بينهما يوماً فيفشي سِرَّه	٨٨٨

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
النطاقين	٣٣١٦
حبّى المدنيّة[١]	
الخنساء	
كنت أبكي صخراً من الحياة فأنا اليوم أبكي له من النّار	٦٩٠
من طول البكاء على سادات مضر ... فذاك واللّه أطول لعويلي عليهم	٦٩٠
رابعة العدوية العابدة	
أنا واللّه لم أسأل الدنيا قطّ من يملكها فكيف آخذها ممّن لا يملكها	٤٤٩
شغلوا قلوبهم عن اللّه بحبّ الدنيا، ولو تركوها لجالت في الملكوت	١٤٥٣
واللّه إنّي لا أستحق أنّ أسأل الدنيا من يملك الدنيا، فكيف أسألها	١٥٦١
زينب بنت الزبير	
إن الحرة لا تضاجع زوجها بملء بطنها	٢٢٨٤
سلامة بنت الحر	
إن من أشراط الساعة أن يتدافع	١١٠٦ت
صفية بنت عبد المطلب	
ألا يا رسول اللّه كنت رجاءنا	٧٥٨، ٣٢٢٣
هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة قد بلغني قتله	٢٧٩٦
عاتكة بنت زيد بنت عمرو (زوجة الزبير)	
قد علمت حبسي نفسي بعد أبيك فإن كان لي عندك شيء	٢٠٩٢
عاتكة بنت عبد الملك المخزومية	
يا أمير المؤمنين احمل عني كَلَّكَ أو أعنّي على حمله	٢٨٩٩
عائشة بنت طلحة بن عبيد اللّه	
رأت أباها طلحة بن عبيد الله في المنام	١٢٥٥
عائشة أم المؤمنين رضي اللّه عنها	
خلال المكارم عشرة، تكون في الرجل ولا تكون في أبيه، وتكون في العبد	١٨٧٣، ٣٣٦٥
رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعميين	١٢٥٤

(١) انظر آثارها صفحة رقم ١١٥.

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
إن أردت أن تسكن غداً معي في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيداً	١٢٠٢
إن أغبط أوليائي عندي يوم القيامة مؤمن تقي خفي	١٧٥٦
إن الله تبارك وتعالى أسس الأرضين على ﴿قل هو الله أحد﴾	١٣
إنا الله ذو بكة	١٢٩٦
أنتصر لمن أبغض ممن أبغض ثم أصير كلاً إلى النار	٢٠٦١
إني استقبلت بني إسرائيل بالكرامة، وهم كالغنم الضائعة	١١١٩
إني رزقت الأحمق ليعلم العاقل أن الرزق ليس باحتيال	١٦٥٣
أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من أنبيائه	١٧١
أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى صلى الله عليه وسلم	١٥٥٠
بر والديك فإن من بر والديه رضيت عنه	١٦٨٧
جزاءه أن حرم وجهه على النار وأئمنه من الفزع الأكبر	٢٨٧
الحاسد عدو لنعمتي فيسخط لقضائي	٦٥٨
سلهم لم ذلك، وما منعني أن أجيبهم، ألست أسمع السامعين	١١١٩
ضعفت حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك	٥
عبدي ما يزال ملك كريم يصعد إلي بعمل قبيح	١٨١
عبدي مالك لم تحج	٢٨٩
قل لبشر بن الحارث لو سجدت لي على الجمر ما كنت تكافئني	٤٤٨
قل لقومك إني بريء ممن سحر أو سحر له	٢٢٧٢
قل لهم إن السياج ذمتي وإن القصر شريعتي	١١١٩
قل لهم كيف ترون في أرض كانت زماناً من زمانها خربة	١١١٩
قل لهم يخفون لي أعمالهم وعلي أن أظهرها لهم	٨٩
كذب من ادعى مودتي فإذا جن الليل نام عني	١٣٢
لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك ميتين لنشرتهما لك	٢٨٩١
لك ما سألت ومثله معه	٧٩
ما أصيب ابن آدم بعد ذهاب دينه أشر من ذهاب عينيه	١٧٨١
ما من أحد أطاعني إلا أستجيب له من قبل أن يدعوني	٩٢٤، ٢٩٨٥

طرف الأثر أو الخبر	الرقم
يا يحيى هذا عملك الذي عملته وقد أعطيتك ثواب عملك	٢٢٩١
يدعو الله تبارك وتعالى المؤمن يوم القيامة	١٢٦
يقول الله تبارك وتعالى للمؤمن يوم القيامة ما دعوتني بشيء إلا استجبت لك	١٢٥
امرأة	
سبحانك ما أضيق الطريق على من لم تكن دليله	١٧٩، ١٦٤٣، ٣٣٧٤
ما أُصبتُ بمصيبة فاذكر معها النار إلا صارت في عيني أصغر من التراب	٦٩٥
بعض أهل العلم	
أعيذك بالله أن تكون لاهياً عن الشكر محجوباً بالنعم	٢٠٥٢
أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون فهذا يقدم	١١٠٦
اللهم إنك تعلم أنه لم يسنح لي أمران لك في أحدهما رضاً	١٨٨٤
دع الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه يضرك	٨٨٤
العلم نور لصاحبه ودليل لحظه ووسيلة تنبري إلى درجات السعداء	١٦٦٧
لم يعالج جهد البلاء من لم يعالج الأيتام	١٣٤٩
لولا العلم لم يطلب العمل ولولا العمل لم يطلب العلم	١٨٣١
ليس من فضيلة العلم إلا علمي أني لست أعلم	١٨٨٠
بعض العباد	
أبكي على ما فرطت من عمري	١٨٢، ٣٣٧٦
أبلغ عباد أهل الشام مني السلام وقل لهم: إن عمال الرحمن	٢٢٦٦
إذا كان بدو البكاء تنفساً وزفيراً وآخره شهيقاً فذاك بكاء موجع قلق	٢٧٦٣
أشرف العلماء من هرب بدينه من الدنيا	١٦٨٤
الجوع فيه ثلاثة خلال: حياة القلب ومذلة النفس	١٥١٠
عجبت من الناس أنهم ينظرون إلى الموت في كل يوم وهم في الدنيا في غفلة يلعبون	٢١٩٢
علامة التوبة الخروج من الجهل والندم على الذنب	٣٣٩٩

* * *

فهرس الأحاديث المرفوعة والآثار والأخبار مرتبة على الحروف*

* ميزنا غير الحديث المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، بوضع (ث) بعده، وأما رمز (ت) بعد الرقم، فهو في التعليق والهامش، فاقتضى التنويه، والله الموفق للخيرات.

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أبين الناس فضلاً من سبقك إلى حاجتك قبل		
السؤال (ث)	بعض الحكماء	٢٦٤٣
أتاني ملكان في غشيتي هذه، فقالا: انطلقت ..(ث)	عبد الرحمن بن عوف	٣٧٨
أتاني وجوه أهل المدينة كلهم، ولم تأتني؟ (ث)	سليمان بن عبد الملك	٣٤٥٦
أتى ذو القرنين مغيب الشمس فرأى ملكاً .. (ث)	شعيب بن سليمان	١٣٤٠
أتى سائلٌ امرأة وفي فمها لقمة ...	ابن عباس	٣٥٢٩
أتى شريحاً القاضي قوم برجل فقالوا: هذا خطب		
إلينا فسألناه ... (ث)	أبو سفيان بن العلاء	٨٤٠، ٣٢٥١
أتبخلوني في ابني والله إني لأحمده على السخاء (ث)	سعد بن عبادة	١٤٢١
أتت علي ثلاثون ومائة سنة وما من شيء إلا وقد		
أنكرته خلا أملي (ث)	أبو عثمان النهدي	١٩٩٤
أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع .. (ث)	العبّاس بن مرداس	٣٣٦٠
أتحبُّ أن تخبر بعيوبك (ث)	سفيان بن عيينة	٢٥٤٧
أتخذ الدنيا ظئراً والآخرة أماً (ث)	الثوري	١٣٢٢
اتخذ طاعتي تجارة يأتيك الربح من غير بضاعة	أثر إلهي	٢٤٩٤
اتخذ نوح صلى الله عليه وسلم بيتاً من خُصٍّ		
فقيل ... (ث)	وهيب بن الورد	٢٤٥٠
أتخوف الساعة	أنس بن مالك	٩٥٤
أتدري لم اتخذتك خليلاً ... لأني اطلعت على		
قلبك	أثر إلهي	٢٧٥٤
أتدري ما تقول هذه الشجرة ...تقول: رُبَّ ..(ث)	عدي بن زيد	٧٣٧
أتدعونني شيخاً وقد عشت حقبة (ث)	أبو الطفيل عامر بن واثلة	
	الكناني	١٠١٣
أتذكرين ليلة ولدت؟ ...رُدٌّ رُدٌّ ... (ث)	إياس بن معاوية	٦٢١

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أتيت أهلي فقيل لي مات أخوك فوجدت أخي (ث)	ربعي بن خِراش	٦٣٠
أتيت علياً أنا ورجلان رجلٌ مِنّا ورجلٌ من (ث)	عبد الله بن سلمة	٢٥٩٥
أتيت القبور فناديتها: أين المعظّم وأين المحتقر ... (ث)	مالك بن دينار	٥٨٨
أتيت اللّيث بن سعد فأعطاني ألف دينار وقال ..(ث)	منصور بن عمّار	١١٧٩
أتيتك في حاجةٍ رفعتها إلى الله قبلك فإن ... (ث)	محمد بن واسع	٣٣٠٧
أتيت بسنين قد رمتا .... (ث)	عبد الله بن المبارك	٨٤١
أتينا منزل عطاء السلمي، فدخلنا منزله فرأينا باب (ث)	عم عبيد الله بن عمر	١٣٢٤
أُتي سعد بأبي محجن يوم القادسية	محمد بن سعد	١٠١٤ت
إثبت على ما أنت عليه وإيّاك أن تجزع من الضرب فإنّي (ث)	خالد الحدّاد	٧٥٥
أُثِرَ عن رجلٍ قال: كان في خدّيّ ابن عباس (ث)	مغنم بن سليمان التيمي	٧٣١
اثنان ما في الأرض أقلُّ منهما ولا يزداد إلاّ قِلّة (ث)	يونس بن عبيد	٧٠٦
اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل ابن موسى ومخلد ... (ث)	الحسن بن عيسى	٢٨٣٧
جتمع جماعةٌ من أهل العلم عند المنصور ... (ث)	ابن قتيبة، الزيادي، محمد بن سلاّم	٢٥٠٠، ٢٥٠١
اجتمع رأي أكثر من اثنين وسبعين صديقاً (ث)	أبو سليمان الداراني	٤٠٢
اجتمعوا ولا يكن فيكم من غيركم	رافع بن خديج	٣٣٦٠
اجتنبوا الناس وسلوا ربكم العافية من أمور (ث)	يوسف بن أسباط	٢٧٢١
اجتهدوا في العمل فإن قصرتم ... (ث)	بكر بن عبد الله المزني	١١٩٠
أجد في التوراة: أحمد عبدي المختار لافَظٌّ ولا غليظ (ث)	كعب الأحبار	١٢٩٥
أجد في التوراة: يا أيّها النبي إنّا أرسلناك شاهِداً (ث)	عبد الله بن سلاّم	١٢٩٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
اختصم رجلان إلى عمر بن الخطاب في غلام (ث)	الأصمعي	٢٠٨٥
اختطف صاحِبنا (يعني حميداً الطويل لما وضع في) (ث)	حميد الطويل	٨٦٨
اختلف في قتل علي بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي، ودفن عند مسجد الكوفة (ث)	أبو اليقظان	٢٦٥
أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أن (ث)	هارون الرشيد	١٥٩
أخذ أهل مكة الصلاة عن ابن جريج وأخذها ابن جريج ... (ث)	عبد الرزاق بن همام	١٦١
أخذ بعض الأمراء رَجُلاً يعاقبه فقال له: (ث)	الرِّياشي	٨٣٢، ٣٢٤٩
أخذ رجلاً من أصحاب المختار فأمر بضرب عنقه (ث)	مصعب بن الزبير	٨٣٣، ٣٢٥٠
أخذ عبد الملك بن مروان رَجُلاً وأراد قتله (ث)	الأصمعي	٨٣١، ٣٢٤٨
أخِذَ لرجلٍ من العرب مالٌ فكتب إلى آخذه ..(ث)	ابن عائشة عن أبيه	١٨٢٦، ٢٣٤٢/م
أُخِّرَ كلام في القدر لشرار هذه الأمة	أبو هريرة	٣٤٩٧ت
أُخْرِجَ إلى بعض ولد سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس (ث)	الحسن بن جهور مولى المنصور	٦٦٦
أخرجوه إلى السوق فاضربوا عنقه (ث)	الحجّاج بن يوسف	٣١٢٣
أخشى أن أقول لبيّك فيقول لي: لا لبيك (ث)	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٧٨٨
أخطب لي على عبد الملك بن الحجّاج أمةً جميلة من بعيد (ث)	الحجّاج بن يوسف	١٩٦٦
أَخفتِي مِني ... فأنت حُرَّة فأنت حُرَّة (ث)	ابن عون	٢٤٨٠
أخلصناهم بذكر الآخرة (تفسير قوله تعالى: ﴿إنّا أخلصناهم بخالصةٍ ذكرى الدّار﴾)(ث)	عثمان بن عطاء عن أبيه	٩٩٨
أخوك أعبد منك (ث)	عيسى عليه السلام	٧٥٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أخوك الذي إن سؤته قال ... (ث)	محمد بن المغيرة	٣٠٥٩
أخوك من وَعَظك برؤيته قبل أن يعظك (ث)	محمد بن واسع	١٧٨
أخيين كنّا فرّق الدهر بيننا .. (ث)	سيبويه	٣٣٩٥
أدبٌ بارع ولسانٌ قاطع ... (المروءة) (ث)	عمرو بن العاص	٣٠٩٥
إدخال السرور على المؤمن (ث)	محمد بن المنكدر	١١٨٠
أُدْخِلَ على عيسى بن موسى رجلٌ يعاقبه (ث)	المدائني	٢٤٢٩
أُدخلت على المعتصم، فقال لي: يا عَدُوَّ الله (ث)	دعبل	٣١٢٤
أدركت جارة لناجدة إحدى وعشرين سنة (ث)	الحسن بن صالح	١١٣٣ت
أدركت وجوه أُهل البصرة شقيق بن ثور (ث)	حفص بن الفراقصة	٣٣٤٢
أدركت مشيخة أهل المدينة لهم الغدائر وعليهم (ث)	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	٥٣٧
أدع الله في الرّخاء يستجيب لك في البلاء (ث)	الحسن البصري	١٧٨٥
ادع لي (قاله للخضر) (ث)	موسى عليه السلام	٢٠٠٧
أدعه حتّى أشتهيه .. (ث)	داود الطائي	٥٧٨
أدعُو لي رأس القرية (ث)	عمر بن الخطاب	٩٨٦
ادفعوها إلى أبي نصر (صرّة فيها مئة دينار) (ث)	هارون الرشيد	٩٧٥
أدنى أهل الجنّة منزلة عند الله تبارك وتعالى من يتمنّى على اللّه ...	أبو هريرة	٧٩
إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب والخوف (ث)	شقيق البلخي	٢٦٤٥
أدنى القنوع التمتع بالعِز(ث)	بشر بن الحارث	٢٠٢٥
أديموا النظر في المصحف، وإذا اختلفتم في ياء وتاء	عبد الله بن مسعود	١٠٣٢ت
إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر (ث)	عبد الله بن المبارك	٣٢٦
إذا أبغضت فيه الحبيب وجانبت فيه القريب (ث)	شقيق	٢٨٠٩
إذا أبِق العبد فلا ذمة له ...	جرير بن عبد الله	٣١٦٣
إذا أتى أحدكم فراشه، فلينفضه بصنَفةِ ثوبه ...	أبو هريرة	٣١٥٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إذا أتى الخلاء أو قضى حاجته، لم يرفع ...	أنس بن مالك	٢٨٤٣
إذا اتخذتم عند رجلٍ يداً فانسوها ولا تتمنوا فإن		
المنة تهدم الصنيعة ... (ث)	أكثم بن صيفي	٦٨٤
إذا أتيتم الجمعة فاغتسلوا	ابن عمر	٣٥٦٠ت
إذا أحبَّ الرجلُ الرجلَ في الله ثم أحدث حدثاً (ث)	سفيان الثوري	٢١٩
إذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياءً (ث)	عبد الله بن مسعود	١٠٣٢
إذا أخذ أحدكم من رأس أخيه شيء فليره إياه (ث)	عمر بن الخطاب	١٨٦٨
إذا أخذ الرجل اللقمة فرمى بها خلف (ث)	الأعمش	١٨٣
إذا أخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين	حديث قدسي	١٧٨٠
إذاأُدني الإناء إلى فيه ففتح فاه سقط (ث)	أبو الهذيل	١٤١٧
إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام عليكم		
فإنّ الله ... (ث)	أبو هريرة	٢٧٨١
إذا أراد الله عزّ وجل بعبدٍ خيراً أعطاه .... (ث)	الحسن البصري	١٣٩٦
إذا أراد الله عزّ وجل بعبدٍ خيراً زهّده في الدّنيا		
وفقهه في (ث)	محمد بن كعب القرظي	٦٦٣، ١٣٤٨
		١٤٢٩
إذا أردت أن تَسْلَمَ من الحاسد فَعمٌ ... (ث)	الأصمعي	٦٥٦/ م
إذا أردت أن تتزوج المرأة فاهد للأم (ث)	سفيان الثوري	١٠٦٠
إذا أردت أن تعرف الرجل فانظر كيف تحننه (ث)	أعرابي	٣٣٢
إذا استشهدت لم أبالي بما تركت من بعدي		
النخل (ث)	الزّهري	٧٦٠
إذا استعملت عليكم علامة خياركم فهو علامة		
رضاي	أثر إلهي	٤٢٥
إذا استكمل العبد العمل والعقل في القلب	بعض الحكماء	١٦٢٦،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إذا كان الله لك جليساً ولم تر سواه لنفسك (ث)	شقيق	٢٨٠٩
إذا كان بدو البكاء تنفساً وزفيراً وأخره شهيقاً فذاك بكاء موجع قلق ... (ث)	رجل من العباد	٢٧٦٣
إذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على أهله جاء ... (ث)	وهب بن منبه	٢٦٠٧، ٣٠٢٠
إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده	أبو هريرة	٩٤٤ت
إذا كان ما أسخطه أمرٌ عندك من الصبر وكان (ث)	شقيق	٢٨٠٩
إذا كان يوم القيامة دعا اللّه تبارك وتعالى بعبدٍ ... (ث)	ابن عمر	١١
إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ...	علي بن أبي طالب	٣٤٨٧
إذا كان يوم القيامة ووافت الروم بقياصرها (ث)	عمر بن عبد العزيز	١٨١٧ت
إذا كانت الآخرة في القلب جاءت الدّنيا تزحمها ... (ث)	أبو سليمان الداراني	٢٠٧٥، ٣٢٣٠
إذا كانت لك إلى قارىء حاجة ... (ث)	سفيان الثوري	٤٦٣
إذا كتبتَ كتاباً فأطل النّظر فيه، فإنّ كتاب .. (ث)	يزيد بن المهلب	١٥٢٦
إذا كثر أدب الرجل ونقص عقله (ث)	بعض الحكماء	١١٣٢
إذا كثر أولاد الزنا قلَّ المطر ... (ث)	عِكرمة	١٠٤٤
إذا كنت تبغي أيِّماً بجهالة ... (ث)	ابن الأعرابي	٣٢٨١
إذا كنت تقدم على حبيب وتصدر عن أمل قريب (ث)	شقيق	٢٨٠٩
إذا كنت في زمانٍ يرضى فيه من العمل بالقول (ث)	أبو حازم	١٥٠٨
إذا كنت كذبت عليَّ فاسأل الله أن لا يميتك (ث)	عمار بن ياسر	٢٠٣٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أعظم الناس خطيئة يوم القيامة عند الله المثلث (ث)	بعض الحكماء	١٦٩٠
أعظم النّاس ذنباً أن يستخف الرّجل بذنبه (ث)	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	٢٩٧٣
اعفني يا أمير المؤمنين ... أنا لجوج حقودٌ حسود (ث)	الحجّاج بن يوسف	٦٥٦
اعفني يا أمير المؤمنين ... بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى (ث)	يزيد بن حوشب	٢٠١٨
أعفو عن جاهلهم وأُعطي سائلهم وأسعى في (ث)	غُرابة الأوسي	١٧٣٢
اعلم إن أجور العاملين على من عملوا له فاعمل لمن شئت (ث)	بعض الحكماء	٢٦٦٨
اعلم أن كُلُّ يومٍ يعيش فيه المؤمن فهو غنيمة (ث)	سعيد بن جبير	٣٤٥
اعلم أن من صلاح نفسك علمك بفسادها (ث)	وهيب بن الورد	١٤٦٧
أعلمتم أن الطمع فقرٌ وأنّ الإياس (ث)	عمر بن الخطاب	٥٥١
اعلموا إيّها النّاس إن أكيس الكيْس التقي (ث)	أبو بكر الصديق	١٢٩٠
اعلموا إن العاقل يعترف بذنبه (ث)	بعض الحكماء	٢٦٦٢
اعمل لا يأتيك الموت إلاّ ولسانك رطب ...	الأسود بلاغاً	٣٩٤
اعمل لهذا المضجع (قاله لابن أبي رواد) (ث)	المغيرةُ بن حكيم	٤٥١
أعوذ بالله أن يبقيني بين أظهركم حتى تدركني (ث)	عمر بن الخطاب	١٥٣١
أعوذ بالله من صباح إلى النار ... مرحباً بالحفظة(ث)	معاذ بن جبل	١٨٧
أعيدوا الوضوء فإنّ بعض ما تذكرون شرٌ من الحدث (ث)	بشر بن الحارث	٨٨٦
أعيذك باللّه أن تقول ما لم يكن (ث)	أبو حازم	٣٤٥٦
أعيذك بالله أن تكون لاهياً عن الشكر محجوباً بالنعم صارفاً لما أوتيت (ث)	بعض العلماء	٢٠٥٢
اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً أو محباً ...	أبو بكرة	١٨٩٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إغسل يدك وتغدى معي (ث)	الحجّاج بن يوسف	١٣٥
أغسلوا قميصي وخيّطوه وأعيراني قميصاً أو ثوباً (ث)	عمر بن الخطاب	٩٨٦
اغفر لي الذنوب التي تحل القسم، واغفر الذنوب التي تهتك العصم (ث)	علي بن أبي طالب	٤٣٧
أغلظ عبدٌ لسيّده فسكت عنه فقيل له في ذلك (ث)	مؤرج	١٨٢٠
اغمزيني يا سليمة فإنهما ما مشتا إلى الحرام (ث)	الهيثم بن جميل	٢٠٣٥، ٢٦٩
أُفٌ للبخل ولو كان ثوباً ما لبسته (ث)	أُم البنين	٢٤٥٣
أفأعجبكم قولي؟ فأنا أحق أن أعجب (ث)	إياس بن معاوية	١٨٤٩
أفتسمعون صواباً أو خطأً .. فالزيادة من الخير (ث)	إياس بن معاوية	١٨٤٨
افضت مع أبي من عرفة فقال لي: يا بني لولا أني معهم، لرجوت أن يغفر لهم (ث)	عبد الله بن بكر	٢٦٩٧
أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة	المطلب	٤٩ت
أفضل الزهد إخفاء الزهد (ث)	وهيب بن الورد	٧١
أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢٥٨٦
أفضل العقل معرفة الرجل نفسه وأفضل العلم وقوف الرجل عند علمه (ث)	بعض الحكماء	١٧٢٥
أفضل العِلم المعرفة (ث)	أُم الدرداء	١٨٧٨، ٢٢١ ٣٤٣٩
أفضل ما قلت أنا والنبيّون من قبلي يوم عرفة	علي بن أبي طالب	٤٨، ٤٨ت
أفضل هذه الأُمّةِ بعد نبيِّها صلى اللّه عليه وسلم أبو بكر ... (ث)	علي بن أبي طالب	١٤٩
أفيعجز أحدكم أن يعمل سُبَعَ يومٍ حتى (ث)	كِرز	٩١٧
أقام على أُمِّهِ ولم يحجّ حتى ماتت (ث)	أبو هريرة	٣١١٩
أقبل شهادة القُرّاء في كل شيء إلاّ بعضهم ... (ث)	مالك بن دينار	٢٩٤٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إن الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيامة ملكاً إلى (ث)	أبو موسى الأشعري	١٥٢٣
إن اللّه تبارك وتعالى يتحنّن على الموحدين فيبعث ملكاً	جابر بن عبد الله	٨٤٥
إن الله تبارك وتعالى يزوي الدنيا عن وليّه (ث)	الفضيل بن عياض	٢٣٥١
إن الله تبارك وتعالى يوقف داود عليه السلام عند ساق العرش (ث)	مالك بن دينار	٧٠٥
إن اللّه تبارك وتعالى يوقف عبده يوم القيامة فيعطيه صحيفته (ث)	عبد اللّه بن حنظلة الغسيل	١٦١٤
إن الله تعالى هو السلام	أبو هريرة	٢٧٨١ت
إن الله تعالى يقول: يا أيها الناس (ث)	أبو هريرة	١٦١٦ت
إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان	عائشة	٩٤٤ت
إنّ الله خلق السموات والأرض في ستة أشهر (ث)	وكيع بن أبي الأسود	٣٢٥٩
إنّ الله سبحانه جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه...	أبو هريرة	١٩٨
إن الله عز وجل أعد لعباده	أبو سعيد الخدري	١١٠٢ت
إنّ اللّه عزّ وجلّ أمرني أن أقرأ عليك القرآن....	أنس بن مالك	٣٥٥٣
إن الله عز وجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر ...	عبد الله بن مسعود	٣٤٩٦
إنّ الله عزّ وجلّ مقمصك قميصاً أو مسربلك سربالاً..	عائشة	٢٨٠٥، ٢٨٢
إنّ الله عزّ وجل ملأ الدنيا باللّذات وحشاها بالآفات (ث)	ابن السماك	٣/٣٠١١، ٣٤٣١
إن الله عز وجل يريد أن يقيم الساعة أغضب	إبراهيم التيمي	٤٢٤/م ت
إن الله عز وجل يقول إذا ابتليت عبدي	أنس	١٧٨٠ت
إن الله عز وجل يقول: وعزّتي وجودي وارتفاعي في علو مكاني (ث)	أنس بن مالك	٣٤١١
إن الله وملائكته يصلون على الصّف الأول...	البراء بن عازب	١٨٧٦
إن الله يبغض أهل البيت اللحميين والحبر السمين (ث)	كعب	١١٧٤ت
إن الله يطلع إلى خلقه في النصف من شعبان	معاذ بن جبل	٩٤٤ت
إن أمّ الحسن البصري كانت مولاة لأم سلمة (ث)	قتادة	٢٤٣٥

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
وأجزل (ث)	عيسى بن المبارك	١٠٣٧
إن شئت يا أمير المؤمنين أخبرتك عنه في ثلاث (ث)	خالد بن صفوان	١٧٢٨
إن الشر إذا فشا في الأرض	أم سلمة	٢١٢٧ت
إن الشهرة فيما مضى كانت في تذييل ... (ث)	أيوب السختياني	١٩١٩
إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه (ث)	أبو ذرٍّ الغفاري	٩٠٦
إن صاحب هذا الكلام عمرو بن عمروالتميمي وكانت عنده بنت زرارة بن لقيط (ث)	المفضل الضبي	١٠٢٨
إن صدقت رؤياك مات الأوزاعي (ث)	سفيان الثوري	١١٨٦
إن الصخرة التي تحت الأرض السابعة على أرجائها أربعةً من (ث)	أبو مالك	٢١
أن الضحاك بن مزاحم ولد وهو ابن ستة عشر شهراً		٣٣٥٢/٥
إن الضحاك ولد لسنتين وشعبة ولد لسنتين (ث)	جويبر	١٤٣٦/م، ٣٣٥٢/٦
إن طائفة من أهل العراق وأهل الشقاق والنفاق (ث)	الحجّاج بن يوسف	٢٤٣١
إن طلحة بن عبيد الله فدى عشرة من أسارى بدر(ث)	ابن عمران	١٣٠٧
إن الطير ليلقى الطير بعضها بعضاً ليلة الجمعة (ث)	بكر بن عبد الله المزني	٢٤٣٢
أن عائشة ابنة طلحة بن عبيد الله رأت أن أباها طلحة بن عبيد الله في المنام (ث)	المسعودي	١٢٥٥
إن عاقبت جازيت وإن عفوت أحسنت (ث)	رجل	٨٣٢، ٣٢٤٩
إن العباءة لا تكلمك وإنّما يكلمك من فيها (ث)	العذري الناسب	٦٠٤
إن العبد إذا كان يدعو الله عزّ وجل في السّراء فنزلت به (ث)	صالح المرّي	٢٧٣٦
إن العبد السيىء لا يعرف ربّه عزّ وجل (ث)	لقمان الحكيم	٢٨٢
إن العبد ليعمل العمل سِراً ما يطلع عليه أحد (ث)	عامر بن جشيب الأحموسي	١٣٤٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إن للموت تقحماً على الشيب كتقحم	أعرابي	١٦١٩
إن للمؤمنين كراسي من لؤلؤ يجلسون (ث)	عبد الله بن عمرو	٢٠٣٧ت
إن للّه تبارك وتعالى عباداً لم توسخ الدنيا قلوبهم(ث)	بعض الزهاد	٢٨٣٥
إن للّه تبارك وتعالى عباداً وراء الأندلس .. (ث)	الشعبي	١٢٠٠
إن للّه تبارك وتعالى عباداً هم خاصته من بين عباده(ث)	الحارث المحاسبي	١٠٥٦
إنّ للّه تبارك وتعالى من العلوم ما لا يحصى (ث)	ابن أبي الدنيا	٢٠٢٣
إن للّه تبارك وتعالى ملك موكلاً بجمع الأشكال بعضها إلى بعض (ث)	الشعبي	١٢٥٢
إنّ لله تبارك وتعالى ملائكة يترجحون من خوف اللّه (ث)	يوسف بن أسباط	٢٤٩
إن للّه تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة	أبو هريرة	٩١٨
إن لله ريحاً يبعثها عند رأس مئة سنة	بريدة	١٩٨٩ت
إن للّه عباداً نصبوا أشجار الخطايا روانق القلوب(ث)	ذو النون المصري	٢٩٦
إن للّه عباداً يستقبلون المصائب بالبشر (ث)	بعض الحكماء	٢٦٧٩
إن لله ملائكة سياحين	ابن مسعود	١٧٠١
إن لله عز وجل ملكاً موكلاً بتأليف الأشكال	أنس	١٢٥٢ت
إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤ	عبد الله بن قيس	١٤١٣ت
إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظة .(ث)	صالح المرّي	٧٩١، ٣٢٠٣
إن لنا أحلاماً تمنعنا من أن نظلم وأحساباً تمنعنا من أن نظلم (ث)	العجّاج	٥٣٤
إن لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا (ث)	أبو ذر الغفاري	٩٠٦
إن لي نفساً تحب الدعة وقلباً	بعض الزهاد	٩٠٩ت
إن اللحم على اللحم يقتل السباع في البرية فكيف(ث)	تياذوق	٣١٢٩
إن ما لك من عمرك ما أطعت اللّه فيه (ث)	( )	٣٤٤٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم	( )	٢١٥٤
إن الملائكة لتعجب من خفة ذكر الموت على (ث)	أبو أيوب السختياني	٣٠٩٦
إن الميت إذا مات أوقدت حوله نار فتأكل (ث)	عبد اللّه بن مسعود	٩٩٧
إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا	ابن عباس	٣٣
إن الناس أقبلوا على جيفة ينهشون منها، ولأن أموت مؤمناً مهزولاً أحب إلي	رجل من الصالحين	٢٠٤٢
إن النّاس ليأكلون أماناتهم لقماً وإن فلاناً يحسوها حسواً (ث)	أعرابي	٢٣٣٦
إن الناس معذبون في الدنيا على قدر همومهم بها (ث)	الخضر عليه السلام	١٧٨٣
إن الناس يُبعثون من قبورهم على ما ماتوا (ث)	أبو الدرداء	١٦٩٤
إن ناساً أخذوا هذا الأمر من غير مشاورة من (ث)	أبو حازم	٣٤٥٦
إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها أهل الرحمة	أبو أيوب الأنصاري	٢٠٩٥ت
أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى المؤلفة قلوبهم يوم حنين	رافع بن خديج	٣٣٦٠
إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلاثاً	أبو هريرة	١٤٥٨
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع	ابن عمر	١٣٨٩ت
إن النبي صلى اللّه عليه وسلم صلى خلف أبي بكر رضي اللّه عنه	عائشة	٢١٢٨
إن النبي صلى اللّه عليه وسلم ليلة أُسري به مر على إبراهيم عليه السلام	أبو أيوب الأنصاري	٣٦
إن نبياً من الأنبياء بُعث إلى قوم فقال لهم (ث)	عبد الرحمن بن عائذ	٤٣
إن نساء عبد الرحمن بن عوف اقتسمن ثُمنهن (ث)	محمد بن سيرين	٣٧٩
إن النسخة لا تكون إلا من أصل ثابت (ث)	عبد الله بن مسعود	١٢٥٠
إن النعمان بن امرؤ القيس الأكبر وهو الذي (ث)	الأصمعي	١٢٢٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إن نفراً من الجن تذاكروا قيافة بني أسد (ث)	سعد بن نفير	٢٥٦٠، ٣١٩٧
إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذلها (ث)	عمر بن الخطاب	٤١٧، ٢٤١٦
إن نفسي نفس كريمة (ث)	يوسف بن أسباط	٢٧٧٥
إن تنظر إلى أعلى بناء في القرية فيرمى به (ث)	ابن عباس	٢٨٤٢
إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر اللّه وعن الصلاة (ث)	شعبة بن الحجاج	٨١٢، ٣٢٤٠
إن هذا الرجل لا يرى بيعتنا (أحمد بن المعدل) (ث)	المتوكل	٣٤٢
إن هذا السراج يضر بنا إلى الصبح (ث)	امرأة هشام الدستوائي	٣٥٥
إن هذا لا يموت حتى يقعد مقعدك من الشمس (ث)	ملك الموت	٨٧
إن هذه لجنوة صدق في يزيد (ث)	سواد بن عبد الله	٢٠٨٦
إن هذه الحشوش محتضرة	زيد بن أرقم	٣٤٨٨
إن الهلكة كل الهلكة أن يعمل (ث)	النعمان بن بشر	٢٢٤٣
إن وفود العرب اجتمعت عند النعمان بن المنذر (ث)	أبو عبيدة	٢٠٢٦
إن الوالي لا يصلح إلا بأربع إن نقص واحدة (ث)	عمر بن الخطاب	٣٠٣٤
إن الولاة جعلوا العيون على العوام وأنا (ث)	عمر بن عبد العزيز	٦٧٢
إن يأخذ اللّه من عيني نورهما (ث)	ابن عباس	٣٢٩٨
إن يحيى بن زكريا عليه السلام لما قتل رد الله إليه روحه (ث)	وهب بن منبه	٢٢٩١
إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا	أبو قتادة	١٦٥
إن يعتزل الرجل في المكان الذي لا يراه أحد إلا اللّه (ث)	بعض الزهاد	١٤٥٧
إن اليقين إذا تم بينك وبين اللّه عزَّ وَجَلَّ (ث)	شقيق البلخي	٢٨٠٩
إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك ... (ث)	عمر بن الخطاب	٢٠٨٨

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يقولون (ث)	سفيان الثوري	٣٦٨
أنا شهيد على هؤلاء	جابر بن عبد الله	٢٣٦٧ت
أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت (ث)	مَلِك	٢٤٤٢
أنا فاعل ... (خويدمك أنس أشفع له يوم القيامة؟)	أنس بن مالك	٣٠
أنا غالب بن صعصعة ... نعم ...ذعذعتها الحقوق (ث)	غالب بن صعصعة	١٥٣٢
إنّا قوم أعزّنا اللّه بالإسلام فلن نلتمس (ث)	عمر بن الخطاب	٤١٨
أنا كنت أكرم على أبيك منك (ث)	صعصعة بن صوحان	١٠٨٥ت
إنا لقائمون وما يصلّي عليه إلا عمله (ث)	علي بن أبي طالب	١١٦٤
إنا لله وإنا إليه راجعون، وقرأ	أبو محمد بن عمرو الثقفي	٣٠٨٨
أنا لما لا أرجو أرجى مني لما أرجو (ث)	بعض النساك	١٥٠٥
إنا لنَكْشر في وجوه قومٍ وإن لقلوبنا (ث)	أبو الدرداء	١٠٨٧
أنا من أن أُمنَع الدعاء أخوف (ث)	زياد بن أبي زياد	١٥٦٠
إنا نظرنا فوجدنا الصبر على طاعة اللّه أهون (ث)	عامر بن ضبارة	١٥٥٩
أنا والزبير بن العوام وأبو بكر وعمر(ث)	علي بن أبي طالب	٣٥١٤
إنا لا نتكلم عند كبرائنا	معتمر بن سليمان	(١٢) ملحق
أناة الله حيّرت قلوب المظلومين وحلم الله (ث)	مسعر بن كدام	٢٧٤٢
أُنبئت أن بين دعائهم وبين إجابته إياهم (ث)	الأعمش	٨٤٦
أُنبئت أنك تفتي الناس ولست بأمير (ث)	عمر بن الخطاب	٢٥٢٤
أنت أستاذ يا أبا إسحاق (إبراهيم بن أدهم)(ث)	شقيق	٣٣٥٠
أنت تاجرُ الله لعباده فكن كالمضارب (ث)	عبد الملك بن صالح	١١٣٦
أنت رفيق والله الطبيب	أبو رمثة	٢٧٧٦
أنت شررة من شرره وهو أعظم جُرماً منك (ث)	حُطَيْط	٣١٢٣
أنت معافى وأنا مُبْتلى، فالعافيةُ لا تدعك (ث)	أبو عمرو بن العلاء	٨٧٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إنّه كان رجلاً من العماليق يقال له عرقوب أتاه(ث)	محمد الكلبي	٨٥٩
إنّه كان يبغض عثمان فأبغضه الله ...	جابر بن عبد الله	٢٤١
إنّه لنافذ الطعنة ركين القعدة ... ما قلت إلاّ حقاً إنّه لخياط (ث)	الشعبي	٢٤٣٠
إنّه ليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة أو تعجيل نقمة من إقامة ظالم على ظلمه (ث)	بعض حكماء العرب	٢٨٥٧
إنه ليس شيء من أمر الدنيا إلاّ وقد كان له أهل (ث)	أبو حازم	٩٦٤
إنّه ليس من واحد إلاّ وهو يعرف عيب نفسه (ث)	عبد الملك بن مروان	٦٥٦
إنّه لينظر إلى الغيب في ستر رقيق لعقله وفطنته (ث)	علي بن أبي طالب	٥٩٩
إنّه ما تكلم في شيء عشرين سنة إلاّ كلمتين (ث)	داود الطائي	٢٥٥
إنّه والله يحركني لمالك ما لا يحركني لزيد (ث)	مُتمّم بن نويرة	٣١٣٦
إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تتسع (ث)	الخليل بن أحمد	٣٢٢٧
إنّ ليسؤك ما يسرُّ الناس (ث)	الربيع بن زياد	٢٢٠٦
إنّا وإن أدنتني منها صانتني عنها (ث)	أبو الزناد	٢٢١٢
أنهار الجنة تجري في غير أخدود وشجرها نضيد (ث)	مسروق	٧٠٣
إنهم خلَوا بالرحمن تبارك وتعالى فألبسهم الله عزّ وجلّ (ث)	الحسن البصري	١٣٣
إنهم قد تحاكموا إليك فاعدل بينهم (ث)	علي بن أبي طالب	١٥٧١
إنهما لأول من هاجر إلى الله بعد إبراهيم ولوط ...	أبو اليقظان	٢٤٠
إنهما لفي الوفد السبعين إلى الله عز وجل يوم القيامة (ث)	علي بن أبي طالب	٣٥١٣
إنّي أتيتك في حاجة فإن شئت قضيتها وكنّا (ث)	محمد بن واسع	٣٣٠٩
إني أجد في كتاب الله المنزّل أن الظلم (ث)	كعب الأحبار	٢٠٥١
إني أخاف الله فيما دخلت فيه (ث)	عمر بن عبد العزيز	١٥٠٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إني سألتك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبيٌّ	عبد الله بن سلام	٧٢٤
إنّي عنها لمشغولٌ (ألا تسرح لحيتك) (ث)	داود الطائي	٣١٤٢
إني في هذا البيت منذ عشرين سنة ما نظرت إلى السقف (ث)	داود الطائي	٥٤/م
إنّي قد أخذت قاتل الزّبير بن العوام (ث)	مصعب	٢٤٦٠
إني قد سترتها عليك في الدنيا	حديث قدسي	٤
إني قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي (ث)	رجل	٢٢٣٢/م
إني كنت صائماً فدخلت بيت أبي فأكلت وأنا ناس (ث)	رجل	٣١٩
إنّي لأجمع أن أخرج للناس أمراً من أمر العدل (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢٢٠٤
إنّي لأرى حضرة ما هي بإنس ولا جن (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢٣٦٥
إنّي لأرى الرجل فيعجبني فأقول له حرفة (ث)	عمر بن الخطاب	٢٥١٧، ٣٠٠٥
إنّي لأرى الشيء مما يُعاب فما يمنعني من أن أتكلم (ث)	إبراهيم النخعي	٨٨٩
إنّي لأرحمه، نحن نفارقه ويبقى معه خلقه (ث)	أيوب السختياني	٩١٠
إني لأرفع نفسي أن يكون ذنب أوزن من حلمي (ث)	معاوية بن أبي سفيان	٨٠١، ٣٣٢٥
إنّي لأستحيي من الله أن أرى أن رحمته (ث)	محمد بن المنكدر	٢٥٤٥
إني لأعلم رجلاً إن صلح صلحت الأمّة ... أنت (ث)	سفيان الثوري	١٧٤٠
إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً ليس في أمر الدنيا (ث)	عبد الله بن مسعود	١٣٢٦
إنّي لأكره أن أمس فرجي بيميني وأنا أرجو (ث)	مسلم بن يسار	٢٠٠٥
إنّي لبالقاع من نَمِرةٍ إذ أقبلت عيرٌ من أعلا نجد فلما (ث)	جلهمة بن عُرفطة	٢٥٣٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أيها الناس إنما الدنيا دار بلاغ والآخرة دار قرار (ث)	أعرابي	١٠٣٤، ٢٥٣٨
أيها الناس الصبر على محارم الله أيسر... لقد أجترأت عليّ (ث)	الحجاج بن يوسف	٢٦٣٢
أيها الناس الصبر على طاعة الله (ث)	عامر بن ضبارة	١٩٧١
أيها الناس عمل صالح قبل الغزو فإنما تقاتلون (ث)	أبو الدرداء	١١٣٥
أيها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب (ث)	عائشة	١٢٨٨
أي يظلم بصره (تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن﴾) (ث)	أبو عبيدة	٩٣٢
الآن لما كنت أكمل من مشى (ث)	أبو محمد بن عمرو الثقفي	٣٠٨٨
الآية التي مات منها علي بن الفضيل هي في:(ث)	إبراهيم بن يسار	١٦٢٧
الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه (ث)	العوام بن حوشب	٣٠٧٣
الأحزان ثلاثة: خليل فارق خليله أو والد ثكل ولده أو رجل افتقر بعد غنى (ث)	بعض الحكماء	١٦٥٥
الأدب يذهب عن العقل السكر ويزيد الأحمق (ث)	داود بن رشيد	١٨١٩
الأذن عذراء تقترع كل يوم بحديث لم تسمعه (ث)	الهيثم بن عدي	٣٠١٧
الإزار إلى نصف الساق	أنس	٣١٧٤ت
الاستغفار (دواء الذنوب) (ث)	الربيع بن خثيم	٢٩٨٤
الأسواق موائد الله في الأرض فمن أتاها أصاب (ث)	الحسن البصري	٢٥٢٩، ٣٠٣٥
الأسير لا يكتب عليه ذنب مادام في أيدي العدو (ث)	إبراهيم بن أدهم	٢٢٥٤
الإصابة بالظن ومعرفة ما كان بما لم يكن (ث)	بعض الحكماء	٦٠٠
الإضرار في الوصية من الكبائر (ث)	ابن عباس	٣٤٦٠

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إليك (ث)	الحميدي الشاعر	١١٢٩
يبكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير،		
وصبر كصبر الحمار (ث)	بزرجمهر	٣١٠
بِتُّ إحدى عشرة ليلة عند الحجّاج بن قرافصة فما (ث)	سفيان الثوري	١١٧، ٣٥٠٩
بِتُّ ليلةً أتمنى ليلتي كُلها حتى كسوت البحر الأخضر		
بالذهب (ث)	خالد بن صفوان	١٨٢٩
بِتُّ ليلةً في مسجد بيت المقدس فقمت في آخر		
الليل (ث)	سهل بن حاتم	١١١
بتركي من أمرك ما لا يعنيني كما عناك من أمري (ث)	الأحنف بن قيس	٣٢٤٢
بحسبٍ لا يُطعن فيه ورأيٍ لا يستغنى عنه (ث)	حصين بن المنذر الرقاشي	١٧٣١
بحسبكم دلالة على فضيلة العمل إنه ممدوح بكل لسان		
يتزين به غير أهله	محمد بن سلام	١٦٨٥
بحسبكم دلالة على فضيلة العمل إنه ممدوح بكل	عبد الله بن مسلم	
لسان يتزين به غير أهله	بن قتيبة	١٧٨٨
بحق أقول لكم إنه من طلب الفردوس فخبز الشعير		
له (ث)	عيسى عليه السلام	٥٧٧
بدء الخلق العرش والهواء وخلقت ... (ث)	مجاهد	٢٥٨٢
بَدَنٌ في التراب فداء من العقاب ينتظر الثواب (ث)	أبو ذر	١٧٨٦
بذل الحيلة في طلب الحلال وقلة الحوائج إلى الناس		١٧٨٤،
أفضل العبادة (ث)	بعض الحكماء	٣٤٢٩/ م
بذيء رجل على آخر من العرب فتغافل عنه فقال:		
إني لسكتُّ كالغافل (ث)	أبو عبيدة	١٠٣٥
بر أبويك وكن معهما حتى يموتا	عمر بن الخطاب	١٢٦٤
بر والديك فإن من بر والديه رضيت عنه	أثر إلهي	١٦٨٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
بعثت على أثر ثمانيةآلاف نبي منهم أربعة بعلامات فيهم، سود الوجوه زرق العيون ونحو ذلك(تفسير قوله تعالى: ﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾).(ث)	أنس بن مالك سفيان بن عيينة	٣٢٠٥ ٩٩٩
بُعث نوح لأربعين سنة ولبث في قومه ...(ث)	ابن عباس	٣٣٨٩
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مئة راكب	جابر بن عبد الله	١٤٢١ت
بقي محمد بن عجلان في بطن أمه أربع سنين (ث)	الشافعي	٣٣٥٣ت
بكار بن سحيم هذا شيخٌ مدني، وبكّار هم عشرة أنفس (ث)	إبراهيم بن إسحاق الحربي	٢٧٨٢
بكل ما استخرج الله به حق صاحبي (ث)	أعرابي	٢٧٠٤
بَكوا الذنوب قبل بكائها وفرّغوا القلوب (ث)	أبو سليمان الداراني	٢٦١٦
بل ادع أنت حتى نؤمن	معروف الكرخي	(١٩) ملحق
بل أنت شتمت نفسك، أما علمت أن للجار على الجار حقاً (ث)	سليمان بن عبد الملك	٣٤٥٦
بل أنت فاختر لنفسك، فإن القصاص أمامك (ث)	سعيد بن جبير	١٢١٥
بلسانٍ سَؤول وقلبٍ عقول فكنت إذا لقيت عالماً أخذت ... (ث)	دغفل النسابة	٣٠٦
بلى أوصيكم بالكتاب والسنة وبحسن الجوار (ث)	ضيغم	٣٨٢
بلى والذي نفسي بيده، ورجالٌ آمنوا باللّه وصدّقوا المرسلين ...	أبو سعيد الخدري	٣١٥٨ ٣١٥٩
بلغ ابن عباس عن مجلس كان في ناحية باب بني سهم	وهب بن منبه	١٠٢١ت
بلغ عمر أن العدو سايفوا أو قاموا للمسلمين	مالك بن مغول	١٢٦٠ت
بلغ مسيلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تفل	الشعبي	١٩٣٠ت
بلغ من كرمه أنه لا يسأل أحداً عن عذره مخافة أن لا يكون له مخرج من ذنبه (ث)	بعض الحكماء	١٨٠٠

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
بلغنا أنّ الأعمال كُلَّها توزن إلاّ دمعة تخرج من عين العبد ... (ث)	فرقد السبخي	٢٠٠
بلغنا أن دعاء العبد يُحبس عن السماء .. (ث)	يوسف بن أسباط	٢٣٨٣
بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يأمر بالصدقة	قتادة	٥١٥ت
بلغنا أنّ الضّيف لما جاؤوا إلى إبراهيم عليه السلام قُدِّم ... (ث)	وُهَيب بن الورد	٣٧
بلغنا أنّ قوماً كانوا في سفرٍ لا يستنزلون (ث)	عبد العزيز بن أبي رواد	٧٦٣
بلغنا أن موضع هذا الحرف موضع ألف آية ﴿وإن من شيء ... ﴾(ث)	الحسن البصري	١٠٣
بلغنا أن الملائكة تُلق بكتبها في سماء الدنيا (ث)	أبو عمران الجوني	٣٥٣٥
بلغنا إنّه إذا كان أول اللّيل نادى منادٍ من السماء (ث)	سفيان بن عيينة	٤٠٣
بلغنا عن زيد بن ثابت أنه كان من أفْكه الناس (ث)	سفيان الثوري	١٠٣٨
بلغنا في قول اللّه عزّ وجلّ ﴿وكانوا لنا خاشعين﴾ قال الخوف الدائم (ث)	سفيان الثوري	١٥١٣
بلغنا والله أعلم أن دون العرش بحارمن نار(ث)	أبو عمران الجوني	٢٦٥١
بلغني أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صلى على جنازة (ث)	سفيان الثوري	٢٥٨
بلغني أن أباك كان ذا منزلة من ابن سيرين فما (ث)	الأصمعي	٦٣٥
بلغني أن إبليس اللّعين إذا لم يقدر على ابن آدم (ث)	أبو سليمان الدّاراني	٩٧٩
بلغني أنّ إبليس اللّعين قال: ثلاثة إذا ... (ث)	بكر بن خنيس	٢٦٧٤
بلغني أن ابن أمّ مكتوم رحمه الله إذا تصدق (ث)	سفيان بن عيينة	٤٩١
بلغني أن الله تبارك وتعالى قال للعزيز (ث)	وهب بن منبّه	١٦٨٧
بلغني أن الله تبارك وتعالى قد حجز التوبة عن كل		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
بينما أنا نائم إذ أتاني آتٍ في منامي فقال: قم (ث)	زياد النميري	٣٩٧
بينما أنا واقفٌ بجبلِ عرفات في ناحيةٍ من النّاس إذ..(ث)	ثابت البناني	١٢٣٧
بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نورٌ فرفعوا	جابر بن عبد الله	٢٢٢٣
بينما حَبْرٌ من أحبار بني إسرائيل متكىء (ث)	مالك بن دينار	١٢٧٠
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر	خالد بن أبي عمران	١٢١٤ت
بينما ركبٌ يسيرون إذ هتف بهم هاتف ألا إنّما الدّنيا ...(ث)	وهب بن منبّه	٣٩١
بينما عيسى صلوات اللّه عليه يمشي في يومٍ صائفٍ وقد ... (ث)	أبو سليمان الداراني	١٠١٧
بينما نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه آتٍ	عبد الله بن أبي أوفى	٥١٦
بينما نحن نسيرُ ليلةً في بلاد الرّوم وكنت أمشي أمام ... (ث)	سليم الخوّاص	١٠٤٦
بينما يحيى بن زكريا وعيسى ابن مريم في البرية (ث)	أبو هريرة	١٩٩٥ت
بينما يطوف بالكعبة إذا هو برجلٍ متعلقٌ بأستار ..(ث)	علي بن أبي طالب	١٠٢
البخيل خازن أعداءه والحليم مرغوب في إخاءه	بعض الحكماء	٢٧٥٢
البِرُّ شيءٌ هيّنٌ وجهٌ طليقٌ وكلامٌ لين ... (ث)	ابن عمر	١٤٩٥
البهتان على البريء أثقل من السموات السبع، والحق أوسع من الأرض	بعض الحكماء	٢٧٨٥
تابَ من الذنب وأمِنَ من الشرك وعمل (ث)	سفيان الثوري	٢٤٥٢
تَبِعَ رجل حكيماً سبع مئة فرسخ في كلماتٍ فقال (ث)	محمد بن الحسين	٢٧٨٥
تبع محمد بن المنكدر جنازة رجلٍ كان تسفّهٌ بالمدينة (ث)	سفيان بن عيينة	١٢٤٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
للآخرة وأنتم (ث)	عيسى عليه السلام	١٨٠٤
تغدوا خماصاً وتروح بطاناً (الطير)	عمر بن الخطاب	٧٥٤
تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة	أبو هريرة	٢٨٥٣ت
تغذى مع عبد الملك بن مروان أعرابي (ث)	الأصمعي	٣١٢٧
تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان حتى أن الرجل لينكح	عثمان بن محمد بن المغيرة	٩٤٤ت
تكلّم بعض الزّهاد يوماً فقال لا تغتروا بطول (ث)	أبو عبد الله الصوفي	١٤٩٢
تكلّم ... بل بهيبة الأمل (أتكلم بجرأة اليأس..) (ث)	خالد بن عبد الله	٣٣١٠
تكلّم ملك من الملوك بكلمة وهو جالسٌ على سريره (ث)	ابن عباس	١٢٧٣
تلفحهم لفحةً فلا تدع لحماً على عظم إلاّ ألقته على أعقابهم (ث)	السُّدّي	١٤١٦
تلقى المؤمن شاحباً، وتلقى المنافق وباصاً	مالك بن دينار	٩١٣ت
تلك الأرامل قد قضيت حاجتها (ث)	سفيان الثوري	٣٣٧٨
تلك الأصبع الفاردة أحب إليّ من مائة ألف سيف شهير وسنان طرير (ث)	قتيبة بن مسلم	١٨١١
تلك جلسة الآمنين (ث)	محمد بن واسع	١١٧٧
تلك دماءٌ طهّر الله يدي منها فما لي أخضب لساني فيها (ث)	عمر بن عبد العزيز	١٩٦٥
تلك ضالّة لا توجد (دلّني على جليسٍ أجلس إليه)؟ (ث)	سفيان بن عيينة	٤٣٨
تمثل بهذين البيتين وهما العبد بني الحسحاس: هريرة ودع (ث)	أبو حصين	٣٣٥٧
تُمسك النار يوم القيامة حتّى تبصّ كأنها ... (ث)	كعب الأحبار	٧٠٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
تمنّى رجالٌ أن أموت (ث)	يزيد بن عبد الملك	٣٣٠١
تنادي النار يوم القيامة يا نار آسفي يا نار (ث)	بلال بن سعد	١٥٤١
تنزّهوا من البول فإنّ عامّة عذاب القبرمن البول ...	أبو هريرة	٣١
تنظر ما عندك فلا تضعه إلا في حقه، وما ليس عندك فلا تأخذه إلاّ بحقه (ث)	أبو حازم	١٨١٠
توفي أبو بكر رضي الله عنه يوم الجمعة لتسع ليالٍ يقين من .... (ث)	الزّهري	١٦٤
توضأ فتمضمض ثلاثاً واستنشق ...	أبو هريرة	١٤٥٨
توفي رسول الله وهوابن ثلاث وستين سنة (ث)	معاوية	٣٥٦٥
تلا ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ حتى بلغ ﴿أيكم﴾	ابن عمر	٢٦٢
التسليط على المماليك من الدناءة (ث)	بعض الحكماء	٢٠٩٣
التقرّب بالأعمال ... (ث)	أبو وائل	١٣٣٢
التقيُّ مشغولٌ عن الخطائين وإن أكثر (ث)	محمد بن سيرين	١٩٩٢
التكبّر على الأغنياء (في التواضع) (ث)	سفيان الثوري	٤٦٤، ٩٩٢
التلبينة مجمة لفؤاد المريض	عائشة	٢٨٨٧ت
التمكن على المائدة خيرٌ من زيادة أربعة (ث)	وكيع	٢٥٧٤
التواضع مع البخل خير من السخاء مع الكبر (ث)	بعض الحكماء	١٦٢٨، ٢٥٥٧
التوبة	بعض العلماء	٤٤ت
التوبة النّصوح تكفّر كُلَّ سيئة (ث)	عباية بن رفاعة	٣١٣٤
ثقة الرجل بجودة عقله وإقراره بوفوره (ث)	أنو شروان	١٨٥٨
ثكلتك أُمك عمر، وبلغت ما أرى (ث)	عمر بن الخطاب	٢٠٠١
ثكلته إن كان لا يسود إلا قومه (ث)	هند بنت عتبة	٢٣١١
ثلثمائة ألف وخمسون ألفاً من أهل الشام ومائة	أبو سفيان الحميري	١٨١٦،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
فقال: (ث)	الأصمعي	٢٩٣
حضر رجلاً من أهل المدينة الوفاة وكان خيّراً فاضلاً	مصعب عن أبيه	٣١٢٠
حفظ ذنوبه حتى رجع عنها (تفسير قوله تعالى: ﴿لكل أواب حفيظ﴾) (ث)	ابن عباس	٢٨٦٤
حلالها حساب وحرامها عذاب فدعوا الحلال (ث)	علي بن أبي طالب	٤٢١، ٩٥٥ت
حمزة بن عبد المطلب رحمه الله (تفسير قوله تعالى: ﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾) (ث)	بريدة	٤٧٥
حمل أبو جميل سنين من خارج حصن مرد (ث)	محمد بن أعين	٨٤١
حملة العرش ثمانية أربعة يقولون (ث)	هارون بن رئاب	٢٤٤٩
حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه(ث)	ابن عباس	٢٥٨٠
حملت مولاة أحمد بن عبد الله ثلاث سنين حتى خافت (ث)	الليث؟	٣٣٥٣
حمل ما ناب العشيرة أدناها وأقصاها والقبول (ث)	أبو نصر الجهني	٩٧٥
حيل بينهم وبين الإيمان	الحسن البصري	٤٤ت
الحاج بيت الله أفضل وأعظم أجراً من (ث)	مجاهد	٢٤٩٢
الحاذق الذي ضغطه الحنف والحاقب الذي يجد (ث)	إبراهيم الحربي	٥٩٦
الحاسد عدوٌ مهين لا يدرك وتره إلا (ث)	خالد بن يحيى	٢١٨٦
الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي	قول الله تعالى	٦٥٨
الحجامة على الرّيق فيها شفاء وبركة وتزيد...	عبد الله بن عمر	٦٣١
الحجامة في النقرة تورث النسيان	أنس بن مالك	٢٣٤٩
الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم خطفه...	عائشة	٢٩٧
الحدث حدثان حدثٌ من فيك وحدث من فرجك (ث)	ابن عباس	٨٨٥

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
خَصَّ الله تبارك وتعالى أبا بكرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه بأربع (ث)	الشعبي	٢٨١٥
خطب أعرابيٌّ إلى قومٍ فقيل له: ما تبذل من (ث)	الأصمعي	١٦٤١
خطب الحجّاج يوماً ثم أنشد قول سويد بن كاهل (ث)	ابن عائشة عن أبيه	٢٢٠٩
خطب الحسن بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما بعد (ث)	إسحاق بن هبيرة	١٠٣٠
خطب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال: إن عمر بن الخطاب (ث)	محمد بن حبيش	١٠٢٥
خطب عبد الملك بن مروان بمكة لما حج يوماً (ث)	الأصمعي	(٢٠) ملحق
خطب عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال في خطبته: ابن آدم إعلم (ث)	مجاهد	٢٠٧
خطب المأمون يوم الجمعة فقال بعد الثناء على الله عز وجل (ث)	يحيى بن أكثم	٢٩٩٢
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء وليست العضباء	عائشة	١٢٨٨
خِفتُ أن أُقبض في الخطوة الثانية فأسأل فيما (ث)	إبراهيم بن أدهم	٢٨٤٥
خلال المكارم عشرة تكون في الرجل ولا تكون (ث)	عائشة	١٨٧٣، ٣٣٦٥
خلف الأثقال واسلك هذه المفازة وحدك (ث)	رافع بن عميرة الطائي	١٠١٨
خُلُقَكَ فحسِّنه (تفسير قوله تعالى: ﴿وثيابك فطهر﴾) (ث)	أبو سهل (كثير بن زياد)	١٥٢٧، ٣٠٤١
خلق الله سبحانه وتعالى الخلق نصب عينيه لم يخلق (ث)	ميسرة	٢٩٥٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
دخل عليَّ طاوس يعودني فقلت له	عبيد الله بن أبي صالح	١٢٤١ت
دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه الذي مات (ث)	عبد الملك بن عُمير	١٣٧٧
دخل فرقد على الحسن فقال: السلام عليك (ث)	يعلى بن حكيم	٦٤١ت
دخل مالك بن هنادٍ على بلال بن أبي بردة فقال له(ث)	الحسن بن أبي جعفر	١١١٥
دخل مكة على رأسه المغفر ...	أنس بن مالك	٣٤٨٣
دخلت الجنة فإذا فيها طير كأنها البخت	أبو سعيد الخدري	١١٠٢ت
دخلت الجنة فاستقبلتني جارية شابة	بريدة	١١٠٢ت
دخلنا على عامر بن عبد الله وهو يبكي بكاءً شديداً (ث)	يزيد الرقاشي	٤٠٨
درجة الرِّضا عند الله درجة المقربين وهم أكثر (ث)	الفضيل بن عياض	٢٥٥٤
دعا أعرابيٌّ بعرفة فسمعته يقول: اللّهم إني أعوذ (ث)	مؤرج	١٦٦٣
دعا أعرابي لمسروق فقال: وقاك الله خشية (ث)	عبيد بن يعيش	٢٣٤٢
دعا بإناءٍ فأُتي بقدح من زجاج فيه شيء من ماء ..	أنس بن مالك	٣٠٨٢
دعا له ومسح رأسه (أبو محذورة) ...	عطاء	٩٤٧
دعا بإسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب (ث)	مجاهد	١١٤٨
دعا رجلٌ بعرفات إلى جنب عمر بن عبد العزيز فقال في (ث)	سفيان بن عيينة	١٨١٣
دعا رجلٌ رَجُلاً إلى الغداء فقال له: هذا بكرا ... (ث)	المدائِني	١٧٦٥
دعا علي الناس إلى البيعة فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادي فرده مرتين (ث)	عامر بن واثلة	١٠٤١ت
دع الدواء ما احتمل بدنك الداء (ث)	ابن أبجر	١٩٨٧
دع الكذب حيث ترى أنّه ينفعك فإنه يضرك (ث)	بعض أهل العلم	٨٨٤
دعاء المرء لنفسه ...	عائشة	١٥٦٧/م

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ذاك يوم القيامة (ث)	عكرمة	١٠٧١
ذاك يوم ولدتُ فيه ويوم أُنزِل عليّ فيه ...	عمر بن الخطاب	٢١٢
ذاكرت أحمد بن حنبل هذا الحديث (ث)	إدريس الحداد	٢٧
ذكر أعرابيٌ أميراً فقال: كان إذا ولي لم يطابق (ث)	أبو نصر	٢٢٠٣
ذكر أعرابي رجلاً فقال: كان أحلم من فرخ طائر (ث)	ابن عائشة	٨٠٢، ٣٣٢٦
ذكر أعرابيٌ رجلاً فقال: ما أدري أي الصبرين (ث)	الأصمعي	١٧١٠
ذكر أعرابي رجلاً فقال: لا تراه الدهر إلا وكأنه لا غنى به عنك ...	محمد بن سلاّم الجمحي	٢٤٣٥/٨
ذكر أعرابيٌ قوماً فقال: والله ما نالوا بأطراف (ث)	الأصمعي	٢١١٩
ذكر جعفر بن محمد رضي الله عنه عن أبيه أنه كره الهمز (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٧١٦
ذكر لسفيان بن عيينة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ث)	علي المديني	(٢٤) ملحق
ذكروا امرأةً في البادية بالحجاز أنها ترقي برقية عجيبة (ث)	ابن قتيبة	٧١٨
ذكرت يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار (ث)	إبراهيم بن أدهم	٢٨٠٣
ذلك عدو اليهود من الملائكة	عبد الله بن سلام	٧٢٤
ذلك نكاحٌ لم نشهده (ث)	الشعبي	٢١٤٧
ذللت طالباً لطلب العلم فعززت مطلوباً (ث)	ابن عباس	١٦٣٥
ذمَّ رجلٌ الدّنيا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ث)	عاصم بن ضمرة	١٢١١
ذمَّ رجلٌ رجلاً فقال: اجتمع فيه ثلاث أشياء (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٢١٧١
ذنب يغفر وذنب لا يغفر	أبو هريرة	٣ت
ذهب أبو فلان الأعرابي في حاجة له فدعته امرأة	المدائني	٥٦٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ذهب النّاس فلا صوت ولا عين (تفسير قوله تعالى: ﴿أو تسمع لهم ركزاً﴾) (ث)	الحسن البصري	٤٧٢، ٢٣٧٠
ذهب بعمل يدي، فلم يقم من مجلسه حتى (ث)	محمد بن سيرين	٤٢٧
ذهب من كنت أتعلَّمُ منه ومن كان يتعلّم مني (ث)	سفيان الثوري	٩٤٢
الذنب الذي لا يترك مظالم العباد بعضهم من بعض (ث)	محمد بن كعب	٢٨٩٣
الذنوب ... الاستغفار ...ألا يعود في الذنب (ث)	الربيع بن خثيم	٢٣١٧، ٢٩٨٤
الذنوب ثلاثة: ذنب يغفر (ث)	ابن عباس	ت٦
الذي قتل عثمان بن عفان رضي الله رجل من مراد من (ث)	عيسى بن عبيد عن عمّته	٣٠٠١
الذي يأكل بدينه(ث)	عبد الله بن المبارك	٣٠٠
الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لا ينتصرون (تفسير قوله تعالى: ﴿وبشر المحسنين﴾) (ث)	عمرو بن أوس	٤١٦، ٣٠٣١
رأى بعض متفرّسي العرب معاوية وهو صبي صغير (ث)	صالح بن كيسان	٢٣١١
رأى الثوري رَجُلاً عِند قومٍ يشكو ضيقةً فقال له (ث)	أبو حذيفة	١٣١٨
رأى رجل ليحيى بن سعيد القطان قبل موته (ث)	عفان بن مسلم	١١٧٥، ٣٤٠٠
رأى صاحب لنا رَبَّ العِزّة عز وجل في النوم قبل موت (ث)	أبو عبد الرحمن الزاهد (رفيق بشر بن الحارث)	٤٤٨
رأى فضيل بن عياض رجلاً يسأل في الموقف فقال (ث)	بشر بن الحارث	١٣١٧
رأى قائفان وهما منصرفان من عرفة بعد النّاس		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
رأيت الأسود بن يزيد قد ذهبت إحدى عينيه من الصوم		١١٦٦ت
رأيت الأوزاعي في المنام فقلت له:... (ث)	يزيد بن مذكور	٣٥٧٨
رأيت البارحة فيما يرى النائم كأن قائلاً (ث)	حبيب بن هيثم العايشي	٢٢٨٠
رأيت ببلاد الهند شجراً لها وَرْد أحمر فيه (ث)	حبيب بن وائل	٢٠٨١
رأيت بشراً الحافي في النوم (ث)	الحسن بن مروان	٣٥٧١
رأيت بشراً الحافي يبكي (ث)	يحيى بن المختار	٣٥٧٥
رأيت بشر بن الحارث ومعروفاً الكرخي في النوم كأنهما (ث)	أبو جعفر السقّا (رفيق بشر بن الحارث)	٣٦٩
رأيت بشر بن ميمون وهو عند الحجام وقد (ث)	محمد بن يعقوب	٢٤٩٣
رأيت الثوري جالساً وقد التحف بردائه فلم يصب (ث)	عبد الرحمن بن مصعب	٢٨٣٢
رأيت جبريل عند سدرة المنتهى عليه ستمائة ...	عبد الله بن مسعود	١٩٩٠
رأيت جَدَّةً بنت إحدى وعشرين سنة، قال: وأقل (ث)	الحسن بن حي	١١٣٣
رأيت جعفر بن أبي طالب يطير في الجنة	أبو هريرة	٢٥٢٠
رأيت الحسن في بعض طرقات مكة في جوف الليل وهو يجر رداءه (ث)	صحار بن عائذ	٢٩٣٧
رأيت الحسن في المنام مسروراً شديد البياض تتبرق (ث)	مالك بن دينار	١٤٣
رأيت الحسن ودع رجلاً وعيناه تهملان وهو يقول: (ث)	إياس بن دغفل	١٤٣١
رأيت حمزة الزيّات في النوم وفي سكرجة فيها خردل (ث)	يوسف بن أسباط	٢٥١
رأيت الخضر عليه السلام وهو يمشي مشياً سريعاً (ث)	عمرو بن عبد العزيز القرشي	١٨٨٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ركب زيد بن ثابت فأخذ ابن عباس بركابه فقال له: لا تفعل (ث)	الشعبي	١٣١٤
ركب الناس في أرجلهم وركب ذوات الأربع في (ث)	الأصمعي	١٤٣٩، ٤/٣٣٥٤
ركوب الهوى وترك الحياء (ث)	عبد الله بن جعفر	٣٠٧٨
رمى الحدثان نسوة آل حرب (ث)	فضالة بن شريك	٣١٩٩
رئي عبد الله بن جعفر يماكس في درهم فقيل له:	محمد بن سلام	٣/٢٤٣٥
روايا الأرض يسوقها الله عز وجل إلى قوم	أبو هريرة	٢٦٤٨
رويداً فكأن قد بلغت المدى وعُرِضت أعمالك (ث)	علي بن أبي طالب	١٤٧٠
رويدك لا تعجل بُليت بصارم (ث)	عمرو بن معدي كرب الزبيدي	٣٤٢٢
الرأي المُفرد كالخيط السَّحيل والرأيان كالخبطين (ث)	عمر بن الخطاب	٥٩٣
الربا سبعون باباً أدناها عند الله عزّ وجلّ (ث)	أبو هريرة	١٥٩٠
الرثع الدناءة، يعني الذي يميل إلى الدَّني من العطية (ث)	ابن قتيبة	٣٠٧١
الرجال أربعة: جواد وبخيل ومسرف ومقتصد (ث)	بعض الحكماء	٢٧٨٤
الرجال أربعة رجل يدري ولا يدري أنّه يدري (ث)	الخليل بن أحمد	٢٣٢
الرجال والنساء فيه سواء أما سمعت قول (ث)	الشعبي	١٢١٧، ٣٣٧٨
الرجل الراتع الذي يرضى بالقليل من العطاء (ث)	الكسائي	٣٠٧١
الرغد عند أهل اللّغةِ الرزق الواسع الذي (ث)	إسماعيل بن إسحاق	٢٧٠٦
الرفق والآناة محمود إلا في ثلاث قالوا ما هنّ (ث)	الأحنف بن قيس	٢٦٧٥
الركون إلى من لا تأمن من غشه والمن مع الصدقة (ث)	بعض الحكماء	١٦٣٠
الروم يحاربون على الدين، والترك (ث)	عبد اللّه بن المبارك	٢٤٨٨

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
السماء انشقت﴾	أبو هريرة	٣١٦٢ت
سرعة المشي تذهب ببهاء المؤمن (ث)	إبراهيم بن يزيد النخعي	٨٢٥، ٣٣٣٩
سَرَّك الله فيما ساءك، ولا ساءك فيما سرك	عبد الله بن صالح	٧٦٨ت
سرك من دمك، فربما افشيته فيكون فيه سبب حتفك (ث)	أكثم بن صيفي	٨٨٨
السر فيه ضرب العنق (ث)	أكثم بن صيفي	٨٨٨
سس خيار الناس بالمحبة وامزج للعامة الدعابة بالرهبة (ث)	أنو شروان	٢٢٠١
سفري بعيد بلا زاد وينزل بي في حفرة من الأرض (ث)	حبيب الفارسي	١٨٨
سفيان الثوري من أئمة المسلمين (ث)	الأوزاعي	٢٨٧٧
سقط جرادٌ بقرب بيت أبي حنبل جارية بن مرّ (ث)	الأصمعي	٢٢٣٣
سل الأرض فقل لها من شق أنهارك (ث)	بعض الحكماء	١٧٥٩
سل حاجتك؟ (قاله لأبي حازم) (ث)	سليمان بن عبد الملك	١٣٢٠
سل حاجتك ... سل فليس يمكنك ذلك (ث)	المنصور	١٤٢٢
سل ربّك واشترط أن يرزقك صحابةً صالحين (ث)	الأعمش	٤٩٧
سل عما بدا لك ... اللهم نعم (ث)	المنصور	١٤٢٢
سلام عليكم، أما بعد: يا أخي لأن أبيت ليلة واحدة مهتماً بأمر عيالي (ث)	عبد العزيز بن أبي رواد	٢٧٤٩
سلّم عليك أخوك فلم تسلم عليه .... (ث)	أبو بكر الصديق	١٨٢٢
سلم سلم ... يا مالك لا أعود (ث)	عمران الخواص	١٥٩٣
سلني حاجة ... الآن قد خرجت فسلني ... (ث)	هشام بن عبد الملك	٨٠
سلني يا أعرابي ... أسرفت يا أعرابي ... ما أدري يا أعرابي أي أمرْيك (ث)	خالد القسري	١٦٥٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
الشربدؤه صغار فاصفح عنه لكي لا تخرجك (ث)	أكثم بن صيفي	١٠٣٥
الشريف إذا ترقى تواضع، والوضيع إذا ترقّى (ث)	يحيى بن خالد	١٦٠٥
الشطر النِّصف وهي بِلُغة تغلب، ولكنه تفسير قوله تعالى: ﴿شطر المسجد الحرام﴾ (ث)	أبو العالية	١٤٦٣
الشعر الذي كنت تمثلين به ...	عائشة	٦٩٨
الشكر ثلاثة منازل لمن فوقك بالطاعة ولنظيرك بالمكافئة	بعض الحكماء	١١٥٨
الشّيب (تفسير قوله تعالى: ﴿وجاءكم النذير﴾ (ث)	بكّار بن مالك	١٣٦٤، ٣٣٥٦
صاحب الدَّين مأسورٌ يوم القيامة يشكو إلى (ث)	البراء بن عازب	٢١٣
صاحب السوء جذوةٌ من النار (ث)	سفيان الثوري	٥٢٢
صاد رجلٌ غراباً فأُتي به أبا بكر الصديق رضي الله عنه (ث)	سفيان بن عيينة	٩٨
صبراً يا نفس صبراً لأيام تنفذ لتلك الأيام الأبد(ث)	الخضر عليه السلام	١٨٨٦
صبروا عن الدنيا ... (ث)	صالح المري	١٢١٦
صخرة في النار إذا وضع عليها يده ذابت (ث)	أبو عياض	١٨
صدرك أوسع لسرك، فإن سرك من دمك (ث)	بعض الحكماء	١٧٩٠
صدق أخي إنّ الله يأمركم أن تؤدوا (ث)	البراء بن عازب	١٧٠١
صدقت هو أخبرني أنّ له ابناً اسمه عمر (ث)	قتادة	٢٩٠١
صدقت ولكن الركوب انفرج فيه (ث)	أبو الأسود	٣١٢٥
صدق والله ثم صدق ثم صدق فيما اعتبر به (ث)	معاوية بن أبي سفيان	٦٨٩
صعدت حائط عكا فإذا حُميد بن موسى في (ث)	محمد بن منصور	٢٢٧١
صفراء الظلف ... صافي (تفسير قوله تعالى: ﴿بقرةٌ صفراء﴾) (ث)	سعيد بن جُبير	١٤٨٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
صوموا التاسع والعاشر يعني ... (ث)	ابن عباس	٢٥٩٤
الصاحب رقعة في قميص أخيه (ث)	الأصمعي عن أبيه	٧٠٧
الصّبر اعترافُ العبد إلى الله بما أصابه (ث)	سعيد بن جبير	١٧٠٧
الصّبر عن محارم الله عز وجل والسماحة .... (ث)	الحسن البصري	١١٥٥، ١/٣٤٢٤
الصّحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما ...	ابن عباس	٩٧٧
الصّدق والوفاء يكونان للعباد حصناً (ث)	الحسن بن علي	٢٩٧٦
الصديق يزين صاحبه في كل موطن إلا موطنين (ث)	بعض حكماء العرب	١٧١٩
الصديق بالصحة هو الذي يحضك النصح فيما ساءك وسرك (ث)	بعض الحكماء	٩٩٢
الصلاة تبلغك نصف الطريق والوضوء (ث)	عبد العزيز بن محمد	٤٤٠، ١١٠٩
الصلاة وما ملكت أيمانكم....	أنس بن مالك	٢٣٩١
الصّمت لا يعدو صاحبه وفضل المنطق ... (ث)	الأحنف بن قيس	١٩٢٤
الصمت يكسب أهله المحبة (ث)	أكثم بن صيفي	٨٨٢
الصّمد السّيد الذي انتهى سؤدده لأنّ ... (ث)	سالم الأفطس	١٠٤٣
الضرو: الحبة الخضراء ... (ث)	ابن قتيبة	١٧٦٠
ضحيّتُ له كي استظلّ بظله إذا الظلُّ أضحى (ث)	أحمد بن المعذّل	٤٢٢
ضرب الزبير بن العوام رضي الله عنه يوم الخندق عثمان بن عبد الله ... (ث)	ابن أبي الزناد	١١٤١
ضربت ثمانية عشر ألف سوط بالتفاريق	أبو هيثم الحداد	٧٥٥ت
ضعفت حسانك وتجاوزت عن سيئاتك	قول الله تعالى	٥
ضللنا مرة الطريق فاسترشدنا عجوزاً فقالت: (ث)	شيخ من قضاعة	٢٣٣٠
الضرورة والأمل أقدماني عليك (ث)	بعض الحكماء	٣٣٠٨
طاعة الله (تفسير قوله تعالى:		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
فاتحة الكتاب ثلثا القرآن (ث)	ابن عباس	١٤٨١
فاتحة الكتاب شفاءٌ من كل داء ... (ث)	عبد الملك بن عمير	١٤٨٢
فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء (ث)	إبراهيم بن مهاجر	٢٠٥
فأخبرني رجل من منبج قال قدم علينا الحكم وهو (ث)	العُتْبيُ	١٩٢٣
فإذا عسر على المرأة ولدها فليكتب لها هذا (ث)	ابن عباس	١٩٩٥
فأشهدي الله وأشهديني برضاك عنه (ث)	عبد اللّه بن أبي أوفى	٥١٦
فأطلق عن ابن عمّتك وواري أخاك واحمل (ث)	قيس بن عاصم	٨٠٤
فأفزعني واللّه فأقبلت على القبلة بعد هذه (ث)	ابن إدريس	٢٩٤١
فأما عمود الجمال فالطول وأما رداءه (ث)	خالد بن صفوان	٣١٢٦
فأنت الذي لا علم لك به أراك رأيته يرفع رأسه (ث)	عمر بن الخطاب	٧٠٨
فأنت حرٌ والحائط لك ... ما رأيت كاليوم .. (ث)	عبد اللّه بن جعفر	٣٢٢٩
فأنت حرة ... فأنت حرة (ث)	ابن عون	٢٤٨٠
فإن الله الكريم يسأل الرجل عن جاهه (ث)	علي بن أبي طالب	١١ت
فإن كنت كاذباً فأماتك اللّه (ث)	مطرف بن عبد الله	١٨٦٦
فإنّي قد عاهدت الله عز وجل لئن سُئِلت لأصدقنّ (ث)	حُطيط	٣١٢٣
فأين رحمة الله ...(ث)	سليمان بن عبد الملك	١٥٠٧، ٣٤٥٦
فأين المهرب؟ ... فإذا فعلت ذلك فما لي؟ (ث)	النعمان بن امريء القيس	١٢٢٢
فأيُّ الرّجلين أعظم أمانةً الذي أدّاها مرتين ...	أبو هريرة	٦١١
فأيّ شيءٍ كنت ترى إذا وصلت إلى اللّحدِ (ث)	يوسف بن أسباط	٣٠٩٣
فتدخلهم دهشة من أهوال القيامةلأن الموت والبعث والقيامة (ث)	ابن عباس	١٠٨١

طرف الأثر او الحديث	الراوي	الرقم
فترتج الأرض بأهلها فتكون كالسفينة المرتفة في البحر	( )	١٤٤٣
فجئت فأخذت بيده فإذا هي أبرد من الثلج (ث)	يزيد بن الأسود	٢٧٧٧
فجئنا بالثوبين لنكفّن فيها حمزة فإذا إلى جنبه (ث)	الزبير بن العوّام	٢٧٩٦
فحفظتهنّ فما دعوت بهنّ في كربٍ إلا فرّج عليٌّ (ث)	طاوس	٤١٥
فضل الأدب في غير الدين مهلكة (ث)	بعض الحكماء	٢٣٢٥
فضلت على النّاس بأربع ...	أنس بن مالك	١٦٢٣، ٣/٣٠٣٨
فضل صلاة الليل على صلاة النّهار ...	عبد الله بن مسعود	٣٥٤٤
فعلى ماذا أصّلتم أصولكم يا أبا إسحاق؟ (ث)	شقيق البلخي	١٤٤
ففاتني يوماً فحبستُ أياماً (ث)	يوسف بن أسباط	٢٠٣
فقد كذبوا والله لقد اجتمع حبّهما في قلوبنا (ث)	أنس بن مالك	٢٩٢٩
فقه الرجل في دينه وإصلاح معيشته وحسن (ث)	الحسن بن علي ابن أبي طالب	١٧٠٤
فكانت شهادةً للمقتول وتوبة للحي (ث)	قتادة	١٥٤٠
فكرت في الخلق فوجدت من لم يخلق أغبط عندي ممن خلق (ث)	عيسى ابن مريم عليه السلام	٤٨٦
فلا أذكر قوله أبداً إلاّ أبكاني (ث)	زيد الحميري	٧٣٣
فلا تحسبني كافراً لك نعمةً عليّ يا شاهد الله فاشهدِ (ث)	الأعشى	٦٦٧
فلأي شيءٍ تشتم الناس؟ (ث)	أبو عمرو بن العلاء	٦٩٦
فلا يدع الله دعوةً دعا بها عبده إلا بيّن له	جابر بن عبد الله	١٢٦
فلقد رأيتنا يكثر مراؤنا ولغطنا (ث)	أبو هريرة	٦١١ت

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
النقيَّة يلتقي من الأدب برائحته (ث)	محمد بن سلام	١٨٨٢
قال إبليس: من كانت فيه واحدة من ثلاث فقد استمكنت منه ... (ث)	ابن السماك	٩٢٦
قال ابن أبحُر في بعض الكتب: يقول اللّه تبارك وتعالى: الحاسد عدوّ نعمتي متسخطٌ ... (ث)	موسى بن مسعود	٦٥٨
قال أبو البختريُ: لَوَدَدْتُ أنّ اللّه يُطاع وإنّي عبدٌ مملوكٌ (ث)	سفيانُ الثوري	٤٨٩
قال أردشير: رضا الرجل عن نفسه دليل على قلّة عقله (ث)	الأصمعي	١٨٥٧
قال أعرابيٌ: أأغْسِلُ رأسي أم تطيب مشاربي ... (ث)	الأُصمعي	٧٩٣
قال أعرابي: أن للموت تفحماً على الشيب (ث)	محمد بن سلام الجمحي	١٦١٩
قال أعرابيٌ لخالد القسري: أصلح الله الأمير(ث)	الأصمعي	٢٣٢٧
قال أعرابيٌ: ما تاهَ عليَّ أحدٌ ... (ث)	الأصمعي	١٥٨٣
قال أعرابيٌ: وماتَ ابنٌ له: اللهّم إنّي قد وهبت له ما قصرّ فيه من... (ث)	الرِّياشي	٢٣٣٢
قال أُكثم بن صَيفيّ: إذا اتّخذتم عند رجل يداً فانسوها،ولا تمتنّوا (ث)	وهب بن منبه	٦٨٤
قال أكثم بن صيفي: الإفراط في الأنس يكسب قرناء السوء (ث)	الحسن بن أبي جعفر	٣٤٧٩
قال أكثم بن صيفي: الانقباض من النّاس مكسبةٌ للعداوة وإفراطُ الأُنس بالنّاس مكسبةٌ ... (ث)	سفيان بن عيينة	٦٧١
قال أُكثم بن صيفي: الحزم في الأمور حفظُ ما كلّفْتُ وترك ما كُفيت ... (ث)	الأُصمعي	٨٢٠
قال أكثم بن صيفي: السِّرُّ فيه ضربُ العُنق ... (ث)	أبو قَحْذم	٨٨٨

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ينفعك (ث)	محمد بن سلام الجمحي	٨٤٤
قال بعض أهل المدينة: من ثقل على صديقه خف على (ث)	مصعب بن عبد الله	١١٣٠
قال بعض بني ضبّة: أقول وقد فاضت بعيني غبرة (ث)	محمد بن سلام	٧٠١
قال بعض الحكماء:أبين النّاس فضلاً من سبقك (ث)	المازنيُ	٢٦٤٣
قال بعض الحكماء: أحسن الدنيا أقبحها عِند من ينصرها وذلك أنّها تشغل ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٣٤٣٢
قال بعض الحكماء: إذا استكمل العبد العمل والعقل في القلب .... (ث)	ابن عائشة	١٦٢٦
قال بعض الحكماء: إذا غرست من المعروف غرساً فأحسن ... (ث)	صالح المرّي	٢٦٤٢
قال بعض الحكماء: إذا قصّرت يُدك عن المكافئة فليطل لسانك بالشكر ... (ث)	ابن السّماك	٧٠٩
قال بعض الحكماء: ارغب إلى من شئت فإنّك أسيره .... (ث)	ابن عائشة	٢٦٤٠
قال بعض الحكماء: أشد الأعمال ثلاثة: إنصاف الناس من نفسك (ث)	سفيان بن عيينة	١٠٢٦
قال بعض الحكماء: اصحب النّاس بثلاثة بالحذر ورفض ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	١٨٥٥
قال بعض الحكماء: إصلاح المعيشة الاجتهاد (ث)	عبد الوهاب بن عطاء	٢٧٤٨
قال بعض الحكماء: اطلبوا الرّزق عند الرحماء تعيشوا ... (ث)	ابن عائشة	١٩٧٤
قال بعض الحكماء: أعظم الناس خطيئة يوم القيامة عند الله المثلث (ث)	الأُصمعي	١٦٩٠

طرف الأثر او الحديث	الراوي	الرقم
قال بعض الحكماء: فضل الأُدب في غير الدّين مهلكة ... (ث)	مضاء بن الجارود	٢٣٢٥
قال بعض الحكماء: قد تقطع الشجرة بالفؤوس فتثبت وتقطع اللحم بالسيف فيندمل... (ث)	المدائِنيُ	٦٧٤
قال بعض الحكماء: كلُّ عدوٍ أحبُّ أن يعود لي صديقاً إلا ما كان ... (ث)	حوثرة	٢١٨٧
قال بعض الحكماء: كنت في بلاد الروم إذْ سمعت صوتاً من الهوى ... (ث)	وهيب بن الورد	١٥٤٥
قال بعض الحكماء: لا تسخر من شيءٍ فيَحْربك ... (ث)	سفيان بن عيينة	٨٩١
قال بعض الحكماء: لا تضع معروفك عِند فاحشٍ ولا أحمق ولا لئيم ... (ث)	ابن عائشة عن أبيه	٢٨١٨
قال بعض الحكماء: لا يغلّبن جهل غيرك علمك بنفسك ... (ث)	ابن الأعرابي	١٨٠٦
قال بعض الحكماء: لولا أنّ في قولي إنّي لا أعلم ...(ث)	أبو عُبيدة	١٨٣٣
قال بعض الحكماء:ليس غنيٌّ أغنى من سكون القلب ...(ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	١٧٦٤
قال بعض الحكماء: ليس من الحيوان شيءٌ يستطيع أن ينظر ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	١٢٣٣
قال بعض الحكماء:ما أعان على نظم شيء	سلم بن قتيبة	١٧٢٩
قال بعض الحكماء: من أُعطي أربعاً لم يمنع أربعاً ... (ث)	إسماعيل بن عياش	٥٩٥
قال بعض الحكماء: من طاب رِيحهُ زاد عقله		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
تعيشوا في أكفانهم ... (ث)	عبد العزيز	٢٩٢٢
قال بعض حكماء العرب: الصّدق يزيّنُ صاحِبه		
في ... (ث)	ابن عائشة	١٧١٩
قال بعض حكماء العرب: إن مما تُعَجِّل عقوبته		
ولا تؤخر ... (ث)	الأصمعي	٢٦٧٧
قال بعض حكماء العرب: إنّه ليس شيءٌ أدعى إلى تغيير		
نعمة أو تعجيل نقمة ... (ث)	المدائنيُ	٢٨٥٧
قال بعض حكماء العرب: إنّي امتحنت خصال النّاس		
فوجدت أشرفها ... (ث)	العائشي عن أبيه	٢٦٨٣
قال بعض حكماء العرب: كلٌّ إناءٍ يفرغ فيه يضيق		
ويمتليء إلاّ ... (ث)	يونس بن حبيب	١٦٩٦
قال بعض حكماء العرب لابنه: يا بني احتفظ من (ث)	المدائنيُ	١٦٩٨
قال بعض حكماء العرب: لا يحتجب الوالي إلاّ		
عن ثلاث: عن عيٍ .... (ث)	الأصمعي	٢٢٦٠
قال بعض حكماء العرب: لكل جوادٍ كبوة ولكل		
صارمٍ نبوة ... (ث)	الأصمعي	١٦٧٤
قال بعض حكماء العرب: ما أعان على نظم مروءات		
الرجال ... (ث)	سالم بن قتيبة	١٧٢٩
قال بعض حكماء العرب: من أحبَّك نهاك		
ومن ... (ث)	ابن عائشة	٢٣٨٩
قال بعض حكماء العرب من أهل خُراسان لنصر بن		
سيار: ينبغي أن يكون ... (ث)	الأصمعي	١٦٦٤
قال بعض حكماء الفرس: العبادة سلطانٌ على كلِّ		
شيءٍ وما استنبط الصواب ... (ث)	ابن قتيبة	٢١٢٠

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قال بعض العُبّاد: عَلامة التوبة الخروج من الجهل والندم على الذنب .... (ث)	عبد اللّه بن بكر السهمي	٣٣٩٩
قال بعض العُبّاد: لَحَقٌّ على العاقل أن يدوم ذِكره لما بعد هذا ... (ث)	عبد الواحد	١٧٢٧
قال بعض العُبّاد: لم أجد طعم العيش حتى استبدلت الخُمُص ... (ث)	شاذ بن فياض	٢٢١٨
قال بعض العُبّاد: لا تغضبه فيعاديك وينتصب لك (ث)	محمد بن الحسين البرجلاني	١٧٥٤
قال بعض العُبّاد من الحكماء: الجوع فيه ثلاثة خِلال حياة القلب .... (ث)	هارون بن معروف	١٥١٠
قال بعض العرب: من اتخذ الصّبر جُنّةً وقاه ... (ث)	الرّياشي	١٧١٣
قال بعض العرب: الهوى هوانٌ، ولكن غلط باسمه	الأصمعي	١٤٠٦
قال بعض العلماء: لولا العلم لم يُطلب العمل ولولا العمل .... (ث)	ابن عائشة	١٨٣١
قال بعض العلماء: ليس من فضيلة العلم .... (ث)	أبو الدرداء	١٨٨٠
قال بعض العمال لأعرابي: ما أحسبك تدري كم تصلي في كل يومٍ وليلة ... (ث)	عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة	٢١٣٦
قال بعض القائلين: الدّنيا أُسست على الفناء فمن طلبها للبقاء ... (ث)	أبو إسحاق بن أبي الشيخ	٢٥١١
قال بعض الملوك لمؤدب ولده: لا تخرجهم من علمٍ إلى علم حتى ... (ث)	ابن قتيبة	١٦٣٩
قال بعض ملوك فارس لحكيم من حكمائهم	المدائني	٣٠١١/٤
قال بعض النُّسَّاك: أنا لما لا أرجوا أرجا مني .... (ث)	عبد العزيز بن المبارك	١٥٠٥، ٣٠٤٧

طرف الأثر او الحديث	الراوي	الرقم
قال بعضهم:أقلُّ ما لترك الحسد في تركه أن يصرف عن نفسه ... (ث)	ابن عائشة	٢٢٠٨
قال بعضهم: التمس لحوائجك صِباح الوجوه فإنّ حسنَ ... (ث)	الأصمعي	١٧٩٢
قال بعضهم: التواضع مع البخل خيرٌ من السخاء مع ... (ث)	والد الحسين بن علي	٢٥٥٧
قال بعضهم: غضب العربي في رأسه فإذا غضب لم يهدأ حتى يُخرجه بلسانه أو يده ... (ث)	الرّياشي	١٦٠٤
قال بعضهم لا تشغلك ذنوب النّاسِ عن ذنبك ولا... (ث)	ابن عائشة	١٧٨٧
قال بعضهم: لا تهاونَنّ بإرسال الكذبة في الهزل فإنّها ... (ث)	ابن عائشة	٢١٧٠
قال بعضهم: ما يفقد الحر من الصيانة أكثر من قدر الفائدة (ث)	داود بن رشيد	٣٠٦٤/م
قال بعضهم: من عاب سفلةً فقد رفعه ومن عاب شريفاً ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٢١٨٨
قال بعضهم: من فاز بالإيمان ربحت تجارته ... (ث)	داود بن المُحبّر	١٧١٢
قال بعض ولد طلحة بن عبيد الله: لبس طلحة ابن عبيد الله رضي اللّه عنه رداءاً ... (ث)	محمد بن عبد اللّه القرشي	١٦٦٨
قال تياذوق طبيب الحجّاج للحجاج: إن اللّحم على اللّحم يقتل السّباع في البرية ... (ث)	جعفر بن سليمان	٣١٢٩
قال بنو شيبة يوماً لأعرابي: هب لنا حتّى تدلّك على شيءٍ تأمن معه العمى ... (ث)	الأصمعي	٣٤٤٧
قال حبرٌ من أحبار بني إسرائيل وكان حكيماً: عجبت (ث)	وهب بن منبه	٢٦٧١

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قال حكيم لابنه: يا بُنيَّ اغتنم مسالمة من لا بُدّ لك بعيداً أو حبيباً حتى تأمن .... (ث)	محمد بن الحسين	٢٧٩٤
قال حكيمٌ لحكيمٍ:أوصني قال: اجعل اللّه تبارك وتعالى همَّك .... (ث)	صالح المرّي	٢٦٥٧
قال حكيمٌ لحكيمٍ:أوصني، فقال: اجعل اللّه عز وَجَلَّ همّتك، واجعل الحزن ... (ث)	محمد بن الحسين	١٧٧١، ٣٤٢٨
قال حكيمٌ لحكيمٍ: لا تُظهر خوفك فيجترىء عليك عدوك ولا تكابرنّ من الأمور ما أدبر ... (ث)	محمد بن الحسين	٢٧٩٤
قال حكيمٌ من الحكماء: أشكر النّاس للّه عزّ وجلَّ أشكرهم لعباده، ومن لم يشكر الناس .. (ث)	ابن عائشة	٣١٠٨
قال حكيمٌ من الحكماء: اعلموا أن العاقل يعترف بذنبه ... (ث)	داود بن المحبّر	٢٦٦٢
قال خال الفرزدق: إذا ما الدّهر جدّ عليّ ... (ث)	الأصمعي	٣٣٠٥
قال داود صلى الله عليه وسلم: يا ربِّ دُلني على عملٍ يدخلني ... (ث)	صالح المرّي	١٧٥٢
قال راهب لسعيد بن جُبير: يا سعيد عند الفتنة تعلم من ... (ث)	أبو سنان	٢٤٣٧
قال ربكُم تبارك وتعالى: المجاهد في سبيل اللّه عليَّ ضامنٌ إن قبضته ...	( )	١٣٩٢
قال رجلٌ لأبيه: يا أبت إنّ عِظمَ حَقِكَ عليَّ لا يذهبُ صغيرحقّي عليك ..	المدائنيُ	١٠٩٢، ٣٢٢٠
قال رجلٌ لبعض الحكماء وأراد مفارقته: أوصني؟ قال له: إيّاك أن تسيء إلى من تحبُّ ... (ث)	سفيان بن عيينة	٩٢٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قال رجلٌ لحكيمٍ من الحكماء: عظني، فقال له اعلم .... (ث)	ابن عائشة	٢٦٦٨
قال رجلٌ لخالد بن صفوان: أنّي إذا رأيتكم تتذاكرون ... (ث)	مؤرج	١٧٣٨
قال رجلٌ لرجلٍ من حكماء العرب: أشِر عليَّ ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٢٢٥٠
قال رجلٌ لرقبة بن مصقلة: ما أكثرك في كلّ طريق ... (ث)	المدائنيُ	١٦١٢
قال رجلٌ للأحنف بن قيس: ما دخلت بين اثنين قطّ حتى يكونا هما الذي يدخلاني ... (ث)	حماد بن زيد	٨٢١
قال رجلٌ للمهلّب: بم بلغت قال: بالعلم قال.... (ث)	مؤرج	١٦٧٧/م
قال رجلٌ ليوسف بن أسباط: رأيتك البارحة في المنام كأنّ آتٍ ... (ث)	محمد بن عبد الرحمن البزاز	١٧٠٣
قال رجلٌ: ما رأيت ذاكِبْرٍ قط إلا تحوّل داؤه ... (ث)	الأصمعي	١٥٣٨
قال رجلٌ من أخيار المسلمين: ما غنى من يملك نفسه وما ... (ث)	أحمد بن محمد (مولى بني هاشم)	٢٠٩٩
قال رجل من حكماء العرب: بنات العم أصبر، والغرائب أنجب (ث)	الأصمعي	١٤٣٨، ١/٣٣٥٤
قال رجلٌ من حكماء العرب: ما رأيت ذا كِبْرٍ قط إلا تحوّل داؤه فيَّ (ث)	الأصمعي	٢١٢٢
قال رجلٌ من قريش لشيخ من حكماء العرب: يا عمٌ علِّمْني الحلم، فقال له: ابن أخي إنّ الحلم هو الذّل ... (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٣١٩٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قال سليمان بن داود صلّى اللّه عليهما: أوتينا مّما أُتيَ النّاس ومما لم يؤتوا ... (ث)	ابن أبي نجيح	٢٩٢٨
قال سليمان لأبي حازم: سل حوائجك. فقال: قد رفعتها إلى من ... (ث)	سفيان بن عيينة	١٣٢٠
قال شعيا النبي عليه السلام: وذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ... (ث)	وهب بن منبه	١٨٦٩
قال عيسى بن مريم عليه السلام: فكّرت في الخلق فوجدت من لم يخلق ... (ث)	أبو الجلد	٤٨٦
قال عيسى بن مريم عليه السلام: لا يستقيم حُبّ الدّنيا ... (ث)	سفيان الثوري	١١٥٠
قال عيسى بن مريم: يا معشر الحواريين اجعلوا كنوزكم في السماء (ث)	إبراهيم التيمي	٤٦
قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم: بُطِحت لكم الدنيا وجلستم على ظهرها فلا ينازعكم .... (ث)	الفضيل بن عياض	٩٨٤
قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم: بُطِحت لكم الدنيا وجلستم على ظهرها فلا ينازعكم .... (ث)	سفيان بن عيينة	٩٨٤
قال عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم: طوبى لمن سمعت ... (ث)	مالك بن دينار	١٢٢٤
قال عيسى بن مريم: طالب الدّنيا مثل شارب ماء البحر كلّما ازداد شُرباً ازداد عطشاً ... (ث)	أبو عبد اللّه الصّوفي	١٤١٨
قال عيسى بن مريم عليهما السلام: طوبى لمن علّمه الله كتابه ثم لم ... (ث)	ثابت	١١٩٦
قال عيسى صلى الله عليه وسلم لأصحابه: بحقّ أقول لكم إنه من طلب الفردوس فخبز الشعير له ... (ث)	إبراهيم التيمي	٥٧٧
قال عيسى عليه السلام: تعملون للدنيا وأنتم ترزقون		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قال موسى عليه السلام: من أَعبَدَكُمْ يا بني إسرائيل فقيل له: فلان ما يُعرف فينا أعبد منه ... (ث)	سفيان الثوري	٢٤٨
قال موسى عليه السلام: يارب أنت في السماء ونحن في الأرض فما علامةُ غضبك ... (ث)	قتادة	٤٢٥
قال يونس النبي صلى اللّه عليه وسلم لجبريل عليه السلام: دلني على أعبد أهل الأرض .... (ث)	وهب بن منبّه	١٨٠
قالت أعرابية للمنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس ... (ث)	الأصمعي	٣١١٣
قالت أعرابية من بنات عدي: أعظم اللّه أجرك في أخيك (ث)	الأصمعي	٧٦٧
قال أعرابية من بنات عدي: للمنصور في طريق مكة (ث)	الأصمعي	٣٢٣٥
قالت الحكماء: الإنسان يعيش حيث تحيى النّار (ث)	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٢١٣٤
قالت الحكماء: ثلاثة أشياء تورث الهزال (ث)	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٢٣٤٩
قالت الحكماء: العقل رائد الروح والعلم رائد العقل (ث)	محمد بن المغيرة	١٤٩٦
قالت الحكماء: فضل الأدب في غير الدين مهلكة (ث)	شاذ بن فياض	٢١٦٧
قالت الحكماء: الناس حازمان وعاجز، فأحد الحازمين (ث)	ابن عائشة	١٤٠٥
قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغي، ولا صحة (ث)	داود بن رشيد	١٥٣٦
قالت الصبا للشمال: اذهبي بنا ننصر رسول الله (ث)	ابن عباس	١١٤٠ت
قالت الصحة إني لاحقة بأرض العرب، فقال		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قد علمت حبسي نفسي بعد أبيك فإنْ كان لي عندك شيء ... (ث)	عاتكة بنت زيد بن عمرو (زوجة الزبير)	٢٠٩٢
قد مَللنا الحياة لكثرة ما نقترف من ... (ث)	داود الطائي	١٩٢٦
ما تقدمون عليه بما ... (ث)	عون بن عبد اللّه	١٤٧٣
قد كان الرجل يدع المال إلى جنبه ولو شاء أتاه ... (ث)	الحسن البصري	٢٨٦٠
قد كان الإخوان يتفقد بعضهم بعضاً فإن أراد أن... (ث)	يوسف بن أسباط	٢٧٥٧
قد كنت حذرتك آل المصطلق (ث)	قيس بن الربيع	٣٠٧٥
قد مات الأمم وأنتم آخرها فماذا تنتظرون وقد أسرع بخياركم... (ث)	الحسن البصري	٦١٦
قد ندمت على ما قلت ولم أندم على ما لم أقل (ث)	ملك	٢٤٤٢
قد ورد الأول، والآخر متعب منتظر فأصلحوا		
قدم أعرابيٌّ الحضر فأكل فُطراً فأصابته الذُبحة فقيل له... (ث)	الزيادي	٢٤٥٥
قدم الجابية على جمل أورق تلوح صلعته بالشمس ليس عليه قلنسوة ولا عمامة... (ث)	أبو الغادية الشامي	٩٨٦
قَدُمَ العهد وأسلاني... (ث)	عمران بن موسى الجزري	٧٤٣
قَدِمَ بريد ملك الرّوم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرضت امرأةُ عمر ديناراً اشترت به عطراً... (ث)	مالك بن أوس بن الحدثان (مالك الدار)	٢١٥
قدم داود من السواد ولا نفقة ، فلم يزل يتعلم ويتعبد حتى ساد أهل الكوفة	أبو عمر	٥٣
قدم رجلٌ على سليمان بن عبد الملك في خلافته	محمد بن سلاّم	١١٥٩،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
له أمره	ابن قتيبة	١٩٩٧
قرأت في سير العجم أن بعض ملوك الفرس	عبد الله بن مسلم	
قال لحاجبه: إنّي جعلتك عيني فانظر بها ...(ث)	ابن قتيبة	٢٢١٤
قرأت في سير العجم: حُسن الجوار خير قرين		
والأدب ... (ث)	محمد بن حفص	١٠٨٩
قرأت في سير العجم، علامة الأحرار أن تلقوا		
ما يحبون ويحرموا ... (ث)	ابن قتيبة	٢١٢٣
قرأت في صحف إبراهيم صلّى الله عليه وسلم:		١١٥٤
طوبى للأبرار الذين أطاعوني ... (ث)	داود بن هلال	٢١٢٩
قرأت في كتاب الهند: من التمس من الإخوان		
الرخصة عند المشورة	ابن قتيبة	٥٩٢
قرأت في كتاب الهند: من الحمق التماس الرجل		
الإخوان بغير ... (ث)	عبد الله بن مسلم	١١٣٢
قرأت في كتاب رجلٍ إلى بعض الخلفاء: كان لي		
فيك أمَلان ... (ث)	أحمد بن عبادة عن أبيه	١١٥٧
قرأت في كتاب شعيا قيل لي: قم نظاراً فانظر		
ما ترى حتى تَخبر به ... (ث)	وهب بن منبه	٧٧٨
قرأت في كتاب شعيا: وقد أقسمت بنفسي		
كقسمي أيام الطوفان	وهب بن منبه	١٨٦٩
قرأت في كتب الهند: إذا كانت الموجَدة من غير	عبد الله بن مسلم	
عِلّة كان ... (ث)	ابن قتيبة	٢٢٧٤
قرأت في كتب الهند: ذو المروءة يكرم (ث)	ابن قتيبة	٢١٠٨
قرأت في مزامير داود صلى الله عليه وسلم: يا		
داود هل تدري من أغفر له من عبادي ... (ث)	وهب بن منبه	١٥٥٥
قرأت في مناجاة داود عليه السلام: اللّهمّ ما		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قيل لأعرابي: كيف برّك بأُمّك؟ قال: لم أضربها قط... (ث)	أبو عبيدة	٣٢٢١
قيل لأعرابي: كيف حزنك اليوم على ولدك فقال... (ث)	الأصمعي	١٩٠٨
قيل لأعرابي: كيف لك ولدك وكان عاقاً فقال: عذابٌ... (ث)	أبو عبيدة	١٠٩٥
قيل لأُعرابي: ما أحسن الثناء عليك؟ فقال: بلاء الله عندي أحسن من وصف المادحين وإن أحسنوا... (ث)	الأصمعي	٢٥١٦، ٣١٩٢
قيل لأعرابي: ما أسمنك؟ قال: قِلّة الفكر... (ث)	الزّيادي	٢٣٤٧
قيل لأُعرابي: ما تشتهي؟ قال: اشتهي ضرساً طحوناً (ث)	الأصمعي	٣١٢٨
قيل لأُعرابي: ما تعدون السّيد فيكم قال من غلب رأيه هواه... (ث)	الرّياشي	٢٠٥٠ ٣٠٦٨
قيل لأُعرابي: مات فلان أصحّ ما كان فقال: أو صحيح (ث)	ابن عائشة	١٥٣
قيل لأُعرابي وأراد الحجاج قتله:اشهد على نفسك بالجنون: فقال	حلبس	١٥٦٦
قيل لأعرابية مات ابنها: ما أحسن عزاك؟	محمد بن الحسين	٧٨٩
فقالت: إنّ فقدي إيّاه... (ث)	البرجلاني	٣٢٠١
قيل لأعرابية مات ابنها: ما أحسن عزاك؟ فقالت: (ث)	المبرد	٣٤٧٥
قيل للأعمش: ما بال أصحاب الحديث لا يشبعون من الحديث... (ث)	عيسى بن يونس	١٨٣
قيل لبَزَرجمهر الحكيم: بم أدركت ما أدركت		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قيل لبعض الحكماء: لو زدتنا من فضل لسانك لعلّنا ننتفع... (ث)	محمد بن الحسين	٢٧١٦
قيل لبعض الحكماء: لو زدتنا من فضل (ث)	القاسم بن سلاّم أبو عبيد	٢٧٩٣
قيل لبعض الحكماء: من أحقُّ الناس بالرحمة؟.... (ث)	شاذ بن فياض	١٥٦٥
قيل لحبيب أبي محمد: أيا أبا محمد: مالك لا تضحك	عثمان بن الهيثم المؤذن	٣٥
قيل لحكيم من حكماء العرب: تمنَّ فقال: مخادمة الإخوان وكفاف من عيشٍ يسدُّ خلّتي (ث)	الأصمعي،عيسى بن عمرالنحوي	٢٩٤٦
قيل للحمار لم لا تجتر قال: أكره مضغ المحال الباطل... مدوا الحبل (ث)	أيوب السختياني	٢٩٥٠
قيل لراهب: ما لكم يا معشر الرهبان تدمنون إمساك العصا، فقال: نذكر أنّا مسافرون... (ث)	عبد الواحد بن زيد	٧٣٤
قيل لرجل من البصريين: مالك لا ينمي مالك؟ قال: لأني اتخذت	الرياشي	٢١٠٧
قيل لرجلٍ من قريش وكان من حكمائهم: يا عمّ علّمنا... (ث)	محمد بن سلاّم	٢٥١٥
قيل لشيخ: كم بقي منك؟ ... يسبقني من بين يدي ويدركني من خلفي.... (ث)	أبو عبيدة	١٢٧٩
قيل لعبيد الله بن الحسن العنبري أتجوز شهادة رجلٍ	أحمد بن شعيب البصري	٦٢٢
قيل لعمرو بن عبيد: ما البلاغة؟		٣٣٨ت
قيل لعيسى صلى الله عليه لو اتخذت حماراً		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
تركبه.... (ث)	ثابت البُناني	٢٠٧٦
قيل للربيع بن خثيم في مرضه الذي مات فيه: ألا تدعو لك طبيباً؟	عبد الملك بن عمير	١٨٩
قيل للعجّاج: إنّك لا تُحسِنُ الهجاء؟ فقال: إنّ لنا أحلاماً... (ث)	الأصمعي	٥٣٤
قيل لمحمد بن واسع لم لا تجلس متكئاً، قال: تلك ... (ث)	جعفر	١١٧٧
قيل لمدني: كيف حالك؟ فقال: كيف يكون ... (ث)	ابن قتيبة	٢١٠٨
قيل لملك الموت صلى اللّه عليه وسلم: كيف تقبض الأرواح؟ قال: أدعوها فتجيبني ... (ث)	أبو قيس الأُودي	٧٠٤
قيل لنافع بن جبير بن مطعم: ألا تشهد الجنازة؟ (ث)	عثمان بن واقد	٢٥٣٢
قيل لنصيب: هرم شعرك، قال: لا، ولكن هرم الجود والمعروف	العتبي	٣٠٨٠، ١٩٢٣
قيل ليوسف عليه السلام: مالك تجوع وأنت على خزائن الأرض ... (ث)	وهب بن منبّه	١٩٢
قيل من أظلم النّاس؟ قال: من ظلم غيره	محارب بن دثار	٣٥٤٠
قيلوا فإنّ الشياطين لا تقيل	ابن عباس	٢٠٤٧
قيوداً لا تنحلُ والله أبداً... حكاه في تفسير قوله تعالى: ﴿إن لدينا أنكالاً وجحيماً﴾ ...	أبو عمران الجوني	١٠٤
القرآن ذكرٌ فذكروهُ	عبد الله بن مسعود	١٠٣٢، ١٠٣٢ت
القبر أول منازل الآخرة	عثمان	١٣٠٣ت
القضاةُ ثلاثة، إثنان في النار، وواحد في الجنة ...	( )	١٥٩٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كان أبو خالد يزيد المؤذن إذا أذن بكى وصرخ (ث)	سفيان بن عيينة	٢٦١٣
كان أبو صادق لا يتطوع من السّنة ولا يصلي غير الفريضة ... (ث)	مهدي بن ميمون	٢١٦٥
كان أبو عبد الله البرائي يتمثل بهذين البيتين	محمد بن الحسين	٢٩٣٨
كان أبو عثمان النهدي من قضاعة وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره (ث)	عبد القاهر بن السري عن أبيه عن جده	١٩٩٤
كان أبوعوانة واسمه الوضّاح مولى يزيد بن عطاء البزاز من أهل واسط ... (ث)	ابن عائشة	١٥٧٧
كان أبو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الخمر (ث)	ابن سيرين	١٠١٤
كان أبونا لا يرفع المواعِظ عن أسماعنا أبداً إذا أراد ... (ث)	عمرو بن عتبة	١٤٩٣
كان أبيض أمهق يعلوه حمرة وكان يُصَفّرُ لحيته ... (ث)	عمر بن الخطاب	١٩٤
كان أبيض نحيفاً خفيف العارضين أجناً لا يستمسك إزاره (وصف أبي بكر) (ث)	عائشة	١٦٣
كان أحب الأوقات إليه أن يلقى العدو إذا لم يلقه أول النهار أن يلقاه إذا زالت الشمس	النعمان بن مقرن	١٩٣٩
كان أحدهم إذا بلغ أربعين سنة طوى فراشه وكان بعضهم يحيي اللّيل ... (ث)	عبد الله بن داود الخريبي	١٣١
كان أحلم من فرخ طائر (ث)	أعرابي	٨٠٢، ٣٣٢٦
كان أحمد بن حنبل إذا ضاق به الأمر آجر نفسه (ث)	إدريس الحداد	(٨) ملحق
كان أحياناً إذا دخل بيته يقول:	عائشة	٣٣٥٩ت
كان أحمد بن المعذّل إذا حجّ لا يستظل (ث)	محمد بن موسى البصري	٤٢٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كان إذا كبّر يرفع يديه في الصلاة حتّى يُرى أطراف أنامله	أبو هريرة	٣١٦٧
كان إذا ولي لم يطابق بين جفونه وأرسل العيون على عيونه	أعرابي	٢٢٠٣
كان اسم الذئب الذي أكل يوسف كذا وكذا فقالوا: إن يوسف لم يأكله الذئب ... (ث)	أبو كعب القاضي	٣٢٥٧
كان أشدّ النّاس عليّ كلاماً عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ... كان يلقن من السماء ... (ث)	غيلان القدري	٣٠٢٣
كان أشراف قريش يأتون النبي صلى الله عليه وسلم وعنده بلال، وصهيب ...	مجاهد	١٤٤٩
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت لهم عدو فواقاًعند ... (ث)	أبو إسحاق	١٢٥٩
كان أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يتجرون في البرّ والبحر والقدوة بهم ...(ث)	أحمد بن حنبل	٧٥٤، ٢٩٤٨
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم	عائشة	٧٥٤ت
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجرون في البحر منهم سعيد بن زيد	سعيد بن المسيب	٧٥٤ت
كان أصحاب عبد الله بن مسعود سُرُجَ هذه القرية ـ يعني الكوفة ـ (ث)	سعيد بن جبير	٤٣٠
كان أصلع أقنا له جُمّة أسفل من أذنيه ... (ث)	عثمان بن عفان	٢٤٠
كان الأحنف بن قيس يفر من الشرف والشرف يتبعه .... (ث)	خالد بن صفوان	١٥٧٥
كان الأسود بن شيبان إذا حجّ لا يتزود شيئاً من		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كان سعد بن عبادة يبسط رداءه ويقول: اللهم ارزقني ... (ث)	ابن أبي سُبرة	١٣٧١
كان سعيد بن العاص إذا سَئل سائل فلم يكن عنده شيء ... (ث)	سفيان بن عيينة	١٣٠٨
كان سعيد بن مسلمة أخو القعنبي عنده كتابٌ عن منصور (ث)	يحيى بن معين	٢٧٠٢
كان سفيان الثوري إذا ذكر النّار وَلِهَ لذكرها فكنّا نخرجه من منزله نديره في الأسواق	يحيى بن اليمان	٢٧٩٨
كان سفيان الثوري إذا مرّ بشيءٍ ... (ث)	قبيصة	٢٤٩٤
كان سفيان الثوري رحمه الله إذا جلسنا معه كأنه على مقلاه	يحيى بن اليمان	١٠٨١
كان الشعر أبغض الحديث إليه	عائشة	٣٣٥٩ت
كان صوّاماً قوّاماً يختم في كلّ يوم وليلة ختمة ..(ث)	حُطَيْط	٣١٢٣
كان عالماً برعيته عادلاً في نفسه قليل الكبر، قبولاً للعذر، سهل الحجاب ... (ث)	عمر بن الخطاب	٣٣٨٥، ١٣٠٠
كان عبيد الله بن أبي بكرة من الأجواد فاشترى يوماً .... (ث)	مؤرج	١٩٠٥
كان عثمان رضي الله عنه إذا اطلع في القبر بكى، وقال .... (ث)	مالك بن دينار	١٣٠٣
كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته	هانيء مولى عثمان	١٣٠٣ت
كان عثمان رضي اللّه عنه كنيته أبا عمرو (ث)	الواقدي	٢٣٧
كان عطاء السلمي جالساً في حداثته مع مالك بن دينار (ث)	عثمان بن الهيثم المؤذن	١٧٧٣
كان عظماء الترك يقولون القائد العظيم ... (ث)	المدائني	١١٣٨

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كان على خاتم طاهر «وضع الخدّ للحقّ عِزٌّ» (ث)	محمد بن منصور	٦٠٧
كان على خاتم علي بن الحسين رضي الله عنه		
«غفلت فاعمل»	محمد بن الحنفية	٣٣٤٥،٦٠٦
كان على ظهر بيتٍ وهو شاكٍ من خرّاجٍ كان		
خرج منه ... (ث)	سعيد بن أبي وقاصّ	١٠١٤
كان علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه حَذِراً في	مصعب بن عبد اللّه	
الحرب جداً شديد الروغان ... (ث)	عن أبيه عن جدّه	١٢٦١
كان علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي	عبد الرحمن بن	
الله عنه إذا توضأ اصفر	حفص القرشي	٧٨٧
كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي كل يوم	الأوزاعي وعلي	
ألف سجدة	بن أبي حملة	٥٤٤
كان علي بن الفضيل بن عياض لا يستطيع أن يقرأ	أبو سليمان	١٢٣٤،
القارعة ... (ث)	الداراني	٢٢٦٩
كان عليٌّ رحمه اللّه يقرأ والعصر ... (ث)	عمرو بن مُرّة	٢٥٤٦
كان علينا أبو موسى الأشعري أميراً بالبصرة	ضبة بن محصن	٢٢٣٨
كان عُمرُ آدم ألف سنة، وكان عمر داود ستين سنة..	ابن عباس	٣٣٩٠
كان عمران الخوّاص إذا مرَّ على الجسر فيقول، سلّم سلّم		
ويظن أنه ... (ث)	أبو نصر	١٥٩٣
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا بعث عاملاً		
اشترط عليه ...(ث)	عاصم	١٢٢٠
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا رأى الرجل		
يتلجلج في كلامه	محمد بن سلام الجمحي	٣٣٤
كان عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه إذا قدم عليه		
الوفد سألهم	إبراهيم	٣٤٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كانوا هؤلاء هربوا حين قتل الحسن بن محمد بفجٍّ في أيام موسى .... (ث)	عثمان بن عبد الرحمن	٢٨٩٩
كان وهيب بن الورد ساجداً في المسجد الحرام فأطال السجود ... (ث)	محمد بن عبد اللّه بن عمرو القرشي المدني	١٤٦٦
كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم	أنس	٣٢١١ت، ٣٥٠١ت
كانوا يستحبون أن يختموا القرآن أول اللّيل وأول النّهار ... (ث)	يوسف بن أسباط	٢٣٨٤
كانوا يعدون النعيم أن يتغدى الرجل ثم يتعشى (تفسير قوله تعالى: ﴿لتسألنّ يومئذٍ عن النعيم﴾ (ث)	الحسن البصري	٢٩٦٨
كانوا يكرهون أن يزيد منطق الرجل ...	داود بن رشيد	١٣٤٤
كان يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى ويجمع (ث)	عمر بن الخطاب	٨٣٤
كان يأكل معنا اللّحم ويقرأ القرآن (ث)	علي بن أبي طالب	٢٥٩٥
كان يبدأ بغسل يديه من الجنابة ...	عائشة	٣٤٥٢
كان يتعوذ بالله من عذاب القبر ...	سفيان الثوري	١٠٨١
كان يتعوذ في صلاته من المغرم	عائشة	١٦٤٥
كان يتعوذ من شر السآمة والحامة ...	ابن قتيبة	١٩٠٠
كان يتمثل بهذا البيت: كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهياً ...	الحسن البصري	٣٣٥٨
كان يتمثل بهذين البيتين: إذا أنت لم تزرع وأبصرت حاصد ... أراد إذا أنت لم ... (ث)	الحسن بن صالح	٤٧٩
كان يتمثل بهذين البيتين: تيقنّ فإنّ الرزق غادٍ ورائح ... (ث)	أبو عبد الله البرائي	٢٩٣٨
كان يثبت القدر في الجاهلية ... (ث)	لبيد بن ربيعة	٣٤١٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
كان يقال: أربعة يسوّدن العبد، الأدب، ... (ث)	داود بن رشيد	١٢٦٣
كان يقال: أشعر النّاس الزرق العيون في أصول الفضاء، يعني بني قيس بن ثعلبة ... (ث)	أبو عمرو بن العلاء	٣١٠٧
كان يقال العلماء إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا ... (ث)	ابن عائشة	٣٥٣
كان يقال: أنّ أفضل ما أُعطي العبد .... (ث)	سفيان بن عيينة	٢٦٦٩
كان يقال: انتهزوا فُرَص القولِ فإنّ للقول ساعات يضرّ ... (ث)	الأصمعي	٢٢٠٢
كان يقال: إنّه مالك من عمرك ما أطعت اللّه فيه (ث)	محمد بن عيسى البغدادي	٣٤٤٣
كان يقال بالمدينة: من أراد العلم والسخاء والجمال فليأت دار ... (ث)	الواقدي عن عمّه	١٣٠٦
كان يقال: السؤدد الصبر على الذل	العتبي	١٩٧٧، ٣٠٦٥
كان يقال: شرُّ خِصال الملوك الجبن عن .... (ث)	داود بن رشيد	١٩٧٣، ٣٠٦٢
كان يقال: لصاحب رقعة في قميص الرجل فلينظر بمَ يرقعه (ث)	الأصمعي عن أبيه	٧٠٧
كان يُقال: ظنُّ الرجل قطعةٌ من عقله ... (ث)	المدائني	٥٩٩
كان يقال: عقل الرّجل مدفون في لسانه ... (ث)	الزيادي	٣٠٤٨
كان يقال: عنوان صحيفة المسلم حسن خلقه ... (ث)	داود بن رشيد	١٧٩١
كان يقال: لا تواخينّ من مودّته لك على قدر حاجته ... (ث)	محمد بن سلاّم	٥٢٤
كان يقال: لا يزال النّاس بخيرٍ ما تباينوا فإذا تساووا فقد هلكوا (ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	٢١٧٥

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
أربعة آلاف درهم ... (ث)	عبد الله بن طاهر	٣٢١٧
كم عندك؟ ... فيسرُّك أن يكون عندك أربعة آلاف؟ ... فأنت فقير لا أقبلها .... (ث)	إبراهيم بن أدهم	٥٧٦
كم كان سن علي رضي الله عنه حين قتل؟	إسحاق بن عبد الله	٢٦٤
كم لكفّك من أصبُع ... عجلت بالجواب ... (ث)	إياس بن معاوية	١٨٤٧
كم من عامرٍ موثقٍ عما قليلٍ يخرب وكم من مقيم مغتبط ... (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢١٩٣، ٢٩٨٩
كم من كان يحدث بهذا الحديث أكل التراب لسانه	هشام الدستوائي	٣٥٦
كم يعالج جهد البلاء من لم يعالج الأيتام	بعض أهل العلم	١٣٤٩، ٢/٣٣٥٢
كن ذنباً ولا تكن رأساً	إبراهيم بن أدهم	٩٥٨، ٢٢٤٢.
كن كالنخلة إذا أكلت طيباً وإذا وضعت	راهب	٢١٢
كن لربك كالحمام الألوف لأهله	علي بن أبي طالب	١٧٥٠
كن لرعيتك كما تحب أن يكون لك أميرك	عمر بن الخطاب	٥٤٦، ٣٣٨٦، ٣٥٨٦
كنا إذا جلسنا إلى الثوري، كأن النار قد احاطت بنا لما نرى	موسى بن مسعود	٨١٦
كنا على باب أبي دلف خلق كثير من الشعراء يعدنا	العتابي	٨٣٩
كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نستمتع بالقبضة من الطعام	جابر بن عبد الله	١١٦١ت
كنّا عند بعض المحدثين بالبصرة فحدّثنا بحديث النبي صلى اللّه عليه وسلم ...	أحمد بن شعيب	٢١٥٤
كنّا عند سفيان بن عيينة فحدثنا بحديث زمزم	الحميدي	٥٠٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
البيت .... (ث)	أبو ذر	٢٣١٦
الكبائر أربعة، وأكبر الكبائر الإياس من روح الله	أبو إسحاق إبراهيم	
عزّ وَجَلّ ... (ث)	بن أدهم	١٧٦
الكتاب هو الفرّقان سُمّي فرقاناً لأنّه ... (تفسير قوله تعالى:		١٣٣٦،
﴿وإذا آتينا موسى الكتاب والفرقان﴾) .... (ث)	مجاهد	٣٣٥٥
الكرسي تحت العرش	مالك بن دينار	٢١ت
الكريم لا تحكمه التجارب ... (ث)	ابن شهاب	١٥٩٥
الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسوا إذاألطف(ث)	علي بن أبي طالب	١٦٥٨
الكفاية والانتقال من ظل إلى ظل ومحادثة الإخوان	أعرابي	١١/٢٤٣٥
الكلام على أربعة وجوه فمنه كلامٌ يرجوا		
منفعته ... (ث)	إبراهيم بن أدهم	٢٣٦٦
الكمال في ثلاث، الفقه في الدّين (ث)	محمد بن الحنفية	١٩٧٠،
		٢/٣٠٧٩
لأن أبيت نائماً وأصبح نادماً أحبُّ إليّ من أن (ث)	مُطرّف بن عبد الله	٢١٦١،
		٢٧١٤
لأن أغدوا فيما غدوتُ فيه كُلّ يوم أحبّ إليّ من (ث)	معاوية بن قرّة	٢٥٨٧
لأن أقضي حاجة لأخ أحبُّ إليّ من أن أعتكف		
سنة (ث)	الحسن البصري	٧١٤
لأن أموت عطشاً أحبّ إليّ من أن أكون مخلافاً	عوف بن النعمان	
للوعد ... (ث)	السيباني	١٨٧٢
لأن تكون في ميزاني أحب إليّ من أن يكون ما أحب	عمر بن عبد العزيز	٣٨١
لأن يترك الرّجل درهماً حراماً خيرٌ له من أن يتصدق		
بمائة ألف درهم (ث)	مالك بن دينار	١٩٤١
لأن يُطيعني سفهاء قومي أحبُّ إليّ من أن يطيعني		١٣٧٠،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
حكمائهم (ث)	المهلب	٢٩٩٥م
لأنّك أخّرْتَ مالك ولو قَدَمْتَه لسرَّك أن (ث)	الحسن البصري	١٥٢٢، ٢٤٠٢
لأنّك حمار في مثال إنسان (ث)	خالد بن صفوان	١٧٣٨
لأنك سميتني بغير اسمي، اسمي الكلب العقور	راهب	٤٣٤
لأنّك قصَّرت في الطعام (ث)	إبراهيم بن أدهم	٨٧٦
لأنّكم عمّرتم الدنيا وخرَّبتم الآخرة، فإنكم تكرهون ... (ث)	أبو حازم	٢٧١، ٣٤٥٦
لأنّه أشبه شيء بلباس أهل المصائب (ث)	ثوبان الرّاهب	٧٣٣
لأنّه دخل المسجد مع أبيه فَصَلَّى فأساء صلاته فحصبته ... (ث)	سعيد بن المسيّب	٢٥٤٢
لأنّه وَطِيء مضجعي وأكْرَمَ مجلسي فحقَّ عليّ له (ث)	ذو الرُّمّة	٢٧٢٠
لباب البرِّ بلعاب النحل بخالص السمن (ث)	الحسن البصري	١٧٣٧
لبيكما لبيكما ها أنذا لديكما	أميّة بن أبي الصلت	٦٢٦
لتأخذوا في أبراز الجنة (ث)	حماد بن زيد	(٢٢) ملحق
لتحبَبّنّ إليكم الدنيا حتَّى تتعبَّدون لها (ث)	كعب	١١٤٩
لحق على العاقل أن يدوم ذكره لما بعد هذه الدار	بعض العباد	١٧٢٧
لَزِمَ بعض الحكماء باب كسرى في حاجةٍ له دهراً فلم يصل إليه (ث)	أبو الأشهب	٣٣٠٨
لزمْتُ الخليل بن أحمد عشرين سنة فكان ينشدني في كُلِّ يوم بيتين (ث)	النضر بن شُمَيْل	٢٣١
لسان الطفل من وراء قلبه فإذا أراد الكلام تفكّر (ث)	الحسن البصري	١٥٠٢
لسان العاقل من وراء قلبه، فإذا أراد أن الكلام تذكّر (ث)	الحسن البصري	٣٠٤٩، ٣١١٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
	أبي طالب	١٠٣٠
لقد كان من خيرنا وأوصلنا للرَّحِمِ (عثمان بن عفّان) (ث)	علي بن أبي طالب	٢٨٤
لقد لقيتُ كذا وكذا زحفاً، وما في جسدي شبرٌ إلاّ وفيه ضربةٌ بسيف (ث)	خالد بن الوليد	٨٣٦
لقد مكث العرش على الماء قبل خلق السموات دهوراً (ث)	ابن عبّاس	٧٨
لقد وارت الأرض أقواماً لو رأوني (ث)	المسور بن مخرمة	٣٧٣
لقد وقذتني كلمة سمعتها من الحجّاج بن يوسف ... نعم سمعته (ث)	الحسن البصري	١٨٤٠
لَقِّنْ مَيِّتك فإذا قالها فدعه ولا تَضجره (ث)	سليمان التيميّ	٣٨٦
لَقِّني ولا تُعِدْ عليَّ إلاّ أن أتكلَّمَ بكلام ثانٍ (ث)	ابن المبارك	٣٨٧
لَقِيَ حكيم حكيماً فقال: أوصني فقال: إجهل معرفة من كنت تعرفه (ث)	ابن عائشة عن أبيه	٢٨٥٠
لقي حكيم حكيماً فقال له: من أدّبك؟ (ث)	مصعب	٢٦٣٩
لقي ذو القرنين ملكاً من الملائكة (ث)	جابر بن عبد الله	١٣٤٠ت
لقي رجلٌ راهباً، فقال: يا راهب! كيف ترى النهر؟ قال: يخلق الأبدان، ويجدد الآمال (ث)	أبو سليمان الدّاراني	٤٣٢
لقي رجل ممّن كان قبلكم رجلاً هو أعلم منه (ث)	وهب بن منبّه	١٦٦٥
لقي رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجلاً من الجنّ فصارعه (ث)	ابن مسعود	٢٤٧٥
لقي عالم من العلماء راهباً من الرهبان فقال له: كيف ترى الدهر؟	أبو عمرو الشيباني	٤٣٢ت
لقي زاهدٌ زاهداً، فقال له: يا أخي إنّي أحبّك في		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
لّما نزلت: ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين﴾ فرض عليهم ألاّ يفرُّ منهم (ث)	ابن عباس	٢٥٣٧
لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق.... (ث)	سعيد القرشي	٣١٠٥
لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة	عائشة	٢١٢٨ت
لّما ولي إياس بن معاوية القضاء دخل عليه الحسن وإياس يبكي (ث)	حميد الطويل	١٥٩٧
لِما يعلم ما بيني وبينه من العداوةِ فأردت أن أشيط بدمه	دِعْبل	٣١٢٤
لن تخلوا الأرضُ من أربعين بهم يغاث النّاس (ث)	قتادة	١٥٩١
لن يبرح المتهجدون عن عرصة القيامة حتّى يُؤْتى (ث)	وهب بن منبه	١٠٩
لن يستكمل عبدٌ الإيمان حتّى يدع المراء، وإنْ كان	أبو هريرة	١٤٤٨
لن يفوتك أصحابك (ث)	سعيد بن المسيب	٥١٧
لو أخذتُ كفاًّ من تراب فضربتك به أكان يوجعك؟ (ث)	إياس بن معاوية	٢٥٣٥
لو أُدرك هذا الإسلام	مسلم الخزاعي	٥٥٧
لو أصبت من طعامنا	شبيب	٢٧٠
لو أصدقها ملء كف ـ وذكر الطعام ـ فرضيت به لكان صداقاً	جابر بن عبد الله	١١٦١ت
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسلّه إلاّ نساؤه (ث)	عائشة	١٦٠
لو أنّ ألَمَ شعرة من ألم الموت وُضعَ على أهل السموات والأرضين (ث)	ياسين الزيّات	١٤٨٤
لو أن رجلاً أعطى امرأة ملء يديه طعاماً، كانت به		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
لو كان بعدي نبيٌّ لكان عمر بن الخطاب	عقبة بن عامر	٢١٧
لو كان الخير في كفّي ما نلته إلاّ بمشيئة الله	مطرف	٢٣٩٨
لو كان الشكر والصبر بعيرين ما باليت (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢٥٤٤/م
لو كان قَتْلُ عثمان هدى لأحتلبت به الأمة ليناً ولكن كان ضلالاً (ث)	الحسن البصري	٢٤٣
لو كان لقلبي حياة ما نطق لساني بذكر الموت أبداً (ث)	عمر بن ذرّ	٣٩٧
لو كان للذنوب ريح ما قدرتم	محمد بن واسع	١٥٧ت
لو كان للنّاس جميعاً عقول خربت الدنيا (ث)	الحسن البصري	١٣١٢
لو كان لي طلاع الأرض ذهباً لفتديت به من هول المطلع (ث)	عمر بن الخطاب	١٠٨١
لو كان الموت عَلَمَاً يُسْبَقُ إليه ما سبقني إليه أحد (ث)	خالد بن معدان	٨١٨
لو كان هذا هكذا، لكان رأسُ الأمير مثل رأس البغل (ث)	أعرابي	٣٢٦٠
لو كانت الصحف من عندنا لأقللنا الكلام (ث)	مالك بن دينار	٣٥٧
لو كنت أعجب من شيء لأعجبني (ث)	كعب بن زهير	٥٣٥
لو كنت قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك (ث)	عمر بن الخطاب	١٣٦٥ت
لو كنت منافقاً لم تخش (ث)	حذيفة بن اليمان	٢٣٥٦
لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره حتّى يخرجَ من الدنيا ... صدقت (ث)	أبو سليمان الدّاراني	٥٤٣
لو لم يسمع الرّجل من العلم إلاّ هذا لكان كثيراً (ث)	أحمد بن حنبل	٢٧
لو مات أهل الدنيا غيري وغيرك ما اعتبرنا	سفيان الثوري	٢٤٢٥
لو مَرَّ بك رجل أقطع، فقلت: بيدك وأشرت إليه هذا أقطع كانت (ث)	أبو إياس	٢٧٣٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ما العيش يا أبا جعفر؟ (ث)	معاوية بن أبي سفيان	٣٠٧٨
ما غبنت قطّ حتى يغبن قومي	أعرابي	١٤٠٧
ما فجر غيور قطّ يقول: إن الغيور هو الذي (ث)	همّام بن مرّة الشيباني	١٠٦٦، ١٠٦٦ت
ما فعل أخوك إبراهيم بن أدهم ... أما إنّ عهدي به أنّه ليركب (حكاه لأبي عثمان الأسود) (ث)	عبد العزيز بن أبي روّاد	١٩٤٩
ما فعل الشاب؟ ... ما هذا السويق؟ (ث)	الأصمعي	٧٦٩
ما في جهنّم أحدٌ يتنفّسُ لا رجل ولا امرأة حبس (ث)	عبد الله بن أبي الهذيل	١٥١٩
ما في الدنيا شيء يسرُّك إلاّ قد أُلْزِقَ به (ث)	أبو حازم	١٣٩٩
ما في السماء الدنيا موضع قدم	عائشة	٢٢ت
ما في السموات سماء منها موضع إلاّ وعليها جبهة ملك (ث)	ابن مسعود	٢٢
ما في الشيطان شرٌّ مما ذكرت (ث)	عبد الملك بن مروان	٦٥٦
ما في هذا ممّا يمدحهم به، قال: أراد أنهم ملوك حلول (ث)	الأصمعي	٧٤٨
ما قال فيكم؟ (ث)	عمر بن الخطاب	٩٨٨
ما قرأ عليَّ عِلج أقرأ منك (قاله للحسين بن واقد) (ث)	الأعمش	٢٥٦١
ما قل سفهاء قوم قط إلا ذلوا	محمد بن المنذر	١٣٦٩
ما كان أحدٌ يطيق ينظر إلى الحسن البصري إلاّ بكى (ث)	عبد الواحد بن زيد	٢١٥١
ما كان اللّه عز وجل ليراني أنّ أرى نفسي أهلاً لمجلس أبي بكر (ث)	عمر بن الخطاب	١٢٩١
ما كان عملك فإنّي لأراك لا تهدأ من البكاء (ث)	يوسف بن أسباط	٣٠٩٣
ما كتبْتُ سواداً في بياض قطُّ، ولا حدّثني رجل		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ما المروءة؟ (سأل معاوية بن أبي سفيان) (ث)	عمرو بن العاص	٨٢٣
ما المروءة؟ (ث)	ابن أبي فديك	٩٧٥
ما المروءة يا أبا عبد اللّه؟ ... فما النجدة؟ .. ..فما الجود؟	معاوية بن أبي سفيان	١٧٠٤
ما مست يد رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يد إمرأة قطّ	عائشة	٣٢٠٩
ما مُسِخَ أحدٌ قطُّ فكان لهم نَسْلٌ ولا عقب	أم سلمة	٥١٢
ما مضى من خطاياهم، وما خلفها من خطاياهم (تفسير قوله تعالى: ﴿فجعلناها نكالاً لما ... ﴾) (ث)	مجاهد	١٤٨٨
ما من أحد أسدى إلى أحدٍ من بني هاشم يداً فلم يكافئه	عثمان بن عفّان	٢٨٠
ما من أحد أطاعني إلا استجبت له من قبل أن يدعوني	قول اللّه تعالى	٩٢٤، ٢٩٨٥
ما من أحدٌ يغدو أو يروح إلى المسجد ويؤثره على ما سواه	أبو هريرة	١١٩
ما من أهل بيتٍ إلاّ وملَكُ الموت يطوف بهم (ث)	مجاهد	١٤٥١، ٢٠٣٠
ما من حاكم يحكم بين النّاس إلاّ حُشِرَ، وملك آخذ بقفاه (ث)	عبد اللّه بن مسعود	٣٢٥
ما من داع يدعو إلا	زيد بن أُسلم	١٢٥ت
ما من رجل من المسلمين إذا أصبح إلاّ اجتمع هواه وعمله (ث)	أبو الدّرداء	١٧٩٨
ما من رجل ينتقص من أمانته إلاّ انتقص إيمانه (ث)	عروة بن الزّبير	١٧٠٢، ١٩٤٨
ما من شعرة تبيّض إلاّ تقول للسوداء يا أختاه (ث)	وهب بن منبّه	٢١٩٨،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
		٣٤١٣
ما من شيءٍ تقرؤون في القرآن (ث)	خيثمة	٢٤٦٣
ما من صاحب كبيرة لا يكون وجل القلب إلاّ كان ميّت القلب (ث)	الحسن البصري	٢٤٧٤، ٣٠٠٢
ما من عامٍ إلاّ تظهر بدعة وتموت سنّة (ث)	ابن عباس	٨١٣
ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع	ابن مسعود	١٩٩
ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة	عائشة	٢٨٥٨ت
ما من العمل شيء أشدّ على أهله من طول الكمد (ث)	إبراهيم بن أدهم	١٧٧٢، ٣٤٢٨/م
ما من قومٍ يجتمعون في بيتٍ من بيوت اللّه (ث)	أبو هريرة	٢٣٤٤
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعزّ وأكثر	جرير	٢٥٠٦، ٣٠٣٧
ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعزّ وأمنع	جرير	٢٨٨٢
ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة	أبو سعيد الخدري	١٢٥ت
ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف اللّه عنه	أنس بن مالك	١٣٣٤
ما من مولود يولد إلا وفي سرّته من تربة الأرض التي يموت فيها (ث)	هلال بن يساف	١٩٠
ما من نبي إلاّ وله سبع نجباء	علي بن أبي طالب	٣٥١٤
ما من يوم إلاّ وليلته قبله إلاّ يوم عرفة (ث)	ابن عبّاس	٥٤٠
ما منعك أن تجيبني؟ ... وما اسمك؟ (ث)	العتابي	٤٣٤

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
مَرَّ عيسى صلى اللّه عليه وسلم بقوم يكون على (ث)	ابن شوذب	٢٤٩٨
مر النبي صلى الله عليه وسلم بناس من قريش في ظل الكعبة	عمرو بن العاص	٦٧٣ت
مَرَّ يحيى بن زكريا بقبر دانيال النبيّ صلى اللّه على نبيّنا وعليه فسمع (ث)	معاذ بن رفاعة	١٦٤٧
مررت بأعرابية وبين يديها شاب في السياق ثم رجعت وبين يديها قدح (ث)	الأصمعي	٦٧٩، ٣٢٣٦
مررت بدير حرملة وبه راهب كأن عينيه غرلاً مزاده، فقلت له (ث)	خلف بن تميم	١٨٢٥
مررت بدير فإذا راهب ينادي فرفعت رأسي إليه، فقال لي: ويحك هب أنّ المسيء (ث)	العتابي	٤٣٣
مررتُ بديرٍ فصحتُ يا راهب ... يا صاحب الدير (ث)	العتابي	٤٣٤
مررت برجل من العبّاد بالبصرة وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ (ث)	بشر بن الحارث	١٨٢، ٣٣٧٦
مررت بطاق المحامل وإذا أنا بـ «علْيان» المجنون جالس فلمّا أنْ جزته (ث)	حفص بن غياث	٩٨١
مررت بقصار يلوي ثوباً في يوم شديد البرد	رقبة بن مصقلة	٢٩٠٩
مررت على راهب في جبل أسود فناديتُه: يا راهب فأشرف عليَّ (ث)	حذيفة المرعشي	٢٠١٣
مُرِي أبا بكر فليصلِّ بالنّاسِ	عائشة	٣٥٦١
مسيرة سبعين ألف سنة (تفسير قوله تعالى: ﴿وظلٍّ محدود﴾) (ث)	عمرو بن ميمون	٤٧
مشريق الباب مدخل الشمس فيه (حكاه تفسيراً لكلام		،٢٦٠٨

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
من خلصت نيّته ولو على نفسه كفاه اللّه ما بينه		
وبين النّاس (ث)	عمر بن الخطاب	٣٥٣٤
من دعا لظالم بطول البقاء (ث)	يوسف بن أسباط	٢٣٧٣
من الدناءة أن يقول الرجل لصديقه: ادخل معي		
الحمام (ث)	ابن المبارك	٢١١٢
من ذكر اللّه عَزَّ وَجَلَّ على دنسٍ عادت عليه عقوبات		
أدناسه (ث)	زهير الباني	١٧٦٣
من ذكر اللّه على حقيقة نسي في جنبه كل شيء	بعض العبّاد	٢٦١٧
من ذكر اللّه على حقيقة نسي بجنبه كل شيء	بعض الحكماء	٢٦٥٦
من ذهبت له قطيفة (ث)	أشعب	٢٤٨٥
من رأى من أخ له منكراً فضحك (ث)	الفضيل بن عياض	١٩٢٧
مَن رزقه اللّه رزقاً حسناً فليكن أسعد النّاس به (ث)	سعيد بن العاص	٢٣٤١/م
من روى عن أمتي أربعين حديثاً	أبو هريرة	٣٠٧٠ت
من زار قبري وجبت له شفاعتي	ابن عمر	١٢٩
من زارني بعد موتي فكأنّما زارني في حياتي	حاطب بن أبي بلتعة	١٣٠
من زارني في مماتي	....	١٣٠ت
من زارني وزار أبي	....	١٣٠ت
من زرع في أرضِ قومٍ فليس له من الزرع	رافع بن خديج	١٠٢٠
من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له	رافع بن خديج	١٠٢٠ت
من زهد على حقيقةٍ كانت مؤنته في الدنيا حقيقة (ث)	أبو عبد اللّه البرّاني	٢٣٩٦
من سأل اللّه عَزّ وَجَلَّ الدنيا فإنّما يسأله طول (ث)	بشر بن الحارث	١٣٩٧
من سبب عداوته النعمة يعني الحاسد (سئل أي الأعداء		
لا تحب أن يعود صديقاً)	ابن السمّاك	٦٥٧
من سرّه أن يرى كيف يذهب العلم	ابن عبّاس	٣٣٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
والسجود (ث)	كعب	٢٨٨٨
من صلّى الصبح في مسجد الجماعة ثم ثبت فيه حتّى يُسبِّح	أبو أمامة، وعتبة السلمي	٣٠٨٩
من صلى الصبح فقد أخفره الله عز وجل	أبو بكر	١٤٤١
مَنْ ضحك ضحكة مجَّ مَجَّةً من العلم (ث)	علي بن الحسين	٣١٤
من ضمن لي واحداً ضمنت له أربعة: من وصل رحمه (ث)	علي بن أبي طالب	٢١٨٠
من طاب ريحه زاد عقله، ومن نظفت ثيابه	بعض الحكماء	٣٤١٤، ٢٢٢٧
من طال عمره ورأى في عدوّه ما يَسُرُّه(ث)	زياد	١٨٥٩، ٣٠٦٧
من طلب الرئاسة بالعلم فاته علمٌ كثير (ث)	سفيان الثوري	١٨٣٠
من طلب العلم لنفسه فالقليل منه يكفي (ث)	مالك بن دينار	١٨٨١
من طول البكاء على سادات مضر ... فذاك واللّه أطول لعويليَ عليهم (ث)	الخنساء	٦٩٠
مَنْ ظلم لغيره (أظلمُ الناس) (ث)	محارب بن دثار	٣٥٤٠
من ظلم منهم أحداً فقد أخفر ذِمّة (ث)	أبو بكر الصّديق	١٤٤١
من عَلِم أن للكلام ثواباً وعقاباً قلَّ (ث)	عمر بن عبد العزيز	١٧١٧
من عصى الله فقد انتقم منه	بشر بن الحارث	٣٥١١
من عمل بالمعاصي فقد انتقم اللّه منه (ث)	بشر بن الحارث	٧٦٦
من غدا إلى المسجد أو راح	زيد بن أسلم	١١٩ت
من الفاضح إئتوني به (ث)	مروان بن عبد الملك	١٠١١
من فتح له في الدعاء منكم فتحت له أبواب الرحمة، وما يسأل اللّه	ابن عمر	١٥٦٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ثم الوقوف بين يدي اللّه عزّ وجلّ (ث)	أبو حازم	٢٧٤
من هذا الميّتَ منك؟ .... وما كان يعمل (ث)	داود القصّاب	٣٢٦١
من هوان الدنيا على اللّه أن لا يعصى إلا فيها ولا ينال		
إلا بتركها	بعض الحكماء	١٨٠٥
من وَقر صاحب بدعة أورثه اللّه تبارك وتعالى العمى		
قبل موته (ث)	الفضيل بن عياض	١١٣
من ولد له ولد فأذن في أذنه اليمنى	الحسن بن علي	٣٢١٢ت
من يتّهم بالكذب، ومن يُكثر الغلط ومن يخطيء في		
حديث مجمع عليه (سُئِلَ: من الذي يترك		١٨٩٠،
حديثه؟) (ث)	شعبة	٣٠٥٢
من يدلُّني على رجلٍ بكّاء بالليل بَسَّام بالنهار؟ (ث)	حجاج الأسود	٧٨٥
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده (ث)	عبيد بن عمير	٦٦٣ت
من يعزر بالمعصية أورثه اللّه عَزَ وَجَلَّ (ث)	الحسن البصري	٢٦٩٢
من يعلم علمه؟ (افتقد ثابت بن قيس بن شماس)	أنس بن مالك	١٠٥
من اليهود ... من النصارى ... من المجوس ...	عبد اللّه بن إدريس	
كذبوا ليسوا هؤلاء (ث)	الأودي	٢٦٦٦
من يؤذن الأمير بنا؟ اخرج يأتي بشر بن مروان فلمّا		
أتى الباب (ث)	أيمن بن خزيم	٣٤٢١
منذ أربعة وعشرين سنة وما جئت لرباط ...جئت		١٩٤٣،
لأشبع من خبز (ث)	إبراهيم بن أدهم	٢٨٣٨
منزلتهما منه منزلتهما منه اليوم (سُئِلَ عن وعمر		
من رسول اللّه) (ث)	علي بن الحسين بن	
	علي بن أبي طالب	١٤١١
مَه أما علمت أنها من العرب مَذَلّةٌ ومن العجم		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة	عبد الله ين يزيد الخطمي	٥١٥ت
نهيت أن أمشي عرياناً	العباس	١٨٦٢
نوم أول النّهار خرقٌ وأوسطه خُلُقٌ وآخره حمق (ث)	حوار بن جبير	٢٠٤٦
نوم على يقين خيرٌ من صلاة على شك (ث)	علي بن أبي طالب	٢٩٤٤
نؤملُ جنة لا نوم فيها ودنيا لا يكدرها البلاء (ث)	أحمد بن المعدّل	٣٤١
نية المؤمن خير من عمله	أبو هريرة	١٣٥٧، ١٣٥٧ت
الناس تبع لقريش في هذا الشأن، فمسلمهم تبع لمسلمهم	أبو هريرة	٣١٤٩
الناس عاملان عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته (ث)	أبو حازم	٢٣٦١
الناس ما داموا في عافية مسرورين، فإذا نزل البلاء صاروا	الحسن البصري	١٩١٧
الناس يكتبون أحسن ما يسمعون ويحفظون أحسن (ث)	يحيى بن خالد	١٨٨٨، ٣٠٤٥/٢
النّحلُ أحبُّ إليَّ من الحمام، الحمام يدخلُ الغريب (ث)	يوسف بن أسباط	٢١٤٨
الندم توبة		١١١٧ت
الندم على السكوت خير من الندم على القول	حكيم	٨٨٢
النسخ. قال: ألستم بقوم عرب	عبد الله بن عباس	١٢٥٠ت
النسناس خلقٌ باليمين لأحدهم عينٌ ويدٌ ورجلٌ (ث)	ابن إسحاق	١٧٦٠
النظر إلى وجه الظالم خطيئة (ث)	سفيان الثوري	٣٧١
النظر إلى وجه الظالم خطيئة، والنظر إلى وجه الأحمق (ث)	بشر بن الحارث	٣٧٢
النظر في وجهه عبادة (يعني علياً)	أبو بكر الصديق	٣٥٠٣

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
النظر في المصحف عبادة	جابر بن عبد الله	٣٥٠٣ت
النقباء كلُّهم من الأنصار (ث)	معمر	٣٥١٥/م ٣٥١٦
النهار يعمل عمله (ث)	سفيان الثوري	١٠٨٣ت
هات يا بن الأهتم (ث)	هشام بن عبد الملك	٢٩٠٣
هاتِ يا أعرابي ... أما أنت يا أعرابي فقد نصحت وأرجوا أنّ اللّه (ث)	سليمان بن عبد الملك	٦١٣
هاجت ريح سوداء في أيام المهدي فاسّودت الدنيا وخفنا (ث)	سالم الحاجب	١٠٨٠
هاجرت وأنا في بطن أمّي فما كان يصيبها (ث)	عبد اللّه بن الزبير	٢٤٣٤
ها هنا فرغوا من القضاء (ث)	الشعبي	٢٥٠٩
هب لي من قلبك الخشوع	أثر إلهي	١٧١
هبطت مرّةً وادياً في بعض أسفاري فإذا براهب قد حَبَسَ نفسه في بعض (ث)	عبد الواحد بن زيد	٨٥٧
هبك عَمَّرْتَ مثل ما عاش نوح (ث)	أبو مسهر	٣٠٣٨
هجا الحميديُ الشاعرَ الفضل بن يحيى ثم أتاه راغباً معتذراً (ث)	مُعَلَّى بن أيوب	١١٢٩
هجا النجاشي - وهو قيس بن عمرو بن مالك الحارثي الشاعر - بني العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه (ث)	سماك	٩٨٨
هجم بهم العلم على حقائق الأمور فباشروا روح (ث)	علي بن أبي طالب	١٨٢٤
هذا أوردني الموارد	أبو بكر	١٠٨١
هذا بيت جيِّد إنْ كان قاله عمر رضيّ اللّه عنه، ولايحفظ لأبي بكر شعر ولا لعمر (ث)	الأصمعي	٢٨٥٢

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
الصديق رضي اللّه عنه ورحمه كان ينشدهما (ث)	المبرّد أبو العبّاس	٣٠٨٥
هذان ثوبان جئتُ بهما لأخي حمزة قد بلغني قتله (ث)	صفيّة بنت عبد المطلب	٢٧٩٦
هذه الشيعة لا شيعتكم (ث)	أبو جعفر المنصور	٢٠١٨
هذه لك بطول السهر (ث)	محمد بن جحادة	٢٣١٩
هذه ليست من الحوائج التي ترفع إلى الأمير (ث)	يزيد بن أبي مسلم	٣٢٧٤
هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيّنا صلى اللّه عليه وسلم	زيد بن ثابت	١٣١٤
هكذا أمرني ربّي عَزَّ وَجَلَّ	أنس بن مالك	٩٤٩
هكذا جرى أمرك عندي، أفترى من أجلك أُعيد الدّنيا	أثر إلهي	١٥٨٤
هكذا الدنيا تصبح لك مسرّةً وتمسي لك متنكرة (ث)	السائب بن الأقرع	١٧٧٤، ٣٤٢٩
هكذا كلاب بلخ إذا رُزِقت أكلت وإذا مُنِعت صبرت (ث)	إبراهيم بن أدهم	١٤٤
هكذا هذا العلم يزيد الشريف شرفاً ويجلس الملوك على الأسرّة (ث)	ابن عبّاس	٣٠٣
هكذا واللّه ينبغي أن تكون نساء قومي	أبو جعفر المنصور	٢٨٩٩
هكذا يكون العلم يا بن شهاب (ث)	عمر بن عبد العزيز	٥٠٤
هل تدرون لما حلقت رأسي لأنّي أؤدي الخراج (ث)	حذيفة	٢٣٢٢
هل تدرون ما قال ربكم؟	أنس بن مالك	٢٦٢٦
هل تدرون ما قال لها؟	سليمان النبي	١/٢٤٣٥
هل ترى ربّك؟ فقال جبريل عليه السلام: إنّ بيني وبين العرش سبعين حجاباً	زرارة بن أوفى	٦٥
هل جزاء من قال: لا إله إلاّ اللّه إلاّ الجنّة (ث)	ابن عبّاس	٣٥٧٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
قوله تعالى: ﴿يعلم خائنة الأعين﴾ (ث)	قتادة	٩٣٠
هن أبا خالد	موسى عليه السلام	١٤٤٠
هن بمنزلة الأضلاع إن سويته انكسر	الغضبان القبعثري	٢٠٧٠
هنيئاً مريئاً غير داءٍ مخامرٍ (ث)	الشعبي	٣٣٢٤
هو أشرف شراب أهل الجنّة وهو للمقربين صرْف(تفسير قوله تعالى: ﴿ومزاجه من تسنيم﴾) (ث)	أبو صالح	١٠٠٥
هو أكبر منّي وأنا ولدتُ قبله (قيل له: أنت أكبر أو النبي صلى اللّه عليه وسلم) (ث)	العبّاس بن عبد المطلب	٣٣٩١
هو أن يحاسب الرجل بذنبه كله	إبراهيم النخعي	١٢٠ت
هو أن يقول الرجل: زنيتُ ولم يزنِ، وقتلتُ ولم يقتل (الابتهان) (ث)	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٣٠٧٣
هو حرام ... حلال .... حلال .... حلال (ث)	إياس بن معاوية	٢٥٣٥
هو خليلي، ليس لي خليل غيره في الأرض، وأنا إلهه ليس له إله غيري	أثر إلهي	٦٣
هو ذا أجمع الخير كله في كلمتين الخبز من حلّه	حذيفة المرعشي	١٧٤٨
هو قول الرجل لأخيه ما ليس فيه يقول له: إن كنت كاذباً فأنا (ث)	أبو طالب	١٤٨٣
هو مالك بن أنس (ث)	سفيان بن عيينة	(٢٤) ملحق
هو المرباع وهو ربع (تفسير قول النبيّ صلى اللّه عليه وسلم «تربع») (ث)	ابن قتيبة (عبد اللّه بن مسلم)	٢١٩٠
هو نهاية في العلم لا تلدُ النساء مثله أبداً في زماننا (ث)	ابن المقفّع (عبد اللّه)	٢١٦٨
هو اليوم التاسع ... نعم (سُئِلَ عن عاشوراء؟) (ث)	ابن عبّاس	١٨٦٣، ٢٥٩٣
هؤلاء أشراف الرسل يوم القيامة (ث)	الشعبي	١٩٩١

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
والله لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما أرى اليوم شيئاً (ث)	علي بن أبي طالب	١٤٦٦
واللّه لقد كنت حريصاً على أن أوفّر رفث فيٌ المسلمين (ث)	أبو بكر الصديق	٢٣٩٣
واللّه لقد هربت منهم ... سألتك باللّه إلاّ طلبته (ث)	الأعمش	٢٣٠٩
والله لو أن لي طلاع في الأرض ذهباً (ث)	عمر بن الخطاب	١٠٨١ت
واللّهِ لو أنّ الوحشَ طعمت طعْمَ الإسلام ما تركته أبداً (ث)	أبو الدرداء	٧٩٥
واللّه لو وُلّيتُ من أمر المسلمين شيئاً ما كان فيكم أحدٌ (ث)	الحسن البصري	٢٠٩٦
واللّه لئن كان لباسكم وفقاً لسرائركم (قاله لأصحاب الصوف) (ث)	ابن السّماك	٥٣٨
واللّه ما أبكي جزعاً من العزل، ولا ضناً بالولاية	محمد بن الضحاك	٤٤١
واللّه ما أردت بهذا إلا مقاربتي وإن كنت لأحببت أنّ فيك خيراً (ث)	عمر بن الخطاب	٦٢٣
واللّه ما بعث اللّه هذا الكلب يبحث في هذا الزّبْل (ث)	يوسف بن أسباط	٢٤٦١
واللّه ما دعوته ولا غدرت به (ث)	أبو بكر الصديق	٣١٣٦
واللّهِ ما رأيت قراء زمانٍ وأغلظ رقاباً ولا أدق ثياباً (ث)	زُبَيْد	٩٦١
واللّه ما عندي نقد وإني لأُكره أن يكون علي دين	أعرابي	١٦٤١
واللّه ما فاضت عينا عبدٍ قطٌ حتّى يضعَ اللّه يده على قلبه (ث)	الفضيل بن عياض	٢٩٨١، ٣١٣٥
والله ما قال أبو بكر بيت شعر في جاهلية ولا في		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
إن التراجع في المواعظ يوشك (ث)	مُعَلّى بن عبد الرحمن	٥٨٧
وعندي يومئذٍ مالٌ كثير والله لأُفضِّلَنَّ أبا بكرٍ (ث)	عمر بن الخطاب	٢٢٣٩
وفد أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة المجاعة (ث)	الرياشي	١٤٢٥
وفد الأحنف والمنذر بن الجارود على معاوية رضي الله عنهم فتهيّأ المنذر (ث)	الأصمعي	١٥٧٦
وفطنت لذلك .... فإن له علي ديناً (ث)	إبراهيم بن هشام	٢٦٧٨
وفي تفسير مجاهد: « زهرة الدنيا ولذّتها» (تفسير قوله تعالى: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾) (ث)	سفيان بن عيينة	٤٤
وقال بعض الحكماء: إنّ النّاس سمعوا الله ولم يعرفوه ... كان يقال إنّها لك في عمرك (ث)	يحيى بن ضريس	٢٢٥/م
وقاك الله خشية الفقر وطول الأمل (ث)	أعرابي	٢٣٤٢
وقت كان لي سن لم يكن لي خبز والساعة (ث)	يزيد بن هارون	١٩٠٧
وقد بلغني أنّك كنت تُعَيِّره بابن ذات النطاقين، وقد والله كنتُ ذات النطاقين (ث)	أسماء بنت أبي بكر	٣٣١٦
وقَّعَ المأمون في رقعة متظلم من عليٍّ بن هشام: علامة الشريف (ث)	محمد بن منصور	٢٢٨٦
وقف عبد الملك بن مروان على قبر معاوية فتمثل (ث)	أبو قحذم	٧٧٣
وقفَ على قتلى بدرٍ ومعه أبو بكر	عثمان بن إبراهيم الخلطي	١٣٧٤
وقف المأمون في بعض أسفاره وهو قافل إلى (ث)	مُعلى بن أيوب	٢١٨٤
وقفت أعرابية على قبر ابنها، فقالت: والله ما لك (ث)	الزيادي	٢٤٢١
وقفت على بزاز بمكة اشتري منه ثوباً فجعل يمدح وحلف (ث)	الحسن البصري	٢٠٩١
وقوف الشريف بباب الدّنيء لا يؤذن له (ث)	حيّاء المدينة	٥٤٩
وكان أصلع أقنى له جمة أسفل من أذنيه (ث)	إبراهيم الحربي	٢٤٠

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق في الأسواق	أبو هريرة	٧٥٤ت
وكان يُقال حدِّث عن البحر ولا حرج وحدِّث عن (ث)	محمد بن منصور	١٩٠٣
وكُلُّ شيءٍ سألتني تحفظه (ث)	سعيد بن المسيب	٢٩٠٢
وكيف أمنتك؟ ... قاتله اللّه أخذ أماناً (ث)	عمر بن الخطاب	٣١٠٤
وكيف ذلك؟ ... أمّا الحدّة فإنّ السّوط يقوّمك، وأمّا الدمامة (ث)	عمر بن هُبَيْرة	١٨٤٧
وكيف لا يعجل عليَّ وأنا أعرض عقلي على (ث)	عبد الملك بن مروان	٢٤٥٩
وكيف يا سلمان وفيها الثمار؟ (ث)	جرير بن عبد اللّه	٨٤٧
وُلِدَ لسيرين معبد ومحمد ويحيى وأنس وحفصة وكريمة بنت سيرين (ث)	إبراهيم بن فهد	٢٧٢٧
ولدت في السنة التي مات فيها أبو حنيفة (ث)	الشافعي	٣٥٥٦
ولست بشاتمٍ أحداً لأنّي (ث)	أحمد بن مروان	٢٩٩٧
وما أردت بهذا ؟ ... اطلقوه (ث)	المعتصم	٣١٢٤
وما أصف لك من دار من صَحَّ فيها (ث)	علي بن أبي طالب	٥٣٩
وما أصنع بالجوارش وأنا لم أشبع منذ كذا وكذا (ث)	ابن عمر	٩٢١
وما أصنع بأن أكون أميراً (ث)	أبو ذر	٩٠٧ت
وما الذي رأيت؟ (ث)	الحسن الجعدي	٣٩٦
وما حملك على ذلك؟ (سأله رجل فاعتلّ عليه) (ث)	أسد بن عبد اللّه	١٤٠٩، ٣٢٧٥
وما رمى إياس بالعي قط وإنما عابوه بالإكثار (ث)	المدائني	١٨٤٨
وما قدر الدنيا حتى يحمد من زهد فيها	محمد بن واسع	٣٠١١/١
وما لأهل النّار راحةٌ غير العويل والبكاء (ث)	محمد بن المنكدر	٤١٢
وما مسألتك عن هذا؟ ... واللّه يا أخي لو لم يتواعدني		

طرف الأثر او الحديث	الراوي	الرقم
لا بُدَّ للناس من متنفَّسات (ث)	الحسن البصري	١٩٥٠
لا، بل كان لمن قبلي فزال عنه وصار إلي وكذلك يزول عني (ث)	النعمان بن امرىء القيس	١٢٢٢
لا تأذن لعَنبسة علينا إلاّ أن تكون له حاجة (ث)	عمر بن عبد العزيز	١٩٩٩
لا تباشر المرأة المرأة تنعتها لزوجها	جابر	٣٥٢٤
لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل	جابر	٣٥٢٤ت
لا تبكوا عليَّ فإنّي لم أتنطف بخطيئة منذ أُسلمت (ث)	أبو سفيان بن الحارث	١٦٨٨، ٢٥٦٢
لا تجزيء صلاةٌ لا يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود	جابر بن عبد اللّه	٢١١
لا تجعل بينك وبين اللّه منعاً عليك، وإذا سألت فسأل اللّه (ث)	إبراهيم بن أدهم	١٣١٦
لا تحجبن عني أحداً إذا أخذت مجلسي	خالد بن عبدالله القسري	٢٢٦٠ت
لا تُحقِّروا حملة العلم فإنّ اللّه عَزَّ وَجَلَّ لم يحقِّرهم حيث علمه عندهم (ث)	أبو قدامة شيخ لليث بن سعد	٣٠١
لا تخبره فتعري قلبه، ولكن ادع له واثني عليه (ث)	علي بن بكار	٣٥٣٨
لا تخرجهم من علم إلى علم حتى يحكموه (ث)	بعض الملوك	١٦٣٩
لا تُخَفِّف عنه دعه يلقى اللّه بدمِ الزبير (ث)	عبد اللّه بن الزبير	٢٤٦٠
لا تدخلوا الجنّة حتّى تؤمنوا	أبو هريرة	٣٤٨٥
لا تدنقوا فيدنق عليكم (ث)	الحسن البصري	٢٧٥٦
لا تراه الدهر إلاّ وكأنه لا غنا به عنك (ث)	أعرابي	٢٤٣٥/٨
لا تردّوا السائل ولو بشقِّ تمرة	عائشة	٢٤٧١/م
لا تردّوا الطيب فإنّه طَيِّبُ الريح خفيف المحمل	أبو هريرة	٢٨١٠، ٣٣٤٩

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
لا تعبأ بصاحب عيال	سفيان الثوري	٢٢٦٥ت
لا تُعَجِّلْ حتَّى تُصَلِّي (ث)	سعيد بن المسيب	٥١٧
لا تُعفِّروا الأقدام إلاّ إلى أقدارها (ث)	سفيان بن عيينة	١٤٣٠
لا تعمل شيئاً في السِّرِّ تستحي منه في العلانية (ث)	محمد بن عمران	٨٢٦، ٢٤٣٥/٤، ٣٣٤٠
لا تعنَّا فقد أخذه من لا يرده، ورآه من لا يفش عليه	كسرى	١٩٠٢
لا تغتروا بطول السلامة مع تضييع الشكر واسترعوا شارد النعم (ث)	بعض الزهاد	١٤٩٢
لا تغتسلي في الحشِّ ولا في مكان يبال فيه (ث)	علي بن أبي طالب	٢٩٥
لا تغرنكم صلاة امريء ولا صيامه (ث)	عمر بن الخطاب	٧٠٨ت
لا تغضبه فيعاديك وينتصب لك فلا تقوم لمكره (ث)	بعض العباد	١٧٥٤
لا تغفلوها عن ذكر اللّهِ فإنَّ من أغفلها فقد قتلها (تفسير قوله تعالى: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾) (ث)	الفضيل بن عياض	٨٥
لا تفرح بها إذا أتتك ولا تأس عليها لما فاتتك	معروف الكرخي	(٦) ملحق
لا تفرح بما أقبل، ولا تأسف على ما أدبر ... تخرج من بيتك فلا تلقى أحداً (ث)	يوسف بن أسباط	١٤٥٥
لا تفعل، لأن تلقى اللّه عز وجل وعليك دَيْنٍ ولك دِينٌ خير من أن تلقاه وقد	محمد بن النضر الحارثي	١٣١٥
لا تفعل يا ابن عمِّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم (ث)	زيد بن ثابت	١٣١٤
لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين	أبو هريرة	٢٦٥٤ت
لا تقف على بابي ساعةً واحدةً إلاّ ساعة تعلم أنّي جالسٌ (ث)	عمر بن عبد العزيز	٢٦٠، ٣٣٨٠
لا تقل فيما لا تعلم فتتهم فيما تعلم	بعض الحكماء	١٧٥٧/م

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
لا تَقُل كما تحبُّ فإنّي لا أحبُّ لمن أحبُّ شيئاً من الدنيا (ث)	زهير بن نعيم الباني	٤٧٨، ٢٣٧٥
لا تقولوا شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا	حذيفة بن اليمان	١٩٨٨
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً	أبو هريرة	٣١٥٥ت
لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا اليهود	أبو هريرة	٣١٥٤
لا تكرعوا واغسلوا أيديكم واشربوا	عبد الله بن عمر	٢٠٥٣
لا تكفنوني في قميص. فلمّا مات وغُسِّلَ (ث)	أهيان بن صيفي	٢٤٠١
لا تكن في الإخاء مكثراً ثم تكون فيه مدبراً (ث)	بعض الحكماء	١٠٢٧
لا تلبسها على غدرة ولا فجرة (تفسير قوله تعالى: ﴿وثيابك فَطَهِّرْ﴾) (ث)	عكرمة	١٥٢٨، ٣٠٤٢
لا تلد النساء إلى ألف سنة مثله غير أنّ فيه عيباً (ث)	الخليل بن أحمد	٢١٦٨
لا تلقى المؤمن أبداً إلاّ شاحباً ولا تلقى المنافق إلا وابصاً (ث)	الحسن البصري	٩١٣
لا تلقوا اللؤلؤ إلى الخنازير، فإنها لا تصنع به شيئاً (ث)	عيسى بن مريم	٣١١
لا تلوموني فإنّ يعقوب عليه السلام فقد سبطاً من ولدِه فبكى حتّى ابيضّت عيناه (ث)	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٦٩٢
لا تماروا فيه فإن المراء	سعد مولى عمرو بن العاص	٣٤٩٧ت
لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فتهون عليه (ث)	سعيد بن العاص	٨٩٤
لا تمنعوا إماء الله مساجدَ الله وليخرجنّ	( )	١٩٨١
لا تنزلت ببلد ليس فيه خمسة أشياء (ث)	كسرى	١١٨٨
لا تنسوا نصيبكم من الدنيا، فإن نصيبكم منها بقية أعماركم (ث)	إبراهيم الحربي	١٨٦١

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
لا ينبغي أن يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خصال (ث)	عمر بن عبد العزيز	٣٠٧١
لا ينبغي أن يكون الفاضل من الرجال إلا مع الملوك مكرماً (ث)	بزرجمهر	١٥٧٩
لا ينبغي للإمام أن يكون سفيهاً ومنه يلتمس الحلم، ولا جائر (ث)	عيسى عليه السلام	١٥٢٣
لا ينبغي للملك أن يغضب لأُن القدرة من وراء حاجته (ث)	أسقف نجران	٢٨٠١
لا ينبغي للمؤمن أن يُذِّلَ نفسه ... يتعرض من البلاء ما لا يطيق	عمرو بن عاصم الكلابي	٣٤٩٤
لا يؤخذ العلم من أربعة: سفيه معلن بالسفه، وصاحب هوى (ث)	مالك بن أنس	١٨٩١، ٣٠٥٣
لا يؤمن عبد حتّى أكون أحبَّ إليه من أهله وماله	أنس بن مالك	٣٤٧، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨
لا يؤمن العبد الإيمان كله	أبو هريرة	١٤٤٨ت
يا أبة مالك إذا تكلمت أبكيت الناس (ث)	عمر بن ذر	٧٣٦
يا أبا إسحاق إلى متى هذا. إخوانك يكفونك؟(ث)	الأوزاعي	٩٦، ١/٢٩٩٣
يا أبا إسحاق: أنت أستاذنا (إبراهيم بن أدهم) (ث)	شقيق البلخي	١٤٤
يا أبا إسحاق. نعم الشيء هذا إنْ لم يكن تكرمة على دين (ث)	سلم الخواص	٣٦١
يا أبا إسماعيل ذهب بهاء العلم (ث)	سفيان بن عيينة	٣١٢١
يا أبا بكر ما ظنّك باثنين اللّه ثالثهما	أبو بكر الصديق	٢٨٦٩،

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يا أبا موسى أو يا عبد اللّه بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة	أبو موسى الأشعري	٢٣٦٨
يا أبا نصر رعيتي ودهري غير رعية عمر ودهره (ث)	هارون الرشيد	٩٧٥
يا أبا نصر ما الشرف؟ (ث)	ابن أبي فديك	٩٧٥
يا أبا النعمان نحن قوم مساكين فلم يزل يدافعني حتى خرج (ث)	أحمد بن حنبل	١١٤٣
يا أبا يحيى ادع اللّه لي (ث)	مالك بن دينار	١١١٥
يا أبا يزيد أطرفنا ممّا سمعت بمكة(ث)	الشعبي	٦٧٣
يا أبا يعقوب إن عندنا ها هنا قوماً لا يؤمنون بمنكر ونكير (ث)	رجل	٣٤
يا أبا يعقوب بلغني أنّكَ لا تأكل الفالوذج (ث)	الحسن البصري	٦٤١
يا إبراهيم كيف وجدت الموت (ث)	قول اللّه تعالى	٣٩
يا ابن إدريس أنت تعلم إني آخذ الرغيف وما (ث)	بهلول	٩٨٢
يا ابن آدم إذا رأيت الناس يكرمونك على طاعة اللّه عَزَّ وَجَلَّ (ث)	سليمان التيّمي	١٥٤٩
يا ابن آدم أطعني فيما أمرتك ولا تعلمني بما يصلحك	قول الله تبارك وتعالى	١٥٨٦
يا ابن آدم أكلت الطيب ولبست اللّين وركبت الذلول (ث)	الحسن البصري	١٥٩٢
يا ابن آدم أمرك ربّك أن تكون (ث)	زيد بن أسلم	١٧٧٧
يا ابن آدم لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا (ث)	الحسن البصري	١٩١٧
يا ابن آدم تضحك ولعلّ أكفانك قد خرجت (ث)	عبد اللّه بن ثعلبة	٥٦٦
يا ابن آدم عجباً لك كيف تقر عينك أو يزايل الوجل قلبك (ث)	بعض زهاد البصرة	٣٠٥٨
يا ابن آدم، عليك بنفسك فاحفظها من المعاصي (ث)	زهير الباني	٢٨٤٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يا خليفة رسول اللّه أوصني (ث)	سلمان الفارسي	١١٢٣، ٢١٩١
يا داود اسمع مني والحق أقول لك (ث)	قول اللّه تعالى	١٧٤٩
يا داود أُمناهم وأقمناك (ث)	داود بن رشيد	٣٥٠٨
يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم (ث)	قول اللّه تعالى	٧٠٥
يا داود هل تدري من أغفر له من عبادي (ث)	قول اللّه تعالى	١٥٥٥
يا دنيا مري على المؤمن ولاتحلوي له فتفتنيه (ث)	أبو سنان عن بعض مشيخته	٢٩٤٢
يا ذا القرنين كنا نفخر بالنظر إلى وجهك، فقد صرنا الساعة (ث)	رجل من عظماء الحكماء	٤٦٠
يا رازق النّعاب في عُشّه (ث)	الأحوص بن حكيم	١٣٥٣
يا راعي هَلُمَّ إلى الغداء ... أو تصوم في هذا الحر الشديد؟ (ث)	روح بن زنباع	١٣٤
يا رب، أعريتني وأعريت عيالي (ث)	الفضيل بن عياض	٣٥٧٥
يا رب اقبض روحي في الأرواح، واهمل جسدي في التراب (ث)	عابد	٢٤٨
يا رب، إن كنت عصيتك في أمور كثيرة (ث)	أبو جعفر المنصور	٣٤٧٦
يا رب، خليلك يلقى في النّار، إإذن لنا فنطفيء عنه(ث)	عامة الخليقة	٦٣
يا رب ذنبي الذي كتبته علي قبل أن تخلقني أو ابتدعته من قبلي	آدم عليه السلام	٢٦٢٨
يا رب غدا الغادون في حوائجهم وغدوت إليك (ث)	عامر بن عبد اللّه	٤٠٨
يارب كم من شهوةٍ قد ذهبت لذّتها وبقيت تبعتها (ث)	جويرية المتعَبِّدة	١٥١٥، ٣١٣٨
يا رب ما أعطيتني شيئاً أحجُّ به	إبراهيم بن أدهم	٢٨٩

طرف الأثر او الحديث	الراوي	الرقم
يا عائشة إنّه لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس	عائشة	٦٩٨
يا عائشة إيّاك ومحقرات الذنوب فإنّ لها	عائشة	١٧٠٠
يا عائشة ... هذا جبريل عليه السلام يقرئك السلام	عائشة	٢٩٨
يا عبّاس كيف كان إسلامك ... صدقت	عباس بن مروان السلمي	٢٠٤٤
يا عبد اللّه إذا أنا مِتُّ فخبِّر إسماعيل بن داية (ث)	يوسف بن أسباط	٢٨٩٤
يا عبد اللّه إنّه لقبيح بالرَّجل أن نظنَّ به الخير (ث)	سفيان بن عيينة	٨٦٢
يا عبد اللّه دعاؤك هذا ... فادع اللّه به دبر كُلِّ صلاة (ث)	علي بن أبي طالب	١٠٢
يا عبد اللّه ما ترى هؤلاء القوم يشتمون علي بن أبي طالب (ث)	معمر بن راشد	٣٢٠٨
يا عبد الرحمن إنْ أدخلك اللّه الجنّة كان لك فيها فرس من ياقوت	عبد الرحمن بن ساعدة	٢٧٩
يا عبد الرحمن إنّي لا أجد لهم إلا ذلك واللّه لو أنهم يعلمون ما لهم عندي (ث)	عمر بن الخطاب	١١٩٩
يا عثمان ما سألني عنها أحد غيرك (تفسيرها لا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر (تفسير قوله تعالى: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾)	عبد اللّه بن عمرو	٢٩٢٣
يا عطاء إنّ في الجنّة حوراء (ث)	مالك بن دينار	١٧٧٣
يا عطاء هذه خامسة زادنا اللّه في هذا الحديث (ث)	مسعر بن كدام	١٨٩٣
يا عطاء ويحك قم حتَّى نعمل فإنّ النهار يعمل عمله (ث)	سفيان الثوري	٣١٠٠
يا عَقيل أعطيك خيراً منها (ث)	الزهري	٣٢٢
يا عمر لو أعلم إنّ أخي صار حيث صار أخوك ما رثيته (ث)	متمم بن نويرة	٣١٣٦

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يا عدوّ الله. أنت الذي يقول في بني العباس إنهم		
في الكتب (ث)	المعتصم	٣١٢٤
يا غلام احملني معك (ث)	عمر بن الخطاب	١٤٠١
يا غلام اسقه الماء (ث)	سلم بن قتيبة	٣٦٥
يا غلام أعطه أربعة آلاف درهم أخرى (ث)	عبد الله بن طاهر	٣٢١٧
يا غلام أعطه بعيراً وبغلاً وبرذوناً وفرساً (ث)	معن بن زائدة	١٩٠٣
يا غلام اكتب تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا(ث)	أبو هريرة	٨٠٨
يا غلام: أيسرك أني أبوك (ث)	الفرزدق	٣٤٧٧
يا غلام لمن أنت؟ ... لقد رأيت منك عجباً (ث)	عبد الله بن جعفر	٣٢٢٩
يا فالق الإصباح أنت ربّي (ث)	الحسن البصري	٢٩٣٧
يا فتى ألك حاجة؟ (ث)	سعيد بن العاص	٣٠٨٤
يا فتى إنّ من كان قبلنا مرّوا على الخيل (ث)	سفيان الثوري	٥٨٦
يا فتى ما الذي بلغ بك ما أرى .... سألتك بالله إلاّ		
صدقتني (ث)	عمر بن عبد العزيز	٣٨٩
يا فديتك معي والله من لطف السؤال ما لا تطيب		،٢٤٨٤
نفسي بتركه (ث)	أشعب	٣٣١٢
يا فرقد أتدري ما سوء الحساب؟		١٢٠ت
يا فرقدضع نصرانيتك هذه عنك فلقد رأيتنا(ث)	حماد بن أبي سليمان	١٩٢٠
يا فضيل خلقك وأفرغ نعمه ظاهرة وباطنة وحرسك		
بعينه (ث)	الفضيل بن عياض	١٥٠٩
يا قنبر من هؤلاء؟ (ث)	( )	١٢٤٩
يا كميل القير صندوق العمل وعند الموت يأتيك		
الخير (ث)	علي بن أبي طالب	٢٧٨
يا كميل، لو أُذِن لهم في الجواب لقالوا: (إنّ خيرَ		

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يحلُّ لك (ث)	سفيان الثوري	٣٢٩
يا هذا شكوت من يرحمك إلى من لا يرحمك (ث)	سفيان الثوري	١٣١٨
يا هؤلاء قد قتل أصحابكم فإنّا للّه وإنّا إليه (ث)	ابن الزبير	١٤٧٥
يا يحيى هذا عملك الذي عملته وقد أعطيتك ثواب عملك (ث)	أثر إلهي	٢٢٩١
يا يزيد سِرْ على بركة اللّه فإذا دخلت بلاد العدو فكن بعيداً من الحملة (ث)	أبو بكر الصديق	١٥٣٥
يأتي على النّاس زمان لا تحمل فيه النخلة إلاّ تمرة (تفسير قوله تعالى: ﴿ونقص من الثمرات﴾) (ث)	رجاء بن حيوة	١٣٩٣
يأخذ عبده بالحق (تفسير قوله تعالى: ﴿سوء الحساب﴾) (ث)	إبراهيم بن يزيد النخعي	١٢٠
يأكل الرجل حتى ينسى متى بدأ الأكل (ث)	أبو تراب النخشبي	(١٤) ملحق
يأكلها داجنهم (يعني الشاة) (ث)	عمر بن الخطاب	٣٠٠٤
يبعث واللّه علي يوم القيامة ثم تهمُّه نفسه	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	١٢٤٨
يجاءبالجبارين والمتكبرين رجال في صورة الذَّرّاً	أبو هريرة	١٩٥٧ت
يجتمع عشرة آلاف فيهم يعني ألف مقاتل أو أكثر ويجتمع ألف (ث)	الأصمعي	٣٣٣٢
يجمع فقراء هذه الأمة ومساكينها فيبرزون (ث)	عبد اللّه بن عمرو ا بن العاص	٢٠٣٧
يجيء صاحب القرآن يوم القيامة	أبو هريرة	٢١٨٩ت
يجيء قوم قبل قيام الساعة يُسَمَّون الرافضة برآء من الإسلام (ث)	الحسن	٢٥٧٦
يحتجب الحرم، وأجزل صلته وصرفه (ث)	بشر بن مروان	٣٤٢١

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يريد أنّا ليس بالمجوس، وذلك أنهم كانوا يقولون إنّ ولدَ الرجل من أخته (تفسير قول الشاعر: ولا يعيب فينا غير ....) (ث)	ابن قتيبة	٧١٨
يزعم أهل العراق أنّي بقية ثمود ونِعمَ و اللّه (ث)	الحجّاج	٢٣٠٦
يسألني أحدكم عن خبر السماء ويدع أظفاره	أبو أيوب الأنصاري	(٢١) ملحق
يستحب للرجل إذا دعا أن يقول في دعائه: اللّهم استرنا بسترك الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر على عبده في الدنيا (ث)	سفيان بن عيينة	٢
يسر اللّه عليك طاعته (ث)	الخضر عليه السلام	٢٠٠٧
يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم (ث)	عبد الله بن عمرو	٢٠٣٧
يشفِّعهم في إخوانهم ويزيدهم من فضله ... يشفعهم في إخوان إخوانهم (تفسير قوله تعالى: ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾) (ث)	الضحاك	٤٩٥
يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٢٢٩٥ت
يضرب الناس آباط الإبل، فلا يجدون عالماً أعلم	....	(٢٤) ملحق
يعتذر اللّه تبارك وتعالى إلى آدم يوم القيامة؛ يا ابن آدم أنت اليوم عدل (ث)	الحسن البصري	٢٧٩٠
يعرض أهل الأهواء على إبليس اللعين يوم القيامة (ث)	عوانة	١٨٠١
يعرفون بسيماهم (تفسير قوله تعالى: ﴿ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون﴾) (ث)	ابن أبي نجيح	١٠٠١
يُعطى الملك بيمينه والخلدَ بشماله ويوضع	أبو هريرة	٢١٨٩
يعلم أن المصيبة من اللّه فرضي بها (تفسير قوله تعالى: ﴿ومن يؤمن باللّه يهدِ قلبه﴾) (ث)	مجاهد	١٤٨٥
يعني لولا أنّي لقيت ربّاً رحيماً فتجاوز عنّي (ث)	أبو محمد (ابن قتيبة)	١٤٤٣
يعني الملك (تفسير قول الأعمش: يا شاهد اللّه) (ث)	أحمد بن داود الدينوري	٦٦٧

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
يغتاب بين يديه رجل فيعجبه فيقول: لا إله إلا اللّه، وليس هذا موضعها، إنّما هذا موضع (ث)	الفضيل بن عياض	٦٦٣
يغفر للحاج ولمن استغفر للحاج ذا الحجة (ث)	ياسين الزّيات	٢٤٧٦
يغيب القمر نصف الليل (قاله في ليلة سبع)(ث)	محمد بن سيرين	٨١٥
يقال إنّ الرجل ليستفرغ ولد امرأتين يولد له (ث)	حرب بن قطان	١١٣٤
يقال أن ّللّه تبارك وتعالى ملكاً موّكلاً (ث)	الشعبي	١٢٥٢
يقال أنّ الحرّ من أعتقته المحاسن والعبد من استعبدته(ث)	محمد بن سلاّم الجمحي	١٦٥٧، ٢٨٩٦
يقال: ثلاثة من لم يكن فيه لم يجد طعم الإيمان (ث)	ضمرة	(٩) ملحق
يقال الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات (ث)	الأصمعي	٣/٣٠٧١
يقال الظنون مفاتيح العقول (ث)	المدائني	٥٩٩
يقال الغنى في الغربة وطن، والفقر في الوطن (ث)	ابن قتيبة	٢١٠٨
يقال ما سبق عيال مالاً قط إلاّ كان صاحبه فقيراً (ث)	الرياشي	٢١٠٧
يقال من لم ينفعك ظنّه لم ينفعك يقينه (ث)	المدائني	٥٩٩
يقال يوم القيامة لآكل الربا خذ (ث)	ابن عبّاس	٢٧٦٧
يقتصُّ اللّهُ عَزَّ وجل يوم القيامة لبعضهم من بعض حتى الجلحاء من القرناء (ث)	أبو هريرة	٣١٠٢
يقول ابن آدم حفظةً يحفظون رزقك وأجلك وعملك (تفسير قوله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾) (ث)	قتادة	١٤٥٠
يقول اللّه تبارك وتعالى: انتصر لمن أبغض ممن أبغض (ث)	محمد بن المنكدر	٢٠٦١
يقول اللّه تبارك وتعالى للمؤمن يوم القيامة: ما دعوتني بشيء إلاّ استجيب لك (ث)	الحسن البصري	١٢٥

طرف الأثر أو الحديث	الراوي	الرقم
ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين أكلت عيالاتهم		
أماناتهم (ث)	الفضيل بن عياض	٩٩
ينادي منادٍ يوم القيامة: أين الذين (ث)	مجاهد	٣٥٥٢
ينال بكلِّ شيءٍ حلية وحلّة (ث)	محمد بن عبيد والد	
	ابن أبي الدنيا	١٧٣٤
ينبغي أن يكون للأمير ستة أشياء: (ث)	بعض حكماء العرب	١٦٦٤
ينبغي لصاحب الدنيا أن يكون بمنزلة المريض الذي		
لا بد له من قوت (ث)	بعض الحكماء	٢٧١٧
ينبغي لقارىء القرآن أن يعرف بليله إذ الناس		
نائمون (ث)	ابن مسعود	٢٣٠٠
ينبغي للخوف أن يكون أغلب على الرجاء فإذا غلب		
الرجاء على الخوف فسد القلب (ث)	أبو سليمان الداراني	٩٠٨
ينبغي للرجل أن يكونَ في أهله مثل الصبيِّ فإذا التمس		١٠٣٨،
ما عنده (ث)	عمر بن الخطاب	٣١٨٨
ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعاً للّه عَزّ		
وَجَلَّ (ث)	أيوب السختياني	٤٨٨، ٣٠٣٢
ينبغي للعالم أن يضع الرّماد على رأسه تواضعاً للّه عَزّ		
وَجَلَّ (ث)	أيوب السختياني	٤٨٨، ٣٠٣٢
ينبغي للقاضي إذا ابتلي بالقضاء (ث)	الفضيل بن عياض	٣٢٨
ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا	عائشة	٩٤٤ت
ينزل ربنا تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان	أبو بكر الصديق	٩٤٤ت
ينشيء اللّه لأهل النار سحابة سوداء مظلمة فإذا		
أشرفت (ث)	يَعْلَى بن منبّه	٣٤١٠
ينظر ما عندك فلا تضعه إلاّ في حَقّه ... فمن أجل		
ذلك ملئت جهنّم ... الثقة بما عند اللّه ... قد رفعتها		

فهرس القوافي

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل [1]
	- ء -		
نؤمل جنةً لا موت فيها	البلاءُ	٣٤١	أحمد بن المعذل
إذا أثنى عليك المرء يوماً	الثناءُ	٤٩	أمية بن أبي الصلت
أأذكر حاجتي أم قد كفاني	الحياءُ	٤٩	أمية بن أبي الصلت
فأرضك كل مكرمة بناها	سماءُ	٤٩	أمية بن أبي الصلت
إذا ما مات خارجة بن حصن	السماءُ	٤٩٩	الأخطل
يباري الريح مكرمة وجوداً	الشتاء	٤٩	أمية بن أبي الصلت
إنما مصعب شهاب من الله	الظلماءُ	٨٣٣، ٣٢٥٠	ابن قيس الرقيات
فبورك في بنيك وفي أبيهم	الفداءُ	٤٩٩	الأخطل
كريم لا يغيره صباح	مساءُ	٤٩	أمية بن أبي الصلت
ولا رجع البشير بغنم جيش	النساءُ	٤٩٩	الأخطل
فيوماً منك خير من رجال	وشاءُ	٤٩٩	الأخطل
هي الدنيا تعذب من هواها	وداءً	٣٩٣	الحسن
هنالك لا أبالي نخل	الإناءِ	٧٦٠	عبد الله بن رواحة
وآب المسلمون وغادروني	الثواءِ	٧٦٠	عبد الله بن رواحة
إذا بلّغتني وحملت رحلي	الحساءِ	٧٦٠	عبد الله بن رواحة
يا طالب الطب من دائي	بالداءِ	٣٠٥٤ / م	الفرزدق
هل ذاكراً الله يحيى	والداءِ	٥٠٦	حارس من بني عدي

(١) ما بين المعقوفتين من تخريجنا.

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وجامع العلم مغبوط به	والسلبا	١٦٧٨/م	[أبو الأسود الدؤلي]
تركت أباك مرعشة	شراباً	١٢٦٤	
العلم زين وذخر لا نفاذ	صحبا	١٦٧٨/م	[أبو الأسود الدؤلي]
لا ولا أحفظ عندي	العيوبا	٣٠٧٦	
نجاوز أكفافاً وننزل بالربى	غيبا	٣٤٦٨	أوس بن حارثة
إذا غنمت حمامة بطن	كلابا	١٢٦٤	
وما يبقى فينا المجاور	والمحصبا	٣٤٦٨	أوس بن حارثة
أحفظ الإخوان كما	المغيبا	٣٠٧٦	
فنحن مناجيب لا كرم	منجبا	٣٤٦٨	أوس بن حارثة
وخامل مقرب الآباء	والنسبا	١٦٧٨/م	[أبو الأسود الدؤلي]
لنا خيرا ونحن أعزة	وننصبا	٣٤٦٨	أوس بن حارثة
لا والذي حجت الأنصار	أربُ	١٠١٢	[محمد بن إبي حمزة الكوفي]
وإذا أردت صواب أمر	أصوبُ	١/٣٠٧٦	
نهيج منازل الأموت وجدا	اكتئابُ	٧٤٦	بعض بني العنبر
فيا ليت شعري بعد عيبك	تؤوبُ	٥٧٢	الشموس
واعمل لنفسك في	يتقلبُ	١٨٧٣/م	
يا مظهر الكبر إعاجباً بصورته	تثريبُ	١٥٨٢	
منازل لا يجيبك حين تدعوا	تجابُ	٧٤٦	بعض بني العنبر
ما أكثر الإخوان حين تعدهم	تجربُ	١/٣٠٧٦	
وإذا حسبت ذوي الثقات	تحسبُ	١/١٧٠٣	
أقول وقد فاضت بعيني	تذهبُ	٧٠١	بعض بني العنبر
وكيف يجيب من ندعوه	والترابُ	٧٤٦	بعض بني العنبر
فطول قيام الليل أطول مؤنة	وتلتهبُ	١١١	[راشد بن عبد ربه السلمي][1]

(١) ونسب لغيره كما بيناه في موطنه.

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
مات المبرد وانقضت أيامه	ثعلبُ	(١٧) ملحق	ثعلب
أرب يبول الثعلبان برأسه	الثعالبُ	١٠١٠	
تزيد بلاءً كل يوم وليلة	حبيبُ	٥١، ٥٥	نائحة
كل بني أم حبيب يسرهم	حبيبُ	٥٧٢	الشموس
نعى لك ظل الشباب	الخطوبُ	٦٢٩	[أبو العتاهية، أبو حفص الشطرنجي]
إذا مات خلوت الدهر يوماً	رقيبُ	١٢٨٠	الحجاج بن يوسف التيمي
أأغسل رأسي أم تطيب مشاربي	سليب	٧٩٣	أعرابي
لو فكر الناس فيما في	شيبُ	١٥٨٢	
ومن يتبع جاهداً	صاحبُ	٢٢٢٨/م	[كثير عزة]
إذا كان السبعون سنك	طبيبُ	١٢٨٠	الحجاج بن يوسف التيمي
وقبلك داوى المريض	الطبيبُ	٦٢٩	[أبو العتاهية، أبو حفص الشطرنجي]
ومن لا يغمض عينه	عاتبُ	٢٢٢٨/م	[كثير عزة)
كفى حزناً بأنك في ضريح	عريبُ	٢٤٦٩	
أجارتنا إن المزار قريب	عسيبُ	١٨٦٠، ١/٣٠٦٧	امرىء القيس
أضحت تشجعني هند	العطبُ	١٠١٢	[محمد بن أبي حمزة الكوفي]
معجل علي أم على شقيقه	غريبُ	٥٧٢	الشموس
كنا عبرات للغريب عن أهله	غريبُ	٥٧٢	الشموس
إذا ما انقضى الذي أنت	غريبُ	١٢٨٠	الحجاج بن يوسف التيمي
وبنتك خادم لسوى أبيها	غضوبُ	٢٤٦٩	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وبنتك خادم لسوى أبيها	غضوبُ	٢٤٦٩	
مقيم إلى أن يبعث اللّه خلقه	قريبُ	٥١، ٥٥	نائحة
فأنا الذي يأتيك بالرزق	قريبُ	٥٧٢	الشموس
فكن مستعداً لداعي المنون	قريبُ	٦٢٩	[أبو العتاهية، أبو حفص الشطرنجي]
ودع أميمة حان منك رحيل	قريبُ	٦٩٦	جرير
وإني لأستحي أخي وهو ميت	قريبُ	٧٩٣	أعرابي
ترى المرء يبكيه	قريبُ	٢٠٦٦	
تغطي عيوب المرء	كذوبُ	١٥٩٦/م	
وإن امرءً قد سار سبعين	لقريبُ	١٢٨٠	الحجاج بن يوسف التيمي
ولست منهم ولا أهوى	اللعبُ	١٠١٢	[محمد بن أبي حمزة الكوفي]
يرى راحة في كثرة المال	متعبُ	٣/٣٠٧٩	
فيما ذل اليتيمة في أناس	مجيبُ	٢٤٦٩	
حلفت فلم تترك لنفسك	مذهبُ	١٤٠٤	النابغة
بيت من الآداب أصبح	مستخربُ	(١٧) ملحق	ثعلبُ
يا ابن التراب	ومشروبُ	١٥٨٢	
هل في ابن آدم مثل	مضروبُ	١٥٨٢	
أخلائي لو غير الممات	معتبُ	٧٠١	بعض بني ضبة
أنف يسيل وأذن	ملعوبُ	١٥٨٢	
يا عجبا للناس لذات عيوبهم	منتصبُ	١١١	
فلست مستبق أخا لا تلمه	المهذبُ	١٤٠٤	النابغة
إذا ما صك في وجهي	النحيبُ	٢٤٦٩	
نسيبك من أمسى يواريك	نسيبُ	٧٩٣	أعرابي

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
أجارتنا إنا غريبان	نسيبُ	١٨٦٠، ١/٣٠٦٧	امرؤ القيس
يحب الفتى المال الكثير	نصيبُ	٢٠٦٦	
عليك لنا قلب	ووجيبُ	٥٧٢	الشموس
بادر هواك إذا	يتجنبُ	٨٧٣/م	
واحذر ذوي الملق	يحطبُ	١٨٧٣/م	
يخاف على نفسه من يتوب	يتوبُ	٦٢٩	[أبو العتاهية، أبو حفص الشطرنجي]
ومن يسأل من الناس	يخيبُ	٢١٥٣	
إذا قل مال المرء قلت همومه	يشعبُ	٣/٣٠٧٩	
عمر الفتى قريب	يشيبُ	٢٥٦٤	
ومن يجهل الدنيا إذا هي	يلعبها	٢٥٦٤	
إن يعلموا الخير يخفوه	كذبوا	٢٢٤٧	[طريح الثقفي]
للحرب قوم أهل اللّه	وثبوا	١٠١٢	[محمد بن أبي حمزة الكوفي]
فما سودتني عامر من	أبِ	٩٨٩	عامر بن الطفيل.
ذهب الذين يعاش في أكنافهم	الأجربِ	٣٤٥٣	لبيد بن ربيعة
إلى من تفزعون إذا خشيتم	الترابِ	١٤٧٤	أبو فراس
أحين دنا من كنت أرجو	جانبِ	٢١٨٣	هارون الرشيد
أنت الكريم الذي تعطي	جدبِ	٣٢١٧	
وما الدهر والأيام إلا كما	حبيبِ	٧٧٣	
وما الدهر إلا هكذا	حبيبِ	١٤٣١	
طارت عقاب المنايا في سقائفه	والحربِ	٢٣٠/م	إبرهيم بن المهدي
لنالك اليوم مني من	والحربِ	٣٤٢٢	
رأيت رفيع الناس من كان عالماً	بحسيبِ	٣٠٣	محمد بن الحارث
يا فالق الأصباح أنت ربي	حسبي	٢٩٣٧	الحسن

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
أيا جامع الدنيا لغير بلاغة	تموتُ	٩١٤	
عبادك يخطئون وأنت	تموتُ	١٢١٩	
ميتا خلقت ولم أكن	حييتُ	١٥٦٢	السموأل
تناجيك أجداث وهن	خفوتُ	٩١٤	
واجتنب المقاذع حيث	خشيتُ	١٤٠٦/م	الزبير بن عبد المطلب
ومن تحت الثياب حسوم	ذائباتُ	٣٢١٢	
خدودهم مغمرة بدمع	ساهراتُ	٣٢١٤	
ويذهب نخوة المختال عني	صموتُ	٥٥٨	سعيد بن المسيب
كن كيف شئت فقصرك	فوتُ	١٤٤٣/م	الأخفش
إذا ما الحي عاش	ميتُ	٢١٠٥	
بكفي ماجد لا عيب فيه	يستميتُ	٥٥٨	سعيد بن المسيب
هنيئا مريئا غير داء مخامر	استحلتِ	٨٠٠، ٣٣٢٤	الشعبي
نراع إذا الجنائز	الباكياتِ	٩١٦/م	عروة بن أذينة
من لم تزل نعمته	بالموتِ	٣٣٧٧	
كروعة ثلة لمغار سبع	راتعاتِ	٩١٦/م	عروة بن أذينة
واجعل الصمت إن عييت	السكوتِ	٢٦٨٢	
استر العي ما استطعت بصمت	للصموتِ	٢٦٨٢	
ومنهن من تسعى بأخضر	فرتِ	١٧٦٧	
بادر فقد أسمعك	الفوتِ	٣٣٧٧	
فمنهن من تسقي	مرتِ	١٧٦٧	
نوم الغداة وشرب بالعشيات	المروءاتِ	٣٣٤١/م	
تؤمل بعد شيبك	المتتينِ	٢٠٦٦/م	

- ج -

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
ورب فتى سدت عليه	مخرجا	٣٣٠٢	
وإني لأرجو الله والأمر	ينفرجا	٣٣٠٢	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
ثقي باللّه ليس له شريك	بالنجاح	٣٤٢١	جرير
	ـ د ـ		
كنا إذا نحن أردنا لم نجد	نرد	١٩٠٦	
إمام له كف يضم	عودها	١٥٥٢	التغلبي
وغير محيط بالبرية	وبعيدها	١٥٥٢	التغلبي
صدق ظني وظن الناس	وأجدادا	٣٢١٧	
لا زلت في روضة خضراء	وأعوادا		
أخا لك لا تراه الدهر	جوادا	٣٢٢٦	[زياد بن سليمان]، [ابن نباتة]
وكل على ذاك لاقى الردى	خامدونا	٨٤١	عبد اللّه بن المبارك
أخيين كنا فرق الدهر	الدهرا	٦٢٧	سيبويه
سألناه الجزيل فما تلكا	وزادا	٣٢٢٦	[زياد بن سليمان]، [ابن نباتة]
رمى الحدثان نسوة آل حرب	سمودا	٧٧٤/م، ٣١٩٩	فضالة بن شريك
فرد شعورهن السود بيضا	سواد	٧٧٤/م، ٣١٩٩	فضالة بن شريك
فأحسن ثم أحسن ثم عدنا	فعادا	١٢٢٦	[ابن نباتة]، [زياد بن سليمان الأعجم]
إذا شئت عناني الحديد	المناديا	١٠١٤	أبو محجن
لا يبعد اللّه إخوانا	والأبدُ	٣١٩٨	
تمدهم كل يوم	أحدُ	٣١٩٨	
مالي مرضت فلم تعدني	فأعودُ	١٤٣٣	عبد اللّه بن مصعب الزبيري
أقسم جسمي في	باردُ	٢٢٣٤	عروة بن الورد
أين أهل الديار من قوم	وثمودُ	١٢٧٥	عدي بن زيد
أتهزأ مني إن سمنت	جاهدُ	٢٢٣٤	عروة بن الورد

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
يسوسون أحلاما بعيدة	والجدُ	٢٢٢٧/م	الحطيئة
فما ذهب الزمان	الجدودُ	١٨٠٨	آدم بن عيد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
فإن قالت رجال قد تولى	جديدُ	١٨٠٨	آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
فلا يعش يوما بعيش	جديدُ	١٨٧١، ١/٣٠٥٨	
لياليك تفنى والذنوب تزيد	جديدُ	٢٥٦٥	
أخالد إني لم أزرك لحاجة	جوادُ	١٦٥٦	
بينما هم على الأسرة	الخدودُ	١٢٧٥	عدي بن زيد
وما كنا لنخلد	الخلودُ	١٨٠٨	آدم بن عبد العزيز
ففكر ودبر كيف أنت	رشيدُ	٢٥٦٥	
سألت الندى والجود	لعبيدُ	٢٢٣٢	
أخالد بين الحمد والأجر	عمادُ	١٦٥٦	
كم من عليل تخطى	والعودُ	١٢٧٦	
وأطبائهم بعضهم لحقوهم	واللدودُ	١٢٧٥	عدي بن زيد
أبا صالح صبرا	محمدُ	١٧٧٥	عبد الله بن ذكوان
إني امرؤ عافي إنائي	واحدُ	٢٢٣٤	عروة بن الورد
العبد يقرع بالعصا	الوعيدُ	١٥٥٢	مالك بن الديب
ثم لم ينقض الحديث	والوعيدُ	١٢٧٥	عدي بن زيد
فلا الجود يفني المال	يزيدُ	١٨٧١	
فقلت ومن مولاكما	يزيدُ	٢٢٣٢/م، ١/٣٠٥٨	
وتحسب أن النقص فيك زيادة	يزيدُ	٢٥٦٥	
وصحيح أضحى يعود مريضا	يعودُ	١٢٧٥	عدي بن زيد
أملوا عليهم لا أبا لأبيكم	أوسدوا	٢٢٢٧/م	الحطيئة
أولئك قوم إن بنوا	شدوا	٢٢٢٧/م	الحطيئة

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وإن كانت النعماء فيهم	كدوا	٢٢٢٧/م	الحطيئة
ومن الحوادث لا أبالك	بالأسدادِ	٩٣١	الأسود ين يعفر
بعيدا قصيا أو قريبا	بعدي	٢٢٣٤/م	
وما بالي أن تهون علي	بعدي	١٣٨١	
أرض تخيرها لطيب	دؤادِ	١٢٢٢	الأسود بن يعفر
فلا تحسبني كافرا لك	فاشهدِ	٦٦٧	الأعشى
نزلوا بأنقرة تسيل	أطوادِ	١٢٢٢	الأسود بن عفير
تمنى رجال أن أموت	بأوحدِ	٣٣٠١	يزيد بن عبد الملك
ماذا اؤما بعد آل	إيادِ	١٢٢٢	الأسود بن يعفر
ستبدي لك الأيام ما كنت	تزودِ	٣٣٥٩ت	طرفة
ومنا ابن مر أبو حنبل	الجرادِ	٢٢٣٣	
وكيف يشبع المرء زادا	والجهدِ	٢٢٣٤/م	
جهد المقل إذا أعطاك	الجودِ	١٣٨٤	
أرض الخورنق والسد	سندادِ	١٢٢٢	الأسود بن يعفر
وزيد لنا ولنا حاتم	الشدادِ	٢٢٣٣	
وبالجبلين	الصعادِ	٢٢٣٣	
تصل الذنوب إلى الذنوب	العابدِ	٢٣٥٦	محمود
ملكناه في أوليات	عادِ	٢٢٣٣	
رأيت سحابة فظننت	بعادِ	٢٧٣١	
وإني لعبد الضيف	العبدِ	٢٢٣٤/م	
وإني لأقلي المرء من غير	عمدِ	٢٧٠٨	
وتعود سيدنا وسيد غيرنا	بالعوادِ	٨٧٥	كثير
فإنك لا تدري بأية بلدة	غدِ	١٣٨٢/م، ٣٢٧٣	
وما هذه الأيام إلا معارة	فتزودِ	١٣٨٢/م، ٣٢٧٣	
قليل المال يصلحه	الفسادِ	٨٧١، ٢١٥٣	الملتمس

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
ولا أقول نعم يوما فاتبعها	والولد	٥٢٧	
يقولون لا تبعد، ومن	يبعدِ	٣٢٧٣	
لخولة أطلال ببرقة ثهمد	اليدِ	٣٣٥٩ت	طرفة
ولا ائتمنت على سر فبحت به	يدي	٥٢٧	
ليحدث ودا بعد بغضاء	يردي	٢٧٠٨	
	- ذ -		
لكل جديد لذة غير	لذيذِ	٢١٣٨	[ضابيء البرجمي]
	- ر -		
وأين المدل بسلطانه	افتخرْ	٥٨٨	مالك بن دينار
يا عائب الفقر	تعتبرْ	١٦٥٥/م	
إنك تعصي لتنال الغنى	تفتقرْ	١٦٥٥/م	
تفانوا جميعا فما مخبر	الخبرْ	٥٨٨	مالك بن دينار
تروح وتغدو بنات الثرى	الصورْ	٥٨٨	مالك بن دينار
أتيت القبور فناديتها	المحتقرْ	٥٨٨	مالك بن دينار
فيا سائلي عن أناس مضوا	معتبرْ	٥٨٨	مالك بن دينار
من شرف الفقر ومن	النظرْ	١٦٥٥/م	
ولو قال أن الفيل	أحمرا	١٠٦٥	هارون بن سعيد العجلي
وأخلف من بول البعير	أدبرا	١٠٦٥	هارون بن سعيد العجلي
ومن عجب الرافضة جلد	تجفرا	١٠٦٥	هارون بن سعيد العجلي
فقبح أقوام رموه بفرية	تنصرا	١٠٦٥	هارون بن سعيد العجلي
إذا كان لي شيئان	تخيرا	٥٢٨	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
فكنت عليه احذر الموت وحده	أحاذرُ	٧٨٩، ٣٢٠١	
		٣٤٧٥	[أبو نواس]
صاحت بهم حادثات	أثرُ	٩١٦، ٢٣٧١	
والمرء ما عاش محدود له	الأثرُ	٥٣٥	كعب بن زهير
وبينما المرء في دنياه	الأعاصيرُ	٧٧٥	حريث
إلا أيها الزوار لا يدعنكم	وأكبرُ	٨٣٩	أبو دلف
حسناتها محسوبة قد أحصيت	أكثرُ	٤٢٣، ١٦٣٢/م	معبد بن طرفة العنبري
وإن كنت أفردتموني للرجا	أكثرُ	٨٣٩	أبو دلف
إن يقطع العباس عنا رغيفه	أكثرُ	١٤٢٥/م	أبو زياد
وليس بشافيك الشفيق ورأيه	وأنحرُ	٦٠١ت	
يرى بارزا للناس	بدرُ	٣٤٢١	أيمن بن خزيم
من عاش أخلقت الأيام	البصرُ	١٢٧٧	ابن أبي فنن
كل دين يوم القيامة	بورُ	١٢٥٣/٢ت	طفيل
فلو كان ينهاك الذي أنت	تديرُ	٧٤٧	
تزود من الدنيا فإنك	تسيرُ	٧٣٩	
وتصبح تبينها وأنت خالد	تسيرُ	٧٤٧	
وأنفع من شاورت من كان	تشاورُ	٦٠١	
فأنفق إذا أنفقت إن كنت	تعسرُ	١٣٨٣/م	
عيب ابن آدم ما علمت	تغريرُ	٣٢٥٣	أبو العتاهية
وتبين رب الخورنق إذا	تفكيرُ	١٢٢٢، ٢٩٠٣	عدي بن زياد
تعطي صحيفتك التي	تنشرُ	١٦٣٢/م	
فلا تستنكحي فدما غبيا	ثارُ	٣٢٨٩	
فتعلم آفاق البلاد أنني	جسورُ	٣٠٧٧	
هل في يديك	حقيرُ	٢٢١٤/م	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
لن يلبث القرناء أن	ونهارُ	١١٠٧	مسعر
أن يأخذ اللّه مني عيني	نورُ	١٨٥٢، ٣٢٩٨	ابن عباس
وليس بشلفيك الشفيق	وأغرُ	٥٩٩/م	
شاده مرمرا وخلله	وكورُ	٢٩٠٣	عدي بن زياد
فإن المرء لم يخلق حديدا	الوبارُ	١٣٧٧	
يا ساكن الدنيا ألم	يصيرُ	٣٢٥٤	أبو العتاهية
احذر مغايظ أقوام	يبتدرُ	٣٣٣١	
إذا امرء أمسى أبوه وأمه	يتفكرُ	٤٢٣، ١٦٣٢/م	معبد بن طوق
ولكن كالشهاب يرى ويخبوا	يحارُ	١٣٧٧	
وإذا قيل مات فلان	يخيرُ	٧٧٤	
متى أبصرت عيناك شيئا	يسيرُ	٧٤٧	
عزتك نفسك للحياة	يسيرُ	٣٥٢٣	أبو العتاهية
تلقى الفتى حذر المنية	يشعرُ	٤٢٣، ١٦٣٢/م	معبد بن طوق
فارعوى قلبه وقال	يصيرُ	١٢٢٢، ٢٩٠٣	عدي بن زياد
قل للذي يرجو البقاء	يصيرُ	٧٣٩	
تعطي صحيفتك التي أمليتها	ينشرُ	٤٢٣	معبد بن طوق
نصبت حبائلها من حولها	ينظرُ	٤٢٣، ١٦٣٢/م	معبد بن طوق
وعيرها الواشون إني	عارها	٢٣٣٥	ابن الزبير
فليس من مسلم له	ذكروا	٢٧٣٢	حسان بن ثابت
عاشوا بلا فرقة حياتهم	قبروا	٢٧٣٢	حسان بن ثابت
ثلاثة برزوا بسبقهم	نشروا	٢٧٣٢	حسان بن ثابت
وعمادة الدين التي	أبو بكرِ	٢٢٨٨/م	الفرزدق

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
هذا يعاديك إدبارا	بإدبارِ	١٢٨٢	
ألا أبلغ أبا حفص رسولا	إزاري	١٨٥٠	[أبو المنهال بقيلة الأُكبر الأشجعي]
هل لك في أشبههم	الأزهرِ	٣٠٧٩	حبيب بن شوذب
نعم القتيل إذا الرياح	الأزورِ	٣١٣٦	متمم بن نويرة
ولا كان ناكثا لعهد	والأمرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
إن الشباب وإن الشيب	بإصرارِ	١٢٨٢	
ولعمري لو رمته أنت	بتارِ	٣٤٢٢	
ويسلم واحد ويعد	البحارِ	٢١٨٤/م	
أو فيء ظل زال	بدرِ	٢٤٤٤	
إذا أنت لم تزرع وأبصرت	البذرِ	٤٧٩	الحسن بن صالح
أظن خيول المسلمين	البشرِ	١٠١٨	
لا يسمعون إلى شيء	للبشرِ	٣٤٧٠	
لا ضيع الله ما جمعت	والبقرِ	٣٤٧٠	
يسعى عليك بما اشتهيت	البكورُ	١٦٢١	أبو العتاهية
اعمل بعملي ولا تنظر إلى	تقصيري	١٦٣٧/م	الخليل بن أحمد
لا يقتبس الجار منهم	الجارِ	٣٢٥٤	
يا أيها السائل عن	جعفرِ	٣٠٧٩	حبيب بن شوذب
لو كنت تعقل يا مغرور	حذرِ	٣٢٢٨	
مضنة عن عتابك	حرِ	٢٤٧٣	
ساعة كانت لوقت حين	حرفوني	١٣٦٧	
فمالك يوم الحشر شيء سوى	الحشرِ	٤٧٩	الحسن بن صالح
قلائصنا هداك الله	الحصارِ	١٨٥٠	[أبو المنهال بقيلة الأكبر الأشجعي]
لو لم تكن فيه آيات	بالخبرِ	٧٥٨/م، ٣٢٣٤	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
أأذكر الضر والبلوى	خبري	٣٣١٨	جرير
فهل لكم في السير	الخدرِ	١٠١٨	
رفقاء متكئين في غرف	خضرِ	٢٢٨٨/م	الفرزدق
أعزى عليه والعزاء	الدهرِ	١٧٧٥	عبد اللّه بن خازم
إذا أنا لم أقبل	الدهرِ	٢٠١٩	[أبو العتاهية]
قضى ما قضى فيما مضى	الدهرِ	٢٠٩٤	عاصم بن عمر بن الخطاب
قوم إذا أكلوا أخفوا	والدارِ	٣٢٥٤	
لن يرحل الشيب عن دار	الدارِ	١٢٨٢	
كل تلك الأرامل قد قضيت	الذكرِ	١٢١٧، ٣٣٧٨	[جرير]
ألا أيها الباكي على صبابة	ذكري	٢٤٩١	
إذا سار من خلف امرىء وأمامه	سائرِ	٧٧٢/م	
فلم أر يوما كان أعظم	والسترِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
إن أهل الأرض في الأرض	سترِ	٣٠٣٨/٤، ٣٤٢٧	
وكم أزمة للدهر ألقت	ستري	٢٤٨٩	
يجد النساء حواسرا	الأسحارِ	٧٤٠	[الربيع بن زياد العبسي]
ويجنب سراً الحي	سرِ	١٥٩٦/م	سعيد بن زيد
يرتع في أكناف عيش	سكرِ	٢٤٤٤	
أقول إن سكتوا	والشجرِ	٣٤٧٠	
ما الدهر إلا ليلة	الشهرِ	٢٤٤٤	
فإن أبكه أعذر لفقدي	صبرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
تعودت مس الضر حتى	الصبرِ	٢٠١٩	[أبو العتاهية]
وإني لصبار على ما ينوبني	الصبرِ	٢٠١٩/م	
وحينا بعد قوام ظهري	صبري	٢٤٤٤	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وكم رمية للدهر من بيت	صبري	٢٤٨٩	
فما كان في دين الإله	الصدرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
فإذا النفوس تقعقعت	الصدورِ	١٦٢١	أبو العتاهية
يعمر واحد ويعد	الصغارِ	٢١٨٤/م	
فجزاك المليك سواء	وصغارِ	٣٤٢٢	
ويك إن من يكن له	ضرِ	١٠٩٦/م	سعيد بن زيد
يعقلهن جعدة شيظمي	الظئارِ	١٨٥٠	[أبو المنهال بقيلة الأكبر الأشجعي]
وهل لمريء يبكي لعظم	عذرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
يا عمر من يدري كمن	للعذرِ	٢٤٤٤	
عجيب لقوم أسلموا	وللعذرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
ما بين ميلاد الفتى	العصرِ	٢٤٤٤	
يا ليت شعري ثم يا ليت	العمرِ	٢٤٤٤	
عين جودي لفارس مغوار	غزارِ	٣٤٢٢	
فهناك تعلم موقنا	غرورِ	١٦٢١	أبو العتاهية
وإن امريء دنياه	غرورِ	٣٠٢٥	[الشويعر الحنفي]
في ظل من عنت الوجوه	الغفرِ	٢٢٨٨/م	الفرزدق
سبع وهو ذو وفاء	الفخارِ	٣٤٢٢	
إذا افتقروا عضوا	الفقرِ	١٥٨٠	
فعش فقيرا	الفقرِ	٢٤٤٤	
ولست بنظار إلى جانب	الفقرِ	٢٥١٤/م	
إنا نؤمل أن يقيم	فهرِ	٢٢٨٨/م	الفرزدق
إنا لنا قبرين قبر	قبرِ	١٢٥٨	ابن جمانة الباهلي
سكن منك الباكيات	القبرِ	٢٩٣٨	
ولم أر نعمة شملت	بقبرِ	١٤٣٣	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
غداه أصيب المسلمون بخيرهم	واليسرِ	٦٢٤، ٢٨٠٧	كعب بن مالك
أدعوته باللّه ثم غدرته	يغدرِ	٣١٣٦	متمم بن نويرة
يطرد نومي عند جفوتي	يوترِ	٢٤٤٤	
	- س -		
كدحت بأظفاري واعملت	أملسا	٣٣٢١	
وأجمعت أن ألقاه	تنفسا	٣٣٢١	
تشاغل لما جئت في وجهه	عسا	٣٣٢١	
فقلت له لا بأس	مبلسا	٣٣١٢	
للناس مال ولي مالان	حراسُ	٣٢٧٢	
إذا لم يكن صدر المجالس سيدا	المجالسُ	٨٦١/م	عبد للّه بن محمد البغدادي
أجد إذا ضمرت تعزز لحمها	لا تنبسُ	٢٢٩٤	[الملتمس]
ما لي الرضا بما أصبحت	الناسُ	٣٢٧٢	
لا تهلك النفس إسرافا	يأسُ	٢٧٣١	
وما مر يوم أرتجي	أمسِ	٦٥٣، ٢١٨٤/م	العباس بن الأحنف
أقبلن في وقت الضحا	بالشمسِ	٣٢٨٧	
وكم قائل قد قال إنك راجل	فارسِ	٨٦١/م	عبد اللّه بن محمد البغدادي
ما أقبح الكذب المنقوص	الناسِ	٢٦٨٣	
تجري على كبد السماء	بالنفسِ	٢٠٦٠	تبع الأول
مطلوعها بيضاء صافية	كالورسِ	٢٠٦٠	تبع الأول
- ش -			
وقد أطعمنا منك	رشاشها	١٨٩٧، ٢/٣٠٦٩	خالد [ابن الديسم]

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
فلا غيما يصحو	عطاشها	١٨٩٧،	
		٢/٣٠٦٩	خالد [ابن الديسم]
أخالد إن الري	ومعاشها	١٨٩٧،	
		٢/٣٠٦٩	خالد [ابن الديسم]
	- ص -		
وما كنت أرجو أن ينالك حرها	حائصا	٤٢٢	أحمد بن المعذل
ضحيت له كي أستظل بظله	قالصا	٤٢٢	أحمد بن المعذل
لعمري لئن ضاعت أمور بأهلها	خالصا	٤٢٢	أحمد بن المعذل
وغارت نفوس الناس عند	ساخصا	٤٢٢	أحمد بن المعذل
وهنالك قال المرء ياليت أنني	قامصا	٤٢٢	أحمد بن المعذل
فوا أسفا أن سعيك	ناقصا	٤٢٢ت	[أحمد بن المعذل]
رجعت لما رمت مستسحرا	وبيضا	٩١٣	الأعشى
أيضمن لي فتى يدرك	بالخلاص	٢٤٤٥	
	- ض -		
ولقد أقي عرضي بما ملكت يدي	الأعراض	١١٧١/ت	إبراهيم بن إسماعيل
	- ط -		
من القوم ذا لونين وسع	يوسطا	٣٢٩٠	
	- ع -		
فلم يستطع إذا جاءه الموت	امتنعْ	٩٣٩/م	سابق
كلما أبلى الثرى وجههم	فانقشعْ	٧٤٤	عمران بن موسى
خزر يخطر ما لم يراني	انقمعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
يا سائلي عن مقالة الشيع	والبدعْ	١١٩٤/ت	الرياشي
إياك أعني يا ابن آدم	تنتفعْ	٢٣٢٤/م	
شغل الخلائق بالحياة	تقترعْ	٢٣٢٤/م	
لو كان عمرك	تنقطعْ	٢٣٢٤/م	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وقرب من لحد فصار	جمعْ	٩٣٩/م	سابق
ويحييني إذا لاقيته	رتعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
من كان ينوي أهله	رجعْ	١٠١١	
فأصبح تبكيه النساء	رفعْ	٩٣٩/م	سابق
لم تقبل الدنيا بخدعتها	شبعْ	٢٣٢٤/م	
لم يضرني غير أن يحسدني	الضرعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
وخارج أخرجه حب	الطمعْ	١٠١١	
لعبت بنا الدنيا وكيف	فينخدعْ	٢٣٢٤/م	
إن البلية لا تزل	مجتمعْ	٢٣٢٤/م	
والمرء بوطنها ويعلم	منقلعْ	٢٣٢٤/م	
وكم من صحيح بات للموت	هجعْ	٩٣٩/م	سابق
كيف ترجون سقاطي	وصلعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
فر من الموت وفي الموت	وقعْ	١٠١١	
لا يترك الموت الغني	يدعْ	٩٣٩/م	سابق
قد كفاني اللّه ما	يضعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
رب من أنضجت غيظا	يطعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
ويراني كالشجي في صدره	ينتزعْ	٢٢٠٩	سويد بن أبي كاهل
ولما مضى معن	أجدعا	٣٤١٨	مروان بن أبي حفصة، أو [الحسن بن مطير الأسدي]
أخ كان أغنى أيمن	أجمعا	٣٠٨٨	الفرزدق
سميا نبي اللّه لا رزية	أخضعا	٣٠٨٨	الفرزدق
لئن جزع الحجاج ما من	وأوجعا	٣٠٨٨	الفرزدق
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا	بانزعا	٣٢٩٠	[هدبة بن الخشرم العذري]
ولكن ضممت الجود	تصدعا	٣٤١٨	مروان بن أبي حفصة،

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
أو [ابن مطير الأسدي]			
وكنا كندماني جذيمة حقبه	نتصدعا	٦٨٧، ٢٠١٦	متمم بن نويرة
تعز أبا العباس عنه	تضعضعا	٣٤١٨	مروان بن أبي حفصة، أو [الحسين بن مطير الأسدي]
جناحا عقاب فارقاه	لتضعضعا	٣٠٨٨	الفرزدق
وأهون مفقود إذا الموت	تقنعا	١٤٣٣	جرير
ضروبا بلحيته على عظم	تقنعا	٣٢٩١	
يا ميتا في كل بعضه	جميعا	٧٤١	
رحيب ذراع بالله لا تشينه	ذرعا	٢٤٢١	
تمنى رجال شاؤه من ضلالهم	وظلعا	٣٤١٨	[الحسين بن مطير الأسدي] أو مروان بن أبي حفصة
ألما على معن فقلا	مربعا	٣٤١٨	[الحسين بن مطير الأسدي] أو مروان بن أبي حفصة
فتى عيسى من معروفه	مرتعا	٣٤١٨	[الحسين بن مطير الأسدي] أو مروان بن أبي حفصة
فيا قبر معن كنت	مضجعا	٣٤١٨	[الحسين بن مطير الأسدي] أو مروان بن أبي حفصة
فلما تفرقنا كأني ومالك	معا	٦٨٧، ٢٠١٦	متمم بن نويرة
ويا قبر معن كنت	ممرعا	٣٤١٨	مروان بن أبي حفصة، أو [الحسين بن مطير

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
			الأسدي]
من المصطفى والمصطفى من	فودعا	٣٠٨٨	الفرزدق
وما كان إلا الجواد	فودعا	٣٤١٨	مروان بن أبي حفصة، أو [الحسين بن مطير الأسدي]
أيها النفس أجملي	وقعا	٢٧٦	أوس بن حجر الكندي
وإني بحمد الله لأثوب	أتقنعُ	١٥٢٨، ٣٠٤٢	غيلان بن أسلمة
فما القيد أبكاني ولا	أجزعُ	٤٤١	أخو كنانة [درج الضباني]
إن الصلاة أربع	أربعُ	٢١٣٦	أعرابي
ثم ثلاث بعدهن	أربعُ	٢١٣٦	أعرابي [ ]
أليس ورائي إن تراخت	الأصابعُ	٥٥٥، ١٢٨٣	لبيد بن ربيعة
بلى إن أقواما أخاف عليهم	أمنعُ	١٤٤	أخو كنانة [درج الضباني]
فإذا طلبت فلا إلى متضايق	أوسعُ	١,٣٤/م	[أبو العتاهية]
ولأتين عليك يوم مرة	تسمعُ	٦٨٩	متمم بن نويرة
ولا بد من تلف يصيبك	تصرعُ	٦٨٩	متمم بن نويرة
ثم صلاة الفجر	تضيعُ	٢١٣٦	أعرابي
النفس راغبة إذا رغبتها	تقنعُ	٢٧٦، ٢١٥٣	أبو ذؤيب
أعاذل ما يدريك إلا تظننا	راجعُ	٥٥٥	لبيد بن ربيعة
وما الناس إلا عاملان	رافعُ	٥٥٥	لبيد بن ربيعة
أخير أخبار القرون		٥٥٥، ١٢٨٣	لبيد بن ربيعة
وما المرء إلا كالشهاب وضوءه	ساطعُ	٥٥٥	لبيد بن ربيعة
فلا تبعدن إن المنية موعد	وطالعُ	٥٥٥	لبيد بن ربيعة
فلا جزع إن فرق الدهر	فاجعُ	٥٥٥	لبيد بن ربيعة

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وتقضي وليد الحي إن كان	بجائع	٣٥٨٠	
إعرض عن العوراء إن	تسمع	١٠٣٥	
ولم تستحلني المرديات	تصانع	١٣٠١	عبد اللّه بن إدريس، العمري العابد
فإنك لو سألت حياة	تطاعي	١٥٦١/م	قطري بن الفجاءة
إن تبقى تفجع بالأحبة	تفجع	٣١٣٢	
أشمت فقد قرع الحوادث	تقرع	٣١٣٢	
ومن يجعل الرحمن في قلبه	راتع	١٣٠١	عبد اللّه بن إدريس، العمري العابد
لقد ظننت بأيامك يا	زنباع	١٣٤	روح بن زنباغ
كل فريق بديههم حسن	للشبع	١١٩٤	
بنعمة ربي ما أريد	قانع	١٣٠١	عبد اللّه بن إدريس، العمري العابد
أحسن ما فيه أن يقال	بمتنطع	١١٩٤	
فما كان حصن ولا حابس	المجمع	٣٣٦٠	العباس بن مرداس
إن الصنيعة لا تكون صنيعة	المصنع	٩٨٠	[عيسى بن يزيد البجلي أو الهذيل الأشجعي]
إذا كان ديني ليس فيه	المطامع	١٣٠١	عبد اللّه بن إدريس، العمري العابد
ومالي من عبد ولا من	واسع	١٣٠١	عبد اللّه بن إدريس، العمري العابد
دع من يقوم الكلام	ورع	١١٩٤	
ولقد أقول لذي الشماتة	يجزع	٣١٣٢	
وما كنت دون امريء منهما	يرفع	٣٣٦٠	العباس بن مرداس

ـ ف ـ

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وقلت يا هذا	وانطلقْ	٣٠٧٥	قيس بن الربيع
أو كعذرى رفعت عن ذيلها	فانمزقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
أيها السائل عما قد مضى	خلقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
ساءلت ما سرك	خلقْ	٣٠٧٥	قيس بن الربيع
وإذا الفاحش لاقى	الطبقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
رب قوم غبروا من عيشهم	وغدقْ	٢٣٠	محمد بن سلام الجمحي
أو غلام السوء إن	فسقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
قد كنت حذرتك	المصطلقْ	٣٠٧٩	قيس بن الربيع
سكت الدهر زمانا عنهم	نطقْ	٢٣٠	محمد بن سلام الجمحي
إنما الفحش ومن يعتاده	نعقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
أو حمار السوء إن أشبعته	نهقْ	٢٩٩٩	مسكين الدارمي
خل النفاق وأهله	الطريقَ	٢٤٤٦	إبراهيم بن العباس
وكن أكيس الكيسا إذا	أحمقا	٣٠٤٥	
وللدهر أيام فكن في لباسه	وأخلقا	٣٠٤٥	
لقد خاب من أولاد	أزرقا	١٦٨٩، ١٨٧٤	الفرزدق
أخاف وراء القبر	وأضيقا	١٦٨٩، ١٨٧٤	الفرزدق
إذا شربوا فيها الصديد	تمزقا	١٦٨٩، ١٨٧٤	الفرزدق
إن على كل رئيس حقا	تندقا	١٠١٥	الأحنف
إني لأعرض عن أشياء	حمقا	٣٣٢٦	
ثلاثين أخرى على قدرها	الخالقينا	٨٤١	عبدالله بن المبارك
الكذب شين لمن أمسى	خلقا	٢٦٨٣	
أخشى جواب سفيه	صدقا	٣٣٢٦	
وأرغب بنفسك أن ترى	صديقا	٢٤٤٦	إبراهيم بن العباس
إذا جاءني يوم القيامة	الفرزدقا	١٦٨٩، ١٨٧٤	الفرزدق

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
يساق إلى دار الجحيم	محرقا	١٦٨٩، ١٨٧٤	الفرزدق
والرزق يخطىء باب عاقل قومه	الأحمقِ	٨٠٧	عباد التميمي
قد رجلوني وما بالشعر	أخلاقِ	٥٩٠	يزيد بن خذاق
وأرسلوا فتية من خيرهم حسبا	إطباقِ	٥٩٠	يزيد بن خذاق
وأنت لما ظهرت	الأفقِ	١٢١٨	العباس بن عبدالمطلب
والغيث محرمة أناس سغب	جلقِ	٨٠٧/م	عباد التميمي
أفرق بين معروفي	والحقوقِ	٨٩٧	
وقسموا المال وأرفضت	خذاقِ	٥٩٠	يزيد بن خذاق
لا تسأل القوم ما مالي	خلقي	٦٠٢	أبو محجن
ولقد بلوتهما فلم أحدهما	رفيقِ	٨٩٥	مسعر بن كدام
فلا تفرح بأمران	السحيقِ	١٤٠٥	
ولقد حبوتك يا كدام نصيحتي	شفيقِ	٨٩٥	مسعر بن كدام
أميل مع الذمام على ابن عمي	الشقيقِ	٨٩٧	
أما المزاحة والمراء فدعهما	لصديقِ	٨٩٥	مسعر بن كدام
فإن ألفيتني ملكا عظيما	الصديقِ	٨٩٧	
ومن لم يتق الضحضاح	العميقِ	١٤٠٥	
قد أركب الهول مسدولا عساكره	العنقِ	٦٠٢	أبو محجن
القوم أعلم أني من سراتهم	بالفرقِ	٦٠٢	أبو محجن
كأن فؤادي بين أظفار	محلقِ	١٨٩٧/م	
وطيبوني وقال أيما رجل	مخراقِ	٥٩٠	يزيد بن خذاق
فإن الأمر يبعد بعد	المسوقِ	١٤٠٥	
وعزة مرة من فعل	موقِ	١٤٠٥	
هل للفتى من بنات الدهر	واقِ	٥٩٠	يزيد بن خذاق
حذار امرىء قد كنت	يصدقِ	١٨٩٧/م	
كفى جرما إن تطعن الخيل	وثاقيا	١٠١٤	أبو محجن

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
إذا مت فادفني إلى أصل كرمة	عروقها	٦٠٢	أبو محجن
	- ك -		
أطع الله بجهدكْ	جهدكْ	١٢٠٨	
أعط مولاك كما	عبدكْ	١٢٠٨	
حسبي حياة الله من	هالكْ	٣٢٠٢	
اشدد حيازيمك للموت	آتيكا	١٠٤١	[علي بن أبي طالب]
وحاذرت لومي فبادرتني	أبدركَ	٣٣٠٣	
سألت عن المكارم أين	إليكا	٣٢١٧	
وكان بنا برا رؤوفا يمننا	باكيا	٧٥٨	صفية بنت عبدالمطلب
عدمت الحياة ولا نلتها	ألحدوكا	٣٤٤٨	
يا جواد اللسان في	راحتيكا	٣٠٥٤	عامر بن الطفيل
وكيف أذوق لذيذ	وسدوكا	٣٤٤٨	
ألا يا طالب الدنيا	لشانئكا	٣٢٩٣	[بهلول المجنون]
سموك غضبانا وسنك	ضاحكا	٢٠٧٠	الحجاج
لكن جهلت مقالتي فعذلتني	فعذرتكا	٢٣٢	الخليل بن أحمد
لئن كنت تعقل ما أقول	عذلتكا	٢٣٢	الخليل بن أحمد
فجد لي يا ابن طاهر	عليكا	٢٣١٧	
كأن المنايا قد قصدن	لديكا	٢٤٩٠	
عتبت علي ولا ذنب لي	لكَ	٣٣٠٣	
فكنا كما قيل فيما مضى	يأخذكَ	٣٣٠٣	
إلى كم تطلب الدنيا	يكفيكا	٣٢٩٣	[بهلول المجنون]
ويا نفس إن اليوم	اشتغالكِ	١٦٣٢	
أيا نفس لا تنسي	بشمالكِ	١٦٣٢	
ومسؤولة يا نفس	سؤالكِ	١٦٣٢	
ومسلسلة يا نفس أنت	فعالكِ	١٦٣٢	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
ألا قد أرى إلا الخلود	ويحجلُ	١٧٧٤، ٣٤٢٩	السائب
ويطير الشرار منها	يحولُ	١٧٦٨	
إن كنت تفهم ما أقول وتعقل	يرحلُ	٢٢٩	محمد بن يعقوب
كل بؤس ونعيم	يزولُ	٨٦١/م	بعض الحكماء
فيه نار تفوح من	ويصولُ	١٧٦٨	
أنساك جانب علمه	فيجعلُ	٢٢٩	محمد بن يعقوب
فافصح القبر عنهم حين ساء	يقتتلُ	٨٨	
هم القوم إن قالوا	وأجزلوا	٣١٨٤	مروان بن أبي حفصة
قد طال ما أكلوا دهرا	أكلوا	٨٨	
واستنزلوا من أعالي عز	نزلوا	٨٨	
صليت مني هذيل بحرق	يملوا	١٣٥٨	ابن أخت تأبط شرا أو خلف الأحمر
مالك وضاح دائم	الأجلِ	٢٣٥٧	وضاح اليمن
أنزلوني تحت صخر	أثقلوني	١٣٦٧	
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه	للأراملِ	٥٧٤، ٢٥٣٤	أبو طالب
ترحل ما ليس بالقافل	بالآفلِ	٦٢٨	عبدالحميد الكاتب
حتى متى أنا في حط	وإقبالِ	٢١٨٤	المأمون
فاقني حياءك لا أبا لك	اقتلِ	٣٤٧٢	عنترة
ولكنما أسعى لمجد	أمثالي	١٥٩٥	امرىء القيس
يا موت ما أن تزال	الأملِ	٢٣٥٧	وضاح اليمن
وإنما المنية في المواطن	الأملِ	٣٤٧٣	عنترة
لعقوني أدرجوني ثم قاموا	أنزلوني	١٣٦٧	
إذا المرء أعطى نفسه	باطلِ	٢٢٣٢/م، ٣١٩٠	
دع الدنيا وكل أخ عليها	البخيل	١٩٣٦/م	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
تقول سل المعروف	أكثما	١٣١٩	
ولكن فطام النفس أثقل	ترومها	١٤٩٨	عمرو بن كلثوم
وكنت امرىء لو شئت	تستديمها	١٤٩٨	عمرو بن كلثوم
أرى بصري قد رابني	وتسلما	٢٧٦	[حميد بن ثور]
ثم عظاما أمامها عصبا	فالتأما	٥٦٩	نابغة الجعدي
تكلفني إذلال نفسي	لتكرما	١٣١٩	
فما كان قيس هلك في	تهدما	٨٠٤/م، ٣٣٢٨	
وهل لكم فيها إلي فإنني	حذيما	٦٣٧	[أوس بن حجر]
أمسوا عبيدا يرعون	حلما	٥٦٩	نابغة الجعدي
الخافض الرافع السماء	دعما	٥٦٩	نابغة الجعدي
الخالق الباري المصور	دما	٥٦٩	نابغة الجعدي
وأين الملوك الناعمون	كالدما	١١٠٨	مسعر
في هذه الأرض والسماء	رحما	٥٦٩	نابغة الجعدي
يا أيها الناس هل ترون	رغما	٥٦٩	تابغة الجعدي
الليل شيب والنهار	رحاهما	٩٧٢/م	
تحية من ألبستة	سلما	٨٠٤/م، ٣٣٢٨	
الحمد لله لا شريك له	ظلما	٥٦٩	نابغة الجعدي
المولج الليل في النهار	الظلما	٥٦٩	نابغة الجعدي
فعرفوا في البلاء	والعدما	٥٦٩	النابغة الجعدي
أو سبأ الحاضرون مآرب	العرما	٥٦٩	النابغة الجعدي
فائتمروا الحق ما بدا لكم	عصما	٥٦٩	النابغة الجعدي
سيأتيك يوم لست فيه بمكرم	عليكما	٢٤٩٠	
ففيم عرفت الخير	والغما	٣٢٧٨	أبو العتاهية
قضى وطرا منه يسيرا	الغما	١٤٠٦/م	عمرو بن العاص
ثمت لا بد أن سيجمعكم	قسما	٥٦٩	نابغة الجعدي

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
واللون والصوت والخلائق	الكلما	٥٦٩	نابغة الجعدي
لبيكما لبيكما	لديكما	٦٢٦	أمية بن أبي الصلت
صفوح عن الإجرام	مجرما	١٦٩٨/م	
ولو شاتم الفتيان في الحي	شتما	٢/٣٣٥٤	بعض الشعراء
وليس يبالي أن يكون	مسلما	١٦٩٨/م	
إذا أنا لم أشكر على	المذمما	٣٢٧٨	أبو العتاهية
تنجبتها للنسل وهي غريبة	معمما	٢/٣٣٥٤	بعض الشعراء
وبدلوا السدر والآراك به	منهدما	٥٦٩	نابغة الجعدي
يتناهبان لحومنا ودماءنا	نراهما	٩٧٢/م	
من نطفة قادر مقدرها	والنسما	٥٦٩	نابغة الجعدي
فأنا النذير الذي الشيبة	هما	٩٧٢/م	
عليك سلام الله قيس بن عاصم	يترحما	٨٠٤/م، ٣٣٢٨/م	
إذا المرء لم يترك طعاما	يمما	١٤٠٦/م	عمرو بن العاص
كفاه من تعرضك الثناء	يوما	٤٩/ت	أمية بن أبي الصلت
فإننا وقد آمت نساء كثيرة	أيمُ	٣٤٨	رجل من بجيلة
وسعيك فيما سوف تكره	البهائمُ	٦٠٩	عمر بن عبدالعزيز
فهناك يعذر أن وعظت	التعليمُ	٢١٨٥	
وما نحن إلا مثلهم	وتقدموا	٣٢٣٨	
وما نحن إلا مثلهم غير أننا	وتقدموا	٧٧٣/م	
وما قصرت بي في المكارم	فاحرمُ	١/٣٠٧٩	[بكر بن النطاح]
تسر بما يبلى وتفرح	حالمُ	٦٠٩	عمر بن عبدالعزيز
ابدأ بنفسك فانهها	حكيمُ	٢١٨٥	
وأن الله ذو حلم	الحليمُ	١٨٢١، ٣٣٢٧/م	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
على وزن منين إحداهما	رزينا	٨٤١	عبدالله بن المبارك
كم رأينا معطيا	رهينا	٩١٦/م	
أين من كان قبلنا	وزينا	١٤٩٧	
وهل شيء يقوم لذكر	عذنا	٣٤٢٢	
ألا ردي ركائبنا ردينا	عينا	١٢٥٣	نفيل بن حبيب
عجبا لامرىء يتيقن	عينا	١٤٩٧	
أي غصن ثوى	وعيونا	٩١٦/م	
هذه الدار أواها قبلنا	لنا	٨١	
صلى الإله على جسم	مدفونا	١٠٧٩	سودة بنت عمارة
قد حالف الحق لا يبغي	مقرونا	١٠٧٩	سودة بنت عمارة
ادفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه	ملحنا	٦٩٨	زهير بن حباب الكلبي
ثم تفنينا وتبقى بعدنا	وطنا	٨١	
إني امرؤ لا شائن	أفنُ	٣٣٢٨	قيس بن عاصم
لا يأمنن على النساء أخا أخ	أمينُ	٩٣	[أبو شمر الغساني]
ما حسن الرجال لها	البيانُ	٢٧٣٣، ٣٤٢٥	
ولا يرضى الكريم بيوم	دينُ	٢٠١٩/م	محمود
وكم من ماجد أضحى	زمانُ	٢٧٣٣، ٣٤٢٥	
إذا أعطي القليل فتى	زينُ	٢٠١٩/م	محمود
وأرى الموت قد تدلى	الشاطرونُ	١٩٩٧	أبو داود الأيادي
وإن تكن العطية من	وشينُ	٢٠١٩/م	محمود
أتيتك عاريا خلقا	الظنونُ	١٤٠٤	النابغة
أني امرؤ لا شائن حسبي	الغصنُ	٨٠٤	قيس بن عاصم المنقري
من منقر في بيت مكرمة	الغصنُ	٣٣٢٨	قيس بن عاصم
خطباء حين يقول قائلهم	فطنُ	٨٠٤	قيس بن عاصم

(١) ونسب لغيره كما بيناه في موطنه.

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
يا رب حال لغير	زرعهْ	٢٠١٩/م	محمود الوراق
وابك إذا أصبح أهل الثرى	الساهرهْ	٢٧٥	
أوفيهم بالصاع كيل	السندرهْ	٩٠٤	علي بن أبي طالب
ليس يستوجب شكرا رجل	سنهْ	١٤٢٦	
وإني من القوم الذين	صاحبهْ	١٤٧٦/م	لقيط بن زرارة
وهون وجدي في شراحيل	صاحبهْ	٢٣٧٨	سليمان بن عبدالملك
يخيب الفتى من حيث يرزق	صاحبهْ	٣٢٦٩	
إلا أن خير العقل ما	وعاقبهْ	١٧٢٣	
وبقيت سهما في الكنانة	كاسرهْ	١٠١٣	أبو الطفيل عامر بن واثلة
نجوم سماء كلما غاب	كواكبهْ	١٤٧٦/م	لقيط بن زرارة
فعش واحدا أو صل	ومجانبهْ	٣٠٥٩، ٣٤٦٦/م	
إذا أنت لم تشرب	مشاربهْ [بشار بن برد]	٣٠٥٩، ٣٤٦٦/م	
فلن مع القصد	معهْ	٢٠١٩/م	محمود الوراق
العبد يقرع بالعصا	الملامهْ	١٥٥٢	ابن مفرغ الحميري
كليث غابات كريه	المنظرهْ	٩٠٤	علي بن أبي طالب
أوصيك خيراً به فإن له	أحمدها	(١٨) ملحق	أبو دلف
يدل ضيفي علي في ظلم الليل	موقدها	(١٨) ملحق	أبو دلف
ما أفظع الموت للدنيا	لأهليها محمود الوراق	١٧٦٧/م، ٣٤٢٦	
رأى غيره ورأى نفسه	شبيها	٣٢٩١	
المال يذهب حله وحرامه	آثامُهُ	١٣٠٢	
تذكر ما يبقى من العيش	أجلُهُ	٢٦٠٩	
فكم من جاهل أردى	أخاهُ	١٣٧٩	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
أقلل زيارتك الصديق	استجدهُ	٣٠٧٤/م	
واستبدلت منه المجالس	أموالهُ	٩١٤/م	
تغص الموت كل لذة	أوحاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
أمسى وقد درست	أوصالهُ	٩١٤/م	
لا تصحب أخا الجهل	وإياهُ	١٣٧٩	
يبيت إذا نام	بلابلهُ	٢٦٠٩	
فلا تنسخ بخطك غير علم	تراهُ	١٨٩١/م	
وهو الباطن الذي	تراهُ	٢٢٣٦/م	
المرء يطلب والمنية تطلبه	وتقلبهُ	٧٣٨	[أبو العتاهية]
عليك بما يعينك من كل	تقولهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
وخذ للمنايا لا أبالك	تقليهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
وكم من جديد على ظهرها	جدتهُ	٣٩٢	ابن أبي المغيرة
عجبا أنه إذا مات	وجفاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
حيثما وجه امرؤ	بحذاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
ملك ينشر الملوك	حماهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
ما حال من سكن الثرى	حيالهُ	٩١٤/م	
وكم محب لحبيب إذا	خلاهُ	٩١٥	
مضاجع سكان القبور	خليلهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
قاهر قادر قريب	دعاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
لا تزل تنعى حبيبا أبدا	دونهُ	١٣٧٢	
تزود من الدنيا بزاد من التقى	رحليهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
هل من قبيل تعلمون	رجالهُ	٩١٤/م	
حسبنا الله باطلا ما سواه	رجاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
تراه إذا ما جئته	سائلهُ	٣٣٢٠	زهير
ألم تر أن المرء في دار	سبيلهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
يا باكي الميت على قبره	فستنساهُ	٩١٥	
كم من شفيق لم تجد	وسجاهُ	٩١٥	
يرى مستكينا وهو للهو	شاغلهُ	٢٦٠٩	
كم ترى الليل والنهار	وصباهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
يعرج عنه جاره	ضاربهُ	٩٣٨	
ليس التقي بمتق	وطعامهُ	١٣٠٢	
والمرء لا يصحبه في القبر	عملهُ	٨٣	
إن بلالا لم تشنه أمه	عمهُ	٣٣٥٤/٣	
إن الصديق يمله	عندهُ	٣٠٧٤/م	
أمسى وحيدا موحشا	عيالهُ	٩١٤/م	
من عاين الموت فداك	عيناهُ	٩١٥	
إلا أن خير الذخر	فضولهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
أنت ما استغنيت عن صاحبك	فوهُ	٥٢١	
تأوه ذي لب أصيب	قاتلهُ	٢٦٠٩	
وأي بلاغ تكتفي	قليلهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
ويطيب ما يحوى	كلامهُ	١٣٠٢	
وكم من مقيم على لذة	لذتهُ	٣٩٢	ابن أبي المغيرة
قد يحزن الورع التقي لسانه	لمفوهُ	٢٤٤٣	
ولربما استتر الفتى	لمموهُ	٢٤٤٣	
يقاس المرء بالمرء إذا	ماشاهُ	١٣٧٩	
كلما ليس منه بد	مداهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
إنما الشيب لابن آدم	نعاهُ	٢٢٣٦/م	[أبو العتاهية]
وكم نائم نام غبطة	نومتهُ	٣٩٢	ابن أبي المغيرة
ولربما ابتسم الوقور من الأذى	يتأوهُ	٢٤٤٣	
وما من كاتب إلا	يداهُ	١٨٩١/م	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
وترى الفتى سلس القياد	يرهبهُ	٧٣٨	[أبو العتاهية]
وما حادثات الدهر	يزيلهُ	٣٢٥٢	أبو العتاهية
وليس عتاب الناس للمرء	يعاتبهُ	٣١٨٩	
أمسى ولا روح الحياة	ينالهُ	٩١٤/م	
ما يقع العين كلما نظرت	أثرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
وصحة جسم المرء سقم	اشتكاءهِ	٢٤٣٨	موسى بن المقفع
أيها الدائب الحريص	تستوفيهِ	١٤٠٨، ٣٢٦٧	
قبح الله نائلا ترتجيه	تقتضيهِ	١٤٠٨	
والموت جزار كل ذي	جزرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
ولو لم يجد في العمر قسما لزائر	حسناتهِ	٥٢٩	محمد بن منصور البغدادي
يشربها والأنام كلهم	حضرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
ولو خذلت أمواله جود كفه	حياتهِ	٥٢٩	محمد بن منصور البغدادي
إذا أتى يومه المعد له	خبرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
هوى النفس ما لا خير فيه	برأيهِ	٢٤٣٨	موسى بن المقفع
واذكر منه عفوه وعقابه	برجاءهِ	٢٤٣٨	موسى بن المقفع
فاعمل وقدم فكل ذي عمل	سقرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
نطق النبلي لنا به	وسلامهِ	١٣٠٢	
قد جعل الموت نصب	سمرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
طوبى لمن كان مسلما	صدرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
يا غائبا لا يؤوب من سفره	صغرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
وقد أرانا الزمان من عبر	عبرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
وكل ذي غيبة يؤوب	عفرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
قد قدر العمر ذو الجلال	عمرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
ثلاث خلال كلها غير طائل	غشائهِ	٢٤٣٨	موسى بن المقفع
إنما الجود والسماح	فيهِ	١٤٠٨، ٣٢٦٧	
فالحمد لله لا شريك له	قدرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
يا أحمد الخير كنت لي	قصرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو ا لعجمي
شربت كأسا أبوك	كبرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
وقد حلبت الزمان	كدرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
وقد جعلت نفسي	لقائهِ	٢٤٣٨	موسى بن المقفع
وليس يبقى سوء الإله	لمدخرهِ	١٤٧٧	علي بن عمرو العجمي
إن المهالبة الكرام تحملوا	المكروهِ	٥٣٠	الفرزدق
أضمر في القلب عتابا	هيبتهِ	٣٠٠٧	أبو نواس
زانوا قديمهم بحسن حديثهم	وجوهِ	٥٣٠	الفرزدق
فاسأل الله وحده	يرضيهِ	١٤٠٨، ٣٢٦٧	
لا ترى معطيا لما منع	يعطيهِ	١٤٠٨	
قبح الله نائلا ترتجيه	يقتضيهِ	٣٢٦٧	
لا ينال الحريص	فيكفيهِ	١٤٠٨، ٣٢٦٧	
	- و -		
تسرى فلما حاسب المرء نفسه	السرو	١٤٢٥	
	- ي -		
وأصبح لا يخشى ظلامه ظالم	باغيا	٧٧٩	
وكان بنا برا رؤوفا	باكيا		صفية بنت عبدالمطلب
فقل للشاتمين لنا	بقينا	٣٣٠٥	خال الفرزدق
بذلنا له الأموال من جل مالنا	تآسيا	٧٧٩	
أروح لتسليم عليك	تقاضيا	٣٣١٩	
أفاطم الله رب محمد	ثاويا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
ويعرض في أهل المواسم نفسه	داعيا	٧٧٩	

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
عليك من الله تحية	راضيا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
فلما أتانا واستقرت به النوى	راضيا	٧٧٩	
صدقت وبلغت الرسالة	صافيا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
فداء لرسول الله أمي وخالتي	وعياليا	٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
هريرة ودع إن تجهزت	غاديا	١٣٦٥، ٣٣٥٧	عبد بني الحسحاس
فلو أن رب الناس	ماضيا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
كأن على قلبي لذكر	المكاويا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
ثوى في قريش بضع عشرة حجة	مواتيا	٧٧٩	
نعادي الذي عادى من الناس كلهم	المواسيا	٧٧٩	
إن تنج منها تنج من ذي عظيمة	ناجيا	١٢٢٩	
أرى حسنا أيتمته وتركته	نائيا	٧٥٨، ٣٢٣٣	صفية بنت عبدالمطلب
كفى الشيب والإسلام	ناهيا	١٣٦٥، ١٣٧٣، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨	عبد بني الحسحاس
كفى بالإسلام والشيب	ناهيا	١٣٧٣	
كفى بطلاب المرء لا يناله	ناهيا	٣٣١٩	
ونعلم أن الله لا شيء غيره	هاديا	٧٧٩	
نقلبه لنخبر حالتيه	ولينا	١٦٠٣	أبو الجهم
مالي وللدهر وصدق الدهر	اطري	٢٤٤٤	
فاسلك طريقا تمشي غير محتشم	الماني	٥٥٧	سويد بن عامر المصطلقي
هون عليك ولا تولع بإشفاق	الباقي	٥٩٠	يزيد بن خذاق
أما لي عبرة في ذكر قوم	ببالي	٣٢٩٧	
بمشرق الأرض طورا	بالي	٢١٨٤	المأمون
حسب الخليلين أن الأرض	بالي	٧٧٤/م، ٣٤٧٤	النابغة
تموت مع المرء حاجاته	بقي	٣٣١١	الصلتان

صدر البيت	القافية	الرقم	القائل
لا أكذب على ربي وقد	بلاني	١٥٦٦	
إلا علِلاني بالزجاج وكرروا	تجري	١٠١٨	
كأن إخواني على حافتي	تجري	٢٤٩١	
إذا كنت لا تدري بالذي تساءل	تدري	٢٣١	الخليل بن أحمد
قد قلت ما قال الحكيم	تدري	٢٤٤٤	
وقولي كلما جشأت لنفسي	تراعي	١٥٦١/م	قطري بن الفجاءة
منع البقاء تقلب	تمسي	٢٠٦٠	تبع الأول
والفقر ذل عليه باب	والتواني	٣١٨٥، ٣١٨٦	أبو العتاهية
فإنك لو رأيت ولن	رأينا	١٢٥٣	نفيل بن حبيب
كم رائيا من ميت كان	رأينا	١٤٩٧	
خدعتنا الآمال حتى جمعنا	وسعينا	١٤٩٧	
فلي إلى أن أموت رزق	عداتي	٣١٨٥، ٣١٨٦	أبو العتاهية
إن دهرا أتى عليهم فأفنى	علينا	١٤٩٧	
حمدت الله إذا أبصرت	علينا	١٢٥٣	نفيل بن حبيب
ولنا كانت الرعاء تبيت قدما	الغواني	٧٠٠	عمرو بن شمر
ولعمري لتمضين ولا نمضي	مضينا	١٤٩٧	
عن المرء لا تسل وسل عن	مقتدي	١٣٧٩	عدي بن زيد
ألا عللاني قبل جيش	ندري	١٠١٨	
ما أنا إلا لمن بغاني	يراني	٣١٨٥، ٣١٨٦	أبو العتاهية
لا أسأل الناس ما في نفوسهم	يكفيني	٢٥٠٤	
قد زجر الزاجر	يوري	٢٤٤٤	

* * *

المجالسة و جواهر العلم

تصنيف

أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي

(ت ٣٣٣ هـ)

المجلد العاشر

فهارس الفوائد والأعلام

خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

جمعية التربية الإسلامية

دار ابن حزم

بسم الله الرحمن الرحيم

المجالسة وجواهر العلم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م

جمعية التربية الإسلامية

هاتف 720053 ـ فاكس 720340

ص . ب: 16216 ـ مبنى: 54 ـ أم الحصم ـ البحرين

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ ـ تلفون: ٧٠١٩٧٤

بين يدي فهرسة الفوائد

«إنّ الفهارس التحليلية للكتب ، ولا سيما كتب التراث ، لها مقامها الأول بين أصول النشر العلمي وقواعده»[(١)] .

ولقد عنيتُ ـ بحمد الله ـ في هذه الفهارس (فهرس الفوائد) بتجريد فوائد (المجالسة) . ونسّقتُها على الحروف ، ووضعتُ ما يخصُّ الأمكنة تحت لفظة (البلدان) وأدرجتُ الفوائد الموجودة فيه تحت هذه اللفظة على اسم البلدة التي تعنيها ، ورتبت أسماء البلدان على الحروف ، فبدأتُ بـ (أيلة) فـ (الأندلس) فـ . . . . . . ، وكنتُ قد فعلتُ ذلك تحت لفظة (الأنبياء) فبدأتُ بـ (إبراهيم) فـ (آدم) ، فـ (إدريس) . . . عليهم السلام ، وهكذا فعلت بـ (التراجم) فرتبتُ الفوائد التي تخصهم على أسمائهم ، ورتبتُ أسماءهم على حروف المعجم ، فبدأتُ بـ (أبان بن عثمان) فـ (إبراهيم بن أدهم) فـ (إبراهيم النخعي) فـ (أبرهة) . . . وهكذا . وهذا كله تجده تحت (التراجم) ، وهكذا صنعت في مادة (التفسير) ، فرتبتُ الفوائد التي تحته على حسب السور والآيات بترتيبها في القرآن ، ثم أردفتُ ذلك بذكر

(١) من كلام الأستاذ عبد السلام هارون في «فهارس خزانة الأدب» (٥/١٢) .

التفسير مرتباً على أصحابه ، مبتدئاً برسول الله ﷺ ، ثم راعيت الحروف ، فبدأتُ بـ (إبراهيم النخعي) فـ (ابن أبي نجيح) فـ (ابن جريج) . . . وهلم جراً .

وهكذا صنعت في مادة (القبائل) فرتبتُ الفوائد التي تحته على حسب اسم القبائل ، ورتبت القبائل على حروف المعجم .

وأما سائر الفوائد فهي مرتبة في حروفها ، ويستفيد الباحث أو الخطيب أو الواعظ أو القارىء من خلال هذا الفهرس بالفوائد التي تخص الموضوع الواحد ، فما عليه إلا أن يكشف عن الموضوع الذي يريده ، وينظره في حرفه ، فيجد ـ إن شاء الله ـ جزئيات وتفصيلات هذا الموضوع تحته .

والكتاب دون هذا النوع من الفهارس لا يستفيد منه إلا المخرِّجون والمعنيون بفهارس الأطراف أو الرجال (طلبة العلم المتخصصين) ، إذ لم تجرِ مادته على منهج علمي متسق ، وإنما على نحو ما ذكرناه في التقديم من منهج كتب (الأمالي) ، فالاستفادة منه في موضوع معين يحتاج إلى تقليب عشرات بل مئات الصفحات ، ويكون في ذلك عناء ومشقة ، فجاءت هذه الفهرسة لتختزل الوقت ، ويَعمُّ بها ـ إن شاء الله ـ النَّفْع .

وأخيراً لا يفوتني أن أُنوِّه بجهد الأخ أسامة الشِّنطي في صنع نواة هذا القسم من الفهارس ، على وفق الخطّة التي وضعتُها له ، فجزاه الله خيراً ، وأحسن مثوبته .

* * *

الله جل جلاله

الآباء

الأبرار

الاتكاء

الأثاث

الاجتهاد

الأجداد

الأجل

الأجور

الاحتساب

الاحتلام

الاحتيال

الأحرف المقطعة

الإحسان

الآخرة// المعاد

الاختبار

الأخدود

الأخلاق

الإخوان

الأدب

الآذان

الإذاعة

الأذى

الأرض

الأرواح

الاستخفاف

الاستحقاق

الاستسقاء

الاستعاذة

الاستعطاف

الاستغفار

الاستغناء

الاستقامة

الاستكانة

الاستماع

الاستهزاء

الإسلام

الأسماء

الأسواق

الأسير

الأشربة

الأشباح

الإصرار

الإصلاح

الأطعمة وآدابها

الاعتبار

الاعتدال

الاعتذار

الاعتراف

الاعتصام

الاعتكاف

الاعتماد

الإعجاب

الأعداء

الأعراب

الأعياد

الإغاثة

الاغترار

الإغماء

الافتراء

الإفضال

الأقارب

الاقتصاد

الإكراه

الآلهة// الأوثان

الإمام في الصلاة

الأمانة

الأماني

الأمثال

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمراء// السلاطين// الملوك// الأئمة

الأمل

الأمن

الأمهات

الأموال

الأمور

الإناء

الأنبياء

آدم عليه السلام:

إبراهيم عليه السلام:

إدريس عليه السلام:

أرميا عليه السلام:

إسماعيل عليه السلام:

أيوب عليه السلام:

الخضر عليه السلام:

دانيال عليه السلام:

داود عليه السلام:

زكريا عليه السلام:

سليمان عليه السلام:

شعيا عليه السلام:

شعيب عليه السلام:

عيسى عليه السلام:

موسى عليه السلام:

نوح عليه السلام:

هود عليه السلام:

يحيى بن زكريا:

يعقوب عليه السلام:

يوسف عليه السلام:

يونس عليه السلام:

نبي من أنبياء بني إسرائيل:

الانتقام

الإنسان // جسم الإنسان

الإنفاق

الانقطاع

الأنيس

الإهانة

الأهل

أهل الصُّفَّة

الأيام

الإيثار

الإيمان

البأس

الباطل

البشرى

البحر

البخل// الشح

بَدء الخلق

البدعة

البِرّ

البراءة

البرد

البركة

البرىء

البغض

البقاء

البكاء

البِكر

البلاء

البلاغة

البلدان

خراسان:

الروم:

سبأ:

السودان:

بلاد الشام// حمص:

العراق:

عمّان البلقاء:

فارس:

القسطنطينية:

لبنان:

مدين:

مصر:

المغرب:

الهند:

اليمن:

البناء

بنو إسرائيل

البهتان

البول

البيان

البيع

البيعة

التابعون

التاج

التأسف

التباين

التبرع

التجاوز

التحقير

[١٣٤٨] أحدهم يحقِّر الشيء فيأتي ما هو شر منه.

[٢١١٩] تحقير أعرابي لقوم.

[٢٢٦١] ذم احتقار الآخرين.

[٢٧٥٠] تحقير الفقير.

التخزين

[١٢٠٦] تخزين الطعام للمستقبل.

التخفيض

[٢٠٢٤] خفَّض له من أجل دينه.

التراب

[٤٨٨] وضع العالم التراب على رأسه تواضعاً لله [٣٠٣٢].

[٦٩٥] كل مصيبة غير النار أصغر من التراب.

[٧٤٦] لا يستجيب الدعاء من يضمه التراب.

[٧٥٧] سُنَّ علي التراب سنًّا.

[٧٥٩] لَحسُ أعداء رسول الله ﷺ التراب من تحت قدميه.

[٩١٤] سكون الأجداث تحت التراب.

[١٤٣٦] يبوسة جسد الإنسان من التراب.

[١٥٨٢] الإنسان ابن التراب ومأكول التراب.

[١٥٩٤] نهاية الإنسان التراب.

[٢٣٩٧] التراب أثاث الزاهد.

[٢٤٩٠] تكريم الميت بحثو التراب عليه.

[٢٥٢١] رمي الرسول ﷺ التراب في وجه المشركين وقوله: شاهت الوجوه.

التراجم(١)

أبان بن عثمان بن عفان:

[٢٥٣٣] تمييزه بين الحلم والجهل.

إبراهيم بن أدهم:

[٢٠٩] خبره مع السبع.

(١) الفوائد مرتبة على أسمائهم على حسب حروف المعجم.

أبو جعفر المنصور:

الحسن بن صالح بن حي:

رابعة العدوية:

رؤبة بن العجاج:

رافع بن عميرة الطائي:

رافع بن مالك الزرقي:

الربيع بن خثيم:

رقبة بن مصقلة:

روح بن حاتم:

الزبير بن العوام:

عمر بن عبد العزيز:

مصعب بن عمير:

مطرّف:

معاذ بن جبل:

معاوية بن أبي سفيان:

معاوية بن معاوية:

الهذيل بن زفر:

هرقل:

هرمز بن حيَّان:

هشام:

هشام بن عامر:

هشام بن عبد الملك:

الترويض

التسامح

التسبيح

التسويف

التضحية

التعجب

التفسير

(مرتباً على السور والآيات حسب ترتيب القرآن)

الله الرسل... ﴾.

[١٠٨١] تفسير ابن عباس.

* آية (١١٤): قوله تعالى: ﴿خير الرازقين﴾.

[١٣٢١] تفسير الفضيل بن عياض.

الأنعام:

* آية (٦١) قوله تعالى: ﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾.

[١٤٥٠] تفسير قتادة.

الأعراف:

* آية (١٣٠): قوله تعالى: ﴿ونقص من الثمرات﴾.

[١٣٩٣] تفسير رجاء بن حيوة.

* آية (١٣٣): قوله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد﴾.

[٧٢٠] تفسير مجاهد.

* آية (١٤٦): قوله تعالى: ﴿سأصرف عن آياتيَ﴾.

[٨٤] تفسير الفضيل بن عياض.

* آية (١٨٢): قوله تعالى: ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾.

[٣٤٠٨] تفسير ابن عباس.

الأنفال:

* آية (٢٩): قوله تعالى: ﴿إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً﴾.

قال عكرمة: نجاة.

التوبة:

* آية (٤٧): قوله تعالى: ﴿وفيكم سماعون لهم﴾.

[٣٣٩٤] تفسير ابن عيينة.

هود:

* آية (٨٦): قوله تعالى: ﴿بقيت الله خيرٌ لكم﴾.

[٨٣٨] قال مجاهد: طاعة الله.

الرعد:

* آية (١٨): قوله تعالى: ﴿سوء الحساب﴾.

[١٢٠] قال النخعي: يأخذ عبده بالحق.

إبراهيم:

* آية (٥): قوله تعالى: ﴿وذكرهم بأيام الله﴾.

[١] قال ابن عباس: بنعم الله.

* آية (٩): قوله تعالى: ﴿فردوا أيديهم في أفواههم﴾.

[٣٠٢٦] تفسير جعفر.

* آية (٤٥): قوله تعالى: ﴿وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم﴾.

[٤٤٤] تفسير النضر بن إسماعيل.

التفسير

(مرتباً على أصحابه)

وجهك شطر المسجد الحرام﴾.

[١٤٦٣] قال: ... نحوه.

أبو عبيدة:

* يس (٨): قوله تعالى: **﴿فهم مقمحون﴾.**

[٩٣١]

* الزخرف (٣٦): قوله تعالى: **﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن﴾.**

[٩٣٢] قال: أي: يظلم بصره.

ورجحه ابن قتيبة.

* محمد (٦): قوله تعالى: **﴿ويدخلهم الجنة عرَّفها لهم﴾.**

[١٣٦٣] قال: طيبها لهم.

أبو عثمان:

* آل عمران (١٣٥): قوله تعالى: **﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم... ﴾.**

[١٣٢٨]

أبو عياض:

* الجن (١٧): قوله تعالى: **﴿يسلكه عذاباً صعداً﴾.**

[١٨]

أبو مالك:

* البقرة (٢٥٥): قوله تعالى: **﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾.**

[٢١]

أبو مسلم:

* المائدة (٢١): قوله تعالى: **﴿ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم﴾.**

[٢٧٧٢]

أبو الهذيل:

* الكهف (٢٩): قوله تعالى: **﴿وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾.**

[١٤١٧]

أبو وائل:

* المائدة (٣٥): قوله تعالى: **﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾.**

[١٣٣٢] قال: التقرب بالأعمال.

البراء:

* البقرة (١٤٤): قوله تعالى: **﴿فولّوا وجوهكم شطره﴾.**

[١٤٦٠] قال: قبله.

بريدة:

* الفجر (٢٧): قوله تعالى: **﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾.**

[٤٧٥] قال: حمزة بن عبد المطلب.

بكار بن ملك:

الوجوه﴾.

[١٠٥٣] قال: أي: ذلّت.

✱ ق (١٨): قوله تعالى: **﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾.**

[٢٦] قال: ملكان بين نابي الإنسان.

✱ القمر (١٧): قوله تعالى: **﴿ولقد يسَّرنا القرآن للذكر﴾.**

[١٠٤٢] قال: أي: سهلناه للتلاوة... .

✱ الرحمن (٤١): قوله تعالى: **﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾.**

[٩٩٩] قال: بعلامات فيهم... .

الشعبي:

✱ البقرة (٢٥٣): قوله تعالى: **﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله﴾.**

[١٩٩١] قال: موسى ﷺ.

✱ البقرة (٢٥٣): قوله تعالى: **﴿ورفع بعضهم درجات﴾.**

[١٩٩١] قال: هؤلاء أشراف الرسل يوم القيامة.

✱ آل عمران (١٣٨): قوله تعالى: **﴿هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين﴾.**

[٤٩٤] قال: بيان من العمى... .

الضحاك:

✱ مريم (٨٤): قوله تعالى: **﴿إنما نعد لهم عداً﴾.**

[١٠٥٠] قال: الأنفاس.

✱ الشورى (٢٦): قوله تعالى: **﴿ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾.**

[٤٩٥] قال: يشفعهم في إخوانهم... .

✱ القيامة (١٥): قوله تعالى: **﴿ولو ألقى معاذيره﴾.**

[١٠٧٠] قال: ستوره... .

طاوس:

✱ النساء (٢٨): قوله تعالى: **﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾.**

[١٠٦٩] قال: لا صبر له على النساء.

عبد الله بن مسعود:

✱ إبراهيم (٩): قوله تعالى: **﴿فردوا أيديهم في أفواههم﴾.**

[٣٠٢٦]

عبد الله بن عباس:

✱ المائدة (١٠٩): قوله تعالى: **﴿يوم يجمع الله الرسل... ﴾.**

[١٠٨١]

✱ الأعراف (١٨٢): قوله تعالى: **﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾.**

[٣٤٠٨]

✱ إبراهيم (٥): قوله تعالى: **﴿وذكرهم بأيّام الله﴾**.

[١] قال: بنعم الله عز وجل.

✱ الشعراء (١١٩): قوله تعالى: **﴿وتقلبك في الساجدين﴾**.

[٣٤٨٩]

✱ القصص (٢٤): قوله تعالى: **﴿إني لما أنزلت إليّ من خير فقير﴾**.

[٢٨٤٤] قال: كان يومئذ فقيراً... .

✱ ق (٣٢): قوله تعالى: **﴿لكل أواب حفيظ﴾**.

[٢٨٦٤]

✱ الذاريات (٥٦): قوله تعالى: **﴿وما خلقت الجن والإنس إلاّ ليعبدون﴾**.

[٢٢٥] قال: ليعرفون [٣٤٤٢].

✱ الرحمن (٦٠): قوله تعالى: **﴿هل جزاء الإحسان إلاّ الإحسان﴾**.

[٣٥٧٩]

✱ الماعون (٥): قوله تعالى: **﴿ويمنعون الماعون﴾**.

[٣٥٥١] قال: المتاع.

عبد الله بن مسعود:

✱ الصافات (١٦٤): قوله تعالى: **﴿وما منّا إلا له مقام معلوم﴾**.

[٢٢]

عبيد بن عمير:

✱ ق (٣٢): قوله تعالى: **﴿لكل أوّاب حفيظ﴾**.

[١٣٥٩]

عطاء:

✱ المدثر (٤): قوله تعالى: **﴿وثيابك فطهر﴾**.

[١٥٢٩] قال: من الإثم [٣٠٣٤].

✱ الأحزاب (٤٣): قوله تعالى: **﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته﴾**.

[١١٦٨] قال: صلاته سبوح قدوس... .

✱ ص (٤٦): قوله تعالى: **﴿إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار﴾**.

[٩٩٨] قال: وأخلصناهم بذكر الآخرة.

عطية العوفي:

✱ الأنبياء (٣٠): قوله تعالى: **﴿ففتقناهما﴾**.

[٢١٥٨]

عكرمة:

✱ البقرة (٩٠): قوله تعالى: **﴿فباؤوا بغضب على غضب﴾**.

[٢٦٩٨] قال: كفرهم بعيسى وكفرهم

بمحمد عليهما السلام.

✱ الأنفال (٢٩): قوله تعالى: **﴿إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً﴾**.

[٢٨٧٣] قال: نجاة.

✱ الواقعة (٣٢ ــ ٣٣): قوله تعالى: **﴿وفاكهة كثيرة، لا مقطوعة ولا ممنوعة﴾**.

[١٠٠٣] قال: لا محظور عليها... .

✱ المعارج (٤): قوله تعالى: **﴿في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾**.

[١٠٧١] قال: ذاك يوم القيامة.

✱ المدثر (٤): قوله تعالى: **﴿وثيابك فطهر﴾**.

[١٥٢٨] و[٣٠٤٢]

علي:

✱ البقرة (١٤٤): قوله تعالى: **﴿فولّوا وجوهكم شطره﴾**.

[١٤٦١] قال: شطره فينا: قبله.

عمر :

✱ المدثر (١٢): قوله تعالى: **﴿وجعلت له مالاً ممدوداً﴾**.

[٣٤٢٣] قال: غلّة شهر بشهر.

عمرو بن أوس:

✱ الحج (٣٤): قوله تعالى: **﴿وبشّر المخبتين﴾**.

[٤١٦] [٣٠٣١]

عمرو بن ميمون:

✱ الشعراء (٦٣): قوله تعالى: **﴿فكان كل فرقٍ كالطود العظيم﴾**.

[١٣٣٨] قال: مثل النخلة... .

✱ الواقعة (٣٠): قوله تعالى: **﴿وظلّ ممدود﴾**.

[٤٧] قال: مسيرة سبعين ألف سنة.

الفرّاء:

✱ آل عمران (٥٤): قوله تعالى: **﴿ومكروا ومكر الله﴾**.

[٣٥٨١] قال: معنى هذه الآية... .

✱ يس (٥): قوله تعالى: **﴿إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون﴾**.

[١٠٠٢] قال: ناعمون.

✱ الزخرف (٣٦): قوله تعالى: **﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن﴾**.

[٩٣٢] قال: يعرض عنه... .

✱ محمد (٦): قوله تعالى: **﴿ويدخلهم الجنة عرفها لهم﴾**.

[٣٥٨٠] قال: طيَّبها لهم... .

✱النبأ (٣٦): قوله تعالى: **﴿جزاءً من ربك عطاءً حساباً﴾**.

التفكُّر

تقبيل الأيدي

التقدير

التقصير

التقوى

التكلّف

التلبين

التلمظ

التمائم

التمنّي

التنفس

التهاون

التواضع

التوبة

التوحيد والعقيدة

التوسل

التوفيق

التوكل والتواكل

التلاوة// القراءة

التيقظ

الثرى

الثقة

الثلج

الثناء

الثواب

الجاهلية

الجبابرة

الجبال

الجباية

الجبن

الجزاء

الجزع

الجفاء

الجماع

الجمال

الجميل

الجن

الجنائز

الجنة

الجهاد

الجهل

الجواب

الجوار/ الجيران

الجواري

الجوع

الحبس

الحج

الحجارة

الحجامة

الحدَّة

الحدود والقصاص

الحذر

الحرام

الحرب

الحرص

الحرية

الحزن

الحسب

الحسد

الحسرة

الحسنات// الدرجات

الحشرات

الحصن

الحظ

حظر التجول

الحق

الحقد

الحُكْم/ الحاكمية

الحكماء

الحكمة

الحلال

الحلم

الحمام

الحمد

الحمق// الغباء

الحمل

الحنان

الحوائج

الحواريون

الحور العين

الحياء

الحياة

الحيرة

الحِيل

الخال

الخبث

الخجل

الخداع

الخسف

الخشوع

الخشية

الخصوم

الخضاب

الخطيئة

الخطيب/ الخطبة

الخلاء

الخلفاء

الخلق

الخلود

الخلوة

الخمول

الخوف

الخيانة

الخير

الخيمة

الدعاء

الدعة

الدليل

الدمامة

الدموع

الدناءة

الدنيا

الدهاء

الدهر

الدواء

الديات

الدين

الدَّيْن

الذخيرة

الذرِّية

الذكاء

الذكر

الذل

الذم

الذنوب

الذهب

الذوبان

الراحة

الرأس

الرأي

الرؤى

الرّايات

الربا

الربيع

الرثاء

الرّجاء

الرجال

الرجعة

الرحم

الرحمة

الرحيق

الرحيل

الرخصة

الرزق

الرسل والأنبياء

الرضى

الرطوبة

الرّعاء

الرَّعف

الرعيَّة

الرغبة والرهبة

الرفق

الرّق// المماليك

الرقى الشرعية

الركوب

الرماد

رمضان

الرهبان

الروح

الرياء

الرّياضة

الريبة

الريح

الزاد

الزرع

الزكاة

الزلل

الزمان

زمزم

الزنا

الزنادقة

الزهد

الزواج

الزور

الزيارة

الزينة

السابقون

السؤال

الستر

السجود

السحب

السحر

السخرة

السر

السراء

السرائر

السراج

السرف

السرقة

السعادة// الفرح// الضحك

السعي

السفر

السفلة

السفه

السلاسل

السلام

السلامة

السلوان

السماء

السماحة

السمع

السمنة

السمو

السمود

السنة

السنون

السهر

السوء

السواك

السيئات

السيادة

السياسة

السياط

السيف

الشؤم

الشارب

الشباب

الشبهة

الشتاء

الشتائم

الشجاعة

الشجر

الشر

الشراء

شرح الأحاديث

الشرف

الشرك// المشركين

الشركة

شعبان

الشَّعر

الشِّعر

الشفاء

الشفاعة

الشقاء

الشك

الشكر

الشكوى

الشمائل المحمدية

الشماتة

الشمس

الشهادات

الشهادة

الشهادتان

الشهرة

الشهوات

الشيب

الشيخوخة

الشيطان

الصالحون

الصبر

الصّحبة// الصداقة// الأخلاء

الصحة

الصدق

الصدقة

الصراط

الصعق

الصفح

الصلاة

الصمت

الصنعة

الصواب

الصواعق

الصوت

الصوف

الصوم

الصياح

الصَّيْد

الضحى

الضرب

الضرر

الضعف

الضلال

الضّيف

الضيق

الضيم

الطاعة

الطاغوت

الطب

الطبيعة

الطريق

الطلاق

الطلب

الطمع

الطهارة

الطواف

طوبى

الطول

الطيب

الظاهر// الحكم بالظاهر

الظل

الظلم// البغي// الجور

الظن

العادات

العار

العارفون بالله

عاشوراء

العافية

عالم الحيوان

عالم الطير

العبادة والعبَّاد

العبد

العِبَر

العتاب

العتق

العثرات

العُجب

العجز

العجلة

العجم

العدل

العذاب

العذر

العرب

العرش

العِرض

العري

العز

العزاء

العزلة

العزة

العزوبة

العساكر

العصا

العطش

العطيّة// العطاء

العفة

العفو

العقارب

العقل// العقلاء

* * *

العقوبة

العقوق

العلانية

العلم

العمى

العمائم

العماليق

العمر

العمرة

العمش

العمل

العهد

العوام

العورات

العِوض

العي

العيال

العيش

العيوب

الغبن

الغدر

الغربة// الغريب

الغرق

غريب الحديث

الغُسل

الغصب

الغضب

الغفلة

الغم

الغنى

الغناء

الغنيمة

الغيبة

الغيث

الغيرة

الغيظ

الفتن

الفتوحات

الفتيا

الفجر

الفجور

الفحش

الفخر

الفرائض

الفراسة

الفِراش

الفراعنة

الفراغ

الفراق

الفَرَج

الفرص

الفِرق

فضائل السُّوَر والآيات

الفضل

الفضول وتركه

الفضيحة

الفقر

الفقه

الفناء

الفهم

القبائل

القِبلة

القبور

القتل

القدرة

القرآن

ويندرج معه المصاحف، وفتنة خلق القرآن

القرض

القرناء

القرون الماضية

القسم

القسمة

القسوة

القصد

القصور

القضاء

قضاء الحوائج

القضاء والقدر

القلم

القِلَّة

القلوب

القمر

القناعة

القنوت

قوس قزح

القول

قيام الليل

القيام للآتي

القيامة(١)

(١) ويندرج معها البعث، الحساب، الساعة، العرض، المطلع.

الكبائر

الكبر

الكتابة

الكتب

الكحل

الكذب

الكرامات

الكراهة

الكرب

الكرم

الكريهة

الكسب

الكفارة

الكفاف

الكفر

الكفن

الكلام

الكمد

الكناية

الكهول

الكيّس

اللُّؤْم

اللباس

اللبان

اللحد

اللحية

اللذات

اللسان

اللصوص

اللعنة

اللغات

اللقطة

لكع

المؤمنون

المداراة

المدح

المراء

المرسلات

المرض

المروءة وخوارمها

المزابنة

المزاح

المساجد

المساكن// الديار

المساكين

المساواة

المسخ

المسك

المسلمون

المسيء

المشاحنة

المشورة

المشي

المصائب

المعاريض

المعاش

المعاصي

المعافاة

المعتوهون

المعرفة

المعروف

المعونة

المغازي

المغفرة

المقابح

المقدرة

المكارم

المكافأة

المكروه

الملائكة

الملاّق

المُلك

الملل

المماكسة

المناجاة

المنجنيق

المنطق

المنكر

المنّة

المهن

المواعظ

الموالي

الموت

المودة

الميراث

الميزان

النَّار

الناس

النجاة

النجدة

النجوم

النحاس

النخل

النداء

الندب

الندم

النذر

النساء

النساك

النَّسب

النسيان

النصارى

النصح

النصر

النصيب

النظر

النعال

النعت

النّعم

النعي

النعيم

النفاق

النفخ في الصور

النفس

النقش

النقيصة

النهم

النوائب

النواصي

النور

النوم

النّيات

الهجاء

الهجر

الهجرة

الهجنة

الهدايا

الهداية

الهَدْي

الهروب

الهزل

الهزو

الهلاك

الهمُّ

الهمة

الهوى

الهوان

الهيبة

الواجب

الوَرِق (الفضة)

الوزر

الوزير

الوساوس

الوسطية

الوصف

الوصيف

الوصية

الوضوء

الوضيع

الوطن

الوعد

الوعي

الوفاء

الوقار

الوقوف

الوكلاء

الولاء والبراء

الولاة

الولد

اليهود

فهرس الأعلام

هذا فهرس للأعلام (رجال السند) في كتاب «المجالسة» ، وهو قسمان :

الأول : فهرس أسماء الصحابة ، وفيه ما رفعوه من أحاديث إلى النبي ﷺ ، وما أوقفوه ، وكذا ما رواه بعضهم عن بعض ، أو ما رواه بعضُهم عن التَّابعين . وبدأت بأسماء الرجال فكناهم ، فأسماء النساء فكناهنّ .

الثاني : فهرس سائر الرواة ، وفيه أسماء سائر الرواة من غير الصحابة .

ورتّبتُ أسماءهم على الحروف ، وذكرتُ أرقام مروياتهم ، وأهملت في هذا الفهرس ذكر أسماء شيوخ المصنِّف ، لأنهم تقدَّموا مرتبين على الحروف في المقدمة ، مع ذكر أماكن مروياتهم في الكتاب ، وكذا أهملت رجال السند في النصوص الملحقة في آخر الكتاب ، وقد جمعتُها من بطون الكتب ، إذ هي قليلة من جهة ، ولعد التصريح في كثير منها أنها من «المجالسة» ، وبعضها لم نظفر بأسانيدها .

وفي الختام أشكر الأخ عبد الكريم رسمي لجهده في صنع هذا القسم من الفهارس ، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

* * *

فهرس أسماء الصحابة

كنى الصحابة

أسماء النساء من الصحابة

كنى النساء من الصحابة

فهرس سائر الرواة

---

[1] صوابه (بحير)، وتقدّم.

[1] كذا في «المجالسة»، وهو خطأ، صوابه «أبو يعفور».

فهرس الكنى

(١) كذا! ولعله الآتي.

[1] هو من طبقة بعد الآتي (أبو نضر)، ولعلها واحد، والإهمال والإعجام من نساخ الأصول، والله أعلم.

الأبنـــــاء

المجاهيل من الرجال

تراجم النساء

الكنى من النساء

المجاهيل من النساء

* * *

التنضيد والمونتاج

دار الحسن للنشر والتوزيع

هاتف ٦٤٨٩٧٥ـ فاكس ٦٤٨٩٧٥ـ ص.ب ١٨٢٧٤٢ـ عمان ١١١١٨ـ الأردن